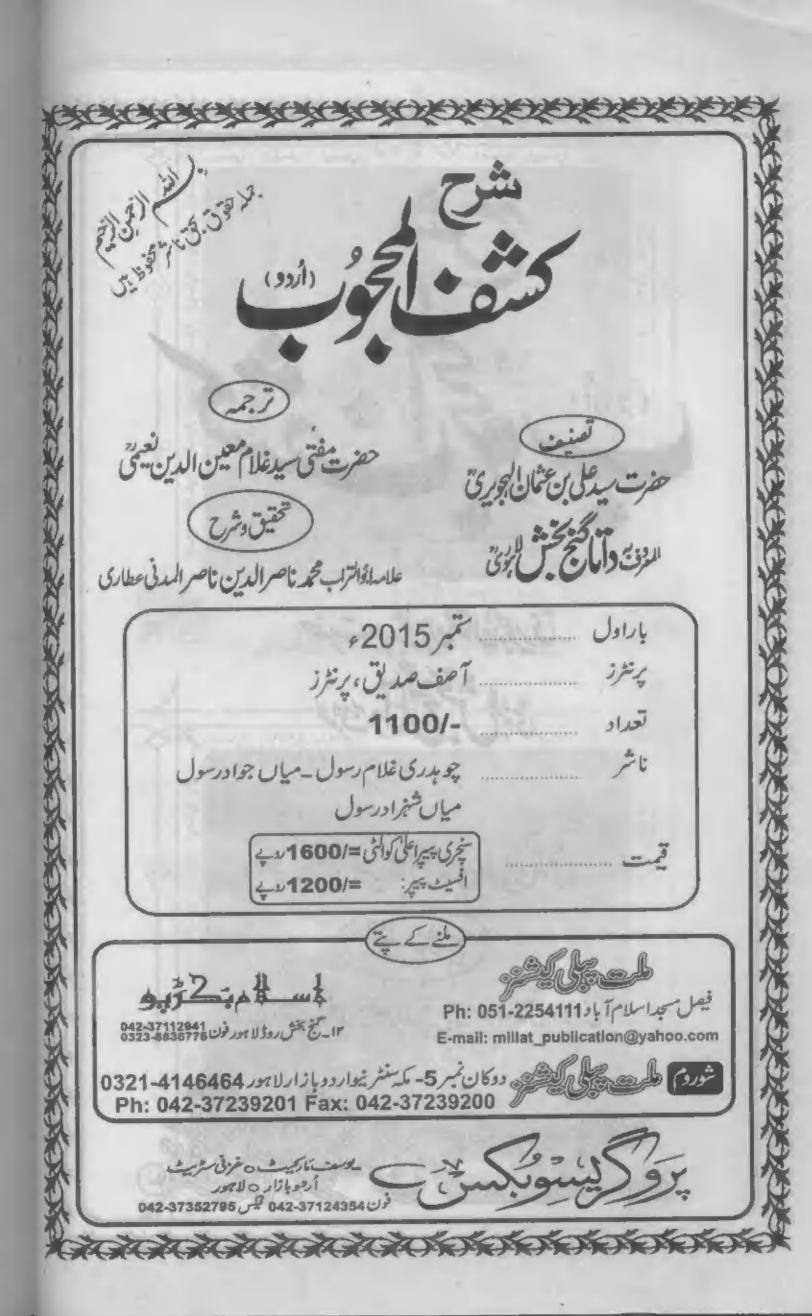


ميد على بن عثال الجوري وبروا المج المريق



جن عنوانات سے پہلے ہے" لگایا گیا ہے، وہ شرح کی سرخیاں ہیں

فہرسے

صفح	عثوانات
38	وياچ
53	السلوك إلى البحبوب في ترجمة كشف البحجوب
53	الم كشف المحوب:
53	المناعلوم كاعتبار الدلى حالت نيزعلاه ظاهراورصوفياء كطريق ميل فرق كابيا
55	ابتدائي:
55	الم حققت كيا ہے؟
56	ا پنانام تحریر کرنے ک وجہ:
56	پېلاحادث:
56	からかった
57	دومراحادث:
57	
57	استخاره كرنے كى وجه:
57	استخاره کی لغوی بحث
58	باطنی القا کے حوالہ کرنے کی وجہ:
59	نفسانی اغراض کی شکلیں:
59	جواب کے لیے عزم صمیم کی وجہ:
59	نفسانی خواهشات کاترک مینان کاترک مینان خواهشات کاترک مین
60	الله الله الله الله الله الله الله الله
61	وجرتسمير:

نبرب	شرح کشف المجوب 4
62	كشف عاب كالمحقيق:
63	على المارين وليني :
63	چېبرين كيمعنى: حياب رين كيمعنى:
63	الم
63	مير جي بيني مير حياب غيني
64	جاب فین کے معلی:
- 65	المناحضرت سيّة ناجُديد بغدادى عليه رحمة الله المادى
68	مجيب كافرض:
69	استعانت وتو فيق كعقيقت: استعانت وتو فيق كعقيقت:
70	صورت سوال:
70	الجواب بعون الملك الوباب:
70	يئة تضوّف وطريقت كي إينداء
70	ایک سوال کا جواب
71	الله الله الله الله الله الله الله الله
71	الم مَدَ في مثال
71	المُن اللُّهُ وَ فَ كُونَ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللللللللللللللَّ الللَّهِ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل
71	المرين اووار كل بهترين اووار
72	جيه علم تَفَوُّ ف كي ضَر ورت
72	المن تَصَوُّ ف وطريقت كي أبميت
73	الله تصوف كيا كي الله الله الله الله الله الله الله الل
75	الل زمانه كالشكوه:
75	🖈 حضرت سبِّدُ نا ابو بكرشبكي عليه رحمة الله الولي
76	ونيامقام أسرار البي ب: حديد عاس :
81	دنیامعام اسرارا ای ہے. باب1 جمعیل علم کی فرضیت اور اس کی اہمیت
81	المن خوف كاكم ازكم ورجه
85	الم مرف حُفولِ علم بي كافي تبين
88	علم بي على مثال:

89	جر حصول ونیا کے لئے علم وین حاصل کرتے پرچندا حاویث مبارکہ
90	علم كي اقسام:
90	الم مخلوق كاعلم
92	معائداللي كي مثال:
92	چارسیق آموز با تین:
92	فرض علوم:
94	علم حقیقت کے ارکان:
95	علم شریعت کے ارکان:
95	دلاكل وبرايين:
97	علم ذات باری کے شرا نط:
99	علم صفات باری کے شرا تط:
99	なるにしること
100	افعال بارى تعالى كاعلم:
100	احكام شريعت كا اثبات:
101	الم مجرات كثيره
103	الله التي سے بڑھ کر؟
106	المنت يركو مملانا
107	المنان ول:
109	المن قر قد قدريد كى بهجان اوران كى مذمت
110	54 WE13 27 3
111	الله تقوى كيا ني ؟
111	المناقل علماء اورعلماء آخرت
113	المراهن كياب؟
114	المن المن المن المن المن المن المن المن
117	باب2: فقرودروليتي
118	الم فقراء اوران کی مجالس کو حقیر شه جانو
118	الم فقراء كفضائل پراهاديث مباركه:

المناور والله المناور والله المناور والله والل	121	فقراء كاورجه:
121 المجناء كياد مراسطيهم السلام اور فقراء ورققراء ورقت الله المحاسلة عليه ورقش على الشدت الله عليه وآلم ورقش المورست الله الله المحاسلة على الشدت الله عليه ورقش على الشدت الله عليه ورقش الله ورقش الله ورقش الله ورقش الله ورقش الله ورقس الله المحاسلة على الله الله الله الله الله الله الله ال	121	شاپ نُوول:
المن الله الله الله الله الله الله الله الل	121	شاپ نُوول:
المن الله الله الله الله الله الله الله الل	121	البياءكرام يلبهم السلام اورفقراء كتخليق جسَّت كي منى سے مولى:
علايت على بخشاره العناء على بخشاء التعالى ال	122	
المان المار المراحية بين المار المناسبة المار المناسبة بين المناسبة المار المناسبة المار المناسبة ال	124	
	124	فقروغنا كى فضليت ميس بحث:
الما المراسية و المراسية و الما الما الما الما الما الما الما ال	124	الم فقراه رغناء
132 المي أسمين اور مصيبت پر فوش بو نے والی محورت الله الم الم الله عليه السلام كا استحان 134 : المي الم طلب: 135 : المي المسلوم كا استحان 136 : المي السلام كا استحان 138 : المي المسلوم كا المتحان 139 : المي المي المي المي المي المي المي المي	130	الميناء كيام؟
134 الل طريقت كنزديك غناكا مطلب: 24 الله علي السلام كاامخان 136 الله علي السلام كاامخان 24 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 140 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 140 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 141 الله علي مورد كانا يات: 142 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 143 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 144 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 148 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 149 الله مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 150 الله مقدار ميں بندى 153 الله مقال مقدار ميں بزول 154 الله مقدار ميں بزول 155 الله مقال ميں بزول 156 الله مقال ميں بزول ميں بزول 153 الله مقال ميں بزول ميں بنول ميں	131	المنانعة واور مصيبتول يرتجى اس كاشكر
134 الل طريقت كنزديك غناكا مطلب: 24 الله علي السلام كاامخان 136 الله علي السلام كاامخان 24 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 140 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 140 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 141 الله علي مورد كانا يات: 142 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 143 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 144 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 148 الله علي مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 149 الله مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 150 الله مقدار ميں بندى 153 الله مقال مقدار ميں بزول 154 الله مقدار ميں بزول 155 الله مقال ميں بزول 156 الله مقال ميں بزول ميں بزول 153 الله مقال ميں بزول ميں بنول ميں	132	المك نعمت يرحمكين اورمصيبت يرخوش مونے والى عورت
136 الله بساليال ما كا استحال الله م كا استحال الله م كا استحال الله م كا استحال الله على مقدار مين بزرگول كے اقوال الله على مقدار مين بزرگول كے اقوال الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	134	المل طريقت كنز ديك غناكا مطلب:
 العالى المعالى المع	135	كايت:
139 الله عناء كى مقدار ميں بزرگوں كے اقوال: 140 المحقر و منايس چندر موز و كنايات: 141 المحافظ و الایت كے آمرار 142 المحقوق و الله المحادي عليه و الله و الل	136	العرب العب عليه السلام كالمتحال
 أفقر وغنا بين چندر موز وكنايات: أفقر وغنا بين چندر موز وكنايات: أفقر وكنايت كاتبرار أفقر كن فضيلت: أفقر كن فضيلت: أفقر كن فضيلت: أفقر عن أبين المثال المادى عليه رحمة الشالهادى أفق عن المثال المثال	138	حكايت:
141 المح تكاه ولا يت كائمرار 142 المح نظر كي فضيلت: 146 المح نظر تت سبّز تا بكنيد بغدادى عليه رحمة الشرالهادى 148 المح نظيقى عزت ادر نظيقى بادشا بت 149 المح نظيقى عزت ادر نظیقى بادشا بت 150 المح نظر بيف بهندى 153 باب 3: نضوف 154 باب 3: نضوف 155 باب 3: نضوف 156 باب 3: نظر بالم المحلمان كانام: 153 باب 3: نظر بالمحلمان كانام: 154 باب 3: نظر بالمحلمان كانام: 155 باب 3: نظر بالمحلمان كانام: 156 باب 3: نظر بالمحلمان كانام: 156 باب 3: نظر بالمحلمان كانام: 158 باب 3: نظر بالمحلمان كانام:	139	المع غناء كى مقدار ميس بزركول كے اقوال:
142 المختفر كافسيات: 146 المحمد من الشالهادي الشالهادي المحمدة الشالهادي المحمدة الشالهادي المحمدة الشالهادي المحمدة الشالهادي المحمدة المحمد	140	فقروغنامين چندرموزوكنايات:
 146 148 148 149 149 150 150 151 152 153 باب 3: نصوف باب 4: نصوف باب 5: نصوف باب 4: نصوف باب 4: نصوف باب 4: نصوف باب 5: نصوف باب 4: نصوف		
148 المحقق عزت اور حقق بادثا بت 149 المحتون بندى 150 بابد: تصوف 153 بابد: تصوف 156 بابد: تصوف 156 بابد: تصوف 163 بابد: تصوف	142	
 خون نول بندی بابد: تصوف بابد: تصوف بابد: تصوف بابد المان نول بابد المان نول نول بابد المان نول نول بابد المان نول نول بابد نول نول نول نول نول نول نول نول نول نول	146	
الب 3: نصوف بالم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	148	के ट्रिंग हैं की किए किए की
باب3: تصوف 156 باب3: تصوف شان نزول شمان نزول شمان نزول شمان نزول شمان شمان شمان شمان شمان شمان شمان شمان	149	الله تعريف پهندي
156 كان نزول ثم اولياء كالمين كانام: 163	150	الله خوف فدا سے ارز جائے!
الم اولياء كاملين كانام:	153	
	156	ن ان ور ال الله الله الله الله الله الله الله
تصوف کی تعریف:		
	164	تصوف کی تعریف:

فهسرست	7	سشرح كشف_الحجو
164	relition.	تصوف كالتمين:
165		الم الل تصوف كي تحميل
168	ME LUCIONING	صوفیائے کرام کے اوصاف جمیدہ
168	ra/ _G :	المعرت ميرناذ والنون مصري كي توبه
171		الله و نیاوی لذ تول سے کنارہ کشی:
172		﴿ قُرب الجي عزوجل پانے كاطريقد:
174		اخلاق:
175		١٠٠٠ المحصافلاق كابيان:
176	EMINES CO.	اخلاق سنوارنے كالفصيلي طريقه
177	7-52 BAC	الما بارگاو خداوندى عُرَّ وَجُلِّ كَ آواب
180		تصوف کی بنیادی خصالتیں:
180	The state of the s	:एंट्रांट के
182	صالح المساح	المعرت سيدناعين عليه السلام كے پندون
187		صوفیاء کے معاملات
187		﴿ اُدَبِ کَ فَرِ ورتِ مَرُ
188		الم بار في كالمحوست
189		رسم واخلاق كافرق:
189		نيك نضائل:
189		المُدَّمِّةُ فِي مشوره
190		المياحسن فلق كياب:
192		क्रा के प्रमाट
196		الم مخلص بندے
199	ئے کرام کالباس یعنی گدڑی	
202	لف بين	موفیاء کرام کے دیکھنے والوں کے طبقات مخ
204		المالياس پېنناريا كارى ئىيس:
205		المانت ع:
206		الله المراس المرت ك كمة بين؟

208	الله حفرت ابوجعفرصيدلاني رحمة الله تغالي عليه
209	گدڑی سننے کی شرا کط:
209	الماس كى فضيلت
213	صوفياء كلباس بين مسلك اعتدال:
215	لباس میں رنگوں کے مصلحت:
217	تربيت مريد كاطريقه:
219	الله الله على على مشائح كرام عليهم رحمة الشالسلام كاقوال:
220	المُلْقَشُ قَدُم
223	فقرومفوة كمعانى ميس اختلاف مشائخ عظام
226	نقرومغوة كےمعانی میں اختلاف مشائخ عظام باب5: فقرومسكيني كافرق
226	الله الله الله الله الله الله الله الله
228	باب6: ملامتی طبقه
228	المنا عند المت كرنے والاخوش نصيب ب:
230	عجب وغرور کی بنیاد:
230	﴿ عُبِ (لِعِيْ حُود پِندي) كابيان:
231	ن مُحْبِ كَ حقيقت:
231	الم غرور کی مذمت پرآیات کرید:
232	الله عروري مذمت پراهاديثومباركه:
234	المتك كالتمين:
234	کایت: حکایت:
235	كايت:
236	:产☆
237	لطا نف درملامت
239	المرارياء كالغوى واصطلاحى تعريف:
239	المارى كى پېچان كے طريقے:
239	﴿(١)ديامالاوال:
240	\(r)رياء بالاقوال:

فہسرست	9	سشرح كشف_أنجوب
240		:ל(ד)ליייין עזון
240		١٠٠١ مارياء بالاصحاب:
244	بں اہلِ طریقت کے مشائخ عظام	باب7: صحابه کرام
244	,	تذکرؤ خلفائے راشدین
244		(۱) حفرت ابو بمرصد بق رضی الله عنه:
247	ختیاری تنما	🖈 ما لک دوجهال صلی الله علیه وسلم کا فقرا 🕏
248		🖈 حضرت ابو بمرصد بین رضی الله تعالی عن
249		🖈 سيد نا ابو بمرصد يق رضى نشه عنه كا خطبه
250		🖈 (۲)سيدناعمر فاروق رضي الله عنه:
251		موشنشین کے دوطریق:
251		المصحبت ومجلس كانمول تحلينے
252		الملا كوشيشين كابيان
253		🕏 🏗 گوشتشین کے فوائد و نقصانات اوراس
255	ہاتی ہے	ای کے دنیامجوبان خداہے دور رکھی م
256	****	(۳) حضرت عثمان ذوالنورين رمنى اللهء عز
257		۵ مبری حقیقت:
258		(٣) حضرت على مرتضى كرم الله وجهه:
261	لريقت از الل بيتِ اطهار	
261		(١) سيدناامام شِبِ مِجْتَبَىٰ رضي الله عنه:
261	:2	🖈 مدنی آ قاصلی الله علیه وسلم کے گھروا۔
262		الله تعالى عنه الله تعالى عنه
267	عندة	(۲) حضرت امام حسين گلگلوں قبارضی الله
267		الله تعزمت امام حسين رضي الله تعالى عنه
268	مشر:	(۳) حفزت سجاوزین العابدین رضی الله ع
269	الله تعالى عنه	🖈 حفرت سِيدُ ناامام زَين العابدين رضي
271		كايت:
272	ن الله عشر	قصيده مذحيه درشان امام زين العابدين رضح

	:	
- 44	ليسسوم	

275	(٣) حضرت امام ابوجعفر مجمد باقر ص ادق رضى الله عنه:
275	الله حفرت سيِّدُ ناامام محمد باقِر رضى الله تعالى عند
277	(۵) امام جعفر بن محمر صاوق رضى الله عنهما:
277	🖈 حفرت سيّد تاامام جعفرصا وق رضي الله تعالى عنه
279	حکای <i>ت:</i>
280	كايت:
283	باب9:اصحابِصفه
285	الله الله الله الله الله الله الله الله
286	ないしいということ
286	الله المان قارى:
287	الوعبيده ابن جراح:
287	الم الماران يام:
288	جيد عبدالله ابن مسعود:
288	النارت: المنارث: ال
289	المن صهبيب ابن سنان:
289	الله عتبها بن غزوان:
289	الله الله الله الله الله الله الله الله
290	الم الوكيث.
290	تهٔ ابوم «دغنوی: « ابوم «دغنوی: « ابوم «دغنوی » ابوم «دغنوی » « ابوم «دغنوی » « ابوم «دغنوی » « ابوم «دغنوی »
290	تها ایوذرغفاری:
291	الله الله الله الله الله الله الله الله
291	الإلدرداء:
292	الميرايولياب.
292	י ער פֿין יי:
293	طبقة صحابير ضي الله عنهم كي افضليت:
293	المر معاذا أن حارث الن رقاعه:
293	:07/201/201

فہسرست	شرح کشف_الحجوب 11
294	المناسخ المسلم الرضوان
294	اللَّهُ وَ فَ كُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي الللِّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي الللللِّلِي الللللِّلِي الللللِّلِي اللللللِّلِي اللللللِّلِي الللللللِّلِي الللللللِّلِي الللللِّلِي اللللللللللللللللللللللللللللللللللل
295	الله المرادار
295	المناعظم تَصَوُّ ف كي ضَر ورت
296	باب10: طبقه تا بعین کے ائمہ طریقت کا تذکرہ
296	(۱) حفزت اویس قرنی رضی الله عنه:
296	المين اويس قرني:
303	(۲) حغرت ہرم بن حبان رضی اللہ عنہ:
304	ونول كى حفاظت كاطريقة:
306	حفرت حسن بعسرى رضى الله عنه:
307	كايت:
307	المناصري مقيقت:
308	بدوں کی محبت ہے پر ہیز:
310	(٣) حفرت سعيدا بن المسيب رضي الله عنه:
310	الميا سعيدا بن مسيب:
310	٣٠ زبر حقیقی
311	المن المقيق مال
311	مهٔ طالب ونیا کا انجام
312	الله کی رضا پر راضی رہے
314	ا باب11:طبقهٔ تنع تابعین اوردیگرمتفد مین کےائمہ طریقت
314	(۱) حغرت صبیب مجمی رضی الله عنه :
314	منه حبیب مجمی کی تو به منابع
316	المنا محاج بن يوسف ثقفي ظالم
317	الله ع كالراب
319	الله الله الماديث مباركة:
321	(۲) حضرت ما لک بن دینار رحمة الله علیه: . م
321	الله الريادر ب

فہسرست	شرح کشف۔ المجوب 12
321	الله بين من المارية ال
322	المناق كي بعض علامتين:
323	۲۵ ول کی تبدیلیاں:
324	٨٢ حضرت ما لک بن دينار رحمة الله تعالیٰ عليه کی توبه:
325	مناسب سے زیادہ محبوب ^{عمل}
326	(m) حضرت حبيب بن اسلم راعي رحمة الله عليه:
327	ایکشه کاازاله:
329	(٣) حضرت ابوحازم مدنی رحمته الله علیه:
330	المرادكون سے بے نیازی
331	(۵) حفرت محمر بن واسع رحمة الله عليه:
332	(٢) امام اعظم ابوحنیفه نعمان بن ثابت رضی الله عنه:
333	المام اعظم ابوحنيف! رضى الله عنه
334	الله الداريس ين:
343	حكايت:
343	منا بدعت
345	نايت:
345	كايت:
346	حکایت:
347	جدِ علم پرمل کی ضرورت میرا علم پرمل کی ضرورت
348	(۷) حضرت عبدالله بن مبارک مروزی رحمة الله علیه:
348	🖈 حضرت عبدالله بن مبارك رحمة الله تعالى عليه
352	(٨) حضرت فضيل بن عياض رحمة الله عليه:
357	الله دنیا کی محبت، جھڑوں کا سبب ہے
357	ئىنى كى بركات: ئىلى بىركات:
358	كايت:
358	مهر سفیان ابن عیمینه:
361	(٩) حصرت ذوالنون مصرى رحمة الله عليه:

فہسرست	سشرح كشف_الحجوب 13
362	كايت:
362	المادريائيل م متعلق ايك مشهوروا قعه:
364	الله المركام من نيت:
366	(١٠) حضرت ابراتيم بن او ہم رحمة الله عليه:
368	اخلاص کی حقیقت کا بیان:
368	الله اخلاص کے بارے میں مشائع کرام میہم رحمة الله السلام کے اقوال:
369	استقامت ظاهرو ماطن:
369	المراحسول علم پراستقامت کی تفیحت:
369	استقامت كيلي مروري ب:
371	حقیت:
371	(۱۱) حضرت بشربین حافی رحمة الله علیه:
372	جنة جانور بھی ذکی کی تعظیم کرتے ہیں
376	(۱۲) حضرت بایزید بسطامی رحمة الشعلیه:
379	(۱۳) حفرت حارث محالبي رحمة الله عليه:
379	المين بد مذ جول كرديس بهلي تصنيف
379	نه رورت بنا رورت بنا الماري الماري بنا الماري
381	کایت: ر
382	(۱۴) حضرت دا وُ دطا کی رحمة الله علیه:
382	الم دا دُوطا كَي حَنْي رحمة الشعليه (م160هـ)
384	(۱۵) حفرت سری تقطی رحمة الله علیه:
384	المناحظرت واؤوطاني رحمة الله تعالى عليه كاتوكل ونسسكشي
385	شه ولی کی دعا ک تا ثیر به به سر
385	ا کی وصیت کی وصیت
387	الله الله الله الله الله الله الله الله
388	ילי אלוגי.
388	الله تي الله الله الله الله الله الله الله الل
389	(۱۲) حضرت شفیق بن ابرا بیم از دی رحمة الله علیه:

فہسرست	14	شرح كشف الحجوب
390	б.	اللہ تیری نسل یاک میں ہے بچہ بچہ نور
393	حمة الشرعلية:	(١٤) حفرت عبدالرحن عطيد دراني ر
395		(۱۸) حفزت معروف کرخی رحمة الله
398	رت:	الله آپ رحمة الله تعالى عليه سے مرويا
399	:2	🏠 آپ رحمة الله تعالی علیه کی کرامات
400	دامتوعاليه:	الله الله الله تعالى عليه كارشا
402	ى كاذرىعەپ:	المن مصائب برصرقرب البي عُزَّ وَجَلَّ
402	مداغزة وَجُلَّ:	الله تا كا تب رحمة الله تعالى عليه كاخوف
403		ایک نوجوان کی حکایت:
405	اوف کی بر کات:	منة دُعا معروف عليدر حمة الله الر
407		الله ين كاتبول اسلام:
409	اليونة	(١٩) حضرت حاتم بن اصم رحمة الله
409	اجعين کي برکات:	🖈 مزارات اولياه رحمة الشنعالي عليم
410	ا کھاور ہے:	الله جس كالمل موب غرض أس كى ج
411	يا كمال:	ك آپ رحمة الله تعالى عليه كاوصال
414	فعي رحمة الله عليه:	(۲۰) حضرت امام محمد بن ادريس شا
414	كانى:	الله الله المراقع عليد مه الله
414	=	🏠 آپرضي الله تعالى عنه كانام ونسه
415	* 1	🖈 آپ رضی الله تعالی عنه کی تلاوت
415	اکتاب فیش:	امام ما لك عليدرهمة الله الخالق
417	كانى:	الله الله الله الله الله الله الله الله
418	عائے خبر:	المئنة الترتي والمادرزي كو بحى وُ
419	راوندى عُزُّ دَجُلُ:	🖈 آپ رضي الله تعالى عنه كاخوف خ
421		🏠 ایک نو جوان کونفیحت:
423	ه بدر غبتی:	🏠 آپ رضی الله تعالی عنه کی دُنیا۔
425	چنداشعار	امام شافعی رضی الله تعالی عند کے
426	ندوعا تيس	١٦٠ مام شانعي رضي الله تعالى عند کي چ

_		
	426	🖈 مولی علی رضی الله تعالی عند نے انگوشی عطافر مائی:
	427	🖈 الم مِشَافَعي عليه رحمة الله الكافي كي دُعا:
	428	(۲۱) حضرت امام احمد بن جنبل رحمة الله عليه:
	429	الله تعارف الم احمد بن صنبل رضى الله تعالى عنه:
	432	الله الله الله الله الله الله الله الله
	433	المشعل كاروشي مين سوت شكاتو:
	434	المام احمد رضى الله تعالى عنه كالم تكهول كالصتباب
	434	الله الله الله الله الله الله الله الله
	435	المراحاديث لكفة والإامام:
	436	الله المال كيا:
	437	الله الله الله الله الله الله الله الله
	438	: १ प्राप्त भूष
	438	ين دور كعتين:
	439	الله الله الله الله الله الله الله الله
	439	(۲۲) حضرت احمد بن الي الحواري رحمة الله عليه:
	442	(۲۳) معزت احمد بن خصروریبانی:
	442	🖈 حفرت احمر بن خفر دیدر حمة الله تعالی علیه
	444	(۲۴) حفرت عسكرين حسين نخشى:
	446	(۲۵) حفرت یکی بن معاذرازی:
	447	🖈 حفرت سيدنا يكنى بن معاذ رحمة الثد تعالى عليه كاانداز دعا
	451	(۲۷) حفرت عمر بن سالم حدادي نيشا پوري:
	453	المي معرفت كى باتين
	457	(۲۷) حفرت حمدون بن احمد بن قصار:
	458	(۲۸) حفرت منصور بن محمار:
	459	الله منا الول كي تحوست:
	462	المراه الله المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه المر
	463	الله تائين كے ليے بخشش كي نويد:

ین شراب خاندا در صدائے حق: ۲۵ شراب خاندا در صدائے حق:	464
🖈 مزارات اولياه رحمة الله تعالى عليهم اجمعين كي بركات:	468
تنايك توجوان كي توبه:	469
الله الله الله الله الله الله الله الله	470
(٢٩) حضرت احمد بن عاصم انطاكي رحمة الله عليه:	472
(• m) حضرت ابوعبدالله بن خفیف رضی الله عنه :	473
🖈 تصوف کی لغوی واصطلاحی تعریف	473
ئة 15 دن تك كھا تانبيس كھا وَ ل گا!	474
(۱۳۱) حعزرت جنید بغداوی رحمته الله علیه:	475
الله حضر ستوسيّد ناجُديد بغدادي عليه رحمة الله الهادي	475
جنز الله النيا على على غيب عطافر ما تا ہے	478
جهزئة تين مر تبه شيطان كوپچها ژا	479
(۳۲) حضرت ابوالحسن احمد بن محمد توري رحمة الله عليه:	481
ہ بدیکمانی کرنے والی کنیز	482
كايت:	483
🖈 حالب وجد میں بھی نماز قضانہ ہوئی	483
منه غیبی آواز منابع از	484
(mm) حضرت سعيد بن استعيل حيري رحمة الله عليه:	485
﴿ فَيْ كُرُ مِنْ كُرِيتِ ﴿ مُنْ كُرِيتِ مِنْ كُرِيتِ مِنْ مُنْ كُرِيتِ مِنْ مُنْ مُنْ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُن	485
يهلا خوبصورت دُولهااور بدصورت دُلهن	489
(۳۳) حفرت احمد بن يميني بن جلالي:	490
(۳۵) حفرت رویم بن احمد:	491
(۳۲) حضرت پوسف بن حسین رازی:	492
المنت والمخلص نوجوان:	492
🖈 چاند جيبيانو راني چېره 🔻	493
ہندانڈ ہے اور روٹی کھانے کی خواہش	494
(٤٣٧) حصرت ابوالحس منون بن عبد الله خواص رحمة الله عليه:	496

المراعن:	497
الله مديد ياك كي شرح:	498
(۳۸) حضرت شاه شجاع کرمانی:	499
انسان کی حیثیت ہی کیا ہے؟	500
(٣٩) حضر تعمر وين عثمان كمي رحمة الله عليه:	501
الم المجمع دوست کی منظمینی شعا وت دارین ہے	501
الا اجمع منشين كي پهيان	502
(۵۰) حضرت مهل بن عبدالله تسترى:	503
الله بحبين بى سے رياضت	503
الله الله الله الله الله الله الله الله	505
(۱۶) حضرت محمد بن فضل بلني رحمة الله عليه:	506
(۴۲) حصرت محمد بن على تريذي رحمة الشعليه:	507
نيال كوأبيال	508
(٣٣) حضرت ابو بكر محمد بن عمر وراق رحمة الله عليه:	510
الله محبت کی حقیقت:	510
كايت:	510
🖈 څوف ښفد اعز وجل:	512
(۳۴) حضرت ابوسعید احمد بن عیسی خرازی رحمة الله علیه:	512
مثاحفرت ابوسعيد خرا ذرحمة الله تعالى عليه	513
انو کمی ضیافت	514
(۵۵) حفرت على بن محمد اصفها ني رحمة الله عليه:	515
احكام ول كابيان	515
(٣٦) حعزت ابوالحن محمد بن المعيل خير النسار حمة الله عليه:	516
(۷۷) حفرت ابوهمز ه خراسانی رحمة الله علیه:	518
كايت:	518
(۴۸) حضرت ابوالعباس احمد بن مسروق رحمة الله عليه:	522
الله اوتاد كے كہتے بيں؟	523

558

* マシーション ☆

	1	. 250	
-	ــــاجو	ح کشف	استر

			.9
_	-00	And Street	4
_		-	

- 4	-
4	О
-1	U

558	العاب ميادك:
559	☆ پیدمبارک:
560	ادب وبركت الدوزى:
560	🖈 صادب مزار کاا ہے زائر کی خبر گیری کرنا
561	(۱۱) حضرت ابوعبدالله محمد بن خفيف رحمة الله عليه:
562	الم مراقب ك سيكها:
563	(۱۲) حفرت ابوعثان سعيدن بن سلام مغر لي رحمة الله عليه:
564	(۱۳) حضرت ابوالقاسم ابراجيم بن محمد بن محمود نصراً با دي رحمة الله عليه:
565	(۱۴) حضرت ابوالحسن على بن ابراجيم حضر مي رحمة الشهطيه:
567	(۱۴) مطرت ابوالحس على بن ابراجيم معزى رحمة الشعليه: باب12: متاخرين ائمه ومشائخ كاتذكره
567	(۱) حفرت ابوالعباس احمر بن محمر قصاب رحمة الله عليه:
568	كايت:
568	(٢) حفرت ابوعلی بن حسین بن محمر و قاق رحمة الله علیه:
569	الله من تيري محبت من كمز ورنبين:
570	(٣) حضرت ابوالحس على بن احمد خرقاني رحمة الله عليه:
571	(٣) حفرت محمد بن على المعروف بدداستاني رحمة الله عليه:
572	(۵) حضرت فضل الله بن محمر مميني رحمة الله عليه:
573	مينة بعض ممان گناه مين
573	🖈 پیتهارے د کھانے کو ہے
574	ہورنیا آخرے کی میں ہے: مارنیا آخرے کی میں ہے:
574	(٢) حضرت ابوالقصل محمر بن حسن حتى رحمة الله عليه:
576	(۷) حفرت ابوالقاسم قشیری رحمة الله علیه:
577	(٨) حضرت ابوالعباس احمر بن محمرا شقاني رحمة الله عليه:
579	(٩) حضرت ابوالقاسم بن على كركاني رحمة الله عليه:
579	المريند كالى مقيقت الم
580	(١٠) حضرت ابواحمد المنظفر رحمة الله عليه:
582	باب13: مختلف شهروں میں مشائخ متاخرین کا تذکرہ

585	باب14: الل طريقت كے مذاجب اور ان ميں امتيازى فرق
585	المعلم تَفَوَّ ف كَا مَر ورت
585	🖈 مجاہدات اورر یا منتوں کا بیان
586	اللب كے جاليس خَطَرات
588	(۱) فرقد محاسبيد
589	حقیقت رضا:
590	صورت رضا:
592	معاملات ورضا كي حقيقت:
592	الله الكيف ونعت كافرق:
593	المنت برخمكين اورمعييبت پرخوش ہونے والي عورت
595	المين كيا جم المين تقدير بن پر بھروسكرليس؟
595	ولی کے گستاخ کا عبرتناک انجام:
596	حضرت کلیم کی وعائے رضا:
597	زہدور مناکے مابین فضیلت:
597	رضاكے بارے میں اقوال مشائخ:
598	حكارت:
599	مقام وحال كافر ق
600	مقام کی شختین:
600	مال کی محقیق:
603	(۲) فرقدقصاری
603	رکایت:
604	(۳) فرقة طيفوريه
604	الكاور تجذوب كأحكام
605	المُ تُعَشِّي قَدُم
605	المن عظمتِ مجاذ يب
606	المروحاني منازل
607	سكرومحوك بحث

وَ وعليه السلام مَن طرح با دشاه ہے ؟	± حفرت دا
	المحتفى بمرخا
.2	الأالجواب:
.4	عايت:
.4 :	سر کاتسام
.4	محوى اقسام:
.5	كايت:
الم بين متكرابت:	はとらうな
.6	(٣)فرقه جنير
رُ ناجَدِيد بِعْداد يعليه رحمة الله الحادي	如此
.7	عايت:
·	(۵) فرقدنوریه
	الم كوشين كا
كفوائدونقصانات اوراس كى فىنىلىت كاواشح بيان	
2	ایثارکی بحث
	ایماری نضیا
	ایثار کی حقیقت
3	اياركااتسام:
4	حکایت:
26	انژمحابه:
	اياري نادر مثال
ں کی آزما ^{کش} :	
	المكا كفار كانفرنس
	ني بير سورسو
	الله كاشاعة نبور
	غرزد کا حدیث ا د سرا
بے مثال کوک بے مثال کوک	الله با كمال و

سرست	نې <u> </u>	22	مشرح کشف <u>ا</u> آمجو ب
637		ى	جهر محابه کرام علیهم الرضوان کی سخاور
637			بنی اسرائیل کے ایک عابد کا واقعہ:
639			حضرت احمد حماد مرخسی کاایثار:
640			پيئه مرغي کا توکل
641			حضرت نوری کی مناجات:
641		ن کیتے ہیں	المناكراماً كاتبين دلون كاحال بهي جا
642		ے باخر:	المكالي مريدول كے ظاہروباطن _
643			☆شان زول:
645		Č.	🖈 حالب وجديش بمي نماز قضانه بمو كح
645			(۲)فرت تسيلني
645			🖈 تین سال کی عمر سے ریاضت
646			ションに 二十十十十
646		کی بحث	جلائفس كي حقيقت اور مولى كي معنى
646			الملائض كے معانى:
648		ل نصيب ہے:	جنة البيخ نفس كوملامت كرنے والاخو
649			العال من كاتسام:
650			المراوح كے معالى:
659			الميم معرفت انسانيت:
659			ہلاروح کے معالی: تقد
662			الماني كمراص
663			كال زائمان: مناف المناف
664		·	ملاحقيقت بفس مين مشائخ كاقوال
664			جرائض كے عيوب بهجائے كابيان:
666		ق	المنته الى اور شيطانى خوابش مين فر
672			المرح مجابدے کے معنی
673		تے ہیں	الله تعالى عليه وسلم يكلا ـ الله تعالى عليه وسلم يكلا ـ
6752			ينه مجا بده كرنا:

فہسرست	23	شرح كشف_الحجوب
6752		ين نفس كوجيم كنا:
676		المحمنوي كي تغيير
683		المهرمال مين مجاهده كرنا جاہي
685		🖈 درِستگن معامله کی مثال:
685	ل:	المَا تُوكُلُ كِمُتعلقُ اسلاف كِ اقوا
685		المئلس كى سركشى كى مثال:
686		المُنْفُس كَى الني خصلت كى مثال:
687		المركة كاشكل بين نفس كاظبور:
687		المناف صورتول مين نفس كاظهور:
688	ا بحث	مهمولی کی حقیقت اور ترک شہوت کم
691		المنتخوامشات نفسانيدي قتمين:
691		🖈 دل پر گنا ہوں کی لذت کا غلبہ
691		المشتهوت پرئی بھی بُرے خاتے کا
691		الله دواتر ويسدمؤد نوس كى بربادى
693		الله الكراهب كي نفس مشي:
695		المنافعاتش پرقدم رهکراژنا:
696		الله نفساني شهوت:
697		تلامقام عبرت:
698		المئاتقة يركابيان
699		ائل تقدير کي مثال:
699		(۷)فرقه حکمیه
700	\$ h	ا ثابت ولايت كى بحث
700	الله تعالى عليه وآله وسلم:	المنها المام الانبياء تزبان المام الانبياء صلّى الانبياء صلّى المام الانبياء صلّى المام الانبياء صلّى
701		ولايت ک محقيق:
701		الله الميان ا
702		الفظ وَ لِي كَ تَحْقِيقَ:
705	. کی مثال:	فاروق اعظم رضى الله عنه كي حقيقي امارت

نبرست		24		شرح کشف
7062			::::	نام ولی کے اطلا ق
710				م ارق ب این وسنت می قرآن وسنت
710				مخفی اولی <u>ا</u> ء کی تعد
710				اولیاء کے اتسام
713			ن کے جوابات:	
715				﴿ تَحقيق كرامار
715				☆ کرامت کیا
715				ید نیخر وادر کرا
716		پي <i>ن</i>	ن <i>، کر</i> امت ضروری	
719				ولایت کے رمو
720				ين منه ولايت کام
725			کیمثال:	مستغرق ولا يهن ^ي
727			ىدارى:	شریعت کی یا۔
729				ا ثبات و کرام=
729			ريف:	كرامت كي تع
731			رامت	الم مجر واوركم
733	,	ا نر ق والتمياز	امتول کے درمیان	معجزات اوركر
735		مندی تبر	بيب رضى الله تعالى	الله عز ت
737		نى كامقابليه:	رامت اورا یک لفرا	ایک دّ لی کی کر
739	كث	ه از تشم عجزه ظاهر مونے ک	رنے والے کے ہاتم	خدائی دعویٰ ک
739		:	یل کے متعلق حکایہ	なには上
740			بنت	١ هد ادي
746			566	के में १९६७
749			ي کي حالت:	ظهوركرامية
750			وں کوڑندہ کرنا	yr(1)\$c
751			دوں سے کلام کرتا	/(r)☆
751		4	يا دَل پرتصرف	"(")☆

فهسرس	25	شرح کشف_الحجو ـــ
752		﴿ ٣) انقلاب ماہیت
752		﴿ (۵) زمين كاست جانا
752		الا) نباتات سے الفتکو
752		﴿ () شفائے امراض
753	t	الله من الورول كافر مال بردار موجا
753		🖈 (۹) زمانه کامخضر موجاتا
753		ين (١٠) زمانه كاطويل موجانا
754 ·		هٔ (۱۱)متبولیت دعا
754		🖈 (۱۲) خاموثی و کلام پر تدرت
754		الله الله الله الله الله الله الله الله
754		ا انغیب کی خبریں اس
754		الله (١٥) کمائے ہے بغیر زندہ رہنا
755		﴿ ١٦) نظام عالم مِن تصرفات
755	Ç	🖈 (۱۷) بهت زیاده مقدار مین کمالیز
755		الا (۱۸) حرام غذاؤل سے محفوظ
755		الله (١٩) دور کی چیز ول کود کھ لین
756		۵۲(۲۰) بيت ود بدب
756	t t	🖈 (۲۱) مختلف صورتوں میں ظاہر ہونا
757		الا (۲۲) وثمنوں کے شرسے بچنا
757	C.	الله ۲۳) زمین کے فزانوں کود کھے لیے
757		الله (۲۴) مشكلات كا آسان بوجانا
758		الأنكرنا (٢٥) مبلكات كااثر ندكرنا
763		واقعر:
764	فلي.	كرامات اولياء كے ثبوت ميں دلائل نق
764		المئة من وسلوى
766	باعلىيالسلام	الثدعنهااورنهمر جمريل
768		۱۵ محراب مریم

الله باند ي اوريا لي كانتي

789

فہسرست	شرح کشف الحجو ب
796	ہنا وادی کے پھر جواہرات بن گئے:
796	المعقرت كايروانه:
797	🖈 منکرین کرایات بھی مان گئے:
797	الله كائم يول أشي:
797	الم كيكر كي در خت سے مجوري:
798	الله والرك سے يانى روال موكميا:
798	منه ورنده بحلى تالع موكميا:
798	المنظراء پرصدقدندكرنے كى سزا:
799	الم ميت نے ہاتھ پکڑليا:
799	المية ورخت بول اثفا:
799	المعركة توقدمول سے چشمہ جارى موجاتا:
800	الانت زنده موكيا:
800	المعترت سبِّدُ نا خصر عليه السلام كا كما نا كمِل نا:
801	الله ولى كى حفاظت كاخدائى انتظام:
801	المين فرما نبردار كدها:
801	الله ريت ستُو بن گئ:
802	الدهى آئلمين روشن بوكئين
803	المرده زنده اوكيا
803	چه مجمعی پیاس نبیس علی
804	ملحدول کے اعتر اضول کے جوابات:
805	تفرقه وجمع کی صورت:
807	الما حفرت ابراجيم عليه السلام كااعلان توحيد
810	فرشتوں پرانبیاءواولیاء کی فضیلت
811	المين آ وم عليه السلام
820	(۸)فرق فرازی
821	بقاءرن
827	فناوبقايس مشائخ كرموز ولطائف:

قېسىرىس_	28	مشرح کشف_الحجو ب
827		:0/54
830		(٩) فرقة ُنغيفيه
832		غجيست اورحضور
837		🖈 حفرت الوب عليه السلام كاامتحان
839		(۱۰)فرقدسیاریه
840		جمع وتنفرقه
841		جمع وتغرقه کی تعریف:
852	ن	جمع وتغرقه كم عنى من مشاكم كاا عملا
853		الميم فالبية عيول كود يكهية
853		اہے عیبول کو یا دکرو
853		الله الله الموات كے بلا جُود
854		المناجوات عيول كوجان ليمام
859		(۱۱-۱۱) ملحدول كے طولي فرتے
860		روح کی بحث
860		منه مراحب توحيد:
869		روح کے بارے میں اقوال مشاکخ
876	: پېلاكشف:معرفت البي بين	باب15
876		معرفت کی اقسام:
876		معرفت على كردائل:
878		معرفت من نظرياتي اختلاف:
886		🖈 بلغم بن باعوراه:
		تلا برصيعيا داب
894		معرفت میں مشائخ کے رموز ولطا کف
900		क्षेत्रराज्य
905	وسراکشف: توحید کے بیان میں	باب16:ر
907		توحیدکے اقسام:
907		ا ثبات توحيد:

فہسرست	مشرح كشف_المحبوب 29
908	الله عُوْ وَجَلَ برعيب سے ياك ہے:
909	اللهُ عَوْ وَجُلُ كَي حِيات وقدرت:
909	क्षा र्यंत ह ने पे विषेत :
909	± الله عُرُّ وَجَلَّ كا اراده:
910	اللهُ عَرُّ وَخِلْ كى ساعت وبصارت:
910	क्षा के हैं हे ने हैं है जिया न
911	اللهُ مَوْ وَجُلَّ كَ افعال:
913	توحید کے سلسلہ بیں مشارکخ کے رموز واشارات
917	المنا تصيده معراجيه
926	كايت:
928	باب17: تيسرا كشف: حجاب ايمان كے بارے ميں
929	صوفياء كاعتقاد:
930	ايمان كى اصل وفرع:
936	علامات اليمان:
939	باب18: چوتها كشف: حباب
939	نجاست سے پاک ہونے کے بیان میں
939	الله المهارت كامرار
945	الله طبارت کے چارمراتب ہیں:
948	باب19: توبداوراس کے متعلقات کا بیان
951	توبه کی شرا نط:
955	توبے بارے میں مشائخ کے ارشادات
957	توبر کس سے کس کی طرف:
957	المتلاوعات
959	باربارار تكاب كناه كامسكه:
961	اله کال : ا
963	توبه من اتوال مشائح:
965	باب20: یا نجوال کشف: حجاب نماز کے بیان میں

فہسرست	30	مشرح کشف _ا آمجو ب
965		فرض نماز کی نضیلت:
969		طريقت كي نماز:
983	باب:21:محبت كابيان	
987		المراعبت كيا ہے؟
991	**	استعال محبت ميس علماء كے خيالات
991		محبت کی حقیقت:
993		محبت كي تسمين:
994		محبت مين مشائخ كاطريق:
996		استعال عشق پرمشائخ کے اقوال
999		تتحقیق محبت میں مشاک کے رموز
1001		الما چنداشعار
1005	چھٹا کشف حجاب: ز کو ۃ کے بیان میں	بابـ22:
1005		ز كو ق كوز كو ة كهنه كى وجه
1006		زكوة ك فقيقت:
1008		ذكوة ليني مل طريقت كمسائل
1009		مجود وسخا كابيان
1018	نواں کشف حجاب: روز ہے کے بیان میں	باب:23:سا
1020		ايام بيض بين روز ور كھنے كا تواب
1020	اب	الله يوم عاشوراه كروز عكالو
1021	2 2	آ قاشعبان كاكثرروز ير
1021		الما صديد ياكى شرح
1022		روز بي حقيقت:
1023	:	المروز ے کے درجات کا بیان
1025		صوم وصال كاستند:
1027		صوم وصال کی وضاحت:
1028		چلەشى كى اصل:
1029	וַט	فاقد کشی اوراس کے متعلقات کا:

فہسرست	31	مشرح كشف_الحجوب
1029	. تت کا بیان:	☆ بعوك كى فضيلت اور شكم سيرى كى مُذَ
1030		الله جوك كروس فوائد
1032		نا قەمشى كى حقىقت:
1034	ل کشف حجاب: جج کے بیان میں	باب24: آتھوا
1034		जिंगील स्ट्रिक
1037		المناسلام كاتوكل:
1042		مشاهده كابيان
1043		تنالله (عزوجل) كوديكية ربو:
1052) کشف حجاب: صحبت اوراس کے	باب25: نوال
1052		آداب واحكام كے بيان يس
1054		ادب کی قسمیں:
1054		الله بارگاہ خداوندی عُرِّ وَجَالُ کے آواب
1057		آداب محبت:
1063	<i>← ∪′.</i>	الما اليح دوست كي منشيني سُعا دت دار
1065		معبت کے حقوق:
1065		محبت بنخ سے انحراف کا دبال:
1066		معبت کے شرا کط:
1067		الملائلوار كاواريدائر
1072		آواب کی حقیقت:
1072		ادب کے معنی:
1073		ا قامت کے آداب:
1074		المهمهمان باعث خیرو برکت ہے:
1075		الم مہمان میز بان کے گناہ معاف ہو۔
1075		الله وي وافر شيخ سال بمرتك تكريس،
1075	:45	مهمان کودروازه تک رخصت کرناسند میرین
1075		الوكماأوب
1077	نشر	🖈 حفرت سلمان فاری رضی الله تعالی ء

فہسرست	32		شرح کشف
1079	لي عنه	رغفارى رضى اللدتعا	
1080			المراتاع ستب
1081			سافرت کآه
1082		•	سامان سغر:
1084			آداب غذا:
1085		اناجائ	المركها ناكناكم
1085			اللہ میں کے
1089		43 نيتيں	الم كمانے ك
1090			الم ال كما ا
1091			جلنے پھرنے ک
1093		ونے کے آداب:	Y
1099	رق مرادت:	ليدرحمة الثدالجيد كاذا	
1101			سكوت وكلام _
1102		كروا وكان بولو:	
1102	6 9 at	فالبآن كالمرية	*
1102			المير المجتلى بات
1104		ے فضائل	ہیئہ خاموثی _
1108			قول فيمل:
1110		ب:	سوال کے آ دا
1116		رہے کے آواب:	نكاح اور مجرد
1117		فوائد كابيان:	150 A
1120	تعالى عنه كي آخرى وميت	بوبمرصد لتى رضى الله	ت من منزت!
1121			معاشرت کے
1122		(4)	۲۵ کواپم
1122	رامت وليه بي	مريم رضى الله عنها باكر	☆ حفرت
1123			ئ قبروں۔
1125	ريقه	باثبوت توزنے كاطر	

المسرست	33	ىشىرە كىنى <u> </u>
1127		آل داد لا دے آداب:
1128		مجرّدر بخے کے آداب:
1129	26: دسوال كشف: حجاب	
1129		مشائخ کے کلام اور ان کے الفاظ ومعا
1130		مال، وقت اور ان كافر ق
1132		مال:
1135		مقام وحمكين اوران كافرق
1135		راه فت کی قشمیں:
1136		ورجه ملين:
1139		محل محكين كي تنسيس:
1139		محاضره ومكاشفه اوران كافرق
1141		تبض وبسط اوران كافرق
1144		انس وہیبت اوران کا فرق
1146		قبر ولطف اوران كافرق
1148		نغی وا ثبات اوران کا فرق
1149		مسامره ومحادثه اوران كافرق
1151	ران کافرق	علم اليقين،عين اليقين،حق اليقين او
1152		علم ومعرفت اوران كافرق
1153		شريعت وحقيقت اوران كافرق
1155	کے بیان میں'	" آخری نوع ، دیگر مصلحات مشائخ
1157	يقت كي اصطلاحات	توحيدى وضاحت كے لئے الل طرا
1158	ىقىم	اصطلاحات تصوف کی چوشی اور آخر
1167	27: گيار ہواں کشف حجاب	باب
1167	٤	بسلسلة اع ادراس كا تسام وانوا
1168	ت	قرآن مجید کاسنتا اوراس کے متعلقار
1169		الله چندشر ير كفار
1179		شعر كاساع اور متعلقات

ۋ

ž

قہــرســ	34	سشرح کشف_الحجو ب
1179		یک در بارنبوت کے شعراء
1182		🏗 شعر كالغوى معنى:
1182		🌣 شعر كا اصطلاحي معنى:
1182		🌣 طبقات شعراء:
1183		۱۵۲ د ب عربی کی شرعی حیثیت:
1184		خوش الحانى اورترنم كاساع
1184		تنته کخن وا دُوی
1188		7512Er
1191		ساع کے متعلق مشائخ کے اقوال
1193		ساع مين صوفيون كااختلاف
1194		بسلسلهاع صوفيا كمراتب
1195		ساع کے متعلق معاملات
1199		ہوس انگیز اشعار کے ساع کی کراہت
1201		وجد، وجودا درتوا جد کے مراتب
1204		رقص:
1205		كپڙے پياڙنا:
1206		آدابهاع

 $\triangle \triangle \triangle \triangle \triangle \triangle$

عرضِ ناشر

الحمداللہ کہ ادارہ پروگر بیوبکس کے قیام سے لے کراب تک ہم کار پر دازان ادارہ ہمت وقت اور ہرآن ان ای کوشش میں معروف رہتے ہیں کہ اس ادارے سے نہ بہیات اوراد بیات پر بہترین کتب اپنے کرم فرما حضرات کی خدمت میں پیش کی جا کیں۔اللہ تعالیٰ کے نصل و کرم اور نبی رحمت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم کی نگاہ رحمت اور قار ئین کرام کے تعاون سے ہم آج تھ تک ای نصب العین کی پہندیدگی اور قبولیت نے اس راہ میں ہمیں اور زیادہ سرگرم اپنی چومطبوعات آپ کی خدمت میں پیش کی ہیں ان کی پہندیدگی اور قبولیت نے اس راہ میں ہمیں اور زیادہ سرگرم میں بنادیا ہے اور اب تک دینی کتب کے اصل متون یا ان کے تراجم کوموجودہ نسل کی رہنمائی کے لیے پیش کرتا ہی ہمارہ تھے دوراد رفعب العین بن گیا ہے۔ انشاء اللہ! ہم اس داہ میں ابوداد دوشر لیے تقدم اُٹھا کیں گے۔

ہمارہ تھے دواور نصب العین بن گیا ہے۔ انشاء اللہ! ہم اس داہ بیس ابوداد دوشر نیف موطانام ما لک موطانام میں در ترجہ کی اور دیگر ادارہ فرز اس کے دیماری فریماری کی بین میں در تا ہم العام الم الک موطانام ما لک موطانام ما لک موطانام ما لک موطانام میں در ترجہ کی اور در تربی اس موری کی موری کی موری کے ایس در تا میں در تا ہم کا دور کرتے ہیں در تا موری کر کے میں در تا ہیں در تا ہم اللہ موری کرنے میں موری کی موری کرتے ہیں دور کے لیے اس در تا کہ کا موری کرنے میں موری کی موری کی تاری کی در کرتے کی در کرتے ہیں موری کی موری کر کے میں موری کی موری کرتے ہیں موری کی موری کرتے ہیں موری کی کی در کر کرتے ہیں موری کی کرتے ہیں موری کی کرتے ہیں موری کرتے ہیں موری کرتے ہیں موری کی کرتے ہیں موری کرتے ہیں موری کی کرتے ہیں موری کی کرتے ہیں موری کرتے ہیں م

ای حوصلہ افزائی کا نتیجہ ہے کہ ہم نے اپنے دیرینہ دوست علامہ ابوتر اب محمد ناصر الدین ناصر المدنی عطاری کے ساتھ ٹل کرعوام الناس کی خدمت کے لیے تر آن وحدیث وسیرت اور مختلف موضوعات پرشر وحات کے کام کا آغاز کیا ہے 'جس میں سرفیرست: (1) کنزالا یمان فی تفییر ٹزائن العرفان (افاوات وافاضات) کے کام کا آغاز کیا ہے 'جس میں سرفیرست: (1) کنزالا یمان فی تفییر ٹزائن العرفان (افاوات وافاضات) (2) شرح ریاض الصالحیین (3) شرح شائل ترخری (4) شرح دُرود تاج (5) شرح اربعین نووی جس کوعوام نے بہت پند کیا۔ اب اس سلسلے کی ایک اور کڑی تصوف کی مشہورز مانہ کتاب' کشف المحجوب' 'جو کہ حضور دواتا گئج بخش رحمۃ اللہ علیہ کی تصنیف ہے جس کا ترجہ حضرت مفتی غلام حین الدین نعیمی رحمۃ اللہ علیہ نے کیا محالات کے بخش رحمۃ اللہ علیہ نے کیا جماری رہے کہا کہا ہے کہا کہا ہے ادر کیٹ میں پائیں کردیا گیا ہے۔ انشاء اللہ ایسلہ آگے بھی جاری رہے گا۔ جس کو چھواکر آپ کو گول کی خدمت کے لیے مارکیٹ میں پائیں کردیا گیا ہے۔ انشاء اللہ ایسلہ آگے بھی جاری رہے گا۔

اُمید ہے کہ بیگراں مایہ کتاب ہماری دیگر مطبوعات کی طرح آپ سے شرف بیول عاصل کرے گی۔ آخر میں گزارش ہے کہ جب آپ اس عظیم کتاب سے استفادہ کریں تو اپنے لیے دعا کرتے ہوئے ہمارے ادارہ کے تمام لوگوں کے لیے بھی ضرور دعاما تگیں۔

والسلام!

ميال غلام رسول المحميال شهباز رسول المحميال جواورسول المحميال شهز اورسول

حرف آغاز

ہراہل علم میہ بات بخو بی جانتا ہے کہ تصوف کا شریعت سے وہی رشتہ ہے جوروح کا جسم کے ساتھ ہے اور ایک مؤمن کا مل بننے کے لیے اس بات کو مجھنا از صد ضروری ہے۔ کیونکہ عبا دات وریا ضات میں جب تک روحانیت ند ہواس دفت تک عبا دات کے اعلیٰ مقام و درجات کا منصول ناممکنات میں سے ہے اور بغیر روحانیت کے عبادت کو وشوق گذت ونو رانیت سے ضالی ہوتی ہے جو ایک مسلمان کے کامل مؤمن بنے میں جائل ہوتی ہے جو ایک مسلمان کے کامل مؤمن بنے میں جائل ہوتی ہے۔

ال بات سے ہرگزا نگارنہیں کیا جاسکنا کہ تصوف کے بارے میں شکوک وشبہات واعتر ضات اوراس کے خلاف محاذ آرائی کا سلسلہ ایک عرصہ سے جاری ہے جس کا سبب نام نہاد صوفیاء ہیں جنہوں نے عوام الناس کے سامنے تصوف کو اس انداز میں چیش کیا کہ سادہ لوح عوام کے ذہنوں میں غلط بہی پیدا ہوگئی کہ تصوف وشریعت دوالگ الگ رائے جیں جبکہ عوام کا ایک دوسرا طبقہ تصوف کو بھش اولیاء اللہ کی ولایت کی دکان چیکا نے کا ذریعہ جانے ہوئے اسے دین سے خارج حصر بجھ بیٹھا۔

لیکن چونکہ سرکار دوعالم می معظم مان اللہ بھی ہے منصب نیوت کواہم اور بھاری فر مددار یوں بھی سے ایک امم فریضہ اور آپ مان اللہ بھی صفات عالیہ بھی سے ایک اعلیٰ صفت اللہ عز وجل نے قر آن پاک بیس 'ویلا کوبلا کہ اللہ عن سید دوعالم مان اللہ بھی احکام شریعت کی تبلیغ کے ساتھ ساتھ ساتھ اوگوں کے قلوب بھی آلائشیوں سے پاک صاف فر ماتے ہیں البندار جمت عالم مان اللہ بھی آلائشیوں سے پاک صاف فر ماتے ہیں البندار جمت عالم مان اللہ بھی آلائشیوں سے پاک صاف فر ماتے ہیں البندار جمت عالم مان اللہ بھی آلائشیوں سے پاک صاف فر ماتے ہیں کہندار جمت عالم مان اللہ آپ مان اللہ بھی تا کہ بعد سک کے مسلمانوں کے لیے جاری ہو گیا اور بول ظاہر و باطن کی طہارت کا بیسلمانہ آپ مان اللہ اللہ کے بعد صحابہ کرام علیہ مارضوان تا بعین تی تا بعین اولیائے کا ملین مشائخ عاظمین وجمیج بزرگانِ دین کے ذریعے جاری رہاور قیامت تک رہے گا۔

ان نفوکِ قدسیہ میں جہاں بلند و بالا نام نظر آتے ہیں ان میں ایک نام عارف ربانی سیّدعلی بن عثان المعروف به حضرت واتا تنج بخش علی جویری علیه رحمة اللّٰہ القوی کا بھی ہے۔

آپ علیہ الرحمة وہ صوفی باصفا مر دِمؤمن ہیں جنہوں نے تصوف کے حقیقی وضیح مفہوم کوواضح فر مایا اور اس بات کی بھر پور وضاحت فر مائی کہ حقیقی طور پر تقرب الی اللہ وہی پاسکتا ہے جس نے راوِتصوف میں قرآن وسنت کا چراغ تھا ہے رکھا۔ تصوف وشریعت میں آپ علیہ رحمۃ کا بلندوبالا روحانی مقام و یکھنا ہوتو آپ کی ایک جھلک آپ علیہ رحمۃ کی تصنیف لطیف''کشف آئجو ب' میں وکھائی دے گی۔ گو کہ اس کتاب متطاب کے تھائی و معارف کو بھتا امر دشوار ہے گریہ حقیقت ہے کہ اس کا بغور مطالعہ کرنے والا روحانی وایمانی سکون وفیض ہے محروم نہیں رہے گا۔

احقر بھی یہ بات بخو بی جانتا ہے کہ اس کتاب کے تھائی و معارف بیان کرنا تو دور کی بات ' سمجھ میں آ جانا بھی اولیائے کا ملین کا بی حصہ ہے' چنا نچہ فرجن کی بنا کہ ان اولیائے کا ملین کے ارشادات و ملفوظات کی روشن میں اس عظیم نامور مایہ تا زنصنیف' کشف آئجو ب' کو جہل انداز میں عوام کے سامنے لا کرنے صرف اس عظیم دینی خدمت کو اُجا گرکیا جائے بلکہ اس مایہ تاز معرکۃ الآراء تھنیف کے مطالع کے ذریعے عوام الناس کے اذبان میں تصوف کے بارے میں اُٹھنے والے بے بنگم سوالات اور بے بودہ شکوک و شبہات و الناس کے اذبان میں تصوف کے بارے میں اُٹھنے والے بے بنگم سوالات اور دلوں میں محبت الٰہی کی شمع فروز اس کر کے عشق رسول مان الناس کے اخبال کو باشری صوفی باصفاء ہیں۔

ماحب تصنیف کاعظیم دینی کا رنا مہ ہے جو شریعت و طریقت کے جامع بائمل و باشری صوفی باصفاء ہیں۔

تصوف کے موضوع پر کامی گئی اس مایہ تاز تصنیف کی شرح کلصتے ہوئے چند باتوں کو مدنظر رکھا گیا ہے:

ماد ت شرح کرتے ہوئے یہ بات بھی پیش نظر رکھی گئی کہ جو بات پہلے واضح کر دی گئی دوبارہ اس کی وضاحت نہ کرکے خوائواہ کی طوالت سے پر ہیز کیا گیا ہے۔

وضاحت نہ کرکے خوائواہ کی طوالت سے پر ہیز کیا گیا ہے۔

وضاحت نہ کرکے خوائواہ کی طوالت سے پر ہیز کیا گیا ہے۔

وضاحت نہ کرکے خوائواہ کی طوالت سے پر ہیز کیا گیا ہے۔

(2) حالانکہ یے تصنیف لطیف تصوف کے باریک ورقیق ٹکات پر بنی ہے جس کا سمجھناعوام الناس کے لیے دشوارتھا'لہٰذاشرح میں ان کی آسانی کے لیے علماء متاخرین کے بیان وارشادات سے بھر پور مدولی منی ہے تا کہ عوام الناس اس تصنیف وشرح سے خاطر خواہ استفادہ حاصل کر سکیں۔

(3) گوکہ داتا صاحب علیہ رحمۃ کا بیان بذات خود ایک قوی دلیل ہے اور اس لیے مزید تخریج کی حاجت محسوس نہیں ہوتی مگر کتاب کی مزید اہمیت اور خوبصورتی اُ جاگر کرنے کی نیت سے ضرور تأتخریج کو بھی اس شرح میں شامل کیا گیا ہے۔

الله عزوجل سے دعاہے کہ وہ اپنے پیارے حبیب اور ہمارے آقاومولی من اللہ اللہ کے وسیلہ ُ جلیلہ سے اس کاوش کوا بنی بارگاہ میں قبول فر ماکر حقیر پر تقصیر کے لیے ذریعیۂ نجات بنائے۔

آيين بجاه النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم!

خاكيائے امير اہل سنت دامت بركاتهم العاليه

ديباچه

اديب شهير حضرت ممس بريلوي رحمة الله عليه

محابہ کرام رضی الله عنهم نے رسول خدا سال طالیا ہے خدمت اور ہم نشینی سے جوشرف حاصل کیا تھا اور جس قدر شرف اندوز ہوئے تھے اور تزکینس کی جس منزل پر پہنچے تھے اس کی بشارت خود قرآن پاک نے دى اور بهم تنينى رسول خداك فيضان كواس طرح ظاهر فرمايا: وَيُوَ كِينَهِ هُ وَيُعَلِّمُهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ کتاب وحکمت ہی کی تعلیم کاریا تر تھا کہ خلفائے راشدین اور دیگر حضرات صحابہ میں سے ہر متنفس اور ہرہستی یا کیزہ کرداراوراعلیٰ اخلاق ہے متصف تھی اوران میں ہے ہرایک کمالات انسانی کے منتہا کو پہنچے عمیا تھا۔ اصحاب مفدمیں سے ہرایک پاک دیدہ و پاک ہیں، توکل ورضا کا پیکر اور صدق وصفا کا ایک مرقع تھا۔ تاریخ اسلام میں انہی نفوس قدسے کوصوفیائے کرام کا پہلاگروہ کہاجا تا ہے۔ یعنی تصوف اسلام کا بہلا دورانہی حصرات پرمشمل تھا۔تصوف کے بنیادی اصول یا ار کان تصوف استغراق عمادت (یا دخت) توبہ، زہر، ورع، فقر، توکل اور رضا شریعت میں بھی ای اہمیت کے حامل ہیں جس طرح طریقت میں تھے اور تصوف کے ابتدانی دور میس رہے۔

صحاب کرام اوراصحاب صفد من الله عنهم میں سے ہرستی انہی اوصاف حمیدہ اور فضائل کی آئینہ دار تھی، حضرت ابو بكرصديق رضى الله عنه كا ايثار تاريخ اسلام آج بهى فخرے بيش كرتى ہے كهم ميں جس قدر اثاث تفاوہ تمام و کمال رسول خدا من التي الله كى خدمت ميں بيش كرديا اور جب رحمت عالم من التي الله في الله الله الله الله صدیق اہل وعیال کے لئے کیا چھوڑا؟ تو جواب دیاان کے لئے اللہ اوراس کا رسول کافی ہے۔ای کا نام کمال ایٹاراورکمال توکل ہے۔ آپ کے زہدوتقوی اورخوف ورجاء کا بیرحال تھااور آپ کے فقر اختیاری کی

صورت یکی کرآپ بمیشہ بیده عافر ماتے ہے: اللّٰهُ مَدّ الْبُسُطِی الدُّنْیَا وَدُهُ لَائِی عَنْهَا (اے اللّٰه دنیا کو میرے لئے فراخ فرما پھر مجھے اس سے بچا) آپ نے اپنی زندگی میں یہ پاکیزہ صفات حضور میں اللّٰه کی میں یہ پاکیزہ صفات حضور میں اللّٰه عند کئے ہے اس بنا پر حیات طیبہ سے اخذ کئے ہے اور معرفت خداوندی کے تمام امرار ورموز آپ بی سے تکھے ہے۔ اس بنا پر معزت ابو بکر صدیت وسی اللّٰہ عند کو مسلک تصوف کا امام گراد نے ہیں اور اکثر ملائل تصوف کا امام گراد نے ہیں۔ اکثر ملائل تصوف آپ بی پر شتی ہوتے ہیں۔

یں حال حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا تھا۔ زہد وفقر کی بیرحالت تھی کہ اوگوں نے آپ کے جسم مبارک پر مجھی کوئی ایسا کپڑ انہیں دیکھا۔ جو پیوند دارنہ ہو، دنیا کے بارے میں آپ کامشہور مقولہ ہے '' جس گھر کی بنیاد مصیبتوں پررکھی گئی ہواس کا بغیر مصیبت کے ہونا محال ہے''۔

مبروتوکل میں حضرت عثمان رضی الله عنه آپ اپنی مثال نتے۔ عظیم سے عظیم تر مصیبت پر بھی آپ نے مبر وتو کل کا دامن ہاتھ ہے جبیں چھوڑ ا۔حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے ایٹار وا نفاق فی سبیل اللہ کا بھی یہی حال تھا۔ مدیند منورہ میں بیر عثان آج بھی آپ کے اس افضل کی نشانی موجود ہے۔ آپ بارہ سال تک ظیندے۔ال مدت کے ساٹھ ہزار درہم وظیفہ خلافت ہے آپ نے ایک درہم بھی لینا قبول نہیں کیا۔ صرت علی کرم اللہ وجہ کے ایثار کا بیرعالم تھا کہ شب ہجرت میں اپنی جان کا نذرانہ پیش کرنے کے کے شب بھر بستر رسالت پر دراز رہے اور آ محضرت مق تالیج کی زندگی عزیز کواپنی جان پر مقدم سمجھا۔ سادگی، فقر، رضائے الہی اور معرفت الہی میں بھی آپ بڑے متاز ہتے۔حضور سال فائی پہلے کے اس ارشادگرامی الاً مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَأَبُهَا كى بنياد پرتصوف كى بهت سے سلاسل آپ پر بنتى موتے ہيں چنانچہ مرتيل ارباب تصوف حضرت جنيد بغدادي فرمات بين: شَيْخِوَمًا فِي الْأُصُولَ وَالْبَلاَ على المهر تطبي لعنی اصول معرفت اور آز ماکش میں ہمارے مرشد (شیخ)علی مرتضیٰ رضی الله عنه ہیں۔حضرت علی رضی الله عنے استغراق عبادت کا یہ عالم تھا کہ جب آپ نماز پڑھتے تو آپ کو دنیا کی چھے خرنہیں رہتی ،حضرت سید نا فيخ عبدالقادر جيلاني رحمة الله عليه غنية الطالبين ميسورة الفتح كي ان آيات محمد رسول الله والذين معه ... تأ ... اجداً عظیماً O کی تغییر ارشاد فرماتے ہیں کہ بیر آیات حضرات عشرہ مبشرہ کی شان میں نازل مولی بیں اور تو اهم رکعًا سے مراد حصرت علی کرم اللہ وجہ کی ذات والا ہے۔

خلفائے راشدین اورعشر ومبشرہ کے بعد اصحاب صفدان صفات ستودہ کامظہر کامل تھے۔ بیدہ غریب

و نادار حضرات سے جو محض اللہ اور اس کے رسول کی محبت میں مکہ سے اپنا گھر بارچھوڑ کردیا رسول بھر آگئے ہے۔ رہے کا کہیں ٹھکا نہ نہ تھا۔ رسول خدا سان ٹھائیا نے نے مجد نبوی کے قریب ایک چبوترہ (صفہ) تھے کہ واد یا تھا۔ اس چبوتر بے پر ان حضرات کے شب وروز نگ دی اور عمرت میں ہمر ہوتے ہے اور حضرات عبادت، ذکر اللی اور مجاہدہ نفس میں اپنے شب وروز ہر فرماتے ہے۔ قرآن پاک اور حدیث شریف میں ان کا ذکر بردی تفصیل ہے آیا ہے۔ یہی حضرات دوراول یا دور در سالت و خلافت راشدہ کہ شریف میں ان کا ذکر بردی تفصیل ہے آیا ہے۔ یہی حضرات دوراول یا دور در سالت و خلافت راشدہ کہ ارباب تصوف ہیں۔ خاص طور پر اصحاب صفہ کی زندگی توصوفیائے کرام کی زندگی اوران کے صوفیا نہ خصائل کی صحیح تضویر بھی ان کے میال تک ارباب حال اوراصحاب تصوف کے لیے نمونہ تقلید بن کی عمر ان کو تو شخری اور بشارت کی ۔ رسول خدا مان ٹھائی کے ان کے حالات کا مشاہدہ فر مانے کے بعد اس طرح ان کو تو شخری اور بشارت دی۔

"اے اصحابِ صفتہ المتہمیں بشارت ہو، پس میری امت میں سے جولوگ ان صفات سے مقصف ہوا وران پر رضا مندی سے قائم رہیں گے تو وہ بے مقصف ہوا وران پر رضا مندی سے قائم رہیں گے تو وہ بے ذک جنت میں میرے ہم نقین ہوں گے"۔

سرور کا نئات سان طالیت کی بہی بشارت اور حضرت والا کا بہی ارشادِ تصوّف کی عملی زندگی کا بنیادی نقط ہے۔تصوف کے وور عروج تک صوفیائے کرام کی پاکیزہ زندگیان اور ان کے پاکیزہ نفوس حضور سان اللہ کے اس ارشاد کرامی کو ختہائے مقصود بناتے رہے ہیں بہی بے سروسامانی ان کا سرمایہ کرندگانی تھا اور الفقر فخری ان کا تاج شاہانہ۔

دور تا لعين رضي الله منهم:

تصوف کے دوراول کے سلسلہ میں مختصراً عرض کر چکا۔تصوف کا دومرا دورتا بعین کا دورہے۔ یہ دور تقریباً ایک سوسال کی مدت پر پھیلا ہواہے۔ لیننی ۴ سوچے و 10 ہے بجری تک اس دورتا بعین میں اصحاب تصوف میں دو (۲) بزرگ ہستیاں بہت نما یاں ہیں۔ایک حضرت اولیں قرنی رضی اللہ عنہ (جن سے سلوک میں نظر میہ اور دومری بزرگ ہستی حضرت حسن بھری رضی اللہ عنہ کی ہے۔ حضرت میں نظر میہ اور دومری بزرگ ہستی حضرت حسن بھری رضی اللہ عنہ کی ہے۔ حضرت اولیس قرنی قرن کے رہنے والے منے اور عہد رسالت م آب میں بھیاتی ہیں بھیات ہے۔ کیکن شرف دیدار حاصل نہ کرسکے۔ عبت رسول کا میں عالم تھا کہ رسول اکرم میں شاہ ایکی کا سلام پرعظمت حضرت عمر رضی اللہ و بیدار حاصل نہ کرسکے۔ عبت رسول کا میں عالم تھا کہ رسول اکرم میں شاہ ایکی کا سلام پرعظمت حضرت عمر رضی اللہ

عند نے جج کے موقع پر آپ کو پہنچایا۔ آپ کے متعلق بہت سے واقعات تاریخ تصوف میں موجود ہیں۔
عبت رسول اور یا والی میں آپ کی وارف کی کا بیا ما تھا کہ آپ جنگلوں اور ویرانوں میں پھرتے رہے تھے۔ جب لوگ روتے تھے۔ آپ ہنتے تھے اور جب بیلوگ ہنتے تھے تو آپ رونے لگتے تھے۔ آپ مولان تک بادیہ گردی کرنے کے بعد کوفہ چلے گئے اور وہاں حضرت علی رضی اللہ عنہ کی فوج میں شامل مولائے۔ کے ساچ میں جنگ جنگ مال موجود تا چین شامل بیدائش تو تحقیق نہیں ہو سکا البتہ آپ کا سال وفات والے مطابق کر سائے ہے۔ آپ مشہور تا بعین سے پیدائش تو تحقیق نہیں ہو سکا البتہ آپ کا سال وفات والے مطابق کر سائے ہے۔ آپ مشہور تا بعین سے ہیں۔ آپ کو بھی بکٹر میں موب کو اور خشوع کا بیا کم فیض مجت حاصل ہوا۔ زہر، ورع ، مبر اور خشت الہی آپ کے خاص اوصاف تھے۔ خضوع وخشوع کا بیا کم کا فیض مجت حاصل ہوا۔ زہر، ورع ، مبر اور خشت الہی آپ کے خاص اوصاف تھے۔ خضوع وخشوع کا بیا کم کا تھی کہ آپ فرماتے تھے جس نماز میں دل حاضر نہ ہو وہ نماز عذاب سے زیادہ قریب ہے۔ تا بعین میں آپ کے علاوہ اور بھی صوفیا نے کرام موجود تھے لیکن تاریخی اعتبار سے ذکورہ حضرات زیادہ نمایاں شخصیت کے مالک ہیں۔ تصوف کے بہت سے سلاسل آپ می شروع ہوتے ہیں۔

دور تبع تا بعين:

متعین کیا گیا ہے۔ اس دومدسالہ دور ٹیس اسلامی تصوف کوفر وغ حاصل ہوا۔ یہاں تفصیل کی گنجائش نہیں مختمرا میرکہ، یہ دورتصوف کا دور زریں کہلاتا ہے، اس دور کی نمایاں خصوصیت یہ ہے کہ زہاد، عباداور نساک حضرات کوصوفی کے لقب سے یاد کیا جانے لگا۔لفظ صوفی کا سب سے پہلے استعال (صوفی) ابوالہاشم رحمتہ الشعلیہ (المتوفی اے الشعلیہ (المتوفی اے اللہ علیہ کوفہ کے رہنے والے متعے لیکن ان کا انتقال شام میں ہوا۔

گئے۔ حضرت ابو ہاشم رحمتہ الشعلیہ کوفہ کے رہنے والے متعے لیکن ان کا انتقال شام میں ہوا۔
معجد میں اس دور میں خونریزی اور سفا کی کی آباج گاہ بن گئی تھیں۔ سکون قلب اور خضوع وخشوع کے ساتھ ان معجد میں اس دور میں خونریزی اور سفا کی کی آباج گاہ بن گئی تھیں۔ سکون قلب اور خضوع وخشوع کے ساتھ ان معجد وں میں ذکر الٰہی ممکن نہ تھا۔ اس لئے ابوالہا شم کوفی نے شام کے مقام رملہ میں عیسائیوں کے صومعہ کی طرح روحانی تربیت اور ذکر الٰہی کے لئے سب سے پہلے خانقاہ تعمیر کر ائی۔ دنیا کے تصوف میں یہ سب سے پہلی خانقاہ ہے۔ تنج تا بعین کے دور میں نظری اور عملی تصوف میں بہت می تبدلیاں وجود میں سب سے پہلی خانقاہ ہے۔ تنج تا بعین کے دور میں نظری اور عملی تصوف میں بہت می تبدلیاں وجود میں آئی ۔ ترک دنیا کا مفہوم عہد رسالت م آب سائن نظری اور عملی تصوف میں بہت می تبدلیاں وجود میں آئی ۔ ترک دنیا کا مفہوم عہد رسالت م آب سائن نظری اور عملی تصوف میں بہت کی فی اللّٰہ نیتا کوانگ

تع تابعین میں جوصوفیائے کرام گزرے ہیں۔ان کا دور اہا جےمطابق ۲۸ کے حرمطابق ۱۲۹ء تک

غَوِیْٹِ اُدُعّا بِوُسَمِیْل لیکن اس کے ساتھ بی میم بھی موجودتھا کہ الگُنْتیا مَزُرْعَهُ الْاٰخِرَة لین دنیا آخرت کی بھیتی ہے۔ گویا دست بکاروول بہ یار!لیکن تنع تابعین کے دور میں ترک دنیا کامفہوم بگسر بدل میا۔ بادیہ پیائی محراشینی اور ترک تعلقات کا نام ترک دنیا رکھا گیا اور اس کا سبب وہی مکی انتشار اور سیای ایتری تھا۔

حب اللي كانظريه پہلے بالواسطة تعاريعني اتباع رسول سن تفاييل كوحب اللي كے حصول كا ذريعة تمجھا جاتا تفارجيها كدار شادر بانى إن كُنْتُمْ تُعِبُّونَ الله فَاتَّبِعُولِي يُعْبِبُكُمُ الله (آبِفر ماد يَجَ ك ا گرتم الله کودوست رکھنا جا ہے ہوتوتم میری اتباع اور پیروی کرو۔اللہ تم سے محبت کرے گا)۔اب بینظر میہ بلا واسطہ ہو گیا۔اب بذریعہ ذکر ومرا تبہ اللہ تعالی ہے محبت کی جانے گئی۔حضرت رابعہ عدویہ (متوفی ۸۵ھ مطابق الممرو) ہے بینظر بید وجود میں آیا۔ بیمحرّ مہجی بصر ہ کی رہنے والی تھیں۔حضرت ذو النون مصری رحمة الله عليه (متوفى هم ٢٣٥ مطابق و٨٥٥) نے نظریہ وحدت الوجود کو پیش کیا۔ حضرت بایزید بسطامی (التوفی الا مر مطابق ۵ کے میں تبع تابعین کے دور کے مشائخ عظام میں شار ہوتے ہیں۔حضرت جنیر بغدادی (متوفی عوم صطابق واور) تع تابعین میں بڑے پایہ کے بزرگ تھے۔حضرت داتا کج بخش رحمة الله عليه ان كوفيخ المشائخ طريقت ميں اور امام الائمه شريعت ميں تسليم كرتے ہيں ، آپ بھی نظر بيہ وحدت الوجود کے زبر دست ہم نواتھے۔حسین بن منصور حلّاج (التوفی ۹ معاج مطابق ۲ سام ء) یہ فارس كے شہر بيضا كے رہنے والے تھے۔ مدتوں مرشد كى تلاش ميں سرگر داں رہے۔ آخرت كار پھرتے پھراتے بغداد پہنچے اور حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ کے مرید ہوئے ۔ نظریہ وحدت الوجود میں توغل اور انتہا پندی کی برولت ان کو ۱۳۹ ء میں سولی پر چڑھا دیا گیا۔حضرت ابو بکرشبلی (المتوفی سے ۱۳۳ ھرمطابق و ۱۹۴۶ء) تبع تابعین کے دور کے مشہور صوفی اور سرخیل سلاسل طریقت ہیں۔ آپ بھی حضرت جنید بغدادی رحمة الله عليه كريد تنج اورنظريه وحدت الوجود كزبر دست اورعظيم داعي تنجه _ دورت تابعين ميں ان مشاہیرصوفیائے کرام کے علاوہ اور دیگر حضرات اور ان حضرات کے مریدین اطراف و اکناف ممالک اسلامیہ میں تھیلے ہوئے تعلیم طریقت اوراس کی اشاعت میں مصروف تھے۔

دورِمتاخرین:

تبع تا بعین میں عملی تصوف نے علمی تصوف کی شکل بھی اختیار کر لی تھی۔ دور متاخرین میں بھی چند

اکار ین صوفیاء ایسے پیدا ہوئے جنہوں نے اپنے مرشدین واسلاف کرام کی طرح تصوف کے مشکل اور ایم لظریات کی علمی تشریح کی طرف خاص طور پر توجہ فرمائی اور ان علمی تشریحات کی بدولت (جن کو تصوف میں ان کی تصافیف کہنا چاہیے) ان کے نام تاریخ تصوف میں تابندہ پائندہ ہیں، دور متاخرین کے ایسے اکار مصوفیا میں حضرت شیخ علی بن عثمان جلائی جو یری (متوفی ۱۹ بیر همطابق سومیء) محضرت امام غرالی (التوفی ۱۹۰ بیر همطابق الله علیہ (متوفی ۱۹۰ بیر همطابق الله علیہ (التوفی ۱۹۰ بیر همطابق سومیء) مطابق سومی ہوئی اور حضرت مولا تا جلالی الدین روی رحمته الله علیہ (التوفی ۱۹۲۴ ہے) خاص طور پر بہت نما یاں ہیں اور ان کے علمی کارنا مے و نیائے تصوف ہی میں نہیں بلکہ د نیائے اسلام میں ہمیشہ یا دگار رہیں گے۔ بہاں میں حضرت شیخ علی بن عثمان بھویری معروف بدواتا گئی بخش رحمته الله علیہ کے سلسلہ میں انشاء اللہ کی اور موقع پر تفصیل ہے تصوں گا۔ ان چند صفات میں جہاں میں بھی بہویری رحمته الله علیہ کا تذکرہ ، آپ کے نظریات اور آپ کے علمی شاہکار، حضرت شیخ علی بہویری رحمته الله علیہ کا تذکرہ ، آپ کے نظریات اور آپ کے علمی شاہکار، کشف انجو بری رحمته الله علیہ معروف بدواتا گئی بخش قدرس مرہ:

آب کا اسم گرامی خود آپ کی تحریر کے مطابق ''علی بن عثان جلابی یا علی بن عثان بن علی الجلابی الغزنوی ہے۔ آپ غز نیس (غزنی) کے قریب ہائے جلاب و ججویر کے رہنے والے تھے۔ اس مناسبت کے بھی آپ خود کو جلابی اور بھی ججویری تحریر فرماتے ہیں۔ آپ نے ''کشف الحجوب'' ہیں متعدد جگدا پنا الی تحود کو جلابی اور بھی ججویری تحریر فرماتے ہیں۔ آپ نے ''کشف الحجوب'' ہیں متعدد جگدا پنا الی تحریر فرمایا ہے (اور اس کی تو جیہ بھی فرمائی ہے، قار کین تر جہ ہیں اس کی تو جیہ ملاحظہ فرما کیں)۔ اب برصفیریاک و مند ہیں واتا تی بخش کے لقب سے مشہور و معروف ہیں۔ تینج بخش کا لقب حضرت خواجہ غریب بوقت رخصت ایک الوداعی منقبت ہیں پیش کیا نواز رحمۃ الله علیہ نے مزار فائز الانوار پر چلہ شی کے بعد بوقت رخصت ایک الوداعی منقبت ہیں پیش کیا

آپكاسلىلىنىپ:

آپ کا سلسلہ نسب جس پر آپ کے اکثر سوائح نگاروں نے اتفاق کیا ہے ہیہ ہے: حضرت علی ہجویری بن عثمان بن سیرعلی بن عبدالرحمن بن شجاع بن ابوالحن اصغر بن زید بن حضرت امام حسن رضی اللّه عنه بن حضرت علی رضی الله عنه بن ابی طالب اس طرح آپ ہاشمی سید ہیں اور آپ کا سلسلہ نسب آٹھویں پشت میں

حفزت علی کرم اللہ وجا ہے ماتا ہے۔ ممال ولا دت اور وطن :

کاش داتا صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے کشف المجوب میں جس طرح اپنا مولدومس اپنا اور اپ والد وجدگرامی کے نام بیان فر مائے ہیں اور ان حضرات کے بعض احوال زندگی بھی ضمنا بیان فر مادیے ہیں۔ الا طرح اپنا سال ولا دت بھی جو آپ تک روایتا یقینا بہنجا ہوگا۔ بیان فر مادیۃ تو آپ کی سال ولا دت کے تعین میں جوائتلاف پایا جاتا ہو وہ تم ہوجاتا۔ مستشرقین کا ہمیشہ سے دستور رہا ہے کہ وہ اس سلسلہ ہیں الا تحقیق کا کوئی موقع ضا لکع نہیں کرتے اور جسس کا کوئی پہلوفر وگز اشت نہیں کرتے لیکن اس سلسلہ ہیں الا ہمیں ما کا کوئی موقع ضا لکع نہیں کرتے اور جسس کا کوئی پہلوفر وگز اشت نہیں کرتے لیکن اس سلسلہ ہیں الا مرہے ہیں۔ عام طور پر آپ کا سال ولا دت موسی سیالے میں کہ جلاب و جو یر جوغرز نی کے مولود وطن کے سلسلے میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔ آپ کا مولود و مسکن رہے ہیں۔ کہ عرصہ آپ جلاب میں رہے اور پچھ مدت جو یر ہیں۔ کشف سلسلے میں کوئی افغرنوی تم البجو یر میں۔ کشف المجلوب البجو یری '۔

المجلا نی الفزنوی تم البجویری'۔

جلاب و بجویر کے سلسلہ میں صاحب سفینۃ الاؤلیاء نے اس طرح تشریح کی ہے کہ'' جلاب و بھویا غزنی کے دو محلے تھے۔ آپ پہلے جلاب میں مقیم تھے پھر بجویر نشقل ہو گئے''۔ حصرت بجویر کی قدس مرہ کے اساتذہ:

حضرت داتا مینی بخش قدی سره کے اساتذہ کرام کے سلسلہ میں مشرقی سوائح نگاران قدیم نے کی خاص تو جہ سے کام نہیں کیا۔حضرت داتا مینی بخش قدی سره نے خود کشف انجو ب میں حضرت ابوالعباس کی شقانی رحمۃ الله علیہ کا ذکر کیا ہے تو بڑے ادب سے ان کا نام لیا ہے اور ان کی مہر بانیوں اور عنایتوں کو یاد فرماتے ہوئے آپ سے اکتساب علم کا ذکر اس طرح فرمایا ہے کہ در بعضے علوم استاذ من بودہ ۔علوم اسلالی یعنی تفسیر وحدیث وفقہ پر آپ کو جو کامل دستگاہ تھی اور جس کا اظہار'' کشف انجو ب' کے بلند پاید کمی مقالات اور مباحث سے ہوتا ہے۔وہ اس امر کے شاہد ہیں کہ آپ نے اپنے وقت کے بعض دوسرے مقالات اور مباحث سے ہوتا ہے۔وہ اس امر کے شاہد ہیں کہ آپ نے اپنے وقت کے بعض دوسرے مادن کامل ہی نہیں۔ بلکہ ایک بلند پایہ مادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو ب میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں عادف و عالم ہیں۔کشف انجو بی میں آپ جس طرح طریقت وشریعت کے مباحث پر بحث فرماتے ہیں

اوراستدلال لاتے ہیں اور قرآن وحدیث وخرسے جس طرح سند پیش کرتے ہیں اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ آپ کوعلوم متداولہ پر دستگاہ کامل حاصل بھی اور آپ علوم شریعت کے بھی شاور نہیں بلکہ خواص سے اور طم تغییر وحدیث پر آپ کوعبور حاصل تھا اور آپ ان علوم پر بھی گہری نظر رکھتے ہے اور بیسب کچھ فیفان تھا آپ کے مرشد کامل کا حضرت وا تا قدل میر ہو خودا پنے مرشد والا کے بارے میں فرماتے ہیں کہ میر مرشد شخ ابوالفضل محمد بن حسن الفت کی رحمۃ اللہ علیہ ہیں جو علم تغییر وروایات (حدیث) کے جید عالم سے مرشد شخ ابوالفضل محمد بن حضرت اللہ علیہ ہیں جو اقران وا مثال سے ممتاز بناو ہے تو کیا تجب سے تھی مرحمد یہ میں اس بلندی پر پہنچایا وہ آگر علوم و پن سے تھی مرحمد سے معتاز بناو ہے تو کیا تجب معنی میں میری افتد الربیعت (ان بی میں کہ نوصوف میں حضرت وا تا سم محمد میں میری افتد الربیعت (ان بی سے میں میری افتد الربیعت (ان بی سے ہے ۔ تصوف میں حضرت جنید رحمۃ اللہ علیہ کا مذہب رکھتے ہے ، حضرت شیخ حصری کے راز دار مرید

ا پے مرشدگرامی سے جوتعلق خاطر حضرت علی ہجو پری رحمۃ اللّٰدعلیہ کوتھااس کا انداز ہ اس امر ہے ہوتا ہے کہ حضرت ابوالفضل الخلی رحمۃ اللّٰدعلیہ کا جب وصال ہوا تو ان کا سر حضرت علی ہجو پری قدس سر ہ کی گود میں تھااس سے ریجھی ہوتا ہے کہ مرشد کو بھی اپنے مرید خاص ہے کس در جہ مجبت تھی۔

میں تھا اس سے سر بھی ہوتا ہے کہ مرشد کو بھی اپنے مرید خاص ہے کس در جہ مجبت تھی۔

میں تھا سر بھی سر بھی ہوتا ہے کہ مرشد کو بھی اپنے میں بیٹے میں میں میں در جہ مجبت تھی۔

مفرت دا تا تنج بخش رحمة الله عليه كالتجر وَ طريقت:

آپ کا تجره طریقت ال طرح ہے، شیخ علی جویری مرید حضرت شیخ ابوالفضل المتلی رحمة الله علیه مرید حضرت شیخ دعری رحمة الله علیه مرید حضرت شیخ دعری رحمة الله علیه مرید حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه مرید حضرت شیخ مری تقطی رحمة الله علیه مرید حضرت واؤد طائی رحمة الله علیه مرید حضرت حبیب عجمی رحمة الله علیه مرید حضرت علی رضی الله عند حضرت وا تا شیخ بخش قدل مره نے بھی عمر کا بڑا حصه صحرا نوردی اور بادیه پیائی می بیر کیا عراق، شام، لبنان ، آذر با نیجان ، خراسان و کرمان ، خوز ستان ، طرستان ، ترکستان اور ماور النه کی شیم ول اور قریول اور قریول میں تلاش حق کے لیے مرشد والا مرتبت کے ساتھ کتنے عرصے رہے اور ان کی صحبت میں کن کن می مقابات کی میر کی۔

حضرت دا تا منج بخش رحمة الله عليه كے جمعصر مشائخ:

ارباب حقیقت وطریقت اپنے دل کی گئی بجھانے اور تفتی باطن کودور کرنے کے لیے شہروں اور قریبہ قریبہ گھرا کرتے تھے۔اس کا ایک عظیم مقصد ہے بھی ہوتا تھا کہ ارباب حال کی صحبتوں میں پہنچ کرزندگ کے کہ ون بسر کریں کہ ان کی صحبت کیمیا اثر بھی فیض سے خالی نہیں ہوتی ۔ حفرت دا تا گئے بخش رحمۃ الله طیح ون بسر کریں کہ ان کی صحبت کیمیا اثر بھی فیض سے خالی نہیں ہوتی ۔ حفرت دا تا گئے بخش رحمۃ الله طیار الله کرگائی ، حفرت امام ابوالقاسم اقشیری صاحب رہا معاصرین میں حضرت امام ابوالقاسم اقشیری صاحب رہا القشیر ہے تقشیر ہے تھزت ابوالقاسم بن علی بن عبدالله گرگائی ، حضرت امام ابوالقاسم اقشیری صاحب رہا الله علیہ اور دیگر اکابرین شامل ہیں ، ان معاصرین میں ہے آپ الله علیہ اور دیگر اکابرین شامل ہیں ، ان معاصرین میں ہے آپ حضرت ابوالقاسم بن علی گرگائی رحمۃ الله علیہ اور جناب امام ابوالقاسم القشیری کا ذکر بڑے اہتمام نے ہیں۔

حضرت داتا تنج بخش رحمة الله عليه كامسلك طريقت:

حفرت دا تاصاحب رحمة الله عليه نے جس طرح اپنے پیرطریقت کے مسلک تصوف کے سلسلہ م کھا ہے کہ وہ تصوف میں حفرت جنید قدس مرہ کا فد ب رکھتے ہے۔ چنا نچہ حفرت دا تا صاحب تصوف طریقت میں جنیدی مسلک کے تنبع ہتھے۔ ای طرح وہ شریعت میں سی حنفی المد بہب ہتھے۔ چنا نچہ جہالہ جہاں وہ حضرت امام اعظم رضی اللہ عنہ کا نام نامی لیتے ہیں وہ وہاں کمال احترام کو ملحوظ رکھتے ہیں۔ کشف انجو ب میں ایک جگہ امام اعظم رضی اللہ عنہ کا ذکر اس طرح کرتے ہیں'' امام امامال، مقتدائے سئیال شرف فقہا، اعرز علماء ابو حنیفہ فعمان بن ثابت الخراز رضی اللہ عنہ'۔ (کشف الحجوب)

حضرت دا تا تنج بخش قدس سره کی از دواجی زندگی:

حفزت کی از دوا جی زندگی کے سلسلہ میں'' کشف انججو ب' یا کسی اور تذکرے میں کوئی صراحت نیم ہے۔ کشف انججو ب سے صرف اس قدر ظاہر ہوتا ہے کہ آپ نے ایک شادی کی اور جب کچھ مدت کے بھا ان سے مفارفت ہوگئی تو پھر آپ نے تازیست دوسری شادی نہیں کی۔

لاجور میں ورودمسعوداوراس کے پاکیزہ اثرات:

حفرت دا تا عمني بخش قدر سره كي عمر كا كا في حصه سير وسياحت مين بسر بهوا- آپ كا تجر داور توكل ال

ساحت ہیں آپ کا محدو معاون تھا۔ چنانچہ اس سیاحت کے دوران اپنے مرشد کے اشارے پر یا اپنی طبیعت کے اقتصابے آپ نے لا ہور کا قصد فر ما یا۔ اس سلسلہ میں بہت کی دل آ ویز حکا بیتیں ہیں۔ جن کی تردید کی بہت گنجائش ہے۔ اس سلسلہ میں بس اتنا کہا جاتا ہے کہ آپ نے جب لا ہور میں ورود فر ما یا تو سلطان مسعود بن سلطان محمود غر نو کی (اسیم ہے) لا ہور کا حاکم تھا۔ لیکن سال ورود کا تعین دشوار ہے۔ آپ ورور مسعود نے لا ہور کے قالب میں ایک نئی جان ڈال دی۔ آپ کے قیام کے دوران ہزاروں کم گشتگان ورور مسعود نے لا ہور کے قالب میں ایک نئی جان ڈال دی۔ آپ کے قیام کے دوران ہزاروں کم گشتگان بازیہ ضاکر ذبک بازیہ ضاکر ذبک کو دور فر ما یا۔ حضرت وا تا صاحب قدس سرہ نے لا ہور میں ورود فر مانے کے بعد ابنا تمام وقت تبلیغ کفروشرک کو دور فر ما یا۔ حضرت وا تا صاحب قدس سرہ نے لا ہور میں ورود فر مانے کے بعد ابنا تمام وقت تبلیغ اسلام کا جو اسلام اور تصویر پیش کر کے پایہ تھیل کو پہنچا یا۔

مفرت دا تا گئی بخش رحمة الله علیه کے کمی کارنا ہے: مفرت دا تا گئی بخش قدی سرہ جس طرح بحرطریقت کے شاور تھے ای طرح آپ قرآن وحدیث

شیخ مجرا کرام مرحوم بڑے وثوق کے ساتھ تاریخ ملی میں علی ہجو یری لا ہوری کے تحت عنوان لکھتے ہیں کہ ''فاری نثر کی سب سے پہلی مذہبی کتاب جو برصغیر پاک و ہند میں پایہ تحمیل کو پہنچی کشف المحجو ب باور حضرت وا تا گئج بخش علی ہجو یری قدر سرہ نے قبۃ اسلام لا ہور میں کممل کیا۔ (تاریخ ملی ص ۷) بہر حال کشف المحجو ب اپنے موضوع اور مباحث کے اعتبار سے جس قدر بلند پایہ کتاب ہے وہ تعریف وتوصیف سے مستغنی ہے۔ حضرت خواجہ نظام الدین اولیا قدس سرہ کا ارشاد گرائی اس سلسلہ میں ملاحظہ فرما ہے۔ فرماتے ہیں ''اگر کسی کا پیرنہ ہوتو ایسا تحف جب اس کتاب کا مطالعہ کرے گاتو اس کو پیرکا ال جائے گا۔ میں فرماتے ہیں ''اگر کسی کا پیرنہ ہوتو ایسا تحف جب اس کتاب کا مطالعہ کرے گاتو اس کو پیرکا ال جائے گا۔ میں نے اس کتاب کا مکمل مطالعہ کیا ہے۔ (ترجمہ): اور یہ حقیقت بھی ہے کہ کشف المحجو ب آپ کا ایک ایسا شاہ کار ہے جس کی بدولت برصغیر پاک و ہند میں تیج اسلامی تصوف نے فروغ پایا اور اس وصف خاص کی میرونت آئے بھی کشف المحجو ب کی قدر و مزلت آئی ہے جتنی آئے سے نوسو برس پہلے تھی۔ کشف المحجو ب کے قدر و مزلت آئی ہے جتنی آئے سے نوسو برس پہلے تھی۔ کشف المحجو ب کی قدر و مزلت آئی ہے جتنی آئے سے نوسو برس پہلے تھی۔ کشف المحجو ب کی قدر و مزلت آئی ہے جتنی آئے سے نوسو برس پہلے تھی۔ کشف المحجو ب کے مشف المحجو ب کے کہ کشف المحجو ب کی قدر و مزلت آئی ہے جتنی آئے سے نوسو برس پہلے تھی۔ کشف المحجو ب کے مشاب کے بیں کہ:

" نیم کتاب آپ نے اپ زیت ابوسعید جویری رحمة الله علیه کی خواہش پر جوآپ کے ساتھ غزنی چھوڑ کر لاہور آئے ہے انھی اوراس میں تصوف کے طریقے کی تحقیق ، اہل تصوف کے مقامات کی کیفیت ، ان کے اقوال اور صوفیان فرقوں کا بیان معاصر صوفیوں کے رموز واشارات اور متعلقہ مہاحث بیان کئے ہیں۔ اہل طریقت میں اس کتاب کو بڑا ہم تبدھا صل ہے '۔" آب کوژ''

کشف المحوب پر پروفیسرخلیق نظامی ان الفاظ میں تبھرہ کرتے ہیں:'' شیخ ہجویری رحمۃ اللہ علیہ کی اس کتابہ کی اس کتاب نے ایک طرف تو نصوف ہے متعلق عوام کی غلط نہمیوں کو دور کیا اور دوسری طرف اس کی ترتی کی راہیں کھول دیں''(تاریخ مشائخ چشت)

کشف انجوب کی قبولیت کا اندازہ اس سے کیا جاسکتا ہے کہ صوفیائے کرام کے مشہور تذکرہ نگاروں مثلاً خواجہ فرید عطا، حضرت مولا تا جامی قدی سرہ صاحب نفیات الانس، حضرت خواجہ مجمد پارسار حمۃ اللہ علیہ صاحب فصل الخطاب اور خواجہ بندہ نواز گیسوور از رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے تذکروں میں اور تصانیف میں کشف انجوب سے استفادہ کیا ہے اور مشاکخ تصوف کے حالات اس سے اخذ کتے ہیں ۔ آپ کے مقولوں اور آپ کی تحقیق کو بطور سند پیش کیا ہے۔

کشف انجو بیس جور موز طریقت اور چن حقائق معرفت کو منکشف کیا گیا ہے ان کی بنیا دھفرت داتا صاحب قدس سرہ نے اپنے مکاشفات پرنہیں رکھی ہے بلکہ ان کا ماخذ قرآن وسنت کو قرار دیا ہے۔ یا دنیا نے عرفان کی مستند کتا ہیں ہیں جن کا ذکر ''کشف انجو ب' ہیں داتا صاحب قدس سرہ نے اپنی تصنیف لطیف میں کیا ہے اور یہی اس کی قبولیت کا راز ہے کہ آپ کے بعد کے بزرگار نِ طریقت اور ارباب تصوف کے لئے وہ بھیشہ ماخذ کا کام دیتی رہی ہے۔ صاحب کشف انجو بجس مسئلہ یار مزطریقت پر قلم اٹھاتے ہیں لئے وہ بھیشہ ماخذ کا کام دیتی رہی ہے۔ صاحب کشف انجو بہ جس مسئلہ یار مزطریقت پر قلم اٹھاتے ہیں اولا وہ قرآن کئیم اور ارشا دنہوی (سائٹھی ہے) سے اس کی سند لاتے ہیں پھر اس کا استد لال آثار واخبار سے کرتے ہیں۔ اگروہ اس استد لال میں کامیاب نہیں ہوتے تو اکا برین ارباب تصوف کے یہاں اس کی سند کاش کرتے ہیں ، آپ کشف انجو ب کا ترجمہ ملاحظ فرمائی تو آپ کو خود مصنف قدس سرہ کی جانب سے تلاش کرتے ہیں ، آپ کشف انجو ب کا ترجمہ ملاحظ فرمائی تو آپ کو خود مصنف قدس سرہ کی جانب سے ان منابع اور ہا خذ کی نشاند ہی ملے گی۔

كشف الحجوب كى زبان اوراسلوب بيان

کشف انجو ب کے مذکورہ بالا ان چند ہمانووں پر بحث کرنے کے بعد یہ بھی ضروری تھا کہ اس ک زبان اور اس کے اسلوب بیان پر بھی پر کھا گھا جا تا ۔لیکن بیر مقدمہ یا دیبا چہاں کے اردو ترجے کے ساتھ پیش کیا جا رہا ہے۔ اس موقع پر کشف انجو ب کی فاری زبان اور اس کے اسلوب کو بیان کر تا ہے کی کی بات ہوگ ۔ مخضراً صرف اثنا کہا جا سکتا ہے کہ حضرت داتا گئج بخش قدر سرہ نے کشف انجو ب کو تکلف اور تصنع سے بری نہایت آ سان اور روز مرہ کی فاری بیل تحریر کیا ہے۔ انداز بیان ایسا صاف اور واضح ہے کہ مفہوم معنی کے بچھنے میں کہیں دقت پیدانہیں ہوئی۔ افسوس کہ اب فاری زبان عوام کے لئے ایک غیر اور بیگانہ زبان بن گئی۔ یہی سبب ہے کہ اصل متن کوشائع کرنے کے بجائے اس کا اردو ترجمہ شائع کیا جا رہا ہے تا کہ عوام اس سے استفادہ کر سکیں۔

كشف المجوب اوراس كاردوتراجم:

کشف آنجو بکی بلند پائیگی کا انداز واس امرے بخوبی ہوسکتا ہے کہ صوفیائے عظام نے اس کو اپنی اسکو اپنی سائنے میں ماخذ قرار دیا۔ تیر ہو ہیں صدی کے وسط تک فاری زبان عوام کی زبان تھی۔ تحریر کی زبان بھی فاری قبان عوام کی زبان تھی۔ تحریر کی زبان بھی فاری تھی۔ اس لئے اس وقت تک کشف آنجو ب کے اردور جے کی ضرورت ہی محسوس نہیں گی گئی۔ تیر ہویا صدی کے اوافر اور چودھویں صدی کے اوافر اور دو توام کی زبان کا انحطاط بحد کمال بہنی گیا وراردو توام کی زبان قرار پائی تو اس وقت سے فاری زبان کی جہت ہی بلند پایہ کتب کے اُردو بیس تراجم ہونے لگے چانچ اس ضرورت کے تحت ' کشف آنجو ب' جیسی بلند پایہ اور گرال مایہ کتاب کے متعدد اردوتر اہم ہوئے گئی تو اس وقت تک ۲۰ جواپ اپنی اور اگر تے رہے۔ اس وقت تک ۲۰ جواپ اپنی اور اگر تے رہے۔ اس وقت تک ۲۰ جواپ این اور اور تراجم کا انداز بالکل عامیا نہ ہوائی خاص سے زیادہ اردوتر اجم اس عظیم کتاب کے شائع ہو بھی ہیں۔ اولین تراجم کا انداز بالکل عامیا نہ ہوائی خاص سے زیادہ اردوتر اجم اس علی نہ ہوئے گئی ترتیب ، تذ ہیب کا اہتمام ہونے لگا۔ لیکن سوائح مصنف پرکوئی خاص تو چہیں دی گئی۔

اس سلسلہ میں عظیم مستشرق پروفیسر نکلسن (مصنف تاریخ ادبیات عرب) کودادند دینا ناانصافی ہوگ کہ جب انہوں نے ااوا پیش کشف انجو ب کا انگریزی ترجمہ شائع کیا تو وہ ہمارے اردوتر اجم سے بہت بلند وقیع اور جامع تھا۔ انہوں نے سوانح نگاری میں شخفیق کاحق ادا کیا اور حضرت داتا تہنج بخش قدس سرہ کی موائح حیات کے ہر پہلو پر محققانہ بحث کی۔ کشف افجو ب کے متابع اورم آخذ کا پیتہ چلا یا۔ ان کے اساتذہ کرام، ان کے معاصرین عظام اور ان سے متعلق تاریخوں کی جستجو اور صحت کی تحقیق کی۔ مخضراً یہ کہ کشف افجو ب کے موضوع اور مباحث پر سیر حاصل تبعرہ کر کے کشف المجو ب کے صحیح مقام سے دنیائے اوب کو متعادف کرایا۔ پر وفیسر نکلسن کی تحقیقات نے ''کشف المجوب'' کے اردو متر جمین کو بہت سے نئے متعادف کرایا۔ پر وفیسر نکلسن کی تحقیقات نے ''کشف المجوب'' کے اردو متر جمین کو بہت سے نئے راستوں'' سے آشا کیا۔ انہوں نے اس عظیم ستشرق کی تحقیقات سے پور اپور افائدہ المحایا۔

پروفیسر نکلس کے بعد ایک روی ادیب پروفیسر ژوکونسکی نے بڑی کاوش اور دقت نظر سے کشف انجوب کے ایک قدیم نسخ کی قصیح کی اوراس کواپنے ایک محققانہ مقدمہ (بزبان روی) کے ساتھ فینن گراڈ سے شاکع کیا۔ پچھ مدت بعد ایک ایرانی اویب نے اس روی مقدمہ کو فاری (جدید فاری) میں نشقل کیا اور اپنا مختر تھہ مقدمہ اس مصحح متن کے ساتھ شاکع کر کے اس روی ادیب کی کاوشوں سے ایرانیوں اور دوسرے دل دادگان کشف انجوب سے روشاس کرایا۔ پروفیسر نکلس کے ترجے اور روی ادیب کے مقدمہ اور تھے نے کشف انجوب کے اردو تراجم میں ایک نئی جان ڈال دی اور حضرت وا تا گئی بخش قدس سرہ کی سوائح حیات کے بہت سے پہلو پہلی مرتبہ توام کے سامنے آئے۔ اس مختصر دیبا چہ یا مقدمہ میں بھی ان معلومات سے استفادہ کیا گیا ہے۔

حضرت دا تا منج بخش قدس سره کی وفات اور آپ کامزار:

نہایت افسوں کے ساتھ بیہ کہنا پڑتا ہے کہ جس طرح دھزت قدس مرہ کی تاریخ والادت پر آپ کے شذکرہ نگاروں کا اتفاق نہیں ای طرح آپ کی تاریخ وفات بھی شفق علیہ نہیں ہے۔ روی مقدمہ نگاراور پر وفیر نگلسن بھی تاریخ ولادت کی طرح تاریخ وفات کے سلسلہ میں بھی کی ایک سال کا تعین نہیں کر سکے۔ پر وفیر نگلسن بھی ہے تاریخ ولادت کی طرح تاریخ وفات کے سلسلہ میں بھی کی ایک سال کا تعین نہیں کر سکے سفینۃ الاولیاء 'میں تذہذب کا شکار ہیں۔ بعض تذکرہ نگاروں نے ۲۵ ہی ھوسی سال وفات بتاتے ہیں۔ واراشکوہ بھی سفینۃ الاولیاء 'میں تذہذب کا شکار ہیں۔ بعض تذکرہ نگاروں نے ۲۵ ہی ھوسی سال وفات تسلیم کر کے لفظ سروار سے تاریخ وفات نکالی ہے۔ یعنی 'سال وصلی برآ مداز سردار' شیخ مجمدا کرم مرحوم بھی آ ب کوٹر میں کوئی ایک سال متعین نہیں کر سکے اور کہتے ہیں کہ آپ کی وفات کا ہی مطابق سال وفات وثو ت کے ساتھ موئی۔ ڈاکٹر نور الدین اپنے محققانہ مقالہ '' نصوف اور اقبال' میں آپ کا سال وفات وثو ت کے ساتھ موئی۔ ڈاکٹر نور الدین اپنے محققانہ مقالہ '' نصوف اور اقبال' میں آپ کا سال وفات وثو ت کے ساتھ موئی۔ ڈاکٹر نور الدین اپنے محققانہ مقالہ '' نصوف اور اقبال' میں آپ کا سال وفات وثو ت کے ساتھ موئی۔ ڈاکٹر نور الدین اپ میں اورای پراکٹر تذکرہ نگاروں کا اتفاق ہے۔

مزار پرانوار:

آپ کا مزار پرانوار لا ہور میں ہے۔ ای نسبت سے لا ہورکو داتا کی نگری بھی کہتے ہیں۔ لا ہورک سرز مین اس پر جتنا بھی نخر کرے دہ کم ہے کہ ایک ایس برگزیدہ اور بلند پارہ ستی یہاں آ رام فرما ہے جس کا مدنے ہند کے اس عظیم خطہ میں شمع ایمان فروز اس کی۔ یہی وہ قدی بارگاہ ہے جہاں خواجہ خریب نواز رحمت اللہ علیہ بھی اکتساب فیض کے لئے متم رہے۔ یہاں کی خاک اکابرین صوفیا کے لیے سرمہ بصیرت اور تا فرت ہوئے مرت ہے۔ یہاں کی خاک اکابرین صوفیا کے لیے سرمہ بصیرت اور تا فرت ہوئے ہیں۔ عزت ہے۔ یہاں عوام بھی حاضر ہوتے ہیں۔ صوفی اور عالم بھی۔ ہرایک یکساں عقیدت کے ساتھ آتا ہے۔ یہاں فی فضا میں ہر دفت اور ہر لیحد ذکر خدا اور ذکر رسول سائو اللہ بھی۔ ہرایک یکساں عقیدت کے ساتھ آتا ہے۔ یہاں فضا میں ہر دفت اور ہر لیحد ذکر خدا اور ذکر رسول سائو اللہ بھی اس کی وساری رہتا ہے اور داتا رحمۃ اللہ علیہ کے فیض سے جھولیاں بھر نے والوں کا ہر وقت جوم رہتا ہے۔ بقول شاعر مشرق علامہ اقبال رحمۃ اللہ علیہ!

خاک بیجاب از دم او زندہ گشت خاک ہوئے۔ ہوئی ہو او زندہ گشت

مثمس بریلوی ایئر پورٹ۔کراچی/ ۱۵فر دری ۵کئ

السلوك إلى المحبوب في ترجمة كشف المحجوب(1)

بِشِم اللهِ الرَّحْلُنِ الرَّحِيْمِ الْمَالِيَّةِ الْكَرِيْمِ طَ تَحْمَدُهُ وَنُصَالِيَ عَلَىٰ دَسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ ط

سنسرح (1): کشف انجوب نے اسلام معقوش ہوتے ہیں، اس جب دل صاف شفاف شیشے کی طرح ہوجا تا ہے، تو

جب بھی جاب اٹھتا ہے اور شیشہ لورِ محفوظ کے سامنے ہوتا ہے، تو اس میں علوم کے تھا کُن ظاہر ہوجاتے ہیں اور یہی صوفیاء کی عادت ہے۔ اور بھی جاب کا اٹھنا کھن اور یہی صوفیاء کی عادت ہے۔ اور بھی جاب کا اٹھنا کھن اللہ عُوْ وَجُلُ کے ملطف وکرم کی ہواؤں کے چلنے ہے ہوتا ہے جو بندے کی طرف ہے بغیر کس سب اور تیاری کے ہوتا ہے۔ چانے دل کے لئے غیب کے جاب سے علوم کے پچھا اسرار واضح ہوجاتے ہیں اور اس کشف کی تحمیل ہوتا ہے۔ چانے پر اور اس کشف کی تحمیل موت ہوتا ہے ہوتا ہے ، اس کی طرف شہنشاہ مدینہ قرار قلب وسید، موت ہوتا ہے ہوتا ہے ، اس کی طرف شہنشاہ مدینہ قرار قلب وسید، صاحب معطر پسید، باعدی نوول سکیند، فیض گنجینہ سنگی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے اسپنے فرمان میں اشارہ فرمایا:

کے۔(حلیۃ الاولیا و بہنیان الثوری والحدیث ۹۵۷، جے ۹۵۷) علوم کے اعتبار سے ول کی حالت نیز علماء ظاہر اور صوفیاء کے طریقے میں فزق کا بیان

اے بھائی جان نے! ول کے دودروازے ہیں۔ایک درواز اور اے جو عالم حواس کی طرف ہے۔اوردوسراوہ ہے جو عالم عواس کی طرف ہے۔اوردوسراوہ ہے جو عالم غیب کی طرف ہے۔ نیند ہیں کچھ غور وفکر کرنے سے اس بات کی سچائی سامنے آتی ہے (بقید حاشیہ اسلام سفحہ پر)

خون بہایا اور عارفین کواپنے وصال کی چاشنی کا مزہ چکھایا۔ وہی اپنی بے نیازی اور کبریائی کے انوار کے اور اکسے اور اکسے اور اکسے اور اکسے اساء کی مہک کے ساتھ معرفت الہی کی خوشہوے اور اکسے اور اکسے اور اکسے اساء کی مہک کے ساتھ معرفت الہی کی خوشہوے

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) کیونکہ تو نیند میں عجا تبات دیکھتا ہے اور تیرے لئے غیب ظاہر ہوجا تا ہے اور وہ چیز بھی ظاہر ہوجا تا ہے اور وہ چیز بھی ظاہر ہوجا تا ہے اور وہ چیز بھی ظاہر ہوجاتی ہے جو بچھ مدت بعد واقع ہوگی اور بیداری میں بید دروازہ انبیاء کرام اور اولیاء عظام رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اجمعین کے لئے کھلٹا ہے اور یہ چیز اس کے لئے ہے جو اپنے دل کو ماسوسی اللہ عُرَّ وَجَلَّ ہے پاک کر کے ممل طور باس کی طرف متوجہ ہوجائے۔ حضور نبی کریم، روُوف رحیم صلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم نے اپنے فر مان میں اللہ طرف اشارہ فر ما یا: سَنَیْنَ اَلُمُنْ مِرُ وُنَ تَرْجمہ; مفردون سبقت لے گئے۔ آپ صلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کی ہارگاہ طرف اشارہ فر ما یا: میں اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کی ہارگاہ ہے کئی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کی ہارگاہ ہے کہ کے سے پیناہ میں عرض کیا گیا: یارسول اللہ عَرِّ وَجَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ عَلَی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم اللہ اللہ علیہ وآلہ وسلَّم اللہ علیہ وآلہ وسلَّم اللہ علیہ وآلہ وسلَّم کی میناہ میں عرض کیا گیا: یارسول اللہ عَرِّ وَجَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم المی اللہ اللہ عَرِّ وَجَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ اللہ اللہ علیہ وآلہ وسلَّم اللہ واللہ اللہ علیہ واللہ علیہ واللہ علیہ واللہ واللہ علیہ واللہ واللہ اللہ علیہ واللہ علیہ واللہ واللہ واللہ اللہ عَرْ وَجَلَّ وَحَلَّ وَحَلَّ وَسَلَّم اللہ وَاللہ علیہ واللہ واللہ واللہ واللہ اللہ عَرْ وَجَلَّ وَحَلَّ وَاللہ وَاللّٰم و

آپ سٹی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشا وفر مایا: جواللہ عَرَّ وَجَلْ کے ذکر میں کوشش کرتے ہیں ذکر الی عَرِّ وَجَلْ ان کے بوجھوں کو ہلکا کرد ہے گا اور وہ بروز قیامت ہلکے پھلکے بھوں گے۔ (پھرآپ سٹی اللہ تعالیٰ علیہ والد وسلّم نے اللہ عَرُّ وَجَلْ ان کا وصف بیان کرتے ہوئے ارشا وفر ما یا کہ) اللہ عَرُّ وَجَلْ ان کا وصف بیان کرتے ہوئے فرما تا ہے: میں ان کی طرف اپنی رحمت سے متوجہ ہوتا ہوں ، کیاتم دیکھتے نہیں کہ میں جن کی طرف اپنی نظر رحمت فرما تا ہوں ، کیاتم دیکھتے نہیں کہ میں جن کی طرف اپنی نظر رحمت فرما تا ہوں کیا گور نہی ان کی طرف اپنی علیہ وآلہ وائے اہتا ہوں؟ پھر نبی اکرم، نو رجسم سلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وائے ہوں نے مزید ارشا وفر ما تا ہے کہ میں ان کے دلوں میں اپنا نور داخل فرما دیا ہوں، چنا نچہ وہ میرے بارے میں اپنا نور داخل فرما دیا ہوں، چنا نچہ وہ میرے بارے میں خرد یتا ہوں۔

(جائع التریزی، کمآب الدعوات، باب سبق المغردون، الحدیث ۳۵۹۱، ۲۰۲۳، منتمراً و بنغیر) پس ال تمام خبروں کا دخول دل کے اس دروازے ہے ہوتا ہے جوعلم غیب کی طرف ہوتا ہے اور وہی علم الٰہی ہے۔ بعض صوفیا وفر ماتے ہیں: دل ہیں غیب کی طرف ایک روش دان ہوتا ہے۔

اب ہم ایک حکایت کے ذریعے علماء ظاہر اور صوفیاء کے طریعے کے در میان فرق بیان کرتے ہیں۔
منقول ہے، چین اور روم والوں نے کسی بادشاہ کے سامنے نقش ونگار اور تصاویر بنانے کے سلسلے میں باہم
مقابلہ کیا۔ بادشاہ نے اپنی رائے کے مطابق ایک مکان ان کے بیر دکر دیا کہ اس کی ایک جانب چین والے نقش
ونگار کریں اور دومری جانب روم والے ۔ اور درمیان میں پر دہ ڈال دیا تا کہ وہ ایک دوسرے کا کام دیکھ نہ شکیل،
روم والوں نے اپنی طرف بے شار عجیب وغریب فتم کے خوبصورت نقش و نگار کئے (بقیہ حاشیہ الگل صفحہ پر)

البيل لطف اندوز ہونے كمواقع فراہم كرتا ب-الله تعالى كرسول محمصطفى من الله الدرائى آل واصحاب اوراز وارج مطهرات رضى التدعنهن برجميشه جميشه درود وسلام تازل مو-

اے طالب راہ حقیقت! (2) اللہ تعالیٰ دونوں جہان کی سعادت مندی نصیب فرمائے۔

(بقیہ حاشیہ منحد سابقہ) اور چین والول نے اپنی طرف کی دیوار کوخوب اچھی طرح صاف شفاف کر کے شیشے کی مثل بناه یا۔جب اہل روم فارغ ہو گئے تو چین والوں نے کہا: ہم بھی فارغ ہو گئے ہیں۔بادشاہ کوان پر تعجب ہوا کہ وہ تحلقهم كأنقش ونكار كئے بغير كيے فارغ ہو گئے؟ توانہوں نے كہا: آپ كواس پر كيااعتراض ہے؟ آپ پر دوا ٹھا كر و کیے کیجئے۔جب پردہ اٹھایا گیا تو روم والول کے بنائے ہوئے تشش ونگار چین والوں کی چیکا کی ہو کی دیوار میں چیک رہے تنے کیونکہ وہ و یوارکوصاف کرتے اور چکاتے رہے جبکہ دوسرے صرف نقش ونگاری بیں مصروف رہے۔

(فيض القديرشرح الجامع الصغير ، تحت الحديث ١٩٣٨ ، ج٢ ، ص ١٩٣٨)

(امام محرغزالی علیه رحمة الله الوالی اس حکایت کوفقل کرنے کے بعد ارشاد فرماتے ہیں:) ای طرح صوفیاء کرام اپنے دل کومیاف کرتے اور چکاتے رہتے ہیں جب کدوس بےلوگ صرف نقش و نگاری ہیں مصروف رہتے ہیں، چنانچہوہ چیز جوعلاء پر ظاہر نہیں ہوتی وہ صوفیاء کرام رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین پر زیادہ پھٹک دَ مُک کےساتھ ظاہر ہوجاتی ہے اور علماء نے جو کچھ حاصل کیا ہوتا ہے اس کے علاوہ صوفیاء پر ایسے ایسے امور ظاہر ہوتے ہیں علم ماصل كر كے جن تك پہنچنے كاتصور بھى نہيں كيا جاسكا۔

مشرح (2):حقیقت کیاہے؟

عبدالو ہاب شعرانی رحمۃ اللہ تعالی علیہ ہی ارشاد فرماتے ہیں ہرحقیقت شریعت ہے اور ہرشریعت حقیقت ے بعنی ان میں سے کوئی ایک دوسرے کے خلاف بھی نہیں ہوسکتی۔ (میزان الشریعة ص ٥٠ مطبور مصر) شریعت مطہرہ ایک ربانی نور کا فانوس ہے کہ دینی جہاں میں اس کے سواکوئی روشنی نہیں اور اس روشنی کی کوئی حد نہیں بیزیادہ سے زیادہ ہوسکتی ہے اس نور میں زیادتی اور اضافہ پانے کے طریقے کا نام طریقت ہے۔ یہی روشی بڑھ کرمی اور پھرسورج اوراس کے بعدسورج سے بھی زیادہ غیر متنائی درجوں تک ترقی کرتی ہے اس سے اشیاء کی تحقیقیں کھلتی ہیں اور نور حقیقی مجلی فرما تا ہے۔اس روشنی کوعلم کے مرتبہ ہیں معرفت اور مرتبہ محقیق میں حقیقت کہتے الل عنی اصل وہی ایک شریعت ہے مختلف مرتبول کے اعتبار سے اس کے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

جبتم نے مجھے اپنے سوال کے ذریعہ اس کتاب کی درخواست کی تو میں نے استخارہ کیا (3) اورخودکود کی واردات اور باطنی القائے حوالہ کردیا (جب استخارہ میں افن الہی حاصل ہو گیا) تو میں نے تمہاری مقصد برآ ری کی خاطر اس کتاب کے لکھنے کا عزم صمیم کرلیا۔ اور اس نوشتہ کا ٹام کشف الحجو ب دکھا امید ہے کہ ارباب فہم و بھیرت اس کتاب میں اپنے سوالات کا جواب ملی وجدالکمال یا نمیں گے۔

بعدی اللہ تعالیٰ سے استعانت تو فیق کی استدعا ہے کہ وہ اس نوشتہ کوتمام و کمال کرنے میں مدد فر ہائے۔ اظہار و بیان اور نوشت میں اپنی قوت وطاقت پراعتا دپر بھر وسہ کرنا درست نہیں۔ و باللہ التو فیق۔

ا پنانام ج يركرنے كى وجد:

شروع میں جوابنانام تحریر کیا ہے اس کی دودجہ ہیں۔ایک وجہ فاص حفرات کے لیے ہے اوردوسری وجہ عام لوگوں کے لیے ہے کہ جب اس علم سے بے بہرہ و نا واقف کوئی ایسی نئی کتاب و یکھتے ہیں اور اس میں مصنف کا نام کی جگہ نظر نہیں آتا تو وہ کتاب کو اپنی طرف منسوب کر لیتے ہیں (لیتنی یہ کتاب میری تصنیف ہے) جس سے مصنف کا مقصد ناکام ہوجا تا ہے۔ حالانکہ مصنف کی تالیف وتصنیف کا مقصد یہی ہوتا ہے کہ اس کتاب کے ذریعہ اس کا نام زندہ پائندہ رہ اور پڑھنے والے طالبان میں مصنف کو دعائے خیرسے یا وکرتے رہیں۔ایسا حادث میرے ساتھ ووم تبہ چیش آچکا ہے۔

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) مختلف نام رکھے جاتے ہیں۔ جب شریعت کا پینور بڑھ کرفنج کی طرح ہوجا تا ہے تو ابلیس لعین خیرخواہ بن کرآتا ہے اوراسے کہتا ہے چراخ بجھادو کہ اب توضیح خوب روش ہوگئ ہے۔ اگرآ دمی شیطان کے دھوکے میں نہآئے تو شریعت کا پینور بڑھ کر دن ہوجاتا ہے اس پر شیطان کہتا ہے کیا اب بھی چراخ نہ بجھائے گا اب توسورج روش ہوش جا نا تو بیوتو ف کا کام ہے۔ یہاں پراگر بدایت البی آ دمی کی مدوفر مائے تو بندہ لاحل پڑھ کرشیطان کو بھا کا دیتا ہے۔

مشرح (3):استخاره

حضرت انس بن ما لک رضی الله تعالی عند بیان کرتے ہیں کدآ قائے مدینه سلی الله تعالی علیه واله وسلم نے ارشاد فر مایا جس نے استخارہ کیا وہ تا مراد نہیں ہوگا اور جس نے مشورہ کیا وہ تا دم نہیں ہوگا اور جس نے میانہ روی کی وہ کرگال نہیں ہوگا۔ (امجم الاوسط للطبر الی، رقم الحدیث ۲۶۴۲، ج۵، ص ۷۷)

ببلامادشة:

سے ہوا کہ ایک صاحب میرے اشعار کا دیوان مستعار لے گئے۔ پھر انہوں نے واپس نہیں کیا۔ میرے پاس اس نسخہ کے سوااور کوئی نسخ نہیں تھا۔ان صاحب نے میرے نام کو حذف کر کے اپنے نام سے اس دیوان کوشہور کر دیا۔اس طرح میری محنت انہوں نے ضائع کر دی۔اللّٰد تعالیٰ انہیں معاف فر مائے۔

دوسرامادنه:

مین آیا کہ بیں نے علم تصوف میں ایک کتاب کھی تھی جس کا نام '' منہائ العابدین' رکھا تھا۔ ایک کمین فصلت، چرب زبان شخص نے جس کا نام میں ظاہر کرنا نہیں چاہتا اس نے شروع سے میرا نام چھیل کر اور اپنانام درج کر کے عام لوگوں کو کہنا شروع کردیا کہ یہ میری تھنیف ہے۔ حالانکہ اس کی عملیت اور قابلیت کے جانے والے حضرات اس پر ہنتے ہے۔ بال آخر اللہ تعالیٰ نے اس شخص پر بے برکتی مسلط کردگی اور اپنی یارگاہ کے طالبوں کی فہرست سے اس کا نام خارج کردیا۔

دوسرى وه وجه:

فاص حفرت کے لیے بیہ ہے کہ جب وہ کسی کتاب کوا پے علم کے مطابق اس نظر سے ملاحظہ فرماتے ہیں کہ اس کا مصنف ومؤلف نہ صرف میر کہ اس علم کا دانا ہے بلکہ وہ اس فن کا ماہر وحقق ہے تو اُس کتاب کی قدر کرتے اور اے پڑھ کریا دکرنے کی پوری کوشش کرتے ہیں۔اس طرح وہ اپنا گوہر مقصود اُس کتاب سے حاصل کر لیتے ہیں۔

التخاره (4) كرنے كى وجد:

اس تصنیف کوشر و ع کرنے سے پہلے استخارہ کی طرف اس لیے متوجہ ہوا کہ حق تعالیٰ کے حقوق اور اس کے آواب کی حفاظت پڑمل کیا جائے۔

مشرح (4): استخاره كى لغوى بحث

استخارہ (باب استفعال) کا مصدر ہے۔اس کا اصل مادہ (خ ی ر) ہے جو کہ نری ،مہر بانی اور میلان پر والتخارہ (باب استفعال) کا مصدر ہے۔اس کا اصل مادہ (خ ی ر) ہے جو کہ نری ،مہر بانی اور میلان پر والت کرتا ہے اور استخارہ کا معنی استعطاف یعنی نری افتیار ہے۔اور استخارہ کا معنی استعطاف یعنی نری اور مہر بانی طلب کرتا بھی ہے۔

چونکہ اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب سیدعالم مل النظالیہ کواور آپ کے دوستوں کے لیے اس کا تھم فر مایا ، ارشاد باری تعالیٰ ہے:

فَإِذَا قَرَاُتَ الْقُرُانَ فَاسْتَعِنُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْظِنِ الرَّحِيْمِ (5)
"اور جبتم قرآن كريم پرموتو شيطان مردود كى فريب كاريول سے الله تعالى كى پناه مانگو ـــــ (النحل: ٩٨)

استعاذہ استخارہ اور استعانۃ سب کے ایک ہی مغہوم ومعنیٰ ہیں۔مطلب بیر کہ اپنے تمام کام اللہ ہو کے میر دوحوالہ کر کے ہرفتم کی آفتوں سے محفوظ رہنے کے لیے اس سے مدد حاصل کرونہ

صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین فرماتے ہیں کہ رسول خدا ما فالیہ نے ہمیں استخارہ کرنا ای فرا سکھا یا جس طرح قرآن کریم کی تعلیم دی ہے۔ (6) بندہ کو جب اس پر کامل یقین ہوجا تا ہے کہ تمام کام کی بھلائی کسب و تدبیر پرموقو ف نہیں ہے بلکہ حق تعالیٰ کی مشیت و رضا پرموقو ف ہے اور ہر نیک و ہدارہ فرای کی جانب سے مقدر ہوا ہے اور بندے کو بجرتسلیم ور رضا کوئی چارہ کا رنہیں ہے تو لا محالہ بندہ اچا کم اس کے سپر دکر کے اس کی مدد چاہتا ہے تا کہ تمام افعال واحوال میں نفس کی شرار توں اور شیطان کی افراز یوں سے محفوظ رہے اور اس کے تمام کام فیر وخو بی اور راست روی سے انجام پا تھی ۔ اس لیے با انداز یوں سے محفوظ رہے اور اس کے تمام کاموں میں استخارہ کرے تا کہ اللہ تعالیٰ اس کے کاموں کو ہر فرا اور نفسان اور خلل و آفت سے محفوظ رکھے۔ و باللہ التو فیق۔

باطنی القائے والد کرنے کی وجہ:

ابر ہامیرایہ کہنا کہ میں نے خود کو دلی واردات اور باطنی القائے حوالہ کردیا''۔اس کا مطلب یہ ہے کہ ا کام میں نفسانی اغراض شامل ہوتی ہیں تو اس کام سے برکت جاتی رہتی ہے اور صراط متنقیم سے دل ہٹ کر کجرا

مشر (5): فَإِذَا قَى أَتَ الْقُنُ إِنْ فَاسْتَعِدُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطِي الرَّجِيْمِ.

ترجمہ کنزالا یمان: توجب تم قرآن پرموتواللہ کی بناہ مانگوشیطان مردودے (پ ۱۲،۱۴ناخل: ۹۹،۹۸) سنت سرح (6): حضرت جابر سے روایت ہے فر ماتے ہیں رسول الله سلی الله علیہ وسلم ہمیں سارے کاموں میں استخارہ اس طرح سکھاتے تھے جیسے قرآن کی سورۃ سکھاتے تھے۔

(ميح البخاري، كمّاب الدعوات، باب الدعاء عندالاستخاره، رقم (5382.

افتیارکرلیتاہےاورانجام بخیرنہیں ہوتا۔ نفسانی اغراض کی شکلیں:

نفسانی اغراض کی دو ہی صورتیں ممکن ہیں یا تو اس کی غرض پوری ہوگی یا نہ ہوگی؟ اگر اس کی غرض پوری ہوگی۔ تو مجھالو کہ وہ ہلا کت میں پڑگیا اس لئے کہ نفسانی اغراض (٢) کا حاصل ہونا دو زخ کی کنجی ہے۔
اور اگر اس کی نفسانی غرض پوری نہ ہوئی تو اللہ تعالی پہلے ہی اس کے دل کونفسانی غرض ہے بے پروا کردے گا اور الیسی خواہش کو دل سے دور کردے گا کیوفکہ اس میں اس کی نجات مضمرتھی اور یہی جنت کے دروازے کی کنجی بھی ہے جیسا کہ ارشا دحق تعالی ہے کہ:

وَنَهِى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى فَإِنَّ الْجِنَّةَ هِى الْهَاوٰى (8) "اور ہندے نے نفس کوخواہشات سے بازر کھا تو جنت ہی اس کامسکن ہے۔" (النز علت: ۴۲،۴۴)

کسی کام میں نفسانی دخل ہیہ ہے کہ بندہ اپنے کام میں حق تعالیٰ کی خوشنو دی کو کھوظ نہ رکھے اور وہ اس میں نفس کے فتنوں سے نجات پانے کی طلب نہ کرے۔ کیونکہ نفس کے فتنوں کی کوئی حدو غایت نہیں ہے اور نہاں کی ہوں کار بول کا کوئی شارہے۔اس کا تفصیلی ذکر مناسب مقام پر آئے گا۔ (انشاء اللہ تعالیٰ)

مشرح (7): نفسانی خواهشات کاترک

سب سے پہلا مرحلہ نفول نفسانی خواہشات کوترک کرنا ہے اس کے نتیج میں دل ذکر کے لئے فارغ موجائے گا اور پھر ذکر پر دوام اختیار کرنے سے اللہ (عزوجل) سے انس پیدا ہوگا اور اس کی قدرت پرغور کرنے سے معرفت حاصل ہوگی۔ پھر بیدمعرفت رفتہ رفتہ مجبت میں بدل جائے گی اور جو خض اپنے رب (عزوجل) کی محبت میں مرشار ہوکر دنیا سے جائے گا وہ اس کی ملاقات کا شرف اور اخروک سعادت مندی ضرور پائے گا۔ چنانچہ جب بندے کوان سب با توں کی پیچان ہوجائے اور توفیق اللی (عزوجل) ساتھ ہوتو پھر بندہ نیکی کی طرف ماکل ہوتا ہے بندے کوان سب با توں کی پیچان ہوجائے اور توفیق اللی (عزوجل) ساتھ ہوتو پھر بندہ نیکی کی طرف ماکل ہوتا ہے اور نون فیکن کا ادادہ کرتا ہے برائی سے نفرت کرتا ہے اور اسے برا جانتا ہے اسطرح منظمند آدمی پیچنے لگوانے اور خون فیکوانے ورخون میں اسکی صحت کی سلامتی ہے۔ (اِ دیاء العلوم) مشرح (8) : نکھی النگفس عن الکھوی 0 فیان المجنگة ہی النتاؤی 0

ترجمه كنزالا يمان: اورنفس كوخوابش بروكاتوب شك جنت بي شمكاناب (ب30 النازعات: 40)

جواب کے لیے عرصیم کی وجہ:

شرح (9):نيت كى تقيقت كابيان:

جانتا چاہے! نیت ، ارادہ اور قصد متر ادف الفاظ ہیں جوایک ہی معنی ہیں استعمال ہوتے ہیں اور بیا یک قلم حالت وصغت ہے جے علم وکمل اس کے اللے مقد مدوشر ط کی طرح ہے اور کمل اس کے تا بعج ہے مقد مدوشر ط کی طرح ہے اور کمل اس کے تا بعج ہے ہیں نیت اس اراد ہے کا نام ہے جو سابقہ علم اور اس کے ساتھ کہی جمل کے درمیان ہوتا ہے جس سے کس شے کو جا جا تا ہے اور اس سے ارادہ پیدا ہوتا ہے تا کہ وہ اپنے علم کے مطابق عمل کرے۔
جا تا ہے اور اس سے ارادہ پیدا ہوتا ہے تا کہ وہ اپنے علم کے مطابق عمل کرے۔
شہنشا ہو مدینہ بقر ارقاب وسینہ نیفن سخینے شی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فر مان عظمت نشان ہے:

شبنشاور ينه قرار قلب وسينه فيض تخيين الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان عظمت نشان ب: ينه المومن عَدَر مِن عَمَلِه وَينه العَاسِقِ أَنْ مِن عَمَلِهِ وَينه العَاسِقِ أَنْ مِن عَمَلِهِ -

ترجمہ: مؤمن کی نیت اس کے اس کے اور فاس کی نیت اس کے اس کے برتے۔

(العجم الكبير الحديث ٥٩٣٢، ٢٢، ص ١٨٥، مية القاس الخ: بدله عمل المنافق خير من دية

اگر ممل بغیر نیت اور نیت بغیر ممل کا آپس میں موازند کیا جائے تو اس بات میں کوئی شک نہیں کے مل کے بغ صرف نیت بِلانیت ممل سے بہتر ہے، کیونکہ ایساممل جس سے پہلے نیت ہواس کا تو اب اس سابقہ نیت کی وجہ۔ انیت بہتر ہے کیونکہ بیروہ ارادہ ہے جواصل علم سے پیدا ہوتا ہے اور بیردل کے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر

ن كيد سراية له ارب يم أراس الدلايج ته ارب بي أسف الولايث برايد البيرايد المربيرايد المربيرايد المربير المدرية والمعارية المربير المدرية والمعارية المنادية المنادية

بنان بي براوري تدري تراوري المناوري ال

 مرادیہ کہ کتاب کے نام سے بی معلوم ہوجائے کہ کتاب کے اندر کس تنم کے مضابین ہیں۔خصوصیت کے ساتھ جب اہل علم وبصیرت کتاب کا نام نیں گے تو بھولیں گے کہ اس سے کیامراد ہے اور اس میں کیسے مضامین ہیں۔ کشف حجاب کی تحقیق :

اے طالبان جن تہمیں معلوم ہوتا چاہے کہ اولیا ۽ اللہ اور محبوبان بارگاہ ایز دی کے سواسارا عالم لطیفہ شخصی ہے۔ محقیق سے مجبوب وستور ہے۔ چونکہ رہے کتاب راہ حق کے بیان ،کلمات بحقیق کی شرح اور تجاب بشریت کے کشف میں ہے۔ لا محالہ اس کتاب کے لیے اس کے سوا اور کوئی تام موزوں وضیح ہوسکتا ہی نہیں۔ چونکہ حقیقت کا منکشف ہونا در پر دہ اور مستورا شیاء کے فنان و تا پید ہونے کا موجب ہوتا ہے۔ جس طرح موجود احاضر کے لیے پر دہ و محباب میں ہونا موجب ہلاکت ہوتا ہے۔ یعنی نز دیک و قرب جس طرح دوری کی طاقت نہیں رکھتا اس طرح دوری بھی نز دیک و قرب جس طرح دوری کی برداشت نہیں رکھتی ۔ اسے اس طرح سمجھو کہ دول کی کیڑے جو سرکہ میں پیدا ہوتے ہیں اگر انہیں سرکہ میں سے نکال کر کسی اور چیز میں ڈال دیے جا کیں تو و مرجا تیں گوتا مرجاتے ہیں یا دہ کیا ہو ہے ہیں اگر انہیں سرکہ میں سے نکال کر کسی اور چیز میں ڈال دیے جا کیں تو و مرجا تیں گے۔ اگر مرجاتے ہیں یا دہ کیئر سے جو کہیں اور پیدا ہوئے ہوں اگر ان کو مرکہ میں ڈال دیا جائے تو وہ مرجا تیں گئر اس کے ماسوا کے لیے بیمانی و مطالب اس پر کھلتے اور منکشف ہوتے ہیں۔ جس کو خاص اس کی لیے پیدا کیا گیا ہو۔ طرح حقائق اش اے لیے بیمان نہیں ہے۔ اس کی ماسوا کے لیے بیمان نہیں ہے۔

ماب الايمان بالقدر، الفصل الأول، اصح المطابع كرا جي، ص٠٦)

وی چیز ہے جس کے لیے اسے پیدا کیا گیا ہے۔اللہ تعالی نے ہر مخلوق کوجس چیز کے لیے پیدا کیا ہے اس کے صول کی راہ اس پر آسمان کردی گئی ہے۔ عمامات (11) رینی وغینی (12):

انسان کے لیے وہ پرد ہے جوراوح تی میں اس پر مانع اور حائل ہوتے ہیں دوشتم کے ہیں۔
ایک کا نام تجاب رین ہے جو کس حالت میں اور بھی نہیں اٹھتا اور دومرے کا نام تجاب غینی ہے اور بیر تجاب طدر اٹھ جاتا ہے۔ ان کی تفصیل ہے ہے کہ پچھ بندے ایسے ہوتے ہیں جن کے لیے اپنی ذات ہی راوح تی میں پردہ دیجاب بن جاتی ہے۔ یہاں تک کہ ان کے نزد یک حق وباطل دونوں یکسان اور برابر ہوجاتے ہیں اور پچھ بندے ایسے ہوتے ہیں اور دہ ہمیشہ ابنی طبع و بندے ایسے ہوتے ہیں جوتے ہیں جورت ہیں اور وہ ہمیشہ ابنی طبع و بندے ایسے ہوتے ہیں جورتے ہیں جورب کے ان کی اپنی سفتیں راوح تی ہیں پردہ و جاب ہوتی ہیں اور دہ ہمیشہ ابنی طبع و برشت پیس جن کے معنی :

رین جس کے معنیٰ زنگ آلود ہونے اور ختم جس کے معنیٰ مبر لکنے اور طبع جس کے معنیٰ عمّیتہ لکنے کے این جس کے معنیٰ عمّیتہ لکنے کے این میتنوں لفظ ہم معنیٰ اور ہم مطلب ہیں۔جیسا کرحق تعالیٰ نے فرمایا ہے:

شرح (11): تجاب رين

الما الحاب جو بھی دورنیس ہوتا اورجس ہے ہم اللہ عز وجل کے ساتھ پناہ ما تکتے ہیں۔

جب ایمان کمزور ہوتا ہے تو اللہ تعالی کی محبت میں بھی کمزوری واقع ہوجاتی ہے اور دنیا کی محبت مضبوط موجاتی ہے اور دنیا کی محبت مضبوط موجاتی ہے اور منیا کی محبت مضبوط موجاتی ہے لیک محبت سے بلکہ معنی ہے اور موجاتی ہے کو یا دل میں اللہ تعالیٰ کی محبت کے لئے کوئی جگہ ہیں ہے بلکہ محن قبلی خطرات اور وسوے ہوتے ہیں اور اس سے خواہ شات کی اتباع میں انہاک پیدا ہوتا ہے۔

یماں تک کردل پراند حیرا مجھا جاتا ہے جس کی وجہ سے وہ سخت بھی ہوجاتا ہے اور سیاہ بھی اور نفسانی ظلمات دل پر کیڑھ جاتی ہیں اور جو کمزورا بیمان دل میں موجود ہوتا ہے اس میں بھی کمی ہوتی رہتی ہے حتی کہ مہر لگ جاتی ہے اس کے بعد دل زنگ آلود ہوجاتا ہے۔

المعالمة المرادية المود الوالم المعالمة المعالمة

اليا فإب جودور جوجا تاب

(13) گلا ہُلُ دَانَ عَلَی قُلُو ہِمِمُ مِّنَا کَالُوُا یَکُسِبُوْنَ۔ '' یہ لوگ ہرگز راہ حق قبول نہ کریں گے بلکہ ان کے دلوں پررین یعنی حجاب ذاتی ہے، جو کچھ بھی وہ کرتے ہیں۔ (امطفافین ۸۳)

اس كے بعد حق تعالى ان كا حال ظاہر كرتے ہوئے فرماتا ہے:

راق الَّذِينَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ٱلْكَدُّعَهُمُ الْمُلَمْ تُتُذِيدُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 0 (14) " بِحْنَك وه لوگ جنهوں نے كفر كياان پر برابر ہے خواه آپ انہيں ڈرائيں ياند ڈرائيں وہ ايمان لانے والے نہيں ہيں۔" (البقرہ: ۲)

پھرظاہر حال بیان کرنے کے بعد حق تعالیٰ عدم ِ تبول حق کی علت بیان فرما تا ہے کہ: خَتَمَدَ اللّٰه اللّٰه اللّٰه ا قُلُوٰظِهُمُ (15) ' اللّٰہ نے ان کے دلوں پرمہر لگادی ہے۔' (البقرہ: ۷) قُلُوٰظِهُمُ اللّٰہ ہے ان کے دلوں پرمہر لگادی ہے۔' (البقرہ: ۷)

حجاب فین کے معنی:

نین جس کے معنیٰ اوٹ اور ملکے پردے کے بیں بیدومفی حجاب ہے۔ کسی وقت اس کا پایا جانا اور وقت اس کا زائل ہونا دونوں جائز وممکن بیں۔اس لئے کہ ذات میں تبدیلی شاذ و نا در بلکہ ناممکن ومحال۔ اور غیبی لیعنی صفات میں تبدیلی جائز وممکن ہے۔

مشائخ طریقت رحم الله جائز اور ممکن الارتفاع صفات یعنی حجاب غینی کے بارے میں اور محال مثان الارتفاع حجاب یعنی حجاب رنی جو کہ ذاتی ہے کے بارے میں لطیف اشارات سے بیان کر۔

مر (13): كَلَابَلَ وَانْعَلْ عُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوايكُسِمُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: كوئى نبيس بلكدان كرول پرزنگ چردهاديا بان كى كمائيول في

(بإره ۲ مالبقرة

سشر (15): عَتَمَ اللهُ عَلَى تُلُوبِهِمْ (پاره ٢٠١ البقرة ٤) مَن الله عَلَى تُلُوبِهِمْ (پاره ٢٠١ البقرة ٤) مَن رحم كردى -

الله چنانچ سيدالطا كفه حضرت جنيد بغدادي (16) رحمة الله عليه فر ماتے الله كله

الرین من جملة الوطعات والغین من جملة الخطرات "
"درین وطنات کے تبیل سے ہاور نین خطرات کے تبیل سے۔"

وطنات، وطن کی جمع ہے جس کے معنیٰ قائم اور پائدارر ہے کے بیں اور خطرات، خطر کی جمع ہے جس کے معنیٰ عارضی اور نا پائداری کے بیں۔اسے اس طرح سمجھو کہ پھر بھی آئینہ بیس بن سکتا۔اگر چہاہے کتنا ہی میقل اور صاف وشفاف کرنے کی کوشش کی جائے۔لیکن اگر آئینہ زنگ آلود ہوجائے تو تھوڑا صاف

مضرح (16): حضرت سيد ناجنيد بغدادي عليدهمة الله الهادي

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کاوصال شریف ۲۷رجب المرجب ۲۹۷ے یا ۲۹۸ے کو ہوا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کامزار بھی بغداد شریف میں شونیز ریہ کے علاقے میں واقع ہے۔ یعنی واتا تمنج بخش علیہ رحمۃ ہے ۱۰۰ سال پہلے کے بزرگ ہیں۔ كرنے سے دہ كلى اور معنى موجائے گا۔ال كے وجہ يہ ہے كہ پتقر كے اندر تاريكى اور آئينہ كے اندر چىك اس کی ذاتی اوراصلی خوبی ہے۔ چونکہ ذات واصل قائم و پائیدارر ہے والی چیز ہوتی ہے اس لئے وہ کسی طرح زائل نبیں ہوسکتی۔اورصفت چونکہ عارضی و تا پائیدار ہوتی ہے اور وہ قائم اور باقی رہنے والی چیز نہیں ہوتی اس کئے وہ جلد ہی زائل ہوجاتی ہے۔ (17)

ستسرح (17): ابوحامد حفزت سيدناامام محمد بن محمد غز الى عليدر حمة الله الوالى المين منفر دتصنيف لباب الأحياء میں ارشادفر ماتے ہیں:

نور کے پیکر، تمام نبیوں کے سُرز وَر، دو جہال کے تاجؤ رصلی الله تعالی علیه وآله وسلم کا فرمان عالیشان ہے: ول چاراتسام کے ہیں: (۱)وودل جوصاف ہے اوراس میں چراغ روش ہوتا ہے، بیمؤمن کادل ہے(۲)وودل جوسیاه اوندها بوتا ہے، بیکا فرکا دل ہے (۳) وہ دل جس پرغلاف چڑھا ہوتا ہے اور اس کاغلاف بندھا ہوتا ہے، بیر منافق کا دل ہے(۳) وہ دل جس میں ایمان اور نفاق کی آمیزش ہوتی ہے، اس میں ایمان اس سبزی کی مثل ہے جے اچھا یانی نشوونما دیتا ہے اور اس میں نفاق کی مثال اس زخم کی طرح ہے جسے پیپ بڑھاتی ہے، پس اس پرجو ما قرہ غالب آجا تا ہے ای کا تکم اس پر نگایا جاتا ہے۔اورایک روایت میں ہے کہ دل کو وہی (غالب آنے والا) مادہ لے جاتا ہے۔ (المتدللامام احمد بن حنبل مندانی معیدالخدری، الحدیث ۱۱۱۲۹، ج ۱۹، م ۲ سوحغیر)

اللهُ عُرُّ وَجُلِّ فِي ارشاد فرمايا:

إِنَّ الَّذِيْنَ الْتَقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ لَلْبِفٌ مِّنَ الشَّيْطُنِ تَنَ كُرُوْا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۞

ترجمه كنزالا يمان: ب شك وه جو ڈر والے ہيں جب انہيں كسى شيطانى خيال كى تھيں لگتى ہے، ہوشيار ہوجاتے ،ای وقت ان کی آنکھیں کھل جاتی تنگ ۔ (پ9،الاعراف:201)

اللهُ عَرَّ وَجَلَّ كَاسِ فَر مَان مِين اس بات كى خبر دى كئى ہے كه ذكر اللي عَرَّ وَجَلَّ سے دل كى بصيرت اور صفائى حاصل ہوتی ہےاور تقویٰ سے ذکر الہی عُڑ وَجُلُ پر قدرت ہوتی ہے۔

پس تفوی ذکر الہی عُرِّ وَجُلِّ کا درواز ہ ، ذکر الہی عُرِّ وَجُلِّ کشف کا درواز ہ اور کشف بہت بڑی کامیا بی کی تنجی

جان لو! ول کی مثال آئیند کی طرح ہے اور علوم وحقائق کی مثال ان تصاویر کی طرح ہے جو آئیند میں وکھائی دیتی ہیں۔ آئینہ بھی فئ ہے اور حقائق بھی بالذات فئ ہیں اور آئینہ میں تصویر کا (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) میں نے بیر کتاب ان لوگوں کے زنگ کردرت دور کرنے کے لیے کھی ہے جو جواب نینی لیعنی پردہ مطاتی میں گرفتار ہیں اور ان کے دلوں میں نور جن کا خزانہ موجود ہے۔ تا کہ اس کتاب کے پڑھنے کی برکت

(بقیماشیصفحسابقد)حصول بھی فئ ہے، پس بیتنوں اشیاء ہیں۔

پی علم آئینہ میں کسی چیز کا حصول ہے اور دل آئینہ کی مثال ہے اور حقائق بالذات ایک تیسری چیز ہے۔ جب یہ معلوم ہوگیا تو جان لو! آئینہ میں صورت کے واضح نہ ہونے کے پانچ اسباب ہیں:

پہلاسبب: آئیندا چھاند ہواوروہ بیہ کہ ابھی اسے آئیند کی شکل نددی گئی ہواور ند ہی پالش کیا گیا ہو۔ دوسر اسبب: اس میں گدلا بن ہواور زنگ لگا ہوا ہو۔

تلیسر اسبب:جس چیز کوآئیند میں دیکھنا ہود واس ہے ہٹی ہوئی ہو، وہ یوں کہوہ چیز آئیند کے پیچھے ہو۔

چوتھا سبب: آئينداورصورت كےدرميان پرده لاكاد يا كيا مو

یا نجوال سبب: جس چیزی صورت دیکمنامقصود ہاس کی سمت معلوم نه دو_

ای طرح دل بھی ایک آئینہ ہے جسے اس مقصد کے لئے تیار کیا گیا ہے کہ اس میں تمام مامورات کے حقائق منکشف ہوں لیکن یا نچ اسباب کی وجہ ہے دل حقائق سے خالی ہوتا ہے۔

پہلاسبب: دل میں ہی کی اور نقصان ہوجیے بچے اور یا گل کا دل۔

دوسمراسیب: گناہوں کی کدورت اور خباشت جوخوا ہشات کی کثرت کی وجہ ہے دل پر جمع ہوگئی ہو، اِس کی طرف اللّه عَرَّ وَجُلِّ نے اینے فر مان میں اشار ہ فر مایا:

كَلَّا بَلُّ ۖ رَانَ عَلَى تُلُوبِهِمُ

ترجمه کنرالایمان: کوئی نہیں، بلکهان کے دلوں پرزنگ چڑھادیا ہے۔(پ30 المطفقین:14)
اورسپرڈ المبلغین ، جنابِ رَحْمَة بلکعلمین صلّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلّم کافر مانِ والاشان ہے: مَنْ قَادَ فَ

ذَهُا فَادَقَه ، عَقُلْ لَمْ يَعُدُ الدّیمِ اَبَدُا ترجمہ: جوص کوئی گناہ کرتا ہے اس سے عقل جدا ہوجاتی ہے اور بھی بھی اس
کی طرف واپس نہیں لوئی۔

اس کا تقاضایہ ہے کہ وہ اس برائی کے بعد نیکی کرے ، جواس کے دل کومیقل (صاف) کر دے اور اگر وہ گناہ کی بجائے نیکی کرے تو یقینا دل کی روشنی بڑھے گی۔

تیسراسب: میہ ہے کہ حقیقتِ مطلوبہ ہے دل پھر اہوا ہواوراس کی توجہ صرف (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

ہے وہ مجاب اٹھ جائے اور حقیقی معنیٰ کی طرف انہیں راہ مل جائے۔لیکن وہ لوگ جن کی سرشت وعادت ہی ا تکار حق ہواور باطل پر قائم و برقر ارر ہنا ہی جن کا شعار ہووہ مشاہدہ حق کی راہ سے ہمیشہ محروم رہیں گے۔ ایسے لوگوں کے لیے یہ کتاب ہجھ فائدہ مندنہ ہوگی۔ وَالْحَیْمُ لُواللّٰہِ عَلٰی یَحْمَیّۃِ الْعِیْرُ فَانِ۔

مجيب كافرض:

میں نے جوابتداء میں بیکہاہے کہ 'اس نوشتہ میں اپنے سوال کا جواب علی وجدالکمال پاؤ گئے 'تواس کا القید حاشیہ سفحہ سابقہ) عبادات کی ترتیب کی طرف ہو۔ اسے چاہے کہ وہ اس طرح ہوجائے جس طرح حضرت سیّدُ نا ابراجیم خلیل اللہ علیٰ نہینا وعلیہ الصلوٰ قوالسلام نے ارشا وفر مایا جس کا ذکر اللہ عَرْقُ وَجَلَّ نے قر آنِ پاک میں اس طرح فر مایا:

إِنَّ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي يُ فَعَلَى السَّلَوْتِ وَالْأَرْضَ عَنِيْقًا

ترجمہ کنزالا یمان: میں نے اپنا منہ اس کی طرف کیا جس نے آسان اورز مین بنائے ایک اُس کا ہوکر۔ (پ7،الانعام:79)

چوتھاسبب: چوتھی رکاوٹ تجاب ہے، وہ اس طرح کہ اس کے دل میں شہوت باتی ہوتی ہے یا بجین سے اپنا یا ہوا فاسد عقیدہ ہوتا ہے اور اس کا اثر باتی رہتا ہے۔

پانچوال سبب: جس سمت سے مطلوب حاصل ہوتا ہے اس سے تاوا قف ہوتا ہی ایک رکاوٹ ہے۔ اُسے
اس چیز پر کھمل طور پر ایمان ہوتا چاہے جواسے حاصل نہ ہواور یہی ایمان بالغیب ہے اور جب تک اسے بیایان نہ
ہوتو یہ کیے ممکن ہے کہ وہ ان چیز ول کو طلب کر ہے جن کے وجود کا اسے کم بی نہیں؟ چنانچے ففلت رکاوٹ بن جاتی

شہنشا وِخوش خِصال، ہیکرِ کسن و جمال، دافع رخج و ملال، صاحب بجودونو ال، رسول بے مثال، بی بی آ منہ کے لال صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فر مانِ عالی شان ہے:

لَوُلَا أَنَّ الشَّيَا طِيْنَ يَعُوْمُونَ عَلَى قُلُوْبِ بَنِي آدَمَ لَنَظَرُو اإلَى مَلَكُونِ السَّمَاءِ

(المسئدللامام احمد بن منبل مسئدا بی حریرة ، الحدیث ۸۶۴۸، ج۳م ۲۷۹-۲۷۰، جغیر) ترجمه: اگرشیاطین نے انسانوں کے دلوں کو گھیرا ہوانہ ہوتا تو وہ آسان کی باوشا ہی کی طرف و کھیے لیتے۔ (لبابُ الاحیاء ۱۹۹۹) مطلب یہ ہے کہ بیس نے تمہار ہے سوال کا مقصد اور اس کی غرض وغایت کو جان لیا ہے۔ اس لیے کہ مجیب کو جب تک سمائل کے سوال کا مقصد اور اس کی غرض وغایت معلوم نہ ہوگی۔ اس وقت تک وہ اپنے جواب بیس سمائل کی تعلی وتشفی کیے کرسکتا ہے؟ کیونکہ مشکل در پیش آنے پر بی سوال کیا جاتا ہے اور جواب بیس اس مشکل کا حل پیش کیا جاتا ہے۔ اگر جواب میں اس اشکال کوحل نہ کیا جائے تو ایسا جواب سائل کو کیا فائدہ پہنچا نے گا اور اشکال کاحل ، بغیر معرفت اشکال ناممکن ہے؟

اور میرایہ کہنا کہ 'اپنے سوال کا جواب کی وجہ الکمال پاؤگے' تو اس کا مطلب میہ ہے کہ اجمالی سوال کے لیے جامع جواب لیکن جب سائل اپنے اجمالی سوال اوراس کے میں ایس کے مراتب و درجات سے باخبر ہوتا ہے یا یہ کہ مبتدی کے لیے تفصیل کی حاجت ہوتی ہے تو مجیب کا فرض ہے کہ جواب میں اس کا پاس ولحاظ رکھے۔اللہ تعالیٰ تہمیں سعادت عطافر مائے۔ چونکہ تمہاری غرض کی خرص کے میں تھے کہ خواب میں اس کا پاس ولحاظ رکھے۔اللہ تعالیٰ تہمیں سعادت عطافر مائے۔ چونکہ تمہاری غرض کے ایک قائمہ مند ثابت ہوں خواہ وہ مبتدی ہویا متوسط واعلیٰ راس لئے میں نے تفصیل کو اختیار کر کے سوال کے جواب میں میہ کتاب ہوں خواہ وہ مبتدی ہویا متوسط واعلیٰ راس لئے میں نے تفصیل کو اختیار کر کے سوال کے جواب میں میہ کتاب

مرتب كا - وبأالله التوفيق-التعانت وتوفيق كى حقيقت:

یں نے جو بیکہا کہ 'اللہ تعالیٰ سے استعانت کرتا ہوں اور اس سے تو نیق کی استدعا کرتا ہوں کہ وہ اس نوشتہ کو کمل کرنے میں میری مدد فر مائے'' تو اس سے میری مراد بیہ ہے کہ بندے کے لیے اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی ناصر ومدد گارنیس ہے وہی ہر نیکی و مجلائی کا معین و مددگار ہے اور زیا دہ سے زیادہ تو فیق مرحمت فر ما تا

حقیقی توفیق سیہ کہ اللہ تعالیٰ بندے کے ہر کمل میں بالفعل اپنی تائید فرمائے اوراس کمل پراسے اجر وقواب کا ستحق بنائے۔ توفیق کی صحت و در سنگی پر کتاب و سنت اور اجماع امت شاہد و ناطق ہے۔ البتہ فرقہ معز لداور قدریہ نے اس کا افکار کیا ہے۔ یہ لوگ لفظ توفیق کوتمام معانی سے خالی کہتے ہیں۔ گویا و واس لفظ کو ہے معنی اور مہل تصور کرتے ہیں۔

مثارُخ طریقت کی ایک جماعت کہتی ہے کہتو فیق اس قدرت کا نام ہے جو بوقت استعال نیکیوں پر حاصل ہوتی ہے۔مطلب یہ ہے کہ بندہ جب اللہ تعالیٰ کا فر ما نبر دار ہوتا ہے توحق تعالیٰ ہر حال میں اے نکیوں کی بیشتر توفیق وقوت عنایت فرما تا ہے جواس سے قبل اسے حاصل ندھی۔ باوجود یکہ عالم وجود للہ بند ہے کام حرکت وسکون ای کے فعل وخلق ہے واقع ہوتے ہیں۔ یہاں صرف اتنا تجھنا چاہے کہ بندہ الا خدا کی عطا کر دہ قوت سے طاعت و نیکی بجالا تا ہے اس کوتوفیق کہتے ہیں۔ کیونکہ بیہ کتا ہاس مسئلہ کی تفصیل بیان کرنے کا موضوع نہیں ہے کہ بتایا جاسکے کہ کون کونسی خاص حالت وقوت مراد ہے۔ لہذا ای پراکتفائر کے تمہارے سوال کے جواب کی طرف متوجہ ہوتا ہوں۔ قبل اس کے کہ میں جواب میں اپنا کلام و ہیالا شروع کروں تمہارے سوال کو بعینہ نقل کردوں اور اس سوال سے اپنی کتاب کی ابتداء کروں۔ وہالا التوفیق۔

مورت بوال:

حضرت ابوسعید غرنوی رحمۃ اللہ علیہ نے بیسوال کیا ہے کہ: '' جھے تحقیقی طور پر بیان فرمایے کہ مطریقت وتصوف اوران کے مقامات کی کیفیت اوران کے مذاہب واقوال اور رموز واشارات کیا کیا ہیں اور یہ کہ اللہ طریقت وتصوف، اللہ تعالیٰ ہے کس طرح محبت کرتے اوران کے دلوں پر تجلیات ربانی کے اظہار کی کیفیت کیا ہوتی ہے؟ اور یہ کہ اس کی ماہیت کی کنہ کے ادراک ہے عقلیں حجاب میں کیوں ہیں اور نفوس انسانیہ اس کی حقیقت سے کیول منفر وہیں؟ اور صوفیائے کرام کی ارواح کواس کی معرفت سے کیے راحت و آرام ماتا ہے۔ نیز اس خمن میں جن باتوں کا جاننا ضروری ہے وہ بھی بیان فرما ہے؟''

الجواب بعون البلك الوهاب:

اے طالب حق اِتمہیں معلوم ہونا چاہیے کہ ہمارے زمانہ میں خاص کراس علاقہ کے لوگ در حقیقت علم طریقت (18) سے دور ہوکر ہواؤ ہوں میں گرفتار ہو چکے ہیں۔ (19) رضائے اللی سے کنارہ کش ہوکر علاء حق کے

مشرح (18): تصوّف وطريقت كى إبتكداء

ايك سوال كاجواب

تُصَوُّفُ كَى ما بِينَازُكُمَّابِ حَقَالُقَ عَنِ النَّصُوُّ فِ مِي مصنفُ تَصَوُّ فَ كَى إِبْتَدَاءُ واَبُهُمِّيت سے متعلق بڑے مُدَلَّل انداز مِين تُحرِير فرماتے ہيں! كه بہت ہے لوگوں كے ذبن ميں به بات ہوتی ہے! كه اسلام كی شروعات ميں دووت تَصَوُّ ف وطريقت عام نهتى ۔ اس كاظبور توصحابہ و تابعين ميم الرضوان كے زمانے كے بعد جوا۔ اس كاجواب بيہ اكه صحابہ و تابعين ميم الرضوان كے زمانے ميں مي كريم صلى اللہ تعالیٰ عليہ فالہ وسلم سے (بقيہ حاشيہ المطے صفحہ بر) ! كه صحابہ و تابعين ميم الرضوان كے زمانے ميں مي كريم صلى اللہ تعالیٰ عليہ فالہ وسلم سے (بقيہ حاشيہ المطے صفحہ بر)

طريقے عينک چکے ہيں۔

(بقيه حاشيه صفحه ما بقه) قُرب إتِّصال كے سبب دعوت تَصَوُّ ف كي ضَر ورت نه تَحي

مَدُ فِي وجو ہات

چونکدائس مبتر ک دور میں لوگ متقی ، پر ہیزگار ، انہل مجاہدہ اور طبخا عبادات کی طرف متوجہ ہتھے۔ یہ لوگ رسول اللہ صلّی اللہ تعالیہ کا لہ وسلم کی چیروی میں جلدی اور دوسروں سے سبقت لے جانیکی کوشش کرتے ہتھے۔ ان لوگول کوکسی الیہ علیہ کا لہ وسلم کی چیروی میں جلدی اور دوسروں سے سبقت لے جانیکی کوشش کرتے ہتھے۔ ان لوگول کوکسی ایسے علم کی ضرورت نہ تھی جو ان کی تَصَوُّ ف کے مقاصد کی طرف را ہنمائی کرے۔ کیونکہ وہ ان مقاصد کو تمکن طور پر حاصل کر بھے ہتھے۔

مَدُ في مثال

اس کی مثال اس طرح سیجھے! کہ ایک خالص سخر بانگفت عُر بی کونسلاً جا نتا ہے۔ یہاں تک کہ وہ اشعار بلیغہ کی مثال اس طرح سیجھے! کہ ایک خالص سخر بانگفت عضر فی و نُحوشعر عُرُون اور تَوافی کے قاعدوں سے نا کی تراکیب سے بھی فطری طور پر واقف ہے۔ اگر چہ وہ لُغنت عضر فی وَخُوشعر عُرُون اور تَوافی وَخُور ورت اسے نا اس منام و تو الیے فی فیم میں منام و بر ھنے کی حاجت نہیں ۔ ان چیز وں کے سیکھنے کے ضر ورت الی فیم عُمار ورت الی منام منام ہو۔ اس فیم عُمار منام ہو۔

المُل تَصَوُّ ف كون

اگرچ محاب و تا بعین عظیم الرضوان کو معتقو فین کانام نہیں دیا گیا۔ گر عملاً وفعل ، وہ اَہلِ تَقوُف نے ہے۔ کیونکہ
تفوُف وطریقت سارا کا سارا بہی ہے۔ کہ بندہ نفس کے بجائے رہ بخرُ قَجُلُ کے لئے زندہ ہو۔ اور اپ تمام
اوقات میں روح وقلب کے ساتھ اللہ عَرُّ وَجُلُّی طرف متوجد ہے۔ بیدتمام کمالات محابہ کرام علیم الرضوان میں
ہزر جداولی موجود ہے۔ انہوں نے اسلامی اعتقادات کے اقر اراور فرائض اسلام کی اوا نیگی پر ہی اکتفانہ کیا ، بلکہ
ان کے ساتھ ساتھ وقوق اور وَ جدان کو بھی ملایا اور حضور اکرم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کی پہند بدہ جمیع نفلی عبادات
پر بھی عمل پر ارہ ہو ۔ وہ کُڑ مات (حرام کا موں) کے علاوہ کر وہات سے بھی دور رہے۔ حتیٰ کہ ان کی بصیر تیں منور
ہوئیں۔ ان کے قلوب سے حکموں کے چیشے پھوٹ پڑے اور ان کے اطراف پڑ ، امرار ربانی کا فیضان ہوا۔
ہوئیں۔ ان کے قلوب سے حکموں کے چیشے پھوٹ پڑے اور ان کے اطراف پڑ ، امرار ربانی کا فیضان ہوا۔
ہوئیں۔ ان کے قلوب سے حکموں کے چیشے پھوٹ پڑے اور ان کے اطراف پڑ ، امرار ربانی کا فیضان ہوا۔

یمی حال تابعین اور تبع تابعین علیهم الرضوان کا تفا۔اور یمی تقرون ثلاثة اسلام کے بہترین اُ دوار سنے۔جیسا کے سرکار مدینہ، راحتِ قلب وسینہ منتی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم نے ارشاد فر مایا!"اُ دوارٌ میں (بقیہ حاشیہ ایلے صفحہ پر) آج جولوگ طریقت وتصوف کے مدگی نظر بھی آتے ہیں تو وہ در حقیقت اصل طریقت کے برخلاف عمل کرتے اور طریقت کو بدتام کرتے ہیں۔ لہٰذاالی استعداد وصلاحیت پیدا کرنے کی ضرورت ہے کہاں القید حاشیہ سنحی مابقہ) بہترین میراز مانہ ہے۔ پھروہ جواس کے قریب ہے، پھروہ جوان سے قریب ہے۔ (بغاری وسلم)

علم تَصَوُّ ف كي ضَر ورت

جب بیٹمہ ہرتین اُدوار گزر گئے توحضور صلّی اللہ تعالیٰ علیہ ڈالہ وسلم کے زمانے سے دور ہونے کے ساتھ ساتھ ، روحانیت بھی کمز در ہونے گئی۔اورلوگ اللہ عَزُ وَجُلَّ کی بندگی سے غافل ہونے لگے۔توار باب ریاضت و زہدنے ، دعوت الی الحق اور توجہ الی اللہ کے لئے علم تَصَوُّ ف کی تدوین کی۔

معلوم ہوا! "نَصَوُّ ف وطریقت"کوئی نئی اصطلاح نہیں ، بلکہ یہ سرت رسول صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم اور حیات معالیہ علیہ علیہ واللہ وسلم اور حیات معالیہ علیہ معالیہ معالیہ معالیہ علیہ معالیہ معالی

تُنَعُ أحمد زروق عليه الرحمة فرمات بين! جس طرح علَما وظاہر نے حدود شریعه کی حفاظت کی ہے، اس طرح علَما و تفاق ف علَما و تَصَوُ ف نے شریر یُعُت کی روح اور آ داب کی حفاظت کی ہے۔ (فوائدالنّفؤ ف، ۲۹۵)

تُصَوُّ ف وطريقت كي أبميت

شرعی احکام شرعی اُحکام جن کے ساتھ انسان کومُکُلُف بنایا گیا ہے۔ان کی دواقسام ہیں۔ایک دواَ حکام ا جن کاتعلق ظاہری اعمال سے ہے۔اور دوسرے وہ اُحکام ہیں ، جن کاتعلق باطبنی اعمال سے ہے۔ بالفاظ دیگر ایک قسم کے اُحکام کاتعلق جشم انسانی سے ہے۔اور دوسرے تسم کے اُحکام کاتعلق ، دل کے اعمال سے ہے۔ جشمانی اعمال ہے متعلق اُحکام کی دوتسمیں ہیں:

(۱) مامورات جنمانی: (لینی و وجنمانی افعال جن کرنے کاحکم ہے) جیسے نماز ، زکو ۃ ،روز ہ ، جج اوریگر فرائض و واجبات وغیرہ۔

ر ۲) مُنهیات بِسُمانی: (بعنی وہ جسُمانی ابٹمال جن ہے رکنے کاحکُم ہے) جیسے تُنُل ، زِنا۔ شراب، چوری ودیگر کبیر و گناہ وغیر و۔ کبیر و گناہ وغیر و۔ مقام تک رمائی حاصل ہوجائے جہاں تک اہال زبانہ کی وسترس نہیں ہے اور اس مقام پر وہی حضرات فائز
ہوئے ہیں جوخاصان بارگا وحق بیں اور تمام اراو تمندوں کی وہی مقصود ومرا در ہی ہے اور وہ اس کے حصول کی
فاظر ہر چیز ہے کنارہ کش رہے ہیں۔ جس طرح کہ اہل معرفت، وجو وحق کی معرفت ہیں ہمہ خاص وعام مخلوق
ع بے نیاز رہے سے ۔ اس کے برعکس ان ظاہر کی دعیان تصوف نے صرف ظاہری عبارتوں پر اکتفا کر رکھا
ہے اور دل وجان سے ججاب کے خریدار بن کر اور تحقیق کی راہ چھوٹر کر اندھی تقلید کے خوگر بن گئے ہیں ہی وجہ
ہے کہ تحقیق نے بھی اپنا چہرہ ان مرعیان ظاہر کی ہے جھپالیا ہے اور عوام اپنی موجودہ حالت میں مگن رہ کر کہہ
رہ ہیں کہ ہم نے تق کو پیچان لیا ہے ۔ اور خواص اس میں خوش ہیں کہ ہمار سے دل میں اس کی تمناموجود ہے
اور ہمار نے نقس میں اس کی احتیاج اور سینوں میں اس کی محبت پائی جاتی ہے ۔ اپنے اپنی مشامل میں منہمک
رہے ہوئے کہتے ہیں کہ بیسب رہ بہت الی کے شوق میں سہاور دل میں جواچھی خواہشات ابھرتی ہیں وہ
محبت الی کی تبیش ہے ۔ ای طرح مرعیان سلوک اپنے ادعا کے سب کلیۂ محروم ہوگئے ہیں ، اراو تمندوں نے
ریاضت وعاہدے سے ہاتھ گئی گیا ہے اور اپنی قامد خیالات کانام مشاہدہ رکھ لیا ہے۔
حضور سیرنا داتا گئی بخش رحمت اللہ علیہ فرم ماتے ہیں کہ میں نے علم تصوف (20) میں اس سے قبل
کمٹرت کیا ہیں تھی ہیں۔
کمٹرت کیا ہیں تھی ہیں۔

(بقيه عاشيه منحد سابقه) المال تلبيه عدمتعلقه أحكام كى بهى دوتسس بين:

(۱) مامورات تلدیہ: (بعنی وہ قلبی افعال جن کے کرنے کاحکُم ہے) جیسے ایمان باللہ(بعنی اللّٰہ عَرَّ وَخَلِّ پر ایمان) ،فرشتوں ،آسانی کتابوں اورتَم بی انبیاء ورُسُل علیمم السلام پرایمان اورا خلاص ،رضا ،صِدُ ق بِنُمْثُوع ،تُوکُل وغیر ہ۔۔

(۲)مُنہیات قلبیہ: (لینی وہ قبلی افعال جن ہے رکنے کاحکُم ہے) جیسے کفُر ، نِفاق ، تکبر،عجب (خود پسندی) ریا،غُر در، کینہاور مَسَد وغیرہ۔ (ھائق عن التَّعَوْف،۲۶)

ستسرح (19): توجه رہے کہ حضرت سَیِدُنا واتا سمج بخش علی ہجو یری رحمۃ اللہ تعالی علیہ آج سے ۱۰۰۰ سال پہلے یہ بات ارشاوفر مارہے ہیں۔

مشرح (20): تصوف کیاہے؟

فنِ تصوف كاخلاصه چندالفاظ ميں بيان كرنا ہوتو ہم كهد كتے ہيں كداس فن كى غايت ، (بقيه حاشيدا گلے صفحه پر)

کیکن وہ سب کی سب ضائع ہو چکی ہیں اور جھوٹے دعو پداروں نے ان کی بعض باتوں کو مخلوق خدا کا شکار کرنے کی خاطر چن لیا ہے اور باقی سب کو تم کر کے ان کا نام ونشان تک مٹادیا ہے۔ چونکہ حاسدوں کا ہمیشہ یبی شیوہ رہا ہے۔انہوں نے سر مایہ حسد وا نکار کو ،ی نعمت خداوندی جان رکھا ہے۔ چنانچہ ان میں ہے کھ**لوگ توا یے ہیں جنہوں نے نفل تو کیا گریڑ ہ**نہ سکے اور کچھلوگ ایسے ہیں جنہوں نے پڑھ تو لیا مگر معالی ومطالب سے بہرہ رہے۔انہوں نے صرف لفظ وعبارت کو پہند کیا اور ای کو لکھتے اور یا دکرتے رہے۔ وہ کہتے ہیں کہ ہم علم نصوف ومعرفت میں باتیں کررہے ہیں۔حالاتکہ بہلوگ انتہائی برنصیبی اورمحروی میں حرفناررہے ہیں۔طبقات کا بیرتفاوت اس بنا پر ہے ک^{یملم} تصوف اورمعرفتِ الٰہی کبریت احمر (تا نے کوسونا بنانے والی مرخ اکسیر) کی ما نندہے جوسب کوعزیز ومرغوب ہے۔ کبریت احمر لیعنی مرخ گندھک جب مل جاتی ہے تو وہ کیمیا ہوتی ہے۔جس کی ایک چنگی (ککھ) بہت سے تا نے کوخالص سونا بنا دیتی ہے۔غرضیکہ ہر مخص ایسی دوا کا خواہشمند ہوتا ہے جواس کے در د کا در ماں بن سکے۔اس کے سوااس کی اور کوئی خواہش نہیں ہوتی۔ای مغہوم میں ایک بزرگ کاشعرہے!

كُلُّ مِنْ فِي فُوَادِةٍ وَجُعُ ہر وہ مخص جس کے ول بیس درد ہے يَطْلُبُ شَيْمًا يُوَافِقُ الْوَجْعَا وای چاہتا ہے جو درد کے موافق ہے

جس کی بیاری کی دوا کوئی حقیر ترین چیز ہو وہ مروار مید و مرجان کی جشجو بیس سرگرداں کیوں پھرے؟ اور

(بقیہ حاشیہ مفحد سابقہ)محبتِ الٰہی (عزوجل)اوراس کی ابتداءا چھی محبت اور نیک خیالات ہیں۔

کیونکہ اچھی محبت سے نیک خیالات پریدا ہوتے ہیں اور إنسان کواپنی پریدائش کے مقصد ، دنیاوی زندگی کی بے ثباتی ، اُخروی زندگی کے دوام حساب و کتاب اور جزاء وسز اپرغور کرنے کا موقع ملتا ہے۔اور اس ہے دل میں خوف و امید پیدا ہوتے ہیں جو إنسان میں آخرت کے لئے عمل شروع کرنے کی خواہش پیدا کردیتے ہیں۔چنانچہ آخرت کی طرف توجه ہوجاتی ہےاورنفسانی خواہشات کم ہوتی چلی جاتی ہیں، دل میں عشقِ رسول ااورمعرفتِ الی (عزوجل) کو حاصل کرنے کی خواہش بیدار ہوجاتی ہے اور پھر نیک اعمال پر استنقامت اختیار کر کے ول کوغیر اللہ کی یا د ہے خالی کیا جاتا ہے جس کے نتیج میں دل ذکراللہ (عزوجل) ہے مانوس ہوجاتا ہے اور پھر رفتہ رفتہ بدأنس معرفت اورمعرفت محبت مين تبديل موجاتى ہے جوكه عين مقصود ہالبتداس كے لئے توفيق اللي (عزوجل) كامتوجه مونا بنيادى امر ب جواہرات کی معجون یا دوالمسک بنانے کی کوشش کیوں کرے؟علم طریقت وحقیقت تواس ہے کہیں زیادہ برتر ہے۔ مر کہدوم بدکویہ کیسے حاصل ہوسکتا ہے۔اس سے بل بکٹرت جہال نے بھی مشائخ طریقت کی علمی کتابوں کے ساتھ الیا ای سلوک کیا ہے۔ اسرار اللی کے خزانے ان کے ہاتھوں میں پڑے تو وہ چونکہ اس کی حقیقت سے بہرہ تھے۔ کو یا کلاہ دوز جابلوں اور نایا ک و کمینہ جلد سازوں کی ماندان کے ہاتھ لگ گیا۔ انہوں نے ٹو بیوں کے استر اور ابونوال کے شعروں کے دیوان اورفضول ولغوافسانوں اور کہانیوں کے ماننداَ سرارِ الہی کے خزانوں کے ساتھ سلوک کیا۔بلاشبہ جب بادشاہ کا بازکسی بوڑھی عورت کے جھونیرٹ پراتر ہے گاتو وہ اپنے بال و پر ہی اکھڑ وائےگا۔ الل زمانه كاشكوه:

الله تعالی نے ہمیں ایسے زمانہ میں پیدا فرمایا ہے کہلوگوں نے اپنی خواہشات کا تام شریعت، حُبِّ جاہ کا نام عزت، تکبر کا نام علم اور ریا کاری کا نام تفوای رکھ لیا ہے۔اور دل میں کینہ کو جیمیانے کا نام حلم ، مجادلہ کا نام مناظره ،محاربه وبيوتو في كا نام عظمت ، نفاق كا نام وفاق ، آرز دتمنا كا نام زېد ، بذيان طبع كا نام معرفت ، نفسانیت کا نام محبت،الحاد کا نام فقر،ا نکار وجود کا نام صفوت، بے دینی وزند قد کا نام فنااور نبی کریم سائنطآلیا نم کی شریعت کوترک کرنے کا نام طریقت رکھ لیا ہے۔ اور اہل دنیا کی آفتوں کومعاملہ کہنے لگے ہیں۔ای بنا پر ارباب معانی اور عار فانِ حقیقت نے ان لوگوں ہے کنارہ کشی اختیار کرر کھی ہے۔ اور گوشہ خلوت میں رہنا پند کرلیا ہے۔ان جھوٹے مدعیان جہان کا ایساغلبہ ہو گیا ہے جس طرح خلافتِ راشدہ کے اختیام کے بعد الل بيت اطهار رضوان الله عليهم الجمعين برآل مروان كاغلبه وكبيا تقار اس حقيقت كا انكثاف شهنشاه الل حقائق بر ہانِ تحقیق ود قائق حضرت ابو بکر واسطی رحمۃ الله علیہ نے کیا خوب کہا ہے۔ وہ فر ماتے ہیں کہ: ٱبْتُلِيْنَا بِرَمَانِ لَّيْسَ فِيْهِ آذَابُ الْإِسْلَامِ وَلَا أَخْلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا أَحْكَا مُر

'' ہم ایسے دور میں کچینس گئے جس میں نہ تو اسلام کے آ داب ہیں اور نہ جاہلیت کے اخلاق ایں اور نہ عام انسانی شرافت کے طور وطریق۔'

حضرت بلی (21) رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ عرب کے شاعر متنبی کا بیشعر زمانہ حال کے لوگوں کی

مشرح (21): حضرت بيئه ناابو بكرشلي عليه رحمة الله الولي

ذِي الْمَرُوَّةِ

حفرت سیِّدُ ناشخ ابو بکرشلی علیه رحمة الله القوی کی پیدائش بغداد کے نواحی علاقے (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

بالكالميح تصويرے:

دنیامقام أسراراللی ہے:

اے طالب حق اللہ تعالی تہمیں تو ت عطافر مائے۔ نوب بجھ لو کہ بیں نے اس جہان کو اسرارالہی کا گل اور کا سکات عالم کواس کا مقام اوراعیان ثابتہ کو لطائف واسرار کی رہائش پایا ہے۔ جے اللہ تعالیٰ کے اولیا و محبین ہی خوب جانے ہیں۔ بیاغراض و جواہر، عناصر واجرام اور تمام اجسام و طبائع ان اسرار الہی کے جہاب یہ مقام تو حید ہیں ان کا اثبات شرک ہے۔ یہ بھی یا در کھو کہ اللہ تعالیٰ نے اس جہان کو کل ججاب بنایا ہے تا کہ اپنے عالم میں ہر طبیعت حق تعالیٰ کے فرمان سے سکون وقر ارحاصل کر سکے اوراپ وجود کو اس کی تو حید ہیں گم کر دے۔ چونکہ اس جہان میں روحیں اپنے جسموں کے ساتھ کمتی ہوکر مقام اخلاص کو اس کی تو حید ہیں گم کر دے۔ چونکہ اس جہان میں روحیں اپنے جسموں کے ساتھ کمتی ہوکر مقام اخلاص سے ہٹ کر ایسی مخرور ہوگئی ہیں کہ ان کی عقلیس اسرار الہی کے اور اک سے عاجز اور وہ روحیں قرب بقل سے مستور و مجوب ہوگئی ہیں جس کا انجام یہ ہوا کہ آ دمی اپنی ہستی کے سبب غلت کی تاریکی ہیں خرق ہوگیا اور مقام خواب کے سبب عیب دار بن گیا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے ارشاد ہیں ای اور مقام خوسیت ہیں اپنی ہستی کے سبب عیب دار بن گیا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے ارشاد ہیں ای حقیقت کا اظہار فرمایا ہے:

⁽بقید حاشیہ فیر ماہ نے) سامرہ میں ہے ہم بیارہ میں ہوئی۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا نام جعفر اور کنیت ابو بکر ہے۔ آپ کو شیلی اس وجہ سے کہا جاتا ہے کہ آپ موضع شبلہ یا شبیلہ میں رہنے والے تھے۔

آپ نے حصرت جدید بغدادی علیہ رحمۃ اللہ الهادی کے دستِ مبارک پر بیکت کی اور خلافت سے نواز ہے گئے۔ آپ نے حصرت جدید بھی رہ کر بہت ہی ریاضت وعبادت کی۔ صدیث کی مشہور کتاب مؤطاامام مالک آپ کوزبانی یادتھی۔

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا وصال ۲۷ ذوالحجۃ الحرام ۱۳۳۳ ھے 88 برس کی عمر میں ہوا۔ آپ کا مزار پُرنُور بغدادشریف میں سامرہ کے مقام میں ہے۔

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَغِيْ خُسْرٍ O (22) وفتم ہے زمانہ کی۔ بلاشہ انسان گھائے میں ہے۔"(23) (العصر:٢٠١١)

اور فرمایا: إِنَّه کَانَ ظُلُوْماً جَهُوُلًا (24) بِ تَک انسان ظالم ونادان ہے۔ '(الاحزاب: 24) رسول الله سَلَ شَلِیدِ فَر مایا ہے 'الله تعالی نے گلوق کوتار کی میں پیدا فرمایا۔ (25) پھراس پرروشنی رسول الله سَلَ شَلِیدِ فَر مایا ہے 'الله تعالی نے گلوق کوتار کی میں پیدا فرمایا۔ (25) پھراس پرروشنی والی '(26) (تر مذی جلد ۲) توبیہ تجاب اس جہان میں اس کے لیے اختیار طبع بن گئی کیونکہ اس نے اپنی

سشرح (22): وَالْعَصْرِ ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي عُسْرٍ ٥

ترجمه کنزالایمان:اس زمانیهٔ محبوب کی شم بے فنک آدمی ضرور نقصان میں ہے۔(پ ۲۰ ۱۳ العصر: ۲۳) سنسرح (23):مفتر شہیر،خلیفته اعلیٰ حضرت،صدرالا فاضل،سپّد محمد نعیم الدین مراد آبادی علیه رحمة الله الهادی تغییر خزائن العرفان میں ان آیات مبارکہ کے تحت فرماتے ہیں:

ترجمہ کنزالا پمان: میشک وہ اپنی جان کومشقت میں ڈالنے والا بڑا تا دان ہے۔ (پ۲۱،الاحزاب: ۲۷)
سنسر (25) بسنن التر ذی متا ہا ہی افروزائی هذی والا کر اتا دان ہے۔ (پ۲۱،۱۲۲
سنسر ح (26) بھیم الامت مفتی احمہ بیار خان علیہ رحمتہ اللہ الرحمن اس کی شرح میں فرماتے ہیں کہ:
لین جِن وانس نہ کہ فرشتے یہ دونوں فریق پہیرائش کے وقت نفسانی (بقیہ حاشیہ اسلے سنحہ پر)
لین جِن وانس نہ کہ فرشتے یہ دونوں فریق پہیرائش کے وقت نفسانی (بقیہ حاشیہ اسلے سنحہ پر)

طبیعت اورا پی عقل سے اس میں تصرف کیا۔

حتیٰ کہاس نے نہصرف جہل و ناوانی کو پسند کیا بلکہان حجابات کا وہ دل وجان سے خریدار ومتوالا بن گیا۔ یہی وجہ ہے کہ وہ جمال کشف سے بےخبر اور اسرارالی کی تحقیق سے بے پر واہ بن گیا۔اور وہ عارضی مسکن میں خوش رہ کر اپنی فلاح ونجات سے غافل ہوگیا۔ اس طرح وہ توحید باری سے بےعلم، جمالِ احدیت سے بے خبر اور ذا لقہ تو حید ہے نا آشا ہو گیا ہے۔ روح وجسم کے ترکب ہے مشاہدہ حق کی تحقیق سے محروم ہے۔اور دنیا دی حرص وطمع میں مبتلا ہو کرحق کی طرف رجوع وا نابت ہے بے بہرہ ہو گیا۔اورنفس حیوانی نے جو حیات حقیق کے سوا ہے اس کے ناطقہ کو مجبور کردیا۔ یہاں تک تمام حرکات وخواہشات نفس حیوانی کے تابع ہوکررہ کئیں۔ پھر بیرحالت ہوگئی کہ سوائے کھانے پینے ،سونے اورشہوانی خواہشات کے کسی چیز کا ہوش ندر ہا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے محبوب اولیاء کوان تمام باتوں سے بیجنے کا حکم فرمایا ہے۔ ارشاد ہے: ذَرُهُمُ يَأْكُلُوْا وَيَتَمَتَّعُوْا يُلْهِهِمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَبُوْنَ ٥ (27) '' ابل دنیا کو جپوڑ دو تا کہ وہ کھا تیں ، نفع اٹھا تیں اور تمناؤں میں مگن رہیں ۔عنقریب پیتہ جل جائے گا۔ (28) (الجر: ٣)

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اورشہوانی اند حیر بول میں ہتھے۔ یعنی ایمان اورمعرفت کی روشنی معلوم ہوا کہ تاریکی جاری اصلی حالت ہے،روشن رب کا کرم، گناہ ہم خود کرتے ہیں، نیکی وہ کرالیتا ہے مٹی کے ڈھیلے کی طرح کیجیے ہم خود كرتے بين، اين كرم سے اور او يروه افعاليتا ہے۔ (مراة المناجع شرح مشكوة المصابح ،ج اص ٩٩) ستسرح (27): ذَرْهُمُ يَأْكُنُوْا وَيَتَمَتَّعُوْا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ 0

ترجمه كنزالا يمان: انبيس چيوژ و كه كھائيں اور برتيں اور اميدانبيں كھيل ميں ڈالے تواب جانا چاہتے ہيں 0 (پ14 الجر:3)

ست رح (28):مفترشهیر، خلیفهٔ اعلی حضرت، صدرالا فاضل، سید محدنعیم الدین مراد آبادی علیه رحمهٔ الله الہادی تفسیر خزائن العرفان میں ان آیات مبارکہ کے تحت فرماتے ہیں

ا پنا انجام کار۔ اس میں تنبیہ ہے کہ کبی امیدوں میں گرفتار ہونا اور لذات و نیا کی طلب میں غرق ہو جانا ا بما ندار کی شان نہیں۔حضرت علی مرتضی رضی اللہ تعالٰی عنہ نے فر ما یا کہی امیدیں آخرت کو بھلاتی ہیں اورخوا ہشات كالتِمَاع فق سے روكتا ہے ۔

- 15 in 134 ...

الراليات الماري الم المحلال المري الماري المريد الموري الماري ا

ناهداي: (29)ئىدىلىدى ئىلىدى ئ

はそうしんがいする

केर्ड किया है। है कि है कि

(285: نابدالامر) ـ لهنوبارا به بالدار أن شعب الإنت المابالا المابالاماب

مديود المارية والمعادد و معدد و معدد و المعادد و ا

المؤلي (كر المالا الذي في المال في المنظمة المحالا المناكمة المالا المناهدة

،،،، بخد را بينوالة، يود را بينام و سدار، حدار البينالية العامل المون شاربول يد من المود المدارة المود المو

(عادم رور بالاراد : عد ما در الما المعاب و وقال المادي الخاري)

قَلْمَالِ فَيْ رَدْنَالَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

كرفي والاي-"(31) (يوسف: ٥٣)

استمہیدی تھیجت کے بعد تمہارے سوال میں جو مقاصد ہیں ان کا بیان شروع کرتا ہوں۔ وہ مقامات وی ان کا بیان لطیف پیرا ہے میں مرتب کرتا ہوں اور اہل علم وعرفان کی عبار توں کو شرح کے ساتھا اور مخارف ورت اقوالِ مشائح کوشائل کرتا ہوں نیز عجیب وغریب حکایتوں کو بیان کر کے تہم مقاصد میں تمہار کا مدوکرتا ہوں۔ تاکہ تمہاری مقصد برآری ہوجائے اور ظاہری علوم کے علاء کو بھی معلوم ہوجائے کہ طریقہ تصوف کی جڑمضبوط اور اس کی شاخیں میوہ وار ہیں اور وہ اس حقیقت سے روشاس ہوجائے کہ طریقہ تصوف کی جڑمضبوط اور اس کی شاخیں میوہ وار ہیں اور وہ اس حقیقت سے روشاس ہوجائی کہ طریقہ کے تام مشائخ، صاحبان علم ومعرفت سے اور وہ اپنے مریدوں کو اس علم کے سکھنے کا شوق ولاتے تھا اس پرقائم رہنے کا ذوق پیدا کرتے تھے۔ وہ کسی عالت میں اہر و لغو کا اتباع ندکرتے تھے اور کہی بھی بھی مطرات قدر کسی واہی تو ابی میں نہیں پڑے بکشر سے مشائخ طریقت اور علمائے معرفت نے تصوف طریقت اور علمائے معرفت نے تصوف طریقت اور علمائے معرفت نے تصوف طریقت میں کتا ہیں تصفیف فرمائی اور اسراور بانی کو دلیل و بر بان کے ساتھ لطیف عبارتوں سے ثابت کے وباللہ التوفیق۔

ست رح (31) بنفس کو مار نے ی بھر پور کوئیشش کرنی چاہئے کہ جونفس کو مار نے اوراً س کو بڑی خواہشانہ سے رو کئے میں کامیاب ہوجاتا ہے اُس کیلئے جنت کی بشارت ہے چُنانچ پہ خدائے رہمٰن عُوَّ وَجَلَّ کا فر مانِ جن نشان ہے:

· وَ اَمَّا مَنْ غَافَ مَقَامَرَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوْى 0 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِي الْبَأَوْى 0

(پ • سالنَّرِ غت آیت • ۱۱۶۳

تر تیزید کنز الایمان: اور وہ جوا ہے رب کے حضور کھڑے ہونے سے ڈرااورنَفْس کوخواوِش سے روکا تو۔ تنگ جنت ہی ٹھکا نہے۔

باب:1 تخصیل علم کی فرضیت اوراس کی اہمیت

الله تعالى نے علماء رباني كي صغت ميں ارشاد فرمايا بإلمّا يَخْشَى الله مِن عِبَادِيد الْعُلْمُوا (1) ورحقيقت بنرگانِ خدايس علاء بي خدا كاخوف ركھتے ہيں۔ "(فاطر:٢٨)(2)

مسرح (1): إِنْهَا يَغْضَ اللهُ مِنْ عِهَا وِقِ الْعُلَلْوُا "

ترجمه كنزالا يمان: الله سے اس كے بندوں ميں وہى ڈرتے ہيں جوعلم والے ہيں

(پاره۲۲، سوره فاطرآیت ۲۸)

ت رح (2): مفتر شهير، خليفه اعلى حضرت، صدرالا فاضل، سيّد محد تعيم الدين مراد آبادي عليه رحمة الله الهادى تغير خزائن العرفان مي ان آيات مباركه ك تحت فرمات بي ؛ اوراس كے صفات جانے اوراس كى عظمت کو پہچانتے ہیں، جتناعکم زیادہ اتناخوف زیادہ۔حضرت این عہاس رضی اللہ تعالی عنہمانے فر مایا کہ مرادیہ ہے کے قلوق میں اللہ تعالی کا خوف اس کو ہے جو اللہ تعالی کے جبروت اور اس کی عزیت وشان سے ہاخبر ہے۔ بخاری و مسلم كى مديث يس بيسير عالم صلى الله عليه وآله وسلم في فرما ياقسم الله عزد وجل كى كه ميس الله تعالى كوسب سے زياده جانة والا بمون اورسب سے زیاده اس كاخوف ر كھنے والا بهول۔

فوف كاكم ازكم درجه

معرفت کے حساب سے خوف کی توت ہوتی ہے لہذا وہی مخف اپنے رب سے زیادہ ڈرتا ہے جواپنے آپ کو اورا بن رب كوزياده بهجانا باس لي ني اكرم تا جدار عرب وعجم شاه بن آوم سلى الله تعالى عليه كالبه وسلم في ارشاد

أَنَا أَغُوفُكُمْ لِلْهِ-

ترجمه: من تم سب سے زیادہ خوف خدار کھتا ہوں (سی بخاری جلد ۲ من ۹۰۱ کاب الادب) پھر جب معرفت پایہ تھیل کو پہنچی ہے تو وہ خوف کا جلال اور دل کی جلن پیدا کرتی ہے (بقیہ حاشیہ انگلے صفحہ پر) (بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ) پھراس گری کے انٹر کو دل سے بدن کے اعضاء اور صفات پر ڈالتی ہے۔ بدن میں اس کا از زردی عنی ، بنتی و پکار اور رونے وطونے کی صورت میں ظاہر ہوتا ہے اور بعض اوقات اس سے بتا بھٹ جاتا ہے اور بعض اوقات اس سے بتا بھٹ جاتا ہے اور موجاتی ہوجاتی ہے یا دیا ہے تو نا امید کی موت واقع ہوجاتی ہے یا ذیا وہ ہوجائے تو نا امید کی بیدا ہوتی ہے۔ پیدا ہوتی ہے۔

اعضاوی ای خوف کے اثر کی علامت بیہ کہ دو ان کو گنا ہوں ہے روک دیتا ہے اور عبادات میں مقیر کردیتا ہے اور بیوا ہوتی ہے اور سنتغبل میں عبادت کی استعداد پیدا ہوتی ہے ای لئے کہ دیتا ہے اور سنتغبل میں عبادت کی استعداد پیدا ہوتی ہے ای لئے کہ اگر سنتا ہے کہ ڈرنے والا دہ نہیں جوروئے اور آئے میں بو تھے بلکہ وہ خض حقیقتا خاکف ہوتا ہے جواس کمل کو چھوڑتا ہے جس پرعذاب کا خوف ہو۔

حضرت سیدنا ابوالقاسم علیم (رض الله تعالی عنه) نفر مایا: جوآ دمی کسی چیز سے ڈرتا ہے وہ اس سے دور بھا گا ہے اور جواللہ سے ڈرتا ہے وہ ای کی طرف بھا گا ہے۔ حضرت سیدنا ذوالنون مصری (رضی الله تعالی عنه) سے بوجھا گیا کہ بندہ خوف ذوہ کب ہوتا ہے؟ انہوں نے فر مایا جب بندہ اپنے آپ کواس بیمار کی طرح سمجھے جو بیماری کے بڑھنے کے خوف ذوہ ہوتا ہے۔ بینی خاکف گنا ہوں اور خفلت کے بڑھنے سے خوف ذوہ ہوتا ہے۔

مغات میں خوف کے اثر کی صورت یہ ہے کہ خواہشات کا قلع قمع اور لذتوں کو گدلا کردے ہیں وہ گناہ جو
اسے پہند ہتے، تا پہند بیدہ ہوجا کیل گے جس طرح کی خفس کو شہد پہند ہولیکن جب اسے معلوم ہوجائے کہ اس میں
زہر ہے تو وہ اسے تا پہند کرنے لگتا ہے۔ تو خوف کی وجہ سے خواہشات جل جاتی ہیں اور اعضاء مؤدب ہوجاتے ہیں
نیز دل میں انکساری ،خشوع ، ذلت اور جھکا ؤ پیدا ہوجا تا ہے اور اس سے تکبر ، کینہ اور حسد دور ہوجا تا ہے بلکہ وہ
خوف کی وجہ سے خم کا شکار ہوجا تا ہے اور انجام پرنظر رکھتا ہے چنانچہ:

اب دہ غیر کے لئے فارغ بی نہیں ہوتا اور اس کاشغل صرف مراقبہ بھا سباور مجاہدہ ہوتا ہے۔ دہ ایک سانس کا حساب رکھتا اور قبلی خیالات اور کلمات پرنفس کا مواخذہ کرتا ہے اس کا حال اس مخص کی طرح ہوتا ہے جو در ندے کا شکار ہوجائے اور اسے معلوم نہیں کہ وہ (در ندہ) اس سے غافل ہوگا اور بیاس سے چھوٹ جائے گایا وہ اس پر جملہ کر کے اسے موجائے اور اس ساتھ مشغول ہوتا ہے جس سے وہ ڈرتا ہے کسی اور کی وہاں گنجائش نہیں ہوتی ۔ بیاس کا طاہر وباطن اس کے ساتھ مشغول ہوتا ہے جس سے وہ ڈرتا ہے کسی اور کی وہاں گنجائش نہیں ہوتی ۔ بیاس کا حال ہے جس پرخوف غالب ہو چنا نچے صحابہ کرام اور تابعین رضی الشعنیم کی (بقید حاشید الکے صفحہ پر)

رسول الله مل الله مل المارشاد ہے کہ'' ہرمسلمان مردوعورت پر تحصیل علم فرض ہے'۔ (3) نیز فر مایا''علم عاصل کرواگر چہ(دوردراز مقام) چین میں ہی کیوں نہ ہو'۔ (4) اے طالب حق المهمیں علم ہونا چاہیے کہ علم کی کوئی حدو غایت نہیں ہے اور جماری زندگانی محدود ومختصر ہے۔ بنابریں ہرخض پرتمام علوم کاحصول فرض قر ارئیس دیا گیا۔ جیسے علم نجوم علم حساب اور نا دروعجیب صنائع وغیرہ۔ وغیرہ۔

(بقيرهاشيه فيرسابقه) ايك جماعت كالبي حال تعاـ

پیارے بھائیو! جس قدرخوف ہوتا ہے ای حساب سے مراقبہ محاسبداور مجاہدہ بھی ہوتا ہے کیونکہ خوف دل کی پریشانی اور جلنے کا نام ہے اور قوت خوف کی بنیا داللہ کے جلال ، اس کی صفات اور افعال کی معرفت نیز لفس کے عیوب اور چین آنے والے خطرات کی معرفت ہے۔

بیارے بھائیو! خوف کا کم از کم درجہ جس کا اثر اعمال پرظاہر ہوتا ہے، بیہے کہ وہ منوعات سے روک دے اور منوعات سے حاصل ہونے والی میر کاوٹ ورع (پر بیز گاری) کہلاتی ہے اگر اس کی توت زیادہ ہوتو وہ ان کاموں ہے بھی رک جاتا ہے جن میں حرمت کا گمان ہوتو جن کی حرمت یقینی ہے ان کاموں سے کیے باز نہیں رہے گااورای کا نام تقوی ہے کیونکہ تقوی کامفہوم ہے ہے کہ شک والے کام کوچھوڑ کراس کام کی طرف جائے جس میں شک نہ ہواور تقتو کی بعض اوقات اے ان کا موں کو چھوڑنے پر بھی مجبور کرتا ہے جن میں خودتو کو کی حرج نہیں ہوتا لکین ان کی وجداُن کا موں میں پڑنے کا خوف ہوتا ہے جن میں کوئی حرج ہو۔اور بدیمیفیت صدق کہلاتی ہے۔ (فيضان إحياء العلوم ص ١٣٨)

مشرح (3): (سنن ابن ماجه، كتاب المقدمة ، باب نضل العلماء، الحديث ٢٢٨، ج ١،٩٧١) (القاصدالحسنة بتحت الحديث ٢٨٢،٩٥٢)

(شعب الايمان، باب في طلب العلم، الحديث: ١٦٢٥، ج٢ بص ٢٥٣)

مشرح (4): (شعب الايمان، باب في طلب العلم، الحديث: ١٦٦٣، ج٢،٥ ٢٥٣)

مشعرح (5):سيدى اعلى حصرت امام الل سنت علامه مولانا الشاه احمد رضا خان عليه رحمة الرحمن ارشاد

علم دین سیکھنا اس قدرہے کہ مذہب حق ہے آگاہ ہو، وضو خسل ، نماز، روزے وغیر ہاضروریات کے احکام ے مطلع ہو۔ تا جرتجارت ، مزارع زراعت ، اجیرا جارے ،غرض ہرخص جس حالت میں ہے (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

کیکن ان میں ہے اس قدر سیکھنا جتنا شریعت ہے متعلق ہے ضروری ہے۔ مثلاً علم نجوم ہے اتنا سیھنا جس سے دن ورات کے اوقات (جن سے نماز وروز ہے کی ادا لیکی درست طریقہ پر ہوسکے) لازم ہے۔ اس طرح علم طب سے اتناجس سے ایام وعدت جان سکے۔ اورعلم حساب سے اس قدرجس سے فر ائض یعنی میراث وغیرہ کی تقتیم ہوسکے۔غرض کیمل کے لیے جس قدرعکم کی ضرورت ہے۔اس کا حاصل کرنا فرض و لازم ہے۔لیکن ایسےعلوم جوکسی کونفع نہ پہنچا سکیس اللہ تعالیٰ نے ایسےعلوم کے تحصیل کی مذمت فر مائی ہے۔

آ وَيَتَعَلَّبُونَ مَا يَطُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ (6) '' وه ان با تول کو سکھتے ہیں جو انکو ضرر پہنچائے اور انہیں کوئی فائدہ نہ پہنچائے۔'' (البقرة:١٠٢)

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) اس کے متعلق احکام شریعت سے واقف ہو، فرض عین ہے جب تک بیا حاصل کرے، جغرا فیه، تاریخ ، وغیره میں ونت ضائع کرنا جا ئزنہیں۔

مديث يس ب:

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

(فواتح الرحموت بذيل المعصلي ، المقالة اللَّ نيه الباب النَّاني منشورات الشريف الرمني قم ايران ا / ٦٣) ہرمسلمان مرد عورت پرعلم کی تلاش فرض ہے۔

جوفرض جپوژ کرنفل میں مشغول ہو حدیثوں میں اس کی سخت برائی آئی ادر اس کا وہ نیک کام مر دو دقر ارپایا، كمايينا وق الدكوة من فتالونانه كه فرض جيور كرفضوليات من وقت كنوانا ،غرض بيعلوم ضرور بيتوضر ورمقدم بي اوران سے غافل ہوکرر یاضی، مندمہ،طبعیات، فلف یادیگرخرافات وفلف پڑھنے پڑھانے میں مشغولی بلاشبہہ معظم ومدرس دونول كے لئے حرام ہاوران ضروريات مفراغ كے بعد بوراعلم وين فقد حديث تفسير عربي زبان اس كى صرف ، نحو،معانى، بيان ،لغت هاوب وغير باآلات علوم دينيه بطورآلات سيمنا سكهانا فرض كفابيه، (فأوى رضوبي جلد ٢٣١ ص ١٣٨ رضافا وَ تَدْ يَشِن الأمور)

مشرر (6): وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَمُهُمُ مُ وَلَا يَنْعُمُهُمْ ترجمه كنز الايمان: اوروه يحصته بين جوانبين نقصان دے گانفع نه دے گا (پاره اسوره البقرة آيت ١٠٢)

رسول الله من الله عند ايسے يمنفعت علم سے بناه ما تكى ہے۔آ ب كاارشاد ب: آغو فیلے مِنْ عِلْمِدِ لاَیدَ فَعُ (7) (۱ اے خدایس پناہ مانگناہوں ایسے علم سے جونفع نہ پہنچائے۔'' یا در کھو! علم کے ساتھ عمل بھی ضروری ہے۔ (8) تھوڑے سے علم کے لیے بھی بہت زیادہ عمل درکار ہے۔علم وعمل دونوں باہم لازم وملزوم ہیں۔لہذاعلم کےساتھ مل ہمیشہ پوست رہنا چاہیے۔ای طرح بغیر علم كي الرائيكال إ-

حضورا كرم مليفيكم كاارشاد ب:

ٱلُمُتَعَبِّدُبِلَافِقُهِ كَالْمِبَارِ فِي الْطَاحُونَةِ

'' بے علم عبادت گذاراس گدھے کی ما نندہے جوآ نے کی چکی ہے بندھاہے۔''

چی ہے بندھا ہوا گدھا اگر چہدوڑتا بھا گتا اور چاتا ہے۔لیکن وہ اپنے ہی محور میں گھومتار بتا ہے اور کوئی مسافت طے بیس کر پاتا۔ میں نے عام لوگوں کے ایک گروہ کود یکھا ہے کہ وہ علم کومل پر فضیلت دیتے ہیں اور ایک گروہ ایسا بھی دیکھا کہ وہ عمل کوعلم پر فوقیت دیتا ہے۔ (10) حالانکہ ان دونوں گروہوں کے

> سشر (7) بسنن نسائی ۵۵۳۸ مشرح (8): صرف تُصُولِ علم بي كافي نبيس

> > اے پیارے بٹے!

المام غزالی علیه رحمة الوالی نے ایک شفیق باپ کی طرح اینے روحانی بیٹے کو میحتیں ارشادفر مارہے ہیں اگر صرف علم حاصل کرتا ہی کافی ہوتا اوراس پرعمل کی ضرورت نہ ہوتی توضیحِ صادق کے وقت اللہ تعالیٰ کا میہ اعلان بے کارجوتا اور اس کا کوئی فائرہ نہ ہوتا۔

ہے کوئی اپنی حاجت طلب کرنے والا؟ ہے کوئی توبر کرنے والا؟ ہے کوئی گنا ہوں سے مُعافی جا ہے والا؟ (مسندامام احمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه (مسند البي سعيد الخذري رضى الله تعالى عنه) ج ٣ ص ٩٩ رقم الحديث ١٣٩٥ وار

القربيروت) (اعطا الولدس ٢٢)

مشرح (9):(علية الاولياء، لا في نعيم ترجمه ١٨ ٣ فالد بن معدان، وارالكتاب العربي بيروت ١٩٥/٥) ستسرح (10): سيري اعلى حضرت امام الل سنت علامه مولاتا الشاه احد رضا خان عليه رحمة الرحمن ارشاد (بقيه حاشيه الكيصفحه ير) فرمات بن

نظریے باطل ہیں۔اس لیے کہ بغیرعلم کے مل کوحقیقت میں عمل کہا ہی نہیں جاسکتا۔ کیونکہ عامل جسی عمل کرتا

(بقيد حاشيه منحد سابقه) امير المومنين مولى على كرم الله وجهد فرمات بين:

قصم ظهرى اثنان جهل متنسك وعالم متهتك.

دو پیخصول نے میری پیچھتو ژوی (بیعنی وہ بلا ئے بے در ماں ہیں) جابل عابد اور عالم جوعلانیہ بیمبا کانہ گنا ہول کاار تکاب کرے۔

اے عزیز! شریعت محارت ہے اور اس کا عقاد بنیا داور کمل چنائی، پھراعمال ظاہر وہ دیوار ہیں کہ اس بنیاد پر ہوا ہیں ہے گئے، اور جب تغییر او پر بڑھ کرآ بڑا سان تک پہنی وہ طریقت ہے۔ دیوار جتن او نجی ہوگی نیو کی زیاوہ محتاج ہوگی اور ند صرف نیو کہ بلکہ اعلٰی حصہ اسفل کا بھی محتاج ہے۔ اگر دیوار نیچے سے خالی کر دی جائے او پر ہے بھی گر پڑے گی، احمق وہ جس پر شیطان نے نظر بندی کر کے اس کی چنائی آسانوں تک دکھائی اور دل میں ڈالا کہ اب ہم توزیمن کے دائرے سے او نیچے گئے۔ وہ ہوا جو قرآن مجید نے وہ دیوار جدا کرلی اور محتاج قرآن مجید نے فرمایا کہ

قاتهاربه ق دارجهنم - (القرآن الريم ١١٠/١١)

اس كى ممارت اسے لے كرجہنم ميس دھے پردى،

والعیاذ بالندرب العالمین ای لئے اولیائے کرام فرماتے ہیں صوفی جائل شیطان کامنخرہ ہے۔ ای لئے حدیث میں آیا حضور سیدعالم صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم نے فرمایا:

فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد، روالا الترمذي واين ماجة عن ابن عباس رض الله تعالى عنهما - (جائع الترذي الواب العلم، باب ماجاء في فضل الفله على العبادة ، الين تمايي ويلى ، ٢/ ٩٣) (سنن ابن ماج، فبضل العلم العلم العلم المجام الم

ایک فقیہ شیطان پر ہزاروں عابدوں سے زیادہ بھاری ہے (اسے تر مذی اور ابن ماجہ نے ابن عباس رضی اللہ تعالٰی عنہما سے روایت کیا۔)

بِعلم مجاہدہ والوں کو شیطان انظیوں پر نچاتا ہے منہ میں لگام، تاک میں کیل ڈال کر جدھر جاہے کینچ پھرتا ہے وہم یحسیون انہم یحسنون صنعا اوروہ اپنے جی میں بچھتے ہیں کہ ہم اچھا کام کررہے ہیں۔ (فادی رضویہ جلد ۲۱م ۵۲۵ منافاؤیڈیشن لاہور) ہے جبہ پہلے اے اس کاعلم ہوتا ہے۔ مطلب ہے کہ بندہ کوعلم ہوتا ہے کہ اس عمل کے کرنے کا خدانے اے حکم دیا ہے۔ اس علم کے بعد بندہ اس پڑھل کرتا ہے جس سے وہ عمل کرنے کے ذریعہ اجر وثو اب کا مستحق قر ار پاتا۔ جھنا یوں چاہیے کہ نماز ایک عمل ہے جب تک بندے کو پہلے طہارت کے ارکان کاعلم نہ ہو۔ اس طرح پالی کی شاخت کاعلم ، سمت قبلہ کاعلم ، کیفیت نیت کاعلم ، وفت نماز کاعلم اور ارکانِ نماز کاعلم پہلے سے نہ ہووہ پالی کی شاخت کاعلم ، سمت قبلہ کاعلم ، کیفیت نیت کاعلم ، وفت نماز کاعلم ہوجا تا ہے تو جاتال کو اس سے کیسے جدا نماز جسے بعد ہوگا گئی ہوجا تا ہے تو جاتال کو اس سے کیسے جدا کر سکتے ہیں۔ اس طرح اس کروہ کا حال ہے جوعلم کوئل پر فضیلت ویتا ہے۔ بینظر بی ہی باطل محال ہے کیونکہ ٹل کے بغیر علم کام نہ آ سے گا۔ ارشاد ہے:

لَمَنَّ فَرِيْقٌ مِّنَ الَّذِيثَىَ أُوْتُوا الْكِتْبَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُوْدِهِمْ كَأَتَّهُمْ لَا (11) يَعْلَمُونَ 0

اہل کتاب کے ایک گروہ نے اللہ کی کتاب کو پس بشت ڈال دیا ہے (یعنی وہ کتاب پڑئمل نہیں کرتے) کو یا وہ لوگ جانے ہی نہیں ہے علم ہیں۔(البقرہ:۱۰۱) اللہ تعالیٰ نے اس آیۃ کریمہ میں عالم بے عمل کوعلاء کے زمرے میں شمولیت کی نفی فر مائی ہے۔(12)

ستسرح (11) : نَكِنَ فَرِينَ مِنَ الْمِنْ أَوْتُوا الْكِتُبُ " كَيْتُ اللهِ وَرَآءُ ظُهُوْرِهِمْ كَالْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥ وَمَا اللهِ وَرَآءُ ظُهُوْرِهِمْ كَالْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥ وَمَا اللهِ وَرَآءُ ظُهُوْرِهِمْ كَالْهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ٥ وَمَ يَحْمَمُ رَجِمَهُ كَاللهِ وَرَآءُ ظُهُوْرِهِمْ كَالْهُمُ لَا يَعْدُونَ فَي يَعْمِ يَعْلِمَ بَعِيلَ وَى كُومًا مِن اللهِ كَاللهِ كَالِمَ اللهِ وَيَعْمُ مِعْنَا وَلَا مَا وَهُ يَحْمَمُ اللهِ عَلَيْ فَي اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ مِن اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ مَن اللهِ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عِلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلِي مَا عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عِلْكُولُ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَ

ستسرح (12): صاحب بدايين بربان الدين رحمة الله تغالى عليه في مين ايك شاعر كريه اشعار سائه:

فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ مُتَهَيِّدٌ فَ وَاكْبُرُ مِنْهُ جَاهِلُ مُتَنَيِّدُ فَ فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ مُتَهَيِّدُ فَ وَالْمُرَّمِ مِنْ مَنْهُ جَاهِلُ مُتَنَيِّدُ فَ وَالْمُرْمِ عَالَمُ الْمُعَالِمُ مُتَعَيِّدٌ الله عَلَى عَالَمُ الله عِنْهُ الله عَلَى الله عَلَى

ترجمہ: بیدونوں اس مخص کیلئے دونوں جہاں میں بہت بڑا فتنہ ہیں جوان دونوں کی پیروی کرے۔

نیز طالب علم کو چاہیے کہ دو فہم دفر کا دت اور صحت و تندر تی پر اللہ جل جلالہ کاشکر ادا کر تارہ اورلوگوں کو اپنی طرف متوجہ کرانے اور دنہی ارباب افتد ارکی نظر میں عزت مرکز جرگز نہ کرے اور نہ ہی ارباب افتد ارکی نظر میں عزت دونار ماصل کرنے کی نیت ہرگز جرگز نہ کرے اور نہ ہی ارباب افتد ارکی نظر میں عزت کرے۔

اس کیے کہ سیکھنا، یاد کرنا بمحفوظ کرنا میہ سب مجمی توعمل ہی کے قبیل سے ہیں اور ای عمل کے ذریعہ ہی توہ مستحق نواب ہوتا ہے۔اگر عالم کاعلم اس کے اپنے کسب وفعل سے نہ ہوتو بھلا وہ کسی ثواب کا کیے ھ ہوسکتا ہے۔

الیی باتیں وہی لوگ بناتے ہیں جو مخلوق میں وٹیوی عزت و منزلت اور جاہ و حشمت کی خاطر علم حام کرتے ہیں۔ نئس علم سے آئیں کوئی لگا و اور سر و کا رئیں ہوتا۔ ایسے لوگ یقینا علم سے بہرہ ہیں۔ یہ وہ علی مام وہ علی کے اور سر و کا رئیں ہوتا۔ ایسے لوگ یقینا علم سے جارا کرتے ہیں۔ وہ نہ تو علم کی قدرہی جائے ہیں اور نہل سے واقف ہیں۔ بعض جالا یہ علی کہ دیتے ہیں کہ یہ تو قال ہے۔ لین علم کی باتیں ہیں ہمیں علم نہیں چاہیے بلکہ حال لیمن علم بال تیل ہیں ہمیں علم نہیں چاہیے بلکہ حال لیمن علم بال چاہد اور کوئی تا دان یوں کہ گرز رتا ہے کہ مل کی کیا ضرورت ہے؟ صرف علم ہی کافی ہے۔ حالا نکہ جس طر رہ اللہ ہیں کہ یغیر علم فائدہ نہیں پہنچا تا۔ ای طرح علم کے بغیر عمل سود مند نہیں ہے۔ یہ دونوں نظر بے باطل ہیں در حقیقت علم و عمل دونوں ہی لازم و طرز و م ہیں۔

علم في مثال:

حفزت ابراہیم اوہم رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے راستہ میں ایک پھر پڑاویکھا۔ اس پاکھ مقا کہ جمعے پلٹ کرویکھوجب میں نے پلٹ کرویکھا تھا۔ اقت کا تعقب کی بھا قعلہ قرقگہ فکیف تطلبہ الْعِلْمَةِ مَالَا تَعْلَمُهُ 'جب تم اپنالم پر عمل نہیں کرتے تواس کی تلاش کیوں کرتے ہوجس کا تہہیں علم نہیں، مطلب یہ ہے کہ جب تم علم پر عمل نہیں کر سکے تواب یہ محال ہے کہ جن باتوں کا ابھی علم نہیں اس کوتم طلب کرسکو۔ البذا پہلے اپنے علم پر عمل کروتا کہ اس کے بعداس کی برکت سے دیگر علوم کی راہیں تم پر کھل جا کی۔ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ علاء کی ہمت درایت بعنی غور وخوض کرنے میں ہے اور

(بقيه حاشيه منحد مابقه) امام محرر حمة الله تعالى عليه ارشاد فرمات بي كه:

لَوْكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مَبِيْدِي ثَلَامْتَكُتُهُمْ وَتَبَرَّأَتُ عَنْ وَلاكِهِمْ

تر جمہ:اگردنیا کے سارے لوگ بھی میرے غلام ہوجا کیں تو میں ان سب کوآ زاد کردوں اوران کی ولاین سے بری ہوجاؤں گا۔

اسکی وجہ میہ ہے کہ جس مخص کوعلم وعمل کی لذت حاصل ہوجائے تو پھر وہ دنیا کی لذتوں اورلوگوں کے اعزاز داکرام پر ہالکل نظر نہیں رکھتا۔ (تَعْلِيْم اَنْحَافَم طَرِيْنَ الْعَلَّمِ ص٢٢) مجھول کی ہمت روایت کرنے لین قل کرنے میں ہے۔

لیکن وہ فض جو کلم کو دنیاوی عزت وجاہ کی غرض سے حاصل کرتا ہے۔ در حقیقت وہ عالم کہلانے کا ہی مستحق نہیں ہے (13) کیونکہ دنیاوی عزت وجاہ کی خواہش کرنا ہجائے خوداز قبیل جہالت ہے۔

شرح (13):حصول دنیا کے لئے علم دین حاصل کرنے پرچندا حادیث مبارکہ

(1) الله كفحيوب، دانائے عُميوب، مُنتَرُّ وَعَنِ الْعُيوب عِزوجل وصلَّى الله لتعالیٰ عليه وآله وسلَّم نے ارشا و فرمايا:

جس نے رضائے اللي عزوجل كے لئے حاصل كيا جانے والاعلم دنيا كا مال حاصل كرنے كے لئے سيكھاوہ
قيامت كے دن جنت كی خوشبوتک نہ پاسكے گا۔

(سنن الي دا دُور كمّاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله، الحديث: ٣٦٦٣ ٣٠٠ م ١٣٣)

ریا کاری کے بیان میں امام سلم وغیرہ سے ایک حدیث پاک روایت کی گئی ہے جس میں بیرتھا:

(2) شہنشا و خوش خصال، پیکر کسن و جمال صلّی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلّم کا فر مانِ عالیشان ہے: ایک فض ساری زندگی علم سیکھتا اور سکھا تا رہا اور قر آن پڑھتارہا، جب اسے قیامت کے دن اللہ عز وجل کی بارگاہ میں لا یا جائے گا تو اللہ عز وجل اسے اپنی تعمین یاد کرائے گا، جب وہ بندہ ان نعتوں کا اعتراف کر لے گا تب اللہ عبد وجل اسے بوجھے گا: تو نے ان نعتوں کے بدلے میں کیا کیا جو وہ عرض کر یگا میں تیرے لئے علم سیکھتا اور سکھا تا اور قر آن پڑھتارہا۔ تو اللہ عز وجل ارشاد فر مائے گا تو جھوٹ بول ہے بلکہ تو نے علم تو اس لئے حاصل اور سکھا تا اور قر آن اس لئے پڑھا تھا کہ تھے قاری کہا جائے اور وہ تھے کہ ایا گیا۔ پھراس کیا تھا کہ تھے قاری کہا جائے اور وہ تھے کہ ایا گیا۔ پھراس کے بادے شاری کہا جائے اور وہ تھے کہ ایا گیا۔ پھراس کے بادے شاری کہا جائے گا۔

(ميح مسلم، كتاب الامارة، باب من قاتل للرياء والسمعة الخ، الحديث: ٣٩٢٣، ص ١٠١٨)

(3) وافتح رنج و تلال، صاحب بجودونو ال صلّى الله تعالى عليه و آله وسلّم كافر مانِ عاليشان ہے: جس نے علاء ہے متابلہ كرنے بيوتو فوں ہے جھڑنے يا لوگوں كواپتى جانب متوجہ كرنے كے لئے علم حاصل كيا الله عزوجل السي جہنم ميں ڈال دے گا۔ (جامع التر مذى ابواب العلم، باب فين يطلب بعلمه الدنيا، الحديث: ١٩١٩، ١٩١٩) (4) رسول ہے مثال، بى بى آمنه كے لال صلّى الله تعالى عليه و آله وسلّم كافر مانِ عاليشان ہے: جس نے بيوتو فول كے ساتھ جھڑنے نے مطل و پرفخر كرنے يالوگوں كواپتی طرف متوجہ كرنے كے لئے علم حاصل كيا، وہ جہنمی ہے۔ کے ساتھ جھگڑنے ،علاء پرفخر كرنے يالوگوں كواپتی طرف متوجہ كرنے كے لئے علم حاصل كيا، وہ جہنمی ہے۔ (سنن ابن ماجہ ابواب الدنة، باب الانتفاع بالعلم الخ، الحديث: ٢٣٩٣، ٢٣٥٣) (بقيه حاشيه الگلے صفحہ ير)

علم كي اقسام:

اے طالب تن! یا در کھو کہ علم دوشم کے ہیں۔ایک علم اللہ تعالیٰ کا ہے اور دوسراعلم مخلوق کا ہے۔اللہ تعالیٰ کا علم اس کی صفت ہے جو اس کے ساتھ قائم ہے اور اس کے سی صفت کی کوئی صدوانتہا نہیں ہے۔اس کا علم موجودہ معدوم سب پر حاوی ہے۔اور ہما راعلم یعنی مخلوق کا علم ہماری صفت ہے جو خدا کی عطا کر دہ ہے اور ہمارے ساتھ قائم ہے۔مخلوق کی تمام صفتیں متناہی اور محدود ہیں۔مخلوق کا بمقابلہ علم الہی کوئی حقیقت و سبت ہی نہیں رکھتا کیونکہ جن تعالیٰ فرما تا ہے:

وَمَا أُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيْلًا (14) و جس قدرته بين علم كا حصد يا كيا به درحقيقت بهت تعور اب (15) (بني اسرائيل: ۸۵)

غرضیکہ علم اوصاف مدح میں سے ہے اور اس کی تعریف، معلوم کو گھیر نا اور معلوم کا اظہار و بیان ہے۔

(بقیہ حاشیہ صنحہ مابقہ) (5) سرکا یہ بنہ واحدیث قلب وسین صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فر مانِ عالیہ ان ہے: جس نے علماء کے سامنے فخر کرنے ، جا الوں سے جھڑنے یا لوگوں کو اپنی جانب متوجہ کرنے کے لئے علم حاصل کیا اللہ عزوج ل اسے جہنم میں داخل کرے گا۔

(سنن ابن ماجہ الواب العلمارة ، باب الانقاع بالعلم والعمل الخ ، الحدیث: ۲۲۹، م ۲۲۹، براری بدلہ بجاری)

(6) سپّر المبلغین ، رَحْمَۃُ للعلمین صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ عالیشان ہے: علماء کے سامنے فخر کرنے بیقو فوں سے جھڑنے اور مجلس آ راستہ کرنے کے لئے علم نہ بیکھو کیونکہ جوایسا کرے گا تو (اس کے لئے)

مشرح (14): وَمَا أَدْتِينَتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِينُلان

ترجمه كنزالا يمان : اورتهبي علم نه ملا مكرتمور ا_ (پ٥١ سورة بن اسرائيل آيت ٨٥)

آگ بی آگ ہے۔ (الرجع السابق ،الحدیث: ۲۵۳، لاتحبر وابدار تخیر وا)

سشر (15) بخلوق كاعلم

مفترشهیر،خلیفه اعلی حضرت، صدرالا فاضل، سیّد محد نعیم الدین مراد آبادی علیه رحمهٔ الله الهادی تفسیرخزائن العرفان میں ان آبات مبارکه کے تحت فرماتے ہیں:

لكنب ببترين تعريف بيبكه:

ٱلْعِلْمُ صِفَةُ يُصِيْرُا لَجَاهِلَ إِمَا عَالِماً

ودعلم الی صفت ہےجس کے ذریعہ جاتال ، عالم بن جاتا ہے۔

الله تعالی فرما تا ہے والله محینظم بِالْکافِرِینی، (16) الله کافروں کو گیرے ہوئے ہے۔ (النور: ۱۹) نیز ارشاد ہے واللہ بِکُلِ شَیْ عَلیْمُ، (17) اور الله ہر شے کو جائے والا ہے۔ (النور: ۱۹) الله تعالی کاعلم اس کی ذاتی صفت ہے۔ (18) وہ ہر معدوم وموجود کو جانتا ہے۔ (۳۵) اللہ تعالی کاعلم اس کی ذاتی صفت ہے۔ (18)

(القیماشی سفیرسابقد) قریش مشورہ کے لئے جمع ہونے اور ان بیس باہم گفتگویہ ہوئی کہ مجتر مصطفہ (صلی الشه علیہ والد ملم) ہم بیس رہے اور کبھی ہم نے ان کوصد تی وامانت بیس کمزور نہ پایا بھی ان پر تہت لگانے کا موقع ہا تھ نہ ایا اس انہوں نے نیز ت کا دعوٰ ی کر دیا تو ان کی سیرت اور ان کے چال چلن پر کوئی عیب لگانا تو ممکن نہیں ہے، کیون نے پوچھنا چاہیے کہ ایس حالت بیس کیا کیا جائے ،اس مطلب کے لئے ایک جماعت یہود کے پاس بھیجی گئی، کیون نے کہا کہ ان سے تین سوال کرواگر تینوں کے جواب نہ دیں تو وہ نی نہیں اور اگر تینوں کا جواب دے ویس بہتی نی نہیں اور اگر تینوں کا جواب دے ویس بہتی نی نہیں اور اگر تینوں کا جواب دے ویس بہتی نی نہیں اور اگر تینوں کا جواب دے ویس بہتی نی نہیں اور اگر تینوں کا جواب دے ویس بہتی نی نہیں اور اگر تینوں کا واقعہ اور دوح کا حال چنا نچر کی نے حضور سے یہ سوال کئے آپ نے اصحاب کہف اور ذوائقر نین کا واقعہ اور دوح کا حال چنا نچر کیش نے حضور سے یہ سوال کئے آپ نے اصحاب کہف اور ذوائقر نین کی واقعات تو مفضل بیان فر ما دیے اور دوح کا معاملہ ابہا م بیس رکھا جیسا کہ تو ریت بیس ہم رکھا گیا تھا تر بیش میروال کرکے نادم ہوئے ۔ اس میں اختلاف ہے کہ سوال حقیقیت و درح سے تھا یا اس کی مخلوقی سے مہتر کی الم الم الم کی مراحتے قبل ہو گیا اور آ یت میں ہی بتا دیا گیا کہ کھوتی کا عاملم الم الم کی کہ مراحتے قبل ہو گیا ور کے ما اُؤ دینہ کی کولوتی کا عاملم الم الم کیا ہوگیا ہوگیا اور آ یت میں ہی بتا دیا گیا کہ کھوتی کا عاملم الم الم کی جو کے ساتھ خاص ہو۔

مشرح (16): وَاللهُ مُحِيْطٌ بِالْكُلْفِي يُنَ

ترجمه کنزالایمان: اور الله کافرول کو گھیرے ہوئے ہے (پاسورۃ البقرۃ آیت ۱۹) سنسر ح (17): وَاللّٰهُ بِ کُلِّ شَیْءِ عَلِیْمٌ ٥

ترجمه كنزالا يمان: اور الله سب كهم جانتاب (پ٨٥ سورة التفاين آيت ١١)

سشر (18): اُس کاعلم ہر شے کومحیط لینٹی جزئیات، کلیات، موجودات، معدومات، ممکنات، ٹھالات، مسلامات، ممکنات، ٹھالات، سب کوازل میں جانتا تھا اور اب جانتا ہے اور اُبدتک جانے گا، اشیاء بدلتی ہیں اور اُس کاعلم نہیں بدلتا، دلوں کے خطروں اور وسوس پراُس کوفیر ہے اور اُس کے علم کی کوئی انتہائیس۔

اس میں نہ کوئی مخلوق شریک ہے اور نہ اس کاعلم متجزی ومنقسم ہوسکتا ہے اور نہ اس سے منفک اللہ ہوسکتا ہے۔ اس کےعلم پر دلیل اس کے فعل کا مرتب ہونا ہے۔ لیعنی بحکم علم فاعل بعل کا اقتضاء کرنا ہے۔ ا کاعلم اسرار کے ساتھ لاحق اور اظہار کے ساتھ محیط ہے۔ طالب حق کو چاہیے کہ خدا کے مشاہدے شرا کر ہے۔ مطلب میرکہ بندہ اعتقادر کھے کہ وہ خدا کے علم میں ہے اور وہ اس کے افعال کو ملاحظ فر مار ہا ہے معا کندا لہی کی مثال:

بھرہ میں ایک رئیس تھا۔ ایک دن وہ اپنے باغ میں گیا تو باغبان کی بیوی کے حسن وجمال پراس آلا پڑگئی۔ رئیس نے اس کے شوہر کوکسی بہانے سے باہر بھیج دیا اور عورت سے کہا دروازے بند کردو۔ اولا نے آ کر کہا میں نے مکان کے تمام درواز ہے تو بند کردیے ہیں لیکن ایک دروازہ میں بند نہیں کرسکتی ہوں رئیس نے پوچھاوہ کونسا دروازہ ہے؟ عورت نے کہا وہ دردازہ ہمارے اور خدا کے درمیان کا ہے۔ اکم شرمندہ اور پشیمان ہوکر تو بہواستغفار کرنے لگا۔

چارسبق آموز باتيس:

عاتم الاسم رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جب سے جھے چار باتوں کاعلم حاصل ہوا ہے۔ یس عالم علم عاصل ہوا ہے۔ یس عالم متمام علوم سے بے پروا ہوگیا ہوں ۔ لوگوں نے در یافت کیا وہ کوئی چار باتوں کاعلم ہے؟ انہوں نے ایک ریکہ میں نے جان لیا ہے کہ میر ارزق مقدر ہو چکا ہے۔ جس میں نہ کی ہوسکتی ہے نہ زیادتی ۔ لہذا ہو کی خواہش سے بے نیاز ہوں اور دومری رید کہ میں نے جان لیا ہے کہ خدا کا مجھ پر حق ہے۔ جے میر ۔ کوئی دومر ااوائیس کرسکتا۔ لہذا میں اس کی اوائیگی میں مشغول ہوں اور تیسری ہے کہ میرا کوئی طالب کے کوئی دومر ااوائیس کرسکتا۔ لہذا میں اس کی اوائیگی میں مشغول ہوں اور تیسری ہے کہ میرا کوئی طالب کے پیچان لیا ہے گئی میں داہ فر اراختیار کرنہیں سکتا لہذا میں نے اسے پیچان لیا ہے چوتھی ہے کہ میں نے جان لیا ہے کہ میرا کوئی ما لک ہے جو ہمہ وقت مجھے دیکھ دیا ہے۔ میں اس سے شرم اور نافر مانیوں سے بازر ہتا ہوں۔ بندہ جب اس سے باخبر ہوجا تا ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے دیکھ دیا ہے۔ کوئی کام ایسائیس کرتا جس کی وجہ سے قیامت کے دن اسے شرمسار ہونا پڑے۔ ۔

كامامل كرنافرض كيا كياب__(19)

ال علم كردو ته بيل - ايك كانام علم اصول به اور دوسر كانام علم فروع - ظاهر علم اصول بيل كله ما الله والمناه و المناه والمناه و

تعوف میں قدم رکھاوہ فلاح کو پہنچا اور جس نے علم حاصل کرنے سے پہلے صوفی بنتا چاہا اس نے اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالا والعیاذ باللہ تعالیٰ۔(احیاءالعلوم س ۱۳ج۱)

معزت سیدنا جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں میرے ہیر حصرت سری سقطی رضی الله تعالیٰ عنه نے جھے دعادی الله تنہیں حدیث وان بنا کر پھرصوفی بنائے اور حدیث داں ہونے سے پہلے تنہیں صوفی نہ کرے۔ (احیاءالعلوم جلد اص ۱۳)

حفرت امام تُشَير ک رضی الله تعالی عندا پنی کتاب رساله تُشَيِّر به میں حفرت جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه سے نقل فرماتے ہیں:جس نے نه قرآن یا دکیا نہ حدیث لکھی یعنی جوعلم شریعت ہے آگاہ نہیں طریقت ہیں اس کی انداه نه کریں اورا سے اپنا پیرنه بنا کیں کیونکہ جارا پیلم طریقت بالکل کتاب وسنت کا پابند ہے۔

(رسالة قشريص ٢٨ مطبوعة معر)

حفرت سیرنا جنید بغدادی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے عرض کی گئی کہ پچے اوگ مگمان کرتے ہیں کہ شریعت کے ادکام تواللہ تعالیٰ تک پہنچ گئے بینی اب ہمیں شریعت کی کیا حاجت؟ فر مایا وہ کام تواللہ تعالیٰ تک پہنچ والے ضرور ہیں مگر کہاں تک؟ جہنم حک بلا ایسا عقیدہ رکھنے والوں ہے تو چور اور زانی بہتر ہیں۔ میں اگر ہزار سال تک بجی زندہ رہوں تو فر ائفن وواجبات تو ہڑی چیز ہیں۔ میں نے جونوافل وستحبات مقرر کرلے ہیںان میں ہے بھی کہ کھم نہ کروں گا۔ (الیواقیت والجواولا مام الشحر انی جلدا میں ہم ارکی کے ہیں ان جی ہے کہ کہ ایسان جی سے بھی کہ کھم نہ کروں گا۔ (الیواقیت والجواولا مام الشحر انی جلدا میں ہم ارکی کے ہیں ان جی کہ کھم نہ کروں گا۔ (الیواقیت والجواولا مام الشحر انی جلدا میں ہم ارکی کے ہیں ان جی کہ کھم نہ کروں گا۔ (الیواقیت والجواولا میں اند عربی کے ہو ہوں ہو ہوں ہیں ہم وہ کی میاں ہم ہو ہوں ہم ہمانی اور میں ہمانی اور میں ہمانی اس میں ہمانی ہمانی ہمانی ہیں جو سے کی میاں ہمانی ہمانی

حَقِقًا عُزَّ وَجَلَّ كَانُوارِ سے روشُن كرديّ ہيں۔ محبت كى بدولت دل ميں سات ثمرات پيطلتے ہيں، جن كے بغير معرفت الْهَا عَزَّ وَجَلَّ كاچراغ روش نہيں ہوتا: حسن معاملہ اور باطن علم فروع میں نیت کا سی و درست رکھنا ہے۔ ان میں سے ہرایک کا قیام بغیر دوس کے محال و ناممکن ہے۔ اس لیے کہ ظاہر حال ، باطنی حقیقت کے بغیر نفاق ہے۔ اسی طرح باطن بغیر ظاہر کے زند قداور بے دین ہے۔ ظاہر شریعت ، بغیر باطن کے ناتص و ناممل ہے اور باطن بغیر ظاہر کے ہواوہوں۔ علم حقیقت (21) کے ارکان:

علم حقیقت یعنی باطن علم اصول کے تین رکن ہیں:

(۱) ذات باری تعالی اوراس کی وحدانیت اوراس کے غیرے مشابہت کی ٹریہہ دفعی کاعلم۔(۲) صفات باری تعالی اوراس کے احکام کاعلم۔(۳) افعال باری تعالی یعنی تفقد پر الہی اوراس کی حکمت کاعلم۔ علی ہے۔ سے بریں

علم شریعت کے ارکان:

علم شریعت بینی ظاہر علم اصول کے بھی تین رکن ہیں: (۱) کتاب بینی قر آن کریم۔(۲) اتباع رسول مین سنت۔(۳) اجماع امت۔

دلاكل وبرايين:

الله تعالیٰ کی ذات وصفات اور اس کے افعال کے اثبات کے علم میں خود اس کا ارشاد، دلیل و بر ہان ہے۔ فرما تاہے:

فَاعْلَمْ أَنَّه لَا إِلَهُ إِلَّا الله (22)، جان لويقينا الله كيسواكوني معبورتيس "(محر: ١٩) ارشاد ب:

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهُ مَوْلِكُمُ "(23) جان لويقينا الله ين تهارامولي اوركارساز ٢٠- "(الانفال: ٥٠)

ترجمه كنزالا يمان : توجان لوكه الله كيسواكس كى بندگي نيس (پ٢٦ سورة عمر آيت ١٩) مشرح (23) : وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهُ مَوْلِيكُمْ.

ترجمه كنزالا يمان :اوراگروه پهرين توجان لوكه الله تمهارامولي به (پ٥١ سورة انفال آيه ٠٠٠)

الكُهُ لَوَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَنَّ الظِّلَّ. (24) وكاتم ناسخ رب كى قدت كى طرف نظر نبيل كى كه ال نے سامیکوکیسا دراز کیا۔ "(الفرقان:۵۸)

فرما تاہے:

اَفَلَا يَتْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ. (25)، كيا ونث كى طرف نظرتبين كرتے كه كيها بيدا كيا كيا" (الغاشيه: ١٤)

اس منتم کی بکثرت آیات قرآنیہ ہیں جس میں اللہ تعالی کے افعال پرغور وفکر کرنے ہے اس کے صفات فاعليه كي معرفت حاصل موتى ہے-

حضوراكرمسيدعالم الفظيية فرمات بين:

مَنْ عَلِمَ إِنَّ الله رَبُّه وَ اَنِّيْ نَبِيْه حَرَّمَ الله تَعَالَىٰ كَمُنّه وَدَمَه عَلَى التَّارِ. نے جان لیا کہ اللہ تعالیٰ ہی اس کارب ہے اور میر کہ میں اس کا نبی ہوں تو اللہ تعالیٰ نے اس کے گوشت اور

شرح (24): الله تَوَالَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ -

ترجمه كنزالا يمان :ا محبوب كماتم نے اپنے رب كوندد يكها كه كيسا كھيلا ماسيد

(١٥ سورة الفرقان آيت ٢٥)

مشرح (25): افكارين فكؤون إلى الإبيل كينف عُلِقَتْ ٥

ترجمه كنز الايمان : توكيا اونث كونيس و يكفته كيسابنا يا حميا (پ٥١ سورة الغاشية يت١١)

ستسرح (26): حضرت حق سبحانه و تبارک و تعالی شانه وا حد ہے۔ (اینی ربوبیت والوہیت میں ، کوئی اس کا شریک نہیں، وہ یکنا ہےا ہے افعال میں،مصنوعات کو تنہاای نے بنایا۔وہ اکیلا ہےا پنی ذات میں کوئی اس کائیم نہیں۔ بیگانہ ہےا پنی صفات میں ۔ کوئی اس کا شبیہ ہیں۔ ذات وصفات میں میکتا وواحد مگر) نہ عدد ہے (کہ ثارہ تمنتی میں آسکے اور کوئی اس کا ہم ٹانی وجنس کہلا سکے تو اللہ کے ساتھ واس کی ذات وصفات میں ہثر یک کا وجود و مخط وہم انسانی کی ایک اختر اع وایجاد ہے) خالق ہے۔ (ہرشے کا، ذوات ہوں خواہ افعال، سب ای کے پیدا کے ہوئے ہیں) نہ علت ہے (اس کے افعال نہ علت وسب کے مختاج ، نہ اس کے تعل کے لیے کوئی غرض ، کہ غرض ال فا مدہ کو کہتے ہیں جو فاعل کی طرف رجوع کرے اور نداس کے افعال کے لیے غایت ، (بقیہ حاشیہ اسلام تعمیر)

ال كے خون كو آگ پر حرام كرديا ہے۔"

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) کہ غایت کا حاصل بھی وہی غرض ہے۔ فعال ہے (ہمیشہ جو چاہے کر لینے والا) نہ جوارح (وآلات) سے (جب کہ انسان اسپنے ہر کام میں اپنے جوارح لینی اعضائے بدن کا مختاج ہے۔مثلاً علم کے لیے رل دو ماغ کا۔ دیکھنے اور سننے کے لیے آ تکھ ، کان کا ، لیکن خداوند قدوس کہ ہرپست سے بہت آ واز کوسنتا اور ہر باریک سے باریک کو کہ خورد بین ہے محسوس نہ ہودیکھتا ہے ، گر کان آنکھ ہے اس کا سننا دیکھنا اور زبان ہے کلام کرنا نبیں کہ پیسب اجسام ہیں۔اورجسم وجسمانیت ہےوہ پاک) قریب ہے۔(اپنے کمال قدرت وعلم ورحمت ہے) نه (که) مسافت ہے (کہ اس کا قرب ماپ و پیائش میں ساسکے) ملک (وسلطان وشہنشاہ زمین وآ سان) ہے مگر بدزیر (جبیما کرسلاطین دنیا کے وزیر باتد بیر ہوتے ہیں کہاس کے امورسلطنت میں اس کا بوجھ اٹھاتے اور ہاتھ بٹاتے ہیں۔)والی (ہے۔مالک وحاکم علی الاطلاق ہے۔جوجاہے اورجیسا جاہے کرے مگر) بےمشیر (نہ کوئی اس كومشوره وسينے والا _ نه وه كسى كےمشوره كا مختاج ، نه كوئى اس كے ارادے سے اسے باز ركھنے والا _ ولايت ، ملیت ، مالکیت ، حاکمیت ، کے سارے اختیارات ای کو حاصل ،کسی کوکسی حیثیت ہے بھی اس ذات یاک پر دستر منیں، ملک وحکومت کا حقیقی ما لک کرتمام موجودات اس کے تحب ملک وحکومت ہیں، اور اس کی مالکیت و سلطنت دائمی ہے جسے زوال نہیں) حیات وکلام وسمع وبصر وارادہ وقدرت وعلم (کہاں کےصفات ذاتیہ ہیں اور ان کےعلاوہ تکوین و تخلیق ورز اقیت یعنی مارنا ، جلانا ، صحت دنیا ، بیار کرنا ، فقیر کرنا ، ساری کا ئنات کی ترتیب فرمانا اور ہر چیز کو بتدرت کاس کی فطرت کے مطابق کمال مقد ارتک پہنچاتا ، انہیں ان کے مناسب احوال روزی رزق مہاکرتا)وفیر ہا(صفات جن کاتعلق مخلوق سے ہے اورجنہیں صفات اضافیداورصفات فعلیہ بھی کہتے ہیں اورجنہیں مفات تخلیق وتکوین کی تفصیل مجھنا چاہیے، اور صفات سلبید یعنی وہ صفات جن سے اللہ تعالی کی ذات منز ہ اور مبرّ ا ہے، مثلاً وہ جاال نہیں عاجز نہیں، بے اختیار و بے بس نہیں ، کسی کے ساتھ متحد نہیں جیسا کہ برف یانی میں گھل کرایک ہوجاتا ہے، غرض وہ اپنی صفات و اتبیہ صفات اضافیداور صفات سلبیہ) تمام صفات کمال سے از لا ابدأ موصوف (ہے، اور جس طرح اس کی ذات قدیم از لی ابدی ہے اس کی تمام صفات بھی قدیم از لی ابدی ہیں، اور ذات و مفات باری تعالی کے سواسب چیزیں حادث ونو پید، نینی پہلے نہ تھیں پھرموجو د ہو تھی ،صفات البی کو جو مخلوق کے یا حادث بتائے گمراہ ہے دین ہے۔اس کی ذات وصفات) تمام شیون (تمام نقائص تمام کوتا ہیوں ہے) وشین و عب (ہرتشم کے نقص ونقصان) سے اوّلاً وآخر أبرى (كەجب وہ بحتم عبمام صفات كمال كا (بقيد حاشيدا گلے صفحه پر)

علم ذات باری (27) کے شرا کط:

ذات باری تعالیٰ کے علم کی شرط ہیہے کہ ہر عاقل و بالغ بیاعتقادر کھے کہ حق تعالیٰ موجود، اپنی ذات

(بقیہ حاشیہ مفحہ سابقہ) جامع ہے ہر کمال وخو بی کا ہو کسی عیب کسی نقص کسی کوتا ہی کااس میں ہوتا محال، بلکہ جس بات میں نہ کمال ہونہ نقصان وہ بھی اس کے لیے محال) ذات یا ک اس کی بنتہ وضد (نظیر ومقابل) شبیہ وشل (مشابہ ومماثل) کیف و کم (کیفیت دمقدار) شکل وجسم و جہت و مکان وار (غایت دانتها اور) زمان سے منز ہ (جب عقیدہ یہ ہے کہ ذات باری تعلی قديم ازلى ابدى بوراس كى تمام صفات مجى قديم ازلى ابدى بين آوية مى مانتايز كاكدوه ان تمام چيزول سے جوحادث بين یا جن میں مکانیت ہے بعنی ایک جگہ سے دوسری طرف تقل وحرکت، یاان میں کسی تشم کا تغیریا یا جاتا، یااس کے اوصاف کامتغیر ہونا، یاس کے اوساف کا مخلوق کے اوساف کے مائندہونا، یتمام اموراس کے لیے مال ہیں، یابوں کہتے کہ ذات باری تعلی ان تمام حوادث وحوائج سے یا ک ہے جو خاصہ بشریت ہیں) ندوالد ہے نہمولود (ندو کسی کاباب ہے نکسی کابیٹا، کیونکہ کوئی اس کامجانس دہم جنس نبیس ، اور چونک وہ قدیم ہے اور پیدا ہونا حادث وخلوق کی شان) ندکوئی شے اس کے جوڑ کی (یعنی کوئی اس کا ہمتا کوئی اس کا عدیل نہیں۔مثل ونظیر وشبیہ سے یاک ہے اور اپنی ربوبیت والوہیت میں صفات عظمت و کمال کے ساتھ موسوف)اورجس اطرح ذات كريم اس كى مناسبت ذوات سے مبر الى طرح صفات كمالياس كى ،مشاببت صفات سے معزا (ال كامر كمال عظيم اور مرصفت على مكوني مخلوق كيسى بى الشرف واعلى مواس كاشريك كسى حيشيت على مكوني مخلوق كيسى بوكتى) مسلمان پرلاالیهٔ الا الله مانتاءالله سیحانه وتغالی کواحد،صد، لاشریک له جانتا فرض اول و بدارایمان ہے که الله ایک ہے اس کا کوئی شریک تبیں ، نہ ذات میں کہ لا اللہ الا الله (الله ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں) نہ صفات میں كرليس كمثله شيئ _ا_اس جيراكولي نيس، نداساء يس كرهل تعلم له سبيار ا_كياس كنام كا دوسرا جانتے ہو؟ ندا دكام ش كه ولايش ك ق حكمه احدا- ٣_اوروه اين تحم يس كى كوشريك نبيل كرتا ، نه افعال میں کہ هل من عالق غیر الله ۔ س کیا اللہ کے سواکوئی اور خالق ہے، نہ سلطنت میں کہ ولم یکن له شہیك فی الملك _۵_ اور باوشاہی میں کوئی اس کاشر یک نہیں ، توجس طرح اس کی ذات اور ذاتوں کے مشابہ نہیں یونہی اس کی صفات بھی صفات محلوق کے مماثل نہیں۔ (اے القرآن الكريم ١١/٣٢)(٢ _القرآن الكريم ١٩/ ٢٥)(٣ _الترآن الكريم١١/٢٦)(٩ _الترآن الكريم٥١/٣/٥)(٥ _الترآن الكريم٥٢)(١ مشر (27):كَيْسَ كَيِثْلِهِ شَيْءٌ " وَهُوَ السِّينَعُ الْبَعِيدُونَ

ترجمه کنزالایمان :اس جیبا کوئی نہیں اور وہی سنتا دیکھتا ہے (پ۲۵ سور ۃ الشوریٰ آیت ۱۱)

یں قدیم بے صدوصدود ہے اور اس کا کوئی مکان اور جہت نہیں ہے۔ اس کی ذات کے لیے تغیر و تبدل ہے اور نہ کی آفت کا صدور کوئی مخلوق اس کی مانند نہیں ہے اور نہ اس کی بیوی بیج ہیں۔ تمہاری عقل و خیال میں جوصورت وشبید آئے وہ اس کی پیدا کر وہ ہے۔ سب کا وہی خالق ہے وہ ی باقی ہے۔ ارشاد ہے:

گیش کی فیلہ قبی و مو السیدیع البیص تو السیدیع البیص تو السیدیع البیص تو کی شال نہیں وہی سننے دیکھنے والا ہے۔ "(الشور کی: ۱۱)

علم صفات باری کے شرا کط:

صفات باری تعالی کے علم کی شرط رہ ہے کہ عاقل و بالغ بیدا عتقادر کھے کہ اس کی تمام صفتیں اس کے ۔ ساتھ ہیں مطلب میدکداس کی صفتیں نہ تواس کی ذات ہیں اور نداس کا غیر۔وہ اپنی ہی صفات کے ساتھ وائم ہے۔جیے علم ،قدرت ،ارادہ "مع ،بھر ، کلام اور بقاوغیرہ۔ چنانچے فر ما تا ہے:

إِنَّهُ عَلِيْهِهِ " بِنَاتِ الصَّلُورِ (29) بِحُنَك و بَى سينول كے بھيروں كوجانے والا ہے۔ (الانفال: ٣٣)

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيدِ (30) اورالله برش برقادر بدال عران ٢٩٠)

شرح (28): مارے عقائد

عقیده: اُس کی صفتیں ندمین ہیں ندخیر ، لینی صفات اُسی ذات ہی کا نام ہوا بیانہیں اور نداُس ہے کسی طرح کی مجو وجود میں جدا ہو سکیں گفسسِ ذات کی مقتضٰی ہیں اور عین ذات کو لازم ۔ عقد من جس طرح اُس کے زیامہ قدیم اُن ایک میں سے دار سحریت کم زوا ان میں

عقیدہ: جس طرح اُس کی ذات قدیم اُز لی اَبدی ہے، صفات بھی قدیم اُز لی اَ بَدی ہیں۔ عقیدہ: اُس کی صفات نہ مخلوق ہیں نہ زیرِ قدرت داخل۔

عقیدہ: ذات دمغات کے بواسب چیزیں حادث ہیں، لینی پہلے نقیس مجرموجود ہو کیں۔

عقیدہ:صفاتِ البی کوجو مخلوق کے یا حادث بتائے ، کمراہ بدرین ہے۔

مشرح (29) وإنَّهُ عَلِيْمٌ بِنَاتِ السُّدُونِ

ترجمه کنزالایمان : بیتک وه دلول کی بات جانتا ہے (پ•اسورة الانفال آیت ۳۳)

مشرح (30) : وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيدً

رجم كنزالا يمان : اور مرجيز پرالله كا قابوب (پسسورة لعران آيت٢٩)

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (31) وہی سننے دیکھنے والا ہے۔ (الثورٰی:۱۱)
قَعُّالٌ لِّبَا بُرِیْ الْمُحَارِیُ (32) جو جاہتا ہے کرتا ہے۔ (هود: ۱۰۷)
هُوَ الْحَدِیُ لَا اِلْهَ اِلَّا هُوَ (33) وہی زندہ وہاتی ہے اس کے سواکوئی معبور نہیں۔ (الموسی نام: ۱۵)
قَوْلُهُ الْحَدُّی وَلَهُ الْمُلُكُ (34) اس کا کلام سچاہے اوراس کا ملک ہے۔ (الانعام: ۲۵)
افعال یاری تعالیٰ کاعلم:

عَلَم افعال باری تعالیٰ کے اثبات میں یہ ہے کہ بندہ اعتقاد رکھے کہ تمام مخلوق اور جو کچھار کا نئات میں ہے سب کا پیدا کرنے والا اور ان کی تدبیر فر مانے والا وہی ہے۔ارشادی ہے: وَاللّٰهُ خَلَقَکُمْهُ وَمَا تَعْمَلُونَ (35)ورُ اللّٰہ نے تہدیں پیدا کیا اور ان سب کو جسے تم عملی جامہ پہا۔

"_H

یہ جہان نا پیدومعدوم تھا۔ای کی تخلیق سے وجود میں آیا۔ای نے ہر خیر وشر نیک و بدکی نقد برفرہ ا اور وہی ہر نفع ونقصان کا پیدا کرنے والا ہے۔جیسے کہ فر مایا "اللّٰهُ تَحَالِقُ کُلِّ تَعَیْمِهِ" (36) اللہ ہرشے کا خالق ہے۔(الزمر:۲۲)

مشر (31): وَهُوَ السَّبِيهُ عُ الْبَصِيرُ 0

ترجمه كنزالا يمان :اوروى سنتا ويكمتاب (پ٢٥ سورة الشوري آيت ١١)

مشرح (32): فَعَالُ إِبْنَايُرِيْدُهُ

ترجمه كنزالا يمان : بميشه جوچا ہے كر لينے والا (پ ٢٠ سورة البردج آيت ١٦)

مشرح (33): هُوَالْعَنْ لَآ إِلْهَ إِلَّا لَا هُوَ

ترجمه كنزالا يمان : وبى زنده باس كيسواكسى كى بندگى بيس (پ٣٣ سورة المومن آيت ٢٥) سنسر ح (34)؛ قَوْلُهُ الْحَقِّى * وَلَهُ الْمُلُكُ

ترجمه كنزالا يمان: اس كى بات تى بادراى كى سلطنت ب (پ سورة الانعام آيت ٢٠٠) سنسر ح (35): دَاللهُ عَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٥٠

ترجمه کنزالا بیان :اورالله نے تنہیں پیدا کیا اور تمہارے اعمال کو (پے سورۃ الصافات آیت ۹۷) سنسسرح (36):اَللهُ خُلِقُ کُلِّ شَیْء *

ترجمه كنزالا يمان :الله جرچيز كايبيداكرنے والاب سه ١٣ سورة الزمرآيت ٦٢)

الكام شريعت كالثبات:

ا حکام شریعت کے اثبات کی دلیل میہ ہے کہ بندہ اعتقادر کھے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہماری جانب معجزات اورخوارق عادات کے ساتھ خدا کے بکثر ت رسول مبعوث ہوئے ہیں اور ہمارے رسول احمر مجتبیٰ محمد مصطفی علیہ التحیة والثنا خدا کے برحق رسول ہیں۔ آپ کے مجمز ات بہت ہیں ⁽³⁷⁾ اور آپ نے جو بھی غیب وظاہر کی یا تیں بیان فر مائیس سب حق ہیں۔

شریعت اسلامیکا پہلارکن کلام مجیدے۔

اس كے بارے ميں حق تعالى فرما تا ب نمينه اتات مختكفت من أمر الكيفي "اس مين كام آیتیں ہیں جو کتاب کی اصل ہیں۔'(ال عمران: ۷)

اوردوس ارکن رسول الله ملی فالیم کی سنت ہے۔

اس بارے میں حق تعالی فرماتا ہے: مَمَا الْتُكُمُ الرَّسُولُ فَعُنُوفُا وَمَا مَلِكُمْ عَنْهُ فَالْتَهُولُ الْكُنُوفُا وَمَا مَلِكُمْ عَنْهُ فَالْتَهُوا. (38)ور برسول جو تہمیں دیں اسے لے لواور جس سے روکیں بازر ہو۔'' (الحشر: 2)

مشرح (37) بمجزات كثيره

حضور اقدس صلی الله تعالی علیه وسلم کے مجزات کی تعداد کا ہزار دو ہزار کی گئتیوں سے شار کرنا انتہائی وشوار ہے۔آپ کی ذات مقدسہ تمام انبیاء سابقین علیهم الصلوة والتسلیم کے مجزات کا مجموعہ ہے۔ اور ان کے علاوہ خداوند قدوں نے آپ کو دوسرے ایسے بے شار مجزات بھی عطافر مائے ہیں جو کسی نبی درسول کوئیس دیئے گئے۔ اں لیے یہ کہنا آفتاب سے زیادہ تابناک حقیقت ہے کہ آپ کی مقدس زندگی کے تمام کمحات درحقیقت مجزات کی ايك دنيااورخوارق عادات كاايك عالم اكبري

هُوالَّذِينَ اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتْبَ مِنْهُ النَّكُ مُعَكَّلْتُ هُنَّ أَمُر الْكِتْبِ

ترجمه كنزالايمان :وبى ب جس في تم پريدكتاب اتارى اس كى يجهة يتين صاف معلى ركهتى بين ووكتاب كاصل ين (ب سورة آل الران آيت ١٢)

حُرِ (38): وَمَا آلِتُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُونُ * وَمَا نَهْكُمُ عَنْهُ فَالتَّهُوا

ترجمه کنزالایمان :اورجو پچههبین رسول عطافر مائین و ولواورجس ہے منع فر مائین بازر ہو

(پ٨٢ سورة الحشر آيت ٤)

اورتیسرارکن اجماع امت ہے۔

ال بارے میں حضور اکرم سَلَ اللّٰهِ کا ارشاد ہے: لَا تَجْعَعُ اُمَّتِیْ عَلَی الضّلَا لَهِ عَلَیٰکُمْ

السّوادِ الْاعْظِیرِ (39) میری امت گرائی پر بھی جمع نہ ہوگی۔ تم بڑی جماعت کے ساتھ رہو۔ (ابن اجه)

اک طرح حقیقت کے احکام بھی بکٹرت جیں۔ اگر ان سب کوکوئی یکجا کر کے لکھنا چاہیں تو ناممکن

ہاک لیے کہ اللّٰد تعالیٰ کے لطا نف وا مراری کوئی انتہا نہیں ہے۔

ملحداور بے دینوں کی مزمت (40)

یادر ہنا چاہئے کہ طحد اور بے دینوں کا ایک گروہ سوفسطا ئیے ہے (اللہ کی لعنت ان پر)۔ ان کا مذہب یہ ہے کہ کی قتم کا علم درست نہیں ہے اور علم بجائے خود کوئی شے نہیں ہے۔ اس کے جواب میں ہم ان سے دریافت کرتے ہیں کہ بتاؤیہ جوتم نے جانا ہے کہ کی چیز کا علم درست نہیں ہے یہ بات بھی اپن جگر شیخ ہے یا نہیں۔ اگر یہ جواب دو کہ یہ بات سیح ہے تو تم نے خود علم کا اقر ارکر لیا اور اگر یہ کہو کہ یہ بھی صحیح نہیں ہے تو جو چیز بہیں۔ اگر یہ جواب دو کہ یہ بات سیح اس کی حاسبہ کرنا محال ہے۔ ایسے محف سے بات کرنا بھی وانائی نہیں ہے۔ بعد بجائے خود میچے ودرست نہ ہواک سے محاسبہ کرنا محال ہے۔ ایسے محف سے بات کرنا بھی وانائی نہیں ہے۔ بالہذا ہم چیز دینوں کا وہ گروہ جو اس نظر یہ با بین کرتا اور خیال رکھتا ہے کہ ہما راعلم کی چیز میں صحیح نہیں ہے لہذا ہم چیز اللہ اور کی المتحد رک للحا کم ، کتاب اسلم ، دارالفکر بیروت ا محاسبہ ابواب الفتن باب البواد الا حادیث المشتمرة ، صدیث و ۲۵ ، المکتبۃ الاسلامی بیروت میں ۱۹۰۰ (سنن ابن باج ، ابواب الفتن باب البواد الا عادیث المشتم ، المکتبۃ الاسلامی بیروت میں ۱۹۰۰ (سنن ابن باج ، ابواب الفتن باب البواد المشلم ، انتہا ہے ہے سید کہنی کرا ہی میں ۲۹۲)

سنسر (40): بیزماندجس پرخطردور ہے گزارہا ہے وہ سب پرظاہر ہے کہیں الحادو ہے دینی کی ہوائیں چل رہے جی کہیں الحدری جی اور ہرفرقہ بخل میں چل رہے جی کہیں بدخہی کی آخد حیال المحدری جی ، جرروز نے نے فرقے جنم لے رہی جیں اور ہرفرقہ بخل میں قرآن وبا کری دام فریب میں بنتلا کرنا چاہتا ہے جس کو دیکھوقر آن سناسنا کر اپنی بچائی کا اعلان کررہا ہے ۔ جاہل سے جائل بھی اپنے کو علامہ زمان مجھے کر اکا ہرین اسلام بلکہ صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم کی ذات بابر کات پر بھی زبان طعن دراز کرنے سے نہیں پڑو کی اور اپنے مقصد کیلئے قر آن کریم ہی کوچیش کر کے بھولے جائے مسلمانوں کو گراہ کرنے جس کے بارے میں گراہ کرنے جس کو شاری جس کے بارے میں گراہ کرنے جس کو شاری جس کے بارے میں تبی کریم سرور کا نئات صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فر ایا کہ مسلمان کے لئے اس وقت زمین کی چینے سے زمین کا پیٹر ہے خوش قسمت ہے وہ شخص جواس زمانے میں دین سلامت لے گیا۔ (حدیث)

کے علم کوڑک کرنااس کے ثابت کرنے سے زیادہ کائل ہے۔ تو ان کا یہ نظر بیدو خیال ان کی حماقت و جہالت پر جنی ہے۔ اس لئے کہ علم کا ترک کرنا دو با توں سے خالی نہیں۔ یا تو وہ کسی علم سے ہوگا یا وہ جہل و نا دانی سے۔ اگر کسی علم سے ترک کیا جائے تو علم نہ کسی علم کی نفی کرتا ہے اور نہ ضد و مقابلہ جس آتا ہے للبذاعلم کے ذریعہ علم کی نفی و ترک محال ہے لامحالہ کسی علم کا ترک جہل و تا دانی ہی سے ہوگا اگر میرسی ہے تو اس سے علم کی نفی مرایا جہل ہے اور اس کا ترک کرتا سر اسر حمافت و جہالت ہے۔ کیونکہ جہالت قابل مذمت اور فتیج صفت ہے اور میرک کرتا سر اسر حمافت و جہالت ہے۔ کیونکہ جہالت قابل مذمت اور فتیج صفت ہے اور میرک کرتا سر اسر حمافت و جہالت ہے۔ کیونکہ جہالت قابل مذمت اور فتیج صفت ہے اور میرک کرتا سر اسل میں کرتا ہے۔ اس کی کئی علاقہ نہیں ہے۔ یہ بات تمام مشاکخ

شرح (41):جالت سے بڑھ کر؟

حضرت سئیرُ ناسمل تستری (رضی الله تعالی عنهُ) فرماتے ہیں جہالت سے بڑھ کر الله تعالیٰ کی تافر مانی نہیں ہوتی ۔ آپ (رضی الله تعالیٰ عنهُ) سے پوچھا گیا، کیا آپ کے نز دیک کوئی چیز جہالت سے بھی زیادہ بری ہے، فرمایا، ہاں اوروہ یہ کہ بندے کوا پی جہالت کی بھی خبر نہ ہو (اوروہ اپنے آپ کو بڑا تمجھدار اور تھیم خیال کرتا ہے)۔ اور آپ (رضی الله تعالیٰ عنهُ) نے بچے فرمایا، کیونکہ جب کوئی خص اپنی جہالت سے غافل ہوتا ہے تو سیکھنے کا دروازہ مکمل طور پر بند ہوجا تا ہے بھلاوہ خض کیا سیکھے گاجوا پنی نظر میں بہت بڑا عالم اور تجھدار ہو۔

ای طرح علم کے ساتھ اللہ (عزوجل) کی عبادت سب سے افعال ہے اور علم کی بنیاد یہ ہے کہ بندے کو علم کے بارے میں معلویات ہوں لیعنی وہ اپنے علم کو خود جانے بخلاف اس جائل کے جواپئی جہالت کو نہیں سمجھتا اور چہالت کی بنیادی یہ ہے کہ اپنی جہالت کو نہ سمجھے کیونکہ جو خص علم نافع اور نقصان دہ علم میں تمیز نہیں کرسکتا وہ اُن بے جہالت کی بنیادی یہ ہے کہ اپنی جہالت کو نہ سمجھے کیونکہ جو خص علم نافع اور نقصان دہ علم میں تمیز نہیں کرسکتا وہ اُن بے فائدہ اور خود ساخت علوم میں گرفتار رہتا ہے جس پرلوگ او تدھے پڑے ہیں اور جو علم حصول دنیا کا ذریعہ ہیں ہیہ بات جہالت کا مادّہ اور فسادِ عالم کی بنیاد ہے۔

مطلب بیہ کہ جو تخص جہالت کی وجہ ہے نیکی حاصل کرنے کے لئے گناہ کو ذریعہ بنا تا ہے اسکاعذر قبول نہیں کیا جائے گار بلم یزل (عزوجل) فرما تاہے:

اللِّلُ كُي إِنْ كُتْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: تواكو كوكم والوس يو چيوا كرتمهم علم شهو (باره كا بهورة انبياء، آيت) اورمجوب رحمن بهرورذى شان (عزوجل و) كافر مان عبرت نشان ب: لائينة ذرُ الْجَاهِلُ عَلَى الْجَهْلِ وَلاَ يَحِلُ لِلْجَاهِلِ أَنْ يُسْكُتَ عَلَى جَهْلِهِ وَلاَ لِلْعَالِم (يقيعا شيد كل فحرير) طریقت کے برخلاف ہے جب عوام اس کی احمقانہ باتیں سیں گےتو ان کو یہ کہنے کی جرائت ہوگی کہ تمام اہل تصوف کا مذہب یہی ہے اور یہ بی ان کا عقیدہ ہے۔ اس طرح عوام کا اعتقاد متزلز ل اور پراگندہ ہوجائے گا اور تق وباطل میں تمیز کی صلاحیت جاتی رہے گی لہذا ان کی باتوں کو خدا کے حوالہ کرتے ہیں تا کہ ڈی دو ہے دین امنی گراہی میں بھٹلتے رہیں اگر دین حق انہیں قابو میں لے کران کی گردن پکڑتا تو ان کی حالت اس سے بہتر ہوتی اور دین کی رعایت کے حکم کو ہاتھ سے نہ چھوڑتے مجو بابن خدا کو تا پہند و اگر وہ نہ کہتے اور اپنی حالت کو بہتر بنانے کی کوشش کرتے۔

ملحدوں کا بیرگروہ جوضد واصرار میں مبتلا ہے اگر دین کے حسن و جمال کے ذریعہ اپنی آفتوں ہے رستگاری پاتااور عزت ومنزلت کے سامیر میں اپنی زندگی گزار تااور اہل حق کے ساتھ مکابرہ ومجادلہ ہے پیش نہ آتااوران کی عزت وکرامت کو پائمال نہ کرتا تو ان کے لیے یہ کتنا اچھا ہوتا۔

سیدنا داتا گنج بخش رحمۃ اللہ علیے فرماتے ہیں کہ جھے ایک ایسے خص ہے بحث کا اتفاق ہوا۔ جے لوگ علم سے منسوب کر کے اہل علم خیال کرتے تھے حالانکہ وہ رعونت و تکبر کی کلاہ کا ٹام علم اور نفسانی پیروی کا نام سنت اور شیطان کی موافقت کا ٹام ائمہ کی سیرت رکھے ہوئے تھا۔ اثنائے بحث میں اس نے کہا۔ ہلدین کے بارہ گروہ ہیں ان میں سے ایک گروہ صوفیاء کا ہے۔ میں نے جواب میں کہا اگر ایک گروہ اہل تصوف کا ہے تو باقی گیارہ گروہ تم میں سے ہوں گے۔ گرایک گروہ خود کوتم میں کے گیارہ گروہ وں کے مقابلہ میں خوب

(بقيه حاشيه في سابقه) أنْ يَسْكُتَ عَلَى عِلْمِهِ.

ترجمہ: جالل کواسکی جہالت کی بناء پرمعذور نہیں سمجھا جائے گا اور جالل کواپنی جہالت اور عالم کواپے علم پر (بلاوجہ) خاموثی اختیار کرنا جائز نہیں۔

(يعنى جاال كوچليني كمم حاصل كرادرعالم كوچايني كداوكول كولم سكهائ-)

(مجمع الزوائد، ج اول عن ١٢٥، ١٢٥ ، كماب العلم)

چنانچہ جولوگ حرام مال سے مسجد و مدارس بنا کر بادشاہوں کا یا امیروں کا قرب حاصل کرتے ہیں وہ ان علمائے سوء کے قریب ہیں جوشر پسندوں اور بیوقو فوں کو علم سکھاتے ہیں جونسق و فجو رہیں جنتلار ہے ہیں انکا صرف یہی کام ہوتا ہے کہ علماء سے مقابلہ کریں، بیوقو فوں کو گمراہ کریں،لوگوں کو اپنی طرف مائل کریں، و نیوی مال اور دولت کے انبار جمع کریں اور بادشاہوں، پتیموں اور مسکینوں کا مال جسے بن پڑے حاصل کریں۔

اجعطريفه في محفوظ ركاسكتاب

سیتمام آفت وفسا وموجودہ زمانہ کی خرائی کا نتیجہ اور پیداوار ہے۔ بلا فٹک وشیراللہ تعالیٰ نے ہمیشہ اپنے اللہ اور ساور کی ایک جماعت کو مخلوق سے جمیعیا کر رکھا ہے اور خلق کو ان کی خاطر ان سے جدار کھا ہے۔ فیج المثار کی خطرت علی ابن بندار میر فی رحمۃ اللہ علیہ نے کیا خوب فرمایا ہے:

قَسَادُ الْقُلُوبِ عَلىٰ حَسْبِ فَسَادِ الرَّمَّانِ وَاهَلِهِ" "ولول كانسادز مانداور الل زماند ك نساد كاعتبار يربحـ"

اب ہم مشائخ طریقت کے فیصلہ کن اقول پیش کرتے ہیں تا کہ ہمیں معلوم ہوجائے کہ صوفیاء کرام پر اللہ کی کیسی معلوم ہوجائے کہ صوفیاء کرام پر اللہ کی کیسی صادق اور سچی عنایتیں رہی ہیں اور ان کے منکرین کیسے خائب و خاسر ہوئے ہیں۔ و باللہ التو فیق۔

ا ثبات علم مين اقوال مشاكح

(۱) حفرت محد بن فضل (42) رحمة الله عليه فريات بين كه علوم تين طرح كي بين: (۱) عليه من الله (۲) علمه مع الله (۳) علمه بالله اى كوعلم معرفت كبته بين كيونكه تمام انبياء واولياء نه اى سه الله تعالى كامعرفت باي كونكه تمام انبياء واولياء في اى سه الله تعالى كامعرفت بيا كي معرفت نه بوكي منزل عرفان حاصل شه وكي اس ليم كه من وكن كوشش ومحنت كي ذريعه حصول معرفت ذات حق معرفت فان كي من علم معرفت فات حق كي علم من كرفت وات حق كرفت وات كي علم معرفت فات حق كرفت الله تعالى بى كي بدايت اوراس كى عنايت فات حق كي علمت الله تعالى بى كي بدايت اوراس كى عنايت

علمہ من الله کا نام علم شریعت ہے۔ کیونکہ تن تعالی نے ہماری طرف احکام نازل کر کے اس کی ادائی ہم پرلازم قرار دی ہے۔ علمہ مع الله کا نام علم مقامات علم طریق حق اور اولیاء کرام کے درجات کا بیان سے۔ لہٰڈااس کی معرفت شریعت کی پیروی کے بغیر سے جنبیں ہوتی اس طرح شریعت کی پیروی اظہار مقامات کے بغیر درست نہیں ہے۔

(٢) حفرت ابولى تقفى رحمة الله عليه فرمات بين:

العِلْمُ حَيْوةُ الْقَلْبِ مِنَ الْجَهْلِ وَنُورُ الْعَيْنِ مِنَ الْظُلْبَةِ

مشرح (42): محمد بن فضل رضى الله تعالى عنه وه محدث بين جن سے امام تر مذى وغيره في احاديث لين ـ

''جبالت اور تاریکی کے مقابلہ میں علم دل کی زندگی اور آئکھوں کا نور ہے۔''
مطلب یہ کہ جہالت کے خاتمہ ہے دل کی حیات اور کفر کی تاریکی دور ہونے سے آئکھ کی روشی قیل
ہے۔جس کو معرفت کا علم نہیں اس کا ول جہل سے مردہ ہے اور جس کو شریعت کا علم نہیں اس کا ول تا دائی ا
مریعش ہے۔ پس کا فروں کے دل مردہ ہیں کیونکہ وہ خدا کی معرفت سے بہرہ ہیں۔ اہل غفلت کا دل
یمار ہے کیونکہ وہ اللہ کے فرمان سے بہت دور ہیں۔

(۳) حضرت ابو بکرور اق رحمة الله علیه فرماتے جیں کہ: '' جس نے صرف علم کلام پراکتفا کیا اور زہد ا کیا وہ زندیق ہے اور جس نے علم فقہ پر قناعت کی اور تقوی اختیار نہ کیا تو وہ فاس ہے۔' ان کا مغہوم ہیہ کہ جس نے صرف تو حید کی عبار توں کا بی علم اختیار کیا اور زہدنہ کیا وہ زندیق بن جاتا ہے اور جس نے بغیر پر ہیزگاری کے علم فقہ ویٹر بعت کو پہند کیا وہ فاس و فاجر بن جاتا ہے۔ مطلب ہے کہ بغیر ورشکی معاملہ ومجاہدہ مجر د تو حید جبر ہے۔ ایسا موحد تول میں جبری اور فعل میں قدری (43) کہلائے گا۔

مشرح (43): تقتر يركو جمعلانا

اس سے مرادیہ ہے کہ اس بات کا اٹکاد کرنا کہ اللہ عزوج ل نے اپنے بند ہے پر خیر اور شرمقد رفر مادیے ایں اسے عبدا کہ معز لہ کا گمان ہے۔ اللہ عزوج ل معزلہ پر لعنت فرمائے کیونکہ دو میگمان کرتے ہیں کہ بندہ خودا ہے افعال کا خالق ہے۔ چونکہ بیلوگ تقدیر کے منکر ہیں اس لئے ان کا نام قدُریئہ رکھ دیا گیاان کا کہنا تھا: اس نام کے اضل حقدار وہ لوگ ہیں جونقد پر کو اللہ عزوج ل کی طرف منسوب کرتے ہیں۔ آئندہ آنے والی صرت کا حادیث اور محابہ کرام علیہم الرضوان کے اقوال ان کے اس فاسد گمان کا رد کرتے ہیں اور جمت ای بیس ہے ان فاسد عقلوں بن شہیں جنہوں نے اسے ان فصوص کی طرف منسوب کیا اور محض اپنے باطل تخیلات کی بناء پر قرآن وصدیث کا مرت نصوص کو اپنی گندی اور بری عادت کے مطابق جھوڑ دیا جسے منکر تکیر کے سوال کا انکار، عذاب قبر، پل صراحا، میزان، حوض کو ثر اور آخرت بیس سرکی آئے ہے دیدار اللی عزوج لی وغیرہ ان چیزوں کا انکار جو کہ بلا شہیر جم اللہ عزوج لی فیرہ ان چیزوں کا انکار جو کہ بلا شہیر جم اللہ عزوج لی فیرہ ان چیزوں کا انکار جو کہ بلا شہیرے بلکہ مواب نے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس نی متراز احادیث مبار کہ اور آئے ہیں، اللہ عزوج لی آئیس بر باوفر مائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس نی میزان میڈو بھیر جس کے بارے بیس اللہ عزوج ل آئیس بر باوفر مائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس نی میزان میڈو بھیر جس کے بارے بیس اللہ عزوج ل آئیس بر میاد فرمائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس فی اللہ عزوج ل آئیں اللہ عزوج ل آئیس بر ماؤر مائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس فی اللہ عزوج ل آئیس بر ماؤر می باد فرمائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اپنے اس فی اللہ عزوج ل ان ان کی مقال نے کہنے بر جی جس اللہ عزوج ل ان شراد فرمائے کہ وہ سنب مبار کہ اور اس فی اللہ عزوج ل ان ان کرنے کیا وہ کو کہ ان کہ وہ ان کیا کہ میاں اللہ عزوج اللہ کیا کہ کر میاں کے ان کے کر اس کی بادے میں اللہ عزوج کیا اس کی کر دیا ہے کہ کیا کہ کیا کہ کر دیا ہے کی میاں کیا کہ کر دیا ہے کر دیا ہے کی سراک کی سات کی کر دو سند کر جس کی بیر دیا ہے کر دیا ہے کر کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کر دیا ہے کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کہ کر دیا ہے کہ کر دیا ہے ک

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوْى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَتَحْ يُؤُولُ فَي

(بقيدهاشيه كلصفحه)

جب تک قدرو جر کے درمیان سمج راہ اختیار نہ کیا جائے۔

(بقیہ حاشیہ منجہ سابقہ) ترجمہ کنز الا بیمان: اور وہ کوئی بات اپنی خواہش نے بیس کرتے وہ تونبیس گر وہی جوانبیس کی جاتی ہے۔ (پ21 ابنم: 4_3)

اوران کےخلاف ہماری دلیل الله عزوجل کامیفر مانِ عالیشان ہے:

اِنَّاكُلُ شَهْ عَلَقْنَهُ بِقَدَدٍ ٥

ترجمهٔ کنزالایمان: بے تک ہم نے ہر چیزایک اندازہ سے پیدافر مائی۔ (پ 27 القر:49) شانِ نزول:

ا کشر مفسرین کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزویک میہ آیت مبار کہ قدر میہ کے بارے میں نازل ہوئی اور اس کی تائید میروایت بھی کرتی ہے:

(1) ال آیت کے نزول کا سبب یہ ہے کہ کفار مکہ رسول اکرم ، شاو بنی آ دم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلتہ وسلّم کی بارگاہِ اقدیں میں حاضر ہوکر نفذیر کے بارے میں جھکڑنے لگے تو بیآیات مبارکہ نازل ہو کیں:

اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِي صَلْلٍ وَ سُعُرٍ 0 يَوْمَر يُسْحَبُونَ فِي الثَّادِ عَلَى وُجُوْهِمِ * ﴿ ذُوْقُوا مَسَ سَقَرَ ۞ إِنَّا كُلُّ عُنْء عَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ 0

ترجمهٔ کنزالایمان: بے شک مجرم گمراہ اور دیوائے ہیں جس دن آگ میں اپنے موٹھوں پر گھیسٹے جا کیں گے اور فرمایا جائے گا چکھودوز نے کی آئج بیشک ہم نے ہر چیز ایک انداز ہ سے پیدافر مائی۔ (پ 27 القمر: 47 ـ 49) اور فرمایا جائے گا چکھودوز نے کی آئج بیشک ہم نے ہر چیز ایک انداز ہ سے پیدافر مائی۔ (پ 77 القمر: 47 ـ 49) (تفییر الطبر کی سورۃ القمر، تحت الآیۃ: ۲۲ میں جا ایم 47 میلی مائیں)

تَدُرینه بی وه مجرم بیں جن کا ذکر اللہ عز وجل نے مذکور ہ آیت مبارکہ میں کیا ہے، ای طرح و ہلوگ بھی ان میں شامل ہیں جوان کے طریقتہ پر ہیں اگر چہ کامل طور پر تقتریر کے متحرنہیں جیسے معتز لہ وغیر ہ۔

(2) بعض منسرین کرام رخمیم الله تعالی نے آیت مبارکہ کے نزول کا سبب یہ بیان کیا ہے: نجران کے ایک پادگاہ میں پادری نے حضور نبی پاک، صاحب کو لاک، سیّا حِ افلاک صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی بارگاہ میں حاضر ہوکر عرض کی: اے محد (صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم)! آپ (صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم) کا خیال ہے کہ ہرگناہ تفذیر کی وجہ ہے ہوتا ہے حالانکہ ایسانہیں تو آپ صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر مایا: تم لوگ الله عزوج کے مخالف ہو۔ اس پر کی آیت مبارکہ: (بقیہ حاشیہ اسلّم الله علیہ واللہ صفحہ پر)

ر تول بھی حقیقۃ انہیں بزرگ کا ہے جے ایک اور جگہ بیان فرما یا کہ "التوحید دون الجہور و فوق القدر " توحید کا مقام جر سے پست اور قدر سے اونچاہے۔ لہذا جس نے علم توحید کوور تنگی معاملہ کے بغیر محل القدر " توحید کا مقام جر سے پست اور قدر سے اونچاہے۔ لہذا جس نے علم توحید کوور تنگی معاملہ کے بغیر محل (بقید حاشیہ مغیر مابقہ) اِن النہ چر میڈن اِلی آخی الآیة نازل ہوئی۔

(الجامع لاحكام القرآن للقرطيي، سورة القربتحت الآية: ٩٩، ص٩٠١)

(3) صحیح حدیث پاک میں ہے: اللہ عزوجل نے زمین وآسان پیدا فرمانے سے پیچاس ہزار 50,000سال پہلے ہی ساری مخلوق کی تقدیریں لکھ دی تھیں۔

(صحیح مسلم، کماب القدر، باب حجاج آوم وموی، الحدیث: ۱۱۳۸ م ۲۵۴۸ م

- (4) حضرت سیدنا طاؤس رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ارشاد فرماتے ہیں کہ جھے اللہ عزوجل کے کرم سے اُس کے تجوی ب مناز ہ عنوب منئز ہ عنون الحدید بستی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کے پچوص حابہ کرام علیہم الرضوان سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا جو کہتے ہتھے: ہر شے اللہ عزوجل کی تقدیر سے ہوتی ہے۔ اور میں نے حضرت سید اللہ من عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ شہنشا ہے خوش خصال ، پیکر محسن و جمال صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ عالیشان ہے: ہر شے اللہ عزوجل کی تقدیر سے ہے یہاں تک کہ عجز اور دوراند کئی یاعقل مندی اور عجز بھی۔ (المرجی البابق، باب کل شی بقدر، الحدیث اللہ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ عالیشان ہے: ہر شے اللہ عزوجل کی تقدیر سے ہے یہاں تک کہ عجز اور دوراند کئی یاعقل مندی اور عجز بھی۔ (المرجی البابق، باب کل شی بقدر، الحدیث اللہ علیہ وقال مندی اور عجز بھی۔ (المرجی البابق، باب کل شی بقدر، الحدیث المدی ا
- (5) امیرالمومنین معفرت سیدناعلی الرتفنی کُرْمُ اللهُ تَعَالَی وَجُهُدُ الْکُرِیُمِ ارشاد فرماتے ہیں کے دافع رخ و ظال ما حسار جودونو ال صلّی الله تعالیٰ علیه وآلہ و سلّم کا فرمانِ عالیتان ہے: بندہ جب تک چار چیز ول پرایمان برایمان برایمان بیس لاسکیا: (۱) لاّ اللهٔ الله اللهٔ کی گوائی و ے (۲) اس بات کی گوائی و ے کہ میں الله عزوج لی پرایمان الله عزوج لی الله عزوج لی کا رسول ہوں ، الله عزوج لی نے مجھے حق کے ساتھ مبعوث فرمایا ہے (۳) موت کے ابد الله علی الله عنوش فرمایا ہے (۳) موت کے ابد الله عنوائے جانے پرایمان لائے اور (۴) تفقر برکومانے۔

(جامع التريدي، ايواب القدر، باب ما جاء ان الايمان بالقدر الخ ، الحديث: ١٨٦٥م ١٨٦٥)

(6) ایک اور روایت میں ہے: انجی بری تقدیر کو مانے۔ (الرقع المابق الحدیث: ۱۳۳۳)

مسلم شریف کی گذشتہ روایت جس میں ہے: ہر چیز تقدیر ہے ہاں تک کہ بجز اور واٹائی بھی۔ اہلِ سنت

کے ذہب پر مسرت کولیل ہے۔ (سیح مسلم ، کتاب القدر ، باب کل شی بعقر ، الحدیث: ۱۵۵۱ ، س ۱۱۳۰)

(7) خاتم الْمُرْسَلين ، رَحْمَتُ لَلْعَلْمِينَ صَلَّى اللّٰدِ تَعَالَىٰ عليه وا لَدُوسَكُم كافر مانِ عاليثان ہے: (بقيه حاشيه الگلے صفحہ پر)

ال کی عبارتوں کو اختیار کیا اور اس کے ضدونی کی طرف متوجہ نہ ہوا زبد کی روش پرنہ چلا۔وہ زند بق ہوجا تا ہے۔ (بقيه حاشيه صفحه سابقه) جيد افراد السيه بين جن پرالندعز وجل اور هرمستجاب الدعوات نبي عليه الصلوّة و السلام لعنت فرما تا ہے وہ بیجیں: (۱) نقتر پر الٰبی کو جھٹلانے والا (۲) کتاب اللہ عز وجل میں اضافہ کرنے والا (۳) اللہ عزوجل کےمعزز کروہ لوگوں کوذلیل کرنے کے لئے زبردی حاکم بن جانے والا (س) اللہ عزوجل کی حرام كرده اشياء كوحلال يجھنے والا (۵) ميري اولا دے معاملہ من الله عز وجل كے حرام كئے ہوئے (تحتل ناحق) کوحلال بیجھنے والا اور (۲)میری سنت کا تارک_

(صحيح ابن حبان ، باب اللعن ، ذكر لعن المصطفل الخ، الحديث: ١٩١٥ه، ج ١، من ١٥، بعغير قليل)

فرقة قدربه كي بهجيان اوران كي مذمت

بعض مفسرین کرام حمیم الله تعالی ارشادفر ماتے ہیں کئیر بیفرقے کا کہناہے: جوبیہ کے کہ نیکی اور گناہ میرے ا بنعل سے ہوہ قدری ہے کیونکہ وہ تقدیر کامنکر ہے۔ جبکہ معتزلہ کا کہنا ہے: جَیرِ بیفرقہ بی قدری ہے کیونکہ اس فرقے کا کہناہے کہ اللہ عزوجل نے مجھ پرخیر وشر مقدر فرمایاہے، تو چونکہ بیانقتر پر کوٹابت کرتاہے لہذا بی قدری ہے۔ جبکہ دونوں فریق اس بات پر شفق ہیں: جو شنی اس بات کا قائل ہو کہ افعال اللہ عز وجل کی مخلوق ہیں جبکہ کسب بندے کی جانب سے جوتا ہے وہ قدری نہیں۔ (سنن ابن ماجہ ، کتاب الند ، یاب من کان مفتا حاللنجر ، الحدیث: ۲۳۸، ص۲۳۹۲) اگریہ بات درست ہوتواس میں جہنم کی طرف جاتے ہوئے معتز لہ کے علمبر دارعلامہ زمخشری کا بھی رد ہے کہ جس نے اپنے گمان میں بہت ہے مقامات پر کہا ہے: قَد مرئيه بى المسنت ہيں۔ حالانکه بياس كى كذب بيانى اور الذعز وجل وسيِّدُ المبلِّغين ، رَحْمَةُ لِلتعلِّمين صلَّى اللهُ تعالى عليه وآله وسلَّم پراوران كے محابه و تابعين رضي الله تعالى عليه وآله وسلَّم اجمعین پر بہتان ہے،ادراے اس بہتان پراس کے خبیث عقیدے اور عقل کی خرابی نے بی ابھاراہے،لہذا یہ اس بات كا حقداد بكراس يربية يات مباركه برهى جاكس:

(1)وَ وَوَالَوْتَكُفُهُ وَنَ كَمَا كَفَهُ وَا فَتَكُونُونَ سَوَآمَ

ترجمهٔ کنز الایمان: وہ توبیہ چاہتے ہیں کہ کہیں تم بھی کافر ہو جاؤ جیسے وہ کافر ہوئے توتم سب ایک سے بوجاؤ_(پ5،النسآء:89)

(2) وَدُّ كَثِيرُ مِن الْمُلِ الْكِتْبِ لَوْيَرُدُوْدَنكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفّارًا " حَسَدًا مِنْ عِنْدِ الْغُسِمِمْ ترجمه كنزالا يمان:بهت كتابيول نے چاہا كاش تهبيں ايمان كے بعد كفركى طرف بھيردي (بقيه حاشيه ا كلے صفحه پر)

علم فقہ لیخی شریعت کی احتیاط کا نام تقوی ہے جواہے بغیرورع (44) وتقوی (45) کے پیند کرتا ہے

(بقیدهاشیصفحدسابقه) ایندولول کی جلن سے۔ (ب1البقرة:109)

(3) اَمْرِ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ * فَقَدُ الْدَيْنَا الْ اِبْرُهِيْمَ الْكِتْبَ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَيْنَهُمْ مُلْكَاعَظِيًّا ۞ فَمِنْهُمْ مِّنْ امَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مِّنْ صَدَّعَنْهُ * وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِدُنَا۞

ترجمہ کنز الا بیمان: یا لوگوں سے حسد کرتے ہیں اس پر جواللہ نے انہیں اپنے فضل سے دیا تو ہم نے تو ابراہیم کی اولا دکو کتا ب اور حکمت عطافر مائی اور انہیں بڑا ملک دیا تو ان میں کوئی اس پر ایمان لا یا اور کسی نے اس سے منہ پھیر ااور دوزخ کافی ہے بھڑکی آگ۔ (پ5ائنسآ ہ:54۔55)

سیرناامام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ تعالی علیہ ارشاد فرماتے ہیں: حق یہ ہے کہ قدری اس فخص کو کہتے ہیں جو تقدیر کا انکار کرتا ہواور حوادث کوستاروں کے اتصال کی طرف منسوب کرے، کیونکہ قریش کے بارے ہیں مروی ہے کہ وہ تقدیر ہیں جھڑتے تھے اور الن کا فد بہب ہے تھا کہ اللہ عزوجل نے بندے کواطاعت اور معصیت پر قدرت وی ہے، البنہ اوہ مخلوق میں بیصلا عیتیں پیدا کرنے پر قاور ہے اور فقیر کو کھانا کھلانے پر بھی قاور ہے، ای لئے انہوں نے مختاجوں کو کھانا کھلانے پر بھی قادر ہے، ای لئے انہوں مے محاملہ میں اللہ عزوجل کی قدرت کا انکار کرتے ہوئے یہ کہا تھا:

ٱلطُّعِمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللهُ ٱلْعُمَنةَ "

ترجمه كنز الايمان: كياجم اسے كھلائي جے اللہ جاہتا تو كھلاديتا۔ (پ23 يُس: 47) (8) شفع المذنبين، انيش الغريبين، مرائج السالكين صلَّى الله تعالىٰ عليه وآله وسلَّم كافر مانِ عاليشان ہے: قَدْ رِئيه الرِّ اُمت كے مجوى ہیں۔ (سنن الى داؤد، كماب النة، باب فی القدر، الحدیث: ۱۹۱۳، ص ۱۵۷۷)

است عدید پاک میں اگر اُمت سے مراد اُمّتِ دعوت ہے تواس سے مراد آپ سکّی اللہ تعالیٰ علید وآلہ وسکّم

کی حیات ظاہری کے مشرکین ہیں جوحوادث پر اللہ عزوجل کی قدرت کے متکر تھے۔اس صورت میں معتزلہ اس
میں داخل نہ ہوں گے، اور اگر اس سے اُمتِ اجابت مراد ہے تو اس صورت میں قدُرید کی اس اُمت کی طرف میں داخل نہ ہوں گے، اور اگر اس سے اُمتِ اجابت مراد ہے تو اس صورت میں قدُرید کی اس اُمت کی طرف نسبت ای طرح ہے جیسے بیجھلی اُمتوں کی طرف مجوی کی نسبت ہے، کیونکہ شبہ کے اعتبار سے بہتمام اُمتوں میں کر وراور عقل کی مخالفت کے اعتبار سے سب سے تخت ہیں۔ ای طرح آس اُمت میں قدُرید اور ان کا مجوی ہونا ان کے کفر پر ہزم کو ختم نہیں کرتا، البذاحق ہے جن قدری ای کو کہتے ہیں جو اللہ عزوجل کی قدرت کا انکار کرتا ہے۔
است مرح (44): ورع کیا ہے؟

یعن حرام توحرام شبهات ہے بھی بچتا ہو لینی اعلی تقویٰ۔

(بقيه حاشيه الطي منحه پر)

ادر نصت و تا ویل اور تعلق و شبهات کے در پے ہو کر جمہدین عظام کے مذہب سے نگل جاتا ہے وہ جلد ہی با الله فت کے گرھے میں گرپڑتا ہے۔ ان باتوں کا ظہور برینا نے عفلت ہوتا ہے۔ '' تین قسم کے لوگوں (۳) شیخ المشائخ حضرت بیخی بن معاذ رازی رحمۃ الشعلیہ نے کیا خوب فرمایا ہے۔ '' تین قسم کے لوگوں کی حجت سے بچوا یک غافل علماء سے دوسر سے مدامنت کرنے والے فقراء سے تیسر سے جامل صوفیاء ہے۔ '' فافل علماء وہ بیں (46) جنہوں نے دنیا کو اپنے دل کا قبلہ بنا رکھا ہے اور شریعت میں آسانی کے فافل علماء وہ بیں (46) جنہوں نے دنیا کو اپنے دل کا قبلہ بنا رکھا ہے اور شریعت میں آسانی کے راقبی صفحہ مابقہ کی حضرت سیدنا سری سقطی رضی الشر تعالی عنظر ماتے ہیں: نصوف تین و مفوں کا نام ہے ایک سے کہ آدی کی معرفت کا نوراس کے ورع (اعلی تھوٹ کی کو بجماندو سے دو مراہے کہ اپنے دل میں کوئی ایسا خیال ندلا ہے جو ظاہر قرآن یا ظاہر صدیث کے خلاف ہوتیسرا ہے کہ کرامتوں کی وجہ سے وہ پوشیدہ چیزوں کو ند کھولے جن کا کھولنا الشری وہل نے اس پرحمام کیا ہے۔ (رسالہ تشریبہ ۱۲ مطبوعہ ممر)

مفتر شهير، خليفة اعلى حضرت، صدر الا فاصل، سبّد محرنعيم الدين مراد آبادي عليه رحمة الله الهادي تفسير خزائن العرفان مين فرماتے بين:

بعض کا قول ہے تقوی حرام چیزوں کا ترک اور فرائض کا ادا کرنا ہے۔ بعض کے نزویک معصیت پر اصرار اور طاعت پرغرور کا ترک تقوی ہے۔ بعض نے کہا تقوی سے ہے کہ تیرا مولی تجھے وہاں نہ پائے جہاں اس نے منع فر مایا۔
ایک قول سے کہ تقوی حضور علیہ الصلو قوالسلام اور صحابرض اللہ تعلی عنہ کی چیروی کا نام ہے۔ (خازن) ریتمام معنی باہم مناست رکھتے جیں اور مآل کے اعتبارے ان جس کچھ کا لفت نہیں ۔ تقوی کے مراتب بہت جیں عوام کا تقوی کا کمان لاکر کفرے بیان انہم کا میابہ کی اطاعت ، خواص کا ہمرائے چیز کوچیوڑ نا جواللہ تعلی سے عافل کر ہے۔ (جس) معرمت مترجم قدس مرہ قدرس مرہ نے فر ما بیا تقوی سات تسم کا ہے۔

(۱) گفرے بچنا یہ بفضلہ تعالٰی ہرمسلمان کو حاصل ہے (۲) بدندہمی سے بچنا یہ ہرئی کونصیب ہے (۳) ہر کیروسے بچنا (۴) صغائر سے بھی بچنا (۵) شبہات سے احتر از (۲) شہوات سے بچنا (۷) غیر کی طرف النفات سے بچنا یہ اخص الخواص کا منصب ہے اور قر آنِ عظیم ساتوں مرتبوں کا ہادی ہے۔

مشرح (46): غافل علماء اورعلماء آخرت

علاماً خرت دہ ہیں جواپنے دین کے بدلے ش دنیانیس کماتے اور ندی دنیا کے بدلے ش (بقید ماشید الکے صفحہ پر)

مثلاثی رہتے ہیں۔ بادشاہوں کے آگے بیچے رہتے ہیں، ظالموں کا دامن پکڑتے، ان کے دروازوں ا طواف کرتے ہیں۔خلق میں عزت وجاہ کواپنی محراب گردانتے ہیں،اپنے غرور و تکبراور اپنی خود پیندی

(بقیہ حاشیہ مفحد مرابقہ) آخرت کا سودا کرتے ہیں کیونکہ وہ آخرت کی عزت اور دنیا کی ذلت ہے آشا ہوتے ہیں ال جود نیا کوآخرت کی صنداوراس کے نقصا تات کوئیس جانیا وہ حقیقی عالم نہیں اور جواس بات کا اٹکار کرتا ہے تو اس نے قرآن وحدیث اورتمام آسانی کتابوں اورتمام انبیاء کرام علیم السلام کے فرمان کا اٹکار کیا اور جواس کاعلم ہونے کے باوجوداس پر مل نہیں کرتاوہ شیطان کا قیدی ہے تو حقیقت ہے کہ اے خواہش نفس نے ہلاک کردیا اوران کی بدیختی اس پرغالب آئٹی اس لئے جوایسے خفس کی پیروی کر بگاوہ ہلاک ہوجائے گاتواس در ہے کا تخص علماء کے گردا

حضرت سبِّدُ نادا وَدعلى سبينا وعليه الصلوٰة والسلام كي مناجات من ب كه الله عَرَّ وَجَلَّ في ارشاد فر ما يا:جوعال ا پی خواہش کومیری محبت پرتر جع ویتا ہے میں اے کم از کم بیمز اویتا ہوں کہا ہے اپنی مناجات کی لذت ہے وہ كردينا ہوں، اے داؤدعليد السلام مجھے ايسے عالم كے بارے ميں سوال ندكرنا جے دنیائے نشے ميں ڈال ا ہیں وہ تجھے میری محبت کے راستے ہے روک دے گااور بیلوگ میرے بندوں پر ڈاکہ ڈالتے ہیں ،اے داؤدطبہ السلام! جوآ دمی کسی بھا گے ہوئے کومیری طرف لے آتا ہے میں اسے وانا لکھ دیتا ہوں اور جے میں وانا لکھ دول اے بھی بھی عذاب نہیں دوں گا۔

ے ہے۔ حضرت سبّیدُ ناحسن بھری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر مایا: علماء کی سز ادل کی موت ہے اور دل کی موت اُٹڑ وہٰ عمل کے ذریعے دنیا کوطلب کرتاہے۔

امير المؤمنين حصرت سيِّدُ ناعمر فاروق اعظم رضى الله تعالى عنه نے فر ما يا: جب تم نسى عالم كود نيا ہے محبت كرنا ویکھوتوسمجھ لوکہ تمہارے دین میں وہ تہمت زوہ ہے کیونکہ ہرمحبت کرنے والا ای محبت میں مشغول رہتا ہے جس سے

حضرت بحیلی بن معاذ رازی رحمة الله تعالی علیه علماء دنیا ہے فر ماتے:اے علماء! تمہمارے محلات قیصر کے محلات کی طرح اورتمہارے گھر کسریٰ کے گھرجیے ہیں صرف تمہارے کیڑے (ظاہراً) یاک ہیں اور تمہارے موزے جالوت کے موزوں کی طرح ہیں،تمہاری سواریاں قارونی، برتن فرعونی اورمحافلی سوگ دور جاہلیت جیسی ہیں اور تمہارے طور طریقے شیطانی ہیں ہشریعتِ محمدی علی صاحبها الصلوة والسلام کہاں ہے؟ شاعر کہتا ہے: (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر

فرینۃ ہوتے ہیں، دانستہ اپنی ہاتوں میں رفت وسوز پیدا کرتے ہیں۔ انکہ وہیشوا دُل کے بارے میں زبان طعن دراز کرتے ہیں۔ اگر ان کے تراز و کے ملان دین کی تحقیر کرتے ہیں اور ان پرزیادتی کرتے ہیں۔ اگر ان کے تراز و کے پاڑے میں دونوں جہان کی نعتیں رکھ دو تب بھی وہ اپنی مذموم حرکتوں سے بازند آئیں گے۔ کینہ وحسد کو انہوں نے اپنا شعار مذہب قرار دے لیا ہے۔ بھلا ان باتوں کا علم سے کیا تعلق؟ علم تو اسی صفت ہے جس سے جہاں ونا دانی کی با تنیں ، ارباب علم کے دلوں سے فنا ہوجاتی ہیں۔

اور مدیا ہدت کرنے والے نقراہ وہ ہیں جو ہر کام اپنی خواہش کے مطابق کرتے ہیں۔ اگر چ باطل بی کیوں شہووہ اس کی تعریف و مدح کرتے رہیں گے اور جب کوئی کام ان کی خواہش کے خلاف ہے چاہے وہ حق بی کیوں شہوتو وہ اس کی خرمت کرتے ہیں اور مخلوق سے ایسا سلوک کرتے ہیں جس بیر جاہ ومرجہ کی طبع ہوتی ہے اور کمل باطل پر خلق سے مداہنت کرتے ہیں۔ (47)

(القيرهاشيه فيرالقه وراعى الشَّاةِ يَعْنِي النِّفْتِ عَنْهَا فَكَنْفُ إِذَا الرُّعَاقُلَهَا ذِقَابُ

ترجمہ: بکریاں چرانے والا ان کو بھیڑ ہے ہے بچاتا ہے گراس وقت کیا کریں جب چرواہے بی بھیڑ ہے ین جائیں۔

ایک اور شاعر کہتا ہے:

يَامَعُكُمْ الْقُرَّاءِ يَامِلُحُ الْمَلَىِ مَا يَصَلِحُ الْمِلْحُ الْمِلْحُ فَسَلَ رَجِمِهِ: اے علماء کے گروہ! اے شہر کے نمک! جب خودنمک بی خراب ہوجائے تو وہ کی کو کیے درست کرسکتا

جان لواد ین دارعالم کے زیادہ لائن ہے ہات ہے کہ دہ اپنے کھانے ، لباس ، رہائش اور اپنی دنیوی زندگی سے متعلق تمام چیزوں میں میانہ روی اختیار کر ہے۔ آسودگی اور عیش دعشرت کی طرف توجہ نہ دے اور نہ اس میں مہالنہ کر سے اگر چہ دنیا سے زہدا ختیار کرنے میں مبالغہ نہ کر سے اور علاء کو چاہے کہ جہاں تک ممکن ہو حکمر انوں اور دنیا داروں کے پاس جانے سے بچیس تا کہ ان کے فتنوں سے تحقوظ رہ سکیں۔

شرح (47): دامت کیاہے؟

حدوداللہ میں مدھنت کرنے والا (ایعنی خلاف شرع چیز دیکھے اور باوجود قدرت منع نہ کرے ال کی) اور حدوداللہ میں واقع ہونے والے کی مثال یہ ہے کہ ایک قوم نے جہاز کے بارے میں قرعہ ڈالا، (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

جابل صوفیاءوہ ہیں (48) جن کا کوئی شیخ ومرشد نہ ہواور کسی بزرگ ہے انہوں نے تعلیم وادب حاصل نہ کیا ہو ۔ مخلوق خدا کے درمیان بن بلائے مہمان کی طرح خود بخو دکود کر پہنچ گئے ہوں۔ انہوں نے زمانہ کی ملامت کا مزہ تک نہیں چکھا۔ اندھے پن سے بزرگ کے کیڑے ہیں لیے اور بے حرمتی سے خوتی کے رستہ پڑکران کی صحبت اختیار کرلی فرض کہ وہ خودستائی میں جتلا ہوکر حق و باطل کی راہ میں توست اختیار کرلی فرض کہ وہ خودستائی میں جتلا ہوکر حق و باطل کی راہ میں توست اختیار کے بیان۔

۔ (بقیہ حاشیہ سنحی ماابقہ) بعض اوپر کے حصہ میں رہے بعض نیچے کے حصہ میں ، نیچے والے پانی لینے اوپر جاتے اور پانی لے کران کے پاس سے گزرتے ان کو تکلیف ہوتی (انھوں نے اس کی شکایت کی) نیچے والے نے کلہاڑی لے کر نیچے کا تختہ کا ٹٹا شروع کیا۔

اوپر والوں نے ویکھاتو پوچھاکیابات ہے کہ تختہ تو ڈرہے ہو؟ اس نے کہا میں پانی لینے جاتا ہوں تو تم کو تکلیف تکلیف ہوتی ہے اور پانی لینا مجھے ضروری ہے۔ (لہذا میں تختہ تو ڈکر پہیں سے پانی لے لوں گا اور تم لوگوں کو تکلیف نہ دول گا) پس اس صورت میں اگر اوپر والوں نے اس کا ہاتھ کچڑلیا اور کھود نے سے روک دیا تو اسے بھی نجات دیں گے اور ایخ کو بھی اور اگر چھوڈ دیا تو اسے بھی نجات دیں گے اور ایخ کو بھی اور اگر چھوڈ دیا تو اسے بھی ہلاک کیا اور ایخ کو بھی۔

(مجيح البخاري، كمّا ب الشما دات، باب القرعة في المشكلات... إلخ، الحديث:٢٦٨٦، ج٢،٩٥٨)

مشرح (48): جاال صوفي

امام عبدالنی نابلسی علیہ الرحمۃ نے شریعت مطہرہ کی تعظیم کے بارے میں حضرت جنید بغدادی، سری مقطی بایزید بسطای اور دیگر بزرگان دین علیم الرضوائے اقوال مبارکہ ذکر کرکے فرمایا اے عاقل! اے تق کے طالب! دیکھ پیرطریقت کے تقلیم الرتبت بزرگوں اور حقیقت کے تقلیم ستونوں نے شریعت مطہرہ کی کہی تعظیم فرمائی ہالب! دیکھ پیرطریقت کے تقلیم المرتبت بزرگوں اور حقیقت کے تقلیم ستونوں نے شریعت مطہرہ کی کہی تعظیم فرمائی ہے اور وہ کیوں نہ کریں کہ وہ ای تعظیم شریعت اور سیدھی راہ شریعت کی پیروی کے سبب اللہ تعالیٰ تک پہنچا ور ان بزرگوں سے باان کے علاوہ کسی اور ولی سے ایک بھی ایسا قول منقول نہیں کہ اس نے شریعت مطہرہ کے کسی حکم کی تحقیم کی ہو یا اے قبول کرنے سے بازر ہا ہو بلکہ تمام اولیاء شریعت کے سامنے اپنی گردنیں جھکائے ہوئے ہیں۔ اور اپنی باطنی علوم کی بنیا وضورا قدر سلمی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے طریعے پررکھتے ہیں۔ تو تجھے حد سے گزرے ہوئے اس جو اپنی طرف سے صوفی بنتے ہیں کیکن وہ خود بگڑے ہوئے اور دو سروں کو اس خالیوں کی باتیں دھو کے میں نہ ڈالیس جو اپنی طرف سے صوفی بنتے ہیں کیکن وہ خود بگڑے ہوئے اور دو سروں کو گراہ کرتے ہیں وہ شریعت کے راستے سے (بقیہ حاشیہ اسلام صفحہ پر) بگاڑنے والے ہیں خود گراہ اور دو سروں کو گراہ کرتے ہیں وہ شریعت کے راستے سے (بقیہ حاشیہ اسلام صفحہ پر)

ہیتین گروہ ہیں جن کوشیخ کامل ہمیشہ یاد رکھے اور اپنے مریدوں کو ان کی صحبت سے بیچنے کی تلقین کرے۔ کیونکہ میہ تینوں گروہ اپنے دعاوی میں جھوٹے ہیں اور ان کی روش ناتص و ناتکمل اور گمراہ کرنے والی ہے۔

(۵) حضرت ابویزید بسطامی رحمة الله علیه فرماتے ہیں:'' میں نے تیس سال تک مجاہرہ کیا گر جھے علم اوراس کی پیروی سے زیادہ مشکل کوئی اور چیز نظر نہیں آئی۔''

ان کے فرمانے کا مطلب سے ہے کہ طبیعت کے نزویک علم کے مطابات عمل کرنے کے مقابلہ میں آگ پر پاؤں رکھنازیادہ آسان ہے۔ اور جابل کے دل پر ہزار بار پلصر اطسے گزرنااس سے زیادہ آسان ہے کہ ایک علمی مسئلہ سیکھے۔ فاسق کے لیے جہنم میں خیمہ نصب کرنااس سے زیادہ محبوب ہے کہ وہ کسی ایک علمی مسئلہ پڑمل پیراہو۔ (49)

(بقیہ ماشیہ مفیر ابقہ) ٹیڑ ھے ہو کرجہنم کے دائے پر چلتے ہیں جو تفی علائے شریعت کی راہ ہے باہر ہے وہ طریقت کے ہوئے ہیں جو تفی کے بزرگوں کے مسلک سے فارخ ہے کیونکہ ایسے لوگ شریعت کے آداب سے منہ پھیر نے کو افتیار کئے ہوئے ہیں اور اس کے مضبوط قلعوں ہیں پناہ لینے کو چھوڑے بیٹے ہیں تو ایسے لوگ شریعت کا انکار کرنے کی وجہ ہیں اگر چدان لوگوں کا دکوی سے کہ لوگ انوار سے روش ہیں۔ طریقت کے جملہ جلیل القدر بزرگ تو شریعت کے آداب پر قائم ہیں اور احکام اللی کی تعظیم کے معتقد ہیں۔ اور اس لئے اللہ تعالی نے آئیس کمالات کا تحفہ دیا اور طریقت سے بے خبر اپنی خرافات پر دھو کے کا لباس پہنے ہوئے ہیں اور ظاہر میں مسلمان لیکن حقیقت میں کا فر ایس ایسے اور سے بیٹے ہوئے ہیں۔ ور ظاہر میں مسلمان کیکن حقیقت میں کا فر ایس ایسے لوگ بمیشہ اپنی وہموں کے بتوں کے سامنے ادب سے بیٹھے ہوئے ہیں۔ شیطان جو وسو سے ان کے فردی ہون کے بوان کا ہیر فران میں اور میکس بربادی ہاں کے لئے جوان کا ہیر فران وی کے اس کے کہ وہ دراہ خدا کے ڈاکو ہیں۔

(حديقة نديين • ١٠١٠ ١١١، ج المطبوع مصر)

ست ر (49): حضرت سیدنا بایزید بسطامی رضی الله تعالی عند نے ایک دوسرے بزرگ سے فرمایا چلو الله فض کودیکھیں جس نے اپ آپ کو ولایت کے نام سے مشہور کیا ہے وہ مخص زبد و تفقی میں مشہور تھا اور لوگ بکٹر ت اس کے پاس آیا کرتے تھے جب حضرت بایزیدرضی الله تعالی عندو ہاں تشریف لے گئے اتفا قااس شخص نے قبلہ کی طرف تھوکا حضرت بایزیدرضی الله تعالی عند فوراً واپس پلٹ آئے اور اس شخص سے (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ بر)

اے طالب راوح قابہ بین لازم ہے کہ علم حاصل کر کے اس میں کمال حاصل کر و۔ بندہ کتا کا کا علم حاصل کر رہے ہیں کہال حاصل کر و۔ بندہ کتا کا کا علم حاصل کر نے کے مقابلہ میں وہ جابل ہی ہے۔ اس لئے اسے چاہیے کہ وہ جمیشہ بہی سمجے کہ میں ہوئی ہیں ہے کہ وہ جمیش سمجے سکتا اور بندگی راہِ خدا میں بہت بڑا تجاب میں ہوئی ہوئی ہیں شعرہے:

الْعِجْرُ عَن دَرُكِ الْإِدْرَاكِ اِدْرَاكَ كَ وَالْحِجْرُ عَن دَرُكِ الْإِدْرَاكِ الْاَخْتَادِ اِلْهُرَاكُ وَالْوَقْفُ فِي الْاَخْتَادِ اللّهُرَاكُ عَلَم كَ ادراك ہے عاجز رہنا ہی علم وا دراک ہے نیکوں کی راہ سے جث جانا شرک کے برابر ہے نیکوں کی راہ سے جث جانا شرک کے برابر ہے

جو خف تحصیل علم کی کوشش نہیں کر تا اور اپنے جہل پر مصر رہتا ہے ہمیشہ مشرک رہتا ہے اور جوسیکھتا ہے اور اپنے مقاب اور اپنے مقابر ہوں اور اس کی علیجت اسے یہ نصیحت کرے کہ اس کاعلم اپنے نتیجہ کار میں بجر عاجزی کے جو نہیں ہے اور علم اللی پر معلومات کا کوئی اثر بی نہیں پڑتا۔ اگر اس میں بجر کی خوبی پیدا ہوگئ تو در حقیقت علم کی تہ تک اس کی رسائی ہو سکتی ہے۔

⁽بقیہ حاشیہ سفی سام بھی نہ کیا اور فر مایا میخف نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے آ داب میں ہے ایک ادب پر تو امین ہے ہیں جس چیز کا (یعنی ولایت کا) دعویٰ کرتا ہے اس پر کیا امین ہوگا۔ (رسالہ قشریہ سے ا)

باب:2

فقر ودروسي

· جانا چاہیے کہ راہ حق میں درویٹی کاعظیم مرتبہ ہے اور درویشوں کو بڑے خطرات کا سامنا کرنا پڑتا ہے۔اللہ تعالی فریا تاہے:

لِلْفُقَرَآءُ الَّذِيْنَ أَحْصِرُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ طَرُبًا فِي الْأَرْضِ يَعْمُونَ عَرُبًا فِي الْأَرْضِ يَعْمُونَ الْمُعَلِّمُ اللهِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ طَرُبًا فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ان فقیروں کے لیے جوراہ خدا میں رو کے گئے ہیں زمین پر چل نہیں سکتے۔ نادان انہیں بچنے کے سبب تونگر سجھتے ہیں۔⁽²⁾ (البقرہ ۲۷۳)

طَرَبَ الله مَفَلاً عَبْدًا مَمْلُوكًا لا يَقْدِرُ عَلى شَيْءٍ (3) الله مَفَلاً عَبْدًا مَمْلُوكًا لا يَقْدِرُ عَلى شَيْء

تُرح (1): لِلْفُعَيَّ آءِ الَّذِيْنَ أَخْمِهُ وَا فِي سَبِيْلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيْمُونَ مَرَبًا فِي الْأَرْضِ فَيَحَمُهُمُ الْمُعَلِّمُ وَلَا يَسْتَظِيْمُونَ مَرَبًا فِي الْأَرْضِ فَيَحَمُهُمُ الْمُعَلِّمُ وَاللَّمُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مَنْ التَّمَنُّفِ * الْمُعَلِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللِي اللِّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْلِقُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْلِقُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْلِقُ عَلَيْهِ عَالْمُوالِمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ اللْعُلِي عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ اللْعُلُولُ والْمُوالِمُ اللْعُلِمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَالْمُوالِمُ الللْعُلِمُ وَالْمُوالِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللللْعُلِمُ الللْعُلِمُ الللْعُلِمُ الللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ الللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ وَاللْعُلِم

ر جمہ کٹر الایمان: ان فقیروں کے لئے جوراہ خدا ہیں روکے گئے زمین میں چل نہیں سکتے ناوان انہیں آونگر سمجے بینے کے سبب (پ۳۱ءالبقرہ: ۲۷۳)

سنسر (2) بمغیر شہیر، ظیفہ اعلیٰ حضرت، صدرالا فاضل، سید محد نعیم الدین مراد آبادی علیہ رحمۃ اللہ اللہ دی آفیہ فان بھی ان آبات مبارکہ کے تحت فر ماتے ہیں شاپ نزول: بیرآبت الل صفہ کے تی بیل ان آبادی تفیہ کے تی بیل ان کا نازل ہوئی ان حضرات کی تعداد چار سو کے قریب تھی ہے ہجرت کر کے مدینہ طبیہ حاضر ہوئے ہے نہ یہاں ان کا مکان تھا نہ قبیلہ کنیہ ندان حضرات نے شادی کی تھی ان کے تمام اوقات عبادت بیل صرف ہوتے ستھے رات بیل قرآن کریم سیکھنا دن ہیں جہاد کے کام میں رہنا آبت ہیں ان کے بعض اوصاف کا بیان ہے کہ انہیں دین کا مول ہے اتی فرصت نہیں کہ دہ چل کچرکر کسب معاش کر سیس۔

مشر (3): فترب اللهُ مَثَلًا عَبْدُ المَّهُ لُوكًا لَا يَعْدِدُ عَلَى شَيْء

ترجمهٔ کنز الایمان:اللہ نے ایک کہاوت بیان فرمائی ایک بندہ ہے دوسرے کی مِلک آپ بچھ مقد در نہیں رکھتا (پ۱۱، انحل:۵۵) فرمانی ایک بندہ ہے دوسرے کے ملک، آپ کھ مقدرت نہیں رکھتا۔ (النحل: 22) تقتحافی جُنُو بُہُم عَنِ الْمَضَاجِع یَنْ عُونَ رَبَّہُمْ خَوُفًا وَّطَیْعًا (4) ان کی کروٹیں خواب گاہوں سے جدا ہوتی ہیں اور اپنے رب کو پکارتے ہیں ڈرتے اور امید کرتے ہوئے۔ (السجدہ ۱۲)

نی کریم علیه التحیة والتسلیم نے بھی فقر و توکل کو پسند و اختیار فر ما یا چنانچه ارشاد ہے:

اللّٰهُ مَدَّ الْحَینِیٰ مِسْکِیْناً وَالْمَینِیٰ مِسْکِیْناً وَالْحَیْمُ فِی فِی وُمُورَ قِ الْمَسَا کِونِ سے خدا بھی مسکینی زندگی عطا فر ما اور مسکینی میں وفات دے اور مسکینوں کے زمرے میں

سید عالم من تنویز کا ارشاد ہے کہ روز قیامت اللہ تعالی ارشاد فرمائے گا: ''میرے مجبوبوں کو میر۔ قریب لا دُ۔ فرشتے غرض کریں گے کون تیرے مجبوب ہیں۔اللہ تعالی فرمائے گاوہ مسکین فقراء ہیں'۔ (³⁾ اس تنم کی بکثرت آیات واحادیث ہیں جوحد شہرت کو پینی ہوئی ہیں۔ ⁽⁶⁾ان کے اثبات کی حاجہ

مشر (4): تَتَجَالَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفَا وَطَمَّعَا الْ

> سنسرح (5): ترمذی، کتاب الزمد، رقم ۲۳۵۹، ج۴، ص ۱۵۷ سنسرح (6): فقراء اوران کی مجالس کوحقیرینه جانو

پیارے بھائی!جو چیز تجھے جنت ہے قریب اور جہنم سے دور کر دے گی وہ اللہ عزوجل کے بندوں کا احرام ہے، بالخصوص نیک و پر ہیز گارفقراء کی تعظیم و تحریم کرنا، اُ کی قدر و منزلت کو بھیا، اور اُن سے دوی ایسی ہوجی تو اغنیاء اور مالداروں سے کرتے ہو، اگروہ تیرے پاس کوئی حاجت لے آئی کی توا پنے منصب و مال کے ذریعے ان کی ماری کر، انہیں حقیر مت جان ہو سکتا ہے کہ وہ تجھ سے بڑھ کر اللہ تعالیٰ کے قریب ہوں۔۔۔

زاہد نگاہ نگ ہے کی دِند کو فید دیکھ شاید کہ اس کریم کو تو ہے کہ وہ پہند فقراء کے فضائل پراحادیث میار کہ:

(۱) حضرت سیدنامهل بن سعدرضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ سر کارِ والا عَبار، (بقید حاشیہ الگے صفحہ پر)

الله اور نه دلائل صحت کی ضرورت کیونکه ایک وقت ایبا بھی گز را ہے که خود رسول الله سال الله علیہ فقراء و مهاجرین میں جلوہ افر دزیتھے۔

(مج ابخاري، كمّاب الرقاق، باب نفل الفقر، الحديث: ١٣٣٧، ص ٥٣٢)

(۲) حفرت سیر تا ابوذر رضی الله تعالی عندے مروی ہے کہ نسب اَ خلاق کے پیکر، نبیوں کے تا جور، نجیو بر رَبَ اَ کرعز وجل وصلَّی الله تعالی علیه وآله وسلَّم نے مجھے سے ارشاد فرمایا: اے ابوذر! کیاتم مال کی کثر ت کوتو گری و خناء خیال کرتے ہو؟ میں نے عرض کی: بی ہاں! یارسول الله عز وجل وصلَّی الله تعالی علیه وآله وسلَّم می کا تام نقر و قلسی ہے؟ میں الله تعالی علیه وآله وسلّم نظر و قلسی ہے؟ میں عرض کی: بی ہاں! یارسول الله عز وجل وصلَّی الله تعالی علیه وآله وسلّم یہ توضور نبی رحمت صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم نے ارشاد فرمایا: ایکن معامله ایسے نہیں، بے شک حقیقی توگری دل کا توگر ہوتا اور حقیقی فقر (یعنی مفلس ہوتا) دل کا فقر ہوتا اور حقیقی فقر (یعنی مفلس ہوتا) دل کا فقر ہوتا اور حقیقی فقر (یعنی مفلس ہوتا) دل کا فقر ہوتا اور حقیقی فقر (یعنی مفلس ہوتا) دل کا فقر ہے۔

پر حضورنی اکرم صلّی الله تعالی علیدة آلدوسلّم نے مجھ سے قریش کے ایک شخص کے بارے (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

(پ،الانعام:۵۲)

محابہ کرام کی ایک جماعت ایس بھی جنہوں نے اللہ کی عباوت اور بندگی اور رسول اللہ مقابلیا کی طعرمت میں حاضر رہنے کے لیے سب سے کنارہ کش ہو کر تمام معاملات سے یکسوئی حاصل کرلی اور اپنا اللہ تعالیٰ کی عطا پر چھوڑ کر مجد نبوی شریف میں اقامت اختیار کرلی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے تطور اگرم مان اللہ تعالیٰ کے ماتھ صحبت وقیام پر مامور فرما یا جیسا کہ جن تعالیٰ فرما تا ہے:
اگرم مان تھی پیلی کو ان اصحابہ کے ساتھ صحبت وقیام پر مامور فرما یا جیسا کہ جن تعالیٰ فرما تا ہے:
وکلا تکھاڑ دِ الّذِیدُی یَدُونَ وَجُھه مُ بِالْعَدُ اوَقِ وَ الْعَدْتِ یَدُونَدُونَ وَجُھه مُ اللّهَ مُلْ اوَقِ وَ الْعَدْتِ یَدُونَدُونَ وَجُھه مُ اللّهُ مُلْ اوَقِ وَ الْعَدْتِ یَدُونَدُونَ وَجُھه مُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ الْعَدْتِ یَدُونَ وَجُھه مُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ الْعَدْتِ یَدُونَدُونَ وَجُھه مُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ الْعَدُونِ وَجُھه اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) استفسار فرمایا: اس کے متعلق تم کیا کہتے ہو؟ میں نے عرض کی: جب وہ کھ طلب کرتا ہے عطاكياجا تاب اورجب حاضر موتاب توعزت كے ماتھ بھايا جا تا ہے۔ چرآ پ صلّی اللّٰدتعالی علیه وآله وسلّم نے مجھ سے اہل صفہ کے ایک آ دمی کے بارے استفسار فر مایا: کیاتم فلال هخف کو پیچانتے ہو؟ میں نے عرض کی: نہیں! یارسول الله عز وجل دصلّی الله تغالیٰ علیه وآلہ وسلّم _ پس حضور صلّی الله تعالى عليه وآله وسلم ال كاوصاف بيان كرت رجاوراس كي تعريف كرت رب يهال تك كه ين ا بیجان گیا۔ تو میں نے عرض کی: تی ہاں! یارسول الله عزوجل وصلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم ۔ ارشاوفر مایا: اُس کے بارے میں تم کیا کہتے ہو؟ میں نے عرض کی: اہلِ مسجد (لیعنی الل صفہ) کے ایک مسکین وغریب مخض ہیں۔ حضور ملّی الله تعالی علیه وآله وسلّمنے فرمایا: بیوأس دوسرے جیسے زمین بھرسے افضل ہے۔ میں نے عرض کی: یارسول اللّذعز وجل وستی الله تعالی علیه وآله وسلّم! کیا دوسرے کوعطا کی جانے والی (خوبیوں وغیرہ) میں ہے کچ بھی اس کونددیا جائے؟ ارشاد فرمایا: اگراہے دیا جائے تو وہ اس کا الل ہے اور اگر اسے نددیا جائے تو اس کے لئے نیکی ہے۔ (المحدرک للحائم، کتاب الرقاق، باب فضائل اولیاء الله، الحدیث: ۹۹۹، ج۵، ۲۵، ۲۵) (m) حضرت سیدنا ابو ہر یر و رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ اللہ کے صبیب،حبیب لبیب عز وجل وصلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کافر مانِ محبت نشان ہے: نقراء سے محبت کرواوران کے پاس بیٹھا کرواور (خوش عقیدہ) الل عرب كودل سے مجبوب ركھواورلوگوں كے جن عيوب سے تم وا تف ہوان سے چشم پوشى كيا كرو۔ (المعدرك للحاكم، كماب الرقاق، باب في برجمنمالخ، الحديث: ١٥٠٨، ج٥٥، ٥٢٢٧) مُسْسِرِ ٦ (7) : وَلَا تَعْلُ وِ الَّذِي نَنْ مُونَ وَيَهُمْ بِالْفَلَاوَ وَ الْعَثِي يُوِيْدُونَ وَجْهَهُ * ترجمه كنزالا يمان: اور دورنه كروانيس (محابه كو)جواب رب كو پكارتے بيں مج اور شام اس كى رضا جا ہے

"جو صحابہ منح وشام اپنے رب کی عبادت کرتے اور اس کی رضا چاہتے ہیں انہیں نہ چھوڑ ہے۔" (8) (الانعام ۵۲)

اور فرما يا نولا تعنى عَيْمَاك عَنْهُمْ ثُويْنُ زِيْمَة الْحَيْوةِ الْلَّذِينَا (9) وتمهارى آكسين ونياوى حيات كى زينت كى خاطر أنبين جھوڑ كركى اور پرند پڑيں۔ (10) (الكهف ٢٨)

ال کے بعد حضور اکرم سی تی آیا کی معمول رہا کہ ان صحابہ میں سے کسی ایک کو جہاں کہیں بھی دیکھتے تو آپ فرماتے بیدہ وحضرات ہیں جن کے لیے اللہ تعالیٰ نے مجھے تاکید فرمائی ہے۔ فقراء کا درجہ: (11)

بارگاہِ احدیت میں نقراء کا بڑا مقام دورجہ ہے۔خدانے ان کوخاص منزلت دمرحمت سےنو از ا ہے۔

مشرر (8): شانِ زُول:

گاری ایک جماعت سیدِ عالم صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں آئی انہوں نے دیکھا کہ حضور کے گردغریب محالہ کی ایک جماعت حاضر ہے جوادنی ورجہ کے لباس پہنے ہوئے ہیں ، یدد کی کروہ کہنے گئے کہ ہمیں ان لوگوں کے پاک بیٹے شرم آتی ہے ، اگر آپ انہیں اپنی جمل سے نکال دیں تو ہم آپ پر ایمان لے آئی اور آپ کی فدمت میں حاضرر ہیں ، حضور نے اس کو منظور نہ فر مایا۔ اس پر میآیت نازل ہوئی۔

مشرح (9): وَلا تَعُدُ مَيْنَاكَ مَنْهُمْ * ثُرِيْدُ زِيْنَةُ الْحَيْوةِ الدُّكِيا "

ترجمه كنزالايمان: اورتمهارى آئلميس انبيس جيور كراور پرنه پڙي كياتم دنيا كى زندگى كاسنگار چاہوگے۔ (پ٥١، الكعف:٢٨)

مشرر (10): شان نوول:

مرداران گفاری ایک جماعت نے سید عالم صلی الشعلیدوآلہ وسلم سے عرض کیا کہ میں غرباء اور شکتہ حالوں کے ساتھ بیٹے شرم آتی ہے اگرآپ ہمیں انھیں محبت سے جدا کر دیں تو ہم اسلام لے آئی اور ہمارے اسلام لے آئی اور ہمارے اسلام لے آئے گی۔ اس پریہ آیت کر بھازل ہوئی۔ کے آئی اسلام لے آئی اسلام اور فقراء کی تخلیق جنّے کی میٹی سے ہوئی: مستسر ح (11): انبیاء کرام علیہم السلام اور فقراء کی تخلیق جنّے کی میٹی سے ہوئی: صفحہ پر) معنور سید الانبیاء والرسلین، جناب رحمۃ للعالمین صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کا (بقیہ حاشیہ اسلام کے صفحہ پر)

یہ وہ لوگ جیں جواساب ظاہری و باطنی سے ترک تعلق کر کے کمل طور پرمسبب الاسباب پر قناعت کر کے رو گئے جیں اور اپنے آپ کوخدا کی ملاز مت اور اس کی بندگی کے لیے دقف کر ویا ہے۔ ان کا یہ فخر ان کے لیے موجب فخر بن گیا ہے اور فقر کی دوری پر آہ و فراری اور اس کی آمد پر خوشی ومسرت کا اظہار کرتے ہیں۔ یہ حضر ات فقر و مسکینی ہی ہے ہمکنار رہتے ہیں اور اس کے سواہر چیز کوذلیل وخوار جانتے ہیں۔

(بقید حاشیہ سنی سابقہ) فرمانِ ذیشان ہے: فقیروہ ہے جس کی بھوک اور مرض کا لوگوں کو علم ندہو۔اللہ عزّ وَجَلّ نے م مخلوق کو زمین کی میٹی سے اور انبیاء وفقراء کو جنت کی مٹی سے پیدا فرمایا۔تو جواللہ عزّ وَجَلّ کی امان چاہے اُسے چاہے کہ فقراء کی عزت کرے۔

نور کے پیکر، تمام نبیوں کے مَرُ وَر، دو جہاں کے تافؤور، سلطانِ بَحَر و بَرَصلَی اللّٰد تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ
حقیقت بیان ہے: جنت کے آٹھ درواز ہے ہیں، اُن میں ہے سات فقراء کے لئے اور ایک اغذیاء کے لئے ہے۔
اور جہنم کے سات درواز ہے ہیں، ان میں سے چھ فقراء پر حرام اور اغذیاء کے لئے حلال ہیں۔ اور ایک درواز و فقراء
کے لئے ہے۔

معنرت سبّد ناعبدالله بن عمررض الله تعالى عنبما سے مروى ہے كه حضور سبّد أُمُسِلَّغِيْن ، جناب وَحْمَدُ لِلْعَلَمِيْن صَلَّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في ارشا دفر ما يا: الله عَوْ وَجَلَّ كَيْرُ د يك سب سے پسند بده لوگ فقراء جي سه كيونكه الله عوْ وَجَلَّ كوند الله عوْ وَجَلَّ كوند الله عوْ وَجَلَّ كوند الله عوْ وَجَلْ كوند الله عوْ وَجَلْ كوند الله عوْ وَجَلْ كوند الله عوْ وَجَلْ كوند الله عن اور الم جي اور اس في اور اس فقر جي وبتلا فر ما يا۔

علماء حضور صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم كوارث اور فقراء دوست بين:

سر کارِ والله عَبار، ہم بے کسوں کے مددگار، تفیع روزِشُار، دوعالم کے مالک ومختار با ذن پروردگار عَرَّ وَجَلَّ وَسَلَّى الله تعالیٰ علیہ وآلہ دسلَّم کا فرمانِ ذیشان ہے: الله عَرِّ وَجَلَّ اس امت کے علاء اور فقراء کی طرف (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) فقروسکینی کی نرالی شان ہے اور اس کی رسم عجیب ہے۔ حقیقی رسم واضطرار ہے اس کی حقیقت اقبال اختیاری لینی بخند ہ پیشانی افلاس واضطرار کو قبول کرنا ہے۔ جس نے اس مسلک وطریق کودیکھا اور سمجھا اس نے اس سے آرام پایا۔ جب مراد پائی تو حقیقت سے ہمکنار ہو گئے اور جوحقیقت سے ہمکنار ہوگیا وہ موجودات سے دست کش ہوگیا۔ رویت کل میں فنائے کلی حاصل کر کے بقائے کلی سے مرفر از ہوگیا۔

من آلمہ یعیر فی سوی دشوہ آلمہ یکسیٹے سوی اشیم اسیم کے سوا یکھندسا۔'
''جم نے اسے رسم کے سوا یکھند جا تا اس نے اس کے تام واسم کے سوا یکھندسا۔'
نقیر درویش وہ ہے کہ اس کے بیاس یکھنداور کوئی چیز اسے خلل انداز ندکر ہے ندوہ اسباب دنیا کی موجودگی سے غنی ہواور نداس کے ندہو نے سے مختاج ہو۔ اسباب کا ہوتا اور ندہوتا دونوں اس کے فقر بیس کیساں ہیں۔ بلکہ اسباب کی غیر موجودگی میس زیادہ خوش وخرم رہتا ہو۔ جوازگی ایک ھالت بیہ اس لئے مشال ہیں۔ بلکہ اسباب کی غیر موجودگی میس زیادہ خوش وخرم رہتا ہو۔ جوازگی ایک ھالت بیہ اس لئے مشال نے کہ درویش جس قدر تنگ دست ہوگا اس کا ھال اتنا ہی کشادہ ہوگا کیونکہ درویش کے مشاکخ نے فرمایا ہے کہ درویش جس قدر تنگ دست ہوگا اس کا ھال اتنا ہی کشادہ ہوگا کیونکہ درویش کے درویش کے اسباب دنیاوی کا ظاہری وجود بھی تنگ دلی کا موجب ہوتا ہے تنے کہ درواز ہ بند نہیں کرتا

(بقیه حاشیه مفحد سابقه) نظر رحمت فرما تا ہے۔علاء میرے دارث اور فقراء میرے دوست ہیں۔

(فردوس الاخبارللديلى، باب الطاء، الحديث ا ٢٥ ٣، ج ٢، ص ٢ مختمر)

حضرت سپیدُ ناشفیق زاہرعلیہ رحمۃ اللہ الواحد ہے مروی ہے کہ فقراء نے تین چیزیں اختیار کیں: (۱) راحتِ نفس (۲) ول کی فراغت اور (۳) ہلکا حساب۔اوراغنیاء نے بھی تمین چیزیں اختیار کیں: (۱) نفس کی تھکاوٹ (۲) دل کی مشخولیت اور (۳) حساب کی تختی۔

(احياه علوم الدين، كمّاب الفقر والزحد، بيان فضيلة الفقر على الغني، ج٣ بص١٥١)

ایک بزرگ رحمة الله تعالیٰ علیه ارشاد فرماتے ہیں: فقراء کی فضیلت پرالله عزَّ وَجَلَّ کا بیفر مانِ عالیشان دلیل ہے، چنانچ الله عزَّ وَجَلَّ نے ارشاد فرمایا:

(1) وَالْمِينُوا الصَّلْوةَ وَاتُوا الزِّكُوةَ

رتحمة كنزالا بمان: اورنماز قائم ركھواورزكوة دو_(پ1،البقرة:43)

بعنی نماز میرے لئے قائم کردادرز کو ۃ نقراء کودو۔ یہاں اللہ عزَّ وَجَلَّ نے اپنے حق کے ساتھ فقراء کا حق ملادیا۔ (اَلرَّوْشِ الْفَائِقِ فِی اَنْمَوَاعِظِ وَالرَّ قَائِقِ ص ٩٣١) اگر بند کر ہے تو اتنائی اس کا درواز ہ بند ہوجاتا ہے لہٰذائق تعالیٰ کے اولیا وادراس کے مجبوبوں کی زندگیال الطاف خفی میں چھپی ہوتی ہیں اور حق تعالیٰ کے ساتھ روشن اسرار بہتر ہوتے ہیں نہ کہ دنیائے غداد کا مصاحبت۔ چونکہ بید دنیا نافر مانوں کی جگہ ہے اس کے اسباب سے تعلق رکھنا میجے نہیں ہوسکتا ہے ای لیے ب حضرات رضائے الیمی کی راہ میں دنیاوی ساز وسامان سے کنارہ کشی کی تعلیم ویتے ہیں۔

حکایت:

سی بادشاہ سے ایک درولیش کی ملاقات ہوئی۔ بادشاہ نے کہا اگر تہمیں کوئی حاجت ہوتو بیان کرد۔ اس نے جواب دیا کہ میں اپنے غلاموں کے غلام سے پھولیس ما تگتا۔ بادشاہ نے پوچھا یہ س طرح؟ دردیش نے کہامیر سے دوغلام ہیں اور بیدونوں تیرے آقا ہیں۔ایک حرص اور دوسر سے امیدوتمنا۔

فقروغنا كي فضليت ميں بحث: (12)

مشائخ طریقت رحمهم الله تعالی کااس میں اختلاف ہے کہ صفات خلق میں فقر وغنامیں سے کون کی فول

مشرح (12): فقراور غِناء

حفرت سبِّدُ نا اما م محمد غز الى عليه رحمة الله الوالى لباب الاحياء صفحه ٢٦٩ من فقركى فضيلت ارشاد فرّ مازب بين جبكه دا تاصاحب نے غِناء كے فضائل بيان كئے بين: (بقيه حاشيه الكل صفحه پر) افنل ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ایک صفت عن ہے اور تمام صفات میں کامل ہوتا اس کا خاصہ ہے چانچہ متفقہ مین مشاکع میں سے حضرت بھی بن معافہ رازی، احمد بن ابی الحواری، حارث المحاس، ابو العباس بن عطاء الوالحس بن شمعون اور متاخرین میں ہے شنخ المشائخ ابوسعید نفغل اللہ بن مجمد اللہ کا نہ ہب ہہ ہے کہ (بھیر حاشیہ صفحہ سابقہ) منقول ہے، معفرت سید تا علیہ الصافی و والسلام نے تصبحت کرتے ہوئے ارشاو فرایا: اے علمائے سوء (بعنی بدعقیدہ اور بُرے علی کی الوگ تمہارے کہنے پر روزے رکھتے ، نماز پڑھتے اور صدقہ دیتے ہیں عربم خوداس پڑھل نہیں کرتے جس کا تمہیں تھم دیا گیا ہے اور اس بات کا درس دیتے ہوجو خود نہیں حسوقہ دیتے ، نہار برا نے مور کرنیان ہے تو بہرکرتے ہوگر خواہشات کی بیروی کرتے ہو، اس بات ہ

تہمیں کوئی فائدہ حاصل نہ ہوگا کہ اپنے ظاہر کوتو پاک وصاف کر لولیکن تمہارے دل میلے کے میلے رہیں، بیس کیج کہتا ہولیا: کچھائی کی طرح نہ ہوجاؤ کہ اس سے صاف آٹا نکل جاتا ہے اور چھان رہ جاتا ہے ایسے ہی تم زبان سے حکمت کی باتنیں کرتے ہولیکن تمہارے دلوں میں کھوٹ باتی ہے۔

اے دنیا کے متوالو! بوقتی دنیا پی خواہشات کوئیں چھوڑ تا اور دنیا ہے اس کی رغبت نتم نہیں ہوتی وہ آخرت

کو کیمے پاسکتا ہے، پی تم ہے بچ کہتا ہوں: تمہارے دل تمہارے اعمال کی وجہ ہے روتے ہیں تم نے دنیا کواپئی

زبان کے بنچ اور کمل کواپنے پاؤں کے بنچ رکھا ہوا ہے، پی بچ کہتا ہوں: تم نے اپنی آخرت کو تراب کر دیا جہیں

آخرت کو بہتر بنا نے سے دنیا کو بہتر بنانا زیادہ پند ہے، اگر تم جانے ہوتو بناؤ کہلوگوں پی اور تم بی ذیا دہ نقصان

والا کون ہے؟ تم پر افسوں ہے! کب تک اند جرے بی چلنے والوں کو راستہ دکھاؤ کے اور خود تیران کھڑے

وہو کے گویا تم دنیا والوں کو پکارتے ہو کہ وہ اسے تمہارے لئے چھوڑ دیں، تغیرو، رک جاؤ بتم پر آفسوں ہے! اگر

ہمان کھر کی جیت پر رکھ دیا جائے تو اند جرے گھر کو کیا فائمہ ہوگا ، ای طرح اگر علم کا نور صرف تمہاری زبانوں پر

ہواور تمہارے دل خالی ہوں تو اس علم کا کیا فائدہ؟

فقر سے غزافضل ہے۔ ان تمام مشائخ کی دلیل ہے ہے کہ غناحی تعالیٰ کی صفت ہے اس کے لیے فقر کی نسبت جا تر نہیں ہے لہذا ایسا محبوب ودوست جس میں ایسی صفات مشترک ہوجو بندے اور معبود میں پائی جائے وہ محبوب ودوست ایسی صفت کے مقابلہ میں جس کی نسبت معبود کی نسبت جا تز نہ ہوکا ال ہوتا ہے۔ اس کے محبوب ودوست ایسی صفت کے مقابلہ میں جس کی نسبت معبود کی نسبت جا تز نہ ہوکا ال ہوتا ہے۔ اس کے

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اس سے ثابت ہوا کہ فقر بی اولی وافضل ہے، جس نے غنا کو افضل کہا اس نے حضرت سیّد نا محرصلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم ، تمام انبیاء کرام علیم السلام اور سلف صالحین رحمہم اللہ البین کو معمولی جاتا ، ہم اس سے اللہ عَوْ وَجُلُ کی بناہ ما تکتے ہیں۔ جن لوگوں کوفش نے وجو کے میں جتلا کیا اور ان کی بد بختی ان پر غالب ہے ، وہ حضرت سیّد تا عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مال کی دلیل چیش کرتے ہیں۔ ہم تمہار ہے سامنے ایک حکایت بیان کرتے ہیں۔ ہم تمہار ہے سامنے ایک حکایت بیان کرتے ہیں جس سے ان کا فسادواضح ہوجائے گا۔

ہم کہتے ہیں کہ (جب حضرت سیّدُ ناعبدالرحن ہن عوف رضی اللہ تعالی عنہ کا وصال ہواتو) بعض صحابہ کرام رہ ضی اللہ تعالی عنہ پر مال چھوڑ کرفوت ہونے کی وجہ سے ضی اللہ تعالی عنہ پر مال چھوڑ کرفوت ہونے کی وجہ سے (آ خرت کا) ڈر ہے تو حضرت سیّدُ نا کعب رضی اللہ تعالی عنہ نے فر مایا: سیمن اللہ ایتمہیں حضرت سیّدُ ناعبدالرحمن رضی اللہ تعالی عنہ پر کیا خوف کرتے ہو؟ انہوں نے تو پاک مال کمایا، پاک طریقے سے خرچ کیا اور پاک انداز میں جھوڑ ا۔ یہ بات حضرت سیّدُ نا ابو ذر غفاری رضی اللہ تعالی عنہ تک پنجی تو وہ غصہ کی حالت میں حضرت سیّدُ نا کعب و ضی اللہ تعالی عنہ تک پنجی تو وہ غصہ کی حالت میں حضرت سیّدُ نا کعب و ضی اللہ تعالی عنہ کی تا ہوئی پڑے ، ان کا گزرا یک اونٹ کے جڑے کی ہڈی پر سے ہواتو اے اٹھا لیا، پار حضرت سیّدُ نا کعب رضی اللہ تعالی عنہ کی تا تی سینے کا تاکہ اونٹ کے جڑے کی ہڈی پر سے ہواتو اے اٹھا لیا، پار حضرت سیّدُ نا کعب رضی اللہ تعالی عنہ کو تلاش کرنے گئے۔

حضرت سيّد نا كعب رضى الله تعالى عنه كو يتايا كميا كه حضرت سيّد نا ابوذ ررضى الله تعالى عنه آپ كى تلاش ميں الله تعالى عنه كهر واخل مو گئے ، جب حضرت سيّد نا ابوذ رخواری رضى الله تعالى عنه كهر واخل مو گئے ، جب حضرت سيّد نا ابوذ رغفارى رضى الله تعالى عنه كهر ميں واخل مو ئة وحضرت سيّد نا كعب رضى الله تعالى عنه كهر ميں واخل مو ئة وحضرت سيّد نا كعب رضى الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه عنه كئے حضرت سيّد نا ابوذ روضى الله تعالى عنه في الله تعالى عنه في الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه و الله تعالى عنه و الله تعدد الله تعالى عليه و آله و الله تعلى والله و الله تعلى الله تعالى عليه وآله و الله تعلى والله و الله تعالى عليه وآله و الله و الله تعلى والله و الله و

جواب میں ہم کہتے ہیں کہ بیاشتر اک صرف لفظی اور آئی ہے نہ کہ معنوی اور حقیق ۔ حالانکہ معنیٰ ہیں ہما ثلت واثتراک درکار ہے (اور بیمال ہے کیونکہ) اللہ تعالیٰ کی صفات قدیم ہیں اور مخلوق کی حادث ۔ لہذا بید اشتراک درکار ہے لیکن میں عثمان جلائی (سیدتا داتا گنج بخش رحمۃ اللہ علیہ) کہتا ہوں کہ بیا ایک بیکار مخت ہے نئی خدا کی صفت ہے اور وہی اس کا سر اوار ہے ۔ مخلوقات در حقیقت اس نام کی ستحق نہیں ہو کئی انسان تو مختاج وفقیر بیدا ہی ہوا ہے اس کے لیے فقر کا نام ہی زیب دیتا ہے۔ مجازی اعتبار سے خدا کے انسان تو مختاج وفقیر بیدا ہی ہوا ہے اس کے لیے فقر کا نام ہی زیب دیتا ہے۔ مجازی اعتبار سے خدا کے

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) گرجس نے اس طرح دیا اور (بیفر ماکر) دائیں بائیں اور آگے بیچھے کی طرف اشارہ کیا اور آگے بیچھے کی طرف اشارہ کیا اور آگے بیچھے کی طرف اشارہ کیا اور فرمایا: اے ابوذر! میس نے عرض کی: یارسول اللہ عُرُّ وَجَلَّ وَصَلَّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّٰم! میرے مال باپ آپ پر قربان ہوں، میں حاضر ہوں۔

(پھر حضرت سبّد نا ابو ذررضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا) حضور نبی اکرم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم توبی فرہاتے بیں اور ایے یہودیہ کے بطن سے بیدا ہونے والے! تم کہتے ہوکہ حضرت سبّد ناعبدالرحمن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جو کہے چھوڑ ا ہے اس میں کوئی حرج نہیں۔ تونے بھی جھوٹ بولا اور جوکوئی یہ کیے وہ بھی جھوٹا ہے۔ کسی نے بھی حضرت سبّد نا ابو ذررضی اللہ تعالیٰ عنہ کی بات کا جواب نہ دیا یہاں تک کرآپ تشریف لے گئے۔

منقول ہے، حضرت سِیدُ نا عبد الرحمن بن عوف رضی الله تعالی عند کے پاس یمن سے ایک قافلہ آیا تو مدید طبیب شور کچی گیا، حضرت سِیدُ نا عائشہ صدیفتہ رضی الله تعالی عنہا نے بوچھا: یہ کیا ہے؟ بتایا گیا: حضرت سِیدُ نا عبد الرحمن رضی الله تعالی عنہا نے ارشا دفر مایا: رسول الله کُوَّ وَجَلُ و عَبُلُ الله تعالی علیه وآلہ و سَلِی عنہ کے اونٹ آئے ہیں۔ آپ رضی الله تعالی عنہ تک یہ بات پہنی تو انہوں نے صلّی الله تعالی عنہ تک یہ بات پہنی تو انہوں نے الله تعالی عنہ تک یہ بات پہنی تو انہوں نے الله و الله و سُنی الله تعالی عنہ تک یہ بات کے الله تعالی عنہ تک یہ بات کے منہ میں دریا فت کیا تو انہوں نے فر مایا: ہیں الله و الله و

ماسو ی کسی کوخنی کہلا یا جائے تو جائز ہے۔اللہ تعالیٰ اپنی ذات سے فنی ہے وہ مسبب الاسباب ہے۔ال کے غنا کے لیے نہ غنا کے لیے نہ کوئی سبب ہے اور نہاس کے لیے کسی سبب کی ضرورت ہے۔ بندے کو جوغنا حاصل ہوتا ہوتا

(بقیہ حاشیہ منی سابقہ) مہاجرین اور (عام) مسلمانوں میں نے فقیر لوگ دوڑے دوڑے داخل ہور ہے ہیں اور کم اللہ تعالی عنہ کے سواکسی مال دار شخص کو داخل ہوتے ہوئے ہیں دیکھا اور کے ان کے ساتھ محمد الرحمن بن عوف رضی اللہ تعالی عنہ کے سواکسی مال دار شخص کو داخل ہوتے ہوئے ہیں دیکھا وہ ان کے ساتھ محمد بن حنبل، حدیث انی المدہ البالی وہ ان کے ساتھ محمد بن حنبل، حدیث انی المدہ البالی اللہ اسلام احمد بن حنبل، حدیث انی المدہ البالی المدیث ۱۲۲۹، جغیر) (المستدلا مام احمد بن صنبل مستدالسیدة عائشہ ،الحدیث ۱۹۸ مسلم جغیر) (المستدلا مام احمد بن صنبل مستدالسیدة عائشہ ،الحدیث ۱۹۸ مسلم جو میں ۱۳۳۳) حضرت سیّدُ نا عبد الرحمن رضی اللہ تعالی عنہ نے میس کر فرمایا: میں میترام اونث اپنے ساز وسامان کے سافر

حضرت سبِّدُ ناعبرالر من الله تعالی عند نے بیران کرفر مایا: یس بیرتمام اونٹ اپنے ساز وسامان میں ہو الله عَرِّ وَجَلَّ کی راہ میں صدقہ کرتا ہوں اور ان کے ساتھ جوغلام ہیں وہ بھی آ زاد ہیں شاید کہ میں بھی اللّ کے ساؤ دوڑتا ہوا داخل جوجا وَل۔

حعرت سیدُ ناعمران بن حمین رضی الله تعالی عند سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ جھے بارگاہ نبوی صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فرمایا: اے عمران علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فرمایا: اے عمران علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فرمایا: اے عمران علیہ واللہ وسلّم نے ارشاد فرمایا: اے عمران علیہ الله تعالی عنہا کی عیادت کے نے اس تمہاری قدرومنز فرت ہے ، اگرتم چاہوتو حضرت فاطمتہ الزہرارضی الله تعالی عنہا کی عیادت کے نے میں اتھ چلو۔

فدا کاعطا کردہ اور اسباب کا رہین منت ہے دونوں میں اشتر اک ومما ثلت کی مکسانیت باطل ہے۔ نیز جب مین ذات حق میں شرکت جا ئزنہیں ہے تو کسی کو اس کی کسی صفت میں بھی شرکت جا ئزنہیں ہے لہذا جب صفت میں اشتر اک جا ئزنہیں تو اسم میں بھی جا ئرنہیں ہوسکتی۔

اے میری افت جگر اند گیراء اللہ عَوْ وَجَالَ کی تشم ایس نے جی تین دن ہے پہنیں چکھا اور اللہ عَوْ وَجَالَ کی اللہ عَلَی اللہ عَلَی اللہ عَلَی اللہ عَلَی اللہ عَلَی اللہ عَلَی اللہ عَلی اللہ عَلی اللہ علی اللہ عل

موجودات کو بلننے اور مختلف چیزوں کے پیدا کرنے پر قاور ہے وہ بمیشہ سے اس صفت کا حال رہااور ہمیشہ رہے گا۔

مخلوق کا غنا ہے ہے کہ اس کی زندگی ہر آفت سے محفوظ عیش و آرام اور خوشی و مسرت کے ساتھ سے مزرے (13) یا مشاہدہ النی میں سرشار ہو کرچین وراحت میں گزرے۔ان تمام باتوں میں حدوث وتغیر اور مشقت وحسرت کا سریابیاور عجز و تذلل کا مقام کا رفر ما ہے لہٰذالفظ تمنا کا استعمال بندوں کے لیے بطور مجاز ہے اور اللّٰد تعالیٰ کے لیے بطور مجاز ہے اور اللّٰد تعالیٰ کے لیے جاور اللّٰد تعالیٰ کے لیے جاور اللّٰد تعالیٰ کے لیے جاور اللّٰد تعالیٰ کے لیے جاتھ اللّٰہ تعالیٰ فرما تاہے:

يَّا يُهُمَّا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْعَبِيْلُ (14) (المُ اللهُ عَلا اللهِ وَاللهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْعَبِيْلُ (14) اللهُ عَلا اللهِ وَاللهِ وَاللْعِلْمُ وَالل

وَاللَّهِ الْغَيْثُ وَأَنَّتُمُ الْفُقَرَاءُ (15) (اورالله بي غنى إورتم محمَّاج ونقير "(16)

مشرح (13): اصل غناء کیاہے؟

حضرت سيدنا الاو رخفارى رضى الله تعالى عند مروى ب كه نبى كريم ، ر ، وف رحيم صلَّى الله تعالى عليه وآلياً سلَّم في بجيها رشا وفر ما يا: استاليوو را كياتم مال كى كثرت بى كوغنا بجهة بهو؟ ميس في عرض كى ، جى بال ، يا رسول الله عز وجل وصلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم في الله تعالى الله تعالى عليه وآله وسلَّم الله تعالى الله تعالى عليه وآله وسلَّم في الله تعالى عليه وآله وسلَّم في الله تعالى وله كان عنات و ول كي عنا ب اورفقر تو ول كانقر ب -

(المستدرك، كتاب الزكاة، باب المالغي غن القلب الخ، الحديث: ٩٩٩ ع، ج٥، ص٢٢٦)

مشر (14): يَاكِهَا النَّاسُ اَنْتُمُ الْفُعَرَ آمُ إِلَى اللهِ * وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَبِيدُ ٥

ترجمه ً كنزالا يمان: المعلوكوتم سب الله كرممتاج اورالله بى بے نياز بے سب خوبيوں سراہا (پ٢٢، فاطر: ١٥) سنسرح (15): وَ اللهُ الْغَيْنَ وَ اَكْتُهُمُ الْفُقَرَ آءً "

ترجمہ کنزالا بیان: اوراللہ بے نیازے اورتم سب محتاج۔(پ۲۶، محمد: ۳۸) شعر 7 (16): بیخ رای کرففل واجران کرماجہ وزیر موادر کا مطاق ری کرمتا ہے۔ معند

ستسرح (16): یعنی اس کے فضل واحسان کے حاجت مند ہواور تمام خُلْق اس کی محتاج ہے۔ حضرت ذوالتون نے فر مایا کہ خُلق ہردم اور ہر لحظہ اللہ تعالٰی کی محتاج ہے اور کیوں نہ ہوگی ان کی ہستی اور ان کی بقاسب اس

-4=155

عوام کا ایک گروہ کہتا ہے کہ ہم تو نگر کو درویش پر نضیات دیتے ہیں اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے تو نگر کو درویش پر نضیات دیتے ہیں اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے تو نگر کو درویش پر احسان کیا ہے ان لوگوں نے اس جگہ غزا ہے دنیا کی کثر ت، انسانی آرزوؤں کا برآتا اور بآس مانی خواہشوں کا مل جانا مرادلیا ہے وہ دلیل میں کہتے ہیں کہ چونکہ خدانے تو نگری پر شکر گزاری اور مفلسی پر صبر وقناعت کی تلقین کی ہواد نعتوں میں شکر گا تھی الہٰ دامصیبتوں نے تعییں افضل ہیں۔ (17)

مشرح (17): نعمتوں اور مصیبتوں پر بھی اس کاشکر

حضرت سيّدُ نايوسف بن حسين رحمة الله تعالى عليه فرمات بي كه مين حضرت سيّدُ نا ذوالنون مصري عليه رحمة الله القوى كى بارگاه ميں حاضر تھا اور آپ اردگر و بيٹے ہوئے لوگوں كو بيان فر مار ہے تھے۔سب لوگ رور ہے من ایک نوجوان بنس رہا تھا۔ حضرت سبید نا ذوالنون مصری علیہ رحمۃ الله القوی نے اس سے بوجھا: اے نوجوان! تجھے کیا ہے؟ لوگ رور ہے ہیں اورتم ہنس رہے ہو؟ تواس نے جواب دیا: لوگ یا توجہنم کے خوف ہے عبادت كرتے ہيں اور نجات كوئى اپنا اجر بجھتے ہيں يا جنت ميں جانے كے لئے عبادت كرتے ہيں تاكه اس كے باغول میں رہیں اوراس کی نہروں ہے پئیں لیکن میرا ٹھکا نہ نہ تو جنت ہے اور نہ ہی جہنم بیس اپنی محبت کا بدلہ نہیں چاہتا۔ حضرت سیتر تا ذوالنون مصری علید رحمۃ اللہ القوی نے دوبارہ اس سے یو چھا: اگر اس نے تہمیں دھتاکار دیا تو كياكرو معي تواس نے چنداشعارسائے جن كامغبوم بيہ: جب ميں في محبت كے باوجودوصال حاصل ندكيا تو دوزخ میں ٹھکا نا بنالوں گا۔ پھر جب جمصے من وشام عذاب ہو گا تو میری چینے و پکار ہے اہلِ دوزخ بھی تنگ آ جا کیں مے۔جب میں وصال یار پانے کی کوئی راہ نہ پاسکا تو گنهگاروں کی ٹولیاں بھی مجھے پر گربیدوزاری کریں گی۔اے میرے مالک عُوِّ وَجُلِّ اِ جِائِے تو مجھے عذاب میں جتلا کردے یا آزاد کردے ، مجھے تیری مرضی قبول ہے۔اگر میں اہے داوہ محبت میں سچاہوں تو تحض اپنے کرم سے میری حالت کو تبدیل کرد ہے اور اگر میر ادعو ہ محبت جھوٹا ہے تو مجھے ال کامزایس طویل عذاب سے دو چار کر دے۔ جب وہ چپ ہوا تو ایک غیبی آ واز آئی: اے ذوالنون اِمخلصین کا اپنے ربّ عَزّ وَجُلّ ہے ایسی محبت ہوتی ہے کہ وہ خوشحالی وشکدتی میں بھی اس ہے محبت کرتے ،نعمتوں اور مصيبتوں يرجى اس كاشكراداكرتے ہيں۔

نیک لوگ اس لئے سعادت مند ہو گئے کیونکہ انہوں نے دنیا کو جھوڑ کراپنے ربّ عُرِّ وَجُلَّ کو مقصود بنایا، جب انہوں نے ال مقصد میں رغبت اختیار کی توانبیں اس تک چہنچنے سے بیوی بچوں کی محبت ندردک سکی، (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

ال کے جواب میں ہم کہتے ہیں کہ نعمت پرشکر گزاری کا تھم دیا اور شکر کوزیادتی نعمت کی علت گردانا اور مبرکوزیادتی غربت کی علت گردانا اور مبرکوزیادتی غربت کی علت گردانا ہے۔

(بقید حاشیہ سفی سابقہ) انہوں نے اس راہ میں آنے والی مشقت کوشہد سے زیادہ میٹھا پایا ، اُن کے لئے شہر بھی اللہ ا تکالیف جیسا میٹھانہیں ، وہ بمیشہ اپنے محبوب کی محبت میں مصائب تجھیلنے رہے پھر بھی قرب کی طلب سے چیجے نہ ہے ، اور ان کی عظمت کا بیرعالم ہے کہ جب وہ کسی شہر سے کوچ کرتے ہیں تووہ شہر بھی اُن کے فراق میں آئس بہا تا ہے۔ (اَلرُ وَضَ الْفَائِقَ فِی اَلْمَوْ اِعْظِ وَالرُ قَائِقِ مِی اَسْمِ

ستسرح (18): نعمت پرخمگین اور مصیبت پرخوش ہونے والی عورت

حضرت سیدناائن بیار مسلم علیه رحمة الله المنعم فرماتے ہیں: ایک مرجبہ میں تجارت کی غرض سے بحرین کا طرف گیا، وہاں میں نے ویکھا کہ ایک گھر کی طرف بہت لوگوں کا آتا جانا ہے، میں بھی اس طرف چل دیا۔ وہاں جا کر دیکھا کہ ایک عورت نہایت افسر دہ اور ممکنین بھٹے پرانے کپڑے پہنے مصلے پر بیٹھی ہے اور اس کے ارد گرد غلاموں اور لونڈ یوں کی کمڑت ہے، اس کے کئی ہٹے اور بیٹیاں ہیں، تجارت کا بہت سارا ساز دسامان اس کی ملکیت غلاموں اور لونڈ یوں کی کمڑت ہے، اس کے کئی ہٹے اور بیٹیاں ہیں، تجارت کا بہت سارا ساز دسامان اس کی ملکیت میں ہے، خریداروں کا جوم لگا ہوا ہے، وہ عورت ہر طرح کی نعتوں کے باوجود نہایت ہی تمکین تھی نہ کسی سے بات کرتی ، نہی ہنتی۔

یں وہاں ہے واپس لوٹ آیا اور اپنے کا موں ہے فارغ ہونے کے بعد دوبارہ ای گھر کی طرف چل دیا۔
وہاں جا کریس نے اس مورت کوسلام کیا۔ اس نے جواب دیا اور کہنے گئی: اگر بھی دوبارہ یہاں آتا ہوا ور کوئی کام ہو
تو ہمارے پاس ضرور آتا ، پھر میں واپس اپنے شہر چلا آیا۔ پھے عرصہ بعد مجھے دوبارہ کی کام کے لئے ای مورت کے
شہر میں جاتا پڑا۔ جب میں اس کے گھر گیا تو دیکھا کہ اب وہاں کی طرح کی چہل پہل نہیں۔ نہ تجارتی سامان ہونہ
نہ فقد ام دلونڈیاں نظر آری ہیں اور نہ ہی اس مورت کے لاکے موجود ہیں ، ہر طرف ویرانی چھائی ہوئی ہے۔ میں پڑا
جیران ہوا اور میں نے درواز ہ کھٹکھٹا یا تو اندرے کی کے ہنے اور با تیں کرنے کی آداز آنے گئی۔ جب دروازہ کھوال
گیا اور میں اندرواض ہواتو دیکھا کہ وہی عورت اب نہایت قیتی اور خوش رنگ لباس میں ملبوس بڑی خوش و خرم نظر
آری تھی ، اور اس کے ساتھ مرف ایک مورت گھر میں موجود تھی۔ اس کے علاوہ کوئی اور نہ تھا۔ بھے بڑا تیجب ہوا اور
میں نے اس عورت سے پوچھا: جب میں چھلی مرتبہ تمہارے پاس آیا تھا تو تم کشر نعتوں کے باوجود تمکس اور نہایت
افسر دہ تھی کیکن اب خادموں ، لونڈیوں اور دولت کی عدم موجود گی میں بھی بہت خوش (بقیہ حاشیہ اسٹے صفحہ پر)

لَّئِنُ شَكَّرُ تُمْ لَإِنِيْ مُلَكُّمُهُ اللهِ (19) "الرَّمْ فِي شَكْرِكِيا تُومَ كُواورز ياده دول كاله (20) (ابراجيم: 4)

(بقیهاشیم فیرابقه) اور مطمئن نظر آربی موراس میس کیاراز ہے؟

تودہ کورت کہنے گئی: تم تعجب نہ کرو، بات دراصل ہیے کہ جب پچھلی مرتبہ تم مجھے سے تو میرے پال دنیاد کی نعمتوں کی بہتات تھی، میرے پال مال دردات اور اولا دکی کشرت تھی، اس حالت میں جھے بینوف ہوا کہ شاید! میرارب عزوج ل مجھ سے ناراض ہے، اس دجہ ہے مجھے کوئی مصیبت اور غم نہیں پہنچہا ورنداس کے پہندیدہ بندے تو آزمائشوں اور مصیبتوں میں جتلا رہتے ہیں۔ اس وقت یہی سوچ کر میں پریشان وقمکین تھی اور میں نے ابنی حالت ایسی بنائی ہوئی تھی۔

اس کے بعد میرے مال واولا د پر مسلسل مصیبتیں ٹوئی رہیں، میر اساراا ٹاش ضائع ہوگیا، میرے تمام بیٹوں اور بیٹیوں کا انتقال ہوگیا، فقد ام ولونڈ یال سب جاتی رہیں اور میری تمام د نیاوی نمتیں جھے ہے چھی گئیں۔ اب میں بہت خوش ہول کہ میر ارب عزوجل مجھے ہے خوش ہاں وجہ سے تواس نے مجھے آز مائش میں جتال کیا ہے۔ پس میں اس حالت میں اپنے آپ کو بہت خوش نصیب بجھ رہی ہوں، ای لئے میں نے اچھالیاس پہنا ہوا ہے۔ حضرت سیدنا ایوب علی اس معلیہ رحمۃ اللہ انگر نم فرماتے ہیں: اس کے بعد میں وہاں سے چلا آیا اور میں نے حضرت سیدنا ایوب علی رفی اللہ تعالی عنہ اللہ تو وہ فرمانے گئے: اس عورت کا حال تو حضرت سیدنا ایوب علی نہوں اللہ تعالی کے ایک مرتبہ میری چا در پھٹ گئی میں نے اسے شیک نہوئی تو بھی کہ ایک وہ میری مرضی کے مطابق شیک نہ ہوئی تو بھی اس بات نے کا فی دن تمکین رکھا۔

(عُرُغُ نُ الْجِنْكَا يَا سَصْ ٩٣)

مشرح (19): نَبِنْ شَكَنْتُمْ لَادِيْدَنْكُمْ

رحمه کنزالایمان: اگراحسان مانو گے تو پی تمہیں اور دونگا (پ ۱۱۰ ابراہیم: ۷)

منسر (20): اس آیت ہے معلوم ہوا کہ شکر ہے نعمت زیادہ ہوتی ہے۔ شکر کی اصل ہے کہ آدی نعمت کا تھے واور اس کا اظہار کر ہے اور حقیقت شکر ہیہ کہ نیمت کا اس کی تعظیم کے ساتھ اعتراف کرے اور نفس کو اس کا توگر بنائے۔ یہاں ایک بار کی ہے وہ یہ کہ بندہ جب اللہ تعالٰی کی نعمتوں اور اس کے طرح طرح کے فضل وکرم واحسان کا مطالعہ کرتا ہے تو اس کے شکر میں مشغول ہوتا ہے اس سے نعمتیں زیادہ ہوتی ہیں (بقیہ حاشیہ اسلے صفحہ پر)

اورصر کے لیے فرمایا:

إِنَّ الله مَعَ الصَّابِرِينَ "(21) يعنى الله مع الصَّابِرِينَ "(21) يعنى الله مع الصَّابِرِينَ "

(البقرة: ١٥٣)

مطلب بیہ کہ ہروہ نعمت جس کی اصل غفلت ہے جب شکر بحالا تا ہے تو ہم غفلت کواس کی غفلت پر اور زیادہ کردیتے ہیں اور ہروہ فقر جس کی اصل ابتلا ہے۔ جب صبر کرتا ہے تو ہم قربت کواس کی قربت پرالہ زیادہ کردیتے ہیں۔

اہل طریقت کے زدیک غنا کا مطلب:

مشائع طریقت جس غنا کوفقر پرافضل کہتے ہیں اس سے عوام کی تونگری مراد نہیں ہے کیونکہ عوام توات غنی و تونگر کہتے ہیں جے دنیاوی نعمتیں حاصل ہوں۔لیکن مشائخ کا غنا سے مراد منعم لیعنی نعمت دیے والے خدائے قدوس کو بیانا ہے۔وصال الٰہی حاصل ہونا اور چیز ہے اورغفلت کا بیانا اور چیر ہے۔

شیخ ابوسعیدرحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ'' فقیر وہی ہے جواللہ کے ساتھ غنی ہو'۔ اس سے مراوابدل کشف ہے جسے ہم مشاہدہ حق کہتے ہیں۔ مکاشفہ ممکن الحجاب ہے اگر ایسے مکاشفہ والے کومجوب گردا نیں آو وہ مشاہدات کا مختاج ہوگا یا نہیں؟ اگر یہ کہو کہ مختاج نہ ہوگا تو یہ محال ہے اور اگر کہو کہ مختاج ہوگا تو جب احتیال ہیدا ہوگئ تو غنا کا نام جا تارہے گا۔

نیز غزاباللہ اس شخص کو ہوتا ہے جو قائم الصفات اور ثابت المراد ہواور بشریت میں اقامت مراداور اثبات صفات کے ساتھ غزاضی خبیس ہوسکتا اس لئے کہ ذات بشریت بجائے خود غزاکے لائق نبیس ہے۔ لہٰذا الْعَابِي مَنْ آغَمَاهُ الله (غنی وہ ہے جے الله غنی کرے) میں غنی باللہ فاعل ہے اور اغزا اللہ مفعول ہے۔ کیونکہ فاعل از خود قائم ہوتا ہے اور مفعول کا قیام فاعل کے ذریعہ۔ نتیجہ برآ مدہوا کہ اقامت بخود، صفت

(بقیہ حاشیہ نئی مابقہ) اور بندے کے دل میں اللہ تعالٰی کی نئیت بڑھتی جلی جاتی ہے۔ یہ مقام بہت برتر ہے اور اللہ سے اعلٰی مقام یہ ہے کہ نیم کی نئیت برتر ہے اور اللہ سے اعلٰی مقام یہ ہے کہ نیم کی نئیت یہاں تک غالب ہو کہ قلب کو نعمتوں کی طرف النفات باتی ندر ہے ، یہ مقام صدیقوں کا ہے۔ اللہ تعالٰی اپنے فضل ہے ہمیں شکر کی تو فیق عطافر مائے۔ سنسر رح (21) زائی الله مَعَ اللہ بِدِیْنَ ٥

رّجمهُ كنزالا يمان: بيتك الله صابرول كے ساتھ ہے (پ ١٥٣ القره: ١٥٣)

بشريت ہے اور اقامت بالله فنائے صفت ہے۔

لیکن شمالی بن عثمان جلائی (سیدنا داتا تنج بخش رحمة الله) کہتا ہوں کہ جب بندگی کی حالت میں بید درست ہے کہ بقائے صفت ، محل علت اور درست ہے کہ بقائے صفت ، محل علت اور موجب آفت ہے چونکہ فرکورہ دلائل سے تابت ہو چکا ہے کہ اپنی صفت کی فنا سے غناباتی نہیں رہتا اسلئے کہ جو چیز بذات خود باتی ندر ہے اس کا تام نہیں ہوتا لہذا فنا نے صفت کا تام غنار کھنا چاہیے اور جبکہ خود صفت ہی فانی ہے تو اسم عنا لہذا صفت غنا حصرت حق فانی ہے تو اسم عن البذا صفت غنا حصرت حق مل بحدہ کے ساتھ ضاص ہے۔

پھر یہ کہ تمام مشاکخ طریقت اور اکثر عوام کوغنا سے افضل مانتے ہیں کیونکہ قران وسنت اس کی فضیلت پرشاہدو مناطق ہے اور امت مسلمہ کی اکثریت کا اس پر اجماع ہے۔

كايت:

ایک روز حضرت جنید بغدادی وابن عطار حمبا الله کے درمیان اس مسئلہ میں بحث ہوئی۔ حضرت ابن عطانے فرمایا کہ اغنیاء افضل جیں کیونکہ روز قیامت نعمتوں کا حساب لیا جائے گا اور حساب دینے کے لیے ہواسطہ رب کے کلام کا سننا ہوگا چونکہ یہ کل عثاب ہے اور عتاب، دوست کا دوست کے ساتھ ہوتا ہے۔ حضرت جنید بغدادی نے جواب دیا کہ اگر اغنیاء سے حساب ہوگا تو نقر اواور درویشوں سے عذر خوابی ہوگی اور حساب سے عذر افضل ہے۔

ال جگدا کے لطیفہ بیان کرتا ہوں وہ یہ کہ مجبت کی تحقیق میں عذر بریگا تگی ہے اور عاب ریگا تگی کی ضد ہے مالانکہ فدا کے دوست تو ایسے مقام پر فائز ہوتے ہیں جہال یہ دونوں چیزیں ان کے لیے آفت ظاہر کرتی ہیں اس کے کہ عذر خوا ہی تو کہ اس کے خلاف کی اس کے خلاف کی عدر خوا ہی تو کہ اس کے خلاف کیا مجب دوست اپنے کہ عذر خوا ہی کرتا ہے اور عاب دوست کیا مجلی ہوجب دوست اپنے تی کواس سے طلب کرتا ہے تو یہ اس سے عذر خوا ہی کرتا ہے اور عاب دوست کے فرمان میں کمی قصور کے سبب اس پرعاب تازل کے فرمان میں کمی قصور کے سبب ہوتا ہے ایسی صورت میں دوست اس قصور کے سبب اس پرعاب تازل کرتا ہے خدا کے دوستوں کے لیے یہ دونوں با تیں محال ہیں غرض کہ اہل طریق نقر کی ہر حالت میں صبر اور غنا کی حالت میں شکر بحالات میں حبر اور غنا کی حالت میں شکر بحالات ہیں جات سے بھی ہے کہ دوئی کا اقتصاء تو یہ ہے کہ دوست اپنے دوست سے کی حالت میں شکر بحالات ہیں ۔ ایک بات سے بھی ہے کہ دوئی کا اقتصاء تو یہ ہے کہ دوست اپنے دوست سے کی خرایاں کرے ۔ البذا!

علم حقیقت میں حضرت ابوب علیہ السلام کا فقر (22) حضرت سلیمان علیہ السلام کے غنا کی ماند سنسرح (22): حضرت ابوب علیہ السلام کا امتحان

حضرت ایوب علیہ السلام حضرت ایخی علیہ السلام کی اولاد میں سے ہیں اوران کی والدہ حضرت لوط علیہ السلام کے خاندان سے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو ہر طرح کی ٹعنتوں سے نواز اتھا۔ حسن صورت بھی اور مال واولاد کی گھڑت بھی، بے شار مولیٹی اور کھیت و باغ وغیرہ کے آپ مالک تنے۔ جب اللہ تعالیٰ نے آپ کو آز ماکش و امتحان میں ڈالاتو آپ کا حکان گر پڑا اور آپ کے تمام فرز ندان اس کے نیچے دب کر مرگئے اور تمام جانور جس شل امتحان میں ڈالاتو آپ کا حکان گر پڑا اور آپ کے تمام کھیتیاں اور باغات بھی ہر باد ہوگئے۔ غرض آپ کے سیکٹر وں اُون نے اور ہزار ہا بحر بیاں تھیں، سب مرگئے۔ تمام کھیتیاں اور باغات بھی ہر باد ہوگئے۔ غرض آپ کے بیاس پھر بھی باقی ندر ہا۔ آپ کو جب ان چیز وں کے ہلاک و ہر باد ہونے کی خبر دی جاتی تھی تو آپ جو اللی کرتے اور کشا تھا میں ہوں۔ آپ کو جب ان خیا ہے جس کا تھا اس نے لیا۔ جب تک اس نے جھے دے بیار ہو گئے اور آپ کے جم مبارک پر ہڑے بڑے اس مال میں اس کی رضا پر راضی ہوں۔ اس کے بعد آپ بیار ہو گئے اور آپ کے جم مبارک پر ہڑے بڑے آ بلی اس میں سب لوگوں نے آپ کو چھوڑ دیا، بیس فقط آپ کی بھی جن کا تام رحمت بنت افرائیم تھا۔ جو حضرت یوسف علیہ السلام کی پوتی تھیں، آپ کی خدمت کرتی تھیں۔ سالہا سال تک آپ کا بھی حال رہا، آپ آبلوں اور پھوڑ وں کے زخوں سے بڑی تکلیفوں میس کرتی تھیں۔ سالہا سال تک آپ کا بھی حال رہا، آپ آبلوں اور پھوڑ وں کے زخوں سے بڑی تکلیفوں میں کرتی تھیں۔ سالہا سال تک آپ کا بھی حال رہا، آپ آبلوں اور پھوڑ وں کے زخوں سے بڑی تکلیفوں میں

فائدہ:عام طور پرلوگوں میں مشہور ہے کہ معاذ اللہ آپ کوکوڑھ کی بیاری ہوگئ تھی۔ چنانچ بعض غیر معتبر کتابول میں آپ کے کوڑھ کے بارے میں بہت ی غیر معتبر داستانیں بھی تحریر ہیں ، تمریا در کھو کہ یہ سب با تیں سرتا یا بالکل غلط ہیں اور ہرگز ہرگز آپ یا کوئی نبی بھی بھی کوڑھ اور جذام کی بیاری میں جتلائیں ہوا۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) ہے۔ حضرت ابوب علیہ السلام کی پختگی تھیں پرفر مایا ہے ' نیعتم الْعَبْدُلُ" (کیا بی اچھابندہ ہے) اور حضرت (القیماشیہ مالیہ اسلام کا تمام ان بیار یوں سے محفوظ رہنا ضروری ہے جو ہوام کے خرد یک باعث نفرت و حقارت ہیں۔ کیونکہ انبیاء علیم السلام کا یہ فرض منصی ہے کہ وہ تہنے و ہدایت کرتے رہیں تو ظاہر ہے کہ جب عوام ان کی بیاریوں سے نفرت کرکے ان سے دور بھا گیں گے تو بھلاتہ کے کافریضہ کوئے رہیں تو ظاہر ہے کہ جب عوام ان کی بیاریوں سے نفرت کرکے ان سے دور بھا گیں گے تو بھلاتہ کی کافریضہ کوئرا داہو سکے گا؟ الغرض معفرت ابوب علیہ السلام ہرگز کھی کوڑھا ورجذام کی بیاری ہیں مبتلانہیں ہوئے بلکہ آپ کے بدن پر پچھ آ بلے اور پھوڑے بھنیاں نکل آئی تھیں جن سے آپ برسول تکلیف اور مشقت جھیلتے رہے اور ہراہوں کی بیاری میارو شاکر رہے۔ پھر آپ نے بیاری میارو شاکر رہے۔ پھر آپ نے در ب سے یوں دعامائی:

أَنَّ مَسَّنِى الضُّنَّ وَانْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيدُنَّ 0 (ب11 الانبياء:83)

ترجمه كنزالا يمان: مجمعة تكليف كيني اورتوسب مهروالول سے برح كرمهروالا بے۔

جب آپ خداکی آزمائش میں پورے استرے اور امتحان میں کا میاب ہوگئے تو آپ کی دعام تبول ہوئی اور ارتم الرائمین نے تکم فرمایا کہ اے ابوب علیہ السلام! بہنا پاؤس زمین پر مارو۔ آپ نے زمین پر پاؤس مارا تو فور الیک چشہ پھوٹ پڑا۔ تکم الی ہوا کہ اس پائی سے شمل کرو، چنانچ آپ نے شمل کیا تو آپ کے بدن کی تمام بیاریاں دور ہوگئیں۔ پھرآپ چالیس قدم دور چلے تو دوبارہ زمین پرقدم مارنے کا تکم ہوا اور آپ کے قدم مارت بی پھرایک دومرا چشہ نمود اربوگیا جس کا پائی بے صد محت اور مارہ نہایت لذیذ تھا۔ آپ نے وہ پائی بیا تو آپ کے باطن میں فوری نوری نوری پر اور نہایت حاصل ہوگئی اور اللہ تعالی نے آپ کی تمام اولا دکوروبارہ فرمان یا اور آپ کی بیاد وہ الی در ہے کی صحت ونور انیت حاصل ہوگئی اور اللہ تعالی نے آپ کی تمام اولا وکوروبارہ نی اور کی نیری کو دوبارہ جوانی بخش اور ان کے کشر اولا دہوئی ، پھر آپ کا تمام ہلاک شدہ مال و مولی اور اسباب و سامان بھی آپ کول گیا بلکہ پہلے جس قدر مال ودولت کا خزانہ تھا اس سے کہیں زیادہ لی گیا۔

ال پیاری کی حالت میں ایک دن آپ نے اپنی بیوی صاحبہ کو پیار اتو وہ بہت دیر کر کے حاضر ہو کی اس پر خصہ میں آکر آپ نے ان کوسو دُر سے مار نے کی حسم کھالی تھی تو النّد تعالی نے فرمایا کہ اے ایوب علیہ السلام آپ ایک سینکوں کی جھاڑ و سے ایک مرتبہ اپنی بیوی کو مار دیجئے اس طرح آپ کی تشم پوری ہوجائے گی۔ چنا نچہ اللّٰہ تعالیٰ فر آن مجید میں اس واقعہ کو اس طرح بیان فرمایا ہے:

أُرُكُسْ بِرِجُلِكَ * لَمَنَا مُغْتَسَلَ بَارِدٌ وَشَهَابٌ 0 وَوَهَبْنَا لَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَ وَكُهُى لِأُولِى الْاَلْهَابِ 0 وَخُنْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَامْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثُ * إِنَّا وَجَدُفْهُ صَابِرًا * (لقيماشيا گُلِصِفْحِ بِر) سلیمان علیہ السلام سے ان کی حکومت کے وقت فر مایا ۔ نیٹھ آلُنٹین'' (23) (کیا بی اچھا بندہ ہے) جب اللّٰہ کی رضا حاصل ہوگئی تو اب فقر الیوب ،غناء سلیمان علیہ السلام کے مانند بن گیا۔

دكايت:

معنف فرماتے ہیں کہ استادا بوالقاسم قشیری (24) رحمۃ اللہ علیہ سے میں نے سناوہ فرماتے ہیں کہ لوگ فقر وغزامیں بحث کرتے ہیں اورخود کو عقار خیال کرتے ہیں لیکن میر اطریق ومسلک بیہے کہ جو حق تعالٰ میرے لیے اختیار فرمائے اور ای کی میں حفاظت کرتا ہوں اگر وہ مجھے تو نگر رکھے تو غافل نہیں ہوتا اگر وہ

(بقيرهاشيه فيرسابق) نِعْمَ الْعَيْدُ * إِنَّهُ آوَابُ (بِ23 ص: 44_42)

ترجمہ کنزالا بمان: ہم نے فرمایا زمین پراپنا یا وک ماریہ ہے شنڈا چشمہ نہانے اور پینے کواور ہم نے اے اس کے تھر والے اور ان کے برابر اور عطافر ما دیئے اپنی رحمت کرنے اور تظمیدوں کی نفیحت کو اور فرمایا کہا ہے ہاتھ میں ایک جماڑو لے کراس سے ماروے اور تشم نہ تو ڈبیٹک ہم نے اسے صابر پایا کیا اچھا بندہ بیٹک وہ بہت رجوع لانے والا ہے۔

الغرض حصرت اليوب عليه السلام الل امتحال ميں پورے بورے كامياب ہو گئے۔ اور اللہ تعالیٰ نے ال اور تر آن مجيد ميں ان كی مدح خوانی فرماكر اَوَّ اَبِ كَ الْجَوْانِ شُول اور عنايتوں سے ہر طرح سر فراز فرما ديا اور قرآن مجيد ميں ان كی مدح خوانی فرماكر اَوَّ اَبِ كَ لا جواب خطاب سے ان كے سرمبارك پرسر بلندى كا تاج ركھ ديا۔

در کِ ہدایت جعزت ایوب علیہ السلام کے اس واقعہ امتحان بیں یہ ہدایت التی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نیک بندوں کا بھی خدا کی طرف ہے امتحان ہوا کرتا ہے اور جب وہ امتحان بیں کا میاب اور آز ماکش بیں پورے اتر تے ہیں تو خداوند قدوی ان کے مراتب و درجات بیں آئی اعلیٰ سر بلندی عطافر ما دیتا ہے کہ کوئی انسان اس کوسوج بھی مہیں سکتا اور اس واقعہ سے یہ بی بھی ملتا ہے کہ امتحان کی آز ماکش کے وقت صبر کرتا اور خداوند عالم عز وجل کی رضا پر راضی رہنا اس کا پھل کتنا چھا ، کتنا بیٹھا اور کی قدرلذیذ ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم!

پر راضی رہنا اس کا پھل کتنا چھا ، کتنا بیٹھا اور کی قدرلذیذ ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم!

سنسسر ح (23): وَ وَهَبْنَدَا لِدَاوَ وَ سُلَيْهُ اَنْ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّ

اورہم نے داؤدکوسلیمان عطافر مایا کیاا چھاہندہ بیٹک دہ بہت رجوع لانے دالا (ب۲۳ بم ت ۳۰)
سٹسر (24):استاد ابوالقاسم تشیری دا تا صاحب کے ہم عصر بزرگ ہیں آپ کی پیدائش ۲۷ ۳۶ جری میں ہوئی جبکہ دصال ۲۵ ہجری میں ہوا۔

مفلس فقيرينائ توحريص ومعترض نبيس بوتايه

فلاصہ بیک غنانعمت ہے (25) کیکن اس میں غفلت برتنا آفت ہے اور فقر بھی نعمت ہے کین اس میں واصلہ میں خلاصہ بیک نام میں خلاصہ میں کا داخل کرنا آفت ہے۔معانی کے اعتبار سے تمام اعتبارات عمدہ بیں کیکن سلوک وروش کے لحاظ

مشرر (25): غناء کی مقدار میں بزرگوں کے اقوال:

سیدناامام شافعی رحمتہ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں : کبھی آ دی صحت مند ہونے کی صورت میں ایک درہم ہے غی ہوجا تا ہے اور کبھی کمز دری اور کثر ت عیال کی وجہ ہے 1000 درہم بھی اے غی ہیں کر سکتے۔
حضرت سید ناسفیان تو ری ،سید تا عبداللہ بن مبارک ،سید ناحس بن صالح ،سید ناامام احمد بن عنبل اور سید تا اسحاق رحمیم اللہ تعالیٰ کی رائے یہ ہے : جس کے پاس 50 درہم یا ان کی مالیت کا سونا ہوا ہے زکو ق میں ہے کچھ نہ الحال رحمیم اللہ تعالیٰ کی رائے یہ ہے : جس کے پاس 50 درہم یا ان کی مالیت کا سونا ہوا ہے زکو ق میں سے کچھ نہ

حفزت حسن بھری اور سید تا ابوعبید ورحمۃ اللہ تعالیٰ علیمافر ملیا کرتے ہتے: جس کے بیاس 40ورہم ہوں وہ فی ہے۔ جبکہ احتاف کا کہنا ہے: جونصاب ہے کم مالیت رکھتا ہوا گرچہ تندرست ہواور کمانے کی صلاحیت رکھتا ہو اے ذکو قدینا جائز ہے۔ اور اس کے ساتھ ان کابیہ قول بھی ہے: جس کے پیاس ایک ون کی غذا موجود ہواس کے لئے سوال کرنا جائز ہمیں۔

حفرت سید ناانس رضی اللہ تعالی عنظر ماتے ہیں کہ ایک انصاری نے سرکارابد قرار ، شافع روز شار صلّی اللہ تعالی علیه وآلہ وسلّم کی بارگاہ بیکس بناہ میں حاضر ہو کر سوال کیا تو آپ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے اس سے ارشاد فر ملیا : کیا تمہارے گرمیس کوئی چیز نہیں ؟ اس نے عرض کی ، کیو نہیں ! ایک کمبل اور ایک بڑا پیالہ ہ جس میں پانی پیا جا تا ہے۔ تو آپ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر ملیا : وہ دونوں چیز سس میر سے پاس کے آؤ۔ وہ انصاری دونوں چیز سس کے کر حاضر ہواتو آپ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے آئیں ایپ درہم میں ایک درہم میں مبارک میں پکڑ کر ارشاد فر ملیا : یہ دونوں چیز س کے کر حاضر ہواتو آپ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے 2یا 3 مرتبہ ارشاد فر ملیا : کون ایک مبارک میں پکڑ کر ارشاد فر ملیا : کون ایک خواصلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے 2یا 3 مرتبہ ارشاد فر ملیا : کون ایک درہم میں خریہ و ل کے شخص نے عرض کی ، میں 2 درہم میں خریہ تا ہوں۔ تو رسول انور ، صاحب کور ملی اللہ تعالی علیہ وآلہ و کہ ایک شخص نے عرض کی ، میں 2 درہم میں خریہ تا ہوں۔ تو رسول انور ، صاحب کور ملی اللہ تعالی علیہ وآلہ و کہ میں کر درہم سے دیا دہ کرتا ہے۔ ایک شخص نے عرض کی ، میں ایک عطافر ماکر 2 درہم کے لئے اور اس انصاری کوعطافر مات کے درہم صاحب کور ہم سے دیا دہ کرنایا : ایک درہم سے دیا درہم سے درہم سے درہم سے درہم سے دیا درہم سے دیا تا کہ درہم سے درہم

سے معاملہ مختلف ہے۔ ماسؤی اللہ سے دل کو فارغ رکھنے کا نام فقر ہے اور غیر میں مشغول رہنے کا نام غلا ہے۔ جب دل فارغ ہوتو اس وقت فقر غناہے افضل ہے اور غنا فقر ہے۔ ساز وسامان کی کثر ت کا نام غنا نہیں ہے اور نداس کے نہ ہونے کا ٹام فقر ہے ساز وسامان تو خدا کی طرف سے ہے جب طالب سازو سامان کی ملکیت ہے جدا ہو گیا شرکت جاتی رہی اوروہ دونوں ناموں سے فارغ ہو گیا نداب فقر ہے ندغنا۔ فقر وغنامين چندرموز و کنايات:

مشائخ طریقت رحم اللہ ہے فقر وغنا کے سلسلہ میں چندرموزمنقول ہیں۔حسبِ مقدرت ان کے اتوال درج كتاب كرتابول:

(۱) مشار من من من سے ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

· · فقیروه نہیں جوساز وسامان سے خالی ہو بلکہ فقیروہ ہے جس کا دل آرز وتمنا سے خالی ہو''۔ اگراللہ تعالیٰ اسے مال و دولت دے تو اگر وہ مال کی حفاظت کی خواہش رکھے توغنی کہلائے گا اور اگر مال کوترک کرنے کی خواہش کرے تو بھی غنی کہلائے گا اس لئے کہ بید دونوں حالتیں ملک غیر میں تصرف كرنے كے برابر بي حالانك ترك حفظ وتعرف كانا م فقر ہے۔

(۲) حضرت بیمیٰ بن معاذرازی فرماتے ہیں کہ:'' فقر کی علامت ، فقر سے ڈرنا ہے''۔ مطلب به كمصية فقر كى علامت به ب كه بنده كمال ولايت، قيام مشابده اورفنائ صفت ميس زوال

اور تطع سے ڈرتار ہے۔ اس حال کا کمال اس صد تک بھنے جائے کہوہ قطع سے بھی ڈرے۔

(بقید ماشیه فی سابقه) ایک کلهازی خرید کرمیرے پاس لے آؤ۔

و وانصاری کلہاڑی لے کر حاضر ہواتو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے اپنے مبارک ہاتھوں سے اس میں كرى كادستدلكايا اورارشاوفر مايا: جاؤ كريال كاك كريجو اورمين 15ون تك تمبين ندويكمول - السفايسا بن كيا مجرحاضر مواتو10ورم كما چكا تفاءاس في مجورةم سي كير ساور كجه علانا خريد اتوني مُكَرَّم ، نُورِ جسم صلّى الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلم نے ارشا وفر مایا نیے تمہارے لئے اس بات ہے بہتر ہے کہ قیامت کے دن تمہارے چبرے پر سوال کرنے کا داغ ہو، کیونکہ سوال کرنا 3 فتخصول کے علاوہ کی کے لئے درست نہیں: (۱) ذلت آمیز فقر والا (۲) قباحت میں حدے بڑھے ہوئے قرض میں گھر ا ہوا مخص اور (۳) مجبور کر دینے والے خون میں پھنسا ہوا هخص_(سنن الي داؤد، كمّاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسئلة ، الجديث: ١٦٣١ م ٣٥ ٣٣)

(٣) حفرت صائم بن محمد رحمة الشعليه فرمات بين كه: '' فقير كي تعريف بيه ب كهوه اپناسرار كي حفاظت كرك عرب اورائ حفاظت كرد عن اوراپي نفس كوبچائي اوراس كفريفند كوادا كرد ، ـ

مشرح (26): نگاہِ دلایت کے اسرار

۵ ارمضان المبارَک ۸۷ ه بمطابق 10 ستمبر 1357 ، کوحفرت شیخ الاسلام خواج نصیرالدین محمود جراغ داوی علیه الدین محمود جراغ داوی علیه الدین کا غلبہ مواتو لوگوں نے عرض کیا کہ مشائخ اپنے وصال کے وقت کی ایک کوممتاز قرار دے کراپنا جائشین مقرر فرماتے ہیں۔

حضرت شیخ الاسلام علیہ الرحمۃ نے فرمایا المجماعتی لوگوں کے نام لکھ کرلاؤ یہ مولا نازین الدین رحمۃ اللہ علیہ فیا جماعتی لوگوں کے نام کھے مربیر خاص حضرت کیئو دراز علیہ الرحمۃ کا نام شام نہ تھا۔ بعنی اس وقت مولا نازین الدین رحمۃ اللہ تعالی علیہ اہم ذمہ دار ہو نئے جب بی میہ ہم کام ان کوسونیا گیا اور ظاہری طور پر حضرت کیئو دراز علیہ الرحمۃ کو اتنا اہم نہیں سمجھا جاتا ہوگا، جمبی آپ کا نام جانشین کے لئے شام نہ کیا گیا۔

مرحضرت شیخ الاسلام جو که نگاہ باطن ہے وہ پچھ طاحظہ فر مارہ ہے جن سے بیاوگ بے فہر سخے۔ آپ نے فہرست دیکھ کرارشاد فر مایا کہ تم کن لوگوں کے نام لکھ لائے ہو؟ ان سب سے کہدو خلافت کا بارسنجا انام فخض کا کام نہیں۔ اپنے اپنے اپیان کی حفاظت کی فکر کریں۔ خور طلب بات ہے کہ اس فہرست میں کس قدر خور وخوض کے بعد اُنہم ترین اور بظاہر با صلاحیت شخصیتوں کو چنا گیا ہوگا۔ مگر نگاہ مرشد کے اُسرار کو بچھنا ہر ایک کے بس کی بات فیس ہوتی۔ مولانا زین الدین رحمۃ الشمطیہ نے اس فہرست کو مختمر کرکے دوبارہ آپ کی بارگاہ میں خیش کیا۔ اس فہرست میں بھی حضرت کیئو دراز علیہ الرحمۃ کانام نہ تھا۔

اب شیخ الاسلام نے فرمایا کہ سُبِد محد حصرت خواجہ کمیئو دراز علیہ الرحمة کا نام تم نے نہیں لکھا۔ حالانکہ وہی تو ال بادگرال کواٹھانے کی آبلتیت رکھتے ہیں میہ کن کرسب تفر تفر کا نبخ لگے۔ اب جب حضرت خواجہ کمیئو دراز علیہ الرحمة کا نام بھی فہرست میں لکھ کر حاضر ہوئے تو حضرت شیخ الاسلام نے فور آاس نام پرحکم صادِر فرماد یا۔ اس وقت حضرت کیئے وراز علیہ الرحمة کی عمر 36 سال سے بچھازیا دہ نہتی۔

پیارے بھائیو! ہماری نگاہ ظاہری ملاحیت وشخصیت کودیکھتی ہے۔ گرمریشد کال اپنی نگاہِ ولایت سے کھرے کھوٹے کی پیچان کرکے بہتر ہی کوسامنے لاتے جیں۔ اور سامنے آنے والا (بقید حاشیہ اسلیم صفحہ پر) مطلب ہید کہ فقیرا ہے امرار باطنی کو اغراض دنیاوی ہے بچائے اور اپنفس کو (حرص وتمنا میں) آفت ہے محفوظ رکھے ⁽²⁷⁾اوراس پرشریعت کے احکام وفرائض کوجاری کرے۔غرض کہ جو پچھاسرار پر

(بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) نگاہ مریشد کی توجہ خاص کی بڑکت سے ایسا با کمال ہوجا تا ہے کہ لوگ اسکے ذریعے ہونے والے کام دیکھ کرسفٹ کر رہ جاتے ہیں گر کامیاب وہی رہتے ہیں جواس حقیقت کو ہر دم پیش نظر رکھتے ہیں کہ بیتمام کمالات کس کی نگاہ کے طفیل ہیں اور یقیناً ہم کس میراکس کی نظروں سے قائم ہے۔اللہ عَرَّ وَجَالَ ہم سب کے ایمال کی حفاظت فرمائے اور مَدَ نی ماحول ہیں استنقامت اور مریشد کی با دنی سے محفوظ فرمائے۔
کی حفاظت فرمائے اور مَدَ نی ماحول ہیں استنقامت اور مریشد کی با دنی سے محفوظ فرمائے۔
(ایمن بجاد النبی الاہمن صلّی اللہ تعالٰی علیہ والہ وسلم)

حصرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کعب احبار رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے پوچھا کہ علماء کے دلول سے علم کوکوئی چیز لے جاتی ہے جبکہ وہ اسے مجھ بھی لیتے ہیں اور یا دہمی کر لیتے تیں؟ انہوں نے فر مایا :نفس کی حرص اور جاجات کی طلب۔

شرح (27): نقر ک نظیات:

حضرت سَيِّدُ ناعبدالله بن عمرض الله تعالى عنهما سے مروی ہے ، حضور نبی اکرم سلّی الله تعالی عليه وآله وسلّم في سخاب كرام عليهم الرضوان سے استفسار فرمایا: لوگوں بیل سے بہتر كون ہے؟ انہوں في عرض كى: (بقیه حاشیه الحلے صفحه پر)

گزدے اسے اظہار میں مشغول نہ کرے اور جو اظہار پر حانت ہوا ہے اسرار میں مشغول نہ کرے ان احوال کے غلبہ کے وفت اوامرونو ای کی اوائے گئی میں پس و چیش نہ کرے بیعلامت صفات بشری کے زائل ہونے کی ہوتی ہے اور بندہ کمل طور پر ذات باری تعالی میں جذب ہوجا تا ہے یہ معنیٰ بھی حق تعالیٰ بی کی جانب سے ہوتے ہیں۔

(بقیرهاشیه صفحه سابقه) وه مال دارشخص جواپئی جان ادر مال میں سے اللہ عَرِّ وَجُلُ کاحِق ادا کرتا ہے۔ آپ سلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم نے ارشاد فر مایا: بید مخص اچھا ہے کیکن میرخص مراد نویس بصحابۂ کرام علیہم الرضوان نے عرض کی:

ارسول اللہ عَرِّ وَجُنِّ وَسَلَّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم! پھرلوگوں میں سے کون ساشخص سب سے اچھا ہے؟ آپ سلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم نے ورشعہ عول کی گئی۔ اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشا وفر مایا: وہ نقیر جس کواس کی جدوجہد عولا کی گئی۔

(الكامل في منسعقاء الرجال لا بن عدى ،الرقم ٢٦ • المعبد الله بن دينار ، ج ٥٥ م ٣٩٣)

مشهور صديث باك ب، آب ملى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشاد فرمايا: تَدُهُ عُلُ فَعَمَاءُ أَمْمِ مِي الْجَنْلَةَ قَهْلَ أَغْنِيَا ثِهِمْ بِخَسْسِ مِلْقَةِ عَامِرٍ

ترجمہ: میری اُمّت کے نقراء مالدارلوگوں سے پانچ سوسال پہلے جنت میں داخل ہوجا ئیں گے۔

﴿ جائے التر مذی ابواب الزحد ، باب ماجاءان نقراء المحاجرین یدخلون الخی ، الحدیث ۱۸۸۸، جغیر قلبل)

مروی ہے کہ حضرت سیّد نامیسی علی نہیں وعلیہ الصلوٰ قوالسلام ایک آ دی کے پاس سے گزرے جومٹی پرسویا ہو

اٹھا اور اس کے سرکے بیچے اینٹ تھی ، اس کا چہرہ اور داڑھی گرد آلود ہو چکی تھی اور اس نے ایک تہبند با ندھ رکھا تھا

تو آپ علیہ السلام نے اللہ عُرِّ وَجُلُ کی بارگاہ میں عرض کی: اے میرے رب عُرِّ وَجُلُ ! تیرایہ بندہ و نیا میں صالح علیہ السلام نے ایک تہبیں جانے کہ جب

ہوگیا۔ اللہ عُرِّ وَجُلُ نے آپ علیہ السلام کی طرف وتی فرمائی: اے بیسی (علیہ السلام)! کیاتم نہیں جانے کہ جب

ہوگیا۔ اللہ عُرِّ وَجُلُ نے آپ علیہ السلام کی طرف وتی فرمائی: اے بیسی (علیہ السلام)! کیاتم نہیں جانے کہ جب

الماہے بندے پر ممل طور پر نظر رحمت فرما تا ہوں تو اس سے تمام دنیا سمیٹ لیتا ہوں۔ اللہ اپنے بندے پر ممل طور پر نظر رحمت فرما تا ہوں تو اس سے تمام دنیا سمیٹ لیتا ہوں۔

الله كفي به دانائے عُيوب، مُنزَّ و معن الْعُيوب عَزَّ وَجَل وصلَّى الله تعالَى عليه وآله وسلَّم كافر مانِ محبت نثان ہے: بے فتک مجھے دو چیزیں پسند ہیں، جس نے ان سے محبت كى ،اس نے مجھ سے محبت كى اور جس نے ان سے بفض ركھا،اس نے مجھ سے بغض ركھا،ا يك فقر اور دوسر اجہاد۔

ایک روایت بیس ب معفرت سَیّد تا جرائیل علیه السلام بنی اکرم صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم کی بارگاه برک بنادی حاضر ہوئے اور عرض کی: الله عَرِّ وَجَلُّ آپ کوسلام بھیجتا ہے اور استفسار فرما تاہے: (بقید حاشیه اسکے صفحہ پر) (٣) حضرت بشرحانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ نہ آفض کی الْمُقَامَاتِ اِعْتِقَادُ الصَّهُ يَو عَلَى الْلَهُ السبب ہے افضل مقام ہیہ کہ فقر پر صبر کو مضبوطی سے تھا ہے۔ فقر پر صبر واعتقاد رکھنا بندے مقامات کا نام ہے فقر پر صبر واعتقاد کرنے کم مقامات کا نام ہے فقر پر صبر واعتقاد کرنے کا علامت ہیں سب سے افضل مقام ہے اور فقر فنائے مقامات کا نام ہے فقر پر صبر واعتقاد کرنے کا علامت ہیہ کہ درویش اعمال وافعال اور اوصاف کے فنا کے درخ کو کھوظ رکھے لیکن ائی آول کم فاہم معنی غنا پر فقر کی فضیات واعتقاد رکھنے میں ہے کہ کی حال میں را وفقر سے موفعات مواثر ہے۔ فاہم معنی غنا پر فقر کی فضیات واعتقاد رکھنے میں ہے کہ کی حال میں را وفقر سے موفعات مواثر ہے۔

(بقیہ حاشیہ فیرسابقہ) کیا آپ کو یہ بات پسند ہے کہ بیں ان پہاڑوں کو آپ کے لئے سوٹا بٹادوں اور آپ جہاں اُو ہوں یہ آپ کے ساتھ رہیں؟ نبی اَ کرم صلّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے پچھے دیر سرِ اقدی جھکائے رکھا پھرفراو اے جبریل! دنیا اس کا گھر ہے جس کا کوئی گھرنہ ہو، اس کا مال ہے جس کا کوئی مال نہ ہواور اسے وہی جع کرتا ہے ا عقمند نہ ہوتے جبریل علیہ السلام نے عرض کی: اے جم صلّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم! اللّٰہ عُوَّ وَجُلَّ آپ کو وَل اللهِ

(المسندللا مام احمد بن منبل، مند السيدة عائشة ، الحديث ٢٣٣٧، ج٩ من ٣٣٣ ـ ٣٣٣) (مصنف ابن الي فيز كمّا ب الزهد، بإب ما قالوا في البكاء من خشية الله ، الحديث ١٨١، ج٨ من ٣٢١)

مروی ہے کہ حضرت سُیّد تاعیسیٰ علی نبینا وعلیہ الصلوٰ قو والسلام این سیاحت کے دوران ایک الیے فیف کے
پاس سے گزرے جو چادر میں لیٹے ہوئے سور ہاتھا، آپ علیہ السلام نے اسے جگایا اور فرمایا: اس سونے دالے
اٹھ اور اللہ عُرِّ وَجُلُّ کو یا دکر۔ اس نے عرض کی: آپ علیہ السلام مجھ سے کیا چاہتے ہیں؟ میں نے دنیا کو دنیا دالا اللہ علیہ واللہ علیہ السلام نے اس سے فرمایا: اسے میرے دوست! اگریہ بات ہے توسوجاؤ کے
کے لئے چھوڑ دیا ہے۔ آپ علیہ السلام نے اس سے فرمایا: اسے میرے دوست! اگریہ بات ہے توسوجاؤ کہ
اللہ کے تحری ب، دانا کے عُمیو ب، مُنزَ وہ عَن الْعُمیوب عَرِّ وَجَلُّ وَصَلَّى اللّٰہ تعالَیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فرمایہ
میں نے جنت میں جمانکا، تو اس میں؛ کھر نقر اوکو پایا اور جہنم میں جمانکا، تو اس میں اکثر اُمراء کو پایا۔

(میح البخاری، کتاب الرقاق، باب فعنل الفقر، الحدیث ۱۹۳۹، م ۵۳۲، الفایه: بدله النها حضور نبی کریم ، رؤوف رحیم صلّی الله تعالی علیه و آله وسلّم نے ارشا وفر مایا: السے فقراء کے گروہ! الله عُرُّ وَفِلْ کی رضا پرول سے راضی رہوہ تب بی اپنے فقر کا ثواب یا دیکے ورنہ بیس۔

(فردوس الاخبار للديلي، باب الياء والحديث ١٢٥٥، ٢٥، ١٥٥٥) الله عَرُّ وَجَلَّ نِي حضرت سَيِدُ نااسا عبل على نبينا وعليه الصلوٰ قاوالسلام كي طرف وحي بجيجي كد (بقيه حاشيه الطيص في بر)

(۵) حضرت شکی رحمة الله علیه فرماتے ہیں که وفقیروه ہے جواللہ کی سواکسی چیز میں راحت نہ یائے'۔ اس لئے درولیش خدا کے سواکسی سے کوئی واسطہ وعلاقہ نہیں رکھتا۔ اس قول کا ظاہر مغہوم یہ ہے کہ درویش حق تعالی کے سواغناوتونگری یائے گاہی نہیں جباسے یالے گاتو تونگر ہوجائے گالہذاتمہاراوجوداس کے لیے غیر ہے اور جب تو نگری ترک غیر کے بغیر حاصل ہوناممکن نہیں تو تو نگری تجاب بن گئ جب تم اس راہ پرگامزن ہو گے تو تو نگر کیے رہو مے بیمعنی بہت لطیف وعمین ہیں۔اہل حقیقت کے نزدیک مذکورہ جملہ کا مغهوم بي نكلاكم ألَفَقِدُرُ أن لا يَسْتَغُيني عَنْه " فقيروه ب جي بهي غنانه مويدوه معنى بيل جي شيخ طريقت حضرت خواجه عبدالله انصاري رضي الله عنه (28) نے فرمایا كه جماراغم تو دائى ہے كى حال ميں نه تو ہم اپنى ہمت سے مقصود حاصل کر سکتے ہیں اور نہ کامل طور پر دنیا وآخرت میں اس سے تابود ہو سکتے ہیں اس کئے کہ حصول شے کے لیے مجانست ضروری ہے اور وہ جن نہیں ہے اور موجود سے اعراض کے لیے غفلت در کار ہے کیکن درویش غافل نہیں ہوتا کیونکہ پیش آ مدہ راہ، دشوار ومشکل ہے اور وہ دوست ایسا ہے کہ ریاضت و عجابدے کے ذریعہ اس کا دیدار حاصل نہیں ہوسکتا اور نہ اس کا دیدار بخلوق کی قدرت والی جنس کی قبیل سے ہے۔اور فنا پر تبدل صورت نہیں اور بقا پر تغیر جائز نہیں اور نہ فانی مہمی باتی ہے جے حق کا وصال نصیب ہوگا اور ندباتی مجھی فانی ہے کہ اس کا قرب ونز د کی حاصل ہوگی للبذااس کے دوست توسر اسر مشکل میں پڑے ہوئے ہیں دل کی تعلیٰ کے لیے حسین عبارتیں بناوی گئی ہیں۔اور تسکین روح کے لیے مقامات ومنازل اور طریق ظاہر کردیے ہیں ان کی عبارتیں اپنے وجود میں مزین اور ان کے مقامات اپنی جنسیت میں پراگندہ

(بقیره اشیره فیرسابقد) مجھے شکستہ دِل لوگوں میں تلاش کرو، انہوں نے عرض کی: وہ کون ہیں؟ فرمایا: ہے فقراء۔
فقراء کی فضلیت پراهادیت و آثار شاہد ہیں اور مال کمانے میں بھی کوئی حرج نہیں کیونکہ اللہ کے پیارے حبیب، حبیب لبیب عَرَّ وَجَالَ وَسلَّى اللّٰہ تعالٰی علیه و آلہ وسلَّم نے وُعاما تکی:
اکٹھ مُرا فِی اللّٰہ مُرا فَیْ کَا اللّٰہ مُعَدِّدٍ کَفَافاً۔
اکٹھ مُرا فِیْ کَا اللّٰہ مُرا فَیْ کَا اللّٰہ مُعَدِّدٍ کَفَافاً۔

(میچ مسلم، کتاب الزکاۃ، باب فی الکفاف والقتامۃ، الحدیث ۲۳۲۷، ص ۸۳۳ م ۱۳۳۸) (الاحسان بترتیب میچ ابن حبان، کتاب الباری ، باب من صفیہ وا خبار و، الحدیث ۴۰ ۳۲، ج۸، ص ۸۷ م ۱۸ م مشرح (28): حضرت خواجہ عبد اللہ انصاری بھی وا تاصاحب کے ہم عصر بزرگ ہیں آپ کی پیدائش

٩٩ ١٩ جرى اوروصال ١٨ ٢ جرى -

حن تعالى مخلوق كاوصاف واحوال نے ياك ومنزه ہے۔

(۲) حضرت ابوالحس نوری رحمة الشعلی فرماتے ہیں کہ: '' فقیر کی تعریف یہ ہے کہ نہوئے کے وقت خاموش رہے'۔
دہ اور جب ہوتو سب کھ فرق کردے اور یہ جی فرمایا کہ موجودگ کے وقت مضطرب رہے'۔
مطلب یہ ہے کہ جب مال نہیں ہوتا تو وہ خاموش رہتا ہے اور جب مال ہوتا ہے تو وہ اپنے ہے ذیادہ دوسرے کو بہتر جان کراس پرخرج کرتا ہے لہذا وہ خض جوایک لقمہ کی حاجت رکھتا ہے جب اس کی حاجت پوری نہ ہوتو اس کا دل ساکن رہتا ہے اور جب وہ لقمہ بل جاتا ہے تو اپنے مقابلہ میں دوسرے کو بہتر جان کراس کی دیسے ۔
پوری نہ ہوتو اس کا دل ساکن رہتا ہے اور جب وہ لقمہ بل جاتا ہے تو اپنے مقابلہ میں دوسرے کو بہتر جان کراس کے دیسے ۔

اں تول میں دوا شارے ہیں ایک بید کہ دومرے پرخرج کردے کیونکہ داضی ہونا حصول ضلعت کے موجود ہونے کی صورت میں پند کرتا ہے کہ دومرے پرخرج کردے کیونکہ داضی ہونا حصول ضلعت کے اللّٰق بناتا ہے بہی ضلعت ، قرب ونزد کی کی علامت ہے اور محب د طالب، تارک خلعت ہے کیونکہ خلعت میں موجود ہونے میں فرقت کا نشان ہے اور دوسر ااشارہ بیہ کہ دوس کن ہوتا ہے لیتی شہونے کی حالت میں موجود ہونے کے انتظار میں خاموش رہتا ہے چر جب موجود ہوجاتا ہے تو اس کا دجود چونکہ خدا کا غیر ہے دہ غیر سے دا صحت نہیں پاتا تو اسے اپنے سے جدا کردیتا ہے بہی منہوم شیخ المشائخ ابوالقاسم جنید بن محر بن جنید رحمۃ الله علی (29) کے اقوال کا ہے۔ فرماتے ہیں: ''المفقور خُلُو الْقَلْبِ عَنِ الْاَشْکَالِ ''تمام شکلوں سے دل کا علیہ (29)

ستسرح (29): حطرت سيّدُ ناجُنيد بغدادي عليه رحمة الله الهادي

حفرت سيّد ناجند بغدادي عليه حمة الله القوى كى ولا دت مباركة قريم المناه الفائف، طاؤس العلماء، آب وحمة الله تعالى عليه كانام جنيد ، نسبت بغدادى ، كنيت الوالقاسم باورالقابات سيّد الطائف، طاؤس العلماء، زجاج ، قواريرى اور لسان القوم جي - آپ رحمة الله تعالى عليه كے والد حفرت سيّد نامج بن جنيد شيشه كى تجارت كرتے تھے اور نهاوند كر منے والے تقے حفرت جنيد رحمة الله تعالى عليه شروع جن آكينه كا تجارت كرتے تھے اور اس وقت آپ كامعمول تھا كہ بلا ناغه الى ووكان پرتشريف لے جاتے اور پرده گراكر چارسوركعت نمازنقل اوا فرمات الله على مدت تك آپ نے اس عمل كوجارى ركھا ۔ پھر آپ نے اپنى دكان كوچور و يا اور الى شيخ طريقت فرمات مرى تفلى وجمة الله تعالى عليه كى بارگاه جن حاصر ہوئے اور ان كے مكان كى ايك كوشرى جن ظوت كريں حضرت سرى تقطى وجمة الله تعالى عليه كى بارگاه جن حاصر ہوئے اور ان كے مكان كى ايك كوشرى جن ظوت كريں ورکھا ہے دور الى پاسانی شروع كردى اور حالت مراقبه جن آپ الى نے نے سے مصلى كوجى (بقيد حاشيه الكے صفحه پر)

فالی کرنافقر ہے دل میں جب شکل ہوتی ہے توشکل چونکہ غیر ہے تو بجز نکال بھینکنے کے چارہ کارنہیں۔ (۷) حضرت بی رحمة اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

الفقفُرُ بَحُرُ الْبَلَاءِ وَبَلَا وُهُ كُلُهُ عِزُ وَقُل البَلاءِ البَلاء كاسمندر ہے اور اس كى تمام بلا كي عزت بيں اور عزت نصيب غير ہے اس لئے كہ جتلا تو عين بلا جيل ہے اسے غير ہے كيا سروكار۔اس وقت تو وہ اجلا ہے جى ميلان نہيں ركھتا۔اس وقت اس كى بلا جمام عزت ہوتى ہے اور اس كى عزت ہمہ وقت ۔اور اس كا وقت، ميلان نہيں ركھتا۔اس وقت تمام مشاہدے ميں مركوز ہوتى ہے تا كہ مطلوب وطالب كا پوراد ماغ غلب كيال ہے جى ويلا و بيدار بن جائے يہاں تك كہ بغير آئكھ كے ديكھنے والا بغير كان كے سننے والا ہوجا تا ہے تو ايسا بنده صاحب عزت ہے كداس نے اجلا كا بوجھا تھا ركھا ہے (30) كيونكہ حقيقت ميں اجلاء عزت كى چيز ہوا و البند وسول جل جلالہ وسلى الله تقالى عليه الدوسلى الله تقالى عليه الدوسلى الله تقالى عليه الدوسلى الله تاكہ الله عليه الدوسلى الله تقالى عليه الدوسلى عليه الدوسلى الله تاكہ الله كوئى دوسرا خيال ند آئے ۔اس طرح آپ نے 40 سال كاطويل عرصہ گزارا۔ تيس سال تك آپ كا

خیال کے کوئی دوسرا خیال ندآئے۔ اس طرح آپ نے 40 سال کاطویل عرصہ گزارا۔ تیس سال تک آپ کا معمول تھا کہ عشاء کی نماز کے بعد کھڑے ہو کرضی تک اللہ اللہ کہا کرتے اور ای وضو ہے تیج کی نماز اوا کرتے۔ آپ خود بی ارشا وفر ماتے جیں کہیں برس تک تجمیراولی مجھے فوت نہیں ہوئی اور نماز بیں اگر و نیا کا خیال آ جا تا تو بی اس نماز کو دوبارہ اوا کرتا اور اگر بہشت اور آخرت کا خیال آ تا تو بی سجدہ ہوا داکرتا۔

آپ رحمة الله تعالى عليه كاوصال شريف ٢٥ رجب المرجب ٢٩٨ هـ يا ٢٩٨ هـ كوبوا . آپ رحمة الله تعالى عليه كام ارتبى بغداد شريف مين شونيزيه كے علاقے ميں واقع ہے۔

سنسرح (30): اے بھائی! ویکھ! ان ہستیوں کا معالمہ بہترین ہے، ان کی مزل کتنی عمرہ ہے! ان کا انجام کتا اچھا ہے! ان کا میل کچیل بھی کتا صاف شفاف ہے! بے شک لوگوں کی زندگی اس وقت تک بے خبار نہیں ہوتی جب تک انہیں ابتلاء و آز مائش کے کئو کی میں ڈال ندویا جائے۔ ان کے دل غربت وافلاس میں مطمئن و کھائی دیتے ہیں اور یہ بی اُمیدی نہیں رکھتے۔ اور انہیں (بروز قیامت) تمام مخلوق کے سامنے شوق (لینی و یدار اللی عرفی کی بازار میں پکارا جائے گا، کیا تم آز مائش میں مبر کرتے رہے؟ تو یہ جواب دیں گے: تی ہاں! پھر اللہ عَوَّ وَجُلُ انہیں تو فیق کی پاکٹرہ شراب کے جام پلائے گا جن پر تقد بی کی مہر گئی ہوگی۔ یہ وہ لوگ ہیں جوا پنے لئمی کی فرمت کرتے ہیں اور تحقیق کی پاکٹرہ شراب کے جام پلائے گا جن پر تقد بی کی مہر گئی ہوگی۔ یہ وہ لوگ ہیں جوا پنے لئمی کی فرمت کرتے ہیں اور تحقیق کے چشیل میدانوں میں غائب رہتے ہیں۔ راوجی عَوَّ وَجُلُ مِی فَقُر وَفَا قد ہے لئے سامل کرتے ہیں۔ (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر) لذت حاصل کرتے ہیں اور بیابانوں میں خلوتوں ہے اُنس حاصل کرتے ہیں۔ (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

دنیاوی نعمتیں ذات کی چیز اس لیے حقیقی عزت وہی ہے (31)جس سے بندہ کی بارگاہ حق میں حضوری ہواور (بقیہ حاشیہ سفی سابقہ)مجبوب اکبر عُرِقَ وَجُلَ کے ذکر خیر پرٹوٹ کر گرجاتے ہیں اور جب پراگندہ حال فقراء کے لئے آخرت میں عظیم انعامات کام ژوہ جا ل فزا سنتے ہیں توان پر وجد طاری ہوجا تا ہے۔
سنٹ رح (31): حقیقی عزت اور حقیقی با دشاہت

حعزت سيّدُ تارياشي عليه رحمة الله الكافى كابيان ب، بل في حضرت سيّدُ تا أَصُمَعي عليه رحمة الله القوى كويه فرمات عنا: خليفه عبدالملك بن مَرُ وَان حَج كه دنول بل الهاهية وزيرون، مشيرون اوراُ مراء كه ساته مكه مكرمه وَرادَ بالله مُشَرَ فَاوَتَعُظِيمًا بيس برسي شان وشوكت سي تخت پر بينها بوا تعادا جا تك حضرت سيّدُ ناعطاء بن رَباح رحمة الله تعالى عليه تشريف لا عنه خليفه أنبيس و يجعة بى استقبال كه لئع كهزا بوكيا، برسي ادب واحر ام سي آب رحمة الله تعالى عليه كوا بي ما تحد تحت پر بينها يا اورخود ما من بينه كيا - پهر عرض كزار بوا: حضور! اكر آب رحمة الله تعالى عليه كوا بين ساته تخت پر بينها يا اورخود ما من بينه كيا - پهر عرض كزار بوا: حضور! اكر آب رحمة الله تعالى عليه كوك كا حادث من توارشا وفر ما يئه من من الله تعالى عليه كوك كا حادث من وارشا وفر ما يئه و مناسخ بينه كيا - پهر عرض كزار بوا: حضور! اگر آب رحمة الله تعالى عليه كي كوكى حاجت من وارشا وفر ما يئه -

(عيون الحكايات مؤلف: امام الوالفرزج عبد الرحمن بن على جوزى عليدرهمة الشدالقوى صفحه ٢٨٢)

ذکیل دختیر وہ شے ہے جس سے بندہ حق سے دور ہواور فقر کی بلائمیں حضوری کی علامت ہیں اور غناوتو نگری کی راحت دور کی وغیبت کا نشان ہے۔ حاضر بحق صاحب عزت ہے اور غائب ازحق ذلیل وخوار۔جس ابتلاء کے معنی مشاہدہ اور اس کے دیدار سے انس ہواس ہے جس طرح بھی تعلق ہوغیمت ہے۔

(۸) سیر الطا کفہ حضرت جنیر بغدادی رحمۃ الله علیہ فریاتے ہیں کہ: ''اے گروہ فقراء! تم لوگوں ہیں الله والوں کی حیثیت ہے جانے جاتے ہواور الله تعالیٰ سے تعلق رکھنے کی وجہ سے بی تبہاری تعظیم کی جاتی ہے جب تم الله تعالیٰ کے ساتھ تنہائی ہیں ہوتو اپنا جائزہ لیا کروکہ فی الواقع تعلق کا کیا حال ہے'۔
مطلب یہ ہے کہ جب خلق خداتم کو ورویش کہ کر پکارے اوروہ تنہاراحق اواکرے توتم اپنی درویش کے حل ف کے خلاف کے تن کا جائزہ لیا کرو (32) کہ بیت کی سطرح اوا ہورہا ہے اورا گرخلق خداتم کو تمہارے دعوے کے خلاف

مشرح (32):تعریف پسندی

کے اوگ اس خراب عادت میں جتلاجیں کہ جو تخص ان کے منہ پر ان کی تعریف کردے وہ اس سے خوش ہو جاتے ہیں اور جو مخص ان کے بیبوں کی نشا ند بی کروے اس پر مارے عصہ کے آگ بگولا ہوجاتے ہیں۔ آ دمی کی سہ خصلت بھی نہایت ناقص اور بہت بری عادت ہے۔ اپنی تعریف کو پسند کرنا اور اپنی تنقید پر تاراض ہوجانا میہ بڑی بڑی گمراہیوں اور گناہوں کا سرچشمہ ہے اس لئے اگر کوئی مخص تمہاری تحریف کرے تو تم اپنے ول میں سوچو اگر واقعی وہ خوبی تمہارے اندر موجود ہوتو تم اس پر خدا کاشکر اوا کروکہ اس نے تم کواس کی تو نیش عطافر مائی اور ہرگز ا بنی اس تولی پراکژ کراتر اکرخوش نه به وجا ؤ۔اورا گرکوئی تخص تمہارے سامنے تمہاری خامیوں کو بیان کرے تو ہر گز ہرگز اس پر ناراضگی کا اظهار نه کرو به بلکهاس کواپنامخلص دوست سجه کراس کی قدر کرواور این خامیوں کی اصلاح کرلواور اس بات کواچھی طرح ذہن نشین کر نو کہ ہر تعریف کرنے والا دوست نہیں ہوا کرتا۔ اور ہر تنقید کرنے والا دشمن نہیں ہوا کرتا۔ قرآن وحدیث کی مقدر تعلیم سے بتا جلتا ہے کہ اپنی تعریف پرخوش ہو کر پھول جانے والا آ دمی اللہ تعالیٰ اوراس کے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہوسکم کو بے حدیا پسند ہے اور اس تشم کے مردوں اور عورتوں کے اردگر دا کثر چاپلوی کرنے والوں کا مجمع اکٹھا ہو جایا کرتا ہے اور یہ خودغرض لوگ تعریفوں کا بل باندھ کر آ دمی کو بے وقوف بنایا كرتے ہيں۔اورجمونی تعريفوں ہے آ دى كو الوبنا كراہنا مطلب نكال ليا كرتے ہيں۔ اور پھر لوگوں ہے اپنی مطلب برآری اور بیوتوف بنانے کی داستان بیان کر کے لوگوں کوخوش طبعی اور بننے بنسانے کا سامان فراہم کرتے رہتے ہیں۔لہذا ہرم دوعورت کو جا پلوی کرنے والوں اورمنہ پرتعریف کرنے والوں کی عیارانہ جالوں ہے ہوشیار رہنا جاہے۔اور ہرگز ہرگز اپن تعریف س کرخوش نہ ہوتا جاہے۔

کی اور نام سے پکارے تو ان کی یہ باتیں پند نہ کرو (33) تم بھی اپنے دعوے کے ساتھ انصاف ورائ سے کام لو کیونکہ لوگ اسے درویش جانیں اور وہ خود ایسانہ ہوا اسانہ ہوائی ہے کہ لوگ اسے درویش جانیں اور وہ خود ایسانہ ہوائی وہ درویش ہوجس طرح کہ وہ خض برا ہے جے لوگ با خدا درویش کہیں جانی دہ درویش کہیں طرح کہ دہ خض برا ہے جے لوگ با خدا درویش کہیں حالانکہ وہ ایسانہ ہواس کی مثال ایسی ہے کہ کوئی دعوئی کرے کہ میں طبیب ہوں اور وہ بیاروں کا علاج کرنے گے حالانکہ وہ علم طب میں پچھ درک ندر کھتا ہولوگوں کو اور زیادہ پیمار کردے جب خود بیارہ ہوتو اپنا علاج کرنے سے عاجز رہے اور دوسرے طبیب کو اپنے علاج کے لیے تلاش کرے ایسا درویش جے لوگ باخدا درویش جو بیارہ ہوتو کی خر میں اور وہ باخدا درویش ہووہ ایسے طبیب کے مانند ہے جو بیماروں کا علاج کر سکے اور جب خود بیارہ ہوتو کہ در سے ایسا درویش ہووہ اس مر وطبیب کے مانند ہے جو لوگوں کو اپنے طبیب ہونے کی خبر نہ خوا میں اور وہ باخدا درویش ہووہ اس مر وطبیب کے مانند ہے جولوگوں کو اپنے طبیب ہونے کی خبر نہ خوا میں اور وہ باخدا درویش ہووہ اس مر وطبیب کے مانند ہے جولوگوں کو اپنے طبیب ہونے کی خبر نہ کی حادر ان کر جو عات سے فارغ ہولیکن خود موافق غذاؤں مفرح شربتوں اور عمدہ و محتدل ہواؤں کا خادر کھتا کہ بیمار نہ ہوجائے ایسادرویش چشم خلائی سے پوشیدہ رہتا ہے۔

(۹) بعض مشائخ متاخرین فرماتے ہیں کہ: الفقار عَدَمْ بِلَا وُجُوْدٍ "بغیر وجود کے عدم کانام فقر ہے۔ اس قول کی عبارت تا تمام و ناقص ہے اس کامفہوم لفظوں میں بیان نہیں کیا جاسکتا۔ کیونکہ کوئی شے

مشرح (33): فوف فداے از جائے!

جب کوئی آپ کی تحریف کرے تو اس طرح بھی غور و قوض (یعنی قلر مدینہ) سیجے: جس وجہ سے میری تعریف کی گئی ہو وہ مجھ میں پائی بھی جارہی ہے یا نہیں؟ مثلاً لوگوں نے جھے تھے تھ و پر ہیز گار کہا، کیا میں واقعی تقوٰ ی کے شرعی معیار پر ٹورا اثر تا ہوں اورا گرلوگوں کی تعریف تجی بھی ہے تو اس میں میرا کیا کمال ہے یہ تو میر سے رب غوٰ وَجُلُ کی عطاہے پھرا کمال کا اعتبار تو خاتے پر ہے، میں نہیں جانتا کہ میرا خاتمہ ایمان پر ہوگا یا نہیں؟ کہیں ایسانہ ہوکہ قیامت کے دن مجھے انہی لوگوں کے سامنے بلاکر کہا جائے: اے فاجر! اے دھو کے باز! اے ریا کار! کیا تھے حیانہ آئی جب تُونے اللہ عزو وہ کی اطاعت کے بدلے دنیا کا ساز وسامان شریدا؟ تُونے بندوں کے دلوں پر نظر رکھی اللہ عزو وَجُلُ کی نظر رحمت پر قناعت نہ کی ، اللہ عزو وَجُلُ سے نہیں صرف اُس کے بندوں سے محبت کی ، لوگوں کے لئے ایسی چیز وں سے آراستہ ہوا جواللہ عزو وَجُلُ کے نزو یک بری تھیں اور اللہ عزو وَجُلُ سے دُوری اختیار کر کے لئے ایسی چیز وں سے آراستہ ہوا جواللہ عزو وَجُلُ کے نزو یک بری تھیں اور اللہ عزو وَجُلُ سے دُوری اختیار کر کے لئے ایسی چیز وں سے آراستہ ہوا جواللہ عزو وَجُلُ کے نزو یک بری تھیں اور اللہ عزو وَجُلُ سے دُوری اختیار کر کے لؤگوں کی قربت یائی۔

معدوم نیس ہوتی۔ اور شے کے وجود کے بغیر بیان نیس کیا جاسکا اس عبارت سے مطلب یہ نکا ہے کہ فقر کوئی چیز نہیں ہوائی جاور یہ کہ مذکورہ اقوال مشائ اور تمام اولیاء اللہ کا اجماع وا تفاق ہے اصل ہے کیونکہ وہ خود اپنی ذات میں فانی ومعدوم بیں اور اس عبارت سے عین کا عدم مراد نبیس بلکہ عین عدم آفت مراد ہے۔ حالانکہ آدی کی تمام صفتیں آفت ہیں۔ جب آفت کی نفی ہوگئ تو وہ صفت کا فنا ہوتا ہے اور فنائے صفت وصول وعدم وصول کے واسطہ کوان کے سامنے سے ہٹاتا ہے اور ذات سے ان کے حال کومعدوم کرنا ذات کی نفی مرادیا نا ہے اور اس میں اسے ہلاک کردیتا ہے۔

(۱۰) مصنف رحمة الشعلية فرماتے بيل كه بيل في شكامين كى ايك جماعت كود يكھا جنہيں نقر كى حقيقت كى خبر رختى اور وہ اس عبارت پر بہتے تھے اور كہتے تھے كہ يہ يسى نامحقول بات ہے اور بيل نے مرعيان كا ذب كى ايك جماعت ديكھى جو اس نامحقول بات كوسليم كرتے اور اس پراعتقاد واعتاد كرتے تھے اور اصل قصد كا انہيں علم ہى نہ تھا وہ برطا كہتے تھے كہ "الْقَقْدُ عَدَمَ بِلَا وُجُودٍ يغير وجود كے عدم كا نام نقر ہے ۔ حالانكہ بيدونوں غلطى پر بيل ايك بر بنائے عدم علم ، حق كامنكر ہوا اور دوسر بے نے جہل و نام نقر ہے ۔ حالانكہ بيدونوں غلطى پر بيل ايك بر بنائے عدم علم ، حق كامنكر ہوا اور دوسر بے نے جہل و نادانى كوا پناليا اور ظاہرى الفاظ ميں الجي كر رہ گيا۔

مشائخ طریقت کی عبارتوں میں عدم وفنا کا مطلب مذموم حرکات اور ناپسندیدہ صفات ہے دوررہ کر پہندیدہ اور محمودہ صفات کی جستجو کرتا ہے آلات طلب وجستجو ہیں معدوم ونا پید ہونا مراد نہیں ہے۔

غرض که درویش کوتمام معانی نقر میں خالی ہونا اور جرسب سے بیگانہ ہونا چاہیے اب رہی ہے بات کہ اسمرار ابنی میں بیرکر ناای سے اپنے امور حاصل کرنا اپنے نعل کواس سے مسلک کرنا اور معانی دمقاصد کواس سے اسناد کرنا ، توجب اس کے امور کسب و محنت کی بندش سے رہائی پاجا کیں گے توفعل کی نسبت اس سے جدا ہوجائے گا اس حال میں وہ کسی چیز کونہ تو از خودا پن طرف ہوجائے گا اس حال میں وہ کسی چیز کونہ تو از خودا پن طرف لا تا ہے اور جو پھھا سے اور جو پھھا سے برائی ہے وہ اسے میں وہ سے میں ہے وہ اسے میں موجہ کھا تا ہے اور جو پھھا سے برائی ہے وہ اسے میں وہ سے دور کرتا ہے سب پھھ نے اللہ بھتا ہے اور جو پھھا سے بر بیت جاتی ہے وہ اسے میں وحق بھتا ہے اور جو پھھا سے برائی ہے۔

(۱۱) حضرت مصنف رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے زبان دراز مدعیان (کاذب) کے ایک گروہ کو دیکھا جو تفس فقر میں فقر میں فقر میں نے دیکھا جو تفسیہ کے ادراک سے ان کے کمال کی ففی کا اظہار کر رہا تھا ہے بات بذات خود سخت عزیز ہے اور میں نے دیکھا کہ وہ لوگ حقیقت فقر سے ففی کرنے سے مرادعین فقر میں بذات خود سخت عزیز ہے اور میں نے دیکھا کہ وہ لوگ حقیقت فقر سے ففی کرنے سے مرادعین فقر میں

نغی صغت ظاہر کررہے ہتھے اور دیکھا کہ طلب حق وحقیقت کی نفی کوفقر وصغت کہدرہے ہتھے اور دیکھا کہ اپنی ہواوہوں کو تابت و برقر ارر کھ کرنٹی کل ظاہر کررہے ہتے اور وہ لوگ جیت فقر کے ہر درجہ میں بسماندہ تے اس لیے کہ آ دی کے لیے اس بات کا ادراک کمال ولایت کی علامت اوراس بات کے مجھنے کے دریے ہوٹاغایت درجہ کی ہمت ہے اور عین معنیٰ سے بحبت کرنامحل کمال ہے لہذا طالب فقرو تصوف کے لیے اس کے سواکوئی جارہ کارنہیں کہ ان کی راہ پر چلے اور ان کے مقامات کو طے کرے اوران کی عبارات برغوراورفکر کے بیجنے کی کوشش کرے تا کی کل خاص تاریجی میں ندرہاس کیے كة تمام اصول، اصول سے اور تمام فروع ، فروع سے نگلتے ہیں۔ اگر كوئى رہكور فروع سے رہ جائے تو اصول سےنسبت باقی رہتی ہے لیکن جب اصول ہی رہ جائے تو وہ کسی جگہ بیٹنے کے لائق نہیں رہتا اور کسی سے نسبت نہیں رہتی۔ میں نے بیتمام با تیں واضح طور پراس لیے بیان کی ہیں کہتم انہیں غور وفکر كركے راہ تن كے آ داب كى رعايت ملحوظ ركھو۔ اب ميں مشائخ طريقت كے پجھاصول ورموز اوران کے دہ اشارات جوتصوف کے سلسلہ میں فرمائے ہیں بیان کرتا ہوں اس کے بعد مردانِ خدا کے اساء گرای اور مشائخ طریقت کے مذاہب کا اختلاف بیان کروں گا۔ بعد از ال حقائق ومعارف اور احکام شرائع بیان کر کے ان کے مقامات کے رموز و آ داب حتی الامکان بیان کروں گا تا کہتم پراور ہر ال فخص يرجواس كتاب كوير هے حقيقت واضح جوجائے - وبا الله التوفيق-



باب:3

تصوف

الله تعالى كاارشادى: وَعِبَادُ الرَّحْنِ الَّذِيثَى يَمُشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَّإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجُهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا (1) ورحن كورى بند بي جوزين پراخلاق وانكسارے چلتے ہيں اور جب جالم لوگ انہيں پکارتے ہيں تو وہ سلام كرتے ہيں۔'(الفرقان: ١٣) رسول الله مَنْ تَنْهَيْمِ كَارشاد ہے:

مَن سَمِعَ صَوْتَ أَهُلِ التَّصُوُفِ فَلَا يُؤَمِّنَ عَلَىٰ دُعَا يَهِمْ كُتِبَ عِنْكَ اللهِ مِنَ الْهُومِنَ اللهِ مِنَ الْعَافِلِيْنَ طُن جُومُونِ اللهُ عَلَىٰ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِن اللهِ عَلَىٰ اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهُ مَا مَن اللهُ مَا مُن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَا مَا

الل علم حضرات نے اسم تصوف کی تحقیق میں بہت کچھ کہا ہے (2) اور کتابیں تصنیف فرمائی ہیں۔

سشر (1): وَعِهَا دُالرَّحُلْنِ الَّذِينَ يَتَشُونَ عَلَى الْأَرُضِ هَوَقَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجِهِلُونَ قَالُوْا سَلْمَا 0

ترجر كنز الايمان: اور رحمٰن كو وبند ب كه زمين پر آسته چلتے بيں اور جب جائل ان سے بات كرتے بين تو كہتے بين: بس ملام (ب1، الفرقان: ١٣)

سفر (2): حصرت سيدنا سرى مقطى رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں: تصوف تين وصفوں كانام ہا ہے۔

ہے گئا وى كى معرفت كانوراس كے ورع (اعلیٰ تقویٰ) كو بجھانہ دے دوسراہ يكدا ہے دل ميں كوئى ايسا خيال نہ لائے

ہوظا ہر قرآن يا ظاہر حديث كے خلاف ہوتيسراہ يكه كرامتوں كى وجہ سے وہ پوشيرہ چيزوں كونہ كھولنا الله عزوجل نے اس پرحرام كيا ہے۔ (رسالة تغيريہ ١٣ مطبوعه معر)

حضرت سید تا ابوعبد الله محمد بن خفیف صبی رضی الله تعالی عند فر ماتے جیں: نصوف اس کا نام ہے کہ دل صاف کیا جائے اور شریعت میں نبی صلی الله تعالی علیه وسلم کی پیروی ہو۔ (طبقات کبری ازامام شعرانی ص ۱۸)
امام ابو بکر محمد بن ابراہیم بخاری نے اپنی کتاب الشّعَوْف لیمند تعبی الشّعَد فی اس کی شان میں اولیاء کرام علیم مراضوان نے فرمایا اگر مید کتاب ندہوتی تو تصوف نہ پہچانا جاتا۔ اس کتاب میں (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

چنانچاالی علمی ایک جماعت کہتی ہے کہ صوفی کواس لیے صوفی کہاجاتا ہے کہ وہ صوف (پشینہ) کے کبڑے پہنے ہیں اور ایک جماعت بیہ بہت ہیں کہ وہ اول صف ہیں ہوتے ہیں اور ایک جماعت بیہ بہت ہے کہ بیاصحاب صفہ کی بہت ہیں۔ بعض نے کہا کہ بینام، صفا ہے ماخوذ ہے۔ غرض کہ ہر وجہ تسمیہ ہیں طریقت کے بکثرت بایت کرتے ہیں۔ بعض نے کہا کہ بینام، صفا ہے اخوذ ہے۔ غرض کہ ہر وجہ تسمیہ ہیں طریقت کے بکثرت بالطانف ہیں لیکن اگر لغوی معنیٰ کا اعتبار کیا جائے تو معنیٰ بعید از مفہوم ہوجاتا ہے چونکہ ہر صالت میں ظاہر و باطن کی صفائی محمود و بسید یدہ ہے اور اس کی ضد کدورت سے اجتباب کرنامقصود ہے جیسا کہ سید عالم من تھی ہیں کا ارشاد ہے ' فکھ ہو صفیٰ اللّٰ کہنا و بہتے گڈو گھا'' (بخاری شریف) (دنیا کی پاکیز گ جاتی رہی اور اس کی کدورت باتی رہ گئی (3) گویا صوفی میں لطیف و پاکیزہ چیزوں کے نام سے اس کی صفائی مراد ہے۔ چونکہ صوفیاء کرام اپنے اخلاق ومعاملات کومہذب و پاکیزہ بین کر طبی آ فتوں سے نفر ہے کرتے ہیں اس بناء پر اس سے ہے ویکہ صوفی کہاجاتا ہے۔ صوفیاء کی جماعت کے لیے بینام اساء اعلام لینی مخصوص و عین ناموں ہیں سے ہاس لیے کہ ان کے خطرات ان کے ان معاملات کے مقابلہ میں جے وہ مختی رکھتے ہیں بہت بڑے ہیں تا کہ اس کی خارات ان کے ان معاملات کے مقابلہ میں جے وہ مختی رکھتے ہیں بہت بڑے ہیں تا کہ اس کا نام ای سے ماخوذ سمجھاجائے۔

موجودہ زمانے میں جن تعالی نے تصوف اور صوفیاء کرام کی مقدی ہستیوں کو اکھر پردے میں رکھا ہے اور تصوف کے لطا کف کوان کے ولوں سے پوشیدہ کیا ہے تا کہ کوئی تو یہ بجھے کہ بیلوگ ظاہری اصلاح کے لیے ریاضتیں کرتے ہیں اور باطنی مشاہدات سے خالی ہیں اور کوئی یہ بچھے کہ اصل وحقیقت کے بغیر بیایک رسم ہے جن کہ وہ اس کے انکار پراتر آتے ہیں۔ چنانچہ سخر سے اور ظاہر ہیں علماء جو کلی طور پراس کے منکر ہول تصوف کے جاب میں خوش رہتے ہیں ان کی دیکھا دیکھی عوام بھی ان کی ہاں میں ہاں ملانے لگے ہیں اور انہوں نے باطن کی صفائی کی جنجو وطلب کو دل سے کوکر کے سلف صالحین اور صحابہ کرام رضی الشرعنہ کے اور انہوں نے باطن کی صفائی کی جنجو وطلب کو دل سے کوکر کے سلف صالحین اور صحابہ کرام رضی الشرعنہ کے اور انہوں نے باطن کی صفائی کی جنجو وطلب کو دل سے کوکر کے سلف صالحین اور صحابہ کرام رضی الشرعنہ کے

(بقیہ حاشیہ صنحہ مابقہ) حضرت جنید بغدادی علیہ الرحمۃ سے تصوف کی تعریف نقل فر مائی کہ تصوف اِن اِن اوصاف کا تام ہے۔ اِن کو تم اس پر فر ما یا کہ نثر بعت میں رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اتباع کرنا۔ (تعرف باب اول) اللہ تعالی عند جوسید تا ابو بکر شبلی اور سید نا ابو بکر شبلی القدر اصحاب میں سے بی فر ماتے ہیں تصوف کی بنیادیہ ہے کہ کما ب وسنت کو لا زم بکڑ ہے دے سے سیال القدر اصحاب میں سے بی فر ماتے ہیں تصوف کی بنیادیہ ہے کہ کما ب وسنت کو لا زم بکڑ ہے دے۔

(طبقات کبری ۱۲۲)

سترح (3): امام ابوالقاسم عبدالكريم بن موازن تشيرى الرسالة القشربيه

مسلك ومذبب كوبحلاد ياب

اِنَّ الصَّفَاصِفَةُ الصِّدِّينِي إِنَّ الدَّدُتُ صُوفِيًّا عَلَى التَّحْقِيْتِي النَّا وَدُتُ صُوفِيًّا عَلَى التَّحْقِيْتِي النَّا وَالْمُ صُوفَى النَّا عَلَى التَّحْقِيْتِي النَّا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

صفائے باطن کے لیے پچھاصول اور فروع ہیں۔ایک اصل توبہ ہے کہ دل کو غیرے خالی کرے اور فروع ہیں۔ ایک اصل توبہ ہے کہ کروفریب سے بھر پورد نیا کودل سے خالی کرد سے بید دونوں صفتیں سید نا ابو بکر صدیتی رضی اللہ عنہ کی ہیں اس لیے آپ طریقت کے رہنماؤں کے امام ہیں آپ کا قلب مبارک اغیار سے خالی تھا۔حضور اگرم من شار ہے کہ حصال کے بعد جب تمام صحابہ کرام بارگاؤ معلیٰ میں دل شکھتہ ہو کر جمع ہو نے تو سید نا فاروق اگرم من شار ہوگئے اور فر مانے لگے کہ جس نے بھی یہ کہا کہ اللہ کے اسلام کردوں گا (4) اس وقت سید نا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ تشریف رسول کا انتقال ہوگیا ہے میں اس کا سرقلم کردوں گا (4) اس وقت سید نا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ تشریف لائے اور بلند آ واز سے خطہ دیا کہ:

آلاً مَنْ كَانَ يَعُبُلُ مُحَمَّلًا فَإِنَّ مُحَمَّلًا قَلْمَاتَ وَمَنْ عَبَلَرَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ مَنْ لَا يَهُونُ مُ اللهُ وَيَا جَاور جَوْصُور كَربَ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَلْمَاتَ وَمَنْ عَبَلَرَبَ مُحَمَّد فَا لَا يَعْبُونَ مُحَمَّد اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ وَيَا جِاور جَوْصُور كَرب كَي عِبادت كرتا فَي فِيراً إِن اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى ال

ستسرح (4): مدارج النبوت، تشم موم، باب دوم، ج٢،٩٥ ٢٣٣ ستسرح (5): مدارج النبوت، تشم موم، باب دوم، ج٢،٩٣٣ ستسرح (6): دَمَا مُحَدُّدٌ إِلَّا دَسُولٌ " قَدُ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ " اَفَائِنْ مَاكَ اَدُ تُعِبَلَ انْقَلَبُتُهُمْ عَلَى اَعْلَيْكُمْ "

ر جمد کنز الایمان: اور محرتو ایک رسول بین ان سے پہلے اور رسول ہو چکے تو کیا اگر وہ انقال فر ما کی یا شہیر ہول توتم اُلٹے پاؤں پھر جاؤگے (پس،آل عمران: ۱۳۴) میں تو کیا اب حضور انتقال فرما جائیں یا شہید کردیئے جائیں تو اپنی ایر بول کے بل يلت جاؤ كي؟ " (7) (العمران ١٣٣)

مطلب بیقا کدا گرکوئی بیسمجھے بیٹھے تھا کہ حضور معبود تھے تو جان لے کہ حضور کا وصال ہو چکا ہے اور اگر وہ حضور کے رب کی عبادت کرتا تھا تو وہ زندہ ہے۔ ہرگز اس پرموت نہیں آئی ہے بیعنی جس کا دل فانی سے پیوستہ ہوتا ہے تو وہ فانی تو فنا ہوتا ہے اور اس کا رنج باقی رہ جاتا ہے لیکن جس کا دل حضرت حق سبحانہ ہے لگا ہوا ہوتو جب نفس فنا ہوجاتا ہے تو وہ بقائے باتی دل کے ساتھ باتی رہتا ہے۔حقیقت سے کہ جس نے حضور اكرم مان الآيام كوبشريت كي آنكه سے ديكھا (اور آپ كوا بنا جيبابشر سمجھا) (8) توجب آپ دنيا ہے تشريف

سشرح (7): شان زول

جنگ أحديش جب كافرول نے نيكارا كەمجىر مصطفى الله عليه وآلدوسكم شهيد ہو كئے اور شيطان نے بيرجموني افواومشہور کی توصحابہ کو بہت اضطراب ہوا أوران میں سے پچھلوگ بھاگ نظے پھر جب ندا کی گئی کہرسول کریم صلی الله عليه وآله وسلم تشريف ركھتے ہيں تو صحابه كى ايك جهاعت واليس آئى حضور نے انہيں ہزيمت پر ملامت كى أنهول نے عرض کیا جارے ماں اور باپ آپ پر فدا ہوں آپ کی شہادت کی خبر ٹن کر ہمارے دِل ٹوٹ گئے اور ہم ہے تھبرانہ کمیااس پریہ آیت کریمہ نازل ہوئی اور فرمایا گیا کہ انبیاء کے بعد بھی اُمتعوں پراُن کے دین کا اتباع لازم رہتا ہے تواگراییا ہوتا بھی توحضور کے دین کا اتباع اوراس کی حمایت لازم رہتی۔

سنسرح (8): سيدي اعلى حضرت امام الل سنت علامه مولانا الشاه احمد رضا خان عليه رحمة الرحمن ارشاد

ظاہر ہوا کہ انبیاء علیہم السلام کی ظاہری صورت دیکھ کرانھیں اوروں کی مثل بچھنا ان کی بشریت کوا بنا سا جانتا ظاہر بینوں کور باطنوں کا دحوکا ہے میشیطان کے دحوکے میں پڑے ہیں ع

بمسرى بااوليا وبرداشته انبياء راجمجول خود ينداشتند

(اولیاء کی برابری اختار کرناایے آپ کوانبیاء جیباتصور کرنا ہے۔)

ان كا كمانا پياسونا بيافعال بشرى اس ليخبيس كدوه ان كے مختاج بي حاشا، لست كاحد كم ان ابيت هند دبي يطبعني ويستقيني مه (مندامام احمرين عنبل، ازمندابوج يرورضى الله تعالى عنه، وارالفكر بيروت ٢ /٢٣٢) میں حمحاری طرح نہیں ہوں میں اپنے رب کے ہاں رات بسر کرتا ہوں وہ مجھے (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

لے جائیں گے تو آپ کی وہ تعظیم جواس کے دل میں ہے جاتی رہے گی اور جس نے آپ کوحقیقت کی آ کھ سے دیکھا تو اس کے بلی سے دیکھا تو اس کے بلی سے ایش رہے گیا اور جی اس لئے کہ اس نے آپ کی موجود رہنا دونوں برابر جی اس لئے کہ اس نے آپ کی موجود گی اور حالتِ بقا کوحق تعالیٰ سے واصل وفنا موجود گی اور حالتِ بقا کوحق تعالیٰ سے واصل وفنا موجود گیا نے اور فنا ہونے والی خوات کی طرف متوجہ

(بقیرهاشیه فی سابقه) کھلاتا بھی ہے اور پلاتا بھی ہے۔

ان کے بیا فعال بھی اقامت سنت و تعلیم امت کے لئے تھے کہ ہر بات میں طریقہ محمودہ لوگوں کو تملی طور ہے۔ وکھا تھی جیسے ان کا مہرونسیان حدیث میں ہے:

انی لاانسی و نسکن انسی لیستن ب - (مؤطانام ما لک، باب العمل فی مبور میر مجرکت فانه کراچی م ۸۸) میں بھولتانبیں بھلا یا جا تا ہوں تا کہ حالت مبویس امت کو طریقہ سنت معلوم ہو۔ امام اجل مجرعبدری ابن الحاج کی قدس مرور خل میں فرماتے ہیں:

انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يأى الاحول البشرية لاجل نفسه البكرمة بل وألك منه صلى الله تعالى عليه وسلم الاترى الله تعالى عليه وسلم على طبيه وسلم الاترى الله تعالى عليه التانيس البشرية لاجل الاكتدام به صلى الله تعالى عليه الله تعالى عليه الله تعالى عليه وسلم حبب الى من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عينى فى الصلوة فانظر الى حكية توله صلى الله تعالى عليه تعالى عليه وسلم حبب ولم يقل احببت وقال من دنياكم فأضافها اليهم دونه صلى الله تعالى عليه وسلم قدل على الله تعالى عليه وسلم وجعلت قرة عينى فى الصلوة فكان صلى الله تعالى عليه وسلم بشرى الظاهر ملك تعالى عليه وسلم بشرى الظاهر ملك الباطن فكان صلى الله تعالى عليه وسلم لايأتى الى شيئ من احوال البشرية الاتانيسا لامته تشريعا لها لاانه محتاء الى شيئ من وأذك كما تقدم وللجهل بهنة الاوصاف الجليلة والنصال الحبيدة قال المحيدة الاسواق.

(المدخل، فعل فی آ دابہ فی الاجتماع بابلہ، دارالکتب العلمیہ بیردت ۲ / ۱۹۳)

یعنی رسول اللہ ملی اللہ تعالٰی علیہ وسلم احوال بشری کھانا پیتا سونا جماع اینے نفس کریم کے لئے ندفر ماتے ہتے بلکہ بشرکوانس دلانے کے لئے کہ ان افعال میں حضور کی اقتداکریں، کیانہیں دیکھتا کہ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

ہونے کو دیکھا۔ گویا اس نے قیام محوّل (پلٹنے والے وجود کو) محوّل (پلٹانے والی ذات) کے ساتھ قائم دیکھا۔ حق تبارک و تعالیٰ کی جس طرح تعظیم و تکریم کی جاتی ہے اسی طرح اس نے وجود واصل کی تعظیم اور تو قیر کی لہٰڈادل کی راہیں کسی مخلوق کے لیے نہ کھو لے اور اپنی نظریں کسی غیر کی طرف نہ پھیلائے۔ کیونکہ: مَن نَظرَ إلی الْحَلْقِ هَلَك وَمَن رَجَعَ إِلَی الْحَقِی مَلَك ''جس نے مخلوق پر نظر ڈالی وہ ہلاک ہوا اور جس نے حق کی طرف رجوع کیاوہ مالک ہوا۔''

حفزت صدیق اکبرض الله عند کی دومری شان که آپ کا قلب مبارک دنیا کے غدارے خالی تھا
اس کی کیفیت بیہ ہے کہ آپ کے پاس جتنا مال ومنال اور غلام و بردے وغیرہ تقے سب کوراہِ خدایش دے
کرایک کمبل اوڑھ کر بارگاہِ رسمالت میں حاضر ہو گئے۔اس وقت حضور نے دریافت فر مایا:
مَاخَلُفْتَ لِعَیّالِكَ فَقَالَ الله وَرَسُولُهُ. ''اے صدیق تم نے اپنے گھر والوں
کے لیے کیا جھوڑا۔ فر مایا اللہ اور اس کا رسول۔''

یعنی حضور سافی این از در بیافت کیاتم نے اپنے مال میں سے اپنے گھر والوں کے لیے کیا چھوڑا۔ انہوں نے عرض کیا بہت بڑاخزانہ اور بے حدو غایت مال ومنال چھوڑا ہے۔ فر ما یا وہ کیا؟ عرض کیاایک تواللہ

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) عمر رضی اللہ تعالٰی عنہ نے فر ہایا: بیس عورتوں سے نکاح کرتا ہوں اور بجھے ان کی کھے حاجت
نہیں ۔ اور رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم نے فر ہایا: جھے تھاری دنیا بیس سے خوشبو، عورتوں کی محبت اور میری
آتھوں کی شینڈک نماز بیس رکھی گئی ہے، بین فر ہایا کہ بیس نے آمیس دوست رکھا، اور فر ہایا: جمھاری دنیا بیس سے تو
اسے اوروں کی طرف اضافت فر ہایا نہ کہ اپنے نفس کریم کی طرف ، صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم ، معلوم ہوا کہ حضورا قد س
صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی محبت اپنے مولی عزوج ل کے ساتھ خاص ہے جس پر بیار شاد کریم ولالت کرتا ہے کہ میری
آتھوں کی شینڈک نماز جس رکھی گئی ، تو حضورا قد س صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی ظاہر صورت بشری اور باطن ملکی ہے، تو
صفور اقد س صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم میہ افعال بشری تھن اپنی امت کو انس دلانے اور ان کے لئے شریعت قائم
فر ہائے کے واسطے کرتے سے نہ ہیہ کہ خضور کو ان بیس سے کسی شے کی پچھ حاجت ہو، جیسیا کہ او پر بیان ہو چکا آتھیں
اور باز اروں بیس جاتا ہے۔ (فاوی رضویہ جلہ ۱۳ م ۱۳۳ رضافاؤیڈیشن لاءور)

کی مجت اور دوسرے اس کے رسول کی متابعت۔(9)

سنسر (9): حفرت عمر منی الله تعالی عد جب اپنا نصف مال کے کر بارگاہ اقدی میں چاتو اپنے ول میں بینے نوال کرکے چئے گئے تھے کہ آج میں حضرت ابو برصد ایق رضی الله تعالی عدد سے سبقت لے جاؤں گا کیونکہ اس دن کا شاخہ فاروق میں اتفاق سے بہت زیادہ مال تعا۔ حضور اقدی صلی الله تعالی علید وسلم نے حضرت عمر فاروق رضی الله تعالی عدد کھر پر چھوڑ اج عرض کیا کہ یارسول رضی الله تعالی عدد و کر افتان کی ارسول الله تعالی عدد و کی افتان کی است میں الله تعالی عدد و کی افتان کی اور آدھا مال اٹل وعیال کے لئے گھر میں چھوڑ دیا ہے الله اور اس کی الله تعالی علید وسلم کی آدو کو شدی ہوڑ دیا ہے اور آدھا مال اٹل وعیال کے لئے گھر میں چھوڑ دیا ہے اور جب بہی سوال اپنی علیدوسلم) آدھا مال واسی الله تو انہوں نے عرض کیا کہ اور گؤر شدی الله وَ رَسُون الله تعالی عدد سے کیا تو انہوں نے عرض کیا کہ اور گوڑ شدی اللہ وَ رَسُون الله وَ الله و الله وَ الله و الل

حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی الله تعالی عند نے چالیس ہزار درہم دیا اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ! (صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم) میرے گھر میں اس وفت اسی ہزار درہم تھے۔ آ دھا بارگاہ اقد سیس لا یا ہوں اور آ دھا گھر پر بال بچوں کے لئے چھوڑ آیا ہوں۔ ارشا دفر مایا کہ الله تعالیٰ اس میں بھی برکت دے جوتم لائے اور اس میں بھی برکت عطافر مائے جوتم نے گھر پر دکھا۔ اس دعاء نبوی کا بیا ٹر ہوا کہ حضرت عبد الرحمن بن عوف رضی الله تعالیٰ عنه بہت ذیادہ مالدار ہوگئے۔

ای طرح نمام انصار دمها برین نے حسب تو فق اس چندہ میں حصہ لیا۔ عورتوں نے اپنے زیورات ا تارا تار کربارگاہ نبوت میں پیش کرنے کی سعادت حاصل کی۔

حفرت عاصم بن عدى انصارى رضى الله تعالى عند نے كئى من مجوري ديں۔ اور حفرت ابو هيل انصارى رضى الله تعالى عند جو بہت ہى مفلس تنصے فقط ايک صاع مجود لے كر حاضر خدمت ہوئے اور گزارش كى كه يارسول الله!

(صلى الله تعالى عليه وسلم) بيس نے دن بھر پانى بھر بھر كر مز دورى كى تو دوصاع مجودي (بقيه حاشيدا محلص فحه پر)

جب بندہ کا دل دنیاوی صفات ہے آزاد ہموجاتا ہے تو اللہ تعالیٰ دنیاوی کدورتوں ہے اسے پاک و صاف کر دیتا ہے بیتمام صفتیں صوفی صادق کی ہیں ان کا انکار در حقیقت حق کا انکار اور اس سے کھلا مکا برہ و عناد ہے۔ (10)

میں کہتا ہوں کہ صفا کدورت کی ضد ہے اور کدورت صفات بشری میں سے ہے حقیقة صوفی وہ ہے جو

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) مجھے مزدوری میں ملی ہیں۔ ایک صاع اہل وعیال کو دے دی ہے اور بدایک صاع حاضر فدمت ہے۔ حضور رحمۃ للعالمین صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا قلب نازک اپنے ایک مفلس جاں نثار کے اس نذرانہ خاوص ہے ہے حدمتا اثر جوااور آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے اس مجود کوتمام مالوں کے او پرد کھویا۔

(مدارج الدوت بتهم سوم، باب تمم، ج٧، ص ١٣٨٣) (والمواهب اللدنية وشرح الزرقاني، باب ثم غزوة

جوك، ج ١٩،٥ ١٩ ١١٤)

سنسر (10): حفرت سيد نا ابن عمرض الله تعالى عنها سے مروی ہے فرہاتے ہيں رسول اکرم صلي الله تعالى عليه وسلم تشريف فرہا تھا اور آپ اکے پاس حفرت صدیق اکبر (رضی الله تعالى عنه) بیٹے ہوئے تھان پر ایک کمبل تھا جس کے دونوں پہلوؤں کو سینے پر ایک کانے (وغیرہ) سے ملا رکھا تھا کہ حضرت جریل علیہ السلام عاضر ہوئے اور انہوں نے الله تعالی علیہ وسلم)! حاضر ہوئے اور انہوں نے الله تعالی علیہ وسلم)! کیا وجہ ہے کہ جس حفرت صدیق اکبر (رضی الله تعالی عنه) پر ایسا کمبل دیکھتا ہوں جے کانے کے ذریعے جوڈر رکھا ہے؟ آپ انے فر ما یا انہوں نے اپنا مال فتح سے پہلے مجھ پر فرج کردیا ہے۔ انہوں نے عرض کی آپ انہیں میر کی طرف سے سلام ارشاد فر ما میں اور ان سے فرما میں کہ آپ کا رب (عزوجل) آپ سے بوجھتا ہے کہ کیا تم اس فقر میں بھرے سے راضی ہویا ناراض؟ راوی فرماتے ہیں نبی اکرم (صلی الله تعالی علیہ وسلم) حضرت صدیق اکبر (رضی الله تعالی علیہ وسلم) حضرت صدیق اکبر (رضی الله تعالی علیہ وسلم) حضرت صدیق اکبر (رضی الله تعالی علیہ وسلم) کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا۔

ا سے ابو بکر (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) ہے جبر میل علیہ السلام ہیں جواللہ تعالیٰ کی طرف سے تنہیں سلام کہتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ بوچھتا ہے کیاتم اس فقر کی حالت میں مجھے سے راضی ہو یا نا راض؟ راوی فرماتے ہیں (بیان کر) حضرت ابو بکر صدیق (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) رو پڑے اور عرض کی کیا میں اپنے رب (عزوجل) سے نا راض ہوسکتا ہوں؟ میں اپنے رب (عزوجل) سے راضی ہوں میں اپنے رب (عزوجل) سے راضی ہوں۔

(صلية الاوليا وجلد ٢ ص ٥٠ اتر جمه ٢٨٧٠)

بڑی کدورتوں سے گزرجائے جیسا کہ مصر کی عورتوں نے حضرت یوسف علیہ السلام کا جب مشاہدہ کیا اور آپ کے حسن و جمال کے لطا نف بیس غرق ہو کی تو ان پر بشریت غالب آگئ پھر جب وہ منعکس ہو کر واپس آئے اور اس کی انتہا حد کمال تک پینچی اور اس سے گزر کر بشریت کے فنا پر نظر پڑی تو کہنے گئیس۔ مالهٔ آب ایکن انتہا میں بنایا لیکن عمال کے بی نہیں) حالانکہ انہوں نے اپنے کلام کا نشانہ بظاہر انہیں بنایا لیکن انہوں نے اس طرح اپنا حال ظاہر کیا تھا۔ اس لیے مشائخ طریقت فرماتے ہیں کہ:

لَيْسَ الطَّفَا مِنْ صِفَاتِ الْبَهَرِ لِأَنَّ الْبَهَرَ مَدَدُّ وَالْبَدُ لَا يَخْلُوا مِنَ الْكَدِ. "مالت صفا، بشرى صفات من سے بین ہے اس لیے کہ بشر تو ایک می کا تو دہ ہے اور می کا تو دہ ہے اور می کا تو دہ کے دور کدورت سے خالی بیں ہوتا۔"

لہٰذابشری حالت میں برقر اررہ کر کدورت سے نجات پاناممکن نہیں اس لیے صفا کی مثال ، افعال سے شہوگی اور محض ریاضت ومجاہدہ سے بشریت زائل نہ ہوگی کیونکہ صفتِ صفاا فعال واحوال سے منسوب نہیں ہے اور نہ نام والقاب سے اس کوکوئی علاقہ ہے اس لیے کہ:

الصَّفَاصِفَةُ الْأَحْبَابِ وَهُمُ شُمُّوْسٌ بِلَاسِعَابِ "صفاتومجوبوں كى شان ہے دہ تو آفاب تابال بيں جس پركوئى ابرنبيں۔"

مطلب بیر کہ صفا دوستوں کی صفت ہے بید دوست وہ جی جو اپنی صفت نٹا کر کے اسپنے دوست، حق تعالیٰ کی صفت کے ساتھ باتی ہو گئے جیں۔ ارباب حال کے نزدیک دوست وہی ہوتا ہے جن کے احوال مثل آ فاب کے ظاہر ہوں۔ چتا نچے حبیب خدا محمصطفی علیہ التحیة والثناء سے صحابہ کرام نے حضرت حارثہ کے بارے جیں دریا نت کیا تو آپ نے فرمایا ''عبال کو گاہا ہے گاہا ہے گاہا ہے کا اس کا چہرہ اس کی تا تیرے تاباں اور نویو دل کو اللہ تعالیٰ نے ایمان سے منور فرمایا ہے۔ (12) یہاں تک کہ اس کا چہرہ اس کی تا تیرے تاباں اور نویو ربانی سے درخشاں ہے۔ کی بزرگ نے کیا خوب فرمایا ہے:

سشرح (11): مَا لِمُنَّا بِثَمَّا

ترجمه كنزالا يمان: يرتوجنس بشر ينجيس (پ١١، يوسف: ٣١) ستشرح (12): جب حضرت سَبِدُ نا حارث رضى الله تعجالى عنه في بارگاهِ رِسالت صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم من عرض كى: مين بيجا مؤمن مون بروق ب مثلى الله تعالى عليه وآله وسلَّم في استفسار فرما يا: (بقيه حاشيه الطيص فحه پر)

ضِيّا الشَّهْسِ وَالْقَهْرِ إِذَا اشْتَرَكَا أَمُودَ مِنْ صَفَاءُ الْحُبِّ وَالتَّوْحِيْدِ إِذَا اشْتَكَيًا

جب آفتاب وماہتاب کے نور باہم مل جاتے ہیں تو اس کی مثال محبت وتو حید کی صفائی ہے جب کہ بید دونوں پیوست ہوجا کیں۔

حق تعالیٰ کی تو حید و محبت جس جگدا ہے مقام پر ال جائے کدایک کی نسبت دوسرے کی طرف ہوئے گئے تو آفاب و ماہتاب کے نور کی حیثیت وہاں کیا ہے؟ چونکہ و نیا میں ان دونوں کے نور سے زیادہ روشن کو لگے تو آفاب و ماہتاب کے نور کو شخیمیں جو وصف کمال اور نور کی برہان میں اس سے بڑھ کر ہو کیونکہ آئے تھیں آفاب و ماہتاب کے نور کو کھنے سے عاجز رہتی ہیں البتدان دونوں کے نور کے غلبہ سے آسان کود کھے لیتے ہیں ای طرح قلب مومن و مخلص ، معرفت و تو حید اور محبت کے نور سے عرش الہی کو دیکھ لیتا ہے اور دنیا میں عقبیٰ کے حالات سے باخبر ہوجا تا ہے۔

لِأَنَّ الصَّفَا حُضُورٌ بِلَاذِهَابٍ وَوُجُودٌ بِلَا أَسْمَابٍ.

(بقید حاشیہ سفی سابقہ) تمہارے ایمان کی حقیقت کیاہے؟ انہوں نے عرض کی: میں نے اپنے نفس کو ونیا سے علیحدہ کر دیا ہے، پس میرے نزدیک اس (وُنیا) کا سونا اور پھر برابر ہیں، گویا ہی جنت اور دوزخ کے ماثین ہوں اور گویا ہیں اپنے دہب عُرِّ وَجَل کے باس کھڑا ہوں۔ آپ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشا دفر مایا: تم نے (ایمان کی حقیقت کو) پہچان لیا، پس اس کولا زم پکڑنا (پھر آپ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے حضرت سَیِدُنا حارث کے متعلق فر مایا) یہ ایسا بندہ ہے جس کے دل کواللہ عَرِّ وَجَلَ نے نور ایمان سے متو رکر دیا۔

(الزهدالكبير بيعتى ،الحديث ٩٧٣،ص ٥٥ ٣، منحو أ)

"ال ليے كەصفاكے ليے بلاز وال حضور اور بلاسب وجود ضروري ہے۔" کیکن اگرغیمیو بت کااس پرغلبہ ہوجائے توحضورنہیں رہ سکتا۔ای طرح اگراس کے وجود کے لیے سبب وعَلْت ہوتو وہ وجدانی ہوجائے گا واجد نہ رہے گا اور جن احکام ربانی کی حفاظت دشوار ہوتی ہیں وہ آسان ہوجاتی ہیں چنانچے حضرت حارث رضی اللہ عنہ جب بار گاہِ رسالت میں حاضر ہوئے تو ان ہے حضور ا کرم نے دریافت فرمایا" اے حارث کس حال میں تم نے صبح کی؟ انہوں نے عرض کیا، اللہ کی حقانیت پرایمان رکھتے ہوئے رات کی حضور نے فر مایا اے حارث تم غور کروکیا کہدرہے ہو؟ کیونکہ ہرشے کی ایک حقیقت ہوتی ہے تمہارے ایمان کی حقیقت وہر ہان کیا ہے؟ انہوں نے عرض کیا میں نے اپنے آپ کو دنیا سے قطع تعلق کر کے اپنے رب کو پیجیانا ہے۔اس کی علامت یہ ہے کہ اب پتھر،سونا، جاندی اور مٹی میرے نز دیک سب برابر ہیں کیونکہ دنیا سے بیز ارہوکر عقبیٰ ہے لولگار کھی ہے میراحال بیہے کہ رات کو بیدارر ہتا ہوں اور دن کو بھوکا ہیاسا (لیعنی روز ہے رکھتا ہوں) اب میری کیفیت میہ ہوگئی ہے کہ گویا میں اپنے رب کے عرش کو واضح طور پر دیکھ رہا ہوں (ایک روایت ٹس سے کہ ملاقات کرتے جنت میں دیکھ رہا ہوں اور یہ کہ جہنیوں کو آ گ میں ایک دوسرے سے کشتی کرتے بھی و کیے رہا ہوں (ایک روایت میں یہ ہے کہ شرمسار و کیے رہا مول) ال پرحضور اكرم مل التي الم فرمايا" فالزم" اے حارثة تم في ايمان كى حقيقت يالى اب اس پرقائم رہو۔آپ نے اسے تین مرتبہ فرمایا۔

اولياء كاملين كانام:

اولیاء کاملین اور عرفاء محققین کا تام صوفی ہے میگروہ باصفائی نام سے پکاراجا تا ہے۔ ایک بزرگ نے فرمایا ہے کہ:

مَنْ صَفَاةُ الْحُبُ فَهُوَ صَافِ وَمَنْ صَفَاةُ الْحَبِينَ فَهُوَ صُوْفِيُّ ' جَس كَ مُبت پاك دصاف ہے دہ صافی ہے ادر جو دوست میں مستغرق ہوكراس كے غير سے برى ہو وہ صوفی ہے۔''

لبندابا اعتبار لغت اس کے معانی مشتقات کسی چیز کے ساتھ سی بنتے کیونکہ اس لفظ کے یہ معنی لغوی تعریف سیے بہت بلندوار فع ہیں اس معنی کی کوئی جنس نہیں ہے جس سے اس کو ماخوذ قر ارد ہے ویا جائے اس لئے کہ کسی چیز کے کسی چیز سے ماخوذ وشتق ہوتا جنسیت کا متقاضی ہوتا ہے اور جس ہیں کدورت ہووہ صاف و

شفاف کی ضد ہوتی ہے اور کی چیز کو ضد ہے مشتق نہیں کرتے ۔ لہذاعر فاء کے زدیک بیمعنی اظہر من اشتس ایس اس کے لیے نہ کی تعبیر کی ضرورت ہے نہ کی اشارہ کی۔ یہ لائی المصنوفی محمنو عن عن المعبارة والا مقارة اس کے لیے نہ کی موفی کے معنیٰ کے لیے عبارت واشارہ کی ممانعت ہے۔

محققین کے زویک جب یہ بات ٹابت ہوگئ کے صوفی کی تعریف عبارات سے کرناممنوع ہے اور عالم کی ہمر شخصاں کی تعبیرات ہیں خواہ آئیس اس کاعلم ہویا نہ ہولہذا حصول معنیٰ کے لیے اس نام کی لفظوں میں تعریف کی مطلق حاجت نہیں ہے۔ (فہم وادراک کے لیے اتنا جان لو کہ) مشاکح طریقت اور عارفان حقیقت کوصوفی کہتے ہیں اور مریدین متعلقین اور سالکین معرفت کومتھوف۔

تصوف كي تعريف: (13)

کلمہ تصوف بابِ تفعل سے ہے جس کا خاصہ ہے کہ بہ تکلف فعل کا متقاضی ہواور بیاصل کی فرع ہے لغوی تھم اور خلام ریمعنی میں اس لفظ کی تعریف کا فرق موجود ہے۔

اَلطَّفَاءُ وَلَايَةُ وَلَهَا اَيَّةً وَرِوَايَةً وَالتَّصَوُفُ حِكَايَةً لِلصَّفَاءِ بِلَاشِكَايَةٍ صفا ولا يت كَ منزل ہاوراس كى نشانياں ہيں اورتصوف صفاكى الى حكايت وتجير ہے جس ميں شكوه وشكايت ند ہو۔ مغاكے ظاہرى معنى تاباں ہيں اورتصوف اس معنى ومنہوم كى تجير وحكايت ہے۔

ست رح (13): تصوف کے جنے بھی لغوی اعتبارے معنی ومطالب بیان کے جائیں ان سب میں ایک بات مشترک ہوگی اور وہ یہ کہ تصوف اللہ عزوجل ہے ایک بے لوٹ اور بے غرض ووتی اور مجبت کا تام ہے جونہ صرف دنیاوی لا کی ، اخروی طمع ہے یکمر پاک ہو بلکہ اس راہ پر چلنے والے (سالک) کا قلب دنیاو آخرت کے تمام نفع ونقصان کے اندیشوں ہے بالکل بے نہاز ہوجائے اور اخلاص کا جذبہ ظاہر و باطن میں اس قدر رج بس جائے کہ انسان کی زندگی بحض اللہ کے لئے ہوجائے ، بندے کی عبادت کا مقصد صرف اللہ تعالی کوراض کر تا ہواس کی عبادت نہ مال و دولت ، عزت و شہرت کے لئے ہونہ جنت نے لا بلی کے لئے اور نہ ہی دوزخ کے خوف ہے۔ الغرض تعلق باللہ کی لذت و حلاوت اور مجبت اللی کی چاشی و شریق بندے کو اس طرح مجبوب تر ہوجائے کہ بارگاہ الغرض تعلق باللہ کی لذت و حلاوت اور میں کی غیر کا خیال تک بھی نہ گزرنے پائے اور وہ ہر وقت بندگی کی ای اللہی میں صاضری کے وقت اس کے دل میں کی غیر کا خیال تک بھی نہ گزرنے پائے اور وہ ہر وقت بندگی کی ای کیفیت میں رہے۔ حقیقت تصوف تمام ترحس نیت ، حسن احوال ، حسن اخلاق ، حسن اعمال سے عبارت ہے۔

تصوف کی شمیں: (14)

تصوف کے ماننے والوں اور اس پر عمل کرنے والوں کی تین تشمیں ہیں ایک کوصوئی ، دوسرے کو مضوف اور تیسرے کومنتصوف کہتے ہیں۔

- (۱) صونی وہ ہے جوخود کوفنا کر کے حق کے ساتھ اللہ جائے اور خواہشاتِ نفسانیہ کو مار کر حقیقت سے چوستہ ہوجائے۔
- (۲) متصوف وہ ہے جوریامنت ومجاہدے کے ذریعے اس مقام کی طلب کرے اور وہ اس مقام کی طلب کرے اور وہ اس مقام کی طلب وحصول میں صادق وراستہا زرہے۔
- (۳) متصوف وہ ہے جو دنیاوی عزت و منزلت اور مال و دولت کی خاطر خورکو ایسا بنا لے اور اسے ذکورہ منازل و مقامات کی کچھ خبر نہ ہو ایسے نقلی صوفیوں کے لیے عرفاء کا مقولہ ہے کہ "اَلْمُسْتَضُو فَ عِنْدَ الْمُشْوَقِيَة کَاللّٰهُ بَابِ وَعِنْدَ غَيْرِ هِمْ كَاللّٰهُ بَابِ "صوفياء كرام كے بر"اَلْمُسْتَضُو فَ عِنْدَ الْمُشْوَقِيَة كَاللّٰهُ بَابِ وَعِنْدَ غَيْرِ هِمْ كَاللّٰهِ بَابِ مَصَوفياء كرام كے برد يك نقلی صوفی کی ماند ذلیل وخوارہے وہ جو كرتا ہے محض خواہش نفس کے لیے كرتا ہے اور دومروں كے بزد يك بھيڑ ہے كی ماند ہے جس طرح بھيڑ يا اپنی تمام توت و طاقت مردار كے دومروں كے بزد يك بھيڑ ہے كی ماند ہے جس طرح بھيڑ يا اپنی تمام توت و طاقت مردار کے

مشرح (14): الماتصوف كالتمين

الراتصوف كے باراتصوف كى تين تتميں ہيں:

- (۱) صوفی ،اس مخض کو کہتے ہیں کوایئے آپ کوئل میں فنا کرے اور اس کے اندر کوئی کدورت اور تیر کی باتی ندہو۔
- (۲) متصوف، ال فخص کو کہتے ہیں جو مجاہدہ سے اس درجے کے حصول کے لیے کوشاں ہواور اس کے نقاضوں کے مطابق اپنی آپ کو اور اپنے معاملات کو درست کرنے کی سعی میں مشغول ہو۔ بنی جو سچا صوفی بننے کی کوشش میں لگا ہو۔
- (٣) متصوف، وہ ہے جود نیا کا مال ومتاع اور مرتبہ وعزت حاصل کرنے کے لیے وضع قطع اور طور اطوار اختیار

 کے جوئے جو گر صغا اور تصوف کی اسے پچھ خبر منہ ہو۔ ان لوگوں کے بارے میں صوفیاء کرام نے فر مایا:
 صوفیائے کرام کے نز دیک متصوف کھی کی مانند حقیر اور قائل نفرت ہیں کہ وہ جو پچھ کرتے ہیں ہوں ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی کہا ترتے ہیں اور غیر صافیاء (عام لوگوں) کے لیے وہ بھیٹر یول کی مانند ہیں کہان کے دین وایمان کو چیرتے پھاڑتے ہیں۔

 پھرتے ہیں۔

حاصل کرنے میں صرف کرتا ہے یہی حال اس تقلی صوفی کا ہے کو یا صوفی صاحب وصول ہے اور متصوف مناحب اصول اور متصوف صاحب نقول اور فضول ۔
متصوف صاحب اصول اور متصوف صاحب نقول اور فضول ۔
جے وصل نصیب ہوگیا (15) وہ مقصود کو پانے اور مراد کو حاصل کرنے میں اپنے نفسانی قصد وارادہ

ستسرح (15): تمام تعریفیں اس اللہ مَوَّ وَجَلَّ کے لئے جس نے اپنے بندوں میں ہے ان کو چُنا جوعبادت کے قابل متھے اور ان کو خدمت گار بنایا ، ان کے کئی گروہ بنائے ، انہیں اپنی خاص نظرِ عنایت سے نواز ا ، ان سے پختهٔ عبدلیا،ان کوصاف کیااورانہیں چن لیا،ان کو بلا کر قریب کیااوران کو دصل اور لقاء کے ساتھ زندگی بخشی ،ان کو نفس کی پستی سے بارگاہ انسبیت میں بلند کیا ہیں وتقذیس کے جام میں شراب طہور (یعنی یا کیزہ شراب) ہے انہیں سیراب کیا توان میں سے ہرایک اُس شراب کے سرور میں خوش اوراس کا خطاب سننے میں مدہوش ہے اوران میں سے ہرایک اپنے حلقۂ احباب میں بلندر تبہ ہوا اور اس نے اپنے بیاروں کے لئے سحری کے وقت کیلی فرمائی پس محب نے زندگی کامزااٹھایااور دیدار کرنے میں کامیاب ہو گیا جبکہان میں سے وجد کا زخمی کیا ہوا کا نپ کرزمین پر تشریف لے آیا، الله عُرَّ وَجُلَّ نے ان کے ظاہری وجود کوفنا کیا اور جمیشے کی بقاسے نواز ا، اور انہوں نے آخری سانس بھی اس کے نام پر قربان کرویا ، الله عُرُّ وَجُلَّ نے ان کواپنی محبت کے رازعطا کئے تو انہوں نے اس کی غیرت ے خوف کھاتے ہوئے اپنے او پرغیر کے دروازے بند کردیے ، لیس اس کی مشک دلوں کے مشام کی طرف ہے مہکی تو دلوں نے اپنے محبوب کی طرف سے اس مشک کوسونگھ لیا ، اور ایک خفی راز اور اس کی یا کیز ہ مہک حضرت سید نا سری مقطی علیہ دحمۃ اللہ القوی کے راز کی طرف ہے گزرگنی تو وہ اس کے آثار پرسید ھے چلتے گئے ،اور حضرت سید تا شبلی علیہ رحمۃ اللہ القوی کی طرف ہے گز ری تو وہ محبت کی دلہنوں کی طرح آ راستہ ہوکررات گز ارنے لگے ،حضرتِ سیدنا ابویز یدعلیه رحمته الله المجید کی طرف ہے گز ری تو انہوں نے مزید کی صدالگائی اور ان کی ترارت بڑھ گئی اور حضرت سیدنا جنید بغدادی علیه رحمة الله الهادی کی طرف ہے گزری تو وہ محبتِ اللّٰی کی قید میں مزید پختہ ہو گئے اور حضرت سیرنافضیل رحمتہ اللہ تعالیٰ علیہ کی طرف ہے گز ری تو بوری رات ڈاکہ زنی کے بعد تو فیق کے گھوڑوں پر سوار ہو گئے اور انہوں نے اپنی تمام تر کوشش عبادت الی میں لگا دی ، اور حضرت سیدنا خواص علیہ رحمۃ الله الرزاق کی طرف سے گزری تو وہ اخلاص کے سمندروں میں غوطہ زن ہو کرخالص جواہر جننے لگے،حضرتِ سید ناسمنون علیہ رحمة الله القدوس كي طرف ہے گزرى تو ان پرمحبت اور وجد كے طريقے ظاہر ہو گئے اور وہ بہاڑ ميں ديوانوں كي طرح پھرنے لکے اورمحبت البی عزوجل میں آوازیں لگانے اورسسکیاں لے کرسکسل (بقیہ حاشیہ ا گلےصفحہ پر)

ہے بے نیاز ہو گیا اور جومنزل اصول کا نصیبہ در ہو گیا وہ احوال طریقت پر فائز اور لطا نف معرفت پر معتقکم ہوگیااورجس کےنصیب میں نضول ہےاور وہ صوفی ہے وہ حقیقت ومعرفت کی منزل سے محروم رہ کرمحض رسم

(القيه حاشيه صفحه ما ابقه) أنسو بهاني للكي - شاعر الله عَزَّ وَجُلِّ كَي يَجِين كُومُا طب كرك كهتا ب

وَهَجَرْتُمُونِ فَالْتَهَيُّتُ تَحَرُّقًا المُعَنْتُنُونِ فِي الْوِصَالِ وَفِي اللِّقَا رِفْقًا فَقَدُدَابَ الغُوَادُ تَشَوُقًا يًا مَالِكِنْ رِبْقُ وَغَالِيَةً مَطْلَبِين حَاشَاكُنُو أَنْ تَطْرُدُونِ سَادِي وَبِحُيِّكُمْ قَلْبِي غَدَا عَيْشُ وَلَا عَايَنْتُ شَيْقًا يًا سَاكِي لَمْ يَهِنْ لِنْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِنْ مِثْ مِنْ وَجُدِى وَفَرُهِ صَبَايَتِينَ شَوْقًا إِلَى رُوْيَاكُمُ لَكُمْ الْبَقَا يَا نَفْسُ كَدُ زَالَ الْعَنَا فَتَبَشِّعِيْ بِوصَالِ مَنْ تَهْوِى فَقَدُ زَالَ وَجَلًا الْحَبِيْبُ جَمَالَهُ فَلِأَجُلِ ذَا أَصْبَحْتُ مِنْ وَجْدِي بِهِ مُتَبَرِّقًا فِيْهِ لِغَيْرِكُنُوْ هَوْي هَاكُمْ فُوَادِيْ فَتَشُوْء، فَإِنْ تَرَوْا وَتُشَوُّقا فَتَعَكَّمُوا فِيْهِ بِمَا يَرْضِيْكُمُو يًا مَنَيْتِي إِنْ خَانَ يَوْمًا مُوْثِقًا وَإِذًا فَنَيْتُ بِحُيِّكُمْ فَيَحِقِّ لِيَ إِنَّ الْفَنَاءَ بِخُيِّكُمْ عَيْنِ الْبَعَا رَجْمَه: (١) تم نے مجھے وصال اور ملاقات کاشرف بخشا پھر مجھے چھوڑ دیا تو میں محبت کی آگ میں جلنے لگا۔

(۲) اے میرے مالکواورمیرے مقصد کی انتہا! مہریانی فرماؤ کیونکہ میرادل شوق دیدارہے پکھل رہا ہے۔ (٣) اے میرے سر دارو! میں اللہ تعالیٰ ہے پناہ طلب کرتا ہوں کہتم جھے دُھتاکار دو کیونکہ میرے دل کوتم

ے محبت ہوچگا ہے۔

(۴) اے میرے سر دارد! تمہارے بعد میرے لئے کوئی مزانہیں اور نہ ہی مجھے کوئی چیز دکش گئی۔ (۵)اگر میں تیرے دیدار کی شدید محبت اور اپنے وجدے مرجا وَل توبیہ تیرے لئے بقاہے۔ (٢) اے نفس! اب مشقت اور شقاوت زائل ہو چکی ہے اس لئے تو اپنے محبوب کے وصال سے لطف اٹھا

(4) حبیب نے اپنا جمال فلاہر کیا تو اس جمال کو دیکھ کر میں اس کی محبت کی وجہ سے تار تار ہو گیا۔ (٨) (اے محبوبو!) میمبرادل حاضر ہے، اگراس میں اپنے غیر کی محبت یا و توجلا ڈالو۔ (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ یر) ورواج کی چوکھٹ پر جیٹے گیا ہے اس کے لیے بھی ظاہری رسم ورواج اورطور وطریق معنیٰ وکنہ سے مجوب و مستور بن گیا ہے کیونکہ وصل واصل سے حجاب میں رہنا معیوب ہے اس سلسلے میں مشائخ طریقت کی بہت رمز ورموز ہیں اس جگہ ان کا تمام و کمال کا بیان کرنا تو دشوار ہے البتہ پچھرمز و کنائے بیان کرتا ہوں۔ وہااللہ

> التوفیق-صوفیائے کرام کے اوصاف جمیدہ

(١) حضرت ذوالنون معرى (16) رحمة الله عليه فرمات إلى كه "الصُّوفِيُّ إِذَا نَطَعَى بَأَنَّ نُطَقَهُ مِنَ

(بقیہ حاشیہ منجے سابقہ) (۹) اور اگر اس میں کسی اور کی محبت پاؤتو اپنی مرضی کے مطابق جو چاہوسز ادو۔ بائے کاش! میں مرجا وی اگر میرادل کسی دن (محبت کے) پختہ وعدے میں خیانت کرے۔

(۱۰) اگر میں تمہاری محبت میں فتا ہو جا دَل تو میں اس کا سز اوار ہوں کیونکہ تمہاری محبت میں فتا ہوتا حقیقت میں بقاہے۔ (اَلرَّ وَصُ الْعَائِقِ فِی اَلْمَوَاعِظِ وَالرَّ قَائِقِ ص ۲۸۔ ۹۹)

ست رح (16): حضرت ذوالنون معری ۱۸ انجری میں پیدا ہوئے اور ۲۳۲ ہجری میں وصال فر مایا۔ حضرت سید تا ذوالنون مصری کی تو بہ

حفرت سدناذ والنون معری علیه الرحمة کتائب ہونے کا واقعہ عجیب وغریب ہاوروہ یہ کری خف نے آپ کو اطلاع پہنچائی کہ فلال مقام پرایک عابد ہے۔ جب آپ اس سے بیاز حاصل کرنے پنچ تو دیکھا کہ وہ ایک ورخت پرالٹالٹکا ہوا اپنے فس سے مسلسل یہ کہ دہا ہے کہ جب تک تو عبادت الجی عزوج اس میں میری ہم نوائی نہیں کریگامیں تجے یوں بی افست دیتا رہول گائی کہ تیری موت واقع ہوجائے۔ یہ واقعہ دیکھ کرآپ کو اس پرایسا ترس آیا کہ دونے گے اور جب نو جوان عابد نے پوچھا: تم کون ہو؟ جوایک گنبگار پرتس کھا کر دور ہم ہو یہ سن کرآپ نے اس کے سامنے جا کر سلام کیا اور مزاج پری کی ۔ اس نے بتایا: چونکہ یہ بدن عبادت اللی عزوج اللی برآبادہ نہیں ہے اس لیے سزادے دہا ہوں۔ آپ نے کہا کہ جھے تو یہ گمان ہوا کہ شاید تم نے کی گوٹل کر دیا ہے یا کوئی گناہ عظم مرز دہو کیا ہے۔ اس نے جواب دیا کہ تمام گناہ قلوق سے میل جول کی وجہ سے پیدا دیا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑی جمول تصور کرتا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑے دام کرنا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑے دام کرنا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑے دام کرنا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑی بحول آتے ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑے دام کرنا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑی بام کتا ہوں ۔ آپ نے فرمایا کہ تم واقعی بہت بڑے دام کرنا ہوں بڑا تھا (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر

الحقائي قان سكت كطقت عنه الجؤارج بقطع العكائي ووه كه جب بات كرية وال كاميال كوها ألح والمي بالتنبيل كرية وال كاميال كوها ألم كالميال من الموال كوها ألم كالمعالم المراسلوك ال كوها المي بالتنبيل كهماجوخودال مي موجود شهواور جب فاموش رجةوال كامعالم اورسلوك ال كوها الموظام مرك والمريقة كر كاورعلائق من كناره مشي ال كوها المرابطة بوليني ال كابولنا بوقت كلام اصول طريقة وسمح مواورال كاكردار بوقت سكوت مجرد من باورية والمراب كاكردار بوقت مواور جب فاموش م اورية وال كام فعل نقر مولود

(۲) حضرت جنید بغدادی رحمة الشعلی فرمات بن که «التّصوّف نعت اُقِیْم الْعَبْدِ فِیهُ قِیْلَ که «التّصوّف انگر فِیهُ قِیْلَ کَعُتْ الْعَبْدِ الْمُدَادِي رَحْمُ " تصوف السی خوبی کعت الْعَبْدِ رَسُمٌ " تصوف السی خوبی کعت الْعَبْدِ رَسُمٌ " تصوف السی خوبی کا گیا ہے۔ کسی نے پوچھا یہ تن کی صفت ہے یا بندے کی۔ آپ نے فرمایا اس کی حقیقت تن کی صفت ہے اور اس کی ظاہری رسم وحالت بندے کی صفت ہے مطلب

(بقیر ماشیر سفی سابقہ) اور اسکا جم کیڑوں کی خور اک بنا ہوا تھا۔ جب آپ نے یہ صورت مال معلوم کی تو اس نے بتایا کہ ایک دن میں ہی جگہ معروف عبادت تھا کہ ایک خوبصورت کورت ساسنے ہے گزری جس کو دیکھ کرمیں فریب شیطان میں جلا ہوا اور اس کے نزدیک پہنٹی گیا۔ اس وقت ندا آئی: اے بیٹر ت اجیس سال خداعز وجل کی عبادت میں گزار کراب شیطان کی بات مانے چلا ہے؟ لہذا میں نے ای وقت اپناایک پاؤں کماٹ دیا کہ گناہ گار کے باس کا مندیا کہ گناہ کے لیا ت کا بیٹر وجل کی عبادت میں گزار کراب شیطان کی بات مانے چلا ہے؟ لہذا میں نے ای وقت اپناایک پاؤں کماٹ دیا کہ گناہ گارے پاس کماٹ دیا کہ گناہ گارے پاس کماٹ دیا کہ گناہ گاری وقتی پر جلے جائے ۔ لین جب بلندی کی وجہ کیوں آئے اور اگروا تھی کی برنے زاہد کی جبخومیں ہیں تو اس بہاڑی چوٹی پر جلے جائے ۔ لین جب بلندی کی وجہ کیوں آئے اور اگر واقعی کی برجو برز رگ بین ان جا یک دون کی نے یہ کہ دیا کہ دون کی ت ہے کہ دیا کہ دون کی جہ بہار کی چوٹی پر جو برز رگ بیل ان سے ایک دون کی نے یہ کہ دیا کہ دون کی ت ہے کہ دیا کہ دون کی ت ہے کہ دیا کہ دون گا اور جب بغیر کہ کہ کی دون گا تھی میں میں میں میل کوت کی کہ میٹ میں کوت کی دون کی تھی ہو میں کی دون کی ت ہے کہ دیا کہ دون کی دون کی ت ہو ہمیٹ کی دون کی ت ہمیٹ دون کی ت ہو ہمیٹ کی اور اس میں کی دون کی دون کی ت ہمیٹ دون کی ت ہمیٹ دون کی ت ہمیٹ کی دون کی کردہ کر آئیس شہر مہیا کرتی رہیں ، چنا نی جمیشہ وہ شہر ہی استعال کرتے تیں ۔ یہ من کر حضر تربید نا ذوانون علیہ الرحمة نے درس عبرت ماصل کیا اور اس وقت کی طرف می جہو گئے۔

(تَذَكَرة الإولياء، باب بيزدهم ، ذكر ذكر ذوالنون معرى ، ج ا م ١١٣ ـ ١١٣)

یہ ہے کہ اس کی حقیقت بندگی کی صفت کی فاء چاہتا ہے اور صفت بندگی کی فنا حق کے ساتھ بقا کی صفت ہے اور یہ صفت ہے اور دیم صفت ہے اور اس کی ظاہر کی رہم وحالت بند ہے کی دائمی ریاضت ومجاہد ہے کی مقتضی ہے اور دائمی مجاہدہ یہ بند ہے کی صفت ہے اور جب دوسر ہے معنیٰ میں دیکھنا چاہوتو یوں سمجھو کہ توحید کی حقیقت کی بند ہے کی صفت میں جھے نہیں ہو گئی اس لیے کہ بند ہے کی صفات میں بھائیں وام نہیں اور خلق کی صفت میں بقائیں میں بھی ووام نہیں اور خلق کی صفت میں بقائیں ہے بلکہ وہ حقیقة حق کی فعل ہے لہذا ان صفات کی حقیقت حق کے ساتھ ہوگی ۔ اس مفہوم کو یوں سمجھو کہ حق تعالیٰ نے بند ہے کوروزہ رکھنے کو فرما یا۔ روزہ رکھنے کی وجہ سے بندہ روزہ و دار کہ لا یا یہ دوزہ از روئے رسم ظاہری بندہ کی صفت ہوگی ۔ لیکن از روئے حقیقت روز ہے کی حقیقت حق تعالیٰ کے ساتھ ہے چنا نچ حق تعالیٰ نے اپنے صبیب سی انہوں نے در یع ہمیں خبر دی کہ ۔ الکھنے کی تعالیٰ کے ساتھ ہے چنا نچ حق تعالیٰ نے اپنے صبیب سی انہوں کے ذریع ہمیں خبر دی کہ ۔ الکھنے کی مقال ہے اور میں ہی اس کی جزا دول کی قوات کی مقال سے ہوگی۔ اس کی ملکت ہے دروزہ میری وجہ سے ہاور جو پچھان کے مفعولات سے ہوہ سب میں اس کی عزا دول اس کی ملکت ہے ۔ ایکن تمام عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بند ہے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بندے کی نسبت بطریق رسم و عبادتوں اور چیزوں کی نسبت بندے کی نسبت بطریق رسم و عباد

(۳) حضرت الوالحسن نوری رحمة الله علی فرماتے ہیں کہ القصقی فی الله کا کھیے لیا تھیں ہیں ایک رسم یعنی مجاز دوسرے
تمام نفسانی لذات وحظوظ ہے دسکشی کا نام ہے۔ اس کی دوشمیں ہیں ایک رسم یعنی مجاز دوسرے
حقیقت۔ اس کا مفہوم ہیہ ہے کہ بندہ اگر نفسانی لذتوں کو چھوڑ چکا ہے تو ترک لذت بھی تو ایک
لذت ہے اس کورسم ومجاز کہا جا تا ہے اور اگر وہ اس کا بھی تارک ہے تو بیا فنائے لذت وحظ کہلاتی
ہے اس معنیٰ کا تعلق حقیقت ومشاہدے ہے ہابندا ترک حظ ولذت بندہ کا نعل ہے اور فنائے

سنسر (17): (صیح ابخاری، کتاب التوحید، باب قول الله تعالی یُویدگؤن أن یُکیدِلُوا كلاهر الله الحدیث ۱۹۲۲) (مسلم، کتاب العبیام، باب فضل العبیام، رقم ۱۵۱۱، ص ۵۸۰)

منسسر (18): صوفیاء فر ماتے بیل کرصا بر دوزه دار تو کھا ناپینا چھوڑ کر صبر کرتا ہے اور شاکر کھانے والااس کھانے سے بیدا شدہ قو تول کو ناجا کر جگہ فرج کرنے سے روک کر صبر کرتا ہے تو شاکر بھی با نواسطہ صابر ہی ہے۔ بہر حال شکر کو صبر سے بہت مناسبت ہے۔

حظ ولذت، تق تعالیٰ کافعل ہے لہذا بندے کے فعل کورسم ومجاز اور حق کے فعل کو حقیقت کہا جائے۔
گائی قول سے پہلا قول جو حضرت جنید بغدادی رحمۃ الشعلیہ کا ہے خوب واضح ہوجا تا ہے۔
حضرت الوالحسن نوری رحمۃ الشعلیہ کا قول ہے کہ ﴿الْحَشُّو فِیتَّةُ هُمُّهُ الَّلِیْتُیٰ صَفَّتُ اُرُوا حُهُمُّ اللَّلِیْتُیٰ صَفِّتُ اُرُوا حُهُمُ اللَّلِیْتُیٰ مَتَفِّتُ اُرُوا حُهُمُ اللَّلِیْتُیٰ مَتَفِّتُ اُرُوا حَمْنَ اللَّهُ عَلَیْ اللَّاتِی الْحَقِی ﴿ صُونِیا ہے کرام کا گروہ وہ ہے جن کی زندگیاں کورت بشری ہے آ زاداور آ فتِ نفسانیہ ہے پاک وصاف ہوکر آ رز واور تمناوُں ہے ہے نیاز ہوگئے ہیں۔

اور مالو کی اللہ کے سب سے قطعاً کنارہ کش ہو کھے ہیں۔

(20)

سنسرح (19): حضرت سيرنا حارث بن سعد (رضى الله تعالى عنه) فرماتے ہيں ايک جماعت كى زاہد كے پاس سے گزرى تو ديكھا كہ وہ عبادت ہيں خوب كوشش كررہا ہے تواس سلسلے ہيں پوچھااس نے كہا جو پكھ مصابب واحوال مخلوق پرآنے والے ہيں اور وہ ان سے عافل ہيں ان كے مقابلے ہيں عبادت كى يہ تكليف بكھ بھى معابب واحوال مخلوق پرآنے والے ہيں اور وہ ان سے عافل ہيں ان كے مقابلے ہيں عبادت كى يہ تكليف بكھ بھى اسلام كي اور الله تعالى كى طرف سے جو بہت بڑا حصہ ملے گا اسے بھول گئے ہيں - بير بات من كرسب لوگ رو پڑے ۔ (فيغان إحياء العلوم ١١٢) مستسرح (20): و نيا و كالة تول سے كنارہ كشى:

ایک دن حضرت سبیدُ ناعمر بن عبدالعزیز رضی الله تعالی عندسفر پرروانه ہوئے۔ جب انہیں سخت گرمی محسوں ہوئی توانہوں نے عمامہ منگوا یا اور اسے سر پر باندھ لیا پھر فور اس اسے اتار دیا۔ عرض کی گئی: اے امیر المؤمنین! آ پرضی الله تعالی عند کے عمامہ کیوں اتار دیا ہے تو آپ رضی الله تعالی عند کو گرمی سے بچار ہاتھا؟ فر مایا کہ مجھے بچھلے زمانہ کے لوگوں کے بیاشعاریا دا گئے:

آوِالْغُهَارُ يَخَافُ الشَّيْنَ وَ الشَّعْمَا فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاغِمًا جَرَثًا يُطِيُلُ تَحْتَ الشَّرِى فِي جَوْفِهَا اللَّبَثَا مَنْ كَانَ حِيْنَ تَمَسُّ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ وَيَالَفُ الظِلَّ كَى تَبْلُى بَشَاشَتُهُ فِي قَعْدٍ مُظْلِبَةٍ غَبْرَاءَ مُوْحِشَةٍ

ترجمہ: (۱)ایسا شخص جواپے چبرے پردھوپ اور غبار پڑنے سے ڈرتا ہے کہ کیس عیب داریا پرا گندہ نہ

(٢)اورساميكى تلاش كرتامية تاكداس كى تروتازگى قائم رىپ مەغقرىب ايك دن (بقيدهاشيدا گلےصفحه پر)

- وه يكى فرمات إلى كم "الصُّوفي الَّذِي لَا يَمُلِكَ وَلَا يُمُلَك بِمُوفَى وه بِين كم الصُّوفي الَّذِي اللَّذِي لَا يَمُلِك وَلَا يُمُلَك بموفى وه بين كم نہ ہوا ور نہ خود کی کے قبضہ میں ہو۔ بیر عبارت عین فنا کی ہے کہ فافی الصفت نہ مالک ہوتا ہے نہ مملوک کیونکہ صحت ملک موجودات پر درست آتی ہے اس قول شریف کا مطلب بیہ ہے کہ صوفی د نیاوی ساز وسامان اور اخروی زیب وزینت میں ہے کسی چیز کا مالک نہیں ہوتا کیونکہ وہ خود بھی تو کسی کی ملکیت میں ہے وہ اپنے نفس کے تکم کا یا بندنہیں ہوتا ہے اس لیے کہ غیر کی خواہش وارادہ کے غلبہ سے وہ خود کو گھلا چکا ہوتا ہے جی کہ وہ غیر کو بھی بندگی کی طبع سے فنا کر چکا ہوتا ہے بیڈول مبارک وقیق ولطیف ہے اس منزل کوگروہ صوفیاء'' فنائے کل'' سے تعبیر کرتے ہیں۔ہم ان کے غلط مقامات کی اس کتاب میں انشاء اللہ نشاند ہی کریں گے۔
- حضرت ابن جلالي دشقي رحمة الله عليه فرمات بيل كه "اَلتَّصَوُّف حَقِيْقَةٌ لَارْسُمَ لَهُ يَصوف (r) سرا یا حقیقت ہے جس میں رسم ومجاز کا دخل نہیں ہے کیونکہ معاملات وافعال میں رسم ومجاز کا دخل ہاوراس کی حقیقت حق تعالی کے ساتھ خاص ہے جب کہ تصوف خلق سے کنارہ کشی کا نام ہے تو اس کے لیےرسم ومجاز کا دخل ممکن بی نہیں۔
- حفرت ابوعروشقى رحمة الله علية فرمات إلى كم والتّصوُّف رُوْيَةُ الْكُونِ بِعَيْنِ النَّقْصِ بَلْ عُضْ الطَّارُ فِ عَنِ الْكُونِ "جهان كُونْص وعيب كي آئمه سے ديكھنے كانہيں بلكه دنيا ہے منه كھير

(بقيه حاشيه منحيه ابقه) قبرين خاك آلود موكرر عكا-

(٣) وہ تاریک ،غبار آلوداور وحشت میں ڈالنے والے گڑھے میں ہوگا اور عرصہ دراز تک مٹی کے نیجے اس کے پیٹ میں رے گا۔

قُرب البي عزوجل پانے كاطريقه:

حضرت سيدٌ نا وبب بن منبدر حمة الله تعالى عليه فرمات بي كه الله عزوجل في ايك نبي عليه السلام كى طرف وحی بھیجی کہ جب تم حظیرہ قدس (بعنی جنت) میں رہنا جا ہوتو دنیا ہے کنارہ کش ہوجا وَاوراس طرح عملین اور تنہا ہوجاؤ جیسے تنہارہ جانے والا پرندہ چٹیل زمین میں سایہ پانے والی جگہ پر ہوتا ہے، وہ چشموں کے پانی پر آتااور در ختوں سے پھل کھا تا ہے اور جب رات ہوجاتی ہے تو دیگر پرندوں سے ڈرتا ہوا تنہا حیب جاتا ہے اور اپنے رب عزوجل ہے أنس حاصل كرتا ہے۔ (بَعُرُ الدُّمُوعِ ص ١١٩)

لینے کا نام تصوف ہے۔ (21) مطلب ہیہ کہ جہان کوعیب ونقص سے بھر پور دیکھو کیونکہ ہیہ دلیل بقائے صفت کی ہے اس دلیل بقائے صفت کی ہے اس لے کہ جب کا نتات پر نظر ہوگی تو حد نظر کے بعد نظر کی منزل بھی ختم ہوجائے گی اور و نیا سے آئھویں بند کر لینے میں ربانی بصیرت کی بقاہے یعنی جو شخص اپنے سے نابینا ہوگا وہ جن کود کھے سے گا کے کہ جس بند کر لینے میں ربانی بصیرت کی بقاہے یعنی جو شخص اپنے سے نابینا ہوگا وہ جن کود کھے سے گا کے دیکہ ہستی سے باہر نظنے کی اسے کوئی راہ نہیں ملتی۔ الغرض ایک وہ ہوتا ہے جو خود کوتو دیکھا ہے کیونکہ ہستی سے باہر نظنے کی اسے کوئی راہ نہیں ملتی۔ الغرض ایک وہ ہوتا ہے جو خود کوتو دیکھا ہے تاہیں دیکھا کے تو وہ شخص جو خود کو دیکھ لیتا ہے اگر چہ خود میں اسے نقص وعیب نظر آتے ہیں گر میں نظارہ ایک تو وہ شخص جو خود کو دیکھا ہی نہیں وہ نابینا ئی جاب ہے اور جو دیکھا ہی نہیں وہ نابینا ئی جاب ہے اور جو دیکھا ہی نہیں وہ نابینا ئی میں جو بنیں ہوتا۔ اہل معانی اور عرفا کے نزد یک بیم فہوم ومراداصلِ قوی ہے گریہ یہ ماس کی شرح کا نہیں ہے۔

(۸) حضرت الوبکر شبلی رحمة الله علیه فرماتے ہیں که «اکتاصة کُف شارُ انگی لا تناف النقلبِ عن در کو کی الله میں تارک ہے اس کے کہ دل کو غیر کی رویت ہے بچاتا حالانکہ فیرکا وجود ہی نہیں ہے مطلب یہ کہ اثبات تو حید میں غیر کی رویت شرک ہے جب دل میں غیر کی کو کی قدرو قیمت نہیں ہے تو ول کو غیر کے ذکر ہے بچانا محال ہے۔

کوئی قدرو قیمت نہیں ہے تو ول کوغیر کے ذکر ہے بچانا محال ہے۔

کوئی قدرو قیمت نہیں ہے تو ول کوغیر کے ذکر ہے بچانا محال ہے۔

سنسرح (21): جے نہ دنیا اپنی طرف ماکل کر سے نہ اس پر لا کی خالب آسکے اور نہ ہی اللہ عزوجل کے معاملہ بیس کی ملامت کرنے والے کی ملامت اے روک سکے اور وہ دنیا اور دنیا والوں سب سے منہ پھیر لے اور پھر جب حرکت کرے تو حتی کے لئے اور سکون اختیار کرے تو بھی حق کے لئے ، تو یہی وہ شخص ہے جو دنیوی اور افزوی ولایت کا سنحت ہے اور جس بیس ان بیس سے کوئی شر طمفقو دہواس کے لئے بید دونوں ولایتیں سخت نفضان وہ جی البندا اسے چاہے کہ وہ ان سے باز رہے اور دھوکا نہ کھائے ، کیونکہ اس کانفس اسے ان معاملات بیس عدل، حقوق پورے کرنے ، ریا کے شائبول اور لا پل سے محفوظ رہنے کا خیال دلاتا ہے حالا نکہ نفس بہت بڑا جھوٹا ہے للبندا اسے چاہے کہ وہ اس سے بیختار ہے کیونکہ نفس کے نز دیک جاہ وحشمت سے زیا دہ لذیذ شئے کوئی نہیں حالانکہ بعض اوقات جاہ دھشمت کی محبت ہی اسے ہلاکت بیس ڈال دیتی ہے۔

ستسرح (22): نیک اعمال پراستفقامت اختیار کر کے دل کوغیراللّٰد کی یادے (بقیہ حاشیہ ا گلےصفحہ پر)

(۹) حضرت حصری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ الکھ صَفّاءُ السّبرِ مِن کُنُورَۃِ الْمُخَالِفَةِ "

دل کو مخالفت کی کدورت ہے پاک وصاف رکھنے کا نام تصوف ہے مطلب یہ کہ باطن کو حق تعالیٰ

کی مخالفت ہے حفوظ رکھو کیونکہ دوئی موافقت کا نام ہے اور موافقت مخالفت کی ضد ہے۔ دوست

کو کا زم ہے کہ سارے جہان میں دوست کے احکام کی حفاظت کرے اور جب مطلوب ومراد

ایک ہوتو مخالفت کی تخبائش نہیں ہے۔

(23)

اخلاق:

(۱۰) حضرت محمد بن علی بن امام حسین بن علی مرتضیٰ سلام الله تعالیٰ علیهم اجتعین فرماتے ہیں کہ

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) خالی کیا جاتا ہے جس کے نتیج میں دل ذکر اللہ (عزوجل) سے مانوس ہوجاتا ہے اور پھر رفتہ رفتہ یہ اُنس معرفت اور معرفت محبت میں تبدیل ہوجاتی ہے جو کہ عین مقصود ہے البتہ اس کے لئے تو فیق اللی (عزوجل) کا متوجہ ہونا بنیادی امرہے۔

ست ر (23): اور یہ جی جان او کہ جو تحف اللہ تعالیٰ کے لئے بحبت کرتا ہے اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کے لئے وہ من بھی رکھے کیونکہ جب تم کی شخص ہے اس لئے محبت کرتے ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کا اطاعت گزار بندہ ہے اور اللہ تعالیٰ کا محب ہے تو اگر کوئی اللہ تعالیٰ کی تا فر مانی کر بے تو ضروری ہے کہ تم اس سے نفرت کر واس لئے کہ وہ اللہ تعالیٰ کا خافر ہواں پر اللہ تعالیٰ کا غضب ہے اور جو آ دمی کی سبب سے محبت کرتا ہے تو ضروری لئے کہ وہ اس سبب کی جند کے باعث نفرت کرے مید ودنوں ایک دوسرے کو لازم جی جدائیں ہوتے ۔ اور معاشرے جس محبت و نفرت کے باعث نفرت کرے مید ودنوں ایک دوسرے کو لازم جی جدائیں ہوتے ۔ اور معاشرے جس محبت و نفرت کے سلسلے جس میہ معاشرے جس محبت کرنے والوں کی طرف ہے قرب و موافقت کے اعمال اور نفرت کرنے والوں کی طرف ہے قرب و موافقت کے اعمال اور نفرت کرنے والوں کی طرف ہے قرب و موافقت کے اعمال اور نفرت کرنے والوں کی طرف ہے تیں تو یہ سامنے آتی جی جب یہ فعل کی صورت کرنے والوں کی طرف ہے تیں تو یہ سامنے آتی جی جب یہ فعل کی صورت میں سامنے آتی جی جب یہ فعل کی صورت میں سامنے آتی جی تو ور کی اور ور ور میں کو کے اعمال طاہر ہوتے جیں تو یہ سامنے آتی جی جب یہ فعل کی صورت میں سامنے آتی جی تو ور کی اور ور وشمنی کو کہ معادات کہا جاتا ہے اس لئے اللہ تعالیٰ نے فر ما یا صدیت جس

هَلُ وَالَيْتَ إِنْ وَلِيَّا وَهَلْ عَارَيْتَ فِي عَدُوا-

ترجمہ: کیاتم نے میرے لئے میرے ولی ہے دوئی کی اور میرے لئے میرے دشمن کودشمن سمجھا

'التَّصُوُّفُ خُلُقُ فَمَنَ زَادَ عَلَيْكَ فِي الْخُلِي زَادَ عَلَيْكَ فِي التَّصَوُّفِ. يا كَيْرُه اخلاق كانام تصوف ہے۔جس كے جتنے يا كيزه اخلاق ہوں گے اتنابى زياده وه صوفی ہوگا۔ (24)

مشرر (24): الجھے اخلاق کابیان:

کہا جاتا ہے کہ فلال اجھے خُلُق اورا چھے خُلُق لیعنی اجھے ظاہر وباطن والا ہے۔ ظاہر کا حُسن خوبصورتی ہے جیسا کہ آپ جانے بیں کہ آپ جانے بیں اور باطنی حُسن سے مراد بری صفات پر اچھی صفات کا غالب ہونا ہے اور باطن میں نفاؤ ت (یعنی فرق) ، ظاہر میں تفاوت سے زیادہ ہوتا ہے اور اس کی طرف اللہ عُرَّ وَجُلَّ نے اپنا اور اس فر مانِ اقدس میں اشارہ فر مایا ، چنا نجے ارشاو خداوندی عُرُّ وَجُلَّ ہے:

إِنَّ خَالِقٌ بَشَمًا مِنْ طِيْنِ ٥ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَعَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُدْحِي

ترجمهٔ کنزالا بمان: میں مثی سے انسان بناؤل گا پھر جب میں اسے ٹھیک بنالوں اور اس میں اپنی طرف کی روح پھونکوں۔(پ22مں:71۔72)

اللهُ عَرِّ وَجُلَّ نِي اللهُ عَلَى مِهِ الرَّهِ مِن آگاه فر ما یا که انسان کی ظاہری صورت مِنی ہے بنی ہوئی ہے اور اس
کی باطنی صورت اللهُ عَرِّ وَجُلَّ کے عالَم مَ امرے ہے۔ لہٰذا حُسنِ خلق ہے ہماری مراو باطنی صورت کا اچھا ہونا ہے
پی جس قدر بندہ بری صفات سے کنارہ کشی اختیار کرتا ہے، اس کے بدے میں اچھی صفات پائی جاتی ہیں، پس
ہی اچھا خلاق ہیں اور حُسنِ اخلاق کی مکمل صورت الله کے رسول ، رسول مقبول عَرِّ وَجَلَّ وَصَلَّی اللهُ تَعالَیٰ علیہ وآلہ وَسَلَّی اللهُ تَعالَیٰ علیہ وآلہ وسلّم مُسنِ اخلاق کے اس معنی میں ورجہ کمال پر فائز ہوئے۔
میلی مُکرّم ، نُورِ جُسُّم ، رسول آکرم ، شہنشاہ بن آدم صلّی الله تعالی علیہ وآلہ وسلّم کافر مانِ عالی شان ہے: حَسِنَ وَاللهِ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ وَمُنْ مَنْ وَرَجُمْ مَنْ وَاللهِ مَنْ وَرَجُمْ مَنْ وَرَجُمْ مَنْ وَارُو۔

(جائع الترخی، ابواب البروالعدلة ، باب ماجاء فی معاشرة الناس، الحدیث ۱۹۸۷، ص ۱۹۸۱، ملمونا)

آپ صلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم نے بیفر ماکراس بات سے آگا وفر ما یا ، کہ اخلاق تبدیلی کو قبول کرتے اور تقصرف سے متاثر ہوتے ہیں۔ لبذا تجھے خصہ، شہوت اور حرص سے بچنے کی کوشش کرنی چاہے اور بیتمام صفات حکم شرع کے مطابق ہونی چاہئیں ، پس جب تو ایسا کر یگا تو مقصد حاصل ہوجائے گا اور بید چیز تا بیند یدہ اشیاء پر صبر کرنے اور مجابدہ سے حاصل ہوتی ہے تا کہ اس کے بعد بیر عاوت بن جائے۔
کرنے اور مجابدہ سے حاصل ہوتی ہے تا کہ اس کے بعد بیر عاوت بن جائے۔
سید المبلغتین ، رَحْمَدُ لِلْعَلَمِ مِیْنِ صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ والاشان ہے: (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)

پاکیزہ اخلاق کی دوسمیں ہیں۔ایک تعالیٰ کے ساتھ دوسر نے طلق کے ساتھ ۔ حق تعالیٰ کے ساتھ نیک خوئی میہ ہے کہ حق تعالیٰ کی رضا کی نیک خوئی میہ ہے کہ حق تعالیٰ کی رضا کی ۔

(بقيه ماشيه فحد القه) المُغَيْدُ عَادَةً ترجمه: بهترين چيز عادت --

(سنن ابن ماجة ، كمّاب السنة ، باب نضل العلماء والحث على طلب العلم ، الحديث ٢٢١ ، ص • ٩٠٣)

مثال کے طور پر جوفض اصل فطرت سے ٹنی نہ ہوتو وہ تکلف سے اس عادت کو اپنا تا ہے اور ای طرح جس کی تخلیق تواضع پر نہ ہوتو اسے اس چیز کو عادت بنانے میں مشقت ہوتی ہے اور ای طرح وہ تمام صفات جن کا علاج ان کی ضد کے ساتھ کیا جاتا ہے جن کہ مقصد حاصل ہوجائے چنا نچے عیادات پر جیشکی اور خواہشات کی مخالفت باطنی صورت کو حسین بناد ہے ہیں اور اللہ عُرِ وَجُل سے اُنس حاصل ہوجا تا ہے۔

شہنشاوِ خوش خصال ، پیکرِ حسن و جمال ، دافع رخج و ملال ، صاحب بجود و نوال ، رسول بے مثال ، لی بی آ مند کے لال صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ عالی شان ہے:

أعُبُدِ اللهُ فِي الرِّضَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَعِلْمُ فَفِي الصَّبْرِعَلَى مَا تَكُنَّ وَ عَيْرٌ كَثِيرُ وَ

ترجمہ: اللّٰهُ عَرِّ وَجُلُّ كَى عبادت رضا مندى ہے كرواگر ايبا شہو سكے تو تا گوار بات پر صبر كرنے ميں بہت زيادہ تجلائى ہے۔ (شعب الايمان للبيمنى، باب فى العبر على الصائب، فصل فى ذكر ما فى الاَ وجاع الخى الحديث ١٠٠٠٠، جى بس٢٠٣، جنير)

پی ابتداء میں مبرکر یہاں تک کہ تو راضی ہوجائے، کیونکہ اصل فطرت بھی باطنی صورت کے حسن کا تقاضا کرتی ہے اور ای طرف مائل ہوتی ہے اور عیما کرم، رہول مختشم صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے اپنے اس فرمانِ عالیثان میں اس جانب اشارہ فرمایا: اللّه حسّنة بِعَشِی اَمْتَالِهَا ترجمہ: ایک حستہ دی نیکیوں کے برابرہے۔ عالیثان میں اس جانب اشارہ فرمایا: اللّه حسّنة بِعَشِی اَمْتَالِهَا ترجمہ: ایک حستہ دی نیکیوں کے برابرہے۔ (صحیح ابخاری، کاب الصوم، الحذیث ۱۸۹۴، میں ۱۸۹۸)

اوریبی اصلِ فطرت کی موافقت ہے۔ اخلاق سنوار نے کاتفصیلی طریقہ

بِ نَكَ ہم جان چے ہیں، کہ جم کی بیاری کا علاج اس کی ضد کے ساتھ ہوتا ہے۔ اس طرح مرض ول کا معاملہ ہے۔ اور یہ چیزلوگوں کے مختلف ہونے کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہے کیونکہ بیعتیں مختلف ہوتی ہیں اورش معاملہ ہے۔ اور یہ چیزلوگوں کے مختلف ہونے کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہے کیونکہ بیعتیں مختلف ہوتی ہیں اورش اورش میں اس طرح ہوتا ہے جیسے نبی اپنی اُمت میں، وہ مرید کا حال دیجھتا ہے (بقید حاشید اس کھے صفحہ پر)

فاطر مخلوق کی صحبت کا بار برداشت کرے بید دونوں شمیں طالب بن کی طرف راجع ہوتی ہیں کیونکہ جن کی مفت استغناء لیعنی وہ طالب کی ناراضگی ورضا دونوں سے بے نیاز ہے بید دونوں وصف نظارہ تو حید سے دابستہ ہیں۔

وابستہ ہیں۔

(ابقیه حاشیه صفحه سابقه) اوراک پرغالب آنے والی صفات کوجانتا ہے اور ان چیز ول کوبھی جانتا ہے جن سے مُرید کا علاج ممکن ہوتا ہے، لہذا وہ اسے ابتدائی مرحلے میں عمادات ، کپڑوں کو یاک وصاف رکھنے ، نمازوں پریابندی اختیار کرنے اور تنہائی میں الله عُرُ وَجُلُ كا ذكر كرنے میں مشغول ركھتا ہے۔ پس اس طرح اس كے بوشيدہ عيوب ظاہر ہوجاتے ہیں جس طرح پتھر میں چھپی آگ (ایک پتھر کو دوسرے پر مارنے سے) ظاہر ہوجاتی ہے اور اگر ال کے پاس زائد مال ہوتو فیخ اسے لے کرمحتاجوں میں بانٹ دیتا ہے تا کہ اس کا دِل فارغ ہوجائے اور اس کے ول كا فارغ ہوتا بى اصل چيز ہے۔ پھر اس كے غير كے دل كا فارغ ہوتا اس كے مال كے لئے وبال ہے اور اس كے غمول كوبرها تاب اوران غمول كى بركت ساس يراس كامقصودآ سان جوجا تاب اورتهذيب اخلاق كاطريقديد مجی ہے، کہاس کی بعض صفات کو دوسری صفات برمسلط کردیا جائے۔ چنانچہوہ عارضی ریاء کے ذریعے شخاوت میں رغبت اختیار کرے (جبکہ اسے دل میں نہ جنے دے)، تا کہ وہ بخل ، دنیا کی محبت اور اس کے جمع کرنے کور ک کر دے اور غصہ وشہوت کا استعمال ترک کر دے ، تا کہ وہ اے یا کدائن اور درنتگی پر ابھارے ، پھراس کے بعد ریا کاری کی طرف متوجہ ہوا ورریاضت کی مدت میں حاصل ہونے والی وین کی توت اور الله عُور وَجُلُ کی طرف اپٹی توجہ کے ذریعے اس کا قلع قمع کروے اورنفس کی ضد کے ساتھ عیا دات کی یابندی کر کے اس کا علاج کرے اور بعض شیوخ کے بارے میں مروی ہے، کہا گران کانفس رات کے کمی حصہ میں قیام سے ستی کرتا ،توایک مذت تک سرکے بل کھٹرا ہونا اس پر لازم کر دیتے ،تا کہ وہ قدموں پر کھٹرا ہونا خوشی سے اختیار کرے اور اسے غنیمت جانے۔(لباب الاحیاء ص۲۱۲)

مشرح (25): بارگاہ فداوندی عُزَّ وَجُلَّ کے آ داب

(بندے کو چاہے کہ بارگاہ النی عَرِّ وَجَلْ مِیں) اپنی نگاہیں نیکی رکھے، اپنے عُموں اور پریشانیوں کواللہ عُرِّ وَجَلْ مِیں) اپنی نگاہیں نیکی رکھے، بن کاموں کا حَکم دیا گیاہے عُرِّ وَجَلْ کی بارگاہ مِیں پیش کرے، خاموثی کی عادت بنائے، اعضاء کو پرسکون رکھے، جن کاموں کا حَکم دیا گیاہے ان کی بچا آ ورکی میں جلدی کرے اور جن ہے منع کیا گیاہے ان ہے اور (ان پر)اعتراض کرنے ہے بچے، اجھے افلاق اپنائے، ہروقت ذکر النی عَرَّ وَجَلَّ کی عادت بنائے، اپنی سوچ کو پاکیزہ بنائے، (بقید حاشید الگلے صفحہ پر)

(۱۱) حضرت ابومجمد مرتعش رحمة الله عليه فرمات بيل كه «اكت في لا يَسْدِق هِمَّتُه خَطُوتَهُ الْبَتَّةُ الْبَتَّةُ اللهُ ا

(بقیہ حاشیہ سخیر سابقہ) اعضاء کو قابو ہیں رکھے، دل پر سکون ہو، اللہ رب العوق ت کی تعظیم ہجالائے، عنیض وغضب نہ کرے، محب الہی کو (لوگوں) ہے جھپائے، اخلاص اپنانے کی کوشش کرے، لوگوں (کے پاس موجود بال ودولت) کی طرف نظر کرنے ہے جہ جھپائے، اخلاص اپنانے کی کوشش کرے، لوگوں (کے باس موجود بال ودولت) کی طرف نظر کرنے ہے جہ جھپائے، تا مولات کو ترج دے، مخلوق ہے امید ندر کھے جمل میں اخلاص پیدا کرے، بی بولے اور گناہوں ہے جب نیکیوں کو زندہ کرے (یعنی نیکیوں پر عمل پیراہو)، لوگوں کی طرف اشارے نہ کرے اور مفید باتیں نہ چھپائے، تا مونسب کی تہد کی پرغیرت اور حرام کاموں کے ارتفاب پر غظ اشار کے نہ کہ کا طرح مطلمان ہوجائے جبے ضان دی گئی ہو، (توکل اپنائے کہ) توکل اجتھے اختیار کی پیچان کا تام ہے، مشاری کی مور انوکل اپنائے کہ) توکل اجتھے اختیار کی پیچان کا تام ہے، وشواری کے وقت کا الی وضو کرے، ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا انظار کرے، اس کا دل فرض چھوٹ جانے کے مشاری کے وقت اس کا نوبہ فرف چھوٹ جانے کے فوف ہے توبہ پر چھٹی اختیار کرے اور غیب کی تھد ایق کرے، وغذ وقت دل جس خوف خداوندی عُولُ وَجَالَ پیدا کرے، وغذ وقیدے کے وقت اس کا نوبہ باطنی زیادہ ہو، فقر و فاقہ (یعنی تھے وی کے وقت اس کا نوبہ باطنی زیادہ ہو، فقر و فاقہ (یعنی تھے وی کے وقت توگل کو اپنا شعار بنائے اور جہاں تک ہو سکے قبولیت کی امید باطنی زیادہ ہو، فقر و فاقہ (یعنی تھے وی کے وقت توگل کو اپنا شعار بنائے اور جہاں تک ہو سکے قبولیت کی امید باطنی زیادہ ہو، فقر و فاقہ (یعنی تھے وی کے وقت توگل کو اپنا شعار بنائے اور جہاں تک ہو سکے قبولیت کی امید کو کو کھر کہ دی کے مدید کر کرے۔

سنسر (26): جان لو! نماز ذکر وقراء ت، الله عَرِّ وَجُلْ سے مناجات وکلام کرنے کا نام ہے اور بہ حضور قلب (یعنی دل کی حاضری) کے بغیر حاصل نہیں ہوتا اور بیسب پھی تنظیم ، ہیبت ، امید ، حیاء اور بھے سے حاصل ہوتا ہور بالجملہ جننا الله عُرُّ وَجُلْ کی ذات وصفات کاعلم بڑھتا ہے اتنا ہی خشیت (یعنی خوف اللی عُرُّ وَجُلَ) پی اضاف ہوتا ہے اور خضور قلب نصیب ہوتا ہے لیس جب تم اذان کوسنوتو دل بیس اس پکار کی وہشت کو حاضر کرو جو بروز قیامت ہوگا ہو باطن کو جواب دینے اور نماز کی طرف جلدی کرنے پرتیار کرو کیونکہ جولوگ اس پکار کی طرف جلدی کرنے پرتیار کرو کیونکہ جولوگ اس پکار کی طرف جلدی کرنے پرتیار کرو کیونکہ جولوگ اس پکار کی طرف جلدی کرنے برتیار کرو کیونکہ جولوگ اس پکار کی طرف جلدی کرتے ہیں وہ بروز قیامت لطف و کرم کے ساتھ پکارے جا تھی گے اگر تم اپنے دل کو پاؤ کہ وہ خوشی و خوشجنری سے بھر پور ہے اور اس کی طرف جلدی کرنے کی رغبت پیدا ہور ہی ہے تو جان لوکہ قیامت کے دن کی نداء میں اس طرح کی (خوشجری اور کامیانی) حاصل ہوگ ۔ اس لئے نبی رحمت ، شفیج امت ، (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

لین دل وہاں ہو جہاں قدم ہواور قدم وہاں ہو جہاں دل ہوایک قول ہے کہ قدم وہاں ہو جہاں قول ہو پر صفوری کی علامت بغیر غیوبت کے ہاں کے برخلاف کچھلوگ ہے کہتے ہیں کہ خودی سے غائب ہوکر حق کے ساتھ ظاہر ہو حالا نکہ یہ کہنا چاہیے تھا کہ حق کے ساتھ ظاہر ہوکر خودی سے حاضر ہو یہ جمع الجمع کے قبیل کی عبارت ہے کیونکہ جس وقت خود بخو درویت ہوگی تو خودی سے غیبت ندرہے گی جب رویت اٹھ جائے گی تو صفوری بے غیبت کے ہوگی اس معنی کا تعلق حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیہ کے اس قول سے ہے کہ:

> (۱۲) اَلصَّوْفِيُّ لَا يَزِي فِي النَّارَيْنِ مَعَ اللهِ غَيْرُ اللهِ "صوفی وه ہے جودونوں جہان میں بجز ذات الٰہی کے پچھندد کھے"۔ (27)

(بقیده شیر منحد سابقه) قاسم نعمت صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم نے ارشاد فرمایا: اے بلال رضی الله تعالی عنه! بهمیں راحت پہنچاؤ۔ (سنن الی داؤد، کتاب الادب، باب نی ملاۃ العتمة ، الحدیث ۴۹۸۲م ۱۵۸۸)

یداس کے فرمایا کہ نماز آپ صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم کی آنھوں کی ٹھنڈک ہے۔

یداس کے فرمایا کہ نماز آپ سالی کی زیمان میں مالیہ والہ وسلّم کی آنھوں کی ٹھنڈک ہے۔

اپنے باخن کوغیر اللہ سے پاک کرنے کا نام طہارت ہے اور ای کے ذریعے نماز کھمل ہوتی ہے اگرتم نے
کیڑے سے اپنے ستر کوڈ ھانیا ہے تو تمہارے باطنی ستر کو اللہ عَرَّ وَجَالَ سے کوئی چیز چھیائے گی؟ پس اللہ عُرُّ وَجَالَ
کے حضور باادب ہوجاؤ۔

جان لوا وہ تم سے اور تمہارے باطن ہے آگاہ ہاں گئے اپنے ظاہر و باطن کے ساتھ عاجزی اختیار کر واور دیا وی دیکھوکہ اگر تم کسی بادشاہ کے سامنے کھڑے ہوتو تمہاری کیا حالت ہوگی؟ جبکہ اللہ تبارک و تعالی اور دنیا وی بادشاہوں کے درمیان کیا نسبت؟ کیونکہ وہ سارے کے سارے ای کے بندے ہیں۔ جب تم ایسا کرو گے تو تم این تو لی نہ ہے وہ نادے ہیں۔ جب تم ایسا کرو گے تو تم این تول: دَجَهُتُ دَجْهِی لینی میں نے اپنے

جس کے سامنے اور ول میں صرف ایک ذات ہوتی ہے، وہ تمام واسطوں اوراپنے آپ سے بے نیاز ہوتا ہےاور یہی حالت سب سے اعلیٰ ہے، یہ اخروٹ کے مغز سے نکلنے والے تیل کی طرح ہے۔ کیونکہ بندے کی پوری ہستی غیر ہے اور جب وہ غیر کو نہ دیکھے گا تو خود کو بھی نہ دیکھے گا اور اپنی نفی اور اثبات کے دفت وہ خود سے کمل طور پر فارغ ہوگا۔ نصوف کی بنیا دی خصائیں:

(۱۳) حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ تصوف کی بنیاد آٹھ حصوں پر ہے۔ سخادت، رضاء، صبر، اشارہ، غربت، گدڑی، سیاحت اور فقر۔ بیآٹھ نبیوں کی اقتداء میں ہیں۔ (28)

ست رح (28): پیارے بھائیو! راوسٹوک بہت دُشوارگزاراورسالک کے لئے بہت مشکل ہے۔ ای راہ میں حضرت سیّد نا آدم علیہ الصلو ۃ والسلام آنو بہاتے رہے، حضرت سیّد نا نوح علیہ الصلو ۃ والسلام نے گریہ وزاری کی، اللہ عَرِّ وَجَلْ کے خلیل حضرت سیّد نا ابراہیم علیہ الصلو ۃ والسلام کو آگ میں ڈالا گیا، حضرت سیّد نا ساعیل علیہ الصلو ۃ والسلام کو قروخت کیا گیا، حضرت سیّد نا سف علیہ الصلو ۃ والسلام کوفر وخت کیا گیا، حضرت سیّد نا نا کی علیہ الصلو ۃ والسلام کو شروخت کیا گیا، حضرت سیّد نا نا کی علیہ الصلو ۃ والسلام کوشہید کیا گیا، حضرت سیّد نا می مصلفی اللہ عضرت سیّد نا می مصلفی ، احریج بین نا عین کی وح اللہ علیہ السلام خوف الی میں گھو ہے رہ اور بی آخرائز مال حضرت سیّد نا می مصطفی ، احریج بینی موح اللہ علیہ والدوستم نے ساری زندگی فقرا پنا یا۔

اے میرے بھائی!ال راہ میں پہلا قدم روح کوفنا کرتا ہے۔ شاہراہ تو موجود ہے سالک کہال ہے؟ قیص تو موجود ہے پہننے والے کہال ہیں؟ طور سینا تو موجود ہے اس پر فائز ہونے والے کہال ہیں؟ اے جینید بغدادی کی ک ترجید رکھنے والو! آواوراس راہ پہلوہ اے شیخ ابو بکرشیلی کی محبت کے دعوید ارو! ہماری بات سنواور اے ابراہیم بن ادہم کے دیوید ارو! ہماری بات سنواور اے ابراہیم بن

مقام فنا:

حضرت سیّد نا ابو برشلی علیه رحمة الله القوی فرمات بین که مین نے ایک پہاڑ پرریجانه عابدہ رحمة الله تعالیٰ علیہا کو پیشعر پڑھتے سنا: _

آحْفَنُ تَنِينَ فِينُكَ وَلَكِنْ خَيْمَ تِنَى فِي الشَّجَالِينَ

ترجمہ: (اے میرے رب!) تونے مجھے اپنی بارگاہ میں حضوری عطافر مائی گرمیں تیری تجلیات میں گم وکئی۔

میں نے اسے دائیں بائیں تلاش کیا تونظر آئی میں نے سلام کیا اس نے سلام کا (بقید حاشید اسلام فعر پر)

سخاوت حضرت خلیل علیه السلام سے۔ کیونکہ آپ نے فرزند کوفدا کیا اور رضا حضرت آسمتیل علیہ السلام سے کیونکہ بوقت ذکے اپنی رضا دی اور اپنی جان عزیز کو بارگاہ خداوندی میں پیش کردیا۔

(بقيه حاشيه صفحه مابقه) جواب ويامين نے كها: اے ريحانه! اس نے جواب ديا: اے بلي (عليه رحمة الله القوى)! میں حاضر ہوں۔ میں نے یو چھا: کس کو ڈھونڈ رہی ہو؟ تواس نے جواب دیا: ریحانہ کو۔ میں نے جیران موكراس سے يو جما: كياتور يحانه بيس؟ اس فے جواب ديا: اے بلى (رحمة الله تعالى عليه) إ كيول نبيس، مرجب ے جھے اللہ عز وَجَلَ كا قرب ملا ہے میں قید ہوگئ ہوں اور جھے یہ بھی خرنہیں كہ میں كہاں ہوں؟ میں اپنے آپ سے غائب ہو چکی اور اپنے آپ کو بھول چکی ہوں ،اور اب مسافروں سے اپنے متعلق ہو چھتی رہتی ہوں مگر میں نے کونی مخص ایسانہ یا یا جو مجھے میرے بارے میں بتادے۔ یہ س کرمیں نے اُسے کہا: اب میں بھی تیری طرف رجوع كرتا ہول كيونكه تجھ پرنشانياں ظاہر ہو چكى ہيں۔تووہ كہنے لكى: اے ثبلی (عليه رحمة الله القوى)! ميں نے اس سلسلے میں اپنے عناصر سے یو جھا توکسی کواپٹا مدد گار نہ یا یا۔ میں نے حواس سے بوچھا توان کو بغیر جام محبت پئے مر ہوش پایا۔ اپنی نہم سے بوچھا تو اس نے وہم کی طرف میری رہنمائی کی۔ میں نے اپنے راز سے بوچھا تو اس نے کہا میں نہیں جانتا۔ میں نے دل سے یو چھا تواس نے بھی مجھے میری مراد تک نہ پہنچایا۔اپنے قلب سے یو چھا تو وہ همرى سوچ ميں ڈوب گيا پھر كہنے لگا: مجھے اجازت نہيں ، ميں نہ تو بتا سكتا ہوں اور نہ ہى ظاہر كرسكتا ہوں _ پرریجانه عابده رحمة الله تعالی علیها کہنے گی: اے شیلی (علیه رحمة الله القوی)! میں نے ہر زندہ سے کہا کہ جھے میری ذات تک پہنچادے اور مجھ پرمیری رہنمائی کردے لیکن کوئی بھی میری باتنس نہ بچھ سکا،اے بلی (علیہ دحمة الله القوى)! اگر تجھے میرا ٹھکانہ معلوم ہے تو میرے ترجمان کو إدھر لے آ۔ میں نے اسے کہا: تیرا ٹھکانہ رحیم ورحمن عُرُّ وَجُلُّ كَ تَرْبِ مِن ب- بيسنة بى اس في ايك في مارى اوراس كے بعد لمبا مانس ليا۔ ميس في است حركت دی تواس کی روح تفس عنفری سے پرواز کر چکی تھی۔ میں نے اسے ایک چٹان کے سہارے لٹایا اور خوداس امید پروسیع وعریض میدان میں چلا گیا تا کہ کوئی ایسافخص یا وَل جواس کی تجهیز وَتَلفین پرمیری مدد کرے مگر جھے کوئی نہ ملا۔ میں واپس آیا تو اس کا مجھے پینہ نہ چلا کہ کہاں گئی۔ ہاں! میں نے وہاں ایک نور دیکھا جوشعا عیں وے رہا تھا اور بلی چک رہی تھی۔ میں دل میں کہنے لگا: کاش! میں جان لیتا کہ اس نیک بندی کے ساتھ کیا ہواتو جھے ندادی گئ: اے شکی اہم جس کواس کی زندگی میں اس سے لیے بین توموت کے بعد بھی اے لوگوں کی آنکھوں سے چیمیا (بقيدهاشيها گلصفحه ير) ديةي

(بقیہ حاشیہ منی سابقہ) حضرت سیّدُ ناشلی علیہ رحمۃ اللہ القوی فرماتے ہیں ، یس نے ای رات اس کوخواب ہیں دیکھا اور پوچھا: اللہ عَرُّ وَجُلُّ نے تیرے ساتھ کیا معاملہ فرمایا؟ اس نے جواب دیا: اے نوجوان! قیدختم ہوگئی ، میں نے اپنی مراواور نعتیں پالیں اور میرامقصد پوراہوگیا۔اگرتم بھی ہمیشہ کی عزت چاہتے ہوتو میری طرح موت کو گلے لگالو۔(الروش الفائن فی اُنواجِظِ وَالرُّ قائِق ص اے ا)

مشرر (29): الْاتْكَلِمُ النَّاسَ ثَلْثَةَ ٱيَّامِ الَّارَمُوَّا *

ترجمہ کنزالایمان: تین دن تولوگوں ہے بات نہ کرے گراشارے ہے (پسور آل عمران: ۱۳) سشسر ح (30) زادُ کا دٰی رَبَّهٔ دِدَ اَمَّ عَنِیْلَ ٥

ر جمہ کنزالا بمان: جب اس نے اپ رب کوآ ہت پکارا۔ (پ١١،مريم: ٣) منسر ح (31): حضرت سيدناعيسيٰ عليدالسلام كے بندونصائح

حضرت سیرتا عمر بن سیلم رحمنة الله تعالی علیه فر ماتے ہیں: ایک مرتبہ حضرت سیرنا عیسیٰ علی نہینا وعلیه الصلوٰ آ والسلام اپنے حواریوں کے پاس اس حالت ہیں تشریف لے گئے کہ آپ علیه السلام کے بسم انور پر اُون کا جبہ تھا اور ایک عام ہی شلوار پہنی ہوئی تھی ، ننگے پاؤل شفے اور مر پر بھی کوئی کپڑ اوغیرہ نہیں تھا، آنکھوں سے آنسوروال تھے، بھوک کی وجہ سے آپ علیہ السلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ اسلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ السلام کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا اور پیاس کی شدت سے (بقیہ حاشیہ کا رنگ منتغیر ہوگیا تھا ہوں کی سے دور سے آپ کی کی دور سے آپ کی میں کی تھا ہوں کی دور سے آپ کی سال کی دور سے آپ کی دور سے دور سے آپ کی دور سے د

(بقيه حاشيه سنى سابقه) بونث بالكل خشك بو كي تقے۔

آپ علیہ السلام نے اپنے حواریوں کوسلام کیا ، اور فر مایا: اے بنی اسرائیل! اگریش چاہوں تو اللہ عزوجل
کے علم سے دنیا تمام تر نعتوں کے ساتھ میر سے قدموں بی آجائے لیکن بی اس بات کو پہند نہیں کرتا۔ اے بی
اسرائیل! تم دنیا کو بمیشہ تقیر جانو ، اسے کوئی وقعت نہ دو یہ خود تمہارے لئے نرم ہوجائے گی ، تم دنیا کی مذمت کرو
تہارے لئے آخرت مزین ہوجائے گی ، ایسا ہر گزنہ کرنا کہ تم آخرت کو پس پشت ڈال دواور دنیا کی تعظیم وتو قیر کر
و، بے شک دنیا کوئی قائل احر ام شے نہیں کہ اس کی تعظیم کی جائے۔ دنیا تو تہمیں ہرروز کی نہ کسی نی آفت یا نقصان
کی طرف بلاتی ہے لہذا اس کے دھو کے سے بی ح۔

پھرفر ایا: اے لوگو! کیاتم جانے ہوکہ میرا گھر کہاں ہے؟ لوگوں نے کہا: اے اللہ عزوج ل کے نبی علیہ السلام! آپ کا گھر کہاں ہے؟ آپ علیہ للام نے فر مایا: مساجد میری قیام گاہ ہیں، میری خوشبواور عطریات پائی ہے، میرا بھوکار ہناہی میری شکم میری ہے، میرے پاؤل میری سواری ہیں، دات کو چمکتا ہوا چاند میرا جراغ ہے، میر دیوں کی داتوں میں نماز پڑھنا میرامجوب ترین عمل ہے، میرا کھانا خشک ہے وغیرہ ہیں، ذہین کی گھاس اور نباتات میرے لئے پھلوں کی مانند ہیں، انبی ہے جانوروں کوخوراک ملتی ہے، وہی میزی اور نباتات میں کھالیت ہول، میرالباس اُون ہے، اللہ عزوج ل سے ڈرتا میراشعار ہے، اور مساکین وفقراء میرے مجبوب ترین رفقاء ہیں۔ اور نباتات میں کرتا ہوں کہ میرے پاس دنیاوی اشیاء میں سے کوئی شے نبیس ہوتی اور ایک ہی حالت میں شام کرتا ہوں کہ میرے پاس کوئی دنیاوی شے نبیس ہوتی لیکن پھر بھی ہیں بات کی پرواہ نبیس کرتا کہ فلاں میں شام کرتا ہوں کہ میرے پاس حالت میں اپنی اس حال میں بھی اس حال میں بھی اپنی اس حال میں بھی اپنی اس حالت میں اپنی اس حالت میں اپنی اس حالت میں اپنی اس حال میں بھی اپنی اس حال میں بھی اپنی اس حالت میں اپنی اس حالت میں اپنی اس حال میں بھی اپنی اپنی اپنی کی درخوالی کی درضا پر راضی ہوں)۔

آپ علیہ السلام کے بارے میں یہ بھی بیان کیا جاتا ہے کہ آپ علیہ السلام دنیا ہے بہت زیادہ ہے رغبت سے بھی دنیوی نعتوں کو خاطر میں ندلاتے ،آپ علیہ السلام نے ایک ہی اُون کے جبہ میں اپنی زندگی کے دس سال گزار دیئے ، جب وہ جبہ کی سے بھٹ جاتا تو اسے رتی سے باندھ لیتے یا پیوندلگا لیتے ،آپ علیہ السلام نے چارسال تک اپنے مہارک بالوں میں تکل ندلگا یا ، پھر چارسال بعد جربی کی چکنائی بالوں میں لگائی ادر چربی کوتیل کی جگراستعال فرمایا۔

چارستعال فرمایا۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) آپ علیہ السلام نے اللہ عزوجل پر بھروسہ کی تلقین کرتے ہوئے ارشاد فر مایا: اے بی اسرائیل! مساجہ کو لازم پکڑلو، اورانہی میں پڑے رہو، تمہارے اصلی گھر تو تمہاری قبریں ہیں، ونیا میں تو تم ایک مہمان کی حیثیت ہے ہو، عقریب یہاں سے اپنے اصلی گھر (یعنی قبر) کی طرف چلے جاؤگے ۔ کیاتم دیکھتے نہیں کہ پرندے آسان کی طرف پرواز کرتے ہیں، نہ تو وہ کھیتی اگاتے ہیں، نہی فصل کا شتے ہیں لیکن پھر بھی تمام جہائوں کا پروردگار عزوج ل انہیں رزق عطافر ما تا ہے۔اے لوگو! جوکی روٹی کھا کر بسر اوقات کرو، اور زمین کے نباتات اور سبزی وغیرہ کھا کر بسر اوقات کرو، اور زمین کے نباتات اور سبزی وغیرہ کھا کر پیٹ بھر لیا کرو۔ اگرتم اتنی ہی و نیا پر قناعت کرلوت بھی تم اللہ عزوج کی فیمتوں کا شکر ادائیں کر سکتے اور اگرتم کی فیمتوں کا شکر ادائیں کر سکتے اور اگرتم کی فیمتوں کے طلبگار بنو کے اور ان سے فائدہ اٹھاؤ کے تو پھر کس طرح ان فیمتوں کا شکر ادائیں

ایک مرتبہ آپ علیہ السلام نے اپنے حوار ہوں نے فرمایا: اگرتم چاہتے ہوکہ میں تہمیں اپنا دوست اور دلیق رکھوں تو تم دنیا داروں سے بالکل کنارہ کئی اختیار کرلو، بالداروں سے بالکل جدارہو، اگرتم نے ایسا نہ کیا تو پھر پی شہمیں اپنے ساتھ نہ رکھوں گا اور تمہارار فیق بھی نہ بنوں گا۔ بے شک تمہمیں اپنے مقصد میں کامیا بی ای وقت ہوگ جب تم اپنی خواہشات کوئر ک کردو گے، تم اس وقت تک اپنی پہند میرہ چیز کو صاصل نہیں کر سکتے جب تک تم تا اپند میا چیز وں پر مہر نہ کرو، اور خبر دار ابدنگاہی سے بمیشہ بچتے رہنا کیونکہ بدنگاہی کی وجہ سے دل میں شہوت ابھرتی ہے۔ خوشجری ہے اس ظلیم فض کے لئے جس کی نظر اپنے ول پر ہوتی ہے، وہ سورج سمجھ کرنظر اٹھا تا ہے اور اپنی دل کونظر کے تا بع نہیں کرتا بلکہ نظر کو دل کے تا بع رکھتا ہے۔ افسوں ہے اس شخص پر جود نیا کے لئے اتن مشقتیں بر داشت کرتا ہے حالا تکہ میہ بوق دنیا اسے چھوڑ کر چلی جائے گی اور موت اسے دنیا سے جدا کر دے گی ، کتا بے وقوف ہے وہ دنیا کی فکر میں سرگرداں ہے؛ ورد نیا اسے دھوکا و بی جارہ ہی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا اسے دھوکا و بی جارہ ہی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا اسے دو فائی کرتی ہے۔ اس حوکا و بی جارہ ہی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا اسے دھوکا و بی جارہ ہی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا اسے دھوکا و بی جارہ ہی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا ور میں اسے دور کیا دیتی جارہ بی ہے وہ دنیا پر اعتماد کرتا ہے اور دنیا اسے دھوکا و بی جارہ بی ہوتیا ہے اور اس سے بے دفائی کرتی ہے۔

افسوس ہے ان لوگوں پر جو دنیا کے دھو کے میں کھنے ہوئے ہیں۔ عنقریب آئیں وہ چیز (لیعنی موت) پہنچے والی ہے جے وہ ناپیند کرتے ہیں اور جس دن کا ان سے دعدہ کیا گیا ہے وہ دن (لیعنی قیامت کا دن) ان سے بہت قریب ہے۔ جس چیز کووہ پسند کرتے ہیں اور جو مجبوب اشیاءان کے پاس ہیں عنقریب وہ ان تمام چیز دل کو چھوڈ کر اس دار فانی سے رخصت ہوجا کیں گے۔

(بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)

حضرت موسی علیہ السلام سے کہ انہوں نے پیٹمینی کپڑے پہنے (32) اور نقرسید عالم مافی فالیا ہے ہے کہ جنہیں روئے زمین کے تمام خزانوں کی تنجیاں عنایت فر مادی گئی تھیں اور ارشاد ہوا کہ آپ خود کو مشقت میں نہ ڈالیس بلکہ آپ ان خزانوں کو استعال کریں، آرائش اختیار فرما تیں لیکن بارگاہ الہٰی میں آپ نے عرض کیا! اے خدا جھے اس کی حاجت نہیں ہے میری خواہش تو ہہے کہ ایک روزشکم سیر ہوں تو دوروز فاقہ کروں تصوف کی ہے آٹھ اصولی خصائل ہیں جوافعال وکردار میں محمود ہیں۔

(۱۲) حضرت خصری رحمة الله عليه فرمات بيل كه الصُّوْفِيُّ لا يُوْجَلُ بَعْلَ عَدِّمِهِ وَلا يَعْدِمُ بَعْلَ وَال

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) اے لوگو! تم نصول گوئی ہے بچتے رہو، بھی بھی ذکر اللہ عز وجل کے علاوہ اپنی زبان ہے کوئی لفظ نہ نکالو، ورنہ تمہارے دل سخت ہوجا نمیں گے، بے شک دل زم ہوتے ہیں لیکن فضول گوئی انہیں سخت کردیتی

اور جس مخض کا دل سخت ہوجائے وہ اللہ عز وجل کی رحمت سے محروم ہوجا تا ہے (بیعنی اگرتم اللہ عز وجل کی رحمت کے امید وار ہوتو اپنے دلول کو حتی ہے بچاؤ) (عُنُو انُ الْمِکَایَا ت ص ۱۸۵)

ست رح (32): شخ محربن علی اپنی کتاب ولیل الطالب الی نفایة المطالب میں فرماتے ہیں، راوسلوک کا مسافر جب خرقہ پہنے کا ارادہ کر ہے تو اس پر واجب ہے کہ وہ اپنی پہلی زندگی میں پہنے جانے والے کپڑوں کو خیر آباد کہہ وے۔ اور اس گروہ کا بہترین لباس صوف ہے جس کی طرف آبیس منسوب بھی کیا جا تا ہے (اور آبیس صوفی کہا جا تا ہے)۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ بے فٹک سب سے پہلے حضرت آدم علیہ السلام اور حوارضی اللہ عنہانے اس لباس کو پہنا کرتے تھے، اور جا رہے نبی جوسب نبیوں لباس کو پہنا کرتے تھے، اور جا رہے نبی جوسب نبیوں سے اضل ہیں، بھی ایک عبا وزیب تن فرمایا کرتے تھے جس کی قیمت یا بھی درہم تھی۔

صوف کالباس ای شخص کو پہننا چاہے جس کانفس غلاظتوں ہے پاک ہو چکا ہو۔ حضرت سید تاحسن بھر گ رضی اللّذعندروایت کرتے ہیں کہ رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلّم نے ارشاد فر ما یا، تم اس وقت تک لباس صوف نہ بہنو جب تک اپنا دل پا کیزہ نہ کر لو۔ کیونکہ جو ناقص اور ادھورا ہونے کے باوجود لباس صوف پہنے گا، اللّه تعالیٰ اے دہ کان سرگا کی خواہش نہیں کرتا۔ مطلب بیہ کہ دوہ جو کھے بھی پاتا ہے اسے کسی حال میں گم نہیں کرتا اور جو
چیز گم ہوجائے اس کو کسی حال میں بھی حاصل کرنے کی کوشش نہیں کرتا اس کے دوسرے معنی یہ
چین کہ اس کی یافت کسی طرح تا یافت نہ ہوگی اور اس کی تا یافت کسی طرح یافت نہ ہوگی تا کہ
اثبات بنی اور نئی بغیرا ثبات کے ہوجائے اس قول کا مقمد بیہ ہے کہ صوفی کی بشریت کامل طور
پرفنا ہوکر اس کے جسمانی شواہد اس کے جن سے جاتے رہیں اور اس کی نسبت سب سے منقطع
ہوجائے تا کہ بشریت کا بھید کسی حجق میں ظاہر نہ ہو یہاں تک کہ بیفر تن اپنے عین میں جمع ہوکر
اپ آپ قیام پاجا کی بیصورت حال دونیوں میں ظاہر ہوئی ہے ایک حضرت موٹ علیہ السلام
میں کہ جن کے وجود میں عدم نہیں تھا یہاں تک کہ دعا کی 'زیتِ اشٹر نے پی صدّر یہ کو کینیٹر پی قریشیٹر پی میں کہ جن کے وجود میں عدم نہیں تھا یہاں تک کہ دعا کی 'زیتِ اشٹر نے پی صدّر میا مدر عطافر ما اور میر اسعاملہ مجھے پر آسان
کرد سے اور دوسری ذات مبارک ہمارے دسول کرم میان شائی کی ہے کہ آپ کے عدم میں وجود نہ تھا جیسا کہ ارشاد ہوا ہے:

اَلَّهُ نَصْرَحُ لَكَ صَدُرَكَ (المُ الْمُرْحَ: ۱) كيا بم نے آپ كے ليے شرح صدرنه فرمايا۔ ایک نبی نے آ رائش وزینت کی درخواست کی اور دوسرے کوحق تعالی نے خود آ رائش وزینت سے مزین فرمایا اور انہوں نے اس کی دعانہیں کی۔ (35)

سشر (33): رَبِّ الثُمَّ مِن صَدْدِى وَيَيْمُ إِنَّ المُدِيْ ٥٥

ترجمه كنزالا بيان: اے ميرے دب ميرے لئے ميراسين كھول دے اور ميرے لئے ميرا كام آسان كر. (پ١١، ط:٢٦١)

مشرح (34): المُنشَى مُلكَ مَدُدكَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: كيابهم نے تحصارا سيند كشاده ندكيا۔ (پ ١٠ ١٣٠ الم نشر ٢٠٠)

سٹسر 5 (35): یعنی ہم نے آپ کے سین کو کشادہ اور وسی کیا ہدایت و معرفت اور موعظت و نیز ت اور علم و حکمت کے لئے یہاں تک کہ عالم غیب وشہادت اس کی وسعت میں سائے اور علائق جسمانیہ ، انو ار دو حانیہ کے مانع ندہ و سکے اور علائق جسمانیہ ، انو ار دو حانیہ کے مانع ندہ و سکے اور علوہ نما ہوئے ۔ اور ظاہر ک کے مانع ندہ و سکے اور علوہ نما ہوئے ۔ اور ظاہر ک شرح صدر بھی بار بار ہوا ابتدائے عمر شریف میں اور ابتدائے نزول وجی کے وقت (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

- (10) حضرت علی بن پندار میرنی نیشا پوری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا : "اکتیت فی فی استفاظ اللہ ویک لیکتی ظاہر و باطن میں حق کی خاطر خود کوند دیکھے لیکتی ظاہر پرنظر ڈالو گے تو ظاہر میں تو فیق کا نشان پاؤ گے اور جب تم غور کرو گے تو ظاہری چنا نچہ جب تم ظاہر پرنظر ڈالو گے تو ظاہر میں تو فیق کا نشان پاؤ گے اور جب تم غور کرو گے تو ظاہری معاملات کو تو فیق حق برابر وزن ندوو گے اور ظاہری دیکھو گے تو پھر کے پر کے برابر وزن ندوو گے اور ظاہری دیکھو گے تو باطن میں تا ندی تق کے نشان پاؤ گے لہذا باطن کے دیکھنا چھوڑ دو گے اور جب باطن پر نظر ڈالو گے تو باطن میں تا ندی تق کا مشاہدہ کرو گے تو خود کو بھی نہ کے دیکھنا کو بھی ترک کر کے سراسر حق کا مشاہدہ کرو گے جب حق کا مشاہدہ کرو گے تو خود کو بھی نہ و کھے سکو گے۔
- (۱۱) حضرت محمر بن احمر مقری رحمة الله علیه فرمات بیل که «اکتفظوف اِسْتَقَامَهُ الْاَحْوَالِ مَعَ الله علیه فرمات الله علیه فرمات کانام تصوف ہے مطلب بید کہ صوفی کے احوال کی استقامت کانام تصوف ہے مطلب بید کہ صوفی کے احوال کی استقامت کانام تصوف ہے مطلب بید کہ صوفی کے احوال کی احوال اور حال ہے کہ جس کا دل گردش احوال سے نہ بدلیں گے اور وہ کسی مجروی میں جتلا نہ ہوگا اس لیے کہ جس کا دل گردش احوال سے محفوظ ہے وہ ورجہ استقامت سے نہیں گرتا اور نہ وہ تی تعالیٰ سے دور رہتا ہے۔

صوفياء كےمعاملات

(۱) حضرت ابوحفص حداد نیشا بوری رحمة الله علیه صوفیاء کرام کے معاملہ کے سلسلہ میں فرماتے ہیں کہ: "تصوف سراسرادب ہے (36) ہروقت ہرمقام اور ہرحال کے لیے تعین آ داب داحکام ہیں جس نے

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اور شپ معراج جیسا کہ احادیث میں آیا ہے، اس کی شکل بیتھی کہ جبر علَی امین نے سینۂ پاک کو چاک کرے قلب مبارک نکالااور ذریں طشت میں آپ زمزم سے شسل دیا اور نور و حکمت سے بھر کراس کو اس کی جگہ رکھ دیا۔

مشرح (36): أدّب كي ضرورت

بیارے بھائیو! طریقت کے تمام معاملات کا انحصار ادب پر ہے۔

قرآن پاک ش ارشاد موتاہے:

لَا لَيْ اللَّهِ اللَّذِيْنَ إِمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا الله * إِنَّ اللهَ سَبِيعُ عَلِيْمٌ ٥

رترجمه قرآن کنزالایمان)اے ایمان والو! الله اور اسکے رسول ہے آگے نه بردھو، اور الله ہے ڈرو، بے فکر الله سنتا جانتا ہے۔ فک الله سنتا جانتا ہے۔ ان آ داب کی پابندی کوان کے اوقات میں لازم رکھا وہ مردانِ خداکے درجہ پرفائز ہوگئے اورجس نے ال آ داب کی پابندی کولمحوظ خاطر ندر کھا اور اسے رائیگاں کردیا وہ قرب حق کے خیال اور قبول حق کے گمان ہے محروم رہ کرم ردود بن گیا''۔اس معنیٰ میں

(بقيه ماشيم منحسابقه) ايك اورجگه ارشاد موتاب:

يَاكُيْهَا الَّذِيْنَ امَنُوا لَا تَرْفَعُوا اصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِمَعْضِ انْ تَحْمَطُ اعْمَالُكُمْ وَ انْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥

(ترجمہ قرآن کنزالا بمان)اے ایمان والوا اپنی آوازیں او نجی نہ کرو، اُس غیب بتانے والے نبی کی آواز ہے،اوران کے مُنفور ہات چلا کرنہ کہو، جیسے آپس میں ایک دوسرے کے سامنے چلاتے ہو کہ کہیں تمہارے مل اِکارت نہ ہوجا نمیں اور تمہیں فَئِر نہ ہو۔ (پ۲۲، انجزی: ۲)

بإد في كانحوست

تغیررُ و کی البیان میں ہے کہ پہلے زمانے میں جب کوئی نوجوان کسی بوڑ ھے آ دی کے آ مے جاتا تھا تواللہ تعالیٰ اے (اسکی بے اَدَ بی کی دجہ سے) زمین میں دھنسادیتا تھا۔

ایک اور جگذشل ہے کہ کی مخص نے بارگاہِ رسالت صلّی اللہ تعالٰی علیہ فالہ وسلم میں عرض کی حضور صلّی اللہ تعالٰی علیہ فالہ وسلم میں عرض کی حضور صلّی اللہ تعالٰی علیہ فالہ وسلم میں عرض کی حضور صلّی اللہ تعالٰی علیہ فالہ وسلم میں اور مایا کہ تو کسی بوڑ ہے (مخض) علیہ فالہ وسلم میں فاقد کا شکار رہتا ہوں۔ تو آپ صلّی اللہ تعالٰی علیہ فالہ وسلم نے ارشا دفر مایا کہ تو کسی بوڑ ہے (مخض) کے آگے جُلا ہوگا۔ (روح البیان یارہ کا)

ال سے معلوم ہوا کہ ہے اُ ذَ بِی دنیا و آ خِرت میں مَر دُود کروادی ہے۔ جبیما کہ ابلیس کی نولا کھ سال کی عبادت ایک ہے اُ ذبی کی وجہ سے بر باد ہوگئی اور وہ مَر دُود کھم را۔

- (۱) حضرت ابوعلی دقاق علیه الرحمة فرماتے ہیں ، بنده إطاعت سے جنّت تک اور اَ ذَب سے خدا عُرُّ وَجُلُّ تک بُنْ کَ جاتا ہے ، (الرسلة التشيرية ، باب الاوب ، ص٣١٧)
- (۲) حضرت ذُوالنُّون مِصرى عليه الرحمة فرماتے ہيں كه ، جب كوئى مريداَ دَب كا خيال نہيں ركھتا ، تو وہ لوٹ كر وہيں پہننج جاتا ہے جہال سے جَلا تھا۔ (الرسلة التشرية ، باب الادب بس١٩٩)
- (٣) حفرت ابن مبارّک علیه الرحمة فرماتے بیل که جمیل زیادہ عِلْم حاصل کرنے کے مقابلے بیل تھوڑ اسااُ دَب حاصل کرنے کی مقابلے بیل تھوڑ اسااُ دَب حاصل کرنے کی زیادہ ضرورت ہے۔ (الرسالة التثيرية ، باب الادب ، ص ١٣١٤) (بقید حاشیہ اسلام سفحہ پر)

(۲) حضرت ابوالحسن رحمة الشعليه كاارشاد به که «لَيْسَ الطَّصَوُفُ رَسُوْمًا وَلَا عُلُومًا وَلَا عُلُومًا وَلَا عُلُومًا وَلَالِحَاءُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

رسم واخلاق كافرق:

رسوم واخلاق کے درمیان فرق ہیہ ہے کہ رسم ایسافعل ہے جو تکلیف ومحنت اور اسباب ذرائع سے حاصل ہوجا تا ہے مثلاً ایسائمل جو باطن کے برخلاف ظاہری طور پر کیا جائے اور وہ فعل وعمل باطنی معنی سے خالی ہواوراخلاق ایسافعل محمود ہے جو بے تکلیف ومحنت اور بغیر اسباب و ذرائع کے باطن کے موافق ظاہر میں جائے اور وہ دعوے سے خالی ہو۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) (۳) اعلیحضرت الشاہ امام أحمد رضا خان علیه رحمۃ الرحمٰن نے ایک جگہ حضرت شیخ سُعدی علیہ رحمۃ الہادی کے قول نفیجت کو بڑی اُہمیت دی۔

فرمایا! کیا وجہ ہے کہ مرید عالم فاضل اور صاحب شَرِینیت وطریقت ہونے کے باؤ جود (اپنے مریشد کامل کے فیض سے) دائن نہیں بھر پاتا؟ غالباً اس کی وجہ بہے کہ مدارس سے فارغ اکثر علمائے وین اپنے آپ کو پیرو مریشد سے افضل سجھتے ہیں یا تمل کاغر وراور پھو ہونے کی سجھ کہیں کا نہیں رہند تن ۔وگرند حضرت شیخ سعدی علیہ رحمۃ البادی کامشور وسنیں ۔

مَدُ نی مشورہ

فرماتے ہیں! بھر لینے والے و چاہے کہ جب کسی چیز کے حاصل کرنے کا ارادہ کر بے آب اگر چہ کمالات سے مجرا ہوا ہو۔ گر کمالات کو درواز سے پر بی جھوڑ دے (لینی عاجزی اختیار کر ہے) اور بیجانے کہ بٹس پجھ جا نہا ہی نہیں۔ خالی ہو کر آئیگا تو پچھ پائے گا ، اور جو اپنے آپ کو بھر ا ہوا سمجھے گا تو یا در ہے کہ بھر سے برتن میں کوئی اور چیز نہیں ڈائی جاسکتی۔ (انوار رضا ، امام احدر ضااور تعلیمات تصوف ہم ۲۳۲)

نيك خضائل: (37)

(٣) حفرت مرتعش رحمة الله عليه فرمات إلى كه «العَّصَوُّف حُسْنُ الْخُلْقِ بنيك نصائل كانام تصوف ہے اس کی تین تشمیس ہیں:

سترر (37): صنطق کیاہے:

جب حضرت سيد تا ابو ہريره (رضى الله تعالى عنهُ) نے عرض كيايار سول الله الحسن خلق كيا ہے؟ تو آپ صلى الله تعالى عليه وسلم نے فرمايا:

تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَعْفُوْعَتَنْ ظَلَبَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَمَّمَكَ .

جوتم سے قطع رحی کرے تم اس سے صلہ رحی کرو، جوتم پرظلم کرے اسے معاف کر دواور جوتمہیں نہ دیتم اسے وو (شعب الایمان جلد ۲ م ۲۲۱ عدیث ۸۰۸)

بھائیو! با ہمی الفت ایک اچھی صفت ہے خصوصاً جب کہ تقوی ، دین اور اللہ عزوجل کے لئے عجبت کی بنیاد ہر ہو۔اس سلسلے میں آیات ، احادیث اور آثار کی کثرت اس کی نضیلت کے لئے کافی ہے۔

چنانچاللد (عزوجل) في تلوق پرا بنابهت برااحسان ظام ركرتے موئنعت الفت كاذكرفر مايا: لَوْ ٱنْفَقْتَ مَانِي الْأَرْضِ جَمِينَعًا مَّ ٱللَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ ٱلْفَ بَيْنَهُمُ *

ترجمه كنزالايمان: اگرتم زمين ميل جو بچه بسبخرج كردية ان كدل ندملا كت ليكن الله (عزوجل)

نے ان کے دل ملا دیے (پارہ ۱۰ مورہ انفال ۱۳)

اورارشادفرمایا:

فَأَمْهَ حْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِغْرَانًا "

ترجمہ کنزالا یمان: تواس کے فضل ہے تم آپس میں بھائی ہو گئے (پارہ نمبر سمبورہ آل عمران آیت ۱۰۳) پھرانتشار وافتر اتن کی ندمت کرتے ہوئے اس سے یول منع فرمایا:

وَامْتَصِمُوْا بِحَبُلِ اللهِ جَبِيعًا وَلَا تَعَرَّفُوا " وَاذْكُرُوْا نِعْبَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُم آعُدَآءٌ فَالَّفَ بَيْنَ عُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْبَيْهِ إِغْوَانًا " وَكُنْتُمْ عَلْى شَفَاحُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَانْقَدَّكُمْ مِنْهَا " كَذْلِكَ يُبَرِّنُ اللهُ لَكُمْ الْبِيّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥ لَكُمْ الْبِيّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ٥

ترجمه كنزالا يمان: اورالله (عزوجل) كى رىمضبوط تفام لوسب ل كراور آپس ميں (بقيه حاشيه الحلے صفحه پر)

- بيكة تعالى كاوامرونواي كوبغيرت ورياكاواكياجائ (1)
- بيركه برزول كي غزت وتعظيم اور چھوٹول پر شفقت ومہر یانی اور برابر والول سے حق وانصاف پر قائم (r)رہتے ہوئے کی عوض وبدلے کا طالب ندہو۔

یتیسری قسم اپنی ذات سے متعلق ہے وہ سے کہ دونفس وشیطان کی متابعت نہ کرے۔ جس نے اپنی ذات کوان تنیوں خصلتوں ہے مزین کرلیا وہ تمام نیک خصلتوں کا خوگرین گیاہے خصائل ال حديث سے ماخوذ بيں جوحصرت عائشه صديقه رضي الله عنها سے مروى ہے ان ہے كسى نے عرض كميا كه من رسول الله من الله الله الله كاخلاق شريفه كي تعليم فرمايد-آب نے فرمايا قرآن كريم پر هو۔الله تعالى نے ال میں آپ کے اخلاق جمیدہ بیان فرمائے ہیں۔ (38) پیدیل پہلی تنم کی ہے لین دوسری اور تیسری قتم کی وليل بيب كدالله تعالى فرمايا:

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) بھٹ نہ جاتا اور اللہ (عز وجل) کا احسان اپنے اوپریا دکرو جب تم میں بیر تھا اور اس نے تہارے دلول میں ملاپ کردیا تواس کے نفل سے تم آپس میں بھائی ہو گئے اور تم ایک غار دوزخ کے کنارے پر تقے تواس نے تمہیں اس سے بچالیا اللہ (عزوجل) تم سے یونہی اپنی آیتیں بیان فریا تا ہے کہ کہیں تم ہدایت یا ؤ (ياره نمبر ۴، سوره آل عمران آيت ۱۰۳)

نیزنی اکرم نور مجسم صلی الله تعالی علیه وسلم نے آپس کی الفت اور محبت بر معانے کے لئے تا کید أارشا دفر مایا: إِنَّ اَثْرَابَكُمْ مِنْي مَجْلِساً اَحَاسِنُكُمْ اعْلاَقا ٱلْبُوْطُونَ آكْنَافاً الَّذِيْنَ يَالِغُونَ وَيُولَغُونَ-تم میں سے وہ لوگ مجلس میں میرے زیادہ قریب ہیں جن کے اخلاق سب سے اجھے ہوں، جواپنے پہلوؤں

کوجھادیے ہیں،وہ دوسرول سے محبت کرتے اور دوسرے ان سے محبت کرتے ہیں

(شعب الايمان جل ٢ ص ٢٣٣ حديث ٨٩٨٨)

نى اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم في مزيد ارشا وفر مايا: ٱلْمُومِنُ الِفَ مَالُوْكَ وَلَا غَيْرُ فِيْمَنَ لاَيَالِفُ وَلَا يُولِفُ

مومن محبت کرنے والا ہوتا ہے اور اس سے محبت کی جاتی ہے۔ جولوگ دوسروں سے محبت نہیں کرتے اور نہ ان سے محبت کی جاتی ہوان میں کوئی بھلائی نہیں۔ (تاریخ ابن عسا کرجلد ۴۴ من ۲۴ من اسمہاسا عمل) مشرح (38): دلائل النبوة للنبه على ، باب ذكرا خبار رويت في شائله ... الخ ،ج ١٠٩ ١٠٠٠

(39) "خُذِالْعَفْوَ وَأَمْرُ بِالْعُرُفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجِهِلِثَنَ" درگز رکواختیار کرداور نیکی کاتیم دواور جابلول سے دورر ہو۔ (الاعراف: ۱۹۹)

حفرت مرتعش فرمات إلى كم "هٰذَا مَلُهَبُ كُلُّهُ جِنَّا فَلَا تُخَالطون بِشَيْءِ مِنَ الْهَزُلِ" يَتُحرَكا ہوئی تصوف کی راہ ہے اس میں بالکل آمیزش نہ کرو۔اور تفکی صوفیوں کے معاملات کو نہ ملاؤ اور رسوم کے يابندلوكول سے اجتناب كرو-

جب زمانہ کے دنیا دارلوگوں نے دیکھا کہ قلی صوفی یاؤں پرتھر کتے ،گانا سنتے اور بادشا ہوں کے دربار میں جا کران سے مال دمنال کے حصول میں حرص ولا کچ کامظاہر ہ کرتے ہیں ⁽⁴⁰⁾ درباری دیکھتے ہیں تووہ

مشرح (39): عُنِ الْعَقْوَدَ أَمُرْبِ الْعُرُفِ وَ اعْمِ مَن الْجَهِلِينَ ٥

ترجمهٔ کنزالایمان: اےمحبوب! معاف کرنااختیار کرواور بھلائی کا تھم دواور جاہلوں سے منہ پھیرلو۔

(پ٥١/١٤٩زاف:١٩٩)

سنسرح (40): لا کچ اور حرص کا جذبه خوراک ، لباس ، مکان ، سامان ، دولت ، عزت ، شهرت ، غرض ، ہر نعت میں ہوا کرتا ہے۔اگر لا کچ کا جذبہ کی انسان میں بڑھ جاتا ہے تو وہ انسان طرح طرح کی بداخلا تیوں اور بروتی کے کاموں میں پڑجاتا ہے اور بڑے ہے بڑے گنا ہوں ہے بھی نہیں چو کتا۔ بلکہ بچ پوچھے تو حرص وطع اور لا کچ در حقیقت ہزاروں گناہوں کا سرچشہ ہےاں سے خدا کی پناہ ماتکنی چاہے۔ لا مح كاعلات

اس قلبی مرض کاعلاج صبر و تناعت ہے یعنی جو پچھ خدا کی طرف سے بندے کول جائے اس پر راضی ہو کرخدا كاشكر بجالائے اوراس عقيدہ پرجم جائے كمانسان جب مال كے پيك ميں رہتا ہے۔اى وقت فرشته خدا كے هم ہے انسان کی چار چیزیں لکھ دیتا ہے۔ انسان کی عمر ، انسان کی روزی ، انسان کی نیک تھیبی ، انسان کی برھیبی ، یہی انسان کا نوشتہ تفذیر ہے۔لا کھ سر مارو تکروہی ملے گاجو تفتریر میں لکھ دیا گیا ہے اس کے بعد رہیجھ کر کہ خدا کی رضااور اس کی عطا پر راضی ہوجا وَاور ہے کہہ کر لا کچ کے قلعے کوڈ ھا دو کہ جومیری تقذیر میں تھاوہ مجھے ملا اور جومیری تقذیر میں ہوگا وہ آئندہ ملے گااور اگر پہھے کی کی وجہ ہے قلب میں تکلیف ہواورنفس ادھر لیکے توصیر کر کےنفس کی لگام تھینج لو_اي طرح رفية رفية قلب مين قناعت كانور جبك الخصي كااورحرص ولا الحج كااندهير ابادل حبيث جائے گايا در كھو! رص ذلت بعری نقیری ہے جو تناعت کرے ، تو گر ہے

ان نے نفرت کرتے اور تمام صوفیوں کو ایسا ہی ہجھ کرسب کو برا کہنے لگتے ہیں کہ ان کے بہی طور وطریق ہوتے ہیں اور پچھلےصوفیاء کا حال بھی ایسا ہی تھا حالانکہ وہ حضرات السی لغویتوں سے پاک وصاف تھے۔وہ اس پرغور وقعص نہیں کرتے بیز مانہ دین میں مستی وغفلت کا ہے۔

بلا خنک وشبہ جب بادشاہ و حکام پرحرص کا غلبہ ہوتا ہے تو وہ اسے ظلم وستم پر آ مادہ کر دیتا ہے اور اہل زمانہ طمع و نافر مانی اور زنا ونسق میں مبتلا ہوجاتے ہیں ، ریا کاری زاہد کونفاق میں جھونک دیتی ہے (41) اور

سفرح (41): سلف صالحین کی عادت مبارکہ میں اخلاص تھا۔ وہ ہرایک عمل میں! خلاص کو مذظر رکھتے ہے اور ریا کا شائر بھی ان کے دلول میں پیدائہیں ہوتا تھا۔ وہ جائے تھے کہ کوئی عمل بجر اخلاص مقبول نہیں۔ وہ لوگوں میں زاہد عابد بننے کے لئے کوئی کا منہیں کرتے تھے۔ انہیں اس بات کی بچھے پرواہ نہ ہوتی تھی کہ لوگ انہیں اچھا سمجھیں کے یا برا۔ ان کا مقصود کھن رضائے حق سبحانہ وتعالی ہوتا تھا۔ ساری دنیا ان کی نظروں میں آئے تھی وہ جانے تھے کہ اخلاص کے ساتھ مل قلیل بھی کافی ہوتا ہے، مگر اخلاص کے سوارات دن بھی عبادت کرتا رہے تو کسی کام کی نہیں۔ رسول کر میں ملی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حصرت معاذ رضی اللہ تعالی عنہ کوجب یمن بھیجا تو فر مایا: المعلم دینٹ یکفٹ العمل القلیل (المدی رک طل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل العمل القلیل (المدی رک طل العم رسول کر میں الفلیل (المدی رک طل العم رک طل العم رک طل العم رک طل العم رک العم رک طل العم رک طل العم رک طل العم رک طل العم رک المدی رک طل العم رک العم رک طل العم رک طل العم رک العم رک طل العم رک العم رک العم رک طل العم رک العم رک المدی رک الحک العم رک العم رک طل العم رک العم رک

کہ اپنے دین میں اخلاص کر مجھے تھوڑ اعمل بھی کافی ہوگا۔ (حاکم) حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا واقعہ ناظرین سے مخفی نہیں کہ ایک لڑائی میں ایک کافر پر آپ نے قابو پالیا۔ اس نے آپ کے منہ مبارک پر تھوک و یا تو آپ نے اسے تجھوڑ دیا۔ وہ حیران رہ گیا کہ یہ بات کیا ہے؟ بجائے اس کے کہ انہیں عضر آتا اور مجھے تل کرویے انہوں نے چھوڑ دیا ہے۔ حیران ہوکر پوچھتا ہے تو آپ فر ماتے ہیں۔

گفت من تیخ از پ حق ے زنم بندہ هم نند مامور تنم المور تنم شر حتم نیستم شیر ہوا فعل من بر دین من باشد گواہ شیر حتم نیستم شیر ہوا فعل من بر دین من باشد گواہ گاہدہ ہوں اپنی شرائے گئے ارپین ہوں اپنی شوا کے گئے اور پکڑی ہے میں خدا کے گئے ارپین ہوں ۔ پونکہ میر ہم منہ پر تو نے تھو کا ہاں لئے اب اس لا انی میں فعدا کا شیر ہوں اپنی خواہش کا شیر نہیں ہوں ۔ چونکہ میر سے منہ پر تو نے تھو کا ہے اس لئے اب اس لا انی میں فعدا کا مور نہیں افعال میں ان کے میں نے تھے چھوڑ و یا ہے کہ میر اکام اخلاص سے خالی نہ ہو ۔ چونکہ در آ مد علیج اندر غز ا

جب اس جنگ میں ایک علت پیدا ہوگئ جوا خلاص کے منافی تقی تو میں نے مکوار کا (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

ہوائے نفسانی صوفی کو پاؤل پرکوداتی ہے، اور گانا سننے پر ابھارتی ہے، خبر دار ہوشار! طریقت کے جھوئے مدی ہی تباہ ہوتے ہیں نہ کہ اصلِ طریقت خوب یا در کھو کہ اگر مسخر وں کی جماعت ابنی مسخرگی کو ہزرگوں مدی ہی تباہ ہوتے ہیں نہ کہ اصلِ طریقت خوب یا در کھو کہ اگر مسخر وں کی جماعت ابنی مسخرگی کو ہزرگوں (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) روکنا ہی مناسب سمجھا۔ وہ کا فرحضرت کا یہ جواب من کر مسلمان ہوگیا۔ اس پر مولا ناروی فرماتے ہیں۔

بس فجمته معصیت کال مردکرد وہ تھو کنااس کے حق میں کیا مبادک ہو گیا کہ اسے اسلام نصیب ہو گیا۔اس پرمولا تا تمثیل بیان فر ماتے ہیں کہ جس طرح کا نٹوں سے گل مرخ کے بے نکلتے ہیں ای طرح اس کے گناہ سے اسلام حاصل ہو گیا۔ حضرت وہب بن منبدر حمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر ما یا کرتے تھے:

من طلب الدنيا بعمل الاخرة نكس الله قليه وكتب اسمه في ديوان اهل النار

(تنبیدالمغترین،الباب الاوّل،افلامبم للّه تعالی بس 23) جو خفس آخرت کے مل کے ساتھ دنیا طلب کرے۔ خدا تعالیٰ اس کے دل کو الٹا کر دیتا ہے اور اس کا نام دوز خیوں کے دفتر میں لکھ دیتا ہے۔ حضرت وہب بن منبدر حمۃ اللّه تعالیٰ علیہ کا بیقول اس آیت سے ماخوذ ہے جوجق تعالیٰ نے فرمایا:

وَ مَنْ كَانَ بُرِیْدُ حَمْثُ الدُّنْیَا نُوتِهِ مِنْهَا وَمَالَهٔ فِی الْأَخِرَةِ مِنْ نَعِینِ (پ25الثوری:20) که جوفض (اپنے انکال صالح میں) ونیا چاہے ہم ونیا ہے اتنا جتنا کہ اس کا مقرر ہے دیے ہیں اور آخرت میں اس کے لئے کوئی مصر نہیں۔

ایک بزرگ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ہے منقول ہے کہ دہ یہاں تک اخلاص کی کوشش کرتے تھے کہ بمیشہ جماعت کی صف اول میں شامل ہوتے ،ایک دن ا تفاقا آخری صف میں کھڑے ہوئے اور دل میں خیال آیا کہ آج لوگ بھے آخری صف میں کھڑے ہوئے اور دل میں خیال آیا کہ بچھل بھے آخری صف میں دیکھ کرکیا کہیں گے۔اس خیال کے سبب لوگوں ہے شرمندہ ہو گئے یعنی یہ خیال آیا کہ بچھل صف میں نہیں مل سکا۔اس خیال کے آتے ہی یہ جھا صف میں نہیں مل سکا۔اس خیال کے آتے ہی یہ جھا کہ میں سے گھا تھیں سے گھی نہاؤیں گے گئے کہ بھی صف میں نہیں مال کی نمازیں کہا صف میں پردھی ہیں اس میں لوگوں کے لئے نمائش مقصود تھی ۔ تو تیس سال کی نمازیں قضا کیں۔ (کیمیا ہے سعادے ،رکن جہارم ،امل پنجم ،ج 2 ، م 876)

حعرت معروف كرخي رحمة الله تعالى عليه فرمايا كرتے تھے: اخلصي سخلص النفس! (بقيه حاشيه الكے صفحه ير)

کی ریاضت و مجاہدے کے اندر ہزار بار پوشیدہ رکھے تو ہزرگوں کی ریاضت و مجاہدہ سخرگی نہیں بن سکتی۔
(۴) حضرت ابوعلی قزیمنی رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ «اکتف و اللہ تحکیر فی الرج نہیں گئی الرج نہیں تھے ۔ پہندیدہ اور محمودہ افعال و اخلاق کا نام تصوف ہے یعنی بندہ ہر حال میں اللہ تعالیٰ ہے راضی وخوش رہے کہ ہیں (43)۔

رہے (42) رضیہ اور رضی کے معنیٰ راضی وخوش ہونے کے ہیں (43)۔

(بقیدهاشیه مفیرابقد) اظلاص کراتا کرتو خلاصی پائے۔آپ نے بیجی فرمایا: المخلص من یکتم حسناته کمایکتم سیأته

مخلص وه ہے جوابی نیکیوں کو بھی ایسے بی چھپائے جیسے کہ اپنی برائیوں کو چھپا تاہے۔ حضرت سفیان توری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ مجھے میری والدہ نے فرمایا: یانی لا تتعلم العلم الا اذا نویت العبل به والا فهو وبال علیك یوم القلیمة

(تعبيه المغترين، الباب الاقل، اخلامهم لله تعالى م 23)

اے میرے بیٹے! علم پراگرعمل کی نیت ہوتو پڑھوورندو ہلم قیامت کے دن تم پروبال ہوگا۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ بمیشدا پےنفس کو مخاطب کر کے فرمایا کرتے تھے:

تتكلبين بكلام الصالحين القانتين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين البراثين والله

ماهدة مقات المخلصين- (تنبية المعرّرين، الباب الاقل، اخلاصهم الله تعالى م 23)

اے نفس! تو باتیں تو ایک کرتا ہے جیسے بڑا ہی کوئی صالح ، عابد ، زاہد ہے لیکن تیرے کام ریا کاروں ،
فاستوں ، منافقوں کے ہیں۔ خدا کی تتم المخلص اوگوں کی بیصفات نہیں کدان میں باتیں ہوں اور عمل نہ ہو۔ خیال
فرمایئے ، امام حسن بھری رحمۃ اللہ تعالی علیہ وہ خض ہیں جنہوں نے ام المؤمنین ام سلمہ رضی اللہ تعالی عنہا کا دودھ
پیا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے خرقہ خلافت پہنا۔ سلسلہ چشتیہ قادر بیاور سہر دردیہ کے شیخ ہوئے ۔ مرفض کو پیا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے خرقہ خلافت پہنا۔ سلسلہ چشتیہ قادر بیاور سہر دردیہ کے شیخ ہوئے ۔ مرفض کو پیا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے خرقہ خلافت پہنا۔ سلسلہ چشتیہ قادر بیاور سیام کنندہ کونا ہے چند کہ ہم اپنی ایک ایک بین بدنام کنندہ کونا ہے چند کہ ہم اپنی دیا کاریوں کوئین اخلاص بچھتے ہیں۔

ستسرح (42): اس طرح کہ ہر حال میں رب کی جرکرتے رہے ہیں، تبدیلی حالات ان کوئیس برلق، راضی برضا رہے ہیں، چونکہ یہ لوگ رب سے راضی رہے لہذا رب بھی ان سے راضی رہا، وہ رب کے تھوڑے دزق سے راضی تورب ان کی تھوڑی عبادت سے راضی، وہ رب کے بھیجے ہوئے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

(۵) حضرت ابوالحن نوري رحمة الله عليه فرماتے جيں كه «اكتَّصَوُّفُ هُوَ الْحُرِّيَّةُ وَالْفُتُّوَّةُ وَتَرُكُ التَّكَلُفِ وَالسَّغَاُ وَبَلُلُ الدُّيْعَا . يعنى نفس اور حرص وجواكى غلامى سے آزادى بالل کے مقابلہ میں جراُت ومردانگی دکھانے ، دنیاوی تکلفات کوترک کردینے ، اپنے مال کو دوسروں پر صرف کردینے اور دنیا کو دوسرول کے لیے چھوڑ دینے کا تا م تصوف ہے۔

(بقيد حاشيه صغير سابقه) رنج وغم پرراضي تورب ان سے گناه سرزد مونے پر بھي راضي ، فرما تا ہے: " دَ مِنِيَ اللهُ عَنْهُمُ وَ وَخُواْعَتُهُ -الله تعالَى بدورج نصيب كر --

سنسرح (43) بخلص بندے

حضرت سبّد ناجنید بغدادی علیه رحمة الله الهادی فرمات بین که: ایک رات بین فرعنرت سبّد نامری منقطی علیہ رحمۃ اللہ القوی کے ہاں قیام کیا۔ جب رات کا مجھ حصہ گزر گیا تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر مایا: اے جنيدر حمة الله تعالى عليه! كماتم سو كئے ہو؟ ميں نے عرض كى: حضور! ميں جاگ رہا ہوں فرمايا: انجى انجى ميں نے خواب میں دیکھا کہ میرے یاک پروردگار عُراتُ وَجَلُ نے جھے اپنی بارگاہ میں بلاكر ارشاد فرمایا: اے نر ك ! كياتُوجانتا كمين في مخلوق كوكيول پيدافر مايا؟ مين في عرض كي: اے ميرے خالق عُرَّ وَجَالُ مجھے معلوم نہیں۔ارشاوفر مایا: میں نے مخلوق کو ہیدا کیا توسب نے مجھ سے محبت کا دعویٰ کیا۔ پھر میں نے دنیا کو ہیدا کیا تو دی ہزار (10000) میں سے نو ہزار (9000) میری محبت سے غافل ہوکردنیا کی محبت میں کھو گئے۔ پھر میں نے جنت کو پیدافر مایا تو ہزار میں سے نوسو (900) میری محبت سے غافل ہوکر جنت کی محبت میں کھو گئے۔ میں نے ان پر کھھ آلام ومصائب نازل کیئے توان مصیبتوں کی وجہ سے سومیں سے نوے (90) یری یادے غافل ہو گئے۔بقیدوس (10) بچے۔ میں نے ان سے کہا: نہ توتم نے دنیا کاارادہ کیا،ند جنت کی رغبت کی اورند ہی مصيبتوں كى وجد سے بھائے، بتاؤتم كيا جائتے ہو؟ انبول نے كہا: اے جارے عليم وخبير پروردگارعُرَّ وَخَالَ تُو جاري چاہت کوخوب جانبے والا ہے۔ارشا دفر مایا: بیس تم پرالی الی آ ز مانشیں اور مصیبتیں ڈ الوں گا کہ جنہیں بلندوبالا بہاڑ بھی برداشت نہیں کر سکتے ، کیاای صورت میں بھی تم صبروشکر کے ساتھ استقامت پرقائم رہو گے؟ عرض کی: اے ہمارے پروردگار عَزَّ وَجُلِّ اِ تُوجِانتا ہے کہ اب تک تُونے ہم پرجتنی مصبیت نازل کیں ہم ان سب پرراضی رہاورآ ئندہ بھی ہر حال میں تھے ہے راضی رہیں گے۔ الله تبارك وتعالى في ارشادفر ما يا :تم بي مير مخلص بند عيو- (عيون الحكايات ص ١٩٩)

فتوت سے ہے کہ اپنی جوانمر دی دمردانگی کے دیکھنے سے آزاد ہو، ترک تکلف سے ہے کہ تعلقین کے ساتھ حسن سلوک کرے اور تقدیر سے راضی رہے اور سخاوت سے ہے کہ دنیا کو دنیا داروں کے لیے جھوڑ

44)

حضرت ابوالحن توشنجد رحمة الله عليه فرمات إلى كه "ألتَّصَوُّف الْيَوْمَر إسْمٌ وَلَا حَقِينَقَةٌ وَقَلْ (Y) كَانَ حَقِيْقَةً " آج بِ حقيقت چيز كانام تصوف مجهليا حميا بي درنداس سے بل بغيرنام ايك حقیقت تھی مطلب میہ کے کہ صحابہ کرام رضی الله عنہم اور سلف صالحین کے زمانہ میں بینام تو نہ تھا مگراس کے معنی موجود تھے اب نام تو ہے مگر معنی کا وجود نہیں۔ بیعنی معاملات و کر دار تومعروف تصلیکن دعوٰی مجہول تھااب دعوٰی عروف ہے کیکن معاملات مجہول ہیں۔ تصوف کے معاملات،معانی وحقائق کے اظہار و بیان میں مشائخ طریقت کی مذکورہ ارشا دات طالب حق کی رہنمائی کے لیے کافی ہیں لیکن جوتصوف کے منکر ہیں ان سے دریافت کیا جائے کہ تصوف کے انکار ہے تمہاری کیا مراد ہے اور اگر محض اس کے نام سے انکار ہے تو پچھ مضا نُقہ ہیں ہے (44) کیکن اس طرح مشرح (44): شخ اكبررض الله تعالى عندفر ماتے ہيں۔ يقين جان كه شريعت كا چشمه بى حقيقت كا چشمه ہے کیونکہ شریعت کے دو دائرے ہیں۔ایک اوپر ایک نیچے۔اوپر کا دائرہ کشف والول کے لئے ہے اور نیچے کا دائر فکروالوں کا ہے۔اہل فکر جب اہل کشف کے اقوال تلاش کرتے ہیں اور انہیں اپنی فکر کے دائر سے میں نہیں پاتے تو کہددیتے ہیں کہ بیقول شریعت سے باہر ہے۔اس پراال فکراہل کشف پراعتراض کرتے ہیں مگراہل کشف اہل فکر پراعتر اض نہیں کرتے اور جوکشف وفکر دونوں رکھتا ہے۔ وہ اپنے وقت کا حکیم ہے۔ لیکذ اجس طرح علوم فکر شریعت کا حصہ ہیں ای طرح اہل کشف کے علوم بھی شریعت کا حصہ ہیں۔تو دونوں ایک دوسرے کو لازم ہیں اور آ جکل کیونکہ دونوں پہلوؤں کا جامع شخص موجود نہیں لطنذ انحض ظاہر دیکھنے والوں نے شریعت وحقیقت کوجدا تمجھ

رکھاہے۔(الیواقیت والجواہر م ۳۵) سبحان اللہ اس عبارت سے پینہ چلا کہ اہل ظاہر لیعنی علاء اگر علوم حقیقت کونہ مجھیں تو وہ معذور ہیں کہ وہ شریعت کے بنچے والے وائرے میں ہیں اس سے ریجی معلوم ہوا کہ جو تخص ولایت کا دعویٰ کرے اور ظاہری علم کا انکار کرے وہ جھوٹا اور فریبی ہے کیونکہ اگر وہ حقیقتا او پروالے وائرے تک پہنچا ہوتا تو بنچے والے وائرے کا انکارنہ کرتا اور اس سے جاال نہ ہوتا۔ اس کی مثال یوں سمجھیں کہ ظاہر علم والے جڑیں (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر) اس کے معانی و تھا کئی ہے انکار لازم نہیں آتا کھر بھی اگر اس کے معانی و تھا کئی ہے انکار ہے تو بیا نکار کل شریعتِ اسلامیہ کا انکار بن جائے گا یہی نہیں بلکہ بیہ حضورا کرم سائٹ الیاری کے اخلاق جمیدہ اور خصائلِ جمیلہ اور اسوہ حسنہ کا انکار بھی کہلائے گا (45) اور اس انکار کے بعد پورادین ریا کاری بن جاتا ہے میں دعا کرتا ہوں کہ اللہ تعالی تہمیں ایسافر ما نبر دارا در سعید بنائے جس طرح اپنے دوستوں کو بنایا ہے اور میں وصیت کرتا ہوں کہ خدا کے ان دوستوں ، ولیوں اور حق نیوش صوفیوں کے ساتھ حق وانصاف کو ہمیشہ کموظ رکھنا ، وعلی کم کرنا اور اللہ اللہ سے حسنِ اعتقادر کھنا۔ و باللہ التو فیق۔

(بقیہ حاشیہ مغیر مابقہ) اور باطنی علم والے شاخیں۔اگر شاخیں کا ف دی جا کیں تو اصل درخت باتی رہتا ہے کین اگر کوئی بلند شاخ پر پہنچ کر جڑکا ف دے تو اس کی ہڑی پہلی کی خیر نہیں نیز اس عبارت سے معلوم ہوا کہ اہل ظاہرا اگر شریعت وحقیقت کوجدا سمجھے تو ان کی غلطی ہے مگر اس وجہ سے وہ اپنے علم میں جھوٹے نہ ہوں گے لیکن اگر تصوف کا دعویٰ کرنے والاعلم ظاہر کا انکار کرے اور شریعت وطریقت کوجدا سمجھے تو وہ قطعا جھوٹا اور مکار ہے۔

میں مرتبہ عالیہ تک پہنچ، جب تک عقل باتی ہے احکام اللہ یہ اس پر سے ساقط نہیں ہو سکتے، جھوٹے متعوف کہ علی مرتبہ عالیہ تک پہنچ، جب تک عقل باتی ہے احکام اللہ یہ اس پر سے ساقط نہیں ہو سکتے، جھوٹے متعوف کہ علی سے خالف شرع میں اپنا کمال بھتے ہیں سب مگر اہ منخرگان شیطان ہیں، وحدت وجود تن ہے اور حلول وا تحادکہ آج

باب:4

صوفيائے كرام كالباس يعنى كدرى

پیم اوراون وصوف کامخصوص وضع قطع کالباس جے گدڑی کہتے ہیں صوفیاء کرام کا شعار ہے (1) اور

یا است کے موافق ہے کیونکہ رسول اللہ می فالیے کا ارشاد ہے کہ علیہ گئی گئی پیلٹیس الصّوف تجولوق و اللہ می فالیہ الطالب الی نفایة المطالب ہیں فرماتے ہیں ، راوسلوک کا مسافر جب خرقہ پہنے کا ارادہ کرے تو اس پر واجب ہے کہ وہ اپنی پہلی زندگی میں پہنے جانے والے کی وں کو خیر مسافر جب خرقہ پہنے کا ارادہ کرے تو اس پر واجب ہے کہ وہ اپنی پہلی زندگی میں پہنے جانے والے کی وں کو خیر آباد کہددے۔ اور اس گروہ کا بہترین لباس صوف ہے جس کی طرف انہیں منسوب بھی کیا جاتا ہے (اور انہیں صوفی کہا جاتا ہے)۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ بے فتک سب سے پہلے حضرت آدم علیہ السلام اور حوارضی اللہ عنہا نے اس کو پہنا ، حضرت آدم علیہ السلام اور حوارضی اللہ عنہا نے اس کو پہنا ، حضرت موئی ، بیسی اور یکنی (علیم میل السلام) اس لباس کو پہنا کرتے تھے ، اور ہمارے نبی جو سب نبیوں سے اضافی ہیں ، بھی ایک عباء زیر بے بین فرمایا کرتے تھے جس کی قیت یا جی درہم تھی۔

مون کالباس ای شخص کو پہننا چاہے جس کانفس غلاظتوں سے پاک ہو چرکا ہو۔ حضرت سیدنا حسن بھری رضی اللہ عندروایت کرتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا، تم اس وقت تک لباس صوف نہ پہنو جب تک اپنا دل پاکیزہ نہ کرلو ۔ کیونکہ جو ناقص اور ادھورا ہونے کے باوجود لباس صوف پہنے گا ، اللہ تعالیٰ اسے دھنکار دے گا ۔ پس جب کوئی شخص لباس صوف پہنے تو اس کے حروف (یعنی ص، و، ف) کے وظا نف بھی اپنا کے ۔ پیوفا نف تین ہیں:

- (1) مباد کا وظیفہ صدق (یعنی اخلاص)، صفا (یعنی پاکیزگی) ، صیانت (یعنی گناہوں سے بچتا) ، صبر اور صلاح (یعنی نیکی) ہے ،
 - (2) واؤ كاوظيفه وصله (ليعني پهنچنا)، وفانجها نااور وجد (ليني پاليها) ہے،
 - (3) فاء كاوظيفه قرح (ليعنى خوشى) اور اللجي فيرخوا اى كاجذبه ركها) بـ

اورا گرمر قع (بیعنی پیوندوالالباس) پہنے تو اس پران چار حروف کاحق ادا کرنالازم ہے، چٹانچہ: (i) میم کاحق معرفت ،مجاہدہ اور مذلت (بیعنی اپنے آپ کو ذلیل جانتا) ہے، (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر) حَلَاوَةَ الأَيْمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ " پشميني لباس اختيار كروكيونكه اس سے اپنے دلوں ميں ايمان كي شيريني باؤ ك_(2)

رسول الله سال الله المنظیم کے ایک صحابی کا ارشاد ہے کہ آپ صوف (پشمین) کا لباس زیب تن فر ماتے اور وراز گوش (گدھے) پرسواری فر ما یا کرتے تھے نیز رسول الله مال الله الله الله الله الله عند کے بارے میں مروی ہے کہ آپ کے باس ایک گدڑی الیک سیرنا فاروق اعظم عمر بن الحفظاب رضی الله عند کے بارے میں مروی ہے کہ آپ کے پاس ایک گدڑی الیک من عن کہ دن میں تبین بیوند لگے نتے (4) نیز منقول ہے کہ سب سے بہتر لباس وہ ہے جس میں آسانی سے عند کی ما سکر

۔ سیدنا امیر المومنین علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہۂ کے پاس ایک پیرئن ایسا تھا جس کی آستینیں انگلیوں تک

(بقیه حاشیه مفیر مابقه) (ii) را ماکاحق رحمت ، رافت (یعنی مهر بانی کرنا) ، ریاضت (یعنی کوشش) اور راحت ب

(iii) قاف کاحق قناعت ،قربت ،قوت اورقول صادق (یعنی نیج کهنا) ہے،

(iv) عین کاحق علم عمل عشق اور عبودیت (لینی بندگ) ہے۔

سنسرح (2): التعقبات على الموضوعات، بإب اللباس، مكتبه الربيهما نكله الشيخو بوروص ٣٣

ست رح (3): جامع ترندی، كماب اللباس، جسم ۱۳۰۳، قم الحديث ۱۸۸ المطبوعة وارالفكر بيروت، وخذ قلبل

سنسر (4): حسنرت انس فرمات ہیں کہ ہیں نے حسنرت عمر رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ جب کہ آپ فلیفتہ المسلمین سے کہ آپ فلیفتہ المسلمین سے کہ آپ کی ٹروں میں او پر سلے تین پروندایک جگہ پر کگے سے کہ پروند ہے۔ (مرقات) مقصد یہ نا اپنی خلافت کے ذمانہ میں خطبہ دیا اس وقت آپ کے تہدیند شریف میں بارہ پروند ہے۔ (مرقات) مقصد یہ نا اپنی خلافت کے ذمانہ میں خطبہ دیا اس وقت آپ کے تہدیند شریف میں بارہ پروند سے خلاف نہیں جہاں ارشاد ہو کہ پہنٹے میں عارفہ ہونی چا ہے لہذا سے حدیث ان احادیث کے خلاف نہیں جہاں ارشاد ہے کہ رب کی نعمت کا اثر تم پر ظاہر ہویا فر مایا کہ نیا کپڑایا و تو پرانا فیرات کر دو۔ ابن عساکر نے حضرت ابوالیوب ہے کہ رب کی نعمت کی دحضور صلی اللہ علیہ وسلم کدھے کی سواری فرما لیتے تھے، اپنا نعلین یا خودی لیتے تھے، اپنا علین کی دو میر کی سنت سے نفرت کرے وہ میر کی حدمت سے نہیں۔ (مرقات)

اً تی تعیں اگر کسی بیر بمن کی آستینیں انگلیوں ہے بڑھ جاتی تھیں تو زائد ھے کو ترشوادیا کرتے تھے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب مال تیں کے کم دیا قرشیا آباک فکل قرآئی فقط پڑ (⁵⁾ آپ اپنے لباس کو ترشوا کرموزوں زیب تن فرمائیں۔

حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے سات بدری صحابیوں کو دیکھا ہے جو پشمینہ کا لباس پہنچے ہے۔ سیدنا صدیق اکبررضی اللہ عنہ خلوت میں صوف کا لباس زیب تن فرماتے ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت سکمان فارسی رضی اللہ عنہ کوایک گدڑی پیوند لگی پہنچے اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں الخطاب، سیدنا امیر المونین علی مرتضی اور ہرم بن حیان رضی اللہ عنہما بیان فرماتے ہیں کہ ہم نے حضرت اویس قرنی رحمۃ اللہ علیہ کو پشمینہ کا لباس پہنچ و یکھا جس میں پیوند سکے ہوئے ہیں۔

حضرت حسن بھری، مالک بن دینار اور حضرت سفیان توری رحمهم اللہ بیرسب گدری زیب تن کیا کرتے ہے۔ امام عالم سیدنا امام ابوصنیفہ کوئی رحمۃ الله علیہ کے بارے میں محمہ بن علی حکیم تر مذی اپنی کتاب تاریخ مشاکخ میں نقل فرماتے ہیں کہ حضرت امام اعظم نے ابتداء میں گدر کی پہن کر خلوت نشینی کا ارادہ فرمایا الله میں فیالی الله میں کہ خوب میں دیدار ہوا حضور نے ارشاد فرمایا جہیں لوگوں کے درمیان رہنا چاہیے بعنی خلوت نشین کے اراد ہے کوچھوڑ کر خلق اللہ کے سامنے آجاد کیونکہ تمہارے ذریعہ میری سنتی زندہ ہوں گی۔ چٹانچ آپ نے خلوت کا ارادہ ترک فرماد یا اور قیمتی لباس بھی نہ پہنا۔
حضرت داو دطائی رحمۃ الله علیہ جو محققین صوفیاء میں سے ہیں ہمیشہ گدر ٹی پہنا کرتے تھے۔ ایک مرتبہ دھنرت ابراہیم ادہم گدر ٹی پہنا کرتے تھے۔ ایک مرتبہ دیسے محمد اللہ علیہ کی خاری اس مام علی مرحمۃ اللہ علیہ کی خاری بیا اس محقرت اللہ علیہ کے امام عالی مرتبت ! آپ کی زبان بھی لغویات سے آلودہ نہیں ہوئی بیرسیادت و بیں لوگوں نے مام عالی مرتبت ! آپ کی زبان بھی لغویات سے آلودہ نہیں ہوئی بیرسیادت و مردادی کی ضدمت وعبادت بیل مصاحب نے فرمایا انہوں نے خدمت کر کے سیادت بیائی ہے ہیں ہمدون رہتے ہیں اور ہم اپنی نفس پروری میں معروف رہتے ہیں وقت اللہ تعالی کی خدمت وعبادت میں مشغول رہتے ہیں اور ہم اپنی نفس پروری میں معروف رہتے ہیں وقت اللہ تعالی کی خدمت وعبادت میں مشغول رہتے ہیں اور ہم اپنی نفس پروری میں معروف رہتے ہیں وقت اللہ تعالی کی خدمت وعبادت میں مشغول رہتے ہیں اور ہم اپنی نفس پروری میں معروف رہتے ہیں وقت اللہ تعالی کی خدمت وعبادت میں مشغول رہتے ہیں اور ہم اپنی نفس پروری میں معروف رہتے ہیں

مشرح (5) ؛ وثِيَابَكَ نَعَلِيْنِهِ

المرجمه كنزالا بمان: اورائي كيڑے ياك ركھو. (پ٢٩، المدرر: ٣)

ال لئے یہ ہمارے مردار ہیں، آج کھلوگ گدڑی بہن کرجاہ وعزت حاصل کر لیتے ہیں گران کے دل ظاہر کے مطابق نہیں ہیں تو کیا مضا کفتہ ہر لشکر میں بہادر دشجاع چند ہی ہوتے ہیں۔ اڑد حام میں محقق کم ہوتے ہیں کین سب کی نسبت ان کی طرف کردی جاتی ہے۔ کیونکہ صوفیاء کا یہ مسلک مذکورہ عملی مثالوں اور نبی کریم من القلام کے مذکورہ ارشادات کے علادہ آپ کے اس ارشاد پر بھی بنی ہے کہ من قشقہ یقوم میں کریم من البحث ہو الاوراد کری مشابہت جوافتیار کرے خواہ وہ مشابہت تول وقعل میں ہو یا اعتقاد میں وہ ای قوم کا فردشار کیا جاتا ہے۔

صوفیاء کرام کے دیکھنے والوں کے طبقات مختلف ہیں

- (۱) کوئی توان کے ظاہری معاملات اوران کی خصلتوں پر نظر ڈالآ ہے۔
- (۲) اورکوئی ان کی باطنی صفائی دل کی جلاء، خفید اسرار، طبعی لطافت، اعتدال مزاج اور دیدار ربانی کے اسرار میں صحب مشاہدہ کو دیکھے اور ان سے اسرار میں صحب مشاہدہ کو دیکھے اور ان سے مشرف نیاز مندی بجالا کر ان کے مقام سے وابستہ ہوجائے اور تعلق خاطر پیدا کر کے بصیرت حاصل کرے کیونکہ ان کے حال کی ابتداء کشف احوال اورخوا ہشات نفسانی اور اس کی لذتوں سے اعراض و کنارہ کشی پر جنی ہوتی ہے۔
- (۳) ایک طبقہ ایسا ہے جوجم کی در سکتی، دل کی پاکیزگی اور قلب کی سکون وسلامتی کوان کے ظاہر حال میں دیکھنا چاہتا ہے تا کہ وہ شریعت پر عمل کرنے اور اس کے مستحبات و آ داب کی حفاظت اور باہم معاملات میں حسن عمل کود کھے سکے اور ان کی صحبت اختیار کر کے اصلاح حال کر سکے، اس طبقہ کے حال کی ابتداء ریاضت ومجاہدہ اور حسن معاملہ پر جنی ہے۔
- (۳) ایک طبقه ایسا ہے جوانسانی اخلاق ومروت و برتاؤ، طریق صحبت ومجالست اور ان کے افعال میں حسن سیرت کی جنبحوکرتا ہے تا کہ ان کی ظاہری زندگانی میں مروت، برتاؤ کی خوبی، بڑوں کی تعظیم، چھوٹوں پرشفقت ومہر بانی اور عزیز وں اور ہمسروں کے ساتھ حسن سلوک، رواداری کود کھے کران کی قناعت کا اندازہ لگائے اور ان کی طلب و بے نیازی سے قربت حاصل کر کے ان کی صحبت اختیار کرلے اور

ست رح (6): (سنن ابوداؤد، باب فی لبس الشهر ة، آفتاب عالم پریس لا بور ۲/۲۰۳) (منداحد بن حنبل، مروی از عبدالله بن عمر، دارالفکر بیروت ۵۰/۲)

آ سان زندگی بسر کرے اور خود کو بندگان صالحین کی خدمت کے لیے وقف کر دے۔ (۵) ایک طبقه ایسا ہے جے طبیعت کی کا بلی ،نفس کی بڑائی، جاہ طبی اور بغیر فضیلت کے علوِ مقام کی خواہش اور بے علم ہونے کے باوجود اہل علم کے خصائص کی جنجو نے سر گردال کررکھا ہے وہ خوب جانے ہیں کہ ان میں اس ظاہری وکھاوے کے سوا کچھ بھی نہیں ہے وہ محض ظاہری طبع میں ان کی صحبت اختیار کرتے ہیں اور مداہنت کے طریقہ پران کے ساتھ اخلاق وکرم کا مظاہرہ کرتے ہیں اور''صلح کلی'' بن کران کے ساتھ زندگانی بسر کرتے ہیں۔ای بناء پران کے دلوں پرحقانی باتوں کا کچھا ٹرنہیں ہوتا اور ان کے جسموں پر حصول طریقت کے مجاہدوں کی کوئی علامت پیدائہیں ہوتی باوجود ہے کہ وہ خواہشمند ہوتے ہیں کہ محققوں کی ما نندلوگ ان کی تعظیم و تکریم کریں اور ان ہے ویسے ہی خوف کھا کیں جیسے اللہ تعالیٰ کے مخصوص اولیاء کرام سے عوام خا نف رہتے ہیں وہ چاہتے ہیں ان کی اپنی آ فتیں ان کی صلاح میں پوشیرہ رہیں ایسے لوگ ان صوفیائے کرام جیسی وضع وقطع اختیار کرتے ہیں حالانکہان کالباس ان کے معاملہ کی در تھی کے بغیران کے مکر وفریب کا پر دہ چاک کرتا ہے ایسے مکر و فریب کا لباس، روزِ قیامت حرت وندامت کا موجب ہوگا۔ ایسے ہی لوگوں کے بارے میں حق تعالیٰ کا ارشاد ہے "مَعَلُ الَّذِینَ مُحِتلُوا التَّوْرُةَ الْحُ" (الجمعہ: ۵) ان لوگوں کی مثال جنہوں نے تورات پرعمل نہیں کیا اس گدھے کی مانند ہیں جو کتابوں کا بوجھ اٹھائے ہوئے ہو_ (7) کتنی بری مثال ہے اس قوم کی جس نے اللہ کی آیتوں کو جھٹلا یا اللہ تعالیٰ ظالم قوموں پر ہدایت کے دروازے بنذكره يتاب-

موجود زمانہ بین اس فتم کے لوگ بکٹرت ہیں لبذا جہاں تک ہو سکے ایسوں سے بیخے کی کوشش کر داور ان کی طرف قطعاً توجہ نہ دواس لیے کہ ایسے نقلی صوفیوں سے اگرتم نے ہزار بارسلوک وطریقت حاصل کرنے کی کوشش کی توایک لیحہ کے لیے بھی طریقت کا دامن تنہارے ہاتھ نہ آئے گایہ راہ محض گدڑی پہنے سے طخبیں ہوتی بلکہ بیمنزل ریاضت ومحنت سے لئتی ہے جوشخص طریقت سے آشا اور اس سے داقف

ستسرى (7): مَثَلُ الَّذِيْنَ حُبِّلُوا التَّوُلُ التَّوُلُ التَّوُلُ التَّوْلُ التَّالُ التَّوْلُ التَّوْلُ التَّوْلُ التَّالُ التَّوْلُ التَّالُ التَّمُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ التَّوْلُ التَّالُ التَّالِ التَّالِ التَّالُ التَلْمُ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالِ التَّالُ التَّالِ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّالُ التَّالُ التَّالِ التَّذِي الْمُعَالِقُلُولُ التَّالِ التَّالُ التَّالِ التَّالِ التَّالِي الْمُعْلِقُلُولُ التَّلْمُ التَّلْمُ اللِّلْمُ اللِلْمُ اللْمُولِلْمُ اللِّلْمُ اللِّلْمُ اللِّلْمُ اللَّلْمُ اللِّلْمُ اللِّلْمُ اللَّلْمُ اللِّلْمُ اللْمُولُ اللِلْمُ اللْمُولِي اللِيلُولُ اللَّلْمُ اللِّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللِلْمُ اللْمُول

ہوگیااس کے لیے تو گری والالباس بھی فقیرانہ عبا ہے اور جواس سے بیگانہ وٹا آشا ہے اس کے لیے فقیرانہ کری کی اس کے لیے فقیرانہ کری خوست واد بار کی نشانی ہے اور آخرت میں باعث بدیختی وشقاوت ہے۔ ایک بزرگ کا واقعہ ہے کہ انہوں نے کسی سے دریافت کیا کہ:

لِمَ لَا تَلْبَسُ الْهُرَقَّعَةَ قَالَ مِنَ النِّفَاقِ آنُ تَلْبَسَ لِبَاسَ الْفِتْيَانِ وَلَا تَنْخُلُ

فِيْ مَحْمُلِ الْفُتُوَةِ . آپ گدڑی کیوں نہیں پہنتے؟ انہوں نے فرمایا نفاق کے ڈر سے۔⁽⁸⁾ اس لیے کہ مردانِ خدا کا لباس پہننے سے ان کے معاملات کا بوجھ اُٹھانے کی طاقت نہیں آجاتی مردانِ خدا کالباس پہننا اوران کا بوجھ نہاٹھا تا گذب ونفاق ہے۔

بوراگر بہلا سِ فقراءتم ال لیے چہنتے ہو کہ اللہ تعالیٰ تہہیں پہچانے کہتم اس کے خاص بندے ہوتودہ بغیر لباس کے بھی جانتا ہے اور اگر اس لیے پہنتے ہو کہ لوگ تہہیں پہچانیں کہتم خدا کے خاص بندے ہواگر واقعی تم ایسے ہوتب بھی بیدیا کاری ہوگی۔ (9)

ست رح (8): بعض بزرگوں رحمہم اللہ نے فرمایا کہ نفاق میں ہے ایک بات یہ ہے کہ جب کی آولی کا تعریف اس بات پر کی جائے جواس میں نہیں ہے تو وہ اس پر خوش ہو حضرت سیدنا ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی خدمت میں ایک مخض نے عرض کیا کہ ہم ان امراء کے پاس جاتے ہیں تو ان کی باتوں کی تصدیق کرتے ہیں اور جب ہم وہاں سے نکلتے ہیں تو ان کے بارے میں کلام کرتے ہیں آپ (رضی اللہ عنهُ) نے فرمایا رسول اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے ذمانے میں ہم ان باتوں کو منافقت خیال کرتے ہیں آ

(صحیح بخاری جلد ۲ ص ۹۲۱ کتاب الرقاق)

مشرح (9): اجهالباس ببننار یا کاری نبین:

سمجھی بھمارمباح کام مثلاً عبادت کے علاوہ عزت وجاہ کی طلب پر بھی ریا کاری کالفظ بولا جاتا ہے جیسے کوئی فخص اپنے لباس کی زینت ہے اپنے حسنِ انتظام اور خوبصورتی پر تعریف کئے جانے کا قصد کرے ۔ لوگوں کے لئے کی جانے والی ہرآ رائش وزیبائش اور عزت افزائی کواس پر قیاس کرلیس جیسے مالداروں پر عبادت یا صدقد کی ایسے کی جانے کی جانے کی جانے کے کہا جائے ۔ اس نوع کے حرام نہونے کی وجہ یہ ہے کہاں میں دینے معاملات کی تلبیس اور اللہ عزوج ل سے استہزاء نہیں پایا جاتا ۔

حقیقت میہ کہ بیراہ بہت دشوار اور پرخطرہ اور اہلِ حق اس سے برتر ہیں کہ وہ کوئی خاص لباس افتیار کریں۔

الصفاً من الله تعالیٰ انعام واکرام والصوف لباس الانعام تزکینس اور باطنی صفائی الله تعالیٰ انعام تزکینس اور باطنی صفائی الله تعالیٰ کی جانب سے بند بے پرفضل وکرم ہے ور نہ صوف لینی اون توجو پاؤں کالباس ہے۔

لباس تو ایک حیلہ و بہانا ہے ایک طبقہ نے لباس ہی کو قرب اختصاص کا ذریعہ جان رکھا ہے اور وہ اس کو گئی کر اپنے ظاہر کو آراستہ کرتے ہیں اور توقع رکھتے ہیں کہ وہ انہیں ہیں سے ہوجا کیں گے اس طبقہ کے صوفیاء اپنے مریدوں کو ایسالباس بہنے اور گدڑی کے استعال کی تاکید کرتے ہیں اور خود بھی سیر و سیاحت

(بقيه ماشيه في سابقه) بنناسنورناسنت ب:

شفعی روزشگار، دوعائم کے مالک دیختار بإذن پروردگاری والی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کے لئے یہ ایک مؤلکہ وہ عبادت تھی کیونکہ آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم مخلوق کودعوت دینے اورحتی الا مکان ان کے دلوں کودین حق کی طرف مائل کرنے پر مامور ہیں کیونکہ اگر آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم لوگوں کی نظروں میں معزز نہ ہوتے تو وہ آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم پرلوگوں کے سامنے تو وہ آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم پرلوگوں کے سامنے اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کو تا قابل اعتبار بھی کر آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کو تا قابل اعتبار بھی کر آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کو تا قابل اعتبار بھی کر آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کو تا تا اللہ تعالی اور ان جیسے اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم سے منہ نہ پھیریں کیونکہ عام لوگوں کی نگاہ ظاہری احوال پر بی ہوتی ہے تحقی امور پرنیس ہوتی ۔ نیز آپ سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کا یہ کی تھی ہی تی ہی تی تا تا کرام رحبم اللہ تعالی اور ان جیسے وی دیندارلوگوں کے لئے ہے جبکہ وہ اپنی آلہ وہ ان جین تصدیریں جواویر بیان ہوا۔

کرتے رہتے ہیں تا کہ وہ مشہور ومعروف ہوجا ئیں (10) اس طرح مخلوق خدا (ان کے فریب میں آکر) ان کی نگہبان اور محافظ بن جاتی ہے۔ جب بھی ان سے کوئی الیی حرکت سرز دہوتی ہے جوشریعت وطریقت

سشر (10): اباس شرت کے کہتے ہیں؟

مُفترِ شہیر حکیم الامت حضرت مُفتی احمد یار خان علیہ رحمۃ المیّان اِس حدیث پاک کے شخت فرماتے ہیں ، یعنی ایسالباس پہنے کہ جس سے لوگ نیک پر ہیز گارتجمیں یہ دونوں شم کے لباس بینے کہ جس سے لوگ نیک پر ہیز گارتجمیں یہ دونوں شم کے لباس بشہرت کے لباس ہیں۔ اَلغَرُ ض جس لباس بیں نیت سے ہو کہ لوگ اُس کی عزّت کریں ہیا کہ کا لباس شہرت ہے۔ صاحب مِرقاۃ رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے فرمایا ، مسر ہین کا لباس پہننا جس سے لوگ بنسیں ہے گی لباس شہرت ہے۔ رمُنگَفُس از مراۃ ج م ص ۱۰۹)

سیدی اعلی حضرت امام الل سنت علامه مولا ناالشاه احمد رضا خان علیه رحمة الرحمن ارشا دفر ماتے ہیں: یو ہیں لباس شہرت بہننا لینی اس قدر چیکیلا نا در ہوجس پرالگلیاں اُٹھیں اور بالقصد اتنا ناقص دنسیس کرنا بھیا ع سرجس مرز کلان روس یونہی مرانو کھی اچینہ ہمرکی ساکہ میں وضع تر اش نخر اش کہ وجہ انگشست نما کی ہو۔

ممنوع ہے جس پرنگا ہیں پڑیں ہونی ہرانو کھی اچنجے کی سرائت وضع تراش خراش کدوجہ انگشت نمائی ہو۔
سنن ابی واؤدوسنن این ماجہ ہیں عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالٰی عنہما ہے بسند حسن مروی رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم فرماتے ہیں: من لیس ثوب شہرة البسمہ اللہ یوم الفیسة ثوبا مثله سے وعند ابن ماجة ثوب من لیس المور اللہ میں دوایة ثم یلهب قیمہ النا والے۔ (سے سنن ابی واؤو، کتاب اللہ س، باب فی لیس الشہرة، آفاب عالم پریس لا ہور ۲ / ۲۰۲) (سے سنن ابن ماجه، کتاب اللہ س، باب می سرق من المثیاب، ان آئے ایم سعید کمپنی کرا تی میں المبر المبری (۲۰۲) (سے سنن ابن ماجه، کتاب اللہ س، باب می سرق من المثیاب، ان آئے ایم سعید کمپنی کرا تی میں المبری (۲۰۲) (سنن ابی داؤو، کتاب اللہ س، باب فی لیس الشہرة، قانب عالم پریس لا ہور ۲ / ۲۰۲)

جس نے شہرت کالباس پہنااس کواللہ تعالٰی بھی ایسائی لباس پہنا نے گا، اور ابن ماجیس ذکت کالباس اور ابوداؤد کی ایک روایت میں چرجنم کی آگ میں جلایا جائے گا کے الفاظ ہیں۔

جوشہرت کے کپڑے پہنے گا اللہ تعالٰی اسے روزِ قیامت ویسائی لبا سِشہرت پہنائے گا جس سے عرصات محشر میں معاذ اللہ ذکت و تفضیح ہو پھراُس میں آگ لگا کر بھڑ کا دی جائے گی والعیاذ باللہ تعالٰی۔

قى ردالمحتار عن الدر المنتقى نهى عن الشهرتين وهو ماكان في نهاية النفاسة اوالخساسة المربي و دالمحتار عن الدر المنتقى نهى عن الشهرتين وهو ماكان في نهاية النفاسة اوالخساسة المربي بيروت ٢٢٣/٥)

اتول: ولا يختص بهما بل لوكان بينهما و كان على هيأة عجيبة غرايمة (بقير عاشير الطيصفي بر)

کے خلاف ہے تو لوگ ان پرطعن وشنع شروع کردیتے ہیں اگروہ چاہیں کہ بیلباس پہن کرم تکب گناہ ہوں تو خلق سے شرم محسوس کرتے ہیں۔

بہر حال گرڑی اولیاء اللہ کی زینت ہے گوام اس سے عزت حاصل کرتے اور خواص اس سے کمتری کا احساس دلاتے ہیں۔ گوام تو ہوں عزت حاصل کرتے ہیں کہ جب وہ اس لباس کو پہنچ ہیں تو گلوق خدااان کی عزت کرتی ہے اور خواص اس طرح کمتری کا احساس دلاتے ہیں کہ جب وہ گدڑی پہنچ ہیں تو لوگ انہیں عوام الناس میں سے جان کر انہیں ملامت کرتے ہیں لہٰذا بیاب المدعد لملعوامہ وجوشن البلاء للحواص عوام کے لیے نمت کرتے ہیں لہٰذا بیاب المدعد لملعوامہ وجوشن البلاء للحواص عوام کے لیے نمت کہ اکثر عوام حقیقت کی پہچان میں مرکر دال رہتے ہیں چونکہ بیمقام و در جدان کی وسترس اور ان کے فہم سے بالاتر ہے اور وہ اس کے حصول کا ممان بھی نہیں رکھتے جس سے دہ رئیس بن جا بحی محض ای سب کو جمع نمت کا ذریعہ خیال کرتے ہیں لیکن مامان بھی نہیں رکھتے جس سے دہ رئیس بن جا بحی محض ای سب کو جمع نمت کا ذریعہ خیال کرتے ہیں لیکن خواص دیا وقود اور دیا سے کھوڑ کرعز مت پر ذلت کو فعمت پر ابتلا کو اس لیے ترتیج و سے ہیں کہ ظاہری نعتیں خواص دیا وقود اور دیا سے کھوڑ کرعز مت پر ذلت کو فعمت پر ابتلا کو اس لیے ترتیج و سے ہیں کہ ظاہری نعتیں غوام کے لیے ہی موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ ظاہری نعتیں عوام کے لیے ہی موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ ظاہری نعتیں عوام کے لیے ہی موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ طاب کو اس کے لیے ہیں موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ طاب کا سے موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ دور کیا کو موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کے اس کی موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاومصیب کو باعث افتار جانے ہیں کہ موجب عزت ہیں کر دور اس کے بلو موجب عزت ہیں کر دور کے بلو موجب عزت ہیں گروہ اپنے لیے بلاوم کی بعد بادر وہ در کیا ہی کر دور کیا کی کو باعث افتار جانے ہیں کی دور کیا کی کو باعث افتار جانے ہیں کی دور کیا کر بیا کر دور کیا کی کو باعث افتار جانے کیا کہ کو باعث افتار جانے کر بیا کر دور کیا کو باعث افتار جانے کے بادر دور کیا کر دور کیا کیا کو باعث افتار جانے کیا کر دور کر دور کیا کر دور

(بقيرماشيم فيرمابقه) توجب الشهرة وشخوص الابعمار كان نهاس شهرة قطعار

درالحتارین الدراستی ہے منقول ہے کہ دوشہرتوں ہے نے فرمایا، ایک حدیے زیادہ نفاست اور دوسری حد سے زیادہ نفاست اور دوسری حد سے زیادہ رسوائی سے، اھ، اتول: (میں کہتا ہوں) ان دونوں سے خاص نہیں بلکہ بجیب وغریب حالت بنانا جو شہرت کا باعث ہواور لوگوں کے لئے نظارہ ہے وہ قطعاً سب شہرت کا لباس ہے۔

(فآدی رضویه جلد ۳۲ ص ۲۰ رضا فا دُنڈیش، لاہور)

سٹ رح (11): اے بھائی! ان ہستیوں کا معاملہ بہترین ہے، ان کی منزل کتی عمدہ ہے! ان کا انجام کتا انجام کتا انجام کتا انجام کتا ہے! ان کا میل کچیل بھی کتا صاف شفاف ہے! بے فک لوگوں کی زندگی اس وقت تک بے غبار نہیں ہوتی جب تک انہیں ابتلاء وآ زمائش کے کنوئی میں ڈال ندویا جائے۔ ان کے دل غربت وافلاس میں مطمئن دکھائی دیدار اللی دیتے ہیں اور یہ لمبی امیدی نہیں رکھتے۔ اور انہیں (بروز قیامت) تمام مخلوق کے سامنے شوق (یعنی دیدار اللی فرق کے سامنے شوق (یعنی دیدار اللی فرق کے سامنے شوق (یعنی دیدار اللی فرق کے بازار میں پکارا جائے گا ، کیا تم آزمائش میں مبرکرتے رہے؟ تو یہ جواب دیں گے: بی بال! پھر الشرکر قراب کے جام بلائے گا جن پر تقدرین کی مہرکلی ہوگی۔ یہ وہ لوگ ہیں جواپ نشر کو شراب کے جام بلائے گا جن پر تقدرین کی مہرکلی ہوگی۔ یہ وہ لوگ ہیں جواپ نشر کی مذمت کرتے ہیں اور محقیق کے چٹیل میدانوں میں غائب رہتے ہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) نفس کی مذمت کرتے ہیں اور محقیق کے چٹیل میدانوں میں غائب رہتے ہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

حقیقت سے کہ صوفیاء کے لیے گدڑی وفا کالباس ہے اور مغروروں کے لیے خوشی کی پیشاک ال لیے کہ صوفیاءا سے پہن کر دونوں جہان سے کنارہ کش ہوجاتے ہیں اورطبعی مرغوبات کوچھوڑ کران سے ترک تعلق اختیار کر لیتے ہیں لیکن مغرور لوگ اس لباس کے سبب حق سے مجوب ہو کر احوال کی درنگی سے محروم رہتے ہیں۔ بہتر حال بیلباس ہرایک کے لیے فلاح کا موجب ہے اور ہرایک کواس سے اپنی مرادحاصل ہوجاتی ہے کئی کومر تبہ ٔ صفاماتا ہے توکسی کو بخشش وعطاکسی کے لیے تجاب و پر دہ ہے توکسی کے لیے پائمالی اور پیائی کسی کے لیے رضا ہے تو کسی کے لیے رنج و تعب میں امیدر کھتا ہوں کہ با ہمی محبت اور حسن صحبت ے سب کے سب نجات یاجا کی گیونکہ رسول الله مل الله مل الله علی ارشاد ہے: مَن أَحَبَ قَوْمًا فَهُو انہیں کے ساتھ اٹھا یا جائے گا اور وہ انہیں کے زمرے میں شامل ہوں گے لیکن بیلازی ہے کہ اپنے باطن کو حقیقت کی طلب میں سرگرم رکھے (13) اور دکھاوے کی رسوم سے اجتناب کرے اس لیے کہ جو تحض ظاہراً چیزوں کو پیند کرتا ہے وہ حقیقت تک بھی نہیں پہنچ سکتا اور میچی واضح ہے کہ وجود آ دمیت، قرب ربوبیت (بقیہ حاشیہ ضحہ سابقہ) را وحق عُرِّ وَجُلَّ میں فقر و فاقہ ہے لذّت حاصل کرتے ہیں اور بیابانوں میں خلؤتوں ہے أنس حاصل كرتے ہیں مجبوب ا كبرغر وَجُلّ كے ذكر خير يرثوث كركر جاتے ہیں اور جب پراگندہ حال فقراء كے لئے آخرت میں عظیم انعامات کامڑ دہ جاں فزاسنتے ہیں تو ان پر وجد طاری ہوجا تا ہے۔ ست رح (12): (المعجم الكبير، حديث ٢٥١٩، المكتبة الفيصلية بيروت ١٩/٣) مشرح (13): حفزت ابوجعفر صيدلاني رحمة الله تعالى عليه

آپرحۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فرمایا کہ بیس نے حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کوخواب بیس اس طرن و یکھا کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم فقراء کی ایک مجلس بیس تشریف فرما ہیں تو بیس بھی اس مجلس بیس بیٹھ گیا۔ پھر آسان بھٹا اور دوفر شختے امرے۔ ایک کے ہاتھ بیس لوٹا اور دومرے کے ہاتھ بیس ایک طشت تھا۔ پہلے الا فرشتوں نے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کا ہاتھ دھلایا بھر آب صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے تھم سے دومرے لوگوں کا ہاتھ دھلایا بھر آب صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے تھم سے دومرے لوگوں کا ہاتھ دھلایا جب میری باری آئی توایک فرشتے نے دوسرے سے کہا کہ بیان لوگوں بیس سے نہیں ہے تو یک نے عرض کیا کہ یارسول اللہ اعز وجل وصلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم! کیا بیآ ہی صدیث شریف نہیں ہے کہ آ دی ای کے عرض کیا کہ یارسول اللہ اعز وجل وصلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم! کیا بیآ ہی صدیث شریف نہیں ہے کہ آ دی ای ساتھ ہوگا جس سے وہ محبت رکھے۔ ؟ تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ (بھیہ حاشیہ اسے صفحہ پر)

کے لیے جاب ہے اور اس تجاب کو احوال کی گردش اور مقامات کی ریاضت و مجاہدہ بی فناومعدوم کرتے ہیں۔
وجود آ دمیت کی صفائی اور تجابات بشری کو دور کرنے کا تام فنا ہے اور جوفانی صفات ہوجائے وہ لباس اختیار نہیں کرتا اور زیب وزینت میں الجھ کر قرب حق اور فنائے بشریت کا حصول ناممکن ہے جو آ دمی فانی صفت ہوگیا اور اس سے فنائے بشریت کی آفتیں دور ہوگئیں آ ب اسے خواہ صوفی کہد کر پکاریں یا کسی اور نام سے یا دکریں اس کے فزد کی سب مکسال ہے۔

گدری بہننے کی شرائط:

ورویش کے لیے گدڑی پہنے کے کھی شرائط ہیں جو یہ ہیں کہ وہ اسے آسانی وفراغت کے خیال سے
تیار کرے اور جب تک اصل کپڑ اسالم رہاس ہیں ہیوند ندلگائے اور جب کہیں سے بجسٹ جائے تواس پر
ہیوندلگا تاجائے (14) پیوندلگائے کے سلسلہ ہیں مشائخ طریقت کے دوقول ہیں ایک سے کہ پیوندلگائے ہیں
ترتیب اور آرائش کا خیال ندر کھنا چاہیے بلکہ جہاں ہے بھی سوئی نظے سیتا چلا جائے اس میں تکلف ندکرے
اور دوسر اقول یہ ہے کہ پیوندلگائے ہیں ترتیب اور درستی کا خیال رکھنا شرط ہے تا کہ مناسبت برقر اررہے اور
اے بے تکلف درست کرنا بھی نقر کے معاملات سے تعلق رکھتا ہے اور معاملات کا صحیح رکھنا صحب اصل کی
دلیل ہے۔

سيدنا داتا مجن بخش رحمة الله عليه فرمات بيل كه ميس في حضرت شيخ المشائخ ابوالقاسم كر كاني رحمة الله

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) کیوں نہیں تو میں نے کہا کہ میں توحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہ وسلم سے اور ان فقراء سے محبت رکھتا ہوں توحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہ دسلم نے فر ما یا کہ اس کا بھی ہاتھ دوھلا ؤیہ بھی انہی لوگوں میں سے ہے۔

(احیاء علوم الدین، کتاب ذکر الموت و مابعده ، الباب الثامن ، بیان منامات المشائخ ، ج۵، ص۲۲۳) مشرح (14): پیوند دارلباس کی فضیلت

حضرت سيّدُ نا عُمر و بن قيس رضى الله تعالى عنه فرمات بين، الهيرُ الْهُوَمِنِين حضرت مولائ كا مُنات، على المُرتفعي شير خدا كرّ مَ اللهُ تعالى وَجُهُهُ اللّهِ يُم كَى خدمتِ بايرُ كت يسعوض كي مُن، آپ البيّ قيص بين بيوند كيول المُرتفعي شير بندا كرّ مَ اللهُ تعالى وَجُهُهُ اللّهِ يُم كَى خدمتِ بايرُ كت يسعوض كي مُن ، آپ البيّ قيم موين على مويد لكول الكرم بي موتا الكات بين؟ فرمايا، اس سے دل فرم رہتا ہے اور مومِن إس كى بيروى كرتا ہے (ليعني مومِن كا دل فرم بى موتا جا ہے) (حلية الاولياء جا ص ١٢٢ حديث ٢٥٨)

علیہ (15) سے مقام طوس میں دریافت کیا کہ درویش کے لیے کم سے کم کوئی چیز درکار ہے جوفقر کے لائق و مناسب ہو؟ انہوں نے فرمایا تین چیزیں دروایتی کے لیے ضروری ہیں ان سے کم پر نام فقرز بیانہیں۔ایک یہ کہ گدر ی میں پیوند کی درست سلائی کرے دومری ہے کہ سچی بات سننا پند کرے اور تیسری ہے کہ زمین پر یا وُں ٹھیک رکھے (لیمنی تفاخرو تکبراوراترانے کی چال نہ چلے) جس وقت ان سے یہ باتیں معلوم ہوئیں تو صوفیاء کی ایک جماعت ان کے پاس بیٹھی تھی ان سب کی موجود گی میں انہوں نے یہ باتیں بیان فرمائیں جب ہم ان کی محفل مبارک سے باہر نکلے تو ہرایک نے بحث ومباحثہ شروع کردیا اور جا ہلوں کے ایک طبقہ کو ان باتوں میں لذت وشیرین محسوں ہونے گئی وہ کہنے سکتے کہ بس انہیں تنین باتوں کا نام فقر ہے چنانچہ بہتوں نے بہت سے پوندلگائے اور زمین پر داہنا یاؤں مارنے کومشغلہ بنالیا ہرایک بیرخیال کرنے لگا کہ ہم طریقت کی با تیں اچھی طرح سمجھتے ہیں چونکہ مجھے حضرت شیخ کی باتوں ہے لگاؤ تھا مجھےان کی باتوں کا اس طرح ضائع وبرباد ہونا گوارہ نہ ہوا میں نے ان سے کہا آ ؤاور ہم سب ل کران باتوں پر تباولہ خیالات کریں اور ہرایک اپنی اپنی فہم وعقل کے مطابق ان کی تشریح ووضاحت کرے چنانچہ جب میری باری آئی تویس نے کہا کہ گدڑی میں درست پیونداگانے کا مطلب سے کو فقر کے لیے پیونداگا یا جائے نہ کہ زیب و زینت کی خاطر ⁽¹⁶⁾ جب فقر کے لیے ہوندلگا ہوگا تو وہ پیوندا گر چہ بظاہر درست نہ ہوتب بھی فقر میں ستشرح (15): شخ ابوالقاسم بن على بن عبدالله الكر گاني رحمته الله عليه كم متعلق لكھتے ہيں كه اپنے وقت ميں بِنظير ہتے۔ وقت کے تمام طالبان تن کا آپ پراعتاد تھا۔ وقت کے تمام طالبان تن کا آپ پراعتاد تھا۔ علوم و فنون میں بہت ماہر تھے۔آپ کا ہرمریرز یورعلم ہے آراستہ تھا۔ مجھ سے بہت احترام سے پیش آتے تھے۔اور بہت توجہ سے بات سنتے تھے، حالانکہ میں آپ کے مقابلہ میں نوعمر بچہ تھا۔ ایک روز میں آپ کی خدمت میں جیٹا تھا کہ میرے دل میں بیخیال آیا کہ آپ مجھ سے اس قدر عاجزی اور انکساری سے پیش آتے ہیں۔ بغیراس کے کہ میں کوئی بات کہوں ،آپ نے فر مایا: اے میرے باپ کے دوست! خوب جان لے کہ میری بیاجزی اور انکساری ترے کے بیں میری بی عاج ی احوال کے بدلنے والے کے لیے ہے اور بیتمام طالبان حق کے لیے عام ہے۔ یا در کھ کہ آ دمی خیالات کی قید ہے بھی بھی رہائی حاصل نہیں کرسکتا۔اس کے لیے بندگی کرنا لازی ہے۔خدا کے ساتھ بندگی کی نسبت سے کام رکھ۔اس ایک نسبت کے سواد وسری تمام نسبتوں کواہے ہے دور کردے۔ ستسرح (16): مد ہزار آفریں ان مُهارک استیوں پر جنہوں نے (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

درست ہوگا اور تی بات سننے کا خوگر ہونے کا مطلب ہیہ کہ وہ حال کے لیے ہوں نہ کہا ہے و جود ومر تبہ کے لیے اور وجد کی خاطر اس میں تصرف کرے نہ کہ کھیل کو داور عیش پہندگی کے لیے اور زمین پر ٹھیک پاؤل رکھنے کا مطلب میہ ہے کہ وجد کی خاطر زمین پر پاؤل رکھے نہ کہ کھیل کو داہو دلعب کے لیے۔

کھلوگوں نے میری پرتشر تک وتو نتیج حضرت شیخ ابوالقاسم رحمۃ الله علیہ سے نقل کر دی اس پر آپ نے فرمایا "اصاب علی خدوہ الله" علی لیعنی داتا تنج بخش نے سیح و درست بات کہی الله تعالی اسے پسند فرمائے۔

دراصل صوفیاء کرام کا گدڑی پہنے سے مقصد سے کہ دنیاوی محنت و مشقت میں کی ہواور اللہ تعالیٰ سے فقر واحتیاج میں صدق واخلاص پیدا ہو، احادیث سیحہ میں منقول ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے پاس ایک گدڑی تھی جسے وہ اپنے ساتھ آسان پر لے گئے ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ میں نے انہیں خواب میں دیکھا ہے کہ ان کی گدڑی کے ہر پیوند سے نور در خشاں تھا۔ میں نے عرض کیا اے حضرت سے علیہ السلام اس کی گدڑی سے بیانوار ہیں کیونکہ میں اس کے گروانہ ان کی گدڑی سے بیانوار ہیں کیونکہ میں انہ ہیں؟ فرمایا بیری سے انہوار ہیں کیونکہ میں نے ہر پیوند کو انہنائی ضرورت واحتیاج کے وقت سیا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے میر سے ہر رنج وکلفت کے بدلے بحد انہوں کی دوخشاں بیری ہونت سیا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے میر سے ہر رنج وکلفت کے بدلے بدلے اس کے وقت سیا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے میر سے ہر رنج وکلفت کے بدلے کے انہوں کی دوخشاں کے دوخش سیا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے میر سے ہر درخج وکلفت کے بدلے کے دوخش سیا تھا۔ اللہ تعالیٰ نے میر سے ہر درخج وکلفت کے بدلے کے دوخشاں کی دوخشاں کی دوخشاں کی دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کی دوخشاں کی دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کی دوخشاں کے دوخشاں کے دوخشاں کی دوخش

نیز میں نے ماوراءالنہ (17) میں ملامتی گروہ کے ایک آ دمی کودیکھا کہ انسان جو چیز کھا تا اور پہنتا ہے

(بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) خدائے بزرگ و بُرتر کی رضا کے لئے دنیوی زیب وزینت کو تھرا کر سادگی و عاجزی اختیار کی۔ بھوک و بیاس کی حسیبتیں بنس کر برداشت کیں ، بھی بھی حرف شکایت لب پر ندلائے اور رزق حال کی خاطر منت مزدوری کی ۔ یقینا یہی وہ لوگ ہیں جنہوں نے آخرت کی قدر جان لی۔ ان پر دنیا کی حقیقت آفکار ہو پھی تھی کہ دنیا ہو وفا ہے اس کی نعتیں زوال پذیر ہیں۔ ان عارضی لذتوں کی خاطر دائمی خوشیوں کو نظر انداز کر دیناعقل مندوں کا کام نہیں ۔ تجھدارونی ہیں جو باتی رہنے والی خوشیوں کو فانی خوشیوں پر ترجیح دیتے ہیں اور دُنیوی مصائب مندوں کا کام نہیں ۔ تجھدارونی ہیں جو باتی رہنے والی خوشیوں کو فانی خوشیوں پر ترجیح دیتے ہیں اور دُنیوی مصائب و تکالیف کومبر وشکر کے ساتھ برداشت کرتے ہیں۔ اللہ عَرْ وَجُلُ ان یا کیزہ ہستیوں کے صَدُ قے ہمیں بھی اعمال صالح پر استقامت عطافر مائے۔ ہر حال میں اپنی رضا پر راضی رہنے کی تو فیق عطافر مائے۔ ہو مبری و ناشکری صالح پر استقامت عطافر مائے۔ ہو حال میں اپنی رضا پر راضی رہنے کی تو فیق عطافر مائے۔ ہو مبری و ناشکری صالح بر استقامت عطافر مائے۔ ہو حال میں اپنی رضا پر راضی رہنے کی تو فیق عطافر مائے۔ ہو حال میں اپنی رضا پر راضی رہنے کی تو فیق عطافر مائے۔ بو مبری و ناشکری سے بھا کر مبر وشکر کی دولت سے مالا مال فر مائے۔

مشرر (17): عربی میں دریا کو "نهر" کہتے ہیں، چنانچہ عربوں نے (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

وہ آ دمی ان میں سے پھی تھیں کھا تا اور نہ پہنتا تھا وہ صرف وہی چیزیں کھا تا تھا جے لوگ بھینک دیے تھے مثلاً خراب کڑی، کڑوا کدو، بے کارگا جروغیرہ اور وہ ایس گدڑی پہنتا تھا جس کے چیتھڑ سے راستہ میں اکھا کرکے یاک کئے جاتے تھے اور پھران ہے وہ گدڑی بنائی جاتی تھی۔

میں نے سنا ہے کہ شہر مراد الردو (18) میں ایک بزرگ ایسے تھے جن کا شار متاخرین اربابِ معانی میں تھا جس کا حال عمدہ اور خصلت نیک تھی ان کی گدڑی اور جائے نمازیس بے ترتیب پیوند لگے ہوئے تھے اور بچھوؤں نے اس میں بچے دے رکھے تھے۔

میرے بیردم شدرضی اللہ عنہ ⁽¹⁹⁾نے اکیاون (۵۱) سال تک ایک ہی گدڑی زیب تن رکھی وہ اس میں بے ترتیب پیونداگاتے رہتے تھے۔

اہلِ عراق کی ایک حکایت میں پڑھاہے کہ دوورویش ہے جن میں ایک توصاحب مشاہدہ تھا اور دوہرا صاحب مجاہدہ وہ ورویش جوصاحب مشاہدہ تھا اس نے اپنی تمام عمر ایسی پھٹی گدڑی پہنی جیسی کے بوت صاحب مجاہدہ وہ ورویش جوصاحب مشاہدہ تھا اس نے تمام عمر ایسی دریدہ گدڑی سائے پھٹی ہوئی گدڑی درویش پہنے ہیں اور وہ درویش جوصاحب مجاہدہ تھا اس نے تمام عمر ایسی دریدہ گدڑی پہنی جیسی کی استعفار و آمرزش کی حالت میں ہوتی ہے اور اس حال جس ای لباس کو بوسیدہ کر لیا کرتا تھا تا کہ اس کی ظاہری حالت اس کی باطنی کیفیات کے مطابق ہوجائے میہ کیفیت اپنے حال کی حفاظت کے لیے ہوتی تھی۔

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) ایران و افغانستان کی طرف سے پیش قدی کرتے ہوئے ترکستان (وسطی ایشیا) کے اس علاقے کو ماوراء النہر (نہریعنی دریائے جیجون یا آمودریائے آگے کا علاقہ) کہا۔ عربوں سے تقریباً ایک ہزار سال پہلے جب سکندر اعظم کی قیادت میں یونانی یہاں آئے تو انہوں نے اس خطے کو دریائے جیجون کے بوتانی نام پہلے جب سکندر اعظم کی قیادت میں یونانی یہاں آئے تو انہوں نے اس خطے کو دریائے جیجون کے بوتانی نام (Oxus) کی نسبت سے Transoxiana (مادرائے آکسس) کا نام دیا تھا۔ یہ ماضی کا مادراء النہر جوصد یوں وسیح تر ''خراسان' یا'' تو ران' میں شامل رہا۔ ان دنوں از بکستان ، تا جکستان ، قاز اقستان ، کرغیز ستان (جے غلا طور پر اخبارات میں کر خستان لکھ دیا جا تا ہے ، حالانکہ اسے کرغیز ترک قوم سے نسبت ہے) وغیر ہ میں بٹا ہوا ہے جبکہ آمودریا کے ساتھ ساتھ ساتھ ماوراء النہرکا رکھ عملا قدتر کمانستان میں شامل ہے۔

مشرح (18): يمن كاليك شهر

مشرح (19): طريقت من آپ كي شخ ابوالفضل محر بن حسن حلى رحمة الشعلية بين _

حفرت شیخ محمد بن خفیف رحمة الله علیه (20) نے بیس سال تک انتها کی سخت و درشت ٹاٹ پہنا وہ ہر سال چار چلہ کرتے اور ہر چالیس دن بیس علوم وحقائق کی باریکیوں پرایک کتاب تصنیف فرماتے ہتھے ان کے ذمانہ بیس محمد بن ذکریا (21) جوطریفت وحقیقت کے علماء میں اپنامقام رکھتے ہیں ان کی حالت یہ تھی کہ وہ چیتے کی کھال پر ہیڑھتے اور کبھی گدڑی تک نہ پہنتے ہتھے۔

حفرت شیخ محمہ بن خفیف رحمۃ اللہ علیہ ہے لوگوں نے بوچھا کہ گدڑی پہننے کے شرا کط کیا ہیں؟ اور اس کی حفاظت کس پر لازم ہے؟ انہوں نے جواب دیا گدڑی پہننے کی شرط یہ ہے کہ محمر بن ذکریا جیسے بزرگ اپنے عمدہ سفیدلہاس کی جگدگدڑی پہنیں اور ان جیسے بزرگ اس لہاس کی حفاظت فرما کیں۔

صوفياء كالباس ميس مسلك اعتدال:

صوفیائے کرام میں ترک عادات کا طریقہ ان کے شرائط میں سے نہیں ہے موجودہ زبانہ میں جواُونی لہاں کمتر پہنتے ہیں اس کی دووجہ ہیں۔ایک بید کہ آج کل اون گندی اور خراب التی ہے کیونکہ جانور نا پاک اور گندی جو کر اور خراب التی ہے کیونکہ جانور نا پاک اور گندی جگہوں پر اٹھتے ہیں دوسری بید کہ اہل برعت وہوا اور نقلی صوفیاء نے اونی لباس کو اپنا شعار بنالیا ہے مبتدئین کے شعار کے خلاف عمل کرنا اگر چہوہ سنت ہی کیوں نہ ہودرست ہے۔

لیکن گدڑی کے پہنے میں تکلف کواس بناء پر جائز رکھا گیا ہے کہ ان کام تبہ لوگوں میں بلندو برتر ہے اور ہر خض صوفیاء کی مشابہت اختیار کرنے کی کوشش کرتا ہے اور ان سے خلاف بٹر یعت وطریقت حرکات کا صدور ہوتا ہے ایس لیے انہوں نے ایسے لباس کو اختیار کیا معدور ہوتا ہے اس لیے انہوں نے ایسے لباس کو اختیار کیا ہے جس میں بجر ان کے اور کوئی اس طرح کے بہوند نبیس لگا سکتا ایسی گدڑی کو اپنے اور غیروں کے در میان اشیازی نشان بنار کھا ہے ایک وروئی کی بزرگ کے پاس حاضر ہوا اس نے جو بہوند لگار کھے تھے وہ پھر کشادہ تھے۔ اس بزرگ نے اس کو اپنے پاس سے دور کردیا اور اس کی گدڑی او چر ڈالی اس لیے کہ صفاء کا مطلب تو بہت کہ اصل طبح کو فرم اور مزاج کو لطیف بنایا جائے بلا شبطیع کی درشتی اچھی نہیں ہے جس طرح کہ غیرموز وں شعر طبیعت پر گراں گو رتا ہے اس طرح ناموز وں فعل طبیعت پر گراں ہوتا ہے۔

سشرر (20): محمد بن خفیف ۲۷۲ جمری میں پیدا ہوئے اور اے ۱۳۶۱ جری میں وصال فرمایا۔ سشسر ح (21):محمد بن زکریا ۲۵۰ جمری میں مدینہ میں پیدا ہوئے اور ۱۱ ۱۳ بجری میں بغداد میں وصال فرمایا۔ ایک طبقہ ایسا بھی ہے جس نے لباس کے ہونے یانہ ہونے میں تکلف نہیں کیا اگر اللہ نے انہیں گدڑی دی تو زیب تن کرلی اگر قبادی تو بھی پہن لیا اور اگر ہر ہندر کھا تو بر بھی میں بھی صبر وشکر کیا۔

حضرت داتا منج بخش رحمة الله عليه فرماتے ہیں کہ میں نے ای مسلک اعتدال کو اختیار کر رکھا ہے اور لباس کے پہننے میں ای طریقہ کو پیند کرتا ہوں۔

حضرت احمد بن خضر وبدر حمة الله عليه (22) جس وقت حضرت بايزيد بسطا ي رحمة الله عليه (23) كل زير السطا ي رحمة الله عليه (23) كل زيارت كو آئة وه قبارت كو آئة الله عليه وئ منص اور جب حضرت شاه شجاع الوحف ملا قات كرني آئة قلا وه بهي قبايينيه موئة مقرره لباس ان كرجم پرنه تعاكيونكه وه اكثر اوقات كدري ببهنا كرتے متصاور بسا

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی وفات کے وفت کی نے ان سے کوئی مسئلہ بوچھا تو وہ رو پڑے اور کہنے گئے کہ اے میر سے بیارے بیٹے! بیں ایک دروازہ جس کو بچپانوے برس سے کھنگھٹا تا رہا ہوں وہ آج اس وفت کھل رہا ہے کین میں بچر نیس جانبا کہ وہ دروازہ سعادت کے ساتھ کھلے گا یا شقادت کے ساتھ کھلے گا تو ایسی حالت میں میرے لیے کی مسئلہ کے جواب کا مجلا کہاں موقع ہے۔

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے بیفر ما یا اور بالکل خاموش ہوگئے، جب لوگوں نے انہیں غور سے دیکھا تو وہ وفات پا چکے تھے۔ (احیاء علوم الدین، کتاب ذکر الموت، الب الخام فی کلام الحتفرین...الئی، جھی مسم ۲۳۳)

سنسر (23): آپ کا پوراتا م ابوزید (بایزید) طیفورعیس بن سروشان۔ بسطام میں ۱۲ جبری میں پیدا ہوئے۔ آپ نے فقہ فی کتعلیم ابوعلی سندھی ہے حاصل کی اور اٹھی سے حقیقت ومعرفت کا سبق پڑھا۔ بعد از ال دنیا ترک کردی اور بارہ سال تک جنگلوں میں دیا ضت کی۔ تصوف میں آپ کا مرتبہ بہت بلند ہے۔ آپ نے حضرت امام جعفر صادق سے بھی کب فیض کیا تھا۔ حضرت جنید بغدادی فرماتے ہیں کہ آپ ہم میں ایسے ہیں نے جیل جبر کیل فرشتوں میں۔ تمام سالکان کی انتہا آپ کی ابتدا ہے۔ بسطام میں انتقال کیا۔ کوئی مستقل تصنیف نہیں جھیوڑی۔ چند اقوال مختلف لوگوں کی زبانی تصوف کی کتابوں میں موجود ہیں۔ آپ کا وصال ۲۰ تا ہجری میں ہوا۔

اوقات وہ پشمین پیرین یا سفید سی پین لیا کرتے تھے۔ غرض کہ جولباس بھی میسر آجا تا ای کو زیب تن فرماتے سے چونکہ آوی کا فلام ہوجا تا ہے جیسی خواور عادت ڈالی جائے وہ ای کا فلام ہوجا تا ہے (24) جب نفس کوکوئی عادت پڑجاتی ہے تو بیر تجاب بن جا تا ہے ای بناء پر حضور اکرم می نفیلی ہے نے ارشاد فرمایا تھی کا وہ کے تقافہ کا کہ الشکلا کر (25) (بخاری شریف) بہترین روز سے میرے فرمایا تھی کا وہ کے تقے صحابہ کرام رضی اللہ عنہ نے عرض کیا یا رسول اللہ وہ کیسے روز سے رکھا کرتے تھے تا کہ نفس کو کرتے تھے تا کہ نفس کو کرنے دن افطار سے رہا کرتے تھے تا کہ نفس کو روز ورکھنے یا نہ رکھنے کی عادت نہ پڑجائے اور وہ تجاب نہ بنے۔

یکی عادت حضرت ابو حامد دوستال مروزی کی تھی کہ ان کو جولباس بھی مریدین پہنا دیا کرتے ہے وہی پہن لیتے ہے بھر جب کی کوائل کپڑے کی ضرورت ہوتی تو اتار کراسے دے دیا کرتے ہے حضرت ابو حامد پہنانے والے سے پچھ دریافت نہ فرماتے کہ کیوں پہنایا اور کیوں اتارا۔ ہمارے زمانہ ہیں بھی ایسے مزرگ غزنی ہیں موجود ہیں جن کا لقب مؤید ہے جواہب لیے لباس میں پیندیدگی اور عدم پیندیدگی کو کھوظ فہیں رکھتے اس لحاظ ہے میر طریقہ درست ہے۔

لباس میں رنگوں کے مصلحت:

ا كثر سلف صالحين صوفيا كرام كالباس بايس وجه نيلگوں رہتا تھا كہ وہ اكثر سير وسياحت ميں رہتے ہتھے

ست رح (24): ایدا آدی تو دنیا کی نعمتوں سے نفع اٹھا تا ہے اوراس کا نفس اس بات کا عادی ہوجا تا ہے لیں اس کوعیاثی سے اس قدر الفت و محبت ہوجاتی ہے کہ دوہ اس پر صبر نہیں کرسکتا اور اس طرح ایک سے دوسری عیاثی تک جاتا ہے اور جب اس سے اُنس پہا ہوجاتا ہے اور بعض او قات وہ حلال کمائی سے اس تک نہیں پہنچ سکتا تو شہات میں پڑتا ہے اور وہ ریا کاری ، منافقت ، جھوٹ اور تمام بری عادات میں غور وخوش کرتا ہے تا کہ اس کا دنیوی معالم منظم ہواور عیاثی کے لئے آسانی ہو کیونکہ جس کا مال زیادہ ہوتا ہے اسے لوگوں کی حاجت بھی زیادہ ہوتی ہواں کا لوگوں کے ساتھ منافقت کرنا ناگزیر ہے اور وہ لوگوں کی رضامندی موتی ہواں کا لوگوں کے ساتھ منافقت کرنا ناگزیر ہے اور وہ لوگوں کی رضامندی ماصل کرنے کے لئے اللہ تعالیٰ کی نافر مانی کرتا ہے۔
ماصل کرنے کے لئے اللہ تعالیٰ کی نافر مانی کرتا ہے۔
سٹ سرح (25): جائے تر خدی جس ماع دیث دے ک

چونکہ سفید لباس (26) حالتِ سفر میں گردوغبار وغیرہ سے جلد میلا ہوجا تا ہے اور اس کا دھونا بھی دشوار ہوتا ہے اس وجہ کوخاص طور پر ہلحوظ رکھتے ہتنے دوسری وجہ رہیہ کہ نیلگوں رنگ مصیبت زدہ اورغمز دوں کا شعار ہے بید نیاچونکہ مصائب وآلام کا گھراورغم واندوہ کی دندق اورغم خان فراق اور ابتلاء کا گہوارہ ہے جب اہل ہما ارادت نے دیکھا کہ اس دنیا میں مقصود برآری ممکن نہیں تو انہوں نے بیلیاس پہنا شروع کردیا اور وصل کے غم میں سوگوار بن گئے۔

صوفیا کا ایک طبقہ ایہ انجی ہے کہ جب انہیں معاملات تصوف میں تصور اور کوتا ہی اور دل میں خرابی کے سوا کچھ نظر نہ آیا اور دنیا میں ضیاع وقت کے سوا کچھ نہ پایا تو سوگواری اختیار کرلی اسلے کہ وقت ضائع کرنا کسی کی موت سے زیادہ سخت ہے کسی نے اپنے کسی عزیز کی وفات پر سوگ منایا اور کسی نے مقصود کے فوت ہونے پر سوگواری کی۔

حضرت مرتعش الله علیہ سے منقول ہے کہ وہ ایک دن بغداد کے ایک محلہ سے گزرر ہے تھے کہ
انہیں پیاس لگی ایک دروازہ پر جاکر دستک دی اور پانی ہا نگا ایک عورت پانی کا برتن لے کر حاضر ہوئی انہوں
نے پانی لے کر پیاجب پانی پلانے والی پرنظر پڑی تو ان کا دل اس کے سن و جمال پر فریفتہ ہوگیا اور وہیں
ہیٹھ گئے یہاں تک کہ صاحب خانہ بابر آیا اس سے حضرت مرتعش نے کہا اے خواجہ! میرا دل ایک گھونٹ
پانی کا پیاسا تھا تمہارے گھر سے جو گورت پانی لے کر آئی اور جھے پانی پلایا وہ میرا دل لے گئی ہے صاحب
خانہ نے کہا وہ میری بیٹی ہے میں نے اسے تمہارے نگاح میں دے دیا اس کے بعد مرتعش دل طلب کی

ست رح (26): سفید کپڑے بہتر ہیں کہ حدیث میں اس کی تعریف آئی ہے اور سیاد کپڑے بھی بہتر ہیں کہ رسول اللہ سنّی اللہ تعالٰی علیہ وسلّم فتح مکہ کے دان جب مکہ معظمہ میں تشریف لائے تو سراقدس پر سیاہ عمامہ تھا۔ سبز کپڑول اللہ تعالٰی کا بول میں سنت کھا ہے۔ (روالحتار، کتاب الحظر والا باحة ، فصل فی اللبس ، ج ۹ میں ۵۷)

فاظر گھر کے اندر چلے گئے اور اس سے نکاح کرنیا۔ پیصاحب فاندامیر آدمی تھااس نے انہیں جمام بھیجااور عمرہ اس پہنا کر گدڑی اتر وادی۔ جب رات ہوئی تو حضرت مرتعش نماز میں مشغول ہو گئے اور خلوت میں جا کر دروو وظیفہ پڑھنے گئے اس اثنا میں انہوں نے آواز دی: ھاتواد قعتی میری گدڑی لاؤ لوگوں نے پچھا کیا ہوا؟ انہوں نے فرما یا ایک غیبی آواز نے جھے کہا کہ اے مرتعش! تم نے ایک نظر ہمارے غیر پر ڈائل (27) تو ہم نے اس کی سز امیں صلاحیت کا لباس اور ظاہر سے گدڑی اتار لی اب اگرتم دوسری بارنگاہ ڈائل (27) تو ہم نے اس کی سز امیں صلاحیت کا لباس اور ظاہر سے گدڑی اتار لی اب اگرتم دوسری بارنگاہ ڈائل کی ڈائل کے دواروں اور اولیاء کی محبت حاصل ہوتی ہے اور جس پر برقر ارر بہنا مبارک ہوتا ہے اگرتم حق نعالی کی محبت حاصل ہوتی ہے اور جس پر برقر ارر بہنا مبارک ہوتا ہے اگرتم حق نعالی کے ساتھ ایس نزنگی گزار سکتے ہوتو کر دور نہ تہمیں اپنے دین کی حفاظت کرنی چاہیے اور اولیاء کرام کے لباس میں خیانت نہ کرنی چاہیے تا کہ تم حقیقی اور تیجی مسلمان بن سکواور کوئی دعوی نہ کرو بیاس ہے ہبتر ہے لباس میں خیانت نہ کرنی چاہیے تا کہ تم حقیقی اور تیجی مسلمان بن سکواور کوئی دعوی نہ کرو بیاس ہے ہبتر ہے کہ جوٹ پر دل کو مائل کیا جائے۔ بیگرڈی انہیں زیب دیتی ہوتارک الدنیا یا سالک راوتی ہیں۔

مشرح (27): كنزالا يمان مع خزائن العرفان ،صَفْحَه 866 پر پاره 24 سورة المؤمن آيت نمبر 19 ميں

يَعْلَمُ خَآثِنَةَ الْاَعْدُنِ وَمَا تُخْفِى الطُّدُودُ ٥ (پ٣٣، المؤمن: ١٩)

ترخمه كنزالا يمان: الله جانباب چوري جھي كى نگاه اور جو كھسينوں ميں جھيا ہے۔

صدرُ الله فاضِل حضرت علّامه مولا ناسِّد محرفیم الذین مُراد آبادی علیه رحمۃ الله الهادی اس آیت کے تحت فرماتے ہیں: لینی نگاہوں کی خیانت اور چوری نامحرم کو دیکھنا اور ممنوعات پر نظر ڈالنا۔اللہ تعالیٰ کے علم میں ہیں۔ (خزائن العرفان ص ۲۹۸) ذبان سے گالی نکا لیے وقت یہ بات ذبین میں رہے بس جائے کہ میر ارب عزوجل ممنع و بَعیر ہے اور وہ مُن اور و کھے رہا ہے، یا بد زگابی کرتے وقت بھی یہ تھؤر بندھ جائے کہ میں جس کے ساتھ بدزگابی کر رہا ہوں اگر چہ اُس کونہیں معلوم مگر اللہ عزوجل مجھے دیکھ رہا ہے اور اُس عزوجل پر میری بنیت بھی ظاہر و بدزگابی کر رہا ہوں اگر چہ اُس کونہیں معلوم مگر اللہ عزوجل مجھے دیکھ رہا ہے اور اُس عزوجل پر میری بنیت بھی ظاہر و آشکار ہے۔ بعض لوگ اُم ور خوبصورت لڑکے) سے بدزگابی کرتے اور اُپی آ تکھوں کو ترام سے پُر کرتے ہیں اور اُم رُد یا دہاں موجود دیگر افراد کو اِس کا بیتا نہیں لگتا بلکہ وہ بدنظری کرنے والے کو نیک بندہ مجھ رہے ہوتے ہیں لیکن رہ کا نئات عزوجل دلوں کے حالات جا بتا ہے۔

تربيت مريد كاطريقه:

مشائخ طریقت کی عادت ہے کہ جب کوئی طالب ومرید تارک الدنیا ہوکران سے وابستہ ہوتا ہوہ اسے تین سال تک تین مینی میں مودب اور خوگر بناتے ہیں اگر وہ اس میں قائم و سخگم رہا تو ہجتر ہے ور ندائ سے کہتے ہیں کہ مسلک طریقت میں تمہاری گنجائش نہیں ہے (28) ایک سال تک تو اے خدمت خاتی میں مصروف رکھتے ہیں اور دومرے سال اسے حق تعالیٰ کی خدمت اس طرح کرائی جاتی ہے کہ وہ خودکوسبکا تیسرے سال اپنے دل کی حفاظت کراتے ہیں خاتی کی خدمت اس طرح کرائی جاتی ہے کہ وہ خودکوسبکا خادم اوران کو اپنے خدوم کی مائند سمجھے مطلب ہے کہ بلا استثناسب کو اپنے سے بہتر جانے اور ان کی خدمت کو اپنے اوپر واجب جانے اس صورت کی کی طرح گنجائش نہیں ہے کہ لوگوں کی خدمت کرتے کرتے اپنی استفسار کیا اور ساتھ میں پی فیسی توں کا بھی طالب ہوا۔ چنا نچہ ام غزائی علیہ رحمۃ الوالی نے جواباً رسالہ نما کہ تو سے کر فیل استفسار کیا اور ساتھ میں پی فیسی توں کا بھی طالب ہوا۔ چنا نچہ ام غزائی علیہ رحمۃ الوالی نے جواباً رسالہ نما کتو بھی ام غزائی علیہ رحمۃ الوالی نے ایک شفیق باپ کی طرح اپنے دوحانی بیچے کوفیسی کون رہوا۔ اس کمتوب میں امام غزائی علیہ رحمۃ الوالی نے ایک شفیق باپ کی طرح اپنے دوحانی بیچے کوفیسی ارشاو فر مائی ہیں:

الم لختِ جَكر!

تیرا ہر عمل اور گفتگوشر یعت کے مطابق ہو۔ کیونکہ ہروہ علم وکل جو نبی کریم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی شریعت کے مطابق نہیں، وہ گمراہی اور حق سے دوری ہے۔ تجھے نام نہا دصوفیوں (بے مل پیروں) کی فریب کاری اور شعبدہ بازی دعیّاری سے دھو کہ نہیں کھا ناچا ہے کیونکہ سُلُوک کی منزلیں تونفس کی لذتوں اور خواہشات کو مجاہد کی منزلیں تونفس کی لذتوں اور خواہشات کو مجاہد کی منظوار سے کا نبی سے مطابق جو تی ہیں نہ کہ (ان نام نہا دصوفیوں کی) کشف و کرا مات اور فیر مفید حرکات وسکنات سے (کیونکہ اللہ عور وصل کا دوست بننے کے لیے تجھے پیر کال کی تربیت کے مطابق مجاہدہ کر تا پڑے گا۔ جبکہ کی سے مشار ہو کرا سے متاثر ہو کرا سے اپنی کا میا نی اور منزل تک رسائی کے لیے کافی قر اردینا سوائے بوقونی کی شعبدہ بازیوں سے متاثر ہو کرا سے اپنی کا میا نی اور منزل تک رسائی کے لیے کافی قر اردینا سوائے بوقونی کی شعبدہ بازیوں سے متاثر ہو کہ اس کو بھی بخونی بھو اب کہ ہونا ، اور دل کا غفلت وشہوت سے بھر اس ہونا اور دنیا وی خواہشات کو کال مجاہدہ ہونا اور دنیا وی خواہشات کو کال مجاہدہ ور یاضت سے ختم نہیں کریگا ، اس وقت تک تیرے دل میں معرفت کی روشنی پیدائیس ہوگی۔

آپ کوان سے بہتر و بالاتر سیجھنے لگوالیں حالت بادشاہوں اور تو نگروں کی ہوتی ہے جودر حقیقت آفتِ زمانی ہے۔

ای طرح حق تعالیٰ کاحق اس وقت اواکرسکتا ہے جب وہ دنیاو آخرت کی تمام خواہشوں سے خودکو محفوظ مطاور سب سے قطع تعلق کر کے یکسوہوکراس کی عبادت میں منہمک رہے (29) کیونکہ جب تک حق تعالیٰ کاعبادت کسی اور شی کے لیے کرتا ہے تو وہ گو یا اپنی پرستش کرتا ہے نہ کہ خدا کی اور دل کی حفاظت اس وقت کرسکتا ہے جب کہ اپنے دل کو مضبوط کر کے پوری دلجمعی اور تمام غم وافکار سے یاک وصاف کر کے خفات کے وقت حضور قلب کے ساتھ مشغول ہو جب مرید حق کوش میں بید تینوں خصائیں پیدا ہوجاتی ہیں عنائت کے وقت حضور قلب کے ساتھ مشغول ہو جب مرید حق کوش میں بید تینوں خصائیں پیدا ہوجاتی ہیں تب اس کے لیے گدڑی کا پہنا ضروری ہوتا ہے۔

لیکن جب شیخ کامل اپنے کی مرید کو گدڑی پہنے کی اجازت مرحمت فرمانے لگے تو اس وقت شیخ کو لازم ہے کہ وہ مرید میں بیدد کیھے کہ بیاب متنقیم الحال ہو کر طریقت کے تمام نشیب و فراز سے گزر چکا ہے یا نہیں؟ اور بید کہ اس نے احوال کی لذت اور اعمال کے گھونٹ کی جاشن چکھ کر قبر جلال اور لطف جمال سے میں مشائح کرام علیہم رحمۃ اللہ السلام کے اقوال:

حضرت سَیِدُ تا مہل رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے پوچھا گیا: کون می چیزنفس پر زیادہ سخت ہے؟ انہوں نے فر مایا: اخلاص، کیونکہ اس میںنفس کا کوئی حصہ نہیں۔اور فر مایا: اخلاص میہ ہے کہ بندے کی حرکت وسکون سب پرچھ محض اللہ عُرِّ وَجَلِّ کی رضائے لئے ہو۔

حضرت سَيِّدُ نَا جنيدر حمة الله تعالى عليه فرمات بين: اخلاص ، اعمال كاكدورتون سے پاك ہونے كا نام

حضرت سَیّدُ نافضیل رحمۃ اللّٰدتعالیٰ علیہ فرماتے ہیں: لوگوں کودکھانے کے لئے ممل ترک کرنار یا کاری اوران کے لئے مل کرنا شرک ہے اورا خلاص ہیہ کہ اللّٰہ عُرِّ وَجَلَّ ان دونوں چیزوں ہے محفوظ رکھے۔

منقول ہے: اخلاص ہمیشہ مراقبہ میں رہنے اور تمام نفسانی خواہشات کو بھول جانے کا نام ہے۔ واللّٰہ اعلم بالصواب! (لباب الاحیام صفحہ ۳۱۸)

آشا ہوا ہے یا نہیں؟ نیزشخ طریقت یہ بھی ملاحظ فرمائے کہ یہ مریدا حوال کی کس منزل تک رسائی حاصل کر سے گا اور یہ کہ والیس ہونے والوں بین ہے ہوگا یا واقع ہونے والوں یا کا ملوں میں ہے ہوگا ابا اگر اس مرید کے والیس ہونے کا خطرہ ہوتو اسے شروع ہی ہے مرید نہ کرے اور اگر درمیان میں رہ جانے کا اند پیشہ ہوتو اسے آگے بڑھانے کی کوشش کرے اور اگر کامیاب ہونے کی توقع ہوتو اس کی تربیت کرے کیونکہ مشائخ طریقت ولوں کے طبیب ہوتے ہیں جب طبیب کو بیار کی بیار کی کی فرنہیں ہوتو ایسا طبیب بیار کو ہلاک کردے گا کیونکہ وہ اس کے معالجہ کوئیس جانتا خطرے کے مواقع کوئیس بیچانا اور مرض کے بیار کو ہلاک کردے گا کیونکہ وہ اس کے معالجہ کوئیس جانتا خطرے کے مواقع کوئیس بیچانا اور مرض کے فلاف غذا و دواکا استعمال کراتا ہے۔ رسول اللہ شی تقلیل کا ارشاد ہے کہ اکستیانی فی قوم کی کوئیس بیچانا اور مرض کے اپنی امت میں نبی۔ (31) انبیاء علیم السلام نے جوابی اقتصاد ہورائی وہ امت کے حالات سے واقف ہو کرفر مائی اور ان کو بالکل ان کے مزاج کے موافق وہ کوئوت وہ بیٹے فر مائی وہ امت کے حالات سے واقف ہو کرفر مائی اور ان کو بالکل ان کے مزاج کے موافق میں بیتے فرمائے الیم ریاضت میں جب کامل ہوجائے تو اس وقت میں جب کامل ہوجائے تو اس وہ کار بیت فرمائے الیم ریاضت میں جب کامل ہوجائے تو اس وقت کا موجائے تو اس وقت میں جب کامل ہوجائے تو اس وقت کوئی بیننے کی اجازت و بیامنا سب ہوگا۔

محدثی پہننے کی شرط بالکل کفن پہننے کی شرط کی مانند ہے جس طرح کدمردہ زندگانی کی لذتوں سے محروم ہوجاتا ہے اور حیات و نیاوی کی خوشیوں سے کنارہ کشی اختیار کرلیتا ہے ای طرح جب مرید گدڑی پہن لیتا ہے تو وہ اپنی تمام زندگانی کوخق تعالی کے حقوق کی ادائیگی اور اس کی خدمت میں اپنی تمام زندگ

سشر (30): القاصد الحسنة معديث ٢٠٩ ، وارالكتب العلميه بيروت ١٥٤) مشر ح (31): نقش قدَم

حضرت شیخ محی الدین این عُر بی علیه الرحمة فرماتے ہیں کہ ہرولی کسی نہ کی بی علیه السلام کے نفش قدم پر ہوتا ہے جیسے حضرت مُحرو ب سبحانی سید قطب ربانی سید عبد القاور جیلانی رضی اللہ تعالی عنہ کا قول ہے میں بدر کامل ہی مکرم صلّی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کے قدم مبازک پر ہول

ای طرح حالت جذب والے حضرت موی علیہ السلام کے نقش قدم پر ہیں۔ مجذوب کو جذب کی کیفیت اللہ اللہ علی کے خاصل ہوتی ہے بعنی مجذوب وہ مخص ہے جو اللہ عَرَّ وَجَالً کی محبت میں کم ہوکررہ جاتا

وتف کر دیتا ہے نفسانی خواہشوں سے کنارہ کش ہوجانا ضروری ہوجا تا ہے جب مرید میں یہ کیفیات پیدا ہوجاتی ہیں تب شیخ طریقت گدڑی پہننے کی اجازت دیتا ہے تا کہ وہ اس کاحق اوا کرسکے اور کسی قسم کی خواہش دل میں نہ لاسکے۔

ظامہ سے کہ گدڑی پہنے کے سلسے میں مشاکخ طریقت نے بکثرت ہدایات واشارات فرمائے ہیں چانچ حضرت ابوعمراصفہانی رحمۃ اللہ علیہ نے اس باب میں ایک کتاب مستقل تصنیف فرمائی ہے لیکن بناوٹی مونیوں کو گدڑی پہنے میں بہت اصراراورغلوہ چونکہ اس کتاب کا مقصد مشاکخ طریقت کے اقوال کاتحریر کرنانہیں ہے بلکہ سلوک ومعرفت کی عقدہ کشائی اور مشکلات کامل بیان کرنا ہے بایں ہمہ مرقعہ بوشی میں سب سے بہتر اشارہ یہ ہے کہ گریبان صبر کا ہو، دونوں آسٹینیں خوف وامید کی ، دونوں وامن قبض و بسط کے ، کمرنفس کے خلاف کرنے اور دوکری صحت یقین اور فراخی اخلاص سے مرکب ہو۔

ال سے زیادہ عمدہ اشارہ بیہ کہ گدڑی کا گریبان محبت کی قباء سے دونوں آسینیں حفاظت وعصمت سے ، دونوں دامن فقر وصفاسے ، کمر مشاہد ہے میں قائم رہنے ہے ، کری بارگاہ اللی میں مامون رہنے سے اور کشادگی مقام وصل میں قرار پانے سے مرکب ہوجب تم نے باطن کے لیے الی گدڑی تیار کرلی تو ظاہر کے لیے الی گدڑی تیار کرلی تو ظاہر کے لیے بھی الی بھی گرڑی بنا سکتے ہوائی باب میں میری ایک مستقل کتاب ہے جس کا نام 'اسرار الخرق و المؤنات' ہے طالب داہ حق کے لیے اس کتاب کا پڑھنا ضروری ہے۔

لین جب مرید نے اس گدر کی کونہ پہنا اور سلطانِ وقت کے قبر وجلال اور غلبہ کال سے ڈرکراس کے گرڑی کو چاک کیا تو کے گرڑی کو چاک کرڈی کو چاک کیا تو طریقت کے شرائط میں سے ہے کہ پھراس کے لیے واجب ہوگیا کہ وہ گدر ٹی ندر کھے اور نداسے پہنے اگر اس نے گدر ٹی رکھی تو گویا وہ ایسا ہے جیسا کہ زمانہ سازصونی ظاہر واری میں بغیر صفائے باطن گدر ٹی پہنچ اس نے گدر ٹی رکھی تو گویا وہ ایسا ہے جیسا کہ زمانہ سازصونی ظاہر واری میں بغیر صفائے باطن گدر ٹی پہنچ ہیں۔ گدر ٹی چاک کرنے کی حقیقت میں ہے کہ جب سالک طرف انتقال ہوتا ہے تو وہ اظہار شکر میں لباس سے باہر آ جا تا ہے اس مقام کے لیے اور کیڑے ہوتے ہیں طرف انتقال ہوتا ہے تو وہ اظہار شکر میں لباس سے باہر آ جا تا ہے اس مقام کے لیے اور کیڑے ہوتے ہیں لیکن گدر ٹی طرف انتقال ہوتا ہے تو وہ اظہار شکر میں لباس سے باہر آ جا تا ہے اس مقام کے اور مسب سے باہر آ نے کا مطلب میں کہ دوہ ہرا یک سے کنارہ کش ہوگیا ہے میں ایک جا مع اور کمل لباس ہے اور سب سے کیونکہ بیٹر قد مطلب میہ کہ دوہ ہرا یک سے کنارہ کش ہوگیا ہے میں ایک جا میں نے اس جگہ ہی اشارہ کر دیا تا کہ خلط محت نہ اور کشف '' ججاب انساع'' میں بیان کرنا چا ہے تھا تا ہم میں نے اس جگہ ہی اشارہ کر دیا تا کہ خلط محت نہ اور کشف '' ججاب انساع'' میں بیان کرنا چا ہے تھا تا ہم میں نے اس جگہ ہی اشارہ کر دیا تا کہ خلط محت نہ اور کشف '' ججاب انساع'' میں بیان کرنا چا ہے تھا تا ہم میں نے اس جگہ ہی اشارہ کر دیا تا کہ خلط محت نہ

ہوجائے بیمسکدا پی جگہ تفصیل سے آئے گا۔

یہ بھی منقول ہے کہ گدڑی پہنانے والے شیخ کوطریقت میں اتنا تصرف واختیار حاصل ہو کہ جب ک غیر کو پہنائے تو شفقت و مہر ہانی کے ساتھ اس کو آشائے معرفت کردے اور جب کسی گنہ گار کو پہنائے تو اسے اولیاءاللہ کے گروہ میں شامل کرلے۔

ایک مرتبہ میں اپنے شنے کے ساتھ آ ذربائیجان گیا تو خرمنِ گندم میں دو تین گدڑی پوشوں کو کھڑے ویکھا جو گدڑی کے دامن کو پھیلائے ہوئے شعے۔ مزارع نے گندم کے تھوڑے سے دانے ان کی جھول میں ڈال دیے شنخ نے ان کی طرف متوجہ ہو کر بیآیة کریمہ پڑھی:

اُوَلَيْكَ الَّذِيْنَ الشَّنَرُوُ الضَّلَالَةَ بِالْهُلَى فَمَا رَبِحَتُ يَّجَارُ مُهُمُّهُ وَمَا كَانُوَا مُهُتَدِيْنَ (32) "يكي وه لوگ بين جنهول نے ہدايت كے بدلے گمراہی خريدی تو انہيں ان كی تجارت نے نقع نه ديا اور وہ ہدايت يا فتہ نه ہوئے۔" (البقرہ: ١٦)

میں نے عرض کیا اے شیخ بیلوگ کس بنا پر اس بے عزتی میں جنتا ہیں کہ برسرِ عام ذکیل وخوار ہوتے ہیں؟ شیخ نے فر ما یا ان کے پیروں کومر بیروں کے جمع کرنے کا لا کچ ہے اور ان مر بیروں کو دنیادی مال جمع کرنے کا لا کچ ہے اور ان مر بیروں کو دنیادی مال جمع کرنے کی ہوس ہے اور بغیر امرِحق دعوت دیا خواہشات کی ہوس ہے۔ اور بغیر امرِحق دعوت دیا خواہشات کی پرورش کرنا ہے۔

حضرت جنیر بغدادی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے باب الطلق کے بازار میں ایک آتش پرست کود کھا جونہایت حسین دخوبصورت تھا میں نے بار گاو النبی میں مناجات کی کہ خدایا اسے میری طرف

ستسر (32): أولَيِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرُو الطَّلَلَةَ بِالْهُلَى "فَمَا رَبِحَتْ ثِبْجُرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهُتَدِيُنَ 0 مُنَا رَبِحَتْ ثِبْجُرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهُتَدِيُنَ 0 مَنَا رَبِحَتْ ثِبْجُرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهُتَدِينَ 0 مَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ مَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ مِنْ اللّهِ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ

ستسرح (33): لا کی اور حرص کا جذبہ خوراک، لباس، مکان، سامان، دولت، عزت، شہرت، غرض، ہر
نعمت میں ہوا کرتا ہے۔ اگر لا کی کا جذبہ کی انسان میں بڑھ جاتا ہے تو وہ انسان طرح طرح کی بداخلا قیوں اور
ہے مروتی کے کاموں میں پڑجاتا ہے اور بڑے ہے بڑے گنا ہول سے بھی نہیں چوکٹا۔ بلکہ کی پوچھے تو حرص دطمع
اور لا کی درحقیقت ہزاروں گنا ہوں کامرچشمہ ہے اس ہے خداکی پناہ مائٹی چاہے۔

پھردے تونے اسے کتنا خوبصورت پیدا کیا ہے۔ کھ عرصہ بعدوہ آتش پرست میرے پاس آیا اور مجھ کے کہنے لگا اے شیخ ابھے کلمہ شہادت پڑھا ہے اور مسلمان کر کے درجہ ولایت پر فائز سیجئے۔
حضرت شیخ ابو علی صباح اسے کی شخص نے دریافت کیا کہ گدڑی پہننا کے درست ہے۔ انہوں نے جواب دیا اس شخص کے لیے ہے جو خدا کی ساری مملکت میں مشرف ہوتے ہوئے بھی سارے جہان کے کوئی تھم اور کی حالت سے بہنے ہوئے بھی سارے جہان کے کوئی تھم اور کی حالت سے بے جو خدا کی ساری مملکت میں مشرف ہوتے ہوئے بھی سارے جہان کے کوئی تھم اور کی حالت سے بے جر خدر نہ ہو۔

گرڑی صالحین کی نشانی، نیکول کی علامت اور فقراء وصوفیا کا لباس ہے اور فقر وصفائی کی حقیقت کا بیان پہلے گذر چکا ہے اب اگر کوئی اولیاء کرام کے لباس کو ونیا جمع کرنے کا ذریعہ بنائے اوراس لباس کواپنی معصیت کا سبب بنائے تو اس لباس کے جواہل ہیں ان کا کوئی زیادہ نقصان نہیں ہوتا۔ ہدایت کے لیے ای قدر کا فی ہے۔ وہاللہ التو فیق۔

فقرومفوة كےمعانی میں اختلاف مشائخ عظام

طریقت کے اہل علم مشائخ عظام کا فقر وصفوۃ کی تفصیل میں اختلاف ہے۔ ایک جماعت فر ہاتی ہے۔

کہ بہنست صفوۃ کے فقر زیادہ کا ہل ہے اور ایک جماعت کہتی ہے کہ بہنست فقر کے صفوۃ زیادہ کا ہل ہے۔

ادل جماعت کا استدلال یہ ہے کہ فقر چونکہ فنا نے کل اور انقطاع اسم ارکا نام ہے اور صفوت اس کے مقابات میں سے ایک مقام ہے جب فنا نے کل حاصل ہوجا تا ہے تو تمام مقابات نا پید ہوجاتے ہیں یہ مسئل فقر وفنا کی طرف رجوع کرتا ہے پہلے اس کا بیان کیا جا چکا ہے اور دوسری جماعت کا استدلال ہیہ ہے کہ چونکہ فقر ایک شے سوجود ہے جس کا نام بھی ہے اور صفوت اس حالت کا نام ہے جو تمام موجود ات سے پاک وصاف ایک شے موجود ہے جس کا نام بھی ہے اور صفوت اس حالت کا نام ہے جو تمام موجود ات سے پاک وصاف موادر ہیک صفاعین فنا ہے اور فقر عین بقالہٰ ذافقر اس کے مقابات میں سے ایک مقام کا نام ہے اور صفوت اس کا کا نام ہے اس مسئلہ میں طویل بحث ہے موجودہ ذیا امر خص تبخیل و فقر ہے نہ صفوت کی تفصیل و نقز بھی میں انتخاب نیا ہو نقر ہے نہ صفوت بعض نے بیان کو ند ہے بیان کو مذہ ب بنا کر اس پر طبع آرائی اور سائل اور خواہشات کی نفی کو عین نفی اور اثبات کہنے کے ہیں بہی وجہ ہے کہ دہ ابئی خواہشات کی نفی کو عین نفی اور اثبات کہنے کی اور اثبات کہنے گے ہیں بہی وجہ ہے کہ دہ ابئی خواہشات کی نفی کو عین نفی اور اثبات مراد کو عین اثبات کہنے گے ہیں بہی وجہ ہے کہ دہ ابئی خواہشات نفسانی کے قیام میں موجود و مفقو و اور منفی و

مثبت میں محوبہ وکررہ گئے ہیں حالا نکدان مرعیوں کی طریقت لغویات سے پاک وصاف ہے۔ الغرض اولياءكرام اس مقام تك فائز ہوتے ہیں جہاں كوئی مقام نہیں رہتا اور درجات ومقامات سب کے سب فنا ہوجاتے ہیں اور ان معانی کو الفاظ کا جامہ ہر گزنہیں پہنا یا جاسکتا چنانچہ اس وقت نہ پینار ہتا ہ نەلذت، نەم نەقېر، نەبوش نەب بىوشى برخض اس كىفىت معانى كواپسے نامول سے تعبير كرنے كى كوشش کرتاہے جواس کے نز دیک بزرگ تر ہوں اس بنیاد پر تقذیم وتا خیر کرنا اور اعلیٰ ادنیٰ کہناجا تر نہیں ہے کوئلہ تقذيم وتاخير اور اعلیٰ وادنیٰ تومسميات وموجودات کے ليے ہے لہذا کسی جماعت کواسم فقر،مقدم وافظ معلوم ہوااوران کے نز دیک یہی نام بزرگ تر اورمشرف معلوم ہوا کیونکہاں سے منسوب کر ناشکتنگی دتواخ كالمقتضى ہےاوركسى جماعت كوصفوت مقدم وافضل معلوم ہواانبيس يہى نام اچھالگا كيونكه اس سےعلاقه ركار کدورتیں دورہوتی ہیں اورفناوآ فات قریب ہوجاتے ہیں اور چونکہان کی مرا دومقصود کا اظہاران ہی دونول ناموں سے ہوسکتا تھا (اسلئے ہرایک نے ایک ایک نام منتخب کرلیا ورنہ) ان معانی کے نشان وعلامات ال تعبیرات سے جداتھیں بینام اختیار کرنے کی اس لیے ضرورت پیش آئی کہ باہم ان اشارات میں بات کرسکیس اوراینے کشف ذاتی کوان نامول کے ذریعہ بیان کرسکیس اس طبقہ کواس سے کوئی اختلاف نہیں ہے کہ خواہ وہ اس معنیٰ کو فقر سے تعبیر کریں یاصفوت سے دوسرے یہ کہ تعبیر کرنے والے صاحب زبان لوگ چونکہ ان کے معانی سے نا آشااور بے خبر ہوتے ہیں۔اس لیے وہ فظی بحثوں میں الجھ کررہ گئے کسی نے کہا مقدم وافضل جانااورکسی نے کسی کو حالا نکہ بیدوونوں تعبیرات ہیں نہ کہاصل دحقیقت لبذا اہل حق تو معانیٰ کی تحقیق اور حقیقت ومعرفت کی تلاش میں منہمک رہے اور بیلوگ تعبیرات کی تاریکیوں میں پھنس کے دو گئے۔خلاصہ بیکہ جب کسی کومعنیٰ حاصل ہوجائے اور وہ اسے دل کا قبلہ بنالے تو ایسے درویش کوخواہ فقیر کھ خواہ صوفی دونوں نام اضطراری ہیں اہل معرفت ناموں کے چکر میں نہیں پڑتے۔

یا اختلاف حضرت ابوالحسن سمنون باز رحمۃ اللّٰدعلیہ کے دفت سے چلا آ رہاہے کیونکہ وہ جب ایے کشف میں ہوتے جو بقا سے تعلق رکھتا ہے تو فقر کوصفوت پر مقدم وافضل کرتے ہے جے اس وقت کے ارباب معانی واہلِ معرفت جو بجھتے ہے انہوں نے ان سے دریافت کیا کہ ایسا کیوں ہے؟ تو انہوں نے جو اب دیا کہ جب طبیعت کوفنا ونگونساری میں لطف تام حاصل ہوتا ہے اور بقاؤ علوی میں بھی تو اس وقت جب ایسے مقام پر ایسے میں ہوتا ہوں جو فیا سے تعلق رکھتا ہے تو صفوت کو نقر پر افضل کرتا ہوں اور جب ایسے مقام پر ا

ہوتا ہوں جس کا تعلق بقا وعلو سے ہوتو فقر کوصفوت پر مقدم و افضل کہتا ہوں کیونکہ فقر بقا ہی کا نام ہے اور مفوت فنائے کل کا اس طرح خود سے بقا کی رویت کوفٹا کرتا ہوں اور فنا میں خود سے فنا کی رویت کوفٹا کر دیتا ہوں تا کہ ابنی طبیعت فنا ہے بھی فانی ہوجائے اور بقاسے بھی فانی۔

یدر موز لفظی اعتبارے عمدہ ہیں لیکن فنا کوفنانہیں ہوتا اور بقا کوبھی فنانہیں ہے کیونکہ وہ باتی جو فانی ہودہ تو ازخود فانی ہوتا ہے اور فنا تام ہی اس حالت کا ہے جس میں مبالغہ محال و متنع ہو بیاس لیے ہے کہ کوئی بینہ کہہ سکے کہ فنا ہو گیا کیونکہ بیے کہنا اس معنیٰ کے اثر وجود کی نفی سے مبالغہ کرنا ہوگا کہ فنا میں کوئی اثر وجود رہ گیا ہے جو ابھی فنانہیں ہوا حالا نکہ جب فنا حاصل ہوگئ تو فنا کی فنا کچھ مبالغہ کرنا ہوگا کہ فنا میں کوئی اثر وجود رہ گیا ہے جو ابھی فنانہیں ہوا حالا نکہ جب فنا حاصل ہوگئ تو فنا کی فنا کچھ نہوگی ایسا کہنا ہج عبارت میں بے معنی تعجب خیزی کے اور پھی نہیں ہے۔

الل زبان کی بیلغویتیں ہیں جومنہوم ومراد کی تعبیر کے وقت پیدا ہوتی جاتی ہیں اور ہمارا بقا و فنا لکھنا کلام کی ای جنس سے تعلق رکھتا ہے جو بچینے کی خواہش اوراحوال کی تیزی کے وقت ہوتا ہے جس کا احتیاطاً ہم نئے بچھتذ کرہ کردیا ہے۔

نقروصفوت کے درمیان معنوی فرق ہے لیکن معاملات کے اعتبار سے فقر وصفوت دنیا سے کنارہ کٹی کا ٹام ہے اور میہ کنارہ کثی بجائے خودایک چیز ہے اور اس کی حقیقت فقر وسکینی میں مضمر ہے۔

باب:5 فقرومسكينى كافرق

یہ افضلیت اس لیے ہے کہ سکین صاحب مال ہوتا ہے اور فقیر تارک مال (3) اور یہ کہ فقیر عزیز ہوتا ہے اور مسکینت حقیر اور یہ کہ طریقت میں صاحب مال ذکیل ہوتا ہے کیونکہ حضورا کرم مالی ٹیائی ہے نے فر ما یا ہے '' درجم و وینار اور نئے پرانے کپڑے والوں کو کمینہ ہجھ' اس لیے مال و دولت سے کنارہ کشی کرنے والے عزیز ہیں کیونکہ تو گرکو مال پراعتا د ہوتا ہی اور تبی دست کو خدا پر تو کل ہوتا ہے۔

مشارکے طریقت کی ایک جماعت کا نظریہ سکینی ہے اس لیے حضور مان تظاییم نے اپنی دعا میں اس کی مناجات کی ہے۔

> سشرح (1): لِلْفُقَامَآءِ الَّذِيْنَ أُحْصِمُ وَافِيْ سَبِيْلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ مَرْبَانِي الْأَرْضِ ' ترجمه كنز الايمان: ان تقيرول كے لئے جوراہ خدا میں رو کے گئے زمین میں چل نہیں سکتے

(پ ۱۰۱ القره :۲۷۳)

مشرح(2): شان زول:

سے آیت اہل صفہ کے حق میں نازل ہوئی ان حضرات کی تعداد چارسو کے قریب تھی بے ہجرت کر کے مدینہ طنیہ حاضر ہوئے تنے نہ یہاں ان کا مکان تھانہ قبیلہ کنبہ نہ ان حضرات نے شادی کی تھی ان کے تمام او قات عبادت میں صرف ہوتے تھے دات میں قرآن کریم سیکھنا دن میں جہاد کے کام میں رہنا آیت میں ان کے بعض اوصاف کا بیان ہے

سترح (3): توجدب كريقوف كاصطلاح يس بيان كياجار باب-

اللَّهُمَّ أَحْيِنَى مِسْكِيْدًا وَأَمْتِنِي مِسْكِيْدًا وَاحْتُرْ فِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِنْنِ (4) السفار المسكين زنده ركها ورسكيني في مسكين ونده ركها ورسكيني في موت دے اور سكينوں ميں حضوفر ما۔ "

رسول الله من الله عن جب فقر كويا وفر ما يا تواس طرح ارشا وفر ما يا "كاد الفقر ان يكون كفرا" بسا اوقات فقيرى كفريس جنلا كروي ہے۔

یفرق اس کے ہے کہ فقیروہ ہے جوسب سے تعلق رکھتا ہے اور مسکین وہ ہوتا ہے جو اسباب سے ترک
تعلق کر نے ۔ شریعت میں فقہا ہ کی ایک جماعت کے نزدیک فقیروہ ہے جو ایک وقت کا کھانا رکھتا ہواور
مسکین وہ ہے جو ریم بھی ندر کھے اور ایک جماعت کے نزدیک مسکین وہ ہے جو صاحب تو شہ ہوا ور فقیروہ ہے
جو یہ بھی ندر کھے اس لحاظ سے انل طریقت مسکین کو صوفی کہتے ہیں ہے اختلاف فی قیما کے اختلاف کے مطابق
ہے جن کے نزدیک فقیروہ ہے جو پچھ ندر کھے اور مسکین وہ ہے جو ایک وقت کا توشدر کھے ان کے نزدیک صفوت سے نقر افضل ہے صفوت وفقر ان کے اختلاف کا بیان برسبیل اختصار ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔

باب:6

ملامتي طبقه

مشائخ طریقت کی ایک جماعت نے ملامت کا طریقتہ پیند فر مایا ہے ⁽¹⁾ کیونکہ ملامت میں خلوص مشارخ طریقت کی ایک جماعت نے ملامت کا طریقتہ پیند فر مایا ہے

سترر (1): اینفس کوملامت کرنے والاخوش نصیب ب:

بھائیو! حضرت سیدناانس بن مالک (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) فرماتے ہیں ایک دن ہیں حضرت سیدناعم فاروق (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک باغ میں تشریف لے گئے۔ میرے اور آرضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک باغ میں تشریف لے گئے۔ میرے اور آپ اللہ تعالیٰ عنهُ) کے درمیان ایک دیوار حائل تھی میں نے دیکھا کہ آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) اکیلے متصاور فر مارے تھے اللہ تعالیٰ عنهُ اللہ تعالیٰ سے ڈرنا ہوگا ورنہ وہ تھے عنداب دے عمر بن خطاب! تو امیر المؤمنین ہے ، کیا خوب؟ اللہ کا تشم! تھے اللہ تعالیٰ سے ڈرنا ہوگا ورنہ وہ تھے عنداب دے گا۔

جيها كررب كا تنات كافر مان والاشان ب: وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّقْسِ اللَّوَامَةِ 0

ترجمہ کنزالا یمان: اوراس جان کی شم! جواپے او پر بہت ملامت کرے (پارہ ۲۹ بہورہ القیامة ، آیت ۲)

اس آیت کی تفسیر میں حضرت سید ناحس بھری (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) فرماتے ہیں مومن ہمیشہ اپنفس کو جھڑ کتا ہی رہتا ہے کہ اس کلام سے میراارادہ کیا تھا؟ اُس کھانے سے کیا مقصود تھا؟ میرے اس کلام سے میراارادہ کیا تھا؟ اُس کھانے سے کیا مقصود تھا؟ میرے اس کیا جے سے کیا ارادہ تھا؟ اور بدکار آدمی زندگی بسر کرتارہتا ہے لیکن بھی بھی اپنے نفس کوعتا بہیں کرتا۔

حضرت سیدنا میمون بن مہران (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) مزید فرماتے ہیں اللہ تعالیٰ اس بندے پررتم فرمائے ، جواپنے نفس سے کہتا ہے کیا تو فلال گناہ والانہیں؟ کیا تو فلال عمل والانہیں؟ پھراسے لگام ڈال کرانلہ تعالیٰ کی کتاب کا پابند کر دیتا ہے تو بیٹ فل فائدے میں رہتا ہے۔اور یکی نفس کا محاسبہ اور عمّاب ہے۔

حضرت سیرنا میمون بن مہران (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) فر ماتے ہیں مومن اپنے نفس کا محاسبہ ظالم بادشاہ اور بخیل شریک ہے بھی زیادہ کرتا ہے۔

وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآثِم * وَلِكَ فَعُلُ اللهِ يُوتِيدِهِ مَنْ يُشَاءُ * وَاللهُ وْسِعٌ عَلِيْمٌ ٥ (بقيرماشيا كلم في بر)

وہت کی بہت بڑی تا ٹیر اور لذت کائل پوشیدہ ہے اور اہل جن مخلوق کی ملامت کے لیے مخصوص ہیں فاص کر بزرگانِ ملت اور رسول خدا مان شائی ہے گئے ہا ہے اہل جن کے مقداء وامام ہیں آپ سے قبل بھی تمام مجبو بانِ خدا پر جب تک بر بان جن نازل نہیں ہوئی اور ان کو وقی سے مرفر از نہیں کیا گیا تھا اس وقت مخلوقِ خدا ہیں وہ نیک جب تک بر بان جن نازل نہیں ہوئی اور ان کو وقی سے مرفر از نہیں کیا گیا تھا اس وقت مخلوقِ خدا ہیں وہ نیک ما اور بزرگ سمجھے جاتے تھے مگر جب ان کے فرق مبارک پر دوئی کی ضلعت رکھی گئی تو خلق نے ان کے حق میں ذبانِ ملامت در از کر دی چنانچ کے میں نے کائین کس نے شاعر کسی نے مجنون اور کسی نے کاذب تک کہا۔
میں ذبانِ ملامت در از کر دی چنانچ کسی نے کائین کسی نے شاعر کسی نے مجنون اور کسی نے کاذب تک کہا۔
(نعوذ باللہ من بذو الخرافات)

الله تعالیٰ نے اہلِ حق اور مونین کی تعریف میں فرمایا ہے: وَلَا يَعَافُونَ لَوْمَةَ لِآئِمِ خُلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِنهِ مَنْ يَّشَآءُ وَالله وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ٥٠ بفضل فدایدزبان درازوں کی ملامت سے بیں ڈرتے وہ جسے چاہے عطافر مائے اور اللہ کاعلم وسیجے۔'' (المائدہ: ۵۳)

حق تعالیٰ کا دستوراییا ہی ہے کہ جس نے حق کی بات منہ سے نکالی سارے جہان نے ملامت کی کوئد ایسے بندے کے اسرار، ملامت میں مشغول ہونے کے باعث مخفی رہتے ہیں بیرسی تعالیٰ کی غیرت ہے کہ وہ اپنے دوستوں کو دوسروں کے دیکھنے ہے محفوظ رکھتا ہے تا کہ ہر شخص کی آئھاس کے دوست کے مال کے جمال پرنہ پڑے اور بندے کواس سے بھی محفوظ رکھتا ہے کہ وہ اسے دیکھنے کی کوشش کر سے اور وہ خود بھی اپنا جمال نہ دد کھے سکے کیونکہ وہ غرور اور تکبر کی مصیبت میں مبتلا ہوجائے گا اس وجہ سے طلق کوان پر ملامت کرنے والی خصلت) کوان کے اندر پنہان کردیا تا کلامت کے لیے مقرر فرمایا اور نفس لوامہ (2) (ملامت کرنے والی خصلت) کوان کے اندر پنہان کردیا تا

(بقیہ حاشیہ فحرسابقہ) ترجمہ کنز الایمان: اور کسی ملامت کرنے والے کی ملامت کا ندیشہ نہ کریں گے بیاللّٰہ کا نصل

ے جے چاہے دے اور اللہ وسعت والاعلم والا ہے (پارہ المائدہ: ۵۴)
سے رح (2): صفات کے اعتبارے اس (نفس) کے دودر ہے ہیں۔ پہلے درجہ میں اسے نفس اتو امہ کہا
جاتا ہے۔ اور اللہ عُرِّ وَجُلُّ نے اپنے فرمان میں اس کی قسم إرشاد فرمانی ہے:

وَلاَ أَعْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ٥

ترجمہ کنزالا ممان: اوراس جان کی شم جوابے او پر ملامت کرے۔ (پ29 القیمة: 2) اوراس سے مراد وہ نفس ہے ، جو گناموں پر اپنے آپ کو ملامت کرتا ہے (بقیہ حاشیہ الجلے صفحہ پر) کہ دہ جو بھی کرے دہ اس پر ملامت کرتا رہے اگر دہ بدی کرے تواسے بدی پر ملامت کرے اور اگریکی کرے تو کوتا بھی پر راہِ خدا میں بہی وہ اصل قول ہے جس میں کوئی آفت اور رحجاب نہیں ہے۔ اور طریقت میں جو دشوار ترہے اس لیے کہ بندہ اپنے آپ کی غرور میں نہینس جائے۔

عجب وغرور کی بنیاد:

عجب (3) وغرور ⁽⁴⁾ دراصل دو چیز ول سے پیدا ہوتا ہے(۱) خلق کی عزت افز ائی اور ان کی مدن و

(بقیہ حاشیہ صنحہ سابقہ) اور گناہوں کی طرف ماکل نہیں ہوتا، ندان سے خوش ہوتا ہے اوراس درجہ پر پینچنے سے پہلے ایک اور درجہ ہے اور میہ برائی کا تھم دینے والانفس (لینی نفسِ اتارہ) ہے جس کے بارے میں اللہ عُرَّ وَجَلُّ نے ارشاد فرمایا:

وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّقْسِ اللَّوَامَةِ ٥

ترجمة كنزالا يمان: ب فنك نفس توبرائي كابرا حكم دين والاب _ (13 يوسف: 53)

اور بیاس حالت پر موتا ہے، کہ نہ تو نیکی کا تھیم ویتا اور نہ برائی پر ملامت کرتا ہے اور نفس کا بیدر جرنہایت قابل مذمت ہے اور مُعَمعقد بہترین نفس ہے اور لؤ امدان دونوں کے در میان ہے۔ نہ تو شر پر راضی ہوتا ہے کہ اس کی طرف مائل ہواور نہ بی اطمینان کی طافت رکھتا ہے کہ بھلائی کی طرف قرار نچڑے اور اس بھلائی ہے مراداللہ عوی وَجَان کا ذکر ہے۔

ستسرح (3): نجب (ليني خود پندي) كابيان:

جان ينجيّ إخود يسندى قابل مذمت ١١٠ الله عَرَّ وَجَلَّ فِ ارشادفر مايا:

(1) أَيُوْمَ حُنَيْنٍ " إِذْ أَعْجَبُتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ

رجمة كنزالا يمان: اورحنين كون جبتم الني كثرت پراتراك يصد (ب 10 التوب: 25) (2) وَهُمُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمُ يُحْسِنُونَ مُنْعَانَ

رَحْمَهُ كُنْرُ الله يَمَانَ : اوروه ال خيال مِن بيل كه جم الجِعا كام كررب بيل ـ (پ 16 الكون : 104) (3) وَ بَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِهُونَ ٥

ترجمهٔ کنزالایمان:ادرانبیسالله کی طرف سے وہ بات ظاہر ہوئی جواُن کے خیال میں نتھی۔ (پ 24الزمر:47) (بقیہ حاشیہ ا کلے صفحہ یر) تائش ہے اور (۲) ہیکہ اپنے ہی افعال پر کوشش ہونے سے اول صورت میں لوگ چونکہ بندے کے افعال کو پیند کرنے گئے ہیں اور اس پر اس کی مدح وستائش کرتے ہیں اس لیے انسان میں غرور پیدا ہوجا تا ہدوسر ہے انسان کو اپنی برائیوں میں بھی حسن نظر آتا ہے اس لیے وہ غرور وخود پرتی میں مبتلا ہوجا تا ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے نفغل سے اپنے دوستوں پر ان دروازوں کو بند کر دیتا ہے تا کہ ان کے معاملات آگر چہ (بتہ حاشیہ صفحہ سابقہ) سرکار مدینہ دراحتِ قلب وسید ، سلطانِ باقرید صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ نصیحت

ثُلَاثُ مُهْلِكَاتُ شُخَّ مُطَاعٌ وَهُوى مُثَّبُعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِمِ-

ترجمہ: تمین باتمیں ہلاکت میں ڈالنے والی ہیں: (۱) بخل، جس کی پیروی کی جائے (۲) خواہش، جس کی اتباع کی جائے اور (۳) آ دمی کا اپنے نفس پر اِترانا۔ (اعم الاوسلا، الحدیث ۵۳۵۲، جسم، ۱۲۹۰) محب کی حقیقت:

خود پندى كى حقیقت سے کہ اپنے آپ کوعلم و گل میں کا مل بھنے كى وجہ سے انسان کے ول میں تكبر پیدا الوجائے۔ اگرائے۔ اس كمال كے ذائل ہونے كا خوف ہوتو و و خود پند نہيں كہلائے گا اور اى طرح اگر و و اس كمال كو الله عُرَّ وَجَالَ كَ قَالُورا كَ طُرِح الله عُرَّ وَجَالًا كَ قَالُورا كَ طُرِح الله عُرَّ وَجَالًا كَ قَالُورا كَ الله عُرَّ وَجَالًا كَ قَالُورا كَ الله عُرِق ہو اور الله و الله عُرِق و جَالًا كَ فَصَل پر خوش ہو كہ بیدائلہ الله و الله عُرِق الله عُرِق ہو اور نہ بیسو ہے كہ بیدالله اس وجہ سے خوش ہو كہ بیدائل كى الم ف متوجہ ہو اور نہ بیسو ہے كہ بیدالله عُرِق وَجَالًا كى نعمت ہے تو يہى چرخود پسندى كہلاتى ہے اور نہ اس كے ذوال كى طرف متوجہ ہو اور نہ بیسو ہے كہ بیدالله عُرَّ وَجَالًا كى نعمت ہے تو يہى چرخود پسندى كہلاتى ہے اور نہ ہى ہلاكت میں ڈالنے والی ہے۔ سے سرح (4) : غروركى مذمت پر آیات كر يمہ:

الشربُ العرِّ ت جَلَّ جَلَّالَهُ كَافْرِ مانِ عاليشان ٢٠:

(1) فَلَا تَغُرُّكُمُ الْحَيْوةُ اللَّذِيا" وَلَا يَغُرُّنُكُمْ بِاللهِ الْغَرُودُ (1)

ترجمه کنزالا بمان: تو ہرگز تنہیں دھوکا نہ دے دنیا کی زندگی اور ہرگز تنہیں اللہ کے علم (نام) پر دھوکا نہ دے وہ بڑا فریجی ۔ (پ 21 لفمن: 33)

(2) وَعَرُاثُكُمُ الْاَمَانِ عَتْى جَاءَ اَمْرُ اللهِ وَعَرَاكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ (0

ترجمه کنزالایمان: اورجھوٹی طمع نے تہمیں فریب دیا یہاں تک کداللہ کا تھم آئیا اور تہمیں اللہ کے تھم پراس بڑے فریبی نے مغرور رکھا۔ (پ27الحدید: 14) نیک ہوں پھر بھی اس کو اپنی طاقت وقوت کے مقابلہ میں آجے بی نظر آتا ہے اور وہ اسے پندنہیں کرتاجس کو بنا پرغرور سے محفوظ رہتا ہے لہذا ہر محف جو پندید ید اس ہوگا خاتی اسے پندنہیں کر ہے گا وہ جو اپنے جم کو ریاضت و مجابد سے کے ذریعہ مشقت میں مشغول رکھے گا حق تعالیٰ اسے تکلیف نہیں دے گا چنا نچہ شیطان کو باوجود یہ کہ لوگوں نے پند کیا اور فرشتوں نے بھی مانا اور اس نے خود بھی اپنے آپ کو پند کیا گر چونکہ حق تعالیٰ نے اسے پندنہیں فر ما یا اس لیے بیسب بچھاس کے لیے لعنت کا سبب بن گیا حضرت آدم علیہ السلام کو نہ فرشتوں نے پند کیا نہ ابلیں ملعون نے اور نہ انہوں نے خود بی ایٹ آپ کو پند کیا گر اللہ تعالیٰ نے کو نہ فرشتوں نے پند کیا نہ اور نہ انہوں نے خود بی اپنے آپ کو پند کیا گر اللہ تعالیٰ نے

(بقيه حاشيه فحرابقه)غرور كى مذمت پراحاديث مباركه:

حضور بنی رحمت بفتی اُمّت ، قاسم نعمت صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم کافر مان ذیشان ہے: عقمند لوگوں کی میند اور روز ہ نہ رُکھنا کیا بی خوب ہے، بیدلوگ بیوتو فوں کی شب بیداری اور کوشش کو کس طرح تاقص کرتے ہیں اور صاحب یقین وتقوی کا ذرہ برابر مل وھو کے کے شکار لوگوں کے ذیمن بھر ممل سے افضل ہے۔

(موسوعة لا بن الي الدنيا، كتاب القين ، الحديث ٨٠ج ا، ص ٢٣٠ ، جغير)

خوش بہی ہیہ ہے کہ بندہ حقیقت کے خلاف چیز کا اعتقاد رکھے، یہ جہالت کی ایک قشم ہے اور نفس کا اس چیز سے سکون حاصل کرنا ہے جواس کے خیال میں خواہش کے موافق ہولہذا وہ شخص بھی دھو کے کا شکار ہے جسے اُس کا فاسد گمان اس دھو کے بیل مبتلا کرتا ہے کہ بید دنیا نفتر اور یقین ہے جبکہ آخرت کا معاملہ اُدھار اور شک کا ہے لہذا ہم اُدھار اور شک کے لئے نفتر اور یقین کونہیں چھوڑ سکتے۔

> اللهُ عَرَّ وَجَلْ فِ السِّنَالَ اللهُ مَان شِ الكَالْمِ النَّارِهِ فَرِ مَا يَا: أُولِيكَ الَّذِينُ اشْتَكَوُ الْحَيْوةَ الدُّنْيَا بِالْأَخِرَةِ * فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمُ الْعَدَابُ

ترجمہ کنزالا بمان: یہ بیں وہ لوگ جنہوں نے آخرت کے بدلے دنیا کی زندگی مول لی تو نہ ان پر سے عذاب ہلکا ہو۔ (پ27ابخم:39)

ٱتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُغْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدِّمَاءَ

ترجمه کنزالایمان: بولے کیا ہے کونائب کرے گاجواس میں فساد پھیلائے گااور خوزیزیاں کرے گا (پارالبقرہ:۳۰) ان کو پندفر ما یا فرشتوں نے ناپندیدگی کا اظہار (5) کرتے ہوئے کہا اکتجنع کی فیہا من یُفسد فیہا فیہا من یُفسد فیہا فیہا الله الله فیہا من یُفسد فیہا فیہا الله فیہا من اور وخلقته من کا اور خوزین کرے گا۔ ابلیس معلون نے کہا ''انا خیر منه خلقتهی من نار وخلقته من طلان ''(7) پس آ دم سے بہتر ہوں تونے جھے آگ سے بیدا کیا اور اسے کی سے حضرت آ دم علیہ السلام نے اپنے بارے بی کہا: رَبّعا ظلم نے آ الله می الله کا الله کا ایکن جب می کہا: رَبّعا ظلم نے حضرت آ دم علیہ السلام کو پندفر ما یا توان کے حق میں فر مایا:

قنیسی وَلَمْ نَجِدُلَهٔ عَزُمًا (9) (طرن 10) تو ان سے بھول ہوگئ ہم نے ان کی طرف ہے ارادہ فافر مانی نہ پائی اس طرح حضرت آ دم علیہ السلام کوخلق کی ٹاپسند بدگی کا ثمر ہ، خدا کی رحمت کی شکل میں ال گیا تاکہ کا نتات بی کی مخلوق جان لے کہ ہما رام تبول خلق کا مجور ہوتا ہے اور جوخلق کا مقبول ہو وہ ہما رام بجور ہوتا ہے اور جوخلق کا مقبول ہو وہ ہما رام بجور ہوتا ہے اور جوخلق کا مقبول ہو وہ ہما رام بجور ہوتا ہے اور بقینی طور پر سب کو پنہ چل جائے کہ خدا کے دوستوں کی غذاخلق کی ملامت ہوتی ہے کیونکہ اس میں تبولیت کے آثار جیں۔ اولیاء اللہ کا مذہب ہے کہ ملامت ہی قرب واختصاص کی نشانی ہے۔ جس طرح لوگ

سترر (5): ملائکہ کا مقصد اعتراض یا حضرت آدم پرطعن نہیں بلکہ حکمت خلافت دریافت کرتا ہے اور انسانوں کی طرف سے دیا گیا ہو یا لوح محفوظ سے انسانوں کی طرف سے دیا گیا ہو یا لوح محفوظ سے حاصل ہوا ہو یا خودانہوں نے جنات پرقیاس کیا ہو۔

مشرر (6): اتَنْجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُغْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ

ترجمه كنزالا يمان: كيااييه كونائب كرے كاجوال ميل فساد كھيلائ كااور خوزيزيال كرے كا۔

(پاءالبقره:۳۰)

مشر (7): اَنَاعَيْرُ مِنْهُ * خَلَقْتَنِي مِنْ نَادٍ وْخَلَقْتَهْ مِنْ طِيْنٍ ٥

ترجمہ کنزالایمان: شی اس سے بہتر ہوں تونے بھے آگ سے بنایا اورا سے ٹی سے بنایا۔ (پ۸،الا اوران: ۱۳) سشسر ح (8): دَبْنَا ظَلَنْهُنَا اَنْفُسَنَا ''

رِّجَدَكُزُ الایمان: دا سے رب ہمارے ہم نے اپنا آپ بُراکیا د (پ۸،الا مُراف: ۲۳) سشر ح (9): فَنَسِقَ وَ لَمُ نَجِدُ لَهُ عَزْمُ ال

ترجمه كنزالا يمان: يتووه بحول كيااورجم في اسكاقصدنه يايا- (ب١١٠ اله: ١١٥)

قبول خلائق سے خوش ہوتے ہیں ای طرح وہ ملامت سے بھی خوش رہتے ہیں۔

حدیث قدی میں ہے کہ رسول اللہ منافظ اللہ نے بواسطہ حضرت جریل علیہ السلام اللہ تعالیٰ کا ار ثااد اللہ فرمایا کہ اولیا تی تعت قبائی لا یعوفھ میری الا اولیا تی میرے اولیاء میری رحمت کی چاور میں ہوتے ہیں۔ ہوتے ہیں جہ بیں۔

ملامت كي تسمين:

كايت:

حضرت شیخ ابوطا ہر حمراتی رحمۃ اللہ علیہ ایک دن گدھے پر سوار بازار سے گزرر ہے ہے ایک مریدلگام تھا ہے ہوئے ساتھ مقاکسی نے پکارادیکھو یہ پیرزندین آرہا ہے جب مرید نے یہ بات نی تواس کی ارادت و غیرت نے جوش مارااور اسے مار نے کے لیے دوڑ ابازاروا لے جوش میں آگئے حضرت شیخ نے مرید کو آواز دی اور فرما یا اگرتم نے خاموشی اختیار کی توایک نصیحت آموز چیز دکھاؤں گاتا کہتم اس سختی سے بازر ہوم یہ خاموش ہوگیا جب قیام گاہ پر داہی آئے تو مرید سے فرما یا فلاں صندوق اٹھا لاؤوہ لایا اس میں بکش ن خطوط متے جن کولوگوں نے حضرت شیخ کے نام کھے متے انہوں نے ان کونکالا اور مرید کے اگر دکھ کر فر ما یا پرموکیا لکھا ہے۔ جن لوگوں نے خطوط بھیج سے انہوں نے ان بیس ہر نامہ پر القاب بیس کی نے شیخ الاسلام کسی نے زکی ، کسی نے شیخ زاہد ، کسی نے شیخ الحربین وغیرہ لکھا تھا۔ شیخ نے فر ما یا بیسب القاب و طاب بیس میر انام نہیں ہے حالا تکہ بیس ہوں ہر شخص نے اپنے اعتقاد کے بموجب مجھے ناطب کیا ہے اگر اس بیچارے نے اپنے اعتقاد کے بموجب کوئی بات کہددی اور کوئی القاب دیے تو بگڑنے یا ناراض ہونے کی کوئی ضرورت نہیں ہے اس طرح اگر ملامت میں قصدا کوئی الیا طریقہ اختیار کرنا چاہا ور عرض میں قصدا کوئی الیا طریقہ اختیار کرنا چاہا ور

كايت:

آیک دن امیر الموثین سیرنا عثمان بن عفان رضی الله عنه مجور دل کے باغ سے اس حال یس تشریف الارہ منے کے کہ کر یوں کا گھا آپ کے مر مبارک پر رکھا ہوا تھا حالا نکہ آپ چار سوغلام رکھتے ہے کی نے عرض کیا اے امیر الموثین یہ کیا حال ہے؟ آپ نے فرمایا ''ادید ان اجوب نفسی'' میں نے کہا کہ اپنفس کا تجربہ کروں اگر چہ بیکام میرے غلام بھی کر سے تھے گر میں نے چاہا کہ اپنفس کی آزمائش کروں تا کہ لوگوں میں جور تبہ ہے اس کی وجہ سے بیفس کی کام سے جھے بازندر کھے۔ (10)

یہ اٹر صحابہ، اثباتِ ملامت میں واضح اور صرت کے ہے اس معنیٰ میں ایک اور واقعہ ہے جو حضرت امام اعظم سیدیا ابو صنیفہ رضی اللہ عنہ سے منسوب ہے (11) اس کا تذکرہ امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ کے بیان میں آئے گا۔انشاءاللہ تعالیٰ۔

حضرت ابویزید بسطامی رحمۃ اللہ علیہ کا واقع ہے کہ وہ جج کر کے واپس آ رہے ہے کی شہر میں غلغلہ بلد ہوا کہ حضرت بایزید آ رہے ہیں اس شہر کے تمام لوگ استقبال کے لیے نکل آئے کہ اعزاز واکرام کے ماتھ اپنے شہر میں لائیس حضرت بایزید نے جب لوگوں کی خاطر و مدارات کو ملاحظ فر مایا تو ان کا دل بھی مشغول ہو گیا اور وہ یا دِین سے بازر ہے میں پریشان خاطر ہو گئے جب بازار میں آئے تو قبا کی آشین سے ایک روٹی نکال کروٹیں کھانے گئے بید کھے کرتمام لوگ ان سے برگشۃ ہو گئے اور انہیں تنہا جھوڑ کر چلے گئے

 چونکہ بیروا قعہ رمضان المبارک میں ہوا تھا اورخود چونکہ مسافر تھے (12) (اور مسافر کو روزہ نہ رکھنے کی اجازت ہے) اس وقت اپنے ہمراہی مرید سے فرمایا دیکھا شریعت کے ایک مسئلہ میں لوگوں نے مجھے کار ہند نددیکھا توسب چھوڑ کر چلے گئے۔

سیرناداتا گئے بخش رحمۃ اللّہ علیہ فریاتے ہیں کہ اس زمانہ میں ملامت کی روش اختیار کرنے کے لیے کی زیوں عمل کرنے کی ضرورت ہوتی تھی اور ایسی بات ظاہر کرنی پڑتی تھی جوعوام کے منشاء ومزاج کے خلاف ہولیکن اگر آج کوئی جائے کہ اسے خلامت کی جائے تو دور کعت نفل شروع کر کے اسے خوب طول دے دے یا پورے دین کی عمل ہیروی شروع کر دے تا کہ تمام لوگ اسے ریا کا راور منافق کہنے گئیس۔

دے یا پورے دین کی عمل ہیروی شروع کر دے تا کہ تمام لوگ اسے ریا کا راور منافق کہنے گئیس۔

لیکن جو ترک کے طریقہ پر ملامت اختیار کرے اور کوئی کام خلاف شریعت کر کے یہ کہ کہ پیمل میں نے حصول ملامت کے لیے کہا ہوئی صلالت و گمراہی ہے (13) ظاہری آفت اور تجی ہوئ

شرح(12):سفر:

سفری دوجہیں ہیں پہلی تھم ہے کہ اتناطویل فاصلہ طے کیا جائے جودرمیانی رفار انسانی ہے تین دن تین رات میں طے ہواس کوسفر طویل کہتے ہیں اور اس کی تخفیفات شرعیہ ہیں کہ اتناطویل سفر کرنے والا مسافر نماز قعر ادا کر رہا اسے روزہ چھوڑ دینے کی اجازت ہاور موزوں پر تین دن اور تین رات سے کرسکتا ہے۔ دور ان سفر اس پر قبل واجب نہیں وغیرہ ووغیرہ دو مرک تھم سفر کی ہے کہ اتناطویل نہ ہواس سے مرادیہ کہ اپنشرے بابرنگل جائے خواہ چند کی با بری بھی اس کوشر بعت کی طرف ہے جو تخفیف و تیمیردی گئی ہے وہ یہ ہیں کہ وہ جو چھوڑ سکتا ہوائے خواہ چند کی با بری بھی اس کوشر بعت کی طرف ہے جو تخفیف و تیمیر دی گئی ہے وہ یہ ہیں کہ وہ جو چھوڑ سکتا ہے اور بانی میسر نہ ہوتو تیم کر سکتا ہے وغیر با۔

اس پر نما زبا جماعت موکدہ نہیں اور وہ سواری پر نفل نما زادا کر سکتا ہے اور بانی میسر نہ ہوتو تیم کر سکتا ہے وغیر با۔

سشسر ح (13): معزت ابو الحسین احمد بن الحواری رضی اللہ تعالی عنہ جنہیں معزت جنید بغدادی علیہ الرحمۃ شام کا بچول کہتے خو فر ماتے ہیں: جو کسی تسم کا کوئی عمل نبی کر یم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اتباع کے بغیر الرحمۃ شام کا بچول کہتے خو فر ماتے ہیں: جو کسی تسم کا کوئی عمل نبی کر یم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اتباع کے بغیر کر دو وہاطل ہے۔ (رسالہ تیشریہ میں اس مطبوعہ معر)

حضرت سیدی ابوحفص عمر حدا درضی الله تعالی عنه جو بڑے بڑے اماموں ، عارفین اور حضرت سری سقطی رضی الله تعالیٰ عنه کے ہم زمانه بزرگوں میں سے بیں فرماتے ہیں: جو ہرونت اپنے تمام کاموں اور تمام باطنی احوال کو قرآن وحدیث کے ترازو میں نہ تو لے اور اپنے دل پروار دہونے والی کیفیات پراعتماد کرلے اے مردان فق کے دفتر میں شارنہ کر۔ (رسالہ قشیریہ س))

بری ہے کیونکہ آج کل ایسے لوگ بکٹرت ہیں جور دِخلق کی صورت میں قبولِ خلق کے خواستگار ہیں اس لیے اس کی ضرورت ہے کہ وہ پہلے خلق میں مقبول ہوں پھرا پنے کسی فعل سے اس کی نفی کر دیں تا کہ لوگ انہیں مردود قرار دیں تا مقبول شخص کے لیے رد کرنے کا قصد کرنا قبولیت کے لیے ایک بہانہ ہوتا ہے۔

حفرت مصنف رحمت الشعلية فرماتے بين كدا يك مرتبہ يجھے دعيان باطل كى جلس ميں بيٹھنے كا اتفاق ہوا
ان بيل سے ايك آ دى سے كوئى نازيباح كت مرز د ہوگئ مگراس نے بيعذر كيا كدمير ايم كل ملامت كے ليے
قاال پركى نے كہا يہ عذر و بہا نہ بيہودہ ہے بيل نے اسے ديكھا كہ غيظ وغضب سے اس كا سانس چول كيا
ہے جب بيل نے اس سے كہا الے شخص اگر ملامت بيل تيرادعوى درست تھا تو اس آ دى كے اعتر اض پر
چيں بجيں ہونا كيامعنى؟ بيتو تير سے فدہب كومضبوط كرتا ہے جب وہ تير سے ساتھ تيرى راہ بيل موافقت كرتا
ہے تو تيرااس سے جھگڑ ابى كيا؟ مجھے كيول غصر آتا ہے اور جو شخص امر تن كى دعوت و ب اس كے ليے دليل و
جمت دركار ہے اور وہ دليل رسول اللہ سان الله الله بيا بيا ہا ہے اور تيرائي سے جب بيل ظاہر بيس تجھے فر ائفن كا
تارك ديكھا ہوں حالانك تولوگوں كواس كى طرف بلانا چاہتا ہے تو تيرائيگل محجے اسلام كے دائر ہے ہا ہر

لطا نف در ملامت

واضح رہنا چاہیے کہ طریقت میں ملائتی مذہب کوشخ زبانہ حضرت ابوحمہ ون قصار رحمۃ اللہ علیہ (14)
نے پھیلا یا ہے ملامت کے سلسلے میں ان سے بکٹرت لطبنے منسوب ہیں چنانچہ ان کا ایک قول یہ ہے کہ "الملامۃ ترک اسلامۃ ' سلامتی سے کنارہ کئی اختیار کرنے کا نام ملامت ہے جب کوئی شخص قصد اسلامتی کے ترک کا دعویٰ کرتا اور بلا وُں میں خود کو جنتا کر کے عیش وراحت اور خوش ذا لقہ چیز وں کو چھوتا ہے تو اس کی طرف یہ ہوتی ہے کہ جلالت کا ظہور ہوا ور اس کی امید براتے نے اور لوگ اس کی عادت سے بیز ارہوکر اس سے طرف یہ ہوتی ہے کہ جلالت کا ظہور ہوا ور اس کی امید براتے نے اور لوگ اس کی عادت سے بیز ارہوکر اس سے دور ہوجا کیں اور اس کی طبیعت لوگوں کی محبت سے خالی ہوجائے اس حال میں جس قدر وہ خود کو گھلا ہے گا اتنا

سنر (14): حفرت جمرون قصار رحمة الله عليه حفرت البوتراب بخشي رحمة الله عليه كرم يداور باكمال محدث منها ورحفرت مفيان توري رحمة الله عليه اورحفرت عبدالله بن مبارك رحمة الله عليه كرم ومرشد عقيم الباب ذوق وشوق كرم بيوا منه والمناه ورحديث من مابر تنع ، صاحب تقوى وصاحب توكل اور ولى كامل منه والمناه كامل منه المراسة مناه والمال المناه كري من بالمراسة مناه والمناه كري من بالمراسة كله كري من بالمراسة كري بالمراسة كري من بالمراسة كري بالمرا

ہی وہ تن ہے واصل ہوگا اور جس سلامتی کی طرف لوگ رغبت کرتے اور اس کی طرف مائل ہوتے ہیں ہیا اس سلامتی ہے اتنا ہی نفرت و ہیز ارک کرتا ہے اس طرح ایک دوسرے کے عزائم میں تضاد و نقابل پیدا ہوجاتا ہے اور وہ اپنی صفتوں میں کا میاب ہوجاتا ہے۔

اجر بن فا تک حسین بن منصور رحمة الله علیه سے روایت کرتے ہیں کہ کی نے ان سے بوچھا صوفی کون ہیں؟ انہوں نے فریایا' واجدون الذات' یعنی وہ لوگ ہیں جنہوں نے ذات باری تعالیٰ کو پالیا۔

یز حصر ت ابوجم ون رحمة الله علیہ سے کی نے دریا فت کیا تو آپ نے بیفر مایا بیراسته عام لوگوں کے
لیے بہت وشوار اور تنگ ہے لیکن انتابتا کے دیتا ہوں کہ "رجاء الموجیعه رخوف القدویة سم جیول کی امیدا ورقدر یوں کا خوف ملامت ول کی صفت ہے۔

یا در کھنا جاہیے کہ ملامتیوں کی طبیعت اللہ تعالیٰ کی چیز سے اتنی نفرت نہیں کرتی جتنی لوگوں میں عزت و مزلت یانے سے انہیں نفرت ہوتی ہے بیان لوگوں کی خصلت ہے کہ وہ لوگوں کی تعریف و توصیف ہے بہت زیادہ خوش ہوتا ہے اور پھولانہیں ساتا ای بنا پروہ قرب الی سے دورتر ہی ہوجا تا ہے خوف خدار کھنے والا تخص بمیشہ یمی کوشش کرے گا کہ خطرے کی جگہ سے دور رہے کیونکہ اس میں اس کے لیے دوخطرے لاحق ہوتے ہیں ایک بیر کہ وہ حق تعالی ہے حجاب میں ندآ جائے دوسرا میر کہ وہ ایسانعل کرنے سے بچے جس ے لوگ گنا ہگار ہوں اور اس پر طعن وشنیع کرنے لگیس ان کا پیمقصود نہیں ہوتا کہ ان میں عزت یانے سے راحت محسوں کریں اور نہ ہے کہ ملامت کرانے سے انہیں گنامگار بنائیں اس لیے ملامتی کوسز اوار ہے کہ پہلے د نیاوی جھٹر وں اورلوگوں کی اخر وی علاقوں سےخود کوجدا کرے اس کے بعدلوگ اسے پچھ بھی کہیں دل کی نجات کے لیے ایسافعل کرے جوشریعت میں نہ گناہ کبیرہ ہونہ صغیرہ تا کہلوگ اس سے برگشتہ ہوکرا ہے حچوڑ دیں یہاں تک احتیاط برتے کہ معاملات میں اس کا خوف، قدر بوں کے خوف کی مانند ہواور معاملہ کنندگان ہے ایک امیدر کے جیے مرجیہ امیدر کتے ہیں حقیقت میں ملامت ہے بہتر کسی چیز ہے مجت دوی نہ ہواس لیے کہ دوست کی ملامت کا دوست کے دل پر اثر نہ ہوگا اور دوست کا گزر دوست کی گلی ہی میں ہوگا اور دوست کے دل میں اغیار کا خطرہ نہ ہوگا جب ایسی حالت ہوجائے گی تو اپنی خواہش میں ملامت کی سب سے بڑھ کرلذت یا تیں گے اس لیے کہ ملامت عاشقوں کا باغ مجبوں کی تازگی ، مشاقوں کی را حت اور مریدوں کی خوشی کا نام ہے بیلوگ دل کی سلامتی کی خاطر جن وانس کا ہدف بننا پسند کرتے ہیں۔

اورکوئی مخلوق خواہ وہ مقر بوں میں سے ہو یا کروبیق لیمن سے یاروحانیوں میں ہے، ان کے درجہ کوئیس پہنچا ہجراس مکی گزشتہ امتوں کے زہاد اورعہاد اور سالکان وطالبان حق میں سے بھی کوئی ان کے رتبہ تک نہیں پہنچا ہجراس امت کے ان حضر ات کے جوطر بقت کے سالک ہیں اور دل کو مقطع کر پچے ہیں۔ سیرنا داتا گنج بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میر سے نزد یک ملامت کی خواہش عین ریا ہے (15)

مشرح (15): رياء كى لغوى واصطلاحى تعريف:

دِیَای ، دَوْیَدُ اور سُنعَدُ ، سِمَاع ہے ما خوذ ہے۔جس ریاءی فدمت کی گئے ہے اس کی تعریف ہیہ : بندہ اللہ عزوجل کی رضا کے علاوہ کسی اور نیت یا اراد ہے سے عبادت کرے۔مثلاً لوگوں کو اپنی عبادت اور کمال سے آگاہ کرنامقصود ہوتا کہا ہے لوگوں سے مال وجاہ یا ثناء وغیرہ حاصل ہو۔

ریا کاری کی پیچان کے طریقے:

ريا كى چنداقسام بين: (١) رياء بالاحوال (٢) رياء بالاقوال (٣) رياء بالاعمال (٣) رياء بالاصحاب -(١) رياء بالاحوال:

اس کی پہچان کا طریقہ ہیہ ہے کہ کس کا اپنے جسم پر تفکن یا پیلا ہٹ ظاہر کرنا، پرا گندہ بال اور گھٹیا ہیئت کا اظہار بنم کی کثر ہے، غذا کی قلت اور اہم کام میں مشغول ہونے کی وجہ سے اپنے آپ پر توجہ نہ دینے اور لگا تار دوزوں اور شب بیداریوں، دنیا اور دنیا والوں سے بے رغبتی اور عبادت میں خوب کوشش کا وہم پیدا کرنے کے لئے بہت آواز میں بولنا اور آئیسیں بندر کھنا۔

ایے ذلیل ورسوالوگ کیا جانیں کہ اس وقت وہ بھتہ خوروں اور ڈاکوؤں جیے لوگوں ہے بھی برتر ہوتے ہیں کونکہ وہ تواپیع گنا ہوں کے معتر ف ہیں اور ان رسوا اور ذلیل لوگوں کی طرح اپنی دینداری پرغرور نہیں کرتے ، جبر پیر بخت وذلیل لوگ گناہ بھی کرتے ہیں اور اس پردلیری بھی دکھاتے ہیں۔

یا پھر صالحین کا سا صلیہ اختیار کرنا جیسے چلتے وقت سر جھ کائے رکھنا، پُروقارا نداز میں چلنا، چیرہ پر بجود کااثر باتی رکھنا، اونی اور کھر درالباس پہننا اور ہروہ صورت اپنانا کہ بید وہم پیدا ہوکہ وہ علاء کرام رحمہم اللہ تعالیٰ اور سادات مونیاء کرام رحمہم اللہ تعالیٰ میں سے ہے حالا تکہ وہ علم کی حقیقت اور باطن کی صفائی کے معاملہ میں مفلس ہو۔

یہ وہو کے بازمخص اس بات کونیں جانتا کہ جو پچھا سے بیابادہ اواڑ ھنے کی وجہ سے طاہباس کو قبول کرنا اس پر مرام تھا، اگر اس نے وہ چیز قبول کرنا اس پر اللہ عالی کہ اللہ علی طریقے سے لوگوں کا مال کھانے کی (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

اور ریا کاری عین نفاق ہے اس لیے کہ ریا کارقصداً ایسی راہ پر چلتا ہے جس سے وہ مخلوق میں مقبول ہوادر ملامتی بھی قصداً ایسی روش اختیار کرتا ہے جس سے لوگ اس سے نفرت کریں بید دونوں طبقے خلق ہی شر مرگر دان رہتے ہیں ان سے گزرنے کی آئیس راہ ہی نہیں ملتی ایک اس راہ پر ہولیا دوسرا دوسر سے راہے پر حالا نکہ درویش کے دل میں مخلوقات کے گزر کی مخبائش کہاں؟ جب دل کے آئینہ سے خلق کی تصویر محوج ہوگا

(بقيه حاشيه فحرسمابقه) وجهد فاسق موجائ كا-

(٢) رياء بالاقوال:

سنتی کا وعظ ونھیں اور سنتوں کو زبانی یا دکرنے کا اظہار کرتا بھی ریا کاری ہے، نیز مشائخ سے ملاقات اور علوم کی پختگی وغیرہ بہت سے ایسے طریقے ہیں جوریا کاری کے اسباب بن سکتے ہیں کیونکہ قول کے ذریعے ریا کا وقتی کئیر ہے نیز اس کی انواع کوشار بھی نہیں کیا جاسکتا۔

(٣)رياءبالاعمال:

ار کانِ نماز کوطو مِل کرتا اور انہیں عمر گی ہے ادا کرنا اور ان میں خشوع ظاہر کرنا ، ای طرح روز ہ اور جج وغیرہ دیگرعبا دات اوراعمال میں بھی ریا کاری کی انواع بے شار ہیں۔

بعض اوقات ریا کاردکھاوے کے کاموں کو پختہ کرنے کا اتناح بیس ہوتا ہے کہ تنہائی میں بھی ان افعال کی مشتق کرتا رہتا ہے تا کہ لوگوں کے مجمع میں بھی اس کی بیدعادت قائم رہے لیکن وہ ایساخونب خداعز وجل اور اس سے حیاء کے سبب نہیں کرتا۔

(٧)رياء بالاصحاب:

ای طرح دوستوں اور ملاقات کے لئے آنے والوں کے ذریعے بھی ریا کاری ہوسکتی ہے جیسے کوئی کسی عالم،
امیر یا نیک صالح بندے سے اپنے ہاں آنے کی تمنا کرے اور اس سے اس کی رفعت اور بزرگوں کا اس سے
برکت حاصل کرنے کا گمان پیدا ہواورا سی طرح کوئی شخص دوسروں کے سما منے فخر کرتے ہوئے کہے کہ وہ بہت سے
شیوخ سے ملاہے۔

بیصورت ریا کاری کے ان ابواب کا مجموعہ ہے جو جاہ ومنزلت اور شہرت کے حصول پر اُ بھارتا ہے تا کہ لوگ اس کی تعریف کریں اور ساری و نیا کا مال ومتاع اس کے پاس جمع ہو۔ ہوتو وہ دونوں راستوں سے جدا ہوجا تا ہے (لیتنی نہریا کاری رہتی ہے اور نہ نفاق کا خطرہ) اور وہ کسی چیز میں گرفتار نہیں رہتا۔

ایک دن باوراء النہر میں ایک ملائتی سے ملاقات ہوئی جب وہ خوش ہواتو ای لھے میں نے بوچھا اے محائی اان افعالی بدسے تیری کیا مراد ہے؟ اس نے جواب دیالوگوں سے گلوخلاصی چونکہ میں نے دل میں خیال کیا کہ پر مخلوق تو بہت ہے اور تیری عمر تھوڑی ہے ان سب سے اپنا پیچھا چھڑا نا دشوار ہے اگر تو خلقت سے اپنا پیچھا چھڑا نا چاہتا ہے تو ان سب کو چھوڑ دے تا کہ ان سب کی مصروفیتوں سے خود کو محفوظ رکھ سکے۔ ایک طبقہ ایسا بھی ہے جو خلقت میں مشغول ہوتے ہوئے بھی تجھتا ہے کہ لوگ خود ہی ان کی طرف ایک طبقہ ایسا ورکوئی تجھ کونیس دیکھتا ہے تو خلقت میں مشغول ہوتے ہوئے بھی تجھتا ہے کہ لوگ خود ہی ان کی طرف متوجہ ہیں اورکوئی تجھ کونیس دیکھتا اب توخود اپنے آپ کومت دیکھ جب تیرے حال پر مصیبت تیری اپنی ہی طرف نظر سے ہے تو خیرات کیا ہم والے تو مداوائے غذائی حاصل کرنا کا سے ہے تو خداوائے غذائی حاصل کرنا موجائے تو مداوائے غذائی حاصل کرنا موجائے تو مداوائی خدائی حاصل کرنا موجائے تو مداوائے خدائی حاصل کرنا موجائے تو مداوائے خدائی حاصل کرنا کے خوابوں ہوئے ہیں ہوجائے تو مداوائے خدائی حاصل کرنا گونہیں ہے۔

ایک طبقہ ایسا بھی ہے جور یاضت کے لیے نفس کو ملامت کرتا ہے تا کہ خلقت میں رسوائی ہے یا پھٹے کپڑوں میں ہونے کی ذلت سے ان کانفس ادب سیکھے اس سے وہ داد کے خواہش مند ہوتے ہیں کیونکہ اس سے وہ بہت خوش ہوتے ہیں جن میں نفس کی خوار کی اور رسوائی یا نمیں۔

وصوئیں سے میر ہے کپڑے اور چہرہ سیاہ ہوگیا اس رات بھی میں اپنی مرا دکو پہنچا۔
سیدنا داتا بھنج بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک مرتبہ جھے بھی ایک مشکل در پیش آئی میں نے الا مشکل سے خلاصی پانے کی کوشش کی محرکا میاب نہ ہوسکا اسے قبل بھی مجھے پر الیمی ہی مشکل پڑی تھی تو میں نے حضرت شیخ بایزید رحمۃ اللہ علیہ کے مزاد شریف پر حاضری دی تھی اور میری وہ مشکل آسان ہوگئ تھی (16) اس مرتبہ بھی میں نے ارادہ کیا کہ وہاں حاضری دوں بال آخر تین ماہ تک مزار مبارک پر چلہ گی تاکہ میری یہ مشکل حل ہوجائے ہر دوزتین مرتبہ سل اور تیس مرتبہ وضوکر تا۔ اس امید پر کہ مشکل آسان ہوگر پریشانی دور نہ ہوئی توخراسان کے سفر کاار ادہ کیا۔

اس ولایت ش ایک رات ایک گاؤں میں پہنچا وہاں ایک خانقاہ تھی جس میں صوفیوں کی ایک جماعت فروکش تھی میرے جسم پر کھروری اور سخت قسم کی گدڑی تھی مسافروں کی ما نئر میرے ساتھ کھی سامان نہ تھا صرف ایک لائٹی اور لوٹا تھا اس جماعت نے مجھے تھارت کی نظرے دیکھا اور کسی نے مجھے نہ پہنچانا وہ اپنے رسم وروان کے مطابق ہا ہم گفتگو کرتے اور کہتے کہ یہ ہم میں سے نہیں ہے اور یہ درست بھی تھا کہ میں ان میں سے نہیں تھا لیکن مجھے چونکہ وہاں رات گزارنی ضروری تھی گنجائش نہ ہونے کے باوجود میں کہ میں ان میں سے نہیں تھا لیکن مجھے چونکہ وہاں رات گزارنی ضروری تھی گنجائش نہ ہونے کے باوجود میں کہ میں ان میں سے نہیں تھا دیا اور وہ لوگ اس سے اور نجی جھے میں زمین پر رہا کھم کر گیا اور انہوں نے مجھے در یچے میں بھا دیا اور وہ لوگ اس سے اور نجی جھے میں امام ججۃ الاسلام محم خزال میں سے میں امام ججۃ الاسلام محم خزال میں سے میں امام ججۃ الاسلام محم خزال تھی سے اس معنی کی تا نمید شن قرارات میں :

ولنّا قيل اذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا من اصحاب القهور الا انه ليس بحديث كما توقم ولذا اتفى الناس على زيارة مشاهد السلف والتوسل بهم الى الله وان انكرة بعض البلاحدة في عصرنا والمشتكى اليه هوالله م

(عنایة القاضی و کفایة الراضی (حافیة الشهاب علی البیغاوی) تحت الآیة ۵ / ۵ وار الکتب العلمیة بیروت ۱۳۹۹)

یعنی اس لئے کہا گیا کہ جب تم کاموں میں متحیر ہوتو مزارات اولیاء سے مدو ماتکو۔ گریہ حدیث نہیں ہے جبیا
کہ بعض کو وہم ہوا۔ اور ای لئے مزارات سلف صالحین کی زیارت اور انہیں اللہ عزوجل کی طرف وسیلہ بنانے پر
مسلمانوں کا اتفاق ہے اگر چہ ہمارے زمانے میں بعض طحد بے دین لوگ اس کے منکر ہوئے اور خدا ہی کی طرف
ان کے نساد کی فریا دے۔

$\triangle \triangle \triangle \triangle \triangle \triangle$

سٹرے (17): اخلاص اے کہتے ہیں کہ ہر کمل صرف اور صرف اللہ تعالیٰ کی رضا کے لئے ہو، نہ لوگوں کی تعریف وقت میں کہ تعریف وقت و مرائی کی پرواہ ہو۔ تعریف وقت میں ہواور نہ بی فرخت و برائی کی پرواہ ہو۔

یہ بات اچھی طرح سجھ او! کہ ریا کاری لوگوں کی (طرف سے اپنی) تعظیم و تو قیر (کی خواہش رکھنے کی وجہ) سے پیدا ہوتی ہے۔ اس کا علاح یہ ہے کہ تُونمام لوگوں کو اللہ تعالیٰ کی طاقت وقد رت کے سامنے مُسَوَّ خیال کرے اور بید کمان کر لے کہ آخیس جماوات کی طرح نفع ، نقصان پہنچانے میں (سوائے اللہ تعالیٰ کی مرضی کے) کوئی اختیار نہیں۔ اور جب تک تم ایسانہیں کرو گے ہمصیں ریا کاری جیسی خطرتاک اور بڑی بیماری سے نجات نہیں مل کئی۔

باب:7

صحابہ کرام میں اہلِ طریقت کے مشاکم عظام

اب میں ان ائمہ کرام کے احوال کا کچھ تذکرہ کرتا ہوں جو صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجتعین میں سے مشائخ عظام کے پیش روطریقت اور ذات وصفات اور احوال میں ان کے امام و قائد ہیں جن کا مرتبہ انبیاء کرام علیہم السلام کے بعد ہے جواولین سابقین اور مہاجرین وانصار میں سے ہیں جمارے اور تمہارے۔

تذكرهٔ خلفائے راشدین (۱) حضرت ابوبكرصد لق رضي الله عنه:

صحابہ کرام میں سے شیخ الاسلام بعد از انبیاء خیر الا نام علیہم السلام خلیفہ و امام تارکین دنیا کے سر دار، صاحبان خلوت کے شہنشاہ آفامت دنیاوی ہے یاک وصاف، امیر المومنین سیدنا ابو بمرعبداللہ بن عثمان بن ا بی قحافہ صدیق اکبر رضی اللہ عنہ ہیں آ پ کی کرامتیں اور بزرگیاں مشہور ہیں۔اور معاملات وحقائق میں آپ کے نشانات و دلائل واضح ہیں تصوف کے سلسلہ میں آپ کے پچھے حالات کما بول میں مذکور ہیں مشاکج طریقت نے ارباب مشاہدہ اور صاحبان علم وعرفان میں آپ کومقدم رکھا ہے چونکہ آپ کی مرویات بہت کم ہیں اس طرح حضرت فاروق اعظم سیرناعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کوار باب مجاہدہ میں مقدم رکھا ہے کیونکہ آپ کے معاملات اور حق پر صلابت، سیح روایتوں میں مرقوم اور اہل علم کے درمیان معروف ہیں چنانچہ حضرت صدیق اکبررضی الله عندرات میں تلاوت قرآن کریم نماز میں کرتے تو زم وآ ہستہ آ واز میں کرتے اور حفرت فاروقِ اعظم رضى الله عنه نماز پڑھتے تو بلند آوازے کرتے ہتے ایک مرتبہ رسول الله ساخ الیام نے سیدنا ابو بمرصدیق رضی الله عنه سے دریافت فرمایا کہم کس وجہ سے زم والم ہستہ آواز میں تلاوت کرتے ہو؟ انہوں نے عرض کیا ''اسمع من اناجیہ''جس سے مناجات کرتا ہوں وہ خوب سنتا ہے چونکہ میں جانتا ہول وہ مجھے دور تہیں ہے اور اس کی ساعت کے لیے زم یا بلند آ واز سے پڑھنا دونوں برابر ہیں ⁽¹⁾اور

ستسرح (1): لعني رب تعالى كوسنانا مقصود تها وه تو آسته آواز بهي سنتا ہے فرماتا ہے: فَاِتَّهٔ يَعْلَمُ البِّمَا وَأَغْفَى يَهِر جِبرِ كَي كيا حاجت_ جب حضرت فاروق اعظم رضى الله عندسے در یافت فرمایا تو آب نے عرض کیا: اوقط الوسان اى العائم و اطرد الشيطان سوتے ہوئے کو جگاتا ہول اور شيطان کو بھگاتا ہول (2) يدمجابدے كى علامت ہے (3) اور وہ مشاہدے کا نشان مجاہدے کا مقام مشاہدے کے پہلو میں ایسا ہے جیسے قطرہ دریا الى بدال كي ب كم حضور اكرم من المالية في الناد الاحسنة من حسنات الى بكر" اے عرائم ابو بكر كى نيكيوں ميں سے ايك نيكى ہو (4) جب كەسىد تا فاروق اعظم رضى الله عنه جيے بطل جليل جن سے اسلام کوعزت ورفعت ملی حصرت ابو بکر صدیق رضی الله عنه کی نیکیوں میں ہے ایک نیکی ہیں توغور کرو كرمارے جہان كے لوگ كى درجه يس بول كے۔

سيرنا الوبكررض الشعدفرمات بي كردار نافانيته واحوالنا عارية وانفاسنا معدودة و کسلنا موجودة جارا كرفانى ب، جارے احوال عارى ہيں، جارے سارے سائس كنتى كے ہيں اور سستی و کا ہلی موجودہ ظاہر ہے لہذا فانی گھر کی تعمیر کرنا جہالت، عاریتی حال پر اعتماد کرنا ٹادانی، گنتی کے سانسوں پر دل لگا ناغفلت اور کا ہلی کو دین تمجھ لیما سراسر نقضان وخسارہ ہے اس لیے کہ جو چیز عاریۃ لی جاتی ے اسے واپس كرنا موتا ہے (⁵⁾ اور جو چيز واپس جانے والى موتى ہے وہ باتى نہيں رہتى اور جو چيز كنتى ميس

مشر (2): یعنی می تبجد میں رب تعالی کوسنانے کے علاوہ دوکام اور بھی کررہاتھا سوتوں کو جگانا کہ میری آوازی کرجاگ جاوی اور وہ بھی تبجد پڑھ لیں اور شیطان کو بھگانا کہ جبر کی برکت ہے شیطان جھے وسوسہ نہ دے سے۔ال سے معلوم ہوتا ہے کہ شیطان اذان کی طرح قر آن کریم کی آواز سے بھی بھا گتا ہے۔ بیرحدیث ذکر بالجمر كرنے والے صوفياء كى بھى دليل ہے اور ذكر خفى والوں كى بھى دونوں اللہ كے بيارے ہيں نيت سب كى بخير ے۔ لیعنی ابوبکر صدیق تہجد میں قر اُت نہایت آ ہتہ کررہے تھے اور حضرت فاروق خوب او نجی ۔ صوفیاء فر ماتے بين كه صديق برطريقت كاغلبه بالدر حضرت فاروق اعظم پرشريعت كاغلب

ستسرح (3) بسنن ابوداؤد، باب رفع الصوت بالقرأة في صلوة الليل مطبوعة فآب عالم يريس لا مورا / ١٨٨ مشر (4): مراة الناجع شرح مشكوة المصابع، ج٨،٥ ٢٨٧ ٢٨٠ ٢٨٠

ست رح (5): سركار مدينة سلى الله تعالى عليه فاله وسلم فرمات إلى :حُبُّ الدُّمْيُا زَأْسُ كُلِّ خَطِينَتَهُ لِعِنى وُنيا كى مُخَبت تمام كُنابول كى جر ب- (كتاب ذم الدنيامع موسوعة الامام ابن الى الدنياج ٥ ص ٢٢ حديث ٩)صد كروژافسوس! جنّت كى لا زوال نعمتوں كے تنفول كيلئے معمولى ي گھر بلوآ سائشيں جپوژ كر (بقيدهاشيدا گلے صفحہ پر) آئے وہ محدود ہوتی ہے اور سستی و کا ہلی کا تو کوئی علاج ہی نہیں اس ارشاد میں آپ نے ہمیں تلقین فر مائی کہ بید دنیا اور اس کی ہر چیز فنا ہونے والی ہے اس کے جانے کا اندیشرنہ کرنا چاہے اور نہ اس کی خاطر اس سے دل لگانا چاہیے کیونکہ جبتم فانی سے دل لگاؤ گے تو باتی سے پوشیدہ اور حجاب میں رہ جاؤ گے (6) حالانکہ بید دنیا اور بینس مطالب حق اور اس کے محجو بول کے لیے حجاب و پر دہ ہے وہ دونوں سے اجتناب کرتے ہیں جب بید بات معلوم ہوگئ کہ بید دنیا اور اس کا تمام ساز وسامان سب عارضی اور عاریت کی چیزیں ہیں ان کو اپنی ملک بجھ کران میں ما لک حقیقی کی اجازت اور اس کی منشاء کے خلاف تصرف کرنا کتنی تا وائی ہے۔

حضرت صدیق اکبرض الله عندا پنی مناجات میں عرض کیا کرتے ہے کہ الله هد ابسط لی الدنیا وزهد ن عنها اے خدا دنیا کومیرے لیے کشادہ فر مالیکن مجھے اس میں جتلا ہونے سے محفوظ رکھ دنیا ک فراخی کی دعا کے بعداس سے محفوظ رکھنے کی التجامی ایک لطیف اشارہ ہے دہ یہ کہ دنیا دے تا کہ شکر بجالاؤں

سفر (6): صوفیاء کرام رحمۃ اللہ تعالی کیم اجمعین اے فنائے نفس تے بیر کرتے ہیں بینی سالک اپنی فات ہے اور دیگر لوگ اس بات کوہیں بھے کے فات ہے اور اللہ عُوْ وَجُلُ کے سواہر چیز سے فناہ و کر صرف ای کو دیکھتا ہے اور دیگر لوگ اس بات کوہیں بھے کے اور وہ اور اس کا افکار کرتے ہیں اور کہتے تیل : بندہ کیسے فناہ و سکتا ہے؟ جبکہ اس کا سایہ اتنا لمباہے جتنا اس کا قد ہے اور وہ رات ون میں کئی کلوغلہ کھا جاتا ہے؟ اور وہ اپنی جہالت کی وجہ سے ان ہزرگوں کا نداق اڑاتے تیل لیکن عارفین مان میں اشارہ ہے:

اف النہ اللہ مُن کہ کہ کوہ جا الموں کے مذاق کا نشا نہ بنیں اور ای طرف اللہ عُرْ وَجَالَ کے فر مان میں اشارہ ہے:

اف النہ اللہ مُن کہ کھو کہ کو اور کا کہ کو ایک الم نوان کے مذاق کا کہ کوئن کا منہ اللہ کا کہ کوئن کے فر مان میں اشارہ ہے:

ترجمهُ كنزالايمان: بِ فَتُك مجرم لوك ايمان والول سے بنسا كرتے تھے۔ (پ30 المطنفين: 29)

مجریتونت دے کہاہے تیری راہ میں اپنے ہاتھ سے خرچ کروں اور اپنارخ تیری طرف بھیروں ⁽⁷⁾ تا كه شراورانفاق في تبيل الله كادرجه يا وَل ادرمقام مبرنجي حاصل كرون تا كه نقر ميں پريشان نه ہوں اور نقر رمیرااختیار ہواس مفہوم سے اس قول کی تر دید بھی ہوجاتی ہے کہ جس نے بید کہا ہے کہ جس کا فقر اضطراری ہو وہ فقرِ اختیاری سے زیادہ کامل ہوتا ہے اگر اضطراری ہوتو پہ فقر کی صغت ہے اگر اختیاری ہوتو پہ فقر بندے کی مفت ہے جب اس کاعمل کششِ فقر سے منقطع ہوجائے تو اس سے بہتر ہے کہ تکلف سے اپنا درجہ

مشرح (7): اول يركه آدى سوچ كه مال كے مقامدكيا بيں؟ اور يس كس لئے بيدا كيا كيا بول؟ اور بھے دنیا جس مال جمع کرنے کے ساتھ ساتھ کچھ عالم آخرت کے لئے بھی ذخیرہ جمع کرنا چاہے جب یہ خیال دل میں جم جائے گاتو پھرول میں دنیا کی بے ثباتی اور عالم آخرت کا دھیان پیدا ہوگا اور تا گہاں دل میں ایک ایسا نور پیدا ہو جائے گا کہ دنیا سے اور دنیا کے مال واسباب سے بے رغبتی اور نفرت پیدا ہونے لگے گی پھر بخیلی اور تنجوی کی بیاری خود بخو دو فع ہوجائے کی اور جذب سخاوت اس طرح پیدا ہوجائے گا کہ خدا کی راہ میں مال خرج کرتے ہوئے اس کو لذت محموس ہونے لگے گی۔

مشرح (8): ما لك دوجهال صلى الله عليه وسلم كافقراختياري تها

یادر ہے کہ رحمیت عالمیان ، مالک دوجہان ، ہادی انس وجان حضورتین کریم صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم کا لقر(یعنی ظاہری مال واسباب کا کم ہونا)اضطراری نہیں تھا بلکہ اختیاری تھا، آپ مسلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے فقر کودنیاوی تونگری پراورا خرت کودنیا پرترجیح دی۔اوراس خفس کی تعریف فر مائی ہے جو کم مال پر قناعت کرے ، جے روزی بفتر پضر ورت عطا کی گئی ہوئین ذوق وشوق کے ساتھ عبادت بیں معروف رہے۔

حضور نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے فقر مبارک کے اختیاری ہونے پر کئی احادیث کریمہ و لالت کرتی ال كرآب صلى الله تعالى عليه وسلم نفقر كوخودا ختيار فرمايا - چنانچه،

الشرعزوجل في توصديث قدى من يدارشاوفرمايا: إن شِفْتَ وَبِيّاعَهُدُا أَوَّانُ شِفْتَ وَبِيّامَلِكَا ترجمه: اگراپ چاہوتو نبی عبد بن جا واور اگر چاہوتو تمہیں بادشاہ نبی بنادول۔ لینی الله عزوجل نے آپ کوفقر اور باوشاہی كدرميان اختيار عطافر مايا تعامر بيكسول كيآتا ، كمي مدني مصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فقر كو يبند فرما يا اور آپ کی دعایہ ہوتی تھی: (بقيرهاشيرا كليصفحدير)

سیرنا داتا کنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ صفتِ فقر کا اس وقت زیادہ ظہور ہوتا ہے جبکہ تو نگری کی حالت میں اس کے دل پر فقر کا ارادہ ہو پھروہ ایسانگل کرے جواہے این آ دم کی محبوب چیزوں ہے لینی د نیاوی مال ومتاع ہے دست کش کر دے نہ کہ فقر کی حالت میں اس کا دل تونگری کی خواہش ہے بھر پور ہو اور ایسے عمل کا ارتکاب کرے جس کی بناء پر تونگروں، بادشاہوں اور دربار بوں کے دروازوں پر جانا

صفتِ فقرتویہ ہے کہ انسان تو نگری چھوڑ کر فقر اختیار کرے نہ بید کہ فقر میں مال ومنال اور جاہ دیجیم کا

سیدنا صدیق اکبررضی الله عنه کا رحبه انبیاء کیبیم السلام کے بعد ساری مخلوق سے افضل و مقدم ہے (9)

(بقيه ماشر صغير مابقه) اللُّهُمُ أَخْيِنِي مِسْكِينَا وَامِتْنِي مِسْكِينَا وَاحْشُرُي فِي ذُمْرَةِ الْمَسَاكِيْنَ يَوْمَ الْقِيَا مَلِا ترجمه: اے اللہ عزوجل! مجھے سکینی اور فقر کی حالت میں زندہ رکھ اور ای حالت میں و فات وے اور مجھے بروز قیامت بھی مساکین کے گروہ میں اٹھا تا۔

(جامع التريدي، كمّاب الزهد، باب ماجاء ال فقراء المحاجرين يدخلون الجنته..... الخ ، الحديث: ٢٣٥٢، ٩٨٨ ست رح (9):حفرت ابو بكرصديق رضي الله تعالى عنه

خلیفه اول جانشین پنجیبرامیرالمؤمنین حضرت صدیق اکبررضی الله تعالیٰ عنه کا نام نامی عبدالله ابو بمرآپ ک کنیت اور صدیق وغتیق آپ کالقب ہے۔ آپ قریش ہیں اور ساتویں پشت میں آپ کا تبجرہ نسب رسول الڈعز وجل وصلی الله تعالیٰ علیہ والمہ وسلم کے خاتمہ انی شجر ہ ہے ل جاتا ہے۔ آپ عام انفیل کے ڈھائی برس بعد مکہ تکر مہیں بیدا ہوئے۔ آپ اس قدر جامع الکمالات اور مجمع الفضائل ہیں کہ انبیاء علیم الصلو ۃ والسلام کے بعد تمام الگے اور پچھلے انسانوں میں سب سے افضل واعلیٰ ہیں۔ آزادمردوں میں سب سے پہلے اسلام قبول کیا اور سفرووطن کے تمام مشاہدواسلامی جہادوں میں مجاہدانہ کارناموں کے ساتھ شامل ہوئے اور سلح و جنگ کے تمام فیصلوں میں آپ شہنشاہ مدین ملی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے وزیر ومشیر بن کرم احلِ نبوت کے ہر ہرموڑ پر آپ کے رفیق وجاں خاررے۔ دو برس تین ماه گیاره دن مسندخلافت پررونق افروز ره کر ۲۲ جمادی الاخری سام درشکل کی رات و فات پالی-حضرت عمرضی الله تعالی عند نے نماز جنازہ پڑھائی اور روضہ منورہ میں حضور رحمت عالم صلی اللہ تعالی علیہ والہ دملم کے پہلوئے مقدی میں ونن ہوئے

اوربیجائز نبیں ہے کہ کوئی ان ہے آ کے قدم رکھے اور معنوی اعتبار سے مقدم ہوجائے کیونکہ آپ نے فقرِ اختیاری کوفقر اضطراری پرمقدم وافضل رکھاہے یہی تمام مشائخ طریفت کا مذہب ہے۔ (10) حضرت زہری رضی اللہ عند آپ کے بارے میں فرمائے ہیں کہ جب حضرت صدیق رضی اللہ عندنے بیعت فلافت لی تو آپ نے منبر پر کھڑے ہو کر خطبہ میں ارشاد فر مایا: (11)

مشرح (10): سيدناابن عمرض الله تعالى عنهما مروى بفرماتے ہيں رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وملم تشریف فر ما تنصے اور آپ ا کے پاس حضرت صدیق اکبر (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) بیٹے ہوئے تنصے ان پر ایک کمبل تھاجس کے دونوں پہلوؤں کو سینے پرایک کا نے (وغیرہ) سے ملارکھا تھا کہ حضرت جبریل علیہ السلام حاضر ہوئے اورانہوں نے اللہ تعالیٰ کی طرف ہے سلام پیش کیا اور عرض کیا یا رسول اللہ (صلی اللہ تعالی علیہ وسلم)! کیا وجہ ہے كهيں حضرت صديق اكبر (رضى الله تعالى عنه) پرايسا كمبل ويكھنا ہوں جے كانے كے ذريعے جوڑ ركھاہے؟ آپ نے فرمایا انہوں نے اپنامال فتے سے پہلے مجھے پرخرج کردیا ہے۔ انہوں نے عرض کی آپ انہیں میری طرف سے سلام ارشا دفر ما نمیں اور ان سے فر مانمیں کہ آپ کا رب (عز وجل) آپ سے پوجھتا ہے کہ کیاتم اس فقر میں مجھ ے راضی ہو یا ناراض؟ راوی فرماتے ہیں نبی اکرم (صلی الله تعالی علیه وسلم) حضرت صدیق اکبر (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) كاطرف متوجه وع اور فرمايا:

ا ابو بكر (رضى الله تعالى عنه) يه جريل عليه السلام بين جوالله تعالى كي طرف مي تهبين سلام كهته بين اور فر مائے ہیں کہ اللہ تعالی ہو چھتا ہے کیاتم اس فقر کی حالت میں مجھ سے راضی ہو یا ناراض؟ راوی فر ماتے ہیں (بیرن کر) حضرت ابو بکرصد لین (رضی الله تعالی عنهٔ) روپڑے اور عرض کی کیا بیس اپنے رب (عز وجل) ہے ناراض موسكا بول؟ ميں اين رب (عزوجل) سے راضي مول ميں اينے رب (عزوجل) سے راضي مول ـ

(حلية الاولياء جلد ٤ ص ٥٠ اتر جمه ٢٨٥٠)

ست رح (11): سيرنا ابو بكر صديق رضي للدعنه كا خطبه

موی بن عقبہ نے اپنی کتاب"مغازی" میں اور حاکم نے "متندرک" میں سیدنا عبدالرحمن بن عوف رضی لله عنه ے روایت کی ہے کہ اس دن سیدنا ابو برصد ابق رضی للدعنہ نے بیخطبہ ارشاد فرمایا وللہ مجھے دن رات میں بھی امارت کا شوق نہیں ہوانہ میں نے اس کی حرص کی نہ میں نے للہ ہے اس کی ظاہر و باطن میں دعاما تکی حقیقت ہے ہے کہ جھے ڈر تھا کہ کہیں فتنہ نہ پیدا ہو جائے نہ مجھے خلافت میں کوئی راحت ہے (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

~ Dy.

ثريف

وجُوار.

امنشيخ

:

:/

(6)

1

اپنا.

2.

(1)

والله ماكنت حريصاً على الإمارة يوماً ولا ليلة ولا كنت فيها راغباً. ولا سألها الله قط في سروعلانية ومالي في الإمارة من راحة

''خدا کی شم ایک دن یا ایک رات کے لیے بھی جی ا ارت کا خواہاں نہیں ہوااور نہ جھے اس کی رغبت ہوادر نہ خلا ہو وباطن جی خدا سے اس کا سوال کیا ہے اور نہ جر بے امارت جی راحت ہے۔''
اللہ تعالیٰ جب بندہ کو کمال صدق پر فائز کر تا اور عزت و منزلت کے مقام پر مشمکن فرما تا ہے تو بندہ صادق منتظر رہتا ہے کہ حق تعالیٰ کی طرف سے کیا تھم ہوتا ہے جیسا بھی اس پر تھم وارد ہوتا ہے وہ اس پر قائم رہتا ہے اس جس وہ اپنی کی طرف سے کیا تھم ہوتا ہے جیسا بھی اس پر تھم وارد ہوتا ہے وہ اس پر قائم رہتا ہے اس جس وہ اپنی تقرف وا فتیار کو کام جس نہیں لاتا یہی صورت حال حضرت صدیق اکر رضی اللہ عنہ کی تھی آپ نے ابتداء جس بھی و لیک ہی تسلیم ورضا کو اختیار فرمایا جس طرح انتہا میں اختیار فرمایا حوفیاء کرام نے ترک دنیا اور حرص و منزلت کے چھوڑ نے کو فقر پر اور ترک ریا ست کی تمثا کو اس لیے پیند کیا کہ رک دنیا اور حرص و منزلت کے چھوڑ نے کو فقر پر اور ترک ریا ست کی تمثا کو اس لیے پیند کیا کہ وی بی عام جیں اور طریقت جس آپ تمام صوفیا دین جس حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ تمام مسلمانوں کے امام عام جیں اور طریقت جس آپ تمام صوفیا کے امام خاص۔

(٢) سيرناعمر فاروق رضى الله عنه:

دومرے خلیفہ راشد، مرہ نگ اہل ایمان، مقتدائے اہل احسان، امام اہل تحقیق، دریائے محبت کے غریق سیدنا ابوحفص عمر بن الخطاب ہیں آپ کے فضائل وکرامات اور فراست و دانائی مشہور و معروف ہیں آپ فراست و صلابت کے ساتھ مخصوص ہیں طریقت میں آپ کے متعدد لطائف و د قائق ہیں ای معنی و مراد میں حضورا کرم ساتھ الی ایشان سے کہ آٹھ تی یہ قطی کے شان عمر کی زبان پر مراد میں حضورا کرم ساتھ الی ایرار شاد ہے کہ آٹھ تی یہ قطی کے ساتھ کے کہ انہاں میں اس مراد میں حضورا کرم ساتھ الی ایرار شاد ہے کہ آٹھ تی یہ قطی کے سات میں اس مراد میں حضورا کرم ساتھ الی ایرار شاد ہے کہ آٹھ تی یہ قطی کے سات عمر کی زبان پر

(بقیہ حاشیہ سنحی سابقہ) بھے ایک بہت بڑا کام سمبردکیا گیا ہے اور میرے کندھوں پر طاقت سے زیادہ بو جھ ڈال دیا گیا ہے گر بھے اللہ کی طاقت اور قوت پر پورا بھر وسہ ہے ہیں کرسید ناعلی رضی للہ عنہ اور سید ناز بیر رضی للہ عنہ نے کہا جمیں خوب زیادہ ندامت ہے کہ جم مشورہ خلافت میں کیوں شر یک نہیں سنے حالانکہ ہم خوب جانے ہیں کہ آپ رضی للہ عنہ بی خلافت کے سب سے زیادہ حق وار ہیں کیونکہ آپ رضی للہ عنہ غار میں نبی ساق اللہ عنہ کی خلافت کے سب سے زیادہ حق وار ہیں کیونکہ آپ رضی للہ عنہ غار میں نبی ساق اللہ عنہ کی مطوم ہے اور بیر بھی معلوم ہے کہ رسول للہ مان فیالے نے اپنی حیات میں آپ رضی للہ عنہ کو امامت کا تھم فر مایا تھا۔

بِلا ﴾ و (12) يبحى فرما ياكه قَدُ كَانَ فِي الْأَمْمِ مُحَدَّ ثُونَ فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فِي أُمَّتِي فَعُمَوُ (بخارى ٹریف) گزشتہ امتوں میں محدثین گزرے ہیں اگر میری امت میں کوئی محدث ہے تو وہ عمر رضی اللہ عنہ ال - (13) طریقت کے بکثر ت رموز ولطا نف آپ سے مروی ہیں اس کتاب میں ان سب کا جمع کرنا وثوار ب البتدان مي سے ايك سے آپ نے فرمايا: العولة راحة من خلفاء السوء بدول كى المنشینی سے گوشد تین میں جین وراحت ہے۔ (14)

مشرح (12): (ترزی کتاب المناقب، ج۵، ص ۳۸۳) (این ماجه مدیث ۱۰۸) مشسرح (13): (صحیح البخاری مناقب عمر بن خطاب رضی الله تعالٰی عنه ، قدیمی کتب خانه کراچی ا /۵۲۱) (جامع التريذي منا قب عمر بن خطاب رضي الله تعالى عنه ، اهن تميني مكتبه رشيديه و بلي ۲ / ۲۱۰) مشرح (14) بعنجب ومجلس كانمول تكين

بیارے بھائیو!

محبت کے متعلق مخترمضمون تحریر ہوااب آخر میں محبت کے ساتھ ساتھ مجلس واجہاع کے بارے میں بھی کھ ذکر کیا جاتا ہے کیونکہ محبت اور مجلس دونوں ایک دوسرے کے لئے لازم وملزوم ہیں کہ جب کسی کی محبت ا پنائے گاتواں کے ساتھ مجلس ضرور ہوگی ،البذااس سلسلے میں بینی محبت ومجلس دونوں کے متعلق بیہاں کچھ روایات جَعْ كَي كُنُ بِينِ،الله تعالى قبول قرمائے۔

- (۱) بے شک اللہ تعالی صالح مسلمان کی وجہ سے اس کے پڑوسیوں سے سو تھر والوں کی بلاء ومصیبت سے حفاظت فرما تا ہے۔ (انجم الاوسلة الحديث: ١٠٨٠، جم ١٢٩)
- (۲) رضائے الی کے لئے ملاقات کر کیونکہ جس نے اللہ تعالیٰ کے لئے ملاقات کی توستر ہزار فرشتے اے مزل تك كانتجاني ماته جات إلى (كشف الخفاء وف الزاك ، الحديث: ١١١١، ج ١، ص ٢٥٥)
- (٣) جب توایخ بھائی میں تین خصکتیں دیکھے تواس سے امیدر کھ (وہ تین چیزیں ہے ہیں) حیاء،امانت ،سچائی اور جب تو (ان تین چیزوں) کو نہ دیکھے تو اس ہے امید نہ رکھ۔ (الکامل فی ضعفاء الرجال، رشدین بن کریب، ج ١٥ م ١٥ - كنز العمال، كمّاب المعربة ، قسم الاقوال، الباب الثاني في آواب المعربة ... الخي الحديث: ٢٣٧٥، ج ٩ بس١١)
- (م) تیرامصاحب وسائقی نه بوگرموکن اور تیرا کھانا ند کھائے گرمتی پر بیز گار۔ (سنن الي داود، كماب الا دب، باب من يؤمران يجالس، الحديث ٣٨٣، ج٣، من ٣٣) (بقيدها شيرا كل صفحه بر)

گوشهین کے دوطریق:

موشہ بینی (15) دوطر یقد سے ہوتی ہے ایک خلقت سے کنارہ کئی کرنے پر، دوسرے ان سے تعلق

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) (۵) تنہائی بہتر ہے برے ساتھی سے اور اچھا ساتھی بہتر ہے تنہائی سے اور اچھی بات بولنا بہتر ہے خاموثی سے اور خاموثی بہتر ہے بری بات بولنے سے۔

(شعب الايمان، باب في حفظ اللسان فعل في السكوت ممالا يعنيه والحديث ٩٩٣ م ٥٠ م ٢٥٢ م ٢٥٠)

(٢) بہت سے جالل عابد ہیں اور بہت سے فاجر عالم ہیں ہی جال عابدوں اور فاجر عالموں سے بچو۔

(الكالل في ضعفاء الرجال محفوظ بن بحر الانطاكي ٢٩٦١/١٩١١، ج٨ م ١٩٥٥)

(٤) توبر عمائتي سے في كيونكرتواس كے ماتھ يہجانا جائے گا۔

(کنزالعمال، کتاب العجمة ، جسم الاتوال، الباب الثالث فی التر ہیب عن صحبة السوه والحدیث: ۲۳۸۳، ج۹، ۱۹) (۸) تو بُرے ساتھی سے نچ کیونکہ وہ جہنم کا ایک نکڑا ہے اس کی محبت تجھے فائدہ نہیں پہنچائے گی اوروہ اپناعبد تجھ ہے وفانہیں کریگا۔ (فردوس الاخبار والحدیث: ۵۵۳، جا، مس ۲۲۳)

(۹) حضرت عمرض الله تعالی عنه ب روایت ہے کہ انہوں نے فر ما یا میر بے نز دیک لوگوں میں زیادہ محبوب ۱۹ ہے جومیر سے نمیع ب مجھ پر چیش کر ہے۔ (الطبقات الکبری، ذکر استخلاف عمر دحمہ الله، ج ۲۲۳ سم ۲۲۳)

(۱۰) تم ہرعالم کے پاس مت بیٹھو گروہ عالم جوتہ ہیں پانچ (چیزوں) سے پانچ (چیزوں) کی طرف بلائے لینی خک سے لیقین کی طرف ،غرور سے تواضع وائکساری کی طرف ، دشمنی سے نصیحت و خیرخواہی کی طرف ، ریاء نمودونمائش سے اخلاص کی طرف۔

ستسرح (15): گوشه نشین کابیان

جان لیج ایمونشین اختیار کرنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ بعض علاء نے کوششین کو بسند کیا ہواں سے میل جول سے افضل قرار دیا ہے ، ان علاء میں حضرت سیّد ٹاسفیان توری ، حضرت سیّد ٹا ابرا ہیم بن ادہم، حضرت سیّد ٹا وا و د طائی ، حضرت سیّد ٹا ابرا ہیم بن ادہم، حضرت سیّد ٹا سلیمان خواص ، اور حضرت سیّد ٹا بشر عافی حضرت سیّد ٹا اللہ تعالیٰ علیہ مثال ہیں ، جب کہ اکثر تا بعین نے میل جول کو پسند کیا ہے کیونکہ دوستوں کا بکثر ت ہونا نیک و تقوی کی کاموں میں معاون ہوتا ہے اور ان علاء نے اُخوت اور اُلفت کے بارے میں وار دہونے والے و تقوی کی کاموں میں معاون ہوتا ہے اور ان علاء نے اُخوت اور اُلفت کے بارے میں وار دہونے والے بنی اُکرم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلّم کے اس فرمان سے استدلال کیا ہے کہ (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

منقطع کرنے سے خلقت سے کنارہ کئی کی صورت ہیہ کہ ان سے منہ موڑ کرخلوت میں بیٹے جائے اور ہم جنول کی صحبت سے ظاہری طور پر بیزارہ وجائے اور اپنے انگال کے عیوب پر نگاہ رکھنے سے راحت پائے فود کولوگول کے ملئے جلئے سے بچائے اور اپنی برائیوں سے ان کو تحقوظ رکھے اور دو سرا طریقہ بیہ کہ خلقت (بھیرہاٹیہ صفیرہابقہ) جب بی اگرم صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کی بارگاہ میں ایک محض پیش کیا گیا جو پہاڑوں میں دو کرع بادت کرتا چاہتا تھا تو آپ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر مایا: نہتم ایسا کرواور نہ بی تم میں سے کوئی دو کراایسا کرے کہ تمہارا اسلام کے بعض مقامات پر صبر کرتا چاہیں سال تک (تنہا) عبادت کرنے سے افضل ہے۔ دو راایسا کرے کہ تنہاں استعاب فی معرف اللہ تعالی علیہ واللہ علیہ واللہ علیہ وآلہ وسلّم کو اللہ تعالی عنہ تو آنہوں نے نبئ اور جنہوں نے گوشتین کو افضل قرار دیا ہے مشاؤ حضر سے سیّد تا فضیل رضی اللہ تعالی عنہ تو آنہوں نے نبئ اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نبیات کیا ہے؟ تو آبہ یصلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نبیات کیا ہے؟ تو آبہ یصلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نبیات کیا ہے؟ تو آبہ یصلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نبیات کیا ہے؟ تو آبہ یصلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّی اللہ علیہ وآلہ وسلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاوفر ہایا:

لَيُسْعَكَ بَيْتُك، وَ امْسِكَ عَلَيْكَ لِسَائُك، وَ ابْكِ عَلْي غَطِيْتُ تِكَ

ر جمه جمیس اینا محرکافی جو، این زبان کوقابویس رکھواور این خطاؤں پرآنسو بہاؤ۔

(جامع التريذي، ابواب الزهد، باب ماجاء في حفظ الليان، الحديث ٢٠٠١، ص ٩٣ ١٨ يعفيرٍ)

گوشئشنی کے فوائد و نقصانات اور اس کی فضیلت کا واضح بیان

جان کیجے!اس معاملہ میں اختلاف لوگوں کے مختلف ہونے کی بنیاد پر ہے۔

فوا کد: گوشتینی اختیار کرنے سے عبادت پر پابندی اور علمی تربیت ہوتی ہے اور انسان کومیل جول کی وجہ ہے کرز دہونے والے گنا ہول سے نجات ملتی ہے جیسے ریا ، اور غیبت میں جتلا ہوتا ، نیکی کا تھم نہ دینا ، اور برائی سے مع نہ کرنا کو چھوڑ تا اور طبیعت میں برے اخلاق کا آنا وغیرہ وغیرہ اور ای طرح آدی صنعت و ترفت کے معالمے میں دنیاوی مصالح کے لئے فارغ ہوجا تا ہے۔

تعلق منقطع کرے اس کی صورت بیہے کہ اس کے دل کی کیفیت بیہ وجائے کہ وہ ظاہرے کوئی علاقہ ن رکھے۔ جب کسی کا دل خلق سے منقطع ہوجا تا ہے تواہے کسی مخلوق کا اندیشہبیں رہتااوراہے کوئی خطرہ ہیں ر ہتا کہ کوئی اس کے دل پرغلبہ پاسکے گااس ونت ایسافخص اگر چہ خلقت کے درمیان ہوتا ہے لیکن وہ خلقت

(بقید حاشیه صفحه سابقه) جوالله عُرِّ وَجَلَّ کی کتاب سے اُنس رکھتا ہے اور جولوگ الله عُرُّ وَجَلِّ کی کتاب کو مضبوطی ہے مكرت بين وبى ذكر خداوندى كى وجدے دنيا بي آرام ياتے بين اور ذكر اللي عَرَّ وَجَلْ كرنے والے ذكرك ساتھ زندہ رہتے ہیں اورای کے ذکر پرفوت ہوتے ہیں اورالشغر وَجُلُ کا ذکر کرنے کے ساتھ ساتھ اس ڈرتے ہیں اوراس بات میں کوئی شک نہیں کہ لوگوں ہے میل جول ان کے لئے ذکر اور فکر میں رکاوٹ بڑا ہے،ای لئے بنی اکرم صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ابتداءً غارِ حرامیں سب سے الگ ہوکر گوٹ نشینی فر ماتے ہتھے۔

جب آ دی خلوت پر مداومت اختیار کرلیتا ہے تو حضرت سید نا جنیدرضی الله تعالی عند کے فرمان کے مطابق اس كے معاملہ كى انتہاء اس مقام پر ہوتى ہے كہ آپ رضى الله تعالى عند فرماتے ہيں: ميں تيس سال سے الله عُزَّ وَخِلْ سے ہم کلام ہوں اورلوگ بجھتے ہیں کہ بیں ان سے گفتگو کررہا ہوں۔

كى (كوشدنتين) ، كها كميا: تجهيم تنهار بني يركس چيز نے ابھارا؟ اس نے جواب ديا: بيس تنهانهيں ہول بلکہ میں اللہ عُزَّ وَجَلُ کا ہم تشین ہوں جب میں جاہتا ہوں کہ اللہ عُزَّ وَجَلِّ مجھے ہم کلام ہوتو میں اس کی کتاب کو پڑھتاہوں اور جب میں اس ہے ہم کلام ہونا چاہتا ہوں تو نماز پڑھتا ہوں۔

ا یک مرتبہ حضرت سبّد تا اولیں قرنی رضی اللہ تعالی عنہ بیٹے ہوئے تھے کہ آپ کے پاس حضرت سبّد نا نمر م بن حیان حاضر ہوئے آپ نے ان سے پو چھا: کیے آتا ہوا؟ انہوں نے جواب دیا: میں آپ سے اُنس حاصل کر اُ آ یا ہول۔ حضرت سیّدُ نااویس قرنی رضی الله تعالیٰ عنه نے فرمایا: میں کسی ایسے آ دمی کوئیس جانیا جواپے رب عُزَّ وَجُلَّ كَ معرفت بهي ركهمًا مواور پيم كى دوسرے سے اُنس حاصل كرے۔

حضرت سبِّدُ نافضيل رحمة الله نعالي عليه فرمات بين: جب مين رات ہوتے ويکھيا ہوں توخوش ہوتا ہوں اور كهنا ہول كه اب ميں اپنے رب عُرِّ وَحَلِّ كى بارگاہ ميں خلوت اختيار كروں گااور جب دن نكلتے و يجما ہول تولوگوں سے ملاقات کو تاپسند جاننے کی وجہ سے وحشت محسوں کرتا ہوں کہ اب وہ چیز آ رہی ہے جو مجھے میرے رب عُرُّ وَجُلُ كَى يادى غافل كردى كى۔

حضرت سبِّدُ نا ما لك بن دينار عليه رحمة الله الغفار ارشادفر مات بين: جوَّخص (بقيه حاشيه الكلِّ صفحه بر)

ہے جدا ہوتا ہے اور اس کے اراد ہے ان ہے منفر دہوتے ہیں بیدر جدا گرچہ بہت بلند ہے لیکن بعید از قیاس نہیں مگریبی طریقہ سیدها اور متنقیم ہے۔ سیدنا فاروق اعظم رضی الله عندای مقام پر فائز تھے ظاہر میں تو مريرآ رائے خلافت اور خلقت میں ملے جلے نظر آتے تھے ليکن حقیقت میں آپ کا دل عز لت و تنہائی ہے رادت پاتا تھا یہ دلیل واضح ہے کہ اہلِ باطن اگر چہ بظاہر خلق کے ساتھ ملے جلے ہوتے ہیں لیکن ان کا دل حق کے ساتھ وابستہ ہوتا ہے اور ہر حال میں خدائ کی طرف رجوع ہوتا ہے اور جس قدر و فت خلق سے ملنے ملے میں مرف ہوتا وہ اسے حق کی جانب سے بلاء وامتحان شار کرتے ہیں وہ خلق کی ہم نشینی ہے حق تعالیٰ کی طرف بھا گتے ہیں وہ خیال کرتے ہیں کہ دنیا خدا کے مجوبوں کے لیے ہرگزیاک وصاف نہیں ہوتی (16)

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) مخلوق سے گفتگو کے سبب اللہ عُڑ وَجُلُ کی ہم کلامی سے مانوں نہیں ہوتاوہ کم عمل اور دل كاندهاب اوراك في ابني عمر ضائع كروي_

دومرافا مکرہ: گوشد شینی کی وجہ سے انسان ان گناہوں سے محفوظ رہتاہے جوعموماً میل جول کی وجہ سے مرز دہوتے ہیں مثلاً غیبت اور ریا کاری میں مبتلا ہوتا ، نیکی کا حکم نہ دینا اور نہ ہی برائی ہے منع کرنا اور ان سب کا ذكرايخ مقام يرآئ كا

حاصل کلام یہ ہے کہ مطلق طور پر بیتیم لگانا ناممکن ہے کہ گوشہ بینی اور میل جول میں سے ایک بہتر ہے کیونکہ یادگوں کے مراتب کے اعتبار سے مختلف ہوتا ہے اور ان بیس حالتِ اعتدال ہی مبتر ہے کہ انسان اس قدر نتہا نہ ہو جائے کہ میل جول سے حاصل ہونے والے فوائد کھود ہے اور نہ بی لوگوں سے اس قدر بے تکلف ہوجائے کہ تنہائی کے فوائد ضائع کردے اور گوٹ نشین سے مراد ہیہ ہے کہ وہ اپنے شرے لوگوں کو دورر کھے اور کمل طور پراپنے رب وَ وَجَلَّ كِ ذَكر كَى طرف متوجه بهواور لبي اميدين نه باند هے پس لبي اميدين نه باند هينے كي وجه ہے اس كانفس پرائن رہے گا اور تنہائی کے ذریعے جہادا کبر کی نیت کرے اور اس سے مراد نفس سے جہاد کرنا ہے جیسا کہ صحابہ كرام عليهم الرضوان في ارشاوفر مايا: دَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ ترجمه: بهم جهاواصغرے جِهَادا كَبِرِي طرف لوث ربي بين _ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - اس بات كو يجونو فا كده موكار وَاللهُ أَعْلَمُ وَالْيَهِ الْمَوْجَعُ وَالْبَابُ مشرح (16): ای لئے دنیا محبوبان خدا سے دورر کھی جاتی ہے

الله تعالی دنیا کواپنے محبوب سے ایسا دور فرما تا ہے جیسے بلاتشبیہ بیار بچے کواس سے معز (لینی نقصان دہ) چروں سے مال دور رکھتی ہے۔ (بقيەەاشيەا گلےمنی ير)

کیونکہ احوال دنیا مکدر ہوتے ہیں جیسا کہ حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ نے فر مایا:'' حار اسست وعلی البلوٰی ہلا ہلوٰی محال'' ونیاایا گھرہےجس کی بنیاد بلاؤں پررکھی گئی ہے محال ہے کہ بغیر بلا کے دورہ

حضرت فاروق اعظم رضى الله عندرسول خدا سان الله المحصوص صحابه ميس سے ہيں اور بارگاہِ الله ميں آپ كتمام افعال مقبول بين حتى كدابندا جب مشرف باسلام جوئ تو جريل عليه السلام في باركاد رسالت مين حاضر بوكرع ض كيا: قد استبين يأ محمد اهل السمآء بأسلام عمر يارسول الله آسان والے آج عمر کے مشرف باسلام ہونے پر بشارت وتہنیت دیتے ہیں اور وہ خوشیاں منارہے ہیں۔ صوفیاءکرام گدڑی پہنتے اور دین میں صلابت و ختی اختیار کرنے میں آپ کی بیروی کرتے ہیں اس لیے کہ آ پتمام امور میں سارے جہان کے امام ہیں۔

(٣) حضرت عثمان ذ والنورين رضي الله عنه:

تيسر ے خليفه راشد ،مخز ن حياء اعبد اہل صفاء متعلق بدر گاہِ رضاء متحلّی بطر يق مصطفی ، سيد تا ابوعمرعثان بن عفان ذوالنورين رضى الله عنه بيل - برلحاظ سے آپ كے فضائل واضح اور آپ كے مناقب ظاہر ہيں۔ حضرت عبدالله بن رباح اورحضرت ابوقاً وہ رضی الله عنهما بیان کرتے ہیں کہ جس دن بلوا ئیوں نے آپ کے گھر کا محاصرہ کیا ہم امیر المونین سیدنا عثمان ذوالنورین رضی الله عند کے پاس موجود تھے بلوائی

(بقيه ماشيه صفح سابقه) وَيَدُعُ الْإِنْسِ فِ الشِّي دُعَاهَ الْإِلْفَةِ وَكَانَ الْإِنْسِ عَجُولًا ٥

ترجه کنز الایمان: اور آ دی برانی کی وعا کرتا ہے جیسے بھلائی مانگتا ہے اور آ دمی بڑا جلد باز ہے آ دى اين مند برائى ما نكمّا بجس طرح كهاب لي يعلانى ما نكمّا ب-الله (عُرَّ وَجُلَّ) جانبا ب كداس بين كتناضرر بي بيدها ما نگتا ہے اور و فہيں ديتا۔ (پ١٥، ين اسرائيل:١١)

(چرقرمایا)ارشاد بوتاب:

لَا يَغُرُّنُكَ تَقَلُّبُ الَّذِيْنَ كَغَرُوا فِي الْهِلَادِ O مَتَاعٌ قَلِيْلٌ " ثُمَّ مَأْوْسِهُمْ جَهَنَّمُ " وَبِنْسَ الْبِهَادُ O تم کودھو کے میں نہ ڈال دے کا فروں کا اللے کہلے شہروں میں پھر نامیتھوڑی پونجی ہے پھران کا ٹھکانہ جہنم ہے

اور بُرا تُعكاند ب_ (پس،العمران:۱۹۲، ۱۹۷)

ست رح (17):سنن ابن ماجه،مقدمه، عدیث ۱۰۳

جب دروازے کے سامنے جمع ہو گئے تو آپ کے غلامول نے ہتھیار اٹھالیے آپ نے فر مایا جو ہتھیار نہ اٹھائے وہ میری غلامی سے آزاد ہے راوی بیان کرتے ہیں کہ ہم اپنے خوف کے سبب باہر نکل آئے اثنائے راہ میں حضرت امام حسن ابن علی مرتضیٰ رضی الله عنبما آتے ہوئے ملے ہم ان کے ہمراہ پھر حضرت عثمان رضی الله عندك ياس آ محيحة تاكرد يكصيل امام حسن مجتبى رضى الله عندكيا كرتے بيل جب امام حسن مجتبى رضى الله عند اندرداخل ہوئے توسلام عرض کیا پھر بلوائیوں کی حرکت پراظہار افسوس کرتے ہوئے کہا، اے امیر المومنین، میں آپ کے علم کے بغیر مسلمانوں پر تکوار بے نیام نہیں کر سکتا آپ امام برحق ہیں آپ تھم دیجئے تا کہ آپ ے اس قوم کودور کروں۔حضرت عثمان رضی الله عندنے جواب میں فرمایا:

يأابن اخى ارجع واجلس في بيتك حتىٰ يأتى الله بأمرة فلاحاجة لدا في اهر اق الدماء ''اےمیرے بھائی علی رضی اللہ عنہ کے فرزند جاؤا ہے گھر آ رام کرویہاں تک کہ اللہ کا کوئی تھم دارد ہوہارے لیےلوگوں کےخون بہانے کی ضرورت نہیں۔''

مقام خلت ودوئی میں، بلاومصیبت (18) کے درمیان، تسلیم ورضا کی بیروثن علامت ہے آپ کا بیر طرز عمل حضرت ابراہیم خلیل اللہ علیہ السلام کے اس طرزعمل کے بالکل مماثل ہے جوان سے آتش نمرود کی آ زمائش کے وقت ظہور میں آیا تھا چنانچے نمر و دملعون نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کا خاتمہ کرنے کے لیے آ گ جلائی اور ان کو گھو پھن (منجنیق) میں رکھا گیا تو جبریل علیہ السلام آئے اور عرض کیا'' ہل لك من حاجة "كيا آپكوكوئى حاجت ب ج حضرت خليل عليه السلام في مايا: "أمام اليك فلا" بنده سرايا مخان ہے لیکن تم سے کوئی حاجت نہیں جریل علیہ السلام نے عرض کیا پھر اللہ تعالیٰ سے عرض سیجئے ، فر مایا "حسبى من سوالى علمه بحالى" حق تعالى مير بسوال سے بنياز ہوه ميري حالت كوجا تا ہے مطلب یہ کہ مجھے اپنا حال عرض کرنے کی کیا ضرورت ہے۔وہ جا نتا ہے کہ مجھے پر کیا بیت رہی ہے وہ میرے

تشرح (18): مبر کی حقیقت:

حفرت سيدنا شيخ عبدالقا درجيلاني تطب رباني غوث صمراني رحمة اللدتعالي عليه يصر كمتعلق دريافت كيا کیا تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر ما یا کہ مبریہ ہے کہ بلاومصیبت کے وقت اللہ عز وجل کے ساتھ حسن اوب ر کے اور اُس کے فیصلوں کے آگے مرتسلیم تم کردے۔ (بجۃ الاسرار، ذکر ثی من اجوبتہ ممایدل علی قدم رائخ جس ۲۳۳)

معاملہ کو مجھ سے بہتر سجھتا ہے وہ خوب جانتا ہے کہ میری درنتگی وصلاح کس چیز میں ہے۔ (19) حضرت عثان ذوالنورین کامعاملہ بھی بالکل ای کے مشابہ اوروہ حضرت خلیل علیہ السلام کو بخینق میں رکھے جانے کے مقام پر متصاور بلوائیوں کا اجتماع ، آتش نمرود کے قائم مقام اور امام حسن مجتبی ، حضرت جریل علیه السلام کی عبکہ ہتھے کیکن ان دونوں واقعہ میں فرق ہے ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو اس بلا میں نجات ملی تھی اور حضرت عثمان ذوالنورين رضى الله عندال بلا ميل شهيد موئے تھے كيونكه نجات كاتعلق بقاسے ہے (20) اور ہلا کت کا تعلق فناہے فنا و بقا کا ذکر پہلے بیان کر چکے ہیں .

الغرض صوفياء كرام جو مال و جان خرج كرتے ہيں اور بلاؤں ميں تسليم ورضا اور عبادت ميں اخلاحق برتے ہیں، وہ سب انہیں کی اقتداء میں ہے۔ درحقیقت آ بحقیقت وشریعت کے امام برحق ہیں اور آپ کی طریقت میں تربیت یا تربیت دری میں ظاہر ہے۔

(۴) حضرت على مرتضى كرم الله وجهه:

چوتھے خلیفہ راشد ، اخی مصطفی ،غریق بحر بلا، حریتی تارولا ، مقتدائے جملہ اولیا ، واصفیا ، سید تا ابوائسن رضی الله عنه علی بن ابی طالب کرم الله و جهه بیل _طریقت میں آپ کی شان عظیم اور مقام رفیع ہے اصول حقائق کی تشری و تعبیر میں آپ کو کمال دستری حاصل تھی یہاں تک کہ حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیہ فرمات بي كه شيخنا في الاصول والبلاء على الموتصى اصول وبلاء مين بمارے رہنما و پيشوا حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ ہیں اور آ پ علم طریقت اور اس کے معاملات میں ہمارے امام ہیں علم طریقت کوابلِ طریقت اصول کہتے ہیں،معاملات طریقت دراصل بلاؤں کا کمل ہے۔

منقول ہے کہ کسی نے حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ سے عرض کیا اے امیر المومنین! مجھے کوئی وصیت فرهائي-آب فرهايا:

لا تجعل اكبر شغلك بأهلك وولدك فأن يكن اهلك وولدك من اولياء الله تعالى فأن الله لا يضيع اوليائه وان كأنو اعداء الله فما همك وشغلك لاعداء سيمانه. "اينالو

ست رح (19) :تغیر صاوی ،ج ۴، ص ۷۰ ۱۱، پ ۱۸ الانبیاء: ۲۸ ستسرح (20): اس واقعہ سے ان لوگوں کو آسلی ملتی ہے جو باطل کی طاغوتی طاقتوں کے بالمقابل استقامت کا پہاڑین کرڈٹ جاتے ہیں۔

عیال سے انہاک تیراسب سے مشغلہ نہ بن جائے اگر تیرے اہل دعیال اولیاء میں سے ہیں تو اللہ تعالیٰ اپنے ولیوں کو ضائع نہیں کر تااور اگر وہ دھمنِ خدا ہیں تواس کے دشمن سے مجھے کیا سرو کار؟''

بيمسكلمن حون الله سے دلى انقطاع وعلحد كى سے متعلق ہے وہ اپنے بندوں كوجيسا جا ہتا ہے ركھتا ے چنانچے حضرت موکی علیہ السلام نے اپنی اہلیہ کو جو کہ حضرت شعیب علیہ السلام کی دختر تھیں انتہائی نازک (در دِزہ) میں چھوڑ کر تسلیم در ضائے البی اختیار فر مائی اور حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنی بی بی حضرت ہاجرہ ادرا پے فرزند حضرت اساعیل علیہ السلام کو ہے آب و گیاہ میدان میں چھوڑ کر رضائے الٰہی پر شاکر ہو گئے انہوں نے ان کواپناسب سے بڑامشغلہ نہ جانا اور ہمہ تن ہوکر دل کوحق سے داصل کرلیا بال آخر انہیں دونوں جان میں سر فرازی حاصل ہوئی۔ (21)

حفرت علی مرتضی رضی الله عندے ایک اور موقعہ پر کی نے دریافت کیا کہ سب ہے اچھا عمل کونسا ے؟ آپ نے فرمایا: غذاء القلب بالله تعالى الله تعالى كساتھ دل تو نگر بنانا (22) جودل فداك

ستسرح (21): میرے بھائیو! جلداز جلد گناہوں ہے تو بہ کرلواوران کے نقش قدم پر چلو جو بخشش یا گئے اور جنہوں نے اپنے آپ کور صائے الٰہی عز وجل کے حصول میں تفکادیا ، کاش کہتم انہیں راتوں کی تاریکیوں میں دیکھوکہ وہ عبادت میں مشغول ہوں گے اور اپنے ربعز وجل کی کتاب کی تلاوت کرتے ہوں گے اور جنہوں نے اپنی پیشانیاں اپنے رب عزوجل کے حضور جھکا دیں اور اپنی حاجات اس رب عز وجل کی بارگاہ میں پیش کر دیں۔ ستسرح (22): حعزت سَيِّدُ نا داؤدعلى مبينا وعليه الصلوَّة والسلام كے دا قعات ميں ہے كه اللَّهُ عَزَّ وَجُلَّ نِے آپ علیہ السلام کی طرف وی فر مائی: تمہارا گمان ہے کہتم مجھ سے محبت کرتے ہو، اگر تمہیں واقعی مجھ سے محبت ہے، تواپنے دل ہے دنیا کی محبت نکال دو کیونکہ میری محبت اور دنیا کی محبت ایک دل میں اکٹھی ہیں ہوسکتیں۔اے داؤد (علیہ السلام)! مجھ سے خالص محبت کرو اور دنیا والوں ہے میل جول رکھو ،لیکن دین کے معالم میں میری اللاعت كرو،لوگول كى اطاعت ندكرنا البته! ان كى جوبات ميرى محبت كےموافق ہواہے اختيار كرواورجو بات مشتبر ہوتواسے میرے حوالے کر دو،میرے ذمہ کرم پر ہے کہ میں تبہارے امور کی تدبیر اور ان کی پختلی میں جلدی کروں، میں تمہارا قائدور ہنما بنول، تمہیں بن مائے عطا کروں اور مشکلات میں تمہاری مدد کروں۔ میں نے قشم کھائی ہے کہ صرف ای بندے کوثواب عطا کروں گا ،جس کے إرادہ وطلب کوآ ز مالوں کہ وہ میرے سامنے کھڑا ہونے سے ڈرتا ہے اور جھے سے نیازی اختیار نہیں کرتا، جب تم ایسے ہوجاؤگے تو (بقیہ حاشیہ ا<u>گلے</u> صفحہ پر)

ساتھ خی ہوتا ہے اسے نہ تو دنیا کی بیستی پریشان کرسکتی ہے اور نہ دنیا کی ہستی خوش کرسکتی ہے در حقیقت میفقرو صفوت کی طرف لطیف اشارہ ہے جس کا ذکر کیا جاچکا ہے۔ لہذاہل طریفت کو جاہیے کہ عبادات کے حقائق، اشارات کے دقائق، دنیا وآخرت کے مال ہے انقطاع اورتفتر پرالی کےنظارہ میں آپ کی افتراءکرے۔

باب:8

ائمه طريقت از ابل بيت اطبار

رسول الله مان فلا کے اہلی بیت وہ حضرات ہیں کہ جن کی طہارت ازل سے مخصوص ہے (1) ان میں کا ہر قر دطریقت میں جامع و ممل تھا (2) مشائخ طریقت اور صوفیاء کے ہرعام و خاص فرد کے بیانام رہے ہیں ان میں چند حضرات کا مختصر تذکرہ کرتا ہوں:

مشرح (1): الله تعالى في ارشادفر مايا:

اِثْمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُدُوبِ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اقْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطَهِيرًا ٥

الله تو یجی چاہتا ہے اے نبی کے گھر والو کہ تم سے ہرتا پاکی دور فر ما دے اور تمہیں پاک کرکے خوب سخرا کردے (پ۲۲ءالاحزاب:۳۳)

لین گناہوں کی نجاست سے تم آلودہ نہ ہو۔ اس آیت سے اہلِ بیت کی فضیلت ٹابت ہوتی ہے اور اہلِ بیت کی فضیلت ٹابت ہوتی ہے اور اہلِ بیت کی نظریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے از واج مطہرات اور حضرت خاتون جنت فاطمہ زبرااور علی مرتفی اور حسنین کر بیمن رضی اللہ تعالٰی عنہ سے داخل ہیں ، آیات واحادیث کوجمع کرنے سے بی نتیج نظاہ ہوار بی حضرت امام ایومنصور ماتریدی رضی اللہ تعالٰی عنہ سے منقول ہے ، ان آیات ہی اہلِ بیت رسول کر بیم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایومنصور ماتریدی رضی اللہ تعالٰی عنہ سے منقول ہے ، ان آیات ہی اہلِ بیت رسول کر میم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایومنصور ماتریدی رضی اللہ علیہ والہ وسلم کو ایومنصور ماتریدی رضی اللہ علیہ واللہ واللہ کی ہوئے کی سے اور ایومنصور ماتریک کے بیابند رہیں ، گناہوں کو نا با کی سے اور پر ہیزگاری کو بیا کی سے استعارہ فر مایا گیا کہونکہ گناہوں کا مرتکب ان سے ایسا ہی ملؤث ہوتا ہے جیسا جہم میاستوں سے ۔ اس طرز کلام سے مقصود سے کہ ارباب عقول کو گناہوں سے نفر سے دلائی جائے اور تقوٰ ی و پر ہیزگاری کی ترغیب دی جائے۔

ستُرح (2): مرنى آقاصلى الله عليه وسلم كي كرواك:

سب سے پہلے حضرت سیدنا علی المرتضی ، حضرت سیدتنا فاطمۃ الزهراء، حضرت سیدنا حسن اور حضرت سیدنا حسن اور حضرت سیدنا حسن رضی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کے سب سے سیدنا حسین رضی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کے سب سے قریبی رشتہ دار ہیں۔ چنا نچہ حضرت سیدتنا فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مروی ہے (بقیہ حاشیہ اسطے صغے پر)

(۱) سيدناا مام حسن مجتبي رضي الله عنه:

انمہ اہل ہیت اطہار میں ہے جگر بند مصطفی ، ریحان دل مرتضی ، قرق العین یدہ زہرا ، ابوجمد سیدتا اہام حسن بن علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہما ہیں (3) طریقت میں آپ کی نظر کامل اور تعبیرات تھا کئی میں اعلی درجہ (بقیہ صافیہ سے مسلم اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ عنہا نے مرس کے ہاں تشریف لانے اور ارشا دفر مایا : میرے دونوں بیٹے بعنی حضرات حسن و حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما کہاں ہیں؟ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے عرض کی : آج جب ، م نے صبح کی تو ہمارے گھر میں کھانے کے لئے کوئی چیز مہیں تو حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے محمد فر ما یا کہ میں ان دونوں کو کہیں نے جا تا ہوں ، جھے ڈ رہے کہ میں تو حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مجھے فر ما یا کہ میں ان دونوں کو کہیں نے جا تا ہوں ، جھے ڈ رہے کہ میں تیرے پاس (بھوک کی وجہ ہے)روئیں گے اور تمہارے پاس انہیں کھلانے کو پیچھنیں۔ پس وہ فلاں یہودی کی طرف گئے ہیں۔

میامیرالمؤمنین حضرت علی ابن الی طالب رضی الله تعالی عند کے فرزندا کبر ہیں۔ ان کی کنیت ابومجہ اور لقب سبط تیمبر وریحانۃ الرسول ہے۔ ۱۵ رمضان سمجے میں آپ کی ولا دت ہوئی۔ آپ جوانان اہل جنت کے سروار ہیں اور آپ کے فضائل ومنا قب میں بہت زیادہ حدیثیں وار دہوئی ہیں۔ آپ نے تین مرتبہ ابنا آ دھا مال خدا تعالیٰ کی راہ میں خیرات کردیا۔

(بقیہ حاشیہ اسٹے صفحہ پر)

ك وسرس حاصل تقى - (4) يهال تك كدآب في الذي وصيت ميس فرمايا:

عليكم بحفظ السرائر فأن الله تعالى مطلع على الضمائر "تم امرارر بانى كى تفاظت من محكم ربنا كيونكم الله تعالى دلول كي بعيدول سے واقف ہے۔"

(بقیہ حاشیہ سفحہ مابقہ)امیر المؤمنین حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ کی شہادت کے بعد کوفہ میں چالیس ہزار مسلمانوں نے آپ کے دست مبارک پرموت کی بیعت کر کے آپ کوامیر المؤمنین منتخب کیالیکن آپ نے تقریباً چھاہ کے بعد جمادی الاولی اسم چیس حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ کے ہاتھ پر بیعت فرما کر خلافت ان کے بپر د فرمادی اورخود عبادت وریاضت میں مشخول ہو گئے۔

اس طرح حضورا کرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم نے جوغیب کی خبر دی تھی وہ ظاہر ہوگئی کہ میر ایہ بیٹا سید ہے اوراس کی وجہ سے اللہ تعالی مسلمانوں کی وہ بڑی جماعتوں بیں سلم کرادے گا۔ چنانچہ حضرت امام حسن رضی اللہ تعالی عنہ اگر خلا منے کہ حضرت امام حسن اور حضرت امام حسن اللہ تعالی عنہ کی جو اور سلمانوں کے در میان بڑی ہی خوز برجنگ ہوتی جس سے ہزاروں عورتیں بیوہ اور لاکھوں نے پیتم ہوجائے اور سلمان سام کا شیر از وہ بھر جاتا گر حضرت امام حسن رضی اللہ تعالی عنہ کی خیر بید ظبیعت اور نیک مزاجی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ پیند ظبیعت اور نیک مزاجی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید ظبیعت اور نیک مزاجی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید ظبیعت اور نیک مزاجی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید ظبیعت اور نیک مزاجی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس آپ بید کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید کیں تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں آپ بید کین میں بید منورہ زمرون کی کی بدولت مسلمانوں میں خوز برجی کی تو بت نہیں آئی ۔ ۵ رہے الاول میں جس میں اللہ ہوئے۔

(الا کمال فی اسا والر جال محرف الحاور فعل فی اصحابیت مین ۵۹۰) (واسد الغابیت الحمن بن علی من ۲۶مس ۱۵ و ۲۲مس معنیا) منسسر حرح (4) : حضرت امام حسن رضی الله تعالی عند سے بوقت جاگئی بہت بے مبری و بے قراری ظاہر بموئی تو صفرت امام حسین رضی الله تعالی عند اس قدر هجرا کیوں رہ معنیات الله تعالی عند رسول الله صلی والله تعالی علیه وآلد وسلم و حضرت علی و حضرت فاطمہ و حضرت خدیجہ و معنیات آپ رضی الله تعالی عند رسول الله صلی والله تعالی علیه وآلد وسلم و حضرت علی و حضرت فاطمہ و حضرت خدیجہ و حضرت جز و و حضرت جعفر رضی الله تعالی عند نے معنی جان الله تعالی عند نے فرایا کہ اسے میرے بھائی ایش ایس وقت الله تعالیٰ کے ایک ایسے امر میں واضل ہور ہا ہوں کہ میں ہیں میں میں فرایا کہ اسے میرے بھائی ایس الله تعالیٰ کی ایسی کا کو کیا ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل ہوں کہ ان کے مثل کو بھی میں نے دیکھائیں واضل کہ ان میارک سے نظراور ۵ دیکھائیں واضل کی ان کے دونات یائی۔

(تاريخ الخلفاء، ريحانة الرسول حسن بن على رضى الله عنه ، ص ١٥٢ _ ١٥٣)

اس کی حقیقت ہیہے کہ بندہ اسرار ربانی کی حفاظت ایس بی کرتا ہے جس طرح دلوں کے بھیدوں کواہ دوسروں سے پوشیدہ رکھتا ہے لہٰڈا حفظ اسرار ہیہے کہ غیروں کی طرف متوجہ نہ ہواور حفظ صائر ہیہے کہاں کے اظہار میں حیاء مانع ہو۔

علم طریقت کے حقائق ولطائف میں بلند مرتبہ کا اندازہ اس واقعہ سے لگایا جاسکتا ہے کہ جب فرقد قدر یہ کوعروج ہوا اور معتز لد کا مذہب بھیلا تو حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت امام حسن بجتبی رضی اللہ عنہ کی خدمت میں بدیں مضمون خطاکھا:

بسم الله الرحم الرحيم ٥ السلام عليكم يا ابن رسول الله وقرة عينيه ورحمة الله وبركاته. اما بعن فانكم معاشر بني هاشم كالفلك الجاريته في بحر لجي ومصابيح الدجي راعلام الهذى والائمة القادة الذين من تبعهبنجي كسفينة نوح المشحونته التي يؤل اليها المومنون وينجو فيها المتمسكون فماقولك يا ابن رسول الله عند حيرتنا في القدر واختلافنا في الإلستطاعة لتعليدا بما تأكن عليه رأيك فانكم ذريته بعضها من يعض بعلم الله علمتم وهو الشاهد عليكم وانتم شهداء الله على الناس. والسلام اللہ كے نام سے جور حمن ومبريان ہے آپ پر خدا كاسلام اور اس كى رحمت و بركت ہوا ب رسول مَنْ اللَّهِ اللَّهِ خَدَا كَ فِرْ زَيْدَاوِرَانِ كَي چشمانِ مبارك كى راحت، آپ گروه بني ہاشم ميں اس تشتی كى ما نند ہيں جو گہرے واند چرے سمندر میں چل رہی ہوآ پ ہدایت کے روشن چراغ اور اس کی نشانیوں میں سے ہیں اور آپ ان ائمہ دین کے سرخیل وقائد ہیں کہ جس نے ان کی بیروی کی وہ اس طرح نجات یائے گاجس طرح کشتی نوح علیه السلام میں سوار ہونے والے مسلمانوں نے نجات پائی اے فرزندِ رسول آپ کا کیا ارشاد ہے جوقدرواستطاعت (جروقدر) کے مسئلہ میں ہمیں پریشانی لاحق ہے (5) آپ ہماری رہنمائی فرماتے ہوئے بتائے تا کہ اس مسئلہ میں ہمیں معلوم ہوجائے کہ آب کی روش کیا ہے؟ کیونکہ آب فرزند رسول مان الله الله تعالی نے آپ حصرات کوعلم خصوصی سے نواز اے وہ آپ سب کا محافظ ہے اور مشر (5): تدریها یک فرقه جوتفذیر کالا تکارکرتا ہے۔ اوران کے نزدیک بندہ اپنے انعال اختیار بیکا خود

ہے۔ جربیدہ فرقہ جواپنے آپ کومجبور محض بھتا ہے کہ جیبالکھ دنیا گیا دیبا ہی انسان کرنے پرمجبور ہے۔

آپتمام لوگوں پر خدا کی طرف ہے محافظ ونگہبان ہیں والسلام! حضرت امام حسن مجتبی سلام اللہ علیہ نے اس مضمون کا جواب مرحمت فرمایا:

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد انتها الى كتابك عند حيرتك وحيرة من وعت من امتنا والذي عليه رائى ان من لم يؤمن بالقدر خيرة وشرة من الله تعالى فقد كفرو من جل البعاص على الله فقد فجر، ان الله لا يطاع باكراة ولا يعصى بغلبة ولا يهبل العباد فى ملكه لكنه البهالك لها يملكهم والقادر على ما عليه قدرهم فأن ايتم وابالطاعة لم يكن لهم اختيار ولالهم عنها مشبعا، وان اتوا بالبعصية وشاء ان يمن عليهم فيحول بينهم وبينها فعل وان لم يفعل قليس هو عملهم عليها اجبارا ولا الزمهم اكراها اياها باحتجاجه عليهم ان عرفهم ومكنهم وجعل لهم السبيل خذوا مادعاهم اليه واتركوا مانهم عنه والله الحجه البالغه والسلام

اللہ کے نام سے جورت ورجیم ہے مکتوب تمہارا جھے موصول ہوا جس میں تم نے اپنی ادرامت کے دور کوگوں کی پریشانی کا تذکرہ کیا ہے اس مسئلہ میں میری جورائے ہے دہ یہ ہے کہ جو تفی نیک وبداور لقتر پر پر ایمان نہیں رکھتا وہ کافر ہے اور جو اپنے گناہوں کا ذمہ دار خدا کو تھم اتا ہے وہ ہے ایمان ہے اللہ تقالی نے اپنے بندوں کوشتر ہے مہار نہیں چھوڑا ہینہ وہ جمراً اطاعت کر اتا ہے اور نہ جمراً گناہ لیکن بندوں کی تقالی نے اپنے بندوں کوشتر ہے مہار نہیں چھوڑا ہینہ وہ جمراً اطاعت کر اتا ہے اور نہ جمراً گناہ لیکن بندوں کی تقالی نہ کہ ورکر دیا جاتا تو ان کے لیے کوئی اختیار نہ ہوتا اور انہیں طاعت کے سواکوئی چارہ کار نہ رہتا اورا گربند ہے اس کی محصیت کر ہیں اور خدا کی مشیت ان پر احسان کرتا چا ہے تو ان کے اور ان کے گناہ کے در میان کوئی فعل حاکل کر دیتا ہے اب اگر وہ ارتکاب معاصی نہ کر سیس تو یہ بات نہیں ہے کہ خدا نے انہیں مجبور کر دیا تھا اور نہ جمرے وہ فعل ان پر لاڑم کر دیا تھا بیان پر دلیل و جمت کے طور پر ہے اگر انہیں اس کی معرفت ہو۔ اللہ تعالیٰ نے ان فعل ان پر لاڑم کر دیا تھا بیان پر دلیل و جمت کے طور پر ہے اگر انہیں اس کی معرفت ہو۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے داہ بدایت بنادی ہے لہذا جس کے کرنے کا تھم دیا ہے اے کرواور جس سے بچنے کا تھم دیا ہے اسے کرواور جس سے بچنے کا تھم دیا ہے اس کی دواور اللہ تھی کے لیے داہ بدایت بنادی ہے لیا خد ہے۔ (6) والسلام

سشرح (6): قضاوقدر کے مسائل عام عقلوں میں نہیں آسکتے ،ان میں زیادہ غوروفکر کرناسبب هلاکت ہے، صدیق وفاروق رضی اللہ تعالی عظما اس مسئلہ میں بحث کرنے سے منع فرمائے گئے۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

حفرت امام حسن مجتمیٰ رضی اللہ عنہ کے تل و برد باری کا اندازہ ای واقعہ سے لگایا جاسکتا ہے کہ ایک روز حفرت امام حسن مجتمیٰ کوفعہ کے دارالخلافہ کے درداز سے پرتشریف فرما تصصح اسے ایک دیماتی آیاادر اس نے آتے ہی آپ کوادر آپ کے دالدین کوگالیاں دینا شروع کردیں آپ نے اس سے پوچھا کیا تو بھوکا بیاسا ہے یا تجھ پرکوئی مصیبت پڑی ہے اس نے پھر کہا آپ ایسے ہیں اور آپ کے دالدین ایسے ہیں حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ نے اپنے غلام سے فرمایا طشت میں چاندی بھر کرلا و اور اسے دے دو پھر فرمایا اسے دیماتی ہمیں معذور بھنا گھر میں اس کے سوا پھھاور نہ تھاور نہ تھاور نہ اس کے دینے سے انکار نہ ہوتا

(بقیہ حاشیہ منی سابقہ) ماوشا (ہم اور آپ) کس گفتی ہیں ...! اتنا بھے لو کہ اللہ تعالیٰ نے آدی کو مثل پھر اور دیگر
جمادات کے بے مس وحرکت نہیں پیدا کیا، بلکہ اس کو ایک نوع اختیار (ایک طرح کا اختیار) دیا ہے کہ ایک کام
چاہے کرے، چاہے نہ کرے اور اس کے ساتھ ہی عقل بھی دی ہے کہ بھلے، بُرے، نفعہ انقصال کو پہچان سکے اور ہر
حسم کے سامال اور اسباب مہیا کر دیے ہیں، کہ جب کوئی کام کرنا چاہتا ہے اُس قسم کے سامال مہیا ہوجاتے ہیں اور
اسی برمؤاخذہ ہے۔ (نی منح الروض الدا زہر میں ۲۲۔ ۲۳)

اپنے آپ کوبالکل مجبور یابالکل مختار مجمعا، دونوں گرائی ہیں۔ (وفی الحدیقۃ الندیة، جا، ۹۰۵) بُرا کام کرکے نقذیر کی طرف نسبت کرنا اور مشیتا لہی کے حوالہ کرنا بہت بُری بات ہے، بلکہ تکم یہ ہے کہ جو اچھا کام کرے، اے منجانب اللہ کے اور جو برائی سرز وہوائس کوشامت نفس تضور کرے۔ مَنَا مَنَا مَنَا لَهُ عَنْ حَسَنَة فَيِنَ اللهِ مُ وَمَنَا اَصَابَكَ مِنْ سَيِّنَة فَيِنْ نَفْسِكَ مَ

اے سننے والے تھے جو بھلائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ تیری اپنی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اپنی طرف سے ہو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہے اور جو برائی پنتے وہ تیری اپنی طرف سے ہو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اللہ کی طرف سے ہو برائی پنتے وہ تیری اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی برائی پنتے وہ تیری اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی برائی کی بر

ہب دیہاتی نے آپ کا بیصبر وقتل دیکھا تو کہنے لگا میں گواہی دینا ہوں کہ یقینا آپ فرزندِ رسول سائٹھالیا ہم ال

حقیقت بیہ ہے کہ تمام مشائخ واولیاء کی بیرصفت آپ کے اتباع میں ہے کیونکہ ان کے نز دیک بھی لوگوں کا برا بھلا کہنا برا برہے اور ان کے ظلم وستم اور سب وشتم سے وہ کوئی اثر نہیں لیتے۔

(٢) حضرت امام حسين گلگلول قبارضي الله عنه:

مشرح (7): حضرت امام حسين رضي الله تعالى عنه

سید الشهد اء حفرت امام حسین رضی الله تعالی عنه کی ولادت باسعادت ۵ شعبان سیج کو مدینه منوره میس الشید البید البید البوعبد الله اور تام تامی حسین اور لقب سبط الرسول وریحانة الرسول ہے۔ ۱۰ محرم البیج مولی آپ کی کنیت ابوعبد الله اور تام تامی حسین اور لقب سبط الرسول وریحانة الرسول ہے۔ ۱۰ محرم البیج محد کے دن کر بلا کے میدان میں بزیدی ستم گاروں نے انتہائی بیدروی کے ساتھ آپ کوشہید کردیا۔

(الإكمال في اساء الرجال حرف الخاء أصل في الصحابة ،ص ٥٩٠)

مشرح(8) بسنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب مناقب البي محمد الحني الخي الحديث ١٠٩ ٣٣٠ ج٥ م ٣٣٠

سیرناامام حسین رضی اللہ عنہ ہے طریقت میں بکٹرت کلام لطیف اوراس کے رموز ومعاملات منقول بیں چنانچہ آپ نے فر مایا: اشغی الاخوان علیك دینك تمہارے لیے سب سے زیاوہ رفیق ومہربال تمہارادین ہے اس لیے کہ بندے کی نجات دین کی بیروی میں ہاوراس کی ہلا کت، اس کی مخالفت میں ہے صاحب عقل وخردونی شخص ہے جومہربان کے حکم کی بیروی کرے اوراس کی شفقت کو محوظ رکھے اور کی حالت میں اس کی متابعت سے روگردانی نہ کرے برادر مشفق وہی ہوتا ہے جواس کی خیرخوائی کرے اور شفقت وہم رمانی کا دروازہ اس پر بندنہ کرے برادر مشفق وہی ہوتا ہے جواس کی خیرخوائی کرے اور شفقت وہم رمانی کا دروازہ اس پر بندنہ کرے۔

ایک روزایک تفس نے حاضر ہوکرا آپ سے عرض کیا کہ اے فرزندِ رسول سائٹ ایک مفل اور تخص ہوں میں صاحب اہل وعیال ہوں مجھے اپنے پاس سے رات کے کھانے میں سے پھھ عنایت فرما یے حضرت ام حسین رضی اللہ عنہ نے فرما یا بیٹھ جاؤ میرارز ق ابھی راہ میں ہے پھھ دیر بعد حضرت ایم معاویہ رضی اللہ عنہ کے پاس سے دیناروں کی پانچ تھیلیاں آئی ہر تھیلی میں ایک ہزار دینار تھے لانے والوں نے عرض کیا کہ حضرت امیر معاویہ معذرت خواہ جی اور عرض کرتے جی کہ فی الحال ان کو اپنے خدام پرخرج فرما میں مزید پھر حاضر کے جا میں گے حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ نے اس نا دارو مفلس خشی کی پرخرج فرما میں مزید پھر حاضر کے جا میں گے حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ نے اس نا دارو مفلس خشی کی محمد منہ در کھی اللہ عنہ نے اس نا دارو مفلس خشی کی محمد منہ در ہی کہ تعلی میں ہوت دیرا نظار کی نرحت ند دیتا مجھے معذور بھی صرف انتا ہی کہ تعلی رکھتے ہیں ہم نے تو تمام دنیاوی ضرور توں کو چھوڑ کر اپنی راحتوں کو فنا کر دیا ہے دوسروں کی بھلائی کے لیے آپ کے فضائل و منا قب اس قدر مشہور ہیں کہ کوئی امتی اس سے بے فرنیم دوسروں کی بھلائی کے لیے آپ کے فضائل و منا قب اس قدر مشہور ہیں کہ کوئی امتی اس سے بے فرنیم

سنسر (9): اس مادر کیتی پر بلاشبہ کروڑ ہاانسانوں نے جتم لیااور بالاً خرموت نے انہیں اپنی آغوش می لے کران کا نام ونشان تک منادیا لیکن جنہوں نے دین اسلام کی بقاوسر بلندی کے لیے اپنے جان و مال اوراولاد کی قربانیال دیں اور جن کے دلی جذبات اسلام کے نام پرمر مٹنے کے لیے ہمہ وفت پختہ ہتھے، تاریخ کے اوراق پر ان کے قربانیال دیں اور جن کے دلی جذبات اسلام کے نام پرمر مٹنے کے لیے ہمہ وفت پختہ ہتھے، تاریخ کے اوراق پر ان کے تذکر سے سنہری حروف سے کندہ ہیں۔ ان اکابرین کے کارنامول کا جب جب ذکر کیا جاتا ہے، دلول بر دفت کی کیفیت طاری ہوجاتی ہے۔ ان کے پرسوز وا قعات آج بھی ہمارے لیے شعل راہ ہیں، بالخصوص واقد کر بلا نہایت رفت وسوز کے ساتھ جذب ایٹار وقربانی کو ابھارتا ہے۔ حضرت امام حسین (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

(٣) حضرت سجادزين العابدين رضي اللَّدعنه:

ائمه اہل بیت اطہار میں ہے وارث نبوت، جراغ امت، سیدمظلوم، زین العباد، همع اوتاد، سید تا ابو الحن على المعروف به زين العابدين بن امام حسين رضى الله عنهما بين (10) آپ اپنے زمانہ كے سب سے بڑے زاہد وعبادت گزار اور کشف وحقائق ونطق دقائق میں مشہور ہیں کسی نے آپ سے دریافت کیا دنیا و آ فرت میں سب سے زیادہ نیک بخت وسعید کون شخص ہے۔ آپ نے فرمایا: من اذا رضی لھر بحیلله رضأة على البيأطل واذا سخط لعه ميخرجه سحظ من الحق ووشخص جب راضي بوتواس كي رضاا __ باطل پرآ مادہ نہ کرے اور جب تاراض ہوتو اس کی تاراضگی اسے حق سے نہ بھٹلنے دے بیہ دصف، راست رو لوگوں تے اوصاف کمال میں ہے ہاس لیے کہ باطل ہے راضی ہوتا بھی باطل ہے اور غصہ کی حالت میں حل کوہاتھ سے چھوڑ نامجی باطل ہے موئن کی بیشان نہیں ہے کہ وہ اپنے آپ کو باطل میں جتلا کرے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اور ان کے رفقاء رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے جس شان کے ساتھ اپنی جانوں کے نذرانے پیش کے ، تاریخ اسکی مثال بیان کرنے سے قاصر ہے۔ان نفوی قدسیہ نے اپناسب کھھلٹاد یالیکن باطل کے آ گے سرنہ جھکایا۔جان دینا گوارافر مالیا بلیکن شوکت اسلام پرحرف ندآنے دیا۔

گرلٹانا جان دینا کوئی تجھ سے سیکھ جائے جان عالم ہوفدااے خاندان اہل بیت مشعر ح (10): حضرت سیّد ٹاامام زّین العابدین رضی اللّٰد تعالیٰ عنہ

حضرت سبِّيدُ ناامام زِّين العابدين على بن حسين رضى الله تعالى عنهما كي ولا دست ٨ ٢٠ هيس مدينة المنوره ميس ہوئی۔آپ کے والد بزرگوار حضرت سیدنا امام حسین رضی اللہ تعالی عندا ہے والد ماجد حضرت سیّد ناعلی رضی الله تعالی عندے اظہار عقیدت کے لئے اپنے بچوں کے نام علی رکھتے تھے۔ای مناسبت سے امام زین العابدین رضی الله تعالیٰ عند کا نام بھی علی ہے اور کنیت ابومحمر ، ابوالقاسم اور ابو بحر ہے ، جبکہ کثر ت عبادت کے سبب آ پ کا لقب سجاد ، زین العابدین ، سیدالعابدین اور این ہے۔ آپ کی والدہ ماجدہ حضرت سیّد مُناشهر بانورضی الله تعالیٰ عنہا فارس کے آخری باوشاہ یز دجر دکی بیٹ تھیں۔ آپ رضی اللہ تعالی عندنے 2 سال تک اپنے وا داحضور حضرتِ سيِّدُنا على المرتضى رضى الله تعالى عنه كي آغوش عاطفت مين پرورش يائي، پهر 10سال اينے تايا جان حضرت بِذِيَّا الم حسن رضى اللّٰد تعالى عنه كے زيرِ سايه رہے اور تقريباً 11 سال اپنے والد ما جد حضرت ِ سبِّدُ نا امام حسين رضى الله تعالى عنه كى زير تكرانى تربيت بإ كرعلوم معرفت كى منازل مطے كيس_

آپ کے بارے میں منقول ہے کہ میدان کر بلا میں جب حضرت امام سین رضی اللہ عنہ کوا ہے الل اور دفقاء سمیت شہید کردیا گیا اور حضرت زین العابدین کے سوام ستورات حرم کا محافظ ونگہ بان کو لُی نہ بچا آپ اس وقت بھار وعلیل سے چنا نچہ اہل بیت اطہار کو اونٹوں کی نگی پشت پر سوار کر کے دمشق لے جایا گیا۔ یزید بن امیر معاویہ (علیه مایست حقه اخزاة الله حون اہیه) کے دربار میں کی نے آپ سے کیا۔ یزید بن امیر معاویہ (علیه مایست حقه اخزاة الله حون اہیه) کے دربار میں کی نے آپ سے پوچھا: کیف اصبحت یا علی ویا اہل ہیت الرحمة اے فی رضی اللہ عندا در حمت کے گھر والو، کی حال میں ہو؟ (11) قال اصبحنا من قومنا عمنزلة قوم موسیٰ من الی فوعون ۔ یا ذبحون ابداء حال میں ہو؟ (11) قال اصبحنا من قومنا عمنزلة قوم موسیٰ من الی فوعون ۔ یا ذبحون ابداء

ست رق (11): اس وقت حفرت امام زین العابدین رضی الله تعالی عنه کے ول سے کوئی پوچھے که حضورضی الله تعالی عنه کے ناتوال دل نے آج کیے کیے صدے اٹھائے اور اب کیسی مصیبت جھیلنے کے سامان ہو رہے ایس الله تعالی عنه کے ناتوال دل نے آج کیے کیے صدے اٹھائے اور ال فرات ، بیارے بھائیول کے داغ رہے ہیں۔ بیاری ، پردیس ، پی ن کے ساتھیوں کی جدائی ، ساتھ کھیلے ، وور کا فراق ، بیارے بھائیول کے داغ نے ول کا کیا حال کر رکھا ہے؟ اب ضدیں پوری کرنے والے اور ناز اٹھانے والے مہر بان باپ کا سامہ بھی مرمبارک سے اٹھنے والا ہے اس پر طرح ہ میہ کہ ان مصیبتوں ، ان نا قابل برداشت تکلیفوں میں کوئی بات پوچھنے والا ہے اس پر طرح ہ میہ کہ ان مصیبتوں ، ان نا قابل برداشت تکلیفوں میں کوئی بات پوچھنے والا بھی نہیں۔

درددل اٹھاٹھ کے کس کاراستہ تکتا ہے تو سے جو جونے والا مریض بے کسی کا کون ہے اب امام رضی اللہ تعالیٰ عنہ بچوں کو کلیج سے لگا کر ،عورتوں کوصبر کی تلقین فر ما کر آخری دیدار دکھا کر تشریف لے چلے ہیں۔

چوں روح روا نیکه زنن میگزر د من ا زمر و جاں ا زمن میگزر د از پیش من آن رفتک چمن میگزرد حال مجیے رونے و د اعش د ا رم

(یعنی وہ رشک چمن محبوب میری نظروں سے بول اوجھل ہوتا ہے جیےدوح جسم سے جدا ہوتی ہے۔اس کے بچھڑ نے پرمیراعجیب حال ہے گویا میں سرسے اور جان مجھ سے جدا ہور ہے ہیں)

ہائے! اس دفت کوئی اتنا بھی نہیں کہ رکاب تھام کر سوار کرائے یا میدان تک ساتھ جائے۔ ہاں! پچھ بے ک پچوں کی دردناک آ دازیں اور بے بس عورتوں کی مایوی بھری نگاہیں ہیں، جو ہرقدم پر امام رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ ساتھ ہیں، امام مظلوم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا جوقدم آ کے پڑتا ہے، بتیمی بچوں اور بے کی عورتوں سے قریب موتی جاتی ہے۔ امام رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے متعلقین ، امام رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی بہنیں (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) ھھ ویستحیون نسآء ھھ فلا ندی صباحدا من مساء نامن حقیقة بلاء نا آپ نے فر مایا ادی حالت فرعونیوں کے ادی حالت فرعونیوں کے الحول ایک ہے جیے حضرت موٹ علیہ السلام کی قوم کی حالت فرعونیوں کے الحول ہوئی تھی کہ دہ ان کے فرز ندول کو تل کرتے اور ان کی عور توں کو چھوڑ دیتے تھے لہذا ہم نہیں جانے کہ اللہ المخال گاہ میں ہمارے تی ، ہماری شام کے مقابلہ میں کیا حقیقت رکھے گی ہم خدا کی نعمتوں پرشکر بجا اللہ تھی اور اس کی ڈالی ہوئی مصیبتوں پر صبر کرتے ہیں۔

كايت:

ایک سال ہشام بن عبدالملک بن مروان ج کے لیے آیا طواف کعبد کررہا تھا اور چاہتا تھا کہ جم اسود کو بوسد ہے لیکن اثر دھام میں وہاں تک پہنچنے کی راہ نہاتی تھی جب وہ منبر پر خطبہ دینے گھڑ ابہوا تو حضرت زین العابہ بن رضی اللہ عنہ مجدحرام میں اس جاہ وجلال سے داخل ہوئے کہ آپ کا چہرہ درخشاں رخسار مبارک معطم تھاجب آپ طواف کرتے ہوئے جمراسود کے قریب پہنچ تو آپ کے احترام و تعلیم میں ججرا سود کے قرد سے تمام لوگ ہٹ کر کھڑ ہے ہوئے جمراسود کے قریب پہنچ تو آپ کے احترام و تعلیم میں ججرا سود کے گرد سے تمام لوگ ہٹ کر کھڑ ہے ہوئے تاکہ آپ ججرا اسود کے گرد سے تمام لوگ ہٹ کر کھڑ ہے ہوئے تاکہ آپ ججرا اسود کے گرد سے تمام لوگ ہٹ کر کھڑ ہے ہوئے تاکہ آپ ججرا الموثین الوگوں نے تمہیں ججرا کے جب آپ کی بیشان وشوکت دیکھی تو وہ ہشام سے کہنے گئے اے امیر الموثین الوگوں نے تمہیں ججرا مود کو بوسہ دینے کی راہ نہیں دی باوجود ہے کہتم امیر الموثین سے کیک ہے تاکہ انہوں کی ہیروی اختیار نہ جراسود کے پاس سے ہٹ گئے اور انہیں راستہ دے دیا ہشام نے از راہ تجائل عارفانہ کہا میں نہیں جاتا کہ گراسود کے پاس سے ہٹ گئے اور انہیں راستہ دے دیا ہشام نے از راہ تجائل عارفانہ کہا میں نہیں جو کا اس کی غیرت ایمانی کی بیروی اختیار نہ کر نہیں تو ہیں کھڑا تھا اس اہا نت سے اس کی امارت خطرے میں پڑ جائے فرزوق شاعراس وقت وہیں کھڑا تھا اس اہا نت سے اس کی امارت خطرے میں پڑ جائے فرزوق شاعراس وقت وہیں کھڑا تھا اس اہا نت سے اس کی فیرت ایمانی جوش میں آئی اور بیا نگ وہال کہنے لگا میں انہیں خوب جانا ہوں شامیوں نے پو چھا اس کی غیرت ایمانی جوش میں آئی اور بیا نگ وہال کہنے لگا میں انہیں خوب جانا ہوں شامیوں نے پو چھا اس کی فیرون شامیوں نے بھرے کیا جو ان ہم نے نہیں دیکھوں نے دیسے دو تارہ ہم نے نہیں دیکھوں نے دو تارہ ہم نے نہیں دیکھوں نے دورق شام وردق شامور

(اقید حاشیہ صفحہ سابقہ) جنہیں ابھی صبر کی تلقین فر مائی گئی تھی ،اپنے زخی کلیجوں پر صبر کی بھاری سل رکھے ہوئے سکوت کے عالم میں بیٹی ہیں ،گر ان کے آنسوؤں کا غیر منقطع سلسلہ، ان کے بےکسی چھائے ہوئے چہروں کا ازابوارنگ ،چگر گوشوں کی شہادت ،امام رضی اللہ تعالی عنہ کی رخصت ،اپنی بے بسی ،گھر بھر کی تباہی پر زبانِ حال سے کہ دیا ہے۔

جھ کوجنگل میں اکیلا جھوڑ کر

قا فله سارا روانه بوگيا

نے کہا کہ کان کھول کرس لومیں ان کے اوصاف بتا تا ہوں اور ان کے نسبت کو بیان کرتا ہوں اس کے بعد فی البدیہ۔ بیقصیدہ موز وں کر کے پڑھا۔

قصيده مدحيه درشان امام زين العابدين رضي الله عنه

هٰذَا إِنْ فَاطَة الزهرا ان كنت جاهلة مهدة البياء الله قد ختم اگرتونيس جانتاتوس بي فاطمة الزهرا ان كتابا برالله في الله قد ختم اگرتونيس جانتاتوس بي فاطمه زيرا كريم گوشه بي ان كتابا برالله في بيون كاسلسله من نور طلعته كالشمس ينجأب عن اشراقها الظُّلم ان كي منور بيشاني سے نور بدايت اس طرح جلوه قَلَن ہے جيے آفتاب كي روشن سے تاريكيال جها ماتي بيل،

یغضی حیاء ویغضی مهاہته فما یکلم الاحین یتبسم بیاپی آئیس حیاء سے نیچی رکھیں اور لوگ ہیت سے ان کی طرف آئیس او نجی ہیں کر کتے الا جب بات کریں تومنہ سے پھول جھڑیں -----

اذا رأته قریش قال قائلها الی مکارم هذا اینتهی الکوم ببب بب کوئی قریش نبیس دیما ہو جو دو المختا کے دان پرتمام خوبیان تمام ہو چی ہیں ۔۔۔۔ یغی الی فدوق العزالتی قصرت عن نیلها عرب الاسلام والعجم بیئزت ومزات کی ایس بلندی پرفائز ہیں کہ عرب و جم کا کوئی مسلمان ان ہے ہمسری نہیں کرسکا ، من جدہ دان فضل الانبیاء له وفضل امته وانت له الامم ان کے نانا تمام نبیوں ہے افضل اور ان کی امت تمام توں سے افضل ہے اور تو بھی ان کی امت ایک فرد ہے ،

یکاد ہسکه عرفان راحته رکن الحطید اذا ملجاء بستلم جب جراسودکو بوسد ہے قریب ہوں تو مکن ہوہ ان کی انگیوں کی راحت پچان کر آئیس تھام لے،
فی کفه عین ران ریحه عبق من کفه ادوع فی عربیده شعم ان کفه عبور ران ریحه عبق من کفه ادوع فی عربیده شعم ان کے دستِ مبارک میں چھڑی ہے جس کی نوشبودلواز ہے ان کی تشیل کی نوشبوم طرف پیمل رہی ہے،
سیمل الخلیقة لا بحقیٰ برادر ته یزینه اثنان حسن الخلق والشهم سیمل الخلیقة لا بحقیٰ برادر ته یزینه اثنان حسن الخلق والشهم سیزم نو بین نظی و خصر کا ان سے کوئی اندیشہیں ہاپئی دونو بیوں سے لیمنی ماطات اور پاکیزه فسلت سے آراستہ بیں،

مشتقة عن رسول الله بنعته عناصرة والخيم والشيم ال كاوصاف ميده الله بنعته عناصرة والخيم والشيم ال كاوصاف ميده الله كرسول من الخوزيل الن كالمناصراوران كافوشو يا كيزه من فليس قولك من هذا بضائرة العرب تعرف من الكرت والعجم المي بثنام! تيراا ثكاركر نا أنيل كوني نقصان بيل بنها سكا أنيل توعرب وجمم مب بها في المناص عمد نفعها تستو كفان ولا يعروها العلم كلتا يديه غيات عمد نفعها تستو كفان ولا يعروها العلم ال كرونول باتحداي بين جن كافيض بارش كي باند عام بيان كي بخشش بروقت جارى م حتى كم تقدي بيل بوتى،

عمر الدريته بالاحسان فَانَقَشَعَتُ عنها الغيابة والاملاق والظلم فلا عمر الطلم فلا عنها الغيابة والاملاق والظلم فلا عمر الكراء كم عنها الغيابة والاملاق والظلم والمنان عام يجس مع مراى تندى اورظم وزيادتي پراگذه موكرده كے فدا كى تمام كلوق پراگذه موكرده كے

لا پستطیع جواد بعد غایتهم ولا یدانه هم قوم وان کرم کسی خی کی شاوت ان کی بخشش کی حد تک نہیں پہنچ سکتی اور کوئی قوم ان کے برابر نہیں پہنچ سکتی اگر چہ شاریس کتنی بی زیادہ کیوں نہوں

هد الغیوف اذا ما ازمة ازمت والاسدال والداس عندم ید طرات قط سالی کز ماند ی بارش کی ماند سیراب کرتے ایل بیشیر بر ایل جب کہ لوگ جنگ کی بعثی میں جل رہے ہیں، من معشر جبہم دین وبغضهم کفڑ وقربہم منجا ومعتصم بیاس گروہ سے ہیں جن سے محبت کرنا دین اور ان سے بغض رکھنا کفر اور ان سے وابستہ رہنا نجات اور پناہ دینے والا ہے،

ان عدَّ اهل التقلى كأنوا ائمتهم وقيل من عير اهل الارض قيل هم المرتمام الله الله التقلى كأنوا ائمتهم وقيل من عير اهل الارض قيل هم الرّمَام الله تقلى كوجم كيا جائے توبيان سب كامام موسطَّ الرّائل زمين سے التھے لوگوں كے بارے من يوجها جائے توسب كہيں گے كہ يہى ہيں،

سَیّانِ ذَالِك اِنَ اَکْرُوا وَاِنَ عَدَمُوا لَا یَنْفُضُ الْعُسُرُ بَسُطَامِنَ آكُفِیمِهِ اِن اَن کے لِیہ وَنوں برابر ہیں تنگری ان کے ہاتھوں کی فراخی کو کم نہیں کرتی، ان کے لیے تو نگری و مفلک و دنوں برابر ہیں تنگری ان کے ہاتھوں کی فراخی کو کم نہیں کرتی، الله فیضله گرمًا و قدر قدر کے بین اللہ فیضله کرمًا و قدر کی سے نواز ااور لوح و قلم میں ان کے لیے یہی تھم نافذ ہوج کا ہے،

مُقَدَّمُ بَعْلَ ذِكْرِ اللهِ ذِكْرُهُم اللهِ فِ كُوهُم اللهِ فَي كُلِّ بَلْوِ عَنْدُومُ بِهِ الْكَلِم الله الكافر الله الكافر الله الكافر الله الكافر الله الكافر الكافر

فرزوق شاعر نے حضرت زین العابدین رضی اللہ عنہ کی منقبت میں اشعار کہنے کے علاوہ رسول اللہ مان فاتیا ہے اور اہل بیت اطہار کی تعریف وتوصیف میں اور بھی اشعار کے ہیں جس پر ہشام بہت برافر وختہ ہوا اور فرزوق کو گرفتار کر کے عسفان کے جیل خانہ میں قید کردیا جو کہ مکہ مکر مداور مدینہ منورہ کے درمیان واقع ہے۔ (12) (ہشام کی بیر بہلی جرائت ہے کہ بلا ثبوت ومقدمہ کی کوقید کیا حالانکہ اسلام میں اس کا کہیں جواز

سسر (12): میدے زیادہ قریب ہے۔

نہیں ہے۔ مترجم) حضرت امام کو جب اس واقعہ کی اطلاع ملی توفر زوق کی جرائت ایمان کی تحسین فر مائی اور رہمی کے بارہ ہزار درہم و دینار اس پیغام کے ساتھ بجوائے کہ جمیں معذور بجھنا اگر اس سے زیادہ مارے باس ہوتے تو اس میں بھی در لیخ نہ کرتے فرزوق نے وہ مال واپس کرتے ہوئے عرض کیا کہ اے فرزیدرسول! میں نے بادشا ہوں اور امیروں کی شان میں بکثر تقصید ہے کہ بیں اگر ان کے کفارہ میں پھوا شعاد فرزند ان رسول میں بھی ہے۔ میں عرض کر دیے تو کیا کمال کیا ہے؟ میں نے اپنی ایمانی غیرت کو اشعاد فرزند ان رسول میں بھی جہت میں عرض کر دیے تو کیا کمال کیا ہے؟ میں نے اپنی ایمانی غیرت کا مجت میں مال ومنال کی طبح میں نہیں کہا ہے اس کا اجر خدا ہے ہی چاہتا ہوں اور خدا کے رسول کی کا فروت دیا ہے کی مال ومنال کی طبح میں نہیں کہا ہے اس کا اجر خدا ہے ہی چاہتا ہوں اور خدا کے رسول کی اللہ بیت سے محبت و دوی کا طلب گار ہوں۔ حضرت امام رضی اللہ عنہ کو جب بیہ پیغام پہنچا تو آپ نے وہ ورقم اللہ بین ملک ہے اس کو قبول کراہ کے وہ سے محبت رکھتے ہوتو جو جم نے بھیجا ہے اس کو قبول کراہ کے وہ سے محبت رکھتے ہوتو جو جم نے بھیجا ہے اس کو قبول کراہ کے وہ بیاں کو تعدیل کر تمہاری ملک میں دیے دیا ہے اس وقت فرزوق شاعر ان سے کہیں زیادہ ہے جتی کی جائے کم ہے۔

اس سے کہیں زیادہ ہے جتی کی جائے کم ہے۔

(٣) حضرت امام ابوجعفر محمد باقر صادق رضي الله عنه:

مشرح (13): حفرت سِيدُ ناامام محمد باقِر رضى الله تعالى عنه

حضرت سيّد ناامام محمد باقر رضى الله تعالى عندوا تعدكر بلاست تمن سال پہلے ہے وہ شل مدينه منورہ ملى پيدا موسئة ۔ آپ رضى الله تعالى عندكا نام محمد ، كنيت ابرجعفر ومبارك اور لقب سائى ، باقر ، شاكر اور ہادى تفا۔ آپ رضى الله تعالى عند حضرت سيّد ناامام زين العابدين رضى الله تعالى عند كفرزند بين ۔ آپ كى والده محرّ مدام عبدالله رضى الله تعالى عند حضرت سيّد الله تعالى عند ميرت وصورت ميں الله تعالى عند الله تعالى عند ميرت وصورت ميں الله تعالى عند ميرت اور فنون اوب وغيرة آپ الله تعالى عند ميرت اور فنون اوب وغيره آپ الله تعالى عند سي فلم موسئة ، اس كى مثال نبيل ملتى د حضرت امام قاضى ابو يوسف رحمة الله تعالى عليه سي منول ہے كہ ييں نے سيّد نا امام المحقوم ابو عند سے بوجھا: (بقيد حاشيد الله تعالى عليہ سے منول ہے كہ ييں نے سيّد نا امام المحقوم ابو عند سے بوجھا: (بقيد حاشيد الله صفح پر)

اشارات اوراس کے لطائف واضح طور پربیان کرنے ہیں آپ کو کمالی دستری تھی آپ کی کراشیں اور دوئن دلائل اور دلائل قاطعہ زبان زدخاص و عام جی بادشاہ وقت نے آپ کوشہید کرنے کے ارادے ہے کی کے ذریعہ بلوایا۔ جب اس کے قریب پنچ تو وہ معذرت کرنے لگا اور تحائف چیش کر کے عزت واحر ام کے ماتھہ والی کیا دربار یوں نے جرت و تجب ہے پوچھا آپ نے تو انہیں شہید کرنے کے لیے بلایا تھالیکن سلوک اس کے برعکس کیا؟ باوشاہ نے جواب دیا جب وہ میری قریب آئے تو شیس نے دوشیروں کو ان کے دائے اور بائی کھڑے دوشیروں کو ان کے دائے اور بائی کھڑے دیکھ اور وہ زبانِ حال سے گویا تھے کہ اگر تونے اہام کے ساتھ بدسلوکی کی تو جم طاغوت کا اٹکار کیا اور اللہ پر ایمان رکھا) کی تغییر میں فرمایا ''من شخلک عن مطالعۃ الحق فہو طاغوت کا اٹکار کیا اور اللہ پر ایمان رکھا) کی تغییر میں فرمایا ''من شخلک عن مطالعۃ الحق فہو طاغوت کا اٹکار کیا اور اللہ پر ایمان رکھا) کی تغییر میں فرمایا ''من شخلک عن مطالعۃ الحق فہو طاغوت کا ۔'جو تجے حق تعالی کے مطالعہ ہے فائل کرے وہی تیرا طاغوت ہے۔

(بقیہ حاشیہ منحہ سابقہ) آپ نے حضرت امام باقر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملاقات کی ہے؟ فرمایا: ہاں میں نے ملاقات کی ہے؟ فرمایا: ہاں میں نے ملاقات کی ہے اور ان سے ایک مسئلہ بھی دریافت کیا تھا جس کا اتنا شاندار جواب عطا فرمایا کہ اس سے شاندار جواب میں افعال النائی فی اثبات کرامات الاولی وہس ۱۱۳)

آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا وصال مشہور تول کے مطابق کے ذوائع ہے۔ الحرام ۱۱۴ھ پیرٹٹریف کو ہوا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے بیٹے معزرت امام جعفر صادق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو وصیت کی تھی کہ جھے اس کپڑے کا کفن دیا جائے جس میں میں نماز پڑھتا ہوں۔ چتا نچے انہوں نے شسل دینے کے بعد حسب وصیت اس کپڑے کا کفن دیا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا مزار پڑانوار جنت البقیج میں ہے۔

وروازوں سے ہٹ چی ہے۔ بنوامیہ مجی محوخواب وخور ہیں انہوں نے اپنے خزانوں کو مقفل کر کے پہرے دار کھڑے کردیے ہیں جولوگ ان سے طبع ولا کچ رکھتے تھے وہ بھی ان سے دور ہو چکے ہیں اے خداتو زندہ و پائندہ اور دیکھنے اور جاننے والا ہے تیرے لیےخواب بیداری برابر ہے جو تجھے ایسا نہ جانے وہ کسی نعمت کا . مستحق نہیں ہے۔اے خداوند کریم! تجھ کوکوئی چیز کئی چیز ہے روک نہیں سکتی اور رات وون تیری بقامیں اثر الدازنيس موتے تيرى رحمت كے دروازے بردعاكرنے والے كے ليے كھلے ہوئے بيل اور تيرے خزانے تیری حمد و ثنا کرنے والوں کے لیے وقف ہیں تو ایساما لک حقیقی ہے کہ کسی سائل کومحر وم رکھنا تیری شایا نِ شان نہیں ہے تو ہر موس کی دعا قبول فر ما تا ہے کسی کی دعار دنہیں کرتا اور زیمن و آسان میں کسی سائل کومحروم نہیں رکھتااے میرے خدا! جب موت، قبر، حساب اور حشر کو یا دکرتا ہوں تو دنیا میں میدول کسی طرح چین وقر ار نہیں یا تالہذا جو بھی حاجت جھے لاحق ہوتی ہے میں تجھی ہے عرض کرتا ہوں اور تجھی کوفر یا درس جان کر تجھی ہے مانگتا ہوں اب میری عرض ہے کہ بوقت موت ، عذاب ہے محفوظ رکھنا اور بوقت حساب ، بے عماب راحت عطافر ماناءآ ب كامعمول تفاكهاس دعاميس تمام رات گزار دينة اور برابرآ ه وفغان ميس مشغول ربا كرتے تصايك دات ميں نے عرض كياا ہے ميرے اور ميرے مال باپ كة قاليكر يدزاري كااور سيند فگاری کاسلسلہ کب تک جاری رہے گا؟ آپ نے فرمایا اے دوست! حضرت بعقوب علیہ السلام کے ایک فرزند حضرت بوسف عليه السلام نظرول سے رو پوش ہوئے تھے اس پروہ اتناروئے تھے کہ ان کی آئکھوں کی بصارت جاتی رہی تھی۔ اور آ تکھیں سفید ہوگئی تھیں لیکن میرے اب وجد کے خاندان کے ۱۸ نفوس حفرت امام حسین رضی الله عنه کی رفاقت میں میدان کر بلا کے اندر کم ہوئے ہیں بیٹم کیا اس سے پھھ کم ہے میں ان کے ثم وفراق میں اپنے رب کے حضور فریا دکر کے کیوں آ تکھیں سفید نہ کروں۔ بیر مناجات عربی میں بہت صبح ہے طوالت کے لحاظ ہے صرف ترجمہ پراکتفا کیا گیاہے۔

(۵) امام جعفر بن محمد صادق رضى التدعنهما:

ائمه ابل بیت اطهار بین ہے، یوسٹ سنت، جمال طریقت،مجرمعرفت،مزین صفوت سیرنا ابومحمدامام جعفر بن محمد صادق الملقب بدامام باقر بن على بن حسين بن على مرتضى الله عنهم بيل _ (14)

مشرح (14): حضرت سبِّدُ ناامام جعفرصادق رضي الله تعالى عنه

حضرت سيّد ناامام جعفر صادِق رضى الله تعالى عنه كي ولادت ١٤ رئيج النّور ٨٣ هـ (بقيه حاشيه الطيصفحه پر)

آپ کا حال بلند، سیرت پا کیزہ، ظاہر و باطن آراستہ و پیراستہ اور شائل و خصائل شستہ و منور ہے آپ

کے اشارات تمام علوم میں خو بی اور رقتِ کلام کی بنا پر مشہور ہیں اور مشائخ طریقت میں باعتبار لطائف و
معافی معروفت ہیں جن سے کتا ہیں بھری پڑی ہیں آپ کا ارشاد ہے کہ ''من عرف اللہ اعرض عماسواہ''جے
اللہ کی معرفت حاصل ہوگئی وہ ماسوا اللہ سے کنارہ کش ہوگیا اس لیے کہ جوشخص خداسے واصل ہوجا تا ہے اس
کے دل میں کسی غیر کی کوئی قدرومنزلت نہیں رہتی۔

دراصل خدا کی معرفت اس کے غیر سے دستکش ہونے ہی کا نام ہے اور اس علیحدگی سے ہی معرفت الٰہی واصل ہوتی ہے جب تک غیر اللہ سے لگا واور تعلق رہے گا معرفت الٰہی سے وہ محروم ہی رہے گا۔ چنانچہ عارف باللہ ،مخلوق اور اس کی فکر سے بے نیاز ہوتا ہے اور اس کا دل ہاسو کی اللہ سے جدا ہو کر خدا کے ساتھ واصل ہوجا تا ہے اس کے دل میں مخلوق کی کوئی قدر ومنزلت نہیں رہتی نہ وہ کی حال میں ان کی طرف الثقات کرتا ہے اور ندان سے کوئی علاقہ رکھتا ہے۔

آپ كاية جى ارشاد ہے كہ لا تصح العبادة الا بالتوبته لان الله تعالىٰ قدهر التوبته على العبادة قال الله تعالىٰ التائبون العابدون الآيه توب كے بغير عبادت تح بيس ہوتى الله ليے كہ الله تعالىٰ التائبون العابدون الآيه توب كے بغير عبادت تر مقدم فرما يا چنانچه فرما تا ہے توبہ كرنے والے بى عبادت كرنے والے ہوتے تعالىٰ نے توبہ كوعبادت كرنے والے ہوتے

(یقیہ حاشیہ سفی سابقہ) پیرشریف کے دن مدینۃ المنورہ میں ہوئی۔آپ کی کنیت ابوعبداللہ اور ابواساعیل جبکہ لقب صادق، فاضل اور طاہر ہے۔آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت سیّد ثانام محمد باقر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بڑے صاحبزاوے ہیں،آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی والدہ حضرت سیّد تُعالیٰ فردہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا امیر المؤمنین حضرت سیدنا ابو بکر صدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی پوتی تھیں۔امام جعفر صادق رضی اللہ تعالیٰ عنہ ظاہری وباطنی علوم کے جامع سیدنا ابو بکر صدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ ظاہری وباطنی علوم کے جامع سے اور ریاضت وعبادت اور مجاہدے ہیں مشہور تھے۔امام ما لک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا بیان ہے: میں ایک زمائے تک آپ کی خدمت مباد کہ میں آتا رہا۔ میں نے بمیشہ آپ کو تین عبادتوں میں سے کی ایک میں مصروف پایا، یا تو تک آپ کی خدمت مباد کہ میں آتا رہا۔ میں نے بمیشہ آپ کو تین عبادتوں میں سے کی ایک میں مصروف پایا، یا تو آپ نماز پڑھے ہوئے ماتے یا تلاوت قران میں مشغول ہوتے یا پھر روزہ دار ہوتے۔

آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو 68 برس کی تمریش ۱۵ رجب المرجب ۸ سیار حکوسی شقی القلب نے زہر دیا جو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت کا سبب بتا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا مزارا قدس جنت البقیج (مدینة المئورہ) والدِمحرّم معفرت سید ناامام محمد باقر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پہلومیں ہے۔

یں (15) کیونکہ تو بہ مقامات کی ابتداءاور عبودیت اس کی انتہاہے اللہ تعالیٰ نے جب گناہ گار بندوں کا ذکر فرمایا تو تو بہ کے تھم سے یا دکیا چنانچے فرمایا:

تُوَّبُوْ آلِی اللهِ بَجِینُعاً اَیُّنَهَا الْمُؤْمِنُونَ (16) نظام کی بارگاہ میں تمام گناہوں سے تو بہ کروا ہے ملمانو!''(النور: ۳۱)

لیکن اللہ تعالیٰ نے جب اپنے حبیب سیدعالم منی تالیم کو یا دفر مایا توعبودیت و بندگ سے یا دکیا چنانچہ فرمایا:

فَاوُ لِى عَبْدِ اللَّى عَبْدِ اللَّهِ مَا أَوْلَى (17) وبهم نے اپندہ خاص پرجودی چاہی تازل فر مائی۔ (18) فَا وَ

ست رح (15): توب کے وجوب پرائمہ کرام کا اجماع ہے اگر تو کیے: توب کیے واجب ہے؟ جبکہ یہ تو ول اس بیدا ہونے والی شدامت کا نتیجہ ہے اور یہ بندے کے اختیار ش نبیں؟ تو ہم اس کا جواب یہ ویں گے کہ اس کا سب اختیار ش کہ اس کا جواب یہ ویں گے کہ اس کا سب اختیار ش کرنا میں ہے اور وہ علی کوشش کرنا ہے، ای لئے ہم کہتے ہیں کہ علم حاصل کرنا ضروری ہے کیونکہ یہ اس واجب توبیش واخل ہے نداس وجہ نے کہ آ دی علم کوثو و پیدا کرتا ہے بلکہ علم ، ندامت بعنی ، اراوہ اور قدرت سب واجب توبیش واخل ہے نداس کی طرف سے ہے اس الله عُرِّ وَجُلُ نے تہمیں اور تمہارے اعمال کو پیدا فر ما یا۔ ارباب اس قادر مطلق ذات کی طرف سے ہے اس الله عُرُّ وَجُلُ نے تہمیں اور تمہارے اعمال کو پیدا فر ما یا۔ ارباب بسیرت کے فزد یک یہی بات حق ہے اور اس کے علاوہ گراہی ہے۔

مشر (16): وَتُوبِو إِلَى اللهِ جَمِيْعَا اللهِ الْمُومِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُغْلِحُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: اورالله كي طرف توبروا عصلمانوسب كيسباس اميد بركتم فلاح ياؤ

(پ۸۱،الثور:۳۱)

مشرح (17): قَادُنِي إِلْ عَبْدِةٍ مَا آدُني ٥

ترجمہ کنزالا بیمان: اب وی فر مائی اپنے بندے کوجووی فر مائی۔ (پ۲۰ المجمد: ۱۰)

مضرح (18): اکثر علماہ مفتر بین کے نزد یک اس کے معنی بیجیں کہ اللہ تعالٰی نے اپندہ فاص حضرت مصطفٰی صلی اللہ تعالٰی عنہ نے فر ما یا کہ اللہ تعالٰی عنہ نے فر ما یا کہ اللہ تعالٰی اللہ تعالٰی عنہ نے فر ما یا کہ اللہ تعالٰی اللہ تعالٰی عنہ نے فر ما یا کہ اللہ تعالٰی اور اس کے حبیب کے درمیان کوئی واسط نے اپنے بندے کودی فر مائی بیوتی بے واسط تھی کہ اللہ تعالٰی اور اس کے حبیب کے درمیان کوئی واسط شھا اور بیخ بندے کودی فر مائی بیوتی بران کے سواکسی کواطلاع نہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسلیہ سے اللہ صفیہ پر)

كايت:

ایک مرتبہ حضرت داؤد طائی رحمۃ الله علیہ آپ فدمت میں آئ اور عرض کیا کہ اے فرزند رسول مان ایسی سے میں ایسی کی اسلیمان ایم تواہے زباللہ میں ایسیمان ایم تواہے زباللہ کے مشہور عابد و زاہد ہو تہہیں میری ہیں حت کی حاجت ہی کیا؟ انہوں نے عرض کیا اے فرزند رسول! آپ کو ساری مخلوق پر فضیلت حاصل ہے اور آپ پر سب کی تھیمت فرمانا واجب ہے آپ نے فرمایا اے المسلیمان! میں بھیشہ اسلیمان! میں بھیشہ اس بات سے خاکف رہتا ہوں کہ کل روز قیامت میر ہے جد کریم علیہ انتحسیتہ والتسلیم سلیمان! میں بھیشہ اس بات سے خاکف رہتا ہوں کہ کل روز قیامت میر ہے جد کریم علیہ انتحسیتہ والتسلیم اس پر میری گرفت نیفرما میں کہم نے کیوں میری اتباع کاحق اوالہ کیا کیونکہ اتباع نبوی سی شخص نشوونما اپ نسب میری کر مضرت واؤد طائی رحمۃ الله علیہ رو کر عرض کرنے کے خداوندا! جس شخص کاخیر بی نبوت کی خاک ہے ہواور جس کی طبح نشوونما اپ میں میر کی طبح السلام کے بر بان و جمت کے اصول سے ہاور جس کی مادر محظمہ بتول اگر ہرا ہیں جن کا ٹام عبد و فاطمہ رضی اللہ عنہا ہے وہی جب بذات خوداس جیرانی و پر بیٹانی میں ہیں تو واؤد کس گنتی و شار میں عامی سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہا ہے وہی جب بذات خوداس جیرانی و پر بیٹانی میں ہیں تو واؤد کس گنتی و شار میں ہورہ کر مسکل ہے۔

حکایت:

ایک دن آپ اپ غلاموں کے ساتھ تشریف فر ماتھ آپ نے ان سے فرمایا! آ و ہم سب ال کر عبد و پیان کریں کہ ہم میں سے جو بھی بخشا جانے وہ روز قیامت دوسرے کی شفاعت کرے تمام غلام عرض کرنے گئے اے فرزندِ رسول مان الیاتیا! آپ کو ہماری شفاعت کی کیا حاجت ہے؟ آپ کے جد کریم علیہ السلام تو خود ساری مخلوق کے شفیع ہوں گے آپ نے فرمایا! بیس اپنے رب تعالی پرشر مسار ہوں اور روز (بقیر حاشیہ منحی سابقہ) بھلی نے کہا کہ اللہ تعالی نے اس راز کو تمام قلق سے تحقی رکھا اور نہ بیان فرمایا کہ اپنے حبیب کو کہا دی تا ہے درمیان ایسے راز ہوتے ہیں جن کوان کے سواکوئی ٹیس جانا۔ (روح البیان) علاء کیا دی فرمائی اور کر البیان) علاء نے بیٹھی بیان کیا ہے کہ اس شب میں جو آپ کودی فرمائی گئی وہ کئی تسم کے علوم شے ۔ ایک تو علم شرائع وا دکام جن کی سب کوئین کی جاتی ہوں ہے دوسرے معارف البید جو خواص کو بتائے جاتے ہیں تیسرے تھائی ورنا کے حاتے موم ذوتی ہو صرف اختص الخواص کو تلف میں الخواص کو تلفی نے ماتھ مناص ہیں صرف اختص الخواص کو تلفین کر سکتا۔ (روح البیان)

قیامت اپنے جد کریم علیہ السلام کے روبر و کھڑ ہے ہونے کی طاقت نہیں رکھتا۔ آپ کی بیر کیفیت اپنے نفس کی عیب گیری پر بہنی تھی کیونکہ میصفت اوصاف کمال سے متعلق ہے اور اس مفت پر خدا کے تمام مقبول بندے ہیں خواہ وہ انبیاء ومرسلین ہوں یا اولیاء واصفیاء کیونکہ حضور میں تا ایشادے! ارشادے!

اِذَا اَرُادَ الله بِعَبْدِم خَدُرًا اَ بُصَرَة لا يِعُيُوبِ دَفَسِم (19) الله تعالى جب الني كى بندے پر علائى كاارادہ فرما تا ہے تواس كواس كيفس كے يوب دكھاديتا ہے۔

سترر (19): شعب الایمان بیعقی، باب نی الزحدوقه را اور الدیده ۱۵۳۵، ۲۵۰۵، ۲۵۰۵ ست ر (19): این عرب بیچان کے طریقوں میں سے سب سے بہترین طریقہ بیہ کہ انسان این فریقہ یوب بیچانے کے طریقوں میں سے سب سے بہترین طریقہ بیہ کہ انسان این فریشد کے سامنے بیٹے اور اس کے حکم کے مطابق عمل کرے، بھی اسی وقت اس پراپ عیوب فاہر بوجات این اور بھی اس کا فریشد اے اس کے عیوب سے آگاہ کر دیتا ہے۔ پیطریقہ سب سے اعلی و بہترین ہے، مگر آئ کل بیب مشکل ہے۔ دو سرا طریقہ بیہ ہے کہ کوئی نیک دوست تلاش کرے، جو اس معاملہ کے اسرار سے واقف بیب بہت مشکل ہے۔ دو سرا طریقہ بیہ ہے کہ کوئی نیک دوست تلاش کرے، جو اس معاملہ کے اسرار سے واقف بیب بہت مشکل ہے۔ دوسرا طریقہ بیہ ہے کہ کوئی نیک دوست تلاش کرے، جو اس معاملہ کے اس اس کے موال کو ملاحظہ کرکے اس کے عیوب سے آگاہ کر کے سے۔

امر المؤمنین حضرت سَیّدُ ناعم فاروق اعظم رضی الله تعالی عندار شادفر ماتے ہے: الله عَزَّ وَجَلُ اسْ خَصْ پررتم فرمائے جو جھے میرے عیوب بتائے۔ جب حضرت سَیّدُ ناسکمان رضی الله تعالی عند کی فدمت میں صاضر ہوئے آو آپ رضی الله تعالی عند نے ان سے اپنے عیبوں کے بارے میں پوچھا: کیا آپ تک میری کو کی ایک بات چینی ہے جو آپ کو ناپیند ہو؟ انہوں نے بتائے سے معذرت کی ایکن آپ رضی الله تعالی عند نے اصراد کیا تو حضرت سیّدُ ناسلمان رضی الله تعالی عند نے عرض کی: میں نے سنا ہے کہ آپ اپ وہوان پر دوسمان جمع کرتے ہیں اور آپ کے پاس دوجوڑے ہیں ، ایک دن کا اور ایک رات کا۔ آپ رضی الله تعالی عند نے گر پوچھا: اس کے علاوہ بھی کوئی بات پینی ہے؟ تو انہوں نے عرض کی: نہیں ۔ امیر المؤمنین حضرت سیّدُ نا گر پوچھا: اس کے علاوہ بھی کوئی بات پینی ہے؟ تو انہوں نے عرض کی: نہیں ۔ امیر المؤمنین حضرت سیّدُ نا محرات رضی الله تعالی عند نے ارشاوفر مایا: اگر صرف بھی دو ہیں تو میں آئیس کا فی ہوجاؤں گا۔

حفرت سبّدُ نا حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ جو کہ منافقین کی بہجان کے معالمے میں رسول اللہ عَرَّ وَجَلَّ وصلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کے راز داریتھے، امیر المؤمنین حضرت سبّدُ ناعمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ (بقیہ حاشیہ ا ﷺ جو بندہ بارگاہ صدیت میں تواضع و بندگی ہے مرجھ کا تا ہے اللہ تعالیٰ اسے دونوں جہان میں سر بلندر کھا ہے اگر ہم تمام اہلِ بیت اطہار کا ای طرح تذکرہ کریں اور ان کے فضائل ومنا قب شار کرائیں تو یہ کہا ب اس کی متحمل نہیں ہوسکتی لہٰذاای پراکتفا کیا جا تا ہے۔

(بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ)ان سے پوچھے: کیا آپ کو مجھ میں منافقت کے آثار نظر آتے ہیں؟ تو امیر المؤمنین جھزت سیّدُ ناعمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنداس قدر بلند مرتبہ اور عظیم منصب پر فائز ہونے کے باوجوداس طرح اپنفس کو اس قدر تہمت نگاتے تھے۔

اگر تخیے کوئی دوست نہ لے تو اپنے حاسدین کی باتوں پرغور کر، تُو ایسے حاسد کو پائے گا جو تیرے عیبوں کا متلاثی ہوتا ہے اوراس میں اضافہ کرتا ہے، پس تو اس نے فائدہ اٹھا اوراس کی طرف ہے بتائے جانے والے تمام عیوب کے ساتھ اپنے تفس کو متبہ م جان اورا گر کوئی شخص تجے ہیر ہے عیب بتائے تو اس پرغضب و خصہ نہ کر کیوئلہ عیوب سانب اور پچھو ہیں جو دنیا و آخرت میں تجھے ڈستے ہیں۔ کیونکہ جو شخص تھے بتائے کہ تیر ہے کیٹر وں کے نیچ میانپ ہو تو نیا و آخرت میں تجھے ڈستے ہیں۔ کیونکہ جو شخص تھے بتائے کہ تیر ہے کیٹر وں کے نیچ سانپ ہے تو تو اس شخص کا احسان مند ہوتا ہے، لیکن اگر تو اس پر مفصہ کر ہے تو ہے آخرت میں تیرے ایمان کی کمزور کی ہونا تھے اس جو نے والی آئے میرا کرتو اس کی تھے جو حاسدوں کی مونے والی آئے میرائیوں کو ظاہر کرتی ہے ، اور ایمان کا تو تی ہونا تھے اس وقت فائدہ دے گا جب تو حاسدوں کی مونے کوئیٹیمت جانے اور ان عیوب سے نیچے۔

حضرت سیّد نامیسی علیه الصلوٰة والسلام سے پوچھا گیا: آپکوادب کس نے سکھایا؟ آپ علیه السلام نے ارشاد فرمایا: هنجھے کسی نے اوب نہیں سکھایا، میں نے جائل کی جہالت (کر ریجی ایک عیب ہے) کودیکھا تواں سے کنارہ کشی اختیار کرلی۔ (لباب الاحیاء ۲۱۵)

باب:9

اصحاب صفه (١)

خلفائے راشدین اور چندائمہ اہلِ بیت اطہار کے بعد در بار نبوی من تاریج کے اصحابِ صفہ کا تذکرہ اختصاراً کرتا ہوں اگر جباس سے قبل کی تصنیف''منہائ الدین' میں نام بنام تفصیل کے ساتھ بیان کر چکا

سنرر (1):علامه طابرنتی مجمع بحار الانوار می فرماتے ہیں:

اهل الصفة فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة و المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة و المجمع بحار الانوارلفظ صفف كتحت مذكور بي مطبوعة ولكثور المستور المستور بوى بين ايك المل صفة مها برفقراء بين سيست من اورجس كي لئ محمر نه وتاؤه و بي تفريرا، يس صفة معجد نبوى بين ايك

المحد ارجد مل رئے تھے۔

صح بخاری شریف میں ہے:

باب تومر الرجال في المسجد وقال ابوقلاية عن انس رضى الله تعالى عند قدم رهط من عكل على النبي صلى الله تعالى عنهما كان اصعة الفقي احر (مج ابتاري، بابنوم الرجال في المجد، مطوع قد كي كتب فاندكرا في السهر)

باب لوگوں کامسجد میں سونے کے بارے میں ،ابوقلا بہ حضرت انس رضی اللہ تعالٰی عنہ سے بیان کرتے ہیں کہ قبیلہ عمکل کا ایک وفد رسالتمآ ب سلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی خدمت واقد آپ میں آیا اور وہ صفہ میں تھے حضرت عبد ارحمٰن بن ابی بکر رضی اللہ تعالٰی عضمانے فرمایا کہ اصحاب صفہ نفراء تھے۔

علامه احد قسطلانی ارشاد الساری شرح سی بخاری میں فرماتے ہیں:

الصُغّة بضم الصاد و تشديد الفاء موضع مظلل في اخريات المسجد النبوى تاوى اليه المساكون (ارثادالباري شرح بخارى بابنوم الرجال في المسجد مظلل في اخريات المسجد (ارثادالباري شرح بخارى بابنوم الرجال في المسجد مطبوع دارالكتاب العربي بيروت المسهر بناه ليخ الصُفّة ، صاد پر پیش ، فاء پرتشد يد ، مجد نبوى كي ترك دهه مي وه چين بوئي جگه جهال مساكين بناه ليخ الصفه بر)

ہوں اس جگہان کے اساء وکنیت اور مختصر حال بیان کرتا ہوں تا کہ مقصد برآ ری میں معاون ثابت ہو۔ و باللہ التو نتل

واضح رہنا چاہیے کہ امتِ مسلمہ کا اس پر اجماع ہے کہ حضورِ اکرم منطقی کے صحابہ کرام کی ایک جماعت مسجدِ نبوی منطقی کے معابہ کرام کی ایک جماعت مسجدِ نبوی منطق کی ہیں ہمہ وفت مصروف عبادت رہتی تھی (2) اور انہوں نے کسب معاش سے کنارہ کشی اختیار کرر کی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی منطق کی کی ان کی طرف خصوصی توجہ فرمانے کا تھم دیا۔

(بقیه حاشیه صغیر سابقه) علم سیکینه والفقراه محابه و پال مستقل طور پر دہتے ہے یہ حضرات اصحاب صفہ کہائے۔ انہ کی کی صفات رکھنے والوں کو آج موفیاء کہتے ہیں، یعنی صفائی دل اور صوف کالباس رکھنے والی جماعت یہ حضرات کی مضات رکھنے والی جماعت یہ حضرات کی مضاور بھی میں تاور بھی دوسوے زیادہ کو یا یہ مدر سه نبوی تضائل حضرات میں مشہور صحابہ کرام یہ ایل ابو ذر عفاری بھارا ہن یا سر بسلمان فاری بصبیب، بلال بالوہ ہر یرہ بحقبہ این عامر بخیاب این ارت بحذیف ائل یہ اور خواب ایو موجہہ وغیر ہم رضی الند عنبم ، بیلوگ زیادہ تر مہا جرین مکہ تھے اور نقر و فل کی زندگی بسر کرتے ہے۔

کی زندگی بسر کرتے ہے۔

ست رح (2): متدرک میں جن حفرات اصحاب صف کاسائے گرای درج کئے ہیں، وہ پہ حفرات ہیں ہیں: (۱) حفرت سلمان فاری (۲) حفرت الوعبیدہ بن الجراح (۳) حفرت محاربین یاسر (۴) حفرت عبدالله بن دبال بن دبال بن مسعود (۵) حفرت مقداد بن الاسود (۲) حفرت خباب بن الارت (۷) حفرت بلال بن دبال بن دبال (۸) حفرت صہیب بن سنان (۹) حفرت زید بن الخطاب (عمر فاروق کے بھائی) (۱۰) حفرت الوکد (۱۱) حفرت الوحد وی (۱۲) حفرت مفوان بن بیشاء (۱۳) حفرت الوقیسی بن جر (۱۳) حفرت سالم موئی ابو حذیفه (۱۵) حفرت الوگ مند بن جو (۱۳) حفرت سعود بن الرق موئی ابو حذیفه (۱۵) حفرت مسعود بن الرق (۱۸) حفرت مسعود بن الرق (۱۸) حفرت مسعود بن الرق (۱۸) حفرت عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن الم مستود (۲۲) حفرت ابوالب بن عبدالله بن الم مستود (۲۲) حفرت ابوالب حفرت عبدالله بن اله کورت عبدالله بن اله کورت عبدالله بن الوگ (۲۲) حضرت ابوالب حضرت ابوالب حضرت ابواله بن عبدالله بن اله به بی حضرت ابواله بن عبدالله بن اله به بی حضرت ابواله بن عبدالله بن الله می الوگ بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن الله می الوگ بن (۲۲) حضرت الوگ بن عرف (۱۲) حضرت الوگ بن عرف (۲۲) حضرت ابواله بن عبدالله بن عبدالله بن الوگ بن عبدالله بن عبداله بن عبدالله بن عبداله بن عبدالله بن عبداله بن عبدالله بن عبداله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن

چانچارشادے!

وَلَا تَطُوُدِ الَّذِينَ يَنْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَلُواةِ وَالْعَثِيْ يُرِينُونَ وَجُهَه (3) جُولُوك دن رات النام ب كاعبادت كرتے اور اس كى رضا چاہتے ہيں آپ ان پر توجہ خاص مبذول فرما ئيں۔ (4)

(الانعام:۵۲)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما بیان کرتے ہیں کہ ایک دن رسولِ خدا ماہ فیلی کے گزراصی بیصفہ کی طرف ہوااور آپ می فیلی کے ملاحظہ فر مایا کہ وہ فقر و مجاہدے کے باوجود خوش وخرم ہیں آپ نے ان سے

تُسْرِح (3): وَلَا تَطْنُ هِ الَّذِيْنَ يَدْعُونَ دَبِّهُمْ بِالْفَلُوةِ وَ الْعَشِيِّ يُوِيْدُونَ وَجُهَدُ " ترجمه کنز الایمان: اور دورنه کروانیس جواپ رب کو پکارتے ہیں سے اور شام اس کی رضا چاہے۔

(ب كمالانعام:٥٢)

مشرح (4): شانِ زُول:

گفار کی ایک جماعت سید عالم صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں آئی انہوں نے ویکھا کہ حضور کے گر دخریب محابہ کی ایک جماعت صاضر ہے جو ادنی درجہ کے لباس پہنے ہوئے جیں ، بیدد کھے کروہ کہنے گئے کہ جمیں ان لوگوں کے پاس بیٹے شرم آتی ہے ، اگر آپ انہیں اپنی مجلس سے نکال دیں تو ہم آپ پر ایمان لے آئی اور آپ کی فدمٹ میں حاضر رہیں ، حضور نے اس کو منظور نہ فر ما یا۔ اس پر بیآیت نازل ہوئی۔

سنسر آ (5): اس آیت سے معلوم ہوا کہ انجھا ماحول تحبین وتخلصین سے بنتا ہے نہ کہ مغرورین ومتکبرین سے نہذا انتجھے ماحول کی بقاء کے لئے ایسے افراد کو جو ظاہر کی شان وشو کت تو رکھتے ہوں مگران کا باطن غلاظت سے لیمیز ہوتوان کے گھنا ؤ نے وجود سے ماحول کو پاک وصاف رکھنا ضروری ہے کیونکہ ان کی مثال ایک ایسے بیت الخلاء کی مانند ہے جس کی دیواری تو نہایت ہی صاف وشفاف ہوں مگرا ندر غلاظت کا ڈھیر ہو، ظاہر ہے الی جگہ سے صاف وشفاف ہون کی دیواری تو نہایت ہی صاف وشفاف ہوں مگرا ندر غلاظت کا ڈھیر ہو، ظاہر ک شان و سے صاف وشفاف ہونے کے باوجود گندگی اور بدیوی تھیلے گی اور ان کے مقابلہ میں وہ لوگ جو ظاہری شان و شوکت تو نہیں رکھتے مگر ان کے قلوب جذبہ اخلاص وایٹار سے مزین ہوتے ہیں ان کو ماحول میں داخل کرتا بہت مفیدادران کو نظر انداز کردینا نہایت ہی مفراور نقصان وہ ہے۔

فر ما یا اے اصحاب صفہ! تم کو اور میری امت کے ہر اس شخص کو جوتم ہاری صفت پر خوش ولی ہے قائم ہو بشارت دی گئی ہے کہتم جنت میں میرے دفقا ہوگے۔

- (۱) ان اصحابِ صفہ بیس سے ایک صحابی حضرت بلال بن رباح رضی اللہ عنہ ہیں جو بارگاہِ جبروت کے منادی بعنی مؤذن اور حضور مائ تالیج کے پہندیدہ تنھے۔
- (۲) دوسرے صحابی حضرت ابوعبداللہ سلمان فاری رضی اللہ عنہ ہیں جو حضور من اللہ عنہ ہیں جو حضور من اللہ عنہ اور مخرم اسرار تنجے۔ اسرار تنجے۔

شرح (6): بال ابن رباح:

آپ حفرت ابو بحرصد بن کے آزاد کردہ غلام ہیں، سب سے پہلے مکہ معظمہ بیں آپ نے اپنااسلام ظاہر کا بدرہ غیرہ تمام غروات بیں شامل ہوئے ، آخر بیل شام بیں رہے، آپ کی اولا دکوئی نہیں، آپ سے صحابہ وتا بعیں کا جماعت نے روایات لیں، ۲۰ بیں بیں وشق بیل وفات پائی، باب صغیر بیل وفن ہوئے ، ۲۳ تر یہ طح سال محرا کہا کہ حلب بیل وفات ہے باب اربعین بیں آپ کی قبرہ مربح کر پہلی بات توی ہے۔ مترجم احمد یار کہا ہے کہ نظر نے کہا کہ حلب بیل وفات ہے باب اربعین بیں آپ کی قبرہ مربط کر پہلی بات توی ہے۔ مترجم احمد یار کہا ہے کہ فقیر نے دشق بیں آپ کی قبر انور کی زیارت کی ہے بی بی سکینہ کی قبر سے متصل ہے، آپ نے اسلام کی فاطر آپ کے ایک امید ایس خوالی اسلام کی فاطر کے این اس میر این خلف کے ہاتھوں ہے آپ کو طرق اس کے باتھوں سے آپ کو طرق طرح کی ایڈ اکس دیا تھا اللہ کی شان کہ وہ مر دوو غرز وہ بدر ہیں مسلمانوں کے ہاتھوں نے ہمار سے سید کو آزاد فر مایا۔ ہاتھوں جنہ میں پہنچا۔ حضرت عمرفر مایا کرتے سے کہ ابو بکر ہمار سے سید ہیں، انہوں نے ہمار سے سید کو آزاد فر مایا۔ سے سرح (7): سلمان فاری:

آپ کی گئیت ابوعبواللہ ہے، آپ حضور انور کے آزاد کردہ ہیں، آپ فاری النسل رام ہرمز کی اولادے ہیں، قارس کے شہراصفہان کے علاقہ کے رہنے والے تھے، تلاش دین میں دیس چھوٹر پردیسی ہے بہلے عیماللً ہے ان کی کتا ہیں پڑھیں بہت مصیبتیں جھیلیں حتی کہ آنہیں بعض عربوں نے غلام بٹالیا اور یہود کے ہاتھ فروخت کردیا ان کی کتا ہیں پڑھیں مکا تب کردیا ، حضور انور نے ان کا مال کتابت ادا کر کے آزاد کردیا، آپ دس کردیا ان کے آتا قائ کے باس پنچ حتی کہ حضور انور تک پہنچ گئے ، حضور انور نے فرمایا کہ سلمان ہمارے اہل بیت سے زیادہ آتا وی کے باس پنچ حتی کہ حضور انور تک پہنچ گئے ، حضور انور نے فرمایا کہ سلمان ہمارے اہل بیت سے ہیں، جنت ان کی مشاق ہے، ہڑی عمریائی ڈھائی سو بلکہ سماڑھ تھے تمین سوسال عمر ہوئی ، ہمیشہ اپنچ ہاتھ سے کما کر کھا!

- (٣) تيسرے محالي حضرت ابوعبيدہ عامر بن عبداللہ بن جراح رضي اللہ عنه بيں جومها جروانصار کے جرنيل تصاور رضائے الٰہی کے ہروتت طالب تھے۔(8)
- (٣) چو تنصیحالی حضرت ابوالفیفلان عماره بن یا سررضی الله عنه بیں جو برگزیده اورمجو بان خدا کی زینت

(بقیر حاشیہ صفحہ سابقہ) مدائن کا نام اب سلمان پاک ہے ہے جگہ بغداد شریف ہے • ۳ تیں میل ہے،ان کے ساتھ حذیفہ ابن بمان اور جابر کے مزارات ہیں ، فقیر نے زیارت کی ہے۔ مدینہ منورہ کے عوالی میں سلمان کا باغ ہے ال میں دو مجور کے درخت حضور کے لگائے ہوئے ہیں، فقیرنے زیارت کی ہے۔ مشرح (8): ابوعبيده ابن جراح:

آپ کا نام عامر این عبدالله این جراح ہے فہری قرشی ہیں،عشر ومیشر و میں سے ہیں،اس امت کے امین ال ، معزت عثمان ابن مظعون کے ساتھ ایمان لائے پھر بجرت کر کے حبشہ چلے گئے تمام غزوات میں شامل رہے احدیں ثابت قدم رہے خود کے دو طقے جو حضور انور کے سر کے زخم میں گڑھ گئے تھے آپ نے نکالے جس سے آپ کی ثنایا دانت کر گئے ، بیدوا قعه غز وه احد میں جواطاعون عمواس میں و فات ہو کی ۱۸ اٹھارہ میں اٹھاون سال عمر اد لَى حضرت معاذ ابن جبل نے آپ کا جناز ہ پڑھایا مقام بیسان میں ذُن ہوئے حضور انور سے فہر ابن مالک میں ل جاتے ہیں۔ مترجم کہتا ہے کہ آپ اسلام کے بڑے جرنیل ہیں، شام کے فاتح آپ بی ہیں، حضرت مرنے ا پن دفات کے دفت فرمایا کہ اگر آج ابوعبیدہ زندہ ہوتے تو میں خلافت ان کے پیر دکر دیتا۔ (حاشیہ)

مشرح (9): عمارا بن ياسر:

آپ عنسی ہیں، بن مخز وم قبیلہ کے آزاد کر دہ آپ کے والدیا سراپنے دو بھائیوں حارث اور مالک کے ساتھ الي چوتھے بھائی كى تلاش ميں مكم معظمه آئے حارث اور مالك تويمن چلے گئے ياسر مكم معظمه رہ كئے اور انہوں نے ابوحذیفہ ابن مغیرہ سے حلق کرلیا اور ابوحذیفہ نے اپنی لونڈی سمتہ کا نکاح یا سر سے کر دیا ان سے عمار پیدا ہوئے ابوحذیفدنے انہیں آزاد کردیا حضرت ممار پرانے مؤمنین سے ہیں اسلام کی وجہ سے آپ کو مکہ والوں نے بہت ہی د کھ دیئے تا کہ اسلام چھوڑ ویں ، ایک بارآپ کوآگ بیس زندہ ڈال دیا اتفاقاً حضور انوروہاں ہے گزرے آگ سے فر ہایا اے آگ عمار پر ای طرح ٹھنڈی سلامتی والی ہوجا جس طرح حضرت ابراہیم پر ہو کی تھی چنانچہ البائل ہوا آپ مہا جرین اولین ہے ہیں، بدر اور تمام غزوات میں شریک ہوئے، (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

- (۵) يا نجوين صحابي حصرت ابومسعود عبدالله بن مسعود بزلى رضى الله عنهما بين جوعلم وطلم كيخزن بين- (10)
- (۲) جھٹے صحابی حضرت عتبہ بن مسعود برادر حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما ہیں جو پاک طعینت ادر درگاہ حرمت کے متمسک تھے۔
- (2) ساتویں صحابی حضرت مقدادین الاسودرضی الله عنه بیں جو گوشئة تنہائی کی راہ کے سالک اور جرعیب ا ذلت سے کنارہ کثی کرنے والے تنھے۔
- (۸) آٹھویں صحافی حضرت خباب ابن الارت رضی اللہ عنہ ہیں جومقام تقوٰ می کی دعوت دینے والے اور بلاؤمصیبت پرراضی رہنے والے تھے۔ (11)

(بقیہ حاشیہ منحی مابقہ) حضور انور نے آپ کا نام طیب مطیب رکھا لینی صاف تھرے، جنگ صفین میں آپ حفرت علی کے ساتھ تھے اس میں آل ہوئے لینی کے سامیں تر انوے سال عمر یائی۔
سنٹسر تر (10): عبد اللہ ابن مسعود:

آپ کی کنیت ابوعبدالرحمن ہے، ہزلی ہیں، پرانے مؤسنین سے ہیں، حضرت عمر فاروق سے پچھ پہلے انمال الائے بلکہ آپ اسلام کے چھے صاحب ہیں کہ آپ سے پہلے صرف پانچ آدی ایمان لائے سے حضور الور کے فاص خاص خاص خاوم سے حضور کے صاحب اسرار سے سفر ہیں حضور انور کی نطین مسواک دضوکا برتن آپ کے پاس دہا قا بدر وغیرہ تمام غزوات ہیں شریک ہوئے ، حضور انور نے آپ کے جنتی ہونے کی گوائی دی اور فر مایا کہ ہل اہذا امت کے لیے وہ چیز پیند کرتا ہوں جو ابن مسعود پیند کریں اور وہ چیز تاپند کرتا ہوں جو ابن مسعود تاپید کریں، اخلاق عادات طور طریقہ ہی حضور انور سے بہت ماتے جاتے دبلے دراز قدم گندی رنگ ہے حضرت مگریں، اخلاق عادات طور طریقہ ہی حضور انور سے بہت ماتے جاتے دبلے دراز قدم گندی رنگ ہے حضرت مگریں، اخلاق عادات حور طریقہ ہی کوف کے حاکم رہے، پھر بیت المال کے کافظ پھر مدینہ منورہ آگئے دہاں قا کے دبان قل میں بڑے فلافت عثانیہ ہیں تھی کہ ایام اعظم ابو حفیقہ آپ کی انتباع کرتے ہیں۔ مترجم کہتا ہی صحابہ کرام میں بڑے فقیے صحابی ہیں حق کہ ایام اعظم ابو حفیقہ آپ کی انتباع کرتے ہیں۔ مشرح کرا کا : خباب ابن ارت:

آپ کی کنیت ابوعبداللہ ہے،آپ تی ہیں، زمانہ جاہلیت میں غلام بنالیے گئے سے پھر آپ کوتبیلہ فزاعد کا ایک عورت نے خر ید کر آزاد کر دیا، جمنورانور کے دارازتم میں جانے سے پہلے آپ ایمان لائے، آپ ان میں علام بین جنہیں اسلام کی وجہ سے بہت ایذا کی دی گئیں، آپ نے بہت صبر کیا (بقیہ حاشیہ اسلام کی وجہ سے بہت ایذا کی دی گئیں، آپ نے بہت صبر کیا (بقیہ حاشیہ اسلام کی

- (۹) نویں صحابی حضرت صہیب بن سنان رضی اللہ عنہ ہیں جو در گاہِ رضا کے قاصد اور ہار گاہِ بقا اندر فنا کے طالب ہتھے۔(12)
- (۱۰) دسویں صحافی حضرت عقبہ بن غز وان رضی اللہ عنہ ہیں جو سعادت کے موتی اور بحر قناعت کے شاور متھے (13)
- (۱۱) مگیار ہویں صحافی حضرت زید بن الخطاب رضی اللہ عنہ ہیں جوحضرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ کے بھائی تنصے دونوں جہان اور تمام مخلوق سے منہ موڑ ایک خدا کے ہوکررہ گئے۔ (14)

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) آخرین کوفہ میں رہے وہاں ہی وفات ہوئی، آپ کی عمر ۲۲ تہتر سال ہوئی کے سے میں وفات یائی۔

مشرح (12):صهیب این سنان:

آپ عبداللہ بن جدعان کے آزاد کردہ ہیں، تی ہیں، آپ کا کنیت ابو یہ ہے آپ کا وطن موصل کے علاقہ بیل قا، دومیوں نے ان پر حملہ کیا آپ کو غلام بنالیا اس وقت آپ بچے تھے پھر رومیوں ہیں آپ کی پرورش ہوئی حق کی گرا ہیں کہ آپ کو عبداللہ ابن جدعان نے خرید کر آزاد کیا۔ آپ اور عمار ابن یاسر ایک ہی دن مکہ معظمہ ایمان کی آپ کو عبداللہ ابن جدعان نے خرید کر آزاد کیا۔ آپ اور عمار ابن یاسر ایک ہی دن مکہ معظمہ ایمان لائے، جب کر حضور انور دار ارقم میں تھے اور اس وقت تک تیس سے پھوزیادہ آدی مسلمان ہوئے تھے کہ معظم ایمان کی دجہ سے بہت خت ایذا کیں دی گئیں، پھر آپ مدید منورہ جرت کر کے آگئے، آپ کے متعلق ایمان کی وجہ سے بہت خت ایذا کیں دی گئیں، پھر آپ مدید منورہ جرت کر کے آگئے، آپ کے متعلق ایمان ہوئی وی میں القاس من یکشین نقسکہ انہت کا تھ مؤمنات الملائی نوے سال عمر ہوئی مدید منورہ میں والت یائی اور جنت بھتی میں وہن ہوئے۔

مشرح (13): عتبها بن غزوان:

آپ مازنی ہیں، پرانے مؤمن ہیں، پہلے حبثہ کی طرف ہجرت کی، پھر مدینہ منورہ کی طرف، ہدر وغیرہ ہیں شریک ہوئے۔ آپ ماتویں مسلمان ہیں، حضرت مرنے آپ کو بھرہ کا حاکم بنایا، پھرآپ حضرت مرکے پاس آگے۔ آپ ماتواں ہیں انتقال ہوا کے مال بمرہوئی ۱۵ ہیں وفات ہوئی۔ آگے تو آپ نے وہاں ہی واپس فر مادیارائے ہیں انتقال ہوا کے مال بمرہوئی ۱۵ ہیں وفات ہوئی۔ مشرر (14): زیدا بن خطاب:

آپ قرشی عدوی ہیں،حضرت عمر فاروق کے بڑے بھائی ہیں،مہاجرین اولین سے ہیں،حضرت عمر سے پہلے ایمان لائے بدروغیرہ تمام غزوات میں شریک ہوئے،خلافت صدیقی میں غزوہ بمامہ میں شہیر ہوئے۔

- (۱۲) بار ہویں صحابی حضرت ابو کہیں۔ رضی اللہ عنہ ہیں جو حضور اکرم مان تالیج کے محبوب اور مشاہدات کی طلب میں مشقتیں جھلنے والے تھے۔ (15)
- (۱۳) تیرهویں صحابی حضرت ابوم شد کنازین الحصین عدوی رضی الله عنه بیں جومعز وتواب اور تمام محکوق سے منه موڈ کرخدا کی طرف رجوع کرنے والے تھے۔
- (۱۴) چودھویں صحابی حضرت سالم جو حضرت حذیف بمانی رضی الله عنهما کے مولی ہیں وہ راوتواضع کی تعمیر کرنے والے اور حجتِ قطعیہ کی راہ طے کرنے والے شھے۔
- (۱۵) پندرھویں صحابی حضرت عکاشفہ بن الحصین رضی اللہ عنہ ہیں جوعذاب الٰہی ہے ڈرنے والے اور ممراہی ہے دورر ہنے والے شخے۔
- (۱۲) سولہویں صحابی حضرت مسعود بن رہیج القاری رضی اللہ عنه ہیں جوقبیلہ بنی قار کے سر داراور مہاجر دانصار کی زینت ہتھے۔
- (۱۷) سترحویں صحابی حضرت ابوذر بن جنادہ غفاری رضی اللہ ہیں جن کا زہد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے مشابہ اور حضرت موکی علیہ السلام کی ما نند تھا اور جودید ارالٰہی کے مشاق تھے۔

مشرر (15): ابوكبشه:

آپ کا نام عمروا بن سعدانماری ہے شام میں قیام رہا۔

سترر (16): ابوم در عنوى:

آپ کانام کناز این تصین ہے، غنوی ہیں، اپنی کنیت میں مشہور ہیں، آپ اور آپ کے بیٹے مرشد غزوہ بر میں شریک ہوئے و سابھ میں وفات پائی۔ میں شریک ہوئے و سابھ میں وفات پائی۔ سنسر ح (17): ابوذر خفاری:

آپ کا نام جندب ابن جنادہ ہے، عظیم الشان صحافی ہیں، حضور کی بجرت سے پہلے مکہ معظمہ آکر ایمان لائے ،آپ یا نچویں مؤمن ہیں، پھر اپن تو م میں داپس کئے، پھر غزوہ خندق کے بعد حضور انور کی خدمت میں مدینہ منورہ حاضر ہوئے، پھر خلافت عثمانیہ میں مقام ربذہ میں رہوہاں ہی وفات یائی، ۲ سائیں آپ کی وفات ہے، آپ اسلام سے پہلے بھی موقد تھے ایک اللہ کی عبادت کرتے ہیں۔

- (۱۸) اٹھار ہویں صحابی حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما جوحضور کے تمام قول و فعل کے محافظ اور ہرخو بی ہے متصف تھے۔ (18)
- (۱۹) انیسویں صحابی حضرت صفوان بن بیضاء رضی الله عنه بیل جو مقام استقامت پر قائم اور متابعتِ شریعت پرگامزن منص_(19)
- (۲۰) بیسویں صحافی حفزت ابوالدرداءعویم بن عامر رضی الله عنه بیں جوصاحب ہمت اور ہرتہمت ہے مبرا . اور پاک تھے۔ (20)

مشرر (18):عبدالله ابن عر:

آپ قرشی عدوی ہیں،حضرت فاروق کے فرزنداینے والد کے ساتھ مکدمعظمہ میں ایمان لائے، بدر میں لڑکین کی وجہ سے شریک نہ ہوئے۔ جن میہ ہے کہ غزوہ احد میں بھی حضور انور نے ان کے بچے ہونے کی وجہ سے شریک نہیں کیا ،غزوہ خندق میں شریک ہوئے ،غزوہ احد میں آپ چودہ سالہ تھے، بڑے عابد زاہد مختاط اور تنبع سنت تھے،حضرت جابر فرماتے ہیں کہ ہم لوگوں کو دنیا نے اپنی طرف راغب کرلیا سواء حضرت عبداللہ ابن عمر کے ، حفرت میمون ابن مہران فر ماتے ہیں کہ میں نے ابن عمر جیبام قلی ، ابن عباس جیباعالم نددیکھا۔ حضرت نافع کتے ہیں کہ ابن عمر نے ایک ہزار غلام آزاد کیے،ظہور نبوت سے ایک سال پہلے پیدا ہوئے اور ۲۳ تہتر میں حضرت ابن زبیر کے قبل کے تین مہینہ بعد وفات یائی ،آپ کی وصیت تو پیٹی کہ آپ کوحل میں دفن کیا جاوے گر قبان نے ایسانہ کرنے دیا تو آپ ذی طویٰ میں ونن کئے گئے مہاجرین کے قبرستان میں۔ آپ کی وفات کا واقعہ بیہ ب كمايك بارتجاج نے جمعه كا خطبه دراز كيا آپ نے فرمايا كەسورج تيراا نظارنه كرے گاوه بولا كەيس جاہتا ہوں كتمهين اندها كردون آپ نے فر ما يا كه اگر تو چاہے توايدا كرسكتا ہے كة توايك احمق محض ہے جوہم پرمسلط كرديا كيا ہ، نیز آپ حج میں تجاج سے پہلے ہی عرفہ میں حضور انور کی قیام گاہ میں جا کرتھبر جاتے ہتے ان وجوہ سے تجاج آپ سے کیندر کھنے لگا ،اس نے ایک شخص ہے کہااس نے زہر یلا نیز ہ آپ کے مکوے میں چبھودیاراہ چلتے ہوئے ال ہے آپ کی موت واقع ہوئی ، چورای یا جہیا ی سال آپ کی عمر ہوئی آپ کے نضائل بہت ہیں۔ مشرح (19): حضرت صفوان بن بيناء بدر كے ميدان ميں شہيد ہو گئے تھے۔ مشرح (20): ابوالدرداء:

آپ کا نام عویمرابن عامر ہے،انصاری خزرتی ہیں،اپنی کنیت میں مشہور ہیں، (بقیدهاشیدا گلے صفحہ پر)

(۲۱) اکیسویں صحابی حضرت ابولیابہ بن عبد المنذر (21) رضی اللہ عنہ ہیں جو حضور اکرم من تقالیم کے برگزیدہ صحالی اور بارگاور جاسے تعلق رکھنے والے تھے۔

(۲۲) بائیسویں صحابی حضرت عبداللہ بن بدرجہنی رضی اللہ عنہ ہیں جو کیمیائے بحرِ شرف اور توکل کے صدف کے موتی ہتھے۔

اگرتمام اصحاب صفہ کے اساء بیان کئے جائیں تو کتاب بہت طویل ہوجائے گی۔ شیخ ابوعبدالرحن ٹھم بن الحسین سلمی رحمۃ اللہ علیہ (22) نے جومشائخ عظام کے کلام واقوال کے جامع و ناقل ہیں ایک کتاب، خاص اہل صفہ کے لیے تصنیف فر مائی ہے جس میں ہرایک کے مناقب وفضائل اور اساء گرامی ان کی کنیوں کے ساتھ علیجد وعلیجد وبیان کئے ہیں بیرکتاب قابل دید ہے۔

(۲۳) حضرت مطح بن ثابت بن عباد بدری رضی الله عنه کوجھی اصحاب صفه بیل شار کیا جاتا ہے مگر میں دل سے ان کو دوست نہیں رکھتا چونکہ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقه رضی الله عنها پر لگائی جانے والی جموٹی تہمت کی ابتداان ہی ہے ہوئی تھی۔

(۲۴) حضرت ابو ہریرہ درضی اللہ عنہ (۲۵) حضرت تو بان رضی اللہ عنہ

(بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ)درداء آپ کی بنی کانام ہے، اپنے گھر دالوں کے بعد ایمان لائے، آپ بڑے نقیہ عالم بیں ہٹام میں قیام رہا، دشق میں آپ کی قبر ہے، سیس بنیس میں دفات پائی ، مترجم نے قبر شریف کی زیادت کی ہے۔ سنسسر ح (21): ابولہا ہے:

آپ کانام رفاعہ عبد المنذر ہے اوی انصاری ہیں، بیعت عقبہ غزوہ بدر اور تمام غزوات شریک ہوئے، بعض نے کہا کہ بدر ہیں شریک نہیں ہوئے کیونکہ حضور انور کے تھم سے مدینہ منورہ میں انتظام کے لیے رہے گر آپ کو نمنیمت سے حصد دیا گیا حضرت علی کی خلافت میں وفات یائی۔

ستسرح (22): فيخ ابوعبدالرحن محد بن الحسين • ٣٣ جرى مين پيدا موئ اور ١٢ م جرى مين وصال فرماياً المستسرح (23): تو بان:

آپ تو بان ابن بجدہ ہیں، کنیت ابوعبداللہ ہے، آپ کوحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خرید کر آزاد کردیا، آپ حضور انور کی وفات تک سفر وحضر ہیں حضور کے ساتھ رہے، پھر شام کی بستی رملہ میں قیام رہا (بقیہ حاشیہ الے صفحہ پر)

(٢٧) حضرت معاذبن الحارث رضي الله عنه (24)

(۲۷) حفرت دستان رضی الله عنه

(۲۸) حفرت خلاب رضی الله عنه

(۲۹) حضرت ثابت بن دو بعدرضي الله عنه

(۳۰) حضرت الوعيسيٰ رضي الله عنه

(۳۱) حضرت عويم بن ساعد رضي الله عنه ⁽²⁵⁾

(۳۲) حفزت مالم بن عمر بن ثابت رضي الله عنه

(۳۳) حضرت ابوالليث رضي الله عنه

(۳۴) حضرت كعب بن عمر رضي الله عنه

(۳۵) حضرت ذہب بن معقل رضی اللہ عنہ

(٣٦) حفرت عبدالله بن النيس رضي الله عنه

(۳۷) حفرت تجائ بن عمر اللمي رضى الله عنهم كوبهى انهيس اصحاب صفه ميس شاركيا جاتا ہے ليكن بهي بهي انهوں نے اپنے متعلقين كى طرف بھى توجه كرلى تقى ۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) دہاں ہے تمص جلے گئے ، سے چون میں دہاں بی وفات پائی آپ سے بہت لوگوں نے احادیث لیں۔ احادیث لیں۔

مشرح (24):معاذا بن حارث ابن رفاعه:

آپ انساری زرتی ہیں، آپ کی والدہ عفراء بنت عبید این تعلید ہیں، آپ اور رافع ابن یا لک خزرجی انساری ہیں پہلے مؤمن ہیں، آپ اور آپ کے دونوں بھائی عوف اور معوذ بدر ہیں شریک ہوئے دونوں بھائی وہاں بھائی عوف اور معوذ بدر ہیں شریک ہوئے وہوں بھائی وہاں بھائی شہید ہوئے، آپ کے متعلق اختلاف ہے، بعض کہتے ہیں آپ بدر ہیں ذخی ہوئے پھر پھے عمر مدکے بعد وفات یائی بعض کی دائے ہے کہ خلافت عثانیہ ہیں آپ کی وفات ہے آپ سے بہت سحابہ نے روایات لیں۔ وفات یائی بعض کی دایات لیں۔

آپ انصاری اوی ہیں، دونوں بیعت عقبہ میں اور تمام غزوات میں شریک ہوئے ، قوی بیہ ہے کہ آپ خلافت فاروتی میں فوت ہوئے ، عمر ۲۵ پینے شد سال ہوئی ، حضرت عمر نے آپ سے روایت کی۔

طبقه صحابه رضى الله عنهم كى افضليت:

تمام صحابہ کرام مرتبہ صحابیت میں یکساں ہیں (26) ان کا زمانہ سب زمانوں سے ہرلحاظ سے انصل تھا در حقیقت صحابہ کرام کا زمانہ بی خیر القرون تھا اللہ تعالیٰ نے ان کواپنے نبی سائی تھا آیکی می صحبت سے سرفراز فرمایا اور ان کے دلوں کوتمام عیبوں سے محفوظ رکھا تھا۔

حضورا كرم من المنظر كاارشاد بي "خير الْقَرُونِ قَرْنِي لُمُ الَّذِينَ يَلُونَهُمُ (27) المحديث "(بخارى شريف) سب سے بہتر زمانہ مير ازمانہ ہے۔اس كے بعدوہ زمانہ جواس سے متصل ہے پھروہ جواس كے بعد آئے گا۔ (28) اللہ تعالی فرما تا ہے:

سشرح (26): صحابه كرام عليهم الرضوان

وہ صحابہ کرام کی فضیلت اور ان کی ترتیب پر بھی ایمان لائے وہ سے کہ نبی اکرم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کے
بعد سب سے افضل امیر المؤمنین حضرت سبّیدُ نا ابو بکر صد این رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں پھرامیر المؤمنین حضرت سبّدُ نا عثمان خی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور اس کے بعد امیر المؤمنین عضرت سبّدُ نا عثمان خی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور اس کے بعد امیر المؤمنین حضرت سبّدُ نا علیٰ اللہ تعالیٰ عنہ اللہ تعالیٰ وَجْبَدُ اللّٰهِ مَیْ اللّٰہ تعالیٰ وَجْبَدُ اللّٰهِ مَیْ اللّٰہ تعالیٰ عنہ اللّٰہ تعالیٰ وَجْبَدُ اللّٰهِ مُی وَجْبَدُ اللّٰهِ مِی اللّٰہ اللّٰہ تعالیٰ وَجْبَدُ اللّٰهِ مِی اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ تعالیٰ وَجْبَدُ اللّٰهِ مِی اللّٰہ ا

تمام محابہ کرام کے بارے بیں اچھا عقیدہ رکھے اور تمام محابہ کرام کی ای طرح تعریف کرے جس طرن اللہ عَرِّ وَجُنُ اوراس کے رسول صلَّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلَّم نے ان کی تعریف کی ہے اور یہ تمام با تیں احادیث بی آئی بیں اور آٹاراس پر گواہ بیں جو خص یقین کے ساتھ ان با توں پر اعتقادر کھے وہ اہل حق اور اہل سنت بی سے ہوہ گراہ و بدعی فرقے ہے الگ ہے۔ ہم اللہ عَرَّ وَجُنُ ہے اپنے لئے اور تمام مسلمانوں کے لئے کمال یقین اور دین بیں ثابت قدی کا سوال کرتے ہیں، بے فتک وہ سب سے بڑھ کر دحم فرمانے والا ہے۔ مستسرح (27): (جامع الترف کی ، ابواب الشہادات ، این کمپنی دیلی ۲ / ۵۲)

سنسرح (28): اہل تَصُوُّ ف کون

اگر چرمحابہ و تابعین تعظیم الرضوان کؤمنے وکی نیان کا تام نہیں دیا گیا۔ گرعمُ ال وفعال ، وہ اَہُلِ تَصَوُّ ف ہے۔ کیونکلہ تنکے و کہ اللہ تعلیم الرضوان کؤمنے وکی بندہ نفس کے بجائے رہے وُڑ وَجُلَّ کے لئے زیدہ ہو۔ اور اپنے تمام اوقات میں روح وقلب کے ساتھ اللہ وَجُلَّ کی طرف متوجد رہے۔ بیتمام کمالات صحابہ کرام میم الرضوان میں بدرّ جہ اولی موجود تھے۔ انہوں نے اسلامی اعتقادات کے اقر ار اور فرائض اسلام کی (بقید حاشیہ اسلامی اعتقادات کے اقر ار اور فرائض اسلام کی (بقید حاشیہ اسلامی عند پر)

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهٰجِرِئُنَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِيثَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانِ الآيه (الوبة: ١٠٠) 'سب سے پہلے ایمان میں سبقت کرنے والے مہاجرین وانصار ہیں اور وہ لوگ جو بھلائی کے ساتھ ان کے بعد ایمان لائے۔''

(بقیہ حاشیہ منجہ سابقہ) ادائیگی پر بی اکتفائہ کیا، بلکہ ان کے ساتھ ساتھ ذوق اور قرجدان کوبھی ملایا اور حضورِ اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالبہ وسلم کی پہندیدہ جمع نفائی عبادات پر بھی عمل پیرا رہے، وہ کُڑ مات (حرام کاموں) کے علاوہ مروہات سے بھی دور رہے۔ حتی کہ ان کی بصیر تیں منور ہو گئیں۔ ان کے قلوب سے حکمتوں کے چھے بھوٹ پڑے اور ان کے آخر اف پڑ، آمر اور جانی کا فیضان ہوا۔

بهترين ادوار

جب بیر عمدہ ترین اُدوار گئے توحضور صلّی اللّٰہ تعالٰی علیہ 8 لہوملم کے زمانے سے دور ہونے کے ساتھ ساتھ ، روحانیت بھی کمزور ہونے گئی ۔اورلوگ اللّٰہ عَزْ وَجَلَّ کی بندگی سے غافل ہونے گئے۔ توار باب ریاضت و زہدنے ، دعوت الی الحق اور تو جدالی اللہ کے لئے علم تَصَوُّ ف کی تدوین کی۔

معلوم ہوا! تُفَوِّ ف وطریقت کوئی نی اصطلاح نہیں، بلکہ یہ بیرت رسول صلّی اللہ تعلیم اور حیات صحابہ علیم الرضوان سے ماخوذ ہے۔ اور تَفَوُّ ف وطریقت کی اَساس، اِس اُمّت کے سَلَف وصالحین علیم مار حمۃ جلیل القدر محابہ تا بعین ، تیج تا بعین بھم الرضوان کے طریقے پر ہے۔ اور بیطریقة بین اسلام سے عملی مطابقت کا بی تام ہے۔ شُخ آحمہ ذروق علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں! جس طرح علماء ظاہر نے حدوو شریعہ کی تفاظت کی ہے، اسی طرح علماء تفاجر نے حدوو شریعہ کی تفاظت کی ہے، اسی طرح علماء تفاجر نے حدوو شریعہ کی تفاظت کی ہے، اسی طرح علماء تفاجر نے اور آداب کی تفاظت کی ہے، اسی طرح علماء تفاجر نے اور آداب کی تفاظت کی ہے۔ (فوائد التّفؤ ف نے شریعہ کی دورح اور آداب کی تفاظت کی ہے۔ (فوائد التّفؤ ف الدّفی اللّفی اللّفی اللّفی اللّفی اللّفی تعلیم اللّفی من النّفلج ویف کا الاکتفاد و الدّفی اللّفی اللّفی اللّفی اللّفی کے ساتھ ان کے پیروہوئے ترجہ کن اللّفی ان اور سب میں اسکھ پہلے مہاجم اور الفعاد جو بھلائی کے ساتھ ان کے پیروہوئے

باب:10

طقه تا بعين كائمه طريقت كالذكره

اب میں بعض تابعین کے تذکر ہے کوشائل کتاب کرتا ہوں تا کہ کمل فائدہ حاصل ہو کیونکہ ان کا زمانہ محابہ کرام کے زمانہ سے متصل وقریب تھا۔ (1) حصرت اولیس قرنی رضی اللہ عنہ:

طبقہ تابعین کے ائمہ طریقت میں ہے آفناب امت، شمع دین وملت حضرت اولیں قرنی رضی اللہ عنہ بیل آپ اللہ تصوف کے مشائخ کبار میں سے ہیں (1) آپ نے رسول اکرم مان شاہیج کا زمانۂ حیات طاہری اورعہد مبارک پایا ہے کیکن دوچیزوں نے دیدارِ جمال جہاں آراء ہے آپ کورو کے رکھا ایک آپ

سترر (1):اويس قرني:

آپاولیں ابن عامر ہیں، کنیت ابوعمر و ہے، قرن جو یمن کا شہر ہے وہاں کے رہنے والے ہیں، حضور انور کا زیانہ پایا گر ویدار نہ کرسکے، حضور انور نے آپ کے مدینہ آنے کی بشارت دی تھی، حضرت عمر فاروق اور دوسرے محابہ سے ملاقات ہے، گوششن اور زہد وتقوی میں مشہور تھے، کے ساچے میں جنگ صفین میں حضرت علی کے ساتھ شریک ہوئے۔
شریک ہوئے۔

وهذا عيرانتابعين بشهادة سيد العالمين صلى الله تعالى عليه وسلم المروية من طريق عبر رضى الله تعالى عنه، عند مسلما في صحيحة ومن حديث على كرم الله وجهه عند الحاكم ٢ يسند صحيح اعنى ولى الله سيدنا اويس القرل رض الله تعالى عنه منعته عدمة امه والبريها ان ياتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وينشرف بذاك الشرف الاهم الاعظم، هو صحية نبى الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فباظنك بهذا الذي يسبيه الناس هجرة وما وهو بهجرة وانبا الهجرة هجران الذنوب، نسأل توفيقه من رب القلوب (صحيح سلم، يب من فناكل اولى قرنى، قد يكى كتب فاندكرا يى ١١/٣١١) (المحدرك للى كم من قباولى قرنى، وارالقريروت ١١/٣٠١) (المحدرك اللي كم من قباولى قرنى، وارالقريروت ١١/٣٠١)

كاغلبهٔ كال دوسرا آپ كى دالده كاحق _(2)

اس کے بعد حضور سائی تالیج نے حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ اور حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہا کی طرف متوجہ ہو کر فرما یا جب تم اس سے ملاقات کرو گے تو پستہ قد، لا نے بال اور دائنی جانب روپ کے برابر سفید نشان پاؤ کے بیسفیدی برص کی نہ ہوگی ایسا ہی نشان اس کے ہاتھ کی تنظی پر ہوگا وہ ربیعہ ومضر کی جریوں کی تعداد کے برابر میری امت کی شفاعت کرے گاجب تم اس سے ملوتو میر اسلام پہنچا کر کہنا کہ جریوں کی تعداد کے برابر میری امت کی شفاعت کرے گاجب تم اس سے ملوتو میر اسلام پہنچا کر کہنا کہ

(بقیر حاشیہ فیر سابقہ) آیا ایک فی فی سے اور حاکم نے حضرت کا کمل پڑھتے ہیں جن کے بارے میں امام مسلم نے اپنی تی میں حضرت عمر رضی اللہ تعالٰی عنہ ہے اور حاکم نے حضرت علی کرم اللہ وجہدالکر یم ہے سندھیجے کے ساتھ روایت کیا کہ سید الرسلین صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم نے فر ما یا: تمام تا بعین میں افضل شخصیت ہے بعنی ولی اللہ حضرت سیر نا اولیس قرنی وفی اللہ حضرت سیر نا اولیس قرنی اللہ تعالٰی عنہ ۔ انھیں رسول اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی خدمت اقد س میں آ کراعلی وافضل مقام حضور نی پاک صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی محبت پانے سے مانع فقط والدہ کی خدمت اور حسن سلوک بی تھا، اب ذراسو چئے اس عمل اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی محبت پانے سے مانع فقط والدہ کی خدمت اور حسن سلوک بی تھا، اب ذراسو چئے اس عمل کا کیا مقام ہے جے لوگوں نے ہجرت کا نام وے رکھا ہے حالانکہ سے جرگز ہجرت نہیں ، ہجرت تو حقیقۂ گنا ہوں کا چھوڑ تا ہے ، ہم رب قلوب سے اسکی تو فیق کے طلبگار ہیں۔

سٹرر (2): آپ نے حضورانورکا زمانہ پایا گرآپ کی والدہ کے پاس کوئی خدمت گارنہ تھا اس لیے مال
کوچھوڑ کر حاضر خدمت نہ ہوئے ، آپ کے بائمیں پہلوپر برص کا سفید داغ تھا جوآپ کی بار ہا دعا سے تھوڑ اسارہ گیا
تھا۔ آپ خلافت فاروتی میں جج کوآئے بھر حضرت بحر نے پوچھا کہ آپ کہاں رہنا پہند کرتے ہیں برض کیا کہ کوف
میں چٹانچہ آپ بر صدتک کوفہ میں ہے۔

ت رح (3): (حلية الاولياء، اويس بن عامر القرنى، الحديث: ١٥٩٧، ٢٦، ٩٧-٩٥) (صحيح مسلم، كتاب نضائل الصحابة، باب من فضائل اويس القرنى، الحديث: ٢٢٣ (٢٥٣٢)، ص ١١٢٣) (سيراعلام النبلاء، الرقم ٢٢ ٣٠، ١٥٣١)، من ٢٥٠٠)

میری امت کے لیے دعا کریں (4) چٹانچے حضور اکرم ملی تالیج کی رحلت کے بعد حضرت عمر فاروق بب حضرت علی مرتضیٰ رضی الله عنبما کے ساتھ مکہ مکرمہ آئے تو حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے دورانِ خطبہ ارشاد فرمایا''اے بجد کے رہنے والو کھڑے ہوجاؤ'' جب وہ لوگ کھڑے ہو گئے تو فرمایاتم میں ہے کول قرن کا رہنے والامخص ہے؟ جب قرن کےلوگ آئے تو ان سے حضرت اویس کے بارے میں استفیار فر ما یا انہوں نے بتایا وہ تو د بیوانہ آ دمی ہے ⁽⁵⁾وہ نہ تو آ بادی میں آتا ہے اور نہ کسی سے ملتا جلتا ہے عام طور پرلوگ کھاتے ہیں وہ نہیں کھا تاحتیٰ کہ وہ غُم وخوثی تک کونیں جانتا جب لوگ ہنتے ہیں تو وہ روتا ہے اور جب لوگ روتے ہیں تو وہ ہنتا ہے حضرت فاروق اعظم رضی اللہ عند نے فر ما یا میں اس سے ملا قات کرنا جاہا ہوں لوگوں نے کہاوہ جنگل میں ہمارے اونٹوں کے پاس رہتا ہے چنانچے حصرت فاروق اعظم رضی اللہ عنہ اور حعزت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ دونوں اٹھ کرچل دیے یہاں تک کہ دونوں حصرت اویس قرنی کے پال يہنچے وہ نماز میں معروف تھے انظار میں بیٹے گئے جب وہ نماز سے فارغ ہوئے توسلام عرض کیا اور دولول نے ان کی مقبلی اور پہلو پرنشان دیکھے اور جب حضور من اللہ کی بیان کردہ نشانیوں کو پہیان لیا تو دعاکے خواستگار ہوکر حضورا کرم مان قایج کا سلام اور امت کے لیے دعا کی وصیت پہنچائی۔ پچھے دیریہ دونوں ان کے پاس بیٹے رہے پھر حضرت اولیں رضی اللہ عنہ نے کہا آپ نے بڑی تکلیف و زحمت فر مائی اب جائے قیامت نز دیک ہے وہال ہمیں ایسادیدارنصیب ہوگا جو بھی منقطع نہ ہوگا اب میں قیامت کاراستہ بنانے اور اسے صاف کرنے میں مشغول ہوں ان دونوں امیروں کی ملاقات سے اہلِ قرن کومعلوم ہوگیا کہ بظاہریہ د بوانه آ دی کون ہے؟ چنانچہ وہ لوگ ان کی بہت عزت اور قدر دمنزلت کرنے لگے اس واقعہ کے بعد حفزت اویس قرنی وہاں ہے کوچ کر کے کوفہ چلے گئے کوفہ میں انہیں صرف ہرم بن حبان نے ایک مرتبہ دیکھا⁽⁶⁾

مشرح (4): سراعلام العبلاء ، الرقم ٢٢ ١٠ اويس قرني ، ج٥ ، ص ٢٢

سشرر (5): (سنن ابن ماجة ، ابواب الزحد، باب صفة النار، الحديث ٣٣٢٣، ص ٢٥٠٠) (مصلّ ابن الجي هيمة ، كتاب الغضائل، باب ماذكر في إويس القرني، الحديث ١٠٢١، ص٥٣٩)

ست رح (6): حفرت سیرنا برم بن حیان علید دمة الله المنان فرمات بین: جب مجھ تک به حدیث پنجی تو بی فوراً کوفه کی طرف روانه بوا میرا و بال جانے کا صرف یجی مقصد تھا کہ حضرت سید تااویس قرنی علیه رحمة الله الفیٰ ک زیارت کرلول ،اوران کی صحبت سے فیصنیاب بوسکول ۔کوفہ پنج کر جس انہیں تلاش کرتا رہا۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) یماں تک کہ جنگ مفین حضرت علی مرتضیٰ کی تمایت میں جہاد کے لیے نگلے اور لڑتے ہوئے جام شہادت نوش فرمایا۔''عاش حدیدہ او مات شہیدہ ا'' پندیدہ زندگی گزاری اور شہادت کی موت پائی۔

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) بالآخر میں نے انہیں دو پہر کے وقت نہر فرات کے کنارے وضو کرتے پایا۔ جونشانیاں جھے ان کے متعلق بتائی می تقیس ان کی وجہ سے میں نے انہیں فوراً پیجان لیا۔

ان کارنگ انتهائی گندی ،جسم دیلا پتلا ، سرگردا لوداور چیره انتهائی بارعب تفایین نقریب جا کرانیس سلام کیا انهوں نے سلام کا جواب دیا ، اور میری طرف دیکھا۔ پس نے فوراً مصافحہ کے لئے ہاتھ بڑھا یالیکن انہوں نے مصافحہ نہ کیا یہ بس نے کہا: اے اویس (رحمۃ اللہ تعالی علیہ)! اللہ عزوجی آپ پررتم فرمائے ، آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کیے چیں؟ ان کواس حالت پس دیکھ کراوران سے شدید محبت کی وجہ سے میری آپھیں بھر آپس اور پس رونے لگا۔ جھے روتا دیکھ کروہ بھی رونے گئے۔

اور مجھ سے فرمایا: اے میرے بھائی ہرم بن حیان (علیہ رحمۃ اللہ المنآن)!اللہ عزوجل آپ کوسلامت رکھ، آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کیے ہیں؟ اور میرے بارے میں اپ کوس نے بتایا کہ میں یہاں ہوں؟ میں نے جواب دیا: اللہ عزوجل نے مجھے تمہاری طرف راودی ہے۔

بین کرآپ رحمة الله تعالی علیے نے لا الله الله الله الدالله اور سُها کی الله کی صدائی بلند کیں ،اور فر مایا: بے فکک مارے دب الله وجل کا وعدہ ضرور بورا ہونے والا ہے۔

پر میں نے ان سے پوچھا: آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کومیر ااور میر سے والد کانام کیے معلوم ہوا؟ حالانکہ آئ سے پہلے نہ بھی میں نے آپ کودیکھااور نہ بی آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے جھے دیکھا۔

یان کرآپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے فرمایا: مجھے میر ہے علیم وجیر پروردگار عزوجل نے فردی ہے۔ اے

ارواح) میں کرآپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ رحمۃ اللہ المنان)! میری روح تیری روح کواس وقت سے جانتی ہے جب (عالم ارواح) میں تمام روحوں کی آپس میں ملاقات ہوئی تھی ۔ بے شک بعض مؤمن اپنے بعض مؤمن بھائیوں کوجائے ہیں اور وہ اللہ عزوجل کے تھم ہے ایک ووسرے سے اُلفت وعجت رکھتے ہیں، اگر چدان کی بظاہر ملاقات نہ ہوئی ہو، اگر چدوہ ایک دوسرے سے بہت دورر ہے ہول۔

پھر میں نے ان سے کہا: اللہ عزوجل آپ پررحم فر مائے ، مجھے رسول اللہ عزوجل وصلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی کوئی حدیث ستا ہے۔ یہ من کرانہوں نے فر مایا: آپ پر میرے ماں باپ قربان! (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) حضرت اولی قرنی رفی الله عنه کا ارشاد ہے کہ السلامة فی الوحاۃ وحدت بیس سلامتی ہال اللہ عنہ کا دل اللہ المووہ غیر کے فکر واندیشہ سے بے پر واہ ہر حال بیس مخلوق سے کنارہ کش اور ان آفول (بقیہ حاشیہ سنی سلاقتہ) مجھے نہ توحضور صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم کی صحبت با برکت نصیب ہوئی اور نہ ہی بیس ان کل زیارت سے مشرف ہو سکا ، ہاں! اتنا ضرور ہے کہ بیس نے ان عظیم ہستیوں کی زیارت کی ہے جن کی نظریں میر سات کو بند آلہ وسلّم کے واقعی والے چہرے کی زیارت کر چکی ہیں۔ بیس اس بات کو بند نہیں کرتا کہ اپنے او پر اس بات کا وروازہ کھولوں کہ لوگ مجھے محدث ، مفتی یا راوی کہیں، بیس لوگوں سے دور رہنا چاہتا ہوں اور اپنی اس حالت پر خوش ہوں۔

پھر میں نے ان سے کہا: اے میرے بھائی! جھے اللہ عزوجل کے کلام سے پچھ تلاوت ہی سٹا و پیجے ،اور جھے کچھ سے سخت فرمائے تا کہ میں اسے یا در کھول۔ بے شک میں آپ رحمۃ اللہ اتفائی علیہ سے صرف اللہ عزوجل کی مضا کی خاطر محبت کرتا ہول۔ یہ من کر حضرت سید تا اویس قرنی علیہ رحمۃ اللہ النحیٰ نے میر اہاتھ کچڑا ، اور اعموٰ فر باللہ السّبیت علیہ اللہ میں تا وجہ میں تا وجہ کہ اللہ میں اللہ

وَمَا خَلَقْنَا السَّلُوتِ وَ الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيِيْنَ 0 مَا خَلَقْنُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَكِنَّ الْكَثَلَامُ إِلَّا عَلَيْنَ اللَّهُ الْمُلَّالُهُ إِلَّا مَنْ لَكُونَ الْفَصْلِ مِيْقَاتُهُمُ الْجُمَعِيْنَ 0 يَوْمَرُلَا يُغْنِيُ مَوْلَ عَنْ مَّوْلَى شَيْسًا وَلَاهُمُ يُنْصَرُونَ 0 إِلَّا مَنْ تَحِيرُ اللَّهُ وَالْعَرِيْدُ النَّحِيمُ 0 وَلَا مَنْ تَحْمُ اللهُ * إِنَّهُ هُوَالْعَرِيْدُ الرَّحِيمُ 0

ترجمہ کنزالا بمان: اور ہم نے نہ بنائے آسان اور ذین اور جو پچھان کے درمیان ہے کھیل کے طور پر ہم نے انہیں نہ بنایا گرحق کے ساتھ لیکن ان میں اکثر جانے نہیں۔ بے شک فیصلہ کا دن ان سب کی میعاد ہے۔ جس دن کوئی دوست کی دوست کے پچھ کام نہ آئے گا اور نہ ان کی مدد ہوگی ، گرجس پر اللہ رحم کرے ، بے شک وی عزیت والامہر بان ہے۔ (پ 125 الدخان: 421 مار)

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ چند آیتیں پڑھیں پھرایک زور دار چنج ماری۔میرے گمان کے مطابق ثنایہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ہے ہوئی ہوگئے ہتے، جب انہیں کچھافا قہ ہوا تو فر مانے لگے: اے ابن حیان! تیراہاپ فوت ہو چکا بحفظریب تو بھی اس دنیا ہے رخصت ہوجائے گا۔ پھریا تو تیراٹھکا ناجنت میں ہوگا یا بھرمعاذ اللہ عزوجل جہنم میں۔ (اللہ عزوجل ہم مب کوجہنم کے عذاب ہے محفوظ رکھے)

(بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ یہ)

(بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ یہ)

ے مخوط رہتا ہے لیکن اگر یہ سمجھے کہ تنہائی کی زندگی گزار تا محال ہے تو وہ جان لے کہ اس کے دل پر شیطان کا للا ہے اور اس کے سینہ میں نفس کا غلبہ ہے حالانکہ جس وقت دنیا وآخرت کی فکر اور خلق کا اندیشہ اس کے

پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے حضور صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی بارگاہ ہے کس پناہ بیس درود وسلام کے مجرے ٹچھاور کئے اور آ ہت۔ آواز میں دعا نمیں ما نگنا شروع کر دیں۔

پھرفر مایا: میری ایک تھیجت ہمیشہ یا در کھنا۔ کتاب اللہ عزوجل بیں تمام احکامات آ بچے ، تمام انبیاء کرام علی بہت بینا علیم الصلوٰ قو والسلام اور اولیاء کرام رحم ماللہ تعالی علیم اجمعین کا اس دنیا ہے کوچ کرجا تا ہمارے لئے ایک بہت بری تھیجت ہے۔ ہمیشہ موت کو یا در کھنا۔ اپنے ول کو دنیا جس نہ الجھانا اور جب تو یہاں سے اپنی قوم کے پاس جائے تو انہیں (عذا برآ خرت) سے خوب ڈراتا ، اور تمام لوگوں کا خیرخواہ اور تا سے بن کرر بہنا اور بھی بھی جماعت سے دور شہونا ، اگر تومسلمانوں کی بڑی جماعت سے جدا ہو گیا ، تو تو دین سے جدا ہوجائے گا۔ تھے معلوم بھی نہ ہوگا اور قبہ میں داخل ہوجائے گا۔

پھر فرمایا: اے میرے بھائی! تواپے لئے بھی دعا کرنا اور جھے بھی دعاؤں میں یادر کھنا۔ اس کے بعد آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ عزوجل کی ہارگاہ میں دعا کرنے گئے: اے پروردگار عزوجل! ہرم بن حیان کا گمان ہے کہ بیہ جھے تیری خاطر محبت کرتا ہے اور تیری رضائی کی خاطر مجھے سے ملاقات کرنے آیا ہے۔ (بقیدحاشیدا گلے صفحہ پر) د ماغ میں موجود ہے اس وفت تک وحدت و تنہائی ہے ہمکنار نہیں ہوسکتا اس لیے کہ کسی خاص چیز ہے راحت پانا اور اس کی فکر رکھنا ایک ہی چیز ہے جسے خلوت گزینی اور تنہائی کی عادت ہوگئی وہ اگر چپجلس میں بیٹھا ہوگر اس کی وحدت میں کوئی خلل واقع نہیں ہوتا اور جوشخص کسی اور خیال میں غرق ہواگر چہوہ خلوب میں ہوتو یہ خلوت اسے فارغ نہیں کرتی (7) معلوم ہوا کہ انسانوں سے جدا ہونا محبت الہی نہیں ہے کیکن ہے

(بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ) یا اللہ عزوجل! مجھے جنت میں اس کی پہچان کرادینا، اور جنت میں بھی میری اس سے ملاقات کر ادینا۔ یا اللہ عزوجل! جب تک مید دنیا میں باتی رہے اس کی حفاظت فرما، اور اسے تھوڑی ہی دنیا پر راضی رہے گرادینا۔ یا اللہ عزوجل! جب تک مید دنیا میں باتی رہے اس کی حفاظت فرما، اور اسے تھوڑی ہی دنیا پر راضی رہے گرتو فیق عطافر ما۔ یا اللہ عزوجل اسے جو تعتیں تو نے عطاکی ہیں۔ ان پر شکر کرنے والا بنادے، ہماری طرف سے اسے خوب بھلائی عطافر ما۔

پھر بھے سے فر مایا: اے ابن حیان! تجھ پر اللہ عزوج لی رحمت ہواور خوب برکت ہو، آج کے بعد بیل تجھ سے ملاقات نہ کرسکول گا، بے خلک بیس شہرت کو پہند نہیں کرتا۔ جب بیل لوگوں کے درمیان ہوتا ہوں تو سخت پریشان اور ممکن رہتا ہوں۔ بس جھے تو تنہائی بہت پہند ہے۔ آج کے بعد تو میرے متعلق کی سے نہ ہو چھنا۔ اور نہیں جھے تلاش کرتا۔ بس جمیشہ بخے یا در کھول گا، اگر چہتم جھے نہ دیکھو گے اور بیل تجھے نہ دیکھو گے اور بیل تجھے نہ دیکھو گے اور بیل تجھے یا در کھول گا۔ میرے بھائی اور جھی یا در کھول گا۔ میرے بھائی اور جھے یا در کھول گا۔ میرے لئے دعا کرتے رہنا۔ اللہ عزوج ل نے جا ہا تو بیس تجھے یا در کھول گا۔ اور تیرے لئے دعا کرتا رہول گا۔ اب تو اس سمت چلا جا اور بیل وہری طرف چلا جا تا ہوں۔

سے کہہ کرآپ رحمت اللہ تعالی علیہ ایک طرف چل دیے۔ میں نے خواہش ظاہر کی کہ کچھ دُور تک آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے ساتھ چلوں ،لیکن آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے انکار فرمادیا، اور ہم دونوں روتے ہوئے ایک دومرے سے جدا ہوگئے۔

یں بار بارآپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کوم مرم کرد کھتا ، یہاں تک کہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ایک گلی کی طرف مرئے کئے۔ اس کے بعد میں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ مجھے زمل سے ، مرئے ہے۔ اس کے بعد میں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ محمد خل سے اللہ تعالیٰ علیہ محمد خلے ہوئی ایسا مختص ملاجو مجھے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے متعلق خبر دیتا۔ ہاں! اللہ عزوج ل نے مجھ پریہ کرم کیا مجھے میں ایک ، دوم رتبہ خواب میں آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی زیارت ضرور ہوتی ہے۔

(عُمُّؤُ لُ الْحِكَا يَاتِ المَ الِوالفرجَ عبدالرحن بن على الجوزى عليه رحمة الله القوى مغه ٥٨) سنسسر ح (7): خاموثي گوشه نشيني اورخلوت كي صورت مين آسان جو تي ہے (بقيد حاشيه السلطے صغير پرًا) میت الی حاصل ہوجائے اس کے لئے انسانوں سے ملنا جانا ضروری نہیں ہے اور جسے انسانوں سے محبت ہاں کے دل میں خدا کی دوئی کا گزرنہیں ہوتا بلکہ اسے محبت الی کی ہوا تک نہیں گئی ''لان الوحدة علاقہ عبد مصافی ''اس لیے کہ وحدت صاف ول بندہ کی صفت ہے۔ سنواللہ تعالی فرما تاہے:

الکیس الله دِکاتِ عَبْدَکَةُ (8) و کی اللہ بندے کے لیے کافی نیس۔''

(٢) حفرت برم بن حبان رضى الله عنه:

طبقہ تابعین کے ائمہ طریقت میں سے منع صفا، معدن وفا حضرت ہرم بن حبان رضی اللہ عنہ ہیں جو الابرطریقت میں سے ہیں آپ کوطریقت و معرفت میں کمال دسترس حاصل تھی صحابہ کرام کی مجلسوں میں رہے ہیں آپ نے جب حضرت اویس قرنی رضی اللہ عنہ سے ملاقات کرنے کا ارادہ کیا تو قرن بہنچ کیان وہ دہاں سے کوچ کر کے جاچکے تھے ٹا امید ہوکر واپس آگئے پھر پت چلا کہ کوفہ میں ہیں تو کوفہ بہنچ مگر طویل طرح تک ملاقات نہ ہوگی مایوں ہوکر بھرے جانے کا ارادہ کیا تو اچا تک فرات کے کنارے جبہ پہنے وضو کرتے لگئے دیکھتے ہی پہنچان لیا جب کنارہ فرات سے باہر آ کردیش مبارک میں کنگھی کی تو حضرت ہرم کرتے لگئے دیکھتے ہی پہنچان لیا جب کنارہ فرات سے باہر آ کردیش مبارک میں کنگھی کی تو حضرت ہرم کرتے لگئے دیکھتے ہی پہنچان لیا جب کنارہ فرات سے باہر آ کردیش مبارک میں کنگھی کی تو حضرت ہرم کرتے کا دو اور دیا و علیك السلام یا ہو ہو ہوں نے جواب دیا و علیك السلام یا ہو ہو ہوں

(بقیر ماشیر صفحہ سابقہ) اور کلام کا زیادہ تریص وہ مخف ہوتا ہے جو صاحب علم ہو، کیونکہ اس سے رکنا بہت مشکل ہوتا ہے جو صاحب علم ہو، کیونکہ اس سے رکنا بہت مشکل ہوتا ہے اوراس ہوتا ہے اوراس کا فائکہ و فقع بھی بہت زیادہ ہے، کیونکہ ای کے ذریعے باطن غیب کی طرف متوجہ ہوتا ہے اوراس دنیاوی زندگی سے اعراض کرتا ہے۔

جبکہ خلوت کا فاکدہ بیہ کے کہ انسان غفلت سے نی جاتا ہے، تاکہ مقصد کے لئے فارغ ہو سکے اوراس مقصد کے لئے حواس کا سکون ضروری ہے، کہ اس سے انسان کا ول ترکت کے فائل ہوجا تا ہے اوراس کے لئے خلوت فروری ہے، پھر بہتر بیہ ہے کہ وہ ایسے کمرے شی خلوت اختیار کرے، جس میں اند میرا ہو، تاکہ اس کی نظر کسی ایسی فروری ہے، پھر بہتر بیہ ہوتو وہ اپنے سرکوکسی چیز سے لپیٹ لے یا چیز پر نہ پر نے جو اسے غافل کر دے، نیکن اگر تاریک کمرہ میسر نہ ہوتو وہ اپنے سرکوکسی چیز سے لپیٹ لے یا آگھیں بند کر لے، اور حواس کے سکون کی صورت وہ ندائے حق سے گا، نیز اللہ رب المعز ت کے جمال کا مشاہدہ کی نگا۔

مشترح (8): اَكَيْسَ اللهُ بِكَافِ عَيْدَةً * ترجمه كنز الإيمان: كما الله أين بندول كوكا في نبيس (ب٢٠، الزمر:٢٣) حبان حفرت ہرم بن حبان رضی اللہ عند نے دریافت کیا آپ نے جھے کیے بیجانا؟ انہوں نے کہا''عرفت روحک'' میری روح کے تعمیل اللہ عند نے دریا ہے گئے عرصہ قیام کے بعد انہیں واپس کر دیا۔ (9)
حضرت ہرم رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ حضرت عمر اور حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عند منہ ماکٹر با تیس ہوئی ہیں حضرت اللہ عند حضورا کرم با تیس ہوئی ہیں حضرت اوپس قرنی رضی اللہ عند حضورا کرم منٹی بیس حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ حضورا کرم منٹی بیس حضرت اوپس قرنی رضی اللہ عنہ حضورا کرم منٹی بیس حصرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ حضورا کرم منٹی بیس حصرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ حضورا کرم منٹی بیس حدیث سنائی کہ:

دلول كى حفاظت كاطريقه:

ال نفیحت کے دومعنی ہیں ایک میر کدول کوریاضت ومجاہدے کے ذریعہ حق تعالیٰ کی اطاعت پرلگائے

سترح (9):اس کی تفصیل پچھلے صفح پرگزر چکی ہے۔

ستشرر (10): (صحیح البخاری، باب کیف کان بدء الوحی الٰی رسول الله صلی الله تعالٰی علیه وسلم، قدی کتب خانه کراچی ۲/۱)

ست رح (11): نیت اراده ممل کوبھی کہتے ہیں اور اخلاص کوبھی اس صورت میں بیر صدیث اپ عموم ہر ہے کوئی عمل اخلاص کے بغیر تو اب کا باعث نہیں خواہ عبادات محضہ ہوں جسے نماز روزہ وغیرہ یا عبادات غیر مقصود بسے وضوشل کپڑا جگہ کا پاک کرنا وغیرہ کہ ان پر تو اب اخلاص ہے ہی ماتا ہے صوفیائے کرام فرماتے ہیں کہ اخلام اور نہیت فیر ایک کرنا وغیرہ کہ ان پر تو اب اخلاص ہے ہی ماتا ہے صوفیائے کرام فرماتے ہیں کہ افلام اور نہیت فیر ایک تعتیں ہیں کہ ان کے بغیر عبادات محض عادیش بن جاتی ہیں اور اس کی برکت سے کفر شکر بن جاتا ہے اور گناہ ومعصیت اطاعت حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے ہجرت کی رات غار تو رہیں ایک قتم کی فود جاتا ہے اور گناہ ومعصیت اطاعت حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے ہجرت کی رات غار تو رہیں ایک قتم کی فود کشی کر لی، سیدنا علی المرتفنی رضی اللہ عنہ نے دندتی میں عمر آنماز عصر چھوڑ دی مگر چونکہ نیتیں فیر تھیں اس لیے ان حضرات کے میکام ثواب کا باعث ہے ۔ (مراۃ لمنا تیج ، جام)

مشرح (12): جب دل کے بارے میں معلوم ہوگیا تواب ہم دل کے شکر وں کو بیان کرتے ہیں۔ دل کے شکر دو تھم کے ہیں: ایک دولئکر جو آئکموں سے دکھائی دیتا ہے اور میہ ہاتھو، پاؤں آئکھ اور دیگر اعضاء ہیں۔
اور دو راوہ نظر ہے جو بصیرت سے دکھائی دیتا ہے (یعنی دل کی آئکموں سے دکھائی دیتا ہے) اور میہ وہ صفات ہیں اور کا مختر ہے ناکر جو گا۔

ال پرنی مُکَرَّ م بنُو رَجُعْم ،رسول اکرم بشهنشاه بن آدم صلَّی الله تعالی علیه وآله وسلَّم کایه فر مان نصیحت نشان بھی دلات کرتا ہے: ہے۔اگروہ درست بوجائے توساراجم دلات کرتا ہے: ہے۔اگروہ درست بوجائے توساراجم درست بوجائے توساراجم درست بوجات انسانی بدن میں ایک لوتھڑا (یعنی گوشت کا ظرّہ) ہے،اگروہ درست بوجائے توساراجم درست بوجاتا ہے، مُن لو! وہ دل ہے۔ (میح ابغاری، کتاب الایمان، باب نشل من استبراء لدینہ الحدیث ۵۲، ص۱۷) (مندانی داؤد الملیالی، الجزء الثان، العمان بن بشیر، الحدیث ۸۸، ص۱۷)

دِل کو بادشاہ اور مخدوم ہونا چاہے ، نس اور تمام اعضاء کواس کے اُوامر و توانی کا تابع ہونا چاہئے ، لیکن اگر تمام
اعضاء دل کے مطیع نہ ہوں اور ان پر شہوت غالب ہو تو امیر (یدی دل) مامور بن جا تاہے اور معالمہ اُلٹ ہواتا ہے اور بادشاہ (یدی دل) کی سے یادشمن کے قبضہ ش قید شخص کی طرح ہوجا تاہے۔ چنا نچہ جب آ دمی جرم یاشہوت کی ہیروی کرتا ہے تو حالت نیند یا بیداری ش کو یا اپنے آپ کو فتر پر یا گدھے کے سامنے مجدہ کرتے ہوئے دیکھتا ہے اور یہی جعلی صوفیاء کی حالت ہے اور اگر وہ غصہ کی ہیروی کرتا ہے تو گویا اپنے آپ کو کتے کے سامنے جدہ کرتے ہوئے دیکھتا ہے اور یہی جعلی صوفیاء کی حالت ہے اور اگر وہ غصہ کی ہیروی کرتا ہے تو گویا اپنے آپ کو کتے کے سامنے جدہ کرتے ہوئے دیکھتا ہے اور جب آ دمی اس حالت (یعنی خواہش درم کی ہیروی) میں ہوتا ہے تو وہ اپنے اوپر مسلط شیطان کا ہروی ہواتا ہے تو اس حالت (یعنی خواہش درم کی ہیروی) میں ہوتا ہے تو وہ اپنے اوپر مسلط شیطان کا ہروائی مان مانت کے ساتھ جو شیطان کے لشکر ہیں، دل پر طویل ہواتا ہے تو اس لشکر کوشکست دینے کے لئے دل کی ہدرئیس کی جاتی اور دل عرصۂ دراز تک مفلوب رہتا ہے اور وہ اس حالت کے ساتھ دو شیطان کے اس مفلوب رہتا ہے اور وہ اس حال کی خواہش کی جاتی ہواتا ہے تو اس کھر کو کشکست دینے کے لئے دل کی ہدرئیس کی جاتی اور دل عرصۂ دراز تک مفلوب رہتا ہے اور وہ اس کی خواہش کی خاص میں دراز تک مفلوب رہتا ہے اور وہ میں دل کی سیاتی سے بھی مراد ہے۔

اوردرجرد فیعہ پر فائز کردیتا ہے اور ان کے جسموں کو خلعت قرب سے نواز دیتا ہے اور اپنے لطا کف و تجلیات کی روشن سے انہیں منور کر ویتا ہے اور مشاہدہ قرب سے سرفراز کرتا ہے جس وقت کامل کی الی حالت ہوجائے اس وقت اسے خود کو ول کے تابع اور اس کے موافق کردینا چاہیے گویا پہلی صفت کے حضرات صاحب القلوب، مالک القلوب اور باقی الصفت ، مغلوب القلوب اور فائی الصفت ہوتے ہیں اس مسئلہ اصل وحقیقت یعنی دلیل وجت میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ الا تجب اک مین کھی مین کھی اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ الا تجب کہ المین کے میں ایک مین کام کریے کہ ان میں دوقر اُت ہیں ایک ریے کے تصین لام کے زبر سے اوردوسری مخلص اسم مفعول روست ہیں اور مخلص اسم مفعول رہے جو کہ باقی الصفت ہیں اور مخلص اسم مفعول رہے جو کہ باقی الصفت ہیں اور مخلص اسم مفعول رہے جو کہ باقی الصفت ہیں اور مخلص اسم مفعول میں جو کہ باقی الصفت ہیں اور مخلص اسم مفعول ہے جو کہ باقی الصفت ہیں اور مخلص اسم مفعول ہیں کہ وں گا۔

وہ حضرت جو فانی الصفت ہیں وہ زیادہ جلیل القدر ہیں اس لیے کہ انہوں نے خود کو دل کے تا بع اور اس کے موافق بٹار کھا ہے اور ان کے دل حق تعالیٰ کے پیر دہیں اور ان میں حق تعالیٰ ہی جلوہ گر ہے وہ اس کے مشاہدہ میں قائم ہیں لیکن وہ حضر ات جو باقی الصفت ہیں وہ دل کو بکوشش امر حق کے موافق بناتے ہیں اس مسئلہ کی بنیا دہوش ومستی اور مشاہدہ ومجاہدہ پر ہے۔واللہ اعلم۔

حفرت حسن بقرى رضى الله عنه:

طبقہ تابعین کے ائمہ طریقت میں ہے، اہام عصر، ایگاند زیانہ، حصر ابوعلی الحن بھری رضی اللہ عنہ بیں۔ (14) بعض علماءان کی کنیت ابو محمر بتاتے ہیں اور بعض ابوسعید اہلِ طریقت کے درمیان آپ کی بڑی

مشرح (13) زالاجِهَا دَكَ مِنْهُمُ الْمُغْلَمِينَ ٥

مرجوان س ترے پنے ہوئے بندے ہیں ، (پاءالجر: ١٠١٠)

ست رق (14): حضرت امام حسن بھری رضی اللہ عند؛ کی پیدائش 21ھ میں حضرت عمر فاروق رضی اللہ عند کے عہد میں مدینہ طیب میں ہوئی۔ جب آپ رضی اللہ عند؛ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عند؛ کے حضور میں لائے گئے تو فاروق رضی اللہ عند؛ نے میں دعافر مائی کہ اللہ تعالیٰ اس کودین کے علم کا ماہر بنااور فاروق اعظم رضی اللہ عند؛ نے آپ رضی اللہ عند؛ کے حق میں دعافر مائی کہ اللہ تعالیٰ اس کودین کے علم کا ماہر بنااور لوگوں میں مجبوب بنا جو بارگا و اللی میں مقبول ہوئی اور آپ رضی اللہ عند؛ کو علم دین اور نقر میں بلند مرتب عطا ہوا۔

حضرت الم حسن بھری رضی اللہ عند کی پرورش وتربیت اکابر صحابہ کر ام رضی اللہ عندم کے درمیان ہوئی۔ آپ رضی اللہ عند نے ان کی قربت سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بالواسط محبت کا (بقیہ حاشیہ اسلام فی پر) قدرومزات معلم سلوك مين آب ك نطيف اشارات بين-

كايت:

(بقیر ماشیر منحی سابقه) فیض حاصل کیا اور انہی محابہ کرام خصوصاً حضرت کی کرم اللہ وجہدالکریم، حضرت عمر فاروق رضی اللہ عند، حضرت اللہ عند، کامل بایا اور دین کا ظاہری و باطنی تمام کم حاصل کیا۔ آپ رضی اللہ عند، کامل بایا اور دین کا ظاہری و باطنی تمام کم حاصل کیا۔ آپ رضی اللہ عند، کامل بایا اور دین کا خاہری و باطنی تمام کم حاصل کیا۔ آپ رضی اللہ عند، کامل بایا اللہ عند، کی زیارت کی ہے جن بیس سر بدری اصحاب تھے، لاؤا تا اجین بیس حضرت امام حسن بھری رضی اللہ عند؛ کامل جبر سب سے بلند ہے۔

آپ كاوصال 4 محرم الحرام (-8ا پريل 729ء) بروز جمعة المبارك كو 111 ه موارآپ كامزار پُرانوار به انوار برانوار بران از برانوار بران) سے نومیل مغرب كی طرف مقام زبیر پرواتع ہے۔ مشسر ح (15): قال الْحَسَنُ الْهُمْرِي الصَّائِرُ كَنْدُومِنْ كُنُورْ الْجَنْدِ

ترجمہ: حضرت حسن بھری (تابعی) رضی اللہ تعالی عند نے فر مایا: مبر جنت کے فزانوں میں سے ایک فزانہ ہے۔ (تغیر الحسن المعری عربی، ۱۱/۱۱) میں کے حقیقت: مشعر ح (16): صبر کی حقیقت:

حفرت سیرنا شیخ عبدالقاور جیلانی قطب ربانی غوث صدانی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ ہے صبر کے متعلق دریا فت کیا گیا تو آپ رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے فرمایا کہ صبریہ ہے کہ بلاومصیبت کے وقت اللہ عزوجل کے ساتھ حسن ادب رکھے اوراُس کے فیصلوں کے آگے سرتسلیم خم کردے۔ (بجۃ الاسرار، ذکری من اجوبۃ ممایدل کی قدم راسخ بھ ۲۳۳) دوزخ کے خوف سے ہادر اضطرار و بے قراری ہاور دنیا میں جومیرا زہد ہے وہ آخرت کی رغبت کی دج سے ہاور یہ میں رغبت ہے خوشی ومسرت کا موجب تو یہ ہے کہ دنیا میں اپنے نصیب پر قناعت کرے ادر ای کو حاصل کرے تا کہ اس کا صبر حق تعالیٰ کے لیے ہونہ یہ کہ اپنے جسم کو آتش دوزخ ہے بچانے کے لیے ہوا ور اپنا زہد خالص اللہ تعالیٰ کے لیے ہونہ یہ کہ جنت میں جانے کی خواہش کے لیے ہویہ صحبِ اطلام کی نشانی وعلامت ہے۔

بدول کی صحبت سے پر ہیز:

حفرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ان الصحبت الاشرار تورث سوء الظن بالاخیار بدوں کی صحبت، نیکوں سے بدگانی پیدا کرتی ہے یہ نصیحت بالکل صحح و درست ہے اور موجودہ لوگوں کے حال کے عین مطابق ہے (17) مقبولان بارگاہ کے تمام مشکروں پرصادت ہے۔ عام برخنی وا نکار کی وجہ یہی ہے کہ لوگ تقی صوفیوں کی صحبت اختیار کرتے ہیں اور جب ان سے خیاش، جموث اور غیبت کی وجہ یہی ہے کہ لوگ تقی صوفیوں کی صحبت اختیار کرتے ہیں اور جب ان سے خیاشت، جموث اور شہرتوں کے وغیرہ کا صدور ہوتا ہے وہ کھیل کو داور بیہودہ بن کے شاکق ہوتے ہیں لغویات وخواہشات اور شہرتوں کے دلدادہ ہوتے ہیں اور جب آئولوگ یہی بجھنے لگتے ہیں کہ تمام دلدادہ ہوتے ہیں اور حرام ومشتبہ مال کے جمع کرنے میں حریص ہوتے ہیں تولوگ یہی بجھنے لگتے ہیں کہ تمام صوفی ایسے بی ہوتے ہیں اور حرام ومشتبہ مال کے جمع کرنے میں حریص ہوتے ہیں تولوگ یہی بجھنے لگتے ہیں کہ تمام صوفی ایسے بی ہوتے ہوں گے اور تمام صوفیوں کا یہی خریب ہوگا (18) صالانکہ یہ بات بالکل غلط ہے بلکہ

سنسر (17) : حفرت سيد تاحسن بقرى رحمة الله تعالى عليه به بها گيا: الما الموسعيد! بهم الى قوم كا مجلس كه بارے بيس كيا كريں جو بهيس اتى أميد دلاتى ہے كہ بهار به دل أثر في لگ جاتے بيس ليعنى به خوش بني ملى بعث بارالي تو م كى محبت اختيار كرنا جو بهيس خوف دلائ يهاں تك كه جميس اخرت بيس امن حاصل بوجائة تمهار به ليح اس قوم كى محبت اختيار كرنا جو بهيس خوف دلائ يهاں تك كه جميس اخرت بيس امن حاصل بوجائة تمهار به ليح اس قوم كى محبت اختيار كرف بيان تك كه تم بيس اخرت بيس خوف زده كر في واليان بوجائي بيس خوف زده كر في الما عبد الذى نابلسى عليه الرحمة في تربيت مطبره كى تعظيم كه بارے بيس حضرت جنيد بغدادى ، سرى مقطى بايز يد بسطامى اور ديگر بزرگان دين عليم الرضوان كے اتوال مباد كه ذكر كركو فر مايا: الله بغدادى ، سرى مقطى بايز يد بسطامى اور ديگر بزرگان دين عليم الرضوان كے اتوال مباد كه ذكر كركو فر مايا: الله عليه المرتبت بزرگوں اور حقيقت كے تقيم ستونوں في تشريب عاقل! الم عبد الله بي يوى في منونوں في سيان كے علاوہ كى اور وئى سے بيات ورسيد هى راه شريعت كى بيروى كے مب مطبره كى كيمي تعظيم فرمائى ہا اور ده كول شكرين كه دوائ تعظيم شريعت اور سيد هى راه شريعت كى بيروى كے مب الله تعالى تك بينچ اوران بزرگوں سے يا ان كے علاوہ كى اور وئى سے بيا بي بياتول (بقيم حاشيه الكے صفح بير) ايسا قول (بقيم حاشيه الكے صفح بير) الله تعالى تك بينچ اوران بزرگوں سے يا ان كے علاوہ كى اور وئى سے بيا بي بير بيات الله بيران اله بيران كے علاوہ كى اور وئى سے بيا بي بيرى الكے صفح بير

مؤلیاء کے تمام افعال طاعب اللی کی جگہ ان کے کان کلام حق میں اور محبت اللی سے بھر پوران کی زبانوں پر کلمہ حق ہوتا ہو ان کے قلوب ، محبت اللی کی جگہ ان کے کان کلام حق سنے کا مقام اور ان کی آ تکھیں مشاہدہ جمال اللی کی جگہ بوق ہیں جو کوئی خیانت کا مجرم ہوتا ہے وہ اس کا موا خذہ دار ہوگا نیزیں کہ جہاں بھر کے بزرگوں اور اکا برکو ایک ساتبھا جائے جو بدوں کی ضحبت اختیار کرتا ہے دراصل خوداس میں بی بدی کے جراثیم ہوتے ہیں اگر اس کے دل میں نیکی و بھلائی کا مادہ ہوتا تو وہ نیکوں کی صحبت اختیار کرتا ۔ اس لیے وہ کی شخص سنحق ملامت ہوتا ان کے دل میں نیکی و بھلائی کا مادہ ہوتا تو وہ نیکوں کی صحبت اختیار کرتا ۔ ایک وجہ انکار میر بھی ہوتی ہے کہ جب صوفیاء کو اپنی خواہش فنس کے خلاف پاتے ہیں تو ان کے مقامات بلند سے اٹکار کرنے گئتے ہیں یا منکروں کے ہمز باں ہوجاتے ہیں ۔ اہل معرفت ، صوفیاء کرام کے اٹکار کرنے والے گلوق خدا ہیں شریر اور غایت ورجہ ذکیل و مکینہ ہوتے ہیں کو دکھ وی ان کی مرادیں ہوتے ہیں کی دکتوں سے دونوں جہان کی مرادیں ہوتے ہیں کی دونوں جہان کی مرادیں

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ)منقول نہیں کہ اس نے شریعت مطہرہ کے کسی حکم کی تحقیر کی ہویا اسے قبول کرنے سے بازر ہا ہو بلکے تمام اولیاء شریعت کے سامنے اپنی گردنیں جھکائے ہوئے ہیں۔اوراینے باطنی علوم کی بنیاد حضورا قدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے طریقے پر رکھتے ہیں۔ تو تھے حدے گز رے ہوئے ان جاہلوں کی باتنیں دھوکے میں نہ ڈالیں جواپتی طرف سے صوفی ہنتے ہیں لیکن وہ خود بگڑ ہے ہوئے اور دوسروں کو بگاڑنے والے ہیں خود گراہ اور دومروں کو گمراہ کرتے ہیں وہ شریعت کے راہتے ہے ٹیڑھے ہو کر چہٹم کے راہتے پر چلتے ہیں جو تحف علائے مریعت کی راہ سے باہر ہے وہ طریقت کے بزرگوں کے مسلک سے خارج ہے کیونکہ ایسے لوگ شریعت کے آواب ہے منہ پھیرنے کواختیار کئے ہوئے ہیں اور اس کے مضبوط قلعول میں پٹاہ لینے کو چھوڑ ہے بیٹھے ہیں توا یے لوگ شریعت کا انکار کرنے کی وجہ ہے کا فر ہیں اگر چہ ان لوگوں کا دعوی میہ ہے کہ بیدلوگ انوار ہے روش ہیں۔ طریقت کے جملہ ملیل القدر بزرگ توشریعت کے آ داب پر قائم ہیں اوراحکام البی کی تعظیم کے معتقد ہیں۔اورای لے اللہ تعالی نے انہیں کمالات کا تحفہ دیا اور طریقت سے بے خبر اپنی خرافات پر دھو کے کالباس پہنے ہوئے ہیں اور ظاہر میں مسلمان کیکن حقیقت میں کا فر ہیں۔ایسے لوگ ہمیشہ اپنے وہموں کے بتوں کے سامنے اوب سے بینے ہوئے ہیں۔شیطان جووسوےان کے ذہن میں ڈالٹاہے بیانیس وسوسوں اورفتنوں میں پڑے ہوئے ہیں اور بیر عمل بربادی ہے ان کے لئے جوان کا پیروکار جو یا ایسوں کے کاموں کواچھا جانے اور بد بربادی اس لئے ہے کہوہ راه خدا کے ڈاکو ہیں۔ (حدیقہ تدبیص ۱۳۱۰ ۱۳۱۰ ج اسطبوعہ معر)

ماصل ہوتی ہیں بیر صرات تمام جہان ہیں متاز ہیں۔ ای متی ہیں بیشعرے!

قلا تعقرن نفسی والت حبیبها فکل امری یصیب الی من یجانس میں کو حقیر نہ جانو، وہ تمہارا محبوب ہے ہی ہم جنسوں سے مراد حاصل ہوتی ہے ہر مضی الدعنہ: (19)

طبقہ تا بعین کے اکر طریقت ہیں ہے رئیس العلماء، فقیہ الفقہا، حضرت سعیدا بن المسیب رضی اللہ عذہ عظیم المرتبت، رفتی الممنز لت، ہر دلعزیز اور سرت و خصائل ہیں عمدہ ترین تھے۔ تفیر، حدیث، فقہ الفت، شعر، تو حید، فعت الوظیم حقائق ہیں آپ کا بڑا مرتبہ ہوہ قاہر ہیں ہو شیار اور طبیعت ہیں نیک سرت تھے یہ خوبی تمام مشائخ کے نزدیک محمود و مسعود ہے آپ فرماتے ہیں: ارض بالیسسر من الدینیا مع سلامة حدید کے کمار صنی قوم بمکثیرها مع خداب دین ہدا اے مروسلمان! این اس تھوڑی ک دنیا پر جو مسلمان این اس تھوڑی ک دنیا پر جو مسلمان کی ساتھ حاصل ہوئی ہے اس پر قناعت کر ۔ جس طرح عام لوگ اپنادین کھو کر مال کی نزدی پرخوش ہوتے ہیں اگر نقر میں دین کی سلامتی ہے تو ساس تو گری ہے بہتر ہے جس ہی غفلت بھی ہو زیاد تی پرخوش ہوتے ہیں اگر نقر میں دین کی سلامتی ہے تو ساس تو گری ہے بہتر ہے جس ہی غفلت بھی ہو دیا جس می غفلت بھی ہو دیا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی دنیا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی دنیا ہے اس کے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی کرتا ہے تو مالی کی اس کے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی کرتا ہے تو مالی کی اس کے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی دنیا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی دنیا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی کرتا ہے اس کی طرف خیال کرتا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تو مالی ہی تا ہے اس خوالی پاتا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے تا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے دل کی طرف خیال کی طرف خیال کرتا ہے دل کی طرف خیالی کرتا ہے دل کی طرف خیال کی خیال کرتا ہے دل کی طرف خیال کرتا ہے دل کی خیال کرتا ہ

سشرح (19): سعيدا بن مسيب:

آپ کی کنیت ابو گھر ہے، قرش کڑوی ہیں، مدنی ہیں، خلافت فاروقی ہیں پیدا ہوئے جبکہ آپ کی خلافت کودد سال گزرے میں یک تنے، حضرت ابوہریوں کی سال گزرے میں یک تنے، حضرت ابوہریوں کی سال گزرے میں یک تنے، حضرت ابوہریوں کا حادیث، عمر فاروق کے فیصلوں کے سب سے بڑے عالم تنے میں ابرکرام کی بڑی جماعت سے ملاقات ہے بہت تا بعین آپ کے شاگر دہیں۔ کمحول فرماتے ہیں کہ میں نے طلب علم میں زمین چھان ماری ابن مسیب سے بڑا عالم نہ پایا، آپ نے چالیس جی کئے سے ہوتر انوے میں وفات ہوئی۔ سے سرح (20): زُہد حقیقی

دنیا کے کاموں میں مشغول رہنے کے باوجود تیرا آخرت کے لئے فکر کرنا اور اس کا (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

غیال کرتا ہے تو اسے ہروم مال کی طبع وزیادتی میں فکر مندیا تا ہے اور وہ حصول دنیا کی خاطر ہر طرف ہاتھ اور مارتا ہے (21) لہذا محبوبان خدا کی ہر آن نظر حق تعالیٰ کی رضا پر رہتی ہے اور غافکوں کی نظر ہمیشہ اس

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) شعور رکھنا ، تیرے دل ہے دنیا کی محبت کو نکال دے گا۔ اور ای کوزُ ہر حقیقی کہتے ہیں اور س بیشہ بیشہ کے لئے مجھے اللہ تعالیٰ کے قریب کردے گا۔

حفرت سیرنا ابوذررضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ تجوب رب العلمین ، جناب صادق وابین عزوجل وطل اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فرمانِ رحمت نشان ہے: دنیا سے بے رغبتی مال کو ضائع کردیے اور حلال کوحرام کردیے کا نام نہیں ، بلکہ دنیا سے کنارہ کشی تو یہ ہے کہ جو پچھ تیرے ہاتھ میں ہے وہ اس سے زیادہ قابل اعتادنہ موجو پچھ اللہ عزوجل کے پاس ہے۔ (جامع التر ذی ، کتاب الاحمد ، باب ماجاء فی الزحادة ، الحدیث ، ۱۸۸۷) میرافقیقی مال

دیااوراس کے کاموں میں رہتے ہوئے تیرا آخرت کے بارے میں سوچنا تھے تیرے تیقی مال کی پہیان کوادے گا پس تواس مال کو (راو خداعز وجل میں دے کر) اپنی تیقی زندگی کے لئے محفوظ کرلے گا۔ چنا نچہ محضرت سیدنا حارث بن مویدرضی اللہ تعالیٰ عشہ دوایت ہے کہ تا جدار رسالت ، ماونکوت بحکو بر رَبُ المرت جسن انسانیت عز وجل وسٹی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسٹم نے ارشا وفر مایا: تم میں سے کس کواپنے مال سے وارث کا مال زیادہ مجبوب ہے؟ صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہ مجبوب نے عرض کی: یارسول اللہ عز وجل وسٹی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسٹم نے ارشا وفر مایا: اس علیہ وآلہ وسٹم نے ارشا وفر مایا: اس علیہ وآلہ وسٹم نے ارشا وفر مایا: اس علیہ والہ وہ ہے جواس نے پیچھے چھوڑا۔

(ميح البخاري، كتاب الرقاق، بإب ما قدم من مال فعول، الحديث: ١٣٣٢ بم ١٥٥٥)

مشرح (21): طالب دنیا کا انجام

اے پیارے بھائی ! قرآن کریم سے غافل مت ہواور اُس سے رشتہ نہ تو ڈکونکہ یہ تجے اچھا سمجھانے والے ہے۔ بختک اللہ عزوجل دنیا کوطلب کرنے اور اسے جمع کرنے کے سبب آخرت سے اعراض کرنے والے کو والے کوظاب فرما تا ہے، اور اس کوجھی جو حلال ، حرام اور مشکوک مال میں تمیز نہیں کرتا ، اور سمجھتا ہے کہ حلال وہ ہے جو اللہ ان کے ہاتھ دلگ گیا اور حرام وہ ہے جس سے وہ محروم کردیا گیا۔ چنا نچہ، واٹسان کے ہاتھ دلگ گیا اور حرام وہ ہے جس سے وہ محروم کردیا گیا۔ چنا نچہ، اللہ تبارک و تعالی ایسے محفل کو کا طب کر کے ارشاوفر ہاتا ہے:

اے مال جمع کرنے والے ! تجھے جو چیز بچاسکتی ہے وہ یہ ہے کہ تو مال کو جا کز ذرائع سے حاصل کرے، حفر اس کے عاصل کرے، حفر اس کے عروم نہ کرے، اور اسے ترام کاموں ٹی ٹری نہ کرے، اگر ایمانہیں کر ریگا تو ہلاک ہوجائے گا۔ مشسر ح (22): اللہ کی رضا پر راضی رہے۔

مسلمان کو چاہئے کہ جب بھی مصیبت پنچ تو صَبَر وشکر کے ساتھ اِس مُقولہ کامِصداق بنار ہے کہ اہلے مولیٰ ازبَمہ اُولی لیمنی اللہ عَوْقَ وَجَلَّ کی مرضی سب ہے بہتر ہے۔ مُفَترِ شہیر صَلیم اللّٰا مُت حضرت مفتی اجمہ یا دفال علیہ رحمۃ الحکان نورُ الْبِعر فان صَفْحہ 531 پر فر ماتے ہیں: بعض دَیباتی لوگ ایمان لے آتے ،اگر ایمان (لانے) کے بعد اُولادہ دولت ، تندر تی پاتے تو کہتے کہ اِسلام بچا وین ہے اور اگر اس کے خلاف ہوتا (یعنی ان کو آفات اللہ عمائب چیش آتے اور دُنیوی فوائد نہ جینچ تا تو کہتے: (مُحاذَ الله (عَرَّ وَجُلُّ)) اِسلام بُرا وین ہے جب سے اُسلام بوت ہیں تب ہے معیبت میں پڑگے ہیں! چُتانچہ پارہ 17 سورۃ اُنج کی گیارہ ویں آیت کر بھی ارشادہ ویا ہے:

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْهُدُ اللهَ عَلَى حَرْفِ * فَإِنْ آصَابَهُ غَيْرٌ " الْحَتَانَ بِهِ * وَ إِنْ آصَابَتُهُ فِللهُ وَالْفَاتِهُ وَللهُ وَالْفَاتِهُ وَللهُ وَالْفَاتِهُ اللهُ وَاللهُ وَالْفَاتِهُ اللهُ وَالْفَاتِهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالمُواللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ا

حفرت معیداین المسیب ایک مرتبه مکه کرمه میں تھے کی نے آکر پوچھا جھے ایسا حلال بتائے جس میں حرام کا شائبہ نہ ہواور ایسا حرام بتائے جس میں حلال کا شائبہ نہ ہوتو۔ آپ نے جواب دیا: ذکو الله حلال لیس فیدہ حرامہ و ذکر غیر فاحرامہ لیس فیدہ حلال ''ذکر الجی ایسا حلال ہے جس میں ک حرام کا شائبہ میں اور غیر اللہ کا ذکر ایسا حرام ہے جس میں ورہ بھر حلال نہیں' اسی لیے ذکر اللہ میں نجات ہے اور ذکر غیر میں ہلاکت ہے۔ وہادلہ التوفیق۔

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) ترجمہ کنز الایمان: اور پہرا آئی اللہ (عُوْ وَجُلَّ) کی بندگی ایک کنارہ پر کرتے ہیں پھراگر انھیں کوئی بھلائی بن گئی جب تو چین سے ہیں اور جب کوئی جانچ (آز مائش) آپڑی منہ کے بل پلٹ گئے، دنیا اور آٹیرت دونوں کا گھاٹائی ہے مَرِ آگے نقصان۔ ہے مبر تو خز اید فیر دوس بھائیو! عاشق کے لب پیشکوہ بھی بھی ندآ سکی

اب:11

طبقهُ تنع تا بعين اور ديكر متقدّ مين كے ائمہ طريقت

(١) حضرت صبيب عجمي رضي الله عنه:

ائمد طریقت میں سے شجاع طریقت متمکن در شریعت حضرت حبیب بجی رحمۃ اللہ علیہ ہیں، آپ بلند ہمت، مروضدا اور صاحب کمال بزرگ ہیں۔ آپ نے حضرت حسن بھری رضی اللہ عنہ کے ہاتھ توہ پر فرمائی۔ اس سے قبل آپ میں ریا وفساد بہت تھا گر اللہ تعالی نے بچی تو بہ کی تو فیق عطافر مائی (1) آپ نے فرمائی۔ اس سے قبل آپ میں ریا وفساد بہت تھا گر اللہ تعالی نے بچی تو بہ کی تو فیق عطافر مائی (1) آپ نے

مشرح (1): صبيب عجي کي توبه

ابتدائی دور میل حفرت سِنِدُ تا حبیب بی علیہ رحمۃ اللہ القوی بہت امیر سے اور اہل بھر ہو کو مُود پر قر ضد دیا کرتے سے جب مقروض سے قرض کا تقاضا کرنے جاتے تو اس وقت تک نہ کلتے جب تک کے قرض وصول ہے، و جا تا۔ اور اگر کسی مجبوری کی وجہ سے قرض وصول نہ ہوتا تو مقروض سے اپنا وقت ضائع ہونے کا ہر جانہ وصول کرتے ماور اس رقم سے ذندگی بسر کرتے ۔ ایک دن کسی کے یہاں وصولیا بی کے لیے پہنچ تو وہ گھر پر موجود نہ تھا۔ اس کی عبدی نے کہا کہ نہ تو شو ہر گھر پر موجود نہ تھا۔ اس کی بیٹے کو وہ گھر پر موجود نہ تھا۔ اس کی بیٹی نے کہا کہ نہ تو شو ہر گھر پر موجود ہے اور نہ میر سے پاس تمہارے دینے کے لیے کوئی چیز ہے ، البتہ بیس نے آئ ایک بھیڑ ذن کی ہے جس کا تمام گوشت تو ختم ہو چکا ہے البتہ سر باتی رہ گیا ہے ، اگر تم چا ہوتو وہ بیس تم کود ہے سکتی ہوں۔

چنانچہ آپ اس سے سمر لے کر گھر پہنچ اور ہوئ سے کہا کہ بیسر شود شل ملا ہے اسے بِکا ڈالو۔ ہوئ نے کہا:
گھر میں نہ لکڑی ہے اور نہ آٹا ، بھلا میں کھانا کس طرح تیار کروں؟ آپ نے کہا کہ ان دونوں چیزوں کا بھی
انتظام مقروض لوگوں سے شود لے کر کرتا ہوں۔ اور سود ہی سے بیدونوں چیزیں خرید کرلائے۔ جب کھانا تیار ہو چکا
توایک سائل نے آکر سوال کیا۔ آپ نے کہا کہ تیرے دینے کے لیے ہمارے پاس پجھی ہیں ہے اور تجھے پچھ آئے
بھی دیں تواس سے تو دولت مند نہ ہوجائے گالیکن ہم مفلس ہوجا کی گے۔ چنانچہ سائل مایوں ہوکروا ہی چلاگیا۔
جب دی کی نے سالن نکالنا چاہا تو وہ ہنڈیا سالن کی بجائے خون سے لیریز تھی۔ اس نے شوہر کو آواز دے کر لہا
جب دیکھو تہماری کنجوی اور بد بختی سے ہیا ہو گیا ہے؟ آپ کو بید دکھے کر عبرت حاصل ہوئی (بقیہ حاشیہ اسلام طور کے سے کہا ہوگیا ہے؟ آپ کو بید دکھے کر عبرت حاصل ہوئی (بقیہ حاشیہ اسلام طور پر

ومه تک حفزت حسن بھری رضی اللہ عنہ ہے کم وطریقت کی تحصیل فرمائی چونکہ آپ جمی ہے و بی زبان پر عبور حاصل نہ ہوا گر اللہ تعالیٰ نے آپ کو مقرب بنا کر متعدد کرامتوں ہے سر فراز فرمایا۔ ایک رات حفزت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ کا ان کی خانقاہ کی طرف گز رہوا۔ آپ اقامت کہہ کر نماز مغرب شروع کر چکے سے حضزت حسن بھری نے ان کی افتداء میں نماز نہ پڑھی کیونکہ مجھے تلفظ اور درست مخارج کے ساتھ تلاوت فر آن کریم پر آپ کو قدرت حاصل نہ تھی۔ حفزت حسن بھری جب رات کوسوئے تو دیدار الہی حاصل ہوا۔ آپ نے بارگاوالہی میں عرض کیا رب العالمین تیری رضا کس چیز میں ہے؟ حق تعالیٰ نے فرمایا اے حسن! تونے میری رضا تو پائی لیکن اس کی قدر نہ کی۔ آپ نے عرض کیا پروردگاروہ کوئی رضا ہے؟ حق تعالیٰ نے فرمایا الی نے اللہ نے اللہ

(بقیرہ اشیہ مفیر سابقہ) اور بیری کو گواہ بنا کرکہا کہ آج میں ہر برے کام سے تو بہر کرتا ہوں۔ یہ کہر کرمقروض لوگوں نے اصل قم لینے اور سود ختم کرنے کے لیے فکلے۔ راستہ میں پھواڑ کے کھیل رہے جھے آپ کو دیکھ کر پھواڑ کوں نے آواذے کسنا شروع کئے کہ دور ہمٹ جاؤ حبیب سودخور آرہا ہے ، کہیں اس کے قدموں کی خاک ہم پرنہ پڑجائے اور ہم اس جیسے بدبخت نہ بن جا کیں۔ یہ من کر آپ بہت رنجیدہ ہوئے اور حضرت سینڈ تاحسن بھری علیہ رحمت القوی کی خدمت میں حاضر ہوگئے انہوں نے آپ کوالی تصحت فر مائی کہ بڑی من ہوکر دوبارہ تو ہی ۔ واپسی میں جب ایک مقروض خض آپ کو دیکھ کر بھا گئے لگا تو فر ما یا تم مجھ سے مت بھا گو، اب تو مجھ کوتم سے بھا گنا چاہے تا کہ ایک تم ہماری میں راستہ دے دواب جب تا کہ ہوگر کا سامیتم پرنہ پڑجائے۔ جب آپ آگے بڑھوں کی گرداس پر پڑجائے اور اللہ عُرُ وَجَالُ ہمارا نام جب سے تا کہ ہوکر آ رہا ہے کہیں ایسا نہ ہو کہ ہمارے بیروں کی گرداس پر پڑجائے اور اللہ عُرُ وَجَالُ ہمارا نام مجسب تا کہ ہوکر آ رہا ہے کہیں ایسا نہ ہو کہ ہمارے بیروں کی گرداس پر پڑجائے اور اللہ عُرُ وَجَالُ ہمارا نام مجسب تا کہ ہوکر آ رہا ہے کہیں ایسا نہ ہو کہ ہمارے بیروں کی گرداس پر پڑجائے اور اللہ عُرُ وَجَالُ ہمارا نام مجسب تا کہ ہوکر آ رہا ہے کہیں ایسا نہ ہو کہ ہمارے بیروں کی گرداس پر پڑجائے اور اللہ عُر وَجَالُ ہمارا کام گناہگاروں میں درج کر اور آج ہی تو نے کول کی یہ بات من کر اللہ عُر وَجَالُ سے عُرض کی : تیری قدرت کر لے آج بی قدرت کر اے آج بی قدرت کر اور آج ہی تو نے کول کی ذبان سے میری نیک تا می کا اعلان کرادیا۔

اس کے بعد آپ نے اعلان کرادیا کہ جو شخص میر امقروض ہو وہ اپنی تحریر اور مال واپس لے جائے۔اس کے علاوہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی تمام دولت راہ خداعز وجل میں خرج کردی۔ پھر سامل فرات پر ایک عبادت خانہ تعمیر کر کے عبادت میں مشغول رہے اور یہ معمول بنالیا کہ دن کو تلم وین کی تحصیل کے لیے حضرت سیّد نا حسن بھرک علیہ رحمۃ القوی کی خدمت میں پہنچ جاتے اور دات بھرمشغول عبادت رہتے۔ چونکہ (کھل کوشش کے باوجود) قرآن مجید کا تلفظ سے مخرج سے اوانہیں کر سکتے تھے اس لیے آپکو تھی کا خطاب دے دیا گیا۔

(تذكرة الاولياء، باب، ذكر حبيب عجى، جا، ص ٥١ ـ ٥٥)

فرمایا اگر تو حبیب عجمی کی افتد ایس نماز پڑھ لیتا توصحتِ نیت اورمعتب عبادت کے انکار کے خطرے سے محفوظ رہتا اور تجمیے رضائے الٰہی حاصل ہوجاتی۔

مثال فريقت من بيات مثهور بك كه جب حفرت حن بعرى رضى الله عنه جاج (2) كالم

ستسرح (2): حجاج بن يوسف ثقفي ظالم

مین طفائے بنوامیہ بیل ہے انتہائی سفاک و نونخوارظالم گورز تھا۔ اس نے ایک لاکھ انسانوں کو اپنی ہوارے قبل کیا اور جولوگ اس کے تعلم ہے قبل کئے گئے ان کوتو کوئی گن بی نہیں سکا۔ بہت ہے صحابہ اور تا بعین رضی اللہ تعالیٰ علیہ فرایا کرتے ہے کہ اگر ساز کہ تعالیٰ علیہ فرایا کرتے ہے کہ اگر ساز کہ تعالیٰ علیہ فرایا کرتے ہے کہ اگر ساز کہ اشیں اپنے اپنے منافقوں کو قیامت کے دن لے کر آئیس اور ہم اپنے ایک منافق مجاج بن بوسف ثقفی کو پیٹ کردیں تو ہما دا پلہ بھاری رہے گا۔ یہ تو ہما دا پلہ بھاری رہے گا۔ یہ تا ہوسف جب کینری خبیث بیاری میں مرنے لگا تو اس کی زبان پر یہ دعاجاری ہوگئی۔ بین دعامات کے اس کا دم نظل گیا۔ اس کی دعامیت کہ اللهم اغفی کی فان الناس یقولون انگ لا تعلیم اس کے جس کے بین کرتو جھے نہیں بخشے گا۔ لا تعلیم اس کے اس کے دوئے ہیں کہتے ہیں کہتو جس کوئے ہیں کہتے ہیں کہتو جھے نہیں بخشے گا۔

بمالگ کر حضرت حبیب عجمی کی خانقاہ میں تشریف لائے اور حجاج کے سیابی تعاقب کرتے ہوئے اندر گھس آئے تو سامیوں نے یو چھااے حبیب! تم نے حسن بھری کو کہیں دیکھا ہے؟ فرمایا ہاں۔ سپامیوں نے پوچھاکس جگہ ہے؟ فرمایا میرے جمرے میں ہیں۔ وہ آپ کے جمرے میں کھس گئے لیکن وہاں کسی کونہ پایا۔سپاہیوں نے سمجھا کہ حبیب مجمی نے مذاق کیا ہے۔اس پر انہوں نے درشت کلامی کے ساتھ ہو چھا سچ بتاؤوہ کہاں ہیں؟ انہوں نے تشم کھا کرفر ما یا ہیں بچ کہتا ہوں وہ میرے تجرے میں ہیں۔ سیابی دو تین بار اندر گئے آئے مگر وہ حسن بھری کو نہ دیکھ سکے۔ بال آخر وہ چلے گئے۔ جب حسن بھری حجرے ہے باہر تشریف لائے تو فر مایا اے صبیب میں سمجھ کیا کہ حق تعالیٰ نے آپ کی برکت سے ان ظالموں کے پنجہ سے مخفوظ رکھا۔ لیکن اس کی وجہ بتائے کہ آپ نے بید کیوں فرما یا کہ وہ اس جمرے میں ہیں۔ حضرت حبیب مجمی فے جواب دیا۔اے میرے مرهد برحق اللہ تعالی نے آپ کومیری برکت کی وجہ سے ظاہر نہیں کیا۔ بلکہ بچ بولنے کی وجہ سے خدانے ان سے تخفی رکھا۔ ⁽³⁾ اگر جھوٹ کہتا تو اللہ تعالیٰ مجھے اور آپ کو دونوں کورسوا کرتا

(بقیه ماشیه سفحه سابقه) شکایت رهتی تقی اس کی سخت گیری تھی لیکن اس سخت گیری کی وجه سے وزیر کی جا گیر کا انتظام بہت بہتر ہو گیا تھا۔ انفاق سے عبدالملک کواپنی فوج سے ستی اور کا بلی کی شکایت پیدا ہو گئ اور اس نے ایک مخسب مقرر کرنے کا فیملہ کیا۔وزیر نے تجاج کا نام پیش کیالیکن بیوضا حت کر دی کہ آ دی بخت گیرے اس لیےوہ ال كے افعال كے ليے جوابد ونبيں ہوگا۔اس طرح حجاج عبد الملك كى فوج بيں شامل ہوكيا۔اس حيثيت ہے اس نے عبدالملک کی خوب خدمت کی اور اموی فوج اس ہے دہشت کھانے لگی۔ یہاں تک کہ خود وزیر کا دستہ بھی اس کی سخت گیری کا شکار ہوا۔ حالانکہ وہ خود کئی سال انھیں میں شامل رہا تھا۔عبدالملک نے جب عراق پر حملہ کیا تو مععب بن زبیر کے خلاف اس کے سخت اقدامات نے عبدالملک کو قائل کر دیا کہ تجاج اس کے کہنے پر کوئی بھی الدام كرسكتا ہے۔اوراس كے ليے اخلاقي و مذہبي حدود عبور كرنا كوئي مشكل نہيں۔

شرر (3): مج كاثواب

قرآن یاک میں کئی مقامات پر کج بولنے کی فضیلت بیان کی گئی ہے چنانچہ ارشاد ہوتا ہے: (1) لَمْذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّدِقِيْنَ مِدُقُهُمْ * لَهُمْ جَلْتُ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهُرُ خُلِدِيْنَ فِيْهَا آلِدًا * رَفِي اللهُ عَنْهُمُ وَرَضُوا عَنْهُ " دَٰلِكَ الْغَوْرُ الْعَظِيمُ ٥

ر جمد كنز الايمان: بيه بهوه دن جس من سجول كوان كانج كام آئے گاان كے ليے (بقيدهاشيدا كلے صفحه پر)

ال تنم كى بكثرت كرامتين آپ سے منسوب ہيں۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) باغ ہیں جن کے نیچ نہریں روال ہمیشہ ہمیشدان میں رہیں گے اللہ ان سے راضی اوروہ اللہ سے راضی میہ ہے بڑی کا میا بی۔ (پ 7 المائدہ: 119)

(2) لَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِينِينَ 0

ترجمه كنزالا يمان: اے ايمان والواللہ ہے ڈرواور پچوں كے ساتھ ہو۔ (پ11 التوبہ: 119)

(3)مِنَ الْنُوْمِنِيْنَ رِجَالَ صَدَّتُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ * فَبِنْهُمْ مَّنْ قَضَى نَحْيَهُ وَ مِنْهُمْ مَٰنْ يُثَتَظِرُ * وَمَا بَذُلُوا تَتَهِيدِيُلانَ

ترجمہ کنزالا بمان: مسلمانوں میں پچھوہ مرد ہیں جنہوں نے سپاکردیا جوعہد اللہ سے کیا تھا تو ان میں کوئی اپنی منت پوری کرچکا اور کوئی راہ دیکھ رہاہے اور وہ ذرانہ بدلے۔(پ12الاحزاب:23)

(4)لِيجْزِيَ اللهُ الشَّدِيْنَ بِصِدُقِهِمْ

ترجمه كنزالا يمان: تاكمالله يحول كوان كے يكى كاصليد كـ (ب12الاحزاب:24)

(5) وَالصَّدِيِّنُ وَالصَّدِ فَتِ وَالصَّيْرِيْنَ وَالصَّيْرِاتِ وَالْخُشِعِيْنَ وَالْخُشِعْتِ وَالْبُتَصَدِّقِ الْمُتَصَبِّقَةِ وَالصَّآتِيِيُّنَ وَالصَّهِاتِ وَالْخُفِظِيُّنَ فَرُوْجَهُمْ وَالْخُفِظْتِ وَ النَّاكِمِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَ الذُّكِرَتِ " آعَدَ اللهُ لَهُمُ مَعْفِيَ اللهَ كَثِيرًا وَ اللهِ عَلَيْهِانَ

ترجمہ کنز الایمان: اور سچے اور سچیاں اور صبر والے اور صبر والیاں اور عاجزی کرنے والے اور عاجزی کرنے والے اور اپنی پازمائی والیاں اور دوزے والیاں اور اپنی پازمائی والیاں اور اپنی پازمائی تکاہ رکھنے والے اور نظاہ رکھنے والیاں اور اللہ کو بہت یا دکرنے والے اور یا دکرنے والیاں ان سب کے لئے اللہ نے بخشش اور بڑا او اب تیار کرد کھا ہے۔ (پ 22 الاحزاب: 35)

حفرت صبيب عجى رحمة الله عليه ب لوكول نے يو چھاكس چيز مي رضائے اللي ہے؟ آپ نے فرمايا:

(بقيه اشيه فحرما بقد) ال بارے ميں احاديث مباركه:

جودوسخاوت، چیكرعظمت وشرافت، محبوب رَبُ العزت، محسن انسانیت صلَّى الله تعالی علیه واله وسلّم نے فرمایا کہ سچائی کواپنے اوپر لازم کرلو کیونکہ بیانگی کے ساتھ ہے اور بیددونوں جنت میں ہیں اور جھوٹ ہے بچتے واو کونکہ میا گناہ کے ساتھ ہے اور میدونوں جہتم میں لے جانے والے ہیں۔

جودوسخاوت، منكر عظمت وشرافت، محموب رَبُ العزت، محسنِ انسانيت صلَّى الله تعالى عليه فالهوسلم في فرمایا کہ سچائی کواپنے او پر لازم کرلو کیونکہ میر نیکی کے ساتھ ہے اور مید دونوں جنت میں ہیں اور جھوٹ ہے بچتے ر ہو کیونکہ بیر گناہ کے ساتھ ہے اور بید دونو ل جہنم میں لے جانے والے ہیں۔

(الاحسان بترتيب محيح ابن حبان، باب الكذب، رقم ٥٠٠٥، ج٢، م ٥٩٣)

ج حضرت سیدنا معاویه بن ابوسفیان رضی الله تعالی عنهماے روایت ہے کہ نور کے پیکر ، تمام نبیوں کے مُر وَ ر ، دو جهال کے تا بخور ، سلطانِ بحر و برصلی الله تعالی علیه اله وسلم نے فر ما یا که بچائی کواپنے او پر لازم کرلو کیونکه میہ نیکی کی طرف رہنمانی کرتی ہے اور بید دونوں جنت میں ہیں اور جھوٹ سے بچتے رہو کیونکہ بیر گناہ کی طرف لے جاتا ہے اور یددونول جنبم ش لے جانے والے ایں۔ (طبرانی کبیر، رقم ۱۹۸،ج۱۹، ۱۸۰۰)

حفرت سیدنا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ مرکار دالا عبار ، ہم بے کسوں کے مددگار ، شغیع ردنی شار، دو عالم کے مالک و مختار، حبیب پروردگار ملی اللہ تعالی علیہ فالہ دسلم نے فر مایا کہ بیشک سپائی نیکی کی طرف لے جاتی ہے اور نیکی جنت کی طرف لے جاتی ہے اور بے فٹک بندہ تج بولٹا رہتا ہے یہاں تک کہ اللہ و جا کے زویک صدیق بینی بہت سے بولنے والا ہوجا تا ہے جبکہ جموث گناہ کی طرف لے جاتا ہے اور گناہ جہنم كالمرف لے جاتا ہے اور بے شك بندہ جموث بوليّار مِتاہے يہاں تك كدالله عز وجل كے نز ديك كذ اب يعني بہت بڑا جمونا ہوجا تا ہے۔

حفرت سیرنا ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ ہے روایت ہے کہ سرکار والا عَبار ، ہم بے کسوں کے مددگار شفیح روزِ شار، دوعالم کے مالک دمختار، حبیب پروردگار سلّی الله تعالی علیه کالہ دسلّم نے فرمایا که بیٹک سیائی نیکی کی طرف لے جاتی ہے اور نیکی جنت کی طرف لے جاتی ہے اور بے شک بندہ کے بولٹا رہتا ہے بیہاں تک کہ اللہ روجل کے زویک صدیق یعنی بہت سے ہو لنے والا ہوجا تا ہے جبکہ جموث گناه کی طرف (بقیدهاشیدا گلے صغیری) فی قلب لیس فیہ غہار الدفاق ایے ول میں جہاں نفاق کا خبار تک نہ ہو۔ کیونکہ نفاق، وفاق کے خلاف ہے اور نہ وہ کل رمنا خلاف ہے اور نہ وہ کل رمنا

(بقیہ حاشیہ شخیر مابقہ) لے جاتا ہے اور گناہ جہنم کی طرف لے جاتا ہے اور بے تنک بندہ جموث بولتار ہتا ہے یہاں تک کہ اللہ عز وجل کے بزد کیک کڈ اب یعنی بہت بڑا جموٹا ہوجاتا ہے۔

(بخاری، كتاب الاوب، باب قول الله تعالى، رقم ١٠٩٣، ج٣، م١٥)

حضرت سيرتا عبدالله بن عمرورض الله تعالى عنها فرماتے ہيں كرآ قائے مظلوم ، مرور معصوم ، حسن اخلاق كے بيكر ، بنيوں كے تا جور ، محبوب البر الله عليه الله تعالى عليه فالمه وسلم كى بارگاہ ميں ايك شخص في حاضر ہوكر عرض كيا، با رسول الله عليه وسلم إجنتي عمل كون سامي؟ آپ في ارشاد فرما يا كه سيح بولنا، بنده جب سيح بولنا ہے تو في كرتا ہے حفوظ ہوجا تا ہے تو جنت ميں واضل ہوجا تا ہے كھراس شخص في مرض كيا، يارسول الله عليه وسلم إجهنم ميں لے جانے والا عمل كونسامي؟ فرما يا كه مجموت بولنا جب بنده حموت بولنا ہوجا تا ہے اور جب گناه کرتا ہے تو تا شکرى کرتا ہے اور جب تا شكرى کرتا ہے تو جنبم ميں واضل حموت بولنا جب منده عمدالله ابن عمر و بن العاص ، قم ، ١٩٥٧ ، ج۲ ص ٥٨٩ ٥٠

ہوجاتا ہے۔ (السندلالام احمد بن منبل ، مندعبدالله ابن عمرو بن العاص ، رقم ، ۱۹۵۲ ، ج۲ ص ۵۸۹)
حضرت سیدنا عبادہ بن صامت رضی اللہ تعالی عند سے روایت ہے کہ نی مُکرَّ م ، نُویِ مُحمّم ، رسول اکرم ، شہنشاہ
بن آدم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ کالہ وسلّم نے فر مایا کہ تم مجھے چھے چیزوں کی منانت دے دو میں تمہیں جنت کی صانت

ديما جول، (١) جب بولوتو سي بولو، (٢) جب وعده كروتواس پورا كرو، (٣) جب امانت لوتواس اداكرو،

(سم) اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرو، (۵) اپنی نگاہیں نیجی رکھا کرواور (۲) اپنے ہاتھوں کورو کے رکھو۔

(الاحسان بترتيب مجيح ابن حبان، كماب البروالصلية والاحسان ، الخ، باب الصدق الخ، رقم اعم، ج ابس ٢٣٥)

حضرت سیرنا اُنس بن ما لک رضی الله تعالی عند سے روایت ہے کہ شہنشاہ مدینہ قرار قلب وسینہ صاحب معطر پسینہ ، باعث تو ول سکینہ ، فیض تنجینہ صلّی الله تعالی علیہ فالہ وسلّم نے فرما یا کہتم میری چھ با تیس قبول کرلوش منہ بسی ہنت کی صائت دیتا ہوں ، (۱) جب تم میں سے کوئی گفتگو کر ہے تو جموث نہ ہو لے ، (۲) جب وعدہ کر لے اسے پورا کر ہے ، (۳) جب اس کے پاس امانت رکھی جائے واس میں خیانت نہ کر ہے ، (۳) اپنی نگا ہوں کوئی وفا ور (۵) اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرو۔

(مندانی یعلی الموسلی بمندانس بن ما لک، رقم ۱۳۲۳، ج ۲۰٫۳ س۳۳۳) (بقیدها شیدا محلصفحه بر)

م الله على الله الله كل مفت رضا م اوردشمنان خدا كل صفت نفاق -ال كي تفصيل انشاء الله دوسرى جكه

(بقيه ماشيه فحر ما ورب

اسابنت یز بدرض الله تعالی عنها سے روایت کی ، کہرسول الله منٹی الله تعالی علیہ وسلّم نے فرمایا: جموت کہیں فریک بیس مروا پن عورت کوراضی کرنے کے لیے بات کرے اور لڑائی بیس جموث بولنا اور لوگائی جس جموث بولنا اور لوگائے ورمیان بیس ملح کرانے کے لیے جموث بولنا۔

(سنن الترفدي، كتاب البروانسلة ، باب ماجاء في إصلاح ذات البين ، الحديث ، ١٩٣٥، ج٣، ٩٠٥) مسكله ا: تين صورتول جي جموث بولنا جائز ہے بینی اس جی گناه نيس۔ الک جنگ کی صوریت بشد کی مسال ما سنده تا کی دھو کا دینا ہمائن سرمای طرح دید مظالم تظلم کریا ہماہ تا ہوائی

ایک جنگ کی صورت میں کہ یہاں اپنے مقابل کو دھوکا دینا جائز ہے ماسی طرح جب طَالْم ظلم کرنا چاہتا ہواس کے ظلم سے بچنے کے لیے بھی جائز ہے۔

دوسری صورت بیہ کدو وسلمانوں میں اختلاف ہاور بیان دونوں میں سلم کرانا چاہتا ہے، مثلاً ایک کے سلمنے یہ کہد ہے کہ وہ متحصیں اچھا جانتا ہے، جمعاری تعریف کرتا تھا یا اس نے تنہیں سلام کہلا بھیجا ہے اور دوسر ہے کہ یا بھی ایس نے تنہیں سلام کہلا بھیجا ہے اور دوسر کے پاس بھی ای تنہیں کرے تا کہ دونوں میں عداوت کم ہوجائے اور سلم ہوجائے۔
تیسری صورت یہ ہے کہ نی فی کوخوش کرنے کے لیے کوئی بات خلاف واقع کہدے۔

(الغتاوىالمعندية ، كمّاب الكراهية ،الباب السالع عشر في الغناء ،ج٥، م ٣٥٣)

مشرر (4): برے فاتے کے اسباب:

برے فاتے کے بچواسیاب ہیں جوموت سے پہلے ہوتے ہیں جیسے بدعت ، منافقت اور تمام بری صفات۔
ال کے صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم منافقت سے بہت زیادہ ڈرتے ہے جی کے دعزت سید تاحسن بھری رحمہ اللہ تعالی نے فر ما یا اگر جھے علم ہوکہ جیس منافقت سے پاک رہوں گا توبہ بات جھے ان تمام چیزوں سے زیادہ بسند ہے جن پر سورج طلوع ہوتا ہے انہوں نے منافقت سے وہ منافقت مراد نہیں کی جواصل ایمان کے خلاف ہے بلکہ وہ منافقت مراد نہیں کی جواصل ایمان کے خلاف ہے بلکہ وہ منافقت مراد نہیں کی جواصل ایمان کے خلاف ہے بلکہ وہ منافقت مراد ہے جوایمان کے ساتھ جمع ہوتی ہے بعنی نفاق فی العمل ہیں وہ مسلمان ہوتا ہے اور منافق بھی ۔ اور اس کی بہت کی علامات ہیں۔ نبی اگر م صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا:

أَدْبَاعٌ مَنْ كُنِّ نِيْدِ فَهُوَمُنَافِقٌ خَالِعٌ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَإِنْ (بقيرها شيرا كلَّ صَلَّى وَصَامَرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَإِنْ (بقيرها شيرا كلَّ صَلَّى وَصَامَرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَإِنْ (بقيرها شيرا كلَّ صَلَّى وَصَامَرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَإِنْ (بقيرها شيرا كلَّ صَلّى وَصَامَرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَإِنْ (بقيرها شيرا كلّ

(٢) حضرتِ ما لك بن دينار رحمة الله عليه:

ائمد طريقت مين سايك بزرگ، امام طريقت، نقيب الل محبت، جن وانس كى زينت حضرت الك (بقيد حاشيه منحد سابقه) كَانَتْ فِيْهِ عَصْلَةُ مِنْهُنَّ فَغِيْهِ شُعْهَةً مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا مَنْ إِذَا حَدُّثَ كَذَبَ وَإِذَا اثْنُينَ عَانَ وَإِذَا عَامَمَ فَجَرَه (مَجِ مسلم جلداول ص ٥٦ كَاب الايمان)

چار باتی ایک جی کہ جس میں پائی جائی وہ خالص منافق (عملی منافق) ہوتا ہے اگر چینماز پڑھاور روز ہ رکھے اور اپنے آپ کومسلمان سمجھے اور اگر اس میں ان میں سے ایک خصلت ہوتو اس میں منافقت کا ایک شعبہ پایا جاتا ہے جتی کہ اسے چھوڑ دے جو بات کرتے وقت جھوٹ ہولے وعدہ کرے تو اسے پورانہ کرے اس کے پاس امانت رکھی جائے تو خیانت کرتا ہے اور جب جھگڑ ا ہوتو گالی گلوچ سے کام لیتا ہے۔

اوردومرى مديث ش بيالفاظ ين

وَإِذَا عَاهَدَ خَدَرَـ

اورجب وعده كرتاب تووحو كدديتاب

اے بھائیو! صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم نے منافقت کی مختلف تفاسیر کی ہیں صدیقین کے علاوہ دومرے لوگوں میں ان جس سے کوئی نہ کوئی بات ضرور پائی جاتی ہے۔ حصرت سید تاحسن بھری رحمہ اللہ تعالی فر باتے ہیں ظاہر و باطن کا اختلاف زبان اور دل کا اختلاف ، وخول وخروج کا اختلاف منافقت میں سے ہاور ان ہاتوں ہو کون خالی ہے بلکہ بیکام لوگوں کے درمیان بطور عادت پختہ بن گئے ہیں۔ اور ان کو کمل طور پر کوئی بھی برانہیں جانت بلکہ بیکام لوگوں میں زمانہ نبوت کے قریب ہی جاری ہو گئے جیں۔ اور ان کو کمل طور پر کوئی بھی برانہیں جانت بلکہ بیکام لوگوں میں زمانہ نبوت کے قریب ہی جاری ہو گئے جی خیار میں کوئی خض ایک بات کہنے منافق مشہور ہوجا تا تھالیکن آج میں وہی بات کہنے منافق مشہور ہوجا تا تھالیکن آج میں وہی بات کیارہ مرتبہ سنا ہوں۔ (مندام احمد بن شبل جلدہ ص ۹ سمرویات مذیف) اور صحابہ کرام علیم الرضوان فر ما یا کرتے ہے کہ تم بعض انکال کو جانے ہوجو تہاری تگاہ میں بال سے زیادہ اور معمولی ہیں لیکن ہم رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے عہد میں ان باتوں کو گناہ کہیرہ میں بار یک اور معمولی ہیں لیکن ہم رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے عہد میں ان باتوں کو گناہ کہیرہ میں بار یک اور معمولی ہیں لیکن ہم رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے عہد میں ان باتوں کو گناہ کہیرہ میں بار یک اور معمولی ہیں لیکن ہم رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے عہد میں ان باتوں کو گناہ کہیرہ میں بار یک اور معمولی ہیں لیکن ہم رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ والہ میں ہیں جسے تھے۔

نفاق كى بعض علامتين:

بعض بزرگول رحم اللدف فرمايا منافقت كى علامت بيب كمةم ، لوكول س (بقيه حاشيه ا كلے صفى پر)

بن دینار رحمة الله علیه بیل-آب حضرت حسن بصری رحمة الله علیه کے مصاحب ومرید بیل طریقت میں

(البیماشی سفی سابقہ) اس بات کو ناپسند کروجس کا خودار تکاب کرتے ہواور تم ظلم میں ہے کی چیز کو پسند کرواور جن می ہے کہ جب کی آ دی کی تعریف اس بات بی ہے کہ جب کی آ دی کی تعریف اس بات بی کے کی بات ہے کہ جب کی آ دی کی تعریف اس بات برگی جائے جواس میں نہیں ہے تو وہ اس پرخوش ہو حضرت سید تا این عمر رضی اللہ تعالی گئیما کی خدمت میں ایک شخص نے عرض کیا کہ ہم ان امراء کے پاس جائے جی تو ان کی باتوں کی تقمد این کرتے جی اور جب ہم وہاں سے نکلتے میں تو ان کی باتوں کی تقمد این کرتے جی اور جب ہم وہاں سے نکلتے ہیں تو ان کی باتوں کی اللہ عند) نے فرمایا رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وآ لہ وسلم کرنے جی آپ (رضی اللہ عند) نے فرمایا رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وآ لہ وسلم کے ذمانے جس ہم ان باتوں کو منافقت خیال کرتے تھے۔ (سمیح جنادی جلد ۲ ص ۱۹۹۱ کی بالہ تا بالرقاق)

ائ طرح ایک روایت میں ہے کہ حضرت سید نا این عمر رضی اللہ تعالیٰ عنبمانے ایک شخص کو تجاج بن یوسف کے خلاف با تھی کرتے ہوئے بن یوسف کے خلاف با تھی کرتے ہوئے سنا تو پو تجھا بتاؤ کیا تجاج کی موجودگی میں بھی تم الیک گفتگو کرتے ؟ اس نے جواب دیا نہیں۔ فرمایا ہم عبد رسالت علی صاحب الصلو قوالسلام میں اس تشم کی باتوں کومنا فقت بجھتے تنے۔

ال سے بھی زیادہ بخت بات ہیہ کہ پھولوگ حضرت سیدنا حذیفہ دضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دردازے پر بیٹے کر ان کا انظار کررہے متے اور دہ آپ میکے بارے بیں پھر باتیں بھی کرتے متے جب آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) باہر تشریف لائے تو آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) باہر تشریف لائے تو آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) سے حیا کرتے ہوئے وہ لوگ خاموش ہو گئے آپ نے فر ما یا اپنی گفتگو جاری رکھولیکن وہ خاموش رہے اس پر آپ سے فر ما یا اس تسم کے مل کو ہم عہدِ رسمالت ایس منافقت شار کرتے ہے۔

دل کی تبدیلیاں:

اور پر حفرت سیرنا حذیفہ رضی اللہ تعالی عنهُ منائقین اور اسباب نفاق کے علم کے ماہر تفے اور آپ (رضی اللہ فالی عنهُ منائقین اور اسباب نفاق کے علم کے ماہر تفے اور آپ (رضی اللہ فالی عنهُ) فر ما یا کرتے تھے کہ دل پر ایک ایس گھڑی آتی ہے کہ دو ایجان ہے بھر جاتا ہے کے موراخ جتنی جگہ بھی نفاق کے لئے نہیں رہتی اور اس پر ایک ساعت ایسی آتی ہے کہ دو مثافقت ہے بھر جاتا ہے اور اس پر ایک ساعت ایسی آتی ہے کہ دو مثافقت ہے بھر جاتا ہے اور اس پر ایک ساعت ایسی آتی ہے کہ دو مثافقت سے بھر جاتا ہے اور اس پر سوئی کے سوراخ جتنی جگہ بھی ایمان کے لئے باتی نہیں رہتی ۔

بھائیو! سیرنا اہام غزالی (رضی اللہ تعالیٰ عنه) مزید ارشاد فرماتے ہیں کہ اس سے تہہیں معلوم ہو گیا ہوگا کہ عارفین کو برے فاتنے کا خوف ہوتا ہے اور اس کا سبب فاتے سے پہلے پائے جانے والے پچھا ساب ہوتے ہیں مارفین کو برے فاتنے کا خوف ہوتا ہے اور اس کا سبب فاتے سے پہلے پائے جانے والے پچھا ساب ہوتے ہیں جن بیں برعت ، گنا واور منافقت شائل ہے اور ان باتوں ہے کوئی مخص کب فالی ہوسکتا ہے (بقیہ حاشیہ اسکے منور پر)

آپ کا بلند مقام ہے۔ آپ کی کرامتیں اور ریاضتیں مشہور ومعروف ہیں آپ کے والد کا نام دینار تھا جو کہ غلام ہے آپ فلام کی حالت میں پیدا ہوئے نے۔ آپ کی توبہ کا واقعہ یہ ہے (5) کہ ایک رات آپ فلام ہے آپ فلام منافقت ہے کیونکہ کہا گیا (بقیہ حاشیہ منافقت ہے کیونکہ کہا گیا ہے کہ جو فنص منافقت ہے کیونکہ کہا گیا ہے کہ جو فنص منافقت سے بے خوف ہووہ بھی منافق ہے۔

جیما کہ کی فخص نے ایک عارف ہے کہا کہ مجھے اپنٹس پر منافقت کا خوف ہے انہوں نے فر مایا اگرتم منافق ہوتے تو تہمیں منافقت کا خوف نہ ہوتا تو عارف ہمیشہ اپنے بارے میں کئے گئے از لی نصلے اور خاتے کی طرف متوجہ رہتا ہے کیونکہ اسے ان دونو ل کا خوف ہوتا ہے۔

اى لئے تى اكرم، تا جدار عرب وعجم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في مايا:

الْعَهُدُ الْمُوْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَهُنِ بَيْنِ اَجَلِ قَدُ مَفَى لاَيَدُرِى مَا اللهُ صَائِعٌ فِيْهِ وَبَيْنَ اَجَلِ قَدُ بَيْنِ لاَ مَفَى لاَيَدُرِى مَا اللهُ صَائِعٌ فِيْهِ وَبَيْنَ اَجَلِ قَدُ بَيْنِ لاَ مَفَى لاَيَدُرِى مَا اللهُ صَائِعٌ فِيْهِ وَبَيْنَ المَّذِي اَجَلِ قَدُ المَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبِ وَلاَ بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ وَارِ إلاَّ يَدُرِي مَا اللهُ مِنْ اللهُ مَا الل

ہندہ موکن دوخوفوں کے درمیان رہتا ہے اُس گھڑی کے بارے میں جس میں اللہ تعالیٰ نے اُس کے لئے نہ جانے کیا فیصلہ فر مایا اور اس وقت کے بارے میں کہ اُسے معلوم نہیں اللہ (عزوجل) اُس کے بارے میں کہا فیصلہ فر مائے ۔ تو اُس ذات کی تئم کہ جس کے تبضہ قدرت میں میری جان ہے۔ موت کے بعد کوئی عمل نہیں اور دنیا کے بعد جنت یا دوزخ کے مواکبیں اور تھکا نہیں۔ (فیضان اِحیاء العلوم منی ۱۹۸)

مشرح (5): حضرت ما لك بن دينار رحمة اللدتعالى عليه كي توبه:

آپ کی توبیکا ایک سبب یہ بھی بیان کیا گیا کہ حضرت سیدتا مالک بن دینار رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ (توبہ ہے پہلے) نشہ کے عادی ہے، آپ کی توب کا سبب یہ بنا کہ آپ اپنی ایک بیٹی سے بہت محبت کیا کرتے ہے، اس کا انتخال ہوا تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے شعبان کی بندر حوس رات خواب دیکھا کہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی تبرہ و سے ایک بہت بڑا از دھا نگل کر آپ کے تیجھے رینگئے لگا، آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ جب بیز چلنے لگتے وہ بھی بیزہ و جاتا، پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ جب بیز چلنے لگتے وہ بھی بیزہ و جاتا، پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ایک کمزور سے کمزور سے دورہ وں ، رفتار بیز کر لوشاید اس طرح اس سے کہا: بھے اس اورہ وں ، رفتار بیز کر لوشاید اس طرح اس سے نجات پاسکو۔ او آپ مزید بیز چلنے گئے، از دھا چھھے می تھا بہاں تک کہ آپ آگ کے ایکے ہوئے (بقیہ حاشیہ ایک صفحہ پر)

ایک جماعت کے ساتھ محفلِ رقص وسرود میں تھے جب تمام لوگ سو گئے تواس طنبورہ سے جے بجایا جارہا تھا اً واز آئی: یامالک مالک ان تعوب اے مالک کیابات ہے تو بہ میں دیر کیوں ہے؟ آپ نے اپنے تمام دوست واحباب کو جھوڑ کر اور حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں حاضر ہوکر تجی تو بہ کی اور اپنا

(اقیدہ اشیر صفحہ مابقہ) گڑھوں کے پاس سے گزرے، قریب تھا کہ آپ اس میں گرجاتے، اسے بی ایک آواز آلُ: تومیر ااہل نہیں ہے۔ آپ چلتے رہے تی کہ ایک پہاڑ پر چڑھ گئے، اس پر شامیا نے اور سائبان لگے ہوئے تھے، اچا نک ایک آواز آئی: اس ناامید کورشمن کے زغے میں جانے سے پہلے ہی گھیر لو۔ تو بہت سے بچوں نے انہیں گھیر لیا جن میں آپ کی وہ بیٹی بھی تھی، وہ آپ کے پاس آئی اور اپنا دامیاں ہاتھ اس اڑو ھے کو ہارا تو وہ بھاگ گیااور پھروہ آپ کی گورمیں بیٹھ کریے آ ہت پڑھے گئی:

المُ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ إِمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُونِهُمْ لِنِ كِي اللهِ وَمَا لَالْ مِنَ الْحَقِّ

ترجمهٔ کنز الایمان: کیا ایمان والول کوابھی وہ وفت نہ آیا کہ ان کے دل جھک جائیں اللہ کی یا واور اس حق کے لئے جواترا۔ (پ 27الحدید:16)

آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے اپنی اس بیٹی سے پوچھا: کیا تم (فوت ہونے والے)

قرآن بھی پڑھتے ہو؟ تواس نے جواب دیا: بی ہاں! ہم آپ (پینی زندہ لوگوں) سے زیا دہ اس کی معرفت رکھتے

ہل ۔ پھرآپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے اس سے اس جگر تھر نے کا مقصد پوچھا تواس نے بتایا: یہ بیچ تیا مت تک

یہاں تھر کراپنے ان والدین کا انتظار کریں گے جنہوں نے انہیں آگے تھیجا ہے۔ پھراس اڑ دھے کے بارے

میں پوچھا تواس نے بتایا: وہ آپ کا براگل ہے۔ پھراس ضعف العرش کے بارے میں پوچھا تواس نے بتایا:
وہ آپ کا نیک عمل ہے، آپ نے اے اتنا کمزور کردیا ہے کہ اس میں آپ کے برے کمل کا مقابلہ کرنے کی سکت نہیں، لہذا آپ اللہ عزوم بلندی پرچلی گئی جب آپ بیدار ہوئے تواک وقت کی تو ہر کرلی۔ (روش الریاض، میں او

مب سے زیادہ محبوب عمل

تیبین میں ہے کہ بلافنک وشباسلام کے بنیادی ارکان خمسہ کاعلم حاصل کرنا فرض میں ہے اور علم الاخلاص کا حاصل کرنا فرض میں ہے اور علم الاخلاص کا حاصل کرنا بھی کیونکہ علم کے معدد کاعلم بھی کا حاصل کرنا بھی کیونکہ علم میں کہ یونکہ اگر علم میں ریاء شامل ہوجائے تو ہر عبادت بے روح اور عابد تواب سے (بقید حاشیہ ایکلے صفحہ پر)

مال درست کر کے ثابت قدم رہے اس کے بعد آپ کی شان اس قدر بلند ہوئی کہ ایک مرتبہ جب آپ گئی میں سفر کر رہے ہے ایک تاج کا موتی کشتی میں گم ہوگیا باد جود سے کہ آپ کو علم تک نہ تھا لیکن تاج نے آپ پر سرقد کی تہمت لگائی آپ نے آسان کی طرف منداٹھا یا ای لمحدور یا کی تمام مجھلیاں منہ میں موتی دبائے گا آب پر ابھر آئیں آپ نے ان میں سے ایک موتی لے کراس تا جرکود سے دیا اور خود دریا میں اتر گئے اور ان بر کرکنارے پر بھنے گئے۔

ایک مرتبرآپ نے فرمایا: احب الاعمالی علی الاخلاص فی الاعمال میرے زدیک ب
سے زیادہ مجبوب عمل میں اخلاص ہے کیونکہ اخلاص کے ساتھ عمل کرنا ہی تو واقعی عمل ہے اس لیے کھل کے
لیے اخلاص کا درجہ ایسا ہے جیسے جسم کے لیے روح جس طرح بغیرروح کے جسم پھر و جماد ہے ای طرح ابغیر
اخلاص کے عمل ریت کا تو دہ ہے اخلاص باطنی اعمال کے قبیل سے ہے اور طاعات و نیکیاں ظاہری اعمال
کے قبیل سے ۔ فلا ہری اعمال کی بحکیل باطنی اعمال کی موافقت پر موقوف ہیں اور اعمال باطنہ ، ظاہری اعمال
کے ساتھ بھی قدرو قیمت رکھتے ہیں اگر کوئی شخص ہزار برس تک ول سے خلص رہے جب تک اخلاص کے ساتھ بی قدرو قیمت رکھتے ہیں اگر کوئی شخص ہزار برس تک ول سے خلص رہے جب تک اخلاص کے ساتھ کا ہری عمل کونہ طلائے وہ خلاص نہیں ہوسکتا ای طرح اگر کوئی شخص ہزار برس تک ظاہری عمل کرتا رہے لیکن جب
ساتھ عمل کونہ طلائے وہ مخلص نہیں ہوسکتا ای طرح اگر کوئی شخص ہزار برس تک ظاہری عمل کرتا رہے لیکن جب
ساتھ عمل کونہ طلائے وہ خلاص نہ طلائے گا وہ عمل نیکی نہیں ہن سکا۔

(بقیہ حاشہ صغیر مابقہ) محروم ہوجاتا ہے اور تجب (خود پہندی) وغرور اور حد کامل حاصل کرنا بھی فرض مین کے وکد یہ چیزیں بھی اعمال کو سوخت اور صالح کر دیتی ہیں اور بھتے وشرا کا علم ، نکاح وطلاق اور دیگر معاملات کا علم ہاں لوگوں کو حاصل کرنا ضروری ہے جو ان معاملات سے متعلق ہوں اور محر مات الفاظ کا علم اور کفریہ کلمات کا علم بھی حاصل کرنا ضروری ہے۔ فرماتے ہیں: بخدایہ ہم ترین چیز ہے اس زمانے ہیں محر مات الفاظ اور ممکن کو کلمات کا علم حاصل کرنا بہت ضروری ہے کیونکہ اب جو اس افاظ اور ایسے جملے بے تکلف بول دیتے ہیں ہو کرنا بہت ضروری ہے کیونکہ اب عوام بلاخوف و بلا جم بک ایسے الفاظ اور ایسے جملے بے تکلف بول دیتے ہیں ہو انہیں وائر ماسلام سے خارج کر دیتے ہیں اور وہ اپنی خفلت ، لاعلی اور بے تو جمی سے ان کی خطر تا کی کوئیس بھتے اور اپنا ایمان ضائع کر ہیٹھتے ہیں اس لئے احتیاط کا نقاضا ہے کہ وہ روز انہ بی اپنے ایمان کی تجد ید کرلیا کریں کہیں لا اپنا ایمان صائع کر ہیٹھتے ہیں اس لئے احتیاط کا نقاضا ہے کہ وہ روز انہ بی اپنے ایمان کی تجد ید کرلیا کریں کہیں لا علی میں وئی کفری کلہ یا کفری کل کا معدور تو نہیں ہوگیا۔

(روالحتار، المقدمة ،مطلب: في فرض الكفاية وفرض العين ،ج ١٠٨ ع-١-١٠٨)

(٣) حفرت حبيب بن الملم راعي رحمة الله عليه:

ائد طریقت بین سے ایک بزرگ، فقیر کبیر، تمام ولیوں کے امیر، ابوطیم حضرت حبیب بن اسلم را گی دمة الشعلیہ بیں۔ مشائخ کبار بین آپ کی بڑی قدر دمنزلت ہے نصوف کے تمام احوال بیں بکثر ت دلائل دمنوالد فذکور بیل۔ آپ حضرت سلمان فاری رضی اللہ عنہ کے مصاحب بیل (6) آپ نے ایک حدیث مروی ہے کہ در سول اللہ سن اللہ عنہ کے مصاحب بیل موسی کی نیت اس کے تمل سے افضل ہے۔

آپ بحریاں پالے تصاور فرات کے کنارے جرایا کرتے تھے آپ کا مسلک فلوت گزی تھا ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ میرا گذراس طرف ہوا تو کیا دیکھا ہوں کہ آپ تو نماز ہیں مشخول ہیں اور بھیڑیا ان کی بحریوں کی رکھوالی کر رہا ہے۔ ہیں تھہر گیا کہ اس بزرگ کی زیارت ہے مشرف ہوتا چاہے بن کی بزرگ کا کرشمہ آتھوں سے دیکے دہا ہوں بڑی دیر تک انظار میں گھڑا رہا یہاں تک کہ جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو ہیں نے ملام عرض کہا۔ آپ نے جواب سلام کے بعد فرمایا کسی کام سے آتے ہو؟ ہیں نے عرض کیا یا حضرت! آپ کی بحریوں سے بھیڑیے کو ایسالگاؤ ہے کہ وہ ان کی تفاظت کر رہا ہے فرمایا اس کی وجہ یہ ہے کہ بحریوں کے چروا ہے کو قت کر دہا ہے فرمایا اس کی وجہ یہ ہے کہ بحریوں کے چروا ہے کو قت انسان گاؤ ہے کہ وہ انسان کی وجہ یہ ہوگا ہوں کی جواب کی ایس بھر نے انہیں پائی دیا (۲) حضرت موئی علیہ السلام کی قوم آپ نے جواب دیا مید عالم میں انشر تھا گی دیا (۲) حضرت موئی علیہ السلام کی قوم آپ نے جواب دیا مید عالم میں انشر تھا گی دیا ہی دیا رہے انسان گاری رض انسان گاری وہ کی دیا گارے دیا تھی السلام کی قوم اگر جوان کی مخالف تھی کیکن پھر نے انہیں پائی دیا (۲) حضرت موئی علیہ السلام کی قوم اگر جوان کی مخالف تھی کیکن پھر نے انہیں پائی دیا (۲) حضرت موئی علیہ السلام کی قوم میشر کر (6): سلمان قاری رض انشر تھا گیا دیا گی مدائن میں وفات ہوئی وہاں می مزار ہے، سامی شال عدر کی مدائن میں وفات ہوئی وہاں می مزار ہے، سامی شال وفات ہوئی وہاں می مزار ہے، سامی شال وفات ہوئی آب ہیں۔

مشرح (7):ايك شبكاازاله:

معجزات (اورکرامت) کے منکرین جو ہر چیز کواپئی ناقص عقل کی عینک بی ہے دیکھا کرتے ہیں۔اس پتھر سے پانی کے چشموں کا جاری ہونا محال قرار دے کراس معجز ہ کا انکار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہماری عقل اس کو قدل نہیں کرسکتی کہائے جھوٹے سے پتھر سے بارہ چشمے جاری ہوگئے۔حالا تکہ یہ منکرین (بقید حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

ورجه ميل نديت جب كه مين حضور اكرم مل اليكيل كا ايك فر ما نبر دار بول توييه پتحر مجهد دودهاور ثبر كيول: دے گا کیونکہ حضور اکرم مان الیا ہے مول علیہ السلام سے افضل ہیں۔ پھر میں نے عرض کیا مجھے کھی تھیں فراية_آپ نفرايا: لا تجعل قلبك ضدوق الحرص وبطدك وعاء الحرام ين الهدال ترص کی کوٹھری ⁽⁸⁾اوراپنے پہیٹ کوترام کی تھری نہ بنانا ⁽⁹⁾ کیونکہ لوگوں کی ہلا کت انہیں دو چیزوں پی (بقید حاشیہ مفحد سابقہ) اپنی آئھوں ہے و کھورہے ہیں کہ بعض پھروں میں خداوند تعالی نے بیتا تیم پیدا فرماد ک ہے کہ وہ بال مونڈ دیتے ہیں، بعض پھروں کا بیاٹر ہے کہ وہ سر کہ کو تیز اور ترش بنادیتے ہیں، بعض پھروں کی خاصیت ہے کہ وہ اوہ کو دور سے تھنٹے لیتے ہیں بعض پتھر ون سے موذی جانور بھاگ جاتے ہیں بعض پتھروں ہے جانوروں کا زہراتر جاتا ہے، بعض پتھرول کی دھڑکن کے لئے تریاق ہیں، بعض پتھروں کونہ آگ جلاسکتی۔ نہ گرم کرسکتی ہے، بعض پختروں ہے آگ نکل پڑتی ہے، بعض پختروں ہے آتش فشاں پیٹ پڑتا ہے توجب خداوند قدوی نے پتھروں میں جسم کے اثرات پیدا فرما دیے ہیں تو پھراس میں کون ی خلاف عقل اور کال بات ہے کہ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے اس پھر میں اللہ تعالیٰ نے بیا ٹر بخش دیا اور اس میں بیخاصیت عطافر مادل کہ وہ زمین کے اندرے پانی جذب کر کے چشموں کی شکل میں باہر نکالنارہے یا اس پتھر میں بہتا ٹیم ہو کہ جو ہوا ال القراق موده بإنى بن كرسلسل بهتى رب يه خدادند قادر وقد يركى قدرت سے بركز بركز ندكوئى جدب محال ندخلا فسيعتن _للبذااس معجزہ پرايمان لا نا ضرور يات دين ميں ہے ہے اور اِس کا انکار کفر ہے۔قر آن مجبر

ترجمہ کنز الایمان: اور پتھرول میں تو پکھوہ ہیں جن سے ندیاں بہد نکتی ہیں اور پکھ وہ ہیں جو پھٹ جانے ہیں تو اُن سے پانی نکتا ہے اور پکھوہ ہیں کہ اللہ کے ڈرسے کر پڑتے ہیں۔ (پ1، البقرة: 74)

بہر حال پتھروں سے پانی نکلنا بیروز اندکا چٹم دیدمشاہدہ ہے تو پھر بھلاحضرت مویٰ علیہ السلام کے پتھرے پانی کے چشموں کا جاری ہوجاتا کیونکر خلاف عقل اور محال قرار دیا جاسکتا ہے۔

سشسر 5 (8): ایک فخص نے حضرت فُضیل رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے معزت کعب رضی اللہ تعالیٰ علیہ سے معزت کعب رضی اللہ تعالیٰ علیہ کے اس قول کی وضاحت پوچھی تو انہوں نے فریلیا: جب آ دمی کسی چیز کی لاچ کرتا ہے تو (بقیہ حاشیہ ایکلے صغیر پر

مضرب اوران کی نجات ان سے دورر بے میں ہے۔

حضرت شیخ مذکور کے اور بھی بکٹر ت احوال وروایات ہیں اس وقت ای پراکتفا کرتا ہوں کیونکہ جب میں ملتان کے علاقہ بہنور میں دشمنوں کے چنگل میں محصور تھا تو میری کتابیں غزنی میں رہ گئی تھیں۔

(٤٧) حضرت ابوحازم مدنى رحمة الشعليه:

تبع تابعین میں سے ایک بزرگ،امام طریقت، پیرصالح حضرت ابوحازم مدنی رحمۃ الله علیہ ہیں آپ مثال کے تابعین میں سے ایک بزرگ،امام طریقت، پیرصالح حضرت ابوحازم مدنی رحمۃ الله علیہ ہیں آپ مشارح کرام کے پیشوااور سلوک ومعرفت میں کامل دسترس دکھتے ہیں نقر میں بزرگ اور صادق قدم ہتھ۔ مجاہدات میں بڑی محنت ومشقت برداشت کیا کرتے ہتھے (10) حضرت عمرو بن عثمان کی رحمۃ الله علیہ کو

(بقیرہ اللہ صفی مرابقہ) اے طلب کرتا ہے یوں وہ اپناوین کو پیٹھتا ہے جہاں تک ترص کا تعلق ہے تونفس کی ترص کمی اس چیز کی طرف حتی کہ وہ کسی بھی چیز کے ہاتھوں سے نکل جانے کو پہنوئیس کرتا اور بعض اوقات تمہیں کی شخص سے غرض ہوتی ہے اور اس سے کوئی کام ہوتا ہے پھر جب وہ تمہارا کام پورا کردیتا ہے تو تمہاری فکیل اس کے ہاتھ میں چلی جاتی ہے وہ جہاں چاہتا ہے تہہیں لے جاتا ہے وہ تم پرقا در ہوتا ہے اور تم اس کے مامنے چھکتے ہواور دییا کی عجب کے باعث جب تم اس کے پاس سے گزرتے ہوتو اسے سلام کرتے ہوجب وہ بیمارہ وتا ہے تو اس کی عیادت کرتے ہوتم اسے رضائے خداوندی کی خاطر سلام نہیں کرتے اور شری عیادت سے رضائے خداوندی کی خاطر سلام نہیں کرتے اور شری عیادت سے رضائے خداوندی کی خاطر سلام نہیں کرتے اور شری عیادت سے رضائے نالہ تا تو تمہارے لئے اچھا تھا پھر معرف نا شری تا تو تمہارے لئے اچھا تھا پھر معرف نا شری تا تو تمہارے لئے ایکھا تھا پھر معرف نا شری تا تو تمہارے لئے ایکھا تھا پھر معرف نا ناس کی دیتے ہو جاتا ہو تھیا ہے۔

(احیاء طوم الدین، کتاب ذم انتخل و قرم حب المال، الآثار، جسم است (احیاء طوم الدین، کتاب ذم انتخل و قرم حب المال، الآثار کار، جسم کافر مان ہے:

الم مراطی پشت پرآگ کے آئل سے اول گے توجس نے حرام کا ایک بھی درہم لیا ہوگا وہ آئل سے اس کے پاؤں کو پکڑ لیس کے تو وہ اس وقت تک پل مراط سے نہیں گزر سے گا جب تک اس درہم کا مالک بدلے میں اس کی نکیوں میں سے ندلے لے گا اور اگر اس کے پائ نکییاں نہ ہول گی تو اس (مالک و درہم) کے گناہ اس کے بر ڈال دینے جائی ہوں جبنم میں گر پڑے گا ، اس سے پہلے کہ تمہاری نکییاں تیجین کی جائی ہو مال ظلماً لیا ہے اسے دینے جائی وروہ جنم میں گر پڑے گا ، اس سے پہلے کہ تمہاری نکییاں تیجین کی جائی الظلماً لیا ہے اسے اس کے مالک کولوٹا دو۔ (فر کا آئی کون و آئی کون کا انتخاب افر و ن صفحہ دی

ستسرح (10): خليفة عبد الملك خلفاه بنواميديس بزے كروفر كاباد شاه كزرامير (بقيد حاشيدا كل صفحه ير)

آپ کی صحبت کاشرف عاصل ہے آپ کا کلام مقبول اور تمام کما ہوں میں مذکور ہے یہی حضرت عمرو بن عثمان روایت کرتے ہیں کہ کس نے آپ سے بوچھا ' ممالك '' یعنی آپ کی بوئی کیا ہے؟ قال الموضا عن الله والمعنی عن العاس فرمایا: میری بوخی خدا کی رضا اور ٹوگوں سے بے نیازی ہے، بلاشبہ جو شخص حق تعالی سے راضی ہوگا وہ لوگوں سے مستغنی ہوجائے گا۔ کیونکہ اس کے لیے سب سے بڑا خز انہ تو خدا کی رضائل ہے۔ راضی ہوگا وہ لوگوں سے مستغنی ہوجائے گا۔ کیونکہ اس کے لیے سب سے بڑا خز انہ تو خدا کی رضائل ہے۔ (11) غناسے ان کی مراد حق تعالی سے خنا ہے جو شخص حق تعالی سے مستغنی ہوجا تا ہے وہ غیروں سے بے پرداہ ہوجا تا ہے وہ اس کے در کے سواکی اور در کوجانی نہیں اور ظاہر و باطن کی حالت ہیں خدا کے سواکی کیارتا ہی نہیں۔

ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ ہیں ان کی خدمت میں حاضر ہواتو میں نے ان کوسوتا پایا چنانچہ ہیں ان کوشوں اللہ میں بیٹے گیا جب وہ بیدار ہوئے توفر ما یا ہیں نے خواب ہیں اس وقت رسول اللہ میں ہی نے ہے ہے بہتر ہے جمعے بیغام دیا ہے کہ ماں کوتن کی حفاظت کرنا جج کرنے ہے بہتر ہو لوث جاو ماں کوخوش رکھو، ہیں واپس آگیا اور کہ کر معاضر نہ ہوا۔ ہیں نے اس سے زیادہ ان کے اتوال کوٹ جاو ماں کوخوش رکھو، ہیں واپس آگیا اور کہ کر معاضر نہ ہوا۔ ہیں نے اس سے زیادہ ان کے اتوال کوٹ ان کے اتوال کوٹ میں میں میں میں ہیں ہے بہت عبادت گزار ہی تھا۔ جب اس کی وفات کا زمانہ قریب آیا تواس نے ایک عنمال کوڈشق کے درواز سے پردیکھا کو وہ اپنے ہاتھ پر کپڑا لپیٹ کرایک مردہ نہلانے جارہا تھا تو خلیفہ عبدالملک نے کہا کہ کاش ہیں بھی ایک عنمال ہوتا اور اپنے ہاتھ بی کی کمائی روزانہ کھا تا اور ہیں حکومت و نیا کے کی معاملہ کا والی نہ جب ان باوشا ہوں کی موت کا وقت آتا ہے تو بیلوگ ہمار سے حال کی تمنا نہیں کرتے ہیں اور جب ہم لوگوں کی موت کا وقت آتا ہے تو ہم لوگ ان باوشا ہوں کے حال کی تمنائیس کرتے۔

(احياه علوم الدين، كتاب ذكرالموت، الباب الحامس في كلام المحتضرين... الخ، ج٥،٩٠٠)

مشرح (11): لوگوں ہے بیازی

نیں ہے۔

(٥) حفرت محمر بن واسع رحمة الله عليه:

تبع تا بعين ميں سے ايك بزرگ، امام طريفت، داعي ايل مجاہدہ، قايم اندرمشاہدہ حضرت محمد بن واسع رمة الله عليه بين - (12) آپ يگانه روز گار، بكثرت تابعين كے محبت يافته تھے اور اكثر مشائخ متفتر مين نے بھی آپ سے ملاقات کی ہے اور آپ سے طریقت کے حقائق ، انفاس عالیہ اور اشارات کا ملہ بکثرت معقول میں چنانچہ آپ نے فرمایا: مار أیت شیئا الا ور أیت الله فیه لینی میں نے کوئی چیز الی نہیں دیکھی جس میں مجھے خدا کا جلوہ نظر نہ آیا ہو بیہ مقام مشاہرہ کا ہے کیونکہ بندہ فاعلِ حقیقی کی محبت میں اس حد تك فائز ہوجا تا ہے كہ وہ جب بھى كى فعل كود يكمتا ہے تواسے فعل نظر نہيں آتا بلكہ فاعل بى نظر آتا ہے جس طرح کوئی شخص تصویر کود کھے کرتصویر بنانے والے کے کمال کودیکھتا ہے اس کلام کی اصل وحقیقت حضرت ابراہیم قلیل اللہ علیہ السلام کے اس قول مبارک پر ہے جبکہ انہوں نے چاندستارے اور آفتاب کود مکھ کر کہا منان فال رقی بیمیرارب ہے بیآپ کے غلبہ شوق الی کا حال ہے کہ انہوں نے جو پھے بھی دیکھا اس میں مجوب ہی کی مغت کا جلوہ و یکھااس لیے کہ محبوبانِ خدا، جب کسی چیز پر نظر ڈالتے ہیں تو انہیں جہان کی ہر جیزاں کے قبر کامقبور اور اس کے غلبہ کا اسر نظر آتی ہے اور جستی کے وجود کواس کے فاعل کی قدرت کے پہلو میں پراگندہ دیکھتے ہیں وہ مفعول کونہیں دیکھتے بلکہ فاعل کودیکھتے ہیں اور تکوین کی حالت میں ناچیز نظر آتے الى جب حالت اشتياق مين اس پرنظر پرنى ہے تو ان كى نظر مقہور لينى كا ئنات پرنہيں پرنى بلكه قاہر لينى كا نكات كے بنانے والے بى كا جلوہ نظر آتا ہے اس ليے ان كى نظر مفعول پرنہيں ہوتى بلكہ فاعل ہى كے مشاہدے میں ہوتی ہے مخلوق نظر ہی نہیں آتی بلکہ خالق کا جلوہ سامنے ہوتا ہے مزید تفصیل انشاء اللہ تعالی مشاہرے۔ کے باب میں آئے گی۔

ال میں اللہ کو دیکھا ان کا میں خلطی واقع ہوئی ہے وہ رأیت الله فیدہ کامفہوم بیہ لیتے ہیں کہ ہیں نے ال میں اللہ کو دیکھا ان کا میں خبرہ کی کفر ہے اس میں اللہ کو دیکھا ان کا میں معہوم لینا مکان اور تجزی لینی جز وطول کا اقتصا کرتا ہے حالا تکہ بیرے کی کفر ہے اس کے مرکان اور جومکان میں ہو دونوں ایک جنس کے ہوتے ہیں اگر کوئی بیفرض کرے کہ مکان مخلوق

سٹسر (12): بھرہ کے رہنے والے تھے۔ بہت بڑے عابد، زاہداور فقیہ تھے۔ جماعت محد ثین میں مجی او نچے مقام کے حامل تھے۔ آپ کا وصال ۱۲۳ ہجری میں ہوا۔

ہے تو لازم ہے کہ جومکان میں ہوگا وہ بھی مخلوق ہی ہوگا اورا گریفرض کیا جائے کہ جومکان میں مشمکن ہے وہ قدیم ہے تو لازم ہے کہ وہ مکان بھی قدیم ہی ہوگا بہر طور دونوں نظریات فاسد ہیں خواہ مخلوق کوقدیم کہا جائے یا خالق کو حادث مید دونوں با تیں کفر ہوں گی۔ لہذا کسی چیز میں اس کی رویت ای معنیٰ میں ہے جے ابتدا، میں بیان کردیا گیا ہے اس میں اور لطا کف ہیں جو کسی اور جگہ کھے جا تیں گے۔ انشاء اللہ۔
میں بیان کردیا گیا ہے اس میں اور لطا کف ہیں جو کسی اور جگہ کھے جا تیں گے۔ انشاء اللہ۔
(۲) ایا م اعظم البوحذیفہ نعمان بن ثابت رضی اللہ عنہ:

تع تابعین میں ہے امام طریقت امام الائمہ مقدائے الل سنت، شرف فقہا، عز علاء سیدنا امام اعظم ابوصنیفہ (13) نعمان بن ثابت خزازی رضی الله عنہ جیں (14) آ ہے عبادات و مجابدات وطریقت کے اصول سنت سرح (13): صنیف اُوراق کو کہتے جیں، تضور کو ابتدائی ہے لکھنے کا بہت شوق تھا اس لئے آپ کو عنیفہ کہا کہا گیا۔
سنت سرح (14): یا در کھیں کہ جمہور محدثین کے نزد یک محض کسی صحابی کی ملاقات اور رویت ہے آدمی تابعی بن جاتا ہے ، اس میں محابی کی محبت میں ایک مدت تک وقت گزار نا شرط نہیں ہے ، حافظ ابن جمر رحمہ اللہ نے

بن اورا الم علم كی ایک برای جماعت نے قال کیوں کہ داتا صاحب یا نج میں مدی ہجری کے ایک مولیا کی ایک مولیا مولیا کی ایک مولیا مولیا کی ایک مولیا کی ایک ہوئے کا مولیا ہے۔ اور اہل علم کی ایک برای جماعت نے افغال کیا ہے کیوں کہ داتا صاحب یا نج میں صدی ہجری کے ایک مولیا

1-ائن سعد نے اپنی کتاب (المطبقات) میں ، 2-حافظ و ایک کتاب تذکرہ الحفاظ) میں ، 2-حافظ و ایک کتاب تذکرہ الحفاظ) میں ، 3-حافظ ابن تجرفے اپنی کتاب (تہذیب المجندیب) میں اور ای طرح ایک فتوی میں بجی جس کوامام سیوطی نے استیمین المحیفہ) میں نقل کیا ہے ، 4-حافظ عراقی ، 5-امام وارتطنی ، 6-امام ابومعشر عبدالکریم بن عبدالعمد الطبری المقری النقائی ، 7-امام سیوطی ، 8-حافظ ابوالحجاج البرائی ، 9-حافظ ابن الجوزی ، 10-حافظ ابن عبدالبر ، 11-حافظ السمعانی ، 12-امام نووی ، 13-حافظ ابوالحجاج البرائی المقدی ، 14-امام جزری ، 15-امام نووی ، 13-حافظ ابنی المقدی ، 14-امام جزری ، 15-امام توریشی ، 15-امام نووی ، 13-حافظ ابن جرکے شخ بیں اور حافظ ابن جرکے شخ بیں ، 16-امام بین عربین رسلان البنظینی ، اپنے زمانہ کے شخ الاسلام بیں اور حافظ ابن جرکے شخ بیں ، وغیرا کر کہتے ہیں ، ال رحم اللہ تعالی المحدود مثل المل سنت والجماعت کے چند متذر و معتمد انکر کے نام میں نے ذکر کہتے ہیں ، ال رحم اللہ تعالی القدر انکر کرام نے امام عظم و حمد الشہ کوتا بھی قرار دیا ہے۔

یں ظلیم الشان مرتبہ پر فائز ہیں (15) ہبتدائی زندگی میں آپ نے لوگوں کے اژ دہام سے کنارہ کش ہوکر گوشین کا قصد فر ما یا تا کہ لوگوں میں عزت وحشمت یا نے سے دلوں کو پاک وصاف رکھیں اور دن ورات اللہ تعالیٰ کی عبادت میں معروف ومنہ کہ رہیں مگر ایک رات آپ نے خواب میں دیکھا کہ رسول اللہ مانتخالی کی عبادت میں معروف ومنہ کہ رہیں مگر ایک رات آپ نے خواب میں دیکھا کہ رسول اللہ مانتخالی کی عبادت میں معروف ومنہ کی رہے ہیں اور بعض کو بعض کے مقابلہ میں انتخاب کر دہے ہیں اس خواب

مشرح (15): إمام اعظم ابوحنيفه! رضي الله عنه

سارے محدثین وفقہاء کے استادء دین متین کا مجتمد اول ہے،جن کے فضائل خود نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمائے کے فرمایا اگردین شریا تارے کے پاس بھی ہوتا تو فارس کا ایک شخص دہاں سے لے آتا ، آپ کا نام ثریف نعمان این ثابت این زوقی ہے، حضرت زوقی لینی امام صاحب کے دادا فاری النسل ہیں۔حضرت امام کی کنیت الوصنیفہ، لقب امام اعظم ، آپ کے داوا حضرت علی رضی الله عند کے عاشق زاراور آپ کے خاص مقربین می سے تھے،آپ ہی کی محبت میں فارس جھوڑ کر کوفہ میں آپ کے پاس قیام کیا،حضرت زوتی اپنی بچے ٹابت کودعا کے لیے علی مرتفی کے پاس لائے ،آپ نے دعا فر مائی اور بشارت دی کداس فرزند کے بیٹے سے عالم میں علم برجائے گا۔امام اعظم کی پیدائش کوفہ شہر ۴۰ میں ہوئی یعنی تمام آئمہ جمتندین سے پہلے ۵ سال عمر شریف پاکر مراج میں بغداد میں و فات ہوئی اور بغداد کے قبرستان خیرزان میں فن ہوئے ،آپ کی قبرشریف زیارت گاہ خاص وعام ہے۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ آپ کی قبر قبول دعا کے لیے اکسیر ہے، آپ نے بہت صحابہ کا زمانہ إلى بن سے جارمحابہ سے ملاقات كى انس ابن مالك،عبدالله ابن الى أوفى ، مبل ابن سعدساعدى، ابوطفيل عامرابن واصله۔آپ حضرت تهاد کے شاگر داور حضرت امام جعفر صادق کے تلمیز خاص جیں کہ دوسال تک آپ کی مجت میں رہے۔ جلیل القدر تابعی ہیں ،آپ اسلام کے سب سے پہلے جہتد اعظم ہیں،آپ کا فدہب دنیا میں بہت پمیلا۔ مرقاۃ نے فر مایا کے سارے جنتیوں میں دوتہائی جنتی حضور کی امت ہیں اور سارے مسلمانوں میں دوتہائی مؤمن حفی ہیں،اکٹر اولیاءالبحثی ہوئے، چالیس سال عشاء کے وضوء سے فجر کی نماز پڑھی، ہرشب پوراقر آن ایک رکعت میں ختم کرتے ستے، شب میں آپ کے رونے کی آواز گھرے باہری جاتی تھی، آپ کی وفات کے وقت سات ہزار قر آن مجیزختم ہوئے ،سارے محدثین دفقہاء بالواسطہ یا بلا واسطہ امام اعظم کے شاگر دہیں۔

(مرأة المناجي شرح مشكوة المعاج، جابس ١٥)

ے آپ بہت پریٹان ہوئے اور حفزت محر بن سیرین (16) رضی اللہ عنہ کے ایک مصاحب سے ال خواب کی تعبیر دریافت کی انہوں نے جواب دیا کہ آپ رسول اللہ مان شائی آئی کے علم مبارک اور آپ کی سنت کی حفاظت میں ایسے بلندورجہ پرفائز ہوں گے۔ گویا آپ ان میں تصرف کر کے سی کے حقیم کوجدا جدا کریں کے حفاظت میں ایسے بلندورجہ پرفائز ہوں گے۔ گویا آپ ان میں تصرف کر کے سی کے حقیم کوجدا جدا کریں کے اسمان کریم مان شائی کی خواب میں دیکھا حضور نے فرمایا: اے ابو صنیفہ انتہ ہیں میری سنت کے زندہ کرنے کے لیے پیدا کیا گیا ہے۔ تم گوششینی کا خیال دل سے نکال دو۔ آپ بکٹر ت مشائح متقد میں کے اسماذ ہیں (18) چنا نی حضرت ابراہیم بن ادہم فضیل بن عیاض،

مشرح (16): گدابن سرين:

آپ کی کئیت ابو بھر ہے آپ انس این مالک کے آزاد کر دہ جیں، انس این مالک ، این عمر اور ابو ہمریرہ ہے روایات لیتے ہیں، آپ بڑے عاہد عالم فقیہ زاہد محدث تے مشہور جلیل القدر تا بھی ہیں مختلف علوم ہیں مشہور ہیں۔ مورق بجل کہتے ہیں کد ہیں نے ابن میرین بن کے ابن میرین بن کہ دب نے ابن میرین بن کہ میں کہ ابن میرین کے جین کدرب نے ابن میرین کوخشوع و خوش خلقی عطافر مائی تھی لوگ جب آئیں دیکھتے تھے خدایاد آتا تھا، اشعث کہتے ہیں کہ محمد ابن میرین سے جب کوئی شرعی مسئلہ بو جھاجاتا تو ان کا چرہ فتی ہوجاتا تھا، مہدی کہتے ہیں کہ ہم ابن میرین کے پاس بیٹھتے تھے مختلف تذکرے کرتے تھے مگر جب موت کا ذکر آتا تو آپ کا چرہ فتی ہوجاتا اور ہم سے اجنی ہوجاتے کو یا پہلا والا حال تھا بی نہیں آپ کی عمرے کے سنتر سال ہوئی و ادایک سودی میں وفات ہوئی ۔ مترجم نے قبر انورکی زیارت کی ہے بھرہ کے ترب بی ہے خواجہ حسن بھری اور محمد ابن میرین ایک بی تجرہ میں آرام فرما ہیں، آپ کا تبیر زیارہ شہور ہے۔

ست رح (17): تاريخ بغداد، الرقم ٢٩٧ النعمان بن ثابت ابو صديفة التي ، ذكر فبرابتداء الي صنيفة بالنظر في العلم ، ج ١٩٩٣ من ١٩٣٨ بغير

ست رق (18) نامام ابوطنیفه متونی ۱۵ ای کوه شاگر دجنهوں نے آپ سے ملم حدیث وفقہ حاصل کیا ہے ان کی تعداد بہت ہے لیکن بہال آپ کے چندا سے مشہور تلافدہ کا ذکر کیا جارہا ہے جو محدث وجبج تد سے لیکن استباط مسائل کے اصول وضو ابط میں اپنے شیخ ایام ابوطنیفہ کے مقلد شے۔ اس لحاظ سے انہیں حنی کہنا ورست ہے۔ جیما کہ امام ابوبوسف ایام مجمد المام زفر ، ایام حسن ، من ذیاد ، ایام وکئی بن الجراح محدث وجبج ندفی المرذ ہب ہونے کے باوجود اپنے شیخ کی اکثر رائے کو اختیار کرنے کی وجہ سے حنی کہلاتے ہیں۔ یوں تو (بقیہ حاشیہ اسکا صفحہ پر) باوجود اپنے شیخ کی اکثر رائے کو اختیار کرنے کی وجہ سے حنی کہلاتے ہیں۔ یوں تو (بقیہ حاشیہ اسکا صفحہ پر)

(بقیرحاشیر سفیرسابقہ) محاح ستہ کے مصنفین میں سے ہرایک بالواسط امام اعظم ابوحنیفہ کے شاگر دہیں لیکن ذیل میں ہے ہرایک بالواسط امام اعظم ابوحنیفہ کے شاگر دہیں اوروہ میں ہم بچھوا سے مشہور محدثین کے نام ذکر کر ہے ہیں جو بالواسطہ یا بلاواسط امام اعظم ابوحنیفہ کے شاگر دہیں اوروہ امام بخاری کے بالواسطہ یا بلاواسطہ استاذہیں۔

(۱) جماد بن زید: بیدام اعظم کے شاگر دہیں۔ انہوں نے امام اعظم ابو حنیفہ سے احادیث روایت کی ہیں۔ الم على بن مدين كا قول ب: ابوحنيفة روى عنه الثورى وابن البهارك وحداد بن زيد (جائع بيان العلم ونفله ا ان عبد البرج اص ١٥٩) ترجمه: الوصيف ب راويات لينه والول من سفيان تورى عبد الله ابن مبارك اورجماد بن زید بھی ہیں۔اور بھی جماد بن زیدر حمة الشعلیامام بخاری کے والد کرامی واستاذ اساعیل بن ابراہیم کے اساتذہ میں الى - امام عسقلانى ،امام بخارى كے والد كراى كے بارے بس لكست بي : دوى عن حماد بن زيد وابن المهارك (تهذيب المجذيب جاص ٢٠٠) المام اساعيل بن ابراتيم في تماد بن زيد اورا بن المبارك سے احاديث ى إلى فودامام بخارى رحمة الشعليه في اس بات كى مراحت كى بكران كودالد حعزت اساعيل بن ابرائيم نے معزت جماد بن زیدے حدیثیں تی ہیں۔ (الآرخ الکیم ج۸ص۸۱) ذکورہ حوالہ جات سے ثابت ہوا کہ حصرت حاد بن زیدامام اعظم ابوصنیفه کے شاگر دیتھے اور حصرت حماد کے شاگر داساعیل بن ابراہیم اور اساعیل بن ابراہیم الم بخاري كے والد واستاذ تھے تومعلوم ہوا كہ حماد بن زيدا يك واسطے سے امام بخارى كے دا دااستاذ اور امام ابو صنيف ردادا استاذ ہوئے۔ (۲)عبداللہ این مبارک متوفی امارے: یہ بات محق ہے کہ امام عبداللہ این مبارک امام الوصنيف رحمة الله عليه سے علم فقد وحديث حاصل كرنے والول ميں تھے۔ امام بخارى لكھتے ہيں: نعمان بن ثابت ابو حنيفة الكونى روى منه ابن المبيارك - ترجمه: ابو حنيفة تعمال بن ثابت كوفى سے ابن المبارك في احاديث روایت کی بیں۔(الناری الکیر ۱۱۸) خود المام این المبارک فرماتے بیں: کتبت کتب ابی حنیفة غیر مرة افكانت تقع فيها زيادات فاكتبها - ترجمه: متعدد باريس في الوحنيفه كي كمايس لكمي بين - مجران من اضافه ہوتا تو میں لکمتا تھا۔ (اخبارانی منیفدوامحالیف میری ص ۱۳۱) امام عطید بن اسباط فر ماتے ہیں: کان ابن المهار ك اذا قدم الكوفة تقدم على زفي فيعيرة كتبه عن إلى حنيفة فيكتبها ، حتى كتبها مرارا - ترجم : الن البارك جب كوفدا تے متع توامام زفر كے پاس آئے متع امام زفر بطور عاريت انہيں امام اعظم كى مرويات كى كتابيں ديتے تے جنہیں وہ لکھتے تھے۔ انہوں نے کئی بار ان کتابول کے نئے لکھے تھے۔ (بقیہ حاشیہ ا گلے منحد پر) (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) (اخبار ابی حنیفہ و اصحابہ للصمیری ص ۱۳) امام عبدانقد بن المبارک کے پاس امام اعظم کی مرویات پر مشتمل کتا ہیں محفوظ تھیں اور اکثر مسائل ہیں وہ امام ابو حنیفہ کی رائے پر بی فتو کی دیتے ہے اس لئے وہ الل الرائے ہے۔ مشہور بھی ہو گئے ہے۔ امام بخاری کے استاذ ووالد حضرت اساعیل بن ایراہیم امام عبداللہ بن مبارک کے شاگر دیتے۔

(۳) یکی بن سعید القطان متونی ۱۹۸ ها محدث، جمید فتیہ سے امام ایوصنیفہ سے حدیث اور فقہ کا طم حاصل کیا ۔ امام ابوصنیفہ کے بارے شن ان کا قول ہے: جالسنا والله ابنا حنیفة السمعنا منه دکنت والله افا حاصل کیا ۔ امام ابوصنیفہ کے بارے شن ان کا قول ہے: جالسنا والله ابنا حنیفة السمعنا منه دکنت والله افا کنظرت الیه عرفت فی وجهه انه بتقی الله عزوجل (تاریخ بنداوجلد ۱۳ ص ۱۳۵) واللہ بم نے ابوصنیفہ کیا گئو تھا تھا تو ان کے چبرے سے بیگوں ہوتا تھا کہ وہ اللہ عزوج کیا تھا تھا تو ان کے چبرے سے بیگوں ہوتا تھا کہ وہ اللہ عزوج کیا ہوتا تھا کہ اللہ علیہ وہ اللہ عزوج کیا بین سعید قطان کا یہ تول بھی ہے: قدن اعدنا باکثرا قوال کو اختیار کیا ۔ امام یکی بن سعید قطان کے بارے بین امام عمقلا ٹی نے لکھا: ثقة متقن حافظ امام قدوق ۔ (تقریب المبند بب ۱۲۰۵۰ افر جدے ۲۰۷۰) امام یکی بن سعید القطان لگته کا طاق مام قدوق ۔ (تقریب المبند بب ۱۲۰۵۰ اور تقے۔ امام ذبی نے لکھا: المحافظ الکہ یووکان داسا کی العلم والعمل (الکاشف ترجہ ۱۱۵) ہام یکی بن سعید بڑے حافظ الحدیث شے اور امام اعظم فی است می اور امام اعظم امام عیاری کے علاوہ انکہ کتب محال ستہ کے بھی شیوخ بین سے ستے اور امام اعظم المردیث بین سعید القطان امام بخاری کے علاوہ انکہ کتب محال ستہ کے بھی شیوخ بین سے ستے اور امام اعظم ابوصنیفہ کی بن سعید القطان امام بخاری کے علاوہ انکہ کتب محال ستہ کے بھی شیوخ بین سے ستے اور امام اعظم ابوصنیفہ کی بن سعید القطان امام بخاری کے علاوہ انکہ کتب محال ستہ کے بھی شیوخ بین سے ستے اور امام اعظم ابوصنیفہ کی بن سعید القطان امام بخاری کے علاوہ انکہ کتب محال ستہ کے بھی شیوخ بین سے سے اور امام اعظم ابوصنیفہ کی بین سعید کی میں فید فی سیون فی سے سی استفادہ کرنے والے شعب

(٣) و کی بن الجراح متوفی ۱۹۱ ها می بید شد، فقید، جمهند سے امام ابن جرنے فرمایا: لقة حافظ عاب (التر یب ترجمه ۸۳۲۸) فقد ، حافظ عاب (التر یب ترجمه ۸۳۲۸) فقد ، حافظ الحدیث اور عابد سے امام ذہبی نے فرمایا: احدالاعلام علم کے ایک کوہ گرال ہے ۔ (الکاشف ۲۰۵۲) امام ابن عبدالبر نے لکھا ہے کہ وکتے بن الجراح الوصنیف کے اقوال پرفتوی دیا کرتے سے مشہور الل حدیث عالم مولانا عبدالرحمن مبار کپوری نے اپنی کتاب تحفظ الاحوذی شرح جامع ترخم کی میں لکھا ہے کہ دیے بیات غلط ہے کہ وکتے بین الجراح الوصنیفہ کے قول پرفتوی دیے تھے۔ بلکہ تی ہیں ہے کہ ان کے میں اقوال ان کے اجتہادی بنیاد پر امام اعظم کی دائے کے موافق ہوتے تھے اس لئے سے بحد لیا گیا کہ وہ الوصنیفہ کے قول پرفتوی دیے تھے۔ بلکہ تا گیا کہ وہ الوصنیفہ کے قول پرفتوی دیجے تھے۔ الل علم کے دوہ الوصنیفہ کے موافق ہوتے تھے اس لئے سے بحد لیا گیا کہ وہ الوصنیفہ کے قول پرفتوی دیے تھے۔ الل علم سے میہ بات پوشیدہ نہیں کہ فقہاء کرام کے طبقات میں (بقیہ حاشیہ الگل صفحہ پر) قول پرفتوی دیے تھے۔ الل علم سے میہ بات پوشیدہ نہیں کہ فقہاء کرام کے طبقات میں (بقیہ حاشیہ الگل صفحہ پر)

(بقیرهاشیه منحد سابقه) طبقداولی کے فقہاء کو مجتبد مطلق کہاجاتا ہے وہ اصول وفروع میں کسی کی تقلید نہیں کرتے بلکہ خوداصول وضوابط مقرر کرنے والے ہوتے ہیں۔ دوسرے طبعے کے فقہاء وہ ہوتے ہیں جنہیں مجتهد فی المذاہب کہا جاتا ہے وہ حضرات استخراج اصول وضوابط میں اینے استاذ کی تقلید کرنے والے ہوتے تھے اور مجھی بعض اصول وفروع من بھی ان سے اختلاف کرنے والے ہوتے تھے جیسا کہ امام ابو پوسف ومحمد رحمۃ اللہ علیہ اکثر فروع یں امام ابوحنیفہ کے قول پر فتوی دیتے تنے اور بھی امام ابوحنیفہ کے قول مرجوح کورائج سجھتے ہوئے اختیار بھی كرتے تنے جس طرح امام ابو بوسف وامام محمد وزفر وحسن بن زیاد وغیر ہم شاگر دان امام ابوحنیفه مجتبار فی المذہب تے اورا کثر امام ابوصنیفہ کے تول پرفنوی دیتے تھے،ای طرح امام وکتع بن الجراح بھی مجتهد فی المذہب تھے اور اپے استاذ امام ابوصنیفہ کے اکثر اقوال پرفتوی دیتے تھے۔امام وکیج کوامام ابوصنیغہ کےغیر مجتہد مقلدین میں کس نے شارکیا کہ مبار کپوری صاحب کواس بات کی تر دید پیش کرنے کی ضرورت ہوئی کہ امام وکیج بن الجراح اپنے استاذامام ابوصنیفہ کے اصول استنباط میں مقلد تنے اور ان کے اکثر اقوال پرفتویٰ دیتے ہتے؟ مبار کپوری صاحب کی بیات طبقات فقہاء سے ناوا تغیت پر منی ہوسکتی ہے۔اس میں شک نہیں کدامام وکیج بن الجراح امام اعظم کے شاگردآپ کے اقوال پر فتوی دینے والے تھے اور امام بخاری کے شیوخ میں سے تھے۔ (۵) کی بن ابراہیم ولادت ٢١١ إهوفات ١٤٥ مام بخاري كي ثلاثيات كاستاذ بير امام ذہبي نے ان كر جے بش تحرير فرمايا عدث عن جعقى السادق وابى حنيقه وعنه الهخارى واحدد (تذكرة العقاظ جاص ٣١٥) كى بن ابرائيم نے جعفر صادق اور ابوصنیفہ سے احادیث می ہیں اور ان سے امام بخاری اور امام احمد نے احادیث می ہیں۔معلوم ہوا کہ کی بن ابراہیم، امام ابوصنیفہ کے شاگر دہیں اور امام بخاری کے استاذ للبذا امام ابوصنیفہ امام بخاری کے دا دا استاذ ہوئے۔(۲) مسعر بن كدام ابوسلم متوفى ۱۵۳ = ۱۵۵ صنام ذہبى نے فر مایا كەمسعر بن كدام عبادت كزاراور خشوع وخصوع والے بندول میں ہے تھے۔ امام ابن ججرعسقلانی نے فرمایا :مسعر بن کدام قابل اعتماد، کامل مانظروالے فاضل منے _ (كتاب الثقات لا بن حبان ترجمہ ٩٥ ٥٣ مالتر يب ترجمه ١٥ ٣٥ مال ٤ قاسم بن معن كوفي متوفی 24 او : كوف من عهد و قضا پر مامور تھے۔ ہارون رشیر كے دور خلافت من وفات موكى۔ (كتاب الثقات ٣٣١/١) امام ابن جرعسقلانی نے فرمایا: ثقة فاضل سے اور امام ذہبی نے فرمایا: وثقه احدد و قبل كان كالشعبى في زمانه (التريب رجه ١١٤٥، الكاشف رجه ٣٥٣٣) قاسم بن معن (بقيه طاشيه الكلي صفحه ير)

واؤوطائی اورحصرت بشرحانی وغیرہ رحمہم اللہ نے آپ سے اکتساب فیض کیا ہے (19)علماء کے درمیان میں (بقيه حاشيه صفحه سابقه) ثقد فاصل تنعيم امام احمد بن حنبل في انهيل ثقد فرمايا اوركها كياب كدوه اين زماني بل عامر شعی جیے ہے۔ (لیعنی اپنے زمانے کے بے مثال محدث وفقیہ سے) قاسم بن معن امام ابوصیفہ کے ان شاگردوں بیں سے تھے جن کوآپ بیفر مایا کرتے تھے ، اہتم مسارقلبی وجلاء حزنی ہتم سب میرے دل کا سرور اور میرے غم کا مداوا ہو، یہ حضرت قاسم بن معن امام بخاری کے شیوخ میں سے تنے۔ (۸) امام ابوعاصم ضحاک بن مخلد متوتی ۲۱۲ هـ: امام بخاري کی ۲۲ مثلاثیات مين ۲ مثلاثیات كے شيخ بين محاح سند کی کتابوں كے راوي بين ا المام ابن حجر عسقلانی فرماتے ہیں: ابوعاصم النبیل البعسی ثقة ثبت ابوعاصم النبیل بعری ثقد، كال حافظ والے تھے۔ (التقریب ترجمہ ۲۹۹۳) امام حاکم ہمنری اور امام ذہبی کےمطابق ابوضحاک امام ابوصنیفہ کے تلامذہ میں سے اور امام بخاری کے اساتذہ میں سے متھے۔ (تمیة من اختیم الخاری وسلم بلحاکم جاص ١٣١١، تهذیب الکمال ج ١٣ ص ٢٨٣ ميراعلاء النهلاء ج٢ ص ٣٩٣ ، الكاشف ج اص ٥٠٩) (٩) خلاد بن يجيل متوفي ١١٧ هام ابن حبان نتح يرفر مايا: علاد بن يعيم بن صفوان السلمي ابومحمد، من تبع الاتباع من اهل الكوفة، سكن مكة- مات بمكة سنة ثلاث عشرة ومانتين- (الثقات ٢٢٩/٨) ابوكر خلاد بن يجيا بن صفوان الملمي الع تابعین میں سے تنے ۔ کوفہ سے نکل کر مکہ میں سکونت اختیار کر لی تھی ۔ مکہ میں ۲۱۲ میں وفات ہوئی ۔ امام ابن جمر نے فرمایا: صدوق دمی بالارجاء وهو من کہار شیوم الهخاری (التر یب ترجمہ ۱۹۳۵) سیج تھے۔ان پر بلا وجه مرجطه جونے كا الزام ثما۔ امام ابن بزاز الكردري اور امام صالحي الشامي نے انہيں امام اعظم ابوحنيف ك محدثین تلامذہ میں شار کیا ہے۔ (مناقب الامام ابی حنیفہ للکر دری ۲۱۹۲، حتو د الجمان ص ۱۱۰) (۱۰)عبداللہ بن پرید ابوعبدالرحن المقرى متونى المع حذامام ابن جرعسقلاني نيتحريرفر ما يا: لكفة خاصل اقرأ القرآن ديفا وسبعين سنة وهو من كهار شيوخ الهناري (التريب ترجمه ٣٤٣٩) امام عبدالله بن يزيد المقرى قابل اعتاد فاضل تے۔ ۵ سال سے زیادہ قر آن کی تعلیم دینے میں معروف رہے۔ امام بخاری کے اکابراسا تذہ میں ہے تھے۔ امام ذہبی اور امام عسقلانی نے لکھا کہ بید حضرت امام اعظم ابوطنیفہ کے شاگر دیتھے۔

(سيراعلام العلاء ١١ ر ٩٣ سارتهذيب العبديب ١١١٠ ٣٠)

سسسر (19):امام اعظم رحمة الله عليه كے مسلك و فد ب كى ايك عظيم خصوصيت يہ بى ہے كه ال مسلك كو اوليا وكرام كى بہت بڑى تعداد نے افتيار فرمايا جوابے سخت مجاہدہ بن ثابت قدم رے (بقيدها شيدا كلے صفحه پر)

واقعد شہور ہے کہ آپ کے زمانہ میں ابوجعفر النصور خلیفہ تھا اس نے بیانتظام کیا کہ چارعلاء میں سے کسی ا يك كوقاضى بناديا جائے۔ ان چارول ميں امام اعظم رحمة الله عليه كانام بحى شامل تفا بقيه تين فرور حضرت (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اور مشاہدہ حق سے سرفر از ہوئے جیسے حضرت ابراہیم ابن ادھم بن منصور البخی شقیق المخیون ابراتيم الزابد تلميذا مام ابويوسف القاضي متوفى مهوإ هر حضرت معروف الكرخي بن فيروز استاذ سرى اسقطى متوفى و بره (بدوه بزرگ بی جن کی قبرے باران رحمت طلب کیا جاتا تھا)، ابی پزید بسطای آپ کا تام طیفور بن میسلی ہے آپ کے دادا مجوی سے مسلمان ہوئے متوفی الا احد نضیل بن عیاض الخراسانی متوفی محلاح، بدامام ابوصنیفہ کے شاگر واور حصرت امام شافعی کے استاد ہیں اور بخاری وسلم نے ان سے روایت کی ہے۔ حضرت واؤد طائى ابن نصر بن نصير بن سليمان الكوفى تلميذا مام اعظم متوفى ٢٠٠ ه وخلف بن ايوب تلميذ حضرت امام محمد وزفرعليها الرحمة منوفی ٢١٥ هـ يغر مايا كرتے منے كه الله تبارك و تعالى نے اپناعلم محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم كو عطا فرمایا (جتنا جاہا) آپ ہے وہ علم سحابہ کونتقل ہوا، پھر تابعین کو، ان کے بعد حصرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ تعالٰی عليه کواب جو جاہے خوش ہواور جو جاہے وہ ناخوش و ناراض ۔ ابی حامہ اللفاف ان کا نام احمہ بن خصر و بیالنی ہے متونی و ۲۲ ها، کبار مشارخ خراسان سے ایں عبداللہ بن المبارک، آپنهایت عابدوز ابد، فقیداور محدث منے۔ ادب ونحو، لغت اور فصاحت و بلاغت میں بھی ماہر و کامل ہتے۔ آئمہ اربعہ میں سے حضرت امام احمد بن حنبل علیہ الرحمه کے اسا مذہ میں سے ہیں اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ کے تلا مذہ میں سے ہیں ا ۱۸ ہے ہیں و فات يائي _وكتح بن الجراح بن ليح بن عدى الكوفي (رحمة الله تعالَى عليه) صائم الدحر يتهه، جررات ايك بارختم قر آن فرماتے۔حضرت امام ابوحنیفدر حمة اللہ تعالی علیہ کے تلافہ ہیں سے ہیں اور حضرت امام شافعی کے شیوخ میں ہیں 19/ ومیں وفات یائی۔ ابو بکر الوراق ان کا نام محمد بن تخرز والتر مذی ہے، اولیاء کرام ہے ہیں، ان أ كابر اولیاء كرام کے علاوہ حاتم اصم اور سیدمجمر الشاذ لی بکری حنفی صاحب کشف وکرامت ہیں۔

(الدرالعي روردالحتار، المقدمة ،مطلب: يجوز تغليد المغضول ... إلخ ،ج ١٠٥٠ ١٣١٠)

غرض ساڑھے بارہ سوسال میں مسلک احناف کے جس قدراولیائے کرام گزرے ان کا شار کرنامشکل ہے ان میں سے ہرایک صاحب علم وضل تنے اور صاحہ ہدوتقو کی بھی اور صاحب مجاہدہ وریاضت بھی اور صاحب کشف وکرامت بھی۔

(لَالِكَ فَعُلُ اللهِ يُوتِيهِ مَنْ يُشَاءُ *)

(بقيرهاشيرا كلصنحه بر)

سفیان توری، صله بن اُشیم اور شریک رحمیم الله تنے یہ چاروں بڑے تبحر عالم تنے۔فرستادہ کو بھیجا کہٰان چاروں کو دربار میں لے کرآئے۔ چنانچہ جب یہ چاروں یکجا ہو کر روانہ ہوئے تو راہ میں اہام ابو حنیفہ رحمۃ

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) ترجمہ کنز الایمان: بیاللہ کافضل ہے جے چاہے دے۔ (پ۲، المائد: ۵۴)

ا گران حصرات کاملین کوامام ابوحنیفه علیه الرحمه کے مذہب میں ذرائجی شک وشیہ ہوتا کہ اس کی کوئی بات بھی جادہ حق کے خلاف ہے تواپنے کشف و کرامت کے ہوتے ہوئے ہر گز ہر گز اس مذہب کواختیار نہ فر ماتے۔ علاقہ ابوالقاسم تشیری (رحمة الله تعالَی علیه) حالا نکه نهایت درجه شافعی المذجب بین وه فر ماتے بین که میں نے اسپے اساد ا بوعلی الدقاق (رحمة الله تعالٰی علیه) سے سناء انہوں نے فر ما یا کہ میں نے طریقت ومعرفت ابوالقاسم النصر اُباؤی سے حاصل کی ، ابوالقاسم فرماتے ہیں میں نے اس کوشلی رحمۃ الله علیہ سے حاصل کیا اور انہوں نے سری مقطی (رحمة الله تعانی علیہ) ہے اور انہوں نے حضرت معروف کرخی (رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ) ہے اور انہوں نے داؤد طائی (رحمۃ الله تعالی علیه) سے اور داؤد طائی نے بیلم وطریقت حضرت امام ابوصنیف رحمة الله تعالی علیہ سے حاصل کیا جو کہ اس ميدان كحتهسوار بين كيونكه علم حقيقت كالمنتى علم شريعت اورتمل بالشريعه اورتهذيب وتصفيه نفس ب اورتمام بزرگانِ اسلاف نے اعتراف کیا ہے کہ اہام اعظم علم شریعت وطریقت اور تہذیب وتز کینفس میں کامل تھے۔ اہام احمد بن عنبل عليه الرحمه فرمات بي كه امام ابوهنيفه (رحمة الله تعالى عليه)علم ،ورع اورز مروايار كاس مقام ير تے جہاں تک کی رسائی نہیں عبداللہ بن مبارک (رحمة الله تعالٰی علیه) فرماتے ہیں: امام ابوصنیفه (رحمة الله تعالٰی علیہ) کے مقابلہ میں کی کو بیر حق نہیں کہ اس کی اقتداء کی جائے کیونکہ آپنہایت متوزع ، مقی ، یا کیز و تراور عالم و فقیہ ہے آپ نے علم میں وہ اکتثاف کئے جو دوسروں کی دسترس سے باہر تھے۔ امام نوری (رحمۃ اللہ تعالی علیہ) نے اس مخص سے جوامام ابوصنیفہ (رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ) کے پاس ہو کر آیا تھا فر مایا کہ بلاشہ تو ایسے مخص کے یا سے آیا ہے جو تمام روئے زیمن میں سب سے زیادہ عبادت گزار ہے۔

(الدرالخاروردالحتار المقدمة بمطلب: يجوز تقليدالمغفول . . . إلخ، ج ا بص ١٣٦،١٣١)

غرض تمام بی علاواسفیا و عرفا و نے آپ کی مدح سرائی کی ہے اور آپ کے فضل کا اقر ارکیا ہے ہیں جولوگ حضرت اہام الائمد ابوصنیفہ رضی اللہ تعالٰی عند پر اعتراض کرتے ہیں ان کے لیے یہ ایک لمحہ فکریہ ہے کہ اگر آپ کی ذات و اقدی اس قدر کامل ، افضل ، اعلم اور آتی اند ہوتی تو یہ عارفین کا ملین اور ماہرین علم شریعت وطریفت کی طرح آپ کے جلالت علم ، کمال تفقہ ، زہدو ورع اور فضیلت و شرف کا اقرار کرتے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

الله علیہ نے فرمایا میں اپنی فراست کے مطابق ہرایک کے لیے ایک ایک بات تبحویز کرتا ہوں سب نے کہا آپ جو تبحویز فرمایا میں آپ جو تبحویز فرمایا میں توکسی حیلہ سے اس منصب قضا کوخود سے دور کردوں گا۔ صلہ بن الشیم خودکود یواند برنالیس اسفیان توری بھا گ جا کیں اور شریک قاضی بن جا کیں جنانچہ

(ونيات الاعيان، أبوصية (٢٥٥)، ج ١٩،٥ ١٥٥)

حفرت امام البوطنية رحمة الله تعالٰی علیه نے حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کو دیکھا اور پکھ اور کابر رضوان الله تعالٰی علیہ میں پایالیکن ان سے روایت نہیں کی اور ان کی رویت ہوئے ، بن محالہ کا زمانہ آپ نے پایا ان سے عدم سائ (یعنی روایت نہ کرنے) کی وجہ یہ ہوگتی ہے کہ امام البوطنيفه رضی الله عند ابتداء اس علم کی طرف متوجہ نہ تھے بلکہ اپنے کسب معاش میں مشغول رہتے ہتے۔ جب حضرت علامہ شعبی الله عند ابتدائی علیہ نے آپ کی ذہانت و فطانت اور ذکاوت طبح کو دیکھا تو علامہ موصوف نے آپ کوعلم دین کے صول کی طرف متوجہ کیا اس وقت غالباً محالہ کی وہ جماعت باتی نہ رہی ہوگی یا ان سے ملاقات نہ ہوگی کہ آپ ان سے اور دیکا سائے کرتے۔

(الدرالخاروردالحتار،المقدمة ،مطلب: نيما إحملف فيدكن رداية ... والخ ،ج ا،ص ١٥٧_ ١٥٣) (بقيدهاشيدا محلصفحه پر)

حضرت مفیان توری نے اس تجویز کو پہند کیا اور رائے ہی ہے بھاگ کھڑے ہوئے ایک شتی میں کھس کر كنے لگے مجھے پناہ دولوگ ميراسر كاٹنا چاہتے ہيں اس كہنے ميں ان كا اشارہ حضور اكرم مان اللہ كے اس ارشاد كى طرف تھا كە مَنْ جُعِلَ قَاضِيًّا فَقُلُ ذُنْحَ بِغَيْرِ سِكْمَيْنِ (ابن اجه) جَے قاضى بنايا كيا اے بغير چھری کے ذبح کردیا گیا۔ (20) ملاح نے انہیں کشتی کے اندر چھیادیا بقیہ تینوں علماء کو منصور کے روبرو پہنچا دیا گیا۔ملاح نے انہیں کشتی کے اندر چھیادیا۔ بقیہ تنیول علماء کومنصور کے روبرو پہنچا دیا گیامنصور نے امام اعظم كي طرف متوجه وكركها آب منصب قضاك ليے بهت مناسب ہيں امام اعظم نے فرما يا اے امير! ميں عربی ہیں ہوں اس لیے سر دارعرب میرے حاکم بننے پر راضی نہ ہوں محے منصور نے کہااول تو میدمنصب نسبت ونسل تعلق نبيس ركھتا بيكم وفراست سے تعلق ركھتا ہے چونكد آ ب تمام علمائے زمانہ سے الفنل ہيں اس لیے آ ہے ہی اس کے لیے زیادہ موزوں ولائق ہیں۔امام اعظم نے فرمایا میں اس منصب کے لائق نہیں

(بقید حاشیه منحه سابقه) سیرتا امام الائمه امام اعظم ابوحنیفه رضی الله تعالی عنه کی و فات بغداد کے جیل خانے میں ہو کی جس میں آپ کوخلیفہ منصور عنبای نے اس جرم میں قید کر دیا تھا کہ آپ نے اس کے تھکم کی خلاف ورزی کی اور عہد أ تضاء قبول ندفر مایا۔روزاندآب (رحمة الله عليه) كوتيد خانے سے بائر لايا جاتا، كوڑے لگائے جاتے، سربازار گشت کرایا جاتا۔ایک دن آپ کواتنا مارا گیا کہ کمرے خون کے فوارے چھوٹ گئے اور سخت ترین اذیت پہنچائی حن خوردونوش بھی بند کردیا گیا۔آپ (رحمة الله تعالی علیه) نے بار گاوالبی میں دعافر مائی جو قبول ہوئی اوراس کے یا کچ ون بعد آپ کا وصال ہوگیا۔ایک روایت بیجی ہے کہ منعور کی موجودگی میں آپ کوز ہر کا بیالہ پینے کے لیے ویا گیا آپ نے انکار فرمایا کہ میں این نفس کوخو دلل ند کروں گا۔ پھر زبردی آپ کے حلق میں انڈیل دیا گیاجب آب کوائن موت کا یقین ہوگیا آپ نے نماز ادا فر مائی اور بحالتِ سجدہ آپ کا وصال ہوا۔ إِنَّالِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ دَاجِعُونَ (الرجع السابق،مطلب: يجوز تقليد المفضول... إلخ، ج ابس ١٥١_١٥٥)

بناكرة فدخوش رسے بخاك وخول غلطية ن خدارحمت كنداس عاشقان يا ك طينت را

ترجمہ: ایک اچھی رسم کی بنیا د ڈال کر خاک وخون میں گھڑ گئے ، اللہ عز وجل ان عاشق بزرگ ہستیوں پر اپنی رحمت نازل فرمائے۔

ستشرح (20): (سنن ابي داد، د، كمّاب لاأ قضية ، باب في طلب القضاء، الحديث: ٣٥٤٢، ج٣، (MILUP گرفر مایا بیراید کہنا کہ بیں اس منصب کے لائق نیس اگریج ہے تو میں اس کے لائق نیس اور اگر جھوٹ ہے تو جوٹے کومسلمانوں کا قاضی نیس بنانا چاہیے چونکہ تم خدا کی مخلوق کے حاکم ہوتو تمہارے لیے ایک جھوٹے کو اپنانا ئب بنانا اور لوگوں کے اموال کا معتمد اور مسلمانوں کے ناموں کا محافظ مقرد کرنا مناسب نیس ہے اس حیاہے آپ نے منصب قضا ہے نجات یائی۔

ال کے بعد منصور نے حضرت صلہ بن الشم کو بلا یا انہوں نے فلیفہ کا ہاتھ پکڑ کرفر ہایا اے منصور تیرا کیا مال ہے اور تیرے بال بچے کیے ہیں؟ منصور نے کہا یہ و دیوانہ ہے اسے نکال دواس کے بعد حضرت بھر یک کیاری آئی ان سے کہا آپ کو منصب قضا ملنا چاہے انہوں نے فر ہایا بھی سودائی مزاج کا آ دی ہوں اور میرا دہائی بھی کر در ہے منصور نے جواب دیا اعتدالی مزاج کے لیے شربت و ثیر ہے وغیرہ استعال کرنا تا کہ دہائی کروری دور ہو کرعقل کا ال حاصل ہوجائے غرض کہ منصب قضا حضرت بھریک کے حوالہ کردیا گیا اور اہام اعظم نے آئیس چھوڑ دیا اور پھر بھی بات نہ کی اس واقعہ ہے آپ کا کمال دو حیثیت سے ظاہر ہے ایک ہے کہ انتحال کو خوالئی کی بات نہ کی اس واقعہ ہے آپ کا کمال دو حیثیت سے ظاہر ہے ایک ہے کہ کر فراست اتنی ارفع واعلی تھی کہ آپ پہلے ہی سب کی خصلت وعادت کا جائزہ لے کو گوت تھی ہو ایک تھی کہ آپ پہلے ہی سب کی خصلت وعادت کا جائزہ لے کو گوت تھی ریاست کی دارہ تھا تھی دورہ ہو ہے جائی اور اور کی دران در سے جی کے دورہ کو تھا تھی منازہ میں دیارہ کا کہ بہتر ہے حالانکہ آج حصولی جاہ و مرجہ اور منصب قضا کی خاطر لوگ سرگردال رہتے جیں کیونکہ لوگ خواہ ش نفسانی میں مبتل ہوکرداہ جی وصواب سے دورہ و بھے جیں اور لوگوں نے امراء کے درداز دل کو تبلہ حاجات بنار کھا اور خالموں کے مردورہ دی و میا ہوکہ دورہ کو اینا بیت المعور سمجھ لیا ہے اور جاہروں کی مند کو 'قاب قوسیوں اور خالموں کے عرارہ جان رکھان بودہ اس سے انکار کر دیتے ہیں۔

غزنی میں ایک مدی علم وامامت سے ملاقات ہوئی اس نے کہا کہ گدڑی پہننا بدعت ہے، (22) میں

مشرح (21): قَكَانَ قَابَ كَوْسَيْنِ اوْ آدُنْ 0

پیم خوب اُتر آیا تواس جلوے اور اس محبوب شن دوہاتھ کا فاصلہ رہا بلکہ اس سے بھی کم۔ (پ،۲۵ النجم:۹) سنسر ح (22): بدعت

بدعت کے لغوی معنی بیں نی چیزاصطلاح شریعت میں بدعت کہتے ہیں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

نے جواب دیا حشیثی اور دیتی لباس جو کہ خالص ریشم کا ہوتا ہے جے شریعت نے حرام قرار دیا ہے اس کو (بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) دین میں نیا کام جوثواب کیلئے ایجاد کیا جائے اگریکام خلاف دین ہوتو حرام ہے اوراگراس کے خلاف نہ ہوتو درست بیدونوں معنی قرآن شریف میں استعال ہوئے ہیں۔

رب تعالى فرماتا ب:

 $^{\circ}$ لَيْنِيْمُ السَّبْلُوتِ وَالْأَرُ هِي $^{\circ}$

وه الله آسانون اورز مين كاايجا وفر مانے والا ہے۔ (ب1، البقرة: 117)

(2) قُلْ مَا كُنْتُ بِنْعًا مِّنَ الرُّسُلِ

فر مادو كه بن انو كمارسول نبين مول_ (پ26الاحقاف:9)

ان دونول آيول من برعت نوى من من من استعال مواج يعنى انوكمانيارب تعالى فرماتا ب: وَجَعَلْمَا فِي تُكُوبِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُونُ وَأَفَقَةُ وَحْمَةً * وَوَهْمَائِيَّةً الْمِتَدَعُومًا مَا كَتَبُنُهَا عَلَيْهِمُ إِلَّا الْمِتِعَالَة

دِ مَنْ وَانِ اللّٰهِ فَهَا دَعُوْهَا حَقَّ دِعَائِبَهَا * فَالْتُنْمَّا الَّذِيْنُ الْمَنُوْا مِنْهُمُ اَجُرَهُمْ * وَكَثِيرٌ مِنْهُمُ لَسِعُوْنَ 0 اورتِ اللّٰهِ فَهَا دَعُوْهَا مَ فَي بِرووَل كِولَ مِن بَم نِي اورتِمت ركمى اورترك دنيايه بات جوانهول نے اورتی عليه السلام کے بیرووَل کے دل میں ہم نے نزمی اورتمت رکمی اورترک دنیایہ بات جوانہوں نے دین میں اپنی طرف سے نکالی ۔ ہم نے ال پرمقررندگی تھی ہاں یہ بدعت انہوں نے اللہ کی رضا چاہئے کو بیدا کی پھر اسے دنباہا جیسا اس کے نباہے کاحق تھا تو ال کے مومنوں کو ہم نے ال کا تو اب عطا کیا اور ال میں ہے بہت ہے

فاس بل-(پ121 المريد:27)

اس آیت سے معلوم ہوا کہ عیسائیوں نے رہائیت اور تارک الد نیا ہونا اپن طرف سے ایجاد کیا۔ رب تعالی نے ان کواس کا تھم شدویا۔ بدعت حسنہ کے طور پر انہوں نے بیرعبادت ایجاد کی اللہ تعالی نے انہیں اس بدعت کا تواب دیا تھر جواسے نباہ نہ سکے یا جوائیان سے پھر گئے وہ عذاب کے متی ہو گئے معلوم ہوا کہ دین ہیں نئی برعتیں ایجاد کرنا جودین کے خلاف نہ بوں او اب کا باعث ہیں گر انہیں ہمیشہ کرنا چاہیے جیسے چھ کلے ، نماز میں زبان سے ایجاد کرنا جودین کے خلاف نہ بوں او اب کا باعث ہیں گر انہیں ہمیشہ کرنا چاہیے جیسے چھ کلے ، نماز میں زبان سے نیت ، قر آن کے دکوع وغیرہ ، نمام حدیث ، محفل میلا دشریف ، اور ختم بزرگان ، کہ بید دین چیزیں اگر چے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے زبانہ کے بعد ایجاد ہوئیں گر چونکہ دین کے خلاف نہیں اور ان سے دین فائدہ ہے لہذا یا عث اور اب ہیں جیسا کہ احادیث سے نا بت ہے کہ جو اسلام میں اچھا طریقہ ایجاد کرے اسے بہت تو اب ہوگا۔

پہنااور ظالموں کی منت وساجت اور تملق و چاپلوی کرنا تا کہ اموال حرام مطلق مل سکے کیا بیرجائز ہے؟ کیا شریعت نے اسے حرام نہیں کیا ہے؟ اسے بدعت کیوں نہیں کہتے؟ مجلا وہ لباس جوحلال ہواور حلال مال سے بناہووہ کیے حرام ہوسکتا ہے اگرتم پرنفس کی رعونت اور طبیعت کی صلالت مسلط نہ ہوتی توتم اس سے بناہووہ کیے حرام ہوسکتا ہے اگرتم پرنفس کی رعونت اور طبیعت کی صلالت مسلط نہ ہوتی توتم اس سے زیادہ پختہ بات کہتے کیونکہ ریشی لباس عور توں کے لیے حلال ہے اور مردوں پرحرام اور جود بوانے اور پاگل ایر جن بیں عقل وشعور نہیں ان کے لیے وہ مباح ہے۔ اگر ان دونوں باتوں کے قائل ہوکر خود کو معذور کروانے ہوتو افسوس کا مقام ہے۔

كايت:

سیدنا ما معظم ابوعنیفرض الله عنفر ماتے ہیں کہ جب حضرت نوفل بن حبان رضی الله عنکا انتقال ہوا

توہل نے خواب ہیں دیکھا کہ آپ حوض کو ر کے کنارے کھڑے جب اور آپا مولاگ حساب گاہ ہیں کھڑے ہیں ہیں نے حضورا کرم
موجود ہیں ہیں نے دیکھا کہ آپ حوض کو ر کے کنارے کھڑے ہیں اور آپ کے دائیں بائی بہت سے بزرگ
موجود ہیں ہیں نے دیکھا کہ آپ وض کو برگ جن کا چہرہ نور ائی اور بال سفید ہیں حضور مائٹی کے رضار مبارک
پراہنا رضار ر کھے ہوئے ہیں اور ان کے برابر حضرت نوفل موجود ہیں جب حضرت نوفل نے جھے دیکھا تو دہ
میری طرف تشریف لائے اور سلام کیا ہیں نے ان سے کہا جھے پائی عنایت فرما عیں انہوں نے فرما یا میں
معفور مائٹی ہے اجازت لوں پھر حضور نے انگشت مبارک سے اجازت مرحمت فرما کی اور انہوں نے
میری طرف تا ہو ہیں نے حضرت نوفل سے لیے چھا حضور مائٹی ہی دائمی جانب کون بزرگ ہیں؟ فرما یا ہی
دہا کم نیس ہوا پھر میں نے حضرت نوفل سے لیے چھا حضور مائٹی ہی دائمی جانب کون بزرگ ہیں؟ فرما یا ہی
مرح میں معلوم کرتار ہا یہاں تک کہ سر و بزرگوں کی بابت دریا فت کیا جب میری آ کھ کھی تو ہا تھی انگلیاں
مرہ عدد پر بھن چی تھیں۔

دكايت:

حضرت يكلى بن معاذ رازى رحمة الشعلية فرمات بي كهيس في نبى كريم مق التفايية كوخواب مين ديكا تويس في عرض كيا: يا رسول الله اين اطلبك ال الله كارسول آپ كو (روز قيامت) كهال اللاش كرول؟ قال عدى عليم ابى حديقة فرما يا ابوضيفه كالم مين (يا) ان كي جفي ساك ياس وحفرت ا مام اعظم رضی الله عنه کا ورئ اور آپ کے فضائل و مناقب اس کثرت سے منقول و مشہور ہیں کہ ان سب کے بیان کی یہ کتاب متحمل نہیں ہو تھی۔

حکایت:

حضرت واؤد طائی رحمۃ الله عليہ جب حصول علم سے فارغ ہو گئے اوران کاشہرہ آفاق بیں پھیل گیااور
یکانہ روزگار عالم تسلیم کرلیے گئے تب وہ حضرت امام اعظم رحمۃ الله علیہ کی خدمت میں اکتباب فیض کے
لیے حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ اب کیا کروں؟ امام اعظم رحمۃ الله علیہ نے فرمایا: علیك بالعمل فان
العلم بلا عمل کالجسد بلا دوج لین اب تہریں اپنام پر عمل کرنا چاہیے کیونکہ بلاعمل کے علم ایرا ہے

ستر (23): توجدر ب كدمزار مبارك جانا صحابه اكرام عليهم رضوان اورتمام اولياء اكرام كاطريقه رما

مشرح (24) علم پر مل کی ضرورت

حسول علم کے بعداس پر ممل کرنا بھی بے حد ضروری ہے۔ محض علم کے حصول ہی کوسب پھی بھے لیں اور ممل کی طرف رغبت نہ کرنا باعث ہل کت ہے۔ حضرت سیرنا امام محمد غزالی رَخْمَتُ اللّهِ تَعَالَٰی عَلَیْرِا ہے کسی عزیز شاگرد کو الله تعالَٰی عَلَیْرِا ہے ہیں:

اے نورنظر انیک اعمال سے محروم اور باطنی کمالات سے فالی ندر ہما (لیٹی ظاہر وباطن کو اخلاق حسنہ سے موجود و آراستہ کرنا) اوراس بات کو یقینی جان کہ (عمل کے بغیر) صرف علم بی بروزحشر تیر سے کام ندآ ہے گا۔
جیسا کہ ایک شخص جنگل میں ہواور اس کے پاس دس تیز اور عمرہ تلوارس اور دیگر ہتھیار ہوں ، ساتھ ہی ساتھ وہ بہاور بھی ہواور اس جنگ کرنے کا طریقہ بھی آتا ہو، ایسے میں اچا تک ایک مہیب اور خوفنا ک شیر اس پر حملہ کر دے اتو تیز اکیا خیال ہے؟ کہ استعمال کے بغیر صرف ان ہتھیاروں کی موجودگی اسے اس مصیبت سے بچاسکتی ہے؟ مالئی اور کی موجودگی اسے اس مصیبت سے بچاسکتی ہے؟ مالئی اور کی موجودگی اسے اس مصیبت سے بچاسکتی بہت اور کی تعلیم بھی دیتا ہوں بات کو اپنی گرہ سے باندھ لو! کہ اگر کسی شخص کو ہزاروں علمی مسائل پر عبور حاصل ہواور وہ اس کی تعلیم بھی دیتا ہوں بات کو اپنی گرہ سے باندھ لو! کہ اگر کسی شخص کو ہزاروں علمی مسائل پر عبور حاصل ہواور وہ اس کی تعلیم بھی دیتا ہوں کیان اس کا اپنی علم پڑمل نہ ہو، تو اسے کوئی فائدہ حاصل نہیں ہوگا۔ (ایما الولد می ۱۵۸)

مشرح (25): اعلی حفرت امام المسنت مولانا شاہ احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عند اپنی گرال قدر تعنیف شریعت وطریقت میں لکھتے ہیں شریعت کا عالم اگر بائل بھی ہوتو چاند ہے کہ خود شخنڈ ااور دوسروں کوروشی دیے والااور اگر بائمل نہ ہوتو شع کی طرح ہے کہ خود جلے گردوسروں کوروشیٰ دے چنا نچہ نی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وکلم نے فر مایا: اس شخص کی مثال جولوگوں کو بھلائی سکھا تا ہے اور خود کو بھلائے ہوئے ہاں فلیتے (جراغ کی بتی) کی طرح ہے جولوگوں کو روشیٰ دیتا ہے اور خود کو بھلائے نیز نی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فر مایا جب کو گرفت میں توب یاد کر لے اور اس کے ساتھ جب کوئی شخص قرآن پڑھ لے اور دسول اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی حدیثیں خوب یاد کر لے اور اس کے ساتھ طبیعت سلیقہ دار رکھتا ہوتو وہ انبیاء کرام علیم الصلوٰ ہ والسلام کے نائبوں میں سے ایک ہے دیکھو یہاں وارث تو وارث، اللہ تعالیٰ نے خلیفۃ الانبیاء ہونے کے لئے صرف تین شرطیس مقرر فرما کی کہ (بقید حاشیہ الگے صفحہ پر)

جس طرح مشاہدہ بغیرمجاہدے کے حاصل نہیں ہوتا ای طرح علم بغیر تمل کے سود مندنہیں ہوتا کیونکہ علم تمل کی میراث ہے علم میں نورووسعت اوران کی منفصت عمل ہی کی برکت کا ثمرہ ہوتا ہے کسی صورت ہے بھی علم ممل سے جدانہیں کیا جاسکتا جیسے کہ آفتاب کا نور کہ وہ عین آفتاب سے ہاس سے جدانہیں ہوسکتا ہی حال علم و ممل کے مابین ہے ابتدائے کتاب میں علم وعمل پر پچھ بحث کی جا چکی ہے۔ وباللہ التو فیق! (2) حفزت عبدالله بن مبارك مروزي رحمة الله عليه:

تع تابعین میں سے امام طریقت،سید زباد، قائداوتا د،حضرت عبدالله بن المبارک مروزی رحمة الله علیہ بیں۔ (26) آپ مشارکنے طریقت میں بڑی قدر دمنزلت والے اور اپنے وقت میں طریقت وشریعت کے اسباب و احوال اور اقوال کے عالم و امام زمانہ تھے اکابر مشائخ طریقت کے صحبت یافتہ صاحب تصانیف کثیرہ اور تمام علوم وفنون کے ماہر ہے آپ کی کرامتیں بکٹر ت مشہور ہیں آ پ کی تو بہ کا واقعہ عجیب و عبرتناک ہے آپ ایک حسین وجمیل باندی کے عشق میں جتلا ہو گئے ایک رات اپنے ایک دوست کو لے کر ا پنی معثوقہ کی دیوار کے نیچے جا کر کھڑے ہو گئے وہ معثوقہ بھی جیت پر آگئی۔ صبح تک بید دونوں ایک دوسرے کے نظارے میں مست رہے جب فجر کی اذان ہوئی تو آپ نے گمان کیا کہ عشاء کی اذان ہوئی ہے لیکن جب دن چڑھا تو سمجھے کہ تمام رات اس کے حسن کے نظارے میں بیت گئی ہے یہی بات آپ کی تنبيه كاموجب بن دل پر چوٹ پڑى تو كہنے لگے كدا ہے مبارك كے بينے تجھے شرم كرنى چاہيے كەنس كى خواہش کے بیچے ساری رات ایک پاؤل پر کھڑے کھڑے گزاردی ای پرتو اعزاز و بزرگی کا خوامتگار ہے۔اگرامام نماز میں کی سورۃ کوطول دے دے تو تو تھراجا تا ہے اس پر بھی تومومن ہونے کا دعویٰ کرتا ہے (بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ) قر آن وحدیث جانے اور ان کی تجھ رکھتا ہو۔خلیفہ و وارث میں فرق ظاہر ہے آ دی کی تمام

اولا داس کی وارث ہے مگر جانشین ہونے کی لیافت ہرا یک میں نہیں۔ (شریعت وطریقت منحہ ۱۵) ستسرح (26): حفرت عبدالله بن مبارك رحمة الله تعالى عليه

آب رحمة الله تعالى عليه بهت عى عظيم الشان محدث اور حعزت إمام ابوحنيفه رحمة الله تعالى عليه كے بهت مي محبوب اورمحب شاگر در شیر ہیں۔عبادت وریامنت اور زہروتقوی میں آپ رحمة الله تعالی علیه کا مرتبه بہت اعلیٰ ہے ، ان کوان کے والد کی میراث سے بہت کثیر دولت لی تھی اور جمیشہ بہت ناز ونعمت کی زندگی بسر کی تھی اور بہت ہی نغاست پهندامير کير تتے۔ ای وقت آپ نے صدق دل سے تو ہہ کی (27) اور تحصیل علم اور اس کی طلب میں مشغول ہو گئے اور ایسی زہرودین داری کی زندگی اختیار کی کہ ایک روز اپنی والدہ کے باغ میں سور ہے تھے آپ کی والدہ نے ویکھا کدایک سانپ منہ بیل ریحان کی ٹبنی لیے آپ کے چبرے سے کھی اور چھر اڑار ہاہے۔

" آپ نے مروز چھوڑ کرع صد دراز تک بغداد میں اقامت فرمائی اور بکٹرت مشائخ طریقت کی صحبت یں رہاں کے بعد پچھ عرصہ تک مکہ مکرمہ میں بھی دہے پھر اپنے وطن مروز واپس تشریف لے آئے اور تعلیم و تدریس میں مشغول ہو گئے شہر کی نصف آبادی کی ظاہر حدیث پرعمل کرتی اور شہر کی نصف آبادی راہِ ظریقت پرچکتی چونکہ شہر کے دونوں فریق آپ کو اپنا بزرگ مانتے تتھے اور آپ سے راضی ومتعلق رہتے نے ال بنا پر آپ کو' رضی الفریقین' کے لقب سے سب بکارتے تھے آپ نے اس جگہ دو کمرے بنائے۔ ایک تبعین احادیث کے لیے اور ایک اٹل طریقت کے لیے بید دونوں کمرے آج تک انہیں قدیم بنیا دوں

برقائم بیں اس کے بعد آپ وہال سے تجاز آ گئے اور پہیں پرسکونت اختیار کرلی۔

آپ سے لوگوں نے پوچھا آپ نے کونی عجیب وغریب چیز دیکھی ہے؟ فرمایا میں نے ایک راہب کو ر یکھا جس کا بدن ریاضت ومجاہدے سے لاغر و نجیف ہو گیا تھا اور اس کی کمر دو ہری ہو چکی تھی میں نے اس ي بوچهاا _ رابب! خدا تك رسائي كى كوكى راه ب؟ ال في كها: لوعرفت الله لعرفت الطريق البه اگرتم الله کو جانتے ہوتو اس تک رسائی کی راہ بھی جانتے ہو گے؟ پھر پچھ دیر بعد اس نے کہا مجھے دیکھو می اے بیں جانتا کیکن اس کی عبادت میں میں نے اپنا بیرحال بنالیا ہے۔تم اسے جانتے ہولیکن تم اس سے ور بومطلب به كدم معرفت كا قضاء بيه ب كدال كى خشيت دل مين جمه وفت رب ليكن مين د مجدر بابول كهتم ال سے بےخوف ہواور میں کفر و جہالت میں جتلا ہونے کے باوجوداس سےخوفز دہ ہوں حضرت عبداللہ بن البارك رحمة الله عليه فرمات بين كديش نے رابب كى يافيحت كره يس باندھ كى ب اس نے مجھے بہت عاجارًا نعال سے بازر کھا ہے آ ب کا ایک تول یہ ہے کہ السکون حرام علیٰ قلوب اولیا ته خدا کے دوستوں کا دل ہر گز ساکن نہیں ہوتا وہ ہمیشہ بے قرار رہتے ہیں کیونکہ اس طبقہ پرسکون وآ رام حرام ع (28) ال کی وجدریہ کہ چونکہ وہ ونیا میں حصول مقصد کی خاطر بے قر ارہوتے ہیں اور آخرت میں منزل

ترر (27): تذكرة الأولياء، جاء ك ٢١١

شرح (28): اعلیٰ خوف یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ذات کے حوالے سے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

مقصود حاصل ہونے کی خوشی ہیں کیونکہ دنیا ہیں تن تعالیٰ سے غائب ہونے کی وجہ سے ان پرسکون و آرام جا ترنہیں ہوتا اور عقبیٰ ہیں بارگاو حق ہیں اس کی بچلی ورویت کی وجہ سے انہیں قر ارنہیں آتا ان کے لیے دنیا (بقیہ حاشی صفحہ سابقہ) یعنی اس سے دوری اور حجاب کا خوف ہونیز اس کے قرب کی امیدر کھے چنا نچہ حضرت سینا ذوالنون مصری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں فراق کے خوف کے وقت جہنم کا خوف ایک گہرے سمندر ہیں قطرے کی طرح ہا در سیاما وحق کا خشیت وخوف ہے۔ چنا نچہ ارشاد خدا وندی (عزوجل) ہے: اِنگائی خشی الله مین عباد تو النے کہنے اللہ کا نوب کے اللہ کا نوب کی اس کے اللہ کا نوب کی اس کے اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کا نوب کے خوف کے دو ت جہنم کا خوف ایک گہرے سمندر ہیں قطرے کو اللہ کی اللہ کی اللہ کی دو اللہ کی بھر اللہ کی اللہ کی اللہ کی بھر اللہ کی اللہ کی بھر کے سے دو کو بھر کے دو ت کی بھر کے سام کی دو کر دو اللہ کی بھر کے دو کر بھر کی دو کر بھر کی دو کر دی کر دو کر

چنانچے جو فخص اللہ تعالیٰ کی معرفت حاصل کرلیتا ہے کہ وہ جو چاہے کرے اسے کوئی پر واہ نہیں جو چاہے فیملہ کرے اسے کوئی پر واہ نہیں جو چاہے فیملہ کرے اسے کوئی خوف نہیں اس نے کسی سابقہ وسلے کے بغیر فیرشتوں کواپنے قریب کیا اور کسی گزشتہ جرم کے بغیر شیطان کواپنے آپ سے دور کر دیا بلکہ اس کی صفت تو وہ بی ہے جو (گذشتہ صفحات میں مذکور حدیث میں) بیالا ہوئی اس نے قرمایا۔

عقباً کی ما ننداور عقبیٰ دنیا کی ما نندہے کیونکہ دل کوسکون یا تومقعبود ومراد کو پالینے سے حاصل ہوتا ہے یا اپنے مقعود ومراد سے بے خبر و عافل ہونے سے اللہ تعالیٰ کے دوستوں کے لیے اپنے مقعبود ومراد سے بے خبری و

(بقیہ حاشیہ شخیر مابقہ) بدلوگ جنت میں جا تیں گے اور جھے اس بات کی کوئی پر واہ نبیں اور یہ جہنم میں جا تیں گے اور کھے اس بات کی کوئی پر واونہیں۔

بھائیو! سیرنا ام غزائی (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) کھائی طرح ارشا دفر ماتے ہیں کہ میں بینیں کہتا کہ اللہ تعالیٰ سے خوف کی مثال وہ خوف ہے جو در ندے ہوتا ہے بلکہ جب پردہ ہٹما ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ در ندے خوف بعینہ اللہ تعالیٰ ہے در ندوں کی طرح ہیں اور اللہ تعالیٰ نے ثواب وعذا ب کے اسباب کو پیدا فر مایااور ہم ایک کے لئے اس کا الل پیدا کیا ، جے نقل براس کی طرف چلاتی ہے جس کے لئے اسے بیدا کیا گیا۔

ایک کے لئے اس کا الل پیدا کیا ، جے نقل براس کی طرف چلاتی ہے جس کے لئے اسے بیدا کیا گیا۔

چنا نچ اللہ تعالیٰ نے جنت کو پیدا کیا اور اس کے اہل لوگ پیدا کئے اور دہ اس کے اسباب کے لئے مسخر کئے گے وہ چاہیں یا نہ، اور جہنم کو پیدا کر کے اس کے اہل پیدا کئے جو اس کے اسباب کے لئے مسخر کئے گئے وہ چاہیں

چنانچے جب کوئی شخص اپنے آپ کو تقدیر کی موجوں میں غوط زن و کھتا ہے تو اس پر لاز ہا خوف غالب آپ ہے۔ پس تقدیر کے اسرار کی پہچان رکھنے والوں کے لئے بید مقامات خوف ہیں اور جس شخص کی کوتا ہ نظری اے حقیقت حال تک نہ تؤخینے دے اس کے لئے راستہ یہ ہے کہ وہ آ بات و آٹار سُن کر اپناعلاج کرے اور ڈرنے والے عارفین کے حالات اور اقوال کا مطالعہ کرے پھر ان کی عقلوں اور مرتبوں کا مواز نہ عام دنیا وار اور کہی امیدوں کے شکارلوگوں کی عقلوں ہے کہ من کی پیروی اسکے لئے فائدہ مند ہے تو اسے یقین ہوجائے گا مدان لوگوں کی عقلوں ہے کرے اور فیصلہ کرے کہ کس کی پیروی اسکے لئے فائدہ مند ہے تو اسے یقین ہوجائے گا کہ ان لوگوں کی افتد از یا وہ بہتر ہے کیونکہ وہ انہیاء کرام علیم السلام ، اولیاء عظام اور علماء شدیں اور جولوگ ب

نیز ہمارے رسول اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم جو پہلوں اور پیچھلوں کے سر دار ہیں۔ مصمسل

(صيح مسلم جلد ٢ ص ٢٣٥ كتاب الفضائل)

اسکے باوجود۔آپاسب لوگوں سے زیادہ خوف کھانے دالے ہتھے۔ (منداہام احمر بن حنبل جلد ۲ ص ۸۱مردیات عائشہ) (بقیہ حاشیرا گلے صفحہ پر)

(٨) حفرت فضيل بن عياض رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک، واصلین حق کے سردار، مقربین بارگاہ کے بادشاہ حضرت ابوعلی فضیل بن عیاض رحمتہ اللہ علیہ ہیں۔فقرامیں آپ کا بڑا مرتبہ ہے (29) طریقت میں آپ کو کامل مہارت اور پورا

(بقیدهاشیه سفیر سابقه) حتی که ایک روایت بیل ہے آپ اایک بیج کی نماز جناز و پڑھار ہے تھے اور ایک روایت میں ہے کہ آپ سے اس کے لئے وعامیں سنا گیا۔

ٱللَّهُمْ قِيهِ عَنَّ ابَ الْقَيْرِوَعَنَ ابَ النَّارِ

ترجمه: ياالله! اسعداب قبرساورعذاب جنم سيا

ایک دوسری روایت بین ہے آ ب انے ایک شخص کو کہتے ہوئے سٹا کہ اے بچے تجھے مبارک ہوتو جنت کی پڑلال بیس سے ایک چڑیا ہے تو آ پ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے غضب فریا یا اور فریا یا تہہمیں کیا معلوم کہ وہ اس فرج ہے (یعنی اس بچے کا جنتی ہونا کوئی قطعی بات نہیں بلکہ رب (عزوجل) کے کرم پرموتو ف ہے) اللہ کی شم میں اللہ کا رسول ہوں اور میں (اللہ (عزوجل) کے بتائے بغیر) نہیں جانتا کہ میر ہے ساتھ کیا ہوگا ہے شک اللہ تعالی کے بتائے بغیر) نہیں جانتا کہ میر ہے ساتھ کیا ہوگا ہے شک اللہ تعالی کے جنت کو پیدا فریا یا اور اس کے بچھا الل پیدا کئے ان میں اضافہ اور کی نہ ہوگی۔

(ميح مسلم جلد ٢ ص ٢ ١٣٣ كماب القدر)

شغف حاصل تھا مشائخ طریقت کے درمیان آپ بہت مشہور ومعروف ہیں آپ کے احوال صدق وصفا ہے معمور تنے آپ ابتداءعمر میں جرائم پیشہ آ دمی تنے مرواور ماور د کے درمیان رہزنی کا مشغلہ تھا اس کے باوجوداً پ کی طبیعت ہرونت مائل ہواصلاح رہتی تھی چنانچہ جس قافلہ میں کوئی عورت ہوتی تواس کے قریب تک نہ جاتے جس کے پاس مال تھوڑا ہوتا اس سے تعرض نہ کرتے اور ہر محض کے پاس پجھے نہ کچھ مال ضرور چوڑ دیتے تھے آپ کی توبہ کا واقعہ بڑا عجیب ہے ایک سوداگر مروے ما در دجار ہاتھا مرو کے لوگوں نے اس سودا گرے کہا مناسب ہے کہ ایک سر کاری حفاظتی دستہ ساتھ لے کر چلو کیونکہ راہ میں فضیل را ہزنی کرتا ہے سودا کرنے جواب دیا میں نے سناہے کہ وہ رحم دل اور خدا ترس آ دی ہے سودا کرنے حفاظتی دستہ کی بجائے ایک خوش آ داز قاری کواجرت پر لے کراونٹ پر بٹھا دیا اور روانہ ہو گیا قاری دن ورات راستہ میں تلاوت قرآن كرتار بإيهال تك كدية قافلداس مقام تك يهني كمياجهال بيكمات لكائ بيضے تصالفاق عارى نْ بِيآ يَتْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ يَأْنِ لِللَّذِينَ اللَّهُ أَمَنُوْ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِلَّ كُو اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّي لِعِنى كيا الجمي تك مومنوں كے ليے وہ وفت نہيں آيا كہ وہ ذكر اللي اور حق كى طرف سے نازل كئے ہوئے احکام کے آگے اپنے دلوں کو جھکا نمیں حضرت نضیل نے جب بیسنا توان کے دل پر رفت طاری ہو گئ نضیل کے دل پر فضلِ خدانے غلبہ دکھا یا اور ای لمحدانہوں نے رہزنی سے توبہ کرلی (30) جن جن کے مال لوٹے تے ان کے نام لکھ د کھے تھے ان سب کوراضی کیا اس کے بعد مکہ طرمہ چلے گئے اور عرصہ تک وہال مقیم رب اور بكثرت ادلياءالله سے ملاقا تنبس كيس مجروه كوفيه آ گئے اور حضرت امام اعظم ابوحنيفه رضى الله عنه كى مجلس مبارک میں مدت تک رہے ان سے بکٹر ت روایات مروی ہیں جومحدثین کے نز دیک بہت مقبول ہیں۔ حضرت فضیل بن عیاض رحمة الله علیه تصوف کے حقائق ومعرفت میں اعلیٰ درجہ کی گفتگو کرتے تھے

(بقیہ ماشیہ سفی مابقہ) نیچ کی زبان پہ کس کی جانب سے بیٹن عار فانہ جاری ہوا۔ آپ رحمۃ الشعلیہ نے فوراً پچ کو اپنے آپ سے علیحدہ کر دیا اور مشغول حق ہو گئے۔ آپ رحمۃ الشعلیہ فرمایا کرتے ہے کہ: ''اگرتم سے پوچھا جائے کہ خدا سے محبت کرتے ہوتو جوابا خاموثی اختیار کیا کرواگرتم کہو گئے ''نہیں'' تو بیکلمہ کفر ہے اور اگر جواب دو جائے کہ خدا سے محبت کرتے ہوتو جوابا خاموثی اختیار کیا کرواگرتم کہوگے '' آپ رحمۃ الشعلیہ نے ماہ رہے الاول ۱۸۱جم کی گئے ''ہاں'' تو تم جارا ایف کو ارافور کے فراد اور کے قریب ہے۔ کو وصال فرمایا۔ آپ کی قبر انور مزارات معلے کہ معظمہ میں حضرت خدیجۃ الکبری کے مزارا نور کے قریب ہے۔ سے سے مرح (30): اولیائے رجال الحدیث میں حضرت خدیجۃ الکبری کے مزارا نور کے قریب ہے۔ سے سے مرح (30): اولیائے رجال الحدیث میں ۲۰۲

چانچة بكا قول ہے كہ من عوف الله حق معرفته عبدة بكل طأقة جے الله تعالى كى كماحقہ معرفت ماصل ہوگئى وہ مقدور بمراس كى عبادت بين مشغول ہوگيا (31) اس ليے كهاس كى معرفت، اس

مشرح (31): شریعت مطبرہ ایک ربانی نور کا فانوس ہے کہ دینی جہاں میں اس کے سواکوئی روشی نہیں اوراس روشیٰ کی کوئی صربیس برزیادہ سے زیادہ ہوسکتی ہے اس نور میں زیادتی اور اضافہ یانے کے طریقے کا نام طریقت ہے۔ یمی روشی بڑھ کرمی اور پھر سورج اور اس کے بعد سورج سے بھی زیادہ غیر متنابی درجوں تک ترقی كرتى باى سےاشياء كى حقيقتى كىلتى بين اورنور حقيقى جىلى فرماتا بــاى روشنى كوملم كے مرتبه بين معرفت اور مرتبه تحقیق میں حقیقت کہتے ہیں۔ یعنی اصل وہی ایک شریعت ہے مختلف مرتبول کے اعتبار سے اس کے مختلف نام ر کھے جاتے ہیں۔ جب شریعت کا یہ نور بڑھ کرمنے کی طرح ہوجاتا ہے تو اہلیس کعین خیرخواہ بن کرآتا ہے اور اسے ا کہتاہے چراغ بجما دو کہاب توضیح خوب روش ہوگئ ہے۔اگر آ دی شیطان کے دھوکے میں نہ آئے تو شریعت کا پیہ ٹور بڑھ کر دن ہوجا تا ہے اس پر شیطان کہتا ہے کیا اب بھی چراغ نہ بجھائے گا اب تو سورج روثن ہے اب تجھے یراغ کی کیا حاجت ہے روز روش میں شمع جلانا تو بیوتو ف کا کام ہے۔ یہاب پر اگر ہدایت الی آ دی کی مدوفر مائے توبندہ لاحول پڑھ کرشیطان کو بھٹا دیتا ہے اور بیے کہتا ہے کہ اے اللہ کے دشمن بیہ جھے تو دن یا سورج کہدر ہاہے بیہ آخركيا ہے؟ اى فانوس شريعت عى كانور ہے اگراہے بجماديا تونوركهال سے آئے گا۔ يہ كہنے پرشيطان تا كام و نامراد ہوجاتا ہے اور بندہ اللہ تعالیٰ کی مرد ہے نور حقیقی تک پہنچ جاتا ہے۔ لیکن اگر بندہ شیطان کے فریب میں آسمیا اور سجما کہ بال دن تو ہو گیااب مجھے چراغ کی کیا حاجت رہی اور یہ بجمر کراس نے شریعت کا چراغ بھاویا توجیعے ہی یہ چراغ بجمائے گا۔ ہرطرف کھی اند میرا ہوجائے گا کہ جسے ہی اسے بجمایا ہرطرف ایساسخت اند میرا ہوگا کہ ہاتھ کو ہاتھ مجھائی نہیں دیتا جیسا کہ قر آن عظیم نے فر مایا: ایک پر ایک اندمیریاں ہیں۔ اپناہاتھ نکا لے تو نہ سوجھے اور جے خدانور نہ دے اس کے لئے نور کہاں (نور ۲۰) توبہ ہیں وہ لوگ جوطریقت بلکداس سے بلندم تبہ حقیقت تك بيني كرائے آپ كوشر يعت سے برواه مجھاورشيطان كے دھوكے ميں آكراس فانوس الى كو بجماد يا اور تباہ وبرباد ہو گئے اور یہاں پر بھی وہی پہلے والا معالمہ ہے کہ کاش مہی ہوتا کہ اس نور کے بجھنے ہے جو عالمکیرا ند میرا چھایا وہ انہیں اپنی آتھموں سے نظر آ جاتا کہ شایدوہ نادم ہوکر توبہ کرتے ادر چونکہ فانوس شریعت کا مالک یعنی اللہ تعالیٰ توبہ کرنے والوں کو پسند فر ما تا ہے۔ تواللہ تعالیٰ ان کی توبہ قبول فر ما کرانہیں پھروی روشیٰ عطافر مادیتا مگریہاں بیمعاملہ ہے کہ شیطان جہاں دھوکے ہے آ دمی کے ہاتھ ہے فانوس شریعت بجمادیتا ہے (بقیہ حاشیہ المحلے مغیر پر)

کے احسان وکرم کی بہجان کی وجہ سے حاصل ہوتی ہے اور جب اس کے احسان وکرم کی بہجان ہوجائے تو اس نے اس کو دوست بنالیا اور جب اے دوست بنالیا تو گویا اس نے مقد در بھر طاعت وعبادت کر ل کیونکه دوست کا کوئی تختم مشکل و دشوارنبیس ہوتا ای بنا پرجتنی دوتی زیادہ ہوگی اتنا بی طاعت وعبادت کا ذوق بڑھتا جائے گااور دوئی کی زیادتی ہی معرفت کی حقیقت ہے چٹانچیام المومنین حضرت عاکشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فر ماتی ہیں کدایک رات حضور ا کرم صلی اللہ علی دسلم میرے یاس سے اٹھے پھر آ پ میری نظروں سے اوجھل ہوگئے مجھے خیال گزرا کہ ٹاید کسی دوسرے جمرے میں تشریف لے گئے ہیں میں اتھی اور حضور سی اللے کے پیچھے چل دی یہاں تک کہ میں نے دیکھا کہ آپ مجد میں نماز پڑھ رہے ہیں اور حضور مل الله عند آئے مول سے آنسو جاری ہیں پھر حضرت بلال رضی الله عند آئے اور انہوں نے مجمع کی اذان دی اور حضور من التالیم برستورنماز میں مشغول رہے تمازم اوا فرمانے کے بعد حضور من تالیج جرے میں تشریف لائے تو میں نے دیکھا کہ آپ کے قدم مبارک پر درم تھا اور آپ مل تایج کی انگلیوں سے خون جاری تھا میں نے روکر عرض کیا یارسول اللہ ملی تالیج اللہ تعالیٰ نے آپ کوم خفور فر مایا اس بشارت کی موجود گ میں اتنی مشقت کیوں برداشت فرماتے ہیں ایسا تو وہ کرےجس کی آخرت محفوظ ندہو آپ نے فرمایا بیاللہ تعالىٰ كافضل داحسان ہے اَفَكَا آكُونُ عَهُدًا شُكُورًا ⁽³²⁾ كيا بِمِي خدا كاشكر كزار بندہ نه بول الله تعالى تو بجھے الی بشارت دے اورتم میہ جا ہتی ہوکہ میں اس کی بندگی نہ کروں اور مقد در بھر شکر گزاری بھی نہ کروں۔ نیز حضورا کرم مانظائیاتی نے شب معراج بچاس نمازیں قبول فر مالی تھیں اور آپ نے انہیں گراں نہ جانا تھالیکن حضرت مولیٰ علیہ السلام کے بار بارعرض کرنے پر دوبارہ جاجا کرپانچ نمازیں کرائیں اس کی وجہ ہیے

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) اس کے ساتھ ہی اپنی طرف ہے ایک سازشی ہتی جلاکر ان کے ہاتھ میں تھا دیتا ہے۔ اور یہ لوگ ہی کونور بچھتے دہتے ہیں حالا نکہ حقیقت میں وہ نور نہیں بلکہ ناریخی آگ ہے اور یہ بے وقوف و جابال لوگ یہ سجھتے ہیں کہ شریعت والوں کے پاس کیا ہے ایک چراغ ہے جبکہ ہمارے پاس تو ایسا نور ہے جو اپنی نورانیت سے سورج کو شرمندہ کررہا ہے۔ شریعت ایک قطرہ اور ہماری طریقت ایک دریا ہے لیکن ایسا بچھنے والے جانے نہیں کہ شریعت ہی حقیقا نور ہے اور شریعت سے کی ہوئی طریقت ایک دریا ہے لیکن ایسا بچھنے والے جانے نہیں کہ شریعت ہی حقیقا نور ہے اور شریعت سے کی ہوئی طریقت تھن وجو کہ وفریب ہے اور عنقریب قیامت میں حال کھل جائے گا کہ ذندگی بھر بندہ خدا ہی کر دہا یا بندہ شیطان بن کر۔ (شریعت وطریقت صفر ۸)
حست مرح (32): میکی البخاری ، کما ہا لیجہ ، باب قیام النبی ، ، الحدیث و ساا ، جا ہی میں ۲۸۳

بھی ہے کہ آپ کی سرشت میں فرمان الٰہی کی مخالفت کا شائبہ بھی نہ تھا۔ لان المعصبة هی المعوافقة اس لیے کہ مجبت نام ہی موافقت کا ہے۔

نيزآپ كاارشادى:

الدنيا دار المرضى والناس فيها مجانين وللمجانين في دار المرضى الغل والقيد "يردنيا بياري كا محرب (33) اورلوگ اس پرديواني بين اورديوانون كو بيارستان بين طوفان وسلاسل "يردنيا بياري كا محرب (33)

مشرر (33): دنیا کی محبت، جھڑوں کا سبب ہے

حفزت سیدنا عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ ہے مردی ہے کہ حضور نبی کریم، رؤف رحیم سلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ و وآلہ وسلّم ایک روز (گھرے) باہرتشریف لے گئے اورشہداء احد پر نماز پڑھی جیسی آپ سلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم وسلّم میت پر نماز جناز ہ پڑھتے تھے۔

پھر آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم منبر شریف پر تشریف لے گئے اور ارشاوفر مایا: بیس تمہارے لئے فَرَ ط (یعنی چین پیش رو) ہوں اور تمہار انگران گواہ ہوں اور ضداع زوجل کی تنم ایس وقت بھی اپنے حوض (یعنی حوض کوڑ) کو و کھے رہا ہوں اور اور مجھے زیمن کے خزانوں کی چابیاں عطاکی گئی ہیں یا (ارشاد فر مایا) زیمن کی چابیاں عطاکی گئی ہیں ۔اوراللہ عز وجل کی تنم ایجھے تم پراس بات کا ڈرنیس کہتم میرے بعد شرک کرو گے ، بلکہ مجھے تم پراس بات کا ڈرنیس کہتم میرے بعد شرک کرو گے ، بلکہ مجھے تم پراس بات کا خوف ہے کہتم (حصول دنیا کے لئے) ایک دوسرے سے مقابلہ کرو گے۔

(منح البخاري، كمّاب الرقاق، باب ما يحذر من زهر ة الدنيا، الحديث: ٢٣٢٧، ص ٥٣٠)

ز بین کی بر کات:

معزت سیدنا ابوسعید خدری رضی الله تعالی عند سے روایت ہے کہ رحمتِ کو نین ، وکھی دلوں کے چین صلّی الله تعالی علیه وآلہ وسلّم نے ارشاوفر مایا: مجھے تم پرجس چیز کا زیادہ خوف ہے وہ الله تعالیٰ کا تمہارے لئے زمین کی برکات کو فکالنا ہے۔ عرض کی گئ: زمین کی برکات کیا ہیں؟ ارشاوفر مایا: و نیا کی آسائشیں۔ ایک شخص نے عرض کی:

کیا خیر کے ساتھ شربھی آتا ہے؟ توسم کا یہ یہ ، راحتِ قلب وسید صلّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلّم نے سکوت فرمایا حقی کہ ہم نے گمان کیا کہ آتا ہے ، پھر سید عالم ، نو رجستم ، شاو بن آوم کہ ہم نے گمان کیا کہ آتا ہے گئی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلّم بناو بن آوم کہ الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلّم نے این مبارک پیشانی سے بید یو نچھتے ہوئے ارشاد فرمایا: سوال پوچھنے والا کہاں ہے ؟ آل شخص نے عرض کی : میں حاضر ہوں۔ حضرت سید نا ابوسعید خدری رضی الله تعالیٰ عند (بقیہ حاشیہ اسلام الله علیہ پر)

ے مقیدر کھاجاتا ہے۔ مطلب میہ کہ ہماری خواہشیں ہماری زنجیریں اور ہمارے گناہ ہماری قید ہیں۔" حکایت:

حفرت فضل بن رہے بیان فرماتے ہیں کہ میں خلیفہ ہارون رشید کے ساتھ رج کے لیے مکہ کرمہ گیائی سے فارغ ہونے کے بعد ہارون رشید نے مجھ کہا آگر مردان خدا میں سے کوئی یہاں موجود ہوتو ہم اس کی فریارت کے لیے جائیں گے میں نے کہا ہاں اس جگہ حضرت عبدالرزاق صنعانی ہیں۔ (34) اس نے کہا مجھے ان کے پاس لے چلو جب ہم ان کے پاس پنچ تو بہت دیر گفتگو ہوتی رہی رخصت کے وقت ہارون رشید نے مجھ سے کہا ان سے دریافت کرو کہ کیا ان کے ذمہ پچھ قرضہ ہے؟ انہوں نے کہا ہاں قرضہ ہارون رشید نے مجھ سے کہا ان کے ذرا کردوجب ہم وہاں سے داہیس آئے تو اس نے کہا ہاں قرضہ ہارون رشید نے مجھ سے کہا ان کا قرضہ اداکردوجب ہم وہاں سے داہیس آئے تو اس نے کہا ہاں قضل ایم اور بزرگ سے بھی ملے کامتنی ہے میں کہا یہاں حضرت سفیان بن عیدینہ می جلوہ گر ہیں۔ (35) اس

(بقیہ حاشی سنوسابقہ) فرماتے ہیں: ہم نے اس کے وہاں موجود ہونے پراس کی تعریف کی حضور نی کریم سنی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: فیر کے ساتھ فیری آتی ہے، بے فیک بید دنیا کا مال مرسر اور شیریں لگتا ہے جس طرح فصل رقع جو کھوا گاتی ہے وہ یا تو جانو رکو پہیٹ معمل کر مارڈ التا ہے یا مرنے کے قریب کر دیتا ہے گروہ جانو رجو ہوں ہیں ہری ہری گھاس کھائے ، جب پیٹ بھر جائے تو دھوپ میں آجائے ، جگال کرے اور گو برو پیشاب کرے بھرآ کردوبارہ جی نے گئے، یول بی بید مال بھی شیریں ہے گئی جوتی کے ساتھ اسے حاصل کرے اور شیک جگہ پر فرج کر جو تو تو ہوات کی طرح ہو جو تاحق مال کے اور جو تاحق مال کے اور جو تاحق مال کے قو وہ اس کی طرح ہو جو کھا تا ہے گر پیٹ نیس بھر تا۔ (الرج سابق الحد یک بہت انجھا مددگار ہے اور جو تاحق مال لے تو وہ اس کی طرح ہو جو کھا تا ہے گر پیٹ نیس بھرتا۔ (الرج سابق الحد یہ دیا ہے)

ست من بلکتی بخاری و مسلم کر جال می در مرف ایک مشہور کدت بی بلکتی بخاری و مسلم کے رجال می سے بھی بیل بلکتی بخاری و مسلم کے رجال می سے بھی بیل ۔ بی وجہ ہے کہ دیگر مستند کتب صدیث کے علاوہ سیجیین میں بھی اہام عبدالرزاق ہے روایت کروں سینکٹر وں احادیث موجود بیل۔ مزید برآں 21 ہزار سے زائدا حادیث و آثار پر مشتمل ہونے کی وجہ سے اہام عبد الرزاق کا ترتیب شدہ مجموعہ صدیث کتب حدیث میں بھی ایک نمایاں انہیت رکھتا ہے۔

سشرر (35):سفيان ابن عيينه:

آپ بن ہلال کے مولی ستے کو اج ایک سوسات میں پندرہ شعبان کوفد میں بیدا ہوئے، آپ وقت کے امام عالم ججة زاہد ستے ایک خلقت نے آپ سے احادیث لیں علماء فرماتے ہیں کہ (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پا)

نے کہاان کے پاس بھی لے چلو چنانچہ جب حاضر ہوئے تو دیر تک گفتگو ہوتی رہی واپسی کے وقت خلیفہ نے گھا شارہ کیا کہ بیں ان سے بھی قرض کے بارے بیں دریافت کروں بیں نے بوچھا تو فر ما یا ہاں قرض ہے خلیفہ نے جھے تھم دیا کہ ان کا قرض بھی ادا کر دول باہر آ کر خلیفہ نے جھے تھم دیا کہ ان کا قرض بھی ما قات کراؤ بیں نے کہا جھے یاد آیا یہاں حضرت فضیل بن عیاض بھی شریف ہوا کی اور ہز رگ سے بھی ملاقات کراؤ بیں نے کہا جھے یاد آیا یہاں حضرت فضیل بن عیاض بھی تشریف فرما بیں پھر ہم ان کی خدمت میں حاضر ہوئے وہ او پر ایک گوشہ میں بیٹے قر آن کریم کی تلاوت کررہے سے میں حاضر ہوئے وہ او پر ایک گوشہ میں بیٹے قر آن کریم کی تلاوت کررہے سے میں نے دستک دی اندر استفسار ہوا کون ہے؟ میں نے جواب دیا امیر الموشین آئے ہیں انہوں نے بیں انہوں نے دستک دی اندر استفسار ہوا کون ہے؟ میں نے جواب دیا امیر الموشین آئے ہیں انہوں نے کہا اللہ ایکی حضور اکرم میں فاتھی کا بیار شاذبیں ہے کہا ۔

لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَّلِلَ لَفُسَهُ فِيُ طَاعَةِ اللهِ. "وكسى بندے كولائق نبيس كه طاعت اللي ميں خود كو ذليل كرے_" (ابن ماجه)

آپ نے فرمایا: حضور کا ارشادی ہے اما الرضا فغر عدل اھله لیکن رضائے الی اس کے حضور یل داکی عزت ہے تم میری اس حالت کو ذلیل گمان کرتے ہو حالا تکہ یس طاعت الی یس اپٹ عزت جانتا ہوں اس کے بعد نیچ آ کر دروازہ کھول دیا اور چراغ بجمادیا اور مکان کے ایک کونے میں جا کر کھڑے ہوں اس کے بعد نیچ آ کر دروازہ کھول دیا اور چراغ بجمادیا اور مکان کے ایک کونے میں جا کر کھڑے ہوگئے مصافحہ کے وقت ہارون رشید کہا تھے سے می ہواتو حضر تفسیل نے فر با یا افسوں ہے کہ انتازم و نازک ہاتھ دوزخ میں جلے گا کاش کہ یہ ہاتھ خدا کے عذا ب سے محفوظ رہتا ہارون رشید یہ ن کر روانے گئے اور انتارویا کہ بیہوش ہوکر کر پڑا جب ہوش آیا تو کہنے لگا اے فسیل! جھے کوئی فیصحت فر ہا ہے؟

آپ نے فر مایا اے امیر الموشین تیرا باپ، حضور اکرم منافی کے لگا اے فسیل! جھے کوئی فیصحت فر ماین پر امیر روفواست کی کہ جھے اپنی تو م پر امیر بناو یجئے حضور نے فر مایا اے بہتر ہے کہ لوگ ہز ارسال تک تمہاری دو وہ اس سے بہتر ہے کہ لوگ ہز ارسال تک تمہاری بادیا کے دونہ کریں۔ ' لان الامار قایو ہر القیامة العدامة ''اس لیے کہ امیری سے قیامت کے دن بجر فرانرداری کریں۔ ' لان الامار قایو ہر القیامة العدامة ''اس لیے کہ امیری سے قیامت کے دن بجر فران میں میں گر میں گراہے گائیں کے کہ مواصل نہ ہوگا۔

⁽بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اگر امام مالک اور سفیان نہ ہوتے تو حجاز سے علم جاتا رہتا آپ کیم رجب ۱۹۸ ایک سو اٹھانو سے میں مکہ معظمہ میں فوت ہوئے ، جون میں دنن ہوئے ، ۵ سے جے کیے۔

ہارون رشید نے کہا کچھ اور بھی نفیحت فر مائے حضرت فضیل نے فر مایا جب حضرت عمر ہن عبدالعزيز رضى الله عنه كولو كول نے خلافت پر فائز كرنا جا با تو انہوں نے سالم بن عبدالله ، رجاء بن حلو ة الد محمر بن کعب قرظی کو بلایا اور ان سے کہالوگوں نے مجھے اس بلاومصیبت میں پھنسادیا ہے مجھے کیا تدبیر کرنی چاہیے کیونکہ امارت کو میں بلا مجھتا ہول اگر جہ لوگ اسے نعمت خیال کرے ہیں ان میں سے ایک نے کہا!اے عمر بن عبدالعزیز! اگر آپ جاہتے ہیں کہ روز قیامت عذابِ البی ہے رستگاری ہوتومسلمان بزرگوں اور **بوڑھوں کواپنے باپ کی ماننداور جوانوں کو بھائی اور بچوں کواپنی اولا د** کی مانند جھیں اوران سب کے ساتھ وہی سلوک سیجئے جو خاندان کا سربراہ باپ اینے بھائیوں اور فرزندوں اور دیگرعیال کے ساتھ کرتا ہے۔ کیونکہ میرممالک اسلامیہ ایک گھر کی مانند ہیں اور ان میں رہنے والے اہل وعیال زراہاك وا کوهر الحاك و احسن على ولديك اينے برول كى زيارت كرواور بھائيوں كى عزت كرواور چيونول ے بیار ومحبت کرواں کے بعد حضرت تضیل رحمۃ اللہ علیہ نے فر مایا اے امیر المومنین مجھے اندیشہ ہے کہ کہیں تمہارا بیخوبصورت چہرہ دوزخ کی آگ میں نہ جملسایا جائے خدا کا خوف رکھواوراس کاحق بہترین طریق پرادا کروال کے بعد ہارون رشید نے عرض کیا آپ پر کچھ قرض ہے؟ حضرت فضیل نے جواب دیا باں خدا کا قرض میری گردن پر ہے وہ اس کی اطاعت ہے میں فکر مند ہوں کہ اس وجہ میں میری گرفت نہ موجائے۔ ہارون رشیر نے عرض کیا بارقرض سے میری مرادلوگوں کا قرض ہے؟ آپ نے فرمایا اللہ عزوجل كاشكرواحسان ہے اس نے مجھے بہت كچينعت دے ركھى ہے جھے كوئى شكوہ نہيں ہے كہ لوگوں سے بيان كرتا مچروں۔ ہارون رشیدنے ایک ہزار اشر فیوں کی تھیلی آپ کے آگے رکھ دی اور عرض کیا اے اپنی ضرورتوں پرخرج فرمائيخ حفزت نضيل نے فرمايا اے امير المونين ميري اتى تصيحتوں نے تم پر پچھا ترنہيں كيا اوراجي تک ظلم واستبداد کی روش پرقائم ہو؟ ہارون رشید نے کہا میں نے آ یہ پر کیاظلم واستبداد کیائ فر مایا میں تہیں نجات کی طرف بلا تا ہوں اورتم مجھے ابتلاء میں ڈالنا چاہتے ہو کیا پیظلم و جفانہیں ہے؟ بیرن کر ہارون رشیدادر لفنل بن ربیع دونوں رونے لگے اور روتے ہوئے باہر آ گئے اس کے بعد ہارون رشید نے مجھے کہااے لفل بن رئیے! بادشاہ در حقیقت حضرت نضیل ہیں اور پیرسب ان کے دبر بہ کی دلیل ہے جود نیا اور دارال آخرت میں انہیں حاصل ہے دنیا کی تمام زیب وزینت ان کی نظر میں بے وقعت اور حقیر ہیں اہل دنیا کی خاطر تواضع کرنی بھی انہوں نے ای لیے ترک کرر تھی ہے۔

آپ كفطائل دمنا قب اس كبيل زياده بين جينے كه لكھ جا كتے بيں ـ والله اعلم بالصواب ـ (٩) حضرت ذوالنون مصرى رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ سفینهٔ تحقیق وکرامت ،صمصام شرف اندرولایت حضرت ابو الفيض ذولنون ابن ابراجيم مصري رحمة الله عليه بين _ آ پ كا نام ثوبان تفا اور ثو بي نژاد يتھے اہلِ معرفت اور مثالًى طريقت مين آب بزے برگزيدہ تنے رياضت دمشقت اورطريق ملامت كويسند كرركھا تھامھرے تمام رہے والے آپ کے مرتبہ کی عظمت کے بہجانے میں عاجز رہے اور اہل زمانہ آپ کے حال سے ناواقف رہے یہاں تک کے مصر میں کسی نے بھی آپ کے حال وجمال کو انتقال کے وقت تک نہ بہجا ناجس رات آپ نے رحلت فر مائی اس رات سر لوگوں نے حضور سید عالم من الیالیم کی خواب میں زیارت کی آپ نے ان سے فرمایا خدا کا ایک محبوب بندہ دنیا سے رخصت ہوکر آرہا ہے میں اس کے استقبال کے لیے آیا مول جب حير بت ذوالنون مصرى رحمة الله عليه في وفات يائى توان كى بيتانى يربيكها كيا: هذا حبيب الله مات في حب الله قتيل الله ويالله كالحبوب إلله كالمحبت من فوت موايه خدا كاشهيد بالوكول نے جب آپ کا جنازہ کا تدھول پر اٹھایا تو فضا کے پرندول نے پرے باندھ کر جنازہ پر سامیہ کیا ان وا تعات کود کھے کراپنے کئے ہوئے ظلم و جفا پرلوگ پشیمان ہوئے اور صدق دل سے تو بہ کرنے لگے۔ طریقت و حقیقت اورعلوم معرفت میں آپ کے کلمات نہایت عمدہ ہیں آپ نے فر مایا: العارف کل يوم اخشع لانه في كل ساعة من الرب اقرب خثيت اللي ش عارف كابر لخط بره كرب الله کہاں کی ہر گھڑی رب سے زیادہ قریب ہے۔ کیونکہ بندہ جتنا زیادہ قریب ہوگا اس کی حیرت وخشوع اور زیادہ ہوگی چونکہ وہ بارگاوی کے دبر بہ کا زیادہ شاسا ہوتا ہے اور اس کے دل پر جلال حق غالب ہوتا ہے جب وہ خود کواس سے دور دیکھے گاتو اس کے وصال میں اور کوشش کرے گااس طرح خشوع برخشوع کی حالت میں اضافہ ہوتا رہے گا جیرا کہ حضرت موئ علیہ السلام نے مکالمت کے وقت عرض کیا: یا دب این اطلبك قال عدى المدكسرة قلوبهم خدايا تجم كهال تلاش كرون! (36) حق فرما يا شكته دل اور اپنے صفائے قلب سے مایوس شدہ لوگوں کے پاس-حضرت موی علیہ السلام نے عرض کیا۔اے میرے ستسرح (36): (اتخاف السادة المتلقين ، كمّاب آ داب الاخوة والصحبة ، الباب الثالث وارالفكر بيردت (r9+/4

رب! مجھے نے یادہ شکتہ دل اور ناامیڈ خفس اور کون ہوگا؟ فر ما یا میں وہیں ہوں جہاںتم ہو۔ معلوم ہوا کہ ایسا مدگی معرفت جو بے خوف وخشوع ہووہ جانل ہے عارف نہیں ہے کیونکہ معرفت کے حقیقت کی علامت صد ق ارادت ہو اور صدق ارادت خدا کے سواہر سبب کے فتا کرنے والی اور تمام نسبتوں کو قطع کرنے والی ہوتی ہے۔

حضرت ذوالنون معرى رحمة الله عليه نفر مايا: الصدق سيف الله في ارضه مأوضع على على الاقطعه خدا كى مرزين مي الحيال كى تكوار بيس چيز پريه پرتی بهائ اسكا الدور مدق يه اور مدق يه به كه مسبب الاسباب كى طرف نظر مونه كه عالم اسباب كى طرف كيونكه جب تك سبب قايم و برقر ارب الاسباب كل مدق ما قدو بعيد بهار (37)

حکایت:

ایک مرتبہ آپ اپ ساخیوں کے ساتھ کشی میں سوار دریائے نیل میں سفر کررہے تھے (38)

منسسر (37): اسباب ہلاکت سے بچنا سب لوگوں پر داجب ہالبند ااس سے خواص سنگی نہیں اور توکل ترک اسباب اور ان پر جراکت کرنا نہیں اور نہ وہ حکمت کے خلاف ہے بلکہ اسباب کودل سے ڈکال دینا اور فا کدہ بخش چیز کو لیما اور ضرور سراں امور سے بچنا اور نگاہ کو صرف اللہ تعالٰی جل وعلا (جومسبب الاسباب ہے) پر دوک رکھنا ایک تیو دکو کموظوظ رکھنا توکل علی اللہ ہے۔

سترر (38):دریائیل سے متعلق ایک مشہوروا تعہ:

منقول ہے: فرعون کا طریقہ بیتھا کہ جب دریائے نیل کا پانی کم ہوجا تا تو وہ اہلِ معرکو تھم دیتا کہ وہ اہل اللہ معرکو تھم دیتا کہ وہ اہل اللہ نوجوان دو شیزہ کو طرح طرح کے نیورات ہے آ راستہ کریں، رنگ برنگے فریداباس پہٹا تھی اور ہرطرح کی نہیں دئیں۔ وزینت سے اس داہوں کی طرح مزین کریں جو ہب زفاف (بینی شادی کی پہلی رات) اپنے شوہر کے پال آ راستہ پیراستہ ہوکہ جاتی طرح ہاں کو دریائے نیل بیس ڈال دیں۔ چنا نچہ، لوگ ہر سال ایسا ہی کرتے۔ اکہ جاتل لوگوں کا یہ باطل عقیدہ تھا کہ دریائے نیل کی سطح آب تب بحک بلند نہیں ہوتی جب تک کہ اس میں ڈاہن گی طرح سجا سنواد کرکوئی لؤکی ندڈ ال دی جائے ہی طرح سجا سنواد کرکوئی لؤکی ندڈ ال دی جائے۔ بہی طریقہ امیر المؤسنین حضرت سیّد نا عمر بن خطاب رضی اللہ تعالی عنہ کے ڈورز حضرت سیّد نا عمر دبن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ کے گورز حضرت سیّد تا عمر و بن عاص رضی اللہ تعالی عنہ سی کے ذمان خطافت تک دان کو یہ بات معلوم ہو ٹی تو انہوں نے اہل مصر کی (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

ما سے سے ایک سنی آربی تھی جس میں اوگ گا بجا کر خوب خوشیاں منار ہے ستے اور ایک ہنگا مہ برپا کررکھا قال آپ کے دفقاء نے آپ سے عرض کیا اے شخ اوعا سیجے اللہ تعالیٰ ان سب کوغرق کرد ہے تا کہ ان کی فوست سے تحلوق خدا پاک ہو حضر ت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ کھڑے ہوگئے اور ہا تھا اٹھا کر دعاء ما تکی کہ خوا یا جس طرح تو نے دنیا ہیں آئ ان کو خوشی وشاو مانی بخشی ای طرح آس جہان میں ان کوخوشی مُسر سے عطافر ما ۔ آپ کے دفقاء اس دعا کوئ کر جیران رہ گئے جب وہ کشتی آ سے سامنے ہوئی اور لوگوں کی نظریں صفرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ پر پڑی تو رو کر معذر ت کرنے گئے اور اپنے آلا سیہ ہوئی کو تو ڈکر در یا میں توجہ ہوگئے ۔ حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے میں تھی کہ دیا اور تاکب ہوکر تن کی طرف متوجہ ہوگئے ۔ حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے رفقاء سے فرما یا اس جہان کی خوشی و مسرت اس جہان میں تو ہر کرنے و تکلیف بھی نہ بھی ہوئی میں موتی ہے و کے لوسب کی مرادیں حاصل ہوتی ہے و کے کوسب کی مرادیں حاصل ہوتی ہے دیکے لوسب کی موتی تو مربانی پر دوالنے کرتا ہے جو کہ آپ کوملی اور کی کوئی درغ و تکلیف بھی نہ بھی کی درگئی تھی اور کی کوئی درغ و تکلیف بھی نہ بھی کہ درگئی تھی اس کے شفقت و مہربانی پر دوالنے کی حضورا کرم منافی کے ہوگئی ہو جانہ میں فرمائی بلکہ ہر باریکی دعا کہ کہ 'اکھ تھی المی باوجود آپ کی صفت رحمت میں بھی فرق نہ آ یا ورکھی بدو عائمیں فرمائی بلکہ ہر باریکی دعا کہ کہ 'اکھ تھی المی باوجود آپ کی صفت رحمت میں بھی فرق نہ آ یا ورکھی بدو عائمیں فرمائی بلکہ ہر باریکی دعا کہ کہ 'اکھ تھی المی باوجود آپ کی صفت رحمت میں بھی فرق نہ آ یا ورکھی بدو عائمیں فرمائی بلکہ ہر باریکی دعا کہ کہ 'اکھ تھی المی باوجود آپ کی صفت رحمت میں بھی فرق نہ آ یا ورکھی بدو عائمیں فرمائی بلکہ ہر باریکی دعا کہ کہ 'اکھ تھی اورکھی کو اورکھی کے دورکھی کے دورکھی کوئی کر انہاں کہ کوئی کر انہاں کہ کوئی کے دورکھی کوئی کوئی کر انہاں کہ کہ کوئی کوئی کی دورکھی کے دورکھی کی دورکھی کوئی کر انہاں کی دورکھی کوئی کر انہاں کی دعائمی کر انہاں کے دورکھی کے دورکھی کے دورکھی کوئی کر انہاں کی دورکھی کی دورکھی کی دورکھی کوئی کر دورکھی کے دورکھی کوئی کر دورکھی کوئی کر دورکھی کر دورکھی کوئی کر دورکھی کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی کر دورکھی کوئی کر دورکھی کوئی کر دورکھی کوئی کر دورکھی کر د

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) اس بُری عادت کو انتہائی تا پسند کیا اور امیر المؤمنین حضرت سیّدُ تا عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالی عنہ کوخط لکھا جس میں ساری صورت حال بیان کی ۔ تو آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فور آخط کا جو اب لکھا اور ایک رقعہ میں لکھا تھا : اللہ تعالی کے بندے عمر بن خطاب کی جانب سے مصر کے دریا نیل کی طرف!
فیم انگا اُبغہ!

اے نیل!اگر تو اپنی مرضی سے جاری ہوتا ہے تو مت جاری ہواور اگر خدائے واحد و تہار عُرَّ وَجُلَّ کے حَکم سے جاری ہوتا ہے تو مت جاری ہوتا ہے تو ہم اس کی بارگاہ میں عرض کرتے ہیں کہ وہ تجھے جاری فرمادے۔

حضرت سیّدُ ناعمرو بن عاص رضی الله تعالی عند نے وہ رقعہ دریائے نیل میں ڈال دیااور اہلِ مصر نے یقین کر لیا کہ اب میرشانھیں مارنے لگ جائے گا۔ چنانچہ، جب لوگوں نے شیج کی تو دیکھا کہ اللہ عَرُّ وَجُلَّ نے دریائے نیل کوجاری ہونے کا تھم فرمادیا ہے اوروہ ایک ہی رات میں سولہ گزیلند ہوگیا۔

(العظمة لاني الشيخ الاصماني، باب معة المنيل ومعتماد، الحديث ٩٣٥ ص ١٨٣) (الذالة المغفاء عن خلافة الخلفاء)

قَوْجِي فَانْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ضرايا ميرى قوم كوبدايت دے كيونكدوه نادان إلى _ (39)

حضرت ذوالنون مصری رحمۃ الله علیہ نے ایک واقعہ اپنے رشد وہدایت کے بارے پی خود بیان فرمایا ہے۔ کہ میں بیت المقدر سے مصر کی طرف آرہا تھا مجھے ایک شخص آتا ہوا دکھائی ویا میں نے دل میں یہ خیال کیا کہاس سے کچھ پوچھنا چاہیے جب قریب آیا تو میں نے دیکھا کہوہ کبڑی کی بوڑھی عورت ہے پٹم کا جبہ پہنے اور ہاتھ میں عصا دلوٹا لیے ہوئے تھی۔ میں نے اس سے بوچھا کہ معن این کہال سے آ رہی ہو؟ قالت من الله ال نے کہا خدا کی طرف ہے۔ 'قلت الی این''ش نے کہااب کدھر کا ارادہ ہے۔ قالت الی الله اس نے کہا خدا کی طرف۔میرے یاس ایک دینارتھا اسے دینا جاہا اس نے ایک طمانچ میرے رخسار پر مارکر کہااے ذوالنون! تونے جو جھے تمجھاہے وہ تیری تائبی ہے میں خداکے لیے ہی کام کرتی ہوں اس کی عبادت کرتی ہوں اور اس سے مانٹی ہوں کسی دوسرے سے پھنیں لیتی پیرکہااور آ کے بڑھ گئے۔ اس واقعہ میں نطیف رمز واشارہ ہے وہ یہ کہ اس بوڑھی نے کہا''میں خدا کے لیے ہی کام کرتی ہوں''

جو صدق ومحبت کی دلیل ہے (40) کیونکہ لوگوں کاسلوک دوطرح کا ہوتا ہے۔ ایک یہ کہوہ جو کا م کرتے ہیں اس كے بارے ميں بيكان ركھتے ہيں كداى كے ليے كيا ہے؟ حالانكدوہ اپنے بى ليے كرتے ہيں اگراس

مشرح (39) بي البخاري، كتاب استتابة المرتدين، باب٥، الحديث: ١٩٢٩، ٥٥٨٥ مشر (40): بركام من نيت:

کسی عارف (رضی الله تعالیٰ عنهُ) کا قول ہے کہ میں ہر کام میں بنیت کو ببند کرتا ہوں حتی کہ کھانے پیغ، سونے جا گنے، اور بیت الخلاء جانے تک میں بنیت کا اہتمام کرتا ہوں۔

ان سب باتوں میں اللہ تعالیٰ کا قرب مقصود ہوتا جائے کہ سوتا جا گنا ، کھانا پینا وغیرہ بدن کوراحت پہنچانے اور دل کوعبادت کے لئے فراغت اور تقویت دینے والے انٹمال ہیں اور سے بات دین کے معالمے میں مددگارثابت

چٹانچہ جو تخص کھانااس کئے کھائے کہ عبادت کی قوت قائم رہے، جماع کرنے میں اپنی (نگاہوں اور) دین کی حفاظت، نیک اولا و تک رسانی ، شریک حیات کے دل کوخوش کرنا اور نبی اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے ائتیوں اور رب (عز دجل) کے عبادت گز اروں کی تعداد میں اضافہ کر نامقصود ہوتو ایسا کرنے والا کھانے پیخے اور جماع کے دوران ہی اللہ تعالٰی کی اطاعت کرنے والا شار ہوگا۔ عمل میں خواہش نفس کا دخل نہ ہولیکن بیرخواہش تو بہر حال ہوتی ہے کہ اس جہان میں اس کا اجر دنواب ملے گاد مرے بید کہ دہ اس جہان میں اس کا اجر دنواب کے گاد مرے بید کہ دہ اس جہان میں ریاوس کے دخل ہے اپنے عمل کو مبرار کھتے جیں۔ جو شخص ایسا عمل کرے گادہ خالص اللہ تعالیٰ کے فریان کی عظمت اور اس کی محبت کے اقتصاء پر بنی ہوگا اور اس کی محبت کے اقتصاء پر بنی ہوگا اور اس کے بجا آور کی میں اجر دنواب کی طمع نہ ہوگی۔

مشرح (41) زان اخستنتم اخستنتم الأنفسكم وران اسأتم فكها

ترجمہ کنزالا بھان: اگرتم مجلائی کروگے اپنا کھلا کروگے اور اگر بُراکروگے (پ۵۱، نی اسرائل ے)

مشرح (42): اس حقیقت سے کی مسلمان کو انکارنہیں ہوسکتا کہ مختفری زندگی کے ایام گزارنے کے
بعد برایک کو اپنے پروردگارعز وجل کی بارگاہ میں حاضر ہوکر تمام انکمال کا حساب دینا ہے۔ جس کے بعد رحمتِ اللّٰی
مزوجل ہماری طرف متوجہ ہونے کی صورت میں جنت کی اعلیٰ نعمتیں ہمارا مقدر بنیں گی یا پھر گنا ہوں کی شامت
کے میب جہنم کی ہولنا کے مزائمی ہمارانعیب ہوں گی۔ (والعیا ذباللہ)

لہذا! اس دنیا وی زندگی کی رونفوں ، سرتوں ، اور رعنا ئیوں میں کھوکر حساب آخرت کے بارے میں غفلت کا شار ہوجانا یقینا نا دانی ہے۔ یا در کھے! ہماری نجات ای میں ہے کہ ہم رب کا نتات عز وجل اور اس کے بیارے میں سے کہ ہم رب کا نتات عز وجل اور اس کے بیارے میں سے کہ اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے احکامات پر عمل کرتے ہوئے! ہے لئے نیکیوں کا ذخیرہ اکٹھا کریں اور گنا ہوں کے ارتکاب سے پر ہیز کریں۔ اس مقصدِ عظیم میں کامیا بی حاصل کرنے کے لئے (بقیہ حاشیہ اسکیل صفحہ پر)

عَنِ الْعَالَمِينَ (43) (العنكبوت: ٢) جومجاہدہ كرتا ہے وہ اپنے بى ليے مجاہدہ كرتا ہے كيونكہ الله سارے جہان سے بے نیاز ہے۔ لوگ عافیت كے ليے اطاعت كرتے ہیں اور وہ كمان كرتے ہیں كہ خدا كے ليے كرتے ہیں اور وہ كمان كرتے ہیں كہ خدا كے ليے كررہے ہیں ليكن اپنے محبوب كى راہ پر چلنا اور بى چيز ہے ایسے لوگوں كى نگاہیں كى اور طرف نہيں المحتمل واللہ اعلم! (44)

(١٠) حضرت ابراجيم بن اوجم رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، امیر الامراء، سالک طریقت لقا، حفرت ابواسحال ابراہیم بن ادہم منصور رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (45) آپ اپنے زمانہ اور اپنے سلوک میں منفر د اور سیرا قران

(بقیہ حاشیہ شخیر مالقہ) دل میں خوف خداعز وجل کا ہوتا بھی بے حد ضروری ہے۔ کیونکہ جب تک پینعت حاصل نداد گنا ہوں سے فراراورنیکیوں سے بیار تفریباً ناممکن ہے۔

مشرح (43): مَنْ لَهُ مَا قَالَتُنايُمُ إِنْ اللهُ لَقَيْقُ مِنِ الْعُلَيِدُنَ ٥

ترجمہ کنزالا بیمان: اور جو اللّٰہ کی راہ بیس کوشش کر ہے تو اپنے بی بھلے کو کوشش کرتا ہے بیشک اللّٰہ ہے پرواہ ہے سارے جہان ہے۔(پ ۲۰ العنکبوت: ۲)

ست ر (44): علم معاملہ کی انتہاء کم مکاشفہ ہے جبکہ کم مکاشفہ اللہ عَرِّ وَجَلَّ کی معرفت ہے اور یہ وہ اور اللہ علیہ ہے جے اللہ عَرِّ وَجَلَّ اس بندے کے ول میں ڈالنا ہے جس نے عبادت ومجاہدہ کے ذریعے اپنے باخن کو آلائٹول سے پاک کرلیا ہواوراس نور کی انتہا امیر المؤمنین حضرت سیّدُ نا ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالی عنہ کے دحمہ ایمان پر ہوتی ہے اوران کے ایمان کے بارے میں خود صور نبی کر یم ، رؤوف رحیم ملّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم فے ارشاد فرمایا: لکووُذِی ایسان او کم صدیق (فنی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم مے ارشاد اللہ تعالی عنہ کے ایمان ابو بکر صدیق (وفی اللہ تعالی عنہ کے ایمان ابو بکر صدیق (وفی اللہ تعالی عنہ کے ایمان ابو بکر صدیق (وفی اللہ تعالی عنہ کے ایمان ابو بکر صدیق (وفی اللہ تعالی عنہ کے ایمان کے ساتھ تو اللہ جاتے تو ان کا ایمان بھاری ہو۔

(شعب الایمان منه می میاب القول فی زیادة الایمان _____الخيم الحديث ٢٣٠، جمام ١٩٥٧)

ستسر (45): حضرت ابواسحاق ابراہیم بن ادھم بن منصور رحمہ اللہ ۱۲۳ ہے آپ کی جوخراسان کاایک مشہور شہر ہے دہاں کے دہائی منصے۔ آپ بادشاہوں کی اولاد میں سے تھے۔

آپ بیسنت بی محور سے اترے اور سامن اپنے والدے چرواہے سے ملاقات ہوگئ اس سے اونی چوف لے کر چہن لیا محور اور اپنا ساز و سامان اسے دیا اور پھر جنگل کوئکل کئے، (بقیہ حاشیہ اسلے صفحہ پر)

سے۔ آپ حضرت خفر علیہ السلام کے مرید ہے آپ نے بکٹر ت قدمائے مشائے کی محبت پائی اور حضرت خفر علیہ السلام نے امام اعظم الوصنیفہ رضی اللہ عنہ کی کہاں ہیں حاضر ہو کر تحصیل علم کیا۔ ابتدائے حال سے ہو کہ آپ بٹنے کے امیر ہے ایک دن شکار کے لیے نکلے ایک ہمرن کے تعاقب ہیں گھوڑا ڈالد یا اور لشکر سے بھڑ گئے اللہ تعالیٰ نے ہمرن کو قوت کو یائی عطافر مائی اور اس نے برنبانِ تصبح کہا: الله فعا محلات احمد ہلا الموت اے ابراہیم کیا تم اس کام کے لیے پیدا کئے گئے ہو؟ سے بات آپ کی تو بدکا سبب بی اور آپ نے ای وقت و نیا سے کنارہ کئی اختیار کر کے زہر و و رس کی زندگی اپنالی اور حضر ت نصنیل بن عیاض اور حضر ت سفیان اور دھز ت نمیان و رسی کی خدم ایک کے ہوا کہ ممائی کے سوا پھی نہ کھایا۔ مطریقت و معرفت میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے اشارات خاہر اور کر امتیں مشہور ہیں ۔ تصوف کے حقائق میں آپ کے المارت نہایں تابی بی بی حضر سے جنوبی البی خور سے بیارہ ہی مارہ محل یقت و معرفت کے علوم کی تنہیاں ہیں۔ المحلوم ابراہیم 'معرضت ابراہیم ادبیم احمد کے علوم کی تنہیاں ہیں۔

حفرت ابراجیم بن ادہم رحمۃ اللہ علیہ نے فر مایا: اتحق الله صاحباً وخر الناس جانبا اللہ تعالی کم محبت اختیار کر کے نوگوں کو ایک طرف جمور دور مطلب بیہ ہے کہ حق تعالی کے ساتھ جب بندہ کا تعلق فاطر درست ہواور اس کی محبت میں اخلاص ہوتو حق تعالی سے بیتے تعلق خلق سے کنارہ کشی کا مقتضی ہوتا ہو اس کے کہ خلق سے حبت رکھنا خالق کی باتوں سے جدا ہونا ہے اور اللہ تعالی سے محبت اس

(بقیرهاشیر منحد سابقه) پھرتے پھراتے مکہ پہنچ وہال حضرت سغیان توری اور حضرت فغیل بن عیاض سے ملاقات کا۔بعداز ال شام چلے گئے اور وہیں انتقال ہوا۔

سشرر (46): حغرت سیدناحس بعری (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) ہے مروی ہے فر ماتے ہیں کہ نبی اکرم، لورجسم بشاہ بنی آ دم ملی الله تعالی علیه دسلم نے ارشاوفر مایا:

يَغُولُ اللهُ تَعَالِى الْإِخْلَاصُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اسْتَوْدَعْتُهُ كَلْبَ مَنْ اَخْبَيْتُ مِنْ عِمَادِيْ-

ترجمہ: لیتی اللہ تعالی ارشاد فرما تا ہے اخلاص میرے رازوں میں سے ایک راز ہے جو میں نے اپنے ان بندول کے دلول میں بطور امانت رکھا ہے جن سے مجھے مجت ہے۔

حضرت سیرناعلی المرتفی (کرَّ م اللهُ تعالی و جهدالکریم) فریاتے ہیں بمل کی فکرنہ کرو بلکہ اس کی قبولیت کی فکر کرو کیونکہ نبی کریم روُف ورجیم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حضرت سُیّدُ کامُعاذین جبل (بقیہ حاشیہ اس مجلے صفحہ پر) صورت میں ممکن ہے جب کہ اخلاص کے ساتھ اُس کے احکام کی اطاعت کی جائے اور اطاعت میں اخلاص جب ہی پیدا ہوتا ہے جبکہ محبتِ اللی میں خلوص ہو (47) اور حق تعالیٰ سے محبت میں خلوص جب پیدا ہوتا ہے

(بقيه ماشيه فيسابقه) (رضى الله تعالى عنه) عفر مايا:

إغْلِمِ الْعَمَلَ يُجْزِكَ مِنْهُ الْقَلِيْلُ

رَجِه: يعنى البِيْمُل كوفالص كروتمورُ الجمي كافي موكا (متدرك ماكم ،جسم، ١٠٣٠ مركاب الرقاق) سنسر ح (47): اخلاص كي حقيقت كابيان:

جانناچاہے! ہر چیز میں ملاوث ممکن ہے جب وہ ملاوٹ سے پاک اور ضالی ہوتو اسے خارکس کہتے ہیں اور جم فعل سے وہ ممل صاف ہوتا ہے اس کواخلاص کہتے ہیں ، الله عُرِّ وَجُلِّ کافر مانِ حقیقت نشان ہے: مِنْ بَدُیْنِ فَرُاثِ وَ دَمِر لَّبِمَنَا عَالِمَا سَائِفَا لِللَّهِ بِيدُنَ 0

ترجمه کنزالا بیان: گوبراورخون کے بی میں سے خالص دودھ گلے سے ہل اثر تا پینے والوں کے لئے۔ (پ14انحل:66)

> جب کوئی کام ریا و ہے خالی اور رضائے النی عُرَّ وَجَلِّ کے لئے ہوتو وہ خالص ہوتا ہے۔ اِخلاص کے بارے میں مشاکُح کرام علیہم رحمۃ اللّدالسلام کے اقوال:

حضرت سَبِّدُ نا سوی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ فر ماتے ہیں: اخلاص یہ ہے کہ خود اخلاص پر بھی نظر نہ دہے، کیونکہ جو مخفس اپنے اخلاص میں اخلاص کود کیمتا ہے تو اس کا اخلاص ، اخلاص کا محتاج ہے۔

حضرت سُنِدُ نا مبل رحمة الله تعالى عليه ب يوجها كيا: كون ى چيزنفس پرزياده سخت ہے؟ انہوں نے فرمايا: اخلاص، كيونكه اس شنفس كاكوئى حصر نہيں ۔اور فرمايا: اخلاص يہ ہے كه بند سے كى حركت وسكون سب بجي تفض الله عَرَّ وَجُلُ كَى رضا كے لئے ہو۔

حضرت سَیِدُ نا جنیدر حمة الله تعالی علی فرماتے ہیں: اخلاص ،اعمال کا کدورتوں ہے پاک ہونے کا نام ہے۔
حضرت سَیِدُ نافضیل رحمۃ الله تعالی علی فرماتے ہیں: لوگوں کو دکھانے کے لئے عمل ترک کر نار یا کاری اوران
کے لئے عمل کرنا نثرک ہے اورا خلاص میہ ہے کہ الله عَرَّ وَجُلُ ان دونوں چیزوں سے محفوظ رکھے۔
منقول ہے: اخلاص ہمیشہ مراقبہ میں رہنے اور تمام نفسانی خواہشات کو بھول جانے کا نام ہے۔ واللہ اعلم
بالصواب! (لباب الاحیاء منفی اے ۳)

جَلِهِ وه نفسانی خواہشات کا دہمن بن جائے۔ جو تنمی کہ نفسانی خواہشات کا تالج بناوہ خداہے جدا ہو گیا اور جس نے دورہ کا گئی ہے بہرہ ورہوگا کو یا کہ تم اپنے وجود سے خود بی تمام خلق ہوجب تم نے اپنی ذات سے اعراض کرلیا تو کو یا ساری خلقت سے کنارہ کئی اختیار کرلی لیکن وہ مخص جو خلقت سے کنارہ کئی اختیار کرلی کیکن وہ مخص جو خلقت سے کنارہ کئی اختیار کرلی کی نفسانی خواہش کا غلام بنا رہے تو بید کم ہے کی تکہ ساری خلقت بسے کنارہ کئی اختیار کرلے کر اپنی نفسانی خواہش کا غلام بنا رہے تو بید کم ہے کی تکہ ساری خلقت بسی صالت میں ہے وہ تو تھم و تفتر پر سے ہے کر تمہارا معاملہ تمہارے ساتھ ہے۔

استعقامت خلام میں خلام و باطمن:

طالب حق کی ظاہری و باطنی استفامت دو چیز ول پرہے۔ایک علم سے متعلق ہے (48) دومری ممل سے۔ (49) جو علم سے متعلق ہے وہ نیک و بدائقذیر کا جانتا ہے اس لیے عالم میں کوئی مخص متحرک کوساکن اور

ستسرح (48): ابوحامد حضرت سيدناامام محمد بن محمد غزالى عليه دهمة الله الوالى ارشاد فرمات بين: حصول علم پراستفامت كي فصيحت:

اگرتم خوراک اورکسب معاش کے بغیر دس سال بھی زندہ رہ سکوتب بھی علم دین سے دُوری اختیار نہ کرنا کیونکہ اگرتم نے علم دین سے منہ موڑ اتو تنہاری معیشت نگ ہوجائے گی۔ جیسا کہ اللہ عَرَّ وَجَالَ کافر مانِ عبرت نشان ہے: وَ مَنْ اَعْرَ مَنْ عَنْ فِهِ كُمِنِ مُعَلِّ لَهُ مَعِيْشَةٌ خَنْدُكَا

ترجمہ کنزالا بمان: اورجس نے میری یا دے منہ پھیراتو بے حک اس کے لئے تنگ زندگانی ہے۔ (پ16 مٰلۂ: 124) (امامِ اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وسیتیں صنحہ اا)

مشرح (49): استقامت كيلي عمل ضرورى ب:

بہر حال جب کی کام کی معرفت حاصل ہوجائے اور اس کا فائدہ مند ہونا معلوم جائے تو دل اس کام کوکرنے کی طرف مائل ہوتا ہے چتا نچدا ب دل کے اس اراد ہے کو برقر ارر کھنے کیلئے عمل شروع کر وینا ضروری ہے کیونکہ دل کی صفات اور اراد ہے کے نقاضے کے مطابق ہیں گئی کے ذریعے غذا کی جگہ اختیار کرتی ہے یہاں تک کہ قبلی صفات اور اراد ہے کے نقاضے کے مطابق ہیں گئی کے ذریعے غذا کی جگہ اختیار کرتی ہے یہاں تک کہ قبلی صفت مضبوط ہوجاتی ہے کیونکہ تجرے سے ثابت ہے کہ جو تھم علم یا کسی منصب کا خواہش مند ہوتو ابتداء میں اسکی خواہش کمزور ہوتی ہے۔

لیکن اگر دہ عملی طور پر اسے حاصل کرنے کے اقدامات کرے اور اس کیلئے مطلوبہ اٹمال ہیں مشغول ہو جائے تو اس کا میلان مضبوط اور راسخ ہو جاتا ہے اور اب اسے اس کیفیت سے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) ساکن کومتحرک نہیں کرسکتا اس لیے کہ ہر چیز کوادراس میں حرکت دسکون کواللہ بی نے بیدا کیا ہے اور جو گل سے متعلق ہے دہ فر مانِ اللی کا بجالا نا ہے۔ معاملہ کی صحت، ممکلفات احرکامِ المہیہ کا تحفظ اور ہر وہ حال ہو نقت مقتلہ ہی سے متعلق ہوفر مانِ اللی کے ترک کے لیے جحت نہیں بن سکتا للمذاخلق سے کنارہ کشی اس وقت تک صحیح نہیں ہوسکتی جب تک کہ وہ خود سے کنارہ کش ہوجاؤ کے تو تمام خلق سے کنارہ کش ہوجاؤ کے تو تمام خلق سے کنارہ کشی حاصل ہوجائے گی اور یہی حاصلِ مراد ہے جب حق تعالیٰ سے دگاؤ بیدا ہو گیا تو امر حق کا خلق سے کنارہ کشی حاصل ہوجائے گی اور یہی حاصلِ مراد ہے جب حق تعالیٰ سے دگاؤ بیدا ہو گیا تو امر حق ک

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) لکلنامشکل نظر آتا ہے۔ (مو یا جو مخص علم کی راہ میں عملی اقد امات کرے وہ اسمیس ترتی کرتا جاتا ہے اور دل میں مزید علم حاصل کرنے کی خواہش بڑھتی چلی جاتی ہے ای طرح افتد اربھی)۔

اورا گرکوئی مخص اپنے مقصود کے نقاضے کے برنکس کام کر ہے تواس کی خواہش کمز در پڑجاتی بلکہ بعض اوقاب بالکس مث جاتی ہے۔ (بینی جس مخص کو گناہ کرنے کی شدید خواہش ہولیکن اگر وہ اپنے آپ کو نیک کاموں میں مصروف کر لئے ایک مناہ کی خواہش بلا آخرختم ہوجا نیکی)۔

جمائیو! ای طرح نیکی اور عباوت کا معاملہ ہے کے ان ہے آخرت طلب کی جاتی ہے اور برائیوں ہے آخرت مطلب کی جاتی ہے اور برائیوں ہے آخرت مقصود نہیں ہوتی بلکہ دنیا کی خواہش کی جاتی ہے اور نئس کا اخروک سعادت کی طرف میلان اور اسے دنیا مقاصد نے پھیر نا دل کو ذکر و فکر کے لئے فارغ کرتا ہے نیزیہ بات اُسی وقت پختہ ہوتی ہے جب نیک کا موں پر بین کی اختیار کی جائے اور اعضاء کے گنا ہوں کی ترک کر دیا جائے کیونکہ دل اور دیگر اعضاء کا آپس میں گہر اتعلق ہے اور یہ دونوں ایک دوسرے سے متاثر ہوتے ہیں مثل اگر اعضاء پرکوئی زخم لگے دل تکلیف محسوس کرتا ہے اور اگر کوئی بات دل کو تکلیف دے مثلا کی عزیز کی موت تو اعضاء بھی اس سے متاثر ہوتے ہیں بدن کا نیخ لگتا ہے اور رنگ بدل جاتا ہیں خیاں ایک فرق ضرور موجود ہے کہ دل حاکم ہے اور دیگر اعضاء خدام ہیں۔ نبی اکرم شاہ بی آ دم نور مجسم (صلی اللہ تعالی علیہ والد وسلم) کا فرمان حکمت نشان ہے:

إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُفْعَةً إِذَا صَلْحَتْ صَلَّحَ لَهَا سَايُرُ الْجَسَدِ

ترجمہ: بلاشہ جم میں گوشت کا ایک لوقترا ہے کہ جب وہ ٹھیک ہوتا ہے تو سارا جسم درست رہتا ہے۔ نیز امت کے فم خوار آتا صلی اللہ تعالیٰ علیہ دالہ وسلم نے بیدعا ما تکی:

اللهم أضيح الزاعى والزعيد

ترجمه: اے اللہ (عزوجل) مران اور رعایا دونول کودرست کردے (الاسرار الرفوعة ص ۲۲، صدیث ۲۳۵)،

اقامت کے لیے ثابت قدی میسر آجائے گی معلوم ہوا کہ خلق کے ساتھ کی حال میں چین وراحت پانا جائز اللہ ہے اگر حق کے سواکسی غیر سے چین وراحت چاہو گے تو یہ غیر کے ساتھ راحت پانا ہوگا اور یہ بات تومرا سرنگہ پن ہے ای وجہ سے حضرت شیخ ابوالحن سالبہ وہد کے منافی ہے اور اپنی ذات سے آرام پانا تو سرا سرنگہ پن ہے ای وجہ سے حضرت شیخ ابوالحن سالبہ رہمۃ اللہ علیہ اپنے مریدوں سے فرما یا کرتے سے کہ بلی کا تھم ما ننا اپنے نفس کی چیروی سے بہتر ہے اس لیے کہ اللہ سے محبت برائے خدا ہے اور اپنی محبت اور اس کی چیروی خواہشات نفسانیہ کی پرورش ہے۔ مرید قصیل دوسری جگہ آئے گی۔ انشاء اللہ۔

كايت:

حضرت ابراہیم بن اوہم رحمۃ الله علیہ فرمائے ہیں کہ جب میں بیابان میں پہنچا تو ایک بوڑھے نے مجھے کہا اے ابراہیم تم جائے ہو یہ کونسا مقام ہے جہاں بغیر تو شہ کے سفر کررہے ہو؟ میں نے بجھ لیا کہ یہ شیطان ہے (جوغیر کی طرف جمعے بھیرنا چاہتا ہے) میرے پاک اک وقت چار سکے ہتھے جو اس زنبیل کی شیطان ہے (جوغیر کی طرف جمعے بھیرنا چاہتا ہے) میرے پاک اک وقت چار سکے ہتھے جو اس زنبیل کی قبت کے ہتھے جے میں نے کوفہ میں خود فروخت کر کے حاصل کیا تھا آئیں جیب سے نکال کر بھینک دیا اور مجھ کہدکیا کہ ہر کیل پر چارسو (۴۰۰م) رکھت نماز پڑھوں گا۔ میں چارسال بیابان میں رہائیکن اللہ تعالیٰ نے ہر وقت بے مشقت مجھے روزی عطافر مائی ای اثناء میں حضرت خضر علیہ السلام کی صحبت حاصل ہوئی اور مجھے اسماعظم کی تعلیم دی اس وقت میر ادل بیکدم غیر سے خالی ہو گیا۔ وباللہ التو فیق۔

(١١) حضرت بشربن حافي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک ہزرگ، سریر آرائے معرفت، تاج الل معاملت حفزت ہیں مالی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (50) آپ بجابدے میں عظیم الثان اور برہان کبیر تھے۔ معاملات طریقت میں کال مہارت رکھتے تھے۔ آپ نے حفرت فغیل بن عیاض رحمۃ اللہ علیہ کی محبت پائی اور اپنے ماموں حفرت علی بن خشرم رحمۃ اللہ علیہ ہے بیعت ارادت کی۔ آپ علم اصول وفروع کے عالم تھے۔ ابتداء کا واقعہ ہیں کہ آپ ایک ون نشہ کی حالت میں گھرسے نظے راستہ میں ایک کاغذ کا پرزہ پڑا ملاجس پر بسھ واقعہ ہیں کہ آپ ایک کاغذ کا پرزہ پڑا ملاجس پر بسھ مشرح (50): حفرت بشرحافی رحمۃ اللہ علیہ عالی مرتبت اولیاء میں سے ہیں، آپ علوم اصول کے زردست عالم، کشف وکرامات اور مجابدہ وریاضت میں کال دسترس رکھتے تھے، آپ کی ولادت باسعادت مروش ہوئی اور آپ نے زندگی بغداد شریف میں گذاری آپ کا وصال ۲۲۲ ہجری میں ہوا۔

الله الرحلن الرحيم تحرير تفار تعظيم سے الحا كر خوشبو سے معطر كر كے پاك جگہ يس ركاد يا اى دات آپ نے خواب يس ديكا كر الله تعالى فرما تا ہے كہ يا بيشہ طيبت اسمى فيعز تى لاطيبن اسمك فى المدنيا والاخرة الے وشرتم نے مير سے نام كو خوشبوش بسايات م ہے جھے اپنى عزت كى يس تمهار سے نام كى خوشبوكود نياو آخرت يل مي كيلاوں گا يہاں تك كہ جو بحى تمهارا نام لے گا يا سے گا اس كے دل كورا حت فيب ہوگی فواب سے بيدار ہوتے ہى تو بہى اور مضبوطى كے ساتھ طريقة نر بد پر گامزن ہو گئے۔ (51) نوبس ہوگی فواب سے بيدار ہوتے ہى تو بہى اور مضبوطى كے ساتھ طريقة نر بد پر گامزن ہوگئے۔ (51) من تعالى كے مشاہدہ كا غلب اس حد تك شديد تھا كہ جميشہ نظے ياؤں رہے (52) لوگوں نے بر بشا رہنے كى وجد دريا فت كى تو فر مايا زين خدا كا فرش ہے ميں جا بر نہيں ہمتا كہ فرش پر چلوں كہ مير ہے باؤل اوراس كے فرش كے درميان كوئى چيز حائل ہو۔ آپ كى معرفت كا يہ بجيب معاملہ ہے كہ جو توں كو بھى جا ب

آپ فرماتے ایں کہ ''من ارادان یکون عزیزا فی الدنیا وشریفا فی الاخرة فلیجتنب ثلاثالا بسأل احداحاجة ولاین کر احداً بسوء ولا یجیب احداً الی الطعام ''جر می چاہتاہے کہ وہ ونیا شرعزت والا اور آخرت شرافت والا ہوا سے لازم ہے کہ تین باتوں سے اجتناب

ستشرح (51): (كتاب التواتين ،توبة بشر الحاني ،ص ٢١٠) (روض الرياصين ، الفصل الثاني في إثبات كرامات الاوليا و،ص ٢١٧–٢١٨)

مشرح (52): جانور بھی وَلی کی تعظیم کرتے ہیں

کے۔ایک مید کہ کی سے اپنی ضرورت بیان نہ کرے (54) دوسرے مید کہ کی کو برانہ کے (55) اور سفسر سے (54): جو خص کسی سے اپنی ضرورت بیان کر تاہے تو تین ٹرابیوں میں پڑتاہے:

پہلی ٹر ابی: خلق کی نگاہ میں ذلیل وخوار ہوجا تا ہے، ہر ایک کے سامنے عاجزی کرنی پڑتی ہے بندے کو اللّی ٹیس کہ اپنے نفس کو بلا ضرورت خوار کردے اور سوائے خدائے تعالی کے اور کے سامنے تذلُل (عاجزی)
کرے۔

دوسری خرانی: محاجی ظاہر کرنا مولی کی شکایت ہے، جوغلام براہِ احسان فراموثی ونمک حرامی اپنے مولیٰ کے انعام دعطا پر قناعت نہ کرے اور دوسرے کے سامنے ہاتھ پھیلائے کو یا زبانِ حال سے کہ رہاہے کہ میرامولیٰ بھے نگا بھوکا رکھتا ہے اور بفترر رفع احتیاج نہیں دیتا۔

صوفیائے کرام کہتے ہیں: جس کو جانے کہ بیلوگوں کی شرم سے دیتا ہے اس سے لیما ممنوع ہے اور جوسوال سے ٹوٹن ہوتا ہے اور بطیب خاطر دیتا ہے (لینی: خوش دلی کے ساتھ دیتا ہے) بعض اوقات سوال اس پر بھی ناگوارگز رتا ہے خصوصاً اس مختص کا جو بہت سوال کیا کرتا ہے اس بندے کو لائق ہے کہ (بقیہ حاشیرا گلے صفحہ پر)

کو براند کہنے کی وجہ یہ ہے کہ وہ خدا کے علم میں تصرف کرتا ہے اس لیے کہ وہ مخص اور اس کا تعل بددونوں خدا کی مخلوق ہیں اس کی پیدا کردہ چیز کو برا کہنا خدا کی طرف مراجعت کرتا ہے۔ کسی تعل میں عیب ڈالنا یا فائل میں عیب نکالنابر ابر ہے سوائے اس کے کہ خدانے جے برا کہااس کی موافقت میں برا کہا جائے۔جیے فتا ق وفجآراور کفار وغیرہ ای طرح کسی کے کھانے کی دعوت قبول نہ کرنے کہ وجہ بیہے کہ روزی رسال حق تعالی ہے اگر وہ مخلوق کو تیری روزی کا ذریعہ بنائے تو مخلوق کو نہ دیکھ و بلکہ بیددیکھو کہ بیروہ روزی ہے جے خدانے تیرے یا س پہنچا یا ہے نہ یہ کہ سی مخلوق نے روزی دی ہے اگر روزی دینے والا بندہ یہ سمجھے کہ بیروزی اس کی طرف سے ہے اور اس بنا پر تجھ سے احسان جہا تا ہے تواسے قبول نہ کرو۔ اس لیے کہ روزی میں کی کا سن پراحیان نہیں ہے البتہ اہلسنت و جماعت کے نز دیک روزی غذا ہے (جھے خدانے ان کو ذریعہ بنا کر جمیجالہذااس کی سیاس وشکر گزاری ضروری ہے) اور معتزلہ کے نزدیک روزی غذائبیں بلکہ اشیاء میں ہے ہے اور میر کہ اللہ تعالیٰ بی مخلوق کوغذ ا کے ذریعہ یا لتا ہے نہ کہ کسی مخلوق کا ذریعہ مجازی سبب ہواس کی اور بھی وجوبات بير به والنداعلم!

(۱۲) حضرت بايزيد بسطاى رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ معرفت وعبت کے آسان حضرت ابویز بدطیفور بن میل بسطامى رحمة الله عليه بي - آب تمام مشارع طريقت من جليل القدر بير - (56) أب كا حال سب سونع

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) بھولے بھالے مسلمان کو نقصان سے بچانے کے لئے ڈاکو کے عیب کواس مسلمان سے بیان كرديناتم پرواجب ، حضرت فيخ سعدى رحمة الله تعالى عليهذاى بات كواسطرح بيان فرما يا يك. اگر بینی که نا بینا و جا و است اگر خاموش می مانی گناه است

یعنی تم اگر دیکھو کہ ایک اندھا جارہا ہے اور اس کے آگے کنواں ہے توتم پر لازم ہے کہ اندھے کو بتادو کہ تیرے آ کے کنوال ہے اس سے نیج کرچل ۔اوراگرتم اس کود مکھ کر چیسرہ گئے اورا ندھا کنویں ٹی گریڑ اتو یقینا تم

ستسرح (56): بایزید بسطای جوش أبویدید البسطای اورطیفور ابویزید بسطای کے نام سے بھی جانے جاتے ہیں، اصل نام طیغور بن عیسی بن سروسان اور کتیت ابویزید ہے فارس (ایران) کے صوبے بسطام میں پیدا ہوئے۔بسطائی آپ کے نام کے ساتھ ای نسبت سے لگایا جاتا ہے۔ آپ کے (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) رَے آپ کی جلالت شان کے بارے میں حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں کہ ابو یزید معنا عملولہ جبور اللّ معنا عملولہ جبور شیل من الملائکۃ صوفیاء کرام میں ابویزید کی شان الی ہے جیسے فرشتوں میں جریل علمہالام کی ہے۔

(بقیرهاشیه منحد سابقه) آبا و اجداد مجوی تنے جو کہ بعد ش اسلام کی طرف راغب ہو گئے۔ بسطام ایک بڑا قربیہ ب جونیتا پور کے رائے میں واقع ہے آپ کے دادا کے تین بیٹے تھے، آدم اطیفور (بایزید بسطای کے والد) اور علی یہ سارے بڑے بی زاہداور عبادت گذار تنے وفات 261 ہجری میں ہوئی۔

سشر (57): حضرت بسطامی رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں: اگرتم کسی مخف کودیکھو کہ اسے ایسی کرامت دگ گئی ہے کہ وہ ہوا پر چارزانو بیٹے تو اس سے فریب نہ کھا تا جب تک بیہ نہ دیکھو کہ فرض و واجب و کر وہ و ترام میں اس کا کمل کیسا ہے اور شریعت کی حدود و آ واب کی کتنی حفاظت کرتا ہے۔ (رسالہ تنیٹر میں ۱۸مطبور مرمر) سنسر ح (58): الجامع الصفیرللسیوطی، حدیث ۲۸۸، دارالکتب العلمیہ بیروت السم کے لیے بھی سزا دار ہے کہ اگر بلند مقامات اور احوالی رفیعہ سے گزرنا مشکل ہوتو میدان شریعت ہیں از جائے اس لیے کہ اگر اس سے ہر چیز کم ہوجائے تو وہ شریعت کے دائر سے ہیں تو قائم رہے گا۔ مرید کے لیے مب سے بڑی آ فت سلوک کے معاملات کا ترک ہے اور مدعیان کا ذب کے تمام دعوے میدان شریعت میں پراگندہ ہوجاتے ہیں اور شریعت کے مقالے ہیں تمام ذبا نیس گنگ اور خاموش ہوجاتی ہیں۔

حضرت بایزید بسطای رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ الجنة لا مخطولها لاهل المحبة واهل المحبة واهل المحبة واهل المحبة محجوبون عحب معرال محبت كنزد يك جنت كى كوئى قدر وقيمت نہيں وه توابئ محبت ميں على مستغرق وشيدار ہے ہیں۔ كيونكہ جنت ايك مخلوق شے ہا آگر چهوه بلندعزت ہے ليكن حق تعالى كى محبت الكى صفت ہے جوغير مخلوق ہے جوغير مخلوق سے جث كرمخلوق كى طرف وصيان ركھے گا وہ علائق ونيا ميں الكى صفت ہے جوغير مخلوق ہے جو خير مخلوق ہے جا کہ وہ علوق كى كوئى عزت و منزلت نہيں ہوتى وہ خداكى محبت ہى ميں كھن رہتے ہیں اس ليے كہ وہ جوداور سى دوئى كو چا ہتى ہے اور اصل تو حيد ميں دوئى تاممكن ہے محبوبان خداكا راستہ وحدانيت كى طرف ہے اور محبت كى داہ محبت كى علت ہے۔

اگرکوئی مریداللہ تعالیٰ سے محبت دوی اس خیال سے کرے کہ وہ مرید ہوجائے یا مراد ہن جائے اگر چہدوہ مرید تن ہویا مراد ہندہ ہو یا مرید بندہ ، بہرصورت بیخیال اس کے لیے آفت ہاں اگرچہدوہ مرید تن ہو کرمراد بندہ ہوجائے تو مراد تن ہو گئی اورا گرم ید بندہ ہوکرمراد تن ہو کرمراد تن ہو کہ مراد تن ہوجائے کہ اگر مرید تن ہو کہ کا طالب ہوتو مخلوق کی ارادت کی وہال گئجائش نہیں دونوں حالتوں میں یہ آفت ہے کیونکہ محبت میں ہستی کا طالب ہوتو مخلوق کی ارادت کی وہال گئجائش نہیں دونوں حالتوں میں یہ آفت ہے کیونکہ میں کہ فنائی میں محبت کی بقا ہوجائے کیونکہ اس کی فنائی میں محبت کی بقا ہے۔

حفرت بایزید بسطای خود فرماتے بیں کہ پہلی مرتبہ جب مکہ کرمدیس حاضر ہوا تو خالی مکان و کھی کر میں نے گمان کیا کہ جج مقبول نہیں ہوا کیونکہ میں نے ایسے پھر تو دنیا ہیں بہت دیکھے ہیں اور جب دوہری مرتبہ حاضر ہوا تو خانہ کعبہ کوجی دیکھا اور صاحب خانہ کو بھی اس وقت میری سمجھ میں آیا کہ ابھی میں حقیقت توحید سے دور ہوں اور جب تیسری بار حاضر ہوا تو صاحب خانہ ہی نظر آیا گھر نظر نہیں آیا اس وقت غیب سے ندا آئی اے بایزید جب تم نے اپنے آپ کونہ دیکھا اور سارے عالم کودیکھا توتم مشرک نہ ہوئے لیکن جب تم نے سارے عالم کونہ دیکھا اور اپنے آپ پر نظر رکھی تواب تم مشرک ہوگئے ای وقت اس خیال ہے توبہ کی۔ بلکہ میں نے تو بہ کی اور اپنی جستی کی رویت سے بھی تو بہ کی۔ بیدوا قعد آپ کی درنتگی حال میں بہت اہم ولطیف ہے اور صاحبانِ حال کے لیے بیرعمدہ نشانی ہے۔

(١٣) حفرت حارث محاسي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، امام فنون جاسوں ظنون، حضرت ابوعبداللہ الحارث اسد محاسمہ اللہ علیہ جیں۔ آپ علم اصول وفر و رائے عالم اور اپنے وقت کے تمام الل علی کے مرجع تھے۔ علم تصوف میں رغائب نامی کماب آپ ہی کی تصنیف ہے۔ اس کے موا بکٹرت تصانیف جیں۔ (59) آپ

ستسر 5 (59): مير سالة على المام المستند، ولى نعمت عظيم البركت عظيم المرتبت بروانيك همع رسالت ، نحبّة و دين ومِلْت ، حامي سنت ، ملتي بدعت، عالم شريعت ، بير طريقت ، باعث فير ويَرَكت، حضرت علامه موللينا الحاج الحاقِظ القارى شاه امام احمدة ضاخان عليه رحمة الرَّحمٰن فرمات بين:

بدمذ ہوں کے رومیں پہلی تصنیف

امام حارث محاسی (رحمة الله تعالی علیه) نے بدند ہوں کے رقبی ایک کتاب تصنیف کی، اور وہ بدند ہوں کے رقبی ایک کتاب تصنیف کی، اور وہ بدند ہوں کے رقبی ہملی تصنیف تھے۔ امام احمد رحمة الله تعالی علیه نے ان سے کلام کرنا مجھوڑ ویا۔ کہا: مجھ سے کیا خطا ہوئی ایک سے دل میں جم اس کے ان کا رقبی تو کیا ہے۔ فرمایا: کیا ممکن نہیں ہے کہم نے جو کلام بدند ہوں کا قبل کیا ہے کی کے دل میں جم جائے اور وہ مراہ ہوجائے۔

(احياء علوم الدين، كماب قواعد العقائد، الغصل الثاني في دجه التدريج _____ الخي، ج ابص ٢٣١)

رَدٌ كي ضرورت

(پھر فر مایا) پہلے مگوار تھی ، ردّ کی حاجت نہ تھی ، مگوار کے ذریعہ سمارا انتظام ہوسکتا تھا۔ اَب کہ ہمارے پاس موائے ردّ کے کوئی علاج نہیں ، ردّ کرنا فرض ہے۔ حدیث میں ارشاد ہوا:

إِذَا ظَهُرَتِ الْفِتَنُ ادْقَالَ الْمِدَعُ فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَل ذَٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعُنَهُ اللهِ وَالْمَلْبِكَةِ
وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ لَا يَعْبَلُ اللهُ لَهُ مَرْفًا وَ لَا عَدُلا

جب فتنے یا بدند بیمیاں ظاہر ہوں تو فرض ہے کہ عالم ایناعلم ظاہر کرے اور جو ایسا نہ کرے تو اس پر اللہ (عُرِّ وَجُلُّ) نہاں کافرض قبول کرے نفل۔ اللہ (عُرِّ وَجُلُّ) نہاں کافرض قبول کرے نفل۔ اللہ (عُرِّ وَجُلُّ) نہاں کافرض قبول کرے نفل۔ اللہ (عُرِّ وَجُلُّ) نہاں کافرض قبول کرے نفل۔ (الجامع لاخلاق الراوی وآ داب، باب اذا ظہرت الفتن ،الحدیث ۲۱ ۱۳ من ۲۰۸) (بقیہ حاشیہ المطلق الراوی وآ داب، باب اذا ظہرت الفتن ،الحدیث ۲۱ میں ۲۰۰۸) (بقیہ حاشیہ المطلق الراوی وآ داب، باب اذا ظہرت الفتن ،الحدیث ۲۱ میں ۲۰۰۸)

ہرفن ہیں بلندم تبداور بلندہ ہمت تھے۔اپ زمانہ ہیں آپ بغداد ہیں شیخ المشائخ کہلاتے تھے۔آپ کا ارثادہ ہند العدادہ بحر کات العلوب فی مطالعة الغیوب اشرف من العدل بحو کات الجوالی دل کی ترکوں کا علم کل غیب ہیں اس عمل سے زیادہ شرف ہے جواعضاء کی ترکوں سے حاصل کیا جائے۔ اس سے آپ کا مطلب ہے کہ علم کل غیب ہیں اس عمل کیا جائے۔ اس سے آپ کا مطلب ہور کی اس سے بہتر ہے کہ جہل کی چوکھٹ پر کھڑا رہے کیونکہ آوی کو علم، درجہ کمال تک پہنچا تا ہے اور جہالت تو چوکھٹ سے بھی گزرنے نہیں دیتے۔ در حقیقت علم عمل سے افضل ہے۔ علم بی کے ذریعہ حق تعالیٰ کی معرفت حاصل ہو کئی ہے لیکن صرف عمل سے اسے نہیں پاسکتے۔ اگر بغیر علم کے عمل اسے اس تک پہنچا سکتا تو نصار کی اور راہب اپ مرف عمل سے اسے نہیں پاسکتے۔ اگر بغیر علم کے عمل اسے اس تک پہنچا سکتا تو نصار کی اور راہب اپ میں نافر مان ونا مراوہ و تے۔ معلوم ہوا کہ عمل بندہ کی صفت ہے اور علم خدا کی صفت ۔ بعض تا قلوں نے آپ سے مقولہ میں دونوں جگر عمل کو بیان کیا ہے جو کہ غلط اور عمل ہے کونکہ بندہ کا عمل حرکا سے قلب سے تعلق نہیں رکھتا اور اگر اس سے فکر اور احوالی باطن کا مراقیہ مراوہ تو تو یہ بذائے خود ناور ہے کیونکہ حضور اکر مراقی ایکی اسے اسے اسے اسے کونکہ حضور اکر مراقی اسے اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی اسے اسے اسے کیونکہ حضور اکر مراقی اور اگر اس سے فکر اور احوالی باطن کا مراقیہ مراوہ تو تو یہ بذائے خود ناور ہے کیونکہ حضور اکر مراقی اسے اسے اسے اسے کیونکہ حضور اسے کیونکہ حضور اکر مراقی الیکی کی دور سے کیونکہ حضور اسے کیونکہ حضور اسے کیونکہ حضور اسے کی خود اسے کیونکہ حضور اسے کونک حضور اسے کیونکہ حضور اسے کیونکہ حضور اسے کیونکہ ح

تَفَكُّرُ سَاعَ**ةٍ خَيْرُ ثِنْ عِبَادَةِ سِيْدَنَ سَنَةً** (60)؛ ايك گھڑى دين مِسغُور وفكر كرنا ساٹھ سال كى عبادت ہے بہتر ہے۔''

درحقیقت اعمال باطن ، اعمال جوارح مین ظاہری عمل سے افضل ہے اور احوال واعمال باطن کی تا تھ

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) حضرت شیخ حارث کا سبی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے سامنے جب بھی کوئی حرام غذالا کی جاتی تھی تو انہیں اس غذا ہے ایس تا گوار بد بومسوں ہوتی تھی کہ وہ اس کو ہاتھ نہیں لگا سکتے تھے اور یہ بھی منقول ہے کہ حرام غذا کود کھتے ہی ان کی ایک رک پھڑ کے لگی تھی۔

چنانچے منقول ہے کہ حضرت شیخ ابوالعباس مری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے سامنے لوگوں نے امتحان کے طور پر حرام کھانا رکھ دیا تو آپ رحمۃ اللہ نے فر مایا: اگر حرام غذا کو دیکھ کر حارث محاسی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی ایک رگ پھڑ کے لگتی تھی تو میرایہ حال ہے کہ حرام غذا کے سامنے میری ستر رکیس پھڑ کے لگتی ہیں۔

(جمة الله على العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي ، إلمطلب الثاني في انواع الكرامات ، من ١١٥)

مشر (60): كزالعمال، جسيس ١٨، رقم الحديث ١٠٠٥

در هنیت انگال ظاہری سے ممل وجائے ہے۔ بزرگول کا ارشاد ہے: نوم العالم عبادة وسهر الجاهل معصیة "عالم کا سوناعبادت اور جاہل کا جاگنامعصیت ہے۔"، (61)

ال کی وجہ بیہ کہ سونے اور جا گئے میں جب اس کا باطن مغلوب ہوتا ہے تو ظاہر لینی جسم بھی مغلوب ہوجا تا ہے اس کی وجہ بیہ کے ظاہری حرکتوں پر موجا تا ہے اس لیے غلبہ حق سے باطن کا مغلوب ہوتا اس نفس سے بہتر ہے جو مجاہدے کے ظاہری حرکتوں پر نفس کا غلبہ حاصل کر لیتا ہے۔

كايت:

حضرت مجا بی رحمۃ اللہ علیہ نے ایک دن ایک درویش سے فر مایا: کی الله الا فلاتکی خدا کے ہو کے رہودر نہ خود نہ رہو۔ مطلب ہے کہ حق کے ساتھ باتی رہواور اپنے وجود سے فانی ہوجاؤ لیعنی صفائے باطن کے ساتھ خاطر جمع رہو یا فقر سے پراگندہ۔ کو یا اپنی مستی کوفنا کر کے حق کے ساتھ باتی رہو یا اس صفت پر قائم رہوجیسا کہ خدا نے فر مایا:

اسجدو الاحمر (62) " آدم ك لي سجده كرو-" ياال قرمان البي كى صفت بن جاؤ:

هَلَ اَلَىٰ عَلَى الأِنْسَانِ حِلْنُ قِنَ النَّهْرِ لَمْهِ يَكُنُ شَيْأً مَّذُ كُوُرًا (63) كياانسان پراييادت نهيس آياجب كدوه قابل ذكرشے ندتھا۔''(64) (الدحر: ا)

لہٰذااگرتم اپنے اختیارے تن کے ساتھ ہو گئے توروز قیامت اپنی خودی کے ساتھ ہو گے اوراگراپنے اختیار سے تن کے ساتھ نہ ہو گے بلکہ اختیار کوفنا کردو گے تو قیامت میں حق کے ساتھ ہو گے۔ یہ معنی بہت وقیق ولطیف ہیں۔واللہ اعلم!

(۱۴) حضرت دا وُ دطا كَي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ وہ ہیں جولوگوں سے کنارہ کشی اور حصولِ جاہ ومرتبہ ہے بے نیاز ہیں (65) مینی حضرت ابوسلیمان داؤ دائن طائی رحمۃ الله علیہ آ پ اکا برمشائخ طریقت اور سادات

مشرح (63): مَلُ اللهُ عَلَى الْإِنْسُنِ حِيْنٌ مِنَ الدَّهْ رِلَمُ يَكُن شَيْتًا مَنْ كُوْرًا ٥

ترجمہ کنزالا بمان: بے خک آدمی پر ایک وقت وہ گزرا کہ کبیں اس کانام بھی نہ تھا۔ (پ۲۹،الدهر:۱) سنسسر ح (64): بیارے بھائی!اللہ تعالیٰ کے اس فریان میں غور کرو،

چنانچ نورکرو کہ تمہاری حیثیت کیا ہے؟ ابنی نگاہوں کے سامنے دنیا کے جاتے رہنے پرعبرت پکڑو، کیا یہ کی کے پاس باتی رہی؟ اس دنیا پس سے کچھ باتی رہتا ایسا ہی ہے کہ پانی پانی میں ال جائے۔رسول الشصلي الشعلیہ وسلم نے فرما یا، دنیا پس سے آزمائشوں اور مصائب کے علاوہ کچھ بھی باتی نہیں رہا۔

(سنن ابن ماج، کتاب الفتن ، ج ما ، م ۱۸ مرقم الحديث ۲۵ مرم مطبوعة دادالمعرفة بردت)
حفرت سيد تا نوح عليه السلام سے بوچها گيا، اے انبياء مم السلام میں سے سب سے طویل عمر پانے والے
نی ! آپ نے دنیا کوکیسا پایا ؟ ارشاد فر ما یا ، دودروازوں کی مثل ، ایک سے میں داخل ہوااور دومر ہے سے باہرنگل گیا۔
غور وفکر کرتا ہر بھلائی کی جڑے ، بیا یک ایسا آئینہ ہے جو تجھے تیری اچھائیاں اور برائیاں دکھا تا ہے۔
اللہ تعالیٰ کے شکر ، اس کی مدد ، اس کی بہترین تو فیق کے ساتھ میے گفتگوتمام ہوئی ، خدائے وحدہ لاشریک لیکا شکر ہے۔
سنسسر ح (65) : امام داؤد طائی حنفی رحمة اللہ علیہ (م 160ھ)

امام ربانی امام حدیث ابوسلیمان داؤد بن نصیر الطائی الکوفی ، محدث ثقه ، زاہد اعلم ، افضل وادرع زمانہ سے ، مضروری علوم حاصل کرنے کے بعد امام اعمش اور ابن ابی لیا سے حدیث پڑھی ، پھر امام اعظم کی خدمت میں باریاب ہوئے ، بیس برس تک ان سے استفادہ کرتے رہے اور ان کے کہا دامحاب وشرکا ، (بقید حاشیہ استفادہ کرتے رہے اور ان کے کہا دامحاب وشرکا ، (بقید حاشیہ استفادہ کرتے رہے اور ان کے کہا دامحاب وشرکا ، (بقید حاشیہ استفادہ کرتے رہے اور ان کے کہا دامحاب وشرکا ، (بقید حاشیہ استفادہ کرتے دے اور ان کے کہا دام

الل تصوف میں اپنے عبد کے بے نظیر سے۔امام اعظم ابوطنیفہ رضی اللہ عنہ کے شاگر داور حضرت فضیل رحمۃ اللہ علیہ اوہم رحمۃ اللہ علیہ کے مرید سے۔ تمام علوم میں اللہ علیہ اوہ اوہ محمۃ اللہ علیہ کے مرید سے۔ تمام علوم میں کمالی مہارت اور علم فقہ میں فقیہ الفقہا کہلاتے ہے۔ گوشہ شینی اختیار کر کے ہر جاہ ومرتبہ سے بے نیاز ہوگئے ہے۔ کمالی زہد وتقوی کے مالک سے آپ کے فضائل ومنا قب اور معاملات عالم میں بہت مشہور اللہ حقا ہے کے فضائل ومنا قب اور معاملات عالم میں بہت مشہور اللہ حقا تی میں اللہ عالم میں اللہ حقا تی میں اللہ علیہ میں اللہ عالم میں اللہ حقا تی میں اللہ عالم میں اللہ حقا تھے۔ کمالی دسترس حاصل تھی آپ نے ایک مرید سے فریایا:

(بقیر ماشیر صفحہ سابقہ) تدوین نقہ میں سے یہ بھی ایک ہیں ، بعض اوقات صاحبین کے اختلاف کو اپنی رائے مائب سے فیصلہ کر کے ختم کر دیتے ہے ،امام ابو یوسف سے بوجہ قبول تضاابنی غایت زہر واستغناء کے باعث کچھ مائن سے فیصلہ کر کے تازیانے کھا کھا کر اپنے آپ کو ماائن رہتے ہے اور فر ماتے ہے کہ ہمار سے استاذا مام اعظم رحمۃ اللہ علیہ نے تازیانے کھا کھا کر اپنے آپ کو بلاک کر الیا گر قضا کو تبول نہ کیا اس لئے ہمیں بھی ان کا اتباع کرنا چاہیے ،حضرت سفیان توری رحمۃ اللہ علیہ ابن کا اتباع کرنا چاہیے ،حضرت سفیان توری رحمۃ اللہ علیہ ابن کا اتباع کرنا چاہیے ،حضرت سفیان توری رحمۃ اللہ علیہ ابن کی بن معین وغیرہ نے آپ کی میں شاگر دہیں ،امام یکیٰ بن معین وغیرہ نے آپ کی اور نسانی میں آپ سے روایت کی گئی ہے .

محدث محارب بن وخار رحمة الشعلية فرمات سے که اگر داؤد طائی رحمة الشعليه ملی امتوں میں ہوت تو فرآن مجيد من الشتعائی ان کا ذکر فرمات محدث ابن حبان رحمة الشعليه نے لکھا ہے کہ داؤد فقہاء میں سے سے اور مام ابوصنيفه رحمة الشعليه کی مجلس میں حاضر رہا کرتے سے ، پھر رات دن عبادت میں صرف کرنے گئے سے ،آپ کوور شد میں بیس الرفیاں میں جن سے میں سال گزر کی اور وفات پائی ،کھی کی بھائی ، دوست یا بادشاہ کا علیہ قبول نہیں کیا ،حضرت عبد الله بین مباارک رحمة الشعلية فرمات سے کہ بس دنیا ہے اثنا ہی سروکا در کھنا چاہے متاداؤد طائی رحمة الشعلية فرمات سے جب وہ کھل جاتی تو اس کو شربت کی طرح بی جناداؤد طائی رحمة الشعليہ نے رکھا، روٹی کو پانی میں بھود سے سے جب وہ کھل جاتی تو اس کو شربت کی طرح بی لیے اور فرمات کہ جب سے میں روٹی کو ایک ایک ایک ایک اقدا کرے کھاؤں است عرصہ میں بچاس آیات قرآن مجید کی لیے دور فرمات کی اب است عرصہ میں بچاس آیات قرآن مجید کی لیے دور فرمات بیات ایک میں صائع کروں؟

آپرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ بیئت بڑے ولی اللہ بلکہ تُطبُ الله قطاب شَّار کئے جاتے ہے۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سیّد نااہام اعظم الوصنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے آجائہ علام نہ و لیعنی بلند پایہ شاگر دوں) میں ہے ایک ہے۔ فر ویڈیب مصرت سیّد نااہام محمد علیہ رحمۃ اللہ الله عدمشکل اجرجہا دی مسائل کے اللہ کا محمدۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے پاس آیا کرتے ہے۔ عہادت وجلاوت کی خوب کشرت فرماتے ہے۔

ان اردنت السلامة سلم على الدنيا وان اردت الكرامة كبرعلى الآخرة "ائرزند اگرتوسلائتی چاہتا ہے تو دنیا کو چھوڑ دے اور اگر بزرگی چاہتا ہے تو آخرت کے انعام واکرام کی خواہٹوں کے گلے پر چھری چھیردے۔"

کیونکہ بیددونوں مقام تجاب کے ہیں اور تمام خواہشیں انہی دونوں چیزوں میں مستور ہیں جو تفی جم سے فارغ ہوتا چاہے اس سے کہوکہ دنیا سے کٹارہ کش ہوجائے اور جو تحض روح سے فراغت چاہے اس سے کہوکہ آخرت کی خواہش کودل سے نکال دے۔

آپ حضرت محمد بن حسن رحمة الله عليه كي محبت مين بكثرت رہاكرتے ہے اور حضرت امام ابو يوسف رحمة الله عليه كرت بن تك نه بعظتے ہے لوگوں نے ان سے بو چھابيد دونوں مختص بہت بڑے عالم إلى كيا وجہ ہے كہ ايك كوتو آپ كر يز ركھتے إلى اور دومرے كوقر يب تك نہيں آنے ديے ؟ آپ نے فر ما يا وجه ہے كہ حضرت امام محمد بن حسن نے ونياوى مال دے كرعلم حاصل كيا ہے اور ان كاعلم ، دين كى عزت اور دنيا كى ذلت كا موجب ہے اور امام ابو يوسف نے درويشي وسكينى وے كرعلم حاصل كيا اور اپ علم كوئزت و منزلت كا ذريعه بنايا ہے الى الى محمد ابن حسن ان كے ہم پلنہيں ہيں۔

حضرت معروف کرخی رحمۃ اللہ علیہ فریاتے ہیں کہ میں نے حضرت داوُ دطائی کی مانند دنیا کو حقیر و کم تر جانے والا کسی کوجمی نہیں دیکھا (66) اس لیے کہ وہ دنیا اور اہل دنیا کو ذلیل و حقیر جانے اور فقراء کوچٹم کمال سے دیکھتے تھے اگر چہوہ پر آفت ہو آپ کے مناقب بکٹرت ہیں۔واللہ اعلم!

مشرح (66):حضرت دا وُوطائى رحمة الله تعالى عليه كا تُوكِّل ونفس كشي

امام داؤد طائی (رحمة النّدتعالی علیه)،امام اعظم رضی الله تعالی عند کے شاگردوں ہیں ہے ہے۔امام نے جب دیکھا کدان کی دنیا کی طرف توجینیں ان کوسب سے الگ کر کے پڑھاٹا شروع کیا، ایک دن تنہائی ہی فرایا:
اے داؤد! آلہ تیار کرلیا مقعود کس دن حاصل کرد گے؟ ایک سال درس ہیں حاضر رہے، بیر یاضت کہ طلباء آئی میں مذاکرہ کرتے ان کوآ فقاب ہے زیادہ وجیس روش معلوم ہوتیں نفس بولنا چاہتا گریہ چپ رہے غرض ایک سال کا مل سکوت فرمایا۔ جب ان کے والد ماجد کا انتقال ہوا، کچھ درہم اور ایک مکان ورشہ میں ملا۔ وہ درہم عمر کے لیے کا فی ہوئے،اور مکان کے ایک درجے ہیں بیٹھا کرتے جب وہ گر گیا، دوسرے ہیں بیٹھا شروع کیا ۔ جب وہ اس قابل نہ رہا تو اور درجے ہیں ادھران کی روح نے پرواز کیا۔ (بقیہ حاشیہ الکے صفح پر)۔ جب وہ اس قابل نہ رہا تو اور درجے ہیں ادھران کی روح نے پرواز کیا۔ (بقیہ حاشیہ الکے صفح پر)

(١٥) حضرت سرى تقطى رحمة الله عليه:

(الرسالة التشيرية ،ص ٢٥،٣٥، ملخضًا)

سفرح (67): حضرت سيّدُ نامرى سقطى عليه رحمة الله القوى سلسلة عاليه قادريه بركاتيه رضويه كے 10وي شخ جيں _آپ وحمة الله تعالى عليه كا نام مؤالدين اوركنيت الوائحين ہے اور سرى سقطى كے نام ئے مشہور جيں _آپ رحمة الله تعالى عليه كوالم كا نام حضرت مغلس رحمة الله تعالى عليه كوالم كرائى كا نام حضرت مغلس رحمة الله تعالى عليه تعالى عليه تعالى ولى كى وعاكى وعاكى تا شير

حضرت سری سقطی رحمۃ اللہ تعالی علیہ سے لوگوں نے دریافت کیا کہ ابتدائے حال طریقت سے پکھآگاہ فرمائی توآپ نے ارشادفر مایا کہ ایک روز حضرت حبیب رائی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کاگر رمیری وُ کان سے ہوا۔ میں فرمائیں روٹی کے پچھ کھ کارے ہیں کئے تا کہ فقراء میں تقسیم فرمادیں اس وقت انہوں نے مجھے دعادی: خدا تجھے نکی کی توفیق دے۔ اسی دن سے اپنی دنیا کوسنوار نے کا خیال میرے دل سے جا تارہا۔ آپ حضرت معروف کرخی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے مرید وخلیفہ تھے اور انہیں سے علوم ظاہر وباطن اکتساب فرمایا۔

آپ کی وصیت

حضرت جنید بغدادی رحمة الله تعالی علیہ جو کہ آپ کے بھانج سے ارشاد فرماتے ہیں کہ جب حضرت سری سقطی رحمۃ الله تعالی علیہ بہار ہو گئے تو ہیں آپ کی عیادت کو گیا۔ آپ کے پاس بی ایک پہلما پڑا ہوا تھا۔ ہیں نے اس کو الله اور آپ کو جھلنے لگا۔ آپ نے ارشاد فرمایا کہ جنید! اے رکھ دو کیونکہ آگ ہوا ہے زیادہ تیز اور روش ہوتی ہوتی ہوتی ہے۔ حضرت جنید رحمۃ الله تعالی علیہ فرماتے ہیں کہ ہیں نے آپ ہے مرض کیا کہ آپ کی کیا حالت ہے؟ آپ نے ارشاد فرمایا بھٹی و فالم جے کی کام کا اختیار نہیں ہوتا)، (بقیہ حاشیہ اسلام علی صفحہ پر)

کے تمام علوم میں آپ کی بڑی عظمت وشان تھی سب سے پہلے جس نے باطنی مقامات کی ترتیب اور بسط احوال میں غور وخوض کیا ہے وہ آپ بی تنصیح ال کے بکثر ت مشاکخ آپ کے مرید تنصے آپ نے حضرت صبیب رائی کو دیکھا اور ان کی صحبت پائی اور حضرت معروف کرخی رحمۃ اللہ علیہ کے مرید ہوئے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) حضرت جنید رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر ماتے ہیں کہ بیس نے آپ سے عرض کیا کہ مجھے وحیت فرما کیں ، تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ مخلوق کی محبت کی وجہ سے خالق عُرَّ وَسَمِلَ سے غافل نہ ہوتا۔ (الروض الغائق ١١٦) وصال آپ رحمة الله تعالى عليه كانتال ١٣ رمعنان المبارك ٢٥٣ هـ بروزمنگل صبح مباوق كودت 98 برس كامر میں ہوا۔ آپ کا مزارشریف بغداد میں مقام شونیز میں ہے۔اللہ عَرِّ وَجَلُ کی اِن پررحمت ہواور اِن کےصدیے ہماری مغفر ت ہو شرابی کونمازی بنادیا آب رحمة الله تعالی علیہ نے ایک مرتبدایک شرابی کودیکھا جو نشے کی حالت یں مدہوش زمین پر گرا ہوا تھا اور ای نشے کی حالت میں اللہ ، اللہ کہدر ہا تھا۔ آپ نے اس کا مند یانی سے صاف کیا اور فرمایا کداس بے جرکوکیا خرکدنایاک مندے کس ذات کانام لے رہاہے؟ آپ کے جانے کے بعد جب ثرابی ہوش میں آیا تو لوگوں نے اس کو بتایا کہتمہاری ہے ہوشی کی حالت میں تمہارے یا س حضرت سری مقطی علیہ رحمة الله القوى تشريف لائے تھے اور تمہارامنہ دحو كر چلے گئے ہيں ۔شرانی بيان كر بہت ہى شرمندہ ہوا اور شرم وندامت ہے رونے لگا اورننس کو ملامت کر کے بولا: اے بے شرم! اب تو حضرت سری سقطی علیہ رحمۃ اللہ القوى بھی تم كواس حالت ميں و يكوكر چلے گئے ہيں ،خدا ہے ڈراور آئندہ كے لئے توبدكر۔ رات ميں حفزت سرى سقطى رضى الله تعالى عندنے ايك عدائے فيبى كى كدا يسمرى سقطى اتم نے ہمارے لئے شرابي كامند دعويا ہے ہم نے تمہاری خاطر اس کا ول وجودیا۔جب حضرت نماز تبجد کے لئے مبجد میں گئے تو اس شر ابی کو تبجد کی نماز پڑھتے ہوئے پایا۔آپ علیدرحمة الله القوى نے اس سے در یافت فر مایا كرتم بارے اندر بیا نقلاب كيے آگیا۔ تو اس نے جواب دیا کہ آپ مجھ سے کیوں دریافت فرمارہے ہیں جبکہ خود آپ کو اللہ تعالیٰ نے اس پر آگاہ فرمادیا ب- (الروش الفائق من ۲۴۳)

حضرت سبّدُ نا جنید بغدادی علیه رحمة الشرالهادی فرماتے بی که می حضرت سبّدُ نامری عظی رحمة الله تعالی علیه کا انتقال کے وقت آپ کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ رحمة الله تعالی علیه ان لوگوں میں سے منعے جن کے دل کواللہ عود وَجُل کے خوف اور عشقِ اللی نے جلا دیا تھا۔ میں نے عرض کی: اپنے آپ کو کیسا پاتے بیں ؟ تو آپ درحمة الله تعالی علیہ نے بیشعر پڑھا:

رحمة الله تعالی علیہ نے بیشعر پڑھا:

آپ بغداد کے بازار میں سقط (کباڑ) فروشی کرتے ہے۔ کی وجہ سے جب بغداد کا یہ بازار جل گیا تولوگوں نے خبر دی کہ آپ کی دوکان بھی جل گئ ہے۔ آپ نے فرما یا میں اس کی فکر سے آزاد ہو گیا۔ جب لوگوں نے دیکھا کہ ان کی دوکان محفوظ ہے اور اس کے اردگر دکی تمام دوکا نیس جل گئی ہیں تو آپ کواس کی خبر دکی آپ دکان پرتشریف اسے سلامت دیکھ کر اس کا تمام مال واسباب فقراء میں تقسیم کردیا اور تصوف کی راہ افتیار کرلی۔

لوگوں نے جب ابتدائے حال کی بابت دریافت کیا تو آپ نے فرمایا ایک دن حفرت حبیب راگی رحمۃ الله علیہ میری دوکان کے آگے سے گزر ہے تو بیش نے روثی کا گزاانہیں دیا جس طرح تمام فقیروں کودیا جاتا ہے۔ انہوں نے جمعے یہ دُعادی کہ خور ک الله یعنی اللہ تجھے نیرکی تو فیق دے۔ جب سے میرے کان نے یہ دعائی ہے میں دنیا دی مال سے بے زار ہو گیا اور اس سے نجات پانے کی تدبیر کرنے لگا۔

آپ یہ دعا بکثرت مانگا کرتے ہے: اللہ حد مہا عذب تنی به من شی فلا تعذب بی بذل المجھاب فدایا جب بھی تو جمعے کی جزیا عذا ب دینا چاہے اس فدایا جب بھی تو جمعے کی چیز کا عذا ب دینا چاہے تو جمعے جاب کی ذلت کا عذاب ندوینا (68) اس

(القيرماشي سنح سابقه) كَيْفَ أَشْكُول طَبِيْقِي مَانِي وَالْذِي فِي أَصَابَوَى مَنْ طَبِيْقِي

ترجمہ:۔۔۔۔یں اپنے طبیب ہے اس بیاری کی شکایت کیے کروں جس میں اس نے خود بی جھے لااکا ہے۔ الاکا ہے۔

پرس نے پکھالیا تا کہ آپ و ہوادوں تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ارشاد فرمایا: یکھے کی ہواائ مخفی کو کیے داست پہنچاہے گی جس کادل جل رہا ہو؟ پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے چنداشعاد پر ھے، جن کامنہوم ہیہ:

دل جل رہا ہے، آنسو بہدرہ جین ، فم جمع ہورہ جین اور صبر ٹوٹ رہا ہے۔ اس مخض کو کیے اطمینان آئے جس کے لئے راحت و سکون کی کوئی جگہ بی نہ ہو کیونکہ وہ تو بے جین واضطراب اور عشق اللی عرق و جبل میں گرفتارہ ہے۔

پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ذکر اللی عوق و جبل کرتے ہوئے دائی آجل کو لیک کہااور اس دنیائے قانی سے کوج فرما گئے۔

مشرح (68): جاب کی دالت کاعذاب

یبارے بھائیو!ال مقام پرامام غزائی علیہ الرحمۃ بُرے فاتے کو سمجھانے کیلئے پچھال طرح رقم طراز ہیں۔ برے فاتے کے دومرتے ہیں ان میں سے ایک دوسرے سراہے۔ (بقیہ حاشیہ اسلام علی سفے پر) لیے کہ جب میں تجاب میں نہ ہوں گاتو تیراعذاب و بلامیرے لیے تیرے ذکر ومشاہدے کا ذریعہ آسان ہوجائے گااور جب میں تجاب میں ہوں گاتو اس تجاب کی ذلت میں تیری بیعتیں ہی مجھے ہلاک کردیں گی۔ معلوم ہوا کہ جو بلامشاہدے کی حالت میں واقع ہوتی ہے وہ بلانہیں ہوتی لیکن وہ نعمت جو حجاب کی حالت

(بقيه عاشيه منح سابقه) برارتبه:

بڑا اور پریشان کن رتبہ میہ کے موت کی تختیوں اوراس کی ہولنا کیوں کے ظہور کے دقت فٹک یا انکار پایا جائے اوراس انکار یا شک کے غلبہ کی حالت میں روح قبض ہواور اس انکار کی وجہ سے جو ول پر غالب ہوگیا بندے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان تجاب پیدا ہوجا تا ہے اور میتجاب دائمی بعد اور ہمیشہ کے عذاب کا باعث بن جا تا

جيونارتبه:

برے خاتمہ کا دوسم امرتبہ پہلے ہے کم ہے اور وہ موت کے وقت دل پر امور دنیا ہیں ہے کہی امرکی محبت یا
کی خواہش کا خالب آتا ہے اب یہ بات دل ہیں جیشے جاتی ہے اور اسے گھیر لیت ہے حتی کہ اس حالت ہیں کی
دوسم کی چیز کی گنجائش باتی نہیں رہتی ہے اور اس حالت ہیں روح پر واز کر جاتی ہے اس کے دل کا استفرال یوں
موتا ہے کہ اس کا دل دنیا کی طرف جمکا ہوا ہوتا ہے اور اس کا رخ بھی ادھر بی ہوتا ہے اور جب اللہ تعالیٰ کی طرف
سے رخ پھر جائے تو تجاب پیدا ہوجاتا ہے اور جب تجاب پیدا ہوتو عذا ب تازل ہوتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی جانے
والی آگ انہی لوگوں کو پکڑتی ہے جو اس سے پر دے ہیں ہوتے ہیں لیکن وہ موسی جس کا دل و نیا کی محبت ہے
محفوظ ہوا در اس کی تمام تر تو جہ اللہ تعالیٰ کی طرف ہواس ہے جہنم کی آگ ہی ہی ہے اے موسی ! دور ہوجاتیر نے ور

چنانچہ جب روح کاقبض ہونا الی حالت میں ہوکہ اس پر دنیا کی محبت غالب ہوتو معاملہ خطر ناک ہوتا ہے کیونکہ آدی آئی حالت پر مرتا ہے جس پر وہ زندہ تھا اور موت کے بعد دل میں کسی شم کی کوئی تبدیلی آناممکن نہیں کیونکہ دل بدلتا اعضاء ساکت ہوگئے تو اعمال بھی کیونکہ دل بدلتا اعضاء ساکت ہوگئے تو اعمال بھی رک سے البندا اس موت ہوتا ہے اور جب موت کے ذریعے اعضاء ساکت ہوگئے تو اعمال بھی دکھی گوئی امید نہیں البندا اس وقت بہت ذیادہ حسرت ہوتی ہے۔ حسرت ہوتی ہے۔

البنة جب اصل ايمان اور الله تعالى كي محبت ايك طويل مدت تك دل ميس (بقيه حاشيه الكلي صغمه پر)

ہیں ہووہ ابتلا ہے۔ دوز خ میں تجاب سے بڑھ کر کوئی عذابِ شدید و تخت ترنہ ہوگا۔ کیونکہ اگر دوز خ میں دوز فی ، اللہ تعالیٰ کے مشاہد ہے اور مکاشفہ میں ہوں تو گناہ گار مسلمان جنت کو ہر گزیاد نہ کرتے اسلے کہ دیدار اللی جسموں میں خوشی ومسرت کی الی لہر دوڑا دیتا ہے کہ جسم پر بلاؤ عذاب کا ہوش ہی نہیں رہتا اور جنت میں کشف ومشاہدہ اللی سے بڑھ کر کوئی نعمت نہیں ہے کیونکہ جنت کی تمام نعتیں بلکہ اس سے مزید سوگنا فعتیں میں مردوں کے دلوں کے لیے موجب ہلاکت فعتیں میں میں مول تو یہان کے دلوں کے لیے موجب ہلاکت ہائی مارک تو یہاں کی عادت کر بھر ہے کہ دہ اپنے دوستوں اور محبوبوں کے دلوں کو ہر حال میں بینا رکھتا ہے تا کہ وہ تمام بشری مشقت وریاضت کو برداشت کر سکیس ایسی حالت میں یقینا ان کی دعا یہی ہوئی چاہیے کہ تا کہ وہ تا ہائی دعا یہی ہوئی چاہیے کہ تیرے جاب کے مقابلہ میں ہرفتم کا عذاب بیارا ہے جب تک ہمارے دلوں پر تیرا جمال ظاہر و منکشف تیرے جاب کے مقابلہ میں ہرفتم کا عذاب بیارا ہے جب تک ہمارے دلوں پر تیرا جمال ظاہر و منکشف ہے۔ بلا دُابتلاء کا کوئی اندیش نیش برفتم کا عذاب بیارا ہے جب تک ہمارے دلوں پر تیرا جمال ظاہر و منکشف ہے۔ بلا دُابتلاء کا کوئی اندیش برفتم کا عذاب بیارا ہے جب تک ہمارے دلوں پر تیرا جمال ظاہر و منکشف ہے۔ بلا دُابتلاء کا کوئی اندیش میں۔ واللہ اعلی

(١٢) حضرت شفيق بن ابراجيم از دي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ ، سمر قبرست اٹل بلا وبلوٰی ، مایۂ زہد وتقوٰی حضرت ابوعلی شفتی بن ابر اہیم از دی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ آپ صوفیاء کرام کے مقتداء اور رہنما اور جملہ علوم شرعیہ کے عالم (بقیہ حاشیہ من از دی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ آپ صوفیاء کرام کے مقتداء اور رہنما اور جملہ علوم شرعیہ کے عالم القیہ حاشیہ من ارتخ ہو چکی ہواور ایجھے اعمال کے ساتھ کی ہوگئ ہوتو وہ موت کے وقت پیش آنے والی اس حالت کومٹا دیت ہے اگر اس کا ایمان ایک مثقال کے برابر بھی ہوتو وہ بھی اس کوجلدی آگ ہے نکال دیتا ہے اور اگر اس کے موتو وہ جہنم میں زیادہ مدت تک تھر تا ہے اور اگر دانے کے برابر بھی ہوتو وہ اسے ضرور بھنر ورجہنم سے اگر اس کے بعد ہو۔

بھائیو! یہاں بیروال پیدا ہوتا ہے کہ جو پچھ آپ نے ذکر کیا ہے اس کا تقاضا تو یہ ہے کہ موت کے فور آ بعد آگ اس تک پہنچ جائے تو اسے قیامت تک مؤخر کرنے اور طویل عرصہ تک مہلت دینے کا کیا فائدہ ہے۔

ال کاجواب میہ کہ اُسے عذاب تبردیے کیلئے اتنی مہلت دی جاتی ہے اور جو مخص عذاب قبر کا محرہ وہ برختی ہے اور اللہ تعالیٰ کے تورسے پردے میں ہے بلکہ نور قرآن اور نور ایمان سے بھی تجاب میں ہے کیونکہ اصحاب بصیرت کے نزد یک سیحے بات وہ ہے جو سیحے احادیث سے ٹابت ہے۔وہ میہ ہے۔ اور حقیقت ومعرفت کی دانا ہے۔ (69) علم تصوف میں آپ کی تصانیف بکثرت ہیں۔حضرت ابراہیم بن ادہم رحمتہ اللہ علیہ کی محبت میں رہے۔ بکثرت مشائخ عظام سے ملاقات کی اور ان کی مجالس میں حامر رہے۔آپ کاارشادہے کہ:

مشرح (69): تیری نسل پاک میں ہے بچہ بچونور کا

آپ و حفرت موئ کاظم کی محبت بھی نصیب ہوئی جیبا کہ حفرت سید تاشیق بن ابراہیم بلخی علیہار حرۃ الله القوی فرماتے ہیں: ایک مرتبہ شل کے ارادے سے سفر پر روانہ ہوا۔ مقام قادسیہ شارا قافلہ فلم اے ہاں او ربحی بہت سے عاز بھین حرمین شریفین موجود تھے، بہت سہانا منظر تھا، بہت سے تجاج کرام وہاں تھیرے ہوئے تھے۔ میں انہیں ویکھ کرخوش ہورہا تھا کہ بہ خوش قسمت لوگ سفر و جبرکی صعوبتیں بر داشت کر کے اپنے رب عزوج لی رضا کی خاطر نج کرنے جارہے ہیں۔ میں نے اللہ عزوج لی بارگا ویش عرض کی: اے میرے بروردگار عزوج لی بارگا ویش عرض کی: اے میرے پروردگار عزوج لی بارگا ویش عرض کی: اے میرے پروردگار عزوج لی بارگا ویش عرض کی: اے میرے پروردگار عزوج لی بارگا ویش عرض کی: اے میرے پروردگار عزوج لی ایہ تیرے بندوں کا نظر ہے ، انہیں نا کام نداو ٹا بلکہ تج قیول فرماتے ہوئے کامیا بی کی دولت سے بھکنار فرما۔

دعا کے بعد میری نظر ایک نوجوان پر پڑی جس کے گندی رنگ میں ایک نورانیت تھی کہ نظریں اس کے چیرے سے بٹتی ہی انتھیں۔ اس نے اُون کالباس ذیب تن کیا ہوا تھا اور سر پر عمامہ ہجایا ہوا تھا۔ وہ لوگوں ہے الگ تھلگ ایک جگہ بیٹا ہوا تھا۔ میرے دل میں شیطانی وسوسہ آیا کہ بیا ہے آپ کوسونی نا ہر کرنا چاہتا ہے تا کہ لوگ اس کی تعظیم کریں اورا سے اپنے قافے کے ساتھ تے کے لئے لیے با کیں۔ بیخیال آتے ہی میں نے دل میں کہا: اللہ عزوجل کی شم ایش ضروراس کی گرانی کروں گا اور اسے طامت کروں گا کہ اس طرح کا بناوٹی انداز درست نبیل۔ چٹانچہ میں اس نوجوان کے قریب گیا جسے ہی میں اس کے قریب پہنچا، اس نے میری طرف دیکھا اور میرا نام لے کرکہا: اے شفیق (رحمۃ اللہ تعالی علیہ)! اور بیہ سے میں اس کے قریب پہنچا، اس نے میری طرف دیکھا اور میرانام لے کرکہا: اے شفیق (رحمۃ اللہ تعالی علیہ)! اور بیہ سے میار کہ تلاوت کرنے لگا:

اجْتَتِهُوْا كَثِيرُا مِنَ الطَّنِّ وَإِنَّ بِعُفَى الطَّنِّ إِنَّهُ

ترجمہ کنزالا کیان: بہت گمانوں سے بچو بے فک کوئی گمان گناہ ہو جاتا ہے۔ (پ21 الجرات: 12)

اتنا کہنے کے بعدوہ پُراسرارنو جوان مجھے وہیں چھوڑ کر رخصت ہو گیا، بیس نے اپنے دل بیس کہا: بیتو بہت جیران کن بات جان کی اور مجھے میرانام لے کر پکارا حالانکہ میری کجی جیران کن بات جان کی اور مجھے میرانام لے کر پکارا حالانکہ میری کجی مجمی اس سے ملاقات نہیں ہوئی۔ بیضرور اللہ عزوج کی کا مقبول ہندہ ہے جس نے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

جعل الله اهل طاعة احياء في مماتهم واهل المعاصى امواتاً في حيوتهم "الله تعالى في المعاصى امواتاً في حيوتهم "الله تعالى في المعاصى المواتاً في معاتبهم واهل المعاصى المواتاً في الله على الله تعالى المعاصى الم

(اقید حاشیہ منحی سابقہ) خواہ مخواہ کو اس کے بارے میں برگانی کی ، شن ضرور اس نوجوان سے ملاقات کروں گا اور معزدت کروں گا۔ چنا نچے میں اس نوجوان کے بیچے ہولیالیکن کانی تک ودو کے بعد بھی میں اسے ندہ مونڈ سکا۔
پھر ہمارے قافے نے مقام واقعہ میں قیام کیاوہ اس میں نے اس نوجوان کو حالت نماز میں پایا۔ اس کا سارا وجود کا نپ رہا تھا اور آئکھوں سے سیل افٹک روال تھے۔ میں نے اسے پچان لیا اور اس کے قریب گیا تا کہ اس سے معذرت کروں ، وہ نوجوان نماز میں مشغول تھا۔ میں اس کے قریب بی بیٹھ گیا نماز سے فراغت سے بعد وہ میری جانب متوجہ ہوا اور کہنے لگا: اے شیق ایر آیت پڑھو:

وَإِنَّ لَقَفًّا رُّيِّتِنْ تَابَ وَ إِمْنَ وَعَيِلَ صَالِعًا ثُمُّ الْفَتَلَايِ ٥

ترجمه كنز الايمان: اور بے فتك يش بهت بخشے والا ہوں اسے جس نے توب كى اور ايمان لا يا اور انجما كام كيا پر ہدايت پر رہا۔ (پ16 لمہ: 82)

اِتنا کہنے کے بعدوہ نوجوان پھروہاں سے رخصت ہوگیا۔ میں نے کہا: بینوجوان ضرور اَبدالول میں سے ہے۔ دومر تبداس نے میرے دل کی باتوں کو جان لیااور جھے میرے تام کے ساتھ مخاطب کیا۔ ہیں اس نوجوان سے بہت ذیادہ متاثر ہوچکا تھا۔

پھر جب ہمارے قافلے نے مقام ربال میں پڑاؤ کیا تووہی نوجوان بھے ایک کوئی کے پاس نظر آیا۔

ال کے ہاتھ میں چڑے کا ایک تھیلا تھا اور وہ کوئی سے پانی نکا لنا چاہتا تھا۔ اچا تک اس کے ہاتھ سے وہ تھیلا چوٹ کر کنوئی میں گرگیا ، اس نوجوان نے آسان کی جائب نظر اٹھائی اور عرض کی: اے میرے پروردگار عرف کر دوئل جب جھے بیاس ستاتی ہے تو تُو ہی میری بیاس بجما تا ہے ، جب جھے بحوک گئی ہے تو تُو ہی جھے کھا نا عطا فرما تا ہے ، میری اُمیدگاہ بس تُو ہی تُو ہے ، اے میرے پروردگارع وجل ! میرے پاس اس تھلے کے سوا اور کوئی شخصے میراتھیلاوا پس لوٹا دے۔

حضرت سيدنا شفيق بنى عليه رحمة الله القوى فرمات بين: الله عزوجلى فتهم البجى اس نوجوان كريكلمات ختم على معرست سيدنا شفيق بنى عليه رحمة الله القوى فرمات بين الله عزوان في ابنا باتحد برهايا ، آسانى سے تعميلا فكالا اوراسے بانى سے بحرايا كوئي كا بانى واپس بنچ چلا گيا۔ نوجوان نے وضوكيا اور نماز يرشنے لگا۔ (بقيه حاشيه الكے صفحه پر)

لینی مطبع اگر چرم ردہ ہو مگر زندہ ہے کیونکہ فرشتے ان کی اطاعت پر قیامت تک آفریں کہتے رہے ہیں اوران کا اجروثو اب بڑھتار ہتا ہے۔معلوم ہوا کہ وہ موت کی فنا کے بعد بھی بقا کے ساتھ وہ باتی ہیں اوراجرہ ثو اب لیتے رہیں گے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) نمازے فراغت کے بعدوہ ایک ریت کے نیلے کی طرف گیا۔ بیں بھی چکچے ہے اس کے پیچھے ہولیا۔ وہال جا کراس نے ریت اٹھائی اور اس تصلے میں ڈالنے لگا پھر تصلے کو ہلا یا اور اس میں موجود ریت لے ہوئ کو پینے لگا۔ میں اس کے قریب گیا اور مملام عرض کیا۔ اس نے جواب دیا۔

پھر میں نے کہا: اے نیک سیرت نوجوان! جورز ق اللہ عزوجل نے تجھے عطا کیا ہے اس میں ہے کہے جھے جی عطا کر۔ بیری کراس نوجوان نے کہا: اللہ عزوجل اپنے بندوں پر ہر دفت فضل دکرم فرما تا رہتا ہے، کوئی آن ایک نہیں گزرتی جس میں وہ پاک پر وردگار عزوجل اپنے بندوں پر نعتیں نازل نہ فرما تا ہو، اے شفق! اپنے رب عزوجل ہے بندوں پر نعتیں نازل نہ فرما تا ہو، اے شفق! اپنے رب عزوجل سے جمیشہ اچھا گمان رکھنا چاہے۔ اِنّا کہنے کے بعد اس نوجوان نے وہ چڑے کا تھیلا میری طرف بڑھا یا جسے بی میں نے آئ میں نو ملا ہوا بہترین پائی تھا۔ ایسا خوش ذا نقہ پائی میں نے آئ میں نے آئ

میں جیران تھا کہ ابھی میرے سامنے اس تھیلے میں ریت ڈالی گئی ہے لیکن اس نوجوان کی برکت ہے وہ ریت سنتواور شکر میں بدل گئی ہے، وہ پانی پینے کے بعد کئی دن تک مجھے پانی اور کھانے کی طلب نہ ہوئی۔

پھر ہمارا قافلہ مکہ مکرمہ پہنچا وہاں میں نے ای نوجوان کوایک کونے میں آدھی رات کونماز کی حالت میں و یکھا۔ وہ بڑے خشوع وضوع سے نماز پڑھ رہا تھاء آنکھوں سے سیلِ اُخٹ رواں تھا۔ اس نے ای طرح نماز کی حالت میں ساری رات گزاروی پھر جب فجر کاوقت ہوا تو وہ اپنے مصلے پری بیٹھ گیا اور اللہ عزوجل کی حمدوثنا کرنے لگا، فجر کی نماز اوا کرنے کے بعد اس نے طواف کیا اور ایک جانب چل دیا میں بھی اس کے پیچھے ہولیا۔ اس مرتبہ میری نظروں کے سامنے ایک جیران کن منظر تھاء اس نوجوان کے اردگر دکی خُدام ہاتھ با تدھے کھڑے سے اور میری نظرول کے سامنے ایک جیران کن منظر تھاء اس نوجوان کے اردگر دکی خُدام ہاتھ با تدھے کھڑے سے اور کوئی خُدام ہاتھ با تدھے کھڑے سے اور کھوڑ تھا۔ کھڑا تھا۔

پر میں نے ایک مخف سے پو چھا: بیظیم نوجوان کون ہے؟ اس نے جواب دیا: بید حفرت سیدنا موکا بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی رضوان اللہ تعالی عنبم ہیں۔ میں نے کہا: (بقید حاشیہ ایکے صفحہ پر)

ایک بوڑھافخص آپ کے پاس آیا اور اس نے کہا! اے شیخ میں بہت گناہ گار ہوں تو ہہ کے قصد سے حاضر ہوا ہوں۔ آپ نے ہو۔ بوڑھے نے کہا نہیں جلدی ہی آیا ہوں۔ فرمایا وہ حاضر ہوا ہوں۔ آپ نے ہو۔ بوڑھے نے کہا نہیں جلدی ہی آیا ہوں۔ فرمایا وہ ایسے؟ اس نے کہا جوفض مرنے سے پہلے چاہے کچھ دیرسے ہی پہنچ جلد ہی آتا ہے۔

آپ کی توب کا ابتدائی واقعہ یہ ہے کہ ایک سمال شخ میں شدید قبط پڑالوگ ایک دوسر ہے کو کھانے گئے سب لوگ غیز دہ اور پریشان حال سے ایک غلام کودیکھا کہ بازار میں ہنتا اورخوشی منا تا پھر رہا تھا لوگوں نے اس ہے کہا تجھے شرم نہیں آتی کہ تو بنی خوشی پھر رہا ہے جبکہ تمام سلمان غیز دہ اور پریشان حال ہیں۔ اس نے جواب دیا کہ جھے کوئی غم دائدیشنہیں ہے میں اس کا غلام ہوں جو اس شہر کا مالک ہے اس نے میرے دل سے ہر پریشانی کو دور کردیا ہے۔ حضرت شفق رحمۃ الله علیہ نے غلام کی میہ بات گوٹی ول سے من کر بارگاو اللی میں عرض کیا کہ اے خدا! یہ غلام جس کا آتا حسرف ایک شہر کا مالک ہے دہ اس قدرخوش ہے تو تُو مالک اللک ہے اور ہمارے در ق کا ضام من پھر بھلا ہم اس قدر فکر منداور پریشان کیوں ہیں؟ اس خیال کے آتے الملک ہے اور ہمارے در ق کا ضام من پھر بھلا ہم اس قدرفکر منداور پریشان کیوں ہیں؟ اس خیال کے آتے ہیں گئے کھر بھی روزی کا فکروغم نہ کیا۔ آپ ہمیشہ اس تو میں ہے نیا ہے آپ کا یہ کہنا از راہ و

(١٤) حفرت عبدالر من عطيه دراني رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، اپنے وقت کے شیخ، راوحق میں یکانہ حضرت ابوسلیمان عبدالرحمن عطیہ درانی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (71) آپ صوفیاء کے مجبوب ان کے دلوں کے پھول متھے۔ آپ

(بقیہ حاشیہ منحد سابقہ) اتن کرامات کا ظاہر ہونا اس سیرزادے کی شان کے لائق ہے، یہی وہ ہتیاں ہیں جنہیں اللہ عزوجل اتن کرامات سے نواز تاہے۔ (عُمُعُ نُ الْمِنْكَايَات منحہ ۲۳۸)

سشسرح (70): حضرت ثفیق بن ابراہیم از دی ۱۹۴ جری میں دصال فر مایا۔

سفر (71): اتباع تابعین کے زمرہ میں جہال علم ون کے بہت بڑے تام شامل ہیں وہیں بکثرت السے صاحب کمال بزرگ بھی تھے جوعلمی اعتبار سے خواہ زیادہ بلندم تبدنہ ہوں الیکن زہدوا تقا، رشد وہدایت اور بلندروحانی مدارج میں غیر معمولی حیثیت کے مالک سے جمل صالح ان کی شخصیت کا زیوراورعبادت وریاضت ان کا طغرائے اقتاعی دراق الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اسلامان الدارانی کا شارا ایسے ہی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اللہ اللہ کی صلحائے امت میں کیا جاتا ہے، (بقیہ حاشیہ اللہ کی سلامان کیا جاتا ہے کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلامان کیا ہوں کی سلامان کی کی سلامان کی کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلامان کی سلا

نے شدیدریاضت و مجاہدے کئے ،علم وقت کے عالم ، آفات نفس اور اس کی گھا توں کی معرفت سے ہائم رفت سے ہائم رفت سے ہائم معرفت سے ہائم رفت سے ہائم رفت سے ہائم رفت کے سلوک میں آپ کے اقوال لطیف ہیں۔ آپ نے دلوں کی حفاظت اور اعضاء کی تگہداشت کے ہارے میں بہت کچھ بیان فرمایا ہے۔ آپ کا ارشاد ہے:

اذاغلب الرجاءعلى الخوف فسدالوقت.

"جب خوف پراميدغالب آجاتي ہے تو وقت ميں خلل واقع ہوجا تا ہے۔"

اس کے کہ دفت حال کا نگہبان ہوتا ہے جب تک بندہ حال کی رعایت کرتا ہے تو اس کا خوف دل پر غالب رہتا ہے اور جب وہ خوف جاتا رہتا ہے تو وہ رعایت کو ترک کر کے اپنے وفت میں خلل انداز ہوجاتا ہے اگر امید پرخوف کو غالب، ناامید کی اور مالای سے اگر امید پرخوف کو غالب، ناامید کی اور مالای سے ہوتا ہے اور حق تعالیٰ سے مالوں و تا امید ہونا شرک ہے البندا تو حید کا تحفظ ، امید کی صحت پر موقوف ہے اور وقت کا تحفظ ، اس کے خوف کے تحفظ میں ، جب دونوں برابر ہوں گے تو تو حید اور وقت دونوں مخفوظ رہی سے تو حید کی حفاظ سے بندہ مطبع ہوجاتا ہے اس کا تعلق خاص مشاہد ہے ہے اس کا تعلق خاص مشاہد ہے ہے اس کا تعلق خاص مشاہد ہے ہے اس کی مسلم اعتماد و بھر وسہ ہے اور خوف کا تعلق خاص مجاہد ہے سے ہو کہ اس

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) وہ یقیناً علم وضل میں بھی بلند مرتبہ اور مقام عالی رکھتے ہتے ، کیان اس سے کہیں زیادہ وہ ایک عظیم المرتبت صوفی شیخ طریقت اور بزرگ دین کی حیثیت سے شہرت رکھتے ہیں ، ان کا سینہ شریعت وطریقت کا مجمع البحرین تھا ، انہوں نے اپنی تعلیم وتربیت اور تزکیہ وہدایت سے ایک عالم کومستنفید کیا۔

ان کی وفات سے تمام مسلمانوں کوشد پورنج وغم ہوا۔ قرید داریا شہر ندنی ہوئی اور دہاں ان کامزارا آئ میں مرجع انام ہے، حافظ ابن کثیر نے لکھا ہے کہ: "ان کے مزار کی تمارت بہت شاند ارہے، امیر ناہم ضالدین بن عمر النہ وائی نے مزار کے ساتھ ایک مسجد بھی تغییر کرائی ، مزید برآں اس بیس قیام کرنے والوں کے مصارف کے مخد دین بھی وقف کی جس کی پیدا دار اور آھرنی مسجد پر صرف ہوتی ہے "۔ (البدایہ دالنہایہ: ۱۰ /۲۵۹) ان کی اولا دیس شیخ سلیمان کا تذکر والو پیوں نے ذکر کیا ہے وہ بھی اپنے وقت کے مشہور عابد وزاہد تھے، اپنے والد کی طرب انہوں نے بھی ہدایت وارشاد کی مجلس آراستہ کی تھی ، اس جس شریک ہوکر بدکش ت تشرکان معرفت سراب ہوئے انہوں نے بھی ہدایت وارشاد کی مجلس آراستہ کی تھی ، اس جس شریک ہوکر بدکش ت تشرکان معرفت سراب ہوئے صفحان کے حقیقت افروز اقوال مجی ابوسلیمان بی کے ذکور ق الصدر ملقوظات کرتگ کے ہوئے تھے، اپنے والد کی وفات کے دوسال ایک ماہ بعد ۱۵ میش رحلت فرمائی۔

پی آمک اضطراب و پریشانی ہے۔ مشاہدہ مجاہدے کی میراث ہے اور یہ وہ مراد ہے کہ سب امیدیں مامیدی امیدی امیدی امیدی امیدی سے ظاہر ہوتی ہیں۔ جو شخص اپنے عمل کے سبب اپنی نجات سے ناامید ہوتو ایسی ناامیدی حق تعالی کی جانب سے اسے نجات کا ثمرہ و سے گی اور اسے ایسی راہ دکھائے گی جس سے خوشی کے درواز کے کھل جانب سے اسے نجات کا ثمرہ و سے محفوظ رہے گا اور تمام اسرار منکشف ہوجا کیں گے۔

حضرت احمد بن الحواری (72) رحمۃ الشعلیة فرماتے ہیں کہ یس نے ایک رات تنہائی میں نماز پڑھی۔
یکھاس میں بڑا سرور ولطف آیا دوسرے دن اس کا تذکرہ ،حضرت ابوسلیمان سے کیا۔ آپ نے فرمایا تم ایکی کر در ہوکیونکہ تمہارے دل میں ابھی تک لوگوں کا خیال سوجود ہے اس وجہ سے خلوت میں تمہاری اور حالت ہوتی ہے اور ظاہر میں پھھاور حالانکہ دونوں حالتوں میں پھی فرق نہ ہوتا چاہے بندے کے لوئی جات کہ خاص و چیزی تعالیٰ سے تجاب کا سوجب نہ ہے۔ کیونکہ دولھا کی جُمع عام میں جلوہ نمائی کرائی جاتی ہوتا کہ خاص و عام کی نظر دولھا پر پڑھاس نمائش میں دولھا کی عزت افزائی ہوتی ہے۔ (یہی حال عارف باللہ کا ہوتا ہے) لیکن عارف باللہ کے لیے بیمنا سب نہیں کہ اپنے مقصور حقیقی کے سواکسی اور طرف نظر ڈالے، کیونکہ فیر کی طرف نظر اٹھا تا اس کی ذلت کا موجب ہے اگر ساری مخلوق اس مطبع عارف باللہ کی کیفیت کو دیکھے تو فیر کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے اس کی عزت میں اگر دولوں کی عزت کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے اس کی عزت کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے تو دولوں کی عزت کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے تو دولوں کی عزت کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے تو دولوں کی عزت کی طرف نظر ڈالے اور اپنے وجود کو دیکھنے لگے تو دولوں کی عرب کے ایکن کا بھوتا کے گا عیان اباللہ تعالی ۔

(١٨) حضرت معروف كرخي رحمة الله عليه:

طریقت کے امامول میں سے ایک بزرگ ،متعلق درگاہِ رضا، پر دردہ حضرت علی رضی اللہ عنہ بن موک دشا، ابوالحفوظ حضرت معروف بن کرخی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (73) آپ متقد مین سادات مشارکے میں سے

سسر (72): احدین انی الحواری امام این ماجد کاسا مذہ یس سے ہیں آپ کاو ممال ۱۳۶۶ میں ہوا۔
سسر (73): آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کانام نامی ، اسم گرامی معروف علیہ رحمۃ اللہ الروف اور کنیت ابو
مخوظ ہے ، والد ما جد کانام مبارک فیروز ہے۔ (بعض نے قیر زان لکھا ہے) بغداد کے علاقے کرخ کی نسبت
سے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کرخی کہلاتے ہیں۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے والدین عیمائی تھے۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ بعدائی کی صفت سے متصف تھے ، بھین تی سے مسلمان بجوں کے ساتھ ل کر نماز پڑھا کرتے اور والدین اللہ کو والدین اسلام پیش کرتے رہے لیکن وہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو ڈانٹے ہوئے (بقیہ حاشہ الگلے صفحہ پر)
اگور وی اسلام پیش کرتے رہے لیکن وہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو ڈانٹے ہوئے (بقیہ حاشہ الگلے صفحہ پر)

تے۔جوانمردی، انکساری اورور ع وتقوی میں معروف وزبان زوتے آپ کا تذکرہ پہلے آنا چاہے تھالیکن وو بزرگوں کی موافقت کی وجہ سے موثر ہوگیا ان میں سے ایک تو صاحب نقل ہیں اور دوسرے صاحب (بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) المجھ پڑتے۔ ایک دن انہوں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو عیسائی مذہب کی تعلیم سکھنے کے لئے ایک پادری کے پروکر دیا۔ اس نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو سامنے بٹھایا اور پوچھا: اے بیٹے! تم، ہماداباپ اور تمہاری ماں تینوں ال کر کتنے ہوئے؟ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے مایا، تین۔ تو کہنے لگا، اب ہوا خدا تین ہیں۔ فورا صدائے فیرت بائد ہوئی: اللہ واحد عُرَّة وَجُلُّ کے سواکسی کا ذکر کرنے ہے فی کہ کہیں تو جرت کی دوسرے کی طرف تجاوز کرنے ہے فی کہ کہیں تو جرت کی تعلیم ایسانہ ہوئی ایسانہ ہو کہ تھے جروفر ای کے کوڑے مارے جا کی۔ حضرت سپیدُ نامعروف کرتی علیہ دحمۃ اللہ النخی فرماتے ہیں: مجھے اور فراق کے کوڑے مارے جا کی۔ حضرت سپیدُ نامعروف کرتی علیہ دحمۃ اللہ النخی فرماتے ہیں: مجھے وہ آواز بہت پہند آئی۔ پھرمیرے سامنے سے تجاب اٹھا دیے گے اور میں نے عجت واخلاص کا جام دیکھا ہی کی ایک طرف تجو لیت واخلاص کا جام دیکھا تھا:

(1) وَالْهُكُمُ الْدُوْاحِدُ *

ترجمه کنز الایمان: اورتمهار امعبود ایک معبود بر بدا بقرة: 163) اوردوسری جانب لکمانحا:

(2)لَاتَتُعِنْ وَالِلْهَانِينِ الْتُنَانِينَ * اِلْمُعَامُو الْعُوَالِهُ وَاحِدٌ *

ترجمه کنز الایمان: دوخدانه تخبراؤده توایک بی معبود ہے۔ (پ14 انحل: 51) اور تیسری سب لکھاتھا:

(3) لَقُدُ كُفَرُ الَّذِيْنَ قَالُوْ إِنَّ اللَّهُ ثَالِثُ ثَلْتُو ﴿ وَمَا مِنْ إِلْهِ إِلَّا إِلَّا وَاحِدٌ *

ترجمه کنزالا بیان: بے فک کافر ہیں وہ جو کہتے ہیں اللہ تین خدا وَل میں کا تیسرا ہے اور خدا تونیس گرایک خدا۔ (پ6،المائدہ:73)

جبه چقی طرف لکعاتما:

(4) إِنْنِيْ آكَا اللهُ لَا إِلٰهُ إِلَّا إِلَّا

ترجمه کنزالایمان: بے شک میں بی ہوں اللہ کہ میرے سواکوئی معبود نیس تو میری بندگی کر۔ (پ16 مٰذ :14) (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر تعرف یعنی ایک بزرگ توشخ مبارک ابوعبدالرحن سلمی بین انہوں نے اپنی کتاب میں ای ترتیب سے ذکر فرمایا اور دوسر سے استاذ ابوالقاسم قشیری رحمته الله علیه بین انہوں نے بھی اپنی کتاب کے شروع میں آپ کا ذکرای طرح پر کمیا ہے گئے گئے ہے کہ آپ حضرت سری فرکرای طرح پر کمیا ہے کہ آپ حضرت سری مقطی رحمته اللہ علیہ کے استاذ اور حضرت داؤ د طائی رضی اللہ عنہ کے مرید ہے۔

(بقیرهاشیه منحیر سابقه) جب ش نے وہ جام پیا تو خوف مجھ ہے دُور ہو گیا اور شکوک وشبہات اور اطاعت نہ کرتے کی فغا بھی پھٹے سے گئاتو بل اپنی ہی ہستی میں کھو گیا اور حضوری ملنے پرخوش ہوکر میں نے اپنی سوچ کی زبان سے پیکارا:

میراجم تو ہمیشہ سے کمزورو تا تو ال ہے اور آئٹھیں انسو ہی بہار ہی جی ، جبکہ ول تمہاری حفاظت ورضا مندی کے تابع ہے اور صدق وصفا کے قدموں پر سعی اور طواف کر رہا ہے اور کتنی ہی دفعہ مجھے عرفان کی دولت ل چکی پس کے تابع ہے اور صدتی وصفا کے قدموں پر سعی اور طواف کر رہا ہے اور کتنی ہی دفعہ مجھے عرفان کی دولت ل چکی پس اب کیونکر میری حالت کا افکار کیا جا سکتا ہے؟ فضل بہی ہے کہ معروف کا افکار نہ کیا جائے۔

يادرى نے پير كها: كبوا خداتين بيں _آپ رحمة الله تعالى عليه فرمايا: تبيس، خدا دَخدَ وُلاَ شَرِيك ہے-توپادری نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو مارنا شروع کر دیااور پھر کہنے لگا، اب کہو! خدا تین ہیں۔ گرآپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ ضدا تعالی کی وصدانیت پرقائم رہے، تواس نے پہلے سے زیادہ سخت مارا، پیٹااور آپ رحمة الله تعالی علیہ كوالدين سے كها: اس كوجيل خانے ميں قيد كرا دو۔ چنانچه، آپ رحمة الله تعالى عليه تمن دن جيل خانے ميں رې، روزانه آپ رحمة الله تعالیٰ علیه کے سامنے ایک روٹی سینیکی جاتی اور پینے کوایک محونٹ پانی دیا جا تا۔ آپ رحمة الله تعالى عليه كى والدونے روتے روتے آپ كے والدے كہا: آپ كا بيٹا بہت چھوٹا ہے، جھے ڈرہے كہ بيل پاگل نہ ہوجائے ،اس کوجیل سے رہا کرا دو۔ چنانچہ، جب درواڑ ہ کھولا گیا تو تینوں روٹیاں و لیک کی و لیک پڑی تعیس، والدین نے چلنے کو کہا تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے انکار کر دیا مجر انہوں نے پوچھا، تم قید خانے میں کیوں قید ربا چاہے ہو؟ توآپ رحمة الله تعالى عليہ نے ارشاوفر مايا: جس مجبوب كى وجد سے تم نے مجھے قيد كيا ميں نے أى کو پہال اپنے یاس یا یا اور وہ مجی مجھ سے محبت کرتا ہے۔ جب جیل والول نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو قید ہے أزادكرديا توآپ رحمة الله تعالى عليه كمرے كبيل دور بيلے گئے۔كن دن تك ند پچوكھايا بيا، ندى كى د يوار كے مائے میں بیٹے۔آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے والدین روروکر کہتے: کاش! ہمارا بیٹا لوث آئے، چاہے کی بھی وین پر ہوہم اس کی چیروی کریں مے اور اُس کے غرب کواپنانے کے لئے تیار ہیں۔ پکے عرصہ بعد آپ رحمة الله تعالیٰ علیہ نے گھر کا درواز ہ کھٹکھٹا یا ، آ واز آئی ،کون؟ فر ما یا ،معروف۔والدین نے پوچھا: (بقیہ حاشیہ ا گلے مغجہ پر) حضرت معروف کرخی رحمة الله علیه پہلے غیر مسلم ہتے۔ حضرت امام علی بن موکی رضارضی الله عنہ کے دستِ حق پرست پرمشرف بداسلام ہوئے۔ حضرت امام علی بن موکی رضارضی الله عند آپ کو بہت مجوب رکھتے ہتے۔ آپ نے ان کی بڑی تعریف فرمائی ہے حضرت معروف کرخی کے فضائل ومنا قب فنون علم میں بکثرت ہیں۔ آپ کا ارشاد ہے:

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) تمہارا دین کون ساہے؟ فر مایا: اسلام ۔ والدین نے باہر نکل کرآپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو گلے سے لگالیا۔ پھرآپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے ہاتھوں پر اسلام قبول کر لیا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے مرویات:

(1) حفرت سند نا المعروف كرفى عليه رحمة الله النى سند كے ساتھ حفرت سند نا الس بن مالک اور حفرت سند نا الس بن مالک اور حفرت سند نا ابن عمر رض الله تعالی علیه وآله وسلّم کی خدمت سمرا پارحت و برکت میں حاضر ہوکرع ض کی: یا رسول الله عشو دُد ول سکیدہ شکّی الله تعالی علیه وآله وسلّم کی خدمت سمرا پارحت و برکت میں حاضر ہوکرع ض کی: یا رسول الله عشو وَ وَجَلَّ وَجَلَّ وَسَلَّى الله تعالی علیه وآله وسلّم الدو تم الله تعالی ارشا و فر مایا: عصر چھوڑ دو۔ اس نے عوض کی: اگر بیدنہ ہو سکتے تو؟ آپ صلّی الله تعالی علیه وآله وسلّم نے ارشا و فر مایا: عصر چھوڑ دو۔ اس نے عرض کی: اگر بیدنہ ہو سکتے تو؟ آپ صلّی الله تعالی علیه وآله و قارد الله علیہ وآله و قارد الله کے متاب الله علیہ وآلہ و قارد الله کے ستر برک کے گناہ نہ ہوں تو؟ ارشا و فر مایا: پھر تیری والدہ کے ستر برک کے گناہ نہ ہوں تو؟ ارشا و فر مایا: پھر تیری والدہ کے ستر برک کے گناہ نہ ہوں تو؟ کرچکی ہوا و راس پر بھی ستر سال کے گناہ نہ ہوں تو؟ کرچکی ہوا و راس پر بھی ستر سال کے گناہ نہ ہوں تو؟ آپ میں الله تعالی علیہ و آلہ وسلّم نے ارشا و فر مایا: تیرے قربی دھتے واروں کے ستر برک کے گناہ نہ ہوں تو؟ آپ میں دھتے واروں کے ستر برک کے گناہ معاف کر و یہ جا تھیں گے۔ (تاریخ بنداد، زارتم ۱۵ معاف کر و یہ جا تھیں گے۔ (تاریخ بنداد، زارتم ۱۵ میں مالہ الله الله علیہ و آلہ و الله الله و جا بی گائی الله الله علیہ و آلہ و کہ بھی الله الله و جا بھی گیں گیں الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی الله و کہ بھی الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے سیر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے سیر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے ستر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے سیر برک کے الله و کہ بھی دوروں کے سیر برک کے دوروں کے دور

(2) حضرت سبّدُ تامعروف كرخى عليه رحمة الله النحى المئى سند كے ساتھ حضرت سبّدُ نا أنس بن مالك رضى الله تعالى عند سے روایت كرتے ہيں كه جس نے اپنے مسلمان بھائى كى كى حاجت كو بورا كيا اس كے لئے تج وثر الرخ والے علی مسلمان بھائى كى كى حاجت كو بورا كيا اس كے لئے تج وثر الرخ والے كی مشل ثواب ہے۔ (تاریخ بنداد، الرقم ۲۸۷۸، احمد بن محمد ابوالحن النورى، ج۵، م ۲۳۹)

(3) حضرت سبّدُ نامعروف كرخى عليه رحمة الله النى اپنى سند كے ساتھ حضرت سبّدُ ناعمروبن و بنادعليہ رحمة الله النى الله تفال عنهما (بقيه حاشيه الحلے منحم بر)

للفتيان ثلث علامات وفاء بلاخلاف ومدح بلاجود عطاء بلا سوال"مردان باخدا كا تين نشانيان بين مركظ دفا بر مل كر يغير طمع كتريف كر يادر بغير ما يجد در ي

آپ رحمة الله تعالی علیه کی کرامات:

حفرت سیّدُ نااین مردویدر حمة الله تعالی علیه فر ماتے ہیں کہ ہم حفرت سیّدُ نامعروف کرفی علیہ رحمۃ اللّه آلفی کی محبت میں بیٹے ہوئے بھی اس دن میں نے آپ رحمۃ الله تعالیٰ علیه کا چہرہ مبارک کِھلا ہوا دیکھ کرعرض کی:

اے الوحفوظ! جمھے بتا چلاہ کہ آپ بانی پر چلتے ہیں؟ تو ارشاد فر مایا: میں ہمی بانی پرنیس چلا بلکہ جب میں پانی عور کرنے کا ادادہ کرتا ہوں تواس کی دونوں طرفیں اکٹھی ہوجاتی ہیں ادر میں اس پرقدم دھکر چلے لگ جاتا ہوں۔
عور کرنے کا ادادہ کرتا ہوں تواس کی دونوں طرفیں اکٹھی ہوجاتی ہیں ادر میں اس پرقدم دھکر چلے لگ جاتا ہوں۔
حضرت سیّدُ ناجم بن واسم رحمۃ الله تعالیٰ علیه فرماتے ہیں کہ میں اذائن مفرب کے وقت حضرت سیّدُ ناجم دن واسم رحمۃ الله تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ میں اذائن مفرب کے وقت حضرت سیّدُ نامعروف کرفی علیہ رحمۃ الله الله تعالی وقت آپ رحمۃ الله تعالیٰ علیہ کے چہرے پرکی چوٹ کا نشان دیکھا۔ میں نے اپنے ساتھ بیٹھے ہوئے بزرگ جو کہ آپ دحمۃ الله تعالیٰ علیہ سے خاصے مانوس میں مانوس میں میں کہ آپ ان سے اس کی دجہ پوچھے۔ (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)
قالیٰ علیہ سے خاصے مانوس میں میں میں کہ آپ ان سے اس کی دجہ پوچھے۔ (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)

ہر لخطہ وفاء پر عمل کرنے کا مطلب میہ ہے کہ بندہ اپنی بندگی میں احکام کی مخالفت اور فر مان خدا کی محصیت کواپنے او پر حرام کرلے بغیر طبع کے تعریف کرنا ہیہ ہے کہ جس کسی کی مجلائی نہ دیکھی ہو پھر بھی اس کی

(بقیہ ماشیہ صفی سابقہ) چنا نچہ انہوں نے پوچھا: اے ابو محفوظ اکل تک تو آپ کے چہرے پرکوئی نشان نہ تھا، پھر
آج بینشان کیے بنا؟ ارشاد فر مایا: اللہ عُوَّ وَجَلَّ تہمیں محاف فر مائے! فضول باتوں کے متعلق سوال مت کرو لیکن
اس بزرگ نے پھر عرض کی: بیس آپ کو اللہ عُوَّ وَجَلَّ کی قتم و جا بوں کہ آپ ہمیں ضرور بتا ہے؟ حضرت
سیّد نامعروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ الغیٰ نے پوچھا: اللہ عُوَّ وَجُلُ تم پررتم کرے ہمہیں کس نے بید بات پوچھنے پہ
اُبھادا؟ پھرآپ دحمۃ اللہ تعالی علیہ کا چہرہ حقیر ہو گیا پھرادشاد فر مایا: رات نماز عشاء کے بعد میرے ول نے بیت
انجادا؟ پھرآپ دحمۃ اللہ تعالی علیہ کا چہرہ حقیر ہو گیا پھرادشاد فر مایا: رات نماز عشاء کے بعد میرے ول نے بیت
اللہ شریف کا طواف کرنے کی خواہش کی تو بیس مکہ شریف جا پہنچا۔ طواف کر کے ذمزم شریف کی طرف بانی چنے گیاتو
اچا نک ایک حسین صورت دکھائی دی۔ میری نظر اس پر جم گئی تو اچا تک میر آپاؤں دروازے بھی پھسل گیا جس سے
میرے چہرے پرچوٹ لگ گئی۔ پھریں نے کسی کی آواز نی: اگرتم مزید دیکھتے تو مزید چوٹیں کھاتے۔
میرے چہرے پرچوٹ لگ گئی۔ پھریس نے کسی کی آواز نی: اگرتم مزید دیکھتے تو مزید چوٹیں کھاتے۔

حضرت سبِّدُ ناعلی حسن بن عبد الوہاب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر ماتے ہیں: لوگ کہتے ہیں کہ حضرت سبِدُنا معروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ الغنی پانی پر چلتے ہیں، اگر جھے کہا جائے کہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ہوا میں اڑتے ہی آو میں اس بات کی بھی تصدیق کروں گا۔

حضرت سیّد تا عبد الوہاب رحمۃ اللہ تعالی علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت سیّد تامعروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ الغنی سے بڑاز اہد کوئی نہیں و یکھا۔

(تاريخ بغداد، الرقم ١١٤٤ معروف بن الغير زان البيحفوظ العابد المعروف بالكرخي، ج١١٠ م ٢٥٤)

آب رحمة الله تعالى عليه كارشادات عاليه:

حضرت سیّدُ ناابرا جیم بکا علیہ رحمۃ الله فرماتے جیں کہ جس نے حضرت سیّدُ نامعروف کرفی علیہ رحمۃ الله افغی کو ارشاد فرماتے سیّد بالله عَلَیْ کا ارادہ فرماتا ہے تواس کے لئے عمل کا دروازہ کھول ارشاد فرماتا ہے تواس کے لئے عمل کا دروازہ کھول دیتا ہے اور جب الله عَرَّ وَجَلَّ کی بندے ہے شرکا ارادہ فرماتا ہے قوال کے لئے کل کا دروازہ بند کردیتا ہے اور بحث ومباحثہ کا دروازہ کھول دیتا ہے۔

(حلية الاولياء معروف الكرخي والحديث ١٢٦٩٥ جي ٢٥٥٠)

حعرت سبِّدُ نا يحيٰ بن معين اور حعزت سبِّدُ ناامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليها (بقيه حاشيه ا كلي صفحه پر)

تعریف کرے اور بغیر مانے ویٹا یہ ہے کہ جب مال ہوتو اس کی تقییم میں کو تابی نہ کرے اسے جب کسی کی احتیاج معلوم ہوجائے تو اسے سوال کرنے کی ذات کا موقع نہ وے بیافاق اگر چہ ہر مسلمان میں ہونے (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) دونوں آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی خدمت میں حاضر ہوئے ۔حضرت سیّدُ تا ایم احمہ بن معین رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے کہا کہ میں ان سے سجدہ سہو کے متعلق پوچھنا چاہتا ہوں ۔حضرت سیّدُ تا امام احمہ بن صنبل رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے کہا کہ میں ان سے سجدہ سہو کے متعلق پوچھنا چاہتا ہوں ۔حضرت سیّدُ تا امام احمہ بن صنبل رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے خاموش رہے کا حکم وی اے بورع رض کی: اے ابورح خور کے لئے سنز اے کہ وہ متعلق کیا فرماتے ہیں؟ حضرت سیّدُ تا معروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ النہ نے نا در شاوفر مایا: بیدل کے لئے سنز اے کہ وہ فرایا: بیدل کے لئے سنز اے کہ وہ فرایا: بیدال کے لئے سنز اے کہ وہ اس اس کو دوس کی فرانت پردلالت کرتی ہے۔

(تاریخ بغداد، الرقم کے کا کے معروف بن الغیر زان ابو محفوظ العابد المعروف بالکرخی، ج ۱۳ م ۲۵۱)

ایک دن حضرت سیّد تا معروف کرخی رحمة الله تعالی علیہ نے نماز کے لئے اقامت کی ۔ پھر حضرت سیّد تا محمد بن الحبی تو بعلیہ دحمة الله تعالی علیہ مناز پڑھا ہے۔ اس کی وجہ یہ تھی کہ آپ رحمة الله تعالی علیہ امامت نہیں کراتے ہے، بلکہ صرف اذان واقامت کہتے ہے جبکہ المامت کوئی اور کرتا تھا۔ حضرت سیّد تا محمد بن الی تو بہ علیہ دحمة الله نے عرض کی: اگر میں تمہیں بینماز پڑھا کو اور کرتا تھا۔ حضرت سیّد تا محمد بن الی تو بہ علیہ دحمة الله نے عرض کی: اگر میں تمہیں بینماز پڑھا کو ان تو دومری نماز کی امامت نہیں کروں گا۔ یہ تن الی تو بہ علیہ دم تا الله تعالی علیہ نے ارشا وفر مایا: کیا تم دومری نماز کی اُمید کرتے ہو؟ ہم کم بی اُمیدوں سے الله عَرَّ وَجَالً کی ہناہ طلب کرتے ہیں کیونکہ یہ بہترین عمل ہے روک و بتی ہے۔
کی ہناہ طلب کرتے ہیں کیونکہ یہ بہترین عمل سے روک و بتی ہے۔

(حلية الاولياء بمعروف الكرخي ، الحديث ١٢٦٨٨، ج٨،ص ٣٥٥)

حضرت سیّدُ نا معروف کرخی علیه رحمة الله النی فر ما یا کرتے ہتے: وُنیا چار چیزوں کا نام ہے: (۱) مال (۲) کلام (۳) سونا اور (۴) کھانا ۔ کیونکہ مال سمرکشی کا سبب ہے، کلام لہو واحب میں مبتلا کر دیتا ہے، نیند غافل کر دیت ہے اور کھانا دل کی شخن کا باعث ہے۔

حفرت سِیدُ تا سری سقطی علیه رحمة الله القوی فرماتے ہیں کہ ہیں نے حضرت سِیدُ تا معروف کرخی علیه رحمة الله الله کؤ وَجُلُ کے مقابلے ہیں بڑائی چاہنے کا ارادہ کیا تووہ اُسے بری طرح چھاڑ دے گا، جس نے اس سے لڑائی کا ارادہ کیا تووہ اسے ذلیل کردے گا، جس نے اس کودھوکا دینا چاہا تووہ اسے اللہ کی سرادے گا، جس نے اس کودھوکا دینا چاہا تووہ اسے اللہ کی سرادے گا اور جس نے اس پر بھر دسہ کیا تووہ اسے نفع دے گا اور جس نے (بقیم حاشیہ اسلی صفحہ پر)

چاہئیں لیکن لوگ ان خوبیوں سے نا آشا اور برگانہ ہیں یہ تینوں صفتیں اللہ تعالیٰ کی ہیں وہ اپنے بندول کی ساتھ ایسانی کرتا ہے اس لیے کہ اس کی بیر صفات حقیقی ہیں اللہ تعالیٰ دوستوں کے ساتھ فیاضی میں کی (بقید حاشیہ منور سابقہ) اس کے لئے عاجزی کی تووہ اُسے بلندر تبہ عطافر مائے گا۔

(سيراعلام النبلاء والرقم ٢٥ ١٣ معروف الكرخي ، ج٨ م ٢١٨)

حضرت سِيْدُ نامعروف كرفي عليه رحمة الله الغنى كى بارگاه مين عرض كى گئى: ول ہے دنیا كى محبت نكالنے كالنظر كے ارشاد فرمایا: الله عُوَّ وَجَلَّ ہے ہِ محبت اور لوگوں كے ساتھ اچھا برتا وَكرنا۔ اور خالص محبت كى علامات تين بين: (1) وعده پورا كرنا (۲) بغير سوال كے عطا كرنا اور (۳) كوئى سخاوت نه كرے پھر بھى اس كى تغريف كرنا۔ اور گئين كى علامات بھى تين بين: (1) رضائے اللي عُوَّ وَجَلَّ كى جَنْجُو مِسْ رہنا (۲) اس كى ذات ميں مشغول رہنا اور (۳) بميشراى كى بناہ طلب كرنا۔ (ملية الاولياء ،معروف الكرخى ، الحديث ۱۵ ماء جمم ميں اس) مصما يب يرصبر قرب اللي عُرَّ وَجَلَّ كا ذريعہ ہے:

ایک فخص حفرت سیّد تامعروف کرخی رحمة الله تعالی علیه کی خدمت میں حاضر ہو کرعرض گزار ہوا: یاسیّدی الله مجھے بتاہے کہ میں الله عُرِّ وَجُلُ کی بارگاہ تک کیے رسائی حاصل کرسکتا ہوں؟ تو آپ رحمة الله تعالی علیه اس کا ہاتھ پکڑ کرایک امیر کے دروازے پر لے گئے۔ دروازے پرایک غلام کھڑا ہوا تھا جس کی ایک ٹا نگ ٹوٹی ہوئی تھی۔ آپ رحمة الله تعالی علیه نے اس غلام کی طرف اشارہ کیا اوراس شخص کا ہاتھ پکڑ کرارشا دفر ہا یا: اس کی مشل ہوجا کہ خود بی اللہ عُرِّ وَجُلُ تک رسائی حاصل کر لوگے۔ (یعنی جس طرح بی غلام ٹوٹی ہوئی ٹا نگ کے باوجود اپنے آ قاکد دو وازے پر حاضر ہے اس طرح تو بھی ہر حال میں اپنے رب عُرِّ وَجُلُ کی رضا پر راضی رہ اور اس کی عبادت کرتا دور)۔

آب رحمة الله تعالى عليه كاخوف خداعر وَجَلَ:

حضرت سیّد ناابو بکر بن ابی طالب علیه رحمة الله الخالق فرماتے ہیں کہ میں حضرت سیّد نامعروف کرفی علیہ رحمة الله الخالق کی معید میں داخل ہوا۔ آپ رحمة الله تعالی علیہ گھر میں تشریف فرما تھے۔ پھر آپ رحمة الله تعالی علیہ مارے پائ تشریف لائے۔ ہم قافلے کی صورت میں تھے۔ آپ رحمة الله تعالی علیہ نے ہمیں سلام کیا ہم نے بھی جوا باسلام پیش کیا۔ پھر ہمیں دعا دیتے ہوئے فرمایا: الله عُرَّ وَجُلَّ آپ سب کو اسلامی مملکت میں سلامتی کے ساتھ زندہ رکھے اور دنیا میں ہم سب کو احسان کی نعمت سے نوازے اور آخرت میں (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ بر)

نہیں کر تاخواہ بندہ و فاء کرنے میں کتناہی تاخق شاک ہواللہ تعالیٰ کی و فاکن نشانی میہ ہے کہ اللہ تعالیٰ از ل میں اپنے بندوں کوبل اس کے کہ ان سے کوئی عمل خیر ہومخاطب فریا تا ہے اور انہیں یا دفریا تا ہے اور آج و نیامیں

(بقیہ حاشیہ ضخیر مابقہ) ہماری مغفرت قرمائے۔ پھر آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اذان دین شروع کی۔ جب آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ پر هذَ تب اضطراب ہے لرزہ طاری محمۃ اللہ تعالیٰ علیہ پر هذَ تب اضطراب ہے لرزہ طاری ہوگیا اور آئی واور داڑھی کے بال کھڑے ہو گئے اور آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اس قدر بے چین ہوئے کہ جھے خوف ہوا کہ اذان کھمل نہ کر شکیں گئے کو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اس قدر جب تھا کہ گرجائے۔

(حلية الاولياء بمعروف الكرخي، الحديث ١٢٦٨٥، ج٨،ص ٣٥٣)

حصرت سیّدُ ناعبدالله بن محمد وراق علیه رحمة الله الرزّاق فرمانے بیں کہ بھی بھارہم حضرت سیّدُ ناابو محفوظ علیہ رحمة الله تعالی علیہ بیٹے کرغور وفکر کر رہے ہوئے ، پھراچا تک آپ رحمة الله تعالی علیہ بیٹے کرغور وفکر کر رہے ہوئے ، پھراچا تک آپ رحمة الله تعالی علیہ بیٹے کرغور وفکر کر رہے ہوئے ، پھراچا تک آپ رحمة الله تعالی علیہ پر بے چین طاری ہوجاتی اور بار گاوالی عَرَّ وَجَالَ میں عُرض کُرْ ارہوئے : وَاغَوْقُالُا، اے میرے مدوگار! (بینی اپنے تھے مددگار کو پیارتے)۔ (الرجع السابق ،الحدیث 201 میں 204)

حصرت سبّدُ نا قاسم بغدادی علیه رحمة الله الهادی فرماتے ہیں: میں حصرت سبّدُ نامعروف کرخی علیه رحمة الله القوی کا پروی تھا، ایک رات میں نے آپ رحمة الله تعالی علیه کوگریه وزاری کرتے اور درج ذیل اشعار پرمتے

سنا:

شَغَفَتْ بِن فَلَيْسَ عَبِّى تَغِيْب رَحْمَةُ لِن فَقَدْ عَلَالِ المَشِيْب

ٱؿؙۺٛ؞ٟؿؙڔۣؽؙ؞مِنِي النُّكُوب مَايَهُمُ النُّكُوبُ لَوْاعْتَعْتَنِي

ترجمہ: (۱) کون ی چیز مجھ سے گناہ کرانا چاہتی ہے، مجھے گناہوں میں مشغول رکھتی ہے اور مجھ سے دورنہیں

ہوتی۔

(۲) اگرتو مجھے رحم فرماتے ہوئے بخش دیتو عناہ مجھے کھے تقصان نہیں پہنچا سکتے ،ابتو مجھ پر بڑھا پا آ چکا ہے۔ ہے۔ (صفۃ الصفوۃ، ذکر الصفقین من احل بغداد، الرقم ۲۱۵ معروف بن الغیر زان الکرخی، ج۲م ۲۱۳) ایک نو جوان کی حکایت:

حضرت بيّد نا يحيى بن حسن رحمة الله تعالى عليه فرمات بي كه بس في حضرت سيّد نامعروف كرفي عليه رحمة الله الني كوفر مات سيّد على (بقيه حاشيه الكلي صفحه بر)

ان کے افعال کے باوجود انہیں نظر انداز نہیں کرتا اور مدح بلا جودتو اس کے سواکوئی کربی نہیں سکتا کیونکہ وہ کسی بندے کے فعل کا محتاج نہیں اس کے باوجود بندے کے قلیل حمد و ثناء پر اس کی تعریف کرتا ہے یہی (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) ملبوس ایک نوجوان دیکھاءاس نے زُلفیس رکھی جوئی تھیں،سر پر اُونی چادر،جسم پر سوتی کیڑے کی قبیص اور یا وَل میں لکڑی کا جوتا تھا۔ مجھے اس کو اس جگہ دیکھے کر بڑی جیرائگی ہوئی۔ پھر میں نے اسے سلام کیااوراس نے بھی سلام کا جواب دیا۔ یس نے یوچھا: کہاں سے آرہ ہو؟ کہنے لگا: ومثق ہے آرہا مول۔ میں نے پھر ہوچھا: وہاں سے کب چلے تھے؟ جواب دیا: دوپہر کے وقت وہاں سے چلاتھا۔ مجھے اس پر بڑا تعجب ہوا کیونکہ دمشق اور اس بستی کے درمیان بہت زیا دہ مسافت اور کئی منزلیں تھیں _بہر حال میں نے پھر یو چھا: کہاں کاارادہ ہے؟ تواس نے جواب دیا: مکه مکرّ مه ذّا دَ حَاللهُ شَرّ فَاذَ مَكْرِيْما َ جانے كاارادہ ہے۔ ميں سمجھ مل كداس يرالله عَرِّ وَجُلِّ كا خاص لطف وكرم ب- خير ميس في اس الوداع كهااور وه جلا كيا-تين سال ك بعدایک دن میں اینے گھریں بیٹھا سوچ میں ڈوبا ہوا تھا کہ دروازے پر دستک ہوئی۔ میں نے درواز ہ کھولاتو وہی قخص تفامیں نے سلام کرنے کے بعد کہا: خوش آمدید! اور اسے اپنے گھر آنے کی اجازت دے دی۔ ایسا لگ ر باتھا جیسے دہ حسرت زدہ ، پریشان اور ممکن ہوئی ہے یو چھا: کیا ہوا؟ تواس نے بتایا: اے استاذِ محترم! الله عُرٌّ وَجَلَّ كَا مِحِهِ بِرِفَاصُ كُرم ہے بہال تک كه بہلے اس نے جھے مصیبت میں مبتلا كيا بھراس ہے نجات دی۔وہ جھ پر بھی تواپنے لطف وکرم کی بارش برسا تا ہے اور بھی خوف میں مبتلا کر دیتا ہے۔ بھی بھوکا رکھتا ہے اور بھی معزز بنادیتا ہے۔ کاش! ایک مرتبہ وہ مجھے اپنے کی خاص بندے کے بھیدوں پر آگاہ فرمادے پھر میرے ساتھ جو چاہ كرے۔ حضرت سيّدُ تامعروف كرخي عليه رحمة الله القوى فرماتے ہيں كه اس كے اس كلام سے جھے رونا آگيا۔ میں نے مزید یو چھا: جب ہے مجھ سے جدا ہوئے اس وقت سے تمہارے ساتھ کیا کیا معاملات پیش آئے؟ اس نے کہا: میں توان کوظاہر کرنا چاہتا ہوں لیکن وہ مخفی رکھنا چاہتا ہے۔ پھروہ رونے لگا۔ تومیس نے اس سے پوچھا: بناؤ توسی کہ تمہارے ساتھ کیا ہوا؟ چنانچہ اس نے بتانا شروع کیا: آپ سے ملاقات کے بعد میں تیس (30) دن تک بھوکار ہا۔ایک وادی ٹیں پہنچا جہاں گڑیاں کاشت کی ہوئی تھیں۔ میں پتوں کوتو ڑ کر کھانے بیٹھ گیا۔ مالک نے جب ویکھاتو مجھے پکڑلیا اور میری پشت اور پیٹ پر مکتے مارتے ہوئے کہنے لگا: اے چور! تیرے علاوہ میری كريال كى نيس توري، من كب سے تيرى تاك ميں تھا كەتو آئے اور ميں تجھے بكر لوں، الله عَرَّ وَجَلَّ كَ تَسم! اب تومیں بچھے سخت سزا دول گا۔ وہ ابھی مجھے مار ہی رہا تھا کہ ایک گھوڑے سوار (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ یر)

حال عطائے ہے سوال کا ہے اس کے سوالو کی ایسا کر بی نہیں سکتا اس لیے کہ وہ کریم ہے اور ہرا یک کے حال کا واقف ویکی ہے اور ہرا یک کے مقصد کو بغیر سوال کے پورا کرتا ہے لہٰذا اللہ تعالی اپنے کی بندے کو معزز و (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) بڑی تیزی ہے گھوڑے کو ہم پ دوڑا تا ہوا آیا ، اس کے ہم پر کوڑا بر سایا اور کہنے لگا: تم اللہ عَوْ قَرَّ قَرَّ اَلَّی کے ایک دوست کو چور کہ دہ ہے ہوا ور اس کو مارتے اورڈا نفتے ہو حالا نکہ اس نے تو ہتوں کے علاوہ کوئی چیز نہیں کھائی۔ یہ س کروہ مالک میرے پاس آیا اور میرے ہاتھوں اور ہم کو چو شنے لگا۔ پھر مجھ سے معذرت کی اور ایپنے گھر لے جاکر بہت عزت کی اور حسن سلوک سے چیش آیا۔ میرے لئے اپنی کھڑیاں فقراء و ساکین کو صدقہ کرخی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے دوستوں میں ہے ہوں تو دیں۔ پھر جب میں نے بتایا کہ میں مصرت ہیں بڑھ بیان کرنے کو کہا۔ میں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے بارے میں بڑھ بیان کرنے کو کہا۔ میں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے بارے میں بڑھ بیان کرنے کو کہا۔ میں نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے بارک میں بہت نوشحال تھا۔ اور اپنا سارا مال فقراء پر صدقہ کرے ایک دروازے پر وجوان کی گھٹکو پوری بھی نہ ہوئی تھی کہ کھڑیوں کے مالک نے دروازے پر وحمۃ اللہ تعالیٰ مارے بیاں آئی ہو جوان کی گھٹکو پوری بھی نہ ہوئی تھی کہ کھڑیوں کا وہیں انتقال ہو دروازے پر وحمۃ اللہ بی بھر وہ دونوں جے کے لئے روانہ ہوئے ، جے وعم و کیا اور دونوں کا وہیں انتقال ہو سال اس نو جوان کی محبت میں رہا۔ پھر وہ دونوں جے کے لئے روانہ ہوئے ، جے وعم و کیا اور دونوں کا وہیں انتقال ہو سال اس نو جوان کی محبت میں رہا۔ پھر وہ دونوں جے کے لئے روانہ ہوئے ، جے وعم و کیا اور دونوں کو جی سے انتقال ہو

(مِعْة الصغوة ، ذكر المصطفين من عباداهل الشام المجمولي الاساء ، الرقم ١٨ ، عابد آخر ، ج ٣ ، ص ٢٣٥)

جعزت سیّدُ نامعروف کرخی علیه رحمة الله القوی اس طرح دعا کیا کرتے ہے: اَللّٰهُمْ یَا مَنْ وَفَّقَ اَهُلَ اللّٰهَ اِللّٰهُمْ یَا مَنْ وَفَقَی اَهُلَ اللّٰهَ اِللّٰهُمْ یَا مَنْ وَفَقَی اَهُلَ اللّٰهُمْ یَا اللّٰهُمْ وَاللّٰهُمْ مَلَیْهِ وَقِتْفَنَا لِلْغَدْدِ وَاَعِنّا عَلَیْهِ لِین اے اللّٰهُ وَجَلّ اللّٰهِ وَو ذات جس نے نیک بندول کو اُمورِ خیر کی تو فیق دی اور اس پر جماری مدد بندول کو اُمورِ خیر کی تو فیق دی اور اس پر جماری مدد بندی فر مائی اجمعی بجلائی کی تو فیق عطافر مااور اس پر جماری مدد بندی فرما۔

وُعائے معروف علیہ رحمۃ اللہ الرءُوف کی برکات:

ایک شخص نے حفرت سِیْدُ نامعروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ القوی کی خدمت میں حاضر ہو کرعرض کی: دعا فرما کیں کہ اللہ عُرِّ وَجُلِّ میرے ول کوزم کردے۔ تو آپ رحمۃ اللہ القالی علیہ نے اسے اس دعا کی تلقین فرمائی: یا مُنکیّن الْقَلُوْبِ الْبَیْنَ تَعْلَی اَنْ عَلَیْنَہُ ، عِنْدَ الْمَوْتِ یعنی اے دلول کوزم فرمانے والے! میرے دل کوبھی زم کر دے اس سے پہلے کہ توموت کے دفت اے زم کرے۔ (آمین)
دے اس سے پہلے کہ توموت کے دفت اے زم کرے۔ (آمین)
(1) حضرت سیّدُ نامری سقطی علیہ رحمۃ اللہ العلی فرماتے ہیں کہ میں دل کی تختی کے (بقیہ حاشیہ الملے صفحہ پر)

مرم کرنا چاہتا ہے تو اسے بزرگی عنابیت فرما تا ہے اور اپنے قرب خاص سے نو از تا ہے اور اپنی تینوں مذکورہ صفات کو استعمال فرما تا ہے جو بندہ اپنی مقد در بھر ان صفات و اخلاق کے ساتھ سلوک کرتا ہے اصلابِ

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) مرض میں بتا تھا اور جھے حفرت سیّد تامعروف کرفی علیہ رحمۃ اللہ القوی کی دعا کی برکت ہے چھٹکا دامل گیا۔ جوا ہوں کہ میں نمازعید پڑھنے کے بعد واپس لوٹ دہا تھا کہ حضرت سیّد تامعروف کرفی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کود کھا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے ساتھ ایک بچہ بھی تھاجس کے بال اُمجھے ہوئے تھے۔ ول تو نے خیسب روئے جارہا تھا۔ میں نے عرض کی: یاسیّدی! کیا ہوا؟ آپ کے ساتھ سہ بچہ کیوں روئے جارہا ہے؟ تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے جواب ویا: میں نے چند بچوں کو کھیلتے ہوئے دیکھالیکن سے بچہ ایک طرف کھڑا ہوا تھا۔ ان بچوں کے ساتھ منظینے کی وجہ اس کا دل ٹوٹ گیا ہے۔ میں نے بچے سے بوچھا تواس نے بتایا: میں عقا۔ ان بچوں کے ساتھ منظینے کی وجہ سے اس کا دل ٹوٹ گیا ہے۔ میں نے بچے سے بوچھا تواس نے بتایا: میں ان بچوں کے ساتھ کھیل سکے۔ میں نے عرض کی: آپ بیہ بچہ جھے وے دیں تاکہ ان بچوں کے ساتھ کیل سکوں۔ چنا نچہ میں اس کوا ہے ساتھ کے آیا ہوں تاکہ اس کے لئے کھلیاں اکھی کروں جس سے میں اس کی حالت بدل سکوں۔ آپ رحمۃ اللہ توالی علیہ نے فرمایا: چلواس کو پکڑلوہ اللہ عُرِّ وَعَلَ تَمہارا دل ایمان کی بیان عطافہ مادے۔

(تذكرة الاولياء، ج المصداول بمعزرت سيّدُ ما معروف كرخي عليه رحمة الندافني بس٢٣٣_٢٣٣، ملخصا) (يقيه حاشيه الطيصفي ير)

تصوف میں اسے '' فتو ق'' لینی جوانمر دکہاجا تا ہے اور جوانمر دوں کی فہرست میں اس کا نام درج کیا جاتا ہے (بقیہ حاشیہ سفیر سابقہ) عیسائی والدین کا قبولِ اسلام:

(2) حضرت سیّد ناعامرین عبدالله کرخی علیه رحمة الله النی فرمات ہیں کہ میرے پروی میں ایک عیسائی رہا کرتا تھا۔ ایک دن میں اپنے گھر میں موجود تھا کہ وہ میرے پاس آیا اور کہنے لگا: اے ابو عامر! پروی ہونے کی حیثیت سے میرا آپ پرحی ہے، میں آپ کو رات اور دن کے خالی کا واسط دے کر کہتا ہوں کہ جھے الله عرف فرخ و خبل کے کی ولی کے پاس لے چلئے تا کہ وہ اللہ عَرْق و جَلُ سے میرے لئے بینے کی دعا کرے میرے دل میں اولاد کی بہت خواہش ہے اور میر اجگر جلتا رہتا ہے۔ چنا نچہ میں اس کوساتھ لے کر حضرت سیّد نامعروف کرخی علیہ اولاد کی بہت خواہش ہے اور میر اجگر جلتا رہتا ہے۔ چنا نچہ میں اس کوساتھ لے کر حضرت سیّد نامعروف کرخی علیہ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی بارگاہ میں اس عیسائی کا معاملہ عرض کیا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی بارگاہ میں اس عیسائی کا معاملہ عرض کیا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اسے اسلام کی دعوت دی تو کہنے لگا: اے معروف! جب تک اللہ عَرَّ وَجَلَ جُمعے ہدایت نہ دے آپ نہیں وے سکتے ، میں آپ کے پاس صرف دعا کے لئے حاضر ہوا ہوں۔

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنے ہاتھوں کو ہاند کر کے دعا کی: یااللہ عَوَّ وَجُلَّ! بین تیری ہارگاہ بین عرض کرتا ہوں کہ اسے ایسا لڑکا عطا فر ہا جو والدین کے ساتھ حسن سلوک کرے اور وہ اس کے ہاتھ پر مسلمان ہو جا عیں۔ چنا نچہ اللہ عَوَّ وَجُلُ نے آپ کی دعا قبول فر مائی اور اس کو ایک ایسا لڑکا عطافر ما یا جو اپنی عقل کامل کے سبب تمام اہل زمانہ پرفو قیت لے گیا ، وہ اپنی شرافت کی بلندی کے باعث اپنے جسے تمام لڑکوں پر بلند مقام دکھتا تھا۔ جب وہ پکھ بڑا ہوا تو باپ اے عیسائیت کی تعلیم ولانے کے لئے ایک پاوری کے پاس چھوڑ آتا۔ پاوری نے اُسے مامنے بٹھا یا اور ہاتھ بلی تی گڑا کر ابھی بولوی کہا تھا تو وہ بچہ کہنے لگا: کیا بولوں؟ میری زبان تمہار کے شن خدا مانے کے حقیدے سے دوک دی گئی ہے اور میر اول میرے دب عَرَّ وَجُلُ کی عجت میں مشغول ہے۔ تین خدا مانے کے حقیدے سے دوک دی گئی ہے اور میر اول میرے دب عَرَّ وَجُلُ کی عجت میں مشغول ہے۔ پاردی کہنے گئا: بھر جھے کہن گا: کہا تھا؟ پاوری نے کہا: پھر تم نے جھے پر حانا شروع کرویا۔ بین کر پار جس تعلیم کے لئے آئے ہوئی تو تعہیں وہ کھار ہا ہوں جبکہتم نے جھے پر حانا شروع کرویا۔ بین کر بھے کوئی الی بات بتلا ہے ، جے میری عقل بھی قبول کرے اور میر اذبین بھی تسلیم کرے۔ بین کر بھی کوئی الی بات بتلا ہے ، جے میری عقل بھی قبول کرے اور میر اذبین بھی تسلیم کرے۔

استاد نے کہا: مخصیک ہے، تو پھر کہو! الف ہے نے کہا: الف تو وَصلی بینی ملانے والا ہے، جس نے ہر دل کو استاد نے کہا: الف تو وَصلی بینی ملانے والا ہے، جس نے ہر دل کو استاد ہے تھے گئے گئے انہو! ہاء ہے نے کہا: استاد نے کہا: اور ان میں محبت الجی عُرِّ وَجَالَ کے سوا (بقید حاشید استاد سے مراد تھیتی بقاء ہے، جس نے دلوں کو زندہ کیا اور ان میں محبت الجی عُرِّ وَجَالَ کے سوا (بقید حاشید استاد کیل صفحہ یر)

بيتينول صفتين حضرت ابرا بيم خليل الله عليه السلام مين بدرجه اتم موجود تقيس مزيد تفصيل انشاء الله آئے آئے گی-

(بقیہ حاشیہ مخیر مابقہ) کچھ نہ چھوڑا۔ استاد نے کہا نا سے بیٹے! کہو! تاء۔ تو بچے نے کہا: تاء سے مرادول کا جذبہ
وشوق ہے جو ذات باری تعالی کے متعلق دل میں کھکنے والے تمام شکوک وشبہات کو دور کرتا ہے۔ پاوری نے کہا:
اسے بیٹے! کہو! ثاء۔ تو بچے نے کہا: ثاء سے مراواس نورانی لہاس کے لئے پر دہ ہے جو مقام قرب بانے والوں
کو ثابت رکھے ہوئے ہے۔ استاد نے کہا: اسے بیٹے! کہو! جیم تو بچے نے کہا: جیم تو نور جمال المی عُوَّ وَجُلّ کا نام
ہے، جو انسانوں پر منج وشام اپنے انوار و تجلیات ڈالیا ہے۔ استاد نے کہا: اسے بیٹے! پڑھو! حاء۔ تو بچے نے کہا:
حاء ہے مراواللہ عُوَّ وَجُلُ کی حمد ہے، جس نے دلوں کی حفاظت کی اور بری خصلتوں سے پاک وصاف کردیا۔ استاد
نے کہا: اسے بیٹے! کہو! خاء۔ تو بچے نے کہا: خاء سے مراو خوف خدا عُرَّ وَجُلُ ہے، جس نے برگزیدہ بندوں کی تمام
نے کہا: اسے بیٹے! کہو! خاء۔ تو بچے نے کہا: خاء سے مراو خوف خدا عُرَّ وَجُلُ ہے، جس نے برگزیدہ بندوں کی تمام
ثوالیف اور دکھ وَ ردوُ ور کر دیے۔

یہاں تک کہ پاوری بیجے کوایک ایک حرف پڑھنے کے لئے کہتار ہااور بچہاں حرف کے متعلق ہم وزن ومنظوم کلام سے جواب و بتار ہا۔ پاوری کی عقل دنگ رہ گئ اور الی گفتگوئ کراس کا دل زندہ ہو گیااوراس نے فجان لیا کہ دین اسلام بی سچا دین ہے۔ پھر کہنے لگا: اے وحدانیت الٰہی عُرِّ وَجَلُ کو مانے والے بیارے بیج! میں تجھے شاباش دیتا ہوں۔ اس کے بعد بیچے نے چندا شعار پڑھے ،جن کا مفہوم کھے یوں ہے:

کیاوہی برتی نہیں جور لاتا وہناتا، زندگی وموت ویتا اور گلوق کے لئے کھیتی اُگاتا ہے؟ یقیناوہی معبود حقق کُرِّ وَ مَبُلُ ہے لہٰ دَاجُواس کا دروازہ چھوڈ کر کی اور کے دروازے پرجاتا ہے وہ نقصان اٹھاتا ہے اور جوا ہے چھوڈ کر کسی دومرے کی عبادت کرتا ہے گراہ ہوجاتا ہے۔ اے فائب و فائمر کوشش کرنے والے! جب بندے کا مقصود حقیقی وہی فات ہے تو اب کون اس مقصد کے غیر کی طرف کا میاب کوشش کرسکتا ہے؟ پس وہی برتر، فالب اور دیم ہے کہ اس کی طاقت کے بغیر کوئن کسی کوننے ونقصان نہیں پہنچا سکتا۔ وہ اپنے بندے کو گناہ کرتے ہوئے دیکھتا ہے جگراں کی طاقت کے بغیر کوئن کسی کوئن مائے عطاکرتا ہے۔ عاصیوں اور گنبگاروں سے بخشش کا معاملہ کرتا ہے۔ مائی پر دو پوشی فرماتا ہے اور اس کو بن مائے عطاکرتا ہے۔ عاصیوں اور گنبگاروں سے بخشش کا معاملہ کرتا ہے۔ اور اجروفرات کے ماروں کو وصال کی دولت سے نوازتا ہے۔ یاک ہے وہ ذات جس کے علاوہ حقیق پر دورڈگار کوئی نہیں ، وہ اپنے اس بندے کو پسند کرتا ہے جواس کا حکم تو جہ سے سنتا ہے۔

رادی کہتے ہیں کہ جب پادری نے بچے کا ایسا کلام سناجس نے اس کے ہوش اڑادیے (بقیرهاشیرا گلے صفحہ پر)

(١٩) حضرت حاتم بن اصم رحمة الله عليه:

مزارات اولياء رحمة الله تعالى يهم اجمعين كي بركات:

حضرت سِيَدُ نااحمد بن عباس رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ میں بغداد ہے آج کے اداد ہے اللہ اللہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں بغداد ہے آج ہیں؟ میں اللہ شخص سے ملاقات ہوئی جس پر عبادت کے آٹار تمایاں تھے۔ اس نے بوچھا: آب کہاں ہے آد ہے ہیں؟ میں نے جواب و یا: بغداد ہے ہیا گر آد ہا ہوں کیونکہ میں نے وہاں فساد دیکھا ہے، ججھے خوف ہے کہ اہل بغداد کو چاند گر آن نہ لگ جائے۔ اس بزرگ نے فرمایا: آب واپس چلے جائے اور ڈریئے مت، کیونکہ بغداد میں چاد ایسے اولیا ہے کہ اس بغداد میں جاد ایس الدور مصائب الدور محالے کے کرام رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کی قبریں ہیں جن کی برکت سے اہلی بغداد تمام بلاؤں اور مصائب ہے محفوظ ہیں۔ میں نے بوچھا: وہ کون ہیں؟ جواب ویا: وہ حضرت سیّدُ ناامام احمد بن خبل ،حضرت سیّدُ نامم واب کرخی، حضرت سیّدُ نالمام احمد بن خبل ،حضرت سیّدُ نامم واب کرخی، حضرت سیّدُ نالم ماحد بن خبل ہو ایس آگیا اور ان مردان حق کی قبروں کی زیارت کی تو جھے بہت کیف وسرور حاصل ہوا۔
گیا اور ان مردان حق کی قبروں کی زیارت کی تو جھے بہت کیف وسرور حاصل ہوا۔

(تاريخ بغداد، باب ماذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزباد، ج١،٩٠٣ (يقيه حاشيه الطّل صفحه پر)

بن عنوان الاصم رحمة الله عليه بيل - آب بلخ كے برگزيدہ مشائخ اور خراسان كے اكابر بيس سے بيل (بقيه حاشيه فحرسابقه)جس كاعمل ہو بے غرض أس كى جزا كھاور ہے:

حصرت سبِّدُ تا ابوالفتح بن بشر رحمة الله تعالى عليه قر ماتے ہيں: ميں نے عالم خواب ميں حضرت سبِّدُ نا بشر حافی علیه رحمة الله الکافی کوایک باغیچه میں دیکھا۔ آپ رحمة الله تعالیٰ علیه کے سامنے ایک دسترخوان بجھا ہوا تھا۔ ميس نے بوچھا: مَافعک اللهُ بك يعنى اللهُ مَرُ وَجَلْ نَے آب كے ساتھ كيا معامله فرمايا؟ تو آب رحمة الله تعالى عليه نے جواب دیتے ہوئے فر مایا: اس نے رحم فر ماتے ہوئے مجھے بخش دیااور تخت پر بٹھا کر فر مایا: اس دستر خوان پر موجود کھلوں میں سے جو جاہوکھاؤاورلطف اٹھاؤ کیونکہ تم دنیا میں اپنے نفس کوخواہشات سے روکتے تھے۔ میں تے یو چھا: آپ کے بھائی حضرت سید ناامام احمد بن صبل رحمة الله تعالی علید کہاں ہیں؟ فرمایا: وہ جنت کے دروازے پر کھڑے اہلِ سنت کے ان افراد کی شفاعت کررہے ہیں جن کاعقیدہ تھا کہ اللہ عُرَّ وَجَلَّ کا کلام قرآن كريم غير تلوق ہے۔ اس نے پھر يو چھا: الله عُزُ وَجُلُ نے حصرت سيّدُ تامعروف كرخى عليه رحمة الله الغي كے ساتھ كيامعالمه فرمايا؟ توآب رحمة الله تعالى عليه في جواباً فرمايا: افسوس! مجصمعلوم نبيس كيونكه بهار اوران ك ورمیان پردے حائل ہیں، انہوں نے جنت کے شوق یا جہنم کے ڈرسے الله عُرُ وَجَلُ کی عبادت نہ کی تھی بلکہ ان کی عبادت توجعش دیدار الہی عُرِّ وَجَلُ کے لئے تھی۔ چٹانچہ، اللّہ عُرُّ وَجَلَّ نے انہیں اعلیٰ ترین مقام عطافر مایا اور اپنے اوران کے درمیان سب پردے امحادیئے۔ابجس نے الله عُرُّ وَجَلَّ کی بارگاہ میں کوئی حاجت بیش کرنی ہو تو أے جاہے کہ حضرت سیّدُ نامعروف کرخی علیہ رحمۃ اللّٰہ الذي كے مَزارِ بُرانوار بِرحاضر ہوكر دعا كرے، إنْ شَاءً اللهُ عُرُّ وَجُلُّ اس كَى دِعا قبول كَى جائے كى۔ (مغة الصغوق، ذَكر المصطفين من احل بغداد، الرقم ٢٦٥ ج٢،ص ٢١٣)

حضرت سبِّدُ نامحد بن عبدالرحمن زہری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کابیان ہے کہ میں نے اپنے باپ حضرت سبِّدُ ناعبدالرحمن رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کو بیٹر انور پرتمام حاجات پوری ہوتی ہیں۔ حضرت سبِّدُ نا بحض بن سلیمان علیہ رحمۃ اللہ المنّان فر ماتے ہیں کہ جھے ایک حاجت تھی اور میں کا فی تنگدست مصرت مبیّدُ تا بحیلی بن سلیمان علیہ رحمۃ اللہ العنی کی قبر آنور پر میری حاضری ہوئی ، میں نے تین بار سورہ اخلاص کی تعالیہ تعالیہ تعالیہ کی اور اس کا تو اب آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اور تمام مسلمانوں کی ارواح کو پہنچایا ، پھر اپنی حاجت بیان کی جوں بی میں جو اپنی گیا میری حاجت بیان کی۔ جوں بی میں وہاں سے واپس گیا میری حاجت پوری ہوچکی تھی۔

حصرت سيّد ناابو كمرخيًا طعليد حمة الله أنجو اوفرمات بين كهيل في عالم خواب من خودكو (بقيه حاشيه الكيصفح ير)

آپ حضرت شفیق رحمة الله علیه کے مرید تھے اور حضرت احمد خضروبه رحمة الله علیه کے استاد

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) قبرستان میں دیکھا۔ قبر والے اپنی قبر ول پر بیٹھے ہوئے ہیں اور ان کے سامنے پھولوں کے بودے
ہیں۔ اچا تک حضرت سیّرڈ نامعر وف کرخی علیہ وحمۃ اللہ النقی کوان کے درمیان کھڑا پایا کہ می ادھر جاتے ہیں اور بھی اُدھر۔ میں
نے بی چھا: اے ابو محفوظ! مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِلَكَ لِعِنَ اللّٰهُ عَرَا فَعَلَ اللّٰهُ بِلِكَ لِعِنَ اللّٰهُ عَرَا فَعَلَ اللّٰهُ بِلَكَ لِعِنَ اللّٰهُ عَرَا فَعَلَ اللّٰهُ بِلِكَ لِعِنَ اللّٰهُ عَرَا اللّٰهُ بِلَكَ لِعَنْ اللّٰهُ عَرَا اللّٰهُ بِلَكَ لِعَنْ اللّٰهُ عَرَا اللّٰهُ بِلَكَ لِعَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَرَا اللّٰهُ بِلِكَ لِعَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَرَا اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلْلُهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلْمُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الل

مُنَّفَى انبان کی موت در حقیقت حیات جاودانی ہے لین الی زندگی ہے جوختم ہونے والی نہیں۔ کئ لوگ اس جہان فانی سے کوچ کر چکے ہیں لیکن ان کا نام ایجی تک لوگوں میں (اچھائی کے ساتھ) زندہ ہے۔ فخر کر ناصر ف اللی علم کو روا ہے کیونکہ وہ ہدایت پر ہوتے ہیں اور جو بھی ان سے ہدایت حاصل کرنا چاہے، یقینا ہدایت پا جا تا ہے۔ وہ خودتو اس جہانِ فانی سے کوچ کر گئے لیکن ان کے چاہنے والے ان کے وصال کے بعد بھی ان کا نام زندہ رکھے ہوئے ہیں اور جم بھی انہی مرنے والوں کی صف میں ہیں جوزندہ ہیں۔

آپ رحمة الله تعالى عليه كاوصال با كمال:

حضرت سبّدُ نا ابو بكر مجورى رحمة الله تعالى عليه كا بيان ہے كه حضرت سبّدُ نا تعلب رحمة الله تعالى عليه فرماتے بيں: حضرت سبّدُ نامعروف كرخى عليه رحمة الله الغنى كى وفات 200 ھ ش ہوئى۔ حضرت سبّدُ نا ابوالقاسم نضركى عليه رحمة الله القوى جن كاتعلق قبيله بنونضر بن معين ہے ہفر ماتے ہيں كه مجھے بي خبر لمى ہے كه حضرت سبّدُ نامعروف كرخى عليه رحمة الله الغنى كى نماز جنازہ ش تين لا كھافراد نے شركت كى۔

تھے۔ (74) ابتداء سے انہاء تک ایک قدم صدق وطریقت کے خلاف ندر کھا۔ حفزت جنید بغداد کا رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ صدیق زمان نا حاتمہ الاصم ہمارے زمانے کے صدیق حضرت حاتم الاصم ہمارے زمانے کے صدیق حضرت حاتم الاصم ہمارے زمانے کے صدیق حضرت حاتم الاصم ہمارے دویا تھیں۔ رویت الہٰی ، آفات نفس اور روونت طبع کے دقائق ہیں آپ کا کلام بہت ارفع ہے۔ علم تصوف میں آپ کی بکثرت تصانیف ہیں۔ آپ کا ارشادے:

الشهوة ثلاثة شهوة في الاكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فأحفظ الاكل بالشهوة في النظر، فأحفظ الاكل بالثقته واللسآن بالصدق والنظر بالعورة "تين شم كي شهوتين يعني نفساني خوابشات بين ايك شهوت كهائي كي إلا المان كرون المعاري شهوت نظريين آئه كه كي بهذا ال كي ها ظت الله مرح كروك المين المرح كروك المين المين المين المين المين المين المين المرح كروك المين ا

ست رق (74): حفزت حاتم اصم رحمة الله عليه اپنے زمانه كے مشہور ومعروف پير طريقت تھے، بڑے زاہدو پر ہيز گاراور عابد بريگاند تھے، آپ حفزت شقيق بنى رحمة الله عليه كے مريد تنھے اور حفزت احمد خفز ويه رحمة الله عليه كے مريد تنھے اور حفزت احمد خفز ويه رحمة الله عليه كے پير تنھے۔ آپ كاوصال ٢٣٤ جمرى ميں ہوا۔

سنسر (75): حفرت سیدنا حاتم اصم رضی الله تعالی عنه کوایک شخص نے دعوت طعوا م دی لیکن آپ نے انکار فرمادیا۔ جب اس شخص نے بے حداصرار کیا تو فرمایا ، اگر تمہیں میری تین شرطیں تبول ہوں تو آوں گا۔ بکل : بیس جبال چاہوں گا جمعوں گا ، دوسری : جو چاہوں گا کھاؤں گا ، تیسری : جو شن کبوں گا وہ تمہیں کرنا ہوگا۔ اس مالدار نے یہ تینوں شرا نظام نظور کر لیس ۔ وعوت والے دن اس نے پر تنگف کھانے کا اجتمام کیا۔ الله کے ولی ک نیادت کے لئے بہت سے لوگ بھی جمع ہوگئے ۔ وقت مقررہ پر حضرت سیدنا حاتم اصم رضی الله تعالی عند بھی تشریف نیادت کے لئے بہت سے لوگ بھی جمع ہوگئے ۔ وقت مقررہ پر حضرت سیدنا حاتم اصم رضی الله تعالی عند بھی تشریف لیا تھا کہ حضرت جہاں کے آئے اور آتے ہی جوتے اتار نے کی جگہ پر جیٹھ گئے ۔ میز بان چونکہ یہ شرط مان چکا تھا کہ حضرت جہاں جاتا ہے اور آتے ہی جوتے اتار نے کی جگہ پر جیٹھ گئے ۔ میز بان چونکہ یہ شرط مان چکا تھا کہ حضرت جہاں طرح کے لذیذ کھانوں پر ہاتھ صاف کرنا شروع کردیا لیکن اللہ عزوجال کے ولی نے اپنی جمولی میں ہاتھ وال کو طرح کے لذیذ کھانوں پر ہاتھ صاف کرنا شروع کردیا لیکن اللہ عزوجال کے ولی نے اپنی جمولی میں ہاتھ وال کو سوگھی روثی کا ایک کھونہ کرسکا۔

جب کھانے کاسلسلہ اختتام کو پہنچا تو آپ نے میزبان سے فرمایا ، دبھتی ہوئی آنگیشی (لیتنی چولہا) لاؤاوراس پر ایک توارک کے ایک توارکھو۔ آپ کے حکم کی تغییل کی گئی۔ جب وہ توا آگ کی تپش سے سرخ ہو گیا تو آپ اس پر نظے پاؤل کھڑے ہوگئے اور اپنا محاسبہ کرتے ہوئے ارشاو فرمایا ، بیس نے آج ایک سوکھی روٹی کھائی ہے۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

جس نے خوراک میں توکل کیا وہ لذت طعام کے فتنہ ہے تحفوظ رہااور جس نے زبان کو بچائی کا عادی
ہٹالیا وہ زبان کے فتنہ ہے تحفوظ رہااور جس نے آئکھ ہے درست کام لیا وہ نظر کے فتنہ ہے دور رہا۔ توکل کی
امل وحقیقت، صدق واخلاص میں ہال لیے کہ جب ہر معاملہ میں صدق واخلاق سے کام لے گا اور خدا
گل وزی رسانی پراعتا در کھے گا اور زبان کو عبادت میں اور نظر کواس کی معرفت میں مشغول رکھے گا تو بندہ جو
گل کے گا اور پے گا وہ درتی کے ساتھ ہوگا اور جو بات کر ہے گا وہ بھلائی کے ساتھ ہوگی جب خدا کو بچا با نے
گاتواس کا ذکر زبان پر ہوگا اور جب بی دیکھے گا تواس کو دیکھے گا بیاس لیے کہ اس کے عطیہ فعت کواس کی
گاتواس کا ذکر زبان پر ہوگا اور جب بی دیکھے گا تواس کی اور کا ذکر لانا سچائی نہیں اور اس کے
اجازت کے بغیر کھانا حلال نہیں اور اس کے ذکر کے سوا زبان پر کسی اور کا ذکر لانا سچائی نہیں اور اس کے
مالے گاتواس میں اس کی خواہش کا دخل نہ ہوگا لیکن جب اب سے لے کر اس کی اجازت سے
کمائے گاتواس میں اس کی خواہش کا دخل نہ ہوگا لیکن جب ابین خواہش سے کھائے گا اگر چہوٹ اور
کی کیوں نہ ہوتو میہ شہوت کہلائے گی اسی طرح جب ابیان خواہش سے ہولے گا اگر اس کی اور وہ بی جوٹ اور
گی کیوں نہ ہوتو میں ہوتو و بال دشہوت
موگی دوالہ دیا کہا۔

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) اور تو ہے نیچے تشریف لے آئے۔ پھر حاضرین سے فرمایا: (تیسری شرط کے مطابق)
اب آپ حضرات باری باری اس تو ہے پر کھٹر ہے ہو کرا پنے کھانے کا حساب دیجئے۔ بیس کر لوگوں کی چینیں نکل
گئیں اور سب بیک زبان بول اٹھے ،حضور! آپ تو اللہ لکے دلی ہیں اور اس گرم تو ہے پر کھڑا ہونا آپ کی کرامت
ہے، ہم گناہ گاروں میں اتنی طافت کہاں کہ اس پر کھڑے ہوئیں ؟

آپ رهی الله تعالی عند نے دعوت محاسبددیتے ہوئے ارشاد فرمایا ،اے لوگوا وہ وقت یاد کروجب سورج جو

آخ کروڈول کیل دور ہے ،صرف سوا کیل دور ہوگا۔ آج اس کی پشت ہماری جانب ہے ،اس دن اس کا اگلاحصہ

ہماد کا طرف ہوگا نرمین تا نے کی ہوگی اس دہتی ہوئی نرمین کا تصور کرواور اس گرم تو ہے کود یکھو کہ بہتو دنیا کی آگ

ہے گرم ہوا ہے ، اس کی تپش تو انگارے کی ما نند دہتی ہوئی تا نے کی زمین کے مقالجے میں بچھ بھی نہیں۔ پھر آپ

نے بیا بیت مبار کہ تلاوت کی: شُمُ کَتُسْمَنُ کُنْ مَعْمَدٍ بِنْ عَنِ النَّعِیْم (ترجمہ کنز الایمان: پھر بے شک ضرور اس دن تم

ہے نعتول کی پرسش (او چھ بچھ) ہوگی۔ (ب ۳ ۱۰ الت کا شرد ۸)

مین کرلوگ دحاڑی مار مار کررونے لگے۔ (تذکرة الاولیاء،جا،ص ٢٢٢، بتمرف)

(۲۰) حضرت امام محمر بن ادريس شافعي رحمة الله عليه:

طریقت وشریعت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، امام مطلی حضرت ابوعبداللہ محد بن ادریس شافعی رحمة الله عليه بيں۔ (76) آپ اپنے زمانہ کے اکابرين ميں تھے اور تمام علوم کے مشہور ومعروف امام

مشرح (76): تعارُف المام شافعي عليدر حمة الله الكافي:

مؤرِ خين (تاريخ لکھنے والے) فرماتے ہیں کہ حضرت سيّدُ نا امام محمد بن اوريس شافعي عليه رحمة الله الكاني فلسطين كے ایک قصبے میں پیدا ہوئے۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی عمر دوسال تھی کہ والدمحتر م انتقال فر ما گئے۔ والدهُ ما جده آپ رضی الله تعالیٰ عنه کومکه محرمه زَا وَهَا اللهُ تَعَالٰی شَرَ فَاوْ حَكْمِ نِیماً لِنِے آئیں۔ وہیں آپ رضی الله تعالیٰ عنه نے پرورش یائی اور اہل علم کے اجتماعات میں شرکت فر مائی۔ پس الله عَرَّ وَجَلَّ نے آپ رضی الله تعالی عنه پرعلم کا وه دروازه كلولا جوكسي پرند كلولاتفا۔ يهال تك كەجب عمر مبارك پندره برس بونى تومكه مكرمدرّا وَ هَاللهُ تَعَالَى شُرُ فا وْتَغْطِيماً كَمُفْتِي وَعَظَم حصرت سبِّدُ تامسلم بن خالد زنجي عليه رحمة الله الغي آب رضي الله تعالى عنه كوفتوي كي ترغيب وييخ ككر (كتاب الثقات لا ين حبان، باب أميم ، الرقم ٢٩٩٧ عجر بن ادريس الشافعي، ج٥٥ ص٥٧ ٣٥)

آب رضى الله تعالى عنه كانام ونسب:

آپ رضی الله تعالیٰ عنه کا پورا تا م محمر بن ادریس بن عباس بن عثان بن شافع ہے اورنسب مبارک عبدِ منا ف سے جا کرنبی پاک، صاحب لولاک صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم ہے جاملتا ہے۔ آب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بغداد شریف کاسفر کمیا اور دوسال وہاں قیام فرمایا۔ پھر مکه مکرمہ لوٹ آئے اور یہاں چند ماہ قیام فرمایا۔ پھرمعرتشریف لے کئے اور وہیں انتقال فرمایا۔

آپ رضی الله تعالی عندرات کوتین حصول میں تقلیم فرمالیتے: تہائی علم کے لئے، تہائی نماز کے لئے اور تہائی نیندے لئے۔(احیا _{وعلوم} الدین ، کتاب انعلم، باب ٹانی فی انعلم انجود دالمذموم وا قسامهما دا حکامهما ، ج اجس ۲۲۲۲)

حضرت سیّدُ ناریج علیه رحمة الله الحلی کابیان ہے کہ حضرت سیّدُ ناامام شائعی علیه رحمة الله الکافی روز اندایک قرآنِ عظیم ختم کیا کرتے ہے۔ (تاریخ بغداد،الرقم ۵۳ محد بن ادریس الثافعی ،ج ۴ م الا)

مزید فرماتے ہیں کہ حضرت سیّد نا امام شافعی علیه رحمة الله الكافی ماهِ رمضان السبارك كے نوافل میں ساٹھ(60) ہارقر آن پاک ختم کرتے ہے۔

(احياء علوم الدين، كمّاب العلم، باب ثاني في العلم الجمود والمذموم واتسامهما واحكامهما ، ج اجس ١٣٣) (بقيدها شيدا گلے صفحه پر)

گزرے ہیں۔ فتو قا، ورع اور تقلق ہے ہیں آپ کے فضائل مشہور اور کلام ارفع ہے جب تک مدینہ منورہ ہیں رہام ما لک رحمۃ اللہ علیہ سے تلمذر ہااور جب عراق تشریف لائے تو امام محربن حسن رضی اللہ عنہ کی صحبت رہے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ سے تلمذر ہااور جب عراق تشریف لائے تو امام محربن حسن رضی اللہ تعالی عنہ کی تلاوت:

حضرت سبّدُنا حسن کرابیسی رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں: پس نے کئی بار حضرت سبّدُنا امام شافعی علیہ رحمة الله تعالی علیہ در عظما کہ آپ رضی الله تعالی عندایک تمائی رات نماز پڑھتے اور بھی پچپاس آیات سے زیادہ تلاوت نہ کرتے ، اگر بھی زیادہ پڑھتے تو بھی سو (100) آیات تک پہنچتے۔ جب کی آیت رحمت کی تلاوت کرتے تو بارگا و اللی عُرَّ وَجُلَّ میں اپنے لئے اور تمام مؤمنین کے لئے اطاعت پر قائم رہنے کی دعا کرتے اور جب آیت عذاب پڑھتے تو اس سے بٹاہ طلب کرتے اور اللہ عُرَّ وَجُلَّ سے اپنے لئے اور تمان کی دعا کرتے اور جب آیت عذاب پڑھتے تو اس سے بٹاہ طلب کرتے اور اللہ عُرَّ وَجُلُّ سے اپنے لئے اور تمام اللہ ایمان کے لئے نجات کی دعا کرتے۔ (تاریخ بغداد، الرقم ۲۵ م بھر بن ادر یس الثانی ، ج۲ بھی ۱۲)

آب رضی اللہ تعالیٰ عند فر ما یا کرتے ہتے: سولہ سال سے بیس نے بیٹ بھر کر کھا تانہیں کھا یا کیونکہ یہ بدن کو بعاری کرتا ، دل کوسخت کرتا ، خیند کوغالب کرتا اور بندے کوعبادت میں مسئت کرتا ہے۔

(صلية الاولياء والإمام الشافعي والحديث ١٣٨٨ ١٣١١ ، ج٩ يس ١٣٥)

آبِرض الله تعالى عند فرما ياكرتے تھے: ميں نے سارى زندگى الله عَرَّ وَجُلَّ كَى نه يَجَى تَسَم كَعَالَى ، نه جمونى ۔ (حلية الاولياء ، الامام الثانعي ، الحديث ١٣٣١، ج٩، س١٣١١ ، بدون في عمرى)

ایک بارآپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے کوئی مسئلہ پوچھا گیا تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ خاموش رہے۔ جب آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے جواب نہ و ہینے کی وجہ پوچھی گئی تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ارشا دفر مایا: تا کہ بیس جان سکول کہ خاموش رہنے میں بہتری ہے یا جواب دیتے ہیں۔

(احياه علوم الدين، كمّاب العلم، باب تاني في العلم المحدود والمذموم دا قسامهما واحكامهما، ج ا بص ٢٠٣)

المم ما لك عليدر حمة الله الخالق عد اكتماب فيض:

حفرت سبِدُنا امام مزنی علیه رحمة الله النی اور حفرت سبِدُنا محمد بن عبدالله بن عبد الحکم علیه رحمة الله الا کرم فرماتے بیں که حضرت سبِدُنا امام شافعی علیه رحمة الله الکافی حضرت سبِدُنا امام مالک رضی الله تعالی عنه کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی: میں آب سے مؤطّاء پڑھنا چاہتا ہوں۔ حضرت سبِدُنا امام مالک رضی الله تعالی عنه نے فرمایا: میرے کا تب حبیب کے پاس چلے جاؤ، وہ اس کی قراء ت کرتا ہے۔ (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر) میں رہے آپ کی طبیعت ہمیشہ گوششینی کی طرف مائل رہی اور طریقت کے حقائق کی جنتجو میں مشغول رہے یہاں تک کہ لوگ آپ کے گرد جمع ہو کر آپ کی افتداء کرنے لگے۔ حضرت امام احمد بن جنبل رحمۃ الله علیہ مجمی ان بی میں سے ہیں۔

(بقیرهاشیم فیرمابقد) آپرض الله تعالی عند نے عرض کی: الله عَرُّ وَجَلَّ آپ سے راضی ہوا بھے سے ایک صفحہ کن کینے اگر میرا پڑھنا اچھا گئے تو میں آپرض الله تعالی عند نے ایک صفحہ پڑھا اور خاصرت میؤ ڈاا ہا مالک رضی الله تعالی عند نے ایک صفحہ پڑھا اور خاصورت میؤ ڈاا ہا مالک رضی الله تعالی عند نے فرمایا: مر بعد پڑھے۔ آپ رضی الله تعالی عند ایک صفحہ حضرت میؤ ڈاا ہا م مالک رضی الله تعالی عند ایک صفحہ پڑھ کر پھر خاصورت ہوگئے۔ اہم مالک رضی الله تعالی عند نے پھر ارشا و فرمایا: مزید پڑھے! آپ رضی الله تعالی عند ایک صفحہ بڑھ کر پھر ھا تو امام مالک رضی الله تعالی عند نے پھر ایش و سی الله تعالی عند نے ارشاد تعالی عند نے بھر پڑھا تو امام مالک رضی الله تعالی عند نے ارشاد تعالی عند نے ارشاد فرمایا: کوئی ایس تعن می موظاء پڑھی اور جب دوبارہ عاضر خدمت ہوئے تو امام مالک رضی الله تعالی عند نے ارشاد فرمایا: کوئی ایس تعن میں الله تعالی عند نے ارشاد فرمایا: ایجھا! شھیک ہے، پڑھے! تو حضرت سیّد نامام شافعی علیہ دھمۃ الله الکافی نے عرض کی: اول گا۔ امام مالک رضی الله تعالی عند نے ارشاد فرمایا: ایجھا! شھیک ہے، پڑھے! تو حضرت سیّد نامام شافعی علیہ دھمۃ الله الکافی نے والا الماش کی عند نے اداف کا عند نے ارشاد فرمایا: ایجھا! شھیک ہے، پڑھے! تو حضرت سیّد نامام شافعی علیہ دھر نامام مالک رضی الله تعالی عند نے اور شاد فرمایا: ایجھا! شھیک ہے، پڑھے! تو حضرت سیّد نامام شافعی علیہ دھرت سیّد نامام مالک رضی الله تعالی عند نے اور خاص کی دور ایک کی دور ایک الله مالک رضی الله تعالی عند نے اور کے اور ایک رضی الله تعالی عند نے اور کے ایک رضی الله تعالی عند فرمایا۔

(ملية الاولياء، الامام الثانعي، الحديث ١٥١ ١١ / ١٨٥ ١١ جوم ٥٨، جغير)

حضرت سبِّدُ ناریج بن سلیمان علیه رحمة الرحمن فرماتے ہیں که حضرت سبّدُ ناامام شافعی علیه رحمة الله الکافی نے ارشا و فرمایا: ایک باریس نے محمد بن حسن رحمة الله تعالی علیه سے لدا ہوا اُئحتی اونمث لیا جس پرمیرے ان سے سے ہوئے علم کے سوا کچھ نہ تھا۔ (حلیة الاولیاء ، الامام الشافعی ، الحدیث ۱۹۸ ۱۱۱ ، ۱۹۸ میں ۸۲)

حضرت سبّد تا محمہ بن عبداللہ بن عبد الحکم رحمۃ اللّٰد تعالیٰ علیہ فریاتے ہیں کہ حضرت سبّد نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللّٰدالکافی نے ارشا دفر مایا: میں نے بجین ہی میں کم کی تلاش شروع کردی تھی جبکہ میرے پاس کوئی مال نہ ہوتا تھا۔ چنانچہ، میں کمتب جا تا اور تیر کے جھوٹے جھوٹے گئرے لے کران پرا حادیث مبار کہ لکھ لیا کرتا تھا۔ (حلیۃ الادلیاء، الایام الثافی، الحدیث ۱۹۵ میں ۱۹۵ میں ۸۵۔ بدون فی الصغر) (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

آپ ہرحال میں جمائل حمیدہ کے حال رہے۔ابتداء میں صوفیاء کے زمرے میں رہے گردل میں كر خلى رئى ليكن جب حضرت شيبان راكل سے ملاقات ہوئى اور ان كى محبت اختيار كى تو جہاں كہيں رہے طاب صادق رہے۔آپ کاار شادہ:

(بقيه حاشيه صفحه مابقه) اے ميرے بھائيو! لگا تارمحنت كركے بيلوگ مرادكو پنچے، سچى طلب كى بدولت ان كوتو نيتى كى دولت کی اور عظیم ہمت کی وجہ سے لوگوں کے پیشوا بن گئے۔اے سننے والے! یادر کھ! بلند ہمتیں انسان کو اہم درجات کے قربیب کر دیتی ہیں۔جواپنے آپ کو تھاکا تاہے وہی آرام یا تاہے۔اے فضول کاموں میں عمر برباد كرنے والے! تو ہلاك ہوا جبكه باتى لوگ اپنا مقصد پاكر كامياب ہو گئے۔اے برے انجام سے اپنی نگاہیں ہٹانے والے! فضائل ومنا قب کوضائع کرنے ہے چے۔ تونے کھیل کودیس جوعمر گزاری وہ تجھے کافی نہ ہوئی اور اپنی حالت کی تبدیلی ہے بھی تو نے کوئی وعظ ونصیحت حاصل نہ کی اور تیری ساری عمر نقصان کی کمائی میں گزر مئی اور تو آفرت میں اس مالت میں آئے گاجو تھے فوش در کے گے۔

حضرت سبِّدُ نا امام شافعي عليه رحمة الله الكافي فرمات جين : جس في دعوي كيا كهيس في ونيا اورخالقِ وُنيا كي مبت این دل میں جمع کر لی تو اس فے جموث بولا۔

(احياء علوم الدين ، كتاب العلم ، باب ثاني في إلعلم الحمود والمذموم وا قسامهما واحكامهما ، ح ا ، ص ٣٥) مخاوت امام شافعي عليه رحمة الله الكافي:

حفرت سبِّدُ تا حميدي رحمة الله تعالى عليه فرماتے ہيں: حضرت سبِّدُ ناامام شافعي عليه رحمة الله الكافي اليخ سي كام كىلىلى مين يمن تشريف لے كئے۔جب والى مكة كرمدز او طاالله تُعَالَى شُرَ فَاوْتَعْظِيما آئے تو آپ رضى الله تعالی عند کے پاس دس بزار درہم منفے۔ آپ رض الله تعالی عند نے مکه شریف سے باہر ہی خیمہ نصب کرلیا۔ لوگ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آتے رہے۔ جب آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ خیمے سے باہر نکلے تو سارا مال راہِ فداعُو وَجَالُ مِي تقليم كر بيك تقيه

ایک دفعہ حضرت سبید نا امام شافعی علیہ رحمة الله الكافي حمام سے باہر نظے۔ آپ رضى الله تعالى عند كے پاس بهت سامال تھا۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے سارامال حمامی کودے دیا۔ (الرجع السابق، ج ام ۴۵ م، جغیر تکلیل) ایک دن آپ رضی الله تعالی عنه سوار منے کہ کوڑ اہاتھ سے کر گیا۔ ایک شخص نے اُٹھا کر پیش کیا تو آپ رضی الله تعالی عندنے اسے سونے کے بچاس دینارعطافر مائے۔(الرجع السابق، جاہس ۲۰ جغیر تکلیل) (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر) اذا رأیت العالم یشتعل بالرخص والتأویل فلن یحیی منه بشی "جبتم ایے عالم کو دیکھوجور نصت و تاویل کامتلاشی رہتا ہے تو تم اس ہے کہ بھی حاصل نہ کرسکو گے۔"
(بقید حاشیہ مغیر بابقہ) فدات کرنے والے درزی کو بھی دُ عائے خیر:

منقول ہے کہ ایک بار حضرت سیّر ٹا امام شافتی علیہ رحمۃ اللہ الکافی نے کسی درزی ہے قیص سلوائی۔ وہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے مقام ومرتبہ ہے ناوا تف تھا۔ اس نے مذاق کرتے ہوئے دا کی آسین اتی تنگ کردی کہ اس بیس آپ رضی اللہ تعالی عنہ کا ہا تھ بمشکل واقل ہوتا اور با نمی اتی کشادہ کردی کہ اس بیس مربجی واقل ہوسکا تھا۔ جب قیمی آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: اللہ عُرِّ وَجُلُ تَجِی جب قیمی آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: اللہ عُرِّ وَجُلُ تَجِی جب قیمی آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: اللہ عُرِّ وَجُلُ تَجِی موز ول ہے۔ ای دوران قلیفیہ وقت کا قاصد دس ہزار دورہ م لے کر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی خدمت بیس حاضر ہوا۔ درزی کے پاس بی اس کی آپ رضی اللہ تعالی عنہ سے طاقات ہوگئی۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے قاصد کو فرمایا: اس درزی کو پُرُ وں کی سلائی و سے دو۔ جب درزی نے قاصد سے آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے متعلق پو پچھا قواس نے بتایا: یہ حضرت سیّری مالہ گی علیہ رحمۃ اللہ الکافی ہیں۔ یہ سنتے ہی وہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے پیچھے ہواں بی کر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے پیچھے ہوالی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی خدمت میں بی رہے لگا اور آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی خدمت میں بی رہے لگا اور آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور قدم ہوں کر کے معذرت کی پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے حافی اور آپ میں شامل ہوگیا۔

حفرت سيّدُ تا رئيع عليه رحمة الله الولى فرماتے ہيں: جب ميرا نكاح ہوا تو حضرت سيّدُ تا امام شافعی عليه رحمة الله الكافی نے دريافت فرمايا: تونے كتام مرحم ركيا؟ عرض كى: تيس (30) وينار_آپ رضى الله تعالی عنه نے بھر پوچھا: ابنی ابليه كوكتنی رقم دى؟ ميں نے عرض كى: چھودينار_تو آپ رضى الله تعالی عنه نے جھے ایک تھیلی بجھوائی جس ميں چوجھا: ابنی ابليه كوكتنی رقم دى؟ ميں نے عرض كى: چھودينار_تو آپ رضى الله تعالی عنه نے جھے ایک تھیلی بجھوائی جس ميں چوجس مؤدن لگواديا۔

الليمان ليمتى ، باب في الجود والسخام ، الحديث ١٥٩٢٢ ج ٢ ، ٩٥٢)

آپ رضی اللہ تعالی عنہ کا ارشادِ پاک ہے کہ این جان پر سب سے زیادہ ظلم کرنے والا وہ ہے کہ جب وہ کوئی مرتبہ حاصل کرلے توالیہ عزیز وا قارب پرظلم کرے،شنا ساووا قف کارلوگوں کونہ پہچانے،شر فاءکو تقیر جانے اور صاحب فضل پر تکبر کرے۔

(بقيه حاشيه الگلِصفحه پر)

مطلب بد کہ علماء چونکہ مخلوقات کے پیش روہیں اس لیے انہیں عزیمت کی راہ پر گامزن رہنا چاہیے (اگر غیر عالم میں عزیمت پائی گئ توعمل میں غیر عالم آگے بڑھ جائے گا) حالانکہ کسی کو بدجا تزنہیں ہے کہ (کوئی غیر عالم) ان سے آگے بڑھ کرقدم رکھے خواہ کسی معنیٰ میں ہوراہ حق کا اصول ،احتیا طاور مجاہدے میں (بقید حاشیہ سفحہ مابقہ) آپ رضی اللہ تعالی عنہ کا خوف خداوندی عُزَّ وَجَلَّ :

ایک دان کسی نے حضرت سبیدُ ناامام شافعی علیه دحمة الله الکافی کے سامنے اس آیت مبارکہ کی تلاوت کی:

ایت دی ن سے سرت مید ۱۱۱ می میدر در الله اللای سے ۱۱ می میار دی الله الله ورج الله الله ورج الله الله ورج الله الله ورج الله الله و الل

ترجمهٔ کنزالا بمان: بیدن ہے کہ وہ بول نہ عیس کے۔اور ندانبیں ا جازت ملے کہ عذر کریں۔

(پ29الرسلة: 35_36)

تو آپ رضی اللہ تعالی عنہ کارنگ معنی ہوگیا، رو نکٹے کھڑے ہوگئے اور جسم کے جوڑ کیکیانے لگے اور آپ رضی اللہ تعالی عنہ ہے ہوش ہوکر زمین پر تشریف لے آئے۔ جب افاقہ ہوا تو عرض کی: یا اللہ عَوَّ وَجَلَّ! میں جمولوں کے خطانے اور غافل لوگوں کے منہ پھیرنے سے تیری بناہ چاہتا ہوں۔ یا اللہ عَوَّ وَجَلَّ! اہلِ معرفت کے دل تیرے لئے جمک گئیں۔ اے میرے مالک و دل تیرے لئے جمک گئیں۔ اے میرے مالک و مولی عولی کر دنیں تیری ہیبت کے سامنے جمک گئیں۔ اے میرے مالک و مولی عَرْ وَجَلَّ اِبنا نَصْل و کرم عطافر مااور اپنے پردہ بخشش میں چھیا لے اور اپنے لطف و کرم سے میری کوتا ہیاں معاف فر مادے۔

(احیاء علوم الدین، کتاب العلم، باب ٹانی فی العلم الحود والمذموم واقسا محما وا دکا محما، ج ا، م ۳۵)

اے میرے بھائی! و کھے! جب حضرت سیّدُ ٹا امام شافتی علیہ رحمۃ اللّٰد الکافی کا استے علم کے با وجودیہ حال ہے
تو تو بے کم ہونے کے با وجود کیے بے خوف ہے۔ غافل جا ہلوں کے لئے بربادی ہے! ان کی عمریں چھین لی جا نمیں
گ - زندگی کے شب وروز ختم ہو جا نمیں گے اور گناہ لکھ دیئے جا نمیں گے۔ اب وہ نصیحت حاصل کرنے سے
گی - زندگی کے شب وروز ختم ہو جا نمیں گے اور گناہ لکھ دیئے جا نمیں گے۔ اب وہ نصیحت حاصل کرنے سے
بہرے یا اندھے ہیں جبکہ فیمین تو واضح ہیں۔

جيها كهالشرَّرُ وَجَلُّ قر آنِ عَيم مِن ارشاد فرماتا ب:

(3)فَمَالِ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَغْقَهُونَ حَدِيثًا ٥

ترجمه کنز الایمان: توان لوگول کوکیا ہوا کوئی بات بجھتے معلوم بی نہیں ہوتے۔(پ5،النهآء:78) سخت دل والےذکر کے اجتماعات ہے ایسے ہی نکلتے ہیں جیسے داخل ہوئے تتھے۔ چنانچہ،(بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر) مبالغہ کے بغیر ممکن نہیں اور عالم میں رخصت ہیہ کہ ایسا کا م کرے جس میں آسانی ہواور مجاہدے سے فرار کی راہ مل سکے لہٰذار خصت کی جنتجو توعوام کا درجہ ہے تا کہ وائر ہ شریعت سے باہر نہ نکل جائے اور جب خواص لیعنی علماء ہی عوام کے درجہ میں اثر آئی اور رخصت پر عمل کرنے لگیس تو پھر ان سے کیا حاصل ہوگا اس کے

(بقيه حاشيه معجيه ابقه)رب عظيم عُرٌّ وَجُلَّ ارشادفر ما تا ہے:

(4)وَ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ مَائِنَ رُتَهُمْ آمُرَكُمْ تُثْنِي رُهُمُ لَا يُومِنُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: اورانيس ايك سائح أنيس وراؤيا شدورا ووه ايمان لانے كنيس-

(پ22يُنَّ:10)

نفیحتیں ان کے دلوں کے گرد گھوئتی رہتی ہیں گرداخل ہونے کاراستہیں پاتیں۔ اللهٔ قدیر عَرَّ وَجَلَّ ارشاد فرما تاہے:

(5) عَتَمَ اللهُ عَلَ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَيْعِهِمْ " وَعَلَى اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً "

ترجمه كنز الايمان: الله في ان كے داول پر اور كانول پر مهر كردى اور ان كى آئلھوں پر كھٹا ٹوپ ہے۔ (۱)

(ب1، الترة: 7)

اس کے باوجود مایوں نہیں ہوتا چاہے، اس کئے کہ شراب ایک رات میں سرکہ بن جاتی ہے۔ چٹانچیہ مُقلِبُ القلوب رب مُرَّ وَجُلَّ ارشاد فرما تاہے:

ترجمہ کنز الایمان: اللہ نے ان کے دلوں پر اور کا نوں پر مہر کر دی اور ان کی آنکھوں پر گھٹا ٹوپ ہے۔(۱) اس کے باوجود مایوس نہیں ہونا چاہے، اس لئے کہ شراب ایک رات میں سر کہ بن جاتی ہے۔ چنانچے، مُقلِّبُ القلوب رب عَزَّ وَجَلُّ ارشاد فر ماتا ہے:

(6)يُعَيِّبُ اللهُ الْيُلِ وَالنَّهَا وَ *

ترجمة كنزالايمان: الله بدلى كرتا برات اوردن كى _ (ب18الور:44)

امیرالمؤمنین حضرت سبّدُ ناعمر فاروقِ اعظم رضی الله تعالی عنداسلام لانے سے پہلے گھرے <u>نکلے تو یخت دل</u> شخصیکن جب ایمان لائے تو دل معاف ہونے پر زم پڑگئے۔

اے بھائی! اللہ عَرِّ وَجَلَّ تَجِمَّ بِرَمَ فرمائے! اگر تجھے اند جرے ڈھانپ لیس تو علمائے اسلام رَجَبُمُ اللهُ السَّلَا م کی پیروی کر۔ ماسواایک بات ریجی ہے کہ دخصت کے دریے ہونے میں فر مانِ البی کا استخفاف بھی ہے علماء چونکہ اللہ تعالیٰ کے دوست ہیں اور کوئی دوست اپنے دوست کے حکم کا استخفاف کرسکتا ہے نداس کوسبک کرسکتا ہے اور نہ علماء

(بقيه ماشيه في مابقه) ايك نوجوان كوفيحت:

حضرت سيّدُ نا عبدالله بن محر بلوى عليه رحمة الله القوى فرمات بين: شي حضرت سيّدُ نا اما مثافعي عليه رحمة الله الكافي كرماته بغداد ككي علاقے بيس تعارآ پرضى الله تعالى عنه في ايك فوجوان كود يكها جواجه محمل يقد يو وضونه كرد باتها يتو أسه ارشاد فرمايا: المعلى على الله تعالى عنه تجاري الله عَلَى كرمالله عَلَى كرمالله عَلَى الله تعالى عنه ترسي تجه براحسان فرمائه كار به ترسي الله تعالى عنه ترسي الله تعالى عنه ترسي الله تعالى عنه ترسي الله تعالى عنه وجوان في جلدى بوضوك كما اور آب رضى الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه وجوان عنه وجوان في جوالله عنه وجوان متوجه موسة اور استفسار فرمايا: كياكونى كام ميه عمر في الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله و الله عنه و الله تعالى عنه في الله عنه و الله تعالى كي الله ال

(پھرفر مایا:) کیا تھے پھوٹر بدنہ بتاؤں؟ اس نے عرض کی: تی ہاں! ضرور بتا ہے۔ تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عدر نے ارشاد فرمایا: (۱)۔۔۔۔۔جو نیکی کا تھم دے اور خود بھی اس پر عمل کرے (۲)۔۔۔۔۔جو برائی ہے منع کرے اور خود بھی اس ہے بازرہ اور خود بھی اس ہے بازرہ اور اس پر عمل کرے (۲)۔۔۔۔ جو برائی ہے منع کرے اور خود بھی اس سے بازرہ اور اس)۔۔۔ جو حدو والی عَوْ وَجُلُ کی تھا تھت کرے۔ پھر ارشاد فرمایا: کیا پھھاور بھی بتاؤں؟ عرض کی: کیوں نہیں ،ضرور بتا ہے۔ تو ارشاد فرمایا: دنیا ہے برغبت اور آخرت کا شوق رکھنے والا ہو جا اور اپنے ہرکام میں اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ نجات پا جائے گا۔ پھر آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ علی اللہ عنہ اس فوجوان نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے معالی و پھا تو اے بتایا گیا: یہ حضرت سیّدُ نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکا فی شھے۔

(احیاء علوم الدین، کتاب انعلم، باب ثانی فی انعلم المحود والمذموم ۔۔۔۔۔ الخ، جا اس ۳۵، جغیر)

آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارشا و فر ماتے ہیں: میں چاہتا ہوں کہ لوگ (میرے) اس علم سے فائدہ اُٹھا کیں
اور میری طرف اس میں ہے کسی شنے کو مفسوب نہ کریں۔ (المرجع السابق، جا ہم ۲۷) (اقعید حاشیدا گلے صفحہ پر)

حق ہی عوام کے درجہ میں آتا گوارا کر سکتے ہیں بلکہ دہ ہر حال میں احتیاط اور عزیمت کو ہی اختیار کرنا پہند کریں گے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) آپ رضی اللہ تعالیٰ عند فرماتے ہیں: میں نے جس سے بھی مناظرہ کیا تو بہی خواہش رہی کہ اسے حق کی تو فیق سلے ، وہ سید ھے راستے پر رہے ، اُس کی مدد کی جائے اور اُسے اللہ عَزَّ وَجَلَّ کی حفاظت ورعایت حاصل ہو۔ میں نے جس سے بھی کلام کیا تو یہی پسند کیا کہ اس کے سامنے حق ظاہر ہواور اس کی قطعاً کوئی پرواہ نہ کی کہ اللہ عَرُّ وَجَلَّ میری زبان پرحق واضح کرتاہے یا دوسرے کی زبان پر۔

(حلية الاولياء ، الامام الثافعي ، الحديث اسسال، ج٩، ص١٢٥ _ المرجع السابق ، ج١، ص٢٨، بتغير)

آپ رضی اللہ تعالیٰ عندار شادفر ماتے ہیں: میں نے جس پرحق اور دلیل قائم کی اور اس نے میری بات مان کی تو میں کی تعظیم و تو قیر کی اور اس کی محبت میرے ول میں بیٹھ گئے۔ اور جس نے حق بات میں میر اا تکار کمیا اور میری دلیا ور میری دلیا ہوں سے گر گیا اور میں نے اُسے بچووڑ دیا۔

(حلية الاولياء ، الامام الشافعي ، الحديث ١٣٣٧ ، ج٩، ص ١٢٥)

حضرت سيّدُ نا امام احمد بن صبل رضى الله تعالى عنه فرمات بين: ميں چاليس سال سے جو بھى نماز پر هتا موں الله ميں حضرت سيّدُ نا امام شافعى عليه رحمة الله الكافى كے لئے دُعاضرور كرتا ہوں۔ آپ رضى الله تعالى عنه كے صاحبزاد ہے نے عرض كى: اے والد محرّم! بيشافعى كون شخص ہے جس كے لئے آپ دُعاكرتے ہيں؟ تو حضرت سيّدُ نا امام احمد بن صبل رضى الله تعالى عنه نے ارشاد فرما يا: اے مير سے بينے! حضرت سيّدُ نا امام شافعى عليه رحمة الله الكافى دُنيا كے لئے سورج كى طرح اور لوگوں كے لئے عافیت كا باعث سيّے تو اب بتاؤ! كيا ان دوصفات ميں كوئى اُن كا نا بہے؟ (احياء علوم الله ين، كتاب العلم، باب ثانى فى العلم المحمود والمد موم، جا اجس من

بھائیو! ایے بی صالے ویاک بازعلائے کرام رَجِمَّم اللہ السَّلَا م دُنیا کے لئے سورج کی طرح اورلوگوں کے لئے عافیت کا باعث ہیں۔ ان کا نائب بھی کوئی نہیں۔ اللہ عَرَّ وَجُلَّ ان کی برکت سے بلائی دورکر تا اور آسانیاں تازل فرما تا ہے۔ برکت عام ہوتی ہے اور رحمت بٹتی ہے۔

سُجُانَ اللهُ عُوْ وَجُلُّ ابیہ کیے عظیم لوگ تھے۔ دنیا سے کنارہ کشی اختیار کرکے بارگاہِ اللی عُوَّ وَجَلُّ میں حاضر ہو جاتے تھے جبکہ تم اللہ عُوَّ وَجُلُّ کو چیور کر دنیا کی طرف بھا گتے ہو۔ اسلاف کرام رَجِمُهُم اللهُ السَّلَام شیطان کو نامراد کرتے تھے جبکہ تم سے شیطان مخری کرتا ہے۔ تمہارے اور ان کے درمیان کتی دُوری ہے؟ (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر) ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ میں نے ایک رات رسول الله مان الله علی کا جی ویکھا

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) دُنیا تم پر حکمر انی کر رہی ہے جبکہ وہ دنیا پر حکمر انی کرتے تھے۔ پس تم دُنیا کے غلام ہو جبکہ وہ اس کے باس سفر آخرت کا زادِ راہ تھا اس لئے انہیں شرمندگی شاٹھانی پڑی۔ انہوں نے زمانے کی قدر جانی تو زندگی میں ہوشیار رہے۔ اگر تم سحری کے وقت ان کا دیدار کروتو انہیں ہدایت کے ستارے یا وکے نہیں، بلکہ وہ تو ہدایت کے چاند ہیں جورات کی تاریکی میں بارگا والٰہی میں کھڑے ہوکر عذر پیش ستارے یا وکے نہیں، بلکہ وہ تو ہدایت کے جاند ہیں جورات کی تاریکی میں بارگا والٰہی میں کھڑے ہوکر عذر پیش کرتے رہے ہیں جبکہ تم نینداور غفلت کے طوفانی سمندروں میں ڈو بے ہوئے ہو۔

آپ رضي الله تعالى عنه كى دُنياسے برغبتى:

حصرت سنید ناامام شافعی علیه رحمة الله الکانی کو دُنیا ہے کوئی رغبت نگھی لغواور ہے ہودہ باتوں ہے اجتناب فرماتے تھے۔ چنانچے ، ایک روز آپ رضی الله تعالی عند ایک آدمی کے پاس ہے گزرے جو کسی عالیم کی برائی کر رہا تھا۔ آپ رضی الله تعالی عند ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فر مایا: اپنے کانوں کو فیبت سننے ہے پاک رکھوجیسے اپنی زبان کو فیبت کرنے ہے ہی تے ہو۔ اس لئے کہ فیبت سننے والا بھی کرنے والے کا شریک ہوتا ہے ۔ بلاشبہ بے وقوف کی فیبت کرنے ہے بہت میں گندگی ویکھا ہے تواسے تمہارے برتوں میں انڈ میانا چاہتا ہے۔ اگر بے وقوف کی بات کا تحق بنتا ہے۔ اگر بے وقوف کی بات کا تحق بنتا ہے۔ اگر رہے وقوف کی بات کا تحق بنتا ہے۔ اگر اور والا ای طرح خوش بختی ہے ہے۔ اگر اور وقی بربختی کا سخق بنتا ہے۔ اگر اور والا ای طرح خوش بختی ہے۔ (صلیۃ الاولیا و، الا مام الثافی ، الحدیث ۱۳۳۳ ، ۹۶ میں 130)

منقول ہے کہ حضرت سیّد تا عبد القاہر بن عبد العزیز علیہ رضۃ اللہ الکیم ایک متقی اور نیک شخص سیّعے۔ وہ حضرت سیّد تا ایام شافعی علیہ رضۃ اللہ الکافی ہے تقویل کے مسائل دریا فت کرتے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عندان کے تقویل کی وجہ سے ان کی طرف تو جہ فرماتے۔ ایک بار انہوں نے عرض کی: صبر ، آزیائش اور طاقت وقدرت بیں ہے کون کی چیز افضل ہے؟ تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جواب دیا: طاقت ، کہ یہ انہیا ء کرام علیم السلام کا درجہ ہوان کی چیز افضل ہے؟ تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جواب دیا: طاقت ، کہ یہ انہیا ء کرام علیم السلام کا درجہ ہوان کی اور آزیائش کے بعد ہی طاقت دک جائی ہوتی ہواد وہ صبر کرتا ہے تو اسے طاقت دک جائی ہوئی ہوئی ہوئی عبینا وعلیہ الصلو و والسلام کو آزیائش میں جائی فرانہیں ہی فالا پھر انہیں طاقت عطافر مائی۔ حضرت سیّد تا ابوب علی نہینا وعلیہ الصلو و والسلام کا امتحان لیا پھر انہیں بھی طاقت دی اور حضرت سیّد تا ابوب علی نہینا وعلیہ الصلو و والسلام کا امتحان لیا پھر انہیں بھی طاقت دی اور حضرت سیّد نا سلیمان علی نہینا وعلیہ الصلو و والسلام کا امتحان لیا پھر انہیں بھی طاقت دی اور حضرت سیّد نا سلیمان علی نہینا وعلیہ الصلو و والسلام کا امتحان لیا پھر انہیں جسی طاقت دی اور حضرت سیّد نا سلیمان علی نہینا وعلیہ الصلو و والسلام کو بھی آزمائش میں جتلافر ماکر (بقیہ حاشیہ المحلی عنہ بینا وعلیہ الصلو و والسلام کو بھی آزمائش میں جتلافر ماکر (بقیہ حاشیہ المحلی علی المحلی العام کو بھی از مائش میں جتلافر ماکر (بقیہ حاشیہ المحلی علی المحلی ہوئی اور دھرت سیّد نا سلیمان علی نہینا وعلیہ العملو و والسلام کو بھی آزمائش میں جتلافر ماکر (بقیہ حاشیہ المحلی علیہ میں المحلی ہوئی اور محدرت سیّد نا سلیمان علی نہینا وعلیہ العملو و والسلام کو بھی آزمائش میں جتلافر ماکر (بقیہ حاشیہ المحلی علیہ کو انہوں کے معرف سیار کو بھی اور ماکر کی استحاد کی استحاد کی سیار کو بھی استحاد کی استحاد کی استحاد کی کو بھی استحاد کی کو بھی استحاد کی استحاد کی کو بھی کو بھی استحاد کی کو بھی کو بھی استحاد کی کو بھی کو بھی کو بھی کو بھی بھی کو بھی ک

میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے ایک روایت پینی ہے کہ زمین میں اللہ تعالیٰ کے اوتا و اولیاء

(بقیدهاشیه مفحرمابقه)عظیم بادشاهت عطافر مائی به سطاقت کادرجرسب سے بلند ہے۔

(احياء علوم الدين، كمّاب العلم، باب ثاني في العلم الحمود والمدّموم وا قسامهما واحكامهما ، ج ا بص ٢ ٣)

حضرت سيّدُ ناعبدالملك بن عبدالحميد ميموني رحمة الله تعالى عليه فرماتے جين: هن حضرت سيّدُ ناامام احمد بن حضبل رضى الله تعالى عندى بارگاه مين حاضرتها كه حضرت سيّدُ ناامام شافعى عليه رحمة الله الكافى كاذكر فير بواتو هين في ديگها كه امام احمد رضى الله تعالى عندان كى بهت تعظيم كرد ب تقديم كرار شادفر مايا: مجمعه به عدديث يَجْبى ب كه الله كفي كه الله كفي ب مُنازً ه يمن المحموب مؤرّ و مَنان الله تعالى عليه وآله و سلّم كافر مان رحمت نشان ب الله على و الله عليه وآله و سلّم كافر مان رحمت نشان ب الله عن و من الله عندي ب من جرسومال كريم بي برايك ايسافخص يسيح كاجواس (أمت) كه لئه اس كوين كوين كوين كوين كريك ايسافخص يسيح كاجواس (أمت) كه لئه اس كوين كوين كوين كوين كريكا - (سنن الي داؤد، كاب الملاح ، باب مايذ كرنى قرن الملئة ، الحديث ۱۵۳۱ من ۱۵۳۵)

(پیم فرمایا) حضرت سیّدُ ناعمر بن عبدالعزیز پهلی صدی کے مجدّ دیتے اور پین اُمید کرتا ہوں کہ حضرت سیّدُ نا امام شافعی علیدرحمۃ اللّٰدالکافی دومری صدی کے مجدد ہیں۔ (المتدرک، کتاب الفتن والملاحم، باب ذکر بعض الحبدّ دین فی حذوالامۃ ،روایۃ استاذا فی الولید، تحت الحدیث ۸۶۳۹، ۲۵،۵۰۰)

حفرت سبّدُ نا ہارون بن سعید بن بیشم اللی علیہ رحمۃ اللہ الولی نے ارشاد فر مایا: میں نے حضرت سبّدُ نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی جیسا کوئی ندد یکھا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ مصر میں ہمارے پاس تشریف لائے تولوگوں نے کہا: ایک قریش فقیمہ ہمادے پاس آئے ہیں۔ پس ہم آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس حاضر ہوئے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زیادہ خویصورت چہرے والا اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے زیادہ خویصورت چہرے والا اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے زیادہ خویصورت چہرے والا اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے انہوں کوئی ندد یکھا۔

حضرت سیّد ٹا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکانی عام طور پر حقیقت، وُنیا ہے برغبتی اور دلوں کے بھیدوں کے متعلق کلام فر مایا کرتے ہے۔ آپ رضی اللہ تعالی عند فر مایا کرتے: وہ مخف دُنیا ہے کیے بے رغبت ہوسکتا ہے جو آ خرت کی معرفت نہیں رکھتا؟ وہ کیے دنیا ہے خلاصی پاسکتا ہے جو خود کو جھوٹی طمع سے خالی نہ کرے؟ وہ کیے سلامتی پاسکتا ہے جس کی ذبان اور ہاتھ سے لوگ محفوظ نہ ہوں؟ وہ کیے حکمت پاسکتا ہے جس کی ذبان اور ہاتھ سے لوگ محفوظ نہ ہوں؟ وہ کیے حکمت پاسکتا ہے جس کا کلام رضائے اللی عَوَّ وَجُلَقَ اللہ عَلَیْ اللہ عَلَیْ ہُوں کے لئے نہ ہو؟

اور ابرار ہیں۔حضور من فی آیے ہے فر ما یا راوی نے میری بیرحدیثتم تک سیح پہنچائی ہے۔ میں نے (بقیرحاشیہ فیرمابقہ) کی نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عندے اور ثالا فرمایا: جب نی سے علی میں خود بندی کا ڈرہ وقود کھا تو کسی رضا کا طالب ہے؟ کس قواب کی طرف وغیت رکھتا ہے؟ کس عذاب سے دُرتا ہے؟ کس عافیت کا شکر اوا کر تا ہے؟ اور کس مصیبت کو یاد کرتا ہے؟ (جب توان میں سے کسی چیز میں غور دُفکر کر دیگا تو اپنے دُرتا ہے؟ کس عافیت کا شکر اوا کرتا ہے؟ اور کس مصیبت کو یاد کرتا ہے؟ (جب توان میں سے کسی چیز میں غور دُفکر کر دیگا تو اپنے افکالی کو تقیر پائے گا۔) (احیاء علوم الدین، کتاب افتام، باب ٹائی ٹی اعلم المحود والمذموم واقعام مما واحکام مما ، جا ، ص ۲۷) امام شافعی رضی اللہ تعالی عنہ کے چیند اشعار

حصرت سیّد تا امام شافتی علیه رحمته الله الکافی کے بہت ہے اشعار ہیں جو حکمت ونفیحت پرمشمثل ہیں۔ ہم یہاں پران کا ذکر کریں گے جوہم تک پنچے اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مجمح طور پر ثابت ہیں۔

آپ رضی اللہ تعالیٰ عند کا کام جھائی اور وقیق معانی پر بھی شمل ہے۔ جس میں سے پچھے معزت سیّد ناسوید بن سعید علیہ رحمۃ اللہ الحمید نے نقل فر مائے ہیں۔ چنانچی فرماتے ہیں کہ حضرت سیّد ناام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی مدید منورہ میں نماز فجر کے بعد بیٹے ہوئے سے کہ ایک آ دی حاضر خدمت ہوااور عرض کی: میں گناہوں کے سبب اس بات سے خوفز دہ ہوں کہ ایٹ رب عُو وَجُل کے حضور پیٹی کے وقت میرے پائی سوائے تو حید کے کوئی عمل نہ ہوگا۔ حضرت سیّد ناامام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی نے ارشاوفر مایا: اے بند وَ مؤمن الگرانلہ عَوْ وَجُل تجھے معافی سے مایوں کرنے کا ارادہ بھی کر لے توجی تیرے گناہ بخشائی کے لئے نامکن نہیں۔ کیونکہ وہ خودار شاوفر ما تا ہے: مایوں کرنے کا ارادہ بھی کر لے توجی تیرے گناہ بخشائی کے لئے نامکن نہیں۔ کیونکہ وہ خودار شاوفر ما تا ہے:

ترجمه كنز الايمان: اور كناه كون بخشے سوااللہ كے۔ (ب4ل عمران: 135)

اورا گراللّهُ عُرَّ وَجُلَّ نِے تَجْعِجَ بَهُم کی سز ااور ہمیشہ اس میں تھیرانے کا ارادہ فر مالیا ہوتا تو تجھے تو حید ومعرفت کی تو فیق نہ دیتا۔ پھر آپ رضی اللّٰہ تعالٰی عنہ نے چندا شعار پڑھے، جو بیابی: _

وَتَخَافُ فِي يَومِ الْمَعَادِ وَعِيْدًا
وَأَتَاءَ مِنْ نِعَمِ عَلَيْكَ مَرِيْدًا
فِي بَعْلِي أُمِّكَ مُشْعَةً وَوَلِيْدًا
مَاكَانَ آلْهَمَ قَلْبَكَ التَّوْعِيْدًا
مَاكَانَ آلْهَمَ قَلْبَكَ التَّوْعِيْدًا

إِنْ كُنْتَ تَغُدُّوْ فِي اللَّكُوْبِ جَلِيدُا فَلَقَدُ اتَّاكَ مِنَ المُهَيْبِنُ عَفْوَه، لاَتَيْأُسَنَّ مِنْ لُكُلِفِ رَبِّكَ فِي الحَشَا لاَتَيْأُسَنَّ مِنْ لُكُلِفِ رَبِّكَ فِي الحَشَا لَوْشَاءَ أَنْ تَصْلِيْ جَهَنَّمَ خَالِدًا

ترجمہ: اگر تو گناموں میں پھیل کر برف بن چکا ہے اور اب قیامت کے دن کی (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

عرض كيايا رسول الله من الله من الله على الله على

(بقید حاشیم مفیر مابقه) سر است در را به تو یا در که! حفاظت فر مانے والا خدا عُرِّ وَجَالَ تَجُده پر عفود کرم فر مائے گا اور تجھے اپنی مزید نعتیں فراہم کریگا۔ اے خفس! تو اپنی مال کے پیٹ کے اندر لوتھڑ سے اور نوز ائیدہ نیچے کی طرح تھا تو تب بھی اس نے اپ لطف وکرم سے تجھے مایوں نہ کیا۔ اگر وہ تجھے بھیشہ جہنم میں جلانا چاہتا تو تیر سے دل میں لپنی وحدت پر ایمان وافل نہ کرتا۔

ہیان کروہ آ دمی رو پڑااور عبادت شروع کردی۔وہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے کلام ہے بہت مسرور ہوا۔ امام شافعی رضی اللہ تعالٰی عنہ کی چند دعا تھیں

آب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کئی اشعار اور دعا کیں ارشاد فر مائی ہیں۔ حضرت سیّد تا عبداللہ بن مروان علیہ رحمۃ الرحمن فرمائے ہیں : ہیں حضرت سیّد ثاامام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی کے ملمی حلقہ ہیں ہیٹھتا اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس حاضر ہوا تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو محبہ تعالیٰ عنہ کو بیاں حاضر ہوا تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو محبہ میں موجود پایا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نماز اوافر مار ہے تنے۔ ہیں ہیٹھ گیا حتی کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نماز سے فارغ ہوئے ویک بیائے کی میں سے ایک بیاے:

اَللَّهُمُّ امْنُنْ عَلَيْنَا بِصَغَاءِ الْبَعْرِفَةِ وَهَبْ لَنَا تَصْحِيْحُ الْبُعَامَلَةِ فِيُهَا بَيْنَنَا وَبَيْنِكَ عَلَى السُّنَّةِ
وَادُنُ قُنَا مِدُقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الطَّنِ بِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِكُلِّ مَا يُقَرِّبُنَا اِلَيْكَ مَقُوفًا بِعَوَالِى
الذَّا رَيْنِ بِرَحْبَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِبِيْنَ

لینی اے اللہ عَزِّ وَجُلُّ اہم پر احسان فر ماتے ہوئے خالص معرفت عطافر ماہ ہمیں ان معاملات کی در تگل عطافر ماجو ہمارے اور تیرے درمیان جیں۔اور اپنی ذات پر سچا توکل اور حسنِ یقین عطافر ما۔اے سب سے بڑھ کر رحم فر مانے والے! اپنی خاص رحمت سے ہمیں ہروہ بھلائی عطافر ماجو دنیا وآخرت کی عافیتوں کے ساتھ ساتھ تیراقر ب بخشے۔ (آمین)

حفرت عبداللہ علیہ دحمۃ اللہ فرماتے ہیں: جب آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دعاہے فارغ ہوئے تو مسجد ہے باہر تشریف کے ۔ میں بھی آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں اللہ تعالیٰ عنہ میں اللہ تعالیٰ عنہ میں ہی آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہی آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہی اللہ تعالیٰ عنہ میں اللہ تعالیٰ عنہ تعالیٰ عنہ میں اللہ تعالیٰ عنہ تعال

مولی علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے انگوشی عطافر مائی:

حفرت سيّدُنا ربّع عليه رحمة الله القوى فرمات بي، من في حفرت سيّدُنا (بقيه حاشيه الكل صفحه بر)

محرین ادریس ان میں ہے ایک ہیں۔

(بقیہ حاشیہ ضیر مابقہ) لام شافی علید حمۃ اللہ الکائی کفر ماتے سنا: قیام یمن کے دوران پی نے خواب میں دیکھا گویا کہ بیل طواف کی جگہۃ بیٹھا ہوں۔ ای دوران شیر ضاہ حضرت سیّد ناعلی الرضیٰ گڑ مُ اللّه و تعالٰی و تُجہۃ بہ اللّم یُم اللّه تعالٰی عند کی طرف کے اسمام عرض کیا اور مصافی کیا۔ آب مضی الله تعالٰی عند نے جھے سینے سے لگا لیا اور الهیٰ اللّی سے آئو شی نکال کرمیری انگی میں بہتا دی۔ صبح کے وقت جب میں نیند سے بریدر ہوا تو مُعَبِّر (لیمن خواب کی تعبیر بتانے والے) سے انگوشی نکال کرمیری انگی میں بہتا دی۔ صبح کے وقت جب میں نیند سے بریدر ہوا تو مُعَبِّر (لیمن خواب کی تعبیر بتانے والے) سے اپنا خواب بیان کیا تواں نے جھے بتایا: اے ابوع بداللہ! آپ کو خوش خبری ہو! آپ کا مجبر ترام میں حضرت سیّد نا علی الرتضی کڑ مُ اللّه و تُحَبِّم مالکر نُم کا دیبار کرنا عذا ہے بارے اس کی مشافی علی الرتضی کڑ مؤلل ہے کہ اللّه و تکائی و تُحیّد مالکر نم کی ہے۔ (تاریخ اندا دائم میں میں الله فی ہی ہی ہوں ا

ما سے میرے بھائیو! سکف صالحین،علاء کرام اور جمہدین عظام رَجَبُهُم اللهُ السَّلَا م اِس دنیائے فانی ہے توکوچ اسے میرے بھائیو! سکف صالحین،علاء کرام اور جمہدین عظام رَجَبُهُم اللهُ السَّلَا م اِس دنیائے فانی ہے توکوچ کر سکے لیکن ان کی نشانیاں باتی ہیں، اُن کے طریقے مٹا دیئے گئے گران کی خوبیاں اور اچھی با تیں نہیں مٹائی جا سکیں۔

(۲۱) حضرت امام احمد بن جنبل رحمة الله عليه:

طریقت وشریعت کے امامول میں سے ایک بزرگ، شیخ سنت، قاطع بدعت حضرت ابو محد احمد بن

(بقیه حاشیه نعی امام شافعی علیه رحمة الله الكافی كاسونا جماری عبادت بهتر ب:

حضرت سيِّدُ نا امام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه حضرت سيِّدُ نا امام شافعي عليه رحمة الله الكافي كي بهت زياده عزت كرتے منھے۔ كثرت ہے آپ رضى الله تعالى عنه كا ذكر خير كرتے اور آپ رضى الله تعالى عنه كى تعريف كرتے _حضرت سيّدُ ناامام احمد رضي الله تعالى عنه كي ايك نيك سيرت جين تحي جورات شب بيداري بي اور دن روزے میں گزارتی۔وہ صالحین کے واقعات کو بہت پہند کرتی تھی اور حضرت سیّد تاامام شافعی علیہ رحمۃ الله الکافی کود کھنا جا ہتی تھی کیونکہ ان کے والدمجتر م امام احمد رضی اللہ تعالی عندان کی بہت زیادہ عظمت وشان بیان کرتے تھے۔ایک دفعہ اتِّفَا قاحصرت سیّدُ ناامام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی نے حصرت سیّدُ ناامام احمد بن عنبل رضی اللہ تعالی عنہ کے ہاں رات گزاری۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی بیٹی بہت خوش ہوئی۔ اُسے اُمید تھی کہ آج امام شافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے افعال لینیٰ ان کی عبادت، اور کلام کو دیکھنے اور سننے کا خوب موقع ملے گا۔ جب رات ہوئی توحضرت سیّدُ نا امام احمد بن صنبل رضی الله تعالی عنه نماز اور یا داللی عَزَّ وَجَلَّ کے لئے کھڑے ہو گئے جبکه حضرت سیّدُ نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی چت لیٹے رہے۔ بتی فجر تک آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو اس حالت میں دیکھتی رہی اور مجم ا ہے باپ ہے عرض کی: میں نے ویکھا کہ آپ معفرت سیّدُ نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللّٰدا لکا فی کی بہت تعظیم کرتے ہیں لیکن میں نے توان کوآج رات نماز ، ذکر یا دیگراورادووظا نف میں مشغول نہیں یا یا۔ ابھی یہی گفتگو ہور ہی تھی کہ حضرت سیّدُ ناامام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی تشریف لے آئے۔حضرت سیّدُ ناامام احمہ بن عنبل رضی اللہ تعالیٰ عنه نے آپ رضی اللہ تعالی عنہ ہے یوچھا: رات کیسی گزری؟ ارشادفر مایا: اس سے زیادہ برکت ونفع والی اور المچی رات میں نے پہلے بھی نہ دیکھی۔ حضرت سیّز نا امام احمد بن صنبل رضی اللّٰد تعالیٰ عنہ نے یو چھا: وہ کیسے؟ تو فرمانے لگے: وہ یوں کہ میں نے آج رات بیند کیل لیٹے لیٹے سومسائل اَفَد کئے، جوتمام کے تمام مسلمانوں کے نفع کے لئے ہیں۔ پھرآپ رضی اللہ تعالی عنہ نے زخصت کی اور تشریف لے گئے۔حصرت سیّد تا امام احمدین صنبل رضى اللدتعالى عندنے اپنى صاحبزادى سے فرمايا: يه حضرت سيّد ناامام شافعى عليه رحمة الله الكافى كا آخ رات كائمل تفاروه سوئ ہوئ اس افتل عمل كرر ب تتے جويس نے كھڑے ہوكر عبادت كرتے ہوئے كيا۔ اے میرے بھائی!ان برگزیدہ بندول کی حرکات وسکنات الله عَرُّ وَجُلُّ کے لئے تھیں۔ (بھیرحاشیہ ا محلے صفحہ پر)

صنبل رحمة الله عليه بير - (77) آپ ورع، تقوى اور حافظ حديث نبوى مونے ميس مخصوص بير - تمام

(بقیہ حاشیہ سنحی سابقہ) ان کے اقعال واحوال ای کے لئے سنے ان کا ذکر وقکر بھی اللہ عُوَّ وَجَالَ بی کے لئے تھا۔ ان کا قیام اطاعب الٰبی عُوَّ وَجَلَّ تھا۔ ان کی نیند صدقتھی۔ ان کا ذکر رب عُوَّ وَجَلَّ کی تبیع کرنا تھا۔ ان کا سکوت فکرِ آخرت تھا۔ ان کا علم امت کے لئے شفا اور رحمت تھا۔ بلاشہ اللہ عُوَّ وَجَلَّ نے انہیں بہت بجھ عطا فر ما یا ، ان کی تعریف فر مائی اور آئیس اسلام کا امام اور لوگوں کا پیشوا بنایا۔

منقول ہے کہ حضرت سیّدُ نا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ الکافی علی معاملات اور ذکرِ اللی عُرَّ وَجُلَّ مِیں رات گزارتے ، حقائق واسرار کی مرز مین میں گھو ہے اور فکر آخرت کے پاکیزہ باغات میں سیر وسیاحت کرتے۔ جب سحری کی ہلکی ہلوا کے جھو کے محسوس ہوتے تو آپ رضی اللہ تعالی عنہ بے چین ہوجاتے ، رنگ جغیر ہوجا تا اور محبت کی آگ بھڑک اٹھتی اور الی حالت طاری ہوجاتی جے ارباب احوال (یعنی اہلی معرفت) کے علاوہ کوئی نہیں جان سکتا۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ ہے اس کی وجہ پوچھی گئی تو ارشاوفر مایا: اگر سحری کے وقت تم پروہ با تیں ظاہر ہوں جو بھے پر ہوتی ہیں تو دُنیا ہے بے رغبت ہوجاؤاور آخرت کی تیاری پر کمر بستہ ہوجاؤ۔

(ٱلرَّوْضِ الْفَائِقِ فِي الْمُوَاعِظِ وَالرَّحَائِقِ مِنْ ١٩٣٠ هـ ٢٠٠ الشَّحَ طُعَيْبِ رَبِيْنِيْشِ رَحْمَةُ اللهِ مَعَالَى عَلَيْهِ الْمُوَ لَى ١٥٥هـ) ست رح (77): تعارف إمام احمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه:

حضرت سبِّدُ نا ادريس مدادعليه رحمة الله الجوادفر مات جين: حضرت سبِّدُ ناامام احمد بن محمد بن طبل شيباني رضى الله تعالى عنه الله تعالى عنه عنه من من من الله تعالى عنه الله تعالى عنه عنه من من من الله تعالى عنه عنه كذمانه من آب رضى الله تعالى عنه حبيها كوئى نه تقال (طبقات الونابلة ،مقدمة المصنف ،الرقم ا،احمد بن محمد بن منال ، خام 10)

حضرت سبِدُ نا الم احمد بن عنبل رضى الله تعالى عنه انتهائى صالح ومُتَّى عند اور آپ رضى الله تعالى عنه بل سبح الما الدارول كى علامات بإئى جاتى تنجيس جنانچه، حضرت سبِدُ نا اور يس عدادعليه رحمة الله الجواد فرماتے ہيں: آپ رضى الله تعالى عنه كے بيخ حضرت سبِدُ ناعبد الله عليه رحمة الله في آپ رضى الله تعالى عنه كے لئے روثى اور كھي سالن دينا البينے فرمه لے ركھا تھا۔ جب وہ قاضى بن گئے تو آب رضى الله تعالى عنه في روثى قبول كرنے سے افكار كرديا اور ارشاد فرما يا: الله عَمَّ وَجَلَّ كى فتم إلين الله تعالى عنه تعالى عنه تعالى عنه تعالى عنه تعالى عنه تعالى تعالى تعالى الله تعا

حضرت ادريس عدادعليد رحمة الله الجواد فرمات بين: من في حضرت سيّدُ نا (بقيه حاشيه الكي صفحه ير)

مشائخ طریقت اورعلاء شریعت آپ کومقتداء مانتے ہیں آپ نے مشائخ کبار میں حضرت ذوالنون مصری، بشرحانی ،سری سقطی اور معروف کرخی رحم الله کی محبتیں پائی ہیں آپ ظاہر الکرامت اور صحیح الفراست سقے (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) امام احمد بن صنبل رضی الله تعالی عنہ کو بمیشہ نماز پڑھتے ، تلاوت قرآن کرتے یا کوئی کتاب پڑھتے دیکھااور بھی کی دُنیوی معالمے میں مشغول نہ پایا۔اور جب ان مذکورہ کاموں میں شدّت آجاتی توایک، دویا تین دن تک پچھ نہ کھاتے۔ جب اپنے گھر والوں کودیکھتے تو پائی ٹی لیتے جس سے وہ بچھتے کہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کا پیٹ بھرا ہوا ہے۔

حطرت سِيّدُ نا اوريس حداوعليه وحمة الله الجواوفر ماتے بيں: جب حضرت سِيّدُ نا امام احمد بن عنبل رضى الله تعالى عند كى اجلاوا ز مائش كى گھڑياں ختم ہو يمن تو آپ رضى الله تعالى عند كو گھر لا يا گيا اور آپ رضى الله تعالى عند كى طرف كثير مال بهيجا گيا۔ آپ رضى الله تعالى عند نے ضرورت كے باوجود سارا مال واپس كرديا اور اس بيس ہے چھ شرایا۔ آپ رضى الله تعالى عند كے اس شرایا۔ آپ رضى الله تعالى عند كے اس دن كے لوٹائے ہوئے مال كا حساب لگايا تو وہ پچاس بزار دينار كا تھا۔ اس پر آپ رضى الله تعالى عند نے بچا ہے فرمايا: اس بھی مشخول پا تا ہوں جو آپ كے لئے بے فائدہ ہے۔ پچا نے كہا: آج تم فرمايا: اس كے لئے بے فائدہ ہے۔ پچا نے كہا: آج تم الله الله واپس كرديا حالا نكر تهميں ايك ايك واند كی ضرورت ہے۔ آپ رضى الله تعالى عند نے فرمايا: اگر ہم الله واپس كرديا حالا نكر تهميں ايك ايك واند كی ضرورت ہے۔ آپ رضى الله تعالى عند نے فرمايا: اگر ہم اللہ كرتے تو يہ دماتا اور جب ہم نے اسے مجبوڑ دیا ہے تو يہ جمال ہے۔

(سيراعلام النبلاء، الرقم ٢١٨١، احد بن حنبل رضى الله تعالى عنه، ج٩ من ١١٥)

حفرت سبِّدُ ناعلی بن سعید رازی علیه رحمة الله القاضی فرماتے ہیں: ایک دن (بقید حاشیہ الگلے صفحہ پر)

آئ کچھ مشتبہلوگ ان سے اپناتعلق ظاہر کرتے ہیں لیکن وہ مفتری اور کذاب ہیں آپ تمام انہا مات سے پاک ومبرا ہیں اصول وین و مذہب میں آپ کے وہی معتقدات ہیں جوتمام علاء الل سنت کے نز ویک مختار

(بقیہ حاشیہ مفیر مابقہ) ہم حضرت سیّد ناا مام احمد بن منبل رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ خلیفہ مُنوّر کُل کے درواز ہے پر پنچے۔ جب دربار بول نے آپ کو خاص درواز ہے ہے اندر داخل کیا تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ہمیں ارشاد فرمایا: واپس لوٹ جا دَا اللہ عَرُّ وَجَلَّ تَنہیں عافیت عطافر مائے۔ چنانچے، آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی دعا کی برکت سے آج تک ہم میں سے کوئی بیمار نہ ہوا۔ (الرجع السابق میں ۵۱۲)

حضرت سبّدُ نا بلال بن علاء عليه رحمة أربّ العلَى فرمات بين: چارشخصيات اليي بين جن كاسلام پراحسان عند، جواذيت و تكليف پر ثابت قدم ر بهاورقر آن عظيم كو عند، جواذيت و تكليف پر ثابت قدم ر بهاورقر آن عظيم كو علوق نه كها (۲) حضرت سبّدُ نا ابوعبد الله شافعي رضى الله تعالى عند، جنهول نے كتاب و سنت پر فقه كى بنيا در كھى (٣) حضرت سبّدُ نا ابوعبد الله قاسم بن سلام عليه رحمة الله السلام، جنهول نے حضور بنى پاك، صاحب لولاك صلَّى (٣) حضرت سبّدُ نا ابوعبد الله قاسم بن سلام عليه رحمة الله السلام، جنهول نے حضور بنى پاك، صاحب لولاك صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم كى حديث كى تشرق فرمائى اور (٣) حضرت سبّدُ نا ابوذكر يا عليه رحمة الله الكبريا، جنهول نے صحح اور غير محج احاديث ميں فرق واضح كيا۔

حضرت سبِّدُ ناحجر بن موکی علیه رحمة اللّه فرماتے ہیں: حضرت سبِّدُ ناحسین بن عبد العزیز علیه رحمة الله العزیز کی طرف مصر سے بہت سامال وراشت بھیجا گیا تو انہوں نے حصرت سبِّدُ نا امام احمد بن صنبل رضی الله تعالی عنه کی طرف مصر سے بہت سامال وراشت بھیجا گیا تو انہوں نے حصرت سبِّدُ نا امام احمد بن تصلیح بیش کئے۔ ہر تصلیم بن برار دینار سے اور عرض کی: اے ابوعبدالله! اے اپنے گھر والوں پر خدمت میں تین تصلیم بیش کئے۔ ہر تصلیم بن برار دینار سے اور عرض کی: اے ابوعبدالله! استال کی کوئی ضرورت نہیں، مجھے میر االله عَرْ وَجَالَ کا فی منہ اور سارا مال لوٹا دیا۔ (حلیة الاولیاء الامام احمد بن منبل رضی الله تعالی عنه الحد بن ۱۸ سام الله کی کوئی ضرورت نہیں، مجھے میر االله عَرْ وَجَالَ کا فی سے۔ اور سارا مال لوٹا دیا۔ (حلیة الاولیاء الامام احمد بن منبل رضی الله تعالی عنه الحد بیث ۱۸ سام ۱۸

حضرت سنِدُ نا امام احمد بن صنبل رضی اللہ تعالی عند کے بیٹے حضرت سنِدُ نا عبداللہ علیہ رحمۃ اللہ فرماتے ہیں:
میرے والدمحترم ہردات ایک منزل قرآن حکیم پڑھتے اور سات دن بیس قرآن مجید ختم فرماتے پھر صح تک کھڑے
ہور عبادت کرتے رہے ۔آپ رضی اللہ تعالی عند ہردان تین سور کعت نماز اواکرتے ہتے۔ جب آپ رضی اللہ تعالی عند پرکوڑے ۔اور پھر ہردان ایک سویجاس (150)رکعت اوا عند پرکوڑے برسائے گئے تو آپ رضی اللہ تعالی عند تین بارسکون بیس آتے اور تین بارآپ رضی اللہ تعالی عند کی چی بلند ہوتی ۔
فرماتے ہے۔ آپ رضی اللہ تعالی عند تین بارسکون بیس آتے اور تین بارآپ رضی اللہ تعالی عند کی چی بلند ہوتی ۔
(حلیۃ الاولیاء الولیاء الاولیاء الولیاء الاولیاء الاولی

ہیں جب بغداد میں معتز لہ کاغلبہ وتسلط ہوا تو انہوں نے ارادہ کیا کہ آپ کو اتنی اذیت و تکلیف کہ پُخاِلی جائے کہ آپ تر آن کو کلوق کہنے پر مجبور ہوجا کی باوجود سے کہ آپ ضعیف العمر اور کمز وراور لاغر ہو چکے تھے پھر مجمی آپ کے ہاتھوں کو کندھے ہے گئے کر باندھ دیا گیا اور آپ کے جسم پر ایک ہزار کوڑے مارے گئے (بقیرہ اللہ تعالی علیہ کا جو اب لاجو اب:

(بقیرہ اللہ معاشیہ نے سید ناشیبان راعی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کا جو اب لاجو اب:

حضرت سیّدُ ناعبدالله علیه رحمة الله فرماتے ہیں: ایک روز میرے والدیمخرّ م حضرت سیّدُ نا امام احمد بن صبل رضی اللہ تعالی عنہ حعزت سیّدُ نا امام شافعی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے پاس بیٹے ہوئے تھے کہ ان کے قریب سے حضرت سیّد ناشیبان رامی رحمة الله تعالی علیه کا گزر موار انهول نے أونی جبه پہن رکھا تھا۔حضرت سیّدُ نا امام احمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه نے حضرت سيّد نا امام شافعي عليه رحمة الله الكافي سيفر مايا: اے ابوعبدالله! كيا بيس اس ناوا قف کواس کی ناواقفیت پر آگاہ نہ کروں؟ حضرت سیّدُ نا امام شافعی علیہ رحمتہ اللّٰدا لکا فی نے فر مایا: جھوڑ ہے! ا ہے اپنے حال پر رہنے دیجئے۔ حضرت سیّد ناامام احمد بن حنبل رضی الله تعالی عند فرماتے ہیں: نہیں، اے سمجھانا بہت ضروری ہے۔ پھر آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے حضرت سیّدُ ناشیبان علیہ رحمۃ اللہ الممثان کو اپنے پاس بلاکر استفسارفر مایا: اے شیبان! اس شخص کے متعلق کیا کہتے ہو جو کسی دن اپنی نماز بھول گیااورنہیں جانتا کہ کون ی نماز تحمی تواب اس پرکیاواجب ہے؟ توحضرت سیّد تاشیبان علیدرحمۃ الله المتّان نے جواباً ارشادفر مایا: اے احمد!ایے تتخص کا دل یا دِالٰہی عَرِّ وَجَلَّ ہے عَافل ہے اور وہ بعولا ہوا غافل ہے۔لہذا اس پرلازم ہے کہ وہ سیکھے تا کہ دوبارہ مجھی نماز سے غافل نہ ہواوراس دن کی ساری نمازیں بھی قضا کرے۔ پھروہ حضرت سیّدُ ناا مام احمہ بن عنبل رضی الله تعالیٰ عنه اور حضرت سیّدُ تا امام شافعی علیه رحمة الله الکافی کی طرف متوجه بهویخ اور فرمایا: کیا آپ دونول میرے جواب کارد کر سکتے ہیں؟ یہ س کر حضرت سیّدُ ناامام احمد بن صنبل رضی اللہ تعالی عنہ خوشی ہے جلا اُٹھے اور فر ما یا: نہیں ، اللہ عُزِّ وَجُلِّ کی قشم ایہی جواب سیح ہے۔ پھر ان کو وہیں جپوڑ کر حضرت سیّد تا شیبان علیہ رحمۃ اللہ المنّان تشريف لے محتے۔

حضرت سیّدُ نا اور لیس رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں، حضرت سیّدُ نا امام احمد بن منبل رضی الله تعالی عنه بهلا موالباس نه پہنتے ہتے بلکہ کچی سلائی کرکے درمیان سے گول کاٹ لیتے اور سر میں داخل کر لیتے اور فرماتے: جو مرجائے گا اس کے لئے اتنا بی کافی ہے۔ آپ رضی الله تعالی عنه زیادہ تر خود رُوز مِنی سبزی تناول کرتے اور فرماتے: اللہ عُرِّ وَجَالَ کی تشم! یہ وہ حلال چیز ہے جس میں کوئی حساب و کتاب نہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) لیکن آپ نے ان کی موافقت میں اپنے علم وخمیر کے خلاف کہنا گوارانہ فرمایا اس دوران آپ کا از اربند کھل گیا چونکہ آپ کے دونوں ہاتھ بندھے ہوئے تھے ایک فیبی ہاتھ نمودار ہوااوراس نے آپ کے از ار

(بقيه حاشيه مفحر ابقه) مشعل كي روشن مين سوت نه كاتو:

حضرت سیّد نا اور میں رحمۃ اللہ تعالی علیہ فرماتے ہیں ، ایک روز آپ رضی اللہ تعالی عنہ کے رفقاء کی عورتوں کا ایک گروہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی خدمت میں حاضر تھا کہ ایک عورت آگے بڑھ کرعرض کرنے گئی : یاسیّدی ! ہم ایٹ گھروں میں سوت کات رہی ہوتی ہیں تو قریب سے ساہی مشعل نے کرگز رقے ہیں تو کیا ہمارے لئے ان مشعلوں کی روشیٰ میں اُون کا تناجا کڑ ہے؟ آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے پوچھا : تم کون ہو؟ اس نے عرض کی : حصرت سیّد ناہشر حافی علیہ رحمۃ اللہ الکافی کی بہن تو آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے فرمایا : تمہمارے گھر سے تقوی کا ظہور ہوا اس لئے تم اس کی روشیٰ میں اُون مت کا تو۔

(وفيات الاعمان لا بمن خلكان ، حرف الباء ، الرقم ١١١٠ الحافي ، ج ام ٢٦٨ ، بعفير)

حفرت سنید ناادریس مدادر حمة الشتعالی علیه فرماتے ہیں کدایک بار حضرت سنید ناامام احمد بن ضبل رضی الشد تعالی عند پر نگ دی تعالی عند جج کے لئے کد کر مد زَادَ هَا اللهُ شَرُ فَاوَّتَعْظِینا عاضر ہوئے۔ وہاں آپ رضی الشدتعالی عند پر نگ دی خالب آگئی۔ آپ رضی الشدتعالی عند نے کسی چیز کے بدلے ایک سبزی فروش کے پاس بگروی رکھ دی۔ جب الشعر قوض نے آپ رضی الشدتعالی عند کی تنگ دی دورفر مادی تو آپ رضی الشدتعالی عند کی تنگ دی دورفر مادی تو آپ رضی الشدتعالی عند کی تنگ دی دورفر مادی تو آپ رضی الشدتعالی عند اس سبزی فروش کے پاس آئے اور اسے رقم دے کر اپنی بالٹی کا مطالبہ کیا۔ سبزی فروش کھڑا ہوا اور ایک جیسی دو بالٹیاں عاضر کر دیں اور کہنے لگا: مجھ پر آپ کی بالٹی مشتبہ ہوگئی ہے، آپ ان میں سے جو چاہیں لے لیس تو آپ رضی اللہ تفالی عند نے فرمایا: مجھ پر آپ کی بالٹی مشتبہ ہوگیا ہے کہ کون کی بالٹی میری ہے؟ اللہ عنو وَجُل کی قشم ایش اسے بالکل نہ لوں گا۔ سبزی فروش نے کہا: الشریح وَجُل کی قشم ایش بھی اس کو دیئے بغیر نہ چھوڑ دل گا۔ آخر کار دونوں اس کوفر وخت کر کے رقم صد قد کرنے پر دضامند ہو گئے۔

(حلية الاولياء ، الامام احمد بن صنبل رضي الله تعالى عنه ، الحديث ١٥١ ١٣ ج من ١٨ ١ ، بعغير)

حضرت سنِدُ ناادریس صدادعلیه رحمة الله الجواد فریاتے ہیں: جب بھی حضرت سنِدُ ناامام احمد بن صنبل رضی الله تعالیٰ عند جب کوئی قبر تعالیٰ عند جب کوئی قبر تعالیٰ عند جب کوئی قبر و تعالیٰ عند جب کوئی قبر دیکھتے تو اس طرح روتے جیسے وہ عورت روتی ہے جس کا بچہ فوت ہو چکا ہو۔ (بقید حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

بندكوبا ندهد ياجب ان لوگوں نے آپ كى حقانيت كى بيدليل ديھى تو آپ كوچھوڑ ديانبيں كوڑوں كے زخموں

(بقيه حاشيه في سابقه) امام احمد رضي الله تعالى عنه كا آئكھوں كا احتساب

ایک روز حضرت سیّدُ ناامام احمد بن حنبل رضی الله تعالی عندا چا تک گھرے باہر نظے تو ایک عورت پر نظر پردی جس کا چہرہ گھلا ہوا تھا۔ آپ رضی الله تعالی عند نے نور اُپڑھا:

لاحَوْلَ وَ لاَ فَتُوَقَّ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ لِينى بلندو برتر پرور ذگار کے سواکوئی طاقت وقوت نہیں۔
اور شم کھائی کہآ کندہ جب بھی نکلوں گا چہرہ ڈھانپ کرنکلوں گا تا کہ کی عورت پرنظر نہ پڑے۔
جب بھی کوئی نیاوا قعہ یا مسئلہ در چیش ہوتا تو آپ رضی اللہ تعالی عنداس کواس وقت تک نہ لکھتے جب تک علاء کرام ترحمُهُم اللہُ السَّلَا م کی خدمت میں چیش نہ فرمالیتے۔ اگر آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی رائے ان کی رائے کے مطابق ہوتی تولکھ لیتے ور نہ چھوڑ دیتے اور دل میں آنے والی بات پر استغفار کرتے۔

حفرت سيّدُ ناادريس مدادر حمة الله تعالى عليه فرمات بين كه حفرت سيّدُ ناامام احمد بن عنبل رضى الله تعالى عنه كذه و و دَرَع كايه عالم تحاكم جوجاتا تواسه اپنونجسة ،اپ نجسة ،اپ كه ذه و و دَرَع كايه عالم تحاكم تحالم خشك بوجاتا تواسه اپنونجسة ،اپ كه رئيس منه يو نجسة -آپ رضى الله تعالى عنب وجد دريافت كى گئ تو فرمايا: پيروشائى علم كاباتى مانده حسب ، كهر من سنه يو نجسته -آپ رضى الله تعالى عنب وجد دريافت كى گئ تو فرمايا: پيروشائى علم كاباتى مانده حسب ، البذا مين است كهر ول سے صاف نهيں كرتا كه يوسكتا ہے وہ كير اگندگى بين وال دياجائے۔ آپ منازه:

حضرت سيّد تاهيم بن موئ عليه رحمة الله فرمات بين كه حضرت سيّد تا امام احمد بن صنبل رضى الله تعالى عند من 164 اجرى من بيدا بوك اور بوقت وصال آپ رضى الله تعالى عند كي عرمبارك 77 برس تقى _ آپ رضى الله تعالى عند كي جنازه بين الحضي بوك حضرت تعالى عند كو جعد كي نماز كي بعد وفنا يا كيا _ كثير لوگ آپ رضى الله تعالى عند كي نماز جنازه بين الحضي به بوك حضرت سيّد ناهيم بن طاهر عليه رحمة الله النظاهر في آپ رضى الله تعالى عند كي نماز جنازه بيزهائى و جب نماز جنازه بين وشاركيا كياتو آشك له كل وه جونسي (8,00,000) مرداور سائه بزار (60,000) عورتين تقين حي سجك آپ رضى الله تعالى عند كي نماز جنازه ادا كي كي وه جونسي (64) بَر ينب تقى _ آپ رضى الله تعالى عند كي تعزيت كيلي خليف متوكل يا خليف دا تن بينها تو حكماء وامراء اور خاص لوگول سے كها كيا كه خليف حي تنزيت كريں۔

(حثیة الاولیام،الامام احمد بن حنبل رضی الله تعالی عنه، الحدیث ۱۳۵۳، ۹۶،۹ مسید الطبقات الکبری کلشعر انی، الرقم ۱۹۴۰الامام احمد بن حنبل رضی الله تعالی عنه، ج۱،۹س۸۸)

(بقيه حاشيه ضحيه ابقه) دل لا كها حاديث لكصفح والاامام:

حضرت سيّد ناامام احمد بن هنبل رضى الله تعالى عند البيغة زمانه كے سب سے بڑے زاہد ، مقی ، فقيهداور پر بهيز گار تھے۔ حديث پاک کوسب سے زيادہ جانے تھے۔ آپ رضی الله تعالى عند في حجے احاديث کوفير حجے احاديث سے عليمدہ کر كے نشان دہى کی۔ آپ رضی الله تعالى حديث (يعنی حديث كے راويوں) اور ان بيل سے سے عليمدہ کر كے نشان دہى گی۔ آپ رضی الله تعالى عند في دس لا كھ (10,00,000) اور ان بيل سے راويوں كے متعلق بھی سب سے زيادہ علم ركھتے تھے۔ آپ رضی الله تعالى عند في دس لا كھ (10,00,000) ہے۔ احاديث تحرير فرما سي جن بيل سنداور متن والی احادیث كی تعداد ایک لا كھ بچاس ہزاد (1,50,000) ہے۔ منقول ہے كہ جب آپ رضی الله تعالى عند پر تھة دكيا عميا اور مصائب وآلام ڈھائے گئے تو آپ رضی الله تعالى عند بھيشد لوگوں كی عند ثابت قدم دہے۔ جس كی وجہ سے اہلی مشرق ومغرب بین گئے۔ آپ رضی الله تعالى عند بھيشد لوگوں كی مخارت سيّد نا محم بين شائب ورضی الله تعالى عند کے مرض وصال ہيں اس عند وقت حاضر ہوئے جب آپ رضی الله تعالى عند کو دکھے کو دکھے کو دکھے کر موسول ہيں اس اس اس اس اس اس اس اس مارک كی طرف وقت حاضر ہوئے جب آپ رضی الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف اشارہ كرتے ہوئے ہے آپ بورخی الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف اشارہ كرتے ہوئے ہے آپ بورخی الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف اشارہ كرتے ہوئے ہے آپ بورخی الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف اشارہ كرتے ہوئے ہے آپ بورخی ہوئے ہے آپ رضی الله تعالى عند فر اپنی مبارک كی طرف

(1)لِيثْلِ لمَدَّا فَلْيَعْبَلِ الْعْيِلُونَ 0

ترجمه کنز الایمان: ایم بی بات کے لئے کامیوں کوکام کرنا چاہے۔ (پارہ 23القنَّت: 61) پھر آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے داعی اجل کولیمیک کہااور آپ کا طائز روح تَفَسِ عُنْصُری ہے پرواز کر گیا۔ (اَلرَّ وَصُ الْفَائِقِ فِی اَلْمَوَامِظِ وَالرَّ قَائِق صَنّیہ ۳۳۷۔ ۳۲۷ اَلْشَحُ شَعَیْب تَرِیْفِیش رَجْمَتُ اللہِ تَعَالٰی عَلَیْهِ اَلْمُحَوَّفُی ۱۵۸۵) تعلق رکھتا تو حضرت بشر حافی رحمۃ اللہ علیہ کے پاس بھیج دیتے تھے چنانچہ ایک دن کسی نے آپ سے دريانت كياكه ما الاخلاص افلاص كياب؟ آپ فرمايا: الاخلاص هو الخلاص من آفات الاعمال اخلاص بيه بكرتم اعمال كي آفتول مع حقوظ رمور مطلب بيه بحكمل ايها موتا چاهي جوكم وريا ے فالی مواوروہ آفت رسیدہ ندمو۔ (78) پھراس نے سوال کیا کہ ما التو کل رضا کیا ہے؟ آپ نے

ست رح (78): پیارے بھائیو! اخلاص کیا ہے؟ آیئے مشہور بزرگ حضرت سیّد نا بعقوب مکفوف (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) ہے بچھتے ہیں۔آپ (رضی الله تعالیٰ عنهُ) فرماتے ہیں که تلص وہ تخص ہے جواپتی نیکیوں کو بھی ای طرح چھیائے جیسے اینے گناموں کوچھیا تاہے۔

اور حضرت سنید فاسلیمان (رحمه الله تعالی) مخلصین کوبشارت دیتے ہوئے ارشادفر ماتے ہیں، کہ خوشخری ہے ال مخص کیلئے جسکاایک قدم بھی سیجے ہوجائے جس سے وہ تھش رضائے الٰہی کاارادہ کرے۔

خلیفہ دوئم حضرت سیّنہ نا عمر بن خطّاب (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) نے حضرت سیّنهٔ مَا ابوموی اشعری (رضی الله تعالی عنه) کوایک مرتبہ کچھاس طرح کی تحریر جیجی کہ جسکی ختے سیحے ہوجائے اللہ تعالی اے اسکے ان معاملات میں كافى موجاتا ہے جواسكے اورلوگوں كے درميان موتے ہيں۔

تحسى ولى كامل (رضى اللَّد تعالَىٰ عنهُ) نے اپنے بھائی كوخط لكھا اپنے اعمال ميں اخلاص نيت اختيار كروتمہيں تھوڑ اعمل بھی کفایت کر رہا۔ اور حضرت سید کا ابوب مختیانی (رضی اللہ تعالی عنه) فرماتے بین عمل کرنے والوں كيليح سب سے زياده مشكل كام يتيت كو خالص كرنا ب اور حصرت سيّن كا مطرف (رحمة الله تعالى عليه) فرماتے تنے، جوآ دمی خالص بنیت رکھتا ہوا سکا اجر بھی خالص ہوتا ہے اور جسکی نبیت میں جس حشم کی ملاوٹ ہوا ہ قشم کا بدلہ اے دیاجا تاہے۔

كرها كهال كيا:

سنحسى بزرگ (رحمه الله تعالی) كوخواب ميں ديكھا گيا تو يو چھا كه آپ (رحمه الله تعالی) نے اپنے اعمال كوكيسا یا یا ، فرمانے لگے ، میں نے جو ممل بھی اللہ تعالیٰ کیلئے کیا تھا اسکا اجریا یا ۔حتی کہ انار کا ایک دانہ جو ایک مرتبہ رائے سے بٹایا تھااور ہماری ایک بلی مرکئ تھی (تواسکے رنج وصدے کے ثواب کوبھی) میں نے اپنی نیکیوں میں یا یااور میری ٹونی میں ایک دھا کرریشم کا تھا تو میں نے اسے برائیوں کو پلڑے میں دیکھا ، اور میر اایک گدھا جسکی قیت ایک سودینار تھی تو میں نے اسکا تواب نہ پایا تو ہو چھا ، کہ ملی کی موت کا تواب تو (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ یر) (بقیہ حاشیہ منو سابقہ) نکیوں کے بگڑے میں ہاور گدھے کی موت والا تو ابنیں ، اسکی کیا وجہ ہے؟ تو مجھے بتایا گیا کہ اس گدھے کا قواب وہاں بھیجا گیا جہاں تونے بھیجا تھا۔ کیونکہ جب تخبے تیرے گدھے کے مرنے کی اطلاع وی گئی تو تو نے کہا تھا اللہ کی لعنت میں گیا چنا نچیاس وجہ سے تیراا جرباطل ہو گیا۔ اور اگرتم یہ کہتے کہ اللہ کے رائے میں گیا تو اے اپنی نکیوں میں پاتے۔ (اس وجہ سے ہمیں ہر صعیب پر اِنَّا لِلْہ ۔۔۔۔۔ پڑھ لیما چاہئے) میں گیا تو اے اپنی نکیوں میں پاتے۔ (اس وجہ سے ہمیں ہر صعیب پر اِنَّا لِلْہ ۔۔۔۔ پڑھ لیما چاہئے) ایک روایت میں ہے کہ انہی ہزرگ نے یہ بھی ارشاوفر مایا ، کہ میں نے ایک مرجہ صدقہ اخلاص کے ساتھ لوگوں کے سامنے ویا اور لوگوں کا ویکھنا مجھا بھا لگا تو اس کا مجھے نہ تو کوئی تو اب ملا نہ عذا ب ب بات من کر حضرت سیری نے نام میں اللہ میں اس اللہ یہ تو تین احسان سیری نام فیان تو ری (رضی اللہ تعالی عنہ) فرمانے کے میتو ان کی خوش تھیں ہے کہ عذا ب نہ ہوا بلکہ یہ تو تین احسان

اور حضرت سُیّدُ نا بیمیٰ بن مُعا ذر رضی الله تعالیٰ عنهُ) فر ماتے ہیں اخلاص اعمال کو بیبوں سے اس طرح ممتاز کر دیتا ہے جسطرح دودھ گو براورخون میں سے نکل کر آتا ہے لیکن صاف تھرا ہوتا ہے۔

مردی ہے کہ ایک فخص عور توں کالباس پہن کر عور توں کے اجتماعات میں جاتا تھا اور آئی ٹی وخوثی کی تقریبات میں شریک ہوتا تھا ایسی ہی کسی محفل میں ایک مرتبہ وہاں ایک قیمی موتی چوری ہوگیا اور آواز دی گئی کہ دروازہ بند کر کے ایک ایک کی تلاثی لوحتی کہ اس فخص کے برابر والی عورت کی باری آئی تو اس فخص نے بڑے اخلاص کے ساتھ اللہ (عزوجل) سے دعاما تھی یا اللہ (عزوجل) آج اگر ذات سے چھٹکا راعطا فرماد ہے تو پھر بھی ایسا کا مہنیں کروں گا۔ تو وہ موتی برابروالی عورت کی پاسسے ل کیا اور اعلان کیا گیا کہ موتی مل گیا ہے اب کسی کی تلاثی نہ لی جائے (پچ چلا کہ اخلاص کے ساتھ دعا کرنے سے بلا کمی اور پریٹائیاں دور ہوجاتی ہیں)۔
جائے (پچ چلا کہ اخلاص کے ساتھ دعا کرنے سے بلا کمی اور پریٹائیاں دور ہوجاتی ہیں)۔

ایک بزرگ (رحمۃ اللہ علیہ) فرماتے ہیں ہیں حضرت سیّد کا ابوعبیہ تستری (رحمہ اللہ تعالیٰ) کے ساتھ کھڑا تھا وہ نو (۹) ذی الحجہ کے دن کھیت ہیں ہل چلار ہے ہے ای دوران ان کا کوئی بھائی جو کے ابدال تھا آیا اور آہتہ ہے پہلے بولا آپ (رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ) نے فرمایا نہیں۔ اس پروہ بادلوں کی سی تیزی سے واپس چلا گیا۔ ہیں نے حضرت ابوعبید (رضی اللہ تعالیٰ عنه) کے بوجھا اس نے آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنه) کوکیا کہا تھا؟۔ تو جواب دیا اس نے جھے ہا تھا جمہ ہے کہا تھا جمہ کے ہا تھا ہے کہا نہیں۔

(بقیہ حاشی سنی سابقہ) وہ بزرگ (رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ) کہنے گئے آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) نے انکار کیوں فرمایا۔
انہوں نے جواب دیا اسلنے کہ اس وقت میری نیت جج کی نہیں تھی بلکہ میر اارادہ تو یہ تھا کہ سورج غروب ہونے ہے

پہلے اس کھیت کا کام نمٹالوں ۔ چنا نچہ بی نے سوچا کہ آگر میں بغیر نیت کے تحض اس ابدال کے کہنے ہے جج کروں تو

کہیں اللہ تعالیٰ کی تاراضگی کاشکار نہ ہوجاؤں ، کیونکہ اس طرح تو یہ جج اللہ تعالیٰ کے لئے نہ ہوگا بلکہ کی اور کی خاطر ہوگا

اور جوکام میں کردہا ہوں لینی رزق حلال کے لئے محنت کردہا ہوں وہ میرے لئے ایسے ستر تجوں سے زیادہ بڑا ہے۔

مجاہد یا تا جر:

ایک دومرے بزرگ (رحمۃ الشتعائی علیہ) فرماتے ہیں میں ایک مرتبہ سندر کے رائے جہاد کیلے نکا اتو کی کے پاس جھے ایک و شددان نظر آیا، میں نے سوچا اے فرید لیتا ہوں کہ دوران جہاد تھی کام آئے گا اور میں جب فلاں شہر پنجوں گا تو اے بھی کر نفع حاصل کرلوں گا چنا نچہ میں نے اے فرید لیا ای رات میں نے خواب میں دیکھا کہ آسان سے دو آد کی گا تو اے بھی ایک دومرے کہتا ہے اللہ تعالی کی راہ میں جہاد کرنے والوں کے تام کھو چنا نچہ وہ اے کہ فلال است میں ایک دومرے کہتا ہے اللہ تعالی کی راہ میں جہاد کرنے والوں کے تام کھو چنا نچہ وہ اے کہ فلال تا جرب شخص جو بطاہر جہاد کو نکل ہے ہیں ایک فرض سے نکلاہے فلال تا جرب کے فیل مات کہ کہر میری طرف دیکھا کہ اے تا جروں میں تارکرو میں نے کہا خدا کا خوف کرو میں تو ہر گز تجارت کیلئے فیش فکل نہ میرے پاس کوئی مال تجارت ہے میں تو صرف جہاد کیلئے نکلا ہوں ۔ اس نے کہا جناب کیا آپ نے فکل رات ایک تو شدوان نہیں فرید ہے ایک تو شدوان فرید اتا کہا جائے ہیں ۔ میں کر میں رو نے لگا اور میں نے کہا کہ جمعے تا جر ذاکھو و ایک تو شدوان فرید اتا کہا ہے گا نے ایک تو شدوان فرید کی تا کہا ہے گا کہ ایک تو شدوان فرید اتا کہا ہے گئی ماصل کرے۔ پھر اللہ تعالی اسکے میں جو چاہے فیصلہ فریا ہے۔ بیت فرون کی ایک تو شدوان فرید اتا کہا ہے گئی عاصل کرے۔ پھر اللہ تعالی اسکی بادرے میں جو چاہے فیصلہ فریا ہے۔ بیت فیصلہ فریا ہے۔ بی کے فوت ماصل کرے۔ پھر اللہ تعالی اسکی بیا دیں ہیں جو چاہے فیصلہ فریا ہے۔ بیت فیصلہ فرید کی ہیں جو چاہے فیصلہ فریا ہے۔ بیت فیصلہ کرا ہے۔ بیت فیصلہ فریا ہے۔ بیت فیصلہ کرنے۔ بیت فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ کی سے فیصلہ ف

دور تعتين:

حضرت سُیدُ نا سری مقطی (رضی الله تعالی عنه) فرماتے ہیں اگرتم اخلاص کے ساتھ تنہائی میں دور کعتیں پڑھ لوتو یہ بات تمہارے لئے ستر یا سات سوعمہ ہندگی حدیثیں لکھنے ہے بہتر ہے۔ ایک دوسرے ہزرگ (رحمۃ الله تعالیٰ علیہ) کا قول ہے ایک گھڑی کا اخلاص بھی بھیشہ کی نجات کا باعث ہے لیکن اخلاص بہت ہی کم پایا جاتا ہے۔ تعالیٰ علیہ) کا قول ہے ایک گھڑی کا اخلاص بھی بھیشہ کی نجات کا باعث ہے لیکن اخلاص بہت ہی کم پایا جاتا ہے۔ (نیفان احیاء العلوم سنجہ ۵۳)

فر ما یا: الشقة ہائله روزی رسانی میں اللہ تعالیٰ پر کمل اعتاد و بھر وسہ رکھنا۔ (79) پھر اس نے سوال کیا کہ مالادضاً رضا كياب؟ آپ في مايا: تسليم الامود الى الله تمام كامول كوخدا كي والدكرنا اور راضى برضار بهنا يهراس في سوال كيا: ما المحمة محبت كياب؟ آب فرمايا: يه بات حضرت بشرحاني ے دریافت کر وجب تک وہ حیات ہیں میں اس کا جواب نبیں دوں گا۔

امام احمد بن عنبل رحمة الله عليه كي تمام زندگي معتزله كي طعن وشنيع اوران كے ظلم وستم ميں گزري اور بعد وفات متشبہ کے افتر اء دا تہام کا نشانہ ہے رہے یہاں تک کہ اہل سنت وجماعت آپ کے احوال پر کماحقہ واقف ندہو سکے اور عدم واقفیت کی وجہ سے ان پر اتہام رکھے گئے حالا نکہ وہ اس سے بری ہیں۔واللہ اعلم۔ (٢٢) حضرت احمد بن الى الحوارى رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، سراج وقت، متحمل آفات حضرت ابوالحن احمد بن ابی الجواري رحمة الله عليه بين طريقت اورتيح احاديث نبويه كي روايات كے تمام علوم وفنون اوران كے اشارات میں آپ کا کلام بلندولطیف ہے (80) تمام علوم میں علمائے وقت آپ سے رجوع کرتے رہے ہیں آپ سشرر (79): تُوكُل كِمتعلق اسلاف كے اقوال:

حضرت سَیّدُ نا ابوموی و بیلی رحمة الله تعالی علیه فر ماتے ہیں ، میں نے حضرت سَیّدُ نا ابویز بدرحمة الله تعالی علیہ سے پوچھا: توکل کیا ہے؟ انہوں نے مجھ سے استفسار فرمایا: تم کیا کہتے ہو؟ میں نے کہا: ہمارے اصحاب تو فرماتے ہیں کہ اگر درندے اور سانپ تمہارے دائیں بائیں ہوں تو بھی تمہارے باطن میں کوئی حرکت نہ ہو۔ توحفرت سَيِّدُ ناابويزيدرحمة الله تعالى عليه فرمانے لگے: ہاں! ية وكل كے قريب ہے ليكن اگرابلِ جنت، جنت ميں نعمتوں سے لطف اندوز ہورہے ہول اور جہنمیوں کوجہنم میں عذاب دیا جارہا ہو، پھرتم ان دونوں کے درمیان تمیز کرنے لگو، تو تو گل سے نکل جاؤ گے۔

حضرت سُیّدُ نا ابوعبداللّٰد قرشی رحمة الله تعالی علیه ہے توکل کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فر مایا: ہر حال میں الله عُوَّ وَجَلَّ ہے تعلق قائم رکھنا۔ سائل نے عرض کی : مزید پچے فرمائے ۔ فرمایا: ہراس سبب کو چھوڑ دینا جو اللَّهُ عُرَّةَ وَجُلَّ تَكَ يَهِ فِي عِيلِ روكاتْ بو_(لبابْ الاحياء مغمد ٣٥٥)

سترر (80): حفرت احمد بن الى الجوارى بزے يائے كاولياء كاملين ميں سے بيں، آپ ١٦٢ جرى میں پیدا ہو ہے اور • ۲۳ جمری میں وصال فر مایا۔ حضرت ابوسلیمان کے مرید تھے اور حضرت سفیان بن عیدینداور مروان بن معاویہ قاری رحمہم اللہ کے صحبت یافتہ سے آپ نے اوب کے ہرمسکدیں ہرایک سے استفادہ کیا ہے۔ آپ کا ارشاد ہے:

الدنيا مزبلة وعجمع الكلاب، واقل من الكلاب من عكف عليها فأن الكلب يأخذمنها حاجته وينصرف والمحبلها لايزول عنها ولايتركها مجال

بددنیا گندگی کا ڈھیراور کتوں کے جمع ہونے کی جگہ ہے وہ مخص کتے ہے بھی کمتر ہے جواس پر جم کر بیٹھ جائے کیونکہ کمااس ڈھیرے اپنی حاجت ہوری کر کے چلاجا تا ہے لیکن دنیا ہے محبت کرنے والا اس سے بھی جدائیں ہوتا اور نہ کسی حالت میں اسے چھوڑ تا ہے

آپ کا بدارشادا ل بات کی دلیل ہے کہ آپ دنیا پرستوں سے کنارہ کس رہے تھے۔ اہل طریقت کے لئے دنیا میں آزردہ رہنا موجب سرت وانبساط ہے (81) آپ نے ابتداء میں تحصیل علم کیا اور درجہ امامت تك ينج بجرابي كتابول كوافعا كردر يابردكرا يا،اورفر مايا:

نعم الدليل انت واما الاشتغال بألدليل بعد الوصول الى المدلول محال اے فداتو بذات خود دلیل ہے مدلول کے پالینے کے بعد دلیل ہی میں مشغول رہنا محال ہے۔

کیونکہ دلیل تو اس وفت تک کام دیتی ہے جب تک سالک،حصول مقصد کی راہ میں ہوتا ہے حصول مقصد کے بعددلیل کی کیا حاجت ہے؟ اس کے بعدفر ماتے ہیں: وصلت فقد فصل مجھے وصول الى الله ہو گیا اب میں دلیل کے جھنجھٹ ہے آزاد ہو گیا اس کے بعد راہ سے چیٹے رہنا محض مشغولیت ہے اب فراغت ہی فراغت ہے فراغت و شغل کے اصول میں ایک قاعدہ اور ایک نسبت ہے اور بید دونوں بندے کی

سترح (81): الله عزوجل كي قسم إدنياجب اس من رہے والوں كيلئے كھولى كئي تواس كے كتے (حرص اور فتندونساد) بھی کھول دیئے گئے۔اس دنیا کے کئے سب سے برے ہیں۔ دنیا کے حصول کی خاطر لوگوں نے تو ایک دومرے پرمکواروں ہے حملے کئے۔اوربعض نے بعض کی حرمت کوحلال جاتا۔ ہائے!افسوں اس فساد پر! بیہ كتنابر افسادب،

اس ذات کی تشم جس کے قبضہ قدرت میں حسن کی جان ہے! اس دنیا میں جس مؤمن نے بھی صبح کی توغم اور پریشانی کی حالت میں کی۔ پس جلدی ہے اللہ عز وجل کی بارگاہ اقدیں میں حاضر ہوجا وَاس لیے کہ بندہ مؤمن کواللہ عز وجل سے ملا قات کا شرف حاصل کئے بغیر را حت وسکون کی دولت نصیب نہیں ہوسکتی۔ صفتیں ہیں اور فصل وصل اور عنایت حق اور اس کا ازلی ارادہ ، بندے کے لئے یہ خیر خواہی ہے جوشغل و فراغت کے دوران بندے کو حاصل نہیں ہوتا کیونکہ خدا کا دصل بندے کی کرامت اور اس کی عزت افزائی ہے اور اس سے جدائیگی ، اس کی اہانت و تذلیل ہے اس کے صفات کا تغیر جائز نہیں ہے۔

حضور سیدنا داتا سنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہاس ارشاد میں لفظ وصول ہے ان بزرگ کی مراد، وصول راہ حق ہاس کئے کہ طریقت کی کتابوں میں اس کی تعبیر راوحق سے بھی کی گئی ہے جب راہ واضح ہوگئ تو عبارت یعنی دلیل منقطع ہو جاتی ہے کیونکہ دلیل وعبارت کی اب چنداں حاجت باتی نہیں رہتی عبارت کی تواس وقت تک ضرورت رہتی ہے جب تک کہ مقصود تخفی ہوجب مشاہدہ حاصل ہو گیا توعبارت کی احتیاج مفقو دہوئی جب معرفت کی صحت میں زبانیں گنگ ہیں تو کتابوں کی عبارتیں بدرجہاو لی بیکار ہیں ان كے سوا ديگر بعض مشائخ نے بھی اى طرح كتابوں كوضائع كيا ہے جيسے شخ المشائخ ابوسعيد فضل الله بن محمد مہمینی وغیرہ اور بچھا ہے بھی رسی نقال ہیں جنہوں نے اپنی جہالت کے باوجودان آزادشیوخ کی تقلید کی ہے بلاشبدان مقدس آزاد بزرگوں نے انقطاع علائق ،ترک التفات اور ماسویٰ اللہ ہے دل کوفارغ کر کے کمال حاصل کیاان کی بر کیفیت اسکر کی حالت کی ہے۔ مبتدی اور نوآ موز آ دمی کوابیا نہیں جاہیے کیونکہ محمکن کعنی مقام رفیع پر فائز ہونے والے کے لئے جب دونوں جہان حجاب نہیں بنتے تو کاغذ کے پرزے اس کے لے کیا حجاب بنیں گے؟ جب ول بی علائق ہے جدا ہو گیا تو کاغذ کے پرزے کی کیا قدرو قیت ہے لیکن كتابول كودريا بردے ان كى مراد تحقيق معنى سے عبارت كى نفى ہے جيسا كەبىم نے بيان كيالبندا سب سے بہتر یمی ہے کہ عبارت کوزبان سے ادانہ کیا جائے اس لئے کہ جو کتاب میں مکتوب ہے اور جوعبارت زبان پرجاری ہے بیعبارت اس عبارت سے زیادہ بہتر نہیں ہے مجھے تو ایسامعلوم ہوتا ہے کہ حضرت احمد بن ابی الجواري رحمة الله عليه نے اپنے غلبہ حال میں کسی کواہے کے سننے کے قابل نہیں یا یا (82) اور اپنے حال کی

سنسر 5 (82): حفزت سُرِّدُ ناجر بن ابوالحواری قدی سره النورانی فریاتے ہیں: میں نے خواب میں ایک خورکود یکھا جس کے چہرے پر نور کی چک تھی میں نے بوچھا: تہارے چہرے کی یہ چک دمک س وجہ ہے؟ وہ بولی: تہمیں وہ رات یا دے جس میں تم روئے تھے؟ میں نے کہا: ہاں۔ اس نے کہا: تہمارے آنسو جھے لاکر دیئے گئے تو میں نے ان کواپے چہرے پرٹل لیا چنا نچہ میرے چہرے کی یہ چک وَ مَک آپ کے اُس آنسو کی وجہ سے۔ (رسال فُٹھر یہ سے ۲۰۱۲)

وضاحت وتشری کاغذوں پرتحریر فرمائی جب بہت جمع ہو گئے اور کی کواس کا اہل نہ پایا تو اس کومنتشر کرنے کے لئے دریا برد کردیا، اور فرمایا: نعمد الدلدل الت الخ لیکن ان کا بیفر مانا کہ 'مدلول کے پالینے کے بعد دلیل میں ہی مشغول رہنا محال ہے۔' تو بیقول بھی محمل ہے مکن ہے ان کے پاس بکثرت کتا ہیں جمع ہوگئی ہوں اور وہ کتا ہیں ان کو اور اور وو ظا کف سے بازر کھتی ہوں تو انہوں نے اس شغل کو اپنے سامنے سے ہٹا دیا ہواس طرح دل کی فراغت چاہی ہوتا کہ عبارت کو جھوڑ کر اس کے معنیٰ کی طرف رجوع ہوجا کیں۔ ہٹا دیا ہواس طرح دل کی فراغت چاہی ہوتا کہ عبارت کو جھوڑ کر اس کے معنیٰ کی طرف رجوع ہوجا کیں۔ واللہ اعلم بالصواب!

(۲۳) حضرت احمد بن خصر وبياخي:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ سم فہرست جوانم دال، آفاب فراسال حفرت ابوحا مداحمد

بن خفرویہ بخی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (83) آپ حال کی بلندی اور وقت کی بزرگ کے اعتبار ہے مخصوص ہیں اپنے زمانہ میں اہل طریقت کے مقتداء اور محبوب خاص وعام متھے طریق ملامت کو بسند کرتے اور فوجی لباس اپنے زمانہ میں اہل طریقت سے آپ کی ذوحر تھیں ان کا مقام بھی طریقت میں عظیم تھا جب انہیں توبہ کی تو بتی میں موئی تو کسی کو حفرت احمد بن خفر دیے کے پاس بھیجا کہ وہ اپنا بیام میرے والد کے پاس بھیجیں لیکن آپ نے منظور نہ کیا دو ہارہ پھر کسی کو بھیجا اور کہلوایا کہ اے احمد! میں آپ کو اس سے زیادہ مرد

مشرح (83): حطرت احمد بن خصر وبيرحمة الله تعالى عليه

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے میغر مایا اور بالکل خاموش ہو گئے، جب لوگوں نے انہیں غور سے دیکھا تو وہ وفات یا چکے تھے۔ (احیاء العلوم جسم سااس)

آپ کا وصال ۲۲۰ ہجری اور بعض روایات کے مطابق ۲۴۰ ہجری میں ہوا آپ کمبار مشائخ خراسان سے

خدا جانتی تھی کہ آپ ایک عورت کی راہ حق میں رہبری کریں گےنہ کدر ہزنی اس کے بعد آپ نے امیر پلخ کے پاس فاطمہ کے لئے پیغام بھیجا اس نے اسے برکت جان کر قبول کر لیا اور فاطمہ ان کی زوجیت میں آ تکئیں اور فاطمہ نے دنیاوی مشاغل ترک کر کے حضرت احمد بن خضرویہ کے ساتھ گوشنشینی اختیار کرلی آپ ا كثر بايزيد بسطا مى رحمة الله عليه سے ملاقات كرنے جايا كرتے تھے اور فاطمه بھى ان كے ساتھ جايا كرتى تخیس پہلی مرتبہ جب فاطمہ اپنے شوہر کے ساتھ حضرت بایز بدر حمتہ اللہ علیہ سے ملنے کے لئے کئیں تو چہرے ے نقاب اٹھا کر گتا خانہ کلام شروع کر دیا۔ احمد رحمۃ الله علیہ نے اس حرکت پر بڑا تعجب کیا اور طیش میں آ کر کہااے فاطمہ! حضرت بایزید کے ساتھ سیکیسی گتاخی ہے؟ تمہاری اس بداخلاقی کی وجہ مجھے معلوم ہونی چاہئے۔ فاطمہ نے کہا اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ میری طبیعت کے تحرم ہیں اور حضرت بایزید میری طریقت کے محرم ہیں ، میں آپ سے اپنی خواہش کے تحت رسم دراہ رکھتی ہوں اور ان سے خدا کے لئے یہ جمعے خدا سے ملاتے ہیں۔غرض میر کہ فاطمہ حضرت بایز بدے ساتھ ہمیشہ شوخ چٹم رہیں اتفاق سے ایک دن حضرت بایز بسطامی رحمة الله علیه نے نگاہ اوپر اٹھائی تو فاطمہ کے ہاتھ میں مہندی کا رنگ لگادیکھا،حضرت بایزید نے کہاتم نے اپنے ہاتھوں میں مہندی کیوں لگائی ہے؟ فاطمہ نے کہااے بایزید! جب تکتم نے میرے ہاتھوں میں مہندی کیوں لگائی ہے؟ فاطمہ نے کہااے بایزید! جب تکتم نے میرے ہاتھوں کواور اس کی مہندی کونہ دیکھا تھا تو مجھےتم ہے خوشی تھی اب جبکہ تم نے مجھ پرنظرا ٹھائی تو ابتمہاری صحبت مجھ پر حرام ہوگئ اس کے بعد دونوں وہاں ہے کوچ کر کے نیشا پور چلے آئے اور پہیں قیام کرلیا۔ نیشا پور کے مشار اور عام لوگ حضرت احمدے بہت خوش ہوئے حضرت بچیل بن معاذ رازی رحمۃ الله عليہ بلخ جاتے ہوئے نیشا پورآئے تو حضرت احمہ نے ان کی دعوت کا ارادہ کیا اور اسلسلہ میں اپنی زوجہ فاطمہ سے مشورہ کیا کہ کیا کیاسامان ہونا چاہئے؟ انہوں نے کہااتی گائی، اتن بھیڑی، اتن شمعیں، اتناعطر، اتناسامان اور ان کے علاوہ اتنے گدھے بھی ذبح کرنے کے لئے متگوالیں ،حضرت احمد رحمۃ اللّٰدعلیہ نے پوچھااس سامان کے ساتھ گدھوں کی کیا ضرورت؟ فاطمہ نے کہا جب کوئی کریم کسی کریم کے یہاں مہمان ہوتا ہے تو محلے کے کتے بھی آجاتے ہیں انہیں بھی کھلانا چاہئے۔ فاطمہ کی انہیں خوبیوں کی وجہ سے حضرت بایز بدرحمة الله علیه نِ فرمايا كه: من اراد ان ينظر الى رجل من الرجال محتوِ نحت لباس النسوان فلينظر الى فاطمة جوخوائمش ركھتا ہے كەكسى مرد خداكونسوانى لباس ميں ملبوس ديھے اسے چاہئے كه وہ فاطمه كوديكھے۔

حضرت ابوحفص حدا درحمة الله عليه فرمات بي كه:

لولا احمد بن خصرویه ماظهرت الفتوة اگر احمد بن خصر دیه نه بوتے تو جوانمر دی ظاہر ہی نہ ہوتی۔

حضرت احمد بن خضر و به رحمة الشعليه كاكلام بأند اور انفال مهذب بي طريقت اور آواب طريقت المحرف بي جناني آپ ك تصانيف مشہور اور حقائق بي آپ ك نكات معروف بي چناني آپ فرمات بي كه الطويق والحق لا يح والمواعى قد اسعع في التحدر بعده الامن المعلى راه ظاہر، حق المطويق والحق لا يح والمواعى قد اسعع في التحدر بعده الامن المعلى راه ظاہر، حق المطويق والله بيال كي بعد تي الله بيال من المعلى بيال كي بعد تي الله بيال من المعلى بيال كي بعد تي الله بيال من المعلى وه توروز روش كي طرح واضح من كي بحقيد الله كو توال من الله من كي بيال تو تو راؤ تن بير لك جائے كاكونك دراؤ تن اس سے ذيا وه الله بيال بين ك من الله بيال تو تو راؤ تن برلك جائے كاكونك دراؤ تن اس سے ذيا وہ فلام بي جنا طالب كي طلب كي تحت آ كے آ بي كار شاو ہے:

استرعز فقرك عن الخلق الينقر كاع تكولوكول سي يوشيده ركمو

یعنی لوگوں سے یہ کہتے نہ پھروکہ شی درویش ہوں تا کہتم بارا بھیدنہ کھل جائے اس لئے کہ یہ اللہ تعالیٰ کی بہت بڑی نعت اوراس کا اکرام ہے۔ آپ ایک واقعہ مثال میں بیان فرماتے ہیں کہ ایک درویش نے ماوِر مضان میں کی توگر کی دعوت کی حالانکہ اس کے گھر میں صرف ایک سوتھی ہوئی روثی تھی ، چنا نچہ وہ روٹی اس نے توگر کے سامنے رکھوی جب توگر واپس کیا تو اس نے اشر فی کی ایک تھیلی اس درویش کے پاس اس نے توگر کے سامنے رکھوی جب توگر واپس کی سزا ہے جوا ہے جمید کو ناحب ول پر کھولتا ہے۔ یمی ان کے نقر کی صدافت کی دلیل ہے۔ واللہ اللہ بیاس کی سزا ہے جوا ہے جمید کو ناحب ول پر کھولتا ہے۔ یمی ان کے نقر کی صدافت کی دلیل ہے۔ واللہ اللہ ا

(۲۴) حضرت عسكر بن حسين مخشى:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، امام متوکلاں، برگزیدہ اہلی زماں ابوتر اب حضرت عسر بن الحسین خشی نفی رحمۃ اللہ علیہ ہیں آپ خراسان کے بزرگ ترین سادات مشائخ اور مشہور جوانم دوں میں سے تھے۔ آپ کا زہد دتھ کی مشہور ومعروف تھا آبادی وصحرا میں ہر جگہ آپ کی بکثر ت کرامتیں اور بے شار عجاب دیکھے گئے صوفیاء اور سمالکوں میں آپ بہت دانشور تھے جنگلول میں بسیرار کھتے جتی کہ بھرے کے جنگل ہی بین آپ کی وفات ہوئی چندسال کے بعد جب مسلمانوں کا ایک قافلہ اس طرف ہے گزراتو آپ کو جنگل ہی بین آپ کی وفات ہوئی چندسال کے بعد جب مسلمانوں کا ایک قافلہ اس طرف ہے گزراتو آپ کو

روبقبله قیام میں مردہ پایا آپ کاجسم خشک ہو چکا تھا، آگے لوٹار کھا ہوا تھا اور عصاباتھ میں تھا اس اثناء میں نہ کوئی در تدہ ان کے قریب گیا اور نہ کی انسان کے نشانِ قدم پائے گئے۔ آپ کا ارشاد ہے:

الفقیر قوته ماوجل ولیاسه ماستر ومسکنه حیث نزل دردیش کی غذاوی ہے جواسے مل جائے اوراس کا پہناواوی ہے جس سے ستر پوشی ہوجائے اوراس کا مکان وی ہے جہاں تھہرجائے۔
مطلب بیہ کے دردویش کی غذا ہیں اس کی این کوئی پیندٹیس ہوتی اورلباس میں بھی اس کی پیند کا کوئی دخل نہیں ہوتی اورلباس میں بھی اس کی پیند کا کوئی دخل نہیں ہوتا اور مکان بھی وہی ہوتا ہے جہاں وہ تھہر جائے کوئی خاص جگہ یا ٹھکا نا نہیں ان تینوں با توں میں تصرف تصرف کرنا مشخولیت ہے سارے جہان کی بلائی ان بی تین چیزوں میں ہیں جبکہ وہ اس میں تصرف کرے یہ بات معاملہ ہے متعلق ہے ورندازروئے تحقیق درویش کی غذا وجد ہے اور اس کا لباس تقولی اور اس کا مسکن غیب ہے۔اللہ تعالی فرماتا ہے:

وان لواستقامو اعلى الطريقة لاسقينا هم ما عنقاً (84) اگروه طريقت پراستقامت ركيس توجم يقينا انبيس شيريس اور سقراياني پلاكس ك_

اورفرمايا:

وَلِيَاسُ التَّقُوٰى ذَالِكَ خَوْرُ (85) ورتقوٰى كالباسى ببتر بـــ

حضورا كرم مل في المار ثاديك

الفقر وطن الغيب فقرغيب كاوطن إ_

معلوم ہوا کہ در دلیش کا کھانا پینا،شرابِ قربت اور اس کا لباس تقوٰ ی ومجاہدہ اور اس کا وطن غیب اور انتظار وصل ہےلہٰ ذاطریقت کی راہ واضح اور اس کا معاملہ ظاہر در وثن ہے اور یہی کمال کا درجہ ہے۔

مشرح (84): وَ أَنْ لُو اسْتَغْمُوا عَلَى الطِّرِينَةَ وَلَاسْتَنِينُهُمْ مَا ءَعَدَقًا ٥

ترجمه کنزالایمان:اورفر ما دُ که جھے بیددتی ہوئی ہے کہ اگروہ راہ پرسید ھے رہتے توضرورہم انہیں وافر پانی دیتے۔(پ۲۹ءالجن:۱۲۱)

مشرر (85): وَلِهَاسُ التَّقُوٰى * وَلِكَ غَيْرٌ *

ترجمه كنزالا يمان: اور پرميز گاري كالباس وه سب سے بھلا (پ٨،الامراف:٢٦)

(۲۵) حفرت یجیی بن معاذرازی:

طریقت کے اماموں سے ایک بزرگ جمبت ووفا کی زبان، ولایت وطریقت کی زینت حضرت ابو زكريا يجينى بن معاذ رازى رحمة الله عليه بين _ آ پ كاحال ملند، نيك خصلت اورحقيقت مين حق تعالى كي اميد یر کامل ثابت قدم منے۔حضرت حضری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے وویجی بیدا فرمائے ہیں ایک انبیاء میں جوحضرت بیمیٰ بن زکر یا علیہ السلام ہیں اور دوسرے اولیاء میں جوحضرت معاذ رازی رحمة الله عليه ہيں ۔ حضرت يحييٰ عليه السلام خوف البي كي راه پر اس طرح گامزن رہے كه تمام مرعيانِ خوف ، نجات ے ناامید ہو گئے اور حضرت بحلیٰ بن معاذ رحمۃ اللہ علیہ حق تعالیٰ کی امیدیر ایسے قائم رہے کہ تمام مدعیان امید ہاتھ باندھے کھڑے رہے لوگوں نے حصرت حصری سے دریافت کیا کہ حضرت بھی بن زکریا علیہ السلام كاحال تومعلوم بيلين حضرت يجيئ بن معاذ رازي رحمة الله عليه كاحال كس طرح معلوم بوا؟ انبول نے جواب دیا مجھے معلوم ہے کہ وہ کسی حالت میں بھی اللہ تعالیٰ سے غافل نہیں رہے اور نہ بھی کسی گنا و کہیرہ کا ار تکاب کیا معاملات طریفت اوراس کے مجاہدے میں اتنے کامل شھے کہ ایسی طاقت کوئی ووسر انہیں رکھتا تھا حضرت یجی بن معاذ رحمة الله علیہ ہے کسی محب نے دریافت کیا کدا ہے تینے! آپ کا مقام تو مقام رجا لیعنی امید ہے لیکن آپ کا سلوک تو خالفوں جیہا ہے؟ آپ نے فرما یا اے فرزند سنو! بندگی کو جیموڑنا صلالت و تحمرا ہی ہےاورخوف ورجاایمان کے دوستون ہیں بیریال ہے کہ کوئی تحض اپنے مجاہدے میں کسی رکن ایمان کو ضلالت و گمراہی میں ڈال دے خاکف اپنے خوف کو دور کرنے کے لئے عیادت و بندگی کرتا ہے اور امید واروصالِ اللي كى امير مين جب تك عبادت ند بهوتو نه خوف كا وجود درست اور ندرجا كا اور جب عبادت موجود ہوتو بیزخوف ورجاسب عبادت بن جاتا ہے جہاں تحض عبادت ہوتو الیم عبادت سودمند نہیں ہوتی۔ آپ کی بکثرت تصانیف ہیں اور آپ کے مکتے اور اشارات انو کھے ہیں۔ (86) خلفائے راشدین ست رح (86): مثلاحضرت يحيى بن معاذ رحمة الله تعالی عليه سے سوال ہوا كه انسان كب مخلص ہوتا ہے۔

ست رق (86): مثلا حضرت بیمی بن معاذ رحمة الله تعالی علیہ سے سوال ہوا کہ انسان کب خلص ہوتا ہے۔
فر مایا: جب شیرخوار بچہ کی طرح اس کی عادت ہو۔ شیرخوار بچہ کی کوئی تعریف کرے تو اے خوش نہیں لگتی اور مذمت مرے تو اے بری نہیں معلوم ہوتی جس طرح وہ اپنی مدتی اور ذم ہے بے پر داہ ہوتا ہے اسی طرح انسان جب مدح و ذم کی پر داہ نہ کر ہے تو مخلص کہا جا سکتا ہے۔ (حبید المفتر بن ، الیاب الاقل ، اخلاص مر نہ تعالی ، ص 24) مدح و ذم کی پر داہ نہ کر نے تھے: (بقید حاشید الحصفحہ بر) معاذ رازی علیہ رحمة الله القاضی یوں مناجات کرتے تھے: (بقید حاشید الحصفحہ بر)

کے بعد صوفیاء کرام میں سے آپ ہی نے منبر پروعظ وضیحت فر مائی میں ان کے کلام کو بہت پہند کرتا ہوں چونکہ طبیعت میں رفت اور ساعت میں لذت پیدا کرنے والا اور اصل میں دقیق اور عبارت میں مفید ہوتا ہے۔آپ کاارشاد ہے کہ:

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) یا اللہ عُڑَ وَجُلُ ! بیہ بات عجیب نہیں کہ ایک حقیر بندہ اپنے رہے جلیل عُڑَ وَجُلُ ہے محبت کرتا ہے۔ بلکہ عجیب بات تو بیہ ہے کہ رہے جلیل عُڑَ وَجَلُ اپنے ذلیل بندے ہے محبت کرتا ہے۔

حضرت سیدنا بیکیٰ بن معاذ رضی الله عنه غر ماتے ہیں ،تم نام والے (لینی الله تعالیٰ) کوطلب کرو_رسول ا کرم صلی الله علیه وسلم نے ارشادفر ما یا ،الله تعالیٰ دل غافل کی دعا قبول نہیں کرتا۔

(تاریخ بغداد، چ۵،ص ۱۱۸، قم الحدیث ۲۵۲۰ مطبوعة دارالکتب العلمیة بیردت)

حضرت سیدتا یکی بن معاذر منی اللہ عند فرماتے ہیں، مجھے فرض کو چھوڑ کر فضائل کے در ہے ہونے والے پر جرائی ہے کے ونکہ جس کے ذرے کوئی قرض ہووہ قرض خواہ کواس کے قرض کے برابر بھی تحقید ہے ڈالے تو مدت پوری ہونے پر وہ قرض خواہ اور کی گئی قرض کے مطالبے میں حق بجانب ہوگا۔ حضرت ابو بکر درّاق رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ،اس نران میں چار کو جار پر قربان کردو، فضائل کوفر ائفس پر، ظاہر کو باطن پر، نفس پر مخلوق کو جمل پر کلام کو۔ حضرت سیدتا ہی بی بن معاذ رحمتہ اللہ تعالی علیہ کا انداز دعا

حضرت سیدنا محمد بن محمود سم قندی علیه رحمة الله القوی فرماتے ہیں ، زمانے کے مشہور ولی حضرت سیدنا کین بن معاذ علیه رحمة الله المجار بارگاہِ فعداوندی عزوجل میں اس طرح وعا کرتے: اے میرے پروردگارعزوجل! میں تجھ سے اس زبان کے ذریعے دعا کرتا ہوں جو تو فے مجھے عطا کی ہے ،میرے مولیٰ عزوجل! تُواپ فضل وکرم سے میری دعا قبول فرما اے میرے پروردگارعزوجل! تو مجھے ہر حال میں رزق عطا فرما تا ہے اور ہر مصیبت میں میرا مددگارتُو ،ی ہے ، اے میرے مولی عزوجل! میں تیری عظمتوں اور رحمتوں کو دل وجان سے مانے والا ہوں ، میرا مددگارتُو ،ی ہے ، اے میرے مولی عزوجل! میں تیری عظمتوں اور رحمتوں کو دل وجان سے مانے والا ہوں ، میں تیری عظمت کا مُعترف ہوں ،میرے پاس کہی دلیل وا سمرا ہے کہ میں تجھ سے عجت کرتا ہوں۔ میری تجھ سے محبت تیری بارگاہ میں میرے لئے شفیع ہے ۔ اے رہیم وکر یم مولی عزوجل! تُونے ہمیں پغیر مانگے محض اپنے فضل اپ فضل میں عراب کے دولت سے نواز ا ، دولت ایمان سب سے بڑی وولت ہے۔

اے میرے مولی عزوجل! جب ہم تجھ سے کوئی چیز مانگیں تُوہمیں ضرور عطافر مائے گا، جب بغیر مانگئے تُواتیٰ بڑی بڑی نعتیں عطافر ماتا ہے تو مانگنے پربھی تُوضرور ہماری حاجتیں پوری کریگا۔ (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر) الدنيا دار الاشتغال والاخرة دار الاهوال ولايزال العبد بين الاشغال والاهوال ولايزال العبد بين الاشغال والاهوال و حلى يستقربه القرار اما الى الجنة واما الى النار يرنيامشغوليون كى جكه بهاور آخرت بول و حشت كامقام اور بنده ان دونول كدرميان بميشدر بهام يهال تك كرس ايك جكه وه قرار حاصل كرك خواه وه جنت بهويا دوز خ-

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) اے میرے مولی عزوجل! تُوہم ہے عفود درگز روالا معاملہ فرما۔ اے میرے پاک پروردگار عزوجل! گرمعاف کرنا تیری صفت نہ ہوتی تواہل معرفت بھی بھی تیری نافر مانی نہ کرتے۔ جب ایک لیے کا ایمان پچاس سال کے کفر کومٹا دیتا ہے اور انسان کو کفر کی پُرانی سے پُرانی گندگی سے پاک کر دیتا ہے تو پچاس سال کا ایمان گنا ہوں کو کیسے نہیں مثابے گا۔

اے الی عزد جل! تیری ذات تو وہ ظیم ذات ہے کہ اگر کوئی تھے ہے نہ مائے تو تھے اس پر جلال آتا ہے، یل تو تھے ہے مائی سے دولی اس باہدوں۔ البغدامیری دعار ذنہ کرنا بلکہ تبول فر مالیا۔ اے میرے پاک پر وردگارعز وجل! مجھ پر ہر گھڑی نظر رحمت فرما، میرے پاس بس ایک عی جمت ودلیل ہے کہ میں تیری عظمتوں اور تیری تمام صفات کا محتر ف ہوں۔ اے اللہ عز وجل! می جمت کے سبب میری معفرت فرمادے۔ اے میرے مولی عز وجل! میرا اس بات پر یقین کال ہے کہ میرا اور تمام جہاں کا پالے والا تُو بی ہے، اے اللہ عز وجل! میں اپنے آپ کو تیری رحمتوں کے سات پر یقین کال ہے کہ میرا اور تمام جہاں کا پالے والا تُو بی ہے، اے اللہ عز وجل! میں اپنے آپ کو تیری رحمت کی جلوہ گری ہر طرف ہے۔ اے میرے پاک پر دردگارعز وجل! میں اللہ تھری کے ساتے میں پاتا ہوں، تیری رحمت کی جلوہ گری ہر طرف ہے۔ اے میرے پاک پر دردگارعز وجل! میں اور تیرے عفوہ کرم کی آمیدے بھی ہوئے ہیں اور تیرے عفوہ کرم کی آمیدے بھیگی ہوئی ہیں۔

اے میرے مولی عزوجل! میری دعا قبول فرمالے کیونکہ تُوتو بُرد باراور بخشنے والا مالک ہے، میرے حال بررتم فرما کیونکہ بٹس توایک کمزوروعا جزبندہ ہوں۔اے میرے مولی عزوجل! جب تجھ سے ڈرنے میں دل کو مروروکیف حاصل ہوتا ہے توجس وقت تُوہم ہے راضی ہوجائے گا اور ہمیں جہنم سے آزادی کا پروانہ (یقید حاشیہ ایکے صفحہ پر) خوشی ومسرت کے مقام میں وہ دل ہے جو دنیا میں مشغولیتوں سے اور آخرت میں ہولنا کیوں سے مخفوظ رہاہے اور دونوں جہان سے تو جہرتا کر واصل بحق ہوگیا۔

(بقیہ حاشیہ منجی سابقہ) عطافر مادے گاتواس وقت جمیں کتنا کیف وسر ورحاصل ہوگا۔

ا ہے میرے پاک پروردگار عزوجل! جھے اپنے اکھال پر بھر وسانہیں کہ میں ان کی وجہ ہے بخشا جاؤں گا جھے تو بس تیری رحمت ہے قوی اُمید ہے۔ اکھال میں اِخلاص شرط ہے کیا معلوم کہ میرے اکھال میں اِخلاص شرط ہے کیا معلوم کہ میرے اکھال میں اِخلاص ہے بھی یانہیں؟ پھر میں کیوں ندڈروں اس بات ہے کہ ہوسکتا ہے میرے اکھال تیری بارگاہ میں تیول بی نہ ہوں۔ اے اللہ عزوجل! میں اس بات پر پختہ یقین رکھتا ہوں کہ میرے گناہوں کو معا ف ندکرے کہ میرے گناہوں کو معا ف ندکرے مالانکہ تؤتو جواد دغفار ہے توضر ور بالفرور میرے گناہوں کو دیا ہوں کو کھنے گا۔

یا اللی عزوجل! بجھے اس وقت تک دنیا ہے نداٹھا تا جب تک ٹُو مجھے اپنی ملاقات کا خوب شوق عطانہ فرمادے۔ جب میں دنیا ہے جا دُل تو میرے دل میں تجھ ہے ملاقات کا شوق پچل رہا ہو، تیری زیارت کے لئے میرادل بے قرار ہو، تیرے جلودُن میں گم ہونے کے لئے میری روح تڑپ رہی ہو۔

اے میرے مولی عزوجی امیرے پاس ایسی زبان نہیں جو تیری خوبیاں بنیان کرسکے اور نہ ہی کوئی ایسائمل ہے جے میں جحت ودلیل بناسکوں اور اس کے ذریعے تیرا قُرب حاصل کرسکوں۔ میرے گنا ہوں کی کثرت نے مجھے ہولئے سے عاجز کردیا ہے اور میرے عیوب کی وجہ سے میری توت بیانی ختم ہوچکی ہے۔ اے میرے پاک پروردگا وعزوجی امیرے پاس کوئی تمل ایسانہیں جے تیری بارگاہ میں (بقیہ حاشیدا مجھے تھے پر) آپ کا فرجب تو گری کو مفلسی پرتر نیچ دینا تھا جب شہر سے میں آپ پر بارقرض زیادہ ہو گیا تو خراسان کا قصد فر ما یا اور جب بنخ بہو نچ تو وہاں کے لوگوں نے آپ کوروک لیا تا کہ پھے عرصہ وعظ وفقیحت فر ما ئیں، وہاں کے لوگوں نے آپ کوروک لیا تا کہ پھے عرصہ وعظ وفقیحت فر ما ئیں، وہاں کے لوگوں نے ایک لاکھ کی تھیلی پیش کی آپ وہ تھیلی لے کر بارقرض اتار نے کے لئے شہر رہے کی طرف واپس ہوئے راستہ میں ڈاکوؤں نے ڈاکہ ڈال کر تمام روبیہ چھین لیا آپ خالی ہاتھ نیشا پور آگئے وہ این آپ نے وفات پائی آپ ہر حال میں صاحب عزت اور وجیہہ و باوقار تھے۔ واللہ اعلم!

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) وسلہ بنا سکول ، نہ بی کوئی ایسائل ہے جس کی وجہ ہے میری کو تا ہیاں محاف ہوجا کیں۔
البتہ! یہ بات ضرور ہے کہ بیل تیری رحمت ہے توی اُمید رکھتا ہوں کہ تو جھے ضرور بخشے گا تو ضرور جھ پر احسان فرمائے گا اور بیل تیری ملا قات کو پہند کرتا ہوں ۔ میرائیٹل بھی جھے تیری بارگاہ ہے ضرور مخفرت دِلوائے گا۔ یااللہ عزوجل! میں تجھے تیرے نظل و کرم کا واسطہ و تا ہوں تو میری غلطیوں اور کوتا ہیوں سے درگز رفر ما ۔ البی عزوجل! میری دعا کو تیوں نو مائے اگر تُو تیوں فرم کا واسطہ و تا ہوں تو میرے سارے گناہ بخش دیئے جا کیں گے۔ تیرے دریائے میری دعا کو تیوں فرمائے اگر تُو تیوں فرمائی سابق وجوڈائے گا۔ اے میرے مالک وعتار ربعز وجل! تُونے ہم پر رحمت کا ایک قطرہ میرے تمام گنا ہوں کی سابق وجوڈائے گا۔ اے میرے مالک وعتار ربعز وجل! تُونے ہم پر اپنی عبادت کی تجھے کوئی حاجت نہیں لیکن اے میرے مولی عزوجل! میں تجھے سے مغفرت کا طالب ہوں اور میں مغفرت کا محتاج ہوں۔ حاجت نہیں لیکن اے میرے مولی عزوجل! میں ورمیری مغفرت کا طالب ہوں اور میں مغفرت کا محتاج ہوں۔

اے میرے بیارے اللہ عزوجل! تُواس بات کو پسند کرتا ہے کہ بیس تجھ سے محبت کروں حالانکہ تجھے میری
محبت کی کوئی حاجت نہیں۔اے میرے مولیٰ عزوجل! بیس تجھ سے محبت کیوں نہ کروں حالانکہ تو تو میر اپیدا کرنے
والا ہے اور جھے تیری محبت کی حاجت ہے، تیری محبت کے بغیر میراگزارہ ہی نہیں ہوسکتا پھر میں تجھ سے محبت کیوں
نہ کروں۔

اے میرے مولیٰ عز دجل ایس تیرااُ دنیٰ و تقیر بندہ ہوں ، بیں تجھ سے محبت کرتا ہوں ، بیں نے تیرا دَرلازم کرلیا ہے اب کسی اور کی طرف ہرگز ہرگز اِلتفات نہ کر دن گا۔اے میرے مولیٰ عز وجل اِمیرے دل میں بیہ بات اچھی طرح گھر کرچکی ہے کہ تیری رحمت کے مہارے میں ضرور بخشا جاؤں گا ججھے تجھ سے قوی اُمید ہے۔ پھر بیہ کسے ہوسکتا ہے کہ میں تجھ سے اُمیدرکھوں پھر بھی میری مغفرت نہ ہو۔

میرا اس پاک پروردگار عزوجل پر پخته یقین ہے جو دنیاوی زندگی میں (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

(٢٦) حضرت عمر بن سالم حدادي نيشا پوري:

اماموں میں سے ایک بزرگ، خراسان کے شیخ المشائخ زمین وزمان کے نادر حضرت ابوحفص عمر بن سالم حدادی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ آپ صوفیاء کے بزرگ وسر دار اور تمام مشائخ کے ممدوح تھے۔ حضرت ابو عبداللہ دینوری کے مجبت یافتہ اور حضرت احمد خضرویہ کے رفیق تھے کرمان سے شاہ شجاع آپ کی زیارت کے لئے حاضر ہوا تھا۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ ابقہ) ہماری کوتا ہیوں کے باوجود ہمیں نعمتوں سے نواز تا جارہا ہے، وہ کل ہروز قیامت کھن اپنے لکطف وکرم سے ہمارے حالِ زار پرضرور رحم فر مائے گا۔وہ ایسا ستار وغفار ہے کہ دنیا میں ہماری نیکیوں کو ظاہر فرما تا اور ہماری اور ہماری ٹوٹی پھوٹی نیکیوں کو قبول فرمائے گا اور ہماری اور ہماری ٹوٹی پھوٹی نیکیوں کو قبول فرمائے گا اور ہماری خطا وَں اور گنا ہوں سے درگز رفر ما کر ہمیں ضرور مغفرت کا مڑدہ جا ال فزاسائے گا اور جو کسی پراحسان کرتا ہے اس کی شان میہ ہے کہ وہ احسان کو پاید بھیل تک پہنچا تا ہے۔ میرا مولی عزوجل ہم پر احسان فرمانے والا ہے وہ ضرور ہمارے گنا ہوں کو چھیائے رکھے گا اور ضرور ہماری مغفرت فرمائے گا۔

اے اللہ عزوجل! جب میں اپنے گناہوں کی طرف نظر کرتا ہوں توسو جنا ہوں کہ تجھ ہے دعا کس طرح الحکوں؟ کس منہ سے تیری بارگاہ میں التجا کیں کروں لیکن جب تیری رحمت اور کرم کی طرف نظر کرتا ہوں تو میری دُھاری بندھ جاتی ہے کہ کریم سے ماگلوں اسے ماگلوں۔اے اللہ عزوجل! بتقاضائے بشریت مجھ سے گناہ مرز دہوجاتے ہیں لیکن میں پھر بھی تجھ سے دعا ضرور کروں گا کیونکہ میں دیکھتا ہوں کہ گناہ گاروں سے گناہوں کے صدور کے باوجود تُو انہیں اپنی نعتوں سے محروم نہیں کرتا۔ اسے میر سے معفورت فرمانے والے پرورد گارعزوجل صدور کے باوجود تُو انہیں اپنی نعتوں سے محروم نہیں کرتا۔ اسے میر سے معفورت فرمانے والے پرورد گارعزوجل !اگر تومیری معفرت فرمانے والا ہے اور اللہ ہوں کے اور تُوسب سے زیادہ معفرت فرمانے والا ہے اور الکر تومیری معفرت فرمانے والا ہے اور اللہ ہے۔ اللہ تو بھے عذا ہوں دیگا تو تو اس بات پر قادر ہے۔ تیراکسی کوعذا ہو دینا کوئی ظلم نہیں بلکہ یہ تو تیراعول ہے۔ اگر تو بھے عذا ہوں دیا گار تو بھے حاشیہ الگلے صفحہ پر) البنی حیثیت کے مطابق (بھیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر) اس میرے مطابق (بھیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

آپ جب بغداد میں وہاں کے مشائخ سے طلاقات کرنے تشریف لائے توعر فی زبان سے ناواقف سے اس لئے مریدوں کے واسطے سے گفتگو کی گرخیال کیا کہ یہ بڑے عیب کی بات ہے کہ خراسان کے شیخ المشائخ کے لئے ترجمان کی ضرورت ہو چانچ جب آپ مسجد شونیز میں پہنچ تو بغداد کے تمام مشائخ کو ملاقات کی دعوت وکی اور ان سے عربی میں ضیح گفتگو فرمائی، یہاں تک کہ تمام مشائخ آپ کی فصاحت پر مشتدرہ گئے بغداد کے مشائخ نے آپ سے سوال کیا کہ ما الفتو قاجو انمروی کیا ہے؟ آپ نے فرمایا کہ بہتر یہ ہے کہ پہلے آپ میں سے کوئی صاحب اپنی رائے ظاہر فرما عیں چنا نچ دعزت جنید بغدادی رحمت اللہ علیہ نے فرمایا:

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) تجھ سے طلب کر رہا ہوں تو اپنے کرم کے مطابق عطافر ما۔ یا اللہ عزوجل! جب جھے تجھ سے سوال کرنے جی اِ تنا سرور ملتا ہے کہ بیان سے باہر ہے توجس وقت تُو میری دعا قبول فرمالے گا اور جھے بخشش ومغفرت اور اپنی دائی رضا کی دولت سے مالا مال کردے گا تو اس وقت میری خوشی کا کیا عالم ہوگا۔ اے میرے مولی عزوجل! جن تیم تھر تھر کا نیتا ہوں کیونکہ جس اِنتہائی گنا ہگار و خطا کار ہوں اور تیری رحمت کا اُمید دار بھی ہوں کیونکہ تیم جوگور جم وہلیم ہے۔

اے میرے مولی عزوم المیری دعا قبول فرمالے کونکہ تولطیف وکر یم ہے، میرے حال ذار پر تم فرما، بے خلک بیس کم وروعا جزبندہ ہوں۔ اے میرے مولی الے میرے پروردگارااے میرے مالک الے دیم وکر یم خات المجھ پر تم فرما بیس تیرا محال ہوں، بیس تیری بارگاہ بیس دخت و مغفرت کا طلبگار ہوں، میں اپنی حاجتیں خود پوری نہیں کرسکتا، میری اُمیدگاہ کا مرکز تیری بی ذات ہے، تیری رحمت و مغفرت کا سب سے فریادہ جی داریس بی ہوں، میرے گناہ بہت زیادہ جی اور آخرت کا محالمہ بہت تخت ہے۔ نہیں معلوم میرا کیا انجام ہوگا۔ یا البی عزوج ل اجمعے اپنی حفظ والهان بیس رکھا گرچہ میرے پاس نیک اعمال کا ذخیرہ نہیں لیکن پھر بھی بیس تیری مرحمت کا طلب گار ہوں۔ اے اللہ عزوج ل ایمیرے پاس ایسا کوئی عذر نہیں جے تیری بارگاہ بیس چیش کر کے ظامی ماس کرسکوں۔ اے اللہ عزوج ل ایمیرے پاس ایسا کوئی عذر نہیں جے تیری بارگاہ بیس چیش کر کے ظامی ماس کرسکوں۔ اے اللہ عزوج ل ایمیرے پاس ایسا کوئی عذر نہیں جے تیری بارگاہ بیس چیش کر کے ظامی فرمادے میرے تیا م گنا ہوں کو بخش دے اور میری تمام خطا کوں کو معاف فرمادے۔ یا البی عزوج ل انتو پاک ہے، فرمادے میرے تیا م گنا ہوں کو بخش دے اور میری تمام خطا کوں کو معاف فرمادے۔ یا البی عزوج ل انتو پاک ہے، فرمادے میرے تمام گنا ہوں کو بخش دے اور میری تمام خطا کوں کو معاف فرمادے۔ یا البی عزوج ل انتو پاک ہے، فرمادے میرے تیا م گنا ہوں کو بخش دے اور میری تمام خطا کوں کو معاف فرمادے۔ یا البی عزوج ل انتوبی کیس تیں گئی پاک ہے۔ (شری نوگایا مات میں ہوں)

(بقيه حاشيه الكصفحه پر)

الفتوقاعدى ترك الرؤية واسقاط النسبة مير عنزديك جوانمردى يدب كه جومل كيا جائات نفودد يكي اورنداس كوابن طرف منوب كرب-

ال پر حضرت ابوحفص رحمة الله عليه فرمايا:

مااحس ماقال الشیخ ولکن الفتوۃ عندی اداء الانصاف وترك مطالبۃ الانصاف فیخ نے نہایت عمدہ بات فرمائی ہے کین میرے زدیک جوانم دی ہے کہ خود تو دومروں کے ساتھ انساف کرنے میں کوتا ہی شکرے مردوم ول سے اپنے لئے انساف کا خواہال نہ ہو۔

(بقيه حاشيه معرفت كى باتني

حضرت سیرنا محمر بن محمود سرقندی علیه رحمة الشالقوی فرماتے ہیں، پس نے حضرت سیرنا یکی بن معاذ رازی
علیه رحمة الشالباری کو بیفرماتے ہوئے ستا : غربت اور تنگدتی زاہدین کے دیار ہیں۔ بندہ مؤمن جب کوئی عمل
کرتا ہے یا تواس کاوہ عمل نیک ہوتا ہے یابد۔اس کا نیک عمل تو نیک ہی ہے لیکن اس کے یا سے عمل کے ساتھ بھی بسا
اوقات نیکیاں شامل ہوجاتی ہیں وہ اس طرح کہ جب کسی نیک انسان سے کوئی گناہ سرز دہوتا ہے تو اس پرخوف خداوندی عزوجل طاری ہوجاتا ہے اور الشرع وجل سے ڈرٹا نیکی ہے، اس کے بعد وہ اپنے رب عزوجل سے
مُداوندی عزوج ل طاری ہوجاتا ہے اور الشرع وجل سے ڈرٹا نیکی ہے، اس کے بعد وہ اپنے رب عزوج ل سے
مُداوندی عزوج ل طاری ہوجاتا ہے اور الشرع وجل سے ڈرٹا نیکی ہے، اس کے بعد وہ اپنے رب عزوج ل سے
مُداوندی عزوج ل طاری ہوجاتا ہے درمیان لومڑی۔

پهرآپ رحمة الله تعالى عليه في ما يا: اولياء كرام رحمهم الله تعالى حكمت كيم وضفي بين، ان كى مجالس بابركت موقى بين كو يايدلوگ عمده باغات اورا پنى پهنديده جگهول بين بين، ان كى مجالس بين فير بى فير بايا:

مَا الله تَعْفِعُ الله فَهُ وَاللّه مُومِنِيْنَ وَالْهُ وَمِنْ فِي اللّهُ وَمِنْ فَي وَاللّه وَمِنْ فَي وَاللّه وَمِنْ اللّه وَمِنْ فَي وَلِلْهُ وَمِنْ فِي وَاللّه وَمِنْ فَي وَاللّه وَمِنْ فِي وَاللّه وَمِنْ فَي وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَمِنْ وَاللّه وَمِنْ وَاللّه وَاللّه

ترجمہ کنزالا بمان:اورا ہے محبوب! اپنے خاصوں اور عام مسلمان مَردوں اورعورتوں کے گناہون کی معافی مانگو۔ (ب26مر:19)

اس آیت کریمہ میں خود خدائے بزرگ وبرتر تھم فرمارہا ہے: اے محبوب سنی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم! آپ مسلمان مردوں اور مسلمان مورتوں کے لئے دعائے مغفرت سیجے۔ کیا ایسا ہوسکتا ہے کہ اللہ عزوجل اپنے بندوں کوخود کسی کام کا تھم فرمائے اور پھراس کی بجا آور کی پرانہیں اُجر نہ دے ، یا جواس نے دعدہ کیا ہے (بقیہ حاشیہ اسکا صفحہ پر)

يين كرحضرت جنيد بغدادى رحمة الشعلية فرمايا: قوموا يأاصحابنا فقدزاد ابوحفص على آحمه وخدیة اے میرے ہمراہیو! اٹھویقیناا بوحفص آ دم اوران کی اولا دیر بازی لے گئے ہیں۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ)ا ہے پورانہ کرے؟ ایسا ہرگز نہیں ہوسکتا۔وہ یاک پروردگارعز وجل تو وعدوں کو پورا کرنے والاہے جواس ہے اُمیدر کھتا ہے وہ بھی بھی مایوں نہیں ہوتا۔ جب کی بندے سے کوئی گناہ سرز دہوجائے اور اسے ا ہے گناہ پرشرمندگی بھی ہو پھرنی مُکرّم ،نورمجسّم ،شاہ بن آ دم سلّی اللّٰد تعالیٰ علیہ دآ لہ دسلم اس کی شفاعت فر ما نمیں اورجس ذات کی نافر مانی اس گناہ گارتخص ہے ہوئی وہ ذات بھی ایسی کریم کہ بڑے بڑے گناہوں کومحض اپنے لُطف وکرم سے بخش دے اور جواس کے سامنے صد تی دل سے تائب ہوجائے اور دوقطرے آنسوؤں کے بہالے تو زمین وآسان کے برابر گناہوں کوبھی معاف فرمادے۔کیاوہ یاک پروردگارعز وجل ہمارے گناہوں کومعاف نہیں فر مائے گا؟ ضرور فر مائے گا جمیں اس کی پاک ذات پر کامل یقین ہے۔

آپ رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں: کاش! کوئی ایساراستال جائے کہ وہ جمیں کسی عارف تک لے جائے۔ اے عارفو! تم کہاں ہو؟ میں تمہارے دیدارے اپنی آئکھیں ٹھنڈی کرنا جاہتا ہوں۔ تعجب وافسوس ہے ان لوگوں یر جواولیاء کرام حمیم الله تعالی کی محفلوں اور ان کے قرب سے تا آشنا ہیں اور بادشاہوں اوروز بروں کی خوشنو دی کے طلبگار ہیں ہمبت الٰہی عزوجل کے طلبگاروں کو دُنیوی مصیبتوں کا سامنا کرنا پڑتا ہے۔ جب تک انسان راہِ عشق میں تکالیف سے دو چارنہ ہوتب تک محبت کی مٹھائ نہیں پاسکتا۔۔۔

و عشق حقیق کی لذت نبیس پاسکتا جورنج ومصیبت سے دو چارئیس ہوتا

دنیا کوترک کردینا آخرے کا مَهرہے یعنی جس نے دُنیوی تعتیں ترک کردیں اس نے آخرے کی تعتوں کو پالیا۔ اُخروی نعمتوں کی خاطرؤ نیوی نعمتوں کو چھوڑ دینا ایمان ویقین کے پختہ ہونے کی ولیل ہے۔اے میرے عقیدت مندو! جبتم د نیا حاصل کرنے پرمجبور ہوجا و تو بقذ پر کفایت رز قِ حلال حاصل کردلیکن دُنیوی مال و دولت کی محبت ہرگز دل میں نہ بٹھاؤ ،اپنے جسموں کورز تی حلال کی طلب میں مشغول رکھولیکن اپنے دنوں کو اس میں مشغول ندکرد بلکهتمهارے دلوں میں آخرت کی محبت ہونی چاہے، ہرونت آخرت کومدِ نظر رکھو۔ بے شک بیددنیا تو ا یک گزرگاہ ہے لہذااس سے دورر ہے ہیں ہی عافیت ہے، بے وفاد نیا ہے دل ندلگاؤ بلکہ آخرت ہے محبت کرو، ای کی فکر کرو کیونکہ وہاں بمیشہ رہنا ہے، وہی دار قر ارہے۔۔

تواچا تک موت کا ہوگا شکار (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

بے وفاد نیا پیرمت کراعتبار

آپ کی ابتدائے توبہ کا واقعہ بڑا ہی عجیب ہے عالم شباب میں ایک لونڈ کی پر آپ فریفنہ ہو گئے ہر چند منانے کی تدبیریں کیں مگر کوئی تدبیر کارگر نہ ہوئی لوگوں نے بتایا کہ نیٹنا پورٹس ایک یہودی رہتا ہے جو تحرو عمل کے ذریعہ اس کام کوآسان کرسکتا ہے ابوحفص اس کے پاس پہنچے اور اس سے اپنا حال بیان کیا۔ یہودی نے کہاا ہے ابوحفص اجمہیں چالیس دن نماز جھوڑنی ہوگی اور اس اثناء میں نہ تو زبانِ ول پرخدا کا نام لا نا ہوگا اور نہ نیکی کا کوئی کام اگر اس پر راضی ہوتو میں جنتر منتر پڑھتا ہوں تا کہتمہاری مراد برآئے حضرت ابو

(بقیہ حاشیہ منحد سابقہ) آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر مایا: موت کا خوف موت کی تکلیف سے زیادہ ہولناک ہے یعنی جسے پیلم ہوجائے کہ میں فلال وفت مرول گا تووہ ایسے خوف میں مبتلا ہوجائے کہ جس کا انداز ہوجیں لگا یا جاسکتا گو یا موت کے خوف ہے وہ گھل کم کر مُر دول کی مانند ہوجا تا ہے۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ (عاجزی کرتے ہوئے) فرماتے ہیں:میری حالت توالی ہے کہ اگر میری کوئی حاجت یوری نہ ہوتو رونے لگتا ہوں لیکن موت کے خوف ہے رونانہیں آتا۔اے این آدم! تجھ پرافسوں ہے، اگر تھے کوئی دنیاوی نعمت نہ ملے تو تُوپر بیثان ومملّین ہوجا تا ہے اور ان عارضی چیزوں کے ملنے پر تخصے خوشی ہوتی ہے جنہیں موت تجھ سے جدا کردے گی۔ یا در کھ! موت آتے بی تمام دنیا وی نعتیں تجھ سے دایس لے لی جائیں گی۔

آب رحمة الله تعالى عليه فرمات يتح : اكر عفو و درگز راوررتم وكرم الله عز وجل كي صفات نه بهوتيس تو ايل معرفت بھی بھی اس کی تا فر مانی نہ کرتے ، جب اللہ عز وجل نے اپنے عفوو درگز راور رحم وکرم کا مر وہ جا نفز اسنا یا تو گنامگارو**ں کا** آسرابڑھ گیا اور انہیں پختہ تقین ہوگیا کہ ہمارا ربعز وجل ہماری غلطیوں اورکوتا ہیوں سے ضرور در گزر فرمائے گا۔اللّٰدعز وجل نے اپنے عفود کرم کا اعلان فرمایا تا کہ لوگ جان جا تیں کہ ہمارا پروردگارعز وجل بہت رجیم وکریم ہے، وہ گناہ گاروں کے بڑے بڑے گناہوں کو تھن اپنے تطف وکرم سے معاف فر مادیتا ہے،اس کی رحمت اس کے غضب پر سبقت رکھتی ہے۔ وہ اپنے بندول پر بہت زیادہ رحیم وکریم ہے،اس لئے گنام گار گناہ ہوجانے پراس کی رحمت سے مایوں نہیں ہوتے بلکہ وہ اپنے پروردگارعز وجل سے اُمید واتق رکھتے ہیں کہ وہ منا ہوں کو بخش دے گا اور رحم وکرم فر مائے گا کیونکہ اس کے رحم وکرم کی کوئی اِ نتہا نہیں۔۔ سَهَقَتْ دَحْمَتِي عَلَى غَفَيِي تُونے جب سے سناد ما يارب عزوجل!

آسرا ہم گنا ہگاروں کا اورمضبوط ہو گیا یا رب عز وجل!

آب رحمة الله تعالى عليه نے فرمايا: ميرے نزويك بنده جس كناه كى وجه سے (بقيه حاشيه ا كلے صفحه پر)

حفص نے یہودی کی بیشر طامان لی اور چالیس دن اس طرح گزاردیئے۔ یہودی نے اپناسحروعمل کیا مگران کی مراد برنہ آئی یہودی کہنے لگا غالباً تم نے شرط پوری نہیں کی ،ضرورتم سے کوئی خلاف ورزی ہوئی ہے اور نیکی کا کوئی کام کیاہے ذراسوچ کر بتاؤ؟ ایوحفص نے کہامیں نے کوئی نیکی نہیں کی اور نہ ظاہر و باطن میں کوئی عمل خیر کیاالبتہ ایک دن میں نے راستہ میں پتھر پڑا دیکھااس خیال سے اسے یاؤں سے ہٹا دیا کہ کسی کو اوراسے فراموش کئے رکھالیکن خدانے تیرے ایک عمل کوبھی ضائع نہیں جانے دیابیان کر حضرت ابوحفص رحمة الله عليه في صدق ول توبه كي اوروه يهودي بحي اسي وفت مسلمان هو كيا-

حضرت ابوحفص آ ہنگری کا بیشہ کرتے تھے جب بیاورد پنچے توحضرت ابوعبداللہ باور دی سے ملا قات کی اور ان سے بیعت کی جب نیشا بوروالیس آئے تو ایک دن بازار میں ایک نابینا کوقر آن کریم کی تلاوت کرتے ویکھا آب این دکان مس بیٹے سنتے رہان پر اتن تویت اور وجد کی کیفیت طاری ہوئی کہ بے خودی میں بغیر دست پناہ کے بھٹی سے گرم وسرخ لوہا ہاتھ ڈال کر نکال لیا شاگر دوں نے استاد کی بیٹویت واستغراق دیکھا تو ان کے موش اڑ گئے جب آپ کا استغراق ختم ہواتو اس پیشہ کوچھوڑ دیا پھر بھی دکان پرنہیں گئے۔آپ فرماتے ہیں کہ:

تركت العمل ثمر رجعت اليه ثمر تركني العمل فلم ارجع اليه. ش في ايك مرتباي پیشہ کو چھوڑ کر دوبارہ اے اختیار کیالیکن پھراس پیشہ نے مجھے چھوڑ دیااس کے بعدیس پھر بھی ادھر متوجہ نہ ہوا، بندے کو جو چیز ہنر اور دستکاری ہے حاصل ہواس کے کرنے سے بہتر ہے کہ اسے چھوڑ ویا جائے كيونكه تمام اكتسابات آفتول كے كل بين قابل قدراور لائق اعتنا تو وہ چيز ہے جوغيب سے بلا تكلف آئے اور جس جگہ بھی بندے کا دخل واختیار شامل ہوگا وہاں اس ہے حقیقت کے لطا نف زائل ہوجا نیں گے اس لئے

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) اپنے آپ کو اللہ عز وجل کی رحمت کا مختاج سمجے، ووائن نیکی سے افضل ہے جس کی وجہ سے بندہ اینے ربعز وجل پر دلیر ہوجائے اور مغرور ہوجائے۔

آب رحمة اللدتعالي عليه ي وجها كيا: عبادت كيا بي توآب رحمة اللدتعالي عليه فرمايا: كوشاتيني اختیار کرنا ،عبادت کی وُ کانداری کے لئے مال تجارت ہے اور جنت اس تنجارت کا منافع ہے یعنی جو تحض مخلوق سے بے نیاز ہوکر صرف اللہ عزوجل کی عبادت بیں مشغول رہے گا اس کوعبادت کا صلہ جنت کی صورت میں دیا جائے گار (عَنْ إِنْ الْجِنَايَات صَنَّى ١٣ ٣ ١٣ ٣ ٣ ٣ ٣ (بقيه حاشيه الكلِّصفحه ير)

بندہ پر کسی کام کے کرنے یانہ کرنے کاازخوداختیار نہیں ہے کیونکہ عطاوز وال اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے اور ای کی تفتریر سے ہے جب عطا ہوتی ہے تو اس کی طرف سے لیمائجی ہوتا ہے اور جب زوال ہوتو اس کی طرف ہے ترک بھی ہے جب الیمی حالت ہوجائے تو اس کی قدر و قیمت ہوتی ہے کیونکہ اخذ وترک کا قیام ائی کی طرف سے ہے نہ مید کہ بندہ اپنی کوشش سے نفع یا دفع کرتا ہے معلوم ہوا کہ اگر مرید ہزار برس تبول حق کی کوشش کرے تو میکن نہیں ایک لحد کے لئے بھی حق تعالی قبولیت کا شرف دیدے اس لئے کہ اس کی قبولیت توازل سے مقرر ہے اور دائمی مسرت پہلے جی سے شامل ہے بندے کے لئے تو بج خلوص کے کوئی راہ رکھی جی مبیں اس لئے وہی بندہ صاحب عزت ہے جوعالم اسباب کی نسبت کو چھوڑ کرمسبب الاسباب سے لولگائے۔ (۲۷) حفرت حمدون بن احمد بن قصا:

طریقت کے اہاموں میں ہے ایک بزرگ، طبقۂ ملامتیہ کے سردار، گرفتار بلا و ملامت، حضرت ابو صالح حمدون بن احمد بن عمارة القصار رحمة الله عليه بي - (87) آپ مشائح متقد مين مي متورع اورعلم فقه میں بدرجہ اتم عالم تھے۔حضرت امام توری رحمة الله علیه کے خرب کے تبع اور طریقت میں حضرت

(بقيه حاشيه مغير ما بقه) حضرت بيمي بن معاذرازي رحمة الله تعالي عليه على ودنيا بي فريات : ال علما و المهمار محلات قيصر ك كلات كي طرح اورتمهار عظر كسرى كے كلرجيے بين صرف تمهارے كبڑے (ظاہر أ) ياك بين اورتمهارے موزے جالوت کے موزوں کی طرح ہیں بتمہاری سواریاں قارونی، برتن فرعونی اورمحافل سوگ دور جا ہلیت جیسی ہیں اور تمہارے طور طريق شيطاني بي بشريعت محدى على صاحبها الصلوة والسلام كبال بع شاعر كبتاب

وَرَاعِ الشَّاةِ يَعْمِى اللِّنْبَ عَنْهَا فَكَانِ الرَّعَاةُ لَهَا ذِتَابُ

ترجمہ: بكرياں جانے والاان كو بھيڑئے سے بحياتا ہے مگراس وقت كياكريں جب جرواہ بى بھيڑ ہے بن جاكيں۔ ایک اورشاع کہتاہے:

مَايَصْلِحُ الْبِلْحُ إِذَا الْبِلْحُ فَسَدَ

يَامَعُثُمَ الْعُرُاءِ يَامِلُحَ الْهَلِدِ

ترجمہ: اے علماء کے گروہ!اے شہر کے نمک! جب خودنمک بی خراب ہوجائے تو وہ کی کو کیسے درست کرسکتا

ے_(لباب الاحیاء صفحہ ۲۸)

سنسرح (87): حدون بن احمرتصار ایک عظیم صوفی بزرگ نتے آپ کا وصال ۲۷۱ جری میں ہوا آپ کامزارعراق کے شہر قبرة على ہے۔ ابوتر اب تخشی کے مرید تھے آپ علی نصر آبادی کے خاندان سے تھے سلوک کے ہر معاملہ میں آپ کے اشارات اور مجاہدے کی تمام اقسام میں آپ کے اشارات موجود ہیں چونکہ آپ کاعلمی مرتبہ بہت بلند تھا اس کئے نیشا پور کے تمام اکابرین آپ کے رشد وہدایات کے منتظر دہے لیکن آپ سب کو یہی جواب دیے کہ ابھی میرا دل دنیا اورحصولِ مرتبت ہے خالی نہیں ہوا ہے اس حال میں میرا وعظ فر مانا سود مند نہ ہوگا اور نہ دلوں پراٹر انداز ہوگا جو بات دلوں پراٹر نہ کرےاں میں علم کااستخفاف اورشر یعت کا استہزاء ہے۔ وعظ کرنااس پرواجب ہے جس کی خاموثی دین میں خلل انداز نہ ہواور جب کچھ کیے توخلل دور ہوجائے علاء نے سوال کیا کہ جمارے وعظ کے مقابلہ میں اسلاف کا وعظ کس وجہ سے دلوں پر زیادہ اثر انداز ہوتا تھا؟ فرمايا: لانهم تكلمو العز الاسلام ونجأت النفوس ورضاء الرحمن ونحن نتكلم لعز النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق اس كى وجديه ب كداملاف اسلام كى ببترى، لوگوس كى نجات اور الله تعالیٰ کی خوشنودی کے لئے وعظ کہتے تھے اور ہم اپنی ذات کی عزت، دنیا اور مقبول خلائق ہونے کے کئے وعظ کرتے ہیں لبندا جو مخص رضائے البی کے لئے بات کرتا ہے اس کی زبان سے حق بات نکلتی ہے اور اس میں و بد بہ وجلال ہوتا ہے کہ تمر پہندوں کے دل بھی متاثر ہوجاتے ہیں اور جو مخص اپنی ذات کوسامنے ر کھ کر بات کرتا ہے اس میں رسوائی اور ذلت کے سوا کچھ بھی نہیں ہے ایسی باتوں سے لوگوں کو کوئی فائدہ نہیں پہنچا۔اس کے کہنے سے نہ کہنا ہی بہتر ہے کیونکہ وہ حقانیت سے خالی بات ہوتی ہے۔

(۲۸) حفرت منصور بن ممار:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، شیخ باوقار، مشرف خواطر واسرار حضرت ابوالسری منصور

بن مجمار رحمة الله علیہ بیں آپ درجہ ومرتبہ کے اعتبار سے مشاکح کبار میں سے ہیں، عراق کے اکابر میں سے

آپ مقبول اہل خراسان تھے (88) پندونصاکح میں حسن کلام اور نکت ری تھی (89) ہم علم وفن میں وعظ

مشسر (88): پنجئة الله سرار شریف میں ہے، حضرت سیّد ناشخ ابو بکر بن ہوار علیہ رحمۃ الجبّار فر باتے ہیں،

عراق کے اوتاد سات ہیں، (۱) حضرت سیّد ناشخ معروف کرخی (۲) حضرت سیّد ناشخ ام احمہ بن صنبل (۳)

حضرت سیّد ناشخ بشر طافی (۴) حضرت سیّد ناشخ عبدالقادر جیلانی رحمیم الله تعالی (ہمارے فوٹ اعظم رضی الله تعالی مضی الله تعالی عند کیا بھی ولادت بھی نہیں ہوئی تھی اس لئے یہ غیب کی خبر سن کر) عرض کیا گیا: (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)
عند کیا بھی ولادت بھی نہیں ہوئی تھی اس لئے یہ غیب کی خبر سن کر) عرض کیا گیا: (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

فرماتے اور درایت وروایت اور احکام ومعاملات کی گھیاں سلجھاتے ہے۔بعض صوفیاء تو تعریف میں حد سے تجاوز کر گئے ہیں آپ کاار شاد ہے:

(بقیہ حاشیہ صفحہ ابقہ) عبد القاور جیلانی کون؟ حضرت سِیدُ تاشیخ ہوار علیہ رحمۃ الجہّار نے جواباار شاد فرمایا، ایک ججی شریف ہو نظے (اہلِ عُرُ ب کے یہاں سادات کرام کوشریف اور صبیب ہولتے ہیں جبکہ جناب کی جگہ لفظ سِید استعمال کیا جاتا ہے مطلب یہ ہے کہ ایک غیر عُرُ بی سیّد صاحب) جو کہ بغداد شریف میں قیام فرما نمیں گے، ان کا ظُہُور یا نجو یں صدی بحری میں ہوگا اور وہ صدیقین (لینی اولیائے کرام کی سب سے اعلی قشم) سے ہوں کے ۔اُوتا وہ افراد ہیں جود نیا کے سردار اور زمین کے قطب ہیں۔ (بُخِیُنُ الْ سراد سرج ۱۹۵۵ پروگریہ کیس)

سنسر سرح (89): گنا ہول کی تحوست:

اس ارشاد کا مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے جب حس واعضاء پیدا فرمائے تو اس میں ای تشم کی طاقت و توانا ئی بخشی ،مثلاً ہاتھوں کو پکڑنے کا آلہ اور یا دُل کو چلنے کی طاقت ،آتکھوں کو بینا ئی کا ذریعہ ، کا نوں کو پینے کے لئے اور زبان کو بولنے کے واسطے پیدا فرمایا ان کی تخلیق وظہور میں کوئی زیادہ اختلاف نہ رکھالیکن جب دلول کو پیدافر ما یا تو ہرول کی مراد مختلف، ہردل کا ارادہ مختلف اور ہردل کی خواہش گونا گول پیدافر مائی چنانچہ کسی دل کومعرفت کی جگه ،کسی دل کو گمراہی کا مقام ،کسی دل کوقناعت کی جگه اورکسی دل کوحرص ولا کچ کا مقام بنایا اوراس نے دل سے بڑھ کرکوئی چیز نرالی پیدائیس کی۔آپ کا ایک ارشادیہ ہے کہ:

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) تو میں مجھے عنسل دوں گا، نہ کفن اور نہ ہی تیرا نماز جنازہ پڑھوں گا۔ بیس کر اُس نے اپنی آئیمیں کھولیں اور کہنے لگا: اے میرے بھائی!اے منصور!اس کلمہ کے اور میرے درمیان رکاوٹ کھڑی کر دی گئی ہے۔ میں نے کہا: لاحول وَلا مُوَةَ اللهِ الْعَدِيقِ اللَّهِ الْعَدِيقِ اللَّهِ الْعَدِيقِ اللَّهِ الْعَدِيقِ اللَّهِ الْعَدِيقِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللل تواس نے جھے حرت سے بتایا: اے میرے بھائی! بیسب اللہ عرق وَجُل کی رضا کے لئے نہیں تھے، بلکہ میں ب عیادتیں اس لئے کیا کرتا تھا تا کہ لوگ مجھے نمازی، روز ہے دار، اور تہجد گزار کہیں اور میں لوگوں کو دکھانے کے لئے ذكر الني عُرِّة وَجَلَّ كما كرتا تھا۔ جب مِن تنهائي مِن موتا تو درواز ہ بند كر لينا ، بر مند بهوكر شراب پيتا ،اور نافر مانيوں ے اپنے رب مُو وَجُلُ كامقابله كرتا۔ ايك عرصه تك يس اى طرح كرتار ما پھرايدا بيار بواكه بيجنے كى اميد ندر بى ، ميں نے اپن اى بين سے كہا كر آن ياك لے كرآؤ اس نے ايسائى كيا ، ميں مصحف شريف كايك ايك حرف كو یر هتار ہا یہاں تک کہ جب سورہ کیس تک پہنچا تومصحف شریف کو بلند کر کے بارگاہ الٰہی عَزَّ وَحَلَّ مِس عرض کی: اے الله عزَّ وَجَلَّ إِس قر ٱنِ عظيم كِصدقة جمع شفاعطافر ما، من آئنده كناه بيس كرون كا-الله عزَّ وَجَلَّ في محص بیاری کودورکر دیا۔ جب میں شفایا ب ہوا ہتو دو ہار ہلہو دلعب اورلذات دخوا ہشات میں پڑ گیا۔ شیطان تعین نے مجھےوہ عہد بھلادیا جومیرے رب عزز وَجَلّ کے اور میرے درمیان ہواتھا،عرصۂ دراز تک گناہ کرتا رہا، پھراجا تک ای بیاری بیں جتلا ہو گیا جس میں میں نے موت کے سائے دیکھے تو تھر والوں سے کہا کہ مجھے میری عادت کے مطابق وسطِ مكان بين نكال دير بين في مصحف شريف منكوا كريرُ هااور بلند كر يحوض كي: ياالله عرَّ وَجَلَّ إلى کی عظمت کا واسط جواس معحف شریف میں ہے، مجھے اس مرض سے نجات عطافر ما۔

الله عررِ وَجُلُ نے میری دعا قبول قرمائی اور دوبارہ اس بیاری سے جھے شفا عطافر مادی۔ لیکن میں پھرای طرح نفسانی خواهشات اور نافر مانیوں میں پڑ گیا یہاں تک کداب اس مرض میں جتلا (بقیدهاشیدا گلےصفحہ پر) الداس رجلان عارف بنفسه فشغله في المجاهدات والرياضة وعارف بربه وشغله مخدمته وعبادته ومرضاته لوگ دونتم كين يا وه اپنفس كي عارف بول گي ياخل تعالى كي عارف بول گي ياخل تعالى كي عارف اگر تعالى كي عارف الرفه المينفس كي عارف بين تو عارف بين تو عارف بين تو ان كامشغله رياضت و مجاورا گرخل تعالى كي عارف بين تو ان كامشغله فدمت ، عبادت اور طلب رضا ب

البذاجوعارف نفس ہوتے ہیں ان کی نظر عبادت وریاضت پر ہوتی ہے تا کددرجہ ومقام حاصل کریں

(بقیدهاشیه سفی سابقه) یمهال پڑا ہوں، میں نے اپنے گھر دالوں کوظم دیا کہ اس دفعہ بھی مجھے دسطِ مکان میں نکال دو
حیدا کہ آپ مجھے دیکھ دہے ہیں۔ پھر جب میں مصحف شریف منگوا کر پڑھنے لگا توایک ترف بھی نہ پڑھ سکا۔ میں
سمجھ گھیا کہ اللہ عَبَارَک وَ تَعَالَٰی مجھ پر سخت ناراض ہے، میں نے اپنا سرآ سان کی طرف اٹھا کرعرض کی: یااللہ
عود وَجَلَ اِس مصحف شریف کی عظمت کا صدقہ! مجھ ہے اس مرض کو زائل فرمادے یہ جس نے ہا تف بنبی کی آواز
سن گھراُ ہے دیکھ نہ سکا۔ یہ آواز اشعار کی صورت میں تھی، جن کا مفہوم ہے :

جب تو بیماری میں جتلا ہوتا ہے تو اپنے گنا ہوں سے تو بہ کرلیتا ہے اور جب تندرست ہوتا ہے تو گر گناہ کرنے لگ جاتا ہے۔ تو جب تک تکلیف میں جتلا رہتا ہے تو روتارہتا ہے اور جب قوت حاصل کرلیتا ہے تو بُرے کام کرنے لگتا ہے۔ کتی ہی مصیبتوں اور آ زمائشوں میں تو جتلا ہوا گر اللہ عَرَّ وَجَلَّ نے نَجِے ان سب سے نجات عطا فرمائی۔ اس کے منع کرنے اور و کئے کے باوجو و تو گنا ہوں میں مستخرق رہا اور عرصۂ دراز تک اس سے غافل رہا۔

کیا تجھے موت کا خوف نہ تھا؟ تو عقل اور بجھ رکھنے کے باوجو و گنا ہوں پر ڈٹا رہا۔ اور تجھ پر جواللہ عَرَّ وَجَلَ کا فضل وکرم تھا، تؤ نے اسے بھلا دیا اور بھی بجی تجھ پر نہ کہی طاری ہوئی، نہ ہی خوف لاتن ہوا۔ کتنی مرتبہ تو نے اللہ عَرَّ وَجَلَّ کے ساتھ عہد کیا لیکن پھر تو ڑ دیا، بلکہ ہر بھی اور انہی بات کوتو بھول چکا ہے۔ اس جہانِ فائی سے ختل ہونے سے پہلے بہان کے کہ تہا را شمانہ قبر ہے، جو ہر لھے تجھے موت کی آ مہ کی خبر سناری ہے۔

حضرت سیّد تامنعور بن مخارعلیه رحمة الله الغفار فرماتے ہیں: الله عزّ وَجُلّ کی شم! میں اسے اس حال ہیں جدا ہوا کہ میری آئھوں سے آنسو بہدر ہے منعاور ابھی گھر کے دروازے تک بھی نہ پہنچا تھا کہ جمعے بتایا گیا کہ وہ مختص انتقال کر چکا ہے۔ ہم اللہ عزّ وَجُلّ سے حُسنِ خاتمہ کی دعا کرتے ہیں کیونکہ بہت سے روزے داراور راتوں کوقیام کرنے والے برے خاتمے سے دو چار ہو گئے۔

(الرَّوْضُ الْفَائِلَ فِي الْمُوَامِنِةِ وَالرَّ قَائِلَ صَغِيهِ ٣٨٥ مَا لَشَيْ فِيعَيْنِ رَمِّيَةِ اللهِ تَعَالَى علَيْهِ الْمُحَوَّ فِي ١٥٨هـ)

اورجوعارف رب ہوتے ہیں ان کی نظر عبادت وریاضت کی طرف نہیں ہوتی بلکہ دہ عبادت اس کے کرتے ہیں کہ وہ خودسب کھے ہوجا کیں۔

فشتان ماہین الرتبتین ان دونوں مرتبوں میں بڑا بعد ہے، ایک بندہ مجاہدے میں قائم ہے اور دوسرامشاہدے میں۔والشراعلم! آپ کا ایک ارشادیہ ہے (90)کہ

> ستسرح (90): آپ کے چندوا تعات یہاں چیش کئے جاتے ہیں: واصل باللہ نوجوان:

حضرت سیّدُ نامنصور بن عمار رحمة الله تعالی علیه ارشاد فرماتے بیں کہ بیں نے عراق کے ایک شہر میں ایسا تعیحت مجمرا بیان کیا کہ جس سے پتھر دل مجمی پکھل جاتے اور جگر یاش یاش ہوجاتے ،لیکن میری اس محفل میں کسی نے آنسو کا ایک قطرہ تک نہ بہایا، اور ایسی بات نہیں تھی کہ میری تقریر ان کے کانوں کے راستے دلوں میں نہ اُتر رہی ہو۔میری گفتگو کی سحر انگیزی نے دلول کو دم بخو د کر رکھا تھا ،اورلوگوں کی ارواح جلو ہمجبوب میں کھوئی ہوئی تحقیں، اچا نک میں نے صاف سخرے لباس میں ملبوں ایک خوبصورت نوجوان دیکھا، اس نے کھڑے ہو کر تھے ماری، پھر تھبرا کر بیٹھ گیا،لیکن اس کی اس چیج ہے میرے بیان میں خلل آسکیا۔ بیس اینے منبرے نیجے اُرّ آیا،اور اس کے مربوثی ہے افاقہ یانے تک انتظار کرتا رہا۔ جب وہ ہوش میں آیا تو میں نے اس کے پاس جا کر پوچھا: اے میرے محرم! آپ کے وجدان کے محوث کہاں تک رسائی یا چکے ہیں (یعنی آپ قرب الہی عُزُ وَجُلُ کی تحس منزل تک پہنچ چکے ہیں)؟ تواس نے جواب دیا: میرے وجد دسرور کے گھوڑ دل نے اپنامقصود یالیا۔ میں نے ہو چھا: آپ کووصال بارگاوالہی عُرِ وَجَالَ کی میدوات کیے نصیب ہوئی ؟ تواس نے جواب دیا: طویل مشقت و تھکاوٹ کے بعد میں نے اس راحت دوصال کو پایا۔ میں نے بوچھا: کس شرط پر آپ نے اپنامقصودیا یا؟ جواب ملا: مجھے اپے مقصود کی انتہائی طلب کی وجہ سے کامیا بی ملی ۔ میں نے پوچھا: کیا آپ کا گزر بارگا و قرب سے بھی ہوا؟ جواب ملا: ہاں، وہی میرے حصول فیض کی جگہ ہے۔ میں نے بوچھا: کیا آپ نے صاحب وقار مردوں کا مشاہدہ کرلیا اوران کے قرب میں آپ کی جھجک ختم ہوگئ؟ جواب ملا: اے ابن عمار! بغیر ہچکیائے آگے بڑھنا ہی ميراطريقد ہے؟ ميں نے يو چھا: پھرآپ كس وسلے سے بارگا وقرب تك مبنيے؟ جواب ملا: ميں در رحت ير كھڑار ہا اور اس کے آواب کو ہر لمحد ملحوظ خاطر رکھا۔ جب الله رب العالمين عُرَّ وَجَلَّ نے (بقيه حاشيه ا گلے صفحه ير)

الناس رجلان مفتقم الى الله فهوني اعلى الدرجات على لسان الشهيعة والآخم لايرى

(بقیہ حاشیہ صنحی سابقہ) میرے انتہائی شوق کو ملاحظہ فر مایا تو مجھے پر گرم کے بادل برساتے ہوئے اپنی رحمت کے دروازے کھول دیئے ،اور سارے حجابات اٹھا دیئے اور جھے ندادی: تمام حجابات اُٹھے ہوئے ہیں،لہذاتم میرے ویدارے کیف دسرور حاصل کرلو۔

(اَلرُّوْضُ الْفَائِلَ فِي الْمَوَاعِظِ وَالرُّ قَائِلَ مَعْدِ ٢٧٥ اَلْفَعْ طَعَيْب تَرِينُفِيْشْ رَحْمَةُ اللهِ مَعَالَى عَلَيْهِ الْمُتَوَقِّلِي ٥١٨ هـ) سنور به به

تائبین کے لئے بخشش کی نوید:

ایک بزرگ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ میں ماہ رمضان کے آخری جمہ حضرت منصور بن ممار واعِظ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی محفل میں حاضر جوا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اس کے روزوں کی فضیلت، راتوں کی عبادت اور خلصین کے لئے جواجر تیار کیا گیا ہے اس کے متعلق بیان فرمایا توالیے لگ رہا تھا گویا آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے بیان کے اثر سے محول پتھروں سے آگ ظاہر جورہی ہے۔ بلاشہ اللہ عرَّ وَجَلَّ کی قشم! (ایسا ہوسکتا ہے) کیونکہ، ارشاد باری تعالیٰ ہے:

(1) وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يِتَفَجُّرُمِنْهُ الْأَنْهُرُ *

ترجمہ کنزالا بمان: اور پھر ول میں تو پھوہ ہیں جن سے ندیاں بہدنگاتی ہیں۔ (پ1، البقرہ: 74)

لیکن آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے محفل میں نہ کی نے حرکت کی ، نہ ہی کی نے اپنے گناہوں کی شکایت کی جب آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے محفل کی خاموثی کو ملاحظہ فر مایا تو ارشا دفر مایا: اے لوگو! کیا اپنے عیوب ہے آگاہ ہوکرکوئی بھی رو نے والا نہیں؟ کیا ہے مہینہ تو ہو جشش کا نہیں؟ کیا ہے مہینہ عفوور ضا کا سرچشہ نہیں؟ کیا اس میں جنت کے درواز سے نہیں کئے جاتے؟ کیا اس میں شیاطین کو جکڑ اس میں شیاطین کو جکڑ اس میں اللہ عز وَجَلِ نہیں کو جکڑ اس میں اللہ عز وَجَلِ بِیَاس میں اللہ عز وَجَلِ بِیَاس میں اللہ عز وَجَلِ بِیَاس میں اللہ علی بارش نہیں ہوتی؟ کیا اس میں اللہ عز وَجَلَ بِیَاس میں اللہ عز وَجَلَ بِیَاس میں اللہ عز اس اللہ علی ہوگیا ہے کہ اس ثواب سے محروم رات افطاری کے دفت دی لاکھ جہنی جہنم سے آزاد نہیں کئے جاتے ؟ تہمیں کیا ہوگیا ہے کہ اس ثواب سے محروم ہوتے ہو؟ اور مُنا لفت کے لبادے میں تکبر کرتے ہو۔

ارشادِر ہانی ہے:

(2) أَفْسِحُنْ طَنَ آآمُ الْتُكُمُ لَاتُبْصِرُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: توكيابه جادوب يأتمهين سوجمة البين _ (ب27 الطور: 15) (بقيه حاشيه المطلص فحدير)

الافتقار لما علم من فراغ الله من الخلق والرزق والاجل والحيات والسعادة والشقاوة وهول

(بقیہ حاشیہ مغیر مابقہ) (اس کے بعد آپ نے فر مایا:) سب اللہ عزق وَ جَلُ کی بارگاہ میں حاضر ہوکر تو بہ کرو، تو سب
اہل جلس بلند آ واز ہے گریم وزاری کرنے گئے اور ایک نوجوان اپنے گناہوں کی وجہ ہے روتا ہواغم کی حالت میں
کھڑا ہو گیا اور عرض کی: یاسیدی! بتا ہے کہ کیا میر ہے روز ہے مقبول ہیں؟ کیا میرا را توں کا قیام دوسرے قیام
کرنے والوں کے ماتھ لکھا جائے گا؟ حالا تکہ مجھے بہت گناہ مرز دہوئے، میں نے اپنی عمر نافر مانیوں میں برباد
کردی، عذاب کے دن سے غافل رہا تو آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے ارشاد فر مایا: اے لڑے! اللہ عزق وَجَلَ کی
بارگاہ میں تو ہرو، کیونکہ اس نے قرآن مجید میں ارشاد فر مایا : اے لڑے! اللہ عزق وَجَلَ کی
بارگاہ میں تو ہرو، کیونکہ اس نے قرآن مجید میں ارشاد فر مایا = :

(3)وَإِنِّ لَعَفَّارٌ لِبَنْ تَابَ

ترجمهُ كنزالا يمان: اورب فنك ش بهت بخشنے والا موں اسے جس نے توبدك - (ب16 طأ: 82) آپ رحمة الله تعالی علیہ نے قرآن پڑھنے والے كوبيآ يت مباركه پڑھنے كا تھم فرما يا: (4) وَهُوَالَّيْنِ مُن يُغْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِمٌ وَيُعْفُوْا عَنِ السَّيِّاتِ

ترجمہ کنزالا بمان: اور وہی ہے جواپنے بندوں کی توبہ تبول فرما تا اور گنا ہوں سے درگز رفر ما تا ہے۔(1) (پ25الثوريٰ: 25)

اس نوجوان نے ایک زور دار چیخی اری اور کہا: میری خوش نصیبی ہے کہ اس کا احسان مجھ تک پہنچتا رہا لیکن اس کے باوجو دہیں نافر مانیوں میں اضافہ کرتا رہا اور گمرائی کے داستے سے نہلوٹا کیا گز رے ہوئے وقت کی جگہ کو کی اور وقت ہوگا کہ جس میں اللہ تعالی درگز رفر مائے گا۔ پھر اس نے دوبارہ چیخی ماری اور اپنی جان جان آفریں کے بیرا کردی۔

یارے بھائیو! ماہ رمضان کے فراق پر کیوں نہ رویا جائے؟ اور عفود معفرت کے مہینے پر کیوں نہ انسوں کہ جائے اس مہینے کی جدائی پر کیوں نہ انسوں کہ جائے ؟ اس مہینے کی جدائی پر کیوں نہ آئے جس میں جہنم ہے آزادی نصیب ہوتی ہے؟ جائے؟ اس مہینے کی جدائی پر کیوں نہ آئے کیا جائے جس میں جہنم ہے آزادی نصیب ہوتی ہے؟ (الروض الْفَائِن فِی الْمُواعِظِ وَالرَّ قَائِقَ صَفِی سس ۵۳ الشَّخْ فَعَیْب خِرِیْفِیْش رَحْمَتُ اللہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ اَلْمُواعِظِ وَالرُّ قَائِقَ فَیْقِ سس ۵۳ الشَّخْ فَعَیْب خِرِیْفِیْش رَحْمَتُ اللہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ اَلْمُواعِظِ وَالرُّ قَائِقَ مِنْ سس ۵۳ الشَّخْ فَعَیْب خِرِیْفِیْش رَحْمَتُ اللہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ اَلْمُواعِظِ وَالرُّ قَائِقَ مِنْ سس ۵۳ الشَّخْ فَعَیْب خِرِیْفِیْش رَحْمَتُ اللہِ تَعَالٰی عَلَیْہِ اَلْمُعَالِمُ مِنْ

شراب خانداور صداع حق:

معزت سند نامنعور بن ممارعليه رحمة الله الغفار جوعراق كمشهور مبلغ تنعى فرمات بي كدايك رات عالم خوار ميں مَن نے آسان ميں ايك كھلا ہوا دروازہ ديكھا، اس سے ايك انتہائی نورانی فرشته اُترا (بقيه حاشيه الگے صفحہ پ

افتقارة اليه واستغنائه به عن غيرة لوك دوسم كين، ايك خدا كي طرف محتاج، توان كادرجة تريعت

(ہتیہ حاشہ صفحہ سابقہ) اور مجھ سے کہنے لگا: اے ابن تمار! خدائے جبار وقبار، دن رات کا خالق عُوَّ وَجَلَ تهہیں سلام فرما تا ہے اور حکم فرما تا ہے کہ کل اپنا منبر شراب خآنے میں رکھ کرو ہیں دل سے تھیوں ہر ابیان کرنا کہ اس میں ہمارے بہت سے راز پوشیدہ ہیں اور ہم تہہیں اپنی عجیب نشانیاں دکھا کی گے۔ چنا نچہ میں گھرا کر فیند سے بیدار ہوا اور سوچا گھا وہ اور ہو چنا گا ایشیہ ڈھِٹوئ پڑھا۔ اور سوچن لگا بیدار ہوا اور سوچا کہ سیجیب معاملہ ہے، شاید! میراد ہم ہو۔ میں نے اِفَّا وَلَیْهِ وَاِفَا اَلْیَهِ وَجِعُونَ پڑھا۔ اور سوچن لگا کہ سے کہ اور شاہوں کے در میان کی جا کی ؟ اور شراب کے مناوں اور پیالوں کے در میان کی طرح قر آن کریم کی تلاوت کی جائے ؟ نصیحوں اور آیات مقد مرکو شرابیوں کے سامنے اور وہ بھی شراب خانے میں کیسے بیش کیا جائے؟ چنا نچہ میں نے وضوکیا اور وور کعت نماز پڑھ کر دوبارہ سوگیا۔ وہی فرشتہ خواب میں دوبارہ نظر آبیا اور کینے لگا: اے منصور! میں اللہ عُوِّ وَجُلَّ فرما تا ہے: تم اٹھو اور شراب خانے میں بیان کرو بہراری حفاظت ہمارے ذمہ کرم پر ہے۔ چنا نچہ میں نیند سے بیدار ہوا، یکھے اس معاطے سے بڑا میں بیان کرو بہراری حفاظت ہمارے ذمہ کرم پر ہے۔ چنا نچہ میں نیند سے بیدار ہوا، یکھے اس معاطے سے بڑا تیجب ہوا، سوچ و بچارے بود میں نے دل میں کہا: منہرا ٹھانے کے لئے کی کولاتا ہوں۔

سیروی ہی رہا تھا کہ کی نے دروازے پر دستک دی۔ میں نے پوچھا: کون؟ جواب آیا: اے میرے محترم! میں منبراٹھانے کے لئے حاضر ہوا ہوں ، آپ چاہیں تو آپ کے لئے تشراب خانے کے درمیان منبرر کھدوں یا منکوں کے درمیان؟ ہیں نے پوچھا: تجھ پر بیراز کیے منکشف (یعنی ظاہر) ہوا؟ اس نے بتایا: ہیں بھھ پراُسی نے فاہر کیا ہے جو کسی شے کوئن (یعنی ہوجا) فرما تا ہے تو دو ہوجا تی ہے ۔ جضور! جو فرشتہ آئ رات آپ کے پاس آیا تھا فاہر کیا ہے جو کسی شے کوئن (یعنی ہوجا) فرما تا ہے تو دو ہوجا تی ہے ۔ جضور! جو فرشتہ آئ رات آپ کے پاس آیا تھا ہوں ۔ ہیں آپ کے بعد میرے بوسی ہی آیا تھا اور جھے تھم دیا کہ ہیں آپ کے لئے شراب خانے میں منبر بر پیٹھ گا اور بھی جا ہولی کی ، ہیں نے دیکھا کہ تمام شرائی حلقہ بنا کے انتظار میں منبر پر پیٹھ گیا اور بھی دیر کے لئے سر جھکالیا بھر ہیں نے دیکھا کہ تمام شرائی حالیا اور قیمت بھرا بیان مشروع کر دیا:

النخشد کیلہ عَزَدَ جَلَ اسب خوبیاں اس ذات کے لئے ہیں جس نے اپنے محبوب بندوں کے داوں کواپنے قرب کی لذت عطافر مائی اور انہیں اپنے مئے خانہ وصال میں داخل کیا اور اپنی شراب طہور سے سیر اب کر کے اپنے غیر سے بخبر کر دیا۔ اور محب اپنے محبوب کے علاوہ کی شئے میں مشغول نہیں ہوتا۔ (بقیہ حاشیہ اسلے صفحہ پر)

کی ظاہری زبان میں بہت بلند ہے دوسر اوہ ہے جواپنی نیاز مندی کود کھتا ہی نہیں اس لئے کہ وہ جانتا ہے کہ

(بقیہ حاشیہ صفحہ مرابقہ) جب اس رب علیل عُوْ وَجُلُ نے ان پر تحلّی فر مائی تو جمالی قدرت کے مشاہد سے کو وقت ان کے ہوش اور گئے۔ اے خواہشات کی شراب میں بدمست ہونے والو! اگرتم محبت اللی عُوْ وَجُلُ کے منے خانے میں داخل ہو جا کا دور شراب کے منظوں کے بجائے قرب کے گھڑوں کا مشاہدہ کرو، بخشنے والے رب عُوْ وَجُلُ کی بارگاہ میں صاحب وقار مَر دوں کو دیکھو کہ ان پر خوثی و مسرت کے جام گردش کررہے ہیں، خالص شراب طہور کے بیالوں نے ان کو دنیا کی شراب سے بے پر واہ کردیا ہے، ان کے بیائے اُن کی خوشی و مسرت ہے۔ ان کی شراب یہ ان کی شراب کے بیائے اُن کی خوشی و اس تعتقار کے اس کے نفتے تو بدو استعقار فی میں ایک عُول ان کی ساعت ہے۔ ان کی خوشیو اُن کا قرآن ہے۔ ان کی شمع ان کی ساعت ہے۔ ان کے نفتے تو بدو استعقار کی سے جب رات تاریک ہوتی ہے اور سب لوگ موجاتے ہیں تو رب کا سمات عُور وَجُلُ ان پر تحلّی فر ما تا اور پر دے اُنھادیتا ہے، دوراس کے مجوب بندے ایسے جہال کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ می کا تصور کسی کی عقل میں ایا، نہ کسی کے وہوں کی خوال گزرا۔

اے عقل مندوا فراغورتو کرو کہ اخروٹ اوراس کے پھلکے کے درمیان کتا فاصلہ ہوتا ہے، دلول کی ٹبنیوں کو حرکت دینے والے اور حفرت سیّد تا یعقوب و پوسف علی نبینا وعلیما الصلو ق والسلام کو طائے والے نے جمعے یہاں جمعے کا اس لئے حکم فرما یا ہے تا کہ وہ تمہارے گنا ہوں اور تافر مانیوں کو بخش دے اور عفوورضا کی دولت کا تاخ تمہارے مر پررکھ دے ، ماضی کے گنا ہوں کو مثادے ، مجرموں سے درگز رفر مائے اور دھتکارے ہوؤں اور تافر مانوں کی توبہ قبول فرمائے۔ (ارے! فورکروکہ) مجبوب حقیق عُرَّ وَعَلَ موجود ہے، اُس کی رضا کی آنکھ تمہیں تافر مانوں کی توبہ قبول فرمائے۔ (ارے! فورکروکہ) مجبوب حقیق عُرَّ وَعَلَ موجود ہے، اُس کی رضا کی آنکھ تمہیں و کھی رہی ہے، اور مصیبت تم ہے ٹال دی گئی ہے، تو کیا تم بیں توبہ کا عزم مصمتم کرنے والا کو کی نہیں؟ بے شک صلح کے جام تمہارے اردگر دگھو م رہے ہیں اور تم پرسخاوت کی ہوا کیں چل رہی ہیں۔

حفرت سیّدُ نامنعور بن محارعلیه رحمة الله النفار فرماتے ہیں: میراکلام و بیان ابھی کھل نہ ہوا تھا کہ نشے ہیں مروش وجنون ایک نوجوان ہاتھ ہیں شراب سے بھر ابیالہ لئے میر سے سمامنے کھڑا ہو گیا اور کہنے لگا: اسے ابن عمار! بڑا ہے ، کیا اللہ عُرَّ وَجُلَّ جھے اس حالت ہیں بھی قبول فرمالے گا؟ میں نے کہا: اسے میر سے دوست! کیے نہیں قبول فرمائے گا حالانکہ وہ خود قرآن میں علیم ہیں ارشاد فرماتا ہے:

(2) وَهُوَالَّذِي يَعْبَلُ التَّوْيَةَ عَنْ عِبَادِم

ترجمه كنزالا يمان : اوروى بجوائي بندول كي توبة بول فرماتا۔ (پ 25الشورى: 25) (بقيدهاشيدا گلے صفحه پر)

الله تعالیٰ نے ازل ہی میں ہر مخلوق کے رزق ، موت دحیات سعادت وشقاوت کولکھ دیا ہے وہ خدا سے اپنی نیاز مندی میخالص ،غیروں سے بے پرواہ ہے۔

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) بیس کر اُس نوجوان نے پیالہ اپنے ہاتھ سے پھینکا اور جیران وسر گرداں باہرنکل گیا اور اپنی غفلت کی نیند سے بیدار ہو گیا۔

اس کے بعد نشے میں چُورایک بوڑھ انحف ہاتھ میں طنبورہ (ایک تشم کاباجا) لئے کھڑا ہوکر کہنے لگا: اسے ابن عمارا کیا اللہ عُوّ وَجَلَّ اس فَحَیْ ہے؟ میں عمارا کیا اللہ عُوّ وَجَلَّ اس فَحَیْ ہوگئ ہے؟ میں عمارا کیا اللہ عُوّ وَجَلَّ اس فَحَیْ ہوگئ ہے؟ میں نے کہا: اسے محترم! وہ کیے نہ بخشے گا، حالاتکہ وہ خود فرما تا ہے: دَانِی کَفَعُادٌ (ب۲۱ ملہ : ۱۲) ترجمہ کنز الایمان: اور بے فٹک میں بہت بخشے والا ہوں۔ اس نے تو بہ کرنے والوں کوخوشخری دی ہے اور ان کے لئے رحم و کرم کا دروازہ کھول دیا ہے۔

جب ال بوڑھے نے میرا کلام سنا تو طنبورہ بھینک دیا ، اور تمکین حالت میں جدھر زُرخ تھا اُدھر نکل گیا۔ پھر میرے سامنے شراب سے کھیلنا ہوا ایک نو جوان کھڑا ہوا جس پر وجداور ستی چھائی ہوئی تھی ، وہ کہنے لگا: اے منصور! اللہ عُزَّ وَجُلُّ نے تہمیں تھم دیا ہے کہ مجھ سے عہدلو، اب تَو عہد کا زمانہ گز رچکا ہے اور وعدہ پورا ہونے والا ہے اور مطلوب ومقصود کے حصول کا وقت آچکا ہے۔ میں نے پوچھا: اے نوجوان! تہمیں اس مقام قرب پر س نے فائز کیا؟ اس نے جواب دیا: میری ہی وجہ سے خواب میں آپ کو وعظ کا تھم دیا گیا اور آپ کے پاس اللہ عُزُ وَجُلُ کی طرف سے فرشتہ آیا۔ میں نے کہا: اے میرے دوست! یہ تو بتاؤ کہتم پر یہ داز کس نے منکشف کیا؟ اس نے جواب میں آپ تو بتاؤ کہتم پر یہ داز کس نے منکشف کیا؟ اس نے جواب میں ہے آپ ایس نے کہا: اے میرے دوست! یہ تو بتاؤ کہتم پر یہ داز کس نے منکشف کیا؟ اس نے جواب میں ہے آپ ہو بیل ہے آپ ہو بتاؤ کہتم پر یہ داز کس نے منکشف کیا؟ اس نے جواب میں ہے آپ ہو بیل ہو بیل ہے آپ ہو بیل ہو بی

(3) يَعْلَمُ خَانِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُغْفِي الشُّدُورُ 0

ترجمہ کنزالا بمان: اللہ جانا ہے چوری چھپے کی نگاہ اور جو بچھ سینوں میں چھپا ہے۔ (ب24 المؤمن: 19)

پھر کہنے لگا: اے منصور! جس پر اللہ عُرَّ وَجَلَّ کے لطف وکرم کی خوشگوار ہوا کیں چئتی ہیں وہ صاحب کشف بن جا تا ہے۔ میں نے پھرور یافت کیا: اے محترم! لطف وکرم کی میخوشگوار ہوا کی تم پر کب چئیں؟ وہ بولا: آج رات، جبکہ آب مورہ ہے تھے۔ پھر کہنے لگا: اے ابن عمار! آپ میری رہنمائی اور اس کی بارگاہ میں قرب کا سبب ہے ہیں، تو جبکہ آپ مورٹ ہے تھے۔ پھر کوئی حاجت ہے؟ میں نے پوچھا: تمہاری مراد کیا ہے؟ کہنے لگا: اے منصور! اللہ کیا اس کی بارگاہ میں آپ کوکس میں کوئی حاجت ہے؟ میں نے پوچھا: تمہاری مراد کیا ہے؟ کہنے لگا: اے منصور! اللہ کیا اس کی بارگاہ میں آپ کوکس میں آپ کوکس میں ایک ورمیان جن پر محبت وائس کے پیالے (بقیہ حاشیہ اسلام صفحہ پر)

لبذاوه پبلا مخض جوافتقار کی شان میں تقریر دیکھنے کی وجہ سے رویت احتیاج میں مجوب ہے اور وہ

(بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) گردش کرتے ہیں، اور تجاب اٹھاد مے جاتے ہیں، اگر آپ جھے دیکھنا چاہتے ہیں توکل وہاں مجھ سے ملاقات سیجے گا۔ وہ ہوا میں اُڑتا ہوا میری نگاہوں سے غائب ہوگیا، اور میں اسے دیر تک تکنی باندھے دیکھنارہا۔ پھر میں نے اُسے چندا شعار پڑھتے سا، جن کامفہوم ہے:

میرے مجوب بقیق عُوَّ وَحَالُ نے مجھے پھارا ہے، اس سے وصال کی گھڑیاں قریب آگئی ہیں۔ اب اگر اس نے پوچھا
کے تو کیا چاہتا ہے تو میں کہدوں گا: تیری عبت کا ایساجام کے جس کے نشے میں عرصہ وماز تک تیران و مرگر دال رہوں۔ اب
میری آنکھوں کے نورا میں تجھاوا کے نظر سے دیمینا چاہتا ہوں جس میں دوری کے بجائے صرف قرب ہو کہ اب الشوق میں تو
میری عقل ختم ہو چکی ہے۔ اسے میرے مجبوب! میری زبان پر سوائے تیرے ذکر کے پچھائیں۔ اور جب سے تو نے مجھے
وصال کی خو تحری دی ہے اور میں نے اس پر کیڈیک کہا ہے تو اس کے بعد بھی بھی حاضر ہونے میں سستی کا مظاہرہ نہیں
میا سال کی خو تحری وی مالت تو بیٹی کہ رکا تار گئا ہوں میں ڈوبا ہوا تھا لیکن تو نے مجھ پر کر سم کیا اور میرے دل کی بیار یوں کا علاق
الیے وصال سے کیا۔ جھا بی بادگاہ سے دور شد کیا۔ میں گئا ہوں کے گؤھے کے والا ہے۔ اب میں اس پر چل کر یقید تا اپنا مقصود
اپ وصال سے کیا۔ جھا تی بادگاہ میں دور تی بادگاہ تک ہے تی نے والا ہے۔ اب میں اس پر چل کر یقید تا اپنا مقصود
پالوں گا۔ (اگر ڈوئن افعا نکن فی اُموا کی تو میں میں میں میں برکا ہے:
پالوں گا۔ (اگر ڈوئن افعا نکن فی اُموا کی تا میں میں میں برکا ہے:

حضرت سِندُ نااجمد بن عباس رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں کہ میں بغداد ہے ججے کے اداد ہے اللہ اللہ اللہ تخص سے طاقات ہوئی جس پرعبادت کے آثار نما بیاں سے ۔ اس نے بوچھا: آپ کہاں ہے آر ہے ہیں؟ میں نے جواب و یا: بغداد ہے ہماگ کر آرہا ہوں کیونکہ میں نے وہاں فساد و یکھا ہے، جھے خوف ہے کہ اہلِ بغداد کو چاند گرئین شدلگ جائے۔ اس بزرگ نے فرمایا: آپ واپس جلے جائے اور ڈریئے مت، کیونکہ بغداد میں چار چاندگرئین شدلگ جائے۔ اس بزرگ نے فرمایا: آپ واپس جلے جائے اور ڈریئے مت، کیونکہ بغداد میں چار السے اولیائے کرام رحمۃ اللہ تعالی جم اجمعین کی قبریں ہیں جن کی برکت سے اہلِ بغداد تمام بلاو اور مصائب سے محفوظ ہیں۔ میں نے بوچھا: وہ کون ہیں؟ جواب دیا: وہ حضرت سیّدُ ناام ماحمد بن عنبل ،حضرت سیّدُ نامعروف کرتی ،حضرت سیّدُ نابھر حافی اور حضرت سیّدُ نامصور بن ممار درحمۃ اللہ تعالی علیم اجمعین ہیں۔ چنا نیے، میں واپس آگیا اور ان مردان حق کی قبروں کی زیارت کی تو جھے بہت کیف ومر ورحاصل ہوا۔

(تاريخ بغداد، باب ماذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزباد، ج١٩٠٥ م ١٣٣٥) (بقيه حاشيه الطلح صفحه بر)

دوسرافخض جواپنی نیاز مندی کی رویت کوچپوڑے ہوئے ہے وہ اپنی نیاز مندی کی رویت میں مکاشفہ اور

(بقيه ماشيه في مابقه) ايك نوجوان كي توبه:

منقول ہے، ایک دن حضرت سیّد نامنصور بن تمار علیہ دحمۃ اللہ الغقّا رلوگوں کو وعظ وہیعت کرنے کے لئے منبر پرتشریف لائے اور آئیس عذاب اللهی عُوّ وَجُلَّ ہے وُرائے اور گناہوں پر ڈانٹنے گئے۔ قریب تھا کہ لوگ هذّ ت اضطراب ہے تزب تر پر تر جاتے۔ اس محفل میں ایک گنہگار نو جوان بھی موجود تھا جوا ہوں گیا تو یوں ہو جو سے قبر میں اُرّ نے کے حتیاں تو ہوں گیا تو یوں وجہ سے قبر میں اُرّ نے کے حتیات کافی پریشان تھا۔ جب وہ آپ دحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے اجتماع ہے والپس گیا تو یوں گلا تھا جیسے بیان اس کے دل پر بہت زیادہ اور اور اُرائی اور چوا ہو۔ وہ اپنے گنا ہوں پر بنادم ہوکر اپنی ماں کی ضدمت میں صاضر ہوا اور عرض کی: اے میر کی ای جان! تم چاہتی تھی کہ میں شیطانی لہو ولعب اور خدائے رحمن عَرِّ وَجُلَّ کی میں صاضر ہوا اور اپنی اور خدائے رحمن عَرِّ وَجُلَّ کی میں صاضر ہوا اور اپنی ایک و یہ بھی بتایا کہ میں حضرت نافر مانی جھوڑ دوں لبندا آت ہے میں اسے ترک کرتا ہوں۔ اور اس نے اپنی ای جان کو یہ بھی بتایا کہ میں حضرت سیّد نامنصور بن تمار علیہ درمۃ اللہ اللہ عُوْ وَجُلَ کے لئے ہیں جس نے تجھے بڑے اپنے ہوا۔ دیا تھی اس نے کہا: اے میرے بیٹے انداز ہوا پی مان کو یہ بھی انداز ہو اپنی میں میں نے تجھے بڑے اپنے مور ایران میں ایس کے کہا: اے میرے بیٹے انداز ہوا پی اللہ عُوْ وَجُلَ کے لئے ہیں جس نے تجھے بڑے اپنے میں میں ہوا ور می بیاری سے شفاعطافر میں اور جھے تو کی امید ہے کہ اللہ عُوْ وَجُلَ میں حاصر ہوا ور نے کے سبب تجھے پر ضرور درم فر مائے گا اور تجھے تیول فر ماکر تجھے پر احسان فر مائے گا، پھراس نے پوچھا: اے بیٹی اس نے کے سبب تجھے پر ضرور درم فر مائے گا اور تجھے تیول فر ماکر تجھے پر احسان فر مائے گا، پھراس نے پوچھا: اے بیٹی اس نے کے سبب تجھے پر ضرور درم فر مائے گا اور تجھے تیول فر ماکر تجھے پر احسان فر مائے گا، پھراس نے بی خیاں سے خواب میں چنداشھار پڑ ھے، جن کا مفہوم ہیں ہے:

سے بردیوں سے دورک دے لئے اپنادامن کھیلا دیا ہے اور اپنے آپ کو ملامت کرتے ہوئے مطبع وفر مال بردار بن گیا مول ۔ جب بیان کرنے والے نے میرے دل کو اطاعتِ خداوندی کی طرف بلایا تو میرے دل کے تمام قفل (لیمن تالے) کھل گئے۔اے میری امی جان! کیا میرا مالک ومولی عُرَّ وَجَلَّ میری مینا ہوں بھری زندگی کے باوجود جھے قبول فر مالے گا۔ بائے افسوس! اگر میرا مالک جھے ناکام ونامراد واپس لوٹادے یا اپنی بارگاہ میں حاضر ہونے سے دوک دے تو میں ہلاک ہوجاؤں گا۔

پھروہ نوجوان دن کوروزے رکھتا اور را توں کو قیام کرتا یہاں تک کہ اس کا جسم لاغرو کمزور ہوگیا، گوشت جھڑ
گیا، بڈیاں خشک ہوگئیں اور رنگ زرد ہوگیا۔ ایک دن اس کی والدہ محتر مہ اس کے لئے بیالے میں ستولے کرآئی
اور اصرار کرتے ہوئے کہا: میں تجھے اللہ عُرَّ وَجُلَّ کی قسم دے کر کہتی ہوں کہ یہ پی لو، تمہارا جسم بہت مُشَقَّت
اُٹھا چکا ہے۔ چنا نچے، مال کی بات مائے ہوئے جب اس نے بیالہ ہاتھ میں لیا (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر)

استغناء میں ہے۔ گویا ایک نعمت کے ساتھ ہے دوسر انعمت دینے دالے کے ساتھ لیکن وہ جونعمت کے ساتھ (بقيه حاشيه فحد مابقه) توبي ين ويريشاني سے رونے لگا اور الله عَرَّ وَجَلَّ كاس فرمانِ عاليشان كويا وكرنے لگا:

(2) يُتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيْغُهُ

ترجمهٔ كنز الائمان : بمشكل ال كالتحورُ التحورُ الكحون لے كااور كلے سے ينجے أتار نے كى اميد ند ہو كي-(پ13ابراميم:17)

مچراس نے زورز در سےرونا شروع کر دیا اور زمین پرگر گیا۔ دیکھتے ہی دیکھتے اس کا طائر روح ^قفَسِ عُنْصُری ے پرواز کر گیا۔

. (ٱلرَّوْضُ الْفَائِقِ فِي الْمُواعِظِ وَالرُّوْكَائِق صَعْمِ ٣٦٣_٣٦٣ الشَّحْ فَعَيْبِ حَرِيْفَيْش رَخْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ٱلْمُحَوَقِّى ١٥٥ه ﴿) بادشاہ کے بیٹے کی توبہ

ا یک روز حضرت سیدنامنصورین عمارعلیه الرحمة بصره کی گلیوں میں سے گزررہے تھے۔ آپ نے ایک جگہ ا یک محل نما عمارت دیکھی جس کی دیوار سی نقش و**نگارے مزین تھیں اوراس کے اندرخدام وحثم** کاا یک ججوم تھا جواد *ھر* ادهر بھاگ دوڑ کرمختلف کامول کوسر انجام دینے میں مصروف تھا۔اس میں بے شار خیے بھی گئے ہوئے تھے اور کل کے وروازے پردربان بالکل ای طرح سے بیٹھے تھے جس طرح بادشاہ کے کل کے باہر بیٹھے ہوتے ہیں۔اس محل نما عمارت کے منقش دیوان خانے میں سونے جاندی کا جڑا ہوا تخت رکھا ہوا تھا۔ آپ علیہ الرحمة نے ایک انتہائی خوبصورت نوجوان کواس پر بیٹھے ہوئے دیکھا جس کے گر دنو کراور خادم ہاتھ باندھے کی اشارے کے منتظر تھے۔

آپ فر ماتے ہیں کے میں نے اس کل نما خوبصورت ممارت میں داخل ہوتا جاہاتو در بانوں نے مجھے ڈانٹ دیا اورا ندر داخل ہونے سے منع کر دیا۔ میں نے سوچا کہا س وقت پہنو جوان دنیا کا بادشاہ بناید ٹھا ہے لیکن اسے بھی موت تو آنی ہے جب موت آئے گی تو اس کی بناوئی بادشاہی کا خاتمہ ہوجائے گا جو پچھاں کے پاس کل تک تفاوہ ا گلے دن تک نہیں رہے گالبذا مجھے ڈرنانہیں چاہیے اور اسکے پاس جا کرحق بات کی نفیحت کرنی چاہیے شاید اللہ تعالی اس پراین رحمت کے دروازے کھول دے۔ چٹانچے میں موقع کی تلاش میں رہاجو نہی دربان ذرامشغول ہوئے میں آ تکھ بچا کراندر داخل ہو کیامیں نے دیکھا کہ اس نوجوان نے کی عورت کو پکارا۔اےنسوال!اس کے بلانے پرایک کنیز حاضر ہوگئ۔

مجھاں لگاجیے اچا تک دن چڑھ آیا ہو۔اس کے ساتھ اور بھی بہت کی کنیز۔س تھیں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ یر)

لامت کی رویت میں ہے اگر چہ وہ غنی ہے گر وہ دراصل فقیر ہے اور جومنعم کے ساتھ ہے اس کی رویت و

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) جن کے ہاتھوں میں خوشبودار سٹر وب سے بھر ہے ہوئے برتن ہے۔ اس مشر وب کے

ساتھ اس نو جوان کے دوستوں کی خدمت کی گئی۔ سٹر وب سے لطف اندوز ہونے کے بعد اس کے تمام احباب یک

بعد دیگر ہے اس کوسلام کر کے دخصت ہونے گئے۔ جب وہ دروازے تک پہنچ تو انہوں نے جھے دیکھ لیا اور جھے

وانٹنا شروع کردیا۔ میں نے ان سے خوف زدہ ہونے کے بجائے پوچھا کہ یہ نو جوان کون ہے؟ انہوں نے بتایا:

یہ بادشاہ کا بیٹا ہے۔ میں یہ س کر تیزی سے اس نوجوان کی طرف بڑھا اور اس کے سامنے جاکررک گیا۔ جب

ہادشاہ کی بیٹا ہے۔ میں یہ من کر تیزی سے اس نوجوان کی طرف بڑھا اور اس کے سامنے جاکررک گیا۔ جب

ہادشاہ کے بیٹے نے مجھ جسے فقیر کو بالکل اپنے سامنے کھڑا پایا تو سخت غصے میں آگیا اور کہنے لگا: ارب یاگل! تو

میں نے کہا: اے شہز ادے ! ذرائفہر جائے اور میری لاعلمی کوایے حکم اور میری خطا کوایے کرم ہے درگزر سیجے میں ایک طبیب ہوں۔میرے اتنا کہنے ہے اس کا غصہ ٹھنڈا پڑ کمیا اور کہنے لگا: ٹھیک ہے، ذراجمیں بھی بنا مے کہآ پ کیے طبیب میں ؟ میں نے کہا: میں گنا ہول کے درداور نافر مانیو ل کے زخموں کا علاج کرتا ہول۔ ال نے کہا: اپناعلاج بیان کرو میں نے کہا: اے شہز ادے! تواپنے گھرمیں آ رام سے تخت پر حکیہ لگائے بیٹھا ہے اورلہو ولعب میں مصروف جبکہ تیرے کارندے باہرلوگوں پرظلم وستم کے پہاڑتو ڑرہے ہیں ، کیا تجھے اللہ ہے خوف نہیں آتا اس کے دروتاک عذاب کا تخفے کوئی ڈرنہیں؟ تخفے اس دن کا کوئی لحاظ نہیں جس دن تمام بادشا ہوں اور حكمرانول كوان كى بادشاہيوں اور حكمرانيوں سے معزول كر ديا جائے گااور تمام سركش ظالموں كے ہاتھ باندھ دیے جائیں گے، یا دکراس اندھیری رات کوجو یوم قیامت کے بعد آنے والی ہے اور جہنم کی وہ آگ جو غصے کی وجہ سے بھٹنے والی ہے اور غیظ وغضب سے چنگھاڑ رہی ہے ،سب لوگ اس کے خوف سے حواس باختہ ہو جاتے میں عقل مندآ دمی کودنیا کی فانی نعمتوں ،چھن جانے والی حکومتوں اور عورتوں کے ان خوبصورت بدنوں ہے دھو کا نہیں کھانا چاہیے جومرنے کے بعد صرف جین دن میں خون پیپ اور بد بودار لوتھڑوں میں تبدیل ہوجاتے ہیں بلك عقل منداً دى تو جنت كى ان عورتوں (لينى حورول) كا طالب ہوتا ہے جن كاخمير كىتورى عنبر اور كا فور ہے اٹھایا ميا ہے، جواتی حسین وجمیل مل كرآج تك كس نے ان جیسى حسین وجمیل عورت ندد ملص ہے اور ندی تی ہے۔ الله تعالى نے انہيں كے متعلق فر مايا ہے:

فِيْهِنَ لَيْمِاتُ الطُّنْفِ * لَمْ يَعْلِيثُهُنَّ إِنْسُ قَعْلَهُمْ وَلَا جَآلٌ ٥ فَهِأَيْ الآفِ (اِقيه ماشير ا كُلَّ صَلَّى ير)

مشاہدے میں ہے اگر چہوہ نقیر ہے مگروہ دراصل غنی ہے۔ (۲۹) حصرت احمد بن عاصم انطا کی رحمۃ اللہ علیہ:

طریقت کے امامول بیں ہے ایک بزرگ، ممدوح اولیاء، قدوۂ اہل رضاحفرت ابوعبداللہ احمد بن عاصم انطاکی رحمۃ اللہ علیہ بیں۔ (91) آپ خاصانِ خدا اور سادات صوفیاء بیں ہے ہیں علوم شریعت و طریقت اور ان کے فروع واصول کے عالم تصطویل عمریائی اور متقد بین مشائخ کی صحبت بیں رہے تیج تا الجین کا زمانہ پایا اور حفرت بشر حافی ، سری سقطی کے ہم زمانہ اور حضرت حارث محاسبی رحمۃ اللہ علیجا کے مرید تھے آپ نے حضرت نضیل کود یکھا اور ان کی صحبت بیں رہے اور ہرشنے نے آپ کی تعریف و توصیف

(بقيه ماشيم فحرما بقد) دَبِّكُمَا تُكَنِّبانِ O كَأَنَّهُنَّ الْيَافَوْتُ وَ الْمَرْجَانُ O

ترجمہ کنزالا بمان: ان بچھونوں پروہ عورتیں ہیں کہ شوہر کے سواکسی کوآئکھ اٹھا کرنہیں دیکھتیں ان ہے پہلے انہیں نہ چھواکسی آ دمی اور نہ جن نے ہتوا ہے رب کی کون کی نعمت جھٹلا ؤ گے، گو یا وہ لل اور یا قوت اور موزگا ہیں۔ انہیں نہ چھواکسی آ دمی اور نہ جن نے ہتوا ہے رب کی کون کی نعمت جھٹلا ؤ گے، گو یا وہ لل اور یا قوت اور موزگا ہیں۔

للندا! داناوہی ہے جو جنت کی تعتوں کی خواہش رکھے اوعد اب جہنم سے بیخے کی کوشش کر ہے۔
میر ک یہ بالٹیس من کر بادشاہ کے بیٹے نے ایک شخندی آ ہ بھری اور کہنے لگا: اے طبیب! تو نے تو کسی اسلح
کے بغیر ہی جھے تل کر ڈالا ہے، جھے بتاؤ کیا ہمارارب عزوج ل اپنے نافر مان بھگوڑ ہے بندوں کو قبول کر لیجا ہے کیا
وہ جھے جھے گنہگار کی تو بقول فرمائے گا؟ میں نے کہا: کیون ہیں! وہ بڑا خفور ورجیم اور کریم ہے۔ میرا یہ کہنا تھا کہ اس
نے اپنی قیمتی عباء چاک کر ڈالی اور کل کے درواز ہے ہے باہر نکل گیا۔ چند سالوں بعد جب میں جج کے لئے بیت
اللہ شریف گیا تو دیکھا کہ وہاں ایک نو جوان طواف کو بیش معروف ہے۔ اس نے جھے سلام کیا اور کہنے لگا: آپ
نے جھے بہچا نائیس، میں وہ بی بادشاہ کا بیٹا ہوں جس نے آپ کی با تیس می کرتو بہ کی تھی۔ (دکایاے العالحین، میں ۲۷)
میں میں نے آسان میں ایک کھلا ہوادرواز ہ و میکھا، اس سے ایک انتہائی نورانی فرشتہ اُتر ااور مجھ سے کہنے لگا: اے
میں میں نے آسان میں ایک کھلا ہوادرواز ہ و میکھا، اس سے ایک انتہائی نورانی فرشتہ اُتر ااور مجھ سے کہنے لگا: اے

(روض الفائق، باب في حكايات الصالحين _____ الخي م ١٣٠)

ست رح (91): آپ ۱۴۶ جری میں پیدا ہوئے اور ۲۳۹ جری میں نیشا پور میں وصال فرمایا۔

کی ہے طریقت اور اس کے فنون میں آپ کا کلام ارفع اور لطا نف دل پند ہیں۔ آپ کا ارشاد ہے: انفع الفقر ما کنت به متجملا وبه راضیا نافع ترین درویشی وہ ہے جس کے ذریعہ تم صاحب جمال بن کراس سے راضی رہو۔

مطلب بیہ کہ عام لوگوں کے نزدیک توجمال بیہ کہ بندہ ہر نازوہم کا مالک اور مختارہ درویش میں جمال بیہ کہ کہ مندہ ہواور فدا کے احکام سے میں جمال بیہ کہ کہ اسباب کی نئی اور اثبات اور مسبب اور اس سے رغبت کچھند ہواور فدا کے احکام سے راضی رہاس لئے کہ درویش ،سبب کی عدم موجودگی کا نام ہورویش بغیر سبب کے موجودگی کا نام ہورویش بغیر سبب کے ماتھ اپنے لئے ہوتا ہے۔معلوم ہوا کہ سبب محل حجاب بغیر سبب کے ماتھ ورضا کے اندر ہے۔مارے جہال کی شخی میں جمال میں جمال ،کشف ورضا کے اندر ہے۔سارے جہال کی شخی حجاب میں ۔ بیبیان تو نگری پرورویش کی فضیلت میں واضح اور ظاہر ہے۔واللہ اعلم!

(• ٣) حضرت ابوعبد الله بن خفيف رضي الله عنه:

ائمہ ُ طریقت میں ہے ایک بزرگ سالک طریق ورع وتقوای ، امت میں مشابہ زہر حضرت بھی علیہ السلام ، حضرت ابوعبداللہ بن خفیف رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ طریقت کے جرحال میں زاہدو تا لیع اورا حادیث میں آپ کی روایات بلند مرتبہ رکھتی ہیں آپ فقہ اور سلوک میں امام توری کے پابند ہیں ان کے اصحاب کود کھنے والے اور ان کی صحبت میں رہنے والے تھے۔ آپ کا کلام سلوک وطریقت میں پرمغز ہے۔ آپ کا ارشاد ہے: ا

من ارادان یکون حیافی حیوته فلا بسکن اطمع فی قلبه جوفش ابنی زندگی کوسکون قلب کے ساتھ گزارتا چاس کے لئے ضروری ہے کہ دل میں طمع کوجگہ ندد ہے۔

سترح (92): تصوف كى لغوى واصطلاحى تعريف

حضرت سيرنا ابوعبد الله محمد بن خفيف صبى رضى الله تعالى عند فريات بي _تضوف اس كانام ہے كه دل صاف كيا جائے اور شريعت ميں نبي سلى الله تعالى عليه وسلم كى پيروى ہو۔ (طبقات كبرى ازامام شعرانی ص ١٨)

سنسر ح (93): جان ليج يَا فقر قابل تعريف ہے كيكن فقير كو چاہے كہ جو پجھالوگوں كے پاس ہے اس ميں طبح
شكر ہے اور يہ خو بى تب پيدا ہو سكتى ہے جب وہ كھانے ، پينے اور لباس كے معاطے ميں بقد رضرورت پرقناعت
كرے ، اوراد نى اور كم مقدار پراكتفاء كرے اور اپنى أميد كوايك دن يا ايك مهينے تك (بقيه حاشيدا گلے صفحه پر)

حتیٰ کہ وہ لذت کام ود بن سے بھی بے نیاز رہے اس لئے کہ تریص آ دی طبع دنیا میں مردہ حال ہوتا ہے جرص و آ زیے دل پر مہری لگ جاتی ہے اور اس میں کوئی شک وشید کی مختجا کش نہیں کہ مہر شدہ ول مردہ ہوتا ہے سب سے عمدہ و بہتر دل وہ ہے جو ماموٰی اللہ سب کے لئے مردہ اور حق تعالیٰ کے لئے زندہ رہے کیونکہ

(بقیہ حاشیہ صنحہ سابقہ) بڑھا دے تا کہ اس کے اندر فاقہ پر صبر کرنے کی قوت پیدا ہوجائے ورنہ رہے چیز اے مال داروں سے طبع رکھنے، مائلنے اور ذِلت اختیار کرنے کی طرف لے جائے گی۔

تاجدار رسالت، شہنشاہ نیوت، مخون جودوسخادت، میکرعظمت و شرافت، محبوب رب العزت بھسن اسانیت عَرِّ وَجَلَّ وَحَلَّ وَسَلَّى الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم کافر مانِ عالیشان ہے: بے شک روح القدس (بینی حضرت سیّد نا جبرائیل علیہ السلام) نے میرے ول میں یہ بات ڈالی کہ کوئی جان اپنا پورارز ق حاصل کئے بغیر نہیں مرتی پس تم اللہ عَرْ وَجَلَّ ہے ڈرواورا مِصِح طریقے سے مانگو۔

(التمميد لابن عبدالبر، باب الف، اسحاق بن عبدالله بن البطلحة ، تحت الحديث ١٥، ج ١٩٠١)

حضرت سبِّدُ ثاابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عندار شادفر ماتے ہیں: ایک دن رسول اللہ عَرِّ وَجَلَّ وَسلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم نے ارشاد فرمایا:

يَا أَبَاهُوْرُوآ أَإِذَا إِشْتَدُ بِكَ الْجُوْعُ فَعَلَيْكَ بِرَغِيْفِ وَكُوذِ مِنْ مَاءٍ وَعَلَى الدُّنْيَا الدِّمَارُ

ترجمہ:اے ابوہریرہ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ)! جب تنہیں سخت بھوک گئے تو تمہارے لئے ایک روٹی اور پانی کا ایک پیالہ کافی ہے اور ونیا پر را کھ ڈالو (یعنی اے جھوڑ دو)۔

(شعب الايمان يمتى ،باب في الزهد وتعراراً مل ، الحديث ١٠٣١٦، ج ٤،٥٥٦)

15 دن تك كهانانبين كهاؤل كا!

حضرت سیّد تا ابوعبدالله بن خفیف رحمة الله تعالی علیه ایک جگه دعوت بی سیّے۔ ایک فاقد مست مُرید نے

آپ رحمة الله تعالیٰ علیه کے شروع کرنے سے پہلے ہی کھانے کی طرف ہاتھ بڑھایا! اِس پر ایک ہیر بھائی نے

ناراضگی کے انداز بیں ان کے سامنے کھانے کی کوئی چیز رکھ دی جس سے وہ بچھ گئے کہ بیس نے پیرومر شدسے پہلے

ہاتھ بڑھا کر کھانے کے آ داب کی فِلاف ورزی کی ہے البندا اپنفس کو سر ا دینے کے لئے انہوں نے عہد کیا کہ

پندرہ ون تک پچھیں کھاؤں گاس طرح انہوں نے اپنی ہے اد بی ہے تو بہ کرنے کی ظاہری صورت نکائی حالانکہ

وہ پہلے بی سے فاقد بیس مجئل ہے۔ (الزسلة الفَّنير یوس 14)

حق تعالیٰ نے دل کوئزت دینے والا اور ذلت دینے والا پیدا کیا ہے اور وہ اپنے ذکر سے دل کوئزت بخشا اور طمع دنیا سے دل کو ذلیل کرتا ہے۔آپ کا ارشاد ہے کہ:

خلق الله تعالی القلوب مساکن الذکر . فصارت مساکن الشهوات من القلوب الاخوف مزع اوشوق مغلق الله تعالی نے داوں کو ذکر کا مقام بنایا ہے پھر جب وہ نفس کی پیردی کرتے ہیں توخواہشات کی جگہ بن جاتی ہے۔ شہوتوں سے داوں کی پاکیزگی یا تو برقر ارکر نے والے خوف سے ہوتی ہے یہ وتی ہے یا گئزگی یا تو برقر ارکر نے والے خوف سے ہوتی ہے یا ہے آرام کرنے والے شوق ہے۔

معلوم ہوا کہ خوف اور شوق ، ایمان کے دوستون ہیں جبکہ دل ایمان کامسکن ہے تو اس کے لائق ذکر و تاعت چاہئے نہ کہ طبع وغفلت ، لہٰ ذامومنِ باخلاص کا دل نہ طماع ہوسکتا ہے نہ خواہشات کا غلام کیونکہ طبع و شہوت ، موجب وحشت ہیں اس سے دل پریشان رہتا ہے اور ایمان سے غافل و بے خبر کر دیتا ہے ایمان کو حق سے انس ومحبت اور ماموٰ کی اللہ سے وحشت ونفرت ۔ چنانچے فرمایا:

الطباع مستوحش منه كل واحدٍ طمع كرنے والے برايك ڈرتااور پريثان ہوتا ہے۔ (۱۳) حضرت جنيد بغدادى رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، طریقت کے شیخ المشائخ، شریعت کے امام الائمہ حضرت ابوالقاسم جنید بن مجمد بن جنید بغدادی رحمة الله علیہ ہیں۔ (94) آپ علمائے ظاہر اور ارباب قلوب میں

سترح (94): حفرت سيدُ ناجُنيد بغدادي عليه رحمة الله الهادي

حضرت سبید نا جنید بغدادی علیه رحمة الندالقوی کی وادت مبار کرتقر عالمای هیل بغداد شریف میل ہوئی۔

آب رحمة الند تعالیٰ علیه کا تام جنید ، نسبت بغدادی ، کنیتا بوالقائم ہے اور القابات سبید الطا کفہ ، طاؤس العلماء ، نواح ، قوار یری اور لسان القوم ہیں ۔ آپ رحمة الله تعالیٰ علیہ کے والد حضرت سبید تا محمد بن جنید شیشہ کی تجارت کرتے تھے کرتے تھے اور نہاوند کے دہنوا سے والے تھے ۔ حضرت جنید رحمة الله تعالیٰ علیہ شروع میں آئید کی تجارت کرتے تھے اور اس وقت آپ کامعمول تھا کہ بلانا غدایی دوکان پر تشریف لے جاتے اور پروہ گرا کر چارسور کعت نماز نفل اوا فرمات وقت آپ کامعمول تھا کہ بلانا غدایی دوکان پر تشریف لے جاتے اور پروہ گرا کر چارسور کعت نماز نفل اوا فرمات ۔ ایک مدت تک آپ نے اس کمل کو جاری رکھا۔ پھر آپ نے اپنی دکان کی ایک کوشری میں خلوت گزیں حضرت سمری مقطی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی بارگاہ میں حاضر ہوئے اور ان کے مکان کی ایک کوشری میں خلوت گزیں مورز اپنے دل کی پاسانی شروع کردی اور حالت مراقبہ میں آپ اپنے نیچے ہے مصلیٰ کو بھی (بھیہ حاشیہ اسلی عاصفی پر)

مقبول سے فنون علم میں کامل، سلوک و معاملات کے اصول وفروع میں امام ومفتی اور امام توری کے مصاحب ہے آپ کا کلام بلند پایہ اور اعوال کامل ہیں یہاں تک کہتمام اہل طریقت آپ کی امامت پر اتفاق رکھتے ہیں (95) اور کی مدی ومتصرف نے آپ پراعتراض نہیں کیا ہے آپ حضرت سری تقطی رحمتہ اللہ علیہ کے بھانے اور انہیں کے مرید سے ایک مرتبہ حضرت سری تقطی رحمتہ اللہ علیہ سے لوگوں نے پوچھا کیا کوئی مریدا ہے ہیر سے بلند مرتبہ ہوا ہے؟ آپ نے فرما یا ہاں! اور اس کا جموت ظاہر ہے کہ حضرت جنید کا درجہ میرے درجہ سے بلند م حالا نکہ ان کا بیفر ما نا اور او انکسار و تواضع تھا مگر انہوں نے جوفر ما یا ہصیرت سے فرما یا۔ امر واقعہ ہے کہ کوئی خص اپنے سے بلند کا درجہ نیس دیکھ سکتا کیونکہ دیدار تحت تعلق ہے اور ان کا بیفر مان ولیل واضح ہے کہ انہوں نے حضرت جنید کوا ہے سے بلند مقام پر پایا جب بھی انہیں ویکھا۔ اگر چہیز مان ولیل واضح ہے کہ انہوں نے حضرت جنید کوا ہے تے بلند مقام پر پایا جب بھی انہیں ویکھا۔ اگر چہیز مان ولیل واضح ہے کہ انہوں نے حضرت جنید کوا ہے تھا جو تانچہ مشہور واقعہ ہے کہ حضرت سری

(بقیہ حاشیہ صنی سابقہ) نکال ڈالتے تا کہ آپ کے دل پر سوائے اللہ و رسول جل جلالہ وصلی اللہ تعالیٰ علیہ اللہ وسلم
کے خیال کے کوئی دوسرا خیال نہ آئے۔ اس طرح آپ نے 40 سال کا طویل عرصہ گزاراتی سمال تک آپ کا معمول تھا کہ عشاء کی نماز کے بعد کھڑے ہو کرشنج تک اللہ اللہ کہا کرتے اور اسی وضو ہے سنج کی نماز اوا کرتے۔ آپ خووجی ارشاوفر ماتے ہیں کہ جس برس تک تجمیر اولی مجھ سے فوت نہیں ہوئی اور نماز ہیں اگر و نیا کا خیال آ جا تا تو ہیں اس نماز کو دوبارہ اوا کرتا اور آگر بہشت اور آخرت کا خیال آتا تو ہیں تجدہ میوادا کرتا۔

آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ کا وصال شریف ۲۷ رجب المرجب ٢٩٨٢ هدار جو ١٩٨٨ هدار آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا مزار بھی بغداد شریف میں شونیز میر کے علاقے میں واقع ہے۔

ست رح (95): حضرت سيدنا جنيد بغدادى رضى الله تعالى عنه فرمات بين ميرے پير حضرت سرى سقطى رضى الله تعالى عنه فرمات بين ميرے پير حضرت سرى سقطى رضى الله تعالى عنه نے بجھے دعادى: الله تغالى عنه عنه دال كر كے صوفى بنائے اور حديث دال ہونے سے پہلے مسمون في مذكرے۔ (احياء العلوم) كتاب العلم، الباب الثانى بمطبعة المشهد الحسين قابره اله ۲۲/)

(رسال قشيرييس ٢٣ مطبور معر)

سقطی رحمۃ اللّٰدعلیہ کی حیات میں مریدوں نے حضرت **جنی**د سے عرض کیا اے شیخ ہمیں الی نفیحت فر مایا سیجیے جس سے ہمارے دلوں کو چین وقر ارآئے آپ نے فر ما یا کہ جب تک میرے شیخ اپنے مقام پرجلوہ افروز بین میں کوئی تلقین نہیں کرسکتا یہاں تک کہ ایک رات آپ کورسول الله سائٹیلیاتی کا ویدار ہوا حضور مَانْ تَعْلِيكِمْ نِهِ ان سے فر ما يا اے جنيدلوگوں كو بيندونصائح كيوں نہيں كيا كرتے تا كہ اللہ تغالي تمہارے ذريعه ایک جہان کونجات عطافر مائے۔جب آپ بیدار ہوئے تو آپ بیخیال فر مارہے تھے کہ میر ادرجہ میرے تنظ کے درجہ میں بیوست ہو گیا ہے اور مجھے نبی کریم من التی لیے نے دعوت وٹکینے کا امر فر مایا ہے۔ جب صبح ہوئی توحضرت سرى مقطى رحمة الله عليه نے ايک مريد كو بھيجا كه جب جنيد نماز فجر كاسلام بھيريں توان سے كہناتم نے مریدوں کے کہنے سے تعلیم و تبلیغ نہ کی اور نہ مشائخ بغداد کی سفارش قبول کی سب کی ورخواستوں کورد كرتے دے ميراپيغام بھي پہنچا جب بھي تبليغ شروع نہيں كي اب تو نبي كريم مان فاليا كم كاحكم بھي ہو چكا ہے اب تو تھم بحالا ؤ۔حضرت جنید فرماتے ہیں کہ اس وقت میں نے جانا کہ میرا شیخ میرے دل سے بخو بی واقف ہے اور وہ میری ظاہری و باطنی ہر حالت ہے باخبر ہیں ، ان کا درجہ میرے درجہ سے بلند ہے کیونکہ وہ تو میرے اسرارے واقف ہیں اور میں توان کے احوال سے بے خبر ہوں اس کے بعد میں اپنے شیخ کے دربار میں حاضر ہوااور توبہ واستغفار کیا۔ میں نے عرض کیا کہ حضرت آپ کو کیسے معلوم ہوا کہ میں نے خواب میں حضور من التاليج كا ديداركيا ہے؟ انہوں نے فر ما يا ميں نے خواب ميں رب العزت جل وعلا كو ديكھا اس نے مجھ سے فرمایا کہ میں نے حضور نبی کریم من شیاریم کوجنید کے پاس بھیجا ہے کہ وہ لوگوں کو وعظ و تبلیغ کیا کریں تا كەبغداد كےلوگوں كى د لى مراد برآئے۔

اس وا قعد کی روشن دلیل میہ ہے کہ مرشد جس حال میں بھی ہووہ مریدوں کی ہر حالت سے باخبر ہوتا ے۔ ⁽⁹⁶⁾ آپ کا کلام بہت بلنداور پرمغز ولطیف ہے چنانچہ آپ کاارشاد ہے کہ:

سترر (96): ایک دن کی نوجوان نے اجبتاع میں کھڑے ہو کر شوال کیا۔اے شیخ! بتائے مُضورِ اقدى صلى الله تعالى عليه وله وسلم كاس ارشاد مبارك زاشَّقُوْا فيماسَّةَ الْمُوْمِن فَإِنَّهُ مَنْظُوُّ بِنُورِ الله يعني مؤمِن كي فراست سے ڈرو کیول کہ وہ اللہ کے نور سے دیکھا کرتا ہے۔ (برمِدی ج۵ ص۸۸ صدیث ۱۳۸) کا کیا مطلب ہے؟ أس كا سوال من كرچند لمحول كيلئے حضرت سيّد ناشخ جُنيد بغدادى عليه رحمة الله الحادى نے سر جھكاليا پھرسر مبارک اُٹھا کر(غیب کی خبر دیتے ہوئے)ار شاد فرمایا:اے نوجوان اِتُو نصرانی (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر) كلام الانبياء نباء عن الحضور و كلام الصديقين اشارات عن المشاهدة نبول كا كلام حضور حق كي اطلاع ديتا إورصد يقول كاكلام مشاهد كي طرف اشاره كرتا بـ

خبر کی صحت نظر سے اور مشاہد ہے کی صحت فکر سے ہوتی ہے خبر عین ذات کو دیکھے بغیر نہیں دی جاسکتی اور اشارہ غیر کے بغیر نہیں ہوسکتا غرض یہ کہ صدیقین کا جو صد کمال اور انتہا ہے وہ انبیاء علیہم السلام کے حالات کی ابتداء ہے نبی وولی کے درمیان بیفر تی اور ان کی فضیلت جونبیوں کو اولیاء پر ہے اس سے واضح اور ظاہر ہے۔ بخلاف محدوں کے ان دوگر وہوں کے جوفضیلت میں انبیاء کوموخر اور اولیاء کومقدم کہتے ہیں۔ نعوذ باللہ منہا۔

حفزت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ ایک مرتبہ میرے دل میں شیطان کو دیکھنے کی خواہش پیداہوئی ایک روز میں میجد کے باہر کے در دازے پر کھڑاتھا کہ دورے ایک بوڑھا آتا ہوانظر پڑا جب میں نے اس کی صورت دیکھی تو مجھ پرشد یدنفرت کا غلبہ ہوا جب وہ میرے قریب آیا تو میں نے کہا

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) (بینی کرچین) ہے اور اب تیرے مسلمان ہونے کا قدت آن پہنچا ہے، ایمان لے آ۔وہ جوان جو کہ واقیعی کرچین تھا۔الجمدللڈعز وجل یہ کرامت دیکھ کراُسی قدت مسلمان ہو گیا۔ (رَوْض الرَّیا جین ص ۱۵۷) اللّٰدا ہے اولیا کو کم غیب عطافر ما تا ہے

پیارے بھا تو! اس جا تو ایک علیہ تا آبل تھا معلوم ہوا۔ بیٹن اللہ! سید تا شخ جُدید بغدادی علیہ رحمۃ اللہ المحادی بطورا کساری اپنے آپ کو بیان کیلئے تا آبل تھ وُ رفر ماتے ہے ، حالانکہ اللہ عزوجل کے فعل و کرم ہے آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ پر کرم بالا نے کرم یہ واکہ خواب میں آشریف لاکر رسول اکرم ، فورجہ من مثاو آدم و بنی آدم صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے بیان کا تھم فر ما یا۔ اِس جکا یہ سے بیسی معلوم ہوا کہ میرے مکی مند نی مصطفے صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم مند بیان کا تھی فر ما یا۔ اِس جکا میں ، آپ صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کو معلوم ہوا کہ میرے مکی مند نی مصطفے صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کو معلوم تھا کہ جندید بغدادی کو اِن کے پیرومُرشد کہدر ہے ہیں پھر بھی سے بیان کرنے ہے جھی اللہ اللہ ایک فرید کو فل کہ فیضانِ مصطفے صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کو حال کہ فیضانِ مصطفے صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کی خواب میں تشریف الرکہ بیان کا تھی صاور فر ما یا۔ یہ بھی جانے کو طاکہ فیضانِ مصطفے صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کے خفر است اولیا ء کو بھی غلم غیب ہوتا ہے جبھی تو حضر سے سید نامر کی شقطی علیہ رحمۃ اللہ القوی نے بھی تو فعر ان لید نین کو مومنانہ فرائست سے بہوان۔

اے بوڑھے تو کون ہے؟ کہ تیری مہیب شکل کومیری آنکھیں دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتیں اور تیری موجودگی سے میرے دل کو شخت وحشت ہورہی ہے؟ اس نے کہا میں وہی الجیس ہوں جس کے دیکھنے کی تم نے تمنا کی تھی۔ میں نے کہا اولمعون! حضرت آ دم علیہ السلام کو تجدہ کرنے سے تھے کس چیز نے بازر کھا؟ شیطان نے کہاا سے جنید تمہارا کیا خیال ہے؟ کیا میں غیر خدا کو تجدہ کرلیتا۔ حضرت جنید فرماتے ہیں کہ الجیس کی یہ بات من کر میں ہکا رکا اور سشت درہ گیا اور جھے کوئی جواب نہ بن پڑا استے میں غیب سے ندا آئی کہ قبل لله کنیت کو گفت عبد المامور المها خرجت من اموۃ و نہیه فسم المداء من قلبی فصاح کنیت لو کست عبد المامور المها خرجت من اموۃ و نہیه فسم المداء من قلبی فصاح وقال احد قدنی بالله و غاب اے جنید اس ملحون سے کہو، تو جموٹا ہے اگر تو فر ما نبر دار ہوتا تو تو اس کے عمر اور اس کی ممانعت سے کیوں انکار کرتا۔ شیطان نے میرے دل کے اندر سے یہ آ واز کی تو وہ چیخا اور سے اور اس کی ممانعت سے کیوں انکار کرتا۔ شیطان نے میرے دل کے اندر سے یہ آ واز کی تو وہ چیخا اور سے اور اس کی ممانعت سے کیوں انکار کرتا۔ شیطان نے میرے دل کے اندر سے یہ آ واز کی تو وہ چیخا اور سے کھوں کی میں میں میں امرہ کی گھور ہوں ہیں ہوگیا۔ (97)

مشرح (97): تين مرتبه شيطان كو يجهارا

وشمنان دیں اس کوانو کھاوا قعدنہ بھیں ایسا واقعہ اسلاف سے بھی ثابت ہے۔

چنا نچر صفرت علی رضی الله تعالی عند فرماتے ہیں کہ صفور علیہ الصلو ق والسلام نے حفزت عمار رضی الله تعالی عند کو پانی عفہ کو پانی بھرنے کے لیے بھیجا۔ شیطان ایک کالے غلام کی صورت میں حفزت عمار رضی الله تعالیٰ عند کو پانی بھرنے سے روکنے لگا اور لڑنے پر آمادہ ہوگیا۔ حضرت عمار رضی الله تعالیٰ عند نے اس کو بچھاڈ دیا تو وہ عاجزی کرنے لگا۔ ای طرح تین مرتبہ شیطان نے پانی بھرنے ہے آپ کورو کا اور لڑنے پر تیار ہوا اور تینوں مرتبہ آپ نے اس کو بچھاڈ دیا جس وقت شیطان سے آپ کی شتی ہور ہی تھی حضور اکرم صلی الله تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے اپنی مجلس بیں صحابہ کرام رضی الله تعالیٰ علیہ والہ ویا کہ آج عمار نے تین مرتبہ شیطان کو بچھاڈ دیا ہے جو ایک کالے غلام کی صورت بیں ان سے لڑرہا ہے۔

یہ حکایت آپ کی حفاظت وعصمت کی دلیل ہے اس لئے کہ اللہ تعالی اپنے اولیاء کی نگہداشت فرما تا ہے اور ہر حال میں انہیں شیطان کے شروفساد ہے محفوظ رکھتا ہے۔

آپ کے ایک مرید کے دل میں سیگان پیدا ہوگیا کہ وہ کی درجہ پر بہتے گیا ہے اور وہ منہ موڈ کر چلا گیا

اس کے بعد ایک دن اس خیال ہے آیا کہ وہ آپ کا تجربہ کرے آپ ابنی بزرگی ہے اس کے دلی خیالات

ہے با جر ہو چکے تھے اس نے آپ ہے ایک سوال کیا۔ حضرت جنید نے فر مایا اس کا جواب لفظوں میں چاہتا

ہے یا معنی میں؟ اس نے کہا دونوں شکلوں میں؟ آپ نے فر مایا: اگر لفظوں میں چاہتا ہے تو اگر تو نے اپنا

تجربہ کر لیا ہے تو میر ہے تجربہ کی تجھے حاجت نہیں حالانکہ تو یہاں میر ہے تجربہ کے لئے آیا اور اگر تو معنوی

تجربہ چاہتا ہے تو میں تجھے ای وقت ولایت سے معزول کرتا ہوں فور اُ اور ای لحماس مرید کا چبرہ کا لا ہو گیا اور نفنول

وہ کہنے لگا کہ یقین کی راحت میر ہے دل سے جاتی رہی ہے بھر وہ تو بہ استغفار میں مشغول ہو گیا اور نفنول

باتوں سے تا نب ہو گیا اس وقت حضرت جنید نے اس سے فر مایا تو اسے نہیں جانا کہ اولیا ء اللہ اسرار کے

والی اور حاکم ہوتے ہیں تو ان کے زخم کی طافت نہیں رکھتا پھر آپ نے اس پر دم کیا اور وہ دوبارہ این مراد پر
عال ہو گیا اس کے بعداس نے مشار کے سیگانی رکھتے ہے تو بہ کرلی۔

عال ہو گیا اس کے بعداس نے مشار کے سیگانی رکھتے ہے تو بہ کرلی۔

ولی ایک بھر کیا اس کے بعداس نے مشار کی سے بھر کیا تو بہ کرلی۔

ست رح (98): سيرالطا كفه حفرت جنير يغدادى رحمة الله تعالى عليه بيار موئ - آپ كا قاروره (ينى پيشاب) ايك طبيب نصرانى كي پاس كيا _ بغور و يكها ربا بجر دفعة (ينى اچا تك) كها: اَشْهَدُ أَنْ لَا اللهُ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اِللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ مَعَدًدًا عَهْدُهُ وَ دَسُولُهُ مَ لَى اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ له وكول في سبب يو چها - كها: من و يهما مول ميقا دوره الي حض كا جرس كا جرع من الله (عرق وجل) في كباب كرديا -

جریری محدث کا بیان ہے کہ میں حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی جائنی کے دفت جب کہ وہ سکرات کے عالم میں تھے حاضر ہواتو وہ تلاوت کررہے تھے۔ جعہ کا دن تھا، جب وہ تلاوت ختم کر چکتو میں نے عرض کی کہ اس وقت میں بھی آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تلاوت کررہے ہیں؟ تو انہوں نے فر مایا کہ مجھ سے زیادہ تلاوت کا حقدار دومراکون ہوگا؟ دیکھ نہیں رہے ہو؟ کہ میری زندگی کا نامہ اعمال لیمیٹا جارہا ہے۔ پھرکس نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر مایا کہ میں اس کلمہ کوتو زندگی میں بھی بھولا ہی نہیں ہوں جوتم مجھے اس دفت یا ددلارہے ہو۔

ابوالعباس بن عطاء رحمة الله تعالى عليه كت بي كه بي نزع ك عالم بي (بقيه حاشيه الكل صفحه ير)

(٣٢) حضرت ابوالحن احمد بن محمد نوري رحمة الله عليه:

طریقت کا اموں میں ایک بزرگ، شخ المشائخ، شریعت کے امام الائمہ، بادشاہِ اللی تصوف، بری از آفت تکلف، حضرت ابوالحسن احمد بن محمد خراسانی نوری رحمۃ الشعلیہ ہیں جوتصوف کے معاملات میں محمدہ کلمات میں ظاہر تر اور بجاہدوں میں واضح تر تنے تصوف میں میں آپ کا اپنا ایک خاص مشرب ہے۔ صوفیاء کی جماعت آپ کونوری کہتی اور ان کے اقتداء و بیروی کرتی ہے۔ صوفیوں کے بارہ گردہ جن میں سے دوگروہ مردودہ و چھے ہیں اور دی مقبول ہیں اور ان مقبول گروہوں میں ایک گروہ محاسبیوں کا ہے (99) اور دومرا قصاریوں کا (100) تیمراسیفوریوں کا، چوتھ جنیدیوں کا، پانچاں نوریوں کا، چھٹا سہیلیوں کا، ماتواں کیکھوں کا، آٹھواں ترازیوں کا ، فوان تفیق و کا اور دسواں ستاریوں کا ہے بیدموں گروہ تحق اور المل سنت و جماعت ہیں لیکن وہ دوگروہ جومردہ ہیں ان میں سے ایک طولیوں کا جوحول وامتزاح سے منسوب سنت و جماعت ہیں لیکن وہ دوگروہ جومردہ ہیں ان میں سے ایک طولیوں کا جوحول وامتزاح سے منسوب ساتوں کی اور مطابی اور مشہد ان سے تعلق رکھتے ہیں اور دومرا گروہ حلاجیوں کا ہے جوتزک شریعت کے قائل ہیں انہوں نے الحاد کی راہ اختیار کی جس سے وہ لحد و بین ہو گئے۔ (101) اباحتی اور فاری ان ہی سے متعلق بیں ۔ اس کتا ب میں اپنی جگہ ہر ایک کا جدا جدا تذکرہ آئے گا، اور ان کا اختلاف بھی مذکور ہوگا اور دوگروہ ہیں۔ اس کتا ب میں اپنی جگہ ہر ایک کا جدا جدا تذکرہ آئے گا، اور ان کا اختلاف بھی مذکور ہوگا اور دوگروہ کی طافیات بھی بیان کے جا تھی ہو گئے۔ انشاء دائڈ!

(بقیہ حاشیہ ضخیر مابقہ) حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی خدمت میں حاضر ہوا اور سلام کیا تو انہوں نے سلام کا جواب نہیں دیا، پھرتھوڑی ویر کے بعد جواب دیا اور فر مایا کہ جمھے معذور سمجھو، میں اس وقت وظیفہ میں مشغول تھا۔ پھرا بنا چبرہ انہوں نے قبلہ کی طرف کرلیا اور نعرہ تکبیر لگایا اور روح نکل گئی۔ (احیاء علوم الدین ، کتاب ذکر الموت، الباب الخام فی کلام الحتصرین ۔ . . . الخ ، ج ۴، م ۲۳۲۔ ۲۳۳)

سشرر (99):جوحفرت سیدنا حارث محا بی رضی الله تعالی عند کے معتقدین کا گروہ ہے۔ سشسر ح (100):حفرت جمدون تصارر حمۃ الله علیہ کے معتقدین کا گروہ ہے۔

ست رح (101): حفزت سیری ابوالحسین احمد نوری رضی الله تعالی عنه که حفزت سری مقطی رضی الله تعالی عنه که حفزت سری مقطی رضی الله تعالی عنه کے ساتھیوں اور حفزت جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه کے ہم زمانه بزرگوں میں سے ہیں فرماتے ہیں: تو جس شخص کود کھے کہ وہ الله عزوج کے ساتھ اپنے ایسے حال کا دعوی کرتا ہے جو اسے شریعت کی حدسے باہر کر د سے اس کے قریب بھی نہ جا۔ (رسالہ قیشریش میں ۲۵ مطبور معر)

لیکن نوری طریق، ترک مداہنت جوانمردی کی رفعت اور دائمی مجاہد۔ ہے ان کی قابل تعریف صوصات ہیں۔

حضرت ابوالحن نوری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ یس حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه کی خدمت پس حاضر ہوا تو انہیں مند صدارت پر تشریف فرماد کھے کہ ابنا ابا القاسم غشیم ہم فصلدوك وتصحته هد فومونی ہالحجارة اے ابوالقاسم آپ نے ان سے حق کو چھپایا تو انہوں نے آپ کومند صدارت پر بٹھا یا اور ہیں نے ان کو فیجت کی تو انہوں نے جھ پر پھر پھیکے اس کی وجہ یہ ہم کہ مداہنت ، خواہشات کے ساتھ موافقت رکھتی ہے اور فیجت کو اپنے خلاف جھی پر پھر پھیکے اس کی وجہ یہ ہم کہ مداہنت ، خواہشات کے ساتھ موافقت رکھتی ہے اور فیجت کو اپنے خلاف بھی ہے اور آدی چونکہ اس چیز کا دشمن ہوتا ہوں ہو جو اس کی خواہش کے موافق ہو۔ حضرت الوالحن نوری رحمۃ الله علیہ حضرت بری مقطی رحمۃ الله علیہ کے مرید تھے ۔ حضرت نوری نے بکشرت مشائخ سے ملاقات کی اور ان کی صحبت ہیں رہے اور حضرت الله علیہ سے بھی ملم ہیں طریقت و تصوف ہیں آپ کے اشارات لطیف اور اس کی بند ہیں۔ (102) آپ کا ارشاد ہے:

سترح (102): برنگانی کرنے والی کنیز

علامہ عبدالکریم بن هوازن تشیری علیہ رحمۃ اللہ الوالی (اَلْمُنَوَ لَیْ ۴۵٪ اُله) رقم طراز ہیں: حضرت سیدنا
ابوالحسن نوری علیہ رحمۃ اللہ الحادی کی خادِمہ زیتونہ کا بیان ہے: ایک مرتبہ شخت سردی تھی ، ش نے حضرت سے
پوچھا: آپ کے لئے پچھلاؤں؟ تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے دودھادرروٹی لانے کا تھم فر مایا۔ شن مطلوبہ چیزی لے
لے کر حافیر خدمت ہوئی تو دیکھا کہ آپ کے سامنے پچھکو نے پڑے تھے جنہیں آپ ہاتھ ہے اُلٹ پلٹ رہ
تھے۔ آپ نے روٹی کی اور کھا نا شروع کردی۔ اب منظریہ تھا کہ آپ روٹی کھارہ ہے تھے اور وُ دوھ آپ کے ہاتھ
پر بہدر ہاتھا جس پرکو کئے کی کا لک لگی ہوئی تھی۔ یود کھو کر ش نے دِل میں کہا: اللّٰی عُوْ وَجَلَ اُ تیرے یود کی کندر کے موالے نہیں ہوتا۔

گندے ہوتے ہیں ان میں سے کوئی بھی صفائی کا خیال رکھنے والانہیں ہوتا۔

اس کے بعد میں کسی کام سے گھر سے باہر نکلی تواجا تک ایک عورت آکر مجھ سے چیٹ گئی اور مجھ براپنے کپڑول کی مھٹری کی چوری کا الزام لگانے لگی میرے فریا دکرنے کے باؤ مجودلوگ مجھے پکڑ کر توتوال کے باس لے گئے۔ حضرت کو اِطّلاع ہوئی تو آپ تشریف لائے اور میرے حق میں سِفارش فرمائی۔ (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ بر)

الجمع بالحق تفرقة عن غيرة والتفرقة من غيرة جمع بالحق

حق کے ساتھ جمع ہونا اس کے غیر سے جدائی ہے اور اس کے غیر سے جدائی حق کے ساتھ ملنا ہے مطلب ہیں کہ ہروہ شخص جوحق تعالیٰ سے واصل ہے وہ ماسوٰ کی اللہ سے جدا ہے۔اصطلاح طریقت میں اس کوجمع کہتے ہیں معلوم ہوا کہ حق سے واصل ہونا فکر خلائق سے ملیحدگی ہے جس وقت خلق سے کنارہ کشی ہو جائے حق سے وصال درست ہوگا اور جب حق تعالیٰ سے وصال درست ہے تو خلق سے اعراض صحیح ہوگا کے ویک سے دوسال درست ہے تو خلق سے اعراض صحیح ہوگا کے ویک سے دوسال درست ہوگا اور جب حق تعالیٰ سے وصال درست ہے تو خلق سے اعراض صحیح ہوگا

دكايت:

ایک مرتبہ حفزت ابوالحن نوری رحمۃ اللہ علیہ نے تین شانہ روز اپنے گھر میں کھڑے ہو کرشور ایک مرتبہ حفزت جنید بغدادی ہے جا کرحال بیان کیا۔ آپ اٹھ کرفورا تشریف لائے اور فرمانیا اسلامی اللہ کے مجاباتی ہو کہ اسٹوروغل میں کچھ بھلائی ہے تو بتاؤیس بھی شوروغل کروں اورا گرتم جانے ہو کہ اسٹوروغل میں کچھ بھلائی ہے تو بتاؤیس بھی شوروغل کروں اورا گرتم جائے ہو کہ اس میں کوئی فائدہ نہیں تو دل کورضائے اللی کے حوالہ کر دینا چاہئے تا کہ تمہارا دل خوش وخرم رہے جنانچہ حضرت نوری اس سے باز آگئے اور کہنے گے اے ابوالقاسم! آپ کیے اجھے ہمارے استاد و رہنما ہیں۔ آپ کارشادے:

(بقیہ حاشیہ سفیہ سابقہ) مگر کوتوال نے بھدادب عرض کی: حضرت ہیں اسے کیسے چھوڑ سکتا ہوں جبکہ پیمعورت اس پر چوری کا الزام لگاری ہے۔اتنے میں ایک لڑکی وہاں آئی جس کے پاس وہی گھٹری تھی اور میری جان بخشی ہوگئے۔حضرت مجھے لے کر گھر واپس آئے اور فر مایا: کیا اب دوبارہ کہوگی کہ اللہ کے ولی کس قدر گذرے ہوتے بیل - بیکن کر میں چیران رہ گئی اور فور آتو بہ کرلی - (الرسلة التشریة ،باب مدیث الغار ،ص ۲۰ میر)
سٹ مرح (103): حالت وجد میں بھی نماز قضانہ ہوئی

حضرت سید ابوالحسین احمد نوری (علیه رحمة الله القوی) پر وجد طاری ہوا، تین شبانه روز (لیعنی رات دن) گرز گئے حضرت سید الطا کفه جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه کے ہم عصر (لیعنی ہم زمانه) ہتھے، کسی نے حضرت سید الطا کفه جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه سے میہ صالت عرض کی فرمایا: نماز کا کیا حال ہے؟ عرض کی: نماز وں کے وقت ہوشیار ہوجاتے ہیں اور پھر دبی کیفیت طاری ہوجاتی ہے۔ فرمایا: اَنْحَدُ لِلّٰہ ان کا وجد سچا ہے۔ وقت ہوشیار ہوجاتے ہیں اور پھر دبی کیفیت طاری ہوجاتی ہے۔ فرمایا: اَنْحَدُ لِلّٰہ ان کا وجد سچا ہے۔ (ملخشا ، مذکرة الاولیاء ، حصد دوم ، ذکر ابوالحن نوری ، باب چہل وششم ، ص۲ س)

اعزالاشیاء فی زماندا شیاء عالم بستفید بعلبه وعارف بنطق عن الحقیقة عادے الحقیقة عادے دوسراوه عادف جو حقیقت کو عادی ایک وہ جوایت علم سے کام لے دوسراوه عادف جو حقیقت کو بیان کرے۔

مطلب بیہ ہے کہ ہمارے زمانہ میں علم ومعرفت دونوں عزیز ہیں اس لئے کہ بے مُل علم بجائے خود جہالت و نا دانی ہے اور بغیر حقیقت کے معرفت ناشائ ہے آپ نے اپنے زمانہ کے حالات اور نشانیاں بیان فر مائی ہیں درنہ آپ خود اپنے تمام اوقات ہیں عزیز ہوئے ہیں اور آج بھی عزیز ہیں۔ (104) بیان فر مائی ہیں درنہ آپ خود اپنے تمام اوقات ہیں عزیز ہوئے ہیں اور آج بھی عزیز ہیں۔ جو محفی عالم و جو محفی عالم و عارف کونہ پاسکے گا حالا نکدا ہے اپنی ذات ہیں تلاش کرنا چاہئے تا کدا ہے سارا جہان عالم و عارف نظر آئے میں میں اور جہان عالم و عارف نظر آئے کے اور کونہ پاسکے گا حالا نکدا ہے اپنی ذات ہیں تلاش کرنا چاہئے تا کدا ہے سارا جہان عالم و عارف نظر آئے

مشرح (104): غيبي آواز

حضرت سیرنا ابوالقاسم قادی رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ایک رات قادسیہ شہر کے باسیوں نے سنا کہ کوئی کہرہاہے کہ،اے قادسیدوالو!اللہ عزوجل کےایک ولی نے اپنفس کودر ندوں کے جنگل میں قید کردیا ہے۔ جا وَاوراے شہر میں لے آؤ ،ایسانہ ہو کہ درندے اے کوئی نقصان پہنچا دیں۔ بیٹبی آوازس کرتمام شہروالے جنگل کی طرف روانہ ہو گئے اور میں بھی ان کے ساتھ ہولیا۔ ایک جگہ بھنچ کرہم نے دیکھا کہ حضرت سید تا ابوالس نوری رضی الله تعالی عندایک گڑھے میں آرام فرمارہے ہیں۔ہم سب نے ال کر انہیں گڑھے سے باہر نکالا اور (بھر پور اصراركرك)شهرش لےآئے۔آپ من بجھ شرف ميز باني عطافر ما يا اور چنددن ميرے كھرمقيم رہے۔ جب آپ روانہ ہونے لگے تو میں نے آپ سے اُس گڑھے میں آرام کرنے کا مقصد ہو چھا۔ آپ نے جواب دیا،اس کا سبب بیتھا کہ جب میں سفر کرتا ہوااس مقام پر پہنچا تو میر انفس خوشی ہے جھومنے لگا اور کہنے لگا کہ یں جلد ہی شہر میں داخل ہوجاؤں گا ، جہاں بہت ہے لوگ جھے جانے اور پیجانے والے ہیں ، وہ میری مہمان نوازی کریں کے اور جھے طرح طرح کے لذیذ کھانے کھلائیں گے۔جب میں نے اپنفس کی بیرحالت دیکھی تو شخت افسر دہ ہوا۔ چنانچہ میں نے اسے مخاطب کر کے کہاءا سے نفس! تو اس بات پر خوش ہور ہاہے کہ تخجے ایجھے ا جمعے کھانے ملیں گے، آ رام دسکون حاصل ہوگا ،رب تعالیٰ کی قتم! میں تجھے شہر نہیں لے کرجا وَں گا بلکہ تجھے بہیں قید كردول كااور تيرى موت بحى اى جكدوا قع ہوگى ،تو بھى تا دسية شركا نظار و بيس كر سكے كا لبذا يس نے نذر مان لى كه بين شهر مين داخل نبين هول گااور نه بي اينے نفس كي خوا هش كو پورا كروں گا۔ (حكايات الصالحين ،ص٣٣)

اورخودکوحوالہ خدا کردے تا کہ جہان کو عارف نظر آئے کیونکہ عالم وعارف بہت پیارااورعزیز ہوتا ہے اور عزیز وکوحوالہ خدا کردنے میں وقت کی عزیز وکجوب وشواری سے حاصل ہوتا ہے جس چیز کا ادراک وشوار ہواس کے حاصل کرنے میں وقت کی اضاعت ہے خود اپنے میں علم ومعرفت کو حاصل کرنا چاہئے اور اپنے ہی اندر علم وحقیقت کے چشمے جاری کرنے چاہئیں۔آپ کا ارشادہے:

من علمہ الاشدیاء باللہ فرجوعہ فی کل شیء الی الله جو تفس ہر چیز کوخدا کی طرف سے جانتااور سیحتا ہے وہ اس کے کہ ملک اور کلک دونوں کا قیام مالک کے ساتھ ہوتا ہے۔ سمجھتا ہے وہ ہر شئے کو دیکھ کراس کی طرف متوجہ ہوتا ہے اس لئے کہ ملک اور کلک دونوں کا قیام مالک کے ساتھ ہوتا ہے۔

للبذاتسكين خاطر، خالق كا ئنات كود يكھنے ہے ہى حاصل ہوتى ہے نہ كہ پيداشدہ اشياءكود يكھنے ہے كيونكہ اگراشياءكوافعال كى علت بنائے گا توغم وفكر ميں جتلا ہوجائے گا اور كى شئے كى طرف اس كا متوجہ ہونا مشرك ہوگا اور اگراشياءكوفعل كاسبب قر اردے گا توسبب ازخود قائم نہيں ہوتا بلكہ اس كا قيام مسبب كے ساتھ ہوتا ہے اور جب وہ مسبب الاسباب كى طرف متوجہ ہوگيا تو وہ غير ميں مشغول ہونے ہے جات پائے گا۔ واللہ اعلم!

(۳۳) حضرت معيد بن المعيل حيري رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، پیٹوائے سلف، یادگار صلحاحضرت ابوعثان سعید بن اسلمیل جری رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ (105) آپ مقتر مین میں بزرگ تز، اور اپنے زمانہ میں منفر دہتھ۔ اولیاء اللہ کے دلول میں آپ کی بڑی قدر ومنزلت تھی ابتداء میں حضرت بین معاذ کی صحبت میں رہے پھر شاہ شجاع کرمانی کی صحبت میں عرصہ تک رہے (106) بعداز ال حضرت ابوحفص کی زیارت کے لئے نیشا پور شجاع کرمانی کی صحبت میں عرصہ تک رہے (106) بعداز ال حضرت ابوحفص کی زیارت کے لئے نیشا پور شخاع کرمانی کی صحبت میں بیدا ہوئے اور ۱۰ رہے

الثانی ۲۹۸ جری می وصال فرمایا۔ سنسر ح (106): شیخ کر مانی اکی تربیت

حضرت سیدنا شیخ کر مانی رحمة الله فعالی علیه شائی خاندان سے تعلق رکھتے ہتھے، لیکن آپ نے زہد وتقو کی افتیار فر ما یا ہوا تھا اور دنیا دی مشاغل ہے: ہت دور ہو چکے تھے۔ آپ کی ایک صاحبزا دی تھیں جو بہت حسین وجمیل اور نیک و پر ہیز گارتھیں ۔ ایک دن اس مہ نہزا دی کے لئے بادشاہ کر مان نے نکاح کا (بقید حاشیہ اسکے صفحہ پر)

آ گئے اوران کی صحبت میں رہے اور تمام عمر وہیں گزار دی۔

آپ خودا بنی مرگزشت بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ بچپن ہی سے میرادل حقیقت کی طلب میں لگا ہوا تھا اور اہل خلا ہر سے میرادل تنفرتھا میرادل جانتا تھا کہ عام لوگ جس ظاہری حالت میں بیں یقینا اس کے سواکوئی باطنی حالت ضرور ہوگی یہاں تک کہ میں بالغ ہوگیا ایک دن میں حضرت سیجیٰ بن

(بقیہ حاشیہ شخیر مابقہ) پیغام بھیجا۔ آپ یہ پسندنہ فر ماتے تھے کہ ملکہ بن کرمیری بیٹی و نیا کی طرف مائل ہو۔اس کئے آپ نے کہلا بھیجا کہ جھے جواب کے لئے تین روز کی مہلت دیں۔

ال دوران آپ مجدمجر گوم کرکسی صالح انسان کوتلاش کرنے گے۔دورانِ تلاش ایک اڑے پر آپ کی نگاہ پڑی جس کے چہرے پر عبادت و پر ہیزگاری کا نور چک رہا تھا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اس سے پوچھا جہاری شادی ہو چی ہے؟ اس نے نفی میں جواب دیا۔ پھر پوچھا: کیا ایسی لڑی سے نکاح کرنا جاہے ہو جوقر آن مجید پڑھتی ہے، نماز روزہ کی پابند ہے ،خوبصورت پاکباز اور نیک ہے۔ اس نے کہا: میں توایک غریب شخص ہوں مجلا مجھے سے ان صفات کی حال لڑکی کارشتہ کون کریگا؟ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر ہایا: میں کرتا ہوں ، بیدرا ہم لو اورایک درہم کی دوشہوخر بدلاؤ۔

نوجوان وہ چیزیں لے آیا۔ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی صاحبرادی کا نکاح اس پارسا نوجوان کے ساتھ کردیا۔ صاحبرادی جب رخصت ہوکر شوہر کے گھر آئی تواس نے دیکھا کہ گھر میں پائی کی ایک صرای کے سوا کہ کھنیں ہے ادراس صراحی پر ایک روٹی رکی ہوئی دیھی۔ پوچھا: بیروٹی کیسی ہے؟ شوہر نے جواب دیا: یکل کی باسی روٹی ہے، میں نے افطار کے لئے رکھ لی تھی۔ بین کر کہنے گئیں کہ جھے میرے گھر چھوڑ آ ہے نوجوان نے کہا جھے تو پہلے ہی اندیشہ تھا کہ شخ کر مانی کی دخر مجھ میے غریب انسان کے گھر نہیں رک سکتی لڑکی نے بلٹ کر کہا: میں آئی مفلس کے باعث نہیں لوٹ رہی ہوں بلکہ اس لئے کہ جھے آپ کا توکل کمز ورنظر آ رہا ہے، ای لئے کہ جھے اپنی اندیر جیرت ہے کہ انہوں نے آپ کو پاکیزہ خصلت ، عفیف اور صالح کیے کہا جب کہ آپ کا اللہ تعالیٰ پر بھروے کا بیاجب کہ آپ کا اللہ تعالیٰ پر بھروے کا بیاجب کہ آپ کا اللہ تعالیٰ پر بھروے کا بیاج ب کہ آپ کا اللہ تعالیٰ پر بھروے کا بیادال ہے کہ دو ٹی بھی کر رکھتے ہیں۔

ید با تیس س کرنو جوان بہت متاثر ہوااور ندامت کا اظہار کیا۔لڑکی نے پھر کہا: میں ایسے گھر میں نہیں رک سکتی جہاں ایک وقت کی خوراک جمع کر کے رکھی ہواب یہاں میں رہوں گی یا روٹی ۔۔ بیس کرنو جوان فور آبا ہر نکلا اور روٹی از میں الحکایة الثانیة الثانیة والتسعون بعدالمائة ہم ۱۹۲)

معاذ (107) رحمة الله عليه كى مجلس ميں بہنجاتو وہاں ميں نے باطنى حقيقت اور مقصود كا چشمه بہتا ہوا ديكھا ميں نے ان کی محبت اختیار کرلی حتیٰ کہ ایک جماعت شاہ شجاع کر مانی کے پاس سے ان کی صحبت میں آئی لوگوں نے ان کی باتیں مجھے سنائی تو میرا دل ان کی زیارت کے لئے بے تاب ہو گیا پھر میں نے رہے سے کر مان جانے کا عزم کیا میں نے بڑی کوشش کی کہ سی طرح شاہ شجاع کی صحبت میسر آ جائے مگر انہوں نے مجھے اجازت نہ دی اور فر مایا چونکہ تم مقام رجا کے پروردہ اور صحبت یافتہ ہواور تم نے حضرت یحیٰ کی صحبت اٹھائی ہے جو کہ مقام رجا پر فائز ہیں اس لئے جسے مشرب رجامل جائے وہ طریقت پر گامزن نہیں رہ سکتا كيونكدر جاكى تقليد سے كا بلى اور ستى آجاتى بے ليكن ميں نے بہت منت وساجت كى اور بيس دن ڈيوڑھى پر پڑار ہاتب کہیں جا کرقدمہوی کی اجازت ملی۔ایک عرصہ تک ان کی صحبت میں رہاوہ مر دِغیور تھے یہاں تک كمانهول نے حضرت ابوحفص كى زيارت كے لئے نيشا پور كاارا دہ كيا تو ميں بھى ان كے ہمراہ ہو گيا جب ہم حضرت ابوحفص کے پاس پہنچ تو شاہ شجاع قبازیب تن کئے ہوئے تقے حضرت ابوحفص نے جب انہیں د يكها تو تعظيم كے لئے كھڑے ہوگئے اور استقبال كے لئے دوڑے اور فرمايا: وجدمت في القباء مأطّلَبْتُ فی العیاء جے می*ں گرڑی میں دیکھنا چاہتا تھ*اوہ قبامیں ملبو*س ہے۔ وہ عرصہ در*از تک وہاں رہے اورميري تمام كوششين حفزت ابوحفص كي صحبت مين حصول اسرار مين صرف ہو كيں ليكن شاه كا دبد به اور ان کی خدمت کا التزام مجھے مانع رہا گر حضرت ابوحفص میری دلی خواہش کوبھی ملاحظہ فر مارہے تھے اور میں دل میں اللہ تعالیٰ سے دعا ئیں کرتا تھا کہ مجھے حضرت ابوحفص کی صحبت اس طرح میسر آئے کہ شاہ شجاع آزروہ خاطر نہ ہوں غرض میہ کہ جب شاہ نے واپسی کا قصد کیا تو بیں نے بھی ان کی جمسفری کے لئے سفری لباس پہن لیا حالانکہ میرا دل حضرت ابوحفص کا گرویدہ ہو چکا تھااس وقت حضرت ابوحفص نے شاہ ہے فر ما یااس فرزند کوخوشد لی کے ساتھ یہاں جھوڑ دوتو میرے لئے باعث مسرت ہوگا۔ شاہ نے میری طرف رخ پھیر کر فرمایا''اجب المدیخ ''شخ کی خواہش کو قبول کرو۔ بالاً خرشاہ چلے گئے اور میں وہیں رہ کیا میں نے حضرت ابوحفص کی صحبت میں بڑے علیائب دغرا ئب دیکھیے مجھے پران کی بڑی شفقت تھی۔ الله تعالیٰ نے حضرت ابوعثان کو تمین بزرگوں کی صحبت میں تمین منزلوں ہے گز ارااور وہ تمینوں مناز ل

خودان کے اشارات میں موجود ہیں لینی مقام رجا حضرت بیلی کی صحبت میں مقام غیرت شاہ شجاع کی صحبت سنسر ر (107): حضرت بیلی بن معاذ کاذکر پیچیے ہوچکا۔ میں اور مقام شفقت حفرت الوحف رحمۃ اللّہ علیہا کی صحبت میں حاصل ہوا۔ طریقت میں بیجائز ہے کہ مرید پانچ یا چھ یا اس سے زائد شیوخ کی صحبت میں رہ کر کوئی خاص منزل حاصل کر سے اور شیخ اور اس کی صحبت اسے کسی خاص مقام کا کشف کرائے گیاں سب سے بہتر بیخصلت ہے کہ مرید اپنے مقام سے کی شیخ کو ملوث نہ کر سے اور اس مقام میں ان کی نہایت کو ظاہر نہ کر سے بلکہ یوں کیے کہ ان کی صحبت میں میر اا تنا حصہ تقدر نہ محسب تھا ان کا مرجہ تو اس سے بلند تر تھا البتہ میر سے نصیب میں ان کی صحبت سے اس سے زیادہ حصہ مقدر نہ تھا البی روش مقام اور ب کے زیادہ نزد یک ہے اس لئے کہ سالکان تن کو کسی کے مقام واحوال سے سروکار نہیں ہوتا۔

حفرت الوعثمان رحمة الله عليه في نيشا بوراور خراسان من تصوف كااظهاركيا (108) اور حفرت جنيد، حفرت رويم، بوسف بن حسين اور محمد بن فضل بلخي رحمة الله عليها كي خدمت مين بهي حاضر رہم مشائخ كے دلوں سے كي في اثنا فائده ندا تھا يا ہوگا جتنا حضرت الوعثمان في اتفا يا تھا مشائخ اور ابل نيشا بور في آپ و منبر پر بنھا يا تاكه لوگوں كوتصوف كرموز و ثكات سمجھا ئيں ۔ آپ كى كتابيں بلنداور علم طريقت كے فنون من آپ كى روايتيں و تيع ہیں۔ (109) آپ كاار شاد ہے:

حق لمن عزى الله بالمعرفة ان لايذل له بالمعصية الله تعالى جے معرفت سے معزز فرمائے اسے داجب ہے كہ وہ معصيت كے ذريعہ خودكو ذليل نہ كرے۔

(الرسالة القشرية ، ذكرابوعثمن معيد بن المعيل الحير ي مصطفى البالي معرص ١٦)

اے میرے بیٹے! ظاہر میں سنت کا خلاف اس کی علامت ہے کہ باطن میں ریا کاری ہے۔
سشر ح (109): مثلاً حضرت سعید بن اسمعیل جری ممدوح رضی اللہ تعالٰی عنظر ماتے ہیں:
الصحید مع رسول الله صلی الله تعالٰی علیه و سلم باتباع السند ولود مر ظاهر العلم۔
رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کے ساتھ زندگانی کا طریقہ یہ ہے کہ سنت کی پیروی کرے اور علم ظاہر کولازم
کیڑے۔ (الرسالة التشریة ، ذکر ابو ممن سعید بن اسمعیل الحیری مصطفی البانی معرص ۱۲)

اس ارشاد کاتعلق بندے کے کسب، مجاہدے اور امور حق کی وائمی رعایت ہے ہے (110) اگرتم اس سنسرح (110): خوبصورت دُولېااور بدصورت دُلېن

اس كى بہترين مثال بيدوا قعد ہے كەحضرت سنيذ نامحمد بن تغيم رحمة الله تعالى عليه ابنى والده كے حوالے سے فرماتے ہیں کہ میں نے معزت سیّد تا ابوعثان جیرِی علیہ رحمۃ الله القوی کی زوجه محتر مدحفزت سیّد منتا مریم رحمۃ الله تعالی علیها کویہ کہتے ہوئے سنا: ایک مرتبہ مجھے میرے سرتاج حضرت سیّدی ابوعثان جیْرِی علیہ رحمۃ الله القوی كے ساتھ و تنهائي ميسر آئي تو بيں نے موقع غنيمت جان كر يوچھا:اے ابوعثان! اپني زندگي كا كون سائمل آپ كوسب ے زیادہ پیاراادرمحبوب ہے؟ فرمایا: اے مریم! جب میں عالم شباب میں تھا تو اس وقت میری رہائش زے میں تھی۔لوگ مجھے بہت پند کرتے۔سب کی خواہش تھی کہ میری شادی ان کے تھر ہوجائے لیکن میں سب کوا نکار كرويتا _ايك دن أيك عورت ميرے ياس آئى اور يول كويا بموئى: يس تيرى محبت يس بهت زيادہ بے قرار ہوگئ ہوں،میری رات کی نیندیں اورون کا چین بر باوہو گیاہے، میں تجھے اس کاواسطہ دے کرالتجا کرتی ہوں جو دلول کو پھیرنے والاہے کہتو مجھے شادی کرلے۔

اس كے بيجذبات و كيوكر ميں نے يو جھا: كياتمهاراباپ زنده ہے؟ اس نے كها: بى ہاں ميراباپ درزى ہے اور فلاں محلے میں رہتا ہے۔ میں نے اس کے والد کو نکاح کا پیغام بھجوا یا تو وہ بہت خوش ہوا ، اس نے فور أ كا وَل کے معززلوگوں کو بلا کرمیرا نکاح اپنی بٹی ہے کردیا۔جب میں جمرہ عروی میں داخل ہوا تو دیکھا کہ میری نی نویل دلہن ایک آ تکھ سے محروم، یا وَل سے کنگڑی اور انتہائی بدشکل تھی ،اے دیکھ کرمیں نے اللہ عَرَّ وَجُلَّ کاشکرا دا کرتے ہوئے کہا: اے میرے پروردگار عُوڈ وَحُلُ ! تمام تعریفیں تیرے بی لئے ہیں تونے جومیر امقدر بنایا میں اس پر تیرا شكر گزار ہوں۔ پھر جب میرے گھروالوں کومیری زوجہ کی کیفیت معلوم ہوئی تو مجھے برابھلا کہااور خوب ڈانٹا لیکن میں نے اپنی زوجہ ہے بھی کوئی الی بات نہ کی جواہے بری آئتی بلکہ ٹیں اس پر بہت زیادہ مہر بان ہو گیا اور اسے ضرورت کی ہرشے مہیا کرتا۔

میری محبت وشفقت کی وجہ سے اس کی میرحالت ہوگئ کہ لمحہ بھر کے لئے بھی مجھ سے جدائی برداشت نہ کرتی۔ چنانجد، اپنی اس مجبور و بے کس ، محبت کی پیاس اور معذور بیوی کی خاطر میں نے دوستوں کی محفل میں جاتا جھوڑ دیا اورزیادہ وفت ای کے یاس گزارنے لگامتا کہ اس بیجاری کا ول خوش رہاور بیاحساس کمتری کاشکار ندہو۔اور اس طرح میں نے ابنی زندگی کے پندرہ سال اپنی اس معذور بیوی کے ساتھ گزاردیئے۔ (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ بر) راہ پرگامزن ہوجو کہاں کے لائق ہےتو یا در کھو کہ حق تعالیٰ جب کسی بندے کومعرفت ہےنو ازے تو وہ گناہ میں بہتلا ہوکرخودکوذلیل نہ بنائے کیونکہ معرفت جن تعالیٰ کی عطااور اس کی عنایت ہے اور معصیت بندے کا تعل ہے جے حق تعالیٰ کے عطا کی عزت ل جاتی ہے اس کے لئے ناممکن ہوتا ہے کہ حق تعالیٰ اپنے کی فعل کے ذریعاے ذلیل کرے جس طرح کہ حفرت آدم علیہ السلام کوجب اس نے اپنی معرفت سے معزز فرمایا تو پھرا ہے فعل ہے انہیں ذکیل نے فر مایا۔

(۳۴) حفرت احمد بن يحيىٰ بن جلالي:

طریقت کے امامول میں سے ایک بزرگ سہیل اوج معرفت، قطب محبت حضرت ابوعبد اللہ احمد بن يكىٰ بن جلالى رحمة الله عليه بين، (111) آپ بزرگان توم اور سادات وقت مين سے تھے نيك خصلت، عمده سيرت اور حفزت جنيد ابوالحن نوري اور ديگرا كابر طريقت كے محبت يا فتہ تھے حقائق ميں آپ كا كلام ارفع اورا شارات لطيف بير _آپ كاارشاد ب:

همت العارف الى مولاة ولعد يعطف على شيئي سواة عارف كاعزم واراده ايخ مولى كى طرف ہوتا ہے اس کے سواکسی چیز کی طرف وہ مائل ہی نہیں ہوتا۔

عدم میلان کی وجہ میہ ہے کہ عارف کومعرفت کے سوا کچے معلوم نہیں ہوتا جب اس کے دل کا خزانہ معرفت ہوجا تا ہے تو اس کی ہمت کامقصود دیدار اللی کے سوا کھی ہیں ہوتا کیونکہ افکار کی پرا گندگی غم وفکر پیدا كرتى ہےاوراس كے لئے بارگاہ حق میں مانع وتجاب بن جاتی ہے۔

آپ اپناوا قعہ بیان کرتے ہوئے فر ماتے ہیں کہ ایک دن میں نے ایک خوبصورت اور حسین جوی لڑ کے کودیکھا میں اس کاحسن و جمال دیکھ کر دنگ رہ گیا اور اس کے روبروجا کر کھڑا ہو گیا استے میں حضر ت جنید بغدادی رحمة الله علیه کا گزرادهرے ہوایس نے ان سے عرض کیا کہ اے استاد! الله تعالی ایسے حسین و (بقیہ حاشیہ صنحہ سابقہ) بعض اوقات مجھے اتنی تکلیف ہوتی جیسے مجھے سکتھ اُنگاروں پر ڈال دیا گیا ہولیکن میں نے مجھی بھی اس کیفیت کا اظہاراس پرنہ کیا۔ یہاں تک کہ پندرہ سال بعدوہ اس دارِ فانی ہے رخصت ہوگئی ۔ میری اس معذور بیوی کو مجھ سے جومحبت تھی اسے نبھانے ادراس کو ہرطرح سے خوش رکھنے کی خاطر میں نے جومل کیا دہ مجھے سب سے زیادہ محبوب ہے۔ (عیون الحکایات صفحہ ۱۳)

سترر (111): آپ کی پیدائش ۲۷ اجری اوروصال ۲۵۸ جری مین جوار

جمیل چہرے کودوز خ میں جلائے گا؟ آپ نے فر مایا اے فرزندا یہ نفس کا کھیل ہے جو تجھے لائق ہوا ہے میہ نظارہ عبرت نہیں ہے کیونکدا گرتو بنگاہ عبرت دیکھے تو عالم کے ہر ذرے میں ایسے بی مجوبے موجود پائے گا تجھے بہت جلد مشیت الہٰی کی بے حرمتی کی بنا پر سز الطنے والی ہے اس کے بعد آپ بیان کرتے جی کہ حضرت جنید مند پھیر کرتشریف لے گئے تو اس وقت میرے حافظ سے قرآن کریم فراموش ہو گیا یہاں تک کہ ش بنید مند پھیر کرتشریف لے گئے تو اس وقت میرے حافظ سے قرآن کریم کی فراموش ہو گیا یہاں تک کہ ش نے برسوں اللہ سے مدد مانگی اور تو ہی تب کہیں جاکر دوبارہ پھر قرآن کریم کی فعمت مجھے حاصل ہوئی اب مجھ میں میں یہ جرت نیس کے موجودات عالم میں کئی چیز کی طرف ملتفت ہوں اور اپنی محبت کو اس کا نئات میں عبرت کی فظر سے دیکھنے میں ضائع کروں۔

(۳۵) حفرت رديم بن احمد:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، وحید العصر، امام الد مرحفرت ردیم بن احمد رحمۃ الله علیہ
ہیں جواجلہ ساوات مشاکخ اور حضرت جنید رحمۃ الله علیہ کے مقر بین خاص اور راز داروں میں ہے تھے۔
آپ نقید الفقہا حضرت واؤ دطائی رحمۃ الله علیہ کے ہم مشرب سے علم تفسیر وقر اُت میں کامل مہمارت اور اپنی زمانہ میں معلوم وفنون میں ایسے منفر دستے کہ کوئی آپ کا ہم پلے نہ تھا۔ علو حال، رفعت مقام اور نیک خصلتی میں بیگان روز گار اور ریاضت شدیدہ میں بیکا و بے مثال سے اپنی عمر کے آخری ایام میں علائق و نیا میں ملوث ہو کے مند یہ مشغول عارف ہیں اور دوہ ہونے سے زیادہ کامل تھا چنانچ حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ ہم مشغول عارف ہیں اور روہ ہونے سے زیادہ کامل تھا چنانچ حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ ہم مشغول عارف ہیں اور روہ تھولے فارغ ہیں۔

آپ کی تصانیف بکثرت ہیں خاص کروہ کتاب جس کا''غلطة الواجدین'' میں نام ہے جھے

ایک فض نے آپ سے پوچھا: کیف حالت آپ کا حال کیا ہے؟ آپ نے فرمایا: کیف حال میں دینہ ھوالا وھمته دنیا لالیس ھو بصالح تقی ولا بعارف نقی تم اس کا حال کیا پوچھتے ہوکہ جس کا حال ہیہ ہے کہ اس کا دین اس کی خواہش، اس کی ہمت اس کی دنیا ہے نہ وہ صالح متقی ہے نہ عار ف معنی ۔ آپ کا یہ اشارہ نفس کے بیبوں کی طرف ہے اس لئے کہ نفس کے نزدیک ہوا کا نام دین ہے اور ہوا کے پیروکارا سے دین کا نام دیتے اور اس کی پیروکی کوشریعت کی متابعت کہتے ہیں جو بھی نفس کی خواہش پر چلے گا اگر چہ وہ مبتدع ہو، اہل ہوا کے اندر دیندار کہلا نے گا اور جو اس کے خلاف چلے گا اگر چہ وہ متقی ہی

کوں نہ ہوا ہے ہے دین کہا جائے گا۔ ہمارے زمانہ ہیں بیفتنہ ونسادا یک دوسرے میں عام ہے لہذا الیکی حالت ہو ہم ان کی صحبت ہے بناہ مائل تر میں در حقیقت شخ نے سائل کے جواب میں اہل زما حال کی حالت ہو ہم ان کی صحبت ہے بناہ مائل تر مائل کو اس حال کے مطابق پایا ہوتو آپ نے اپنے حال کی طرف اشارہ کیا ہوتو آپ نے اپنے دھال کی طرف اشارہ کیا ہوتو آپ نے اپنے دھال کراس کا حال اس طرح بیان کیا ہواور اپنا حال تخفی رکھا ہو۔ واللہ اعلمہ

(٣٦) حضرت يوسف بن حسين رازي:

طریقت کے اماموں میں ہے ایک بزرگ، ٹاور زماند، رفیح المنز لت حضرت ابولیقوب یوسط حسین رازی رحمۃ اللہ علیہ بیں جووقت کے اکابرائمہ اور حقد مین مشائخ میں سے بھے (112) اپنی بہت عمدہ گزاری حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ کے مرید، بکٹر ت مشائخ کے صحبت یافتہ اور الا خدمت گزاری حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ کے مرید، بکٹر ت مشائخ کے صحبت یافتہ اور الا خدمت گزار تھے۔ (113) آپ کا ارشاد ہے:

ست رح (112): آپ کاوصال ۴۰ ۳ جمری میں جوا آپ کافی طویل العمر ہوئے۔ ست رح (113): حضرت سیّدُ ناذ والنون مصری علیہ رحمۃ اللہ القوی کے زبانہ محبت کے چندوا قعار : منے والا مخلص نوجوان:

حضرت سیّد نا پوسف بن حسین رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ میں حضرت سیّد نا ذوالنون مصراً رحمۃ اللہ القوی کی بارگاہ میں حاضر تھا اور آپ اردگر دبیٹے ہوئے لوگوں کو بیان فرمار ہے تھے۔سب لوگ راسے تو جوان بنس رہا تھا۔ حضرت سیّد تا ذوالنون مصری علیہ رحمۃ اللہ القوی نے اس سے پوچھا فوجوان! فجھے کیا ہے؟ لوگ رور ہے ہیں اور تم بنس رہ ہو؟ تو اس نے جواب و یا: لوگ یا توجہتم کے خوف عبادت کرتے ہیں تاکہ الا عبادت کرتے ہیں تاکہ اللہ عبادت کرتے ہیں تاکہ الا عبادت کرتے ہیں تاکہ الا عبادت کرتے ہیں تاکہ اللہ عبادت کرتے ہیں اور تم بنس میں اللہ عبادت کرتے ہیں تاکہ اللہ عبادت کرتے ہیں اور تربی اور اس کی نہروں سے پیکس لیکن میرا ٹھکا نہ نہ تو جہادا اگر اس نے تمہیں وہ تکا ہو جودو صال حاصل نا کہ کو گواں نے ذو بارہ اس سے چو چھا: اگر اس نے تمہیں وہ تکا کہ دور ن شی ٹھکا نا بنالوں گا۔ پھر جب جمیح سے دشام عذاب ہوگا تو میری چیخ و پکار سے اہل دور ن تھی تگ آ جو دور نے کی کوئی راہ نہ پا سکا تو گھرادوں کی ٹولیاں بھی مجھے پر گریہ وزاری کریں گی۔ حب میں وصال یار پانے کی کوئی راہ نہ پا سکا تو گھرگاروں کی ٹولیاں بھی مجھے پر گریہ وزاری کریں گی۔ حب میں وصال یار پانے کی کوئی راہ نہ پا سکا تو گھرگاروں کی ٹولیاں بھی مجھے پر گریہ وزاری کریں گی۔ حب میں وصال یار پانے کی کوئی راہ نہ پا سکاتو گھرگاروں کی ٹولیاں بھی مجھے پر گریہ وزاری کریں گی۔

اذل الناس الفقير الطباع واعزهم البحب البحبوبه الصديق لوگول ش سب ے

(بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) مجھے تیری مرضی تبول ہے۔ اگر میں اپنے دعوہ محبت میں ہےا ہوں تو محض اپنے کرم سے میری حالت کو تبدیل کرد ہے اور اگر میر ادعوہ محبت جموٹا ہے تو مجھے اس کی سز ایش طویل عذا ب سے دو چار کرد ہے۔ جب والیت کو تبدیل کرد ہے اور آئی: اے ذوالنون! مخلصین کی اپنے رہ بڑو وَجُلَّ ۔ نے ایسی محبت ہوتی ہے کہ وہ خوشحالی و تنگدی میں بھی اس سے محبت کرتے ، نیمتوں اور مصیبتوں پر بھی اس کا شکر اوا کرتے ہیں۔

نیک لوگ اس لئے سعادت مند ہو گئے کیونکہ انہوں نے دنیا کوچھوڑ کراپنے ربّ عُرِّ وَجُلُ کُومَقُصود بنایا، جب انہوں نے اس مقصد میں رغبت اختیار کی تو انہیں اس تک بیننے سے بیوی بچوں کی محبت ندروک کی ، انہوں نے اس راہ میں آنے والی مشقت کو شہد سے زیادہ میٹھا یا یا، اُن کے لئے شہر بھی ان تکالیف جیسا میٹھا نہیں ، وہ ہمیشہ اپنے محبوب کی محبت میں مصائب تھی ہے دہ بھر بھی قرب کی طلب سے بیچھے نہ ہے ، اور ان کی عظمت کا یہ عالم ہے کہ جب وہ کی شہر سے کوچ کرتے ہیں تو وہ شہر بھی اُن کے فراق میں آنسو بہا تا ہے۔

(ٱلرَّوْمَ الْعَايَقِ فِي الْيُواعِظِ وَالرَّحَايَقِ معنو ١٣٠ الشَّحَ شَعَيْب تِرِيْفِيْسْ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَى علَيْهِ الْكُوَوْ فِي ١٥٨ه)

چاندجىيانورانى چېرە

حفرت سیدنایوسف بن حسمین رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں: بیس نے حفرت سیدنا ذوالنون مصری علیہ رحمۃ اللہ القوی کو یہ فرماتے ہوئے سنا: ایک مرتبہ بیس لبنان کی پہاڑیوں میں رات کے وقت سفر پرتھا، چلتے چلتے بھے ایک درخت نظر آیا جس کے قریب ایک خیمہ نما جمونیز می تھی۔ یکا یک اس جمونیز کی سے ایک حسمین وجیل بخصے ایک درخت نظر آیا جس کے قریب ایک خیمہ نما جمونیز کی تھی۔ یکا یک اس جمونیز کی سے ایک حسمین وجیل نو جوان نے اپنا چا ندجیسا نورانی چہرہ باہر تکالا اور کہنے لگا: اے میرے پروردگارعز وجل! میرا دل ہر حال میں (چاہے خوثی ہویا تمی) اس بات کی گوائی ویتا ہے کہ تیری ہی ذات الی ہے جوتمام صفات کمالیہ سے مخصف ہے (چاہے خوثی ہویا تمی) اس بات کی گوائی کیوں ند دے ، حالانکہ میرے دل (یعنی تمام نفسیاتیں اور عظمتیں تیرے ہی لئے ہیں) میرا دل اس بات کی گوائی کیوں ند دے ، حالانکہ میرے دل میں تیرے سوااور کسی کی مجبت سائی ہی نہیں ، میں تو بس تجھ ہی سے مجبت کرتا ہوں ، افسوس! صد ہز ارافسوس! ان لوگو میں تیرے سوااور کسی کی مجبت سائی ہی نہیں ، میں تو بس تجھ ہی سے محبت کرتا ہوں ، افسوس! صد ہز ارافسوس! ان لوگو لی پر جنہوں نے تجھ سے محبت سائی ہی نہیں ، میں تو بس تجھ ہی سے محبت کرتا ہوں ، افسوس! صد ہز ارافسوس! ان لوگو لی پر جنہوں نے تجھ سے محبت سائی ہی نہیں ، میں تو بس تجھ ہیں ہیں تیرے ہیں کے میت کرتا ہوں ، افسوس! صد ہز ارافسوس! ان کی پر جنہوں نے تجھ سے محبت سائی ہی نہیں ، میں تو بسی ہے میت کرتا ہوں ، افسوس ! صد ہز ارافسوس! ان کی پر جنہوں نے تجھ سے محبت سے کیک اس بات کی گوری کی دوران کی محبت سے کہا تھ کی ان کوران کی ان کوران کی دوران کی کا ان کوران کی دوران کی دوران کی کا دوران کی کوران کی دیں کی دوران کی کوران کی دوران کی کی دوران کی دیا ہوں کی دی کی دوران کی دور

پھرائی نوجوان نے اپنانورانی چہرہ جھونپڑی میں داخل کرلیا۔ میں اس کی باتیں س کر بڑا جیران ہوا، اور مجھے اس کی باتیں بھول گئیں، میں وہیں جیران و پریشان کھڑا رہا یہاں تک کہ فجر کا دفت ہوگیا ، اس نوجوان نے پھراپنا نور بار چہرہ جھونپڑی سے باہر نکالا ، اور چاند کی طرف دیکھتے ہوئے کہنے لگا: (بقیہ حاشیہ ایکلے صفحہ پر) زیادہ لالی ذایل درویش ہے اوران میں سب سے زیادہ صاحب عزت درویش صادق ہے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اے میرے معبودِ قیقی عزوجل! تیرے ہی نور سے زمین وآسان روش ہیں، تیرا ہی اندھیروں کوختم کرتا ہے اوراک سے ہر جگہ اُجالا ہوتا ہے، اے میر سے پاک پروردگارعز وجل! تیرا جلوہ ہما آنکھوں سے جاب میں ہے، اور تیری معرفت اہلِ معرفت کو حاصل ہوتی ہے، اے میرے رحیم وکریم ما عزوجل! میں اس رخی فیم کی حالت میں صرف تجھ ہی سے التجاء کرتا ہوں کہ تو مجھ پر کرم کی الیمی نظر فر ماجیسی افر ما نبیری اللہ میں اس رخی فیم کی حالت میں صرف تجھ ہی سے التجاء کرتا ہوں کہ تو مجھ پر کرم کی الیمی نظر فر ماجیسی ا

حضرت سیدنا فروانون معری علیر رحمة الله القوی فرماتے ہیں: جب میں نے نوجوان کی ہے با تیں سین باتو سیدنا فروانون معری علیہ حمیا اس نے جواب دیا ، میں نے کہا: اے نوجوان! الله عزوج الله عزوج الله الله عزوج الله عن میں تجھے سے ایک سوال کرنا چاہتا ہوں۔ نوجوان نے کہا: نہیں بتو مجھے سے سوال ندکر۔ میں نے کہ جھے سوال کرنے سے کیوں شخ کرد ہا ہے؟ اس نے کہا: اس لئے کہا بھی تک میرے ول سے تیرارعب نہیں نکا ، ایمی تک تجھ سے خوفز دہ ہول۔ میں نے کہا: اس لئے کہا بھی تک میرے ول سے تیرارعب نہیں نکا ، ایمی تک تجھ سے خوفز دہ ہول۔ میں نے کہا: اس لئے کہا تھی تک میرے ول سے تیرارعب نہیں نکا ، ایمی تک تجھ سے خوفز دہ ہول۔ میں نے کہا: اس لئے کہا تھی تک میرے ول سے تیرارعب نہیں نکا ، خوفز دہ کردیا ہے؟ وہ نو جوان کہنے گا: آم کام (لیٹی عبادت) کے دنوں میں بے کار پھر رہے ہو، اور آخرت کی تیر حضرت سیدنا فروان کو تیران معری رحمۃ الله تعالی علیہ فرماتے ہیں: میں اس نوجوان کی ہے با تیں میں کر ہے ، ہوگیا اور زمین پرگر پڑا، میں کافی دیر ہے ہوٹی رہا ، پھر سورج کی تیز دھوپ کی وجہ سے جھے ہوٹی آیا ، میں نے مراشا کردیکھا تو بڑا جران ہوا کہا ہیرے ہوٹی آیا ، میں نے میرائی کہ دیران و پریشان وہاں کھڑا رہا ، اس نوجوان کی با میرائی کی جو تیں نہ جو نے کہاں غائب ہوگئیں ، میں کافی دیرای طرح تیران و پریشان وہاں کھڑا رہا ، اس نوجوان کی با سے سند تو کو کی دونت ہو تیون او کا یا ہے صفح اب اس نوجوان کی با اس نوجوان کی بات میں ، پھر میں اپنے سفر پر روانہ ہوگیا۔ (عیون او کا یا ہے صفح اب کی خواہش

حضرت سیّدُ نا یوسف بن حسین رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ ہے منقول ہے، میں نے حضرت سیّدُ نا ابوتُر البِحْشِی رحمۃ اللّٰہ القوی کو بیفر ماتے ہوئے سا کہ میں نے بھی نفسانی خواہشات کوا پنے او پر غالب نہ ہونے دیا اور ؟ اپنی خواہشات کی مخالفت کرتا۔ ایک مرتبہ دورانِ سفر میرے نفس نے بڑی شدت ہے روٹی اور انڈ ا کھا۔ مطالبہ کیا، باوجود کوشش کے میں اس خواہش پر قابونہ پاسکا۔نفس بار با رانڈ ااور روٹی (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ کیونکہ لا کی درویش کو دونوں جہان میں خوار کر دیتی ہے اس لئے کہ بجائے خود درویش اہل دنیا کی نظر میں حقیر و ذلیل ہے اور جب اس کے ساتھ لا کی بھی شامل ہو جائے تو اور زیادہ ذلیل بنا ویتی ہے لہذا صاحب عزت تونگر، ذلیل درویش سے بہت اچھا ہے اور طبع ولا کی سے درویش محض فر بی اور جمونا معلوم ہوتا ہے اور دوسرا محب بھی اپنے محبوب کی نظر میں تمام مخلوق سے زیادہ ذلیل ہوتا ہے اس لئے کہ محب خود کو اپنے محبوب کے مقابلہ میں بہت ذلیل جانتا ہے وہ اس کے ساتھ انکساری سے پیش آتا یہ بھی طبع ولا کی کا نتیجہ ہے جب طبیعت سے طبع جاتی رہی ہوتی ہے ہر ذات میں وہ عزت پاتا ہے چنا نچہ جب تک زلیخا حصرت یوسف علیہ السلام کی طامع رہی وہ بمیشہ ذلیل تر ہوتی رہی اور جب طبع جاتی رہی تو اللہ تعالیٰ نے ان کاحسن و جمال

(بقیدہ شیر سفیر سابقہ) کھانے کی خواہش کر رہا تھا۔ چنا نچہ، میں ایک قریب ہتی کی طرف گیا جیے ہی ہیں ہتی میں اور ا داخل ہوا ایک شخص مجھ پر جھیٹا اور شور مجانے لگا: کم ٹروا پی کی چوروں کا سابھی ہے۔ لوگ مجھ پر ٹوٹ پڑے اور کوڑے مار نے مارنے گئے۔ جب ستر کوڑے ماریکے تو ایک جانے والے شخص نے مجھے پہچان لیا اور کہا: اے لوگوا یہ کے ماررے ہو؟ ارے! یتو زمانے کے مشہورولی حضرت سیّدُ نا ابوتر التحقیقی علید حمۃ اللہ القوی ہیں۔ جب لوگوں نے میسنا تو مجھے چھوڑ دیا اور معانی مائٹنے گئے۔ پھرایک شخص مجھے اپنے گھر لے گیا اور میرے مامنے گرم گرم روٹیاں اور انڈے لاکرد کھورے۔ یدد کھے کریس نے اپنے تفس سے کہا:

ﷺ اے نفس! ستر (70) کوڑے کھانے کے بعد تیری خواہش پوری ہوگئی ہے، لے!اب انڈے اور روٹی کھا۔ لی

(الله عزوجل كى أن پررحمت موه وه اور و أن كصدقي جمارى مغفرت مورة مين بجاه النبي الامين صلى الله عليه وسلم)

(اے بھائیو! دیکھا آپ نے! ہمارے اُسلاف کس طرح نفسانی خواہشات کی مخالفت کرتے ہرام تو دَر کنار مشتبہ بلکہ مہاں اشیاء بھی ترک کر کے نفس کی مخالفت کرتے ہوئے پیٹ کا قفل مدینہ لگایا کرتے۔ اُنٹیمئہ لِلّہ عَرَّ وَجَالَ! وعوتِ اسلامی کے مشکبار مدنی ماحول میں بھی میر غیب دلائی جاتی ہے کہ حرام ومشتبہ چیزوں سے بچا جائے اور جائز ومباح کھانے بھی بھوک سے کم کھائے جا بھی تا کہ بھوک کی بدولت عبادت میں دل لگ جائے اور برے کامول کی طرف ذہمی نہ جائے۔ جب پیٹ بھرا ہوتا ہے تو عباوت میں سستی ہوجاتی ہے۔ اس کے برعکس بھوک کی حالت میں سوز وگداز مزید بڑھ جاتا ہے۔ (عیون الحکایات سفر ۱۲۱)

اور عالم شباب انہیں واپس کر ویا بیقا عدہ ہے کہ بحب جتنا محبوب کے سامنے آنے کی کوشش کرے گا ، محبوب اتنا ہی دور جوتا جائے گا جب دوئی کو ہاتھ میں لے اور محض دوئی میں دوست سے کنارہ کش ہوا در صرف دوئی ہی پر اکتفا کر ہے تو لا محالہ دوست اس کی طرف متوجہ ہوگا۔ در حقیقت محب کی عزت اس وقت تک ہے جب تک وصل کی طبع نہ کر ہے اور جب محب میں وصال کی ہوئی پیدا ہوا ور وصل میسر نہ آئے تو اس کا لازی نتیجہ ہے کہ وہ ذکیل ہوجا تا ہے اور جس محب کو دوئی میں دوست کے وصال و فراق سے بے نیازی نہ ہوائی کی محبت غرضمند انہ ہوتی ہے۔ واللہ اعلیہ

(٢٥) حطرت ابوالحن منون بن عبدالله خواص رحمة الله عليه:

از ائم طریقت، آفتاب الل محبت، قدو و الل معاطمت حضرت ابوا کسنمنون بن عبدالله خواص رحمة الله علیه بیل (115) جوایت زمانه یل به نظیر سے محبت میں آپ کا مرتبه بلند تھا (116) تمام مشاکخ بررگ جانے سے اور سمنون المحب کہتے سے حالانکہ وہ خود اپنے کو سمنون الکذب کہا کرتے سے آپ نظام الخلیل ہے بڑی تکلیفیں اٹھا کی اس نے خلیفہ وقت کے آگے نامکن و محال جموثی گواہیاں ویں جس سے تمام مشاکخ آزردہ رہے یہ فلام الخلیل ایک ریا کار آدی تھا جوصوئی و پارسا ہونے کا مدی تھا جس نے خود کو باوشاہ کا خور انسان تھا جسے چھل خور اور جموث کو اور اس کا نائب و خلیفہ شہور کررکھا تھا اور پکا دئیا دار اور چھل خور انسان تھا جسے چھل خور اور جموث لوگ آئے ہی پائی جائے ہیں ای طرح سے مدی ، در ویشیوں اور مشائخ کی بدگو کیاں حکام امر اء کے مسامنے کرتا رہتا تھا تا کہ ایسے لوگوں کی رسائی آمروں اور حاکموں تک نہ ہونے پائے اور خود اس کا مرتبہ برقر ادر ہے مقام مسرت ہے کہ حضرت سمنون اور ان مشائخ کے ذمانہ میں صرف ایک بی ایسا برخصلت شخص میں اور مارک بائیل جسے بدطینت موجود ہیں۔

بغداد میں جب حضرت سمنون کے مرتبہ کا غلغلہ بلند ہوااور ہرایک آپ کی نز دیکی کا خواہاں ہواتو غلام الخلیل اس سے رنجیدہ ہوااوراس نے کئی ہاتیں گھڑ لیس بیہاں تک کدایک خوبصورت عورت کو حضرت سمنون کے پاس بھیجا حضرت سمنون کی نظر جب اس کے جمال پر پڑی توعورت نے اپنے آپ کو پیش کیا آپ ئے اسے جھڑک دیا بھر وہ حضرت جنید کے پاس بھی اور ان سے جھڑک دیا بھر وہ حضرت جنید کے پاس بھی اور ان سے کہا کہ آپ سمنون سے فرما کیں کہ وہ مجھ سے

ستر (115): آپ کاوصال ۲۹۸ بجری یس بوا _

ستسرح (116): معزت سيدنا ممنون رضى الله تعالى عندروز انه پائج سور كعات پڑھتے تھے۔

نکاح کرلیں حضرت جنید کواس کی بید درخواست ناپند آئی اور اسے جھڑک کرنکال دیا اس کے بعد وہ غلام الخلیل کے پاس آئی اور اس سے ان عورتوں کی ما نند جو دھتکاری جاتی جیں اور انہام طرازی شروع کر دیتی ہیں آب پر تہمت دھرنے گئی اور اس تنم کی باتیں بنا کر کہنے گئی کہ جوسنا ان سے برگشتہ ہوجا تاحتی کہ خلیفہ وقت کوان سے اتنا برگشتہ کر دیا کہ اس نے انہیں قبل کرنے کا پختہ ارادہ کرلیا جب جلاد کو بلایا کیا اور اس نے فلید سے قبل کی اجازت دینی چاہی تو اس کی زبان گنگ ہوگئی جب اس خلیفہ سے قبل کی اجازت و نی چاہی تو اس کی زبان گنگ ہوگئی جب اس دات وہ سویا تو خواب میں اسے خبر دار کیا گیا کہ تیرے ملک اور حکومت کا زوال حضرت سمنون رحمتہ اللہ علیہ کی زندگی سے وابت ہے دوسرے دن خلیفہ نے ان سے معانی مانگی اور حسن سلوک سے چیش آیا۔

حقیقت و محبت میں آپ کا کلام بلنداور اشارات دقیق ہیں ایک مرتبہ کا واقعہ ہے کہ جب وہ تجاذ ہے واپس آ رہے ہتے تو شہر ''قید'' کے لوگوں نے درخواست کی کہ منبر پر تشریف فرما ہو کر پچھ بند و نصاحً فرما تھیں۔ آپ منبر پر وعظ کے لئے تشریف لیے گئے کوئی متوجہ ند ہوا آپ نے اپنارخ مسجد کی قند بلوں کی طرف کر کے فرمایا اے قند بلو! میں تم سے خاطب ہوں دفعتا سب قندیلیں گر کر چکنا چور ہوگئیں۔ آپ کا ادشاد سے:

_ لا يعير عن شئى الا يما هو احق منه ولا شئى احق من المعبة فبحد يعير عنها چيزول كى تعييراس سے زيادہ دقتی چيز سے ہوتی ہے كيونكہ محبت سے زيادہ ادتی چيز كوئى نہيں ہے اس كی تعبير كى چيز سے نہيں كى جائى گئا ہيں ہے۔ اس كی تعبير كى چيز سے نہيں كى جائے۔

مطلب بیہ ہے کہ محبت کے مفہوم کو الفاظ وعبارت میں ادانہیں کیا جاسکتا (117) چونکہ عبارات معبریعنی

سشرر (117): محبت كامعنى:

امام غزالى فرماتے بين:

محب کے بڑو یک محبت کے لذیذ ہونے کی وجہ ہے طبیعت اس کی طرف مائل ہوتی ہے اور بغض اس کی ضد ہے جو کسی چیز سے طبعی نفرت کا نام ہے ، کیونکہ وہ طبیعت کے موافق نہیں ہوتی ، اور جس چیز کی لڈ ت بڑھتی ہے اس کی محبت میں بھی اضافہ ہوجا تا ہے ، آئکھول کی لڈ ت دیکھنے میں ، کا نوں کی لڈ ت سننے میں اور تاک کی لڈ ت پاکیزہ خوشبوؤل میں ہے۔ ای طرح ہرجس کے موافق ایک چیز ہے جس سے انسان لڈ ت ماصل کرتا ہے اور ای سبب سے اس چیز سے محبت کرتا ہے۔

معنیٰ کی صفت ہے اور محبت محبوب کی صفت ہے لہذا عبارت کے ذریعہ اس کی حقیقت کا ادراک نامکن ہے۔والله اعلمہ

(بقید حاشیہ صفحہ مابقہ)حضور نبی باک مصاحب نولاک، سیّاحِ أفلاک صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فر مانِ عالیثان ہے:

حُيِبَ إِلَىٰ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلاَثُ الطِّيبُ، النِّسَاءُ وَثُرَّةُ عَيْنِيْ فِي الصَّلاةِ _

ترجمہ: تمہاری دنیا بیں ہے بیجھے تین چیزیں محبوب ہیں: (۱) خوشبو (۲) عورتیں اور (۳) میری آنکھوں کی شختان کے ناز میں ہے۔ (سنن النسانی، کتاب عشرة النساء، باب حب النساء، الحدیث ۱۳۳۹، ص ۱۳۰۵، منہونا) حدیث یا کے شرح:

ای صدیم پاک سے تابت ہوا کہ توای کے لئے محسوں ہونے والی اشیاء کے علاوہ بھی محبوب چیزیں ہوئی میں جنیں جن سے وہ لڈ سے ماصل کرتے ہیں کیونکہ نمازان چیز وں بیس بنییں جن سے حواسِ خمسہ (یعنی ویکھنے، بننے ہوئی ہے اور چکھنے کی قوت) کے ساتھ لذت ماصل کی جائے کیونکہ باطنی بھیرت ظاہری نگا ہوں ہے تو ک ہوتی ہوتی ہاور دل آ تھے سے زیادہ اور اک رکھتا ہے ، عقل سے حاصل ہونے والا جمالِ معنوی ظاہری صورت کے جمال سے اعظم واکمل ہوتا ہیں۔ یس دل جن امور البهیشر یفہ کا ادراک کرتا ہے وہ زیادہ کمل وبلیغ ہوتے ہیں اور حواس ان کا اوراک نہیں کر سکتے ۔ لبذا طبح سلیم کا ان کی طرف میلان زیادہ ہوتا ہے ایس محبت کا معتی یہی ہوا کہ دل کا حواس ان کا اوراک نہیں کرتا ہے جس ان کارکرتا ہے جس کو اس کی کوتا ہی جانوروں کے درجہ بیں ویٹھا دیت حاصل ہوتی ہے۔ اوراس لذت کا وہی شخص انکار کرتا ہے جس کواس کی کوتا ہی جانوروں کے درجہ بیں ویٹھا دیتی ہا اوراس کا ادراک حواس سے آگے بالکل نہیں بڑھتا۔

جاننا چاہے! انسان کوسب سے زیادہ اپنی ذات ہے مجبت ہوتی ہے کیونکہ بینس کے موافق چیزوں میں سے
سب سے بڑی ہے اور وہ بمیشہ باتی رہنا پسند کرتا ہے اور پھراس سے مجبت کرتا ہے، جواس پراحسان کر ہے کیونکہ انسان
احسان کا غلام ہے، اور بھی کی چیز سے اس کی ذات کی وجہ سے محبت کرتا ہے کیونکہ وہ چیز بذات خود حسین دجمیل ہوتی
ہے اور یہ مجبت کی سب سے بڑی تتم ہے جس میں کوئی غرض شامل نہیں ہوتی ، کیونکہ ہرخوبصورت چیز مجبوب ہوتی ہے اور
جولوگ خیالات کی قید میں بند ہیں وہ گمان کرتے ہیں کہ جمال صرف محسوس چیز یا خیالی صورت میں ہوتا ہے۔

جبکہ ہم کہتے ہیں، یا در کھئے! ہر چیز کی حسن وخو نی وہی ہے جواس کے ممکن ولائق ہو، یہاں تک کہ ہم جائے ہیں کہ گھوڑ اان اوصاف سے خوبصورت ہوتا ہے جن اوصاف سے آ دمی حسین نہیں ہوتا، (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

(۳۸) حضرت شاه شجاع کر مانی:

از ائمه وطریقت، شاه شیوخ ،تغیرات زمانه ہے محفوظ حضرت ابوالفوارس شاه شجاع کر مانی رحمة الله

(بقیرہ اشیرہ اشیرہ فیر تی اور خط کواس چیز کے ساتھ حسن حاصل ہوتا ہے جس چیز ہے آواز اور تصور کو حسن حاصل نہیں ہوتا ، حالا تکہ سے تمام چیز یں محبوب ہے اور اگر خیال کرنے والا تصور کرے تو یہ چیز جس کی طرف لوٹی ہے ، لیں اظلاقی حنہ علم ، قدرت اور عقل ہر چیز حسین و محبوب ہوتی ہے حالا تکہ ظاہری حواس سے ان کا اوار کے نہیں ہوسکتا ، بلکہ انہیں نو یہ بصیرت ہے مجھا جا تا ہے اور ای طرح امام الانہیا ، صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم ، آپ کے صحابہ کرام علیہ مالر ضوان ، حضرت سید تا امام شافعی علیہ رحمۃ اللہ اکافی اور ویگر ارباب ندا ہب کی محبت ممکن ہے ، حالا تکہ بیغیر محبوب ہوتا ، جلا ہوت کے جو سے کو سنا اور میں موتا ، بلکہ جب اس نے بھلائی کی عادات کے جموعے کو سنا اور ہم میں سنا جو محسوس نہیں ، تو اس نے اسے اچھا جا تا اور میا چھا تھے تا نو یہ سیرت کے ذریع ہے۔ اس چیز کے بارے بیس سنا جو محسوس نہیں ، تو اس نے اسے اچھا جا تا اور میا چھا تھے تا نو یہ سیرت کے ذریع ہے۔ جب یہ بات ثابت ہوگئی تو اللہ تو تو کے سوامح بت کا سبب ہے اور وہی ہر حال بیس احسان فر مانے والا اور وہی حسین اور بخشنے والا ہے ، پھر وہی دوام ، بقاء اور سلامتی کا سبب ہے اور وہی ہر حال بیس احسان فر مانے والا اور وہی حسین و جیل ہاں اس حال میں احسان فر مانے والا اور وہی حسین و جیور ہے آشکار ہے۔

پی جو خف انبیاء کرام مینیم والسلام، صحابہ کرام مینیم الرضوان اور آئمہ عظام سے اخلاقی جمیلہ کی وجہ سے محبت کرتا ہے تو تمام بھلائی ای سے ہے اور انله عُرَّ وَجُلَّ کے لئے وہ جمال ہے کہ ہر جمال میں اس کا اثر ہے اور تم نے جان لیا کہ ہر خوبصورت ابنی ذات کی وجہ سے محبوب ہوتا ہے اور تم نے یہ بات بھی پیچان لی کہ انسان کی خاصیت صفات حمیدہ سے مزین ہونے پر قادر ہوتا ہے حتی کہ کہا گیا ہے کہ اللہ عُرَّ وَجُلَّ کے احلاق اپناؤ ، اور انسان کے مفات حمیدہ سے جو اللہ عُرِّ وَجُلَّ بی کے مناسب ہے اور دل کے اندر ایک طبیعت ہے جے نور اللی عالیتان ہے ۔ اور دل کے اندر ایک طبیعت ہے جے نور اللی عالیتان ہے :

ٱفْتَنْ شَرَّ اللهُ صَدْرَة لِلْإِسْلَامِ فَهُوَعَلَى ثُورِ مِنْ رَبِّهِ

ترجمهٔ کنزالا بمان: توکیاوہ جس کاسینداللہ نے اسلام کے لئے کھول دیا تووہ اپنے رب کی طرف سے نور پر ہے۔(پ23الزمر:22)

اور یمی وہ طبیعت ہے جس کے ذریعے اپنی قوت کے مطابق جمال ربو بیت کا ادراک کیاجا تاہے۔ جب جمال محبوب ہوتو کیا وجود میں کوئی ایسی شئے ہے جو اس کے نضل وکرم ہے عطا ہونے والے (بقید حاشیہ ا گلے صفحہ پر) علیہ ہیں (118) جوخانواد کا سلاطین سے تعلق رکھتے تھے۔ آپ اپنے زمانہ میں بے نظیر اور ابوتر اب خشی علیہ ہیں اللہ علیہ کے محبت یافتہ تھے بکثر ت مشاک سے ملاقات کی حضرت ابوعثمان جیری کے تذکرے میں آپ کا مختصر حال ذکور ہے تصوف میں آپ کی کتب وتحریری مشہور ہیں آپ کو'' مرا اُۃ الحکما'' یعنی وانشمندوں کا آئینہ کہا جا تا تھا آپ کا کلام بلند ہے۔ آپ کا ارشاد ہے:

مطلب یہ ہے کہ نفیات ایک صفت ہے جے فاضل نہیں دیکھٹا ای طرح ولایت بھی ایک صفت ہے جے ولی نہیں دیکھٹا جی دیفا جس نے اپنے آپ کو دیکھا کہ میں فاضل ہوں یا ولی ہوں تو وہ نہ فاضل ہے اور نہ ولی۔ (119) آپ کی سیرت کے تذکرے میں مذکور ہے کہ آپ چالیس سال تک نہیں سوئے اور جب رابعی ماشیہ صفحہ سابقہ) جمال سے زیادہ جلیل ، اعلیٰ ، اشرف ، اعظم اور کالل ہواور جس قدراس کا اور اک ہوای قدر لانت حاصل ہوگی اور جس قدراند ہوائی ہوگی ای قدراس سے مجت ہوگی۔ (لباب الاحیاء سفح ، ۲۵۳ میل مولی اور کالل ہواؤر کی ایک تدراس کا دراک ہوائی سنسر کے (118): آپ کا درمال کی حیثیت ہی کہا ہے؟

سٹسر کے (118): آپ کا دوسال ۲۱۹ ہجری میں ہوا آپ کا تذکرہ پہلے ہوچکا ہے۔
سٹسر کے (119): انسان کی حیثیت ہی کہا ہے؟

اے بھائیو!انسان کی پیدائش بد بودار نطفے (یعنی گندے قطرے) ہے ہوتی ہے انجام کارسر اہوا مُردہ ہے اوراس قدر ہے ہیں ہے کہ اپنی بھوک، بیاس، نیند، خوشی غم، یا داشت، بیار کی یا موت پراسے پچھا ختیار نہیں، اس لئے اسے چاہ کہ اپنی اصلیت ،حیثیت اوراوقات کو بھی فراموش نہ کرے، وہ اس دنیا ہیں ترقیع ل کی منزلیس طے کرتا ہوا کتنے ہی بڑے مقام دمر ہے پر کیوں نہ بھی جائے ، خالقِ کون ومکاں عُزَّ وَجَلِّے سامنے اس کی حیثیت پچھ بھی نہیں ہے، صاحب عقل انسان تو اضع اور عا بڑیکا چلن اختیار کرتا ہے اور بہی چلن اس کو دنیا ہیں بڑائی عطا کرتا ہے ور نہ اس دنیا ہیں جب بھی کسی انسان نے فرعونیت ، قارونیت اور نُم ودیت وائی راہ پکڑی ہے با اوقات اللہ تعالیٰ نے اسے دنیا ہی ہی ایساؤلیل وخوار کیا ہے کہ اُس کا نام مقام تعریف ہیں نہیں (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر) تعالیٰ نے اسے دنیا ہی ہی ایساؤلیل وخوار کیا ہے کہ اُس کا نام مقام تعریف ہیں نہیں (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)

موے توانیس خواب میں دیدارالی نصیب ہواانہوں نے عرض کیا اے خدا! تجھے تو میں بیداری میں تلاش کر ر ہاتھا مگر تو خواب میں ملافر مایا اے شاہ! تونے بے داری کی وجہ ہی سے خواب میں نعمت ویداریائی ہے اگر تو وبال وتاتويهال نديا تا والله اعلم

(٣٩) حضرت عمروبن عثمان مكى رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، دلوں کے سرور، بواطن کے نور حضرت عمرو بن عثمان کمی رحمة الله عليه بيں جوا كابر سادات اہل طريقت ميں ہے تنے علم طريقت كے حقائق ميں آپ كى تصانيف مشہور ہیں اپنی نسبت ارادت، حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللّٰہ علیہ ہے کرتے تھے ان کے بعد انہوں نے حضرت ابوسعید خراز ہے ملاقات کی اور ناتی کی صحبت یائی۔اصول میں آپ امام ونت ہے۔ آپ کا ارشاد

لايقع على كيفية الوجدعبارة لانهسر اللهعند المومدين مردان فداكوجدكي كيفيت عبارت سے ادانہیں کی جاسکتی کیونکہ وہ حق کا بھیر ہے جومومنوں کے لئے ہے۔

اس کئے کہ جن لفظوں کومر کب کر کے مغبوم ادا کیا جائے گاوہ حق تعالیٰ کا بھیدنہیں ہوگا بندوں کی ہر سعی ، تگلف وتصرف بر بنی ہے اور اسرار ربانی اس سے بہت دور ہیں۔حضرت عمر و جب اصفہان تشریف لائے تو ایک نوچوان آپ کی صحبت میں شامل ہو گیا ⁽¹²⁰⁾اس کا باپ ان کی صحبت ہے منع کرتا تھا یہاں تک کہوہ

(بقیدحاشیہ سغیر سابقہ)بطور مذمت لیا جاتا ہے۔ لہذاعقل ونہم کا تقاضہ یہ ہے کہ اِس دنیا میں اونچی پرواز کے لئے انسان جیتے جی پیوند زمین ہوجائے اور عاجزی و إنکساری کواپنااوڑھنا چھوٹا بنائے چرد کھے کہ اللہ رب العزت أس كوكس طرح عزت وعظمت سے نواز تاہے اور أے دنیا میں محبوبیت اور مقبولیت كا و واعلیٰ مقام عطا كرتا ہے جو اُس کے فضل دکرم کے بغیرال جاناممکن ہی نہیں ہے۔

سسر (120): التھے دوست کی جمنشینی سَعادت دارین ہے

ابن الى الدنيا، بيه قل في شعب الايمان مين ، اور ابونعيم في حضرت مجابد رحمة الله تعالى عليه ب روايت كي ہے کہ کوئی نہیں مرتا مگراس کے اہلی مجلس اس پر بیش کیے جاتے ہیں اگروہ (مرنے والا) اہلی ذکر ہے ہوتا ہے تو و کروا لے اور اگر کھیل کو دوالوں میں سے ہوتا ہے تو کھیل کو دوا لے پیش کیے جاتے ہیں۔

(علية الاوليا و، مجاهد بن جبر ، الحديث: ١١٥ م، ج ١٣، ص ٣٢٠) (بقيه حاشيدا كليصفحه ير)

نوجوان اس غم میں بیار پڑ گیااور عرصه تک صحبت میں نه آیا ایک روز حضرت عمروا پنے رفقاء کے ساتھاں کی عیاوت کے لئے تفریف لیے گئے نوجوان نے اشارہ کیا کہ کسی قوال کو بلا کر چندا شعار سنواد ہے جنانچے قوال بلایا گیااوراس نے بیشعر پڑھا:

مالىمرضت فلم يعدل عايد مدكم ومرض عدد كم فاعود

میراعجب حال ہے کہ میں بیار ہوتا ہوں توتم میں ہے کوئی میری عیادت کوئییں آتا اور جب تم بیار ہو ہے گئی میراعجب حال ہے کہ میں بیار ہوتا ہوں تو تم میں ہے کوئی میری عیادت کوئیوں آتا اور مرض کی شدت بہت کم ہو ہے تا ہوں بیار پری کرتا ہوں نوجوان نے جب بیشعر سناتو اٹھ کر بیٹھ گیا اور مرض کی شدت بہت کم ہوگئی وہ کہنے لگاا ہے توال اور کوئی شعر سناؤ بینانچہ اس نے پڑھا:

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) پیارے بھائیو! اس روایت کو پیش نظر رکھتے ہوئے جمیں نیکو کاروں کی صحبت اختیار کرنی چاہیے تا کہ جب ہم مرتے وقت اہلِ ذکر کوملا حظہ کریں تو ہمارے لبوں پر بھی اللہ عز وجل کا ذکر جاری ہو۔ ایجھے ہمنشین کی پہچان

صدیث شریف میں میں ایجھ دوست کی پیچان بتائی گئی ہے۔ چنانچ فر مایا:

اچھاہمنشین وہ ہے کہاں کے دیکھنے سے تہمیں خدایا دآئے اوراس کی گفتگو سے تمہارے عمل میں زیادتی ہو اوراس کاعمل تنہمیں آخرت کی یا دولائے۔(الجامع العغیر، حرف الخاء، الحدیث: ۳۳۰۳، ص۲۳)

ایچے دوست کی جمنشینی نہ صرف و نیا ہیں سود مند ہوتی ہے بلکہ قبر میں بھی نیکوکار کی صحبت فا کدہ پہنچاتی ہے چنا نچہ ایک روایت ہیں آتا ہے ابن انی الد نیانے قبور میں حضرت عبداللہ بن نافع مزنی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ہوا پر کی کہ ایک شخص مدینہ میں انتقال کر گیا تواسے وہن کردیا گیا پھر کی شخص نے اسے خواب میں دیکھا، گویا کہ وہ الل نار (دوز ن والوں) سے ہے تواسے اس پر غم ہوا پھر سات یا آٹھ روز کے بعد دوبارہ اسے دیکھا۔ گویا کہ وہ اللی نار (دوز ن والوں) سے ہے تواسے اس پر غم ہوا پھر سات یا آٹھ روز کے بعد دوبارہ اسے دیکھا۔ کہا کہ اللی جنت سے ہے۔ (خواب دیکھنے والے نے) اس سے (بیہ معالمہ) پوچھا تو (مرنے والے نے) کہا کہ اللی جنت سے ہے۔ (خواب دیکھنے والے نے) اس سے (بیہ معالمہ) پوچھا تو (مرنے والے نے) کہا کہ عمارے ساتھ نیکوکاروں ہیں سے ایک مردصالح وہن کیا گیا، پس اس نے اپنے پڑوس ہیں سے چالیس آ دمیوں کے لئے سفارش کی ، ان (چالیس) ہیں سے ایک ہیں گئی تھا۔

(شرح الصدور، باب دفن العبد في الارض التي خلق منها بص ١٠٢)

ایک حدیث شریف میں فرمایا گیا: بروں کی صحبت میں بیٹھا کرواور علماء سے باتیں پوچھا کرواور حکما ہے میل جول رکھو۔ (الجم الکبیر الحدیث: ۳۲۳، ۳۲۳، ۱۲۵م) واشده من مرضی علی صدود کھ وصدود عدد کے علی شدید تمہاری محبت سے دو کتا مجھ پر تمہاری محبت سے دو کتا مجھ پر بہت وشوار ہے۔ یہ کر وہ نوجوان کھڑا ہوگیا اور سارا مرض دور ہوگیا ہے دیکے کر اس کے باپ نے اے حضرت عمرو کے سپر دکر دیا ان کی طرف ہے دل میں جو اندیشر تھا اس کی معذرت چاہی اور تو بہ کی۔ وہ نوجوان مشائخ طریقت میں شامل ہے۔ واللہ اعلیم

(۴٠) حضرت مهل بن عبداللدتسترى:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، مالک القلوب، ماحی العیوب حضرت ابومجر سہل بن عبداللہ تستری رحمتہ اللہ علیہ بیں جوشیخ وفت اور سب کے نزدیک ستودہ صفات ہتھے (121) آپ صاحب ریاضت شدیدہ اور نیک خصلت ہتھے (122) اخلاص اور افعال کے عیوب میں آپ کا کلام لطیف ہے۔

> سشر (121): آپ کی پیدائش ۲۰۳ جری اور دصال ۲۸۳ جری میں ہوا۔ سشر ر (122): بچین ہی سے ریاضت

حضرت سيِدُ ناسهل تسترى عليه رحمة الله الولى مع منقول ب، آپ رحمة الله تعالى عليه فرمات بين: ميرى عمر تين سال تقى اور بين رات كواشي كراپ مامول حضرت سيّدُ ناهي بن مجر بن سوّ ارعليه رحمة الله الوها بكوخلوت بين مناز پڙھة و يُحقا تقا-ايك دن ميرے مامول في مجمع سے يو چھا: كيا تواس الله عَوْ وَجَلَّ كو ياونيس كرتاجس في تجھے پيدا كيا؟ بين في في الله عَوْ تين بارز بان كوركت و يك بغير محض ول مين ميكمات كهو: الله مَرى الله عَرَى الله عَوْ وَجَلَّ ميرے ساتھ ہے، الله عَرْ وَجَلَّ مير الله مَرى الله عَرْ وَجَلَّ مير الله والله عَرْ الله والله عَرْ وَجَلَّ مير الله والله عَرْ وَجَلَّ مير الله والله عَرْ وَجَلَّ مير الله والله عَرْ وَجَلَ مير الله والله والله

آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ارشاد فرماتے ہیں: میں نے چندراتیں یہ گلمات پڑھے بھر انہیں بتایا تو انہوں نے فرمایا: ہر دات مات مرتبہ پڑھو۔ میں نے انہیں پڑھا بھر انہیں بتایا تو انہوں نے فرمایا: ہر دات گیارہ مرتبہ یہ گلمات پڑھو۔ میں نے ای طرح پڑھا، تو میرے دل میں اس کی لذت پائی گئی، جب ایک مال گزرگیا تو میرے ماموں نے مجھ سے فرمایا: میں نے جو پچھ تہمیں سکھایا ہے اسے یا در کھواور قبر میں جانے تک ہمیشہ پڑھتے رہنا، تمہیں ونیا وائے دت میں نفع وے گا۔ میں نے کئی سال تک ایسا کیا تو اپنے اندراس کا مزہ پایا بھر ایک دن میرے ماموں نے فرمایا: اللہ عُرَّ وَجُلُ جس شخص کے ساتھ ہو، اسے دیکھتا ہواور اس کا گواہ ہو، (بقیہ حاشیہ اسٹیہ اللے صفحہ پر) فرمایا: اللہ عُرَّ وَجُلُ جس شخص کے ساتھ ہو، اسے دیکھتا ہواور اس کا گواہ ہو، (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

علاء ظاہر فرماتے ہیں کہ ھو جمع ہین الشریعة والحقیقة وہ شریعت وحقیقت کے ہامع تنے حالانکہ یہ مقولہ بجائے خود خطا کی علامت ہے اس لئے کہ کسی نے شریعت وطریقت میں فرق نہیں کیا ہے کیونکہ شریعت بغیر حقیقت کے نہیں اور حقیقت بغیر شریعت کے نہیں دونوں لازم طزوم ہیں ممکن ہے اس مقولہ سے ان کی مرادیہ ہو کہ ان کا کلام فہم حقیقت میں بہت آسان اور دلوں میں اثر کرنے والاتھا اللہ تعالیٰ نے جب خود شریعت اور حقیقت کو یکجا فرمایا ہے تو ناممکن ہے کہ کوئی ولی ان میں فرق کرے الای الہ جوفرق کو جا کر رکھتا ہے اس پر لازم آتا ہے کہ دہ ایک کو قبول کرے اور دوسرے کورد کرے حالانکہ شریعت کا رد کرنا الحاد و ب

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) وہ اس کی نافر مانی کیے کرسکتا ہے؟ گناہ ہے بچو۔ میں تنہائی میں یہ ذکر کرتا رہا بھر انہوں نے بھے کہتب میں بھیجا، تو میں نے عرض کی: جھے ڈرہے کہ بیس میرے ذکر میں خلل ند آجائے۔ چنا نچہا نہوں نے استاد صاحب سے یہ شرط مقرر کی ، کہ میں ان کے پاس جا کر صرف ایک گھنٹہ پڑھوں گا، پھر لوٹ آئوں گا، میں مکتب جا تارہا اور قرآن مجید حفظ کرلیا ، اسوفت میری عمر چھ ، سات سال تھی ، میں روز اندروزہ رکھتا ، بارہ سال تک میں جو کی روڈی کھا تارہا ، تیرہ سال کی عمر میں جھے ایک مسئلہ پیش آیا ، میں نے گھر والوں سے کہا: جھے بھر ہ ہجے ووتا کہ میں کی روڈی کھا تارہا ، تیرہ سال کی عمر میں جھے ایک مسئلہ پیش آیا ، میں نے گھر والوں سے کہا: جھے بھر میں عبادان کی طرف نکا۔

یں نے وہاں پر حضرت سیّد تا ابو حبیب حزہ بن عبداللہ عبادانی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تامی بزرگ سے مسلہ بوچھا تو انہوں نے بچھے قابلِ اطمینان جواب دیا، ہیں ان کے پاس تھہر گیا، ان کے کلام سے نفع حاصل کرتا اور آ داب سیکھتا رہا، پھر ہیں تستر کی طرف آ گیا، ہیں نے اپنی روزی کا انظام بول کیا کہ میرے لئے ایک درہم کے ایک فرت میں ہررات سحری کے وقت ایک او تیدوٹی کھا تا جونمک اور سالن کے بغیر ہوتی، چٹا نچہ ایک درہم مجھے سال بھر کے لئے کافی ہوجا تا پھر میں نے اور دو گھوں گا، پھر سوزہ رکھوں گا، پھر افطار کروں گا پھر پانچ دن، پھر سات دن اور پھر پچیس دن کا مسلسل اور دورہ دورہ کھوں گا، پھر افطار کروں گا پھر پانچ دن، پھر سات دن اور پھر پچیس دن کا مسلسل روزہ رکھوں گا، پھر افطار کروں گا پھر پانچ دن، پھر سات دن اور پھر پھیس دن کا مسلسل روزہ دو تھوں گا، پھر افطار کروں گا پھر پانچ دن، پھر سات دن اور پھر سیس دن کا انہوں نوٹ آ یا اور پیس ساری دات قیام کرتا تھا۔ اللہ عَرِّ وَجُلَّ جوتو کی اور کر بھر ہے وہی اس کی تو فیق عطافر ہانے والا ہے۔

(لباب الاحيام٢١٨ ـ ٢١٩)

و بی ہے اور طریقت کاردکرنا کفروشرک ہے (123) اور جوفر ق بھی نظر آتا ہے وہ معنی کا فرق نہیں ہے بلکہ اثبات حقیقت کا فرق ہے چنانچہ کہتے ہیں کہ لا الله الا الله حقیقه محمد رسول الله شریعة لا اللہ الا الله حقیقت ہے اور گھر رسول الله شریعت ہے اگر کوئی صحت ایمان کی حالت میں ایک کو دوسرے سے جدا کرنا چاہتے تو نہیں کرسکتا اس کی بین خواہش صحت ایمان کو باطل کرتی ہے حالانکہ پوری شریعت حقیقت کی فرع ہے جس طرح تو حید کا اقر ارحقیقت کی معرفت ہے اس طرح فر مان کو بجالانا تا شریعت کے ہم معنیٰ ہے بین ظاہر دار لوگ جو آئیس لیند نہ آئے اس کے منکر ہوجاتے ہیں راہ حق کے اصولوں میں سے کسی اصل کا انکار خطرنا کے ہے۔ آپ کا ارشاد ہے:

ما طلعت الشهس ولاغربت على اهل وجه الارض الا دهم جهال بأنله الا من يوثر الله على نفسه وروحه و دنياة وآخرته روئ زين كر بخوالول پراس حال يس سورج طنوع و غرب موتا ب كرائد تعالى سے ان كى بخبرى برستى ہى جاتى ہے بجوان خوش نصيب لوگوں كے جنہوں فرب موتا ہے كہ اللہ تعالى سے ان كى بخبرى برستى ہى جاتى ہے بجوان خوش نصيب لوگوں كے جنہوں فرب موتا ہے كہ اللہ تعالى كوا بنے آپ پراورا الى وعمال اور اپنى دنياو آخرت پر مقدم كر ركھا ہے۔

مطلب بیہ ہے کہ جو تخص اپنے مقدر کے دامن پر دست اندازی کرتا ہے بیال کی دلیل ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی قدرت سے لاعلم ہے کیونکہ اگر اسے معرفت ہوتی تو وہ تدبیر سے کنارہ کش ہوجا تا کیونکہ معرفت تعالیٰ کی قدرت سے لاعلم ہے کیونکہ اگر اسے معرفت ہوتی تو وہ تدبیر کا اثبات تقدیر سے جہالت و تا دانی تدبیر کے ترک کی مقتضی ہے اور اس کا دومرا نام تسلیم ورضا ہے تدبیر کا اثبات تقدیر سے جہالت و تا دانی ہے۔ واللہ اعلمہ

مشرح (123):جہالت ہے بڑھ کر

حضرت سَيْدُ نَاسَبُلُ تَسْتُر يَرضَى اللّٰد تعالَىٰ عنهُ قرمات عيں جہالت سے بڑھ کر الله تعالَىٰ کی نافر مانی نہیں ہوتی۔ آپ (رضی الله تعالیٰ عنهُ) سے پوچھا گیا، کیا آپ کے نزدیک کوئی چیز جہالت سے بھی زیادہ بری ہے، فرمایا، ہال اوروہ یہ کہ بندے کو اپنی جہالت کی بھی خبر نہ ہو (اوروہ اپنے آپ کو بڑا تمجھداراور قصیم خیال کرتا رہے)۔ اور آپ (رضی الله تعالیٰ عنهُ) نے بچ فرمایا، کیونکہ جب کوئی شخص اپنی جہالت سے غافل ہوتا ہے توسیکھنے کا دروازہ مکمل طور پر بند ہوجا تا ہے بھلاوہ شخص کیا سیکھے گاجوا پنی نظر میں بہت بڑا عالم اور سمجھدار ہو۔

(فيضان إحياء العلوم سفحه ٢٢)

(۱۷) حضرت محمد بن فضل بلخي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، مختار اہل حرمین، مشائخ کے قرق العین حضرت ابو محمد عبد اللہ محمد بن فضل بلخی رحمة اللہ علیہ جیں جواجلہ مشائخ میں سے تصاور اہل عراق واخر اسمان کے مجبوب تنصے (124) حضرت احمد بن حضر ویہ کے مرید تنصے اور حضرت ابوعثمان حیری کو آپ سے عظیم تعلق خاطر تھا متعصب لوگوں نے اپنے جنون میں آپ کو بلخ سے نکال دیا آپ وہاں سے سمر قند تشریف لے گئے اور وہیں عمر گزار دی۔ آپ کا ارشاد ہے:

اعرف الناس باالله اشدهم عجاهدة فى اوامرة واتبعهم بسنة نبيه لوگول ميس سب سه زياده عارف وه م جوادائ شريعت ميس كوشال اورائ تي مان الياني كى پيروى كاسب سه زياده خوابال ب-

کیونکہ جوجتنازیا دہ ضدا کے نز دیک ہوگا وہ اتنا ہی زیا دہ ادائے تھم میں حریص ہوگا اور جتنا ضدا ہے دور ہوگا وہ اتنا ہی زیادہ اس کے رسول سائٹ ایسی کی پیروی ہے کنارہ کش ہوگا۔ آپ کا ارشاد ہے:

عجبت لمن يقطع البوادي والقفار والمغاوز حتى يصل الى بيته وحرمه لان فيه أثار انبياء كاكيف لا يقطع بأديته نفسه وهواكا حتى يصل الى قلبه لان فيه آثار مولاكا ش ال المخص يرتعب كرتا بول جوجنگل وصحرااور بيابانول كوط كرتا بوا ضداكه هراور حرم تك تو پهنچتا به كونكهاى شي اس كينيول ك آثار بي كن وه اپني ن وه اپنشس كيجنگل اورا پن خوا به شات كى واد يول كوط كرك اپند ول تك پينيخ كى كوشش كيول نبيس كرتا كيونكه دل بين تواس كيمولى ك آثار بيس -

ست ر (124): امام جلیل حضرت سیر تا محمد بن فضل رحمة الله تعالیٰ علیہ نے دورانِ تعلیم بھی بازارے کھانا ہے آتے تھے۔ ایک مرتبہ جب وہ کھانا دیتے آئے توان کے والد ہر جمعہ کواپنے گاؤں سے ان کے لئے کھانا لے آتے تھے۔ ایک مرتبہ جب وہ کھانا دینے آئے توان کے کمرے میں بازار کی روٹی رکھی دیکھ کر سخت ناراض ہوئے اور اپنے بیٹے سے بات تک نہیں کی۔ صاحبزاوے نے معذرت کرتے ہوئے عرض کی: اباجان! بیروٹی بازار سے میں نہیں لایا ، میرارفیق میرک رضامندی کے بغیر خرید کر لایا ہے۔ والدصاحب نے بیس کرڈا تختے ہوئے فرمایا: اگر تمہارے اندرتقوی ہوتا تو ہمارے دوست کو بھی ہی ہے۔ والدصاحب نے بیس کرڈا تختے ہوئے فرمایا: اگر تمہارے اندرتقوی ہوتا تو ہمارے دوست کو بھی ہی ہے۔

مطلب میرے کہ دل حق تعالیٰ کی معرفت کی جگہ ہے (125) وہ اس کعبہ ہے بہتر ہے جو خدمت و عبادت کا قبلہ ہے کعبدوہ ہے جس کی طرف بندہ کی نظر ہے اور دل وہ ہے جس کی طرف حق تعالیٰ خودنظر فر ما تا ہے جہاں میرے دوست کا دل ہوگا میں دہاں ہوں گا اور جہاں اس کا تھم ہوگا میری مرادوہاں ہوگی اورجس جگہ میر بنیوں کے آثار ہیں وہ جگہ میر سے دوستوں کا قبلہ ہے۔

(۲۲) حضرت محمد بن على ترمذى رحمة الله عليه:

طریفت کے اماموں میں ایک بزرگ، شیخ با خطر، فانی از صفات بشر حضرت ابوعبداللہ محمد بن علی تریزی رحمة الله عليه بين جوفنون علم كے كامل امام اور برگزيدہ شيخ المشائخ تنھے آپ كى تصانيف بكثرت بين (126) اور ہر کتاب ہے آپ کی کرامتیں ظاہر ہیں آپ کی تصانیف میں کتاب " فتم الولایت "، " کتاب النج " اور "نوادرالاصول" زیاده مشهور ہیں۔ (127) میں آپ کی ہر کتاب پر فریفتہ ہوں میرے شیخ نے فر مایا ہے کہ

متر (125): ول سارے اعضاء کا بادشاہ ہے اور دیگر اعضاء اس کے شکر اور تابع ہیں، جب بادشاہ تر جائے توسارالشکر بگڑ جاتا ہے، جبیہا کہ حضرت سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عند نے ارشاد فر مایا: دل بادشاہ ہے جبکه دیگراعضاءال کےلشکر ہیں، جب بادشاہ اچھا ہوتو فوج بھی اچھی ہوتی ہے اور جب بادشاہ ہی خبیث ہوجائے تو فوج بھی خبیث ہوجاتی ہے۔

لہذا جے ان امراض ہے محفوظ دل عطا کیا گیا ہواہے جاہے کہ اللہ عز وجل کا شکر ادا کرے اور جوا پنے دل میں ان میں سے کوئی مرض پائے اس پر اس بیاری کے زائل ہوجانے تک اس کا علاج کرنا واجب ہے، اگر وہ اس کاعلاج نہ کر ریگا تو سکناہ گار ہوگا اور ان امراض کی موجود گی میں بندہ ای صورت میں گناہ گار ہوتا ہے جب کہ وہ کسی گناه کی نیت اوراراده اپنے دل میں کرے مجھن دل میں خیال آنے یا سبقتِ لسانی سے زبان سے نکل جانے سے مناه گارنیں ہوتا۔

ستسرح (126): حضرت محر حکیم تر مذی رحمة الله علیه صاحب زید و تقوی، عالم ربانی اور التصحفاق کے مالک متھے،آپ کا مذہب علم پرتھا، ای لئے حکیم الا ولیاء کہلائے ،آپ کی تصانیف بہت ی ہیں، تگرا کثر فرماتے تھے کہ بھی ایک جزءاں خواہش ہے تصنیف نہیں کیا کہ میرا نام مشہور ہو، بلکہ جب میں نگگ آتا ہوں تو کتاب لکھنے ميل مفروف جوجا تاجول _

سنسر (127): أو ادرُ الاصول ہے ایک روایت پڑھنے کی سعادت حاصل کریں۔ (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

حضرت محمد بن على ترمذى ايسے در ينتيم بيں جن كى مثال سارے جہان ميں نہيں ہے علوم ظاہرى ميں بھى آپ کی کتابیں ہیں اور احادیث میں آپ کی سند بہت وقع ہے آپ نے ایک تفسیر بھی شروع کی تھی مگر آپ کی عمر نے وفانہ کی جس قدرتحریر فرمائی ہے وہ تمام اہل علم میں مروج ہے۔حضرت امام اعظم ابوحنیفہ رضی اللّٰدعنہ کے مصاحبین میں سے کی ایک خاص مصاحب کوفقہ پڑھائی شہر تر مذمیں آپ کو حکیم تر مذی کے نام سے یاد کیا جاتا تھا اس ولایت میں تمام وانشور صوفیاء آپ کی پیروی کرتے ہے آپ کے مناقب بہت ہیں آپ حضرت خضرعلیالسلام کی صحبت میں بھی رہے آپ کے مرید حضرت ابو بکر وراق بیان کرتے ہیں کہ ہراتوار كوحضرت خضر عليه السلام ان كے ياس آتے اور ايك دوسرے سے واقعات و حالات دريافت كرتے تھے۔آپ کاارشادے:

(بقيه حاشيه فحيمابقه) أبدال

حضرت سيدُ ناامام محمد بن على حكيم تريزي رحمة الله تعالى عليه فرمات بين ،حضرت سيّدُ ناابو دَرداء رضي الله تعالى عند عند وى ب، ب شك انبياء عليم الصّلوة والسّلام زمين كاوتاد يتع جب سلسلد وأبُّو ت ختم مواتوالله تعالى نے اُمتِ احمر صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم میں سے ایک قوم کواُن کا نائب بنایا جنہیں اَبدال کہتے ہیں ، وہ حضرات (فَقَط) روزه ونَماز اور سبيح وتقديس ميں كثرتكي وجه ہے لوگوں ہے افضل نہيں ہوئے بلكه اپنے حُسنِ أخلاق، وَرع و تَقويٰ كى سِيَا تَى ، نتيت كى اجْھائى ، تمام مسلمانوں ہے اپنے سينے كى سلامتى ، الله عَزَّ وْجَلَّ كى رضا كے ليے جلم ، صَبْر او ر دانشمندی ماغیر کمزوری کے عاجزی اور تمام مسلمانوں کی خیرخواہی کی وجہ سے افضل ہوئے ہیں۔ پس وہ انبیاء علیم الصَّلوٰةُ وَالسَّلام كِ نَابِب بِين وه البي قوم بين كه الله تعالى في انبين الذي ذات بإك ك التَّمن خُب اوراتٍ عِلْم اور رضا کے لئے خاص کر لیا ہے۔وہ 40مِد لی ہیں،جن میں سے 30رحمٰن عُرَّ و حَلَّ کے خلیل حضرت سیدنا ابراہیم عکی نبینا وَ عَلَیدِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلام کے یقین کی مِثْل ہیں۔ان کے ذَیه یعے (وسلے) سے اَہلِ زمین سے ہلائی اورلوگوں ہے مصیبتیں دُور ہوتی ہیں ان کے ذَریعے ہے ہی بارش ہوتی اور رِز ق دیا جا تا ہے ان میں ہے کوئی اُ ی وَقت فوت ہوتا ہے جب الله تعالیٰ اس کی جانشینی کیلئے کسی کو پروانہ دے چکا ہوتا ہے۔ وہ کسی پرلعنت نہیں مجیجتے ،اپنے مائختوں کواَ نِیت نہیں دیتے ،اُن پر دست درازی نہیں کرتے ،اُنہیں حقیر نہیں جانتے ،خود پر فوقیّت ر کھنے والوں ہے حسد نہیں کرتے ، دنیا کی حرص نہیں کرتے ، دیکھادے کی خاموثی اختیار نہیں کرتے ، تکثیر نہیں کرتے (بقيه حاشيه الكيصفحدير) اور دکھاوے کی عاجزی بھی نہیں کرتے۔

من جهل بأوصاف العبوديته يكون اجهل بأوصاف الربوبيّة ومن لم يعرف طريق معرفة النفس لم يعرف طريق معرفته الرب بأن الظاهر متعلق بالباطن والتعلق بالظاهر بلاباطن محال ودعوى الباطن بلا ظاهر محال فمعرفته اوصاف الربوبية فى الصحيح اركان العبوديته ولايصح ذالك الإبالانب جوثم علم شريعت اور اوصاف عرويت

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) وہ بات کرنے میں تمام لوگوں سے انچھے اورنفس کے اعتبار سے زیادہ پر ہیز گار ہیں ، سخاوت ان کی فیطرت میں شامِل ہے، اُسلاف نے جن (نا مناسِب) چیزوں کو چھوڑ ا اُن سے محفوظ رَبناان کی صِفَت ہے اُن کی میرصفّت جدانہیں ہوتی کہ آج تحشیقت کی حالت میں ہوں اور کل غفلت میں پڑے ہوں بلکہ وہ اپنے حال پر ہیں اختیا رکرتے ہیں، وہ اینے اور اپنے رب عُرِ وَجُلُ کے درمیان ایک خاص تعلّق رکھتے ہیں ،انھیں آندھی والی ہوااور بے باک گھوڑ ہے نہیں پہنچ سکتے ، اُن کے دل الله عُرَّ وَجُلُ کی خوشی (یرضا)اور شوق میں آسان کی طرف بُلند ہوتے ہیں پھر (یارہ اٹھا کیسوال سورۃُ النجا ذلۃ کی) آیت (نمبر ۲۲) بِلاوت فرمائی: اُد آپیك جِزْبُ اللهِ * الآ اِنْ حِزْبُ اللهِ هُمُ الْمُغُلِمُونَ 0 (ترتَمُه كنزالا بمان: بيالله عزوجل كي جماعت ب، سُنتا ب الله بي كي جماعت کامیاب ہے) رادی کہتے ہیں کہ میں نے عرض کی: اے ابو ذرداء رضی اللہ تعالیٰ عند! جو پھھ آ ہے نے بیان فرمایا ال بیل کون ی بات مجھ پر بھاری ہے؟ مجھے کیے معلوم ہوگا کہ میں نے اُسے یالیا؟ فرمایا: آب اِس کے درمیانے دَرَ جِينِ أَس وَقت پينجين كے جب دُنيا ہے أَنفس ركھيں كے اور جب دنيا ہے أَنفس ركھيں كے تو آ خِرت كى مُخَبَت البِيْ قريب يا تمي كے اورآب جتناؤنيا ہے زُہد (بِرغبتی) اِختيار كريں گے أتنابى آب كوآ خِرت ہے مُخَبِت ہوگی اور جتنا آی آ خرت ہے مخبَّت کریں گے اُ تناہی اینے نفع اور نقصان والی چیزوں کو دیکھیں گے۔ (مزید فرمایا)جس بندے کی سجی طلب علم الٰہی عَزَّ وَجَلَّ میں ہوتی ہے اس کوتُول وَنعل کی وُرُستی عطافر مادیتا اورا پنی حفاظت میں لے لیتا ہے۔اس کی تقیدیت اللّٰدُعُرُّ وَجَالَ کی کتاب (قرآن مجید) میں موجود ہے پھر (یارہ چودھواں سورةُ الحل كي) بيآيت (نمبر ١٢٨) تلاوت فر مائي:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ٥

رَجُمه كُنْ الايمان: بِ شَك الله ان كِماته بِجودُ رتے بين اور جونيكياں كرتے بين ـ (ب ١١١ النحل ١٢٨) (مزيد فرمايا) جب بم نے اس (قرآن مجيد) بين ديكھا توبيه پايا كدانله تعالى كى مُحبَّت اور اس كى رِضاكى طلب سے زيادہ لذت كى شے بين حاصل نہيں ہوتى (ئواورُ الاصول للحكيم التر ذي س ١٦٨)

سے ناواقف ہے وہ اوصاف ربوبیت سے تو اور بھی زیادہ بے خبر ہوگا اور جوظا ہر ہیں معرفتِ نفس کی راہ سے بے خبر ہے وہ معرفت رب کی راہ لیعنی طریقت سے بھی بے خبر ہوگا کیونکہ ظاہر باطن کے ساتھ مربوط ہے اور ظاہر کی تعلق بغیر باطن کے محال ہے نیز بغیر ظاہر کے باطن کا دعوٰ ی بھی باطل ہے لہٰذا اوصاف ربوبیت کی معرفت، ارکانِ عبودیت و بندگی کی صحت پر مخصر ہے اور یہ بات صحب ادب اور احکام شریعت کی پابندی کے بغیر حاصل نہیں ہو سکتی۔

(٣٣) حضرت ابو بكرمحد بن عمر وراق رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، شرف زبادِ امت، مزکی اہل صفوت، حضرت ابو بکر محمد بن عمر وراق رحمۃ اللّٰدعلیہ ہیں جوا کا بروز ہاد مشاکُخ میں سے تھے آپ نے حضرت احمد بن خضر و رہے سالا قات کی اور حضرت محمد بن علی تر مذک کی صحبت پائی ہے۔ آ داب و معاملات میں آپ کی تصانیف بکثرت ہیں مشاکُخ عظام آپ کو 'مؤدب الاولیاء' کہتے ہیں۔ (128)

كايت:

آپ فرماتے ہیں کدمیرے شیخ حضرت محمد بن علی تر مذی نے چنداوراق بھے دیئے تھے کہ میں انہیں سٹ رح (128): محبت کی حقیقت:

حفزت سپّدُ نا ابو بکر وراق علیہ رحمۃ اللہ الرزاق فرماتے ہیں کہ محبت کی حقیقتیہ ہے کہ محب ہرونت محبوب کا دیدار کرتار ہے کیونکہ غیر میں مشغول ہونا محبت کے لئے تجاب ہے۔ محبت کی اصل کامل اتباع اور یقین ہے۔ یہ دو چیزیں ہیں جوانسان کو جنت میں پر ہیز گاروں کے در ہے میں پہنچادی ہیں۔

اشعار:

وَاطْلُبُ آنُ آنَالَ بِهِمْ شَفَاعَهُ وَلَـوْكُنَّا سَوَاءٌ فِي الْبِضَاعَةُ أُحِبُ الصَّالِحِيْنَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَأَكُمَ لُهُ مَنْ بِضَاعَتُهُ الْمَعَامِئُ

ترجمہ: (۱) میں نیک لوگوں (اولیاء) ہے محبت کرتا ہوں حالانکہ میں ان میں ہے نہیں، اوران لوگوں کے مرتبہ تک پہنچنے کے لئے سفارش کا طلب گار ہوں۔

(۲) میں اے تاپند کرتا ہوں جس کا سر مایۂ حیات گناہ ہوں ،اگر چہ ہم اس سر مامیہ (گناہ) میں برابر ہیں۔ (پنٹر الڈ منوع صفحہ ۱۹۳) وریائے جیمون (129) میں ڈال دول لیکن میرا دل ان کے دریا برد کرنے پر راضی نہ ہوا میں نے ان اوراق کو اپنے گھر رکھ لیا اور حاضر ہو کر کہہ دیا کہ میں نے دریا میں ڈال دیا ہے آپ نے فر مایا تم نے کیا دیکھا؟ میں نے کہا میں نے تو کھے بھی نہیں دیکھا۔ میں نے انہیں دریا بردنہیں کیا جا وُ آئیس دریا بردنہیں کرکے آوکے چنا نی برا بر ہو کہ دریا ہوا جس کا ڈھکنا کھلا ہوا تھا وہ اوراق کو دریا میں ڈال دیا۔ دریا کا پانی ای لیحہ چھٹا اور ایک صندوق نمودار ہوا جس کا ڈھکنا کھلا ہوا تھا وہ اوراق اس صندوق میں چلے گئے پھراس کا ڈھکنا بند ہوگیا اور پانی برابر ہو کرصندوق رو پوش ہوگیا واپس آکر انہوں نے سارا واقعہ بیان کردیا آپ نے فرمایا ہاں ابتم نے ڈالا ہے۔ میں نے عرض کیا اے شخ ایہ کیا اسرار میں بھی بھی پرظام فر مایئے۔؟ آپ نے فرمایا ہیں نے اصول تحقیق میں ایک کتاب کھی تھی جس کا بجھنا دشوار تھا میرے بھائی حضرت ابو بکر وراق رحمۃ الشعلیہ کا ارشاد ہے کہ:

الناس ثلثة العلماء والامراء والفقراء فأذا فسد العلماء فسد الطاعة والشريعة

سشر رح (129): کرخصوبہ فوزستان میں واقع ہے اس کا رقبہ 3000 میکٹر ہے جہاں بے تار پرندے، جانور ممانیہ اور ممالیہ جاندار پائے جاتے ہیں۔ یہ علاقہ بین النہرین کہلاتا ہے۔ اس میں بہنے والے دریا کرخد کو جیجون دریا بھی کہاجاتا ہے۔ ایرانی حکومت نے اس علاقہ کو حفاظت یافتہ علاقہ قرار دیا ہوا ہے۔ دریا نے جیجون کا تذکرہ ابنک کی کتاب وانیال میں بھی ملتا ہے۔ اس علاقے میں انسان 3000 سال قبل پہنچا تھا۔ عملائی نقافت تذکرہ بائل کی کتاب وانیال میں بھی ملتا ہے۔ اس علاقے میں انسان 3000 سال قبل پہنچا تھا۔ عملائی نقافت تورہ اس معبد کو چفاز نیسل بھی کہا جاتا ہے یہ احرام نے گورت کے کھنڈرات اس جنگل کے کنارے پائے جاتے ہیں۔ اس معبد کو چفاز نیسل بھی کہا جاتا ہے یہ احرام نما محارت کثیر منزلہ تھی مگر اب اس کی چند منزلیں بی باتی بنگی بیل ہوں ۔ دریا نے جیجون نا آل خرفرات سے پہلے وجلہ میں ل جاتا ہے۔ دریا نے کر خدیا دریا ہے جیجون نا آل خرفرات سے پہلے وجلہ میں ل جاتا ہے۔ دریا ہو کہ کو تو اس کے بیاڈوں سے فکتا ہے اور اسکی حیثیعت ایک حدی دریا باز ادریا جو کہ شوش کے بالکل مغرب میں اس دریا ہے کہ دریا ہے کہ دریا ہو کی مغرب میں بہنے کے بعد ایک دومرا بڑا دریا جو کہ شوش کے بالکل مغرب میں اس دریا کی خدے متوازی بہتا تھا اور سیال ب کے ایام میں دونوں دریا وک کے مامین خالی علاقہ زیرا ب آجا تھا۔ تا تھی جہتی ہیں خالی تھی ہیں جیل ہو کی ہی ہیں جانوں کی بیان خالی تھیں۔ مثر چگی ہے۔ تا تھا۔ تا تا تھا۔ تا تھا۔ تا تا تھا۔ تا تا تا تا تا تا ت

واذا فسد الامراء فسد المعاش واذا فسد الفقراء فسد الاخلاق لوگ تین طرح کے ہیں، علاء، امراء اور فقراء جب علاء خراب ہوجاتے ہیں توخلق کے طاعت واحکام تباہ ہوجاتے ہیں اور جب امراء خراب ہوجاتے ہیں تولوگوں خراب ہوجاتے ہیں تولوگوں کے معیشت تباہ اور برباد ہوجاتی ہیں تولوگوں کے معیشت تباہ اور برباد ہوجاتے ہیں تولوگوں کے اخلاق برباد ہوجاتے ہیں تولوگوں کے اخلاق برباد ہوجاتے ہیں۔

لہذا امراء سلاطین کی خرابی ظلم وستم ،علاء کی حرص وطمع کی صورت میں ظاہر ہوتی ہے اور فقراء کی خرابی جاہ ومنصب کی خواہش میں رونما ہوتی ہے جب تک امراء وسلاطین علاء سے مند ندموڑیں تباہ وہر با ونہیں ہوتے اور جب تک علاء با دشا ہوں کی صحبت سے اجتناب کریں تباہ و خراب نہیں ہوتے اور جب تک فقراء میں جاہ وحشم کی خواہش پیدا نہیں ہوتی تباہ و خراب نہیں ہوتے اس لئے کہ با دشا ہوں کاظلم ، بے ملمی کی وجہ سے ،علاء میں طبع بددیا نتی کی وجہ سے اور فقراء میں جاہ وحشم کی خواہش بے توکلی کی وجہ سے بیدا ہوتی ہے لہذا بے علم میں طبع بددیا نتی کی وجہ سے اور فقراء میں جاہ وحشم کی خواہش بے توکلی کی وجہ سے بیدا ہوتی ہے لہذا بے علم مدوران ہی تعین کی وجہ سے دونما ہوتا ہے۔

مدوران ہی تعین کر وہوں سے رونما ہوتا ہے۔

(130)

(۲۲ م) حضرت ابوسعيد احمد بن عيسى خرازى رحمة الله عليه: (131)

طریقت کے اماموں میں سے ایک بزرگ، سفینہ توکل ورضا، سالک طریق فنا حضرت ابوسعید احمد

سشرح (130): خونب خداعزوجل:

اُنزوی کامیابی کے حصول کے لئے ہمارے دل میں خوف خداعز وجل کا ہونا بھی بے حدضر وری ہے۔ جب
سکے یہ نعمت حاصل نہ ہو، گنا ہوں سے فرار اور نیکیوں سے ہیار تقریباً ناممکن ہے۔ اس کے لئے ابنی اولا دکوان کے
جم وجاں کی ناتوانی کا احساس ولانے کے ساتھ ساتھ رب تعالی کی بے نیازی سے ڈراتے رہے۔ ہمارے
اکا ہرین علیم مرحمۃ اللہ المتین کی اولا دبھی خوف خداعز وجل کا پیکر ہوا کرتی تھی ، چٹا نچدا یک مرحبہ حضرت سیدنا
ابو بکر وراق رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے مدنی سنے قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہوئے جب اس آیت پر پہنچہ:
ابو بکر وراق رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے مدنی سنے قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہوئے جب اس آیت پر پہنچہ:

ترجمہ کنز الایمان: اس ون سے جو بچوں کو بوڑھا کر دےگا۔ (پ۹۶،المزیل: ۱۷) تو خوف الٰہی کا اس قدر غلبہ ہوا کہ دم تو ژدیا۔ (تذکرۃ الاولیاء، ذکر ابو بکروراتی تاہم ۸۷) غلبہ ہوا کہ دم تو ژدیا۔ (تذکرۃ الاولیاء، ذکر ابو بکروراتی تاہم ۸۷) سٹسر ح (131): آپ کا وصال ۲۲ جمری میں ہوا۔ بن سینی خرازی رحمة الله علیه بیل (132) جواحوال مریدال کی زبان اور طالبان اوقات کی بربان مقید سب سے پہلے جس نے طریق بقا و فنا کی تعریف لفظوں بیل کی وہ آپ بی تھے آپ کے مناقب،عمد و ریاضتیں اور اس کے شکتے مشہور بیل ان سے کتابیں بھری پڑی بیل آپ کا کلام اور آپ کے رموز و اشارات بلند بیل (133) حضرت ذوالنون معری، بشر حافی اور سری مقطی رحمۃ اللہ علیما کی صحبت اٹھائی۔ آپ کا ارشاد ہے کہ رسول اللہ ملی شائی ایک ایش مایا ہے:

مشرح (132): حفرت ابوسعيد خراز رحمة الله تعالى عليه

با كابرادلياء ميں سے ہيں،ان كابيان ہے كەميں نے خواب ميں ابليس كود يكھا تواس كومارنے كے ليے اپني لاُٹھی اٹھائی مگروہ بالکل خوفز دہ نہیں ہواتو اس وفت ایک غیبی آ واز میں نے نی کہاے ابوسعید خراز! بیابلیس ہے بیہ لائفی ڈنڈے سے نہیں ڈرتا ہے بیتو بس اس مخص سے کا نیتا ہے اور لرزتا ہے جس کے قلب میں ایمان کا نور ہوتا ہے، اورابوسعيد خرازنے ميجى فرمايا كەمين دشق مين تھاتو مين نے بيخواب ديكھا كەگو يارسول الله سلى الله تعالىٰ عليه كال وسلم حصرت ابو بكرصديق وحصرت عمر فاروق رضى الثد تعالى عنهما كے كا ندھوں پر ٹيك لگائے تشريف لائے اور ميں اس وقت کوئی راگ گار ہاتھاا درسینہ کوٹ رہاتھا توحضور نے فر ما یا کہ اے ابوسعید!اس کا شراس کے فیرے بڑھ کر ے۔ (احیاء علوم الدین ، کمّاب ذکر الموت و ما بعدہ ، الباب الثامن ، بیان منامات المشائخ ، ج ۵ ، ص ۲۲۵) ست رح (133): مثلاایک نقیر حضرت سَیْدُ نَا ابوسعیدخراز (رضی الله تعالی عنهٔ) کی خدمت کیا کرتااوران کے اعمال میں مدد کرتا ایک دن حضرت سُیّدُ مَا ابوسعید (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) نے حرکات کے سلسلے میں اخلاص کا ذکر کیا تو فقیر ہر حرکت میں دل کی نگر انی کرنے لگا اور اخلاص کو تلاش کرتا۔ چٹانچہ اس کیلئے حاجات کی تھیل بھی مشکل ہوگئی جس سے شیخ کونقصان ہواانہوں نے نقیر سے بوچھا کام کیوں نہیں کرتے تو اس نے بتایا کہ بیں نفس ہے حقیقت اخلاص طلب کرتا ہوں اور میرانفس اخلاص سے عاجز ہے للبذا میں اسے جھوڑ ویتا ہوں۔حضرت سّیدُ مَا ابوسعید(رضی الله تعالی عمنهٔ) نے فر ما یا اس طرح نه کرو کیوں که اخلاص عمل کوختم نہیں کرتا لہٰذا ہمیشه عمل کر د اور اخلاص کی کوشش کرومیں نے تم ہے میٹیس کہاہے کیمل جھوڑ دومیں نے توصرف بیا کیمل میں اخلاص پیدا کرو۔ الله تعالی کے سواکوئی احسان کرنے والانہیں مگروہ خلوص دل سے خدا کی طرف مائل نہیں ہوتا

حقیقت بیہ کہ وہی احسان کرتا ہے جوا کیا نوں یعنی جانوں کاحقیقی مالک ہوا حسان کی تعریف بیہ ہے کہ مصاحب احتیاج کے ساتھ مجلائی کی جائے اور جوخود دوسر ہے کا احسان مند ہے وہ مجلائکی دوسر ہے پر کیا احسان کرے گا؟ چونکہ حقیقی ملکیت اور حقیقی بادشا ہت اللہ تعالیٰ ہی کو حاصل ہے اور ای ہی کی ذات الی ہے جو کسی دوسر ہے کے احسان سے بناز ہے جب بندگانِ خدامنعم وحمن کے انعام واحسان کے اس معنی کود یکھتے اور بجھتے ہیں تو ان کے قلوب صافی کھمل طور پر ای کی محبت میں غرق ہوجاتے ہیں اور وہ ہر غیر سے کنارہ کش رہتے ہیں۔ (134)

سشرح (134): انونکی ضیافت

حضرت سيدنا ابوسعيد خراز عليه رحمة الله الوهاب فرمات بين: ايك مرتبه مين في ايخ ايكمتنى و پرميز گار دوست کے ساتھ مکہ مکرمہ (زادھا اللہ شرفا وتعظیماً) میں قیام کیا۔ ہم تین دن وہاں رہے۔ ہم نے ایک فقیر کو دیکھا کہ اپنی جمونپر کی میں رہتا ہے، اس کے پاس صرف ایک ڈول تھا جوٹاٹ کے رومال سے ڈھکار ہتا۔وہ فقیرعمرہ آئے کی سفیررونی کھا تا تھا۔ ہم جیران سے کہنہ جانے بیرونی اس کے پاس کہاں سے آتی ہے۔ سلسل تین دن ہے ہم نے کوئی شئے نہ کھائی تھی۔ میں نے دل میں کہا: خداعز وجل کی تشم! آج میں اس فقیر سے کہوں گا کہ آج رات ہم آپ کے بال بطورمہمان ٹھریں گے، چنانچہ ہیں اس کے یاس گیا اور کہا: آج رات ہم آپ کے مہمان جل -ال نے کہا: خوش آمدید! بہتو میرے لئے سعادت کی بات ہے۔ چنانچہ ہم دونوں دوست اس کی جھونپروی میں آ گئے۔عشاء کے وقت تک میں اسے دیکھار ہالیکن اس کے پاس میں نے کوئی شے کی ایسی نہ دیکھی جس ہے وہ ہاری منیافت کرتا۔ پکھد پر بعداس نے اپنی مو مجھول پر ہاتھ پھیراتواس کے ہاتھ میں کوئی چیز تھی جواس نے مجھے پکڑا دی۔ میں بیدد کچھ کرجیران رہ گیا کہ وہ بہترین قتم کے دو در ہم تھے۔ چنانچہ ہم نے کھاناخریدا اور کھا کراللہ عزوجل كاشكرا داكيا - يجهد ذنول بعدميري ال فقير ہے دوبارہ ملاقات ہوئی ہیں نے سلام كيا اور يو جھا: جس رات جم آپ کے بال مخبرے متے تو میں نے دیکھا کہ آپ کے باتھ میں اچا تک دودرہم آ گئے متے اور یہ بہت جیران کن بات تھی ہے، میں جانتا جا ہتا ہوں کہ یہ کیاراز ہے؟ اگر کسی عملِ صالح کے ذریعے آپ کو یہ کرامت کمی ہے تو وہ عمل مجھے بھی بتائے؟ فقیرنے کہا:اے ابوسعید!وہ کوئی بڑاعمل نہیں،صرف ایک حرف ہے۔ میں نے پوچھا:وہ کیا ہے؟ فقیرنے جواب دیا:اپنے دل ہے دنیا کی محبت نکال دے اور خالت عز وجل کی محبت (بقید حاشیہ ایکے صفحہ پر)

(۵م) حضرت على بن محمد اصفهاني رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، شاہ محققان دل مریداں حضرت ابوالحس علی بن محمد اصفهانی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ حضرت علی بن محمد جوا کا برمشائخ میں سے متھے اور ان سے حضرت جنید بغدادی کی لطیف مکا تبت ہوئی اور عمر و بن عثمان کی ان کی زیارت کو اصفهان تشریف لے گئے۔ وہ ابوتر اب کے مصاحب، حضرت جنید کے رفیق خاص متھے۔ والله اعلمہ ۔ غرض یہ کہ آپ محمدوح مشائخ، رضا و کی مصاحب، حضرت جنید کے رفیق خاص متھے۔ والله اعلمہ ۔ غرض یہ کہ آپ محمدوح مشائخ، رضا و ریاضت سے آراستہ اور فتنہ وآفت سے محفوظ متھے حقائق ومعالمہ میں عمدہ زبان اور وقائق واشارات میں لطیف بیان کے حافل متھے۔ آپ کا ارشادے کہ:

الحضور افضل من اليقين لان الحضور وطنات واليقين خطرات بارگاه قدى شي حضورى يقين سے افضل ہاس لئے حضور دل ميں جاگزيں ہوتا ہاس ميں غفلت جائز ہيں اور يقين ميں خطرے ہيں جمھی نہ ہو۔

لہذا حاضرر بنے والے حضور میں رہتے ہیں اور یقین کرنے والے چوکھٹ پر، نیز آپ کا ارشاد ہے کہ:
من وقت آدم الی قیام الساعت الناس یقولون القلب القلب وانا احب ان ادی
رجلایصف القلب ویقول ایش القلب او کیف القلب فلا ادی آدم علیه السلام ہے قیامت
تک لوگ ہی کہتے رہے اور کہتے رہیں کے کہ ہائے ول، ہائے ول، کین میں ایسے تحف کو دیکھنا پند کرتا
ہوں جو یہ کے کہ دل کیا ہے یا دل کیسا ہوتا ہے گئن میں نے ایسا شخص ابھی تک نہیں دیکھا۔

عام لوگ گوشت کے لوٹھٹرے کو دل کہتے ہیں وہ تو پاگلوں، دیوانوں اور بچوں میں بھی ہوتا ہے اگروہ ول نہیں ہے؟ تو پھر دل کیا ہے جسے بجر لفظوں کے نہیں سنتا یعنی اگر عقل کو دل کہیں تو وہ دل نہیں ہے اور اگر روح کو دل کہیں تو وہ بھی دل کہیں تو وہ بھی نہیں مطلب میہ ہے کہ شواہد حق کا قیام جس دل سے کیا جا تا ہے وہ لفظ و بیان میں تو ہے لیکن ظاہر میں اس کا کوئی وجو دنیں ہے۔

(135)

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ)ول میں بٹھالے ان شاءاللہ عزوجل تیری تمام حاجتیں پوری ہوجا کیں گی۔ (مُنَاؤِ نَ اَفِر کَایَات صنعہ ۱۰۰۱) سنٹ سرح (135): احکام ول کا بیان

> پیارے بھائی اکسی بھی دل کی چار حالتیں ہوتی ہیں: (1) بلندی (2) کشادگی (3) پستی (4) تختی۔

(بقیدهاشیها گلےصفحہ پر)

(٢ ٣) حضرت ابوالحس محمد بن استعيل خير النسار حمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، شیخ اہل تسلیم، طریق محبت میں متنقیم حضرت ابوالحن محمد بن اسلیم الم یقت کے اماموں میں ایک بزرگ، شیخ اہل تسلیم، طریق محبت میں مستقیم حضرت ابوالحن محمد در بان اسلیم نیر النساج رحمۃ اللہ علیہ ہیں جو اپنے زمانہ میں بزرگانِ مشاکح میں سے اور معاملات میں محمد واص رحمہااللہ نے آپ کی مجلس میں اور معز ت ابراہیم خواص رحمہااللہ نے آپ کی مجلس میں توب کی اور حضرت جنید بغدادی کی خدمت میں احر ام وعزت کے ساتھ بھیج دیا۔

آپ حضرت مرک تقطی رحمۃ اللہ علیہ کے مرید متے حضرت ابوالحن نوری کے ہم زمانہ اور حضرت جنید بغدادی کی خدرخواہی کی آپ کو خیر النساج کہنے کی بغدادی کی خدرخواہی کی آپ کو خیر النساج کہنے کی بغدادی کے خدرخواہی کی آپ کو خیر النساج کہنے کی بغدادی کے خدرخواہی کی آپ کو خیر النساج کہنے کی

(بقیہ حاشیہ مفحہ سابقہ) پس ... دل کی بلندی ذکر اللہ عز وجل میں ہے ،

اس کی کشادگی رضائے الہی عز وجل پالینے میں ہے، اس کی پستی غیراللہ عز وجل میں مشغول ہونے میں ہے اور اس کی سختی یا دِ الٰہی عز وجل سے غافل ہوجانے میں ہے۔

دل کی بلندی کی تین علامات ہیں:

(1) اطاعت البيء وجل مين دل كي موافقت كا يا يا جانا،

(2) احكام شرع كو بوراكرنے ميں ول كى طرف سے مخالفت كانہ ہوتا ،....اور

(3) ول مين عبادت كيشوق كاستقل مونا_

ول كى كشاد كى كى علامات بھى تين بين:

(i) توکل(ii) صدق(iii) یقین_

ول کی پستی کی نشانیاں بھی تین ہیں:

(۱) خود پیندی، (۲) د کھاوا، (۳) دنیا کی ترص_

ول كى تخق كى بھى تين علامات بين:

(1) دل سے لذہ یوعمبا دہ کا جاتے رہنا، ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔

(2) ول میں نافر مانی کی کڑوا ہے کامحسوس نہ ہونا،۔۔۔۔۔اور

(3) حلال كوبلادليل مشكوك مجهدا_ (منهاج العارفين سفيه ١٠-١٢)٠

وجہ یہ ہے کہ آپ اپنی جائے ولا دت سام آسے بارادہ کے روانہ ہوئے جب کوفہ سے گزر ہواتو شہر پناہ کی دیوار پرایک ریشم بنے والے نے آپ کو پکڑلیا اور کہنے لگا تو میراغلام ہے اور تیرانام فیر ہے آپ نے اس معاملہ میں قضا وقدر کا ہاتھ دیکھا تو اس سے تعرض نہ کیا یہاں تک کہ سالہا سال اس کے ساتھ کام کرتے رہے جب بھی وہ پکارتا کہ اے فیر! تو جواب دیتے کہ حاضر ہوں حتی کہ دہ خض اپنے کئے پرشر سار ہوا اور آپ سے جب کھے لگا کہ میں نے خلطی کی ہے تم میر سے غلام نہیں ہوا ہتم جاؤ پھر آپ وہاں سے چل کر مکہ کر مہ آپ اور اس درجہ ومقام تک رسائی پائی حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ 'خید خیرنا'' مارا فیر بہت ایجھا ہے۔ آپ اے پند کرتے تھے کہ لوگ آپ کو فیر سے پکاریں۔ آپ فرمایا کرتے تھے کہ اور اس سے بران میں اسے بدل دوں۔

جب آپ کی وفات کاوفت قریب آیا توشام کی نماز کاوفت تھا جب موت کی ہے ہوٹی میں آٹکھ کھو لی تو ملک الموت کے سوا کچھ نظر نہ آیا اس وفت آپ نے کہا:

قف عافك الله فائما انت عبد مامور واناعب مامور وامرت به لا يفوتك وما امرت به فهو شيئى يفوتنى فدعنى امضى فيما امرت به ثير امضى بما امرت به السلام الموت خدا تيرا بحلا كري فروا توجى بنده فرما نبردار ب اور مين بحى بنده فرما نبردار بول تجهيج جوجم ويا كيا بتو السير كنيس كرسكا لين تم روح ضرور قبض كرو كاور جوجم مجهد يا كيا برسيس بحى است نبيس جهو شكا المناه مي نما ذخر ورادا كرول كالهذاتم مجهداتن مهلت دوكه فرمان البي بجالاؤل مجرمين تهبيل اجازت در دول گاكيم بجالاؤل مجرمين اجازت در دول گاكيم بجالاؤل

اس کے بعد آپ نے پانی طلب فرمایا وضوکر کے نماز اداکی اور جان جان آفریں کے ہیر دکر دی ای دات لوگوں نے نواب میں آپ کود یکھا تو انہوں نے آپ سے پوچھا کہ خدانے آپ کے ساتھ کیا سلوک کیا؟ تو آپ نے فرمایا: لاتساً لئی عن لھندا ولکن استرحت من دیدا کھ بیہ بات مجھ سے نہ پوچھو کیونکہ میں نے تمہاری دنیا سے رہائی یائی ہے۔ آپ کا ارشاد ہے کہ:

 مطلب یہ ہے کہ متقبوں کے لئے یقین کے سواکوئی چارہ نہیں ان کا دل نوریقین کے لئے کھولا گیا ہے اور موس کو ایمان سے روش کر دیا گیا اور موس کو ایمان سے روش کر دیا گیا ہے اور موس کو ایمان سے روش کر دیا گیا ہے اور ہے البندا جہاں ایمان ہوگا اور جہاں یقین ہوگا تقوٰ ی بھی ہوگا کیونکہ بیا ایک دوسرے کے قریب اور ایک دوسرے کے قریب اور ایک دوسرے کے قریب اور ایک دوسرے کے تابع ہیں۔

(۷۷) حضرت ابوتمز ه خراسانی رحمة الله علیه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، داعی عصر، بگانۂ دہر، حضرت ابوحمز ہ خراسانی رحمۃ اللّٰہ علیہ ہیں جوخراسان کے قد ماء مشاکنے میں سے ہیں (136) آپ نے حضرت ابوتر اب کی صحبت پائی اور حضرت خراز سے ملاقات کی توکل پرآپ کو کامل اعمّا دوایقان تھا۔

كايت:

ایک دن کا واقعہ ہے آپ جارہے تھے کہ اچا تک کنویں بیس گرپڑے تین دن کے بعدایک قافلہ ادھر سے گزرااور کنویں کے کنارے اس نے پڑاؤ کیا۔ آپ نے ول بیس خیال کیا کہ اہل قافلہ کو مدد کے لئے پکاریں یانہیں؟ پھر خیال گزرا کہ آواز دینا اچھانہیں ہے کیونکہ یہ غیر خداسے مدد چاہٹا ہوگا اور اس کی شکایت بھی گویا میں یہ کہوں گا کہ خدانے تو مجھے کنویں میں ڈالا ابتم مجھے یہاں سے آکرنکال لو (137) استے میں

ستسرح (136): آپ کاوصال ۲۹۰ جری میں جوار

ستسرح (137): اگر یہاں کوئی بے عقل دلیل پکڑے ااو رکبے کہ جوخدا کے سواکسی کو مددگار سمجھے وہ مشرک اور کا فر ہے تونقل وفول کے خلاف ہے قال کے تواس کئے کہ خود قرآن میں اللہ کے بندول کے مددگار مونے کا ذکر ہے۔ رب تعالی فرما تا ہے:

وَاجْعَلُ لَنَامِنُ لَدُنْكَ وَلِيًّا " أَوَاجْعَلُ لَنَامِنْ لَدُنْكَ نَمِيرًا ٥

خدادندا جارے کے اپنی طرف سے کوئی ولی اور مددگار مقرر فر مادے۔ (پ5، النسآء: 75) فرادارین

فَإِنَّ اللَّهُ هُوَ مَوْلُمُ وَجِيْرِينُ وَصَالِحُ الْمُوْمِنِينَ " وَالْمَلْيِكَةُ بَعْدَ وَٰلِكَ ظَهِدُون

پس اینے نبی کامددگاراللہ اور جبریل اور نیک مسلمان اور اس کے بعد فرشتے مددگار ہیں۔ (پ28 التحریم: 4) فرما تاہے: قافلہ والے خود کنویں پرآ گئے اور کنویں میں جھا نک کر کہنے گئے یہ کنوال سرراہ واقع ہے نہ کوئی روک اس پر ہے نہ ٹریر وغیرہ ایسانہ ہو کہ کوئی راہ گزراس میں گر پڑے آؤل کراس پر چھت ڈال دیں اوراس کا دہانہ بند کردیں تا کہ اس میں کوئی گرنہ پڑے اور اس عمل خیر کا اجر خدا ہے حاصل کریں۔ حضرت ابوحزہ فرماتے (بقیہ حاشیہ سفیہ سابقہ) اِنگنا وَلِیْکُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَالَّذِیْنَ اِمنَوا الَّذِیْنَ پُعِیْمُونَ الطّلوةَ وَیُونُونَ الوَّکُوةَ وَهُمُ

تمہاراولی اللہ ہے اور اس کارسول ہے اور وہ موش بندے ہیں جونماز قائم کرتے ہیں اور زکوۃ دیتے ہیں اور وہ رکوع کرتے ہیں۔ (پ6،المائدة: 55)

فرما تاہے:

وَالْمُوْمِنُونَ وَالْمُوْمِثْتُ بِتَعْشُهُمْ أَوْلِيَاءُ بِعَيْنِ

مومن مرداورمومن عورتیل ال کے بعض بعض کے ولی ہیں۔ (پ10التوبة:71) ال مشم کی بہت آیات ملیل گی۔

ا عقل کے خلاف اس لئے ہے کہ دنیاورین کا قیام ایک دوسرے کی مدد پر ہی ہے، اگر امداد با ہمی بند ہوجائے تو ضد دنیا آبادرہے نہ دین۔ پھرالی ضروری چیز کورب شرک کیے فر ماسکتا ہے۔ آؤاب اس ممانعت کی تغییر قرآن کریم کے تحقیق کی تو بتالگا کہ کسی کوولی ماننا چار طرح کا ہے جن میں سے تین تسم کاولی ماننا تو کفروشرک ہے اور چوقمی تسم کاولی ماننا عین ایمان ہے۔

(۱) رب تعالیٰ کو کمزور جان کرکسی اورکو مددگار مانتا یعنی رب ہماری مدد نبیس کرسکتا ہے لہٰذا فلاں مددگار ہے۔ رب تعالیٰ فرما تاہے:

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ وَإِلَّى مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرَهُ تَكُبِيدًا ٥

اور نیس ہے اللہ کا کوئی ولی کمزوری کی بنا پراوراس کی بڑائی بولو۔ (پ15 بنی اسرآ ویل: 111) (۲) خدا کے مقامل کسی کو مددگا رجانتا لینی رب تعالیٰ عذاب دینا چاہے اور ولی بچالے فرما تا ہے: اُولِیک کِمْ یَکُونُوُا مُعْجِزِیْنَ فِی الْاَرْضِ وَمَا کَانَ لَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللهِ مِنْ اَوْلِیَا َوْ ا

یہ گفار خدا کوعا جزنبیں کر سکتے زمین میں اور نہ کوئی خدا کے مقابل ان کاولی مددگار ہے۔ (پ12 ہود:20) رب تعالیٰ فرما تا ہے: بیں کہ ان کی میہ باتیس من کر مجھ تھبر اہٹ طاری ہوگئی اور میں اپنی زندگی سے ناامید ہوگیا قافلہ والوں نے کنویں پر جھت ڈالی اور دہانہ بند کر کے زمین ہموار کی اور چلے گئے میں خدا سے دعاما تکنے نگاموت کے نصور سے میرادل بیٹھنے لگا چونکہ اب سی مخلوق کی مدد پہنچنے کا امکان ہی نہیں تھا چٹا نچہ جب رات ہوئی تو میں نے

(بقيه ماشيه في ما بقه) ألاّ إنَّ الطُّلِدِينَ فِي عَذَابٍ مُعِيْمٍ 0

خبر دار! کفار بمیشہ کے عذاب میں ہیں۔ (پ25الشور ی:45)

رب تعالی قرما تا ہے:

وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَا ءَيَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ *

اوران کا کوئی ولی نہ ہوگا جواللہ کے مقابل ان کی مرد کرے۔ (پ25الشوری:46)

رب تعالی فرماتا ہے:

عُلُ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْمِمُكُمْ مِنَ اللهِ إِنْ آزَادَ بِكُمْ سُوَّا أَوْ آزَادَ بِكُمْ رَحْمَةً * وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرُنَا ٥

فر مادو! کہ کون ہے جو تہمیں اللہ سے بچائے اگروہ تمہار ابرا چاہے یاتم پر مہر فر مانا چاہے اور وہ اللہ کے مقابل کوئی ولی نہ یا تھیں گے اور نہ کوئی مددگار۔ (پ21 الاحزاب: 17)

رب تعالی فرما تاہے:

وَمَنْ يُلْعَنِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَلَهُ نَصِيرًا ٥

اورجس پرخدالعنت كرد ساس كامددگاركوني نبيس_(پ5،النسآء:52)

رب تعالی فرما تاہے:

وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ قَلِي مِنْ بَعْدِم *

جے اللہ مراہ کردے اس کے بعداس کا کوئی ولی ہیں۔ (پ25 الشوری: 44)

ان آیات شن خدا کے مقابل ولی ، مدوگار کا اٹکار کیا گیا ہے ان کے علاوہ اور بہت ی الی بی آیات ہیں جن میں ولی کے میٹن ہیں۔

(۳) کسی کومد د گار تجھ کر ہوجنا لینی ولی جمعنی معبود۔

رب تعالی فرما تاہے:

(بقیه حاشیها گلےصفحہ یر)

دیکھا کہ جیست میں جنبش پریدا ہوئی جب غور سے دیکھا تونظر آیا کہ کوئی چیز دہانہ کے سرکو کھول رہی ہے اور اڑد ہے کی مانند کوئی بہت بڑا جانورا پنی دم کئویں میں لٹکار ہاہے اس وقت مجھے یقین ہوا کہ بیری نجات کا فرریعہ ہوا کہ بیری نجات کا فرریعہ ہوائی کی فرستادہ ہے میں نے اس جانور کی دم پکڑ لی اور اس نے مجھے کھینج کر باہر نکال لیا اس وقت غیب سے آواز آئی اے اباحمزہ! کیسی اچھی تمہاری نجات ہے کہ جان لینے والے کے ذریعے تمہاری جان کونجات ہے کہ جان لینے والے کے ذریعے تمہاری جان کونجات دلائی گئی۔

(بقيه ماشيه مفرمابقه) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهِ ٱوْلِيمَاءَ مُ مَا نَعُهُدُهُمُ إِلَّا لِيُعَيِّبُوْمَا آلِ اللهِ وُلُغَى *

اور جنہوں نے رب کے سوااور ولی بنائے کہتے ہیں ہم تو انہیں نہیں پوجتے گر اس لئے کہ میں وہ اللہ ہے قریب کردیں۔(پ23الزمر:3)

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلْهَا إِخْرَ

اوروہ جوخدا کے ساتھ کی دوسرے معبود کوئیس نیکارتے۔ (پ19الفرقان: 68)

ال آیت میں ولی جمعنی معبود ہے اس لئے اس کے ساتھ عبادت کا ذکر ہے۔ یہ تین طرح کا ولی ماننا کفر و شرک ہے اور ایساولی ماننے والامشرک ومرتد ہے چوتھی قسم کا ولی وہ کہ سی کو اللہ کا بندہ بجھے کر اللہ کے تھم سے اسے مدد گار مانا جائے اور اس کی مدد کو رب تعالیٰ کی مدد کا مظہر سمجھا جاوے یہ بالکل حق ہے جس کی آیات ابھی ابھی گزر چکیں۔

ان آیات نے تفسیر کردی کہ ممانعت کی آیات میں پہلی تین قسم کے ولی مراد ہیں اور ثبوت اولیاء کی آیات میں چھٹی قسم کے دلی مراد ہیں ۔ بیجان اللہ! اس قر آنی تفسیر ہے کوئی اعتراض باقی ندر ہائیکن وہا بی جب اس تفسیر ہے آئھیں بند کر لیتے ہیں تو اب ولی میں قید لگاتے ہیں کہ مافوق الاسباب کسی کو مددگار مانتا شرک ہے یہ تفسیر نہایت غلط ہے اولا تو اس لئے کہ مافوق الاسباب کی قیدان کے گھر ہے گئی ہے ۔ قر آن میں نہیں ہے دو سرے اس لئے کہ مین فوق الاسباب کی قیدان کے گھر ہے گئی ہے ۔ قر آن میں نہیں ہے دو سرے اس لیے کہ مینفیر قر آن کے خلاف ہے جو ہم نے عرض کی تیسرے مید کہ اللہ کے بندے مافوق الاسباب مدد کرتے ہیں۔ جس کی آیات باب مسائل قر آنہ میں عرض ہوں گی غرضیکہ یہ تفسیر باطل ہے اور قر آئی تفسیر بالکل صبح ہے یہ تغیر قر آن بالقرآن کی چند مثالیں عرض کیں ۔

تغیر قرآن بالقرآن کی چند مثالیں عرض کیں ۔

تغیر قرآن بالحدیث کی بہت کی مثالیں ہیں۔رب تعالی فرماتا ہے: وَاقِیْمُوا الصَّلُوةَ وَاتُوا الزِّكُوةَ وَارْ كَعُوْا مَعَ الرَّا كِيمِيْنَ 0

(بقیدهاشیها گلصفحه پر)

لوگوں نے آپ سے سوال کیا کہ غریب لیمنی اجنبی کون ہے؟ آپ نے فر مایا: المهستو حیث من الالف وہ فض ہے جو الفت ومحبتِ البی سے پریشان و وارفتہ ہو۔ درویش کے لئے د نیا و آخرت میں کوئی وطن نہیں ہے اوروطن کے سواالفت کرنا وحشت ہے جب درویش کی الفت مخلوق سے منقطع ہوگئی تو وہ ہرایک سے وحشت زدہ ہوگا اس کی بیرحالت غربت کہلائے گی ہے بہت بلند درجہ ہے۔ والله اعلمہ!

سے وحشت زدہ ہوگا اس کی بیرحالت غربت کہلائے گی ہے بہت بلند درجہ ہے۔ والله اعلمہ!

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، داعی مریداں بحکم فرمانِ البی حضرت ابوالعباس احمد بن

(بقیدهاشیه سفی سابقه) نماز قائم کروز کو ق دواور رکوع کرنے والول کے ساتھ رکوع کرو۔ (ب1، البقرة: 43) رب تعالی فرما تاہے:

يَا يُهَا الَّذِيْنَ امَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ المِيامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ المِيامُ المِيامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ المِيامُ المِيانُ الدِينَ المِنْ المُوالِي المُونِ المُونِ مِنْ المُعَالِكُمُ المِيانُ والوالِي وَفَرْضَ كَمْ يَصِيدُ مِنْ المُعَالِقِ المُونِ المُعَالَى المُعَالِمُ المُعَالَى المُعَالَى المُعَالَى المُعَالِمُ المُعَلِيقُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالَى المُعَالَى المُعَالِمُ المُعالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعِلَى المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَّمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعالِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِي المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِمِي المُعِمِي الم

(پ2، البقرة: 183)

(علم القرآن صفحه ۳۸ ۳۳)

رب تعالی فرما تا ہے:

وَوْلُهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِينًا لا "

لوگوں پر اللہ کے سلے بیت اللہ کائی ہے جود ہاں تک پہنچنے کی طاقت رکھتا ہو ، (پ4 الگر ن : 97)

اس کے علاوہ تمام احکام کی آیتیں تفصیل اور تغییر چاہتی ہیں گر قر آن کریم نے ان کی نہ کمل تغییر فر مائی نہ تفصیل نماز کے اوقات ، رکعات کی تعداد ، زکوہ کے نصاب اور خود زکوہ کی تعداد اور شرا کنا ، روزے کے فرائض ومنوعات ، جج کے شرا کیا وارکان تفصیل نہ بتائے ، ان آیات میں ہم حدیث کے محتی ہوئے اور تمام تفاصیل وہاں سے معلوم کیں غرضیکہ تفصیل طلب آیات میں بغیر تغییر کر جمد بے فائدہ بلکہ خطر ناک ہے اور تفیر محض اپنی دائے سے نہیں ہوگئی ہم اپنی اس کر اس کی اس طروری قرآنی مسائل اور قرآن کریم کی پچھ ضروری اصطلاعیں بیان کریں گے گر ہر چیز کی تغییر خود قرآن شریف سے چیش کریں گے اگر تائید میں کو بچد یہ بی خروری اصطلاعیں بیان کریں گے گر ہر چیز کی تغییر خود قرآن شریف سے چیش کریں گے اگر تائید میں کو بچد یہ بی خروری اصطلاعیں بیان کریں گے قرآن کی روشنی میں ویکھا جائے گا کیونکہ آج کل اس طرز استدلال کو مسلمان بہت پسند پر شرک جاورے اس کی تارہ کا کی دوری اور اس سے زیادہ انوں ہیں ضروری دورت زمانہ کا کھا ظار کھتے ہوئے اس پر قلم اٹھا یا گیا ہے۔

مروق رحمۃ اللہ علیہ ہیں (138) جو خراسان کے اجلہ مشارکے واکابر میں سے ہیں اور تمام اولیاء آپ کے زمین پراوتا وہونے پرمتفق ہیں (139) آپ نے ''قطب المدار علیہ'' کی صحبت پائی لوگوں نے آپ سے مشرح (138): آپ کی پیدائش ۱۲۶۶ جری اور وصال ۲۹۸ جمری میں ہوا۔

مشرح (139): اوتاد کے کہتے ہیں؟

الم المسنت، حضرت سيّدُ ناامام احمد رضا خان عليه رحمة الرض ارشاد فرمات بين : غوث باليقين اس (يعنى ولي سنى بالحضر) سے افضل ہوتا ہے كه وہ اپ وورے بيس سلطان كل اولياء ہے۔ يونى امايين، يونى افراد، يونى اوراد، يونى اوراد، يونى بُدلاء، يونى ابدال كه بيسب كے بعد ويكرے باتى اوليائ دوره (يعنى زمانه) سے افضل ہوتے بيں۔ امام عبدالو باب شعرانى قدل سره الربانى كتاب اليواقيت والجواہر فى بيان عقائدالا كابر بيس فرماتے بيں:
إلى المُحكالاً وَلِيتَاءِ بَعْدَ الصَحَابَةِ رضى الله تعالى عنهماً لَقُمُّ بُنُ مَا الاَفْرَادُ عَلَى جِلَافِ فِي وَالِكَ ثُمُّ الْإِمْرَادُ اللّهَ اللّهُ اللّ

(الفتاوى الرضوية ، ج٠٥ ٣ ص ٨٨)

صحابۂ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے بعد سب سے بڑاولی قطب ہوتا ہے، پھرافراد، اس میں اختلاف ہے، پھر امامان، پھراوتاد، پھرابدال او میں کہتا ہوں: ابدال سے مراد سات بُد لاء ہیں، اس دلیل کی وجہ سے جواس کے بعد مذکور ہے کہ بے تنگ ابدال سمات ہیں، نہ زیادہ ہوتے ہیں نہ کم ،اور یہی بدلاء ہیں۔رہے ابدال تو وہ چالیس بلکہ سر ہیں جیسا کہ احادیث میں ہے۔

اور حضرت سیدنا امام بحقق، علامہ محمد یوسف نبھائی قدس سرہ النورائی اپنی کتاب جائی کرامات اولیاء میں ان مبارک ہستیوں کی اقسام کی وضاحت بوں کرتے ہیں: اقطاب: یہ حضرات اصالتاً یا نیابتاً سب احوال ومقامات کے جامع ہوتے ہیں۔ مشاک کی اصطلاح میں جب بید لفظ بغیر اضافت استعال ہوتو ایسے عظیم انسان پر اس کا اطلاق ہوتا ہے جوز ماند ہمر میں صرف ایک ہی ہوتا ہے ، اس کو غوث بھی کہتے ہیں۔ یہ مقر میں خدا سے ہوتے ہیں اور اپنے نوا ان میں کی بیشی نہیں فران ہوتے ہیں۔ کسی دور میں ان میں کی بیشی نہیں نوا نے میں گردو اولیاء کے آقا ہوتے ہیں او تا د: بیصرف چار حضرات ہوتے ہیں۔ کسی دور میں ان میں کی بیشی نہیں ہوتی ہوتیان چار میں سے ایک کے ذریعے اللہ عُو وَجُل مشرق کی حفاظت فرما تا ہے اور ایک کی ولایت مشرق میں ہوتی ہے ، دو مرا مغرب میں ، تیسرا جنوب اور چوتھا شال میں ولایت کا مرکز ہوتا ہے۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

'' قطب المدارعليه'' كى بابت بوچھا كەوە كون ہيں؟ آپ نے اس كى وضاحت نہيں فرمائى البتة اشارات ے پتہ چلتا ہے کہ اس ہے آپ کی مرادحضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ آپ نے چالیس صاحب منمکین اولیاء کی خدمت کی اور ان ہے استفادہ کیا۔ ظاہری و باطنی علوم میں آپ کو کمال وسترس حاصل تھا۔ (بقیہ حاشیہ مفحد سابقہ)ان کے معاملات کی تقتیم کعبہ (معظمہ) ہے شروع ہوتی ہے ان جاروں کے القاب اور صفاتی تام به بیں:عبدالحی عبدالعلیم عبدالقادراورعبدالمریدابدال: بیسات ہے کم وبیش نہیں ہوتے ۔الله عَرَّ وَجُلَّ ان کے ذریعے اقالیم سبعہ کی حفاظت فرما تا ہے۔ ہر بدل کی ایک اقلیم ہوتی ہے جہاں اس کی ولایت کا سِکہ جِلّا ہے نقباء: ہر دور میں صرف بارہ نقیب ہوتے ہیں۔آسان کے بارہ ہی برج ہیں اور ہرایک نقیب ایک ایک برج کی خاصیتوں کا عالم ہوتا ہے۔اللہ عَزِّ وَجَلَّ نے ان نُقبائے کرام کے ہاتھوں میں شریعتوں کے نازل کئے ہوئے علوم دے دیے ہیں۔نفوں میں چھپی اشیاءاور آفات نفوس کا انہیں علم ہوتا ہے۔نفوس کے مگر و خداع کے استخراج پر بید قادر ہوتے ہیں۔ابلیس ان کے سامنے یوں منکشف ہوتا ہے کہاس کی مخفی قو توں کوبھی پیرجائے ہیں جنہیں وہ خود نہیں جانا۔ان کے علم کی پر کیفیت ہوتی ہے کہ اگر کسی کانقش یاز بین پرلگاد کھے لیں توانہیں اس کے شقی وسعید ہوئے کا پیتہ چل جاتا ہے نجاء: ہر دور میں آٹھ ہے کم وہیش نہیں ہوتے۔ان حضرات کے احوال ہے ہی قبولیت کے علامات ظاہر ہوتی ہیں حالانکہ ان علامات پرضروری نہیں کہ انہیں اختیار بھی ہولیس حال کا ان پرغلبہ ہوتا ہے، اس حال کے غلبہ کوصرف وہ حضرات پہچان سکتے ہیں جور تبہ میں ان ہے او پر ہوتے ہیں۔ان ہے کم مرتبہ لوگ نہیں یبچان کتے رجال الغیب: بیدی حضرات ہوتے ہیں۔ کم وہیش نہیں ہوتے۔ ہمیشہان کے احوال پر انوار اللی کا نزول رہتا ہے لہذا بیابل خشوع ہوتے ہیں۔اورسر گوشی میں بات کرتے ہیں بیمستور (یعنی نظروں ہے اوجھل) رہتے ہیں۔زمین وآسان میں چھے رہتے ہیں،ان کی مناجات صرف حق تعالیٰ سے ہوتی ہیں اور ان کے شہود کا مرکز بھی وہی ذات ہے مثال ہوتی ہے وہ مجسمہ ٔ حیا ہوتے ہیں ، اگر کسی کو بلند آ واز سے بولتا سنتے ہیں تو جیران رہ جاتے ہیں اوران کے پٹھے کا نینے لگتے ہیں ، اہل اللہ جب بھی لفظ رجال الغیب استعمال فر ماتے ہیں تو ان کا مطلب یمی حضرات ہوتے ہیں۔ بھی اس لفظ سے وہ انسان بھی مراد لئے جاتے ہیں جونگا ہوں ہے اوتھل ہوجاتے ہیں۔ بھی رجال الغیب سے نیک اور مومن جن بھی مراد لئے جاتے ہیں۔ بھی ان لوگوں کوبھی رجال الغیب کہددیا جاتا ہے جوعلم اور رزق محسوں جس و نیا ہے نہیں لیتے بلکے غیب کی و نیا ہے علم ورزق انہیں ماتا ہے۔

(جامع كرامات اولياه (مترجم) ي10 ص239 تا239 ملخضا)

آپ كاارشاد يك.

من كأن سرورة بغير الحق فسرورة يورث الههوه ومن لعديكن انسه في خدهته ربه فانسه يورث الوحشة لين نوشي وسرت خدا كي سواكي اور سے ہتواس كى يرخوشي واكي غم كا وارث بناتى ہا ورجس كالكا وُخداكى خدمت وعبادت سے نه ہوتواس كا يدلكا وُ واكى وحشت كا ور شرويتى ہو بناتى ہا ورجس كا نوشي فانى چيز سے ہوگى تو جب وہ چيز فنا ہو اس لئے كه خدا كي سواہر چيز فانى ہم (140) اور جس كى خوشى فانى چيز سے ہوگى تو جب وہ چيز فنا ہو جائے گي تواس كے لئے بحر حرت وغم كے يكھ ندر ہے كا اور غير خداكى خدمت حقير شئے ہے جس وقت اشياء بات كى دنائت اورخوارى ظاہر ہوگى تواس كے لئے اس سے انس و محبت ركھنا موجب وحشت و پريشانى ہوگا للذا غير الله بي نظر سے سارے جہان ميں غم و پريشانى ہے۔ والله اعلمہ!

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، استاذِ متو کلان، شیخ محققان حضرت ابوعبداللہ بن احمد اسلحیل

مشر (140): كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ٥ وَيَهْ فَى وَجُهُ رَبِكَ ذُو الْجَالِ وَ الْإِكْرَامِ ٥

زمین پر جتنے بیں سب کوفنا ہے اور باقی ہے تمہارے رب کی ذات عظمت اور بزرگی والا۔

(بدعم الحن ٢٦١)

وَوام (یعنی پیشی) کی کے لئے نہیں ، ہمیشہ نہ کوئی رہا ہے نہ رہے۔ بیشی رہ بعر و جان کو ہے ، باقی جوموجود ہم معدوم (یعنی مث جانے والا ، نہ رہے والا ہے) اور ایک دن سب کو قنا ہے۔ ای لئے اسما فی کر ام رحمۃ الله علیم نے ایسے پاک آنفائ تندسیہ کے حالات مبارکہ و مکا تیب طیبہ (یعنی خطوط مبارک) و مملفوظ است طاہر و (یعنی پاکے راہ ارشا وات) جمع فرمائے بیاس کا اور نینی اجازت وی) کہ ان کا نفع قبیا مت تک عام ہوجائے اور ہمیں (یعنی ہم بی) مُسِنَفِید (یعنی فائد واٹھائے والے) و مخطوظ (یعنی نطف آئد وز) نہ ہوں بلکہ ہماری آئند و نسلیس ہمیں (یعنی ہم بی) مُسِنَفِید (یعنی فائد واٹھائی ایس کے اپنے بند و فسائے بند و فسائے بند و فسائے کے جموعہ معرفت حقیقت کے جموعہ معرفت حقیقت و فسایا ، تنبیہات وا فلاس کے ذخیرے ، او کارعشق و محبت ، مسائل شریعت و طریقت کے جموعہ ، معرفت حقیقت کے محبوعہ ، معرفت کے محبوعہ کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے جے ہے ۔ کے محبوعہ کہ کوئی دیا رہے کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے جی ہے ۔ کے محبوعہ کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے جی ہے ۔ کے محبوعہ کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے جی ہے ۔ کے محبوعہ کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے جی ہے ۔ کہ محبوعہ کی اور میسلسلہ یو نبی قبیا مت تک جاری رہے دی ہے ۔ کہ کوئی دیا رہے دی ہے ۔ کہ کوئی دیا رہے دی ہے ۔ کہ کوئی دیا رہے دی ہے ۔ کہ کی کی دولت از گفتار خبر د

(لینی بہیں عشق مختاج زیارت ، کہ یہ دولت حاصل گفتار ہے بھی ہے)(کلیات جامی)

مغربی رحمة الله علیه بین جو بزرگان سلف اوراپ زمانه کے مقبول اساتذہ میں سے تھے مریدوں کی خوب تکہبانی فرماتے تھے۔ حضرت ابرائیم خواص اورابرائیم شیبانی رحمة الله علیجا دونوں آپ کے مرید تھے آپ کا کلام عالی اور برا بین واضح ہیں خلوت نشین میں کامل ترتھے۔ آپ کا ارشاد ہے کہ:

مطلب بیہ ہے کہ جب تک تم دنیا کی طلب ہیں رہو گے تو وہ تمہاری طلب میں رہے گی (141) اور اسے چھوڑ کر خدا کے طالب بن جاؤ گے تو وہ تمہیں جھوڑ دے گی اور اس کا خطرہ تمہارے دل میں نا رہے گا لہذا جوصد تی دل سے دنیا ہے کنارہ کش ہوتا ہے وہ اس کے شرسے محفوظ رہتا ہے۔واللہ اعلم!
(۵۰) حضرت ابوعلی بن الحسن بن علی جورجانی:

یں ہورہیں۔ صرف پر بن می رمدی رمیۃ الدوسیہ سے سر پیراور سرت اور دورہ الدورہ الد

عمر تصحفرت ابراہیم سمرقندی آپ ہی کے مرید تھے۔ آپ کا ارشاد ہے کہ:

الخلق كلهم فى ميادين الغفلة يركضون وعلى الظنون يعتبدون وعدىهم انهم فى الحقيقة ينقلبون وعن المكاشفة ينطقون تمام كلوق غفلت كميرانول بين محض ظن وكمان پر اعتادكرك بما كى جل جارى ہے اوروہ اپنے خيال بين مجھ رہے ہيں كہوہ فق پر ہيں اور جو كھووہ كر رہے ہيں وہ كشف سے كر رہے ہيں۔

آپ کے ارشاد کا مطلب میہ کہ سب کچھ طبیعت کے خود اور نفس کی رعونت کی وجہ ہے کیونکہ

آدمی جابل ہونے کے باوجود اپنی جہالت پر کامل اعتقاد رکھتا ہے بالخصوص جابل صوفی ، جس طرح عالم

صوفی ، مخلوق خدا میں سب سے بڑھ کرعزیز ہوتا ہے اس طرح جابل صوفی مخلوق خدا میں سب سے زیادہ

ذلیل وخوار ہوتا ہے اس لئے کہ علا وطریقت علم وحقیقت پرگامزن ہوتے ہیں نہ کہ محض طن و مگان پر اور جابل

موفی کا تکمید کمان پر ہوتا ہے نہ کہ یقین پر وہ عفلت کے میدانوں میں چرتے ہیں اور مگان پر اور جابل کہ وہ

ولایت کے میدانوں میں دوڑر ہے ہیں (142) کئن و مگان پر اعتماد ہوتا ہے اور خیال ہے کرتے ہیں کہ یقین

پر ہیں ظاہری رسموں پر ان کا تمل ہوتا ہے اور مگان ہے ہوتا ہے کہ وہ حقیقت پر ہیں نفسانی خواہش ہے ہو لئے

ہر ہیں ظاہری رسموں پر ان کا تمل ہوتا ہے اور گمان سے ہوتا ہے کہ وہ حقیقت پر ہیں نفسانی خواہش ہے ہو لئے

ہر ہیں ظاہری رسموں پر ان کا تمل ہوتا ہے اور گمان سے مونی و گمان کا اخراج اس وقت تک ممکن نہیں

ہر ہیں خور کہ کہ کہ اس کی کا اسے و بدار نہ ہوجائے کیونکہ اس کے جمال کے اظہار ہیں سب کھائی کا حرب کا کہ اور اس کا گمان مراجی نہیں دیکھتا اور اس کا گمان سر ہجی نہیں دیکھتا اور اس کا گمان سر بھی نہیں

و کھتا ہے اور اس کا ظن و گمان فتا ہوجا تا ہے کشعرے جلال میں خود کو بھی نہیں دیکھتا اور اس کا گمان سر بھی نہیں

افعاسکتا۔ واللہ اعلی ہ

(۵۱) حطرت الوحمد بن احمد بن حسين حريري رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ، باسط علوم، واضح رسوم طریقت حفرت ابو مجر بن احمد الحسین حریل رحمۃ اللہ علیہ بیں جو حفرت بہل بن عبداللہ مستسمر (142): اولیائے کرام رحمۃ اللہ علیم فرماتے ہیں۔ جاہل صوفی شیطان کامنخرہ ہاں لئے معدد میں میں اللہ تعالی کے کرام رحمۃ اللہ علیم فرماتے ہیں۔ جاہل صوفی شیطان کامنخرہ ہاں لئے مدیث میں آیا حضور سید عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے فرمایا ایک فقیہ شیطان پر ہزار عابدوں سے زیادہ ہماری ہے۔ (ترمذی) بغیرعلم کے عبادت میں مجاہدہ کرنے والوں کوشیطان الکیوں پر نچا تا ہے۔ ان کے منہ سے زگام اور ہو کہ میں گئیل ڈال کرجد هم چاہے کھنچتا کھرتا ہے اور طریقت سے جاہل سمجھتے ہیں کہ ہم اچھا کر رہے ہیں۔

تستری کی صحبت پائی تھی۔ آپ تمام اقسام علوم کے عالم اور فقہ ہیں امام وقت ہے اصول ہیں مہارت اور طریق تصوف ہیں ایسا ورجۂ کمال حاصل تھا کہ حضرت جنید بغدادی آپ سے فرما یا کرتے تھے کہ میرے مریدوں کواوب وریاضت کی تعلیم ویا کریں حضرت جنید رحمت اللہ کی عدم موجودگی ہیں آپ ان کے ولی عہد ہوتے اور ان کی جگہ تشریف رکھتے تھے۔ آپ کا ارشاد ہے کہ:

حوامر الا بمان وقوامر الادیان وصلاح الابدان فی ثلغة خصال الا کتفاء والاتفاء والاتفاء والاحتماء من اکتفی بالله صلحت سریرته ومن اتقی ما نهی الله عنه استقامت سیرته ومن احتماما لم یوافقه ارتاضت طبیعته فشهر قالا کتفاء صفوالمعرفته وعاقبته الاتفاء حسن الخلیقة وغایته الاحتماء اعتدال الطبیعة ایمان کا دوام، دین کا قیام ادر بدن کی اصلاح کا انحصار تین چرون پر بقاعت تقوی اور غدا کی تفاظت، جس نے ضدا پراکتفا کیا اور ای پرقناعت کی ال کے باطنی امرار درست رہیں کے اور جس نے خدا کی ممنوعہ چروں سے اجتباب کیا اس کی سیرت عمده اور مضبوط ہوجائے گی اور جس نے ناموافق غذا کھانے میں احتیاط برتی اس کی طبیعت درست رہی گیا لہذا اکتفا و قناعت کا گیا ورجس نے ناموافق غذا کھانے میں احتیاط برتی اس کی طبیعت درست رہے گی لہذا احتفاد تا استفاد الله تا معرفی معرفت ہے اور تقوی کا نتیجہ پاکیزہ اخلاق سے مزین ہوتا ہے اور غذا میں احتیاط کا ثمرہ تندرتی کا ضامن ہے۔

مطلب یہ ہے کہ جواللہ تعالی پر اکتفا کرتا ہے اس کی معرفت پاک وصاف ہوجاتی اور جومعاملات میں تقوی کا دامن تھا ہے رہتا ہے اس کی عادت وخصلت و نیا و آخرت میں عمدہ ہوجائے گی جیسا کہ رسول اللہ مان تھا ہے کہ میں کٹر صلوق بالیل حسن وجھہ بالنہار جورات میں نماز کی کثر ت رکھتا ہے اس کا چبرہ دن میں دکتا چھکتار ہتا ہے۔ (143) ایک حدیث میں وارد ہے کہ روزِ قیامت اہل تقوٰ کی اس

مشرح (143): تبجداوررات مین نماز پڑھنے کا ثواب

ال بارے می قرآن مجیدفرقان حمید می کی آیات ہیں چنانچار شاوہ وتاہے:

(1) مِنْ اَهْلِ الْكِتْبِ أُمَّةٌ فَآثِمَةٌ يَتُلُونَ اللهِ اِنَاءَ اللهِ اِنَاءَ الْيُلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ 0 يُوْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاَخِي وَيَاْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَى وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَةِ * وَ أُولَبِكَ مِنَ الصَّلِحِيُّنَ 0 وَمَا يَغْمَلُوا مِنْ خَيْرِ فَلَنْ يُكُفَرُونَهُ * وَاللهُ عَلِيمٌ إِللنَّتَقِيْنَ 0

ترجمه كنزالا يمان: كمّا بيون من يجهوه بين كهتن برقائم بين الله كي آيتين پزھتے بين (بقيه حاشيه الگل صفحه بر)

ٹان سے لائے جائیں گے کہ وجو معھد نور علی مناہر من نور ان کے چبرے منورنوری تخت پرجلوہ فکن ہوں گے اور جوغذا میں احتیاط برتما ہے اس کا جسم بیاری سے اور اس کانفس خواہشات سے محفوظ رہتا ہے سمع وطاعت میں بیکلام جامع ہے۔واللہ اعلیہ!

(بقیدهاشیه صفحه سابقه) رات کی گھڑیوں میں اور سجدہ کرتے ہیں اللہ اور پیچھنے دن پرایمان لاتے ہیں اور بھلائی کا تکم ویتے اور برائی ہے منع کرتے ہیں اور نیک کا موں پر دوڑتے ہیں اور بیلوگ لائق ہیں اور وہ جو بھلائی کریں ان کا حق نہ مارا جائے گا اور اللہ کومعلوم ہیں ڈروالے۔(پ4 آل عمران: 115-114-113)

(2) وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجُّهُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ " عَلَى أَنْ يُعَثَكَ رَبُّكَ مَعَّامًا مُّعُبُودًا ٥

ترجمہ کنز الایمان: اور رات کے کچے حصہ میں تبجد کروبیہ خاص تمہارے لئے زیادہ ہے قریب ہے کہ تہمیں تمہارارب الی جگہ کھڑا کرے جہال سبتمہاری حمد کریں۔ (پ 15 بی اسرائیل:79)

اے ہمارے رب ہم سے پھیرد ہے جہنم کاعذاب بے شک اس کاعذاب گلے کاغل (بیندا) ہے بے شک وہ بہت بی بری تغیر نے کی جگہ ہے اور وہ کہ جب خرچ کرتے ہیں نہ حدسے بڑھیں اور نہ تنگی کریں اور ان دونوں کے بچ

اعتدال پرديس (پ 19الفرقان:63 تا67)

(4) وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إِلْهَا اخْرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرُّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَوْدُنُونَ وَ مَنْ يَقْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْنَى اَثَامًا ۞ يَّفْعَفُ لَهُ الْمَذَابُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَ يَخْلُدُ فِيْهِ مُهَانًا ۞ إِلَّا مَنْ تَابَ وَامَنَ وَ عَبِلُ مَنَلًا مَالِمًا قَادُلْمِكَ يُهَدِّلُ اللهُ سَيِّاتِهِمْ حَسَنْتٍ * وَكَانَ اللهُ ظَفُورًا رَّحِيثًا ۞

ترجمہ کنزالا بمان: اور وہ جواللہ کے ساتھ کی دوسرے معبود کوئیں پوجتے اور اس جان کوجس کی اللہ نے حرمت رکھی تاحق نہیں مارتے اور بدکاری نہیں کرتے اور جو بیام کرے وہ سزایائے گابڑھا یا جائے گا اس پرعذاب قیامت کے دن اور ہمیشہ اس میں ذلت سے رہے گا مگر جو تو بہ کرے اور ایمان لائے (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر)

(٥٢) حضرت ابوالعبّاس احمد بن محمد بن مهل آملي رحمة الله عليه:

طریقت کے اماموں میں ایک بزرگ ، شیخ اہل معاملہ ، قدوہ اہلِ صفاحضرت ابوالعباس احمد بن محمد بن

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقد) اور اچھا کام کرے توالیوں کی برائیوں کو اللہ بھلائیوں سے بدل دے گا اور اللہ بخشے والا مہریان ہے۔ (پ 19 الفرقان: 67 تا70)

(5) وَ مَنْ تَابَ وَ عَبِلَ صَالِعًا فَإِنْهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا ۞ وَالَّذِيْنَ لَا يَشْهَدُونَ الرُّوْرَ " وَإِذَا مَرُوا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ الللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّذُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّ

ترجمہ کنزالا یمان: اور جوتو ہے کرے اور اچھا کام کرے تو وہ اللہ کی طرف رجوع لا یا جیسی چاہے تھی اور جو جموٹی گوائی نہیں دیتے اور جب بیہودہ پر گزرتے ہیں اپنی عزت سنجا لے گزرجاتے ہیں اور وہ کہ جب انہیں ایک دب کی آیتیں یا دولائی جا کی تو ان پر بہرے اندھے ہو کر نہیں گرتے اور وہ جوعرض کرتے ہیں اے ہمارے دب کی آیتیں یا دولائی جا کی تو ان پر بہرے اندھے ہو کر نہیں گرتے اور وہ جوعرض کرتے ہیں اے ہمارے دب کی آیتیں یا دولائی جا کی تو ان پر بہرے اندھے ہوکر نہیں گرتے اور وہ جوعرض کرتے ہیں اے ہمارے دب کی آئیتیں یا دولائی جی تو ابنان کے میرکا اور وہ ان محمد کی اور سلام کے ساتھوان کی پیشوائی موگی ہمیشہ اس جی اور ہیں گرے اور بینے کی جگہ۔ (پ 19الفرقان: 71 تا 73)

(6) تَتَجَالَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَفَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وْ طَمَعًا ` وْ مِنَّا رَثَى قُنْهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّا أَغْفِى لَهُمْ مِّنْ فُرُا وَاغْدُنِ " جَزَآءٌ بِمَاكَانُوا يَعْمَلُونَ ۞

ترجمہ کنزالا یمان: ان کی کروٹیں جدا ہوتی ہیں خواب گاہوں سے اورا پنے رب کو پکارتے ہیں ڈرتے اورا مید کرتے اور ہمارے دیتے ہوئے ہیں خواب گاہوں سے اورا پنے رب کو پکارتے ہیں ڈرتے اور امید کرتے اور ہمارے دیتے ہوئے سے مجھ خیرات کرتے ہیں توکسی جی کوئیس معلوم جوآ کھی ٹھنڈک ان کے حیمیار کی ہے صلہ ان کے کاموں کا۔ (پ 21 اسجدہ: 17-16)

(7) أَمِّنْ هُوَقَادِتْ اِنَّامَ الَّيْلِ سَاجِدًا وَ كَالْتِنَا يُعْذَرُ الْأَخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ * قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِيْنَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ * اِلْمَايَتَ لَكُمُ أُولُوا الْأَلْمَابِ 0

ترجمة كنزالا يمان: كيادہ جے فرمانبردارى ميں رات كى گھڑياں گزريں بجود ميں ادر قيام ميں آخرت ہے ڈرتاادر اپنے رب كی رحمت كی آس لگائے كيادہ نافرمانوں جيبا ہوجائے گاتم فرماؤ (بقيد حاشيد ا گلے صفحہ پر) مہل آملی رحمۃ اللّٰدعلیہ ہیں جواپنے زمانہ میں بزرگ ترین اکابرمشائخ میں سے محرم اسرار تھے۔علم تفسیر و (بقیہ حاشیہ منجی سابقہ) کیابرابر ہیں جاننے والے اور انجان تھیجت تو وہی ماننے ہیں جوعقل والے ہیں۔

(پ23الزمر:9)

ال بارے میں احادیث مقدسہ:

حضرت سیرناابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آقائے مظلوم ، سرورِ معصوم ، حسنِ اخلاق کے پیکر ، نبیوں کے تا جور ، تحب برت اکبر سلّی اللہ تعالی علیہ کالہ وسلّم نے فرمایا ، رمضان کے بعد سب سے افضل روز سے اللہ عزوج کے مہیئے محرم کے ہیں اور فرض نماز کے بعد سب سے افضل نماز رات میں پڑھی جانے والی نماز ہے۔ (صحیح مسلم ، کتاب العیام ، باب فعنل صوم الحرم ، رقم ۱۱۷۳ ، ص ۱۹۵

حضرت سید تا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عندے روایت ہے کہ نی مُنگر م ،نُورِ بُحسَّم ،رسول اکرم ،شہنشاہ بن آدم صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلّم نے فر مایا ، جب تم میں ہے کوئی فحض سوجا تا ہے تو شیطان اس کے سرکے پچھلے ھے پرتین گر ہیں لگا دیتا ہے ، وہ ہرگرہ پر کہتا ہے کہ ببی تان کے سوجا ، ابھی تو بہت رائت باتی ہے۔ جب وہ فحض بیدار ہوکر اللہ عز وجل کا ذکر کرتا ہے تو ایک گرہ کمن جاتی ہے پھراگر وہ وضوکر ہے تو دوسری گرہ کھل جاتی ہے اور اگر نما زادہ کرے تو تیسری بھی کھل جاتی ہے اور وہ فحض تازہ دم ہوکر شیح کرتا ہے بصورت دیگر تھکا ماندہ ست ہوکر شیح کرتا ہے۔ایک روایت میں بیاضا فیہ ہے، تو وہ تازہ دم ہوکر شیح کرتا ہے اور خیر کو پالیتا ہے بصورت دیگر تھکا ماندہ شیک کرتا ہے۔ایک روایت میں بیاضا فیہ ہے، تو وہ تازہ دم ہوکر شیک کرتا ہے اور خیر کو پالیتا ہے بصورت دیگر تھکا ماندہ شیکا نہ کہ تا ہے اور خیر کوئی لیا کردا کر چہ دور کھتوں کے کرتا ہے۔اور خیر کوئی ہا تا۔ جبکہ ایک روایت میں ہے لہذا شیطان کی گاٹھوں کو کھول لیا کردا کر چہ دور کھتوں کے ذریعے بتی ہے ہو۔ (شیح بخاری ، کاب النجمہ ، باب عقد الحیطان کی گاٹھوں کو کھول لیا کردا گر چہ دور کھتوں ک

حضرت سيدنا عُقبَد بن عامرض الله تعالى عنه فرمات بي كه بش في شهنشاه مدينه، قرار قلب وسينه، صاحب معطر يهيند، باعب توري سكينه، فيض مخينه صلى الله تعالى عليه فالهوسلم كوفر مات بوئ سناكه (بقيه حاشيه الكيصفحه ير)

قرات کے عالم اور اطا نف قرآن بیان کرنے میں خاص کر ماہر منے حضرت جنیدرحمۃ اللہ علیہ کے اکابر

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) میری امت میں ہے جو مخص رات کو بیدار ہوکر اپنے نفس کو طہارت کی طرف مائل کرتا ہے حالانکہ اس پر شیطان کر جیں لگا چکا ہوتا ہے تو جب وہ اپنے ہاتھ دھوتا ہے تو ایک گرہ کھل جاتی ہے، جب وہ چیرہ دھوتا ہے تو دوسری گرہ کھل جاتی ہے جب وہ اپنے ہا کی دھوتا ہے تو دوسری گرہ کھل جاتی ہے جب وہ اپنے ہا دُن کرتا ہے تو تیسری گرہ کھل جاتی ہے جب وہ اپنے ہا دُن کر وہ تا ہے تو چو کی گرہ کھل جاتی ہے تو اللہ عزوج ل تجاب کے چیچے موجود فرشتوں سے فرما تا ہے کہ میر سے اس بندے کو دیکھوجوا ہے نفس کو جھ سے موال کرنے پر مائل کرتا ہے ہے بندہ جھ سے جو پھی مائے گا دہ اسے عطا کر دیا جائے گا۔ دیکھوجوا ہے نفس کو جھ سے موال کرنے پر مائل کرتا ہے ہے بندہ جھ سے جو پھی مائے گا دہ اسے عطا کر دیا جائے گا۔ دیکھوجوا ہے نفس کا دوموں ترقم ہو ماال کرتے ہے ہے بندہ جم سوال

حعرت سیرنا جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نور کے پیکر ،تمام نبیوں کے نمرُ وَر، دوجہاں کے تافؤ ر، سلطانِ بُحر و بُرصلی اللہ تعالیٰ علیہ ہا لہ دستم کوفر ماتے ہوئے سنا، بے فٹک رات میں ایک ایسی ساعت ہے کہ اس گھڑی میں مسلمان بندہ جب اللہ عز وجل سے دنیاو آخرت کی کوئی بھلائی طلب کرتا ہے تو اللہ عز وجل اسے وہ مجملائی منر ورعطافر ما تا ہے اور بیرساعت ہررات میں ہوتی ہے۔

(صحيح مسلم، كمّا ب صلوة المسافرين وقعرها، باب في الليل ساعة متجاب فيهما الدعاء، رقم ٥٥٧، ص٠٨٠)

حعرت سیرتا عبداللہ بن سلام رضی اللہ تعالی عند فرماتے ہیں کہ جب حضور پاک، صاحب کو لاک، سیّا ہِ افلاک صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وا لہ وسلم مل یہ منورہ تشریف لائے تولوگ جوق در جوق آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کی بارگاہ میں حاضر ہونے گئے۔ میں مجی الن لوگوں میں شامل تھا۔ جب میں نے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے چرو مہارک کوغور سے دیکھا اور آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے بارے میں چھان بین کی تو جان لیا کہ یہ کی جموٹے کا چہرہ نہیں اور پہلی بات جو میں نے رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم سے تی وہ بیتھی کہ اے لوگو! مہورٹے کا چہرہ نہیں اور پہلی بات جو میں نے رسول اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم سے تی وہ بیتھی کہ اے لوگو! مسلام کو عام کر واور عتاجوں کو کھا تا کھلا یا کر واور صلہ کری اختیا رکر واور رات کو جب لوگ سور ہے ہوں تو نماز پڑھا کہ وجنت میں سلام کی عام کر وجنت میں سلام تی کے ساتھ واضل ہوجا ؤگے۔

(سنن ترفری، کتاب معۃ القیامۃ ،باب ۲۳، رقم ۳۳، ۲۳، ج۳، مراہ ۱۳۳۰) حضرت سیدنا ابو ما لک اشعری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ سینہ المبلغتین ، رَخمتهٔ للعلم بین صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والیہ سیم نے فر مایا، بے فکک جنت میں کہھا ہے محلات ہیں جن میں آر پارنظر آتا ہے، اللہ عزوجل نے وہ محلات ان لوگوں کیلئے تیار کئے ہیں جومی جوں کو کھانا کھلاتے ہیں ،سلام کو عام کرتے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

مريدول ميں سے منے حضرت ابراہيم مارستاني كي محبت پائي حضرت ابوسعيد خراز رحمة الله عليه آپ كا

(بقیه طاشیر سفحه سابقه) اور رات کوجب لوگ سور ہے ہوں تو نماز پڑھتے ہیں۔

(ميح ابن حيان، كماب البروالاحسان، باب افشاء السلام واطعام الطعام، رقم ٥٠٥، ج١م ٣٦٣)

حضرت سيدنا ابو ہر يره رضى اللہ تعالى عنه فرماتے ہيں كہ ميں نے عرض كيا " يارسول اللہ صلّى اللہ تعالى عليہ فالمه وسلّم اجب ميں آپ صلى اللہ تعالى عليہ وآلہ و كم لينا ہول تو مير اول خوش ہوجا تا ہے اور ميرى آئكھيں شعندى ہوجاتی ہيں جي اشياء كے حقائق سے متعلق خبر ديجے ئوارشاد فرمايا، ہر چيز پائى سے پيداكى گئى ہے پھر ميں منعم كئى ہے بھر ميں منعم كي جھے كركے ميں جنت ميں داخل ہوجاؤں تو فرمايا كہ مختاجوں كو كھانا كھلا وَاور ملام كو عام كرواور صله كرمي اختيار كرواور دائت ميں جب لوگ سورہ ہول تو نماز پر حاكر وسلامتى كے ساتھ جنت ميں داخل ہوجاؤ كي تو ماكر وسلامتى كے ساتھ جنت ميں داخل ہوجاؤ كي تو ماكر وسلامتى كے ساتھ جنت ميں داخل ہوجاؤ كي اللہ درق كروسلامتى كے ساتھ جنت ميں داخل ہوجاؤ كي والاحسان بترتيب ميں اختيار كرواور دائت ميں جب لوگ سورہ ہول تو نماز پر حاكر وسلامتى كے ساتھ جنت ميں داخل ہوجاؤ كي دالاحسان بترتيب ميں ان ميں داخل ہوجاؤ كي دالاحسان بترتيب ميں داخل ہوجاؤ كي دائل ہوجاؤ كي دالاحسان بترتيب ميں داخل ہوجاؤ كي دالاحسان بترتيب ہو دائل ہوجاؤ كي دوروں ہو ہو دوروں ہو

حضرت سیرتنا اساء بنت پزیدرض الله تعالی عنها سے روایت ہے کہ نور کے پیکر، تمام نبیوں کے تمر ور، دو جہال کے تاخؤر، سلطان بُحر و بُرصنی الله تعالی علیہ کالہ وسلم نے فرمایا، قیامت کے دن تمام لوگ ایک ہی جگہا کھے ہول کے پہر ایک منادی ندا کر رہا کہ کہاں ہیں وہ لوگ جن کے پہلوبستر ول سے جدار ہے تھے؟ پھر وہ لوگ کھڑے ہول کے پھر ایک منادی ندا کر رہا کہ کہاں ہیں وہ لوگ جن کے پہلوبستر ول سے جدار ہے تھے؟ پھر وہ لوگ کھڑے ہول گے اور بغیر حماب جنت میں داخل ہوجا کیں گے، پھر تمام لوگوں سے حماب شروع ہوگا۔ (الترفیب، والتربیب، کتاب النوافل، رقم ۹، جا، میں ۴۰۰۰)

امیرالمونین حضرت سیدناعلی رضی الله تغالی عند فرماتے ہیں کہ یس نے شہبشاہ خوش خصال، ویکر حسن وجمال، دافع رخ و علال، صاحب بجودونوال، رسول بے مثال، بی بی آمنہ کے لال صلی الله تعالی علیہ اله وسلم کو فرماتے ہوئے سنا، بے شک جنت میں ایک درخت ہے جس کی شاخوں سے سطے لینی کپڑوں کے سے جوڑ بے نگلتے ہیں جو کہ ذین پہنے ہوئے ہیں ۔ان کی لگامیں موتی نگلتے ہیں جو کہ ذین پہنے ہوئے ہیں ۔ان کی لگامیں موتی اور یا قوت کی ہوتی ہیں اور دہ درخت ہیں اور دہ درخت ہیں اور دہ در کھتے ہیں اللی جنت ان کی رہوتے ہیں اور دہ در کھتے ہیں اور دہ در دہ کھتے ہیں اور دہ در کھتے ہیں اور ہیں جہاد کی اور ہیں جہاد کی اور اور کھتے ہیں در التر نیب اور دور کھتے ہیں اور دور کھتے کہتے ہیں اور دور کھتے ہیں دور در کھتے ہیں دور دور کے دور دور کھتے ہیں دور کے دور کے دور کے دور کے دور کے دور کے دور

بہت احرّ ام کرتے تھے اور آپ کے سواکس کو تصوف میں مسلم ومعتبر ندگر دانتے تھے آپ کا ارشاد ہے کہ: السکون الی مالوفات الطبائع يقطع صاحبها عن بلوغ حد جات الحقائق طبية ول کی مرغوبات سے چين وراحت پانے والافنص درجات تقائق سے محروم رہ جاتا ہے

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) حضرت سیدنا عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ خاتیم النر سکین ، رخمنهٔ المنطلمین ، شغی المذنبین ، انبیس الغریبین ، سرائی السالکین ، تحیوب رب العلمین ، جناب صادق وامین سلّی اللہ نعالی اللہ نعالی علیہ علیہ کالہ وسلّم نے فر ما یا ، رات کی نماز کی دن کی نماز پر فضیلت اس طرح ہے جیسے پوشیدہ صدیے کی فضیلت اعلانیہ صدیے پر ہے۔ (طرانی کبیر، رقم ۱۹۹۸ ، ج۹ ، م ۲۰۵)

حضرت سیدنا أنس رضی اللہ تعالی عنہ تا جدار رسالت، شہنشاہ فیوت، تجون جودو خاوت، منیکر عظمت و شرافت، تجرب برث العزت جس انسانیت صلّی اللہ تعالیٰ علیہ اللہ وسلّم سے مرفوعار وایت کرتے ہیں کہ میری مسجد میں ایک نماز پڑھنا دس ہزار نماز ول کے برابر ہے اور مسجد حرام میں نماز پڑھنا ایک لا کھنماز ول کے برابر ہے اور میدان جہاوی نماز پڑھنا ہیں لا کھنماز ول کے برابر ہے ، اور ان سب سے زیادہ فضیلت والی نماز بندے کی وہ دورکھنٹیں ہیں جنہیں وہ رات کے درمیانی جھے میں رضائے اللی کے لئے اوا کرتا ہے۔

(الترغيب والتربيب، كتاب النوافل، الترغيب في قيام الليل، رقم ٢٢، ج ١ م ٢٣٠)

حعزت سیدنا عبدالله ابن عباس رضی الله تعالی عنهما سے روایت ہے کہ نور کے پیکر، تمام نیبول کے نمز وَر، دو جہال کے تاخور، سلطان بحر و برصلی الله تعالی علیه فالہ وسلم نے فرمایا، میری امت کے بہترین لوگ حاملین قرآن اور رات کوجاگ کراللہ عزوجل کی عبادت کرنے والے ہیں۔

(الترغيب والتربيب، كتاب النوافل، الترغيب في قيام الليل، رقم ٢٠، ج ١ م ٢٣٣)

حضرت سيرتا المبل بن سعد رضى الله تعالى عنه فرمات بين كه حضرت جبرائيل عليه السلام ، سركار والانتهار ، بم به كسول كه ددگار شفي روزشار ، دوعاكم كه ما لك وعقار ، حبيب پرور دگار صلّى الله تعالى عليه فاله وسلّم كى خدمت مي حاضر بهوئ اورعرض كيايارسول الله! جتنا چا بين زنده روين بالآخر موت آنى ہے ، جو چا بين عمل كرين بالآخراس كى جزالمنى ہے ، جس سے چا بين محبت كرين بالآخراس سے جدا به ونا ہے ، جان ليج كه مؤمن كا كمال رات كو قيام كر في جزالمنى ہے ، جس سے چا بين محبت كرين بالآخراس سے جدا به ونا ہے ، جان ليج كه مؤمن كا كمال رات كو قيام كر في سے اوراس كى عزت كو گول سے بے نياز مونے بين ہے ۔ (طبر انی اوسط ، رقم ، ١٨ ٢ ٢٨ ، ج ٢٩ من ١٨ ١٨) حضرت سيدنا الجو اُمنامه كما بلى رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه آقائے مظلوم ، (بقيد حاشيه الكے صفحه پر) این جوطی مرفوبات سے عیش و آرام ماصل کر لے گا وہ حقیقت سے محروم رہے گا اس لئے کہ طبائع لئس کے آلات واوز اربین اور نس جائے تجاب اور حقیقت مقام کشف ہے (144) مرید مجوب مکاشف کے برابر چین و راحت نہیں پاتا البذا حقائق کا ادراک کشف کا محل ہے اور یہ حقیقت ، مرغوبات طبع سے اعراض کرنے میں وابت ہے طبائع کی رغبت دو چیزوں سے ہوتی ہے ایک و نیا اور اس کی چیزوں سے دومرے آخرت اور اس کی چیزوں سے موتی ہے ایک و نیا اور اس کی چیزوں سے دومرے آخرت اور اس کے احوال سے البذا جو دنیا سے الفت و رغبت رکھتا ہے وہ تو ہم جنس ہونے کی وجہ سے لیکن آخرت سے الفت رکھنا خن و گمان کی بنا و پر ہے جو بے دیکھی اور غیر جنس ہے آخرت سے الفت رکھنا خن و ہمان کی بنا و پر ہے جو بے دیکھی اور غیر جنس ہے آخرت سے الفت کی معرفت ہو جائے کی واب ہمان میں گمان اور ناشا خت ہی کی وجہ سے نہ کہ مشاہدہ عینی سے آگر حقیقت کی معرفت ہو وہ طبائع کی واب یت گر رجا تا ہے پھر کہیں جا کر کشف حقائق کا ورجہ حاصل ہوتا ہے کیونکہ عاقبت کو فائے طبح کی اخیر سکون سے گزرجا تا ہے پھر کہیں جا کر کشف حقائق کا ورجہ حاصل ہوتا ہے کیونکہ عاقبت کو فائے طبح کے بغیر سکون رقبی حاشی میں مورمعموم ، حن اخلاق کے پیکر بنیوں کے تا جور ، محبوب رَبِ اکر صلی اللہ تو الی علیہ فالم رفتہ سے خور میں کا طریقہ اور تم میں مواب کے قیام کوا ہے اور لازم کر لو کیونکہ دیتم سے کہلے صالحین کا طریقہ اور تم میار سے دو جول

(سنن ترندي، كماب الدعوات، باب في دعاء النبي، رقم ٢٥ ٣٥، ج٥، ص ٣٢٣)

امام ترمذى عليه الرحمة نے اس حديث كوحفرت سيدنا بلال رضى الله عند سے روايت كيا ہے۔

ك قربت كاذريعه ب اور كنابول كومنان اور كنابول سے بچانے كاسب ب-

(سنن ترندي كآب الدعوات، باب في دعاء النبي ، رقم ٣٥٦٠ ج٥، ص ٣٢٣)

حضرت سیرنا بلال اور حضرت سیرنا سنگنان رضی الله تعالی عنهما سے روایت ہے کہ نبی مُنکرٌ م، نورِ جُسّم ، رسول اگرم، شہنشاہ بنی آ دم سنگی الله تعالی علیہ والہ وسنم نے فر مایا، رات کے قیام کواپنے او پر لازم کرلو کیونکہ یہ ہم سے پہلے صالحین کا طریقتہ اور تم ہارے رسب عز وجل کی قربت کا ذریعہ ہے اور گنا ہوں کو مٹانے اور جم سے بیاریاں دور کرنے کا سبب ہے۔ (طبرانی کبیر، قم ۱۱۵۳، ۲۲، ص۲۵۸)

ستسرح (144): جان اوادین دارعالم کے زیادہ لائق بیات ہے کہ دہ اپنے کھانے ، لباس ، رہائش اور ایک دنیوی زندگی ہے متعلق تمام چیزوں ہیں میاندروی اختیار کرے۔ آسودگی اور عیش وعشرت کی طرف توجہ نہ دے اور نہاس ہیں میالغہ کرے اگر چید نیا سے زہداختیار کرنے ہیں مبالغہ نہ کرے اور علاء کو چاہے کہ جہاں تک ممکن ہو حکم انوں اور دنیا داروں کے یاس جانے سے تجیس تا کہان کے نتوں سے تحفوظ رہ سکیں۔

نہیں ماتا۔

لان فدہا مالا خطر علی قلب ہدر کیونکہ تحقیق عقبیٰ میں وہ چیز ہے جس کا گزر بندے کے دل پر نہیں ہوتا۔

آ فرت کا خطرہ بھی ہی ہے کہ اس کا راستہ خطر ناک ہے اور اس کا کوئی خطرہ ایرانہیں جو دنیا میں دل کے اندر آسکے جبکہ آ فرت کی معرفتِ حقیقت سے ہمارا ذہن وشعور علیحدہ ہے تو طبیعت کو اس کے تصور عین سے کا ندر آسکے جبکہ آ فرت کی معرفتِ حقیقت سے ہمارا ذہن وشعور علیحدہ ہو سکتی ہو جہتے ہے کہ طبیعت کو آخرت سے الفت گمان ہی کی وجہ سے ہے۔ کہ طبیعت کو آخرت سے الفت گمان ہی کی وجہ سے ہے۔ کہ طبیعت کو آخرت سے الفت گمان ہی کی وجہ سے ہے۔ کہ طبیعت کو آخرت سے الفت گمان ہی کی وجہ سے ہے۔ والله اعلم!

(٥٣) حضرت الوالمغيث حسين بن منصور حلاج رحمة الله عليه:

منجملہ اکابرطریقت، مستغرق معنی مستبلک دعویٰ حضرت ابوالمغیث انحسین بن منصور حلاج رحمۃ اللہ علیہ ہیں (145) جوطریقت کے مشاق اور اس کے رہین منت ستھے آپ کا حال توی اور ہمت بلند ستھی (146) ہے طریقت کے مشاق اور اس کے رہین منت ستھے آپ کا حال توی اور ہمت بلند ستھی (146) ہے بارے میں مشائخ کی رائیس مختلف ہیں بعض مردودگردانتے ستھے اور بعض مقبول ستھی اور بعض مقبول

سفر (145): آپ ۲۳ ۲ اجری میں پیدا ہوت اور ۹ ، ۲۰ اجری میں وصال فر مایا۔
سفر (146): حضرت سیدی حسین بن مضور طاح قدل سره جن کو گوام منصور کہتے ہیں، منصور ان کے والد کا نام تھا، اور ان کا اسم گرائی حسین ، کابر اہل حال سے بقے، ان کی ایک ، بن ان سے بدر جہا مرتبہ ولایت ومعرفت میں زائد تھیں، وہ آخر شب کو جنگل آخر بیف لے جا تیں اور یا دالی میں معروف ہوتیں۔ ایک دن ان کی آئے کھی بہن کونے پایا، گھر میں ہر جگہ تلاش کیا، پتانہ چا، ان کو وسور گرز را، دوسری شب میں تصدأ سوتے میں جان والی کرجا گئے رہے، وہ اپنے وقت پر آٹھ کر چلیں، بیآ ہتہ آہتہ پیچے ہو لئے، دیکھتے رہے آسان سے سونے کی ذالی کرجا گئے رہے، وہ اپنے وقت پر آٹھ کر چلیں، بیآ ہتہ آہتہ پیچے ہو لئے، دیکھتے رہے آسان سے مبر نہ ہوسکا کہ یہ ذیکھ یا توت کا جام اُن ااور ان کے دبن مبارک کے برابر آلگا، انہوں نے بینا شروع کیا، ان سے مبر نہ ہوسکا کہ یہ جنت کی لاحت نہ طے بے اختیار کہ اُنٹھ کہ بہن تہمیں اللہ کی تشم کہ تھوڑ امیر سے لئے چھوڑ دو ، انہوں نے بیا اس کو بیت میں ہر جری کی ٹی ہر ورود اور دیوار سے ان کو بیآ واز آنے گئی کہ کون اس کا ذیادہ جھوڑ دیا، انہوں نے بیا، اس کے پیتے ہی ہر برٹری او ٹی ہر ورود اور دیوار سے ان کو بیآ واز آنے گئی کہ کون اس کا ذیادہ مستق ہے کہ ہماری راہ میں آل کیا جائے۔ انہوں نے کہنا شروع کیا آئال حق بیشک میں سب سے زیادہ واس کا نے اور مرتد کی ہز آئل ہے۔ اور مرتد کی ہز آئل ہے۔

جانے تھے چٹانچہ عمر و بن عثان کی ، ابو یعقوب نہر جوری ، ابو یعقوب اقطع اور علی بن بہل جیسے مشائخ نے آپ کو''مردود'' قرار دیا ہے اور حضرت ابن عطا محمہ بن خفیف ابوالقاسم نفر آبادی اور تمام مشائخ متاخرین آپ کو مقبول جانے تھے (147) تیسرا طبقہ ایسا ہے جو آپ کے بارے میں توقف کی راہ پر قائم ہان آپ کو مقرت جنید بغدادی شبلی ، حریری ، حضری وغیرہ مشائخ طریقت ہیں چوتھا طبقہ ایسا ہے جو جادو وغیرہ کی شبت کرتا ہے کیکن ہمارے زمانہ میں شیخ المشائخ ابوسعید ابوالخیر ، شیخ ابوالقاسم کرگانی اور شیخ ابوالعباس شقانی سبت کرتا ہے کیکن ہمارے زمانہ میں شیخ المشائخ ابوسعید ابوالخیر ، شیخ ابوالقاسم کرگانی اور شیخ ابوالعباس شقانی

(بقيه حاشيه مغير مابقه) رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرمات بين:

من بدل دینه فاقتلولا، روالا احداد والسنة الامسلها عن ابن عباس رض الله تعالى عنهاد والله سبخنه و تعالى الله و الامسلها عن ابن عبال المرتوص ويد والله سبخنه وتعالى اعلم (جامع الترفرى الراء) اسنن الى واؤدا / ٢٣٢ ، سنن ابن ماجه باب الرتوص ويد ملاما) (منداحم بن طبل، من ابن عباس رض الله عنه، المكتب الاسلامي بيروت ٢ / ١١٧ و ٢٨٣ و ٢٨٣) (ميم البخاري، الكتب الاسلامي بيروت ٢ / ١١٧ و ٢٨٣ و ٢٨٣) (ميم البخاري، الكتب فانكرا في السمال من الله عنه باحداب الله الحرب عنداب الله الحرب فانكرا في السمال المدين المنازي، والمنازي، والمنازي، والمنازي المنازي، والمنازي، والمن

جوا پٹاوین بدل دے اسے قل کرو۔ اس حدیث کواصحاب ستہ میں سے مسلم کے علاوہ سب نے اور امام احمد نے این عماس رضی الثد تعالٰی عنبما سے روایت کیا۔ والثد سلحنہ و تعالٰی اعلم!

(فَأُوى رَضُوبِهِ، جِلْدِ ٢٧ مِصُ ١٠ ٣ ٠ ٢ ٠ ٣ رَضَا قَا وَيُذْ يَثْنَ ، لا مور)

سشر (147): حفرت سلطان الهند معین الحق والدین ضرورغریب نو از ،سید تا ابوالحس نو رالدین بجهة الاسرارشریف میں سید تا ابوالقاسم عمر بزاز قدس سره سے روایت فرماتے ہیں:

قال سبعت السيدالشيخ عبدالقادر الجيبلى رض الله تعالى عنه يقول غير مرة عثرا خي حسين الحلاج قلم يكن في زماته من ياغذ بيده ولوكنت في زمانه لاغذت بيده وادا لكل من عثريه مركوبه من اصحاب و مريدى و محبى الي يوم القيمة اخذبيده و الحمد لله رب العلمين.

(انجہۃ الاسرار بضل اصحابہ وبشراھم بمصطفی البابی معرص ۱۰۴)

یعنی بیس نے اپنے مولٰی حضرت سید فینے عبدالقاور جیلائی رضی اللہ تعالٰی عندکو بار ہا فر ماتے سنا میرے ہمائی
حسین حلاج کا پاؤں مجسلا ان کے وقت میں کوئی ایسا نہ تھا کہ ان کی دستیگری کرتا اس وقت میں ہوتا تو ان کی
دستین حلاج کا پاؤں مجسلا اور میرے مریدوں اور جھے سے مجبت رکھنے والوں میں قیامت تک جس سے لفرش
ہوگی میں اس کا دشکیر ہوں۔

رحمة الله عليها نے اسے باطنی اسرار برمحمول کیا ہے ان کے نزویک وہ بزرگ منے کیکن استاد ابوالقاسم قشیری رحمة الله عليه فرماتے بيں كماكروه ارباب معانى وحقائق بيں ہے ہوتے تولوگوں كى جدائى انہيں حق سے جدا نه ہونے دیتی اور اگر وہ مجور طریقت اور مردود تن ہوتے توخلق کی قبولیت سے مقبول نہ ہوتے؟ اب ہم بحکم تسلیم حق ، ان کے معاملہ کو خدا کے حوالہ کرتے ہیں اور ان میں جس قدر حق کی نشانیاں یاتے ہیں اتناہی ہم ان کو بزرگ جانتے ہیں بہرحال چند کے سواتمام مشارکے ان کے کمال فضل، صفائے حال اور کثرت ر یاضت ومحاہدہ کے منکرنہیں ہیں اس کتاب میں ان کے تذکرے کو بیان نہ کرنا بددیانتی ہوگی کیونکہ پچھے ظاہری لوگ ان کی تکفیر کرتے ہیں اور ان کے منکر ہیں اور ان کے احوال کو عذر، حیلہ اور جادو سے منسوب کرتے ہیں۔ان کا گمان ہے کہ حسین بن منصور حلاج بغدا دی محد ہے جومحمہ بن ذکریا کا استاد تھا اور ابوسعید قرمطی کا سائقی وہمعصر حالانکہ وہ اور مخض ہے ہم جس حسین بن منصور حلاج کا تذکرہ کررہے ہیں ان کے بارے میں جمیں اختلاف ہے وہ فارس کے شہر بینیا کے دینے والے ہیں ان کے بارے میں مشائخ کا جو ہجر اوررد ہے دوان کے دین ومذہب پر طعنہ زنی کے سلسلے میں نہیں ہے بلکدان کے حال اور کیفیت کے بارے میں ہے کیونکہ وہ ابتداء میں مہل بن عبداللہ تستری کے مرید ہوئے پھر بغیر اجازت لئے ان کے یاس سے ملے گئے اور عمر و بن عثمان کی محبت اختیار کرلی بھران کے یاس سے بھی بغیرا جازت ملے گئے اور حضرت جنیدر حمة الله علیه کی خدمت میں حاضر ہوئے گرانہوں نے قبول نہ کیا اور صحبت کی اجازت نہ دی اس بناء پر مشائخ ان کومچور گردانے تنے۔لہذا میجوری معاملہ میں ہےنہ کہ اصل طریقت میں حضرت شبلی رحمۃ الله علیہ کاس قول برغور کرو! فرمایا:

انا والحلاج فی شدیمی واحد فغلطی جنونی واهلکه عقله میں اور حلاج فی شدیمی واحد فغلطی جنونی واهلکه عقله میں اور حلاج فی شدیمی واحد فی اور ان کوان کی عقل نے خراب کردیا۔

اگر وہ ایسے ہی مطعون ومر دود ہوتے توشیلی بیر نہ فرماتے کہ'' میں اور حلاج ایک ہی راہ کے راہی ہیں۔''اور حصرت محمد بن خفیف رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

هو عالمد رباني طاح رباني عالم بين

ای طرح کے اور بھی اتوال ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مشاکح طریقت کی ناخوشی اور عاق کر دینا طریقت میں ہجران و وحشت کا باعث ہوتا ہے۔حضرت حلاج رحمۃ اللہ علیہ کی تصانیف بکٹرت ہیں اور

احوال وفروع میں ان کارموز وکلام مہذب ہے۔

حطرت سیدنا داتا گئے بخش رحمۃ الشعلی فرماتے ہیں کہ میں نے بغدادادراس کے گردونواح میں ان کی تصانیف میں سے پہاس کتابیں دیکھی ہیں اور پکھ خوز ستان، فارس اور خراسان میں بھی ہیں تمام کتابوں میں ایس بھی ہیں تمام کتابوں میں ایس بھی بی اور پکھ کر در پکھ آسان اور پکھ سخت میں ایس بھی جی بھی جن اور پکھ کر در پکھ آسان اور پکھ سخت جب کی پر جل حق ہوجاتی ہے تو اپنی قوت استعداد کے مطابق اپنے حال کو ظاہر کرتا ہے فضل اللی اس کا معادان و مدد گار بن جاتی ہے اور جب کوئی بات مشکل و دشوار ہو بالخصوص جبکہ بیان کرنے والا جگلت و جیرت میں اظہار کرتے تو اس کے سننے ہے اوبام میں نفر سے پیدا ہوتی ہے اور عقل سیجھنے سے قاصر رہ جاتی ہے ایس طرار کرتے ہیں اور پکھ جہالت سے بی وقت کہا جاتا ہے کہ بیات اور پکھ جہالت سے بی وقت کہا جاتا ہے کہ بیات اور پکھ بیات کے ایک ان کے افکار کے مانند ہے لیکن جب محقق اور اہل بصیرت در کیھتے ہیں تو وہ عبارت میں شرار کرانے ہیں نہ جیرت و تعجب کرتے ہیں وہ مدح وذم سے بے تعلق ہوکرا افکار واقر ارسے دامن کو عبارت میں کرانے ہیں شرحیت و تیجب کرتے ہیں وہ مدح وذم سے بے تعلق ہوکرا افکار واقر ارسے دامن کو عبارت میں شرائے ہیں شرحیت ہیں ہورت و خراتے ہیں۔

لیکن وہ لوگ جواس جوائم دے حال پر سحر وجادو سے نسبت دیتے ہیں تو یہ محال ہے کہ اہل سنت و جماعت کے اصول ہیں سحر وجادوائی طرح حق ہے جیسے کرامت حق ہے لیکن حالت کمال ہیں سحر کا اظہار تو کت ہے جیسے کرامت حق اگر خدا کی ناراضگی کا موجب اظہار تو کمتر ہے گراس حالت ہیں کرامت کا اظہار معرفت ہے اس لئے کہ سحر اگر خدا کی ناراضگی کا موجب ہے تو کرامت خدا کی رضامندی کی علامت بیر مسئلہ اثبات کرامت کے بیان ہیں تشریح کے ساتھ بیان کیا جائے گا۔

ائل سنت کے صاحبان بھیرت کا اتفاق ہے کہ مسلمان زیاں کار اور جادوگر نہیں ہوتے اور نہ کافر ماحب کرامت کیونکہ جمع اضداد محال ہے حضرت حسین علاج جب تک جامہ حیات میں رہے درست کار رہے عمدہ طریق پر نماز ادا کرتے ہے بکٹرت ذکر واذکار کرتے ہے متواتر روزہ دارر ہے تھے اور پاکیزہ حمدوثنا کیا کرتے تھے اگران کے افعال میں سحر ہوتا حمدوثنا کیا کرتے تھے اگران کے افعال میں سحر ہوتا

ستر (148): ایک مرتبہ ایک مخص نے منصور حلاج سے کہا کہ جھے کوئی وصیت سیجے تو انہوں نے فرمایا کہ یادر کھو کہ تمہار النس ایک ایک چیز ہے کہ اگرتم نے اسے نیک کاموں میں مشغول ندر کھا تو بہتہیں اپنی خواہشات کے حصول میں مشغول کروے گا۔ لہذا ہر کسی کو چاہیے کہ اپنے نفس کو (بقیہ حاشیہ اسلام صفحہ پر)

توان سب کا صدوران ہے محال تھاللبذائع ہیہ کہ بیرکرامت تھی اور کرامت بجزولی کے تفق نہیں ہوتی۔ اہل سنت میں کچھ حضرات ایسے ہیں جو ان کے اصول الٰہی کا رد کرتے ہیں اور ان کے کلمات پر اعتراض کرتے ہیں جوامتزاج وانتحاد کی تعبیر میں ہیں بیالفاظ اگر چہتبیر و بیان میں بہت برے ہیں کیکن مغہوم ومعنیٰ میں اتنے برے نہیں ہیں اس لیے کہ مغلوب الحال میں سیحے تعبیر کی قدرت نہیں ہوتی اور اپنے غلبہ حال میں اس کی عبارت سیجے نہیں لاسکتا اور بیجی امکان ہے کہ معنیٰ میں عبارت مشکل ہواور تعبیر کرنے والا اظہار مقصود میں آسان عبارت لانے سے قاصر رہا ہواور وہ منکرین جن کی فہم میں اس کے معنی سے خمیر آئے وہ الی صورت بنادیں کہ جس سے انکار کا جواز پیدا ہوجائے تو ایسوں کا انکار انہیں کی طرف راجع ہوگا نہ کہ معنی میں۔ بایں ہمہ میں نے بغدا داور اس کے گر دونو اح میں ایسے ملحدوں کو دیکھا ہے جوان کی پیروی کا دعوٰی کرتے ہیں اور اپنی زند بقی کی دلیل میں ان کا کلام پیش کرتے ہیں اور وَہْ خود کوحلا جی کہلواتے ہیں ان کے بارے میں ایسا غلوکرتے ہیں جیسے روافض محبت علی رضی اللہ عنہ کے دعوے میں۔ (149) ان کے السيحكلمات كاردانشاءالله السباب بيس لاؤل گاجهال جدا جدا فرقول كاتذ كره موگا_

حاصل بحث یہ ہے کہ سلامتی ای میں ہے کہ ان کے کلام کو مقتداء نہ بنایا جائے اس لیے کہ وہ اپنے حال میں مغلوب منعے متمکن نہ ہے متمکن کے کلام کی ہی اقتداء کرنی چاہیے۔

(بقيه حاشيه فحير مابقه) كارخير بين معروف ركه تاكهوه است خوا مشات نفسانيه بين نديج نساسكے . بس ايك عقل مند کو دنیا کے بارے میں فکر مندنہیں ہونا جاہیے کیونکہ فکر وغم نہ تو کسی مصیبت کوٹال سکتے ہیں اور نہ ہی کوئی نفع پہنچا کتے ہیں بلکہ فکر وغم کرنا دل ود ماغ اور بدن کے لیے بہت نقصان وہ اور نیک اعمال میں خلل پیدا کرنے والا ہے۔ بندے کو جائیے کہ دنیا کافکر وغم کرنے کے بجائے اپنی آخرت کی فکر کرے کہ بین فکر بہت فائدہ مندہ۔ ست رح (149) بلیکن ندروانض اینے دعویٰ میں سے ندیہ، یقینا حب علی ایمان کی نشانی ہے بغض علی نفاق کی علامت ہے مگر محبت سے مراد ہے سچی محبت نہ کہ تھن دعویٰ کی محبت ، سچی محبت علی بفضلہ تعالٰی اہل سنت کو حاصل ہے۔ تجی محبت کی چندعلامات ہیں: ایک بیر کہ اعمال ش ان سر کار کی پیروی کرے ان کی مخالفت نہ کرے ،حضرت علی کی ساری اولا دسارے دوستوں ہے محبت کرے بغض صحابہ اور حب علی ایک دل میں جمع نہیں ہوسکتے ۔غضب تو دیکھوکہ حضرت علی کے دو بیٹوں ہے محبت اوران کے باتی بیٹوں ، باقی بیٹیوں سے عداوت ، ابو بکر ، عثمان ، ام کلثوم بیسب اولا دعلی ہیں ان کو گالیاں دیتے ہیں بیر محبت علی کیسی۔

الجمد الله حضرت حسین بن علی ج رحمة الله علیه جھے ول سے مرغوب و مجبوب ہیں لیکن ان کا طریق کسی امل پر قائم نہیں اور نہ کسی حال پر ان کی استقامت ہے ان کے حالات میں فتذ بہت ہے جھے ابتدائے طہور کے وقت ان سے بہت تقویت کی ہے اور دلائل حاصل ہوئے ہیں اس کتاب ہے قبل میں نے ان کے کلام کی شرح لکھی ہے اس میں دلائل وشواہد سے علو کلام اور ان کے صحیب حال کا اثبات کیا ہے اور اپنی کتاب 'منہا کی انتزا کہ میں ان کی ابتداء ان کی انتہا کا تذکرہ کیا ہے یہاں بھی اتنا تذکرہ کردیا ہے لہذا جس کے طریق کی اصل کو استے اعتراضات، اعترافات اور حیلوں سے ثابت کیا جائے اس سے تعلق اور اس کی پیروی کیوں کی جائے گئین جو نفسانی خواہش کا پیروکار ہے اسے داور است سے کیا تعلق؟ کیونکہ وہ ایسائی کی پیروک کیوں کی جائے گئی اور ٹیٹر ھاپن ہو۔ چنا نچ حضرت حسین صلاح کا ایک قول سے کہ:

علی راستہ تلاش کرتا ہے جس میں کمی اور ٹیٹر ھاپن ہو۔ چنا نچ حضرت حسین صلاح کا ایک قول سے کہ:

الالسنت مستد طفات تحت نطقها مستعلیات '' بولنے والی زبانیں این گویائی کے نیجے الالسنت مستد طفات تحت نطقها مستعلیات '' بولنے والی زبانیں این گویائی کے نیج

الالسنته مستعطقات تحت نطقها مستهلكات "بولنے والى زبانيں اپنى كويائى كے ينج بلاك بيں (150) (ان كے دل خاموش بيں)"

مشرح (150): زبان کي آفات

جان لو! زبان کا خطرہ بہت بڑا ہے اور اس کے خطرے سے نجات صرف خاموثی میں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ بنی اگرم، نو رجسم ، شہنشا و بنی آ دم سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے خاموثی کی تعریف کی اور خاموش رہنے کی ترغیب دی۔ دی۔

چنانچہ نور کے پیکر، تمام نبیوں کے مَرُ وَر، دو جہاں کے تا ہُؤر، سلطانِ بُحر و بُرْصلَّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کافر مانِ عالیشان ہے: مَنْ صَمَتَ وَنَجَارٌ جمہ: جو خاموش رہائس نے نجات پائی۔

(شعب الايمان بيمتى، باب فى حفظ اللمان بصل فى نفل السكوت عمالا يعنيه، الحديث ٢٦٠٥، ٢٥، ٢٥، ٢٥، ٢٥، ٢٥) شهنشا و نبوت ، يمكر جود و حكمت صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان ذيشان ہے: مَنْ يَتَكُفُّلُ إِنْ مَا بَيْنَ لِهُ عَيْمَهِ وَدِجْكَيْهِ النَّكُفُّلُ لَهُ بِالْجَنْدِ

ترجمہ: جو تحض مجھے دوجر ول کے درمیان والی چیز (لینی زبان) اور دوٹا تگوں کے (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

بیعبارت سراس آفت ہے اور حقیق معنیٰ میں بیعبارت ایک قسم کی بڑے۔ کیونکہ معنیٰ حاصل ہوں آو عبارت مفقو دنہیں ہوتی اور جب معنیٰ مفقو وہوں توعبارت موجو دنہیں ہوتی بجزاس کے کہاں میں کوئی ایسا مگان ظاہر ہوکہ جس میں طالب کی ہلاکت مضمر ہواس لیے کہ وہ عبارت کو گمان کرتا ہے کہ بیاس کے حقیق معنیٰ ہیں۔واللہ اعلم!

(بقیرهاشیه مفحرسابقه) در میان والی چیز (بعنی شرمگاه) کی صانت دے میں اسے جنت کی صانت دیتا ہوں۔

(ميح ابخاري، كتاب الرقاق، باب حفظ اللِّسان، الحديث ٢٥٣١، من ٥٣٣، منهونا)

مروی ہے کہ حضرت سیّد نامعاذین جبل رضی الله تعالی عند نے عرض کی: یارسول الله عَرِّ وَجَلَّ وَسَلَّی الله تعالی علیه وآلہ وسلَّم نے ارشاد فر مایا: الله عَرِّ وَجَلَّ کی اس طرح علیه وآلہ وسلَّم نے ارشاد فر مایا: الله عَرِّ وَجَلَّ کی اس طرح عبادت کرگویا تواہے و کچے رہا ہے، اپنے آپ کومر نے والوں بیس شار کر، اور اگر تو چاہے تو بیس تجھے بتاؤں ، کہ سیرے لئے کون کی چیز بہتر ہے ، پھر آپ صلَّی الله تعالی علیه وآلہ وسلَّم نے اپنی زبان مبارک کی طرف اشار وفر مایا۔ سیرے لئے کون کی چیز بہتر ہے ، پھر آپ صلَّی الله تعالی علیه وآلہ وسلَّم نے اپنی زبان مبارک کی طرف اشار وفر مایا۔ موسوعة لابن ابی الدنیا، کتاب المشمند وآداب النِسان، باب حفظ اللمان وفضل القمند، الحدیث ۲۲، نے ک

حضرت سبِدُ تا معاذ بن جبل رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے آپ فر ماتے ایں کہ میں نے عرض کی: یارسول الله عَمْرُ وَجَلَّ وَسَلَّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم! کیا جاری گفتگو پر بھی مؤا فذہ ہوگا؟ آپ سلّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم نے الله عُرْروئے ، لوگوں کوان کے نفتوں کے بل جہنم میں گرانے والی زبان کی ارشاد فر ما یا: اے ابن جبل! تیری ماں تجھ پر روئے ، لوگوں کوان کے نفتوں کے بل جہنم میں گرانے والی زبان کی کائی ہوئی کھیتی (یعنی گفتگو) کے سوااور کیا ہے۔

(جامع الترخدي، ابواب الايمان، باب ماجاه في حرمة العلاة ، الحديث ٢٦١٦ م ١٩١٥)

امیرالمؤمنین معفرت سُیّدُ ناابو بکر صدیق رضی الله تعالی عندا ہے مندیس چھوٹے بھوٹے بھرر کھتے تھے، جن کے ذریعے گفتگو سے پر میز کرتے ، نیز آپ رضی الله تعالی عندا پی زبان کی طرف اشارہ کر کے فر ماتے :ال نے جمعے ہلاکت کی جگہوں میں پہنچایا۔

حفرت سبّد نا عبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فرمات بين: أس الله عَرُ وَجُلَّ كَ فَسَم جَس كَ سواكو كَى م معبود فيس! كوكى چيز زبان سے زيادہ قيد كى محتاج نہيں۔

(٥٢) حضرت ابواتحق ابراجيم بن احمد خواص رحمة الله عليه:

معجملہ ائمہ طریقت، سر ہنگ متوکلان، سر دار مستسلمان حضرت ابواسحاق ابراہیم بن احمد خواص رحمة الشعلیہ ہیں ⁽¹⁵¹⁾ جن کا توکل میں بڑا مرتبہ ہے بکثرت مشائح کی صحبت پائی ⁽¹⁵²⁾ آپ کی بکثرت

سشرر (151): آپ ۲۹۱ جری میں پیدا ہوئے اور ۱۵۳ جری میں وصال فر مایا۔ سشسر ح (152): ہمیشہ وصال کی دولت پانے والالڑ کا:

کون ہے جو جھے چنیل میدان میں جانے سے ڈرار ہاہے، میں توضر دراس زمین سے گزر کرا ہے محبوب تک پہنچوں گا ادر میں اس پر پہلے ہی ایمان لا چکا ہوں، محبت وشوق مجھے مضطرب کئے ہوئے ہیں اور جواللہ عَزَّ وَجَلَّ کا محب ہووہ کی انسان سے نہیں ڈرتا ، کیا آج آپ میری کم سن کی وجہ سے مجھے تقیر جان رہے ہیں، میرے ساتھ جو بی ہے اس کی وجہ سے مجھے تقیر جان رہے ہیں، میرے ساتھ جو بی ہے اس کی وجہ سے مجھے پر ملامت کرتا مجھوڑ دیں۔

ال كے بعدال نے مجھ سے پوچھا:اے ابراہيم!كياتم قافلے سے بچھڑ كتے ہو؟ (بقيدهاشيدا كلے صفحه پر)

(بقيه حاشيه منحد سابقه) ميل في جواب ديا: جي إلى -آب رحمة الله تعالى عليه فرمات بي كه مي في اس كم س لڑ کے کودیکھا کہ وہ اپنی نگامیں آسان کی طرف اُٹھا کر پچھ پڑھنے کاارادہ کررہاتھا، ای وقت مجھ پر نیند کا غلبہ ہوگیا۔جب آکھ کھی تو میں نے اپنے آپ کوقا فلے میں یا یا اور جھے میر ارقیق کہدرہا ہے: اے ابراہیم!خیال رکھنا، کہیں سواری ہے گرنہ جاؤ۔ مجھے معلوم بھی نہ ہوا کہ وہ کم من لڑ کا کہاں گیا ، آسان پر چڑھ گیا یا زمین میں اُتر گیا۔ جب میں میدان عرفات پہنچااور جرم یاک میں داخل ہواتواس لڑ کے کو کعبہ شریف کے پردوں سے لیث کرروتے موے بیمنا جات کرتے ویکھا: میں کعبہ کرمہ زَادْ حَااللہ تَعالَی شُرَ فَاوَّتَعْظِیْماً کے غلاف سے چمٹا ہوا ہوں ،اے میرے اللّٰدُعُورُ وَجَالَ ! تو دلوں کے بعید اور پوشیدہ باتوں کوخوب جانتا ہے، بیس تیری بارگاہ میں پیدل چل کرحاضر ہوا ہوں کیونکہ میں تیری محبت میں جتلا ہوں، میں تو بجین سے بی تیری محبت و جاہت میں گر فرآر ہو گیا تھا جس وقت جمعے محبت کا سیجے مغہوم بھی معلوم نہ تھا۔اے لوگو! مجمعے ملامت نہ کرو کیونکہ میں تواہمی محبت کے اصول سیکھ رہا ہوں اوراے میرے مجوب حقیقی عُورُ وَجُلُ ! اگر میری موت کا وقت قریب آچکا ہے تو پھر مجھے اُمید ہے کہ میں تیراوصال یا کرا پی محبت کا حصہ حاصل کراوں گا۔ پھر وہ سجدے میں گر گیا۔ میں اس کی طرف دیکھیا رہا۔ جب اس کا سجدہ بہت طویل ہوگیا تو میں نے اس کو حرکت دی تومعلوم ہوا کہ اس کی روح تفس عضری سے پرواز کر چکی ہے۔ جھے بہت افسوس ہوا، میں اپنی سواری کے جانور کی طرف کیا اور کفن کے لئے ایک کپڑ الیا اور مسل وینے والے کی مدد طلب کی۔جب واپس اس لڑ کے کے پاس پہنچا تو وہاں کوئی موجود نہ تھا۔اس کے متعلق تمام حاجیوں سے یو چھا مگر مجھے کوئی ایسامخص ندمان جس نے اُسے زندہ یا مُردہ دیکھا ہوتو میں مجھ کیا کہ وہ اڑ کامخلوق کی نظروں سے پوشیدہ تھااور أے میرے علاوہ کی نے نہ ویکھا، میں اپنی قیام گاہ میں آ کرسو گیا۔

خواب میں، میں نے اُسے ایک بہت بڑی جماعت کے آگے آگے دیکھا کداس پرخوشی کے آثار نمایال
سے میں نے اس سے پوچھا: کیاتم میرے ساتھ ندشے؟ تواس نے جواب دیا: یقیبنا میں آپ کے ساتھ ہی تھا۔ میں
نے اس سے پوچھا: کیاتم مرنہیں گئے سے؟ تواس نے جواب دیا: ایسانی ہے۔ میں نے کہا: میں تو تہہیں کفن دینے
کے لئے تااش کر رہاتھا تا کہ تجویز و تفین کے بعد تمہاری تدفین عمل میں لاول، مگر جب میں واپس آیا توتم موجود ہی نہ سے تواس نے جواب دیا: اے ابراہیم! جس ذات نے جھے شہر سے تکالا اور اپنی محبت کا شوق عطا کیا اور میرے مگر
والوں سے جھے دور کردیا، ای نے جھے سب کی نظروں سے چھپا کر کفن بھی دے دیا۔ (بقید حاشید الگلے سنی پر)

نثانیاں اور کر امتیں ہیں (153) طریقت کے معاملات میں آپ کی تصانیف عمدہ ہیں۔ آپ کا ارشاد ہے:

(بقیہ حاشیہ صفی سابقہ) پھر میں نے پوچھا: اللہ عُرُّ وَجُلُ نے تمہارے ساتھ کیا معاملہ فر مایا؟ اس نے جواب ویا: مجھے میرے اللہ عُرُّ وَجُلُ نے اپنی عُرُّ وَجَلُ اِتَوْجُوب میرے اللہ عُرُّ وَجُلُ اِنِ مِی اِسْتِ کَھُرُ اکیا اور فر مایا: تجھے کیا جا ہے؟ میں نے عرض کی: یا الٰہی عُرُّ وَجَلَ اِتو خوب جا میا ہے۔ اس نے ارشا وفر مایا: تو میر اسچابندہ ہے، میر ہے زویک تیرامتنام ہے۔ کہ میر ہے اور تیرے در میان کھی جاب نہ ہوگا۔ پھر مزید ارشا وفر مایا: اور بھی پچھ جا ہے؟ میں نے عرض کی: میں جس بستی میں رہتا تھا اس کے تق میں میری شفاعت بھی قبول فر مائی ورش مائیا: میں نے اس بستی کے تق میں تیری شفاعت بھی قبول فر مائی ورش مائیا: میں نے اس بستی کے تق میں تیری شفاعت بھی قبول فر مائی و حضرت میں ایرا ہیم خواص رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر مائے ہیں کہ پھر اس نے مجھ سے مصافحہ کیا ۔ اس کے بعد میں بیدار ہوگیا اور ارکان کے اور کی بیا کیزہ خواص در تا ہوگی ہواں کے ساتھ بھل پڑا۔ جس سے بھی میری ملاقات ہوتی وہ ہی کہتا: آپ کے ہاتھوں کی پاکیزہ خوشہو سے سب لوگ جیر ان ہیں۔ اس واقعہ کے ناقبل کا کہنا ہے کہ حضرت سیّد نا ابرا ہیم خواص علیہ باتھوں کی پاکیزہ خوشہو سے سب لوگ جیر ان ہیں۔ اس واقعہ کے ناقبل کا کہنا ہے کہ حضرت سیّد نا ابرا ہیم خواص علیہ باتھوں کی پاکیزہ خوشہو سے سب لوگ جیر ان ہیں۔ اس واقعہ کے ناقبل کا کہنا ہے کہ حضرت سیّد نا ابرا ہیم خواص علیہ اللہ الرزاق کے ہاتھ سے مرتے دم تک وہ خوشہو آتی رہیں۔

(اَلاَ وَهِنَ الْفَائِقَ فِي الْمُوَاعِظِ وَالرَّ قَائِقَ صَلْحِهِ ٣٢٣ لِشَيْخَ فَعَيْبِ رَبِيْ فَيْشَ رَخِمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ اَلْهُوَ فَي ١٥٨هـ) سشسرح (153):حصرت سيد ناابرا تبيم خواص عليه رحمة اللّذالرز الّ اور ينتيم گھرانه

حضرت سیدنامعم بن احمد بن جمد اصبانی قدس مر والربانی نقل فرماتے ہیں، حضرت سیدنا ابراہیم خواص علیہ رحمۃ اللہ الرزاق نے ایک دفعہ بیان فرمایا: میں ہر روز دریا کے کنارے جا تا اور مجبور کے چول سے ٹو کر بیال بنا تا پھر وہ لؤکر یاں دریا میں ڈال ویتا۔ نہ جانے کیا بات تھی کہ اس عمل سے جمھے ولی خوتی اور سکون حاصل ہوتا۔ جمھے بیمل وہ تا ہوں ہوتا۔ جمھے بیمل کرتے ہوئے بہت دن گزر گئے۔ ایک دن میں نے دل میں کہا: جوٹو کر یاں میں پانی میں ڈالتا ہوں آج دیکھوں گا کہ آخر دوہ کہاں جاتی ہیں۔ چنا نچے میں نے اس دن ٹو کر یاں نہ بنا نمیں اور دریا کے کنارے کئی گھنے سلسل چاتارہا۔

کرآخر دوہ کہاں جاتی ہیں۔ چنا نچے میں نے اس دن ٹو کریاں نہ بنا نمیں اور دریا کے کنارے کئی گھنے سلسل چاتارہا۔

آخر کار میں دریا کے کنارے ایک الی جگر پہنچا جہاں ایک بڑھیا پیٹھی روری تھی۔ میں نے اس سے لوچھا؛

تو کیوں رور بی ہے؟ وہ کہنے گئی: میرے چھوٹے چھوٹے پانچ پیٹم نچ ہیں، ہمیں فقر وفا قداور تنگدی پنچی تو بکس نے دریا جاتی کہ جورے بول سے بن ٹو کریاں دریا جس نے دریا جس کے دریا۔ دوسرے بہتی ہوئی میری جانب آرہی ہیں۔ میں نے انہیں پکڑا اور بی کران کی قیمت کوا ہے بچوں پرخرج کردیاں آئے ایک اور تیسرے دون بھی ای طرح ہوا۔ پھر روز انہ ایسے بی ہوتا رہا اور یوں ہمارے گھر کا خرج چاتا رہا لیکن آجی ایکی میں موتا رہا اور یوں ہمارے گھر کا خرج چاتا رہا لیکن آجی ایکی ہوں۔

تک ٹو کریاں نہیں آئیں ، میں ان کے انتظار میں میراں پریشان پیٹی ہوں۔

(بقیر حاشیرا کے اس کے انتظار میں میراں پریشان پیٹی ہوں۔

(بقیر حاشیرا کے اس کے انتظار میں میراں پریشان پیٹی ہوں۔

(بقیر حاشیرا کے اس کے انتظار میں میراں پریشان پیٹی ہوں۔

العلم كله في كلمتين لاتكلف في ما كفيت ولا تضيع مااستكفيت اراعلم ووكلمول میں جمع ہے ایک بید کہ اللہ تعالیٰ نے جس چیز کا اندیشہ دل ہے اٹھادیا ہے اس میں تکلف نہ کرودومرا ہیا کہ جو کچھتہیں کرناہے وہ تم پرفرض ہےاہے ضائع نہ کرویہاں تک کہ دنیاوآ خرت میں اس کےموافق بن جاؤ۔ مطلب میہ ہے کہ تقدیر میں تکلف نہ کرو کیونکہ از لی قسمت تمہارے تکلف سے بدل نہیں عتی اور اس کے کسی حکم کی بجا آوری میں کوتا ہی نہ کرو کیونکہ نافر مانی تنہیں عذاب میں مبتلا کردے گی۔آپ ہے جکھ لوگوں نے دریافت کیا کہ عجائبات میں سے آپ نے کیا کیا دیکھا؟ آپ نے فرمایا میں نے بکٹرت عجائبات دیکھے ہیں (154)لیکن اس سے زیادہ عجیب پچھ نہ تھا کہ حضرت خضر علیہ السلام نے مجھ ہے (بقیرهاشیه شغیر سابقه) حفزت سیرنا ابراہیم خواص علیہ رحمۃ اللہ الرزاق فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ہاتھ آسان کی طرف بلند کئے اور رب کی بارگاہ میں عرض کرنے لگا: اے میرے رحیم کریم پرورد گارعز وجل!اگر میں جانیا کہ میری کفالت میں پانچ ہے اور بھی ہیں تو میں زیادہ ٹو کریاں دریا میں ڈالٹا۔ پھر میں نے اس بڑھیا ہے کہا:محتر مہ ! آپ پریشان نہ ہوں ، آج آپ لوگوں کے لئے کھانے وغیرہ کا بندوبست میں کروں گا۔ پھر میں اس کے گھر کی طر ف چل دیا۔ میں نے دیکھا کہ واقعی بڑھیا غریب عورت ہے۔ چنا نچہ میں کئی سال تک ای طرح اس غریب بڑھیا اوراس کے بنتیم بچوں کی پرورش کرتار ہا۔اللدعز وجل اس عمل کوقیول فرمائے۔(عُنِهُ نُ الْجِمَایَات صفحہ ۲۰۰۳) سشرر (154): ایک غریب الوطن

حضرت سید ناعلی بن محد علیه رحمة الله الصمد فرماتے ہیں، پس نے حضرت سید نا ابراہیم خواص علیه رحمۃ الله
الرزاق کو بیفر ماتے ہوئے سنا: پس تقریباً سرّ ہ سال تک جنگلوں اور صحراؤں پس پھر تار ہا اور مختلف مقامات پراپ
رَتِ عزوجل کی عبادت کرتا رہا۔ ان سرّ ہ سالوں پس جھے جوسب سے زیادہ بجیب واقعہ پیش آیا وہ یہ تھا: ایک مرتبہ
میں نے جنگل پس ایک ایسے مخض کو دیکھا جس کے دونوں ہاتھ پاؤل کئے ہوئے شے اور وہ گھسٹ کر چل
رہا تھا۔ اس کے علاوہ بھی وہ بہت میں مشکلات سے دو چار تھا۔ پس اے دیکھ کر بہت چیران ہوا اور بھے اس پر ترس
آنے لگا، پس نے قریب جا کرا سے سلام کیا ، اس نے میرانام لے کر جواب دیا۔ اس کے منہ سے اپنانام س کر جواب دیا۔ اس کے منہ سے اپنانام س کر جواب دیا۔ اس کے منہ سے اپنانام س کر جواب دیا۔ اس کے منہ سے اپنانام س کے جو بیانا م کیا۔ اس سے پوچھا: آپ سے یہ میری پہلی ملاقات ہے، پھر آپ نے میرانام کیا۔ اس کے اس سے پوچھا: آپ سے یہ میری پہلی ملاقات ہے، پھر آپ نے میرانام کیا۔ اس کے اس سے پوچھا: آپ سے یہ میری پہلی ملاقات ہے، پھر آپ نے میرانام کیا۔ اس اس کے میرانام کیا۔ اس کے اس سے بوچھا: آپ سے یہ میری پہلی ملاقات ہے، پھر آپ نے میرانام کیا۔ اس کے میرانام کیا۔ اس کی میں کو میرانام کیا۔ اس کی میں کو بیٹوں کیا۔ اس کے میرانام کیا۔ اس کی میں کیا تھا کہ کیا۔ اس کی میں کو بھوری پہلی میں کو بھوری پر کیا کہ کیا۔ اس کی میں کو کھور کیا کو بھوری پیلی میں کیا۔ اس کی میں کو بھور کیا کہ کورٹ کیا۔ اس کی میں کورٹ کیا کہ کرانے میں کیا کہ کیا کورٹ کیا کہ کر بھور کیا کہ کر بھوری پر کرنام کیا۔ اس کی میں کورٹ کیا کہ کر بھوری پر کرانے میں کر کرانے میں کر کرانام کیا۔ اس کی کر کرانے میں کر کرانام کیا۔ کرانے میں کرنام کیا۔ اس کر کرانے میں کر کرانام کیا۔ کرانام کرانام کرانے میں کرانام کیا۔ کرانام کرانام کرانام کیا۔ کرانام کرانام

تووہ کہنے لگا:جوذات تخبے میرے پال لائی ہائ نے جھے تمہاری بہان کرادی ہے۔ (بقید ماشیدا گلے صفحہ پر)

اجازت جابی کہ میں تمہاری مجلس میں شامل رہوں گر میں نے اسے منظور نہ کیا لوگوں نے پوچھااس کی کیا وجہ؟ آپ نے فرما یا میرامنظور نہ کرنااس لیے نہ تھا کہ میں ان سے بہتر رفیق کو چاہتا تھا بلکہ میں ڈرتا تھا کہ میں سے بہتر رفیق کو چاہتا تھا بلکہ میں ڈرتا تھا کہ میں سے بہتر دفیق کے جہاتھ اسلامی جاتا میں کسی غیر حق کے ساتھ اعتاد کر کے اپنے توکل کوضا کئے نہ کر بیٹھوں کہیں ایسا نہ ہو کہ نفل کے بدلے فرض جاتا دے۔ میآ پکا درجہ کمال ہے۔

(۵۵) حضرت ابوحمزه بغدادی بزازر حمة الله علیه:

منجملہ ائر طریقت محرم سراپر دہ تمکین ، اساس اہل یقین حضرت ابوحز ہ بغدادی بزاز رحمۃ اللہ علیہ ہیں جوا کا بر شکلمین مشائخ میں سے تھے آپ حضرت محاسبی کے مرید ، حضرت سری مقطی کے صحبت یا فتہ اور حضرت نوری و خیر النساج کے ہم زمانہ تھے آپ نے اکا بر مشائخ کی صحبت یا کی اور بغداد میں مسجد صافیہ میں وعظ فر ما یا کرتے تھے تغییر و قر اُت کے عالم تھے آپ کی روایات حدیث بلند مرتبہ ہیں جس وقت حضرت فوری پر اہتلاء کا زمانہ آیا تو آپ ان کے ساتھ تھے اللہ نے سب کونجات عطافر مائی۔ آپ کا ارشاد ہے کہ:

(بقیہ حاشیہ فیرسابقہ) میں نے کہا: آپ نے بالکل بجافر مایا، واقعی میرا پروردگارعز وجل ہر چاہے پرقادرہے۔ پھر میں نے اس نے کہا: میں شہر بخارا ہے آر ہا ہیں نے اس نے کہا: میں شہر بخارا ہے آر ہا ہوں اور حرمین طبیبین کی طرف جارہا ہوں۔ یہ س کر جھے بڑا تعجب ہوا کہ نداس شخص کے ہاتھ ہیں نہ پاؤں۔ پھر یہ بخارا سے بہاں تک کیسے پہنچا اوراب یہ مکہ مرمہ (زادها اللہ شرفاً وتعظیماً) تک جانا چاہتا ہے جو یہاں سے کافی فاصلے پر ہے، یہ وہاں تک تین تنہا کیسے پہنچ گا؟ میں آئیس خیالات میں گم بڑی حیرت بھر کی نظروں سے اسے دیکھ رہا تھا۔

ال فخض نے میری طرف جلال بھری نگاہ ڈالی اور کہنے لگا: اے ابراہیم رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ! کیا تھے اس بات پر تبجب ہور ہا ہے کہ قاور وقد پر پروردگار عزوجل مجھ جسے ضعیف واپا بھے کو یہاں تک لے آیا۔ اتنا کہنے کے بعد اس فخض کی آئھوں سے سیلا شک رواں ہو گیا اور وہ زار و قطار رونے لگا۔ پس نے اسے کہا: آپ بالکل پریشان نہ ہوں ، اللہ عزوجل کی رحمت ہر مخص کے ساتھ ہے ، وہ کی کو مالوں نہیں کرتا۔

پھر میں اے وہیں چھوڑ کرآ گےروانہ ہو گیا، میرائبی اس سال نج کااراوہ تھا جب میں مکہ مکرمہ (زادھااللہ شرفاد تغلیماً) پہنچااور طواف کے لئے خانہ کعبہ میں حاضر ہواتو ہید دیکھ کرجیران رہ گیا کہ وہی اپا ہج شخص مجھ سے پہلے خانہ کعبہ پہنچا ہوا ہے اور مشغول طواف ہے، وہ گھسٹ گھسٹ کرطواف کرر ہاتھا۔ (مُئعِ نُ الْوِکایَا ہے منحہ ۳۸۳) اذا سلیت مدك نفسك فقل ادیت حقها واذا اسلم مدك الخلق قضیت حقوقهم جب تمهاراجسم تم سے سلامتی پائے تو جان لوكم نے اس كاحق اداكرديا اور جب لوگ تم سے محفوظ رہيں تو جان لوكم نے اس كاحق اداكرديا داكرديا -

مطلب بیہ کرفق دوطرح کے ہیں۔اپنے اوپراپنا حق دوسرااپنے اوپرلوگوں کا حق (155) جبتم

سشرح (155): انسانی حقوق:

بعض ایسے بھی حقوق ہیں جو ہرآ دمی کے دوسرے آ دمی پر ہیں خواہ وہ کا فر ہو یا مسلمان ﷺ نیکو کار ہو یا بدکار۔ ان حقوق میں سے چند ریو ہیں۔

(۱) بلا خطاہر گزہر گزئسی انسان کی جان و مال کونقصان نہ پہنچا ہے۔

(۲) بلاکسی شری وجہ کے کسی انسان کے ساتھ بدز بانی و سخت کلای نہ کرے۔

(۳) کسی مصیبت زوہ کو دیکھے یا کسی کو بھوک پیاس یا بیاری میں بہتلا پائے تو اس کی مدد کرے۔کھاتا پائی دے دواعلاج کردے۔

(۳) جن جن صورتوں میں شریعت نے سزاؤل یالزائیول کی اجازت دی ہے ان صورتول میں خبر دارخبر دار صدیے نے یا دہ ند بڑھے اور ہر گز ہر گزظام نہ کرے۔ بیشریعت اسلام کی مقدل تعلیم کی روسے ہرانسان کا ہرانسان پر حق ہے جوانسانی حیث ہے جوانسانی حیث ہے جوانسانی حیث ہے کہ:

حق ہے جوانسانی حیثیت سے ایک دوسرے پر لازم ہے۔ حدیث شریف میں ہے کہ:

الواحدون پر حدم مالوحین ارحدوا من فی الارض پر حدکم من فی السباء

(جامع التریزی کتاب البروالصلة ،باب ماجاه فی رحمة المسلمین ،رقم ۱۹۳۱ ،ج ۳۶ سال ۱۳۵) بعنی رحم کرنے والوں پر رحمٰن رحم فرما تا ہے۔تم لوگ زمین والوں پر رحم کروتو آسان والاتم لوگول پر رحم فرمائے گا۔

اورايك دوسرى عديث يس رحمة للعالمين على الله تعالى عليه المرسلم في بدار شادفر ماياكه: الخلق عيال الله من احسن الى عياله-

(کنزالعمال، کماب الزکوۃ، الباب الثانی فی السخاء والصدقۃ، الفصل الاول، رقم ١٦١٢، ج٢، ص ١٦١)

یعنی تمام مخلوق اللّٰہ کی عمیال ہے جواس کی پرورش کی مختاج ہے اور تمام مخلوق میں سب سے زیادہ اللّٰہ کے مزد کیے وہ بیاراہے جواللّٰہ کی عمیال یعنی اس کی مخلوق کے ساتھ وا چھاسلوک کرے۔

نے اپنے آپ کومعصیت سے محفوظ رکھا اور ونیا میں سلامتی کی راہ پر قائم رہ کرآ خرت کے عذاب ہے اسے بھالیا توخم نے اس کاحق اور ان کی بدخواہی نہ کی تو بھالیا توخم نے اس کاحق اور ان کی بدخواہی نہ کی تو تم نے ان کاحق اور ان کی بدخواہی نہ کی تو تم نے ان کاحق اور اکر دیا لہذا کوشش کرو کہ نہ تم خود برائی میں پڑواور نہ لوگوں کو برائی میں ڈالواس کے بعد حق تعالیٰ کے حقوق کی اوا بھی میں پوری کوشش کرو۔ واللہ اعلم۔

(٥٦) حضرت ابو بكر محمد بن موى واسطى رحمة الله عليه:

منجملہ آئمہ طریقت، اپنے تق کے امام عالی حال، لطیف کلام، حضرت ابو بکر محمد بن موئی واسطی رحمة الله علیہ ہیں جو مخفقین مشائخ میں سے تھے۔ (156)حقائق میں آپ کا بہت بلند درجہ تھا (157)تمام مشائخ کے نزد کی آپ لائق تعریف اور حضرت جنید کے قدیم مصاحبوں میں تھے آپ کے اظہار و بیان میں ایسی گہرائی ہوتی تھی کہ اصحاب غور وفکر کی فہم سے بالاتر ہوتی تھی آپ نے کسی شہر میں مستقل اقامت میں ایسی گہرائی ہوتی تھی کہ اصحاب غور وفکر کی فہم سے بالاتر ہوتی تھی آپ نے کسی شہر میں مستقل اقامت اختیار نہیں کی جب آپ شہر مرومیں تشریف لائے تو وہاں کے لوگ آپ کی لطافت طبع اور نیک سیرتی کے اختیار نہیں کی جب آپ کا وعظ غور سے سنا کرتے تھے عمر کے آخری ایام و ہیں گزارے۔ آپ کا ارشاد

الناكر فى ذكرة اكثر غفلة من العائس لل كرة ذكركرنے والے كواس كى ياديش فراموش كننده ذكر سے زياده غفلت ہوتى ہے۔

ان لیے کہ جب خدا کو یا در کھے اور اس کے ذکر کو بھول جائے تو اس میں کوئی مضا نقہ نہیں ہے خرائی تو اس میں ہے کہ تو اس کے ذکر کو یا در کھے اور اسے بھول جائے کیونکہ ذکر اور چیز ہے اور مذکور یعنی جس کا ذکر کیا جائے اور ہے لہٰذا جب ذکر کے گمان پر ذات مذکور سے منہ موڑ لے تو اس میں غفلت زیادہ پائی جاتی ہے بہ شہت اس کے کہ عین مذکور کی یا دکوفر اموش کر دے اور گمان بھی نہ ہو۔ بھول جانے والے کونسیان دغیبت کی

مشرح (156): ۳۲۰ جرى مين مين وصال فرمايا_

ست رح (157): حضرت ابو بكر واسطى رحمة الله عليه بلندم تبداور بهت زبر دست صاحب كشف وكرامات ولى كالل شفى، آپ بهت بى منكسر المز اج شفى، خواص وقوام بين بميشه سادگى پسند كرتے شفى، آپ معارف و حقائق بين يكم اور توحيد و تجريد ميں بے مثل شفى، حضرت ابو بكر وسطى رحمة الله عليه بهت زيادہ ذكر واذكار ميں مشغول دم شفول در دم شفول د

عامت میں حضور کا گمان نہیں رہتا اور ذاکر کو حالت ذکر وغیبت میں ذات فدکور کے حضور کا گمان ہوتا ہے لہذا عدم حضور کی حالت میں حضور کا گمان برنسبت اس کے جوغیبت خالی از گمان ہو خفلت سے زیادہ فز دیک ہے اس لیے کہ طالبان حق کی ہلاکت ان کے گمان میں ہے کہیں گمان زیادہ اور معنیٰ کم ہوں گے اور کہیں معنیٰ زیادہ اور معنیٰ کم ہول گے اور کہیں معنیٰ زیادہ اور معنیٰ کم ہول گے اور کہیں معنیٰ زیادہ اور مقال کی اتبام طرازی سے اور عقل کی اتبام طرازی سے اور عقل کی اتبام طرازی نفس کے ارادہ سے حاصل ہوتی ہے لیکن ہمت کا تبہت سے کوئی تعلق نہیں اصل ذکر یا تو غیبت میں ہوتا ہے یا حضور میں ہوتو وہاں ذکر نہیں ہوتا بلکہ مشاہدہ ہوتا ہے۔ اور جب بندہ حق سے غائب اور ازخود حاضر ہوتو وہاں بھی ذکر نہیں ہوتا کیونکہ غیبت غفلت سے ہوتی ہے۔ اور جب بندہ حق سے غائب اور ازخود حاضر ہوتو وہاں بھی ذکر نہیں ہوتا کیونکہ غیبت غفلت سے ہوتی ہے۔

منجملہ ائمہ طریقت، سکینہ احوال، سفینہ مقال حضرت ابو بکر بن دلف بن خیشکی رحمۃ اللہ علیہ بیں جو اکا برمشاک میں سے سے اور سب کے نزدیک قابل تعریف سے الحار مشاک میں سے سے اور تابل تعریف سے حق میں مہذب و پاکیزہ بیں اشار سے لطیف اور قابل سٹائش بیں جیسا کہ متاخرین مشاک فرماتے ہیں کہ شلفہ من عجائب الدنیا اشارات الشہلی و نکات المبر تعش و حکایات المجعفر دنیا میں تین بزرگوں کی عجیب وغریب خصوصیتیں ہیں ایک شبلی کے اشار سے دوسر سے مرتعش کے منتے اور تیسر بے جعفر کی بزرگوں کی عجیب وغریب خصوصیتیں ہیں ایک شبلی کے اشار سے دوسر سے مرتعش کے منتے اور تیسر بے جعفر کی حکایتیں ۔ آ ب اکا برقوم اور سادات اہل طریقت میں سے ہیں ابتداء میں آ پ خلیفہ وقت کے مقرب خاص سے حضرت خیر النساخ کی صحبت میں آ پ نے تو یہ کی اور حضرت جنیدر حمۃ اللہ علیہ سے تعمل ارادت قائم سے حضرت خیر اللہ علیہ سے تعمل ارادت قائم سے معمل اور کشیت الوگر ہے ۔ آپ کوشلی اس وجہ سے کہا سام ہ میں کہا ہو گئی ۔ آ پ رحمۃ اللہ تعالی علیہ کا نام جعفر اور کشیت ابو بکر ہے ۔ آپ کوشلی اس وجہ سے کہا جاتا ہے کہ آ پ موضع هبلہ یا شبیلہ میں رہے والے شعب

آپ نے حضرت جدیدِ بَغدادی علیہ رحمۃ اللہ الهادی کے دستِ مبارک پر بَیْعَت کی اور خلافت سے نواز کے گئے۔آپ نے شخ کی خدمت میں رہ کر بہت ہی ریاضت وعبادت کی۔ حدیث کی مشہور کتاب مؤطا امام مالک آپ کوزبانی یا دھی۔

آپ رحمة الله تعالی علیه کا وصال ۲۷ ذوالحجة الحرام ۳۳۳ ها کو 88 برس کی عمر میں ہوا۔ آپ کا مزار پُرنُور بغدادشریف میں سامرہ کے مقام میں ہے۔ کیا۔ بکٹرت مشاکُ سے ملاقاتیں کیں۔آپ نے ارشادِ حق قُلْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ یَغُضُّوُا مِنَ اَبْصَادِ هِمْ اَلْمُوْمِنِیْنَ یَغُضُّوُا مِنَ اَبْصَادِ هِمْ (159) (النور:۳۰) کی تغیر میں فرمایا:

ندر کھوللبذا خواہشات کی پیروی اور نامحرموں کی طرف نظر ، غفلت سے ہوتی ہے اور غافلوں کے لیے اہانت آمیز مصیبت میہ ہے کہ وہ اپنے عیبوں سے جاہل ہوتے ہیں جوشص دنیا میں جاہل ہے وہ آخرت میں بھی جاہل ہوگا۔ حق تعالیٰ فرما تاہے:

هِ مَنْ كَانَ فِيُ هٰذِهِ ٱتَّمَٰى فَهُوَ فِي الْأَخِيرَةِ ٱتَّمَٰى (160) جواس جہان میں اندھا ہے وہ آخرت میں بھی اندھا ہوگا۔ (بنی اسرائیل:۲۷)

در حقیقت جب تک اللہ تعالیٰ کسی کے دل سے شہوانی خیالات کو دور نہ فر مائے اس وقت تک سرکی آگھیں اس کے غوامض سے محفوظ نہیں ہوتیں اور جب تک اللہ تعالیٰ اپنی محبت اور اپنا ارادہ کسی کے دل میں جاگزیں نہ کرے اس وقت تک دل کی آگھیں غیر کے نظارے سے محفوظ نہیں رہتیں۔

آپ بیان کرتے ہیں کہ ایک دن ہیں بازار گیا تولوگ کہنے گئے: طفا مجنون یہ پاگل ہے۔ یس نے ان کو جواب دیا: انا عدل کھ مجنون و انتھ عدلی اصفاء فزادنی الله فی جنونی وزاد صفت کھ میں تمہارے نزدیک پاگل ہول اور تم میرے نزدیک ہوشیار ہولہذا اللہ تعالی میرے جنون کو اور

مشرح (159): قُلُ لِلْنُوْمِنِيْنَ يَعُمُّوْا مِنْ ٱبْصِرِهِمْ

ترجمه کنزالایمان: مسلمان مردول کوتکم دواپئ تگاجی پچھٹی رکھیں (پ۱۸،النور: ۳۰) سٹسرح (160): وَمَنْ کَانَ فِی لَمْنِ اَ اَعْلَی فَهُونِی الْاَخِیَۃِ اَعْلَی وَ اَضَالُ سَبِینُلا ٥ ترجمہ کنزالایمان: اور جواس زندگی میں اندھا ہووہ آخرت میں اندھاہے اور اور بھی زیادہ گراہ

(پ١٥٠٠ امرة نكل: ١٧)

زیاده کرے اور تمہاری صحت کو اور بڑھائے (161) کیونکہ میر اجنون شدت محبت میں ہے اور تمہاری صحت توی خفلت کی وجہ ہے ہے لہذا اللہ تعالی میری دیوانگی کو بڑھائے تا کہ اس سے میری قربت اور زیادہ جواور تمہاری ہوشیاری اور زیادہ کر ہے اور زیادہ دوری ہوجائے بیفر مان غیر تمندی کی وجہ ہے ہاتا کہ آسے اور زیادہ دوری ہوجائے بیفر مان غیر تمندی کی وجہ ہے ہاتا کہ آدی ایسانہ ہے کہ وہ صحت ودیوانگی میں فرق نہ کرسکے واللہ اعلم محت ودیوانگی میں فرق نہ کرسکے واللہ اعلم محت ابو محمد بن جعفر بن نصیر خالدی رحمۃ اللہ علیہ:

منجملہ آئمہ طریقت، حکایت کنندہ احوال اولیاء حضرت ابو محمد جعفر بن نصیر خالدی رحمۃ اللہ علیہ بیں (162) آپ حضرت جنید کے اصحاب کبار اور متفقہ مین مشاکنے میں سے ہیں فنون طریقت کے متہر عالم، انقامیں مشاکنے کے محافظ تھے ہرفن میں آپ کا کلام ارفع ہے ترک رعونت کے ہرمسکہ میں حکایات بیان کی بین یہاں پراس کا حوالہ کی دوسرے کی طرف کیا ہے۔ آپ کا ارشاد ہے:

التوكل استواء القلب عن الوجود والعدم متوكل وه م كداس كول بين وجود اورعرم برابر بون-

مطلب یہ ہے کدرزق پانے سے دل خوش نہ ہواوراس کے نہ ہونے سے دل عمکین نہ ہواس لیے کہ سٹ سرح (161): عیسائی طبیب مسلمان ہوگیا

حصرت سَنِدٌ تا شَخَ شَلَى عليه رحمة الله القوى ايك مرتبه بهت بهار ہوگئے ۔ لوگ آپ كوعلان كے لئے ايك شفاء خانے لے شفاء خانے ميں بغداد كوزير على بن عيسى نے آپ كى حالت ديكھى توفوراً بادشاہ سے رابطہ كياكہ كوئى تجربه كار معالى جيئے ۔ بادشاہ نے ايك عيسائى طبيب حاذق كو بجنج ديا۔ اس نے شيخ كے علاج كے لئے مرتو أكوشت كوشتيں كيں كين آپ كوشفاء ند ہوئى۔ ايك دن طبيب كہنے لگا ، اگر ججھے معلوم ہوجائے كہ ميرے پارہ گوشت كائے كردينا بھى مجھ پر پچھ گراں ند ہوتا۔ بين كرشخ شبلى عليه رحمة الله القوى نے ارشاد فرمايا ، ميرا علاج اس سے بھى كم ميں ہوسكتا ہے۔ طبيب نے دريافت كيا ، وہ كيا؟ ارشاد فرمايا ، وہ كيا؟ ارشاد فرمايا ، ميرا علاج اس سے بھى كم ميں ہوسكتا ہے۔ طبيب نے دريافت كيا ، وہ كيا؟ ارشاد فرمايا ، وجاد بين كر زُنار (كر ميں باند ها جانے والا دھا گہ جو كہ عيسائيوں كى ذبى علامت ہے) تو ژ دے اور مسلمان ہوجا۔ بين كر اس نے عيسائيت سے تو بہ كرلى اور مسلمان ہوگيا اور اس كے مسلمان ہونے پرشخ شبلى عليہ رحمة اللہ القوى بھی تندرست ہوگئے۔ (روش الرياضن ، الحکاية الرابعة والٹلاثون بعدائمة ، ص ١١٣)

ستسرح (162): آپ ۲۵۳ ہجری میں پیدا ہوئے اور ۳۸ سہجری میں بغداد میں وصال فرمایا۔

جسم ما لک کا ملک ہے اس کی پرورش اور اس کی ہلا کت دونوں ما لک ہی کے قبضہ میں ہیں اور وہ اپنے ملک کو تم سے زیادہ جانتا ہے وہ جیسا چاہے رکھے تم اس میں دخل نہ دو ملکیت کو ما لک کے حوالہ کر کے اس سے لاتعلق ہوجاؤ۔ (163)

سنسرح (163): تُوكُلُ كِمْتَعَلَقِ اسْلَاف كِ اقوال:

حضرت سَیِدُ نا ابوعبدالله قرشی رحمة الله تعالی علیہ ہے توکل کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فر مایا: ہر حال میں الله عَرَّ وَجُلِّ سے تعلق قائم رکھنا۔ سائل نے عرض کی: مزید پچھ فر ماہیئے۔ فر مایا: ہراس سبب کوچھوڑ وینا جو اللّٰهِ عَرَّ وَجُلُّ تَک پَینیجنے میں روکا ہے ہو۔

توكل كے درجات:

توكل كيتن درجين

(۱) پہلا درجہ میہ ہے کہ انسان کا اللہ عَزِّ وَجَلَّ پراعتاداس طرح ہوجس طرح اس کا اعتاداس وکیل پر ہوتا ہے جسکی سچائی ، امانت ، عنایت ، ہدایت اور شفقت اسے معلوم ہوتی ہے۔

(۲) دوسرا درجہ بیہ ہے کہ اللہ عُوَّ وَجُلُّ کے ساتھ اس کا حال ایسا ہوجیسے بیجے کا حال اپنی مال کے ساتھ ہوتا ہے کہ اس کے ساتھ ہوتا ہے کہ اس کے سواکس کو بیس پہچا تھا اور تمام امور بیس اس کی بناہ لیتا ہے اور بہی اس کا پہلا خیال ہوتا ہے جواس کے دل میں پیدا ہوتا ہے۔ بیروہ مقام ہے جواس بات کا تقاضا کرتا ہے کہ اللہ عُوَّ وَجُلَّ کے رقم و کرم پر بھروسہ کرتے ہوئے اس کے سواکس سے سوال نہ کیا جائے۔

(۳) تیسراورجہ بیار کی زردی کی طرح ہے بھی ہمیشہ رہتی ہے اور بھی زائل ہوجاتی ہے۔ اگرتم سوال کرو، کہ کیا ان احوال میں بندے کے ساتھ تدبیر اورا ساب کا تعلق (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) آپ بیان کرتے ہیں کہ بی ایک دن حضرت جنیدرحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں حاضر ہوتو ان کو بخار میں مبتلا پایا بیں نے عرض کیا کہ اے استاذ! آپ حق تعالیٰ سے دعا کریں کہ وہ صحت بخشے ۔ حضرت جنید نے (بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) باتی رہتا ہے؟ تو جان لیجئے! تیسرا درجہ تو تد ہیر کی بالکل نفی کرتا ہے جب تک بیرحالت باتی رہتا ہے جیسے بچہ رہے اور دوسرامقام بھی ہر تد بیر کی نفی کرتا ہے، ہاں! اللہ عُوْ وَجُل سے فریا دکرتا اور سوال کرتا باتی رہتا ہے جیسے بچہ مرف ابنی ماں کو پکارتا ہے۔
محتور کلنین کے اعمال کا بیان

بعض لوگوں کا گمان ہے کہ توکل کوالیہ ابونا چاہے، جیسے قصاب کے پھٹے پر گوشت کا نکر ارکھا ہوتا ہے کین پیغلط ہے۔ اعمال متوکلین کی اقسام:

ہم کہتے ہیں،متوکلین کے اعمال دواقسام میں منقسم ہوتے ہیں:(۱) نفع بخش چیز کا حاصل کرنا اور اس کی حناظت کرنا(۲) نقصان دہ چیز کودور کرنا اور اسے ختم کرنا۔

(۱) نفع بخش چیز کا حاصل کرتا: رہا نفع مند چیز حاصل کرتا توبیداللہ عُرَّ وَجُلَّ کے بتائے ہوئے طریقے کے مطابق جاری ہوتا ہے، اس کے خلاف نہیں ہوتا جیسا کہ سامنے رکھے ہوئے کھانے کو چیاتا یا منہ تک لے جاتا اور ایسانہ کرتا ہے وقوفی اور پاگل بن ہے اور وہ اسباب جن کے بارے میں غالب گمان یہی ہے کہ اسباب کے بغیران کا حصول بہت مشکل ہے جیسے وہ خض جوشہروں اور قافلوں سے دور ہوجائے اور ایسے جنگلوں میں سفر کررہا ہو، جہاں لوگوں کی آمدور وفت بہت کم ہواور ایسے سفر میں زاور اہ ساتھ نہ لے جائے، گریہ چیز توکل میں شرطنیس البتدا گروہ نور اور وہ ہیز جو بہت کم مقصود کی طرف لے جاتی ہے جیسا کہ کمانے کی تدبیر نہ کرنا تو یہ چیز توکل کا اعلیٰ درجہ ہے، اور وہ چیز جو بہت کم مقصود کی طرف لے جاتی ہے جیسا کہ کمانے کی تدبیر نہ کرنا تو یہ چیز توکل کا کھل طور پرختم کردیتی ہے۔

توکل کا دومرا درجہ: بیہے کہ آ دمی کسی گا وَلْ یاشہر میں اپنے گھر یامسجد میں بیٹے جائے تو یہ بھی توکل ہے کیونکہ ایسافخص ظاہری کسب کوچھوڑ دیتا ہے لیکن یہ پہلے درجے سے کمز درہے کیونکہ بیزنہا کی چھوڑ کرلوگوں کے سامنے ہوتا اورانسی جگہ بیٹے تناہے جہاں لوگ اس کی خبر گیری کرتے ہیں۔

توکل کا تیمرادرجہ: بیہ ہے کہ وہ سنت کے مطابق رزقِ حلال کمائے جیسا کہ کسب کے باب میں بیان ہو چکا ہے اور کہا گیا کہ بیر چیز اے توکل سے خارج نہیں کرتی الیکن بیتوکل کا سب سے کمڑور در جہ ہے اور اس میں بیجی شرط ہے کہ اس کا عمّا دسما مان پر نہ ہو، اور اس کی علامت بیہ ہے کہ وہ چوری یا مال کے ضائع ہونے پرغمز وہ نہ ہو۔

فرمایا میں نے کل دعا کی تھی میرے دل میں آ واز آئی کہ اے جنید! تمہاراجسم، ہماری ملکیت ہے ہمیں اختیارہ چاہے تندرست رکھیں یا بیمارتم کون ہو کہ ہمارے اور ہماری ملکیت کے درمیان دخل دوا پڑااختیار ختم کروتا کہ بندے ہوجاؤ۔ واللہ اعلم!

(٥٩) حضرت الوعلى محمد بن قاسم رود بارى رحمة الله عليه:

مطلب میہ کمن تعالی کے ارادے پرراضی رہ کراپنے لیے کوئی خواہش ندر کھے (166) تا کہوہ

مشر (164):آپ ۳۲۲ جری میں کرگ میں دصال فرمایا۔

سنسرح (165): حفزت عالی منزلت امام طریقت سید نا ابوعلی رود باری بغدادی رضی الله تعالی عند که اجله خلفائے حفزت سید الطا کفه جنید بغدادی رضی الله تعالی عندسے بیل حفزت عارف بالله سید نا استاذ ابوالقاسم فشیری رضی الله تعالی عند نے فرما یا: مشاکخ میں ان کے برابرعلم طریقت کسی کونه تھا۔ اس جناب گردول قباب سے سوال ہوا کدا یک مختص مزامیر سنتا ہے اور کہتا ہے میرے لئے حلال ہا اس لئے کہ میں ایسے در ہے تک پہنچ گیا ہول کداحوال کے اختلاف کا مجھ پر بچھا ترنہیں ہوتا فر بایا: نعم قدی وصل دلکن الی سقی۔ ہال پہنچا توضر ور ہے گرجہتم تک وصل دلکن الی سقی۔ ہال پہنچا توضر ور ہے گرجہتم تک والعیاذ بالله تعالی۔ (الرسلة القشرية ، ابوعلی احمد بن محمد رود باری ، مصطفی البابی معرص ۱۸)

 مریدصادق بن جائے محب کوزیباہے کہ اپنا کوئی ارادہ نہ ہوتا کہ خدا ہی اس کی مراد ہوگو یادہ حق تعالیٰ ہی کو چاہے اور کسی غیر کی طلب نہ رکھے اور وہی چاہے جو خدا چاہے کیونکہ اسے حق چاہتا ہے لہذا وہ بجرحق کے کسی کو نہ چاہے چونکہ تسلیم ورضا طریقت کا ابتدائی مقام ہے اور ربوبیت کے ساتھ محبت کرتا احوال کی انتہا ہے۔ عبودیت کے تعقق سے مقامات کی نسبت ہے اور ربوبیت کی تا سکیدے احوال کی منزلت ہے جب بیکیفیت پیدا ہوجائے گی تو مرید بخود قائم اور مرادی قائم ہوجائے گا۔ واللہ اعلم!

(١٠) حضرت الوالعبّاس قاسم بن مهدى سيّارى رحمة الله عليه:

منجمائہ ائمہ طریقت، خزینہ دار توحید، سمسار تفرید مصرت ابوالعباس قاسم بن مہدی سیاری رحمۃ اللہ علیہ ہیں (167) جو اپنے زبانہ کے امام اور علوم ظاہر اور فنونِ حقائق کے عالم ضحے حضرت ابو بکر واسطی (168) کے حجبت بیافتہ، بکثرت مشاک سے ادب گرفتہ، صوفیاء کی صحبت میں از ہمہ اشرف اور راو الفت میں زاہد تریخے آپ کا کلام بلنداور تصانیف عمدہ ہیں۔ آپ کا ارشادے:

التوحيد ان لا يخطر بقلبك ما دون توحيد توديدي به كدول مين تعالى كيواكى دومركاتفورندهو-

دل کے امرار پر کسی مخلوق کا گذر نہ ہواور نہ معاملات کی پاکیز گی میں کوئی کدورت ہواس لیے کہ غیر کا اندیشہ غیر کے اثبات سے ہے جب غیر کا اثبات ہے تو حکم تو حید ساقط ہے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) امام ابوعلی رود باری رضی اللہ تعالٰی عنہ (کہ اجلّہ اصحاب سید الطا کفہ جنید بغدادی رضی اللہ تعالٰی عنہ ہے ہیں ۴۲ ہجری میں وصال شریف ہے، امام عارف باللہ استاذ ابوالقا ہم تشیری قدس سرہ نے رسالہ مبارک میں ان کی نسبت فر ما یا اظرف المشائخ واتھم بالطريقة (مشائخ میں سب سے زیادہ تقلنداور طریقت کے مبارک میں ان کی نسبت فر ما یا اظرف المشائخ واتھم بالطریقة (مشائخ میں سب سے بڑے عالم ست) حکایت فر ماتے ہیں کہ ایک بندہ صافح نے احباب کی دعوت کی اس میں ہزار ہا جرائح روش کیے، کسی نے کہا آپ نے اسراف کیا، صاحب خانہ نے فر ما یا: اندرآ ہے جو چراغ میں نے غیر خدا کے لیے روشن کیا وہ گل کرد بچئے بمعترض اندر گئے، ہر چند کوشش کی ایک چراغ بھی نہ بجھا سکے، آخر قائل ہو گئے وللہ الحمد ورشن کیا وہ گل کرد بجئے بمعترض اندر گئے، ہر چند کوشش کی ایک چراغ بھی نہ بجھا سکے، آخر قائل ہو گئے وللہ الحمد المشہد العمین قاہرہ ۲۰/۲)

سٹسرح (167): آپ ۲۶۲ ہجری ٹیں پیدا ہوئے اور ۳۲ ہجری ٹیں بغداد ٹیں وصال فرمایا۔ سٹسرح (168): حضرت ابو بکر واسطی رحمۃ اللہ علیہ کا ذکر چیجھے گز رچکا ہے حضرت ابوالعباس سیاری کے بارے میں مشہور ہے کہ آپ مرو کے علاقے کے ایک بڑے رئیس سے کہ کو کی شخص دولت اور مرتبہ میں آپ سے بڑھ کرنہ تھا آپ نے اپنے والد کی میراث میں بہت مال و دولت پا یا تھالیکن میرتمام مال ومنال وے کرآپ حضورا کرم مانی تیالیم کے دوموئے مبارک حاصل کر لئے اللہ تعالیٰ نے آپ کوان موئے مبازک کی برکت سے بچی تو بہ عطافر مائی اور حضرت ابو بکر واسطی کی صحبت میں دہ کرایسا کمال یا یا کہ صوفیاء کے امام صنیف ہوگئے۔

آپ فر ما یا کرتے تھے کہ مجھے جو کچھ ملا ان موے مبارک کی برکت سے ملا (169) جب آپ دنیا

سترر (169): ابلسنت کا ہمیشہ سے پیطریقدرہا ہے کہ وہ تبرکات کی تعظیم کرتے ہیں۔

تعظيم تبركات

مېرنبوت چوم لی:

حضرت سلمان فاری رضی اللہ تعالی عنہ اسلام لانے سے پہلے مختلف دین و فدہی راہنماؤں کے پاس آتے والے رہے۔ ہر فدہی رہنماؤس وصبت کیا کرتا کہ میرے بعد فلاں کے پاس جاتا، یہ بھی پوچھ لیا کرتے کہ ان کی فدمت میں وعدکس کے پاس رہنا چاہے، جب آپ نے آخری راہب سے پوچھا کہ اب جھے کس کی خدمت میں رہنا ہوگا، اس نے کہا: اب دنیا میں کوئی ایسا شخص نظر نہیں آتا جس کی صحبت میں شمصیں اس وسلامتی نصیب ہو، ہاں! منظریب نبی آخر الزمان صلی اللہ تعالی علیہ فالم وسلم تشریف لارہ ہیں جودین ابرا تیمی پر ہوں گے، ان کی ہجرت کا مائیا مقام ہوگا جودو پہاڑوں کے درمیان ہوگا ادر اس میں مجبور کے درخت کشریت سے پائے جا کیں گے، نبی آخر الزمان صلی اللہ تعالی علیہ فالم والی کہ دونوں کندھوں کے درمیان مہر نبوت ہوگی، آپ ہدیہ قبول کریں گے صدقہ الزمان صلی اللہ تعالی علیہ فالم وسلم کے دونوں کندھوں کے درمیان مہر نبوت ہوگی، آپ ہدیہ قبول کریں گے صدقہ نبیس کھا کیں گے۔

حضرت سلمان فاری رضی الله تعالی عند نے اس نصیحت کو پیش نظر رکھا اور ملک عرب کی طرف رخ کیا جو نہی وہ مدینہ پہنچ تو آنحضرت صلی الله تعالی علیہ فالہ وسلم جمرت کر کے قباتشریف لا چکے تھے۔سلمان آپ صلی الله تعالی علیہ فالہ وسلم کی خدمت میں کچھ چیزیں لیکر حاضر ہوئے اور حضور صلی الله تعالی علیہ فالہ وسلم سے عرض کیا: میصد قد ہے جضور قبول فرما ہے ! آنحضرت صلی الله تعالی علیہ فالہ وسلم نے صحابہ رضی الله تعالی عنہ میں کھا ایک خود نہ کھا یا۔ حضرت سلمان نے ول میں کہا ایک نشانی تو پوری ہوگئی۔سلمان رضی الله تعالی عنہ کہتے ہیں بعداز ال میں صحابہ رضی الله تعالی علیہ فالہ وسلم (بقیہ حاشیہ الله صفحہ پر) صحابہ رضی الله تعالی علیہ فالہ وسلم (بقیہ حاشیہ الله صفحہ پر)

سے رحلت فرہانے گئے تو وصیت کی کہ وہ موئے مبارک کو میرے منہ میں رکھ دیتا چنانچہ ایسا ہی کیا (بقیہ عاشیہ مغیر سائٹ میں کھے چیزیں کیکر حاضر خدمت ہوا اور عرض کی! حضور سے ہدیہ ہے جیول فرہا ہے۔ آب سلی اللہ تعالی علیہ کالہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالی علیہ کالہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالی علیہ کیا دوعلامتیں پوری ہو گئیں۔

اس کے بعد میں آپ ملی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کی خدمت میں اس وقت حاضر ہوا جب آپ ملی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم جنت البقیع میں ایک محانی رضی اللہ تعالی عنہ کا جنازہ پڑھانے کے لئے تشریف لے گئے تھے۔ آپ ملی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے کندھوں پر دوشالہ تھا جے آپ چادراورازار کے طور پر استعال کررہ ہے تھے۔ میں آپ ملی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کے چیھے بیچھے ہولیا۔ جب کیڑے کا دائن ایک طرف ہوا تو میں نے مہر نبوت کو ویسا می پایا جیسے مجھے بتایا گیا تھا، میں جذبات سے اس قدر مغلوب ہوا کہ بے اختیار مہر نبوت کو بڑھ کر چوم لیا اور رو نے لگا۔ آپ ملی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم نے مجھے ہے ہی بیندفر مایا محابرضی اللہ تعالی علیہ کا لہ وسلم کو سنائی آپ نے اسے پندفر مایا محابرضی اللہ تعالی علیہ کا لہ وسلم کو سنائی آپ نے اسے پندفر مایا محابرضی اللہ تعالی علیہ میں میری سرگز شت تی۔

(شوابدالنيوة ،ركن رالع بص٨٨)

موئے میارک:

مقام حدیدیین آنحضرت سلی الله تعالی علید اله وسلم نے بال بنواکر تمام بال مبارک ایک سبز درخت پرڈال دیے۔ تمام اسحاب رضی الله تعالی عنہم ای درخت کے بنچ جمع ہو گئے اور بالوں کوایک دوسرے سے چھننے گئے۔ حضرت ام محارہ رضی الله تعالی عنہم کہتی جی چند بال حاصل کر لئے ۔ آنحضرت سلی الله تعالی علیہ الله وسلم کے وصال ظاہری کے بعد جب کوئی بیمار ہوتا تو میں ان مبارک بالوں کو پائی میں ڈبوکر پائی مریض کو پلائی تورب العزت اسے صحت عطا کرویتا۔ (مدارج النوت بشم سوئم، باب ششم منج ۲ میں کا ۱۲)
لعاب مبارک:

عتبہ بن فرقد رضی اللہ تعالی عنہ جنوں نے حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ کے عبد میں موصل کوفتح کیا ان کی بیوی ام عاصم رضی اللہ تعالی عنہ جنوں کہ عتبہ رضی اللہ تعالی عنہ کے عبد میں موصل کوفتح کیا ان کی بیوی ام عاصم رضی اللہ تعالی عنہ کے بال جم چار عور تیں تھیں جم میں سے جرایک خوشبولگانے میں کوشش کرتی تھیں تا کہ دوسری سے اطیب جواور عتبہ رضی اللہ تعالی عنہ کوئی خوشبونہ لگاتے تھے گرا بنے ہاتھ سے تیل مل کر داڑھی کوئل لیتے تھے اور جم میں سب سے زیادہ خوشبودار تھے (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

(الاستيعاب، باب حرف ألعين، عتبه بن فرقد، ج٣١ص ١٣٨)

(یقید حاشیہ صفحہ سابقہ) جب وہ باہر نکلتے تو لوگ کہتے کہ ہم نے عتبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خوشبو سے بڑھ کرکوئی خوشبو ہیں کوشش کرتی ہیں اور تم ہم سے زیادہ خوشبو ہیں کوشش کرتی ہیں اور تم ہم سے زیادہ خوشبودار ہو، اس کا سب کیا ہے انہوں نے جواب دیا کہ رسول اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے عہد مبارک میں میرے بدن پر آ بنے نمودار ہوئے میں خدمت نبوی میں حاضر ہوا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم سے اس بیاری میرے بدن پر آ بنے نمودار ہوئے میں خدمت نبوی میں حاضر ہوا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم سے اس بیاری کی شکا بیت کی۔ سرکارصلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے مجھ سے ادشا دفر ما یا کہ کپڑے اتار دو۔ میں نے ستر کے علاوہ کپڑے اتار دو بی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے سامنے میٹھ گیا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ کرمیری چیٹھ اور پیٹ پر ٹل دیا اس دن سے مجھ میں خوشبو پیدا ہوگئی۔ لواب اپنے دست مبارک پر ڈال کرمیری چیٹھ اور پیٹ پرٹل دیا اس دن سے مجھ میں خوشبو پیدا ہوگئی۔

پیندمبارک:

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے خادم حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے اور قبلولہ فرمایا۔ حالت خواب میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کو پسینہ آیا، میری ماں ام سلیم نے ایک شیشی لی اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کا پسینہ مبارک اس میں ڈالنے لگیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کا پسینہ ہم ہم کیا: یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کا پسینہ ہم اس کو اپنی خوشہو میں ڈالتے ہیں اور وہ سب خوشہو وَں سے عمرہ خوشہو ہے۔ ملی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کا پسینہ ہم اس کو اپنی خوشہو میں ڈالتے ہیں اور وہ سب خوشہو وَں سے عمرہ خوشہو ہے۔ دوسری روایت مسلم میں ہے کہ ام سلیم نے یوں عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم ہم اپنے پچوں کے لئے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم نے کو اس میں میں ہم اس کے عرق مبارک کی جرکتے امید وار ہیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم نے فرایا: تو نے بھی کہا۔ صحاب رضی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے عرق مبارک کی چرے اور بدن پر اللہ فرایا: تو نے بھی کہا۔ صحاب رضی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے عرق مبارک کی چرے اور بدن پر اللہ فرایا: تو نے بھی کہا۔ صحاب رضی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے عرق مبارک کی چرے اور بدن پر اللہ والی میں وہیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے عرق مبارک کی چرے اور بدن پر اللہ والی سے تحفوظ رہا کرتے تھے۔ ورورہ تمام بلاؤں سے تحفوظ رہا کرتے تھے۔

(میخ مسلم، کتاب الفضائل، باب طیب عرق النبی مسلی الله تعالی علیہ فالبروسلم، الحدیث اس ۱۲۷۳) معلیہ فالبروسلم کی حضرت ابوہر برہ رضی الله تعالی عند روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص رسول الله مسلی الله تعالی علیہ فالبہ وسلم کی خدمت میں آیا اور عرض کیا کہ یارسول الله مسلی الله تعالی علیہ فالبہ وسلم الله تعالی علیہ فالبہ وسلم الله تعالی علیہ فالبہ وسلم کردیا ہے، ہیں اسے اس کے خاوند کے تھر بھیجتا چاہتا ہوں، میرے یاس کوئی خوشبوبیں آپ مسلی الله تعالی علیہ فالہ وسلم (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

میں (170) ای کااڑ ہے کہ مرومیں آج بھی آپ کی قبر کا نشان ہے لوگ مزار مبارک پر حاضر ہو کر مرادیں ما تکتے ہیں حل مشکلات کی دعا ئیں کرتے ہیں اور ان کی مرادیں پوری ہوتی ہیں اور مشکلیں آسان ہوتی اللي-(171) يرآ زموده ہے-

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) کی عنایت فرمائیں۔ سرکار صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہوسلم نے فرمایا: میرے یاس موجود نیس مگر کل صبح ایک چوڑے منہ والی شیشی اور کسی درخت کی لکڑی میرے پاس لے آتا۔ دوسرے روز وہ مخص شیشی اور لکڑی لیکر حاضر خدمت ہوا۔ آپ صلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے اپنے دونوں بازوؤں سے اس میں اپنا پیینہ مبارک ڈالنا شروع کمیا بہاں تک کہ وہ بھر گئی پھر فر ما یا کہا ہے لیے جا کرا پٹی ہٹی سے کہہ دینا کہ اس لکڑی کوشیشی میں ترکر کے ال ایا کرے۔ پس جب وہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ 6 لہ وسلم کے پسینہ مبارک کولگاتی تو تمام اہل مدینہ کو اس کی خوشبو پہنچتی یہاں تک کہاں کے گھر کا نام بیت مطنیبین (یعنی خوشبو والوں کا گھر) ہو گیا۔

(شوابدالنيوة ،ركن خامس بص ١٨١)

ماتنكح نأبهمي عطرنه كيمر جائب كيمول

والله جومل جائے مرے گل کا پسیتہ ادب وبركت اندوزي:

حدیث شریف میں مروی ہے کہ ابومحذورہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی پیشانی میں بال اس قدر دراز تھے کہ جب وہ بیٹھتے اوران بالوں کو چھوڑ دیتے تو زمین پر پہنچتے ۔لوگوں نے ان سے پوچھا کہ آپ نے بالوں کواتنا کیوں بڑھایا؟ انہوں نے کہا کہاس وجہ سے ان کونہیں کثوا تا کہا یک وقت ان پرحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہ وسلم کا دست مبارک لگاتھااس کئے میں نے تبر کاان بالوں کو چھوڑ رکھا ہے۔

(مدارج النبوت، بابنهم، واجبات حقوق آمحضرت صلى الله تعالى عليه كالبروسلم . . . الخ ، ج ا بش ٢١٦) سٹ رح (170): حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کا ایک کرتہ، ایک تہبندایک چادر، اور چندموئے مبارک تھے، انہوں نے وفات کے دفت وصیت کی کہ یہ کپڑے گفن میں لگائے جا تمیں اور موئے مبارک منہ اور ٹاک میں بھر دیئے جا کیں۔

(تاریخ انخلفاء،معاویة بن ابوسفیان بس ۱۵۸ بتفرف)

مشرح (171): صاحب مزار کااپنزائر کی فبرگیری کرنا

اولیائے کرام زخمُهم اللهٔ السّلام پررٹِ الا نامحکُ جَلالُهُ کے خوب خوب انعام واکرام (بقیہ حاشیہ اللے صفحہ پر)

(١١) حضرت ابوعبدالله محمد بن خفيف رحمة الله عليه:

مخبلهٔ ائمهٔ طریقت، اپنے زمانہ میں تصوف کے مالک، حضرت ابوعبدالله محمد بن خفیف رحمة الله علیه ہیں (172) آپ کی طبیعت تکلف وتصرف ہے پاکٹھی انواع علوم میں اپنے وقت کے امام تھے،مجاہدہ عظیم حقائق میں بیان شافی اور حال عمدہ تھا (173) آپ کی تصانیف سے بیتہ جلتا ہے کہ آپ نے حضرت

(بقیدحاشیہ فحسابقہ) ہوتے ہیں ان کی عظمتوں کے کیا کہنے! میرے آقا اعلیٰ حضرت ، إمام أبلسنت ، مولینا شاہ امام أحمد رضا خان عليه رحمة الرحمن فرمات بين:حضرت سيدى احمد بدوى كبير رضى الله تعالى عندجن كي مجلس ميلا دمِصريس ہوتی ہے۔مزارِمبارک برآپ رضی الله تعالی عند کی ولا دت کے دن ہرسال مجمع ہوتا ہے اور آپ رضی الله تعالی عنه کامیلا و پڑھا جاتا ہے۔ امام عبدُ الوَہابِ فَعر انی قُدِین مِرُّ وُ الرُّ بَانی البّرام کے ساتھ ہرسال حاضِر ہوتے ، اپنی کماب میں بھی بہئت تعریف لکھی ہے۔ کئی وَ رقول (یعنی صَفَحات) میں اس مجلس کے حالات بیان کتے ہیں مجلس نین دن ہوتی ہے۔ایک دفعہ آپ (لینی امام ضعر انی) کوتا خیر ہوگئی ، یہ ہمیشہ (لیعنی ہر سال) ایک ون بہلے ہی حاضر ہوجاتے ہے، اس و فعد آ خرون مہنچ۔ جواولیائے کرام (رَجَمُهُم اللهُ السّالام) مزار مبارک پر مُراتِب عظم اُنھوں نے (امام شعر انی سے) فرمایا: کہال تھے؟ دوروز سے حضرت (سیدی احمد بدوی کبیرعلیدرحمة القدير) مزارِمبارَك سے يرده أشما أشما كرفر ماتے ہيں:عبدُ الوّهاب آيا؟عبدُ الوّهاب آيا؟ أنهوں نے (يعني امام شعرانی نے) فرمایا: کیا محضور (یعنی صاحب مزار) کومیرے آنے کی اِطِّلاع ہوتی ہے؟ اُنھوں نے فرمایا: اِطْلاع (بھی)کیسی اِحُضُور (یعنی صاحب مزار) توفر ماتے ہیں کہ تنی ہی منزِل پرکوئی شخص میرے مزار پرآنے کاارادہ كرے، ميں اس كے ساتھ ہوتا ہوں ،اس كى حفاظت كرتا ہوں ،اگر اس كاايك ظرارتى كا جاتار ہے كا اللہ تعالیٰ مجھ ہے موال کریگا۔ (بیدحکایت بیان کرنے کے بعد اعلیٰ حضرت نے فر مایا) اِن (بیغی امام شعر انی) پر خاص توجُه تھی اور اِن کو (یعنی امام شعرانی کو) بھی خاص نیاز مندی (خصوصی عقیدت)تھی ، ای وجہ سے حضرت (سیّدی احمد بدوی کبیر علیہ رحمة القدير) كوان سے خاص محبَّت تھى۔ حديث يس ب:جوكوئى دريافت كرنا جا ہے كەاللە كے يہال أس كى كس قدر ،قدرومنز كت ہے وہ يدد كھے كداس كے ول ميں الله (عُرَّ وَجُلُّ) كى كس فذر لله رومنز كت ہے اتى بى اس كى الله (عُرُّ وَجُلُّ) کے بہال ہے۔ (ملفوظات اعلی معترت معترسوم ص 361، مُستَد اَبِي يَعْلَى ج2 ص 224 حديث 1 8 60) مشرح (172): آپ ۲۷۱ جرى يى بيدا موئ اور ۲۷۱ جرى يى وصال فر مايا-

سنسرح (173): حضرت سيدنا ابوعبدالله محمد بن خفيف صبى رضى الله تعالى عنه (بقيه حاشيه الطيص فحه پر)

ابن عطا، حضرت بیلی، حسین بن علّاح ، منصور حری اور مکه مرمه بین حضرت لیقوب نهر جوری کی صحبت پائی مقی مین عظا، حضر دره کرخوب سیاحت کی آب شابی خاندان سے تعلق رکھتے ہے کیوں اللہ تعالی نے توب کی (بقیہ حاشیہ صفی مرابقہ) فرماتے ہیں: تصوف اس کا نام ہے کہ ول صاف کیا جائے اور شریعت میں نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی پیروی ہو۔ (طبقات کبری ازامام شعرانی ص ۱۸)

مت مرح (174): مراقبہ کس سے سیکھا:

حضرت سیدنا ابوعبدالله بن خفیف (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں میں مصرے رملہ جانے کیلئے نکلاتا کہ وہاں ابوعلی روز باری (رضی الله تعالی عنهٔ) سے ملاقات کروں تومعروف زاہد حضرت سیدناعیلی بن بونس مصری (رضی الله تعالی عنهٔ) سے ملاقات کروں تومعروف زاہد حضرت سیدناعیلی بن بونس مصری (رضی الله تعالی عنهٔ) نے مجھے تھم ویا کہ مقام صور میں ایک نوجوان اور ایک بوڑھا تحص مراقبہ کی حالت میں ہیں ایک آرا بان کوایک نظر دیکھ لیس توشایدان سے آپ کونفع حاصل ہو۔ (فرماتے ہیں) میں مقام صور میں واضل ہواور میں بھوکا پیاسا تھا، میری کم میں ایک کھڑ ابندھا ہوا تھا لیکن میرے کا ندھوں پر کچھ تھی نہ تھا۔

جب میں مبحد میں داخل ہوا تو وہاں دوآ دمیوں کو دیکھا جو قبلہ رُخ جیٹھے ہوئے تھے میں نے انہیں سلام کیا تو انہوں سنائی دیا میں نے کہا انہوں نے جھے کوئی جواب نہیں سنائی دیا میں نے کہا میں تم دونوں کو اللہ تعالیٰ کی قسم دیتا ہوں کہ میر ہے سلام کا جواب دو تو نوجوان نے مراقبہ سے سراٹھا یا اور میری طرف دیکھے کرکھا اے ابن خفیفص! و نیا بہت تھوڑی ہے اور اس تھوڑی میں سے بھی بہت قلیل باقی رہ گئی ہے۔ اے ابن خفیفص! کی تم ہم سے ملاقات کرنے کیلئے آگئے۔

حضرت سیدنا ابن خفیف (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں اس کے کلام نے مجھ پر کھمل طور پر اثر کیا اور میں نے وہیں سر جھکالیا۔ میں ان دونوں کے پاس تھم برار ہاحتی کہ ہم نے ظہر اور عصر کی نماز پڑھی اور اس دوران ند جھے ہوک محسوس ہوئی نہ ہیاں۔

اس کے بعد جب عصر کا وقت ہوا تو میں نے کہا مجھے کھ نفیجت کریں تو انہوں نے سراٹھا کر قرمایا اے ابن خفیف (رضی اللہ تعالیٰ عنه)! ہم مصیبت کے مارے ہوئے لوگ ہیں ہمارے پاس نفیجت کے لئے زبان نہیں۔ فرماتے ہیں میں تنہیں دوران میں نے بچھ کھایا نہ بیاا ور نہ ہویا اور میں نے ان کو کھی کوئی چیز کھاتے چے نہیں و یکھا تیسرا ون ہوا تو میں نے دل میں کہا میں ان کوفتم دیتا ہوں کہ مجھے کوئی نفیجت کریں شایدان کی نفیجت سے مجھے کوئی نفع حاصل ہو۔ اتنے میں نوجوان نے سراٹھایا (بقیہ حاشیہ الگے صفحہ پر)

تو فیق بخشی اور بادشاہت جھوڑ کرراو طریقت اختیار کرلی آپ کا باطن اہل معانی کے باطن پر فائق تھا۔ آپ کاارشاد ہے:

التوحید الاعراض عن الطبیعته طبیعت سے مند موڑنے ہی میں توحید کا قیام ہے۔
اس لیے کہ طبیعت سرایا تجاب ہے جو خدا کی نعمتوں سے مجوب و اندھا کر دیتی ہے لہذا جب تک طبیعت سے مندنہ موڑا جائے اس وقت تک وصالی حق ممکن نہیں اور صاحب طبیع حقیقت توحید سے تجاب میں رہتا ہے جس وفت طبیعت کی آفتوں سے باخبر ہو گیا اس وقت حقیقت توحید منکشف ہوجائے گی۔ آپ کے دلائل بکثر ت ہیں۔ واللہ اعلم!

(١٢) حضرت ابوعثان سعيدن بن سلام مغربي رحمة الله عليه:

منجمله آئمه کم یفت ، سیف سیادت ، آفآب نجابت حضرت ابوعثان سعید بن سلام مغربی رحمة الله علیه بین جوابل استفامت بزرگول میں سے تھے (175) صاحب ریاصنت و سیاست اور فنون علم میں کامل علیہ بین جوابل استفامت بزرگول میں سے تھے (176) صاحب ریاصنت و سیاست اور فنون علم میں کامل مہارت رکھتے تھے روایات میں مانند آفاب نجابت تھے (176) آپ کی نشانیاں بکثر ت اور براہین عمد و بیل ۔ آپ کا ارشاد ہے:

من آثر صحبته الاغدياء على مجانسة الفقراء ابتلاة الله تعالى بموت القلب جو درويثول كي محبت برتو محرول كي بمنشين كور تيج ديا بالله تعالى اسدول كي موت مين بتلا كرديتا بـ

(بقیہ حاشیہ سفحہ مابقہ) اور فرمایا اے ابن خفیف (رضی الله تعالیٰ عنهٔ)! ان لوگوں کی مجلس اختیار کروجنہیں دیکھنے سے تہمیں خدا دیاد آئے اور ان کی ہیبت تمہارے دل پر جھا جائے وہ مجھے مل کی زبان سے نصیحت کریں تول کی زبان سے نہیں اب ہمارے پاس سے چلے جاؤ۔ (فیضانِ إحیاء العلوم صفحہ ۸۸)

مشر (175): آپ نے ۱۳۸۳ ہجری میں وصال فرمایا۔

سفر (176): حفرت سید نا ابوعثان مغربی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ہاں کے مرید نے عرض کیا ، بھی بھی ایسا ہوتا ہے کہ دل کی رغبت کے بغیر بھی میر کی زبان سے ذِکرُ اللہ عُوَّ وَجَل جاری رہتا ہے۔ اُنہوں نے فر مایا ، یہ بھی تو مقام شکر ہے کہ تمارے ایک عضو (یعنی ذبان) کو اللہ عُوَّ وَجَل نے اپنے ذِکری توفیق بخش ہے۔ جس کا ول ذِکرُ اللہ عُوَّ وَجَل مِیں فَرِیل اللہ عُوَّ وَجَل مِیں اللّا تو خاموش ہوجا کہ ایسا ذِکر کرنا ہے ادبی ہے۔

اس لیے کہ جب درویشوں کی مجلس کے مقابلہ میں تونگروں کی صحبت اختیار کرے گاتو اس کا دل حاجت کی موت ہے آپ ہی مرجائے گا اور اس کا جسم وہم و گمان میں گرفتار ہوجائے گا جب کہ مجلس حاجت کی موت ہے آپ ہی مرجائے گا اور اس کا جسم وہم و گمان میں گرفتار ہوجائے گا جب کہ مجلس جھوڑنے کا نتیجہ دل کی موت ہے توصحبت سے اعراض کا کیا انجام ہوگا؟ ان مختصر کلمات میں صحبت اور مجانست کا فرق ظاہر ہے۔ واللہ اعلم!

(١٣) حضرت ابوالقاسم ابراجيم بن محمد بن محمود نصر آبادى رحمة الله عليه

منجملہ آئمہ متقدین، صوفیا کے صف کے بہادر، عارفوں کے احوال کے مجرحضرت ابوالقاسم ابراتیم

بن محمد بن محمود نصر آبادی رحمة اللہ علیہ ہیں۔ جس طرح نیشا پور میں خوارزم بادشاہ ہے اور شاہ پور میں بیل
حمویہ بادشاہ گزرے ہیں ای طرح آپ نیشا پور میں بلند مرتبہ پر فائز سے فرق بیتھا کہ وہ دنیا کی عزت
مرحمے سے اور آپ آخرت کی عزت سے مالا مال آپ کا کلام انو کھا اور نشانیاں بہت ہیں حضرت شلی رحمة
اللہ علیہ کے مرید اور متاخرین اہل خراسان کے استاذ سے اپنے زمانے میں ہرفن میں اعلم و اور میں سے۔ (177) آپ کا ارشاد ہے:

انت بین نسبتین نسبته الی آدم ونسبته الی الحق فاذا انتسبت الی آدم دخلت فی میادین الشهوات ومواضع الرفات واز لا لات وهی نسبته تحقق البشریته قال الله تعالی انه کان ظلوما جهولا واذا نسبت الی الحق دخلت فی مقامات الکشف والبراهین والعصمة والو لایته وهی نسبته تحقق العبودیته قال الله تعالی وعباد الرحن الذین یمشون علی الارض هونا (الایه) یعنی تم دونیتوں کورمیان بوایک نسبت حفرت آوم کی طرف ب اور دومری نسبت حق تعالی کی طرف ب جبتی آوم کی طرف منسوب بوتے بوتوشوت کے میدانوں الله اور آفت کی غلط جگہوں اور مقابات میں داخل بوجاتے ہو یکی وہ نسبت بحس میمبارایشر بونا ثابت باک نسبت کی غلط جگہوں اور مقابات میں داخل بوجاتے ہو یکی وہ نسبت بحس میمبارایشر بونا ثابت باک نسبت کی خلط بیا این آدم برا جنا کاراور ناعا قبت اندلیش واقع بوا بے جبتی این نسبت حق تعالی سے قائم کرتے ہوتو تم کشف و برا بین اور عصمت و ولا یت کے مقامت میں داخل

سترح (177): آپ نے ٣٦٧ جری میں وصال فرمایا۔

حضرت ابوالقاسم نصر آبادی رضی الله تعالیٰ عنه جوسیدنا ابو بحرشبلی اور سیدنا ابوعلی رود باری کے جلیل القدر اصحاب میں سے بیں فر ماتے ہیں تصوّف کی بنیادیہ ہے کہ کتاب وسنت کولازم پکڑے دہے (طبقات کبریٰ ۱۲۲) ہوجاتے ہو بہی وہ نسبت ہے جس ہے حق تعالیٰ کی بندگی کا ثبوت ملتا ہے ای نسبت کے اعتبار سے حق تعالیٰ نے فرما یار حمن کے بندے زمین پر عاجزی سے چلتے ہیں۔

پہلی نسبت بشریت کی ہے اور دوسری نسبت عبودیت کی نسبت آ دم تو قیامت میں مقطع ہوجائے گ
البید نسبت عبودیت ہمیشہ قائم و دائم رہے گ اس میں تغیر تبدل جائز نہیں رکھا گیا جب ابنی نسبت کوا پن
طرف یا حضرت آ دم علیہ السلام ہے جوڑ ہے تو اس کا کمال یہ ہے کہ وہ کیے: اِنِّی ظَلَمْتُ نَفُیدی (178)
میں نے اپنی جان پر زیادتی کی ہے اور جب اپنی نسبت حق تعالیٰ کی طرف کرتا ہے تو وہ بندہ ای کا کل بن
جاتا ہے کہ حق تعالیٰ فرمائے کیا عبدا دی لا خوف علیٰ کھ الْیقو قر (179) (الزخرف: ۱۸) اے
میرے بندے آج تم پرکوئی خوف نہیں۔ واللہ اعلم!

(۲۴) حضرت ابوالحس على بن ابرا بيم حضر مي رحمة الله عليه:

منجملہ "ئمہ متقدین سالکان طریق تق کے سردار ، اہل تحقیق کی جانوں کے جمال حضرت ابوالحس علی بن ابراہیم حضری رحمۃ اللہ علیہ جیں جو بارگا و الہی کے بزرگ ترین احرار بندوں اور صوفیاء کبار کے اماموں بیں ابراہیم حضری رحمۃ اللہ علیہ جیں جو بارگا و الہی کے بزرگ ترین احرار بندوں اور صوفیاء کبار کے اماموں بیں ہے تھے۔ آپ اینے عہد بیں بے نظیر تھے ہر معانی ہیں آپ کا کلام ارفع اور عبارتیں عمدہ ہیں۔ آپ کا ارشادے:

دعونی فی بلائی واسمعوا مالکم الستم من اولاد آدم الذی خلقه الله تعالیٰ بیده ونفع فیه من روحه واسبله البائکته ثمر امره بامر فخالف فأذا کان اول الدن دُرِّ وِیًّا فکیف کأن آخره بی مجھابی بلاول میں چھوڑ دو، سنواتم کیاای آ دم علیه السلام کی اولاد میں ہے نہیں ہو فکیف کان آخرہ اپنی بلاوک میں جیوڑ دو، سنواتم کیاای آ دم علیه السلام کی اولاد میں سے نہیں ہو خے اللہ تعالیٰ نے اپنے دست قدرت سے بیدا کر کے اپنی طرف سے ان میں روح چھوکی اور انہیں فرشتوں سے سجدہ کرایا پھرایک تھم دیا تواس کی جی خلاف ورزی کی جب کہ شروع ہی میں تلجمت ہے تو آخر

سشر ٦ (178): إِنَّ ظَلَمْتُ نَفْسِنُ

یں نے ابنی جان پرزیادتی کی۔(پ۴۰،القمص:۱۷) سشسر ح (179):بلیعیا دِ لا حَوْقٌ عَلَیْکُمُ الْیَوْمَرُ وَلاۤ اَنْتُمُ تَحْوَدُوْنَ ٥

ترجمه كنزالا يمان:ان سے فرما يا جائے گاا ہے ميرے بندوآج ندتم پرخوف ندتم كوئم ہو

(پ۲۸:ناززن: ۲۸)

مين كيا موكا؟

آپ کفرمانے کا مطلب بیہ ہے کہ اگر آدی کواس کے حال پر چھوڑ دیا جائے تو وہ ہراسر مخالف حق ہن جائے گا اور اگر اس پرعنایت حق ہوجائے توسر تا پامجت ہوجائے لہٰذا اللہ تعالیٰ کی حسن عنایت کو بجھے کر اہنے معاملات کی برائی کا اس سے موازنہ کرتے رہنا چاہئے اور اپنی تمام عمر ای موازنہ میں گزار دین جاہیے۔ وہاللہ التوفیق!

یہ ہے سلف کے برگزیدہ متقد مین مشائخ کامخفر تذکرہ (180) اگر میں اس کتاب میں تمام بزرگوں کا تذکرہ کرتا یا تشریح وقعیل کے در ہے ہوتا اور ان کے تمام حالات ووا قعات کو درج کرتا تو اصل مقصود فوت ہوجا تا طوالت کے خوف سے اس پراکتفا کیا جاتا ہے اب کھ متاخرین صوفیاء کا تذکرہ شامل کرتا ہوں۔

 1

سشر 5 (180): جس طرح الله عَرَّ وَجَل كِ مقرب بندوں كى زيارت اوران كى خدمت بيس حاضرى انسان كى ظاہرى وباطنى اصلاح كے لئے اسميركادرجه ركھتى ہے اسى طرح ان بزرگوں كے اقوال واحوال كو پڑھنا اورسنتا بھى انتہائى مفيد ہے۔ نيز ان نفول قدسيكا ذكر خير توعبادت اور كفاره سرا است كادرجه ركھتا ہے۔ جيسا كه، حضرت سيّدُ نامعاذ رضى الله تعالى عند ہے مروى ہے كہ حضور نبى ئياك، مصاحب لولاك، سياح افلاك صلى الله تعالى عليه وآلہ وسلّم كافر مان ذيشان ہے: انبياء كرام (عليم السلام) كاذكر عبادت ، صالحين (اولياء كرام) كاذكر (الله عليه وآلہ وسلّم كافر مان ذيشان ہے: انبياء كرام (عليم السلام) كاذكر عبادت ، صالحين (اولياء كرام) كاذكر (الله عليہ والله عليہ والله عليہ والله ورموت كاذكر صدقہ ہے اور قبر كاذكر تہميں جنت ہے قريب كرد ہے گا۔

باب:12

متاخرين ائمه ومشائخ كاتذكره

(١) حضرت ابوالعباس احمد بن محمد قصاب رحمة الله عليه:

منجمله متاخرین ائمه طریقت، طراز طریق ولایت، جمال ابل بدایت، حفرت ابوالعباس احمد بن محمد قصاب رحمة الله علیه بین آپ نے ماوراء النهر کے صوفیاء متفذیبین سے ملاقات کی اوران کی صحبت میں رہے آپ علوحال، صدق فراست، کثرت بر ہان اور زید وکرامت میں مشہور ومعروف بینے امام طبرستان حضرت

سشرح (1) جميح مسلم _جلد: ٣ حديث نمبر:١٣٩٨

ستشرح (2): (المجم الاوسط حديث ١١٣ مكتبة المعارف رياض ٥ /٢٥) (كنزالعمال حديث ٢٠٠٣مؤسسة الرساله بيروت ١٨٨/١)

ابوعبدالله خیاطی فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا ایک فضل ہیہے کہ وہ کسی کو بغیرتعلیم کے ایسا بنا دیتا ہے کہ جب ہم کواصول دین اور توحید کے دقائق میں کوئی مسئلہ دشوار ومشکل نظر آتا ہے تو ہم ان سے جا کرحل کر لیتے ہیں وه حصرت ابوالعباس قصاب ہیں چونکہ آ ہے اُ می تھے لیکن علم تصوف اور اصول دین میں آ ہے کا کلام بہت ار فع تھا آپ کی حالت ابتداء وانتها بہت اعلیٰ اور نیک سیرت تھی۔اگر چہ جھے آپ کی بہت ی حکا بتیں سنا کی عنی ہیں لیکن میراطریق اس کتاب میں اختصار ہے اس لئے آپ کی ایک حکایت بیان کرتا ہوں۔

ایک بچداونٹ پر بوجھ لا دےاس کی تکیل بکڑے آ آ کے بازار میں جار ہاتھا اس بازار میں کیچڑ بہت تھی اونٹ کا یاؤں پھسلاوہ گریڑ ااوراس کا یاؤں ٹوٹ گیالوگوں نے جاہا کہاونٹ کی کرے یو جھا تارلیس کیکن بچیہ ہاتھ اٹھا کر دعائمیں ما نگ رہا تھا اور روتا جار ہاتھا اتفاق ہے ادھر حضرت ابوالعباس کا گز رہوا آپ نے پوچھا کیابات ہے؟ لوگوں نے کہااونٹ کا یاؤں ٹوٹ گیاہے آپ نے اونٹ کی ٹمیل تھا می اور آسان کی طرف مندکر کے دعاما نکی کہاہے خدا!اس اونٹ کا یا وَل شیک کردے اورا گرتو درست کرنانہیں جا ہتا توا ک قصالی کا دل نے کے رونے سے کیوں جلاتا ہے ای وقت اونث کھڑا ہو گیا اور دوڑ نے لگا۔

آپ كا ارشاد ب كدسارے عالم كوخواه وه چاہيں يانہ چاہيں بہرطور خداكى خوسے خو كير ہونا چاہئے ورندوہ رنج میں رہیں گے اس لئے کہ جبتم حق تعالیٰ کی خصلت کے عادی بن گئے تو بلاء وابتلا کی حالت میں رغبت زیادہ پاؤ کے کیونکہ بلا پر بلانہیں آتی اگرحق کے خوگر ندہو کے تو بلاکی حالت میں تم آزردہ دل ہو کے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے خوشی و سختی دونو ں مقدر فر مائے ہیں وہ اپنی تقذیر کو بدلتا نہیں ہے لہذا اس کے حکم پر ہماراراضی ہونا ہماری راحت کا سبب ہوگا اور جو بھی اس کا عادی ہوگا اس کا دل راحت یائے گا اور اس سے اعراض كروكة تقتريرك نازل مونے يرآزرده موكروالله اعلم!

(٢) حضرت ابوعلى بن مسين بن محمد د قاق رحمة الله عليه:

ازائمهٔ متاخرین ، بیان مریدان ، بر بان محققال حضرت ابوعلی بن حسین بن محمد دقاق رحمة الله علیه بیل جواہنے فن کے امام، زمانہ میں بےنظیر اور کشف راہ حق میں بیان صرح اور زبان تصبح رکھتے تھے بکثرت مشائخ ہے ملا قات کی اور ان کی صحبت یائی آپ حضرت نصر آبادی کے مرید تھے وعظ ونصیحت فرمایا کرتے تھے۔آپ کاارشادہ: من آنس بغیرہ ضعف فی حاله ومن نطق من غیرہ کذب فی مقاله جوئن تعالیٰ کے ماسواء کسی اور سے انس رکھے وہ اپنے حال میں کمزور ہے اور جواس کے غیر کی بات کرے وہ اپنے کلام میں جھوٹا

اں لئے کہ غیرے انس رکھنامعرفت کی کی بناء پر ہے (3) اور خداے انس رکھناغیر کی وحشت سے محفوظ رہنا ہے اور جوغیرے ڈرنے والا ہوتا ہے وہ غیرے بات تک نہیں کرسکتا۔

ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ ایک دن میں ان کی مجلس میں اس کے کمیا کہ میں ان سے متوکلین کا حال دریافت کروں۔ آپ اس وفت طبری کانفیس ممامہ سرپر باندھے ہوئے تھے میرا دل دستار پر مائل ہوگیا میں نے ان سے عرض کیا اے شیخ! توکل کیا ہے آپ نے فر مایا بیہ ہے کہ تم لوگوں کی دستار کا لا کچ نہ کرو میڈر ماکرا پڑا ممامہ میرے آگے ڈال دیا۔ (4)

مشر (3): آپ نے ۲۰ ۱۳۹۹ جری میں وصال فرمایا۔

سٹ ر (4): اولیائے کرام رَجَمُع اللهُ السَّلَا م محبتِ اللّٰی عَرْ وَجُلَّ کے دریا میں تیرتے ہیں۔ اس کے باب کرم کولازم پکڑ لیتے ہیں۔ اس کے احکام کی بجا آوری پر ہیں گئی اختیار کرتے ہیں۔ اس کے احکام کی بجا آوری پر ہیں گئی اختیار کرتے ہیں اور اس سے والبانہ پیار کرتے ہیں۔ اس وجہ سے وہ راتوں کو آرام نہیں کرتے بلکہ بیدار رہتے ہیں۔ پس جب وہ اس کی محبت میں دنیا ہے جاتے ہیں تو انہیں کوئی طامت نہیں ہوتی۔

میں تیری محبت میں کمز ورنبیں:

حضرت سبّدُ نا عبدالله بن فضل رحمة الله تعالى عليه فرماتے ہيں، جب حضرت سبّدُ نا يكل بن معاذ رازى عليه رحمة الله الباقى كا انقال ہوا اور آپ رحمة الله تعالى عليه كوخواب ميں و كھے كر بوچھا گيا: الله عَرَّ وَجَلَّ نے آپ كے ساتھ كيا معامله فرما يا؟ جواب ويا: الله عَرَّ وَجَلُّ نے جھے بخش ديا۔ پوچھا گيا: كس سبب سے؟ فرما يا: بين اپنى دعا ميں عرض كرتا تھا: يا الله عَرَّ وَجَلُّ ! الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَرَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَدَّ عَمْمُ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَدَّ عَلَى مَا وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ ! الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَمْ وَرَبُول مَعْمَ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ ! الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَرْ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَمْ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَمْ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَرَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَمْ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله عَمْ وَرَبُول مَا يَا الله عَرَّ وَجَلُّ الله وَالله عَلَى الله عَرَّ وَجَلُ الله وَالله وَلْمُ وَالله وَالله

اہل اللہ قناعت کی مَدَ نی دولت سے مالا مال ہوتے ہیں، اِن کی نظر دولتمندوں کے فانی مال پرنہیں، رَحمتِ
رَبِّ ذوالجلال عزوجل پر ہوتی ہے۔ یا درہے! اہلِ مال وثرَّ وَت کی بہ سَبَب دولت تعظیم کی سخت مُما نَعَت ہے
پُنانچہ منقول ہے: جو کی غنی (یعنی مالدار) کی اِس کے غنا (یعنی مالدار ک) کے سبب تَواضَع کرے اُس کا دو تہائی
اوین جا تارہا۔ (گفت الْخِفا وج ۲ ص ۲۵ تارقم ۲۳۳۲)

(٣) حضرت ابوالحس على بن احمد خرقا ني رحمة الله عليه:

ازائمہ متاخرین شرف اہل زمانہ در زمانہ خود یگانہ حضرت ابوالحس علی بن احمد خرقائی رحمۃ اللہ علیہ (5) ہیں (5) ہورگزیدہ جلیل القدر مشائخ میں ہے ہیں (6) تمام اولیاء کے ممدوح رہے حضرت شیخ ابوسعید نے ان کی زیارت کا قصد کیا انہوں نے ان کے ساتھ ہرفن کے لطیف محاورات استعال کئے جب واہسی کا عزم کیا توفر مایا ہیں آپ کوا پنے زمانہ کا صاحب ولایت اور برگزیدہ خفس ما نتا ہوں اور آپ کی باتیں حسن اوب سے نی ہیں حالانکہ وہ شیخ ابوسعید کے خادم سے اور جب بیشخ ان کے پاس سینچ تب ہیں ان سے کوئی اور بات کا جواب دیتے رہتے اس کے سوا پھی نفر ماتے ہیں نے بات نہ کرتے وہ ان کی باتیں سفتے رہتے اور بات کا جواب دیتے رہتے اس کے سوا پھی نفر ماتے ہیں نے ان سے دریافت کیا اس کے سوا پھی نفر ماتے ہیں نئے ان سے دریافت کیا اس کے سے نفر مایا ایک ہی خض بیان میں خرقان کی ولایت کیا ہوں ہو تو اس بزرگ کے جلال وہ بد بری وجہ سے میری فصاحت جاتی رہی اور میں میری تمام مکت ہوگئیں میں نے خیال کیا کہ شاید میں اپنی ولایت سے معزول کردیا گیا ہوں۔
میری تمام مکت ہوگئیں میں نے خیال کیا کہ شاید میں اپنی ولایت سے معزول کردیا گیا ہوں۔
میری تمام مکت ہوگئیں میں نے خیال کیا کہ شاید میں اپنی ولایت سے معزول کردیا گیا ہوں۔
آپ کا ارشاد ہے کہ راستے دو ہیں ، ایک گرائی کا دو مرا ہدایت کا جو راستہ گرائی کا ہے وہ بندے کا آپ کا ارشاد ہے کہ راستے دو ہیں ، ایک گرائی کا دو مرا ہدایت کا جو راستہ گرائی کا ہے وہ بندے کا آپ کا ارشاد ہے کہ راستے دو ہیں ، ایک گرائی کا دو مرا ہدایت کا جو راستہ گرائی کا ہو وہ بندے کا

سترر (5): آپ ۲۵۲ جری میں پیدا ہوئے اور ۲۵۸ جری میں وصال فر مایا۔

سٹرح (6): سلطان العارفین بایز ید بسطا می رحمۃ الله علیہ خرقان پہنچے تولوگوں کو خبر دی کہ اس سرز مین میں سوبرس کے بعد خواجہ ابوالحس خرقانی بیدا ہوں گے جوانبیس پائے میر اسلام پہنچائے۔

حضرت خوا جدابوالحسن خرقانی رحمة الله تعالی علیه روزاند حضرت خواجه بایزید بسطامی رحمة الله تعالی علیه کے مزار پر انوار پر حاضری دیا کرتے ہے۔ ایک دن حضرت خواجه بایزید بسطامی رحمة الله تعالی علیه قبر منورے باہر تشریف لائے اور حضرت خواجه ابوالحسن خرقانی رحمة الله تعالی علیه کوا بنی نسبت طریقت سے سرفر از فر ما کرخلافت عطافر مائی۔

چنانچشجرہ نقشبند میہ پڑھنے والے بیاچھی طرح جانے ہیں کہ حضرت خواجہ ابوالحس خرقانی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ حضرت خواجہ ابوالحس خرقانی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ کے خلیفہ ہیں حالا تکہ تاریخوں سے ثابت ہے کہ حضرت خواجہ بایز بیر بسطامی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ کی وفات کے تقریباً انتالیس برس بعد حضرت خواجہ ابوالحس خرقانی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ کی وفات کے تقریباً انتالیس برس بعد حضرت خواجہ ابوالحس خرقانی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ خرقان میں پیدا ہوئے۔

راسة خدا کی طرف ہے اور جوراستہ ہدایت کا ہے وہ خدا کی راہ بندے کی طرف ہے لہذا جو یہ کیے کہ میں حق تک پہنچ گیاوہ نہیں پہنچا اور جو رہے کہ مجھے اس تک پہنچا دیا گیا ہے وہ پہنچ گیا اس لئے کہ جوخود بخو واس تک چہنچ کا دعوٰ کی کرتا ہے گویاوہ بغیر پہنچانے والے کے دعوٰ کی کرتا ہے اور رہے کہنا کہ میں خود نہیں پہنچا، پہنچایا گیا ہول تو یہ پہنچنے سے متعلق ہے۔ واللہ اعلیم!

(٣) حضرت محمد بن على المعروف بدداستاني رحمة الله عليه:

از ائمہ، متاخرین، بادشاہ وقت، اپنے زمانہ میں بیان وتعبیر میں منفرو، حضرت ابوعبداللہ محمد بن علی المعروف بدداستانی رحمۃ اللہ علیہ ہیں جو بسطام کے رہنے والے انواع علوم کے عالم اور برگزیدہ بارگاہ حق سلم وف بدداستانی رحمۃ اللہ علیہ آپ کے ساتھ سے آپ کا کلام مہذب اوراشارات لطیف ہیں اس علاقہ کے امام شیخ سبلکی رحمۃ اللہ علیہ آپ کے ساتھ فوش اعتقادی رکھتے ہیں وہ بہت بلند مرتبہ اورخوش افلاق سے سنے ہیں وہ بہت بلند مرتبہ اورخوش افلاق سے آپ کا ارشاد ہے:

التوحيد عنك موجود وانت في التوحيد مفقود تم متعلق توحيد موجود بيكن تم توحير من غير موجود ہو۔

کونکہ تو حید کا اقتضاء ہے اس پرتم قائم نہیں ہو۔ تو حید کا ادنیٰ درجہ بیہے کہ ملکیت میں اپنا تصرف و اختیار ختم کردیا جائے اور اپنے تمام امور خدا کے حوالہ کر کے اس پر ثابت قدم رہے۔

حضرت مبلکی رحمة الله علیه بیان کرتے ہیں کہ شہر بسطام میں ایک مرتبہ ٹاڈی دل نے بلغار کی اور ان
کی کثر ت سے تمام درخت اور کھیتیاں سیاہ ہو گئیں سب لوگ ہاتھ ملتے ہوئے دلفگار نکلے حضرت شنخ نے مجھ
سے پوچھا یہ کیسا شوروغل ہے؟ میں نے بتایا کہ ٹاڈیاں آگئی ہیں لوگ پریشان ہیں۔ شنخ اٹھے اور چھت پر
کے حکر مند آسان کی طرف اٹھایا ای وقت تمام ٹاڈیاں اٹھ گئیں اور ظہر کی نماز تک ایک ٹاڈی ہاتی نہ رہی اور
کی درخت کا ایک پنة تک ضائع نہ ہوا۔ (7)

ستسر (7): یه حضرات الله کے حکم سے دافع البلاء اور مشکل کشاہیں جہاں اذن الہی نہ ہووہاں بلاد فع نہ ہوگ ۔ ہر چیز کا یہی حال ہے کہ خدا کے حکم سے نفع یا نقصان دیتی ہے غرضیکہ انبیاء واولیاء مافوق الا سباب مدد کرتے ہیں۔ ہیں مشکلیں آسان ، مصیبت دور فرماتے ہیں۔

(۵) حضرت فضل الله بن محمهميني رحمة الله عليه:

از انکہ متاخرین، شہنشاہ عباں، ملک الملوک صوفیاں، حضرت ابوسعید فضل اللہ بن جمر مہمینی رحمۃ اللہ علیہ ہیں (8) جوسلطان وقت اور جمال طریقت تھے تمام لوگ آپ ہے مخر تھے بھی آپ کے دیدار جمال سے اور پھی عقیہ ہے اور پھی عقیہ ہے اور پھی قوت حال سے آپ فتون علوم کے عالم اور نرالی شان رکھتے تھے امرازالی اللہ ہے مشرف حضرات میں آپ کا مرتبہ بلند تھا علاوہ ازیں آپ کی نشانیاں اور براہین بکشرت ہیں اور آئی بھی جہان میں ان کے آثار ظاہر ہیں آپ کا ابتدائی حال یہ ہے کہ آپ مہنہ سے تحصیل علم کے لئے سرخس آگے اور حضرت ابو کھی زاہد کے درس میں بیٹھے آپ ان سے ایک دن میں تین دن کا درس لیت اور تین ون عہادت میں گزارتے یہاں تک کہ آپ کے اساد نے آپ کے رشد کا حال و یکھا تو تعظیم و تکریم میں اضافہ کردیا اس زمانہ میں سرخس کا حاکم شیخ ابوالفضل حسن تھا ایک روز آپ نہر کے کنار ہے جار ہے تھے کہ سامنے سے ابوالفضل آتے وکھائی دیا وہ کہنے لگا ہے ابوسعید تمہارا داستہ بیٹیس ہے جس پرتم چل رہے ہوں اپنی راہ چلو ۔ آپ نے اس ہے کچھ تعرض نہ کیا اور پلٹ کراپئی جگہ آگئے اور ریاضت و مجاہدہ میں مشغول اپنی راہ چلو ۔ آپ نے اس ہے کہ توض نہ کیا اور وازہ کھول ویا اور مراتب علیا پر فائز کردیا ۔ اپنی راہ چلو ۔ آپ نے اس میں مشخول میں مشغول شدیاں تک کہ تو تعالی نے آپ پر ہدایت کا دروازہ کھول ویا اور مراتب علیا پر فائز کردیا ۔ است میں شند میں است میں میں میں میں میں میں تھی ہو گئے یہاں تک کہ تو تعالی نے آپ پر ہدایت کا دروازہ کھول ویا اور مراتب علیا پر فائز کردیا ۔ است و تو تا سے تھی تھی میں سے تھیں ہو گئے یہاں تک کہ تو تعالی نے آپ پر ہدایت کا دروازہ کھول ویا دور مراتب علیا پر فائز کردیا ۔

حفزت شیخ ابوسلم فاری نے مجھے بتایا کہ میری ان سے بڑی چھٹر چھاڑ رہتی تھی ایک سرتبہ میں ان سے ملئے گیااس وقت میں میلی کا ایک گدڑی پہنچ ہوئے تھا جب میں ملک کے اندران کے رہ بر و پہنچا تو انہیں دیبائے معری پہنچ ہوئے تھا جب میں کہا بیاس تھا تھ کے ساتھ بود و باش کے ساتھ بود و باش پر درویش کا دعوی کرتے ہیں اور میں ان تمام علاقوں سے مجر درہ کر درویش کا مدی ہوں ان کے ساتھ میری موافقت کیے ہوگی ؟ وہ مر دِخدا، میر ہے اس ولی خدشہ سے باخبر ہوگیا۔ (10) سراٹھا کرفر ما یا:

ستر (8): آپ نے ۲۳۹۶ جری میں وصال قرمایا۔

سترح (9):ايران كاايك معروف شر-

سترح (10): الشَّرَةُ وَجَلَّ فرما تاب:

لَا لَيْ اللَّهِ اللَّهِ الْمُتَواالَّهُ تَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ [إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ الثَّم

اے ایمان دالو! بہت ہے گمانوں ہے بچو بے شک بعض گمان گناہ ہیں۔ (پ۲۶، الحجرات: ۱۲) اور حدیث صحیح میں فر مایا: یا اہا مسلمہ! فی ای دیوان وجدت من کان قلبه قائماً فی مشاهدة الحق یقع فیی اسم الفقر اے ابوسلم! تم نے کس کتاب میں پایا ہے کہ جس کا دل مشاہدہ حق میں قائم ہوا اس پر تام فقر (ناداری و مفلسی) لکھاہے۔

مطلب میہ ہے کہ اصحاب مشاہدہ توحق تعالیٰ کے ساتھ غنی ہوتے ہیں فقراء تو ارباب مجاہدہ میں سے ہوتے ہیں۔ ابوسلم کہتے ہیں کہ میں اپنے گمان پر پشیمان ہوااور برے اندیشہ سے تو بہ کی۔حضرت ابوسعید

(بقيدهاشيه فحررابقه) إِيَّاكُمْ وَالطَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ آكُذَبُ الْحَدِيثِ

مگان سے دورر ہو کہ گمان سب سے بڑھ کرجھوٹی ہات ہے۔

(صحح البخاري، كماب الادب، باب بالصاالذين امنوا ____ الخي الحديث ٢٠٢١، ج ٣، ص ١١)

بعض گمان گناه ہیں

ایک مرتبہ اہام جعفر صادق رضی الشرتعالی عنہ تنہا ایک گرڑی پہنے مدینہ طیبہ ہے کعبہ معظمہ کوتشریف لیے جاتے ہے اور ہاتھ میں صرف ایک تا ملوث (یعنی ڈونگا) شقیق بلخی رحمۃ الشرعلیہ نے دیکھا (تو) ول میں خیال کیا کہ یہ فقیر اوروں پر اپنا بار (یعنی بوجھ) ڈالنا چاہتا ہے۔ یہ وسوسہ شیطانی آ تاتھا کہ اہام نے فر ہایا: شقیق ! پچ گمانوں سے (کہ) بعض گمان گناہ ہوتے ہیں۔ تام بتانے اور وسوسہ دلی پر آگاہی سے نہایت عقیدت ہوگئی اور المام کے ساتھ ہولیے۔ رائے میں ایک ٹیلے پر پہنچ کر اہام نے اس سے تھوڑ اربیت لے کر تا ملوث میں گھول کر بیا اور شیق رحمۃ الشرتعالی علیہ ہے کوفر ہایا۔ آئیس اٹکار کا چارہ نہ ہوا۔ جب بیاتو ایسے نفیس لذیز خوشبو وارستُقُو میں شرد کے بھے ، نہ ہے۔ (عیون الوکا یات، حکایت نمبر اسلام میں ۱۳۹ می ۱۵ ملوشا)

میٹ ہم ارب دیکھے ، نہ سنے۔ (عیون الوکا یات، حکایت نمبر اسلام ۱۳۹ می ۱۵ ملوشا)

ایک روزشقیق رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے مسجد حرام شریف میں دیکھا کہ و بی صاحب بیش بہا (یعن قیمتی) لباس پہنے درس دے رہے ہیں۔ لوگوں سے بوچھا: یہ کون بزرگ ہیں؟ کسی نے کہا: این رسول اللہ تعالیٰ علیہ وسلم جعفر صاوق رضی اللہ تعالیٰ عند جب تخلیہ ہوا (یعنی تنہائی میں ملاقات ہوئی)، انہوں نے عرض کیا: حضرت یہ کیا بات ہے کہ راہ میں آپ کوایک گدڑی پہنے دیکھا تھا اور اس وقت یہ لباس دیکھ رہا ہوں؟ آپ نے دامن مبارک اٹھا یا کہ وہ تکہا رے دکھانے کو ہے اور یہ گدڑی اللہ (عَرَّ وَجَلُّ) کے لیے۔ کہ دوئی گدڑی شیخ دیب تن ہے اور فر ما یا کہ وہ تہا رے دکھانے کو ہے اور یہ گدڑی اللہ (عَرَّ وَجَلُّ) کے لیے۔ کہ دئی گدڑی اللہ (عَرَّ وَجَلُّ) کے لیے۔ کہ دئی گدڑی اللہ (عَرَّ وَجَلُّ) کے لیے۔ کہ دئی گدڑی اللہ دیکھ مادق صفحہ ۲۲ ملخف ا

كاارشاد ب:

التصوف قيام القلب مع الله بلاواسطته تصوف وه بكرب واسطح كرا كالاوال

بیاشاره مشاہدہ کی طرف ہے اور مشاہدہ دوئی کے غلبہ کا نشان ہے اور صفت میں مستغرق ہونا دیدار كے شوق كا ثبوت ہے اور صفت كا فَنا ہوناحق كے ساتھ بقا كا ثبوت ہے۔ مشاہدے كى تفصيل باب الج ميں

ایک مرتبہ حضرت ابوسعید نے نیشا پور سے مقام طور جانے کا ارادہ کمیاراستہ میں ایک گھاٹی اتنی سرد آئی کہ موزے میں یا وُں تھنڈے ہورے متھایک دردیش کوخیال آیا کہ میں اپنی چادر پھاڑ کر دونکڑے کر کے شیخ کے پاؤں پر لیبیٹ دوں جادر چونکہ عمدہ اور قیمتی تھی ٹکڑے کرنے کو دل نے گوارہ نہ کیا جب ہم طول بہنچ تو اس درویش نے ان سے سوال کیا کہ اے شیخ! شیطانی وسوسہ اور الہام حق کے درمیان کیا فرق ہے؟ (11) انہوں نے فر ما یا کہ الہام وہ تھا کہ تجھے چادر پھاڑ کر دوٹکڑ ہے کر کے ابوسعید کے پاؤں پر لیٹنے کا تعم دیا گیا تا که ده مردی ہے محفوظ رہیں اور شیطانی وسوسہ دہ تھے ایسا کرنے سے بازر کھا۔اس قسم کی بكثرت اورمتواتر باتيس ان مسمنسوب بين مردان خداكا يبي كام بوالله اعلم

(٢) حضرت ابوالفضل محمد بن حسن حملي رحمة الله عليه:

از ائمه متاخرین زین او تا د، شیخ عبا دحصرت ابوالفصل محمر بن حسن حتلی رحمة الله علیه بین به طریقت میں میری ارادت انہیں ہے ہے آپ علم تغییر وروایات کے عالم اور تصوف میں حضرت جنید بغدادی رحمة اللہ علیہ کے ہم مشرب متھ حصرت حصری کے مرید اور حصرت سردانی کے مصاحب اور حضرت ابوعمر قمزوین حضرت ابوالحن بن سعالبدرهمة الله عليها كے ہم عصر تصے ساٹھ سال كامل گوشنشيني اختيار كر كے بہاڑون کے غاروں میں زندگی گز اردی اور اپنا نام ونشان کم رکھا زیادہ تر لگائم نامی پہاڑی پرا قامت رکھی عمدہ زندگی گزاری آپ کی نشانیاں اور براہین بکٹرت ہیں لیکن آپ عام صوفیاء کے رسم ولباس کے پابندنہ تھے اہل ستسرح (11): وسوسہ کے لغوی معنی ہیں زم آواز۔اصطلاح میں برے خیالات، فاسد فکر کو وسوسہ کہتے ہیں اور التھے خیالات کو الہام۔وسوسہ شیطان کی طرف ہے ہوتا ہے، الہام رب کی طرف ہے۔ حق بیہ کہ غیرنی كاالهام شرى جحت نہيں كيونكه شبہ ہے كدوہ شيطاني وسوسه بو۔ (ازمرقات واشعة اللمعات) رسوم سے بخت بے زار تھے میں نے آپ سے بڑھ کررعب ود بدبہ والا کسی مردِ خدا کو بھی نہ دیکھا۔ آپ کا ارشاد ہے:

الدنیا یوم ولنا فیھا صوم دنیاایک دن کی ہے اور ہم اس میں روزہ دار ہیں مطلب سے کہ ہم نہ تو دنیا سے بچھ حاصل کرنے کی خواہش کرتے ہیں اور نہ اس کی بندش میں آتا چاہتے ہیں (12) ہم نے اس کی آفتوں کو دیکھ لیا ہے اور اس کے تجابات سے باخبر ہو چکے ہیں ہم اس سے بھاگتے ہیں۔

سشرر (12): یعنی اے انسان! نیکی کے کاموں میں کوشش کر اور موت ہے پہلے پہلے اپنی عمر ہے فائدہ اٹھا،۔۔۔۔۔۔ونیا ایک محدود وقت ہے اس میں جتنے بھلائی کے کام توکر تا چاہے کرسکتا ہے،۔۔۔۔۔ اور ایک وقت وہ ہے جو آنے والا ہے جس میں تجھے نہیں معلوم کہ قادر مطلق عز دجل تیرے ساتھ کیا معاملہ فرمانے والا ہے وہ کی میں تجھے نا برے عمل کوساتھ لے گیا اب وہ قیامت تک واپس نہیں آئے گا۔ا ہے انسان! اپنی فراغت سے موقع اٹھا اور صحت سے فائدہ حاصل کر (یعنی زندگی کے ایسے لمحات کو نئیمت جان اور پچھ نیک اعمال کر لے کے۔ چنا نچے،

حفرت سیرنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنبما ہے روایت ہے کہ نور کے پیکر،تمام نبیوں کے نمز وَر، دو جہاں کے تا ہُور کے پیکر،تمام نبیوں کے نمز وَر، دو جہاں کے تا ہُور، سلطانِ بُحر و بَرَصلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم کا فر مانِ عظمت نشان ہے: دونعتیں ایسی ہیں جن کی وجہ ہے اکثر لوگ دھو کے میں ہیں (ایک)صحت اور (دوسری) فراغت۔

(صحيح البخاري، كمّاب الرقاق، باب الصحة والفراغ......الخ، الحديث: ١٣ ١٣ م ٥٣٩)

دنيا آخرت كى كيتى ہے:

امام ابن جوزی علیہ رحمۃ اللہ القوی ارشاد فرماتے ہیں کہ انسان بھی تندرست ہوتا ہے گرکسپ معاش میں مشغولیت کی بناء پر فارغ نہیں ہوتا اور بھی خوشحال ہوتا ہے لیکن تندرست نہیں رہتا ہی جب تندرست اور فارغ ہو اور طاعت کی بناء پر فارغ نہیں آجائے تو ایسا شخص خسارے میں ہے۔ دنیا آخرت کی بھیتی ہے اس میں ایس تجارت موجود ہے جس کا نفع آخرت میں طے گا۔

وہ خفس قابل رشک ہے جوابتی صحت اور فراغت کو خداوند قُدُّ وَسَعز وجل کی بندگی واطاعت میں گزارے تو جم نے اپنی صحت وفراغت کوالڈ عزوجل کی نافر مانی میں ضائع کردیا وہ دھو کے میں رہا (بقیہ حاشیہ ایکلے صفحہ پر)

حضرت واتا منج بخش رحمة الله عليه فرمات بي كدايك مرتبه بيل وضوكرت آپ كے باتھول پرياني ڈال رہاتھا میرے دل میں خیال گز را کہ جب تمام کا مقسمت ونقتہ پر پرمنحصر ہیں تو آ زادلوگ کیوں کرامت کی خواہش میں مرشدوں کےغلام بنتے پھرتے ہیں آپ نے فر ما یا اے فر زند! جو خیالات تمہارے دل میں گز ررہے ہیں میں نے جان لیا ہے لہذائنہیں معلوم ہونا چاہئے کہ ہر تھم کے لئے کوئی سبب ہوتا ہے جب الله تعالی کسی سیای بچه کو تاج و تخت عطا فر ما تا ہے تو وہ اسے تو بد کی تو فیق دے کر کسی دوست ومجوب کی خدمت کی سعادت نصیب فر ما تا ہے تا کہ بیرخدمت اس کی کرامت کا موجب ہے اس قتم کے بکثرت لطا نَف روزانه ظهورپذیر ہوتے تھے جس دن آپ کی رحلت ہوئی اس وفت آپ، ومثق دینان رود کے ما بین گھاٹی کے کنارے ایک گاؤں'' بیت الحق'' نامی میں تشریف فرما تھے اور آپ کا سرمبارک میرے آغوش میں تھااس ودت اپنے کسی دوست کی طرف سے میرے دل میں کچھ رنج تھا جوانسانی خاصہ مزان ہے آپ نے مجھ سے فر ما یا اے فر زند! دل کومضبوط کرنے والا ایک مسئلہ بتا تا ہوں اگر خود کواس پر کا دہند کریں تو تمام رنج وفکر سے محفوظ ہو گے۔ فر ما یا ہر کل اور حالت کوخواہ وہ نیک ہویا بد، اللہ تعالیٰ ہی نے اے پیدا فر ما یا ہے لہٰذااس کے کسی فعل پر معترض نہ ہونا چاہئے اور نہ دل کورنجیدہ کرنا چاہئے اس کے سوا آپ نے کوئی وصیت ندفر مائی اوراین جان جان آفریں کے سپر دکر دی۔والله اعلم!

(٤) حضرت ابوالقاسم قشيرى رحمة الله عليه:

از ائمه متاخرین، استاذ وامام وزین اسلام حضرت ابوالقاسم عبدالکریم ابن بهوازن قشیری رحمة الله علیه

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) کیونکہ فراغت کے بعد مشغولیت اور صحت کے بعد بیاری آگھیرتی ہے۔اوراگر ایبانڈ گ موتو پھر بڑھایا ہی کافی ہے۔جیسا کہ کی شاعرنے کہاہے:

> يَسُمُّ الْفَتَى طولُ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا فَكَيْفَ تَرَى طُولُ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ يَنُوُّ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَيُحْمَلُ

يَـرُدُّالُـ فَتَى بَعُدَااِعْتِدَالِ وَصِحَةِ

ترجمہ: (۱) کمبی عمراورطویل سلامتی (صحت) نوجوان کوخوش کرتی ہے، (اے انسان) تو کیے جھتا ہے کہ طویل سلامتی ایسا کرتی رہے گی؟

(۲) وہ تونو جوان کوصحت اورمعتدل زندگی کے بعد بڑھانے کی طرف لوٹا دے گی کہ جب کھڑا ہونا جائے کا تو مشقت ہے اٹھے گا اور (مجھی) بوجھ کی مثل اٹھا یا جائے گا۔

ہیں جواپنے زمانہ میں یکتا اور قدر ومنزلت میں ارفع واشرف ہتھے۔ ⁽¹³⁾ آپ کے حالات اور گونا گول فضائل اہل زمانہ میں مشہور ہیں ہرفن میں آپ کے لطا نف موجود ہیں آپ کی محققانہ تصانیف بکثرت ہیں الله تعالى نے آپ كے حال وزبان كولغويات مے محفوظ ركھا۔ ميں نے آپ كابيار شا دسنا ہے كہ:

مثل الصوفي كعلة ابرسام اوله هذيان وآخرة سكوت فأذاتمكن خرس صوفي سرسام کی بیاری کی ما نند ہے کہ پہلے بکواس ہوتی ہے آخر میں خاموثی پھر جب قائم ہوجائے تو گونگا بنادیتی ہے۔ مطلب سے کے صفوت کی دوصور تیں ہوتی ہیں۔ایک وجد کی دوسرے نمود کی نمودمبتد یوں کے لئے ہے، نمود سے مراد ہذیان ہے اور وجد منتہ یوں کے لئے ہے اور حالت وجد کا بیان محال و دشوار ہوتا ہے لہذا جب تک طالب ہے علو ہمت سے گویا ہے اور گویائی اہل طلب کے نز دیک ہذیان ہے جب وصال ہو گیا تو واصل ہو گئے ان کے لئے بیان واشارے کی حاجت نہیں رہتی جس طرح کے حضرت موکی علیہ السلام جب مبتدى تقتوان كى تمام جمتيں رويت اللي كى تمنا ميں رہيں اور دب ادنى انظر اليك اے رب مجھا پنا جلوہ دکھا کہ میں تیرے دیدار سے مشرف ہوجاؤں کی مناجات کرتے رہے میقصود کی نارسائی میں نمود کی " تعبیر ہے اور ہمارے آ قاسید عالم مان نوالیے ہمنتی اور صاحب حمکین ہیں جب آپ کا وجود مقام ہمت ہے بلند موا اور مهت فنا مولى تو ارشاد موا: لا احصى ثنام عليك من تيرى ثنا شارئيس كرسكتا ـ بيمنزلت رفيع اور مقام اعلى بـ والله اعلم!

(٨) حضرت ابوالعباس احمد بن محمد اشقاني رحمة الله عليه:

از ائمه متاخرین، شیخ وا مام او صد در طریق خودمفر دحضرت ابوالعباس احمد بن محمد اشقائی رحمة الله علیه بیس جوفنون علم کےاصول وفر وع میں امام اور ہرمعانی میں کاٹل واکمل ہتھے۔اہل تصوف کے اکابر اور اجلہ میں آپ کاشار ہے بکثرت مشائخ سے ملا قات کی آپ اہل راہ کوفنا سے تعبیر کرتے تھے اور مغلق ومشکل عبارت بولنے میں مخصوص تھے میں نے جہلا کی ایک جماعت کو دیکھا کہ وہ ان عبارتوں کی تقلید کرتے اور ان کی شطحیات کی پیروی کرتے اورغیرمحمود معنیٰ کا اتباع کرتے ہتھے حالانکہ ان کی عبارتوں پرغور وفکر کی ضرورت

مشرح (13): بيدائش: 376ه بمطابق 976ه

وفات:465ه بمطابق 1072ء

نیشا پور میں وفات پائی اور اپنے مرشد کے پہلومیں فن ہوئے'' الرسالة القشیریے'' آپ کی مشہور تصنیف ہے

تقی بھے ان سے بڑی محبت تھی چونکہ وہ مجھ پر بڑی مہر بانی وشفقت فرماتے تھے بعض علوم میں وہ میر سے استاد تھے شریعت کی تعظیم کرتے اور ہر خص سے کنارہ کش رہنے میں ان سے زیادہ کی شخص کو میں نے نہ دیکھا علم اصول میں ان کی دقیق عبارتوں سے امام ومحقق کے سواکوئی قائدہ نہیں اٹھا سکتا۔ ان کی طبیعت ہمیشہ دنیا و آخرت سے بے زار رہی اور ہمیشہ یہی کہتے رہے کہ اشتعلی عدما مالا وجو دلہ میں ایسی فنا کی طالب ہوں جس میں وجود کا شائبہ تک نہ ہواور فاری میں فرماتے جس کا مطلب یہ ہے کہ ہم آدی کوئیال کی خواہش ہے جھے بھی محال در کارہے لیکن میں بھی نے سے جانتا ہموں کہ ایسا بھی نہ ہوگا حالانکہ کمکن وہی ہے جس کی جھے ضرورت ہے کیونکہ اللہ تعالی جھے ایسی فنا میں لے جائے گا جہاں فنا کا بھی وجود نہ ہوگا (14) کیونکہ جستے مقامات جو کہ زیادہ میں بیں وہ سب ہی تجاب واہلاء ہیں اور آدی خودا ہے تجاب کا عاشق ہے۔ دیدار کی قرور میں بین وہ سب ہی تجاب واہلاء ہیں اور آدی خودا ہے تجاب کا عاشق ہے۔ دیدار کی قرور میں بین وہ سب ہی تجاب واہلاء ہیں اور آدی خودا ہے تا ہوں کیونکہ ایسے فنا کے لئے ہم گز از ویل میں بندہ کا فنا ہونا تجاب میں آرام و سکون سے بہتر ہاور جب کہ اللہ تعالی باقی ہے اور اس پر عدم و فنا جائز ہوں کیونکہ ایسے فنا کے لئے ہم گز بیات ہوگا۔ صحت فنا میں ہے قو بہتر ہی ہے کہ میں اس کے قبضہ کدرت ہی میں فنا ہوجاؤں کیونکہ ایسے فنا کے لئے ہم گز باتھ ہوگا۔ صحت فنا میں ہے قاعدہ مضوط و مشکل ہے۔ واللہ اعلمہ!

(٩) حضرت ابوالقاسم بن على كر گانى رحمة الله عليه:

از ائم متاخرین قطب زمانہ وروفت خود بگانہ حضرت ابوالقاسم بن علی بن عبداللہ گرگائی رحمۃ اللہ علیہ بیں جوا پنے وقت وزمانہ میں بےنظیر و بے عدیل سے آپ کا ابتدائی حال بہت اچھاتھا آپ کی مسافرت سخت اور باشرط تھی لوگوں کے دل آپ کی طرف مائل سے تمام طلباء آپ سے عقیدت رکھتے ہے اور مرید والوں کے دل آپ کی طرف مائل سے تمام طلباء آپ سے عقیدت رکھتے ہے اور مرید والوں کے وقوع کشف میں ایم شے آپ کا ہر مرید والوں کی زینت تھا۔ انہوں نے اپنی اولاد کو نیک چھوڑ اتو تع ہے کہ انشاء اللہ وہ قوم کے پیشوا ہوں گے۔ آپ لسان الوقت ہے۔

حضرت ابوعلی نضل بن محمد نے ان کے حق میں اپنا نصیب نہ جھوڑ اتھا چونکہ وہ سب سے کنارہ کش رہتے تھے اللہ تعالیٰ نے اس اعراض کی برکت ہے اس مقتراء کوزبانِ حال بنادیا تھا۔ ایک دن میں شیخ کے روبروحاضر تھااہینے احوال ونمود کو شار کر رہا تھا تا کہ اپنی کیفیت آپ سے بیان کروں کیونکہ آپ ہی وقت کے نا قد تھے۔ آپ نے مجھ پرشفقت فر ما کرانہیں سنااورا سے میرے بچین کے غروراور جوانی کی آگ پر محمول فرما یا اور ای نتیجہ میں اس کیفیت کی موجود گی قرار دی ، چونکہ بیٹنے اپنے ابتدائے حال میں اس کو چیہ ے گزر چکے تھے اس لئے میرے بارے میں انہوں نے اتنا عجز وانکسار برتالیکن وہ میری دلی کیفیت کو تمجھ گئے۔ فرمانے لگے اے والد کے دوست! تمہیں معلوم ہونا چاہئے کہ میر ابیا نکسار نہ تمہارے لئے ہے نہ تمہارے حال کے لئے کیونکہ حال کا بدلنے والامحال کے کل میں آتا ہے بلکہ میرایدا تکسار محقِ لِ احوال الله تعالی کے حضور میں ہے یہ بات تمام طلباء کے لئے عام ہے مرف تمہارے ہی لئے ہیں ہے۔ جب میں نے بیسنا تو میں از خود رفتہ ہوگیا۔ انہوں نے میری باطنی حالت کو ملاحظہ فرما کر کہا اے فرزند! آ دمی کو اس طریقت سے اس سے زیادہ نسبت نہیں ہوتی کہ جب اے طریقت کی طرف لگا نمیں تو اس کے گمان کو پھیر دیا جائے اور جب وہ گمان سے پھر جائے تو پھراس پر خیالی تعبیر کی راہ بند کر دی جائے للہذانفی وا ثبات اور اس کا وجود دعدم دونوں خیال ہیں آ دمی کسی طرح خیالی بندش سے باہرنہیں نگل سکتا اسے چاہیے کہ وہ حق کی بندگی اختیار کرے ⁽¹⁵⁾اور اپنے ول سے تمام نسبتوں کو نکال <u>پیسنکے صرف بندگی</u> اور فر مانبر دار کی نسبت کو

مشرح (15):بندگی کی حقیقت

بندگی تین چیزوں کا نام ہے:

برقر ارر کھے اس کے سوااور بھی بکٹر ت اُسرار کی باتیں ہوئی جن کے تذکرے میں اصل موضوع خلط محث ہوجائے گا۔والله اعلمہ!

(١٠) حضرت ابواحمد المنظفر رحمة الله عليه:

ازائمہ متاخرین، رئیس اولیاء، ناصح اصفیاء حضرت ابواحمد المظفر بن احمد بن حمد ان رحمۃ الشعلیہ ہیں۔
آپ کا باطن مند جلوہ ہائے ربانی تھا۔ تصوف کے دروازے کشادہ اور سر پرتائی فراست آ راستہ تھا فناد بقا کی تشریح عمدہ اور تعییر بلند تھی۔ شخ المشائخ حضرت ابوسعید فرماتے ہیں کہ میں بارگاہ اللی کا قرب بندگی کی راہ سے عطا ہوا اور خواجہ المنظفر کو براہ راست خدا کی طرف سے ملا۔ (16) مطلب بیہ ہے کہ ہم نے مجاہدے سے عطا ہوا اور خواجہ المنظفر کو براہ راست خدا کی طرف سے ملا۔ (16) مطلب بیہ ہے کہ ہم نے مجاہدے سے مشاہدہ کیا اور انہوں نے مشاہدے سے جاہدہ کیا۔ انہیں سے میں نے سنا کہ بزرگوں کو جو بچھ بادیہ پیائی اور قطع مسافت کے بعد ملاوہ مجھے منداور بالنشین سے حاصل ہوا۔ اصحاب رعونت و متنجرین شخ کی اس بات کو دعوٰ کی پرمحمول کرتے ہیں حالانکہ دعوٰ کی عیب ہے اور کی صورت سے اپنے حال کی صدادت کی اس بات کو دعوٰ کی پرمحمول کرتے ہیں حالانکہ دعوٰ کی عیب ہے اور کی صورت سے اپنے حال کی صدادت کے بیان کو دعوٰ کی نہیں کہا جاسکتا خاص کر جبکہ اہل معنیٰ بیان کریں۔ ان کا فرزندر شیر موجود ہے۔

حضرت خواجه ابوسجیدفر ماتے ہیں کہ ایک دن ہیں ان کے پاس موجود تھا کہ نیٹ اپور کا ایک مدگی آ یا اور
آپ کے ارشاد پر کہنے لگا مغانی شود انگاہ ہائی شود ۔ یعنی فانی ہوجانے کے بعد باتی ہوتا ہے۔خواجہ
المظفر نے فر ما یا فنا پر بقا کی کیا صورت ہے؟ کیونکہ فنا معدوم ہونے کو کہتے ہیں اور بقا موجود کو ۔ یہ ہر ایک
ووسر کونئی کرنے والا ہے لہذا فنا تو معلوم ہے کہ چیز نا پید ہوجاتی ہے اگر وہ موجود ہوجائے تو وہ عین شئے
نہیں ہوسکتی بلکہ وہ بجائے خود دوسری چیز ہوگی اور بیجا ترنہیں کہ ایمان وذات فنا ہوجا کی البت فنا ہے صفت

(بقيه حاشيه منحي القه) (١) أحكام شريعت كي يابندي كرنا_

(۲) الله تعالیٰ کی طرف نے مقرر کردہ قضا وقدرا و تقیم پرراضی رہنا۔

(m) الله تعالى كى رضاك ليے اليے نفس كى خواہشات كوقر بان كردينا۔

ست ر (16): ابواحم مظفر بن احمد بن حمد الله عليه كے حالات ميں حضرت وا تاعلى جويرى رحمة الله عليه كي حالات ميں حضرت وا تاعلى جويرى رحمة الله عليه كي حالات ميں حضرت بي كرآپ پر الله عليه كي الله عليه كي الله عليه كي الله عليه بي الله عليه كي الله عليه بي الله عليه بي الله عليه بي الله عليه بي الله الله بي بي بي بي الله بي بي بي الله بي بي الله بي بي منداور بالانتين ميس عطافر مائى ۔

اور فنائے سبب جائز ہے۔معلوم ہوا کہ جب سبب اورصفت معدوم ہوگئی تو اب موصوف دمسبب رہ گیا اور ذات کے لئے فنا درست نہیں۔

حضرت داتا گنج بخش رحمة الله عليه فرمات بيل كه حضرت خواجه كى بعينه عبارت بحصے يا دنبيل البته اس كا مفہوم يمي تھا جو درج كيا گيا ہے مزيد وضاحت عام فہم طور پر يوں كى جائے گى كه بندے كا اختيار بندے كى مفت ہے۔ بنده اپنے اس اختيار كى وجہ ہے اختيار حق ميں مجوب ہے لہذا اس صفت كى بناء پر بنده حق تعالى سے جاب ميں آگيا اور يہ تين امر ہے كما ختيار حق از لى ہے اور بنده حادث۔ از لى كے لئے فنا جا ترنبيل ہے اور جب اختيار حق بنده كے بارے ميں بقابنی تو لا محاله بندے كا اختيار فانى موا اور اس كا تصرف منقطع ہوگيا۔ والله اعلمہ!

ایک دن میں پراگندہ حال سفری کپڑے پہنے کر مان (17) ان کے پاس پہنچا انہوں نے مجھ ہے فرمایا اے ابوالحسن! اپنا حال بیان کرو؟ میں نے عرض کیا، ساع چاہتا ہوں۔ آپ نے ای وقت توال کو بلانے بھیجا۔ اس کے بعد اہل عشرت کی ایک جماعت آئے۔ جوش جوائی، تو تن ارادی اور سوز محبت نے جھے کچھ کلمات سننے پر بے چین کرویا۔ کچھ عرصہ بعد جب جوش شفنڈ اپڑا اور غلبہ کم ہوا تو انہوں نے مجھ سے فر ما یا ساع کے بارے میں کیا حال ہے؟ میں نے عرض کیا اے شیخ! مجھے بڑی فرحت حاصل ہوئی۔ انہوں نے فرمایا ہوئی۔ انہوں نے فرمایا جس وقت توال کو بلایا گیا تھا اس وقت ساخ کی آواز اور کووں کی آواز دونوں برابر تھیں کیونکہ ساخ کی فرمایا ہوجا تا ہے تو تدرت ساخ نا پید طاقت اس وقت تک ہے جب تک کہ مشاہدہ نہو، اور جب مشاہدہ حاصل ہوجا تا ہے تو تدرت ساخ نا پید ہو جائی ہے دیور ہو جو اللہ اعلمہ!

باب:13

مختلف شهرول میں مشائخ متاخرین کا تذکرہ

اگرمیں ہرایک کے ذکراور حال کی تشریح کروں تو کتا بطویل ہوجائے گی اور بالکل ہی ذکر نہ کروں تو کتاب کا مقصد فوت ہوجائے گا اس کئے صرف ان کے اساء گنا تا ہوں جومیرے زمانے میں طریقت کے مشارکن اور صوفیا گزرے ہیں اور وہ ارباب معانی میں سے ہیں نہ کہ اصحاب رسوم میں ہے۔

عراق وشام میں مشائخ متاخرین میں ہے(۱) شیخ ز کی بن العلاء ہیں جو برگزیدہ اور سادات زمانہ میں سے ہیں۔ میں نے ان کوسرا یا شعلہ محبت یا یا ان کی نشانیاں اور براہین ظاہر ہیں، (۲) شیخ بزرگوار ابو جعفر محمد بن المصباح صیدلانی ہیں جورؤ ساء متصوفین میں ہے ہیں اور تحقیق میں زبان و بیان کے ماہر ہیں وہ حفرت حسین بن منصور طلاح سے بڑی محبت رکھتے ہیں ان کی بعض تصانیف میں نے پڑھی ہیں، (m) حضرت ابوالقاسم سدى جوصاحب مجاہدہ اور صاحب حال ہیں ۔حسنِ عقیدت کے ساتھ در دیشوں کی نیاز مندی اور خدمت گزاری کرتے ہیں۔

ملك فارس مين (١) شيخ الشيوخ ابوالحن بن سالبه بين جوتصوف مين انصح اللسان اور توحيد مين اوضح البیان ہیں ان کے کلمات مشہور ہیں، (۲) شیخ مرشد ابواتحق ابن شہر یار ہیں جو برگزیدہ قوم ادر صاحب سیاست ہیں، (۳) شیخ طریقت ابوالحن بن بکران ہیں جوا کابرصوفیا ہیں ہے ہیں، (۴) شیخ ابومسلم ہر دی بیں جوعزیز وقت اور صاحب حال ہیں، (۵) شیخ ابوالفتح سالبہ ہیں جواپنے والد کے فرزندر شیداور امید وار بیں، (٦) شیخ ابوطالب ہیں جوایک بزرگ یا بند کلمات حق ہیں، (۷) شیخ الشیوخ شیخ ابوائحق را ندیدہ جوان

قهتان، آذر بائیجان، بحرستان اور فک میں (۱) شیخ شفیق فرح المعر دف به اخی زنجانی ہیں جومرد نیک سیرت اورستووه طریقت بین اوراپنے زمانہ کے شیخ اور بزرگ صوفی بین ان کی نیکیاں بہت ہیں۔ ہاوشاہ ج عیار شخص تقاان کی وجہ سے تا ئب ہو کرراہ حق پر آگیا، (۲) شیخ ابوعبداللہ جنیدی ہیں جومہر بان دشفیق بزرگ ہیں، (۳)اجلہ مشائخ میں ہے شیخ ابوطالب مکشوف ہیں، (۴)خواجہ حسن سمنانی جوایک مرد گرفتار بلا اور امیدوار ہیں، (۵) شیخ سہلکی ہیں جو جماعت صوفیا میں دانشور ہیں، (۲) احمد بن شیخ خر مانی جواپنے والد کے فرزندر شیر ہیں، (۷) حضرت اویب کمندی جوسا وات زمانہ میں سے ہیں۔

کر مان میں (۱) حضرت خواجہ علی بن حسین کیرکانی ہیں جوسیاتِ وقت اور نیک خصلت ہیں، ان کے فرزند کھیم، ایک مردعزیز ہیں، (۲) حضرت شیخ محمد بن سلمہ ہیں جواس عہد کے بزرگوں میں سے ہیں ان کے سامنے بکٹر ت اولیاء اللہ جوانم داور طالب وامیدگز رہے ہیں۔

خراسان میں جہاں آئ سایہ اقبال حق ہے(۱) شخ مجہد حضرت ابوالعباس وامغانی ہیں جن کا حال اور ذانہ بہت عمدہ ہے، (۲) حضرت خواجہ ابوجعفر محمد بنایی الجوینی ہیں جوطریقت کے محققوں میں سے ہیں، (۳) حضرت خواجہ ابوجعفر ترثیزی ہیں جوعزیزانِ وقت میں سے ہیں، (۳) حضرت خواجہ محمود خیثا پوری جومقد ااور فیج ہیں، (۵) حضرت شخ محمد معثوق ہیں جن کا حال عمدہ و نیک ہے اور نہایت خوش خال ہیں، (۲) حضرت جمرۃ الحب جو نیک باطن اور خوش و خرم ہزرگ ہیں، (۵) حضرت خواجہ رشید مظفر فرزند شخ ابوسعید امید دار ہیں جومقد الے بو محمد اور دلوں کے قبلہ ہیں، (۸) حضرت خواجہ شخ احمد بیابی اور میر سے ابوسعید امید دار ہیں جومقد الے قوم اور دلوں کے قبلہ ہیں، (۸) حضرت خواجہ شخ احمد بیابی اور میر سے موہ ہیں جو محمد اس محمد ہیں ہوں کے محمد میں ہیں جو محمد ہیں ہوں کے سیابی اور میر سے ماحقی ہیں ان کے کاموں میں بڑی قدرت دیکھی ہے جوانم دان متصوفہ میں سے ہیں، (۱۰) حضرت شخ احمد ہیں ماحق ہیں بین موسمائے سے تو میں نے ابوالحس علی بن علی الاسود ہیں جوانے والمد کے فرزندر شید اور اپنے زبانہ میں علو ہمت اور صد ق و میں نے ابوالحس علی بن علی الاسود ہیں جوانے والمد کے فرزندر شید اور اپنی شرایک فردسار سے جہان کے لئے کافی ہے یہ بہترین و برمثل ہیں ۔ خراسان کے تمام مشائخ کاذکر تو د شواد ہان میں سے تین سومشائخ سے تو میں نے ملاقات کی ہوا در ہرایک کامشر ہو جدا جدا ویا تالی طریقت ہمیشہ تاباں رہا ہے۔ ملاقات کی ہواد ہرایک کامشر ہو جدا جہان کے لئے کافی ہے یہ سباس لئے ہیں کہ خراسان کے افتی پر آفیا ہمیت اور اقبال طریقت ہمیشہ تاباں رہا ہے۔

ماوراء النهريس (۱) خواجه وامام ، مقبول خاص وعام حضرت ابوجعفر محمد بن حسين حرمی ہيں جوصاحب
ساع اور پابند طريقت ان کی ہمت بلنداور حال پا کيزه ہے۔ سالکانِ راوحت کے ساتھ شفقت فرماتے ہيں اورا پنے ساتھيوں ہيں سردار وفقيہ ہيں ، (۲) حضرت ابومجمہ پالغری ہيں جوعمدہ حال اور محکم معاملات رکھتے ہيں ، (۳) شخ وقت حضرت احمدايلاتی ہيں جو برگزيدة وقت اور تارك رسوم و عاوات ہيں ، (۴) فريد العصر اور يكتائے زمانہ حضرت خواجہ عارف ہيں ، (۵) حضرت خواجہ زمن علی بن ابی ایحق ہيں جو مر دِحتشم اور نیک اور يكتائے زمانہ حضرت خواجہ عارف ہيں ، (۵) حضرت خواجہ زمن علی بن ابی ایحق ہيں جو مر دِحتشم اور نیک زبان ہیں۔ بیوہ مشائح ہیں کہ جن سے ہیں نے ملاقات کی ہواور ہرایک کا مقام معلوم کیا ہے بیسب محقق زبان ہیں۔ بیوہ مشائح ہیں کہ جن سے ہیں نے ملاقات کی ہواور ہرایک کا مقام معلوم کیا ہے بیسب محقق

-04

غزتی میں(۱) شیخ عارف ،ممدوح زمانه حضرت ابوالفصل بن اسدی ہیں جوشیخ طریقت ہیں اوران کی کرامت و برا ہین ظاہر ہیں۔ جب سو زِمحبت کا غلبہ ہواتو ظاہری حالت سے لوگوں نے دھو کہ کھایا، (۲) شیخ مجرد، علائق دنیوی کے تارک حضرت آسلعیل شاشی ہیں جوشنے مختشم اور ملامتی طریق پر ہیں ، (۳) منجملہ علاء طریقت حضرت شیخ سالا رہیں جن کا حال عمدہ ہے، (۳) شیخ دانا ،معدنِ اسرار حضرت ابوعبداللہ محمد بن علیم معروف به ''مریدازمستان حق'' بین جواییخ زمانه میں اینے فن میں ثانی نہیں رکھتے ان کا حال لوگوں پر یوشیدہ ہے برا بین ونشانات ظاہر وروش بین ان کا حال صحت میں بہتر ہے اس لئے کہ وہ صاحب مشاہدہ ہیں، (۵) شیخ محتر متمام میں مقدم حضرت سعید بن الی سعید عیار ہیں جوحد بث مصطفی ماہ اللہ اللہ کے حافظ ہیں عمدہ زندگی یائی، حال میں قوی و باخبر گریوشیدہ رہتے ہیں کسی پر ظاہر نہیں ہوتے بکثرت مشائخ کی صحبت یائی ہے، (۲) خواجہ بزرگوار، جانشین ہمت ووقار،حضرت ابوالعلی عبدالرحیم بن احمد سعدی ہیں جوعزیز قوم اورسر دار وفت ہیں۔ مجھے وہ دل ہے پیارے لکتے ہیں ان کی زندگی مہذب، حال عمدہ اور فنون کے عالم ہیں، (2) شیخ اوحد حضرت تصورہ بن محمر جرویزی ہیں جواہل طریقت سے کمال محبت رکھتے ہیں اور ہرایک کا احترام فرماتے ہیں بکثرت مشائخ سے ملاقات کی۔ مجھے اس شہر کے عام لوگوں کے اعتقاداور وہاں کے علماء سے اچھی امید وابستہ ہے وہاں کا رہنے والا جو بھی ملتا ہے مجھے اس سے حسن عقیدت ہوتی ہے۔ بیگر وہِ مشائخ ،منتشر اورمختلف شہروں میں اقامت یذیر ہے بیطریقہ میرے نز دیک اچھانہیں ہے کیونکہ میرا ہے شہر کوچھوڑ کر ہطے جاتے ہیں جو ہز رگوں کی اقامت گاہ ہے۔اب میں طریقت کے فرقوں اوران کے مذاہب كابيان شروع كرتا بول_

باب:14

اہل طریقت کے مذاہب اوران میں امتیازی فرق

حضرت ابوالحن نوری رحمۃ اللہ علیہ کے تذکرے میں پہلے بتا چکا ہوں کہ اہل طریقت کے بارہ مذہب ہیں جن میں سلے بتا چکا ہوں کہ اہل طریقت کے بارہ مذہب ہیں جن میں سے دومر دود اور دس مقبول ہیں ان دسول کے معاملات اور طریقت کے سلوک درست وعمرہ ہیں ان کے آ داب لطیف و دقیق ہیں اگر چہ باہم معاملات و مجاہدات اور ان کی ہیں اگر چہ باہم معاملات و مجاہدات اور ان کی

سشرر (1) عَلَمْ تَصَوُّفُ فَ كَ ضَر ورت

جب میں عمدہ ترین اُ دوار گزر مگئے تو حضور صلّی اللہ تعالیٰ علیہ کالہوسلم کے زمانے سے دور ہونے کے ساتھ ماتھ ماتھ ، دومانیت بھی کمزور ہونے گی۔اورلوگ اللہ عَرَّ وَجُلُ کی بندگی سے عاقل ہونے گئے۔توار باب ریاضت و زہدنے ،وعوت الی الحق اور تو جہالی اللہ کے لئے علم تَصَوُّ ف کی تدوین کی۔

معلوم ہوا!" تَضُو ف وطریقت کوئی نئی اصطلاح نہیں ، بلکہ بیسیرت رسول صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والم اور حیات معلوم ہوا! "تَضُو ف وطریقت کوئی نئی اصطلاح نہیں ، بلکہ بیسیرت رسول صلّی اللہ تعالیٰ علیہ والحقی علیم حیات صحابہ میں الرضوان سے ماخوذ ہے۔ اور تَصُو ف وطریقت کی اُساس، اِس اُمّت کے سَلَف وصافی تعلیم الرضوان کے طریقے پر ہے۔ اور بیطریقہ عین اسلام سے عملی الرضوان کے طریقے پر ہے۔ اور بیطریقہ عین اسلام سے عملی مطابقت کا بی تام ہے۔

شیخ اَحمدزروق علیدالرحمة فرماتے ہیں! جس طرح عکماء ظاہر نے حدود شرِ یعدی حفاظت کی ہے، اس طرح عکماء تفاق فی نے مدود شرِ یعند کی روح اور آ داب کی حفاظت کی ہے۔ (فوائدالنّفؤ ف نے شرِ یُعَت کی روح اور آ داب کی حفاظت کی ہے۔ (فوائدالنّفؤ ف نے مر

مجابدات اوررياضتون كابيان

شرعی احکام شرعی اَحکام جن کے ساتھ انسان کومُنگلف بنایا گیا ہے۔ان کی دواقسام ہیں۔ایک وہ اُ دکام،
جن کاتعلق ظاہری اعمال سے ہے۔اور دوسرے وہ اَحکام ہیں، جن کاتعلق باطبنی اعمال سے ہے۔بالفاظ دیگر ایک
صم کے اُحکام کا تعلق، جنم انسانی سے ہے۔اور دوسرے قسم کے اُحکام کاتعلق، دل کے اعمال سے ہے
جشمانی اعمال سے متعلق اُحکام کی دوشمیں ہیں:

(1) ماموراتِ جشمانی: (یعنی وہ جشمانی افعال جن کے کرنے کا حکم ہے) (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

(بقيه حاشيه شفحه سابقه) جيسے نماز ، زكوة ، روزه ، حج اور يكر فرائض وواجبات وغيره

(۲)مُنہیات جسُمانی: (یعنی وہ جسُمانی اٹلال جن ہے رکنے کاعکُم ہے) جیسے تشل ، نِیا۔ شراب، چوری ودیگر کبیرہ گناہ وغیرہ۔

اعمال تلبيد متعلقه أحكام كى بحى دوتسس بين:

(۱) مامورات تلدید: (یعنی وه قبی افعال جن کے کرنے کاحکم ہے) جیسے ایمان باللہ (یعنی اللہ عُوَّ وَجَلَّ پر ایمان) ، فرشتوں ، آسانی کتابوں اور تمیع انبیاءو رُسُل علیمم السلام پرایمان اوراخلاص ، رِضا،صِدُ ق ، بُحْشُوع ، تَوَکُّل وغیرہ۔

(۲) مُنهیات قلبیہ: (یعنی وہ لبی افعال جن ہے رکنے کاحکُم ہے) جیسے کفر ، نِفاق ، تکبر ، عجب (خود پسندی) ریا ،غُر ور ، کینداور حَسَد وغیرہ۔ (حقائق عن النّصةُ ف،۲۱)

أبم ترين اعمال

اگرچددونوں میں کے اٹمال (جسُمانی اور قلبی) اُہم ہیں گررسول اللّه صلّی الله تعالیٰ علیہ فالہ وسلم کے زدیک قلب سے متعلق اٹمال جسُمانی اٹمال سے زیادہ اہم ہیں۔ کیونکہ باطن، ظاہر کیلئے اساس اور جائے صدور ہے، اٹمال قلب ہے متعلق اٹمال خاہرہ کے بنیاد ہیں۔ اٹمال قلبیہ میں فساد کے سبب، اٹمال ظاہرہ میں خلل پیدا ہوجا تا

قرآن میں اللہ تبارک و تعالیٰ ارشاوفر ما تاہے:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُولِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْمِكُ بِعِبَا وَقِرَبِّمْ أَحَدُا ٥

ترجمہ کنزالا بمان: توجے اپنے ربّ سے ملنے کی امید ہو، اسے چاہے کہ نیک کام کرے اور اپنے ربّ کی بندگی میں کسی کوشر یک ندکرے۔(سورۃ الکہنہ، آیت ۱۱۰)

اس آیت میں ول کی صفائی کو اللہ عُڑ وَجَلَّ کے یہاں ،خضور وشہود کے لیے ،ضَر وری شرط کھہرایا گیا ہے۔ قلب کے چالیس خَطَر ات

اعلی حضرت امام اَحمد رضا خان علیه الرحمة نے کم وبیش چالیس قلب کے خَطَر ات کی نشاندہی فرمائی ہے۔ (۱) ریا(۲) عجب (یعنی خود پسندی)، (۳) حَسَد، (۴) کیند، (۵) تکبر، (۲) دُبّ مدر (بقیه حاشیه ایکے صفحه پر)

ریاضتوں میں اختلاف ہے تا ہم توحید اور شریعت کے اصول وفروع میں سب متفق ہیں۔ (2) حضرت

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) (یعنی تعریف کی نواہش)، (ے) کتب جاہ (یعنی عزت کی خواہش)، (۸) مُحبّت و بیا، (۹) طلب شہرت، (۱۰) تعظیم آمراء، (۱۱) تحقیر مساکین، (۱۲) اتباع خبوت، (۱۳) مدا بعت (یعنی و پنی معاملات میں سستی) (۱۲) کفرانِ تعم (یعنی تاشکری) (۱۵) برخس، (۱۲) بخل، (۱۲) طول آمل (یعنی لبی معاملات میں سستی) (۱۲) کفرانِ تعم (یعنی تاشکری) (۱۵) برخس، (۱۲) بخل، (۲۱) طول آمل (یعنی لبی امید) (۱۸) سوئے خلن (براگمان)، (۱۹) موتادِ حق (حق سے دشمنی) (۲۰) اصرار باطل، (۲۱) مر، (۲۲) نفذر (یعنی دھوکا)، (۲۲) نبیانِ تاریخان (۲۵) تشکوت (یعنی خالق کو بھول جانا) (۲۲) مینی تاریخان (بعنی نفش کی کرنا)، (۲۸) اعتادِ خلق (یعنی نافل کی طرف رغبت)، (۲۳) کراہت علی اللہ، (۲۳) نفال کی طرف رغبت)، (۲۳) کراہت علی اللہ، (۲۳) نفل کی طرف رغبت)، (۲۳) کراہت عمی اللہ، (۲۳) خضب للنفس و خوف کی کی کی کہ، (۲۳) جزع (یعنی باطل کی طرف رغبت)، (۲۳) کراہت عمی اللہ تا کہ معاملات میں سستی کرنا) وغیرہ (زقادی افریق میں ۱۳۳)

مثل کی کرام رحمیم اللہ کے نزو یک قلب کی نورانیت حاصل کرنے اورائے مذکورہ خُطَر ات سے بچانے کے لئے کسی کامل مرشد سے مرید ہوکراس کے مہارک وامن سے وابستہ ہونا ظروری ہے۔ تا کہ مرجد کامل فیضِ باطنی کے ذریعے خصوصی رَاہنمائی فر ماکر بے نوروسخت ول کونورانیت وجلا (یعنی زندگی) عطاکر ہے۔

سفر (2): شریعت نام ہے عقا کد ضرور یہ اور احکام کا۔ جسے اللہ تعالیٰ ہے۔ وہ ایک ہے۔ قامت بیں جسے نام ہے عقا کہ ضرور یہ اور ان احکام کا جو کتاب اللہ ہے مران احکام کی تفصیلات فران احکام کی تفصیلات میں جسے فران احکام کی تفصیلات مران اللہ مان فران اور اعمال سے ثابت ہے۔ جن احکام کتاب اللہ مان فران احتال مران کی تفصیلات مران احتال اللہ مان فران احکام شرع میں امت کا احتال فران احکام شرع میں امت کا احتال فران احتال فران کی بارے میں آپ کے بارے میں آپ کے بارک میں احت کا احتال فران احکام شرع میں احت کا احتال فران احکام مراز کو قامی نصاب اور سال کا گرز را مفرہ اور جہاں آپ کے بھے نماز کی رکعتیں بھیم ترخ میں رفع یہ بین احت کا تحدہ کی کوشش کی اقوال یا اعمال میں اختال ف ملاوہاں آئمہ دین نے آپ کے اقوال واعمال کی دوثنی میں ان احکام کو بھینے کی کوشش کی میں احت کا علاق میں رفع یہ بین احادیث میں آپ کا رفع یہ بین کرنا بھی آ یا ہے اور اس کا ختال ف کو رفقیہ حاشیہ الگلے صفی پر) میں اس علاء کا فہم مختلف ہو گیا اور بیا احتال ف علمی ایک فطری امر ہے اور اس اختال ف کو رفقیہ حاشیہ الگلے صفی پر)

ابويزيد بسطامي رحمة الشعلية فرمات بيل كه اختلاف العلماء رحمة الافي تجويد التوحيد ليني توحيد خالص کے سواہر مسئلہ میں علماء کا اختلاف رحمت ہے۔ (3) اس قول کے موافق ایک مشہور صدیث بھی ہے۔ اخیآر مشائخ کے درمیان تصوف کی حقیقت، دوحصول پر منقسم ہے ایک باعتبار حقیقت دوسرے باعتبار مجازو رسوم۔اب میں ان کے اقوال کو جو ان حصول پرمشمل ہیں برطریق ایجاز واختصار بیان کرتا ہوں اور ہر مذہب کی اساس اور ان کی بنیاو کا تذکرہ کرتا ہوں تا کہ طالب کو ان کاعلم ہواورعلماء کوعلم کامخز ن ایک جگه ل جائے اور میر کمریدوں کی اصلاح مجوبوں کی فلاح اور دانشوروں کومروت و تنبیہ ہواور دونوں جہان میں مير يه ليّ اجروثواب كاسبب بن وبألله التوفيق!

(۱) فرقه محاسبیه

فرقد محاسبيه كى نسبت وعقيدت، حضرت ابوعبدالله حارث بن اسدى اسى رحمة الله عليه سے ٢٥) وه

(بقید حاشیه فحد سابقه) { { انتلاف امتی رحمة } } (میری امت کا انتلاف رحمت ب) فر ما یا گیا ہے۔

نوٹ: (١) غیرمقلدین سے اختلاف رحمت نہیں کیوں کہ ان سے اصل اختلاف رفع یدین کانہیں بلکہ اصولول كا ب-

(۲) شافعی امام شافعی کی تقلید کرتے ہوئے رفع یدین کریں تو درست اور غیر مقلدین نفس کی بیروی کرتے ہوے رفع بدین کریں تو غلط ہے۔

سنسرح (3): (شرح صحيح مسلم للنووي، كتاب الوصية ، باب ترك الوصية الخ، ج ١١ ، ص ١٩) (الجامع الصغير للسيوطي مصديث ٢٨٨، دارالكتب العلميه بيروت ا (٢٣)

مشرح (4) جعزت بينا مارث ما بي رضي الله تعلى عنه ١٩٥ جري بي بيدا بوع اور ١٣٣٣ جري بي وصال فرمايا. حضرت سيدنا حارث محاسبي رضي الثد تعالى عنه كمها كابر ائمه اولياء معاصرين حضرت سرى مقطى رضي الثد تعالى عندسے ہیں فرماتے ہیں:

من صحح باطنه بالسراقية والاعلاص زين الله ظاهرة بالمجاهدة واتباع السنة

(الرسلة القشيرية ذكرهارث كابي مصطفى البالي معرص ١٣)

جواہینے باطن کومرا قبداوراخلاص سے سیح کرنے گا۔ لازم ہے کہ اللہ تعالی اس کے ظاہر کو مجاہدہ و بیروی سنت ہے آ راستہ فر مادے۔ البياز مانے ميں مقبول النفس اور قاطع النفس تھے۔آپ كاكلام توحيد خالص كے حقائق اور اس كے فروع و اصول کے بیان میں ہے آپ کے تمام ظاہری و باطنی معاملات سیح و درست منے آپ کے مذہب کی خصوصیت بیہے کہ آپ رضائے الہی کو مقامات کے بیل سے بیں ماننے تنے بلکہ از قتیم احوالِ طریقت بجھتے تھے۔طریقت میں یہ پہلا اختلاف ہے جوان ہے داقع ہوااس پرعلاء خراسان دعراق نے گرفت دمواخذہ كياان كاكبنام كدرضاطريقت كايك مقام كانام مجوتوكل كى آخرى منزل م بداختلاف آج تك علاء کے درمیان موجود و برقر ارہے۔اب میں اس قول کی کچھ تشریح کرتا ہوں۔

حقیقت رضا:

مشرر (6): رَهُوَاعَنُهُ ا

ترجمهُ كنز الايمان: ووالله عدراضي (ب ١٢٨ الحادله:٢٢)

بیانِ مذہب اور وجہ اختلاف کے لئے ضروری ہے رضا کی حقیقت اور اس کے اقسام کی وضاحت كرول اس كے بعد حال ومقام كى حقيقت اور ان كا اختلاف ظاہر كروں جا نناچاہيئے كەرضاً پركتاب وسنت ناطل اوراس پرامت كا اجماع ثابت ہے ⁽⁵⁾ چنانچەاللەتغالى فرما تا ہے: **وَدَضُوُ عَنْهُ (المجادلہ: ۲۲)** وہ الله الله عن المُولِي وكر وفي نيز ارشاد بارى م : لَقَلُ رَضِي الله عن الْمُؤْمِدِ فِي إِذْ يُبَا يِعُونَك تَحْت الشَّجَرَةِ (النَّحَ: ١٨) الله تعالى ان مسلمانول سے راضي ہوگيا جنہوں نے درخت کے پنچ آپ سے بيعت مشرح (5): فقر كا مركز اور محور بى تسليم ورضائے اللي ب_رضاكى اصل حقيقت بي ب كدمالك (طالب) اس امر پریقتین کامل رکھے کہ ہر چیز کی عطایا مناہی اللہ کی مشیت اور ارادہ ہے۔ دنیا اور راہ سلوک میں ال کی بہتری ای بات میں ہے کہ ہر بات میں خوف اور امید میں رہے۔ اطاعت کے وقت اس کے ہاں فخر نہ كرے اور مصيبت كے وقت اس كے در سے مايوس ندجوجائے۔ جيبت و پريشانی ، د كھاور سكھى، سكون اور اضطراب، آسانی اور تنظی، بیاری اور صحت، مجوک اورسیری الغرض ہر حالت میں اللہ پاک کی رضا پر راضی رہنا اور سلیم خم کردینای اللہ پاک کی بارگاہ میں مقبول ومنظور ہے۔ مقام رضا فقر کی منازل میں سے بہت بڑی منزل ہے اور مقامِ رضا کے بعد ہی باطن کے دواہم اور آخری مقامات مشاہد وحق تعالیٰ اورمجلسِ محمدی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تک رسائی حاصل ہوتی ہے۔ان دومقامات سے پہلے تسلیم درضا کا مقام آخری مقامات میں سے ہے اور یہی نفسِ مطمعنه کا مقام بھی ہے۔ کی۔ (^{7) حضور اکرم ملی این کارنشاد ہے: ذَاقی طَعْمَ الْاِنْمَانِ مَنْ دَضِی بِاللّهِ دَبَّا (⁸⁾ اس نے ایمان کاذا لَقَه پالیا جواللّہ کے رب ہونے پرراضی ہوگیا۔ ⁽⁹⁾}

صورت رضا:

رضاً کی دوصورتیں ہیں ایک یہ کہ اللہ تعالیٰ کا بندے سے راضی ہونا دوسری یہ کہ بندہ کا اللہ تعالیٰ سے راضی ہونا ہے (10)کیکن خدا کے راضی ہونے کی حقیقت ریہ ہے کہ وہ بندے کوثواب ونعمت اور کرامت ہے نوازے ⁽¹¹⁾اور بندے کا خدا سے راضی ہونے کی حقیقت بیہ ہے کہ اس کے فرمان پر ^{عمل} کرے اور

مشرح (7): كَقُدُ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤمِنِيْنَ إِذْ يُمَايِعُونَكَ تَعْتَ الشَّجَرَةِ

ترجمة كنزالا يمان: بيتك الله راضي مواايمان والول سے جب وہ اس پيڑ كے ينج تمهاري بيعت كرتے تھے (__rri5;M)

سترح (8): (مرآة المناجيح شرح مشكوة المصانيح جلداول ٣٣)

ستسرح (9): الله کی ربوبیت ہے راضی ہونا ہے کہ راضی بقضاء ہے، پیار طبیب کی کڑوی دوااور آپریشن ہے جھی راضی ہوتا ہے۔

ستسرح (10): یہاں صوفیاء فرماتے ہیں کہ بندے کی رضارب کی رضا کے بعدہ، پہلے اللہ بندے ے راضی ہوتا ہے تو ہندہ رب ہے راضی ہوکر اچھے اعمال کی تو فیق یا تا ہے، پہلے وہ ہمیں یا دکرتا ہے تو بعد میں ہم اسے یاوکرتے ہیں، پھر جاری یاو کے بعد رب جمیں یاد کرتا ہے: فَاذْ كُرُونِ آذْ كُرُ كُمْ بد كونكه بہت باريك ہے، مولا نافر ماتے ہیں۔ شعر

گفت الله گفتنت لبیک ما است این گداز دسوز دور دازییک مااست

ستسرح (11): خیال رہے کہ اللہ تعالی کی رضا دوستم کی ہے، رضاء از لی دوسری رضاء ابدی اللہ کی رضاء ازلی ہماری رضاہے پہلے ہے جب وہ ہم ہےراضی ہوتا ہے تو ہم کوئیکیوں کی توفیق ملتی ہے مگر رضاء ابدی ہماری رضا کے بعد ہے، جب ہم اللہ عز وجل ہے راضی ہوجاتے ہیں نیکیاں کر لیتے ہیں تو وہ ہم ہے راضی ہوتا ہے یہاں رضاء ابدى كاذكر ہے اس ليے بندے كى رضا پہلے بيان ہوئى اوراس آيت كريم بيس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوْاعَنُه، ميں رضاءاز لى كاذكر ہے اس سے وہال رضاء اللي عزوجل كا پہلے ذكر ہے۔ (مراة المناجح، جے ٤،٩٥٨)

ال كے علم كے آ كے مرتسليم فم كروے (12) اور خدا كے معاملات ميں چون و چرا نہ كرے اس لئے كہ رضائے بندہ،رضائے خدا پر موقو ف ہے ای پراس کا قیام ہونا چاہئے۔

رضائے بندہ کا خلاصہ بیہ ہے کہ نع وعطاء کی دونوں حالتوں میں اس کا دل یکساں رہے اور جلال و جمال کے نظارے میں اس کا باطن مضبوط وستحکم رہے خواہ اسے منع سے روک دیا جائے یا عطامیں آ کے بر حایا جائے ہر حالت میں اس کا قیام مساوی ہوخواہ آتشِ جلال میں جلے یا لطف و جمال کے نور سے منور ہو،اس کے دل میں جلنا اور منور ہونا یکساں ہو کیونکہ اس کا ظہور حق تعالیٰ کی طرف ہے ہے اس کی جانب ے جو بھی کھا کے اچھائی ہوتا ہے۔

امیر المومنین حفزت امام حسن بن علی رضی الله عنهما کے آگے حضرت ابوذ رغفاری رضی الله عنه کا بی تول ركاكياب كه الفقر احب الى من الغناء والسقير احب الى من الصعت مير عزد يكمفلي توگری سے اور بیاری صحت مندی سے زیارہ محبوب ہے۔حضرت امام حسن رضی الله عندنے فر مایا: دہم الله ابأذر اماانا اقوال من اشرف على حسن اختيار االله له لم يتمن غير ما اختار االله له الله تعالی ابوذر پررم فرمائے میں توبیہ کہتا ہول کہ اللہ تعالی نے بندے کے لئے جواختیار فرمایا ہے بندہ خدا کے اختیار کردہ حالت کے سواکسی اور حالت کی آرزونہ کرے اللہ تعالیٰ بندے کے لئے جو پیند فر مائے بندہ ای کو چاہے۔ جب بندہ خدا کی رضا اور اختیار کو دیکھ لیتا ہے تو وہ اپنی مرضی واختیار سے منہ موڑ کر ہرغم وفکر ہے نجات پاجاتا ہے۔ (13) معنی حالت غیبو بت میں ممکن نہیں اس کے لئے مشاہدہ در کار ہے۔ لان الوضا للاحزان نافيته وللغفلة غفلت معالجة شافيه رضاً بند _ كوغفلت سے جهراتی اور غمول ك پنوں سے بچاتی ہے اور غیر کے اندیشے کو دل سے نکالتی اور تکلیفوں کی بند شوں سے نجات دیتی ہے کیونکہ

مشرح (12): الله ب راضى مونے کے معنی بیای کداس کی قضاء براضی رہے، رضاء بالقصاء خاص بندول بی کونصیب ہوتی ہے اور اسلام ہے راضی ہونے کے معنی یہ بین کہ اسلام کے تمام احکام پرخوش ہو مجھ میں آئي يانة كي،

سنسرح (13): بیارے بھائیو! مصائب و تکالیف پرمبر کرنا چاہے اور راضی برضائے الٰہی عُزَّ وَجُلَّ رہنا چاہے۔اور پیسعادت اہل حق کا حصہ ہے۔انہیں جا ہے کیسی ہی مصیبت پہنچتی ،کیسی ہی پریشانی لاحق ہوتی وہ ہرگز برگزنا شکری اور بے صبری کامطا ہر ہ نہ کرتے بلکہ اس حالت کو بہت بڑی معادت بجھتے۔

رضا کی صفت ہی آزاد کرنا ہے۔ معاملات رضا کی حقیقت:

معاملات رضا کی حقیقت بندے کی پہندیدگی ہے کہ وہ یقین رکھے کہ نع وعطا اللہ تعالی کے علم ے ہے اور وہ اعتقادر کھے کہ اللہ تعالیٰ تمام حالات کا دیکھنے والا باخبر ہے۔اس معنی کے تن میں علماء کے جارگروں ہیں۔ایک بیر کہ دہ خدا کی عطایر راضی ہو بیر معرفت ہے، دوسرا بیر کہ وہ نعمتوں پر راضی ہو بید دنیا کے اندرے تیسرایه که مصائب دابتلا پر راضی رہے میختلف الانواع مشقتیں ہیں، چوتھا یہ کہ برگزیدگی پر راضی ہور بہت ہے لہذا وہ لوگ جوعطا کرنے والے کے جلوے کواس کی عطامیں دیکھتے ہیں اور جان و دل سے تبول کرنے ہیں توان کا یقبول کرناان کے دل سے اس کی کلفت ومشقت کو دور کردیتی ہے اور جولوگ عطا کے ذریعہ عط کرنے والے کودیکھتے ہیں وہ عطابی میں رہ جاتے ہیں وہ تکلف سے رضا کی راہ پر چلتے ہیں اور تکلف می سراسررنج ومشقت ہے معرفت اس وقت حقیقت ہوتی ہے جب بندہ حق کی معرفت میں مکاشف ومشاہرہ اور جب اس کے لئے معرفت قیدو حجاب ہوتو وہ معرفت مکروہ ، وہ نعمت عذاب اور وہ عطا حجاب بن جاتا ہے۔ لیکن وہ لوگ جود نیا کے اندر نعمتوں کے ذریعہ اس سے راضی ہوں وہ ہلا کت ونقصان میں رہے تیر اليي رضا،ات دوزخ ميس جمونك دي ہے اس لئے كەجس كے دل ميں حق تعالى كى محبت ہوتى ہے اس لئے دنیاوی نعمتوں کی کوئی قدر و قیمت نہیں ہوتی اور نہ اس کے دل میں محرومی پر کوئی رنج و ملال گزر: ہے۔ ⁽¹⁴⁾نعمت تواس وقت نعمت کہلاتی ہے جبکہ وہ نعمت دینے والے کی طرف رہنما کی کرے لیکن جب_{ال} ا ہے منعم سے مجوب کر دیتوالی نعمت سرایا آفت و بلا ہوتی ہے۔ لیکن وہ لوگ جو ابتلا کے ذریعہ اس ہے راضی ہوں وہ وہ ہیں جو بلا میں میلان کود کیھتے اور مشقت کے

مشرح (14): تكليف ونعمت كافرق:

چنانچے مروی ہے کہ ایک جماعت اللہ تعالیٰ کی محبت میں انتہا کو پہنچ گئ اور انہوں نے کہا کہ ہم تکلیف اور لا میں کوئی فرق محسوس نہیں کرتے کیونکہ سب کچھ اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہاور ہم ای بات پر خوش ہوتے اللہ اللہ میں اس کی رضا ہوتی ہے جتی کہ سی بزرگ رحمہ اللہ نے بوں کہا کہ اگر مجھے یہ یقین ہو کہ اللہ تعالیٰ مجھے ضرور اللہ علی اس کی رضا ہوتی ہے جتی کہ سی بزرگ رحمہ اللہ نے بوں کہا کہ اگر مجھے یہ یقین ہو کہ اللہ تعالیٰ محمد میں اس کی رضا ہوتی ہے ہے اللہ تعالیٰ عنه کا فرائہ اللہ تعالیٰ عنه کا فرائہ اللہ اللہ بھے تیر سے سوا کہ بھی نہیں جا ہے تو جس طرح چاہے آن مالے ۔ (فیضانِ اِحیاء العلوم صفحہ ۲۵۳)

ذریعه مشاہدے کی طرف مائل ہوتے ہیں اس حالت میں ان کی تکلیف ان کو دوست کے مشاہدہ کی مسرت میں آزردہ ہیں کرتی۔ میں آزردہ ہیں کرتی۔

ست رح (15): حضرت سیرنا امام این جوزی رحمة الله تعالی علیه عُیُونُ الْعِمَّایات میں تحریر فرماتے ہیں: نعمت پرمگین اور مصیبت پرخوش ہونے والی عورت

یں وہاں سے واپس لوٹ آیا اور اپنے کا موں سے فارغ ہونے کے بعد دوبارہ ای گھری طرف چل دیا۔
وہاں جا کریس نے اس عورت کوسلام کیا۔ اس نے جواب دیا اور کہنے گئی: اگر بھی دوبارہ یہاں آنا ہواور کوئی کا م ہوتو مارے پاس ضرور آنا، پھریں واپس اپنے شہر چلا آیا۔ پھی عرصہ بعد بھے دوبارہ کی کام کے لئے ای عورت کے شہر کی مار باتا ہے ہے ہوں اپنی اپنی سے شخارتی سامان ہے، نہ یں جانا پڑا۔ جب میں اس کے گھر گیا تو دیکھا کہ اب وہاں کی طرح کی چہل پہل نہیں نہیں۔ شخبارتی سامان ہے، نہ ختام ولونڈیاں نظر آر ہی ہیں اور نہ ہی اس عورت کے لڑے موجود ہیں، ہر طرف ویرانی چھائی ہوئی ہے۔ میں بڑا جران ہوا اور میں اندروا خل ہواتو دیکھا کہ وہی عورت ابنہایت قیمتی اور توثن رنگ لباس میں ماہوں بڑی خوش و فرم نظر آر ہی ہوا اور آر ہی ہوا اور آر ہی ہوا اور آب کے ساتھ صرف ایک عورت گھر میں موجود گئی۔ اس کے ساتھ صرف ایک عورت گھر میں موجود گئی۔ اس کے ساتھ تو تی بڑا تیج ہوا اور آب کی سربہ تمہارے پاس آیا تھا تو تم کشر نعتوں کے باوجود تم کشر نوتوں کے باوجود تم کشر نعتوں کے باوجود تم کشر نوتوں کے باوجود تم کشر نی بونہ بی بی بیا تھا تو تم کشر نوتوں کے باوجود تم کشر نوتوں کے باوجود تم کشر نوتوں کے بار تا ہوں اور دولت کی عدم موجود گی ہیں بھی بہت خوش اور مطمئن نظر آر رہی ہوں اس کی کی را از ہے؟

تووہ تورت کہنے گئی بتم تنجب نہ کرو، بات دراصل ہیہ کہ جب بچھلی مرتبہتم مجھے مطقو میرے پاس دنیاوی نعتوں کی بہتات تھی، میرے پاس مال ودولت اور اولا دکی کثرت تھی ، اس حالت میں (بقید حاشیہ اسکے صفحہ پر)

لیکن وہ لوگ جو برگزیدگی کے ذریعہ اس سے راضی ہوں وہ اس کے محبوب ہوتے ہیں کیونکہ وہ حالت رضامیں بلاو سختی سے خالی ہوتے ہیں ان کے دلول کی منزلیں صرف حق تعالیٰ ہی کی طرف ہوتی ہے ان کے سوایردهٔ اسرار بجز محبت کے کل وغنیہ کے پیچھنیں ہوتا غائب ہوتے ہوئے بھی حاضر ہوتے ہیں ،فرشی ہوتے ہوئے بھی عرشی ہوتے ہیں اور جسمانی ہوتے ہوئے بھی روحانی ہوتے ہیں بیلوگ خالص موحدر بانی اور لوگوں سے دل برداشتہ ہوتے ہیں ان کے مقامات واحوال محفوظ ، ان کا باطن خلق سے جدا، حق تعالیٰ کی محبت میں وارفتہ اوراس کے لطف وکرم کے انتظار میں رہتے ہیں۔اللہ تعالی فرما تاہے:

لا يَمُلِكُونَ لِانْفُسِهِمْ طَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمُلِكُونَ مَوْتاً وَلَا حَيْوةً وَلَا نُشُورًا (16) وهابن جانوں کے نفع ونقصان کے مالک نہیں ہوتے ندموت وحیات اور مرنے کے بعد اٹھنے کے مالک ہوتے

(بقیہ حاشیہ مفحہ مابقہ) مجھے بیخوف ہوا کہ شاید! میرارب عزوجل مجھ سے ناراض ہے، اس وجہ سے مجھے کوئی مصیبت اورغم نہیں پہنچاورنداس کے بہند میرہ بندے تو آزمائشوں اورمصیبتوں میں مبتلارہتے ہیں۔اس وقت یہی سوچ کر میں پریشان وحمکین تھی اور میں نے اپنی حالت الیمی بنائی ہوئی تھی۔

اس کے بعد میرے مال واولا دیرمسلسل مصیبتیں ٹوٹتی رہیں ،میر اساراا ثانثہ ضائع ہو گیا ،میرے تمام بیون اور بیٹیوں کا انقال ہو گیا، خدام دلونڈیاں سب جاتی رہیں اور میری تمام دنیادی نعتنیں مجھ سے چھن گئیں۔اب میں بہت خوش ہوں کہ میر ارب عز وجل مجھ سے خوش ہے ای وجہ سے تو اس نے مجھے آ ز مائش میں مبتلا کیا ہے۔ پس میں اس حالت میں اینے آپ کو بہت خوش نصیب بجھ رہی ہوں ، ای لئے میں نے اچھالباس پہنا ہوا ہے۔حضرت سید تا یبارمسلم علیہ رحمۃ اللہ امنیم فرماتے ہیں: اس کے بعد میں وہاں سے چلا آیا اور میں نے حضرت سیدیا عبداللہ بن عمر رضی الله تعالی عنبما کو اس عورت کے متعلق بتایا تو وہ فر مانے کے: اس عورت کا حال تو حصرت سیرنا ابوب مل نبینا وعلیہالصلوٰ قاوالسلام کی طرح ہے اور میراتو بیرحال ہے کہ ایک مرتبہ میری چادر پھٹ گئی میں نے اسے ٹھیک کروا یالیکن وہ میری مرضی کے مطابق ٹھیک نہ ہوئی تو مجھے اس بات نے کافی دن ممکین رکھا۔

(عُنْةِ نُ الْجِكَايَات صَعْدِ ١٩٣)

مشرح (16): وَلا يَعْلِكُونَ لِانْفُسِهِمْ مَثَرًا وْلا نَغْمَا وْلا يَعْلِكُونَ مَوْتَا وْلا حَيْوةَ وْلانْشُورُا ٥ ترجمه کنزالا بمان: اورخود اپنی جانول کے بھلے برے کے مالک نہیں اور ندمرنے کا اختیار نہ جینے کا نہ المُصْرُكَا (ب١١الفرقان: ٣)

يل_(الفرقان:٣)

للذاغیری پرداضی ہوتا نقصان کا موجب اوری نعالی سے راضی ہوتارضوان کا سبب ہال گئے کہ اللہ سے راضی ہوتا صریحاً بادشا ہت ہے اور ای میں عافیت ہے۔حضورا کرم من النظائی کا ارشاد ہے:
من آخر یوض باللہ و بقضائیہ شغل قلبه و تعب بدن کہ جواللہ کی رضا اور اس کی قضا پر راضی نہ ہواس نے اپنے دل کو نقذ پرواساب میں مشغول کرکے بدن کو تنی میں ڈال دیا۔واللہ اعلمہ! (17)

مشرح (17): كيانهم اپن تقديري پر بهروسه كريس؟

عرف تقدّیر بی پر بھر وسد کرلینا ورست نہیں کیونکہ صحابہ کرام علیہم الرضوان نے جب مذکورہ بات کی توعرض کی: یارسول اللہ عزوجل وصلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم! پر بھر وسہ نہ کی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم! پر بھر وسہ نہ کرلیں؟ تو تحیوب رب العلمین ، جناب صادق وامین عزوجل وصلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم نے ارشا وفر ما یا بہیں! بلکی کر وہ کی ونکہ جے جس کام کے لئے پیدا کیا گیا ہے اس کے لئے وہ کام آسمان کرویا جاتا ہے۔ پھر آپ صلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم نے یہ آب صلَّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلَّم نے یہ آبیات مبارکہ تلاوت فرما تھی :

عَامًا مَنُ اعْطَى وَ اتَّالُى ٥ وَ صَدَّى بِالْحُسُنَى ٥ فَسَنْيَسِّمُ اللَّيْسُلِى ٥ وَ اَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَعْنَى ٥ وَ اَمَّا مِنْ بَعِلَ وَ اسْتَعْنَى ٥ وَ اَمَّا مِنْ بَخِلَ وَ اسْتَعْنَى ٥ وَ اَمَّا مِنْ بَخِلَ وَ اسْتَعْنَى ٥ وَ المَّا مِنْ بَغِلَ وَ اسْتَعْنَى ٩ وَ الْمَ

اسے ترجمہ کنزالا بمان: تووہ جس نے دیااور پر ہیزگاری کی اور سب سے اچھی کو بچے ماناتو بہت جلد ہم اسے آسانی مہیا کردیں گے اور وہ جس نے بخل کیااور بے پرواہ بنااور سب سے اچھی کو جھٹلا یا تو بہت جلد ہم اسے وشواری مہیا کردیں گے۔(پ 30البل: 5 تا10)

الله عزوجل نے بنی اسرائیل کے عالم بلعم بن باعوراء کا جووا قعہ بیان فر مایا ہے، اس پر بھی غور کرنا چاہے کہ وہ مسطرح اللہ عزوجل کی خفیہ تدبیر ہے بے خوف ہوا اور جنت کی اَبدی نعتوں کے مقالبے میں دنیا کے فانی مال پر قناعت کر کے اپنی خواہشات کی پیروی میں لگ گیا۔

منقول ہے کہ جب اس نے حضرت سید ناموئ علی نبینا وعلیہ الصلوٰ قا والسلام کے خلاف وعا کا پختہ ارا وہ کرلیا تو اس کی زبان سینے تک لٹک گئی، وہ کتے کی طرح ہانینے لگا اور اللہ عز وجل نے اس سے ایمان بلم اور معرفت چھین لی۔ ولی کے گستاخ کا عبر تناک انجام:

اس طرح يزمين نامي عابدا بن سخت ترين عبادات ومجابدات كي باوجود كفر پرمرا، (بقيه حاشيدا مخلص فحه پر)

حضرت کلیم کی دعائے رضا:

احادیث میں وارد ہے کہ حضرت مویٰ کلیم الله علیه السلام نے اللہ تعالیٰ سے دعاما تکی کہ اللَّهُ مَد دُلِینی

(بقیہ حاشیہ فی سابقہ) اور ابن سقا جو کہ بغداد کامشہور فاضل اور ذکی شخص تھا، اللہ عزوجل کے ایک ولی کی گستاخی کا مرتکب ہوا، این کی ولایت کا انکار کیا تو انہوں نے اسے بدوعا دی، یہ قسطنطنیہ شقل ہوا، وہاں ایک عورت کو دیکے کر اس پر عاشق ہوگیا، پھر اس کی وجہ سے قسر انی ہوگیا، اس کے بعد کسی موذی مرض میں مبتلا ہوا تو اسے سڑک پر سیجنک دیا گیا، تو وہ بھیک ہا تھنے لگا، وہاں سے اس کا کوئی جانئے والاگز را، اس نے اس سے وا تعدور یا فت کیا تو اس نے اپنی آز مائش کا حال سنا دیا اور بتایا: میں نصر آئی ہوگیا ہوں اور اب قر آن پاک کا کوئی ایک حرف یا دکرنے پر بھی قدرت نہیں پاتا اور نہ ہی میرے دل میں اس کا خیال آتا ہے۔ اس شخص کا بیان ہے بھر میں تھوڑے ہی عرصے کے بعد وہاں سے گزراتو میں نے اسے نزع کے عالم میں پایا، اس کا چہرہ مشرق کی طرف تھا میں جب بھی اس جب بھی اس جب بھی اس جب بھی جب بھی اس جب بھی اس جب بھی اس جب بھی جب بھی اس جب بھی جانے کی طرف تھا میں جب بھی اس جب بھی جانے کی طرف تھا میں جب بھی اس جب بھی میں جب بھی اس جب بھی طرف تھا میں جب بھی اس جب بھی طرف تھا میں جب بھی اس جب بھی طرف تھی جب بھی جب بھی جانے کی طرف تھی جب بھی جانے کی طرف تھی جب بھی جب

معریں ایک مؤذن تھا، وہ بہت نیک سمجھا جاتا تھا، ایک مرتبہ اس نے منارے سے ایک نفرانی عورت کو دیکھا تو اس کے فتنے میں مبتلا ہو گیا، وہ اس کی طرف گیا تو اس نے زیا پر راضی ہونے سے انکار کر دیا، اس نے کہا میں نکاح کرنا چاہتا ہوں، عورت نے جواب دیا تو مسلمان ہے اور میرا باپ تجھ سے میرے نکاح پر راضی نہ ہو گا۔ اس نے کہا: میں نفرانی ہوجا تا ہول۔ عورت نے کہا: پھرتو میرا باپ راضی ہوجائے گا۔ وہ نفرانی ہو گیا اور نفرانیوں نے اس کے ساتھ وعدہ کرلیا کہ وہ اس کا نکاح اس عورت سے کر دیں گے، اس اثنا میں ایک دن وہ کی کام سے چھت پر چڑھا تو اس کا قدم بھسلا اور وہ گرکرم گیا نہ اینا دین ہوا سکا ورنہ ہی اس عورت کو پاسکا۔

ہم اللّٰدعز وجل کی خفیہ تد بیر ہے اس کی پناہ چاہتے ہیں اور اس سے اس کی پناہ چاہتے ہیں اور اس کی سز اکے بدلے اس کاعفوا ور ناراضگی کے بدلے اس کی رضا چاہتے ہیں۔ آمین !

ای لئے علماء کرام رحمہم اللہ تغالی نے ارشاد فر ما یا کہ جب ہدایت پھیروی گئی ہواور استفامت اللہ عزوجل کی مشیت پر موقوف ہو، انجام کارفنی ہو، ارادہ نا معلوم ہواور نہ ہی کوئی اس پر غالب آ سکے تو اپنے ایمان ، نماز اور دیگر نیکیوں پر خوشیاں مت مناؤ کیونکہ یہ محض تمہارے رب عزوجل کے فضل وکرم سے ہیں، کہیں وہ تم سے انہیں چھین نہ نے اورتم ایسی جگہ ندامت کی اتھاء گہرائی میں نہ جاگر و جہاں ندامت بھی نفع نہ دے۔

(الرِّ وَالِرُعْنُ إِنَّيْرٌ الْبِ الْلَهَا يُرْصَغُه ٢٩٣)

عَلْے عَمَلِ إِذَا عَمِلُتُ رَضِينَتَ عَيْنُ الصمير مرب! مجھايبائل بتاجس پر مِينَمُل كرون تو مجھے تيرى رضا حاصل ہو جائے؟ اللہ تعالی نے فر ما یا: لَا تَطِیْقَ ذَالِكَ یَامُوْسَى، فَحَرَّ مُوسَى عَلَیْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا مُتَحَرِّعًا اےمویٰ یہ بات تمہاری قوت برداشت سے باہر ہے۔ یہ س کرحضرت مویٰ روتے موتے سجدے میں گر پڑے۔ چنانچہ وی نازل فر مائی کہ تاابن عمر ان اِنَّ رِضَائِیْ فِی رِضَا اُن بِقَضَائِیْ اے فرزندِ عمران! میری رضا تو تمہارے اندر ہے تم کو چاہئے کہ قضا پر راضی رہو۔مطلب یہ ہے کہ جب بندہ اللہ تعالیٰ کی قضا پر راضی رہے گا توبیاس کی دلیل ہے کہتی تعالیٰ اس سے راضی ہے۔

ز ہدورضا کے مابین فضیلت:

حضرت بشرحانی رحمة الله علیه نے حضرت فضیل بن عیاض رحمة الله علیه سے دریا فت کیا که زمدافضل ب يارضاً؟ حضرت فضيل في فرمايا:

الرضا افضل من الزهد لان الارضى لا يتهلى فوق منزله زبر ، رضا أفضل بي كيونك "راضی"اس ہے اویر کی منزل کی خواہش نہیں کرتا۔

مقصدیہ ہے کہ زہد کے اوپر اور بھی ایک منزل ہے جس کو حاصل کرنے کی زاہر تمنا کرتا ہے لیکن رضا کے او پر کوئی منزل نہیں جس کی راضی تمنا کر ہے۔ او پر کا درجہ نیچے کے درجہ سے افضل ہوتا ہے۔ یہ واقعہ حفرت محاسی کے اس قول کی صحت پر دلالت کرتا ہے کہ رضا احوال کے قبیل سے ہے ریونی شئے نہیں ہے جومجابدے اور کسب کے ذریعہ حاصل ہوجائے بلکہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے وہبی لیعنی عطیداور بخشش کے طور پر حاصل ہوتی ہے نیز اس کا بھی اختال ہے کہ راضی کوسرے سے تمنا ہی نہ ہوجیما کہ حضور اکرم مل التی تے نے ا پن ایک دعامی فرمایا که اسألك الرضا بعد القضامی تجھے دعاماتگا ہوں كهزول تضا كے بعد مجھے راضی رکھنا۔مطلب بیہے کہ مجھے الیم صفت عطافر ما کہ جب تیری جانب سے قضا کا اتر اہوتو نزول قضا كے وقت تو مجھے راضى پائے۔اس سے ثابت ہوتا ہے نزولِ قضائے بہلے رضا ورست نہيں ہوتی اس لئے كه يبال رضا پرعزم ہوگا اورعزم رضا ، عین رضانہیں ہوتی۔

رضا کے بارے میں اقوال مشارکے:

حضرت ابوالعاس بن عطافر ماتے بیں کہ الوضاً نظر القلب الى قديم اختيار الله للعبد بندے پراللہ کے قدیم اختیار کی جانب ولی نگاہ کورضا کہتے ہیں۔مطلب بیر کہ بندے کو جو کچھ پہنچاس پروہ اعتقادر کھے کہ بیاللہ کے ارادہ قدیم اور حکم از لی کی بنا پر ہے جومیرے لئے مقدر فر مایا ہے اس پر بندہ بے چین ندہو بلکہ خوش دل رہے۔

حفرت حارث کام الله کام الله کام الله کام رصة الله علیه حادث الله کام رضا ہے۔ اس مسلم میں حضرت کام کام مسلک مجادی الاحکام احکام الله کے اجراء پر سکون قلب کامام رضا ہے۔ اس مسلم میں حضرت کام کامسلک قوی ہے کیونکہ دل کاسکون واطمینان بندے کے اختیار کی ممل سے متعلق نہیں ہے بلکہ بیرو ہی اور اللہ تعالیٰ کی بخشش وعطا سے تعلق رکھتا ہے یہ بات اس کی دلیل ہے کہ رضا احوال کے بیل سے ہمقام سے اس کا تعلق نہیں ہے۔

الل علم بیان کرتے ہیں کہ حضرت عتبۃ الغلام رات بھر نہیں سوئے اور دن چڑھے تک ہی کہتے رہے کہ ان تعذیبی فامالك محب وان ترجمنی فاما لك محب اگر تو مجھے دوز خ کے اندر عذاب میں ڈال دے یا اپنی رحمت کی جادر میں ڈھانپ لے! دونوں حالتوں میں میں تجھے سے محبت کرتار ہوں گا۔

مطلب میہ کہ عذاب کی نکلیف اور نعمت اور لذت جسم پر ہوگی لیکن اگر محبت وووی میرے ول میں قائم رہے تو بیہ عذاب میرے لئے نقصان رسمال نہ ہوگا میہ بات بھی حضرت محاسب کے مذہب ہی کی تائید کرتی ہے کیونکہ رضا محبت کا نتیجہ ہے اور محبت کرنے والا محبوب کے ہر فعل پر راضی رہتا ہے اگر وہ عذاب میں رکھے جب بھی دوئی ہے میں رکھے جب بھی دوئی ہے میں رکھے جب بھی دوئی ہے مجبوب بھی دوئی ہے مجبوب بھی دوئی ہے محبوب بھی دوئی ہے دوئی ہے محبوب بھی دوئی ہے دوئی ہے

حضرت ابوعثمان حیری رحمة الله علیه فرماتے بیں کہ مندار بعین سنته ما اقامنی الله فی حال فکر هته وما نقلنی الی غیری وصفطته چالیس سال گزر گئے بیں الله تعالی نے جھے جس حال بیں رکھا میں رکھا میں نے است تا پندنه کیا اور جس حال کی طرف بھی اس نے جھے پھیرا میں نے اس سے تا راضگی ظاہر نہیں کی ۔ بیا شارہ دائی رضا اور کمالی مجبت کی طرف ہے۔

دكايت:

مشہور واقعہ ہے کہ دجلہ شل ایک درولیش پھنس گیا وہ تیر تانہیں جانیا تھا کسی نے کنارے سے پکارکر کہا اے درولیش اگرتم چاہوتو کسی کو بلاؤں تا کہ وہ تہہیں نکال لے؟ درولیش نے کہانہیں، اس شخص نے کہا کیا غرق ہونے کی خواہش ہے؟ درولیش نے کہانہیں، اس نے کہا پھر کیا چاہتے ہو؟ جواب دیا وہی چاہتا ہوں جو

مرارب مرے لئے چاہتا ہے۔

غرض کہ رضا کی تعریف و بیان میں مشائخ کا بہت اختلاف ہے لیکن اس باب میں دو بنیادی قاعدے ہیں۔ فرض کہ رضا کی تعریف ہیں جن کو بیان کر کے بحث کو مختصر کرتا ہوں مگر مناسب ہے کہ پہلے احوال و مقام کا فرق اور اس کے صدود ظاہر کر دوں تا کہ اس کے بچھنے ہیں سب کوآسانی ہواور اس کے صدود سے بھی واقفیت ہوجائے۔انشاءاللہ!

مقام وحال كافرق

معلوم ہونا چاہئے کہ مقام وحال کے دونوں لفظ تمام مشائخ کے مابین مستعمل اور ان کی عبار توں میں رائج اور محققین کے علوم و بیان میں متداول ہیں طالبانِ علم طریقت کے لئے ان کی واقفیت کے بغیر کوئی چارہ کارنیں ہے۔

سنسر (18): جان لیجئے! اُمید اور خوف سالکین کے مقامات اور طالبین کے احوال میں سے ہیں اور جب تک کوئی وصف عارضی اور زائل ہونے والا ہو، تو اُسے حال کہتے تین اور جب پختہ ہوجائے تو اُسے مقام کہاجا تا ہے۔

پی ہم کہتے تیں ، جان کیجے!اگر مستقبل میں کی ایسی چیز کا انتظار ہوجس سے دل کوتکلیف ہوتی ہوا ہے خوف
کہاجا تا ہے اوراگر وہ ایسی چیز ہوجس سے دل کوخوشی حاصل ہوتی ہوتو اُ سے امید کہاجا تا ہے۔ گویا اُمید دل کی راحت
کانام ہے جومجبوب چیز کے انتظار سے حاصل ہوتی ہے کیکن اس کا کوئی سبب ہوتا ضروری ہے لہذا جب اس کے اکثر
اسباب پائے جا کیں تو اس پر رجاء (یعنی اُمید) کا لفظ صادق آتا ہے اور اگر اس کا انتظار اپنیر اسباب کے ہوتو اس پر
غرور (یعنی وصوے) کا لفظ صادق آتا ہے اور اگر اسباب کا ہوتا اور ندہوتا بر ابر ہوتو اس پر تمنا کا لفظ صادق آتا ہے۔

اہلِ معرفت جانے ہیں کہ دنیا آخرت کی تھیتی ہے، دل زمین کی طرح ہے، جس میں ایمان تی کی طرح ہے اور دنیا اور عبادت زمین کوسیر اب کرنے ، اُلٹ پُلٹ کرنے اور زمین کوزرخیز بنانے والی چیز ول کی طرح ہے اور دنیا میں غرق اور ڈوبا ہوا دل اس بنجر زمین کی طرح ہے جس میں بی نہیں اُ گنا اور یوم قیامت فصل کا نے کا دن ہے اور جرخص وہی کا نے گا جواس نے بویا ہوگا اور کھیتی کا بڑھنا ایمان کے بیجے کے بغیر ناممکن ہے اور جب دل میں خبیث اور برے اخلاق ہوں تو ایمان بہت کم نفع دیتا ہے جس طرح بنجر زمین میں بی نہیں اُ گنا ہیں جس شخص خبیث اور برے اخلاق ہوں تو ایمان بہت کم نفع دیتا ہے جس طرح بنجر زمین میں بی نہیں اُ گنا ہیں جس شخص کو کا دور بین ، یائی ،ضروری سامان اور تمام خرابیوں سے پاک زبین حاصل ہوجائے ہیں وہ اس میں اچھا بیج ڈالے پھر اللہ عُرَّ وَجُلُّ کے فضل کا امید وار بن کر کھیتی کے کئے کا انتظار کرے کہ وہ زمین کو (بقیہ حاشیہ ا گیا صفحہ پر)

مقام کی شخفیق:

واضح ہوکہ مُقام، میم کے پیش سے بندے کا قیام اور میم کے ذہر سے بندے کے جائے اقامت و
قیام کے معتیٰ میں استعال ہوتا ہے۔ لفظ مقام کے معنیٰ اور اس کی تفصیل کے لئے عربی زبان کے قواعد کا
اعتبار ولحاظ کرنا سہو و غلط ہے چونکہ قواعد عربی میں لفظ مُقام، میم کے پیش سے بمعنیٰ اقامت و جائے قیام کے
ایس اور بندے کا راوح تن میں اقامت کے معنیٰ اس میں نہیں ہیں اس طرح مُقام میم کے ذہر سے قیام کے
ہیں۔ بندے کا راوح تن میں قیام کے معنیٰ اس میں نہیں ہے اور بندے کا اس مقام کے تن کو اوا کرنا اور اس کی
میں سینہ کرنا تا کہ اس کے کمال تک وہ رسائی پائے جہاں تک بھی اس کی قدرت ہوجا مُز ہے البتہ یہ جائز نہیں
ہے کہ اس مقام کا حق اوا کئے بغیر اس مقام سے گز رجائے مثلاً پہلا مقام تو بہہے اس کے بعد انا بت چرز ہو

مطلب بیہ کہ بیجا ئزنہیں ہے کہ بغیر تو بہ کئے انابت میں پہنے جائے یا بغیرانابت کے زہر حاضل کر لے یا بغیر زہر کے توکل ال جائے۔اللہ تعالی نے ہمیں جبریل علیہ السلام کے کلام میں تعلیم دی کہ وہا منا الاله مقام معلوم لینی ہم میں سے کوئی بھی ایسانہیں جس کے لئے کوئی مقام معلوم ندہو۔

عال ي شخفين:

حال اس معنیٰ کو کہتے ہیں جوحق تعالیٰ کی طرف سے بندے کے دل پر طاری ہواور اسے وہ اپ قدرت واختیار سے دورنہ کرسکتا ہواور نہ سی محنت ومجاہد ہے سے حاصل کرسکتا ہومطلب میہ کہ جب دل ش آئے تو دورنہ کر سکے اورنہ آئے تو وہ لانہ سکے لہٰذا بارگا و الہٰی میں ریاضت ومجاہدے کے ذریعہ ہم کی ریاضت

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) بکلی کی گرج اور دیگر خرابیوں سے بچائے گا۔ پس ای طریقے کا نام اُمید ہے۔

اورا گرانسان شورز دہ سخت زمین میں فئی ڈال دے کہ اس تک پانی نہ پہنچے پھر اس کے کٹنے کا انظار کرے، تواسے دھوکا کہتے ہیں اور اگر فئی اچھی زمین میں بوئے بھین اسے پانی نہ ملے اور بارش کے پانی پر اعتاد کرئے ہوئے اس کے کٹنے کا انتظار کرے تواسے تمنا کہا جاتا ہے۔

پی تہمیں معلوم ہوگیا کہ جو تفس اپنے دل میں ایمان کی تھیتی بوتا ہے اور اس کوعبادات کا پانی دیتا ہے اور اس کوعبادات کا پانی دیتا ہے اور اس کوعبادات کا پانی دیتا ہے اور اس کو عبادات کا پانی دیتا ہے اور اس کو عبادات کے بات کے حالے اس کے بات کے کہ اس کے بات کی بات کے بات کے بات کے بات کے بات کے بات کی بات کے بات کی بات کے بات کی بات کے بات

اوراس کے درجہ میں طالب کی راہ اور اس کی جائے اقامت کا نام مقام ہے اور جو کیفیت بغیر ریاضت و مجاہدے کے دل پر وار د ہووہ اللہ تعالیٰ کا لطف وضل ہے اس کا نام حال ہے ای لحاظ سے مقام اعمال کی قبیل ہے ہاور حال ،اللہ تعالیٰ کی بخشش اور اس کی عطا کے زمرے میں ہے گو یا مقام اول تا آخر کمبی ہے اورحال وہی ہے لئبذا صاحب مقام اپنے مجاہدے میں قائم اور صاحب حال ، اپنے وجود میں فانی ہے اور وہ اس حال کے ساتھ قائم ہے جسے حق تعالیٰ نے اس کے دل میں پیدا فرمایا ہے۔مشائح کی ایک جماعت حال کے دوام کوجا ئزرھتی ہے۔

اورایک جماعت دوام کوجائز نہیں رکھتی اس سلسلے میں ان کا اختلاف ہے چنانچے حضرت محاسبی رحمة الله علیہ کا مذہب حال کے دوام کا ہے وہ فر ماتے ہیں کہ محبت وشوق اور قبض وبسط بینی دل کی تنگی و کشادگی سیسب احوال سے متعلق ہیں اگراس میں دوام کو جائز نہ مانا جائے تو محب بحب نہیں رہ سکتا ،اور نہ مشاق ،مشاق رہ سکتا ہے۔ جب تک حال بندے کی صفت نہ ہوتو اس کا وقوع بندے پر کس طرح ہوسکتا ہے؟ ای بنا پر آپ رضاً کواحوال کی قبیل سے شار کرتے ہیں اور حضرت ابوعثان حیری کے قول کا اشارہ بھی ای طرف ہے کہ " چالیں (۴۰) برس گزر گئے ہیں اللہ تعالیٰ نے مجھے جس حال میں رکھا میں نے اسے ناپسنہ نہیں کیا۔' مشائح کی وہ دوسری جماعت جو حال کے دوام و بقا کو جائز نہیں مانتی ، ان میں سے ایک حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه بیں۔ان کاارشاوہے کہ:

الاحوال كالبروق وان يبقى فحديث النفس احوال بكل كوندن ك ما ننديس كدجوظام موتى اورختم ہوجاتی ہے اور جو باقی رہتی ہے وہ حدیث نفس یعنی طبعی کلیق ہے۔ ایک جماعت نے اس کی نسبت بیکہا کہ:

الاحوال كاسمها يعنى انهاكما تحل في القلب تزول احوال كى كيفيت اين نام بى كى ما تند ہے بعنی جس طرح ول میں آتا ہے ای طرح دوسرے وقت دل سے زائل ہوجا تا ہے۔ اور جو کیفیت باقی و برقر ار رہتی ہے اس کوصفت کہتے ہیں اور صفت کا قیام موصوف کے ساتھ ہوتا ہے۔ورندلازم آئے گا کے موصوف اپنی صفت میں کامل ہو، بی کال ہے۔

میں نے حال اور مقام کا بیفرق اس لئے واضح کر کے بیان کیا ہے کہ اس کتاب میں جہاں نہیں بھی مثائخ کے اقوال میں حال ومقام کا ذکر آئے تو جان سکو کہ اس سے کیا مراد ہے؟ مخضراً اتنا یا در کھو کہ رضا مقامات کی انتہا اور احوال کی ابتداء ہے اور بیہ مقام ایسا ہے جس کا ایک کنارہ ریاضت و مجاہدے کی طرف ہے اور دوسرا کنارہ محبت واشتیات کی سمت! اس ہے او پر اور کوئی مقام نہیں ہے اور تمام مجاہد ہے ای پرختم ہو جاتے ہیں۔ اس کی ابتدا کی انتہاہ جی ۔ البتدا س کا امکان ہے کہ جس نے اپنی رضا کی ابتدا، اس کا ابتدا، اس کی ابتدا کی انتہاہ جی کے میں سے اپنی رضا کی ابتدا، حق کے ساتھ دیکھی اس نے سے ساتھ دیکھی اس نے کہدویا کہ بیدمقام ہے اور جس نے اپنے رضا کی انتہا، حق کے ساتھ دیکھی اس نے کہدویا کہ بیدحال ہے۔ تصوف کے کہدویا کہ بیدحال ہے۔ تصوف کے معاملہ بید ہے۔ بایں ہم تصوف کے معاملات میں انہوں نے کوئی اختلاف نہیں کیا۔ البتدا نہوں نے اپنے مریدوں کو ایسی عبارات اور معاملات میں انہوں نے ہوئی اختلاف نہیں کیا۔ البتدا نہوں نے اپنے مریدوں کو ایسی عبارات اور معاملات میں درست ہی کیوں نہ ہو۔

جیے ایک دن حضرت ابو جمزہ بغدادی رحمۃ الله علیہ جوحضرت محاسبی کے مرید تھے ان کے یاس آئے چونکہ وہ صاحب حال اور صاحب ساع نے اور حضرت حارث محاسبی کے یہاں ایک مرغ تھاجو با نگ دیا كرتا تھا، اتفاق ہے مرغ نے اس وقت بانگ وین شروع كر دی۔ ای بانگ پر حفزت جز ہ نے نعرہ مارا۔ حضرت محاسی خنجر لے کراٹھ کھڑے ہوئے اور فر مایا'' کفرت'' تونے کفر کیا اور حضرت حمز ہ کو مار ڈالنے کے لئے بڑھے۔ دیگر مریدین حضرت شنخ کے قدموں میں گر پڑے اور بمشکل انہیں باز رکھا۔ اس کے بعد انہوں نے ابوحمزہ سے فر مایا''اسلم یامطرور''اومر دود اسلام قبول کر۔ (جب معاملہ رفت گزشت ہوگیا) تو مريدول نے عرض كيا كه اے شيخ! جبكه ہم آپ سب، ابوتمز ه كومخصوص اوليا اور توحير پر استقامت ركھنے والول میں سے جانتے ہیں تو آپ کوان پر کیوں شک وتر قد ہوا؟ حضرت محاس نے فر مایا جھے اس کے ایمان پرکوئی شک تر درنہیں ہوایقینا میں اے مشاہد و حق اور ول سے تو حید میں مستغرق جانہا ہوں لیکن ہم اسے ایسا کرنے کی کیے اجازت دے سکتے ہیں جیے حلولیوں کا وطیرہ اور ان کے کر دار کا شعار ہے مرغ ایک بعقل جانور ہے وہ اپنی عادت کے مطابق بانگ دیتا ہے اسے حق تعالی کے ساتھ ہم کلامی کیے ہوگئی۔ یہ بات حق تعالی کے شایاب شان بھی نہیں۔ وہ تجزی سے پاک ہے اور اس میں بھی شبہیں کہ اللہ تعالیٰ کے دوستوں کا ہروقت اور ان کا ہر حال حق کے ساتھ ہے اور ان کا ہر لمحہ خدا کے شایان شان سلام و کلام کے بغیر آرام وچین ہے نہیں گزرتا اس کے باوجود کسی چیز میں اس کا حلول ونز ول بھی جائز نہیں ہے اور نہ قدیم پر اتحاد وامتزاج اورتر کب جائز ہے۔حضرت ابوحمزہ نے جس وقت مرشد کی بالغ نظری کو دیکھا عرض کرنے کھے اے شیخ!اگر چید میں اصل کے اعتبار ہے رائتی پر تقالیکن چونکہ میر ایفل ایسی قوم کے مشابہ بن گیا تھا جو

طولی ادر گمرای میں مبتلا ہیں۔ میں رجوع وتوبہ کرتا ہوں۔

چونکہ میرامقصودا ختصار ہے ای پراکتفا کرتا ہوں۔ بلاشبہان کا بیطریق سلامتی اور حفاظت کی راہ میں صحت کمال کے باوجود بہت پسند بدہ اور لائق تعریف ہے۔حضور اکرم من شاہلیم کاارشاد ہے:

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقِفَنَّ مَوَاقِفَ التُّهُمِ تَم ش جوالله اور قیامت پرایمان رکھتاوہ تہمت کی جگہوں پر ہرگز کھڑانہ ہو۔ ⁽¹⁹⁾

حضور سیدنا داتا کئے بخش رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ میں اللہ تعالیٰ سے ہمیشہ یہی دعا کرتا ہوں کہ مجھے بھی اللہ ایسی ہی تو فیق نصیب فرمائے اور آج کل کے رسی پیروں فقیروں کی صحبت سے بچائے بیاوگ ایسے نہیں جن کی ریا ومعصیت میں اگر موفقت نہ کی جائے تو دشمن ہوجاتے ہیں۔ نعو ذبالله من الجهل ۔ والله اعلم بألصواب!

(۲) فرقه تصاری

قصاری فرقہ کے پیشوا،حضرت ابوصالح بن حمدون بن احمد بن عمارہ قصار رحمۃ الله علیہ ہیں جوا کا برعلماء اور مادات طریقت میں سے ہیں ان کا مسلک ومشرب، ملامت کی نشر واشاعت ہے۔ فنونِ معاملات میں ان کا کلام بلند و بالا ہے وہ فرماتے ہیں کہ لوگوں کو جتانے کے مقابلہ میں تمہاراعلم اللہ تعالیٰ کے متعلق بہت بہتر سے بہتر ہونا چاہئے مطلب میرہے کہ خلوت میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ تمہارا معاملہ اس ہے بہتر ہونا جاہتے جوتم لوگوں کے ساتھ ظاہر میں کرتے ہواس کئے کہ داوجق میں سب سے بڑا تجاب یہ ہے کہ تمہارا ول لوگوں کے ماتھ مشغول ہو۔ ملامتی مشرب کے بارے میں شروع کتاب میں بہت کچھاکھ چکا ہوں مختصر آبیکہ: `

حضرت ابوصالح بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ میں نیشا پور میں نہر جیرہ کے کنارے جارہا تھا وہاں مشرح (19): (مراتی الفلاح مع الطحطا وی قبیل باب بجودالسهو، نورمحد کتب خانه کراچی ص ۲۳۹) بدامر کی کے ساتھ خاص نہیں سب مسلمانوں کو عام ہے۔ وہ عام ہوں یا خاص اور ظاہر کہ اولیائے کرام (رحمة الله تعالی میم م کلف (یعنی پایندِ قانونِ شرع) ہیں تو وہ بھی مامور (یعنی تھم میں شامل) ہوئے پھرا نہیں اں امر کا خلاف کیونکر جائز ہوگا اور پھر اِس صورت میں صرف تہمت کے موقع سے نہ بچنا ہی نہیں بلکہ لوگوں کو بلا وجہ بدگانی کام تکب کرنامجی ہے، جو حرام ہے۔

ا یک شخص نوح نامی جس کی جوانمر دی نیشا پور میں مشہورتھی ، راستے میں ملامیں نے اس سے بوچھا کہ اے نوح! جوانمر دی کیا چیز ہے؟ اس نے کہا آپ میری جوانمر دی کے بارے میں دریافت کرتے ہیں یا اپنی جوانمردی کے بارے میں؟ میں نے کہادونوں کے بارے میں۔اس نے کہامیری جوانمر دی توبہ ہے کہ میں نے قبا کوا تارکر گدڑی پہن لی ہے اور ایسا معاملہ کرنے لگا ہوں جس سے صوفی بن جاؤں خدا سے حیاء کرتا موں اور اس لباس میں معصیت سے پر میز کرتا ہوں اور آپ کی جو اتمر دی ہے کہ آپ اس گدڑی کواتار ڈ الیس تا کہآ ہے ہے لوگ فتنہ میں مبتلانہ ہوں للبذامیری جوانمر دی ظاہر شریعت کی حفاظت میں ہے اور آپ كى جوانمردى، باطنى حقيقت كى حفاظت ميں ہے۔ بياصل بڑى توى ہے۔ والله اعلم! (۳)فرقه طیفوریه

طیفوری فرقہ کے پیشوا،حضرت ابویز پد طیفور بن عیسیٰ بن سروشاں بسطامی رحمۃ اللہ علیہ ہیں جوا کابر اور سادات صوفیا میں سے ہیں۔ (20) میصاحب غلبہ اور صاحب سکر تھے (21) شوق الہی کا غلبہ سکر اور سترح (20): بایزید بسطای جوش أبویزید البسطای اورطیفورابویزید بسطای کے نام سے بھی جانے جاتے ہیں، اصل نام طیفور بن عیسیٰ بن سروسان اور کنیت ابویزید ہے فارس (ایران) کے صوبے بسطام میں پیدا ہوئے۔بسطامی آپ کے تام کے ساتھ ای نسبت سے لگایا جاتا ہے۔ آپ کے آبا وَاحِداد بُحوی تھے جو کہ بعد میں اسلام کی طرف راغب ہو مکتے۔ بسطام ایک بڑا قریہ ہے جونیٹا پورے راستے میں واقع ہے آپ کے داداک تین بیٹے تنصے، آ دم بطیفور (بایز پد کے والد)اورعلی بیرسارے بڑے ہی زاہدادرعبادت گذار تنصے و فات ، 261 ہجری میں ہوئی۔

سترح (21):سالك اور مجذوب كأحكام

سُلوک کے معنی رائے پر چلنا ہے ، اور رائے پر چلنے والے کوسا لک کہتے ہیں۔ سالک! شَرِیعَت وطریقت وونوں کا جامع ہوتا ہے وہ لطائف روحانی کی بیداری ہے ذرّ جہ بدر رَجہ تر قی کرتا ہے۔ اُس وجہ ہے اُس کے شعور ك سكت (لينى قوت) قائم رائى ہے اور اسكافعور مغلوب بيس موتا - جبكه مجدوب لطائف كى بيدارى سے يكدم روحانیت کی بلندمنزلوں میں مُسَتُعُرِ ق ہوکررہ جاتا ہے۔اُس کی فعوری صلاحیتیں مغلوب ہوجاتی ہیں جس کی دج سے وہ ہوش دحواس ہے بے نیاز ہوکر دنیاوی دلچسپیوں سے لاتعلق ہوجا تا ہے۔ یعنی مجاذیب الله عَرَّ وَجَلَ کے وہ مخصوص بندے ہیں جنہیں دیگرمخلوق ہے کوئی واسطہ تعلق نہیں ہوتا۔وہ از خود نہ کھاتے ہیں (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر ا

مجت۔انسان کی محبت کسی جنس سے نہیں ہے بلکہ بیانسان کے کسب واختیار کے احاطہ سے باہر ہے جواس کا دوی کرے وہ باطل ہے اور ایسوں کی تقلید محال ہے لہذا کسی صحت مند کے لئے سکر بیخی مدہوثی صفت نہیں ہو

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) نہ چینے ہیں، نہ پہنتے ہیں نہ نہاتے ہیں، انہیں سردی گری ، نفع و نقصان کی خبر تک نہیں ہوتی۔ اگر کسی نے کھلا دیا تو کھا ٹی لیا، پہنا دیا تو بہن لیا، نہلا دیا تو نہا لیا، سردیوں میں یغیر کمبل چاور لئے شکون، گرمیوں میں لخیر کمبل چاور لئے شکون، گرمیوں میں لخاف اوڑ دے لیں تو پرواہ نیس۔ یعنی مجذوب (بظاہر) ہوش میں نہیں ہوتا۔ اسلئے وہ تُمرِ یُعَت کامُنگَلَف ہمی نہیں ہوتا۔ اسلئے وہ تُمرِ یُعَت کامُنگَلَف ہمی نہیں ہوتا۔ یعنی اس پرشری اُ دکام لا گونیس ہوتے۔ گروہ شری اُ دکام کی مخالفت بھی نہیں کرتا۔

القش قكرم

مستحصرت شیخ کی الدین ابنِ عَرُ بی علیه الرحمة فر ماتے ہیں کہ ہرولی کسی نہ کسی نہی علیه السلام کے نقش قدم پر ہوتا بے جیسے حضرت تم بیوب سبحانی سید قطب ربانی سید عبدالقادر جیلانی رضی الله تعالی عنه کا قول ہے میں بدر کامل نبی عمر م سلّی الله تعالی علیہ کالہ وسلم کے قدم مبارک پر ہوں ،

ای طرح حالتِ جذب والے حضرت مولی علیہ السلام کے نفش قدم پر ہیں۔ مجذوب کوجذب کی کیفیت اللہ تعالیٰ کے قرب کے وجذب کی کیفیت اللہ تعالیٰ کے قرب کے ذریعے حاصل ہوتی ہے لینی مجذوب وہ تحص ہے جواللہ عَرَّ وَجُلَّ کی محبت میں گم ہوکررہ جاتا ہے۔ عظمتِ مجاذبیب

کتابوں میں اُولیاء کرام کے تذکرہ کے ساتھ ساتھ مجاذیب کا ذکر خیر بھی ملتا ہے۔ان کی تقلید نہیں کی جاسکتی لیکن ان کی عظمت ویرفئفت کوصوفیاء کرام نے تسلیم کیا ہے۔

علامہ عبدالمصطفے اعظمی علیہ الرحمۃ نے مجذوب کی عظمت کوان الفاظ میں بیان فرمایا ہے ، بخاری شریف کی ایک حدیث ہے کہ جس کے مصداق مجذوب اولیاء ہیں۔

صنوراکرم ، نور بخشم صنی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم ارشا وفر ماتے ہیں کہ بہت ہے ایسے لوگ ہیں جن کے بال الجھے ہوئے اور گردوغبار بیں اَنے ہوئے ہوئے ہوئے ہیں۔ ایسے خستہ جال ہوتے ہیں کہ اگر وہ لوگوں کے درواز وں پر جا تھی ہوئے اور گردوغبار بیں اُنے ہوئے ہوئے ایسے کہ اگر جا تھی تو لوگ حقارت سے انہیں دھکا دے کر نکال دیں ۔ لیکن خدا کے دربار میں ان کی تحیو بیت کا بیالم ہوئے وہ کہ اگر وہ کی بات کی تشم کھالیس تو پر وردگار عالم عُرَّ وَجُلَّ خَر ورخر وراُن کی تشم پوری فرماویتا ہے اور اُن کے منہ ہے جو بات کی تشم کھالیس تو پر وردگار عالم عُرَّ وَجُلَّ خَر ورخر وراُن کی تشم پوری فرماویتا ہے اور اُن کے منہ ہے جو بات کی تب کہ وہ پوری ہوگر رہتی ہے۔ (مشکا ۃ المات کی تاب الرقاق ، باب نضل الفقراء، رقم ا ۵۲۳ ہی۔ ۱۱۸ سے ماشیدا گلے صفحہ پر)

سکتی۔ لامحالہ آ دمی، سکر کو اپنی طرف لانے کی قدرت نہیں رکھتا بلکہ وہ خود سکر کے ہاتھوں مغلوب ہوجاتا ہے۔ نہ وہ لوگوں کی طرف متوجہ ہوتا ہے نہ اس سے تکلف کی کوئی صفت ظاہر ہوتی ہے۔ اس بارے میں مشائخ كامسلك بيہ كهصاحب استفامت بى كى بيروى اورتقليد كى جائے گروش احوال كى اقتداء درست نہیں ہوتی اگر چیمشائخ کی ایک جماعت اسے جائز رکھتی ہے کہ آ دمی اپنے اختیار سے غلبہ وسکر کی راہ اختیار كرسكتا بي كيونك حضورا كرم من المالياني كاارشاد ب:

اِبْكُوْا فَإِنْ لَغَرِ تَبْكُوُا فَتَبَهَا كُوُا (²²⁾ تضرع وزاری كرواگر نه كرسكوتو رونے كى ئ صورت با

اس کی دوصورتیں ہیں ایک توبید کہ ریا کاروں کی ما نندخود کو بھی ویسا ہی بنالوبیشرک صرت ہے۔ دومرل میر کہ خود کو ویسا بنالوتا کہ حق تعالیٰ اس بناوٹ کوحقیقت کے اس درجہ کے مطابق بنادے جو اہل حقیقت کا ہے تاكر حضور اكرم سال الله الله عن الله فرمان كم موافق بن جاوً مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمُ (23) (ابوداؤد)جس نے جس قوم کی مشابہت کی وہ ای میں سے ہے لہذا اقسام مجاہدے میں سے جس قدر ہو سے اسے تو کرتا رہے اس کے بعدوہ خدا سے امیدوار رہے کہ اس پر اس کےمعنی حقیقت کو کھول دے ایک

(بقيه حاشيه شخه سابقه) روحاني منازل

اعلیجضر ت علیہ الرحمة مجذوبوں کے بارے میں ارشادفر ماتے ہیں! کہوہ خودسلسلہ میں ہوتے ہیں۔گران کا کوئی سلسلہ، پھران ہے آ گے نہیں چلتا ۔ یعنی مجذوب! اپنے سلسلہ میں منتبی (بیعنی کامل) ہوتا ہے۔ اپنا جیسا دومرا مجذوب بيدانيس كرسكتا-

وجه غالباً بيه المرتجذوب!مقام جيرت بي من فنا موجاتا ہے اور بقاء حاصل كرليتا ہے۔اسكے أس كي فيرك طرف توجبيس بهوتي _ (انوار رضابس ٢٣٣)

بعض اوگ پیدائش مجذوب ہوتے ہیں، بعض پر روحانی منازل طے کرتے ہوئے کسی مرحلے پر جذب ک کیفیت طاری ہوجاتی ہے اور مجھ تفوسِ قُدسیہ غلبہ شوق اور دفور عشق سے زندگی کے آخری سالول بین عالم استغراق ميں جلے جاتے ہيں۔ (آداب مرجد كال صفحہ ٢٠١)

ستسرح (22): (سنن ابن ماجة ، ابواب الزهد، باب الحزن والبكاء، الحديث ١٩٢م، ٢٢٣٢) ست رح (23): (سنن الي داؤد، كتاب اللباس، باب في لبس الشهر ة ، الحديث ا ١٠٠٣ ، ج ٢٠٩٨)

بزرگ فرماتے ہیں کہ البشاهدات مواریت البجاهدات کابدوں سے مثابدے حاصل ہوتے ہیں۔

حضور سیدنا داتا گنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ بجاہدے ہر لحاظ سے عدہ اور بہتر ہیں لیکن سکر و علی انسان کے کسب داختیار میں نہیں ہیں کہ دہ مجاہد ول سے اسے حاصل کر سکے اور حصول سکر کے لئے عین مجاہدات بھی علمت وسبب نہیں ہیں۔ مجاہد ہے صحت مندی کی حالت ہی میں ممکن ہیں اور کوئی صحت مندسکر کی حالت کو قبول نہیں کرسکتا کیونکہ یہ محال عادی ہے اب میں سکر وصح کو اور اس میں اختلاف اقوال کو بیان کرتا موں تا کہ مشکلات دور ہوجا کیں۔ انشا اللہ تعالی !

سكرو صحوكي بحث

سشرح (24): یہ بحث پیچے گزر چی ہے۔ مشسرح (25): حضرت داؤدعلیہ السلام کس طرح بادشاہ ہے؟

جب طالوت بنی اسرائیل کے بادشاہ بن گئے تو آپ نے بنی اسرائیل کو جہاد کے لئے تیار کیا اور ایک کافر بادشاہ جالوت سے جنگ کرنے کے لئے اپنی فوج کو لے کرمیدان جنگسیں نکلے۔ جالوت بہت ہی قد آور اور نہایت بی طاقتور بادشاہ تھا وہ اپنے سر پرلوہ کی جوٹو پی پہنتا تھا اس کا وزن تین سورطل تھا۔ (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

نے جالوت کوئل کیا اور جمارے نبی اکرم مان ٹالیکٹر چونکہ حالت سکر (یعنی فنافی الذات) پر فائز تھے تو آب (بقیہ حاشیہ مفحد سابقہ) جب دونوں فوجیں میدانِ جنگ بیں اڑائی کے لئے صف آ رائی کرچکیں توحضرت طالوت کے ا پے گشکر میں بیاعلان فرما دیا کہ جو مخص جالوت کوئل کر بگا، میں اپنی شہز ادی کا نکاح اس کے ساتھ کر دوں گا۔اور ا پنی آ دھی سلطنت بھی اس کوعطا کردوں گا۔ بیفر مان شاہی سن کر حضرت دا ؤدعلیدالسلام آ کے بڑھے جو ابھی بہت ہی کمسن تھے اور بیاری سے چہرہ زروہور ہاتھا۔اورغربت ومفلسی کا بیعالم تھا کہ بکریاں چرا کراس کی اجرت ہے گزربسر كرتے تنے۔ روايت ہے كہ جب حضرت داؤد عليه السلام كھرے جہاد كے لئے روانہ ہوئے تھے تو راستہ میں ایک پتھریہ بولا کہاہے حضرت داؤو! مجھےاٹھا لیجئے کیونکہ میں حضرت مویٰ علیہالسلام کا پتھر ہوں۔ پھر دوہرے پتھر نے آپ کو بکارا کہ اے مصرت داؤد مجھے اٹھا لیجئے کیونکہ میں حضرت ہارون علیہ السلام کا پتھر ہوں۔ پھرایک تيسرے پھرنے آپ کو پکار کرعرض کیا کہ اے حضرت داؤد علیہ السلام مجھے اٹھا لیجئے کیونکہ میں جالوت کا قاتل ہوں۔آپ علیہالسلام نے ان تمینوں پتھروں کواٹھا کراپے جھولے میں رکھالیا۔ جب جنگ شروع ہوئی تو حضرت واؤد علیہ السلام اپنی کو پھن لے کرصفوں ہے آ گے بڑھے اور جب جالوت پر آپ کی نظر پڑی تو آپ نے ان تینوں چھروں کو اپنی کو پھن میں رکھ کراور بسم الند پڑھ کر گوپھن سے تینوں پھروں کوجالوت کے اوپر پھیٹکا اور یہ تینوں پھر جا کر جالوت کی ناک اور کھو پڑی پر لگے اور اس کے بھیج کو یاش یاش کر کے سر کے پیچھے سے نکل کرتیس جالو تیوں کو لگے اور سب کے سب مقول ہوکر کر پڑے۔ پھر حضرت داؤدعلیہ السلام نے جالوت کی لاش کو کھیٹتے ہوئے لا کراپے بادشاه حضرت طالوت کے قدموں میں ڈال دیااس پرحضرت طالوت اور بنی اسرائیل بے صدخوش ہوئے۔ جالوت کے قتل ہوجانے ہے اس کالشکر بھاگ نکلاا ور حضرت طالوت کو فتح سبین ہوگئی اور اپنے اعلان کے مطابق حضرت طالوت نے حضرت داؤد علیہ السلام کے ساتھ اپنی لڑکی کا نکاح کردیا اور اپنی آ دھی سلطنت کا ان کو سلطان بنادیا۔ پھر پورے چالیس برس کے بعد جب حضرت طالوت با دشاہ کا نتقال ہو گیا تو حضرت داؤ دعلیہ السلام پوری سلطنت کے باوشاہ بن گئے اور جب حضرت شمویل علیہ السلام کی وفات ہوگئی تو اللہ تعالیٰ نے حضرت وا وُدعلیہ السلام کوسلطنت کے ساتھ نبوت ہے بھی سرفراز فر مادیا۔ آپ ہے پہلے سلطنت اور نبوت دونوں اعزاز ایک ساتھ کی كونجي نبيس ملانتها_آپ پهافخص ہیں كہان دونوںعهدوں پر فائز ہوكرستر برس تك سلطنت اور نبوت دونول منصول

کے فرائض پورے کرتے رہے اور پھرآپ کے بعد آپ کے فرزند حضرت سلیمان علیہ السلام کو بھی اللہ تعالیٰ نے سلطنت اور نبوت دونوں مرتبوں ہے مرفر از فر مایا۔ (تغییر جمل علی الجلالین ، ج ا جس ۴۸ سا، پ۲ ، البقر ۱۵۱۶)

ہے جب فعل وجود میں آیا تواللہ تعالیٰ نے اس فعل کی نسبت ابنی طرف فر مائی جیسا کے فر مایا: وَمَارَ مَیْتَ اِذْ رُمَيْتَ وَلَكِنَ الله رَخَى (27) (الانفال: ١٤) آب نے وہ مشتِ خاک نہیں پھینکی بلکہ اللہ نے پھینکی ے۔ (28) ورمیان بن عبد و معبو دیته "لبذابندے اور بندگی کے درمیان برا فاصلہ ہے۔ جواز خود قائم اور اپنی صفات میں ثابت و برقر ار ہے۔اللہ تعالیٰ نے تو فر مایا ہے '' تو نے کیا'' اگر جداس میں بھی ان کی بزرگی اور کرامت کا اظہار ہے لیکن وہ ذات جوحق کے ساتھ قائم ہے اور اپنی صفات میں فانی ہے اے یوں فرمایا کہ 'جو پچھتم نے کیا وہ ہم نے کیا' البذابندے کے قعل کی نسبت حق تعالیٰ کے ساتھ ہونااس ے افضل وبہتر ہے جس میں حق تعالیٰ کے فعل کی نسبت بندے کی طرف کی جائے۔ جب فعل الہی کی نسبت بندے کی طرف ہوتی ہے تو بندہ اینے وجود سے قائم ہوتا ہے اور جب بندے کے تعل کی نسبت حق تعالیٰ کے ساتھ ہوتو وہ حق کے ساتھ قائم و باقی رہتا ہے جب بندہ اپنے وجود میں ثابت و برقر ار ہوتا ہے تو بندہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کے زیر قدم نظر آتا ہے اور بسااو قات ایس حالت میں اس کی نظر تا مناسب مقام پر بھی پڑ جاتی ہے جیسے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کی نظر اور یاعورت پر پڑی اور جود یکھا سود یکھا ، اور جب مشرر (26): وَقَتَلَ وَاوْدُ جَالُوْتَ

ترجَمه كنزالا يمان: اورقل كياداؤدنے جالوت كو (ب١ البقروا ١٥)

مشرح (27): ومَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَ اللهَ رَمْي

رِّ خِمْهِ كُنْرُ الايمان: اورائے مجبوب وہ خاك جوتم نے سينتي تم نے نہ سينتي تھی بلکہ اللّٰہ نے سينتي

(١٤:الانتال:١٤)

مشرح (28) بمنى بمرخاك كاشابكار

" مسلم نشریف کی حدیث میں حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ جنگ حنین میں جب کفار نے حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کو جاروں طرف سے تھیرلیا تو آب اپنی سواری سے اتر پڑے اور زمین سے ایک مٹی مٹی لے کر کفار کے چیروں پر چینکی اور شاھتِ الوجو ہو ایا تو کا فروں کے شکر میں کوئی ایک انسان بھی باتی نہیں رہاجس کی دونوں آئکھیں اِسی مٹی سے نہ بھر گئی ہول چنانچہوہ سب اپنی اپنی آئکھیں ملتے ہوئے پیٹے پھیر کر بھاگ نظے اور فکست کھا گئے اور حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے اسکے اموال غنیمت کومسلمانوں کے درمیان تقسیم قر ما دیا۔ (صحیح مسلم، کماب الجھاد والسیر ، باب فی غرز و قرحتین ، الحدیث: ۷۵۷ می ا ۹۸)

بندہ تن کے ساتھ قائم ہوجائے جیسے کہ ہمارے نبی اکرم مان ٹالیج ہیں تو اس کی نظر کا یہ عالم ہوجا تا ہے کہ جب اس کی نظر جنس عورت پر ہی پڑتی ہے تو حضرت زیدرضی اللہ عنہ کی بیوی ،خود زید پر حرام ہوجاتی ہے۔اس کی وجہ بہی ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام اور حضرت زیدرضی اللہ تعالی عنہ کل صحو (ہوش واختیار) میں متھاور ممارے حضور مان ٹالیج کی سکر میں۔

اوروہ جماعت جو حوکو سکر پر نضیات دیتی ہے ان میں حصرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ اوران کے تابعین ہیں۔ ان کا کہنا ہیہ کہ سکر کل آفت ہے اس لئے کہ سکر میں احوال پراگندہ ، صحت وہو شمفقو داور بندے کے تمام علائق کم ہوتے ہیں اور جب بندہ تمام قواعد معانی کا طالب ہوخواہ صورت فنا میں یا حالت بغامیں ،خواہ نابودہونے کی صورت میں یا اثبات کی شکل میں! اگر بندہ صحیح الحال نہ ہوگا تو تحقیق کا فائدہ کیے حاصل کر سے گااس لئے کہ اہل جن کا دل ہر موجود و مخلوق سے خالی ہونا چاہئے اور بینائی کی بنیاد، قیدا شیاء میں حاصل کر سے گااس لئے کہ اہل جن کا دل ہر موجود و مخلوق سے خالی ہونا چاہئے اور بینائی کی بنیاد، قیدا شیاء میں محمل کر سے گااس لئے کہ اہل جن کا دل ہر موجود و مخلوق سے خالی ہونا چاہئے اور بینائی کی بنیاد، قیدا شیاء میں کہوں جو الحق ہیں کہوں نا ہونے والی ہیں ، نہیں دیکھ پاتے دہ جاتے ہیں کہوں خوات ہونے والی ہیں ، نہیں دیکھ پاتے اور وہ اس میں کھونے دہ جیں۔ اور وہ اس میں کھنے دہ جیں۔

صیح طور پراشیاء کا دیکھنا دو طرح پر ہے دیکھنے والی چیزوں کو یا توبقاً کی نظر ہے دیکھے یا پھر فنا کی نظر ہے؟ اگروہ بقا کی نظر ہے دیکھے گاتوان تمام چیزوں کواپ وجود میں ناتص پائے گا کیونکہ وہ چیزوں کوان کی موجودہ حالت میں اپنے وجود کے ساتھ باقی دیکھے گا۔ اور اگروہ فنا کی نظر ہے دیکھے گاتو وہ تمام چیزوں کو حق تعالیٰ کی بقائے پہلومیں فانی اور نا پیدد کھے گا۔ یہ دونوں کیفیتیں، موجودات ہے، دیکھنے والے کا منہ پھیر دیتی ہیں۔ ای لئے حضورا کرم مان شائیل ہے بحالت دعایہ فرمایا کہ اکلائھ تھ آرتا الرکھ نیائی کہا تھی اے خدا بھی اس کے دیم سے اشیاء کی حقیقت کے ساتھ دیکھا وہ جھے اشیاء کی حقیقت کے ساتھ دیکھا وہ آسودہ رہا۔ ای معنی میں حق تعالیٰ کا بیار شاد ہے کہ جس نے اشیاء کو ان کی حقیقت کے ساتھ دیکھا وہ آسودہ رہا۔ ای معنی میں حق تعالیٰ کا بیار شاد ہے کہ فاغتیاد بوا آیا فیلی الکہ تھا ہے (29) (الحشر: ۲) اے آسودہ رہا۔ ای معنی میں حق تعالیٰ کا بیار شاد ہے کہ فاغتیاد بوا آیا فیلی الکہ تھا ہے وہ مال کر سکے دیکھے گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھنے والے صاحب بھیرت، بدنگاہ عبرت دیکھے۔ بندہ جب تک دیکھے گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھنے والے صاحب بھیرت، بدنگاہ عبرت دیکھے۔ بندہ جب تک دیکھے گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھنے والے صاحب بھیرت، بدنگاہ عبرت دیکھے۔ بندہ جب تک دیکھے گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھیے والے صاحب بھیرت، بدنگاہ عبرت دیکھے گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھی والے صاحب بھیرت، بدنگاہ عبرت کے دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکے دیکھی والے صاحب بھیرت کیں دائی عبرت کی دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیا جبرت کیا کہ دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیا جبرت کیا جبرت کیا دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیا جبرت کے دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیا جبرت کیا دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیا دیکھی گانہیں تو وہ عبرت کیے حاصل کر سکھیا کو اس کی کھی گانہیں تو وہ عبرت کیا جبرت کیا دی کھی گانہیں تو وہ عبرت کیا دیا تھی کہ کھی گونہوں کیا گونوں کیا کہ کو دی کھی گانہیں کیا کہ کو دی کو دیا تھی کی کی کھی گانہیں کیا کہ کو دی کیا کہ کو دی کو دیا گونوں کی کھی گانہیں کیا کہ کیا کہ کی کو دی کو دو تو کی کھی کی کھی کے دیکھی کی کھی کے دیا کہ کی کو دیا کی کھی کے دی کھی کی کی کی کھی کی کھی کو دی کی کھی کے دی کھی کے دی کھی کی کھی کے دی کھی کھی کی کھی کی

ستشرح (29): فَاعْتَدِنُوْ النَّالُولِي الْأَبْطِينِ 0 ترجَمه كنز الايمان: توعبرت لوائة الكاه والو (پ١٢٨ الحشر: ٢)

گا۔ (30) اس لئے یہ باتیں حالت صحور ہوش واختیار) کے سوا کیسے درست ہوسکتی ہیں۔اہل سکر کی ان معانی تک کیے رسائی ممکن ہے؟ چنانچے حضرت مویٰ علیہ السلام سکر کی حالت میں تھے۔وہ ایک بجلی ربانی کو برداشت نه کر سکے۔ ہوش جاتے رہے جیسا کہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے' وَخَرَّمُوْسَی صَعِقًا''(31) (الاعراف: ٣٣) موى عليه السلام چيخ ماركرز مين يركر يزے اور بهارے رسول محرم مان اللہ كى حالت صحوكى تھی اس لئے مکہ مرمہ ہے'' قاب قوت آؤاڈنی''(³²⁾ (النجم: ۹) تک عین نجل ربانی میں، بیدار اور

مشرح (30): حفرت مولا ناروم رحمة الله تعالى عليه فرماتے جيں:

کار پا کال را قیاس از خودمگیر ویشیر یعی چیزوں کی حقیقتیں مختلف ہوتی ہیں یا ک لوگوں کے معاملات کواپنے او پرمت قیاس کر،اگر چہ لکھنے میں شیراورشیر بالکل ہم شکل اورمشابہ بیں لیکن ایک شیروہ ہے کہ انسان کو پھاڑ کر کھاجا تا ہے اور ایک شیر (دودھ) ہے كداے انسان كھا تا اور پيتا ہے۔

مشرح (31): وْخُرَّا مُوْلِى صَعِقًا "

ترخمه كنزالا يمان: موئ كرابي موش (پ ١١٤٨ اف: ١٣٣) مشرر (32): فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ادُادُلُ

ترجمه كنزالا بمان: پهرخوب أترآيا تواس جلوے اوراس محبوب ميں دوباتھ كا فاصلدر بابلكه اس يعيم كم (پ۲۱ایجم:۹)

مشرح (33): بيمسائل دراصل بهت بى او نچ درج كے سائل بيں جن كو تجمناعوام كا كام نبيں جيبا کہ اعلیٰ حضرت فآویٰ رضوبید میں ایک استفتاء کے جواب میں ارشاد فرماتے ہیں کہ عوام کواپنے کام سے کام رکھنا

مسكله: كيا فرمات جي علائے دين ومفتيان شرع متين اس مسكله بيں كه زيد بيان كرتا ہے كەفخر عالم سلطان الانبياء صلى الله تعالى عليه وسلم كنو رمبارك كوالله تعالى نے اپنور ذاتى سے پيدا كيا، اور وہ نور مقدس قديم ہے۔اور بکر بیان کرتا ہے اپنور مبارک سے مراونو رقدرت اس کی کا ہے اور وہ نور مادث ہے۔ اورمسئلہ دیگر میرکرزید بیان کرتاہے کہ (بقیہ حاشیہا گلےصفحہ پر)

فبأنف الشراب ومارويت

شربت الراح كأسابعه كأس

یں فےشراب راحت، پیالے بھر بھر کے ہے،

لیکن شراب نے مجھ پر ندا تر کیا اور نہیں اس سے سیراب ہی ہوسکا۔

میرے شیخ ومرشد نے فرمایا جو جنیدی مشرب کے تھے کہ سکر بچوں کے کھیل کا میدان ہے اور سخو، مردان خدا کے فنا کامیدان۔ (34)

حضور سیرنا داتا سنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ میں اپنے شیخ و مرشد کی متابعت اور ان کی

(القيدهاشيه فحرسالقد) ثم دلى فتدلى فكان قاب قوسين اوادن- (القرآن الكريم ٥٣/٥٥)

(پھروہ جلوہ نزدیک ہوا پھرخوب اتر آیا اور اس جلوے اور محبوب میں دو ہاتھ کا فاصلہ رہا بلکہ اس سے بھی ۔)

ے مراد قرب اللہ تعالٰی کا ہے کہ معراج شریف میں مرد رعالم سلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم استے قریب ہوئے اللہ اسے کہ درمیان فرق دو کمان کا رہ گیا۔ اور اکثر یہ بیان مولود شریف میں ذکر ہوتا ہے۔ اور بکر بیان کرتا ہے کہ یہ قریب ہوٹارسول مقبول صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کا اُس مقام پر مراد جرئیل علیہ السلام ہے ہے نہ خدائے تعالٰی ہے، بیتو واتو جروا۔ (بیان فرمائے اجرد بینے جاؤے)

الجواب:

عوام سلمین کونماز ،روز ہے ،وضو بخسل ،قراءت کی تقیح فرض ہے جس سے روزِ قیامت ان پرمطالبہ وموافذہ ہوگا ، اپنے مرتنبہ سے اونچی باتوں میں کچہریاں جمانا اور کھچڑیاں پکانا اور رائیں لگانا گراہی کا بھا ٹک ہے۔ والعیا ذباللہ تعالٰی واللہ تعالٰی اعلٰم۔ (تاوی رضویہ جلد ۲۹ میں ۹۱ مرضا فاؤنڈیشن ،لا ہور)

سترح (34): ابويزير بسطاى رحمة الله تعالى عليه بهي مبي فرماتے بين:

لونظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى تربع في الهواء فلا تغاروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامروالنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة

(نزعة الناظرين للشيخ تقى الدين عبد الملك، كمّاب الايمان، باب الاعتصام بالكمّاب والمنة يم 11)

العنى الرُتم ديكھوكه ايك فخفس جسے يہال تك كرامات دى كئى بين كه وہ جوا پر چارز انو بيشے تو اس كے دھوكه ميں نه آؤيبال تك كه ديكھوكه وہ اللہ تعالى كے امر ونهى وحفظ حدود اور اوا اے شريعت ميں كيسا ہے۔

موافقت میں کہتا ہوں کہصاحب سکر کے حال کا کمال صحوّے اور صحوکا اونیٰ درجہ بیہے کہ وہ بشری حالت میں دیدارے محروم رہ جائے۔ لہذاایا صحوجوبیآ نت برپانہ کرے اس سکرے بہتر ہے جوس اس آفت ہے۔ حضرت ابوعثمان مغربی رحمة الله عليه (35) كے واقعات ميں مذكور ہے كدانہوں نے ابتدائے احوال میں جنگلوں میں ہیں سال تک ایسی گوشدنشین کی زندگی بسر کی کہ کسی آ دمی کی بوتک نہ سوتھی۔ یہاں تک کہ ریاضت ومجاہدے نے چہرے پرجھریاں اور آئکھوں میں حلقے ڈال دیئے ہیں مال کے بعد صحبت وجلوت کا فرمان ہوا۔اس وقت انہوں نے دل میں سوچا کہ پہلے اہل اللہ اور خانہ کعبہ کے ہم نشینوں کے ساتھ ہم نشین کرنا مبارک رہے گا چنانچہ مکہ مکرمہ کا قصد کر کے چل دیئے۔۔ادھراولیاءکرام کے دلوں بیں الہام ہو چکا تھا کہ حضرت ابوعثمان آ رہے ہیں تو وہ سب ان کے استقبال کے لئے باہر آ گئے۔انہوں نے ان کواس حال میں یا یا کہ بینائی پھر اچکی تھی اور سوائے زندگی کے رمق کے ان کے جسم میں پچھے نہ تھا۔ بیرحال ویکھے کر کہنے لگے کہ اے ابوعثان! آپ نے زندگی کے بیس سال اس شان سے گزارے کہ تمام لوگ آپ کے زندہ ہونے ہی سے مایوس ہو چکے تھے ہمیں بتائے آپ نے ایسا کیوں کیا؟ اور آپ نے کیا دیکھا؟ اور کیا یا یا؟ اور کیوں واپس آئے؟ حضرت ابوعثمان نے فر ما یا میں بحالت سکر گیا،سکر کی آفت دیکھی، مایوی کو پایا اور عاجزی ہے واپس آیا۔تمام مشارکنے نے بیک زبان کہااب آپ کے بعد صحو وسکر کی تعبیر، ہرتعریف کرنے والے پرحرام ہے کیونکہ انہوں نے تشری تعبیر کاحق ادا کیااور سکر کی آفت کوظا ہر فر مادیا۔ غرضيك سكر، بقائے صفت كاعين اور فنائے صفت كا گمان ہے اور ريمرايا حجاب ہے اور صحوفنائے صفت م مکمل مشاہدہ کی بقاہے اور ربینین کشف ومشاہدہ ہے۔ اگر کسی کی بیصورت ہو کہ صحو کے مقابلہ میں سکر فنا سے زیادہ نز دیک ہوتو یہ محال ہے کیونکہ سکرالی صفت ہے جوضحو پر زیادہ ہے اور جب تک بندے میں الیم

مفات کا اضافہ ہوتار ہے وہ اس وقت تک بے خبر رہتا ہے اور جب بندے میں بیصفات کم ہونے لگیس اس

وقت طالب کوامید ہوسکتی ہے کہ مشاہدہ ہو۔ صحو وسکر کی تعریف میں بیانتہائی حالت کا بیان ہے۔

ستسرح (35): حضرت ابوعثان سعید بن سلام المغربی (وصال: ۸۳ه) ابواعلی کاتب کے شاگرد خاص سے آ ہمصر کے بڑے ذاکر ومفکر صوفی بزرگ تھے، آپ آپ نے 130 سال کی عمریائی، آپ کوریاضت ا اور کرا مات میں کمال حاصل تھا۔

حکایت:

حضرت بایزید بسطامی رحمۃ اللہ علیہ جوم علوب الحال تھے ان کا واقعہ ہے کہ حضرت یکی بن معاذ نے ان کے نام ایک خط بھیجا جس میں دریافت کیا کہ آپ اس شخص کے بارے بیں کیا فرماتے ہیں جس نے دریائے محبت سے ایک قطرہ پیا اور مست ہوگیا؟ حضرت بایزید نے جواب بیں تیجر پرفر مایا آپ اس شخص کے بارے بیں کیا فرماتے ہیں کہ اگر سارے جہان کے دریا ، محبت کی شراب بن جا نیس اور دہ شخص ان سب کو پی جائے پھر بھی دہ سراب نہ ہواور پیاسا ہی رہ جائے؟ لوگوں نے اس سے بیہ بھا کہ حضرت بیک سب کو پی جائے پھر بھی دہ سراب نہ ہواور پیاسا ہی رہ جائے؟ لوگوں نے اس سے بیہ بھا کہ حضرت بیک سب کی جائے ہو سے کی مردا شت ندر کھے اور صاحب سکروہ ہوتا ہے جو سی سب کے لئے تم جنس بی بھی پیاسار ہتا ہے ۔ اس لئے کہ شراب محبت ، مستی کا سرچشمہ ہے ۔ جنس کے لئے ہم جنس بی سب پچھے پی کر بھی پیاسار ہتا ہے ۔ اس لئے کہ شراب محبت ، مستی کا سرچشمہ ہے ۔ جنس کے لئے ہم جنس بی سب پچھے پی کر بھی پیاسار ہتا ہے ۔ اس لئے کہ شراب محبت ، مستی کا سرچشمہ ہے ۔ جنس کے لئے ہم جنس بی سب پچھے پی کر بھی پیاسار ہتا ہے ۔ اس لئے کہ شراب میں داحت نہیں پاتا (بلکداس کے لئے شربت موتی ہوتی ہو ۔ موتی چونکہ اس کی صفحہ ہواں لئے وہ شراب سے داحت نہیں پاتا (بلکداس کے لئے شربت موتی ہوتا ہے ۔ متر ہم)

سكركاتسام:

سکری دونشمیں ہیں ایک شراب مودّت سے دوسرے جام محبت سے۔سکرِ مودت معلول ہے لیخی وہ
سب کے ساتھ ہے کیونکہ مدہوثی اور ستی ،نعمت کے دیدار سے پیدا ہوتی ہے اور سکرِ محبت غیر معلول لیعنی ب
علت وسبب ہے کیونکہ بیستی ،منعم لیونی ت قالی کے دیدار سے پیدا ہوتی ہے لہٰذا جس نے نعمت کو دیکھا گویا
اس نے خودکو دیکھ لیا اور جس نے منعم کو دیکھا اس نے اپنے آپ کوئیس دیکھا۔اگر چہ وہ حالتِ سکر میں ہے
لیکن اس کا میسکر ،صوبے۔

صحوكي اقسام:

ای طرح صحوکی بھی دوتشمیں ہیں ایک صحو برغفلت، دوسر اصحو برمحبت، صحو برغفلت بہت بڑا حجاب ہے اور صحو برمحبت، روشن و واضح کشف ومشاہدہ ہے۔ لہذا جوغفلت پر ہوتا ہے اگر چہوہ صحو و ہوشمند ہے مگر سکر و مدہوش ہے اور جب مدہوش ہیں ہو محب میں واصل بحق ہوجائے اگر چہوہ سکر و مدہوشی ہیں ہو مگر وہ صحو و ہوشمند ہے اور جب اصل و بنیا د، مضبوط و مستقلم ہوتی ہے توصح سکر کی ما نند ہوتی ہے اور جب اصل و بنیا د، درست و

صحیح نه ہوتو دونوں بے فائدہ اور بے کار ہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ مردانِ خدا کی جائے اقامت میں صحور سکر اختلاف سبب کی وجہ ہے معلول ہوتا ہے لیکن جب سلطانِ حقیقت اللّٰہ رب العزت اپنا جمال دکھادے توضحو وسکر دونوں طفیلی رہ جاتے ہیں۔اس لئے کہان دونوں کے کنارے اور مرحدیں ایک دوسرے سے ملی ہوئی ہیں اور ایک کی انتہا میں دوسرے کی ابتداء شافل ہے۔ابتداء وانتہا سوائے تفرقہ کے بچھ بیں ہے۔چونکہان کی نسبت تفرقہ سے ہاں لئے تھم ہیں دونوں برابر ہیں،اوردونقی کے جمع کرنے ہے تفرقہ بی ہوگا۔ای مفہوم ہیں بیشعرکہا گیا ہے:

اذا طلع الصباح بنجمراج تساوى فيه سكران وصاح

''جب دیدارِ حق کی منبح دل کوخوش کرنے والے تاروں کے ساتھ طلوع ہوتی ہے تو اس میں مست و ہوشیار دونوں برابر ہوتے ہیں۔''

دكايت:

سرخس میں دو بزرگ رہتے تھے ایک کا تام لقمان اور دوسرے کا تام ابوالفضل حسن تھا۔ ایک دن لقمان ، ابوالفضل کے پاس آئے۔ ابوالفضل کے ہاتھ میں کتاب دیکھ کر کہاا ہے ابوالفضل! کتاب میں کیا تلاش کر رہے ہو؟ انہوں نے جواب دیا اسے تلاش کر رہا ہوں جے تم اس کو چھوڑ کر تلاش کر رہے ہو۔ لقمان نے کہا بی خلاف کیوں ہے؟ ابوالفضل نے جواب دیا خلاف تو تم کر رہے ہواور مجھ سے دریا فت کرتے ہو کہ کیا تلاش کر رہے؟ البذامت سے ہو شیار بنواور ہو شیاری سے بیدار ہوتا کہ تم سے خلاف اٹھ جائے اور جان سکو کہ ہم اور تم کے تلاش کر رہے ہیں۔

ندگورہ بحث ہے تم نے اندازہ لگالیا ہوگا کہ طیفور یوں کا جنید یوں سے کتنا اختلاف ہے۔تصوف کے معاملات میں ان کا مذہب مطلقاً ترکیصحبت اور عزلت نشینی اختیار کرنا ہے اور وہ اپنے مریدوں کوای کی تلقین کیا کرتے تھے۔اگر بیمیر آجائے تو بیطریقہ محمود اور سیرت لائق ستائش ہے۔

سشرح (36): نزع کے عالم میں محرابت:

حضرت سيّد نابايزيذ بسطا مى رحمة الله تعالى عليه اپناتقال كوفت رون كَلَي بحربنس ويئ بهرآب رحمة الله تعالى عليه بيد وفت رون كَلَي بهربنس ويئ بهرآب رحمة الله تعالى عليه بيد ونيا جهور كر رخصت بهو كئة توان كانقال كا بعدكى في أنبيل خواب بيس و يكها تو بوجها: آپ رحمة الله تعالى عليه ونقال سي بي كون روئ اور بهركيون بني ؟ توآب رحمة الله تعالى عليه (بقيه حاشيه الكل صفحه بر)

(۴) فرقه جنيريه

فرقہ جنید ہے پیشوا، حصرت ابوالقاسم جنیدین محمد بغدادی رحمۃ الله علیہ ہیں جن کو اپنے زیانہ میں ''طاوَس العلماءُ'' كہا جاتا تھا۔ ⁽³⁷⁾وہ مشائخ كے سردار اور امام الائمہ تھے۔ان كا طريقه،طيفوري ند ب کے برعم صحوبر بنی ہے جس کی تفصیل گزر چکی ہے۔جنیدی مسلک ومشرب،تمام مذاہب میں سب سے زیادہ مشہور اورمعروف ہے۔ اکثر و بیشتر مشائخ جنیدی مسلک پر ہوئے ہیں۔ ماسوااس کے طریقت (بقیدهاشیه مغیر سابقه) نے فرمایا: جب میں نزع کے عالم میں تھا تو شیطان ملعون میرے پاس آیا اور مجھ ہے کہنے لگا : اے بایز بدائم میرے جال ہے آزاد ہو گئے۔ تو میں اللہ عز وجل کی بارگاہ میں کریدوزاری کرنے لگا ہیں آسان ے ایک فرشتہ میرے پاس اُتر ااور مجھے کہنے لگا: اے بایزید! رب العالمین عز وجل تجھے ہے فر ما تاہے: ڈرو مت اورهم نه کرواور جنت کی خوشخری س لو تو پس منے لگا اور دنیا ہے رخصت ہوگیا۔ (بَحُرُ الدُ مُوعِ ص ٢٦) مشرح (37): حفرت سِيدُ ناجُنيد بغداد يعليه رحمة الله الهاوي

حضرت سیّدُ نا جنید بغدادی علیه رحمة الله القوی کی ولا دستِ مبار که تقر علام ۲۱۸ میں بغداد شریف میں ہوئی اوروصال ٢٩٧ جرى ميس جوا_آب رحمة الله تعالى عليه كانام جديد ، نسبت بغدادى ، كنيتا بوالقاسم إادرالقابات سِیّدُ الطا نَف، طاوُس العلماء، زجاح، قواریری اوراسانُ القوم ہیں۔ آپ رحمۃ الله تعالیٰ علیہ کے والد حضرت سیّدُ نا محمر بن جنید شیشه کی تجارت کرتے تھے اور نہاوند کے رہنے والے تھے۔حضرت جنیدرحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ شروع میں آئیند کی تنجارت کرتے تھے اور اس وقت آپ کامعمول تھا کہ بلانا غدا پنی دو کان پرتشریف لے جاتے اور پر دوگرا کر چارسورکعت نمازنفل ادافر ماتے۔ایک مدت تک آپ نے اس مل کوجاری رکھا۔ پھر آپ نے اپنی د کان کو چھوڑ دیا اور اپنے شیخ طریقت حضرت سمری مقطی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی بارگاہ میں حاضر ہوئے اور ان کے مکان کی ایک كو فھرى ميں خلوت كزيں جوكرا ہے دل كى يا سانى شروع كردى اور حالت مراقبہ ميں آپ اپنے نيچے ہے مصلى كوجى تكال ڈالتے تا كه آپ كے دل پرسوائے اللہ و رسول جل جلالہ وصلی اللہ تعالیٰ علیہ ڈالہ وسلم کے خیال کے كوئی دوسرا خیال ندآئے۔اس طرح آپ نے 40 سال کاطویل عرصہ گزاراتیس سال تک آپ کامعمول تھا کہ عشاء کی نماز کے بعد کھڑے ہوکر میج تک اللہ اللہ کہا کرتے اور ای وضوے میج کی نماز ادا کرتے۔ آپ خود ہی ارشاد قرماتے ہیں كهبيل برس تك تكبيراولي مجھ سے فوت نہيں ہوئی اور نماز میں اگر دنیا كاخیال آ جا تا تو میں اس نماز كو دوبارہ اداكرتا اوراكر بهشت اورآخرت كاخيال آتاتو مي سجده مهوادا كرتا_ کے معاملات میں ان کے اختلاف اور یہی بہت سے ہیں لیکن میں نے اختصار کے ہیش نظر ای پر اکتفا کرکے انہیں چھوڑ دیا ہے۔ ویاللہ التو فیق۔

كايت:

حفرت حسین من منصور حلاج رحمة الله علیه (38) اینے غلبہ حال میں جب حضرت عمر و بن عثمان سے جدا ہوکر حفزت جنید کے یاس آئے تو آپ نے فرمایا کیوں آئے ہو؟ عرض کیااس لئے کہ شنخ کی صحبت میں رہوں۔آپ نے فرمایا مجھے مجنونوں کی صحبت درکارنہیں ہے کیونکہ صحبت کے لئے صحت جاہے۔ جب تم آفت کی موجود گی میں میرے قریب رہو گے تو ایسا ہی ہوگا جیسے تم نے حضرت عبداللہ تستری اور عمر و کے ماته ره كركيا اور چرجدا موكر علي آئے۔ حفرت حلاج نے عرض كيا: ايها الشيخ الصحوو سكر صفتان للعبد وما دامر العبد محجوباً عن ربه حتى فلى اوصافة ائے شیخ اصحووسکرتو بندے كى مغتیل بیں اور یہ بندے کے ساتھ اس وقت تک پیوست بیں جب تک وہ اپنے رب سے مجوب ہے تی کہ ال كى تمام صفات فناند موجا مي _ اس كے جواب ميں حضرت جنيد في مايا: يا ابن المعتصور اخطأت في الصحو والسكر لان الصحو بلا خلاف عبارةٍ عن صحته حال العبد، مع الحق، وذالك لا يدخل تحت صفته العبد والكتأب الحق واتأ ازى يأ ابن المنصور في كلامك فضولا كثيرا وعبارات لاطائل تحتها اےمنصور کے بینے! تم نے صحووسکر کے معنی سجھنے میں غلطی کی ہاس لئے کہ بلاخلاف صحوكامفهوم بيب كمه بنده كاحال حق تعالى كے ساتھ سيح ہواور بيمفهوم نه بندے كى صفت ہے اور نه ال کے اکتساب حق کے تحت داخل ہے اور اے ابن منصور میں نے تمہاری باتوں میں بہت کی لغواور بے منى عبارتس يائى بير _(39) والله اعلم!

سنسر (38): الله عَرَّ وَجَلَّ فَ حَفَرت سَيِدُ نَا منصور حلاج رحمة الله تعالى عليه برمزاج كى تبديلى كودائر قرما يا تو وه عشق حقيق كے نشے ميں مست ہو گئے۔ اور شوق اللي عَرُّ وَجَلَّ كَى آگ مِن راتوں كو اُلٹ پلٹ ہوئے ليا تو وہ عشق حقیق كے نشے ميں مست ہو گئے۔ اور شوق اللي عَرُّ وَجَلَّ كَى آگ مِن راتوں كو اُلٹ پلٹ ہوئے ليے اور جب انہوں نے ساتی شہود كوا ہے وجود میں تحلّی فر ماد يكھاتو زبانِ وجد سے ايس با سے ظاہر ہوئى كه ظاہرى حدود سے باہر ہوگئے۔

سشرح (39): جریری محدث کابیان ہے کہ میں حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کی جانکنی کے وقت جب کہ دہ سکرات کے عالم میں مصح حاضر ہوا تو وہ تلاوت کررہے تھے۔ جمعہ کا دن تھا، (بقید حاشیہ الگلے صفحہ پر)

(۵)فرقەنورىيە

نوری فرقہ کے پیشوا، حضرت ابوالحسن احمد بن نوری رحمۃ الله علیہ ہیں جومشائخ بیں علاء اعلام گزرے ہیں اور نورتی کے لقب سے مشہور ہیں۔ (40) مشائخ بیں ان کے اوصاف جمید ہاور دلائل قویہ معروف ہیں۔ تصوف بیں ان کا فد جب مختار ہے۔ ان کے قد جب کی بنیا دی خصوصیت رہے کہ وہ فقر پر تصوف کو فضیات دیتے ہیں اور ان کا معاملہ حضرت جنید رحمۃ اللہ علیہ کے فد جب کے موافق ہے اور اس طریقہ کے نوادرات میں سے رہے کہ صاحب حق صحبت میں اپنے حق کا ایٹار کرتے ہیں۔ اس لئے کہ وہ بغیر ایٹار کے صحبت حمالہ جانے ہیں۔ اس لئے کہ وہ بغیر ایٹار کے صحبت حمالہ جانہ ہیں۔ حضرت نوری فرماتے ہیں کہ درویشوں کے لئے صحبت فرض ہے اور گوشنشینی نا پسند بیرہ ، اور یہ مشیں کا دوسر سے ہم نشیں کے لئے ایٹار بھی فرض ہے۔ چنا نچان کا ارشاد ہے:

أيأكم والعزلة فأن العزلة مقاربته الشيطان وعليكم بالصحبته فأن الصعبة

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) جب وہ تلاوت ختم کر چکے تو میں نے عرض کی کہ اس وفت میں بھی آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تلاوت کررہے ہیں؟ تو انہوں نے فر ما یا کہ مجھ سے زیادہ تلاوت کا حقد اردوسرا کون ہوگا؟ دیکھ نہیں رہے ہو؟ کہ میر کی زندگی کا نامہ اعمال لپیٹا جار ہا ہے۔ پھر کسی نے آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے کلمہ پڑھنے کے لیے کہا تو تڑپ کہ آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر ما یا کہ میں اس کلمہ کو تو زندگی میں بھی بھولا ہی نہیں ہوں جو تم مجھے اس وقت اود لارہے ہو۔

ابوالعباس بن عطاء رحمة الله تعالی علیہ کہتے ہیں کہ یس نزع کے عالم میں حضرت جنید بغدادی رحمة الله تعالی علیہ کی خدمت میں حاضر جوا اور سلام کیا تو انہوں نے سلام کا جواب بیس ویا، پھر تھوڑی ویر کے بعد جواب دیاالا فرمایا کہ جھے معذور سمجھوں میں اس وقت وظیفہ میں مشغول تھا۔ پھرا پنا چرہ انہوں نے قبلہ کی طرف کر لیا اور نعر ہ تھیں گا یا اور دوح نکل گئی۔ (احیاء علوم الدین، کتاب ذکر الموت، الباب الخام نی کلام المحتضرین. الخ، ج۵، ص ۲۳۲ سام ۱۳۳۷ کی یا اور دوح نکل گئی۔ (احیاء علوم الدین، کتاب ذکر الموت، الباب الخام ن فی کلام المحتضرین نوری رحمة الله علیه (متونی نوری رحمة الله علیه (متونی نوری رحمة الله علیه (متونی نوری رحمة الله علیہ آپ ہے منسوب ہے۔ آپ کی تعلیمات سلسلہ جنید ہے سلتی جلتی ہیں۔ شیخ جنید بغدادی رحمة الله علیہ آپ کا بے حد احتر الم کیا ہے۔ آپ کی تعلیمات سلسلہ جنید ہے سلتی جلتی ہیں۔ شیخ جنید بغدادی رحمة الله علیہ آپ کا بے حد احتر الم کیا کہ ہے۔ آپ کی تعلیمات سلسلہ جنید ہے سلتی جلتی ہیں۔ شیخ جنید بغدادی رحمة الله علیہ آپ کا بے حد احتر الم کیا کہ ہے۔ آپ کی تعلیمات سلسلہ جنید ہے۔ شیخ جانی ہیں۔ شیخ جنید بغدادی رحمة الله علیہ آپ کا بے حد احتر الم کیا کہ ہور بزرگ شے۔

رضاء الرحلن موشنسيني سے بچو (41) كيونكه كوشه شين شيطان كى جم شيني ہے اور بندگان خدا كى صحبت

مشرح (41)؛ گوشهین کابیان

جان کیجئے! گوشنشینی اختیار کرنے کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے۔ بعض علماء نے گوشنشین کو پسند کیا ہے اوراے میل جول سے افضل قرار دیا ہے ،ان علماء میں حضرت سیّد ناسفیان توری ،حضرت سیّد ناابراہیم بن ا دہم ، حفرت سيّدُ نا دا وُد طانَى ،حضرت سيّدُ نافضيل بن عياض ،حضرت سيّدُ نا سليمان خواص ،اورحضرت سيّدُ نا بشر حانى رحمة الله تعالی علیهم شامل ہیں، جب کہ اکثر تابعین نے میل جول کو پسند کیا ہے کیونکہ دوستوں کا بکثر ت ہونا نیکی وتقوٰی کے کاموں میں معاون ہوتا ہے اوران علماء نے اُخوٰ ت اور اُلفت کے بارے میں وار د ہونے والے نبی أكرم صلى الثد تعالى عليه وآله وسلم كاس فرمان ساستدلال كياب كه جب نبئ أكرم صلى الثد تعالى عليه وآله وسلم كى بارگاه بيس ايك مخض پيش كيا حمياجو بهار ول ميس ره كرعبادت كرنا جا بهنا تفاتو آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: ندتم ایسا کرو اورنه ای تم میں سے کوئی دومرا ایسا کرے که تمہارااسلام کے بعض مقامات رمبركرنا چاليس سال تك (تنها) عبادت كرنے سے افضل ہے۔

(الاستيعاب في معرفة الدا صحاب، باب حرف العين، الرقم ٢٠٥٢ - عسعس بن سلامة التميمي ، ج ٣٠٩ (٣٠٩) اورجنہوں نے گوشنشینی کوافضل قرار دیا ہے مثلاً حضرت سیدُ نافضیل رضی اللہ تعالی عنه توانہوں نے نبی أكرم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كاس فرمان عداستدلال كياب كه جب حضرت سيد ناعبدالله بن عامر جبني رضى الله تعالى عنه في عرض كى: يارسول الله عَرَّ وَجَلَّ وصلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم نجات كما ب ؟ توآب صلَّى الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشا دفر مایا:

لَيَسْعَكَ بَيْتُكَ، وَ مُسِكَ عَلَيْكَ لِسَائُكَ، وَ أَبُكِ عَلَى غَطِيْتَةِ لِكَ

ترجمه بتههیں اپنا گھر کافی ہو، اپنی زبان کوقابومیں رکھواور اپنی خطاؤں پرآنسو بہاؤ۔

(جانع التريدي، ابواب الزحد، باب ماجاء في حفظ الليان، الحديث ٢٠٠١، ص ٩٣ ١٨ جغيرٍ)

گوشئشینی کے فوائد دنقصانات اوراس کی فضیلت کا واضح بیان

جان کیجئے!اس معاملہ میں اختلاف لوگوں کے مختلف ہونے کی بنیاد پرہے۔

فوائد: گوشنشین اختیار کرنے سے عبادت پر پابندی اور علمی تربیت ہوتی ہے اور انسان کومیل جول کی وجہ ے مرزد ہونے والے گنا ہول سے نجات ملتی ہے جیسے ریا ،اور فیبت میں مبتلا ہونا ، (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) (بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) نیکی کا تھم نہ دینا ،اور برائی ہے منع نہ کرنا کو چیوڑ نا اور طبیعت میں برے اخلاق کا آنا دفیرہ وغیرہ اور ای طرح آ دمی صنعت و ترفت کے معالم میں دنیاوی مصالح کے لئے فارغ ہوجا تا ہے۔

پہلافا کدہ: انسان عبادت، نوروفکر، انشہ عُرَّ وَجُلُ ہے محبت، اس کی بارگاہ میں مناجات اور کا مُتات کے مربت رازوں ہے آگاہ ہونے کے لئے فارغ ہوجا تا ہے اور یہ چیز گوشنشینی اور گلوق ہے جدائی اختیار کرنے عہی حاصل ہوتی ہیں، ای بنا پر بعض حکما و کا قول ہے کہ گوششینی پروہی شخص قادر ہوسکتا ہے جواللہ عُرَّ وَجُلَ کی کتاب کے معنبوطی ہے پکڑتے ہیں وہی ذکر خداوندی کی وجہ سے اُنس رکھتا ہے اور جولوگ اللہ عُرُّ وَجُلُ کی کتاب کو معنبوطی ہے پکڑتے ہیں وہی ذکر خداوندی کی وجہ و نیایش آرام پاتے ہیں اور ای عُرَّ وَجُلُ کی کتاب کو معنبوطی ہے کہ تھے نیدہ وہی تاہدہ کو کرکے ساتھ زندہ رہے ہیں اور ای کے ذکر پرفوت ہوتے ہیں اور اللہ عُرُّ وَجُلُ کا ذکر کرنے ساتھ اس ہے ڈرتے ہیں اور اس بات میں کوئی شک نیس کہ ہوتے ہیں اور اللہ عُرُّ وَجُلُ کا ذکر کرنے کے ساتھ ساتھ اس سے ڈرتے ہیں اور اس بات میں کوئی شک نیس کو لوگوں ہے میل جوئی این کے لئے ذکر اور فکر ہیں رکاوٹ بنتا ہے، ای لئے بی اُکرم صنَّی اللہ تعالیٰ علیہ وال والم میں ہوئی ایند تعالیٰ علیہ والہ والی علیہ والہ میں ہوئی ایند تعالیٰ علیہ والہ والی ہوئی والے میں ایس سے سے الگ ہوکر گوشنشین فر ماتے ہیں۔

جب آ دمی خلوت پر مداومت اختیار کرلیتا ہے تو حصرت سیّدُ نا جنیدرضی الله تعالیٰ عند کے فر مان کے مطابل اس کے معاملہ کی انتہاءاس مقام پر ہوتی ہے کہ آپ رضی الله تعالیٰ عند فر ماتے ہیں: میں تمیں سال سے الله عُرُّ وَجَلَٰ سے ہم کلام ہوں اور لوگ بچھتے ہیں کہ ہیں ان سے گفتگو کر رہا ہوں۔

سن (گوشدشین) ہے کہا گیا: تجھے تنہار ہے پر کس چیز نے ابھارا؟ اس نے جواب دیا: میں تنہا گیاں ہوں بلکہ میں اللہ عُزَّ وَجَلَّ کَا ہم نشین ہوں جب میں چاہتا ہوں کہ اللہ عَزَّ وَجَلَّ مِحصے ہم کلام ہوتو میں اس کی کتاب کو پڑھتا ہوں اور جب میں اس ہے ہم کلام ہونا چاہتا ہوں تو نماز پڑھتا ہوں۔

ایک مرتبہ حضرت سیّد نااولیں قرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیٹے ہوئے ہے کہ آپ کے بیاس حضرت سیّد ناہر من اللہ حیان حاضر ہوئے آپ نے بیاس حضرت سیّد ناہر من حیان حاضر ہوئے آپ نے ان سے بوچھا: کیے آنا ہوا؟ انہوں نے جواب دیا: بیس آپ سے اُنس حاصل کرنے آیا ہول۔ حضرت سیّد نااولیں قرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: بیس کسی الیے آدمی کوئیس جانتا جواہے رب عَرْ وَجَالَ کی معرفت بھی رکھتا ہوا در پھر کسی دومرے سے اُنس حاصل کرے۔

حضرت سبِّدُ نافضیل رحمة الله تعالی علیه فر ماتے ہیں: جب میں رات ہوتے و یکھنا ہوں توخوش ہوتا ہوں اور کہتا ہول کہ اب میں اپنے رب عُزَّ وَجُلِّ کی بارگاہ میں خلوث اختیار کروں گا (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ ہے)

من آؤ کیونکہ محبت میں اللہ تعالیٰ کی خوشنوری ہے۔

(بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) اور جب دن نکلتے و یکمتا ہوں تولوگوں سے ملاقات کو ناپسند جانے کی وجہ سے وحشت محسوس کرتا ہوں کہ اب وہ چیز آرہی ہے جو مجھے میر ہے رب عُزُ وَجَالَ کی یا دسے غافل کردے گی۔ حضرت سند نا مالک بن دستار علمہ رحمت الله واخفار ارشاد فریا تریوں: حشخص مخلوق سرگفتگو سرسد الله اللہ میں دستار علمہ رحمت الله واخفار ارشاد فریا تریوں: حشخص مخلوق سرگفتگو سرسد الله

حضرت سنِدُ نا ما لک بن دینار علیه رحمته الله الخفار ارشا دفر ماتے ہیں: جو مخص مخلوق سے گفتگو کے سبب الله الله و خان کی ہم کلامی سے مانوس نہیں ہوتا وہ کم عمل اور دل کا اندھا ہے اور اس نے ابنی عمر ضائع کر دی۔

دوسرافا کدہ: گوشہ نشینی کی وجہ ہے انسان ان گناہوں ہے محفوظ رہتا ہے جوعمو مامیل جول کی وجہ ہے سرز دہوتے ہیں مثلاً غیبت اور ریا کاری میں مبتلا ہوتا، نیکی کا تھم نہ دیتا اور نہ ہی برائی ہے منع کر ٹا اور ان سب کا ذکرا ہے مقام پر آئے گا۔

ماسل کلام ہے کہ مطلق طور پر بیت کم لگانا نامکن ہے کہ گوششین اور میل جول میں ہے ایک بہتر ہے کیونکہ بیالوگوں کے مراتب کے اعتبار سے مختلف ہوتا ہے اور ان میں حالت اعتدال ہی بہتر ہے کہ انسان اس قدر رہنا نہ ہو جائے کہ میل جول سے حاصل ہونے والے نوائد کھود سے اور نہ ہی لوگوں سے اس قدر بے تکلف ہوجائے کہ تنہائی کے فوائد صافع کردے اور گوششینی سے مرادیہ ہے کہ وہ اپنے شرے لوگوں کودورر کھے اور کھل طور پر اپنے رب کے فوائد صافع کردے اور گوششینی سے مرادیہ ہے کہ وہ اپنے شرے لوگوں کودورر کھے اور کھل طور پر اپنے رب کر فوائد صافع ہے مواور کمی امیدیں نہ باندھنے کی وجہ سے اس کانٹس کر فوائد سے کہ اور تنہائی کے ذریعے جہادا کہرکی نیت کرے اور اس سے مراد نفس سے جہاد کرنا ہے جیسا کہ صحابہ کرام علیم الرضوان نے ارشاد فر مایا: دُ ہے فیکا مِن الْبِ ہادِ الْکُونِ مَرْ جہہ؛ ہم جہادا مور میں المنہ ہوگا۔ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَالْدَیْهِ الْمَوْجُ وَالْمَالَٰ ہِ اللّٰہُ اَعْلَمُ وَالْدَیْهِ الْمَوْجُ وَالْمَالَٰ بِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہ الل

سنسر (42): الليحضرت، امام اللي سنت، مجدودين وملت، الشاه امام احمد رضاخان عليه رحمة الرحمن ارشاد فرماتے ہيں:

آدى تين فتم كين: (1) مُفيد (2) مُسْتَقِيد (3) مُنْفَرِد

مفیدوہ کہ دوسروں کو فائدہ پہنچائے ،مستفیدوہ کہ خو ددوسرے سے فائدہ حاصل کرے ،منفر دوہ کہ دوسرے سے فائدہ لینے کی اسے حاجت شہ ہوادر نہ دوسرے کو فائدہ پہنچا سکتا ہو۔مفید اور مستفید کو نُز لَتُ گزین حرام ہے اور سنفید کو کوز لَتُ گزین حرام ہے اور سنفردکو جائز بلکہ واجب امام این سیرین کا واقعہ بیان فر ماکرار شادفر مایا: وہ لوگ جو پہاڑ پر (بقیہ حاشیہ اسکام صفحہ پر)

اب میں ایٹار کی حقیقت بیان کرتا ہوں اور جب صحبت اور عزلت کے باب میں پہنچوں گاتو وہاں اس کی بھی وضاحت کر دول گا۔انشاءاللہ

ایثار کی بحث

الله تعالى كاارشادب:

وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَأَنَ عِهِمْ خَصَاصَةٌ (43) مسلمان اپنی جانوں کی نسبت دوسروں پرایٹارکرتے ہیں اگرچہ انہیں تنگی ہو۔ (الحشر: ۹)

ایٹار کرنے والے اگر چہ خود اس کے ضرورت مند ہوتے ہیں۔ بیآیۂ کریمہ فقراء صحابہ کی شان میں خاص طور پر تازل ہوئی۔ (44)

(بقیہ حاشیہ سنجے سابقہ) گوشہ نشین ہو کر بیٹھ گئے تھے وہ خود فائدہ حاصل کیے ہوئے تھے اور دوسروں کو فائدہ پہنچانے کی ان میں قابلیت نہ تھی ان کو گوشہ نشینی جائز تھی اور اہام ابن سیرین پر عُزِ کُٹ حرام تھی۔

(بلغوظات اعلى حضرت منحد ٣٤١)

مشرح (43): ويُؤثِرُونَ عَلَى انْفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً "

ترخمه كنزالا يمان: اورا پن جانول پران كوتر جيج دية بين اگر چهانبين شديد مختاجي مو۔ (پ٨٢ الحشر:٩)

سسر (44):ايار كانسلت:

جان لیجئے! سخاوت میں سب سے بلند درجہ ایٹار کا ہے ، اس کامعنی بیہ ہے کہ اپنی ضرورت کے باوجود مال کے ساتھ سخاوت کرنا اور اللّٰدعَ وَجَالَ نے صحابۂ کرام علیہم الرضوان کی تعریف کرتے ہوئے ارشا دفر مایا:

وَيُؤِيْرُونَ عَلَى النَّفْسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً *

ترجمهُ كنزالا ممان: اورا پنی جانول پران كوتر نیج دیتے ہیں اگر چدائیس شدید محتاجی ہو۔ (پ 28 الحشر: 9) نبی رحمت شفیج امت، قاسم نبمت صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر مایا: آلیتا رَجُلِ إِشْتَهٰی شَهُوَةً فَرَادً شَهُوَتَه، وَآلَتُرَعَلیٰ نَقْسِم غُفِیْ لَائد۔

ترجمہ: جو خص کسی چیز کی خواہش رکھتا ہو پھرا بنی خواہش ترک کر دے اور دومرے کواپے او پرتر جیج دے تو اس کی بخشش کر دی جائے گی۔ (الکال فی ضعفاء الرجال لا بن عدی ، الرقم ۱۲۸۹ یئر و بن خالد ، ج۲ ہم ۴۲۳) رسول اَ کرم ، نور مجسم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی خدمت میں ایک مہمان آیا (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

ایثار کی حقیقت:

ایاری حقیقت بیہ کر محبت میں اپ رفیق کے تن کی حفاظت رکھ اور اپ تن سے اس کے تن کی خاطر دستر دار ہوجائے اور اپ رفیق کو آرام وراحت پہنچانے میں خود تکلیف برداشت کرے اور اپ آرام وراحت پہنچانے میں خود تکلیف برداشت کرے اور اپ آرام وراحت کو اس پر قربان کردے ۔ لا تن الا نیفار المقینائر محفظ و تن المحفی ا

ایثاری اقسام:

ایٹار کی دونسمیں ہیں ایک صحبت میں ایٹار کرتا جیسا کہ لکھا جا چکا ہے۔ دوسرے محبت میں ایٹار کرنا۔
(بقیرہ اشیہ ضحیر ابقنہ) اور آپ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے اپنے گھر میں کچھ نہ پایا تو ایک انصاری آپ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی بارگاہ میں حاضر ہوئے اور مہمان کو اپنے گھر لے گئے بھراس کے سامنے کھانار کھا اور بیوی کو کہا نے کہا تا کھانار کھانہیں رہے تھے کہانے کا تھم دیا، خود کھانے کی طرف ہاتھ بڑھاتے رہے جیسے کھا رہے ہوں حالانکہ کھانہیں رہے تھے یہاں تک کہ مہمان نے کھانا کھالیا۔ جب صبح ہوئی تو رسول اللہ عَرَّ وَجَلَّ وَسَلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فرایا:

لَقُدُعَجَبَ اللهُ مِنْ مَسْنِيعِكُمْ إلى ضَيْفِكُمْ ـ

رِجمہ: تمہاراا پے مہمان سے (حسنِ) سلوک سے پیش آنااللہ عَرَّ وَجَلَّ کو بہت پیند آیا۔ (صحیح مسلم، کتاب لا اُشربة ،باب اکرام الفیف ۔۔۔۔۔انخ ،الحدیث ۵۳۵۹م ۱۰۴۵)

تومندرجه بالاآيت كريمه نازل موئى

مشرح (45): عُدِ الْعَقْوَوَ أَمُرُ بِالْعُرْفِ وَ آعْمِ شَعْنِ الْجِهِدِينَ 0

ترجمة كنزالا يمان: اے محبوب معاف كرنااختيار كرواور بعلائي كائتم وواور جابلوں ہے منہ پھيرلو

(پ١٩٩:الا اف:١٩٩)

لیکن ہم نشین اور رفیق کے حق میں ایٹار کرنا ایک طرح سے رنج و تکلیف ہے لیکن دوست کے حق میں اہلا کرنا سرا سرراحت ہی راحت ہے۔

ركايت:

بدوا قعمشہور ہے کہ غلام الخلیل نے جماعت صوفیاء کے ساتھ جب عداوت کا اظہار کیا اور ہرایک طرح طرح کی دهمنی پیدا کی اور حصرت نوری ، رقام اور ابو تمز و رحمة الله علیها کو گرفتار کرا کے در با یہ خلافت پر بلوایا تو اس وقت اس غلام الخلیل نے کہا یہ زندیقوں کی جماعت ہے۔اے امیر المونین!اگر آپال زندیقوں کے تل کا تھم دے دیں تو ان زندیقوں کی نسل ہی ختم ہوجائے کیونکہ یہ تینوں تمام زندیقوں کے سرغنہ ہیں جس کے ہاتھ سے ایسی نیکی واقع ہو میں اس کے اجروثواب کا ضامن ہوں گا۔خلیفہ نے ان ب کے گردنیں اڑانے کا تھم دے دیا۔ چنانچہ سیاف یعنی جلاد آیا اور اس نے تینوں کے ہاتھ باندھال حضرت رقام کی گردن اڑانے کے لئے تکواراٹھائی توحضرت نوری جلدی سے اٹھے اور رقام کی جگہ تکوار گیزا میں جا بیٹے۔تمام لوگوں نے اس پرتعجب کیا۔جلاد نے کہااے جوانمرد میتکوارالی نہیں ہے جے کھیل تھ جائے! اورتم اس کے سامنے آؤ۔ ابھی تمہاری باری نہیں آئی ہے۔ حضرت نوری نے فر مایاتم ٹھیک کہتے ہو لیکن میراطریقه ایثار ہے دنیا میں سب سے عزیز چیز زندگانی ہے میں چاہتا ہوں کہ اپنی زندگی کے جوبتی سانس ہیں ان کواپنے بھائیوں پر قربان کرووں کیونکہ میرے نز دیک دنیا میں ایک سانس لینا آخرے کے ہزار سانس ہے بہتر ہے۔ بید دنیا خدمت وعبادت اور خدا کی بندگی کا مقام ہے اور آخرت قربت کی جگہالا قربت خدا ہی سے حاصل ہوتی ہے۔خلیفہ نے جب بیہ بات تی تو وہ ان کی طبیعت کی نرمی اور کلام کی بار کی پرایسامتعجب ہوا کہ ای وفت تھم دیا کہ ابھی تھہر جاؤ۔ اس زمانے میں قاضی القصنا ۃ ابوالعباس بن علی تھے۔ خلیفہ نے ان کے احوال کی تفتیش کا کام اس کے میر دکر دیا۔ چنانچہ قاضی ابوالعباس ان تینوں کواپے گھر کے مگیا۔اس نے شریعت اور حقیقت کے احکام ومسائل کے بارے میں سوالات کئے اور ہر سوال کے جواب میں انہیں راوحق پر پایا اور ان کے احوال سے اپنی غفلت و نا دانی پرشرمسار ہوا۔ اس وقت حضرت اور ک نے فر مایا اے قاضی ! جوسوالات تم نے دریافت کئے ہیں ان کی حیثیت کچھ بھی نہیں ہے کیونکہ فان الله عباد بأكلون بالله ويشربون بالله ويجلسون باالله ويقولون بالله الشتعالى كاليع بندكا ہیں جوای کے ساتھ کھاتے، پیتے، بیٹھتے اور ای کے ساتھ بات کرتے ہیں .

مطلب میہ کہ ان مردانِ خدا کا قیام وقعود ، اکل وشرب ،حرکت وسکون اورنطق و کلام اللہ تعالیٰ ہی کے ماتھ ہے (46) ای کے لئے زندہ بیں اور ای کے مشاہدے میں محور رہتے ہیں اگر ایک لمحہ کے لئے بھی مشرر (46): سيدنا ابو هريره رضى الله تعالى عنه عدمروى حضور پرنورسيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم فرمائة بين رب العزت تبارك وتعالى فرما تاب : لايوال عهدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فأذا احببته كنت سبعه الذى يسبح به وبصرة الذى بيصر به ويدة التى يبطش بها ورجله التى يبش بها ا___ لینی میرا بندہ بذریعہ نوافل میری نز دیکی چاہتا رہتاہے یہاں تک کہ میرامحبوب ہوجا تاہے پھر جب میں اے دوست رکھتا ہوں تو میں خود اس کا وہ کان ہوجاتا ہوں جس سے دہ سنتا ہے اور اس کی وہ آئکے ہوجاتا ہوں جس سے ر کھتا ہے اور اس کا وہ ہاتھ جس ہے کوئی چیز پکڑتا ہے اور اس کا وہ پاؤں جس سے وہ چلتا ہے انتہی ۔

(صحیح ابخاری، باب کیف کان بدءالوجی الخ، قدیمی کتب خانه کرا جی ۲ / ۹۶۳)

اب کہنے کون کہتا اور کون سنتا ہے ،آ واز توشیرہ طور ہے آتی ہے مگر لا واللہ پیڑ نے نہ کہا انی انا اللہ رب العالمين _ (يقييناً ميس بى تمام جهانول كاپروردگارالله تعالى مول ـ ت) (القرآن الكريم ٢٨/٢٨) گفته او گفته الله بو د گرچه از حلقوم عبدالله بود

(ال كاارشادور حقیقت الله تعالى كاارشاد ہے اگر چه بظاہر الله تعالی کے بندے کے مندے نکلے۔ ت) ی حال سننے کا ہے وہله الحجة المالغة (اور خدا ہی کے لیے کائل دلیل ہے۔ ت) گر اللہ اللہ بیعباد اللہ كبريت احمروكوه يا قوت بين اور نا درا د كام شرعيه كى بنانبين تو ان كاحال مفيد جوازيا تحكم تحريم مين قيدنبين بهوسكتا، كماافادة المولى المحقق حيث اطلق سيدى كمال الدين محمدين الهمام رحمة الله تعالى عليه

فاخى الحج من فتح القدير في مسئلة الجواز ـ

جیما کہ مولی انحقق نے اس کا افادہ بیان کیا چنانچے میرے آتا ورہنما کمال الدین محمد بن ہمام رحمة الله علیہ نے نتح القدیر بحث حج کے آخر پرمسکہ جواز میں اس کومطلق بیان فر مایا۔

نه بيد عيان خامكاران ك مثل بين نه ب بلوغ مرتبه محفوظيت نفس يراعمّا دجا بز،

فانها اكذب مايكون اذا حلقت فكيف اذا وعدت - جب توقيم كهائ توجهوث موتابي تو تيرب وعدے کا کیا حال ہوگا۔(ت)

رجما بالغیب کسی کو ایسا تھہرالیما صحیح ، ہال یہ اختال صرف اتنا کام دے گا کہ (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

مشاہدہ کی نہ ہوتوان کی زندگی صنحل و پراگندہ ہوجاتی ہے۔ایالطیف کلام من کرقاضی بہت جیرت زدوہ اس نے ای وقت تمام گفتگو اور ان کے حالات کی در سکی قلم بند کر کے خلیفہ کے پاس بھیج دی اور لکھا کہ اگر یہ ماعت ملحدوں کی ہے تو ''فہن الموصل فی المعاکمہ'' جہان میں پھر کون موصد اور توحید پرست ہوگا؟ شرگواہی دیتا ہوں اور فیصلہ کرتا ہوں کہ اگر بیطحہ ہیں تو روئے زمین میں کوئی موصد نہیں ہے۔خلیفہ نے ان سب کو بلا یا اور کہا اگر پچھ ضرورت ہوتو بتا تیں؟ انہوں نے کہا اے خلیفہ! ہمیں تم سے بہی حاجت ہے کہ جم سب کو فراموش کر دو۔ نہ اپنی قبولیت ہمیں اپنا مقرب بناؤ اور نہ اپنی دوری سے ہمیں مردودہ مقبور قرار دو۔ کیونکہ ہماری فرولیت ہمیں اپنا مقرب بناؤ اور نہ اپنی دوری سے ہمیں مردودہ مقبور کی دوری تے ہمیں مردودہ مقبور کی مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت بمہاری ورک کے مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت بمہاری دوری کے مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت برائی دوری کے مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت برتہاری دوری کے مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت برائی دوری کے مشابہ ہے اور تمہاری قبولیت برائی دوری کے مشابہ ہے دوری کے تعالم کے ساتھا نہیں رخصت کردیا۔

ارْصحابه:

حضرت نافع بیان کرتے ہیں کہ حضرت این عمر رضی اللہ عنہا کوایک روز جھیلی کھانے کی خواہ ش بیدا ہوئی۔ شہر بھر میں جھیلی علائش کرائی مگر نہ بلی۔ چندروز بعد مجھے چھیلی ط گئی میں نے باور پی کو تیار کرنے کا مجم و یا۔ پھر جب میں نے ان کے روبرو پیش کیا تو چھیلی دیکھتے ہی ان کی بیشانی پر نوشی و سرت کی اہر دوڑ گا۔ اس وقت ایک سائل ان کے درواز ہے پر آگیا۔ انہوں نے تھم و یا کہ بیچھیلی سائل کود ہے وی جائے۔ ظام نے کہاا ہے آتا ہا آتا ہا تنے دن سے چھیلی کی حلاش میں ہے آپ کواس کی خواہ ش تھی۔ آپ اسے کیول و ہے در ہا ہا ہے کہا کے تعدد مرت ایس علی میں سائل کو کوئی اور چیز دے دیتا ہوں؟ فرمایا اے غلام! اب اس کا کھانا مجھی پرحرام بے کیونکہ میرے دلی میں اس کی خواہش نہیں رہی۔ اس کے بعد حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہا نے بیدوا قد صفود کیونکہ میر سے ان کی خواہش نہیں رہی۔ اس کے بعد حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہا نے بیدوا قد صفود کی سائل کو کوئی اور چیز دے و لیس کسی چیز کی خواہ ش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی تنظیم کے خواہش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی تنظیم کے خواہش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی تنظیم کئی کہ کے دور بین کسی چیز کی خواہ ش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی تنظیم میں خواہش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی دور ہیں گئی کئی میں میں کسی چیز کی خواہش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے بیدی کئی دور بین میں ہی کی کوئی کی خواہش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانی کی دور کی خواہ ش کسی چیز کی خواہ ش پیدا ہواوروہ چیز اسے ل جانے کی دور کئی خواہ ش کی خواہش کی خواہش کی خواہش کی خواہش کے خواہ کی خواہش کی خواہش کی خواہش کی خواہش کی خواہش کے خواہش کی خواہش کی خواہش کی خواہش کے خواہش کی خواہش کی

ہے کٹ نہ میجے ،

هذاهوالانصافق امثال الهاب والله الهادى بالصواب

امثال باب میں بہی انصاف ہے، واللہ الہادی بالصواب۔

سشرح (47): (الكامل في صعفاء الرجال لا بن عدى ، الرقم ١٢٨٩ _عمر و بن خالد ، ج٢ بص ٢٢٣)

دہ اں سے ہاتھ ﷺ لے اپنے آپ پر دوسرے کوتر نیج دے تو یقینا اللہ تعالیٰ اس ایٹارپراسے بخش دے گا۔ ایارکی نادر مثال:

وں (۱۰) ورویش بیابان میں سفر کررہے ہتھے۔ا ثنائے راہ میں انہیں شدت کی پیاس آئی۔ان کے یاں صرف ایک پیالہ یانی تھا۔ ہرایک نے دوسرے کووہ پیش کیا مگر کسی نے نہیں پیایہاں تک کہ پیاس کی شدت میں نو درویش دینا ہے رخصت ہو گئے صرف ایک دروئیش رہ گیااس نے کہا جب میں نے دیکھا کہ ب فوت ہو چکے ہیں اور صرف میں ہی رہ گیا ہوں تو میں نے وہ یانی لی الیاجس سے جھے ہوش آیا اور تو اٹائی محسوں ہوئی۔ کسی نے اس درویش ہے کہاا گرتم بھی اسے نہ یہتے تو اچھا ہوتا ،اس نے کہااو مخص! شریعت کو کیا جھتا ہے؟ اگر اس وقت میں اے نہ پیتا اور مرجا تا تو میں اپنی جان کا قاتل ہوتا اور مواخذہ وارکٹہر تا۔ اں مخف نے کہا پھر تو وہ نو درویش بھی اپنے قاتل تھہرے۔ درولیش نے کہانہیں ، انہوں نے ایک دوسرے کی خاطر یانی نہیں پیا کدان کی زند کمیاں نیج جائیں جب وہ اس خاطر داری اور ایٹار میں جان بحق ہوئے اورصرف میں اکیلارہ گیا تواب شرعاً پانی کا بینا مجھ پرواجب ہو گیا۔

ايار مين فرشتون کي آز مائش:

امیر الموشین سیدناعلی مرتضی کرم الله وجهه، بوقت جرحت، رسول کریم سالطینینی کے بستر پر آرام فر ما ہوتے اور حفرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کے ساتھ حضور اکرم منتی کے مکرمہ سے جمرت کرکے غار ثور م تشریف فرما ہوئے چونکہ اس رات کا فروں نے حضور مان اللہ کوشہید کرنے کامقیم ارادہ کرلیا تھا (48) تو

مشرح (48): كفاركانفرنس

جب مکہ کے کا فروں نے بیدد کیجے لیا کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اور مسلمانوں کے مددگار مکہ ہے ہام مدینہ میں ہو گئے اور مدینہ جانے والے مسلمانوں کو انصار نے اپنی پناہ میں لے لیا ہے تو کفار مکہ کو بیہ خطرہ محسوس اونے لگا کہ ہیں ایسانہ ہو کہ محمر (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) بھی مدینہ طلے جائیں اور وہاں سے اپنے حامیوں کی فوج کے کرمکہ پرچڑھائی نہ کردیں۔ چٹانچہاں خطرہ کا دروازہ بند کرنے کے لئے کفار مکہ نے اپنے دارالندوہ (پنجائت گر) میں ایک بہت بڑی کانفرنس منعقد کی ۔اور بیر کفار مکہ کا ایسا زبردست نمائندہ اجتماع تھا کہ مکہ کا کوئی بھی ایسا وانشوراور باائر مخض ندتھا جواس کانفرنس میں شر یک ندہوا ہو۔خصوصیت کے ساتھ ابوسفیان ، ابوجہل ،عتب ، جبیر بن مطعم نضر بن حارث، ابوالبختر ی، زمعه بن اسود ، حکیم بن حزام، أمیه بن خلف وغیره وغیره (بقیه حاشیه ایکے صفحه پر)

الله تعالیٰ نے حضرت جبریل ومیکائیل (علیہاالسلام) سے فرمایا: میں نےتم دونوں کے درمیان براوری اور محبت پیدا کر کےایک دوسرے پرزندگی دراز کردی ہےاب بتاؤتم دونوں میں سے کون سابھائی ایسا ہے جو ا پنی زندگی کو دوسرے پر قربان کر کے اپنی موت کو چاہے گا؟ مگر ان دونوں فرشتوں نے اپنی اپنی زندگی کو (بقیہ حاشیہ شخیر سابقہ) تمام سر دارانِ قریش اس مجلس میں موجود تھے۔ شیطانِ تعین بھی کمبل اوڑ ھے ایک بزرگ شخ کی صورت میں آ گیا۔ قریش کے سر داروں نے نام ونسب بوچھا تو بولا کہ میں سینے محبد ہوں اس لئے اس کانفرنس میں آ گیا ہوں کہ میں تمہارے معاملہ میں اپنی رائے بھی پیش کر دول۔ یہ بن کر قریش کے مر داروں نے ابلیس کو بھی ا پن کانفرنس میں شریک کرلیااور کانفرنس کی کارروائی شروع ہوگئی۔ جب حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا معاملہ پیش ہواتو ابوالیختر ی نے بیدائے دی کدان کو کسی کو تھری میں بند کر کے ان کے ہاتھ یا وَل با تدھ دواور ایک سورا خے ہ کھانا یانی ان کودے دیا کرو۔ شیخ مجدی (شیطان) نے کہا کہ بدرائے اچھی نہیں ہے۔خدا کی شم!اگرتم لوگوں نے ان کوکسی مکان میں قید کردیا تو یقیناان کے جال شاراصحاب کواس کی خبرلگ جائے گی اوروہ اپنی جان پر کھیل کران کوقیدے چیٹرالیں گے۔

ابوالاسودر ببید بن عمر و عامری نے میمشورہ دیا کہ ان کو مکہ سے نکال دو تا کہ میکسی دوسر ہے شہر میں جاکر ر ہیں۔اس طرح ہم کوان کے قرآن پڑھنے اوران کی تبلیغ اسلام سے نجات ل جائے گی۔ بیس کر تینے نحدی نے بگڑ كركها كةتمهاري ال رائع يرلعنت ،كياتم لوگول كومعلوم نبيس كه محمد (صلى الله تعالى عليه وسلم) كے كلام ميس كتني مضائ اور تا ثیرو دل کشی ہے؟ خدا کی قشم! اگرتم لوگ ان کوشہر بدر کر کے چھوڑ دو گے تو یہ بورے ملک عرب میں لوگوں کو قرآن سناسنا کرتمام قبائل عرب کواپنا تا بع فر مان بنالیس گے اور پھرا پنے ساتھ ایک عظیم کشکر کو لے کرتم پر ایسی یلغار کردیں گے کہتم ان کے مقابلہ سے عاجز ولا چار ہوجا ؤ گے اور پھر بجز اس کے کہتم ان کے غلام بن کرر ہو کچھ بنائے نہ ہے گی اس کئے ان کوجلا وطن کرنے کی توبات ہی مت کرو۔

ابوجہل بولا کہ صاحبو! میرے ذہن میں ایک رائے ہے جواب تک کسی کونبیں سوچھی بیرن کرسب کے کان کھڑے ہو گئے اورسب نے بڑے اشتیاق کے ساتھ بوچھا کہ کہیے وہ کیا ہے؟ تو ابوجہل نے کہا کہ میری رائے یہ ہے کہ ہر قبیلہ کا ایک ایک مشہور بہا در تلوار لے کر اٹھ کھڑا ہواور سب یکبارگی حملہ کر کے محمد (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) کوتل کر ڈالیں۔اس تدبیر ہے خون کرنے کا جرم تمام قبیلوں کے سرپر رہے گا۔ ظاہر ہے کہ خاندان بنوہاشم اس خون کا بدلہ کینے کے لئے تمام قبیلوں ہے لڑنے کی طاقت نہیں رکھ سکتے ۔للہٰ دایقیناوہ (بقیہ حاشیہ ا گلےصفحہ پر) ی اختیار کیااور ایک دوسرے پرایٹار وقربانی کے لئے تیار نہ ہوئے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایاتم دونوں حضرت علی مرتفنی کی بزرگ وفضیلت کود یکھو کہ میں نے علی مرتضیٰ اورا پنے رسول کے درمیان برادری قائم فر مائی کیکن علی مرتعنی نے ان کے مقابلہ میں اپنے تل اور اپنی موت کو بسند کیا اور وہ رسول اکرم سائی تالیج ہم کی جگہ پرسو گئے۔

(بقیہ حاشیہ مفحد مابقہ) خون بہالینے پر راضی ہوجا تیں گے اور ہم لوگ مل جل کر آسانی کے ساتھ خون بہا کی رقم ادا کر وں گے۔ابوجہل کی میرخونی تجویز س کر شیخ نجدی مارے خوشی کے اُنچل پڑا اور کہا کہ بے شک بیر تدبیر بالکل درست ہے۔اس کے سوااور کوئی تجویز قابل قبول نہیں ہوسکتی۔ چنانچے تمام شرکاء کانفرنس نے اتفاق رائے ہے اس تجویز کو پاس کردیااورمجلس شور کی برخاست ہوگئی اور ہر مخف پیخوفنا ک عزم لے کراپنے اپنے گھر چلا گیا۔خداوند تدول فے قرآن مجید کی مندرجہ ذیل آیت میں اس واقعہ کا ذکر فرماتے ہوئے ارشا وفرمایا کہ

وَاذْ يَمْكُنُ بِكَ الَّذِيْنَ كُفَرُوْا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَغْتُلُوْكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ * وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ * وَاللهُ غَيْرُ الْلْكِمِيْنُ 0(پ٥، الانفال: ٣٠)

(اے مجوب یادیجیے) جس وفت کفارآ پ کے بارے میں خفیہ تدبیر کررہے تھے کہ آپ کو قید کردیں یا قبل کردی یا شهر بدر کردی میلوگ خفیه تدبیر کرد ہے تھے اور اللہ خفیہ تدبیر کرر ہا تھا اور اللہ کی پوشیدہ تدبیر سب سے بہتر

الله تعالٰی کی خفیہ تدبیر کیائقی؟ اگلے صفحہ پراس کا جلوہ دیکھیے کہ کس طرح اس نے اپنے حبیب صلی اللہ تعالٰی عليومكم كي حفاظت فر ما في اور كفار كي ساري اسكيم كوكس طرح اس قا در قيوم ني تهس نهس فر ما ديا ـ

(السير ةالنع ية لا بن هشام، يجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بص ١٩١_ ١٩٣)

ججرت ِرسول كاوا قعه

جب كفار حضور صلى الله تعالى عليه وسلم كے قتل پرا تفاق كر كے كانفرنس ختم كر چكے اور اپنے اپنے گھروں كوروانه ہو گئتو حفزت جریل این علیدالسلام رب العالمین کا تھم لے کرنازل ہو گئے کہ اے محبوب! آج رات کوآپ النب بسر پرند ہوئی اور ہجرت کر کے مدینہ تشریف لے جائیں۔ چنانچہ عین دو پہر کے وقت حضور صلی اللہ تعالی علیو کلم حضرت ابو بمرصدیق رضی الله تعالیٰ عنه کے گھرتشریف لے گئے اور حضرت ابو بمرصدیق رضی الله تعالیٰ عنه ے فرمایا کے سب تھروالوں کو ہٹا دو کچھ مشورہ کرنا ہے۔ حضرت ابو بجرصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کیا کہ یا رس الله الله الله تعالى عليه وسلما ب پرميرے مال باپ قربان يهال آپ كي ابليه (بقيه حاشيه ا كلے صفحه بر)

ا پن جان کوان پر فدا کرنے اور اپنی زندگی کوان پر نثار کرنے کے لئے تیار ہو گئے اور خود کو ہلا کت کے منہ میں ڈال ویا۔ابتمہارا فرض میہ ہے کہتم زمین پر جاؤاور علی مرتضیٰ کی خدمت بجالاؤاوران کو دشمنوں ہے (بغید حاشیه سفحه سابقه) (حضرت عا کنشدرضی الله تعالی عنها) کے سوااور کوئی نہیں ہے (اُس وقت حضرت عا کنشدرضی الله تعالی عنبها ہے حضور صلی الله تعالی علیه وسلم کی شادی ہو چکی تھی) حضور صلی الله تعالی علیه وسلم نے فر مایا کہ اے ابوبكر! الله تعالى نے مجھے ہجرت كى اجازت فرمادى ہے۔حضرت ابوبكرصديق رضى الله تعالىٰ عنه نے عرض كيا كه میرے ماں باپ آپ سلی اللہ تعالی علیہ وسلم پر قربان! مجھے بھی ہمراہی کا شرف عطا فرمائے۔ آپ سلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ان کی درخواست منظور فر مالی۔ حضرت ابو بکرصد لیں رضی اللہ تعالیٰ عند نے چار مہینے سے دواد نئیال بول کی بتی کھلا کھلا کر تیار کی تھیں کہ جرت کے وقت بیسواری کے کام آئیں گی۔عرض کیا کہ یارسول اللہ اِسلی اللہ تعالی علیہ وسلم ان میں سے ایک اونٹی آپ قبول فر مالیں۔آپ سلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ قبول ہے مگر میں اس کی قیمت دوں گا۔حضرت ابو بکرصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بادل ناخواستہ فر مان رسالت ہے مجود ہوکر ا**س کو قبول کیا۔حضرت عائشہ صدیق**ے رضی اللہ تعالیٰ عنہا تو اس وفت بہت کم عمرتھیں لیکن ان کی بڑی بین حضرت بی بی اساءرضی الله تعالی عنها نے سامان سفر درست کیا اور تو شه دان میں کھانا رکھ کرایتی کمر کے پیچے کو مجاز کر دوگڑے کیے۔ایک ہے تو شہدان کو با ندھااور دوسرے سے مثک کا منہ با ندھا۔ بیوہ قابل فخرشرف ہے جم كى بناپران كو ذات النطاقين (دوچكوالى) كے معزز لقب سے يادكيا جاتا ہے۔

اس کے بعد حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ایک کا فرکوجس کا نام عبد اللہ بن أَرَافَظُ تَفاجوراستوں کا ماہر فا راہ نمائی کے لئے اُجرت پرنو کررکھااوران دونوں اونٹیوں کواس کےسپر دکر کے فر مایا کہ تین راتوں کے بعد وہ ان دونوں اونٹنیوں کو لے کر غارثور کے پاس آجائے۔ میسارا نظام کر لینے کے بعد حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اپ مكان پرتشريف لائے۔ (منج ابخاري، كتاب مناقب الانعبار، باب بجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه، الحديث: ٢٩٠٥، ج٢ بس ٩٩ ٥ والسيرة النبوية لا بن حشام ، جمرة الرسول ملى الله عليه وسلم بص ١٩٢ _ ١٩٣)

كاشانة نبوت كامحاصره

كفار كمه نے اپنے پروگرام كےمطابق كاشانة نبوت كوكيرليا اور انتظار كرنے ليكے كه حضور صلى الله تعالى عليه الم سوجا تحین توان پر قاتلانہ حملہ کیا جائے۔اس وفت تھر میں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے بیاس صرف علی مرتقبیٰ رضی الله تعالیٰ عند ہتے۔ کفار مکداگر چہ رحمت عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے بدترین وشمن ہے (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر ا محفوظ رکھو چٹانچہ جبریل و میکائیل علیجا السلام آئے ایک علی مرتضیٰ کے سرہانے اور دوسرے ان کی پائیتی تفاظت کے لئے کھڑے ہوئے بیڈگائٹ ابنی آبی تطالیہ تفاظت کے لئے کھڑے ہوئے بیڈگائٹ ابنی آبی تطالیہ اللہ تعالی علیہ وسلم کی امانت و دیانت پر کفار کواس قدراعتا دھا کہ وہ اپنے بیٹی مال وسامان کوحضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے پاس امانت رکھتے تھے۔ چٹانچہاس وقت بھی بہت کی وہ اپنے قیمی مال وسامان کوحضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہتم میری اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہتم میری میز رنگ کی چا در اوڑھ کرمیرے بستر پر سور ہواور میرے چلے جانے کے بعدتم قریش کی تمام امانتیں ان کے مالکوں کوسون کرمہ یہ نہ چلے آئا۔

یے بڑائی خوفنا کے اور بڑے سخت خطرہ کا موقع تھا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عند کو معلوم تھا کہ کھار مکہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے اس فر مان سے کہتم قریش کی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے اس فر مان سے کہتم قریش کی ساری امانتیں لوٹا کر مدینہ چلے آتا حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو یقین کا ال تھا کہ بیس زندہ رہوں گا اور مدینہ بنچوں گااس لئے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا بستر جو آج کا منوں کا بچھونا تھا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے لئے پولوں کی تی بن گیا اور آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بستر پرضی تک آ رام کے ساتھ پیھی نیندسوتے رہے۔ اپنے ای کا رنا مے پر فخر کرتے ہوئے شیر خدانے اپنے اشعار میں فرمایا کہ

وَقَيْتُ بِنَفْسِ عَلَيْ مَنْ وَطِيئَ التُّوى وَمَنْ طَافَ بِالْبِيَّتِ الْعَيْتِيْقِ وَبِالْحَجَرِ

جیں نے اپنی جان کوخطرہ میں ڈال کراس ڈات گرامی کی حفاظت کی جوز مین پر چلنے والوں اور خانہ کعبہ وقطیم کاطواف کرنے والوں میں سب ہے زیادہ بہتر اور بلندم تنہ ہیں۔

رَسُولُ اللهِ عَافَ أَنْ يَتَكُرُهُ اللهِ عَافَ أَنْ يَتَكُرُهُ وَاللَّهُ مِنَ الْبَكِّي

رسول خداصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو بیا نہ یشرتھا کہ کفار مکہ ان کے ساتھ خفیہ چال چل جا ہمیں گے گر خداوند
مہر بان نے ان کوکا فروں کی خفیہ تذہیر سے بچالیا۔ (مدارج النبوت اسم دوم، باب چہارم، ج ۲، ص ۵۸ وشرح الزرقانی علی المواهب، باب چبرة الرسول صلی اللہ علیہ وسلم می ۲، ص ۹۵ والسیر قالنبویۃ لابن صفام، ججرة الرسول صلی اللہ علیہ وسلم می ۱۹۸۰)
حضورا قدی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بستر نبوت پرجان ولایت کوسلا کرایک مٹی فاک ہاتھ بیس کی اور سور می کا بائدائی آیتوں کو تلاوت فرمائے ہوئے نبوت فائہ سے با برتشریف لائے اور محاصرہ کرنے والے کا فروں کے سروں پرخاک ڈالے ہوئے ان کے جمع سے صاف نکل گئے۔ نہ کی کونظر آئے نہ کی کو (بقیہ حاشیہ اسکیلے صفحہ پر)

اِنَّ اللّه یُبناهِی بِک عَلی مَلیْ گیته''اے علی این ابی طالب! تم کتنے خوش قسمت ہو، کون ہے جوتمہار کی الله یہ الله یہ ایک علی ملیٹ گیته''اے علی این ابی طالب! تم کتنے خوش قسمت ہو، کون ہے جوتمہار کی اللہ علیہ صافحہ سابقہ) کچھ خبر ہوئی۔ ایک دوسر المختص جواس مجمع میں موجود شد تھااس نے ان لوگوں کوخبر دی کہ کھر صلی اللہ تعالی علیہ وسلم) تو یہاں سے نکل گئے اور چلتے وقت تمہار ہے سروں پر خاک ڈال گئے ہیں۔ چنا نچان کور بختوں نے اپنے سروں پر ہاتھ پھیراتو واقعی ان کے سروں پر خاک اور دھول پڑی ہوئی تھی۔

(مدارج الدوت بشم دوم، باب چبارم، ج ٢ ، ص ۵۷)

رحمت عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم اپنے دولت خانہ سے نکل کرمقام حزورہ کے پاس کھڑے ہوگئے اور بڑئی حرب کے ساتھ کعبہ کو دیکھا اور فرما یا کہ اسے شہر مکہ! تو مجھ کوتمام دنیا سے زیادہ پیارا ہے۔ اگر میری قوم مجھ کوتھ سے نہ نکالتی تو میں تیر ہے سواکسی اور جگہ سکونت پذیر نہ ہوتا۔ حضرت ابو بکر صدیتی رضی اللہ تعالی عنہ سے پہلے ہی قرار داو ہو چکی تھی۔ وہ بھی ای جگہ آگئے اور اس خیال سے کہ کفار مکہ ہمار سے قدمول کے نشان سے ہمارا راست بہچان کر ہمارا چچھا نہ کریں پھر رہ بھی دیکھا کہ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے پائے تازک زخمی ہوگئے ہیں حضرت ابو بکر صدیتی رضی اللہ تعالی عنہ نے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے پائے تازک زخمی ہوگئے ہیں حضرت ابو بکر صدیتی رضی اللہ تعالی عنہ نے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کو اپنے کندھوں پر سوار کر لیا اور اس طرح خاردار جماڑیوں اور نوک دار پھروں والی پہاڑیوں کوروندتے ہوئے اسی رات غار تو رہ پہنچ ۔ (مدارج النہ تے بہت موجوبا میں رات غار تو رہ پہنچ ۔ (مدارج النہ تے بہت موجوبا

حضرت ابو بکرصد نیق رضی الشدتعالی عند پہلے خود غار میں واض ہوئے اور اچھی طرح غاری صفائی کی اور اپ بدن کے کپڑے پھاڑ پھاڑ کر غار کے تمام سورا خوں کو بند کیا۔ پھر حضورا کرم صلی اللہ تعالیٰ علیوسلم غار کے اندر تشریف لیے گئے اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عند کی گود میں اپناسر مبارک رکھ کرسو گئے۔ حضرت ابو بکر صدیق رخی اللہ تعالیٰ عند نے ایک سوراخ کو اپنی ایڑی سے بند کر رکھا تھا۔ سوراخ کے اندر سے ایک ممانپ نے بار بار بار غار کیا وہ میں کا ٹا مگر حضرت صدیق جاں فارضی اللہ تعالیٰ عند نے اس نیال سے پاؤں نہیں ہٹایا کہ رحموعا کم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے خواجب راحت میں ضلل نہ پڑ جائے مگر دروکی شدت سے بار غار کے آنسوؤں کی دھار کے چند قطرات سرور کا نئات کے دخیار پر فار ہوگئے۔ جس سے رحمتِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بھے سانب غار کوروتا و کھے کر بے قر ارجو گئے ہو چھا ابو بکر! کیا ہوا؟ عرض کیا کہ یا رسول اللہ! صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بھے سانب غارکوروتا و کھے کر بے قر ارجو گئے ہو پھا ابو بکر! کیا ہوا؟ عرض کیا کہ یا رسول اللہ! صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بھے سانب نے کا مث لیا ہے۔ یہ من کر صفور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے زخم پر اپنالعاب د بہن لگا دیا جس سے فور آئی سار اور د جاتا کے صفور اقدی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم غین رات اس غار میں رونق افروز رہے۔ (بقیہ حاشیہ انگلے صفور پر اللہ وسلمی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم غین رات اس غار میں رونق افروز رہے۔ (بقیہ حاشیہ انگلے صفور پر اللہ وسلمی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم غین رات اس غار میں رونق افروز رہے۔ (بقیہ حاشیہ انگلے صفور پر اللہ عالیہ وسلمیہ کیا ہوا۔

مثل ہو، بلاشبہ اللہ تعالیٰ آج تمہارے ساتھ فرشتوں پر نخر ومبابات فرمار ہاہے اورتم اپنی نیند میں مگن ہو۔

(بقيه حاشيه صفحه سابقيه) (المواهب اللدعية والزرقاني ،باب ججرة المصطفّى صلى الله عليه وسلم ... الخ، ج٢ نهص ١٢١ والمواهب اللدية معشرح الزرقاني، باب بجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ... الخ، ج٢ بص ١٢٧)

حضرت ابو بمرصديق رضى الله تعالى عنه كے جوان فرز تدحضرت عبدالله رضى الله تعالى عنه روز انه رات كوغار كے مند پر سوتے اور شبح سويرے ہى مكہ چلے جاتے اور پنة لگاتے كه قريش كيا تدبيريں كررے ہيں؟ جو پجھ خبر ملتى شام کوآ کر حضورصلی الله تعالی علیه وسلم ہے عرض کر دیتے۔حضرت ابو بکرصدیق رضی الله تعالی عنه کے غلام حضرت عامر بن نہیر ہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ پچھرات گئے چرا گاہ ہے بھریاں لے کرغار کے باس آ جاتے اور ان بھریوں کا دودھ دونوں عالم کے تا جدار صلی اللہ تعالیٰ علیہ دسلم اور ان کے یارغار پی لیتے ہتھے۔

(المواجب اللديمة والزرقاني، باب ججرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . . . الخ من ٢٦ من ١٢٧)

حضورصلی اللّٰد تعالیٰ علیه وسلم تو غارثو رمیں تشریف فر ماہو گئے۔اُ دھر کا شانئہ نبوت کا محاصر ہ کرنے والے کفار جب صبح کومکان میں داخل ہوئے تو بستر نبوت پر حصرت علی رضی اللہ تعالیٰ عند تھے۔ ظالموں نے تھوڑی دیر آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے یو چھے کچھ کر کے آپ کو جھوڑ دیا۔ پھر حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی تلاش وجستجو میں مکہ اور اطراف وجوانب کا چیہ چیہ چھان مارا۔ یہاں تک کہ ڈھونڈتے ڈھونڈتے غارثور تک پہنچ گئے مگر غارے منہ پراس وتت خداوندی حفاظت کا پہرہ لگا ہوا تھا۔ لیعنی غار کے منہ پر مکڑی نے جالاتن دیا تھا اور کنارے پر کبوتری نے انڈے دے رکھے تھے۔ بیمنظر دیکھ کر کفار قریش آپس میں کہنے گئے کہ اس غارمیں کوئی انسان موجود ہوتا تو نہ کڑی جالاتنتی نہ کبوتری یہاں انڈے ویتی۔ کفار کی آہٹ یا کرحضرت ابو بکرصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ بچھے تھبرائے اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ!صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اب ہمارے دشمن اس قدر قریب آ گئے ہیں کہ اگر وہ اپنے قدموں پرنظر ڈاکیں گے تو ہم کود کھے لیں گے۔حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فریا یا کہ

لاتنخۇن إن الله معنامت كهراؤ! خداهار يساته ب-

اس کے بعد اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو بمرصد بق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قلب پرسکون واطمینان کا ایسا سکینہ أتارديا كدوه بالكل بن بخوف بو كئة _ (المواجب اللديية والزرقاني ، باب ججرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . . . الخ ، ج٠١٠ ص ١٢٣ ملخصاً و مدارج النبوت ،تسم دوم ، باب چهارم ،ج ٢ ،ص ٥٩)

حضرت ابو بمرصدیق رضی الله تعالی عنه کی یمی وه جال نثاریال ہیں جن کو (بقیه حاشیہ الگلے صفح پر)

اس ایثار پراللدتعالی نے بیآبیکر یمسنازل فرمائی:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِ لَى نَفْسَهُ ابْيِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَالله رَوُّفٌ بِالْعِبَادِ (49) كَمَالاً اليه بيں جواپئ جان كوخداكى خاطريجية بيں اور الله بندول يرمهر بان ہے۔ (50) (البقرہ: ٢٠٧)

(بقید حاشیه صغیر مابقه) در بارنبوت کے مشہور شاعر حصرت حسان بن ثابت انصاری رضی الله تعالی عند نے کیا خوب

طَافَ الْعَدُدُ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَيْلَا وَثَالِحُ النُّهُونِ فِي الْعَادِ الْمُنِينِفِ وَقَدُ

اور دویس کے دوسرے (ابو بکروشی اللہ تعالیٰ عنہ)جب کہ پہاڑ پر چڑھ کر بلند مرتبہ غاریس اس حال س ستھے کہ دھمن ان کے اردگر دچکر لگار ہاتھا۔

وَكَانَ حِبُ رَسُولِ اللهِ قَدْعَلِمُوا مِنَ الْفَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

اور وہ (ابو بکررضی اللہ تعالیٰ عنہ)رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے محبوب ہتھے۔ تمام مخلوق اس بات کو جانتی ہے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے کسی کوجھی ان کے برابر نہیں تھہرایا ہے۔

(المواهب الملديية مع شرح الزرقاني، باب ججرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . . . الخ ، ج ٢ جس ١٢٧)

بہر حال چو تنصدن حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کیم رہے الاول دوشنبہ کے دن غارثورے باہر تشریف لائے۔ عبدالله بن استقط جس کور ہنمائی کے لئے کرایہ پرحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے نو کرر کھالیا تھاوہ قر اردا دے مطابق دواونٹنیال کے کرغارتور پرحاضرتھا۔حضورصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اپنی اوٹٹی پرسوار ہوئے اور ایک اوٹٹی پرحضرت ابو بكرصديق رضى الله تعالى عنه اور حضرت عامر بن فهير ورضى الله تعالى عنه بينه اورعبدالله بن أريقط آكے آگے پیدل چکنے لگااور عام راستہ ہے ہٹ کر ساحل سمندر کے غیر معروف راستوں سے سفر شروع کر دیا۔

(المواهب اللديية مع شرح الزرقاني، باب ججرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ الخ، ج٢ بص ١٢٩٠١٢ ملخصاً)

مشرح (49): وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْمِى نَفْسَهُ الْبَيْغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ * وَاللهُ وَءُونَ بِالْعِبَادِ ٥ ترجمه كنزالا بمان: اوركوني آ دمي اپني جان بيچيا ہے الله كي مرضى چاہنے ميں اور الله بندوں پرمبر بان ہے۔

(ب ۲۰۷۱ لبقره: ۲۰۷)

سنسرح (50):اس كاشان زول يرجمي بيان كيا كيا ب-شان نزول: حضرت صہیب این سنان روی مکدمعظمہ سے ججرت کرکے (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ یر)

غزوة احديس ايثار كي مثال:

جس وفت الله تعالیٰ نے غزوہَ احد میں شختی ومشقت کے ذریعہ مسلمانوں کا امتخان لیا تو ایک انصاری عفت مآب مورت شربت کا ہیالہ لے کر آئی تا کہ می مجروح کو پلائے وہ بیان کرتی ہیں کہ میدانِ جنگ میں ایک بزرگ محالی کوزخموں سے چورد یکھا جو گنتی کے سانس پورے کرر ہاتھا۔اس نے اشارہ کیا کہ مجھے یانی دو۔جب میں یانی لے کراس کے قریب پہنجی تو دوسرے زخی نے پیارا جھے یانی دو، پہلے زخی نے یانی نہ پیا اور مجھ سے کہااس کے پاس لے جاؤ، جب میں اس کے پاس پینی تو تیسرے زخمی نے بیکارا یانی ،اس نے بھی پانی نہ پیااور کہا کہ اس کے پاس لے جاؤیہاں تک کہ اس طرح میں سات زخیوں کے پاس پہنجی جب میں ماتویں کے پاس پینی اور اس نے جاہا کہ بانی بیٹ تو جان بھی ہو گیا میں بانی لے کر چھٹے کے پاس پینی تو ال نے بھی جان دے دی ای طرح ہرایک زخی اپنی جان کوحق تعالیٰ کے حوالہ کرتے رہااور کی نے ایک دورے کے ایثار میں یانی نہیں ہیا۔ (51) اس سلطے میں آبد کر یمد نازل ہوئی کہ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى (بقیه حاشیه سفحه سابقه) حضور سید عالم صلی الله علیه وآله وسلم کی خدمت میں مدینه طبیبه کی طرف روانه ہوئے مشرکین قریش کی ایک جماعت نے آپ کا تعاقب کیا تو آپ مواری سے اتر ہے اور ترکش سے تیر نکال کر فرمانے سکے کہ ا قریشتم میں ہے کوئی میرے پاس نہیں آسکتاجب تک کہ میں تیر مارتے مارتے تمام ترکش خالی نہ کردوں اور پرجب تک مکوارمیرے ہاتھ میں رہے اس سے ماروں اس وقت تک تمہاری جماعت کا کھیت ہوجائے گا اگرتم میرامال چاہوجو مکہ مکرمہ میں مرفون ہے تو میں تنہیں اس کا پتا بتادوں بتم مجھ سے تعرض نہ کرووہ اس پر راضی ہو گئے اورآپ نے اپنے تمام مال کا بتا بتا دیا جب حضور صلی الله علیه وآله وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو میر آیت نازل ہوئی حضور نے تلاوت فر مائی اورار شا دفر مایا: کہتمہاری پیرجاں فروشی بڑی نافع تنجارت ہے۔ مشسرح (51):ايهاى ايك اوروا قعد بمي ملاحظه فرمائي إ با کمال و بے مثال لوگ

حضرت سیدنا ابوجہم بن حذیفہ رضی اللہ تعالی عند فر ماتے ہیں: غزوہ یرموک کے دن میں اپنے بچیا زاد بھائی کو علاق کررہا تھا اور میر ہے پاس ایک برتن میں پائی تھا۔ میر ابدارادہ تھا کہ میں زخیوں کو پائی بلاؤں گا۔اتن ہی دیر میں مجھے میرے پچیا زاد بھائی نظر آئے۔میں ان کی طرف لیکا دیکھا تو وہ زخموں سے بچور بچوراورخون میں لت بت تھے، میں نے ان کے چہرے سے خون صاف کیا اور پوچھا: کیا تم پائی پیؤ سے جانہوں نے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

ٱلْفُسِهِمُ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ (52) (الحشر:٩)مسلمان اپنی جانوں پرایثار کرتے ہیں اگر چ_هوه نوو تنگی میں ہوں۔ (53)

(بقید حاشیه مفحد مابقه) گردن کے اشارے سے ہال کی تو میں نے پانی کا بیالدان کی طرف بر حادیا۔

انجی انہوں نے برتن منہ کے قریب ہی کیا تھا کہ اچا نک کسی زخمی کے کرا ہے کی آواز آئی ، نور أبیالہ میری ط ف بڑھایا اور کہا: جاؤ، پہلے اس زخمی کو پانی پلاؤ۔ میں دوڑ کروہاں پہنچا تو دیکھا کہ وہ حضرت سیدنا عمر و بن العام رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بھائی حضرت سیدنا ہشام بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے۔ میں نے ان سے بو چھا: کیا تم پانی بینا چاہے ہو؟ انہوں نے اثبات میں سر ہلایا۔ میں نے ان کو پانی دیا۔ استے میں ایک اور زخمی کی آواز آئی اللہ انہوں نے فرمایا: جاؤ، پہلے میر سے اس زخمی بھائی کو پانی پلاؤ۔ میں دوڑ کروہاں پہنچا تو وہ بھی جام شہادت نوش فرما چکے متھے، میں واپس حضرت سیدنا ہشام بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آیا تو وہ بھی اپنے خالتِ حقیق عزوجل کی بارگاہ میں جا چکے متھے۔ پھر میں اپنے چھاڑ او بھائی کے پاس آیا تو وہ بھی واصلِ بحق ہو چھے ہتھے۔

امام واقدی اور حضرت سیر تا این الا عرابی رحمها الله تعالی سے مروی ہے: حضرت سید تا عکر مہ بن ابوجہل رضی الله تعالی عنہ کو جب پانی دیا گیاتو انہوں نے دیکھا کہ حضرت سید تا مہل بن عمر رضی الله تعالی عنہ بھی شدید ہیاس میں جتلا جیں اور ان کی طرف و مکھ دہے جیں تو آپ رضی الله تعالی عنہ نے پانی نہ بیا ، اور فرمایا: جاؤ، پہلے میرے بھائی کو یانی بلاؤ۔

جب ان کو پانی دیا گیا تو انہوں نے دیکھا کہ حضرت سیدنا حارث بن ہشام رضی اللہ تعالی عزیجی شدید زخی حالت میں بین اور شدت پیاس کی وجہ سے ان کی طرف دیکھ رہے ہیں تو آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فر مایا: جاؤ، پہلے میر سے بھائی کو پانی پلاؤ، جب ان کے پاس پہنچ تو وہ بھی دم تو ڈیکے تھے۔ دوبارہ جب حضرت سیدنا ہل بین حارث اور حضرت سیدنا ہل بین حارث اور حضرت سیدنا ہل بین حارث اور حضرت سیدنا محل میں بایوجہل رضی اللہ تعالی عنہما کے پاس مجئے تو وہ بھی جاں بحق ہو چکے تھے۔

حفرت سیرنا خالد بن ولیدرضی الله تعالی عند جب ان کے پاس سے گزر سے تو ارشادفر مایا: تم جسے عظیم لوگوں پرمیری جان قربان ہو۔ (عُئِو نُ الْوِگایات ص ۲۵)

مشرح (52): وَيُؤثِرُونَ عَلَى انْفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً *

ترجُمه کنزالایمان:اورا پئ جانول پران کوتر نیج دیتے ہیں اگر چیانہیں شدید محتاجی ہو۔(پ۱۲۸ الحشر:۹) سنت رح (53):اس کا شان نزول یوں بھی بیان کیا گیا ہے۔ (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

بن اسرائیل کے ایک عابد کاوا قعہ:

بنی اسرائیل میں ایک عابد تھا جس نے چارسو (۰۰ م) سال تک عبادت کی۔ ایک دن اس نے کہا اے خدا ، اگر اس پہاڑ کو پیدانہ فر مایا ہوتا تو لوگوں کے آنے جانے اور سفر وسیاحت کرنے میں بہت آ سانی

(بقيه عاشيه فحد سابقه) صحابه كرام عليهم الرضوان كي سخاوت

حضرت عبداللہ بن عمرض اللہ عندے روایت ہے کہ ایک صحافی نے بطور ہدیدایک صحافی کے گھر بحری کا ایک مربھیج دیا تو انہوں نے یہ کہہ کر کہ ہم سے زیادہ تو میرا فلال بھائی اس سرکا ضرورت مند ہے۔ وہ سراس کے گھر بھیج دیا تو اُس نے کہا کہ میرا فلال بھائی مجھ سے بھی زیادہ مختاج ہے۔ یہ کہا اور وہ سراس صحافی کے گھر بھیج دیا۔ ای طرح ایک نے دوسرے کے گھر اور دوسرے نے تیسرے کے گھر اُس سرکو بھیج دیا یہاں تک کہ جب یہ سرچھنے صحافی کے بیس پہنچا تو انہوں نے سب سے پہلے والے کے گھر سے کہہ کر بھیج دیا کہ وہ ہم سے زیادہ مفلس اور حاجت مندوں اس طرح وہ سرجس گھر سے سب سے پہلے بھیجا گیا تھا بھرای گھر میں آگیا۔ اس موقع پر سورہ حشرکی مندرجہ مندوں اللہ جن جس سب سے پہلے بھیجا گیا تھا بھرای گھر میں آگیا۔ اس موقع پر سورہ حشرکی مندرجہ فیل آگیت تازل ہوئی جس بیں اللہ جن جل جلالے نے صحابہ کرام کی سخاوت کا خطبہ ارشاد فر بایا ہے:

وَيُوْثِرُوُنَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ * وَ مَنْ ثِيْوَىَ شُخَ نَفْسِهِ فَاُولَبِكَ هُمُ الْمُغُلِمُوْنَ 0 ترجمه كنزالا يمان: اورا پن جانوں پران كوتر نيج ديتے جيں اگر چه انہيں شديد محتاجی ہواور جواپنے نئس كے لائح ہے بچايا گيا تو وہى كامياب ہيں۔ (پ28الحشر: 9)

بی تو زباند رسالت کا ایک جیرت انگیز وا قعدتها۔ امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق اعظم رضی الله عنہ کے عہد فلافت میں تقریباً ای فتم کا ایک واقعہ بیش آیا جوعبرت خیز اور نصیحت آموز ہونے میں پہلے واقعہ ہے کم نہیں۔ چانچ منقول ہے کہ امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق اعظم رضی الله عنہ نے چارسود ینارایک تھیلی میں بند کر کے اپنے منقول ہے کہ امیر المؤمنین حضرت ابوعبیدہ بن الجراح کی خدمت میں پیش کر دواور پھرتم گھر میں اس وقت تک تھبر بنام کو تھم دیا کہ یہ تھیلی حضرت ابوعبیدہ رضی الله عنہ کے پاس پہنچا اور رہوکہ کہ کی لوکہ وہ اس تھیلی کا کیا کرتے ہیں؟ چنانچ غلام تھیلی کے کر حضرت ابوعبیدہ رضی الله عنہ کے پاس پہنچا اور عرض کیا کہ حضرت امیر المؤمنین نے بید دیناروں کی تھیلی آپ کے پاس بھیجی ہے اور فرما یا ہے کہ آپ اس کو اپنی ماجوں ماجوں میں فرج کریں۔ امیر المؤمنین کا بیغام من کرآپ نے یہ دعاوی کہ الله تعالی امیر المؤمنین کا بھلا کرے۔ ماجوں میں فرج کریں۔ امیر المؤمنین کا بیغام من کرآپ نے یہ دعاوی کہ الله تعالی امیر المؤمنین کا بھلا کرے۔ فرا بی الونڈی سے فرمایا کہ اس ماحد و بیار فلال کو دے آؤاور مید پانچ دینار فلال کو۔ ای طرح آئیوں فی نشار کی الله تعالی امیر المؤمنین کا بھلاکرے۔ فی اللہ کی نشست میں تمام دیناروں کو حاجت مندوں میں تقسیم کراویا۔ صرف دودینار (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

ہوتی۔ اس زمانہ کے نبی صلوات اللہ علیہ سے رب تعالی نے فرما یا کہتم فلال عابد کو بتا دو کہ ہماری ملکیت پر مخصے تصرف کرنے اور رائے دینے کا کوئی حق نہیں۔ اب چونکہ تو نے بیٹستاخی وجرائت کی ہے توسن کہ تیرانا میں بختوں کی فہرست میں لکھتا ہوں۔ عابد کے دل پیل منیک بختوں کی فہرست میں لکھتا ہوں۔ عابد کے دل پیل (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) ان کے سامنے رہ گئے تھے تو انہوں نے فرما یا کہ اے لونڈی! بیدوورینار بھی فلال ضرورت مندکودے وو۔

سے ماہر ادکیے کر خلام امیر المونین کے پاس واپس آگیا تو امیر المونین نے چار سودینار کی دومری تھیلی حقر اللہ معاذبن جبل رضی اللہ عنہ کے پاس بھیجی اور غلام سے فرمایا کہتم اس وقت تک ان کے گھر میں بیٹھے رہنا اور دکھتے رہنا کہ وہ اس تھیلی کے ساتھ کیا معالمہ کرتے ہیں۔ چنا نچے غلام حضرت معاذبی جبل رضی اللہ تعالی عنہ کے پاس تھیا کہ سے کر پہنچا تو حضرت معاذبین جبل رضی اللہ تعالی عنہ نے امیر المونین کا تخفہ اور پیغام پانے کے بعد سے کہا کہ اللہ تعالی امیر المونین کا تخفہ اور پیغام پانے کے بعد سے کہا کہ اللہ تعالی عنہ کے اور ان کونیک بدلہ دے پھر فور آبی اپنی لونڈی کو تھم دیا کہ فلال فلال صحابہ کے گھروں میں آئی آئی رقم پہنچا دو صرف دووینا رباقی رہ گئے تھے کہ حضرت معاذبین جبل رضی اللہ تعالی عنہ کی بیوی آگئیں اور کہا کہ خدا کی تھم! ہم لوگ بھی تو مفلس اور سکیین ہی ہیں۔ بیئن کروہ وینار جو باقی رہ گئے تھے کہ حضرت معاذبین حضرت ابوع بیدہ اور حضرت معاذبین کی خدمت میں حاضر ہوگیا اور سارا چشم دید باہر شنانے لگا۔ امیر المونین کی خدمت میں حاضر ہوگیا اور سارا چشم دید باہر شنانے لگا۔ امیر المونین کونی شربتیں کہ صحابہ کرام بھینا آپس شانے لگا۔ امیر المونین کونی شربتیں کہ صحابہ کرام بھینا آپس میں کوئی شربتیں کہ صحابہ کرام بھینا آپس میں بیائی بھائی ہیں اور ایک دوسرے پرانتہائی رحم دل اور آپس میں بیس ہے حدیمدرد ہیں۔

حضرت بی بی عائشہ رضی اللہ تعالی عنہااور دوسرے صحابہ کرام سے بھی میدوایت منقول ہے۔

(تغییرصادی، ج۲ بص ۲۸ ۳۱۳، په ۲۸ ،الحش_و:۹)

ایک حدیث میں ہے کہ آیت مذکورہ بالا کا نزول اس واقعہ کے بعد ہوا کہ بارگاہِ نبوت میں ایک بھوکا تھھ حاضر ہوا۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ازواج مطہرات کے حجروں میں معلوم کرایا کہ کیا کھانے کی کوئی چیز ہا معلوم ہوا کہ کسی بی بی صاحب کے یہاں ہے جی نہیں ہے تب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اصحاب کرام سے فر بایا کہ ا اس شخص کومہمان بنائے اللہ تعالی اس پر رحمت فر مائے۔حضرت ابوطلی انصاری کھڑے ہو گئے اور حضور صلی اللہ ملہ وسلم سے اجازت لے کرمہمان کواپے گھرلے گئے۔ ین کر بڑی خوشی ہوئی اور فورا سجدہ شکر میں گر گیا۔اللہ تعالی نے نبی کے ذریعہ کہلوا یا کہ او تا دان ، شقاوت و

ہر بختی پر سجدہ شکر واجب نہیں ہوتا۔ عابد نے کہا میر اشکر ، شقاوت پر نہیں ہے بلکہ اس پر ہے کہ میرا نام اللہ

تعالی کے کسی و بیوان میں تو ہے۔لیکن اے خدا کی نبی! میری ایک حاجت خدا کی بارگاہ میں پٹیش کر دو۔ نبی

نے فر مایا کہوکیا ہے؟ اس نے کہا خدا ہے عرض کروکہ اب جبکہ تو نے میرے لئے دوزخ میں جانا مقرر کر دیا

ہوتا تا کرم کر ججھے ایسا بنا دے کہ تمام موحد گنہگاروں کے بدلے صرف میں ہی گنہگار تھر وں تا کہوہ سب

جنت میں جا تیں فر مان اللی ہوا کہ اس عابد ہے کہدوہ تیرا بیامتان تیری ذات کے لئے نبیس تھا بلکہ لوگوں

کے سامنے تیرے ایٹا آرکے اظہار کے لئے تھا۔ اب روز قیامت توجس جس کی شفاعت کرے گا میں ان

ہوجنت میں بھیج دوں گا۔

ہوجنت میں بھیج دوں گا۔

حفرت احمر حماد سرخسي كاايثار:

حضرت داتا تنج بخش رحمة الله عليه فرمات بين كه مين نے حضرت احمد تما دسرخسي سے يو جھا كه تمهاري توبه کا ابتدائی واقعہ کیا ہے انہوں نے بیان کیا کہ میں ایک مرتبہ سرخس ہے جنگل کی طرف گیا اور عرصہ تک وہاں اونٹول کے باس رہااور میں ہمیشہ خواہش مندرہا کہ میں بھوکار ہوں اور اپنا کھاناکسی دوسرے کودے وول چونكه خدا كايدار شادلور قلب يرتقش تقاكه ويُؤيُّون عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَأَنَ عِلِمْ خَصَاصَةً" (الحشر: ٩) مسلمان ابنی جانوں پرایٹار کرتے ہیں اگر چیانہیں خود تنگی ہو۔ ای بناء پرایٹار پسندلوگوں سے (بقیہ ماشیہ سفیرسابقہ) گھر جاکر بیوی سے دریافت کیا کہ گھر ہیں کچھ کھانا ہے؟ انہوں نے کہا کہ صرف بچوں کے لے تھوڑ اسا کھانا ہے۔حصرت ابوطلحہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا کہ بچوں کو بہلا بھسلا کرسلا دو۔اور جب مہمان کھانے بیٹے تو چراغ درست کرنے کے لئے اٹھواور چراغ کو بجھادو تا کے مہمان اچھی طرح کھالے۔ بہتجویز اس کئے کی کہمہمان میدنہ جان سکے کہ اہل خانداس کے ساتھ نہیں کھا رہے ہیں۔ کیونکہ اس کو بیمعلوم ہوجائے گا تووہ اصرار کر بگا اور کھا تا تھوڑا ہے۔ اس لئے مہمان بھوکا رہ جائے گا۔ اس طرح حضرت ابوطلحہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مبمان کو کھانا کھلا دیا اورخود ابل خانہ بھو کے سور ہے۔ جب صبح ہوئی اور حضور سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے توحضور علیہ الصلوٰ ۃ والسلام نے حضرت ابوطلحہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کود کیے کرفر مایا کہ رات فلال فلال کے محریں عجیب معاملہ پیش آیا۔اللہ تعالی ان لوگوں سے بہت راضی ہے اور سورہ حشر کی بیآیت ٹازل ہوئی۔ (تغبير خزائن العرفان من ٩٨،٢ ، بالحشر: ٩)

حسن عقیدت رکھتا تھاایک دن ایک بھوکا شیر جنگل ہے آیا اور میر ہے اونٹوں میں ہے ایک اونٹ کو بارڈالا اور جا کر ایک بلند جگہ پر خاص قسم کی آواز تکالی۔ گرد ونواح کے تمام درند ہے اس آواز پر اس کے گرد گئی ہو گئے شیر نے ان سب کے سامنے اس اونٹ کو بھاڑ ڈالا اور خود پھے نہ کھایا، اور دور جا کر اونچی جگہ پر بچھ گیا۔ وہ درند ہے جس میں بھیٹر یا، چیا، لومڑی اور گیرڑ وغیرہ تھے سب اسے کھانے گئے۔ شیر اس وقت تک کھڑاد کھتار ہا جب تک کدوہ درند ہے کھا کرواہی نہ چلے گئے۔ ان کے جانے کے بعد شیر نے خود کھانے کا ادادہ کیا کہا جب تک کدوہ درند ہے کھا کرواہی نہ چلے گئے۔ ان کے جانے کے بعد شیر نے خود کھانے کا ادادہ کیا کہا ہے۔ بیس ایک کنگڑی لومڑی نمود اربوئی شیر پھر جا کر اونچی جگہ پر بیٹھ گیا۔ لومڑی سے جتنا کھایا گیا۔ جب لوٹ کے گاتو شیر نے جی دبال کے ایک کام ہے۔ مرد تو اپنی جان و جب کی اے اس دلیل کود یکھا تو ہیں نے ہر مشغولیت سے ہا تھ کھنج کیا۔ یہ خوا میری تو برکا ایندائی واقعہ۔ نہ کھا میری تو برکا ایندائی واقعہ۔ نہ کہا ہے۔ تھا میری تو برکا ایندائی واقعہ۔ نہ کہا ہے۔ نہ کہا ہے۔ نہ کھا میری تو برکا ایندائی واقعہ۔ نہائی دیکھا تو بیس نے ہر مشغولیت سے ہا تھ کھنج کیا۔ پہل کے تھا میری تو برکا ایندائی واقعہ۔

مشرح (54): مرغی کا توکل

پیارے بھائیو! ویکھا آپ نے! بھو کے شیر نے اپنا شکار دوسرے جانوروں پراٹیار کر کے بھوک برداشتہ کرنے کی بہترین مثال قائم کی اور پھر اللہ عُوّ وَجَلَ کی عطامے اُس نے کتنی زبردست نصیحت کی کدایک لقہ کا ایار گئتوں کا کام ہے مرد کو چاہے کہ اپنی جان قربان کردے۔ گرآ ہ! آج کے ہم جیسے بے شل مسلمان ایک نقمہ کا ایار تو کہا کریں گے، جن سے بین پڑتا ہے وہ دوسروں کے منہ سے بھی لقمہ چھین لیتے ہیں بلکدایک لقمہ کی خاطر بھی اوقات قتل و غارت گری تک سے نہیں چوکتے ۔ ڈھیروں ڈھیر فیذا کیں موجود ہونے کے باؤ جُود ایک ایک کھڑے کی خاطر بھی کوئے ۔ ڈھیروں ڈھیر فیذا کیں موجود ہونے کے باؤ جُود ایک ایک کھڑے کے اوقات قتل و غارت گری تک سے نہیں چوفزاؤں کا آپ جو ہا اور (۳) چُنو ٹی ۔ ان کے علاوہ کوئی بھی خیوا ان وہرے و فید کرتے ہیں، (ا) (ہم جیسے گئی کہ ان ان ورس کو ہا اور (۳) چُنو ٹی ۔ ان کے علاوہ کوئی بھی خیوا ان دوسرے و فید کی بھی جو فیزاؤں کا بیالہ چیش کیا جا تا ہے تو بی چیئے کے بھر پیالے ہے کہ کہ کہ ان ان کی کہ ایک کو بات کے کہ کا اللہ عُر قر جَال کی ایک تو بیاں کے کہ ان ان کی خدمت بھی انسان کو بیا گیا ہی انسان کو بیا کی خدمت بھی انسان کو بیا کی جا اور کھٹ کی بات سے ہے کہ آس کو بیا نے کی خدمت بھی انسان کو بیا گئی کی انسان کی خدمت بھی انسان کو بیا گئی کی ایک تو بیاں کی تعدمت بھی انسان کو بیا گئی کی خدمت بھی انسان کی خوالوں کے پاس ہے آس کی جا کی کی کہ کر ایک کوئی کی ایک تو بی کے گئی کی ایک تو بیاں ہوتا ہے۔ تو کُل کی ایک تو بیاں ہوجائے۔ جا کہ اللہ عُر کی عنایت پر بھر وسہ کرے اور جو بھی کوگول کے پاس ہے آس سے مالیوں ہوجائے۔ اسے اللہ عُر کی کا بیالہ تو گئی کا اندر عُر کے کہ کی کا بیالہ تو گئی کی کا بیالہ تو گئی کی کھڑے کہ کہ کہ کی کھڑے کہ کہ کہ کہ کہ کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کے کھڑے کی کھڑ

حفرت نوری کی مناجات:

جعفر خلدی بیان کرتے ہیں کہ ایک ون جھڑت ابوالحس نوری رحمۃ اللہ علیہ خلوت میں مناجات کر بہتے میں ان کی مناجات کے الفاظ سنے کی غرض سے اس طرح قریب ہوا کہ ان کو جہر نہ ہو کیونکہ وہ مناجات سے وبلیغ تھیں۔ انہوں نے مناجات میں کہا کہ اے خدا، تو دوز خیوں کو عذاب دے گا حالانکہ وہ سب تیرے بندے ہیں اور تیرے پیدا کردہ ہیں اور وہ تیرے از فی علم واراوہ اور قدرت میں ہیں اگر تو واقعۃ دوز خ کولاگوں سے بھرنا ہی چاہتا ہے تو تُو اس پر قادر ہے کہ جھے سے دوز خ اوراس کی طبقات کو بھر دے اوران دوز خیوں کو جنت میں بھی جو ہے۔ جعفر کہتے ہیں کہ میں یہ الفاظ من کر حیران رہ گیا۔ میں نے دے اوران دوز خیوں کو جنت میں بھی جے دے ۔ جعفر کہتے ہیں کہ میں یہ الفاظ من کر حیران رہ گیا۔ میں نے فواب میں دیکھا کہ کس نے آکر مجھ سے کہا کہتم ابوالحین سے جاکر کہہ دو کہ اللہ تعالی فرما تا ہے ہم نے شواب میں دیکھا کہ کس نے آکر مجھ سے کہا کہتم ابوالحین سے جاکر کہہ دو کہ اللہ تعالی فرما تا ہے ہم نے تہاری اک شفقت وایٹار پر جو تہمیں ہمارے بندوں سے ہے تہمیں بخش دیا۔

حفرت ابوالحن رحمۃ اللہ علیہ کونوری اس بنا پر کہا جاتا تھا کہ اندھیرے گھر میں جب وہ بات کرتے سے معلوم کر شے باطن کے باطن کے نور سے وہ گھرروش ہوجاتا تھا اور بید کہ وہ مریدوں کے اسرار کونور چق سے معلوم کر لیتے تھے یہاں تک کہ حفرت جنید بغدادی ان کے بارے میں فرمایا کرتے تھے کہ '' ابوالحسٰ تو دلوں کا جاسوں ہے۔'' (55)

سنسر (55): وهابیہ کنزویک اولیاء اللہ کے لئے یہ عقیدہ رکھنا کہ یہ دلوں کے مالات جان لیتے ہیں مرک اکبر ہے۔ لیکن ان کاریحقیدہ اسلام کے خلاف ہے۔ جیسا کہ صدیث مبارکہ بیس آیا۔ گراماً کارتبین دلول کا حال بھی جان لیتے ہیں

حفرت سیّد نا ابو مُریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مردی ہوا کہ مدینے کے سلطان، سردار دوجہان، رحمتِ عالمیان، سرور ذیشان ہے: اللہ عَلَیْ وَسَلَّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ واللّٰہ وَسَلَّم کافر مانِ عالیشان ہے: اللہ عَوْ وَجُلُ ارشاد فرمات ہے: جب میرا بندہ کی گناہ کا ارادہ کرے اوراک پرعمل نہ کرے تواس کومت تکھواورا گروہ اس پرعمل کرے تواس کا ایک گناہ لکھولو اوراگروہ اس پرعمل نہ کرے تواس کومت تکھواورا گروہ اس پرعمل تواس کا ایک گناہ لکھولو۔ اوراگروہ نیکی کا ارادہ کرے اوراک پرعمل نہ کرے تواس کے کیا کھولو اوراگروہ اس پرعمل کرے تو ایک نیکی لکھولو اوراگروہ اس پرعمل کرے تو دی نیکیال لکھولو۔ ایک اور دوایت کے مطابق اللہ کے بیار ہے جبیب، صبیب لبیب، طبیبوں کے طبیب، عبیب بلیب، طبیبوں کے طبیب، عبیب بلیب، طبیبوں کے طبیب، عبیب اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلّم نے فرمایا: ملا بحکہ عرض کرتے ہیں: پروردگار! تیرا بندہ گناہ کرنے کا ارادہ کر رہا کے ۔ حالانکہ اللہ عَرْ وَجُلُ فرما تا ہے: (بقیہ حاشیہ اس کے صفہ پر)

یہ ہیں نوری مذہب کی خصوصیات، جو اہل بصیرت کے نزدیک قوی الاصل اور عظیم المعاملات ہیں۔ حقیقت سے کدانسان کے لئے روح پرخرج کرنے اور اپنی محبوب ومرغوب چیز سے دستکش ہونے سے زیادہ شدید چیز کوئی نہیں ہے۔اللہ تعالی نے تمام نیکیوں کی تنجی،سب سے زیادہ محبوب چیز خرچ کرنے کو بتایا ہے۔ چنانچ فرما تاہے:

كَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَى تُنفِقُوا حِمَّا تُحِبُّونَ (56) مِرَّز مِرَّز نيكى نه ياوَ كر جب تك كدابني سب سے زیادہ مجبوب چیزاس کے لئے ترچ نہ کرد گے۔ (57) (ال عمران: ۹۲)

(بغیرهاشیه شخیر مابقه) اس کا انبیکا رکرد ، اگریداس گناه کوکرے تو اس کا گناه تکھوا درا گراس کوترک کردے تو اس کی ایک نیکی لکھاو، کیونکہ اس نے میری وجہ سے اِس گناہ کور ک کیا ہے۔ (میج مُسلم ص 79 صدیث 203-205) توجد ہے کہ اولیاء الله کامقام فرشتوں سے بھی افضل ہے، چنانچہ! اہےم بدول کے ظاہر وباطن سے باخبر:

حضور پرنورسیدناغوث اعظم رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں جمہارا ظاہر وباطن میرے سامنے آئینہ ہے اگر شریعت کی روک میری زبان پرند ہوتی تو میں تم کو بتا تا کیا کھاتے ہواور کیا ہے ہواور کیا جمع کر کے رکھتے ہو۔

(پيجة الاسرار، ذكركلمات اخبر مجاعن نفسه محدثا بنعمة ربه ص ٥٥)

ہمارا ظاہر و باطن ہے ان کے آگے آئینہ سمس کسی شے سے بیس عالم میں پر دوغوث اعظم کا مشرح (56): كَنْ تَكَالُوا الْبِرْحَتَّى تُنْفِقُوْا مِثَاتُحِبُوْنَ *

ترجمه کنزالایمان:تم ہرگز بھلائی کونہ پہنچو کے جب تک راہ خدامیں اپنی بیاری چیزخرج نہ کرو،

(پ ۱۶۰۰ آل عمر ان: ۹۲)

ستسرح (57): برہے تقوٰی وطاعت مراد ہے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالٰی عنبمانے فریا یا کہ یہاں خرج كرناعام بي تمام صدقات كاليعني واجبهول يانا فلدسب اس ميس داخل بين حسن كاتول بي كدجو مال مسلمانوں کومجوب جواور اے رضائے اللی کے لئے خرچ کرے وہ اس آیت میں داخل ہے خواہ ایک مجوری مو (خازن)عمر بن عبدالعزيز شكر كى بوريال خريد كرصد قدكرتے تصان سے كہا كيااس كى قيت بى كيول نبيل صدقہ کردیتے فر ما یاشکر مجھے محبوب و مرغوب ہے یہ چاہتا ہوں کہ راہِ خدا میں پیاری چیزخرج کروں (مدارک) بخاری ومسلم کی حدیث ہے کہ حضرت ابوطلحہ انصاری مدینے میں بڑے مالدار تھے (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

طریقت کی اصل یمی ہے۔ چنانچے حضرت ردیم رحمة الشعلیہ کے پاس ایک فخص آیا اس نے کہا کہ مجيكوني نفيحت فرماية؟ آپ نے فرمايا:

يأبئي ليس الامر غير بذل الروح أن قدرت على ذالك والا فلا تشتغل بترهات الصوفيته اے فرزند! كوئى چيز جان خرچ كرنے سے بر حكرتيس بے بشرطيكة تم كواس ير قابو موورند صوفیوں کی گہری باتوں کے در بے نہ ہواس کے سواجو کھے ہے سب باطل ہے۔

الله تعالى كاارشاد ب:

وَلَا تَعْسَبَنَ الَّذِينَى قُتِلُوا فِي سَيِيْلِ اللهِ أَمُوَاتاً (58) يعنى جوخدا كى راه من جان دے كے ال انہیں مردہ گمان نہ کرو بلکہ وہ اپنے رب کے حضور زندہ ہیں انہیں رزق دیاجا تا ہے (59)

(ال عران:۱۲۹)

(بقیه حاشیه صفحه سابقه) انہیں اینے اموال میں بیر حا (باغ) بہت پیارا تھا جب بیآیت نازل ہوئی تو انہوں نے بارگاورسالت میں کھڑے ہو کرعرض کیا مجھے اپنے اموال میں بیرحاسب سے پیارا ہے میں اس کوراو خدا میں صدقہ كرتا بول حضور نے اك پرمسرت كا اظہار فر ما يا اور حضرت ايوطلحہ نے بايمائے حضورا پنے اقارب اور بني عم ميں ال کونشیم کردیا حضرت عمر فاروق رضی الله عندنے ابوموی اشعری کولکھا کہ میرے لئے ایک باندی خرید کر بھیج دو جب دہ آئی تو آپ کو بہت پسند آئی آپ نے بہ آیت پڑھ کراللہ کے لئے اس کو آ زاد کر دیا۔ (خزائن العرفان) مشر (58): وَلا تَحْسَبَنُ الَّذِيْنَ فُتِلُوا إِنْ سَبِيْلِ اللهِ المُؤتَّا * بَلُ احْيَامُ عِنْدَ رَبِيعِمُ يُوْدُفُونَ ٥ ترجمه كنزالا يمان: اورجوالله كى راه ميں مارے كئے ہرگز انہيں مردہ ندخيال كرنا بلكه وہ اپنے رب كے ياس زنده بيل روزي يات بين _ (پس،آل عران:١٦٩) مشرح (59): شان زول:

اکٹرمفسرین کا قول ہے کہ بیآ یت شہداء احد کے حق میں نازل ہوئی حضرت ابن عباس رضی اللہ عنبما ہے مِرُونَ ہے ستیدِ عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فر مایا جب تمہارے بھائی احد میں شہید ہوئے اللہ تعالیٰ نے ان کی ارداح کومبز پرندوں کے قالب عطا فرمائے وہ جنتی نہروں پرسیر کرتے پھرتے ہیں جنتی میوے کھاتے ہیں طلائی قادیل جوزیرعرش معلق بیں ان میں رہتے ہیں جب انہوں نے کھانے پینے رہنے کے یا کیز وعیش یائے تو کہا کہ مارے بھائیوں کوکون خبردے کہ ہم جنت میں زندہ ہیں تا کہ وہ جنت سے بے رغبتی نہ کریں (بقید حاشیہ اسکام سخمہ پر)

ووسرى جگهارشادى:

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَمِيلِ اللهِ المَوَاتُ مَلَ آحَيَا اللهِ (60) (الآيه) جنهول في راوضا میں جان دی انہیں مردہ نہ کہووہ زندہ ہیں حیات ابدی اور قر ب سر مدی راہِ خدامیں جان دینے اپنے نصیب کو چیوڑنے اور اللہ کے دوستوں کی فرمانبر داری سے حاصل ہوتی ہے۔ (61) (البقرہ: ۱۵۳)

عین ایٹارواختیار، اگر چەمعرفت کی نظر میں جدا جدا ہیں گرمین میں جمع ہیں،عین ایثاریہ ہے کہانے نصیب کوجو قربان کیا ہے حقیقت میں وہ ایٹار وقربانی ہی اس کا نصیب تھا۔ (کیونکہ حقیقت میں وہ حصّہ اگر اس کے مقدر میں ہوتا تو مقدر میں چونکہ تغیر وتبدل کا امکان نہیں لامحالہ وہ کسی دوسرے پر کیسے خرچ ہوتا بلکہ اس کا مقدر وبی ہے جو اسے نہ ملا بلکہ دوسرے کو پہنچا۔ فاقہم مترجم) طالب کا سلوک جب تک اس کے حصول ہے متعلق رہے گا وہ ہلا کت میں رہے گالیکن جب اللہ تعالیٰ کی توفیق اور اس کی مدد شامل ہوجائے تو طالب کے تمام افعال واحوال پراگندہ اور ناپید ہوجاتے ہیں۔اس کیفیت کی کوئی لفظی تعبیر نہیں ہوسکتی اور نہ اس كيفيت كاكوئى نام تجويز كياجاسكتا ہے جس سے اس كى تعبيركى جاسكے يااس كاحوالدد كركسي نام سے يكاراجا كيداس مفهوم كوحضرت تبلى رحمة الله عليه اسطرح اداكرتے بيس كه:

غبت عنى فبأاحس بنفسى وتلاشت بصفأتي البوصوفته

فأتأاليوم غائب عن جبيع ليسالا العبارة الملهونته

''لینی جب تومیری نگاموں ہے اوجھل تھا تو میں اپنے آپ کوجھی نہیجیان سکا اور ذات موصوف میر ک

(بقیہ حاشیہ مفحہ سابقہ) اور جنگ ہے جیٹھ ندر ہیں اللہ تعالیٰ نے فر مایا میں انہیں تمہاری خبر پہنچاؤں گا۔ پس بیآیت نازل فرمائي _ (ايوداؤد)

اس ہے ثابت ہوا کہ ارواح باتی ہیں جسم کے فنا کے ساتھ فنانہیں ہوتیں۔ (خزائن العرفان) مشرح (60): وَلا تَعُولُوا لِمَن يُغُمَّلُ فِي سَبِيلِ اللهِ المُوتُ * بَلَ اَحْيَاءُ وَالْكِنَ لَا تَشْعُرُونَ٥٥ تر جمه کنز الایمان: اور جوخدا کی راه میں مارے جا تھی انہیں مردہ نہ کہو بلکہ وہ زندہ ہیں ہاں تمہیں خرنیں۔ (ب ٢٠١٢ ليقره: ١٥٢)

ست رح (61): شان نزول: يه آيت شهداه بدر كحق ميں نازل ہوئى لوگ شہداء كے قق ميں كہتے تھے کہ فلاں کا انتقال ہو گیاوہ دنیوی آسائش ہے محروم ہو گیاان کے حق میں بیآیت نازل ہوئی۔ صفتوں کو تلاش ہی کرتی رہی۔ آج تو میں سب سے غائب ہوں۔ اب افسوں کی عبارتوں کے سوا کچھ نہیں ۔، (62) ہے۔

(۲)فرقة سُهيلئه

فرقہ سہیلیہ کے پیشوا، حضرت کہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔ بیا کابر و برگزیدہ مشائخ میں سے ہیں۔ ان کا تذکرہ پہلے کیا جاچکا ہے۔ غرض بید کہ بیا ہے زمانہ کے سلطانِ وقت اور طریقت میں اہل کل وعقد، صاحب اسرائے شے۔ ان کے دلائل بہت واضح اور ان کی حکایات فہم عقل ہے بہت بلند ہیں۔ ان کے مذہب کی خصوصیت، اجتہا و، مجاہد و فقس اور ریاضت شاقہ ہے۔ (63) مریدوں کو مجاہدے سے ورجہ کمال تک پہنچا دیتے ہے۔

آپ کے واقعات ہیں مشہور ہے کہ ایک مرید سے فرمایا خوب جہدوکوشش کرویہاں تک کہ ایک روز تمام دن یا اللہ یا اللہ یا اللہ ہی کہتے رہواور دوسرے اور تیسرے دن بھی یہی وردرہے۔ اس کے بعد فرمایا سنسر (62): حالت وجد میں بھی نماز قضانہ ہوئی

حضرت سید الوالحسین احمد نوری (علیه رحمة الله القوی) پر وجد طاری ہوا، تین شانه روز (یعنی رات دن)
گزر گئے حضرت سید الطا کفه جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه کے ہم عصر (یعنی ہم زمانه) ہے، کسی نے حضرت سید الطا کفه جنید بغدادی رضی الله تعالی عنه سے ہم حالت عرض کی ۔ فرمایا: نماز کا کیا حال ہے؟ عرض کی: نماز وں کے وقت ہوشیار ہوجاتے ہیں اور پھروہی کیفیت طاری ہوجاتی ہے۔ فرمایا: اکٹ تحقید کیلہ ان کاوجد سچاہے۔

(ملخضاء تذكرة الاولياء ، حصه دوم ، ذكرا بوالحن نوري ، باب چبل وششم ،ص ۲ م)

سشرح (63): تین سال کی عرسے ریاضت

اب ان کے ساتھ رات کو بھی شامل کرلو، اور یکی کہتے رہو چنانچہ مرید نے اس پر عمل کیا یہاں تک کہ مرید جب خواب میں ہوتا تو وہ خواب میں بھی ہی کہتا تھا حتی کہ بیاس کی طبعی عادت بن گئے۔اس کے بعد فرمایا اب اس سے لوٹ آ وُ اور اس کی یاد میں مشغول ہوجا وُ۔ پھراس کی بیرحالت ہوگئی کہ وہ ہمہ وفت اس میں مستغرق رہنےلگا۔ایک دن مریدائیے گھریس تھا ہوا کی وجہ سے وزنی ککڑی گری اوراس نے اس کا سریجاڑ دیا سرے جوخون کے قطرے فیک کرز مین پر گرتے تھےوہ بھی اللہ اللہ لکھتے جاتے تھے۔ غرض کہ مجاہدے وریاضت کے ذریعہ مریدوں کی تربیت، سہیلیوں کا خاص طریقہ ہے۔

درویشوں کی خدمت اوران کی تعظیم وتو قیرحمدو نیوں کا خاص امتیاز ہے اور باطن کا مراقبہ جنیدیوں کا امتیاز ہے ال من من ياضت ومجابده فائده مندنيس موتا؟

اب میں معرفت نفس اور اس کی حقیقت بیان کرتا ہوں اس کے بعد مجاہدوں کے مذاہب اور ان کے احكام بيان كرول كاتا كه طالب معرفت پر حقيقت آشكار ابوجائه والله اعلمه!

لفس کی حقیقت اور ہوٰ ی کے معنیٰ کی بحث

واضح ہو کو نفس کے لغوی معنیٰ ، وجو دِشینی اور حقیقت و ذات کے ہیں۔ (65) کو گوں کی عادت اور ان

شرح (64):جالت سے بڑھ ک

حعرت سَيْدُ كَاسَهِل تستري (رضى الله تعالى عنهُ) فرماتے ہيں جہالت سے بڑھ كر الله تعالى كى نافر مانى نہيں ہوتی ۔آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) سے پوچھا گیا، کیا آپ کے نزدیک کوئی چیز جہالت ہے بھی زیادہ بری ہے، فر ما یا ، ہاں اور وہ مید کہ بندے کواپنی جہالت کی بھی خبر نہ ہو (اور وہ اپنے آپ کو بڑا سمجھد ار اور تھیم خیال کرتا رہے)۔ اور آپ (منی الله تعالی عنهٔ) نے مج فرمایا ، کیونکہ جب کوئی مخص اپنی جہالت سے غافل ہوتا ہے تو سکھنے کا دروازہ مكمل طور پر بند بوجا تا ہے بھلاوہ فخص كيا سيكھے كا جواپئ نظر ميں بہت بڑا عالم اور تحجمدار ہو۔

(فيضان إحياء العلوم ١٢٧)

سشرح (65):نفس كے معانى:

اس كے جى دومعانى يى:

پہلامعتی : میدو معنی ہے جوغضب بشہوت اور (انسان میں پائی جانے والی) ندموم صفات کی قوّت کا جامع ہے۔حضور نی پاک، صاحب لؤلاک، سیاح أفلاك صلى الله تعالیٰ عليه وآله وسلم كے (بقيه حاشيه ا كلے صفحه ير) کے استعال میں اس کے معانی بہت ہیں جوایک دوسرے کے بالکل خلاف بلکہ متضاد ہیں۔ چنانچہ ایک گروہ کے نزدیک نفس کے معنی روح ہیں، اور ایک گروہ کے نزدیک اس کے معنی مودّت ہیں اور ایک گروہ کے نزدیک اس کے معنی جسم و بدن کے ہیں ایک دوسرے گروہ کے نزدیک اس کے معنی خون کے ہیں۔لیکن

(بقيه حاشيه منوس ابقه) ال فرمان سيجي يي مرادب:

آهُلٰى عُدُوِّكَ نَغَسُكَ الْقِي بَرُنَ جَنْبَيّكَ

ترجمہ: تیراسب سے بڑادھمن تیرانس ہے،جوتیرے پہلوؤں کے درمیان ہے۔

(الزحد الكبير يستعلى والجزال في أصل في ترك الدنياد كالعة النفس والموى والحديث ٣٣ م ١٥١ م ١٥١)

(نفس سے دُمنی) نفس سے جہاد کرنا ہے۔ اورنفس کی خواہشات کوتو ڑنے کا حکم ویا گیاہے۔

دوسرامعنی: بیروہ رتانی لطیفہ ہے، جوروح ادرقلب کے دونوں معنی میں سے ایک ہے۔ ای طرح نفس کا قلب دروح کے لفظ کے ساتھ ای لطیفہ پر إطلاق کیا جاتا ہے ادر بھی مقیقت انسان ہے، جس کی دجہ سے دہ تمام حیوانات سے متاز ہوتا ہے۔

جب بیر صفات الله عُڑ وَجُلْ کے ذکر سے مزین ہول اوراس سے بُری صفات وشہوات کے آثار ختم ہوجا تھی، تواسے نفسِ مطمعتہ کہا جاتا ہے اور اللہ عُڑ وَجُلْ کے فرمان سے بھی بھی مراد ہے، چتا نچے اللہ عُڑ وَجُلْ نے ارشاد فرمایا:

يَاكِتُهَا النَّقْسُ الْمُعْتَمِقَة ٥

ترجمه كنز الايمان: اے اطمينان والى جان_(پ30 الفجر: 27)

اور نفس کے اس درجہ پر پہنچنے سے پہلے صفات کے اعتبار سے اس کے دودر ہے ہیں۔ پہلے درجہ میں اسے لفس لؤ امد کہا جاتا ہے۔ اور اللہ عَرُقَ وَجُلُ نے اپنے فر مان میں اس کی تَسم إرشاد فر مائی ہے:

وَلا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ٥

ترجمه كنزالا يمان: اوراس جان كي فتم جوابي او پر ملامت كرے۔ (پ29القيمة: 2)

اوراس سے مراد وہ نفس ہے ، جو گنا ہول پر اپنے آپ کو ملامت کرتا ہے اور گنا ہوں کی طرف ماکل نہیں ہوتا ، ندان سے خوش ہوتا ہے اور ان کا تھم دینے والانفس (یعنی موتا ہے اور ان کا تھم دینے والانفس (یعنی نفسِ اتارہ) ہے جس کے بارے میں اللہ محق و تو ارشادفر مایا:

(بقید ماشیرا گلے صفح پر)

طریقت کے محققین کے زویک اس لفظ کے ذکورہ معانی میں سے کوئی معنی مراد نہیں ہیں۔ ارباب طریقت کا اس پر اتفاق ہے کہ در حقیقت نفس ، تمام شراور برائی کا سرچشہ ہے جو بڑا امام اور قائد ہے لیکن ایک گروہ یہ کہتا ہے کنفس وہ شختے ہے جو قالب میں بطور امانت رکھا گیا ہے جیسے روح ، ایک گروہ یہ کہتا ہے کہ یہ قالب ہی کی ایک صفت ہے جس طرح حیات وزندگانی اس کی صفت ہے بایں ہمہ اس میں سب متفق ہیں کہ کمینہ خصاتیں اور برے افعال ای سے ظاہر ہوتے ہیں۔ (66)

(بقيه حاشيه في سابقه) وَ لَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ٥

ترجمه كنزالا يمان: ب فتك نفس توبرائي كابرا الكم دين والا ب- (ب13 يوسف: 53)

اور بیاس حالت پر ہوتا ہے، کہ نہ تو نیکی کا تھم دیتا اور نہ برائی پر ملامت کرتا ہے اور نفس کا بیدورجہ نہایت قابل مذمت ہے اور مُعظمعت بہترین نفس ہے اور لؤ امدان دونوں کے درمیان ہے۔ نہ تو شر پر راضی ہوتا ہے کہ اس کی طرف مائل ہواور نہ ہی اطمینان کی طاقت رکھتا ہے کہ بھلائی کی طرف قرار پکڑے اور اس بھلائی ہے مراد اللہ عَرِّ وَجُلُّ کا ذکر ہے۔

سترر (66): اینفس کوملامت کرنے والاخوش نصیب ب:

پیارے بھائیو! حضرت سیدنا انس بن مالک (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) قرماتے ہیں ایک دن میں حضرت سیدنا عمر فاروق (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک باغ میں تشریف لے گئے۔ میرے عمر فاروق (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) کے ساتھ چلا آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک باغ میں تشریف لے گئے۔ میرے اور آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک ورمیان ایک ویوار حاکل تھی میں نے دیکھا کہ آپ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) ایک عنه اور قرما دے تھے اور فرما دے مربن خطاب! تو امیر المؤمنین ہے، کیا خوب؟ اللہ کو تنم ! تجھے اللہ تعالیٰ سے ڈرنا ہوگا ور نہ وہ تجھے عذاب دے گا۔

جبیما کدرتِ کا مُنات کا فرمان والاشان ہے: معدد

وَلاّ أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ٥

ترجمه کنزالایمان: اوراس جان کی شم! جواپ او پربہت ملامت کرے (بارو ۲۹ مور والقیامة ، آیت ۲)

اس آیت کی تفسیر میں حضرت سیر ناحسن بھری (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں مومن بمیشه اپنفس کو جوز کتابی رہتا ہے کہاں کلام سے میر الراد و کیا تھا؟ اُس کھانے سے کیامقعود تھا؟ میر ہے اس پنے سے کیااراد و تھا؟

اور بدکارا دمی زندگی بسر کرتار ہتا ہے کیکن بھی بھی اپنفس کوعا بنیں کرتا۔

(بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ یر)

افعال نفس کے اقسام:

نفس کے افعال کی دو تعمیں ہیں ایک معصیت و نافر مانی ذوہر ہے کمینہ خصائل، چیسے تکبر، حسد، بخل، غصہ اور کینہ وغیرہ ان کے ماسواوہ تمام با تیں جوعقل وشریعت کے زدیک مذموم ورکیک ہیں نفس کے افعال بدیں۔ اس لئے ریاضت و مجاہدے سے ان برے خصائل کو زائل کیا جا سکتا ہے جس طرح تو بہ سے معصیت کو دور کیا جا تا ہے اور یہ کہ معاصی، نفس کے ظاہری اوصاف میں سے ہے اور کمینہ خصائل اس کے مالی وصاف میں سے ہے اور کمینہ خصائل اس کے باطنی اوصاف میں سے تعلق رکھتے ہیں۔ ریاضت و مجاہدہ اس کے ظاہری افعال کو اور تو بداس کے باطنی افعال کو نور کرتے ہیں (67) اور کمینہ خصائل سے جو باطن میں کدورت پیدا ہوتی ہے وہ ظاہری افعال ہوتی ہے وہ ظاہری افعال ہوتی ہے وہ ظاہری افعال ہوتی ہے دہ ظاہری افعال ہوتی ہے دہ ظاہری افعال بدسے اور جو کدورت، ظاہری افعال بدسے اور خوکدورت، ظاہری افعال بدسے

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) حضرت سیدنا میمون بن مہران (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) مزید فرماتے ہیں اللہ تعالیٰ اس بندے پردتم فرمائے جواپنے نفس سے کہتا ہے کیا تو فلال گناہ والانہیں؟ کیا تو فلال عمل والانہیں؟ پھراسے لگام ڈال کراللہ تعالیٰ کی کتاب کا پابند کردیتا ہے تو شخص فائدے میں رہتا ہے۔اور یہی نفس کا محاسبہ اور عما ہے۔

حضرت سیدنا میمون بن مہران (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں مومن اپنے نفس کا محاسبہ ظالم بادشاہ اور

بخل شریک ہے بھی زیادہ کرتا ہے۔ سنسر ح (67): ہر وہ شخص جواللہ تعالیٰ اور آخرت پرائیان رکھتا ہے اس پرلازم ہے کہ وہ اپنفس کے محاسبہ سے غافل نہ ہواس کی حرکات وسکنات اور خیالات اور لطف اندوزی کی صدبندی کردے کیوں کہ زندگی کا ہر سائس ایک ایسانفیس جو ہر ہے جس کی کوئی قیمت نہیں اس سے ایسے خزانے خریدے جاسکتے ہیں جن کی فعتیں بھی ختم نہ ہوں تو ایسے سائسوں کو ضائع کرنا یا ایسے کا موں میں صرف کرنا جو ہلاکت کا باعث ہیں بہت بڑا نقصان ہے اور انتہائی ہلاکت خیز ہے جے کوئی بھی تجھد ار آ دمی پہند نہیں کرتا۔

حضرت سيد تامهل بن عبدالله تستري رضي الله تعالى عنه فرمات جين:

من لم يرنفسه في ملك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يذى حلاوة سنته

(المواجب الملدية ،المقصد السالع الرضى بما شرعه ،المكتب الاسلامى بيروت ٢٩٩/١٥ و٠٠٠) جوایئے آپ کونجی صلی الله تعالٰی علیه وسلم کامملکوک نه جانے اس نے ان کی سنت کا مز ہ نہ چکھا۔ پیدا ہوتی ہے دوباطن کی صفائی سے جاتی رہتی ہے۔نفس وروح (68) دونوں قالب میں اتنے ہی لطیف ہیں جتنے عالم شیاطین وفر شنے اور جنت ودوز خ لیکن ایک محل خیر ہے اور ایک محل شرح ہس طرح آ نکھ کل اعراز كان كل اعت، اور زبان كل ذا كقه بال طرح بجمايمان داوصاف قالب انسان ميں بطور امانت ركھ کے بیں البذائنس کی مخالفت، تمام عبادتوں کی جڑاور مجاہدوں کی اصل ہے اس کے بغیر بندہ راوح تنہیں یا سکتا اس کئے کہ نس کی موافقت میں بندے کی ہلا کت ہے اور اس کی مخالفت میں بندے کی نجات ہے۔ چونکہ حق تعالی نے اس کی فرمت فر مائی ہے جیما کہ ارشاد ہے:

مشرح (68):روح كے معالى:

روح کے جی دومعانی ہیں:

بہلامعنی:روح طبیعہ ہے اور بید موال (یعنی لطیف جسم) ہے جس کا مرکز دل کے خلامیں سیاہ خون ہوتا ہے اور دل سےمراد صنوبری شکل کا گوشت ہے اور بیشریانوں کے ذریعے تمام اجزاء بدن تک پہنچاہے۔اس کی مثال محریں رکھے ہوئے چراغ کی طرح ہے، جس سے محر کے تمام کونے روش ہوجاتے ہیں اور طبیب جب لفظ روح ہو گئے ہیں اتواں ہے بی معنی مراد لیتے ہیں۔

دوسرامعنی: بدوور بانی لطیفه ب، جوحقیقت ول کامعنی ب، روح اور قلب ایک بی طریقے سے اس لطیفه پر وارد موتے بیں، ای طرف الله عُرُ وَجُلُ نے اپنے اس فرمان میں اشار وفر مایا ہے:

وَيُسْتِلُوْنَكَ عَنِ الزُّوْجِ * قُلِ الزُّوْخُ مِنْ آمْدِ رَبِّي

ترجمة كنزالايمان :اورتم سے روح كو پوچھے بيں تم فرماؤروح ميرے رب كے علم سے ايك چر ہے۔(پ15نیارائل:85)

ستسرح (69): جب آ دمی اپنفس کا احتساب کرے اور پھراس گناہ کے ارتکاب اور حق خداوندی دہیں کوتا بی سے محفوظ نہ پائے تو اس کے لئے متاسب نہیں کہ نفس کو کملی چھٹی دے دے کیونکہ اے مہلت دیے کی صورت میں گناہوں کا ارتکاب آسان سے آسان ہوجائے گانفس ال کا عادی ہوجائے گا اور پھر انہیں چھوڑنا نہایت مشکل ہوگا۔اور یمی اس کی ہلاکت کا سبب بن سکتا ہے۔ لبذااے چاہئے کہ اس کو تنبید کرتارہے جب نفس کی خواہش کے مطابق کوئی مشتبر لقمہ کھائے تو اسے جاہئے کہ نس کو بھوک کے ذریعے ہزا دے اور اگر کسی غیر محرم کو دیکھے تو آ تک کورو کئے کے ذریعے سزا دے ای طرح جسم کے ہرعضو کوخواہشات کی (بقیہ حاشیہ الحکے صفحہ پر) (بقیرهاشیسفیرمابقہ) تکمیل سے روکنے کے ذریعے سزادے کہ آخرت کے راہتے پر چکنے والوں کا یہی طریقہ تھا۔
حضرت سیر تامنعور بن ابرا نیم رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ ایک عباوت گزار آ دمی نے کسی کورت سے بات کی حضرت سیر تامنعور بن ابرا نیم رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ ایک عباوت گزار آ دمی نے کسی کورت سے بات کی حتی کہ اس کے ران پر ہاتھ رکھ دیا مجرا سے عمرا مت ہوئی اور بیندا مت اتن بڑھی کہ پچھووت کے لئے اس کی عال زائل ہوگئی اور اس نے اپنا ہاتھ آگ پر رکھ دیا حتی کہ وہ جل کر کہا ہ ہوگیا۔

حضرت سیدنا جنید بغدادی (رض الله تعالی عنهٔ) ہے منقول ہے فرماتے ہیں ہی نے ابن کرئی (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) ہے منقول ہے فرماتے ہیں ہی ارت شخص کی فرورت پڑگئی رات شخص کی ہی اور بھے خسل کی ضرورت پڑگئی رات شخص کی ہی الله نے محمول کیا کہ میرادل اس میں کوتائی کررہا ہے اور چاہتا ہے کہ بی ہوجائے اور شن گرم پانی کے حمام میں نہا دُل اور نفس پر پیششت نہ ڈالوں ہیں نے کہا تجب کی بات ہے میرازندگی بھر الله تعالیٰ کے ساتھ معالمہ ہے اور اس کا اور نفسی کر واجب ہوا اور میں جاند کی بجائے تو قف اور تا خیر کر رہا ہوں میں نے تسم کھائی کہ میں نہ تواسے اتاروں گا اور نہ نجو ڈوں گا اور نہ بی اے وصوب میں خشک کے والے ا

ای طرح منقول ہے کہ سیدنا غزوان اور سیدنا ابوموئی رحمہا الله دونوں ایک جہادیں مشغول ہے کہ ایک عورت سامنے آئی سیدنا غزوان (رضی الله تعالی عنهُ) نے اس کی طرف و یکھا پھر اپنی آئکھ پر اس قدر زور ہے طمانچہ مارا کہ آئکھ پتھر اگئی اور فر مایا تو اس چیز کو دیکھتی ہے جو تیرے لئے نقصان دہ ہے ۔ بونی کسی دوسرے بزرگ نے ایک عورت کی طرف ایک ڈگاہ کی تو اپ لازم کردیا کہ دہ زندگی بھر ٹھنڈا پانی نہیں چیس مجھاور پر لازم کردیا کہ دہ زندگی بھر ٹھنڈا پانی نہیں چیس مجھاور پر لازم کردیا کہ دہ درگر میانی پیس جھاور پر ان پر ان کے دور کرمیانی پیس مجھاور ہوئے اور کہ اور پر ان کے دور کرمیانی پیس مجھورت کی طرف ایک نظر اس کئی کا مزہ چکھتا رہے۔

ای طرح حضرت سیدنا حسان بن ابوستان (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) کے بارے میں منقول ہے کہ وہ ایک بالا فانے کے پاس سے گزرے اور کہنے لگے بیرکب بناہے پھرا پنفس کی طرف متوجہ ہو کر فر مایا تو ایسے کام کے بارے میں تجھے ایک سال روز ہ رکھنے کی سز اووں گا چنانچہ انہوں کے بارے میں اووں گا چنانچہ انہوں نے سال بھر روز ہ رکھا۔

حطرت سیدنا ما لک بن مینم (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں حضرت سیدنار ہا حقیسی (رضی الله تعالیٰ عنهٔ)عصر کے بعد آئے اور میرے والد کے بارے میں پوچھا ہم نے کہا وہ توسوئے ہوئے ہیں (یقید حاشیدا گلے صفحہ پر) (بقیصاشیصفی سابقہ) فرمایا کیاا سوقت سور ہے ہیں؟ کیا ہیرو نے کا وقت ہے؟ پھروائیں پھر گئے ہم نے ان کے چھے ایک آدی بھیجا اور پوچھا کیا آپ کے لئے ان کو جگادی ؟ قاصد والی آیا اور کہنے لگا وہ تو میری بات بھی نے اور اپنیش کواس طرح عمّاب کرنے فریا وہ اہم بات میں مشخول ہیں میں نے ویکھا کہ وہ قبرستان میں چلے گئے اور اپنیش کواس طرح عمّاب کرنے لگے کیا تم نے یہ کہا کہ کیا ہیرو نے کا وقت ہیں کا وقت ہیں کیا معلوم کے کیا ہی بات کہناتم پر لازی تھا آدی جب چاہے سوئے تہمیں کیا معلوم کہ میرسونے کا وقت نہیں ہے جس بات کا علم نہیں اس کے بارے میں گفتگو کرتے ہو میں اللہ تعالی سے وعدہ کرتا ہوں جے بھی نہیں تو ڈول گا کہ سال بھر تک سونے کے علاوہ زمین پر پیٹے نہیں لگاؤں گا البتہ یہ کہ کوئی مرض حاکل ہوجائے یا عمل ذاکل ہوجائے تو الگ بات ہے تھے شرم نہیں آئی کہ تک تو لوگوں کو چھڑ کا در ہے گا اور اپنی گر ابی ہوجائے یا عمل ذاکل ہوجائے تو الگ بات ہے تھے شرم نہیں آئی کہ تک تو لوگوں کو چھڑ کا در ہے گا اور اپنی میری موجودگی کا علم نہ ہوا ہیں نے یہ بات دیکھی تو سے باز نہیں آئی کہ تک تو لوگوں کو چھڑ کی در اپنیس چھوڑ کر دوالی آگیا۔

حضرت سیدناتمیم داری (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) ہے منقول ہے کہ دہ ایک رات سوئے اور تہجد کے لئے نہ اٹھ سکے تو اس کوتا ہی کی سز اکے طور پر دہ ایک سمال تک نہ سوئے اور رات کو قیام کرتے رہے۔

حضرت سيدنا طلحه (رضى الله تعالى عنه) سے مروى ہے فرماتے ہيں ايک ون ايک شخص جلا اور وہ او پر كے دائد كہڑ ہا تاركر كے گرم ريت پرخوب لوٹا اور اپنفس سے كہنے لگا ہے دات كے مرداراوردن كے بيكار چكھو اور جہنم كى آگا مركار دو عالم صلى الله تعالى عليه وسلم پر اور جہنم كى آگا مركار دو عالم صلى الله تعالى عليه وسلم پر پڑى آپ صلى الله تعالى عليه وسلم ايک ورخت كے سائے ميں آ رام فرما ہے۔ وہ عاضر اور الله تعالى فرشتوں كے سائے ميں آ رام فرما ہے۔ وہ عاضر اور الله تعالى فرشتوں كے سائے تم پرفخر كا اظہار فرما تاہے اس كے بعد آپ نے صحابہ كرام ہ سے فرما يا اپنے ہجائى سے پچھ توشہ لے لو تو ايک صحابی (رضى الله تعالى عنه) نے كہا اے فلال! ميرے لئے دعا كر وميرے لئے دعا كر و _ رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم نے فرما يا ان سب كے لئے دعا كر و چنانچه اس نے يوں دعاما تى:

اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقُويٰ زَادَهُمْ وَاجْمَعُ عَلَى الْهُويٰ المُرَهُمْ

ترجمہ: یااللہ! تفوی ان کا سامان بنادے اور ان سب کے معاملے کو ہدایت پرجمع کردے، نی اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرمانے گے یا اللہ! اس کوراہ راست پر رکھ تو اس نے کہا یا اللہ ان سب کا ٹھکا نہ جنت میں بنادے۔ (کنزائعمال جلد ۲ س کا ۲۱۸ مدیث ۸۹۷) (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر) (بقیہ حاشیہ سفحہ مابقہ) حضرت سیدنا حذیفہ بن قادہ (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) فرماتے ہیں ایک شخص سے پوچھا گیا کہ تم اپنفس کی خواہشات کے سلسلے ہیں کیا کرتے ہو؟ اس نے کہا رُوئے زمین پر مجھے اپنے نفس سے زیادہ کس چیز ے نفرت نہیں توہیں اس کی خواہشات کو کیسے یورا کرسکتا ہوں۔

حضرت سیدنا ابن سماک، حضرت سیدنا داؤد طائی (رحمها الله) کے وصال کے بعد ان کے پاس پہنچے اور وہ اپنے گھر میں ٹی پر پڑے ہوئے تھے انہوں نے فر مایا اے داؤد! تو نے اپنے نفس کواس کے قید ہونے ہے پہلے قید کردیا اور اس کوعذاب ہونے سے پہلے عذاب میں مبتلا کیا آج تم اس کی طرف سے نواب دیکھو گے جس کے لئے ایسا کرتے تھے۔
لئے ایسا کرتے تھے۔

حضرت سیرنا وہب بن منبہ (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں ایک شخص نے ایک عرصہ تک عبادت کی پھر اے کوئی حاجت پیش آئی تو وہ سر بیفتے اس طرح کھڑا رہا کہ وہ ہر بیفتے ہیں گیارہ تھجوریں کھا تا تھا۔ پھراپی حاجت کا سوال کیالیکن اس کی حاجت پوری نہ ہوئی چنا نچاس نے اپنے نفس کی طرف متوجہ ہوکر کہا یہ تیری وجہ ہوا اگر تجھیں کوئی بھلائی ہوتی تو تیری حاجت پوری ہوجاتی اس وقت ایک فرشتہ ٹازل ہوااور اس نے کہا اے ابن آ دم! شرک یہ ساعت جس میں تو نے نفس کو چھڑ کا تیری گذشتہ عباوت سے بہتر ہے اور اللہ تعالیٰ نے تیری حاجت کو پورا کردیا ہے۔

حفرت سیدنا عبداللہ بن قیس (رضی اللہ تعالیٰ عنه) فر ماتے ہیں ہم ایک جہادیس شریک ہے جب دہمن سر پرا گیا تو لوگوں میں چیخ و پکارشر و ع ہوگئ وہ تخت ہوا کا دن تھا لوگ ای حالت میں میدان جنگ کی طرف چل پڑے تو میں نے اپنے سائے ایک شخص کو و یکھا جواپنے نفس سے مخاطب تھا اور کہدر ہا تھا اے میر نفس کیا میں فلال فلال جنگ میں شریک نہیں ہوا تو تُونے کہا اپنے اہل وعیال کی طرف چل میں نے تیری بات مانی اور واپس لوٹ گیا کیا میں فلال جنگ میں شریک نہیں ہوا اور اس میں بھی تم نے وہی بات کی اور اہل وعیال کی یا دولائی تو میں نے تیری بات مانی اور واپس لوٹ گیا اللہ کو تنم! آئے میں تجھے اللہ تعالیٰ کے سامنے پیش کروں گا اس کی مرضی

راوی کہتے ہیں میں نے دل میں کہا کہ آج میں اس شخص کی مگرانی کروں گا میں اسے ویکھتار ہالوگوں نے دشمن پر حملہ کیا تو وہ سب سے آ کے تھا چھر دشمن ان لوگوں پر حملہ آور ہوئے تو وہ بکھر گئے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر) (بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) لیکن وہ فض اپن جگہ کھڑار ہاتنی کہ وہ کئی مرتبہ إدھراُ دھر ہوئے لیکن بیٹا بت قدی سے لڑتار ہا اللہ کی قشم وہ اس حالت میں رہائتی کہ وہ شہید ہو کر گر پڑا تو میں نے اس پراور اس کی سواری پر ساٹھ یا اس سے بھی زیادہ زخم شار کئے۔

جعزت سيرنا ابوطلح (رضى الله تعالى عنهُ) ہے متعلق حدیث ہم پہلے ذکر کر چکے ہیں کہ جب ایک پرندے فے نماز میں اان کی توجہ کو ہٹا یا جوان کے باغ میں تھا تو انہوں نے اس کے کفارے کے طور پر اپنا باغ صدقہ کر دیا اور حضرت سیدنا عمر فاروق (رضی اللہ تعالی عنهُ) ہر رات اپنے یا وَس پر در و مارا کرتے ہتے اور فر ماتے بتا آج تو فے کیا عمل کیا ہے؟

ای طرح حعزت سیدنا مجمع (رضی الله تعالی عنهٔ) ہے منقول ہے انہوں نے اپنا سرحیت کی طرف اٹھایا تو ان کے نظر ایک عورت پر پڑی تو انہوں نے قسم کھائی کہ وہ جب تک دنیا میں موجود ہیں آسمان کی طرف نظر نہیں اٹھا نمیں گے۔

حضرت سیرنا احف بن قیس (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) ہمیشہ رات کے دفت اپنی انگی جلتے ہوئے چراغ پرر کھتے اوراپیے نفس سے فرمائے کہتم نے فلال دن فلال عمل کیوں کیا؟

حفرت سیدنا و ہیب بن ورد (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) کو اپنے نفس کی کوئی بات بری معلوم ہوئی تو انہوں نے اپنے سینے کے کچھ بال اکھیڑد ہے جتی کہ جب بخت تکلیف محسوس ہوئی تو فر مانے گئے بیل تو تیری بھلائی چاہتا ہوں۔
حضرت سیدنا محمد بن بشر نے حضرت سیدنا داؤد طائی رحمپا اللہ تعالیٰ کو دیکھا کہ وہ افطاری کے وفت نمک کے بغیر روٹی کھا دے متھ فر مایا اگر نمک کے ساتھ کھاتے تو کیا حرج تھا؟ انہوں نے جواب دیا میر انفس ایک سال سے مجمد سے نمک کا مطالبہ کر رہا ہے۔ راوی فر ماتے ہیں کہ جب تک حضرت سیدنا داؤد (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) دنیا میں رہے انہوں نے نمک نہیں چکھا۔

پیارے بھائیو! مخاط لوگ تو اس طرح اپنائس کو مزادیتے تھے اور تبجب کی بات ہے کہ ہم اپنو کو کروں بند ماتحتوں اور اپنی بیوی بچوں سے کوئی بداخلاقی یا کہی کام میں کو تاہی دیکھتے ہیں تو ان کو مزادیتے ہیں اور اس بات کاڈر ہے کہ اگر ان سے درگز رکیا جائے تو یہ لوگ ہاتھ سے فکل جا کیں گے اور مرکشی کریں گے لیکن اپنے نفس کو تجھوڑ دیتے ہیں حالال کہ وہ تمار ایہت بڑا دشمن ہے اور اس کی سرکشی کا نقصان تمارے الل وعیال کی (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ بر) وَمُنَهِى النَّفُسَ عَنِ الْهَوٰى فَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي الْهَاوٰى (70) جس نِنْس كونوائش سے روكا بے فلک جنت اس كامسكن ہے۔ (71) (الله الحد: ۴۱،۳۰)

اورارات إِنْ الْكُلَّمَا جَأَةً كُمْ رَسُولُم عِمَا لَا عَلْوَى آثَفُسُكُمُ اسْتَكُبَرُتُمْ (72)

(البیر حاشیہ سنجی سابقہ) مرکثی کے نقصان سے زیادہ ہے۔ وہ تو زیادہ سے زیادہ ہماری زندگی ہیں ہمیں پریشان کریں گے اور اگر ہم مجھ دار ہوتے تو معلوم ہوتا کہ اصل زندگی تو آخرت کی زندگی ہے اور اس ہیں دائی نعمتیں ہیں جن کی انتہا ہیں اور ہمار انفس بی ہماری آخرت کو خراب کرتا ہے الہٰ ذادو مرول کی نسبت بریز اکا زیادہ سنجی ہے۔ منسسر ح (70): وَ اَمُنَا مَنْ عَمَافَ مَعَامُ دَیِّہ وَ نَهَی النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰی ٥

ترجمه كنزالا يمان: أوروه جواب رب كے حضور كھڑے ہوئے سے ڈرااورننس كوخوا ہش سے روكا۔

(پ ۱۳۰۰ الْز غيف: ۲۰۰۰)

ستسرح (71): امام غزالی علیه رحمة الوالی اسما الولد میں ایک شفیق باپ کی طرح اپنے روحانی بیٹے کو السیحت ارشاد فر مائی ہے۔

یں نے لوگوں کو دیکھا کہ وہ اپنی اپنی خواہشات کی پیروی کرتے ہیں اور اپنے نفس کی ہرخواہش کو پورا کرنے کیلئے بڑی تیزی سے کام لیتے ہیں۔ چٹانچے ہیں نے رت کریم عزَّ وجل کے اس ارشاو کرای ہی خورو آفر کیا۔ وَاَمْا مَنْ عَالَ مَقَاعَرَ رَبِّهِ وَ دَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ٥ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِي الْبَادٰى ٥

ترنکہ کنڑ الا بیمان: اور جواپے رب کے خضور کھڑے ہونے سے ڈراء اور نفس کوخواہش سے روکا تو بے شک جنت بی ٹھکانہ ہے۔ (النو عُب /۳۰،۳۱)

جھے یقین ہے کہ قرآن کیم حق ،اور اللہ تعالیٰ کا سچاکلام ہے۔لہدایس نے اپنفس کی مخالفت شروع کردی۔اوردیا سنت ومجاہدات کی طرف مائل ہوا۔اورنفس کی کوئی خواہش اس وقت تک پوری نہ کی ، جب تک یہ اللہ تعالیٰ کی اطاعت وفر ما نیر داری میں راضی نہ ہوا۔ یہاں تک کہ اس نے اُحکام اللی عوّ وجل کے سامنے اپنے سرکو جمکاویا۔ اورسچام طبع وفر ما نیر داری میں راضی نہ ہوا۔ یہاں تک کہ اس نے اُحکام اللی عوّ وجل کے سامنے اپنے سرکو محکاویا۔

مشر (72): اقكلتا جَاءَكُمْ رَسُولُ بِمَالَا تَهْزَى انْفُسُكُمُ اسْتَكُبَرَتُمْ

ترجمہ کنز الائمان: تو کیا جب تمہارے پاس کوئی رسول وہ لے کرآئے جو تمہارے نفس کی خواہش نہیں تکبر کرتے ہو۔ (پاءالبترة: ۱۸۷) جب بھی تمہارے پاس رسول وہ چیز لے کرآئے جوتمہارے جی کو پسندنہیں تقی توتم نے اس سے تکبر کیا۔

حفرت بوسف صديق عليه السلام كقول كى الله تعالى في خبروى كه: وَمَا أَبَرِينَ نَفْسِينَ. إِنَّ النَّفْسَ لَا مَّارَقُهُ بِالشُّوْءَ اِلاَّ مَارَحِمُ رَبِّيُ (73) مِن الْخُفس كى ياك نہیں بیان کرتا کیونکے نفس تو بہت زیادہ برائی کا حکم کرنے والاہے مگر جو خدانے مجھ پر دحم فرمایا۔

(يوسف: ٣٥)

إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْيِ خَيْرًا بَصَرَة بِعُيُوبِ نَفْسِهِ (74) الله تعالى جب بندے سے بھلائى كااراده فرما تا ہے تواسے اس کے قس کے عیوب دکھادیتا ہے۔

تُ رَلِ (73): وَمَا آنَهُونُ نَفْسِن * إِنَّ النَّفْسَ لَامَّارَةً بِالسُّوِّ إِلَّامَا رَحِمَ رَبِّن *

ترجمه كنزالا يمان: اور ميں اپنے نفس كوبے تصور نہيں بتا تا جيتك نفس تو بُرائى كابڑاتكم دینے والا ہے مگرجس پر میرارب دحم کرے۔ (پ ۱۳، یوسف: ۵۳)

سترح (74): (شعب الايمان ليمتى، باب في الزهدوتم الدائل، الحديث ١٠٥٣٥، ج٤،٥٠٥) ستسرح (75): ایخ میوب بیجانے کے طریقوں میں سے سب سے بہترین طریقہ بیہے، کہ انسان اسیخ مُریشد کے سامنے بیٹے اور اس کے حکم کے مطابق عمل کرے بہجی ای وقت اس پراپنے عیوب ظاہر ہوجاتے ہیں اور بھی اس کا مُریشدا ہے اس کے عیوب ہے آگاہ کردیتا ہے۔ پیے طریقہ سب سے اعلیٰ وبہترین ہے ، تگر آج کل یہ بہت مشکل ہے۔ دوسرا طریقہ سے کہ کوئی نیک دوست تلاش کرے ،جواس معاملہ کے اسرارے واقف ہو،اس کی صحبت اختیار کرے اوراہے اپنفس کا نگران بنائے، تا کہ وہ اس کے آحوال کو ملاحظہ کر کے اس کے عیوب سے آگاہ کرے۔ آگا ہرا تمددین ای طرح کیا کرتے تھے۔

امير المؤمنين حضرت سَيِّدُ ناعمر فاروق اعظم رضى الله تعالى عندار شادفر ماتے ہتھے: اللهُ عَزَّ وَحَبَلَ اسْتَحْص پردم فرمائے جو مجھے میرے عیوب بتائے۔ جب حضرت سَیّدُ ناسکمان رضی الله تعالی عندآپ رضی الله تعالی عند کی خدمت میں حاضر ہوئے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عندنے ان ہے اپنے عیبوں کے بارے میں پوچھا: کیا آپ تک میری کوئی ایس بینی ہے جو آپ کو تا پسند ہو؟ انہوں نے بتانے سے معذرت کی ، (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

احادیث میں مذکورے کماللہ تعالی نے حضرت داؤدعلیدالسلام پروی تازل فرمائی: يَادَاوْدُ عَادَ نَفْسَكَ فَإِنَّ وُدِّيْ فَي عَدَاوَتِهَا اعداوُوتِم الينفس كودتمن جانو كيونكه ميرى محبت اس کی و همنی میں ہے۔

یہ جو پچھ بیان ہواسب صفات ہیں، اور یہ منی چیز ہے کہ صفت کے لئے موصوف در کار ہوتا ہے تا کہ وہ اس کے ساتھ قائم ہو کیونکہ صفت از خود قائم نہیں ہوتی ، اور صفت کی معرفت اس وقت تک نہیں ہوسکتی جب تک کہ قالب کی پیچان ممل طور پر سے نہ ہوجائے اس کی پیچان کا طریقہ، انسان کے اوصاف کا بیان (بقيه حاشيه منح سابقه)ليكن آپ رضى الله تعالى عند نے اصر اركيا توحصرت سيّدُ ناسلمان رضى الله تعالى عنه نے عرض کی: میں نے سنا ہے کہ آپ اپنے دسترخوان پر دوسمالن جمع کرتے ہیں اور آپ کے پاس دوجوڑے ہیں ، ایک دن كااورا يك رات كا_آپ رضى الله تعالى عنه نے چر يو چھا: اس كےعلاده بھى كوئى بات يېنجى ہے؟ توانہوں نے عرض کی: نہیں۔امیراکمؤمنین حعزت سیّدُ ناعمر فاروق رضی الله تعالیٰ عنہ نے ارشادفر مایا: اگرمرف یمی دو ہیں تو میں انيس كافي جوجا دُل گا_

حضرت سيّدُ نا حذيفدرضي الله تعالى عنه جوكه منافقين كي بيجان ك معاطع من رسول الله عَرَّ وَجُلّ وصلّى الله تعالی علیه وآله وسلم کے راز دار منے ،امیر المؤمنین حصرت سیدُ تا عمر فاروق رضی الله تعالی عندان ہے یو جھتے: کیا آپ کو مجھ میں منافقت کے آٹارنظر آتے ہیں؟ توامیر المؤمنین حضرت سیّدُ ناعمر فاروق رضی الله تعالیٰ عنداس قدر بلندم تبداور عظیم منصب پرفائز ہونے کے باوجوداس طرح اے نفس کواس قدرتہت لگاتے تھے۔

اگر بچھے کوئی دوست نہ ملے تو اپنے حاسدین کی باتوں پرغور کر، تُو ایسے حاسد کو یائے گا جو تیرے عیبوں کا متلاشی ہوتا ہے اور اس میں اضافہ کرتا ہے ، پس تو اس سے فائدہ اٹھا اور اس کی طرف سے بتائے جانے والے تمام عیوب کے ساتھ اپنے نفس کو متم جان اور اگر کوئی شخص تخبے تیر ے عیب بتائے تو اس پر غضب وغصہ نہ کر کیونکہ عیوب سانب اور چھویں جود نیاوآخرت میں تھے ڈستے ہیں۔ کونکہ جو تف تھے بنائے کہ تیرے کیڑوں کے نیجے سانب ہے تو توال محض کا احسان مند ہوتا ہے ، لیکن اگر تو اس پر غصہ کر ہے تو بی آخرت میں تیرے ایمان کی کمزور ی پردلیل ہے۔اوراگر تو اس کی تھیجت ہے قائدہ اٹھائے تو یہ تیری قو ت ایمانی پر دلیل ہے اور جان لے کہ ناراض ہونے والی آئکھ برائیوں کو ظاہر کرتی ہے،اور ایمان کا تؤی ہونا تھے اس وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت كفيمت جانے اوران عيوب سے يے۔ (لباب الاحيام ١١٧)

ہے اور لوگوں کی انسانیت کی حقیقت میں عرفاء کے بہت سے قول ہیں یہاں تک کہ بیانا م کس چیز کا ہے اور كس چيز كے لئے سرز اوار ہے؟ اس كاعلم ہرطائب حق پر فرض ہے اس لئے كہ جوطالب خود سے بے خبر ہے وہ ا ہے غیر سے زیادہ جاہل ہوگا۔ جب بندے کومعرفت اللی کا مکلف بنایا گیا ہے تو لامحالہ پہلے اسے این معرفت ہونی جاہئے تا کہاہنے حادث ونو پید ہونے کی صحت کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے قدیم واز لی ہونے کو بیجانے اور اپن فناسے حق تعالی کے ساتھ بقا کومعلوم کرسکے نص قر آنی اس پر ناطق ہے کہ اللہ تعالیٰ نے کفارکا ذکرصفت جہالت ہے کیا ہے۔ چنانچے ارشاد ہے کہ:

ومن يرغب عن ملت ابراهيم الامن سفه نفسهٔ (76)جس نے ملت ابرائيي سے منہ موڑاوہ اپنے آپ سے جاہل ہے۔ ^{این}یٰ اس نے اپنے آپ کوئیس پہ<u>چا</u>نا۔ طریقت کایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

من جهل نفسه فهو بالغير اجهل جوائن سے جال ہو دومروں سے زیادہ جاتل ہوگا لین اس نے اپنے آپ کوئیس پیچانا۔

مشر (76): وَمَنْ يُرْفَبُ مَنْ مِلْدِ إِبْرَاهِمَ إِلَّا مَنْ سَفِهُ نَفْسَهُ *

ترجمہ کنزالا بمان: اور ابراہیم کے دین ہے کون منہ پھیرے سوااس کے جودل کا اتمق ہے۔

(پارالقرة: ۱۳۰)

ستسرح (77): شان نزول: علاء يبوديس المحتصرت عبدالله بن سلام في اسلام لاف كي بعداي دو بھیجوں مہاجر وسلمہ کواسلام کی دعوت دی اور ان سے فرمایا کہتم کومعلوم ہے کہ اللہ تعالی نے توریت میں فرمایا ہے كه يس اولا والمنعيل سے ايك نى پيدا كروں كا جن كانام احمد موكا جوان پرايمان لائے گاراه ياب موكا اور جوايمان شدلائے كالمعون ہے، يىن كرسلمدايمان كے آئے اور مهاجرنے اسلام سے اتكار كردياس پر الله تعالى نے بيآيت نازل فرما كرظا بركرديا كهجب حضرت ابراجيم عليه السلام في خوداس رسول معظم كي مبعوث جونے كى وعافر مائى تو جواُن کے دین سے پھرے دوحضرت ابراہیم کے دین سے پھرااس میں یہود ونصاری ومشر کین عرب پرتعریض ے جواہے آپ کوافتخاراً حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف منسوب کرتے تھے جب ان کے دین سے پھر گئے تو شرافت کهال دبی .

سترر (78): الى تم برلازم بكه الي نفس برتوجددواورات بار (بقيد حاشيدا كلے صفحه بر)

حضورا کرم من عُرِی فرماتے ہیں: مَنْ عُرِفَ نَفْسَهٔ فَقَلُ عَرَفَ رَبَّهٔ (79)جس نے اپنفس کو پیچانا اس نے اپنے رب کو پیچان س (80)

مطلب یہ کہ جس نے اپنے نفس کی بابت میں جان لیا کہ وہ فنا ہونے والی چیز ہے تو اس نے اپ دوہ کہ جو ان لیا اور بجھ لیا کہ وہ ی باتی رہے والی ذات ہے۔ ایک قول میہ ہے کہ جس نے اپنفس کو جان لیا کہ وہ زلیل وخوار ہونے والی چیز ہے اس نے اپنے رہ کو پہچان لیا کہ وہ عزت وکرامت بخشنے والی ذات ہے۔ ایک قول میہ ہے کہ جس نے اپنے اس کے اپنیان لیا اس نے اپنے ان لیا جس ایک قول میں ہے کہ جس نے اپنیان لیا جس ایک قول میں ہے کہ جس نے اپنیان لیا جس کے ایک گونہ پہچانا وہ دو مرے کو کیا پہچانے گا؟ اس جگہ معرفت نفس سے مراو ، معرفت انسانیت ہے۔

معرفت انسانیت:

بہی معارضہ کی وجہ سے لوگوں کا اس میں اختلاف ہے چنانچہ ایک گروہ یہ کہتا ہے کہ انسان صرف روح کا نام ہے (81) اورجم اس کی زرہ اور لباس اور اس کے رہنے کی جگہ ہے تا کہ طبائع کے فلل سے محفوظ (بقیہ حاشیہ منجی سابقہ) اس کی حمالت، جہالت اور دحو کا دبنی بتا وَ اور أسے کہو: تجھے شرم نہیں آتی کہ تُولوگوں کو امتی و جالل بتا تا ہے، حالا تکہ تو خود سب سے بڑا جا الل ہے، بے شک تو جنت یا دوز خ کی طرف جائے گا اور تجھے کیا ہے کہ تو لہود لعب اور ہنے میں مشغول ہے، حالا تکہ تو ہر اس کام کے لئے مطلوب ہے، شاید تو موت کو دور جمتا ہے حالا تکہ وہ قریب ہے، شاید موت آجی دن، رات یا کل آجائے اور ستعقبل میں واقع ہونے والی ہر چیز قریب بی موتی ہے، کیا تجھے معلوم نہیں کہ وہ اچا تک آئے گی اور اس سے پہلے کوئی قاصِد نہیں آئے گا۔

ہوتی ہے، کیا تجھے معلوم نہیں کہ وہ اچا تک آئے گی اور اس سے پہلے کوئی قاصِد نہیں آئے گا۔

ست رح (79): (کشف الحقاء، مدیث اس کی وقت حاصل ہوگی جب پہلے معرفت رہ ہولے ۔ زندیت لوگ سے سے مرح کر کر گئی کوئی تا میں بہلے معرفت رہ ہولے ۔ زندیت لوگ اسے اسے سے رح کر کر کی کر الحق ہے۔

اسے اس برحل کرتے جی کوئی معرفیت نفس اس وقت حاصل ہوگی جب پہلے معرفت رہ ہولے ۔ زندیت لوگ سے سے مرح کر کر کی اور ح کے معائی:

روح کے جی دومعانی ہیں:

پہلام عنی:روح طبیعہ ہے اور یہ دُھوال (لیعنی لطیف جمم) ہے جس کا مرکز دل کے خلایس سیاہ خون ہوتا ہے اور دِل سے مراد منوبری شکل کا گوشت ہے اور بیٹر یانوں کے ذریعے تمام اجزاہ بدن تک (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر) ایک گروہ بہ کہتا ہے کہ جب تک رون وجسم دونوں یکجا ہیں اس کا نام ''انسان' ہے اور جب بید دونوں جدا ہوجا نیں اس کا نام ''انسان' ہے اور جب بید دونوں جدا ہوجا نیں تو پھر میہ نام سما قط ہوجا تا ہے جس طرح گھوڑے میں جب دورنگ ل جا نیں ایک سیاہ دوسرا سفید تو اسے اباتی کہتے ہیں اور جب کوئی اور رنگ اس سے جاتا رہے تو پھر اباتی نہ کہیں کے بلکہ سفید یا سیاہ کہیں گے۔ بیتول بھی باطل ہے کیونکہ اللہ تعالی فرما تا ہے:

هَلُ ٱلْيُ عَلَى الْإِنْسَانِ حِنْنَ مِنَ الدَّهُو لَهُ يَكُنْ شَيْأً مِّلُ كُوْرًا (82) كياانيان پرزمانه يس ايياونت ندگز راجبکه وه کوئی قاتل ذکرهی نه تما⁽⁸³⁾ (الدمر:۱)

(بقیہ حاشیہ سنحی سابقہ) پہنچا ہے۔ اس کی مثال مگر میں رکھے ہوئے چراغ کی طرح ہے، جس سے گھر کے تمام کونے روش ہوجاتے ہیں اور طبیب جب لفظ روح ہولتے ہیں، تواس سے بہی معنی مراد لیتے ہیں۔

وَيُسْتِلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْجِ * قُلِ الرُّوْمُ مِنْ آمْرِ رَبِي

ترجمہ کنزالایمان :اورتم سے روح کو پوچھتے ہیں تم فرماؤ روح میرے رب کے تھم سے ایک چیز ہے۔(پ15 بن اسرائل:85)(لباب الاحیادس ١٩٦)

سشر (82): مَلْ كُلُ عَلَى الْإِنْسُنِ حِنْ مِنَ الدَّهْدِلَمْ يَكُنْ شَيْعًا مَّذُكُودًا ٥

ترجمہ کنزالا بمان: بے فک آدمی پر ایک وقت وہ گزرا کہ ہیں اس کانام بھی نہ تھا۔ (پ ۲۹، الدمر: ا)
سشر (83): چنانچ فور کرو کہ تمہاری حیثیت کیا ہے؟۔۔۔۔۔اپٹی نگاہوں کے سامنے ونیا کے جاتے
رہنے پر عبرت پکڑو، کیا یہ کی پاس باتی رہی؟۔۔۔۔۔اس دنیا ہیں سے پچھ باتی رہنا (بقیہ حاشیہ اسکا صفحہ پر)

اور یہ کہ حضرت آ دم علیہ السلام کے جسد خاکی (پتلے) کو انسان کہا گیا حالانکہ ان کے قالب میں اس وقت جان دروح ، ڈالی بھی نہیں گئی تھی۔

ایک گروہ بیر کہتا ہے کہ انسان ایسے دعتہ کہتم کا نام ہے جس کا تجزیہ بیس کیا جاسکتا اور اس کا مقام دل ہے کیونکہ آ دمی کے تمام صفات کی بنیاد یجی دل ہے بیقول بھی باطل ہے اس لئے کہ اگر کوئی ہار ڈ الا جائے اور اس کا دل نکال کر پھینک دیا جائے تب بھی انسانیت کا نام اس سے جدانہیں ہوتا اور نفخ روح سے پہلے باتفاق حضرت آ دم علیہ السلام کے قالب میں دل ندتھا۔

مرعیانِ تصوف کا ایک گروہ انسان کے معنی میں شدید نظی پر اصرار کرتا ہے اس کا قول ہے کہ انسان کا محید نے اور جہم اس کا میں کھانے چینے اور تغیر پذیر ہونے کی صلاحیت نہیں ہے انسان کا وجود خدا کا ایک بھید ہے اور جہم اس کا لباس، یہ خدا کا بھید، امتزائے طبع اور جہم وروح کے اتحاد میں پنہاں ہے۔ اس کا جواب بیہ کہ تمام غافل، دیوانے، قاسق و فاجر اور تمام کا فرول کے ساتھ بھی انسانیت کا نام مستعمل ہے حالا نکہ ان میں ان کے مزعومہ میں اس ایلی کا نام ونشان تک نہیں۔ وہ سب متغیر اور اپنے وجود میں کھانے پینے والے ہیں۔ اس طری شخصی وجود کے بھی کوئی معنی نہیں کہ اسان کہا جائے خواہ وہ موجود ہو یا نا بہید؟ حالا نکہ اللہ تعالیٰ نے علی سے ہم مرکب ہیں انسان ہی فرما یا ہے باوجود ان معانی کے جو بعض آ ومیوں جائے۔ اللہ تعالیٰ فرما تا ہے:

وَلَقَانَ خَلَقُنَا الْإِنْسَانَ مَن سُلَالَةٍ مِنْ طِئْنِ عليهم السلام ثُمَّ جَعَلْنَهُ نُطْفَةً فِي قَرَادٍ مُكِنُنٍ 0 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَة عِظْمًا فَكَسَوْنَا

⁽بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) ایسا بی ہے کہ پانی پانی میں ال جائے۔رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ، ونیا میں سے آڑ مائٹوں اور مصائب کے علاوہ کچھ بھی باتی نہیں رہا۔

⁽سنن ابن ماجہ، کماب الفتن ،ج ۴۴، مل ۱۳۸۳، قم الحدیث ۴۵۰ ۴، مطبوعة دارالمعرفة بیروت) هفرت سیدنا نوح علیه السلام سے پوچھا گیا، اسے انبیاء کیم السلام میں سے سب سے طویل عمر پانے والے نبی! آپ نے دنیا کوکیسا پایا؟ ارشاد فر مایا ، دو دروازوں کی مشل ، ایک سے میں داخل ہوا اور دوسرے سے باجرنگل گیا۔

العِظمَ لَهُمَا ثُمَّ انْشَأَنْهُ خَلُقًا احْرَ فَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ 0 (84) بِ ثَلَ بَم ن انسان کوچتی ہوئی مٹی سے بنایا پھراہے یانی کی یوند (نطفہ) کیا ایک مضبوط جگہ (رحم) میں، پھر ہم نے اس یانی کی بوند کوخون کی پھنگی بنایا اور پھراس کو گوشت کی بونی پھر گوشت کی بونی سے ہڈی اور پھران ہڈیوں پر گوشت چرا یا یا چراے اور صورت میں اٹھان دی تو بڑی برکت والا ہے اللہ، سب سے بہتر بنانے والا_(85) (المؤمنون: ١٢، ١١٠ ١١٠)

ستسرح (84): وَلَقَدُ عَلَقْنَا الْإِنْسُنَ مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ طِيْنِ ٥ ثُمَّ جَعَلَنْهُ ثَلْفَةً فِي قَرَادِ مَكِيْنِ ٥ ثُمَّ عَلَقْنَا اللَّيْقَةَ عَلَقَةً فَغَلَقْنَا الْمَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُشْغَةَ عِظْمًا فَكُسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا * ثُمَّ انْشَأَلْهُ خَلْقًا اخَرَ * فَتَابِرُكُ اللهُ أَحْسَنُ الْخُلِقِينَ ٥

اور بیٹک ہم نے آ دی کو چنی ہوئی مٹی سے بنایا بھراسے پانی کی بوند کیا ایک معنبوط تشہراؤ میں پھر ہم نے اس پانی کی بوندکوخون کی بھٹک کیا پھرخون کی بھٹک کو گوشت کی بوٹی پھر گوشت کی بوٹی کو ہڈیاں پھران ہڈیوں پر گوشت بہنا یا پھراسے اور صورت میں اٹھان دی تو بڑی برکت والا ہے اللّہ سب سے بہتر بنانے والا ہے مشرح (85): کلیق انسانی کے مراحل

الله تعالیٰ بڑا قادر وقیوم ہے۔ اگر وہ جاہے تو ایک لمحہ ٹی ہزار دن انسانوں کو پیدا فر مادے مگر وہ قادرِ مطلق ا پئ قدرت کاملہ کے باوجود اپن حکمتِ کاملہ ہے انسانوں کو بندر بنج شرف وجود بخشاہے۔ چنانچے نطفہ مال کی بچہ دانی میں پہنچ کرطرح طرح کی کیفیات اور قسم سے تغیرات سے ایک فاص قسم کامزاج حاصل کر کے جماہوا خون بن جاتا ہے۔ پھروہ جماہواخون گوشت کی ایک بوٹی بن جاتا ہے۔ پھر گوشت کی بوٹی ہڑیاں بن جاتی ہیں۔ پھران بربوں پر گوشت جو حاتا ہے اور پوراجسم تیار جوجاتا ہے چراس ش روح ڈالی جاتی ہے اور بیے جان بدن جان دار ہوجا تا ہے اور اس میں نطق اور سمح و بھر وغیرہ کی مختلف طاقتیں ودیعت رکھی جاتی ہیں۔ پھر مال اس بچہ کو جنتی ہے اس طرح مختلف منازل ومراحل کو طے کر کے ایک انسان بتدرت کے عالم وجود میں آتا ہے۔ چنانج قرآن مجید نے تخلیق انسانی کے ان مراحل کا نقشہ ان الفاظ میں چیش فر مایا ہے۔

تخلیق انسانی کے ان مخلف مراحل ہے گزرنے میں خداوندقدوں کی کون کون کی مستیں اور کیا کیا مسلحیں بوشيده بين؟ ان كوبملاجم عام انسان كيااور كيونكر مجمه سكتے بين؟

ليكن كم سے كم ہرانسان كے لئے اس ميں عبرتوں اور نصیحتوں كے بہت سے سامان ہيں (بقيدهاشيدا گلے سفحہ پر)

لہذابفر مان البی جوتمام ہوں ہے بڑھ کرسچاہے۔ یخصوص صورت جواعضاء وطبائع اور مزاجوں ہے مرکب ہے اس کا نام انسان رکھا ہے جیسے کہ اہل سنت و جماعت کے ایک گروہ نے کہا ہے کہ انسان اس صورت کا نام ہے جو ان صفات کے ساتھ مخصوص ہے جو کہ اس کے نام کو اس کی موت سے جد انہیں کرتی بہال تک کہ ظاہر و باطن کی جو کیفیت اس صورت مخصوصہ پر متر تب ہے ای ظرف و آلہ بی کا نام انسان ہے اس صورت معہودہ و مخصوصہ سے مراد ، تندرست و بھار ہونا اور آلہ موسومہ سے مراد مجنون و پائل ہے اور غافل ہونا ہے۔ با تفاق جو ضلقت میں صحیح تر ہوگا و و اتنا ہی کا طل تر ہوگا۔

كالم رانسان:

واضح ہو کہ محققین کے نزدیک کامل تر انسان، باعتبارِ ترکیب، تین معنیٰ سے ہوتا ہے ایک تو روح، ووسر کے نفس، تیسر ہے جسم ۔اوراس کے ہر ذات وجود کے لئے ایک صفت ہوتی ہے جواس کے ساتھ قائم ہوتی ہے۔روح کے لئے عقل بنس کے لئے خواہش (ہوا) اورجسم کے لئے احساس ، انسان سارے عالم کا ممونہ ہے اور عالم تام دونوں جہان کا ہے۔ انسان میں دونوں جہان کی نشانیاں موجود ہیں۔ اِس جہان کی نشانی یانی، مٹی، موااور آگ ہے ای سے بلغم، خون، صغراء اور سودا کی ترکیب ہے اور اُس جہان کی نشانی جنت ودوزخ اورمیدانِ قیامت ہے۔انسان میں جنت کی اطافت کی قائم مقام روح ہے۔اوردوزخ کی آفت اوراس کی ہولنا کیوں کا قائم مقام نفس ہے اور میدانِ قیامت کا قائم مقام جسم ہے۔ان دونوں معنی کا جمال و پر تو قہر و محبت ہے۔ لہذا جنت خدا کے رضا کی تا ثیر اور دوزخ اس کی ناراضکی کا بتیجہ ہے۔ اس طرح مومن کی روح معرفت کی راحت، اور اس کالفس حجاب و صلالت سے ہے۔ جب تک مومن روزِ قیامت دوزخ سے نجات حاصل کر کے جنت میں نہ پہنچے وہ دیدار الہی کی حقیقت سے بہرہ ورنہیں ہوسکتا اور مراد کی (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) تا کہ انسان میسوچتارہے اور مجھی اس سے غافل ندرہے کہ میں امل میں کیا تھا؟ اور خداوند قدول نے مجھے کیا سے کیا بناویا؟ یہ خور کر کے خداوند تعالی کی قدرت کا ملہ پرایمان لائے اور مجمی نخر و تکبر اور خودنمائی کواپے قریب نہ آنے وے اور بیسوچ کر کہ میں نطف کی ایک بوندے پیدا ہوا ہوں جمیشہ عاجزی وفر وتنی کے ساتھ منكسر المزاح بن كرزندگى بسركرے اوربير سوچ كرقيامت پرنجى ايمان لائے كه جس خدانے مجھے ايك بوند نطف یانی سے انسان بنادیا وہ بلاشبراس پر بھی قادر ہے کہ مرنے کے بعد دوبارہ مجھے زندہ کر کے میرے اعمال نیک و بد کا حباب لے گا۔

محقیق ہے ہم کنارہیں ہوسکتا اور نہ قربت ومعرفت کی حقیقت جوروح ہی کی اصل ہے حاصل کرسکتا ہے۔ جو خف دنیا می خدا کو پہچانا ہے ده دومرول سے مندمور کرراؤ شریعت پرقائم رہتا ہے ده روز قیامت نددوزخ ش جائے گا اورنہ بل صراط کی دشوار ہوں سے دوچار ہوگا۔

خلامہ بیہ کے مومن کی روح اسے جنت کی طرف بلاتی ہے کیونکہ روح دنیا میں جنت کانمونہ ہے اور لفس دوزخ كى طرف لے جانے والا ہوتا ہے كيونكه نفس دنيا ميں دوزخ كانموند ہے مومن و عارف ربانى کے لئے عقل مد بر کامل ہے اور جالل و نادان کے لئے ننس کی خواہشیں علمی قائد ہیں۔ عارف کے عقل کی تدبیر درست وصواب اور ان کے ماسوا کی خطا و غلط، لہٰذا طالبانِ راہ حق پر واجب ہے کہ ہمیشہ تفس کی مخالفت کی راہ پر جھےرہیں تا کہاس کی مخالفت میں عقل وروح مدد کرتی رہے۔ کیونکہ وہ اسرار الٰہی کامقام - والله اعلم بالصواب!

حقیقت نفس (86) میں مشاکخ کے اقوال

حضرت ذوالنون مصرى رحمة الله علية فرمات بي كه:

مشرر (86) بفس كے عيوب بہيان:

سر کار والا خہار، ہم بے کسول کے مددگار، فنعی روز شار، دوعالم کے مالک ومختار، صبیب پرورد گارغز وَخِلْ و صنى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان والاشان ب:

إِذَا أَرَادَاللَّهُ بِعَيْدٍ عَيْرًا بَحْنَ ٥٠ بِعُيُوبِ لَفَيهِ-

ترجمہ: جب الله عُرُ وَجُلُ كى بندے كے ساتھ بعلائى كااراد وقر ما تاہے تواہے اس كے عيوب دكھا ديتاہے۔ (شعب الايمان يمتى ، باب في الزحد وقعرال أن الحديث ١٠٥٣٥، ج٥، ٥٠١٠)

ا ہے عیوب پہچانے کے طریقوں میں سے سب ہترین طریقہ بیہ، کدانیان اپنے تریثد کے سامنے بیٹے اور اس کے تھم کے مطابق عمل کرے بہجی اس وقت اس پر اپنے عیوب ظاہر ہوجاتے ہیں اور بھی اس کا غربشد اے اس کے عیوب ہے آگاہ کر دیتا ہے۔ بیملریقہ سب سے اعلیٰ وبہترین ہے، مگر آج کل بیر بہت مشکل ہے۔ دوسرا طریقتہ یہ ہے کہ کوئی نیک دوست تلاش کرے ،جو اس معاملہ کے اسرار سے واقف ہو،اس کی صحبت اختیار کرے اور اسے اپنے نفس کا تگران بتائے ، تا کہ وہ اس کے آخوال کو ملاحظہ کرکے اس کے عیوب ہے آگاہ كرے۔ أكابراً نمددين اى طرح كياكرتے ہتے۔ (بقيه حاشيه الحلصفي ير)

اشد العداب رویته النفس و تدلیرها بندے کے لئے بخت ترین تجاب بفس کود کیمنا اوراس کی تربیر کی چیروی کرنا ہے۔

كيونكه نفس كى بيروى ميس حق تعالى كى مخالفت مخفى ہے اور حق تعالى كى مخالفت حجابات كامنيع ہے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) امیر المؤمنین حضرت سَیّدُ ناعمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارشاد فر ماتے ہے : اللہ فَرِّ وَجَلُ الله فَعْلَ پُررِحُم فر مائے جو جھے میرے عیوب بتائے۔ جب حضرت سَیْدُ ناسکمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان سے اپنے عیبوں کے بارے میں رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان سے اپنے عیبوں کے بارے میں پوچھا: کیا آپ بھی میری کوئی ایک بات پینی ہے جو آپ کونا پئر ہو؟ انہوں نے بتانے سے معذرت کی ،لیکن آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کی : میں نے سنا ہے کہ آپ اپنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے امرار کیا تو حضرت سیّدُ ناسلمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کی : میں نے سنا ہے کہ آپ اپ دوجو شوان پر دوسالن بین کر ہے ہیں اور آپ کے پاس دوجو ڈے ہیں ، ایک دن کا اور ایک رات کا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پھر پوچھا: اس کے علاوہ بھی کوئی بات پہنچی ہے؟ تو انہوں نے عرض کی : نہیں ۔ امیر المؤمنین حضرت سیّدُ ناعمر قاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ارشاوفر مایا: اگر صرف بھی دوجی تو میں انہیں کافی ہوجاؤں گا۔

بلدم تبدادر مخطیم منعب پرفائز ہونے کے باوجوداس طرح اپنے تفس کواس قدر تبہت لگاتے ہے۔

اگر تجھے کوئی دوست نہ ملے تو اپنے حاسدین کی باتوں پرغور کر، تُو ایسے حاسد کو پائے گاجو تیرے عیوں کا متلاثی ہوتا ہے اوراس میں اضافہ کرتا ہے، پس آتواس سے فائدہ اٹھا اوراس کی طرف سے بتائے والے تمام عیوب کے ساتھ اپنے نفس کو تہم جان اورا گرکوئی تحف تیرے عیب بتائے تو اس پر خضب وغمہ نہ کر کیونکہ عیوب کے ساتھ اپنے نفس کو تہم جان اورا گرکوئی تحف تیرے عیب بتائے تو اس پر خضب وغمہ نہ کر کیونکہ عیوب سانپ اور چھو ہیں جو دنیاو آخر ت میں تجھے ڈستے ہیں۔ کونکہ جو تحف تھے بتائے کہ تیرے کی خوں کے نیچ سانپ ہے تو تو اس محف کا احسان مند ہوتا ہے، لیکن اگر تو اس پر غمہ کر سے تو بی آخر ت میں تیرے ایمان کی کمزور کی پردلیل ہے۔ اورا گر تو اس کی تھیجت سے فائدہ اٹھائے تو یہ تیری تو سے ایمانی پردلیل ہے اور جان کے کہناراض بردلیل ہے۔ اورا گر تو اس کی تھیجت ہے اور ایمان کا تو تی ہونا تجھے اس وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ الْاَخْنَا مِی 10 مار وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ الْاَخْنَا مِی 10 مار وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ الْاَخْنَا مِی 10 مار وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ الْاُخْنَا مِی 10 مار وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی ملامت کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ الْاُخْنَا مِی 10 مار وقت فائدہ دے گاجب تو حاسدوں کی میں ان میں ان میں میں ان میں کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ اللّٰ اُنْسُ اللّٰ اللّٰ وقائم کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ اللّٰ انْسُرَا اللّٰ وقت فائدہ کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ اللّٰ اللّٰ وقت فائدہ کوفیمت جانے اور ان عوب سے بیچے۔ (اُب بُ اللّٰ انْسُلُور کی اُنْسُرُور کی اُنْسُرِ کی اُنْسُرِ کی اُنْسُرُور کی اُنْسُرُور کی کوفیمت کی اُنْسُرُور کی کوفیمت کی اُنْسُرُور کی کوفیمت کی کوفیمت کی کوفیمت کوفیمت کی کوفیمت کی کوفیمت کی کوفیمت کوفیمت کی کوفیمت کوفیمت کی کوفیمت کی

حضرت بایزید بسطای رحمة الشعلیفر ماتے ہیں کہ:

العقس صفة لاتسكن الإبالباطل نفس كاخوبواكي بكه وه باطل بى سے چين باتا ہے۔ اور راوح سے اسے بھی فرحت محسور نہيں ہوتی۔ حكيم تر مذى حصرت محمد بن على رحمة الله عليه فرماتے ہيں كہ:

تریں ان تعرف الحق مع بقاء نفسك فیك ونفسك لاتعرف نفسها فكيف تعرف غيرها تم يہ چاہ ہو عليف تعرف غيرها تم يہ چاہ ہو كہ اپناء كے باوجود جوتمهارے اندرے حق تعالى كى معرفت ماسل ہو جائے ہولكا يہ ہوسكتا ہے؟ جب كرتمهارانس اپنے وجود كے باقى ركھنے كى تدبير ہے بھى آشانيس ہودہ اسے غيركو كيے ہجان سكے گا؟

مطلب بیہ کفس توخودا ہے بقا کی حالت سے نابلداور مجوب ہے اور جوخودا ہے آپ سے نابلدو مجوب ہووہ جن تعالیٰ کو کس طرح پہچان سے گا۔ ؟ حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:
اسانس ال کفر قیامات علی مواد نفسات کفر کی بنیاد، ایٹنٹس کی آرزو پر تیرا قائم رہنا ہے۔

اساس الکفر قیامات علی مراد نفسات افرلی بنیاد، ایخس فی آرزو پرتیرا قائم رہنا ہے۔ گویانفس کی خواہشات پرقائم رہنے میں بندے کے لئے کفر کی بنیاد ہے (88) کیونکہ اسلام کی

مشرح (87): نفسانی اور شیطانی خوابش میں فرق

اس می خواہش یا تونفسانی ہواکرتی ہے یا شیطانی جس کے دوا تمیاز سُبل (لیتن آسان) ہیں ، ایک مید کہ شیطانی خواہش میں بہت جلد کا نقاضا ہوتا ہے کہ انجی کرلوا کُٹِلَتُ مِن الشّیطانِ مُجلت (لیعنی جلدی) شیطان کی طرف ہے ہوتی ہے۔ (جامع تریزی، کیا ب البر، باب ماجاء فی المانی والعجلة ، الحدیث ۱۹۰۱، جسام سے ۵۰۷)

اورنٹس کوالی جلدی نہیں ہوتی۔ دومری یہ کنٹس اپنی خواہش پر جمار ہتا ہے جب تک پوری نہ ہواُ ہے بدلتا نہیں۔ اُسے ما نہیں۔ اُسے واقعی اُسی شے کی خواہش ہے۔ اگر شیطانی ہے توایک چیز کی خواہش ہوئی، وہ نہلی، دومری چیز کی ہوگئ ، وہ نہلی تیسری کی ہوگئی اس واسطے کہ اُس کا مقصد گمر اہ کرنا ہے خواہ کی طور پر ہو۔

(منوطات اعلى معرت رحمة الله تعالى عليه ص ١٥٨)

سشرر (88): حضور ني پاک، صاحب أؤلاک، سيّاحِ أفلاک مثلی الله تعالی عليه وآله وسلّم كاس فرمان عليه کار مان عليه وآله وسلّم كاس فرمان عليه کار مان عليه و الله منام الله عليه و الله منام الله عليه و الله منام الله عليه و الله عليه و الله منام الله عليه و الله منام الله عليه و الله و ال

آهُلَى مُنُولِكَ نَفُسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبِيِّكَ

(بقيدهاشيه المحصفحدير)

لطافت کے ساتھ نفس کوکوئی لگاؤ نہیں ہے۔ البذاخوا مشات نفس سے اعراض کرنے کی بوری کوشش کرنی چاہتے اس سے پہلوتھی کرنے والامتکر ہوتا ہے بلکہ محر برگا نہ حضرت ابوسلیمان درانی رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے

العفس مأنعة بألاخائعة مانعة من الرضا وافضل الاعمال خلافها تنس، الانت يس ۔ خیانت کرنے والا اور رضائے الٰہی ہے رو کنے والا ہے اور سب سے بہتر عمل نفس کثی ہے۔ كيونكه امانت ميس خيانت بے كائلى اور رضائے اللى كرك بيس تمشد كى ہے اس سلسلے ميس مشاركن کے اقوال بکٹرت ہیں جن کی تفصیل پیش کرنا دشوارہے۔

اب میں ایے مقصود کی طرف آتا ہوں اور حصرت کمل رحمۃ الشعلیہ کے ذہب کے اثبات اور ان كے مجاہد و کنس ، ریاضت اور حقیقت کو بیان کرتا ہوں۔ و باللہ التو فیق!

مجابدة نفس كي بحث

الله تعالى كاارشاد بكه:

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهُ مِي يَنَّهُمْ سُهُلَنا (89)جنبول ني جارى راه يس عابده كيايقياجم ف أنهيس ا پنارسته و كلما يا (90) (العنكبوت: ١٩)

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) ترجمہ: تیراسب سے بڑادشمن تیراننس ہے، جو تیرے پہلوؤں کے درمیان ہے۔ (الزحد الكبير من الجزال في فصل في ترك الدنياد كالعة النفس والهوى والحديث ٣٢٣م ١٥٧ ــ ١٥٧) (نفس سے دھمنی)نفس سے جہاد کرنا ہے۔اورنفس کی خواہشات کوتو رُنے کا تھم دیا گیا ہے۔ مشرح (89): وَالَّذِيْنَ لِهِهُ وَا فِيْنَا لِنَهُ مِينَّا لَهُ مِنْكُا اللَّهُ مِنْكُلُنَّا "

ترجمہ کنز الایمان: اورجنہوں نے ہماری راہ میں کوشش کی ضرورہم انہیں اینے رائے دکھاویں گے۔

(پ١٩: المحكبوت: ١٩)

ستسرح (90): حضرت ابن عباس رضى الله تعلى عنهمانے فرمایا كه معنی به بین كه جنهوں نے ہمارى راہ میں كوشش كى بهم انبيس تواب كى راه ديں مجے حصرت جنيد نے فر ما يا جوتوب بيس كوشش كريں مجے انبيس اخلاس كى راه دي مے۔ حصرت نعمیل بن عیاض نے فر مایا جوطلب علم میں کوشش کریں سے انہیں ہم عمل کی راہ دیں مے۔ حصرت سعد بن عبداللہ نے فرمایا جوا قامتِ سنّت میں کوشش کریں گے ہم انہیں جنت کی راہ دکھادیں گے۔ (خزائن العرفان) حضورا کرم من فیلی کی ارشاد ہے کہ: النہ جاهد کی من جاهد کفیسه فی ادارہ (91) مجاہد وہ ہے جس نے راہِ خدا میں اپنے نس کے ساتھ جہاد کیا۔ (92)

مشرح (91): (ايوداؤد، مرآة الناج، ج٥،٥٠ ٢٨١)

سشر (92): بیارے بمائیو! ہم جانے ہیں کرنس کے خلاف جہاد، جہادا کبرہے چنانچدرب قدیر (عزوجل) کافر مان عبرت بارہے:

لَا لَهُ الَّذِيْنَ امْنُو الدَّا خَرَيْتُمْ إِنْ سَبِيْلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا

ترجمہ کنزالا بمان: اسے ایمان والوجب تم جہاد کوچلوتو تحقیق کرلو (پارہ ۵، سورہ نساء، آیت ۹۳)

نیزنفس کے حیلوں پر آنکھیں بند کر کے اعماد نہیں کیا جاسکتا بلکہ بے صداحتیاط برتنے کی ضرورت ہے کیونکہ
ففس بہت مگار اور فسق و فجور کی طرف مائل رہنے والا ہوتا ہے اور فاسق کی خبر کے بارے میں رب کا مُنات
(عزوجل) کا فرمان عالی شان ہے:

لَا لَهُ اللَّهِ مُنْ امْنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِيٌّ بِنَهَا فَتَبَيَّنُوا

ترجمه كنزالا يمان: اسايمان والواكركوئي فاستتمهار ساياس كوئي خبر لائة تتحقيق كرلو

(پاره۲۷، سوره قجرات، آیت ۲)

مو یانفس مگار کے خیلوں کی تفتیش شریعت کے مطابق کرنا ضروری ہے۔ نیز ارشاد باری تعالی ہے:

وَلَقُلُ عَلَقُنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ "

ترجمه کنزالایمان: اور بے شک ہم نے آ دمی کو پیدا کیااور ہم جانے ہیں جووسوسدا سکانفس ڈالآ ہے (پارہ۲۲ سوروق، آیت ۱۱)

یبارے بھائیو!اللہ تعالی نے بطور تنبیہ ذکر فرمایا تا کہ بندہ مستقبل کے بارے میں احتیاط ہے کام لے چنانچہ،
حضرت سیدنا عبادہ بن صامت (رضی اللہ تعالی عنه) ہے مروی ہے کہ ایک شخص نے رسول اکرم، شاہ بن
آدم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں عرض کیا کہ جھے نصیحت فرما نیس چنانچہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے
ارشاد فرمایا:

اورآپ نے فرمایا کہ:

رَجَعَتَا مِنَ الْحِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْحِهَادِ الْآكْرَةِ قِيْلَ يَأْدَسُولَ اللهِ مَا الْحِهَادُ الْآكْرَةِ قَالَ اللهِ مَا الْحِهَادُ اللهِ مَا الْحِهَادُ الْآكْرَةِ قَالَ اللهِ اللهُ الل

(بقيه صافيه منح سابقه) إذا أزدت أمرًا فَتَدَبَرُ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ رُشْدًا فَامْضِهِ وَإِنْ كَانَ فَيَا فَانْتَهِ عَنْهُ

ترجمہ: جب تم کسی کام کا ارادہ کروتو اس کے انجام کے بارے میں سوچواگر دہ اچھا ہے تو اے کرد (اور اگر)اس کا نتیجہ غلط نظر آتا ہوتو اس سے بچو۔ (کنز العمال، جلد ۳ ص ۱۰۱، صدیث ۵۶۷۷)

کسی دانا کا قول ہے کہ اگر عقل کو خواہش پر غالب رکھنا چاہتے ہوتو خواہشات کی پیروی اس وقت تک نہ کرہے جب تک ان کے انجام پر غور نہ کرلو کیوں کہ دل میں ندامت کا تھبر نا ،خواہش پورا نہ ہونے سے زیادہ بُراہے۔
ایسے بی حضرت سید نا لقمان حکیم (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) نے فر مایا جب مومن اپنے انجام پر نظر رکھنا ہے تو ندامت سے محفوظ رہتا ہے۔

اور کچھالیا بی مضمون حضرت سید تا شدادین اوس (رضی الشاتعالی عنهٔ)رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم سے روایت کرتے ہیں آپ صلی الله تعالی علیه وسلم نے ارشاد فر مایا:

ٱلْكَيْسُ مَنْ وَانَ نَفْسَدُ وَعَيِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْاَحْمَقُ مَنِ النَّهُ عَ نَفْسَهُ هُوَاهَا وَتَعَيِّعُ عَلَ

ترجمہ: سمجھداروہ ہے جواپینٹس کا محاسبہ کرے اور موت کے بعد والی زندگی کے لئے عمل کرے اور احمق وہ ہے جواپینٹس کی خواہشات کی پیروی کرے اور اسکے ساتھ ساتھ اللہ تعالیٰ سے انعام کی خواہش کرے۔ (مندامام احمد بن منبل (منی اللہ تعالیٰ عنه ، جلد ۴، من ۱۲۴، مرویات شداد بن اوس)

ا پنانجام سے غافل رہے والوں کا یہ قول رب کا مُنات نے اپنے قرآن پاک بین نقل فر مایا ہے:
ایٹا الکتدینیون

ترجمه كنزالا يمان: توكياجمس جزاه ومزادي جائے كى (فيضان إحياء العلوم ١٤)

مشقت زیادہ ہادراس میں پائمال کرناواجب ہادرمجاہد ونفس میں نفس کومغلوب ومقبور کرنا ہے۔ ست رح (93): رسول اكرم، نبئ كرم، نور مجتم ، شهنشاه بن آدم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان

> رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِالَ الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ ترجمہ: ہم چھوٹے جہادے بڑے جہادی طرف پلٹے۔

(الزحد الكبير معيني ، الجزال في أصل في ترك الدنيا وكالفة النف والهوى ، الحديث ٢٢ ٣ من ١٢٥ منهوماً) جان لو النس كى مجمد يهاريال بيں جن سے اس كا ياك وصاف ہونا ضروري ہے اس طرح وہ جيشه كى سعادت اورالله عَزِّ وَجَلَّ كَا قُرْبِ حاصل كرسكنا ہے۔

حضور نبی پاک، صاحب لؤلاک، سیّاح افلاک صلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم نے ارشاد فر مایا: إِنْ حُسْنَ الْخُلْقِ يُنِيْبُ الْغَطِيثَةَ كَمَا تُنِيْبُ الشَّمْسُ الْجَلِيْدَ

ترجمہ: بے تنگ اچھے اخلاق گناہ کواس طرح مٹادیتے ہیں جس طرح سورج برف کو پکھلا دیتا ہے۔

(شعب الايمان يعمقى، باب في حسن الخلق، الحديث ٢٣١ ٨٠، ٢٢، ص ٢٣٨_٢٥٨)

حضرت سیّدُ ناعبدالرحمن بن سمره رضی الله تعالیٰ عنه ارشا دفر ماتے ہیں کہ ہم نبی اکرم صلّی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی بارگاہ میں حاضر تنے ،نور کے پیکر،تمام نبیوں کے ترز ور، دوجہاں کے تاخؤر، سلطانِ بحر و برصلی اللہ تعالیٰ عليه وآله وسلم نے ارشاد فرمايا: گذشته رات بن نے ايک عجيب بات ديمي ، بن نے اپني امت كے ايك مخف كو د یکھاجوا بے مکٹنوں کے بل تھمکا ہوا تھا،اس کے اور الله عُورٌ وَجُلُ کے درمیان تجاب تھا ایس تُسنِ اخلاق آیا اور اس نے اسے الله عُورِ وَجُلُ كِقرب مِن بِهُجاديا۔

(مكارم الاخلاق للحرائطي، باب تواب حسن الخليقة وجسيم خطرها، الحديث ٢٩، ج١، ص٥٢)

التھے اور بُرے اخلاق کا بیان:

کہا جاتا ہے کہ فلاں ایکھ خُلُق اور اجھے خُلُق لیعنی اجھے ظاہر وباطن والا ہے۔ ظاہر کا کسن خوبصورتی ہے جیسا كرآب جائة ميں اور باطني خسن سے مراد برى صفات پر اچمى صفات كا غالب مونا ہے اور باطن ميں تفاؤت (لینی فرق)، ظاہر میں تفاوت ہے زیادہ ہوتا ہے اور اس کی طرف الله عَرَّ وَجُلْ نے اینے اس فرمانِ اقدی (بقيه حاشيه الكل منحدير) میں اشار وقر مایا، چنانج ارشاد خداوندی عُرِّ وَجَلْ ہے: تواے عزیز!الله تعالی تنہیں عزت بخشے، آگاہ رہو کہ مجاہدہ نفس کا طریقہ کتاب وسنت سے واضح و ظاہر ہے اور تمام دینوں اور سب ملتوں میں اس کی تعریف کی گئی ہے۔اہل طریقت تو خاص طور ہے اسے (القيه حاشيه منح سمالق) إنى عَالِيق بسَشَمَا مِن طِينٍ ٥ فَإِذَا سَوْيَتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِن زُوْمِي

ترجمهُ كنزالا يمان: مين منى سے انسان بناؤل كا پرجب ميں اسے شيك بنالوں اوراس ميں اپني طرف ك روح بموتكول_(ب23س:71-72)

اللهُ عَرَّ وَجَلَّ فَ اللهَ يت مبارك يس آكاه فرماياكمانان كى ظاهرى صورت مِنْ سے بن بوكى بادراس كى باطنى صورت اللهُ عُرِّ وَجَلِّ كَ عَالَم أَمر سے بـ للذائسن خلق سے ہمارى مراد باطنى صورت كا اجما ہوتا ہے پس جس قدر بندہ بری مفات ہے کنارہ کئی اختیار کرتا ہے، اس کے بدے میں اچھی مفات پائی جاتی ہیں، پس يمي الجعے اخلاق جيں اورځسن اخلاق کي کمل صورت الله کے رسول ، رسول مقبول عُرَّ وَجَالَ وصلَى الله تعالیٰ عليه وآله وسلم کے لئے ہے، کیونکہ آپ متی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم حُسنِ اخلاق کے اس معنی میں درجہ کمال پر فائز ہوئے۔ نى مُكرًام، نُورِجْتُم ، رسول أكرم، شهنشا وين آوم ملى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان عالى شان ب: حَسِنُوا اغْلاقكُمْ۔

ترجمه:ايخ اخلاق كوسنوارو_

(جامع الترخي، الواب البروالصلة ، باب ماجاء في معاشرة التاس ، الحديث ١٩٨٧ ، ص١٥٥ ، ملحومًا) آپ صلّی الله تعالی علیه وآله وسلم نے بیفر ماکراس بات ہے آگاوفر مایا، کہ اخلاق تبدیلی کو تبول کرتے اور تعرف سے متاثر ہوتے ہیں۔ لبذا تجمع خصہ، ثبوت اور حرص سے بیخے کی کوشش کرنی چاہے اور برتمام صفات حکم شرع کے مطابق ہونی چاہئیں ، پس جب تو ایسا کر یکا تو مقصد حاصل ہوجائے گا اور یہ چیز ناپسندیدہ اشیاء پرمبر كرنے اور مجاہدہ سے حاصل ہوتی ہے تا كداس كے بعد بيادت بن جائے۔

سيِّدُ المبلغتين ، رَحْمَةُ لِلعَلْمِيْن صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم كا فريانِ والاشان ہے: **الْحَادِ عَادَةُ** ترجمہ: بہترین

چيز عادت ہے۔ (سنن ابن ماجة ، كمّاب السنة ، باب فعنل العلماء والحد على طلب العلم ، الحديث ٢٢١ جم • ٢٣٩) مثال کے طور پر جو محض اصل فطرت سے تنی ند ہوتو وہ تکلف سے اس عادت کو اپنا تا ہے اور ای طرح جس کی تخلیق تواضع پر نه ہوتو اے اس چیز کو عادت بنانے میں مشقت ہوتی ہے اور ای طرح وہ تمام مغات جن کا علاج ان كى صد كے ساتھ كيا جاتا ہے حتى كد مقصد حاصل موجائے چنانچ عبادات پر بيشكى (بقيد حاشيدا كلے صغى پر)

ملحوظ رکھتے ہیں اور تمام عام و خاص مشاکح میں اس کے معمولات جاری وستعمل ہیں۔اس بارے میں مشائخ کے بکثر ت رموز واشارات ہیں۔حضرت بہل بن عبداللہ تستری رحمۃ الله علیہ تو اس خصوص میں بہت زیادہ اصرار کرتے ہیں مجاہدے کے سلسلہ میں ان کے دلائل و براہین بکٹرت ہیں۔عرفا وفر ماتے ہیں کہ حضرت مبل کی عادت تھی کہ ہر پندرہویں روز ایک مرتبہ کھانا کھاتے تھے۔اتی قلیل غذا پر انہوں نے طویل عمریائی۔(94) تمام محققین نے مجاہدے کو ثابت کیا ہے اور اسے مشاہدے کا ذریعہ بتایا ہے۔مشاکُ (بقيدهاشيه فيرسابقه)اورخوا مشات كى مخالفت باطنى مورت كوحسين بنادية بي اورالله عَرَّ وَجَلَّ عها أنس عاصل

شہنشا وخوش خصال ، مریکر خسن و جمال ، دافع رنج و تلال ، صاحب مجود و توال ، رسول بے مثال ، بی بی آ منہ کے لال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان عالى شان ي:

أُعْبُدِ اللَّهُ فِي الرِّضَا فَإِنْ لَمْ تُسْتَطِعْ فَفِي الصَّيْدِ عَلَى مَا تَكُنَّ الْحَيْرُ كَثِيرًا

ترجمہ:الله عَرَّ وَجَالٌ كى عبادت رضا مندى سے كرواكر ايسانہ موسكے تو تا كوار بات پر صبر كرنے ميں بہت زياده تعللائي ہے ۔ (شعب الايمان للجمتى، باب فى العبر على المصائب، فعل فى ذكرما فى الدا وجاع ۔۔۔۔۔الخ، الحديث ١٠٠٠، ج٢٠٥ من ١٠٠٠ يعنير)

پس ابتداء میں مبر کریہاں تک کہ تو راضی ہوجائے ، کیونکہ اصل فطرت بھی باطنی صورت کے ^کسن کا نقاضا كرتى ہے اور اى طرف مائل موتى ہے اور نيئا كرم ، رسول مختشم سلى الله تعالى عليه وآله وسلم في اسے اس فرمان عالیشان میں ای جانب اشارہ فرمایا: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالْعَا ترجمہ: ایک حسنہ دی نیکیوں کے برابرہے۔

(مح البخاري، كتاب السوم، باب فنل السوم، الحديث ١٨٩٣ م ١٣٨)

اور یکی اصلِ فطرت کی موافقت ہے۔ مشرر (94): کابدے کے متی

عجابدواس آبيكر يمدين ارشادفر مايا كياب

وَامَّا مَنْ خَافَ مَقَامَرُ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوْى ۞ فَإِنَّ الْجَنَّةُ فِي الْمَأْوى ۞

جوایت رب (عُوْ وَجُلُ) کے حضور کھڑے ہونے سے ڈرے اور نفس کو خواہ شوں سے رو کے بے فک تو (بقيه حاشيه الكلِّ منحدير) جنت بی شعکاند ہے۔ (پ ۱۹۳۰ نزغت: ۱۹۴۰) فرماتے ہیں کہ حضرت مہل رحمۃ الله علیہ نے بھی مجاہدے کومشاہدے کی علت قرار دیا ہے اور فرمایا ہے کہ طالب کے لیے عرفان حق میں مجاہدہ نہایت مور عمل ہے۔

حضرت مبل رحمة الله عليه دنياوي زندگاني كوجوطالب عرفان حق ميس مواس آخرت كي زندگاني كے مقابلہ میں جوحصول مراد ہے تعلق رکھتی ہے افضل بتاتے ہیں۔ای بنا پران کا بیار شاد ہے کہ اخروی حصول مراد، اس دنیوی محاہدے کا تمرہ ہے۔ جب تم دنیا میں خدمت وعبادت کروگے تو آخرت میں قربت یاؤ گے۔ بغیر خدمت کے وہ قربت حاصل نہیں ہوسکتی حتیٰ کہ بیا تناضر وری ہے کہ وصولِ حق کی علت بندہ کا مجاہدہ ہے بشرطیکہ خدااس کی تو فیل بخشے۔

المشاهدة مواريث المجاهدات كإبرول كرمراث مشابره--

اس كے برعكس ويكرمشائ بيفر ماتے ہيں كدوصول حق كے ليے كوئى علت وسب نبيس ہے جو بھى واصل ہوتا ہے وہ نصل اللی سے ہوتا ہے۔ نصل کے مقابلہ میں بندے کے افعال کی کیاحقیقت؟ مجاہدہ تو تہذیب لفس ادراس كرزكيه كے ليے ہندكہ حقيقت قريب كے ليے؟ اس كى وجديہ ب كدمجامدے كى طرف رجوع ہونابندے کی جانب سے ہے اور مشاہدہ کے احوال حق تعالیٰ کی طرف اس صورت میں محال ہے کہ بندے کے افعال اس کا سبب یا اس کا آلہ بن سیس۔اس مسئلہ میں ان کے خلاف حضرت سہیل بیدلیل پیش

> (بقیرهاشیه فیرسابقه) یمی جهاد اکبرے۔ حدیث میں ہے: جهاد کفارے والی آتے ہوئے فرمایا: رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْفَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَر

> > ہم اینے چھوٹے جہادے بڑے جہادی طرف پھرے۔

(كشف الخفاء ، حرف الراء ألمملة ، الحديث ١٣٦٠ ، ١٥ ١٩ م ٣٤٥)

سر کارصلی اللہ تعالی علیہ وسلم کھلاتے ہیں

ایک صاحب کو آثار کی خواہش میں تیس برس گزر گئے اور نہ کھایا۔ اِس کے بعد خواب میں زیارت آقدی حضور اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم ع مشرف موسة كفر مات مين: إنَّ لِنَقْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا تير عِنْس كالبحى کھی تھے پر حق ہے۔ مجمع اٹھے انار کھایا۔ اب نفس نے دودھ کی خواہش کی ، فرمایا تمیں برس خواہش کر پھر شاید حضور (صلی الله تعالی علیه اله وسلم) تشریف لا می اور فرما می ،اس ہے یمی بہتر ہے کہ مبر کر فور اُخواہش دُورہو

كرتے بيں كه:

وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهُدِيَنَهُمْ سُدُلَنَا (95)جس نے ہاری راہ یس مجاہدہ کیا یقینا ہم اسے این راہ دکھاتے ہیں۔(العنکبوت:۲۹)

مطلب بیر کہ جومجاہدہ کرتا ہے وہ مشاہدہ یا تا ہے۔ نیز انبیائے کرام علیہم السلام کی بعثت، شریعت کا قیام، کتابوں کا نزول اور تمام احکام ملکف بیسب مجاہدے ہی تو ہیں۔ اگر مجاہدہ مشاہدے کی علت نہ ہوتو ان سب كائكم باطل قراريا تا ہے۔ نيز دنياوآ خرت كے تمام احكام ،علل وتكم كے ساتھ ہى متعلق ہيں۔جوتكم ے علت کی آغی کرتا ہے وہ شریعت اور اس کے احکام کو اٹھا تا ہے۔ اس صورت میں نہ اصل میں احكام مكلفه كا ثبوت درست ہوگا اور نہ فرع میں ۔ كھانا بھوك كوختم كرنے اور لباس مردى كو دور كرنے كى علت ہوتے ہيں للبذاعلتوں كى نفي سے تمام مقصود ومعانى ميں تغطل وخلل واقع ہوتا ہے للبذا ا فعال میں اساب پرنظر تو حید اور اس کی نفی تعطیل ہے۔اس بارے میں ان کے مسلک کے بموجب مشاہدے کے اثبات میں دلائل ہیں اور مشاہدہ کا انکار، مکابرہ اور بہٹ دحرمی ہے۔ کیاتم نے نہیں د یکھا کہ سرکش گھوڑے کو چا بک کے ذریعہ سدھا کر بہادری کی شان پیدا کی جاتی ہے اور اس کی سرکشی کوختم کیا جاتا ہے اور آخر میں وہی چا بک زمین سے اٹھا کر گھوڑ اخود مالک کے ہاتھ میں دے ویتا ہے اور اپنے منہ میں لگام لے لیتا ہے۔ اس طرح نا دان عجمی بچے پر محنت کر کے عربی زبان سکھا دی جاتی ہے اور اس کی طبعی ہولی کو بدل دیا جاتا ہے پھریہ کہ دحشی جانو روں کوریاضت کے ذریعہ ایسا سدهادیا جاتا ہے کہ جب اسے چھوڑتے ہیں تو وہ خود چلا جاتا ہے اور جب بلاتے ہیں تو آجاتا ہے۔ پنجرے میں رہنا آ زادی اور چھوڑنے سے زیادہ پہندیدہ ہے۔ تایاک کتے کو سلاھا کر اس منزل تک پہنچادیا جاتا ہے کہ اس کا شکار حلال ہوجاتا ہے حالانکہ آدی کے بغیر سدھائے اس کا شکار حرام ہے۔ اس قوم کی بے شار مثالیں ہیں۔ لہذا پوری شریعت اور اس کے احکام کا مدار مجاہدے پر

شر (95): وَالْنِيْنَ جُهَدُوْا فِيْنَالْنَهُ بِينَامُهُمْ سُهُلَنَا "

ترجمه کنزالایمان:اورجنبول نے ہماری راہ میں کوشش کی ضرور ہم انہیں اپنے راستے دکھادیں گے۔ (پ۱۲،العنکبوت:۹۹)

ے۔ (96) اللہ کے حبیب سید عالم مان تاہی نے خود بکٹرت مجاہدے فرمائے ہیں۔ آپ کوحصول قرب، مشرح (96): مُجَاہِدہ کرنا:

مجاہدہ یہ ہے کہ اگرنفس سے خیانت ظاہر ہوتو وہ اسے سزاد سے اور اگروہ نیکی نہ کرے اور اطاعت بجانہ لائے تونفس کا مجاہدہ کرے اور اسے سخت مجاہدات پرامادہ کرے مثلاً اگر وہ نماز باجماعت یا نوافل میں سستی کرے تو پورگ رات عباوت میں جا گناا ہے او پر لازم کرے الیکن اگر وہ شب بیداری سے اتکار کرے ، تواپنفس پرمجاہد میں وارد ہونی والی آیات وا حادیث پڑھے۔

لفس كوجهر كنا:

یادر کھو! تمہاراسب سے بڑادہ من تمہارانس ہے، جو تمہار سے پہلوؤں میں ہے۔اسے یوں بیدا کیا گیا کہ دوہ برائی کا تھم دینے والا، شرکی طرف مائل ہونے والا اور نیکی سے بھائے والا ہے اور تمہیں تھم دیا گیا ہے کہ اپنے نفس سے باہدہ کرو، اسے زبردی اپنے رب عَزَ وَ بَلَ کی عبادت کی طرف مائل کرواور عبادات کرنے اور شہوات ترک کرنے کے ساتھ اسے پاک کرو۔اگرتم اسے بالکل ڈھیل دے دوگے، تو وہ ہرکش ہوجائے گا، بھاگ جائے گا اور تجھ پر غالب آجائے گا ہواں کے بعد تیری اطاعت نہ کریگا۔اگرتم اسے سلسل جھڑ کتے اور عماب کرتے رہوگے، تو یہ بہاری اطاعت کریگا اور ای طرح نفس اُؤ امَنْ نفس مُطَهِّدَة بن جائے گا، پس بہاری اطاعت کریگا اور تی کر کے نفس او آمہ بن جائے گا اور ای طرح کہ وہ اللہ عَزَ وَ جَلَ سے راضی اور اللہ عَزَ وَ جَلَ اس سے ایک لمحہ سے لئے بھی عافل نہ رہواور جب تک اس کی اصلاح نہ کرلو دو سرے کو شیحت نہ کرو۔اللہ عَرَ وَ جَلَ اسے ابن کی بھی اور اللہ عَرَ وَ وَ السلام سے اِرشاد فر ہایا: اسے ابن مر ہم! اپنے نفسی کو تھیسے کہ اس کی اصلاح نہ کرلو دو سرے کو السیاح سے اِرشاد فر ہایا: اسے ابن مر ہم! پہلے نفسی کو تھیسے کرو،اگراس نے تھیسے مائی نہینا وعلیہ الصلو قوالسلام سے اِرشاد فر ہایا: اسے ابن مر ہم! پہلے نفسی کو تھیسے کرو،اگراس نے تھیسے میں کی تو تو کی کو تو کرنا ور نہ جھسے حیاء کرنا۔

اللهُ عُرَّ وَجَلَّ كَافْرِ مَانِ عَالِيشَان ٢٠

وَ ذَكِيْ مُواكَ اللِّهِ كُمَّى تَنْفَعُ الْمُوْمِنِينَ ٥

رجمة كنزالا بمان: اور مجماة كم مجمانا مسلمانول كوفائده دينام- (پ 27 الذريات: 55)

پی تم پرلازم ہے کہا پنفس پرتو جہ دواوراہ بارباراس کی حمافت، جہالت اور دھوکا وہی بتا وُاوراً ہے کہو: تخصے شرم نہیں آتی که تُولوگوں کواحمق وجاہل بتا تا ہے، حالا نکہ تو خودسب سے بڑا جاہل ہے، بے شک تو جنت یا دوز خ کی طرف جائے گا اور تخصے کیا ہے کہ تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہننے میں مشغول ہے، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کے تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کہ تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ اسے کہ تولہو ولعب اور ہنے میں مشغول ہے ، حالا نکہ (بقیہ حاشیہ کی کولی کے کہ تولہو کے کہ کولیا کہ کہ کولیا کے کہ تولیل کے کہ کولیا کے کہ کی کولیا کے کہ تولیا کی کا کہ کولیا کے کہ کولیا کے کہ کولیا کے کہ کولیا کی کے کہ کولیا کولیا کے کہ کولیا کے کہ

وصول مقصود، عافیت عقبیٰ اور قیام برعصمت حاصل تعا۔اس کے باوجود بھوکے دہے۔طویل مدت تک صوم وصال رکھے اور کننی ہی را توں تک شب بیداری فر مائی۔جیسا کہ اللہ تعالیٰ فر ما تاہے:

ظلهٔ مَا ٱلْوَلْدَا عَلَيْكِ الْقُوْانَ لِتَشْغَى (97) اے مجوب! آپ پرقر آن ہم نے اس لیے نازل نہیں کیا کہ اہی جان کو ہلا کت میں ڈالیں۔ (98) (طا:۲۰۱)

(بقید حاشیہ صغیر سابقہ) تو ہراس کام کے لئے مطلوب ہے، شاید تو موت کو دور تجمعتا ہے حالا نکہ وہ قریب ہے، شاید موت آج دن ، رات یا کل آجائے اور مستقبل میں واقع ہونے والی ہر چیز قریب ہی ہوتی ہے، کیا تجھے معلوم نہیں ،
کہ وہ اچا تک آئے گی اور اس سے پہلے کوئی قاصِد نہیں آئے گا۔ (لباب الاحیام ضحہ ۲۵)

سشسر ح (97): طاف مَا اَنْرُقْتَا عَدَیْكَ الْقُنْ اِنَ لِتَشْقَى ٥

ترجمة كنزالا يمان: احجوب بم في تم يرية آن ال ليخ ندا تارا كرتم مشقت من يرو

(پاتا:پالاز:۲۵)

ست رح (98): شان نُرول: سيد عالم صلی الله عليه وآله و سلم عبادت ميں بهت جهد فرياتے تھا در تمام شب قيام ميں گزادتے يہاں تک کد قدم مبادک درم کرآتے ۔ اس پريه آيت کريمه نازل ہوئی اور جبريل عليه السلام نے حاضر ہوکر بحکم اللي عرض کيا کہ اپنے نفس پاک کو پھيدا دت و يہ کا اس کا بھی حق ہے۔ ايک قول يہ کھی السلام نے حاضر ہوکر بحکم اللي عرض کيا کہ اپنے نفس پاک کو پھيدا دت و يہ کا اس کا بھی حق ہے۔ ايک قول يہ کھر مها کہ سيد عالم صلی الله عليه وآله وسلم لوگوں کے گفر اور ان کے ايمان سے محروم دہنے پر بہت زيادہ متاسف و محتر رہتے تھے اور خاطر مبادک پر اس سب سے درنج و طال رہا کرتا تھا اس آيت ميں فرمايا گيا کہ آپ دنج و طال کی کوفت ندا شام ميں قرآن ياک آپ کی مشقت کے لئے نازل نہيں کيا گيا ہے۔ (تغير فرزائن العرفان) ست مرح (99): مسجد نبوی کی تغير

مدینہ میں کوئی ایس جگہ نہیں تھی جہال مسلمان با جماعت نماز پڑھ کیس اس لئے مسجد کی تغییر نہایت ضروری تھی حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے مسجد صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے مسجد التعمیر کرنے کے لئے اس باغ کو قیمت و سے کرخر بدتا چاہا۔ان لوگوں نے یہ کہہ کر یارسول اللہ اصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہم خدا ہی ہے اس کی قیمت (اجروثواب) لیس سے۔مفت میں زمین مسجد کی (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

مَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمِر مِ سِيرِهِ فرمادين مِن مِه خدمت بحالاؤن! حضور مَنْ اللَّهِ اللهِ ال ابوہریرہ!

(یقید حاشیہ صفحہ سابقہ) تغمیر کے لئے پیش کر دی لیکن چونکہ یہ زبین اصل میں دویتیموں کی تھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے ان دونوں بیتیم بچوں کو بلا بھیجا۔ ان بیتیم بچوں نے بھی زبین مسجد کے لئے نذر کرنی چاہی گر حضور سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے اس کو بسند نہیں فر مایا۔ اس لئے حضرت ابو بحرصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مال سے عالم صلی اللہ تعالیٰ عنہ کے مال سے آپ نے اس کی قیمت ادافر مادی۔ (مدارج المدوت، تسم سوم، باب ادل، ج۲، سرے ۱۸،۲۷)

فَاغْنِي الْانْسَارَ وَالْبُهَاجِرَة

اللهم لاغيرالا عيرالأخرة

(میحی ابخاری، کتاب الصلوة، باب حل تنهش تیور مشری الجاهدیة ... الخی الحدیث ۲۸۱ می ۱۲۵ می ۱۲۵ می ۱۲۵ می ۱۲۵ می است الشد! تو انصار و مهاجرین کو بخش دے۔ ای الشد! مجد کا نام مسجد نبوی ہے۔ بیم عربی تک کو نبوی تکافات ہے پاک اور اسلام کی سادگی کی بچی اور سیح تصویر تھی، مسجد کا نام مسجد نبوی ہے۔ بیم سیم کو نبوی تکافات ہے پاک اور اسلام کی سادگی کی بچی اور سیح تصویر تھی، اس مسجد کی محارت الحقد سی ساخھ کر نبی اور چون کر چوڑی تھی اور اس کا قبلہ بیت المقدس کی طرف بنایا میں مسجد کی محارب قبلہ بدل کر کھر کی طرف برایا تومسجد کے تالی جانب ایک نیا دروازہ قائم کیا گیا۔ اس کے بعد مختلف نمانوں میں مسجد نبوی کی تجدید دتوسیج ہوتی رہی۔

مسجد کے ایک کنارے پرایک چپوترہ تھا جس پر مجود کی پتیوں سے جیت بنادی گئی تھی۔ اس چپوترہ کا نام صفہ ہے جوسحا ہم مربار نبیس رکھتے تھے وہ اس چپوترہ پرسوتے بیٹھتے تھے اور پہی لوگ اسحاب صفہ کہلاتے ہیں۔ صفہ ہے جوسحا ہم مربار نبیس رکھتے تھے وہ اس چپوترہ پرسوتے بیٹھتے تھے اور پہی لوگ اسحاب صفہ کہلاتے ہیں۔ (مدادی المنبوت بہتم سوم ، باب اول ، ج ۲۶س ۱۸ ملخصا والمواہب اللدیمیۃ والزرقانی ، ذکر بناء السجد النبوی ... الخ، خُلُ غَيْرَهَا فَإِنَّهُ لَاعَيْمَ إِلاَّ عَيْمَ الْأَخِرَةَ. ثم اور كام كرو كيونكه حقيقي عيش تو آخرت كان عيش

دنیا تو رنج ومحنت کی جگہ ہے۔ حضرت حیان بن خارجہ کئی رحمۃ الله علیہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ عنہا سے دریافت کیا کہ جہاد کیا ہے؟ توفر مایا

البَدَأُ بِتَفُسِكَ فَجَاهِدُهَا وَابْدَأْ بِتَفُسِكَ فَاعَرِّهَا فَإِنَّكَ إِنْ قُتِلُتَ فَارًا وَإِنْ قُتِلُتَ مَا إِرًا مُحْتَسِمًا بَعَفَكَ الله صَابِرًا مُحْتَسِمًا بَعَفَكَ الله صَابِرًا مُحْتَسِمًا بَعَفَكَ الله صَابِرًا مُحْتَسِمًا بَهِ فَوَانَةً بَعْفَكَ الله مَرَاثِمًا وَإِنْ قُتِلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِمًا بَعْفَكَ الله صَابِرًا مُحْتَسِمًا بِهِ فَا اللهِ عَالِمًا عَمُ اللهِ عَالِمَ مَعَالَى اللهِ عَالِمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَالَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَالَى اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ

اوربيك حضوراكرم ملي اليدي كاارشادب:

مسرر (100): وَالَّذِينَ لَهِ مُوا فِينَا لَنَهُ دِينًا مُهُلَّنَا "

ترجمهٔ کنزالایمان: اورجنهول نے ہماری راہ بیس کوشش کی ضرور ہم انہیں اپنے راستے دکھادیں گے (پا۲، العنکبوت: ۱۹) كَدْ يَنْجُوْ أَحُدُ كُمْ بِعَبَلِهِ قِيْلَ وَلَا آنَتَ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلاَّ أَنَ يَتَغَمَّلَ فِي اللَّهُ إِرْ حُمَيْتِهِ - ثَمْ مِن سَ كُولَ ا بِخَمْلَ كَوْرِيعِهُ عِنْ اللهِ عَالَى مِنْ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّلَ فِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ ا

لہذا مجاہدہ فعل بندہ ہے اور بیمال ہے کہ اس کا فعل اس کی نجات کا موجب ہے کیونکہ بندے کی نجات معدیتِ اللہ سے متعلق ہے (101) نہ کہ مجاہدے سے؟ ای وجہ سے اللہ تعالی نے فر مایا ہے:

فَنَ ثُودِ الله أَن يَهُويهُ يَهُرَحُ صَدُولُ لِلْإِسُلامِ وَمَن يُودُ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلُ صَدُولُ طَيِقًا حَرَجًا (102) جس كے ليے اللہ تعالى كى مثيت يہ وتى ہے كہ وہ ہدايت پائے تو اللہ تعالى اسلام كے ليے اس كاسينه كھول ديتا ہے اور جس كے ليے اللہ تعالى كى مثيت يہ وكہ وہ كمراہ رہے تو وہ اس كے سينه كو بہت زيادہ تنگ كرديتا ہے۔ (الانعام: ١٢٥)

ارشادے كد:

سنسر (101): المسنت وجماعت کا یعقیدہ بالکل حق ہے کہ مؤمن کی میت مشیّت کے تابع ہے، اگر اللہ عزوجل چاہے تواس بندے کوابتداؤ علی معافی فر ماکراس پرزی فر مائے اور اس کے خالفین کواس سے راضی فر ما دے اور کھر نجات پانے والوں کے ساتھوا ہے بھی جنت بیس داخل فر ما دے اور اگر اللہ عزوجل چاہے تو اے اپنی مشیت کے مطابق عذا ب دے گا اور پھر بالآخرا ہے معاف فر ماکر جہنم سے زکال دے گا، اس وقت وہ جہنم بیس جلنے کی وجہ سے سیاہ ہو چکا ہوگا، پھر وہ بندہ نہر حیات میں خوط لگائے گا تو اے ایک عظیم حسن و جمال اور تازگی حاصل ہوگی پھر اللہ عزوجل اسے جنت میں واخل فر مائے گا اور اس نے اس بندے کے سابقہ ایمان اور اس کے مطابق ایمان اور اس کے اس بندے کے سابقہ ایمان اور اس کے اس بندے کے مطابق ایمان اور اس کے انگر ہوا ہے ہوں گے وہ اسے عطافر مائے گا جیسا کہ یہ بات بخاری وغیرہ کی صحیح احادیث سے تابت بخاری

سشر (102): فَمَنْ يُرِدِ اللهُ آنْ يُهْدِيدُ يَثْمَامُ مَدُرَةُ لِلْإِسْلِمِ " وَمَنْ يُرِدُ آنَ يُغِلَّهُ يَجْعَلُ مَدُرَةً لِلْإِسْلِمِ " وَمَنْ يُرِدُ آنَ يُغِلَّهُ يَجْعَلُ مَدُرَةً لِلْإِسْلِمِ " وَمَنْ يُرِدُ آنَ يُغِلَّهُ يَجْعَلُ مَدُرَةً مِنْ يَعْلِمُ اللهِ مَدُرَةً مَدِيعًا عَهَا

ترجمه کنز الایمان: اورجے الله راه دکھانا چاہاں کاسینداسلام کے لئے کھول دیتاہے اور جے گمراه کرنا چاہاں کاسینہ تنگ خوب رکا ہوا کر دیتا ہے۔ (پ۸،الانعام: ۱۲۵) تُوْتِي الْمُلُكُ مَنْ لَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُكُ عِنْ لَشَاءُ (103) بحد چاہنا ہے ملک ویتا ہے اور جس عرابتا ہے ملک لے لیتا ہے۔ (ال مران:٢١)

اللہ تعالیٰ نے اپنی مشیت کے اثبات میں سارے جہان کے افعال کی نفی فر مائی ہے۔ اگر جاہدہ وصول حق کا وسیلہ ہوتا تو شیطان مر دود نہ ہوتا اگر جاہدے کا ترک سر دود ہونے کی علت ہوتی تو حضرت آدم علیہ السلام ہرگز مقبول و مصفانہ ہوتے ۔ الہٰذا حصول مقصد، فضل وعنایت اللی کی سبقت ہے نہ کہ کھڑت مجاہدہ۔ اور یہ بات بھی نہیں کہ جوسب سے زیادہ مجاہدہ کرے دہ سب سے زیادہ محفوظ ہو بلکہ جس پر حق تعالیٰ کی عنایت زیادہ ہے وہی حق تعالیٰ سے زیادہ قریب ہے کوئی کلیسا میں رہ کر ہمیشہ طاعثت میں مشغول رہتے موئے حق تعالیٰ سے دورر ہے اور کوئی شراب خانہ میں رہ کر معصیت میں بتلا ہوکر حق تعالیٰ سے قریب ہے۔ ہم کھا کیا نہیں سے دیادہ شرف ہوئے کوئکہ وہ مکلف نہیں ہے اس کا تھم ، حکمی ایمان ہے۔ یہی حال دیوانوں کا ہے۔ ظاہر ہے کہ جب عنایت اللی میں زیادہ شرف ہونے کے لئے مجاہدہ وسیلہ نہیں ہے تو حال دیوانوں کا ہے۔ ظاہر ہے کہ جب عنایت اللی میں زیادہ شرف ہونے کے لئے مجاہدہ وسیلہ نہیں ہے تو حق ہوئے گا ہی وسیلہ کی حق ہوئی۔

حضورسیدنا داتا گئی بخش رحمۃ الله علیے فرماتے ہیں کہ یہ تجیر دوطرح پر خلاف عمل ہے کیونکہ ایک قول ہے: من طلب وجل جس نے چاہا پالیا، اور دوسرا قول ہے: من وجل طلب جس نے پایا وہ طالب ہوا۔ مطلب یہ ہے کہ پانے کا سبب طلب ہوتی ہے اور طلب کا سبب پانا ہے۔ ایک مجاہدہ کرتا ہے تا کہ مشاہدہ کر ہے، دوسرا مشاہدہ کرتا ہے تا کہ مجاہدہ کر ہے، دوسرا مشاہدہ کرتا ہے تا کہ مجاہدہ کر ہے۔ دوسرا مشاہدہ کے کہ ہوا عت میں توفیق الہی میسرا نے کی وجہ ہے ہو خاص اس کا فضل اور عطا ہے۔ لہذا جب بے توفیق کے حصول کی طلب محال ہے تو حصول توفیق ہی ہے طاعت محال ہے۔ جب بغیر مشاہدے کے جاہدے کا وجو دنہیں تو بے عبادہ کے مشاہدہ بھی ممکن نہیں اس کے لئے جمال اللی کا نور در کار ہے تا کہ مجاہدے میں بندے کی رہنمائی کر سکے۔ پھر جب جاہدے کی علت، نور جمال اللی ہے تو مجاہدے پر ہدایت پہلے ہوئی لیکن یہ جماعت، کر سکے۔ پھر جب جاہدے کی علت، نور جمال اللی ہے تو مجاہدے پر ہدایت پہلے ہوئی لیکن یہ جماعت، کر سکے۔ پھر جب جاہدے کی علت، نور جمال اللی ہے تو مجاہدے پر ہدایت پہلے ہوئی لیکن یہ جماعت، کر سکے۔ پھر جب جاہدے کی علت، نور جمال اللی ہے تو مجاہدے کی رہنمائی کہ حضول کی اشابات نہیں کرتا وہ تمام انبیاء، کتب

اوی اورشرائع کامنکر ہے کیونکہ تکلیف کا مدارمجاہدے پر ہے۔ اس ہے بہتر یہ تعا کہ وہ میہ کہتے کہ تکلیف کا مدار جا ہدے پر ہے۔ اس ہے بہتر یہ تعا کہ وہ میہ کہتے کہ تکلیف کا مدار جن تعالیٰ کی ہدایت پر مخصر ہے۔ مجاہدہ تو اثبات جحت کے لئے ہے نہ کہ وصل الہی کی حقیقت کے لئے۔ چونکہ جن تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ:

وَلَوْ اَنْنَا لَاّلُهُ اللّهُ الْمُلِيكَةَ وَكُلّمَهُمُ الْمَوْلَى وَحَصَرُ نَا عَلَيْهِمُ كُلّ هَبِي قَبُلًا مّا كَالُوْا الله وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَ النّهُ وَلَكِنَ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكُنَ اللّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكِنَّ النّهُ وَلَكُونَ النّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ اللّهُ وَلَكُونَ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَكُنْ اللّهُ وَلَا وَلَا مُنْ اللّهُ وَلَا وَلَا مُنْ اللّهُ وَلَا مُلْ مُنْ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُنْ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُنْ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُنْ اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مُلْكُلّ اللّهُ وَلَا مُلْكُلُّولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مُلْكُولُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُهُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُولُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُولُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُولُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُهُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُكُولُ اللّهُ وَلَا مُؤْلِلُكُولُ اللّ

کیونکہ ایمان کی علت، ہماری مشیت ہے نہ کہ دلائل کے دیکھنے اور ان کے مجاہدے پر موقوف ہے نیز ارشاد حق ہے کہ:

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ثَأَنُلَا عَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (106) بِ ثَل

تُرْرَ (104): وَلَوُ اَتُنَا نَوْلُنَا إِلَيْهِمُ الْمَلْمِكَةَ وَكُنْمَهُمُ الْمَوْلُ وَحَشَّمُ نَاعَلَيْهِمُ كُلُّ شَيْء قُهُلا مَا كَانُوا لِيُومِنُوا اِلْاَ اَنْ يُشَاءَ اللهُ وَلِكِنَ أَكُنَاهُمُ مَهُ هَهُلُونَ ٥

ترجمہ کنزالا بیان: اور اگر ہم ان کی طرف فرشتے اتارتے اور ان سے مردے یا تیں کرتے اور ہم ہر چیز ان کے مامنے اٹھالاتے جب بھی ووا بیان لانے والے نہ منے گریہ کہ فدا چاہتا لیکن ان میں بہت زے جاہل ایں۔ (پ۸،الانعام:۱۱۱)

سٹرر (105): شان بُوول: ابن جریر کا تول ہے کہ یہ آیت اِسبہزاء کرنے والے تریش کی شان میں بازل ہوئی جنبوں نے سیدِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا تھا کہ اے محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) آپ ہمارے مردوں کو انٹی اور جمیں فرشتے دکھا ہے جو آپ کے انٹھالا ہے ہم ان سے دریا فت کرلیں کہ آپ جو فرماتے ہیں یہ تن ہے یا نہیں اور جمیں فرشتے دکھا ہے جو آپ کے رسول ہونے کی گوائی ویں یا اللہ اور فرشتوں کو ہمارے سامنے لائے ۔ اس کے جواب بیں بیر آ بہت کریمہ نازل ہوئی۔ (تغیر فرائن العرفان)

سشرر (106) زا قَالَنِیْنَ کَفَرُوْا سَوَآمٌ عَلَیْهِمْ ءَانْنَدُ تَهُمْ اَمْرَلَمْ تُنْفِرْدُهُمْ لَایُومِنُوْنَ 0 ترجیر کنزالایمان: بیشک دوجن کی قسمت می کفر ہے آئیں برابر ہے چاہے تم آئیں ڈراؤیانہ ڈراؤووا کیان لانے کے بیں (پا،البقرو:۲) جنہوں نے کفر کیا ان کے لئے برابر ہے کہ آپ انہیں ڈرائی یا نہ ڈرائی وہ ایمان لانے والے نہیں۔ (107) (البترہ:۲)

کیونکہ کافروں کے لئے اظہار جحت اور ورود ولائل اور روز قیامت سے ڈرانا یا نہ ڈرانا وونوں برابر
ہیں۔ وہ اس وقت تک ایمان لانے والے نہیں جب تک ہم انہیں اہل ایمان ہونے کی توفیق نہ بخش اس اس کے کہ ان کے کہ ان کے دلوں پر شقاوت و بر بختی کی مہر لگ چکی ہے۔ لہذا اغیاء علیم السلام کی بعث ، کما بوں کا نزول اور احکام شریعت کا در وسب حق تعالی سے ملئے کے اسباب ہیں نہ کہ علت۔ اس لئے کہ حضرت ابو بکر صدیت وضی اللہ عنہ قبول اسلام میں ایسے ہی مکلف سے جس طرح ابوجہل تعالیکن حضرت صدیق رضی اللہ عنہ تو وال اسلام میں ایسے ہی مکلف سے جس طرح ابوجہل تعالیکن حضرت صدیق رضی اللہ عنہ تو لئے کہ وارد خوال اس میں پڑے مراز اور خوال اللہ کو بینے گئے لیکن ابوجہل بے عدل اور بے فضل ہی پڑار ہا۔ لہذا ابوجہل کے اس میں پڑے مراخ کی علت ، عین وصول اور تو فی اللہ سے محروی ہے نہ کہ طلب وصول یعنی جدو جہدو غیرہ کیونکہ اگر طلب اور مطلوب دونوں برابر ہوتے تو طالب واجد ہوتا جب واجد ہوتا تو طالب نہ رہتا اس لئے کہ واجد تو واصل اور مائے ہوتا ہے اور طالب نے کہ واجد تو واصل ہوتا ہے اور طالب نے در ہتا اس لئے کہ واجد تو واصل ہوتا ہوتا ہولی اور طالب نے کہ واجد تو واصل ہوتا ہولی ہیا ۔

من استوى يَوْمَانُ فَهُوَ مَغْبُونُ جَى كرودن يكسال جين وه آنت زده بـ

مطلب یہ کہ طالبان حق کے لئے ہر دن پہلے دن سے برتر و بہتر ہونا چاہے کیونکہ اس کا ہر دن ترقی پذیر ہے بیرطالبوں کا درجہ ہے پھر حضور نے فرمایا:

إسْتَقِينَهُوا وَلَنّ مُحْصِنُوا استقامت يدر مواور ايك حال يدرمو

مو یا حضورا کرم من التالیج نے مجاہدے کوسبب قرار دیا اور جحت کے اثبات کے لئے سبب کا اثبات فرمایا

ست رح (107): شانِ رُول: یه آیت ابوجهل ، ابولهب وغیره گفار کے حق میں نازل ہوئی جوالم البی میں ایک میں اندونوں برابر ہیں ، انہیں نفع نہ ہو ایمان سے حروم ہیں ای گئان سے حروم ہیں ای گئان سے حروم ہیں ای گئان سے حروم ہیں ایک کے ان کے حق میں اللہ تعالٰی کی خالفت سے ڈرانا، نہ ڈرانا ونوں برابر ہیں ، انہیں نفع نہ ہو گا گر صفور کی سی بیکا رنہیں کے ونکہ منصب رسالت علمتہ کا فرض رہنمائی واقامت مجت وتبلیغ علی وجبه الکمال ہے۔

مسئلہ: اگر قوم پند پذیر نہ ہو تب بھی ہادی کو ہدایت کا ثو اب ملے گا۔ اس آیت میں حضور صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی سکتین خاطر ہے کہ گفار کے ایمان نہ لانے سے آپ مغموم نہ ہوں آپ کی سی تبلیغ کا مل ہاں کا اجر ملے گا جمروم تو بیدنھیب ہیں جنہوں نے آپ کی اطاعت نہ کی ۔گفر کے معلٰی اللہ تعالٰی کے وجود یا اس کی وحدا نیت یا کی جمروم تو بیدنھیب ہیں جنہوں نے آپ کی اطاعت نہ کی ۔گفر کے معلٰی اللہ تعالٰی کے وجود یا اس کی وحدا نیت یا کی بی کو نیز ت یا ضرور یا سے دین سے کی امراک انکار یا کوئی ایسافعل جو عِنْدُ الشّر کا نکار کی دلیل ہوگفر ہے۔

اور تحقیق الہیت کے لئے سبب سے وصول کی نفی کر دی اور وہ جو یہ کہتے ہیں کہ گھوڑے کوسدھا کر محنت و مثقت کے ذریعہ دوسری صغت میں بدلا جا سکتا ہے تواہے یوں تجھنا جاہئے کہ گھوڑے میں ایک خاص صفت پوشیدہ ہوتی ہے جس کے اظہار کا سبب محنت ومشقت ہے جب تک اس پرمحنت ومشقت نہ کی جائے ال صفت كا اظهار نه ہوگا اور چونكه گدھے ہيں وہ صفت سرے ہے ہی نہيں اس لئے وہ گھوڑے كى ما نند ہوشیار نہیں ہوسکتا اور نہ گھوڑے کومحنت ومشقت کے ذریعہ گدھے کی مانند بنایا جا سکتا ہے چونکہ وہ صفت م ہے ہے ہی جہیں اس کئے کہ بی قلب عین یعنی ذات کی تبدیلی ہے لہٰذا جب کسی چیز کی عین وذات نہیں بدل سن توحق تعالیٰ کے لئے اس کا اثبات کرنا محال ہے حضرت مہیل تستری رحمۃ اللہ علیہ پرمجاہدے کا ورود تھا کیونکہ وہ اس ہے آزاد تھے اور ان کی ذات میں اس کا بیان منقطع تھا۔وہ ان لوگوں میں ہے ہیں تھے کہ جنہوں نے بغیر در تنگی معاملہ ،صرف بیان بازی کوا پنا مذہب بنالیا ہو۔ بیمحال ہے کہتما م انگمال ومعاملات کی وضاحت صرف لفظ وبیان سے کی جائے۔

خلاصہ ہیے کہ با تفاق ، اہل طریقت میں ریاضت ومجاہدہ موجود ہے (108)کیکن مجاہدہ کی حالت میں مشرح (108): ہر حال میں مجاہدہ کرنا چاہیے

حضرت سَیّدُ تا سروق الا جوع تا بعی رضی الله تعالی عنه اتن لمی نماز ادا فر ماتے که ان کے پاؤں سوج جایا كرتے تھے اور بيد كي كران كے كھر والوں كوان پرترس أتا اور وہ رونے لكتے۔ ايك دن ان كى والدہ نے كہا، میرے بینے! تواپنے کمزورجم کا خیال کیوں نہیں کرتا؟ اس پر اتن مشقت کیوں لا دتا ہے؟ تجھے اس پر ذرار حم نہیں آتا؟ کچھ دیر کے لئے آرام کرلیا کرو، کیا اللہ تعالیٰ نے جہنم کی آگ صرف تیرے لئے پیدا کی ہے کہ تیرے علاوہ کوئی اس میں پھینکانبیں جائے گا؟ انہوں نے جوایا عرض کی ،ای جان!انسان کو ہرحال میں مجاہدہ کرتا چاہیے کیونکہ قیامت کے دن دوہی باتیں ہول گی، یا تو مجھے بخش دیا جائے گایا بھرمیری پکڑ ہوجائے گی ،اگر میری مغفرت ہوگئی تومیر مخش الله تعالی کانضل اوراس کی رحمت ہوگی اور اگر میں پکڑا گیا تو بیاس کا عدل ہوگا ،لہذ ااب میں آ رام نہیں کروں گااورا پے نفس کو مارنے کی پوری کوشش کرتار ہوں گا۔

جب ان کی و فات کا وفت قریب آیا تو انہوں نے گریدوز اری شروع کر دی۔لوگوں نے پوچھا ، آپ نے توساری عرمجابدوں اور ریاضتوں میں گزاری ہے،اب کیوں رور ہے ہیں؟ تو آپ نے فرمایا، مجھے نیادہ کس کو ردنا جاہیے کہ میں ستر سال تک جس دروازے کو کھٹکھٹا تا رہاء آج اے کھول دیا جائے گا (بقیدهاشیہ ا گلے صفحہ پر) جاہدے کی دیدا فت ہے، البذا جو حضرات جاہدے کی نئی کرتے ہیں ان کی مراد ، عین جاہدے کی نئی نہیں بلکہ
ان کی مراد ، عدم رویت مجاہدہ اور اپ ان افعال ہیں ہے جو بارگاہ قدی ہی ظہور پذیر ہور ہے ہوں ان پر
عجب وغرور شکرتا ہے اس لئے کہ جاہدہ بندے کا فعل ہے اور مشاہدہ من جانب اللہ ہے اور جب تک عطائے
حق نہ ہو، بندے کے افعال کی کوئی قدر و قیمت نہیں ایک زمانہ کے بعد وہ اپ ول ہیں خود پالے گا کہ اس
قدر دل کی آرائی کی کوشش کی گرفضل اللی کو نہ دیکھا اور کیوں اپ افعال پر با ہمی بنا میں۔ اس کے بعد
معلوم ہونا چاہئے کہ جن تعالیٰ کے دوستوں کا مجاہدہ ان کے اپنے افتیار کے بغیر محض جن تعالیٰ کی مہر بانی ہے اور جاہلوں کا
کے غلبہ اور اس کے سوز و گداز سے ہوتا ہے اور سوز و گداز کا ہونا سر اسر جن تعالیٰ کی مہر بانی ہے اور جاہلوں کا
مجاہدہ خود ان کا اپنا فعل ہوتا ہے ، جو پریشان کن ہے۔ پریشان ہونا اور دل کی پراگندگی ، آفت کی پراگندگی
سے ہوتی ہے لہذا تم ہے جہاں تک ہو سکے اپ فعل کا ظہار و بیان نہ کر واور کسی حال میں نفس کی ہیرو ک نہ
کرو کیونکہ تمہاری ہستی کا وجود تمہارے ہولیڈا جب ہو الکل فاتی نہ ہوگاں وقت تک تم بقا کے لاکن خیریں بو

لان النفس كلب بأغ وجلد الكلب لا يطهر الا بالدباغ نفس باغى كما به اوركة كى كھال يكانے بى سے پاك بوتى ہے۔ ورستكى معاملہ كى مثال:

حفرت حسین بن منصور (109) رحمة الله علیه کوفه میں محمد بن حسین علوی کے گھر مقیم ہے۔ حضرت ابرائیم خواص رحمة الله علیه جب کوفه تشریف لائے تو انہوں نے ان سے ملاقات کی اور پوچھا کہ اے ابرائیم خواص رحمة الله علیه جب کوفه تشریف لائے تو انہوں نے ان سے ملاقات کی اور پوچھا کہ اب ابرائیم! طریقت میں آپ کو چالیس سال گزر چکے ہیں اس کے معانی میں آپ نے کیا حاصل کیا؟ انہوں نے فرمایا جھے تو گل کا طریقہ کا مل طور سے حاصل ہوا ہے۔ حضرت حسین بن منصور نے کہا:

طبیعت عمرك في عمران باطنك فاين الفنافي التوحيد آپ نے اپناطن كى يتى ش

(بقید حاشیہ صفح سابقہ)لیکن بنیں معلوم کہ جنت کا دروازہ کھلٹاہے یا دوزخ کا۔۔۔۔،کاش! میری مال نے بچھے جنم نددیا ہوتا اور مجھے یہ مشقت نددیکھنا پڑتی۔ (حکایات السالحین بھر) سنت سرح (109): لینی منعور حلاج

اتی عمر ضائع کردی چربھی آپ کوتو حید میں فنا حاصل نه ہوا۔

مطلب بہے کہ تو گل کے معنی تو یہ بیں کہ اپنے معاملات کوحق تعالی کے سپر دکر کے اپنے باطن کو اعتماد کے ساتھ ورست رکھے (110) اور جب کوئی ساری عمر، یاطنی معاملات کی در تی ہی میں صرف کر دے تو ظاہری معاملات کی در تھی کے لئے اسے ایک اور عمر در کار ہوگی بیدونوں عمریں ضائع ہونے کی بعد بھی اس پر ح كاكوني الرّنه بوكار

تفس كى سركشى كى مثال:

حضرت تینخ ابوعلی سیاه مروزی رحمته الله علیه بیان کرتے ہیں کہ میں نے نفس کوالیی شکل میں ویکھا جو میری ہم صورت تھاکسی نے ان کے بال پکڑر کھے تھے اس نے اسے میرے دوالد کردیا میں نے اسے ایک ورخت سے باندھ دیااس کے بعد میں نے اسے ہلاک کردینے کا ارادہ کیا۔اس نے جھے سے کہااے ابوعلی! زمت ندا تفاؤين خدا كالشكري مون تم محصفانيس كريجة_(111)

ستسرح (110): توکل سے مرادیہ جانتے ہوئے اللہ عَزَّ وَجَلَّ پردل کا اعتماد کرنا ہے کہ اس کے علم وقیررت ہے کوئی چیز بھی خارج نہیں اوراس کا غیرنفع ونقصان پر قادرنہیں۔ تُوكُلُ كِمْ تَعْلَقُ اسْلاف كِاقُوال:

حضرت سَيِّدُ نا ابومويٰ وَجِيلِي رحمة الله تعالى عليه فرمات جين ، بين في عضرت سَيِّدُ نا ابويز يدرحمة الله تعالى عليه عليه وچها: توكل كيا بي انبول في مجه استفيار فرمايا: تم كيا كتبة بو؟ يس في كبا: بهار اسحاب تو فرماتے ہیں کہ اگر درندے اور سانپ تمہارے دائیں بائیں ہوں تو بھی تمہارے باطن میں کوئی ترکت نہ ہو۔ تو حفرت سَيِّدُ نَا ابِويزيد رحمة الله تعالى عليه فرمانے لكے: بال! بيتوكل كے قريب بے ليكن اگر اہلِ جنت، جنت یں نعمتوں ہے لطف اندوز ہورہے ہول اورجہنے ول کوجہنم میں عذاب دیا جارہا ہو، پھرتم ان دونوں کے درمیان تمیز کرنے لگو، تو تو کل ہے نکل حاؤ گے۔

حضرت سَیّد نا ابوعبدالله قرشی رحمة الله تعالی علیہ ہے توکل کے بارے میں بوچھا گیا تو انہوں نے فر مایا: ہر حال مين الله عَرَّ وَجُلَّ مِن تَعَلَق قائم ركمنا مائل في عرض كى: مزيد كجهفر مايية فرمايا: براس سبب كوچهورديناجو اللهُ عُولُ وَجُلُ مِنْكُ وَهِي مِنْ روكات مور

سترح (111): پیارے بھائیو! محاط لوگ تواس طرح اے نفس کوسز ادیے کی (بقیہ حاشیہ ا کلے صفحہ یر)

نفس كى الني خصلت كى مثال:

حضرت محمد بن علیان نسوی جوحضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ کے اکا براصحاب میں سے تھے بیان کرتے ہیں کہ ابتدائے حال میں جب میں نفس کی آفتوں پر بیٹا ہوااور اس کی خفیہ پناہ گاہوں سے واقف ہوا ای وقت میرے دل میں نفس کی طرف سے کینہ ہوگیا تھا۔ ایک دن لومڑی کے بچے کی مائند کوئی چیز میرے حلق سے باہر نکلی ۔ حق تعالیٰ نے مجھے اس سے داقف کرایا اور میں جان گیا کہ وہ نفس ہے میں اسے پاؤں سے روند نے لگا اور می مار نے نگا گر وہ بڑھتا ہی رہا۔ اس وقت میں نے کہا اے نفس! ہر چیز

(بقیہ حاشیہ منجہ مابقہ) کوشش کرتے حیں اور تعجب کی بات ہے کہ ہم اپنوکروں ، ماتحق اور اپنی بیوی بچوں سے کوئی بدا خلاقی یا کسی کام میں کوتا ہی دیکھتے ہیں تو ان کومز ادیتے ہیں اور اس بات کا ڈر ہے کہ اگر ان سے درگز رکیا جائے تو بینوگ ہاتھ سے نکل جا کیں گے اور سرکشی کریں گے لیکن اپنوٹس کو جھوڑ دیتے ہیں حالال کہ وہ ہما را بہت بڑاد ہمن ہے اور اس کی سمرکشی کے نقصان سے زیادہ ہے۔

حضرت سیدنا عمر فاروق (رضی الله تعالی عنهٔ) ہررات اپنے پاؤں پرورہ مارا کرتے تھے اور فر ماتے بتا آج تونے کیاعمل کیاہے؟

ای طرح حضرت سیدنا مجمع (رضی الله تعالی عنهٔ) ہے منقول ہے انہوں نے ابنا سرحیت کی طرف اٹھایا تو ان کے نظرایک عورت پر پڑی تو انہوں نے قتم کھائی کہ وہ جب تک دنیا میں موجود ہیں آسان کی طرف نظر نہیں اٹھا کس گے۔

حضرت سیدنا احف بن تیس (رضی الله تعالی عنهٔ) ہمیشہ رات کے دفت اپنی انگی جلتے ہوئے چراغ برر کھتے اور این نفس سے فرماتے کہتم نے فلال دن فلال کمل کیوں کیا؟

حضرت سيدنا وہيب بن ورد (رضی اللہ تعالیٰ عنه) کو اپنے نفس کی کوئی بات بری معلوم ہوئی تو انہوں نے اپنے سینے کے پچھ بال اکھیڑو ہے تی کہ جب سخت تکلیف محسوں ہوئی توفر مانے گئے ہیں تو تیری بھلائی چاہتا ہوں۔
حضرت سيدنا محمد بن بشر نے حضرت سيدنا واؤو طائی رحمہا اللہ تعالیٰ کو و يکھا کہ وہ افطاری کے وفت نمک کے بغیر روٹی کھار ہے متھے فرما یا اگر نمک کے ساتھ کھاتے تو کیا حرج تھا؟ انہوں نے جواب دیا میر انفس ایک سال بغیر روٹی کھار ہے منک کا مطالبہ کرد ہا ہے۔ راوی فرماتے جی کہ جب تک حضرت سیدنا واؤد (رضی اللہ تعالیٰ عنه) دنیا میں رہے انہوں نے نمک نہیں چکھا۔

مارنے اورزخی کرنے سے ہلاک ہوجاتی ہے تواس کے برعکس بڑھتا بی جاتا ہے اس کی وجہ کمیا ہے؟ نفس نے کہامیری تخلیق الٹی ہے۔اوروں کو جو چیزیں تکلیف پہنچاتی ہیں وہ مجھے آ رام وراحت پہنچاتی ہیں اور جو چیزیں دومرول کوآ رام وراحت پہنچاتی ہیں وہ مجھے تکلیف دیتی ہیں۔

كتے كى شكل ميں تفس كاظهور:

حضرت شنخ ابوالعباس شقانی رحمة الله علیه جوامام وقت منصفر ماتے ہیں کدایک دن میں گھر آیا تو زرد رنگ کے ایک کتے کواپنے بستر پرسوتا ہوا یا یا۔ میں نے خیال کیا کہ شایدمحلہ کا کتا تھس آیا ہے اسے باہر نکا لئے کا ارادہ کیا مگروہ میرے دامن میں تھس کرغائب ہو گیا۔

مختلف صورتول مين تفس كاظهور:

حضرت شیخ ابوالقاسم كرگانی جوآج قطب زمانه اور طريقت كے دارالمهام بيلابقاه الله تعالى _وه النابتدائے حال کی ایک نشانی بیان کرتے ہیں کہ میں نے نفس کوسانپ کی صورت میں دیکھا ہے اور ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ میں نے نفس کو چوہے کی شکل میں ویکھا ہے تو میں نے اس سے پوچھا تو کون ہے؟ ال نے کہا میں غافلوں کو ہلا کت میں ڈالنے والا ، ان کوشر ارت و برائی کی طرف بلانے والا اور دوستوں کی نجات ہوں۔ چونکہ میرا وجود سرایا آفت ہے تو وہ اپنی یا کی وطہارت پر نازاں ہو کر اپنے افعال پر تکبر کرنے لکتے ہیں وجہ میہ کہ جب وہ ول کی پا کیزگی،سیرت کی صفائی،نورِ ولایت اور طاعت پر اپنی استقامت کودیکھتے ہیں تو ہواو تکبران میں پیدا ہوجا تا ہے پھر جب وہ اپنے پہلو میں مجھے دیکھتے ہیں تو وہ ان تمام عیبوں سے پاک ہوجاتے ہیں۔

🔑 بیتمام امثال و حکایات اس بات کی دلیل ہیں کنفس ستنقل ذات ہے نہ کہ صفت، البتہ نفس کی کیجھے مفات بھی ہیں جن کوہم ظاہر طور پرد مکھتے ہیں حضور اکرم منظیر کے کاارشاد ہے:

اَعِدِّىٰ عَدُوَّكَ نَفُسَكَ الَّتِيْ بَنِينَ جَنْبَيْك (112) تمهاراسب سے بر ادخمن تمهاراو ونس ہے جو دونوں پہلو کے درمیان ہے۔

للذاجي نفس كى معرفت ہوجاتى ہے وہ جان ليتا ہے كه اسے رياضت ومجاہدے كے ذريعه بى قابوميں لا یا جا سکتا ہے۔ چونکہ نفس کی اصل و ماہیت اچھی نہیں ہے اگر طالب کو اس کی سیحے طور پر بہجان ہوجائے تو مشرح (112): (مرقاة الفاتح، كمّاب الإمارة والقضاء) (فيضانِ إحياء العُلوم ص ١٣١)

اس کی موجودگی میں بھی اے کوئی خطرہ ہیں ہوتا۔حضورا کرم مان الآلیے کا ارشاد ہے:

إِلَّنَّ النَّفْسَ كَلْبُ بِنَاجَ وَإِمْسَاكُ الْكُلْبِ بَعْلَ الرِّيَاضَةِ مُبَاح ال لِحَ كُنْسَ آزادكا م سکھانے کے بعد کتے کو باندھنامباح ہے۔

للبذا مجاہدہ نفس کی صفات کوتو فٹا کر دیتا ہے لیکن اس کی ذات کوٹا پیدنبیں کرتا۔ اس بارے میں مشاکح کے اقوال بکثرت ہیں بخوف طوالت، ای پر اکتفا کرتا ہوں۔اب ہوا کی حقیقت اور ترکیشہوت کی بحث شروع كرتابول وبالله التوفيق!

ہویٰ کی حقیقت اور ترک شہوت کی بحث

اے عزیز! اللہ تعالیٰ تہمیں عزت دے، جاننا جاہئے کہ ایک گروہ کے نز دیک اصناف نفس میں سے ایک وصف ہوا بعنی خواہش ہے اور ایک گروہ کے نزدیک طبعی ارادہ خواہش کامتصرف و مدبرہے اس کا نام ہوا ہے۔ (113)جس طرح روح کے لئے عقل ہے اور اور ہروہ روح جس کی اپنی افز اکش میں عقلی قوت نہ مسرح (113): مجدد اعظم ، اعلى حصرت ، امام المسنت ، موللينا شاه امام احمد رضاحان عليه رحمة الرحمن فآوي رضويه يس ارشادفر ماتے ہيں:

وقال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهدهوالا- (القرآن الكريم ٢٣/٣٥) الله تعالى نے ارشاد فرمایا: (اے محبوب!) كيا آپ نے ديكھا جس نے اپنى خواہش كواپنامعبود بنار کھاہے۔

اور بینک بے حصول معرفت البی اطاعت ہوائے نفس سے باہر آتا سخت دشوار، بد (خاص) بندگان خدانہ صرف عبادت بلکہ طلب واراوت بلکہ خود اصل ہتی ووجود میں اپنے رب جل مجدہ کی تو حید کرتے ہیں لاالله الاالله (الله تعالى كے سواكوئي سيامعبور تيس) كے معنى عوام كے نزو يك لامعبود الاالله (الله تعالى كے سواكوئى ايبانبيس جس كى عبادت كى جائے۔)،خواص كنزويك لامقصود الاالله (الله تعالى كرسوا مقصود ومطلوب نبیں۔)، الل ہدایت کے نز دیک لامشہود الاالله (الله تعالی کے کے سواکوئی ایسانہیں جس کی وحدانیت کی گواہی دی جائے اورجس کی بارگاہ بیں مخلوق حاضر ہونے والی ہو۔) ان اخص الخواص ارباب نهایت کے زوریک لاموجود الاالله (الله تعالی کے سواحقیقتا کوئی موجود نبیں۔) تو اہل توحید کا سچانام انبيس كوزيبا، وللذا ان كي علم توحيد كهتم بين: جعلنا الله تعالى من خدامهم (بقيه حاشيه الكل صفحه بر)

ہوناتھ ہوتی ہے ای طرح ہروہ نفس جس کے لئے ہوا کی قوت نہ ہوناتھ ہوتی ہے لہذاروح کا ناتھ ہوتا ہے۔ فر بت کا نقص ہونا ہیں ایک عقل کی قربت ہے۔ بندہ کے لئے ہمیشہ دود تو تیس ہوتی ہیں ایک عقل کی طرف سے دوسری ہوا کی طرف سے۔ جوعقل کی دعوت کو قبول کر کے اس کا مطبع بن گیا وہ صاحب ایمان ہو گیا اور جو ہوا کی دعوت کو قبول کر کے اس کا مطبع بن گیا وہ صاحب ایمان ہو گیا اور جو ہوا کی دعوت کو قبول کر کے اس کا فر ما نبر دار بن گیا وہ صلالت و کفر میں پڑ گیا۔ لہذا ہوا واصلوں کے لئے جاب اور گمراہ کرنے والی چیز ہے۔ غافلوں کے لئے جائے قیام ہے اور طالبوں کے لئے کل اعراض ہے۔ بندے کو اس کے خلاف عمل کرنے کا تھم دیا گیا ہے اور اسے اس کے ارتفاب سے روکا گیا

لان من دکیها هلك ومن خالفها ملك جس نے اس كی سواري كی ليخى فر ما نبر داري كی وه ہلاك ہوااور جس نے اس کے خلاف كياوه مالك ہوا۔

الله تعالى فرما تا ي:

وَامَّنَا مَنْ خَافَ مَقَامَر رَبِّهِ وَتَهِى التَّفُسَ عَنِ الْهَوٰى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِى الْبَاوٰى (114) جو اپٹے رب کے حضور کھڑے ہونے سے ڈرتے اور نفسانی خواہشوں سے بچتے ہیں یقینا انہی کے لئے جنت میں ٹھکانا ہے۔ (115) (النز غیت: ۴۰)

(بقیر حاشیر صفحہ سابقہ) و تواب اقد امهم فی الدینیا ولائنی وغیرانیا بجاههم عندہ انه اهل التقوی واهل البغفی قامین اللہ نفی آئی ہمیں ان کے خادموں میں شامل فر مائے اور دئیا وآخرت میں ان کے قدموں کی مثل بناوے اور ان کے اس مرتبہ عالیہ کے طفیل جوان کا اس کی بارگاہ میں ہے ہمیں بخش دے بیشک وہی اس لائق ہے کہ اس سے خوف رکھا جائے اور وہی بخش وینے کی اہلیت رکھتا ہے۔اے اللہ! میری دعا قبول ومنظور فر ما۔ (فآدی رضویہ ج ۲۲ ہم ۲۵ مطبوعہ رضا ماؤنڈیشن لا ہور)

مشر (114): وَ امَّا مَنْ خَافَ مَعَامَرُ دَيِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوْى ٥

ترجمه كنزالا يمان: اوروه جواب رب كحضور كمزے بونے سے ڈرااورنفس كوخوابش سےروكا۔

(پ ۱۰ ساءالنز غت: ۳۰)

ستسر (115): امام غزالی علیه رحمة الوالی سے ان کے ایک شاگرد نے اس بارے میں کمتوب کے ذریعے استقسار کیا اور ساتھ میں کچھیسے توں کا بھی طالب ہوا۔ چتانچہ امام غزالی علیہ رحمة الوالی نے (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

حضورا كرم منظية فرمات بي كه:

آخُوفُ مَا آخَافُ عَلَى أُمَّيِّى إِنْهَاعُ الْهَوٰى وَكُلُولُ الْأَمْلِ مِيرى امت پرسب ئے زيادہ خوفناك ہوا كى ويروى اور اميدول كى درازى ہے۔

حفرت ابن عباس رضى الله عنهما آية كريمه كي تفسير مي فرمات بي كه:

اَرْتَیْتَ مَنِ النَّخَلَ اِلْهَهُ هُوَاهُ آئِ اَلْهُوٰی اِلْهاً مَّعُهُوْدًا کیاتم نے اسے دیکھا جس نے اپنی ہواکو اپنامعبود بنالیا ہے لیمنی خواہش کو اپنا خدا بنالیا ہے (117) (الفرقان: ۳۳)

(بقیدهاشیه منحی سابقه) جوابار ساله نما مکتوبتر برفر ما یا جوای ما الولد کے نام سے مشہور ہوا۔ اس مکتوب میں امام غزائی علیہ رحمة الوالی نے ایک شفیق باپ کی طرح اپنے روحانی بیٹے کو نصیحت ارشاد فر مائی ہیں کہ ہیں نے لوگوں کو دیکھا کہ وہ اپنی امین اپنی خواہشات کی ہیروی کرتے ہیں اور اپنی شمس کی ہرخواہش کو پورا کرنے کیلئے بڑی تیزی سے کام لیتے ہیں۔ چنانچہ میں نے رب کریم عز وجان کے اس اور تا وگرامی میں غور وفکر کیا۔

جھے یقین ہے کہ قرآن سیم حق ،اور اللہ تعالیٰ کا سچاکلام ہے۔لہذاش نے اپنے نفس کی مخالفت شروع کردی۔ اور ریاضت ومجاہدات کی طرف ہائل ہوا۔ اور نفس کی کوئی خواہش اس وقت تک پوری نہ کی ، جب تک بیہ اللہ تعالیٰ کی اطاعت وفر ما نبر داری میں راضی نہ ہوا۔ یہاں تک کہاس نے اُحکام اللی عزّ وجل کے سامنے اپنے سرکو جھکا دیا۔ اور سچام طبع وفر ما نبر داری گیا۔ (دعما الولد ۴۰)

سف رح (116): حفرت سيرنا على المرتفى كرم الله تكالى وَجُهَهُ الكُرِيم نے كوفہ بيل خطبه ديت بوئ ارشافر مايا: اے لوگوا بجھے تم پرسب سے زيادہ خوف لجي اميدون، اورنفسانی خواہشات كی پيروى كائے، ۔۔۔۔ كيونكه لجي اميدين آخرت كو بحلاد تي بين اورنفسانی خواہشات كی پيروى حق نے بحث اديق على الميدين آخرت آنے والى ہے، ۔۔۔۔ اوران دونوں بي ہے، ۔۔۔۔ اوران دونوں بي كے چاہندا لے بين، ديا ہي تھے بھير نے والى ہے اور يقينا آخرت آنے والى ہے، ۔۔۔۔ اوران دونوں بي كے چاہندا لے بين، اورنفسانی خواہندا كے چاہندا لے بين، ۔۔۔ آج ممل كاموقع ميں بوگا۔ (المؤخدة قفر الأمن من م) ما ہے حساب بين اور كل (قيامت من) حساب بوگا ، مل كاموقع ميں بوگا۔ (المؤخدة قفر الأمن من م) من من جا الي جن لگا، شركين كا بي حال تھا كہ وہ بھر اور سونے اور چاندى وغيرہ كو يو جنے تھے، جب كوئى چز انہيں بہلی چز ہے الچي معلوم ہوتی تھی تو بہلی كوتو رد ہے بھيتك ديت ، دومرول كو يو جنے لگتے۔ (تغير خزائن العرفان)

وہ مخص قابل انسوں ہے جس نے حق تعالیٰ کے سواا پی خواہش کواپٹا خداکھ ہر اکر اپنی طاقتیں رات دن اس کی اطاعت و جاپلوی میں صرف کر دی ہیں۔ خوابشات نفسانيه كيسمين:

تمام نقسانی خواجشیں دونتم کی بیں ایک لذت (118) اور شہوت کی (119) دوسرے لوگوں میں ستسرح (118): دل پر گناموں کی لذت کاغلبہ

بعض اوقات انسان کے دل ور ماغ پر مختلف گناہوں مثلاً زنا ،شراب نوشی ، بدنگاہی ، نامحرم عورتوں سے جسی مذاق ، قلم مین وغیرہ کی لذت کا اس قدر غلبہ ہوجا تا ہے کہ وہ ان گنا ہوں کو چھوڑنے کا سوچ بھی نہیں سکتا۔ ان گناہوں کے بغیراے اپنی زندگی بہت اداس اور ویران محسوس ہوتی ہے، یوں وہ توبہ سے محر وم رہتا ہے۔ سفرر (119): شہوت پری بھی بُرے فاتے کا سب

پیارے بھائیو! اپنے آپ کو جمیشہ گناہوں سے بھاتے رَ ہنا جائے کہ گناہوں کی نخوست سے ایمان بر باد ہونے کا خطرہ رہتا ہے۔ یادر کھئے ! ہمؤت پرئی بھی بڑے خاتمے کا ایک سب ہے لہذا جن کوغیر عور توں کے خیالات تک کریں یا آمر وسین (یعنی پُرکشِش لڑ کے) ہے مہؤت کے باؤ جُود دوی مزد کی یا اُن کولڈ ت کے ساتھ دیکھنے، لپٹالینے، نداق منخری و کھینچا تانی کرنے ، گلے میں ہاتھ ڈالنے کی خواہش ہووہ اس جیکا یت کو پڑھ لیا كري ياذ بن يس دوبرالياكرين:

جس كوغير عورتوں كے خيالات ملك كريں يا آخر وحسين (يعنى پُركشِش لڑكے) ہے همؤت كے باؤ بحود دوى ، مزو كى يا أن كولد ت كساته و يجيف، لبنا لينے، مذاق مخرى و كھينچا تانى كرنے، كلے ميں ہاتھ ۋالنے ك خوادش مووه اس جيکايت کو پڙه ليا کريں يا ذِنهن ميں دو براليا کريں: دواقر ديسندمؤد نول کي بربادي

حضرت سِيدٌ ناعبدالله بن احدمُوَّد إن رحمة الله تعالى عليه فرمات بين : من طواف كعبه من مشغول تعاكم ايك فخص پرنظر پڑی جوغِلا ف کعبے ہے لیٹ کرایک ہی دُعا کی تحرار کررہاتھا: یاالله عُزَّ وَجُلُ مجھے دنیا ہے مسلمان ہی رُخصت كرنا_ ميں نے اُس سے يو چما :إس كے علاوہ كوئى اور ؤعا كيوں نہيں مانكتے ؟ اُس نے كہا: مير ہے دو بھائى تھے، برا ا بعائي چاليس سال تک معجد من بلا مُعاوَضه اذان ديتار با-جب أس کي موت کا وقت آيا (بقيه حاشيه اڪلے صفحه پر) عزت دمنزلت کی۔ (120) جو تھن کی لذت کاغلام ہے دہ شراب خانہ میں ہے لوگ اس کے فتنہ سے محفوظ بیں لیکن جوشہوت اورلوگوں میں عزت ومنزلت کا خواہش مند ہے وہ حرص وطمع اور خواہشات کے چکروں میں پھنسا ہوا ہے۔وہ لوگوں کے لئے فتنہ ہے۔خودتو راوحق سے برگشتہ ہے ہی دوسروں کوبھی اس مگر اہی میں پساتا - نعوذبالله من متابعة الهوى

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) تو اُس نے قرانِ پاک مانگا، ہم نے اُسے دیا تاکہ اس سے بڑکتیں حاصل کرے، مرقزان شریف ہاتھ میں لے کروہ کہنے نگا:تم سب گواہ ہوجاؤ کہ میں قران کے تمام اعتِقا دات وأ حکامات ہے بیز اری ظاہر کرتا اورنصر انی (کر بچین) ذہب اختیار کرتا ہوں۔ پھروہ مرگیا۔اس کے بعد دوسرے بھائی نے تیس برس تك معجد من في سبيلِ اللُّهُ عَزَّ وَحَلَّ اوْ الن دى _ مكر أس نے بھى آ خِرى وَ منت نُصر انى (يعنى كريجين) ہونے كا اقر ار كيا اور مركيا _للبذايش اينے خاتمہ كے بارے ميں بے حد فِكر مند ہوں اور ہر وفت خاتمہ پالخير كى وعا ما نكتا رہتا ہول۔حضرت سبّد تا عبداللہ بن احمد مُؤَذِّ ن رحمة الله تعالی عليدنے أس سے إسْتِفْسار قرمايا، كهتمهارے دونوں بمائی آخرایبا کون سا گناہ کرتے تھے؟ اُس نے بتایا، وہ غیرعور توں میں دلچینی لیتے تھے اور اَمردوں (لیعنی بے ریش لڑکوں) کو (شہوت ہے) دیکھتے تھے۔ (الر وض الفائق ص 17)

ستسرح (120): کوئی بھی نیک عمل اور عبادت ہو خدا کی رضا چاہتے ہوئے ، اور اخلاص کی نیت سے کرنا لازم ہے اگرنام ونموداورشہرت یا کوئی دوسری نفسانی خواہش مقصود ہوتو ریا کاری ہے اور ریا کاری وہ گناہ کبیرہ ہے جس کوشرک کی ایک شاخ کہا گیا ہے۔اور اللہ تعالیٰ نے ریا کاری کرنے والوں کوشیطان کا ساتھی بتایا ہے۔ چنانچہ ارشادقر آنی ہے کہ

وَلَا بِالْيَوْمِ الْأَخِي * وَمَنْ يُكُنِ الشَّيْطُنُ لَهُ وَمِيْنَا فَسَاءَ وَمِينَا ٥

ترجمہ کنز الایمان:اوروہ جواپنے مال لوگوں کے دکھاوے کوخر چتے ہیں اور ایمان نہیں لاتے اللہ اور نہ قیامت پراورجس کامصاحب شیطان جواتو کتابرامصاحب ہے۔(پ5،النماء:38)

دوسری آیت میں بول ارشادفر مایا کہ

قَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ ۞ الَّذِيْنَ هُمْ مَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ ۞ الَّذِيْنَ هُمْ يُرَآءُوْنَ ۞ وَيَتَنَعُوْنَ الْبَاعُوْنَ۞ تر جمہ کنزالا بمان: تو ان نمازیوں کی خرابی ہے جواپتی نماز ہے بھولے بیٹے ہیں وہ جو دکھاوا کرتے ہیں اور برتنے کی چیز مانگے نہیں دیتے۔ (پ30الماعون:4-7)

جس کی حرکتیں خواہش نفس کی پیرویں اور وہ ان کا دلدادہ ہے وہ حق تعالیٰ ہے دور ہے (121) اگرچہ وہ تمہارے ساتھ مسجد میں شریک جماعت ہی کیوں نہ ہواورجس کی حرکتیں خواہشات سے یاک ہیں اور وہ اس کی پیروی سے نفرت کرتا ہے وہ حق تعالیٰ کے نز دیک ہے اگر چہ کی دیر ہی میں کیوں نہ ہو۔ ايكرابب كيفس شي:

حضرت ابراہیم خواص رحمۃ الله علیہ بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ میں نے سنا کہ روم میں راہب ہے جوسترسال سے کنیں۔ میں زہدور مبانیت میں مشغول ہے میں نے تعجب سے کہا کدر مبانیت کی شرط تو جالیس سال ہوتی ہے بہآ دم زادکس مذہب پرستر سال سے کنیسہ میں بیٹھا ہوا ہے۔ چنانچہ میں اس سے ملئے گیا۔ ۔ اس نے کھڑ کی کھول کر مجھ سے بات چیت کی اور کہا کہ اے ابراہیم! میں جانتا ہوں کہم کس لئے آئے ہو میں یہاں رہانیت کی غرض سے ستر سال سے نہیں بیٹھا ہوں بلکہ میرے یاس ایک کتا ہے جوخوا ہش میں سرکش ہے میں اس کتے کی رکھوالی کررہا ہوں تا کہ لوگ اس کے شرے محفوظ رہیں ورند میں یہاں نہ ہوتا۔ میں نے جب راہب کی یہ بات تی تو خدا ہے مناجات کی کہا ہے خداتو بڑا قادر ہے، کھی گمراہی میں پڑے ہوئے مخف کو بھی سیجے راستہ دکھا تا ہے۔ پھر راہب نے مجھ سے کہااے ابراہیم!تم کب تک لوگوں کی طلب میں رہو کے جاؤیہ کے اپنے آپ کوطلب کرو جب تم اپنے آپ کو یا جاؤ تو اس کی تکہباتی کرو کیونکہ ہر روزیہ ہوا لین نفسانی خواہش تین سوسا تھ تھے کی الوہیت کالباس پہن کر بندے کو گراہی کی طرف بال تی ہے۔ غرض کہ شیطان کا بندے کے دل اور باطن پراس دفت تک قبضہ بیں ہوسکتا جب تک کہ معصیت و نافر مائی کا جذبداورخواہش اس کے اندر ندا بھر آئے۔جس وقت بندے کے اندرخواہش نے مراٹھایا ای وقت شیطان کا اس پر قبصنہ ہوجاتا ہے وہ دل میں آرام کرتا ہے اور اس کے باطن میں جم کر میشہ جاتا ہے اس - حالت كا نام" وسوال" ب- (122) اس كى ابتداء موا وخوابش سے موتى بوالبادى اظلم بال سترح (121): حضور نبئ ياك، صاحب لولاك، سيّاحِ أفلاك صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كافر مان عالیشان ہے بحقکندوہ ہے جواپےنفس کی خواہشات کو کمز ور کردے اور موت کے بعد آنے والی زندگی کے لئے ممل کرے اور بے وقوف وہ ہے جونفسانی خواہشات کی ہیروی کرے اور اللّٰدعَرُّ وَجَلَّ ہے کمی امیدیں رکھے۔ (فردول لاأ خبارللد يلمي، باب الكاف، الحديث ٢٦٩ م، ج٢، ص١٨٥ ، الاحتى بدله العاجز)

سنسرح (122): یعنی ہر عاقل بالغ انسان کے ساتھ وسوسہ دلانے کے لیئے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

كرنے والا زيادہ ظالم ہوتا ہے۔ پيمطلب الله نعالي كاس فرمان سے ماخوذ ہے جواللہ نے اہليس سے فرما يا تعااوراس في كما تعاين تمام آوميون كوراوحق عدورغلاؤل كاحق تعالى في فرمايا:

إِنَّ عِبَادِ تِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلُطَانُ (123) السابليس مير الخاص بندول پرتيرا كولى تبضه واختيار بيس بـ (الجر:٣٢)

ورحقیقت شیطان عی بندے کانفس وہواہے (124) ای وجہ سے حضور اکرم مانظی اے فرمایا کہ: وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَلْ غَلَبَهُ شَيْعُنَانُهُ إِلاَّ عُمَرَ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانَهُ (125) ولَى شخص ايا

(بقیدحاشیه منحد سابقه) ایک شیطان اور الهام کے لیئے ایک فرشته ہر وقت رہتا ہے۔مرقا قاور اشعة اللمعات میں ہے کہ جب کوئی انسان کا بچہ پیدا ہوتا ہے تو اس کے ساتھ ہی اہلیس کے ایک شیطان پیدا ہوتا ہے جسے فاری میں جمزادع لی میں وسوال کہتے ہیں۔ ظاہر یہ ہے کہ الجیس کے ہر ہر آن سیکروں بچے پیدا ہوتے رہتے ہیں،مطابق تعداد اولا دانسان جیسے پھلی ، تا کن سمانپ بیک دفت ہزار ہا انڈے دیتی ہے۔ طاغوتی جراثیم ہر آن بچے دیتے

مشرح (123) دان مِهادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلُطَيْ-

ترجمه كنزالا يمان: بيتك ميرے بندول پرتيرا كھوقايونيں _(پ١١٠ الحجر:٣٣) سترح (124): أمم المؤمِنين حفرت سَيِدَ حُمّا صَفِيَّه بنت كُنّيَ رضى الله تعالى عنها ب روايت ب كه سلطان مدید منوره بهردار مکه مرمه سلی الله تعالی علیه واله وسلم نے ارشاد فرمایا: بے شک شیطان انسان کی رگ رگ بی خون کی طرح جاری وساری ہے۔

(سيح البخاري، كمّاب بده الخلق، باب صفة البليس وجنوده والحديث ا ۲۸ ۳ ه ، ۲۶ م ۲۰ م ۲۰ م)

حضرت سیرنا اُنس رضی الله تعالی عنہ ہے مروی ہے کہ بے فتک شیطان اپنی چوپج آ دی کے دِل پررکھے ہوئے ہے، جب آ دی خدا تعالی کو یادکرتا ہے، شیطان وَ بَف (وَ۔ بَک) لِعِنی بھاگ جا تا ہے اور جب آ دی (ذِکر ے) غفلت کرتا ہے (بھول جاتا ہے) توشیطان اُس کادِل اپنے مُنہ میں لے لیہا ہے۔

(شعب الايمان، الحديث • ٥٨، ج ١، ص ٢٠٣)

ستسرح (125): سلطان معدد منوره بسردار مكه كرمه ملى الله تعالى عليه والدوسلم في ارشاد فرمايا: جس رائے پرعمر مووم ال سے شیطان راستہ بدل لیتا ہے۔ (سیح بخاری، ج 2رقم الحدیث880) نہیں ہے جس پراس کا شیطان غالب نہ آتا ہو بجز حضرت عمر فاروق رضی اللہ عند کے کہ وہ اپنے شیطان پر غالب آگئے ہیں۔

اس صدیث میں شیطان سے مراد، بندے کی نفسانی خواہشیں ہیں لہٰذا آ دمی کے سرشت میں ہی ہوا کی ترکیب ہے جبیبا کہ حضورا کرم مان تھیں کی کاارشادہے:

اَلُهُوٰی وَالشَّهُوَ اُمَعُجُوٰدَهُ بِطِینَدَہِ ابْنِ اُدَمَ ہوااور شہوت سے ابن آ دم کا نمیر مرکب ہے۔ ترک ہوابند ہے کوامیر کرتا ہے اور اس کا ارتکاب امیر کوامیر بنا تا ہے چنا نچے ذکیجانے ہوا یعنی خواہش کا ارتکاب کیا وہ امیر تھی امیر ہوگئی حضرت یوسف علیہ السلام نے ترک ہوا کیا تو وہ امیر نتھ پھر امیر بن

حفرت جنید بغداوی رحمة الله علیہ سے کی نے بوچھا سمآالوصل قال توك ارتكاب الهؤى " وصل كيا ہے فرما يا خواہش كے ارتكاب كور كرنا۔

جو خوص چاہتا ہے کہ حق تعالی کے وصال ہے مشرف ہواس ہے کہو کہ جسم کوخواہش کے خلاف کر ہے کیونکہ بندہ کو کوئی عبادت حق سے اتنا قریب نہیں کرتی جتنی ہوا کی مخالفت، ہوا کی مخالفت کرنے والا ہی زیادہ بزرگ ہے کیونکہ آ دمی کے لئے ناخن سے پہاڑ کھود تا اس سے زیادہ آ سان ہے کہ وہ اپنی خواہش کے خلاف کرے۔ (126)

خوابش پرقدم ر که کراز نا:

حفرت ذوالنون معری رحمۃ الله علیہ بیان کرتے ہیں کہ بیٹ نے ایک شخص کود یکھاجونضا میں اڑر ہاتھا مشدر آ (126): سب سے پہلامر حلہ نفول نفسانی خواہشات کوترک کرنا ہے اس کے نتیج میں دل ذکر کے لئے فارغ ہوجائے گا اور پھر ذکر پر دوام اختیار کرنے سے الله (عزوجل) سے اُنس پیدا ہو گا اور اس کی قدرت پر فور کرنے سے معرفت عاصل ہوگی۔ پھر بید معرفت رفۃ محبت میں بدل جائے گی اور جو شخص اپنے رب رعزوجل) کی محبت میں مرشار ہو کر دنیا سے جائے گا وہ اس کی ملاقات کا شرف اور اخروک سعادت مندی ضرور کوروجل) کی محبت میں مرشار ہو کر دنیا سے جائے گا وہ اس کی ملاقات کا شرف اور اخروک سعادت مندی ضرور پائے کا دورو بی اس کی ہوتو پھر بندہ نیکی کی طرف مائل ہوتا ہے اور نیک کا ارادہ کرتا ہے برائی سے نفرت کرتا ہے اور اسے براجا نیا ہے اسطرح منظمند آ دی کی طرف مائل ہوتا ہے اور نفی ہوجا تا ہے کیونکہ وہ جانیا ہے اور اسے براجا نیا ہے اسطرح منظمند آ دی سے کھوٹاگوائے اور خون نکلوائے پر داخی ہوجا تا ہے کیونکہ وہ جانیا ہے دان کا موں میں آسکی محت کی سلائی ہے۔

میں نے اس سے پوچھا کہ تہیں یہ کمال کیے حاصل ہوا؟ اس نے کہا میں ہوائے نفس پر قدم رکھ کر ہوا میں اڑ

معنرت محمر بن فضل بنی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ مجھے اس شخص پر تبجب ہوتا ہے جونفسانی خواہش کو عضرت محمد بن اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ مجھے اس شخص پر تبجب ہوتا ہے جونفسانی خواہش کو اللہ علیہ مالے کہ دو حق تعالیٰ کے کرخانہ کعبہ جاتا ہے اور اس کی زیارت کرتا ہے۔ وہ ہوائے نفس پر قدم کیوں نہیں رکھتا تا کہ وہ حق تعالیٰ تك پنچاورال كاديداريائ-نفساني شهوت:

لفس کی سب سے بڑھ کرظام رصفت شہوت ہے اور شہوت کے معنی آ دمی کے تمام اعضا میں انتشار بیدا ہونا ہے بندے کوان کے تحفظ کی تکلیف دی گئی ہے تیامت کے دن ہرایک عضو کے افعال کی بابت سوال ہوگا چتانچہ آ تکھ کی شہوت، دیکھنا، کان کی شہوت، سنتا، ناک کی شہوت، سوٹکھنا، زبان کی شہوت، بولنا، تالو کی شہوت، چکھنا،جسم کی شہوت، جپمونا اور سینہ کی شہوت، سوچنا ہے۔للمذا طالب پر لازم ہے کہ وہ اپنے وجود کا حاکم ونگہبان ہے اور دن ورات اس کی حفاظت کرے (127) یہاں پر تک کے خواہش کے ہر داعیہ کوجواس میں ظاہر ہوا ہے سے جدا کر دے اور اللہ تعالٰی سے دعاما تلے کہ وہ اسے وہ صفت عطافر مائے تا کہ اس کے باطن سے ہرخواہش دور ہوجائے کیونکہ جوشہوت کے بھنور میں پھنسار ہتا ہے وہ ہر لحاظ ہے مجوب رہتا ہے۔ اگر بندہ اپنی طاقت ہے اسے دور کرنا چاہے تو یہ بندے کے لئے سخت دشوار ہوتا ہے اور اس کے جنس کا ورود پے در بے ہوتار ہتا ہے۔اس کا چارہ کارطریق تسلیم ہے تا کہ مراد حاصل ہو۔

سترر (127): بیارے بمائی اہمارے اعضائے جسمانی میں سے ہر صے کی زکوۃ اللہ تعالی کے لئے تم پرواجب ہے۔ چنانچہول کی زکو ق اللہ تعالی کی عظمت ، حکمت ، قدرت ، جحت ، نعمت ، رحمت کے بارے میں غور وفکر کرنا ہے۔ آنکھ کی زکو قالسی شے پرنگاہ عبرت ڈالنا اور اسے شہوت بھری اشیاء کو دیکھنے ہے جھکالیما ہے۔کان کی زکو ة اس شے کوغور سے سنتا جوتم ہاری نجات کا وسیلہ بن رہی ہو۔ زبان کی زکو ة اس سے وہ کلام کر تاجو حمهیں بارگاوالی عزوجل میں مقرب بنادے۔ ہاتھ کی زکو ۃ انیس شرکی طرف بڑھنے ہے روک کر بھلائی کے لئے مچمیلا دینا ہے۔ یا وُل کی زکو ۃ ان ہے چل کرا لیم جگہ (مثلاً اجتماع وغیرہ میں) جانا جہاں تمہارے ول کی درتی اور دین کی سلامتی کا سامان ہو۔

مقام عبرت:

حضرت ابوعلی سیاہ مروزی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں ایک دن جمام میں گیا اور سنت کے مطابق استرہ استعمال کررہا تھا۔ میں نے اپنے دل میں سوچا کہ اے ابوعلی اس عضوکو جوتمام شہوتوں کی جڑ ہے اور اس سے بچھے کتنی آفتوں میں مبتلا ہونا پڑتا ہے ، اپنے سے جدا کر کے کیوں نہیں بچینک دیتا تا کہ توشہوت کی جر آفت سے محفوظ رہے ۔ اس لیحہ ایک آواز محسوں ہوئی کہ اے الیوعلی ! تم ہماری ملک میں تصرف کر دہ ہو آفت سے محفوظ رہے ۔ اس لیحہ ایک آواز محسول ہوئی کہ اے الیوعلی ! تم ہماری ملک میں تصرف کر دہ ہو ہمارے بنائے ہوئے کی عضو سے کوئی دوسر اعضوز یا وہ بہتر نہیں ہے بچھے اپنی عزت کی قشم اگرتم نے اسے ماٹ کر بچینک دیا تو میں تمہارے ہر بال کوسوگنا شہوت دے کر اس کا قائم مقام بنا دوں گا۔ اس مفہوم میں بیشع ہے :

تبتغی الاحسان دع احسانك اترك بخشی الله ریحانك

تواحسان کا متلاش ہے۔اپنے احسان کوچھوڑ خوف خدا ہے سب کوچھوڑ دے ای میں تیری راحت

بندے کے لئے اس کے جسم کے کسی حصد کی بنا پر فساد نہیں ہے بلکہ تبدیل صفت میں خرائی و فساد ہے اور تو فیق اللی اور تسلیم اور امر و نواہی میں اپنے تصرف اختیار اور قوت کے ذریعہ تغیر و تبدل سے خرائی پیدا ہوتی ہے۔

در حقیقت جب تسلیم کا مرتبہ حاصل ہوجا تا ہے (128) تو اس میں عصمت وحفاظت آجاتی ہے اور بندہ خدا کی حفاظت میں رہ کرمجاہدے کے مقابلہ میں زیادہ محفوظ اور فنائے آفت میں نز دیک تر ہوجا تا ہے۔

ست رح (128): رضاوت ایم بیرکه اینا اراده اس کے ارادے پیس فنا ہوجائے جو پکھوہ چاہاں ان کی پند کرے اور اس کے خلاف کی خواہش ندر کھے والبذا قر آن عظیم بیس: (فلا وَرَبِّكَ لا بُوْمِنُونَ حَتَّی اس کو پند کرے اور اس کے خلاف کی خواہش ندر کھے والبذا قر آن عظیم بیس: (فلا وَرَبِّكَ لا بُوْمِنُونَ حَتَّی بیک مِحْمِنَا فَنَهُ مِن الله بِنَا کِی اس کے خلاف کی خواہش ندر ایا یعنی میں میں ہوکہ فقط اس قدر تو ہر محم حَلَم کے ساتھ ہوتا ہے، نی سلی الله تعالی علیہ وسلم کے صافحہ ہوتا ہے، نی سلی الله تعالی علیہ وسلم کے صفوراس کے ساتھ یہ بھی ضرور کہ (ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی اَنْفُسِهِمْ حَرَّ جَا مِنَا قَفَیْتَ وَیُسَلِّمُوا تَسُلِیْمُا) یعنی کھرنہ یا بھی ایس اصلا تھی تیرے کم سے اور تسلیم کرایس مان کر ۔ (پ۵، الدمّ و دعور)

لان نفی النباب بالمدكنة ايسر من نفيه بالمنبة ال كے كمس كوتما روس دوركرا آسان عبي بيقابلدائشي كے بعقابلدائشي كے

البذا فدا کی حفاظت، تمام آفتوں ہے بچانے والی ہے اور تمام علتوں کو دور کرنے والی ہے اور کی صفت میں بخی بندہ اس کا شریک نہیں ہے جیسا کہ اس کا ارشاد ہے کہ اس کے ولک میں کوئی تصرف کر بی خبیں سکتا جب تک کے عصمتِ اللی مقدر نہ ہوجائے بندہ اپنی تو توں ہے محفوظ نہیں رہ سکتا اگر تو فیق اللی میسر نہ ہوتو اس کی تمام کوششیں دو بی صور توں کے نہ ہوتو اس کی تمام کوششیں دو بی صور توں کے لئے ہوئتی ہیں یا تو اس لئے کہ کوشش کے ذریعہ اپنی جانب سے تقذیر اللی کو بدل دے یا تقذیر کے خلاف اپنے لئے کوئی اور چیز بنائے حالانکہ بید دنوں صور تیں مکن نہیں ہیں نہ تو کوشش سے تقذیر کو بدلا جا سکتا ہے اور نہ بغیر تفذیر کے کئی کام ہوسکتا ہے۔ (129)

مشرح (129): تقدير كابيان

عالم میں جو پھو بھلا، برا ہوتا ہے۔ سب کو اللہ تعانی اس کے ہونے سے پہلے بھیشہ سے جاتا ہے اور اس نے اپنے اس علم ازلی کے موافق پر بھلائی برائی مقدر فرمادی ہے تقذیر اس کا نام ہے جیسا ہونے والا ہے اور جو جیسا کرنے والا تھا اس کو پہلے بی اللہ تعالی نے اپنے علم سے جاتا اور اس کولوح محفوظ پر لکھ دیا۔ توبید تہ جھو کہ جیسا اس نے مہت پہلے لکھ لکھ دیا ججوراً جم کو ویسا بی کرتا پڑتا ہے بلکہ واقعہ بیہ جبیسا ہم کرنے والے تھے ویسا بی اس نے بہت پہلے لکھ دیا۔ زید کے ذمہ برائی لکھی اس لئے کہ ذید برائی کرنے والا تھا۔ اگر زید بھلائی کرنے والا ہوتا تو وہ زید کے لئے مطلقی لکھیتا۔ تو اللہ تعالی نے تقدیر لکھ کرکی کو بھلائی یا برائی کرنے پر مجبور ٹیش کردیا ہے۔ (البر اس مسئلہ القتناء والقدر میں ۲۸۔ ۵۲)

عقیدہ انقدیر پرایمان لا تا بھی ضرور یات دین میں سے ہے تقدیر کے اٹکار کرنے والوں کو نبی اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ اور کہ سنم نے اس امت کا مجوس بتایا ہے۔

(المعتقد المنتقد مع المستد المعتمد منه (١٣) الاعتقاديقضاة وقدره من ٥١- ٥٢)

عقیده ۲: نقدیر کے مسائل عام لوگوں کی بچھ میں نہیں آسکتے۔ اس لئے نقدیر کے مسائل میں زیادہ فور وفکر اور بحث ومباحثہ کرتا ہلاکت کا سبب ہے۔ امیر المونین حضرت ابو بکر صدیق وامیر المونین حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالی عنهما تقذیر کے مسئلہ میں بحث کرنے سے منع فر ما گئے ہیں۔ پھر بھلا ہم تم کس گنتی میں ہیں کہ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

الم تفترير كي مثال:

حضرت بیلی رحمۃ اللہ علیہ جب بیار ہوئے تو ایک طبیب ان کے پاس آیا اور اس نے مشورہ دیا کہ پر ہیز کیا جائے۔ آپ نے پوچھا کس چیز سے پر ہیز کیا کروں کیا اس سے جومیری روزی ہے یا اس چیز سے جومیری روزی ہے یا اس چیز سے جومیری روزی ہے۔ اگر پر ہیز روزی سے متعلق ہے تو یہ کمان بی ہیں۔ اگر اس کے موا پچھاور ہے تو وہ اللہ تعالی مجھے دیا بی ہیں۔

ان المشاهدة لا تجاهد جےمشاہدہ حاصل ہوجا تا ہے وہ مجاہدہ نہیں کرتا۔ اس مسئلہ کوکسی اور جگہ مزید بیان کروں گا۔

(۷) فرقه حکمیه

فرقد حکمیہ کے پیشوا حضرت ابوعبد اللہ محمد بن علی حکیم تریزی رحمۃ اللہ علیہ بیں (130) جوا پنے زمانہ کے امام وقت، تمام ظاہری و باطنی علوم کے ماہر، صاحب تصانیف کشیرہ بیں۔ ان کے مذہب کی خصوصیت اثبات ولایت اور ال کے قواعد و درجات کا بیان ہے۔ آپ حقیقت کے معانی اور اولیاء کے درجات اس

(بقیر حاشیر سنی سنی الله سنی بحث و مباحثہ کریں۔ ہمارے لئے بہی تکم ہے کہ ہم تقدیر پر ایمان لا کیں۔ اور الکم سنی سنی سنی بھی ہم تقدیر پر ایمان لا کیں۔ اور الله مشکل اور نازک مسئلہ میں ہرگز ہرگز کبھی بحث و مباحثہ اور جحت و تکرار نہ کریں کہ اسی میں ایمان کی سلامتی ہے۔ (جامع النز ذی اکتاب القدر، باب ماجاء من التحدید فی الخوش فی القدر، رقم ۱۱۳۰،ج میں من المجم الکبیر، رقم سام ۱۱۳۰،ج میں من التحدید فی الخوش فی القدر، رقم ۱۱۳۰،ج میں من المجم الکبیر، رقم ۱۲۳۰، جم میں المراب المجم الکبیر، رقم ۱۲۳۰، جم میں المراب المجم الکبیر، رقم ۱۲۳۰، جم میں المراب المجم الکبیر، رقم ۱۲۳۰، جم میں الله المراب المحمد ا

ستسرح (130): یادرہے کہ تر فدی " کی نسبت ہے ائمہ میں تین حضرات مشہور ہیں،اس لئے اکثر لوگول کو مخالطہ ہوجا تا ہے حالا نکہ تینوں کے درجات مختلف ہیں۔اس لیے "تر فدی " کی ہرنسبت کوامام تر فدی اوران کی کتاب جا مع تر فدی شریف" کی طرف منسوب ہیں کرتا چاہیے۔ یہ تمن حضرات درج ذیل ہیں، جن کے فرق کو الجوظار کھناضروری ہے۔

(۱) امام ابولیسی ترفدی ، جوترفدی شریف کے مصنف ہیں۔

(۲) ابوالحسن احمد بن حسن ، یه تر مذی کبیر "کے لقب سے مشہور ہیں اور امام احمد کے تلا مذہ میں سے ہیں ، نیز خود امام تر مذی شریف وامام بخاری دائن ماجدان کے شیوخ ہیں۔

(٣) عيم ترندي صاحب متوني ٢٥٥ هه، جن كي ايك كمّاب "نوادر الاصول" معروف ٢-

ترتیب ادرایسے انداز ہے واضح فر ماتے تنے گویاوہ ایک بحربے یا یاں تنے جس میں بکثریت عجیب وغریب چیزیں تھیں۔ان کے مذہب کی ابتدائی وضاحت ہیہے کہ وہ ہر مخص کو بیر بتاتا اور سکھا تا جائے تھے کہ اولیاء الله کی شان بیہے کہ حق تعالیٰ ان کو دنیا میں برگزیدہ کر کے ان کی ہمتوں کو متعلقات سے جدا کر کے اور نفس و ہوا کے ہر داعیہ سے منز ہ بنا کر کسی نہ کسی درجہ پر فائز فر ماتا ہے اور جومعانی کا دروازہ ان پر کھول دیا گیا ہے (131) اس کا کلام طویل ہے۔ چنداصول وتو اعد کے لئے بھی شرح در کار ہے۔اب میں برسیل اختصار اس تحقیق کوظام کرتا ہوں اور ان کے کلام کے اسباب داوصاف بیان کرتا ہوں۔ ا ثبات ولايت كى بحث

واضح رہنا چاہئے کہ تصوف ومعرفت کے طریقہ کے اصول وقواعد ، اور تمام ولایتوں کی پہچان اور اس ستسرح (131): شانِ اولياء بَرْ بانِ المُ الانبياء صلى الله تعالي عليه وآله وسلم:

حضرت سیّد ٹا آئس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ حضور نبی یاک، صاحب لَو لاک، سیّا ہِ أفلاك صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلم كى بارگاه بيس عرض كى تني: الله عَرَّ وَجَلَّ كها يسيح اولياء كون بيس جنهيس نه كه خوف ہے، نیٹم؟ تو آپ صلّی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے ارشاد قر مایا: الله عَرَّ وَجَلَّ کے اولیاء وہ ہیں کہ جب لوگ دنیا کا ظاہر دیکھتے ہیں تو دواس کا باطن دیکھتے ہیں اور جب لوگ دُنیا کی جلد آنے والی شے کا اہتمام کرتے ہیں تووہ اس کی ویرے آنے والی شئے کا اہتمام کرتے ہیں۔وہ دنیا کی ہراس چیز کوختم کر دیتے ہیں جس کے متعلق انہیں خوف ہوکہ وہ انہیں ختم کردے گی اور دنیا کی ہراس چیز کو چھوڑ دیتے ہیں جس کے متعلق معلوم ہو کہ عنقریب وہ انہیں چیوڑ دے گی۔ دنیا کے عطبیّات میں ہے کوئی چیزان کے آڑے آئے تو وہ اس کوچھوڑ دیتے ہیں اوراس کی رفعتوں میں سے کوئی چیز انہیں دھوکا دے تو دہ اے ترک کردیتے ہیں۔ دنیاان کے نز دیک پر انی ہو چکی ہے، وہ دوبارہ اے نیانہیں کرتے۔ بیان کے سامنے ویران ہو چکی ہے، وہ اے آباد نہیں کرتے۔ بیان کے سینوں میں مرچکی ہے، وہ اے زنرہ ہیں کرتے بلکہ سرے سے گرادیے ہیں۔ دنیا سے اپنی آخرت کی بنیا در کھتے ہیں اور اسے اللہ کا باتی رہنے والی چیزخرید تے ہیں۔ان کی نظر میں دنیا داروہ نیم مر دہ لوگ ہیں جن کے لئے عبرت تا ک سز الکھ دی گئی ہے۔لہداؤنیادارجس چیز کی اُمیدر کھتے ہیں وہ اے امان نہیں بچھتے اورجس چیز سے اہل دنیا ڈرتے ہیں وہ اس سے خوف ز دہ ہیں ہوتے۔

(الفتو حات المكية لحي الحق والدين المعروف باين عربي والباب الموفى ستين. ----الخ، جميما٢٦)

بات كے سلسله ميں اتنا جان ليما كافى ہے كه تمام مشاكم كاس پر اتفاق ہے البتہ ہر ايك في ولايت كا اثبات جدا گاندانداز میں کیا ہے۔ چنانچہ علیم تر مذی حقیقت وطریقت کے معانی کے بیان واطلاق میں فاص كمال ركھتے تھے۔

ولايت كى تحقيق:

ولایت، واؤ کے زبرے اس کے لغوی معنی "تصرف کرنا" ہے اور ولایت، واؤ کے زیرے اس سے معنی امارت وحکومت کے بیں۔ (132) دونوں کا مصدر بروزنِ فعلی ولییۃ ہے۔ نیز ولایت کے معنی ربوبیت

شرح (132):ولايت كابيان

ولایت در بارخداوندی بی ایک خاص قرب کا نام ہے جواللہ تعالے اپنے فنل وکرم ہے اپنے خاص بندوں

عقیدہ ا: تمام امتوں کے اولیاء ہیں جارے رسول صلی اللہ تعالی علیہ فالبرسلم کی امت کے اولیاء سب سے افضل ہیں۔اوراس امت کے اولیاء میں سب ہے افضل داعلیٰ حضرات خلفائے راشدین لینی حضرت ابو بکرصد لیق وحفزت عمر فاروق وحضرت عثان وحضرت على مرتضى رضى الله تعالى عنهم بين اوران مين جوخلافت كى ترتيب ہے وہى انضلیت کی بھی ترتیب ہے۔ یعنی سب ہے افضل حضرت صدیق اکبر ہیں۔ پھر فاروق اعظم ۔ پھر عثمان غنی۔ پھر علی م تقبي! (رضى الله تعالى عنهم) (شرح المعقا كمانسني ،مبحث افعل البشر بعد نبيتا صلى الله عليه وسلم بص ٩ ١٥٠_١٥٠)

عقیدہ ٣: اولیائے كرام حضور صلى اللہ تعالى عليہ كالبر وسلم كے ہے نائب ہیں۔اللہ تعالیٰ نے اولیائے كرام كو بہت بڑی طاقت اور عالم میں ان کوتصرفات کے اختیارات عطافر مائے ہیں۔ اور بہت سے غیب کے علوم ان پر منشف ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ جض اولیاء کو اللہ تعالی لوح محفوظ کے علوم پر بھی مطلع فریادیتا ہے۔لیکن اولیاء کو بيهاري تكالات حضور صلى الله تعالى عليه فالبوسلم كواسط سے حاصل ہوتے ہيں۔

عقیدہ سا:اولیاء کی کرامت حق ہے۔اس کامکر گمراہ ہے۔کرامت کی بہت ک قسمیں ہیں۔مثلاً مُردوں کو زنده کرنا۔اندھوں اور کوڑھیوں کوشفاء دینا ،کہی مسافتوں کومنٹ دومنٹ میں طے کر لینا۔ یانی پر چلنا۔ ہوا ؤں میں اڑنا۔دوردور کی چیزوں کود کی لینا۔ مفصل بیان کے لئے پڑھو ہماری کتاب کرامات صحابہ محم الرضوان

(شرح الحقائدانسني، مبحث كرامات الاوليا وحق من ١٣٥٥ عها ١٣٥)

عقیدہ ۳: اولیائے کرام کودورونز دیک ہے پکارنا جائز اورسلف صالحین کاطریقہ ہے۔ (بقیدحاشیرا گلےصفحہ یر)

ك بي جيها كه الله تعالى كاارشاد ب: هُمَّالِك الْوَلَائِهُ مِنْهِ الْحَقِّي (133) (اللهف: ٣٣) ال جَلَّه ولایت لین ربوبیت الله تعالی بی کاحق ہے کیونکہ کفاراس سے التجاکرتے ہیں اورایے خداوک سے اظہار بیزاری کرتے ہیں نیز ولایت کے ایک معنی محبت کے بھی ہیں لفظ وَ لِي كَيْحَقِّيق:

افظِ وَلَيْ عِيلَ كِوزِن يرمفعول كِ معنى مِين بجي ممكن بي حيدا كدارشادِ بارى تعالى ب كدو مؤتي يَتَوَلَّى الضَّا لِحِيْنَ (134) الله تعالى نيكوں كا كارساز ہے كيونكہ الله تعالىٰ اپنے نيك بندوں كو ان كے افعال واوصاف کے ساتھ نہیں چھوڑتا اور اپنی حفاظت و پناہ کی چادر میں چھپالیتا ہے اور بیجی ممکن ہے کہ لفظ وَ ل

(بقیه حاشیه منحه سابقه)عقبیده ۵: اولیائے کرام اپنی اپنی قبروں میں زندہ ہیں اوران کاعلم اوران کا دیکھناان کاسننا دنیاوی زندگی سے زیادہ تو ی ہوتا ہے۔

عقیدہ ۲: اولیائے کرام کے مزارات پر حاضری مسلمانوں کے لئے باعث سعادت و برکت ہے اور ان کی نیاز و فاتحداورایسال تواب مستحب اور خیر و برکت کابهت بژا ذریعه ہے۔ اولیائے کرام کاعرس کرنا یعنی لوگوں کا ان کے مزاروں پر جمع ہو کر قر آن خوانی و فاتحہ خوانی ونعت خوانی و وعظ و ایصال ثواب بیرسب ایجھے اور ثواب کے کام ہیں۔ ہاں البتہ عرسوں میں جوخلاف شریعت کام ہونے لگے ہیں۔مثلاً قبروں کوسجدہ کرتا،عورتوں کا بے پر دہ ہو کر مردوں کے جمع میں گھومتے پھرتا ،عورتوں کا ننگے سرمزاروں کے پاس جھومتا ، چلا ٹااورسر پٹک پٹک کرکھیلنا کورنا۔اور مردوں کا تماشا دیکھنا، با جا بحانا، ناچ کرانا بیسب خرا فات ہر حالت میں نرموم وممنوع ہیں۔اور ہر جگہمنوع ہیں اور بزرگوں کے مزاروں کے یاس اورزیا دہ ذموم ہیں لیکن ان خرا قات وممنوعات کی وجہ سے بینیس کہا جاسکتا کہ بزرگوں کاعرس جرام ہے جور ام اور ممنوع کام ہیں ان کورو کنالا ذم ہے۔ تاک پراگر ملحی بیٹے گئی ہے تو ملحی کواڑا دینا جاہے تاک کاٹ کرنبیں بھینک دینا جاہے۔ای طرح اگر جا بلوں اور فاسقوں نے عرس میں پھیرام کام اور منوع کاموں کوشامل کردیا ہے توان حرام وممنوع کامون کوروکا جائے عرب بی کوحرام نہیں کہددیا جائے گا۔ مشرح (133): هُنَالِكَ الْوَلْيَةُ وَلُوالْحَقِّ *

> ترجمه كنزالا يمان: يهال كملتاب كداختيار سيح الله كاب (ب٥١،١٧ لبف:٣٣) مشرح (134): وَهُوَيْتُولُ الصَّلِعِينَ ٥

ترجمه كنز الايمان: اوروه نيكول كودوست ركمتا ہے۔ (پ٩،الاعراف:١٩٦)

اسم فاعل کے معنی میں مبالفہ کے طور پر آیا ہو؟ (135) کیونکہ بندہ طاعت میں خوب محبت کا اظہار کرتا ہے ادرال کے حقوق کی جمیشہ تکہانی کرتا ہے اور اس کے غیرے مند موڑ لیتا ہے۔ ایسا شخص مرید کہلائے گا ور الله تعالی مراوب بیتمام معانی ،حق کا بنده کے ساتھ ہونا یا بندہ کاحق کے ساتھ ہونا دونوں صورتوں میں جائز الل - سيمى جائز ہے كماللہ تعالى اپنے نيك بندوں كا مددگار جو كيونكماس في ان كى مدد كا وعدہ فرمايا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے ان دوستوں سے جو نبی کریم من الایل کے صحابہ ہیں مدد کا وعدہ کرتے ہوئے فر ما یا مشرح (135): ولی کی اصل ولاء ہے ہوقرب وقصرت کے معنی میں ہے۔ ولی اللہ وہ ہے جوفر النفل ہے ترب الی حاصل کرے اوراطاعت الی میں مشغول رہے اوراس کا دل نور جلال الی کی معرفت میں مستغرق ہو۔ جب دیکھے دلائل قدرت الی کودیکھے اور جب سے اللہ کی آئیس ہی سے اور جب ہو لے تو اینے رب کی شاہی كرماته بولے اور جب حركت كرے طاعب الى مى حركت كرے اور جب كوشش كرے اى امر مى كوشش كرے جوذر بعير قرب الى موماللد كے ذكر سے ند محكے اور چشم دل سے خدا كے مواغير كون د كھے۔ يدم غت اولياء كى ہے۔بندہ جب اس حال پر پہنچتا ہے تو اللہ اس کا ولی فیناصر اور معین وید دگار ہوتا ہے۔ مشکلمین کہتے ہیں: ولی وہ ہے جواعتقاد سيح منبني بردليل ركمتا مواورا عمالي صالحة شريعت كے مطابق بجالاتا ہو بعض عارفين نے فرما يا كه ولايت نام ہے قرب الی اور بمیشداللہ کے ساتھ مشغول رہنے کا۔جب بندہ اس مقام پر پہنچتا ہے تو اس کو کسی چیز کا خوف نہیں رہتااور نہ کی شے کے فوت ہونے کاغم ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنبمانے فر ما یا کہ ولی وہ ہے جس کودیکھنے سے اللہ یا دآئے۔ بی طبری کی صدیث میں بھی ہے ابن زیدنے کہا کہ ولی وی ہے جس میں وہ صفت ہو جوال آيت من مذكور ٢: الَّذِينَ أَمَنُوًّا وَكَانُوْا يَتُقُونَ لِعِنَى ايمان وتفوي دونوں كاجامع ہو بعض علاء نے فرما يا كلولى وه بي جوخالص الله كے لئے محبت كريں۔ اولياء كى يەمغت احاديث كثيره ميں داروہ وكى ہے۔ بعض اكابر نے فرمایا: ولی وہ بیں جوطاعت ہے قرب الی کی طلب کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ کرامت ہے ان کی کار سازی فرماتا ہے یاوہ جن کی ہدایت کا بربان کے ساتھ اللہ تغیل ہواوروہ اس کاحق بندگی اواکرنے اور اس کی خلق پررحم كرنے كے لئے وقف ہو گئے۔ بيرمعانی اور عبارات اگر چه جدا گانہ بيل ليكن ان ميں اختلاف كچھ بجي نہيں ہے كونكه برايك عبارت من ولى كى ايك ايك صفت بيان كردى كئى ہے جے قرب اللي حاصل ہوتا ہے بيتمام صفات ال میں ہوتی ہیں۔ولایت کے در ہے اور مراتب میں ہرایک بفقررا ہے درجے کے ففل وشرف رکھتا ہے۔ (تغييرخزائن العرفان)

بےکہ:

آلاً إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيْبِ (136) آگاه رجوالله كانفرت قريب

نیز ارشادے:

وَإِنَّ الْكَافِرِيْنَ لَامَوْلَى لَهُمْ أَثَى لَا تَأْصِرَ لَهُمْ يَقِينًا كَافْرُولَ كَا كُونَى مُولَى لِيعنى مددگار نہيں ہے۔ (137) (مُر:۱۱)

جب کافروں کا کوئی مددگار نہیں ہے تو لامحالہ مسلمانوں کا کوئی مددگار ضرور ہونا چاہئے جوان کی مدد کرے۔ اور وہ اللہ تعالیٰ ہے۔ جوآیات ودلائل کے لانے میں ان کی عقلوں کے اور معانی کے بیان کرنے میں اور ان کے امر ارمنکشف کرنے کے لئے ان کے دلوں کے دروازے کھول دیتا ہے اور تمام مسلمانوں کو نفس وشیطان کی مخالفت اور احکام البیہ کی متابعت کرنے میں مدودیتا ہے۔

مشرح (136): الآاِن نفي اللهِ قريبُ ٥

ترجمه كنزالا يمان: من لوجيتك الله كي مددقريب ٢٥ (١٠١٠)

مشرح (137): وَ أَنَّ الْكُفِي ثِنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ٥

ترجمه کنزالایمان: اور کافرون کا کوئی مولی نبیس (پ۳۶،۶۶۰:۱۱)

ترر (138): يُجِنْهُمْ وَيُجِنُونَهُ ا

ترجمه كنزالا يمان: وه الله كي بيار اورالله ان كابيارا (ب١٠١لما كده: ٥٣)

ست رح (139): رسول اکرم، شہنشاہ بن آدم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کافر مان عالیشان ہے: اللہ عزوجل کے بندوں میں سے بچھ بندے ایسے ہیں جونہ تو انبیاء ہیں اور نہ بی شہداء، بلکہ انبیاء وشہداء بھی ان پر رشک کریں گے۔ عرض کی کئی کہ میں بتا ہے: وہ کون ہیں؟ تا کہ ہم ان سے محبت کرنے لگیں؟ تو آپ سنی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: یہ وہ لوگ ہیں جورشتہ داری اور کی تعلق کے بغیر صرف اللہ عزوجل کے نور کی خاطر آپس میں محبت کرتے ہوں گے، ان کے چیرے نور کے ہول گے صفحہ بر)

ولايت عطا فرما كرطاعت پرقائم رمجے اور اپنی حفاظت و پناہ میں رکھے تا كہ وہ اطاعت الٰہی پرقائم رہیں اوراس کی مخالفت ہے اجتناب کریں یہاں تک کہ ان کی حسن طاعت کود کھے کر شیطان ذیل ہوکر بھا گے اور یہ ہی جائز ہے کہ کسی کو ولایت اس لئے عطافر مائے کہ اس کی عقدہ کشائی سے ملک میں عقدہ کشائی ہواور تمام بندوبست اورامورتکو پنیدان کے قبضہ میں دے کران کی دعاؤں کومتجاب اوران کے انفاس کومقبول بنائے جیسا کہ نی کریم مان اللہ نے فرمایا ہے:

رُبَّ أَشْعَتَ أَغُبَرَذِي طَمْرَيْنِ لَا يَعَبَأْبِهِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَا بَرَّةُ اللهِ اللهُ اللهِ الهُ اللهِ المُعْمَالِمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ المُلا المُنامِ المُ پریثان حال، غبار آلود بال بکھرے، کپڑے بھٹے، ایسے ہیں جن کی لوگ پر داہ نہیں کرتے اگروہ کی معاملہ میں اللہ کی قتم کھا ئیں تو اللہ ان کی قسموں کو ضرور پورا کرتا ہے۔ فاروق اعظم رضى الله عنه كي حقيقي امارت كي مثال:

مشہور واقعہ ہے کہ سیدنا فاروق اعظم عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے عبد خلافت میں حسب قدیم دریائے نیل کا پانی خشک ہوگیا۔ چونکدزمانہ جاہلیت میں دستورتھا کہ ہرسال ایک جوان خوبصورت لڑکی

(بقيه حاشيه منحد سابقه) جب لوگ خوفز ده جول كتوانبيس كوئي خوف نه جوگا اور جب لوگ غمز ده جول كتوانبيس كچھ عُم نه جو گا _ پھر آ ب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بيآيت مباركة تلاوت فرمائى:

ٱلْآاِنَ ٱوْلِيَاءَ اللهِ لَاخَوْتُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْوَتُونَ ٥

رجمة كنزالا يمان: س لوب فك الله كوليول يرنه كمح خوف ب نه كوعم _ (ب 11 يوس: 62) (مجيح ابن حبان ، كمّاب الصحة والجالسة ، باب ذكرومف المتحاجن في الله _ _ _ _ _ الحديث: ٧٥٥، ح ١ م ٣٩٠) مشرح (140): (جامع التريزي، ابواب الهناقب، باب مناقب البراء ابن مالك، الحديث ٣٨٥٨، ص٧٩٠٧) (سنن ابن ماجه، كماب الزهد، باب من لا يؤبدله، والحديث ١١٥م، ج٧٩، ص٢٩٣) (الاحمان ا بترتيب يحيح ابن حبان ، كتاب المعجز ات ، باب من ابطل وجود المعجز ات ... الخ ، الحديث ٢٣٣٩ ج٨،٩٥٣) سترر (141): يعني ميري امت مين بعض غرباء مساكين جن كي كوئي ندسنے وہ عنداللہ ايے مقبول ہوں کے کہ اگر وہ کہددیں کہ خدا کی تعم توجنتی ہے یاتشم خدا کی تجھے بیٹا ملے گا یاقشم اللہ کی کل بارش ہوگی تو اللہ تعالی ان کی شم کی لاح رکتے ہوئے بیکام کردے، بزرگول سے دعاء کرانے کی اصل بیصدیث بھی ہے۔اللہ ب قراروں کی سنتا ہے یا بے قرار بنویا کی بے قرار ہے دعا کراؤ" اَمَّن یْجِیْبُ الْمُفْطِنَ إِذَا دَعَاةً"۔

زیورات ہے آراستہ کر کے دریا کو جھینٹ چڑھائی جاتی تھی تب جا کر دریا جاری ہوتا تھا۔ (مھر کے گورز نے یہ واقعہ کھے کر آپ کی خدمت میں بھیجا آپ نے گورز کے تھم کی تو ٹین کرتے ہوئے) ایک کاغذ کے پرچہ پر لکھ کرارسال فرمایا (اور گورز کو تھم دیا کہ بیر تعدوریائے نیل میں پڑھ کرڈال دیں۔اس رقعہ پرتحریر تھا کہ) اے پانی اگر تو اپنی مرض ہے رکا ہے تو جاری نہ ہواورا گر خدا کے تھم ہے رکا ہے تو عمر کہتا ہے کہ جاری ہوجا۔ جب رقعہ پڑھ کرپانی میں ڈالا گیا تو پانی جوش مارتا ہوا جاری ہوگیا (اس کے بعد آج تک اس کا یانی خشک نہیں ہوا) فاروق اعظم رضی اللہ عنہ کی بیا مارت حقیقی تھی۔ (143)

میری مراد، ولایت اوراس کے اثبات سے یہی تقیقی امارت ہے۔ اب تم سمجھ اوکہ و لی کا نام ای کے لئے جائز ہے جس میں مذکورہ معانی موجود ہوں جیسا کہ ہم نے بیان کیا ہے اور وہ صاحب حال ہوند کہ صاحب قال اور مالک بحث وجدال۔ ای لئے گزشتہ مشائخ نے اس سلسلہ میں بکشرت کتابیں تصنیف فرمائی ہیں جونا یاب ہوتی جارہی ہیں۔ اب صاحب مذہب حضرت کیم تر فذی رحمۃ اللہ علیہ کی مراد اور اس کی خوبیاں بیان کرتا ہوں کیونکہ جھے کو ان سے حدور جہسن عقیدت ہے خدا کرے کہ ہم طالب راو تن اور کی خوبیاں بیان کرتا ہوں کیونکہ جھے کو ان سے حدور جہسن عقیدت ہے خدا کرے کہ ہم طالب راو تن اور میں کہت متعمل ہے اور کتاب وسنت اس برناطق وشاہد ہے۔

نام ولی کے اطلاقات:

الله تعالی فرما تاہے:

الران اولياً الله لا خَوْف عَلَيْهِ مُ وَلا هُمْ يَعُزَنُونَ (144) خبر دار! الله كاولياءوه إلى جن

ست رح (142): (ازالة الحقاء، مقصد ٢ بص ١٦١) (جمة الله على العالمين، الخاحمة في اثبات كرامات الاولياء... الخ ، المطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخ بص ١١٢ ملخصاً)

سٹرر (143): اس روایت ہے معلوم ہوا کہ جس طرح ہوا پر المؤمنین حضرت عمر رضی اللہ تعالی عندی حضرت عمر رضی اللہ تعالی عندی حکومت تھی ای طرح دریاؤں کے پانیوں پر بھی آپ کی حکمر انی کا پر چم اہرار ہا تھا اور دریاؤں کی روانی بھی آپ کی حکمر انی کا پر چم اہرار ہا تھا اور دریاؤں کی روانی بھی آپ کی فریاں بردار و خدمت گزار تھی۔

صرح (144): الآاِنَ اوْلِيَاءَ اللهِ لاَعَوْتُ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ يَحْوُدُن ٥

ترجمه كنزالا يمان: من لوب حك الله كوليون برنه كي خوف بهنه كي غم _ (ب١١، يون ١٢٠)

پرندخوف ہوتا ہے اور نہ حزن وملال (یوس: ۲۲)

اورارشادے:

نَعْنُ اَوَٰلِيمَا أَوْ كُمُهُ فِي الْحَيْوةِ الدُّكْمَا وَفِي الْأَخِرَةِ (145) بهم تمهارى دنياوى اوراخروى زندگانى مل مددگار ہیں۔(خُمُ اِسْجِدو: ۳۱)

اورارشادے:

اللهُ وَلِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ ا

حضورا كرم مافيني إن فرمايا:

اِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَعِبَادِ يَغُمِطُهُمُ الْأَنْهِيَا ۗ وَالشُّهَا الْهِ الشِهِ بندگان خدا مِن ہے کھ بندے ایے ہیں جن پرانبیاءو شہداء غبطہ (رفتک) کرتے ہیں۔ (147)

محابہ فے عرض کیا بیار سُول الله صِفْهُم لَتَا لَعَلَّنَا نُحِيْهُم - يارسول الله! جميس ان كى پہيان بتائے تاكہ ہم ان سے محبت قائم ركيس - آب نے فرمايا:

مشر (145): نَحُنُ أَوْلِيَ آؤُكُمُ إِنَ الْحَيْوةِ الدُّنْ يُعَاوَنِي الْأَخِرَةِ "

ترجمه كنزالا يمان: بهم تمهار مدوست بين دنياكى زندگى ش اور آخرت مي (پ٣٦ بنم المجده:١٣) سنسر ح (146): الله وَياعُ الَّذِينَ امَنُوا "

ترجمه كترالا يمان: الله والى بمسلمانون كا (ب١٥٤، ١٥٤)

سنسرح (147): یا تو یہاں غبطہ ہمراد ہے خوش ہونا تب تو صدیث واضح ہے کہ حفرات انبیاء کرام
ان لوگوں کو اس مقام پرد کھے کر بہت خوش ہوں گے اور ان لوگوں کی تعریف کریں گے۔ (مرقات) اور اگر غبطہ بمعنی
رفٹ بی ہوتو مطلب بیہ ہے کہ اگر حفرات انبیاء و شہداء کی پر رفٹک کرتے تو ان پر کرتے تو بی فرض صورت کا ذکر
ہے۔ (افعۃ اللمعات) یا بیر فٹک ا پٹی موت کی بنا پر ہوگا کہ امت جمہ بیس کی اللہ علیہ وسلم میں بیلوگ ایسے درج میں
ہیں کہ ہماری امت میں نہیں یا بیم قصد ہے کہ وہ حضرات اپنی امت کا حساب کر ادہ ہوں گے اور بیلوگ آ رام
سے ان منبروں پر بے فکری ہے آ رام کر دہے ہوں گے تو حضرات انبیاء کر ام ان لوگوں کی بے فکری پر دشک کریں
گے کہ ہم مشغول ہیں یہ فارغ البال بہر حال اس صدیث سے بیدا زم نہیں کہ یہ حضرات انبیاء کر ام سے افضل
گے کہ ہم مشغول ہیں یہ فارغ البال بہر حال اس صدیث سے بیدا زم نہیں کہ یہ حضرات انبیاء کر ام سے افضل

ایک صدیث قدی میں اللہ تعالی فرما تا ہے:

مَنُ الذي وَلِيّاً فَقَدِ اسْتَعَلَّ مَعَادِ بَيْنَ جَس نے میرے ولی کو ایذا دی اس سے میر الزنا طلال اوکیا۔

کتاب وسنت کے ان دلائل سے مراویہ ہے کہ اولیاء اللہ کی شان یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو اپنی دوئی وولایت سے مخصوص کر کے اپنے ملک کا والی بنایا ہے اور ان کے احوال کو برگزیدہ کر کے اپنے فعل و اظہار کا مرکز بنایا ہے اور متعدد کر امتوں سے سرفر از کر کے ان کی طبع کی آفتوں اور نفس وہوا کی پیروی سے اظہار کا مرکز بنایا ہے اور متعدد کر امتوں سے سرفر از کر کے ان کی طبع کی آفتوں اور ان کی محبت اس سے ہو۔ یاک ومنزہ فر مایا ہے (149) تا کہ ان کے تمام اداوے ضدا کے لئے ہی ہوں اور ان کی محبت اس سے ہو۔ سے سرح (148): (مینے ابن حبان ، کتاب الصحة والمجالسة ، باب ذکر وصف المتحایین فی اللہ ۔۔۔۔الح ، الحدیث میں مور کے ایک میں ہوں اور ان کی اللہ ۔۔۔۔الح ، الحدیث المتحد والمجالسة ، باب ذکر وصف المتحایین فی اللہ ۔۔۔۔۔الح ،

ستر (149): حضرت سيدنا وبهب رحمة الله تعالى عليه منقول ب: ايك مرتبه حضرت سيدنا عيسى على الله تعالى كون بين جن يركونى خوف بوكانه غم -

تو حفرت سیرناعیسی علی نبینا وعلیہ الصلوق و والسلام نے ارشاد فر مایا: و و لوگ ایسے ہیں کہ جب د نیا داروں کی نظری د نیا کے ظاہر پر ہوتی ہیں۔ جن چیز ول ہے انہیں (دین ظری د نیا کے انجام اور باطن پر ہوتی ہیں۔ جن چیز ول ہے انہیں (دین اعتبارے) نقصان کینچنے کا اندیشہ ہوتا ہے تو ان اشیاء کو فنا کر ڈالے ہیں۔ جن چیز ول کے بارے میں انہیں علم ہوتا ہے کہ یہ اشیاء انہیں چھوڑ دیں گی تو ایسی چیز ول کو پہلے بی ترک کردیتے ہیں ، ان کی نظر ول میں کسی شئے کی محتر سے انہیا کی تقلر ول میں کسی شئے کی کمڑ سے ، انہائی تکیل ہوتی ہے اور یہ لوگ عارضی چیز ول کی طرف توجہ بی نہیں دیتے۔ (بقیہ حاشیہ ایک مسلحہ پر)

زمانہ ماضی میں ہم سے پہلے بھی اولیاء اللہ گزرے ہیں اور آج بھی موجود ہیں اور قیامت تک ہوتے رہیں اور قیامت تک ہوتے رہیں گے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اس امت کوتمام گزشتہ امتوں پرشرافت و ہزرگی عطافر مائی ہے اور ضافت وی ہے کہ میں شریعت محمد سیعلیہ السلام کی ہمیشہ حفاظت فرماؤں گا۔ اس پر والائل نقلیہ اور ہراہین عقلیہ علماء کے ورمیان آج بھی موجود ہیں اور غیبی ولائل بھی کہ اولیاء اللہ اور خاصانِ خدا کا موجود ہونا ضروری ہے۔ اس مسئلہ میں ہمارا اختلاف دوگروہ سے ہا ایک معتز لہ سے دوسرے حشویوں سے معتز لہ ایما نداروں میں ایک کی دوسرے پر تخصیص کا اٹکار کرتے ہیں۔ حالا نکہ وَ لی کے خاص ہونے سے اٹکار کرنا نبی کے اٹکار کو مسئلہ میں ساتھ ہی یہ کہتے ہیں کہونی مسئلے میں ساتھ ہی ہے گئے ہیں کہونی مسئلزم ہے اور یہ کفر ہے اور عام حشوتی ، اگر چہنے میں کوجائز تو رکھتے ہیں کین ساتھ ہی ہے کہتے ہیں کہونی

(بقیہ حاشیہ صخیر مابقہ) جب انہیں دنیوی چزیں ملتی ہیں تو ممکنین ، دوجاتے ہیں ، دنیاوی آ مائٹوں کو خاطر میں نہیں التے ، جس رہے اور عہدے کے اہل نہیں ، دوتے اے بھی بھی قبول نہیں کرتے ۔ ان کے نزدیک دنیا پرانی ، دو پکی ہے ، یہاں کی تجدید نہیں چاہے ، دنیا ان کی نظروں میں پکھ بھی نہیں ، یہا ہے کوئی وقعت نہیں دیتے ، خواہشات ان کے سینوں میں دم تو زچکی ہیں ، یہ دنیا کو ترک کرنے کے بعد دوبارہ طلب نہیں کرتے بلکہ افروی فعتوں کے خواہش مندرہتے ہیں ، انہوں نے اپنی دنیوی فعتوں کے جو ابش مندرہتے ہیں ، انہوں نے اپنی دنیوی فعتوں کے بدلے افروی و دوائی فعتوں کو فرید لیا ہے ، اور یہاں سود ہے پر بہت خوش ہیں اور اسے نفع بخش بھتے ہیں۔ جب انہوں نے دیکھا کہ اہلی دنیا، دنیا کے حصول کے لئے ایک بہت خوش ہیں اور اسے نفع بخش بھتے ہیں۔ جب انہوں نے دیکھا کہ اہلی دنیا، دنیا کے حصول کے لئے ایک دوم سے در تکھا کہ انہی دونیا مشغلہ بنالیا اور زندگی کے متعلق غور و فکر ترک کردیا ۔ یہ لوگ اللہ عزوجی اور اس کے ذکر سے محبت کرتے ہیں اور اس کے نور سے فیض یا بیں وراس کے نور سے فیض یا بیا ہوں نے ہیں۔

ان کی با تیں جیب وخریب اوران کی حالت جران کن ہوتی ہے، کتاب اللہ میں ایسے لوگوں کے لئے خوشجریاں ہیں اور یہ کتاب اللہ میں ایستان کی گئی ہیں،اور خوشجریاں ہیں اور یہ کتاب اللہ عزوج لی بڑال کرنے والے ہیں۔ قرآن عکیم میں ان کی صفات بیان کی گئی ہیں،اور یہ قرآن پاک کو جو آن پاک کی خوب تلاوت کرتے ہیں،ان کے متعلق قرآن کریم میں معلومات ہیں اور یہی لوگ قرآن پاک کو مسلم معلومات ہیں۔ یہ ایس انتقال کو زیادہ گمان نہیں کرتے بلکہ انہیں بہت کم خیال کرتے ہیں،اورجس (یعنی تو اب وانعام) کی انہیں آخرت میں اُمید ہاں کے علاوہ (ونیا کی) کسی اور نعمت کی امید نہیں رکھتے اور (اخروی عذاب) کے علاوہ کسی اور چیز سے نہیں ڈرتے بلکہ ہروفت جہنم کے خوف سے لرزاں رہے ہیں۔ (غیر ن افروی عذاب) کے علاوہ کسی اور چیز سے نہیں ڈرتے بلکہ ہروفت جہنم کے خوف سے لرزاں رہے ہیں۔ (غیر ن افروی عذاب) کے علاوہ کسی اور چیز سے نہیں ڈرتے بلکہ ہروفت جہنم کے خوف سے لرزاں رہے ہیں۔ (غیر ن افروی عذاب)

ہوئے تو ہیں لیکن آج نہیں ہیں۔ حالانکہ ماضی وحال و متعقبل کا انکار سب برابر ہے اس لئے کہ انکار کا ایک رخ دو مرے رخ سے زیادہ بہتر ہوتا ہے لہذا اللہ تعالی نے براہیں نبوت کو آج تک باتی رکھا ہے اور اولیاء کو اس کے اظہار کا سب بنایا ہے تا کہ آیا ہے تی ، اور حضور اکرم مان فیلی کے صدافت کے دلائل ہمیشہ ظاہر ہوتے رہیں۔ اللہ تعالی نے اولیاء کو جہان کا والی بنایا ہے یہاں تک کہ وہ خالص سنت نبوی مان فیلی ہے ہوتے رہیں۔ اللہ تعالی نے اولیاء کو جہان کا والی بنایا ہے یہاں تک کہ وہ خالص سنت نبوی مان فیلی ہے ہیروکار ہوکر دہے اور نس کی چیروکی کی راہوں کو چھوڑ دیا۔ (150) آسان سے رحمتوں کی بارش انہی کے قدموں کی برکت اور ان کے احوال کی صفائی کی جدولت پیدا ہوتا ہے۔ کافروں پر مسلمانوں کی فتح یا بی انہی کے اراد سے ہے۔

مخفى اولياء كى تعداد:

اولیاءاللہ میں سے چار ہزارتو وہ ایں جو پوشیدہ رہتے ہیں وہ نہ توایک دوسرے کو پہنچانے ہیں اور نہ اللہ علی منوبی و جمال کی خوبی و جمال کی حالت خودا ہے سے اور تمام لوگوں سے پوشیدہ رہتی ہے۔ اس بارے میں متعددا حادیث وار دہوئی ہیں اور اولیاء کرام کے اقوال اس پر شاہر و ناطق ہیں۔ مجھ پرخود جمداللہ اس کے معانی ظاہر ہو چکے ہیں۔

اولياء كاقسام:

جواولیاء حق تعالیٰ کی بارگاہ کے لشکری اور مشکلات کوحل کرنے والے اور حل شدہ کو بند کرنے والے بیں، (151) ان کی تعداد تین سو (۳۰۰) ہے۔ ان کو اخیار کہا جاتا ہے اور چالیس (۴۰۰) وہ ہیں جن کو

سشرح (150):قرآن دسنت

هیخ اَحمد زروق علیدالرحمة نے فر مایا! جو پیرسنت کونه اپناسکا۔اس کی اتباع وُ رُست نہیں۔خواہ وہ (بظاہر) ہزار کرامتیں دکھائے۔(وہ سب اِستدراج لینی دھوکاہے)۔

(حقائق عن التعوف، الباب الخامس، التحذير من الفصل بين الحقيقة الشريعة ، م ٨٥٥)

حضرت جُدید افتدادی علیه رَحمۃ المحادی نے فرمایا! ہماری طریقت قرآن وسنت کے ساتھ مشروط ہے۔ اور راہ طریقت! نبی کریم ستی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کی پیروی اور سنت کی تابعداری کے بغیر طریبیں ہو سکتی۔ (ایضاً) سست سرح (151): مجدّ واعظم ، امام المسنت، حضرت سبّدُ تاامام احمد رضافان علیه رحمۃ الرحمن ارشاد فرماتے ہیں: خوث بالیقین اس لیعنی ولی سنی بالخضر) ہے افضل ہوتا ہے کہ وہ اسپنے دورے میں (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

ابدال اورسات وہ ہیں جن کو ابرار اور چاروہ ہیں جن کو او تا د اور نین وہ ہیں جن کونقباء اور ایک وہ ہے جسے تطب اورغوث كهاجاتا ہے۔ بدادلياءوه بيل جنہيں ايك دوسرے يہجانے بيں اور امور ومعاملات ميں ايك

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) سلطان کل اولیاء ہے۔ یونمی امامین ، یونمی افراد ، یونمی اوتاد ، یونمی بُد لاء ، یونمی ابدال کہ ہیہ مب کے بعد دیگرے باتی اولیائے دورہ (لیعنی زمانہ)سے انفل ہوتے ہیں۔امام عبدالوہاب شعرانی قدس سرہ الرباني كماب اليواقيت والجواهر في بيان عقا كدالا كابرين فرمات بين:

إِنَّ أَكُبُكَالُأُولِيَاءِ بَعْدَ الصَحَابَةِ رض الله تعالى عنهم التُّقطُّبُ ثُمَّ الأَفْرَادُ عَلى خِلَافٍ فِي ذَالِكَ ثُمَّ الْإِمَامَانِ ثُمَّ الْاَوْتَادُثُمُ الْاَبْدَالُ الا الْحُولُ وَالْهُوَادُ بِالْاَبْدَالِ الْبُدَلَاءُ السَّبْعَةُ لِمَا ذُكِرَ بَعْدَةُ أَنَّ الْاَبْدَالَ السُّهُعَةُ لَايُزِيْدُوْنَ وَلَا يَنْقُمُوْنَ وَهُوُلَاءِ هُمُ الْهُدَلَاءُ آمًّا الْاَبْدَالُ فَأَرْبَعُوْنَ بَلْ سَبِّعُوْنَ كَتَا فِي الْاَحَادِيْتِ

(الفتاوى الرضوية من ٣٥٥م ٨٨)

محابة کرام رضی الله تعالی عنهم کے بعد سب سے بڑاولی قطب ہوتا ہے، پھر افراد،اس میں اختلاف ہے، پھر المان، چراوتاد، پرابدال اوش كرتا مول: ابدال سے مرادسات بُدلاء بين، اس دليل كي وجه سے جواس كے بعد مذکورہے کہ بے شک ابدال سات ہیں ، ندزیا وہ ہوتے ہیں نہ کم ،اوریمی بدلاء ہیں۔رہے ابدال تو وہ چالیس بلکہ سر ہیں جیسا کہ احادیث میں ہے۔

حضرت سيدناا مام بحقق، علامه محمد يوسف نبهاني قدل سره النوراني اپني كتاب جامع كرامات اوليا ويس ان مبارک ہستیوں کی اقسام کی وضاحت یوں کرتے ہیں: اقطاب: بیدحضرات اصالتاً یا نیابتاً سب احوال ومقامات کے جامع ہوتے ہیں مشائخ کی اصطلاح میں جب بیلفظ بغیر اضافت استعال ہوتو ایسے عظیم انسان پر اس کا اطلاق ہوتا ہے جوز ماند بحریش صرف ایک بی ہوتا ہے، ای کوغوث بھی کہتے ہیں۔ بیمقر بین خدا سے ہوتے ہیں اورائے زمانے میں گروہ اولیا و کے آتا ہوتے ہیں اوتاد: بیصرف جار حضرات ہوتے ہیں۔ کی دور میں ان میں کی بيثن بين بوتى ان چاريس سے ايك كے ذريعے الله عَرَّ وَجَلَّ مشرق كى حفاظت فرما تا ہے اور ايك كى ولايت مشرق یں ہوتی ہے، دوسرامغرب میں، تیسرا جنوب اور چوتھا شال میں ولایت کا مرکز ہوتا ہے۔ان کےمعاملات کی تقسیم كعبر (معظمه) سے شروع موتی ہے ان چاروں كے القاب اور صفاتی نام بير ہيں :عبد الحى عبد العليم عبد القادر اور عبد المريد ابدال: بيرسات سے كم ويش نبيس موت ـ الله عُرَّ وَجُلُ ان كے ذريعے اقاليم سبعه كى حفاظت فرما تا ے-ہربدل کی ایک اقلیم ہوتی ہے جہاں اس کی ولایت کاسِکہ جلتا ہے نقباء: ہر دور میں (بقید حاشیہ ا<u>گلے</u> صفحہ پر)

دوسرے کی اجازت کے محتاج ہوتے ہیں اس پر مروی سیجے حدیثیں ناطق ہیں اور اہل سنت و جماعت کا ان کی صحت پر اجماع ہے۔ یہاں شرح وبسط کی گنجائش نہیں ہے۔

(بقیہ حاشیہ سعی سابقہ) صرف بارہ نتیب ہوتے ہیں۔آسان کے بارہ ہی برج ہیں اور ہرایک نقیب ایک ایک برج كى خاصيتوں كا عالم ہوتا ہے۔الله عَرُّ وَجَالَ في الن نقبائے كرام كے ہاتھوں ميں شريعتوں كے تازل كئے ہوئے علوم دے دیئے ہیں۔نفوں میں چھپی اشیاء اور آفات نفوس کا انہیں علم ہوتا ہے۔نفوس کے مکر وخداع کے استخراج پر بہ قادر ہوتے ہیں۔ابلیس ان کے سامنے یوں منکشف ہوتا ہے کہ اس کی مخفی قو توں کو بھی بہ جانتے ہیں جنہیں وہ خودنہیں جانتا۔ان کے علم کی میر کیفیت ہوتی ہے کہ اگر کسی کانقش یا زمین پر لگا دیکھ لیس تو انہیں اس کے شقی وسعید ہونے کا پید چل جاتا ہے نجاء: ہر دور میں آٹھ ہے کم وہیش نہیں ہوتے۔ان حضرات کے احوال ہے ہی قبولیت کے علامات ظاہر ہوتی ہیں حالانکہ ان علامات پرضروری نہیں کہ انہیں اختیار بھی ہو۔بس حال کا ان پرغلبہ ہوتا ہے، اس حال کے غلبہ کوصرف وہ حضرات بہجان سکتے ہیں جورتبہ میں ان سے اوپر ہوتے ہیں۔ان سے کم مرتبہ لوگ نہیں بیجان کتے رجال الغیب: یہ دس حضرات ہوتے ہیں۔ کم دمیش نہیں ہوتے۔ ہمیشہان کے احوال پر انوارالی كانزول رہتا ہے البذابیا الی خشوع ہوتے ہیں۔ اور سر گوشی میں بات كرتے ہیں يہ مستور (ليحن نظرول سے اوجھل) رہے ہیں۔زمین وآسان میں جھے رہتے ہیں،ان کی مناجات صرف حق تعالی سے ہوتی ہیں اور ان کے شہود کا مرکز بھی وہی ذات ہے مثال ہوتی ہے وہ مجسمۂ حیا ہوتے ہیں ، اگر کسی کو بلند آواز سے بولٹا سنتے ہیں تو جیران رہ جاتے ہیں اور ان کے پٹھے کانیے لگتے ہیں ، اہل اللہ جب بھی لفظ رجال الغیب استعمال فر ماتے ہیں تو ان کا مطلب بی حضرات ہوتے ہیں مجمی اس لفظ سے وہ انسان مجمی مراد لئے جاتے ہیں جونگاہوں سے اوٹیمل ہوجاتے ہیں۔ مجھی رجال الغیب سے نیک اور مومن جن بھی مراد لئے جاتے ہیں۔ بھی ان لوگوں کوبھی رجال الغیب کہددیا جاتا ہے جو علم اور رزق محسوں جنسی و نیا ہے نہیں لیتے بلکہ غیب کی دنیا ہے علم ورزق انہیں ماتا ہے۔

(جامع كرامات اولياء (مترجم) ج1 ص 230 تا239ملخصا)

سب خوبیاں اللہ عُرِّ وَجُلُّ کے لئے جس نے اپنے حسنِ انتخاب سے نیکوکار اولیاء میں خواص کو خاص فرمایا۔ اس نے حصولِ مقاصد والی رائت میں ان میں سے افضل واعلیٰ جستیوں کوعالم اسرار کی سیر کرائی۔اوروہ اس کے حقوق کی اوا میگی کے لئے کمر بستہ ہو گئے تو اُس نے انہیں اپنے آزاداور غلام سب بندوں پرامین بنا دیا۔ان کے ہاتھوں ما تنگنے والوں کومرادیں ملتی اور ان کی برکتوں سے خطا کاروں کی خطا نمیں (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

اعتراضات اوران کے جوابات:

عام لوگ اعتراض کرتے ہیں کہ میں نے جو بیاکہاہے کہ' بیایک دوسرے کو پیچائے ہیں کہ ہرایک ان میں ہے ولی ہے اس سے لازم آتا ہے کہ وہ اپنی عاقبت سے بے خوف ہوں حالانکہ بیمحال ہے کہ معرفت الہی اور منصب ولایت، بےخونی کا اقتضاء کرے؟ اس کا جواب سے کہ جب بیرجائز ہے کہ مومن اپنے المان كاعارف موتے موئے بے خوف نہیں موتا توریجی جائز ہے كدولی اپنی ولايت كاعارف موتے ہوئے (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) ادر گناہ معاف ہوتے ہیں۔ بیشہر یوں اور دیہا تیوں کونفع پہنچانے کے لئے اللہ عُزَّ وَجُلُ کے تھم ہے دنیا میں تصرف کرتے ہیں۔ان میں پچھ نقباء ہیں تو پچھ ابدال بعض نجاء ہیں توبعض رجال بعض اقطاب ہیں اور کوئی غوث کہ اس کے وسیلہ سے بارشیں برتی، اس کی برکت سے (جو یا یوں کے) تھن دودھ سے بھرتے اور کھل اور کھیتیاں سرسبز وشاداب ہوتی ہیں۔ ایک نقباء 70 ہیں اور بیمصر میں ہیں، کسی دوسرے شہر میں نہیں ہوتے ۔ ابدال 40 بیں اور بیشام میں بین اور معرفت وبصیرت رکھنے والوں کونظر آتے ہیں ۔ ان نجباء 300 ہیں۔اللّٰدعَة وَجَلَّ نے انبیس مغرب میں (شیاطین و کفارے) جنگ کے لئے مقرر فر مایا۔ بیاللّٰدعَة وَجَلَّ کے دین کے محافظ و مدد گار ہیں۔ 🏠 رجال الغیب 10 ہیں اور میراق میں ہیں۔ اور ان کا جام محبت ہر طرح کی آمیزش سے پاک وصاف اورشفاف ہے۔ ہما اقطاب 7 ہیں۔جنہیں الله عَزّ وَخَلّ نے شہروں اوراطراف عالم میں سے والوں کے نفع کے لئے سات ملکوں میں بیدا فرمایا۔ اور غوث (ہرزمانے میں) صرف ایک موتا ہے۔ جے الله عُوْ وَجُلَّ عِزت وعظمت والے شہر مَلْةُ الْمَكَرُّ مَه (زَاوَ حَالله مُشَرُ فَأُوتَعُظِيماً) پر مامور فرما تا ہے۔ پس یہ برگزیدہ بندے اللہ عَزَّ وَجُلَّ کے محفوظ رازاور پوشیدہ علم کے خزانوں پر امین ہیں حتی کہ عمرین ختم ہوجا تھی۔اگران ہستیوں کا وجود نہ ہوتو چشمے اور نہری خشک ہوجا تھی۔اگران کے رکوع و سجود نہ ہوں تو ہارشیں بند ہوجا کیں ،ز بین کھیتی اُ گانا اور در حت کھل دینا جھوڑ دین ۔ بیارادہ الّی عَزَّ وَجَلَّ کے دارُے بیل رہتے ہیں۔ انہیں بارگاہِ اللی عُزَّ وَجَلَّ میں حاضر ہونے ہے نہ تو غفلت روکتی ہے، نہ ہی اس ہے دوری میں قرار آتا ے۔جب بادشاہوں کے دروازے بندہ وجاتے ہیں توان کے لئے پردول کواٹھادیا جاتا ہے۔جب سلاطین کے پردے آویزاں (آ۔وے۔زاں) ہوجاتے ہیں توان کے لئے اللہ واحدوقہار عَرَّ وَجَالِ تَحَلِّى قرما تا ہے۔ پس اگر وہ بھی ان میں سے کی سے ملک جھکنے کی دیر جھی جائے تو بہاڑٹوٹ کرز میں بوس ہوجا سی اور دنیا میں زلزلہ آجائے۔ (الروض الفائق في المؤاعظ والرفائق ص٥٩)

ي خوف شهو (152)

دوسراجواب بیہ ہے کہ بیجی جائز ہے کہ حق تعالیٰ کرامت کے طور پرولی کواس کے حال کی صحت اور مخالفت پرخدا کی حفاظت بتا کراہے اپنی عاقبت کے محفوظ ہونے پر عارف اورمشرف فر مادے۔

چونکہ اس جگہ مشائ کا اختلاف ہے اور اختلاف کی وجہ میں نے ظاہر کردی ہے کہ پچھاولیاءوہ ہیں جو چھے رہتے ہیں جن کی تعداد چار ہزار ہے ان کو اپنے ولایت سے آگائی جائز نہیں لیکن مشائ کی ایک ہماعت الی ہے جو اس آگائی کو جائز رکھتی ہے۔ تو یہ وہ اولیاء ہیں جن کی تفصیل اس کے بعد بیان کی گئی ہے۔ بھڑت نقہاء و متکلمین پہلے گروہ کی بھی موافقت کرتے ہیں اور دومری جماعت کے نظریہ کی بھی۔ چنا نچہ استاد ابواسحاتی اسفر انی اور متقد مین کی ایک جماعت کا خرب یہ ہے کہ ولی اپنی کہ وہ وہ ولی ہے ؟ (153) اور استاد ابو بکر بن موزک اور متقد مین کی ایک اور جماعت کا خرب یہ ہے کہ ولی اپنی وہ ولی ہے کہ ولی اپنی ولایت کو بہتے نتا ہے۔

جب ہم پہلے گروہ سے دریافت کرتے ہیں کہ ولی کو اپنی آگاہی میں کیا آفت ونقصان ہے تو وہ کہتے ہیں کہ آگاہ ہونے پروہ عجب وغرور میں جتلا ہوجاتے ہیں۔اس پر ہم کہتے ہیں کہ ولایت کی شرط تو یہ ہے کہ وہ حق تعالیٰ کی حفاظت میں رہ کر ہر آفت سے محفوظ رہے بھلاخدا کی حفاظت میں رہ کراس پر عجب وغرور کا

ست رح (152) بمفتر قرآن، جِئرُ المُته حفرت مِيْدُ تا ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فرمات بين: اوليائے كرام رحمة الله تعالى على الله تعالى خوشى منه على وه آخرت بين مول مح بلكه رب تعالى خوشى و كرام رحمة الله تعالى على المنه تعالى خوشى و كرام رحمة الله تعالى خوشى منه على المنه تعالى خوشى و كرنت كرماته ال كاامت قبال فرمائي كااور البيل بميشه رہنے والى تعتبى عطاكر يكار

(الروْض الْفَائِلَ فِي الْمُواعِظِ وَالرُّولَا بَانِنَ ص ٥٩)

سن سر (153): ولی کے لیے بیدلازم بیل ہے کہ وہ اور بھی ولایت کا اعلان کرے یا اپنی ولایت کا اثروت دے، بلکہ ولی ہول ۔ چنا نچہ بھی مغروری نہیں ہے کہ وہ خور بھی جانے کہ میں ولی ہول ۔ چنا نچہ بھی وجہ ہے کہ بہت سے اولیاء اللہ ایسے بھی ہوئے کہ انکوا ہے بارے میں بیم معلوم بی نہیں ہوا کہ وہ ولی ہیں ۔ بلکہ دو سرے اولیاء کرام نے اولیاء اللہ ایسے کشف وکر امت سے انکی ولایت کو جانا پہچا نا اور ان کے ولی ہونے کا چرچا کیا ، گرنی کے لیے اپنی نبوت کا اثبات منروری ہوئیں سکتا ، اس لیے ہرنی کے اشات منروری ہوئی سکتا ، اس لیے ہرنی کے لیے ہرنی کے لیے ہم نبی کے لیے ایم بھی ایس کے جرنی کے ایم بھی کے ایم بھی اس کے جرنی کے ایم بھی اس کے جرنی کے ایم بھی کے جرنی کے ایم بھی کے اور چونکہ انسانوں کے سامنے نبوت کا اثبات بغیر مجمز و دکھائے ہوئیس سکتا ، اس لیے ہرنی کے لیے معملے معابد ۲۸ میں اور کی اور لازی ہے۔ (کرامات محالیہ ۲۸ میا)

مدور جائز بی کب ہے؟ اور بیہ بات تو بہت بی عامیانداور بودی ہے کہ جو وَ لی ہواور اس سے خرق عادات اور کرامتوں کا صدور بھی ہو پھر بھی وہ اتنانہ جانے کہ بیس ولی ہوں اور بیہ کہ یہ کرامتیں ہیں۔؟ عوام بیس سے پچھلوگوں نے پہلے گروہ کی اور کچھلوگوں نے دوسر ہے گروہ کی۔اور ان کی باتوں کو قابل اعتنا نہیں سمجھالیکن معتز لہ تو سرے سے تخصیص ایمان اور کرامتوں بی کا اٹکار کرتے ہیں حالانکہ ولایت کی حقیقت شخصیص ایمان اور کرامتوں بی کا اٹکار کرتے ہیں حالانکہ ولایت کی حقیقت شخصیص اور کرامتوں بی کا اٹکار کرتے ہیں حالانکہ ولایت کی حقیقت شخصیص اور کرامتوں بی کا اٹکار کرتے ہیں حالانکہ ولایت کی حقیقت شخصیص اور کرامت بی سے ہے۔ (154) معتز لہ کہتے ہیں کہتمام وہ مسلمان جنہوں نے ایمانی احکام کوقائم

ت رح (154) بتحقیق کرامات

زمانہ نبوت ہے آئ تک بھی بھی اس مسئلہ میں اہل حق کے درمیان اختگاف نبیں ہوا کہ اولیاء کرام کی کرامتیں حق میں اللہ والوں کی کرامتوں کا صدور وظہور ہوتار ہااوران شاءاللہ عزوجل قیامت تک کرامتیں جی بھی اس کا سلسلہ منقطع نہیں ہوگا، بلکہ ہمیشہ اولیاء کرام سے کرامات صادروظا ہر ہوتی ہی رہیں گی۔

اوراس مسئلہ کے دلائل میں قرآن مجید کی مقدی آیتیں اوراحادیث کریمہ نیز اقوال صحابہ و تابعین کا اتنابرا خزانداورات کسب میں محفوظ ہے کہ اگر ان سب پراگندہ موتیوں کوایک لڑی میں پرودیا جائے توایک ایسا گراں قدر وہیں قبیل کہ انہاں کہ انہاں تعلیم وہیں ہے جو تعلیم تعلیم کے بازار میں نہایت ہی انہول ہوگا اورا گران منتشر اوراق کو صفحات قرطاس پرجع کردیا جائے توایک ضخیم دفتر تیارہ وسکتا ہے۔

کرامت کیاہے

مؤمن متی سے اگر کوئی ایسی نا در الوجود و تبجب خیز چیز صادر وظاہر ہوجائے جوعام طور پر عاد تأنہیں ہوا کرتی تو
ال کوکرامت کہتے ہیں۔ ای تشم کی چیزیں اگر انبیاء یک ہم المصلوق والسلام سے اعلان نبوت کرنے سے ہملے ظاہر ہول تو ارباص اور اعلان نبوت کے بعد ہول تو مجز ہ کہلاتی ہیں اور اگر عام مؤمنین سے اس تشم کی چیز وں کاظہور ہوتواں کو معونت کہتے ہیں اور کسی کافر ہے بھی اس کی خواہش کے مطابق اس قشم کی چیز ظاہر ہوجائے تو اس کو اشدرائ کہا جاتا ہے۔ (النبر اس شرح شرح المحقا کر اقدار آسیدہ میں ۱۷ مسلوما)

اوپرذکر کی ہوئی تفصیل ہے معلوم ہوگیا کہ ججز ہ اور کرامت دونوں کی حقیقت ایک ہی ہے۔ بس دونوں میں فرق صرف اس قدر ہے کہ خلاف عادت و تعجب خیز چیزیں اگر کسی نبی کی طرف سے ظہور پذیر ہوں تو میہ ججز ہوگا کہ کہلا تھی گی اور اگران چیز وں کا ظہور کسی ولی کی جانب ہے ہوتو ان کوکرامت کہا جائے گا۔ (بقیہ جاشیہ اسکے صفحہ پر)

رکھااور حق کی فرمانبرداری کی وہ سب اولیاء اللہ بیں اور جس نے ایمانی احکام کوقائم ندرکھا، صفات الہی اور دیدار خداکا انکار کیا، مومن کے لئے خلود دوزخ کوجائز رکھااور انبیاء ومرسلین کی بعثت اور نزول کتب ساویہ کے بغیر ، محض عقل کے ذریعہ احکام کے جواز کا قائل ہوا ان کے نزدیک وہ قبل ہے۔ بلاشبہ جس کے معتقدات ایسے ہول تمام مسلمانوں کے نزدیک وہ ولی ہے گروہ خداکا قبل بیل بلکہ شیطان کا قبل ہوگا؟ نعوذ باللہ منہا۔

معتز آریجی کہتے ہیں کدولایت کے لئے اگر کرامت واجب ہوتی تولازم تھا کہ برمسلمان کے لئے

(بقیہ حاشیہ فیرسابقہ) چٹانچہ حضرت اہام یا نعی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی کتاب نشر المحاس الغالیہ میں تحریر فرما یا ہے کہ اہام الحرمین و ابوبکر با قلائی وابوبکر بن فورک و ججۃ الاسلام اہام غزائی واہام فخر اللہ بن رازی و ناصر اللہ بن بیضاوی و محمد بن عبد الملک سلمی و ناصر اللہ بن طوی و حافظ اللہ بن سفی و ابوالقاسم قشیری ان تمام اکا برعلاء الل سنت و محققین ملت نے متفقہ طور پر یہی تحریر فرما یا کہ ججز و اور کرامت میں یہی فرق ہے کہ خوارتِ عاوات کا صدور و ظہور کسی نبی فرق ہے کہ خوارتِ عاوات کا صدور و ظہور کسی نبی کی طرف ہے ہوتو اس کو جمز و کہا جائے گا اور اگر کسی ولی کی طرف ہے ہوتو اس کو کرامت کے نام ہے یاد کیا جائے گا حضرت امام یافعی نے ان وس اماموں کے نام اور ان کی کتابوں کی عبارتیں نقل فرمانے کے بعد بیہ ارشاد فرما یا کہ ان اماموں کے علاوہ دوسر ہے بزرگان ملت نے بھی یہی فرما یا ہے ، لیکن علم وضل اور تحقیق و تدقیق کے ان بہاڑوں کے عام و رست نہیں۔

(ججة الله على العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخي ، المطلب الاول في تجويز الكرامة للاولياء . . . الخي م ١٠٥٣) معجز ه ضروري ، كرامت ضروري نهيس

مجزہ اور کرامت میں ایک فرق ہے تھی ہے کہ ہرونی کے لیے کرامت کا ہوتا ضروری نہیں ہے، گر ہر نی کے لیے مجزہ کا ہوتا ضروری ہے، کیونکہ ولی کے لیے بیدلازم نہیں ہے کہ وہ اپنی ولایت کا اعلان کرے یا پہنی ولایت کا علان کرے یا پہنی ولایت کا جوت دے، بلکہ ولی ہے لیے تو یہ بھی ضروری نہیں ہے کہ وہ خود بھی جانے کہ میں ولی ہوں۔ چتا نچہ یہی وجہ ہے کہ بہت سے اولیاء اللہ ایے بھی ہوئے کہ انکوا ہے بارے میں بیمعلوم ہی نہیں ہوا کہ وہ ولی ہیں۔ بلکہ دوسرے اولیا، کرام نے اپنی ایش میلی اولیا ہی ولی ہونے کہ انکوا ہے بارے میں بیمعلوم ہی نہیں ہوا کہ وہ ولی ہیں۔ بلکہ دوسرے اولیا، کرام نے اپنی کشف وکرامت سے آئی ولایت کو جانا پہچا ٹا اور ان کے ولی ہونے کا چرچا کیا، گرنی کے لیے اپنی نبوت کا اثبات بغیر مجزہ و دکھائے ہوئیں سکتا ، اس لیے ہر نبوت کا اثبات بغیر مجزہ و دکھائے ہوئیں سکتا ، اس لیے ہر نبوت کا اثبات بغیر مجزہ و کا ہونا ضروری اور لا زئی ہے۔

کرامت ہوتی کیونکہ تمام سلمان ایمان میں مشترک ہیں جب کہ وہ اصل میں مشترک ہیں تو لائوالہ وہ فرع میں بھی مشترک ہول گے۔ اس کے بعد وہ کہتے ہیں کہ بیجا تزہے کہ مسلمان اور کا فرے کرامت صادر ہو جائے اور میانی ہوگا جیسا کہ سفر میں کوئی بھوکا ہوا ور اسے کوئی میز بان ال جائے اور کھانا کھلا دے یا تھا ہوا ہوا ور اسے کوئی میز بان ال جائے اور کھانا کھلا دے یا تھا ہوا ہوا ور اسے کوئی میز اری کے لئے طویل مسافت ایک ہوا ہوا ور اسے کوئی سواری ال جائے وغیرہ وغیرہ ۔ وہ بیجی کہتے ہیں کہ اگر کسی کے لئے طویل مسافت ایک بات میں مطر کرنا جائز ہوتا تو حضور اکرم مائ تیا تی ہے کہ کے لئے بھی ہے بات جائز ہوتی حالا نکہ جب آپ نے مکہ کررہ کاعزم فر ما یا تو اللہ تعالی نے فر ما یا کہ:

(نى اسرائيل:۱)

لیکن جس آیت کوتم پیش کرتے ہواس میں یو جھا تھانے کے معنی ، صحابہ رضی اللہ عنیم کوجمع کر کے ان کو مکہ کر کہ لے مکہ کی طرف لے جانا ہے کیونکہ کرامت خاص ہے عام نہیں ہے اگر کرامت سے ان سب کو مکہ کر مہ لے جاتے تو کرامت عام ہوجاتی اور ایمان بالغیب ضروری نہ رہتا اور غیبی ایمان کے تمام احکام اور غیبی خبروں کا وجود سب جاتا رہتا کیونکہ ایمان مطبع و عاصی میں محل عموم ہے اور ولایت ، محل خاص ہے۔ لہذا اللہ تعالیٰ نے اس تھم کوک عام نہیں رکھا اور نبی کریم می فیلی ایمان کی موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ اس تھم کوک عام نہیں رکھا اور نبی کریم می فیلی کے موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ اس میں موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ اس میں موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ معالیٰ میں موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ میں موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ میں موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرما یا ہے اور اللہ تعالیٰ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرماند کیا کہ موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرماند کی کی موافقت پر بوجھ اٹھا نا فرماند کی کر بھو اٹھا نا فرماند کیا کہ موافقت کی موافقت کی موافقت کیں موافقت کی موافقت کی موافقت کی موافقت کی موافقت کی موافقت کیا کہ موافقت کی مواف

مشرح (155): وَتَخْيِلُ الْتُعَالَكُمُ إِلْ بِلَهِ تَكُونُوا بِلِغِيْهِ إِلَّا بِشِقَ الْاَنْفُسِ *

ترجمه کنزالایمان: اور وہ تمہارے ہو جھا ٹھا کرلے جاتے ہیں ایسے شہر کی طرف کہ اس تک نہ پہونچتے گر ادھ ترے ہوکر بیشک (پساء انحل: 2)

نے دوسری جگہ تھم کوئل خاص میں رکھا اور اپنے نبی مقطی ہے کورات کے مختصر حصد میں مکہ سے بیت المقدی تک لے دونوں کناروں پر لے جا کرسب پجھ دکھایا

(بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) اس میں ایک صری کئتہ یہ ہے کہ جو بات نہایت عجیب ہوتی ہے اس پر شہیج کی جاتی ہے،
سین الشالذی کیسی عمدہ چیز ہے۔ بین کیسی عجیب بات ہے جسم کے ساتھ آسانوں پر تشریف لے جانا کوئی زمبر پر
طے فرمانا، گرہ نار طے فرمانا، کروڑوں برس کی راہ کو چند ساعت میں طے فرمانا۔ تمام ملک و ملکوت کی سیر فرمانا۔ یہ و
انتہائی عجیب آیات بینات ہی جیں۔ اتن بات کہ کفار مکہ پر جہت قائم فرمانے کے لیے ارشاد ہوئی کہ شب کو مکہ
معظمہ میں آرام فرما تیں جب مکم معظمہ میں تشریف فرما ہوں، اور رات ہی رات بیت المقدس تشریف لے
جائیں اور والی تشریف لائیں۔

کیا کم مجیب ہے، اس لیے جمن الذی ارشاد ہوا، کفار نے آسان کہاں دیکھے، ان پرتشریف لے جانے کا اُن کے سامنے ذکرایک ایساد علوی ہوتا جس کی وہ جانچ نہ کرسکتے، بخلاف بیت المقدس جس میں ہرسال اُن کے دو پھیرے ہوتے۔

رحلة الشتاء والصيف (القرآن الكريم ٢/١٠) (سردى اورگرى ش كوچ كرتا _)

اوروہ خوب جانے تھے کہ حضورا قدی سلی اللہ تعالی علیہ وسلی جہاں تربیف نہ لے گئے تو اس مجز کے خوب جائی کر سکتے تھے اوران پر جمت الی پوری قائم ہو کئی تھی۔ چنا نچہ بھداللہ تعالی یہ ہوا کہ جب حضورا قدی صلی اللہ تعالی علیہ وسلی کا بیت المقدی تشریف لیے جانا اور شب ہی شب بیں واپس آنا بیان فر بایا، ابوجہ لعین اپنے ول بیس بہت خوش ہوا کہ اب ایک صریح جمت معاذ اللہ ان کے غلافر مانے کی ال گئی، واہد المعون نے کھذیب فلاہر نہ کی بلکہ یہ عرض کی کہ آج ہی رات تشریف لے گئے؟ فر بایا: ہاں۔ کہاں اور آج شب بیس واپس آئے؟ فر بایا: ہاں۔ کہاں اور آج شب بیس واپس آئے؟ فر بایا: ہاں۔ کہاں اور آج شب بیس واپس آئے؟ فر بایا: ہاں بہاں : ارووں کے سامنے بھی ایسا ہی فر ماد یجئے گا؟ فر بایا: ہاں بہاں اور آج شب بیس واپس وہ جمج ہوئے اور حضور سے پھر اس ارشاد کا اعادہ چاہا، حضورا قدی صلی اللہ تعالی علیہ ملم نے اعادہ فر مادیا۔ کا فر بغلیں بجاتی صدیق اکبر کے پاس حاضر ہوئے۔ سیگان تھا کہ اس نا مائے ہیں کہ جس آج کی رات بیت المقدی گیا۔ گے۔ صدیق سے جم ش کی رات بیت المقدی گیا۔ گے۔ صدیق سے جم ش کی رات بیت المقدی گیا۔ اور شب بی ہیں واپس ہوا۔ صدیق اکبر نے فر مایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں کہ جس آج کی رات بیت المقدی گیا۔ اور شب بی ہیں واپس ہوا۔ صدیق اکبر نے فر مایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں؟ کہاں: (بقیہ حاشیہ اس کے اور شب بی ہیں واپس ہوا۔ صدیق المبر نے فرمایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں؟ کہاں: (بقیہ حاشیہ اس کے اور شب بی ہیں واپس ہوا۔ صدیق المبر نے فرمایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں؟ کہاں: (بقیہ حاشیہ اس کی ایس بی ایس دی سے میں واپس ہوا۔ صدیق المبر نے فرمایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں؟ کہاں: (بقیہ حاشیہ اس کے اور شب بی میں واپس ہوا۔ صدیق المبر نے فرمایا: کیا وہ ایسا فرماتے ہیں؟ کہاں: (بقیہ حاشیہ کی واپس ہوا۔

اور جب واپس تشریف لائے تو رات کا بیشتر حصہ باقی تھا۔خلاصہ یہ کہ ایمان کا تھم عام ہے اور عام لوگوں ہے متعلق ہے اور کرامت کا حکم خاص ہے اور خاص لوگوں سے وابستہ ہے۔ شخصیص کا انکار تو کھلا مکابرہ اور ہث دھری ہے اسے یوں مجموجیے کہ بادشاہ کے دربار میں حاجب، دربان، امیر اور وزیر ہوتے ہیں حالانکہ خدمت ونوکری کے اعتبار ہے وہ سب برابر ہوتے ہیں لیکن ایک کو دوسرے پرفرق مراتب کے لحاظ ہے فو قیت حاصل ہوتی ہے ای طرح ایمان کی حقیقت میں تمام مسلمان برابر ہیں اس کے باوجود کوئی عاصی ، کوئی مطیع ، کوئی عالم اور کوئی جابل ہے۔ ای بناء پرخصوصیت کے انکار سے ہرمعنی کا انکار ثابت ہوتا ہے۔واللہ اعلم!

ولايت كےرموز واشارات:

ولایت کے معنی کی تحقیق میں مشائخ کے متعددرموز واشارات ہیں حتی المقدوران کے مختار رموز کو بیان

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) ہاں وہ بیرم میں تشریف فر ما ہیں۔صدیق نے فر مایا۔ تو واللہ حق فر مایا بی تو مکہ ہے بیت المقدس تک کا فاصلہ ہے میں تو اس پر ان کی تقعد بی کرتا ہوں کہ مج شام آسان کی خبر ان کے پاس آتی ہے، پھر کا فروں نے حضور اقدی صلی اللہ علیہ وسلم سے بیت المقدی کے نشان پو چھے، جانتے تھے کہ بہتو بھی تشریف لے گئے نہیں کیونکر بتا تی کے وہ جو پچھ بوچھتے گئے حضور اقدی صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم ارشاد ِ فرماتے <u>گئے۔</u>

كافرول نے كہا: والله! نشان تو يورے سي إلى على الله الله كا حال يو جماجو بيت المقدر كو كيا ہوا تھا كه وه بهي راسته مين حضور كوملا تفااور كهال ملا تفااور كيا حالت تقى كب تك آئے گا؟ حضور نے ارشادفر مايا: فلال منزل بنس بم كوملا تقااوريد كدأتر كربم نے اس بن ايك پيالدے ياني پيا تقااوراس بن ايك اونث بھا گااورايك سخف کا یا وَل ثوث میااور قافلہ فلاں دن طلوع تنس کے دفت آئے گا۔ بیدت جوارشاد ہوئی منزلوں کے حساب سے قافلہ کے لیے بھی کسی طرح کافی نہ تھی۔جب وہ دن آیا کفار بہاڑ پر چڑھ گئے کہ کی طرح آفاب چمک آئے اور قافلہ نہ آئے اور قافلہ نہ آئے تو ہم کہدویں کہ دیکھومعاذ الله و خبر غلط ہوئی۔ پچھ جائب شرق طلوع آفاب کود کھ رہے تھے کچھ جانب شام راہ قافلہ پرنظرر کھتے تھے اُن میں سے ایک نے کہا: وہ آفتاب چرکا، کہ اُن میں ہے دوسر ابولا کہ وہ قافلہ آیا۔ یہ ہوتی ہے تجی نبوت جس کی خبر میں سرموفر ق آنامحال ہے۔

(157) كرتا بول_

مشرح (157): ولايت كابيان

ولایت در بارخداوندی میں ایک خاص قرب کا نام ہے جواللہ تعالے اپنے فضل وکرم ہے اپنے خاص بندوں کوعطافر ما تا ہے۔

720

عقیدہ ا: تمام امتوں کے اولیاء میں ہمارے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالمہوستم کی امت کے اولیاء سب سے افغل ہیں۔ اور اس امت کے اولیاء میں سب سے افغل واعلیٰ حضرات خلفائے راشدین لینی حضرت ابو بکر صدیق وحضرت عمر فاروق وحضرت عثمان وحضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ تعالی عنہم ہیں اور ان میں جو خلافت کی ترتیب ہون کی افضل سے افضل حضرت صدیق اکبر ہیں۔ پھر فاروق اعظم۔ پھر عثمان غنی۔ پھر علی مرتضی ! (رضی اللہ تعالی عنہم) (شرح المعالی کالنسلی ، بحث افضل البشر بعد حین اصلی اللہ علیہ وسلم ہیں اس میں اسے ا

عقیدہ ۲: اولیائے کرام حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ گالہ وسلّم کے سیجے ٹائب ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اولیائے کرام کو بہت بڑی طافت اور عالم میں ان کوتصر فات کے اختیارات عطافر مائے ہیں۔ اور بہت سے غیب کے علوم ان پر منکشف ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ بعض اولیاء کواللہ تعالیٰ لوح محفوظ کے علوم پر بھی مطلع فر مادیتا ہے۔ لیکن اولیاء کو بیسارے کمالات حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہوسلّم کے واسطہ سے حاصل ہوتے ہیں۔

عقیدہ سازاولیاء کی کرامت حق ہے۔ اس کامنگر گمراہ ہے۔ کرامت کی بہت ک تنہیں ہیں۔ مثلاً مُردوں کو زندہ کرنا۔ اندھوں اور کوڑھیوں کوشفاء دینا، کبی مسافنوں کومنٹ دومنٹ میں طے کرلینا۔ پانی پر چلنا۔ ہواؤں میں اڑنا۔ دور دور کی چیزوں کود کچے لینا۔ مفصل بیان کے لئے پڑھوہماری کتاب کرامات صحابہ تھم الرضوان!

(شرح العقائد النسلى مبحث كرامات الاولياء حق م ١٣٥٥ ١٣٨)

عقیدہ ۴: اولیائے کرام کودورونز دیک سے پکارنا جائز اورسلف صالحین کاطریقہ ہے۔ عقیدہ ۵: اولیائے کرام اپنی اپنی قبروں میں زندہ ہیں اوران کاعلم اوران کا دیکھنا ان کا سنتا دنیاوی زندگی سے زیادہ قوی ہوتا ہے۔

عقیدہ ۲: اولیائے کرام کے مزارات پر حاضری مسلمانوں کے لئے باعث سعادت و برکت ہے اوران کی نیاز وفاتحہ اور ایصال ثواب متحب اور خیر و برکت کا بہت بڑا ذریعہ ہے۔ اولیائے کرام کا عرس کرنا لینی لوگوں کا ان کے مزاروں پرجع ہوکر قرآن خوانی و فاتحہ خوانی و (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

(۱) حفرت ابوعلى جرجاني رحمة الله عليه فرمات بي كه:

(بقیہ حاشیہ سنحی مرابقہ) نعت خوانی ووعظ والیصال تو اب بیسب استھے اور تو اب کے کام ہیں۔ ہاں البۃ عرسوں ہیں جو طلاف شریعت کام ہونے گئے ہیں۔ مثلاً قبروں کو بجدہ کرتا، تورتوں کا بے پردہ ہوکر مردوں کے جمعے ہیں گھو مے پھرنا، تورتوں کا ننظے سرمزاروں کے پاس جمومنا، چلانا اور سر پٹک پٹک کر کھیلنا کو دنا۔ اور مردوں کا تماشا و یکھنا، با جا بجانا، ناج کر انابیسب خرافات ہر حالت ہیں خدموہ وممنوع ہیں۔ اور ہر جگہ ممنوع ہیں اور ہزرگوں کے مزاروں کے بیان اور زیادہ فدموہ ہیں کا مراب خرافات و ممنوع ہیں۔ اور ہر جگہ ممنوع ہیں اور ہزرگوں کے مزاروں کے بیان اور زیادہ فدموہ ہیں لیکن ان خرافات و ممنوعات کی وجہ سے بینیں کہا جاسکنا کہ بزرگوں کا عرب حرام ہے جو حرام اور ممنوع کام ہیں ان کورد کنالازم ہے۔ ناک پراگر کھی بیٹھ گئی ہے تو کسی کو اڑا دینا جا ہے ناک کاٹ کرنبیں ہوئیت کہ دینا چا ہے۔ ای طرح آگر جا ہوں اور فاستوں اور فاستوں نے عرب ہیں کہدہ یا جائے گا۔
توان حرام ومنوع کاموں کورد کا جاسے عرب بی کو حرام نہیں کہد یا جائے گا۔

پیری مریدی: علاء اور مشارئے سے مرید ہونا اور ان کے ہاتھوں پر توب کر کے نیک اعمال کرنے کا عہد کرنا جائز اور تو اب کا کام ہے گرم ید ہونے سے پہلے پیر کے بارے میں خوب اچھی طرح جانج پڑتال کرلیں ور شاگر پیر بدعقیدہ اور بد مذہب ہوا تو ایمان سے بھی ہاتھ وحوبیٹیس گے۔ آئ کل بہت سے ایمان کے ڈاکو پیروں کے پیر بدعقیدہ اور بدمذہب ہوا تو ایمان سے بھی ہاتھ وحوبیٹیس گے۔ آئ کل بہت سے ایمان کے ڈاکو پیروں کے لیاس میں پھرتے رہتے ہیں۔ لہٰڈا مرید بنے میں بہت ہوشیار رہنے کی ضرورت ہے۔ یوں تو پیر بنے کے لیے بہت کی شرطوں کی ضرورت ہے۔ گرکم سے کم چارشرطوں کا پیر میں ہونا تو بے حدضروری ہے۔ اول بن سیج العقیدہ ہو، بہت کی شرطوں کی ضرورت ہے مسائل کی ایوں سے نکال سے سوم فاسق معلن نہ ہو۔ چہارم اس کا سلسلہ اور شرطور یقت رسول صلی اللہ تعالی علیہ فالی میں متعل ہوور شاویر سے فیض شہوگا۔

البندا خوب بجھلواور یادر کھو کہ بدمذہب مثلاً رافضی، خار جی، وہائی وغیرہ ہے مریدہوٹا حرام اور گٹاہ ہاک طرح بالکل بی جابل جو حلال وحرام اور فرض و واجب اور ضروریات وین کاعلم شرکھتا ہوائی ہے مریدہوتا بھی ناجائز ہے۔ یوں بی نماز وروزہ جھوڑ نے والا ۔ داڑھی منڈانے والا یا صرشریعت ہے کم داڑھی رکھنے والا یا گناہ کبیرہ اور خلاف شریعت می داڑھی رکھنے والا یا گناہ کبیرہ اور خلاف شریعت اعمال کرنے والا بھی پیر بنانے کے لائق نہیں ۔ اور ایسے فائق سے مریدہوتا بھی ورست نہیں بلکہ گناہ ہے۔ ایسے بی وہ مختم جس کا سلسلہ اور شجرہ بیعت درمیان میں کہیں ہے بھی کٹا ہوا ہو۔ مثلاً اس کو خود بی مثلافت واجازت والا ہو، یا مثلافت واجازت کی بزرگ سے نہ حاصل ہو یا اس کے شجرہ کے بیروں میں ہے کوئی بلا خلافت واجازت والا ہو، یا گراہ ہوتوا ایٹ فیل میں ہے کوئی بلا خلافت واجازت والا ہو، یا گراہ ہوتوا ایٹ خص سے بیعت ہوتا بھی ورست نہیں ہے۔

الولى هو الفائى فى حاله والبائى فى مشاهدة الحق لحد يكن له عن نفسه اخبار ولا مع غير الله قرار ولى وله عن نفسه اخبار ولا مع غير الله قرار ولى وه بجوائة حال من فائى اورمشاهرة اللى من باتى باس كے لئے مكن نه موكدا بنا مال كى خبرد كاورندا سے غير اللہ سے سكون وقر ارحاصل مور (158)

کیونکہ خردینا توبندے کے احوال کے تیل سے تعلق رکھتی ہے جب بندے کے احوال ہی فنا ہو گئے تو

اس کی خبر دینا کیے درست ہوسکتا ہے۔ جب دہ خدا کے سواکس سے آرام پاہی نہیں سکتا تو اپنے احوال کی خبر

کسی دوسرے کو کیے دے سکتا ہے کیونکہ اپنے حال کی خبر کسی دوسرے کو دینا گویا حبیب کے اسرار کو منکشف

کرنا ہے جو غیبی حال ہے متعلق ہے اور حبیب کے اسرار کا انکشاف غیر حبیب پرمحال ہے نیز جب ولی

مشاہدے سے ہوتا ہے تو مشاہدے میں غیر کی رویت محال ہوتی ہے۔ جب غیر کی رویت تک کا امکان نہیں

تو غیر سے سکون وقر ارتو بعیداز قیاس ہے۔

(159)

سفرر (158) : متعلمین کتے ہیں: ولی وہ ہے جواعتقاد سے مینی بردلیل رکھتا ہواور اعمال صالحی را بعت کے مطابق بجالاتا ہو۔ بعض عارفین نے فرمایا کہ ولایت نام ہے قرب النی اور بھی اللہ کے ساتھ مشغول رہے گا۔ جب بغوہ اس مقام پر بہنچا ہے تو اس کو کس چرز کا خوف نہیں رہتا اور نہ کس شے کے فوت ہونے کا غم ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عہمانے فرمایا کہ ولی وہ ہے جس کود کھنے سے اللہ یاد آئے ۔ بی طبری کی صدیت میں بھی ہے ابن زیدنے کہا کہ ولی وہ بی جس میں وہ صفت ہوجواس آیت میں فرکور ہے: اللّٰذِیْنَ المنتُوا وَ کَالْتُوایَتُنَّوْنَ اللهُ وَلَى وہ بِ بِ بِ مِن عالم نے فرمایا کہ ولی وہ ہیں جو خالص اللہ کے لئے جب کریں۔ اولیاء کی ایمان وقع کی دونوں کا جامع ہو۔ بعض علاء نے فرمایا کہ ولی وہ ہیں جو خالات سے قرب اللی کی طلب یہ صفت احادیث کثیرہ میں وارد ہوئی ہے۔ بعض اکا برنے فرمایا: ولی وہ ہیں جو طاعت سے قرب اللی کی طلب کے صفت احادیث کثیرہ بان کے ساتھ اللہ نقیل ہو اور وہ اس کی اور عبارات اگر چرکے جی اور وہ اس کی اور عبارات اگر چرکے جی اور وہ اس کی اور عبارات اگر چرکے جی کے وقف ہوگئے۔ یہ معانی اور عبارات اگر چرکے جی کی این کری گئی ہوئی ہوئی ہیں۔ ولایت کے درجے اور مراجب ہیں ہرایک جی ایک مفت بیان کردی گئی جی جی جو تی بین کی والیا ہوئی وہ جی کے درجے اور مراجب ہیں ہرایک عبارت میں ولی یہ کے درجے اور مراجب ہیں ہرایک جی جو تیں۔ ولایت کے درجے اور مراجب ہیں ہرایک جی جی خور ب الی ماصل ہوتا ہے بی تمام صفات اس میں ہوتی ہیں۔ ولایت کے درجے اور مراجب ہیں ہرایک جی جی درجے کو فنل و شرف ورکھ ہے۔

سشرر (159): ولى الله وه بنده به جس كا الله تعالى والى وارث بوگيا كدا سے ايك آن كے ليے بحى اس كنس كے حوالے نہيں كرتا بلكه خود اس سے نيك كام ليزا ب، رب تعالى فرماتا ہے: (بقيد حاشيد الكے صفحه پر)

(٢) حضرت جنيد بغدا دي رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه:

الولى من لايكون له خوف لان الخوف ترتب مكروة يحل في المستقبل وانتظار المحبوب يفوت في المستقبل وانتظار المحبوب يفوت في المستأنف والولى الين وقته ليس له وقت مستقبل فيخاف شياً كها لاخوف له ولا رجاء له لان الرجاء انتظار محبوب يحصل او مكروة يكشف وذالك في الثاني من الوقت و كذالك لا يحزن من حزونته الوقت من كان في ضياء الرضاء ونور الشكر وروضة الموافقة فافي يكون له حزن قال الله تعالى الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون.

ال ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ ولی کوخوف نہیں ہوتا کیونکہ خوف اس کروہ چیز کو کہتے ہیں جس کے آنے سے دل میں نا گواری یا جہم پر کوئی تخی آئے یا حاصل شدہ مجبوب چیز کے کم ہونے کا خدشہ ہو ۔ ولی کے پاس اثنا وقت ہی کہال کہ وہ آنے والے لیحات کا خوف کر ہے جس طرح ولی کوخوف نہیں ہوتا ای طرح اسمید مجبی نہیں ہوتی اس لئے کہ ''امید'' نام ہے کہ کسی مجبوب چیز کے حاصل ہونے کا انتظار کرنا یا کسی نا گوار چیز کے دور ہونے کا انتظار کرنا یا سے کہ کسی مجبوب چیز کے حاصل ہونے کا انتظار کرنا یا کسی نا گوار چیز کے دور ہونے کا انتظار کرنا یہ یہ وقت ہوتا نہیں ہوتا ہوں انتخار کرنا یہ یہ وقت کی تجھوٹ ہے جو محض رضا کی روشنی اور شکر کی چاندنی میں ہو اس کے طرح ولی کو کوئی غم ہونی ہونے کی خبر دور ، اللہ کے ولیوں کے لئے نہ کوئی خوف ہے اور نہ کوئی غم و اس کا در کوئی خوف ہے اور نہ کوئی غم و اس کا در کوئی خوف ہے اور نہ کوئی غم و کئی گارے (160)

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) و معویت کی الشلیعی ن ۔ اور وہ بندہ ہے جوخود رب تعالٰی کی عبادت کا متولی ہوجائے ، پہلی قتم کے ولی کا نام مجذوب یا مراد ہے اور دوسرے کا نام سالک یا مرید ہے وہاں ہر مرادمرید ہے اور ہر مرید مرادفر ق صرف ابتداء میں ہے بیہ مقام قال سے وراء ہے حال ہے معلوم ہوسکتا ہے۔

ست رح (160): تمام خوبیال الله عرق و جَالَ کے لئے ہیں جس نے اپن گلوق میں ہے اولیاء کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کو پسند فرما یا اوران کو بلند مقام و مرتبہ عطافر ما یا جنہوں نے اس سے کئے ہوئے عہد کو پورا کیا تو اس نے ان کا تذکرہ پوری کا نئات میں پھیلا دیا، زمائے کوان کی برکت سے زینت عطافر مائی، ان کے عرفان کی مبک سے تمام عالم کومعظر فرمادیا، آئیس اینا قرب عطافر ماکران کا مطالبہ پوراکر دیا، آن کی محبت کوان کے ٹوٹے ہوئے ولوں کو جوڑنے والا بنا دیا، آنہوں نے اللہ عرفر والے اللہ علیہ اللہ علیہ میں اینے سر جمکا دیے اور اپنی خواہشات کی (بقیہ حاشیہ اسلے صفحہ پر)

ال قول سے وام یہ خیال کرتے ہیں کہ اولیاء کو جب نہ کوئی خوف وغم ہے اور نہ امید ور جا توضر ور انہیں امن ہوگا حالا نکہ انہیں امن بھی نصیب نہیں کیونکہ امن ،غیب کے نہ د کھنے اور وقت کے منہ موڑ نے سے تعلق رکھتا ہے یہ تمام اوصاف ان کے ہوتے ہیں جنہوں نے اپنی بشریت کو نہ دیکھا ہو۔ وہ تو ہر صفت سے بے نیاز ہوسکتے ہیں۔ خوف وغم اور امید سب نفس کے نصیبہ بیل جب بندہ اپنے نفس کوفنا کر لیتا ہے اس وقت بندہ کی صفت رضاؤ تسلیم بنتی ہے اور جب رضاً کا حصول ہوگیا تو مشاہدہ الہی بیل استقامت پیدا ہو کر تمام احوال سے کنارہ کشی ظاہر ہوگئ پھر کہیں جا کر والایت دل پر منکشف ہوتی ہے اور اس کے معنی باطن پر ظاہر ہوتی ہوئے ہیں۔

(٣) حضرت ابوعثمان مغربی رحمة الله عليه فرمات بين كه:

الولى قدى يكون مشهور اولا يكون مفتوقاً ولى مشهور تو بوسكا بيكن فتنه ين نبيل پرسكار (٣) ايك بزرگ بيان فرمات بين:

الولی قدی یکون مستور اولا یکون مشهورًا ولی گمنام تو ہوسکتا ہے لیکن مشہور نہیں ہوسکتا۔
ان بزرگول کے نزدیک ولی کی گمنائی کی وجہ رہے کہ وہ شہرت سے بچتاہے کیونکہ شہرت میں فتنہ ہوتا ہے۔

(161) اس پر حضرت ابوعثمان نے فرمایا ہے کہ جائز ہے کہ ولی مشہور ہو (162) لیکن اس کی شہرت ہے۔

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) قربانی دے دی تو اس نے بھی انہیں اجروثو اب کے فزانے عطافر مادیے، انہوں نے اپنے محبوب حقیقی عُرُّ وَجَلُ کی رصالے لئے بخوشی تکالیف برداشت کیں ادر کرُ وی چیز کو میٹھا سمجھا، رب عُرُّ وَجَلُ کی تلاش میں دیوانوں کی طرح گھو متے رہ ادر اس کو پانے میں اپنی جان تک قربان کر دی اور محبت کی بیڑیوں میں اسیر ہوگئے، اُن کو فزانے چیش کئے گئے مگر انہوں نے محکو ادیے، دُنیا ان پر فدا ہونے کی کوشش کرتی ربی لیکن انہوں نے اس سے کنارہ شی اختیار کی اسلام خوا فاقت اختیار کیا۔ اللہ عُرَّ وَجَلُ نے انہیں آز ماکش میں جتلافر مایا تو انہوں نے ان احسانات پر شکر اوا کیا اور صبر کا دامن مضبوطی سے تھا ہے رکھا۔ شیطان نے ان پر اپنے مکر وفریب کا جال ڈالنے کی کوشش کی لیکن اس کا ان پر کوئی بس نہ چل سکا اور وہ انہیں دھوکا و بنے کی طافت نہیں رکھتا۔

ستسرح (161): حفرت سیرنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے، رحمتِ عالم، نورِ مجسم شاہِ بنی آدم صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشادفر مایا: بے شک اللہ عزوجل اپنے بندول میں سے ان کوزیادہ پیندفر ما تا ہے جو محلف ، پر ہیزگار اور کمنام ہوتے ہیں، جن کے چہرے گردآلود، بھوک کی وجہ سے پیٹ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

موجب فتندند ہوگا اس لئے جھوٹی شہرت میں فتنہ ہوتا ہے گر جب ولی اپنی ولایت میں صادق ہے تو بیشہرت موجب فتنہ بیل اور جھوٹے پر ولایت کا اطلاق نہیں ہوتا اور جھوٹے کے ہاتھ پر کرامت کا ظہور بھی ناممکن و محال ہے۔ اس ارشاد کے بموجب لازم آتا ہے کہ صادق ولی کے ذماندے فتنہ دور ہوجا تا ہے اور الن دونوں قول ہے میں بات بھی مترشح ہوتی ہے کہ ولی خود کوئیں پہچا نتا کہ وہ ولی ہے کیونکہ اگر آگا ہی ہوجائے تومشہور ہوجائے اور اگر آگا ہی نہ ہوتو فتنہ میں پڑجائے۔ اس کی تشریح طوالت چاہتی ہے یہاں اس کی گنجائش میں۔

متغرقِ ولايت كي مثال:

(۵) حفرت ابرائیم ادہم رحمۃ الله علیہ نے ایک شخص سے بوچھا کیاتم چاہتے ہو کہ اللہ کے ولی ہو جاؤ؟اس نے کہا خواہش توہے۔آپ نے فرمایا:

لاترغب فی شی من الدنیا والاخرة وفرغ نفسك الله واقبل بوجهك علیه اے عزیز!
دنیاوآ فرت کی کی چیز سے رغبت ندر کھو کیونکہ دنیا کی طرف راغب ہونا ، تق تعالی کی طرف سے مند موز کر فانی چیز کی طرف متوجہ ہونا ہے۔

(بقیہ حاشیہ سنجے سابقہ) کمر سے ملے ہوئے ، اور بال بکھر ہے ہوئے ہوں ، اگر وہ امراء کے پاس جانا چاہیں تو انہیں اجازت نہ ملے ، اگر کم محفل میں موجود نہ ہوں تو کوئی ان کے متعلق سوال نہ کرے ، اور اگر موجود ہوں تو کوئی انہیں اجازت نہ دے ، اگر وہ کی سے ملاقات کریں تو لوگ ان کی ملاقات سے خوش نہ ہوں ، اگر وہ بیمار ہوجا کیں تو کوئی ان کی ملاقات سے خوش نہ ہوں ، اگر وہ بیمار ہوجا کیں تو کوئی ان کی عمیادت نہ کرے ، اور جب مرجا کیں تو لوگ ان کے جنازہ میں شریک نہ ہوں۔

صحابہ کرام علیہم الرضوان نے عرض کی: یا رسول الله عزوجل وسلَّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم! ایسے لوگوں سے ماری ملاقات کیے ہوسکتی ہے؟ آپ سلَّی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم نے ارشاد فر مایا: اولیس قرنی (علیه رحمة الله الغیٰ) الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلَّم نے ارشاد فر مایا: اولیس قرنی (علیه رحمة الله الغیٰ) الله تعالیٰ علیه و الرُّئ بُق ص ۵۹)

سشرر (162): اگر خلفائے راشدین می اولیا نہیں تو کا نئات میں کوئی بھی ولی نہیں۔ اگر ائمہ جہتدین اولیا وہیں تو کا نئات میں کوئی بھی ولی نہیں۔ اگر ائمہ جہتدین میں اولیا وہیں تو بھی کا نئات میں کوئی بھی ولی نہیں اور بیسب مشہور ترین لوگوں میں سے ہیں۔
سٹسر (163): حضور نمی کریم ، رءوف رحیم صلّی اللہ تعالی علیہ وا کہ وسلّم نے ارشا وفر مایا: ونیا ہے بے رغبتی مال کوضا کے کردیے اور حلال کوترام کردیے کانام نہیں ، بلکہ دنیا ہے کنارہ کشی تو یہ ہے کہ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

اوراُخروی چیز کی رغبت رکھنا گویاحق تعالیٰ کی جانب سے مندموڑ ناہے۔ (164) جب فانی چیز سے اعراض ہوتو وہ فانی چیز سے اعراض ہوتو وہ فانی چیز سے اعراض ہوتو بھا پر اعراض ہوتو بھا پر فنا ہوجا تا ہے اور جب کسی چیز سے اعراض ہاتی ہوتو بھا پر فنا جا ترنبیں ہے۔

لہٰذااس اعراض پر بھی فنا جائز نہیں۔اس قول سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ ابنی دنیاو آخرت کی خاطر اللہ تعالیٰ کونہ جھوڑو۔ (165) آخر میں حضرت ابراہیم نے تصبحت فرمائی کہ اپنے آپ کوخدا کی دوی کے لئے وقف

(بقید حاشی صفح سابقہ) جو کھے تیرے ہاتھ میں ہے دواس سے زیادہ قابل اعتاد نہ ہوجواللد عزوجل کے پاس ہے۔

(جامع التريدي كتاب الزحد ، ياب ماجاء في الزحادة الخ ، الحديث : ٢٣٣٠ م ١٨٨٧)

سشرر (164): شخ عبدالقادر جیلانی قدی سره النورانی کا ارشاد مبارک ہے: جب بندہ کاوی، خواہشات، نئس، اراده، اورد نیاد آخرے کی آرز دول سے فتا ہوجا تا ہے تواللہ عزوجل کے سوااس کا کوئی مقصور نہیں ہوتا اور پہتام چیزای کے دل سے نگل جاتی ہیں تو وہ اللہ عزوجل تک پہنچ جا تا ہے، اللہ عزوجل اسے مجوب و مقبول بنا لیتا ہے ایس سے مجب کرتا ہے اور کلوق کے دل میں اس کی مجبت پیدا کردیتا ہے۔ پھر بندہ ایسے مقام پرفائز ہوجاتا لیتا ہے ایس سے محبت کرتا ہے اور کلوق کے دل میں اس کی مجبت پیدا کردیتا ہے۔ پھر بندہ ایسے مقام پرفائز ہوجاتا ہے کہ وہ صرف اللہ عزوجل اور اس کے قرب کو مجوب رکھتا ہے اس وقت اللہ تعالی کا خطوصی فضل اس پر سایہ گئی ہو جاتا ہے۔ اور اس کو اللہ عزوجل کا بیا ہے۔ اور اس کو اللہ عزوجل کے بیدر وازے کھی اس پر بند نہیں ہول گئاس وقت وہ اللہ عزوجل کا ہوکررہ جاتا ہے کہ رحمت اللہ عزوجل کے بیدر وازے کھی اس پر بند نہیں ہول گئاس وقت وہ اللہ عزوجل کا ہوکررہ جاتا ہے ، اس کی ارادہ سے ارادہ کرتا ہے ، اس کی چاہت سے جاتر کی اس کی رضا ہے ، اس کی ارادہ سے ارادہ کرتا ہے ، اس کی بابندی کرتا ہے ، اس کی وہ ہت سے جاتے ، اس کی رضا ہوکر رہ جاتا ہے ، اس کی ارادہ سے اللہ عزوجل کے تھی کی یابندی کرتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی ارادہ سے اللہ عزوجل کے تھی کی یابندی کرتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہوکر وہ باتا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی رضا ہوکر وہ باتا ہے ، اس کی ارادہ کرتا ہوکر وہ باتا ہ

(فتوح الغيب مع قلا كما لجوابر ، المقاله السادسة والمسون ، ص • ١٠)

ست مرح (165): حضور سیدنا خوث اعظم رضی الله تعالی عند فرماتے ہیں: الله کے سواکسی کی طرف نگاہ نہ الله ان جو کہ طریقت کا ایک بلند مرتبہ ہے ضروری ہے کہ وہ ان چیز ول کے ساتھ ہو کہ تو الله کی مقرر کردہ صدود کی پابندی کرے اوراس کے تمام احکام کی حفاظت کرے اوراگر تیری طرف سے شریعت کی صدیش فلل آیا تو جان لے کہ تو فتہ میں پڑا ہوا ہے اور بیشک شیطان تیرے ساتھ کھیل رہا ہے لی ذا تو فورا شریعت کے تکم کی طرف اوراس سے لیٹ جا اور اپنی نفسانی خواہش کو چھوڑ دے کیونکہ جس حقیقت کی تقدر بی شریعت سے کی طرف اوراس سے لیٹ جا اور اپنی نفسانی خواہش کو چھوڑ دے کیونکہ جس حقیقت کی تقدر بی شریعت سے نہ ہووہ حقیقت باطل ہے (طبقات الاولیاء اذا مام عبد الوہاب شعرانی جلدا من ۱۳۱۱ مطبوعہ ممر)

کردو۔ دنیا وآخرت کواپنے دل میں راہ نہ دواور دل کالگاؤ صرف خدائی کے ساتھ ہوجس وقت یہ اوصاف تمہارے اندر پریدا ہوجا کیں گے توتم ولی بن جاؤ گے۔ شریعت کی بیاسداری:

(۲) حضرت بایزید بسطای رحمة الله علیہ سے کی نے پوچھاولی کون ہے؟ انہوں نے فرمایا: الولی هو الصابر تحت الامر والنهی ولی وہ ہے جو الله تعالیٰ کے امرونی کے تحت صبر کرے (166)

کیونکہ جس کے دل میں محبت زیادہ ہوگی اتن ہی وہ اس کے تھم کی دل سے تعظیم کر ہے گا اور اس کی نافعت سے دورر ہے گا۔ (167) نیز یہ بھی انہی سے مروی ہے کہ ایک مرتبہ لوگوں نے جھے بتایا کہ فلاں شہر میں اللہ کا ایک ولی رہتا ہے۔ میں اٹھا اور اس کی زیارت کی غرض سے سفر شروع کر دیا جب میں اس کی مجد کے پاس پہنچا تو وہ مجد سے نکل رہا تھا میں نے ویکھا کہ منہ کا تھوک فرشِ مجد پر گررہا ہے میں وہیں سے داپس لوٹ پڑا اسے سلام تک نہ کیا۔ (168) میں نے کہا کہ ولی کے لئے شریعت کی پاسداری ضروری ہے

مشرر (166):مديث پاک يس ب

إذَا أَحَبُ اللهُ عَبْدًا إِبْتَلَاهِ فَإِنْ صَبِرَا فِيتَاهِ وَإِنْ رَضِيَ إِصْطَفَاهِ

ترجمہ: جب اللہ عَرُّ وَجَل کسی بندے ہے محبت کرتا ہے تو اس کوآ زیائش میں ڈالٹا ہے پس اگر وہ صبر کرے تو اللہ عُرُّ وَجُلُ اے چن لیتا ہے اور راضی ہوتو اے منتخب فر مالیتا ہے۔

(فردوس الاخبارللديلي، بأب الالف، الحديث ٢٥٩، ج ايص ١٥١)

سشرح (167): حضرت سرى تقطى رحمة الله تعالى عليه فرمات بين:

(الصوفی) هوالذی لا یطفی نود معرفته نود و دعه ولایت کلم پیاطن فی علم ینقضه علیه ظاهرالکتاب ولاتحیله الکهامات علی هتك معادم الله تعالی (فیات ایمیان تفیاسی الممله به ایمی سری شوی و و و فی معرفت کا نوراس کی پر بیزگاری کے نورکونه بجمائے یعنی اوامر پراس کا ممل بو اورنوانی نے بچتا ہواورکوئی باطن کی الی بات نہ کرے جس کوظا برقر آن تو ڈتا ہواور کرامات اے اللہ مزوجل کی محرفت کا بیات نہ کرے جس کوظا برقر آن تو ڈتا ہواور کرامات اے اللہ مزوجل کی محرفت کا بیات کی بہتک پر برا دیج تندکریں ۔ حاصل بدے کروہ شریعت کا بیاو پہا تا بعدار ہو۔
مشمر ح (168): (رسالہ قیشر میں کا)

تا کہ جن تعالیٰ اس کی ولایت کی حفاظت فر مائے۔اگریے خص ولی ہوتا تواپنے منہ کے تھوک ہے مسجد کی زمین کوآلودہ نہ کرتا اس کا احرّ ام کرتا۔ (169) ای رات حضور اکرم مان تالیج کو میں نے خواب میں دیکھا حضور ى ميں اس درجہ پر فائز ہوگیا جہاں آج تم سب مجھے دیکھ رہے ہو۔

(۷) حضرت ابوسعید رحمة الله علیه کی خدمت میں ایک شخص آیا اس نے مسجد میں پہلے بایاں قدم رکھا۔ انہوں نے تھم دیا کہ اسے نکال دوجو تحض دوست کے گھر میں داخل ہونے کا سلیقہ بیس رکھتا اور بایا ل قدم رکھتا ہے وہ ماری مجلس کے لائق نہیں ہے۔

ملحدوں کی ایک جماعت اس بزرگ کے ساتھ تعلق کا اظہار کرتی ہے۔ (خداان پرلعنت کرے) وہ طرین کہتے ہیں کہ خدمت یعنی عبادت اتن بی کرنی چاہئے جس سے بندہ ولی بن جائے۔جب ولی ہوجائے تو خدمت وعبادت ختم۔ میکھلی گرائی ہے کیونکہ راوحق میں کوئی مقام ایسانہیں ہے جہال خدمت وعبادت كاركان ميں كوئى ركن ساقط موجائے۔ (171) اس كى تشريح اپنى جگه انشاء الله آئے گی۔

سترح (169): (رسالة تشريه ص ١٥٣ مطبوعهم)

ستسرح (170): رسول کریم صلی الله تعالی علیه وسلم نے ایک شخص کود یکھا کداس نے قبلہ کی طرف منہ کر کے تحوکا ہے تو آپ نے فرمایا: لا یصلی لکم کہ یہ تمہاری جماعت نہ کرائے۔ اُس نے پھر جماعت کرانے کا ارادہ کیا تو لوگوں نے اس کومنع کیااور اس کوخبر دی کہ رسول کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے تمہارے پیچھے تماز پڑھنے سے منع فر مایا ہے۔ پھر حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کی خدمت میں بیدوا تعدیثی ہوا تو آپ نے فرمایا: ہاں (میں نے منع کیا ہے) ا تک قداذیت الله ورسوله كه تونے (قبله كي طرف تعوك كر)الله عزوجل اور اس كےرسول صلى الله تعالى عليه واله وسلم كو ايذادي_(الإدادد) (مشكاة المصاع، كتاب السلاة، بإب الساجدد مواضع السلاة، أفصل الثالث، الحديث: 747ج1، م156) يهال معلوم كرايدًا جائي كددين مين ادب كى كس قدرضرورت ب اورسرور عالم صلى الله تعالى عليه وسلم نے قبلہ شریف کی ہے ادبی کرنے کے سبب منع فرمایا کہ میض نمازنہ پڑھائے ۔جو تخص سرے یاؤں تک بے ادب ہو، مرور عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے حق میں گنتاخ ہو، ائمہ دین کی بے ادبی کرتا ہو، حضرات مشائخ پر طرح طرح کے تمسخ کرے ،ایا تخص امام بنے کا شرعاحق رکھتا ہے؟ ہر گزنہیں۔ سنسرح (171): حفزت سيدنا جنيد بغدادي رضي الله تعالى عند عرض کي گئي كه (بقيه عاشيه الكي صفحه پر)

اثبات كرامت

واضح رہنا چاہئے کہ بچے طور پر مکلف ہونے کی حالت میں ولی کے لئے کرامت کاظہور جائز ہے۔ اہل سنت و جماعت کے دونوں فریق لیعنی علماء ومشاکع کا اس پر اتفاق ہے اور عقل کے نز دیک بھی بیناممکن و محال نہیں ہے اس لئے کہ بیاز فسم قدرت اللی ہے اور شریعت کے اصول میں اس کے اظہار کے منافی ہونے پر کوئی اصل نہیں ہے۔ اور بیارادہ حسن اور وہم وعقل سے بعید بھی نہیں ہے۔ کرامت ولی کی صدافت کی علامت ہے جھوٹے پر کرامت کاظہور جائز ہی نہیں ہے اور ولایت کا جھوٹا دعوٰ کی، کرامت نہ ہونے سے ثابت ہے بلکہ اس کے جھوٹے دعوے کا نشان ہے۔

كرامت كى تعريف:

کرامت ایسافغل ہے جواس کی مانندلانے پرانسانی عادتوں کو عاجز کر دے (172)معرفت ِ الٰہی

(بقیہ ماشیر صغیر مابقہ) کچھلوگ گمان کرتے ہیں کہ تر یعت کا دکام تو اللہ تعالیٰ تک پہنچنے کا ذریعہ بتھے اور ہم اللہ تعالیٰ تک پہنچنے والے ضرور ہیں گر کہاں تک تعالیٰ تک پہنچنے والے ضرور ہیں گر کہاں تک جہنم تک ایساعقیدہ رکھنے والوں سے تو چور اور زائی بہتر ہیں۔ پس اگر ہزار سال تک بھی زندہ رہوں تو فرائف و جہنم تک ایساعقیدہ رکھنے والوں سے تو چور اور زائی بہتر ہیں۔ پس اگر ہزار سال تک بھی زندہ رہوں تو فرائف و اجبات تو یوگی چیز ہیں۔ پس نے جونو افل وستحبات مقرر کر لئے ہیں ان بیس ہے بھی کہا کہ کہ دکروں گا۔ واجبات تو یوگی اللہ ام الشحر انی جلدا میں ہے اور اللہ ام الشحر انی جلدا میں ہوں

مشرح (172): معزت مين المكافقة رضى الله تعالى عنه فرماتي بين:

اعلم ايدك الله ان الكرامة من الحق من اسبه البرقلا تكون الاللابرار وهي حسية ومعنوية ، فالعامة ما تعرف الاالحسية مثل الكلام على الخاطى والاغبار البغيبات الباضية والكائنة والأتية والبش على الماء واختراق الهوا وطى الارض والاحتجاب عن الابصار ومعنوية لايعرفها الاالخواص وهى ان تحفظ عليه إداب الشريعة و يوفق لاتيان مكادم الاعلاق واجتباب سفسافها والبحافظة على اداء الواجبات مطلقا في اوقاتها فهذة كرامات لا يدخل مكر ولا استدراج والكرامات التي ذكرنا ان العامية تعرفها فكلها يدكن ان يدخلها البكر الخفي ثم لايدان تكون نتيجة عن استقامة اوتنتج استقامة والاعلم المتعنوية لايدخلها شيئ مها ذكرنا قان العلم يصحبها وقوة العلم وشرفه تعطيك و ان البكر لايدخلها قان الحدود الشرعية لاتنصب حيالة (إثير عاشير الكيم الحدود الشرعية لاتنصب حيالة (إثير عاشير الكيم الحدود الشرعية لاتنصب حيالة (إثير عاشير الكيم في ير)

کے لئے استدلالی تو توں سے صدق کے مقابل باطل کو عاجز کر دینا بھی کرامت ہے۔ اہل سنت و جماعت کے ایک طبقہ کے نزویک کرامت حق ہے لیکن معجز ہے کی حد تک نہیں مثلاً وعاؤں کا لازمی قبول ہونا یا مرادوں کا ضروری حاصل ہونا یا اس قتم کی باتیں جوانسانی عادتوں کوتو ڑنے والی ہوں۔

حضور سیدنا داتا کنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ مکلف ہونے کی حالت میں وکی صادق ہے ایسا فعل سرز د ہوجس سے عادت انسانی ٹوئتی ہوتو اس میں فساد کی بابت تنہارا کیا خیال ہے؟ اگرتم میہ کہو کہ از قسم قدرت اللی نہیں ہے تو یہ خود گر ابی ہے اور اگر میہ کہو کہ بیاز تشم قدرت اللی تو ہے لیکن ولی صادق ہے اس کا ظہور، ابطالی نبوت اور انبیاء علیم السلام کی خصوصیت کی فئی ہے تو ہم جواب دیں گے کہ یہ جی محال ہے اس

(بقيد ماشيص في ما المبكر الالله في فانها عين الطريق الواضعة الى نيل السعادة لان العلم هو البطلوب وبه تقع المنفعة ولولم يعبل به فأنه لايستوى الذين يعلبون والذين لا يعلبون فالعلباء هم الامنون من التلبيس من التنبيس من التن

یقین جان اللہ تیری ہود کرے کہ کرامت تی سجانہ کے نام برلین محن کی بارگاہ ہے آتی ہے تو اسے صرف ابرار تیکو کار بی پاتے ہیں اور وہ دوشم ہے ، محسوں ظاہر کی دمقول معنوی ، عوام صرف کرامت محسور کو جائے ہیں جیسے کی کو دل کی بات بتادینا گزشتہ و موجودہ و آئندہ غیوں کی خبروینا ، پانی پر چلنا ، ہوا پر اڑنا ۔ صد ہا منزل زین ایک قدم میں طے کرنا ، آئکھوں ہے جیسے جا تا کہ سامنے موجود ہواور کی کو نظر ندآ کی اور کرامات معنویہ کرموف و کیا ۔ تا کہ مائے موجود ہواور کی کو نظر ندآ کی اور کرامات معنویہ کرموف خواص پہنچائے ہیں وہ یہ ہیں کہ اپنے نفس پر آواب شرعیہ کی تفاظمت رکھے ، عمرہ تصلیب حاصل کرنے اور بری عاقب ہو ہی کروائت دراج کو خواص پہنچائے ہیں ان سب میں کرنہاں کی مداخلت ہوسکی ہے چریہ بھی ضروری ہے کہ وہ کہ نہیں اور کرامت معنویہ ہیں کر واستدراج کو قائم کرامت نہ ہوگا کہ ان میں اس کے کہ خواص بھی کر کا بھندا قائم نہیں کر تیں اس ور دی کہ بڑا یعت کی حدیں اس کے کہ کم کا شرف خود ہی تیجے بتاے گا کہ ان میں کر کا کوئن نہیں اس کے کہ کم کا خود استقامت کیا تھی ہوگا کہ ان میں کر کا کوئن نہیں کر تیں اس دوروٹ راست ہے کہ جو کہ میں مقصود ہے اور ای نے نفع پہنچانا ہے آگر چراس پر گمل نہ ہو کہ مطلقا ارشاد ہوا ہے کہ عین صاف وروٹ راستہ ہے کم بی مقصود ہے اور ای نے نفع پہنچانا ہے آگر چراس پر گمل نہ ہو کہ مطلقا ارشاد ہوا ہے کہ عال نہ ہو کہ مطلقا ارشاد ہوا ہے کہ علی دروٹ راستہ ہے کم برابر نہیں تو علیا تھی ہاں بھی دروٹ راستہ ہے کہ مرابر نہیں تو علیا تھی جو اس میں ہیں وہیں۔

(الفقوحات المكية ، في ابن عربي الباب الرابع والشانون ومائة ، داراحيا التراث العربي بيروت ٢ - ٣٦٩)

لئے کہ دلی کرامتوں کے ساتھ مخصوص ہے اور نبی مجزات کے ساتھ۔

والمعجزة لعرتكن معجزة بعينها انما كأنت معجزة لحصولها ومن شرطها اقتران دعوى النبوة فالمعجزة تختص للانبياء والكرامات يكون للاولياء

فی نفسہ مجزہ عاجز کرنے والانہیں ہوتا البتہ اس کا حاصل کرنا عاجز کرنے والا ہوتا ہے اور مجزہ کی شرط یہ ہے کہ دعوٰ کی نبوت بھی شامل ہولہذا معجزہ انبیاء کے لئے مخصوص ہے اور کرامات اولیاء کے لئے بیں۔ ہیں۔

ستسر (173): عیدا کہ پہلے بیان ہوا کہ مؤمن تقی سے اگر کوئی ایسی نا در الوجود و تبجب فیز چیز صادرہ ظاہر ہوجائے جو عام طور پر عاد تأنیس ہوا کرتی تو اس کوکرامت کہتے ہیں۔ ای شم کی چیز یں اگر انبیاء کیم الصلو قوالسلام سے اعلانِ نبوت کرنے سے پہلے ظاہر ہوں تو ارباص اور اعلان نبوت کے بعد ہوں تو مجز و کہلاتی ہیں اور اگر عام مؤمنین سے اس شم کی چیز وں کاظہور ہوتو اس کومعونت کہتے ہیں اور کسی کافر سے بھی اس کی خواہش کے مطابق اس شم کی چیز وال کاظہور ہوتو اس کومعونت کہتے ہیں اور کسی کافر سے بھی اس کی خواہش کے مطابق اس شم کی چیز طاہر ہوجائے تو اس کو استدرائی کہا جاتا ہے۔ (البر اس شرع شرح المقائد، اقسام الخوارق سبعة ہیں ۲۵ ملخما) معجز واور کر احت

او پرذکری ہوئی تفصیل ہے معلوم ہوگیا کہ بچرہ اور کرامت دونوں کی حقیقت ایک ہی ہے۔ بس دونوں بیل فرق صرف اس قد رہے کہ خلاف عادت و تبجب خیز چیزیں اگر کسی نی کی طرف سے ظہور پذیر ہوں تو یہ بیجرہ کہ لا عمل کی اوراگران چیزوں کا ظہور کسی ولی کی جانب ہے ہوتوان کوکرامت کہا جائے گا۔ چنا نچہ حضرت امام یافعی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی کتاب نشر المحاس الغالیہ بیس تحریر فرمایا ہے کہ امام الحریمین و ابوبکر با قلانی وابوبکر بن فورک و ججۃ الاسلام امام غزالی وامام نخرالدین رازی و ناصر الدین بیضاوی و تھر بین عبد الملک سلمی و ناصر الدین طوی و حافظ الدین نئی و ابوالقاسم فشیری ان تمام اکا برعلاء الل سنت و محققین ملت نے متفقہ طور پر بہی تحریر فرمایا کہ بیخرہ اور کرامت میں نئی فرق ہے کہ خوارق عادات کا صدور وظہور کسی نبی کی طرف سے ہوتواس کو مجزہ کہا جائے گا اوراگر کسی ولی کی طرف سے ہوتواس کو کرامت کے نام سے یاد کیا جائے گا حضرت امام یافتی نے ان دس اماموں کے خاص و دوسر سے برزگان کا ماموں کے نام اور ان کی کتام اور ان کی کتاب والی کا وان کی کتاب والی کا مول کے خاص و تھر کی کتاب والی کتاب کی خربایا ہے ، لیکن علم وضل اور تحقیق و تدقیق کے ان پہاڑ دل کے نام ذکر کردیے کے بعد مزید محقین کے نام وں کے ذکر کی کوئی ضرورت نہیں۔

(ججة الله على العالمين، الخاتمية في اثبات كرامات الاولياء... الخ، المطلب الاول في تجويز الكرامية للاولياء... الخ بص ١٠٠٣)

چونکہ وکی و کی ہے اور نی نی اور ان کے درمیان کوئی وجہ التباس واشتباہ بھی نہیں ہے جس سے احر از کیا جائے اور یہ کہ انبیاء علیم السلام کے مراتب کی بزرگی اور ان کی عظمت و برتری، عصمت اور صفائے باطنی کی وجہ سے ہے جو فرق عادات باطنی کی وجہ سے ہے جو فرق عادات ہوں۔ باتفاق تمام نبوں کے تمام مجزات، فارق عادات ہوتے ہیں اور اصل اعجاز میں سب برابر ہیں البتہ فضیلت میں ایک وومر سے پر فائق ہے جبکہ یہ بات جائز ہے کہ انبیاء کے مجزات فرق عادات میں مساوی مونے کے باوجود ایک کو دومر سے پر فائق ہے جبکہ یہ بات جائز ہے کہ انبیاء کے مجز ات فرق عادات میں مساوی مونے کے باوجود ایک کو دومر سے پر فضیلت ہے تو یہ کیوں جائز نہیں کہ یہ کرامت بھی ہواور وہ کرامت فارق عادت بھی ہواور وہ کرامت فارق عادت بھی ہواور جبکہ انبیاء اولیاء سے افضل ہیں جب وہاں خرق عادت فعل ، فضیلت کی علت اور ان کے ساتھ ایک دومر سے خصوصیت نہیں رکھتے تو اس جگہ بھی خرق عادت فعل وَل کی خصوصیت کی علت خبیں ہو سے تاری کی دومر سے میشہ جا تارہ گا۔

اور جب دعوٰی میں تضاد ہوا س وقت ایک جبت دوسرے کی جبت نہیں ہوتی۔ جب نی مجزے کی دلالت سے نبوت کی صحت کا مدگی ہوتا ہے تو ولی ، نبی کے دعوٰ ی میں اس کا تضد ایق کرنے والا ہوتا ہے۔ اس میں شہرکا ثابت کرنا محال ہے۔واللہ اعلم

معجزات اور كرامتول كے درميان فرق وامتياز

جب کہ یہ بات سی ہے کہ جھوٹے سے بھڑوہ اور کرامت محال ہے تو لا محالہ خوب واضح کوئی فرق وا تمیاز
ہوتا چاہئے تا کہ اچھی طرح معلوم و ظاہر ہوجائے۔ جاننا چاہئے کہ بھڑات کی شرط، اظہار ہے اور کرا ہات
اولیاء کی شرط اخفاء ہے۔ اس لئے کہ بھڑ ہے کا فائدہ دوسروں کو پہنچتا ہے (کہ لوگ نبی کی صدافت پر یقین
کر کے ایمان لا کی) اور کرامت کا فائدہ فاص ولی لینی صاحب کرامت کو پہنچتا ہے (کیونکہ اس میں ولی
کی عزت افزائی اور اس کی بزرگ کی نشانی پوشیدہ ہے) اور ایک فرق یہ بھی ہے کہ صاحب بھڑ ہ لینی نبی،
اے دور بھی کرسکتا ہے کیونکہ یہ میں اعجاز ہے اور ولی دور نہیں کرسکتا کیونکہ یہ کرامت بمعنی عزت افزائی ہے یا
استدران ہے کہ میاف کتاب فاری کی عبارت سے ایک مفہوم یہ بھی پیدا ہوتا ہے کہ صاحب بھڑ ویقین رکھتا
ہے کہ بیافل اعجاز ہے اور ولی یقین نہیں کرسکتا کہ بیرکرامت ہے یا استدران ہے۔ (174) واللہ اعلم!

ایک فرق می بھی ہے کہ صاحب مجزو لینی نبی، شریعت میں تصرف کرسکتا ہے اور اس کی ترتیب میں بفرمان خدا نفی واثبات کرسکتا ہے لیکن صاحب کرامت لینی ولی کواس میں بجز تسلیم کرنے اور احکام پرعمل کرنے کے سواکوئی صورت ممکن بی نہیں ہے کیونکہ ولی، اپنی کرامت کے ذریعہ نبی کے کی شرعی تھم میں کسی مشم کی منافات اور دردو بدل نہیں کرسکتا۔

مشر (174): اپن عاجزی کے سب بیگان کرتا ہے کہ ہیں بیات درائ ندہو۔

معجزے كاتو رئبيں ہوتا۔ كياتم نے نہيں ديكھا كہ جب صحابي رسول سآئ الياج حضرت ضبيب رضى الله عند كو كافرول نے مكه محرمه ميں سولى پر چرا حاياتو مدينه منوره ميں رسول الله من الله عند الله عند منوى ميں تشريف فرما ہوکروہ سب چھود مکھ لیا اور صحابہ کو بتا دیا کہ کفارِ مکہ حضرت ضبیب کے ساتھ ظلم وستم کر دہے ہیں۔

ست رح (175): معزت خبیب رضی الله تعالی عندایک عرصے تک قیدر ہے۔ جیر بن الی اهاب تمیمی کی باندى جو بعديش مسلمان موكنيس كهتى بين: كه حفرت خبيب رضى الله تعالى عند بم لوگول كى قيديس في توجم في و یکھا کہ خبیب رضی اللہ تعالیٰ عُنہ ایک دن انگور کا بہت بڑا خوشہ آ دمی کے سربرابر، ہاتھ میں لئے ہوئے انگور کھا رہے تھے اور مکہ میں اس وقت انگور بالکل نہیں تھا۔ وہی کہتی ہیں کہ جب ان کے قبل کا وقت قریب آیا تو انھوں نے صفائی کیلئے اُسترہ مانگاوہ ویدیا گیا، اتفاق ہے ایک کمس بچہاں وقت خبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے یاس پہنچ گیا۔ لوگوں نے دیکھا کہ استر ہان کے ہاتھ میں ہے اور بچیا تھے یاس، بیدد کچھ کر تھبرائے خبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا كه كمياتم يه جيجة بوكه من بحيقل كردول كاء ايهانبيل كرسكتاس كے بعد ان كوحرم سے باہر لايا كميا اور سولى برانكانے کے وقت آخری خواہش کے طور پر ہو چھا گیا کہ کوئی تمتا ہوتو بتاؤ انھوں نے فرمایا کہ مجھے اتنی مہلت دو کہ میں دور کعت نماز پڑھاوں کہ دنیا سے جانے کا وقت ہے اللہ جل شانہ کی ملاقات قریب ہے چٹانچے مہلت دی منی انھوں نے دور کعتیں بڑے اطمینان سے پڑھیں اور پھر فر ما یا کہ اگر مجھے یہ خیال نہ ہوتا کہتم لوگ سے مجھو کے کہ میں موت ك ذري ويركر ماجول تو دوركعت اور يره حمااس كے بعدسولي يرانكا ديئے كئے۔

حفرت خبیب رضی الله تعالی عنه تخته دار پر: جب مشرکین مکه نے حضرت خبیب رضی الله تعالی عنه کوتخته دار پر كعزاكياتو جناب خبيب رضى الله تعالى عندنے الل مكه كے لئے بددعا كى۔حضرت امير معاويه رضى الله تعالى عنه فرماتے ہیں کہ مجھے میرے باپ نے زمین پرلٹادیا کیونکہ ان کا خیال تھا کہ اگرزمین پرلیٹ جا کی تو بددعا کا اثر تہیں ہوتا۔اں بددعاے معترت سغیان رضی اللہ تعالیٰ عنہ پرایک اضطر ابی کیفیت طاری ہوگئی مجھ پراس بدد عا کا بداٹر ہوا کہ کئ سالوں تک میری شہرت ختم رہی ۔ کہتے ہیں کہ ایک سال کے اندراندر جتنے آ دمی بھی سولی پر بر حاتے وقت موجود تے مرکب کئے۔

سعيد بن عامر رضى الثدتعالي عنه بعض اوقات بهوش موجاتے تھے۔امير المؤمنين حصرت عمر رضى الثد تعالى عنه نے اٹھیں ایک عمل بتایا اور سماتھ بی ہو جما کہ بیٹش کا سبب کیاہے؟ انھوں نے بتایا کہ جب ضبیب رضی اللہ تعالی عند کوسول پر کھڑا کیا گیا تو میں وہاں موجود تھا جو نہی اس کا نقشہ سامنے آتا ہے میں حواس کھو بیٹھتا ہوں۔ (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ یر) ادهر الله تعالیٰ نے حضرت ضبیب کی آنکھوں سے بھی درمیان کے پردے اٹھا دیے حتیٰ کہ انہوں نے بھی حضور اکرم مراہ اللہ تعالیٰ نے ان کا سلام حضور مراہ اللہ تعالیٰ نے ان کا سلام حضور مراہ اللہ تعالیٰ نے ان کا سلام حضور مراہ اللہ تعالیٰ کے گوش مہارک میں پہنچا یا اور حضور مراہ اللہ تعالیٰ نے ان کے سلام کا جواب دیا اور بہ جواب حضرت ضبیب کے کا نول نے سااور دعا کی یہاں تک کہ وہ رو بقبلہ ہو گئے۔ (176)

(بقیہ طاشیہ صغیر سابقہ) تختہ دار پر حضرت ضبیب رضی اللہ تعالی عند نے کہا اے اللہ عز وجل! ہم نے اپنے آقاو مولا جناب مجمد رسول اللہ عز وجل وصلی اللہ تعالی علیہ دالہ وسلم کی تبلیغ پر عمل کیا، یہاں کوئی بھی نہیں جو میرا پیغام ان تک پہنچادے۔ تو قادروقیوم ہے۔ میراسلام ان تک پہنچادے۔ حضرت اسامہ رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں میں مدینہ میں حضور صلی اللہ تعالی علیہ دالہ وسلم کے پاس بیٹھاتھا کہ آثار وی ظاہر ہوئے۔ اور آپ صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم میں آنسو بحر آئے اور غرایا: وعلیہ السلام ورحمتہ اللہ اس کے بعد آپ صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کی آتھوں میں آنسو بحر آئے اور بتایا خداع روجل نے ضبیب رضی اللہ تعالی عنہ کا سلام جھے پہنچایا ہے۔ آپ صلی اللہ تعالی علیہ دالہ وسلم نے بثارت دی جو شخص حضرت ضبیب رضی اللہ تعالی عنہ کا سلام جھے پہنچایا ہے۔ آپ صلی اللہ تعالی علیہ دالہ وسلم نے بثارت دی جو شخص حضرت ضبیب رضی اللہ تعالی عنہ کو تختہ دارے نیچا تارے گائی کامقام بہشت ہے۔

(شوالمالنيوة ، ركن دالح ، ص ١٠٠)

مشرح (176): حفرت خبيب رضي الله تعالى عنه كي قبر

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وہلم کو اللہ تعالیٰ نے وی کے ذریعہ حضرت ضبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت سے مطلع فر مایا۔ آپ نے صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہ مسلط فر مایا۔ آپ نے صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہ مرایا کہ جو شخص ضبیب کی لاش کوسولی سے اتار لائے اس کے لئے جنت ہے۔ یہ بشارت من کر حضرت ذبیر بن العوام و حضرت مقداد بن الاسود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی سوئی کے پاس پنچے۔ چالیس سفر کرتے اور دن کو چھپتے ہوئے مقام عظم میں حضرت ضبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی سوئی کے پاس پنچے۔ چالیس کفارسوئی کے پہرہ وار بن کر سور ہے ستے ان وونوں حضرات نے سولی سے لاش کو اُتار ااور گھوڑ ہے پر رکھ کر چل ویے۔ چالیس دن گزرجانے کے باوجود لاش تر وتاز ہُتی اور زخوں سے تاز ہ خون فیک رہا تھا۔ جبح کوتر یش کے سر سوار تیز رفنار گھوڑ وں پر تعاقب میں چل پڑے اور ان دونوں حضرات کے پاس پنچ گئے مان حضرات نے جب دیکھا کور نیش کے سوار جم کو گرفتار کر لیس کے تو انہوں نے حضرت ضبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی لاش مبارک کو گھوڑ ہے سے اتار کرز مین پر رکھ دیا۔ خدا کی شان کہ ایک و وہد ہے کہ حضرت ضبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی لاش مبارک کو گھوڑ ہے سے اتار کرز مین پر رکھ دیا۔ خدا کی شان کہ ایک و وہد ہے کہ حضرت ضبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا لقب (بقیرہ ماشیہ اس کے صفح پر)

حضورا کرم سی الی احتیار کا مدیند موره سے مکہ کرمہ میں ان کو دیکھنا ایسانعل تھا جو خارق عادت لینی معجزه تھا۔ ای طرح حضرت خبیب کا مکہ کرمہ سے مدینہ منورہ میں حضور سی الی کو دیکھنا خارق عادت لینی ان کی کرامت تھی۔ یا تفاق غائب کو دیکھنا خرق عادت ہے لہذا غیبت زمان اور فیبت مکان میں کچھفر ق ندر ہا اس لئے کہ حضرت خبیب کی میرکرامت اس حالت میں ہے جبکہ ان کو حضور میں الی الی سی سی سی کھی کہی صورت حال متاخرین اولیاء کے لئے ہے کیونکہ وہ حضور میں الی الی کے حالت میں ہیں اور یہ ظاہر فرق اور واضح دلیل اس بات کی ہے کہ کرامت، مجز سے برخلاف نہیں ہوتی۔ (اگر چصورت میں طاہر فرق اور واضح دلیل اس بات کی ہے کہ کرامت، مجز سے برخلاف نہیں ہوتی۔ (اگر چصورت میں کساں اور برابر ہوتی ہے مگر معنی اور اعتقاد میں فرق ہوتا ہے۔ مترجم) کیونکہ کرامت، صاحب مجز ہ کی تقمد بی کے بیغیر مہی اور حالت میں ثابت نہیں ہوتی اور اعتقاد میں فرق ہوتا ہے۔ مترجم) کیونکہ کرامت، صاحب مجز ہ کی گرشر یعت باتی ہے ، اس لئے کہ امت کی کرامت در حقیقت نبی ہی کام جز ہ ہے (177) کیونکہ آپ کی شریعت باتی ہے ، اس لئے کہ امت کی کرامت در حقیقت نبی ہی کام جز ہ ہے (177) کیونکہ آپ کی شریعت باتی ہے ، اس لئے کہ امت کی کرامت در حقیقت نبی ہی کام جز ہ ہے (177) کیونکہ آپ کی درسالت کی صداخت کے گواہ ہیں۔ بیرجا برنہیں ہے کہ غیرامتی ہے کرامت کا ظہور ہو۔ ای مغہوم کی ایک کی درسالت کی صداخت کے گواہ ہیں۔ بیرجا برنہیں ہے کہ غیرامتی ہے کرامت کا ظہور ہو۔ ای مغہوم کی ایک

(بقیدهاشیه مغیسابقه) بلخ الارض (جن کوز مین نگل کئ) ہے۔

اس کے بعدان حفزات رضی الشقعائی عنہانے کفارے کہا کہ ہم دوشیر ہیں جوائے جنگل میں جارہے ہیں اگرتم لوگوں ہے ہو سے تو ہماراراستردوک کردیکھووں شاپناراستہ لو کفار نے ان حفزات کے پاس الش نہیں دیکھی ہیں لیے مکہ واپس چلے گئے۔ جب دونوں سحابہ کرام نے بارگاہ رسالت میں سارا ما جراعرض کیا تو حفزت جریل علیہ السلام مجمی حاضر دربار متھے۔ انہوں نے عرض کیا کہ پارسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ دسلم آپ کے ان دونوں پاروں کے اس کارنامہ پر ہم فرشتوں کی جماعت کو بھی فخر ہے۔ (مداری النہ حلی اللہ علیہ علیہ السلام ہے ماصل ہووہ اس ست سرح (177): حقیقت ہے کہ ہروہ کرامت جو کی ولی کو اِ تباع نی علیہ السلام ہے مجھڑوات میں علیہ السلام ہی کی طرف منسوب ہوتی ہے جس کی وہ ا تباع کرتا ہے اور ریکھی اس نی علیہ السلام ہے مجھڑوات میں ہوتی اس کے کہ سے کرامت اس ولی کو اس نی علیہ السلام کی اتباع کرنے ، ان پر ایمان لانے ، ان کے لائے ہوئے ہر حکم کو قبول کرنے اور ان کی شریعت کے مطابق عمل کرنے کی وجہ سے حاصل ہوتی ہے اور اگر بالفرض وہ اپنے نی علیہ السلام کی مخالفت کرتا ہے تو ان کی مخالفت کرنے کی وجہ سے حاصل ہوتی ہو اوراگر بالفرض وہ اپنے نی علیہ السلام کی مخالفت کرتا ہے تو ان کی مخالفت کرنے کی وجہ سے اس کرامت حاصل نہیں ہو تھی۔

حکایت ہیے۔

ایک ولی کی کرامت اور ایک نصرانی کامقابله:

حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ میں ابنی عز لت نشینی کی عادت کے تحت جنگل میں چلا گیا۔ پھوعرصہ کے بعد بیابان کے ایک جانب سے ایک فخص آیااس نے مجھ سے ساتھ رہنے کی اجازت ما تکی۔ جب میں نے اس پر گہری نظر ڈالی تو میرے دل میں اس کی طرف سے نفرت پیدا ہوئی اور میں نے خیال کیا یہ کس لائق ہے؟ اس نے مجھ ہے کہا اے ابراہیم آی آزردہ خاطر نہ ہوں میں نصرانی را ہب ہوں۔آپ کی صحبت کی آرز وہیں ملک روم ہے آرہا ہوں۔جب مجھے معلوم ہوا کہ پیخف غیر ہے تو میرے ول كواظمينان ہوااور صحبت كاطريق اوراس كاحق مجھ پر بہت آسان ہوگيا۔ ميں نے كہاا ہے نصر انى را ہب! میرے ساتھ کھانے پینے کی چیزیں نہیں جی خوف ہے کہ اس جنگل میں تنہیں کوئی تکلیف نہ پہنچے۔ راہب نے کہاا ہے ابراہیم! جہان میں آپ کا بڑاشہرہ ہے لیکن آپ انجی تک کھانے بینے کے ہی غم میں مبتلا ایں۔ فرماتے ہیں کہ راہب کی اس بات پر مجھے تعجب ہوا اور تجربہ کے طور براس کی صحبت کو تبول کر لیا کہ وہ ا ہے وعوے میں کتنا سچاہے۔ جب ہمیں سات دن اور سات را تیں سفر کرتے ہوئے گزر گئے تو ہمیں بیاس معلوم ہوئی تو راہب رک کر کہنے لگا کہ اے ابراہیم! جہان میں آپ کا نقارہ نے رہا ہے اب کچھ لائے آپ کیار کھتے ہیں بیاس کی شدت نے بے جان کر رکھا ہے بجز آپ کی جناب میں گتاخی کے کوئی چار ہ کارنہیں ہے۔وہ فرماتے ہیں کہ میں نے اپنا سرزمین پر رکھااور دعا ہا تکی کہ اے خدا مجھے اس بیگانہ کے سامنے ذکیل و رسوانه كرنا كيونكه وه اين به گانگی ميس مجھ سے نيك گمان ركھتا ہے كيامضا كقه ہے اگر ايك كافر كا گمان مجھ پر پوراہوجائے۔وہ فرماتے ہیں کہ جب میں نے سجدے سے سراٹھایا تو دیکھا کہ ایک طشت میں دورونی اور دوگلاس پانی کے رکھے ہوئے ہیں۔ہم نے اسے کھایا پیااور وہاں سے چل دیئے جب سات روز ای طرح گزر گئے تو میں نے دل میں خیال کیا کہ میں اس کا فر کا تجربہ کروں قبل اس کے کہ وہ مجھ ہے کی اور چیز کا سوال کرے اور میر اامتحان _لے اور اپنے مطالبہ میں مجھ سے اصرار کر سے اور میں ذلت محسوں کروں _ میں نے کہاا سے نصر انیوں کے راہب! آج تمہاری باری ہے دیکھوں کدا تناعرصہ ریاضت کر کے تم نے کیا یا یا ہے؟ اس نے بھی سرز مین پررکھا اور پچھ دعا ما نگی ای وقت ایک طشت نمودار ہواجس میں چارر دنی اور چار گلال پانی کے رکھے ہوئے تھے۔ میں بیدد کیھے کرسخت متعجب ہوا اور آزردہ خاطر ہوا اور اپنے احوال ہے

ٹا امید ہوگیا۔ میں نے اپنے آپ سے کہا میں اسے نہیں کھاؤں گا کیونکہ یہ کا فرکے لئے آسان سے اتر اہے اس میں اس کی معونت لینی مدد ہے میں اسے کیے کھا سکتا ہوں۔راہب نے مجھ سے کہا اے ابراہیم! کھائے۔ میں نے کہا میں نہیں کھاؤں گا۔ راہب نے پوچھا کیا دجہ؟ میں نے کہاتم اس کے اہل نہیں ہو۔ اور بات تمهارے حال کی جنس ہے ہیں اس معاملہ میں سخت جیران ہوں اگراہے کرامت پرمحمول کروں تو کا فرپر کرامت جائز نہیں اور اگر اسے معونت کہوں تو مدعی شبہ میں پڑجائے گا۔ راہب نے مجھ سے کہا کھائے اور دو چیزوں کی بشارت سنئے۔ایک تومیرے اسلام کی کہ میں کلمہ پڑھتا ہوں کہ آشھا اُن لاگا إلة إلاَّ الله وَحْدَة لَا يَمِرِيْك لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُعَبَّدًا عَبْدُة وَرَسُولُهُ وومر عي كه ضدا كي جناب من آپ کا بردامر تبہے۔ میں نے پوچھادہ کیے؟ اس نے کہااس لئے کہ اس جن میں سے میرے یا س تو کھھ نہیں تھا میں نے صرف شرمساری کی وجہ سے زمین پر سرر رکھا تھا اور دعا ما تکی تھی کہ اے خدا اگر دین مجمہ بندهٔ وَلی ہے تو دورونی اور دوگلاس پانی اورعطافر ما۔ جب میں نے سراٹھا یا تو اس طشت کوموجود یا یا۔ بیرماجرا س کر حضرات ابراہیم نے اسے کھایا پیا۔وہ راہب جوانمر داور بزرگان دین بیس گز راہے۔ یہ عنی ہیں عین اعجازنی کے جوولی کی کرامت ہے قریب ترہے۔ مید کایت عجیب ہے نبی کی غیبت میں غیر کے لئے دلیل رُ دنما ہواور ذیل کے حضور میں اس کے غیر کے لئے اس کی کرامت میں سے حصہ ملے۔ درحقیقت ولایت کی منتی کواس کے مبتدی کے سواکوئی نہیں جا تنااس لئے کہ وہ راہب فرعون کے جاد دگر دں کی طرح تھا اس کا ایمان بوشیده تعالبذاحصرت ابراجیم خواص رحمة الله علیه نے نبی کے مجزے کی صدافت ثابت کی اور راہب نے بھی نبوت کی صدافت کا مطالبہ کیا اور ساتھ ہی ولایت کی عزت کا مطالبہ کیا۔اللہ تعالیٰ نے بحسن عنایت ازلیاس کے مقصود کو بورافر مادیا۔ کرامت واعجاز کے درمیان بیا یک ظاہر فرق ہے۔

اولیاء کرام کا کرامت ظاہر فر مانا بیان کی مزید کرامت ہے کیونکہ ولایت کی شرط تو پوشیدہ رکھنا ہے نہ کہ بالقصدا ظہار کرنا۔ میرے شیخ ومرشد رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ اگر ولی ولایت ظاہر کرے اور اس سے اپنے حال کی دریتھی ثابت کرے تو کوئی حرج نہیں ہے لیکن اگر اسے تکلف سے ظاہر کرے تو بیر عوزت ہے۔ اپنے حال کی دریتھی ثابت کرے تو کوئی حرج نہیں ہے لیکن اگر اسے تکلف سے ظاہر کرے تو بیر عوزت ہے۔ السواب!

خدانی دعویٰ کرنے والے کے ہاتھ سے از قسم مجز ہ ظاہر ہونے کی بحث

طریقت کے مشائخ اور تمام الل سنت و جماعت کا اس پر اتفاق ہے کہ کسی کا فر کے ہاتھ ہے معجزہ و کرامت کے مشابہ کوئی خرق عادت فعل کا ظاہر ہونا جائز ہے کیونکہ شبہات کے مواقع کواس فعل کاظہور دور کر دیتا ہے اور کسی کواس کے جھوٹے ہونے میں شک نہیں رہتا اور اس نعل کاظہور اس کے جھوٹے ہونے پر گواہ بن جاتا ہے جس طرح کے فرعون تھا کہ اس نے جارسو (۰۰ م) سال عمریا کی لیکن اس دوران وہ بھی بیار تک نه ہوااس کا حال بیتھا کہ دریا کا یانی اس کی پشت کے عقب میں اونجیا ہوجا تا اور جب وہ کھڑا ہوتا تو یانی بھی تھہر جاتا اور جب چلنے لگتا تو یانی بھی چلنے لگتا (178) کیکن ان تمام باتوں کے باوجود بھی کسی عقل مند کواس

مشرح (178):دریائے نیل کے متعلق حکایت:

منقول ہے کہ فرعون زمین میں سرکشی کے ساتھ ساتھ خدائی کا بھی دعوے دارتھا۔اس نے اپنی قوم کودریائے نیل کے ذریعے گراہ کررکھاتھا وہ یوں کہ جب یؤم نیز وز (یعنی آتش پرستوں کی عید کا دن) آتااور دریائے نیل انتهائی شاخیں مارنے لگنا تو لوگوں میں بداعلان کر دیا جاتا کہ تمہارے لئے فرعون نے دریائے نیل کو پُرجوش كرديا بالبذاتم اسے بعدہ كروتو جالل لوگ اس كى بات پريقين كرتے ہوئے أے بجدہ كرتے ۔ ايك سال دريائے نیل کا یانی کم ہونا شروع ہواتو اللہ عَرِ وَجَلَّ نے اسے پُرشور موجیں مارنے کی اجازت نہ دی۔لوگ بھوک کے سبب ند حال ہو گئے اور قط میں بتلا ہو گئے۔ چنانچہ، پوری قوم اکٹھی ہوکرفر عون کے یاس کئ اور اس سے مطالبہ کیا، مارے الل وعیال، اولا داور جانورسب ہلاک ہوئے جارے ہیں، اگرتم عارے خدا ہوتو دریائے نیل کا یانی جاری کردو۔ توال تعین نے جواب دیا: ایسانی ہوگا۔ پھروہ اُونی لباس، بالوں کی بنی ہوئی ٹو بی اوررا کھ بھری تھیلی کے کرایک ویران جزیرے کی طرف چلا گیاجواب تک معیاس کے نام سے مشہورومعروف ہے۔اور تھم ویا کہ اس کی رعایا اور قوم میں ہے کوئی مخف اس کے چیجے نہ آئے۔اس نے جزیرے میں داخل ہوتے ہی شاہی لباس اورسر کا تاج أتار كراونى لياس اور بالول سے بنى موئى تولى بكن لى اوررا كھندين يرجھير كراس يرلوث يوث مونے لكااورروت بوسة باركاواللي عرد وجل مس جده ريز بوكيااورا بناچره راكه برلت بت كرت بوسة كبناكا: ا مير ما لك ومولى! ين جانا مول كرتوى زين وآسان كاما لك اورادً لين وآخرين كامعبود بيان مجھ پر بدبختی غالب آئی، میں تیری نافر مانی وسرکشی میں بہت آ کے بڑھ کیا۔ تُومیر اسعبود ہے اور میں تیرابندہ ہول، تو نے میرے متعلق جونیصلہ فرمادیا، فرمادیا۔ مولی! اب جھے میری توم میں ذکیل ورسوانہ کر (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

کے دعوی خدائی کے جعوٹے ہونے میں شہدنہ ہوا کیونکہ عقل مند کا اتفاق ہے کہ اللہ تعالیٰ جسم ومرکب نہیں ہے اس تنم کی ہاتیں اور افعال عاقل کے لئے اس کے جعوٹے مدعی ہونے میں شہبیں ڈالتے۔ ہے اس تنم کی ہاتیں اور افعال عاقل کے لئے اس کے جعوٹے مدعی ہونے میں شہبیں ڈالتے۔ ہائے ارم کے مالک شداد (179) وتمرود (180) کے بارے میں بھی اس تنم کی باتیں سی جاتی ہیں ان

(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) اور تو ہی سب سے بڑھ کر کرم فر مانے والا ہے۔ ابھی فرعون کی بات پوری نہ ہوئی تھی کہ اللہ عود و جبی عرف نے اس وقت دریا ہے نیل کو جاری ہونے کا تھی دے دیا اور اسے فر مایا کہ جہاں تک فرعون جائے وہ بھی اس کے ساتھ ساتھ چلے۔ چنا نچے ، فرعون اپنی قوم میں اس حالت میں جارہا تھا کہ دریا کا پانی اس کے دامن کو ترک ساتھ ساتھ جلے۔ چنا نچے ، فرعون اپنی قوم میں اس حالت میں جارہا تھا کہ دریا کا پانی اس کے دامن کو ترک سے ہوئے ساتھ ساتھ جارہا تھا اور لوگ اپنی آستینوں کو پانی اور کیچڑ میں ڈیوکر خوش سے ایک دوسرے کو ہار سے سے سے اس وقت سے اب تک مصر میں خوش منانے کا پیا میں ایقہ دائے ہے اور اہل معر اِسے یوم نوروزیعنی دریائے نیل کی طفیانی کا دن کہتے ہیں۔

بیارے بھائیو! دیکھا آپ نے !فرعون الله عَوَّ وَجُلُ کا دِشمن تھا جولیہ بھر اس کے لیے خلص ہوا تو اسے بارگا و المبی عَوِّ وَجُلُ سے طلب کے مطابق عطا کیا گیا، اس کی پردہ پوشی کی گئی اور قوم میں اس کو ذکیل ورسوا ہونے سے بچا لیا گیا۔ تو جو خفص ساری زندگی اخلاص سے اللہ عَوِّ وَجُلُ کی اطاعت وعبادت کرتا رہے تو وہ اسے کس قدر انعا مات سے نوازے گا اور اسے آخرت میں کیا چھے عطانہ فر مانے گا۔ اس طرح جب نافر مان بندہ اپنے گئا ہوں سے تا تب ہوجائے اور اپنی خامیوں اور گنا ہوں کا اعتراف کر لے۔ بارگا و اللی عَوْ وَجَلَ مِیں او نِجَی اور آ ہت آ واز سے گڑ گڑا نے تو اللہ عَوْ وَجَلُ اس سے پاک ہے کہ بروز قیامت اسے عذاب دے یا سب کے سامنے ذکیل ورسوا

مشرح (179) بشدً اد كي جنت

حضرت سِیّدُ ناقَتُ بن مُنَدِد رضی الله تعالی عند سے منقول ہے، حضرت سِیْدُ تاعبدالله بن قِلاً بَرضی الله تعالی عندا ہے گھندہ اونوں کی تلاش میں نکلے۔ جب عدن کے صحرا میں پہنچ تو ایک عظیم الثان شہر ظاہر ہواجس کے کردقلعہ بناہوا تھا اور قلع کے اردگر دبہت سے خوبصورت کل تنے ۔ وہ یہ ہوج کراس طرف گئے کہ کسی سے اپنے اونوں کے متعلق پوچ لیس کے ایکن وہال کوئی نظر نہ آیا۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ سواری سے اثر کر گلے میں تلوار لئکا نے قلع میں داخل ہوئے تو دوبڑے بڑے دروازے وکھے جن پر سفید وسرخ قیمی موتی بڑے ہوئے تھے، لئکا نے قلع میں داخل ہوئے تو دوبڑے بڑے دروازے وکھے جن پر سفید وسرخ قیمی موتی بڑے ہوئے سے الیک سفید کی باللہ تعالی عنہ نے پہلے بھی نہ در افتیہ حاشیہ اللے صفحہ پر)

کو بھی ای پر قیاس کرنا جاہے۔ ای کے ہم معنی حضور اکرم سائٹھالی ہے ہمیں خبر دی ہے کہ آخر زمانہ ہیں (اقتیدہاشیہ فیرمالقہ) ویران صحرا میں عظیم الشّان خوب صورت شہرد کی کر آپ رضی اللّہ تعالیٰ عنہ بہت گھبرائے۔ جب ایک درواز ہ کھول کرا ندرداخل ہوئے تواہے آپ کوایک ایسے شہر میں پایا جس میں بہت سے محلات تھے۔ ہم کے او پر سونے سے جوئے ہہت سے کمرے تھے۔ ان کی تعمیر میں سونا ، جا ہمرکل کے او پر کمرے تھے۔ ان کی تعمیر میں سونا ، جا

ندی اور قیمتی جواہرات استعال کئے گئے تھے۔ان مکانوں کی بلندی،شہر میں تعمیر شدہ کمروں جتن تھی۔ صحن میں جابجا قیمتی پتھراورمشک وزعفران کی ڈلیاں بکھری ہوئی تھیں۔

آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے وہاں ہے کچھ فیمتی موتی اور مشک وزعفر ان کی ڈلیاں اُٹھا نمیں ہمیکن درواز وں اور محن میں اللہ تعالیٰ عنہ نے وہاں ہے کچھ فیمتی موتی اور مشک وزعفر اس کے قدموں کے نشانات اور محن میں نصب موتیوں اور جواہرات کوجدانہ کر سکے۔ پھر اپنی اونٹی پرسوار ہوکر اس کے قدموں کے نشانات پر چلتے ہوئے واپس بمن پہنچے اور لوگوں کو اس مجیب وغریب شہر کے متعلق بتاتے ہوئے وہاں سے لائی ہوئی چیزیں وکھا تھی۔ طویل عرمہ گزرنے کی وجہ سے ان موتیوں کارنگ پیلا ہوچکا تھا۔

جب بدوا تعد پورے ملک پیل مشہور ہو گیا تو اھر المؤمنین حضرت سیّد ناا مرمُعاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آ

ہم اور وہاں کی اللہ تعالیٰ عنہ کواپنے پاس مجل مرا و تعد وریافت کیا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس عجیب وغریب شہراور وہاں کی اشیاء کے متعلق سب بھی بڑا دیا۔ امیر المؤمنین حضرت سیّد ناا میر مُعاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کویہ با تیں بریان کیں ان کے بخری عجیب معلوم ہو کی ، آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے معبوب ہو کر پوچھا: تم نے جو باتیں بریان کیں ان کے بخری ہونے کے بارے میں ، تیں کیے یقین کر لوں؟ عرض کی : حضور! میں وہاں کے موتی جو اہم یا تھے ساتھ لے آیا گا ، پھی چیزیں اب بھی میرے پاس موجود ہیں ، ہی کہ کر آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پھی یا توت ہیں گئی میرے پاس موجود ہیں ، ہی کہ کر آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پھی یا توت ہیں کہ بری جو بھی انہوں کی نہیں جن میں خوشہوں تھی ، لیکن جب آئیں سوتھی ۔ اب آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہ کو اس کی خوشہوں کی تو شہرہ کی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہ کو اس کو جھا : تو ڈاگیا تو ان میں سے بیخ خوشہونگی جے اس بھی ہو کہا تھی ہوگیا تھا۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کو گھا ای طرح زعفران کی خوشہوں کی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہ بیکس تو می کا واقعہ ہے؟ موتی کی تھی بو تھا : اللہ کو می کا واقعہ ہے؟ منظم کو تو اسلام کی شل کی کو سلطنت عطانہیں کی ایسا کو تو کہا اللہ تعالیٰ کی تعیہ اللہ تعالیٰ میں واکہ دیا وہ کہا الصافی قو والسلام کی شل کی کوسلطنت عطانہیں کی عنہ تھا۔ بعض لوگوں نے عرض کی : اے امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یا تھی المرح کی کو منظم کی انہ تھا۔ بعض لوگوں نے عرض کی : اے امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یا تھی۔ اس کی منہ تھا۔ بعض لوگوں نے عرض کی : اے امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ یا تھا۔ اس زمانے میں بوری دنیا میں ایں واقعہ کے متعلی صحیح معلومات صرف (بقیہ حاشیہ الگل صفحہ پر)

دجال نظے گاجو خدائی کا دعوٰی کرے گااور دو پہاڑا یک داہن جانب اور ایک بائی جانب ساتھ ساتھ لے

(بقيه حاشيه منحه سابقه) حضرت سيِّدُ تا گغبُ الأخبار رضي الله تعالى عنه بي فرا جم كريكتے بيں _اگر آپ رضي الله تعالى عنه متاسب مجھیں توانیس بلوائی اور حضرت سیّد تاعبداللہ بن قِلاً بند ضی اللہ تعالیٰ عنہ کو چھیادیں ،اگر واقعی بیاس شہر میں داخل ہوئے ہوں گے توحصرت سیّد تا گفتِ الآ خبار رضی اللہ تعالیٰ عندشہر اور اس میں داخل ہونے والے کے بارے میں ضرور بتائیں کے کیونکہ بیاایاعظیم معالمہ ہے کہ اس شہر میں داخل ہوکر اس کے اسرار (لیعنی رازول) سے دانف ہونے دالے کا ذکر سابقہ کتب میں ضرور ہوگا۔اے امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ! اللہ عُرُ وَجَلَّ نے جواشیاءز مین پر پیدا فر ما نمیں ، جووا تعات وحادثات رونما ہوئے اور مستعبّل میں جو بھی عظیم وا تعات موں کے دونمام کے تمام تورات میں مفصل بیان کردیئے گئے۔ اوراس وقت حضرت سیّد نا گغب ال خبار رضی اللہ تعالی عند سابقہ کتب کے سب سے بڑے عالم ہیں۔ اِن خَاء اللّٰهُ عَرِّ وَجُلَّ ووآ پِ کواس وا قعد کی خبر ضرور دیں گے۔ اميرالمؤمنين حفرت سيِّدُ نامير مُعادِيِّه رضى الله تعالى عنه في حفرت سيِّدُ نا تُغَبُ اللهُ حَبَار رضى الله تعالى عنه كوبلوا كرفر مايا: اے ابواسحاق رضى الله تعالى عندا بيس نے تهمين ايك بڑے كام كے لئے بلايا ہے، أميد ہے كه تمهارے پاس اس كاعلم ضرور موكا-آپ رضى الله تعالى عندنے كها: الله عَرِّ وَجُلَّ عَلَيم وَجبير ہے،اس كے سامنے سب عاجز ہیں۔میراساراعلم ای کی عطامے ہے،فر مائے! آپ رضی الله تعالی عندکیا یو جھنا جاہے ہیں؟ فر مایا: اے ابواسحاق رضی اللہ تعالیٰ عنہ! مجھے بتاؤ کہ کیاد نیامیں کسی ایسے شہر کے متعلق تنہیں کو کی خبر پہنچی ہے جوسونے چاندی کی اینوں سے بنایا گیا ہو۔جس کے ستون زبرجداور یا قوت کے ہوں۔جس کے محلات اور بالا خانوں کوموتیوں سے مزین کیا گیاہو،جس میں باغات اور نہریں جاری ہوں اورجس کے راہے کشادہ ہوں۔

حضرت سیّد تا گفت الله خبار رضی الله تعالی عند نے قرمایا: اے امیر المؤمنین رضی الله تعالی عند! قسم ہاں ذات کی جس کے قبصہ قدرت میں میری جان ہے! مجھے ظن غالب تھا کہ اس شہراور اس کے بنانے والے کے متعلق مجھے سے مغرور سوال کیا جائے گا۔ اس شہر کی جو صفات آپ نے بیان کیس اور جو پچھ آپ رضی الله تعالیٰ عند کو بتایا گیاوہ جن ہے۔ اس کو فقد او بن عا دنے بنایا اور اس کا نام ارم ہے۔ جس کے بارے میں الله تعالیٰ نے اپنی کتاب قرآن مجید میں اس طرح ارشاد فرمایا:

إدَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٥ الْقِي لَمْ يُخْلَقُ مِثْلُهَا فِي الْهِلَادِ ٥

ترجمه كنزالا يمان: وه إرّم حدي زياده طول والے كه ان جيباشېروں ميں (بقيه حاشيه الكيے صفحه پر)

کر چلے گا دا ہنی جانب کے پہاڑ کو وہ جنت کے گا اور بائی جانب کے پہاڑ کو دوز خ۔وہ لوگوں کو ابنی (بقیہ حاشیہ مفحد مابقہ) پیدانہ ہوا۔(پ30 الغجر: 8-8)

ا میر المؤمنین حضرت سبّدُ نا امیرِ مُعاَ دِیَه رضی الله تعالیٰ عنه نے فر ما یا: اے کُغب رضی الله تعالیٰ عنه الله عَرْ وَجَلْ آپِرضی الله تعالیٰ عنه پررحم فر مائے ،اس کے متعلق ذراتفصیل سے بتائے۔

فرمایا: اے امیرالیؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ!عادے دو بیٹے ہتے، شدیداور فئد اور جب عاد کا انقال ہواتو دونوں بیٹول نے مرکثی کی اور قبر وغضب سے تمام شہوں پر زبردی مسلط ہوگئے۔ پھے حکر ان تو ڈرکر ان کی اطاعت پر مجبور ہوئے اور بقیہ سے جنگ وجدال کر کے اپن سلطنت بیس شامل کرلیا۔ یہاں بک کہ تمام لوگ ان کے سامنے کھٹنے فیکنے پر مجبو رہوگئے۔ ان کے زمانے بیس مشرق ومغرب میں کوئی ایسانہ تھاجس نے طوعاً یا گرھا (لیعن خوشد کی یا مجبوری سے) اُن کی حکر انی قبول نہ کی ہو۔ جب دونوں کی سلطنت خوب مضبوط ہوگئی اور ہم جگدان کی بادشاہت کے بہتے بیٹھ گئتو شدید مرگیا۔ اب فئد ادا کیلائی پوری سلطنت کا بادشاہ تھا۔ کی اور ہم جگدان کی بادشاہت کے بہتے بیٹھ گئتو شدید مرگیا۔ اب فئد ادا کیلائی پوری سلطنت کا بادشاہ تھا۔ کی کواس سے جنگ وجدل کرنے کی ہمت نہ تھی۔ فئد ادکو مابقہ کتب پڑھنے کا بہت شوق تھا۔ ان کما بول میں جب کواس سے جنگ وجدل کرنے کی ہمت نہ تھی۔ فئد ادکو مابقہ کتب پڑھنے کا بہت شوق تھا۔ ان کما بول میں جب کی جنت اور اس میں موجود محلات، یا تو س، جواہرات اور باغات کا تذکرہ پڑھتا یا سنزا تو اس کا شریفس اے اس بات پر ابھارتا کہ تو بھی جنت بنا سکتا ہے۔

جب اس بد بخت و تا مراد کے دل میں بیہ بات پیٹھ گئ توسونز انچیوں کو بلایا اور ہر فزا نجی کو ایک ایک بڑار مددگا
د دے کر کہا: جا وَا اور دوئے ذشن کا سب ہے بڑا اور عمدہ جنگل حاش کرو۔ پھراس میں ایک ایبا شہر بنا کہ جو
سونے ، چاندی ، یا توت ، زبر جداور موتیوں ہے مزین ہو۔ اس کے نیچے ذبر جد کے ستون او پر محلات اور بالا فانے
ہوں ، پھران کے او پر مزید بہتر کن دعمدہ کمرے ہوں ان کمروں کے او پر بھی بالا فانے ہوں ۔ محلات کے نیچے گل
کوچوں میں ہرتنم کے ایسے میوہ دار درخت ہوں جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں ۔ کیونکہ میں نے سابقہ کتب میں
جس جنت کے بارے میں پڑھا اور سنا وہ ایک ہی ہے ۔ اور میں ایک جنت دنیای میں بنانا چاہتا ہوں ۔
کھڈ اد معون کی بیہ بات می کرفز انچیوں نے کہا: آپ نے اس شہر کی جو صفات بیان کی جیں اس کی تعمیر کے لئے استے
مارے یا قوت ، زبر جد ، ہیرے جو اہرات اور سونا چاندی کہاں ہے لا کیں گے ۔ کہا: کیا تمہیں معلوم نہیں کہ اس
دفت ساری دنیا پر میری حکومت ہے؟ انہوں نے کہا: کیون نیس اُ بے شک ایسانی ہے ۔ کہا: تو پھر پوری دنیا میں
دفت ساری دنیا پر میری حکومت ہے؟ انہوں نے کہا: کیون نیس اُ بے شک ایسانی ہے ۔ کہا: تو پھر پوری دنیا میں
دفت ساری دنیا پر میری حکومت ہے؟ انہوں نے کہا: کیون نیس اُ بے شک ایسانی ہے۔ کہا: تو پھر پوری دنیا میں
دفت ساری دنیا پر میری حکومت ہے؟ انہوں نے کہا: کیون نیس اُ بے شک ایسانی ہے۔ کہا: تو پھر پوری دنیا میں
موری میں جہاں جہاں ذبر جد ، یا توت اور ہوں ہے جو اہرات کافز ان ہو (بقیم حاشیا گلے صفحہ پر)

طرف بلائے گا جواس کی دعوت تبول نہ کرے گا وہ اسے سزا دے گا اور وہ لوگوں کو اپنی گراہی کے (بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) سب لے لواور ہرقوم پرایک ایسافر دمقرر کروجواپی قوم کے تمام خزانے جمع کرلے جتنا ہمیں مطلوب ہے اس سے ہمی زیادہ خزانہ دنیا ہی موجود ہے۔ یہ کہ کر دَحَدَّ اونے پوری دنیا کے بادشا ہوں کو پیغام بجوایا کہ وہ اپنے ہوں دنیا کے بادشاہ وی سال تک دَدَّ او کے شہر میں وہ اپنے ہی ساری دنیا کے بادشاہ دی سال تک دَدَّ او کے شہر میں اپنے ہی سادی دنیا کے بادشاہ دی سال تک دَدَّ او کے شہر میں اپنے اپنے ملک کا خزانہ جمع کرائے رہے۔ جس میں سونا، چاندی، یا قوت، زبر جد، ہیرے جواہرات، الغرض ہرتئم کی زیب وزینت کا سامان تھا۔

حضرت سیّد ناامیر مُعاویه رضی الله تعالی عنه نے پوچھا: اے گفب رضی الله تعالی عنه! ان بادشاہوں کی تعدا دکتنی تھی؟ فرمایا: اے امیر الموشین رضی الله تعالی عنه! وہ دوسوساٹھ (260) ہے، جب سب سامان جمع ہوگیا تو کام کرنے والے نظے تاکہ الی جگہ تلاش کریں جہاں دَدَ ادکی جنت بنائی جا سکے کافی تلاش کے بعدوہ ایسے صحراء میں پہنچ جوٹیلوں اور پہاڑوں وغیرہ سے خالی تھا وہ کہنے لگے کہ بھی وہ جگہ ہے جس کا ہمیں تھم دیا گیا ہے۔ بس پھر کہا تھا! کاریگر اور مزدور جوتی در جوتی وہاں چہنچ نے لگے جستی جگہ در کارتی اس کی حدمقر رکی، چشنے کھود ہے، گلی کو بھر کہا تھا! کاریگر اور مزدور جوتی در جوتی وہاں چہنچ نے لگے جستی جگہ در کارتی اس کی حدمقر رکی، چشنے کھود ہے، گلی کو بین اور استونوں کے بنیادیں کھودگی اور ساتونوں کے لئے گئے حوالی جس بھی بہت قیتی اور مضبوط پھر لگائے گئے۔ اب زبر جد، یا قوت، سوتا چاندی لئے بنیادی کی اینوں سے محلات تعمیر کرنے اور ہمیرے جو ہرات منگوائے گئے۔ کاریگر ستون بنانے لگے معمار سونے چاندی کی اینوں سے محلات تعمیر کرنے اور ہمیرے جو ہرات منگوائے گئے۔ کاریگر ستون بنانے لگے معمار سونے چاندی کی اینوں سے محلات تعمیر کرنے اور ہمیرے جو ہرات منگوائے گئے۔ کاریگر ستون بنانے لگے معمار سونے چاندی کی اینوں سے محلات تعمیر کرنے کئے ، دود ھادر نوشبودار یانی کی نہریں جاری کی گئیں۔ اور اس طرح اس شہرکی تعمیر کمل ہوئی۔

حفرت سيّد تا امير مُعَاوِيَه رضى الله تعالى عند في بي جها: ال كغب! خداعُوَّ وَجَلَّ كَ هُم اميرافيال ہے كدا نبيل ال شهرك تغير مِن بهت عرصه لگاموگا؟ كها: بى بال! مِن في تورات مِن پڑھا كه يه ساراكام تين سو(300) سال مِن مَمَل ہوا۔ آپ رضى الله تعالى عنه في بي جها: هَدَّ اوبد بخت كى عركتى تقى؟ فرمايا: لوسو(900) سال فرمايا: المابوا حاق رضى الله تعالى عنه! آپ في بيس جيب وفريب فيروى ہو، الى بارے ملى مزيد بحمد بناية وقال الله عَوْ وَجَلَّ فَ الله وَالله عَنه الله وَالله وَا

سبب ہلاک کرے گا پھر انہیں زندہ کرے گا۔ سارے جہان میں ای کا تھم چلے گا اگروہ اس سے بڑھ (بقيه حاشيه مغير ما بقه)ا _ امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه! اس جيسا كوئي اورشېر بيس ، جب شد ا د كواس كي يحميل كي خبردی تو اس نے کہا: جاؤ!اس کے گردمضبوط قلعہ بناؤ اور قلعہ کے گرد ایک ہزارگل بناؤ، ہرگل میں ایک ہزار حجنڈے گاڑواور ہر ہر جھنڈے پرایک مخصوص نشان بناؤ، یہ محلات میرے وزراء کے لئے ہوں گے۔ حکم پاتے ہی کاریگرمصروف عمل ہوگئے۔فراغت کے بعد جب کاریگروں نے شداد کوخبر دی تو اس نے اپنے خاص وزیروں میں سے ایک ہزار دزراء کو تھم دیا کہ میری اس بنائی ہوئی جنت کی طرف چلنے کی تیاری کرو۔ ہرخاص وعام اِ رَم کی طرف جانے کی تیاری میں لگ کیا۔لوگوں نے حجنڈے اور نشانات اٹھالتے ، حکم جا ری ہوا کہ میرے وزراء اور خاص عہدے داران ، اپنی عور توں ، خادموں اور کنیز دن کو لے جانے کی تیاری کریں۔ پھر خَدَّ ادنے وزراءاور دوس بےلوگوں کو بہت ساری دولت وخور دونوش کا سامان دینے کا تھکم جاری کیا۔ تمام لوگ دس سال تک اس جنت میں جانے کی تیاری کرتے رہے۔ حَدَّ اونے دوآ دمیوں کواپیے شہر کا تگران مقرر کیا اور اجازت عام دے دی کہ جوآ نا چاہے میرے ساتھ آجائے۔اب شدّاد بڑے جاہ وجلال اور متنکبرا نہ و فانتحانہ انداز میں بڑی شان وشوکت سے سیاہیوں کے جھر مث میں روانہ ہوا۔ جب وہ اس جنت سے صرف ایک دن اور ایک رات کے فاصلے پررہ عميا توخالقِ كا مُنات، ما لك لم يَزَل ، قادرِ مطلق خدائ بزگ وبرتر عَزَّ وَجَلَّ نِي ان پرعذاب بهيجا، آسان سے ایک چیخ سنائی دی فئد ادنا مرادا پنی بنائی ہوئی جنت کی ایک جھلک دیکھے بغیر ہی اپنے تمام ہمراہیوں کے ساتھ ہلاک ہو گیا،سب نشکری تباہ و برباد ہو گئے اور کوئی بھی اس شہر میں داخل نہ ہوسکا۔اوراب قیامت تک بھی کوئی اس میں واظل نہیں ہوسکتا۔اے امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ!یہ تھا اِ زم کا ساراوا قعہ۔ ہاں! آپ کے زمانے میں ایک، . مخص اس میں داخل ہوگا،وہ اس کی تمام چیزیں دیکھے گا اورواپس آ کربیان کریگا۔لیکن اس کی تصدیق نہیں کی جائے گی ، کوئی اس کی بات ماننے کو تیار نہ ہوگا۔

يدين كرامير المؤمنين حصرت سيِّدُ تااميرٍ مُعا دِيدرض الله تعالى عند فرمايا: اح ابواسحاق رضي الله تعالى عنه! کیا آپ اس میں داخل ہونے والے شخص کی پچے مفات بتا سکتے ہیں؟ فرمایا: ہاں! وہ مخص سرخ و بھورااور پست قد ہوگااس کی آئیسیں نیلی ہوں گی اور اس کے ابرو پر ایک بیل ہوگا۔وہ اپنے گمشدہ اونٹ کی تلاش میں اس صحرا من جائے گاتواس پردہ شہرظام موگا۔وہ اس میں داخل موکر کھے چیزیں وہاں سے اُٹھا لائے گا۔ اس وقت حضرت سِيدُ ناعبدالله بن قِلَا بَدرض الله تعالى عند حضرت سِيدُ ناميرِ مُعاوية رضي الله تعالى عند كرماته (بقيه حاشيه المطيم منحدير)

كرسو كناخرتي عادات افعال ظامركرے تب بھى كى عقل مندكواس كے جھوٹے ہونے ميں كوئى شبه نہ

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) بیٹے ہوئے تھے۔ حضرت سیّد تا گفت اللهٔ خبار رضی اللہ تعالیٰ عند نے ان کی طرف و یکھا تو فر مایا: اے امیر المؤمنیان رضی اللہ تعالیٰ عند! بہی وہ مخف ہے جواس میں داخل ہوا ہے، آپ اس سے وہ چیزیں پوچھ لیجئے جو میں نے آپ کو بتا کیں۔ حصرت سیّد تا امیر مُحاویہ رضی اللہ تعالیٰ عند نے آپ کو بتا کیں۔ حصرت سیّد تا امیر مُحاویہ رضی اللہ تعالیٰ عند نے اپواسحاتی رضی اللہ تعالیٰ عند نے اللہ تعالیٰ عند ایر تو میرے خادموں میں سے ہا در میرے پاس ہی ہے۔ فر مایا: یا تو یہ اس شہر میں واضل ہو چیا ہی ہی ہو چیا ہے بیان ہی ہے۔ فر مایا: یا تو یہ اس شہر میں واضل ہو چیا ہی مند نے اللہ تعالیٰ عند نے فر مایا: اللہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا کو بیان کے اللہ عنہ قبل کے جوان کے اللہ عنہ قبل کے فر میں اللہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا گھرا کی جن نے بیان میں کہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا کہ بہت باند وظلم اور وعید ستائے واللہ ہے۔ (عون الحکایات میں ۱۹۹۸ میں اللہ کو بتادی۔ بے فلک کے بہت باند وظلم اور وعید ستائے واللہ ہے۔ (عون الحکایات میں ۱۹۹۸ میں ۱۹۹۷)

مشرح (180) بنمر ودكون تقا؟

نم ودربر مے طنطنے کا بادشاہ تھا سب سے پہلے اس نے اسپنمر پرتائ شاہی رکھا اور خدائی کا دعوئی کیا۔ یہ ولد الز نا اور حرائی تھا اور اس کی بال نے زنا کر الیا تھا جس سے نمرود پیدا ہوا تھا کہ سلطنت کا کوئی وارث پیدا نہ ہوگا تو بادشا ہوت تھے ہوجائے گی۔ نیکن بیحرائی لڑکا بڑا ہو کر بہت اقبال مند ہوا اور بہت بڑا باوشاہ بن گیا۔ مشہور ہے کہ پوری دنیا کی بادشاہی صرف چارہی مخصوں کو لی جن میں سے دومومن شے اور دو کا فر حضرت سلیمان علیہ السلام اور حضرت ذوالقر نین تو صاحبان ایمان شے اور فرود و بخت فھر بیدونوں کا فرشے نے فرود نے اپن سلطنت بھر میں اور حضرت ذوالقر نین تو صاحبان ایمان شے اور فرود و بخت فھر بیدونوں کا فرشے نے مردن ان ہی لوگوں کو پی تافون نا فذکر دیا تھا کہ اس ھے خوراک کی تمام چیزوں کو اپنی تھے۔ چنانچہ ایک مرتبہ حضرت ابراہیم علیہ السلام خوراک کا سامان دیا کرتا تھا جو لوگ اس کی خدائی گولئے مرتبہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے بھر سے دربار میں علی الاعلان فرمادیا کہ تو جھوٹا ہے اور میں صرف ایک خدا کا برستار ہوں جو دھدہ لاشر یک لہ ہے ہیں کر فرود آپ سے باہر ہو گیا اور آپ کو دربار سے نکال دیا اور ایک دانہ بھی کا برستار ہوں جو دھدہ لاشر یک لہ ہے جن تبدیوں جوموش سے بویشان ہو کر (بقیہ حاشیہ اسکی حاشیہ اسکی حاشیہ اسکی حاشیہ اسکی حاشیہ اسکی صفحہ پر کیا تا ہو اور آپ کے چنو تبدیوں جوموش سے بورش کی شدت سے پریشان ہو کر (بقیہ حاشیہ اسکی صفحہ پر کیا تا تھا جو اور آپ کے چنو تبدیوں جوموش سے بورش کی شدت سے پریشان ہو کر (بقیہ حاشیہ اسکی صفحہ پر)

ہوگا۔ (181) ہر ذی شعور بخو بی جانیا ہے کہ خدا گدھے پرنہیں بیٹھتا اور متغیر ومتلون نہیں ہوتا ایسی باتوں کی

نمرود:اے ابراہیم! بتاؤتم ہارارب کون ہے جس کی عبادت کی تم لوگوں کو دعوت دے رہے ہو؟ حضرت ابراہیم:اے نمرود! میرارب وی ہے جولوگوں کوجلاتا اور مارتا ہے۔

نمرود: بیرتو میں بھی کرسکتا ہوں چنانچہ اس وفت اس نے دوقید یوں کوجیل خانہ سے دربار میں بلوایا ایک کو موت کی سزاہو چکی تھی اور دوسرا رہا ہو چکا تھا۔نمرود نے پھانسی پانے والے کوتو چھوڑ دیا اور بےتصور کو پچانسی و ب دی اور بولا کہ دیکھ کو کہ جومر دو تھا میں نے اس کوجلا دیا اور جوزندہ تھا میں نے اس کومر دہ کردیا۔

حضرت ابراجیم علیہ السلام نے بجھ لیا کہ نمرود بالکل ہی احمق اور نہایت ہی گھامڑ آ دمی ہے جو جلانے اور مارنے کا یہ مطلب سمجھ بیٹھا ،اس لئے آپ نے اس کے سامنے ایک دوسری بہت ہی واضح اور روشن دلیل چیش فرمائی۔ چٹانچے آپ نے ارشادفر مایا:

حفزت ابرائیم: اے نمرود! میرارب وہی ہے جوسورج کومشرق سے نکالیّا ہے اگر تو خدا ہے تو ایک دن مورج کومغرب سے نکال دے۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام کی میہ دلیل من کرنمرودمبوت وجیران رہ گیا اور پچھی نہ بول سکا۔اس طرح یہ مناظرہ ختم ہو گیا اور حضرت ابراہیم علیہ السلام اس مناظرہ بیس فتح مندہ وکر دربارے باہرتشریف لائے اور توحیدِ اللّٰی کا وعظامی الاعلان فر مانا نشروع کردیا۔

سنسرح (181): دخال ایک کذاب کانام ہے۔اس کی ایک آنکھ ہوگی وہ کانا ہوگا اوراس کی پیشانی پرک ا ف د (مین کافر) لکھا ہوگا۔ ہرمسلمان اس کو پڑھے گا، کافر کونظر ندآئے گا۔وہ چالیس دن میں تمام زمین میں پھرے گاگر مکہ شریف اور مدینہ شریف میں واخل نہ ہوسکے گا۔ان چالیس دن میں پہلا دن (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر) نمائش کواستدراج کہتے ہیں اور یہ بھی جائز ہے کہ کی جھوٹے مدتی نبوت سے خرق عادات تعل صادر ہو جواس کے جھوٹ پر دلالت کرتا ہو جیسے صادق نبی سے ظاہر ہو تا ہے اور مجز ہ اس کے صدق کی دلیل ہو تا ہے لیکن یہ جائز مان جائز ہیں ہے کہ اس سے ایسانعل سرز د ہوجس سے صاحب عقل کوشبہ پڑجائے۔ اگر ہم شبہ کو بھی جائز مان لیس تو پھر کا ذب سے صادق کو اور صادق سے کا ذب کو نبیس بچیان سیس کے اس وقت طالب کو دشوار ہوگا کہ سے سی کی تقد میں اور کس کی تکذیب ، اس طرح تھم ثبوت بالکل باطل ہوجا تا ہے۔

جائزے کہ مدگی ولایت ہے ازفتہم کرامت کوئی فعل ظاہر ہو کیونکہ وہ دین میں تو درست ہے اگر چہ معاملات طریقت میں ہم بہتر نہیں ہے۔ وہ ظہور و کرامت سے حضور اکرم میل فیلی کے کے مدافت کا اثبات اور خود فیضل حق کوظا ہر کرنا چاہتا ہے۔ یفعل اس کی اپنی توت وطافت سے نہیں ہے اور جواصل ایمان میں بلا دلیل پر نظل حق کوظا ہر کرنا چاہتا ہے۔ یہ خل اس کی اپنی توت وطافت سے نہیں ہے اور جواصل ایمان میں بلا دلیل

(بقیدهاشیه منحد سابقه) ایک سال کے برابر ہوگا، دوسراایک مہینہ کے برابر، تیسراایک ہفتہ کے برابر اور باقی دن معمول کے دنوں کے برابر ہوں گے۔ دخال خدائی کا دعویٰ کریگا اورا سکے ساتھ ایک یاغ اورایک آگ ہوگی ،جس کا نام وہ جنت وروزخ رکھےگا۔ جوال پرایمان لائے گا اس کووہ اپنی جنت میں ڈالے گا ، جوحقیقت میں آگ ہوگی اور جواس کا انکار کر ایگا اس کو اپنی جہنم میں واخل کر ایگا جو واقع میں آسائش کی جگہ ہوگی۔ بہت ہے عجائب وکھائے گا۔زین سے برہ اُ گائے گا۔آسان سے مینہ برسائے گا۔ فردے زندہ کریگا۔ ایک مومن صالح اس ُ طرف متوجہ ہوں گے اور ان سے دخال کے سابی کہیں گے کیاتم ہمار ہے رب پرائیان نہیں لاتے ؟ وہ کہیں گے۔ میرے رب کے دلائل تھیے ہوئے نہیں ہیں۔ پھروہ ان کو پکڑ کر دجال کے پاس لے جا کیں گے۔ بید جال کو دیکے کر فرما نمیں مے اے لوگویہ وہی دجال ہے جس کا رسول کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ذکر فر مایا ہے۔ دجال کے تھم ہےان کوز دوکوب کیا جائے گا۔ پھر دجال کے گا کیاتم میرے او پر ایمان نہیں لاتے ؟ وہ فر مائیں گے تو سیح كذَّ اب ہے۔ دجال كے تھم سے ان كاجم مبارك سرے يا وُں تك چير كے دو حصے كر ديا جائے گا اور ان دونوں حصول کے درمیان دجال ہے گا۔ پھر کمے گا اٹھ! تو وہ تندرست ہوکر اٹھ کھڑے ہوں گے۔ تب وجال ان ہے کے گاتم مجھ پرائیان لاتے ہو؟ وہ فر مائی مے میری بصیرت اور زیا دہ ہوگئ۔اے لوگو! بید دخال اب میرے بعد کسی کے ساتھ پھراییا نہیں کرسکتا۔ پھر د جال انہیں پکڑ کر ذرج کرنا جاہے گا اور اس پر قادر نہ ہو سکے گا۔ پھران کے وست ویا سے پکڑ کراپن جنم میں ڈالے گا۔ لوگ گمان کریں گے کہ ان کو آگ میں ڈالا۔ مگر در حقیقت وہ آسائش کی جكر بول ك_ (كتاب العقائد ص ٢٩) راست گوہووہ اعتقاد کے تمام اصول اور ولایت میں دلیل کے ساتھ راست گوہوگا اس لئے کہاس کا اعتقاد ہر حال میں ولی کے اعتقاد کی صفت میں ہوگا اگر چہ اس کے اعمال اس کے اپنے اعتقاد کے موافق نہ ہون۔ ال کے دعوٰی ولایت پر ولایت کے معاملات نہ کرنے ہے کوئی اثر نہیں پڑتا جس طرح ایمان کا دعوٰی، ِ احكام وعمل نه كرنے ہے باطل قرارنہيں يا تا۔ درحقيقت كرامت اور ولايت ،حق تعالیٰ كی عطاؤ بخشش ہے متعلق ہے نہ کہ بندے کے کسب واختیار سے ⁽¹⁸²⁾لہذا بندے کا کسب ومجاہدہ درحقیقت ہدایت کے لئے علت نہیں ہوتا۔اس سے بل بتا چکا ہوں کہ اولیاء معصوم نہیں ہیں کیونکہ عصمت نبوت کے لئے ہے لیکن ادلیاء آفتوں سے محفوظ ہیں کیونکدان کے وجود سے نفی مقتضی ہوسکتی ہے اور ولایت کا نفی میں آفت کا وجود ایمان کی نفی کا حکم رکھتی ہے۔اس میں ارتداداز تنم معصیت نہیں ہے بید نہب مجمد بن علی حکیم تریذی کا ہے اور حفرت جنید، حضرت ابوالحن نوری اور حضرت محاسی رحمة الله علیها اوران کے بکثرت محقق اتباع کا بھی یہی مسلک ہے لیکن اہل معاملات جیسے معزرت مہل بن عبداللہ تستری، ابوسلیمان درانی اور ابوحمرون قصاب وغیرہ رحمۃ الله علیجا کامشرب ہے کہ ولایت کی شرط ہمیں طاعت پر قائم رہنے کی ہے جب ولی کے دل پر كبيره كا گزر موجائة وه ولايت مغزول موجاتا ہے۔ يس يملے ظاہر كرچكاموں كدامت كا اجماع ب کہ کمیرہ کے ارتکاب سے بندہ ایمان سے خارج نہیں ہوتا للبذا کوئی ولایت، دومری ولایت ہے بہتر نہیں ہاور جب معرفت کی ولایت جوتمام کرامتوں کی جڑے معصیت سے ساقط نیس ہوتی توبینا ممکن ہے کہ جو چیز شرف و کرامت میں اس سے کم درجہ پر ہو وہ معصیت سے زائل ہوجائے۔مشائخ کے درمیان یہ اختلاف بہت طویل بحث بن چکاہے۔

ظهور كرامت كي حالت:

اس سلسله میں سب سے اہم بات علم یقین سے اس کا جانتا ہے کہ ولی سے ظہور کرامت کس حالت میں

ولایت بے علم کوئیں ملتی ،خواہ علم بطور ظاہر حاصل کیا ہو، یا اس مرتبہ پر ڈینچنے سے پیشتر اللہ عز وجل نے اس پر علوم منكشف كردييي بول_

سترح (182): ولايت وجي شے منه يك أعمال شاقد سے آدى خود حاصل كر لے ، البته غالباً اعمال حسنہ اِس عطیدالٰبی کے لیے ذریعہ ہوتے ہیں اور بعضوں کو ابتداء ل جاتی ہے۔

ہواہے؟ (183) آیا حالت صحویس ہواہ یا حالت سکریس؟غلبۂ حال میں ہواہ یا محل استقامت میں؟ سترح (183): اولیاء کرام ہے صادر وظاہر ہونے والی کرامتیں کتنی اقسام کی ہیں اوران کی تعداد کتنی ہے؟اس بارے میں علامہ تاج الدین بکی رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے اپنی کتاب طبقات میں تحریر فرمایا کہ میرے خیال میں اولیا وکرام سے جتی قسموں کی کراشیں صاور ہوئی ہیں ان قسموں کی تعداد ایک سوے بھی زائد ہے۔اس کے بعد علامہ موصوف الصدر نے قدرے تفصیل کے ساتھ کرامت کی پچیس قسموں کا بیان فرمایا ہے جن کوہم ناظرین کی خدمت میں کھیمزید تفصیل کے ساتھ پیش کرتے ہیں: (۱)مردول کوزنده کرنا

بدوہ کرامت ہے کہ بہت سے اولیائے کرام سے اس کاصدور ہو چکاہے،

چنانچەردا يات مىجىد سے تابت ہے كەابوعبىد بسرى جواپنے دور كے مشاہيراولياء ميں سے ہيں ايك مرتبہ جہاد میں تشریف لے گئے۔ جب انہوں نے وطن کی طرف واپسی کاارا دوفر مایا تو نا گہاں ان کا تھوڑ امر کیا جمران کی دعا ہے اچا تک ان کامراہوا کھوڑ ازندہ ہو کر کھڑا ہو گیااوروہ اس پرسوار ہو کرائے وطن بسر پہنچ گئے اور خادم کو تکم دیا کہ اس كى زين اوراگام اتار لے۔خادم نے جول بى زين اور نگام كو كھوڑے سے جداكيا فورا بى كھوڑ امركركر برا۔ (ججة الذعلى العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي، المطلب الثاني في انواع الكرامات بص ٢٠٨) ای طرح حضرت فینخ مفرج جوعلاقدمعر میں صعید کے باشندہ تنے ،ان کے دسترخوان پرایک پرندہ کا بچیہ بمناجوار کھا گیا تو آپ نے فرمایا کہ توخداتعالی کے تھم ہے اڑ کر چلاجا۔ ان الفاظ کا ان کی زبان سے لکاناتھا کہ

ا يك لحد من وه يرنده كابجيزنده موكميا اورا ژكر چلا كيا_

(جمة الله على العالمين، الحاحمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي ، المطلب الثاني في انواع الكرامات م ١٠٨ ملخصاً) ای طرح حضرت تنظ اہدل رحمت اللہ تعالی علیہ نے اپنی مری ہوئی بلی کو پکاراتو وہ دوڑتی ہوئی تنظ کے سامنے حاضر بهوكي _ (جية الله على العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخ ، المطلب الثاني في اتواع الكرامات بص ١٠٨ ملخصاً) اس طرح حضرت غوث اعظم شنخ عبدالقا درجيلاني رحمة الله تعالى عليه نے دستر خوان پر کی ہوئی مرغی کو تناول فر ما کراس کی ہڈیوں کوجع فر ما یا اور سارشا دفر مایا کہ اے مرغی! تو اس اللہ تعالیٰ کے حکم سے زندہ ہو کر کھڑی ہوجا جو سرى كلى بريوں كوزند وفر مائے كا۔ زبان مبارك سے ان الفاظ كے نكلتے بى مرغى زند و بوكر چلنے كار نے لكى۔ (جية الله كل العالمين الخاتمة في اثبات كرامات المادليات والخيال الثاني في انواع الكرامات من ١٠٩٥ ملخصا) (بقيه حاشيه المحلص فحدير)

صووسكر كي تفصيل طيفوري مذہب كے ذكر ميں آچكى ہے۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) ای طرح حضرت شیخ زین الدین شافتی مدرس مدرسہ شامیہ نے اس بیچے کو جو مدرسہ کی حجیت سے گر کرم کمیا تھا، زندہ کردیا۔

(جمة الشطی العالمین، الخاتمة فی اثبات کرایات الاولیاه ... الخی المطلب الثانی فی انواع الکرایات بر ۱۰۹ ملخصا)

اک طرح عام طور پریه مشہور ہے کہ بغداد شریف جس چار بزرگ ایسے ہوئے جو ماور زادا ندھوں اور کوڑھیوں کو خداتعالی کے علم سے شفاد سے تصفاور اپنی دعاؤں سے مردول کوڑندہ کردیتے تھے۔ شنخ ابوسعد قیلوی وشخ بقابن بطووشخ عداتعالی علی بن ابی الحر بیتی وشخ عبدالقاور جیلانی ۔ وحمۃ اللہ تعالی بیم (بجۃ الاسرار ، ذکر فسول من کلامہ مرصعاً شیکی ... الخ بس ۱۲۳)

علی بن ابی العربی وشخ عبدالقاور جیلانی ۔ وحمۃ اللہ تعالی بیم (بجۃ الاسرار ، ذکر فسول من کلامہ مرصعاً شیکی ... الخ بس ۱۲۳)

کرامت کی بیشم بھی حضرت شیخ ابوسعید خراز اور حضرت غوث اعظم رضی الله تعالی عنبما وغیرہ بہت سے اولیاء کرام سے بار ہااور بکثرت منقول ہے۔

(جحة الشطى العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخي المطلب الثاني في انواع الكرامات ، م ١٠٩) فيخ على بن البي نصر جيتى كابيان ہے كہ ميں شيخ عبد القاور جيلاني رحمة الشرتعالي عليہ كے ہمراه حضرت معروف كرفى رحمة الشرتعالي عليہ كے مزار ممبارك پر كميا اور انہول نے سلام كيا توقير انور ہے آواز آئى كہ وعليك السلام يا سيد اهل المؤمان ۔ (بہة الامرار ، ذكر كلمات اخر جمائن ضد محد تا . . . الخ بم ٥٣٠)

فیخ علی بن ابی نصر بیتی اور بقابی بطو، به دونوں بزرگ حضرت خوت اعظم شیخ عبدالقادر جیلائی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے ساتھ دعفرت امام احمد بن منبل رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے سرار پر انوار پر حاضر ہوئے تو تا گہاں حضرت امام احمد بن منبل رحمۃ اللہ تعالی علیہ سے باہر نگل آئے اور فر مایا کہ اے عبدالقادر جیلائی! رحمۃ اللہ تعالی علیہ سے باہر نگل آئے اور فر مایا کہ اے عبدالقادر جیلائی! رحمۃ اللہ تعالی علیہ سے مشریعت وطریقت اور علم قال وحال میں تمہارا محتاج ہوں۔ (بجۃ الاسمار، ذکر علمہ وتسمیۃ بعض میں الخ ہیں ۲۲۲ ساخصا) در یا وکل پر تصرف

دریا کا بھٹ جانا، دریا کا خشک ہوجانا، دریا پر چلنا بہت سے اولیاء کرام سے ان کرامتوں کا ظہور ہوا، بالخصوص سیدالتا کڑین حضرت تقی الدین بن دقیق العیدرحمۃ الله تعالیٰ علیہ کے لئے تو ان کرامتوں کا بار بار ظہورعام طور پرمشہورخلائق ہے۔

(جية الله كل العالمين الخاتمة في اثبات كرامات الماوليام ممالخ والمطلب الثاني في انواع الكرامات من ٢٠٩٥ ملخصاً) (بقيدها شيرا كل صغير بر)

حضرت بایزید بسطای ، حضرت ذوالنون مصری ، حضرت محمد بن خفیف ، حضرت حسین بن منصور ، حضرت کی ابن معاذ رازی رحمة الله علیمااور ایک جماعت کا فد جب مدے کدولی سے ظہور کرامت ، بجر حالت سکر کے (بقیہ حاشیہ منور مرابقہ) (۲۰) انقلاب ما ہیت

کسی چیز کی حقیقت کا ناگہاں بدل جانا یہ کرامت بھی اکثر اولیاء کرام سے منقول ہے۔ چنا نچہ شیخ عیسیٰ ہتاریمنی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے پاس بطور بداق کے کسی بدباطن نے شراب سے بھری ہوئی ووشکیس جونہ میں بھت ویں۔ آپ نے دونوں مفکوں کا منہ کھول کرایک کی شراب کودوسری میں انڈیل دیا۔ پھر حاضرین سے فرمایا کہ آپ لوگ اس کو تناول فرما نمیں حاضرین نے کھایا تو اتنافیس اور اس قدر عمدہ کھی تھا کہ جمر بھر لوگوں نے اتنافیدہ کھی نہیں کھایا۔ (جمۃ اللہ کی الواع المارات میں ۱۹ میں ملاحل) کھایا۔ (جمۃ اللہ کی الواع الکرامات میں ۱۹ میں ملحف) کو میں کا سمٹ جانا

سینکروں ہزاروں کی مسافت کا چند کھوں میں طے ہونا یہ کرامت بھی اس قدر زیادہ اللہ والول ۔۔۔
منقول ہے کہ اس کی روایات حدِ تواتر تک بہنی ہوئی ہیں۔ چنانچہ طرسوس کی جامع مسجد میں ایک ولی تشریف فر ما
ہے۔ اچا تک انہوں نے اپناسر کر بیان میں ڈالااور پھر چند کھوں میں کر بیان سے سرنکالاتو وہ ایک دم حرم کعبہ میں
ہینج کئے۔ (ججۃ اللہ کی افعالمین الخاحمۃ فی اثبات کرامات الاولیائی ... الخ ، المطلب الثانی فی انواع الکرامات ہیں ۱۹۰۹ملی المان المان سے گفتگو

بہت سے حیوانات ونباتات اور جماوات نے اولیاء کرام سے گفتگو کی جن کی حکایات بکٹرت کابوں بس فرکور ہیں چنانچہ حضرت ابراہیم بن اوہم رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ بیت المقدی کے راستہ بیں ایک چھوٹے سے انار کے درخت کے سایہ بین اثر بڑھے تواس درخت نے باواز بلند کہا کہ اے ابواسحاق! آپ جھے یہ شرف عطافر مایے کہ میراایک پھل کھالیہ بین درخت کا پھل کھٹا تھا، مگر درخت کی تمنا پوری کرنے کیلئے آپ نے اس کاایک پھل تو ڈکر کھا یا، تو وہ نہایت بی میٹھا ہوگیا۔ اورآپ کی برکت سے وہ سال بیں دو بار پھلنے لگا اور وہ درخت اس قدرمشہور ہوگیا کہ لوگ ایک و دُمّانکة الْعَاہِدِیْنَ (عابدوں کاانار) کہنے گئے۔

(ججة الشكل العالمين الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء ... الخي المطلب الثاني في انواع الكرامات م ١٠٩ ملخصاً) (٤) شفائ المراض

اولیائے کرام کے لیے اس کرامت کا ثبوت بھی بکٹرت کتابوں میں مرقوم ہے، (بقید عاشید اعظے صفحہ پر)

ممکن نہیں ادر جو حالت صحومیں واقع ہوتا ہے وہ نبی کامیجز ہ ہے۔ان کے مذہب میں کرامت ومیجز ہے کے درمیان بیفرق واضح ہے کیونکہ ولی پراظہار کرامت سکر کی حالت میں ہوگا یعنی وہ مغلوب الحال اور دعوٰ ی ہے (بقیدهاشیه صفح سابقد) چنانج دهنرت سری مقطی رحمة الله تعالی علیه کابیان ہے کدایک بہاڑیر میں نے ایک ایسے بزرگ ے ملاقات کی جوایا بہوں، اندھوں اور دوسرے تعمقتم کے مریضوں کو خداع زوجل کے تکم سے شفایاب فرماتے تھے۔ (ج الله على العالمين، الخاتمة في اشبات كرامات الأوليام .. مالخ والمطلب الثاني في انواع الكرامات ص ٩٠ وملخصاً) (٨) جانورون كافر مال بردار بوجانا

بہت سے بزرگول نے اپنی کرامت سے خطرناک درندوں کو اپنا فر مانبردار بنالیا تھا۔ چنانجد حضرت ابوسعید بن ابی الخیرسینی رحمة الله تعالی علیه نے شیروں کواپناا طاعت گزار بنار کھا تھا اور دوسرے بہت ہے اولیاء شیرون پرسواری فرماتے تھے جن کی حکایات مشہور ہیں۔ (جمة الشعلی العالمین، الخاحمة فی اثبات كرامات الاولياء... الخ، المطلب الثاني في انواع الكرامات من ٢٠٩ ملخصا 4_____) (٩) زمانه كامخقر موجانا

مد کرامت بہت سے بزرگوں سے منقول ہے کہان کی محبت میں لوگوں کوایسا محسوس ہوا کہ بورادن اس قدر جلدي كزر كيا كدكويا كحنشه دو كهنشه كاونت كزراب- (الرجع السابق من ١١٠ ملخصاً) (١٠)زمانه كاطويل بوجانا

ال كرامت كاظهورسينكر ول علماء ومشائخ ہے اس طرح ہوا كدان بزرگول نے مختصر ہے مختصر وقتوں ميں اس قدرزياده كام كرليا كدونياوالي اتناكام مهينول بلكه برسول مين بهي نبيس كريكته يه چتانجدامام شافعي وججة الاسلام امام غزالی وعلامہ جلال الدین سیوطی وامام الحرمین شیخ محی الدین نووی وغیرہ۔علاء دین نے اس قدر کثیر تحداد میں كتابين تصنيف فرمائي ہيں كداگران كى عمروں كا حساب لگا يا جائے تو روز اندائے زيادہ اوراق ان بزرگوں نے تصنیف فرمائے ہیں کہ کوئی استے زیادہ اور اق کو اتنی قلیل مدت میں نقل بھی نہیں کرسکتا، حالاتکہ یہ اللہ والے تصنیف کے علاوہ دوسرے مشاغل بھی رکھتے تھے اور نفلی عبادتیں بھی بکثرت کرتے رہتے تھے۔ ای طرح منقول ہے کہ بعض بزرگوں نے دن رات میں آٹھ آٹھ تھ تر آن مجید کی تلاوت کرلی ہے۔ ظاہر ہے کہ ان بزرگوں کے اوقات میں اس قدراور اتن زیادہ برکت ہوئی ہے کہ جس کو کرامت کے سوا اور کیا کہا جاسکتا ہے؟ (جے اللہ ج ٢ جس ٨٥٧) (جے الله على العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات من ١١٠ ملخصاً) (بقيه حاشيه الطلح صفحه بر)

بے نیاز ہوگااور نبی پر مجز ہے کا اظہاراس کے صحو کی حالت میں ہوگا کیونکہ وہ تحدی کرتا اور لوگوں کو اپنے مقابلہ میں بلاتا ہے اور صاحب مجز ہ تھم کے دونوں اطراف میں مختار کیا گیا ہے۔ ایک اس کے اظہار میں جبکہ وہ اعجاز

(بقيه حاشيه خور مابقه) (۱۱) مقبوليت دعا

یہ کرامت بھی بہت زیادہ بزرگوں ہے منقول ہے۔

(جمة الشعلى العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء ... الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات ، ص ١٠٩)

(۱۲)خاموشی وکلام پرقدرت

بعض بزرگوں نے برسوں تک کی انسان سے کلام نہیں کیا اور بعض بزرگوں نے نمازوں اور ضروریات کے علاوہ کئی کئی دنوں تک مسلسل وعظ فر مایا اور درس دیا ہے۔

(جمة الشعلى العالمين ، الخاحمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات ، ص٩٠١)

(١٣) دلول كوا پي طرف كينج لينا

سینکڑوں اولیائے کرام ہے ہے کہ امت صاور ہوئی کہ جن بستیوں یا مجلسوں میں لوگ ان سے عداوت ونفرت رکھتے تھے۔ جب ان حضرات نے وہاں قدم رکھا تو ان کی توجہات سے تا گہاں سب کے دل ان کی محبت سے لبریز ہوگئے اور سب کے سب پروانوں کی طرح ان کے قدموں پر ٹٹار ہونے لگے۔

(ججة النَّه على العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات ، ص ٢٠٩ ملخصاً)

(۱۴)غیب کی خبریں

اس کی بے شار مثالیں موجود ہیں کہ اولیاء کرام نے دلوں میں چھے ہوئے خیالات وخطرات کو جان لیا اورلوگوں کوغیب کی خبریں دیتے رہے اوران کی چیش گوئیاں سوفیصدی مجھے ہوتی رہیں۔

(ججة الله على العالمين ، الخاحمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات ، ص ١٠٩ ملخصاً)

(١٥) کھائے ہے بغیرزندہ رہنا

ایسے بزرگول کی فہرست بہت ہی طویل ہے جوایک مدت دراز تک بغیر پچھ کھائے ہے زندہ رہ کرعیاد تول میں معمروف رہے اور انہیں کھاٹا یا پائی مچھوڑ دینے سے ذرہ برابر کوئی ضعف بھی لاحق نہیں ہوا۔ (ججة الله علی انعالمین ، الخاتمة فی اثبات کرامات الاولیاء ... الخ ، المطلب الثانی فی انواع الکرامات ہیں ۱۰۹) (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

کے لئے معارضہ میں لائے۔ دوسرے ان کے بوشیدہ رکھنے میں۔ چونکہ اولیاء کے لئے بیصورت متصور نہیں کہ انہیں کرامت میں اختیار دیا گیاہے کیونکہ بساادقات وہ ظہور کرامت چاہتے ہیں اور ظہور نہیں ہوتا اور بھی چاہتے

(بقيه حاشيه معين القراع على مين تصرفات

منقول ہے کہ بہت سے بزرگوں نے شدید قبط کے زمانے میں آسان کی طرف انگلی اٹھا کر اشارہ فر مایا تو نا كبال آسان سے موسلا دھار بارش ہونے لكى اور مشہور ہے كه حضرت شيخ ابوالعباس شاطر رحمة الله تعالى علية تو در جموں کے بدلے بارش فروخت کیا کرتے ہتھے۔

(حجة الله على العالمين والخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي والمطلب الثاني في انواع الكرامات بم ٢٠٩ ملعظا)

(١١) بهت زياده مقدار مين كهاليما

بعض بزرگوں نے جب چاہا ہمیوں آ دمیوں کی خوراک اسکیے کھا گئے اورانہیں کوئی تکلیف بھی نہیں ہوئی۔ (۱۸) حرام غذاؤل سے محفوظ

بہت سے اولیاء کرام کی بیرکرامت مشہور ہے کہ ترام غذاؤں سے وہ ایک خاص قتم کی بد بومحسوں کرتے تھے۔ چنانچے حضرت شیخ حارث محاسی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے سامنے جب بھی کوئی حرام غذ الائی جاتی تھی توانہیں اس غذا ہے الی نا گوار بد بومحسوس ہوتی تھی کہ دواس کو ہاتھ نیس لگا سکتے تنے اور پیمی منقول ہے کہ ترام غذا کو دیکھتے ہی ان کی ایک رگ پھڑ کئے گئی تھی۔

چنانچے منقول ہے کہ حصرت سے ابوالعباس مری رحمة اللہ تعالی علیہ کے سامنے لوگوں نے امتحان کے طور پر حرام کھاٹار کھودیا تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر مایا: اگرحرام غذا کود مکھ کر حارث محاسبی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی ایک رگ پھڑ کے لگتی تھی تو میراہ یوال ہے کہ حرام غذا کے سامنے میری ستر رکیس پھڑ کئے گتی ہیں۔

(جية الله على العالمين والخاتمة في اثبات كرامات الاوليام ... الخي والمطلب الثاني في انواع الكرامات بص ١١٠)

(۱۹) دورکی چیزوں کود کھے لیٹا

چنانچے شیخ ابواسحات شیرازی رحمة الله تعالی علیه کی پیشهور کرامت ہے کہ وہ بغداد شریف میں بیشے ہوئے کعبہ مرمدكود يكهاكرت ته_ الجية الشرج ١٩٥٧)

(بقيدهاشيها مخلصفحدير)

نہیں مرظہور ہوجاتا ہے اس کی وجہ بیہ کہولی دائی نہیں ہوتا ہے کہ اس کا حال قیام سے منسوب ہو بلکہ وہ پوشیده ہے اور اس کا حال مغت فنا سے موصوف ہے لہذا ایک صاحب شرع ہے اور دوسرا صاحب أسرار۔اس

(بقيه حاشيه محدمابقه) (۲۰) ميبت ود بدبه

بعض اولیاءکرام ہے اس کرامت کا صدوراس طور ہوا کہ ان کی صورت دیکھ کربعض لوگوں پراس قدر خوف وہراس طاری ہوا کہ ان کا دم نکل گیا، چنانچ دعفرت خواجہ بایزید بسطامی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی ہیبت سے ان کی مجلس ين ايك محض مركبيا_ (جحة الله ج٢م ٨٥٧) (جمة الله على العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاوليام... الخ، المطلب الثاني في انواع الكرامات من ١١٠)

(۲۱) مختلف صورتوں میں ظاہر ہونا

ال كرامت كوصوفيائ كرام كي اصطلاح مي خلع وبس كہتے ہيں، يعني ايك شكل كوچيور كر دومري شكل ميں ظاہر ہوجانا۔حضرات صوفیہ کا قول ہے کہ عالم ارواح اور عالم اجسام کے درمیان ایک تیسراعالم بھی ہے جس کو عالم مثال کہتے ہیں۔اس عالم مثال میں ایک ہی تخف کی روح مخلف جسموں میں ظاہر ہوجایا کرتی ہے۔ چنانچہ ان لوگول نے قر آن مجید کی آیت کریمہ:

فَتَبَثَّلُ لَهَا بَثَمَّ اسَرِيًّا ٥

ترجمهٔ کنزالایمان:وها سکے سامنے ایک تندرست آ دمی کے روپ میں ظاہر ہوا۔ (پ١٦،مریم: ١٤) سے استدلال کیا ہے کہ حضرت جریل علیہ السلام حضرت بی بی مریم رضی اللہ تعالی عنہا کے سامنے ایک تندرست جوان آ دمی کی صورت میں ظاہر ہو گئے تھے۔ بیدوا قعہ عالم مثال میں ہوا تھا۔

میر کرامت بہت سے اولیاء نے دکھائی ہے، چتانچہ حضرت قضیب البان موصلی رحمۃ اللہ تعالی علیہ جن کا اولیاء کے طبقہ ابدال میں شار ہوتا ہے ، کسی نے آپ پریہ تہت لگائی کہ آپ نماز نہیں پڑھتے۔ بین کر آپ جلال میں آگئے اور فور اُنکی اپنے آپ کواس کے سامنے چند صور توں میں ظاہر کیا اور پوچھا کہ بتا تو نے کس صورت میں جھ کور ک نماز کرتے ہوئے دیکھا۔

(جية النعلى العالمين والخاحمة في اثبات كرامات الاولميامه والخي والطلب الثاني في انواع الكرامات من ١١٠ ملخصاً) اس طرح منقول ہے کہ حضرت مولا تا معقوب ج خی رحمة الله تعالی عليه جو مشائخ نقشبنديه ميں بہت بي متاز بزرگ ہیں۔جب حضرت خواجہ عبیداللہ احرار رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ان کی خدمت میں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) لئے سز اداریہ ہے کہ کرامت ہنوف اور غیبت حال کے سوا ظاہر نہ ہو۔

خلاصة كلام يہ ہے كہ اس كا تصرف حق تعالىٰ كے تصرف سے دابستہ ہے۔جس دفت ولى كاايها حال ہو جائے اس وقت اس کی ہر بات حق تعالی کی مدر سے وجود میں آتی ہے اس لئے کہ صفت بشریت کی برقر اری يا تو اہل لہو کو ہوگی يا اہل سہو کو يامطلق الهي کواہذا انبياء عليهم السلام کی بشريت لہو اور سہو کی بنا پرنہيں ہوگی اور ا نبیاء کے سواکوئی مطلقِ البی نبیس ہوگا۔ (جن پراطلاق بشریت خداکی طرف سے ہواور اصل حقیقت عوام (بقیہ حاشیہ فحرسابقد) بیعت کے لیے حاضر ہوئے توحضرت خواجہ مولا ٹا یعقوب چرخی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے چرہ اقدى بران كوداغ و معےنظرا ئے جس سے ان كے دل ميں بچھ كراہت بيدا ہوئى تو اجا نك آب ان كے سامنے ا يك اليي نوراني شكل مين ظاهر مو كئے كه به اختيار حضرت خواجه عبيدالله احرار رحمة الله تعالى عليه كا دل ان كي طرف مائل ہو گیا اور وہ فور آئی بیعت ہو گئے۔ (نعجات الانس (مترجم) ہس ۲۷س)

(۲۲) دشمنوں کے شرسے بچنا

خداوندقدوس نے بعض اولیاء کرام کوبیکرامت بھی عطافر مائی ہے کہ ظالم امراء وسلاطین نے جب ان کے من یا ایذارسانی کااراده کیا توغیب ہے ایے اسباب پیدا ہو گئے کہ وہ ان کے شرے محفوظ رہے۔ جیسا کہ حضرت المام شافعی رحمته الله تعالی علیه کوخلیفه بغداد مارون رشیر نے ایذ ارسانی کے خیال سے در بار میں طلب کیا تمر جب وہ سامنے محصے تو خلیفہ خودالی پریٹانیوں میں جتلا ہوگیا کہ ان کا مجمدنہ بگاڑ سکا۔

(جية الذيلى العالمين الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء ... الخ ، المطلب الثاني في انواع الكرامات من ١١٠ ملخصاً)

(۲۳) زمین کے خزانوں کود کھے لیہ ا

بعض اولیائے کرام کو بیکرامت لی ہے کہ وہ زمین کے اندر چھے ہوئے خزانوں کود کھے لیا کرتے تھے اوراس كوابن كرامت سے باہر نكال ليتے تھے۔ چنانچ شخ ابور اب رحمة الله تعالى عليه في ايك ايے مقام پرجہال ياني تا ياب تعازين برايك فوكر ماركر ياني كاچشمه جاري كرديا.

(ججة النَّهُ عَلَى العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي ، المطلب الثاني في انواع الكرامات ، ص ١١٠ ملخصاً)

(۲۴) مشكلات كا آسان بوجانا

به کرامت بزرگان دین ہے بار بار اور بے شار مرتبہ ظاہر ہو چکی ہے جس کی سینکڑوں مثالیں تذکر قالاولیاء، وغيره منتدكما بول من مذكوريي-(بقيه حاشيدا گخصفحه ير)

سے تخفی ہو۔ فاقہم مترجم) اس جگہ ایک تر وروتکون رہ جاتا ہے جو تحقیق وحمکین کے سواہے۔ اولیاء کی بشریت جب تک قائم و باتی رہتی ہے وہ مجوب رہتے ہیں اور صفات بشریت کوفنا کر کے مكاشف اور مشاہدے میں ہوتے ہیں تو وہ الطاف حق كى حقیقت میں مدہوش ہوجاتے ہیں للبذا حالت کشف کے بغیر، اظہار کرامت سی نہیں ہوتا اور بیان کے قرب کا درجہ ہے۔اس حال میں ان کے دل میں ہتھر اور سونا دونوں برابر ہیں۔ ⁽¹⁸⁴⁾ بیرحال انبیاء کے سواکسی صورت میں کسی اور کے لئے ممکن نہیں اگر کسی

(بقيه حاشيه منحيرابقه) (٢٥)مهلكات كااثرنه كرتا

چنانچ مشہور ہے کدایک بدباطن باوشاہ نے کی خدارسیدہ بزرگ کو گرفتار کیا اور انہیں مجبور کردیا کہ وہ کوئی تعجب خيز كرامت دكھائي ورندانہيں اوران كےساتھيوں كونل كرديا جائے گا۔

آپ نے اونٹ کی مینگنیوں کی طرف اشارہ کر کے قرمایا کہ ان کو اٹھالا و اور دیکھو کہ وہ کیا ہیں؟ جب لوگوں نے ان کواٹھا کردیکھاتو وہ خالص سونے کے نکڑے تھے۔ پھرآپ نے ایک خالی بیا لے کواٹھا کر گھما یا اور اوندھا کرکے بادشاہ کوریا تووہ یانی ہے بھر اہوا تھا اوراد عرصا ہونے کے باوجوداس میں سے ایک قطرہ بھی یانی نہیں گرا۔ بدو کرامتیں دیکے کر بیہ بدعقیدہ بادشاہ کہنے لگا کہ بیسب نظر بندی کے جادو کا کرشمہ ہے۔ پھر بادشاہ نے آگ جلانے کا حکم دیا۔ جب آگ کے شعلے بلند ہوئے تو بادشاہ نے مجلس ساع منعقد کرائی جب ان درویشوں کوساع سنکر جوش وجد می حال آگیا تو بیسب لوگ جلتی ہوئی آگ میں داخل ہوکر رقص کرنے کے۔ پھر ایک درویش بادشاہ کے بیچے کو گودیس نے کرآگ میں کودیر ااور تعوزی دیر تک بادشاہ کی نظروں سے غائب ہو گیا بادشاہ اپنے بیچ کے فراق میں بے چین ہوگیا گر پھر چند منٹوں میں درویش نے بادشاہ کے بچے کواس حال میں بادشاہ کی گود میں ڈال دیا کہ بچے کے ایک ہاتھ میں سیب اور دوسرے ہاتھ میں انارتھا۔ بادشاہ نے یو جھا کہ بیٹا اتم کہاں ملے گئے تے؟ توال نے کہا کہ میں ایک باغ میں تعاجمال سے میں ریکل لا یا ہوں۔

بدد مکھر کبھی ظالم وبدعقیدہ بادشاہ کا دل نہیں ہیجا اور اس نے اس بزرگ کو بار بارز ہر کا پیالہ پلایا مگر ہر مرتبہ زبر کے اڑے ال بزرگ کے کبڑے چنے رہے

(ججة الله على العالمين والخاصمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخ والمطلب الثاني في انواع الكرامات من ١١٠ – ١١١ ملخصاً) ستسرح (184):جورب كائنات (عزوجل) سے تجی محبت كرتا ہے،اسكاعاش زار ہے اور فكر آخرت میں اس قدر گرفآرہے کہ اسکاول دنیا کی محبت سے بیز ارہے اور دنیا کی محبت کیلئے ول میں (بقیرحاشیدا گلے صفحہ پر) کاہوبھی جائے تو وہ عارضی حالت ہوگی ہے حال بجر سکر و مد ہوتی کے نہ ہوگا۔ جس طرح حضرت حارث محابی ایک دن و نیا ہے ایسے گم ہوئے کہ و نیا بیس رہتے ہوئے بھی عقبیٰ ہے جالے اس وقت انہوں نے فرہا یا:
عرضت دفسی من الدنیا فاستوت عددی جو ها و فده بها و فضتها و مدد ها بیس نے دنیا ہے اپ آپ کوجدا کیا تو اس وقت میر ہے نز دیک دنیا کا سونا چاندی اور پھر ڈھلے سب برابر ہوگئے۔
دوسرے دن لوگوں نے جب باغ میں کام کرتے دیکھا تو بو چھا اے حادث کیا کر رہے ہو؟ انہوں نے فرمایا ابنی روزی حاصل کر رہا ہوں کیونکہ اس کے بغیر کوئی چارہ کا رہیں ۔ ایک دن ان کا وہ حال تھا اور وہرے دن ان کا وہ حال تھا اور

اولیاء کے نزدیک صحوقوام کا درجہ ہاوران کے سکر کامقام انبیاء کا درجہ ہے۔جب وہ اپنے آپ ٹیں والیس آتے ہیں تو اس وقت وہ خود کو دیگر لوگوں کی مانندایک فر دجانے ہیں اور جب وہ اپنے آپ سے غائب ہوجاتے ہیں اس وقت وہ اللہ تعالیٰ کی طرف متوجہ ہوتے ہیں یہاں تک کہ ان کا سکر انہیں مہذب اور شاکتہ بنانے والا ہوتا ہے اور وہ حق تعالیٰ کے ساتھ شاکتہ ہوجاتے ہیں اور سارا جہان مثل سونے کے ہوجاتے میں اور سارا جہان مثل سونے کے ہوجاتے ہیں اور سارا جہان مثل سونے کے ہوجاتے ہیں اور سارا جہان مثل سونے کے ہوجاتا ہے۔حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

خصب این خصیداً ودرحیث درنا وفضة فی الفضاء جہاں ہم گئے سونا تھا اور جس جگہ پنچ موثی متصاور فضاء میں جاندی تھی۔ متصاور فضاء میں جاندی تھی۔

(بقیہ حاشیہ منحی مابقہ) کوئی جگہ موجود نہیں تی کے اسے کھانے پینے کی طرف رغبت نہیں ہوتی بلکہ اس سلسلے میں اسکی رغبت محض اتنی ہوتی ہے جس سے ضرورت پوری ہوجائے کہ بیدا یک فطری امر ہے للبذا وہ کھانے کی خواہش اسلئے نہیں کرتا کہ بید کھانا ہے بلکہ اس لئے کرتا ہے کہ انڈر تعالیٰ کی عباوت پر قدرت حاصل ہو سکے۔

وہ تمنّا کرتا ہے کہ کاش وہ بھوک کی آفت سے محفوظ ہوجائے ، تا کہ اسے کھانے کی ضرورت ہی نہ پڑے چنانچہ اسکے دل میں ضرورت سے زائد چیز دل کیلئے کوئی جگرنہیں ہوتی اور ضرورت کی چیز ول کی طلب بھی محض اس وجہ سے ہوتی ہے کہ بیا اسکے دل میں ایسافخض جب کھا تا، بیتا وجہ سے ہوتی ہے کہ بیا اسکافخل ہوتی ہے تو صرف فکر الہی ہیں ایسافخض جب کھا تا، بیتا یا قضائے حاجت کیلئے جاتا ہے تو تمام حرکات وسکنات میں اسکافل خالص اور نیت ورست ہوتی ہے مثلا وہ اس فقت سے سوتا ہے تا کہ آرام حاصل کر کے عبادت کیلئے تیار ہوجائے ۔ تو اسکاسونا بھی عبادت ہے اور اس معالے میں اسکافیسین کا درجہ حاصل ہوتا ہے۔

استادامام ابوالقاسم تشیری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ میں نے طبرانی سے ابتدائی حال کی بابت یو جھا تو انہوں نے کہاا یک دن مجھے ایک ہتھر کی ضرورت لاحق ہوئی سرخس کی شاہراہ سے جو پتھر اٹھا تا تھا وہ جو ہرو یارس ہوتا تھا۔اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے نزو یک دونوں برابر تھے بلکہ بیاس کے تھا کہ جو تعل ان کے ہاتھ میں آتا تھاوہ ان کی مراد کے مقابلہ میں پتھر سے زیادہ تقیر چیز تھی۔ (185)

مجھ سے خواجہ امام خرامی نے سرخس میں فرمایا کہ میں بچہ تھا اور مایہ قزر کے لئے شہتوت کے پتول کی تلاش میں وہاں کے ایک محلہ میں پہنچا اور ایک درخت پر چڑھ کر ایک نبن سے بیتے جھاڑنے لگا۔ تینخ ابوالفضل بن حسن رحمة الله عليه عليه اس كوجه سے كزرے انہوں نے بجھے درخت پر چڑھا ہوا نہ ديكھا مجھے اس میں کوئی شک نہیں وہ اس وقت اپنے آپ سے غائب تھے اور ان کا ول خدا کے ساتھ ڈوش وخرم تھا۔ حضرت ابوالفضل رحمة الله عليه نے اپناسرا تھا کر کہاا ہے خدا ایک سال سے زیادہ گزر گیا تو نے مجھے ایک دمڑی تک نہ دی کہ میں سر کے بال ہی بنوالیتا دوستوں کے ساتھ ایسا کرتا ہے وہ بیان کرتے ہیں کہ ای وقت درخت کے تمام ہے ، شہنیاں اور جڑیں سونے کی ہوگئیں۔ یدد کچے کر حضرت ابوالفضل نے کہا، عجیب بات ہے؟ میری کنارہ کشی پرمیرے دل کی کشادگی کے لئے بیسب پھبتی اور استہزاء ہے میں تجھے ایک

ستسرح (185): حفرت سيرناحس بعرى رضى الله تعالى عندفر ماتے ہيں ميں نے بہت سے لوگول كويايا اوران میں سے بچے حضرات کی مجلس اختیار کی وہ دنیا کی کسی چیز پر جوان کے یاس آتی تھی ،خوش نہیں ہوتے تھے اور نہ بی انہیں ونیا کے مطے جانے پر افسوں ہوتا تھا اور ان کے نزد یک بیدد نیا اس مٹی سے بھی زیادہ حقیرتھی جےتم اپنے یا وال سے روندتے ہوان میں سے ایک پوری زندگی گز ارلینا لیکن اس کے لئے نہتو کیڑے کوتہدلگائی جاتی اور نہوہ ایے گھروالوں کو کھانا تیار کرنے کے لئے کہتا نہ اس کے سونے کے لئے زمین پر کوئی چیز بچھائی جاتی میں نے دیکھا کہ وہ اللہ تعالیٰ کی کتاب اور اپنے نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی سنت پر عمل کرتے ہے جب رات جھا جاتی تو وہ اہے قدموں پر کھڑے ہوجاتے اپنے چمروں کو بچھادیے اور ان کے آنسوان کے رخساروں پر جاری ہوتے۔ آخرت کی نجلت کے بارے میں اپنے رب سے مناجات کرتے۔جب اچھا کام کرتے تواس پرخوش ہوتے اور اس كاشكرادا كرنے ميں جدوجهد كرتے اوراللہ تعالى سے اس كى قبوليت كاسوال كرتے اور جب كوئى براعمل كرتے تو اس معملین بوجاتے اور اللہ تعالی ہے بخشش کا سوال کرتے اللہ کی تسم! وہ بمیشدای حالت میں رہے اور تسم بخدا انہوں نے گنا ہوں سے سلامتی اور نجات مغفرت کے بغیر نہیں یائی۔

بات مجي نبيس كه سكتا_ (186)

حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیہ کا واقعہ ہے کہ انہوں نے چار ہزار اشرفیاں دریائے وجلہ بیل ہجینک دیں۔ (187) لوگوں نے کہا یہ کیا کرتے ہو؟ انہوں نے فر مایا پھر پانی بیں اجھے ہوتے ہیں۔ لوگوں نے کہا سے مخلوق خدا بیل تقسیم کیوں نہ کردیا۔ آپ نے فر مایا کہ سجان اللہ! اپنے دل سے جاب اٹھا کر سلمان ہمائیوں کے دلوں پر ڈال دوں۔ بیل خدا کو کیا جواب دوں گا کیونکہ دین میں اس کی گنجائش کہاں ہے کہ مسلمان بھا نیوں کو اپنے سے بدتر سمجھوں۔ بیسب سکر و مدہوثی کے حالات ہیں۔ جیسا کہ پہلے بیان کر چکا ہوں۔ اس جگہ شقصودا ثبات کرامت ہے۔

حفرت جنید بغدادی، ابوالعباس سیاری، ابو بحر واسطی اور صاحب مذہب محمد بن علی عیم تر مذی رحمة الشعلیما کا مذہب ہیہ ہے کہ کرامت، صحو وحمکین یعنی استقامت کی حالت میں بغیر سکر کے ظاہر ہوتی ہے کیونکہ اولمیاءاللہ، حق تعالیٰ کی طرف سے مد برانِ عالم اور برگزیدہ حضرات ہیں۔اللہ تعالیٰ نے جہان کا حاکم بنا کردنیا کا حل وعقد و بسط و کشادان سے وابستہ کیا ہے اور انہیں کے ارادوں پر جہان کے لئے احکام مخصر فرائے ہیں لہذا سز اوار یہی ہے کہ ان کی رائے سب سے زیادہ صحیح اور خلق خدا پر ان کا ول سب سے بڑھ کر فرمائے ہیں لہذا سز اوار یہی ہے کہ ان کی رائے سب سے زیادہ صحیح اور خلق خدا پر ان کا ول سب سے بڑھ کر است سے سرح (186): اللہ تعالیٰ اپنے بیاروں کے نازاعیٰ تا ہے جیسا کہ حضرت سدی ابو علیٰ قدس سرہ، سے رادی، میں نے ایک فقیر نے آئے میں کو ل دیں اور مجھ سے فرمایا:

يا اباعلى أتذلنى بين يدى ومن دللنى ـ

اے ابوعلی! مجھے اس کے سامنے ذلیل کرتے ہوجومیرے نازا تھا تاہے۔

(الرسالة التشيرية ، باب احوالهم عندالخروج من الدنيا، مصطفى البابي معرص • ١١٧)

ست رح (187): حفرت سيدنا فضيل بن عياض رحمة الله تعالى عليه في ارشادفر مايا: اگردنيا فنا بهوجافي واليه من بن بولى بولى بولى وقى اور آخرت باتى رب والي من كشير سے سے تو پھر بھی ہم پر لازم ہوتا كه ہم باقی د بن والے من كافتيكر سے اوگو!) پھر ہم في كونكر باتى رہ والے د بن والے والے والے والے من كابونى والے من فنا ہونے والے من فنا ہونے والے من كابونى والے من كافتيكر كے ديں (يعن دنيا) كوافتيار كرد كھا ہے؟

(الوُّعَدُ وَتَفْرُ الْأَمْلُ صِ ٥٨)

مہریان ہو کیونکہ وہ واصل بحق ہیں ، تلوین وسکرتوان کا ابتدائی حال ہے جب بلوغ حاصل ہوجا تا ہے تو تلوین وسکر جمکین واستفامت سے بدل جا تا ہے اس وقت وہ حقیق ولی اور ان کی کرامت صحیح ہوتی ہے اولیاء کے ورمیان مشہور ہے کہ اوتا آو کے لئے لازم ہے کہ وہ رات بھر میں سارے جہان کا گشت کمل کرلیں اور اگر کوئی جگہ الی رہ جائے جہاں ان کی نظر نہ پڑے تو دوسرے دن اس جگہ کوئی خلل واقع ہوجا تا ہے اس وقت وہ اوتاد، اپنے فوٹ وقطب کی طرف رجوع ہوتے ہیں تا کہ وہ اپن تو تا سے طرف مبذول فرمائے۔ اللہ تعالی ای فوٹ وقطب کی طرف رجوع ہوتے ہیں تا کہ وہ اپن توت اس طرف مبذول فرمائے۔ اللہ تعالی ای فوٹ وقطب کی برکت سے جہان کے اس خلل کودور فرمادی تا ہے۔

جود هزات بیہ کہتے ہیں کہ 'سونا اور پھر ان کے نزد یک برابر ہیں' یہ بات سکر اور دیدار اللی میں نادری کی علامت ہے اس کے لئے بیرحالت بزرگ کی نہیں ہے مردانِ خدا کی بزرگ توضیح اور راست پندار میں ہیں ہے اور ان کے نزد یک سونا سونا اور پھر پھر ہے مگر وہ اس کی آفت ہے باخبر ہوتا کہ انہیں دیکھ کر ہے کہہ سکے کہ اے زروسونے اے سفید چاندی مجھے کیوں فریب دیتے ہو میں تمہارے دھو کے میں نہیں آسکنا کیونکہ میں نے تمہاری آفتوں کو دیکھ لیا ہے اور جس نے ان آفتوں کو دیکھ لیا اس کے لئے وہ کی جانبیں بڑا۔ جب وہ ان کے چھوڑ نے کو کہتا ہے تو وہ ثواب پاتا ہے چھر یہ کہ جب وہ سونے کو پھر کہتا ہے تو پھر کو چھوڑ نے کی تنفین کی طرح ورست نہیں ہوسکتی ۔ تم نے نہیں دیکھا کہ حضرت حارث جب حالت سکر میں جھوڑ نے کی تنفین کی طرح ورست نہیں ہوسکتی ۔ تم نے نہیں دیکھا کہ حضرت حارث جب حالت سکر میں جھے تو انہوں نے فرمایا: سونا چا ندی اور پھر ڈھیلے میر سے نزد یک سب برابر ہیں ۔

حضرت ابو بکرصدیق رضی الله عند صاحب صحوت خدنیا کے قبضہ کی آفت کو دیکھا اور اس کی جدائی میں اجروثو اب معلوم ہوا تو مال وزرے ہاتھ اٹھا لیا یہاں تک کہ نبی کریم نے ان سے فرما یا اے صدیق گھر والوں کے لئے کیا جھوڑا؟ عرض کیا اللہ اور اس کارسول می تاہیج ہے۔

دالوں کے لئے کیا جھوڑا؟ عرض کیا اللہ اور اس کارسول می تاہیج ہے۔

واقعه:

حضرت ابو بكروراق رحمة الله عليه بيان فرمات بين كدايك دن عكيم ترفذي رحمة الله عليه في محصي فرمایااے ابوبکرآج میں تنہیں اینے ساتھ لے کرجاؤں گامیں نے عرض کیا تینے کا تھم سرآ نکھوں پر میں ان کے ساتھ جلد یازیا دہ ویرندگز ری تھی کہ میں نے ایک نہایت گھنا جنگل دیکھااوراس جنگل کے درمیان ایک سرمبز درخت کے نیچے ایک زرنگارتخت بچھا ہوا دیکھا جہاں ایک چشمہ یانی کا جاری تھا۔ ایک مخض عمرہ لباس ینے ہوئے اس تخت پر بیٹھا ہوا تھا جب حکیم تر مذی رحمة الله علیه اس کے نز دیک پہنچ تو وہ تخص کھڑا ہو گیا اور انہیں اس تخت پر بٹھا دیا تھوڑی دیر کے بعد ہرطرف سے لوگ آنے لگے یہاں تک کہ جالیس آ دمی جمع ہو گئے۔انہوں نے اشارہ کیا ای وقت آسان سے کھانے کی چیزیں امریے لگیس ہم سب نے کھایا، حکیم ترمذی نے کوئی سوال کیا اس مرد نے اس کا بہت طویل جواب دیا جس کا میں ایک کلم بھی نہ بجھ سکا پچھ عرصہ بعداجازت ما تکی اور واپس آ گئے۔ مجھ ہے فر مایاتم نیک بخت ہو۔ جب کچھ مدت بعد تر مذبح تشریف لائے تو میں نے عرض کیا اے شیخ ! وہ کون ی جگہ تھی ؟ اوروہ کون شخص تھا ؟ انہوں نے فر مایله ی اسرائیل کا جنگل تھا اور وہ مرد'' قطب مدار علیہ' تھا۔ میں نے عرض کیا اے شیخ! اتنی مختصر گھڑی میں ترفد سے بنی اسرائیل کے جنگل میں کیے پہنچ گئے؟ وہ بولے اے ابو براحمہیں پہنچنے سے کام ہے نہ کہ بوجھنے اور سبب دریافت کرنے ے؟ بیا الت صحوکی علامت ہے نہ کہ سکری مختفرا کرامت کے اثبات میں تمام پہلو پر گفتگو کرچکا ہوں مزیر تفصیل وتشریح کی یہاں گنجائش نہیں اب اس شمن میں یہاں کچھ حکایات لطیف بیان کرتا ہوں جن کے

(بقیرحاشیصفح سابقه) اور حضرت ابو بحررضی الله تعالی عندنے جور کھاتھاسب لے آئے۔

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے فر مایا: ابو بکر! گھر والوں کے لئے کیا چھوڑا۔ انہوں نے عرض کیا: ان کے لئے اللہ اوراس کے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کوچھوڑ آیا ہوں۔

پروانے کوچراغ ہے توبلبل کو پھول بس سدیق کے لئے ہے خدا کارسول بس یعنی اللہ عزوج ل اوراس کے رسول ملی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے نام کی برکت ،ان کی رضا اور خوشنو دی کو چھوڑ آیا ہول۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنه فرماتے ہیں کہ بیس نے کہا بیس حضرت ابو بمرصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنه ہے جھی نہیں بڑھ مکتا۔ یہ قصہ غزوہ تبوک کے لئے فراہمی مال واسباب کا ہے۔

(شرح العلامة الزرقاني، بابغزوة تبوك، جسم ١٩٥٠)

درمیان کے دلائل بھی ہوں گے تا کہ ہر طبقہ کے لئے سود مند ٹابت ہوں۔ و باللہ التو فیق۔ کرا مات اولیاء کے ثبوت میں دلائل نقلیہ

داختی رہنا چاہئے کہ جب کرامت کی صحت پر دلائل عقلیہ اوراس کے ثبوت میں براہین ساطعہ قائم ہو جا کیں تو مناسب ہے کہ بچھ دلائل نقلیہ بھی بیان کر دیئے جا کیں چٹانچہ اٹل اللہ کی کرامتیں (189) اوران سے خرق عادات افعال کے صدور ہونے کی صحت پر کتاب وسنت اورا عادیث میجے مروی ہیں اس کا انکار مقام کا انکار ہوگا۔ اللہ تعالی نے ہمیں قرآن میں خبر دی ہے کہ:

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَهَامَ وَالْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْهَنَّ وَالسَّلُوٰى (190) اور بم نَيْم يربادلول كا

سابيكيااورجم في من وسلوى اتارا (جوبررات تازهاتر تاتما)_ (البقره: ٥٥)

> ترجمه کنز الایمان: اور ہم نے ابر کوتم ہار اسائبان کیا اور تم پرمن اور سلوی اتارا (پ ۱، البقر و: ۵۷) مَن وسَلوٰ ی

جب حفرت موی علیہ السلام چھ لا کھ بنی اسرائیل کے افراد کے ساتھ میدان تیہ بیل مقیم ستھ تو اللہ تعالیٰ نے اُن اوگوں کے کھانے کے لئے آسان سے دو کھانے اتارے۔ ایک کا تام من اور دوسرے کا تام سلوی تھا۔ من بالکل سفیہ شہدی طرح ایک حلوہ تھا۔ یا سغیر رنگ کی شہدی تھی جوروزانہ آسان سے بارش کی طرح بری تھی اور سلوی کی مونی بٹیریں تھیں جود کھنی ہوا کے ساتھ آسان سے نازل ہوا کرتی تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے بنی اسرائیل پر ایک نعمتوں کا شار کراتے ہوئے قرآن مجید ش مندرجہ بالاارشاد فریایا،

اس من وسلویٰ کے بارے میں حضرت مویٰ علیہ السلام کا بیٹم تھا کہ روز اندتم لوگ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

اگر کوئی منکریہ کے کہ یہ توحضرت موئی علیہ السلام کامعجز ہ تھا تو ہم جواب دیں کے کہ ٹھیک ہے اولیاء کی كرامتين بھى تو ہارے حضور مان يونيا ہى كے بچر سے بين اگركوئى يہ كيے كدادلياء كى كرامت نبى كى غيرت ميں واجب بيس كيونكدوه ني كامعجزه إورحفرت موى عليه السلام ال وقت ان يسموجود سفع؟ توجم كبيل ك كجس وفت حضرت موى عليه السلام بن اسرائيل عائب موكركو وطور يرك تصاس وقت بهي تويه ججزه برقم ارتفا للبذاغييت مكان اورغييت زمان برابر ہے جبكہ وہ معجز ہ غيوت مكان ميں درست تھا تو اس وقت غیبت زمان میں بھی درست ہے۔

دوسری دلیل بیا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت آصف بن برخیا کی کرامت کی بھی ہمیں خبر دی ہے جس ونت كه حضرت سليمان عليه السلام نے جا ہاتھا كہ بلقيس كا تخت ان كے سامنے بيش كيا جائے اور انہوں نے اس عكرها ضركرديا تفارالله تعالى نے جاہا كه حضرت آصف كى شرافت و بزرگى لوگوں يرظام بر موجائے اوروہ اپنى کرامت لوگوں کے روبروظا ہر کریں کیونکہ کرامت اولیاء جائز ہے۔ چنانچے حضرت سلیمان علیہ السلام نے دربار میں فرمایا تھا کون ہے جوبلقیس کے آئے سے پہلے اس کا تخت جارے سامنے لے آئے؟ اللہ نے ميساسطرح فردى ہےكه:

قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجَنِّ اَنَا الِينك بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُوْمَ مِنْ مَقَامِك (191) جنات بس _

(بقیرحاشیہ سفح سمابقہ) اس کو کھالیا کرواورکل کے لئے ہرگز ہرگز اس کا ذخیرہ مت کرنا۔ محربعض ضعیف الاعتقادلوگوں کوییڈر لگنے لگا گرکسی دن من وسلویٰ نہ اتر اتو ہم لوگ اس ہے آب و گیاہ ، چٹیل میدان میں بھو کے مرجا نیس گے۔ چنانچان لوگوں نے چھے جھیا کرکل کے لئے رکھ لیا تو نبی کی نافر مانی ہے ایسی توست پھیل مئی کہ جو کچھ لوگوں نے کل کے لئے جمع کیا تھاوہ سب مڑ کیا اور آئندہ کے لئے اس کا اُنر ٹابند ہو گیا ای لئے حضور اقدی صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا که بنی اسرائیل نه موتے تو نه کھاتا بھی خراب ہوتا اور نہ گوشت سرتا، کھانے کا خراب ہونا اور گوشت کا سرناای تاری خصشروع ہوا۔ورنداس سے بہلے نہ کھانا بکڑتا تھانہ کوشت سرتا تھا۔

(تغییرروح البیان، ج ۱،پ ۱،البقرة ۵۵)

ستشرح (191): قالَ عِلْمِينَتْ مِنَ الْجِنِّ أَنَا الْإِنْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَغُوْمَ مِنْ مُقَامِكَ " ترجمه كنز الايمان: ايك بزاخبيث جن بولامل و وتخت حضور ميں حاضر كردوں گاقبل اس كے كرحضور اجلاس برخاست کریں۔(پ۱۹،انمل:۳۹) ایک د یونے کہا ہیں آپ کی مجلس برخاست ہونے سے پہلے لے آؤں گا۔ (انمل: ۳۹)

حعرت سلیمان علیه السلام نے فر مایاس سے جلدی در کار ہے۔ حضرت آصف بن برخیانے عرض کیا: اكا اتِيك بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرُتَدُ النَّكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَاهُ مُسْتَقَرًّا (192) من اع آپ كى لِك

جميكنے سے پہلے لے آؤں گا پھر جب نظر اٹھائی تو تخت موجود تھا۔ (193) (انمل: ۰س)

حضرت سلیمان علیه السلام نے حضرت آصف کی اس تغیل پر نہ جیرت کا اظہار فر مایا نہ انکار کیا اور نہ السع محال جانا حالانكه ميكى حال مين معجز ه نه تفاكيونكه حضرت آصف نبي نه يتح لامحاله يبي كها جائے گا كه ميه کرامت تھی اگر مجز ہ ہوتا تو اس کا ظہور حضرت سلیمان علیہ السلام کے ہاتھ سے ہوتا جا ہے تھا۔ تیسری دکیل پرسب کا اتفاق ہے کہ حضرت مریم سلام الله علیہا نبی نتھیں۔اللہ تعالیٰ نے ان کے حال کی صریح طور پرخبر

وَهُزِي إِلَيْكَ بِجِنُ عِ النَّخُلَةِ لُسَاقِطَ عَلَيْكِ رُطَبًا جَدِيًّا (194) اے مريم كجورك درنت کی ٹبنی اپنی طرف ہلاؤوہ تم پرتر وتازہ مجبوریں گرائے گا (195)۔ (مریم:۲۵)

> مشر (192): اَنَا البِيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُوتِدُو اللَّهُ لَا فَكَا رَاهُ مُسْتَعِمَّا _ ترجمه كنزالا يمان: ايك بل مارنے سے پہلے پھر جب سليمان نے تخت كوا پے ياس ركھاد يكھا۔

(پ١٩٠١منمل: ٣٠)

سنسرح (193):اس آیت میں آصف بن برخیا کی جو بن اسرائیل کے بی نہیں بلکہ ولی ہیں کئی کرامتیں بیان ہوئیں۔ بغیر کس کے یو جھے یمن پہنچ جانا۔وہاں سے اتناوزنی تخت لے آتااور میددور دراز سفر شام سے یمن تك جانا آناايك آن من طي كرليما_

ستسرح (194): و هُرُق الدُك بِجِنْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطَ عَلَيْكِ رُطَهَا جَنِيًّا ٥ ترجمه کنزالایمان:اور مجور کی جڑ پکڑ کرا پی طرف ہلا تجھ پرتازی کی مجوری کریں گی۔(پ١٦مريم:٢٥)

ستسرح (195): تجرمريم رضى الله عنها اورنهر جبريل عليه السلام

حضرت عیسی علیہ السلام حضرت بی بی مریم کے شکم سے بغیر باپ کے پیدا ہوئے ہیں۔ جب ولا دت کا وفت آیا تو معزت بی بی مریم رضی الله تعالی عنها آبادی ہے کچھ دورایک مجور کے سو کھے درخت کے نیجے تنهائی میں بیٹھ کئیں اور اُسی درخت کے بنچے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی ولا دت ہوئی۔ (بقیہ حاشیہ ا گلےصفحہ پر)

اور بیک اللہ تعالی نے انہیں کے قصہ میں جمیں خبر دی کہ جب زکر یا علیہ السلام ان کے یاس تشریف لائے تو ان کے پاس گرمی کے موسم میں سردی کے میوے اور سردی کے موسم میں گرمی کے میوے موجود

(بقید حاشیہ منجہ سابقہ) چونکہ آپ بغیر باپ کے کنواری مریم رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے شکم سے پیدا ہوئے۔اس لئے حفرت مریم بڑی فکر منداور بے حداوا س تھیں اور بدگوئی وطعنہ زنی کے خوف سے بستی میں نہیں آ رہی تھیں۔اور ایک الی سنسان زمین میں مجور کے سو محے درخت کے نیچ بیٹی ہوئی تعیس کہ جہاں کھانے بینے کا کوئی سامان نہیں تھا۔ تا گہال حضرت جبریل علیہ السلام اُتر پڑے اور اپنی ایڑی زمین پر مارکر ایک نہر جاری کر دی اور اچا نک تھجور كا سوكها درخت برا بمرا بوكر بخته يهل لايا-اورحفزت جريل عليه السلام في حفزت مريم رضي الله تغالي عنها كو يكاركرأن سے بول كلام فر مايا:_

ترجمه كنزالا يمان: يتواس ال كے تلے بكارا كم نه كھا بے شك تير ب نے تير بے ينج ايك نهر بہا دی ہے اور مجور کی جڑ مجر کر اپنی طرف ہلا تجھ پر تازی کی مجوریں کریں گی تو کھااور بی اور آ کھے شندی دکد(پا۱،۱۶)،۲۲)

سو کھے درخت میں پھل لگ جاتا اور نہر کا ا چا تک جاری ہوتا ، بلا شبہ بید د ونوں حضرت مریم رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی کرامات ہیں۔

حفرت بي بي مريم رضى الله تعالى عنها جب بجي تحين اوربيت المقدس كي محراب مين عبادت كرتي تتحين تو بغير سمى محنت كے وہاں بلاموسم كے پيل ملاكرتے تھے۔ گرحفرت عيسىٰ عليه السلام كى پيدائش كے بعد كى ہوئى محجوري توحعنرت مريم رضى الثدتعالي عنها كوضر ورملين ليكن خداوند تغالي كائتكم ہوا كه مجور كى جزيں ہلاؤ تبتم كو تحجوری ملیں گی۔اس سے پیسبق ملتاہے کہ آ دمی جب تک معاحب اولا دنیس ہوتا تو اس کو بلامحنت کے بھی روزی مل جایا کرتی ہے اور وہ کہیں نہ کہیں کھانی لیا کرتا ہے۔ گر جب آ دمی صاحب اولا د ہوجائے تو اُس پر لازم ہے کہ محنت كركے روزي حاصل كرے۔ ديكھوحضرت مريم رضي الله تعالیٰ عنها جب تک صاحب اولا رئبيں ہوئی تھيں تو بلا کسی محنت ومشقت کے اُن کے محراب عبادت میں پھلوں کی روزی ملاکر تی تھی۔ مگر جب اُن کے فرزند حصرت میسیٰ علیہالسلام پیدا ہو گئے تو اب خدا کا پیچم ہوا کہ مجور کے در خت کو ہلا دُاور محنت کر داور اس کے بعد کھجوریں ملیس گی۔ (والله تعالى اعلم)

پاتے (196) چنانچد مفرت ذکر یاعلیہ السلام نے ان سے پوچھا:

شرر (196): گراب مریم

حفرت عیسی علیا السام کی والدہ ماجدہ حفرت مریم (رضی اللہ عنہا) کے والد کا نام عمران اور مال کا نام حنہ تھا۔ جب بی بی مریم اپنی مال کے شکم جس تھیں اس وقت ان کی مال نے یہ منت مان کی گی کہ جو بچہ پیدا ہوگا ہیں اس کو ہیت المقدس کی خدمت کے لئے آزاد کر دول گی۔ چنا نچہ جب حضرت مریم پیدا ہو تھیں توان کی والدہ ان کو ہیت المقدس میں نے کرکئیں۔ اس وقت بیت المقدس کے تمام عالموں اور عابدول کے امام حضرت ذکر یا علیہ السلام تھے جو حضرت مریم کے فالو تھے۔ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے حضرت مریم رضی اللہ عنہا کو ایک کفالت اور پرورش میں لے لیا اور بیت المقدس کی بالائی منزل میں تمام منزلوں سے الگ ایک تحراب بنا کر حضرت مریم رضی اللہ عنہا کو اس میں الگی فدا کی عبادت میں مصروف اللہ عنہا کو اس میں اور حضرت ذکر یا علیہ السلام می وشام محراب میں اور حضرت ذکر یا علیہ السلام می وشام محراب میں اور حضرت ذکر یا علیہ السلام می وشام محراب میں ان کی خبر گیری اور خورد ونوش کا انتظام کرنے کے لئے آتے جاتے رہے۔

چندی دنوں میں حضرت مریم رضی اللہ عنہا کی محراب کے اندریہ کرامت نمودار ہوئی کہ جب حضرت ذکریا علیہ السلام محراب میں جاتے تو دہاں جاڑوں کے پھل گری میں اور گری کے پھل جاڑوں میں پاتے۔حضرت ذکریا علیہ السلام جیران ہوکر پوچھتے کہ اے مریم ہیں پھل کہاں ہے تمہارے پاس آتے ہیں؟ تو حضرت مریم رضی اللہ عنہا یہ جواب دیتیں کہ یہ پھل اللہ کی طرف ہے آتے ہیں اور اللہ جس کو چاہتا ہے جلاحیاب دوزی عطافر ما تاہے۔

حصرت ذکر یاعلیہ السلام کو خداوند قدوں نے نبوت کے شرف سے نواز اتھا گران کے کوئی اولا ونیس تھی اور وہ الکل ضعیف ہو ہے تھے۔ برسوں سے ان کے دل میں فرزند کی تمنا موجزن تھی اور بار ہا انہوں نے گڑ گڑا کر خدا سے اولا وفرین نے کے دعا بھی ما تھی گرخدا کی شان بے نیازی کہ باد جو واس کے اب تک ان کوکوئی فرزند نہیں ملا۔ جب انہوں نے حضرت مریم رضی اللہ عنہا کی محراب میں بیکرامت دیکھی کہ اس جگہ ہوجہ کا پھل آتا ہے تو اس وقت ان کے ول میں بیدیال آیا کہ میری عمر اب اتن ضعیف کی ہو چھی ہے کہ اولا دک پھل کا موحم ختم ہو چھا ہے۔ گروہ اللہ جو حضرت مریم کی محراب میں بے موحم کی بال عطافر ما تا ہوہ قاور ہے کہ بیجھے بھی بے موحم کی اولا دکا پھل عطافر ما تا ہے وہ قاور ہے کہ بیجھے بھی بے موحم کی اولا دکا پھل عطافر ما دے۔ چنانچ آپ نے محراب مریم میں دعاما تی اور اللہ تعالیٰ نے اولا دکا پھل عطافر مادے۔ چنانچ آپ نے محراب مریم میں دعاما تی اور اللہ تعالیٰ نے برحا ہے میں آپ کو ایک فرزند عطافر مایا جن کا تام خود خداوند عالم نے بیٹی رکھا (بقیہ حاشیہ ایک صفحہ پر)

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) اور اللہ تغالیٰ نے ان کو نبوت کا شرف بھی عطا فر مایا۔ قر آن مجید میں خداوند قدوں نے اس واقعہ کواس طرح بیان فر مایا:۔

كُلْمَا وَخَلَ عَلَيْهَا ذَكَرِيَّا الْبِحْرَابِ * وَجَدَعِنْدَهَا رِثْمَقًا * قَالَ يُعَرَّيُمُ الْ لَكِ هَذَا وَ كَالَتْ هُوهِنْ عِنْدِ الله * إِنَّ اللهُ يَرْدُقُ مَنْ يُشَاءُ بِعَيْرِعِسَابٍ ٥ هُنَالِكَ وَعَا ذَكِيبًا رَبَّهُ * قَالَ رَبِّ هَبْإِي مِنْ لَّدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً * إِنَّكَ سَبِيْعُ النُّمَاءِ ٥ فَنَاوَتُهُ الْمَلَيِكَةُ وَهُو قَائِمٌ يُصَنِّي فِي الْبِحْرَابِ * أَنَّ اللهُ يُعَيِّرُكَ بِيَحْلِي مُعَدِقًا بِكَلِمَةِ مِنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَمُورًا وَنَبِيًا مِنَ الشَّلِحِينَ٥

ترجمہ کنزالا یمان: ۔جب ذکر یا اس کے پاس اس کی نماز پڑھنے کی جگہ جاتے اس کے پاس نیارز تی پاتے کہا اے مریم بیر تیرے پاس کہاں ہے آ یا بولیس وہ اللہ کے پاس ہے ہے بشک اللہ جے چاہے بے گئی وے یہاں پکارا ذکر یا اپنے رب کو بولا اے رب میرے جھے اپنے پاس سے دے تھری اولا دب فٹک تو بی ہو وہ اپنی نماز کی جگہ کھڑا نماز پڑھ رہا تھا بے فٹک اللہ آپ کوم وہ وہ جا ہے والا ، تو فرشتوں نے اسے آ واز دی اور وہ اپنی نماز کی جگہ کھڑا نماز پڑھ رہا تھا بے فٹک اللہ آپ کوم وہ وہ جا ہے تھی کا جو اللہ کی طرف کے ایک کلمہ کی تھمدین کریگا اور سر دار اور بھیشہ کے لئے عورتوں سے بچنے والا اور نی مارے خاصوں میں سے ۔ (پ 13 لی عران: 37 تا 39)

مشرح (197): الْ لَكِ لَمْدًا " قَالَتْ هُوَمِنْ عِنْدِاللهِ "

ترجمہ کنزالا بمان: بیرتیرے پاس کہاں ہے آ یابولیں وہ اللّٰہ کے پاس سے ہے (پ ۱۳ البُران: ۲۷) سنسر ح (198): حضرت مریم رضی اللّٰدعنہا با کرامت ولیہ ہیں

وا قعد مذکورہ ہے معلوم ہوا کہ حضرت مریم رضی اللہ عنہا صاحب کرامت اور مرتبہ ولایت پر فائز ہیں کیونکہ خدا کی طرف ہے ان کی محراب میں پھل آئے تنے اور وہ بھی جاڑوں کے پھل گری میں اور گری کے پھل جاڑوں میں۔ بیان کی ایک بہت ہی عظیم الشان اور واضح کرامت ہے جوان کی ولایت کی شاہر عدل ہے۔

عبادت گاہ مقامِ مقبولیت ہے:۔اس واقعہ سے بینجی ثابت ہوا کہ اللہ والے یا اللہ والیاں جس جگہ عبادت کریں وہ جگہ اس قدر مقدس ہوجاتی ہے کہ وہاں رحمت خداوندی عزوجل کا نزول ہوتا ہے اور وہاں پر دعائیں مقبول ہواکرتی ہیں جیسا کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام کی دعا محراب مریم ہیں مقبول ہوئی۔ (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر) چوتی دلیل بیہ کہ اللہ تعالی نے اصحاب کہف (199) کے حالات میں ان کے کئے کا ان سے کلام

(بقیہ حاشیہ منجی سابقہ) حالانکہ وہ اس سے پہلے بیت المقدس میں بار باریہ دعا ما تک چکے تھے گر ان کی مراد پوری نېيس موني س

قبرول کے پاک دعا

جهال الله كے مقبول بندے اور مقبول بندیاں چندون بیٹھ کرعبادت کریں جب ان جگہوں پر دعا نمیں مقبول موتی بی توان مقبولان بارگاوالی کی قبرول کے پاس جہال ان بزرگوں کا پوراجسم برسہابرس تک رہاہے، وہاں بھی مروردعا میں معبول ہوں گی۔ چنانچے حضرت امام شافعی رحمة الشعليد كابيان ہے كہ جب كسى مسئله كاحل ميرے لئے مشكل ہوجاتا تفاتو ميں بغداد جاكر حضرت امام اعظم ابوحنيف رحمة الله عليه كي قبر مبارك كے ياس بيند كراين اور خدا کے درمیان امام مروح کی مبارک قبر کووسیا۔ بنا کر دعاما تکنا تھا تو میری مراد برآتی تھی اورمسئلہ الم موجایا کرتا تھا۔

(الخيرات الحسان، الفصل الحامس والثلاثون في نادب الائمه معه في ممانة الخ بس ٢٣٠)

چنانچددا تاصاحب كے مزار پر ياخواجه صاحب كى جلدگاه پردعائي مانگناانتها كى مفيد ہے۔ مشرح (199): أصحاب كبف (غاروالے)

حعرت عیسی علیہ السلام کے آسان پر اٹھا لئے جانے کے بعد عیسائیوں کا حال بے حد فراب اور نہایت ابتر ہو گیا۔لوگ بت پرئی کرنے لگے اور دومرول کوبھی بت پرئی پر مجبور کرنے لگے۔خصوصاً ان کا ایک با دشاہ وقیا نوس تواس قدرظالم تفاكه جوفض بت يرى سے الكاركر تا تھا بيأس كولل كر والكا تھا۔

امحاب کہف کون ہے؟:۔امحاب کہف شہرانسوں کے شرفاء ستے جو بادشاہ کے معزز درباری بھی ہتے۔ گریہ لوگ معاحب ایمان اور بت پرتی ہے انتہائی بیز ارتھے۔ وقیانوس کے ظلم و جبر سے پریشان ہوکر بیلوگ اپناایمان بچانے کے لئے اُس کے دربارے بھاگ نظے اور قریب کے پہاڑ میں ایک غار کے اندر بٹاہ گزیں ہوئے اور سو گئے ، تو تین سوبرس سے زیادہ عرصے تک ای حال میں سوتے رہ گئے۔ دقیانوس نے جب ان لوگوں کو تلاش کرایا اور اُس کومعلوم ہوا کہ بیادگ غار کے اندر ہیں تو وہ بے حد ناراض ہوا۔ اور فرط غیظ وغضب میں بیتکم دے دیا کہ غار کو ایک علین د بواراُٹھا کر بند کردیا جائے تا کہ بیلوگ اُس میں رہ کرمرجا کیں اور دہی غاران لوگوں کی قبر بن جائے۔ گر دقیا نوس نے جس مخف کے میروید کام کیا تھاوہ بہت ہی نیک ول اور صاحب ایمان آ دمی تھا۔اُس نے اصحاب کہف کے نام اُن کی تعداد اور اُن کا بورا واقعہ ایک تختی پر کندہ کرا کرتا نے کے صندوق کے اندر رکھ کر (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

كرفے اور غاريس دائي بائي پہلوبد لتے رہے كى خردى ہےكہ:

(بقیه حاشیه سفحه سابقه) د بوارکی بنیاد میں رکھ دیا۔اور ای طرح کی ایک شختی شاعی خزانہ میں بھی محفوظ کرادی۔ پچھ دنوں کے بعد دقیانوس بادشاہ مرکمیااور منطنتیں برلتی رہیں۔ یہاں تک کدایک نیک دل اور انصاف پرور بادشاہ جس كانام بردروس تعابة تخت نشين مواجس في الرسمة سال تك بهت شان وشوكت كم ساته حكومت كى -أس كدور میں ذہبی فرقہ بندی شروع ہوگئی اور بعض لوگ مرنے کے بعد أشفے اور قیامت کا انکار کرنے لکے قوم کا بیال د كيه كربادشاه رنج وغم من ووب كيااوروه تنهائي بن ايك مكان كا ندر بندج وكرخداوند قدون عزوجل كورباريس نہایت بے قراری کے ساتھ کریہ وزاری کر کے دعائیں مانگنے لگا کہ یا اللہ عز وجل کوئی ایسی نشانی ظاہر فرما و ہے تا كدلوگوں كومرنے كے بعد زندہ ہوكرا شخے اور تيامت كاليفين ہوجائے۔ بادشاہ كى بيدعامنبول ہوگئ اوراجا نك جریوں کے ایک چروا ہے نے اپنی بحریوں کو تعبر انے کے لئے ای غار کو نتخب کیا اور دیوار کو گرا دیا۔ دیوار گرتے ہی لوگوں پرالی ہیب و دہشت سوار ہوگئ کہ دیوار کرانے والے لرز ہ برا عرام ہو کر وہاں سے بھاگ گئے اور اصحاب کہف بحکم النی اپنی نیندے بیدار ہوکر اٹھ بیٹے اور ایک دوسرے سے سلام وکلام بی مشغول ہو سکتے اور نماز بھی اوا كرنى _ جب ان لوگوں كو بھوك لكى تو ان لوگوں نے اپنے ايك ساتھى يمليخا سے كہا كہم بازار جاكر پہلے كھا تا لا دَاور نہایت خاموثی سے بیجی معلوم کروکہ وقیانوس ہم لوگوں کے بارے بیس کیا ارادہ رکھتا ہے؟ سملخا غار سے نکل کر بازار گئے اور بیدد کی کرجیران رہ گئے کہ شہر میں ہر طرف اسلام کا جرجا ہے اورلوگ اعلانیہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا کلمہ پڑھدے ہیں۔ پملیخا بیمنظرد کھے کرموجیرت ہو سکتے کہ الٰہی بیاجرا کیاہے؟ کہ اس شہر میں توابیان واسلام کا نام لينائجي جرم تفاآح بيانقلاب كمال عاور كيوكرآ كيا؟

پھر بیایک نابائی کی دکان پر کھانا لینے گئے اور دقیانوی زمانے کاروبید دکا غدارکو ویاجس کا جلن بند ہو چکا تھا بلکہ کوئی اس سکدکا ویکھنے والاجمی باتی نہیں رہ گیا تھا۔ دکا غدار کوشہ ہوا کہ شاید اس شخص کوکوئی پرانا فزاندل گیا ہے چنانچے دکا غدار نے ان کو حکام کے میر دکر ویا اور حکام نے ان سے فزانے کے بارے یس پوچھ پچھٹر وع کر دی اور کہا کہ بنا کو خزانہ کہاں ہے؟ میلینا نے کہا کہ کوئی فزائہ نیس ہے۔ یہ مارائی روپیہ ہے۔ حکام نے کہا کہ ہم کس طرح مان لیس کدروپیہ تہمارا ہے؟ میسکہ تین سو برس پرانا ہے اور برسول گزرگے کہ اس سکد کا چلن بند ہوگیا اور تم ابھی جوان مولی ان کہ دوپیہ تہمارا ہے؟ یہ سکہ تین سو برس پرانا ہے اور برسول گزرگے کہ اس سکد کا چلن بند ہوگیا اور تم ابھی جوان مولی ان ان کیس کہ دوپیہ تم اوگ سے بناؤ کہ دقیانوں با دشاہ کا کیا مال ہے؟ حکام نے کہا کہ آج روئے زشن پر اس نام کا کوئی با دشاہ نہیں ہے۔ (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر) حال ہے؟ حکام نے کہا کہ آج روئے زشن پر اس نام کا کوئی با دشاہ نہیں ہے۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

(بقیہ حاشیہ منحی سابقہ) بال سینکاروں برک گزرے کہ اس نام کا ایک بے ایمان بادشاہ گزرا ہے جو بت پرست تھا۔

یملیخا نے کہا کہ ابھی کل بی تو ہم لوگ اس کے خوف سے اپنے ایمان اور جان کو بچا کے ہیں۔ میرے ساتھی قریب بی کے ایک غاری موجود ہیں۔ تم لوگ میرے ساتھ چلویش تم لوگوں کو اُن سے ملادوں۔ چنا نچہ دکام اور عما کہ بین شہر کثیر تعدادیش اُس غار کے پاس پہنچے۔ اصحاب کہف یملیخا کے انتظار میں تھے۔ جب ان کی واپسی میں دیر ہوئی تو اُن لوگوں نے بین جال کرایا کہ شاید مملیخا گرفتار ہو گئے اور جب غارے منہ پر بہت ہے آدمیوں کا شور و خو غا ان لوگوں نے بین جال کرایا کہ شاید میلیغا کرفتار ہو گئے اور جب غارے منہ پر بہت ہے آدمیوں کا شور و خو غا ان لوگوں نے ساتو بھی ہینے کہ غالباً دقیا نوس کی فوج ہاری گرفتاری کے لئے آن پہنچی ہے۔ تو بہ لوگ نہایت اضام کے ساتھ ذکر الی اور تو بہ داست خفار ہیں مشخول ہوگے۔

حکام نے غار پر بھنے کرتا نے کا صندوق برآ مد کیا اور اس کے اندر سے تختی نکال کر پڑھا تو اُس تختی پر اصحاب کہف کا نام لکما تھا اور رہیجی تحریر تھا کہ بیرمومنوں کی جماعت اپنے دین کی حفاظت کے لئے وقیانوں باوشاہ کے خوف سے اس غار میں پناہ گزیں ہوئی ہے۔تو دقیانوس نے خبر یا کرایک دیوار سے ان لوگوں کو غار میں بند کر دیا ہے۔ہم بیرحال اس لئے لکھتے ہیں کہ جب بھی بھی بے مار کھلے تو لوگ امحاب کہف کے حال پر مطلع ہوجا کیں۔ حکام تختی کی عبارت پڑھ کر تیران رہ گئے۔اوران لوگوں نے اپنے بادشاہ بیدروس کواس واقعہ کی اطلاع دی فور آئی بیدروں بادشاہ اے امراء اور عما کدین شمر کوساتھ لے کر غار کے باس پہنچا تو اصحاب کہف نے غارے نکل کر بادشاہ سے معانقہ کیا اور اپنی مرکز شت بیان کی۔ بیدروس بادشاہ سجدہ میں گر کر خداوند قدوس کاشکر اوا کرنے لگا کہ میری دعا قبول ہوگئ اور اللہ تعالیٰ نے الیمی نشانی ظاہر کر دی جس سے موت کے بعد زندہ ہو کر اُٹھنے کا ہر مخص کو یقین ہوگیا۔اسحاب کہف بادشاہ کودعا میں دینے لگے کہ اللہ تعالی تیری بادشائی کی حفاظت فرمائے۔اب ہم تہہیں اللہ كے بردكرتے بيں۔ پرامحاب كبف نے السلام عليم كہااور غاركے اندر چلے كئے اور سو كئے اور اى حالت بي اللہ تعالی نے ان لوگوں کو وفات دے دی۔ با دشاہ بیدروس نے سال کی لکڑی کا صندوق بنوا کر اصحاب کہف کی مقدس لاشوں کواس میں رکھوا دیا اور اللہ تعالیٰ نے اصحاب کہف کا ایسارعب لوگوں کے دلوں میں پیدا کردیا کہ کسی کی میہ مجال نبیں کہ غار کے منہ تک جاسکے۔اس طرح اصحاب کہف کی لاشوں کی حفاظت کا اللہ تعالیٰ نے سامان کر دیا۔ پھر بيدروس بادشاه نے غار كے منه پرايك مجد بنوا دى اور سالانه ايك دن مقرر كرديا كه تمام شهروالے اس دن عيدكى طرح زیارت کے لئے آیا کریں۔ (خازن،جس،م۱۹۸۔۲۰۰) (۱) احادیث صححہ میں حدیث غارمشہور ومعروف ہے جس کی تفصیل ہے ہے کہ ایک روز صحابہ کرام رضی اللہ عنہ مے ختم نے حضورا کرم میں اللہ ایا رسول اللہ! گزشتہ امتوں کے احوال میں ہے کوئی بجیب چیز بیان فرما ہے ؟ حضور میں اللہ ایک شخص کہیں جارہے ہے۔ جب رات کا وقت آیا تو ایک غار میں چلے گئے اور وہاں سوگئے جب رات کا ایک پہرگز راتو بہاڑ ہے ایک بڑا پہر گز راتو بہاڑ ہے ایک بڑا پہر گز راتو بہاڑ ہے ایک بڑا پہر گرز ماتو بہاں سے پہر گرز ماتو بہاں سے دہانہ بند ہوگیا سب پریشان ہوکر کہنے لگے اب یہاں سے ہماری خلاصی ممکن نہیں جب تک کہ برایک اپنے اپنے ان افعال کو یاد کر کے (جو بغیر ریا کاری کئے ہوں) خدا کی بارگاہ میں توب نہ کہ ہرایک اپنے اپنے ان افعال کو یاد کر کے (جو بغیر ریا کاری کئے ہوں) خدا کی بارگاہ میں توب نہ کری کے کوئی و نیاوی مال نہ تھا میں بکری کا دودہ انہیں پلاتا تھا اور خود روز انہ کر گر اور وہ انہیں پلاتا تھا اور خود روز انہ کر گر اور وہ بغیر دودہ کے اپنا اور ان کا کھانا تیار کر تا تھا افغات سے اپنے دودہ کی بیالہ ہاتھ و یہ بیر ہو کے میں بھی کھی کھائے ہے بغیر دودہ کا بیالہ ہاتھ و یہ بیر سے آیا اور وہ بغیر دودہ ہے اور کھانا کھائے سوگے ، میں بھی کھی کھی اے ہے بغیر دودہ کا بیالہ ہاتھ و یہ بیر سے آیا اور وہ بغیر دودہ سے اور کھانا کھائے سوگے ، میں بھی کہ کھی اے بغیر دودہ کا بیالہ ہاتھ و یہ بیالہ ہاتھ

سشر (200): وَنَعَلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَهِيْنِ وَ ذَاتَ الشِّبَالِ " وَكَلَّهُهُمْ بِسِطَّ ذِرَاعَيْهِ ترجمه كُرْ الله يمان: ہم ان كى دائن با كي كروثين بدلتے ہيں اوران كا گتا اپنى كلا ئياں پھيلائے ہوئے ہے (يه ١٥١١ الكہند: ١٨)

ستسر آ (201): اس آیت میں اصحاب کہف جوادلیاء ہیں۔ ان کی تین کرامتیں بیان ہوئیں ایک تو جادلیاء ہیں۔ ان کی تین کرامتیں بیان ہوئیں ایک تو جائے کی طرح اب تک مونا۔ دوسرے دب کی طرف ہے کروٹیس بدلنا اور ذمین کا ان کے جسموں کو نہ کھا نا اور بغیر غذا باتی رہنا تیسرے ان کے کئے کا اب تک لیٹے رہنا ہے ہی ان کی کرامت ہے نہ کہ کتے گی۔

میں لئے ان کی بیداری کے انتظار میں کھڑار ہا یہاں تک کہ ساری رات بیت می می دم وہ بیدار ہوئے اور کھانا کھایااس کے بعد میں بیٹھا۔ پھراس نے دعاما تکی کداے خدااگر میں بیچے کہ رہا ہول تو ہمارے لئے راستہ کھول دے اور ہماری فریا دکو تبول فرما حضور اکرم سافٹائیلیٹے فرماتے ہیں کہ اس وقت اس پتھرنے جنبش کی اور تھوڑا سا دہانہ ہے سرک گیا۔اس کے بعد دوسرے نے کہا میرے پچا کی ایک خوبصورت الريمتى مين اس يرفريفة تقامين اسے بلاتا تعامگروه منظورند كرتى تقى يهان تك كدمين نے ایک دن بہانے سے دو ہزارا شرفیاں بھیجیں تا کہایک رات میرے یاس گزارے جب وہ میرے یاس آئی تو میرا دل خوف خداہے کا نب اٹھااور میں نے اسے چھوڑ دیااور اشر فیاں بھی اس کے یاس رہے دیں اس کے بعداس نے دعاما تلی کہا سے خداا گریس سے کمدر ہاہوں تو ہمارے لئے راستہ کھول ا تنارات نه ہوا تھا کہ اس ہے گزر تکیس۔ مجر تیسرے تخص نے کہنا شروع کیا میرے یاس پچھ مزدور کام کرتے تھے جب کام ختم ہو گیا تو تمام مز دوروں کواجرت دے کر رخصت کر دیالیکن ایک مز دور ان میں سے غائب تھا۔ میں نے اس کی مزدوری سے ایک بھیر خریدی دوسرے سال وہ دو ہو گئیں تیسر ہے سال وہ جار ہوگئی ہر سال وہ ای طرح بڑھتی رہیں یہاں تک کہ چند سالوں میں ایک رپوڑ بن کیااس وفت وہ مزدور آیااس نے کہاتم کو یاد ہوگا کہ فلاں وفت میں نے تمہاری مزدوری کی تھی اب مجھے اس کی مزدوری جائے۔ میں نے کہا وہ تمام بھیڑیں لے جاؤ وہ سبتمہارا مال ہےتم اس کے مالک ہواس نے کہاتم مجھے ہنسی کرتے ہو میں نے کہانہیں میں ٹھیک کہدر ہا ہوں میں نے وہ تمام مال تمہارے لئے بی جمع کر کے رکھائے آئیس لے جاؤاں کے بعداس نے دعاما تکی کدا بے خداا کر میں کی کہدریا ہوں تو ہمارے لئے راستہ کھول دے۔حضور اکرم من النظامین فرماتے ہیں کہ وہ پتقر غار کے دہانہ سے بالکل ہٹ گیااور یہ تینوں با ہرنکل آئے۔ (202) فعل بھی خرق عادات ہی تھا۔ (۲) جرت راہب والی ایک حدیث مشہور ہے (203) جے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندروایت کرتے

ستسرح (202): (محيح مسلم ، كتاب الرقائق ، باب قصة اصحاب الغار، رقم ٢٢٢٥، ١٣١٥) (الترخيب والترصيب ، كتاب الحدود، باب من الزناسيما بحليلة الجار، رقم ٣٣، ج٣، ص١٩٣) ستسرح (203): (محيح بخارى: ٣٣٧ سوميح مسلم: ٢٥٥٠)

ہیں کہ رسول اللہ مان اللہ مان اللہ میں اللہ علی اللہ میں کی نے جھولے میں کلام نہ کیا ہجر تین اسرائیل فخصول کے ایک حفرت میں علیہ السلام نے جن کا حال سب کو معلوم ہے اور دوسرے بی اسرائیل میں جریح نامی ایک راہب نے جوایک جہتہ شخص تھا اس کی ماں پردہ نظین عورت تھی۔ ایک دن وہ این جینے جریح کا کو ایک راہب نے جوایک جہتہ شخص تھا اس کی ماں پردہ نظیا۔ دروازہ نہ کھلا، دوسرے اور تیسرے دن بھی ایسا ہی ہوا اس کی ماں نے دل پرداشتہ ہو کر بددعا کی کہ اے خدا میرے بیٹے کو میرے حق میں انکال کر رسوا کر دے ای دوران ایک فاحشہ عورت نے ایک گروہ کی خوشنو دی اور خوشامہ کی خاطر وعدہ کیا کہ میں جریح کو بے راہ کر دول گی چنا نچہ وہ اس کے جرے میں کھس آئی لیکن جوشامہ کی خوشتوں کے ایس کی طرف النفات تک نہ کیا۔ واپسی پر ای عورت نے راستہ میں ایک چروا ہے کہ پاس رات گر اری اور وہ اس سے حاملہ ہوگئ جب وہ بھی میں آئی تو کہنے گل کہ بیٹ میں ایک چروا ہے اور اور اور اور اور اس کے جراب کی کہا ہوگئ جب وہ بھی میں آئی تو کہنے گل کہ بیٹ میں ایک جراب کو ایس کی حراب کو رہ کے سامنے لے گئے۔ جریح کے خوش کی طرف متوجہ ہو کر کہا اے بیچ ! بتا تیرا باپ کون کے سامنے لے گئے۔ جریح کے خواب ویا اس نے تم پر الزام و بہتان با ندھا ہے میرا باپ فلاں کے دورا ہا ہے۔ جواب ویا اے جواب ویا باپ فلاں کے حراب دیا ہے۔ جواب ویا ہے۔ جواب ویا ایک جریح کے خواب ویا ہوں کی خواب و بہتان با ندھا ہے میرا باپ فلاں کے دورا ہے۔

شرخوارگی میں کلام کرنے والا تیسرا بچاس خورت کا ہے جوائے گھر کے دروازے پر بن سنور کر بیٹی تھی ایک حسین وجمیل سوار کورت کے آگے سے گز رااس خورت نے دعاما تکی کدا سے خدا بیرے بچہ کو اس سوار کی مانند بناد ہے۔ اس شیر خوار نے نے کہاا سے خدا! جھے ایسانہ کر ۔ پچھود پر بعدا یک بدنام عورت گز ری ۔ بچہ کی ماں نے کہاا سے خدا! بیر سے بچہ کو اس جیسانہ بنا۔ ای وقت بچہ نے کہاا ہے خدا! بچھے اس خورت جیسا کر دے۔ بچہ کی ماں نے متعجب ہو کر بوچھا ایسا کیوں کہتا ہے؟ نے نے خواب دیا وہ سوار متنکر اور ظالم ہے اور میر خورت اصلاح پہند ہے کیاں لوگ اسے برا کہتے ہیں حالانکہ وہ اسے بچھا نے نہیں۔ میں نہیں جا ہو ہم جا ہوں میں سے ہوں۔ میں جا ہتا ہوں کہ اسے بہا ہوں کہ اسے بچھا نے نہیں۔ میں نہیں جا ہتا کہ میں ظالموں اور متنکر وال میں سے ہوں۔ میں جا ہتا ہوں کہ اصلاح کرنے والا بنوں۔

(۳) ایک اور حدیث امیر المونین حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عند کی باندی زائدہ کی مشہور ہے۔ ایک دن زائدہ حضور مان اللہ عندی کی بارگاہ میں آئی۔ اس نے سلام عرض کیا تو حضور مان اللہ اللہ فرمایا

زائدہ اتنے دنوں کے بعد کیوں آئی ہے حالا تکہ تو فر ما نبر دار ہے اور میں تجھے پیند بھی کرتا ہوں۔اس نے عرض کیا یارسول اللہ میں ایک عجیب بات عرض کرنے کے لئے حاضر ہوئی ہوں۔فر ما یا وہ کیا بات ہے؟ اس نے کہا، مج کے وقت میں لکڑیاں تلاش کرنے نظی اور ایک محضر باندھ کر پھر پر رکھا تا کہ اسے میں اٹھا کرمر پررکھوں اتنے میں ایک سوارکوآسان سے زمین پراترتے دیکھا اس نے پہلے مجھے سلام کیا اور پھر کہا کہ حضور اکرم مائی تالیا ہے میراسلام عرض کرنا اور کہنا کہ خاز ن جنت رضوان نے سلام پیش کیا ہے اور آپ کو بشارت دی ہے کہ جنت کو آپ کی کرامت کے لئے تین حصول میں تقلیم کیا سكياہے۔ایک حصرتوان لوگوں کے لئے ہے جو بے حساب جنت میں داخل ہوں گے اور ایک حصہ ان لوگوں کے لئے ہے جن پرحماب آسان ہوگا اور ایک حصدان لوگوں کے لئے جو آپ کی سفارش اورآپ کے وسیلہ سے بخشے جا کی گے۔ یہ کہد کروہ سوار آسان پر چڑھنے لگا پھرزین وآسان کے ورمیان میری طرف رخ کر کے اس نے دیکھا میں لکڑی کا گٹھراٹھا کرمر پررکھتا جا ہتی تھی لیکن وہ مجھ سے اٹھا یا نہیں جارہا تھا۔ اس سوار نے کہا: اے زائدہ! اے پتقریر بی رہنے دو۔ پھر پتقر سے کہا: اے پتقر!ال کٹھر کوزائدہ کے ساتھ معزت عمر رضی اللہ عنہ کے مکان تک پہنچا دے اس پتقرنے ایبای کیااوردہ پتر گرتک پہنچا گیا۔ نی کریم مانظیل اٹھے ادرا پے صحابہ کے ساتھ حضرت عمر رضی الله عنه كي محرتشريف لائ اور پتفرك آن اور جان كانشان ملاحظة فرمايا - پهرحضور سان اليام فرمایا: الحمدالله! خدانے مجھے دنیا ہے اس حال میں رخصت فرمایا ہے کہ رضوان کے ذریعہ میری امت کی بشارت مرحمت فرمائی اور میری امت میں سے ایک عورت جس کا نام زائدہ ہے اسے مریم سلام الله عليها كے درجه يرفائز كيا ہے۔

(۳) مشہوروا قعہ ہے کہ حضورا کرم مان تالیج نے حضرت علاء بن حضری رضی اللہ عنہ کی مرکردگی میں ایک لشکر رسی اللہ عنہ کی مرکردگی میں ایک لشکر اور رسی اللہ عنہ کر رسی اللہ عنہ کر رسی اور کے اور کے اور کسی کی یا یاؤں تک نہ ہوگا۔ (204)

مشرح (204): حفرت علاء بن الحضري رضى الله تعالى عنه

ان کااصلی نام عبداللہ اوران کااصلی وطن حضرموت ہے۔ بیابتداء اسلام بی میں مسلمان ہو گئے تھے۔ حضورا کرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم نے ان کو بحرین کا حاکم بنا دیا۔ ۱۳ھے میں (بقیہ حاشیہ اس کلے صفحہ پر)

اولیائے امت محمد میں انٹھالیا ہم کے کرامات

(اولیائے امت محمد بیم فالی کی امات اگر چهای کتاب میں جگہ بین تکرار کے لحاظ ہے ان کا (اقلیماشیہ سفیر سابقہ) بحالت جہاد آپ کی وفات ہوئی۔ (الا کمال فی اساء الرجال بحرف العین فصل فی الصحابة بس ۲۰۷) (والطبقات الکبری لا بن سعد ، العلاء بن الحضری ، ج ۲۲ ، س ۲۲۲ ، ۲۲۸)

كرامات

حضرت ابو ہریرہ وضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ جب امیر المؤمنین حضرت ابو بکر صدیق وضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ جب امیر المؤمنین حضرت ابو بکر صدیق وضی اللہ تعالی عنہ کو بھیجا تو ہم لوگوں نے ان کے بحرین کے مرتدین سے جہاد کرنے کے لیے حضرت علاء بن الحضری وضی اللہ تعالی عنہ کو بھیجا تو ہم لوگوں نے ان کی تین کرامتیں ایک دیکھی ہیں کہ میں بنہیں کہ سکتا کہ ان تین میں سے کون کی زیادہ تبجب خیز اور چرت انگیز ہے۔ پیادہ اور سوار دریا کے بیار

کوئی اونٹ پرسوارتھا، کوئی گھوڑے پر ،کوئی گدھے پرسوارتھا،کوئی خچر پراور بہت سے پیدل پھل رہے تھے۔
گرسمندر بیس قدم رکھتے ہی سمندر کا پانی خشک ہوکراس قدررہ گیا کہ جانوروں کے سرف پاؤں تر ہوئے تتھے۔
پورااسلا کی شکراس طرح آرام وراحت کے ساتھ سمندر ہیں چل رہاتھا گویا بھیگے ہوئے ریت پرچل رہاہے جس پر
چلنا نہایت ہی بہل اور آسان ہوتا ہے۔ چٹانچہ اس کرامت کو دیکھ کرایک مسلمان مجاہد نے جن کا نام عفیف بن
المنذر تھا برجستدا ہے ان دوشعروں ہیں اس کی ایک منظر کشی کی ہے جو بلاشبہ وجد آفریں ہے۔

اكسمُ تَسْرَانَ اللهَ ذَلْسِل بَسِحْسَرَة وَانْزَلَ بِالْكُفَّارِ إِحْدَى الْجَلَامِلِ

(کیاتم نے نہیں ویکھا کہ اللہ تعالی نے ان مجاہدوں کے لیے اپنے سمندرکوفر مانبردار بنادیا اور کفار پر ایک بہت بڑی مصیبت نازل فر مادی۔)

اعادہ بیں کیا جارہا ہے مزید چند جھلکیاں پیش کی جاری ہیں جواہم ہیں)۔

(۱) حضرت عبدالله ابن عمر (205)ضي الله عنهما كا واقعه ب كه وه كى سغر مين جارب تنص آپ نے

(بقيه ماشيه في مايقه) وَعَوْنَا إلى شَبْ الْهِ حَادِ فَجَاءَ نَا بِلَعْبَ مِنْ فَلْتِي الْهِ حَادِ الْأَوَائِل

(ہم لوگوں نے سمندر کے بہٹ جانے کی وعاما تکی تو خدانے اس سے کہیں زیادہ عجیب واقعہ ہمارے لئے پیش فرمادیا جو در یا پھاڑ نے کے سلسلے میں پہلے لوگوں کے لیے ہوا تھا۔) (البدایة والنمایة ، کتاب تاریخ الاسلام _ _ _ _ الخ، ذكرودة احل البحرين . . . الخ،ج٥،٥ ٣٥) (ودلائل النيوة لاني تعيم، ذكر خبر، الفصل الاسع والعشر ون ...اخ، چهه ۴ والکال في الارځ سنة احدي مشرقه ذكر د وقالل الحرين، چه ۴ م ۲۲۷)

چہلتی ریت سے یانی نمودار ہو گیا

دوسرى كرامت يه كهم لوك چشيل ميدان مي جهال يانى بالكل بى ناياب تعابياس كى شدت سے بتاب ہو گئے اور بہت سے مجاہدین کوتو اپنی ہلاکت کا تقین مجی ہوگیا۔اپے شکر کا بیرحال دیکھ کر حضرت علاء بن الحضرمی رضی الله تعالى عنه في نماز بره كردعا ما تكي توايك دم نا كهال لوكول كوبالك بي قريب موكمي ريت يرياني چكتا موانظر آسميا اورایک روایت میں یہ ہے کہ اچا تک ایک بدلی نمودار ہوئی اوراس قدر یانی برسا کہ جل تھل ہوگیا اورسارالشكر جانوروں سميت يانى ہے سيراب ہو كيا اوركشكروالوں نے اپنے تمام برتنوں كوبھى يانى ہے بھر ليا۔

(جامع كرامات الادلياء، اساء الصحابة رضى الله تعالى عنهم، العلاء بن الحضرى، جناء م ١٥٢) (و د لا كل الديوة لا بي تعيم ، ذ كرخبر ، الفصل الماسع والعشر ون ... الخ من ٢٥٠٠)

لاش قبرے غائب

تیسری کرامت بیہ ہے کہ جب حضرت علاء بن الحضری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا دصال ہوا تو ہم لوگوں نے ان کو ریتلی زمین میں دفن کردیا۔ پھر ہم لوگوں کوخیال آیا کہ کوئی جنگلی جانور آسانی کے ساتھ ان کی لاش کو نکال کر كھا ڈالے گالبنداان كوكى آبادى كے قريب خت زمين ميں دفن كرنا چاہے۔ چنانچية بملوگوں نے فورانى پلث كران کی قبر کو کھودا تو ان کی مقدس لاش قبرے غائب ہو چکی تھی اور تلاش کے باوجود ہم لوگوں کو ہیں ملی

(ولاكل النهوة لا في ليم ، ذكر خبر ، الفصل الماسع والعشر ون . . . الخ من ٢ من ١٣٠)

شرر (205): حفرت عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه

بيامير المؤمنين حضرت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كفرزندار جمندي _ (بقيه حاشيه المحلص فحه ير)

ملاحظہ فرمایا کہ سرِ راہ ایک جماعت خوفز دہ کھڑی ہے ادر ایک شیر ان کا راستہ روکے کھڑا ہوا ہے۔

(بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) ان کی والدہ کا نام زینب بنت مظعون ہے۔ یہ بچپن بی ش اپنے والد ماجد کے ساتھ مشرف باسلام ہوئے۔ یہ علم وفقتل کے ساتھ بہت بی عبادت گزار اور متق و پر ہیز گار تھے۔ میمون بن مہران تا بعی کافر مان ہے کہ بیس نے عبداللہ بن عمر (رضی اللہ تعالی عنہ) ہے بڑھ کرکی کوشقی و پر ہیز گار نہیں و یکھا۔ حضرت کافر مان ہے کہ بیس نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہ سلمانوں کے امام ہیں۔ یہ حضور علیہ الصلو قوالسلام کی وفات اقدی کے بعد ساٹھ برس تک ج کے جمعول اور دو مرے مواقع پر سلمانوں کو اسلامی احکام کے بارے بیس فتو کی دیتے رہے۔ مزاج بیس بہت زیادہ صدقہ و خیرات کی عادت تھی۔ اپنی احکام کے بارے بیس فتو کی دیتے رہے۔ مزاج بیس بہت زیادہ حادثہ و خیرات کر دیتے تھے۔ آپ و خیرات کی عادت تھی۔ اپنی و خیر پیند آ جاتی تھی فورا میں اس کوراہ خداع وجل میں فیرات کر دیتے تھے۔ آپ نے اپنی ذیدگی میں ایک بزار غلاموں کوفر یوفر یوفر از میں اس کوراہ خداتی اور اس کے بعد کی اسملائی اثرات کی رائی دیول میں برابر کفارے و بڑائی میں اللہ تو اس میں فیر جانبرار رہے۔ برابر کفارے و بڑی ان برابر کفارے و بڑائی انہوں میں فیر جانبرار رہے۔

عبدالملک بن مروان کی حکومت کے دوران جائے بن ایسف تقفی امیر الیج بن کرآیا۔ آپ نے خطبہ کے درمیان اس کوٹوک دیا۔ جائی ظالم نے جل بھن کراپ ایک سیابی کو حکم دے دیا کہ وہ زہر میں بجھایا ہوا نیز ہ حفرت عبداللہ بن مرضی اللہ تعالی عند کے پاؤل میں ماردے چنا نچداس مردود نے آپ کے پاؤل میں بیز ہ مار دیا۔ زہر کے افر سی بیز ہ مار دیا۔ نہیں کی معلوم ہوجا تا کہ س نے آپ کو نیز ہ مارا ہے؟

یوسف آپ کی عمیادت کے لیے آیا اور کہنے لگا کہ حضرت! کا ٹی! جھے معلوم ہوجا تا کہ س نے آپ کو نیز ہ مارا ہے؟

ایسف آپ کی عمیادت کے لیے آیا اور کہنے لگا کہ حضرت! کا ٹی! جھے معلوم ہوجا تا کہ س نے آپ کو نیز ہ مارا ہے؟

حضرت عبداللہ بن عرضی اللہ تعالی عند نے فرمایا کہم بھی ہرگز ہرگز اس کوئل نہیں کرو گے اس نے تو تمہارے عکم بی حضرت عبداللہ بن غرصی اللہ تعالی عند کی شہادت کے اور مکہ معظر بیل اور جلدی سے ایسا کیا ہے۔ یہ من کرجی ن اللہ تعالی عند کی شہادت کے تھیا تا کہ برس کی عمر یا کروفات یا گئے اور مکہ معظر بیل اور جلدی سے ایسا کیا ہے۔ یہ معلوم ہوجا کی شیل نی جورائی یا چھیائی برس کی عمر یا کروفات یا گئے اور مکہ معظر بیل مقام فی حصب یا مقام فی کی طوئی میں مدفون ہوئے۔ (الاکال فی اساء الرجال ، حرف الحین، فصل فی الصحابہ میں ۱۰۰۔ میں منام کا دی اللہ بیا مقام فی میں اللہ بی اسام الرجال ، حرف الحین، فصل فی الصحابہ میں ۱۰۰۔ (واسدالغابہ عبداللہ بی عبداللہ بی عراللہ بی ۱۳ میں اسام الرجال کی ادار الدالم بیا کہ الی الی کو اسدالغابہ عبداللہ بیا مقام فی میں الحق المیں الو کیا ہے۔ (الاکال فی اسام الرجال بی اللہ بیا مقام فی کی طوئی میں الدول کی المیال کی اسام الرجال کی اسام المیال کی اسام الرجال کی المیال کی المیال کی المیال کی المیالہ بی میں المیال کی المیال کیا کے اسام کی المیال کی کی المیال کی

حضرت عبدالله ابن عمرض الله عنهما نے شیر کو خاطب کر کے فرمایا ہے کتے !اگر تو اللہ تعالیٰ کے عمے سے راسته روك كمزائ توجميل راسته نددے اگر خداكى علم سے نبیل تو راستہ چھوڑ وے۔ شیر انخااوران ک آ گے سر جھکا دیا اور داستہ ہے ہٹ گیا۔ (206)

(بقیه حاشیه خور را مات

الثَّالث في ذكر جملة جميلة ... الخ من ٢١٢)

ایک فرشتہ سے ملاقات

حضرت عطاء بن ابي رباح كابيان ہے كەحضرت عبدالله بن عمرضى الله تعالى عندنے دوپہر كے وقت ديكھا كه ایک بہت بی خوبصورت سانپ نے سات چکر بیت الله شریف کا طواف کیا۔ پھرمقام ابراہیم پر دورکعت نماز پردھی۔ آپ نے اس سانپ سے فرمایا: اب آپ جب کہ طواف سے فارغ ہو چکے ہیں یہاں پر آپ کا تھر تا مناسب نہیں ے کیونکہ مجھے ریخطرہ ہے کہ میرے شہر کے نادان لوگ آپ کو بچھایڈا پہنچادیں گے۔ سمانی نے بغورآپ کے کلام کوسنا پھرا بنی دم کے بل کھڑا ہو کمیا اور فورا میں اڑ کرہ سان پر چلا گیا۔اس طرح لوگوں کو معلوم ہو کیا کہ بیکوئی فرشتہ تھا جوسانيكي شكل مين طواف كعبد كے ليا آيا تھا۔ (ولائل النبوة الالي تعيم، اجابة الدعوة، اذ ابھر بحية ... الخ، ج٢ بص١٢١) زیاد کیے ہلاک ہوا؟

ز يا دسلطنت بنواميه كا بهت بن ظالم وجابر گورنر تفا_حضرت عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنه كويه خبر لمي كه وه حجاز كا كورنرين كرآر بائے۔آپ كويہ برگز برگز كوارا ندتھا كەمكە كرمداور مدينه منوره يرايسا ظالم حكومت كرے۔ چنانچه آب نے بدعاما علی کد یااللہ! عزوجل این سمید (زیاد) کی اس طرح موت موجائے کداس کے قصاص میں کوئی مسلمان قبل نہ کیا جائے۔ آپ کی بید عامقبول ہوگئ کہ اچا تک زیاد کے انگو تھے میں طاعون کی گلٹی نکل پڑی اور وہ أيك مفته كے اندر بى ايزيال ركز ركز كرمر كميا۔ (الكاف فى الكاريخ ،ستة طلاث وحسين ، ذكر وفاة زياد،ج ٣٠سم ١٣٣١) الله والول كي دعامي اس تير كي طرح موتى تا جوكمان عنظل كرنشاند عبال برابر خطانبيس كرتي اس لئے ہمیشہاس کا خیال رکھنا چاہیے کہ بھی بھی کسی بددعا کی زداو ۔ پیٹکار میں نہ پڑیں اورمغرب ز دہ طحدوں اور بے دینوں کی طرح ہرگز ہرگز میہ نہ کہا کریں کہ میاں کسی کی دعا یا بددعا ہے کچھٹیس ہوتا، بیدملا لوگ خواہ ٹواہ لوگوں کو بددعا کی دھونس دیا کرتے ہیں بلکہ بیا بمان رکھیں کہ بزرگوں کی دعاؤں اور بددعاؤں میں بہت زیادہ تا تیرہے۔ سشرر (206): (جمة الله على العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء...الخ، المطلب

(٢) ایک بهادر عجی مخص مدینه منوره آیااس نے حضرت عمر فاروق رضی الله عنه (207) کی بابت دریافت کیا مشرح (207): حضرت عمر فاروق رضي الله نعالي عنه

خليفة دوم جانشين يغيبر حعزت عمر فاروتي أعظم رضى الله تعالى عنه كى كنيت ابوحفص اورلقب فاروق اعظم ہے۔ آپ رضی اللہ تعالی عندا شراف قریش میں این ذاتی وخاندانی وجاہت کے لحاظ ہے بہت ہی ممتاز ہیں۔ آ شوي پشت من آپ رضي الله تعالى عنه كاخانداني شجره رسول الله عز وجل وصلى الله تعالى عليه واله وسلم ك شجرة نسب سے ملتا ہے۔ آپ واقعہ فیل کے تیرہ برس بعد مکہ مرمہ میں پیدا ہوئے اور اعلان نبوت کے چینے سال ستائیس برال کی عمر میں مشرف بداسلام ہوئے ، جبکدایک روایت میں آپ سے پہلے کل انتالیس آ دی اسلام قبول کر سے تھے۔آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مسلمان ہوجانے ہے مسلمانوں کو بے حد خوشی ہوئی اوران کوایک بہت بڑا سہارا الم حميا يهال تك كه حضور رحمت عالم صلى الله تعالى عليه واله وسلم في مسلمانون كي جماعت كم ساته خانه كعبه كي سجد مِن اعلانه ينماز ادا فرمائي_

آپ رضی الله تعالی عندتمام اسلامی جنگوں میں مجاہدان شان کے ساتھ کفار سے اڑتے رہے اور پینمبراسلام صلی الثدتعائي عليه والهوسلم كي تمام اسلامي تحريكات اورسلح وجنّك وغيره كي تمام منصوبه بنديول مين حضور سلطان مدينة سلى الله تعالی علیہ والہ وسلم کے وزیر ومشیر کی حیثیت سے وفاوار ور فیق کارر ہے۔

امير المؤمنين حضرت ابو بمرصديق رضي الله تعالى عنه نے اپنے بعد آپ رضي الله تعالى عنه كوخليفه منتخب فر مايا اوردس برس جه ماه چارون آپ رضى الله تعالى عند نے تخت خلافت پررونق افروز ہوكر جائشيني رسول كى تمام ذير دار یول کو باحسن وجوہ انجام دیا۔۲۷ ذی المجہ ۳۳ ہے جہارشنبہ کے دن نماز فجر میں ابولؤ لوہ فیروز جوی کا فرنے آپ رضی الله تعالی عنه کوشکم میں خنجر مارااور آپ بیزخم کھا کرتیسرے دن شرف شہادت ہے سرفراز ہو گئے۔ بوتت وفات آپ رضی الله تعالی عند کی عمر شریف تریسٹھ برس کی تھی۔حضر سنت صہیب رضی الله تعالی عند نے آپ رضی الله تعالی عند کی نماز جنازہ پڑھائی اور روضۂ مہار کہ کے اندر حضرت صدیق اکبر ضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پہلوئے انور میں مدفون موے _ (الا كمال في اساءالرجال، حرف العين بصل في السحابة ، م ٢٠٢)

ويكركرامات

قبروالوں سے گفتگو

اميرالمؤمنين حضرت عمر فاروق رضي الله تعالى عندا يك مرتبدا يك نوجوان صالح كي قبرية (بقيدها شيدا كلي صفحه ير)

لوگوں نے بتایا کی جمونیراے میں سور ہے ہوں گے۔ چنانچداس حال میں ان کوسوتا پایا کہ کوڑہ ان

(بقیرحاشیه منحد مابقه) تشریف لے گئے اور فرمایا کداے فلال! اللہ تعالی نے وعدہ فرمایا ہے کہ وَلِمَتَ عَمَافَ مَعَامَر دَیّنِهِ جَنَانِي

ترجمہ و کنز الایمان: اور جواپنے دب کے حضور کھڑے ہونے سے ڈرے اس کے لیے دوجنتیں ہیں۔ (پے۲۱،الرحمن: ۲۱)

اے نوجوان! بڑا تیرا قبر میں کیا حال ہے؟ اس نوجوان صالح نے قبر کے اندر ہے آپ کا تام لے کر پکارااور بآواز بلندوومر تنبہ جواب دیا کہ میرے رب نے بیدونوں جنتیں مجھے عطافر مادی ہیں۔

(جمة الله على العالمين، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء... الخي المطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخي بم ١١٢) مدينة كي آوازنها وندتك

امیرالمؤمنین حضرت فاروق اعظم رضی اللہ تعالی عند نے حضرت ساریدرضی اللہ تعالی عنہ کوایک نظر کا سپہ سالا ربنا کرنہاوندگی سرز مین میں جہاو کے لیے روان فرما دیا۔ آپ جہاد ش مصروف ہے کہ ایک دن حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ نبوی کے منبر پر خطبہ پڑھتے ہوئے تا گہاں بیار شاد فرما یا کہ یاسًا ریئة الجنجی (لیخی اللہ تعالی عنہ توسر زمین نہاوند سارید! پہاڑی طرف اپنی پیٹے کرلو) حاضر بن مجد چران رہ گئے کہ حضرت سارید نبی اللہ تعالی عنہ توسر دمین اللہ تعالی عنہ توسر اللہ تعالی عنہ توسر اللہ تعالی عنہ توسر الله تعالی عنہ توسر مصروف جہاد ہیں اور دینہ مخروہ سے سینکر وں کیلی دوری پر ہیں۔ آج آجر الموشین نے آئیس کیوکر اور کیے بیارا؟ لیکن نہاوند سے جب حضرت ساریدرضی اللہ تعالی عنہ کا قاصد آیا تو اس نے بیڈبر دی کہ میدان جنگ میں جب کفارے مقابلہ ہواتو ہم کوشک ہوئی ایش عنہ کی آ واز آئی جو چلا چلا کر یہ کہدر ہا تعالی عنہ کی آواز آئی جو چلا چلا کر یہ کہدر ہا تعالی عنہ کی آواز آئی جو چلا چلا کر یہ کہدر ہا تعالی عنہ کی آواز آئی جو چلا چلا کر یہ کہدر ہا تعالی عنہ کی آواز آئی جو چلا چلا کہ بیٹو امیرالمؤمنین مضرت فاروق آعظم رضی اللہ تعالی عنہ کی آواز ہے ، یہ کہا اور فور آئی انہوں نے اپنے لگر کو پہاڑی طرف پشت کر صف بندی کا تھم دیا اور اس کے بعد جو ہمارے لگری کفارے کو رہ کو آلا اور عسا کر اصلامیہ کے قاہرانہ ملوں کی تا ب نہ لا کر خطا کو التو کو کا کہاں ایک چھوڑ کر بھاگ نگل اور افواج اسلام نے فتح مین کا پر چہ لہرادیا۔
کفار کالشکر میدان جنگ چھوڑ کر بھاگ نگل اور افواج اسلام نے فتح مین کا پر چہ لہرادیا۔

(مشكوة باب الكرامات ، ص٢٣٥ وجمة الله ج٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م الخلفاء ، الخلفاء ، الخلفاء الراشدون، مم الفاروق في الكرامات ، ص٢٩ ملحظاً) (وجمة الله يلى العالمين ، الخاحمة في اثبات كرامات الاولياء الخ ، المطلب الثالث في وكر تملة جميلة ... الخ ، م ١١٢ ملخصاً)

ذكر جملة جميلة ... الخ ، ص ١١٢ ملخصاً)

ے سرکے بنچے رکھا ہوا تھا اس نے اپنے دل میں کہا جہان میں سارا فتنہ انہیں کے دم کا ہے اس وقت (بقیر مائے میں کہا جہان میں کہا جہان میں سارا فتنہ انہیں کے دم کا ہے اس وقت اللہ تعالیٰ عنہ کی اس حدیث کرامت ہے چند باتیں

معلوم ہوئیں جوطالب حق کے لیےروشن کا مینارہ ہیں۔

[۱] مید کر حضرت امیر المؤمنین فاروق اعظم رضی الله تعالی عنداور آپ کے سپہ سالار دونوں صاحب کرامت
این کیونکہ مدینه منورہ سے سینکڑوں میل کی دوری پر آواز کو پہنچا دینا میہ المؤمنین کی کرامت ہے
اور سینکڑوں میل کی دوری ہے کئی آواز کوئن لیما میہ حضرت سار میرضی الله تعالی عند کی کرامت ہے۔

(۲) مید امیر المؤمنین نے مدینه طبیبہ سے سینکڑوں کیل کی دوری پر نہاوند کے میدان جنگ اور اس کے احوال و کیے ایس کے احوال و کیفیات کود کیے لیا اور پھرعسا کر اسلامیہ کی مشکلات کاحل بھی منبر پر کھڑے کھڑے کشکر کے سیدسالا رکو بتا ویا۔

ال سے معلوم ہوا کہ اولیا ہے کرام رحمۃ اللہ تعالیٰ میں کے کان اور آ تکھ اوران کی سے وبھر کی طاقتوں کو عام انسانوں کے کان و آ تکھ اوران کی تو توں پر ہر گز تیاس نہیں کرنا چاہیے بلکہ یہ ایمان رکھنا چاہئے کہ اللہ تعالیٰ انسانوں کے کان و آ تکھ کو عام انسانوں سے بہت ہی زیادہ طاقت عطافر مائی ہے اوران کی آتھوں ، کانوں اور دوسرے اعضاء کی طاقت اس قدر بے شل اور بے مثال ہے اوران سے ایسے کار ہائے ممایاں انجام یاتے ہیں کہ جن کود کھے کر کرامت کے سوا کہ بھی نہیں کہا جاسکتا۔

(۳) صدیث ندکوربالا سے بیر بھی ٹابت ہوتا ہے کہ امیر المؤمنین حضرت فاردق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حکومت ہوا پر بھی تھی اور ہوا بھی ان کے کنٹرول بیں تھی اس لئے کہ آ وازوں کو دوسروں کے کانوں تک پیٹی ٹاور حقیقت ہوا کا کام ہے کہ ہوا کے تمون بی سے آ وازیں لوگوں کے کانوں کے پردول سے ٹکرا کرسنائی دیا کرتی جل مضرت فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جب چاہا ہے تحریب والوں کواپنی آ واز سنادی اور جب چاہا توسینکٹروں کے دوروالوں کو بھی سنادی ،اس لئے کہ ہوا آپ کے زیر فرمان تھی ، جہاں تک آپ اور جب چاہا توسینکٹروں کے کا کام لے لیا۔

سبحان الله ایج فرمایا حضور اکرم سلی الله تعالی علیه واله وسلم نے که مَن کَانَ لِللّٰهِ کَانَ اللّٰهُ لَهُ (لِینی جوخدا کابنده فرمال بردار بن جاتا ہے تو خدااس کا کارساز و مددگار بن جاتا ہے) ای مضمون کی طرف اشارہ کرتے ہوئے عطرت شیخ سعدی رحمۃ الله تعالی علیہ نے کیا خوب فرمایا ہے ۔۔۔ (بقیہ حاشیدا گلے صفحہ بر)

ان کا مار ڈالنابہت آسان ہے اس نے آل کرنے کے ارادہ سے تکوار سونتی استے میں دوشیر نمودار ہوئے (بقيه حاشيه منح سابقه) توجم كردن ازحكم داوريجي كردن نه بيجد زهم توجي (لینی تو خدا کے علم سے سرتالی ندکر، تا کہ تیرے علم سے دنیا کی کوئی چیز روگردانی ندکر ہے۔) ورياك نام خط

روایت ہے کہ امیر المؤمنین حضرت عمر قاروق رضی اللہ تعالیٰ عند کے دور خلافت میں ایک مرتبہ مصر کا در یائے نیل خشک ہوگیا۔مصری باشدوں نے مصرے گورنرعمروین عاص رضی اللہ تعالیٰ عندسے فریادی اور بدکہا كمعرى تمام تربيداواركادارومداراى دريائے نيل كے يانى يرب-اےامير!اب تك جارابدستورر باب كه جب بمی بھی ہے دریا سو کھ جاتا تھا تو ہم لوگ ایک خوبصورت کنواری لڑکی کواس دریا میں زندہ دفن کر کے دریا کی جینٹ چڑھایا کرتے تھے توبدریا جاری ہوجایا کرتا تھا اب ہم کیا کریں؟ گورٹرنے جواب دیا کہ ارتم الراحمین اور دحمة للعالمين كارحمت بعرادين جارااسلام برگز برگز بهي بھي اس بے رحي اور ظالمان فعل كي اجازت نہيں دے سكتا البذاتم لوگ انظار كرويس وربارخلافت ميس خط لكه كروريافت كرتا بول وبال سے جو تھم ملے گا ہم اسپر عمل كريں کے چنانچہ ایک قاصد گورنر کا خط لے کر مدینہ منورہ در بارخلافت میں حاضر ہوا امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے گورنر کا خط پڑھ کروریائے نیل کے نام ایک خطائحریر فرمایا جس کامضمون رقعا کہ 'اے دریائے نیل!اگر توخود بخو د جاری ہوا کرتا تھا تو ہم کو تیری کوئی ضرورت نہیں ہے اور اگر تو اللہ نحالی کے حکم سے جاری ہوتا تھا تو بھراللہ تعالی کے علم سے جاری ہوجا۔"

اميرالمؤمنين رضى الله تعالى عندنے اس خطاكو قاصد كے حواله فرما يا اور تكم ديا كه مير سے اس خطاكو دريائے نیل میں وفن کردیا جائے۔چنانچہ آپ کے فرمان کے مطابق گورزمصر نے اس خطاکودریائے نیل کی خشک ریت م وفن كرويا مخدا كي شان كه جيسے بى امير المؤمنين رضى الله تعالىٰ عنه كا خط دريا ميں وفن كيا كيا فور أبى دريا جارى ہو گیا اور اس کے بعد پھر بھی خشک بیس ہوا۔

(حجة الله على العالمين ، الخاتمة في اثبات كرامات الاولياء . . . الخ ، المطلب الثالث في ذكر جملة جميلة . . . الخ بص ١١٢ ملخصاً) اس روایت سے معلوم ہوا کہ جس طرح ہوا پر امیر المؤمنین حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حکومت تھی ای طرح دریاؤں کے یانیوں پر بھی آپ کی حکمرانی کا پرچم لہرا رہا تھا اور دریاؤں کی روانی بھی آپ کی فرماں : داروفدمت گزارهی (بقيه حاشيها گلےصغحہ ير)

دونوں نے اس پر حملہ کر دیااس نے مدد کے لئے بکارااس کی چیخ دیکارے حضرت عمر رشی اللہ عنہ بیدار (بقيه ماشيه في مابقه) جاورد كيم كرآگ بجم كئ

روایت میں ہےآ پرضی اللہ تعالی عنہ کی خلافت کے دور میں ایک مرتبہنا گہاں ایک پہاڑ کے غارے ایک بہت ہی خطرناک آگ نمودار ہوئی جس نے آس یاس کی تمام چیزوں کوجلا کررا کھ کا ڈھیر بنادیا، جب لوگوں نے وربارخلافت میں فریاد کی توامیر المؤمنین رضی اللہ تعالی عند نے حضرت تمیم داری رضی اللہ تعالی عند کواپنی جادر مبارک عطافر مائی اور ارشا وفر مایا کرتم میری به جادر لے کرآگ کے پاس علے جاؤ۔ چنانچ حضرت حمیم داری رضی الله تعالى عنه اس مقدس جادركو لے كررواند مو كئے اورجيے بى آگ كے قريب يہنيے يكا يك وه آگ بجينے اور يہي بنے تھی یہاں تک کہوہ غار کے اندر چلی تئی اور جب سے جادر لے کر غار کے اندر داخل ہو گئے تو وہ آگ بالک ہی بجه كني اور چربهي بهي ظاهر بيس موكى _ (جية الأيل العالمين، الحاحمة في اثبات كرامات الاوليام... الخ ، المطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخ بس ا٢٢) (وازالية الحفاء عن خلافة الخلفاء مقصد دوم، الفسل الرابع من ١٠٩م ١٠٩)

اس روایت سے پنہ چلا ہے کہ ہوا اور یانی کی طرح آگ پر بھی امیر المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حکمر انی تھی اور آ گ بھی آ پ کے تالع فرمان تھی۔ مارسے زلز لہمتم

امام الحريين في ابني كتاب" الشال" ين تحرير فرمايا ب كدايك مرتبد مدينه منوره بس زلزلدة حميا اورزين زورول کے ساتھ کا نینے اور ملنے گئی۔امیر المؤمنین معزت عمرضی اللہ تعالیٰ عندنے جلال میں بھر کرز مین پرایک درہ مارااور بلندآ واز سے تڑپ کرفر مایا: قِرِ می اُلم اَغْدِ لُ عَلَیْکِ (اے زمین! ساکن ہوجا کیا میں نے تیرے اوپر عدل نبیس کیا ہے) آپ کافر مان جلالت نشان سنتے ہی زمین ساکن ہوگئی اورزلز اختم ہوگیا۔

(جية الأعلى العالمين والخاحمة في اثبات كرامات الأولياء ... الخي والمطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخي م ١١٢) ال روایت سے بیتا بت ہوتا ہے کہ امیر المؤمنین حضرت عمر رضی اللہ تعالی عند کی حکومت جس طرح ہوا، یانی ،آگ پرتھی ای طرح زمین پربھی آپ کے فرمان شاہی کا سکہ جاتا تھا۔ ندکورہ بالا جاروں کرامتوں سے معلوم ہوا کہ اولیا واللہ کی حکومت ہوا ،آگ ، یانی اور مٹی بھی پر ہے اور چونکہ یہ جاروں اربع عناصر کہلاتے ہیں لیتنی انیس چاروں سے تمام کا نتات عالم کے مرکبات بنائے گئے ہیں ،تو جب ان چاروں عناصر پر اولیاء کرام کی حکومت ثابت ہوگئ تو جو جو چیزیں ان چارول عناصرے مرکب ہوئی ہیں ظاہر ہے کہ (بقیہ حاشیہ ا محلے صفحہ پر)

ہو گئے پھراس نے سارا قصد بیان کیااوراسلام قبول کرلیا۔

(بقیہ حاشیہ نعیمالقہ)ان پر بطریق اولی اولیاء کرام کی حکومت ہوگی۔ دورے پیکار کا جواب

حفرت امیرالمؤمنین فاروق اعظم رضی الله تعالی عند نے سرز مین روم میں مجابدین اسلام کا ایک لشکر بھیجا۔

پھر پکھ دنوں کے بعد بالکل ہی اچا تک مدینہ منورہ میں نہایت ہی بلندآ واز سے آپ نے دو مرتبہ بی فرمایا:

یالبیک کا ایک لیک گا ایک بی ایک ہی ہے میں تیری پکار پر حاضر ہوں) اہل مدینہ حیران رہ گئے اوران کی سمجھ میں پکھی بھی شآیا کہ امیر المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہ کس فریا وکرنے والے کی پکار کا جواب دے رہ ہیں؟ لیکن جب پکھی دنوں کے بعدوہ لشکر مدینہ منورہ وائی آیا اورائ لشکر کا سپر سالا را پی فتو حات اور اپنے جنگی کا رہا موں کا ذکر کر کے گئے دنوں کے بعدوہ لشکر مدینہ منورہ وائی آیا اورائ لشکر کا سپر سالا را پی فتو حات اور اپنے جنگی کا رہا موں کا ذکر کر کے لئا تو امیر المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہ ان باتوں کو جیوڑ دو! پہلے یہ بتاؤ کہ جس مجاہد کوتم نے زبروی دریا میں اتارا تھا اور اس نے (اے میرے عمر امیر ک فرر لیجئے) پکارا تھا اس کا کیا واقد تھا۔

سپر الارنے فارد فی جلال ہے ہم کرکا پنتے ہوئے وض کیا کہ امیر المؤسنین! رضی اللہ تعالیٰ عنہ جھے اپنی فوت

کودریا کے پارا تاریا تھا اس لئے جس نے پانی کی گہرائی کا اندازہ کرنے کے لیے اس کودریا جس اتر نے کا تھم دیا ، چونکہ
موسم بہت ہی سر د تھا اور ذور دار ہوا کیں بھل رہی تھیں اس لئے اس کوسر دی لگ گئی اور اس نے دومر تبد ذور ذور ہے یا
گئر تھا! کا تحر آپ کو پکارا، پھر یکا کیے اس کی روح پرواز کرگئی خداگواہ ہے کہ جس نے ہرگز ہرگز اس کو ہلاک
کرنے کے ادادہ سے دریا جس اتر نے کا تھم نہیں دیا تھا۔ جب الل عدینہ نے سپر سالار کی زبانی بید تصدیباتوان لوگوں کی
سبحہ جس آگیا کہ امیر المؤسنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک دن جو دومر تبدیا کہیٹ گاہ اجرا با بھا ورحقیقت یہ
سبحہ جس آگیا کہ امیر المؤسنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک دن جو دومر تبدیا کہیٹ گاہ اجرا با ای تھا ورحقیقت یہ
اس مظلوم مجاہد کی فریاد و پکار کا جواب تھا۔ امیر المؤسنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سپر سال کا بیان من کر غیظ و غضب ہیں ہم
سیکھ اس کے اور فوا کی جو تولوں کو اس کا خون بہا اوا کر واور خبر دارا! آئندہ کی سیاسی ہے ہرگز ہرگز بھی
کوئی ایسا کام نہ لیما جس سے اس کے وار توں کو اس کا خون بہا اوا کر واور خبر دارا! آئندہ کی سیاسی سے ہرگز ہرگز بھی
کوئی ایسا کام نہ لیما جس میں اس کی ہلا کت کا اندیشہ ہو کے ونکہ میرے زو یک ایک مسلمان کا ہلاک ہوجاتا ہڑی سے ہیں کی دوری سے بھی کہیں بڑھ چڑ حکر ہلا کت ہے۔ (از فد الحقاء می ضافات الخلفائی، مقعد دوم، الفسل الرائع ، جسم ہوں)
اور اس کا جواب بھی و یا۔ اس وا یہ سے ناز والم الحقاء می تھا دوم ، الفسل الرائع ، جسم ہوں)

(۳) حفرت صدیق اکبروضی الله عنه کے زمانه خلافت میں حفرت خالد بن ولید رضی الله عنه (امیر لشکر اسلام) (209) کے پاس مواوعراق سے تحفول میں ایک ڈبدلائے جس میں زہر قاتل تھا۔اس سے سنسرح (209): حفرت خالد بن الولید رضی الله تعالی عنه

بہ خاندان قریش کے بہت ہی تامور اشراف میں سے ہیں۔ان کی والدہ حضرت بی بی لبابہ صغری رضی اللہ تعالی عنهاام المؤمنین حضرت بی بی میموندرضی الله تعالی عنها کی بهن تعیس به بها دری اورفن سیدگری و تدابیر جنگ کے اعتبار سے تمام محابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم میں ایک خصوصی انتیاز رکھتے ہیں۔اسلام قبول کرنے سے پہلے انکی اوران کے باپ ولید کی اسلام دھمنی مشہور تھی۔ جنگ برراور جنگ احد کی لڑائیوں میں بیکفار کے ساتھ رہے اوران مصلمانوں کو بہت زیادہ جانی نقصان پہنچا مکر تا کہاں ان کے دل میں اسلام کی صداقت کا ایسا آفاب طلوع ہوگیا کہ مے بیش بیخود بخو د مکہ ہے مدینہ جا کر در باررسالت میں حاضر ہو گئے اور دامن اسلام میں آ گئے اور بیہ عبد كرليا كداب زندگى بحرميرى تكوار كفار سے لڑنے كے لئے بے نيام رہے كى چنانجداس كے بعد ہر جنگ يس انتہائی مجاہدا نہ جاہ وجلال کے ساتھ کفار کے مقابلہ میں شمشیر بکف رہے یہاں تک ﷺ ﴿ ٨ مِعِيشَ جَنَّكَ موت مِن جب حضرت زيدين حارثه وحضرت جعفرين اني طالب وحضرت عبدالله بن رواحه رضي الله تعالى عنهم تينول سيه سالاروں نے کے بعدد گرے جام شہادت نوش کرلیا تو اسلامی فوج نے ان کواپناسیدسالا رمنتخب کیااور انہوں نے الی جاں بازی کے ساتھ جنگ کی کہ سلمانوں کی فتح مبین ہوگئ ۔اورای موقع پر جب کہ یہ جنگ میں مصروف تعے حضورا كرم صلى الله تعالى عليه واله وسلم نے مدينه منوره من صحاب رضى الله تعالى عنهم كى ايك جماعت كے سامنے ان کو سیف الله (الله کی تکوار) کے خطاب سے مرفر از فریا یا۔ امیر المؤمنین حضرت ابو بکرصدیق رضی الله تعالیٰ عنه کے دورخلافت میں جب فتندار تداد نے سراٹھایا تو انہوں نے ان معرکوں میں بھی خصوصاً جنگ بمامہ میں مسلمان فوجول کی سیدسالاری کی ذمہ داری قبول کی اور ہرمحاذیر فتح مبین حاصل کی ۔ پیمرامیر المؤمنین حضرت عمر رضی الله تعالی عنہ کی خلافت کے دوران رومیوں کی جنگوں میں بھی انہوں نے اسلامی فوجوں کی کمان سنبھالی اور بہت زیادہ فقوحات حاصل ہوئیں رائے میں چنددن بیاررہ کروفات یائی۔

(لا كمال في اساء الرجال، حرف الخاء، فصل في الصحابة، ص ٥٩٢ مختفراً) (وكنز العمال، كتاب الغضائل، فضائل الصحابة فل العالم العمال العمال، كتاب الغضائل، فضائل الصحابة فل خلافة بن الوليد، الحديث: ٢٠ - ٢٠ - ٢٠ مل بيما وقع في خلافة من الوليد، الحديث الوليد، الحديث الوليد، في المغير قريم ٢٠ مل ١٣٥ مل المعتملاً) المعلم المعتملاً على المعتملاً المعتملاً

زیادہ مہلک زہراور کوئی نہ تھا۔ حضرت خالد نے اس ڈبہ کو کھولا اور زہر کو تھیلی پرر کھ کر بسم اللہ پڑھی اور منہ میں ڈال لیا۔ زہر نے انہیں کوئی نقصان نہیں پہنچایا۔ لوگ جیران رہ گئے اور ان میں سے بکثر ت لوگوں نے اسلام قبول کرلیا۔ (210)

(بقيه حاشيه منح سرابقه) ديگر کرا مات

شراب کی شهد

حفرت ضینمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ ایک فخص حفرت خالد بن ولیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس شراب سے بھری ہوئی مشک لے کرآیا تو آپ نے بید عاما تی کہ یا اللہ! عزوجل اس کو شہد بنادے۔ تعوزی دیر بعد جب لوگوں نے دیکھا تو وہ مشک شہد سے بھری ہوئی تھی۔

(جية الله كل العالمين ، الخاحمة في اثبات كرامات الاولياء... الخ ، المطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخ ، س عالا) شراب مركمه بين كئي

ایک مرتبہ لوگوں نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے شکایت کی کہ اے امیر لشکر! آپ کی فوج بیں پجو لوگ شراب پیتے ہیں۔ آپ نے فور آئی اللہ کا تھی دے دیا۔ تلاشی لینے والوں نے ایک سپاہی کے پاس سے شراب کی ایک مشک برآ مرکی لیکن جب بیمشک آپ کے سامنے پیش کی گئی تو آپ نے بارگاہ اللی عزوجل بیس بیدعا ما تکی کہ یا اللہ! عزوجل اس کو سرکہ بنادے چٹا نچہ جب لوگوں نے مشک کا منہ کھول کر دیکھا تو واقعی اس میں سے سرکہ لکلا۔ بید کھے کرمشک والا سپاہی کہنے لگا: خدا کی تیم ایر حضرت فالد بن ولیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ کی کرامت ہے ورنہ حقیقت میں ہے کہ بیل نے اس مشک میں شراب بھر رکھی تھی۔

(ججة الشطی العالمین الخاتمة فی اثبات کرایات الاولیاء ... الخ ، المطلب الثالث فی ذکر جملة جمیلة ... الخ بس کرامت کی پخیس قسمول جس سے قلب ماہیت یعنی کسی چیز کی حقیقت کو بدل دینا بھی ہے۔ خدکورہ بالا دونوں روایات کرامت کی ای شم کی مثالیس جس کہ اولیاء اللہ جب بھی چاہتے جیں اپنی روحانی طاقت یا اپنی مشجاب دعا دس کی بدولت ایک چیز کی حقیقت کو بدل کراس کودومری چیز بنادیتے جیں ۔اولیاء اللہ کی کرامتوں کے تذکروں جس اس کی بزاروں مثالیس ملیس گی۔

مشرح (210): زہرنے اڑئیں کیا

روایت ہے کہ جب حضرت خالد بن ولیدرضی اللہ تعالیٰ عند نے مقام حیرہ میں (بقید حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

(٣) حضرت ابوالدرداء ⁽²¹¹⁾ اور حضرت سلمان فاری ⁽²¹²⁾ رضی الله عنهما

(بقیدهاشیه مغیرابقه) این لشکر کے ساتھ پڑاؤ کیا تولوگوں نے عرض کیا کداے امیر لشکر! آپ عجمیوں کے زہرے بچے رہیں۔ہم لوگوں کواندیشہ ہے کہ کہیں بےلوگ آپ کوز ہر نہ دے دیں۔ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فر ما یا کہ لاؤ یں دیکے لوں کہ جمیوں کا زہر کیسا ہوتا ہے؟ لوگوں نے آپ کودیا تو آپ سم اللہ پڑھ کر کھا گئے اور آپ کو بال برابر مجی ضرر نہیں پہنچا اور کلبی کی روایت میں یہ ہے کہ ایک عیسائی یا دری جس کا نام عبدا سے تھا ایک ایساز ہر لے کرآیا کداس کے کھالینے سے ایک محنثہ کے بعد موت یقین ہوتی ہے۔ آپ نے اس سے وہ زہر ما تک کراس کے سامنے عى بنم اللبه الذي لأ يُعثرُ منع المريد فن ع في الأرض ولا في السَّمَاء وحُو المبني العكيم بره حااور بدز بركها كته - بدمنظرد عمه كرعبداسي في المن قوم م كها كدا مرى قوم إيدا تناخطرناك زبر كما كرمجى زنده بيل بيربت بى جيرت كى بات ے۔اب بہتر مبی ہے کہان سے کم کولوور نہائی فتح تیتی ہے۔ چنانچان عیمائیوں نے ایک کرال قدر جزیددے كر كى ۔ بدوا قعدامير المؤمنين حصرت ابو بكرصديق رضى الله تعالى عند كے دور خلافت ميں ہوا۔ (جمة الله على العالمين، الخاحمة في اثبات كرامات الاوليام ... الخ والمطلب الثالث في ذكر جملة جميلة ... الخ بس عام) (والكامل في البّاريّ مسة اثنتي عشرة، ذكر وقعة يوم ... الخ ،ج ٢ مل ٢٣٣ ملتها) (وحياة الحيوان الكبرى، باب الحام المحملة ، الحية ، فاكرة ، جاء ص ١٩٠١-١٩ ١١ملخد)

ہم ای کتاب کی ابتداویں متحقیق کرامات کے عنوان کے تحت میں یہ تحریر کر چے ہیں کہ کرامت کی بھیں قسموں میں سے مہلکات کا اڑند کرنا ہے می کرامت کی ایک بہت بی شاندار شم ہے چنانچے فرکور و بالا روایت اس کی ابترین مثال ہے۔

مشسرح (211): حضرت ابوالدرداءرض الله تعالى عنه

بیقبیله انصار میں خاندان خزرج ہے نبی تعلق رکھتے ہیں۔ان کا نام عویمر بن عامر انصاری ہے۔ بدیہت ہی علم ونضل والفي نعيدا ورصاحب محكت محاني بين اورز بدوعبادت بين بجي بيربت بي بلندم تنه بين مصورا قدس صلى اللدتعالى عليه والدوسكم كے بعد انہول نے مديند منوره جيور كرشام ميسكونت اختيار كرلى اور سام ميس شهر دمشق كا تدروصال فرمايا_ (الاكمال في اساء الرجال برف الدال بصل في الصحابة بس ٥٩١٥)

مشسرح (212): حفرت سلمان فارى رضى الله تعالى عنه

ان كى كنيت ابوعبدالله بالديم وريضورا قدر صلى الله تعالى عليدوالدوسلم كآزاد كرده غلام بن (بقيدها شيرا كل سنحدير)

دونوں ایک جگہ کھانا کھا رہے تھے اور کھانے میں سے کہنچ کی آوازین رہے

(بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) یہ فارس کے شہر رامبر مز کے باشندہ تھے۔ مجوی مذہب کے پابند تھے اور ان کے باپ مجوسیوں کی عبادت گاہ آتش خانہ کے نتظم تھے۔ یہ بہت سے راہبوں اور عیسائی سادھوؤں کی صحبت اٹھا کر مجوی نذ جب سے بیز ار ہو گئے اور اپنے وطن سے بحوی دین جھوڑ کر دین حق کی تلاش میں گھر سے نکل پڑے اور عیسائیوں ک محبت میں رہ کرعیسانی ہو گئے۔ پھرڈ اکوؤں نے گرفتار کرلیا اور اپناغلام بنا کر چھ ڈ الا اور یکے بعد دیگرے بیدس آ دميول سے زياد واشخاص كے غلام رہے۔جب رسول الله عز وجل وصلى الله تعالى عليه واله وسلم مدينه منور وتشريف لائے تو اس وقت بیدایک یہودی کےغلام تھے جب انہوں نے اسلام قبول کرلیا تو جناب رسول اللّه عز وجل وصلی الله تعالى عليه والدوسلم في ال كوخر يدكرة زاوفر ماديا

جنگ خندق میں مدیند منورہ شہر کے گر دخندت کھود نے کامشورہ انہوں نے بی دیا تھا۔ یہ بہت ہی طاقتور تھے اورانصار ومهاجرین دونوں ہی ان ہے محبت کرتے تھے۔ چنانچہ انصار یوں نے کہنا شروع کیا کہ سُلُمَانُ مِنَّا لِعنی سلمان ہم میں سے ہیں اور مہاجرین نے بھی مہی کہا کہ سُلمّان مِنّا یعنی سلمان ہم میں سے میں ۔حضور اکرم صلی الله تعالى عليه والدوسلم كا ان پر بهت برا كرم عظيم تعاجب انصار ومهاجرين كا نعره سنا تو ارشا دفر مايا: سَلَمَا نَ مِنْ أَحُلُ النبيب (يعنى سلمان جم من سے بيں) يەفر ماكران كواپنالى بىت ميں شامل فر ماليا۔عقد مواخات ميں حضورا كرم صلى الله تعالى عليه والدوسكم نے ان كوابوالدرواء صحابي رضى الله تعالى عنه كا بعائى بنا ديا تھا، ا كا برصحاب رضى الله تعالى عنه ين ان كاشار ٢٠ - بهت عابد در ابدا در مقى و پر ميز گار تھے۔

حضرت عائشهمد يقدوضي الله تعالى عنها كابيان ب كديددات ش بالكل بى الكيم عبت نبوى سيمر فراز موا كرتے تھے۔حضرت على رضى الله تعالى عنه فر ما يا كرتے ہتھے كەسلمان فارى رضى الله تعالى عنه نے علم اول بھى سيكھا اور علم آخر بھی سیکمااہ روہ ہم الل بیت میں سے ہیں۔ احادیث میں ان کے فضائل ومناقب بہت مذکور ہیں۔ ابولیم نے فر مایا کہ ان کی عمر بہت زیادہ ہوئی۔بعض کا قول ہے تین سو پچاس برس کی عمر ہوئی اور دوسو پچاس برس کی عمر پر تمام مؤرخين كالتفاق ہے۔ هم مين آپ رضى الله تعالى عند كى وفات موكى۔

بيمرض الموت ميں منعے تو حضرت سعد اور حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله تعالی عنهما ان کی بیار پری کے ليے محتے توحضرت سلمان فارى رضى الله تعالى عندرونے لكے۔ان حضرات نے رونے كاسبب دريافت كيا توفريايا كەحسوراكرم ملى اللەتغالى علىه دالەرسلم نے ہم لوگوں كودميت كى تحى كەتم لوگ دنيا بى (بقيه حاشيرا گلے صفحه پر)

(213)

(۵) حضرت ابراہیم خنی رحمۃ الله علیہ کا بیروا قعہ مشہور ہے کہ انہوں نے ایک فنص کو ہوا میں بیٹھا و یکھا۔
انہوں نے اس سے پوچھا اے بندہ خدا، تجمے بید کمال کس چیز سے حاصل ہوا۔ اس نے کہاتھوڑی ک چیز سے ، پوچھا وہ کیا چیز ہے؟ اس نے کہا میں نے دنیا سے مندموڑ لیا ہے اور خدا کے فرمان سے دل لگا
لیا ہے اس نے کہا اب تم کیا چاہے ہو؟ میں نے کہا ہے کہا یک مکان ہوا میں ہوتا کہ میرا دل لوگوں سے

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) اتنابی سامان رکھنا جتنا کہ ایک سوار مسافر اپنے ساتھ رکھتا ہے لیکن افسوں کہ میں اس مقدس ومیت پڑکل نہیں کرسکا کیونکہ میرے یاس اس سے پچھزا کد سامان ہے۔

بعض مؤرض نے آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی وفات کا سال ۱۰ ارجب سیسے پالا سے تحریر کیا ہے۔ مزار مبارک مدائن میں ہے جوز یارت گاہ خلائق ہے۔ (اسدالتابة ،سلمان الفاری ، ج۲، ص ۱۹۸ مستعا) (والا کمال فی اساء الرجال ، حزف السین ، فعل فی السحابة ، ص ۱۹۵) (وکنز العمال ، کتاب الفنائل ، فضائل السحابة ، سلمان الفاری ، فالدی ، المحریث ۱۲۹ ہملاتھا)
الحدیث :۲۲۱ ۲۵ می کے ،المجزء ۱۲ می ۱۸۸) (وتعد یب التحد یب جرف السین ،سلمان الخیرالفاری ، ج ۱۳ می ۱۲ مسلمان المحدید)
سشسر ح (213): بانڈی اور پیا لے کی تنہیج

ایک مرتبہ آپ رضی اللہ تعالی عند ابنی ہائٹری کے نیج آگ سلگار ہے سے اور حضرت سلمان فاری رضی اللہ تعالی عنہ بھی ان کے پاس بی بیٹے ہوئے سے ۔ ناگہاں ہائٹری بیس سے نیج پڑھنے کی آواز بلندہ وئی پھر خود بخو دوہ ہائڈی چو لیے پر پہلی گئی لیکن اس ہائٹری بیس سے پکوان کا کوئی حصہ ہائڈی چو لیے پر پہلی گئی لیکن اس ہائٹری بیس سے پکوان کا کوئی حصہ بھی زمین پر نہیں گرا۔ حصرت ابوالدروا ورضی اللہ تعالی عنہ سے کہا کہ اے سلمان ایہ تجب خیز اور جیرت انگیز معاملہ دیکھو۔ حضرت سلمان فاری رضی اللہ تعالی عنہ نے فر ما یا کہ اے ابوالدروا واللہ تعالی کی نشانیوں میں سے بہت می دوسری بڑی بڑی نشانیاں بھی تم و کھے لیتے۔ ابوالدروا واللہ تعالی کی نشانیوں میں سے بہت می دوسری بڑی بڑی نشانیاں بھی تم و کھے لیتے۔ پھر یدونوں ایک بی بیالہ بیس کھا تا کھا نے گئے تو بیالہ بھی تبیع پڑھنے لگا اور اس بیالہ بیس جو کھا تا تھا اس کھا نے کے دانے والے والے کہا تھا اس کھا نے کے دانے والے والے دانے والے دانے والے دانے والے دانے کے دانے والے دانے دانے والے دانے والے دانے والے دانے والے دانے والے دانے والے دانے دانے والے دانے والے

عقد مواخات بین حضورا کرم سلی الله تعالی علیه واله وسلم نے حضرت ابوالدرواء اور حضرت سلمان فاری رضی الله تعالی عنده الله تعالی مناویا تعالی تعالی مناویا تعالی مناویا تعالی مناویا تعالی تع

جدا ہوجائے۔

- (۲) حفرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ بیان کرتے ہیں کہ ایک جبٹی عابد ویرانوں میں رہا کرتا تھا۔ ایک دن میں بازار سے پھے خرید کراس کے پاس لے گیا۔ اس نے پوچھا کیاچیز ہے؟ میں نے کہا پھے کھانے کی چیزیں ہیں اس خیال سے لایا ہوں کہ شایہ جہیں حاجت ہو؟ وہ میری طرف دیکے کر ہنااور ہاتھ کا اشارہ کیا میں نے دیکھا کہ اس ویران مکان کے تمام اینٹ پھر سونے کے بن گئے ہیں میں اپنے کئے پرشر مندہ ہوااور جو لے گیا تھا اسے چھوڑ کر عابد کے رعب سے بھا گھڑ اہوا۔ (214) اپنے کئے پرشر مندہ ہوااور جو لے گیا تھا اسے چھوڑ کر عابد کے رعب سے بھا گھڑ اہوا۔ (214) کے حضرت ابراہیم اوہ ہم (215) رحمۃ اللہ علیہ بیان کرتے ہیں کہ میں ایک چروا ہے کے پاس سے گزرا اور اس سے پانی کیوں مائتے ہو؟ میں نے کہا جھے پانی اور اس سے پانی جو وہ تھا اور ایک لکڑی کو پھر پر مارااس پھر سے صاف وشیریں پانی جاری ہو گیا اس کو دیکھ کے تائح ہوجا تا ہے۔

 کر میں چران رہ گیا؟ اس نے جھے کہا چرت و تبجب نہ کر وجب بندہ جن تعالیٰ کا فر ما نبر دار ہوجا تا ہے۔

 کر میں چران رہ گیا؟ اس نے جھے کہا چرت و تبجب نہ کر وجب بندہ جن تعالیٰ کا فر ما نبر دار ہوجا تا ہے۔
- (۸) حضرت ابوسعید خراز رحمة الله علیه بیان کرتے ہیں کہ میں جنگل میں سفر کر دہاتھا میر امعمول تھا کہ ہر
 تیسرے دن کھانا کھا تا تھا جب تیسرے دن کے بعد پھر تیسرا دن گزرگیا تو کھانا نہ ملنے کی وجہ سے
 مجھے کمزور کی معلوم ہونے لگی بدن غذا ما نگ رہاتھا میں نقابت سے ایک جگہ بیٹے گیا غیب سے ایک
 آواز آئی اے ابوسعید نفس کے آرام کے لئے کھانا چاہتے ہو یا وہ سبب چاہتے ہو جو بغیر غذا کے
 کمزور کی دور کردے؟ میں نے عرض کیا اے خدا جھے تو ت چاہئے۔ ای وقت توانائی آگئی اور اٹھ کر
 سفر شروع کردیا اور بغیر کھائے ہے بارہ منزلیں (بارہ دن میں) اور طے کر لیں۔
- (۹) مشہور ہے کہ شہرتستر میں حضرت کہل بن عبداللہ تستری کے گھر کولوگ بیت السباع کہتے ہیں اور تستر کے گھر کولوگ بیت السباع کہتے ہیں اور دہ ان کو کھلاتے کے باشتدوں کا کہناہے کہ ان کے پاس بکٹر ت درندے اور شیر دغیرہ آتے ہیں اور دہ ان کو کھلاتے اور خاطر داری کرتے ہیں۔

سنسرح (214): (اَلرَّ وَضِ الْفَائِنَ فِي الْمُوَاعِظِ وَالرَّ قَائِقَ صِ ١٩٥)
سنسرح (215): آپرحمة الله عليه للخ كے بادشاہ تقے كى واقعہ ہے متاثر ہوكر تارك الدنيا ہو كئے اور صحرانوردى كرتے ہوئے نيشا پور كنواح بن الله عليہ كئے

(۱۰) حفرت الوالقاسم مروزی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ میں حفرت الوسعید فزاری کے ساتھ دریا کے کنارے جارہا تھا۔ ہیں نے ایک جوان گدڑی پہنے دیکھا پہاڑی کھوہ میں ایک توشد دان الحکا ہوا تھا۔ حضرت الوسعید نے فرمایا اس نوجوان کی پیشانی سے ظاہر تھا کہ بیطریقت میں ضرور کوئی مقام رکھتا ہے جب اس نوجوان کی طرف دیکھتا تھا تو کہتا تھا کہ بیدواصل ہے اور جب توشد دان پرنظر پر ٹی تھی تو خیال آتا تھا کہ بیات کریں کہ کیا حال ہے؟ خیال آتا تھا کہ بیاجی طالب راہ ہے۔ انہوں نے فرمایا آواس سے دریافت کریں کہ کیا حال ہے؟ چنا نچہ حضرت فراز نے پوچھا اے نوجوان خدا کی راہ کون کی ہے؟ اس نے جواب دیا خدا کے دو چنا نچہ حضرت فراز نے پوچھا اے نوجوان خدا کی راہ کون کی ہے؟ اس نے جواب دیا خدا کے دو رائے جس پرتم گامزن ہوا دوسری خواص کی کیئن تہمیں خواص کی راہ کا تو پہتا ہی ہوئے ہواس تو شددان کو حصول جس پرتم گامزن ہوا درا ہی رائی دیا ہے ہوئے ہو ہے ہواس تو شددان

(۱۲) حضرت ابراہیم رقی رحمۃ الله علیہ بیان کرتے ہیں کہ میں ابتدائے احوال میں حضرت مسلم مغربی کی زیارت کرنے گیا۔ جب میں مجدمیں داخل ہوا تو وہ نماز کی امامت کررہے تصاور قر اُت میں الحمد

غلط پڑھ رہے تھے میں نے دل میں خیال کیا کہ میری محنت ضائع گئی۔اس رات میں وہیں رہا

دومرے دن طہارت کے وقت افحا تا کہ نمر فرات کے کنارے جا کر وضوکرلوں راستہ میں ایک ٹیر

سوتا دکھائی دیا۔ میں واپس آنے لگا تے میں ایک اور ٹیر چیخا ہوا میرے عقب میں آگیا میں مجبور ہو

کررک گیا اس وقت حضرت سلم مغربی اپنے جمرے سے باہر تشریف لائے جب ٹیروں نے انہیں

دیکھا تو سر جھکا کر کھڑے ہوگئے۔انہوں نے دونوں کے کان پکڑ کرسر ڈٹش کی اور فرما یا اے خدا کے

دیکھا تو سر جھکا کر کھڑے ہوگئے۔انہوں نے دونوں کے کان پکڑ کرسر ڈٹش کی اور فرما یا اے خدا کے

کتو! میں نے تم ہے نہیں کہا ہے کہ میرے مہمانوں کو پریٹان نہ کیا کر واور میری طرف مخاطب ہوکر

فرما یا اے الوالحن! تم لوگوں کی ظاہر کی در تی ہواور حال میہ ہے کہم مخلوق خدا ہے ڈرتے

مواور میں تن تعالی ہے ڈرتا ہوں اور باطن کی در تی ہوں۔ مخلوق خدا ہم ہے ڈرتی ہے۔

مواور میں تن تعالی ہے ڈرتا ہوں اور باطن کی در تی ہوں۔ وشق جانے کا ارادہ فرما یا۔ بارش ہو

ربی تھی کچڑ میں چلنے سے دشوار کی ہور بی تھی گر جب میں نے اپنے مرشد کی طرف دیکھا تو ان

راہ میں اپنے قصد اور ارادہ کو ختم کر کے باطن کو لا چلی کی وحشت سے محفوظ کر لیا ہے اس وقت سے اللہ نے جھے کیچڑ سے بھی ایک تقصد اور ارادہ کو ختم کر کے باطن کو لا چلی کی وحشت سے محفوظ کر لیا ہے اس وقت سے اللہ نے جھے کیچڑ سے بھی ایک ہو سے سے میں فول چلی کی وحشت سے محفوظ کر لیا ہے اس وقت سے اللہ نے بھے کیچڑ سے بھی ایک ہو ہے۔ سے اللہ نے بھے کیچڑ سے بھی ایک ہو سے تھو ظاکر لیا ہے اس وقت سے اللہ نے بھے کیچڑ سے بھی ایک ہو سے تو اس نے تو اور میں بھی کھی ہو ہو سے بھی ایک ہو تھ سے سے تھو ظاکر لیا ہے اس وقت سے اللہ تھائی نے بھی کھی کیچڑ سے بھی ایک ہو تھ سے سے تھو ظاکر لیا ہے اس وقت سے اللہ تھائی نے بھی کھو تھی کی جو اس میں میں ایک تو اس میں میں ہو اس کو لوگ کی وحشت سے محفوظ کر لیا ہو اس وقت سے اللہ تھائی نے بھی کھو تھی کھر سے بھی ہو اس کو اس ک

(۱۳) حضور سیدنا دا تا گئی بخش رحمۃ الله علیہ فرہاتے ہیں کہ مجھے ایک دا قعہ ایسا پیش آیا کہ اس کاحل میر ب لئے دشوار ہو گیا۔ بیل حضرت شخ ابوالقاسم گرگانی کی زیارت کر فے طوس پہنچا (216) میں نے ان کو اپنے مکان کی مسجد بیل تنہا پایا۔ انہوں نے بعینہ میری مشکل کو صجد کے ستون کو مخاطب کر کے بیان کرنا شروع کر دیا۔ میں نے عرض کیا اے شنج اید بات آپ کس نے فرمار ہے ہیں۔ انہوں نے فرما یا اے فرزند اجمق تعالیٰ نے اس وقت اس ستون کو مجھ سے بات کرنے کا تھم دیا اور اس نے مجھ سے یہ سوال کیا اور میں نے اس کو یہ جواب دیا (اس طرح میر سے باطن کی عقدہ کشائی بغیرع ض کے انہوں نے فرمادی)

(۱۵) فرغانہ (217) میں ایک گاؤں سلانگ تامی ہے، وہاں ایک بزرگ زمین کے اوتاد میں سے تھے

ست رل (216): ایران کا ایک شهر۔ اب طول اور مشہد ایک بی شهر بن چکے ہیں جے مشہد کہا جاتا ہے۔ ست سر رل (217): از بکتان کا ایک شهر جوفر غانه صوبہ میں واقع ہے۔

جنہیں لوگ باب عمر کہتے تھے چونکہ اس شہر کے تمام مشائخ سب سے بڑے بزرگ کو باب کہا کرتے منصان کے یہاں فاطمہ نام کی ایک بوڑھی عورت تھی میں نے ان کی زیارت کاارادہ کیا۔ جب ان كروبرو پہنچاتو انہوں نے پوچھاكس لئے آئے ہو؟ ميں نے عرض كيا آپ كى زيارت كے لئے حاضر ہوا ہوں۔ شیخ نے شفقت ومہر بانی سے میری طرف دیکھا اور فر مایا اے فرزند! میں فلاں روز سے برابر تہمیں دیکھ رہا ہوں اور جب تک تم مجھ سے رو پوش نہ ہوجاؤ کے میں تم کو برابر دیکھتا رہوں گا جب میں نے ان کے بتائے ہوئے ون پرغور کیا تو وہی دن اور سال تھا جومیری توبہ اور بیعت کا ابتدائی دن تھا۔ پھر فر مایا اے فرزند! مسافت طے کرنا بچوں کا کام ہے لہذا اس ملاقات کے بعد ہمت كروكة حضور قلب حاصل مواس سے بڑھ كركوئى چيز نبيس ہاس كے بعد فر مايا اے فاطمہ! جوہولے آؤتا كهاس درويش كى كچھ خاطر كى جاسكے وہ ايك طباق ميں تاز ہ انگور لائى حالانكہ وہ موسم انگوروں كا نه تحا- اس طباق میں کچھتازہ تھجوری بھی تھیں حالانکہ فرغانہ میں تھجوری ہوتی ہی نہیں .

(١١)مهنه میں ایک دن حضرت شیخ ابوسعیدر حمة الله علیه کے مزار پر حسب عادت تنہا بیٹا تھا ایک سفید کبوتر دکھائی دیا جوقبر کے اوپر پڑی ہوئی چا در کے نیچے چلا گیا ٹس نے خیال کیا غالباً یہ کبوتر کسی کا چھوڑ ا ہوا ہے۔ میں اٹھااور چادراٹھا کر دیکھا گر وہاں پکھنہ تھا دوسرے اور تیسرے دن بھی میں نے ایسا بی و یکھا۔ میں جیرت وتعجب میں پڑ گیا یہاں تک کہ ایک رات میں نے انہیں خواب میں دیکھا اور اس وا تعد کی بابت ان سے دریافت کیا۔ انہوں نے فرمایا وہ کبوتر میرے معاملہ کی صفائی ہے جوروز انہ قبر میں میری ہم تشین کے لئے آتا ہے۔

(۱۷) حفرت ابو بکر در اق رحمة الله عليه بيان كرتے ہيں كه ايك دن حضرت محمد بن على حكيم تر مذى رحمة الله علیہ نے اپنی تصنیف کے پچھاوراق مجھے دیئے کہ بیں اسے دریائے جیجون (218) میں ڈال دوں۔ جب باہرآ کرمیں نے دیکھاتو وہ لطا نف و نکات سے پر تھے۔میرے دل نے کسی طرح قبول نہ کیا كدوريا من يونمي ضالع كردول-انبيل اليخ كحرر كاكروالي آكيا اور كهدديا كديس في دريا بردكر

ستسرح (218): كرخه صوبه خوزستان يس واقع باس كارقبه 3000 ميكثر ب جهال بشار پرندے، جانور، سمانپ اور ممالیہ جاندار پائے جاتے ہیں۔ بیطلاقہ بین النہرین کہلاتا ہے۔اس بیس بہنے والے دریا کر خہرکو جیون در یا بھی کہا جا تا ہے۔

وئے۔انہوں نے یو جھاتم نے کیا ماجراد یکھا؟ میں نے عرض کیا میں نے تو یکھے بھی نہیں ویکھا۔فرمایا تم نے دریا بیں نہیں ڈالے۔ جاؤ انہیں دریا میں ڈال کرآؤ۔حصرت ابو بکر دراق رحمتہ اللہ علیہ بیان كرتے ہیں كہاس وقت ميرے لئے دومشكليں تھيں ایک ہے كہ پانی میں ڈالنے كا كيوں تھم ديا جارہا ہے دوسرے یہ کہ وہ کیا خاص بات ظاہر ہوگی جس کی بابت مجھسے یو چھا جار ہاہے؟ تا چار میں اٹھااور در دِدل کے ساتھان اوراق کوجیحون کے کنارے لا کرخود انہیں اپنے ہاتھ ہے یانی میں ڈال دیا۔ پھر میں نے دیکھا کہ یانی کی سطح بھٹی اور ایک صندوق برآ مرہواجس کا ڈھکنا کھلا ہوا تھا ہے اوراق اس صندوق میں جا گرے اور اس کا ڈھکٹا بند ہوکر یانی کے تہد میں روپیش ہوگیا۔ واپس آکرتمام مر گزشت بیان کردیں۔ انہوں نے فر مایا ہاں ابتم نے ڈالا ہے۔ میں نے عرض کیا یا شیخ! آپ کو عزت ذوالجلال كالتم إيكيا أسرارين؟ مجه يرواضح فرماية؟ انهول ففر ما ياار فرزند! من في علم مشار کنے پر ریہ کتاب لکھی تھی چونکہ ان کی شخصی معقولات کے لئے دشوار تھی میرے بھائی حضرت خضر عليه السلام نے مجھ سے مانگا تھاوہ آ ہن صندوق ان کے تھم سے آیا تھا اور اللہ تعالیٰ نے یانی کو تھم دیا كدوه ان تك پہنچارے۔

اس طرح کی حکایات و کرامات اس قدر ہیں کہ وہ ختم ہی نہیں ہوسکتیں (219) چونکہ میرامقصداصول

مشرح (219): چندمز يدكرامات ألرَّوْض الْفَائِق فِي الْمَوَاعِظِ وَالرَّ قَا بَق سے ملاحظهٔ ما كي _ وادی کے پھر جواہرات بن گئے:

حضرت سیّدُ نا ابویز بدعلیه رحمة الله الوحیدے منقول ہے کہ میرے یاس میرے استاذ حضرت سیّدُ نا ابوعلی سندی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تشریف لائے ،ان کے ہاتھ میں ایک تعملی تقی، انہوں نے اسے اُنڈیلا تو اس سے جواہر خودار ہوئے، میں نے عرض کی: بیموتی آپ کوکہاں سے ملے؟ ارشاد قرمایا: میں یہاں ایک وادی میں اتراتو اجا تک جراغ کی طرح ممماتے ہوئے میموتی و کھے، میں نے ان کواٹھالیا۔ میں نے عرض کی: جب آپ وادی میں گئے متے تو آپ کی کیفیت کیسی تھی۔انہوں نے ارشاد فرمایا: اس وقت میں اس حال میں نہیں تھا جس میں اس وفت ہول.

مغفرت كايروانه:

حفرت سيِّدُ نا ذوالنون مصرى عليه رحمة الله القوى ارشاد فرمات جين: (بقيه حاشيه الكلُّ صفحه ير)

طریقت کا اثبات ہے اس لئے اس پر اکتفا کیا جاتا ہے اب میں مذاہب کے بارے میں چندا ہم عنوان ثامل کتاب کرتا ہوں تا کہ حصول معنی کے لئے کسی اور جگہ نہ جانا پڑے۔انشاءاللہ تغالی۔

(بقیہ ماشیہ ضیر بابقہ) میں نے ایک تو جوان کو دیکھا جو کھیہ کر مدزاد ھااللہ شرفاً وتفظیماً کے نزدیک کڑت ہے رکوئ و جودکر رہا تھا۔ میں نے اس کے پاس جا کر کہا: بلاشہ تم کڑت سے نماز پڑھ رہے ہو۔ تو وہ کہنے لگا: میں اپنے اللہ عوق وَ مَلِن کی طرف سے مہاں سے واپس جانے کے پروانے کا انتظار کر رہا ہوں۔ حضرت سپند تا ذوالنون مصری علیہ دھمۃ اللہ القوی قرماتے ہیں: میں نے ویکھا کہ او پرسے کا غذ کا ایک کڑا گراجس میں اکھا ہوا تھا: یہ پیغام عزیز وفقار کی جانب سے اپنے سپے بندے کی طرف ہے، اب تواس حال میں اوٹ جا کہ تیرے اسکے بچھے سارے گناہ معانی کردیے گئے ہیں۔

منكرين كرامات بھي مان گئے:

حضرت سیّدُ نا جابر رجی علیه رحمته الله القوی فرماتے ہیں که رحبہ کے اکثر لوگ کرامات اولیاء کے منکر نقے۔ ایک دن ش ایک درندے پرسوار ہو کر رحبہ میں داخل ہو گیا اور پوچھا: کہاں ہیں وہ لوگ جو اولیاء کرام رحمہم الله تعالی علیم اجمعین کی کرامات کو جعثلاتے ہیں؟ آپ رحمته اللہ تعالی علیہ فرماتے ہیں: اس کے بعد وہ میرے بارے میں ایک یا قدہ گوئیوں سے باز آ گئے۔

گائے بول آھی:

حفرت سَیِدُ نَا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عندے مروی ہے کہ سر کار مدینہ اداحتِ قلب وسینہ سنّی اللہ تعالیٰ علیہ واکدوسلّم نے بیان فر مایا: ایک فخض گائے پر بوجھ اٹھائے اے ہائکا جارہا تھا کہ گائے اس کی طرف متوجہ ہوکر (بزبانِ ضبح) کہنے گئی: میں اس لئے پیدائیس کی ٹی، جھے تو کھیتی کے لئے پیدا کیا گیا ہے۔

(ميح مسلم، كتاب نضائل الصحابة ، باب نضائل ابي بكر العيديق ، الحديث ٨٨ ٢٣ م ١٥٩٨)

كير كدرخت سے مجوري:

حفرت سنِدُ نا بكر بن عبدالرحمن عليه رحمة الله الحقان فرماتے عيل كه بم ايك جنگل ميل حفرت سنِدُ ناذوالنون معرى رحمة الله الحقائي الله الحقائي على حفرت سنِدُ ناذوالنون معرى رحمة الله تعالى عليه كے ساتھ محور سن جوشل حضرت سنِدُ ناذوالنون معرى رحمة الله تعالى عليه مسكرانے اور به كاش الله وتازه مجود سن جوشل حفرت سنِدُ ناذوالنون معرى رحمة الله تعالى عليه مسكرانے اور پوچنے لگے: كيا تروتازه مجود س محانا چاہتے ہو؟ اس كے ساتھ بى آپ نے درخت كو (بقيه حاشيدا گلے صفى بر)

اولياء برانبياء كى فضيلت

واضح ربنا چاہئے كه تمام احوال ووا تعات من باتفاق تمام مشائخ طريقت، اولياء كرام انبياء كمتبع

(بقیہ حاشیہ سفیر مابقہ) حرکت دے کرکہا: میں تجھے اس ذات کی شم دیتا ہوں جس نے تجھے پیدا کیا اور تناور در خت بنایا! ہماری طرف تازہ مجوریں پینک۔

پھرآپ نے ال درخت کو ہلا یا تواس سے دافعتا تازہ مجوری گرنے لگیں۔ ہم نے خوب میر ہوکر کھا ئیں پھر ہم سو گئے اور بیدار ہوکر جب ہم نے دوبارہ درخت کو ترکت دی تو ہم پر کانے گرے۔ دائر ہے سے یانی روال ہوگیا:

ایک قافلہ حضرت سیّدُ ناایوب ختیانی رحمۃ اللہ تعالی علیہ کے ساتھ سنر پرتھا۔ جب قافلہ والے بیدل چلئے سے عاجز آگے توشدت پیاس کی وجہ سے پانی طلب کیا۔ حضرت سیّدُ نا ایوب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ان سے پوچھا: کیاتم میری زندگی میں اس رازکو پوشیہ ورکھو گے؟ انہوں نے کہا: ہی ہاں! رکھیں گے۔ تو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ایک گول دائرہ کھیٹھا تو اس سے پانی جاری ہوگیا۔ ان سب نے ہی بھر کر پانی بیا۔ جب قافلہ بھرہ پہٹھا اور حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے نہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے یہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے نہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے نہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے نہ بات بتائی تو حضرت سیّدُ نا عبد الواحد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے میں جو دورتھا۔

درنده بهي تابع موكيا:

حفرت سبّد تا سفیان توری علیه رحمة الله القوی اور حفرت سبّد تا شیبان را گی رحمة الله تعالی علیه دونوں تج الله القوی نے کے ادادے سے نظے تو ان کے سامنے ایک درندہ آگیا۔ حضرت سبّد تا سفیان توری علیه رحمة الله القوی نے حفرت سبّد تا شیبان را گی رحمة الله تعالی علیه سے فرمایا: کیا آپ اس درند کے کوئیس دیکھ رہے؟ تو انہوں نے فرمایا: دُر سیّے مت ۔ پھر حفرت سبّد تا شیبان را گی رحمة الله تعالی علیه نے اس کا کان پکڑ کرد بایا تو وہ دُم بِلانے لگا، آپ رحمة الله تعالی علیه نے اس کا کان پکڑ کرد بایا تو وہ دُم بِلانے لگا، آپ رحمة الله تعالی علیه نے اس کی دُم پکڑی تو حضرت سبّد تا سفیان تو ری رحمة الله تعالی علیه نے فرمایا: کیا یہ شہرت کا خوف نه بوتا تو جس اپناز اوراہ اس کی پیٹے پر رکھ دیتا یہاں شہرت نیک کہ کہ کر مریخ جا تا۔

فقراء برصدقه ندكرنے كى سزا:

حضرت سبِّدُ تاجعفر بن تركان عليه رحمة الرحمن فرمات بين: مين فقراء كي محبت مين (بقيه حاشيه الطي صفحه ير)

اوران كے دعووں كى تقىد يق كرنے والے ہيں اور انبياء عليهم السلام ، اولياء سے افضل ہيں اس لئے كہ جہاں (بقیہ حاشیہ مفحد سابقہ) بیٹھا کرتا تھا۔ایک دفعہ جھے ایک ویٹار ملاتو میں نے ارادہ کیا کہ بید یتاران فقراء کو دے دول مجرمیرے دل میں میر نتیال آیا کہ شاید مجھے اس کی ان سے زیادہ حاجت ہے۔ تواجا تک مجھے دانت کا در دمحسوں ہوا ين نے اپنے دانت کو بڑے اُ کھیڑو یا پھر دوسر اور دکرنے لگا۔اس کو بھی بڑے اکھیڑو یا تو ہا تف نیبی ہے آواز آئی: اگرتم ان فقرا وکوده دینارند دو گے تو تمہارے منہ میں ایک دانت بھی باتی نہ دے گا۔ ميت نے ہاتھ پکڑليا:

حضرت سبِّدُ نا احمد بن منصور رحمة الله تعالى عليه فرمات بين كه مير الماذ حضرت سبِّدُ نا ابويعقوب سوى رحمة الله تعالى عليه في ارشاد فرمايا: من في في ايك مريد كوتسل دياتواس في تخته تخسل پرميرا باته پكرايا مين نے اس سے کہا: اے میرے بیٹے! میراہاتھ چھوڑ دے، میں جانا ہوں کہ تو مردہ نہیں تُوتوصرف ایک گھرے دوسرے مرک طرف معلی ہواہے۔تواس نے میراہاتھ چھوڑ دیا۔ درخت بول اثفا:

حضرت سيّد نا ابو بكرشلى رحمة الله تعالى عليه فرمات بين كه مين في الله عزّ وَجَلّ سے يه عبد كميا كه مين حلال ے سوا کھونہ کھاؤں گا۔ایک دن میں جنگل سے گزرر ہاتھا کہ جھے انجیر کا ایک درخت نظر آیا، میں نے کھانے کے لتے جول بی اس کی طرف ہاتھ بڑھا یا تو درخت بول اشااور کہنے لگا: ایناوعدہ بورا کرواور مجھ سے ندکھاؤ کیونکہ میرا ما لک يېودي ہے۔

مبر کرتے تو قدموں سے چشمہ جاری ہوجاتا:

حضرت سيّد تاعبدالله بن منيف عليه رحمة الله اللطيف فرمات بيل كه ميل فح كاراد سے جب بغداد پینچا تومیری حالت میمی کدلگا تار چالیس دن تک کچونه کھایا اور نه بی وہاں حضرت سپیڈ تا جنید بغدادی رحمة الله تعالی علیہ کی بارگاہ میں حاضری دی۔ پھر میں ایک کنوئی پر یانی پینے کی غرض سے گیا تووہاں ایک ہران کو کنوئیں کے اوپر دیکھا جو کہ یانی لی رہاتھا، میں بھی بہت پیاساتھا۔ جب میں ہرن کی جگہ کنوئیں کے قریب ہوا تو وہ مجھے د کھ کر بھاگ گیا۔ جب میں نے کنوئی میں دیکھاتو پانی کنوئی میں نیچ تک تھا کہ نکالانہیں جاسکا تھاتو میں یہ کتے ہوئے چل دیا کہ اے میرے مالک ومولیٰ غُوْ وَجَلْ !میر امر تبدائ ہرن کے برابر بھی نیس تو مجھے پیچھے ہے ندادى كئى: بم نے تجھے آز ما ياتھاليكن تونے مبرندكيا، اب واليس جااور پانى بى لے۔ (بقيد حاشيد الكے صفحه پر)

ولایت کی انتها ہے وہاں سے نبوت کی ابتداء ہے۔ تمام انبیاء لاز ما اولیا ہیں کیکن اولیاء میں سے کوئی نبی نہیں (بقید حاشیه صغیر سابقه) جب میں واپس گیا تو کنواں واقعی پانی سے بھرا ہوا تھا۔ میں نے اپنامشکیز وبھی بھر لیااور شہرجاتے ہوئے ای ہے یانی بھی بیتار ہااوروضو بھی کرتار ہالیکن وہ ختم نہ ہوا۔ جب میں خوب سیراب ہو گیا توغیب ے ایک آوازی: ہرن تو بغیر مشکیز ے اور ری کے ساتھ آیا تھالیکن تم مشکیزے کے ساتھ آئے ہو۔ جب میں ج سے لوٹ کرآیا اور جامع مسجد بیس داغل ہواتو جوں ہی حضرت سنیدُ نا جنید بغدادی کی نظر مجھ پر پڑی تو انہوں نے ارشا دفر مایا: اگرتم لحد بحر بھی صبر کرتے تو تمہارے قدموں سے چشمہ جاری ہوجا تا۔ اونث زنده موگيا:

حضرت سنید نامحمد بن سعید بصری علیه رحمة الله القوی فرماتے ہیں کہ میں بصرہ کے رائے میں پیدل چل رہا تھا کہ میں نے ایک اعرانی کو اپنے اونٹ کو ہا تکتے ہوئے دیکھا۔ میں اس کی طرف متوجہ ہواتو کیاد کھتا ہول کہ ا جا تک اونٹ گر کرمر گیااور و انتخص اور کجاوہ گر گیا تو وہ اعرابی اللہ عزّ وَجُلّ کی بارگاہ میں عرض کرنے لگا: اے تمام اساب کو پیدا کرنے والے!اور ہر طلبگار کی طلب کو پورا کرنے والے! مجھے ای حالت پر لوٹادے۔تو کیاد مکمتا ہوں کہ وہ اونٹ دوبارہ اٹھ کھڑا ہوا اور وہ تخص اور کجاوہ بھی اس کے اوپر ہو گیا۔ حضرت سيدٌ ناخضرعليه السلام كا كعانا كهلانا:

حضرت سنيد نا ابو بكر جداني قدّ س برر و، النّور اني فرمات بي كدايك دفعه مي بجه كهائ يخ بغير حجاز ك جنگل میں جالیس دن رہا۔ پھرایک دن مجھے گرم ساگ اور رونی کھانے کی خواہش ہوئی تو میں نے اپنے دل میں کہا: میں جنگل میں ہوں ،میرے اور عراق کے درمیان طویل مسافت ہے۔ ابھی میری بات بھی بوری نہ ہو اُی تھی كمين في ايك اعراني كودور يرينداوي موع سا: الحرم ساك اورروني كي خوابش منداجي في اس ك ياس جاكر يوجها: كياآب ك ياس كرم ساك اوررونى بع؟اس في جواب ديا: بى بال يهراس في جادر بچھا کرروٹی اور ساگ نکالا اور جھے کھانے کو کہا، میں نے کھالیا۔ اس نے پھر کہا: مزید کھا کیں۔ میں نے پھر کھا لیا۔اس نے تیسری بارکھانے کوکہاتو میں نے کھالیالیکن جب چوتھی مرتبداس نے کہاتو میں نے اس سے بوچھا:اس ذات كى تسم جس نے آپ كوميرے ياس بھيجا! آپ كون بيل؟ تواس نے جواب ديا: يس خطر (عليه السلام) ہوں۔ چروہ غائب ہو گئے اس کے بعد میں ان کی زیارت نہ کر سکا۔

(بقيه حاشيه ا گلےصفحہ پر)

اورا نبیاء میهم السلام صفات بشریت کی نفی میں متمکن و برقر ار ہیں۔اوراولیاءاس میں عارضی ہیں اس لئے کہ (بقیہ حاشیہ منحد سابقہ) ولی کی حفاظت کا خدائی انتظام:

حضرت سیّدُ نا ابراہیم خوّاص رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ سفر مکہ کے دوران رات کے وقت میراگز را یک ویان کی سفر مکہ کے دوران رات کے وقت میراگز را یک ویران کجنڈر سے ہوا، اس میں ایک بہت بڑا درندہ دیجے کرمیں ڈرگیا۔ اچا تک غیب سے ایک آواز آئی: ثابت قدم رہو، کیونکہ تمہارے اردگر دھا ظت کے لئے ستر ہزار فرشتے موجود ہیں۔ فرمانبر دارگدھا:

حضرت سیّدُ نا ایوب حمال علیه رحمة الله الرزاق فرماتے ہیں که حضرت سیّدُ نا ابوعبد الله دیلی علیه رحمة الله الغی جب سفر میں کسی جگہ تھم رتے تو اپنے گدھے کے کان میں فرما یا کرتے: میں تجھے باند صنا چاہتا تھا لیکن اب نہیں باندھوں گا بلکہ تجھے اس صحرا میں بھیجے رہا ہوں تا کہ تو گھاس کھالے۔ لہٰذا جب ہم یہاں سے کوچ کا ارادہ کریں تو واپس آجانا۔ جب روائی کا وقت ہوتا تو وہ گدھا حقیقاً آپ کے پاس واپس آجا تا۔ ریت سنتو بن گئی:

حضرت سيّدُ تا آدم بن الى الى المرحمة الله تعالى عليه ارشاد فرمات بيل كه ملى عسقلان مين تقااور بمارے پاس ايک نوجوان شخص آتا ، بمارے پاس بيشا، گفتگو كرتار بها اور جب بهم فارغ بوت تو نماز پر هي لگ جا تا اس نے ایک دن بهس الوداع كہتے ہوئے كہا: ميں اسكندر بيجار با بول ميں بھى اس كے ساتھ نكل پر ااور اس كو بجودر كيا تواس نے ایک دن بهس الوداع كہتے ہوئے كہا: ميں اسكندر بيجار با بول ميں نے اسكو بجودر كيا تواس نے ایخ مشكيز ميں اسكو بجودر كيا تواس نے ایخ مشكيز ميں مشمى بھر ديت ڈال كراد پر سے سمندر كا پانى ڈال د يا بھر بجھے كہا: كھاؤ ميں نے د يكھا تو بيا انتہائى لذيذاور بيٹھے ستو ستھے اس نے كہا: جس كى حالت الى بواسے در جمول كى كيا ضرورت ہے؟ پھراس نے چنداشعار كے ، جن كامفہوم بيہے:

دل میں کوئی جگہ ایسی نہیں جومجوب کے علاوہ کسی کی محبت کے لئے خالی ہو۔ میراسوال اور اُمیہ ومرادسب وہی میراحبیب ہے۔ جب تک میں زندہ ہوں میری زندگی اس کے لئے ہے۔ جب بھی کوئی بیاری میرے دل پر اُڑی تواس کے علاوہ اس بیاری کا علاج کسی نے نہ کیا۔

پیارے بھائیو! جب ایک قوم پرعنایت باری تعالیٰ کی ہوا چلی تواس نے ان کے جہالت وغفلت سے مرے ہوئے دلول کو زندہ کر دیا۔ ان کو توفیق کے بیالے میں پاکیزہ شراب سے سیراب کیا (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

اولیاء پرجوخاص کیفیت طاری ہوتی ہوہ انبیاء کا دائی مقام ہاور اولیاء کا جومقام ہوتا ہوہ انبیاء کے (بقیہ حاشیہ سنی سابقہ) توان کی ارواح میں خوشی و مرت کے آثار نمودار ہوگئے اور دوجد وراحت کا انز چک افھا۔ انہوں نے دنیا کونگاہ عبرت سے دیکھا تواس حقیقت کو پالیا کہ یہاں کوئی حقیق گھر نہیں اور انہوں نے دولت و افتدار کی بجائے آخرت کی تیاری میں جلدی کرنے کوفیمت جانا۔ ان کے دن روز سے میں اور راتیں ذکرواذکار میں گزریں۔ جب فافل نیند سے لطف اندوز ہورہ ہوتے تو وہ مولی کریم عَوْ وَجُلُ سے مناجات میں مشنول میں گزریں۔ جب فافل نیند سے لطف اندوز ہورہ ہوتے تو وہ مولی کریم عَوْ وَجُلُ سے مناجات میں مشنول میں ہوتے میں ہوتے تو وہ مولی کریم عَوْ وَجُلُ می ان کِر جَجُوبِ جَدِور اس کے مشاہدہ اور ویدار سے لطف کو بحث کے بیالے سے سراب کر کے رات کی تنہائی میں ان پر حَبِّی فرمائی تو وہ اس کے مشاہدہ اور ویدار سے لطف اندوز ہوئے۔ پھر مجوب نے بان کو ندا دی: اسے میرے مجوب بندو! میرے درواز سے پر آجاؤ، میں نے مہارے لئے تجاب! شاکر دی جی بن اور تم میں سے ہرا یک کواس کی من انتی مرادی مطاکر دی جی بن ۔ (اگر دُسُ الفائن فی اُنواجِظِ وَ الزیَّ بُن می ۱۹ میں ۱۹۰۵۔ ۲۰۰۷)

مزید کرامات مجی پڑھنے کی سعادت حاصل کریں! اندھی آئکھیں روشن ہوگئیں

حضرت زنیرہ دض اللہ تعالی عنہا حضرت عرض اللہ تعالی عنہ کے گھرانے کی لونڈی تھیں۔اسلام کی حقانیت ان کے دل میں گھر کرگئی۔حضرت عرض اللہ تعالی عنداس وقت مسلمان نہیں ہوئے تھے جونہی حضرت زنیرہ رضی اللہ تعالی عندا کی عندا کے حدر کے اصلام کا اعلان کیا تو حضرت عرضی اللہ تعالی عندا ہے ہے باہر ہو گئے اور انہوں نے خود بھی ان کوخوب خوب مارا اور ان کے گھر کے افراد بھی برابر مارتے رہے یہاں تک کہ مکہ کے گفار نے سر بازاران کو اس قدر مارا کہ ضربات کے صد مات سے ان کی آتھوں کی روشنی جاتی رہی اور بینا بینا ہوگئیں۔

اس کے بعد کفار مکہ نے طعنہ دینا شروع کیا کہ اے ذخیرہ اچونکہ تم ہمارے معبودوں یعنی لات وعزی کو برا بھلا کہتی تھیں اس لئے ہمارے ان بتوں نے تمہاری آئھوں کی روشنی چین لی ہے۔ بینتون کھولا دینے والاطعنہ ان کر حضرت زخیرہ رضی اللہ تعالی عنہا کی رگوں میں اسلامی خون جوش مار نے لگا اور انہوں نے کہا: ہرگز ہرگز نہیں! خدا کی تشم! تمہارے لات وعزیٰ میں ہرگز ہرگز بیطا فت نہیں ہے کہ وہ میری آئھوں کی روشنی چین سکیس میر اللہ جو وَحُمُلُ فَا لاَ شَہِائِتُ لَمُ ہے وہ جب چاہے گا میری آئھوں میں روشن آجائے گی۔ ان الفاظ کا ان کی نہان مبارک سے لکانا تھا کہ بالکل ایک دم بی اچا تک ان کی آئھوں میں روشن آجائے گی۔ ان الفاظ کا ان کی نہان مبارک سے لکانا تھا کہ بالکل ایک دم بی اچا تک ان کی آئھوں میں روشن واپس آگئی۔ (بھیہ جاشیہ اگلے صفحہ پر)

لتے جاب ہوتا ہے۔

(بقيه حاشيه صفحه سابقه) (جمة الله على العالمين، الخاسمة في اثبات كرامات الاولياه... الخ، المطلب الثالث في ذكر جملة حميلة ... الخ، الزنيرة رضى الله عنها بم ٦٢٣) (وشرح الزرقاني على المواجب، اسلام عزة، جا ، م ٥٠٢) وعاسم وه زنده جو كميا

حضرت انس بن ما لک رضی الله تعالی عنه فر ماتے ہیں کہ حضرت ام سائب رضی الله تعالی عنها کا بیٹا نوعمری میں اچا نک انتقال کر گیا۔ ہم لوگوں نے اس ٹڑ کے کی آئھوں کو بند کر کے اس کو ایک کیڑ ااوڑ ھا دیا اور ہم لوگوں نے اس کی ماں کے پاس بی کی کی کوت کی فہرستائی اور تعزیت و آسلی کے کلمات کہنے گئے۔ حضرت ام سائب رضی الله تعالی عنها اپنے بیٹے کی موت کی فہرس کر چونک گئیں اور آبدیدہ ہوگئیں پھرانہوں نے اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھا کراس طرح دعا ما گئی:

یااللہ! میں تجھ پرایمان لائی اور میں نے اپناوطن جھوڈ کرتیرے رسول کی طرف ججرت کی ہے اس لئے اے میرے خدا! عز وجل میں تجھ سے دعا کرتی ہوں کہ تو میرے لڑکے کی مصیبت مجھ پرمت ڈال۔

بیدعافتم ہوتے بی حضرت امہمائب منی اللہ تعالی عنہا کامردہ اڑکا اپنے چیرہ سے کپڑ ااٹھا کراٹھ جیٹھا اور ذندہ ہوگیا۔ (البدایة وانھایة ، کتاب اشمائل باب المتعلق بالحیوانات _____الخ بقعمة افری مع قصة العلاء بن الحضری ، جسم، ص٥٥٠) کبھی پیاس نہیں گئی

حضرت ام ایمن رضی اللہ تعالی عنها کا بیان ہے کہ جب میں مکہ مرمہ ہے جرت کر کے روانہ ہوئی تو میرا کھانا پانی راستہ میں سب ختم ہوگیا اور میں جب مقام روحاء میں پہنجی تو بیاس کی شدت ہے بقر ارہوکر زمن پرلیٹ گئی۔اتنے میں جمعے ایسامحسوں ہوا کہ میرے سر کے او پر پھھا ہمٹ ہور ہی ہے جب میں نے سراٹھا کر ویکھا تو یہ نظر آیا کہ ایک پانی ہے بھر اہوا چکدارری میں بندھا ہوا آسان سے زمین پرایک ڈول از رہاہے میں نے لیک کراس ڈول کو پکڑلیا اور خوب ہی بھر کر پانی پی لیا۔اس کے بعد میرایہ حال ہے کہ جمعے بھی بیاس نیس گئی۔ میں سخت کرمیوں میں روزہ رکھتی ہوں اور روزہ کی حالت میں شدید چلچلاتی ہوئی دھوب میں کدیہ معظمہ کا طواف کرتی ہوں تا کہ جمعے بیاس لگ جا وجود جمعے بھی بیاس نیس گئی۔

(دلائل المدوة للبہتی، باب ماجاء فی ماظمر علی ام ایمن... الخی جی ۱۲۹) (دلائل المدوة للبہتی، باب ماجاء فی ماظمر علی ام ایمنی در الله منازی الله

علمائے اہل سنت اور محققین اہل طریقت کا اس معنی میں کوئی اختلاف نہیں البتہ خراسان کے فرقہ حشویہ نے اختلاف کیا ہے جوسرایا عیب مجسم ہیں انہوں نے اصل توحید میں مناقض اور متخالف باتیں کہی ہیں حالانکہ انہیں طریقت کی ہوا تک نہیں گئی ہے۔ بایں جہالت وہ ولایت کا دعوٰ کی کرتے ہیں۔ ٹھیک ہے وہ ولی خرور ہیں لیکن وہ شیطان کے ولی ہیں رحمن کے نہیں۔

ملحدول کے اعتر اضول کے جوابات: اگرکوئی مذکورہ ملحدول میں سے (اللہ تعالیٰ ان پرلعنت کرے) یہ کہے کہ بیقاعدہ ہے کہ جب کی ملک

(بقیہ حاشیہ سنو سابقہ) ابتداء تک نہیں پہنچ سکتی۔ اور اگر کوئی ولی اس پشمہ تک بڑھے جس سے انبیاء کر ام نہم السلام فیض لیتے ہیں۔ تو ولی جل جائے اولیاء کر ام کی انتہا ہی ہے کہ شریعت محمہ یہ سالی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے مطابق عبادات بجالاتے رہیں خواہ کشف حاصل ہو یا نہیں اور جب بھی کوئی شریعت سے نکلے گا ہلاک ہوجائے گا اور ان کی مدو کمٹ جائے گی۔ اور انہیں بھی ممکن نہیں کہ اللہ عزوج ل سے بذات خود بغیر شریعت کے واسطے کے لیس کی مدو کمٹ جائے گی۔ اور انہیں بھی ممکن نہیں کہ اللہ عزوج ل سے بذات خود بغیر شریعت کے واسطے کے لیس کی مدو کمٹ جائے گی۔ اور انہیں بھی ممکن نہیں کہ اللہ عزوج ل

كا قاصد دوسرے ملك بيس آتا ہے تو وہ مبعوث اليد يعنى جس كى طرف وہ بھيجا گيا ہووہ ملك اس قاصد ہے افضل ہوتا ہے جس طرح انبیاء علیہم السلام حضرت جریل سے افضل ہیں۔ (حالانکہ ان کی پیدا کردہ میہ

میں جواب میں کہنا ہوں اگر کسی ملک ہے ایک شخص کی طرف قاصد آئے توجس کی طرف وہ بھیجا جمیا ہے قاصدے افضل ہوگا جیے جریل علیہ السلام ایک ایک رسول و نی کے پاس آتے رہے تو وہ سب نی و رسول جبريل عليه السلام ہے افضل ہیں لیکن جب قاصد درسول کی ایک جماعت کو اور کسی قوم کی طرف بھیجا جائے تو وہ قاصد ورسول یقینا اس توم و جماعت ہے افضل ہوگا جس طرح ہرنی اپنی اپنی امت کی طرف مبعوث موااوراس ميسكسي ذي فهم كوظم احاديث كخت اشتباه نبيس موسكتا للبذاا نبيا عليهم السلام كاايك ايك سانس، اولیاء کی بوری زندگی سے افضل ہے اس لئے کہ اولیاء جب اپنی عادت وعرف کے مطابق انتہا کو و بنجتے ہیں تب وہ مشاہدے کی خبر دیتے ہیں اور حجابِ بشریت سے خلاصی یاتے ہیں خواہ وہ کتنے ہی عین بشر کیوں نہ ہوں؟لیکن نبی ورسول کا پہلا قدم ہی مشاہدے میں ہوتا ہے جب نبی ورسول کی ابتداءولی کی انتہا ہوتی ہے تو ان کے ساتھ انہیں قیاس بھی نہیں کیا جا سکتا ہے۔ کیاتم نہیں ویصے کہ تمام طالبان حق ،اولیاء کا اتفاق ہے کہ تفرقہ سے نکل کرمقام جمع میں ہونا کمال ولایت کی معراج ہے۔

تفرقه وجمع كي صورت:

اس کی صورت میہ ہے کہ جب بندہ غلبہ محبت میں کسی منزل پر فائز ہوتا ہے تو اس کی عقل فعل پر نظر کرنے سے عاجز ہوجاتی ہے اور شوتی محبت میں فاعل حقیقی کا فعل بی سارے جہان میں نظر آتا ہے اس سلسله مین حضرت ابوعلی رود باری رحمة الله علیه کاارشاو ہے کہ:

لو زالت عدا رویته ماعبدنالا اگراس کادیداریم سےجدا ہوجائے تو ہم سے بندگی کا نام جاتا

اس لئے کہ عبادت کا شرف اس کے دیدار کے بغیر حاصل نہیں ہوسکا۔(221) انبیاء کے لئے بیمنی سترر (221): یادر ب دنیا می جاگتی آعموں سے پروردگار عُزَّ وَجَلَّ کا دیدار صرف مرف سرکار نامدار، مدینے کے تا جدارصنی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم کا خاصہ ہے۔ البذا اگر کوئی فخص دنیا میں جاگتی حالت میں دیدار الی کا دعویٰ کرے اُس پرحکم کفرہے جبکہ ایک تول اس بارے بیں گمرای کا بھی ہے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

ان کے حال کی ابتداء ہے کیونکہ انبیاء کی تمام زندگی میں تفرقہ کی صورت پیدا بی نہیں ہوتی اور ان کی نفی و ا ثبات،مسلک ومقطع ، ا قبال واعراض اور ہدایة ونهایة سب کے سب عین ہیں چنانچے حضرت ابراہیم خلیل الله عليه السلام كاابتدائي حال بيه كه جب آفتاب كوديكها توفر ما يا: "هٰ فَارَتِيٌّ "(222) اور جاند ستاروں كو د يكها توفر مايا: "هذا دبي" (223) ال كي وجديه كمآب كه دل برحق كاغلبه تقااور عين جمع مين البيخ اجتماع

(بقید حاشیه مغیر مابقه) چنامچه سیّد تا کلاعلی قاری علیه رحمهٔ الله الباری شخ الرَّوْض میں لکھتے ہیں: اگر کسی نے کہا میں اللہ تعالیٰ کو دنیا میں آئے ہے دیکھا ہوں ہے کہنا کفر ہے۔ مزید لکھتے ہیں :جس نے اپنے لیے دیدار خدا وندی کا دعویٰ کیا اور بیہ بات مَر احت کے ساتھ (لیعنی بالکل واضح طور پر) کی اور کسی تاویل کی تنجائش نہیں چھوڑی تو اس کا یہ اعتقاد فاسداوروعو ی غلط ہے وہ گرائی کے گڑھے میں ہے اور دوسرے کو گراہ کرتاہے۔(اُٹُ ال وض م 356-354)

بال! خواب من ديدار اللي عَرِ وَجَلْ موسكنا ب- امام اعظم ، فقيه أقم ممس الأعمد ، يرامج الأمته حضرت سيّة نا امام ابوحنيفه رضى الله تعالى عنه نے خواب ميں سوبار پروردگار عُرَّ وَجَلَّ كا ديدار كيا۔ چُنانچيه منقول ہے: آپ رضی الله تعالی عند نے الله تعالی کی 99مرتبہ خواب میں زیارت کی تو آپ رضی الله تعالی عند نے اپنے دل میں کہا کہ ا گریس الله مخفار عُزَّ وَجُلِّ کا بورے سوبار دیدار کروں گا تو اُس ہے عرض کروں گا کہ یااللہ! تُومخلوق کواپنے عذاب ے كس طرح نجات دے كا؟ چُنانچه آپ رضى الله تعالى عند فے الله رَبُ الْعِرَّ ت كى جب 100 ويں بارزيارت كى تواس سے سُوال عرض كيا اور الله عَرُ وَجَلَّ نے جواب ارشاد فر مايا۔ (الخيرات الحسان ص 234) اللهُ عَرَّ وَجُلّ نے کیا جواب ارشادفر مایا یہ مولد کتاب میں منقول نہیں)

مشرر (222): قَلَعًا رَا الشَّبْسَ بَالِغَدُّ قَالَ لَمَرَا رَبِّي لَمَذَا آكُبُرُ * فَلَعَا اَفَلَتُ قَالَ لِعَوْمِ إِنَّ بَرِئَى وْ مَعًا تُشِيكُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: پرجب مورج جميكاتا ويكهابولے اے ميرارب كہتے ہوية وان سب ے بزا ہے پھر جب وه ووب كيا كماات توم من بيزار بول ان چيزول عيجنبين تم شريك ظهرات بور (پ ١٠١٧ نعام: ١٥) مشرح (223): قَلَعًا جَنَّ مَلَيْهِ الَّيْلُ رَاكُوْكُمًا * قَالَ لَمَنَا رَبِّنُ * فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُ الأفلينن

مچرجب ان پررات کا ندهر ا آیا ایک تاراد یکھا۔ بولے اے میر ارب تھبراتے ہو پھر جب وہ ڈوب گیا بولے مجھے خوش بیس آتے ڈو بے والے (پ،الانعام:۲۷) (بقيه حاشيرا گلے صفحہ ير)

کے اندر غیر نظر آیا بی نہیں اگر نظر ڈالی بھی تو دیدہ جمع کی نظر ڈالی اور اپنی رویت سے بیز اری کے اظہار میں فرمایا:

كَ أَحِبُ الْأَفِيلِدُنَ يَعِيٰ مِن روبِوش مونے والے كو پندنيس كرتا (224)_(الانعام:٢١)

(القيرماشية عند الله العَبَرَيَادِغًا قَالَ لَمَدَا رَبِن * فَلَنَا آفَلَ قَالَ لَهِن لَمْ يَعْدِن رَبِن لَأَكُونَنَ مِنَ الْقَوْمِ اللهَ اللهُ اللهُ

ترجمہ کنزالا یمان: کھرجب چاند چمکتادیکھا ہوئے اسے میرارب بتاتے ہو پھر جب وہ ڈوب گیا کہاا گر جھے میرارب ہدایت نہ کرتا تو میں بھی آئیں گمراہوں میں ہوتا۔ (پے،الانعام: ۷۷) سنسسر ح (224): حضرت ابراہیم علیہ السلام کا اعلانِ تو حید

مفسرین کا بیان ہے کہ نمرود بن کنعان بڑا جابر بادشاہ تھا۔سب سے پہلے ای نے تاج شاہی اے سر پر رکھا۔اس سے پہلے کی باوشاہ نے تاج نہیں پہنا تھا بہلوگول سے زبردی اپنی پرسنش کراتا تھا کا ہن اور نجومی اس کے دربار میں بکثرت اس کے مقرب تھے۔ نمرود نے ایک رات بیخواب دیکھا کہ ایک ستارہ نکلااور اس کی روشی یں چاند سورج وغیرہ سارے ستارے بے نور ہوکررہ گئے۔ کا ہنوں اور نجومیوں نے اس خواب کی بہتجیر دی کہ ایک فرزندایا ہوگا جو تیری باوشاہی کے زوال کا باعث ہوگا۔ بیان کرنمرود بے صدیریشان ہوگیا اوراس نے میکم دے دیا کہ میرے شہر میں جو بچہ پیدا ہووہ قبل کر دیا جائے۔اور مر دعور تول سے جدار ہیں۔ چنانچہ ہزاروں بچے قبل كردية كئے مكر تقديرات الهيدكوكون ٹال سكتا ہے؟ اى دوران حضرت ابراہيم عليه انسلام بيدا ہو كئے اور بادشاہ کے خوف سے ان کی والدہ نے شہر سے دور پہاڑ کے ایک غار میں ان کو چھیا دیا ای غار میں حیب کران کی والدہ روزانه دوده پاه يا كرتى تغيس بعض مفسرين كاقول ہے كەسات برس كى عمر تك اور بعضوں نے تحرير فرمايا كەسترە برك تك آب اى غارش پرورش يات رب- (والله تعالى اعلم) (روح البيان،ج ٢٥،٥٥، پ، الانعام: ٥٥) ال زمانے میں عام طور پرلوگ متاروں کی بوجا کیا کرتے تھے۔ایک رات آپ علیہ السلام نے زہرہ یا مشتری ستارہ کودیکھا توقوم کوتو حید کی دعوت دینے کے لئے آپ نے نہایت ہی نفیس اور دل نشین انداز میں لوگوں كے سامنے اس طرح تقرير فر مانى كدا ب لوگو! كياستاره ميرارب ہے؟ پھر جب وہ ستارہ ڈوب كيا تو آپ نے فر مايا كد وب جانے والول سے ميں محبت نہيں ركھتا۔ پھراس كے بعد جب جبكتا جاند فكلاتو آب نے فر مايا كه كيابي ميرارب ے؟ پھر جب وہ بھی غروب ہو گیا تو آپ نے فرمایا کہ اگر میرارب جھے ہدایت ندفر ما تا (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پیر)

کو یا آپ کی ابتداء میں بھی جمع ہے اور انتہا میں بھی جمع ۔ بلا شک وشبہ یہی ولایت کی ابتداء وانتہا ہے اور نبوت کی تو کوئی انتہا ہی نہیں ہے یہاں تک کدان کی ابتداء بھی نبوت سے ہے اور انتہا بھی نبوت پر اور اس ہے بل جبکہ مخلوق موجود نہ تھی اس وقت بھی حق تعالیٰ کی مرادو ہی تھے۔

حضرت بایزید بسطامی رحمۃ الله علیہ ہے لوگوں نے پوچھا انبیاء علیہم السلام کے احوال کی بابت کچھ

(بقیرحاشیم مفحرسابقہ) تو میں بھی انہیں گراہوں میں ہے ہوتا۔ پھر جب جیکتے دکتے سورج کود یکھا تو آپ نے فرمایا كهيتوان سب سے بڑا ہے، كيايہ ميرارب ہے؟ پھر جب يہ بھی غروب ہو گياتو آپ نے فرمايا كدا ہے ميرى قوم! میں ان تمام چیزوں سے بیزار ہوں جن کوتم لوگ خدا کا شریک تھبراتے ہو۔اور میں نے اپنی ہستی کواس ذات کی طرف متوجه کرلیا ہے جس نے آسانوں اور زمینوں کو پیدافر مایا ہے۔

بس میں صرف ای ایک ذات کا عابداور بیجاری بن گیا ہوں اور میں شرک کرنے والوں میں سے بیس ہوں۔ پھران کی قوم ان ہے جھکڑا کرنے لگی تو آپ نے فر مایا کہتم لوگ مجھ سے خدا کے بارے میں جھکڑتے ہو؟ اس خدا نے تو مجھے ہدایت دی ہے اور میں تمہارے جھوٹے معبودوں سے بالکل نہیں ڈرتا۔ س لو! بغیر میرے رب کے تھم کے آم لوگ اور تمہارے دیوتا میر المجھ بھی نہیں بگاڑ کتے۔میرارب ہر چیز کوجانا ہے۔ کیاتم لوگ میری نفیحت کوئیس مانو کے؟اس وا قعد کو مختر کمر بہت جامع الفاظ میں قر آن مجید نے یوں بیان فر مایا ہے جس کا ترجمہ:۔۔

ترجمه كنزالا يمان: _ مجرجب ان پردات كا ندهيرا آيا ايك تاراد يكها بولے اسے ميرارب مفہراتے ہو پھر جب وہ ڈوب کمیابولے مجھے خوش نہیں آتے ڈو ہے والے پھر جب جاند جمکنا دیکھابولے اسے میرارب بتاتے ہو پھر جب وہ ڈوب گیا کہااگر مجھے میرارب ہدایت نہ کرتا تو بیں بھی انہیں گمراہوں بیں ہوتا پھر جب سورج جگمگا تا دیکھابولے اسے میرارب کہتے ہو۔ یہ توان سب سے بڑا ہے پھر جب وہ ڈوب کمیا کہاا ہے قوم میں بیز ارہوں ان چیزوں سے جنہیں تم شریک تغبراتے ہومیں نے اپنامنداس کی طرف کیا جس نے آسان وز مین بنائے ایک ای کا موكراوريس مشركول يستبيس - (ب7،الانعام:76،79)

غور سیجے کہ کتنا دکش طرز بیان اور کس قدر مؤثر طریقہ استدلال ہے کہ نہ کوئی سخت کلامی ہے، نہ کسی کی دل آ زاری، نہ کی کے جذبات کو تھیں لگا کراس کو غصہ دلا تا ہے، بس اینے مقصد کونہایت ہی حسین پیرا بیادرخوبصورت انداز میں مکرین کے سامنے دلیل کے ساتھ پیش کردیتا ہے۔ ہمارے سخت گواور تلخ زبان مقررین کے لئے اس میں ہدایت کا بہترین درس ہے۔مولی تعالیٰ تو فیق عطافر مائے آمین۔

فرما ہے؟ انہوں نے فرمایا افسوں کہ میں ان کے بارے میں کوئی اختیار نہیں جو کچھ بھی ان کے بارے میں ہم کہیں گے وہ سب ہم ہی ہم ہوں گے اللہ تعالیٰ نے انبیاء کیہم السلام کے فی واثبات کواس درجہ میں رکھا ہے کہ وہاں تک مخلوق کی نظر نہیں پہنچ سکتی جس طرح اولیاء کے مرتبہ کے ادراک سے عام لوگ عاجز ہیں کیونکہ ان کا ادراک نہاں ہے ای طرح اولیاء بھی انبیاء کے مرتبہ کے ادراک سے عاجز ہیں کیونکہ ان کا ادراک سے عاجز ہیں کیونکہ ان کا ادراک سے پوشیرہ ہے۔ (225)

حضرت بایزید بسطائی رحمة الشعلیا ہے زماند کے سلم ماحب جمت سے وہ فرماتے ہیں کہ:

اول ماسرت الی الوحدانیت فصرت طیرًا جسبہ من الاحدیت وجناحہ ون الدی ومیت فلم ازل اطیر فی ہواء الہویت حتی الی ہواء التنزیم شعر اشرفت علی میدان الازلیت ور أیته شجر الاحدیت فنظرت فعلمته ان هٰذا کله غیرہ ین میں نے دیکھا کرسب الازلیت ورابطن آ سانوں پر لے جایا گیا (میں نے کی چز کی طرف نگاہ نہ ڈالی جنت ودوز خ دکھا کے سے پہلے میراباطن آ سانوں پر لے جایا گیا (میں نے کی چز کی طرف نگاہ نہ ڈالی جنت ودوز خ دکھا کے اس کی طرف بھی تگاہ نہ کی موجودات اور تجابات سے گزارا گیا ان کی طرف بھی الثقات نہ کیا انفرات نہ کیا کے اس کی طرف بھی تگاہ نہ کی موجودات اور تجابات سے گزارا گیا ان کی طرف بھی الثقات نہ کیا کہ عمر سے طیراً '' اس وقت میں ایک پرندہ بن گیا جس کا جم ، احدیت کا، اوراس کے بال و پردیومیت کے سے میں ذات و تی گئی جب میں مقام تنزیم سے گزرااوراز لیت کے میدان سے مشرف ہوا وہاں میں نے احدیت کے ورخت و کیھے پھر جب میں نے نگاہ ڈالی تو وہ سب کے میدان سے مشرف ہوا وہاں میں نے احدیت کے ورخت و کیھے پھر جب میں نے نگاہ ڈالی تو وہ سب کی جھی میں بی میں تھا۔

ال وقت میں نے مناجات کی کہا سے خدا، میری خودی کو تیراراستہ بی نہیں ملتا اور جھے اپنی خودی سے نکلنے کی کوئی راہ نظر نہیں آتی میری رہنمائی فر مااب جھے کیا کرنا چاہئے؟ فر مانِ حق آیا کہا ہے بایزید! تمہاری اپنی خودی سے نجات، ہمارے دوست (لینی محمد رسول اللہ مان تھی ہیں کی متابعت سے وابستہ ہان کے قدم مبارک کے بنچ کی خاک کو اپنی آئھوں کا سرمہ بناؤ اور ان کی پیروی میں ہمیشہ مصروف رہو۔ یہ حکایت مبارک کے بنچ کی خاک کو اپنی آئھوں کا سرمہ بناؤ اور ان کی پیروی میں ہمیشہ مصروف رہو۔ یہ حکایت

سترر (225): حضور صلى الله عليه وآله وسلم في إرثاد فرما يا تما: يا أيابكر! والذى بعثنى بالحق! لم يعلمنى حقيقة غير ربى

"اے ابوبکر! تشم ہے اُس ذات کی جس نے مجھے تن کے ساتھ مبعوث فر مایا، میری حقیقت میرے پروردگار کے سواکوئی دُوسر آنہیں جانیا۔" (محمد فاسی،مطالع المسر ات:129) بہت طویل ہے اہل طریقت اس کوحفرت بایزیدرحمۃ اللہ علیہ کی معراج کہتے ہیں معراج ہے ان کی مراد قرب ق ہے۔

ا نبیاء کی معراج ازروائے اظہار، ان کی ذات وجسم کے ساتھ ہے اور اولیاء کی معراج ازروئے ہمت و اُسرار ہے۔انبیاء کے اجسام صفاء دیا کیزگی اور قرب سے متعف ہیں۔جس طرح اولیاء کے دل ان کے أسرار کامسکن ،اور بیفنیلت ظاہر ہے اس کی صورت بیہ ہے کہ دنی کواپنے حال بیں مغلوب کر کے مدہوش کر دیاجاتا ہے پھراس کے باطنی درجات کواس سے غائب کر کے قرب حق سے سرفر از کردیاجا تاہے جب ان کی واپسی حالت صحوکی طرف ہوتی ہے تو وہ تمام دلائل ان کے دل میں نقش زن ہوتے ہیں اور ان کاعلم اسے حاصل کرتا ہے لہذا وہ ستی جس کے جسم کو قرب حق میں لے جایا جائے لیعنی نبی کو، اور وہ مخص جس کے فکر و باطن کو قرب میں لے جایا جائے لینی ولی کو۔ ان دونوں کے درمیان بڑا فرق ہے - والله اعلم بالصواب-

فرشتول يرانبياءواولياء كي فضيلت

والمنح ربنا چاہئے کہ اہل سنت اور جمہور مشائخ طریقت کا اس پر اتفاق ہے کہ انبیاء علیہم السلام اور وہ اولیاء جو محفوظ ہیں فرشنوں سے افضل ہیں۔اس مسئلہ میں معتز لہ کا اختلاف ہے۔ وہ فرشنوں کو انبیاء ہے افضل کہتے ہیں۔ان کا مذہب ہے کہ فرشتوں کا مرتبہ بلند، ان کی خِلقت لطیف تر اور وہ اللہ تعالیٰ کے سب سے بڑے فرمانبردار ہیں ای لیے بہتر ہے کہ انہیں افضل کہا جائے۔ہم جواب میں کہتے ہیں کہ حقیقت تمہارے اس کمان کے خلاف ہے اس لیے کہ بدنی اطاعت بلند مرتبت اور لطیف خِلقت فضل الٰہی کے لیے علت نہیں ہے نصلیت وہاں ہوتی ہے جہاں حق تعالیٰ رکھے جو پجھتم فرشتوں کے لیے کہتے ہودہ سب اہلیس كوبجى حاصل تقاليكن بانفاق وهملعون ورسوا جوالإندا فعنيلت اى كوہے جسے حق تعالى دے كرخلق پر برترى

ا نبیاء کیبم السلام کی افضلیت کا برا ثبوت میہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کو تھم دیا کہ آ دم علیہ السلام کو سجدہ کریں۔ (226) پیقاعدہ مسلم ہے کہ جے سجدہ کیا جائے اس کا حال سجدہ کرنے والے کے حال سے سنسرح (226): انبیاء حسب ونسب میں سب سے زیادہ پاکیزہ ہیں، عقل وفر است و دانائی اور بر دباری مي فزول تر علم وبصيرت مين سب سے برتر ، يقين محكم اورعزم رائخ مين سب سے قوى تر ، (بقيه حاشيه الحي صفحه پر) بلند ہوتا ہے اگر کوئی ہے کے کہ فانہ کعبہ جو پھر اور بے ص وحر کت جہاد ہے مسلمان اس سے افضل ہوکراس (بقیہ حاشیہ سنحہ سابقہ) رحم وکرم میں سب سے زیادہ رحیم وشفیق ہیں۔اللہ عزوجل نے ان کے روح وجہم کومصفی اور عیب وفقص سے ان کومنزہ رکھا، الی حکمت ووانائی سے ان کونو از اکہ جس نے اندھی آتھوں، غافل دلوں اور بہرے کا نول کوکھول دیا الغرض انبیاء کوا سے فضائل کے ساتھ مخصوص کیا ہے جس کا احاط ممکن نہیں۔ خلافہ ت دم علیہ السلام

معنرت آدم علیہ السلام کالقب خلیفۃ اللہ ہے۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو اپنی خلافت سے سرفراز فرمانے کا ارادہ فرمایا تواس سلسلے میں اللہ تعالیٰ اور فرشتوں میں جوم کالمہ ہواوہ بہت ہی تعجب خیز ہونے کے ساتھ ساتھ نہایت ہی فکر انگیز وعبرت آموز بھی ہے ، جوحسب ذیل ہے:

الله تعالیٰ: اے فرشتو! بیس زمین بیس اپناخلیفہ بنانے والا ہوں جومیر انائب بن کرزمین بیس میرے احکام کو نا فذکر بگا۔

ملائکہ: اے باری تعالیٰ کیا تو زمین میں ایسے مض کو اپنی خلافت و نیابت کے شرف سے سرفراز فر مائے گا جو زمین میں ایسے مضاد بر پاکریگا اور قبل و غارت گری سے خوں ریزی کا بازار گرم کریگا؟ اے غداوند تعالیٰ! اس شخص سے زمین میں فساد بھیلائیں گے، نہ خوں زیادہ تیری خلافت کے تن دار تو ہم ملائکہ کی جماعت ہے، کیونکہ ہم ملائکہ نہ زمین میں فساد بھیلائیں گے، نہ خوں ریزی کریں گے بلکہ ہم تیری حمد و شناء کے ساتھ تیری سبوحیت کا اعلان اور تیری قدوسیت اور پاکی کا بیان کرتے ریخ ہیں اور تیری قدوسیت اور پاکی کا بیان کرتے رہے ہیں اور تیری تنبیح و تقدیس سے ہم لحظوم ہم آن رطب اللمان رہے ہیں اس لئے ہم فرشتوں کی جماعت ہی ہیں سے کمی کے سر پرا پئی خلافت و نیابت کا تاج رکھ کراس کو خلیفۃ اللہ کے معز زلقب سے سر بلند فر ما۔

الله تعالیٰ: اے فرشتو! آ دم (علیہ السلام) کے خلیفہ بنانے میں جو حکمتیں اور مصلحتیں ہیں ان کو میں ہی جانیا ہوں ہتم گرد و ملا نکہ ان حکمتوں ادر مصلحتوں کو ہیں جانتے۔

فرشتے باری تعالیٰ کے اس ارشاد کوئ کراگر چہ فاموش ہو گئے مگرانہوں نے اپنے دل ہیں بی خیال چھپائے رکھا کہ اللہ تعالیٰ خواہ کسی کوئی اپنا فلیفہ بنادے مگروہ فضل دکمال ہیں ہم فرشتوں سے بڑھ کرنہ ہوگا۔ کیونکہ ہم ملائکہ فضیلت کی جس منزل پر ہیں وہاں تک کسی مخلوق کی بھی رسائی نہ ہوسکے گی۔اس لئے فضیلت کے تا جدار بہر حال ہم فرشتوں کی جماعت ہی رہے گی۔

ال كى بعداللدتعالى في حضرت آدم عليه السلام كوبيدافر ماكرتمام چيوفى بزى چيزون كاعلم (بقيه حاشيه كلصفحه پر)

کی طرف سجدہ کرتے ہیں لبذا جا تزہے کہ فرشتے حضرت آ دم علیہ السلام ہے افضل ہوں اگروہ انہیں سجدہ

(بقیدحاشیه منحد سابقه) ان کوعطافر مادیاس کے بعد پھر الله تعالی اور ملائکه کاحسب ذیل مکالمه ہوا۔

الله تعالیٰ: اے فرشتو! اگرتم اپنے اس دعویٰ میں ہے ہو کہ تم ہے افضل کوئی دوسری مخلوق نہیں ہو سکتی توتم تمام ان چیز ول کے نام بتاؤ جن کومیں نے تمہارے چیش نظر کردیا ہے۔

ملا نکہ: اے اللہ تعالیٰ! تو ہر نقص وعیب ہے پاک ہے ہمیں توبس انتابی علم ہے جو تونے ہمیں عطافر ماویا ہے اس کے سواجمیں اور کسی چیز کا کوئی علم ہیں ہے ہم بالیقین ہے جانتے ہیں اور مانتے ہیں کہ بلاشبہ علم وحکمت کا خالق و مالک تو مرف تو ہی ہے۔

پھراللہ تعالی نے حضرت آ دم علیہ السلام کو ناطب فر ماکر ارشاد فر مایا کداے آ دم تم ان فرشنوں کو تمام چیز دل کے نام بتاؤ۔ تو حضرت آ دم علیہ السلام نے تمام اشیاء کے نام اور ان کی حکمتوں کا علم فرشتوں کو بتا دیا جس کوئن کر فرشتے متعجب ومجوجرت ہو گئے۔

اللہ تعالیٰ: اے فرشتو! کیا ہیں نے تم سے یہ بیس فر مادیا تھا کہ ہیں آسان وزین کی چھی ہوئی تمام چیزوں کو جاتا ہوں اور تم جوعلانے یہ کہتے ہے کہ آرم فساد ہر پاکریں گے اس کو بھی جل جانا ہوں اور تم جو خیالات اپنے دلوں ہیں چھیا ہے دلوں میں چھیا ہے ہوئے ان چھیا ہے ہوئے ان خیالات کو بھی جھیا ہوگی ، ہیں تمہارے دلوں ہیں چھیے ہوئے ان خیالات کو بھی جانا ہوں۔

پھر حضرت آ دم علیہ السلام کے فضل و کمال کے اظہار واعلان کے لئے اور فرشتوں ہے ان کی عظمت وفضیلت کا اعتراف کرانے کے لئے اللہ تعالی نے سب فرشتوں کو تھم فر مایا کہ تم سب حضرت آ دم علیہ السلام کو تجدہ کرو چنانچ سب فرشتوں نے آپ کو تجدہ کیا لیکن اہلیس نے تجدہ ہے انگار کردیا اور تکبر کیا تو کا فر ہوکر مردود بارگاہ ہو گیا۔

اس پورے مضمون کوقر آن مجید نے اپنے معجز اند طرز بیان میں اس طرح ذکر فرمایا ہے:

وَإِذْ قَالَ رَبُكَ لِلْمَلْمِكَةِ إِنِي جَاءِلٌ فِي الْاَرْضِ عَلِيْقَةٌ * قَالُوْا التَجْعَلُ فِيْهَا مَن يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ * وَنَحُنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنَقَيْسُ لَكَ * قَالَ إِنَّ اعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَعَلَّمَ ادْمَ الْاَسْتَاءَ كُلُّهَا ثُمُّ الدِّمَاءَ وَنَعُنُ نُسَبِحُ بِحَمْدِكَ وَنَقَيْسُ لَكَ * قَالَ إِنَّ اعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَعَلَّمَ ادْمَ الْاَسْتَاءَ كُلُّهَا ثُمُّ الدِّمَاءَ فَي اللَّهُ وَلَا إِنْ كُنْتُمْ مُدِي فِي ۞ قَالُوا سُبُحْمَكَ لَا عِلْمَ لَكَ اللَّهُ عَلَى الْمَعْلَمُ وَلَا عِلْمَ اللَّهُ وَلَا إِلْ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلَمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ فَعَلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ عَلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّ

كري ال كاجواب بهم يددي ك كركونى فض ينيس كهنا كدمسلمان فائد كعبه يامسجد كرمراب وديواركو (يقيد عاشيه صفحه ما شهر وي كركون و منا كُنشُهُ (يقيد عاشيه صفحه ما بين المنافق و منا كُنشُهُ وَمَا وَمَا كُنشُهُ وَمَا كُنشُهُ وَمَا وَمَا كُنشُهُ وَمِن اللّهُ وَمَا كُنشُهُ وَمَا كُنشُهُ وَاللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا كُنسُونُ وَمَا كُنسُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا كُنشُهُ وَمَا وَمُنْهُ وَمِن اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمَا مُنافِقُونُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ مُنافِقُونُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ مُنافِقُ وَاللّهُ وَمُنْ مُنافِقُونُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُن مُنْ مُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

ترجمہ کنزالا ہمان:۔ اور یا دکروجب تمہادے دب نے فرشتوں سے فر مایا یس زین میں اپنا تا بہ بنانے والا ہوں۔ بولے کیا ایسے کونا ئب کر یکا جواس میں فساد کھیلائے اورخون ریز یاں کرے اور ہم تجھے سراہتے ہوئے تیری تبیح کرتے اور تیری پاکی ہولئے ہیں فرمایا جھے معلوم ہے جوتم نہیں جانے اور اللہ تعالیٰ نے آدم کوتمام اشیاء کے نام سکھائے پھرسب اشیاء ملائکہ پر پیش کر کے فرمایا ہے ہوتوان کے نام تو بتا و ہوئے ای ہے تجھے ہیں کچھ کم نیس مرحتا تو نے ہیں سکھائے بھرسب اشیاء ملائکہ پر پیش کر کے فرمایا ہے ہوتوان کے نام تو بتا و ہوئے اور جو بھر ہمایا ہے اور جو بھر بانا ہوں آدم بتا وے انہیں سب اشیاء کے نام جب آدم نے انہیں سب کے نام بتا دیے فرمایا شی کہ بین جان اور نام بول آسانوں اور زمین کی سب بھی جب آدم نے انہیں سب کے نام بتا دیے فرمایا ہوگئے جھیاتے ہواور یا دکرو جب ہم نے فرشتوں کوئلم دیا کہ آدم کو بحدہ کروتو سب نے بحدہ کیا سوائے البیس کے منکر ہوا اور غرور کیا اور کا فر ہوگیا۔

ان آیات کریمہ سے مندرجہ ذیل ہدایت کے اسباق ملتے ہیں۔

- (۱) الله تعالیٰ کی شان فقال آبتا پُر یکر ہے۔ لیعنی وہ جو چاہتا ہے کرتا ہے نہ کوئی اس کے ارادہ میں دخل انداز ہوسکیا ہے نہ کسی کی مجال ہے کہ اس کے کسی کام میں چون و جرا کر سے۔ گراس کے باوجود حضرت آدم علیہ السلام کی حفایت و خلافت کے بارے میں خداوند قدوس نے ملائکہ کی جماعت ہے مشورہ فرمایا۔ اس میں بیہ ہدایت کا سبق ہے کہ باری تعالیٰ جوسب سے زیادہ علم وقدرت والا ہے اور فاعل مختار ہے جب وہ اپنے ملائکہ سے مشورہ فرما تا ہے تو بندے جن کاعلم اور افتدار واختیار بہت ہی کم ہے تو بنیں بھی چاہے کہ وہ جس کسی کام کا ارادہ کریں تو اپنے فلص دوستوں ، اور صاحبان عقل ہدر دوں سے اپنے کام کے بارے میں مشورہ کرلیا کریں کہ یہاللہ تعالیٰ کی سنت اور اس کا مقدس دستور ہے۔
- (۲) فرشتوں نے حضرت آوم علیہ السلام کے بارے میں بیرکہا کہ وہ فسادی اورخوں ریز ہیں۔ لہٰذاان کوخلافتِ الہٰیہ سے سمر فراز کرنے سے بہتر بیہے کہ ہم فرشتوں کوخلافت کاشرف بخشا جائے۔ کیونکہ ہم ملائکہ خدا کی تبیج و تقذیس اور اس کی حمد و ثناء کو اپنا شعار زندگی بنائے ہوئے ہیں لہٰذا ہم ملائکہ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

سجدہ کرتا ہے سب یہی کہتے ہیں کہ خدا کا سجدہ کرتے ہیں (227) اور ہمارا یہ کہنا ہے کہ فرشتوں نے آ دم (بقیہ حاشیہ مغیر مابقہ) حضرت آ دم علیہ السلام سے زیادہ خلافت کے مشخق ہیں۔

فرشتوں نے اپنی بیرا ہونے والے طلیہ میں اس بناہ پردی تھی کہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے بیہ بھولیا کہ پیدا ہونے والے طلیفہ بیس تین تو تیں باری تعالی وربعت فر مائے گا ، ایک توت شہویہ، دوسری قوت غضبیہ ، تیسری قوت عقلیہ اور چونکہ قوت شہویہ اور تو تعضبیہ ان دونوں سے لوٹ ماراور قل وغارت وغیرہ قتم قسم کے فسادات رونما ہوں گے، اس لیے فرشتوں نے باری تعالیٰ کے جواب بیس بیرع ش کیا کہ اسے خداوند تعالیٰ ! کیا تو الی تحلوق کو اپنی خلافت سے سرفراز فر مائے گا جوز بین بیل قسم قسم کے فساد برپا کریگا اور قل و غارت گری سے زبین بیل خول ریزی کا طوفان لائے گا۔ اس سے بہتر تو بیسے کہتو ہم فرشتوں بیس سے کی کو اپنا خلیفہ بناد سے ۔ کیونکہ ہم تیری تھر کے ساتھ تیری تبیع پر دھتے ہیں اور تیری تقدلی اور پاکی کا چرچا کرتے رہتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے بیفر ما کرفرشتوں کو خاموش کر دیا کہ بیل جی تیری تبیدی جسی تھیں ہیں ان کوبس ہیں ہی جانتا ہوں آئی فرشتوں کوان محکمتیں ہیں ان کوبس ہیں ہی جانتا ہوں آئی فرشتوں کوان حکمتوں اور جسی جسی تھیں تاریا ہوں اس میں جو جو مصلحتیں اور جسی جسی تھیں تیں ان کوبس ہیں ہی جانتا ہوں آئی فرشتوں کوان حکمتوں اور مسلحتوں کا علم نہیں ہیں۔

و مسلحتیں اور حکمتیں کیا تھیں؟ اس کا پورا پورا علم تو صرف عالم الغیوب ہی کو ہے۔ گر ظاہری طور پر ایک حکمت اور مسلحت ریجی معلوم ہوتی ہے کہ فرشتوں نے حضرت آوم علیہ السلام کے بدن میں توت شہویہ وقوت عضیہ کے کوفساد وخوں ریزی کا شیخ اور سرچشہ بھے کران کو خلافت کا الحل نہیں سمجھا۔ گر فرشتوں کی نظر اس پرنہیں بڑی کہ حضرت آدم علیہ السلام میں توت شہویہ اور قوت عضیہ کے ساتھ ساتھ قوت عقلیہ بھی ہے اور قوت عقلیہ کی بیشان ہے کہ اگر وہ غالب ہو کر قوت شہویہ اور قوت غضیہ کو اپنا مطبع وفر ما نیروار بتا لے توقوت شہویہ وقوت غضیہ بجائے فساد وخوں ریزی کے ہر فیروخو نی کا منبع اور ہر شم کی صلاح وفلاح کا سرچشہ بن جایا کرتی ہیں، یہ کھت فرشتوں کی نگاہ سے اور قرشتے یہ سن کر خاموش ہوگئے۔

اور فرشتے یہ سن کر خاموش ہوگئے۔

اس سے بیر ہدایت کاسبق ملتا ہے کہ چونکہ بند سے خداوندقدوں کے افعال اور اس کے کاموں کی مصلحتیں اور حکمتوں سے کماحقہ واقف نہیں ہیں اس لئے بندوں پر لازم ہے کہ اللہ تعالیٰ کے کسی نعل پر تنقید وتیمرہ سے اپنیٰ زبان کورو کے رہیں۔اور اپنی کم عقلی وکوتا وہبی کا اعتر اف کرتے ہوئے بیدا کیمان رکھیں اور زبان سے اعلان کرتے ہوئے بیدا کیمان رکھیں اور زبان سے اعلان کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ بی (بقیہ حاشیہ المح صفحہ پر)

علیدالسلام کوسجدہ کیا تھااس کا مطلب ہے ہے کہ انہوں نے خدا کے تھم کی تغییل میں سجدہ کیا تھا چانچہ حق تعالیٰ (بقیر ماشیر منوں کی محکمتوں اور مصلحتوں کوخوب جانتا ہے جن کا ہم بندوں کونام ہیں ہے۔

(۳) اللہ تعالیٰ نے حضرت آوم علیہ السلام کوتمام اشیاء کے تاموں ، اور ان کی حکمتوں کاعلم بذریدہ اہمام ایک لحدیث عطافر ما ویا۔ اس سے معلوم ہوا کہ علم کا حصول کتابوں کے سبقانسبقاً پڑھے بی پرموقو ف نہیں ہے بلکہ اللہ تعالیٰ جس بندے پر اپنافضل فرمادے اس کو بغیر سبق پڑھنے اور بغیر کسی کتاب کے بذریدہ البہام چند لمحوں بیل علی حاصل کرا دیتا ہے اور بغیر تحصیل علم کے اس کا سینظم وعمر فان کا نیز بینہ بن جایا کرتا ہے۔ چنا نچہ بہت سے اولیاء کرام کے بارے میں معتبر روایات سے ثابت ہے کہ انہوں نے بھی کسی مدرسہ میں قدم نہیں رکھا۔ مسکوات اولیاء کرام کے بارے میں معتبر روایات سے ثابت ہے کہ انہوں نے بھی کسی مدرسہ میں قدم نہیں رکھا۔ نہیں استاد کے سامنے ذائو نے تلمذتہ کیا نہ بھی کسی کتاب کو ہاتھ دلگا یا ، گرشنے کا مل کی باطنی توجہ اور فضل رئی کی بدولت چند منٹوں بلکہ چند سیکنڈوں میں البہام کے ذریعے وہ تمام علوم ومعارف کے جائے کمالات بن گئے اور این بزرگوں کے علمی تجر اور عالمانہ مہارت کا بیام کم و موارف کے بہاڑ شار کئے جاتے متھان بزرگوں کے سامنے طفل کتب نظر آئے نے گئے۔ معارف کے بہاڑ شار کئے جاتے متھان بزرگوں کے سامنے طفل کتب نظر آئے گئے۔

(٣) ان وا تعات ہے معلوم ہوا کہ خدا کی نیابت اور خلافت کا دارو مدار کشر ہے عبادت اور تبیح و تقریس نہیں ہے بلکہ اس کا دارو مدار علوم و معارف کی کشر ت پر ہے۔ چنا نچہ حضر ات ملا نکہ علیم السلام باوجود کشر ت عبادت اور تبیح و تقدیس خلیفة اللہ کے لقب ہے سر فرا زنہیں کئے گئے اور حضر ت آدم علیہ السلام علوم و معارف کی کشرت کی بنا و پر خلافت کے شرف ہے معتاز بناد ہے گئے جس پر قر آن مجید کی آیات کر بمہ شاہد عدل ہیں۔ کشرت کی بنا و پر خلافت کے شرف ہے معتاز بناد ہے گئے جس پر قر آن مجید کی آیات کر بمہ شاہد عدل ہیں۔ عالم کا در جدایک علام ہوا کہ علوم کی کشرت کو عبادت کی کشرت پر فضیلت عاصل ہے اور ایک عالم کا در جدایک علیہ علیہ السلام ہے معلی فضل و کمال اور بلند درجات کے اظہار واعلان کے لئے اور ملا تکہ ہے اس کا اعتراف کرانے کے لئے اللہ تعالیٰ نے تمام فرشتوں کو تھم فرمایا کہ تمام فرشی حضرت آدم علیہ السلام کے دو بر و تجدہ کریں۔ چنا نچہ تمام ملا تکہ نے تمام فرشتوں کرتے ہوئے حضرت آدم کو تجدہ کرلیا اور وہ اس کی بدولت تقرب الی الشاور تجو بیت خداوندی کی منزل بلند کرتے ہوئے حضرت آدم کو تجدہ کرلیا اور وہ اس کی بدولت تقرب الی الشاور تجو بیت خداوندی کی منزل بلند پر فائز ہو گئے اور البیس چونکہ اپنے تیس غار میں گرفتار ہو کراس تجدہ ہے انکار کر بیشاتو وہ مردود بارگاہ الی ہوکر ذلت و گرائی کے اپنے عیش غار میں گرزا کہ قیامت تک وہ اس غار نے نہیں فکل سکا اور نمیش نمیشہ اللی ہوکر ذلت و گرائی کے اپنے عیش غار میں گرزا کہ قیامت تک وہ اس غار نے نہیں فکل سکا اور نمیش نمیشہ کی دور اس خار سے نہیں فکل سکا اور نمیشہ نمیشہ

وه دونوں جہان کی لعنتوں کاحق دار بن گیا اور قبر قبار وغضب جبار میں گرفتار ہوکر (بقیہ عاشیہ اسکلے صفحہ پر)

نے علم دیا کہ اشتُحکُ والاکھر (228) (ملا :۱۱۲) یعنی ہم فرشتوں کو علم دیتے ہیں کہ وہ آ دم کو سجدہ کریں اور جب مسلمانوں کو سجدہ کا علم دیا گیا تواس طرح فر ما یا کہ:

(بقيه حاشيه منحيرابقه) دائمي عذاب باركاسز اواربن گيا_

(۲) اس سے بیجی بعلوم ہوا کہ کسی کے علم کو جانچنے اور علم کی قلت و کشرت کا انداز و لگانے کے لئے امتحان کا طریقہ جو آج کل رائج ہے بیاللہ تعالی کی سنت قدیمہ ہے کہ خداوندِ عالم نے فرشتوں کے علم کو کم اور حضرت آدم علیہ السلام کے علم کو زائد ظاہر کرنے کے لئے فرشتوں اور حضرت آدم علیہ السلام کا امتحان لیا۔ تو فرشتے اس امتحان میں ناکام رو گئے اور حضرت آدم علیہ السلام کا میاب ہوگئے۔

(ع) ابلیس نے حضرت آ دم علیہ السلام کو خاک کا پہنلا کہہ کران کی تحقیر کی اور اپنے کو آتشی مخلوق کہہ کراپئی بڑائی اور

تکبر کا اظہار کیا اور سجدہ آ دم علیہ السلام سے انکار کیا ، در حقیقت شیطان کے اس انکار کا باعث اس کا تکبر تھا

اس سے یہ بیقی ملتا ہے کہ تکبر وہ بری شے ہے کہ بڑے سے بڑے بلند مراتب و در جات والے کو ذلت کے

عذاب میں گرفتار کر دیتی ہے بلکہ بعض اوقات تکبر کفرتک پہنچا دیتا ہے اور تکبر کے ساتھ ساتھ جب محبوبانِ

بارگاہ الہٰی کی تو جین اور تحقیر کا بھی جذبہ ہوتو پھر تو اس کی شاعت و خباشت اور بے پناہ نحوسیت کا کوئی اندازہ ای

منبیس کرسکتا اور اس کے ابلیس لعین ہونے میں کوئی شک و شہر کیا ہی نہیں جاسکتا ۔ اس لئے ان لوگوں کو عبرت

آ موز سبتی لیمنا چاہے جو بزرگان وین کی تو جین کر کے اپنی عباد توں پر اظہار تکبر کرتے رہتے ہیں کہ وہ اس

وور میں ابلیس کہلانے کے سختی نہیں تو پھر کیا جیں؟ واللہ تعالی اعلم ۔۔

وور میں ابلیس کہلانے کے سختی نہیں تو پھر کیا جیں؟ واللہ تعالی اعلم ۔۔

(عائب الترآن مع فرائب الترآن ص ٢٥٨_٢٥٩)

ست ر (227): مسئلہ: نماز اللہ بی کے لیے پڑھی جائے گی اور ای کے لیے سجدہ ہوگا نہ کہ کعبہ کو، اگر کسی نے معاذ اللہ کعبہ کے لیے سجدہ کی اور ای کے لیے سجدہ ہوگا نہ کہ کھیر خدا کی نے معاذ اللہ کعبہ کے لیے سجدہ کیا، جرام و گناہ کبیرہ کیا اور اگر عبادت کعبہ کی نیت کی، جب تو کھلا کا فر ہے کہ غیر خدا کی عبادت کفر ہے۔ (الدر الحقار، کتاب الصلاة، بحث المنیة ، ج ۲، ص ۱۳۳)

مشرر (228): وَإِذْ قُلْنَا لِلْهَ لَهِ كُو اللهُ مُؤُو الأَدْمَ فَسَجَدُ وَالِّذَا إِلَّا إِبْلِيْسَ * أَلِي و

ترجمه کنزالا بمان: اورجب ہم نے فرشتوں سے فرمایا که آدم کو سجدہ کروتوسب سجدہ بی گرے گر اہلیس اس نے ندمانا (پاسلان:۱۱۱) وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْ ارْبَكُمْ وَافْعَلُوْا الْحَيْرَ (229) ایندر کو تجده کردادراس کی بندگی بجالا وَ اورنیک کام کرد_(انْج:۷۷)

النزاخاندكعبة دم عليه السلام كى ما نندنبيل به يكونكد مسافر جب عبادت كرنا چاہتا بة وسوارى كى پشت پرخدا كى نفلى عبادت كرتا بها كرسوارى كارخ خاند كعبه كى طرف ند بهوتو معذور مقصود بوتا ہے۔ (230) اى طرح ده فخص جس پرسمت قبله ظاہر نه بمواور جنگل ميں كوئى بتانے والا بھى نه بوتو وہ تحرى كر كے جدحر دل متوجه بوكر دخ كر لے نماز ادا كرسكتا بے فرشتوں كو حضرت آ دم عليه السلام كو بحدہ كرنے ميں عذر نه بموااور جس نے اينے خود عذر كو اور ملعون ورسوا بوا۔ اہل بصيرت كے ليے بيد لائل واضح كافى جي ۔

سشر (2 2 9): يَاكِيُهَا الَّنِيْنَ امَنُوا ارْكَعُوْا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا رَبُّكُمْ وَافْعَلُوا الْفَرْرُ لَعَلَّكُمْ تُغْلِمُوْنَ

اے ایمان والورکوع اور مجده کرواور ایخ رب کی بندگی کرواور بھلے کام کرواس امید پر کتمبیں چھٹکارا ہو (پ ۱، الج: ۵۷)

سترر (230): سنلہ: جو محف استقبال قبلہ ہے عاج نہو، مثلاً مریض ہے کہ اس میں اتی قوت نیں کہ اوھ رُن جُد لے اور وہاں کوئی ایسا نہیں جو متوجہ کردے یا اس کے پاس اپنا یا امانت کا مال ہے جس کے چوری موجانے کا تحقیق کر جہتا جا رہا ہے اور مجھے اندیشہ ہوئے کہ استقبال کرت تو ڈوب جائے گایا مریح اندیشہ ہوئے کا تحقیق کر جائے گایا یہ بوڑھا ہے کہ پھر مریم اور پر مواد ہے کہ اتر فرصا ہے کہ پھر خوصوار شہوئے دے گایا یہ بوڑھا ہے کہ پھر خوصوار شہوئے دے گا اور ایسا کوئی نہیں جو سوار کراد ہے ، تو ان سب صورتوں میں جس زُن ٹر نماز پڑھ سکے، پڑھ لے اور اعلام بھی نہیں ، بال سواری کے دو کئے پر قادر ہوتو روک کر پڑھا درگئی موتو قبلہ کوموٹھ کرے، در نہ جیسے بھی ہوسکے اور اور اگردو کئے میں قافلہ نگاہ سے خوصواری نام بھی مروری نہیں ، بوجی روانی میں پڑھے۔ اور اگردو کئے میں قافلہ نگاہ سے خوصواری نام بھی مروری نہیں ، بوجیں روانی میں پڑھے۔

(روالحتارة كمَّاب العلاق مطلب: كرنهات لا أوليا وثابية ، ج٢ م ١٣٢)

مسکلہ: اگر کمی خص کو کسی جگہ قبلہ کی شاخت نہ ہو، نہ کوئی ایسامسلمان ہے جو بتادے، نہ وہال مسجد ہیں محرابیں اس م جی ، نہ چاند ، سورج ، ستارے نکلے ہول یا ہول مگراس کوا تناعلم بیس کہ ان سے معلوم کر سکے ، توا سے کے لیے تھم ہے کہ تحری کرے (سویے جدھر قبلہ ہونا دل پر ہے ادھر ہی موفھ کر ہے) ، اس کے حق جس وہی قبلہ ہے۔ (الدر الحقار و رافحار ، کتار ، کتاب العملاة ، مطلب : مسائل التحری فی القبلة ، ج ۲ ، ص ۱۳۱۳)

نیز ریجی واضح رہناچاہے کے فرشتے اگر چے معرفتِ اللی میں انبیاء کے برابر ہیں لیکن اس سے ان کے در جوں میں برابری کسی طرح ضروری نہیں کیونکہ فرشتوں کی خِلقت میں نہ شہوت ہے نہ دل میں حرص و آز اور نظیع میں ذوق وحیلہ ہے۔ان کی غذا طاعت،ان کا پینا فرمانِ الٰہی پرا قامت ہے۔ پھر میہ کہ آ دمی کی مرشت شہوت سے مرکت ہے اس سے معاصی کا ارتکاب ممکن ہے اور دنیا کی زیب وزینت اس کے دل پر اثر انداز ہوسکتی ہے اس کی طبیعت میں حرص وحیلہ موجیں مارسکتا ہے اور شیطان کو اس کی ذات پر اتنا غلبہ حاصل ہے کہ وہ لوگوں میں خون کے ساتھ گردش کرتا ہے (231) اور وہ اس نفس کے ساتھ چمٹا ہوا ہے جو تمام برائیوں اور آفتوں کا سرچشمہ ہے۔جس کے وجود میں بیتمام باتیں شامل ہوں پھروہ غلبہ شہوت کے امكان كے ساتھ فسن و فجور سے اجتناب كرے۔ سرايا حريص ہوكر دنيا ہے منہ موڑ لے اور يا شيطانی وسوے باتی رہے ہوئے معاصی سے رجوع وتوبہ کرے اور نفسانی خواہش سے روگر دانی کر کے بندگی پر قائم اورطاعت پرمتحکم بوکرمجابده نقس اورمجادله شيطاني بين مشغول بودرحقيقت وه فرشتول يه افضل ب کیونکہ فرشتوں کی خلقت میں نہ توشہوت سے معرکہ آرائی ہے اور نہ ان کی طبیعت میں غذاؤ لذت کی خوابش ند بيوى بجول كاغم نه خويش واقرباء كى مشغوليت، ندسب ووسيله كے محاج، نداميدوآ فت كااستغراق ہے۔ان میں سے جھےا ک شخص پر تعجب ہوتا ہے جوافعال وکر دار میں نضل کو دیکھتا ہے یا خوبی و جمال میں عزت کودیکھتا ہے یا عزت و مال میں بزرگی کو تلاش کرتا ہے وہ جلد ہی اس نعمت و بزرگی کواپنے ہے زائل د کھےگا۔وہ مالک الاعمان حق تعالیٰ کے افضال کو کیوں نہیں دیکھتا۔رضائے البی میں عزت اورمعرفت و ایمان میں بزرگی کو کیوں نہیں دیکھتا تا کہ اس نعمت کو ہمیشہ موجود پائے اور اپنے دل کو دونوں جہان میں خوش اور شادمان دیکھے۔ جریل علیہ السلام نے ہزار ہا سال خلعت کے انتظار میں خدا کی بندگی کی لیکن انکی خلعت حضورسيدعالم مل فليليل كي خدمت گزاري مين هي يهال تک كه شب معراج حضور ما في فاليليم كي سواري كي خدمت کی۔وہ کس طرح حضور مان تالیج سے افضل ہو سکتے ہیں؟

ست رح (231): أم المؤرمنين معزت سَدِدُ عُناصَغِيَّه بنت فَنَى رضى الله تعالى عنها ہے روایت ہے کہ سلطان مدید منورہ ہمر دار مکہ مرمصلی الله تعالی علیہ واله وسلم نے ارشا وفر مایا: بے شک شیطان انسان کی رَگ میں خون کی طرح جاری وساری ہے۔

⁽ميح ابخاري، كتاب بروائل ، باب مغة البيس وجنوره ، الحديث ٢٨١، ج٢، ص٠٠٠)

جن بندگانِ خدانے دنیا میں نفس کو مارنے میں ریاضتیں کیں۔رات دن مجاہدے کئے ،حق تعالیٰ نے ان کے ساتھ مہریانی فر مائی اور اپنے دیدارے سرفراز کرکے تمام خطرات سے محفوظ رکھا۔

جب فرشتوں کی نخوت صد سے بڑھ گئی اور ہرا یک نے اپنے معاملہ کی صفائی کودلیل بنا کربی آ دم کے بارے میں زبانِ ملامت دراز کی توحق تعالیٰ نے جاہا کہ ان کا حال ان پر ظاہر فرمائے چنانچہ فرمایا اے فرشتو! اپنے میں سے تین ایسے بزرگ افراد کو منتخب کر لوجن پر تہمیں اعتماد ہووہ ذمین پرجا کرزمین کے خلیفہ ہوجا عیں اور مخلوقی خدا کوراو راست پر لا نمیں اور بنی آ دم میں عدل وانصاف قائم کریں۔فرشتوں نے تین فرشتے چن لیے ان میں سے ایک تو زمین پر آ نے سے پہلے ہی زمین کی آ فتوں کود کھ کر بناہ ما نگ گیا چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اس فرشتہ کوروک لیا اور باتی دوفر شتے زمین پر آئے۔اللہ تعالیٰ نے ان دونوں کی سرشت اور بناتھ کو بدل دیا تا کہ کھانے پینے کے خواہش مند ہوکر شہوت کی طرف مائل ہوں۔ یہاں تک کہ اس پر انہیں مستوجب سرزابنا یا۔اس طرح فرشتوں نے بنی آ دم کی فضیلت کا اندازہ کرلیا۔ (232)

خلاصہ کلام ہیے کہ خواص مومن ،خواص ملائکہ سے افضل اور عوام مومن ، عام فرشتوں سے افضل ہیں للہذا وہ جومعصوم ومحفوظ نہیں وہ حفظہ اور کراماً کا تبین سے افضل ہیں۔واللّٰداعلم بالصواب۔

ال معنی میں بکٹرت اقوال بیں ہرشنے نے اس سلسلہ میں پچھے نہ گھانہ کے۔ اللہ تعالیٰ جے چاہتا ہے بزرگی سے سرفراز فرما تا ہے۔ وباللہ التو فیق تصوف میں حکیمیوں کے مذہب کے متعلقات اور صوفیاء کے باہمی اختلافات ریم بیں جن کوبطور اختصار ہم نے بیان کردیا۔

در حقیقت ولایت اَسرارالنی میں سے ایک سرّ ہے جوریاضت دمجاہدہ اور تربیت شنخ کے بغیر ظاہر نہیں ہوتااور دلی کو ولی ہی پہنچانتا ہے (233) اگر اس حقیقت کا اظہار ہرصاحب عقل پر جائز ہوتا تو دوست ودشمن

سترح (233): ميرے آقا اعلى حضرت،إمام المسنت، موللينا شاه (بقيد عاشيه الكے صفحه بر)

کی تمیز ندر ہتی اور واصل بحق، غافل سے متاز ند ہوتا۔ لہذا مشیت الہی یمی ہے کہ دوئی ومحبت کے جو ہرکو ذلت وخواری کی سیب نینی صدف میں لوگوں سے محفوظ رکھا جائے اور اسے بلاؤں کے دریا میں چھیایا جائے تا کہ اس کا طالب اپنی جان عزیز کواس کے فرمان کے تحت خطرے میں ڈالے اس جان لیوا دریا میں گزارہ کرے اور دریا کی گہرائی میں غوطہ زن ہوکراپنی مراد کوحاصل کرے یا ای طلب میں دنیا ہے کوچ کر حائے۔واللہ اعلم!

(۸) فرقة خرازيه

خرازی فرقہ کے پیشوا، حضرت ابوسعیدخرازی رحمۃ الشعلیہ ہیں۔ (234) طریقت میں ان کی تصانیف بکثرت ہیں اور تجرید وانقطاع میں ان کا مرتبہ عظیم ہے۔ فنا وبقا (235) کے حال پرسب سے پہلے (بقيه حاشيه مغير مابقه) امام أحمد ز ضاخان عليه رحمة الرحمن فرمات جي : حضرت سيّد ناابويزيد بسطامي رضي الله تعالى عند نے عمی بسطامی کے والد ریم بھا اللہ تعالٰی ہے فر مایا: چلواس شخص کو دیکھیں جس نے اپنے آپ کو بنام ولایت

مشہور کیا ہے۔وہ مخص مَرجَع ناس دمشہور زُہدتھا، (یعنی عقید تمندوں کا اُس کے پاس بھوم رہتا تھا اور دنیا ہے بے رغبتی میں اُس کی شہرت تھی)جب وہاں تشریف لے گئے اِتُّفا قا اُس نے قبلہ کی طرف تھوکا،حضرت سیدُ ناابویزید

بسطامی رضی الله تعالی عند فورا وائیس آئے اور اس سے سلام علیک نہ کی اور فر مایا: پیخص رسول الله صلی الله تعالی علیه فالبروسلم کے آ داب ہے ایک ادب پرتو آئین ہے ہیں،جس چیز کا اِدِّ عا (لینی دعویٰ کرنا) رکھتا ہے اُس پر کیا امین ہو

گا۔ (الرِ سلمة التَّشيرية م 38 - قالوى رضوية 21 م 539) اور دوسرى روايت ميں ب، فرمايا: يوخف شريعت كے

ا یک ادب پر تواثین ہے بیں اُسرار اِلٰہیّہ (لینی الله عَرَّ وَجَلَّ کے دازوں) پر کیوں کراثین ہوگا! (اَیناص 292 اینا

ص 540) حضرت سیّدُ نا ابویزید بسطامی رضی الله تعالی عنه فر ماتے ہیں: اگرتم کسی مخص کوالی کرامت دیا گیا بھی

دیکھوکہ ہوا پر چارزانو بیٹھ سکتا ہے تب بھی اُس سے فریب (وحوکا) نہ کھانا جب تک کہ فرض وواجب ،مکروہ وحرام ا

ورمحافظت حُد ودوآ دابِشر يعت شاس كاحال ندد كيولو_ (أيينام 38 ايينام 540)

مشرح (234):آپ كاوصال ١٧٢ جرى ش بوار

سسرح (235): امام شعرانی رحمة الله تعالی علیفر ماتے ہیں کہ ایک ایما مخص میرے یاس آیاجس کے ساتھاں کےمعتقدین کی ایک جماعت تھی ،وہ فض بے علم تھا۔اس کوفنا وبقامیں کوئی ذوق حاصل نہ تھا۔میرے یا س چندروز تخبرایس نے اُسے ایک دن ہو جما کہ وضواور نماز کی شرطیں بتاؤ کیا ہیں؟ کہنے لگا: (بقید حاشیہ ا کلے صفحہ پر) انہوں بی نے گفتگوفر مائی اور طریقت کے تمام رموز کو آپ نے ان بی دوکلموں میں پوشیدہ کردیا ہے۔ اب میں ان کے معنی بیان کر کے جنہوں نے اس میں غلطیاں کی جیں ظاہر کرتا ہوں تا کہ ان کے مذہب کی معرفت کے ساتھ ان کے استعال کا مقصد سمجھا جا سکے۔

لقااور فنا

الله تعالى كاارشادب:

مَاعِنُكَ كُمْ يَنْفَكُ وَمَا عِنْكَ اللهِ بَأْقِ (236) جَوْتِهارے پاس ہوہ فنا ہوجائے گااور جواللہ کے پاس ہو ہ پاس ہے باقی رہنے والا ہے۔(الحل: ۹۲)

ایک اورجگدارشادے:

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبَغَى وَجُهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرُامِ (237)روئ زين پرجو يكي معدده فانى ماورتمهار سارب كى عزت وجلال والى ذات باتى رہے والى ہے۔

(الرين:۲۲،۵۲۱)

(بقید حاشیر صفحہ مابقہ) میں نے علم حاصل نہیں کیا۔ میں نے کہا: بھائی قرآن وسنت کے ظاہر پر عبادات کا سیح کرنا لازم ہے جوفض واجب اور ستحب ، حرام اور مکروہ میں فرق نہیں جانا وہ تو جائل ہے اور جائل کی اقتداء نہ ظاہر میں ورست ہے نہ باطن میں۔ اس نے اس کا کوئی جواب نہ ویا اور چلا گیا اللہ تعالیٰ نے جھے اس کے شرسے بچالیا۔ ورست ہے نہ باطن میں۔ اس نے اس کا کوئی جواب نہ ویا اور چلا گیا اللہ تعالیٰ نے جھے اس کے شرسے بچالیا۔ (تعبید المعترین ، الباب الاقل ، شروعہ فی المعمود ، میں 19 ملخصا)

سرر (236): مَاعِثْدَكُمْ يَنْغَدُ وَمَاعِثْدَ اللهِ بَالِي

ترجمہ کنز الایمان:جوتمہارے پاس ہے ہو چکے گااورجواللہ کے پاس ہے ہمیشدر ہے والا ہے (پسامالتل:۹۲)

سشرح (237): كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ 0 وَيَهُ لَى وَجُهُ دَبِّكَ ذُو الْجَلْلِ وَ الْإِكْمَامِ 0 ترجمه كنز الا يمان: زين پرجتنے بي سب كوفنا ہے اور باتی ہے تہمار ہے دب كی ذات عظمت اور بزرگی والا (پ۲۲،۲۲)

، ستسر (238): قوام (لین بیقی) کسی کے لئے نہیں، ہمیشہ نہ کوئی رہا ہے نہ رہے۔ بیقی ربّ عَرْ وَجَالَ کو ہے، باتی جوموجود ہے متعدوم (لین مث جانے والا، نہ رہنے والا ہے) اور ایک دن سب کوفئنا ہے۔ واضح رہناچا ہے کہ علم زبان میں فنا وبقا کے معنی اور ہیں اور اصطلاح طریقت اور زبان حال میں اس کے معنی اور ہیں، علاء ظواہر جس قدران کے معنی میں جیران ہیں استے اور کی معنی میں نہیں ہیں۔ البذا بقا کے معنی علم زبان اور اقتضائے لغت میں تین قسم کے ہیں، ایک سے کہ بقاوہ ہے جس کا ابتدائی کنارہ بھی فنا ہواور اس کا آخری کنارہ بھی فنا مشلا دنیا کہ بیابتداء میں بھی نہی اور انتبا میں بھی نہ ہوگی اور موجودہ وقت باقی ہے اور دوسرے معنی سے ہیں کہ بقاسرے سے موجود ہی نہ ہواور جب موجود ہوجائے تو پھر وہ فنا بی نہ ہو جسے اور دوسرے معنی سے ہیں کہ بقاسرے سے موجود ہی نہ ہواور جب موجود ہوجائے تو پھر وہ فنا بی نہ ہو جسے ہوت و دونر خ اور جہان آخرت اور اس کے رہنے والے ہیں۔ تیسرے معنی سے ہیں کہ بقاند آگے معد ہم ہو اور نہ پہلے معدوم تھی سے تی تو ہمیشہ اپنی قد کے ماتھ باتی رہے گا اور دا کی بقاسے مراداس کا دا کی وجود ہے اور کوئی بھی کی نوعیت سے اس کی فات سے ساتھ باتی رہے گا اور دا کی بقاسے مراداس کا دا کی وجود ہے اور کوئی بھی کی نوعیت سے اس کی ذات وصفات ہیں شریک و ہمیشہیں ہے۔

فنا کاعلم بیہ کتم نے جان لیا ہے کہ دنیا فانی ہے اور بقا کاعلم بیہ کتم نے جان لیا ہے کہ آخرت باقی ہے جبیبا کہ اللہ تعالیٰ کا ارشادہے:

وَالْإِخِرَةُ خَدْرُوا لِنْ عِلَى (239) (أ خرت بهتر اور باقى ربّ والى ب- "(الاعلى: ١١)

اس آیت میں اپنی کا کلمہ مبالغہ کے لیے ہے کیونکہ آخرت کی عمر کے لیے اس جہان میں فنانہیں ہے لیکن طریقت کے اصطلاح میں بقائے حال اور فنائے حال سے مرادیہ ہے کہ جہالت کے لیے یقینا فنا ہے اور علم باتی رہنے والا ہے۔ چنانچ معصیت فانی ہے اور طاعت باتی (240) بندہ جب اپنی طاعت کا علم حاصل کر لیمنا ہے تو فالت و جہالت معدوم ہوکر بقائے ذکر میں باتی ہوجاتی ہے۔ مطلب یہ کہ بندہ جب ت تعالیٰ کو پہیان جاتا ہے تو وہ اس کے علم کے ساتھ باتی ہوجاتا ہے اور اس سے جہل فنا ہوجاتا ہے اور جب سے فنا ہوتا ہے تو وہ ففلت کے ذکر میں باتی ہوتا ہے۔ یہ بیان فدموم فتیج اوصاف کے دور کرنے اور محمود و

مشرح (239): وَالْأَخِرَةُ خَيْرُو الْبُلِّينَ

ترجمہ کنزالا یمان: اور آخرت بہتر اور باتی رہنے والی۔ (پ ۱۳۰۱ المالی : ۱۷)
سشسر ر (240): جیسا کہ کسی بزرگ نے ارشاوفر مایا: بہمی لذت کی وجہ ہے گناہ نہ کرو کہ لذت جاتی
رہے گی لیکن گناہ تمہارے ذہے باتی رہ جائے گا اور بھی مشقت کی وجہ سے نیکی کور ک نہ کرو کہ مشقت کا اثر ختم
ہوجائے گالیکن نیکی تمہارے نامہ اعمال میں محفوظ رہے گی۔

پندیدہ اوصاف کے قائم کرنے میں ہے لیکن خواص اہل طریقت کے نزدیک میرم ادنہیں ہے، ان کے اشارات،امل طریقت میں علم وحال ہے متعلق نہیں ہیں وہ فتا وبقا کا استعمال ولایت کے درجہ کمال کے سوا

خواصِ الل طریقت کے نز دیک فنا و بقا ہے متصف وہ حضرات ہیں جومجاہدے کی مشقت سے آزاد ہیں اور مقامات کی قید سے اور احوال کے تغیر سے نجات پا کر حصول مقصود میں فائز المرام ہو چکے ہیں (241) ان کے دیکھنے کی تمام صلاحیتیں حق تعالی کے دیدار کے ساتھ وابستہ ہیں ان کے سننے کی تمام سترر (241): اے معرفت حق کے طالب! جب محبت کی موادل کے خانوں میں چلتی ہے تو یہ محبوب کی ملاقات سے بی راحت یاتی ہے۔ اور تو سحری کے وقت اہلِ معرفت کی مناجات سے گاتوان میں ہے ہرایک زبان حال سے ای کے مطابق جواب دے گا جواحوال اس پرگزرد ہے ہوں گے۔ پس اگراس سے پوچھا جائے كها علين انسان! توجم تك كيي بهنجا؟ تووه جواب من كي كا: من نے توكل اور عشقِ الى عُرُّ وَجَالَ كوا بنايا تو بچھے پیتہ بھی نہ چلا کہ مجھے اس کی حضوری ال گئی۔اور اگر اس سے سوال کیا جائے کہ اے موت سے خوف کھانے والے! تو نے موت کوکیسا پایا؟ تو وہ کہے گا: میں نے محبوب حقیقی عُزَّ وَجُلُ کی رضامیں تکلیف کوخوشگوار جانا ۔ پس من نے اس کے فضل کو سبقت لے جانے والا اور اپنے حوصلے کو چیچے رہ جانے والا پایا۔ مجھے اس سے کامیانی کی أميد كيونكر نه جو حالاتكه مين اس كى رحمت بريقين ركهتا جول ـ اور اگر اس سے يو چما جائے كه اے زاہد! الله عُرُّ وَجَالَ كے لئے خرج كرنے والى جَكبول كے متعلق تيراعبدكيا ہے؟ تواس كاجواب بوگا: يس نے فير كے كاموں من خرج كرنے كے متعلق اس كار فرمان عاليشان سنا:

مَاعِنْدُ كُمْ يَنْفُدُ وَمَاعِنْدَ اللهِ بَالِي *

ترجمة كترالا يمان: جوتمهارے ياس مع موسيكا اور جواللدك ياس معشدرم والا۔ (ب14 الحل: 96) توجو کھ میرے پاس تھا میں نے اے اس کے لئے جھوڑ دیا جورب عُزَّ وَجَالَ کے پاس ہے۔ میں نے فناہوجانے والی چیزوں سے توجہ ہٹا کر باقی رہنے والی چیزوں پر توجددی۔ اور اگراس سے سوال کیا جائے کہ اے ہم سے محبت کرنے والے! تیری جاری بارگاہ تک کیے رسائی ہوئی؟ تو وہ کے گا: میں نے بارگاہ خداوندی عُرَّ وَجَلَّ سے يُحِيُّهُمُ كا جام بياجس كے نشے سے وَيُحِيُّونَه كى خلوت مِن كھو كيااوراس جام عشق كى وجہ سے مجھ پر عثی طاری ہوگئ پھرجلوہ محبوب سے بی إ فاقہ ہوا۔

توتیں کلام الی کی ساعت کے ساتھ پیوست ہیں اور اور دل سے جانے کی تمام استعداد، أسرار الی کے حصول میں منہک ہوچک ہے بیصاحبان ولایت اپنے اسرار کے حصول میں خود بینی کی آفت کود کھے چکے ہیں وہ سب سے کنارہ کش ہوکر مرادیس ہیں ان کے ارادے نتا ہو چکے ہیں۔ وہ واصل بحق ہوکر ہر دعوے سے یے زار اور ہر لحاظ سے منقطع ، کرامتوں سے مجوب مقامات کو دیکھنے والے ہوتے ہیں اور عین مرادیش آ فتوں کا لباس بہننے سے بےم ادہوتے ہیں اور ہرمشرب سے جدا ہو کر ہر مانوس شنے کی انسیت سے علیحدہ -UZ 37

ليهلك من هلك بينته ويحيى من حيق عن بينته تاكه بلاك بول تو مثابرے من بلاك مول اور زنده رجي أو مشامد عين زنده رجي -اى معنى ين بين كبتابول كه:

> فديت فنائي بفقل هوائي قصار هوائي في الامور هوالك فأذا فني العبد عن اوصافه ادرك البقاء بعامه لین میں نے فا کو اپنی خواہش ناپید کر کے فا کیا ہے ہر ام یں میری خواہش صرف تیری محبت ہے بندہ جب اینے صفات بشری کو کریرتا ہے تو وہ بقا کے تمام معانی جان لیتا ہے

مطلب بيب كربنده وجودادساف كى حالت من جب دمف كى آفتول سے فانى موجاتا ہے تب مرادكى فنا يس مراد كى بقا كے ساتھ باتى موجاتا ہے حتى كر قرب وبعد بھى نہيں رہتاندوحشت وانس رہتا ہے نہ محووسكرند فراق ومال رہتا ہے نہ ایوی وظع نباساء واعلام رہتے ہیں نہ نقوش ورسوم ای معنی میں ایک بزرگ فرماتے ہیں:

> وطأح مقامى والرسوم كلاهبأ فلست ازى في الوقت قرباً ولا بعدا فديت به عنى فيأن لى الهناي فهذا ظهور الحق عدل القدأء قصدا

ميرا مقام اور رسوم دونول فنا ہو گئے اب نزد کی اور دوری کھے نہیں ربی جب یہ مجھ سے فنا ہو گئے تب میرے لئے ہدایت کی راہ تھلی اب راہ حق کا ظہور، بالقصد فنا کے بعد ہے

در حقیقت اشیاء کی فناء، ان کی آفتول کود کھیے بغیر اور ان کی خواہش کی نفی کے بغیر درست نہیں ہوسکتی۔ جے بہ خیال ہے کہ اشیاء کی فتاء اس چیز کے حجاب میں ہونے کے بغیر درست نہیں وہلطی پر ہے۔ایانہیں ہے کہ آدمی کسی چیز کودوست رکھے اور کے کہ میں اس کے ساتھ باقی ہوں یا یہ کہ وہ کسی چیز ہے دھمتی رکھے اور یہ کے کہ بیں اس کے ساتھ فانی ہوں کیونکہ بید دونو ل صفتیں طالب کی ہیں۔ فنا میں محبت وعداوت نہیں ہے اور نہ بقامیں جمع وتفرقہ کی رویت۔ایک گروہ کواس معنی میں غلطی لاحق ہوئی ہے ان کا گمان ہے کہ ذات کے کم ہونے اور وجود کونا پید کرنے کانام فتا ہے اور بقایہ ہے کہ بندے کے ساتھ حق کی بقائل جائے بیدونوں صورتیں محال ہیں۔

یں نے (غیر منقسم) ملک مندوستان میں ایک شخص کودیکھا جوتفسیر ویذ کیراورعلم ونہم کا مدی تھا۔اس معنی میں اس نے مناظر و کیا۔ جب بیس نے اس سے گفتگو کی تو پینہ جلا کہ وہ نہ تو فنا کو جانتا ہے اور نہ بقا کو۔قدم و حدوث کے فرق کو بھی نہیں جانتا۔ ایسے جافل شم کے لوگ بہت ہیں جوفائے کلیت کو جائز جانے ہیں حالانکہ یہ کھلی ہوئی ہٹ دھرمی اور مکابرہ ہے۔ کسی چیز کے اجزائے ترکیبی کی فٹا اور اس سے ان اجزاء کا انفكاك قطعة جائز بى نبيس ميں ان جائل، غلط كاروں سے يو چھتا ہوں كەالىي فناسے تمہار امدعا كياہے؟ اگر بیکہوکہ ذات فنامقصود ہے توبیمحال ہے اور اگر بیکہو کہ دصف کی فنا مراد ہے تواہے ہم جائز رکھتے ہیں کیونکہ فنآ ایک علیحدہ صفت اور بقاایک علیحدہ صفت بندہ ان دونوں صفات سے متصف ہوگا اور بیرمحال ہے کہ کوئی شخص اليخ سواكسي دومرے كى صفت سے قائم ہو۔

نسطور یوں کا غرب جوروی نفر انیوں کا ہے ہے کہ حضرت مریم رضی اللہ عنہا مجاہدے کے ذریعہ تمام ناسوتی صفات کوفنا کر کے لا ہوتی بقا کے ساتھ قائم ہو گئیں اور انہوں نے ایسی بقایائی ہے کہ معبود کی بقا کے ساتھ باقی ہو کئیں اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام ای کا نتیجہ اور ثمرہ ہیں۔حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے عناصر ترکیمی کی بنیاد، انسانی عناصرنہیں کہ انسان کے ساتھ بقایا کی ان کا تحقق بقائے الوہیت کے ساتھ ہوا ہے البنداوہ اور ان کی والدہ مریم اور اللہ تعالی ایک ہی بقا کے ساتھ باتی ہیں جو کہ قدیم ہے اور حق تعالیٰ کی صفت ہے ہے (معاذ اللہ) میسب باتیں ان حشویوں کے قول کے موافق ہیں جو مجسمہ ومشبہ کے قائل ہیں اور حق تعالیٰ کو محل حوادث کہتے ہیں اور قدیم کے لئے صفت حدوث جائز مانتے ہیں۔ (معاذ اللہ)

یں ان سب کے جواب میں کہتا ہوں کہ کیا محدث، قدم کا کل ہوتا ہے؟ کیا قدیم کے لئے حدوث کی صفت ہوسکتی ہے؟ اس کا جائز رکھنا دہریوں کا مذہب ہوہ صفت ہوسکتی ہے؟ اس کا جائز رکھنا دہریوں کا مذہب ہوہ صدوسٹ عالم کی دلیل کو باطل کرتے ہیں اور اس سے مصنوع اور صافع دونوں کوقد یم کہنا چاہتے ہیں یا دونوں کو حادث یعنی تلوق کا ترکب وامتزائ نامخلوق یعنی خدا کے ساتھ اور نامخلوق (خدا) کا حلول مخلوق کے ساتھ ہتا تا چاہتے ہیں۔ الی خرائی و بذھیبی انہیں کو سر اوار ہو کیونکہ دہ قدئم کو کل حوادث یا حوادث کو کی قدیم کہتے ہیں لہذا مصنوع اور صافع دونوں کوقد یم بھی کہنا چاہئے اور جب دلیل سے تابت ہے کہ مصنوع حادث ہتو لامحال میں محدث بی کہنا چاہئے کیونکہ کی چیز کا محل اس چیز کے میں کی ما نشر ہوتا ہے جب محل حادث ہوتا و چاہئے کہ حال ہی حادث موال نگر ایس جاتوں سے لازم آتا ہے کہ محدث کوقد یم کہیں یا قدیم کو محدث؟ حالانکہ یہ دونوں صفالات و گر ابی ہیں۔

ظلاصہ یہ کہ جو چیز کسی دوسرے کے ساتھ متصل و متحد اور ممتز جی ہوان دونوں کا تھم یکساں ہوتا ہے لہذا ہاری بقا جالہذا ہاری ہفتا ہے ہو ہماری ہفتا ہے ساتھ ایک اور مفت ہے جو ہماری ہفتا کے ساتھ ایک اور مفت ہے جو ہماری ہفتا کے ساتھ ایک اور مفت ہے۔

اس کے بعد اگر کوئی فتاہے ہے مراد لے کہ بقا کا اس سے کوئی تعلق نہیں تو بیجا نز ہے اور اگر بقاسے ہیہ مراد لے کہ فتا ہے اور اگر بقاسے ہیہ مراد لے کہ فتا کا اس سے کوئی تعلق نہیں تو یہ بھی جا نز ہے کیونکہ اس کی مراداس فتاسے غیر کے ذکر کی فتاہے اور بقاسے حق تعالیٰ کے ذکر کی بقاہے۔

من فنا من المواد بقی بالمواد جواپئ مراد سے فانی ہو گیاوہ مرادِ تن ہو گیا۔

ال لئے کہ بند ہے کی مراد فانی ہے اور تن تعالیٰ کی مراد باتی ہے۔ جبتم اپنی مراد سے وابستہ ہو گئے تو تمہاری مراد فانی ہوگی اور فنا کے ساتھ اس کا قیام ہوگا پھر جب تن تعالیٰ کی مراد کے ساتھ متصف ہو گئو تن کی مراد کے ساتھ متصف ہو گئو تن کی مراد کے ساتھ متصف ہو گئو تن کی مراد کے ساتھ باتی ہوگے اور بھا کے ساتھ باتی ہوگے۔ اس کی مثال الی ہے کہ جو چیز آگے کے غلبہ

یں ہوگی اس کے غلبہ کی وجہ سے اس میں بھی وہی صفت پیدا ہوجائے گی جوآگ کی ہے تو جب آگ کا غلبہ اس چیز کی صفت کو دوسری صفت کے ساتھ بدل دیتا ہے توحق تعالیٰ کے ارادہ کا غلبہ آگ کے غلبہ سے بدرجہ اولیٰ بہتر ہے لیکن آگ کے غلبہ سے بدرجہ اولیٰ بہتر ہے لیکن آگ کی ایونکہ لو ہا ہم گزآگ ہوئیں بن جاتا۔ واللہ اعظم!

فناوبقامیں مشائخ کے رموز ولطا نف:

فناوبقا کی تعریف میں ہر بزرگ نے لطا نف ورموز بیان کئے ہیں۔ چنانچہ صاحب مذہب حضرت ابو معید خراز رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

الفداء فداء العبدعن رويته العبوديته والبقاء بقاء العبد عشاهدة الالهيته فايه به الفداء فداء العبد عن الهيته فاي ب

ہے مدیرہ ہوں ہیں اور سے میں اور رہا ہیں ہے اور بندگی کی حقیقت ہے وہ اس وقت روشاس مطلب میہ ہے کہ افعال بندگی کی رویت میں آفت ہے اور بندگی کی حقیقت ہے وہ اس وقت روشاس ہوتا ہے جبکہ وہ اپنی افعال کو نہ در کھے اور ان افعال کو دیکھنے ہے وہ فانی ہواور فضل الہی کی دید ہے باقی ہو۔

تاکہ اس کے معاملہ کی نسبت حق کے ساتھ وابستہ ہونہ کہ اس کے ساتھ کیونکہ بندہ کے ساتھ جب تک ان افعال کا تعلق رہے گا اس وقت تک وہ ناقص رہے گا اور جب حق تعالیٰ کے ساتھ اس کی نسبت ہوجائے گی تو افعال کا تعلق رہے گا اس وقت تک وہ ناقص رہے گا اور جب حق تعالیٰ کے ساتھ اس کی نسبت ہوجائے گی تو وہ پورے طور پر کامل ہوجائے گا۔ لہذا جب بندہ اپنے متعلقات سے فانی ہوجا تا ہے تب کمالی الہی سے باقی ہوجا تا ہے حضر ت لیعقو ب نہر جوری رحمۃ اللہ علیے فریاتے ہیں کہ:

صعته العبوديته في الفناء والبقاء بنرگى كى صحت ودر تكى فاوبقاش -

کیونکہ جب تک بندہ اپنے ہرتعلق دنسبت سے بے زاری نہ کرے خلوص کے ساتھ خدمت الٰہی کے اللہ نہا۔ لائق نہیں بنتا۔ لہذا انسان کا اپنے تعلق سے بے زاری کرنا فتا ہے اور بندگی میں خلوص کا ہوتا بقا ہے۔ (242)

الشرح (242):مقام نا:

حضرت سیّد تا ابو بکر شبلی علیه رحمة الله القوی فر ماتے ہیں کہ میں نے ایک پہاڑ پرریجانہ عابدہ رحمة الله تعالیٰ علیما کو پیشعر پڑھتے سنا:

غَيْبَةِي فِي الشَّجَاتِي

احْمَمُ تَنِي فِيكَ وَلَكِنَ

ترجمہ: (اے میرے رب!) تو نے مجھے اپنی بارگاہ میں حضوری عطافر مائی (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

حضرت ابرا ہیم شیبانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ:

علم الفناء والبقاء يدور على الاخلاص والوحد انيته وصفة العبوديته وما كأن غير مناه فهوا البغاليط والودد قته اظام، وصدانيت اور بندگى كى دريتكى برنخصر باورجواس كم ماسواب وه غلظ اور بدري به به و

(بقيه حاشيه في مابقه) مرين تيري تجليات مي مم موتي-

پھر دیجانہ عابدہ دھتہ اللہ تعالیٰ علیہا کہنے گی: اے بیلی (علیہ دھمۃ اللہ القوی)! بھی نے ہر ذیدہ ہے کہا کہ بھے میری ذات تک پہنچادے اور مجھ پرمیری رہنمائی کردھے لیکن کوئی بھی میری با تیں نہ بچھ سکا، اے بیلی (علیہ رحمۃ اللہ القوی)! اگر تجھے میرا ٹھکا نہ معلوم ہے تو میرے ترجمان کو اِدھر لے آھیں نے اسے کہا: تیرا ٹھکا نہ دجیم و رحمۃ اللہ القوی)! اگر تجھے میرا ٹھکا نہ معلوم ہے تو میرے ترجمان کو اِدھر لے آھیں نے اسے کہا: تیرا ٹھکا نہ دجیم و رحمن عُرَّ وَجُلُ کے قُر ب میں ہے۔ یہ سنتے ہی اس نے ایک چیخ ماری اور اس کے بعد لمباس لیا۔ میں نے اسے حرکت دی تو اس کی روح تفنس عُنفری سے پرواز کر چکی تھی۔ میں نے اسے ایک چٹان کے سہارے لٹا یا اورخود اس امید پروسیج و کر یض میدان میں چلاگیا تا کہ کوئی ایسا شخص یا ویں جو اس کی تجییز و تھنین پر (بقیہ حاشیدا گلے صنحہ پر)

مطلب یہ کرفنا و بھا کے علم کا قاعدہ اضامی و وصدانیت پر ہے چونکہ جب بندہ تن تعالیٰ کی وصدانیت کا افرار کرتا ہے تو وہ اپنے آپ کو عم الیٰ میں مفلوب و مجبور دیکھتا ہے اور جو مفلوب ہوتا ہے وہ غالب کے غلبہ میں فائی ہوتا ہے جس وفت اس کی فنا درست ہوجاتی ہے اور اپنے بجز کا افرار کرتا ہے تب وہ بجز بندگی کے پیمٹی دیکھتا اور اپنی تمام صلاحیتیں بارگاو الیٰ میں گم کر دیتا ہے۔ جوکوئی فنا و بھا کی اس کے سواتنز بین کرتا ہے۔ وہ وہ فنا کو ذات کی فنا اور بھا کو بھائے تھے ہیر کرتا ہے '' وہ ذید این ہے۔ پیند ہہ تو نصار کی کا ہے۔'' محضور سیدیا داتا گئی بخش رحمت اللہ علیے فرماتے ہیں کہ پیمنام اقوال باعتبار معنی قریب قریب ہیں اگر چہ عبارات مختلف ہیں ان سب کی حقیقت یہ ہے کہ بندہ کے لئے فنا، جلال چی کی دیداور اس کی عظمت کا کشف ومشاہدہ ول سے تعلق رکھتا ہے بہاں تک کہ اللہ تعالی کے جلال کے غلبہ میں اس کے دل سے دنیا داتا ترت مواجی فراموش ہوجاتی ہیں اور اس کی حالت فراموش ہوجاتی ہیں اور اس کی حالت فراموش ہوجاتی ہیں اور اس کی حالت میں ظہرور کرامت پراگندہ اور عشل و فلی ہوجاتے ہیں تی کہ دو ہو اس کے دل سے دنیا داتر کی حالت میں ظہور دکر اس می زبان تن کے ساتھ گویا ہوجاتی ہوں اس کے دل میں خشیت اور جسم میں عاجزی کی بیدا میں خشیت اور جسم میں حضرت آوم علیہ السلام کے صلب ہو ذریت کے اخراق کے دفت بندگی ہوجاتی ہوجاتی ہو جاتی ہو کہا تی کہ دور اس کے دل میں خشیت اور جسم میں عاجزی کی بیدا کو دور ان سے کی خرار میں خشیت اور جسم میں عاجزی کی بیدا کو دور ان کی در اس کے در بیت کے اخراق کے دفت بندگی کے دور ان کی در ایس کے در بیت کے اخراق کے دوت بندگی کے دور تیں کے اخراق کے دوت بندگی کے دور تیں در ہیں خراق کے دور تیں کے در تیں کے در تیں کو در تیں کے در تیں کہ دور تیں کے دور تیں کے دور تیں کو در تیں کے در تیں کی در تیں کے در تیں کی دورت کے افران کی دورت کے ہیں کہ در تیں کے در تیں کی در در تیں کی در تیں کی در تیں کے در تیں کی در تی کی در تی کی در تیں کی در تیں کی در تیں کی در تی کی در تیں کی در تی کی در تیں کی در تی کی

ان كنت درى كيف السبيل اليك فنيت عن جميعى فصرت ابكى اليك اگر مجمع تجو تك يجنيخ كى راه معلوم موتى تو مي سب سے الر مجمع آپ كو فنا كر ويتا اور تيرى ياد ميں روتا رہتا

(بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) میری مدد کرے گر بھے کوئی ندہلا۔ بیں واپس آیا تواس کا بچھ پنۃ نہ چلا کہ کہاں گئی۔ ہاں! بیس نے وہاں ایک نورو یکھا جوشعا عیں دے رہا تھا اور بجلی چک رئی تھی۔ بیں دل بیں کہنے لگا: کاش! میں جان لیتا کہا س نیک بندی کے ساتھ کیا ہوا تو مجھے ندادی گئی: اے تبلی! ہم جس کواس کی زندگی بیں اس سے لے لیتے ہیں تو موت کے بعد بھی اے لوگوں کی آنکھوں سے چھپا دیتے ہیں۔

حضرت سیّد تا شیلی علیه رحمة الله القوی فر ماتے ہیں، میں نے ای رات اس کوخواب میں دیکھا اور پوچھا: الله عُرُّ وَجُلُ نے تیرے ساتھ کیا معاملہ فر مایا؟ اس نے جواب دیا: اے نوجوان! قید ختم ہوگئی، میں نے اپنی مراد اور نعتیں پالیں اور میر امقصد پورا ہوگیا۔ اگرتم بھی ہمیشہ کی عزت چاہتے ہوتو میری طرح موت کو گلے لگا لو۔

اورایک بزرگ یون فرماتے بین کہ:

فغی فنائی فناء فنائی و فناء وئی فنائی وجلت انت معوت اسعی و رسم جسبی سالت عنی فقلت انت انت این فنا کی فنا ہے این فنا کی فنا ہے اور خود کو فنا کرنے میں تیرا پانا ہے اور خود کو فنا کرنے میں تیرا پانا ہے البذا میں نے اپنے نام وجتم کی آماکشوں کو منا دیا ہے اگرتونے مجھ سے کچھ پوچھا تو میں یہی کہوں گا تو ہی علیم ہے

نقروتعوف میں فناوبقاء کے احکام اور اس کا بیان یہ تھا جے اختصار کے ساتھ بیان کر دیا اس کتاب میں جہاں بھی فناوبقاء کا ذکر ہے اس ہے یہی مراد ہے اور بیرقاعدہ خزازیوں کے مذہب کا ہے اور تمام مشاکخ ای اصلی پرگامزن ہیں۔ اس جماعت کا عام مقولہ ہے کہ جوجد ائی دلیل وصال ہووہ ہے اصل نہیں ہوتی۔ والله اعلیم

(٩) فرقة خفيفيه

خفیفیہ فرقے کے پیشوا، حفرت الوعبداللہ محمہ بن خفیف شیرازی (243) رحمۃ اللہ علیہ ہیں جواکا بر مادات مشائخ میں سے متبول ومحبوب تصاورا ہے زمانہ میں ظاہری و باطنی علوم کے ماہر تھے۔ طریقت کے علوم وفتون میں ان کی تصانیف مشہور ہیں۔ آپ کے فضائل و منا قب بے حدوثار ہیں۔ آپ مقبول زمانہ عزیز نفس اور پاکیزہ صفات تصانیف مشہور کی ہیروی سے کنارہ کش تھے۔ میں نے سنا ہے کہ انہوں نے چارسو(۲۰۰۰) نکار کئے تھے اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ شاہی خاندان سے تعلق رکھتے تھے۔ جس وقت انہوں نے تو ہی تو ہی اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ شاہی خاندان سے تعلق رکھتے تھے۔ اس کی وجہ یہ ہیت زیادہ محبت کرنے لگے جب آپ کا حال ارفع واعلیٰ ہواتو شاہی خاندان اور رئیسوں کی لڑکیوں نے حصولی برکت کی خاطر آپ سے نکاح کی استدعا کی۔ آپ ان سے نکاح کرتے اور دخول سے پہلے باکرہ حالت میں طلاق دے دیا کرتے تھے البتہ کی۔ آپ ان سے نکاح کرتے اور دخول سے پہلے باکرہ حالت میں طلاق دے دیا کرتے تھے البتہ سے سے سرح (243): آپ کا وصال اس جبری میں ہوا۔

چالیس پیبیاں الیی خوش نصیب تھیں جنہوں نے ایک ایک دودو تین تین راتیں گزاری تھیں ان میں سے صرف ایک بی بی چالیس سال تک ان کی محبت میں رہی وہ ایک وزیر کی لڑکی تھی۔

حضرت ابوالحسن علی بن بکران شیرازی رحمة الله علیه نے مجھے بیان کیا کہان کے زمانہ حکومت میں عورتول کی ایک جماعت اس پر متنق تھی کہ اس مخص سے خلوت میں کو کی خاص شہوانی جذبات نہیں دیکھے گئے۔ ہرایک کے دل میں تشم قسم کے دسوسے پیدا ہوتے اور جیرت وتعجب کا اظہار کرتی تھیں۔اس سے بل سب بیجانتے تھے کہ وہ شہوت میں خاص مزاج رکھتے ہیں اور سب یہی کہتے تھے کہ ان کی صحبت کاراز وزیر زاری کے سوااور کوئی نہیں جانتا کیونکہ ان کی محبت میں دبی سالہا سال ربی ہیں اور ان کی چہیتی بیوی ہیں۔ حضرت ابوالحن فرماتے ہیں کہ ہم نے دوآ دمیوں کومنتخب کر کے وزیر زادی کے یاس بھیجا۔انہوں نے ان سے پوچھا شیخ کوتم سے بڑی محبت رہی ہے اس لئے جمیں ان کی صحبت کی کوئی خاص بات بتاؤ؟ وزیر زادی نے کہاجس دن، میں ان کے نکاح میں آئی اس وقت کی نے جھے ہے کہا کہ آج شنخ تمہارے پاس رہیں گے۔ بیس نے عمرہ قشم کا کھانا تیار کیا اور خود کوخوب بنایا سنوارا۔ جب وہ میرے یاس تشریف لائے تو میں نے کھاٹالا کے آگے رکھااس کے بعد انہوں نے میری طرف پکھد یر فورسے دیکھا پھر کھانے کی طرف پکھ دیر نظریں جما کی بعدازاں میراہاتھ پکڑ کراپئ آسین میں لے گئے میں نے سیدے لے کرناف تک پندرہ گریں پڑی ہوئی پائیں۔انہوں نے فرمایا اے وزیر کی دخر اپوچھو کہ بے گریں کیسی ہیں؟ میرے وریافت کرنے پر فر مایابیرسب سوزش اور مبرکی شدت سے بڑی ہوئی گر ہیں ہیں (244) کیونکہ میں نے مشرح (244): جان لیجے! مبرعلم ، حال اور عمل سے مرکب ہے، اس میں علم درخت کی طرح ، حال

بمیشہ ایسے خوبصورت وحسین چبروں اور ایسے لذیذ خوشبودار کھانوں پرصبر کیا ہے بیفر ماکروہ اٹھ کھڑے ہوئے۔سب سے بڑامعاملہ جومیر ہے ساتھ ان کا ہواوہ بہی تھا۔

تصوف میں ان کے ذہب کی خصوصیت غیرت اور حضور ہے جس کوعبارت میں بیان نہیں کیا جاسکتا تاہم مقدور بھر بیان کرنے کی کوشش کروں گا۔

غبيت اورحضور

نیبت و حضور، ایسی دو عبارتیں اور کلے ہیں جو مقصود کے عین مفہوم کو بیان کرتے ہیں عکس و سامید کی مانند ہیں (گو یا لفظوں میں ان کے مقصود کا حقیقی مفہوم ادا کرنا ناممکن ہے) یہ دونوں لفظ ایک دوسرے کی مند ہیں جو ارباب زبان اور اہل معانی کے درمیان بکثرت مستعمل ہیں لہذا حضور سے مراد وہ حضور قلب ہے جو یقینی ولایت کے ساتھ ہوتا ہے کہ اس کے لئے غیبی تھم عین تھم کی مانند ہوجائے۔ (245)
اور غیب سے مراد، مامو کی اللہ سے دل کا غائب ہوتا ہے یہاں تک کہ دوہ اپنے آب سے بھی غائب ہو کہ دو۔ کہ رہے کہ دوہ اپنی غیبت کو بھی دہ خود ضد دکھے سکے۔ اس کی علامت یہ ہے کہ دوہ اپنی غیبت کو بھی دہ خود ضد دکھے سکے۔ اس کی علامت یہ ہے کہ دوہ سے سے بھی غائب ہو جائے اور اپنی غیبت کو بھی دہ خود ضد دکھے سکے۔ اس کی علامت یہ ہے کہ دوہ سے سے کہ دوہ سے سے سے کہ دوہ سے سے سے کہ دوہ سے سے سے کہ دوہ سے کہ دوہ سے سے

ولى فواد وانت مالكه بلا شريك فكيف ينقسم

ست من (245): ابن عطاء الله سكندرى عليه رحمة الله القوى فرمات بي كه حضور قلب عاصل نه بون پر ذكر (أورادو وظائف) اور ذكر كو بالكل ججوز و يناغفلت كے ساتھ ذكر (أورادو وظائف) اور ذكر كو بالكل ججوز و يناغفلت كے ساتھ ذكر فرنے ہے برى غفلت ہے مين ممكن ہے بھی بھی آپ غفلت كے ساتھ ذكر كرتے كرتے ، دل كى خضورى كے ساتھ ذكر كرتے كرتے ، دل كى خضورى كے ساتھ ذكر كرنے كے مرتبے ميں بينى جا كي ۔ الل طريقت نے توم اتب حاصل كرنے كے باؤ جودا ہے أوراد نيس ججوز ہے۔ (حقائق عن النہ جودا ہے أوراد نيس ججوز ہے۔ (حقائق عن النہ جودا بالل بالل بالل بالل بالل بالد كر النفر دوس ١٢٥)

حرت ہوتی ہے۔

میرے دل کا تو بی بلا شریک مالک ہے اب وہ کیے تقسیم ہو؟

جب دل کاما لک الله تعالی کے سواا در کوئی نہیں رہتا تواس وقت وہ خواہ غائب ہو یا حاضر، ای کے قبضہ وتصرف میں ہوتا ہے اور نظری تھم میں عین کے ساتھ ہوتا ہے۔ تمام ارباب طریقت کی دلیل، مہی سلوک ہے البتہ مشائ کو جوانتلاف ہے وہ اس میں ہے کہ ایک گروہ حضور کوغیبت پر مقدم رکھتا ہے اور دوسر اگروہ غیبت کوحضور پرترجی دیتا ہے جیسا کہ سکر وضحومیں ہم نے بیان کیالیکن فرق پہ ہے کہ صحور سکر صفات بشریہ کے باتی رہنے کی نشاند بی کرتے ہیں اور غیبت وحضور ان کے فتا ہونے کا پید دیتے ہیں لہذا میدان محقیق میں اس کا بڑا اعز از ہے اور جومشائخ ،غیبت کوحضور پرمقدم رکھتے ہیں ان میں حضرت ابن عطاء،حسین بن منصور، ابو بكرشلي، پندار بن حسين ، ابوتمز ه بغدا دى اورسمنون محب رحمة الشعليما جي -

الل عراق كى ايك جماعت كہتى ہے كدراوحق شى سب سے برا اتجاب تُوخود ہے (246) جب تُونے

سترح (246): موت کے وقت ول پر امور دنیا میں ہے کی امری محبت یا کسی خواہش کا غالب آتا ہے اب بہ بات دل میں بینے جاتی ہے اور اسے تھیر کیتی ہے تی کداس حالت میں کسی دوسری چیز کی گنجاکش باتی نہیں رہتی ہاورای حالت میں روح پرواز کرجاتی ہاب اس کے دل کا استغراق یوں ہوتا ہے کہ اس کا دل دنیا کی طرف جھکا ہوا ہوتا ہے اور اس کا رخ بھی ادھر بی ہوتا ہے اور جب اللہ تعالیٰ کی طرف سے رخ پھر جائے تو حجاب پیدا موجاتا ہے اور جب حجاب پیدا ہوتو عذاب نازل ہوتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی جلانے والی آگ انہی لوگوں کو پکڑتی ہے جوال سے پردے میں ہوتے ہیں لیکن وہ موس جس کا دل دنیا کی محبت سے محفوظ ہواور اس کی تمام تر توجہ اللہ تعالیٰ کی طرف ہواس ہے جہنم کی آگ کہتی ہےا ہوئ! دور ہوجا تیرے نور نے میری لیٹ کو بجادیا ہے۔ چنانچہ جب روح کا تبض ہوتا ایسی حالت میں ہو کہ اس پر دنیا کی محبت غالب ہوتو معاملہ خطرتا ک ہوتا ہے کیونکہ آ دمی ای حالت پر مرتا ہے جس پر وہ زندہ تھا اور موت کے بعد دل میں کسی قتم کی کوئی تبدیلی آ ناممکن نہیں کیونکہ دل بدلنا اعضاء کے مل کے ذریعے ہوتا ہے اور جب موت کے ذریعے اعضاء ساکت ہو گئے تو اعمال بھی رک مینی البذا اب کسی عمل کی مخواکش ماتی نہیں اور دنیا میں واپسی کی بھی کوئی امیر نہیں لہذا اس وفت بہت زیادہ

البنة جب اصل ايمان اورالله تعالى كى محبت ايك طويل مدت تك دل بين رائخ بموچكى بو (بقيه حاشيه الكلي صفحه ير)

اپنے آپ کوغائب کرلیا تو تجھ سے تیری ہستی کو برقر اروثابت رکھنے والی تمام آفتیں فنا ہوجاتی ہیں اور زمانہ کے قاعدے بدل جاتے ہیں۔مریدوں کے تمام مقامات تیرے لئے حجاب، طالبوں کے تمام احوال، تیری آفت گاہ بن جاتے ہیں۔اسرارِ زمانہ تابود ہو گئے ارادہ کو قائم رکھنے والی چیزیں ذکیل ہو جاتی ہیں۔اپنے وجوداور غیر اللہ کے وجود کود کیجنے ہے آئکسیں جل جاتی ہیں اور بشری اوصاف اپنی جگہ، قربت کی آگ ہے خود بخو دنیست ونا بود ہوجاتے ہیں اور ایس صورت ہوجاتی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس غیبت کی حالت میں تجھے آ دم کی پیچے سے نکالا اور اپنا کلام عزیز تحجے سنایا پھر ضلعت تو حید اور مشاہدہ کے لباس سے تحجے سرفر از فر مایا۔ جب تک تواہے سے غائب رہے گا بارگاوئ میں بے تجاب حاضر رہے گا اور جب تک اپنی صفات کے ساتھ حاضر رہے گا تو قربت حق سے غائب رہے گا۔ تیری ہلاکت، تیرے بشری صفات کی حاضری میں ے۔اللہ تعالی کے ارشاد کا یمی مطلب ہے کہ:

وَلَقَلْ جِعْتُمُونَا فُرَادى كَمَا خَلَقْن كُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ (247) يقيناتم مارے صورا كيا آئے بس طرح ہم نے تہیں پہلی مرتبہ پیدافر مایا۔ (الانعام: ٢)

حعزت محاسبی، حضرت جنید بغدادی، تهبیل بن عبدالله تستری، ابوحفص حداد، ابوحمه دن قصار، ابومحمه جريرى ، صاحب مذہب حضر مى اور محمد بن حفیف رحمة الله علیجا کے علاوہ ایک اور جماعت كا مذہب بیہ ہے كه حضور غيبت سے مقدم ہے اس لئے كه تمام خوبيال حضور بيس حاصل ہوتی بيں اوراينے سے غيبت توحضور حق كاراسة ٢- جب حضورت حاصل بوكيا توجيني كاراسة تو آفت ٢ لبذا جوحض اليزياء یقینا وہ بارگاوی میں حاضر ہوگیا۔ نیبت کا فائدہ توحضور ہے۔ بےحضور نیبت و یوانگی اورمغلوبیت ہے۔ (بقیدحاشیه مغیرمابقه) اورا چیمها ملال کے ساتھ کی ہوگئی ہوتو وہ موت کے وقت پیش آنے والی اس حالت کومٹا دین ہے اگراس کا ایمان ایک مثقال کے برابر بھی ہوتو وہ بھی اس کوجلد ہی آگ ہے تکال دیتا ہے اور اگر اس ہے کم ہوتو وہ جہنم میں زیادہ مت تک تفہرتا ہے اور اگردانے کے برابر بھی ہوتو وہ اسے ضرور بصر ورجہنم سے نکالے گا اگر چہ کی ہر ارسال کے بعد ہو۔

مشرر (247): وَلَقَدُ جِنْتُنُونَا فُرُدِي كَمَا خَلَقُنْكُمُ اوْلَ مَنْ إِ-

ترجمه كنزالا يمان: اور ب شكتم جارے پاس اكيے آئے جيسا ہم نے تنہيں بہلى بار بيداكيا تھا

مناسب یہی ہے کہ تارک غفلت ہوجاؤتا کے غیبت کا جومقصود ہے یعنی حضور، وہ حاصل ہوجائے جس وفت مقصود حاصل موجاتا ہے اس وقت علت ساقط موجاتی ہے ای معنی میں پیشعرے: ليس الغائب من غاب من البلاد

انما الغائب من غاب من المراد

وليس الحاضر من ليس له المراد

انما الحاضر من ليس له القواد

حثى استقر فيه المراد

غائب وہ نہیں جو شہروں سے غائب ہے بلکہ غائب وہ ہے جو مقصود و مراد سے غائب ہے

وہ حاضر نہیں جس کی مراد موجود نہ ہو

بلکہ وہ حاضر ہے جے قلبی خواہشیں کچھ نہ ہول

یہاں تک کہ وہ مراد سے مالا مال ہو جائے

مطلب بیہ ہے کہ جوبستی وشہر سے غائب ہے وہ دراصل غائب بیں ہے بلکہ وہ غائب ہے جواپنے ہر ارا دہ سے غائب ہوختیٰ کہ حق تعالیٰ کا ارا دہ ہی اس کا ارادہ بن جائے اور جس میں چیز وں کا ارادہ نہ ہوا ہے حاضر نہیں کہتے بلکہ حاضر وہ ہے جس کے دل میں رعنائی اور دلیسندی نہ ہوتا کہ اس میں دنیا وآخرت کی فکر نہ رے اور خواہش سے اسے راحت نہ ہو۔ ای معنی میں ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

> من لم يكن فاينا عن نفسه وعن الهؤى بالانس والاحباب فكانما بين المراتب واقف لمنال حظ اولحسن مآب جس کا حال یہ نہ ہو کہ وہ اینے سے اور تفسائی خواہشوں سے انسان اور عزیزوں سے فائی ہو وہ کویا نفسانی خواہشوں کے حصول اور نیک انجام کی تمنا میں مراتب کے درمیان تھہرا ہوا ہے

مشہوروا قعدہے کہ حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ کا ایک مرید ، حضرت بایزید بسطای رحمۃ اللہ علیہ کی زیارت کے ادادہ سے گیا۔ دروازہ پر پہنچ کراس نے دستک دی۔ حضرت بایزید رحمۃ اللہ علیہ نے پوچھا کون ہے؟ کیا چاہتے ہو؟ جواب دیا کہ حضرت بایزید کی زیارت کو آیا ہوں۔ پوچھا بایزید کون ہے؟ کہاں ہے اور دہ کیا چاہے میں مدت سے بایزید کو تلاش کر دہا ہوں گر وہ نہیں ملی۔ (248) جب مرید نے والی ہوکر حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ سے میصال بیان کیا تو انہوں نے فرمایا:

ائتی ہو پیزید دھب فی الذاھبین الی الله میرا بھائی بایز پد بسطا می تو خدا کی طرف جانے والوں ش جاملا۔

حفرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ کے پاس آگرایک شخص نے درخواست کی کہ تھوڑی دیرمیرے پاس رہ کر پچھے با تیں کر لیجئے مجھے آپ سے پچھ عرض کرتا ہے؟

آپ نے فرمایا اے جوانم رہم مجھ سے وہ چاہے ہو جے عرصہ سے میں خود چاہتا ہوں برسوں ہے ای مناہیں ہوں کہ ایک لحد کے لئے اپنے آپ ہیں موجود ہوجاؤں لیکن اب تک ایباوت نہیں آیا پھر ہمیں بتاؤ میں تمہارے ساتھ کیے روسکتا ہوں؟ اس سے معلوم ہوا کہ غیبت ہیں تجاب کی وحشت ہے اور حضور میں مشاہد سے کی راحت ۔ تمام احوال میں مشاہدہ تجاب کی ما نند نہیں ہوتا۔ (249) ای معنی میں حضرت ابوسعید مشاہد سے کی راحت ۔ تمام احوال میں مشاہدہ تجاب کی ما نند نہیں ہوتا۔ (249) ای معنی میں حضرت ابوسعید سے سرح (248): یہ پاکرہ ہستیاں اللہ عزوجل ہی کی عبادت کرتی ہیں ۔ اِنہوں نے خود کو توجب الله عزوجل میں فنا کردیا اور وہ ہروقت ای کے مشاق رہتے ہیں۔ اس نے ونیا کی باوشائی کو ان کے پاؤں کی زنچر بننے سے دوک دیا اور اور انہیں تسلیم ورضا کی سندعطا فرمائی اور شروب انہام پلایا۔

سنسر (249): اولیا و کے احوال کی خوبیاں اللہ عزوجل ہی کے لئے ہوتی ہیں جس نے ان کے دلوں سے انوار و حکنت کے چشے جاری کے اور ان کے سماکن وجود کو ترکت دی اور ان کو جھی ہوئی ٹبنی کی طرح جھی اور یا اور کی ارواح کے آئیند کو شفاف کیا اور ان کے لئے شراب محبت بہائی اور احکام خداوندی سننے کے لئے ان کی ساعتوں کو خوش ذوق بنایا۔ ان پر حمایت کی برسات کی تو انہیں بیداری نیند سے بیاری ہوگئ، ان میں سے بچھ تو دیوا نے اور سرشار ہیں اور ان کا ہر دن اپ مجبوب کے ساتھ عید ہے۔ اللہ عزوج ل نے رات بھر سونے والے کے مقابلہ ہیں ان کی تنہائی کی رات کو طویل کر دیا لہذا یہ لوگ اللہ عزوج ل کی محبت میں (بقیہ حاشیہ اسلے صفحہ پر)

رحمة الله علية فرمات إلى:

تقشع غيم الهجر عن قمر الحب واسفر نور الصبح عن ظلمته الغيب

محبت کے جاند سے بجرت کے بادل تاپیر ہو گئے اور فیبت کی تاریکی سے صح کا ترکا چک اشا

غیبت وخضور کے فرق میں مشائخ کے بکٹر ت لطا نف، حالات اور ظاہری اقوال ہیں جن کامفہوم باہم قریب قریب ہے لینی بارگاہ حق کاحضور اور اپنے سے غیبت برابر ہے کیونکہ اپنے سے غیبت کامقصود، حضور ہاور جوایتے سے غائب نہیں ہے وہ بارگاہ حق میں حاضر نہیں ہے اور جو حاضر ہے وہ غائب ہے جس طرح حضرت ابوب علیدالسلام نے نزول بلا کے وقت فریاد میں اپنے آپ کو نہ دیکھا بلکہ وہ اس حال میں اپنے آپ سے غائب سے اس لئے حق تعالی نے ان کی عین فریاد کومبر سے جدانہیں ہونے دیا۔ (250) انہوں (بقیدحاشیه مغیرسابقه) فنا ہوجانے والے نفس کا شوق رکھتے ہیں اور محروم ہے وہ مخص جس کا دن بد بختی میں گزرتا ہے اوررات نیندین اورزندگی دنیاوی اسباب کے سلسلہ میں تک ودوکرتی ہوئی گفتی ہے کیونکہ اسی مصروفیت میں اصل فساد ہے۔اس نے اپنی زندگی غفلت میں گزاری اور بڑھا ہے میں گزشتہ ونت پرروتا ہے جو کہ مجی واپس ملننے والا نہیں،اے گنہگارواروحوں کےجم سےجداہونے سے پہلے بی آخرت کی تیاری کرلو۔

مشرح (250): حفرت ايوب عليه السلام كالمتحان

حضرت ابوب علیه السلام حضرت آمخق علیه السلام کی اولا دہیں ہے جیں اور ان کی والدہ حضرت لوط علیہ السلام كے خاندان سے جيں۔اللہ تعالی نے آپ كو ہر طرح كی نعتوں سے نواز اتھا۔حسن صورت بھی اور مال واولا د ك كثرت بهى، بيشارمويشي اور كهيت و باغ وغيره ك آپ مالك تنصه جب الله تعالى في آپ كوآز مائش و امتحان میں ڈالاتو آپ کا مکان کر پڑااور آپ کے تمام فرزندان اس کے بنچے دب کرمر گئے اور تمام جانورجس میں سینکڑوں اُونٹ اور ہزار ہا بکریال تھیں،سب مرکئے۔تمام کھیتیاں اور باغات بھی برباد ہو گئے۔غرض آپ کے پاس کچھ بھی باتی ندر ہا۔ آپ کو جب ان چیز ول کے ہلاک وبر باد ہونے کی خبر دی جاتی تھی تو آپ جمر الہی کرتے اور شكر بجالاتے تھے اور فرماتے تھے كەمىر اكيا تھاا دركيا ہے جس كا تھااس نے ليا۔ جب تك اس نے مجھے دے ركھا تقامیرے پاس تھا،جب اس نے چاہا لے لیا۔ میں ہر حال میں اس کی رضا پر راضی ہوں۔ (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر) نے فریاد کی کہ اَنِیْ مَسَّنی الطُّرُ وَالْتَ اَرْتُمُ الرَّاحِیٰنَ (251) (الانبیاء: ۸۳)اے خدایش تکلیف میں ہوں تو ہی بہت مہربان ہے۔ (252)حق تعالی نے فرمایا:

فَاسْتَجَنَّنَا لَهُ فَكُشَفْنَا مَايِهِ مِنْ صُرٍ (253) (ايوب صابرتها) للذاجم في اس كى فريادى اور

(بقیہ حاشیہ سنحی مابقہ) اس کے بعد آپ بیار ہو گئے اور آپ کے جسم مبارک پر بڑے بڑے آ بلے پڑ گئے۔ اس حال میں سب لوگوں نے آپ کو چھوڑ ویا ، بس فقط آپ کی بیوی جن کا نام رحمت بنت افرائیم تھا۔ جو حضرت بوسف علیہ السلام کی بوتی تھیں ، آپ کی خدمت کرتی تھیں ۔ سالہا سال تک آپ کا بہی حال رہا ، آپ آبلوں اور پھوڑ ول کے زخمول سے بڑی تکلیفوں میں رہے۔

مشر (251): إِنَّ مَسَّنِي الضُّرُّ وَ انتَ أَرْحَمُ الرُّحِيدِينَ ٥ (١٤١١، الانبياء: ٨٣)

ترجمه کنز الایمان: _ مجھے تکلیف پینجی اور توسب مہر والوں ہے بڑھ کرمبر والا ہے۔

ست رح (252): عام طور پرلوگوں میں مشہور ہے کہ معاذ اللہ آپ کوکوڑھ کی بیاری ہوگئ تھی۔ چنا نچہ بعض غیر معتبر کتابوں میں آپ کے کوڑھ کے بارے میں بہت کی غیر معتبر داستا نیں بھی تحریر ہیں، گریا در کھو کہ بیسب باتیں سرتا پا بالکل غلط ہیں اور ہرگز ہرگز آپ یا کوئی نبی بھی بھی کوڑھ اور جذام کی بیاری میں جنتا آبیں ہوا۔ اس لئے کہ بید مسئلہ منفق علیہ ہے کہ البیاء علیم السلام کا تمام ان بیاریوں سے محفوظ رہنا ضروری ہے جوعوام کے نزدیک باعث نفرت و حقارت ہیں۔ کیونکہ انبیاء علیم السلام کا بیزمش مصبی ہے کہ وہ تہلئے و ہدایت کرتے رہیں تو ظاہر ہے کہ جب عوام ان کی بیاری بیل سے نفرت و تعارف میں گاؤ میں گے تو بھلا تہلئے کا فریضہ کیونکر ادا ہو سے گا؟ الغرض جب محفرت الیوب علیہ السلام ہرگز بھی کوڑھ اور جذام کی بیاری میں جنالا نہیں ہوئے بلکہ آپ کے بدن پر پچھ آ بلے اور معفرت الیوب علیہ السلام ہرگز بھی کوڑھ اور جذام کی بیاری میں جنالا نہیں ہوئے بلکہ آپ کے بدن پر پچھ آ بلے اور پھوڑے کے بین بر پون نکلیف اور مشقت جھیئے رہے اور برابرصابروشا کرد ہے۔ پھوڑے بھوڑی الی آئی تھیں جن سے ایوں دعاما تھی:

ترجمه كنزالا يمان: _ مجمع تكليف كينى اورتوسب مهروالول سے براه كرمهروالا بـ _ سنت مرح (253): قاشتَة بنتاله فكشفتا منابع من منز -

ترجمه كنزالا يمان: توہم نے اس كى دعاس ئى توہم نے دوركردى جوتكليف اسے تقى۔

(پاءالانبياء: ۸۳)

اس كى ہر تكليف كودور كرديا۔ (254) (الانبياء: ۸۴)

حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ بیان کرتے ہیں کہ مجھ پر ایسا زمانہ بھی گزرا ہے کہ تمام زمین و
آسان والے میری پریشانی پر روتے تھے پھر ایسا زمانہ بھی آیا ہے کہ میں ان کی غیبت پر روتا تھا اب ایسا
زمانہ آگیا ہے کہ مجھے ندا بنی فہر ہے ندز مین وآسان کی۔ بید ضور حق کے متعلق بہترین اشارہ ہے۔

بید ہیں غیبت وحضور کے معنی جے میں نے اختصار کے ساتھ بیان کردیا تا کہ تضیفیوں کا مسلک معلوم
ہوجائے کہ غیبت وحضور سے ان کی کیا مراد ہے۔

(۱۰) فرقدسیاریه

سیاری فرقہ کے پیٹوا، حضرت ابوالعباس سیاری رحمۃ الله علیہ ہیں (255) جومرہ کے امام، تمام علوم کے عالم اور حضرت ابو بکر واسطی رحمۃ الله علیہ کے مصاحب تھے۔ شہر نسآء اور مرہ بین ان کے مریدین بکثرت ہیں۔ تصوف کا کوئی فد جب اپنے حال پر باتی نہیں ہے لیکن ان کا مسلک اب بھی اپنے حال پر باتی نہیں ہے کیونکہ مید دونوں اس فد بہب کے رہنماؤں سے بھی خالی نہ رہے ان کے مریدین و تلافدہ نے ان کے مریدین و تلافدہ نے ان کے مریدین و تلافدہ نے ان کے فد بہب کی ہمیشہ حفاظت کی ہے اور انہوں نے ان کے لئے بکشرت رسائل کھے ہیں۔

میں نے شہر مرویس ان کے کھے خطوط ورسائل دیکھے ہیں جونہایت جامع وعدہ ہیں سیاری مذہب کی

سنسر (254): جب آپ خدا کی آز مائش میں پورے اترے اور امتحان میں کامیاب ہو گئے تو آپ
کی دعامقبول ہوئی اور ارتم الراحمین نے تھم فر ما یا کہ اے ابوب علیہ السلام! اپنا یا وس زمین پر مارو۔ آپ نے زمین
پر یا وَل مارا تو فور اُل یک چشمہ پھوٹ پڑا۔ تھم اللی ہوا کہ اس پائی ہے شسل کرو، چنا نچہ آپ نے شسل کیا تو آپ کے
بدن کی تمام بیاریاں دور ہو گئیں۔ پھر آپ چالیس قدم دور چلے تو دوبارہ زمین پرقدم مارنے کا تھم ہوا اور آپ کے
قدم مارتے بی پھرایک دوسرا چشمہ نمودار ہو گیا جس کا پائی بے صد شمنڈ ا، بہت شیر سی اور نہایت الذیذ تھا۔ آپ نے
وہ پائی بیا تو آپ کے باطن شی فور بی نور بیدا ہو گیا۔ اور آپ کوائل در بے کی صحت و نور انیت حاصل ہوگئی اور اللہ
نوائی نے آپ کی تمام اولا دکود وبارہ زعرہ فر مادیا اور آپ کی بیوکی کود وبارہ جوائی بخشی اور ان کے کشر اولا د ہوئی ، پھر
آپ کا تمام ہلاک شدہ مال ومولی اور اسباب وسامان بھی آپ کوئل گیا بلکہ پہلے جس قدر مال ودولت کا خزانہ تھا
اس سے کہیں زیادہ ٹل گیا۔

مشرر (255): آپ کی پیدائش ۲۲۲ جری میں ہوئی اور آپ کا دصال ۳۳ جری میں ہوا۔

خصوصیت جمع وتفرقہ ہے جوتمام اہل علم کے درمیان مستعمل ہے۔ ہر گر دہ نے ابنی مرا داور ابنی عبارتوں کے سمجھانے میں ان دونوں کلمات کا استعال کیا ہے لیکن ہر ایک کی وضاحت ایک دومرے سے مختلف رہی ہے چنانچہ مذہب محاسی میں جمع وتفرقہ سے مراد ،کسی چیز کے شار میں جمع اور افتر اق لیا گیا ہے اور نحوی اور اصحاب لغت ان سے مراد، ناموں کا جمع کرنااور ان کا فرق لیتے ہیں۔حضرات فقہانے نص کا جمع کرنااور ان کی صفات کوجدا کرنا یانص کا جمع کرنا اور قیاس کوجدا کرنا مرادلیا ہے اور اصولِ کلام والوں نے صفات ذات کا جمع اورصفات فعل کا تفرقہ مرادلیا ہے لیکن مشارکن طریقت کے نز دیک ان میں سے کوئی مراد نہیں ہے بلکہ ان کی مرادوہ ہے جے ہم بیان کررہے ہیں

الله تعالی نے ایک جگدا ہی دعوت میں تمام مخلوق کوجمع کر کے فرمایا:

وَالله يَنْعُوا إِلَى دَارِ السَّلامِ (256) الله تعالى سلامتى كر مرف بلاتا بـ (ينس:٢٥)

دوسرى جكه بدايت فق من انبيل تفرقه كے ساتھ بيان كيا ہے كه:

وَيَهُدِئَ مَنْ يَشَاء إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (257) الله يح عابمًا بصراط متقيم كى بدايت فرما تا

وعوت میں تو اللہ تعالیٰ نے سب کو جمع کر کے پکار ااور اظہار مشیت میں ایک گروہ کو تھم سے خارج کر کے بیان کیااور باتی کو تکم میں جمع کردیا گویاایک گروہ کوتو مردودرسوا کر کے فرق کردیااور انہیں جدا کردیا اور کھے کوتو نیق دے کر مقبول بنایا اور کچھ کوممانعت کے ذریعہ جمع کرکے نکالا۔ ایک گروہ کوعصمت دی اور ايك گروه كوآ فت كى طرف ميلان ديالېذااس معنى ميں حقيقت واسرارادرحق تعالىٰ كى معلوم ومراد ميں لفظ جمع ہاورامرونی کے اظہار میں لفظ تفرقہ ہے چنانچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو تکم دیا کہ اپنے فرزند حضرت اساعیل علیه السلام کوقر بان کردیں حالانکه مشیب النی بیقی که ایبانه هو۔ ابلیس کوتکم دیا که حضرت آ دم علیه

ترجمه كنزالايمان: _اورالله سلامتى كے كمرى طرف بكارتا ب_ (باا، يوس:٢٥) مشرر (257) بَهِدِي مَن يُشَاءُ إلى مِرْطِ مُس تَقِيمِ ترجمه كنزالا يمان: جے چاہے سيدگي راه چلاتا ہے۔ (پ٢،البقره:١٣٢)

مشرح (256): وَاللَّهُ يَدُعُواۤ إِلَّ وَارِ السَّلِّمِ

السلام كوسجده كرے اور مشيت اللي سيقى كدوة سجده نه كرے _حضرت آدم عليه السلام ے فرمايا كددانه گندم نه کھانا مگرمشیتِ النی پیتی کہ وہ کھائیں۔اس تنم کی بکثر ت مثالیں ملتی ہیں۔ (258) جمع وتفرقه كي تعريف:

تصوف میں جمع وتفرقه کی تحریف بہے کہ:

جمع وہ ہے جواپنے اوصاف کے ساتھ جمع ہوا ورتفر قدوہ ہے جواپنے افعال سے جدا ہو۔ اس سے مراد عمل ارادہ کا انقطاع اور ارادہ النی کے اثبات میں خلق کے تصرف کا عمل ترک ہے۔ اس تعریف پرمعتز لہ کے سواتمام اہل سنت و جماعت اور تمام مشائخ کا اجماع ہے البتدان کے استعمال میں مشائخ کا اختلاف ہے چنانچدایک گروہ ان دونول کلمات کوتو حید پرمحمول کرتا ہے اور کہتا ہے کہ جمع کے دو درہے ہیں ایک حق تعالیٰ کے اوصاف میں دوسر ابندوں کے اوصاف میں ۔ حق تعالیٰ کے اوصاف ہے جس کاتعلق ہے وہ تو حید کا بھید ہے جس پر بندہ کا کوئی اختیار نہیں ہے اور جو بندوں کے اوصاف میں ہے اس ے مراد ہتو حیدیں صدق عقیدت اور صحت عزیمت ہے بی تول حضرت ابوعلی رود باری رحمة الله علیه کا ہے۔ دوسرا گروہ حن تعالی کے اوصاف پرمحمول کرتا ہے چنانچہ دہ کہتا ہے کہ جنتے بحق تعالی کی صفت ہے اور تفرقہ حق تعالی کا تعل حق تعالی کے صفت وقعل میں بندے کو کوئی اختیار نہیں ہے اس لیے کہ حق تعالیٰ کی اُلوجیت من كونى شين متناز عربيس ب- جمع ذات وصفات اى كے لئے بے كيونكه الجمع التسويته في الاصل جمع اصل میں برابری کامقتفنی ہے حق تعالٰی کی ذات وصفات میں کوئی اس کا مساوی نہیں (259)اور اس کی

سترح (258): اس كى قدرت سے سب كھ بيدا ہوا۔ اس كى رحمت سے دگا تار نعتيں مليں۔ اس كى حکمت سے زمین وآسان شق ہوئے۔اس کی مشتبت وارادے سے سعادت وشقاوت لکھی گئی۔

قرآن ياك من الله عُرَّ وَجُلَّ ارشاد قرما تا ب:

يُعَيِّبُ مَن يُشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يُشَاءُ * وَإِلَى إِثْقَلَمُونَ ٥

ترجمهٔ کنز الایمان: عذاب دیتا ہے جسے چاہے اور رحم فر ما تاہے جس پر چاہے اور تہمیں اس کی طرف پھر نا ے۔(پ07العنكبوت:٢١)

ستسرح (259): الله عَرُّ وَجَلَّ كى ذات مقدر ايك ہاس كاكوئى شريك نبيس وہ يكتا ہے اس كاكوئى مثل نہیں، بے نیاز ہے اس کا کوئی مقابل نہیں، تنہا ہے اس کی کوئی نظیر نہیں، قدیم ہے (بقید حاشیہ الحلے صفحہ پر) جدائی میں خلق کی تفصیل وعبارت مجتمع نہیں ہے اس کے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے صفات قدیم ہیں اور وہ اس کے ساتھ کے ساتھ مختم ہیں اور ان کا قیام بھی اس کے ساتھ ہے اور ان کی خصوصیات بھی اس سے وابستہ ہیں چونکہ حق تعالیٰ کی ذات وصفات میں دوئی نہیں ہے اور نہ اس کی وصدانیت میں فرق وعد در واہے اس لحاظ ہے جمع کا استعمال حق تعالیٰ کے سواکسی اور کے لئے جائز نہ ہوگا۔

لیکن تھم میں تفرقہ، اللہ تعالیٰ کے افعال سے متعلق ہے کیونکہ تمام احکام متفرق ہیں کسی کے لئے وجود کا تھم ہے اور دوسرے کو بقا کا تھم ہے اور دوسرے کو بقا کا تھم ہے اور دوسرے کو بقا کا تھم۔
کا تھم۔

ایک گروه وه ہے جوتفر قد کوعلم اللی پرمحمول کرتا ہے۔ چنانچہ وہ کہتا ہے کہ: الجمع علمہ التوحید والتفر قته علمہ الاحکام توحید کاعلم جمع ، اور احکام کاعلم تفرقہ ہے۔

اس لحاظ ہے علم اصول ، جمع اور علم فروع تفرقد ہوں گے۔ ایک بزرگ کا قول بیے کہ:

الجمع ما اجتمع عليه اهل العلمه والتفرقته ما اختلفوا فيه جس پراہل علم كا اجماع بوده جمع اورجس ميں ان كا اختلاف بوده تفرقد ہے۔

لیکن جہور محققین تصوف کی عبارات و اشارات علی تفرقہ ہے مکاسب (بندے کے اختیاری اعمال) اور جمع ہے مواہب (عباہدے اور مشاہدے) مراد لئے ہیں۔ لہذا جو بندہ مجاہدے کے ذریعہ و اصل بحق ہووہ تقریم اور حق تعالیٰ کی طرف ہے بندہ پر جو فاص عنایت وہدایت ہووہ جمع ہا ور بندے کی عزت و تحریم اس میں ہے کہ وہ اپنے وجودی افعال اور جمال حق کے لئے مجاہدے کی قدرت میں اپنے افعال کی از خوال کی آفتوں ہے محفوظ رہے اور اپنے افعال کو باعظائے فضل المہی جان کر مشاہدے کو ہدایت المہی کو افعال کی آفتوں ہے محفوظ رہے اور اپنے افعال کو باعظائے فضل المہی جان کر مشاہدے کو ہدایت المہی کے دامن میں منفی دیکھے۔ لہذا ایما بندہ اپنی ہرا قامت میں جی تعالیٰ کے ساتھ قائم ہوکر اس کا نائب اور اوصاف میں اس کا و کیل ہوگا اور اس کے تمام افعال کی نسبت اس کی طرف ہوگی یہاں تک کہ وہ اپنے کسب کی نسبت میں اس کا وجود ہمیشہ رہے گا جس کی ابتدا نہیں ، ہمیشہ کے لئے خوالی کے اس کے لئے نوٹن انہا نہیں ، ہمیشہ کے لئے ہوئن از نوا کے نوٹن کا نہیں ، ہمیشہ کے لئے ہوئن اور جان کی ابتدا نہیں ، ہمیشہ کے لئے جاس کے لئے نوٹن اور جدا ہونا گیا۔ جان کے لئے نوٹن اور جدا ہونا گیا۔ جان کے لئے نوٹن اور جدا ہونا ہونی اور نول کے گز رجانے ہے اس کے لئے ختم ہونا اور جدا ہونا ہمیشہ میں اور ہون کا ایر وباطن ہے۔

ے محفوظ ہوجائے گا جیسا کہ حق تعالیٰ نے صبیب من تقلیم کے ذریعہ بواسطہ حضرت جریل علیہ السلام حدیث قدی میں فرمایا:

لَا يَزَالُ عَبُونَى يَتَقَرَّبُ إِنَى بِالنَّوَافِلِ حَتَى اَحْبَبْتُهُ فَإِذًا اَحْبَبُتُهُ كُنْتُ سَمُعًا وَبَصَرًا وَفِي يَبُطِشُ (260) ميرابنده نوافل ك ذريد ميرى ويَّنَا وَلِيسَانًا فَيِي يَسْبَعُ وَبِي يَبُطِقُ وَبِي يَبُطِقُ وَبِي يَبُطِشُ (260) ميرابنده نوافل ك ذريد ميرى قربت كالميشة خوابال ربتائم يبال تك كه ش استانجوب بناليتا مول چرجب ش اپنے كى بندے كو ابنا مجوب بناليتا مول وہ مجھ سے سنا ہے، مجھ سے بی ابنا مجوب بناليتا مول وہ مجھ سے سنا ہے، مجھ سے بی ديکھا، مجھ سے بی بولتا اور مجھ سے پُڑتا ہے۔ (بخاری شريف)

مشر (261):مفتر شهر عليم الامت مفتى احديار خان عليد رحمة المنان فرماتے بين:

ﷺ بھوتک پہنچنے کے بہت ذریعہ ہیں، گران تمام ذرائع سے زیادہ مجبوب ذریعہ ادائے فرائص ہے ای لیے موفیاء فرمائے ہیں کہ فرائض کے بغیر نوافل تبول نہیں ہوتے ان کا ماخذ بید صدیث ہے انسوں ان لوگوں پر جو فرض عبادات میں سستی کریں اور نوافل پر زور دیں اور ہزارافسوں ان پر جو بھنگ، چرس حرام گانے بجانے کو خداری کا ذریعہ سمجھے نماز روزے کے قریب نہ جائیں۔

بنده منلمان فرض عبادات كے ساتھ نوافل بھى اداكر تاربتا ہے تى كدوه ميراييارا موجاتا ہے (بقيدهاشيدا كلے صفحه پر)

تعالی کی گفتارے تھااور جو کہا حق کہا۔ (262) حضور اکرم می تفایم نے فرمایا:

(بقیہ حاشیہ مفحیر ابقہ) کیونکہ وہ فرائص ونو افل کا جامع ہوتا ہے۔ (مرقات) اس کا مطلب پنہیں کہ فرائص جیوز کر نوافل ادا کرے محبت ہے مراد کامل محبت ہے۔

اس عباوت کابیمطلب نہیں کہ خدا تعالی ولی میں حلول کرجاتا ہے جیسے کو کلہ میں آگ یا پھول میں رنگ و بوکہ خدا تعالٰی حلول سے پاک ہے اور بیعقیدہ کفرہے بلکہ اس کے چتدمطلب ہیں: ایک بیر کہ ولی اللہ کے بیاعضاء گناہ کے لائق نہیں رہتے ہمیشدان سے تھیک کام بی سرز دہوتے ہیں اس پرعبادات آسان ہوتی ہے گو یاساری عبادتیں اس سے میں کرارہا ہوں یا رہے کہ مجروہ بندہ ان اعضاء کو دنیا کے لیے استعمال نہیں کرتا مصرف میرے لیے استعمال كرتا ہے ہر چيز ميں مجھے ديكھتا ہے ہر آواز ميں ميري آوازستا ہے ، يا يد كدوه بنده فنافي الله ہوجاتا ہے جس سے خدائی طاقتیں اس کے اعضاء میں کام کرتی ہیں اوروہ ویسے کام کرلیتا ہے جوعقل سے وراء ہیں حضرت لیقو ب علیہ السلام نے کنعان میں بیٹے ہوئے مصرے چلی ہوئی تیص یو تی کی خوشبوسونگھ لی ،حضرت سلیمان علیہ السلام نے تمن میل کے فاصلہ سے چیونی کی آوازین لی حضرت آصف برخیانے پلک جھکنے سے پہلے یمن سے تخت بلقیس لا کرشام میں حاضر کردیا۔حضرت عمر نے مدینه منورہ سے خطب پڑھتے ہوئے نہاوند تک اپنی آواز پہنیاوی حضور انور صلی الله عليه وسلم نے قیامت تک کے واقعات بچشم ملاحظ فرمالیے۔ بیسب ای طاقت کے کرشیے ہیں آج نار کی طاقت ہے ریڈ بوتار ، دائرلیس ٹیلی ویژن عجیب کرشے دکھارہے ہیں تو نور کی طاقت کا کیا پو چیمنا اس حدیث ہے وہ لوگ عبرت پکڑیں جوطافت اولیاء کے منکر ہے بعض صوفیاء جوش میں سجانی مااعظم شانی کہد گئے بعض نے کہا مانی حبیتی الاالله بيسب اس فناك آثار تنعيمولانا فرمات بي شعر

چول رواباشدا ناالله از درخت کے روانہ بود کہ گوید نیک بخت

وہ بندہ مقبول الدعاء بن جاتا ہے کہ مجھ سے خیر مائے یاشر سے بناہ میں اس کی ضرورسنتا ہوں _معلوم ہوا کہ اولیاءرب تعانی کی پناہ ٹیں رہتے ہیں تو جو تحض ان ہے دعا کرائے اس کی قبول ہوگی اور جوان کی پناہ ٹیں آئے وہ رب کی بناہ ش آ جائے گا مولاتا جای فرماتے ہیں۔شعر

يارسول الشدبدر كابهت بناه آوردهام جيحوكا بآمر كوب كناه آوردهام

(مرأة النائج شرحم فكاة المماع ،.ج ٣٩٠)

مشرح (262): مير عا قادلل معزت، إمام أبلسنت، موللينا شاه امام أحمد رضا خان (بقيه حاشيه الحل صفحه پر)

(بقيه حاشيه مغير مابقه) عليه رحمة الرحمان فقال ي رضويه من فرمات بين:

ولی کس مندسے دعوی ارفعیت کرے گا، اور جوکرے گا حاشا ولی نہ ہوگا شیطان ہوگا، حضرت سیدنا بایزید بسطا می اوران کے امثال ونظائر رضی اللہ تعالٰی عنہم وقت ورود بخل خاص شجر ہموی ہوتے ہیں سیدنا موئی کلیم اللہ علیہ الصلوٰ قاوالتسلیم کودرخت میں سے سنائی ویا:

یعولی انی انا الله رب العالمین سے درخت پر جیل شر مائی اوروہ بات درخت سے سنے ہیں آئی کیارب العزت
کہاتھا حاشا اللہ بلکہ واحد قبار نے جس نے درخت پر جیل فر مائی اوروہ بات درخت سے سنے ہیں آئی کیارب العزت
ایک درخت پر جیلی فر ماسکتا ہے اورا پے محبوب بایزید پر نہیں ؟ نہیں نہیں وہ ضرور جیلی ربانی تھی کلام بایزید کی زبان
سے سنا جا تا تھا، جیسے ورخت سے سنا گیا اور متعلم اللہ عزوجل تھا اس نے وہاں فر مایا: یعولی ان انا الله رب
العالمين الدين الله بول رب سارے جہاں کا۔ت) اس نے يہاں بھی فر مایا:

سیحان مااعظم شان ۲ _ (ش پاک جول اور میری شان بلند ہے۔ ت) اور ثابت ہوتو یہ جو کہ لوائی ارفاع معدد صلی الله تعالی علیه وسلم س (میر احجمنڈ اعجم صلی الله تعالی علیه وسلم س (میر احجمنڈ اعجم صلی الله تعالی علیه وسلم سے جمئڈ سے سے بلند ہے۔ ت) بیشک لواء اللی لواء محمدی سے ارفع واعلی ہے،

(سیافرآن انکریم ۲۷ - ۱۰) (ایافرآن انکریم ۲۸ - ۱۰) (سی در الاولیاء باب ۱۱ در کر بایزید بسطای ، مطبع اسلامی استیم پریس لا مورص ۱۱۱) (سی تذکر قالا ولیاء باب ۱۱۰ در کر بایزید بسطای ، مطبع اسلامی استیم پریس لا مورص ۱۱۱) (سی تذکر قالا ولیاء باب ۱۱۰ در کر بایزید بسطای ، مطبع اسلامی استیم پریس لا مورص ۱۱۱) (سی تذکر تالا ولیاء باب ۱۱۰ کی توب تفصیل فر مائی ہا اور تسلط جن مسلط موکراس کی زبان سے کلام کرے اور در بروجل اس پر قادر نہیں کہ اپندے پر بخی فرماکر کلام فرمائے جواس کی زبان سے کلام کرے اور در ہوتا ور معرض کا اعتراض اپند تعالی عند کے ذمانہ میں ہوچکا ظاہر بینوں برخبروں نے ان باطل ، اس کا فیصلہ خود دھ مرت بایزید بسطای رضی اللہ تعالی عند کے ذمانہ میں ہوچکا ظاہر بینوں برخبروں نے ان باطل ، اس کا فیصلہ خود دھ مرت بایزید بسطای رضی اللہ تعالی عند کے ذمانہ میں ہوچکا ظاہر بینوں برخبروں نے ان سینتے ہیں فرمایا: حاشا میں نہیں کہتا کہا آپ ضرور کہتے ہیں ہم سب عندی کی کہ آپ بسیان تک کے دھ رت پر تیکی وار دہوئی اور وہی سنے میں آیا سیانی بااعظم شامی کی میں میں بول سے باکل سے میری شان کیا بی بردی ہو ، وہ لوگ چار طرف سے (بقیہ حاشیہ اللے صفحہ پر)

اَلْحَقَى يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرً (263) حق تعالى حضرت عمر كي زبان مين بولتا ب (264) (ابن ماجه) اس كى حقيقت اس طرح يرب كرآ دميت يرجب حق تعالى كے غلبه كاظهور موتا ہے تو الله تعالى اسے اس کی جستی ہے نکال دیتا ہے یہاں تک کہ اس کی تمام باتیں حق تعالی ہی کی فرمودہ ہوتی ہیں اس استحالہ کے باوجود كهتن تعالى كسي مين حلول نبيس كرتا اورنه كسي مخلوق يامصنوع مين ممتزج ومتحد موجاتا ہے اورنه كسي چيز یں وہ بیوست ہوتا ہے۔

تعالى الله عن ذالك وعما يصفه الملاحدة علوا كبيرا

البتدييجائز ہے كون تعالى كى محبت بندے كے دل يرغالب ہوجائے اوراس كے غلبه كى زيادتى ميں اس کی عقل وطبع اس کی برداشت سے عاجز آجائے اور اس کا امر اس کے کسب سے ساقط ہوجائے۔اس ورجه مين اس حالت كانام جمع بي جس طرح كه حضورا كرم من اليام عبت اللي مين ايسيمستغرق ومغلوب تص کہ جو نعل آپ سے رونما ہوتا اللہ تعالیٰ اس نعل کی نسبت کو آپ سے دور فریا تا اور فریا تا کہ دہ قعل میر اتھا آب كاندتها برچند كداك فعل كاظهور وصدورا بسي بوا چنانچدار شادى ب:

وَمَا رَمَيْتَ إِذْرَمَيْتَ وَلَكِنَّ الله رَخَى (265) اے محبوب وہ مشت فاک جوآپ نے دشمنوں پر

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) خنج لے کر دوڑے اور حصرت پر دار کئے جس نے جس جَکّ خنج مارا تھا خود اس کے ای جگہ لگااور حضرت پر خط بھی ندآیا، جب افاقہ ہواد یکھالوگ زخمی پڑے ہیں، فرمایا: میں نہ کہتا تھا کہ میں نہیں کہتا وہ فرما تا یے جے فرمانا بجاء واللہ اعلم (فاؤی رضوبہج ۱۳ ص ۲۱۸)

منسرح (263): (مرأة المناجي شرحمة كاة المعاني، ج٨،٥٠١)

سشرح (264): یعنی ان کے دل میں جو خیالات آتے ہیں وہ حق ہوتے ہیں اور زبان ہے جو بولتے ہیں وہ حق بولتے ہیں وال کے خیالات ان کے کلام نفسانی یا شیطانی نہیں ہوتے بلکہ رحمانی ہوتے ہیں۔ بیفر ما کر بیہ بتایا کہ پیتھانیت ان کی اپنی کوشش ہے نہیں بلکہ قدرتی فطرتی ہے رب کی طرف سے ہے جو بھی زائل نہیں ہوسکتی۔ (مرأة المناجح شرح مشكاة المعائح ،، ج٨،٩٠١)

مشرح (265): ومَا رَمَيتَ إِذْ رَمَيتَ وَلَكِنَ اللهُ رَفِي

ترجمه كنزالا يمان: _اورا _ محبوب وه خاك جوتم نے بھينگي تم نے نہ بھينگي تھی بلکہ اللّٰہ نے بھينگي _

(پ٩ءالانفال:١١)

چینکی تھی وہ آپ نے بیس بھینکی بلکہ ہم نے چینکی تھی۔ (266) (الانفال:۱۷) ای مسم کا تعل جب حضرت داؤد علیه السلام سے صادر جوا توحق تعالیٰ نے اس تعل کی نسبت ان کی طرف كرتے ہوئے فرمایا:

وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوْتَ (267) حضرت داؤد نے جالوت کول کیا۔ (268) (البقرہ:۲۵۱) یہ حالت تفرقہ کی تھی۔اللہ تعالیٰ نے دونوں نبیوں کے افعال میں فرق واقمیاز رکھا۔ ایک کے قعل کی نسبت ان کی طرف ہی رکھی اور بینسبت تعلیمی آفت وحوادث ہے اور دوسرے کے ^{نعل} کی نسبت اپن طرف فر مائی۔ چونکہ اللہ تعالیٰ قدیم ہے لہٰذا اس کی طرف نسبت فعل ، آفت وحوادث ہے یاک ہے۔ بنابریں اگر آ دمی ہے ایسافعل سرز دہو جو آ دمی کے افعال کی جنس ہے اور اس کے قبیل ے نہ ہوتو یقینا اس کے فعل کا فاعل ،حق تعالیٰ ہے اور اعجاز وکرا مت سب پچھاس کے ساتھ شال

مشرح (266): ميرے آقاعلى حضرت، إمام أبلسنت، موللينا شاه امام أحمد رضا خان عليه رحمةُ الرَّحمٰن فَاذُ يُ رضويه مِن فرمات إن

مجرایک مشت خاک دستِ پاک میں لے کر کا فروں کی طرف مجھینگی اور فر مایا: شاھت الوجوہ ا ہے۔ چہرے مَّرِ مُكِنِّے . (ایکزالعمال حدیث ۳۱۳ • ۳مؤسسة الرمالة بیروت • ا / ۵۴۱) (جامع البیان (تغییرا بن جریر) تحت الآیة لقدنفركم الله الخ داراحياء التراث العربي، بيروت ١٠ /١١٨)

وہ خاک ان ہزاروں کا فرول پر ایک ایک کی آئکھ میں پہنچی اورسب کے منہ پھر گئے ، ان میں جومشر ف باسلام ہوئے وہ بیان فرماتے ہیں جس وقت حضور اقدس صلی الله تعالی علید وسلم نے وہ کنگریاں ہماری طرف پھینگیں ہمیں ینظرآیا کہ زمین ہے آسان تک تا ہے کی دیوار قائم کر دی گئی اور اس پر سے پہاڑ ہم پرلڑ ھائے گئے الواع بحاظفے کے بچھین ندآئی، (فاؤی رضوبہج • عمر ۲۷۹)

مشر (267): وَتَثَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ

ترجمه كنزالا يمان: قبل كياداؤد نے جالوت كو_ (پ٩،البقره:٢٥١)

سشرح (268): جب طالوت بني اسرائيل كے بادشاہ بن گئے تو آپ نے بني اسرائيل كو جہاد كے لئے تیار کیا اور ایک کافر بادشاہ جالوت سے جنگ کرنے کے لئے اپنی فوج کو لے کر (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

بلنداتمام عادى افعال تفرقه بين اورتمام ناقض عادت نعل، جمع بين كيونكه ايك رات مين "قاب (بقیه حاشیه مغیر مابقه) میدان جنگ می نکلے۔ جالوت بہت ہی قد آوراور نہایت ہی طاقتور بادشاہ تھاوہ اپنے سر پر لوہے کی جوٹو لی پہنتا تھااس کا وزن تین سورطل تھا۔ جب دونوں فوجیں میدانِ جنگ میں لڑائی کے لئے صف آ رائی کرچکیں تو حضرت طالوت نے اپنے لشکر میں بیداعلان فر ما دیا کہ جو مخص جالوت کو قبل کر ریگا، میں اپنی شہز ادی کا تکاح اس کے ساتھ کردوں گا ؛ اورا پنی آ دھی سلطنت بھی اس کوعطا کردوں گا۔ بیفر مان شاہی س کرحضرت داؤد علیہ السلام آ کے بڑھے جو ابھی بہت ہی جمین ستے اور بیاری سے چہرہ زرد ہور ہا تھا۔ اورغربت ومفلسی کا یہ عالم تھا كه بكريال چراكراس كى اجرت سے گزربسر كرتے تھے۔روایت ب كه جب حضرت داؤدعليالسلام كھرے جہاد كے لئے روانہ ہوئے تھے تو راستہ من ایک ہتھرید بولا كہا ہے حضرت واؤد! مجھے اٹھا لیجئے كيونكہ من حضرت مويٰ عليه السلام كا پتھر ہوں۔ پھر دوسرے پتھرنے آپ كو يكارا كه اے حضرت داؤد مجھے اٹھا ليجئے كيونكه بيس حضرت ہارون علیہ السلام کا پتھر ہوں۔ پھرا یک تیسرے پتھرنے آپ کو یکار کرعرض کیا کہ اے حضرت داؤد علیہ السلام مجھے اٹھا لیجئے کیونکہ میں جالوت کا قاتل ہوں۔آپ علیدالسلام نے ان تنیوں پھروں کو اٹھا کرا ہے جھولے میں ر كاليا- جب جنك شروع مولى توحضرت داؤد عليه السلام اين كويهن لے كرصفول سے آ كے برجے اور جب جالوت پرآپ کی نظر پڑی تو آپ نے ان تینوں پتھروں کواپنی گو بھن میں رکھ کراور بسم اللہ پڑھ کر گو بھن سے تمینوں پتھروں کو جالوت کے اوپر بھینکا اور یہ تینوں پتھر جا کر جالوت کی ناک اور کھویڑی پر لگے اور اس کے بھیج کو یاش یاش کرے سرے بیٹھے سے نکل کرتیس جالو تیوں کو لگے اور سب کے سب مقنول ہوکر گریزے۔ پھر حضرت وا وَوعليه السلام نے جالوت كى لاش كوتھيٹتے ہوئے لاكراپنے بادشاہ حضرت طالوت كے قدموں ميں ڈال ديااس پر حفرت طالوت اور بنی اسرائیل بے حدخوش ہوئے۔

قوسین "(269) پہنچنافعل عادی نہیں ہے اور یہ بجز فعل الہی ممکن نہیں ای طرح غایت درجہ کچی اور درست بات کہنافعل عادی نہیں یہ بھی فعل الہی کے سواممکن نہیں اور آگ سے نہ جلنا بھی فعل عادی نہیں یہ بھی فعل الہی کے بغیر ممکن ہیں اور آگ سے نہ جلنا بھی فعل عادی نہیں یہ بھی فعل الہی کے بغیر ممکن کے بغیر ممکن نہیں اور فعیم ویت میں درست وضح بات کہنا بھی فعل عادی نہیں یہ بھی اس کے فعل کے بغیر ممکن نہیں ہے (270) غرض کہ اللہ تعالیٰ نے انبیاء واولیاء کو یہ مجز ات وکرا مات عطافر ماکران کے افعال کو اپنی طرف منسوب فر ما یا اور ان افعال کو اپنائی فعل بتایا جبکہ مجبو بوں کا فعل اس کا فعل قر ارپایا تو ان کی بیعت ، خدا کی بیعت ، خدا کی بیعت ، خدا کی بیعت اور ان کی اطاعت ، خدا کی اظام کی میگوند کی است کی خدا کی اطاعت ، خدا کی ا

(بقیہ حاشیہ علیہ اسلطنت اور نبوت دونوں منصبوں کے فرائض پورے کرتے رہے اور پھر آپ کے بعد آپ کے فرائش میں منصبوں کے فرائش پورے کرتے رہے اور پھر آپ کے بعد آپ کے فرائد منرت سلیمان علیہ السلام کو بھی اللہ تعالیٰ نے سلطنت اور نبوت دونوں مرتبول سے سرفر از فر مایا۔
(تغییر جمل علی الجلالین، ج ایس ۸۰ س، پ ۱۰ البقر قا ۲۵)

مشرر (269): قىكان قاب تۇسى بادادىن

تر جمه کنز الایمان: پرخوب اُتر آیا تواس جلوے اور اس محبوب میں دوہاتھ کا فاصلہ رہا بلکہ اسے بھی کم۔
(پے۱،۱۲۷)

اِنَّ الَّذِيثُنَّ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ الله (271) يقينا جنہوں نے آپ کے ہاتھ پر بیعت کی انہوں نے آپ کے ہاتھ پر بیعت کی انہوں نے اللہ ہے۔ انہوں نے اللہ سے بیعت کی۔ (272) (انتح: ۱۰)

مشر (271) را فَ الَّذِينَ يُهَايِعُونَكَ إِثْمَا يُهَايِعُونَ اللهَ *

ترجمہ کنزالا بمان:۔وہ جوتمہاری بیعت کرتے ہیں وہ تواللہ ہی ہے بیعت کرتے ہیں (پ۲۱ءاللے:۱۰) ستشرح (272): ذوالقعده مرج مين حضور صلى الله تعالى عليه وسلم چوده سوصحابة كرام كے ساتھ عمرہ كا احرام بانده كرمكه كے لئے روانہ ہوئے۔حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو اندیشہ تھا کہ نتاید کفار مکہ میں عمرہ اداكر نے ے روکیں کے اس لئے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے پہلے ہی قبیلہ خزاعہ کے ایک شخص کو مکہ بیج ویا تھا تا کہ دو كفارمكه كے ارادول كى خبرلائے۔ جب آپ صلى اللہ تعالیٰ عليه وسلم كا قافله مقام عسفان کے قریب پہنچا تو وہ مخض پینجر لے کرآیا کہ کفار مکہ نے تمام قبائل عرب کے کا فروں کوجع کر کے یہ کہددیا ہے کہ مسلمانوں کو ہر گز ہر گز مكه ميں داخل ند ہونے ديا جائے۔ چنانچه كفار قریش نے اپنے تمام ہمنوا قبائل کو جمع كر كے ایک فوج تيار كرلی اور مسلمانوں كا راستەروكنے كے لئے مكہ ہے باہرنگل كرمقام بلدح ميں پڑاؤ ڈال دیا۔ اور خالدین الولید اور ابوجهل كابيثا عكرمدييد ونول دوسو يخ جوئے سواروں كا دسته لے كرمقام عميم تك پہنچ مجئے۔ جب حضور صلى الله تعالی علیہ وسلم کوراستہ میں خالد بن الولید کے سواروں کی گردنظر آئی تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے شاہراہ سے ہث كرسنرشروع كرديااورعام راستە ہے كث كرآ مح بزھے اور مقام حديبيد ميں پہنچ كر پڑاؤڈ الا_يہال پانى ک بے حد کی تھی۔ایک ہی کنوال تھا۔وہ چند گھنٹوں ہی میں خشک ہو گیا۔ جب صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنبم پیاس ے بتاب ہونے لگے توحضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ایک بڑے پیالہ میں اپنا دست مبارک ڈال دیا اور آب صلی الله تعالی علیه وسلم کی مقدس انگلیوں سے پانی کا چشمہ جاری ہوگیا۔ پھرآب صلی الله تعالیٰ علیه وسلم نے خشک کنویں میں اپنے وضو کا عنسالہ اور اپنا ایک تیرڈال دیا تو کنویں میں اس قدر پانی ایل پڑا کہ پورالشکر اور تمام جانور اس کویں جے کئ ونوں تک سراب ہوتے رہے۔ (می ابخاری، کاب الفازی، باب غزوة الحديثية ،الحديث: • ١٥٣، ١٥٣، ٣١٥٣، ج٣، ص ٢٨، ٩٢ ملخصاً والكال في الباريخ، ذكر عمرة الحديثية ، ج٢، ص ٨٧، ٨٨ ملخصاً) بيعة الرضوان

مقام حدیبیہ بیں بینج کرحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بید یکھا کہ کفار قریش کا ایک عظیم اشکر جنگ کے لئے آمادہ ہے اور ادھریہ حال ہے کہ سب لوگ احرام باندھے ہوئے ہیں اس حالت میں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

نيز فرمايا:

(بقيرهاشيه فيرسابقه) جويمي بجي نبيس ماريكة توآب ملى الله تعالى عليه وسلم في مناسب سمجها كه كفار مكه عصمالحت كى كفتگوكرنے كے لئے كسى كومكہ بھيج ويا جائے۔ چنانچەاس كام كے لئے آپ نے حضرت عمر رضى الله تعالى عنه كو منخب فرمایا لیکن انہوں نے رہے کہ کرمعذرت کردی کہ یارسول الله!صلی الله تعالیٰ علیه وسلم کفار قریش میرے بہت ی بخت دشمن ہیں اور مکہ میں میرے قبیلہ کا کوئی ایک شخص بھی ایسانہیں ہے جو مجھ کوان کا فروں ہے بچا سکے۔ یہ کن كرآپ ملى الله تغالى عليه وسلم نے حضرت عثمان رضى الله تغالى عنه كومكه بهيجا۔ انہوں نے مكه پہنچ كر كفار قريش كوحضور صلی الله تعالیٰ علیه وسلم کی طرف ہے کہ کا پیغام پہنچایا۔حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عندا پنی مالداری اوراپے قبیلہ والوں کی جمایت و یاسداری کی وجہ سے کفار قریش کی تگاموں میں بہت زیادہ معزز تھے۔اس لئے کفار قریش ان يركونى دراز دى نبيل كرسكے _ بلكهان سے بيكها كه بم آپكواجازت ديے ہيں كه آپكعبه كاطواف اور صفاوم روه كى سعی کر کے اپناعمرہ ادا کرلیں مگر ہم محمر (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) کو بھی ہرگز ہرگز کعبہ کے قریب ندآنے دیں گے۔ حضرت عثمان رضی الله تعالیٰ عند نے انکار کرویا اور کہا کہ میں بغیر رسول الله صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم کوساتھ لئے بھی مرکز مرکز اکیلے اپنا عمر ہبیں ادا کرسکتا۔ اس پر بات بڑھ گئ اور کفار نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو مکہ میں روک لیا۔ عمر حدیدید کے میدان میں مینجرمشہور ہوگئ کہ کفار قریش نے ان کوشہید کردیا۔حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو جب میر خرچنی تو آپ صلی الله تعالی علیه وسلم نے فر ما یا کہ عثمان رضی الله تعالیٰ عنه کے خون کا بدله لیما فرض ہے۔ بیفر ماکر آپ سلی الله تعالی علیه وسلم ایک برول کے در خت کے نیج بیٹے گئے اور سحابہ کرام رضی الله تعالی عنبم سے فر مایا کہ تم مبلوگ میرے ہاتھ پراس بات کی بیعت کرد کہ آخری دم تک تم لوگ میرے وفا داراور جال نثار رہو گے۔ تمام صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنبم نے نہایت بی واولہ انگیز جوش وخروش کے ساتھ جال نثاری کا عبد کرتے ہوئے حضور صلی الله تعالی علیه وسلم کے دست حق پرست پر بیعت کرنی۔ یہی وہ بیعت ہے جس کا نام تاریخ اسلام میں بیعة الرضوان ہے۔حضرت حق جل مجدہ نے اس بیعت اور اس درخت کا تذکرہ قر آن مجید کی سورہ کنتے میں اس طرح فرمایا ہے کہ

یقینا جولوگ (اے رسول) تمہاری بیعت کرتے ہیں وہ تو اللہ عل ہے بیعت کرتے ہیں ان کے ہاتھوں پر اللہ کا ہاتھ ہے۔

ای سورہ فتح میں دوسری جگدان بیعت کرنے والول کی فضیلت اوران کے اجروثواب کا (بقیدهاشیدا گلے صفحہ پر)

مَن يُطِع الرَّسُولَ فَقَلُ الطَاعَ الله (273)جس نے رسول کی اطاعت کی بلاشہاس نے اللہ الله الله عند کی۔ (الندآم: ۸۰)

خلاصہ بیہ کہ مجبوبانِ خدااولیاءاللہ، اُسرارِ الٰہی سے تو مجتمع اور معاملات واظہار سے مفتر ق ہیں یہاں تک کہ اجتماع کے ساتھ دوتی ومحبت کے اسرار متحکم ہیں اور افتر اق کے ساتھ بندگی کی اقامت کا اظہار سے و درست ہے۔ ایک بزرگ بحالت جمع فرماتے ہیں کہ:

قد تحققت بسزی فناجاک لسانی فاجتمعنا لمعانی فاجتمعنا لمعان وافترقنا لمعانی فلیس عینک التعظیم لحظه عن عیانی ولقد صیرک الواجد من الاجساد امانی میرا باطن مخقق بوا تو میری زبان نے تیری مناجات ک للبذا ہم کچھ معانی میں جمع اور کچھ معانی میں مفترق ہیں

اس شعر میں اجتماع اسرار کو جمع اور زبان کی مناجات کو تفرقہ کہا گیا ہے اس کے بعد جمع و تفرقہ کا اپنے وجود میں نشانی بتائی اور اس قاعدہ کو اپنے پرمحمول کیا۔ یہ بہت لطیف بات ہے۔ و باللہ التو فیق ۔

جمع وتفرقه كمعنى ميس مشائخ كااختلاف

اب اس جگدایک اختلاف کابیان باتی ہے جو ہمارے اور مشاکُے کے اس گروہ کے درمیان ہے جو یہ (بقید ماشیہ مغیر مالیقہ) قر آن مجید میں اس طرح خطبہ پڑھا کہ

بے فک اللہ راضی ہوا ایمان والوں ہے جب وہ درخت کے نیجے تمہاری بیعت کرتے ہے تو اللہ نے جانا چوان کے دلوں میں ہے پھران پراطمینان اٹارد یا اور انہیں جلد آنے والی فتح کا افعام دیا۔ (ب۲۲، الفتح ۱۸)

لیکن بیعۃ الرضوان ہوجائے کے بعد پتا چلا کہ حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شہادت کی خبر غلط تھی۔ وہ باعزت طور پر کمہ میں زندہ وسلامت ہے اور پھر وہ بخیر وعافیت حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی خدمت اقدی میں عاضر بھی ہوگئے (المواحب اللہ دیہ ع شرح الزرقانی، باب امر الحدیدیة، جسم ۲۲۲ ۲۲۲)

صفرح (273): مَنْ يُعِلِع الرَّسُولَ فَقَدْ اَ طَاعَ اللّه اُ

ترجمه كنزالا يمان: جس في رسول كاحكم مانا بي شك أس في الله كاحكم مانا - (ب٥، النهام د٠٠٠)

کہتاہے کہ جمع کا اظہار،تفرقہ کی تفی ہے اس لئے کہ بید دونوں ضدیں ہیں کیونکہ جب ہدایت کا غلبہ اور استیلا الاتائے تو بندے سے کب ومجاہدے کا اختیار جاتار ہتا ہے اور یہ تعطیل محض ہے۔ اس کا جواب ہم بیدی مے کہ یہ بات خودتمہارے عقیدے ہی کے خلاف ہے اس لئے کہ جب تک معاملہ کی قدرت اور کسب و مجاہرے کی طاقت موجود رہتی ہے اس وقت تک بندے سے وہ ہر گزیرا قطانیں ہوتی ای لئے جنتے تفرقہ سے جدانہیں ہے جیسے آفتاب سے نور، جوہر سے عرض اور موصوف سے صفت جدانہیں کی جاسکتی ای طرح ہدایت سے مجاہدہ اور شریعت سے طریقت وحقیقت اور طلب سے وجدان بھی جدانہیں البتہ یہ مجاہدہ مجھی مقدم ہوتا ہے اور بھی مؤخرلیکن مجاہدہ جہاں مقدم ہواس پر مشقت زیادہ ہوتی ہے کیونکہ وہ غلیت میں ہوتا ہاورمجاہدہ جہال مؤخر ہواس پررنج وکلفت نہیں ہوتی کیونکہ وہ حضور میں ہوتا ہے اور جواعمال کے مشرب و ندہب کی نفی کرتا ہے وہ عین عمل کی نفی کرتا ہے۔ یہ بہت بڑی غلطی ہے البتہ بیرجائز ہے کہ بندہ ایسے درجہ پر فائز ہوجائے جہاں اے اپنے افعال معیوب نظر آنے لگیں جبکہ وہ اپنے اوصاف محمودہ کو بھی عیب کی نظر سے ناقص ديكما بتولامحاله وه اوصاف قبيحه مذمومه كوتوبدرجه ادلي عيب دارد يمير كا_ (274)

· سشرر (274):مِر ف این عیبول کود کھے

جب مجی دوسرے کے عیب بیان کرنے کو جی جاہے اُس وقت اپنے عُنے ب کی طرف مُتوجّه ہوکران کو دوركرنے ميں لك جانا جا ہے، خداعر وَجُل كى فتم إيديكت برى سعادت مندى ب-بركار دوعالم، نورجتم، شاہ بن آ دم ، رسول مستقم صلّی اللہ تعالی علیہ والہ وسلّم نے ارشا دفر مایا: اُس مخص کے لئے خوشخری ہے جے اس کے عيوب (پرنظر) نے دومروں کی عيب جو كی سے پھيرديا۔ (اَلْغِرُ وَوْسِ مِمَا تُوراَلْخَطَابِ ج٢م ١٥ ٢٥ مديث ٣٩٢٩) ایے عیبوں کو یا د کرو

حضرت سبِّدُ ناعبدالله بن عبّاس ص الله تعالى عنهما كافر مان ب: جب توكس كي عُبُوب بيان كرنے كااراده كر عنواي عيبول كويا وكرابيا كر_ (ذَمُ الْغِيرِيّة لِا بْنِ أَي الدُّنْياص ٩٥ رقم ٥٦) اپنے عیبوں کوجائے کے باؤ جُود۔

حضرت سيد تازيد في عليد حمة الله القوى فرمات بين : ووخف كيساعجيب ب جيمعلوم ب كم مجه مين فلا ل عب ب بربھی این آپ کوافھ انسان مجھتا ہے جبکہ اپنے مسلمان بھائی کو صرف شک (یاسی سنائی بات) کی بنیاد پر بُرا آ دی تصور کرتا ہے۔ پس عُقل کہاں ہے؟ (سَنیدَ الْمُغَرِّ مُن مُ ١٩٤) (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

میں نے یہ عنی اس لئے بیان کے ہیں کہ یس نے ایک جائی تو م کوائ غلطی میں آلودہ پایا ہے چونکہ دہ بحالت ہے گائی ہیں اس لئے کہتے ہیں کہ یافت کے لئے کس ریاضت کی حاجت نہیں اور بھارے افعال و طاعات معیوب اور بجابدات ناتص ہیں اس لئے آئیں کرنے سے نہ کرنا بہتر ہے۔ میں ان سے کہتا ہوں کہ ہمارے افعال با تفاق فعل ہیں اور ہمارے ہم فتم کے فعل ، کل علت ، اور منبع شرو آفت ہیں بایں ہمہ''نہ کرنے 'کو بھی فعل ہی کہا جائے گا جب کہ دونوں فعل ہی ہوئے اور فعل محل علت ہوئے تو کس وجہ میں''نہ کرنے 'کو بھی فعل ہی کہا جائے گا جب کہ دونوں فعل ہی ہوئے اور فعل محل علت ہو ہے البذا ایہ کفروا کیان کرنے 'کو'' کرنے کن نے کہتر جانے ہو؟ یہتو ظاہری بذھیبی ونقصان اور دافع عیب ہے لہذا ایہ کفروا کیان کے درمیان بہتر بن فرق ہے کیونکہ موکن و کافر دونوں شفق ہیں کہ ان کے افعال محل علت ہیں مگرموں بھکم فرمان فعدا،'' کرنے کو نہ کرنے کو نہ کرنے وہ کہتر جانی ہوا تیا ہے اور کافر جاتم تفرقہ در تھم تفرقہ ساقط نہ ہواور تفرقہ آیہ ہے کہ جق کے جمتا ہے۔ لہذا بھی ہونے وہ کھنے میں آفت تفرقہ در تھم تفرقہ ساقط نہ ہواور تفرقہ آیہ ہے کہ جق کے جس کے جس کے جس کے درمیان کہنے ہیں کہ:

الجبع الخصوصية والتفرقة العبوديته موصول احدهما بالأخر غير مفصول عده بندے كے لئے قرقہ بيدونوں بندے سے بندے كے بندگاس كے لئے تفرقہ بيدونوں بندے سے جدائيں ہیں۔

ال لئے کہ خصوصیت کی علامت بندگی کی حفاظت ہے۔معالمہ میں جب مدی معالمہ کے ساتھ قائم نہ ہوگا تو وہ اپنے دعوے میں جبوٹا ہوگا البتہ بیجا کڑے کہ تھم الہی بجالا نے اور بجاہدے کا حق اوا کرنے میں جو تکلیف ومشقت ہوتی ہے اس کا بوجھ بندے پر نہ پڑے لیکن سے کی طرح جا ئزنہیں ہے کہ میں جع میں بغیر واضح عذر کے کوئی تھم شریعت یا مجاہدہ جوشریعت میں عام ہو بندے سے وہ عین تھم اٹھ جائے۔اس مسئلہ کو جھوف احت سے بیان کرتا ہوں۔

(بقيه حاشيه في مابقه) جوابي عيبول كوجان ليراب

حضرت سِیدَ مُنا رَابِعَد عَدَ وِیَد رحمۃ الله رَتعالی علیما فرماتی تھیں: بندہ جب الله ربُ العرِّ ت عُرِّ وَجَلَ مُخَبَت کامزہ چکھ لینا ہمیاللہ عُرُّ وَجَلَ اُسے خوداُس کے اپنے علیموں پرمُطَّلع فرماد بنا ہے پس اِس وجہ سے وہ دوسروں کے عیبوں میں مشغول نہیں ہوتا۔ (بلکہ اپنے عیبوں کی اصلاح کی طرف متوجِد رہتا ہے) (سُنہیدُ الْمُحَرِّ مَن می 194) واضح رہناچاہے کہ بتع کی دو تسمیں ہیں ایک جمع سلامت اور دوسری بتع تکمیر، جمع سلامت ہے کہ قاہر طور اس تعالیٰ بحالت غلبہ بقوت، وجد شدت اور شوق کو ظاہر فرما کر بند ہے کی تفاظت فرمائے اور اپناتھم ظاہر طور پر بندے پر جاری کر کے اسے بجالا نے میں اس کی تکہبانی کرے اور اسے مجاہدے سے آراستہ بنا دے چنا نچ دھزت بہل بن عبد اللہ تستری، ابو حفص حدادہ ابو العباس سیاری مروری صاحب مذہب بذا، بایزید بطامی، ابو بکر شبلی، ابو الحسن دھنری اور مشائح کی ایک جماعت قدس سرجم ہمیشہ مغلوب الحال رہے تھے۔ بطامی، ابو بکر شبلی، ابو الحسن دھنری اور مشائح کی ایک جماعت قدس سرجم ہمیشہ مغلوب الحال رہے تھے۔ بایں ہمہ جب بھی نماز کا وقت آتا تو وہ اپنے حال پر لوٹ آتے ہیں اور جب نماز اداکر بھے تو پھر مغلوب الحال بوجائے میں اور جب نماز اداکر بھے تو پھر مغلوب الحال بوجائے تھی ہوگے اور خدا کا تھی بحال ناتم پر لازم ہوگا اور جب تقالی اسپے تھی میں دو با توں اور جب تی تھی میں دو با توں بھی تھی نہاری حفاظت کرے گا۔ ایک میں دو با توں بھی تھی نہاری حفاظت کرے گا۔ ایک میں کہ بندگی کی علامت تم سے ندا شھے دوسرے میں کہ وعدے کے تھی پر تعمل کی کو منسوخ نہ کروں گا۔

اور جن تکسیر بیہ ہے کہ بندہ تھکم میں دیوانہ اور مدہوش ہوجائے اور اس کا تھم پاگلوں کی مانند بن جائے ایسافخص معاملہ میں معندور ہوتا ہے اور پہلافخص مشکور، اور جومشکور ہوتا ہے اس کے حالات دوسرے کے مقابلہ میں زیادہ تو ی ہوتے ہیں کیونکہ دوسر اہر حال میں معذور ہے۔

یادر کھنا چاہئے کہ جمع کے لئے نہ کوئی مخصوص مقام ہاور نہ کوئی ایک حال کیونکہ جمع اپنے مطلوب کے معنی میں ہمت کا جمع کرنا ہے۔ چنا نچہ کی گروہ کے لئے اس معنی کا کشف مقامات میں ہوتا ہے اور دونوں وتوں میں صاحب جمع کی مراد بنفی مراد سے حاصل ہوتی ہے۔ لان التفوقته فصل والجمع وصل اس لئے کہ تفرقہ جمائی ہے اور جمع وصل اس لئے کہ تفرقہ جمائی ہے اور جمع وصل والجمع وصل اس لئے کہ تفرقہ جمائی ہمت، حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع تھی دورست ہے جیسا کہ حضرت لیقوب علیہ السلام کی ہمت، حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع تھی کونکہ انہیں حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع تھی کونکہ انہیں حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع تھی کونکہ انہیں حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع تھی کونکہ انہیں حضرت یوسف علیہ السلام کے ساتھ جمع کی کونکہ اسے سال کے سوا کچھ نظر آتا ہی نہ تھا اسے سارے جہاں میں ہرچیز کے اندر کیلی نظر آتی تھی۔ اس

حضرت بایزید بسطا می رحمة الله علیه ایک دن تجرے میں تشریف فر ما تھے کسی نے دستک دی اور پوچھا کیا بایزید حجرے میں ہیں؟ انہوں نے فر ما یا بجر حق کے جرے میں کوئی دوسر انہیں ہے۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ ایک درویش کہ طرمہ آیا اور وہ ایک سال تک فانہ کعبہ کے روبرواس طرح بیشار ہا کہ نہ اس نے بچھ کھایانہ بیا، نہ ہویا نہ رفع حاجت کو کہیں گیااس کی تمام ہمتیں فانہ کعبہ کے مشاہدے ہی جس مجتمع رہیں اس نے اپنے آپ کو فانہ کعبہ سے اس طرح منسوب کردیا کہ اس کا دیدار ہی اس کے جسم کی غذا اور اس کے روح کی توانائی بن گئی۔

ان حقائق کی اصل بہ ہے کہ اللہ تعالی نے اپنی محبت کے خمیر کوجو کہ جو ہر ہے حصہ حصہ کر کے اس کا ایک ایک حصہ اپنے محبوب کے لئے اس کی تقتریر دلیافت کے موافق مخصوص کر دیا ہے (275) اس وقت اس سے سترح (275): بعض اسلاف سے مروی ہے کہ الشرعُ وَجَالَ نے اپنے کسی صدیق بندے کی طرف الهام فرمایا: میرے کھ بندے مجھ سے مجیت کرتے ہیں اور میں ان سے محبت کرتا ہوں، وہ میرے مشاق اور میں ان کا مشاتی ہوں، وہ مجھے یا د کرتے اور میں انہیں یا د کرتا ہوں، وہ مجھے دیکھتے اور میں انہیں دیکھا ہوں، اگر تُوان کے طریقے پر چلے ،تو میں تجھ ہے محبت کروں گااور اگران کی راہ ہے روگر دانی کر یگا ،تو میں تجھ ہے ناراض مول گا۔ اس نے بوجھا: اے میرے رب عُرِّ وَجُلُّ إان كى علامات كيابين؟ اللهُ عَرِّ وَجَلْ نِي مَايا: وه وان کے وقت سائے کو یوں دیکھتے ہیں،جس طرح شفیق جرواہا اپنی بحریوں کو دیکھتا ہے اور غرد ب آ فاب کے اس طرح مشاق ہوتے ہیں جیسے پرندے مغرب کے دقت اپنے گھونسلے کا مشاق ہوتے ہیں اور جب اندهیر اچھا جاتا ہے ،بستر بچھ جاتے ہیں، تخت لگادیئے جاتے ہیں اور ہرمحب اپنے محبوب سے تنہائی اختیار کرلیتا ہے تو وہ اپنے قدمون پر کھڑے ہوجاتے ہیں، میری بارگاہ میں اپنی پیشانیاں بچھادیتے ہیں،میرے کلام کے ساتھ مجھ ہے سر گوشی کرتے ہیں اور میرے انعام کے باعث میری تعریف کرتے ہیں ،کوئی چیختا تو کوئی روتا ہے ،کوئی آہیں بھر تا تو کوئی شکایت کرتا ہے، کوئی قیام میں ہے تو کوئی تعدہ میں، کوئی حالتِ رکوع میں ہے تو کوئی سجدہ کر رہا ہے، وہ میری رضا کے حصول کے لئے جومشقت انٹھاتے ہیں میں اسے دیکھتا ہوں اور میری محبت میں جوشکایت کرتے ہیں میں اُسے سنما مول على أنبيس مبلح تين إنعام عطافر ما تامول:

(۱) اپناٹوران کے دل میں ڈالٹا ہوں، تو وہ میرے بارے میں ایسے بی خبر دیتے ہوں جیسے میں ان کے بارے میں خبر دیتا ہوں،

(۲) اگرز مین وآسان اور جو پچھاس میں ہے، اِن کے وزن کے برابر ہوتو میں اے اِن کی نظروں میں کم کر دیتا ہوں، انسانی جوش، طبعی لباس مزابی پردے اور روح کے تجاب اٹھ جاتے ہیں یہاں تک کہ وہ جزومجت جواہے عطا ہوا ہے اپنی صفت پراسے ڈھال لیتا ہے اور وہ سرتا یا محبت کا پیکر بن جاتا ہے اس کی تمام حرکتیں اور مشاہدے ای سے مربوط ہوجاتے ہیں۔ اس بناء پرار باب معانی واصحاب زبان اس کیفیت کو جمع کے نام سے موسوم کرتے ہیں ای معنی میں حضرت حسین بن منصور فرماتے ہیں کہ:

لبیک لبیک یا میدی ومولائی لبیک لبیک یا مقصدی ومعنائی البیک یا مقصدی ومعنائی یاعین، عین وجودی یا منتهی هممی یامنطقی واشاراتی وایمائی یاکل کلی ویاسمعی ویابصری ویاجملتی وتباعض واجزائی

لینی حاضر ہول حاضر ہول اے میرے مردار اے میرے مولا حاضر ، ہول حاضر ہون اے میرے مقعد و معنی حاضر ، ہول حاضر ہون اے میری متعوں کاملتی ہے اے دات ، تومیرے ہمتوں کاملتی ہے اے دات ، تومیرے ہمتوں کاملتی ہے اے میرا کلام ، میرا اشارہ اور میرا کہنا تو ہی ہے اے میرے کل کے کل! اے میرے کان اور میری آگھ اے میرے کل کے کل! اے میرے کان اور میری آگھ اے میرے کل اعضاء واجزاء سب تجھ سے ہی ہیں اے میرے کی این میرے کی ہیں

لہٰذاجوا پنی صفات میں مستعار ہوتا ہے وہ اپنی ہستی میں عار اور لائق شرمسار ہوتا ہے اور دونوں جہان میں اس کی توجہ کفر ہوتی ہے اور موجودات میں اس کی ہمت موجب ذلت ورسوائی ہوتی ہے۔

ارباب زبان کاایک گروہ اپنی عبارت و بیان کومشکل ومجیرالعقول بنانے کے لئے جمع الجوامع یعنی 'جمع کی جمع نہ بولا جائے اللہ کے کہ اولا قد ہوتو اس پر جمع ورست ہوسکتی ہے اور جبکہ جمع خود جمع ہے تو تفرقہ کیے ہوگا؟ اور جمع کواپنے اس کے کہ اولا تفرقہ ہوتو اس پر جمع ورست ہوسکتی ہے اور جبکہ جمع خود جمع ہے تو تفرقہ کیے ہوگا؟ اور جمع کواپنے

(بقیہ حاشیہ سفحہ مابقہ) (۳) میری رحمت ان کی طرف متوجہ ہوتی ہے، کیا کوئی جانتا ہے کہ میں جس کی طرف متوجہ ہوتا ہوں ،اے کیا دیتا ہوں؟ (لُبَابِ الْاِخْیَاء ۳۵۳) حال سے کیسے گرایا جائے گا۔ اس طرح بیر عبارت لیمن جمع تہمت کی جگہ بن جائے گی اس لئے کہ جو جمع ہوجائے وہ فوق و تحت میں اپنے سے باہر نہیں دیکھ سکتا۔ تم نے نہیں دیکھا کہ رسول اللہ مان الله علی الله علی الله علی الله علی الله علی جیز کی طرف النفات نه فرمایا (276) کیونکہ آپ جمع کے ساتھ جمع سے اور جمنع کو مشاہد ہے کی تفر بین جدانہیں کرسکتی اور وہ تفر قد کونیس دیکھتا ای لئے اللہ تعالی نے فرمایا:
متاز اغ البُحد و مناطعی (277) محبوب کی آئے نہ ادھر ادھر پھری اور نہ صدے گزری۔ (278)

(الجم: ١٤)

میں نے اس منی میں ایک کتاب بنام' کتاب البیان لاہل العیان 'شروع میں لکھودی ہے اور کتاب ''بحر القلوب' میں بہتے کے بیان میں چندواض فصلیں تحریر کردی ہیں۔ اس جگہ اظہار حقیقت کے لئے اتنا علی کانی ہے۔ سیاری فد ہب بقصوف میں مقبول و محقق ہے۔ اب میں ان نام نہاو صوفیوں کی طرف متوجہ ہوتا ہوں جو بوجود کی کا گروہ ہے اور ان کی عبار توں کو بیان کرتا ہوں جن کو کھیلا کروہ خود ذلیل وخوار ہوئے ہیں، ہوں جو بحد ین کا گروہ ہے اور ان کی عبار توں کو بیان کرتا ہوں جن کو کھیلا کروہ خود ذلیل وخوار ہوئے ہیں، جنہیں (رات کے تعووث سے میں) مجرحرام ہے مجر اتعلیٰ تک ، پھر وہاں سے سِدَرَةُ المنتئی تک، اور ہیں، جنہیں (رات کے تعووث سے میں) مجرحرام ہے مجر اتعلیٰ تک ، پھر وہاں سے سِدَرَةُ المنتئی تک، اور وہاں سے تاب قوشنین تک بیر کرائی گئی۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی سواری مور تعلیٰ بیا والہ سینی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی سواری مجر اتعلیٰ بینی تو انبیاء کرام علی نہیں والمو قو والسلام لگام کی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی رادہ کی میں کو بر ہی ورسول والم اللم کومفوں میں کھڑے پایا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے آلمامت فر مائی تو ہر ہی ورسول وعلیہ السلام نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والدوسلم نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے آلہ میں گھڑے یا الہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے آلہ میں گھڑے پایا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے آلہ میں گھڑے یا الہ تعربی والمول مے آلہ میں گھڑے یا یا۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والمول مے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والمول مے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والمول مے آپ میں کھڑے والہ اللہ کومفوں میں کھڑے یا گھڑے والہ اللہ کومفوں میں کھڑے والہ والم کے اللہ والیہ کی ورسول میں میں کہ اللہ تعالیٰ علیہ والہ اللہ والمول کے اللہ والمول کی اللہ تعالیٰ علیہ والمول کی اللہ واللہ کی کے اللہ واللہ کی واللہ کی کے اللہ واللہ کی کی کھڑے والمول کی کھڑے واللہ کی کھڑے والمول کی کھڑے واللہ کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے اللہ کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول کی کھڑے والمول کے والمول کی کھڑے والمول

ترجمه كنزالايمان: _ آنكه نه كى طرف بجرى ندهد سے بڑھى _ (پ٢٥، اپنم:١٥)

ست رح (278): اس میں ستید عالم صلی الله علیه وآلہ وسلم کے کمال تو ت کا اظہار ہے کہ اس مقام میں جہال عقلین حیرت زوہ ہیں آپ ثابت رہ اور جس نور کا دیدار مقصود تھا اس سے بہر ہا ندوز ہوئے ، واہنے بائیں جہال عقلین حیرت زوہ ہیں آپ ثابت رہ اور جس نور کا دیدار مقصود تھا اس سے بہر ہا ندوز ہوئے ، واہنے بائیں کسی طرف بلتفت ندہوئے ، ندمقصود کی دید ہے آگھے پھیری ، ندحفرت موئی علیہ السلام کی طرح بے ہوش ہوئے بلکہ اس مقام عظیم میں ثابت رہے۔ (تغیر خزائن العرفان)

ادراین کرت گنوائی ہے۔ ضروری ہے کہ ان کی غلطیاں ظاہر ہوجا کی اور صاحب ارادت ان کے جموٹے دوور کا اور ان کے جموٹے دوورک ان سے بچا کی ۔ والا مو کل بید باہا! دوورک ان سے بچا کی ۔ والا مو کل بید باہا! ملی ول کے حلولی فرقے ۔ (۱۱ – ۱۲) ملی ول کے حلولی فرقے

طولیوں کے دومر دودگروہ ہیں۔ جوصوفیاء کے ساتھ محبت کا دم بھرتے ہیں گرحقیقت میں وہ اپنی گراہی کے اندرایک دوسرے سے بڑھ کر ہیں۔اللہ تعالیٰ ان پررحم فر ہائے۔ فَتَاذَا اَیْعُکَ الْحَقِی اِلاَّ الصَّلَالُ فَاَلَیٰ تُصُرُفُونَ (279) اب حق کے بعد گراہی کے سوا پھی ہیں تم کہا مینک رہے ہو۔(یونس: ۳۲)

آیک مردودگروہ اپنا پیشوا ابوحلمان دشتی کو بتا تا ہے اور ان کی طرف الیمی روایتیں منسوب کرتا ہے جو ان کے برخلاف بیں جن کو مشائخ اپنی کتابوں میں ان سے منقول لکھ چکے ہیں اور مشائخ ان کو ارباب ولایت میں سے جانتے ہیں لیکن طحد و بے دین گروہ ان کی طرف حلول وامتزاج اور نئے ارواح کی باتیں منسوب کرتے ہیں میں نے متقدیمین کی کتابوں میں ان کے او برطعنوں کو پڑھا ہے اور علماء اصول بھی ان کے ساتھ ای تشم کا برتاؤ کرتے ہیں ہیں۔ سے حقیقت حال کو اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔

اوردوس امردودگروہ وہ ہے جو فارس کی طرف نسبت کرتا ہے۔ اور دعوٰی کرتا ہے کہ بیے حضرت حسین بن منصور کا فرجب ہے حالانکہ ان طحدول کے سواحضرت حسین بن منصور کے اصحاب و تلا فرہ میں سے کسی کا بھی بین نہیں ہے۔ میں نے ابوجعفر صیدلانی کو دیکھا ہے جو چار ہزار لوگوں کے ساتھ عراق میں پھیلا ہوا ہوا ہوا ہی کہا تا ہے۔ ان کے اتوال کے سبب فارس پر تمام بزرگ لعنت کرتے ہیں حالانکہ حضرت حسین بن منصور کی مصنفات میں بجر جھیت کے کسیب فارس پر تمام بزرگ لعنت کرتے ہیں حالانکہ حضرت حسین بن منصور کی مصنفات میں بجر جھیت کے کسی قشم کی لغویت نہیں ہے۔

حضور سیرنا داتا گئی بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کہ فارس اور ابوحلمان کون ہے؟ اور ان کے کیا اقوال ہیں؟ لیکن جو بھی کوئی السی بات کا قائل ہوجو تو حید و تحقیق کے خلاف ہودین میں اس کا کوئی حصہ نہیں ہے۔ چونکہ دین میں جو چیز اصل ہے وہ تو حید و تحقیق کا استخام ہے (280) جبکہ وہ اس میں کوئی حصہ نیس ہے۔ چونکہ دین میں جو چیز اصل ہے وہ تو حید و تحقیق کا استخام ہے

مشر (279): قَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّالُ " كَالْ تُمْمَ فُونَ ٥

ترجمہ کنزالا بمان:۔ پھرتن کے بعد کیا ہے مگر گمرائل پھر کہاں پھرے جاتے ہو (پاا، یونس:۳۲) مشعر ح (280): توحید کے معنی کی وضاحت کزاللة الأاللة وَحْدَةُ لاَتْتَبِهِ يُكْ لَدُ (بقيه حاشيه ا گلے صفحہ پر) ی متحکم نہیں تو تصوف جو کہ دین کی فرع اور اس کا نچوڑ ہے بدر جداولی خلل پذیر ہوگا اس لئے کہ ظہور کرا مات کشف اور مشاہد ہ آیا ہے الہید الل تو حید اور دینداروں کے ساتھ مخصوص ہے۔ ان باطل اقوال کے مانے والوں کی روح میں توسر اسر غلطیاں ہی غلطیاں ہیں (انہیں دین وولایت سے کیا علاقہ) اب میں قانون سنت کے مطابق ان کے احکام اور ملحدوں کے اقوال ومغالطے اور ان کے شبہات کو بیان کرتا ہوں تا کہ تم جان سکو کہ اس میں کتنے فساد کھیلائے گئے ہیں۔ وہاللہ المتوفیق !

روح کی بحث

واضح رہنا چاہئے کہ روح کے وجود کاعلم ضروری ہے لیکن اس کی حقیقت ومعرفت میں عقل عاجز و
(بقیہ حاشیہ سفی سابقہ) (یعنی اللہ عز وجل کے سواکوئی معبور توہیں ، وہ یکتا ہے ، اس کاکوئی شریک نہیں) ہے ہوتی ہے ا
ور قدرت پر ایمان کی تر جمانی کھ المبلک (یعنی اس کی بادشاہت ہے) سے ہوتی ہے اور اللہ عُوّ وَجَالَ کے جو
دو حکمت پر وَکھ الْمُحَدُدُ (یعنی اس کی لئے تمام خوبیاں ہیں) دلالت کرتا ہے ہیں جس شخص کے دل پر اس جملہ کا
معنی غالب ہوتو دو مُحَوّ کِلُن بن جاتا ہے ۔ ان تمام کی اصل تو حید ہے۔

مراتب توحيد:

توحید کے چارمراتب ہیں، افروٹ کی طرح اس کے چار حصالاں، جیسے (۱) مغز کامغز (۳) چھلکا اور (۳) تھلکے کا چھلکا۔

پہلام رتبہ: بیہے کہ انسان تھلکے کے تھلکے کی طرح صرف اپنی زبان سے لَا اِللَهُ اِلَّا اللَّهُ کِمِ، بیر منافقین کا ایمان ہے، ہم اللَّهُ عَرِّقَ وَجُلِّ کی پناہ طلب کرتے ہیں۔

دوسمرامر تنبہ: بیہے کہ انسان دل ہے کلمہ کے متنی کی تقید بین کرے اور بیعام مسلمانوں کا ایمان ہے۔ تبیسر امر تنبہ: بیہے کہ انسان کشف کے ذریعے ایمان کا مشاہدہ کرے اور بیمقر بین کا مقام ہے اور اس کی صورت بیہے کہ دہ کثر ت اسباب دیکھے لیکن ان سب کوخدائے واحد عُزَّ وَجَلَّ کی طرف سے سمجھے۔

چوتھا مرتبہ: یہ ہے کہ بندہ صرف اللہ تعالیٰ کی جنبو میں رہے، یہ صدیقین کا مشاہرہ ہے، صوفیاء کرام کی اصطلاح میں اے فئانی اللّٰ وجند کہتے ہیں اوراس کی حالت میہ دوتی ہے کہ وہ باطن کے تو حید میں مستغرق ہونے کی وجہ سے اپنی اللّٰہ وجند کہتے ہیں اوراس کی حالت میہ دوتی ہے کہ وہ باطن کے تو حید میں مستغرق ہونے کی وجہ سے اپنی آپ کو بھی نہیں و یکھیا، حضرت سُیّدُ نا ابویز یدعلیہ رحمۃ اللّٰہ المجید کے فرمان کہ جمیعے اپنی یا دبھلادی گئی سے بہی مرادے۔

لاچارہ۔ امت مسلمہ کے ہر عالم ودانشور نے اپنے اپنے فہم وقیاس کے موافق کھے نہ کھے کہا ہے اور کفار و طلا ہے۔ است مسلمہ کے ہر عالم ودانشور نے اپنے اپنے فہم وقیاس کے موافق کھے نہ کھے کہا ہے اور کفار و طلا ہن نے بہود یوں کے سکھلانے پرنضر بن مارٹ کو بھیجا کہ وہ رسول کر بم من فیلی کے سے روح کی کیفیت اور اس کی ماہیت دریا فت کرے (281) تواللہ تعالیٰ نے پہلے روح کا اثبات کرتے ہوئے فرمایا:

وَيُسْتُلُونَكَ عَنِ الرُّوْجَ الْ يَحْبُوبِ تَمْ مَن روح كَ بارك مِن موال كرتے ہيں۔ (بن اسرائیل: ۸۵)

ال كے بعد اللہ تعالى نے روح كى قدامت كى نفى كرتے ہوئے فرمايا: قُلِ الرُّوْحُ مِنْ أَمِّدِ دَيِّىٰ (282) اے مجبوب كهددوكدروح ميرے رب كے تم سے ہے۔

(ئارائل:۵۸)

سشرح (282): دَيَسْتُلُونَكَ عَنِ الزَّوجِ * قُلِ الزَّوجُ مِنْ أَمْدِ رَبِّي. ترجمه كنز الإنمان: اورتم سرورج كويو حجة جزيتم في اين وجم سرورج

رجمہ کنزالایمان: اورتم ہے روح کو پوچھتے ہیں تم فر ماؤروح میرے رب کے حکم ہے ایک چیز ہے۔ (پ۵۱، ین امرائیل: ۸۲) ها *بر*

بأت

بانخ

انون

751

اج ر

یج جر اجله کا

) جملاً

فقين كا

راس کی

رام کی سف

ا دى گر

ى كريم ما المالية كارشادي:

آلُا رُوَا مُح مُنُودٌ عُجُنَدُهُ فَهَا تَعَارَفَ مِنْهَا اِنْتَلَفَ وَمَا تَنَا كَرَ مِنْهَا اِخْتَلَفَ (بَنارى شريف) روعي لشكر بيوسته بين توجواس كي معرفت كي كوشش كرتا ہے وقت ضائع كرتا ہے اور جواس كا انكار كرتا ہے وہ غلطى پر ہے۔اس قتم كے بكثر ت ولائل بين كيكن ان ميں روح كي ماہيت پر بحث نہيں كي كئي جوروح كے وجود پر كيفيت ميں تصرف كے بغير شاہد ہے (283) چنانچه ايك كروہ كہتا ہے كہ:

الروح هوالحيوة التي يحيى به الجسد روح ايك زندگى ہے جس سے بدن زنده رہتا ہے۔
متكلمين كى ايك جماعت كا بھى يہى مذہب ہے۔ اس معنی جس روح ايك عرض ہے جس سے تم خدا
ك تحت جاندار زنده ہوتا ہے اور تاليف و تركت كے اقسام كا اجتماع اى سے وابستہ ہے۔ جس طرح ديگر
اعراض ہوتے ہیں جو ہر مخص كوايك حال سے دوسر سے حال كى طرف لے جاتے ہیں۔ ايك اور گروه يہ كہتا
ہے كہ:

"هو غير الحيوة ولا يوجد الحيوة الا معها كمالا يوجد الروح الامع البنيه وان الايوجد احدهما دون الأخر كالالمروالعلم بها لانهما شيئان لايفترقان."

"روح زندگی کے سواایک شئے ہے اور زندگی اس کے بغیر نہیں پائی جاتی اور روح جسم کے بغیر نہیں پائی جاتی اور دونوں میں کوئی بھی ایک دوسرے کے بغیر نہیں پائی جاتی جیسے الم اور اس کاعلم کیونکہ یہ دونوں جداگانہ شئے ہیں۔"

مطلب ہے کہ حیاۃ کے سوارو کی کا وجود علی کر ہے ہے کہ سے اس کا وجود بغیر حیات کے ممکن نہیں ہے جیسے کہ ست سر (283): عالم خاتی وہ چیزیں جو مادہ سے پیدا ہوتی ہیں جیسے انسان ، حیوان ، نبا تات ، جمادات ، فرین و آسان و غیر ہا کہ نطفہ و تخم و عمنا صر سے بے عالم امر وہ جو صرف امر کن سے بنا، اس کے لئے کوئی مادہ نہیں جیسے ملا تکہ واروا کی وور و تام وجنت و نارو غیرہ ۔ تو فر ما یارو رح عالم امر سے ایک چیز ہے ، عقل کا حصہ اس قدر ہے ، آگے اس کی ما جیت اکا برامل باطن جانے ہیں ، بجان اللہ! آدی خود اس روح کا تام ہے اور بیرا ہے جی نفس کے جانے میں اس قدر ناکام ۔

تنت ذیرہ بجال جان نہانی ترابدن مخفی جان کی وجہ سے زندہ ہے، تو جان کے سبب زندہ ہے، اور جان کوئیس جانتا ہے۔ ت غیرمعتدل مخض کی روح جوایک دومرے کے بغیر نہیں پائی جاتی مثلاً الم و تکلیف اور اس کاعلم کہ بیر دونو ں وجود میں تو مختلف ہیں لیکن وقوع میں ایک دوسرے سے جدانہیں ہیں۔اسی معنی میں اسے عرضی بھی کہا جا تا بجس طرح كدحيات كهاجاتاب_(284)

مشرح (284): المسنت كالمذہب يہ ہے كەروح انسانى بعدموت بھى زنده رہتى ہے، موت بدن كے لے ہور کے لیے بین ،انبا علقتم للابد تم - بیشر ہے کے لیے بنائے گئے ہو۔

(شرح العدور باب نظل الموت ، خلافت اكيدى سوات ٥)

ا ام جلال الدين سيوطي شرح الصدور مين بعض ائمه كرام سے لفل فرماتے بيں كمكى نے ان كے سامنے موت وروح كاذكركيا ،فر مايا: سبحن الله هذا قول اهل البدع - سجان الله! يه بدرة بهول كاتول ب-

(شرح العدور باب مقرالارواح ،خلافت اكيدى سوات ص١٠١)

الدوروكل فرماتا ب: كل نفس ذاتقه الموت - برجان موت كامزه ويكف والى ب-

(القرآن الكريم ١٨٥/٣)

موت جب تک واقع نہ ہوئی معدوم کا مزہ کہاں ہے آیا اور جب واقع ہوئی اگر روح مرجائے توموت کا مزہ کون عظیم بول بنی اہلسنت و جماعت کا اجماع اور سی صدیثوں کی تصریح ہے کہ ہرمیت اپنی قبر پر آنے والے کو دیمادراس کا کلام سنا ہے، موت کے بعد مع بھر، علم اور اک، سب بدستور باتی رہے ہیں بلکہ بہلے سے بہت زیادہ ہوجاتے ہیں، کہ بیہ عتیں روح کی تھیں اور روح اب بھی زندہ ہے پہلے بدن میں مقید تھی اور اب اس قیدے آزادے،اولیائے کرام ہےاس طرح عرض حاجت بلاشہ جائزے،

الم اجل هی الملة والدین علی بن عبدالكافی سبكی قدر سروالملكی نے كتاب منتطاب شفاء السقام اور شيخ محقق مولنا عبدالحق محدث والوى رحمة الثدتعاني عليه نے اضعة اللمعات اور ديگرا كابر نے اپنی تصنيفات ميں ان مسائل ك تعقب جليل فرمائي مثاه عبدالعزيز صاحب محدث د الوي تغيير عزيزي من زيراً بدكريمه والقراذ ااتسق لكصة بين: بتضاز خواص اولياء الله راكه آله جارحه تكيل وارشادين نوع خود گردانيده اند درس حالت جم تصرف در دنيا داده، واستغراق آنها بجهت كمال وسعت مدارك آنها مانع توجه بايسست في گردد واويسيان تحصيل كمالات باطني از أنها منايندوار باب حاجات ومطالب حل مشكلات خوداز إنهاى طلبتد وسع يابند (فق العزيز (تغيير عزيزى) پاره عم تحت آية والقمراذ ااتسق الخ مسلم بكذ بولال كنوال دبل ص٢٠٦) (بقيدهاشيرا گلےصفحہ بر)

جمہور مشائخ اور اکثر الل سنت و جماعت کا مذہب میہ ہے کدروح ندمینی ہے نہ وصفی ، اللہ تعالیٰ جب تک روح کوانسانی قالب میں رکھتا ہے تو وہ دستور کے مطابق قالب میں حیات پیدا کرتا ہے اور حیات انسانی کی صفت ہے اور وہ ای سے زئرہ رہتا ہے اور مید کہ روح جسم انسانی میں عاریۃ ہے ممکن ہے کہ وہ انسان سے جدا ہوجائے اور حیات کے ساتھ زندہ رہے جس طرح کہ نیند کی حالت میں روح نکل جاتی ہے مگروہ حیات کے ساتھ زندہ رہتی ہے اور میمکن ہے کہ جم سے روح نکل جانے کے وقت اس میں عقل وعلم یں۔ (285) یقینااس سے بیلازم آتا ہے کہروح مین ہے۔ نیز آپ نے فرمایا: الارواح جنود مجندة (بقیہ حاشیہ مغیر سابقہ)اللہ تعالٰی کے بعض خاص اولیاء ہیں جن کو بندوں کی تربیت کا ملہ اور رہنمائی کے لیے ذریعہ بنایا گیاہے، انہیں اس حالت میں بھی دنیا کے اندرتصرف کی طاقت واختیار دیا گیاہے اور کامل وسعتِ مدارک کی وجہ ے ان کا استغراق اس طرف متوجہ ہونے ہے مانع نہیں ہوتا۔صوفیائے اویسیہ باطنی کمالات ان اولیاءاللہ ہے ماصل کرتے ہیں اور غرض مند ومحاج لوگ اپنی مشکلات کاحل ان سے طلب کرتے اور یاتے ہیں۔ ستسرح (285): حضرت سير تامسر وق رضي الله عنه قرماتے جيں كه بهم نے عبدالله بن مسعود رضي الله تعالیٰ عندے اس آیت مبارکہ کے بارے میں سوال کیا،

وَلَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ آمْوَاتًا " بَلْ آخْيَاءْ عِندَ رَبِّهِمْ يُرُزَّقُونَ ٥

ترجمه كنز الايمان: اورجوالله كى راه من مارے كئے ہرگز انہيں مردہ ندخيال كرنا بلكه وہ اپنے رب كے پاس زنده بي روزي ياتے بي _ (پ 4 آل عران:169)

تو انہوں نے فرمایا ، ہم نے جب رسول الله صلى الله تعالى عليه كالبوسلم سے اس كے بارے ميں سوال كيا تعاتوآ پ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا تھا کہ ان کی روحیں سبز پرندوں کے پیٹ میں ہیں ، ان کے گھونسلے عرش ہے معلق ہیں، وہ جنت میں جہاں چاہتے ہیں چلے جاتے ہیں پھران فندیلوں میں لوٹ آتے ہیں، پھران کا رب مز وجل ان پر تحلّی فر ما تا ہے اور ارشا وفر ما تا ہے ، کیا تنہیں کسی چیز کی خواہش ہے؟ وہ عرض کرتے ہیں ، جمیل کس چیز کی خواہش ہو گی جبکہ ہم جنت بیں جہاں چاہتے ہیں چلے جاتے ہیں۔اللہ عز وجل تین مرتبہ یہی فرما تا ہے كه كوئى خوابش ہے؟ جب وہ جان ليتے ہيں كه ہمارے لئے بچھ ماتھے بغير چارہ نہيں توعرض كرتے ہيں ، يارب عزوجل! ہم جاہتے ہیں کہ تو ہماری روحوں کو ہمارے جسموں میں لوٹادے تا کہ ہم ایک مرتبہ (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

ردهیں صف بسته شکر ہیں لامحالہ جنود باتی ہوتا ہے اور عرض پر بقاجا ئرنہیں اور نہ عرض ازخود قائم ہوسکتا ہے۔ حقیقت یہ ہے کہ روح ایک جسم لطیف ہے جو اللہ تعالیٰ کے حکم سے آتی جاتی ہے۔ (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) پھر تیری راہ میں قبل کئے جا تھی۔ جب اللہ عز وجل دیکھتا ہے کہ انہیں کوئی حاجت نہیں تو انہیں چيوژ ديناہے۔(مسلم، كتاب الامارة، باب بيان ارواح الشحد اوفي الجنة، رقم ١٨٨٨، ص ١٠٣١)

حضرت سیرنا کعب بن ما لک رضی الله عندے مروی ہے کہ نی مُکُرُ م، نُورِ مُحتم، رسول اکرم، شہنشاہ بنی آ دم صلی اللہ تعالی علیہ والم وسلم نے فر مایا، بیشک شہداء کی روسی جنت میں سرز پرندوں کے پیٹ میں ہیں جوجنت کے مچلوں یا جنت کے درختوں میں سے کھاتی ہیں۔

(الترغيب والتربيب، كتاب الجهاد، باب الترغيب في الشمادة، رقم ١٨، ج٢٩، ص٢٠٤)

حضرت سیدنا این عباس رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ شہنشاہ مدین، قرار قلب وسین، صاحب معطر پسینه، باعثِ نُوولِ سكينه بنيض تخيينه صلَّى اللَّه تعالى عليه والهوسلم في فرما يا كه جب تمهارے بھائى شهيد ہوئے تو الله عزوجل نے ان کی روحوں کو مبز پرندوں کے پیٹ میں رکھودیا جو جنت کی نہروں پر آ کراس کے پیل کھاتی ہیں اور عرش کے سائے میں معلق سونے کی قند ملول میں بناہ گزیں ہوجاتی ہیں۔جب ان لوگول نے اپنے کھانے اور مینے کی یا گیزگی کود یکھا تو کہا کہ جمارے بھائیوں تک جمارا ہے پیغام کون پہنچائے گا کہ ہم جنت میں زندہ ہیں اور جمیں رزق ریاجاتا ہے تا کہ وہ جہادے کنارہ کشی نہ کریں اور جنگ سے اجتناب نہ کریں تو اللہ عز وجل نے فر مایا، میں تمہارا پیغام کہ بچاؤں گا پھر الشرعز وجل نے بیآیت مبارک تازل قرمائی

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ آمْوَاتًا * بَلْ آخْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُؤْزَقُونَ 0

ترجمہ کنز الایمان: اور جواللہ کی راہ میں مارے گئے ہرگز انہیں مردہ نہ خیال کرنا بلکہ وہ اپنے رب کے پاس زندہ ہیں روزی یاتے ہیں۔(پ 4 آل عران:169)

(اليوداؤور كمّاب الجهاد، باب في فضل الشهادة ، رقم ٢٥٢٠ ،ج٣،ص٢٢) سنسرح (286): امام عيني شارح كنزعمة القارى شرح فيح بخارى كمّاب مواقيت الصلوة بإب الاذان بعددُ هاب الوقت من فرمات مين:

الروح جوهرلطيف نورانى مدرك للجزئيات والكليات غنى عن الاغتذاء برى عن التحلل والنباء ولهذا يهانى بعد فناء الهدن اذ ليست له حاجة الى الهدن ومثل هذا الجوهر (القيه ماشيرا كل صفح ير) عليه السلام فرمات جي كه شب معراج مين نے حضرت آ دم عليه السلام صفى الله ، يوسف صديق ، موكى كليم الله ، ہارون حکیم اللہ،عیسیٰ روح اللہ اور حضرت ابراہیم خلیل اللہ علیہم السلام کو آسانوں پر دیکھا۔ بلاشبہ وہ ان کی ارواحِ مقدسہ تھیں۔اگرروح شے عرضی ہوتی توازخود قائم نہ ہوتی اور اسے ہستی و وجود کی حالت میں نہیں دیکھا جا سکتا تھا اگر وہ عرضی ہوتی تو اس کے وجود کے لئے کوئی مقام در کار ہوتا تا کہ عارض اس مقام میں قیام کرے اور وہ مقام اس کا جو ہر ہوتا اور جو اہر مرکب وکٹیف ہوتے ہیں۔معلوم ہوا کہ روح کے لئے جم لطیف ہے جبکہ وہ صاحب جسم ہے تو اس کا دیکھنا بھی ممکن ہے خواہ دل کی آئکھ سے ممکن ہویا سبز پرندوں کی شكل ميں ياصف بستد شكرى كى صورت ميں؟ جن سےوہ آئي اور جائي اس يرحديثيں شاہر ہيں اور حق تعالى كاارشادىك.

قلِ الروف من أمر رق (287) اے محبوبتم كهددوكدروح مير عدب كے عم سے ہے۔ (بق امرائل: ۸۵)

(القيرماشيم فحرمالقه)لايكون من عالم العنصر بل من عالم الملكوت فين شانه ان لا يضرة خلل الهدن وتلتد بمايلاته ويتألم بما ينافيه، والدليل على ذلك قوله تعالى ولاتحسبن الذيين قتلواتي سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الأية وقول صلى الله تعالى عليه وسلم اذا وضع البيت على نعشه رفي ف روحه قوى نعشه ويقول بالهلى وياولدى-

روح ایک جو ہرلطیف نورانی ہے کہ علم سمع وبصر وغیر ہاتمام ادرا کات رکھتی ہے، کھانے پینے سے بے نیاز، کھلنے برصے سے بری ہے۔ای لئے فتائے بدن کے بعد باتی رہتی ہے کہا ہے بدن کی طرف اصلاً احتیاج نکی ،ایاجو ہر عالم آب درگل سے نہیں ہوتا بلکہ عالم ملکوت ہے ، تواس کی شان ہے کہ بدن کاخلل پذیر ہونا اسے کچھ نقصان نہ یہ بچاہے ، جوبات موافق ہواس سے لذت یائے ، جومخالف ہواس سے در د پہنچے ، اور اس پر دلیل اللہ عز وجل کا ارشاد ہے کہ جوراہ خدا میں مارے کئے ہرگز انھیں مردہ نہ جانیوں بلکہوہ زندہ ہیں اپنے رب کے پاس (الآیة) اور نبی سلی اللہ تعالی علیہ وسلم كى حديث كه جب مردونتش پر ركھا جاتا ہے اس كى روح بالائے نشش پر افشال رہتى ہے اور كہتى ہے كدا ہے مير ، محمروالو،امعميرك يحوا (عمرة القارى شرح البخارى، باب الاذان بعدذ باب الوقت، ادارة الطباعة المنير بيبيروت ٥٨/٥) سشر (287): قُلِ الرُّومُ مِن أَمْرِ رَبِي -

ترجمه كنزالا يمان: يتم فرماؤروح ميرے رب كے حكم سے ايك چيز ہے۔ (پ١٥٠، بق اسرائيل:٨١)

اب بدينول كايك اختلاف كابيان اورباتى بوه يدكه وه روح كوقديم كت اوراس كويوجة یں۔⁽²⁸⁸⁾ اشیاء کا فاعل اور ان کا مدبر ای کوجانے ہیں۔وہ ارواح کو آلہ کہتے اور اسے ہمیشہ مدبر بچھتے اورایک ہے دوسرے کی طرف الننے پلننے والا جانے ہیں (کو یا وہ آ وا کون اور تنائخ کے قائل ہیں) ان لوگول نے عوام میں جس قدرشبہات بھیلائے ہیں کسی نے استے نہیں بھیلائے اور نصاری کا فرہب ای پر ہا گڑچان کی ظاہری عبارتیں اس کے برخلاف ہیں اور تمام اہل ہنود تبت وچین اور ما چین کے لوگ بھی ای کے قائل ہیں۔ گروہ شیعہ، قرامطہ اور باطنی لوگ بھی اس کے قائل ہیں اور بیدونوں مردودو باطل گروہ بھی انیں خیالات فاسدہ کے قائل ہیں اور ہر گروہ اسے مقدم جانتا اور دلائل پیش کرتا ہے۔ ہم ان کے تمام داود سے سرف لفظ قدم کے بارے میں سوال کرتے ہیں کہاں سے تمہاری کیا مراد ہے؟ کیاشی محد فاعند على متقدم بيا بميشرقد يم

اگردہ پہیں کہ ہماری مراد ، محدث ، وجود میں متقدم ہے تو اس بنیا دیراصل سے اختلاف ہی جاتار ہتا ہے کونکہ ہم بھی روح کومحدیث کہتے ہیں یا یہ کدائ تخص کے وجود برروح کا وجود متقدم ہے کیونکہ سیدعالم منطقید کاارشاد ہے کہ:

مشرح (288): اعلى حفرت عليه رحمة رب العزّت فلوى رضويه جلد 21 صفحه 124 ير لكهية ایں: (مندؤوں) میں ایک نیافرقہ ہے جوآر سے کہلاتا ہے، وہ زبانی طور پر توحید کا دعویٰ کرتے ہیں اور بت پرتی کے حرام ہونے کا قرار بھی کرتے ہیں لیکن براوری الفت ومحبت اور اتحاد میں ان کاروبہ بت پرستوں سے مختلف نہیں ، ان بت پرستول کے ساتھ ان کی الفت و محبت ان کا اشحاد قائم ہے جو پتھر ، یانی ، درختوں اور تر اشیدہ مور تیوں کو خدا مجھتے ہوئے پوجتے ہیں اور بیانھیں اینا ہم فرہب اور دین بھائی خیال کرتے ہیں۔ پھر بیخبیث اگرچہ غیر کی عبادت وبندگی سے پر بیز کرتے ہیں مگر مادہ اور روح وونوں کواللہ تعالیٰ کی طرح قدیم اور غیر مخلوق مانے ہیں اور کتے ہیں۔ لیں اگرعبادت میں شرک نہ ہوا تو وجوب وجود میں شرک ہوگیا لیس ہر وجہ سے ان پر تین خدا لا زم ہو گئے کہذاوہ یقینامشرک ہیں ، اُن کا دعویٰ توحید ہوا میں یا وَل رکھنے کے متر ادف ہے۔ اگر ہم آخری درجہ پر فرض کرلیں کہوہ مشرک نہیں تا ہم ان کے تفریعنی کا فرہونے میں بات کرنے کی کوئی مخبائش نہیں اس لئے کہ جوحضور علیہ الصلوٰۃ والسلام کے ساتھ نہ ہو وہ کا قر ہے اور جو انھیں کا فر نہ جانے وہ خود کفر میں ان کے ساتھ برابر ب- (فَقَوْ ي رضويه بي ١٢١)

إِنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ الْأَرُوَاحَ قَبُلَ الْأَجْسَادِ بِمَنَّا نِي ٱلْفِ عَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى نے اجمام كَيْخَلِيق ب دولا کھ برس فبل ارواح کو پیدافر مایا۔

چونکہ ارواح کا محدِث ہوتا سیج ہے تو لامحالہ محدث کے ساتھ جو محدث ہو وہ بھی محدث ہوتا ہے اور وونوں ایک جنس کے ہوتے ہیں اور اللہ تعالیٰ نے تخلیق میں ایک کو دوسرے کے ساتھ ملایا ہے اور اس اتصال سے اللہ تعالیٰ نے اپنی قدرت ہے حیات پیدا فر مائی ہے۔مطلب سے کے تخلیق میں روح ایک جدا جنس ہے اور اجسام ایک جنس جدا گانہ۔اللہ تعالیٰ جب کسی کو حیات عطافر ماتا ہے تو روح کوجسم کے ساتھ ملنے کا حکم دیتا ہے اور اس سے زندگانی حاصل ہوجاتی ہے البتدایک جسم سے دوسرے جسم کی طرف روح کا منقل ہونا جائز نہیں ہے اس لئے کہ جب ایک جسم کے لئے دوقتم کی حیات جائز نہیں تو ایک روح کے لئے دو مختلف جسم یا وجود بھی جائز نہیں۔اگر اس پر احادیث ناطق نہ ہوتیں اور حضور اکرم سی تیالیے اپنے ارشاد میں صادق نہ ہوتے از روئے عقل ،صرف معقول روح ،حیات کے بغیر نہ ہوتی اور وہ صفتی ہوتی عینی نہ ہوتی ۔ اگر پیملدین پیمبیل کہ قِدم ہے مرادقد یم ودوام ہے تو ہم دریافت کرتے ہیں کہ بیازخود قائم ہے یا كسى دوسرے كے ساتھ؟ اگرىيكى كەقائم بنفسە ہے توجم دريافت كرتے ہيں كەاللەتغالى اس كاجانے والا ہے یانہیں؟اگر کہیں کہ اللہ تعالیٰ اس کا جاننے والانہیں ہے تو دوسرا قدیم ثابت ہوتا ہے اور بیعقلاً محال ہے کیونکہ قدیم محدود نہیں ہوتا حالانکہ ایک ذات کا وجود دوسرے کی صند ہوتی ہے اور بیرمحال ہے۔اگر کہیں کہ الله تعالیٰ اس کا جانبے والا ہے تو ہم جواب دیں گے کہ وہ تو قدیم ہے اور مخلوق محدِث اور میل ہے کہ محدِث کا قديم كے ساتھ امتزاح مو يا اتحاد وحلول يا محدث قديم كى جگه مو يا قديم محدث كى جگه اور جب ايك دوسرے سے ملایا جائے گاتو دونوں ایک ہوجائیں گی اور جدائی محدثات کے سوا جائز نہیں کیونکہ جنسیں مخلف بن _ تعالى الله عن ذالك علوا كبيرا!

اور اگریہ کہیں کہ وہ قائم بنفسہ نہیں ہے اور اس کا قیام غیر کے ساتھ ہے تو بیصورت وو حال سے خالی نہیں یا تو وہ صفتی ہوگا یا عرضی۔اگر عرضی کہیں تو لامحالہ اسے یا کسی کسیں گئیں گے بیالانک میں۔اگر اسے کل میں کہیں تو وہ کل بھی اس کی ما نند ہوگا اور قِدم کا نام ہرایک ہے باطل ہوجائے گا اوراگر لامحل میں کہیں تو یہ محال ہے جبکہ عرض خود ہی قائم ہنفسہ نہیں تو لاکل میں کس طرح متصور ہوگا اور اگر کہیں کہ صفت قدیم ہے جیسے كه حلول وتناسخ والے كہتے ہيں اور وہ صفت كوئل تعالىٰ كى صفت كہتے ہيں توبيہ بھی محال ہے كہ حق تعالیٰ كی

قدیم صفت کسی مخلوق کی صفت بن جائے اور اگریہ جائز ہو کہ خدا کی حیات مخلوق کی صفت ہوجائے تو رہے بھی جائز ہوگا کہاس کی قدرت مخلوق کی قدرت ہوجائے۔اس طرح صفت موصوف کے ساتھ قائم ہوجائے۔ الذابدكيے جائز بوسكتا ہے كەقدىم صفت كے لئے حادث موصوف جولامحاله قديم كوحادث سے كوكى تعلق ند ہوگا۔ بہرطوراس بارے میں طحدوں کا قول باطل ہے۔

فرمانِ البي كے موافق روح مخلوق ہے جواس كے خلاف كيے گاوہ كھلا مكابرہ ہے اور وہ حادث وقد يم كا فر آئیں جانتااورولی کے لئے یہ کی طور پر جائز نہیں ہے کہ وہ صحتِ ولایت کے ساتھ حق تعالیٰ کے اوصاف ہے ہے بہرہ ہو۔ اللہ تغالیٰ نے اپنے نضل و کرم سے ہمیں بدعت وضلالت اور وسواس شیطانی ہے محفوظ کر کے عقل سلیم عطافر مائی ہے جس کے ذریعہ غور وفکر اور استدلال کرتے ہیں اور بحمہ و تعالیٰ اس نے جسیں دولت ایمان سے سرفر از فر مایا ہے جس سے ہم اسے پہنچانے ہیں۔ وہ حمد ہی کیا جوجمہ اپنی غایت کونہ پہنچے کیونکہ ٹانٹنائ نعمتوں کے مقابلہ میں حمد متنائی ہوتی ہے وہ نامقبول ہوتی ہے جب اہل ظواہر نے ارباب امول ہے اس تشم کی یا تیں سنیں تو گمان کرنے لگے کہتمام صوفیاء کا ایسا بی اعتقاد ہوگا اس کئے وہ ان نیکو کار بزرگوں کے بارے میں کھلے نقصان اوران کے جمال ہے مجوب ہو گئے اور وہ ولایت حق کے لطا کف اور شعلہ بائے رموز ربانی کے ظہور سے بوشیدہ رہ گئے اس لئے اکابر سادات کی راہوں سے برگشتہ ہونا اور انہیں روکر ناان کے قبول کرنے کی ما تنداور ان کا قبول کرناان کے روکرنے کی ما تند ہوتا ہے۔والله اعلمہ! روح کے بارے میں اقوال مشائخ (289) ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

ستسرح (289): ابن المبارك كتاب الزهدوابو بكرابن ابي الدنيا وابن منده سلمان رضي الله تعالى عنه سے

قال ان ارواح البؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين-(سمّاب الزهدلا بن مبارك، باب ما جاء في التوكل، حديث ٢٩ ٣، دار الكتب العلميه بيروت ص ١٣٣٠) بیٹک مسلمانوں کی روحیں زمین کے برزخ میں ہیں جہال چاہتی ہیں جاتی ہیں ،اور کافر کی روح سجین میں

(بقيدهاشيرا گلےصفحہ پر)

ابن الى الدنياما لك بن انس رضى الله تعالى عنه سے راوى:

الروح في الجسد كألنار في الحطب فالنار مخلوقة والفحم مصنوعة جم من روح ،لكرى میں آگ کی مانند ہے آگ مخلوق ہے اور کوئلہ معنوع۔

(بقيه حاشيه في ما بنال بلغنى ان ارواح المومنين مرسلة تنهب حيث شاءت ـ

(شرح الصدور بحواليه ابن الي العربياء باب مقر الارواح ، خلافت اكيذي متكوره سوات ٩٨)

فر مایا: مجھے حدیث پنجی ہے کہ سلمانوں کی رومیں آنراد ہیں جہاں چاہتی ہیں جاتی ہیں۔

امام جلال الدين سيوطي شرح الصدور من فر ماتے جيں:

رجح ابن البران اروام الشهداء في الجنة واروام غيرهم على افنية القبور فتسرم حيث شاءت ـ

(شرح العددر بحواله ابن الى الدنيا، باب مقرالارواح ، خلافت! كيْرَى متكوره سوات ص١٠٥)

امام ابوعمرا بن عبدالبرنے فرمایا: رائج بیہ ہے کہ شہیدوں کی روحیں جنت میں ہیں اورمسلمانوں کی فنائے قبور پر، جہال جاہیں آئی جاتی ہیں،

علامه مناوی تیسیرشرح جامع صغیر میں فریاتے ہیں:

ان الروح اذا انخلعت من هذا الهيكل وانفكت من القيود بالبوت تحول الىحيث شاءت _

(تيسيرشرح جامع صغير جحسب حديث ان روح الموضين الخ ،مكتبة الامام الشافعي الرياض السعو ديه ا /٣٣٩) بیشک جب روح اس قالب سے جدااور موت کے باعث قیدوں سے رہا ہوتی ہے جہاں چاہتی ہے جولال

قاضى ثناء الله بمى تذكرة الموتى من لكهية بن:

ارواح ایشال (بیعنی اولیائے کرام قدست اسرارہم) از زمین وآسان وبہشت ہرجا کہ خواہند می روند ا۔ (تذكرة المولى والقبور، اردوتر جمد مصباح النور، باب روحول كے تغيرنے كى جكد كے بيان يس، نورى كتب خاندلا مور

> اولیائے کرام قدست اسرارہم کی روحیں زمین آ ہان ، بہشت میں جہاں چاہتی ہیں جاتی ہیں۔ خزانة الروايات مي ب:

عن بعض العلباء المحقيقين ان الارواح تتخلص ليلة الجمعة وتنتش فجار الى مقابر ثم جارًا في بيوتهم - (فزانة الروايات) (بقيدهاشيدا كلےصفحہ ير)

الله تعالیٰ کی ذات وصفات کے سواکسی چیز کا قدیم ہونا باطل ہے۔ حضرت ابو بکر واسطی رحمۃ الله علیہ نے دوح کے بارے میں مفصل بحث کی ہے وہ فر ماتے ہیں کہ: الارواح على عضر مقامات وسمقامات يرروس قائم بير

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) بعض علما و مختقبین ہے مروی ہے کہ روحیں شب جمعہ چھٹی پاتی اور پھیلتی جاتی ہیں ، پہلے اپنی تبرول پرآتی ہیں پھراہے گھروں میں۔

وستورالقصاة مندصاحب ملك مسائل مين فآؤى امام تسفى ہے :

ان ارواح المومنين ياتونى في كل ليلة الجمعة ويوم الجمعة فيقومون بفناء بيوتهم ثم ينادى كل و احد منهم بصوت حزين يا اهلي ويا اولادي ويا اقهبائي اعطفوا حلينا بالصدقة واذكرونا ولاتنسونا وارحموناني غربة تناسالخ سروستورانسناة)

بینک مسلمانوں کی روحیں برروز وشب جمعہ اپنے گھر آتی اور دروازے کے پاس کھڑی بوکر دروناک آواز ے پکارتی ہیں کہاہے میرے محمر والو!اے میرے بتحو!اے میرے عزیز و! ہم پرصدقہ سے مہر کرو، ہمیں یا دکرو مول ندجاؤ، ہماری غرمی میں ہم پرترس کھاؤ۔

نيز فزانة الروايات مستندصاحب مائة مسائل جن إ:

عن ابن عباس رمن الله تعالى عنهما اذا كان يوم عيد اويوم جمعة اويوم عاشوراء وليلة النصف من الشعبان تأتى ارواح الاموات ويقومون على ابواب بيوتهم فيقولون هل من احديث كهناهل من احد يترهم عليناهل من احدين كرغربتنا - الحديث - (تزانة الروايات)

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سے روايت ہے جب عيديا جعد يا عاشوره كا دن يا شب برات موتى ہے اموات کی روسی آ کرایے گھرول کے دروازوں پر کھڑی ہوتی اور کہتی ہیں: ہے کوئی کہ میں یاد کرے، ہے کوئی كرہم پرترى كھائے، ہے كوئى كەجمارى غربت كى يا دولائے۔

علامه يلى شفاء السقام بس لكعت بي:

وحياة الشهداء اكبل واعلى فهذا النوع من الحيأة والرزق لا يحصل لمن ليس في رتبتهم، وانها حيأة الانبياء اعلى واكبل واتم من الجبيع لانها للروح والجسد على الدوام على ماكان في الدنيا-(شفاه النقام ،الفصل الرالح من الباب الماسع ، مكتبه نوريه رضويه فيمل آباد م ٢٠٦) (بقيه حاشيه الحكي صفحه پر)

(۱) مفسدول کی روهیں تاریکی میں مقید ہیںاور جائتی ہیں کہان کے ساتھ کیا ہوگا۔

(۲) نیک ومقی حضرات کے جسموں کی روحیں آسان کے نیجے اعمال صالحہ کے باعث خوش اور طاعت الہی میں مسر ور ہوکراس کی طاقت ہے چلتی ہیں۔

(بقیدهاشیه سفیرسابقه) شهداء کی زندگی بهت اعلی ب، زندگی اوررز ق کی بیشتم ان لوگوں کو حاصل نبیس ہوتی جوان کے ہم مرتبہ بیں اور انبیاء کی زندگی سب سے اعلی ہے اس لیے کہ وہ جسم وروح دونوں کے ساتھ ہے جیسی کہ دنیا میں تھی اور بمیشدر ہے گی۔

اورقاضى تناء الشصاحب يانى بى تذكرة الموتى من لكهية بين:

اولهاء الله گفته اندارواجنا اجسادنا ليني ارواح ايشال كاراجساد مے كنند وگاہے اجساد ازغايت لطافت برنگ ارواح مے برآید، می گویند که رسول خدا راسایہ نبود (صلی اللہ تعالٰی علیہ دسلم) ارواح ایشاں از زمین وآسان وبهشت ہرجا كەخوامند ہےروند، وبسبب اين جميل حيات اجسادا نهارا درقبرخاك نمي خورد بلكەكفن جم مي باند، ابن ا في الدنيا از ما لك روايت نمود ارواحٍ مونين هر جا كه خوا بندسير كنند ،مراد از مونين كاملين اند، حق تعالى اجسادِ ایثال راقوت ارواح ہے دہد کہ دوقیورنماز میخوانند (ادا کنند)وذکری کنندوقر آن کریم ہےخوانند

(تذكرة الموتى والقيوراردوارواح كفير في جكرنوري كتب خاندنوري معجدا سلام تنج لا بورص ٥٥)

اولیاءاللہ کا فرمان ہے کہ بھاری روعیں بھارے جم ہیں۔ یعنی ان کی ارواح جسموں کا کام دیا کرتی ہیں اور میسی اجسام انتبائی لطافت کی وجہ ہے ارواح کی طرح ظاہر ہوتے ہیں کہتے ہیں کہ رسول الله صلی الله تعالی علیہ وسلم كاسامة نه تقايه ان كي ارواح زمين آسان اور جنت ميں جہاں بھي چاہيں آتي جاتي ہيں ،اس ليے قبروں كي مڻ ان کے جسموں کونہیں کھاتی ہے بلکہ کفن بھی سلامت رہتا ہے۔ ابن الى الد نیاء نے مالک سے روایت کی ہے کہ مونین کی ارواح جہال چاہتی میں ئیر کرتی ہیں۔موغین سے مراد کاملین ہیں، حق تعالی ان کے جسموں کوروحوں کی قوت عطافر ما تاہے تو وہ قبروں میں نماز اوا کرتے اور ذکر کرتے ہیں اور قر آن کریم پڑھتے ہیں۔

اور شخ البندىد د بلوى عليه الرحمة شرح مشكوة من فرمات بين:

اولیاء خدائے تعالی نقل کردہ شدندازی دار فانی مدار بقاوزندہ اندیز دپرودگارخود، دمرز وق اندوخوشحال اند، ومردم راارز الشعورنيست - (افعة اللمعات ، كمّاب الجهاد ، باب تحم الامراء ، مطبع تنج كمارتكعنوً ٣٠٢/٣) الله تعالی کے اولیاء اس دار فانی سے دار بقا کی طرف کوچ کر گئے ہیں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

(۳) محسنین کے جسموں کی روح نورانی قندیلوں می*ں عرشِ الٰہی سے آویز ال ہیں جن کی غذ امحبت* اوران کا یانی شراب ِلطف وقر بت ِربانی ہے۔

(۴) مریدین کے جسموں کی روح کامسکن چوشھے آسان پر ہے وہاں صدق کی لذت پاتے ہیں اور اپنے انگال کے سابید میں فرشتوں کے ساتھ ہیں۔

(۵) اہل و فا کے جسموں کی روح حجاب صفااور مقام اصطفامیں خوش ہے۔

(بقیه عاشیه سفحی سابقه) اوراپ پروردگار کے پاس زندہ ہیں، انھیں رزق دیا جاتا ہے، وہ خوش حال ہیں، اور لوگوں کو اس کا شعور نہیں۔

اورعلا مديلي قارى شرح مشكوة من لكصة بين:

لافراق لهم فى الحالين ولن قيل اولياء الله لايموتون ولكن ينتقلون من دار الى دار - الخ

(مرقاة شرح مشكوة ، باب الجمعة بصل الثالث مطبع الدادية ملتان ٣٣١/٣)

اولیا واللہ کی دونوں حالتوں (حیات وممات) میں اصلاً فرق نہیں ،ای لیے کہا گیا ہے کہ وہ مرتے نہیں بلکہ ایک گھر سے دوسرے گھر میں تشریف لے جاتے ہیں۔

علامہ جلاالدین سیوطی علیہ الرحمۃ نے شرح الصدور میں اولیائے کرام عیہم الرضوان کی حیات بعد ممات کے متعلق چندروایات مستندہ لکسی ہیں جو یہاں نقل کی جاتی ہیں: امام عارف باللہ استاذ ابوالقاسم قشیری قدہ سرو، اپنے دمالے میں بعد خود حضرت ولی مشہور سیدتا ابوسعید خراز قدس اللہ شرہ الستاز ہے روای ہے کہ میں مکہ معظہ میں تھا، باب بی شیبہ پرایک جوان مُردہ پڑ اپایا، جب میں نے اس کی طرف نظر کی تو جھے و کھے محرایا اور کہا:
باب بی شیبہ پرایک جوان مُردہ پڑ اپایا، جب میں نے اس کی طرف نظر کی تو جھے و کھے محرایا اور کہا:
باب اسعید اماعلمت ان الاحتا احیاء وان ماتوا وانساینقلون من دار اللہ دار۔

(شرر) المعدور، باب زیارۃ القیوروعلم المونی خلافت اکیڈی منظورہ سوات س ۸۶) اے ابوسعید! کیاتم نہیں جانے کہ اللہ تعالٰی کے بیارے زندہ ہیں اگر چیسمرجا کی، وہ تو یہی ایک گھر سے دوسرے گھریس بدلائے جاتے ہیں۔

وی عالی جناب معنرت سیدی ابوعلی قدی تمره، سے راوی ہیں: میں نے ایک ققیر کوقبر میں اتارا، جب کفن کولا ان کا سرخاک پررکھ دیا کہ اللہ تعالٰی ان کی غربت پررحم کرے فقیر نے آئیسی کھول دیں اور مجھ سے فرہایا:
یا اباعلی اتذاللنی ہین یدی من یداللنی۔
(بقیہ حاشیدا گلے صفحہ پر)

- (٢) شہداء کے جسموں کی ارواح سبز پرندول کے قالب میں جنت اوراس کے باغوں میں رہتی ہیں وہ جہال چاہیں اور جب چاہیں جا کی۔
 - (2) مشاقوں کے جسموں کی ارواح اوب کے فرش پر انو ارصفات کے پر دوں میں تیام کرتی ہیں۔
- (٨) عارفوں كے جسموں كى روميں قدى كے تو شك ميں صبح وشام كلام اللي كى ساعت كرتى ہيں اوروہ دنيا اورجنت میں اینے مساکن کوطاحظہ کرتی ہیں۔

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) (اے ابوعلی اتم مجھے اس کے سامنے ذلیل کرتے ہوجومیرے ناز اٹھا تاہے) میں عرض کی: اے سردارمیرے! کیاموت کے بعدزندگی ہے؟ فرمایا: بل اناحَى وكل محب الله حى لانصرنك بجاهى غدا -

(شرح العدور، باب زيارة القيوروعلم الموني مغلافت اكيدي متكوره سوات ٩٨٠) (میں زندہ ہوں ،اور خدا کا ہر بیارا زندہ ہے ، بیٹک وہ وجاہت وعزت جو جھے روز قیامت ملے گی اس سے يس تيري مروكرول كا)

وبی جنان منطاب حضرات ابراہیم بن شیبان قدس سرو، سے راوی: میراایک مرید جوان فوت ہوگیا، مجھ کو تخت صدمہ ہوا، نہلانے بیٹھا، گھبراہٹ میں بائی طرف سے ابتداء کی، جوان نے وہ کروٹ ہٹا کر اپنی وہنی كروث ميرى طرف كى ميس في كها: جان يدر! توسياب مجهد علطى مولى

(شرح العدور، باب زيارة القيوروعلم المونى ، خلافت اكيدى سوات ص١٨)

وبی امام ، حضرت ابولیعقوب سوی نهر جوری قدی سره ، سے راوی: میں نے ایک مرید کونہال نے کے لیے تنخة پرلٹایاس نے میراانگوٹا پکڑلیا۔ میں نے کہا: جان پدر! میں جانتا ہوں کہ تو مردہ نہیں بہتو مرف مکان بدلنا ہے، لے میرا ہاتھ چھوڑ دے۔ (شرح الصدور ، باب زیارۃ القبورو علم الموٹی مظافت اکیڈی سوات ٥٢٨)

كم معظمة ش ايك مريدن مجه المان بيرم شداش كل ظهر كونت مرجاؤل كا جعزت ايك اشر في ليس ، آدمي على ميرا فن اورآ دى ميل ميراكفن كرير - جب دوسرادن موااورظهر كاوتت آيام يدخكور ني آكرطواف كيا، پر كتيے سے مث كرلينا توروح نتى، من في ترس الاراس كليس كحول ويري من في كها: كياموت كي بعد زندگى؟ كها: أَنَاسَى وكُلُّ مُحِبُّ اللهِ مَعَ (شرح العدور، باب زيارة القيوروظم المونى ، خلافت اكيدى موات م٢٨) (میں زندہ ہوں اور اللہ تعالیٰ کاہر دوست زندوہے)۔

(۹) محبوبوں اور دوستوں کے جسموں کی ارواح مشاہدہ جمال الٰہی اور مقام کشف میں محو ہیں اس کے سواوہ کسی چیز کی خبر نہیں رکھتیں اور نہ کی ہے انہیں بجز اس کے چین وراحت ملتی ہے۔

(۱۰) درویشوں کے جسموں کی روحیں کمل فنا میں مقرب ہو کر اور اینی صفات کو بدل کر احوال میں متغیر ہوتی ہیں۔

ارباب طریقت بیان کرتے ہیں کہ مشائخ نے ہرایک کوان کی جدا گانہ صورتوں میں دیکھا ہے اور بیہ دیکھنا جائز ہے۔ ہم بتا چکے ہیں کہ وہ موجود ہیں اور ان کے اجسام لطیف ہیں ان کودیکھا جا سکتا ہے اور اللہ تعالیٰ جب چاہے اور جس طرح چاہے اپنے کسی بندے کودکھا ویتا ہے۔

حضورسدنا داتا کئے بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میری زندگانی ہرحال میں تی تعالی کے ساتھ ہے اورای سے قیام بھی ہے اور ہمیں زندہ رکھنا حق تعالی کا فعل ہے۔ ہمارا وجود اور ہماری حیات سب ای کی پیدا کردہ ہے اس کی ذات وصفات سے نہیں ہیں۔ حلولیوں کا قول سراسر باطل ہے اور وہ بہت بڑی گر ابی ہاں کا پہلا باطل قول ہیں ہے کہ وہ وروح کوقد یم کہتے ہیں اگر چدان کی عبارتیں مختلف ہیں لیکن ان کے منہوم کیسال ہیں، اوران کا ایک گروہ نفس وہیولی کہتا ہے اور ایک گر وہ نور وظلمت کہتا ہے اور اس طریقت کو بالی خم ہوانے والے نوگ اے یا تو فتا اور بقا کہتے ہیں یا جمح و تفر و آئے ہوں اس سم کی بیہودہ باتھیں گھڑ لی ہیں اور اپنے اس کفر کی واد چاہتے ہیں۔ صوفیاء کرام ایسے گراہ گروہوں سے بے زار اور متنفر ہیں کیونکہ اثبات اور جب ان کی کی وقعہ ہیں۔ میں وہ جو کھے کہے گاوہ جہائت پر جمنی ہوگا۔ تھانہ جا ہوں کی باتوں کی طرف والیان شریعیاں بارے میں وہ جو کھے کہے گاوہ جہائت پر جمنی ہوگا۔ تھانہ جا ہوں کی باتوں کی طرف الفات نہیں کرتے میں نے ان دونوں مردودگروہوں کا مقصداوران کا بطلان واضح کرد یا ہے اگر مزیو کی طرف خواہش ہوتو میری دیگر تصانیف کی طرف رجو کریں۔ میں اس کتاب کوطول دینائیس چاہتا۔

اب میں طریقت وتصوف کے جابات کا کشف اور معاملات و حقائق کے ابواب کوروش ولائل کے ساتھ بیان کرتا ہوں تا کہ آسان طریقہ سے مقصود کا علم ہو سکے اور منظرین کے لئے سامان بصیرت فراہم ہو جائے اور منظرین کے لئے سامان بصیرت فراہم ہو جائے اور میا انکار سے باز آجا کی اس طرح مجھے دعاوثواب حاصل ہوجائے۔

باب:15

يبلا كشف:معرفت البي ميں

الله تعالی کاارشاد ہے کہ:

وَمَا قَلَدُ وا الله حَتَّى قَدُرِةً (1) انهول في الله تعالى كى قدرند جانى جيما كماس كى قدركا

حق ہے۔(الانعام: ١٩)

رسول الشمان الله الشاديك كاارشاد بك.

لَوْعَرَّفْتُمُ الله حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَمَشَيْتُمُ عَلَى الْبُحُورِ وَالزَّالَثَ بِدُعَاثِكُمُ الْوَعَرَّفْتُمُ الله حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَمَشَيْتُمُ عَلَى الْبُحُورِ وَالزَّالَثُ بِدُعَاثِكُمُ الْجِبَالُ الرَّهْ بِينَ اللهُ تَعَالَى كَمْعُرفْت كَمَاحقه عاصل هوتى توتم درياوَ ل يرخشك قدم جلت اور تهارُ اللهُ عَلَى عَمِد عَلَى جائة اللهُ عَلَى عَلَى جائة اللهُ عَلَى جائة اللهُ عَلَى جائة اللهُ عَلَى جائة اللهُ عَلَى جَلَا جَائة اللهُ عَلَى جَلَى جَلَا جَائهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِي اللهُ عَلَى اللهُ عَ

معرفت كى اتسام:

معرفت اللی کی دوتشمیں ہیں ایک علمی دوسری حالی۔معرفت علمی تو دنیا و آخرت کی تمام نیکیوں کی جڑ ہے۔ ہے جو بندے کے لئے ہمدونت اور ہر حالت میں تمام چیز وں سے زیادہ بہتر ہے۔

معرفت علمی کے دلائل:

الله تعالی فرما تاہے:

وَمَا خَلَقْتُ الْحِنَّ وَالْإِنْسَ الأَلِيَعْبُلُونِ (أَيْ لِيَعْرِفُونَ) (2) مم في جن واس كو

مشرح (1): وَمَا قَدَرُوا اللهُ حَتَّى قَدْرِةٍ

ترجمه كنزالا يمان: _اورالله كى قدرنه جانى جيسى چائى (ب،الانعام:٩١)

مشرح (2): وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنسَ إِلَّالِيَعُهُدُونِ ٥

ترجمه كنزالا يمان: _اورش نے جن اورآ دى اتنے ى اى لئے بنائے كەمىرى بندگى كريں ـ

(پ ٢٠١٤ أربيت: ١١٥)

اپئی معرفت ہی کے لئے پیدا کیا ہے گرا کٹر لوگ اس سے ناوا قف اور روگر دال ہیں۔ (الذریات:۵۱)

لیکن وہ حضرات جن کواللہ تعالیٰ نے برگزیدہ فر ما کردنیاوی تاریکیوں ہے محفوظ رکھااوران کے دلوں کو زندہ و تابندہ بنایا (3) ان میں سے ایک حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے حال کی خبر دیتے ہوئے حق تعالیٰ نے فر مایا:

وَجَعَلُمَا لَهُ نُوُرًا ثَمَنْهِ فِي إِلِنَّا أِسِ يَعْنِيْ عُمَرٌ (4) اور ہم نے ان کے لئے نور مقرر کیا جس کے ساتھ وہ لوگوں میں جلتے ہیں لینی حضرت عمر ضی اللہ عند۔

اور الله تعالیٰ نے جن کے دلوں پر مہر لگائی اور دنیا وی تاریکیوں میں مبتلا کیا ان میں ہے ایک ابوجہل لعین کے حال کی خبر دیتے ہوئے حق تعالیٰ نے فر مایا ہے:

(الانجام:۱۲۲)

للذامعرفت كى حقيقت بيب كدول الله تعالى كے ساتھ زندہ مواوراس كا باطن ماسو ى الله سے خالى مو

سفر (3): الله عزَّ وَجُلُ کی معرفت کے باغات میں عظیم الثان سلطنت کی شاداب زمین اور نہروں میں میر کرتے ہیں۔ کا نئات کا ہر ذرہ انہیں تو حید کے نغمات میں محونظر آتا ہے۔ ان کے ہاں امارت وغربت ،عزت و فرنت ، مدحت و مذمت ، مہولت و صعوبت سب یکسال ہیں۔ پاک ہے وہ ذات جس نے آئیس راونجات پراخلاص کے ساتھ چلنے کی تو فیق عطافر مائی تو انہوں نے دنیا کے جال سے جھٹکارا پاکر قرب الہی عُزَّ وَجُلَّ پالیا ،الہذا انہیں بڑی گھراہ نے کمین نہ کرے گی۔

مشرح (4): وَجَعَلْنَالَهُ نُورًا يَّنْشِي بِمِنِي النَّاسِ

رجد کنزالایمان:۔اوراس کے لئے ایک نورکردیا جس سے لوگوں میں چلتا ہے (پ۸،الانعام:۱۲۲) مشرح (5): کنن مَثَلُهٔ فِي الظُّلُنْتِ لَي سَ بِهَا رِجِ مِنْهَا *

ترجمه كنزالا يمان: - وه اس جيها موجائ گاجوا ندهيريوں ميں ہے أن سے نكلنے والانہيں

(پ۸،الانعام:۱۳۲)

اور ہرایک کی قدر دمنزلت معرفت سے ہے (6) اور جے معرفت نہیں وہ بے قیمت ہے اس لئے تمام علماء و فقہا علم کی صحت اور در سینتی کومعرفت الٰہی کے ساتھ موسوم کرتے ہیں اور تمام مشائخ طریقت،حال کی صحت ادراس کی در تکلی کومعرفت البی ہے تعبیر کرتے ہیں ای بنا پر وہ معرفت کوعلم سے افضل کہتے ہیں کیونکہ صحت ِ حال، صحت علم کے بغیر ممکن نہیں اور صحت علم کے لئے صحت حال لازی ہے مطلب بیہ ہے کہ بندہ اس وقت تک عارف نبیں ہوسکتا جب تک کہ عالم بحق نہ ہوالبتہ عالم کے لئے میمکن ہے کہ وہ عارف نہ ہوجولوگ اس معنی اور حقیقت سے دا تف اور بے خبر ہیں خواہ کسی طبقہ سے متعلق ہوں ان سے مناظر ہ کرنا ہے فائدہ ہے یمی وہ لوگ ہیں جوطریفت کے منکر ہیں اور طبقہ صوفیاءان سے جدا ہے۔اس اجمال کے بعداب میں اس مسكله كے اسرار واضح كرتا ہوں تا كەد دنوں طبقوں كوفائدہ پنجے۔

معرفت مين نظريا بي اختلاف:

اے عزیز واضح ہو کہ معرفت الی اور اس کے علم کی صحت کے متعلق لوگوں میں بہت اختلاف ہے چنانچے معتز کہ کہتے ہیں کہ خدا کی معرفت عقل ہے عاقل کے سوااس کی معرفت جائز نہیں بی قول باطل ہے اس لئے کہ وہ دیوانے جو دارالاسلام میں ہوں ان کے لئے حکمی معرفت ہے ای طرح وہ بیچے جو عاقل نہیں ان کے لئے حکمی ایمان ہے۔اگر حکم معرفت میں عقل شرط ہوتی توجنہیں عقل نہیں وہ معرفت کے حکم میں نہ ہوتے اور کا فروں میں چونکہ عقل ہے تو ان پر کفر نہ ہوتا اور اگر معرفت کے لئے عقل علت ہوتی تو ہر عاقل کو عارف كهاجا تااور برب عقل كوجالل بيكلا مكابره بـ

ایک گروه کہتا ہے کہ حق تعالیٰ کی معرفت کی علت استدلال ہے اور جس میں استدلال کی استعداد نہ ہو اس كے لئے بيجا رئيس بيول بھي البيس كى مثال سے باطل تفہر تا ہے اس لئے كدالجيس نے بكثر ت نشانياں اور آیات الہید دیکھیں مثلاً جنت، دوزخ ،عرش وکری ، وغیرہ لیکن اس کے لئے ان کی دید بھی معرفت کی علت ندين اور الله تعالى فرمايا:

وَلَوْ آتَنَا نَزَّلْنَا اِلنَّهِمُ الْمَلْيُكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْلَى وَحَثَرُنَا عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيّ قُبُلًا

ستشرح (6): تمام اولیائے محمر تین میں سب سے زیادہ معرفت وقرب البی میں خلفائے اَر بعدرضی اللہ تعالی معم ہیں اور اُن میں ترتیب وہی ترتیب افضلیت ہے، سب سے زیادہ معرفت وقر ب صدیقِ اکبر کو ہے، پھر فاروقِ اعظم، پھر ذوالنورَين، پھرمولی مرتضیٰ کورضی اللہ تعالیٰ تھم اجمعین _ مَّا كَانُوْ الْمِيُوْمِنُو اللَّالَ اللَّهِ الله (7) الرجم فرشتوں كوكفاركے پاس بيج اورمردے ان سے كلام كرتے اور ان كے سامنے ہر چيز كوا تھاتے جب بھى وہ ہر گز ايمان لانے والے نہ منے مگر جے اللہ چاہے۔ (8) (الانعام: ١١١)

اگرآیات الہید کی دیداوران کااشدلال معرفت جق کی علت ہوتی تو اللہ تعالیٰ معرفت کی علت انہیں قرار دیتانہ کہاپٹی مشیت کو۔

اہل سنت و جماعت کے نز دیک، صحت عقل اور رویت آیات الہیم معرفت کا سبب ہے نہ کہ اس کی علت، اور یہ یا در کھنا چاہئے کہ معرفت کی علت، بجرعنا یت الہی اور اس کی مشیت کے پیخونہیں ہے کیونکہ بغیر عنایت الہی عقل اندھی ہوتی ہے کیونکہ عقل بجائے خود جاہل ہے۔ بکٹر ت عقلاء نے حق تعالیٰ کی حقیقت کو نہ جانا جبکہ عقل بجائے خود جاہل ہے تو بغیر عنایت الہی وہ اپنے غیر کو کس طرح جانے گی؟ اسی طرح آیات الہی وہ اپنے عقل بجائے تو د جاہل ہے تو بغیر عنایت الہی وہ اپنے غیر کو کس طرح جانے گی؟ اسی طرح آیات الہی کر نے والے کی رویت میں نظر و استدلال بھی خطا ہے کیونکہ اہل ہوا اور طحد وں کی جماعت استدلال ہی کرنے والے ہوتے ہیں بایں ہمدہ وعرفان سے محروم رہتے ہیں۔ پھریہ کہ جوعنایت اللی سے اہل عرفان ہیں ان کی تمام حرفت میں معرفت میں معرفت میں اور ان کا استدلال اور ان کا ترک وطلب سب مسلم ہے اور صحت معرفت ہیں کہ کرنے مطلب سے افعال نہیں ہے کیونکہ طلب ایسی اصل اور بنیا د ہے جس کا ترک جا تر نہیں ہے اور تسلیم الی اسل اور بنیا د ہے جس کا ترک جا تر نہیں ہے اور تسلیم الی ایک اسی اصل اور بنیا د ہے جس کا ترک جا تر نہیں ہے اور تسلیم الی ایک اسی اصل اور بنیا د ہے جس کا ترک جا تر نہیں ہے اور تسلیم الی ایک اسی اسل اور بنیا د ہے جس کا ترک جا تر نہیں ہے لیکن سے اصل اور بنیا د ہے کہ اس میں اضطراب جا تر نہیں ہے اور ان دونوں کے لئے معرفت حقیقت نہیں ہے لیکن سے اصل اور بنیا د ہے کہ اس میں اضطراب جا تر نہیں ہے اور ان دونوں کے لئے معرفت حقیقت نہیں ہے لیکن سے اصل اور بنیا د ہے کہ اس میں اضطراب جا تر نہیں ہے اور ان دونوں کے لئے معرفت حقیقت نہیں ہے لیکن سے اسی اسی اسیم کو اس میں اصل اور بنیا در بنیا د ہے کہ اسیم کے کو اس میں اصل اور بنیا د کے لئے معرفت حقیقت نہیں ہے کو کو کو اس میں اصل اور بنیا د کے کو اس میں اصل اور بنیا د کو کو اسے معرفت حقیقت نہیں ہے لیک کی اس میں اصل اور بنیا د کو کی اس میں اصل اور بنیا د کو کی اس میں اصل اور بنیا د کو کی اس میں اصل اور بنیا د کے کی اس میں اصل اور بنیا د کی دول کے لئے معرفت حقیقت کی اس میں اصل اور بنیا د کو کی اس میں کی ترک کی کی اس میں اسیم کی ترک کی اس میں کو کر اس میں کی کی کی کی کی کو کر اس میں کو کر اس میں کی کر اس میں کو کر کی کی کر اس میں کو کر کر اس میں کر کر اس میں کی کر اس میں کر کر اس میں کر اس میں کر کر اس میں کر کر اس میں کر

سشر (7): وَلَوْ انْنَا نَوْلَنَا إِلَى هِمُ الْمَلْمِكَةَ وَكُلْمَهُمُ الْمَوْلُ وَحَثَمْنَا عَلَى هِمْ كُلُّ شَى و قُهُلًا مَّا كَانُوا لِيُومِنُوا إِلَّانَ يُشَاءَ اللهُ-

ترجمہ کنزالا یمان: اوراگرہم ان کی طرف فرشتے اتارتے اوران سے مردے باتیں کرتے اورہ م ہر چیز ان کے سامنے اٹھالاتے جب بھی وہ ایمان لانے والے نہ تھے گریہ کہ خدا چاہتا۔ (پ ۸، الانعام: ۱۱۱۱)

سنسر 5 (8): شانِ نُر ول: ابنِ جریر کا قول ہے کہ یہ آیت اِستِہر او کرنے والے قریش کی شان میں نازل ہوئی جنہوں نے سید عاکم صلی اللہ علیہ وسلم سے کہاتھا کہا ہے محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) آپ ہمارے مردوں کو نازل ہوئی جنہوں نے سید عاکم سلی اللہ علیہ وسلم سے کہاتھا کہا ہے جو آپ کے اُٹیس اور ہمیں فرشتے دکھا ہے جو آپ کے اُٹھالا یے ہم ان سے دریافت کر لیس کہ آپ جو فرماتے ہیں یہ تی ہے یا بیس اور ہمیں فرشتے دکھا ہے جو آپ کے ربول ہونے کی گوائی دیں یا اللہ اور فرشتوں کو ہمارے سامنے لاسے اس کے جواب میں یہ آ بہت کر یہ نازل موئی

تجى لمحوظ رہنا جاہئے كەحقىقت ميں بندے كے دل كو كھولنے والا اوراس كى رہنمائى كرنے والاحق تعالى كے سواکوئی نہیں ہے۔ محض عقل وولائل، ہرایت کی قدرت نہیں رکھتے اور دلیل اس سے زیادہ واضح نہیں ہوتی۔ حق تعالی فرماتاہے:

ق ربا ہے۔ وَلَوُرُدُّوْالَعَادُوْالِمَا مُهُوّا (9) اگرانہیں لوٹا کی توبقینادہ ای طرف بلیس کے جس ہے البيس روكا كياب_(الانعام: ٢٨)

مطلب میہ ہے کہ اگر کا فروں کو قیامت کے بعد دوبارہ دنیا میں بھیجا جائے تو پھروہ اپنے ای کفر میں آلودہ ہوجا سی کے جس سے انہیں منع کیا گیا ہے۔

حصرت علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ ہےجس وقت معرفت کے بارے میں دریافت کیا گیا تو آپ نے

عَرَفَتْ الله إللهُ وَعَرَفَتْ مَا دُونِ الله بِنُورِ الله مِن في مداكواس كى مدوس بجيانا اور ماسو ك الله كو ای کے نورسے جانا۔

چونکہ اللہ تعالیٰ نے جسم کو پیدا کر کے اس کی حیات کوروح کے حوالہ کر دیالیکن دل کو پیدا کر کے اس کی حیات کوا پے قبصہ میں رکھا۔ ظاہر ہے کہ جب عقل اور آیات کوجسم کے زندہ کرنے کی قدرت نہیں دی تو محال ہے کدوہ دل کوزندہ کر سکے چنانچہ ارشادی تعالی ہے کہ:

أَوُّمَنْ كَأَنَ مَيْدًا فَأَخْيَيْنَا لُهُ (10) فَحَضْ مرده تقااسي بم في زنده كيا_ (الانعام: ١٢٢) اس فرمان میں ہر قسم کی زندگانی کا اپنے قبضہ میں ہونا بیان فرما یا ہے۔ پھرار شاد ہوتا ہے: وجَعَلْنَا لَهُ نُورًا تَمْشِي بِهِ فِي التَّاسِ (11) اورجم ني اس كے لئے نورمقرركياجس

مشرح (9): وَلَوْ رُدُّو الْعَادُو الْبِمَانَهُ واعْنُهُ وَانْهُمُ لَكُنِيبُونَ ٥

ترجمه کنزالا بمان: ـ بلکهان پر کھل گیاجو پہلے چھیاتے تھے اوراگرواپس بھیجے جا نمیں تو پھروہی کریں جس ے منع کے گئے تھے۔ (پے،الانعام:۲۸) سشرر (10): ادَمَن كَانَ مَى تَا فَلَحْيَى لَهُ

> ترجمه كنزالا يمان: _اوركياوه كهمر ده تفاتوجم في الصرنده كيا_ (ب٨،الانعام: ١٢٢) مشرر (11): وَجَعَلْنَا لَهُ ثُورًا يُنْشِي بِهِ فِي النَّاسِ

ترجمه كنزالا يمان: -اوراس كے لئے ايك نوركردياجس سے لوگوں ميں چلتا ہے - (پ٨،الانعام: ١٢٢)

كماتهوه جلاك _ (الانعام:١٢٢)

مطلب میہ ہے کہا یسے نور کا پیدا کرنے والاجس کی روشن میں مسلمان چلیں وہ میں ہوں اور میجی فرمایا

5

آفَتَ هُرَ حَ الله صَدُرَة لِلإِ مُسْلَامِر فَهُوَ عَلَى نُوْدٍ مِنْ ذَیّبِهِ (12) اسلام کے لئے جس کا سینہ کھولا۔ تو وہ اپنے رب کے نور پر ہے۔ (13) اس ارشادیس بتایا گیا ہے کہ دل کی کشادگی اللہ تعالیٰ کے قبصنہ اختیاریس ہے ای طرح اس کی بندش مجمالی کے قبصنہ اختیاریس ہے۔ دل کے بیض کے سلسلہ میں فرمایا ہے: محققہ اللہ علی قُلُو ہِ مُم وَعَلَی سَمْعِ ہِ مَم وَعَلَی آبُصادِ ہِ مَمْ غِیشا وَقُ (14) کے دلوں پر اور ان کے کانوں پر مہر لگادی ہے اور ان کی آئیموں پر پردہ ہے۔ (البقرہ: 2)

مشرح (12): أَفَتَن شَرَا اللهُ مَهُ أَرُهُ لِلْإِسْلِمِ فَهُوَعَلَى نُورِ مِن رَبِّهِ * -

ترجمہ کنزالا بمان: _تو کیاوہ جس کا سینہ اللہ نے اسلام کے لئے کھول دیا تو دہ اپنے رب کی طرف سے نور پر ہے۔ (پ۲۲،الزمر: ۲۲)

سنسر (13): جب سر کار مدینه، قرار قلب سینه، باعث تُوولِ سکینه سنّ الله تعالی علیه وآله وسلّم سے الله مؤوَّل کاس فر مان مبارکه،

یں موجود لفظ فر کے کے معنی ہو چھے گئے تو آپ سٹی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بے شک نور جب ول میں واخل ہوتا ہے تو اس کے لئے سینہ کشادہ ہوجاتا ہے اور وہ کھل جاتا ہے ،عرض کی گئ: یا رسول اللہ عور وَ فَالَ وَسلّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم ایکیا اس کی کوئی علامت بھی ہے؟ تو آپ سٹی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر مایا: ہاں دھو کے والے گھر (یعنی دنیا) سے کنارہ شی اختیار کرتا اور ہیشہ والے گھر کی طرف متوجہ ہوتا، نیز موت آنے سے پہلے اس کی تیاری کرتا۔

(المتدرك، كتاب الرقاق، باب أعلام النور في العدور، الحديث ٢٩٣٧، ٢٥٥، ١٣٥، النير تلكيل)

مشرح (14): خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُونِهِمْ وَعَلَى سَنِيهِم " وَعَلَى البُطرِهِمْ فِي اللهُوقَةُ اللهُ عَلَى قُلُونِهِمْ وَعَلَى سَنِيهِم " وَعَلَى البُطرِهِمُ فِي اللهُوقِةُ اللهِ اللهُ عَلَى ال

اورفر مایا:

وَلَا تُطِعُ مِنْ اَغُفَلُمَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِ مَا (15) (اے سنے والے) اس كى پيروى نہ كرنا جس كے دل كو ہم نے اپنے ذكر سے غافل كرديا ہے۔ (الكبف: ٢٨) جبكہ دل كا قبض و بسط اور اس كاختم وشرح ، اللہ تعالى كے قبضہ اختيار ش ہے تو محال ہے كہ اس كے سوا محبى کو رہنما بنا يا جائے (16) اور اللہ تعالى كے سوا جو كچھ ہے دہ سب علت اور سبب ہے۔ ہر گز علت و سبب بغير مسبب بينى خدا كے راہ نہيں و كھا سكتا كيونكہ تجاب را ہزن ہوتا ہے نہ كہ را ہبر اللہ تعالى بيجى فر ما تا م

وَلْكِنَّ الْلَهُ حَبَّبَ النَّهُ كُمُّ الْأَثْمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمِّ (17) كِين اللَّهُ تَعَالَى عي جس نِهُ مِين ايمان كي محبت دى اوراى نِهُم السيمرين قرمايا -جس نِهُ مِين ايمان كي محبت دى اوراى نِه مهار مداول كواس من ين قرمايا -(الجرات: ٤)

ال ارشاد میں حق تعالیٰ نے دل کی تزئین اور محبت جاگزیں کرنے کی نسبت اللہ تعالیٰ نے اپنی طرف فرمائی ہے۔ تقوٰ کی اور خدا کی محبت میں قائم رہنا جو کہ مین معرفت ہے اس کی جانب سے ہے اور ملزم کو اپنے الزام میں اس حالت کو اپنے سے جدا کرنے یا اپنی طرف لانے کا کوئی اختیار حاصل نہیں ہے۔ لہذا جب

سشر (15): وَلا تُعِلمُ مَن اغْتَلِنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا

ترجمہ گزالا یمان: ۔ اوراس کا کہانہ انوجس کا دل ہم نے اپنی یاد سے غافل کردیا۔ (پ۱۱۰۱ کلبف: ۲۸)

مشرح (16): الله تعالٰی نے ساری دنیا حضورانور کے سامنے فرمادی ہے مگراس کشف کاظہور بھی بھی ہوتا
ہے بھی بخفا جے صوفیاء کی اصطلاح میں قبض و بسط کہتے ہیں۔ جب رب تعالٰی کی طرف سے بسط کافیض ہوا تو یہ حال ہوگیا کہ کفاروہاں کے نشانات پوچھتے تھے اور حضورانورد کھدد کھ کر بتاتے تھے تبیض و بسط کی مثال ایسی ہے حصے کھیت میں بارش کی تری اور دھوپ کی خشکی ، بسط بارش ہے قبض دھوپ ، کھیت کے لیے نہ بھیشہ بارش مفید ہے نہ بھیشہ بارش کے تری الله کے اللہ کے اللہ کا قالم مائے دونوں بی چا بھی ۔ (مرا قالم ناخی شرح مائی قالم و مندوونوں بی چا بھی ۔ (مرا قالم ناخی شرح میں قالم و مندوونوں بی چا بھی ۔ (مرا قالم ناخی میں و دُنیْنَ کُونی قُلُوبِکُمْ

ترجمه كنزالا يمان: _كيكن الله في تهميس ايمان پيارا كرديا به اورا سي تمهار دولول ميس آراسته كرديا _ (پ٢٦، الجرات: ٤) تک اللہ تعالیٰ خود اپنی معرفت نہ کرائے لوگوں کے نصیب میں ہرگز اس کی معرفت ممکن نہیں ہے۔ مخلوق حصول معرفت اللی میں عاجز ہے۔ حضرت ابوالحن نور کی رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ:

لا دلیل علی الله سواد انها العلم بطلب لآداب الخدمة الله تعالی پراس كروا كوئی دلیل ورجنمانبیس علم تو خدمت (عبادت) كاطریقه سیصنے کے لئے حاصل كرتے بس

مطلب یہ کہ کمی مخلوق کو بیطافت نہیں ہے کہ وہ بندے کو خدا تک پہنچا دے۔ اشدلال کرنے والا، مطلب یہ کہ کہ کا اور حضور اکرم میں تھیں ہے نے یا دہ بزرگ کوئی دلیل نہ ہوگی جبکہ مطرت ابوطالب سے بڑھ کر عاقل نہ ہوگا اور حضور اکرم میں تھیں ہے نے یا دہ بزرگ کوئی دلیل نہ ہوگی جبکہ مطرت ابوطالب کو شقاوت پر اجرا کا تھکم تھا تو حضور اکرم میں تھیں ہے کہ دلالت انہیں فائدہ نہ پہنچا سکی۔

سرت ابوق ب وسفاوت پر ابر او مسال و سور اسرم من عیدی و داشت این فاعده سد به بی است است این فاعده سد به بی استدلال کی خرابیول میں سے پہلا درجہ میہ کہ مشدل، حق تعالیٰ کی تو فیق وعنایت سے روگر دال ہوتا ہے کیونکہ بوقت استدلال وہ غیر خدا پر غور وفکر کرتا ہے حالا تکہ معرفت کی حقیقت تو یہ ہے کہ وہ غیر خدا ہے

روگردال مواور دلائل کی جستجو کرنے والول کی عادت استدلال کے سلسلے میں یہی ہے اور حق کی معرفت کے

ظاف ہے لہذا جب معرفت اللی ، بجز دوامی حیرانی عقل نہیں توعنایت اللی کواپنی طرف متوجہ کرنا بندے

کے لئے اپنا اختیار میں کیے ہوگا؟ کیونکہ اس راہ میں مخلوق کے سب داختیار کوکوئی دخل ہے بی نہیں اور خدا

ے سوابندے کی دلالت کرنے والا اور کوئی نہیں ہے۔ رہا شرح صدر اور کشادگی قلب کا معاملہ، تو یہ نیبی

فرانوں متعلق ہاں گئے کہ جو کھوخدا کے سواہے وہ سب حادث ہاورا پے جیسوں تک تو پہنچ سکتا

ے لین اپنے پیدا کرنے والا تک (خدا کی عنایت کے بغیر) نہیں پہنچ سکتا باوجودیہ کہ اس کا کسب واختیار

بھی ای کا پیدا کردہ ہے لیکن جب وہ کسی کے تحت آ جا تا ہے تو کسپ کاسِب غالب ہوجا تا ہے اور حاصل

شدہ مغلوب البندا اس میں عرت نہیں کہ عقل انسانی ، فعل کی دلالت سے فاعل کی ہستی کا اثبات کرے بلکہ

عزت وکرامت اس میں ہے کہ وہ حق تعالیٰ کے نورے اپنی ستی کی نفی کرے۔ اول شخص کومعرفت قولی

عاصل ہاور دوسرے کومعرفت حالی۔

لیکن وہ گروہ جو عقل کومعرفت کی علت جانتا ہے اس سے کہو کہ تمہار سے دل میں عین معرفت ہے کیا چیز ثابت ہوتی ہے؟ کیونکہ جو کچھ عقل ثابت کرتی ہے معرفت اس کی نفی کا اقتضاء کرتی ہے مطلب میر کہ ولالت عقلی کے ذریعہ دل میں جو خدا کی صورت بندھتی ہے کہ خداایا ہے اس کی حقیقت اس کے برخلاف

ہے لہذاعقل کو کہاں قدرت ہے کہ استدلال کے ذریعہ خدا کی معرفت حاصل کر لے اس لئے کہ عقل ووہم دونوں ہم جنس ہیں جہال جنس ثابت ہوتی ہے وہاں معرفت کی نفی ہوتی ہے لہٰذا استدلال عقلی ہے تشبیہ کا ا ثبات ہوتا ہے اور اس کی نفی سے تعطیل عقل کی رسائی انہیں دونوں قاعدوں تک ہے اور میددونوں معرفت کے لئے بیکار ہیں۔ کیونکہ مشبہ اور معطلہ موحد نہیں ہوتے عقل کی رسائل وہیں تک ہے جہاں تک اس کا امكان ہے اور جو پچھاك سے نمودار ہوتا ہے وہ سب امكان لعنی حاوث وڭلوق ہے۔

الله تعالیٰ کے دوستوں کے لئے اس کے سواکوئی جارہ نہ تھا کہ وہ جستجو و تلاش کریں لامحالہ وہ خدا کے حضور میں حاضر ہوکر بغیر کسی علت وسب کے آگھڑ ہے ہوئے اور اپنے آ رام میں بے آ رام ہوکر آ ہوزاری کے ساتھ ہاتھ کچمیلا دیئے اور اپنے زخم دل کے لئے مرجم ما تنگنے لگے کیونکہ ان کی راہ، اپنی قدرت وطلب کے اقسام سے ناوا تعن تھی تب قدرت حق اس جگہان کی طاقت بنی اور اس طرح وہ اس تک رسائی یا گئے اور غیبت کی تکلیف سے نجات حاصل کی محبت کے باغ میں جگہ بنا کرآ رام کرنے لگے اور ان کی روح میں سردر پیدا ہوا۔ جب عقل نے دلوں کو فائز المرام دیکھا تواس نے اپنا تصرف ظاہر کرنا جا ہا گراس نے دخل نہ یا یا تو تھک ہار کر بیٹھ کئی اور متحیر و پریشان ہوگئ جب جیرت و پریشانی کا استیلاء ہوا توعقل معزول ہوگئی اور جب عقل معزول ہوئی توحق تعالیٰ نے خدمت کالباس عطا کر کے فر ما یا اے عقل جب تک تو ہا خود تھی اہی وقت تک اینے تصرف واسباب کے ساتھ مجوب تھی جب تیرے آلات تصرف فانی ہو گئے اور تو تنہارہ گئی جیے کہ پہلے تھی تب تونے رسائی حاصل کی اس طرح ول کو قربت اور عقل کو خدمت نصیب ہوئی۔ چونکہ اپنی معرفت کے اندرمعرفت پنہال تھی جب اپنی معرفت ہوگئ تو اللہ تعالیٰ نے بندے کو اپناعرفان عطاکر کے منزل عرفان سے دوشاں کرایا تا کہ بندہ عرفان سے معرفت اللی کو پیجانے نہ کہ اسباب کے ذریعہ بلکہ اس کی شاخت اس وجود کے ذریعہ ہے جواسے عطا کیا گیا ہے یہاں تک کہ عارف کی انا نیت کمل طور پر فانی ہو كراس كاذكر بغيرنسيان كے اوراس كا حال بغير تقفير كے بن كيا اب اس كى معرفت حال ہے نہ كہ گفتار۔

ایک گروہ کہتا ہے کہ معرفت اللی الہامی ہے حالانکہ یہ بھی محال ہے اس لئے کہ معرفت کے لئے صادق و کا ذب ہر طرح کی دلیلیں ہوسکتی ہیں اور الہام والوں کے لئے خطا وصواب پر محتمل دلیل نہیں ہوتی اس لئے كدايك كج كا جمح البام بواب كدخدامكان ش باوردوس اكم كاكه جمح الهام بواب كداس كے لئے مکال نہیں ہےلامحالہ ان دونوں مختلف دعووں میں ایک ہی حق پر ہوسکتا ہے حالانکہ دونوں ہی البہام کے مدعی

ہیں یقینااس کے فیصلہ کے لئے کوئی الی دلیل درکار ہوگی جس سے صدق وکذب کے درمیان فرق ظاہر ہو جائے اور یہ دونوں مرعی جان لیس کہ الہامی تھم باطل ہے یہ قول بر ہمنوں کا ہے جس نے ایسے لوگوں کو دیکھا ہے جو الہام کے مرعی ہیں اور اس میں بہت غلو کرتے ہیں اور اپنے حالات کی نسبت مردان پارسا کی طرح کرتے ہیں حالا نکہ ایسے لوگ گر ابی پر ہیں۔ ان کی با تیس نہ صرف مسلمانوں کے خلاف ہیں بلکہ کا فروں کے خلاف ہیں بلکہ کا فروں کے خلاف ہیں اس لئے کہ دس (۱۰) مرعیانِ الہام، دس (۱۰) ہی متناتف و متخالف باتوں کا دعوی کرتے ہیں جو تھم میں سب کے سب باطل ہوتے ہیں۔ ان مرعیانِ الہام میں سے کوئی ایک بھی جق پر بہیں ہوتا۔

اگر کوئی پید کیے کہ 'جو پچوشر یعت کے خلاف ہووہ الہام نیس ہوتا'' تو ہم جواب دیں گے کہ تم تواپ اصل وقاعدے میں غلطی پر ہواس لئے کہ شریعت کواپنے الہام پر قیاس کرتے ہوئے کہتے ہو کہ شریعت سے ہمارا الہام ثابت ہے حالا نکہ معرفت الہی شرعی ، ثبوتی او ہدایتی ہوتی ہے نہ کہ الہامی اور معرفت میں الہام کا تھم بہمہ وجوہ باطل ہے۔

جوزندوں کے دلول میں بغیرسب وولیل ظاہر ہولیکن علم الی اور معرفت ربانی سبی ہے۔ حضرت استادا بوعلی دقاق (18) اورشیخ ابوسہل صعلو کی اور ان کے دالد جو نیشاً پور کے امام ورکیس تھے ان کا نظر یہ ہے کہ معرفت کی ابتداء استدلال ہے ہے اور اس کی انتہا ضرورت وبداہت ہے۔ الل سنت وجماعت کاایک قول بیہ ہے کہ جبکہ جنت میں علم الہی ضروری دیدیہی ہوجائے گااور بیجا تزجمی ہے تو یہاں بھی ممکن ہے کہ وہ ضروری بدیمی ہوجائے نیز ایک قول بیہے کہ انبیاء علیہم السلام جب اللہ تعالیٰ کا کلام سنتے ہیں خواہ وہ بے واسطہ ہو یا فرشتہ یا دحی کے ذریعہ تو وہ اسے ضروری و بدیمی جانعے ہیں اور ہم بھی ہی اعتقادر کھتے ہیں کہ اہل جنت، بہشت میں اللہ تعالیٰ کو ضرورت و بداہت سے جانیں گے چونکہ جنت تکلیف کا محمرتهيں ہے اور انبياء ميلهم السلام مامون العاقبة اور تطعی طور پر محفوظ ہیں ان کے لئے معرفت ِ الہی ضروری و بدیمی ہے نیز انہیں خوف اور جدائی کا خطرہ بھی نہیں ہے ایمان ومعرفت کوفضیلت ای وجہ ہے ہے کہ وہ غیب ہے۔جب وہ عیال ہوجائے تو ایمان خبر بن جائے اور اس کے عیال ہونے کے بعد اختیار ختم ہوجائے اصول شرع مضطرب ہوجاتے ہیں اور ردت کا تھم باطل ہوجا تا ہے اور بلتم باعوراء (19) اور برصیصا (20) کی تکفیر

ستسرح (18): حضرت علامة تثیری علیه الرحمة کے مرشد کامل ابوعلی و قاق علیه الرحمة کے ہیں اور ان کے بيرومريشدنفرآ بادي عليه الرحمة جي-

سشرر (19): بلهم بن باعوراء:

میخض اپنے دور کا بہت بڑا عالم اور عابد و زاہد تھا۔ اور اس کو اسم اعظم کا بھی علم تھا۔ بیابی جگہ جیٹھا ہوا اپنی روحانیت سے عرش اعظم کو دیکھ لیا کرتا تھا۔اور بہت ہی مستجاب الدعوات تھا کہ اس کی دعا نمیں بہت زیادہ مقبول ہوا کرتی تھیں۔اس کے شاگر دوں کی تعداد بھی بہت زیادہ تھی مشہور یہ ہے کہاس کی درسگاہ میں طالب علموں کی دوا تیں بارہ ہرارتھیں۔

جب حضرت موی علیدالسلام قوم جبارین سے جہاد کرنے کے لئے بنی اسرائیل کے لشکروں کو لے کر روانہ ہوئے توبلعم بن باعوراء کی قوم اس کے پاس گھبرائی ہوئی آئی اور کہا کہ حضرت مویٰ علیہ السلام بہت ہی بڑا اور نہایت ہی طاقتور نظر لے کرحملہ آور ہونے والے ہیں۔اوروہ یہ چاہتے ہیں کہ ہم لوگوں کو ہماری زمینوں سے نکال كرييز من المين قوم بن اسرائيل كود يراس الئي آپ حضرت موى عليه السلام كے لئے اليي بدوعا كرد يجئے كه وہ فکست کھا کروا پس چلے جا نمیں۔ آپ چونکہ ستجاب الدعوات ہیں اس لئے آپ کی دعا (بقید حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

ورست نہیں رہتی کیونکہ وہ سب با تفاق اللہ تعالیٰ کو بہچانتے تھے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے اہلیس کے مردود مرجوم

(یقیہ حاشیہ منے سابقہ) ضرور مقبول ہوجائے گی۔ بین کر بلعم بن باعوراء کا نب اٹھا۔ اور کہنے لگا کہ تمہارا برا ہو۔ خدا کی بناہ! حضرت موکی علیہ السلام اللہ عزوجل کے رسول ہیں۔ اور ال کے نظر میں مومنوں اور فرشتوں کی جماعت ہاں پر بھلا میں کیسے اور کس طرح بدعا کر سکتا ہوں؟ لیکن اس کی قوم نے رور و کر اور گڑ گڑ اکر اس طرح اصرار کیا کہ اس نے بدور کے اور کس کے بعد جب کہ اس نے یہ کہ دیا کہ استخارہ کر لینے کے بعد اگر جھے اجازت مل گئی تو بددعا کر دوں گا۔ مگر استخارہ کے بعد جب اس کو بددعا کی وں گاتو میری و نیا و اس کو بددعا کی اجازت نہیں طی تو اس نے صاف صاف جواب دے دیا کہ اگر میں بددعا کروں گاتو میری و نیا و آخرت دونوں برباد ہوجا کیں گی۔

اس کے بعداس کی قوم نے بہت سے گرال قدر ہدایا اور تحا نف اس کی خدمت میں پیش کر کے بے پناہ اصرار کیا۔ یہاں تک کے بلعم بن باعوراء پرحزص اور لا کچ کا مجوت سوار ہو گیا، اوروہ مال کے جال میں پھنس گیا۔ اور ا پئ گدھی پر سوار ہو کر بدوعا کے لئے چل پڑا۔ راستہ میں بار باراس کی گدھی تفہر جاتی اور مند موڑ کر بھا گ جا: چاہتی تھی۔ تمریداس کو مار مار کرآ گے بڑھا تار ہا۔ یہاں تک کہ گرحی کو اللہ تعالیٰ نے کو یائی کی طاقت عطافر مائی۔ اوراس نے کہا کہ افسوں! اے بلعم باعورا وتو کہاں اور کدھر جار ہاہے؟ دیکھ! میرے آ کے فرشتے ہیں جومیر اراستہ روکتے اور میرامنہ موڈ کر جھے پیچھے دھکیل رہے ہیں۔اے بلتم! تیرابرا ہو کیا تو اللہ کے نبی اور مومنین کی جماعت پر بددعا کر یگا؟ گدهی کی تقریر س کرنجی بلتم بن باعوراه والی نبیس بوا۔ یہاں تک که حسبان نامی پہاڑ پر چڑھ گیا۔ اور ملندی سے حضرت موی علیہ السلام کے لشکروں کو بغور دیکھااور مال و دولت کے لایچ میں اس نے بددعا شروع کردی لیکن خداعز وجل کی شان کہ وہ حضرت موئی علیہ السلام کے لئے بدوعا کرتا تھا۔ گراس کی زبان پراس کی قوم کے لئے بددعاجاری موجاتی تھی۔ بیدد مکھ کرکئ مرتبداس کی قوم نے ٹو کا کداے بلعم اتم تو الٹی بددعا کررہے ہو۔ توال نے کہا کہ اے میری قوم! ش کیا کروں میں بولتا کھاور ہوں اور میری زبان ہے کھاور بی تکاتا ہے۔ پھر اجا تک اس پر میغضب البی نازل ہوگیا کہ نا گہاں اس کی زبان لٹک کراس کے سینے پرآگئے۔اس وقت بلعم بن باعوراء نے اپنی قوم سے روکر کہا کہ افسوس میری دنیا وآخرت دونوں بربا دوغارت ہوگئیں۔میراایمان جاتار ہااور ين قهرقهار وغضب جبار مين گرفتار ہو گيا۔اب ميري کوئی دعا قبول نہيں ہوسکتی۔گر ميں تم لوگوں کومر کی ايک ڇال بتاتا ہوں تم لوگ ایسا کروتو شاید حضرت موکی علیہ السلام کے شکروں کو شکست ہوجائے ۔تم لوگ ہزاروں خوبصورت لڑ کیوں کو بہترین پوشاک اور زیورات پہنا کر بنی اسرائیل کےلشکروں میں بھیج دو۔ (بقیہ حاشیہ ا گلےصفحہ پر)

مونے کے وقت کی خبر دیتے ہوئے شیطان کا تول بیان کیا کہ:

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) اگر ان کا ایک آوی بھی زنا کر رہا تو پور نے تشکر کو شکست ہوجائے گی۔ چنا نچہ بھی بن باعوراء کی قوم نے اس کے بتائے ہوئے مور کا جال بچھا یا۔ اور بہت ی خوبصورت دوشیز ا کا کو بنا کہ سنگھار کرا کر بنی اسرائیل کے سکروں میں بھیجا۔ یہاں تک کہ بنی اسرائیل کا ایک رئیس ایک لڑی کے حسن و جمال پر فریفتہ ہوگیا اور اس کو اپنی گود میں افعا کر حضرت موٹی علیہ السلام کے سامنے گیا۔ اور فتو کی بوچھا کہ اے اللہ عزوج ل کے نبی ایہ عورت میر سے کو دہش افعا کر حضرت موٹی علیہ السلام کے فرایا کہ خبر دار ایہ تیرے لئے حلال ہے یا نبیں؟ آپ نے فرایا کہ خبر دار ایہ تیرے لئے حوام ہے۔ فور آ اس کو اپنے سے الگ کرد ہے۔ اور اللہ عزوج ل کے عذاب سے ڈر گر اس رئیس پر غلبہ شہوت کا ایسا زبر دست بھوت سوار ہو گیا تھا کہ وہ اپنی علیہ السلام کے فرای کو شخص اس کی علیہ السلام کے فرای کو تھا ہے دہ اس گیا۔ اور زنا کاری بھی مشغول ہو گیا۔ اس گناہ کی تو مست کا اسلام کے فرای کے شکر میں سنز ہزار آ دمی مر گئے سیانٹر ہوا کہ بنی اسرائیل کے تشکر میں اچا تک طاعون (پلیگ) کی وبا پھیل گئی اور تھنے بھر میں سنز ہزار آ دمی مر گئے اور سار الشکر سنز ہو کہ کہ نیا ہو کہا کہ کامی کی حضرت موٹی علیہ السلام کے قلب مبارک پر بہت ہی اور سار الشکر سنز ہو کہ کام و نام اور دواہی چلا آیا۔ جس کا حضرت موٹی علیہ السلام کے قلب مبارک پر بہت ہی صدمہ گزرا۔ (تفیر الصادی، ج ۲۰ می کا کہ ب ۹ مالاعراف، ۱۵۵)

سترر (20): برصيصاراب

حضرت عبدائمنیم بن اور لیس دحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنے والدسے دوایت کرتے ہیں کہ حضرت سیدتا وہب بن منبد دحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فرمایا: بن اسرائیل میں ایک عبادت گر ارشخص تھا جوا پنے زمانے کا سب سے بڑا عبادت گر ارشاد کیا جا تا تھا ، وہ بستی سے الگ تعلک ایک مکان میں اللہ عزوجل کی عبادت کیا کرتا ، ای بستی میں تین بھائی ابنی ایک ایک جوان کوار کی بہن کے ساتھ دہا کرتے تھے ، اچا تک ان کے طلک پر دشمن جملہ آ ور ہوگیا ، ان تیزوں بہاور نوجوانوں نوار کی بہن کے ساتھ دہا کرتے تھے ، اچا تک ان کے طلک پر دشمن جملہ آ ور ہوگیا ، ان تیزوں بہاور نوجوانوں نے جہاد پر جانے کاعزم مصمم کرلیا ، لیکن انہیں اس بات کی فکر لائق ہوئی کہ ہم ابنی جوان بہن کس کے سے سرد کر کے جا بھی انہوں نے بہت فور دفکر کیا لیکن کوئی ایسا قابل اعتاد شخص نظر نہ آیا جس کے پاس وہ اپنی جوان کواری بہن کو چھوڑ کر جاتے ، پھر انہیں اس عابد کا خیال آیا اور دوہ سب اس بات پر داخسی ہو گئے کہ یہ عابد قابل اعتاد ہے ، بھر اپنی بہن کواس کی گرانی میں چھوڑ کر سے جاتے ہیں۔

چٹانچہوہ تینوں اس عابد کے پاس آئے اور اسے صورت حال ہے آگاہ کیا۔ عابد نے صاف انکار کرتے ہوئے کہا: میں یہ ذمہ داری ہرگز قبول نہیں کروں گا، لیکن وہ تینوں بھائی اس کی منت ساجت کرتے رہے بالآخروہ عابد اس بات پر راضی ہوگیا کہ بیس تمہاری بہن کواپنے ساتھ نہیں رکھوں گا (بقیہ حاشیہ اس کلے صفحہ پر)

(بقیہ حاشیہ سفیہ سابقہ) بلکہ میرے مکان کے سامنے جو خالی مکان ہے تم اپنی بہن کواس میں چھوڑ جاؤ، وہ تینوں بھائی
ال پردافتی ہوگئے اور اپنی بہن کواس عابد کے مکان کے سامنے دالے مکان میں چھوڑ کر جہاد پر دوانہ ہوگئے۔
وہ عابد روز اندا پنے عبادت خانے سے بنچ اُئر تا اور در واز سے پر کھانا رکھ دیتا پھراپنے عبادت خانے کا
دروازہ بند کر کے اُوپراپنے عبادت خانے میں چلا جاتا پھراڑ کی کوآ واز دیتا کہ کھانا لیے جاؤ، اڑکی وہاں سے کھانا لیے
کر جلی جاتی۔

اس طرح کانی عرصہ تک عابد اور اس کڑی کا آ مناسا منانہ ہوا۔ وقت گزرتارہا، ایک مرتبہ شیطان مردود نے
اس عابد کے ول جس بیدوسوسہ ڈالا کہ وہ بے چاری اکیل گڑی ہے، روزانہ یہاں کھاٹا لینے آتی ہے، اگر کسی دن اس
پر کی مرد کی نظر پڑگئی اور وہ اس کے عشق جس گرفتارہ وگیا توبیکتی بری بات ہے، کم از کم اتنا توکر کہ دن کے وقت تو
اس کڑی کے درواز سے پر کھانار کھ آیا کر، تا کہ اے با ہرنہ لکانا پڑے، اس طرح تجھے ذیا وہ اُجر بھی ملے گا اور وہ لڑی فیرمردول کے شرح دول کے جال جس کے دل جس بیدوسوسہ گھر کر گیا اور وہ شیطان کے جال جس بھنس
گیا۔

چنانچدہ دوزاندون میں لڑی کے مکان پرجاتا اور کھانا دے کرواپس آجاتا کیا اس سے گفتگونہ کرتا گھر بھی عرصہ بعد شیطان نے اسے ترغیب دلائی کہ تیرے لئے نیکی کمانے کا کتا تحظیم موقع ہے کہ تُو کھانا اس کے گھر بیس پہنچا دیا کر ، تا کہ اس لڑی کو پریشانی نہ ہو، اس طرح تجھے اس کی خدمت کا تو اب زیادہ طے گا، چنانچہ اس عابد نے اب گھر بیس جا کر کھانا دینا شروع کر دیا چھے وصدای طرح معاملہ چلتار ہا، شیطان نے اسے پھرمشورہ دیا کہ در کھوہ الوک کتے دقوں سے اکمی اس مکان میں دورتی ہے، اسے تنہائی بیل دحشت ہوتی ہوگی ، اگر تو اس ہے پچھ دیر بات کر لے اوراس کے پاس تھوڑی بہت دیر بیٹے جا نے تو اس کی وحشت ختم ہوجائے گی اوراس طرح تجھے بہت آجر وقاب طے گا۔ عابد پھر شیطان تھین کے چکر میں پھنس گیا اور اس نے اب لڑی کے پاس جیشنا اور اس سے بات بیت کرنا شروع کردی ، پہلے بہل تو اس طرح ہوا کہ وہ عابدا ہے عوادت خانے سے بات کرتا اور لڑی اس نے مکان میں جا جے۔ پھر وہ دونوں درواز وں پر آ کر گفتگو کرنے گئے ، پھر شیطان کے اس انے پروہ عابدا س لڑی کے مکان میں جا کہ اس کے پاس جیشتا اور با تیں کرتا ، بالآخر شیطان نے اب اسے ورفلانا شروع کردیا کہ دیکھ یہ لڑی گئی کہا تی خواصفہ پر اگرائی تو رہنے حاشیہ اگلے صفحہ پر اگرائی تو رہنے حاشیہ اگلے صفحہ پر ان خواصورت ہے! کیکی حسین وجمیل ہے! جب اس نے جوان لڑی کی جوانی پر نظر ڈائی تو رہنے حاشیہ اسٹے کہا کے خواصفہ پر ان کہ جوانی پر نظر ڈائی تو رہنے حاشیہ اسٹے کیا حاشیہ اسٹے کہا کے خواصفہ پر ا

(بقیہ حاشیہ شخیر مابقہ) اس کے دل میں گناہ کا ارادہ ہوا۔ ایک دن اس نے لڑکی ہے بہت زیادہ قربت اِختیار کی اور اس کی ران پر ہاتھ رکھا پھر اس سے بوس و کنار کیا، بالاً خراس بدیخت عابد نے شیطان کے بہکاوے میں آگر اس لڑکی سے زنا کیا جس کے بیتے میں لڑکی حاملہ ہوگئی اور اس حمل ہے ایک بچہ بیدا ہوا۔

پھر شیطان مردود نے اس عابد کے پاس آگر کہا: دکھ! تیری حرکت کی وجہ سے بیرسب پھی ہوا ہے، تیرا کیا خیال ہے کہ جب اس لڑی کے بھائی آگر کہا: دکھا! تیری جہ کو مارڈ ال تا کہ انہیں اس واقعہ کی بھر اور وہ تیر سے ساتھ کیا محاملہ کریں گے؟ تیری بہتری ای جس ہے کہ تو اس بچکو مارڈ ال تا کہ انہیں اس واقعہ کی فہر منہ ہواور تو رسوائی سے فی جائے۔ چنا نچہ اس بد بخت نے بچکو وُ ذرج کرڈ الا اور ایک جگہ رون کر دیا ، اب وہ مطمئن ہو گیا کہ لڑی اپنی رسوائی کے نوف سے اپنے بھائیوں کو اس واقعے کی خبر نہ دے گی لیکن شیطان ملحون دوبارہ اس عابد کے پاس آیا اور کہا: اے جائل انسان! کیا تو نے پیگان کرلیا ہے کہ پیلا گاہ کرے گی اور تجھے ڈلت بتائے گی، یہ تیری بھول ہے ، بی ضرور تیری حرکتوں کے بارے جس اپنے بھائیوں کو آگاہ کرے گی اور تجھے ذلت دوسوائی کا مامنا کرنا پڑے گا، تیری بہتری اس جس ہے کہ تو اس لڑی کو بھی تنگ کرے دفن کردے تا کہ معاملہ ہی ختم ہوجائے۔ عابد نے شیطان کے مشورہ پر عمل کیا اور لڑی کو تی تی رہے کے ساتھ ہی دفن کر و یا اور عابد دوبارہ مھروف عادت ہوگیا۔

وقت گزرتار ہاجب اس لڑی کے بھائی جہادہ واپس آئے توانہوں نے اس مکان میں اپنی بہن کونہ پاکر عابدے پوچھا تواس نے بڑے مغموم انداز میں روتے ہوئے جواب دیا: تمہارے جانے کے بعد تمہاری بہن کا انتقال ہو گیا اور ساس کی قبر ہے ، وہ بہت نیک لڑک تھی ، اتنا کہنے کے بعد وہ عابد رونے لگا اور اس کے بھائی بھی قبر کے پاس رونے گئے ۔ کافی دن وہ ای مکان میں اپنی بہن کی قبر کے پاس رہے پھر اپنے گھروں کولوث گئے اور انہیں اس عابد کی باتوں پریقین آگیا۔

ایک رات جب وہ تینوں بھائی اپنے اپنے بستر وں پر آ رام کے لئے لیٹے اور ابن کی آ نکھ لگ گئ توشیطان ان تینوں کے خواب میں آیا اور سب سے بڑے بھائی سے سوال کیا: تمہاری بہن کہاں ہے؟ اس نے کہا: وہ تو مرچکی ہے اور فلاں جگداس کی قبرہے۔ شیطان نے کہا: اس عابد نے تم سے جھوٹ بولا ہے، اس نے تمہاری بہن کے ساتھ زتا کیا اور اس سے بچہ پیدا ہوا، پھراس نے رسوائی کے خوف سے تمہاری بہن (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر)

(بھی حاشیہ شخص ابقہ) اور اس بچے کو مار ڈالا اور ان دونوں کو ایک ساتھ دفن کر دیا، اگر تمہیں بیقین نہیں آئے تو تم وہ جگہ کھود کر دیکھ لو۔ اس طرح اس نے تینوں بھائیوں کو ٹو اب میں آگران کی بہن کے متعلق بتایا، جب صبح سب کی آگھ کھی تو سب حیران ہوکر ایک دوسرے سے کہنے گئے: رات تو ہم نے عجیب وغریب خواب دیکھا ہے۔ انکھ کھی تو سب حیران ہوکر ایک دوسرے سے کہنے لگا: یہ تھن ایک جھوٹا خواب ہے، اس کی کوئی حقیقت نہیں، البندا پھرسب نے اپنا اپنا خواب بیان کیا، بڑا بھائی کہنے لگا: یہ تھن ایک جھوٹا خواب ہے، اس کی کوئی حقیقت نہیں، البندا اسے ذہمن سے نکال دو۔ جھوٹے بھائی نے کہا: میں اس کی ضرور تحقیق کروں گا اور ضرور اس جگہ کو کھود کر دیکھوں اسے ذہمن سے نکال دو۔ جھوٹے بھائی نے کہا: میں اس کی ضرور تحقیق کروں گا اور ضرور اس جگہ کو کھود کر دیکھوں گا۔

چٹانچہوہ تینوں بھائی ای مکان بی پہنچ اور جب اس جگہ کو کھود اجس کی شیطان نے نشاند ہی کی تھی تو وہ یہ دیکھ کر حمران رہ گئے کہ وہاں ان کی بہن اور ایک بچہ ذرج شدہ حالت بیس موجود ہیں۔ چتانچہ وہ اس بدبخت عابد کے پاس پہنچ اور اس سے بوچھا: سی بی بی بتا تُونے ہماری بہن کے ساتھ کیا کیا ہے؟ عابد نے جب ان کا غصر دیکھا تو اپنے گناہ کا اعتراف کر لیا اور سب بچھ بتا دیا۔ چتانچہ وہ تینوں بھائی اسے پکڑ کر بادشاہ کے دربار میں لے گئے، بادشاہ نے ساری بات من کراہے بھائی کا تھم دے دیا۔

جب آل بدبخت عابد کو پھانی دی جائے گئی تو شیطان مردودا پنا آخری وارکرنے پھراس کے پاس آیا اور اے کہا: بیس بی تیراوہ ساتھی ہوں جس کے مشوروں پر مل کر کے توعورت کے فقتے بیس بیتلا ہوا، پھر تو نے اسے اوراس کے بچے کوئل کر دیا، ہاں! اگر آج تو میری بات مان لے گاتو بیس تھے پھانی سے رہائی دلوادوں گا۔ عابد نے کہا: اب تو جھ سے کیا چاہتا ہے؟ شیطان تعین بولا: تو اللہ عزوجل کی وصدانیت کا انکار کردے اور کافر ہوجا، اگر تو ایسا کریگا تو بیس تھے آزاد کروادوں گا۔ بیس کر پھودیر تو عابد سوچتار ہالیکن پھردنیاوی عذاب سے بچنے ہوجا، اگر تو ایسا کریگا تو بیس تھے آزاد کروادوں گا۔ بیس کر پھودیر تو عابد سوچتار ہالیکن پھردنیاوی عذاب سے بچنے کی فاطر اُس نے اپنی زبان سے کفر سے کمات کے اور اللہ عزوجاں کی وصدانیت کا منکر ہوگیا (والعیاذ باللہ کی فاطر اُس نے اپنی زبان سے کفر سے کمات کے اور اللہ عزوجاں کی وصدانیت کا منکر ہوگیا کو دے دی گیا اور وہ فوراً اپنے ساتھیوں سمیت وہاں سے غائب ہوگیا۔

شیطان کی شیطانیت کے بارے میں قرآن کریم بیان فرما تاہے:

كَتَثَلِ الشَّيطُنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُنُ " فَلَمَّا كَفَنَ قَالَ إِنِّ بَرِى مَ مِن كَانِّ آخَافُ اللهُ رَبُ الْعُلَبِينَ٥٠ ** (بقيه عاشيه الكُلُصفي ير)

فَيِعِزَّتِكَ لَا عُوِيَنَهُمُ الْجَعَدِيْنَ (21) اب تيرى عزت كي تتم ہے ميں ان سب كو ضرور بهكاؤل كا_(الزمر: ٨٢)

در حقیقت بات کرنا اور کلام سننا معرفت کے مقتضیات میں سے ہے اور عارف جب تک عارف رہے وہ جدائی کے خطرے سے محفوظ ہے اور جب جدائی ہوجائے تومعرفت زائل ہوجاتی ہے حالانکہ علم بدیمی کے لئے زوال کی کوئی صورت ممکن نہیں۔

یہ مسئلہ لوگوں کے درمیان خطرناک ہے۔ بس ای قدرشرط ہے کہ اتنا جان لوجس سے آفت سے چھڑکارائل جائے کیونکہ بندے کوئلم اور حق تعالیٰ کی معرفت اس وقت تک حاصل نہیں ہوسکتی جب تک کہ حق تعالیٰ از نی علم وہدایت کی تو فیق عطانہ فر مائے۔

البتہ یہ جائز ہے کہ معرفت میں بندے کے یقین میں احیاناً کی وبیثی ہولیکن اصل معرفت میں کی و بیشی ممکن نہیں کیونکہ معرفت میں زیادتی موجب نقصان ہے اور کی میں بھی۔

معرفت اللی بین تقلید جائز نہیں ہے تق تعالی کو صفات کمالیہ کے ساتھ پہچانالازم ہے اور میہ بات بجو حسن رعایت اور خالص عنایت ربانی کے ضحیح نہیں ہو سکتی ۔ تمام عقلی ولائل تق تعالیٰ کی ولک اور اس کے قبضہ افتیار میں جیں وہ اگر چاہے تو اپنے کسی ایک فعل کو اس کے لئے دلیل بنا دے اور اس کے ذریعہ اپنی راہ وکھادے اور اگر وہ چاہے تو اپنے تمام افعال کو اس کے لئے تجاب بنادے اور وہ خدا تک رسائی سے محروم رہ حائے۔

حضرت عیسی علیہ السلام جہاں مسلمانوں کی ایک جماعت کے لئے معرفت والی کی ولیل ہے وہاں نصلای کے ایک گروہ کے لئے معرفت کے جاب ہے۔ مسلمانوں نے انہیں خدا کا بندہ اور رسول مانا اور نصلای نے انہیں خدا کا بندہ اور رسول مانا اور نصال کی نے انہیں خدا کا بیٹا گمان کیا (معاذ اللہ) بہی حال اصنام اور چانداور سورج کا ہے۔ کسی کے لئے وہ

(بقیہ حاشیہ سنحی سابقہ) ترجمہ کنز الایمان: شیطان کی کہاوت جب اس نے آدمی سے کہا کفر کر پھر جب اس نے کفر کرلیابولا میں تجھے سے الگ ہوں میں اللہ سے ڈرتا ہوں جوسار سے جہان کارب۔ (پ 28 الحشر:)

(تغییرالقرطبی، سورة الحشر، تحت الآیة: ۱۶۱ ، الجزوالثامن عشر، جلد ۹ ، م ۲۲۳۰)

مشر (21): قَالَ فَبِعِلْتِكَ لَأُغْرِينَهُمُ الْمُتعِينَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: _ بولاتيرى الترى التيم ضرور بين ان سب كوكم اه كردول كا_ (ب٢٣، ١٣)

معرفت کی دلیل ہیں اور کئی اسے محروم رہے۔ اگر دلیل ہی معرفت کی علت ہوتی تو چاہئے تھا کہ ہرمتدل عادف ہوتا حالانگہ یہ کھلا مکابرہ ہے۔ اللہ تعالیٰ ہی کے اختیار ہیں ہے کہ وہ کسی کو برگزیدہ بنا کران چیزوں کو دلیل معرفت بنا دیتا ہے تا کہ ان ذرائع ہے وہ خدا تک رسائی پائیں اور خدا کو پہچائیں۔ معلوم ہوا کہ دلیل خدا کی معرفت کا سبب تو ہو سکتی ہے محرعلت نہیں بن سکتی اور کوئی سبب کسی سبب سے مسبب یعنی خدا کے لئے مدائی معرفت کا سبب تو ہو سکتی ہے میں ارشا دفریا تاہے:

لَعَهُوُكَ إِنَّهُمُ لَغِيْ سَكُّرَ تَهِمُ يَعْمَهُونَ (22) المُحبوب! آپ كا حيات كالتم ب قل بيكافرائي نشريس بهك رب بين _

کونکہ عارف کے لئے سبب کا اثبات کفر ہے اور غیر کی طرف توجہ شرک ہے۔ منی پیضلیل الدائد فکلا مادی لئه فکلا الدائد فکلا الدائد الائلة فکلا ہے۔ لہذا الدی لئے الدائد الدین الدی الدین الد

ترجمه کنزالایمان: _اے محبوب تمہاری جان کی نشم بیشک وہ اپنے نشر میں بعبئک رہے ہیں (پسام الجرات: ۲۷)

مشر (23): مَن يُغْلِلِ اللهُ فَلَا عَادِي لَهُ * -

ترجمه كنزالا يمان: _ جے الله كمراه كرے اے كوئى راه دكھانے والائيں _ (پ٩،الاحراف:١٨١)

مشرح (22): لَعَنْرُكَ إِنَّهُمْ لَغِي سَكُرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٥

معلوم ہو کیونکہ معرفت کے ساتھ معروف لینی خداہے وہ مجوب ہوتا ہے یہاں تک کداہے معرفت کی تحقیق ال درجہ تک پہنچادیت ہے کہ معرفت اس کا دعوٰ ی بن جاتا ہے۔

حضرت ذوالنون مصرى رحمة الله علية فرمات إلى كه:

ایاك ان لاتكون بالمعرفته مدعیا اے عزیزتم ال سے بوكدتم (بغیر تحقیق) معرفت کے مدعی بنو۔

يدعى العارفون معرفته اقرا بالجهل ذاك معرفتي عرفاء تو این معرفت کا دعوٰی کرتے ہیں لیکن میں ناواقفیت کا اقرار کرتا ہوں اور یہی میری معرفت ہے اس کئے تمہیں سز اوار نہیں کہتم معرفت کا دعوٰی کرو کیونکہ اس میں تمہاری ہلا کت ہے اور تمہاراتعلق ای خونی کے ساتھ ہونا جاہئے جس میں تمہاری نجات ہوای لئے جے حق تعالیٰ کا کشف ومشاہدہ حاصل ہو جاتا ہے اس کے لئے اپنی ہستی و بال بن جاتی ہے اور تمام صفتیں آفت بن جاتی ہیں اور جوخدا کا ہوجائے اس کے لئے کوئی چیز الی نہیں رہتی جس کی نسبت اس بندے کی طرف کرنا درست ہو، نداس و نیا میں نداس

معرفت کی حقیقت بیہے کہ ہر چیز خدا کی ملکیت سمجھے۔ (24) جب بندہ بیجان لیتا ہے کہ ہر چیز خدا کی ملکیت ہے اور اس کے تحت تصرف میں ہے تو پھر اسے کسی مخلوق سے کوئی سر و کا رنہیں رہتا حتیٰ کہ خود اپنے سے بھی نہیں وہ اپنے آپ سے اور تمام مخلوق ہے مجوب ہوجا تا ہے اس کا جواب ہر شے سے نا وا تفیت ہے۔ جب میجی فنا ہوجاتی ہے تو تجاب بھی پراگندہ ہوجا تا ہے اور دنیا بمنز لے عقبیٰ ہوجاتی ہے۔

ستسرح (24): جانا جاب فقیروہ ہے جو اُس چیز کا محتاج ہوجس کاوہ مالک نہ ہو اورتمام لوگ اللہ عُرَّ وَجَلَّ كِ فَقير بين كِيونكه وه اپنے وجودكو قائم ودائم ركھنے ميں اى كے محتاج بيں اوران كے وجود كى ابتداء بھى الله عُرُّ وَجُلُّ بِي سے ہے اور یہ چیزان کی ملکیت میں نہیں ، بلکہ اللہ عُرُّ وَجُلُّ کی ملکیت میں ہے ، وہ غنی ۔

معرفت میں مشائخ کے رموز ولطا كف

معرفت کے سلسلہ میں مشائ کے بکٹرت رموز ولطا نف ہیں۔حصولِ فائدہ کے لئے چندرموز درج گئے جاتے ہیں:حضرت عبداللہ بن مبارک رحمۃ اللہ علیہ ⁽²⁵⁾فر ماتے ہیں کہ:

المعرفة ان لاتتعجب من شيئي معرفت يه ب كتم كي چيز سي متجب ند مو

كونكرتعب "عجب" ايے نعل پر ہوتا ہے جو بندے كى اپنى طاقت سے زيادہ ہواور جب الله تعالى

كمال پرقادر ہے توعارف كے لئے خدا كے افعال ميں جيرت وتبجب كا اظہار كرنا محال ہے۔

اگر کہیں عجب کی کوئی صورت ممکن ہوسکتی تو یہ بات تھی کہ اس نے ایک مٹی خاک کواس درجہ تک پہنچا یا کہ دہ دنیا پرحکومت کرے ایک قطرہ خون کواس مرتبہ تک پہنچا یا کہ دہ معرفت الٰہی اور اس کی محبت و دوستی کی باتیں کی محبت و دوستی کی باتیں کی محبت و دوستی کی باتیں کرنے لگا اور وہ دیدار الٰہی اور اس کے قرب و وصال کا خواہش مند ہو گیا ہے۔ حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ فریا ہے۔ حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ فریا ہے۔ حضرت ذوالنون مصری

حقیقته المعرفته اطلاع الحق علی الاسراد عواصلة لطائف الانواد معرفت کی مقیقت می تعالی کا اسرار پرمطلع کرنااورا پی معرفت کے انوارے مرفراز فر مانا ہے۔

مطلب بیہ کہ حق تعالی ابنی عنایت سے بندے کواپنے انوار سے آراستہ کر کے تمام آفتوں سے محفوظ کر دیتا ہے جانبی جنس بندے کے دل میں رائی کے دانہ برابر مخلوق کا اثر رہتا ہے اس وقت تک وہ فین امرار کے مشاہدے سے سرفر از نہیں کرتا اور نہ اس کے ظاہر کومغلوب کرتا ہے۔ جب وہ بندے کے دل سے تمام تر اثرات نکال دیتا ہے تب وہ مشاہدات کا معائنہ کراتا ہے۔ حضرت شکی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے اللہ علیہ فرماتہ ہیں کہ:

المعرفته دوام الحيرة حرت دوام ى تومعرفت -

سنسر (25): حفرت عبدالله بن مبارک رحمة الله تعالی علیه المتوفی ۱۸۱ بجری بهت بی عظیم الشان محدث اور در بدو اور معنی الله الموحنیف رحمة الله تعالی علیه کے بهت بی مجبوب اور محب شاگر در شیر بین عبادت وریاضت اور زبدو تعی کرد میر اث سے بهت کشر دولت الی تقی تعی میراث سے بهت کشر دولت الی تقی ادر بهت بی نفاست پیندامیر کیسر متھے۔ ادر بیت بازوقعت کی زندگی بسر کی تھی اور بهت بی نفاست پیندامیر کیسر متھے۔

کیونکہ خیرت دوقتم کی ہوتی ہے ایک حیرت ہتی و وجود میں دوسری خیرت کیفیت میں۔ ہتی میں جیرت توشرک ہے اور کیفیت میں تیرت معرفت ہے اس لئے کہ عارف کواس کی جستی و وجود میں شک کی کوئی مخبائش اوراس کی کیفیت میں عقل کوکوئی دخل نہیں اس جگہ اسے وجو دِ باری تعالیٰ میں یقین ، اور کیفیت میں حرت حاصل موجاتی ہائی بنا پر کس نے کہا ہے کہ:

يأحليل المعتحدين زحنى تحدوا اعترت زدول كربنما اميري جرت كواورزياده

اس قول كا مطلب يد ب كدقائل نے بہلے توحق تعالى كے وجود كى معرفت اور اس كے اوصاف كا كمال ثابت کیا اور اقر ارکیا کہ وہی مقصودخلق اور ان کی دعاؤں کا قبول کرنے والا ہے اور جیرت ز دوں کی حیرت اس کے سوانہیں ہے۔ اس کے بعد قائل نے زیادتی حیرت کی استدعا کی اور اعتراف کیا کہ مطلوب کی معرفت میں عقل کا کوئی دخل نہیں وہاں جیرت وسرگر دانی کے سوااس کے لئے کوئی حصہ بیس میں معنی لطیف ہیں نیز اس کا بھی احمال ہوسکتا ہے کہ حق تعالیٰ کی ہستی و وجو د کی معرفت ، اپنی ہستی پر جیرت کا اقتضاء کر لے اس کے کہ بندہ جب حق تعالیٰ کو بہجان لیتا ہے اور ہر چیز کواس کے قبضہ واختیار میں دیکھتا ہے اور یقین کر لیتا ہے کہاس کا وجود بھی ای ہے ہے اور اس کا عدم بھی ای ہے تو اس کی قدرت میں سکون وحرکت ہے متحیر ہوتا ہے کیونکہ جب کل کا قیام ای ہے ہے تو ''میں کون ہوں اور کیا ہوں' (جیرت زدہ ہو کررہ جاتا ہے) میں مستغرق موكرره جاتا ہے۔اى معنى ميں حضوراكرم من الي الي كارشاد ہے كه:

مَنْ عَرَفَ لَفُسَهُ فَقُلُ عَرَفَ رَبُّهُ (26)جس نے اپنے آپ کوننا سے پیجیان لیا یقینا اس نے حق تعالی کو بقاسے پھیان لیا۔

کیونکہ فنا سے عقل وصفت باطل ہوتی ہے اور جب چیز کا عین ،عقلی نہ ہوتو اس کی معرفت میں جرت کے سوا کچھکن نہیں۔حضرت بایز بد بسطا می رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے ہیں کہ:

ان تعرف ان حركات الخلق وسكناً عدم بالله معرفت يه كم جان لوكه فاق كى تمام حركت وسكون حق تعالى سے ب اور کسی کواس کی ملکیت میں اس کی اجازت کے بغیر تصرف کا اختیار نہیں۔ عین بھی اس کے عین ہے

سترح (26): (كشف الخفاء، حديث المحمد، دارالكتب العلميه بيروت ٢ /٢٣٢)

ہے۔اٹر بھی ای کے اٹر سے اور صفت بھی اس کی صفت سے اور حرکت وسکون بھی اس کے حرکت وسکون ے کیونکہ جب تک حق تعالیٰ بندے کے وجود میں طاقت اور اس کے دل میں ارادہ پیدانہ فر مائے بندہ کچھ بھی نہیں کرسکتا۔ بندے کے افعال مجازی ہیں اور مخلوق کے تمام افعال خدا کے پیدا کردہ ہیں۔حضرت محمد بن واسع رحمة الله عليه عارف كى صفت من فرمات بين كه:

من عرف الله قل كلامه ودامر تحيرة جي الله تعالى كى معرفت حاصل موكى وه بات كم كرے كا اوراس كى جرت دائى ہوگى۔ (27)

كيونكمالفا ظ كاجامها سے بہنا ياجا سكتا ہے جوتخت عبارت ہوا دراصول ميں عبارت كى ايك حدہ اور معبر چونکہ محدود نہیں ہے تو عبارت کی بنیا داس پر کیے رکھی جاسکتی ہے؟ جب عبارت کی ایک حد ہے اور معبر لینی اللہ تعالیٰ غیر محدود ہے تواسے عبارت کی حد بندی میں کیے لایا جا سکتا ہے اور جب مقصود عبارت میں نہ ا کے اور بندہ اس میں عاجز ولا جاررہ جائے تو بجز دائمی حیرت کے کیا جارہ کار ہوتا ہے۔حضرت بلی رحمة الله علية فرمات بين كه:

العجز عن المعرفته يعنى معرفت كى حقيقت يب كمعرفت البى عاجزر ب

سنسرح (27): حضرت سيّد نا بلال بن حارث رضي الله تعالى عنه روايت كرتے ہيں، سلطان دو جہان، رحت عالمیان صلی الله علیه واله وسلم کا فر مان حقیقت نشان ہے: کوئی شخص اچھی بات بول دیتا ہے اُس کی انجہانہیں جانااس کی دجہے اس کے لیے اللہ کی رضا اُس دن تک کیلے لکھی جاتی ہے جب وہ اسے ملیگا۔اورایک آ دمی بُرى بات بول دينا ہے جس كى انتهائبيں جانتاش اس كى وجہ سے اپنى ناراضى اُس دن تك لكھ دينا ہے جب وہ اس ے ملے گا۔ (مِشَكَاةُ الْمُصَاحِ ، ج ٢ ص ١٩٣ عديث ٨٣٣ م، مُنكَنُ البَّرْ مِذِ كَى ج ٢ ص ١٣٣ عديث ٢٣٢١)

مُفْترِشهر حليم الأسَّت حفرت مفتى احمد يار خان عليه رحمة الحنّان إس حديث ياك كے تحت فرمات جی: (بعض اوقات آ دمی) کوئی بات الیم بُری بول دیتا ہے جس ہے رب تعالیٰ ہمیشہ کے لیے ناراض ہوجا تا ہے لہٰذاانسان کو چاہئے کہ بیئت سوچ سمجھ کر بات کیا کرے۔حضرت سیّد تا علقمہ (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) فرمایا کر تے تھے کہ مجھے بہت ی باتوں سے بال این حارث (رضی اللہ تعالیٰ عنه) کی (مذکورہ) حدیث روک ویتی ے۔(مرقات) لینی میں کھے بولنا چاہتا ہول کہ بیصدیث سامنے آجاتی ہے اور میں خاموش ہوجا تا ہول۔

(カーカーリー)

کیونکہ حق تعالیٰ کی حقیقت ہے بندہ سوائے عجز کے کوئی نشان ہیں رکھتا۔ ممکن ہے کہ بندے کوائل کے ادراک میں اپنے سے زیادہ دعوٰ کی نہ ہوائل لئے کہ عجز اس کی طلب ہے اور جب تک طالب اپنی صفت اور اسباب پر قائم ہے اس وقت تک اس پر عجز کا اطلاق درست نہیں ہوتا البتہ جب وہ اسباب اور اوصاف سے گزرجا تا ہے تب اسے فنا حاصل ہوتی ہے نہ کہ عجز۔

مذعرفت الله مأدخل في قلبي حق ولا بأطل مجمع جب عرفان حق مواجاس وقت سے میرے دل میں كى حق وباطل كا خطرة نبيس آيا۔

اس کئے کہ جب تک لوگوں سے تعلق اور خواہش رہے اس وقت تک وہ دل پراٹر انداز ہوتا ہے اور دل اس اٹر کو لے کرنفس کے حوالہ کر دیتا ہے اور نفس باطل کا مقام ہے ای طرح جب کی کی مجبت دل میں مستسرح (28): حضرت البوحف حدا در حمۃ اللہ علیہ صاحب کرایات ولی وقت گذر ہے ہیں، آپ علوم ظاہر بیداور باطنیہ میں کمال رکھتے تھے آپ کو باوشا و مشاکح بھی کہا جاتا تھا، اور آپ قطب عالم کے نام ہے بھی پہچانے جاتے ہیں، آپ کو بلاواسطہ کشف مزاتب حاصل ہوئے، حضرت البوعثان الحیری رحمۃ اللہ علیہ آپ ہی

ہیشدہ کی تو وہ بھی دل پر اثر انداز ہوگی اور دل اس اثر کو نے کر روح کے سپر دکر دے گا کیونکہ روح حق اور حقیقت کا منبع ہے۔ اور جب دل میں غیر کا دخل ہوتو اس کی طرف عارف کا رجوع کرنا معرفت کے منافی ہے لہذا تمام لوگ معرفت کی دل ہی سے کہ لہذا تمام لوگ معرفت کی دل ہی سے کہ اور جب انہیں اپنی مراد حاصل نہ ہوئی تو انہوں نے دل کی طرف رجوع نہ کیا اور غیر حق سے راحت نہ پائی اور مرف حق تعالیٰ کو پایا اور اس سے لولگائے رکھی اور جب نشان و دلیل کی ضرورت پیش آئی تو حق تعالیٰ پائی اور دل کی طرف رجوع کیا اور دل کی طرف رجوع نہ کیا۔ یہ فرق ہے ان بندوں کے درمیان، جو دل کی طرف رجوع کیا اور دل کی طرف رجوع نہ کیا۔ یہ فرق ہے ان بندوں کے درمیان، جو دل کی طرف رجوع ہوتے ہیں۔ حضرت ابو بحروا سطی رحمۃ اللہ علیے فرماتے ہیں رجوع ہوتے ہیں۔ حضرت ابو بحروا سطی رحمۃ اللہ علیے فرماتے ہیں کہ

من عرف الله انقطع عن الكلي بل خوس وانقبع جس في الله كويجان لياده مر ايك عنه صرف جدا او كيا بلكه كون كااور دل برداشته جمي او كيا_

مطلب مید کرجس نے اسے پیچان لیا اس نے ول سے تمام اغیار کو ذکال دیا اور اس کی تعبیر میں گو ذگا بن کراپناوصاف سے فانی ہو گیا۔ حضورا کرم مان تا پیلی ارشا وفر ماتے ہیں کہ:

راپناوصاف سے فانی ہو گیا۔ حضورا کرم مان تا پیلی ارشا وفر ماتے ہیں کہ:

وان محموی فی گفتا ہے تھائی ہے گئی ہے میں حمد وشاء کو بیل گھیر نہیں سکتا۔

جب تک آپ فیبت میں رہے آپ ورب میں سب سے زیادہ نصبے میں آپ کو فیبت سے تھا کہ اکا افضے الْعُرَبِ وَالْعَجْمِدِ میں وَجِمْ میں سب سے زیادہ نصبے ہوں۔ اور جب آپ کو فیبت سے حضور میں ہیجا گیا توبار گاوالی میں وض کناں ہوئے کہ میری زبان تیری ہم و ثنا کے کمال کو گیر نے کی تاب و تواں نہیں رکھی کس طرح تیری ہم ثنا کروں۔ قال سے بے قال اور حال سے بے حال ہوں تو وہی ہے جو تو ہم میں رکھی کا آپ کی وجہ سے ۔ اگر اپنی وجہ سے کہوں تو ججو بہوتا ہوں اگر تیری وجہ سے کہوں تو ججو بہوتا ہوں اگر تیری وجہ سے کہوں تو تیری قربت کی تحقیق میں اپنے اختیار میں معیوب ہوتا ہوں الہذا میں کی عوض نہیں کر سکت وجہ سے کہوں تو تیری قربت کی تحقیق میں اپنے اختیار میں معیوب ہوتا ہوں الہذا میں کی عوض نہیں کر سکت و تو ہم فرماتے ہیں کہ لکھنو کہ وقتی کی اسے میں اس کی جب و تی اس کی جب آپ شنا سے اللہ کی طرف سے فرمان ہوا کہ اے مجبوب تمہاری زندگانی کی تنم ، جب آپ شنا سے الکا سکت عن فکائی فی قائم گئی تھی اے مجبوب تمہاری زندگانی کی تنم ، جب آپ شنا سے میں تو تیں ہو گئے ہیں تو میں جہان کی جرچیز کو تمہارا قائم مقام بنا تا ہوں جو بھی میری ثنا کرے گا وہ تمہاری میں تو میں جہان کی جرچیز کو تمہارا قائم مقام بنا تا ہوں جو بھی میری ثنا کرے گا وہ تمہاری میں تیا کرے گا وہ تمہاری کی تیں تو میں جہان کی جرچیز کو تمہارا قائم مقام بنا تا ہوں جو بھی میری ثنا کرے گا وہ تمہاری

مشرل (29): (مثكوة شريف: جلداول: مديث نمبر ١٥٥)

طرف ہے میری ثنا کرے گا گو یا ان سب کی ثنا تمہارے حوالہ ہوگی ، اورتم اپنی طرف ہے میرے حضور پیش کرو گے۔

شرح (30): ماري حمدوثناء

تمام تعریفیں الله عَرْ وَجَالَ کے لئے ہیں جس نے حقیقی عظمندوں کوچن لیا کہ قربت سے عفلت کو چھوڈ کراس کی معرفت کے جھے ہوئے مطالب کو تلاش کریں۔اوراس نے پختہ بچھ کی کشتیوں کو،اپنی بمیشدر ہے والی صفت کے متعلق سوال کے دریاؤں کی تیزلبروں میں غرق کردیا۔اور غوروفکر کے پرندوں کے پرول کو کنوئی سے آ زادکر کے اپنی شان بے نیازی کے میدانوں میں پہنچا دیا۔اورحواس وشعور کے بیانوں کی بنیادنا اُمیدی کے کڈ ال ہے گرادی ، لہٰذااس کی صفات وقدرت کا انداز ہ نگانے کا کوئی پیانہ نہیں۔اور عقل ودانش کے پرندول کو ا بنی ذات کی معرفت کے جال میں داخل کیا تو افلاک و املاک بھی اس کی شانِ اُحَدِیبت کے اور اک سے عاجز آ کئے اور عقلیں اس کے راز یکنائی کے حصول کے قریب چنینے سے عاجز آ تنیں ۔ پس وہ اوّل ہے جس کی اُذَ اِلَیت یر سبقت لے جانے والا کوئی نہیں۔وہ آ فِر ہے جس کے آخری ہونے پر کوئی آخرنیں۔وہ ظاہر ہے کہ اپنے اہل محبت پردلیل کے ساتھ عیاں ہے۔وہ باطن ہے کہ خور و تکر کے باوجودول اس کا تصور نہیں کرسکتا۔وہ ایساسی ایعنی سننے والا) ہے کہ رخم مادر کے بردوں کی تاریکی میں بچہ کے سانس کی آ واز بھی من لیتا ہے۔ وہ ایسابصیر (لیعنی دیکھنے والا) ہے کہ رات کے اند میرے میں چھی ہوئی ساہ چٹان پر چیوٹی کے ریکنے کا نشان بھی دیکھ لیہا ہے۔وہ علیم ہے کہ ہروہ بات جانتا ہے جے بندہ اپنے دل جس جمیاتا ہے۔وہ جَبّارے کہ ہرجابراس کی بلند ہیبت کے سامنے جھکا ہوا ہے۔وہ کٹبار ہے کہ ہر متکبر پراپنی شانِ اقتدارے غالب ہے۔ ساری کا مُنات اس کی تبیع بیان کررہی ہے اورتمام مخلوق اس کی بزرگی کی معترف ہے۔اورگرج اےسراہتی ہوئی اس کی یا کی بولتی ہے اور فرشتے اس کے ڈرے (معنی اس کی ہیبت وجلال سے)اس کی تنبیج کرتے ہیں۔

اے اعلیٰ مقصد کے طلب گار! رائے میں بہت زیادہ ہلائتیں اور دُشوار گزار کھاٹیاں ہیں۔ اگر تونے یہاں توفيق اللي عَرُ وَجُلَّ كوياليا توا بن ملا قات من كامياب موجائے گاء اپن أميد كى انتہاء كويا لے گا، پھرتوا يے جمال کو دیکھے گا جو بھی تیرے خیال میں نہ آیا تھااور ایسے جواب سے گا جو بھی تیرے دل میں نہ کھنے ہول گے،اورتو ایساجام یے گاجو بچے سیراب کردے گااور اہل و مال ہے بے پرواہ کردے گا۔ اگر توابی عقل ورائے اور مثال ہے اس کی بارگاہ میں رسائی جاہے گاتو ملاقات تو کااپنی دیگر نعمتوں ہے بھی ہاتھ دھو بیٹے گا (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ یر)

ترجمهٔ کنز الایمان: اے اطمینان والی جان! اپنے رب کی طرف واپس ہو یوں کہ تو اس سے راضی وہ تجھ ے راضی ۔ (پ ۳۵ اففر:۲۷۔۲۷)

پاک ہے ملک وملکوت والا ، عزت وعظمت والا ، وہ زندہ ہے جے موت نہیں۔ وہ پوشیدہ رازوں ، دلول کی وعز کنوں اور چھے ہوئے خیالوں کی آ ہٹوں کو بھی جانتا ہے۔ اس نے عقلوں کو اپنی معرفت کے ٹھاٹھیں مارتے ہوئے اس سندر بیس غرق کر دیا جس کی کوئی ابتداء ہے نہ انتہاء۔ وہ سوچوں کو پیغام دینے والا ہے ، اس کی معرفت کی راہ پیس سوچ رک گئی اور جران ہے گروہ جمیشہ سے باتی ہے۔ احساس کا جاسوس آیا تا کہ اس کی بعض صفات کو جانے لئو تقدیر نے اسے آواز دی کہ اے جیرت زوہ! تو کہاں چل دیا، دروازے (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

(بقیہ حاشیہ منحی مابقہ) اور راستہ تو بندی ہیں۔اس کے ادراک کی طرف کوئی راہ بیں۔نہی اس کی کوئی شبیہ وشل ہے۔
ایسا سمندر ہے کہ وہال سے جو ہر نکالناکسی غوطہ خور کے لئے ممکن نہیں۔الی رات ہے کہ بہت جیکئے والا سنارہ بھی اس میں آئے کھے کے دشن نہیں کرسکتا۔

پاک ہے وہ ذات جس نے تمام موجودات کو بنایا، زمانے کی تدبیر فر مائی، انسان کو پیدا کیااور پھر اے
بولنا سکھایا، قر آن کریم اتارا، ایمان و کفر اور اطاعت و نافر مانی کو مقدر کیا، وہ بھول سے پاک ہے، اے ایک کام
دوسرے سے غافل نہیں کرتا، زمانے اسے نہیں بدل سکتے، امور کابدلنا اس پر مختلف نہیں ہوتا۔ اختیار کومقر رفر مانے
والا ہے اور قیامت کے دن کا مالک ہے۔ اس کی شان سب سے بلند ہے، اور اس کے لئے ہیں سب استھے نام اور
بلند صفات۔ اور وہ فرما تا ہے:

خَلَقَ السَّلُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَيْنَهُمَا ـ

ترجمه کنزالا بمان: آسان اورز مین اور جو کھان کے درمیان ہے بنائے۔ (پ۱۹ءالفرقان:۵۹) اور

الرَّحْلُنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْى 0

ترجمهٔ کنزالایمان:وه برزی مهروالااس نے عرش پراستوا ،فر مایا جیسا کداس کی شان کے لائق ہے۔ (پ۲اسلاندہ)

ز مانے اسے پرانانہیں کرسکتے ،مقداراسے روک نہیں سکتی ،اطراف عالم اُسے گھیرنہیں سکتے اور نگاہیں اُس کااحاط نہیں کرسکتیں۔اوراس کافر مان ذیشان ہے:

يُكَوِّدُ الْيُلَ عَلَى النَّهَادِ -

ترجمهُ كنزالا يمان: رات كودن پرليشا بـ (پ ۱،۲۳ ازم: ۵) اور وَكُنْ شَي عِن دَهُ بِيقُدَا دِن

ترجمہ کنزالا بمان: اور ہر چیزاس کے پاس ایک اندازے سے ہے۔ (پ ۱۱۳ مارعد: ۸) اس کی ذات دیگر ذوات کی طرح نہیں اوراس کی صفات دیگر صفات کی مثل نہیں۔وہ درجات بلند کرنے والا مزندوں کو مارنے والا اور مردول کوزندہ کرنے والا ہے۔ بولیاں اس پر مشتبر نہیں ہوتیں (بقید حاشیہ ایکے صفحہ پر) (بقیره اشیر صفحه ممابقه) اور ند بی آوازی اس پر مختلف ہوتی ہیں۔ حواس کے ترازو سے اس کا اندازہ نہیں لگایا جا

ملک اسے بنیزا کے نداُدگھ۔اولیاءاس کی خفیہ تدبیر سے ڈرتے ہیں۔ ملائکہ اس کے خوف سے اس کے ذکر سے

فافی نہیں ہوتے ۔ جن والس اس کے قبضہ وافئڈ ار میں ہیں۔ جنت وجہنم اس کے امرونہی کے تحت ہیں۔ بیان

کرنے والے (جیسااس کاحق ہے) اس کی تعریف وتوصیف نہیں کر سکتے ۔ گمان اسے قدنہیں کر سکتے ۔ اس پر کسی کا

احمان نہیں ۔ آنگھیں اسے کھنکم گھلانہیں و کھے سکتیں۔ وہ جب کسی شنے کو چاہے تواس سے فرمائے: ہوجا۔ تووہ

فورا ہوجاتی ہے۔ مخلوق اس کے غالب ارادہ میں مقید ہے۔ اس نے مخلوق اور ان کے اعمال کو پیدا فرمایا اور وہ جانا

لايُسْمَلُ عَمَّا لِيَغْعَلُ وَهُمْ يُسْمَلُونَ ٥

ترجمہ کنزالا بمان: اس سے نیم پوچھاجا تا جودہ کرے اور ان سب سے سوال ہوگا۔ (پ ۱۵، الاجہ آہ: ۲۳)

پاک ہے وہ ذات جس نے اپنی معرفت تک جانے والی حقائق کی راہوں کو کشن ووشوار بنا دیا پس اس پر چلئے والے الے ہوں کے کشن ووشوار بنا دیا پس اس پر چلئے والے والے والے کے دراک کوجران کر دیا تواب وہ جمرت زدہ جیں۔ انہوں نے چلا والے اور ایمان کی بجلی کے ورسے رہنمائی حاصل کی فرمان باری تعالی مقلول کے تیل سے معرفت کے چراخ جلائے اور ایمان کی بجلی کے ورسے رہنمائی حاصل کی فرمان باری تعالی

كُلْمَا الصَّاءُ لَهُم مُشَوًّا فِيهِ " -

(بقیہ حاشیہ سنی سابقہ) معرفت الی عُڑ وَجُلُ کے بارے کی جیرت زدہ!اے اس کے معانی کے حسن میں عقل کو گؤا دینے والے!اگر تُو اس کی معرفت چاہتا ہے تو تو فیق الی عُڑ وَجُلُ کی راہ پرچل۔ کیونکہ وہ ایسا قریب ہے کہ تُو جب چاہتا ہے اس کی بارگاہ میں حاضر بہوجائے اور وہ بعید ہے گرفا صلے کے ساتھ نہیں کہ تو اے طے کرلے۔اگر تو اس کے ساتھ نہیں کہ تو اے طے کرلے۔اگر تو اس کی بارگاہ میں حاضر بہوجائے اور وہ بعید ہے گرفا صلے کے ساتھ نہیں کہ تو اے طے کرلے۔اگر تو اس کی حیر اب فر مائے گا اوراگر تو نے اس کی صحبت کا جام پی لیا تو بہی جام تجھے بیر اب کر وے گا اوراگر تو اس کے ذکر اور حمد و شاکے نفے سنتا چاہتا ہے تو اس کی جب چیز ہوئے تو حیو و یا کی بیان کرنے والی زبان سے کہد:

وَجَلَّ مَعْنَى فَلَيْسَ الْوَهُمُ يَحْوِيْهِ وَلَاشِّي يُكَ لَهُ لَاشَكَ لِيُ فِينِهِ لاَ كَشْفُ يُظْهِرُه، لَاجَهُرْتُهُ بِيْهِ لاَنَقُلُ يَسْبِغُه، لَاجَهُرْتُهُ بِيْهِ وَلَيْسَ ثُدُرِكُ مَعْنَى مِنْ مَعَايِيْهِ وَلَيْسَ ثُدُرِكُ مَعْنَى مِنْ مَعَايِيْهِ وَجَلَّ لُطُغَاوَعَ إِنْ تَعَالِيْهِ

تَبَارَكَ اللهُ فِي مُلْيَاءِ عِرْتِهِ وُجُودُو سَابِقُ لاَشَىءُ يُشْبِهُه، لاَ كُونَ يَحْمُهُم، لاَ مَوْنَ يَنْمُهُم، لاَ كَوْنَ يَحْمُهُم، لاَ نَقْسُ يُلْبِغُه، لاَ كَمُرْيَخُلُقُه، لاَ نَقْسُ يُلْبِغُه، حَارَتُ جَبِيْعُ الْوَرَى فِي كُنْهِ قُدُرَتِهِ صَارَتُ جَبِيْعُ الْوَرَى فِي كُنْهِ قُدُرَتِهِ سُبْحَانُه، وَتَعَالَ فِي جَلَالَتِهِ

ترجہ: (۱) _____اند مَوْ وَعَلَ اپن عَلُوعِن کے اعتبارے بلندو برتر ہے اوروہ بڑا ہے کہ وہم ای کا احاط نہیں کرسکا۔ (۲) _____اس کا وجود ہمیشہ ہے ہوئی شے اس کے مشابنیں اوراس کا کوئی شریک فہیں اور جھے اس میں کوئی خک نہیں۔ (۳) _____کوئی جواس کی فہیں جواس گھر لے ، کوئی مددگا نہیں جواس کی مددکر ہے ، کوئی کشف نہیں جواس ظاہر کرے اور کوئی اعلان نہیں جواسے بیان کرے۔ (۳) _____کوئی کشف نہیں جواسے ظاہر کرے اور کوئی اعلان نہیں جواسے بیان کرے۔ (۳) _____کوئی اللہ ذات نہیں جواسے بڑھ جائے ذات نہیں جس نے اسے پیدا کیا ، کوئی عیب نہیں جواس سے اللہ عواس سے اللہ عواس سے بڑھ جائے اور کوئی عشل نہیں جواس کی حقیقت میں جران ورکوئی عشل نہیں جواس کے معانی میں سے ایک معانی میں اور طاقتور و برتر ہے۔

(ٱلرَّوْضُ الْفَائِنَ فِي الْمُوَاعِظِ وَالرَّ قَائِنَ صَغِيرًا • ٥٠٣ ـ ٥٠٣)

باب:16

دوسراکشف: توحید کے بیان میں

الله تعالى فرما تا ہے كه:

وَالْهُكُمْ اللهُ وَّاحِدٌ (1) تمهاراسعبودايك بى ب_ (2) (البقره: ١٢٣) نيز فرمايا:

قُلُ هُوَ اللّه أَحَدُ (3) ثم فر مادوكه الله اكيلام - (4) (اخلاص: ١)

سرر (1): وَإِلْهُكُمْ إِلْهُ وْحِدٌ "

ر جمه كنزالا يمان: اورتمهارامعبودايك معبود ١٦٢٠)

سنسر (2): شان نزول: کفار نے سید عالم صلی الله علیہ وآلہ وسلم ہے کہا آپ اپنے رب کی شان و مفت بیان فرمائیے اس پر بیدآ بت نازل ہوئی اور انہیں بتادیا گیا کہ معبود صرف ایک ہے نہ وہ مجتزی ہوتا ہے نہ منتقب مندال کے لئے شل نہ نظیر۔ اُلؤ ہیت ور بوبیت میں کوئی اس کا شریک نہیں وہ یک ہے اپنے افعال میں، معنوعات کو نتا ہے۔ وہ اپنی ذات میں اکیلا ہے کوئی اس کا تسمیم نہیں اپنے صفات میں نگانہ ہے کوئی اس کا شمیر نہیں اپنے صفات میں نگانہ ہے کوئی اس کا شمیر نہیں ۔ ابودا وُدوتر مذی کی حدیث میں ہے کہ الله تعالیٰ کا اسم اعظم ان دوآیتوں میں ہے ایک کی آیت وَ الله کُمُ وومری آلم الله کا الله الله موالا کید و تغیر خزائن العرفان)

مشرح (3): قُلُ مُوَاللَّهُ أَحَان

ترجمه کنزالا بمان:تم فر ماؤوه الله ہے وہ ایک ہے۔ (پ • ۱۰۱۳ خلاص: ۱)

سنسر (4): شان نزول: كفّار عرب نے سيّدِ عالم صلى الله عليه وآله وسلم سے الله دوسونے كا ہے يا الله وقالى كے متعلق طرح طرح كے سوال كے كوئى كہتا تھا كہ الله كانسب كيا ہے ،كوئى كہتا تھا كہ وہ سونے كا ہے يا چائدى كا ہے ،كوئى كہتا تھا كہ وہ سونے كا ہے يا لائدى كا ہے ،كر يوبيّت اس چائكا كا ہے ہے ہو وہ كيا ہو الله علما تا ہے ،كيا پيتيا ہے ، ريوبيّت اس في الله كا كا ہوں وارث ہوگا؟ ان كے جواب بش الله تعالٰی نے بيسورت تا زل فر مائى اور فر الله واسل كے اور جا ہلانه خيالات واو ہام كى تاريكيوں كوجن بيس وہ لوگ الم فرات وسفات كا بيان فر ماكر معرفت كى راہ واضح كى اور جا ہلانه خيالات واو ہام كى تاريكيوں كوجن بيس وہ لوگ كر فرات ہوگا كرديا۔

نيز فرمايا:

لا تَتَخِلُوا الْهَوْنِ الْنَوْنِ إِنْمَا هُوَ اللهُ وَاحِلُ أَمَا مُو اللهُ وَاحِلُ (5) تم دومعبود نه بناو بلاشبه معبود ايك بى عدد النحل: ٥١)

حضورا كرم ما في اليل فرمات بيل كه:

ہَيْدَا دَجُلُّ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ يَعْمَلُ خَيْرًا قَطُ الآَ تَوْحِيْدَ فَقَالَ لِإِهْلِهِ إِفْ الْمَتْ فَالْ الْهِ عَزْوَجَلَّ لِلاِنْجِ وَالْمَاءِ الْجَعِعَا مَا اَخَلُهُ مَا الْمَعْ فِي الْبَحْوِ فِي لَمْعَ فَلَوْلِهِ مَعْ فَالْدِ اللهِ عَزْوَجَلَّ لِلاِنْجِ وَالْمَاءِ الْجَعِعَا مَا اَخَلُهُمَا فَإِذَا هُو لَكُمْ دَائِجُ فَقَالَ الله عَزْوَجَلَّ لِلاِنْجِ وَالْمَاءِ الْجَعِعَا مَا اَخَلُهُ مَا خَلُك عَلَى مَا صَعْفَت فَقَالَا سُيْعُيَاءٌ مِّنْكَ فَعَفَرَلَه (6) لَكُ مَا حَلُك عَلَى مَا صَعْفَت فَقَالَا شَيْعُيَاءٌ مِّنْكَ فَعَفَرَلَه (6) لَكُنْ يَكْيَدُ فَقَالَا شَيْعُيَاءٌ مِنْكَ فَعَفَرَلَه (6) مَا حَلُك عَلَى مَا صَعْفَت فَقَالَا شَيْعُيَاءٌ مِنْكَ فَعَفَرَلَه (6) لَمْ سَيْعُيَاءٌ مِنْكَ فَعَفَرَلَه (6) مَا صَعْفِلُ اللهِ عَلَى مَا صَعْفَت فَقَالَا شَيْعُيَاءٌ مِنْ اللهِ عَلَى مَا عَلَى مَا صَعْفَو اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

مشرح (5): لاتَتَخِذُه آ إِلْهَانِ اثْنَانِ وَ إِنْهَا هُوَ إِلْهُ إِنِهِ الْمُعَالِقُ أُحِدُ -

ترجمه کنزالایمان: دوخدانهٔ تغیمرا وُده توایک بی معبود ہے توجمی ہے ڈرو۔ (پ ۱۳، النحل: ۵۱)

مشترح (6): (مسلم، کتاب التوبة، باب فی سعة رحمة تعالی وانها سبقت غضهه، رقم ۲۷۵۲، ص ۱۳۹۷)

صحح البخاری، کتاب احادیث الانبیاء، باب (۵۲)، رقم ۱۸۳۳، ۲۲، ص ۷۰۰) (شعب الایمان، جلدا، ص ۹۵، رقم الحدیث ۱۰۳۷)

سترر (7): ال حدیث مبارکہ کی تشریح میں مفتی احمہ یارخان نیسی رحمۃ اللہ تعالی علیه ارشاد فرماتے ہیں: غالب بیر ہے کہ یہ مخص کوئی اسرائیلی تعا کیونکہ بنی اسرائیل نے بار ہا خوف الہی میں بڑی بڑی مشقتیں جھیلی ہیں اور یہ واقعہ اس وقت کا ہے جب انبیاء کرام کی تعلیم ونیا ہے کم ہوچکی تھی (بقیہ حاشیہ اس کلے صفحہ پر) توحید کی حقیقت بیہ ہے کہ حق تعالیٰ کوا کیلا جانے اور اس پرتیج علم رکھے چونکہ اللہ تعالیٰ ایک ہے وہ بے مثل اپنی ذات وصفات میں بے نظیر اور اپنے افعال میں لاشریک ہے تو حید کے مانے والے مسلمانوں فے اللہ تعالیٰ کوان ہی خوبیوں کے ساتھ جانا ہے اور اس جانے کوتو حید کی میکنائی کہا ہے۔

توحيركاتسام:

اثبات توحيد:

واضح رہنا چاہئے کہ اللہ تعالیٰ ایک ہے (8) وہ نہ وصل کو تبول کرتا ہے نہ صل کو نہ اس پر دوئی جائز ہے (بقیه ماشیم منحد سابقه) لوگ رب تعالٰی کی صفات ہے بے خبر ہو گئے تھے لہذاا گلے واقعہ پر کوئی اعمر اض نہیں۔ اگرچان زماند من وفن كاروائ تفاظراس ناسمحد نے خیال كیا كدون مونے كى صورت مى ميرى لاش ايك بى جك ہوگی جے رب دوبارہ زندگی بخش دے گا اور اگر میری مٹی کے ذرے دریا اور خطکی میں بکھر گئے تو رب اے جمع نہ کرے گا یا جن ندکر سکے گا۔اس کا بیدخیال قدرت الہی ہے بے خبری کی بنا پر تھااور یہ بے خبری نور نبوت نہ چنبینے کی وجہ سے تھی للہذا یہ بنده معذور تعااورا سے اس بنا پر کافرنبیس کہ سکتے کیونکہ ایسے زمانہ ش نجات کے لیے صرف عقید او حید کافی ہوتا ہے۔ ال سے چندسکے معلوم ہوئے: ایک مید کہ مردہ کوجلاڈ النے اور اس کی مٹی کواڑ ادیے سے مردہ حساب وعذاب ے بیں چکے سکتا،رب تعالی ایک آن میں اس کے تمام ذرے جمع فر ماکر حساب بھی لے لیتا ہے اور عذاب وثواب الجی دے دیتا ہے جیسا کہ عذاب قبر کے باب میں عرض کر چکے ہیں۔ دوسرے یہ کہ زمانہ فتر ت کے لوگ صرف معیرہ تو حید پر بخشے جا کیل گے،صفات الٰہی سے غفلت اور گناہوں پر ان کی پکڑنہ ہوگی سوائے حقوق العباد اورظلم کے کی ظلم کی سزاتو جانوروں کو بھی ہے گی۔ تیسرے یہ کہ خوف خدار ب تعالٰی کی بڑی بی نعمت ہے جس ہے سارے گناہ معاف ہوجاتے ہیں ، دیکھو میہ بندہ عمر بھر کا گنہگار تھامھن غلبہ 'خوف الٰہی ہے بخشا گیا۔ چوشھے میہ کہ عذاب و ٹواب کا عظم توم تے ہی ہوجا تا ہے اس کا ظہور قیامت میں ہوگا۔ (مرآ ۃ المناجے، ج مہر ٥٩٢) ستشرح (8):اللهُ عُرَّةَ وَجَلَّ كَى ذات مقدر ايك ہاں كا كوئى شريك نہيں وہ يكما ہے (بقيدها شيرا گلے صفحہ پر)

اور نداس کی وحدانیت عدد کی ہے جو کی عدد کے ثابت ہوجانے پر دو ہوجائے اور اس کی وحدانیت عدد بن جائے اور ندوہ محدود ہے کہ اس کے لئے جہات اور سمتوں کا تحقق ہواور نداس کے لئے مکان ہاور ندوہ (بقیہ حاشیہ ضحی مابقہ) اس کا کوئی مثل نہیں ، بے نیاز ہے اس کا کوئی مقابل نہیں ، تنہا ہے اس کی کوئی نظیر نہیں ، قدیم ہاں ہے پہلے کوئی نہیں ، وہ بمیشہ ہے ہاں کی ابتداء نہیں ،اس کا وجود بمیشہ رہے گاجس کی انتہاء نہیں ،امری ہاں کی نہایت نہیں، قائم ہاں کے لئے اختام نہیں، ہمیشہ کے لئے ہاں کے لئے ٹوٹمانہیں، وہ ہمیشہ صفات جلالیہ سے متصف ہے اور رہے گا، مدتول اور زبانوں کے گزرجانے سے اس کے لئے ختم ہونا اور جدا ہونا نہیں بلکہ وی اوّل وآخرہ، وی ظاہر وباطن ہے۔

اللهُ عُرَّةِ وَجَلَّ مرعيب سے ياك ہے:

وہ نہ جم صوری ہے نہ جو ہر ہے جو کسی حداور مقدار میں آسکے وہ جسموں کی مثل نہیں نہ انداز ہ کرنے میں اور نیا تفتیہ قبول کرنے میں، نہوہ جو ہر ہے نہائ میں کوئی جو ہر آسکتا ہے، نہوہ عرض ہے اور نہائ میں اعراض داخل ہو سکتے ہیں بلکہ وہ کسی موجود کی مثل نہیں اور نہ کوئی موجوداس کی مثل ہے نہ کوئی چیز اس کی مثل ہے اور نہ وہ کسی چیز کی مثل ہے نہ ہی وہ مقدار میں آتا ہے نہ کنارے اس کا احاطہ کر کھتے ہیں اور نہ ہی وہ جہات کے احاطہ میں آتا ہے، زین وآ ساں اس کو تھے نہیں سکتے اور اس نے اپنی شان کے لائق عرش پر استواء فر مایا جیسا کہ اس نے فر مایا ہے اور اس طریقته پر جواس کی مراد ہے وہ ایسااستواء ہے جو جھونے ،قرار پکڑنے ،تھبرنے ، داخل ہونے اور منتقل ہونے ے یاک ہے۔ عرش اُسے نہیں اٹھا تا بلکہ عرش اور اس کو اٹھانے والے اس کی قدرت سے قائم ہیں اور اس کے قبضة قدرت مين بي، وه عرش وآسان اورتحت الشرى كي حدول سے بالاتر ہے، اور يہ بالاتر ہوتا ايسائيس جس كى وجہ سے دہ عرش وآسان کے قریب اورزین وتحت الثریٰ سے دور ہو بلکہ وہ عرش کے درجات سے بالا ہے جیےوہ تحت النريٰ كے درجات ، بالا ہے ، اس كے باوجودوہ ہر چيز كے قريب ہے ، وہ بندے سے اس كی شدرگ ہے بھی زیادہ قریب ہے۔ ہر چیزاس کے سامنے ہے کیونکہ اس کا قرب اجسام کے قرب کی طرح نہیں جیسے اس کی ذات اجهام کی ذات کی شل نہیں اور وہ کسی چیز میں طول نہیں کرتا ، نہ کوئی چیز اس میں حلول کرتی ہے ، وہ اس بات سے بلند ہے کہ کوئی مکان اس کا حاطہ کرے جس طرح وہ زیانے کے دائرے میں محدود ہونے سے پاک ہے بلکہ وہ تو زمان و مکان کی تخلیق سے پہلے بھی موجود تھا اور اب بھی پہلے کی طرح موجود ہے اور رہے گا۔وہ اپنی صفات کے ساتھ تخلوق ے متاز ہے۔اس کی ذات میں کوئی دوسرانہیں اوروہ کسی دوسری ذات میں نہیں۔ (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

كى مكان ميں ہے كماس كے لئے مكان كے اثبات كى ضرورت لاحق ہواس لئے كما كروہ مكان ميں متمكن ہوتا تو مکان کے لئے بھی مکان کی حاجت ہوتی اس طرح فعل، فاعل اور قدیم وحادث کا حکم باطل ہوجا تا ہندوہ وضی ہے کہ وہ کسی جو ہر کا محتاج ہوتا کہ اپنے کل میں باتی رہے اور نہ جو ہر ہے کیونکہ اس کا وجود، (بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) وہ تبدیلی اور انتقال ہے یاک ہے۔حوادث وعوارض اس پر دارد نہیں ہوتے بلکہ وہ ہمیشہ بزرگی کے ساتھ متصف اور زوال سے منز ہ رہتا ہے۔ وہ اپنی صفات کمالیہ میں مزید کمال حاصل کرنے ہے بے نیاز ہے۔اس کی ذات عقل کے اعتبار ہے معلوم وموجود ہے جنت میں نیک لوگ اس کے نضل و کرم اور مہر بانی ہے آنکھوں کے ساتھ اس کی زیارت کریں گے اور اس کے جمال اقدی کو آنکھوں کے ساتھ ویجھنے سے اس کی نعتوں کی تحکیل ہوگی۔

اللهُ عُرَّةِ وَجُلَّ كَى حيات وقدرت:

بے شک اللہ عُزِّ وَجَالَ زندہ وقاور ہے، جبار وغالب ہے، اے کوئی عاجزی وکوتا عی لاحق نہیں ہوتی ۔ندا ہے اونگھ د نیندآتی ہے نہاس پر فنا وموت طاری ہوتی ہے۔وہ با دشاہی وملکوت کا ما لک اور عزت و جبروت والا ہے ، ای کے لئے حکومت وغلبہ ہے، پیدا کرنا اور حکم دینا ای کے اختیار میں ہے۔ تمام آسان ای کے قابو میں ہیں وہ پیدا کرنے اور ایجاد کرنے میں مکتا ہے۔ کسی چیز کو ابتداءً وجود دینے اور کسی نمونہ کے بغیر بیدا کرنے میں وہ مکتا ہے۔ ال نے مخلوق اور ان کے اعمال کو پیدا کیااور ان کے رزق اور موت کا تعین کیا۔نداس کی مقدورات کا شار ہے نہ ہی معلومات کی انتہاہے۔

اللّهُ عُرَّ وَحَلَّ كَاعْلَم:

وہ تمام معلومات کا عالم ہے، زمین کی تہدے نے کرآ سانوں کی بلندی تک جو کچھ جاری ہے سب کو تھیرنے والا ہے۔اس کے علم سے زمین وآ سان کا کوئی ذرہ باہر نہیں بلکہ شخت اند میری رات میں سیاہ چٹان پر جانے والی چیونٹی کے چلنے کی آ دا زکوبھی جانتا ہے اور وہ فضاء میں ایک ذرے کی حرکت کوبھی جانتا ہے۔ پوشیدہ امور ، دلول کے وسوسوں ،خطرات اور بوشیدہ باتوں کاعلم رکھتا ہے اسکاعلم قدیم وازلی ہے اوروہ بمیشہ بمیشہ اِس علم کے ساتھ متصف ہے۔اس کاعلم نیانبیں اور نہ ہی وہ اس کی ذات میں آنے کی وجہ سے حاصل ہواہے۔ اللهُ عُرَّ وَجُلَّ كااراده:

ب فنک وه کا نئات کا اراده فرمانے والا اور نئے پیدا ہونے والے امور کی تدبیر (بقید حاشیر الگے صفحہ پر)

ا پٹی ذات کے سوا درست ہی نہیں اور نہ وہ طبعی ہے کہ وہ مبداء حرکت وسکون ہو، اور نہ وہ روح ہے کہ کمی جسم کا مختاج ہو، نہ وہ جسمی ہے کہ اس کے اجز اءر کیمی ہول اور نہ وہ چیز ول میں توت وحال ہے کہ چیز ول کی ہم جنس ہو۔ندکوئی چیز اس کے ساتھ بیوست و ہیوند ہے کہ وہ چیز اس کا جز وہو۔اس کی ذات وصفات ہرعیب و (بقیدحاشیہ صفحہ سابقہ) فرمانے والا ہے اس کی باوشاہی وملکوت میں تھوڑی یا زیادہ، جھوٹی یا بڑی، بھلائی یا برائی، نفع یا نقصان، ایمان یا کفر، عرفان یا انکار، کامیانی یا تاکای، اطاعت یا تافر مانی مرچیز ای کے فیصلے اور قدرت اورای کی حکمت ومشیّت ہے واقع ہوتی ہے۔ پلک کا جمپکنا اور دل کا خیال اس کی مشیّت ہے باہز ہیں نکل سکتا وہ جس چیز کو چاہتا ہے ہوجاتی ہے اور جے نہیں چاہتا وہ نہیں ہوتی ۔ وہی ابتداءُ پیدا کرنے والا اور ووبارہ (لیعنی قرب قیامت میں) لوٹانے والا ہے۔جو جاہتا ہے كرتا ہے اس كے حكم كوكوئي ٹال نہيں سكتا۔ اس كے فيصلے كوكوئي پیچيے نہيں كرسكتا بندے کے لئے اس کی توفیق ورحمت کے بغیراس کی نافر مانی ہے بچناممکن نہیں۔اس کی اطاعت کی قوت بھی اس کی محبت وارادہ سے حاصل ہوتی ہے اگر تمام انسان ،جن ،فرشتے اور شیطان دنیا بیس کسی ذرہ کو حرکت دیے پر ا تفاق کرلیں یاا سے تھمرادی تواللہ عَرَّ وَجَلَّ کے ارادہ ومشیّت کے بغیر دواس سے عاجز رہ جا کیں گے اس کا ارادہ دیگرمغات کے ماتھاں کی ذات میں قائم ہے۔وہ بمیشہ ہے اس سے موصوف ہے۔اس نے اُ زَل میں اشیاء کے وجود کاان کے اوقات پرظہور کااراد وفر مایا چٹانچہ ہر چیز اس کے از لی اراد ہ کے مطابق بغیر کی تقذیم و تاخیر کے اپ ونت پر ظاہر ہوئی۔اس نے امور کی تدبیر سوچ بچار اور وقت کی تاخیر کے بغیر فر مائی اس لئے اسے کوئی ایک کام دوسرے کام سے غافل نہیں کرتا۔

اللهُ عَرَّ وَجُلَّ كَي ساعت وبصارت:

اللهُ عَوَّ وَجُلُّ سَمِيعٌ وبصير ہے۔وہ سنتا اور دیکھتا ہے۔اس کی ساعت سے کوئی سی جانے والے چیز اگر جیدوہ اپو شیدہ جو با ہرنہیں اور باریک سے باریک چیز بھی اس کی بصارت سے غائب نہیں۔اس کی ساعت میں دوری اور ا ند حیرار کاوٹ نبیں ، وہ آ تکھوں کی پتلیوں اور پلکوں کے بغیر دیکھتا ہے اور کا نوں اور ان کے سوراخ کے بغیر سنتا ہے جیےوہ دل کے بغیر جانتا ،کسی عضو کے بغیر پکڑتا اور کسی آلہ کے بغیر پیدا کرتا ہے کیونکہ اس کی صفات مخلوق کی صفات جیسی نہیں جیسےاس کی ذات کلوق کی ذات کی طرح نہیں۔

اللهُ عُرَّ وَجُلَّ كَا كُلام:

اللهُ عُرَّ وَجُلَّ اللَّهِ أَذَى وقديم كلام كے ساتھ كلام فرمانے والا جمكم دينے والا ، (بقيه حاشيه ا كلے صفحه پر)

لقس سے پاک اور ہر آفت سے منزہ ہے اور نہ وہ کی کے مانند ہے کہ اپنے مانند کے ساتھ دوہوجائے اور نہ کوئی اولا دہے کہ جس کی مثل اصل کی اقتضاء کرے ادر نداس کی ذات وصفات پر تغیر جائز ہے کہ اس کا وجود ال منغير موادر منغير كي عم مين تغير كي ما تند مور

(بقیهاشیم نعیمالقه)منع کرنے والا ، وعدہ کرنے والا اور دعیر بتانے والا ہے اوراس کا کلام اس کی ذات کے ساتھ قائم ہاور مخلوق کے کلام کے مشابر نہیں وہ ایسی آواز نہیں جو ہوا کے تھینچنے یا اجسام کی رگڑ سے بیدا ہوتی ہے اور نہ الے روف کے ساتھ جو ہونٹوں کے بند ہونے یاز بان کے حرکت کرنے سے پیدا ہوتے ہیں۔

ب شک قرآن مجید، تورات ، انجیل اور زبوراس کی کتابیں ہیں جواس نے اپنے رسولوں علیم السلام پر ناز ل فرا کی قرآن مجیدز بانوں سے تلاوت کیا جاتا ،مصاحف میں لکھا جاتا اور دلوں میں محفوظ ہوتا ہے اس کے باوجود. پیکام قدیم ہے اور اللہ عُڑ وَجُلِّ کی ذات کے ساتھ قائم ہے ، دلوں اور اور اق کی طرف نتقل ہونے کے باوجوداس كذات مع جدانهيس ہوا حضرت سيّد نا مولى عليه السلام نے الله عَرَّ وَجَلَّ كا كلام آواز اور حرف كے بغيرستا جس مرح نیک لوگ (بروزِ قیامت)الله عَرَّ وَجُلُ کی زیارت یوں کریں گے کہ نہ تو وہ جو ہر ہوگا (یعنی جوخود قائم ہو) نہ مف (معنى جودوم كى چرز كے ساتھ قائم ہو)_

جب وہ ان مغات سے متصف ہے تو وہ حیات ،علم ،قدرت ، اراوہ ، اعت ، بصارت اور کلام کے ساتھ زندnعالم، قادر،اراده کرنے والا، سننے والا، دیکھنے والا اور کلام کرنے والا ہے محض ذات کی وجہ ہے ہیں۔ اللهُ عُرُّ وَجُلَّ كِ اقعال:

الله عَرْ وَجُلُ كِي مواجو بِكُوم وجود ب وه ال كِ فعل سے پيدا ہوا اور اس كے عدل كا فيضان ہے كہ وہ نہايت التحطريق پرحد درجه کامل دنمام اور نهايت درست پيدا مواء و ه اپنا افعال مين ڪيم اور اپنے فيصلوں ميں انصاف کرنے والا ہے لیکن اس کے عدل کو بندوں کے عدل پر قیاس نہیں کیا جاسکتا کیونکہ بندے کے دوسرے کی ملک یں تفرف کرنے سے ظلم کا تصور بھی ہوسکتا ہے لیکن اللہ عُڑ وَجُلَّ کے بارے بیں ظلم کا تصور نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے طاد و کوئی مالک نہیں کہ اللہ عُڑؓ وَ حَبَلَ کا تصرف ظلم بن جائے اس کے سواجو پچھ ہے خواہ وہ انسان ہویا جن ، فرشته و یا شیطان ، زمین به و یا آسان ،حیوانات بهول یا نبا تات و جمادات ، جو بر بهو یا عرض ،اس چیز کاادراک ہوتا ہویادہ محسوسات میں سے ہواور ہر حادث چیز کووہ ابنی قدرت سے عدم سے وجود میں لایا ہے اس کے بعد کہ وہ مجرز قااہے ہیڈا کیاازل ہے مرف اور صرف وہی ذات تھی اس کے ساتھ دوسرانہ تھا (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

وہ ان صفات کمالیہ سے متصف ہے جن کا اثبات تمام اہل تو حید مسلمان بحکم بصیرت کرتے ہیں کیونکہ خدانے ان ہے اپنی صفات خود بیان فر مائی ہیں ادروہ ان صفات سے یاک ہے جن کو ملحدین اپنی خواہش ہے متصف قرار دیتے ہیں کیونکہ خدانے ان سے اپنی صفات خود بیان نہیں کیں۔

الله تعالی کی مفات میں سے حی، علیم، رؤف، رحیم، مرید، قدیر، سمیح، بصیر، متکلم اور باتی ہے۔اس کاعلم اس کا حال نہیں ہے اور اس کی قدرت، اس میں شخی نہیں ہے اس کی شنوائی وبصارت میں تجدد لینی بار بار پیدائش نہیں ہے اور اس کا کلام ایسا ہے جس میں ند بعضیت ہے نہ تجدید۔وہ ہمیشہ اپنی صفات کے ساتھ قدیم ہے اور تمام معلومات اس کے علم سے باہر ہیں اور کسی موجود کواس کے ارادہ سے مفر کی راہ نہیں۔ وہی کرتا ہے جو وہ جاہتا ہے اور وہی جاہتا ہے جو اس کی مشیت ہے مخلوق کو اس میں کوئی بزرگی نہیں۔اس کا ہر حکم حق ہے۔اس کے دوستوں کو بجرتسلیم کے کوئی چارہ نہیں اس کا حکم حتی اور قطعی ہے اس کے دوستوں کواس کی فرما نبر داری کے سواکوئی چارہ نہیں۔ ہرخیر وشراس کا مقدر کیا ہوا ہے۔اس کے سواکسی سے امید وخوف رکھنالائق نہیں۔اس کے سواکو کی نفع ونقصان کا پیدا کرنے والانہیں۔اس کا ہر حکم حکمت پر ہنی ہے۔اس کا پورا ہوتا ضروری ہے۔ ہرا یک کوای سے وصل اور اس تک رسائی چاہئے اہل جنت کے لئے اس کا دیدارجائز ہے وہ تشبیہ و جہت ہے پاک ہے۔اس کی جستی پر مقابلہ ومواجہہ کی کوئی صورت نہیں۔ دنیا میں اس كے دوستوں كے لئے مشاہدہ جائز ہے۔ انكاركرنا شرط بيس۔جوخدا كواس طرح جانتا ہے اہل قطعیت سے جیس جواس کے خلاف جانے اس کے لئے دیانت نہیں اصل معنی میں اصولی اور وصولی بکٹرت اقوال

(بقیہ حاشیہ فحیر القد) کی اس نے اپنی قدرت اور اراوہُ اَ زَلی کے اظہار کے لئے مخلوق کو پیدافر مایا اور اس کی وجہ مجی تھی کہ اَ زَل ہے یہ طے ہو چکا تھا نہ اس لئے کہ وہ مخلوق کا مختاج وضرورت مند تھا۔اس نے مخلوق کو پیدا کر کے اور مکلف بنا کرا حسان فر ما یا بیمل اس پرلا زم ند تفااس نے انعامات واصلاح سے نواز الیکن سے بات اس پرلازم ند تھی اگر وہ اپنے بندوں کوطرح طرح کے عذاب میں جتلا کرتا تو اس کی طرف سے عدل ہوتا ہے اور بندوں کو اطاعت پرجونواب عطافر ماتا ہے وہ محض اس کے کرم ہے ہے نہ کدوہ اس پرلازم ہے اس نے اپناحق عبادات کی صورت میں انبیاء کرام علیم السلام کی مبارک زبانوں سے لازم کیا محض عقل کی وجہ سے نہیں۔اس نے رسولوں کو بھیجااور واضح معجزات کے ذریعے ان کی سےائی کوظاہر کیا۔ انہوں نے اس کے ہرامرونہی اور وعدہ ووعید کولوگول تک پہنچا یا ہی جو پچھا نبیاءکرام علیہم السلام لائے لوگوں پراس کی تصدیق واجب ہے۔ (لَبَابُ الْاحْمَا وَصَغِد ٠ ٣٠)

ال جے طوالت کے خوف سے مختفر کرتا ہوں۔

حضور سيدنا داتا تنج بخش رحمة الله عليه فرمات إلى كه ميس نے ابتدائے عنوان ميں لكھ ديا ہے كه توحيد یے کہ کی چیز کی دحدانیت پر تھم کرنا ہے اور بیٹ کم علم کے سوانہیں کیا جا سکتا لہٰذا اہل سنت و جماعت تحقیق كے ماتھ وحدانيت كا حكم ديتے ہيں اس لئے كہ انہوں نے خداكى لطيف صنعتوں، عجيب و بدليع فعلوں اور بكثر ت لطائف كود يكها ب اوراس يرغوروفكركيا ب_ان كاازخود مونامحال جانا _انهول نے ہر چيز كے اندر مدوث کی علامتوں کوموجود یا یا۔لامحالہ کوئی فاعل ایسا جا ہے جوان کوعدم سے وجود میں لائے۔مطلب میہ کہ خدای کی وہ ذات ہے جس نے اس جہان ، زمین وآسلائی، چاند دسورج ، خطکی وتری اور پہاڑ وصح اء کو وجود بخثا،اورای نے ان سب کوحر کت وسکون علم ونطق اور موت وحیات کے ساتھ بیدا فر ما یا۔للبذاان سب کے لئے کوئی بنانے والا اور پیدا کرنے والا لا زی ہوتا جا ہے ،اور بیسب دویا تنین بنانے والول ہے مستغنی ہے۔وی ایک بنانے والا ، کال ، جی ، قائم ، قادر ، مختار اور ہر ایک شریک سے بے نیاز ہے۔ جب کوئی قعل ، ایک فاعل ہے مکٹل نہ ہوتو مزید فاعلوں کی ضرورت ہوتی ہے اور وہ دونوں ایک دوسرے کے شریک ہوتے ہیں۔لائوالہ بلافٹک وشبداورعلم الیقین سے جانتا جائے کہ ایک ہی صانع اور فاعل ہے اس مسلم میں عنو بول نے نور وظلمت کے اثبات میں ہم سے اختلاف کیا ہے۔ مجوسیوں نے یزدال (خالق خیر) اور اہر من (فالنّ شر) كا ثبات من اختلاف كما بيريون في في وقوت كا ثبات كے ساتھ اختلاف كيا ہے۔ نجومیوں نے سات ستاروں کے اثبات کے ساتھ اختلاف کیا ہے اور فرقد معتز لدنے تو بے شار خالقوں اور مانعوں کے اثبات کے ساتھ اختلاف کمیا ہے۔ میں نے ان سب کی رو کے لئے مختصر مگر جامع وکمل ولیل بیان کردی ہے۔چونکہ میہ کتاب ان کے بیبودہ اقوال لانے کی نہیں ہے اس لئے طالب علم کوکسی اور کتاب کا مطالعہ کرنا جاہئے۔ اب میں مشائخ کے ان رموز کی طرف متوجہ ہوتا ہوں جو توحید کے سلسلے میں فر ماتے

توحید کے سلسلہ میں مشائخ کے رموز واشارات

حضرت جنيد بغدادى رحمة الله علية فرمات إلى كه:

التوجيدُ افرَادُ الْقِدْهِ عَنِ الْحَدُمِ توحيريه بكدتديم كومادث عبداجاني-مطلب يه بكدموس قديم كوكل حوادث اورحوادث كوكل قديم ند سمجها ورجان كحق تعالى قديم ہادرخود محدث اور جو تمہاری جنس سے تخلوق ہے وہ بھی حادث ہے اور کوئی تخلوق اس سے ملحق نہیں اور نہ
اس کی صفت، تم جیسی تخلوق میں شامل ہے۔ کیونکہ قدیم حادث کا ہم جنس نہیں ہے اس لئے کہ قدیم کا وجود
محدثات کے وجود سے پہلے ہے جبکہ محدثات کے وجود سے پہلے قدیم تھا اور محدث کا محتاج نہ تھا تو بعد وجود
محدث بھی وہ اس کا محتاج نہ ہوگا نہ قاعدہ ان لوگوں کے برخلاف ہے جو ارواح کوقذیم کہتے ہیں۔ ان کا ذکر
پہلے کیا جا چکا ہے جب کوئی قدیم کو محدث میں نازل کہتاہے یا محدث کوقدیم کے ساتھ متعلق جا نتا ہے وہ تق

خلاصہ مید کہ محد ثات کی تمام ترکتیں ، تو حید کے دلائل حق تعالیٰ کی قدرت کی گواہ اوراس کے قدیم ہونے کا اثبات کرتی ہیں لیکن بندہ اس میں بہت زیادہ غافل ہے کہ وہ اس کے غیر سے مراد چاہتا ہے اوراس کے غیر کے ذکر سے داحت پاتا ہے۔ جب کوئی تمہارے وجود وعدم میں اس کا شریک نہیں ہے تو ناممکن ہے کہ تمہاری قربیت اور پرورش میں خدا کے سواکوئی اور شریک ہو۔ حضرت حسین بن منصور حلاج رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

اول قدم فى التوحيد فعاء التفريد توحيدي ببلاقدم تفريدكافا كرناب-

اس لئے کہ تفرید کا تھم ہیہ کہ کسی کو آفقوں سے جدا کردے اور تو حید کا تھم ہیہ کہ خدا کو ہر چیز ہے۔
اکیلا جانے ۔ تفرید میں غیر کا اثبات روا تھا اور اس کے غیر کے لئے اس کا اثبات درست لیکن وحدانیت میں غیر کا اثبات ناروا ہے اور یہ کسی غیر کے لئے ثابت کرنا درست نہیں اور نداییا تجھنا چاہئے کہ تفرید میں غیر کا اثبات ناروا ہے اور تو حید میں شرکت کی نفی اس لئے تو حید میں پہلا قدم ہی شریک کی نفی ، اور راستہ نے مزاح کا دور کرنا ہے کیونکہ راستہ میں مزاح کا ہونا ایسا ہے جیسے چراغ کی روشنی میں راستہ ڈھونڈ ا جائے۔ حضرت حضر می رحمۃ اللہ علیہ فریاتے ہیں کہ:

اصولداً في التوحيد عمسة اشياء رفع الحدث واثبات القدم وهجر الاوطان ومفارقته الاخوان ونسيان ما علم وجهل ين توحيد من بماري بالخ اصول بين مدث كاارتفاع قدم كااثبات، ترك اوطان، بما يَول عن جدائي، اور بر علم وجبل كا بحول جائا۔

لیکن صدث کے ارتفاع کا مطلب! توحیر کی مقارنت سے محدثات کی نفی کرنا ہے اور خدا کی مقدی

ذات پرحوادث کومحال جانتا ہے اور اثبات قدم کا مطلب اللہ تعالیٰ کو ہمیشہ ہے موجود ماننا ہے۔اس کی تشریح حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه کے قول سے کی جاچکی ہے اور ترک اوطان کا مطلب! نفس کی الفتوں، دل کی راحتوں اور طبیعت کی قرار گاہوں ہے ہجرت کرنا لیعنی چھوڑ نا ہے اور مریدوں کے لئے دنیاوی ر موں، بلند مقاموں، عزت کی حالتوں اور او تجی منزلتوں سے ہجرت کرنا ہے اور بھائیوں سے جدائی کا مطلب لوگوں کی صحبت سے کنارہ کشی کرنا اور صحبت حق کی طرف متوجہ ہونا ہے کیونکہ وہ ہرخطرہ جوموحد کے دل پرغیر کے اندیشہ سے لاحق ہو تجاب وآفت ہے اور جتنا دل میں غیر کا اندیشہ ہوگا اتنا ہی وہ مجوب ہوگا اس لئے کہ تمام امتوں کا اجماع ہے کہ توحید، تمام ہمتوں کا جمع کرنا ہے اور غیر کے ساتھ آرام یا ناہمت کا تفرقہ ہے اور ہر علم وجہل کے بھول جانے کا مطلب توحید میں یہ ہے کہ مخلوق کاعلم یا توخو بی سے ہوگا یا کیفیت ہے۔ یاجنس سے یا طبیعت سے ۔مخلوق جوعلم بھی حق تعالیٰ کی توحید میں ثابت کرے گی توحید اس کی نفی کرے کی اور جو کچھے جہل سے ثابت کرو گےوہ اپنے علم کے برخلاف ہوگا کیونکہ تو حید میں توجہل ہے ہی نہیں اور تو حید کے متحقق ہونے میں علم تصوف کی نفی کے بغیر درست نہیں ہوگا اور علم وجہل تصرف کے بغیر نہیں۔ ایک بصیرت پر ہے اور دوسر اغفلت پر۔

ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ میں حضرت حضری رحمة الله علیه کی مجلس میں سو گیا میں نے خواب میں دیکھا کہ آسان سے دوفر شے زمین پر آئے ہیں کچھ عرصہ میں ان کی گفتگوسنتارہا۔ ایک نے دوسرے ہے کہا کہ جو پچھ میتخص کہتا ہے تو حید کاعلم ہے نہ کہ عین تو حید۔ جب میں بیدار ہوا تو وہ تو حید پر بیان فر مار ہے تھے انہوں نے میری طرف رخ کر کے فر ما یا اے فلاں! تو حید کا بیان علم کے بغیر ہو ہی نہیں سکتا۔ حضرت جنید بعدادى رحمة الشعلية فرمات بيلكه:

التوحيدان يكون العبد شخصا بين يدى الله تعالى تجرى عليه تصارف تدبيرة في مجارى احكام قدرته في لجيح بحار توحيد بالفداء عن نفسه وعن دعوة الخلق له وعن استجابته لهم بحقائق وجود وحد انيته في حقيقة قربه بذهاب حسه وحركته لقيام الحق له فيها ارادمنه وهو ان يرجع آخر العبدالى اوله فيكون كمأ كأن قبل ان يكون اصل توحيريه بكرجب حل تعالى ا پی قدرت کی گزرگاہ میں اپنی تدبیر کا تصرف اس پر جاری فرمائے تو وہ خدا کے سامنے

ایک پتلا بن جائے اور دریائے توحید میں اپنے اختیار وارادہ سے خالی ہوجائے اور اپنے افسا کوفا کر کے لوگوں کے بلانے پر کان نہ دھر سے اور شداس کی طرف التفات کرے اور محل خیل خیریت میں اپنی حس وحر کت ختم کر دے اور و حدانیت کی معرفت و حقیقت کے سبب وہ حق کے ساتھ قائم ہوجی نے جو اس کے لئے ارادہ فر مایا ہے اسے قبول کرے تا کہ اس محل میں بندہ کا اخیر پہلے کی ما نند ہوجائے اور وہ ایسا ہوجائے کہ جو کچھ ہے اپنی ستی سے مہلے ہے۔

للخدااس ارشاد کا مطلب ہیہ کہ موحد کو اختیار تی ہیں اختیار شدر ہے اور اس کی وصدانیت میں بندہ اپنے آپ کو شدد کھے اس طرح کے گل قربت میں بندہ کا نفس فانی ، حواس کم اور خدا جیسا چاہے اس پر اپنے احکام جاری کر ہے اور بندہ اپنے تقرف کے فایش ایسا ہوجائے گویا کہ وہ ذرہ ہے جیسا کہ از ل میں حالت توحید کے اندر تھا جہاں کہنے والہ بھی حق تعالی اور اس ذرہ کا نشان بھی وحید کے اندر تھا جہاں کہنے والہ بھی حق تعالی اور اس ذرہ کا نشان بھی وہی بند ہے کی حالت اس طرح کی ہوجائے وہ لوگوں سے راحت نہیں یا تا کہ وہ لوگوں کی پکار کو تبول کو بی مند سے کی حالت اس طرح کی ہوجائے وہ لوگوں سے راحت نہیں یا تا کہ وہ لوگوں کی پکار کو تبول کر سے اس تول کا اشارہ فنائے مغت اور مشاہدہ جلال کے غلب کی حالت میں صحت تسلیم کی طرف ہے تا کہ بندہ اپنے اوصاف سے فانی ہو کر آلہ اور جو ہم لطیف بن جائے ۔ یہاں تک کہ آگر اس کے جگر میں نیزہ مارا جائے اور وہ آر پار ہوجائے تو کو یا ہم حال میں سب سے فانی اور اس خور تک شہو اور مظہر اس ایک نو بارہ ایا گی ہو جائے تا کہ اس کا کلام ، حق کا کلام اس کفیل کی نسبت حق تعالیٰ کی طرف اور اس کے صفحت کا قیام اس کے صافحہ ہوجائے تا کہ اس کا کلام ، حق کا کلام اس کو تس کی نسبت حق تعالیٰ کی طرف اور اس کے صفحت کا قیام اس کے صفحت کا قیام اس کے صافحہ ہوجائے اور جو جب جبت کے لئے شریعت کا حکم تو اس پر باقی ہو گروہ ہم اس کے صفحت کا قیام اس کے صافحہ ہوجائے اور جو جب جبت کے لئے شریعت کا حکم تو اس پر باقی ہو گروہ ہم اس کے کہ کی رویت سے فانی ہو۔

سے ماولا کی تفایہ ان اور بی مغت حضور اکرم مان الی کے گئی کہ شب معراج جب آپ کو مقام قرب میں پہنچا یا گیا تو مقام کا تو فاصلہ تفالیکن قرب میں فاصلہ نہ تھا اور آپ کا حال لوگوں سے دور اور ان کے اوہام سے ماولا کی تفایہاں تک کہ دنیا نے آپ کو گم کیا اور آپ خود اپنے ہے گم ہو گئے۔فٹائے صفت میں بے صفت ہو کرمتھ ہو گئے۔نفس، دل کی جگہ، جان کے صفت ہوں موالی مواج ہو گئے۔نفس، دل کی جگہ، جان کے درجہ میں، جان مرجہ میں اور سم، قرب کی صفت میں پہنچا گویا سب میں سب سے جدا

ہو گئے۔ (⁹⁾ جاہا کہ وجود چھوڑیں تشخص ختم کریں الیکن حق تعالیٰ کی مرادا قامت ججت تھی فر مان ہوااے ترر (9): تعيده معراجيه

> وہ مرور کشور رسالت، جو عرش پر جلوہ کر ہوئے تھے ت زالے طرب کے سامال ، عرب کے مہمال کے لئے تھے بہار ہے شادیاں مبارک، عرب کو آبادیاں مبارک ملک فلک این این لے میں، یہ محمر عنادل کا بولتے تھے وہاں فلک پریہاں زمیں میں ، رہی تھے شادی کی تھی دحومیں أدهر سے انوار جنتے آتے، إدهر سے نفات أخم رب شے یہ چیوٹ برتی تھی اُن کے رُخ کی ، کہ عرش تک جاندنی تھی چکی وہ رات کیا جمگا رہی تھی، جگہ جگہ نسب آئینے تھے نی دلین کی مجبن میں کعبہ، تکھر کے سنورا سنور کے تکھرا جر کے صدیے کم کے اِک تل ، میں رنگ لاکھوں بناؤ کے تھے نظر میں دُولہا کے بیارے جلوے ، حیاء سے محراب س جھکائے ساہ یردے کے منہ پر آلجل، فجلی ذات بخت کے تھے خوشی کے مادل اُٹر کے آئے، داوں کے طاوس رنگ لائے وہ نغمہ نعت کا سال تھا، حرم کو خود وجد آ رہے تھے وہ جھوما میزاب زر کا جموم، کہ آرہا کان پر ڈھلک کر پھوہار بری تو موتی جھڑ کر، حطیم کی گود میں بھرے تھے ولبن کی خوشبو میں مت کیڑے، نیم مستاخ آنجلوں سے غلاف مخكيس جو أر رہا تھا، غزال نافے با رہے تھے ببازيول كا وه حسن تزيمي، وه او في چوني وه ناز وتمكيس صاء سے مبزہ شل اہریں آئی، دویے دھانی ہے ہوئے تھے

نہا کے نہروں میں وہ چکتا، لباس آپ زر کا بہتا (بقیہ حاشیا گلے سفے یر)

محبوب اپنے حال پررہو! اس کلام سے قوت پائی وہ قوت اس کی قوت بنی اور اپنی فنا ہے حق کا وجود ظاہر ہوا

(بقیہ حاشیہ منحد سابقہ) کہ موجیں جمزیاں تھیں و حاریجا ، حباب تا باں کے تھل کیجے تھے يرانا پر داغ مَلَّاجا تقا، أنها ديا فرش جاندني كا ابھم تارنگ سے کوسوں، قدم قدم فرش بادلے سے غبار بن کر شار جائی، کہاں اب اُس رہ گزر کو یائیں ہمارے دل حور یوں کی آنکھیں ، فرشتوں کے پر جہاں بچھے تھے خدا بی صبر دے جان پرغم، دکھاؤل کیونکر تھے وہ عالم جب أن كوجم مث من في لے كے قدى ، جنال كا دولها بنار بے تنے أتاركر أن كے زُخ كا صدقه، وہ نور كا بث رہا تھا باڑا کہ جاند سورج مچل مجل کر، جبیں کی خیرات مانکتے تھے وہی تو اب تک چھلک رہا ہے، وہی تو جوبن فیک رہا ہے نہانے میں جو گرا تھا یانی، کورے تاروں نے بھر لیے تھے بھا جو اُن کے مکوؤں کا دھوؤن، بنا وہ جنت کا رنگ و روغن جنہوں نے دُولہا کی یائی اُٹرن، وہ پھول گزار نور کے تھے خر بی تحویل مبرک سے، کہ زت سہانی گھڑی پرے گ وہال کی پوشاک زیب تن کی، یہال کا جوڑا بڑھا کے تھے بچل حق کا سہرا سر پر، ملاۃ و تسلیم کی نجماور دو رویہ قدی پرے جما کر، کھڑے سلامی کے واسطے تھے جوہم بھی وال ہوتے خاک مگلشن، لیٹ کے قدموں سے لیتے اُتر ن مر كريں كيا نعيب ميں تو، يہ نامرادي كے دن لكھے تھے ابھی نہ آئے تھے پشت زیں تک ، کہ سر ہوئی مغفرت کی شلک صدا شفاعت نے دی مبارک، گناہ منتانہ جموعے تھے عجب نه تحا رخش کا چکنا، غزال دم خورده سا بعزکانه (بقیدهاشیدا کلے صفحه پر)

چانچآپار ماتے ہیں کہ:

(بیباش منی مابقه) شعاعیں کے أرزار ہی تھیں ، تزیح آئھوں یہ ساعقے تھے بچوم أميد سے محتاق، مرادي دے كر انيس بناة ادب كى باكيس لئ برحاد، الانكه من يه غلغل تم انظی جو کرد رہ منوں وہ نور برسا کہ راہے بھر محرب تع بادل بمر بي تع جل تفل امنڈ كے جنگل أكل رب تنے ستم کیا کیسی مت کی تھی ، قمر وہ خاک اُن کے رہ گزر کی أثما نه لايا كه ملت ملتى، به داغ سب ديكمنا من تتح بُراق کے نقش سم کے صدقے ، وہ گل کھلائے کہ سارے رہتے مرکتے گلبن، مرکتے گلشن، برے بھرے لبلیا رہے تھے نماز اقصیٰ میں تھا ہی بر، عیاں ہو معنی اول و آخر کہ دست بت ہیں چھے ماضر، جوسلطنت آ کے کر گئے تھے یہ اُن کی آمد کا دیدیہ تھا، تکھار ہر شے کا ہو رہا تھا نجوم و افلاک جام و بینا، أجالتے تھے کھنگالتے تھے نقاب آلئے وہ مبر انور، جلال زخمار کری پر فلک کو بیبت سے تب چرمی تھی، تیکتے انجم کے آلے تھے یہ جوششِ نور کا اثر تھا، کہ آپ گوہر کر کم تھا مفائے رہ سے بھل بھل کر، سارے قدموں یہ اوٹے تھے برها يه ابرا كے بحر وحدت، كه وُحل كيا نام ريك كثرت فلک کے ٹیلوں کی کیا حقیقت، یہ عرش و کری وو بلیلے تھے وہ ظل رحمت وہ زخ کے جلوے ، کہ تارے جھیتے نہ کھلنے یاتے سنہری زرافت اودی اطلس ، بیتھان سب دھوپ چھاؤں کے تنصے چلا وہ سر و پھال خرا ماں ، نہ زُک سکا سدر ہ ہے بھی دا ماں (بقید حاشیہ ایکے صفحہ یر)

(بقیہ حاشیہ مفحد سابقہ) بلک چھم کتی رہی وہ کب کے ،سب این وآں ہے گز رہے تھے جھلک ی اک قدسیوں پر آئی، ہوا بھی دامن کی پھر نہ یائی سواری دُولہا کی دُرود بینجی، برات میں ہوش بی گئے تھے تھے تھے روح الایس کے بازور چھٹا وہ دائن کہاں وہ پہلو رکاب جھوٹی 'مید ٹونی، نگاہ حرت کے واولے تھے روش کی گرمی کو جس نے سوجا، دماغ سے اک مجبوکا پھوٹا خرد کے جنگل میں پھول چکا، ذہر ذہر پیز جل رے تھے جلومیں جوم غ عقل اُڑے ہتے، عجب برے حالوں گرتے پڑتے وہ سدرہ یر بی رہے تھے تھک کر ، جرها تھا دم تیور آ گئے تھے قوی تھے مرغان وہم کے یر، اُڑے تو اُڑنے کو اور دم بھر أنفائي سينے كى الى تفوكر، كه خون انديشہ تفوكتے تھے منا یہ اتنے میں عرش حق نے، کہا مبارک ہوں تاج والے وى قدم خير سے چر آئے، جو پہلے تاج شرف تيرے سے یہ تن کے بے خود ایکار اُٹھا، نار جاؤں کہاں ہیں آقا مجران کے تکوؤل کا یا وَل بوسہ میری آنکھوں کے دن پھرے تھے جھکا تھا مجرے کو عرش اعلی، کرے تھے سجدے میں برم بالا یہ آئکسیں قدموں سے مل رہا تھا، وہ گرو قربال ہو رہے تھے ضائمی کچے عرش پر بہ آئمی، کہ ساری فندیلیں جھلملائمیں حضود خورشيد كيا جيكتے، جراغ منہ اينا ديكھتے تھے یمی سان تھا کہ پیک رحمت، خبر یہ لایا کہ چلئے حفرت تمهاري خاطر كشاده بين جوء كليم ير بند رائے تھے بر ما ے محمر قریں ہو احمر ، قریب آسر و رمجد (بقیرهاشیا گلے صفی یر)

(بقیرهاشی مفحد مابقه) نا رجا و ل به کیا ند انتی ، به کیا سال تھا به کیا مزے تھے تبارک اللہ شان تیری، تجھی کا زیبا یہ بے نیازی كہيں تو وہ جوش كن تكون، كہيں تقاضے وصال كے تھے خرد سے کہہ دوم جھکا لے ، گمال سے گزرے گزرنے والے یڑے ہیں بال خود جہت کو لالے ، کے بتائے کدھر گئے تھے سراغ این و متیٰ کہاں تھا، نشان کیف و اِلیٰ کہاں تھا نه کوئی رای نه کوئی ساخمی، نه سنگ منزل نه مرطع سنے أدهر سے سیم تقاضے آنا، إدهر تھا مشکل قدم براهانا جلال و بیب کا سامنا تھا، جمال و رحمت أبھارتے متھے بڑھے تو لیکن جم مکتے ڈرتے، حیا سے جھکتے ادب سے رکتے جو قرب انہیں کی روش یہ رکھتے ، تو لا کھوں منزل کے فاصلے تھے ير ان كا برهنا تو نام كو تها، حقيقة فعل تها أدهر كا تنزلوں میں ترقہ افزا، دنیٰ تدتی کے سلیلے تھے ہوا ہے آخر کہ اک بجرا، تموج بحر بو میں أبحرا دنی کی گودی میں ان کو لے کر، فنا کے لنگر اُٹھا دیئے تھے کے لے گھاٹ کا کنارا، کدھ سے گزرا کیاں آثارا بمراجومثل نظر طرار، وه اپنی آنکھوں میں جھے تھے أعظے جو قعر ونی کے بردے، کوئی خر دے تو کیا خر دے وہان تو جا بی نہیں دوئی کہ، نہ کہد کہ وہ بی نہ ہتے ارے تھے وه باغ ایما رنگ لایا، که غنیه و گل کا فرق أنهایا گرہ میں کلیوں کی باغ پھولے ، گلوں کے تکمے لگے ہوئے تھے محيط ومركز ميں فرق مشكل ، رہے نه فاصل خطوط و اصل (بقيه حاشيه الكے صفى

(بقیہ ہاشیہ نحیرابقہ) کما نیں جبرت میں سر جمکائے ، عجیب چکر میں وا رُ ہے تھے حیاب اُ تھنے بیں لاکھوں پر دے ہرایک پر دے بی لاکھوں جلوے عجب گھڑی تھی کہ ومل وفرقت ، جنم کے بچمرے گلے لیے تنے زبانیں سوکی وکھا کے موجیں، تؤب رہی تھیں کہ یانی یا کی بمنور کو یہ ضعف تفتی تھا، کہ طلقے آ محمول میں پڑ کئے ہتے وی ہے اول وی ہے آخر، وی ہے باطن وی ہے ظاہر أی کے جلوے اُس سے ملنے، اُس سے اُس کی طرف کئے تھے كمان امكال كے جموفے نقطو، تم اول آخر كے مجير ميں مو ميط كى جال ے تو يوچو، كدم ے آئے كدم كئے تے ادھ سے تھیں نذر شہ نمازیں، ادھ سے انعام خسروی تھا سلام و رجت کی بار گنده کر، گلوئے پر نور بس بڑے تھے زبان کو انتظار گفتن، تو گوش کو حرست شنیدن يهال جو كبنا تما كه ليا تما، جو بات سنى تقى من يك شے وہ برج بعلیٰ کا ماہ یارہ بہشت کی سیر کو سدھارا چک یہ تھا ظلم کا سارا، کہ اس قمر کے قدم کئے تھے مرور مقدم کی روشی مقی، کہ تابشوں سے مہ عرب کی جنال کے گلشن تنے جمار فرشی ، جو پھول تنے سب کنول ہے تنے طرب کی تازش کے ہاں کیکئے، ادب وہ بندش کہ بل نہ سکے یہ جوش ضدین تھا کہ بودے، کشاکش اڑھ کے تلے تھے خدا کی قدرت کہ جائد حق کے، کروڑوں منزل میں جلوہ کر کے ابھی نہ تاروں کی جماؤں بدلی، کہ نور کے تڑکے آلے ہے تھے نی رحمت شفیع أمت، رضاً به لله بو عنایت ا ہے بھی اُن خلعتوں سے حصہ ، جوخاص رحمت کے دال بے تھے (بقید حاشیہ اس کے صلحہ یر)

الی کسٹ کا حد گفر الی آبیت عند کری فیطعینی ویسقینی اسے کے کھر الی آبیت عند کر ارتا ہوں وہی مجھے کھلاتا اور پلاتا او

(بغیرہ القہ) ثنا ئے مرکا رہے و ظیفہ ، قبو ل سرکا رہے تمنا الفیرہ القہ کیا تا کے سرکا کی ہوئی نہ پروا، ردیف کیا قافیے کیا تھے

مشرح (10): (صحیح البخاری، کتاب الصوم، باب الوصال...الخ، الحدیث:۱۹۲۱، ج ا، ص ۱۹۳۵) (دوسائل الوصول الی شائل الرسول، الباب السادس فی صفة عبادته صلی الله علیه وسلم)

سنسر (11): یہ بہت بڑا درجہ ہاوراس تک صرف وی لوگ وینچتے ہیں، جوکشف و مجاہدہ ہیں مشغول ہور کھوک اور جاجت ہے۔ اس کو مجوک ہورک کا اور حاجت سے مستغنی ہوجاتے ہیں اور ان کانفس اس لذہت ہیں پوراحق وصول کرتا ہے، اس کو مجوک اور حاجت مجلا و بتا ہے، چنانچہ عالم غیب سے انہیں روحانی توت حاصل ہوجاتی ہے۔ شہنشا و مدینہ، قرار قلب و سین، صاحب معظر پہینہ صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلّم نے اپنے فر مان میں ای طرف اشارہ فرمایا:

آبیتُ عِنْدَ دَیِّی یُطْعِمْنِیُ وَیَسْقِیْنِیُ ترجمہ: میں اپنے رب کے ہاں رات گزارتا ہوں، میرارب جمیے کھلاتا اور پلاتا ہے۔ (صحح البخاری، کتاب السوم، باب التشکیل لمن اُکٹر الوصال، الحدیث ۱۹۲۵م س۱۵۳)

بعض علاء کرام دھے اللہ تعالی علیم ارشاد فرماتے ہیں: جوش چالیں دن تک (رضا اللی عَرُّ وَجُلُ کے لئے) کھاتا چھوڑ نتا ہے اللی بطوت سے قدرت کے سرار ظاہر بوجاتے ہیں۔

ال گردہ کے ایک صوفی بزرگ کا گزرایک راجب کے پاس سے بوا ، تو اس نے اس کی صالت کے بار سے علی انتقاد کی اور اسے اسلام کی طرف مائل کیا ، راجب نے کہا: حضرت سیّز تا عینی علیہ الصلوة و والسلام چالیس دن علیہ کھونہ کھاتے تھے اور یہ چرہ ہے ، جو صرف سے نبی بی کو حاصل ہوتا ہے۔ صوفی بزرگ نے اس سے کہا:

علیہ کھونہ کھاتے تھے اور یہ چرہ ہے ، جو صرف سے نبی بی کو حاصل ہوتا ہے۔ صوفی بزرگ نے اس سے کہا:

اگر ش بچاس دن تک بچھ نہ کھا وَ ل ، تو تم اپنے دین کو چھوڑ کرد ، بنِ اسلام میں واضل ہوجا و گے؟ اس نے کہا:

ہاں۔ چنا نچرہ مصوفی بزرگ اس کے سامنے بیٹھ گئے ، جی کہ پچاس دن تک پکھنہ کھایا ، پھر راہب سے کہنے لگے:

ہی ساتھ دن تک اضافہ کرتا ہوں۔ اور ساٹھ دن تک پکھنہ کھایا۔ اس پر راہب کو تجب ہوا اور کہنے لگا: میں نہیں میں ماٹھ دن تک اصاب بنا۔

گا سلام لانے کا سبب بنا۔

نی مَعَ اللهِ وَقُتُ لَا یَسْعُنی فِیهِ مَلَكُ مُّقَرَّبُ وَلَا نَبِی مُّرُسَلُ (12) بارگاہِ خداوندی میں میراایک وقت ایسا بھی ہوتا ہے جہاں میرے ساتھ مقرب فرشتہ یا کسی نبی مرسل کی بھی رسائی نبیں۔

حصرت بهل بن عبدالله تستري رحمة الله عليه فرمات بيل كه:

ذات الله موصوفة بالعلم غير مدركته بالاحاطة ولا مرثيته بالإيصار في دارالدنيا وهي موجودة بحقائق الإيمان من غير حد ولا حلول وتراة العيون في العقلي ظاهراو بأطنا في ملكه وقدرته وقد حجب الخلق عن معرفته كنه ذاته ولهم بأيأته والقلوب تعرفه والعقول لا تدركه ينظر اليه البومنون بألابصار من غير احاطة ولا احراك نهايته توحيريب كمتم اعتقادر كھوكدذات البي علم كے ساتھ موصوف بيغيراس كے كرتم عقل سے بچھ سكويا حواس ے پاسکودنیا میں آئکھیں اے دیکے نہیں سکتیں ذات الٰہی ایمانی حقائق کے ساتھ بے حدو نہایت موجود ہواس سے یانے کے سواآنے جانے میں موجود ہاورائے ملک میں ا پی صنعت وقدرت سے ظاہر ہے وہ کسی میں حلول کیا ہوانہیں ہے آخرت میں اس کے ملک وقدرت میں ظاہری اور باطنی طور برآ تکھیں اے دیکھیں گی۔ دنیا میں مخلوق، اس کی ذات کی حقیقت کی معرفت سے مجوب ہے وہ عجائب و آیات کے اظہار کے ذریعہ راہ دکھا تا ہےاور دل اے پیچانے ہیں پخلوق کی عقلیں کیفیت کے ساتھ اس کا اور اک نہیں كرسكتيں اور آخرت بين مسلمان اے سركى آئھوں ہے ديکھيں سے بغيراس كے كماس كى ذات کااحاطہ کریں یااس کی حدوغایت کاادراک کریں۔

ست رح (12): (الاسرارالمرفوعة فى الاخبار الموضوعة ، حديث ٢٧٠ ، دارالكتب العلميه بيروت ٢٥١) است رح (13): دنيا كى زغر كى بيس مركى آئهول سے الله تعالیٰ كا ديدار صرف ہمارے نبی حفرت فر مصطفی صلی الله تعالیٰ عليه الهوسلم كو حاصل ہوا۔ بال دل كى نگاہ سے يا خواب بيس الله تعالیٰ كا ديدار دوسر عليهم السلام بلكه بهت سے اولياء كرام كوجمى نصيب ہوا۔ اور آخرت ميس ہرسى مسلمان كوالله تعالیٰ ابناديداركرائ مكر يا در كھوك الله تعالیٰ كا ديدار بلاكيف ہے۔ يعنی ديميس سے مگر ينيس كه سكتے كه كسي؟ (بقيه حاشيه المطفق پـ)

توحیدی ال کالفاظ جامع ہیں۔ حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ عندہ سبحان من لحد یجعل اللہ فی المتوحید قول ابی بکو رضی الله عندہ سبحان من لحد یجعل مخلقہ سبیلا الی معرفة الابالعجز عن معرفته توحید کے بیان یس سب نظلقه سبیلا الی معرفة الابالعجز عن معرفته توحید کے بیان یس سب نظلقه سبیلا الی معرفة الابالعجز عن معرفته توحید کے بیان یس سب کر یادہ برگ واشرف کلام حضرت ابو بکر رضی اللہ عند کا تول ہے۔ آپ فرماتے ہیں کہ پاک ہے وہ ذات جس نے تخلوق کو اپنی معرفت کی راہ نہ دکھائی بجرمعرفت یس ان کی عابری کے۔

ایک جہان اس کلام سے غلطی میں بنتا ہے۔ وہ گمان کرتے ہیں کہ معرفت سے بجر، بے معرفی ہے مالانکہ بینحال ہے اس لئے کہ موجودگی کی حالت میں بجز کی شکل پیدا ہوتی ہے اور معدوم کی صورت میں بجز کا شکل پیدا ہوتی ہے اس لئے کہ بجز کا شکل خابر نہیں ہوتی مشلا مردے میں ڈندگی نہیں ہے بلکہ موت میں موت سے عاجز ہوتی ہے اس لئے کہ بجز کا اس کی قوت محال جا نتی ہے اس طے کہ بجز کا اس کی قوت محال جا نتی ہے اس طرح لنگر اکھڑے ہوئے سے عاجز نہیں ہوتا بلکہ بیشنے کی حالت میں بیشنے سے عاجز ہوتا ہے بہی حال اللہ خالے کہ دہ معرفت سے عاجز نہیں ہوتا چونکہ معرفت تو موجود ہے اور بیاس کے لئے ضرورت و بدیمی کا ماند ہے لیہ اللہ خالے محال کی اس کے جو اس کے اس قول کو اس پر محمول کریں گے جیسا کہ حضرت ابو ہمل کی ماند ہے لیکن معاول اور استادا لوعلی دقاقی رحمہا اللہ (143) فرائی ہے کہ اس کا عالم اس کے وجود کی حالت میں اسے دور انتہا میں ضرور کی و بدیمی بن جا تو میں خور کی مالت میں اسے دور کرنے یا حاصل کرنے سے عاجز ہو۔ اس قول کے بموجب بندے کے دل میں تو حید کا ہو تا فعل حق ہوگا۔ کرنے یا حاصل کرنے سے عاجز ہو۔ اس قول کے بموجب بندے کے دل میں تو حید کا ہو تا فعل حق ہوگا۔ کرنے یا حاصل کرنے سے عاجز ہو۔ اس قول کے بموجب بندے کے دل میں تو حید کا ہوتا فعل حق ہوگا۔ کرنے یا حاصل کرنے سے عاجز ہو۔ اس قول کے بموجب بندے کے دل میں تو حید کا ہوتا فعل حق ہوگا۔ کرنے یا حاصل کرنے سے عاجز ہو تا ہیں کہ:

(بقیرهاشیر صفحه سابقه) اور کس طور پر دیکھیں گے۔ان شاء اللہ تعالیٰ جب دیکھیں گے۔اس وقت بتادیں گے۔اس کی بخشوں میں سب سے شل بحث کرنا جائز نہیں۔ بیدا کی افغیر اللہ کی اس سب سے بل بحث کرنا جائز نہیں۔ بیدا کی افغیر اللہ کی اس سب سے برکی فعمت کی الفقہ الا کبر، جواز رؤیۃ الباری جل شانہ فی الد نیا بھی ۱۲۳ سام ۱۲۳) (المحتقد المنتقد مع المحتمد ،منہ (۱۲) انہ تعالیٰ مرئی بالا بعمار فی الآخرة ، میں ۵۸ ،۵۸) (شرح الحقائد النسفیۃ ، محث رؤیۃ اللہ تعالی والد لیل المحتمد ،منہ (۱۲) انہ تعالیٰ مرئی بالا بعمار فی الآخرة ، میں ۵۸ ،۵۸) (شرح الحقائد النسفیۃ ، محث رؤیۃ اللہ تعالیٰ والد لیل المحتمد ،منہ (۱۲) .

سرح (14): ابولى و قاق عليه الرحمة حفرت علامة قيرى عليه الرحمة كم يشدكال بيل-

التوحيد جاب البوحد عن جمال الاحديثه توحيد موصد كے جمال احديث التوحيد جاب البوحد عن جمال الاحديث وحيد موصد كے جمال احديث

كايت:

حضرت ابراتیم خواص رحمة الله علیه کوف میں جب حضرت حسین بن منصور حلاج رحمة الله علیه به ملاقات کرنے گئے تو حضرت حسین بن منصور نے ان سے دریافت کیا کہ اے ابراتیم! اب تک تمہارے حالات کہاں اور کیے گزرے ہیں؟ انہوں نے فرمایا اب تک میں اپنے توکل کو درست کرتا رہا ہوں۔ حضرت حسین نے فرمایا:

طبیعت عمر ف فی عمر ان باطنت فاین انت عن الفنافی التوحید اے ابرائیم! این باطن کی آبادی بی میں تم نے تو عمر ضائع کردی توحید میں فتا ہونے کا زمانہ کب آئے گا۔؟

غرض کہ بیان توحید میں مشاک کے بکٹرت اقوال ہیں۔کوئی ایسی فنا کہتا ہے جس کی فنا پر معیت درست نہ جواورکوئی کہتا ہے کہ اپنی فنا کے بغیر ،صفت تو حید درست نہیں ہوتی ۔حصول علم کے لئے اس بات کا جمع وتفرقہ پر قیاس کرنا چاہئے۔

حضور سیرنا حضرت داتا تنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ بندے کے لئے توحید الہی الی گفل

هیقت ہے جے بیان وعبارت سے ظاہر نہیں کیا جاسکا حی کہ اگر کوئی اس کے بیان کا دعوی کرتا ہے تو وہ یا دہ گوے کیونکہ بیان کرنے والا اور اس کی عبارت دونوں غیر ہیں اور تو حید میں غیر کا اثبات شرک ہے اگر ایسا کرتا ہے تو سے اس کی بیبودگی ہے کیونکہ موحد، ربانی ہوتا ہے نہ کہ یا دہ گو اور کھلاڑی؟ والله اعلمہ بالصواب۔



باب:17

تيسراکشف: جاب ايمان کے بارے ميں

الله تعالى فرما تاب:

يَاكِيُّهَا الَّذِينَ أَمَّدُوا أَمِنُوا بِأَللهِ وَرَسُولِهِ (1) اسايان والوا الله اوراس كرسول يرايمان لاؤر (النسآه:١٣١)

اور آلَيْهَا الَّذِينُ أَمَنُوا (3) بمرْت ارشادفر ما ياب:

سيرعالم من في كارشاد يك.

اَلِا يُمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلْمُكَتِهِ وَكُتْبِهِ. آخر مديث تك و ايمان بيب كمّ الله

مشرح (1): يَأْتُهَا الَّذِينَ امَنُوا امِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ

ترجمه كنزالا يمان: اسے ايمان والوايمان ركھوالله اور الله كے رسول پر۔ (پ٥، النهاء:١٣٦)

ستسرح (2): يعنى ايمان يرثابت ربويه معنى ال صورت مين بين كه: _ يا يُقِهَا الَّذِينَ امَّنُوا كاخطاب مسلمانوں سے ہواور اگر خطاب بہود ونصاری ہے ہوتومعنی بہیں کہ اے بعض کتابوں بعض رسولوں پر ایمان لانے والوحہیں بی سے اور اگر خطاب منافقین ہے ہوتومعنی بیر ہیں کہ اے ایمان کا ظاہری دعوٰ ی کرنے والو اخلاص كے ساتھ ايمان لے آؤيمال رسول سے سيد انبياء صلى الله عليه وآله وسلم اور كتاب سے قرآن باك مراد ب

شان نزول: حضرت ابن عباس رضى الله عنهمانے فرما يابي آيت عبدالله بن سلام اور اسدوأسيدو تعليه بن فيس اورسلام وسلمہ و بامین کے حق میں نازل ہوئی بیلوگ موشین اہل کتاب میں سے تھے رسول کریم صلی الله علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدی میں حاضر ہوئے اور عرض کیا ہم آپ پر اور آپ کی کتاب پر اور حضرت موئی پر اور توریت پر اورعُزَى رپرايمان لائے ہيں اوراس كے سواياتى كتابوں اور رسولوں پرايمان نہ لائميں مح حضور صلى الله عليه وآله وسلم نے ان سے فرمایا کہتم اللہ پراوراس کے رسول محمصطفے صلی اللہ علیہ وآلہ دسلم پراور قرآن پراوراس سے جمل مركماب پرايمان لا دَاس پرسيآيت نازل مونى _ (تغييرخزائن العرفان)

ستسرح (3): يه الغاظ قرآن ياك من تقريبا ٩٩ بارآيا ہے۔

_الخ،الحديث: ٩٣،٥ ا١٨) سترح (4): (صحيمهم كتاب الايمان، باب بيان الايمان

ال کے فرشتے اور اس کی کمابول پرائیان لاؤ۔ (تر مذی این ماجه) ایمان کے لغوی معنی تقید این لیعنی ول سے ماننے کے ہیں (5) اور شریعت میں اثبات ایمان کے لئے

بكثرت احكام واقوال اورباجم اختلاف مذكور ہے۔

معتزلہ ، تمام طاعتوں کو ایمان کاعلم اور اس کا معاملہ کہتے ہیں ان کا مذہب سیہے کہ بندہ گناہ کبیرہ کے ارتکاب سے خارج از ایمان ہوجا تا ہے۔خوارج کا بھی یہی مذہب ہے وہ بھی مرتکب کبیرہ کو کا فر کہتے ہیں ادرایک گروہ ایمان کوتول مفرد کہتا ہے ایک گروہ صرف معرفت کوایمان کہتا ہے اور اہل سنت کے ارباب کلام کی ایک جماعت مطلق تقید میں کوایمان کہتی ہے۔ میں نے اس بحث میں ایک مستقل کتاب علیحد ہلھی ہے یمال توصرف صوفیاء کے اعتقاد کا اثبات مقصود ہے۔

صوفياء كااعتقاد:

جمهور صوفیاء کے نز دیک ایمان کی دونشمیں ہیں جس طرح کہ فقہا کے نز دیک ہیں چنانچہ اہل یقین کی ایک جماعت کا اعتقاد سے کہ تول وعمل اور تقعد لیں کے مجموعہ کا نام ایمان ہے۔ان میں حضرت فضیل بن عیاض، بشرحافی ،خیرالنساج ،سمنون الحب ، ابوتمز ہ بغدادی اور ابومجر جریری رحمۃ الله علیجا کے سوا مکثر ت مثالٌ ہم خیال ہیں۔

مشرح (5): ایمان لُغَت میں تعدیق کرنے (یعنی جامانے) کو کہتے ہیں۔ (تغیر قرکمی ج1 م 147) المان كا دومرالُغوى معنى ب: أمن دينا۔ چونكه مومن الجھے عقيدے إختيار كركے اپنے آپ كودائمي يعني بیشه والے عذاب سے اُمن دے ویتا ہے اس لئے انچھے عقیدوں کے اختیار کرنے کوا یمان کہتے ہیں۔ (تفسيرنعيى ج1ص8)

اور إصطِلاحٍ شَرَع مِن ايمان كمعنى جن : سيّج ول سائن سب باتول كى تقد يق كرے جو ضروريات وین سے ایں۔ (ماخوذ از بہارشریعت حصر 1 م 92)

اوراعلى حضرت امام أحمد رضا خان عليه رحمة الرحمن فرمات بين جمد رسول الند صلى الند تعالى عليه فالبوسلم كو ہربات میں سچا جانے ،حضور کی تفاقیت کومید قی دل سے مانٹا ایمان ہے جواس کامُقِر (بعنی اقر ارکر نے والا) ہو اے مسلمان جانیں مے جبکہ اس کے مسی قول یافعل یا حال میں الله ورسول (عُرَّ وَجَلَّ وصلَّى الله تعالی علیه واله وسلم) كااتكار يا حكزيب (ليعني تحفظاتا) يا توجين نه پائي جائے۔ (فاؤ ي رضوية 29 ص 254) ایک گروہ کا بیاعقاد ہے کہ قول اور تصدیق کا تام ایمان ہے۔ (6) ان میں حضرت ابراہیم بن ادہم، ذ والنون مصری، بایزید بسطای، ابوسلیمان درانی، حارث محاسی، جنید بغدا دی، سهل بن عبدالله تستری، شفق بنى، حاتم اصم اورمحمر بن فضل بني رحمة الله عليها كسوا بكثرت مشائخ اور فقبهائ امت بير - جنانج الم ما لک، امام شافعی، امام احمد بن حنبل وغیرہ رحمۃ الله علیجا بہلے قول کے قائل ہیں اور امام اعظم ابو صیف حسن ین فضل بنی اورامام اعظم کے دیگر تلامذہ جیسے امام محمر بن حسن ،حضرت داؤد طائی امام ابو پوسف رحمۃ الشعلیما دوسر مے قول کے قائل ہیں۔ در حقیقت میا مختلاف لفظی ہے در نہ معنی ومقصود میں سب متفق ہیں۔ ايمان كي اصل وفرع:

واضح رہنا چاہئے کہ اہل سنت و جماعت اور ارباب تحقیق ومعرفت کے درمیان اتفاق ہے کہ ایمان میں اصل بھی اور فرع بھی، اصل ایمان، تقید بی^{ق قل}بی ہے اور اس کی فرع اوامر دنو اہی کی بیجا آ دری ہے۔ ^(۱) ست رح (6): وہ تمام امور جوحضور نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ کی طرف ہے لائے اور جن کی نسبت یقینی معلوم ہے کہ بید دین مصطفی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے ہیں ان سب کی تصدیق کرنا اور دل ہے مانتا ایمان بجیسے الله تعالی کی وحدانیت ، تمام انبیاء کیم السلام کی نبوت ، حضور نبی کریم صلی الله تعالی علیدوآلد وسلم كاخاتم النبين مونا يعني بيراعتقاد كهحضورصلي الثدتعالي عليه وآله وسلم سب بيس آخري نبي بين محضورصلي الثدتغالي علیہ وآلہ وسلم کے بعد کسی کونبوت نہیں مل سکتی ،ای طرح حشر نشر جنت دوزخ وغیر ہ کااعتقاداور زبان ہے اقرار بھی

ستسرح (7):مفترِشهير، عليم الامت،مفتى احمد يارخان عليه رحمة المنّان علم القرآن مين فرماتے ہيں: اصطلاح قرآن میں ایمان کی اصل جس پرتمام عقیدوں کا دار و مدار ہے ہیہے کہ بندہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلدوسكم كودل ہے اپنا حاكم مطلق مانے۔اپنے كوان كاغلام تسليم كرے كەمۇن كے جان ، مال ،اولا دسب حضور كى ملک ہیں اور نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا سب مخلوق ہے زیادہ ادب واحتر ام کرے۔اگر اس کو مان لیا تو تو حید اور کتب، فرشتے وغیرہ تمام ایمانیات کو مان لیااور اگر اس کونہ مانا تو اگر چہتو حید ، فرشتے ،حشرنشر ، جنت ودوزخ سب کو مائے گر قرآن کے نتوے سے وہ مومن نہیں بلکہ کا فرومشرک ہے۔اہلیس پکاموحد ، نمازی ،ساجدتھا۔ فرشے ، قیامت، جنت ودوزخ سب کو مانتا تھا گررب تعالیٰ نے فر مایا: و کان مین المکیفی نین شیطان کا فروں میں ہے۔ (البغرة:٣٣) كيوں؟ مرف اس لئے كه ني كى عظمت كا قائل نه تھا۔غرض ايمان كا مدار (بقيدهاشيرا كلے صفحه پر)

الل عرب كاعرف ہے كہ ده كى فرى بات كو بطور استعاره اصل كہتے ہيں جيسے كه تمام لغتوں ميں شعاع آ فآب کوآ فنانب کہا گیا ہے ای لحاظ ہے وہ گروہ طاعتوں کوا یمان کہتا ہے کیونکہ بندہ طاعت کے بغیرعذ اب الی ہے محفوظ نہیں رہتا اور نہ محض تصدیق محفوظ رہنے کا اقتضاء ہے جب تک کہ وہ تصدیق کے ساتھ احکام بھی نہ بجالائے لہٰذاجس کی طاعتیں زیادہ ہوں گی وہ عذابِ الٰہی ہے زیادہ محفوظ ہوگا چونکہ تصدیق وقول کے ساتھ، طاعت، محفوظ رہنے کی علت ہے اس لئے اس کو بھی ایمان کہدویتے ہیں۔

(بقیرعاشیصفحد مابقہ) قرآن کے نز دیک عظمت مصطفی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر ہے۔ ان آیات میں یہی اصطلاح استعال مولى_

(١) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَثَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَتِينَهُمْ ثُمُّ لَا يَجِدُو الِي آنفُسِهِمْ حَرَجًا مِنَّا قَضَيتَ ويُسَلِّمُوا تَسُلِمُان

اے محبوب! تمہارے رب کی تشم! میرسارے تو حیدوالے اور دیگر لوگ اس وقت تک مومن نہ ہوئے جب تک کرتم کواپنا حاکم نہ مانیں اپنے سارے اختلاف وجھڑوں میں پھرتمہارے نیسلے سے دلوں میں تنگی محسوس نہ كرين اوررضاوتهليم اختيار كرين _ (پ5، النهاه: 65)

بتاجلا كهصرف توحيد كاما نتاا يمان نهيس اورتمام چيزول كاما نتاايمان نهيس نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كوحاكم الناايمان ب-رب تعالى فرماتاب:

(2) دَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ امَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الأَخِي وَمَاهُم بِمُوْمِنِينَ ٥

نوگول میں بعض وہ (منافق) بھی ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم اللہ اور قیامت پر ایمان لائے گر وہ مومن نبيل ـ (پ1، البقرة: 8)

ویکھوا کثر منافق یبودی تنصے جوخدا کی ذات وصفات اور قیامت دغیرہ کو ماننے تنصے گرانبیں رب نے کافر فرمايا كيونكدوه حضورصلى الثدتعالى عليه وآله وسلم كونبيس مانت يتصاس ليحانهون نے الله كا اور قيامت كا نام توليا مكر صور مصلفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كانام نه ليارب في أنبيس موسن نبيس مانا فرماتا ب:

(3) يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكُنْبِهُونَ ٥

جب آپ کے پاس منافق آتے ہیں تو کہتے ہیں کہ ہم گوائی دیتے ہیں کہ آپ اللہ کے رسول ہیں اللہ بھی جانا ہے كرآب ال كے رسول ہيں اور الله كوابى ديتا ہے كەمنافق جموئے ہيں۔ (پ28 المنفقون: 1) (بقيدها شيدا كلے صفحه پر)

ایک گروہ کا اعتقادیہ ہے کہ عذاب الٰہی ہے محفوظ رہنے کی علت معرفت ہے نہ کہ طاعت؟ اگر چہ طاعت بھی موجود ہو۔ جب تک معرفت نہ ہوطاعت قائدہ نہیں پہنچاتی لیکن جب معرفت موجود ہوا گرجہ طاعت موجودنه مونتيجه مين وه نجات پا جائے گااگر چه بديات مسلم ہے كہ نجات كاتھم تحت مشيت البي ہے كه اگروہ چاہے تو وہ اپنے نضل سے درگز رفر مائے یا حضور اکرم مائٹھیلیج کی شفاعت سے بخش دے یا چاہے تو اس کے جرم کے مطابقت سزا دے اور دوزخ میں بھیج دے اس کے بعد بندے کو جنت میں منتقل کر دیا جائے ⁽⁸⁾لہٰذااصحابِ معرفت اگر چہ بجرم ہول بحکم معرفت وہ بمیشہ دوزخ میں ندر ہیں گے اور صرف اہل (بقیدهاشیه مغیرسابقه) بتا چلا که حضورصلی الله تعالی علیه وآله وسلم کوفقط زبانی طور پرمعمولی طریقه سے مان لینے کا دعویٰ كردينامون ہونے كيلئے كافى نبير، انبير ول سے مانے كانام ايمان ہے۔ سبحان الله! قول سيانگر قائل جھوٹا كيونك یہاں دل کی گہرائیوں سے دیکھا جاتا ہے۔

مادرون را بنگريم وحال را

(4)وَمَا كَانَ لِنُومِنِ وَلَا مُومِنَةِ إِذَا قَعْقِ اللهُ وَ رَسُولُهُ آمْرَا أَن يُكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِن آمْرِهِمْ *

اور ند کسی مسلمان مرد نه مسلمان عورت کوحق ہے کہ جب اللہ اور رسول کچھے تم فر مادیں تو انہیں اپنے معاملہ کا بكرة اختيارر ب- (ب22 الاتزاب: 36)

اس آیت نے بتایا کہ بی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے حکم کے سامنے مومن کو اپنی جان کے معاملات کا بھی اختیار نہیں، یہ آیت زینب بنت جحش رضی اللہ تعالی عنہا کے تکاح کے بارے میں نازل ہوئی کہ وہ حضرت زیدرضی الله تعالى عند كے ساتھ نكاح كرنے كو تيار نتھيں۔

(التغييرالكبير،الجزءالخامس والعشر ون بهورة الاحزاب، تحت الآية ٢٣١، ج٥، ص١٦٩، داراحياء التراث العربي بيروت) محر حضور صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كي حكم سے نكاح جوكيا۔ جرموس حضور صلى الله تعالى عليه وسلم كاغلام اور ہر مومندان سر کار کی لونڈی ہے۔ بیہے حقیقت ایمان ۔ (علم القرآن منحہ ۱۳۲۳)

مشرر (8):ال بات پرایمان لائے که انبیاء کرام علیم السلامشفاعت فرما کیں گے پھرعلماء کرام پھر شہداء عظام پھرسب مؤمنین اللّٰدعُرُّ وَجُلُّ کے ہاں اپنے مرتبہ دمقام کے اعتبار سے شفاعت کریں گے اور جومؤمن کی سفارش كرنے والے كے بغيرره جائے كا الله عُرَّ وَجُلَّ اللهِ تَصْل وكرم سےاسے جہنم سے نكالے كاليس جہنم ميں كوئى مؤمن یاتی نہیں رہے گا بلکہ جس کے دل میں ذرہ برابر بھی ایمان ہوگاوہ بھی جہنم ہے نکال لیا جائے گا۔ مل جو بےمعرفت ہیں، جنت میں نہیں آئیں گے اس سے معلوم ہوا کہ طاعت محفوظ رہنے کی علت نہیں ہو عتى حضوراكرم مالفظيلم كاارشاد بك.

لَنْ يَنْجُو آحَدُ كُمْ بِعَمَلِهِ قِيْلَ وَلَا آنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلاَّ أَنْ یکن کان الله برخمیده (9) تم میں سے کوئی بھی اپنے عمل کی وجہ سے ہر گز نجات نہیں العلام المرابع مبيل ليكن الله تعالى في المن رحمت من مجهدة حانب لياب . (بخارى)

للذا بلاا مختلاف امت، ازروئے تحقیق وحقیقت، ایمان معرفت ہے! وراقر ارتمل کو بجالا نا ہے اور جسے فدا کی معرفت ہوگی اس کواس کے کسی وصف کی بھی معرفت ہوگی۔

حق تعالیٰ کے اوصاف حنیٰ تین قسم کے ہیں جمال ، جلال اور کمال یکلوق کواس کے کمال کی گہرائیوں تک رسائی نہیں بجز اس کے کہ وہ اس کے کمال کا اثبات واعتر اف کر لے اور اس سے نقص وعیب کی نفی کے۔اور جو جمال حق کا معرفت میں مشاہدہ کرتا ہے وہ ہمیشہ دید کا مشاق رہتا ہے۔ جوجلال حق کا مثابره کرتا ہے وہ ہمیشہ اپنے اوصاف سے متنفرر ہتا ہے اور اس کا دل کل ہیبت میں رہتا ہے لہذا شوق ہمجبت كاثير باور بشرى اوصاف سے نفرت بھى ايسائى ہے اس لئے كەبشرى اوصاف كے جاب كاكشف عين مبت کے بغیر نبیں ہوسکتا اس سے معلوم ہوا کہ ایمان ومعرفت کا نام محبت ہے اور علامات محبت، طاعت ہے ال لئے کہ جب دل مشاہدے کامحل ہے اور آئٹھیں دید کا مقام اور جان، جائے عبرت ہے توجیم اور دل مثارے کامقام تھبرالبذاجم کے لئے سز اوار بی ہے کہ وہ تارک ادامرونو ای نہ ہو۔ اورجس کا جسم تارک ہواہے معرفت کی ہوا تک نہیں گئی۔ آج کل پیزرانی بناوٹی صوفیوں میں ظاہر ہے کیونکہ ان طحد وں نے جب ادلیا وقت کے جمال کی خوبیاں دیکھیں اور ان کی قدر ومنزلت کوجانا تو وہ اپنے آپ کو ان کے جیبا بتانے کے۔ ⁽¹⁰⁾ادر کہنے ملکے بیدرنج ومشقت تواس وقت تک تھی جب تک معرفت ندہواور جب معرفت حاصل ت رح (9): (طبرانی اوسط ،ج۲ ، ص ۱۲ ، رقم الحدیث ۲۰۰۸ ، مطبوعة محال ماردن) (مدارج النوت قهم ننجم، باب دوم در ذكراز واج مطهرات دى ،ج ۴،ص ۷۲ م) مشرح (10): الله تعالیٰ اپنے اولیا وکو بڑی بڑی روحانی طاقت وقوت عطا فر ما تا ہے۔ ویکھ لیجئے حضرت

أصف بن برخیارضی الله تعالی عندنے ملک جھیکنے بھرکی مدت میں تخت بلقیس کو ملک سباسے (بقیدهاشیرا مگلے صفحہ پر)

ہوگئ توجم سے طاعت کی مشقت جاتی رہتی ہے حالانکہ بیغلط ہے۔ (11) ہم کہتے ہیں کہ جب معرفت (بقید حاشیه صفحه سابقه) در بارسلیمان میں حاضر کردیا۔ اورخود این جگدے ملے بھی نہیں۔ ای طرح بہت سے اولیاء كرام نے سينكروں ميل كى دورى سے آ دميوں اور جانوروں كولمحہ بھر ميں بلاليا ہے۔ بيسب اولياء كى أس روحاني طاقت کا کرشمہ ہے جوخدا دندقندوس اینے ولیوں کوعطا فر ما تا ہے اس لئے بھی ہرگز اولیاء کر ام کواپنے جیسا نہ خیال کرنا اور ندان کے اعضاء کی طاقتوں کو عام انسانوں کی طاقتوں پر قیاس کرنا۔ کہاں عوام اور کہاں اولیا کی۔ اولیاء كرام كوايخ جبيها تمجھ لينا يه كمرابى كامرچشمه ب. حضرت مولاناروى عليه الرحمة في مثنوى شريف ميں اى مضمون يرروشن والتي موع برى وضاحت كماته تحرير فرمايا ب:

كەخداكادلياء سے بہت كم لوگ آگاہ ہوئے بمسرى باانبياء برداهتند اورانبیاء کے ساتھ برابری کر بیٹے مهت فرقے درمیال بے انتہا

جمله عالم زیں سبب ممراه شد تمام دنیااس وجه سے مراہ ہوئی اوليا ورا بجوخود بنداهتند لوگوں نے اولیا ،کواپنے جیسا مجھ لیا این ندانستند ایشان ازعمٰی

ان لوگول نے اپنے اندھے بن سے مینیں جانا کے جوام اور اولیاء کے درمیان بے انتہا فرق ہے ببرحال خلاصه كلام بيهب كمدادلياء كرام كوعام انسانول كي طرح نبيس مجھنا جاہے بلكه بيعقيده ركه كراولياء كرام كى تعظيم وتكريم كرنى جاب كدان لوگول پر خداوندكريم كا خاص نصل عظيم ب اوربيلوگ ب پناه روحاني طاقتوں کے بادشاہ بلکہ شہنشاہ ہیں۔ بہلوگ اللہ عزوجل کے حکم ہے بڑی بڑی بلائی اور مصیبتیں ٹال سکتے ہیں اور ان کی قبروں کا بھی اوب رکھنالا زم ہے کہ اولیا و کی قبروں پر فیوض و بر کات خداوندی کی بارش ہوتی رہتی ہے اور جو عقیدت ومحبت سے ان کی قبروں کی زیارت کرتا ہے وہ ضروران بزرگوں کے فیوض و برکات سے فیض یاب مواكرتا ہے۔اس زمانے میں فرقد وہابیا ولیاء كرام كى بے ادبی كرتا رہتا ہے۔ میں اپنے تن بھائيوں كو يافيحت و وصیت کرتا ہوں کدان گرا ہوں ہے ہمیشہ دورر ہیں۔اوران لوگوں کے ظاہری سادہ لباسوں اور وضو ونمازوں ہے فریب ندکھا کیں کہان لوگوں کے دل بہت گندے ہیں اور بیلوگ نورا بمان کی تجلیوں سے محروم ہو چکے ہیں۔

(كَانَبِ القرآنُ مَعْ غرائبِ القرآن صَغِير ١٨٨ ـ ١٨٩) سنسرح (11): حضرت سيدنا جنيد بغدادي رضي الله تعالى عنه عرض كي كني كه (بقيه حاشيه الطي صفحه پر) ، مل ہوگئ تو دل شوق کا محل بن گیا اس وفت فرمان کی تعظیم اور زیادہ ہوجاتی ہے نہ کہ سرے سے ہی مودم؟اگرچاہے، ہم جائز جانے ہیں کہ فر ما نبر دارال درجہ تک پہنچ جاتا ہے کہ اس سے طاعت کی مشقت افر جاتی ہے ادراسے بالکل بارمعلوم نہیں ہوتا اور فرمان کی بجا آوری میں اسے اتنی زیادہ تو فیق مل جاتی ہے كول تواع مشقت بحصة بين كين وه اس بمشقت اداكرتا ب- بيات ال وقت حاصل موتى ب بال من كمال الرب اورب قراري بيدا موجائے۔

ایک گروہ کا بیاعتقاد ہے کہ ایمان کلیۃ حق تعالٰی کی طرف سے ہے اور ایک گروہ کے نز دیک کلیۃ بنے کی طرف سے ہے۔ بیا ختلاف ماور آءائنمر کے لوگوں میں طول پکڑ گیا ہے لہٰذا جولوگ اے کلیۃ حق کی من منوب کرتے ہیں وہ خالص جرتی ہیں اس لئے کہ بندہ کو چاہئے کہ وہ اس کےحصول میں بے قرار ے اور جو لوگ اے کلیة بنره کی طرف ہے کہتے ہیں وہ خالص قدرتی ہیں۔ اس لئے کہ بندہ اعلام الٰہی کے بغراے جان ، کنیس سکتا حالانکہ تو حبید کی راہ جر وقدر کے درمیان ہے لیعنی جرسے ینچے اور قدر کے او پر۔ ور فیقت ایمان بندے کا فعل ہے جو حق تعالیٰ کی ہدایت کے ساتھ شامل ہے کیونکہ جے خدا گمراہ رے اے کوئی ہدایت پر لائبیں سکتا اور جے خدا ہدایت پر لائے اسے کوئی گمراہ نہیں کر سکتا۔اللہ تعالیٰ کا

فَنَ لُودِ الله أَنْ يَهْدِيَهُ يَشَرَحُ صَلَرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ ثُودُ أَنْ يُضِلَّهُ يَهُعَلُ صَلْدَة فَ صَيِّقاً حَرِّجاً (12) جي الله بدايت پراا ناچائي سينه كواسلام كے لئے كول ديتا

(برمائيم منح مابقه) کچولوگ مگان کرتے ہیں کہ شریعت کے احکام تو اللہ تعالیٰ تک چینچنے کا ذریعہ تھے اور ہم اللہ فَنَا تَكَ إِنَّ كُنَّ لِعِنَ ابِ بَمِيلِ مُرْ يعت كَي كيا حاجت؟ فرمايا وه سي كميته بين وه يمنيخ والي ضرور بين مكركهال می جنم تک،اییا عقیدہ رکھنے والول ہے تو چور اور زانی بہتر ہیں۔ میں اگر ہزار سال تک بھی زندہ رہوں تو نہائش دواجبات توبڑی چیز ہیں۔ میں نے جونو افل دستحبات مقرر کر لئے ہیں ان میں سے بھی پچھے کم نہ کروں گا۔ (اليواقيت دالجواه للامام الشعراني جلد اص ١٣٩)

سُر ﴿ (12): فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهِ بِيَهُ يَثُمُ مُ مَدُدَةً لِلإِسْلِم * وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلُ صَدْرَةً

زجمه كنزالا يمان :اورجم الله راه دكهانا چاہے اس كاسينه اسلام كے لئے (بقيه حاشيه ا كلے صفحه پر)

أراوليا 30511

اوليا،

. فيراد

۽ اور ا

ن إر

نصبحت و مبحث

. وأرات

ہاور جے وہ گراہ کرنا چاہے تواس کے سیند کو تخت اور ننگ کردیتا ہے۔

(الاثعام: ١٢٥)

اس ارشاد کے بموجب بندہ کے لئے بہی زیباہے کہ دہ ہدایت کی تو نیل کوحق تعالی سے اور فعل ایمان کو خودایئے سے منسوب کرے۔

علامات إيمان:

ایمان کی علامتوں میں سے یہ ہے کہ بندہ دل ہے توحید کا اعتقادر کھے، آتکھوں کوممنوع چیز دل ہے بچائے، حق تعالیٰ کی نشانیوں اور آیتوں سے عبرت حاصل کرے کا نوں سے کلام البی کی ساعت کرے، معدے کو حرام چیزوں سے خالی رکھے، زبان سے پچ بولے اور بدن کومنہیات سے اس حد تک محفوظ رکھے کہ باطن، ظاہر سے متحد ہوجائے۔ بیسب ایمان کی علامات ہیں۔ای بناء پر ایک گروہ نے معرفت ایمان میں کمی وہیٹی کوجا نز رکھاہے حالانکہ سب کا اتفاق ہے کہ معرفت ایمان میں کمی وہیشی جا ئزنہیں ہے کیونکہ اگر معرفت میں کی وبیثی کو مانا جائے تومعروف میں بھی کی وبیشی لازم آتی ہے جبکہ معروف میں کی وبیشی جائز و ممکن ہی جہیں تومعرفت میں بھی جائز نہ ہونی چاہئے اس کی وجہ یہ ہے کہ معرفت میں تقص و کی نہیں ہوتی ہے۔لہذا کہی مناسب ہے کہ فرع اور عمل میں کمی بیشی نہ ہوالبتہ با تفاق طاعت میں کمی وبیشی جائز ہے اور حشوبوں کے لئے جوان وونول طبقول سے نسبت کا دعوٰی کرتے ہیں بیمسکلدان کے لئے دشوار ہے کیونکہ

(بقیه حاشیه منحد سابقه) کھول دیتا ہے اور جے گراہ کرنا چاہاں کا سید تنگ خوب رکا ہوا کر دیتا ہے۔

(ب٨،الانعام:١٢٥)

ستسرح (13): جب مركار مدينه، قرار قلب سينه، باعثِ نُوولِ سكينه سأَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم ہے الله عَرُّ وَجَلُّ كِياس فرمان مباركه،

مي موجودلفظ فتناه كي عنى بوجه مح تختوآب صلى الله نعالي عليه وآله وسلَّم في ارشاد فرمايا: ب شك نورجب دل میں داخل ہوتا ہے تواس کے لئے سینہ کشادہ ہوجاتا ہے اوروہ کھل جاتا ہے ،عرض کی گئی: یارسول الله عَزَّ وَجَلَّ وصلّی الله تعالى عليه وآله وسلم إكمياس كي كوئي علامت بهي بيع؟ توآپ منى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشا وفر مايا: بال وحوکے والے محمر (یعنی دنیا) سے کنار وکشی اختیار کرنا اور بمیشد والے محمر کی طرف متوجہ ہونا ، نیز موت آنے ہے مبلے اس کی تیاری کرنا۔ (السعد رک، کتاب الرقاق، باب أعلام النور في العدور، الحديث ٩٣٣ ٤، ج٥، ص ٢ ٣٣، بعفير قليل) حثوبوں کا ایک گروہ طاعت کو بھی جزوایمان کہتا ہے۔ایک گروہ توصرف قول ہی کوایمان کہتا ہے حالا تکہ بیہ دونول باتیں بے انصافی کی ہیں۔

غرض كه حقیقت ایمان بیه ب كه بندے كے تمام اوصاف، طلب حق میں مستغرق ہوں اور تمام اہل ایمان کواس پراتفاق کرنا چاہئے کہ سلطانِ معرفت کا غلبہ نامرغوب اوصاف کومغلوب کر دیتا ہے اور جہاں جهال ایمان بوو بال و بال سے اس سے انکار کے اسباب دور ہوجاتے ہیں جیسا کے مقولہ ہے: اذا طلع الصباح عطل المصباح جب صبح طلوع موجاتى بي توجراغ ب كارمو

اوردن کے لئے کی دلیل و بیان کی حاجت نہیں ہوتی۔ای کے ہم معنی کسی کا می مقولہ بھی ہے کہ: "روز روش را دليلے باشد"

الله تعالی فرما تا ہے:

إِنَّ الْمُلُوكَ إِذًا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوْهَا (14) ملاطين جب كي بتي يرغالب موكر دافل ہوتے ہیں تواہے ویران کردیتے ہیں۔(المل:۳۳)

جب عارف کے دل میں معرفت کی حقیقت غالب ہو کر داخل ہو جاتی ہے توظن و فتک اورا نکار کی طات فتا کردیتی ہے اور سلطانِ معرفت (حق تعالیٰ) اس کے حواس اورخواہشات کو اپنا کر دیدہ بنالیتا ہے تا كدوه جو كي كرے، ديكھے اور جو كم سب اى كے زير فر مان ہو_

حفرت ابراہیم خواص رحمة الله علیہ ہے لوگوں نے دریافت کیا کہ ایمان کی حقیقت کیا ہے؟ آپ نے فرمایا فی الحال اس کا جواب نہیں دوں گا اس لئے کہ جو پچھ کہوں گا وہ لفظ وعبارت ہوں گے اور میرے لئے میمردری ہے کہ میں معاملہ کے ساتھ جواب دوں چونکہ میں مکہ مکر مہ جانے کا ارادہ رکھتا ہوں اس غرض کے لے تم بھی میرے ساتھ چلوتا کہتم اس کا جواب پاسکو۔راوی کا کہناہے کہ میں نے ویبائی کیا جب میں ان

حُسْرِ ٦٤): إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَعَلُوا قَرْبَيَةً ٱفْسَنُو هَا وَجَعَلُوا آعِرَّةَ الديهَ آذِلَّة * وَكُلْلِكَ

ترجمه كنزالا يمان: بيشك بادشاه جب كى بستى من داخل ہوتے ہيں اسے تباه كردية ہيں اوراس كے عزت والول كوذكيل اورايياتى كرتے ہيں_(پ١٩منيس)

کے ساتھ جنگل میں پہنچا تو ہر روز دورونی اور دو گلاس یانی غیب سے نمودار ہوتے رہے جیے ایک میرے آ كاورايك الني آكر كاليتيهال تك كداس جنكل بس ايك روز ايك بوز هاسوار آياجب اسفال کودیکھا تو گھوڑے ہے اتر کرمزاج بری کی پھر پچھدیر باتیں کر کے سوار ہوکر چلا گیا۔ میں نے عرض کیا اے تیج ایہ بوڑ ھا کون تھا؟ انہوں نے فر ما یا پہتمہار ہے سوال کا جواب تھا۔ میں نے یو چھا کس طرح؟ فر مایا وہ حضرت خضر علیہ السلام ہتھے۔ انہوں نے میرے ساتھ رہنے کی اجازت چاہی میں نے منظور نہیں کیا۔ میں نے کہا آپ نے کیوں انکار فر مایا؟ انہوں نے جواب دیا مجھےخطرہ تھا کہان کی صحبت میں میرااعقاد، حق تعالیٰ کے سواان کے ساتھ نہ ہوجائے۔ای طرح میراتوکل برباد ہوجائے کیونکہ ایمان کی حقیقت توکل ك حفاظت بـ الله تعالى فرما تاب:

وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِدِينَ (15) الله تعالى بى يرتوكل ركوا كرتم صاحب ايان بور (المآكده: ٢٢)

حضرت محمد بن خفيف رحمة الله عليه فرمات بي كه:

الايمان تصديق القلب بمأعلم به الغيوب ايمان يب كرجوغيب ال ول پرانکشاف مواس پریقین رکھے۔

ای لئے ایمان غیب کے ساتھ ہے اور اللہ تعالیٰ سرکی آتکھوں سے غائب ہے جب تک معنی میں تقویت نہ ہو بندہ کا یقین ظاہر نہیں ہوسکتا اور پیاللہ تعالیٰ کےمعلوم کرانے سے حاصل ہوتا ہے۔ جب عارفوں کا تعارف کرانے والا اور عالموں کومعلوم کرانے والا اللہ تعالیٰ ہی ہے اور وہی ان کے دلوں میں معرفت وعلم پیدا کرتا ہے توعلم ومعرفت کا اختیار بندے کے کسب سے جا تار ہا۔لہٰذاجس کا دل معرفت الٰہی پریقین رکھتا ہے وہ موکن ہے اور حق تعالیٰ کے ساتھ واصل ہے۔ اہل بصیرت کے لئے اس قدر بیان کافی ہے چونکہ اس کتاب میں جگہ جگہ مقصود کی وضاحت کی جا چکی ہے۔اب اُسرارِ معاملات کے تجابات کھولتا -05%

سشر (15): وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ ٥ ترجمه كنزالا يمان: اورالله بى پرممرومه كروا كرتههيں ايمان ہے۔ (ب٢ المآئده: ٢٣)

باب:18

چوتھا کشف: حیاب

نات سے یاک ہونے کے بیان میں

ایمان کے بعدسب سے پہلافرض طہارت ہے (1) خاص کرنماز کی ادائیگی کے لئے طہارت بدنی سے

ہے کہ تمام جم کونجاست و جنابت سے پاک کرے اور شریعت کے اتباع میں تین انداموں کو دھوکر سرکا سے

کے کہ تمام جم کونجاست و جنابت سے پاک کرے اور شریعت کے اتباع میں تین انداموں کو دھوکر سرکا سے

کرے ۔ اگر پانی میسر نہ ہو یا مرض کی زیادتی کا اندیشہوتو تیم کرے ۔ ان کے احکام سب کومعلوم ہیں۔

واضح رہنا چاہئے کہ طہارت دوشتم کی ہے ، ایک باطنی طہارت ، دوسری ظاہری طہارت ، چنا نچہ ظاہری طہارت کے بغیر معرفت درست نہیں ہے ۔ (2) بدنی طہارت

مشرح (1):طہارت کے اسرار

بَىٰ مَنْوُم ، نُورِ جُسَم ، رسول آكرم ، شہنشا و بن آ دم صلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم كا فرمان عالیشان ہے: الفلاؤ و مُن مَنْوُر بُورِ جُسَم ، رسول آكرم ، شہنشا و بن آ دم صلّم ، تاب الطهارة ، باب فضل الوضوء ، الحدیث ۵۳ م ۵۳ می ۱۸۵۷) شطنا الزیمان ترجمہ: طہارت نصف ایمان ہے ۔ (سی مسلم ، تاب الطهارة ، باب فضل الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم كافر مان لور کے پیکر ، تمام نبیول کے تمر ور دو جہال کے تابور ، سلطان ، تحر و برصلّی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم كافر مان فلائت نشان ہے : بُرِی الم بی المنظافیة ترجمہ: دین کی جنیا د طہارت پرہے۔

(البحروصين لا في عاتم محمد بن حبان البستى ، باب النون ، الرقم ١١١٩ فيم بن مورع ، ج٢ ، من ١٠ ٣ ، رواية بالمعنى)
اوراً پ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشا و قرما يا: مِثْنَاكُ الصَّلُوةِ المُعْمُودُ رُرَجه : نماز كى كنجى طهارت عبد (سنن الي وادُون كمّاب الملهارة ، باب قرض الوضوم ، الحديث ١٢١٩)

اللهُ وَجُلُ كَافَر مان عاليشان عن الله و ال

ترقمهٔ کنزالایمان: اس میں وہ لوگ ہیں کہ خوب تم اہونا چاہتے ہیں۔ (پ11 التوبہ: 108) سنسر (2): جان لو! نماز ذکر وقر اوس، الله عُرِقَ وَجُلَّ ہے مناجات وکلام کرنے کا نام ہے اور بہ حضور اگر (یعنی دل کی حاضری) کے بغیر حاصل نہیں ہوتا اور ریسب پڑتے تنظیم ، ہیبت ، امید، (بقید حاشیہ اس کے صفحہ پر) کے لئے مطلق یانی کی حاجت ہے جو کہ تا یاک یا استعمال کیا ہوا نہ ہواور دل کی طہارت کے لئے خالص

(بقيد حاشيه منعير مابقه) حياء اور مجھ سے حاصل ہوتا ہے اور بالجملہ جننا الله عَرِّ وَجُلَّ كى ذات وصفات كاعلم برُه عتاب ا تنابی خشیت (لیعنی خوف اللی عُزُ وَجُلُ) میں اضافہ ہوتا ہے اور حضور قلب نصیب ہوتا ہے پس جبتم اذان کوسنوتو دل میں اس بکار کی دہشت کو حاضر کر وجو برو نہ قیامت ہوگی اور اپنے ظاہر و باطن کو جواب دینے اور نماز کی طرف جلدی کرنے پر تیار کرو کیونکہ جولوگ اس یکار کی طرف جلدی کرتے ہیں وہ بروزِ قیامت لطف و کرم کے ساتھ پکارے جائیں گے اگرتم اپنے ول کو یا و کہوہ خوٹی وخوشخبری سے بھر پور ہے اور اس کی طرف جلدی کرنے کی رغبت پیدا ہور ہی ہے تو جان لو کہ قیامت کے دن کی نداء میں ای طرح کی (خوشنجری اور کامیابی) حاصل ہوگ۔ اس لئے نبی رحمت بیشفیع است، قاسم نعمت صلّی الله تعالی علیه وآله وسلم نے ارشا دفر مایا: اے بلال رضی الله تعالی عنه! جميس راحت "بينجا ؤ_ (سنن الي دا ؤد، كمّاب الادب، باب في ملا ةالعتمة ، الحديث ١٥٨٨م، ١٥٨٨) بیاس کے فرمایا کہ نماز آپ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی آتھوں کی ٹھنڈک ہے۔

ا بن باطن کوغیر اللہ سے یاک کرنے کا نام طہارت ہے اور اس کے ذریعے نماز ممل ہوتی ہے اگرتم نے كپڑے سے اپنے ستر كو ڈھانیا ہے تو تمہارے باطنی ستر كواللہ عَرُّ وَجَلَّ سے كونسى چيز چھيائے گى؟ پس اللہ عَرُّ وَجَلْ کےحضور باادب ہوجاؤ۔

جان لو! وہتم سے اور تمہارے باطن ہے آگاہ ہاس لئے اپنے ظاہر و باطن کے ساتھ عاجزی اختیار کرواور د میصوکد اگرتم کسی بادشاہ کے سامنے کھڑے ہوتو تمہاری کیا حالت ہوگی؟ جبکہ اللہ تبارک و تعالی اور دنیا وی بادشاہوں کے درمیان کیا نسبت؟ کیونکہ وہ سارے کے سارے ای کے بندے ہیں۔ جبتم ایسا کرو گے توتم ا پے تول: وَتُحَفُّ وَتَحِينَ لِينَ مِن نے اپنے آپ کومتوجہ کیا، حَنِيْقًا مُسْلِمًا وَمَا آنَامِنَ الْمُشْير كِيْنَ لِعِن مِر باطل ہے الگ مسلمان اور میں مشرکین میں سے نبیس ہوں۔اور صَلَی وَنُسُیعٌ وَمَعْیَایَ وَمَهَابِی وَلُولِیعَیٰ میری نماز، میری قربانی، میری زندگی اور میری موت الله عُرَّ وَجُلِّ کے لئے ہے۔ یس جموعے نہ ہو گے اور اس میں جمونا ہونا تجى نبيس جاب ورند يرتمهاري بلاكت كاسبب موسكتاب اورحمهين اينے ركوع و يجود بين الله رب العزت كى كبريا كى اور عظمت کو پیش نظر رکھنا چاہئے اور اپنے جیموٹو ل کو بھی اس کی تعلیم وو کیونکہ اللّٰدعَرَّ وَجُلَّ نے اپنی رحمت ہے تہیں اس قابل بنایا کرتم اس کی بارگاہ میں گڑ گڑ اسکوتو اس کی بارگاہ میں بااد ب رہنے اور دل کوحا ضرر کھنے میں کوئی کوتا ہی تہیں کرنی جائے۔ (بقيه حاشيه المكي مغير)

توحیہ کے پانی کی ضرورت ہے جو کہ مخلوط اور پراگندہ اعتقاد پر شمنل نہ ہو۔ طریقت کے مشاکُ ظاہری طور پر ہیشہ پاک وطاہر ہوتے ہیں اور باطنی حالت میں بھی توحید کے ساتھ پاک ومطہر ہوتے ہیں۔ حضور اکرم مانظ بھیلم نے ایک صحابی سے ارشا وفر مایا:

دُهُ عَلَى الْوُصُوء يُحِبُك حَافِظَاك بميشه وضو ہے رہوتہ ہيں تمہارا کا فظ دوست رکھے اللہ على الله عل

السنن الكبرى للنسائى، كماب السموء باب انهى عن الالتفات فى الاصلاة ، الحديث ٢٥٠٥، ج١، ص١٩١) مشسر ح (3): ميرے آقا اعلىٰ حضرت، إمام أبلسقت ، مولليتا شاوا مام أحمد رصا خان عليه رحمة الرحمن فالوى رضوبه جى فرماتے ہيں:

فَلَوْ يَ قَاضَى خَالَ وَخِرَانَة المُغْتِينِ وَفَلَوْ يَ مِنْدِيدِ وغِيرِ بِالْمِنْ بِ:

ومنها البحافظة على الوضؤ وتفسيره أن يتوضأ كلبا احدث ليكون على الوضؤ في الاوقات كلها -

(القتاوى البندية ، كمّاب العلمارة الباب الاول النصل الثّاني ، نوراني كتب خانه پيثاور ا / ٩)

ای ش سے وضوی محافظت میہ ہے کہ جب بے وضو ہو وضو کر لے تا کہ ہمہ وفت با وضور ہے وضو کی محافظت اسلام کی سنت ہے۔

بكرام ركن الاسلام محر بن الى بكر في شرعة الاسلام من أسے اسلام كى سنتوں سے بتايا فرماتے بين : المحافظة على الوضو سنة الاسلام -

(شرعة الاسلام مع شرح مقاتح البنان فصل في تغنيل سن الطبيارة مكتبه اسلاميه كوئية ص ۸۲)

(ہیشہ باوضور ہنااسلام کی سنّت ہے۔)

أس كى شرخ معات البخال ومصابح البخال من بستان العارفين المام فقيه ابوالليث بي ب

بلغناً ان الله تعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلامريا موسى اذا اصابتك مصيبة وانت على خدروضة فلا تلو من الانفسك - (مغانج البنان شرع شرعة الاسلام تصل في تضيل سن الطبارة كمتبدا سلاميه ويُدُس ٨٢) (بقيد حاشيه السكام سے پاک ومطہر ہے اللہ تعالیٰ ان کو دوست رکھتا ہے۔ سیدعالم من شاہیج ہمیشہ اپنی دعاؤں میں یہ کہا کرتے شخصے کہ:

اللَّهُ مَّ طُهِّرُ قَلْمِیْ مِنَ النِّفَاقِ اے خدامیرے دل کو باطنی آلود گیوں سے پاک رکھ۔ اور کسی قسم کی باطنی آلودگی آپ کے قلب اطہر تک نہیں پہنچ سکی۔ اپنی بزرگیوں کو دیکھنا غیر خدا کا

(بقیہ حاشیہ مغیر سابقہ) بعنی ہم کو حدیث پہنچی کہ اللہ عزوجل نے موئی علیہ الصلوق والسلام سے فر مایا اے موئی!اگر بے وضوبونے کی حالت میں تجھے کوئی مصیبت ہنچے توخودا ہے آپ کو ملامت کرنا۔

أى ميس كماب خالصة الحقائق ابوالقاسم محمود بن احمد فاراني ہے ہے:

قال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضو اكرمه الله تعالى يسبع عسال - الخ

(مفاتيح البمان شرح شرعة الاسلام فصل في تغضيل سنن الطبارة مكتبدا سلاميكوئند م ٨٢)

یعی بعض عارفین نے فر مایا جو بمیشہ با وضور ہے اللہ تعالٰی اُسے سات کے فضیلتوں سے مشرف فر مائے:

- (۱) ملائکه اس کی محبت میں رغبت کریں۔
 - (٢) علم أس كى نيكيال لكعتارب
 - (m) اُس کے اعضافیج کریں۔
 - (۴) اُسے تکبیراولی فوت نہو۔
- (۵) جب سوے اللہ تعالی کھفر شتے بھیج کہ جن وانس کے شرے اس کی حفاظت کریں۔
 - (۲) سکرات موت اس پرآسان مو۔
 - (2) جب تك باوضو موامان اللي شرب_

أى ميں بحواله مقدمه غزنوبيه وخالصة الحقائق إنس بن ما لك رضى الله تغالٰی عنه ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم في من عليه وسلم في من وجل فرما تا ہے:

من احدث ولم يتوضأ فقد جفال-

(مغاتيج البنان شرح شرعة الاسلام فصل في تغضيل سنن الطبارة مكتبدا سلاميدكوريوس ١٩٠)

جے مدث ہواوروضونہ کرے اس نے میرا کمال اوب جیما چاہے محوظ ندر کھا۔

(فَأَوْ يُ رَضُونِينَ ١ _ ٢ ص ١٩٣١)

اٹبات کرنا ہے اور غیر کا اثبات، مقام توحید میں نفاق ڈالٹا ہے۔ مانا کہ مریدانِ باصفا اپنے مشاکُ کی کرامتوں اور ہزرگیوں کومرمہ بصیرت بٹاتے ہیں لیکن آخر کاران کے کمال کے مقام میں بہت بڑا تجاب ہاں گئے کہ جو بھی غیر ہواس کی دید آفت ہے۔ حضرت بایزید بسطا می رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

مفاق العارفين افضل من اخلاص المهريد بلان عارفوں کا نفاق، مریدوں کے افغاتی سے افضل ہے۔

مطلب یہ ہے کہ جومر بد کا مقام ہوتا ہے وہ کامل کا تجاب ہے۔مرید کی ہمت یہ ہوتی ہے کہ کرامت حاصل کرے اور کالل کی ہے ہمت ہوتی ہے کہ کرامت دینے والے کو یائے۔غرض کہ اثبات کرامت ، اہل حل کے لئے نفاق نظر آتا ہے کیونکہ اس کی دیر بھی معائنہ غیر ہے ای طرح حق تعالیٰ کے دوست جے آفت جانے ہیں اے تمام گنہگار معصیت سے نجات بھتے ہیں اور گنہگاروں کے معاصی کو گمراہ لوگ نجات جانتے ہیں کیونکہ اگر کا فر، جانے کہ ان کے گناہ خدا کو ناپند ہیں جیسا کہ گنہگار جانتے ہیں تو وہ گفر سے نجات یاتے اور گنهگارجانے کہان کے تمام معاملات کل علت ہیں لیعنی تقیم ہیں جیسا کہ محبوبانِ خدا جانے ہیں تو وہ سب معاصی سے نجات یا کرتمام آفتوں سے یاک ہوجائے للبذا مناسب یمی ہے کہ ظاہری طہارت باطنی طبارت کے موافق ہو۔مطلب یہ ہے کہ جب ہاتھ دھوئے جائیں تو چاہئے کہ دل سے دنیا کی محبت دھوڈ الی جائے۔ای طرح جب استنجا کرے تو مناسب ہے کہس طرح ظاہری گندگی کودور کیا جائے اس طرح باطن سے بھی غیر خدا کی محبت کو دور کر دیا جائے۔ جب مندمیں یانی لیا جائے تو مناسب ہے کہ مند کوغیر کی یا دے پاک کرے۔ جب ناک میں یانی ڈالے تو سز اوار ہے کہ شہوتوں کواپنے او پر حرام گر دانے ، جب چبرہ دھوئے تو مناسب ہے کہ تمام الفتوں سے میکدم کنارہ کش ہوجائے اور حق کی طرف منوجہ ہوجائے اور جب ہاتھوں کو دھوئے تو اپنے نصیبوں سے دست کش ہوجائے اور جب سر کا سے کرے تو مناسب ہے کہ اپنے معاملات کوحق تعالی کے سپر دکر دے جب یا وُں دھوئے تو زیبا ہے کہ فرمانِ الہی کے خلاف ہر چیز پر قائم رہے ہے بیخے کی نیت کرے جب اس پرعمل کرے گا تواہے دونوں تنم کی طہارت حاصل ہوجائے گی اس لے کہ تمام ظاہری شرعی امور باطن کے ساتھ ہوئے ہیں یہی خاصہ ایمان ہے کہ ظاہر میں زبان ہے اقرار ہو توباطن میں اس کی تقدریق بھی۔ نیت کا تعلق دل ہے ہے۔ شریعت میں طاعت کے احکام جسم ظاہری پر الله اول کی طبارت کا طریقد، دنیا کی آفت میں غور وفکر کرنا ہے اور بیدد مجمنا ہے کہ دنیا غداری کی جگہ

اورگل فتا ہے۔ دل کواس سے خالی کرے۔ یہ کیفیت کثر ت بجاہدے کی ذریعہ حاصل ہوتی ہے اور مجاہدے میں اہم تزین بات ظاہری آ داب کی حفاظت اور ہر حال میں اس پر مداومت ہے۔

حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جھے جن تعالیٰ کے حقوق ادا کرنے کے لئے دنیا میں ابدی عمر کی ضرورت ہے۔ (4) یہاں تک کہ اگر ساری مخلوق خدا کو بھول جائے اور دنیاوی نعتوں میں مست موجائے تو میں اکیلا و تنہا دنیا کی بلاؤں میں شریعت کے آداب کے تحفظ میں کھڑا ہوجاؤں ، اور جن تعالیٰ کی یاومیں منہمک رہوں۔واللہ اعلم بالصواب۔

حضرت ابوطاہر ترمی مکہ مکرمہ میں چالیس سال اس حال میں مقیم رہے کہ بھی رفع حاجت نہ کی جب بھی وہ حدود دِحرم سے باہر رفع حاجت کے لئے جاتے خیال آ جاتا کہ بیدوہ زمین ہے جیے حق تعالیٰ نے اپنے ساتھ منسوب فر مایا ہے استعال شدہ یانی کو بھی اس جگہ گرا تا مکر وہ سمجھا۔

حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ کاوا قعہ ہے کہ زے (⁵⁾ کی جامع مسجد میں مرض اسہال لاحق ہوا یہ دن رات میں انہوں نے ساٹھ مرتبہ مسل کیا بالآخران کی وفات پانی ہی میں واقع ہوئی۔

حعرت ابوسفیان توری رحمة الله علیدنے بیاری کی حالت میں ایک تماز کے لئے ساٹھ مرتبہ طہارت

ست ر (4): شخ طلق بن حبیب علیه الرحمة فر ماتے میں کہ اللہ عزوجل کے حقوق بندول پراس قدر میں کہ انگادا کرنا ممکن نہیں ہے لبذا چاہیے کہ جربندہ جب الشخ تو تو بہ کرے اور دات کوتو بہ کر کے موئے۔
کہ انگاادا کرنا ممکن نہیں ہے لبذا چاہیے کہ جربندہ جب الشخ تو تو بہ کرے اور دات کوتو بہ کرکے موئے۔
(کیمیائے سعادت، رکن چہار منجیات، اصل اول قبول توب، ج ۲ جس ۱۳۵)

ست رح (5): ایران کاایک مشہور شہر ہے۔
سٹ رح (6): ایران کاایک مشہور شہر ہے۔
سٹ رح (6): سرکار مدینہ قرار قلب وسینہ منگی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاوفر مایا: علم سیکھو علم کے لئے سکید (بیغی اطمینان) اور وقار سیکھواور جس سے علم سیکھواس کے لئے تواضع اور عاجزی بھی کرو۔
سکینہ (بیغی اطمینان) اور وقار سیکھواور جس سے علم سیکھواس کے لئے تواضع اور عاجزی بھی کرو۔

(المجم الاوسط الحديث: ١١٨٣ ، ج ٣ ، ص ٣٣٢)

ک۔ مرض موت میں انقال کے دن خدا ہے دعا ما تکی کہ اے خدا موت کو تکم دے کہ وہ اس وقت آئے بہا کہ میں یاک وصاف ہوں۔

حضرت شیلی رحمة اللہ علیہ نے ایک دن صحید میں جانے کے لئے طہارت کی ۔غیب سے ندا آئی کہتم نے ظاہر کوتو آراستہ کرلیا باطن کی صفائی کہاں ہے؟ وہ لوٹ آئے اور تمام ساز وسامان صدقہ کر دیا اور ایک سال تک صرف ای قدرلباس پہتا جس سے نماز جائز ہو سکے پھر جب حضرت جنید بغدادی رحمة اللہ علیہ کے پال وہ حاضر ہوئے تو فر ما یا اے ابو بھر! جو طبارت تم نے کی ہے وہ بہت سود مند ہے۔اللہ تعالی تمہیں اس طہارت پر ہمیشہ قائم رکھے اس کے بعد حضرت شیلی آخر وقت تک بھی بے طہارت ندرہے جب ان کے انقال کا وقت آیا تو ان کی طبارت ٹوٹ گئی آپ نے اپنے مرید کی طرف اشارہ فرمایا کہ جھے طہارت کرائے۔ مرید نے انہیں طہارت کرائی لیکن واڑھی میں خلال کرنا وہ بھول گیا اور اس وقت ان میں کلام کرنا وہ بھول گیا اور اس وقت ان میں کلام کرنے کی سکت نہ تھی ،مرید کا ہاتھ پھڑ کرداڑھی کی طرف اشارہ فرمایا پھر اس نے داڑھی میں خلال کیا آپ کرنے کی سکت نہ تھی ،مرید کا ہاتھ پھڑ کرداڑھی کی طرف اشارہ فرمایا پھر اس نے داڑھی میں خلال کیا آپ کرنا گا کہ بھی کہ میں نے بھی طہارت کا کوئی اوب ترک نہیں کیا جب بھی ایسا ہوا میر سے باطن پر تھیجت فرمایا کرتے تھے کہ میں نے بھی طہارت کا کوئی اوب ترک نہیں کیا جب بھی ایسا ہوا میر سے باطن پر تھیجت فرمایا گیا ہوگئی۔

حفرت بایزید بسطامی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ جب بھی میرے دل پر دنیا کا اندیشہ گزرتا میں فوراً وطوکر لیمآ اور جب آخرت کا اندیشہ گزرتا تو عسل کرلیتا کیونکہ دنیا محدث ہے اس کا اندیشہ صدث ہے اور آخرت کل غیبت وآرام ہے اس کا اندیشہ جنابت ہے۔ لہذا حدث سے وضواور جنابت سے عسل واجب ہو جاتا ہے۔

ستسرى (7):مفتر شهير محكيم الامت مفتى احديارخان عليد رحمة المنّان فرمات بن

ظاہری پاکی کوطہارت کہتے ہیں اور باطنی پاکی کوطیب اور ظاہری باطنی دونوں پاکیوں کونظافۃ کہا جاتا ہے بینی اللہ تعالٰی بندنے کی ظاہری باطنی پاکی پہند فرماتا ہے بندے کو جاہے کہ ہرطرح پاک رہے جسم بنس روح، اللہ تعالٰی بندن اخلاق غرضکہ ہر چیز کو پاک رکھے صاف رکھے ، اقوال ، افعال ، احوال عقائد سب درست رکھے اللہ تعالٰی اللہ کا نظافت نصیب کرے۔ (مراً قالمناج شرح موکا قالمعائے ، ج ۲ ہم ۳۲۸)

طہارت کے چارمراتب ہیں:

⁽۱) این ظاہر کو احداث (یعنی نا پاکیوں اور نجاستوں) سے پاک کرنا۔ (بقید حاشیہ اس کے صفحہ پر)

حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیہ ایک دن وضو کے بعد جب مسجد کے دروازے پر آئے تو ان کے دل میں آواز آئی کہ اے ابو بکرتم الی طہارت رکھتے ہواوراس گستاخی کے ساتھ جمارے گھر میں داخل ہوتا چاہے ہو۔ جب بیسنا تو والیس لوٹے پھر تدا آئی کہ جمارے دروازے سے ہٹ کر کدھر کا ارادہ ہے؟ بیس کر ان کی چیخ نکل گئی۔ تدا آئی ہم پر طعنہ کرتے ہو۔ وہ اپنی جگہ خاموش کھڑے ہو گئے۔ پھر آواز آئی کہ تم ہمارے سامنے بلا کے تمل کا دعوٰ کی کرتے ہو۔ اس وقت حضرت شبلی نے پکارا:

المستغاث مدك اليك اے فداتيرى جانب سے تيرى بى طرف فرياد ہے۔

(بقیدهاشیه فورمابقه) (۲) اعضا و کوجرائم اور گناه سے پاک کرنا۔

(۳) اپنے دل کو برے اخلاق سے پاک کرنا۔ (۴) اپنے باطن کو اللّٰدعُرُّ وَجَلَّ کے غیر سے پاک رکھنا یہ انبیاءکرام ملیجم السلام اورصدیقین کی طہارت ہے۔

ہرمرتبہ میں ملبارت اس ممل کا نصف ہے جس میں وہ پائی جاتی ہے اور ہرمرتبہ میں تخلیہ (یعنی خالی کرنا) اور تعلیہ (یعنی خالی کرنا) اور تعلیہ (یعنی مزین کرنا) بھی پایا جاتا ہے تخلیم کی انصف ہے کیونکہ اجر کا ملنا ای پرموقوف ہے اس کی طرف اللہ عوق وَجُل کا یہ فرمان بھی اشارہ فرمار ہا ہے۔ارشا دفرمایا:

عُلِ اللهُ * ثُمُّ ذَرُهُمُ

ترجمهُ كنز الايمان: الله كبو، پيمرانبيس تيمورْ دو_(پ7،الانعام: 91)

کی اللہ عَوْ وَجُلُ کا فرمان قُلِ الله اللہ عَوْ وَجُلُ کے ذکر سے دل کومزین کرتا ہے جبکہ (نُثُمَّ ذَرهُم) سے اللہ عَوْ وَجُلُ کے سواہر چیز سے دل کوخالی کرتا ہے اور ای طرح دل کو برے اخلاق سے پاک کر کے اسے اجھے اخلاق سے مزین کرتا ضروری ہے اور اعضاء کے لئے بھی ضروری ہے کہ آبیس گنا ہوں سے خالی اور اطاعت سے مزین کیا جائے۔
جائے۔

ان مراتب میں سے ہرایک مرتبہ اپنے بعد والے مرتبہ میں داخل ہونے کے لئے شرط ہے اس لئے سبب
سے پہلے ظاہر کو، پھر اعضاء کو، اس کے بعد دل کو اور پھر باطن کو پاک کیا جائے اور یہ گمان نہ کیا جائے کہ طہارت
سے مرادمرف ظاہری طور پر پاک ہونا بی ہے کیونکہ اس سے مقصود فوت ہوجائے گا اور یہ بھی گمان نہ کیا جائے کہ یہ
مراتب مرف خواہش کرنے سے آرز وکرنے اور آسانی سے حاصل ہوجا کیں گے بے فٹک اگر توساری زندگی بھی
اس کے حصول میں کم بستہ رہے تو مرف بعض مقاصد میں بی کامیا بی یائے گا۔

طہارت کی تحقیق میں مشائے کے بکٹر ت ارشادات ہیں وہ ہمیشہ مریدوں کو ظاہر و باطن کی طہارت کا عمر دیتے رہے ہیں کہ جب بارگاہِ اللّٰی میں حاضر ہونے کا ارادہ کروتو ظاہری عبادت کے لئے ظاہری طہارت کرواور جب باطن میں قربت کا قصد کروتو باطن کی طہارت کروظاہری طہارت پانی ہے ہاور المنی طہارت تو بدور جوع کے ذریعہ ہے۔ (8) اب میں تو بداور اس کے متعلقات کی تشریح کرتا ہوں۔

$\Delta \Delta \Delta \Delta \Delta \Delta$

باب:19

توبداوراس كے متعلقات كابيان

واضح رہنا چاہئے کہ سمالکانِ راوحق کا پہلا مقام توبہ ہے (1)جس طرح کہ طالبانِ عبادت کے لئے پہلا درجہ طہارت ہے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

لَا يُهَا اللَّهِ أَن أَمْنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً (2) الله الدان والوا الله كحضور من دل سي توبر كرو (3) (التريم: ٨)

ستسرح (1): جان کیجے! توبہ اس معنی کانام ہے جو تمین امورے ترتیب پاتا ہے: (۱) علم (۲) حال (۳) فعل پہ

علم ۔ گنا ہوں کے نقصانات کو جائے کا نام ہے اور یہ بندے اور اس کے ہرمجوب کے درمیان تجاب ہے۔
جب انسان کو اس بات کی پہچان ہو جائے تو اس سے دل میں ایک حال اٹھتا ہے اور یہ مجوب کے نہ ملئے کے خوف
کی وجہ پر پیدا ہونے والاغم ہے اور کی ندامت ہے اور (دل پر) اس ندامت کے چھا جانے سے تو بداور گذشتہ گنا ہوں کی معافی کا ارادہ پختہ ہوتا ہے۔

نبی مُنکرَّم، تورِ بُسُم، رسولِ اَ کرم، شہنشاو بن آ دم صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلّم کافر مانِ راحت نشان ہے: اکٹ کا مُرتنَّونکَهٔ ترجمہ: ندامت توبہ ہے۔ (سنن ابن ماجہ: ابواب الزحد، باب ذکرالتوبہ: الحدیث ۲۲۵۳، ۲۲۳۵) کیونکہ ندامت علم کے بعد ہی ہوتی ہے جس طرح ہم نے ذکر کیا۔

إِنَّ اللَّهُ يُرِحِبُ الثَّوَابِينَ

ترجمة كنزالا يمان: ب فنك الله پندكرتاب بهت توبهكر في والول كو_ (ب٢٠١ البقرة: ٢٢٣) ست مرح (2) بَيْ الْيُعِمَّا الَّذِيدَةَ الْمَنُواتُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْيَةَ نَصُوحًا *

ترجمه كنزالا يمان: اے ايمان والو! الله كي طرف السي توبر كروجو آ كے كوهيحت موجائے۔

(پ۸۱/تحریم:۸)

سشر (3): اعلى حعرت المام المستت المجدد دين ولمت، (بقيه عاشيه الكل منى پر)

نیز ارشادے:

مّامِنْ شَيْمِي آحَبُ إِلَى الْعَلَو مِنْ شَابٍ تَأْتُبٍ (5) الله كِنْ دِيكُ وَلَى چِيزاس سے زیادہ پندیدہ نہیں کہ جوان آ دمی توبہ کرے۔ (6)

(القيرهاشير منفيرما ابقة) الشاه مولانا اجمد رضا خان عليه رحمة الرحمن فرمات بين: تي توب كي بير كم گذاه براس كلي دوه اس كرب عزوجل كى نافر مانى تقى نادم و پريشان جو كرفورا تجبوژ دے اور آئنده بھی اس گذاه كے پاس بند جانے كا بچول ك نافر مانى تقى نادم و پريشان جو كرفورا تجبوژ دے اور آئنده بھی اس گذاه كے پاس بند جانے كا بچول كے اللہ باتھ بيس جو بجالا ہے۔ جو چاره كاراس كى تلافى كا اپنے ہاتھ بيس جو بجالا ہے۔ اللہ باتھ بيس جو بجالا ہے۔ اللہ باتھ بيس مو بجالا ہے۔ اللہ باتھ بين موجب بين موجب بيا بي من الله بين موجب بياتھ بين موجب بيس بين موجب بين موجب بين موجب بياتھ بين موجب بين موجب

مشرح (4): وَتُوبُواۤ إِلَى اللهِ جَبِى عَا آيْهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمُ تُغُلِحُونَ 0 رَحِمَهُ كُتِرُ الايمان: اور الله كَى طرف توبه كرو، اے مسلمانو! سب كے سب اس اميد پركهم فلاح يا وَ۔ (پ٨١، الور: ١٣)

سشرر (5): (حلیۃ الاولیاء عبدالمالک بن عمر بن عبدالعزیز ،الحدیث ۲۹۷ میں ۵۹ میں ۱۹ میں ۱۹ میں اللہ عبد منسسر (5): اللہ عوّ وَجَلّ کی بندے سے میر عبت اس وقت ہوتی ہے جبکہ وہ جوانی میں توبہ کرنے والا ہو کونکہ نو جوانی تاریخ و جانی میں توبہ کرنے والا ہو کونکہ نو جوانی تاریخ ہوتا ہے۔ جب وہ اپنی جوانی اور ہر طمرف سے شہوات ولذات سے لطف افران کی رغبت پیدا ہونے کی عمر میں توبہ کرتا ہے ، اور بیالیا وقت ہوتا ہے کہ دُنیا اس کی طرف متوجہ ہوتی ہے۔ اس کے باوجود محض رضائے اللی عرق و جان کی کے لئے وہ ان تمام چیز وں کوترک کر دیتا ہے تو اللہ عرق و جان کی محسی کا مستحق بن جاتا ہے اور اس کے مقبول بندوں میں اس کا شار ہونے لگتا ہے۔

منقول ہے کہ ایک نوجوان جب توبہ کرکے اللہ عُوْ وَجُلُ کی طرف رجوع کرتا ہے تواس کے لئے زمین واسان کے درمیان سر قدیلیں روش کی جاتی ہیں اور ملا نکہ صف بستہ ہو کہ بلند آواز سے بہتے تقدیس کرتے ہوئے اسے مبارک بادد سے ہیں۔ جب ابلیس لعین اس کوسٹا ہے تو کہتا ہے: کیا خبر ہے؟ آسان سے ایک منادی ندا دیتا ہے: ایک بندے نے اللہ عُوْ وَجُلْ سے مسلم کر لی ہے۔ تو ابلیس ملعون اس طرح مجملتا ہے جس طرح نمک بائی میں محملتا ہے جس طرح نمک بائی میں محملتا ہے۔ سالم میں

رسول الشرافي الشيار فرمايا:

اَلَقَائِبُ مِنَ اللَّذَبِ كَمَنَ لِأَكْذَبَ لَهُ (٢) مناه ت توبركر في والا ايبا بجيبا كداس كاكوني كناه بي نبيل (8) كاكوني كناه بي نبيل (8) آپ كاير مجي ارشاد بي كه:

اِخَا أَحَبَ الله عَبُدًا الَّن يُحْدُرُ الْأَذَبُ الله تعالى جب بنده كومجوب بناليمًا ہے تواسے كناه كوكى نقصان بيس پہنچا تا۔

کمی نے عرض کیا تو بہ کی علت کیا ہے؟ فرمایا ندامت، لیکن بیہ جوفرمایا کہ دوستوں کے لئے گناہ نقصان رسال نہیں ہوتا تو اس کا مطلب بیہ ہے کہ گناہ سے بندہ کا فرنہیں ہوتا اور نہ اس کے ایمان میں خلل ہوتا ہے بشرطیکہ گناہ، ایمان کو ضائع نہ کرے۔ ایسی معصیت کا نقصان، جس کا انجام کارنجات ہے

(بقیہ طاشیہ مختول ہے کہ جب بندے کا گنا ہوں ہے بھر اہوا تامہ اعمال اللہ عُوَّ وَجُلُ کی بارگاہ میں پیش ہوتا ہے تو اللہ عُوِّ وَجُلُ اللہ عَلَی اللہ عَالَی ہِ اللہ عَالَی ہِ اللہ عَالَی ہِ اللہ عَلَی ہے؟ طالا تکہ وہ سب نے نیادہ جانت ہے۔ تو فر شتے عرض کرتے ہیں: اے ہمارے معبود عُوَّ وَجُلُ !اس کا تامہ اعمال تیری بارگاہ میں پیش نے اس کو بیش کرنے جانے کا انگ کرنے کے قابل نہیں۔ تو اللہ عُوُّ وَجُلُ فران کا امر اعمال میری بارگاہ میں پیش کے جانے کا انگ نہیں (تو کیا ہوا) میری رحمت تو اس کے لائق ہے، اے فرشتو! گواہ ہوجا وَ! بے فتک میں نے اس کو بخش دیا اور میں اور میں تو بہتوں کرنے والا ، مہریان ہوں۔ (اگروش الفائن ٹی المُوَاعِظِ وَالرُ قَائِنَ ضوے ۵۵) معاف فرمادیا اور میں تو بہتوں کرنے والا ، مہریان ہوں۔ (اگروش الفائن ٹی المُوَاعِظِ وَالرُ قَائِنَ ضوے ۵۵) مستسرح (7): (سنن ابن ماجہ، کتاب الذہر، باب ذکر تو بہ الحدیث، ۲۵ میں میں اور میں الامت ، مغتی احمہ یار خان علیہ دھمۃ المُمَان فرماتے ہیں:

توبہ سے مُراد کی اور مقبول توبہ ہے جس میں تمام شرائط جواز وشرائط تبول جم موں کہ حقوق العباد اور حقوق العباد الله علی معلقا بگڑ میں ہوگی بلکہ بعض صور توں میں تو گناہ نیکیوں سے بدل جا کی گے۔ حضرت وابعہ بھر بید رحمۃ الله علیما حضرت سفیان توری اور حضرت نفسیل بن عیاض وحمۃ الله تعالی علیما سے فرمایا کرتی تھیں: میرے گناہ تمباری نیکیوں سے کہیں فروی اور حضرت نفسیل بن عیاض وحمۃ الله تعالی علیما سے فرمایا کرتی تھیں: میرے گناہ تمباری نیکیوں سے کہیں فروی اور حضرت نوری کا دوری اور حضرت نوری اور حضرت نوری کی ہوری کی اور حضرت نوری کا اور کی اور کی اور کا المنازی نیکیوں سے بہت بڑو ہو جا کیں گی۔

ور حقیقت نقصان وضیاع نہیں ہے۔

واضح رہنا چاہئے کہ لغت میں تو بہ کے معنی رجوع کرنے کے ہیں۔ (9) چنا نچہ کہا جاتا ہے کہ تاب ای رخیع لہذا حق تعالی کی ممنوعات سے باز رہنا اس لئے کہا ہے خدا کے تکم کا خوف ہے اصل میں یہی تو بہ کی حقیقت ہے۔ حضورا کرم سائٹ تھیں کے کہ الدی میں المتوبة خدامت وشرمندگی کا تام بی تو بہ ہے۔ بید الدی میں الدوبة خدامت وشرمندگی کا تام بی تو بہ ہے۔ بید الدی میں تو بہ کے تمام شرا کی بنہاں ہیں۔

توبه کی شرا نظ:

توبہ کی تین شرطیں ہیں۔ ایک تو یہ کہ خالفت پر اظہارِ ندامت وافسوں کرے دوسرے یہ کہ ترک حالت میں ذلت محسوں کرے۔ تیسرے یہ کہ دوبارہ گناہ نہ کرے۔ شرا کط کی یہ تینوں با تیں ندامت میں موجود ہیں کیونکہ جب دل میں ندامت پیدا ہوتی ہے تو پہلی دونوں شرطیں اور تیسری شرط ان کے خمن میں مائی حاتی ہیں۔

ندامت کے بھی تین سب ہیں جس طرح تو بہ کی تین شرطیں ہیں۔ ندامت کا پہلاسب یہ ہے کہ جب
ول پرسزا کا خوف غلبہ یا تا ہے تب وہ برے افعال پردل آزردہ ہوتا ہے اور ندامت پیدا ہوتی ہے۔ دوسرا
سب یہ ہے کہ جب نعمت کی خواہش اس کے دل پرغالب ہوجائے اور وہ جان لے کہ برے فعل اور نافر مانی
سے وہ حاصل نہیں ہوسکتی تو وہ اس سے پشیمان ہوجا تا ہے اور تیسر اسب یہ ہے کہ اس کے دل میں اللہ کی شرم
وحیا آجاتی ہے اور وہ مخالفت پر پشیمان ہوتا ہے۔ لہذا پہلے کو تائب دوسرے کو مذیب آور تیسرے کو اواب
کہتے ہیں۔ ای طرح تو بہ کے بھی تین مقام ہیں۔ ایک تو بدوسری اتا ہت تیسری اوابت ۔ لہذا تو بہ عذاب
کے ڈر سے ، اتا بت حصول ثواب کے لئے اور اوابت ، فرمان کی رعایت سے ہے۔ اس وجہ سے تو بہ عام
مسلمانوں کا مقام ہے جو گناہ کہیرہ سے پیدا ہوتا ہے کیونکہ تن تعالیٰ فرما تا ہے :

ستسرح (9): حضرت علامه موللنا سيد محد تعيم الذين مُراد آبادى عليه رحمة الله المعادى فرمات بين: توبك المسل رُجوع إلى الله (يعني الله عَرِّ وَجَلُ كَي طرف رجوع كرنا) ہے اس كے تين ركن بين : (1) اعتبر اف جرم (2) عُدامت (3) عزم ترك (يعني إس كناه كوترك كروية كا يكا اراده) اگر شمناه قابل عَلا في ہوتو إس كى علاقی (2) عُدامت (3) عزم ترك (يعني إس كناه كوترك كروية كا يكا اراده) اگر شمناه قابل عَلا في ہوتو إس كى علاق (يعني تقصان كا بدله) بھى لا زم مَنْلُ تارك المصلوة (يعنى بيني مَنازى) كيلي يَجْهِل مَمازوں كى قضا بھى لا زم مَنْلُ تارك المصلوة (يعنى بيني مَنازى) كيلي يَجْهِل مَمازوں كى قضا بھى لا زم در زنائن العرفان ص ١١)

مَنْ خَيْنَ الرَّحْنَ بِالْغَيْبِ وَجَاً بِقَلْبٍ مُنِينِ (10) جو ضدا سے بحالت غير بت وُر كاورانا بت والاول لائے۔ (ن: ٣٣) اوابت، انتہاء ومرطین كامقام ہے كيونكہ فق تعالى فرماتا ہے: يغمَ الْعَهُدُ إِنَّهُ أَوَّابُ لَنَا الْجِمَا بندہ ہے كہ برحال میں رجوع ہوتا ہے۔

(ص:۳۳)

غرض کہ طاعت کے ساتھ کہائر سے رجوع کا نام توبہ ہے (12) اور محبت میں صغائر سے رجوع کا نام انام توبہ ہے۔ بیان کے درمیان فرق ہے جونواحش سے ادام کی طرف رجوع کا نام ادامت ہے۔ بیان کے درمیان فرق ہے جونواحش سے ادام کی طرف رجوع کرے ادر دہ جومجبت میں ججت اور فاسداند یشہ سے رجوع کرے ادر جواپئ خودی سے حق کی طرف رجوع کرے۔

سشر (10): مَنْ عَشِى الرَّحْلَى بِالْغَيبِ وَجَاءَ بِقَلْبِ مُنِيبٍ ٥

ر جمه كزالا يمان: _جورمن سے بديكھ دُرتا ہ اور رجوع كرتا ہواول لا يا_ (ب٢٦، ق ٥٥٠٠) منسر ح (11): نِعْمَ الْعَبْدُ * إِنَّهُ اَوْانِ ٥٠

ترجمہ کنزالا یمان: کیا جھابندہ پیٹک دہ بہت رجوع لانے والا ہے (پ ۲۳، س ۳: ۲۳)

منسر (12): صغیرہ وکیبرہ گناہوں کی پیچان حضرت سید ناعبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی
اس حدیث پاک ہے ہوتی ہے کہ حضور نبی پاک صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم نے ارشاد فر مایا: کوئی گناہ بار بار
کرنے ہے صغیرہ نبیس رہتا اور کوئی گناہ تو ہے بعد کبیرہ نبیس رہتا۔ (کشف الحفاء، الحدیث: ۵۰، ۳، ۲، ۲، س ۲۳، کر سے کہیرہ اور صغیرہ گناہوں کا فرق مفتی احمہ یار خان جبی علیہ رحمتہ اللہ القوی تغیر تعیم میں اس طرح بیان
فر ماتے ہیں: مطلق گناہوں کا فرق مفتی احمہ یار خان جسی علیہ رحمتہ اللہ القوی تغیر تعیم میں اس طرح بیان
فر ماتے ہیں: مطلق گناہوں کا فرق مفتی احمہ یا دوسے خرہ برے خیالات ان کے درمیان ہرگناہ اپنے نیچ کے
فر ماتے ہیں: مطلق گناہ برے کی ظرف سے ضغیرہ۔

مناہ کامغیرہ کبیرہ ہونا کرنے والے کے لحاظ ہے ہے۔ ایک بی گناہ ہم جیسے گنہگاروں کے لئے صغیرہ ہے اور متعی پر ہیز گاروں کے لئے سیرہ ، جس پر عماب النہی عزوجل ہوجا تا ہے ، حسنات الا برارسا اس المقر بین ، بلکہ حضرات انبیاء کرام و خاص اولیا و عظام کی خطاؤں پر بھی پکڑ ہوجاتی ہے۔ حالانکہ ہمارے لئے خطا گناہ بی نہیں۔ ۔ حضرات انبیاء کرام و خاص اولیا و عظام کی خطاؤں پر بھی پکڑ ہوجاتی ہے۔ حالانکہ ہمارے لئے خطا گناہ بی نہیں۔ ۔ (تغیر تعیمی ، مورة المنسآ و تحت الآیة: اسمانے می میں میں دورة المنسآ و تحت الآیة: اسمانے میں میں میں دورة المنسآ و تحت الآیة: اسمانے میں میں دورا

توبہ کی اصل ، حق تعالیٰ کا آگاہ اور خبر دار کرتا اور خوابِ غفلت سے دل کو بیدار کرتا اور اپنے حال کی فیبت کود یکھنا ہے۔ (13) جب بندہ اپنے برے افعال اور نتیج افعال میں غور وفکر کرتا ہے اور اس سے نجات کی کوشش کرتا ہے توحق تعالیٰ اس پر توبہ کے اسباب آسان فریا دیتا ہے اور اسے اس کی معصیت کی برائی ہے نکال کراپئی طاعت کی شیرین میں پہنچا دیتا ہے۔

الل سنت و جماعت اور مشائخ طریقت کے نز دیک جائز ہے کہ بندہ کسی ایک گناہ ہے تو تو بہ کرلے کین وہ کی دوسرے گناہ میں مبتلا ہوجائے۔اس کے باوجود حق تعالیٰ اس گناہ ہے تو بہ کے بدلے اسے تواب عطا فرمائے گا اورممکن ہے کہ اس تو بدکی برکت ہے وہ دوسرے گناہ کے ارتکاب ہے بھی باز آ جائے مثلاً کوئی شرابی و زانی ، زنا ہے تو تو بہ کر لے مگر شراب خوری پرمصر رہے تو اس کی تو بہ دوسرے گناہ کے ارتکاب کے باوجود درست ہوگی لیکن معتز لہ کا وہ گروہ جے' جہشمی'' کہتے ہیں اس کا قول ہے کہ توبیاس وقت تک میج نبیں ہوسکتی جب تک کہ بندہ تمام گنا ہوں سے توبہ نہ کرے۔ (14) پنظریہ محال ہے اس لئے کہ تمام سنسرح (13): اب اگرتم خواب غفلت ہے بیدار ہوچکے ہوتو اپنے گناہوں کو ہروت یا در کھواور اپنے بالمن کوبرائیوں سے روکنے کے لئے آنسو بہاؤ،اس پرخوف کوغالب کروا درا پنے رب عز وجل ہے حیا م کی وجہ سے پانی پانی ہوجا ؤ۔ جب تک بندہ اپنے نفس کی خواہشات کی پیروی کرتا رہتا ہے، اللہ تعالیٰ اور اس کی طرف ہے دی مانے دالی نیکی کی تونیں سے محروم رہتا ہے۔ لہذا!اپنے ارادوں کوخوف دامید کے حوالے کردو۔ مشرح (14): منقول ہے کہ ایک دن حضرت سیّدُ ناامام اعظم ابوصیفہ رضی اللہ تعالی عندمسجد میں تشریف فرمات كه خوارج كے يحد مرغِّخ اپنى تكواري لبراتے ہوئے آپ رضى الله تعالی عند كے پاس آئے اور كہنے لگے: ا ابوصنیفه (رضی الله تعالی عنه)؛ ہم تم ہے دومسئلے پوچھتے ہیں، اگرتم نے جواب دے دیا تو پچ جاؤ کے ورند حمہیں تل کردیں گے (معاذ اللہ عُڑُ وَجَلَّ)۔ آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے فریایا: اپنی تکواریں میان میں ڈال لو کونکدانین و کچه کرمیرا دل مشغول ہوجائے گا۔وہ کہنے لگے: ہم ان کو کیسے چھپالیں حالانکہ ہم تمہاری گردن میں ڈال کر بہت زیادہ اجروثواب یا نمیں گے۔آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا: چلو، جو پو چھما ہے پو چھو۔ انہوں نے پوچھا: دروازے پردوجنازے ہیں: ان میں ایک شرانی ہے، اس کواُتھو (۱) لگااورنشہ کی حالت میں مر گیااور دوسرا جنازہ زناہے حاملہ تورت کا ہے جوتو بہ ہے تل ہی بچے کی ولا دت سے مرتئی تو کیا وہ دونوں کا فرمرے یا مسلمان؟

ان سوال کرنے والے خارجیوں کا مذہب میں تھا کہ اگر کوئی مسلمان ایک گناہ بھی کر لے (بقیہ حاشیہ ایکے صفحہ پر)

(1) فَيَن تَهِعَنِي فَاِلَّهُ مِنْي " وَمَنْ عَصَالِ فَالْكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥

ترجمهٔ کنز الایمان: توجس نے میراساتھ ویاوہ تو میراہے اور جس نے میرا کہانہ ماتا تو بے شک تو بخشے والا مہربان ہے۔(پ13ابرامیم:36)

اور وہی کہوں گا جوحضرت سبّد تاعیسی علیہ الصلّٰو ۃ والسلام نے بارگاہ خداوندی میں اپنے تافر مان اُمُتِیّنَةِ لِ معلق عرض کی تھی:

(2)إِن تُعَلِّبُهُمْ فَالْهُمْ عِبَادُكَ * وَإِن تَغْفِيْ لَهُمْ فَالْكَ التَ الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ 0

ترجمه کنز الایمان:اگرتوانبیس عذاب کرے تووہ تیرے بندے ہیں اورا گرتوانبیں بخش دے تو بے شک تو علی ہے غالب حکمت والا۔ (پ7،المائدہ:118)

چنانچه، وه خوارج تائب موے اور آپ سے معذرت کی۔

(منا قب الامام الاعظم الي صنيفة رحمة الله تعالى للامام الموفق بن احمر المكي رحمة الله، ج ا بص ٣٢١)

کے گااور جتنا نہیں کرے گااس کی اسے سز اللے گی اور اگر کسی کے یاس معصیت کا آلہ ہی نہیں ہے اور نہاں کے اسباب موجود ہیں چمروہ تو بہ کرتا ہے تو وہ تائب ہی کہلائے گااس لئے کہ تو بہ کا ایک رکن ندامت ہے اور اے ای توبہ کے ذریعہ گزشتہ پر ندامت حاصل ہے۔ فی الحال گناہ کی اس جنس سے کنارہ کشی کرلی ہے اور اراده رکھتا ہے کہ اگر وہ آلہ موجود ہوجائے اور سبب بھی مہیا ہوجائے تو بھی میں ہرگز اس گناہ کا ارتکاب نہ

توبہ کے بارے میں مشائخ کے ارشادات

حفرت بهل بن عبدالله تسترى رحمة الله عليه اورايك جماعت كالذبب بيه ب كه التوبة إن لا تنسى فنبك جوخدا سے بحالت غيمو بت ڈرے اور اتابت والا دل لائے۔ توبہ بيہ ہوكہ كئے ہوئے گناہوں كونہ بولو ⁽¹⁵⁾ادراس کی ندامت میں ہمیشهٔ فرق رہوا گرچه کتنے بی زیا دہ انگال صالحہ ہوجا کیں ان پرغر ور منہ کرو ال لئے کہ برے نعل پر شرمندگی ، اعمال صالحہ پر مقدم ہے۔ ایسا مخص مجمئ تھمنڈ نہ کرے اور نہ گناہ کو فراموش کرے_

معرت جنيد بغدادى رحمة الله عليه اورمشائخ كى ايك جماعت كالذهب ميه كمه التوبة ان تنسى فلهك كةوبديه بي كدكتے بوئے كناه كوبھول جاؤ كيونكه توبه كرنے والا الل محبت ہے ہوتا ہے اور محبت والا مثابدے میں ہوتا ہے اور مشاہدہ میں گناہ کی یا دظلم ہے کیونکہ وہ پچھ عرصہ تو شقاوت میں رہا پھر پچھ عرصہ حالت وفاقيں جفا كى ياديس تزيا حالانكہ و فايس جفاكى ياد، و فايس حجاب ہوتا ہے اور نافر مانى ہے رجوع كرنا مابده ہے اور مشاہدے سے وابستہ ہوتا ہے۔

ال بیان کی تفصیل مذہب سہیلیاں میں دعیمنی چاہے جو کہ تائب کو بخو دقائم کہتے ہیں اور اس کے گناہ کے مشرح (15): کیونکہ جب بندہ اپنے کی گناہ کو بھول جائے تو گویا یہ بھی اس کے لئے ایک تھم کی سز ای ے جس کی وجہ سے اس گناہ کی سزامیں بھی اضافہ ہوجاتا ہے۔اب اگرتم خواب غفلت سے بیدار ہو چکے ہوتو اپنے گناہوں کو ہرونت یا در کھواورا ہے باطن کو برائیوں سے روکنے کے لئے آنسو بہاؤ،اس پرخوف کو غالب کرواور اپن رب عزوجل سے حیاء کی وجہ سے یانی پانی ہوجاؤ۔ جب تک بندہ اپنے نفس کی خواہشات کی پیروی کرتا رہتاہے،اللہ تعالیٰ اور اس کی طرف ہے دی جانے والی نیکی کی تو نیق سے محروم رہتا ہے۔لہذا! اپنے ارادوں کو فوف وامير كے حوالے كردو_ فراموش کرنے کو خفلت بیجھتے ہیں اور جوتائب کوئی کے ساتھ قائم کہتے اور اس کے گناہ کی یادکوشرک بتاتے ہیں۔
غرض کہ تائب اگر اپنی صغت ہیں باتی رہے تو اس کے گناہ کی عقدہ کشائی نہیں ہو سکتی اور اگر وہ صغت
میں فانی ہے تو اس کے لئے اس کی یا دورست نہیں ہوتی ۔ حضرت موکی علیہ السلام نے بحالت بقائے صفت کہا:
کہا: تبعت الدیك (16) میں نے تیری طرف رجوع کیا اور دسول اللہ می فی تیکی ہے بحالت فنائے صفت کہا:
لا اُحْدِی قَدَامٌ عَلَیْك مِن تیری شاكا احاط نہیں کرسکتا۔

فلاصہ بیکہ مقام قربت میں وحشت کی یادوحشت ہوتی ہے۔ تائب کے لئے زیبا یہی ہے کہ وہ اپنی فودی کو بھی یا دنہ کرے چہ جائیکہ وہ اپنے گنام وں کو یا در کھے۔ درحقیقت اپنے گناہ کی یا دبھی اس مقام میں گناہ ہے کونکہ میے گلاہ ہے کہ اعراض ہی ہوگی۔ جیسے جرم گناہ ہے کیونکہ میے گلاہ ہے کہ وائس ہی ہوگی۔ جیسے جرم کی یا دجرم ہے۔ اس طرح اس کا مجول جانا بھی جرم ہے کیونکہ ذکر ونسیان وونوں کا تعلق تو بہت ہے۔ حضرت جنید بغداوی وحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے بکشرت کتا ہیں پر چی ہیں کی نے جھے اتنا عشرت جنید بغداوی وحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں نے بکشرت کتا ہیں پر چی ہیں کی نے جھے اتنا فاکہ ہند یا جننا اس شعر نے دیا ہے:

اذا قلت ما اذنبت قالت مجیبة
حیوتک ذنب لا یقاس به ذنب
جبین نے کہا میں نے کیا گناہ کیا ہے تو جواب دینے والے نے کہا۔
تیری زندگی بی گناہ ہے اس کی موجودگی میں کسی اور گناہ کے قیاس کرنے کی ضرورت بی کیا؟ جب کہ
دوست کی بارگا ہیں دوست کا وجود بی گناہ ہے تو اس کے وصف کی کیا قدرو قیمت ہوگی؟

غرض کہ توبہ تائید ربانی ہے اور معاصی فعل جسمانی ہے۔ جب دل میں ندامت پیدا ہوجائے توجیم میں کوئی سامان نہیں رہتا جودل کی ندامت کو دور کر سکے اور جب اس کی ندامت ابتدائے فعل میں توبہ کومانع نہیں تو جب فعل کی انہنا ہوجائے تواس کی وہ کیے مانع ہوگی۔اللہ تعالیٰ فرما تاہے:

فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (17) بندے نے اپنافعال پرتوب كي توالله

سشر (16): تُبُثُ إِلَيكَ

رَجْدَكُرُ الايمان: مِن تيرى طرف رجوع لايا_(بالامراف: ١٣٣) من تيرى طرف رجوع لايا_(بالامراف: ١٣٣) منسر را (17) فَتَنَابَ عَلَيهِ ﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ٥

ترجمه كنزالا يمان: توالله في اس كي توبيقول كي بيتك وي بهت توبيقول كرفي والامبريان _ (ب١٠ البقرة: ١٠٠٧)

تعالی نے اس کی توبہ تبول فر مائی وہی توبہ تبول کرنے والا اور مہریان ہے۔ (البقرہ: ۳۷)

قرآن کریم بیں اس کے نظائر وشواہر بکٹر ت موجود ہیں ان کے بیان کرنے کی حاجت نہیں۔ توبیکس سے کس کی طرف:

توبہ کی تین تسمیں ہیں ایک خطا ہے راہ تواب کی طرف دوسرے در تنگی سے مزید در تنگی کی طرف تیرے اپنی خودی ہے من ید در تنگی کی طرف تیرے اپنی خودی ہے تی تعالی کی طرف کیکن خطا ہے راہ صواب پر گامزن ہونے کے بارے میں اللہ تعالیٰ فرما تا ہے:

وَالَّذِيْنَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْظَلَهُوا الْفُسَهُمْ ذَكُرُوا الله فَاسْتَغُفِرُوَا لِللهُ فَاسْتَغُفِرُوَا لِللهُ فَاسْتَغُفِرُوَا لِللهَ فَاسْتَغُفِرُوا لِللهَ فَاسْتَغُفِرُوا لِللهَ لِللَّهُ وَالْمُولِ فَي اللَّهُ وَالْمُولِ فَي اللَّهُ وَالْمُ اللهِ اللهِ فَاسْتَغُفِرُول فَي لِللَّهُ وَاللهُ مَا لُول يُرْقُمُ كِياتُوانَهُول فَي لِللَّهُ وَاللهُ مَا لَا اللهُ ال

شرح (18):دعا

اے اللہ عَرِّ وَجَالُ ! تیری ذات پاک ہے میں تیری حمد بیان کرتا ہوں تیرے سواکوئی معبود نیس میں نے برے اٹھال کئے ادرا پنفس پرظلم کیا اب میں تجھے ہے بخشش کا سوال کرتا ہوں اور تیری بارگاہ میں تو بہت تو بہت تو بہت و بہت تو بہت و المام بربان ہے اللہ عَرِّ وَجَالُ ! جھے بخشش دے اور میری تو بہتوں فرما ہے شک تو بہت تو بہت و بہت و الوں میں ہے بنا دے جھے اپنے نیک کو شت سے تو بہ کرنے والوں میں سے بنا دے جھے اپنے نیک مونے والوں میں سے بنا دے جھے اپنے نیک بندوں میں شال فرما جھے صبر وشکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت زیادہ ذکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت زیادہ ذکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت زیادہ ذکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت زیادہ ذکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت زیادہ ذکر کرنے والا بنادے کہ جھے اپنا بہت نیاں بعد الوضوء ، الحدیث ۵، میں ۱۹۲۱ ، ملخفا)

المی اللہ کو یا دکر کے اپنا ہوں کی بے حیائی یا اپنی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کی معانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کیانی حیانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کیا کہ حیانی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گنا ہوں کیا کہ حیانی جانوں پرظلم کو یا جی سے دیا کہ جب کوئی ہے دیا کہ جب کوئی ہے دیا کہ دیا کہ دیا کہ دیا کہ حیاتی کیا کہ حیاتی کیا کہ دیا کہ دیا کہ دیا کہ دیا کہ دیا کہ دو کر کر کے اپنا کہ دیا کہ د

سنسر (20): امير المونين حضرت سيدناعلى رضى الله تعالى عند سے روايت ہے كہ ميں وہ خض ہوں كہ جب نور كے پيكر، تمام نبيوں كے نمز قرر، دوجهاں كے تا نبؤ ر، سلطانِ بُحر و بُرصتَّى الله تعالىٰ عليه واله وسلّم سے مديث سنا ہوں تو الله عزوجل مجھے اس سے جنتا چاہے نفع وے ديتا ہے اور جب (بقيد حاشيه الگلے صفحہ پر)

اوروہ جودر سطّی سے مزید در سطّی کی طرف رجوع ہے اس کی مثال حضرت مویٰ علیہ السلام جیسی ہے کہ انہوں نے کہا'، ٹیٹٹ اِکیٹک میں تیری طرف رجوع ہوں اور وہ جواپی خودی ہے حق تعالیٰ کی طرف رجوع ہاں ک مثال حضور نی کر يم من اليا يا كابيار شاد ہے كه:

وَاتَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلِّينَ إِنِّي كُنْتُ لَاسْتَغَفِرُ اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمِ سَيُعِيْنَ مَرَّةً (21) (ابن ماجه، بخاری) جب میرے دل پر ہلکا ساابر آجا تا ہے تو اس وقت روز اندستر مرتبہ خدا ے استغفار کرتا ہوں۔

(بقیدحاشیه مغیرمابقه) رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم کے کوئی صحابی رضی الله تعالی عنه مجھے کوئی حدیث سناتے ہیں تو میں ان سے صلف لے لیتا ہوں اور جب وہ صلف اٹھا لیتے ہیں تو میں ان کی تقید بیتی کرتا ہوں اور مجھے حضرت سیدنا ابو بکرصدیق رضی الله تعالی عنه نے حدیث سنائی اور انہوں نے سیج فرمایا کہ بیں نے مدنی آ قاصلی الله تعالی عليه وآله وسلم كوفر ماتے ہوئے سنا كه جو بند و گنا و كر بیٹے پھر احسن طریقے ہے وضوكرے پھر كھڑے ہوكر دورگعتیں ادا کرے پھراللہ عزوجل ہے استغفار کرے تو اسکی مغفرت کر دی جاتی ہے۔ پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ ڈالہ وسلم نے بیآیت مبارکہ تلاوت فرمائی

ترجمه کنزالایمان :اوروہ کہ جب کوئی بے حیائی یا اپنی جانوں پرظلم کریں اللہ کو یا دکر کے اپنے گناہوں کی معانى چاجيل - (پ ٢٠٠٦ لعمران: ١٣٥) (ترغري، كتاب الصلوة ماجاء في الصلوة عندالتوبه، رتم ٢٩٣، جابس ١٣ معينير) مشسرح (21): (كتاب الدعاء للطبر اني، باب من قال سبعين مرة ، الحديث ١٨٣٨، ص١٥٦, بدون واللبيلة) (مثلُوة المصانع ،كتاب الدعوات ، باب الاستغفار والتوبة ، الفصل الاول، الحديث ٢٣٢٣ ، ج١ ،

ستسرح (22):مغترِ شهير بحكيم الامت مفتى احمد يا رخان عليه رحمة المنّان فرمات بين: توبدواستغفارروز مينماز كي طرح عبادت بجي إى ليحضورانور صلى الله عليه وسلم اس پرعامل تھے يايہ عمل ہم گنہگاروں کی تعلیم کے لیے ہے ورنہ حضور انورصلی اللہ علیہ دسلم معصوم ہیں گناہ آپ کے قریب بھی نہیں آتا۔ صوفیاء فرماتے ہیں کہ ہم لوگ گناہ کر کے تو بہ کرتے ہیں اور وہ حضرات عبادت کر کے تو بہ کرتے ہیں۔ شعر زاہراں از گناه توبه کنند عارفاں ازعبادت استغفار

سیرناعلی مرتفی فرماتے ہیں کہ ہم لوگوں کے لیے دنیا میں دو امانیں ہیں: (بقید حاشیہ ا گلے صفحہ یر)

اد تکاب خطاومعصیت غایت درجه فتی فعل ہے اور خطاومعصیت سے داو صواب کی طرف رجوع و توبہ عمدہ اور ایسند بیرہ علی ہے۔ بیرعام لوگوں کی توبہ ہے، اور اس کا عمل ظاہر ہے اور راوصواب پرگامزن رہتے ہوئے اس کی موجودہ حالت پر تو تف باعث تجاب ہوتا ہے۔ موجودہ داوصواب سے آگے کے راوصواب کی طرف رجوع کر تا اہل ہمت کے نزد یک غایت درجہ عمل محمود ہے بیاض بندوں کی توبہ ہے اور بیری ال ہے کہ خواص معصیت سے توبہ نہ کریں۔

حفرت موئی علیہ السلام کے دل جس اس دنیا کے اندر جب دیدار الہی کی آرز و پیدا ہوئی تو انہوں نے ال سے توبیک اس لئے کہ دیدار کی خواہش اپنے اختیار سے تھی اور دوی جس اختیار آفت ہوتی ہے اور اپنے اختیار کی آفت کور کے کرنالوگوں کے لئے ترک رویت اور درجہ محبت جس اپنی خود کی سے تن کی طرف رجوع کرنے گی صورت جس نمودار ہوئی جیسا کہ مقام عالی پر دقوف آفت ہے اس سے توبہ کر کے اس سے بلند تر مقام پر فائز ہوتے ہیں اس طرح مقام اور احوال کی دید ہے بھی توبہ کی جاتی ہے چنا نچے حضور اکرم مان تھی ہے کہ مقام ہر آن ترتی پر رہے جب کسی عالی مقام پر وینچ تو اس سے نیچ مقام کے دقوف پر استغفار کیا کہ تا اس مقام کی دید ہے تھے۔ واللہ اعلم ہالصواب!

باربارار تكاب كناه كامسكه:

واضح رہنا چاہئے کہ جب بندہ عہد کرے کہ آئندہ گناہ نہ کرے گا تو اس کی توبہ کے لئے تائید ربانی شرط نیں ہے۔ اگر تائب پر پھر ایسا وقت آجائے کہ عہد کے باوجود گناہ سرز دہوتو دوبارہ توبہ کرنا اس کی درستگی میں ہوگا۔ (23) طریقت کے مبتد ہوں اور تائبوں سے ایسا ہوا ہے کہ توبہ کرنی ہے پھر فساد لاحق ہوا

(بقیرهاشیه شخد سابقه) ایک نے پروه فر مالیا اور دوسری قیامت تک جمارے پاس ہے بینی نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوراستغفار۔(مرأة المناجح شرح مشکاة المصاع ، ج ۱۳ جس ۵۳۷)

ستسر (23): بیارے بھائو! توبہ کے بعد گنا ہوں کی طرف میلان ہوتا بیقینا بہت بڑی آ زمائش ہے۔
انسان کو چاہیے کہ اس میلان پر قابو پانے کے لئے اپنے گنا ہوں کو چیش نظر رکھے اور دل میں ندامت کی آگ کو جلائے رکھے ،اس کی تپش نفس کی خواہشات کا قلع قنع کردے کی ،ان شاء اللہ عزوجل _اس سلسلے میں اکابرین کا طرف ملاحظ ہو، _____

معرت سيرنا بايزيد بسطا مي ايك دات اپن محرى حيت بر پنج ادرد يواركونهام كر (بقيدهاشيرا كلي صفحه بر)

اور معصیت کاار تکاب ہو گیا۔ پھر جب خبر دار ہوئے تواس ہے دوبارہ توبہ کی ہے۔ (24) یہاں تک کہایک (بقید حاشیہ مغیر مابقہ) پوری رات خاموش کھڑے رہے جس کی وجہ ہے آپ کے پیٹاب میں خون آنے لگا۔جب لوگول نے اس کی وجہ پوچھی تو ارشاد فر مایا ، دو چیز وں کی وجہ ہے ، ایک بیہ کہ آج میں خدال کی عبادت نہ کر سکا ، دوسری مید که بچین میں مجھ سے ایک گناہ سرز وجو گیا تھا، چنانچہ میں ان دونوں چیزوں سے اس قدرخوف ز دہ تھا کہ میرادل خون ہو گیااور پیٹاب کے رائے سے خون آنے لگا۔

(تذكرة الاولياه، باب جباره بم ذكر بايزيد بسطامي، ج اجم ١٣٣)

منقول ہے کہ حضرت سیر ناحسن بھری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بچپن میں ایک گناہ سرز وہو گیا تھا۔ آپ جب مجی کوئی نیالباس سلواتے تو اس کے گریبان پروہ گناہ درج کردیتے۔اوراکٹر اس کودیکھ کر اس قدر گریہ وزاری کرتے کہ آپ پر عثی طاری ہوجاتی۔ (تذکرۃ الاولیاء، باب وم، ذکر حسن بعمری، ج۱، ص ۹ ۳) حعزت سیدنالبئس بن حسینر ضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فر مایا ، مجھ سے ایک گناہ سرز د ہو گیا تو ہیں چالیس برس تک روتار ہا۔ لوگوں نے ہوچھا، ابوعبداللہ! وہ کون سا گناہ تھا؟ تو آپ نے فر ما یا، ایک دفعہ میرا دوست مجھ سے

ملخ آیا تو میں نے اس کے لئے چھلی پکائی اور جب وہ کھانا کھا چکا تو میں نے اپنے پروی کی دیوار ہے مٹی لے کر ا بيخ مبمان كم الحددُ حلاك تقر (منهاج العابدين الىجنة رب العالمين، العقبة اللهية ، ص ١٥٣٥)

سشسرح (24):جس مخض نے صدتِ دل ہے تو بہ کرلی ہو پھر وہ دانستہ یا نا دانستہ طور پرغلبہ شہوت وغیرہ کی وجہ سے کسی گناہ کا مرتکب ہوجائے تواہے چاہیے کہ دوبارہ توبہ کرنے میں دیرنہ کرے کیونکہ بعد توبہ گناہ کا صدور ا یک مصیبت ہے تو دوبارہ تو بدنہ کرنا اس ہے کہیں زیادہ نقصان وہ ہے۔حضر تِسید نا ابو ہریرہ ص بیان کرتے ہیں كەرسول الله اكا فرمان ہے كە جب كوئى بنده مؤمن كناه كرليما ہے،تو اس كے قلب پر ايك سياه نكته لگ جاتا ے، کیکن جب وہ توبہ کرلیتا ہے اور اللہ تعالیٰ سے طلب مغفرت کرتا ہے، تواس کا قلب صاف کر دیا جاتا ہے اور اگر وہ گناہ کرتارہے(یعنی درمیان میں توبہ نہ کرے) توبہ سیائی بڑھتی رہتی ہے، یہاں تک کہ اس کا دل سیاہ پڑجاتا ہے۔ پس بیونی زنگ ہےجس کاؤکراللہ تعالی نے بھی اس طرح فرمایا ہے:

كُلَّا بَلْ " زَانَ عَلَى تُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكُسِبُونَ 0 (پ ١٠٠ الطفقين : ١١٠)

ترجمه كنزالا يمان: كونى نبيس بلكهان كے دلول پرزنگ چرمهاد يا ہےان كى كمائيول نے۔ (جامع الترندي، كتاب التغيير، باب و كن سورة ويل كمطنفين ، رقم ٣٣٣٥، ج٥ ، ٩٠ ٢٢) (بقيدها شيدا مخلصفيدير)

بزرگ بیان کرتے ہیں کہ میں نے ستر (۰۷) بارتوب کی ہے ادر ہرتوب کے بعد برابر معصیت کا صدور ہوتا رہا ہے اکتبر ویں (۷۱) مرتبہ توب کے بعد استفامت میسر آئی۔

حفرت ابوعمر نے حفرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ سے بیان کیا کہ میں نے ابتداء میں حفرت ابو عثان حمری رحمۃ اللہ علیہ کی مجلس میں توب کی اور اس پر کچھ عرصہ قائم رہا پھر میرے ول میں معصیت کی جاہت پیدا ہوئی اور میں نے ارتکاب کرلیا اور اس بزرگ کی صحبت سے روگر داں ہوگیا (25) جب بھی میں

(ہقیہ حاشیہ مبغی سابقہ) ایک بزرگ کے بارے میں منقول ہے کہ وہ کیچڑمیں کپڑوں کو بچاتے ہوئے کیچڑ میں چل رہے۔ تھے تاکہ پاؤل پیسل کیا اور وہ گر گئے۔ وہ کھڑے ہوئے اور روتے رہے۔ تھے تاکہ پاؤل پیسل کیا اور وہ گر گئے۔ وہ کھڑے ہوئے اور روتے روتے کو یہ بی مثال ہے وہ گناہ وہ بیتا اور کنارہ کش رہتا ہے تھے کہ: بندے کی یہ بی مثال ہے وہ گناہ وں کنارہ کش رہتا ہے تھے کہ خانہ وہ کہ اس وقت وہ گناہ ول میں ڈوب جا تا ہے۔ اس وقت وہ گناہ ول میں دوب جا تا ہے۔ اس وقت وہ گناہ ول میں دوب جا تا ہے۔ اس وقت وہ گناہ کی فوری سزایہ ہے کہ وہ دوسرے گناہ کی طرف ایس ہے۔

(احياء علوم الدين، كمّاب التوبة ، الركن الرابع في دواء التوبة وطريق العلاج، ج مم م ٢٧)

سٹرر (25): بعض لوگ بین کرتے ہیں کہ میں اپنے آپ پراعتاد نیں کہ بعد توبہ گنا ہوں ہے نگا پائیں گے یانہیں؟ اس لئے توبہ کرنے کا کیا فائدہ؟ اس کا صل:

سیمراسر شیطانی دسوسہ کیونکہ آپ کوکیا معلوم کرتوب کرنے کے بعد آپ زندہ رہیں گے یائیس؟ ہوسکتا ہے

کرتے ہی موت آ جائے اور گناہ کرنے کا موقع ہی نہ لے ۔وقت توب آئندہ کے لئے گناہوں سے بچنے کا پختہ
ادادہ ہونا ضروری ہے، گناہوں سے بچنے پر استقامت دینے والی ذات تورب العالمین کی ہے۔اگر ارتکاب گناہ
سے محفوظ رہنانہ بھی نصیب ہوا تو بھی کم از کم گزشتہ گناہوں سے جان تو چھوٹ جائے گی اور سابقہ گناہوں کا معاف
ہوجانا معمولی بات نیس ۔اگر بعد تو بہ گناہ ہو بھی جائے تو دوبارہ پُر ضلوص توب کر لینی چاہیے کہ ہوسکتا ہے ہی آخری توب
ہوادرای پردنیا سے جانا نصیب ہو۔ حضرت سید تا ابوسعید رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ دسول اللہ صلی الشعلیہ
ہوادرای پردنیا سے جانا نصیب ہو۔ حضرت سید تا ابوسعید رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ دسول اللہ صلی الشعالی ہے۔ ہی آخری توب اللہ تعالی کے جسمول ہیں روح باقی ہے، ہیں انہیں بہکا تا رہوں گا۔ اللہ تعالی نے جواباار شاد فر مایا، جھے ابنی
عنہ بندوں کے جسموں ہیں روح باقی ہے، ہیں انہیں بہکا تا رہوں گا۔ اللہ تعالی نے جواباار شاد فر مایا، جھے ابنی عنہ دوبال اور بلند مقام کی قشم! ہیں ہیشہ اس وقت تک ان کی مغفرت کرتا رہوں گا، (بقیہ حاشیہ الطے صفحہ پر)

انہیں دورے دیکھا تو میں شرمندہ ہوکر ادھر ہوجاتا کہ ان کے نظر مجھ پرنہ پڑے اتفاق سے میراان کا آئیں دورے دیکھا تو میں شرمندہ ہوکر ادھر ہوجاتا کہ ان کے ساتھ ندر ہاکر دیونکہ ابھی تم معصوم ہو آئی سامنا ہوگیا۔ انہوں نے فر مایا اے فرزند اتم اپنے دشمنوں کے ساتھ ندر ہاکر دیونکہ ابھی تم معصوم ہوتے ہیں اور جب تم انہیں عیب دار نظر آتے ہوتو وہ خوش ہوتے ہیں اور جب تم گناہ سے معصوم ہوتے ہوتو انہیں رغ پہنچتا ہے آگر تمہاری خواہش بہی ہے کہ معصیت میں مبتلار ہوتو ہوئے کا جب تم گناہ سے معصوم ہوتے ہوتو انہیں رغ پہنچتا ہے آگر تمہاری خواہش بہی ہے کہ معصیت میں مبتلار ہوتے کا محاسب میں آیا کروتا کہ ہم تمہاری مصیبت و بلاکو دور کر دیا کریں اور تمہارے دشمنوں کوخوش ہونے کا موقعہ نددیں۔ حضرت ابوعم بیان کرتے ہیں کہ اس کے بعد میرا دل گناہ سے میر ہوگیا اور سیح تو بنصیب موقعہ نددیں۔ حضرت ابوعم بیان کرتے ہیں کہ اس کے بعد میرا دل گناہ سے میر ہوگیا اور سیح تو بنصیب ہوگئی۔

یں نے سناہے کہ ایک شخص نے گنا ہوں سے تو بہ کی اس کے بعد پھر اس سے گناہ سرز دہو گیا جس سے دہ بہت شرمسار ہوا۔ ایک دن اس نے اپنے دل میں کہا اگر اب میں دوبارہ تو بہر کے راوصواب اختیار کر لوں تو بہر کے راوصواب اختیار کر لوں تو میر احال کیا ہوگا؟ ہا تف نے آواز دی:

اطعتدا فشكرناك ثمرتر كتدا فامهلناك فان عدت اليدا قبلدالك
تون المارى اطاعت كى بم في المعالك بالمرتوف بوفائى كى اور بميں چورژ دياتو بم في تجميح اليدا كا اور بميں چورژ دياتو بم في تحقيد حاشيہ منفرت مائكتے رہيں گے۔

(المستدللامام احمد بن عنبل، مسنداني سعيدالحذري، رقم ١١٢٣، ج٣،٩٥٨)

اور حضرت سیدتا ایو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مردی ہے کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کافر مان عالیثان ہے کہ جب کوئی بندہ گناہ کرلیا، جھے معاف کردے۔ تو اللہ عزوج ل فرما تا ہے، میرابندہ جانتا ہے کہ اس کا کوئی دب عزوج ل ہے جو گناہ معاف بھی کرتا ہے اوراس پر پکڑ بھی لیتا ہے، (اے فرشتو! گواہ ہوجاؤ کہ) میں نے اپنے بندے کو بخش دیا۔ پھر جتنا دب لچاہتا ہے بندہ کھرارہتا ہے، اس کے بعد پھر کوئی گناہ کر لیتا ہے، پھر عرض کرتا ہے، یا البی عزوج ل ایس نے پھر گناہ کر لیا، بخش دے۔ تو ہے۔ اس کے بعد پھر کوئی گناہ کر لیتا ہے، پھر عرض کرتا ہے، یا البی عزوج ل ایس نے پھر گناہ کر لیا، بخش دے۔ تو رب کریم عزوج ل فرما تا ہے کہ میرا سے بندہ جانتا ہے کہ اس کا کوئی دب جمعے معاف کردے ۔ تو دب عزوج ل فرما تا ہے کہ میرا سے بندہ جانتا ہے کہ اس کا کوئی دب ہے جو گناہ معاف بھی کرتا ہے اور اس پر پکڑ بھی لیتا ہے۔ (اے فرشتو! گواہ ہوجاؤ کہ) میں نے اپنے بندے کی بخشش فرمادی ، اب جو جانے کرے۔

(مح البخاري، كمّاب التوحيد، وقم ٥٠٥٥، ج ١٩٥٥)

مهلت دی اب تو اگر توبه کر کے ہماری طرف آئے تو ہم پھر تھے قبول کرلیں گے۔ توبہ میں اقوال مشاکخ:

حضرت و والنون مصرى رحمة الشعلية فرمات بي كه:

توبة العوامر من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلت عوام كي توبه كنابول سے اورخواص كي توبه كنابول سے اورخواص كي توبه غفلت سے ہے۔

كيونكه عوام سے صرف ظاہر حال بو جها جائے گا اور خواص سے معامله كي تحقيق كى جائے گى عوام كے كئے فلت نعمت اور خواص كے كئے قاب ہے۔ حضرت ابو حفص رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه:
ليس للعبد في التوبة شيئى لان التوبة اليه لامنه بندے كوتوبه ميں كوئى وخل

میس معین کی اعتوب مدینی تری اعتوب اعیب تر سب بدر ساور برای می اعتوب این اعتوب اعیب تر سب برای می این اعتوب تعالی کی طرف سے ہے نہ کہ بندے کی جانب ہے۔ اس قول سے لازم آتا ہے کہ تو بہ بندے کاعمل نہیں ہے بلکہ حق تعالیٰ کی عطا و بخشش ہے بہی جنیدی

-4-12

حضرت الوالحن بوشنجہ رحمۃ الله عليه فرماتے بيں كہ التوبة اذا ذكرت اللذب له لا تجد حلاوة عدل دخون اللذب له التوبة ومرور نه معلوم بوتو عدل ذكرة وال كى ياد ميں تهميں لذت ومرور نه معلوم بوتو الك تو بعد الله الله الله والله وال

ستسرح (26): یعنی الل طریقت کی توبد مشائح کرام فر ماتے ہیں! اَبلِ طریقت صرف گناہوں سے توبہ فیس کرتے جو کہ عوام کاطریقہ ہے، بلکہ وہ ہر اس بات سے توبہ کرتے ہیں، جو انہیں اللہ عَزُ وَجُلُ سے غافل رکھے۔

سنسر (27): ہمیں بیمعلوم ہے کہ ندا مت کی آگ اس غبار کو جلا کر راکھ کردیتی ہے اور نیکی کا نور دل کے چرے سے گناہ کی تاریکی کو مٹا دیتا ہے اور نیکیوں کے انوار کے سامنے گناہوں کے اندھیر نیمیں تھہرتے جیے دن کی روشن کے سامنے رات کے اندھیروں کا بس نہیں چلتا اور جس طرح صابین کی سفیدی ہے میل کی کدورت باتی نہیں رہتی ، ای طرح تو بہ واستغفار اور ندامت کے نور سے گناہ باتی نہیں رہتے سوائے اس کے کہ گناہوں کی کڑت اور بیکنگی کی وجہ سے دل خراب ہوگیا ہو۔ ہم اللہ عَوْق وَجَلُ کی بناہ چاہے ہیں

ہے کیونکہ ارتکاب معصیت میں آئی آفت نہیں جتنی اس کے ارادہ وخواہش میں ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ارتکاب گناہ کی لئے کی ارتکاب گناہ کی کے کہ کا ارتکاب گناہ کی کے کہ کا ارتکاب گناہ کی کے کہ کا ارتکاب گناہ کی کے کہ کے کہ کے گناہ میں رہے ۔ حضرت ذوالنون میں رہے ۔ حضرت ذوالنون مصری رحمتہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

التوبة تو بتأن توبة الانابت و توبة الاستحياء، فتوبة الانابت ان يتوب العبد خوفاً من عقوبته وتوبته الاستحياء ان يتوب حياء من كرمه توبد و طرح كى بوتى بايك توبدا تابت دومرى توبدا سخياء ـ توبدا تابت بيب كه بنده عذاب البى ك خوف س توبد كر بنده عزاب البى ك خوف س توبد كر بادر توبدا سخياء يه به كه بنده حق تعالى ك فضل وكرم سه حيا كر ك توبد كر بنده حق تعالى ك فضل وكرم سه حيا كر ك توبد كر به تو

لہذاخوف البی والی توبہ، جلال البی کے کشف سے ہے اور حیاوالی توبہ جمال البی کے نظارہ سے ہے اور حیاوالی توبہ جمال البی میں حیاء وشرم کے نور سے بعنی ایک جلال البی میں حیاء وشرم کے نور سے روشن ہوتا ہے ان دونوں میں سے ایک بحالت سکر دوسر ابحالت صحوبے۔ اہل حیاء اصحاب سکر اور اہل خوف اصحاب محوسے تعلق رکھتے ہیں۔



باب:20

یا نجوال کشف: جاب نماز کے بیان میں

الله تعالی فرما تاہے:

وَاقِينَهُوا الصَّلُوةَ وَاتُوا الزُّكُوةَ (1) المسلمانو! نمازةً مُ كرداورز كُوة دو_(2)

مرر (1): وَاللِّيمُوا الصَّلْوةَ وَإِتُوا الزَّكُوةَ-

ترجمه كنزالا بمان: اورنماز قائم ركھواورز كۈ ة دو_(پا،بقرة: ٣٣)

مشرح (2): فرض نماز کی نصیلت:

نى كريم، رءُوف رحيم سلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كافر مان مغفرت نشان ب: الصّلوَاتُ كُفّارَاتُ لِمُهَا يَدُنَهُ مَ مَا اجْهُتُهِ مِن الْكَهَائِرُ .

ترجمہ: نمازیں ایک دومری کے درمیان کئے گئے گناہوں کا کفارہ ہیں جب تک کہ کبیرہ گناہوں ہے بچا وائے۔(معنف عبدالرزاق، کماب الطمارة، باب ما یکفر الوضوء والصلاة، الحدیث ۱۳۵، جا، مسلم) مرکار مدینہ، راحت قلب وسینہ، سلطان باقرینہ ملکی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا فرمان غیب نشان ہے: بیڈنٹا وَہُنْ الْمُنّافِقِیْنَ شَهُودُ الْعَتَدَةِ وَ الصَّهْجِ، لَا یَسْتَطِیْعُونَهُمَا۔

ترجمہ: ہمارے اور منافقین کے درمیان عشاء اور فجر کی نماز میں حاضر ہونے کا فرق ہے، وہ ان دونماز وں میں حاضر ہونے کی طاقت نہیں رکھتے۔

(الموطأ للامام ما لك، كتاب ملاة الجماعة ، باب ماجاء في العتمة والقيح ، الحديث ٢٩٨، خام ١٣٣٠، جغير) الله ك پيار ب حبيب ، حبيب لبيب عُرِّ وَجَلَّ وصلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم كافر مانِ عظمت نشان ہے: الشكة عَيادُ الدِّيْنِ فَهَنْ تَوَكَهَا فَتَقَدُ هَدَهُ الدِّيْنَ

ترجمہ: تماز دین کاستون ہے پس جس نے اسے چھوڑ دیااس نے دین کوگرادیا۔

(شعب الایمان، باب فی الصلوات، الحدیث ۷۰،۳۸، ج۳،۹ هم ۳۹، نقدم و تأخر، نقد حدم الدین بدله فلا دین له) موایت ہے کہ بروز قیامت بندے کے اعمال میں سے سب سے پہلے نماز دیکھی جائے گی (بقید حاشیرا گلے صفحہ پر)

حضورا كرم من كارشاد ب:

الصلوة وما ملكت المتانكم نمازى حفاظت كرواوران چيزول كى جن يرتم مالك

-5%

نماز کے معنی باعتبار لغت، ذکر وانقیاد کے ہیں (3) اور فقہاء کے عرف واصطلاح میں مقررہ ادکام کے تحت مخصوص عبادت ہے جو بفر مانِ اللی نما ذیخ گانہ ہے جنہیں پانچ وقتوں میں اداکیا جاتا ہے نماز کی فرضیت کے لئے اس کے وقت کا پہلے داخل ہونا شرط ہے نماز کے شراکط میں سے ایک شرط طہارت ہے جو ظاہر کی طور پر نا پاکی سے اور باطنی طور پر شہوت سے پاک ہونا ہے۔ دوسری شرط لباس کی پاک ہونا ہے ظاہر طور پر نا چاک ہونا ہے فاہر طور پر نا واضی طور پر اس طرح کہ وہ مطال کمائی سے ہو۔ تیسری شرط جگہ کا پاک ہونا ہے ظاہر طور پر حوادث وآفت سے اور باطنی طور پر فساد و معصیت سے۔ چوتھی شرط استقبال قبلہ ہے ظاہر طور پر خانہ کھہ کی حوادث وآفت سے اور باطنی طور پر فساد و معصیت سے۔ چوتھی شرط استقبال قبلہ ہے ظاہر طور پر خانہ کھہ ک

(بقيه حاشيه منح سابقه) اگراے تاقع پايا كيا تونماز اور باقى تمام اعمال ردكر ديے جائيں كے۔

 مت اور باطنی طور پر عرشِ معلی اور اس کا باطن مشاہد و حق ہے۔ یا نجویں شرط قیام ہے ظاہری طور پر کھڑے ہونے کی قدرت اور باطنی طور پر قربت النی کے باغ میں قیام ہے۔ چھٹی شرط دخول وقت ہے جو ظاہری طور پرشری احکام کےمطابق اور باطنی طور پرحقیقت کے درجہ میں ہمیشہ قائم رہنا ہے اور داخلی شرا لَط میں سے الك شرط خلوص نيت كے ساتھ بار كا وحق كى طرف متوجه ہوتا ہے اور قيام جيبت وفتا بيں تكبير كہنا بحل وصل ميں کمڑا ہونا، ترتیل وعظمت کے ساتھ قر اُت کرنا، خشوع کے ساتھ رکوع کرنا، تذلل و عاجزی کے ساتھ جدے کرنا، دل جمعی کے ساتھ تشہد پڑھنا اور فتائے صفت کے ساتھ سلام پھیرنا۔ خدیث پاک میں وارو

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفَيْ جَوْفِهِ إِزِيْرٌ كَأَ زِيْرٍ الْمِوْجَلِ (4) جب ني كريم من اللي ماز يرصة توآب ك بطن من ايها جوش الممتاجي ديك المراجي المالية

امیرالمومنین سیدناعلی مرتضیٰ کرم الله و جهه، جب نماز کااراد و فر ماتے توان کے جسم پرلرز ه طاری ہوجا تا

شر (4): (رداه ابن حبان ۵۳) (مراً ة المناجع شرح مشكاة المصابح، ج٢٠٥ مرا روایت ہے حضرت مطرف ابن عبداللہ ابن هخیر سے وہ اپنے والد سے راوی فر ماتے ہیں کہ میں نبی کریم صلی الذعلية وملم كى خدمت ميں حاضر جوا آپ نماز پڑھ رہے ہتھاور آپ كے پیٹ ميں ہانڈى كى كى كولن تھى لينى رو رب من اور ایک روایت میں ہے فرماتے ہیں میں نے حضور ملی الله علیدوسلم کونماز پڑھتے ویکھا حالا نکدآپ کے بینے میں رونے سے پیکی کی گڑ گڑا ہے گئی۔ (احمد) اور نسائی نے مہلی روایت اور ابوداؤر نے دوسری روایت

مشرح (5): مفتر شهير عكيم الامت مفتى احمد يارخان عليه رحمة المنان فرمات بن: حضورانور صلى الله عليه وسلم كابيرونا خوف خداياعشق البي بيس تفايا ابني امت كي شفاعت بيس حييها كه بعض ردایات میں ہے کہ حضور علیہ السلام تبجد پڑھ رہے ہتھے اور آیت اِنْ تُعَذُّ بَهُمَا لَيْ بار بار پڑھتے تھے اور روتے ہتے یدونارب تعالٰی کو بہت پیارا ہے،اب بھی جونمازی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے عشق یا خدا کے خوف سے نماز میں ویے تو نماز بڑی مقبول ہوتی ہےخصوصًا نماز تہجیر، ہاں دنیوی تکلیف سے نماز میں رونامنع ہے اور اگر اس میں تین السادا او كي تونماز فاسد ٢- (مرا ة المناجي شرح مدي ة المعاج ، ج ٢٠٥٠)

اور فرماتے کہاں امانت کے اوا کرنے کا وقت آگیا جس کا بارز مین وآسان اٹھانے سے عاجز رہے تھے۔ ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ حضرت حاتم اصم سے میں نے یو چھا (6) آپنماز کس طرح اوا کرتے ہیں؟ انہوں نے فرمایا کہ جب اس کا وقت آتا ہے تو ایک ظاہری وضوکر تا ہوں دوسرا باطنی وضو۔ ظاہری وضو پانی سے اور باطنی وضوتو بہ ہے۔ پھر جب مسجد میں داخل ہوتا ہوں تومسجد حرام کے رو برو دونوں ابرو کے درمیان مقام ابراہیم رکھتا ہوں اور اپنی داہنی جانب جنت کو اور بالحیں جانب دوزخ کو دیکھتا ہوں اور خیال

ست رح (6): پدروایت تفصیل کے ساتھ تغییر روح البیان میں یوں بیان کی گئی ہے۔

حضرت حاتم اصم رحمة الله تعالى عليه ايك مرتبه حضرت عاصم بن يوسف محدث رحمة الله تعالى عليه كي ملاقات کے لئے تشریف لے گئے توحفرت عاصم بن پوسف رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے فر ما یا کہ اے حاتم! رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کیاتم اچھی طرح نماز پڑھتے ہو؟ تو آپ نے فرمایا کہ بی ہاں تو حفزت عاصم رحمة اللہ تعالیٰ علیہ نے يه چها: آپ برايئے كه آپ كس طرح نماز پڑھتے ہيں؟ توحفرت حاتم رحمة الله تعالى عليہ نے فر ما يا كه جب نماز كا ونت قریب ہوجا تا ہے تو میں نہایت ہی کامل وکمل طریقے سے وضو کرتا ہوں۔ پھر نماز کا وقت آجانے پر جب مصلی پرقدم رکھتا ہوں تو اس طرح کھڑا ہوتا ہوں کہ میرے بدن کا ہر جوڑا پنی جگہ پر برقر ار ہوجا تا ہے پھر میں اپنے دل یں پیقسور جماتا ہوں کہ خاند کعبہ میرے دونوں بجوؤں کے درمیان اور مقام ابر اہیم میرے سینے کے سامنے ہے پھر میں اپنے ول میں یہ یقین رکھتے ہوئے کہ اللہ تعالیٰ میری ظاہری حالت اور میرے ول میں چھیے ہوئے تمام خیالات کوجانتاہے اس طرح کھڑا ہوتا ہوں کہ گویا بل صراط پرمیرے قدم ہیں اور جنت میرے دائے اور جنم میرے بالی اور ملک الموت میرے پیچے ہیں اور گویا یمی نماز میری زندگی کی آخری نماز ہے،اس کے بعد تجیر تحریمہ نہایت ہی اخلاص کے ساتھ کہتا ہوں پھر انتہائی تدبر اور غور وفکر کے ساتھ قراءت کرتا ہوں۔ پھر نہایت ہی تواضع کے ساتھ رکوع اور گڑ گڑاتے ہوئے انکساری کے ساتھ سجدہ کرتا ہوں۔ پھر ای طرح پوری نماز نہایت ہی خصنوع وخشوع کے ساتھ خوف ورجا کے درمیان ادا کرتا ہوں بیان کر حضرت عاصم رحمۃ اللہ تعالی علیہ نے جرت کے ساتھ بوجھا کہ اے حاتم اسم! رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کیا واقعی آپ ہمیشہ اور ہر وقت ای طریقے ہے نماز پڑھتے بیں؟ تو آپ نے جواب دیا کہ جی ہاں! تیس برس سے بین ہیشہ اور ہر وقت ای طرح ہر نماز ادا کرتا ہوں۔ یہ جواب سننے کے بعد حضرت عاصم رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ پر رفت طاری ہوگئی اور وہ یہ کہنے لگے کہ افسوس! ایسی نماز لؤ میں نے زندگی بھر میں بھی بھی ادانہیں کی۔ (تغییرردح البیان ،البقرۃ ،تحت الآیة ۳،ج ام ۳۳) کرتا ہوں کہ میرے قدم بل صراط پر ہیں اور ملک الموت میرے پیچھے گھڑا ہے اس حال میں کمال عظمت کے ماتھ تکبیر، حرمت کے ساتھ قیام، ہیب کے ساتھ قر اُت، تواضع کے ساتھ رکوع، تضرع کے ساتھ سجدہ، علم دوقار کے ساتھ جلسہ اور شکر واطمینان کے ساتھ سلام پھیرتا ہوں۔

طريقت كي نماز:

واضح رہنا چاہئے کہ تر یعت کے مطابق نماز الی عبادت ہے جس کی ابتداء وانتہا میں مریدین راوحق پاتے ہیں اوران کے مقامت کا کشف ہوتا ہے جنانچہ مریدوں کے لئے طبارت ، توب کا قائم مقام، ہیروی کا تعلق، قبلہ شاسی کا قائم مقام، مجاہدہ نفس پرقیام، قیام کا قائم مقام، ذکر الہی کی مداومت، قر اُت قر آن کا قائم مقام، تواضع ، رکوع کا قائم مقام، معرفت نفس ، جود کا قائم مقام، منام متام، دنیا سے علیمہ گی مقام، مقام اور نمازے باہر آنامقامات کی قیدے خلاصی کا قائم مقام ہے۔

جفورا كرم ما التي جب اكل وشرب سے فارغ ہوتے تو كمال جيرت كے مقام ميں شوق كے طالب ہوتے اور كيسو ہو كر خاص مشرب سے انہاك فرماتے بيل۔ اس وقت آپ فرماتے: آدِ محتا يَا بِلَالُ بِالصَّلُوقِ (ايوداؤد) اے بلال! نمازكی اذان دے كرہميں خوش كرو۔

ال بارے میں مشاکخ طریقت کے بکثرت ارشادات ہیں اور ہر ایک کا خاص مقام اور ورجہ ہے۔
چانچہ ایک جماعت کہتی ہے کہ نماز حضور الہی کا ذریعہ ہے اور ایک جماعت کہتی ہے کہ نماز غیبت نفس کا
ذریعہ ہے۔ایک جماعت کہتی ہے کہ جو غائب رہتا ہے وہ نماز میں حاضر ہوتا ہے۔ایک جماعت کہتی ہے کہ
جو حاضر ہوتا ہے وہ نماز میں غائب ہوجاتا ہے جس طرح کہ اس جہان میں بحالت مشاہدہ کو ہوتا ہے۔ جو
گروہ دیدار الہی میں رہتا ہے وہ غائب ہو کر حاضر رہتا ہے۔اور جو گروہ حاضر ہوتے ہیں غائب ہوجاتے

حضور سید تا داتا تنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ نماز خدا کا تھم ہے وہ ذریعہ حضور یا ذریعہ فیبت نہیں ہے کیونکہ تھم الہی کسی چیز کا ذریعہ نہیں ہوتا اس لئے کہ حضور کی علت، عین حضوراور فیبت کی علت بھی فیبت ہے اور تھم الہی کو کسی چیز کے ساتھ سَنبی تعلق نہیں ہے۔ وجہ یہ ہے کہ نماز اگر حضور کی علت ہوتی تو چاہے تھا کہ نماز کے سوا حاضر نہ ہوتا اور اگر فیبت کی علت ہوتی تو غائب، نماز کے ترک سے حاضر ہوتا

مشرح (7): (سنن الى داؤد، كتاب الادب، باب في صلاة العتمة ، الحديث ١٩٨١)

حالانکہ غیبت وحضور کے لئے تماز کی اوا یا اس کا ترک، وسیلہ اور سبب نہیں ہے۔ نماز فی نفسہ ایک غلبہ جو غيبت ياحضور پرموتوف نبيس بےلبغراصا حبان مجاہدہ اور اہل استقامت، مکثرت نمازیں پڑھتے اور اس کا تھم دیتے ہیں ⁽⁸⁾ چنانچی بعض بزرگوں نے اپنے مریدوں کودن ورات میں چار سور کعات تک کا تھم دیا ہے ستسرح (8): حفزت سيدنامسروق (رضي الله تعالى عنهُ) كي ابليه محتر مه فرياتي بين كه حفزت سيدنامسروقُ (رضی الله تغالیٰ عنهٔ) کو جب بھی و یکھا جاتا تو کمبی نماز کی وجہ سے ان کی پینڈ لیاں سو جی ہوئی ہوتی تھیں وہ فر ماتی ہیں اللہ تعالیٰ کی قسم میں ان کے پیچھے پیٹھتی تو ان کی پیھالت و بکھ کررو پڑتی۔

حضرت سیدنا ابودر داد (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں اگر تین باتیں نہ ہوتیں تو میں ایک دن بھی زندہ ر ہنا پہند نہ کرتا ایک دو پہر کے وقت ہیا سار ہنا دوسرارات کے درمیان اللہ تعالیٰ کے لئے بجدہ کرنا اور تیسری بات یہ کہایسے لوگوں کے باس بیٹھنا جواجھی باتوں کواس طرح جھانے ہیں جس طرح اچھی تھجوریں جھانٹی جاتی ہیں۔ حضرت سیرنااسود بن یزید (رضی الله تعالیٰ عنهٔ)عبادت میں خوب کوشش کرتے وہ گری میں روز ہ رکھتے حتی کہ ان کا جسم سبز اور زر د ہوجا تا حصرت سیر ناعلقمہ بن قیس (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ)ان ہے فرماتے کہ آپ اپنفس کو کیوں تکلیف مبتلا کرتے ہیں؟ وہ فرماتے آخرت میں ای کی عزت واحتر ام جاہتا ہوں آپ (رضی اللہ تعالی عنهُ) کا دستورتھا کیمسلسل روزے رکھتے حتی کہ جسم زر دہوجا تا اور نماز پڑھتے حتی کہ گر پڑتے حضرت سیر ٹانس بن ما لک اور حصرت سیدناحسن رضی الله عنبماان کے باس تشریف لے گئے اور فرمایا الله تعالیٰ نے آپ کوان کاموں کا تحكم نہيں ديا فرمايا ميں ايك مملوك غلام ہوں عاجزي اور مسكيني كى كسى بات كومل ميں لائے بغير نہيں چھوڑوں گا۔ اور بعض عبادت گزار ہر دن ایک ہزار رکعات پڑھتے یہاں تک کدوہ بیٹھتے اور ای حالت میں ایک ہزار ر کعتیں پڑھ لیتے۔ جب عصر کی نماز پڑھتے تو ٹائلیں کھڑی کر کے بیٹھتے پھر فر ماتے مخلوق پر تبجب ہے انہوں نے کیسے تیرے بدلے میں کسی دوسری چیز کا ارادہ کیا؟ مخلوق پر تعجب ہے کہ دہ تیرے علاوہ کسی اور سے کیسے مانوس

مشہور بزرگ حضرت سیدنا ثابت بنانی (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) کونماز سے بہت محبت تھی وہ کہا کرتے تھے یا الله اگر تونے کسی کوا جازت دی ہے کہ وہ قبر میں تیرے لئے نماز پڑھے تو مجھے بھی اجازت دے کہ میں قبریں تیرے لئے نماز پڑھوں گا۔

سلسلة قادريد كے عظيم پيشوا حصرت سيدنا جنيد بخدادي (رضي الله تعالى عنهُ) فرماتے بين: (بقيه حاشيه ا گلے صفحه ير)

تا كدان كاجسم عبادت كاعادى بن جائے اور ال استقامت بھى قبولىت حضور كے شكرانديس بكثر تنمازي

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) میں نے حضرت سیدنا سری سقطی (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) سے بڑھ کرکسی کوعبادت گزار نہیں ويكها _أنبيس الخانو _ يرسال كي عرصه مين مرض الموت كي علاوه بستريز بين ويكها حميا _

حضرت سیدنا حارث بن سعد (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) قرماتے ہیں ایک جماعت کی زاہد کے پاس ہے گزری تودیکھا کہ وہ عبادت میں خوب کوشش کررہا ہے تواس سلسلے میں پوچھااس نے کہا جو پکھ مصائب واحوال مخلوق پر آنے والے ہیں اور وہ ان سے غافل ہیں ان کے مقابلے میں عباوت کی یہ تکلیف کچھ بھی نہیں لیکن لوگ اپنی نفسانی لذتوں کی طرف ماکل ہو گئے ہیں اور اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو بہت بڑا حصہ ملے گا ہے بھول گئے ہیں۔ بیہ بات س كرسب لوگ رو يرا ___

ای طرح حضرت سیدنا ابومحم مغازلی (رضی الله تعالی عنهٔ) ہے منقول ہے فر ماتے ہیں حضرت سید نا ابومحمہ جريرى (رضى الله تعالى عنهُ) مكه محرمه بين ايك سال رب اس دوران نه ده سوئے اور نه كسى ہے كلام كيا بلكه انہوں نے کی ستون یا دیوار کے ساتھ فیک بھی نہیں لگائی اور اپنے یا دُل بھی نہیں پھیلائے۔ایک مرتبہ حضرت سید نا ابو بمر كمّانى (منى الله تعالى عنه)ان كے پاس سے كزر سے تو انہوں نے انہيں سلام پیش كرنے كے بعد فرمايا اسے ابو محرآب اس اعتكاف بركس طرح قادر ہوئے؟ انہوں نے فرمایا وہ علم جس نے میرے باطن بیس سچائی پیدا كی ال نے میرے ظاہر پھر بھی مددی ہے بیان کر حضرت سیدنا کتانی (رضی اللہ تعالی عنه) سوچتے سوچتے آ کے مط

ستسرح (9):مشہور بزرگ حضرت سیدنا داؤد طائی (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) ہے کہا گیا کہ آپ تکھی کرلیں انہوں نے فر مایا اگر میں کتابھی میں مشغول ہوجا وَل تو اس کا مطلب بیے ہے کہ میں فارغ ہوں۔

رات کے وقت حضرت سیدنا اولیس قرنی (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہے بید کوع کی رات ہے بھروہ تمام رات رکوع میں گزارتے اور دوسری رات آتی تو فر ماتے یہ سجدے کی رات ہے پھر وہ پوری رات سجدے میں گزاردیتے۔کہا گیا کہ جب حضرت سیدنا عتبہ غلام (رضی اللہ تعالیٰ عنہُ) تائب ہوئے تو وہ کھانے پینے کے لئے آمادہ نہ ہوتے ان کی مال نے ان سے کہا اگرتم اپنے نفس پر کچھنری کروتو کیا حرج ہے؟ انہوں نے فرمایا میں آرام ہی تو چاہتا ہوں مجھے تھوڑی سے مشقت کر لینے دیں پھر میں طویل مدت عیش کروں گا۔ (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

باتی رہے صاحبانِ احوال ، تو ان کی دونشمیں ہیں کچھوہ ہیں جن کی نمازیں کمال مشرب میں جع کے قائم مقام ہیں اور اس سے وہ منزل جمع پاتے ہیں اور کچھوہ ہیں جن کی نمازیں انقطاع مشرب میں تفرقہ کے (بقید حاشیه صفحه سابقه) حضرت سیرنا مسروق (رضی الله تعالی عنه) نے حج کیاوہ نہیں سوئے حضرت سیرنا سفیان توری (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں جسطرح لوگ رات کو چلنے کی تعریف صبح کے وفت کرتے ہیں کہ رات کو سفر مطے کر کے شخ اپنی منزل پر پہنے جاتا ہے ای طرح مرنے کے وقت لوگ متقی کی تعریف کریں گے۔ حضرت سیدنا عبداللہ بن داؤد ص فر ماتے ہیں بزرگان دین میں ہے جب کوئی جالیس برس کا ہوتا توا بنابستر لپیٹ دیتالینی وہ تمام رات جا گئے کی عادت بنالیتا۔

حضرت سیدنا مجمس بن حسن (رضی الله تعالی عنهٔ) ہر دن ایک ہزار رکعات پڑھتے پھر اپنے نفس ہے فر ماتے اے تمام برائیوں کی بناہ گاہ اٹھ جب آپ کمز در ہو گئے تو پانچ سور کعات پر اکتفا کرلیا پھرروتے ہوئے كہنے لگے ميرانصف عمل ڇلا گيا۔

حفرت سیدنار رہے بن ختیم (رضی اللہ تعالیٰ عنه) کی صاحبزادی ان ہے پوچھتی تھی ابا جان! کیابات ہے میں دیکھتی ہول کہلوگ سوتے ہیں اور آپ آرام نہیں فرماتے ؟ وہ جواب دیتے اے بیٹی ! تیرے باپ کورات کے حملے کا ڈرمے۔ (کہیں ایسانہ ہو کہ موت ہوئے موت آجائے اور غفلت کی حالت میں وم نکلے)

جب حضرت سيدناريج (رضى الله تعالى عنهُ) كى والدونے ان كارونے اور جا كنے كا حال ديكھاتو آواز دى اے بیٹے! شایدتونے کی کونل کیا ہے انہوں نے کہا ہاں اے ماں ای طرح ہے۔ مال نے یو چھاوہ کون ہے؟ تا كہم ال كے تھروالوں كو تلاش كر كے ان سے معافی ماتكيس الله كی قسم اگران كی تمہاری اس حالت علم ہوجائے تو وہ تہمیں معاف کردیں گے اور تجھ پر رحم کھا کیں گے انہوں نے فرمایا اماں جان میمیر انفس ہے جسے میں نے گناہ کرکر کے جہتم کا حقد او کردیا ہے۔

حضرت سیدنا بشرین حارث (رضی الله تعالی عنهٔ) کے بھانج حضرت سیدنا عمر (رضی الله تعالی عنهٔ) فرماتے ہیں میں نے اپنے مامول حضرت سید تابشر (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) سے سناوہ میری مان سے فر مار ہے تھے اے میری بہن ! میرا پین اور پہلیاں آپس میں مکرائی ہیں تو میری ماں نے کہا بھائی ! اگرتم اجازت ووتو میں تمہارے لئے ایک متھی میدے کاحریرہ بنادوں اس کے پینے سے طافت آجائے گی انہوں نے فرمایا مجھے بھی تو ڈر ہے کہ اللہ تعالی مجھ سے بو جھے یہ آٹا کہاں ہے آیا؟ تو مجھے معلوم نہ ہو کہ میں کیا جواب دول (بقیہ حاشیہ ا ملے صفحہ یر) قائم مقام ہیں اور وہ اس سے منزل تفرقہ حاصل کرتے ہیں جو حضرات نماز میں منزل جمع پاتے ہیں وہ فرائض وسنن کےعلاوہ ہمہ وقت نماز میں مشغول رہتے ہیں اور اس کی کثرت کرتے ہیں اور جوصاحبانِ

(بقیرحاشیه فیرسابقنه) بین کرمیری مان اور مامون دونون رونے کیکے۔ اور میں ان کے ساتھ رونے لگا۔

بھائیو! میں حضرت سیدنا عمر (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں کہ میری مال نے جب حضرت سیر نابشر (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) کودیکھا کہ بھوک کی وجہ ہے ان کا سانس لیماً مشکل ہو گیا ہے تو انہوں نے کہا بھائی جان! کاش میں تمہاری بہن نہ ہوتی اللہ کی قتم ! تمہاری حالت و کچھ کرمیرا جگر ٹکڑ ہے ٹکڑے ہو گیا ہے میں نے ساوہ جواب میں فرماتے میں بھی بہی کہتا ہوں کہ کاش میری ماں مجھے نہ جنتی اور اگر جنا تھا تو مجھے دو دھ نہ بلاتی حضرت سید ناعمر (رضی الله تعالی عنهٔ) قرماتے ہیں میری مال ان کی آہ دوزاری اور عبادت کی مشقت دیکھ کردن رات روتی رہتی تھیں۔ حضرت سيد نارئيج (رضى الله تعالى عنهُ) فرمات بين مين حضرت سيد نااوليس (رضى الله تعالى عنهُ) كے ياس حاضر ہواتو میں نے ان کونماز فجر سے فراغت کے بعد بیٹھا ہوا یا یا مجروہ بھی بیٹے رہے اور بیں بھی ان کے ساتھ بیٹھا ر بااورش نے دل میں کہا کہیں میری وجہ ہے ان کی تبیع میں حرج نہ ہو چنانچہ میں نے انہیں مخاطب نہ کیا وہ اپنی مكت ندم يهال تك كدانبول في ظهر كي نماز پڑھي اورعمر تك نماز بڑھتے رہے بھرعمر كي نماز پڑھنے ك بعددوباره بینه گئے مغرب کی نماز تک بیٹے رہے اور پھر مغرب کی نماز ادا کی پھروہیں بیٹے رہے تی کہ نماز عشاءادا کی یا اللہ! میں زیادہ سونے والی آ تکھول اور نہ سیر ہونے والے پیٹ سے تیری پناہ چاہتا ہول ۔۔۔ حضرت سیدنار بچے صفر ماتے میں نے کہاان ہے مجھے اتی تھیجت ہی کافی ہے چنانچے میں واپس چلا آیا۔ ای طرح ایک مخص نے حضرت سیدنا اویس (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) کودیکھا تو پوچھااے ابوعبدالله! کیا بات بين آپ كوايك بيار آ دى كى طرح ديكمتا جون؟ انبول نے قرمايا اويس كوكيا بواكدوه بيار كى طرح نه بوجبكه يجارول كوكھا ناملتا ہے اور اولیس کھا تا نہیں کھا تا اور بیمار آ دمی سوتا ہے لیکن اولیس نہیں سوتا۔

تفرقہ ہیں وہ فرائض وسنن کے سوادیگرنوافل میں کم مشغول ہوتے ہیں۔حضورا کرم مان تالیج کا ارشاد ہے: (بقیہ حاشیہ منجہ سابقہ) اور لیٹ گئے انہوں نے رات بھر پہلونہ بدلاحتی کہ مج ہوگئی اور موذن نے اذان دی دو جلدی جلدی نماز کی طرف اٹھے لیکن وضونہ کیا میرے ول جس سے بات کھنگی اور میں نے کہا اللہ تعالیٰ آپ پر رحم فر مائے آپ رات بھر لیٹے رہے پھر د ضونبیں فر مایا۔

انہوں نے فرمایا میں رات بھر مجھی جنت کے باغوں میں اور مجھی جہنم کی وادیوں میں پھرتا رہا تو کیا ایس صورت میں نیندآتی ہے؟ (لینی ساری رات آخرت میں غور کرتے گزر گئی نیندنہ آئی)

بھائیو! حصرت سیدنا ثابت بنانی (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں میں نے کئی آ دمیوں کو دیکھا جب ان میں سے ایک نماز پڑھتا تواس قدرتھک جاتا کہ بستر پر کھٹنوں کے بل چل کرآتا۔

کہا گیا ہے کہ حضرت سیدنا ابو بحر بن عیاش (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) نے جاکیس سال اس طرح گزادے کہ انہوں نے بستر پر پہلوندر کھااوران کی ایک آ تھے ہیں یائی اتر آیا تو انہوں نے بید خیال کر کے کہ علاج معالج کے جمنجث ہے میراونت منائع ہوگا بیں سال ای طرح گز اردیئے اور ان کے تھروالوں کو علم نہ ہوسکا۔

ای طرح منقول ہے کہ حضرت سیریاسمنون (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) روزانہ یا نچ سور کعات پڑھتے تھے۔اور حضرت سیدنا ابو بکرمطوی (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) فرماتے ہیں ہیں جوانی میں روزانہ دن رات میں اکتیس ہزاریا جالیس بزارم تبہ سور وا خلاص پڑھا کرتا تھا۔راوی کوتعداد میں فٹک ہے۔

حضرت سیرنامنصور بن معتمر (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) کی حالت بیقی که جب تم ان کودیکھوتو کہو کہ شاید بیکوئی مصيبت كامارا ہے آئنميں جھكى ہوئيں، آواز بيت اور آئنميں تررہتى تھيں اگر ذراحر كت دوتو چار چار آنسونكليں ان کی والدہ نے فر ما یا اے بیٹے!اپے تفس سے بہ کیا معاملہ کررہے ہو کہ ساری رات روتے رہے ہواے بیٹے شاید تم نے کوئی قبل کیا ہےا درتم اپنے ضمیر پر اسکا ہو جومحسوں کرتے ہو۔ وہ جواب دیتے اے ماں! میں خوب جانبا ہوں جو کھ میں نے ایے نقس کے ساتھ کیا ہے۔

حضرت سیدنا عامر بن عبدالله (رضی الله تعالی عنهٔ) سے بوچھا گیا که آپ رات کی بیداری اور دو پہر کی پیاس پر کیسےصبر کرتے ہیں؟انہوں نے فر مایا اس طرح کہ میں دن کے کھانے کورات پراور رات کی نیندکودن پر ٹال دیتا ہوں پھرعاجزی کرتے ہوئے فرمانے کے کدیدکوئی بڑی بات نہیں۔

آپ (رضی الله تعالی عنهٔ) فر ما یا کرتے ہے میں نے جنت کی مثل کوئی چیز نہیں دیکھی (بقید حاشیه ا گلے صفحہ پر)

(بقیم حاشیہ سفیر سابقہ) جس کا طلب گار سوتار ہے اور دوو نے جیسی کوئی چیز نہیں دیکھی کہ اس سے بھا گئے والا بھی سوتا رہے اور الن کی عادت تھی کہ جب رہات آ جاتی تو فر ماتے جہنم کی گرمی نینز کو لے گئی پھروہ ہے تک نہ سوتے اور جب دان کا دفت آتا تو فر ماتے جہنم کی گرمی نے نینز کوختم کر دیا اور اس طرح وہ شام تک نہ سوتے پھر جب رات آتی تو فرماتے جوتا خیر سے ڈرتا ہے دہ اپنے سفر کا آغاز رات میں ہی کر دیتا ہے اور سے کے دفت لوگ رات کے چلئے کو اچھا مجھتے ہیں۔ (لیعنی منزل پر پہنچنے کے بعد لوگ تیز چلنے والے اور جلدی کرنے والے کو اچھا تجھتے ہیں)

سی بزرگ (رضی اللہ تعالی عنهُ) نے فر ما یا کہ میں نے چار مہینے حضرت سیدنا عامر بن عبدالقیس (رضی اللہ تعالی عنهُ) کی محبت اختیار کی تو میں نے ان کورات یا دن میں سوتا ہوائیس دیکھا۔

سیدنا حضرت علی المرتضیٰ (کرّم الله تعالی وجہدالکریم) کے ساتھیوں میں سے ایک فض سے منقول ہے وہ فرماتے ہیں میں نے فجر کی نماز حضرت سید ناعلی المرتضیٰ (رضی الله تعالیٰ عنهٔ) کے بیچھے پڑھی جب انہوں نے سلام پھر اتو دائیں طرف پھر گئے اور آپ پر پچھٹم کا اثر تھا آپ طلوع آفاب تک وہاں تغیر سے رہے پھرا بنایا تھ پلٹ کرفر مایا الله کی تشم اجمعین) کو دیکھا ہے اور آج ان کی مشل کوئی نہیں ہے وہ یوں تحر کر رقے کہ ان کے بال بھر ہے ہوئے ہوئے جروں پر گردوغبار ہوتی اور رنگ پیلا مثل کوئی نہیں ہے وہ یوں تحر کر رقے کہ ان کے بال بھر ہے ہوئے جس طرح آندھی والے دن درخت ہائی ہے اور ان کی پڑچکا ہوتا وہ تمام رات الله تعالیٰ کا ذکر کرتے تو اس طرح ہے جس طرح آندھی والے دن درخت ہائی ہے اور ان کی آنکھوں سے آنسوجاری ہوئے حتی کہ ان کے کپڑے تر ہوجاتے اور بیاوگ غفلت میں رات گڑ ارتے ہیں ان کی کم رادوہ لوگ خفلت میں رات گڑ ارتے ہیں ان کی کم رادوہ لوگ شفلت میں رات گڑ ارتے ہیں ان

حضرت سیدنا ابوسلم خولانی (رضی الله تعالی عنه) نے اپنے گھری مسجد میں ایک و نڈ الؤکار کھا تھا اس کے ذریعے آپ اپنے نفس کو ورز میں تہمیں اس قدر گھیٹوں فر لیے آپ اپنے نفس کو ورز میں تہمیں اس قدر گھیٹوں کا کہ تم تھک جاؤ گے۔ اور جب ان پرستی طاری ہوتی تو ڈ نڈ الے کر اپنی پنڈ کیوں پر مارتے اپنے نفس سے اور فرماتے تو کسی جائور کی نسبت مار کھانے کے زیادہ لائق ہے اور فرماتے تھے کیا صحابہ کرام (رضی الله تعالی عنہم فرماتے تو کسی جائور کی نسبت مار کھانے کے زیادہ لائق ہے اور فرماتے تھے کیا صحابہ کرام (رضی الله تعالی عنہم ایکھیٹ کے نہیں قتم بخدا! ہم ایکھیٹ کے بیٹ اس طرح شرکت کریں گے ان کو معلوم ہوجائے کہ ہمارے بعد بھی پھے لوگ الله عز وجل پر ایمان میں اس طرح شرکت کریں گے ان کو معلوم ہوجائے کہ ہمارے بعد بھی پھے لوگ الله عز وجل پر ایمان کو معلوم ہوجائے کہ ہمارے بعد بھی پھے لوگ الله عز وجل پر ایمان کیا گئی ہوجائے کہ ہمارے بعد بھی پھے لوگ الله عز وجل پر ایمان کو معلوم ہوجائے کہ ہمارے بعد بھی پھے لوگ الله عز وجل پر ایمان کا سے بیاں۔

(بقیہ حاشہ صغیر مابقہ) منقول ہے کہ حضرت سیر تاصفوان بن سلیم (رضی اللہ تعالیٰ عنهُ) کے زیادہ دیر قیام کی وجہ سے ان کی پنڈلیاں جواب دے گئے تھے کہ اگر ان سے کہاجاتا کہ قیامت کل پنڈلیاں جواب دے گئے تھے کہ اگر ان سے کہاجاتا کہ قیامت کل ہے توان کی عبادت میں کوئی اضافہ نہ ہوتا چیاجہ جب سردی کا موسم آتا تو وہ حجب پرلیٹ جاتے تا کہ گری محسوس ہوا ور فیند نہ آئے۔ جب ان کا عمر دی گئے اور جب گری کا موسم ہوتا تو گھر کے اندر لیٹ جاتے تا کہ گری محسوس ہوا ور فیند نہ آئے۔ جب ان کا وصال ہوا تو وہ سجد سے کی حالت میں متھے وہ فر ما یا کرتے تھے۔ یا اللہ! بھے تیری ملاقات بسند ہے تو میری ملاقات بسند ہے تو میری ملاقات اس کے بیند فرما۔

حضرت سیرنا قاسم بن محمد رضی الله تعالی عنبما فریاتے ہیں میں ایک دن میں اٹھا اور میری عادت تھی کہ سے کے وقت میں پہلے حضرت سید تناعا کشدرضی الله عنبها کی خدمت میں حاضر ہوکر ان کوسلام کیا کرتا تھا تو ایک دن میں اللہ کی خدمت میں حاضر ہواتو وہ جاشت کی نماز پڑھ رہی تھیں۔

اس من انهول في آيت كريم پراي: فَهَنَّ اللهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَنَّابَ السَّهُومِ ٥

ترجمہ کنزالا یمان: تواللہ نے ہم پراحسان کیا اور ہمیں لو کے عذاب سے بچالیا (پارہ ۲۷ ہورہ طورہ آیت ۲۷)

آپ روتی ہوتی دعا ما تگ ربی تھیں اور بیر آیت بار بار پڑھتی تھیں بیں کھڑا رہائتی کہ تھک گیا اور آپ ای طالت بیں تھیں بیں نے سوچاا ہے کام سے فارغ ہوکرواپس آؤں گا جب میں اپنے کام سے فارغ ہوکرواپس آؤں گا جب میں اپنے کام سے فارغ ہوکرواپس لوٹا تو ابھی بھی آپ بیر آیت بار بار پڑھتیں ، روتیں اور دعا ما نگ ربی تھیں۔
میں اپنے کام سے فارغ ہوکرواپس لوٹا تو ابھی بھی آپ بیر آبر بیار بار پڑھتیں ، روتیں اور دعا ما نگ ربی تھیں۔
حضرت سیدتا محمد بن اسحاق (رضی اللہ تعالی عنه) فرماتے ہیں جب حضرت سیدتا عبد الرحمن بن اسود (رضی اللہ تعالی عنه) قرماتے ہیں جب حضرت سیدتا علی الرتفیٰ تو وہ ایک اللہ تعالی عنه) جو کرنماز پڑھتے حضرت سیدتا علی الرتفیٰ (رضی اللہ تعالیٰ عنه) فرماتے ہیں صالحین کی علامت یہ ہے کہ شب بیداری کی وجہ سے ان کے رمگ زرد پڑجاتے ہیں رونے کی وجہ سے ان کے رمگ زرد پڑجاتے ہیں رونے کی وجہ سے ان کے رمگ زرد پڑجاتے ہیں ان پڑھٹوع وضوع کرنے والوں کی طرح غبار ہوتی ہے اور روز سے کی وجہ سے ان کے رمگ زرد پڑجاتے ہیں ان پرخشوع وضوع کرنے والوں کی طرح غبار ہوتی ہے۔

حضرت سیدناحس بھری (رضی الله تعالی عنهٔ) سے بوچھا گیا که کیا وجہ ہے (بقیہ حاشیہ الحی صفحہ پر)

کرتے پھر جب سحری کاونت ہوتا توایک نی ارتے۔

جُعِلَتُ قُرَّةً عَيْنِيْ فِي الصَّلُوةِ (10) مَازِيْنِ مِيرِي آنكھوں كَيْمُنْدُكُرُكُي كُي ہے-

(بقیہ حاشیہ مفحہ سابقہ) تبجد پڑھنے والوں کے چبرے حسین ہوتے ہیں انہوں نے فرمایا اس لئے کہ وہ اپنے رب کے لئے تنہائی اختیار کرتے ہیں تو اللہ تعالی ان کواپنے نور کالباس بہتا دیتا ہے۔

ایک بزرگ کا قول ہے کہ میں موت سے صرف اس کئے ڈرتا ہوں کہ میرے اور رات کی عبادت کے ورمیان حائل ہوجائے گی۔حضرت سیدنا عامر بن عبدالتیس (رضی اللہ تعالیٰ عنهٔ) بارگاہ خداوندی میں یوں دعا كرتے تھے يااللہ! تونے مجھے بيداكيا تو مجھ سے مشور وہيں ليااور تو مجھے موت دے گا تواس كى خبر بھى نہيں دے گا تونے میرے ساتھ وشمن بیدا کیا اور اسے خون کی طرح جاری کیا تونے اے طاقت دی کہوہ مجھے دیکھتا ہے لیکن میں اے نبیں دیکھ سکتا پھر تونے مجھے بعض کاموں ہے رکنے کا حکم دیا تو یا اللہ! جب تک تو تو ثیق نہ دے ، میں کیسے رک سکتا ہوں۔ یا اللہ! دنیا بیل غم اور پریشانی ہےاور آخرت میں عذاب وسز اہے راحت اورخوشی کہاں ہے؟ حضرت سید ناجعفر بن محمر حمها الله تعالی فر ماتے ہیں حصرت سید تا عنبہ غلام رات کو تین چیخوں میں گز ار دیتے تنے جب عشاء کی نمازے فارغ ہوتے تو اپٹاسر دونوں گھٹنوں کے درمیان رکھ کر چیخ مارتے اور اپناسر گھٹنوں کے ورمیان رکھ کرغور وفکر کرتے جب رات کا دوسرا تہائی گزرجا تا تو پھرایک چیخ مارتے اور گھٹنوں بیں سردے کرفکر

حفرت سيرناجعفر بن محمد حمها الله تعالى فرماتے بيں ميں نے ايک بھرى سے ميہ بات بيان كى تواس نے كہا آ ب اں کی چیخ کی طرف دھیان نددیں بلکساس ہات کور میکھیں جودوچینوں کے درمیان ہے اوراس کی وجہ ہے وہ چیختے ہیں۔ حضرت سیدنا قاسم بن راشدرحمه الله تعالی فرماتے ہیں کہ حضرت سیدنا زمعہ (رضی الله تعالی عنهٔ) ہمارے یاس مقام محصب میں تقبرے ہوئے تھے ان کی بیوی اور بیٹیاں بھی ساتھ تھیں وہ رات کواشے اور دیر تک نماز پر ھے جب سحری کا وقت ہوتا تو بلند آوازے بیارتے اے سونے والے سوارو! کیاتم رات بھر سوئے رہو گے اور اٹھ کر چلو ی نبیں تو وہ لوگ جلدی جلدی اٹھ بیٹھتے تو کسی کے رونے کی آواز آتی کوئی دعاما تگ رہا ہوتا کوئی قر آن یاک پڑھ رہا ہوتا کوئی وضوکررہا ہوتا جب صبح ہوتی تو وہ بلندآ واز ہے بکارتے سے کے وقت لوگ چلنے کواچھا سمجھتے ہیں۔ مشرح (10): (كنز العمال، كمّاب الصلاة، باب في فضائل الصلاة، الفصل الثاني، الحديث ١٨٩٠٨،

ستسرح (11) بمفتر شهير مكيم الامت مفتى احديارخان عليد حمة المئان فرماتے بين: (بقيه حاشيه الكے صفحه بر)

مطلب بدے کے میری تمام راحتی نماز میں جیں۔ای لئے اہل استقامت کامشرب نمازیں ہیں ال ك صورت بيه ب كدرسول الله من في في ي جب معراج ميس لے جايا كيا اور مقام قرب سے سرفر از كيا كيا اور آپ کے نفس کوقیرونیا ہے آزاد کرایا گیااوراس درجہ پر فائز کیا گیا کہ آپ کانفس، ول کے درجہ میں،اور دل، روح کے درجہ میں ، اور روح ، سر کے مقام میں اور سر ، مقامات میں فانی ، اور مقامات کومحو کر کے نشانوں میں بے نشان ، اور مجاہدے سے مشاہدہ میں غائب کر کے معائنہ سے معائنہ میں اس طرح فائز ہوئے کہ آپ کی بشری صفات ختم ہوگئیں اور نفسانی ماوہ فنا ہو کر طبعی قوت بھی باتی نہ رہی اور شواہد ربانی آپ کے اختیار میں رونما ہوئے اور اپنی خودی ہے نکل کرمعانی کی پنہائیوں میں پنچے اور دائمی مشاہدے میں مستغرق ہو گئے اور اسرایشوق سے بے اختیاری کو اختیار کر کے اللہ تعالیٰ سے مناجات کی کہ اے میرے رب! مجھے بلا وَل كَي جَلَّه واليس نه كراورطيع وبهواكي قيد مين دوباره نه ذال فر مانِ اللِّي بهوا المحيوب، بهاراحكم إليهاي ہے کہ ہم حمہیں دنیا میں واپس جیجیں تا کہتمہارے ذریعہ شریعت کا قیام ہواور جو کچے ہم نے حمہیں یہاں عطا فر ما یا ہے وہاں بھی مرحمت فر ما کیں گے۔ چنانچہ جب آپ دنیا میں تشریف لائے تو جب بھی آپ کا دل اس مقام معلیٰ کا مشاق ہوتا تو فرماتے: آدِ محمّا یَابِلَالُ بِالصّلوقِ ⁽¹²⁾اے بلال نماز کی اذان دے کرمیں آ رام پېنچاؤ ـ لېذا آپ کې برنمازمعراج وقربت بوتی اورحق تعالیٰ کی مېربانیوں کونماز میں دیکھتے ،آپ کی روح تونماز میں ہوئی مگرآپ کا دل نیاز میں آپ کا باطن راز میں اور آپ کا جسم گداز میں ہوتا یہاں تک کہ آپ کی آنکھوں کی ٹھنڈک نماز بن گئی۔آپ کاجسم ملک دنیا میں ہوتا اورآپ کی روح ملکوت میں۔آپ کا

(بقیہ حاشیہ مغیر مابقہ)معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کونماز سے رغبت طبعی جبلی تھی ،رب تعالی ان کے صدقہ ہ ہم گنہگاروں کو بھی نصیب کرے بنماز بمعجد ہے محبت ایمان کی علامت ہے۔خیال رہے کہ پہلی حدیث میں بیوی،خوشبو، کھانے کوونیا کی چیزیں قرار دیا گیا تھا یہاں دنیا کالفظ نہیں کیونکہ نماز دنیا کی چیز نہیں یہ خالص دین کام ہے۔جن لوگوں نے ان تینوں کو دنیا وی کاموں میں داخل کیا ہے وہ غلط ہے اس کا ثبوت حدیث نثر لیف میں کہیں نہیں۔(افیعۃ اللمعات) بلکہ بیویوں اورخوشبوکو دنیا فر ہاتا اس لیے ہے کہ ان سے تعلق دنیا میں رہتا ہے۔حضور صلی الله عليه وسلم كي بيويال حضور كي خوشبو كي دين تعيل كه دين بيس مرد گارتعيل _

(مرأة المناتي شرح مشكاة المصابح ،، ج٤ م. ١٠١)

ستسرح (12): (سنن أني داؤد، كتاب الادب، باب في صلاة العتمة ، الحديث ١٥٨٨م، ١٥٨٨)

جم انسانی ہوتا اور آپ کی جان، انس دمحبت کے مقام میں ۔ سان عالیہ ہے۔ حضرت مهل بن عبدالله تستري رحمة الله عليه فرمات بي كه:

علامة الصدق ان يكون له تأبع من الحق اذا دخل وقت الصَّلوة بعثه عليها ويديهه ان كأن نأعماً محب صادق كى بجيان بيب كدالله تعالى كى طرف سےاس پرايك فرستادہ مقرر ہوتا ہے کہ جب نماز کا دنت آئے تو وہ بندے کواس کی ادائے پر ابھارے اگر بنده سوتا ہوتوا سے بیدار کردے۔

يه كيفيت حصرت مهل بن عبدالله تسترى رحمة الله عليه من موجود تقى كيونكه وه اين عهد ك شيخ تتص جب نماز کا دنت آتا وہ صحت مند ہوجاتے اور جب نماز ادا کر چکتے تو پھر دہی سکر کی حالت طاری ہوجاتی۔ ایک بزرگ فرماتے بیں کہ:

يحتاج البصلي الى اربعة اشياء فناء النفس وذهاب الطبع وصفاء السرو كمال المشاهدة نماز يرصف والاحار جيزول كامحاج موتاب انفس كي فناء، طبع كا خاتمه، باطن كى صفائى اورمشابده كا كمال

كيونكم مسلى كے لئے فنائے تفس كے بغير چارہ نہيں وہ بجزج تھے كے ہمت نہيں كرتا اور جب ہمت بجتمع مو

ستسرح (13): ای لیے حضور (صلی اللہ تعالیٰ علیہ کالہ وسلم) نماز کی کثرت فرماتے یہاں تک کہ یائے مبارك مُوج جاتے بصحابہ كرام (عليبم الرضوان) عرض كرتے: حضور (صلى الله تعالیٰ عليه الهوسلم) اس قدر كيوں تكلف كوارا فرماتے ہيں؟ مولى تعالى نے حضور (صلى الله تعالى عليه اله وسلم) كو برطرح كى معافى عطافر مائى ہے۔ فرماتے: أَفَلَا أَكُونُ عَهُدًا شَكُورًا توكيا مِن كَالْ شَكَرَرُ اربنده نه مُون!

(محيح ابخاري، كتاب التجد، باب قيام النبي، الحديث • ١١٣٠، ج ١،٩ ١٨ ٣٨٠)

مشرح (14): حضرت سبِّدُ نا ابومعاويه اسؤ دعليه رحمة الله الصمد نا بينا تنصير قراء ت قر آن بهت زياده پنزهی - جب آپ رحمة الله تعالی علية قر آ كِ كريم كھولتے تو آپ رحمة الله تعالیٰ عليه كى بيما كی لوث آتی اور جب قراء ت سے فارغ ہوتے تو بینائی چکی جاتی۔ایک مرتبہ آپ رحمۃ اللہ تعالی علیہ کوندا کی گئی: ہم نے تمہاری بینائی اس وجه سے زائل نہیں کی کہ ہم تیرے معالمے میں بخیل ہیں بلکہ ہمیں اس پرغیرت آئی کہتم ہمارے سواکسی کو دیکھو۔ (ألرَّ وْمَن الْفَائِلَ فِي الْمُوَاعِظِ وَالرُّ قَ بَنِ صَلْحِهِ ١٣١٢)

جاتی ہے تونفس کا اختیار جاتا رہتا ہے کیونکہ اس کا وجود تفرقہ ہے ہے۔ جو بیانِ جمع کے تحت نہیں اور طبع کا خاتمہ اثبات جلال البی کے بغیر نہیں ہوتا کیونکہ جلال حق ،غیر کوز ائل کر دیتا ہے۔ باطن کی صفائی محبت کے تحت ممکن نہیں اور کمال مشاہدہ، باطن کی صفائی کے بغیر منصور نہیں۔

حضرت حسین بن منصور حلاج رحمة الله علیه نے اپنے او پر چارسور کعات فرض کرر کھی تھیں۔اس قدر ورجه کمال رکھتے ہوئے اتن مشقت کس لئے ہے؟ انہوں نے فرما یابیتمام رنج وراحت تمہاری حالت کا پت ویتا ہے حق تعالیٰ کے پکھے دوست ایسے ہیں جن کی صفات فنا ہو چکی ہیں ان پر ندر کج اثر کرتا ہے اور نہ راحت ، کا بلی کورسیدگی کا تا م نددواورند ترص کا تا م طلب رکھو۔

ایک بزرگ بیان کرتے ہیں کہ میں حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللّٰدعلیه کی اقتراء میں نماز پڑھ رہاتھا جب انہوں نے تح یمہ کے وقت اللہ اکبر کہا تو ہے ہوٹی ہو کر گر پڑے گویا کہ جسم میں حس وحرکت ہی ہیں

حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه جب بوڑھے ہو گئے تو اس بڑھا بے میں بھی جوانی کے کسی ورد کڑنہ جیوڑا۔لوگوں نے عرض کیااے شیخ اب آپ بوڑھے ہو گئے کمز در ہو گئے ہیں ان میں ہے پچھنوافل جیوڑ د بیجئے۔انہوں نے فر مایا بھی تووہ چیزیں ہیں جن کوابتداء میں کر کے اس مرتبہ کو یا یا ہے اب بیناممکن ہے کہ انتها پر بینے کران ہے دستبر دار ہوجاؤں۔

مشہور ہے کہ فرشتے ہمیشہ عبادت میں رہتے ہیں۔ان کامشرب طاعت اور ان کی غذا عبادت ہے اس کئے کہوہ روحانی ہیں اور ان میں نفس نہیں ہے۔ بندے کے لئے طاعت ہے روکنے والی چیز صرف نفس ہے۔جتنا بھی بندہ نفس کومغلوب کرے گا اتنا ہی عبادت کی راہ آ سان ہوجائے گی اور جب نفس فنا ہو جائے گاتو بندہ کی بھی غذا ومشرب عبادت بن جائے گی جس طرح کے فرشتوں کے لئے ہے بشرطیکہ فنائے نفس درست بو.

حصرت عبدالله بن مبارک رحمة الله عليه فرياتے ہيں که مجھے وہ عورت خوب يا د ہے جے ميں نے بچپن میں ویکھا جو بہت عبادت گزارتھی بحالت نماز بچھونے اسعورت کے چالیس مرتبہ ڈیک مارا مگراس کی حالت میں ذرہ برابرتغیر نہ ہوا جب وہ نماز ہے فارغ ہوئی تو میں نے کہااے اماں!اس بچھوکوتم نے کیول نہیں ہٹایا؟اس نے کہااے فرزند! تواہمی بچہ ہے۔ یہ کسے جائز تھا میں اپنے رب کے کام میں مشغول تھی۔

ابناكام كيے كرتى _؟

حفزت ابوالخيراقطع رحمة الله عليه كے پاؤل بين آكله تھا۔ طبيبول نے مشورہ ديا كه به پاؤل كثوادينا چاہئے۔ گروہ راضى نه ہوئے۔ آپ كے مريدول نے طبيبول سے كہانماز كی حالت بين ان كا پاؤل كا ث ديا جائے، كيونكه اس وقت انہيں اپنی خبرنہیں ہوتی چنانچه ايسانی كيا گيا۔ جب نماز سے فارغ ہوكرد يكھا تو يادًل كوكٹا ہوا يا يا۔

سیرتا ابو بکرصد این رضی اللہ عنہ کے بارے ہیں مردی ہے (15) کہ جب آپ رات کونماز پڑھتے تو قر اُت آہتہ کرتے تھے نبی کریم سائٹ آلیا ہے فر اُت آہتہ کرتے تھے نبی کریم سائٹ آلیا ہے فر اُت آہتہ کرتے تھے نبی کریم سائٹ آلیا ہے دریافت فرما یا کہ اے ابو بکرتم آہتہ کیول پڑھتے ہو؟ عرض کیا: یکشہ نع مَن اُکاجِی جس سے ہیں مناجات کرتا ہوں وہ سنتا ہے۔خواہ آہتہ کرول یا بلند۔ پھر حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ سے دریافت فرما یا کہ تم کیول بلند آواز سے پڑھاہ آ ہت کرول یا بلند۔ پھر حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ سے دریافت فرما یا کہ تم کیول بلند آواز سے پڑھاہ آئو قل الْوَسْدَانَ وَاکُطِیدُ اللّٰہ یَکھانَ میں سوتے ہوؤں کو جگا تا ہول۔حضور من اُللہ اُلوسْدَانَ وَاکُطِیدُ اللّٰہ یَکھانَ میں مثالُ فرائض کو فام ہرکر کے پھل اور شیطان کو بھا تا ہول۔حضور من فران اُللہ یک موسود (16) ای بناء پر بعض مشالُ فرائض کو ظاہر کرکے کہا ہت آواز سے اپنی اپنی عادت کے برخلاف پڑھو۔ (16) ای بناء پر بعض مشالُ فرائض کو ظاہر کرکے

سٹسری (15): (ملخصاً بهنن ابی داؤد، کماب التطوع، باب رفع الصوت، الحدیث ۳۹ ۱۳۱۳-۱۳۳۰، ۴۲۶، م ۵۵)

ستسر (16):مفترِ شہیر، تکیم الامت، مفتی احمد یارخان علید رحمۃ المنّان فرماتے ہیں: یعنی ابو بکر صدیق تہجد میں قر اُت نہایت آ ہستہ کرر ہے ہتھے اور حضرت فاروق خوب اونجی ۔ صوفیاء فرماتے

میں کەصدىق پرطريقت كاغلبے اور حضرت فاروق اعظم پرشريعت كاغلب

لعِنى رب تعالٰى كوسنا نامقصووتها وه تو آسته آواز بهى سنا ہے فرماتا ہے: فَاِنَّهٔ يَعْلَمُ السِّنَ وَأَخْفَى كِير جبركى كيا

ماجت

یعنی بیل تہجد بیل رب تعالٰی کوستانے کے علاوہ دوکام اور بھی کررہا تھا سوتوں کو جگانا کہ میری آ واز کن کرجاگ جاوی اور دہ بھی تہجد پڑھ لیس اور شیطان کو بھگاٹا کہ جہر کی برکت سے شیطان جھے وسوسہ نہ دے سکے۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شیطان اذان کی طرح قرآن کریم کی آ واز ہے بھی بھا گتا ہے۔ بیصدیث ذکر بالجبر کرنے والے صوفیاء کی بھی دلیل ہے اور ذکر خفی والوں کی بھی دونوں اللہ کے بیارے ہیں نیت سب کی بخیر ہے۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر) پڑھے اور نوافل کو چھپا کر۔ اس میں ان کی مصلحت میہ ہوتی ہے کہ ریاؤ نمود سے پاک رہیں۔ کونکہ جب
کوئی ریاکاری کرتا ہے اور لوگوں کو اپنی طرف کھینچتا ہے تو وہ ریاکار بن جاتا ہے۔ مشاکخ فرماتے ہیں کہ ہم
اگر چہ اپنے معاملات کو نہیں دیکھنے گر لوگ تو ویکھتے ہیں۔ میہ بھی تو ریاکاری ہے۔ لیکن مشاکخ کی ایک
ہماعت فرائف اور نوافل سب کو ظاہر کر کے پڑھتے ہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ ریاباطل ہے اور طاعت بی ہی اور سے نکال دینا چاہئے اور جس طرح بی اور میں کا درجی طرح بی اور میں کا درجی طرح بی اور میں کا درجی طرح بی چاہوں ہے کہ باطل کی خاطر حق کو چھپایا جائے۔ البنداریا کو دل سے نکال دینا چاہئے اور جس طرح بی چاہوں کو ای خاص کی خاطر حق کو چھپایا جائے۔ البنداریا کو دل سے نکال دینا چاہئے اور جس طرح بی کو اس فرض کی ادائی کا حکم دیا ہے۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ ہیں نے چاہیں (۴۰) سال سیاحت کی کو اس فرض کی ادائی کا حکم دیا ہے۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ ہیں نے چاہیں (۴۰٪) سال سیاحت کی ہمانے میں گزارا ہے۔

ہمانے کا میر کی کوئی نماز جماعت سے خالی نہیں ہا ور ہر جمعہ ہیں نے کسی نہ کسی شہر ہی میں گزارا ہے۔

ہمانے کے احکام میر کی حدوثار سے باہر ہیں۔ اس لئے نماز کی حبت کے مقامات کے ساتھ ہی مجبت کے مقامات کے ساتھ ہی می جبت کے مقامات کے ساتھ ہی میں گذرکام پر بھی روشیٰ ڈالنا ضرور کی ہے۔



باب:21

محبت كابيان

الله تعالى كاارشادى:

يَا يُنَهُ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

نيز فرمايا:

وَمِنَ النَّاسِ مِنَ يَّتَغِفُ مِنْ دُونِ اللهِ آلْدَادًا فَيْحِبُّونَهُمْ كَعُبِ اللهِ وَالَّلِينَ أَمِنُوَا أَشَادُ اللهِ وَاللهِ الْدَادُا فَيْحِبُّونَهُمْ كَعُبِ اللهِ وَاللهِ الْدَادُا لَى اللهِ اللهِ الْدَادُالُ اللهِ الْدَادُالُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

سُسُرِ ﴿ 1 ﴾ : آلَيْهَا الَّذِينَ امَنُوا مَن يُرْتَدُّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَالِي اللهُ بِقَوْمِ يُحِبُّونَهُ * رَجَدُ لَا اللهُ الله

تر جمہ کنز الایمان: اور کچھ لوگ اللّٰہ کے سوا اور معبود بنا لیتے ہیں کہ انہیں اللّٰہ کی طرح محبوب رکھتے ہیں اور ایمان والوں کواللّٰہ کے برابرکسی کی محبت نبیں (پ۲،البقرہ:۱۲۵)

سنسر (3): اس آیت مبارکہ کی تغییر میں حضرت سیّدُ نا ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما فرماتے ہیں: اَفَدُّ عنم اور پھنگی ہے۔ اس کی وجہ بیہ ہے کہ مشرکین جب کس بت کی بوجا کرتے (بقید حاشیہ ایکے صفحہ پر)

صدیث قدی میں اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ: ''مَنُ اَهَانَ لِیُ وَلِیَّنَا فَقَدُ بَارَزَ لِیْ بِالْمُعَارَبَةِ ''⁽⁴⁾ (بخاری شریف) جس نے میرے ولی کی اہانت کی بلاشبہ اس نے مجھے جنگ کرنے کی جسارت کی ⁽⁵⁾ اور میں کی

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ) اور پھر کوئی اس ہے اچھی چیز و کھے لیتے تو اس بت کو چھوڑ کر اس ہے اچھی چیز کی پوجا پاٹ شروع کر دیتے (بینی کافر ابنی مجنبیس بدلتے رہتے تھے جبکہ مؤمن صرف اللّٰدعُرُّ وَجَالٌ ہے محبت کرتے ہیں)۔ (النفیر الکبیرللامام فخر الدین الرازی، سورۃ البقرۃ بخت الآیۃ: ۱۲۵،ج۲،م ۱۵۸)

حفرت سیّد ناعکرمدرضی الله تعالی عنداس کی تغییر یول کرتے ہیں: ایل ایمان آخرت میں الله عَرُّ وَجُلُّ ہے بہت محبت کریں گے۔

حفرت سبّد نا قماً دورضی الله تعالی عذفر ماتے ہیں: بنتک کافر مصیبت کے وقت اپنے (باطل) معبودے مند موڑ لیتا ہے اور الله عُرِّ وَجَلُّ کی طرف متوجہ ہوجاتا ہے۔ (النفیر البنوی، مورة البقرة، تحت الآیة 170، ١٦٥، ١٥، ١٥٥) مدیث پاک میں ہے: تم میں ہے کوئی اس وقت تک مؤمن نیس ہوسکتا جب تک کہ الله عُرُّ وَجَلُ اور اس کا رسول (صلّی الله تعالی علیہ وآ کہ وسلّم) اس کے نز دیک اس کے اہل و مال اور سب لوگوں ہے زیادہ محبوب نہ ہوجائے۔ (المستد الله مام بن صبّل، مند انس بن مالک بن النفر، الحدیث ۱۵ ۱۱، ج ۴، ص ۱۲ م) (میح مسلم برتاب ہوجائے۔ (المستد الله مام جرب جہت رمول الله ۔۔۔۔۔الخ، الحدیث ۱۸۸ م

ست رح (4): (كنز العمال، كتاب الايمان والاسلام، شم الاقوال، الحديث: ٢١٢١، ١٩٨٩، ٢٠٥٠ بتقدم وتأخر) (سنن ابن ماجه، كتاب الفتن ، باب من ترجى له السلامة من الفتن ، الحديث ١٩٨٩، ج٣، ص ٥٠٠)

ست رح (5) بمفتر شہیر بھیم الامت بمفتی احمہ یارخان علیہ دھمۃ المنان فریائے ہیں:
ولی اللہ وہ بندہ ہے جس کا اللہ تعالٰی والی وارث ہو گیا کہ اے ایک آن کے لیے بھی اس کے فس کے حوالے نہیں کرتا بلکہ خود اس سے نیک کام لیتا ہے ورب تعالٰی فریا تا ہے ؟ وَہُوَ یَوَ لَی الصّٰلِی نَ یَا وردہ مرب کام اللہ عام لیتا ہے ورب یا مراد ہے اور دوسرے کا تا م سالک یام ید علیٰ تعالٰی کی عبادت کا متولی ہوجائے ، پیلی تشم کے ولی کا تام مجذوب یا مراد ہے اور دوسرے کا تام سالک یام ید وہاں ہر مراد مر ید ہم ید مراد فرق صرف ابتداء میں ہے یہ مقام قال سے وراء ہے حال سے معلیٰ ہوسکتا ہے۔

(بقیر حاشیہ الگلے صفحہ پر)

چر پی تر دونہیں کرتا جیہا کہ بیں بندے کی جان بی کرنے میں تر دوکرتا ہوں بندہ موت کو کروہ جانتا ہے اور بی اس کی بدی کو کروہ جانتا ہوں حالانکہ موت اس کے لئے لابدی ہاورادائے فرض سے بڑھ کرکوئی چر پیاری نہیں جومیر سے بند ہے کو مجھ سے قریب کرے۔ بندہ ہمیشہ ادائے نوافل کے ذریعہ میری نزد کی چاہتا ہے یہاں تک کہ میں اسے محبوب بنالیتا ہوں۔ جب وہ میرامحبوب ہوجا تا ہے تو میں اس کے کان، آگھ، ہاتھ پاؤں اور ذبان بن جا تا ہوں۔

(بقیہ ماشیہ ضیر ابقہ) لینی جو میرے ایک ولی کا دشمن ہوہ مجھے جنگ کرنے کو تیار ہوجائے ، خدا کی بناہ ۔ یہ کلمہ انتہا کی خضب کا ہے صرف دوگنا ہوں پر بندے کورب تعالٰی کی طرف ہے اعلان جنگ دیا گیا ہے۔ ایک سود خوار دوسرے دشمن اولیاء رب تعالٰی فرماتے جیں کہ ولی کا دشمن کا فر ہورے دشمن اولیاء رب تعالٰی فرماتے جیں کہ ولی کا دشمن کا فر ہورے دشمن اولیاء رب تعالٰی فرماتے جیں کہ ولی کا دشمن کا فر ہے اور اس کے کفر پر مرنے کا اندیشہ ہے۔ (مرقات) خیال رہے کہ ایک ہے ولی اللہ ہے اس لیے عدادت وعناد کہ ولی اللہ ہے یہ تو کفر ہے اس کی عدادت وعناد کہ ولی اللہ ہے یہ ولی اللہ ہے اس کے جا کہ ایک ہولی اللہ اس میں لڑا میں اس کو برانہیں کہا جا سکتا کہ حدیث کی آپس میں لڑا میال رہیں ان کو برانہیں کہا جا سکتا کہ وہاں اختلاف دائے ہا دی کتاب امیر معاویہ و کہنے وہاں اختلاف دائے تھا عناو نہ تھا۔ عناد واختلاف میں بڑا فرق ہے ، اس کے لیے ہماری کتاب امیر معاویہ و کہنے کہ کہ دھرت ساراکواس بنا پر برانہیں کہا جا سکتا کہ انہوں نے حضرت ہا جرہ واسمعیل علیجا السلام کی مخالفت کی ، اس کے دھرت ساراکواس بنا پر برانہیں کہا جا سکتا کہ انہوں نے حضرت ہا جرہ واسمعیل علیجا السلام کی مخالفت کی ، اس کے دھرت ساراکواس بنا پر برانہیں کہا جا سکتا کہ انہوں نے حضرت ہا جرہ واسمعیل علیجا السلام کی مخالفت کی ، اس کیا ہے یہاں عادی فرمایا خالف نے فرمایا فرم ایا ولی اللہ نے فرمایا۔

(مرأة المناتج شرح مشكاة المعاع ، ج ٣٩٠ م ١٩٠)

مشرح (6) بمفتر شهير عليم الامت بمفتى احمد يارخان عليد حمة المتان فرماتي بين:

یعنی جھے تک وینے کے بہت ذرایعہ ہیں، گراان تمام ذرائع سے زیادہ محبوب ذرایعہ ادائے فرائص ہے ای لیے صوفیاء فرماتے ہیں کہ فرائف کے بغیر نوافل قبول نہیں ہوتے ان کا ما خذریہ صدیث ہے افسوس ان لوگوں پر جو فرض عبادات ہیں سستی کریں اور نوافل پر زورویں اور ہزار افسوس ان پر جو بھنگ، چرس حرام گانے بجانے کو خداری کا ذریعہ سمجھے نمازروز سے کے قریب نہ جا کیں۔

یعنی بنده مسلمان فرض عبادات کے ساتھ نوافل بھی اداکرتا رہتا ہے تی کہ وہ میرا پیارا ہوجاتا ہے کیونکہ وہ فرائص ویوافل کا جائے ہوتا ہے۔ (مرقات) اس کا مطلب یہیں کہ فرائص چھوڑ کرنوافل اداکرے محبت ہے مراد کا سلم ونوافل کا جائے ہوتا ہے۔ (مرقات) اس کا مطلب یہیں کہ فرائص چھوڑ کرنوافل اداکرے محبت ہے مراد کال محبت ہے۔

رسول الله سان الله الله الله في الله تعالى الله تعالى كه ديدار كومجوب ركه تا ہے وہ بھى اس كى ملاقات كو محبوب ركھتا ہے وہ بھى اس كى ملاقات كو محبوب ركھتا ہے اللہ كا مروم تحبوب ركھتا ہے۔ مجبوب ركھتا ہے۔

(بقیرہ اشیرہ فیرسابقہ) اس عہادت کا بیرمطلب نہیں کہ خدا تعافی ولی میں طول کرجا تا ہے جیسے کو کلہ میں آگ یا پھول
میں رنگ و ہو کہ خدا تعالی طول ہے پاک ہے اور بیعقیدہ کفر ہے بلکہ اس کے چندمطلب ہیں: ایک یہ کرولی اللہ
کے بیاعضاء گناہ کے لائق نہیں رہتے ہمیشہ ان ہے ٹھیک کا مہی سرز دہوتے ہیں اس پرعبادات آسان ہوتی ہے
گویا ساری عہادتیں اس ہے میں کرار ہا ہوں یا ہے کہ پھر وہ بندہ ان اعضاء کو دنیا کے لیے استعمال نہیں کرتا ہمر ف
میرے لیے استعمال کرتا ہے ہر چیز میں شیھے و کھتا ہے ہم آواز میں میری آواز سنتا ہے، یا یہ کہ دوہ بندہ فافی اللہ
میرے لیے استعمال کرتا ہے ہر چیز میں شیھے ہوئے ہم آواز میں میری آواز سنتا ہے، یا یہ کہ دوہ بندہ فافی اللہ
مورے اور اس سے خدائی طاقتیں اس کے اعضاء میں کام کرتی چیں اور وہ وہ لیے کام کرلیتا ہے جو مقتل ہے دوراء ہیں
معرف یہ میں ہوئی تیمی کی خوشہ ہوئی کی آواز میں کی حضر ہے آمند برخیانے پاک جھیئے ہے پہلے
سلیمان علیہ السلام نے تین میل کے فاصلہ ہے چوفی کی آواز می کی حضر ہے آصف برخیانے پاک جھیئے ہے پہلے
سلیمان علیہ السلام نے تین میل کے فاصلہ ہے چوفی کی آواز میں کی حضر ہے آصف برخیانے پاک جھیئے ہے پہلے
آواز پہنچادی ۔ حضور انور صلی اللہ علیہ صافر کر دیا۔ حضر ہی خواہ میں میں موفیاء ہوئی ہوئی تیں آونوری طاقت کا کیا
کو جھنا اس صدیث ہے وہ وہ گو عبر ہے گؤئی ہو جوافت اولیاء کے منکر ہے، بعض صوفیاء ہوئی ہیں آونوری طاقت کا کیا
کو جھنا اس صدیث ہے وہ وہ گو عبر ہے گؤئی ہو جوافت اولیاء کے منکر ہے، بعض صوفیاء ہوئی ہیں آونوری طاقت کا کیا
کو جھنا اس صدیث ہے وہ اور گو عبر ہے گؤئی ہی جوطاقت اولیاء کے منکر ہے، بعض صوفیاء ہوئی ہیں ہوئی ہیں شعر

چول رواباشداناالشداز درخت کے روانہ بود کہ گویدنیک بخت

لینی وہ بندہ مغبول الدعاء بن جاتا ہے کہ مجھ سے خیر مانکے یا شرسے پناہ میں اس کی ضرور سٹما ہوں۔معلوم ہوا کہ اولیاء رب تعالٰی کی پناہ میں رہتے ہیں تو جوشن ان سے دعا کرائے اس کی قبول ہوگی اور جوان کی پناہ میں آئے وہ رب کی پناہ میں آجائے گا بمولا تا جامی فر ماتے ہیں۔شعر

یارسول الله بدرگا بهت پناه آورده ام بیخوکا به آیدم کو به گناه آورده ام سیحان الله! کمیا ناز و انداز والا کلام بے بیخی پس رب بول اور اپنے کمی فیصلہ بیس بھی نہ تو قف کرتا ہوں نہ تال، جو جا بول تکم کروں، مگرایک موقعہ پر ہم تو تف و تال فرماتے ہیں وہ یہ کہ کمی ولی کا وقت موت آجائے اور وہ ولی انہ جو جا بہوں تکم کروں، مگرایک موقعہ پر ہم تو تف و تال فرماتے ہیں وہ یہ کہ کمی ولی کا وقت موت آجائے اور وہ ولی انہیں ماردیتے بلک اے اولا موت کی طرف مائل کردیتے ہیں (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

نیز فر ما یا جب خدا کسی بندے کو محبوب بنالیتا ہے تو جریل ایمن سے فر ما تا ہے اے جریل میں نے فلال بندئے کو محبوب بیجھنے لگتے ہیں اس کے اللہ بندئے کو محبوب بیکھنے لگتے ہیں اس کے اللہ جریل آسان والوں سے کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے فلال بندے کو محبوب بنالیا ہے۔ اے آسان والوتم محبوب محب

الله تعالٰی کی ایک صفت رہ بھی ہے کہ وہ اپنے دوستوں کومحبوب رکھتا ہے اور محبوبانِ خدا اسے دوست رکھتے ہیں۔ رکھتے ہیں۔

(بقیہ ماشیم فیر البقہ) جنت اور وہاں کی تعتیں اے دکھا دیتے ہیں اور بیاریاں پریشانیاں اس پر نازل کر دیتے ہیں جس سے اس کا ول دنیا سے بتنفر ہوجاتا ہے اور آخرت کا مشاق پھر وہ خود آتا چاہتا ہے اور خوش خوش ہنتا ہوا ہمارے پاس آتا ہے، یہاں ترود کے معنے حیرائی و پریشائی نہیں کہ وہ بے علمی سے ہوتی ہے رب تعالٰی اس سے ہارے بلکہ مطلب وہ ہے جو فقیر نے عرض کیا موٹی علیہ السلام کی وفات کا واقعہ اس حدیث کی تفسیر ہے حضورا نور پاک ہے بلکہ مطلب وہ ہے جو فقیر نے عرض کیا موٹی علیہ السلام کی وفات کا واقعہ اس حدیث کی تفسیر ہے حضورا نور ملی اللہ علیہ وہ ہے بیاں کہ اختیار سے خوش ملی اللہ علیہ وہ حضرات اپنے اختیار سے خوش فرات ہے اور خدال دور بجانب یار کا ظہور ہوتا ہے ڈاکٹر اقبال کہتے ہیں یہ شعر فرات موٹی میں اور یا دختھ ال دور بجانب یار کا ظہور ہوتا ہے ڈاکٹر اقبال کہتے ہیں یہ شعر فرات موٹی باتو گو بھی میں اور یا دختھ ال دور بجانب یار کا ظہور ہوتا ہے ڈاکٹر اقبال کہتے ہیں یہ شعر فرات اور تو سے نشان مردمؤس باتو گو بھی

غرضکہ ہماری موت تو مچھوٹنے کا دن ہے اور اولیاء انبیاء کی وقات پیاروں سے ملنے کا دن اس لیے ان کی موت کے دن کوعرس بینی شادی کا دن اس کی جارا دہ مشیت، رضا موت کے دن کوعرس بینی شادی کا دن کہا جا تا ہے۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالٰی کے ارا دہ مشیت، رضا کر اہت میں بہت فرق ہے بعض چیزیں رہ تعالٰی کو ٹاپسند ہیں گر ان کا ارا دہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں ہسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں پسند ہیں گر ان کا ارادہ ہے بعض چیزیں دیں ہم ہوں)

(بخاري ، المجيح ، كماب: بده الخلق ، باب: ذكر المثلاً بُكتة ، ۳۰ الماد ، رقم ۳۳۰ ۳) (مسلم ، المجيح ، كماب: البروالصلة والآواب، باب: إذ ااحب الله عبد الي عباده ، ۳۰ ۰ ۳۰ ۳ ، رقم : ۲۶۳۷) (ما لك ، الموطأ ، كماب الشعر ، باب: ماجا ، في المتناتيلي الله، ۲۰۳۳)

مشرل (7): محبت کیاہے؟

ایک دفعہ حضرت سیدنا شیخ محی الدین عبدالقادر جیلانی قدس سرہ النورانی ہے (بقیہ حاشیہ ایکلے صغیہ پر)

الل افت كتے ہيں كہ محبت حبہ سے ماخوذ ہاور حبہ كے معنى تخم كے ہيں جوز مين يركر تا بدائب كانام خب ركها كيا۔ جنانچ اصل حيات اى ميں ہے۔جس طرح اشجار ونباتات ميں ہے خب يعني تم ب جس طرح میدان میں نیج کو بھیراجا تا ہے اور ٹی میں جھیا یا جا تا ہے پھراس پریانی برستاہے آبیاری کی جاتی ہے۔ سورج جمکتا ہے گرم وسر دوموسم گزرتا ہے لیکن زمانہ کے تغیرات اسے نہیں بدلتے جب وقت آتا ہے تو وہ خم اگتا ہے کھل و کھول دیتا ہے ای طرح جب محبت کا بیج دل میں جگہ پکڑتا ہے تو اسے حضور وغیبت، ہلاو ابتلاء مشقت، راحت ولذت اور فراق وصال کوئی چیز نہیں بدل سکتی۔ ای معنی میں کسی کاشعر ہے: يامن سقام جنونه لسقام عاشقه طبيب جارت البؤدة فاستوى عندى حضورك والبغيب اے وہ ذات کہ اس کی دیوائلی کا مرض اس کے عاشق کی بیاری کے لئے طبیب ہے محبت کی برقراری میں میرے نزدیک تیرا حضور اور غیبت برابر ب نیز اہل لغت میجی کہتے ہیں کہ محبت حب سے مشتق ہے اور حب وہ دانہ ہے جس میں پانی بکٹرت ہو اور او پر سے وہ ایسامحفوظ ہو کہ چشموں کا یانی اس میں داخل نہ ہو سکے۔ یہی حال محبت کا ہے کہ جب وہ طالب کے دل میں جا گزیں ہوجا تا ہے تو اس کا دل اس ہے پر ہوجا تا ہے پھر اس دل میں محبوب کے کلام ك مواكوني جَدّ نبيس رمتي (8) چنانج الله تعالى نے حضرت ابراہيم عليه السلام كوجب ضلعت خلت سے مرفراز (بقيه حاشيه مفحه مابقه) دريافت كيا كميا كيا كرمجت كياب؟ توآب رحمة الله تعالى عليه فرمايا: محبت مجوب كي طرف ہے دل میں ایک تشویش ہوتی ہے پھر دنیا اس کے سامنے ایس ہوتی ہے جیسے انگونھی کا حلقہ یا جیموٹا سا جوم ،مجت ا یک نشہ ہے جو ہوٹ ختم کر دیتا ہے ، عاشق ایسے تو ہیں کہ اپنے محبوب کے مشاہدہ کے سواکسی چیز کا انہیں ہو تی آبیں،

وہ ایسے بیار ہیں کہ اپنے مطلوب (لیتن محبوب) کو دیکھے بغیر تندرست نہیں ہوتے ،وہ اپنے خالق عز وجل کی مجت کے علاوہ کچھنیں جاہتے اوراس کے ذکر کے سواکسی چیز کی خواہش نہیں رکھتے۔

(بجة الاسرار، ذكر ثي من اجوبة ممايدل على قدم رائخ جم ٢٢٩)

ستسرح (8): النَّهَدُ لِللَّهُ عَرَّ وَجُلُّ إسب نوبيال ال ذات كے لئے ہيں جس نے اپنے محبوب بندوالاً ک ولول کو اینے قرب کی لذت عطا فر مائی اور انہیں اپنے مئے خانہ وصال میں داخل کیا اور اپنی شرابِ طہورے سراب کر کے اپنے غیرے بے خبر کردیا۔اورمحب اپنے محبوب کے علاوہ کسی شیئے میں مشغول نہیں ہوتا۔ جب ال رتِ جلیل عُزَّ وَجَلَّ نے ان پر حُکِلی فر مائی تو جمالِ قدرت کے مشاہدے کے وقت (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

فرمایا تو وہ صرف کلام حق کے ہوکر رہ گئے۔ بیہ جہان اور جہان والےسب ان کا تجاب بن گئے اور وہ حق تعالی کی محبت میں حجابات کے دشمن ہو گئے۔اللہ تعالیٰ نے ان کے حال و قال کی ہمیں خبر دیتے ہوئے فر مایا

فَانْهُمْ عَلُولْ إِلاَّرْبَ الْعَالَمِنْ (9) يسبمير عدشمن بين بجردب العالمين كـ حضرت على رحمة الله عليه فر مات عين كه:

سميت المحبة لانها تمحو من القلب مأسوى المحبوب مجت اى لئ نام ركما ملیاہے کہ وہ ول سے محبوب کے ماسؤی کومٹادیا ہے۔

ایک معنی یہ بھی بیان کئے گئے ہیں کہ خب ان چارلکڑ یوں کا ٹام ہے جو یا ہم بڑ کی ہوئی ہوں۔ جس پر آ فی بر کھاجا تا ہے لینی تیائی وغیرہ ۔ لہٰذا دُب اس لئے کہتے ہیں کہ محبت کرنے والا مجبوب کی عزت و ذلت، رنج وراحت بلاؤ مشقت اور جفاوو فا کو برداشت کرتا ہے اور یہ با تیں اس پر گران نہیں گزرتیں۔اس کا وہی کام ہوتا ہے جو مذکورہ تیائی وغیرہ کا ہوتا ہے اس کی ما نندوہ بھی بوجھ اٹھا تا ہے لہٰذا محب کی خلقت میں ہی محبوب کے بوجھ کوا تھا تا ہے۔ای معنی میں پیشعرے:

> ان شئت جودی وان شئت فامتنعی كلاهباً منك منسوب الى الكرم

(بقیرهاشیه مفحد سابقه) ان کے ہوش اڑ گئے۔اے خواہشات کی شراب میں بدمست ہونے والو! اگرتم محبت اللی عُزَّ وَجَلَّ کے ہے خانے میں داخل ہو جا وَاورشراب کےمٹکوں کے بجائے قرب کے گھڑوں کا مشاہرہ کرو، بخشنے والےرب عُرُّ وَجُلُ کی بارگاہ میں صاحب وقار مردوں کو دیکھوکہ ان پرخوشی ومسرت کے جام گردش کررہے ہیں ، خالص شراب طہور کے بیالوں نے ان کو دنیا کی شراب سے بے پرواہ کر دیا ہے،ان کے پیالے اُن کی خوشی و مرت ہے۔ان کی شراب ذِ گرِ اللّٰی عُرِّ وَجُلّ ہے۔ان کی خوشبواُن کا قرآن ہے۔ان کی شمع ان کی ساعت ہے۔ ان کے نخے توبدواستغفار ہیں۔ جب رات تاریک ہوتی ہے اور سب لوگ سوجاتے ہیں تورب کا سَات عُرَّ وَحَلَّ ان پر محلی فرما تااور پردے اُٹھا دیتاہے، اور اس کے محبوب بندے ایسے جہاں کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ جس كالفوركي كي عقل ميں اياء ندكسي كے ذہن ميں اس كا خيال كزرا۔

مشرح (9): قَالِنَّهُمُ عَدُوُلِي ٓ إِلَّا رَبُ الْعُلَيِينَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: ميشك ووسب ميرے دشمن بيل مگر پروردگار عالم _ (پ١٩،الشعرة: ٢٥)

"اگرتوچاہے تو مجھ پراحمان کرے اور اگرتوچاہے تو جھے منع کردے دونوں باتیں تيرے كرم مے منسوب إلى-"

ایک معنی پھی بیان کئے گئے ہیں کہ محبت، حبوب سے ماخوذ ہے جو حبہ کی جمع ہے اور حبدوہ دل ہے جو لطائف کا مقام اوران کے قیام کی جگہ ہے۔ای لئے محبت کا نام حب رکھا گیا یہ تسمید کے حال باسم کل ہے اہل عرب كارواح ہے كہ چيز كانام اس كے مقام كے موافق ركھ ديتے ہيں۔

یہ جھی کہا گیا ہے کہ حباب سے ماخوذ ہے جس کے معنی یانی کے جوش کے بیں اور شدید بارش میں یانی کے بلیلے جواشحتے ہیں ای لئے محبت نام رکھا گیا ہے۔

لان غيدان القلب عدى الاشتياق الى لقاء المحبوب ووست كاول دوست كويدارك اشتیاق میں ہمیشہ مضطرب رہتاہے (10)جس طرح اجسام روح کی مشتاق ہیں یاجسم کا قیام روح کے ساتھ ہے اس طرح دوئ کا قیام محبت کے ساتھ ہے اور محبت کا قیام محبوب کے وصال اور اس کی رویت میں ہے۔ ای معنی میں پیشعرہے:

اذا تمنى الناس روحاو راحة، تمنيت ان القاك يأعز حاليا '' جس وقت لوگوں نے خوشی وراحت کی تمنا کی تو اے عزیز میں نے بیخواہش کی کہ میں تحجم بركام سے قارغ كردول يعنى تيراسارابوجھ ش خودا تھالول _'' يہ جى كہتے ہيں كەحب ايسانام بے جومحبت كى صفائى كے لئے وضع كيا كيا ہے اى لئے الل عرب، انسان کی آئکھ کی سفیدی کی صفائی کو''حبۃ الانسان'' کہتے ہیں۔جس طرح دل کے نکتہ کی صفائی کوحبۃ القلب کہتے ہیں۔ دل کا نکتہ محبت کی جگہ اور آئکھ کی سفیدی دیدار کا مقام ہے۔ اس معنی میں بیمقولہ ہے کہ دل ادر

ست رح (10): كياخوب بن و ولوگ جن ك دل يا دِنجوب سے معمور رہتے بين ، ان ك دلول بين مجوب کے سواکسی کی یا د کا کوئی حصہ یا مختائش نہیں۔اگروہ بولتے ہیں تو اس کا تذکرہ کرتے ہیں ،اگرحرکت کرتے ہیں آ ای کے تھم سے کرتے ہیں، اگرخوش ہوتے ہیں تواس کے قرب پرخوش ہوتے ہیں، اگر ڈرتے ہیں تواس کے عمّاب سے ڈرتے ہیں،محبوب کا ذکر ان کی غذاہے اور ان کے اوقات اللّه عز دجل ہے مناجات کرنے میں گزرتے ہیں،اس کے بغیرانہیں جین نہیں آتااوروواس کی رضا کے بغیرایک لفظ بھی نہیں ہو گئے۔

آ کھ دوئی میں مقارن ومصل ہیں۔ اور ای معنی میں پیشعر ہے:

القلب يحسد عينى لنت النظر والعين يحسن قلبى لذب الفكر ول ای پر رفتک کرتا ہے کہ آنکھ کو لذت دیدار ملی اور آنکھ اس پر رفتک کرتی ہے کہ ول کو لذت قر ملی

استعال محبت میں علماء کے خیالات:

واضح رہنا چاہئے کہ استعمال محبت میں علماء کے تین خیال ہیں ایک بید کرمجبوب سے ایک ارادت ہو کہ لفس كوقطعي جين حاصل نه بهواور نه دل كوتمنا دخوا بهش اورميلان وانسيت بهو _ان معاني كاتعلق ذ ات ِقديم الله تبارک و تعالی پر جائز نہیں ہے بیتمام تعلقات صرف مخلوق ہی کے لئے ہیں اور وہی ایک دوسرے کے ہم جن بی ۔ اللہ تعالیٰ ان معانی ہے مستغنی اور برتر ہے۔

دوسرا خیال، جمعنی احسان ہے۔ بیراس بندے کے ساتھ خاص ہے جسے اللہ تعالی برگزیدہ کر کے ولایت کے کمال پر فائز کر دے اور اسے گوتا گوں الطاف واکر ام ہے نوازے۔

تیسرے صورت، بندے پرخوبی کی تعریف کے معنی میں ہے۔ متکلمین کی ایک جماعت کہتی ہے کہ تر آن وصدیث میں حق تعالیٰ کی جس محبت کی خبر ہمیں دی گئی ہے وہ تمام ساعی صفات ہے تعلق رکھتے ہیں۔ مثلاً دید، استوی کی کیفیت وغیرہ۔اگر کتاب وسنت ان پر ناطق نہ ہوتے تو ان کا وجود، از روے عقل حق تعالی کے لئے محال ہوتا۔ للبذاہم اس کی شان کے لایق محبت کا اثبات کرتے ہیں اور اعتقاد رکھتے ہیں نیز ال مِی عقل کے ذریعے تصرف کرنے ہے تو تف کرتے ہیں۔متکلمین کی اس وضاحت ہے مرادیہ ہے کہ وہ حق تعالیٰ کے لئے اس لفظ کا اطلاق ازروئے عقل جائز نہیں جانے محبت کے معنی میں اقوال علاء بیان کرنے کے بعداس کی حقیقت کابیان شروع کرتا ہوں۔

محت کی حقیقت:

واضح رہنا چاہئے کہ بندے کے لئے حق تعالیٰ کی محبت کا مطلب، اس کی طرف سے بھلائی کا ارادہ مود بندے پر رحم فرماتا ہے اور ارادے کے نامول میں سے ایک تام محبت بھی ہے جیے رضاء ناراضکی، ر مت اور مهریانی وغیرہ بیں۔ان اساء صفات کو بھی حق تعالیٰ کے ارادہ کے سوا پر محمول نہ کرنا چاہئے بدحق تعالیٰ کی ایک قدیم صفت ہے کہ اس نے اپنے افعال کو ان اوصاف کے ساتھ یا دفر مایا ہے۔ لہذا تھم مبالغہ اور اظہار نعل میں بعض صفت ، بعض سے اخص ہے۔

خلاصہ یہ کہ اللہ تعالیٰ کی محبت بندوں کے حق میں ہے ہے کہ اس پر نعمت کی ارزانی فر مائے اور دنیا و
آخرت میں اجرو تو اب عطافر ما کرمقام سز اے اے محفوظ رکھے (11)
وقیع احوال اور مقامات علیا ہے سرفر از فر مائے اس کے باطن کو اغیار کے النفات سے پاک وصاف کر کے
از لی عنایات کا مستحق بنائے یہاں تک کہ بندہ ہر ایک سے کنارہ کش ہوکر خالص رضائے الہی کو محموظ دکھنے
از لی عنایات کا مستحق بنائے یہاں تک کہ بندہ ہر ایک سے کنارہ کش ہوکر خالص رضائے الہی کو محموث درکھنے
گئے حق تعالیٰ جب بندے کو ان معانی میں مخصوص فر مالیتا ہے تو اس کے ارادہ تخصیص کا نام محبت رکھ دیا
جاتا ہے۔ بید نہ ب حضرت حارث تحالی، حضرت جنید بغدادی اور دیگر مشائخ عظام م کا ہے اور فریقین کے
جاتا ہے۔ بید نہ ہب حضرت حارث تحالی، حضرت جنید بغدادی اور دیگر مشائخ عظام م کا ہے اور فریقین کے
اکثر فقہاء اور شکلمین اہل سنت کا فد ہم بھی یہی ہے۔ لیکن وہ حضرات جو یہ کہتے ہیں کہ حق تعالیٰ کی محبت
کے معنی ، ثنائے جمیل ہے جو بندے پر لازم ہے۔ اس کی ثنا اس کا کلام ہے اس کا کلام غیر مخلوق ہے اور غیر

وہ حضرات جویہ کہتے ہیں کہ محبت کے معنی احسان کے ہیں اور حق تعالیٰ کا احسان اس کا فعل ہے۔ معنی کے لحاظ سے بیا تو ال قریب قریب ہیں اور سب کا تھم یکسال موجود ہے۔

لیکن بندے کی محبت، اللہ تعالیٰ کے لئے ، توبیا کے الیے صفت ہے جوفر ماں بردارموکن کے دل پیل ظاہر بہوتی ہے جس کے معنی تعظیم دکریم بھی ہیں یہاں تک کہ وہ محبوب کی رضا کوطلب کرتا اور اس کی رویت کی طلب میں بے جین ہوجا تا ہے اور اسے اس کے بغیر چین وقر الا کی طلب میں بے خبر ہوکر اس کی قربت کی آرز دہیں ہے جین ہوجا تا ہے اور اسے اس کے بغیر چین وقر الا حاصل ہوتے ہی نہیں۔ اس کی عادت اس کے ذکر کے ساتھ ہوجاتی ہے اور وہ غیر کی یا داور غیر کے ذکر کے ساتھ ہوجاتی ہے اور وہ غیر کی یا داور غیر کے ذکر سے ساتھ ہوجاتی ہے اور فرار جا تار بہتا ہے وہ تمام طبع رغبتوں سے جدا ہوکر اپنی خواہشات سے کنارہ کش ہوجاتا ہے وہ غلبہ محبت کے ساتھ متو جہ ہوتا ہے اور خدا کے ساتھ متو جہ ہوتا ہے اور خدا سے محبت کے ساتھ متو جہ ہوتا ہے اور خدا کے ساتھ بہجانے لگتا ہے۔

سٹ ر (11): حضرت سنید تا ابو بر دراق علیہ رحمۃ اللہ الرزاق فر ماتے ہیں کہ محبت کی حقیقت ہے کہ محب ہر وقت محب ہر ہونا محب کے لئے جاب ہے۔ محبت کی اصل کا الم المبال المبال اور نیقین ہے۔ یہی دو چیزیں ہیں جوانسان کو جنت میں پر ہیزگاروں کے در ہے میں پر ہجادی ہیں۔

بیجائز نہیں ہے کہ تلوق کے ساتھ خالق کی مجت، لوگوں کی با ہمی محبت کی جنس ہے ہوتا کہ لوگوں کے ماندمجوب کی محبت کا ادراک ادرا حاطہ کر سکیس سیمفت توجسموں کی ہے (ادراللہ تعالی جسم وجسمانیت سے پاک ہے) لہٰذامجو بانِ خدااس کی قربت کے مارے ہوئے ہوئے جیں نہ کہ اس کی کیفیت کے طلبگا راس کے کہ طالب، فی نفسہ محبت میں قائم ہوتے جیں اور قربت کے مارے ہوئے تومجوب کے ساتھ قائم ہوتے ہیں اور قربت کے مارے ہوئے تومجوب کے ساتھ قائم ہوتے ہیں اسے کی رزمگاہ میں وہ ہلاک ومغلوب ہوتے ہیں اس لئے کہ جس قدیم کے ساتھ اس وقت ہوتا ہے جب قدیم ، محدث پرغلبہ فرمائے ۔ جومجبت کی حقیقت کو پہچانتا ہے محبث کی حقیقت کو پہچانتا ہے کہ سے کہ تا ہما اور شرخیس ہوتا ہے جب قدیم ، محدث پرغلبہ فرمائے ۔ جومجبت کی حقیقت کو پہچانتا ہے اسے کی حتم کا ایمام اور شرخیس ہوتا ہے جب قدیم ، محدث پرغلبہ فرمائے ۔ جومجبت کی حقیقت کو پہچانتا ہے اسے کی حتم کا ایمام اور شرخیس ہوتا ۔

مبت كالتمين:

محبت کی دونشمیں ہیں ایک بیر کہ جنس کی محبت دوسر ہے ہم جنس کے ساتھ ہوالی محبت میلان طبع اور نفس پرسی کہلاتی ہے ایساطالب محبوب کی ذات کاعاشق اوراس پر فریفیۃ ہوتا ہے۔

ووسری قتم مید کدایک جنس کی محبت کسی غیر جنس کے ساتھ ہوائی محبت اپنے محبوب کی کسی صفت پر سکون وقر ارحاصل کرنا ہوتا ہے تا کہ وہ اس خوبی سے راحت پائے ، اور انس حاصل کرے مثلاً محبوب کا کلام سننا یا اس کے دیدار کا خواہاں ہونا وغیر ہ وغیر ہ۔

سسرر (12):جواس کے ساتھ نیکیوں کا معاملہ کرتا ہے وہ اے نفع بخشا ہے۔جواپی ذلت وعمائی میں اس کی پناہ طلب کرتا ہے تو وہ اس کی کمزوری پررتم فرباتا ہے اور اس کی عمائی کو دور فربا دیتا ہے اور جو لاعلمی میں اس کی بناہ طلب کرتا ہے تو وہ اس کی بارگاہ میں اپ کی ناموں کو کا فربانی کر بیشتا ہے اور پھر اس کی بارگاہ میں اپ اس برے فعل سے تو بہ کرتا ہے تو وہ اس کے گناموں کو معاف فرمادیتا ہے۔ جواسے اپنے دل میں یاد کرتا ہے وہ اسے اپنے فرشتوں کی مقدس جماعت میں یاد کرتا ہے۔ من فرشتوں کی مقدس جماعت میں یاد کرتا ہے۔ من تنظیم میڈی شید کرتا ہے دل میں یاد کرتا ہے وہ اسے اپنے فرشتوں کی مقدس جماعت میں یاد کرتا ہے۔ من تنظیم بیٹ ہو بھی ہے ایک بالشت قریب ہو، میں اس سے ایک ہاتھ قریب موجاتا ہوں۔ (جائے التر ذری، کما بالد موات ، باب نی حسن الطن بالذر الحد یہ ۱۵۳ می ۲۵۲۲) جو فض تنی و مصیبت میں اس کو پکارتا ہے تو وہ اسے مشکل دور فر مانے والا اور ذاہت ور سوائی میں مدد کرنے والا پاتا ہے

علاء کرام فرماتے ہیں: بندے کی اللہ عُرِّ وَجُلِّ ہے مجبت کی علامت بیہ کے اللہ عُرِّ وَجَلِّ جس سے مجبت کرتا ہے بندہ اسے اپنی محبوب ترین چیز پر ترجی دیتا ہے اور بکثر ت اس کا ذکر کرتا ہے، اس میں کوتا بی نہیں کرتا اور کسی دو مرے کام میں مشغول ہونے کے بجائے بندے کوئنہائی اور اللہ عُرُّ وَجُلِّ سے مناجات کرنا زیادہ محبوب ہوتا ہے۔

حق تعالیٰ سے محبت رکھنے والے حضرات دوطرح کے ہیں۔ایک تو وہ جنہوں نے اپنے اویرحق تعالیٰ کا انعام واحسان دیکھا ادر اس کے دیکھنے کی وجہ سے منعم وحسن کی محبت کے متقاضی ہوئے دوسرے دہ جو تمام احسانات وانعام کوغلبہ محبت میں مقام حجاب تصور کرتے ہیں اور نعمتوں پر نظر کرنے کی بجائے ان کا طریق بنعت دینے والے کی طرف ہوتا ہے (13) میمقام پہلے کے مقابلہ میں بہت ارفع ہے۔واللہ اعلم۔ محبت میں مشائح کاطریق:

محبت کامفہوم ومعنی ،تمام لوگوں کے درمیان معروف اور تمام زبانوں میں مشہور ومستعمل ہے اور کوئی صاحب عقل وقہم اس کی کیفیت کواینے او پر جھیانہیں سکتا۔ طریقت کے مشاکنے میں سے حضرت سمنون المحب رحمة الله علية تومحبت ميں خاص مذہب ومشرب رکھتے ہيں ان کا ارشا دے کہ محبت تو راہِ خدا کی اساس و بنیاد ہےای پرتونمام احوال ومقامات اورمنازل کی بناہےاور ہرمنزل دلحل میں خواہ طالب کہیں گامزن ہو (14) اس کااس سے زوال ممکن ہے لیکن حق تعالی کی محبت کے مقام میں اس کا زوال ممکن نہیں۔ جب تک وہ اس راہ میں موجود ہے کسی حال میں اس سے زوال جائز نہیں۔ اس مئلہ میں تمام مشائخ ان کے ذہب کی موافقت کرتے ہیں لیکن چونکہ بینام عام تھا اور انہوں نے جاہا کہ عام لوگوں سے ان معانی کوخفی رکھا جائے اس لئے انہوں نے اس کے معنی کے وجود کے تحقق میں سینام بدل دیا جنانچے کسی نے صفائے محبت کا نام

مشرح (13): یعنی وو کہتے ہیں حقیقی حمد اور حقیقی شکر تیرے لئے ہی ہے کہ حقیقی منعم تو ہی ہے، تیرے سواء جس کا بھی شکر وحمد ہوں گے وہ مجازی ہوں کے

ستسرح (14): سب خوبیاں اللہ تعالیٰ کے لئے ہیں جس نے عارفین کے دلوں کواپنے ذکر کی نورانیت ہے منؤ رفر مایا اور ان کی زبانوں کو اپنے شکر میں مشغول کیا ،۔۔۔۔ ان کے اعضاء کو اپنی عبادت کی قوت بخشی،۔۔۔۔وہ عارفین اُنسیت کے باغات میں خوشحال زعدگی بسر کرتے ہیں بمحبت کا آشیانہ ان کا ٹھکانہ ہے،۔۔۔۔وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے ہیں اور وہ ان کا جرچا فرما تاہے ، اللہ عزوجل ان سے محبت فرما تاہے اور وہ اس سے محبت رکھتے ہیں ، اللہ عز وجل ان سے راضی ہے اور وہ اس سے راضی ہیں ، _ _ _ فقر ان کا اصل سمر ماہیہ ہے، وہ اللہ عز وجل کے خوف ہے لرز ال وتر سال زندگی گز ارتے ہیں،ان کاعلم گنا ہوں کے لئے دواء ہے، ان کی معرفت میں دلوں کا علاج ہے، وہ الشرعز وجل کی بربان کے تورانی چراغ ہیں، وہ الشرعز وجل کی حکمت کے خزانے کی تجیاں ہیں،

مفوت رکھا ہے اور محب کوصوفی کہنے لگے اور کسی نے محب کے ترک اختیار، اور محبوب کے اثباتِ اختیار کا مام، نظر رکھا اور محب کو نظیر کہنے لگے کیونکہ محبت کا اونی درجہ، موافقت ہے اور محبوب کی موافقت، اس کی کالفت کی ضد ہوتی ہے۔ شروع کتاب میں فقر وصفوت کے معنی کی وضاحت کی جاچک ہے۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

الحب عند الزهاد اظهر من الاجتهاد زابدول كنزد يكمبت، اجتهاد عن ياده ظامر ب.

محت كىلىدى بيمقولى عام زبان زديل ـ عند التأثيبين اوجد من الدن وحدين وعند الاتراك اشهر من الفتراك

وسبی الحب عند الهدود اظهر من سبی المحمود و رحم ولهبقصة الحب والحبیب عند الروم اشهر من الصلیب قصة الحب فی العرب ادب فی کل حیی منه طرب اوویل و هرب و حزن توبر کرنے والول کنز دیک ٹالدونغال سے زیادہ ظاہر ہے۔ ترکول کنز دیک، شکار بند سے زیادہ شہور ہے۔ ہندوؤل کنز دیک مجبوب و محب کاغز نوی کی تید یاال کی مہر بانی یاال کی تختی سے زیادہ ظاہر ہے۔ رومیول کنز دیک مجبوب و محب کا قصہ ملیب سے زیادہ شہور ہے۔ عرب کے ہرقبیلہ کا ادب ، محبت کا قصہ ہے جوخوش ، رنج ، افسول ، مثل اورغم سے زیادہ بیارا ہے۔قصہ جنگ اورغم سے زیادہ بیارا ہے۔قصہ

ان مقولوں کے بیان کرنے کا مقصد، یہ بتانا ہے کہ انسانوں میں کوئی بھی ایسانہیں ہے جے حالت فلمت میں موجوت سے خالی رہے ہوں خواہ وہ خوشی میں سرشار ہوں یا شہت میں برشار ہوں یا شہت میں برشار ہوں اور بقر اری سے مرکب ہے اور عقل کا دریا شراب میں بدمست؟ یا اس کے غلبہ ہیں مخمور انسان کا دل جوش اور بقر اری سے مرکب ہے اور عقل کا دریا محبت کی شراب ہے جو دل کے لئے اس طرح ضروری ہے جس طرح جسم کے لئے خوراک، جو دل محبت سے خال ہووہ دل برباو دو یران ہے۔ تکلف میں محبت دور کرنے یا اس کے حاصل کرنے کی طاقت نہیں ہے۔ محبت کے لطاکف جو دل پر وار دہوتے ہیں نفس کو اس کی کھے خرنہیں ہوتی۔

حضرت عمرو بن عثمان کی رحمة الله عليه "كتاب محبت" ميں فرماتے ہيں كدالله نے قلوب كوان كے

اجهام سے سات ہزار سال مبل پیدافر مایا اور انہیں اپنے قرب خاص میں رکھا۔ اس کے بعد محبت کے درجہ میں رکھا پھران کے باطن کوان کے اجسام ہے سات ہزار سال ٹیل پیدا کیا اور انہیں وصل کے درجہ میں رکھا اورروزانه تین سوسا تھ مرتبہ ظہور جمال ہے باطن کو بھی بخشی اور تین سوسا تھ مرتبہ نظر کرامت ڈالی پھر مجت کا کلمد سنا یا اور تنین سوسا ٹھ مرتبہ دلوں پر انس ومحبت کے اطا رف ظاہر کتے یہاں تک کہ انہوں نے ماری کا نتات پرنظر ڈالی توکسی مخلوق کوایئے ہے زیادہ صاحب کرامت نہ یا یا۔اس بتا پران میں فخر وغرور ہیدا ہوا اس وفت الله تعالیٰ نے ان سب کا امتحان لیا اور باطن کوجسم میں مقید کر کے روح کو دل میں محبوس کیا اور دل کو جسم میں رکھا پھرعقل کوان میں شامل کیا اور انبیاء کیسبم السلام کو بھیج کر انبیں تھم دیا۔اس کے بعد جوا پے مقام کا مثلاثی ہواحق تعالیٰ نے اسے نماز کا تھم دیا تا کہ جسم تو نماز میں ہواور دل محبت الٰہی میں اور جان قربت کا مقام حاصل اور باطن وصال حق سے سکون وقر ارپائے۔

غرض كەسب محبت كى تعبيرات بين نەكەمىين محبت، اس كئے كەمحبت حال ہے اور حال كوكسى صورت الفاظش بیان بین کیا جاسکتا۔ اگر سارا جہان س کر بھی جا ہے کہ مجبت کو حاصل کرے تو حاصل نہیں کرسکتا۔ ا گرسب ل کرچا ہیں کہ اے اپنے سے دور کر دیں تو بھی ممکن نہیں کیونکہ عطیہ ا در مومیۃ ربی ہے متعلق ہے نہ ككسب واختيارے،اى طرح اگرساراجهان بيرجا بے كەمحبت اس بيس آجائے توبيجى ممكن نہيں باوراً مر وہ سب ل کریہ چاہیں کہ اے اپنے سے محدود کر دیں تو وہ یہ بھی نہیں کر کئے کیونکہ بیرخدا کا امر ہے اور آ دی لا ہی بعنی کھلنڈراہے، لا بی ، الٰہی کا ادرکے نہیں کرسکتا۔ واللہ اعلم!

استعال عشق پرمشائخ کے اقوال:

لفظ عشق کے استعال کے سلسلہ میں مشائخ کے بکٹر ت اقوال ہیں چنانچہ ایک جماعت کا پہنظریہ ہے کہ بندہ کوخن تعالیٰ کاعشق ہوسکتا ہے لیکن حق تعالیٰ کوکسی ہے عشق ہو یہ جھنا جا ئزنہیں ہے۔ یہ جماعت یہ جم مہتی ہے کہ عشق السی صفت ہے جوایے محبوب سے رو کا گیا ہو چونکہ بندہ کوحق تعالی سے رو کا گیا ہے اور حل تعالی بندہ سے رکا ہوانہیں ہے اس لئے بندہ پر توعشق کا استعال جائز ہے لیکن حق تعالیٰ کے لئے اس کا استعمال جائز نہیں ہے۔

ستشسرح (15): إمام الجسنت عظيم المرتبت مجدودين ولمت الشاه امام احمد رضا خان عليه رحمة الرحمن الله تعالى کو عاشق اور حضور پرنور سرور عالم صلی الله تعالی علیه وسلم کامعثوق کہنا کے بارے میں (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) ایک جماعت کا نظریہ ہے کہ بندہ کا حق تعالی پر عاشق ہونا بھی جا تزنبیں ہے اس لئے کہ صدے بڑھ جانے کا نام عشق ہے اور حق تعالیٰ محدود نہیں ہے۔

(الله حاشيه منحة سابقه) كئے محصوال كاجواب دينے ہوئے اپنے شہر وآفاق فآوى رضوبه میں فر ماتے ہیں: الجواب: ناجائز ہے كه معنی عشق الله عز وجل كے حق میں محال قطعی ہے۔ اور ایسا لفظ بے ورود ثبوت شر كی معنرت عزت کی شان میں بولنا ممنوع قطعی ۔

روالحتارش ب:مجردايهام المعنى المحال كافي في المتع

(ردائحتار، كمّاب أتحقر والاباحة فصل في البهج ، داراحياء التراث العربي بيروت ٥ / ٢٥٣)

مرف معنی محال کاوہم ممانعت کے لئے کافی ہے۔

ا مام علامہ بوسف ارد بیلی شافعی رحمہ اللہ تعالٰی کتاب الانوار لاعمال الابرار میں اپنے اور بینین مذہب امام رافعی دہ ہمارے علما و حنفیدرضی اللہ تعالٰی عنہم سے نقل فرماتے ہیں :

لوقال انا اعشق الله او يعشقني فبتدح و العبارة الصحيحة ان يقول احبه و يحبني كقوله تعالى يحبهم ويحبونه - (الانوارلاعال الابرار، كما بالروق، الطبعة الجمالية مر ٢/٣٢١)

اگرکوئی فض کے بیں اللہ تعالٰی ہے عشق رکھتا ہوں اور وہ مجھ سے عشق رکھتا ہے تو وہ بدعتی ہے لہذا عبارت سیح یہ ہے کہ وہ یوں کیے کہ بیں اللہ تعالٰی ہے محبت کرتا ہوں اور وہ مجھ سے محبت کرتا ہے اللہ تعالٰی کے اس ارشاو کی طرح اللہ تعالٰی ان سے محبت رکھتا ہے اور وہ لوگ اللہ تعالٰی ہے محبت رکھتے ہیں۔ ای طرح امام ابن مجرکی قدی سرہ الملکی نے اعلام میں نقل فر ماکر مقرر کھا۔

العبارة المحيمة يعينى ثم الظاهر ان تكون العبارة بواؤالعطف كقوله احيه ويعينى فيكون الحكم لاجل قوله المحيمة يعينى ثم الظاهر ان تكون العبارة بواؤالعطف كقوله احيه ويعينى فيكون الحكم لاجل قوله يعشقنى والا فلا يظهر له وجه بهجرد قوله اعشقه فقد قال العلامة احيد بن محيد بن البنيد الاسكندري في الانتصاف ردا على الومخشري تحت قوله تعالى في سورة البائدة يحبهم ويحبونه بعد البات ان محية العبدالله تعالى غير الطاعة وانها ثابتة واقعة بالبعنى الحقيقي اللغوى مانصه ثم اذا تبات محية العبد لله تعالى على حقيقتها لغة فالبحية في اللغة اذا تاكدت سببت عشقا فين تأكدت محبته لله تعالى وظهرت آثارتأكدها عليه من استيعاب الاوقات (يقيه عاشيه الكافري بر)

صوفیائے متاخرین فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی ذات کاعشق دونوں جہان میں درست نہیں ہوسکا البۃ ادراک ذات کاعشق ممکن ہے گرحق تعالیٰ کی ذات مدرک نہیں ہے لہذااس کی کسی صفت کے ساتھ ہی عشق و محبت درست ہوسکتا ہے اس کی ذات کے ساتھ درست نہیں ہوسکتا ہے۔

(القيرهاشير سنحر القدر الله المسلمة والمسلمة والمسلمة والمستى المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة والمستحر المسلمة والمستحر المسلمة والمستحر وال

(كتاب الاحتماف على تغيير الكثاف, تحت آية يحبهم ويحيد ندالخ، انتشارات آفآب تبران ايران المراه (٦٢٢) ا قول: (میں کہتا ہوں) ظاہر ہے کہ منشائے حکم لفظ بعشقی ہے نہ کہ وہ لفظ جس میں اپنی ذات کے لئے وعوٰی عشق کیا گیا ہے کیاتم اس قول کوئیں دیکھتے کہ سے عبارت بعبنی ہے پھر ظاہر ہے کہ عبارت واؤ عاطفہ کے ما تھ ہے جیسے اس کا قول ہے اُرٹیہ ، و تحب ننی لینی میں اس سے محبت رکھتا ہوں اور وہ مجھ سے محبت رکھتا ہے بھر تھم اس کے بعشقنی کہنے کی وجہ سے ہورنداس کے صرف اعشقہ کہنے ہے کوئی امتناعی وجہ ظاہر نہیں ہوتی۔ چنانچہ علامه احمد بن محمر منير اسكندري نے الانتصاف میں علامہ زمخشري كي ترويد كرتے ہوئے فرما يا جواللہ تعالٰی كاس ارشاد کے ذیل میں جوسورۃ ما ئدہ میں مذکور ہے : پیمجھٹم ویکھٹونکہ (اللہ تعالٰی ان ہے محبت رکھتا ہے اور وہ اس ہے محبت رکھتے ہیں) اس بات کو تابت کرنے کے بعد کہ بندے کا اللہ تعالی سے محبت کرنا اس کی اطاعت (فر ما نبر داری) سے جدا ہے (الگ ہے) اور محبت معنی حقیقی لغوی کے طور پر ثابت اور واقع ہے (جیسا کہ) موصوف نے تصریح فر مائی پھر جب بندے کا اللہ تعالٰی ہے محبت کرنے کا اجراء حقیقت لغوی کے طریقہ ہے ثابت ہوگیااور محبت جمعنی لغوی جب پختہ اور مؤکد ہوجائے تو ای کوعشق کا نام دیا جایا تاہے پھرجس کی اللہ تعالی ہے بختہ محبت ہوجائے اور اس پر پختلی محبت کے آثار ظاہر ہوجا نمیں (نظر آنے لگیس) کہ وہ ہمہاو قات اللہ تعالٰی کے ذکر وفکر اوراس کی اطاعت میں مصروف رہے تو چھر کوئی مانع نہیں کہ اس کی محبت کوعشق کہا جائے۔ کیونکہ محبت ہی کا دوسرا نام عشق ہے اصلیکن میرے یاس جونسخہ الانوار ہے وہ دو نسخے میرے یاس الاعلام کے بیں ان میں عبارت مذكوره صرف آؤ كے ماتھ مذكور ہے لہذاغور وفكر كرنا جائے اور لكھنا جائے ميں كہنا ہوں كەميں نے اس ہے بے خبرنہیں جس کی موصوف نے تخر تنج فر مائی اور اللہ تعالی خوب جانتا ہے اور اس عظمت والے کاعلم بڑا کامل اور بہت پختہ ہے۔ (فلل ک رضوبہ ج ۲ ص ۱۱۲) (بقيه حاشيرا گلصفحه پر)

نیز صوفیاء فر ماتے ہیں کہ عشق، دیدار کے بغیر عاصل نہیں ہوتا البیتہ تھن ساعت کے ذریعہ مجبت جائز ہو

ملت ہے۔ چونکہ عشق کا تعلق نظر سے ہے اور بیتی تعالی پر ممکن نہیں کیونکہ دنیا ہیں کسی نے اس کونہیں و یکھا۔

جب حق تعالیٰ سے یہ بات ظاہر ہوئی تو ہرا یک اس کا دعوٰ ی کرنے لگتا کیونکہ خطاب ہیں سب برابر ہیں۔

چونکہ ذات حق غیر مدرک وغیر محسوس ہے تو اس کے ساتھ عشق کرنا کیے درست ہوسکتا ہے البیتہ حق تعالیٰ نے

المنی صفات وافعال کے ساتھ جب اپنے اولیاء براحسان وکرم فر ما یا تو بایں وجہ صفات کے ساتھ محبت کرنا

ورست ہوجا تا ہے۔ کیا تم نے نہیں دیکھا کہ حضرت لیقوب علیہ السلام، حضرت یوسف علیہ السلام کی محبت

ہیں ان کے صدمہ فراق سے وادفتہ ہو گئے تھے جب انہوں نے ان کی تمیص مبارک پائی تو ان کی چشم

مبارک ہیں نور آگیا اور جب زلیخا کوشش ہوئی نے مارا تو جب تک انہیں ان کا وصال نصیب نہ ہوا آئی تحسیں

درش شہو کی حالانکہ رہے تجیب معاملہ ہے کہ ایک یعنی زلیخا خواہش نفسانی کی پرورش کرتی ہے اور دوسرا لیعنی
حضر ہے پیقوب علیہ السلام ہرخواہش کوفتا کر دیتے ہیں۔

صوفیاء کی ایک جماعت کا نظریہ ہیہ ہے کہ چونکہ عشق کی کوئی ضدنہیں ہے اور دی تعالیٰ کی بھی کوئی ضد نہیں ہے لہٰذا اسے زیبا ہے کہ اس پر بیہ جائز ہو۔ای سلسلہ میں بکٹر ت لطا نف ہیں اور دقا کُق ہیں بخو ف طوالت انہیں چھوڑتا ہوں۔واللہ اعلم بالصواب۔

متحقیق محبت میں مشائخ کے رموز:

محبت کی تحقیق میں مشائخ طریقت نے بکٹر ت رموز واشارات بیان کئے ہیں بطور تبرک چند بیان کرتا ہوں۔سب کی یہاں گنجائش نہیں ہے۔

(بقیرہ اشیم کی جاتے مرف اللہ تعالیٰ کے لئے اور محض ای کی خاطر ہوتی ہے نہ توعلم وہل کا حصول معمود ہوتا ہے اور سرب سے اعلیٰ درجہ معمود ہوتا ہے اور سرب سے اعلیٰ درجہ ہوتا ہے اور شکل ہے۔ اور یہ تھم بھی ممکن ہے کیونکہ غلبہ محبت کے آثار سے ہیں کہ مجبوب ہے آگے بڑھ کر ہرال چیز تک پہنچے جو مجبوب سے تعلق دور ہی کا ہرال چیز تک پہنچے جو مجبوب سے تعلق رکھتی ہے اور اس سے کسی نہ کسی طرح مناسبت رکھتی ہے اگر چہر یہ تعلق دور ہی کا ہو کیونکہ جو آدی کسی شخص سے بہت زیادہ محبت کرتا ہے تو وہ اس انسان کے محب سے بھی محبت کرتا ہے اور اس کے مجبوب سے بھی محبت کرتا ہے اور اس کے محبوب میں بلکہ اس کے خدام سے بھی محبت کرتا ہے ای طرح اس آدی سے بھی محبت کرتا ہے جو اس کے محبوب کی درخا کی انسان کے محبوب کے بھی محبت کرتا ہے جو اس کے محبوب کی درخا کی اس کے محبوب کے بھی محبت کرتا ہے جو اس کے محبوب کی درخا کیا عث سے اس سے بھی محبت کرتا ہے جو اس کے محبوب کی درخا کیا عث سے اس سے بھی محبت کرتا ہے

حضرت استاذ ابوالقاسم قشري رحمة الله عليه فرمات بين كه:

المحبة محوالمحب بصفاته واثبات المحبوب بناته محبت وه ہے کہ وہ ابنی تمام مفتول کوجوب کی طلب اور اس کی ذات کے اثبات میں فنا کردے۔

مطلب یہ ہے کہ مجبوب باتی ہوا ور محب فانی اور مجبوب کی بقاء کے لئے محبت کی غیرت کواس حد تک نفی کرے کہ مجبت ہی کا تفرف رہ جا اور محب کے اوصاف کی فٹا ، فرات محبوب کے اثبات کے سواٹ در ہے۔ چونکہ بیہ جائز بی نہیں ہے کہ محب اپنے صفات کے ساتھ قائم رہے اگر وہ اپنی صفات میں قائم رہے گاتو جمال محبوب سے وابستہ ہے تو وہ بدیہی طور پر محبوب سے وابستہ ہے تو وہ بدیہی طور پر محبوب سے وابستہ ہے تو وہ بدیہی طور پر اپنے صفات قائم ہیں وہ مجبوب سے صفات قائم ہیں وہ مجبوب سے معلوم ہے کہ جب تک اپنے صفات قائم ہیں وہ مجبوب سے مجبوب کی محبت میں اپنا دھمن رہے گا۔

مشہور ہے کہ حضرت حسین بن منصور حلاج رحمۃ اللہ علیہ (16) جب دار پر چر حائے گئے تو ان کا افری کلام یہ تھا کہ حب الواحد الواحد لله تحب کے لئے یہ کتنا خوشی کا مقام ہے کہ ابنی ستی کوراہ محبت میں فنا کردے۔ اور نفس کا اختیار مجبوب کے پانے میں صرف کر کے خود کوفنا کردے۔

حضرت بایزید بسطامی رحمة الله علیفر ماتے ہیں کہ:

البحبة استقلال الكثير من نفسك واستكفار القليل من حبيبك مجت
بيب كدائي بهت كوتعورُ اجائي اورمجوب كقورُ كوبهت جائي
بندے كے لئے يه معاملہ حق مهال لئے كدونيا ميں جس قدرنعتيں اے دی گئ ہيں حق تعالی نے ان
كوتعورُ افر ما يا ہے چنانچہ حق تعالیٰ فر ما تا ہے:

قُلُ مَتَاعُ اللَّهُنْيَا قَلِيْلُ (17) اے مجوب تم کمہ دو یہ دنیاوی نعتیں تو تھوڑی

ستسرح (16): یہ پاکیزہ ستیاں اللہ عزوجل ہی کی عبادت کرتی ہیں۔ اِنہوں نے خودکو محبب اللی عزوجل میں ناکر دیا اور وہ ہر وقت ای کے مشاق رہتے ہیں۔ انہوں نے دنیا کو پاؤل کی ذبحیر بننے ہے روک دیا اور اللہ عزوجل نے انہیں غیروں سے چھپالیا اور انہیں تسلیم ورضا کی سندعطا فرمائی اور مشر دب الہام بلایا۔

مشسرح (17): گُنْ مَتْعُ اللّٰ کیکا قبلیل "

ترجمه كنزالا يمان بتم فرمادوكه دنيا كابرتنا تعور اب_ (پ٥، النسآء: ٧٧)

يل_(النمآء: ١٤)

لیکن قلیل زندگی قلیل جگه اور قلیل سامان کے ساتھ ان کے قلیل ذکر الیم کو بہت فرمایا ہے جیسا کہ

ارثادے:

وَالنَّا كُونِينَ الله كَثِيْراً وَالنَّا كِرَاتِ (18) مردو وورت خدا كا بهت ذكر في والے والے بيل (19) (الاحزاب:٢٥)

حضرت بایزیدر حمد اللہ علیہ کے ارشاد کا مطلب میہ ہے کہ لوگ اس حقیقت کو جان کیس کہ حقیقی محبوب اللہ تعالیٰ بی ہے۔ میصفت غیر کے لئے موز دن نہیں ہے اس لئے کہ حق تعالیٰ کی طرف سے جتنا بھی بندہ کو پہنچ دہ تھوڑ انہیں ہوسکتا اور بند ہے کی طرف سے جتنا بھی اس کی طرف جائے دہ تھوڑ انہی ہے۔ حضرت مہل بہنچ دہ تھوڑ انہیں ہوسکتا اور بند ہے کی طرف سے جتنا بھی اس کی طرف جائے دہ تھوڑ انہی ہے۔ حضرت مہل بن عبد اللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

المحمة معانقة الطاعات ومهانية المغالفات محبت بيه كمجوب كى طاعتول ميں بى ہم آغوش رے اور اس كى خالفتوں سے بمیشہ بچتار ہے۔

مشرح (18): وَاللَّهُ كِيهِ عِنَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ

ترجمه كنزالا يمان: اورالله كوبهت يادكرف والحاور يادكرف واليال-(ب٢٢، الاحزاب: ٢٥) سشسرح (19): مغترشهر عليم الامت، مغتى احمد يارخان عليد حمة المئان فرمات جي :

مرقات نے فرمایا کہ اللہ کا بہت ذکر کرنے والا وہ ہے جو کسی حال میں رب کو نہ مجو لے خلوص ہے اس کی عبادت کرے فلقت سے مستغنی رہے فکر وشکر میں تربیعی ہوجو خدا ہے غافل کرے اس سے دوررہے اللہ کے ذکر میں ایسی لذات پائے جو کسی اور چیز میں نہ پائے رب تعالی فرما تا ہے: "وَ تَعَبَّلُ اِلَی وَ تُنْتِی لُا "لیمی تمام غیر اللہ ہے کئے کر دب کے ہوجا ؤ۔ (مرا قالمنا جی شرحہ میں قالمعانی میں میں ۱۳۸۹)

مشرح (20): چنداشعار

هٰذَا مَعَالَ فِي الْقِيَاسِ بَدِيثُهُ إِنَّ الْبُحِبُ لِبَنْ يُحِبُ مُطِيْعُ

تَعْمِى الْإِلْهَ وَانْتَ تَزْعَمُ حُبُهُ لَوْكَانَ حُبُكَ صَادِقًا لَاطَعْتَهُ

ترجمہ: (۱) تُواللہ کی نافر مانی کرنے کے باوجوداس کی محبت کا دعوی کرتا ہے، یہ بجیب وانو کھی بات عقل میں آنے والی نہیں۔ کیونکہ دل میں جس قدر محبت زیادہ ہوگی محبت کا تھم ، محب کے لئے اتنا ہی زیادہ آسان ہوگا۔ پیلادول کے اس گروہ کا رد ہے جو بہ کہتا ہے کہ بندہ محبت میں اس کمال تک پہنچ جا تا ہے کہ اس سے طاعتیں اٹھ جائی ہیں حالانکہ بیخالص زند بھی اور بے دین ہے بینا ممکن ہے کہ عقل کی درشگی کی حالت میں بند ہے سے ادکام ممکلفہ ساقط ہوجا ئیں۔ (21) وجہ بیہ کہ امت مسلمہ کا اس پر اجماع ہے کہ حضورا کرم من آتیا پہنچ کی تر بعث ہرگز منسوخ نہ ہوگی اور عقل کی درشگی کی حالت میں جب کی ایک سے بھی طاعت کے اٹھ جانے کو مانا جائے ہرگز منسوخ نہ ہوگی اور عقل کی درشگی کی حالت میں جب کی ایک سے بھی طاعت کے اٹھ جانے کو مانا جائے گاتو سب سے اٹھ جانا بھی جائز وممکن بن جائے گا۔ بیہ بات خالص بے دینی کی ہے البتہ مغلوب الحال یا پاگل دیوانے کا تھم مختلف ہے اور اس کا عذر جدا گا نہ ہے۔ البتہ بیہ بات جائز ہے کہ مجبت الٰہی میں بندہ اس کمال تک بنتی جائے کہ اسے طاعت کی بجا آ وری میں تکلیف و مشقت معلوم نہ ہواس لئے کہم کی کلفت، کمال تک بنتی جاتوں کے مقدار کے مطابق معلوم ہوتی ہے اس نے تبل جتنی زیادہ محبت ہوگی اتی بی اس کمال کا میں ظاہر ہے کہتی تعانی نے خرایا: لکھ نہولک کی ہم می ایسے نے شباندروز اس کڑے سے عبادت کی کہ فرایا: لکھ نہولک کا درت سے عبادت کی کہ می باز درم کر آئے اس وقت اللہ تعالی نے فرم یا یا:

(بقیہ حاشیہ صفحہ مابقہ)(۲)اگر تیری محبت میں صداقت ہوتی تو تُوضروراس کی اطاعت کرتا کیونکہ محب تواپے مجبوب کی بات مانا کرتاہے۔

سنسر (21): عارف بالله سيدى عبدالو باب شعرانى قدل سره، كماب اليواقية والجوابر في عقائدالاكابر بين فرمات جي فرمات جين: حضور سيدالطا كفه جنيد بغدادى رضى الله تعالى عند عوض كالتي مجهلوك كهته بين: ان التكاليف كانت وسيلة الى الموصول وقده وصلنا شريعت كاحكام تو وصول كوسيله تق اور بهم دارصل بوسيكة بنرمايا؛

صدقوانی الوصول ولکن إلی سقی والذی يسم ق ويزن خير مين يعتقد ولك _ (الواتيت والجوابر في عقا كدالا كابر، المجث البادل والعثر ون، واراحياء التراث يبروت ا / ٢٧٢ و٢٧٣)

وہ تی کہتے ہیں، واصل توضر در ہوئے طرحبنم تک، چورادر زانی ایسے عقیدے والول سے بہتر ہے۔ سنسر ح (22): لَعَنْدُكُ۔

ترجمه كنزالا يمان: المحيوب تمهاري جان كي قتم - (پ١٠١١ لجر: ٢٧)

ظه مَا آنْزَلْدَا عَلَيْك الْقُرُانَ لِتَشُقَى (23) المحبوب بم نے يقر آن ال لئے نہيں اتارا كرآب مشقت ميں پڑجا كيں۔ (طا:۲۰۱)

بیصورت بھی ممکن ہے کہ طاعت کی بجا آوری میں بندے سے اس کی رویت اٹھالی جائے اور بندہ
اپ عمل کی کیفیت ندد کیجہ سکے۔ چنانچے حضورا کرم مان تا ہیں گڑ است عیں کہ ' بسااوقات میر سے دل پرایک ابر
ماچھاجا تا ہے تو میں اس وقت روز اندمتر بارا ہے رہ سے استعفار کرتا ہوں۔' اس کی وجہ بیہ ہوتی ہے کہ
حضورا پے اعمال کوخود ملاحظہ نہ فرماتے اور ندان پر خیرت و تعجب کا اظہار کرتے بلکہ امر حق کی تعظیم کی طرف
میں متوجہ ہو کرعرض کرتے کہ اسے رہ العالمین میرے اعمال تیرے شایاب شان پورے نہ ہو سکے۔
حضرت سمنون محب رحمۃ اللّٰد علیہ فرماتے ہیں کہ:

فعب المعبون الله بشرف الدنيا والأخرة لان النبي ﷺ قال الموء مع من احب مجوبانِ خداتو دنيا وآخرت كى شرافت كے ساتھ واصل بحق ہيں۔ كيونكه حضور اكرم مان الله عليه كارشاد ہے كه آ دمى اس كے ساتھ رہے گاجس سے اسے زیادہ محبت ہے۔

مشرر (23): طلا " صِمَاآن زَلْنَا عَلَى كَ الْقُرُهِ نَ لِتَشْعَى * ۞

ترجمه كنزالا يمان: اح محبوب بم نے تم پربیقر آن اس کئے ندا تارا كرتم مشقت ميں پرو۔

(پ١١١ الله: ٢١)

مشرح (24): شان نُوول: سيدِ عالَم صلی الله عليه وآله وسلم عبادت ميں بهت جهد فرماتے سے اور تمام شب قيام ميں گزارتے بيبال تک کہ قدم مبارک ورم کرآتے ۔ اس پريآيت کريمة نازل ہوئی اور جبر بیلی عليہ اللام نے حاضر ہوکر بحکم اللی عرض کيا کہ اپنی عشر پاک کو پچھ راحت و بجئے اس کا بھی حق ہے۔ ایک قول یہ بھی ہے کہ سيدِ عالَم صلی الله عليه وآله وسلم لوگوں کے گفر اور ان کے ايمان سے محروم رہنے پر بہت زيادہ متأسف و مختر رہتے ہے اس کا بھی حق ہے۔ ایک قول یہ کا مسید عالم صلی الله علیه وآله وسلم لوگوں کے گفر اور ان کے ايمان سے محروم رہنے پر بہت زيادہ متأسف و مختر رہتے ہے اور خاطر مبارک پر اس سبب سے رنج و طال ک باکرتا تھا اس آیت میں فرمایا گیا کہ آپ رنج و طال ک کوفت نہ اٹھا تحق قرآن پاک آپ کی مشقت کے لئے تازل نہیں کیا گیا ہے۔ (تغیر فرائن العرفان) مشعر ح رح کے دانلہ کوئوں، وانا کے غموں، وانا کے غموں،

منسر (25): حضرت سيرنا انس رضى الله تعالى عند سے مروى ہے كہ الله كغيوب، وانائے غيوب، فئز وُغُوب ألغيو ب عند الله عند على الله عند الله عليه وآله وسلم كى بارگاہ ميں الله تخص في عرض كى: فيامت كب قائم ہو كى الله تعالى عليه وآله وسلم في الله عند والله عليه وآله وسلم في اس سے دريا فت فرمايا: تم في اس كے لئے (بقيه حاشيه الكے صفحه پر)

چونکہ دو حق تعالیٰ کے ساتھ ہیں اس لئے ان پر خطا کا صدور محال ہے۔ لہٰذاان کی دنیاوی شرافت یہ ے کے تعالی ان کے ساتھ ہے اور اُخروی شرافت سے ہے کہ وہ حق تعالی کے ساتھ ہیں۔حضرت یحلیٰ بن معاذرازى رحمة الشعلية فرمات بيلكه:

حقيقة المحمته لا يعقص بالجفاء ولا يزيد بالبر والعطاء حقق محبت، نظم = مم ہوتی ہے اور نہ نیکی وعطاء سے برحتی ہے۔

اس کئے کہ بید دونوں محبت میں سب ہیں اور اسباب، ظاہر وجود کے حال میں فناء ہوتے ہیں اور محب، محبوب کی بلا میں خوش ہوتا ہے چونکہ راہ و فاء میں ظلم و و فاء دونوں برابر ہیں اور جب محبت پیدا ہو جاتی ہے تو وفاء، جفا کی ما تنداور جفاء وفا کی ما نند بن جاتی ہے۔

حصرت شبلی رحمتہ اللہ علیہ کو دیوائلی کے الزام میں شفاخانہ میں داخل کر کے مجبوں کر کے پچھولوگ بغرض ملاقات ان کے یاس کئے آپ نے ان سے یو چھاتم کون ہو؟ لوگوں نے کہا: ہم آپ سے مجت کرنے والے ہیں۔ بیان کرآپ نے پتھر مارنے کے لئے اٹھایا۔ لوگ سب بھاگ کھڑے ہوئے۔اس وقت آپ نے فرمایا اگرتم مجھ سے بچی محبت کرنے والے ہوتے تو مار کے ڈرسے نہ بھا گئے۔اس کئے کہ بین، محبوب کی بلاے بھا گانبیں کرتے۔

ال معنى ميں بكثر ت اتوالِ مشائح بيں في الحال ميں ان بي پراكتقا كرتا ہوں۔واللہ اعلم بالصواب!

(بقید حاشیہ منحہ سابقہ) کیا تیاری کی ہے؟ تواس نے عرض کی! تیاری تو پھونیس کی ، گریس اللہ اور اس کے رسول عزوجل وصلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع محبت كرتا مول _تو آب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشا وفر مايا: تم جس ہے بحبت کرتے ہوا ک کے ساتھ ہو گے۔حضرت سیدنا انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارشاد فر ماتے ہیں کہ ہمیں کی چیزے اتن خوشی حاصل نہیں ہوئی جتنی خوشی شہنشا و خوش خصال ، پیکر جسن و جمال صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے اس فرمان سے ہوئی: تم جس کے ساتھ محبت کرتے ہوای کے ساتھ ہو گے۔حضرت سید نا انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ارشاد فرمات بين مين سيدعالم ،نورمجتم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلم ،حصرت سيديّا ابو بكر اورحصرت سيديّاعم إفارون رضی الله تعالی عنهما ہے محبت کرتا ہوں اور جھے اُ مید ہے کہ ان سے محبت کرنے کی وجہ سے میں انہیں کے ساتھ ہوں گا۔ (صحيح البخاري، كتاب نعنائل اصحاب النبي ، باب مناقب عمر بن خطاب الخ ، الحديث: ١٨٨ ٣ مم ٢٠٠٥)

باب:22

چھٹا کشف جاب: زکوۃ کے بیان میں

الله تعالى كاارشاد هم كه: الله تعالى كاارشاد هم كه: العدلوة والتوا الوكوة (1)

"نمازى كرواورزكوة دو"

اس تھم پر شمل بکٹر ت آیات واحادیث وارد ہیں اور ایمان کے فرائض واحکام ہیں سے ایک ذکو ہ کا وجوب ہے۔ البتہ تکیل نصاب پر ذکو ہ واجب ہوتی ہے مثلاً جس کے پاس ووسوور ہم ہول تو یہ کال نصاب ہم الکانہ حیثیت سے پانچ در ہم ذکو ہ واجب ہوتی ہے مثلاً جس کے پاس ووسوور ہم ہول تو یہ کال نصاب ہم الکانہ حیثیت سے پانچ در ہم ذکو ہ واجب ہے اور بین (۲۰) دینار بھی ایک پور انصاب اور کال نمت ہاں پر نصف دینار ذکو ہ واجب ہے اور پانچ اور کا نمت ہے اس پر ایک بحری واجب ہے ویکر احوال کی ذکو ہ کا بھی ہی حال و قاعدہ اور پانچ اور نمی پوری نمت ہے اس پر ایک بحری واجب ہے ویکر احوال کی ذکو ہ کا بھی ہی حال و قاعدہ

، جس طرح مال کی زکو ۃ واجب ہوتی ہے ای طرح مرتبہ کی زکو ۃ بھی واجب ہوتی ہے کیونکہ وہ بھی ایک پوری نعمت ہوتی ہے ۔حضور اکرم مان خاتیج کا ارشاد ہے کہ:

إِنَّ الله تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمْ زَكُوةَ جَاهِكُمْ كَمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمْ زَكُوةً

مشرر (1): قرآن باك يس كئ مقام برير آيا-وَأَقِيمُوا الصَّلُوةَ وَاتُوا الزِّكُوةَ-

ترجمه کنزالایمان:اورنماز قائم رکھواورز کو قادو۔(پاءالبقر ہُ:۳۳) سٹ کر 2 (2) دو کا جاکہ ناکا جا کہنا کی دور

مشرح(2): زكوة كوزكوة كمني وجه

ز کو قاکانغوی معنی طہارت، افزائش (لیعنی اضافہ اور برکت) ہے۔ چوتکہ زکو قابقیہ مال کے لئے معنوی طور پرطہارت اور افزائش کا سبب بنتی ہے ای لئے اسے زکو قاکہا جاتا ہے۔

(الدرالفاروروالحتار، كتاب الزكوة، جساس ٢٥٠ ملخصا)

مّالِكُم الله تعالىٰ نے تمہارے مرتبہ كى زكوۃ بھى اى طرح فرض كى ہے جبيا كەتمہارے مال پرفرض کی۔

نیز ارشادے:

إِنَّ لِكُلِّ شَنْمِي زَكُوةٌ وزَكُوةُ النَّارِبَيْتُ الضِّينَافَةِ يقينا مرجز كے لئے زكوة إور تھرکی زکو ۃ مہمان کو تھبرا نااوراس کی مہمان نوازی کرنا ہے۔

ز كوة كى حقيقت:

ز کو ہ کی حقیقت ،شکران نعمت ہے جوائ جنس کی نعمت کے ساتھ ادا کی جائے چونکہ تندرتی ایک بڑی نعمت ہے لہذا ہر عضو کی زکو ہ بھی واجب ہے اور اس کی ادائیگی یہ ہے کہ اپنے تمام اعضاء کوعبادت میں مشغول رکھا جائے اور کسی کھیل کو دمیں نہ لگا یا جائے تا کہ نعمت کی زکو ہ کاحق ادا ہو۔ ای طرح باطنی نعمت کی بھی زکو ۃ واجب ہوتی ہے چونکہ باطنی نعمت بے حدوحساب ہے اس لئے اس

کی حقیقت کا احاط نہیں کیا جاسکتا اس میں ہر مخص کے لئے اپنے انداز ہے مطابق اس کی زکو ۃ واجب ہے اوروہ ظاہری دیاطنی نعتوں کاعرفان ہے۔ جب بندہ جان لے کہ حق تعالیٰ کی نعتیں اس پر بے انداز ہ ہیں تو

وہ اس کاشکر بھی بے انداز ہ بجالائے اس لئے کہ بے انداز ہ نعتوں کی زکو ۃ کے لئے ، بے انداز ہ شکر در کار

اال طریقت کے زدیک زکوۃ کی تمام قسموں میں سب سے زیادہ غیرمحمود زکوۃ دنیاوی نعمت کی زکوۃ ہے کیونکہ اس میں بخل کا وجود ہے حالانکہ انسان کے لئے بخل مذموم صفت ہے۔ کیا یہ بخل کا کمال نہیں ہے کہ دوسو درہم کوئی محض سال بھر تک قبضہ میں رکھے اور ایک سال کے بعد اس میں سے پانچ ورہم زکو ۃ سترح (3): بیارے بھائی! تمہارے اعضائے جسمانی میں سے ہر جھے کی زکوۃ اللہ تعالی کے لئے تم پر واجب ہے۔ چنانچہ دل کی زکو ۃ ،اللہ تعالیٰ کی عظمت ،حکمت ،قدرت ، حجت ،نعمت ،رحمت کے بارے میں غور وفکر کرنا ہے۔ آنکھ کی زکو قائس شے پرنگاہ عبرت ڈالنااور اسے شہوت بھری اشیاء کو دیکھنے سے جھکالینا ہے۔ کان کی ز کو قاال شے کوغور سے سنتا جوتمہاری نجات کا وسیلہ بن رہی ہو۔ زبان کی زکو قااس ہے وہ کلام کرنا جوتمہیں بارگاہ البی عزوجل میں مقرب بنا دے۔ ہاتھ کی زکو ۃ انہیں شر کی طرف بڑھنے ہے روک کر بھلائی کے لئے بھیلا وینا ہے۔ پاؤل کی زکو ۃ ان ہے چل کرالی جگہ جانا جہاں تمہار ہے دل کی درتی اور دین کی سلامتی کا سامان ہو۔

تکالے۔ حالانکہ کریم وسخی کا طریق مال خرچ کرتا ہے نہ کہ مال کو جمع رکھنا۔ جب سخاوت کی عادت ہوگی تو زكوة كبال سے واجب ہوگى _؟

ایک ظاہری عالم نے بغرض تجربه حضرت شکی رحمة الله علیہ سے دریافت کیا که کتنی مقدار پرز کو ة کا وجوب ہے۔ آپ نے فر ما یا جب بخیل کے پاس دوسو درہم مال موجود ہوتو تمہارے طریقہ میں یا پنج درہم اور ہر بیس دینار پر نصف دینارز کو ۃ واجب ہے لیکن جارے طریق میں کسی چیز کوابنی ملکیت میں نہ رکھنا واجب ہے تا کہ زکو ق کی مشغولیت سے بے نیاز رہے۔اس عالم نے یو جھا اس مسلہ میں آپ کا امام اور رہنما کون ہے؟ آپ نے فر ما یا حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ ہیں کہ انہوں نے جوموجو دتھا سب دے ریا۔حضوراکرم من تالیج نے فر مایا''مناخلَفت لِعَیا لِک''تم نے اپنے گھروالوں کے لئے کیا جھوڑا؟عرض کیا "الله وَ دَسُولُه "(4) امير الموتين حضرت على كرم الله وجهد في ايك قصيده مين فرماياب: فيا وجبت على زكُوة مأل

وهل تجب الزُّلُوة على الجواد

ست رح (4): حضرت عمر رضى الله تعالى عنه فرمات بين كدايك مرتبه حضورا قدس صلى الله تعالى عليه والهوسلم نے صدقہ کرنے کا تھم فرمایا۔ اتفاقاً اس زمانے میں میرے یاس پھے مال موجود تھا۔ میں نے کہا آج اتفاق ہے يرے ياس مال موجود ہے، اگر ميں ابو بكر رضى اللہ تعالىٰ عنہ ہے بھى بڑھ سكتا ہوں تو آئے بڑھ جاؤں گا۔ يہ سوج كرمين خوشى خوشى گھر كىيا اور جو بچھ گھر ميں تقااس ميں ہے آ وھالے آيا۔حضورصلى الله تعالى عليه واله دسلم نے فرمايا كه والول كے لئے كيا جھوڑا، ميں نے عرض كيا: كه جھوڑ آيا،حضورصلى الله تغالى عليه واله وسلم نے فرمايا: آخر كيا چوڑا؟ میں نے عرض کیا کہ آ دھا جھوڑ آیا۔ اور حضرت ابو بحرضی اللہ تعالی عند نے جو رکھا تھا سب لے آئے۔حضور صلی اللہ تعالی علیہ والہ وسلم نے فر مایا: ابو بکر! گھر والوں کے لئے کیا چھوڑا۔ انہوں نے عرض کیا: ان کے لئے اللہ اور اس کے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کو چھوڑ آیا ہوں۔

پروانے کو چراغ ہے تو بلبل کو پھول بس مدیق کے لئے ہے خدا کارسول بس لیعتی النّدعز وجل اور اس کے رسول صلی النّد تعالیٰ علیہ والہ وسلم کے نام کی برکت ،ان کی رضا اور خوشنو دی کو چھوڑ آیا ہوں۔حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عند فر ماتے ہیں کہ میں نے کہا میں حضرت ابو بکرصد بیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے بھی نہیں بڑھ سکتا۔ بیقصہ غز وہ تبوک کے لئے فراہمی مال واسباب کا ہے۔

(شرح العلامة الزرقاني، بابغزوة تبوك، ج٣،٩٥٢)

مجھ پر مجھی زکوۃ واجب نہ ہوئی کیا سخیوں پر مجی زکوۃ واجب ہوتی ہے

البذاسخيوں كا مال خرج ہوتا رہتا ہے وہ مال میں تنجوی نہیں كرتے اور نہ مال كى بدولت كسى سے جھڑا کرتے ہیں کیونکہان کی ملکیت میں کچھر ہتا ہی نہیں۔اگر کوئی شخص اپنی جہالت سے بیہ کیے کہ جب میرے یاں مال ہی نہیں تو زکو ہ کے مسائل جاننے کی کیا حاجت؟ اس کا پہ کہنا تھے نہیں اس لئے کہ تحصیل علم ،فرض عین ہے اور علم سے لاتعلقی کا اظہار، کفر ہے۔موجودہ زبانہ کے فتنوں میں سے ایک فتنہ یہ بھی ہے کہ مدعمان ملاح وفقر، جہالت میں رہتے ہوئے علم کوچھوڑ جاتے ہیں۔

حضورسیدنا داتا منج بخش رحمة الله علیه فرماتے بیل که بیل ایک دن صوفیوں کی ایک جماعت کو پڑھارہا تفاچونکه وه لوگ مبتدی نفے ان کومفہوم سمجمار ہا تھا ایک جابل درمیان میں دخل انداز ہوا۔ میں اس دفت اونٹ کی زکو ق کے مسائل بیان کررہا تھا اور بنت لبون ، (⁵⁾ بنت مخاض ⁽⁶⁾ اور حقہ ⁽⁷⁾ کے احکام سمجھا رہا تھا اس جانل مرکب کے دل میں بید بات تنگی کا موجب بن وہ اٹھ کھڑا ہوااور مجھ سے کہنے لگا میرے یاس اونٹ نہیں ہیں۔ بنت لیون کاعلم میرے کس کام آئے گا؟ میں نے اس سے کہاا ہے مخص! جس طرح ہمیں ذکو ۃ ویے کے لئے علم کی حاجت ہے ای طرح جمیں زکوۃ وصول کرنے کے لئے بھی علم کی ضرورت ہے اگر کوئی تخجے بنت لیون دے اور تو اسے لے لے تو اس وقت بھی یہی کہے گا کہ مجھے بنت لیون کے علم کی ضرورت نہیں ا گر کسی کے پاس مال نہ ہواور مال کے حصول کی کوئی صورت نہ ہوتو کیا اس سے علم کی فضیلت جاتی رہے ك_قتعوذ بالله من الجهل!

ذكوة ليني مين طريقت كمسائل

مشائخ طریقت میں کچھ حصرات تو وہ ہیں جوز کؤ ۃ کے لینے کو گوارہ کرتے ہیں اور پچھ حصرات وہ ہیں جوز کو ۃ لینے کو تاپیند کرتے ہیں۔جن حضرات کا فقر اختیاری ہوتا ہے وہ مال ز کو ۃ نہیں لیتے وہ کہتے ہیں کہ ہم مال جمع نہیں کرتے کہ میں زکو ۃ وینی پڑے گی اور دنیا داروں ہے لینا بھی گوار پہیں کرتے کہ اس میں

مشرح (5): لینی ده زجوتیرے سال میں داخل ہوچکا ہو ستسرح (6): يعني اونك كاوه ماده يجيجودوس عال عي داخل موچكامو ست رح (7): يعنى جواونث چوتے سال ميں داخل ہو۔

ان کا ہاتھ اونچار ہتا ہے اور ہمارا ہاتھ نیجا۔ جن حضرات کا فقر اختیاری ندہو بلکہ اضطراری ہووہ زکو ہ لے لیتے الل-اس کی وجہ بینیں کہ انہیں مال زکوۃ کی ضرورت ہے بلکداس بنا پر کدوہ جائے ہیں کدا ہے مسلمان بمائی کی گردن سے فریضدا تر جائے اور جب ان کی نیت بیہ وتو اس میں انہیں کا ہاتھ اونجا ہے نہ کہ تو گر كا؟ (8) اگر دينے والے كا ہاتھ اونجا رہے اور لينے والے كا نيجا تو اس سے خدا كے ارشاد كراى: يَأْخُونُ الصَّدَقَاتِ (توب: ١٠٨) وه زكوة ليت بن كابطلان لازم آتا ب اوريكي كه زكوة دين والازكوة لين والے سے انصل ہے اور بیرخالص ممراہی ہے۔ اونجا ہاتھ وہی ہے جو کسی چیز کو وجوب کے طور پرمسلمان بھائی ہے لے تا کہاس کی گردن ہے اس کا بو جھ اتر جائے۔ یہ درولیش لوگ دنیاوی آ دی نہیں ہیں بلکہ عقبائی ہیں اگر بیعقبائی درویش د نیا داروں ہے نہ لیں تو ان کی ذمه فریضہ واجب رہ جائے گا اورجس کی بنا پر قیامت میں وہ ماخوذ ہول کے للبذااللہ تعالیٰ نے عقبائی درویشوں کو بہت کم ضروریات کے ذریعہ امتحان میں ڈالا تا کہ دنیا داروں کی گردنوں سے فرض کا بوجھ اتاریں لامحالہ اونجیا ہاتھ فقر ا کا بی ہاتھ ہے جوشر یعت کے حق کے موافق اپناحق لیتا ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کاحق اس پر واجب تھا۔ اگر لینے والوں کا ہاتھ نیچا ہوتا جیسا کہ حشوی لوگ کہتے ہیں تو انبیا و کا ہاتھ نیچا ہوتا کیونکہ انہوں نے اللہ تعالی کاحق لوگوں سے وصول کیا ہے اور لاز ما اخراجات میں ان کومرف فرماتے رہے ہیں اس لئے ان کا کہنا غلط ہے کہ لینے والا ہاتھ نیجا ہے اور ريخ والا ہاتھ اونجا ۔تصوف میں دونوں قاعرے تو ی ہیں۔ وہائلہ التوفیع!

(ميح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم حدّ اللمال الخ ، الحديث: ١٣٣١ م ١٣٥)

ست را (8): حضرت سيرنا حكيم بن جوام رضى الله تعالى عند سے روايت ہے، آپ رضى الله تعالى عند فرماتے ہيں: ہيں نے رحمتِ عالميان ، شہنشا و كون ومكان ، ما لك دوجہان صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم سے مال كاسوال كيا آپ صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم نایا، شن نے دوبارہ سوال كيا آپ صلَّى الله تعالى عليه واله وسلَّى الله وسلَّا الله وسلَّا الله وسلَّا الله وسلَّة وسلَّة وسلَّام وسلَّا الله وسلَّة وسلَّا الله وسلَّا الله وسلَ

بحودوسخا كابيان

ني كريم ما في إن ارشادفر مايا:

السّعين قريب من الجنّه وبعيد والنّاد والبخيل قريب من النّاد وبعيد النّاد وبعيد النّاد وبعيد النّاد وبعيد النّاد وبعيد النّاد والمعدد والمعادد في النّاد والمعدد والمعادد في النّاد والمعدد والمعادد في النّاد والمعدد والمعدد

الل علم كے نزويك جودوسخا كے ايك عى معنى صفات بشريه ميں بيں حق تعالى كوجوا وتو كه سكتے بيں مر

سترح (9): (جامع التريدي، كتاب البروالصلة ، باب ماجاء في النَّوَاء، رقم ١٩٢٨، جسم، ١٩٨٨)

(مثكاة الممائح، كتاب الزكاة، باب الإنفاق وكراهية الإمساك، الحديث: ١٨١٩، ١٥١٥)

سترح (10) بمفترشهر عكيم الامت بمفتى احمد يارخان عليد رحمة المنّان فرمات بن:

ہم تنی اور جو ادکافر ق پہلے بیان کر بچے ہیں۔ یہاں مرقات نے فر مایا کہ حقیق تنی وہ ہے جو غزا پر رب تعالٰی کی رضا کور نجے دے۔ اس کے تین قرب بیان ہوئے اور ایک دور کی ، اللہ تعالٰی تو ہرایک سے قریب ہے لیکن اس نے قریب کوئی کوئی ہے۔ شعر

دین عجب بیل کیمن از وے دُورم

يارنزد يكتراز بمعن است

اس صدیث میں اشارۃ فرمایا گیا کہ عاوت مال حسن مال یعنی انجام بخیر کا ذریعہ ہے تنی سے گلوق خود بخود راضی رہتی ہے۔

حکایت: کسی عالم سے پوچھا گیا کہ خاوت بہتر ہے یا شجاعت فر مایا خدا تعالٰی جے خاوت دے اے شجاعت کی ضرورت ہی نہیں لوگ خود بخو داس کے سامنے چت ہوجا کی گے، چونکہ مسرقہ خضب کی آگ بجما تا ہے اس کے خی دوز خے سے دور ہے۔

تی نہیں کہ سکتے (11) کیونکہ حق تعالیٰ کے تمام اساء وصفات توفیقی ہیں حق تعالیٰ نے اپنے آپ کو جوار تو فرما یالیکن خی نہیں کہلوا یا ہے اور نہ کسی حدیث میں خدا کی صفت بنی وارد ہے اجماع امت اور اتفاق اہل سنت کے زویک بھی میرجا رئیس ہے کہ باعتبار عقل ولغت ، اللہ تعالی کوئسی نام سے پکارا جائے جب تک کہ كتاب وسنت اس برناطق نه مور مثلاً خدا كاساء سنى من عالم ب باجماع امت اسه عالم تو كهرسكته بين لیکن عاقل وفقیہ نہیں کہدیجتے۔اگر جہ عالم، عاقل اور فقیہ کے معنی ایک ہی ہیں۔ای طرح بربنائے تو قیف فدا کوجوازتو کہدیکتے ہیں لیکن عدم تو قیف کی بنا پرخی کا استعال اس کے لئے درست نہیں۔

سترح (11): مفترشهر عكيم الامت مفتى احمد يارخان عليد حمة المنان فرمات إلى: بخل كامقابل سخاہے اور شح كامقابل جود بخيل وہ جوخود كھائے اوروں كونه كھلائے ، شح وہ جونه كھائے نه کھانے دے سب پچھ جمع کر کے چپوڑ جائے ۔ تنی وہ خود کھائے اوروں کو بھی کھلائے۔ جواد وہ جو خود نہ کھائے اوروں کو کھلائے ای لیے رب کوخی نہیں کہتے جواد کہتے ہیں۔اللہ کے حبیب لکھادھاری داتا کھاتے نہیں کھلاتے يں۔شم

تاج كرى زيريائة تش (مرأة المناجي شرح مشكاة المعائجين ٢٠٩٠)

بور ياممنون خواب راحتش

ستسرح (12):مفترشهر مكيم الامت مفتى احمد يارخان عليدر حمة المتان فرمات بين: الله تعالی کے بہت نام ہیں جن میں سے ایک نام ذاتی ہے اللہ، باتی نام مفاتی۔مفاتی نام تین حم کے ہیں: مفت سلبی پر دلالت کرنے والے جیسے سبحان، قدوس، اولی وغیرہ، مفت ثبوتیہ حقیقیہ پر دال جیسے علیم، قادر یا ثبوتیہ اضائيه بردال جيے حميد، مليك ، مالك ، الملك وغيره يا صفت نعليه بردال جيے رازق ، خالق وغيره - حق بيه ك الله تعالی کے نام توقیق ہیں کہ شریعت نے جو بتائے ان بی ناموں سے پکارا جائے اپنی طرف سے نام ایجاد نہ کئے جائمی اگرچہ ترجمہ ان کا سیح ہولہذارب کو عالم کہدیجتے ہیں عاقل نہیں کہدیجتے ،اے جواد کہیں گے نہ کہ تی محیم کہیں گے نہ کہ طبیب، خدارب کا نام نہیں بلکہ ایک مغت لینی مالک کا ترجمہ ہے جیسے پروردگار، یا انہار، بخشنے والا وغیرہ فدا تعالی کے بعض نام مخلوق پر بھی ہولے جاتے ہیں جیسے رؤف،رجیم اللّٰد کا نام بھی ہے اور حضور انور صلی الله علیہ وسلم کا بھی محرمخلوق کے لیے ان ناموں کے اور معنے ہوں گے۔ جب کی صفت الہی کی جنل بندے پر پڑتی ہے تو ال وقت ال يروونام بولاجاتا ٢- (مرأة المناتي شرحه منكاة المعالى ، ج٣٠ سا٥)

بعض اہل علم نے جودوسخا کے درمیان معنی میں کچھ فرق کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ تی وہ ہوتا ہے جو بخشش و عطایش امتیاز برتے لینی وہ کسی غرض وسبب کو کلحوظ رکھے۔ یہ جود کا ابتدائی درجہ ہے لیکن جود کا کامل مرتبہ یہ ہے کہ وہ کسی نشم کا امتیاز نہ برتے اور اس کانعل بےسب و بےغرض ہو۔ بید دونوں حالت دونبیوں کی ہیں ایک مظرت خلیل الله علیه السلام کی دوسری سیرنا حبیب الله من فاتیایی کی-حدیث میں وارد ہے که معزت طلیل الله علیه السلام اس وقت تک کھانا نوش ندفر ماتے ہے جب تک کدکوئی مہمان موجود ندہوتا۔ (13) ایک مرتبہ تین دن گزر کئے کوئی مہمان نہ آیا اتفاق ہے ایک کا فر کا گزر آپ کے دروازے کے آگے ہے موا۔ آپ نے اس سے بوچھا تو کون ہے؟ اس نے کہا میں کا فر موں۔ آپ نے فرمایا تو میری مہمانی اور عزت افزائی کے لائق نبیں ہے۔ای وقت حق تعالیٰ نے وحی نازل فرمائی کہ اے خلیل، جے میں نے سر (۷۰) سال تك يالاتم في اساليك روني تك ندري

الله كے صبيب مافظ الله كا حال يہ كرجب حاتم طائى كا بيٹا آپ كى بارگاہ ميس آيا (14) تو آپ نے

سترح (13): حغرت ابراہیم علیہ السلام بہت مہمان نواز تھے۔ منقول ہے کہ جب تک آپ کے دستر خوان پرمہمان نبیں آجاتے متھے آپ کھانا نبیں تناول فرماتے متھے۔ایک دن مہمانوں کا ایک ایسا قافلہ آپ کے محمرأتر يزاكهان مهمانول سے آپ خوفز دہ ہو گئے بیر حعزت جرئیل علیہ السلام نتے جو دس یا بارہ فرشتوں کو ہمراہ لے کرتشریف لائے تھے اور سلام کر کے مکان کے اندر داخل ہو گئے۔ بیشہور وا تعدب۔

ستسرح (14): ربيع الآخر وجي حضور صلى الله تعالى عليه وسلم في حضرت على رضى الله تعالى عنه كي ماتحق میں ایک سو پچاس سواروں کو اس لئے بھیجا کہ وہ قبیلہ طی کے بت خانہ کو گرادیں۔ان لو گوں نے شہر لس میں بھنج كربت خانه كومنهدم كر ڈالا اور پكھاونٹوں اور بكر يوں كو پكڑ كراور چنا فورتوں كوگر فيآر كر كے بيلوگ مديندلائے۔ان تيديول بين مشهورتي حاتم طائي كي بين بحي تقي - حاتم طائي كابياً عدى بن حاتم بعاك كرمك وشام جلا كيا-حاتم طائع ک الزی جب بارگاہ رسالت میں پیش کی گئ تو اس نے کہا یا رسول اللہ! (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) میں حاتم طائی کالز کی ہوں۔میرے باپ کا انتقال ہو کیا اور میرا بھائی عدی بن حاتم مجھے چھوڑ کر بھاگ گیا۔ بی ضعیفہ ہوں آپ مجھ پراحسان سیجئے خدا آپ پراحسان کر نگا۔ حضورصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کوچھوڑ دیا اورسغر کے لئے ا یک اونث بھی عنایت فرمایا۔ بیسلمان ہوکرایے بھائی عدی بن حاتم کے پاس پیجی اوراس کوحضورصلی الله تعالی عليه وسلم كے اخلاق نبوت سے آگا وكيا اور رسول الند ملى الند تعالى عليه وسلم كى بہت زياد و (بقيه حاشيه الطي مغيري)

اپن چادرمبارک اس کے بینچ بچھائی اور فرمایا ناخا اُتا کُھر گوینھ قوم فَا کُومُوهُ (ابن ماجہ)جب کی قوم کاعزت والا تمہارے پاس آئے توتم اس کی عزت کرو۔ مقام فور ہے کہ ایک نبی نے امتیاز برتا اور علاقت سے ہاتھ کھینچا اور ایک نبی نے امتیاز برتا اور اپنی شان نبوت کے اظہار میں کافر کے لئے چادر مبارک بچھائی۔ اول حضرت ابراہیم کی سخادت کا حال تھا اور دومرا ہمارے آ قا من اُلگینی کے جود کا ذکر

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) تعریف کی۔ عدی بن حاتم اپنی بہن کی زبانی حضور علیہ الصلوۃ والسلام کے خلق عظیم اور عادات کر بید کے حالات من کر بے حد متاثر ہوئے اور بغیر کوئی اہان طلب کئے ہوئے مدینہ حاضر ہوگئے ۔ لوگوں نے بارگاہ نبوت میں بیخبر دی کہ عدی بن حاتم آگیا ہے۔ حضور رحمۃ للعالمین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے انتہائی کر بیمانہ انداز سے عدی بن حاتم کے ہاتھ کو اپنے دست رحمت میں لیا اور فر ما یا کہ اے عدی بن حاتم کی ہاتھ کو اپنے دست رحمت میں لیا اور فر ما یا کہ اے عدی بن حاتم کی گیز سے بھا گے؟ کیا خدا کے سواکوئی اور معبود بھی ہے؟ عدی بن حاتم نے کہا کہ نہیں بھا گے؟ کیا خدا کے سواکوئی اور معبود بھی ہے؟ عدی بن حاتم نے کہا کہ نہیں بھر کھی پڑھ لیا اور مسلمان ہو گئے ان کے اسلام قبول کرنے سے حضور علیہ الصلوۃ والسلام کو اس قدر نوشی ہوئی کہ فرط مسرت سے آپ کا چروانور جیکنے لگا اور آپ نے ان کو ضوص عمایات سے نوازا۔

حفرت عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه بجى اپنے باپ حاتم كى طرح بہت بى تى شے دعفرت امام احمد ناقل بيل كركم بنے فقط ایک سودر ہم بى مجھ سے ما نگاتم بيل كركم في فقط ایک سودر ہم بى مجھ سے ما نگاتم بيل كركم في فقط ایک سودر ہم بى مجھ سے ما نگاتم بيل مرائح ميں جانے كريس حاتم كا بيلا ہوں خداكى شم إلى تم كواتى حقير رقم نہيں دول گا۔

بیہت بی شاندار صحابی ہیں ، خلافت صدین اکبریں جب بہت ہے آبال نے اپنی ذکو قاروک دی اور بہت ہے مرتد ہو گئے بیاس دور میں بھی پہاڑی طرح اسلام پر ثابت قدم رہے اور اپنی قوم کی ذکو قالا کر بارگاہ خلافت میں پیش کی اور عراق کی فتو حات اور دوسرے اسلامی جہادوں میں مجاہد کی حیثیت ہے شریک ہوئے اور ۱۸۲ھ میں ایک سومیں برس کی عمر پاکر وصال فر مایا اور صحاح سند کی ہرکتاب میں آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت کردہ صدیثیں فذکور ہیں۔ (المواحب اللدية مح شرح الزرقانی ، حدم من طمی ، جسم میں میں میں مدیدی دوایت کردہ صدیثیں فذکور ہیں۔ (المواحب اللدية مح شرح الزرقانی ، حدم من طمی ، جسم میں میں میں میں ا

مجھے پنة چلا ہے كەنىپٹا بور بيل ايك سوداگر تھا جو جميشه ابومعيد كى صحبت بيل رہا كرتا تھا۔ ايك روز سوداگر ہے کی درولیش نے پچھے ما نگا۔اس سوداگر نے دل میں کہا کہ میرے پاس ایک دینار ہے اور ایک مكر اسونے كا ہے؟ دل كا پہلاخيال بيكہتا ہے كماسے دينار دے ديا جائے اور دوسر اخيال بيكہتا ہے كماتے سونے کا ٹکڑا دے دیا جائے اس سودا گرنے سونے کا ٹکڑا دے دیا جب حضرت ابوسعیدرحمۃ اللہ علیہ کے سامنے اس کا ذکر آیا تو اس نے دریافت کیا کہ کیاحق تعالیٰ سے بحث کرنا جائز ہے؟ حضرت شیخ نے فرمایاتم نے بحث کی ہے کیونکہ حق تعالیٰ نے تو تھم دیا کہ دیٹار دو گرتم نے سونے کا ٹکڑا دے دیا یہ بھی مجھے معلوم ہوا ہے کہ حضرت شیخ ابوعبداللہ رود باری رحمۃ اللہ علیہ ایک مرید کے گھر تشریف لائے۔مرید گھریس موجود نہ تھا۔انہوں نے فرمایا اس کے گھر کا سامان بازار میں فروخت کردو۔ جب مرید گھر آیا تو وہ اس ہے بہت خوش ہوااور شیخ کی خوشنودی کی خاطر پچھے نہ کہا۔ جب اس کی بیوی آئی اور گھر کا بیرحال دیکھا تو اس نے اندر جا کراپنے کپڑے اتار دیئے اور کہنے گئی کہ ریجی تو گھر کے سامان میں ہے ہے اس کا بھی وہی تھم ہے۔ مرد نے اس پر تنبیہ کرتے ہوئے کہا کہ میرس اس تکلف واختیار ہے، جوتونے کیا ہے۔ عورت نے کہا شیخ نے جو م کھوکیا وہ ان کا جود تھااب ہمیں اپنے نفس کی ملکیت میں تصرف کرنا چاہئے تا کہ ہمارا جود بھی ظاہر ہومرد نے کہا تھیک ہے جبکہ ہم نے خود کوئیے کے حوالہ کر دیا ہے تو ہم پر بھی ان کا اختیار ای طرح ہے جیسا کہ ہمارا، ہارے اور تھا۔ بی جاراعین جود ہے۔

انسان کی صغت میں جود کا وجود تکلف ومجاز ہے۔ للبذا مرید کے لئے بیالازم ہے کہ وہ بمیشہ اپنے نفس ، کی طاقت کواللہ تعالیٰ کی متابعت میں صرف کرے یہی فدہب حضرت کہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ کا ہے دہ فرمائے ہیں کہ الصوفی دمه هدر وملکه مہاح موفی وہ ہے جس کا خون معاف، اوراس کی ملكيت مباح بو_ (15)

ستسرح (15): میرے شیخ طریقت امیر السنت دامت برکانہم العالیہ کے جذبہ عفود درگز رکے قربان كه خوداً مح بره حرابي خقوق سب كومُعاف كررب بن - كِتانجيه مَدَ ني وصيت نامه ص 10 اور فَماز كا دكام ص 463 يروصيت نمبر ٨٣٠ تا ٣٠ كلا خظه جول:

وصیت: مجھے جوکوئی گالی دے ، بُرا بھلا کے ، زخی کردے یا کسی طرح بھی دل آزاری کا سبب ہے میں أعالله عراد وجل ك التي يكلى معاف كريكامول_ (بقيه حاشيه اڪلي مفحدير)

میں نے حضرت شیخ ابوسلم فاری رحمة الله علیہ سے سنا ہے انہوں نے فر مایا کدایک مرتبہ میں پہلے لوگوں کے ساتھ سفر حجاز میں تھا۔ حلوان کے نواح میں کردوں نے ہمارے سب کپڑے چھین لئے۔ ہم نے بھی ان ہے کوئی مزاحمت نہ کی۔ہم نے ای میں ان کی خوشی مجھی۔لیکن ایک مخض ہم میں ایسا تھا جو بے قراری کا اظہار کررہا تھاایک کردی نے مکوارسونت کراہے مارڈ الناچاہا ہم سب نے اس کی سفارش کی۔اس کردی نے کہا یہ جا تزنبیں ہے کہ ہم اس جھوٹے کو زندہ چھوڑیں یقینا ہمیں اسے مار ہی ڈالنا چاہئے۔ ہم نے اس کی وجہ پوچھی تو اس نے کہا کہ بیصوفی نہیں ہے بیاولیاء کی محبت میں خیانت کرتا ہے۔ ایسے تحص کو نا بید کروینا ہی بہتر ہے۔ہم نے پوچھابیالزام کس بنا پرر کھتے ہو؟ اس کردی نے کہااس لئے کہ صوفیوں کا سب سے کمتر درجہ جود ہے۔ میخف چند پھٹے پرانے کپڑوں پر بےمبری کا اظہار کرتا ہے بیکسے صوفی ہوسکتا ہے؟ جواپنے رفقاء سے اس طرح جھڑا کرتا ہے۔ حالا تکہ ہم برسوں سے بیکام کررہے ہیں تمہارا راستہ روک رہے ہیں اورتمهار بي تعلقات كومنقطع كررب مرتم بهي رنجيده خاطرنبيل موتيه

الل علم بیان کرتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن جعفر طیار رضی اللہ عنہما ایک قبیلہ کی چرا گاہ سے گزرے وہاں ایک حبشی غلام کو بکر یوں کی رکھوالی کرتے دیکھا۔ای اثنامیں ایک کتا آیا اور اس غلام کے آ کے بیٹھ عمیا۔اس نے ایک روٹی نکال کر کتے کے آگے ڈال دی اس کے بعدد وسری پھرتیسری۔حضرت عبداللہ نے بیرحال دیکھ کر پوچھاا سے غلام تیرا کھا تاروزانہ کتنا ہوتا ہے اس نے کہاا تنابی جتنا آپ نے دیکھا۔فر مایا وہ سب کیوں کھلادیا؟ بین کراس نے کہااس لئے کہ بیجگہ کتوں کی تو ہے ہیں،معلوم ہوتا ہے بیہ ہیں دور سے امید لے کرآتا ہے میں نے اچھاند جاتا کہ اس کی محنت کوضائع کردوں۔حضرت عبداللہ کوبد بات اس کی بہت اچھی معلوم ہوئی۔ انہوں نے اس غلام کواور اس کی تمام بریوں کومع جرا گاہ کے خرید لیا۔ اور غلام کوآزاد

(بقيه حاشيه منحير مابقه) وصيت: مجمع ستانے والوں سے كوئى انتقام ندلے۔

وصيت: قتل مسلم ميں تين طرح كے حقوق ہيں (1) حَقَّ الله (٢) حَقِّ مقتول اور (٣) حقِّ وُرَتا۔ بالفرض كوئى مجھے شہيد كردے توحق الله معاف كرنے كا مجھے اختيار نہيں العبقة ميرى طرف سے أے حقّ معتول يعنى مير ، خقُوق مُعاف ہیں۔ وُ رَثا ہے بھی درخواست ہے کہا ہے اپٹاخت مُعاف کردیں۔ اگر سرکار مدین سلّی اللہ تعالیٰ علیہ ہ الہ وسلم کی خفاعت کے صدیقے محشر میں مجھ پرخصوصی کرم ہو گیا تو اِن شاء الله عَرُّ وَجَلَّ اپنے قاجِل بعن مجھے شہادت کا جام پلانے والے کو بھی جنت میں لیتا جاؤں گابشرطبیکہ اُس کا خاتمہ ایمان پر ہُو ا ہو۔ كركے فرمايا ميرسب بكريال اور مير جرا گاہ تہميں بخش ديں۔غلام نے ان كے لئے دعاكى اور بكريوں كو خیرات کر کے چرا گاہ وقف کردی اور خود وہاں سے چلا گیا۔

ایک مخص حضرت امام حس مجتبی بن حضرت علی مرتضی رضی الشونهما کے دروازے پر آیا اور اس نے عرض کیااے فرزندرسول، مجھ پر چارسودر ہم قرض ہیں حضرت امام حسن رضی اللہ عنہ نے حکم دیا کہاہے جار سو (۰۰ م) درہم دے دیئے جا کی اور خودروتے ہوئے اندرتشریف لے گئے تو لوگوں نے پوچھااے فرزندر سول مان المان ارونے كى كياوجه مي؟ آپ نے فرماياس كئے روتا موں كه ميں نے اس مخص كے حال کی جنچو میں کوتا ہی کی ہے یہاں تک کہ میں نے اسے سوال کی ذلت میں ڈال دیا۔

حضرت ابوبهل صعلو کی رحمة الشعليه بھی خيرات کی درويش کے ہاتھ پر ندر کھتے اور جو چيز ديني ہوتي اسے کی کے ہاتھ میں نہ دیتے بلکہ زمین پر رکھ دیتے تا کہ وہ اسے اٹھالے۔ لوگوں نے اس کی وجہ یوچھی تو فر ما یا اس طرح دینے میں وہ خطر ہبیں رہتا جو کسی مسلمان کے ہاتھ میں دینے سے ہوتا ہے مطلب یہ کہ میرا ہاتھ اونجا ہواور اس مہمان کا ہاتھ نجا۔

حضورا کرم مل الای کا ایک واقعہ کے مبادشاہ جش نے آپ کی خدمت میں دونانے کستوری کے تخف

ستسرح (16):مفترشير عليم الامت مفتى احمد يارخان عليد رحمة المقان فرمات بين:

اد پر والے ہاتھ سے مراد دینے والا ہے اور نیچے والے سے ماتک کر لینے والا ،خواہ دینے والا نذرانہ کے طور پر نیجا ہاتھ کر کے بی دے اور لینے والا او پر ہاتھ کر کے بی اٹھائے مگر پھر بھی دینے والا بی اونجاہے، یہال دینے اور لینے سے مراد بھیک دینا اور لیما ہے، اولا د کا مال باپ کودیناءمرید صادق کا اپنے شیخ کامل کی خدمت میں کچھ پیش كرناءانعمار كاحضورا تورصلي الثدعليه وسلم كي بارگاه مين تذرائع بيش كرنا اس تقلم سے عليحده بين ،اگر جماري كھالول کے جوتے بنیں اور رشتہ جان کے تیے اور حضور انور صلی اللہ علیہ وسلم اے استعال فرمائیں تو ان کے حق کا كرورُ وال جمد ادان مويث سي بعض لوگ كمت بيل كد غنا فقر سي بهتر ب اورغني شاكر فقير صابر س افغل مرح یہ کے کفقیر صابر غنی ٹاکرے افغل ہے۔ ہماری اس تقریرے بیصدیث غنی کے افغل ہونے کی دلیل نہیں ہوسکتی کیونکہ یہاں بھکاری فقیر کا ذکر ہے نہ کہ صابر کا بعض صوفیا و فر ماتے ہیں کہ یہاں او پر والے ہاتھ ہے فقیرصابرم ادے ادرینچے دالے سے بھکاری، تب توسیحان اللہ! بہت لطف کی بات ہے۔

(مرأة المنائح شرح من الماع العام ١٨٠٥)

یں بھیجے۔ آپ نے انہیں ایک بار بی پانی بیں گھول دیا اور اپنے اور اپنے صحابہ کے اوپرال دیا۔
حضرت انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک شخص حضور اکرم مان تھیں کے خدمت میں آیا۔ آپ
نے اسے دو بہاڑ کے درمیان کی وادی جو بکر یوں سے پرتھی عطافر مادی۔ جب وہ اپنی توم میں گیا تو اس نے
کہا انسے لوگو! جاوئتم سب مسلمان ہوجاؤ کیونکہ ٹھر رسول اللہ میں تھیں کی آپ اپنی
درویشی سے بھی نہیں ڈرتے۔

حضرت انس رضی الله عند بہمی بیان کرتے ہیں کہ حضورا کرم مان تیزیم کی خدمت میں ای ہزار درہم لائے گئے آپ نے ان سب کو ایک چادر پر پھیلا و یا اور جب تک ان سب کو تقسیم ندفر ما دیا اپنی جگہ ہے نہ اٹھے۔ حضرت علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہ فر ماتے ہیں کہ میں دیکھ رہا تھا آپ کے شکم اطہر پر بھوک کی وجہ ہے پھر بندھا ہوا تھا۔

جیں نے متاخرین کے ایک درولیش کو دیکھا ہے کہ ایک بادشاہ نے اس کے پاس تین ہزار درہم کے برابر فالص سونے کے پتر سے بھیجے دہ ان پتر وں کو لے کرجمام میں گیا دہاں ان سب کونشیم کر کے چلا آیا۔
اس سے قبل نوری مذہب کے سلسلہ میں ایٹار کے حمن میں اس تشم کی بکٹر ت با تمی گزر چکی ہیں۔

والله اعلم!



باب:23

ساتوال کشف جاب: روزے کے بیان میں

الله تعالی کاارشادے:

يَّا يُنِهَا الَّذِينَ أَمَنُوُ الْكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّينَامُ (1) المان والوتم پرروز فرض ك مح بيل (القره: ١٨٢)

حضوراكرم من فالياليم كارشاد بكه جريل عليه السلام في مجهة خردى بكرت تعالى فرماتا ب: اَلصَّوْمُ إِنْ وَاَنَا آجُزِيْ بِهِ (3) روزه مرے لئے ہاور میں بی اس کی جزادوں گا۔ یا میں ہی اس کی جزاہوں گا۔ (بخاری)

اس لئے کہروز ہ باطنی عبادت ہے جس کا ظاہر ہے کوئی تعلق نہیں اور کسی دوسرے کو بیمعلوم ہی نہیں ہو سکتا کہ بیروز ہ دار ہے۔اس بنا پراس کی جزائجی بے حدوصاب ہے۔علماوفر ماتے ہیں کہ دخول جنت تو رحمت کے طفیل میں ہوگا۔ اور وہاں درجات عبادت کے صدقہ میں اور ہمیشہ رہنا روزے دار کے لئے

مشرر (1) : يَاكِيَهَا الَّذِينَ امَنُوا كُتِبَ عَلَيكُمُ السِّيكَامُر

ترجمه كنزالا يمان: ١-١-١ يمان والوتم پرروز عفرض كئے گئے (پ٢، البقره: ١٨٣) ستسرح (2): اس آیت میں روزوں کی فرمنیت کا بیان ہے روز ہ شرع میں اس کا نام ہے کہ مسلمان خواہ مرد ہو یا حیض یا نفاس سے خالی عورت مجمع صادق سے غروب آفتاب تک بدنیت عبادت خور دونوش ومجامعت ترک کرے(عالمکیری وغیرہ) رمضان کے روزے ۱۰ شعبان ۲ ھ کوفرض کئے گئے (درمخار و خاز ن) ای آیت ہے ثابت ہوتا ہے کہ روزے عبادت قدیمہ ہیں۔ زمانہ آ دم علیہ السلام ہے تمام شریعتوں میں فرض ہوتے چلے آئے اگرچیا یام داحکام مختلف <u>تنم</u>ی گراصل روز ہے سب امتوں پرلا زم رہے۔(تغییرخزائن العرفان) ستسرح (3): (سيح البخاري، كماب التوحيد، باب قول الله تعالى يُرِيْدُوْنَ أَن يُهَدِّلُوْا كُلَامُ الله الحديث ٢٩٣٤، ١٢٣) (مسلم، كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم ١٥١١، ص ٥٨٠) ہوگا۔ (⁴⁾ کیونکہ حق تعالی فر ماتا ہے میں بی اس کی جزادوں گا۔ حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے

الصومر نصف الطريقة روزه آدهي طريقت --

بكثرت مشائخ كوديكها ہے كہ وہ جميشہ روزہ ركھتے تھے اور بعض مشائخ كو ديكھا كہ وہ صرف ماہ رمضان المیارک کے روزے رکھتے تھے۔ ان کا بیمل اس لئے تھا کہ رمضان کے روزے سے ثواب حاصل ہواور ماسوٰی ونوں میں روزہ نہ رکھ کرریا کاری ہے محفوظ رہیں۔ میں نے ایسے مشائح کو بھی دیکھا ے کہ جن کوروزہ دار ہوتے ہوئے بھی کوئی نہ جانیا تھا کہ دہ روزے سے ہیں۔اگر کوئی کھانا سامنے لے آتا تو کھا بھی لیتے (اور نقل روز وافطار کر لیتے تا کہ روز ہ دار ہونامعلوم نہ ہو) پیطریقت سنت کے زیا دہ موافق ے۔ کیونکہ حضرت عاکشہ صدیقہ اور حضرت حقصہ رضی اللہ عنہما کی حدیث میں ہے کہ نبی کریم سائن تلالیا تم جب ایک دن ان کے یہاں تشریف لائے تو دونوں نے عرض کیا:

اكَا خَبُرُنا لَكَ حَيْسًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا إِنِّي كُنْتُ أُرِيْدُ الصَّوْمَ وَلَكِنَ قربينيه سَأَ صُوْمُ يَوْمَ مَكَالِهِ (5) يارسول الله من الله عن آپ ك لئ كوشت یکا یا ہے حضور نے فر مایا میں نے تو آج روز سے کا ارادہ کیا تھالیکن لاؤ میں اس کے بدلے کاروزه رکھاول گا۔ (6) (بخاری)

ستسرح (4): سرور دوعالم انے ارشاد فر مایا ، جنت میں کوئی بھی (محض)اینے عمل کی وجہ سے داخل نہ ہو سے گا۔ صحابہ کرام (رضی الله عنهم) نے در یافت کمیا، یارسول الله صلی الله علیه وسلم کمیا آب بھی؟ (عاجزی کرتے موئے)ارشادفر مایا، ہاں میں بھی مگر ہے کہ اللہ تعالیٰ جھے اینی رحمت ہے ڈھانپ دے۔

(طبرانی اوسله، ج۲ بس ۲۲ ، رقم الحدیث ۴۰۰ ۸ بمطبوعة عمان ،ارون)

سترر (5): (مرأة المناتي شرح مدكاة المعائي، جهي ٣٠٠) مشرح (6) :مفتر شهير عكيم الامت مفتى احمد يارخان عليد رحمة المنان فرمات إن

ہارے امام اعظم رحمة الله عليه كا فد بهب بيہ كنفلى روز ويا نماز شروع كرنے سے واجب بهوجاتے جي ك ان كا بوراكرنا ضرورى موتام كيونكدرب تعالى في فرمايام: لَا تُعْطِلُوا أَعْلِلْكُمُ اور فرما تام، فَمَا دَعَوْهَا حَقَّ دِ عَلَيْتِهَا لِعِنَى اللَّ كَتَابِ نِي المَّال شروع كي انبين نبها يانبين معلوم جواكه (بقيه حاشيه الكلِّصفحه بر)

میں نے احادیث میں دیکھا ہے کہ حضور اکرم مان تالیج ایام بیش لینی جاند کی تیرہ، چودہ اور پندرہ تاریخوں میں (7) اورمحرم کے دس دنوں میں روزے رکھا کرتے (8) اور ماہِ رمضان اور شعبان میں بھی (بقیہ حاشیہ سفحہ سابقہ) نیکی شروع کر کے بوری کرنا واجب ہے۔اگر کوئی مخص نفلی روز ہشر دع کر کے تو ژ دے تواں کی تضاء واجب ہے ان دوگزشتہ آ بیول کی وجہ سے اور اس مدیث کی وجہ سے جو بروایت حضرت عائشہ صدیقہ آ کے آرہی ہیں اور نفلی فج وعمرہ پر قیاس کی وجہ ہے کہ میدوونوں چیزیں احرام با عد ہے ہی واجب ہوجاتی ہیں کہاگر _انہیں بورا نہ کرسکے تو قضاء کرتا واجب ہے۔خیال رہے کہ نظی روز ہ اور نمازیں بلاعذر تو ژنا نا جائز ہیں، دعوت اور مہمان کی آمدیجی عذر ہیں میرحدیث حنفیوں کےخلاف نہیں کہ یہاں حضور انور مسلی اللہ علیہ وسلم کارپر روز ہ تو ڑ ناعذ زا تھالیتیٰ کی روزے کھانا ملاحظہ ندفر مایا اور اس میں بیدذ کرنیں کہ آپ نے اس روزے کی قضانہ کی لہذا بیرحدیث ند شافعیوں کی دلیل ہےنہ مالکیوں کی اور نہ حنفیوں کے خلاف۔ (مرا 16 المناجیح شرحمت کا 17 المعائع، جسام ۲۰۱۳) مسرر (7): ایام بیض میں روز ور کھنے کا تواب

حضرت سیدنا عبدالملک بن قنادہ رضی اللہ تعالی عنہمااہنے والدے روایت کرتے ہیں کہ خاتھ المُرسَلین ، رَخْمَةُ لتظمين شغيع المذنبين، أنيس الغريبين، سروج السالكين بمحيوب ربُّ العلمين، جناب صادق وامين صلَّى الله تعالى عليها لهوسلم جمعي ايام بيض يعني تيره چوده اور پندره تاريخ كروز مد كھنے كاتھم ديا كرتے تھے اور فرماتے كريہ يوري زندگی کےروزول کی طرح ہیں۔(سنن ابی داؤر، کتاب السوم،باب فی صوم الثلاث من کل محمر، قم ۹ ۲۳۳،ج۲۹، ۱۸۸۳) ا یک اور روایت میں ہے کہ سرور کو نین صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم جمیں ایا م بیض کے تین روز ۔۔ےرکھنے کا حکم دیا کرتے اور فرمایا کرتے ،بیایک مہینے کے دوزوں کے برابرہ۔

وسنن انسانی، کتاب العمیام، باب کیف یصوم المانهٔ ایام من کل همر ، ج ۱۹۳۷)

حعرت سيدناج يروضي الله تعالى عنه الدوايت م كه تاجدار رسالت ، شهنشا ونبوت ، خوز ن جودوسخاوت، يتيكر عظمت وشرافت بمحبوب رَبُ العزت بحسن انسانيت صلّى الله تعاتى عليه وله وسلّم نے فرمايا ، ہرمہينے ميں تين دن کے روزے لینی تیر ہویں چود ہویں اور پندر ہویں تاریخ کے روزے ساری زندگی کے روز وں کے برابر ہیں۔ (سنن نسائي ، كتاب الصيام ، باب كيف يصوم ثلاثة ايام من كل شررج ٣ م م ١٣١)

مشرح (8): يوم عاشوراء كروز ع كالواب

حضرت سیدنا ابو قناده رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں که سرکار والا خبار، (بقیه حاشیه الکیے صفحہ پر)

الذے رکھتے تھے۔ (9) حدیث میں میر جی وارد ہوا ہے کہ آپ واؤدی روزے رکھا کرتے اور اسے فیر العیام فرما یا کرتے تھے۔ داؤ دی روز ہیہے کہ ایک دن روز ہر کھے اور دوسرے دن افطار کرے۔ (10) (بتیماشیم فحیمالقد) ہم بے کسوں کے مددگار شفیح روز شار، دوحالم کے مالک ومختار، حبیب پروردگار صلّی اللّٰہ تعالیٰ ملية الموسلم سے عاشوراء كے روز ہے كے بارے مس سوال كيا گيا توارشا دفر مايا، بيروزه يجھلے ايك سال كے كنابول كومناديتاب- (معجمهم كآب العيام ، باب استجاب ميام الاند ، رقم ١١٦٢ ، ص ٥٩٠) حدیث میاد کہ یں ہے: رمضان المبارک کے بعد افضل روز مے محرم کے ہیں۔

(صيح مسلم ، كتاب الصيام ، باب فعثل صوم الحرم ، الحديث ٢٥٥١ ، ص ٢١٨)

مشرر (9): آقاشعیان کے اکثر روزے رکھتے تھے

بخارى شريف ميں ہے: حضرت سيد منا عائشہ ميذيقدرض الله تعالى عنها فرماتى جي كه رسول الله صلى الله تعالی علیہ ڈالہوسلم شعبان سے زیادہ کسی مہینے میں روزے نہ رکھا کرتے بلکہ ٹورے فعبان ہی کے روزے رکھالیا كرتے تھے اور فرما يا كرتے: الى إسبطاعت كے مطابق عمل كرؤكه الله عَزَّ وَجَلَّ أَس وَقُت تك إِينا فَضل نهيں روكما جب تكتم أكمّانه جاؤر (محم بخارى جام ١٣٨ مديث ١٩٤٠ وارالكتب العلمية بيروت) مديث ياك كى شرح

شاور بخارى حضرت علاً مدمنتي محرشر بيف الحق امجدى عليه رحمة الله القوى إس حديث ياك ك تحت لكهة الى: مراديه ہے كه شعبان ميں اكثر دنوں ميں روز وركھتے تصابے تغليبيا (غلبے اور زيادت كے لحاظ ہے) كل ے تبیر کردیا۔ جے کہتے ہیں: فُلال نے بوری رات عبادت کی جب کداس نے رات میں کھاتا بھی کھایا ہو اور فمر وریات سے فراغت بھی کی ہو، یہاں تُغلِیماً اکثر کوکل کہدویا۔مزید فرماتے ہیں: اِس حدیث سے معلوم ہوا كه شعبان مين جي فئوت موده زياده سے زياده روزے ركے ۔ البيّة جو كمزور موده روزه ندر كے كيونكه اس سے زمعنان کے روزوں پر اثر پڑے گا، تک مختل (یعنی مرادومقصد) ہے ان احادیث کا جن میں فر مایا گیا کہ نصف شعبان کے بعدروز ہندر کھو۔ (تریزی مدیث ۲۳۸)

(نزمة القارى ج م س ١٥٠١ م م فريد بك الثال مركز الاوليا ولا مور) مشرح (10): حضرت سَيِّدُ نا داو، دعلي نبيِّنا وَعَلَيْدِ الصَّلَوٰ ةَ وَالسَّلَامِ اليك دن حِيورْ كرايك دن روزه ركھتے تے۔ال طرح روزے رکھنا صُوم واودی کہلاتا ہے اور ہمارے لئے بدافعنل ہے۔ (بقیہ حاشیدا گلے صفحہ پر)

ایک مرتبہ سے احمد بخاری رحمة الله عليہ کے پاس میں گیا تو ایک طباق حلوے کا ان کے پاس رکھا ہوا تھا اوروہ اس سے تناول کررہے تھے جھے اشارہ کر کے فرما یا کھاؤ۔ میں نے بجین کی عادت کے مطابق کہددیا کہ میں روزے سے ہوں فر مایا کیوں روز ہ رکھتے ہو؟ میں نے کہاں فلاں بزرگ کی موافقت میں روزے ر کھتا ہوں۔ انہوں نے فر ما یا کہ بیہ بات درست نہیں ہے کہ سی مخلوق کی کوئی مخلوق متابعت کرے۔ میں نے ارادہ کیا کہ روزہ افطارلوں۔انہوں نے فرمایا جبتم نے فلاں بزرگ کی متابعت ترک کرنے کا ارادہ کیا ہے تو اب میری بھی موافقت نہ کرو۔ کیونکہ میں بھی ایک مخلوق ہوں۔

روز ہے کی حقیقت:

روزے کی حقیقت رکتا ہے، اور پوری طریقت اس میں پنہاں ہے۔ (11) روزے میں اونی درجہ، بجو كربنا ب كيونك الْجُوَّعُ طَعَامُ الله في الْأَرْضِ بحوكار بنازين پر خدا كاطعام ب بحوك ربنا شریعت اور عقل دونوں پیند کرتے ہیں۔

ہرمسلمان، عاقل، بالغ، تندرست ومقیم پرصرف ایک ماہ رمضان کے روز ہے فرض ہیں جورمضان کا چاند دیکھنے سے شوال کا چاند دیکھنے تک ہیں۔ ہر روز سے کے لئے نیت درست اور ادا لیکی میں صدق و

ر کے رہنے کے شرا نط بہت ہیں۔مثلاً معدے کو کھانے پینے سے رو کے رکھاا ورآ نکھ کوشہوانی نظر، کان کوغیبت سننے، زبان کو بیہودہ اور فتندا تگیز باتیں کرنے اورجسم کو دنیا دی اور مخالفت تھم الہی ہے رو کے رکھنا روزه ہے جب بندہ ان تمام شرا نطا کی پیروی کرے گا تب وہ حقیقة روز ہے دار ہوگا۔

حضورا کرم من تالیج کاارشاد ہے کہ جب روز ہ رکھے تواپنے کان، آنکھ، زبان، ہاتھ اورجسم کے ہرعضو کا

(بقيه حاشيه شخير مابقه) حبيها كهرسول الله عَرْ وَجَلَ وَصِلَّى الله تعالى عليه لا له وسلَّم في ارشاد فرمايا: افضل روز وميرب مجمائی داو، د (علیہ انسلام) کاروز ہ ہے کہ وہ ایک دن روز ہ رکھتے اور ایک دِن نہر کھتے اور دشمن کے مقالبے ہے فرار شہوتے تھے۔(جائم ترفری ج م ١٩٥ صديث ١٤٥)

ستسرح (11): كونكرروزے كامتعدخوائش فركنا باور (طريقت من) يہ چيز كھانے بينے ع رُ کئے پر ہی محدود نہیں ہوسکتی ، کہ وہ کسی کوشہوت کی نظر ہے دیکھ لے ،غیبت کر ہے ، چغلی کھائے یا جھوٹ بولے یہ تمام چیزیں روزے کوتوڑوی ہیں۔ روز ورکھے بہت سے روز ہے دارا ہے ہیں جن کاروز ہ کھی فائدہ مندنہیں ہوتا۔ بجز اس کے کہدہ بھو کے اور یما ہے دیتے ہیں۔

حضورسیدنا داتا کی بخش رحمة الله علی فرماتے ہیں کہ بیس نے حضورا کرم من نظیمی کو نواب میں دیکھا تو علی کیا یا رسول الله من نظیمی بھی کوئی نفیحت فرمائی ۔ حضور من نظیمی نے فرمایا ''اجب حواسک' اپنے حواس کو قابو ہیں رکھو۔ یہ کمل مجابدہ ہے۔ (12) اس لئے کہ تمام علوم کا حصول انہی پانچ دروازوں ہے ہوتا ہے دیکھنے ہے ، سو تکھنے ہے ، سو تکھنے ہے ، سخنے ہے اور چھونے ہے۔ یہ پانچوں حواس ، علم وعقل کے سید ممالا دو کھنے ہے ، سو تکھنے ہے ، شخصوص جگہ ہے۔ لیکن پانچوال تمام بدن کے حصہ ہیں پھیلا ہوا ہے۔ آنکھ جو دیکھنے کی جگہ ہے وہ رنگ و بشرے کو دیکھتی ہے اور کان جو سننے کی جگہ ہے وہ فیر اور آوازوں کو سنن ہے اور کون جو نیک نے گوئی مقام خاص نہیں ہے بلکہ تمام جسم میں اس کا اور اک پھیلا اور اک کرتی ہے اور کس کے فی مقام خاص نہیں ہے بلکہ تمام جسم میں اس کا اور اک پھیلا اور اک کرتی ہے اور کس حین ٹھونے کے لئے کوئی مقام خاص نہیں ہے بلکہ تمام جسم میں اس کا اور اک پھیلا اور اک کرتی ہے اور کس حین ٹھونے کے لئے کوئی مقام خاص نہیں ہے بلکہ تمام جسم میں اس کا اور اک پھیلا اور ایس معلوم کرتا ہے۔ انسان کے تمام اعضا میں زی وگری ، تختی و سردی کا احساس ہوتا ہے۔ کوئی علم ایسا نہیں ہے جے انسان معلوم کرتا چاہے گر وہ انہیں پانچے دروازوں ہے بئی حاصل کرتا ہے۔ بی بیتوں اور حق توالی انسان معلوم کرتا چاہے گر وہ انہیں پانچے دروازوں ہے بئی حاصل کرتا ہے۔ بی بیتوں اور حق توالی انسان معلوم کرتا چاہ جو کوئی انسان معلوم کرتا چاہے گر وہ انہیں پانچے دروازوں ہے بئی حاصل کرتا ہے۔ بیز بدیکی باتوں اور حق توالی انسان معلوم کرتا چاہے گر وہ انہیں پانچے دروازوں ہے بئی حاصل کرتا ہے۔ بیز بدیکی باتوں اور حق توالی انسان

شرح (12):روزے کےدرجات کابیان:

جان لواروزے کے تین دریج ہیں:(۱)عوام (نیعنی عام لوگوں) کاروزہ(۲)خواص (میعنی خاص لوگوں) کاروزہ (۳)خاص الخاص کاروزہ۔

عام لوگوں كاروز ه بيث اورشر مگاه كوخوائش كى يحيل سےروكنا بـ

خاص لوگوں كاروزه كان ، آنكھ، زبان ، ہاتھ، پاؤل اور تمام اعضاء كوگنا ہوں سےروكنا ہے۔

خاص الخاص کاروز و دل کوتمام برے خیالات اور دنیاوی افکار بلکہ انٹد عُرِّ وَجُلِّ کے سواہر چیز سے بالکل خالی کردینا ہے۔

اورروزه براس چزے نوٹ جاتا ہے جوروزے کے منافی ہو۔

تورکے پیکر، تمام نبیول کے مَرُ وَر، وو جہال کے تانجور سٹی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسٹم کافر مانِ ذی وقار ہے: پانچ چیزیں روز ہ دار کے روز ہے کوتو ڑویتی ہیں: جموٹ ، غیبت ، چفلی ، جموثی قسم اور شہورت کی ساتھ کسی کو دیکھتا۔ (فردوس الناخبار للدینی ، باب الخاد ، الحدیث ۱۸۰، جا اس ۲۵۰)

کے الہام کے۔ کیونکہ ندان میں آفت جائز ہے اور ندان کے لئے یا نجوں حواسوں کی ضرورت ہے۔ ان یا نجوں حواس کے لئے صفائی اور کدروت دونوں صفتیں ہیں۔جس طرح علم وعقل اور روح کے لئے قدرت اور دخل ہای طرح نفس و موا کے لئے بھی ہے۔ کیونکہ بیطاعت ومعصیت اور سعادت وشقادت کے درمیان سبب آلدمشترک ہے۔ چنانچے حق تعالیٰ کی ولایت واختیار تمع دبھر میں ہے کہ وہ سجی بات نے اور دیجے۔ای طرح نفس وہوا کی ولایت واختیار ہیہے کہ وہ جموٹی بات سننے اور شہوانی نظرے و کیھنے کے خواستنگاررہاورذا نقہ وشامہ میں ولایت حق بیہ ہے کہ وہ تھم الٰہی کی موافقت اور سنت مصطفوی من تاریخ کی متابعت میں کا رفر ما ہو۔ای طرح تفس ،فر مان حق کی مخالفت اورشر بعت ہے منافرت کا طلب گار ہے۔ اس لےروزے دارکولازم ہے کہ اسے حواسول کوقابوش رکھتا کہ مخالفت کے مقابلہ میں موافقت کاظہور مواوروہ میں میں روزے دار ہو۔ ورنہ کھانے یینے کا روزہ تو یے بھی رکھ لیتے ہیں اور بوڑھی مورتیں بھی ر کھتی ہیں حالانکہ روز و کاحقیقی مقصد نفسانی خواہش اور دنیاوی کھیل کود ہے بچنا ہے۔ کیونکہ حق تعالیٰ فرما تا ب: وَمَا جَعَلُمُنَا هُمْ جَسَدًا لِأَيَاكُلُونَ الطَّعَامَ (14) (الانبيّاء: ٨) كيا بم ني تينبرول كرجمول كو ايهانبين بنايا كه وه كهانانه كها كن اور فرمايا: أقَتسِ بَعُهُ أَنَّمَا خَلَقُكُمْ عَبَدًا اللهِ (15) (النور: ١١٥) كياتم به مکمان کرتے ہوکہ ہم نے جمہیں بیکار پیدا کیا۔مطلب بیہ کہ ہم نے ہرطبیعت کو کھانے کا حاجت مند بنایا اور ہر محلوق کے لئے اس کی خاطر حلیہ بہانا پیدافر مایا۔ لہذار کنا تو کھیل کوداور حرام چیزوں سے جائے نہ کہ حلال چیزوں کے کھانے ہے۔ مجھے جیرت تو اس مخص پر ہوتی ہے جو کہتا ہے کہ میں نفلی روزہ رکھتا ہوں حالاتکہ وہ فرائض کی ادائیگی سے غافل ہے۔ چونکہ معصیت ندکرنا فرض ہے۔ اور نغلی روزہ، رسول اللہ مَلْ الله عِنْ كَسِنت كِسِاتُهِ متعل اور المحل ب فَتَعُودُ بِالله مِن قَسُوقَ الْقَلْبِ البداج وض معصيت ي

سسر (13): حواس سے حوال فحمد مراد بی اور ان یا فج حواس یعنی و یکھنے ، سننے، سو تکھنے، چکھنے اور جمونے کی قو تول کوحواس خسد کہتے میں ۔ (فیروز اللغات، م ۵۷۷) مشرح (14): وَمَا جَعَلْنُهُمْ جَسَدًا لَايَا كُلُونَ الطَّعَامَرِ

> ترجمه كنزالا يمان: اورجم في انبيل خالى بدن ندبتايا كه كمانانه كما كير _ (ب االانبياه: ٨) مشرر (15): الْعَسِبِئُمُ الْمُاعَلَّقُنْكُمْ مَبِثَار

ترجمه كنزالا يمان: توكيابية بجحتة بموكه بم نے تنهيں بيكار بنايا_(پ^االمومنون: ١١٥)

روزے دارے۔ بچاہے دہ ہر حال سی روزے دارے۔

ارباب علم بیان کرتے ہیں کہ حضرت کہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ جس روز پیدا ہوئے تو وہ روز ہے۔ اور جس دن دنیا سے رحلت فر مائی اس دن بھی روز ہے دار ہے۔ کس نے پوچھا یہ کس طرح؟ بیان کیا کہ ان کی پیدائش کا وقت میں صادق تھا اور شام تک انہوں نے دودھ نہ بیا اور جب وہ دنیا سے دخصت ہوئے تو وہ روز ہے کی حالت میں تھے۔ یہ بات حضرت ابوطلحہ مائکی رحمۃ اللہ علیہ نے بیان فرمائی۔

صوم وصال كاستله:

صوم وصال یعنی سلسل اور پے در پے روزے رکھنے کے بارے میں رسول اللہ مان کے اللہ

ستسر (16): پیارے بھائیو!ان لوگوں کو گئی بڑی برنسیبی دمحروی ہے کہ نظی عباقہ تیں دریا اضتیں کریں، فرائض کے علادہ نظی تمازیں پڑھیں بُنظی روزے رکھیں مگر گانوں باجوں، فلموں ڈراموں، غیرعور توں کو تا کئے جھائے اورائم دوں پر بُری نظر ڈالنے جیسے بے حیائی کے کاموں سے بازند آئی سے یادر کھے! ہزاروں سال کُ نظلی فیا ووں بُنظی روزوں، کروڑوں اور بوں کو نظلی فیراتوں، بیئت سار نظلی فی اور عمرے کی سعادتوں کے نمازوں بُنظی روزوں، کروڑوں ایک گناو شغیرہ سے اپنے آپ کو بچالیں افضل ہے۔ کیونکہ کروڑوں نظلی کاموں کے ترک پر بھی بجائے مرف ایک گناو مینینیں جبکہ گناو صغیرہ سے بچنا واجب اوراس کے ارتبکا ب پر بروز قبیا مت مؤاخذہ اور سزا کا استحقاق ہے۔

ستشرح (17): (صحیح البخاری، کتاب الصوم، باب الوصال...الخ، الحدیث: ۱۹۲۱، ج ۱۹۸۸)

(ووسائل الوصول الی ثنائل الرسول، الباب السادس فی صفة عباد تنصلی الله علیه وسلم ، الفصل الثانی فی صفة صومه صلی
الله علیه وسلم ، ص ۲۲۵ ۲۲۸ ملتقطأ)

ستسرح (18) بمفتر شهير عليم الامت مفتى احمد يارخان عليه رحمة المتان فرماتي بين: (بقيه حاشيه الطي صفحه ير)

ارباب مجاہدہ فرماتے ہیں کہ آپ کی میممانعت ہشفقت ومہربانی کے لئے ہے نہ کہ نہی وممانعت یا حرام بنانے کے لئے۔ایک جماعت یہ کہتی ہے کہ صوم وصال سنت تولی کے خلاف ہے۔ لیکن حقیقت رہے کہ ومبال بذات خود نامکن ومحال ہے اس لئے کہ دن گزرجائے تو رات میں روز ہنیں ہوتا اور رات کوروزے ے ملائے تو بھی وصال نہیں ہوتا۔

حضرت مہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ کی بابت منقول ہے کہ وہ ہر پندرہ دن کے بعد ایک مرتبہ کھانا کھاتے اور جب ماہ رمضان آتا توعید الفطر تک پچھے نہ کھاتے اس کے باوجو دروز اندرات میں چارسو رکعات نمازیں پڑھاکرتے تھے پیمال، انسان کی امکانی طاقت سے باہر ہے۔ بجزمشر ب الہی کے ایہ اہو نہیں سکتا ہے اس کی تا ئید ہے ممکن ہے اور وہی تا ئیدالی اس کی غذا بن جاتی ہے۔ کس کے لئے دنیاوی نعمت غذاموتی ہے اور کی کے لئے تا سرالی غذا۔

حفرت فيخ ابونفرمراج رحمة الله عليه (19) جن كوطاؤس الفقرا اورصاحب لمع كهاجاتا ب جب ما و رمضان آیا تو بغداد پنجے اور مسجد شعر نیزیہ میں اقامت فرمائی تو ان کوعلیجدہ حجرہ دے دیا گیا اور درویشوں کی امامت ان کے سپر دکر دی گئی۔ چنانچہ عمید تک انہوں نے ان کی امامت فر مائی اور تر او یک میں یا نج ختم قرآن کئے۔ ہررات خادم ایک رونی ان کے تجرے میں آگر انہیں دے جاتا جب عید کا دن آیااور (بقیہ حاشیہ منح سابقہ) خیال رہے کہ اگر حضور ابور صلی اللہ علیہ وسلم عادۃ کچھے نہ کھا کیں اس لیے کہ کھانا موجود نہ ہو تب حضورا قدى بربعوك كے آتار نمودار موتے تھے ليكن اگر عمادة نه كھاتے روزے كى نيت سے تو خواہ كتابى عرمه نه کھاتے مطلقاً ضعف نه ہوتا تھاءاس کے متعلق ارشاد ہے پُٹلِعِیُنِی وَ یَسْقِینِ مجھے میرارب کھلاتا پلاتا ہے لہذ ااحادیث میں تعارض نہیں۔حضور انورنور بھی ہیں بشر بھی،روز ہے میں نورانیت کی جلوہ گری ہوتی تھی اور عادۃ نه كمانے ميں بشريت كاظهور، ديكھوعيسى عليه السلام بہلے بھى كھاتے پيتے تنے اور قريب قيامت آسان سے آكر بھى کھا تیں گے پتیں گے کیونکہآپ بشر ہیں مگرآ سان پر قریبًا دو ہزار سال سے گئے ہوئے ہیں بغیر کھائے ہے موجود ہیں کیونکہ اللہ تعالٰی کا نور ہیں،ای حالت میں حضور انور نے کدال سے وہ سخت پھر تو ڑا۔ حدیث کا یہ مطلب ميرے مرشدمولا نانعيم الدين معاحب مرادآ بادي نے خواب ميں مجھ کو بتايا۔

(مرأة المناتي شرحه وكاة المعاع ، . ج٨،٥ ١٣٥)

مشرح (19): آپ كاومال ۲۸ ۱۶۶ كى شي بوا

د الماز پڑھ کر چلے گئے تو خادم نے جمرے میں نظر ڈالی تو تیسوں روٹیاں بونمی اپنی جگہ پر موجو دھیں۔ حضرت علی بن بکار رحمة الله عليه فرماتے بيں كه وه حضرت حفص مصيصي كو بيس نے ديكھا كه وه ماهِ رمضان میں پندرہ دن کےعلاوہ کچھنہ کھاتے تھے۔

حعرت ابراہیم ادہم رحمۃ اللہ علیہ کی بابت مروی ہے کہ وہ ماہ رمضان میں اول سے آخر تک پکھے نہ کھاتے تھے۔حالا تکہ شدید کرمی کا زیانہ تھا اور روزانہ گندم کی مزدوری کوجایا کرتے تھے۔جتنی مزدوری ملتی تحی دہ سب درویشوں میں تغلیم کردیا کرتے ہتے اور رات بحرعبادت کرتے ہتے نمازیں پڑھتے یہاں تک کہ دن نکل آتا تھا وہ لوگوں کے ساتھ ان کی نظر وں کے سامنے رہتے تنے لوگ دیکھا کرتے تھے کہ وہ نہ مجھ کھاتے ہیں اور نہ ہتے ہیں رات کوسوتے بھی نہیں۔

حضرت سنخ ابوعبدالله خفیف رحمة الله عليه كى بابت منقول ہے كه جب وه دنیا ہے رخصت ہوئے تو انہوں نے سلسل جالیس چلے کا نے تھے د

میں نے جنگل میں ایک بوڑھے کو دیکھا جو ہمیشہ ہرسال دو چلے کا نٹا تھا اور جب حضرت ابو محر غزنوی رحمة الله عليه دنيات رخصت موئة تومين ان كے ياس موجود تعاانموں نے اى (٠٠) دن تك جي نبيس کما یا تھااور کوئی ٹماز بغیر جماعت کے نہیں پڑھتی تھی۔متاخرین کے ایک در دیش نے ای (۸۰) دن رات کھند کھایا اور نہ کوئی تمازیغیر جماعت کے پڑھی۔

مرو کی بستی میں دو بزرگ تھے ایک کا نام مسعود اور دوسرے کا نام شیخ بوعلی سیاہ تھا۔لوگ بیان کرتے ال كرفيخ مسعود نے دومرے بزرگ كے پاس كہلا بھيجا كەيدد كوے كب تك رہيں گے آؤ ہم چاليس دن ایک جگہ بیٹسیں اور پچھے نہ کھا تھیں۔انہوں نے جواب میں کہلوا یا آؤ ہم روزانہ تین مرتبہ کھا تھیں اور چالیس ون تك أيك وضوت رايل-

سيستلدا پئ جگددشوار ب-جابل لوگ اس تعلق ركد كهته بين كهموم وصال جائز باوراطبااس كامرے سے انكاركرتے ہيں۔اب يس اس كى كمل وضاحت كرتا ہوں تا كەرىشبہات رفع ہوجا كيں اور ال کی حقیقت واستح ہوجائے۔

موم وصال کی وضاحت:

موم وصال رکھنا بغیراس کے کہ سی فرمانِ الٰہی میں خلل واقع ہو کرامت ہے اور کرامت کامحل خاص

ہوتا ہے نہ کہ عام ۔ پھرجس کا حکم عام نہ ہووہ معاملہ ہر جگہ درست نہیں ہوتا کیونکہ اگر کرامت کا اظہار عام ہوتا تو ایمان جبری ہوتا اور عارفوں کے لئے معرفت میں تو اب نہ ہوتا۔ رسول الله سآن تا کیا جونکہ صاحب معجزہ تصاتو آپ سے صوم وصال (بطور جمز ہ) ظاہر ہوا اور اہل کر امت کے لئے، کر امت کے اظہار کی ممانعت ہے اور مید کہ کرامت میں اخفاشر ط ہے جس طرح معجز ہے کے لئے اظہار شرط ہے۔ یہ فرق معجز ہ اور کرامت كے درميان واستح ب_للذاہدايت يافت كے لئے اتى بى وضاحت كافى ب_ جله تشي کي اصل:

مشائخ طریقت کی چلکشی کی اصل، حضرت موئ علیه السلام کے حال سے متعلق ہے کیونکہ انہوں نے بونت مکالمہ پہلے چلہ شی کی ⁽²⁰⁾ اور پینچے ہے کہ مشائخ جب چاہتے ہیں کہ باطن میں رب العزت ہے ہم کلام ہول تو وہ چالیس روز بھو کے رہتے ہیں (21) اور جب تیس دن گزرجاتے ہیں تومسواک کرتے ہیں اس کے بعد دس روز مزیدگر ارتے ہیں۔ بلا شک وشبہ اللہ تعالیٰ ان کے باطن کے ساتھ ہم کلام ہوتا ہے ال کئے انبیا علیہم السلام کے لئے جو کچھے ظاہر طور پر جائز ہوتا ہے کوہ سب اولیاء پر باطنی طور پر جائز ہوتا ہے۔ لہٰذائق تعالیٰ کے کلام کی ساعت، جب تک طبیعت اپنے حال پر ہے جائز نہیں ہوتی اس لئے چاروں طبائع کو چالیس دن تک کھانا پینا ترک کر کے مغلوب کرتے ہیں تا کہ لطا نف روح اور محبت کی صفائی کے لئے

مشر (20): وَ وَعَدْنَا مُوسَى ثَلْثِينَ لَيلَةً وَ النَّهُ مَا يَعَشَّمُ فَتَمَّ مِيغَتُ رَبِّمَ ارْبَعِينَ لَيلَةً ترجمه كنزالا يمان ؛ اور ہم نے موئی ہے تیس رات كا دعدہ فر ما يا اور ان ش دس اور بڑھا كر پورى كيس تواس کے رب کا وعدہ پوری جالیس رات کا موا۔ (پ۹الامراف: ۱۳۲) وَإِذْ وْعَدْكَامُوسَ ارْبَعِينَ لَيلَةً -

ترجمه كنزالا يمان؛ اورجب بم في موى سے چاليس رات كا وعد وفر مايا۔ (ب البقرة: ٥١) سشسرح (21):مرقات نے فرمایا کہ ہرغذااور پانی کااثرجہم میں چالیس دن تک رہتا ہے جوکوئی چالیس دن اخلاص سے عبادت کر ہے تو اس کے دل وزبان ہے حکمت کے چشمے بہنے لگتے ہیں جوحضور کی جالیس مدیثیں مسلمانوں تک پہنچائے اسے اللہ تعالی محدثین و نقبهاء کے زمرہ میں حشر نصیب فر مائے گا بمویٰ علیہ السلام ہے چالیس کا چلد کرایا گیا فرماتا ہے: وَإِذْ وْعَدْمُنَا مُوسِّى أَرْبَعِينَ لَيلَةُ مِرْضَ جِاليس كےعدد كى عبادات اور گناموں مل بجيب تا فيرب - (مرقات) ال ولایت حاصل ہو جائے۔ ای موافقت میں بھوکے رہنے اور اس کی حقیقت کے بیان میں کی کھ افاحت پیش کرتا ہوں۔ وہائلہ التوفیع!

فاتد شی اوراس کے متعلقات کا بیان

الشتعالى فرماتاب كد:

فضوراكرم من كارشاد كد:

ہُفاق جَائِعٌ اَحَبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ سَهُعِيْنَ عَابِلٌ عَاقِلِ الله تعالى كنز ديك بوككاشكم،سترعاقل عابدول سے زياده محبوب ہے۔

والتح رہنا چائے کہ بھوکار ہنا، تمام امتوں اور ملتوں کے نزدیک قابل تعریف ہے (23) اور بزرگی کی شمر ح (22) : وَلَنَهُ لُونَكُمْ بِشَى وَ مِنَ الْحَوفِ وَالْجُوعِ وَنَقَعِي مِنَ الأَموٰلِ وَالاَنفُسِ وَالثَّمَالِةِ " -

ترجمہ کنزالا بیمان؛ اور منرور ہم تنہیں آ زما کیں کے پھی ڈراور بھوک سے اور پھی مالوں اور جانوں اور

میلول کی کی ہے۔ (پ البقرة: ۱۵۵)

سنسر (23): تُوْتُ الْقُلُوبِ مِن ہے: بھوک بادشاہ اور شکم سیری غلام ہے، بھوکا عزّت والا اور (رادہ) پیٹ بھراڈ کیل ہے۔ اور پیجی کہا گیا، بھوک سب کی سب عزّت ہے جبکہ پیٹ بھر نا نرا تر ذِلّت ہے۔ اور پیجی کہا گیا، بھوک سب کی سب عزّت ہے جبکہ پیٹ بھر نا نرا تر ذِلّت ہے۔ اور پینی اسلاف رَجُمُ اللّٰہ تعالٰی ہے منقول ہے، فرمایا، بھوک آ خِرت کی کنی اور ذُخد (بینی وُنیا ہے برغبتی) کادروازہ ہے جبکہ پیٹ بھرنا وُنیا کی گئی اور (وُنیا کی طرف) رَغبت کادروازہ ہے۔

(كۇت انقلوب جىم سىسسا)

مشرح (24): بعوك كى فضيلت اورشكم سيرى كى مُدَّمِّت كابيان:

تاجدار رسالت، شہنشاوئیوت، تخز ن جودوسخاوت، پیکرِعظمت وشرافت سلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کافر مان ذیثان ہے: مجوک اور بیاس کے ذریعے اپنے نفسوں کے خلاف جہاد کرو، کیونکہ اس کا ثواب اللہ بحرُ وَجُلُّ کی راہ میں جہاد کرنے جتنا ہے اور اللہ عُزُ وَجُلُ کو بجوک اور بیاس سے بڑھ کرکوئی ممل پندنہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صغیہ پر)

علامت _ كيونكه ظاہرى لحاظ سے بھو كے كادل زيادہ تيز اوراس كى طبيعت زيادہ يا كيزہ اور تندرست ہوتى ہے خاص کروہ مخص جوزیادہ پانی تک نہ ہے اورمجاہدے کے ذریعہ تزکیر تفس کرے۔ لان الجوع للنفس محضوع وللقلب محضوع ال لئے كه بمو كے كاجسم متواضع اور دل خشوع والا ہوتا ہے۔ كيونكه بحوك نفسانی قوت کوفتا کردیتی ہے۔ (24)حضور اکرم مان اللہ کا ارشاد ہے کہ:

(بقيه حاشيه مغيرمالقه) مفرت سيّدُ ناانن عباس ضي الله تعالى عنهما سے روايت ہے، الله كِفُوب، وانائے عُموب، مُنَزُ و بِعَنِ الْغَيْوِبِ عُرُّ وَجَلَ وصِلَى اللهُ تعالَى عليه وآله وسلَّم كافر مانِ عاليثان ہے: لَائِدُ هُلُ مَلَكُوثُ السُّهَاءِ مَنْ ملاء بكلنه، رجمہ: جو فض اپنے ہید كو بحرتا ہے آسان كے فرشتے اس كے پاس نيس آت_

حضرت سیّدُ تا ابوسعید خدری رضی الله تعالی عنه ہے مروی ہے۔ حضور نبی کریم صلّی الله تعالی علیه وآله وسلم کا فرمان عاليشان ب:

> إِلْهَسُوْا وَاشْرَبُوا وَكُلُوْا فِي أَنْصَافِ الْبُعُونِ، فَإِنَّه، جُزَّهُ مِنَ النَّهُوَّةِ ترجمه: لباس پېزواورآ دها پيٺ كها وُپيؤ ، بے فتك پينو ت كاايك جزء ہے۔

(قردوس الاخبارللديلي، باب الالف، الحديث ١٨ ٣٣٨ ، ٣٣٩، ج١، ص ١٨، بدون داشر يوا)

حضرت سیّدُ ناحسن بصری رضی الله تعالی عند ہے مروی ہے، حضور نبی رحمت شغیع امت، قاسم نعمت صلّی الله تعالى عليدوآ لدوسكم كافرمان عاليشان ب:

ٱفْصَلْكُمْ مَنْوِلَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ٱلْمُولُكُمْ جُوْمًا وْ تَعَكُّرُا وَٱلْإِفَضُكُمْ إِلَى اللهِ كُلُّ ذَوْعِ الْكُولُ شَهُوبُ

ترجمہ:الله عُرُّ وَجَلَّ كے ہال تم سب سے افضل وہ ہے جوزيادہ بجوكار بهتاہے اور غور وفكر كرتا ہے اور الب

سے براوہ ہے جونوب سوتا اور زیادہ کھاتا بیتا ہے۔ (لَهَابُ إِنَا حَمَا مُعَالِمَا عَلَيْمَا عَلَيْمَا عَلَيْمَا

مشرح (25): بعوك كدى فواكد

(۱) دل کی مغانی (۲) رقب قلبی (۳) مُساکین کی بھوک کا إحساس (۴) آ فِرت کی بھوک و پیاس کی یاد (۵) کینا ہوں کی رَغبت میں کمی (۲) نیند میں کمی (۷) عبادت میں آسانی (۸) تھوڑی روزی میں رکفایت (٩) سندُري (١٠) بچا ہوا خیرات کرنے کا جذبہ۔ (احیا وُالْطُلُوم ج ٣٥ م١٩ تا ٩٦ ہے مخترکے)

خچهٔ الا سلام حضرت سیّد نا امام محمد غَر الی علیه رحمهٔ الوالی فر ماتے ہیں ، یُوْ رگان دین رَحْمُم اللهُ المبین فرماتے ایں البوع زأش مالنا یعی بھوک جارا بہترین سرمایہ ہے۔اس سے مرادیہ ہے کہ (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

آجِيْعُوْا بُطُوْنَكُمْ وَاظْمَتُوا آكْبَادَكُمْ وَأَعَرُوا آجْسَادَكُمْ لَعَلَّ قُلُوْبَكُمْ تَرَى الله عَيّاتًا فِي اللُّهُنْيَا ثم الشِّحْمُون كوبموكا، البِّحَكِّرون كوبياسا اور البِّي جسمون كوغير آراستدر کھوتا کہ تمہارے دل،اللہ تعالیٰ کو دنیا میں ظاہر طور پرد کھے عیس۔

اگرچہ بھوک جسم کے لئے بلا ہے مگر دل کے لئے جلا ہے۔ اور اپنے جسموں کوغیر آراستدر کھنا باطن کے کے بقاہے۔ (25) جب باطن ، لِقاسے ہمکنار ہو کرجم مصفا ہوجائے ادر دل پر نور ہوتو کیا تقصان؟ شکم سیر اور کھانے میں کوئی بلائیں ہے۔اگراس میں بلا ہوتی توجانور حم سر جوکرنہ کھاتے۔معلوم ہوا کہ شکم سر جوکر کھانا جانوروں کا کھانا ہے اور بھوکا رہنا جانوں کا علاج اور بیا کہ بھوک میں باطن کی تغییر اور شکم سیری میں پیٹ کی تغییر ہے۔جو محض باطن کی تغییر میں کوشاں رہتا ہے وہ حق تعالیٰ کے لئے خاص ہوتا ہے اور علائق دنیا سے یکسو ہوجا تا ہے۔ بھلا وہ مخض ، اس مخض کے کیسے برابر ہوسکتا ہے جس کی زندگی بدن کی تعمیر اورجہم و خواہش کی خدمت میں گزرتی ہو، ایک کے لئے ساری دنیا کھانے کے لئے چاہے اور دوسرے کے لئے كماناعبادت كے لئے۔ دونوں میں بہت برافرق ہے۔

كأن المتقد مون يأكلون ليعيشوا وانتم تعيشون لتأكلوا الجوع طعام الصديقين ومسلك المريدين وقيد الشياطين متقرين كمات تعتاكه زنده

(بقید حاشیه منحد سابقه) جمیں جو وسعت ، سلامتی ،عبادَت، خلادت اورعلم تاقع حاصِل ہوتا ہے بیراللہ تبارک و تعالیٰ كے لئے بحوك اوراس پرمبر كرنے كسيب حاصل موتاب_ (منعان العابدين ص١٠٨)

مشرح (26): بیارے بھائیو! پیٹ بحر کر کھانا مُباح یعنی جائزے کر اپنے پیٹ کورام اور فتیمات سے بچاتے ہوئے حلال غذا بھی بھوک سے کم کھانے میں وین وونیا کے بے شارفوائد ہیں۔ کھانا مُنیٹر نہ ہونے کی صورت میں مجبورا بحوکا رہنا کوئی کمال نہیں ،وافر مقدار میں کھانا موجود ہونے کے باؤ جُود محض رمنائے اللی ا و فالله كى خاطر بحوك برداشت كرناية حقيقت عن كمال ب- چنانچه روايت ب، سركار نامار، مدينے كے تاجدار، دوجہاں کے مالیک ومختار صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم اختیاری طور پر بھوک برداشت فر ماتے تھے۔

(فنعُبُ الايمان ج٥٥ ص٢١ صديث ١٨٥٠)

معلوم بواإ فتيارى طور يربحوك برداشت كرنا جاري مكى مَدَ ني آقاء ينفي بينم مصطَّفِ صلى الله تعالى عليه واله وسلم کی سنت ہے۔ ربين اورتم زنده رہتے تھے تا كەخوب كھاؤ۔ بھوكار ہناصد يقوں كى غذاءمريدوں كامسلك اورشاطین کی تیدے۔

الله تعالیٰ کی قضا وُ قدر کے تحت حضرت آ دم علیه السلام کا جنت ہے دنیا میں تشریف لا نا اور قرب الہی ے ان کا دور ہونا ایک لقمہ ہے تھا۔

فاتهشى كى حقيقت:

جو تحض بھوک ہے بے قرار ہو در حقیقت وہ بھو کا نہیں ہے اس لئے کہ کھانے والے کی طلب غذا کے ساتھ ہے۔لہذاجس کا درجہ بھوک ہے وہ غذا کے نہ یانے کی وجہ سے ہے نہ کہ غذا کو چھوڑنے کی وجہ سے اور جو تحض کھانا موجود ہوتے ہوئے نہ کھائے اور بھوک کی تکلیف اٹھائے در حقیقت وہی بھو کا ہے اور شیطان کی قیداورنفسانی خواہش کی بندش بھو کے رہنے ہی میں ہے۔ (26)حضرت کتانی رحمۃ الله علیه فر ماتے ہیں کہ: من حكم البريد ان يكون فيه ثلثة اشياء نومه غلبة وكلامته ضرورة واكله فاقة مريدى شرطيب كدال ين تين چيزي موجود مول ايك بيكداس كاسونا، غلبے کے بغیر شہودوس سے بیکہ اس کا کلام، ضرورت کے بغیر شہو۔ تیسرے بیکہ اس کا

كمانا فاقدك بغيرنه بور

بعض مشائخ کے نزدیک کم از کم فاقہ دودن اور دوراتوں کا ہونا جا ہے اور بعض کے نز دیک تین شانہ روز اور بعض کے نز دیک ایک مغتد اور اور بعض کے نز دیک ایک چلہ کا ہوتا ہے۔ اس لئے کہ محققین کے نزدیک سی بھوک ہر چالیس شانہ روز کے بعدایک مرتبہ ہوتی ہے ⁽²⁷⁾اور بیزندگی کے لئے ضروری ہے۔ اس دوران جوبے چینی و بے قراری ظاہر ہوتی ہے وہ طبیعت کی شرارت اور اس کا تھمنڈ ہے اللہ تعالیٰ اس ہے محفوظ رکھے کیونکہ اہل معرفت کی رکیس ہمرامرامرارالٰہی ہوتی ہیں اوران کے قلوب حق تعالیٰ کی نظر کرم کی طرف ہوتے ہیں۔ان کے سینوں میں دلوں کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں اور عقل وہوا، بارگاہ الہی میں پژمردہ ہو چکی ہوتی ہیں۔روح عقل کی مدد کرتی ہے اور نفس ہوا کی۔جن کی طبیعتیں کثر ت غذاہے ستُسرح (27): حضرت ِسيِّدُ نا وَهُب بن مُئتِه رضى الله تعالى عنه فرماتے ہیں، بندہ جس کسی چیز کو جالیس ون تک این عادت بنالے تو اللہ تبارک و تعالیٰ اسے (مینی اُس چیز کو)اس کی طبیعت بنا ویتا ہے۔ (رملة القُفيرية ص ٢٣٣)

رورش یاتی ہیں ان کانفس تو ی ہوتا ہے اورخواہش بڑھتی ہے اور اعضا میں اس کا غلبے زیادہ پھیلتا ہے اور اس مجیلاؤے ہررگ میں تشم تشم کے حجابات نمودار ہوتے ہیں۔

جب غذا کا طلبگار نفس ہے ہاتھ کھنیجتا ہے تونفس بہت کمز در ہوجا تا ہے اور عقل زیادہ قوی ہوجاتی ہے اور گوں سے نفسانی قو تیں مضمحل ہوجاتی ہیں (28) ادراس کے اسرار و براہین زیادہ ظاہر ہونے لگتے ہیں اورجب نفس ابن حركتوں سيرب بس موتا ہے تواس كے وجود سے نفسانى خواہش فنا موجاتى ہے۔ باطل

ارادے، اظہارِ حق میں کم ہوجاتے ہیں تواس وقت مرید کی ہرمراد پوری ہوجاتی ہے۔ حضرت ابوالعباس تصاب رحمة الله علية فرمات بي كميرى طاعت ومعصيت دوشكلول مي منقسم ب جب میں کھا تا ہوں تو معاصی کاخمیر اینے میں یا تا ہوں اور جب اس سے ہاتھ میننج لیہا ہوں تو تمام طاعتوں کی بنیا داینے اندر دیکھتا ہوں۔ بھوکے رہنے کا تمر ہ مشاہدہ ہے جس کا قائد ورہنما مجاہدہ ہے۔ لہذا مشاہدے كى اتھ سىرى، كابدے كے بماتھ بھوك رہے ہے ہيں بہتر ہے۔ كيونكه مشاہدہ جو انمر دول كى زرم گاہ ہے اور کابرہ بچوں کا کھیل - والشبع بشاهدة الحق عير من الجوع بشاهد الخلق "مشابرة حق ك ماتھ سیری، لوگوں کے مشاہدہ کے ساتھ بھو کے رہنے ہے بہتر ہے۔اس بحث میں طویل گفتگو ہے طوالت كخوف سے اس يراكتفا كرتا موں والله اعلم بالصواب

مشرح (28): حضورني بإك، صاحب أؤلاك، سيّاحٍ أفلاك صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كاس فرمان ے جی بی مرادے:

اعُلَى عُدُولَ نَفْسُكَ الْقِيْ يَيْنَ جَنْبِيَّكَ

(الزحدالكيرليمة من الجزالثاني فعل في ترك الدنيا وخلفة انفس والموى ، الحديث ١٥٢م، ١٥١ ـ ١٥٥) ترجمہ: تیراسب ہے بڑاوشمن تیرانغس ہے، جو تیرے پہلوؤں کے درمیان ہے۔ (نفس سے دھمنی)نفس سے جہاد کرنا ہے۔ادرنفس کی خواہشات کوتو ڑنے کا تھم دیا گیا ہے۔

باعب:24

آ کھوال کشف جاب: جے بیان میں

الله تعالی کاارشاد ہے:

وَيِلْهِ عَلَى النَّاسِ جِجُ الْمَيْتِ مِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا (1) اور الله كے لئے لوگوں پر بیت الله کام فح فرض ہے جو دہاں تک پہنچنے کی استطاعت رکھیں۔ ⁽²⁾ (ال عمران: ۹۷) فرائض اسلام میں ہے ایک مستقل فرض، بیت اللہ کا حج ہے (3) جو بندے پرعقل و بلوغ اور اسلام

مسرح (1): وَلِلْهِ مَلَى النَّاسِ حِجْ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا ترجمه كنزالا يمان ؛ اور الله كے لئے لوگوں پراس محمر كانج كرنا ہے جواس تك جل سكے۔

(پ ۱۰ لغران: ۹۷)

ستسرح (2): اس آیت میں جج کی فرمنیت کا بیان ہے اور اس کا کہ استطاعیتی شرط ہے مدیث شریف میں سیدعالم ملی الله علیہ وآلہ وسلم نے اس کی تغییر زادورا حلہ سے فر مائی زاد لیعنی توشہ کھانے پینے کا انتظام اس قدر ہونا چاہئے کہ جا کرواہی آنے تک کے لئے کانی ہواور بیدوالی کے وقت تک الل وعیال کے نفقہ کے علاوہ ہونا چاہئے راہ کاائن بھی ضروری ہے کیونکہ بغیراس کے استطاعت ٹابت نہیں ہوتی۔

شرر (3): في كابيان

ج ٩ هير فرض موانماز وزكوة اورروزه كي طرح ج بعي اسلام كاايك ركن هياس كا فرض مونا قطعي اوريقيني ہے جواس کی فرضیت کا اٹکار کرے وہ کا فرہے اور اس کی ادائیگی بیں تا خیر کرنے والا گنہگار اور اس کا ترک کرنے والا فاسق اورعذاب جبنم كاسز اوار ب_الله تعالى نے قر آن مجيد بي ارشاد فر ما يا كه:

وَأَيْتُواالْحَجِّ وَالْعُدُرَةَ لِلْهِ

لعنی ج وعمره کواللہ کے لئے بورا کرد_(پ2،البقرۃ:196)

ا حادیث میں تج وعمرہ کے فضائل اور اجرو تواب کے بارے میں بڑی بڑی بیشارتیں آئی ہیں مگر بچ عمر میں مرف ایک باری فرض ہے۔ کے بعد صحت قدرت کی حالت میں فرض ہوتا ہے۔ تج کے ارکان، میقات سے احرام باندھتا، عرفات میں تھم بنا، اور خانہ کعبہ کی زیارت وطواف وغیرہ اس پرسب کا اجماع ہے۔صفاء ومروہ کی سعی کے رکن ہونے میں اختلاف ہے اور بغیر احرام کے حرم کے حدود میں داخل نہ ہونا جائے۔ حرم کواس لئے خرم کہا جاتا ہے کہ بيمقام إبراجيم عليه السلام باورامن وحرمت كي جكهب-

حضرت ابراہیم علیہ السلام کے دومقام ہیں۔ ایک مقام آپ کے جسم اقدس کا اور دوسر امقام آپ کے قلب انور کا۔جسم کا مقام مکہ مکرمہ ہے اور ول کا مقام، خلت ہے۔ لہذا جھخص آب کے جسم کے مقام کی زیارت کا ارادہ کرے اس پر لازم ہے کہ وہ تمام لذتوں اور شہوتوں ہے مندموڑ لے اور وہ محرم ہو لیعنی ان چیز دل کواپنے او پر حرام کئے ہوئے ہوجن کوشریعت نے بیان کیا ہے۔جسم پر کفن پہنے،حلال شکارے ہاتھ کھنچے۔حواس کے تمام دروازوں کو بند کرے۔اس کے بعدع فات میں حاضر ہو۔وہاں سے مز دلفہ مشحر الحرام جائے پھر دہاں سے سنگریزے بینے پھر مکہ مکرمہ پہنچ کر طواف کرے اس کے بعد منیٰ آ کر تین روز قیام کر کے جمرات پرستگریزے چھنگے۔ وہال سرمنڈانے اور قربانی دے کرجیسے چاہے کپڑے پہنے۔ جب بنده حضرت ابراہیم علیہ السلام کے دل کے مقام ، خلت ودوئتی کا ارادہ کرے اس پر لازم ہے کہ وہ تمام لذتوں اور رغبتوں سے مندموڑ کرتمام راحتوں کو چھوڑ دے۔اغیار کے ذکر سے کنارہ کش ہوجائے۔ كيونكه دنيا كي طرف التفات كرنا خطرناك بي محرمعرفت عيم فات مي تغير اوروبال مع محبت كے مزدلفہ میں آئے وہاں سے حق سبحانہ کے حرم کے طواف کے گئے مرکو جیمیج اور حرص وخواہش اور دل کے فاسد ارادول سنگریزوں کواس امن وسلامتی کی منی میں سینے اور نفس کو مجاہدے کے مقام اور اس کی تسخیر گاہ میں قربان کرے تا کہ مقام خلت حاصل ہو۔ لہٰذا مکہ مکرمہ میں داخل ہونا کو یا دشمن اور اس کی تکوار کی ز د ہے جائے ائن وامان میں آجانا ہے اور اس مقام خلت میں داخل ہونا کو یا قطعیت اور اس کے متعلقات ہے مامون ومحفوظ رہنا ہے۔ (4) حضور اکرم مل التی کی کارشاد ہے کہ:

مشر (4): ہرم یدکو جائے کہ جب ج کرے تو محرائے جانے کے خوف سے پختہ نیت کرے اور اس لمرح تیاری کرے جیسے واپس ندآنے کا اراد ور کھنے والا تیاری کرتا ہے۔اس کے علاوہ انچی محبت میں بیٹے ،احرام باندھنے کے وقت (کویا) اپنے آپ سے جدا ہوجائے ، گنا ہول کے ارتکاب سے مسل کر لے معدق ووفا کا لبال پہن لے، ایسے انداز ش تلبیہ کم جواللہ تعالی کی دعوت کے جواب کے موافق ہو، (بقیہ حاشیرا محلے صفحہ یر)

اَلْحَاجُ وَفُلُ اللهِ يُعْطِمُ مَاسَأَلُوا وَيَسْتَجِيْبُ لَهُمْ مَادُعُوا (5) جَ كرنے والے خدا کے قاصد (مہمان) ہیں۔وہ جو ما تکتے ہیں اللہ تعالیٰ انہیں عطافر ما تا ہے اور جو دعا کرتے ہیں اللہ تعالی اسے قبول فرما تاہے۔

کیکن جومقام خلت کا طالب ہوتا ہے۔ وہ صرف پتاہ جاہتا ہے نہ پچھے مانگتا ہے نہ کوئی دعا کرتا ہے بلکہ عالت تسليم ورضاير قائم ربتا ہے جيبا كەحفزت ابرا بيم عليه السلام نے كيا كه:

إذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6) جب خدان عان عفر ما يا كرس جھكاؤ توعرض كياميں نے رب العالمين كے حضور مرتسليم ثم كرديا۔ (البقرہ: ١٣١)

جب حفرت ابرائيم عليه السلام مقام خلت يرفائز موے توانبول في تمام تعلقات سے منه مور كردل کوغیرے خالی کر دیا۔اس ونت اللہ تعالیٰ نے جاہا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے جلوے کی برسرِ عام نمائش کردے اس کے لئے حق تعالیٰ نے نمر ددکومقرر کیا اس نے چاہا کہ ان کے ادر ان کے گھر والوں کے در میان تفریق کرادے۔ چنانچے نمرودنے آگ جلوائی ، ابلیس نے آگر نجنیق بنا کر دی اور اس میں گائے کی كھال كوچلە ميس سيا كيااواس چلديس حضرت ابرانيم عليه السلام كوبشما يا كيااس وقت جريل عليه السلام آئے

(بقیہ حاشیہ سنجہ سابقہ) اور حرم میں ہراس شے کوخود پر حرام سمجھے جواسے اللہ تعالیٰ سے دور کرنے والی ہو، اس کی کری کرامت کے گرداپنے دل سے طواف کرے ، صفا پر وتوف کے وقت اپنے ظاہر دیاطن کوستھرا کر لے ، اپنی نفسانی خواہشات سے بھاگے،انڈ تعالٰی ہے ناجائز امیدیں نہ رکھے، عرفہ میں اپنی خطاؤں کا اعتراف کرے، مزدلفہ میں اللہ تعالیٰ کا قرب حاصل کرے ، شیطانوں کو کنگریاں مارتے وقت اپنی خواہشات کو بھی کنگریاں مارے ، اپنی نفسانی خواہشات کوذنج کرڈ الے اور گناہوں کومُنڈ واڈ الے ، اور اللہ کی تعظیم کی خاطر بیت اللہ کا دبیدار کرے ، اس کی قضاء پرراضی رہتے ہوئے جمرا سودکو بوسہ دے، اور طواف دواع میں اللہ عز وجل کے سواسب کوچھوڑ دے۔ ستشرح (5):(الترغيب والتربيب، كتاب الحج، باب الترغيب في النفقة في الحج والعمرة ،رتم ٧،ج٢،ص

سشر (6): إذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ آشِلِم " قَالَ آسُكَنْتُ لِرَبِّ الْعُلَيِينَ ٥

ترجمہ کنز الایمان ؛ جبکہ اس سے اس کے رب نے فر مایا گردن رکھ عرض کی بیں نے گردن رکھی اس کے لئے جورب ہے سارے جہان کا (پاالبقرۃ:١٣١)

اور مجنت كا چله بكر كرع ض كرنے كيے: هل لك الى من حاجة كيا آپ كو جھ سے كوئى عاجت ہے؟ هزت خلیل الله نے فرمایا: اَمَّا اِلَیْك فَلَا حاجت تو ہے مُرتم سے نبیں - جریل علیه السلام نے عرض كيا مرالله تعالى بى سے وض سيجة ؟ فرما يا: حشيق ون سُوّالي عِلْهُه بِحَالِيُ الله تعالى ميرى وض ہے بناز ے وہ میرے حال کو جانتا ہے۔ حضرت خلیل اللہ کے فر مانے کا مطلب یہ ہے کہ میرے لئے اتنا ہی کافی ے کہ اللہ تعالیٰ جان لے کہ مجھے ای کی راہ میں آگ میں ڈالا جار ہا ہے۔میرے حال پر اس کاعلم ،میرے عرض وسوال کامختاج نہیں ہے۔ ⁽⁷⁾

حضرت محمد بن الفضل رحمة الله عليه فرمات بيل كه بيل المخفل يرتعجب كرتا بهول جود نيايش اس كے تھرکو تلاش کرتا ہے وہ اپنے ول کے اندر اس کے مشاہدے کی خواہش کیوں نہیں کرتا۔گھر کی طلب میں ممکن ہے کہ وہ گھرکو یا جائے اور ممکن ہے کہ وہ گھرکونہ یا سکے۔حالانکہ مشاہدے کی طلب تو ہر حال میں رہنی چاہئے۔اگراس پتھر کی ممارت کی زیارت،جس پرسال میں ایک مرتبہ نظر پڑتی ہے فرض کر دی گئی ہے تو دہ دل جس پرشاندروز تین موسائھ مرتبہ نظر پڑتی ہے اس کی زیارت تو بدرجداولی کرنی چاہئے۔ بایں ہمہ محققین

مشرح (7): حضرت ابراجيم عليه السلام كاتوكل:

روایت ہے کہ جب نمر وو نے اپنی ساری قوم کے روبروحضرت ابراہیم علیہ السلام کوآگ میں بھینک ویا تو ز بین وآ سان کی تمام مخلوقات چیخ مار مار کر بارگا و خداوندی میں عرض کرنے لکیس که خداوند! تیرے خلیل آگ میں ڈالے جارہے ہیں اور اُن کے سواز مین میں کوئی اور انسان تیری تو حید کاعلمبر وار اور تیرا پرستار نہیں ، لہذا تو ہمیں اجازت دے کہ ہم ان کی امداد ونصرت کریں تو اللہ تعالیٰ نے قرمایا کہ ابراہیم میرے خلیل ہیں اور میں اُن کا معبود ہوں تو اگر حضرت ابرا ہیم تم سیموں سے فریاد کر کے مدوطلب کریں تو میری اجازت ہے کہ سب ان کی مدد کرو۔اور اگروہ میرے سواکسی اور ہے کوئی مدد طلب مذکریں توتم سب من لو کہ میں ان کا دوست اور حامی و مدد گار ہول ۔ للبترا تم اب أن كامعامله ميرے او پر چھوڑ دو۔ اس كے بعد آپ كے ياس ياني كا فرشته آيا اور كها كه اگر آپ فرمائين تو یں پانی برسا کراس آگ کو بچھا دول۔ پھر ہوا کا فرشتہ حاضر ہوا اور اس نے کہا کہ اگر آپ کا تھم ہوتو میں زبر دست آندهی چلا کراس آگ کواڑا دول تو آپ نے ان دونول فرشنول سے فرمایا کہ مجھےتم لوگول کی کوئی ضرورت نہیں۔ مجھ کومیر االلہ کافی ہے اور وہی میرا بہترین کارساز ہے وہی جب جائے گا اور جس طرح اس کی مرضی ہوگی میری مدد فرمائ گا_(صاوى،ج ١٠٥٥م ١٠٠ ١١٠٠ ١١٠١٤ تبياء: ٨٢) کنز دیک مکہ کے رائے میں ہرقدم پرنیکی ہے اور جب وہ حرم میں داخل ہوجا تا ہے تو وہ ہرقدم کے وض ایک خلعت پاتا ہے۔

حضرت بایزید بسطامی رحمۃ الله علیہ فر ماتے ہیں کہ جے عیادت کا اجروثو اب دوسرے دن ملے تو اس ہے کہدو کہ آج عبادت نہ کرے۔ حالا تکہ عبادت ومجاہدے کے ہرسانس پرتو فی الحال ثو اب ماتا ہے۔ وہ یہ مجی فرماتے ہیں کہ پہلے جج میں میں نے خانہ کعبہ کے سوا کچھ بیس دیکھا اور دوسری مرتبہ میں نے خانہ کعبہ کے ساتھ اس کے مالک کو بھی دیکھالیکن تیمری مرتبہ میں صرف خانہ کعبہ کے مالک ہی کود یکھ سکا اور خانہ کعبہ نظر نہیں آیا۔

غرض سے کہ جوحرم میں داخل ہوجا تا ہے وہ تعظیم کا مشاہدہ کرتا ہے اور جسے سارا جہان قربت کی میعاد، اور جسے سارا جہان قربت کی میعاد، اور محبت کی خلوت گاہ نظر ندآئے وہ انجی محبت و دوئی کی منزل سے بہت دور ہے۔ چونکہ جب بندہ مشاہدہ میں ہوتا ہے تو اس کے لئے سارا جہان حرم ہوجا تا ہے اور جب بندہ مجوب ہوتو اس کے لئے حرم بھی جہان میں تاریک تر جگہ معلوم ہوتی ہے:

اظلم الاشياء دارالحبيب بلاحبيب سي تاريك كروه ب جو كمرمجوب

 چاہے کیونکہ کسی کو پرچنہیں کہ عنایت الی کس مقام سے اس کی طرف توجہ فرمائے۔کہاں ہے اس کا ظہور ہو ادرطالب کی مراد، کس جگہ سے تمود ارجو ۔ لہذا جوانمر دول کی مراد، قطع بیابان اور صحرا نور دی ہے ہی ہے۔ نہ كين حرم - كيونكددوست كے لئے تو محبوب كے كھر يعنى حرم كاو يكمنا حرام ہے - بلكر بجاہدے كا مطلب يہى ے کدائ کے ہرشوق میں بے قراری اور بے چینی ہمیشہ قائم رہے۔

ایک مخص حفرت جنید بغداوی رحمة الله علیه کے پاس آیا۔ آپ نے اس سے بوچھا کہاں سے آئے اد؟ال نے كہا كرج كرك آيا مول _آپ نے فرمايا ج كرليا؟ال نے كہا ہال! آپ نے فرمايا جبتم البي مكان سے چلے، وطن سے كوچ كيااس وقت كياتم نے كتابوں سے مجى كوچ كرنيا تفا؟اس نے كہانبيس، فرمایا کھرتم نے کوچ ہی نہ کیا۔اس کے بعد فرمایا جب تم مگھر سے چلے اور ہرمنزل میں رات کو قیام کیا تو کیا تم نے راوق کا قیام بھی طے کیا؟ اس نے کہانہیں،آپ نے فرمایاتم نے کوئی مزل طےنہیں کی۔

چرفر مایا جب تم نے میقات سے احرام باندھا تو کیا تم بشری صفات سے جدا ہو گئے تھے؟ جیسے کہ تم كررول سے جدا ہوئے سے؟ ال نے كہائيس، فرمايا توتم محرم بكى نہ ہوئے۔ پھر فرمايا جبتم نے عرفات مل وتوف کیا تھا تو کیا مجاہدے کے کشف میں بھی وتوف کیا تھا؟ اس نے کہانہیں،فر مایاتمہیں عرفات کا وتوف بھی میسر ندآیا پھر فر مایا جب تم مز دلفہ میں اڑے تھے اور تمہاری مراد برآئی تھی تو کیاتم نے تمام نفسانی

(بهرحاشيه منحد سابقه) اورالله عزَّ وَجَلَّ بيتَ الله شريف كي عظمت وشان يون بيان فر ما تا ہے:

إِنْ آوَلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِهَكَّةَ مُبْرَكًا وَمُدَّى لِلْعُلَدِينَ ۞ فِيهِ النَّ بَيْنَتُ مُعَامُر إِبْرَهِيمَ * وْمَن دَخَلَهُ كَأَنَ امِنًا * وَلِلْوَعَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا * وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهُ غَيْنُ عَن الْعُلَيدِينَ 🔿

ترجمه كنزالا يمان: ب فنك سب من بهلا كمر جولوكول كى عبادت كومقرر جوا وه ب جومكه مين ب رکت والا اور سارے جہان کا را ہنما۔اس میں کملی نشانیاں ہیں،ابر چیم کے کھڑے ہونے کی جگہ اور جو اِس میں آئے امان میں ہوا دراللہ کے لیے لوگوں پر اس گھر کا جج کرنا ہے جو اس تک چل سکے اور جومنکر ہوتو اللہ سمارے بہان سے برواہ ہے۔ (ب4 ال عران: 96_97)

حضرت سيدنا ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فرماتے بين: اس آيت مباركه مي بيت عمراد كعبة الله مُريف ٢- جس كوالله عرق وجَالَ في بيت المعور كي سيده من أين من من ركها خواہم شوں کو چھوڑ دیا تھا؟ اس نے کہائیس، فرمایا بس تو مزدلفہ کا نزول بھی حاصل نہ ہوا۔ پھر فرمایا جب تم نے خانہ کعبہ کا طواف کیا تھا تو کیا تم نے اپنے سرکی آنکھوں سے مقام تنزیبہ میں تق الی کے جمال کے لطائف کو بھی دیکھا تھا؟ اس نے کہائیس، فرمایا بس تو طواف بھی حاصل نہیں ہوا۔ پھر فرمایا جب تم نے صفّاوم وہ کے درجہ کا ادراک کیا تھا؟ اس نے کہائیس، فرمایا ابھی سی تی کی تھی تو صفا کے مقام اور مروہ کے درجہ کا ادراک کیا تھا؟ اس نے کہائیس، فرمایا ابھی سی تی کی تھی تو صفا کے مقام اور مروہ کے درجہ کا ادراک کیا تھا؟ اس نے کہائیس، فرمایا جب منی بیل آئے تھے تو کیا تمہاری ہستیاں تم سے جدا ہوگئ تھی؟ اس نے کہائیس، فرمایا جب تربان کا ہیں تم نے قربانی کی تھی اس وقت تضانی خواہشوں کی تھی تم نے قربانی کی تھی اس وقت تضانی خواہشوں کی تھی تھی اس نے کہائیس، فرمایا بس تو قربانی بھی ٹیس ہوئی۔ پھر فرمایا جب تم نے جمرات پر سنگریزے کی تھی اس وقت تمہارے ساتھ جونفسانی تمنا سی تھی کیا ان سب کو بھی چھینک دیا تھا اس نے کہائیس مؤمایا تم نے شکریزے کے بھی تھیا اسلام تک رسائی ہو۔

نے کہائیس، فرمایا تم نے شکریزے بھی ٹیس پھینے اور جی بھی ٹیس کیا۔ جاوان صفات کے ساتھ پھر جی کرو۔ نے کہائیس مؤمام ابراہیم علیہ السلام تک رسائی ہو۔

میں نے سا ہے کہ ایک بزرگ خاند کھید کے سامنے بیٹے ہوئے رور ہے تھے اور میراشعار ور دِزبان

واصبحت یوم النحر والعیر ترحل
وکان حدی الحادی ینادی
قربانی کے دن میں نے منح کی جب کہ سفیہ اونٹ کوچ کر رہے تھے
اور صدی خوانوں کے ساتھ صدی تھی جو بلا رہے تھے اور جلدی کر رہے تھے
وادا سائل عن سلمی فہل مین مخید
ہان له علماً بہا این تنزل
اور میں سلمی کے متعلق دریافت کر رہا تھا کہ کیا کوئی خبر دیے والا ہے
اور میں سلمی کے متعلق دریافت کر رہا تھا کہ کیا کوئی خبر دیے والا ہے
جے معلوم ہو کہ کہاں پر اثرنا ہے
لقد افساحت ججی ونسکی وعمرتی
وفی البان لی شغل عن الحج مشغل
وفی البان لی شغل عن الحج مشغل
یقینا میرا جج اور میری تربانی اور عمرہ برباد ہوگئے
چونکہ میرے لئے جدائی میں رکادٹ ہے جو جج سے بچھے روکے ہوئے ہوئے کہ

سارجع من عامر لحجة قابل فأن الذى قد كأن لا يتقبل آئدہ سال دوبارہ عج کے لئے آؤں گا کیونکہ اس کی حقیقت تو ہے کہ ہی نامقبول ہوا

حفرت فضیل بن عیاض رحمة الله علیه بیان کرتے ہیں کہ میں نے موقف میں ایک جوان کوسر جھ کائے کھڑادیکھا۔تمام لوگ تو دعائیں ما تگ رہے ہے مگروہ خاموش کھڑا تھا۔ میں نے اس ہے کہاا ہے نوجوان تم دعا کیوں نہیں مانگتے اور اظہارِ مسرت کیوں نہیں کرتے؟ اس نے کہا وحشت ہور ہی ہے کہ جو وقت میں رکھتا تھاوہ مجھے سے ضائع ہوگیا ہےاب میرامنہ دعا مائلنے کے قابل نہیں رہا۔ میں نے اس سے کہا کہ مہیں دعا مانکی چاہئے تھی ممکن ہے کہ حق تعالیٰ ان لوگوں کے مجمع کے طفیل تہمیں تمہاری مرادعطا فرما دے۔ وہ بیان کرتے ہیں کہاس نوجوان نے ارادہ کیا کہ ہاتھ اٹھا کر دعاما نے گراس کے منہ سے ایک بی نظی اور وہ گریڑا اوراس کی روح پرواز کرگئے۔

حضرت ذوالنون مصري رحمة الله عليه بيان كرتے ہيں كه بيس نے ايك جوان كومنيٰ ميں بيٹے ويكھا۔ سب لوگ تواپنی اپنی قربانیوں میں مشغول منے مگر میں اس فکر میں تھا کہ وہ کون ہے اور کیا کرتا ہے؟ یہاں تک کہاں نے کہا کہ اے خدا، تمام لوگ تو جانوروں کی قربانی دے رہے ہیں لیکن میں چاہتا ہوں کہ اپنے نفس کی قربانی تیرے حضور پیش کروں تو اسے قبول کر، بیہ کہہ کرنو جوان نے آنگشت شہادت کا اشارہ اپنے طنوم پر کیااوروہ گریڑا۔جب میں نے قریب جا کر دیکھا تو وہ فوت ہو چکا تھا۔

واضح رہنا جائے کہ ج کی دونسمیں ہیں۔ایک غیبت میں دوسرے حضور میں! چنانچہ مکہ کا ج غیبت میں ہے اور ایسا بی ہے جبیما کہ اپنے گھر میں غیبت میں تھا۔ اس لئے کہ ایک غیبت دوسری غیبت سے بہتر نہیں ہوتی اور جواپنے گھر میں حضور میں ہووہ ویبا ہی ہے جبیبا کہ مکہ میں حاضر ہے۔اس لئے کہ کوئی حضور دومرے حضورے بہتر نہیں اور جج ، کشف مجاہدہ کے لئے ایک مجاہدہ ہے اور مجاہدہ ، مشاہدے کی علت نہیں ہوتا بلکہ اس کا سبب ہوتا ہے۔معانی کی حقیقت میں ،سبب مجھوزیا وہ موٹر نہیں ہوتا۔لہذا حج کامقصود، خانہ کعباد بدار نبیں ہے بلکہ کشف کامقصود،مشاہدہ ہے۔اب میں مشاہدہ کاعنوان قائم کر کےاس کےمعانی کو بيان كرتا بون تا كه حصول مقصد مين آساني بو_والله اعلمه بالصواب!

مشابره كابيان

حضورا كرم مل فاليلي كاارشاد بك.

نيز مديث جريل ين ان كيوال كي جواب من فرمايا:

أَنُ تَعُبُنُ الله كَأَنَّك تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكُ أَنِهُ كَالَكَ مَدا كَى اس طرح عبادت كرد كوياتم اس كامثابده كررب بهوا كرايبانه كرسكوتويوں مجموكه وه تهبيس ديكه ربا (10)

ست رح (9): (ميح بخارى، جاء ص ١١، كماب الايمان) (الترغيب والترهيب، كماب الاوب، باب في المصمحة الأعن خير، رقم و ١٠، ج ١٠، ص ١٠)

ستشرح (10): اس سلسلے میں اللہ (عزوجل) کے ارشادات ملاحظہ فرما کیں چنانچے رب کا نتات کا فرمان

اَفَهَنْ هُوَقَالِمْ عَلَى كُلِّ نَفْسِ بِمَاكُمَهَتْ "

ترجمه كنزالا يمان: توكياده جرجان براس كاعمال كى تكبداشت ركه تا بهاره ١٣ ، موره رعد، آيت ٣٣) الكرم يعدم أيت ٣٣) الكرم يعدم في الله تاكن الله تيزى ٥٠

ترجمه كنزالا يمان: توكيا حال موكاكيانه جاناكه الله ديجه رباب (پاره و سيموروعلق ،آيت ١٢) إِنَّ اللهُ كَانَ عَلَيكُمْ رَقِيبًا ٥

ترجمه كنزالا يمان: بختك الله بروقت حميس و كهدم الم (پاره ٢٠ موروالنه ١٠ يت) اورار شاد خداد ندى (عزوجل) ب:

وَ الَّذِينَ هُمُ لِا مُنْتِهِمُ وَعَهدِهِمْ وَاعُونَ ٥ وَ الَّذِينَ هُم بِشَهْ لَتِهِمْ قَالَيْمُونَ ٥

ترجمه كنز الايمان: اور وہ جوابئ امانتوں اور اپنے عہد كى حفاظت كرتے ہيں (بقيد حاشيه الكے صفحه پر)

حضرت داؤ دعليه السلام برالله تعالى في وحى نازل فرمانى كه: يَا دَاوْدُ آتَنْدِ فِي مَامَعُرِفَتِي قَالَ لَاقَالَ فِي حَيَاتُ الْقَلْبِ فِي مُشَاهَدَانِي "اے داؤدتم جانے ہو کہ میری معرفت کیا ہے؟ عرض کیانہیں۔ فرمایا وہ دل کی زندگی

ہے جومیر ےمشاہدے سے پیدا ہوتی ہے۔"

مشائخ طریقت کے نزدیک، عبادت ہے مراد، چتم قلب سے مشاہدہ کرنا ہے گویا وہ بے کیف وکم، غلوت وجلوت میں چیٹم ول ہے حق تعالی کا مشاہدہ کرتے ہیں۔حضرت ابوالعباس بن عطاء رحمۃ اللّٰدعليہ آپيہ كريمه كي تغيير مين كهته بين كه:

ان الذين قالوا ربنا الله بالبجاهدة ثم استقاموا على بساط المشاهدة جنہوں نے مجامدے میں كہا ہمارا رب الله معتود وہ مشامدے كفرش ير استقامت رکھتے ہیں۔

مشاہدے کی حقیقت کی دوصور تیں ہیں۔ایک صحت یقین دوسرے ایسا غلبہ محبت جس سے ایسا درجہ عاصل ہوجائے کہ مکمل طور پر دوست کی ہر بات میں وہی نظر آئے اوراس کے سوا کچھ نظر نہ آئے۔ حضرت محر بن واسع رحمة الشعلية فرمات بي كه:

مارأيت شيئا قط الاورأيت الله فيه اى بصحة اليقين شكى چيز كوبيل ديما

(بقيرهاشيه فيرسابقه) اوروه جواپني كواميول پرقائم بيل _(پاره ۲۹ سوره معارج ،آيت ٣٢-٣٣) الله (عزوجل) كود تكھتے رہو:

منقول ہے کہ حضرت سید تا ابن مبارک رحمتہ اللہ تعالیٰ علیہ نے ایک فخص ہے فرمایا اللہ تعالیٰ کود کھتے رہا کرو ال في عرض كياس كي وضاحت فرما كي توآب رحمة الله عليه فرمايا جميشهاس طرح رموكه كوياتم الله (عزوجل) - ye - 1 de 1 de -

ای من میں حضرت سیدنا عبدالوا حد بن زیدرحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر ماتے ہیں جب میراسر دارمیرانکہبان ہے توجهي كاوركي يرواهبيل.

ایے می حضرت سیرتا ابوعثمان مغربی رحمة الله تعالی علیه فرماتے ہیں اس راستے میں انسان جو چیزیں اپ او پرلازم کرتا ہے ان میں سے افضل ترین عمل محاسبدا در مراقبہ اور اپنے عمل کوعلم کے مطابق بنانا ہے۔ سوائے اس کے کہ اس میں اللہ تعالیٰ کا مشاہرہ صحت یقین کے ساتھ ہوتا ہے۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

مارأیت الله شدیدا ورأیت الله فیه یس نے خدا کے سوا کھندد یکھا ہرشی میں سلے خدا کا جلوه عی نظراً تا ہے۔

بیرحالت اس مشاہدے کی ہے جن کو مخلوق میں خدا کا جلوہ نظر آتا ہے۔ حضرت مبلی رحمة الله علیہ فرماتے ہیں کہ:

مارأیت الله شیئا قط الا الله بغلبات المحبته و غلیان المشاهدة كولى چز الله علبات المحبته و غلیان المشاهدة كولى چز الله كرات علم مجت اور مشاہدے كے جوش كى وجہ سے

معلوم ہوا کہ کوئی فعل کوریکھتا ہے اور اس فعل کی دید میں پہشم سر، فاعل کو دیکھتا ہے اور کوئی پہشم سر فعل آتا رویت میں، فاعل کی محبت میں ایسا فنا ہوتا ہے کہ اسے تمام اشیاء حتی کہ اپنے وجود میں بھی فاعل ہی نظر آتا ہے۔ لہذا میہ پہلا طریقہ استدلال ہے اور دوسر اطریقہ جذباتی ہے۔ مطلب میہ ہے کہ ایک استدلال کرتا ہے تا کہ اثبات ولائل سے حق اس پرعیاں ہوجائے اور دوسر اجذب وشوق میں مغلوب اور وارفتہ ہوتا ہے اور

لان من عرف شيئاً لا يطبئن غيرة ومن احب شيئاً لا يطالع غيرة في ترك المعنازعة مع الله والاعتراض عليه في احكامه وافعاله الله يحكم جو يخفي معرفت ركمتا بوه غير كويس و يكتالبذاوه فعل معرفت ركمتا بوه غير كويس و يكتالبذاوه فعل برجمار تا بين كه وه جمار الوب اور ندال كفعل وعلم يراعتراض كرتا ب كه وه متصرف يرجمار تأميل كه وه جمار الوب اور ندال كفعل وعلم يراعتراض كرتا ب كه وه متصرف بر

الله تعالى نے اپنے رسول عليه السلام كذريعه ان كمعراج كى خرجميں دى اور فريايا: مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَلْمَى مِنْ شِدَّةِ شَوْقِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى (11) يعنى الله تعالى كريدار

مشرح (11): مَازَاعُ الْبُعَيْنُ وَمَا مَا فَاقِي ٥

ترجمه كنزالا يمان: آكهندكى طرف بحرى ندهدسے بڑھى _ (ب2،الجم: ١١)

کے شوق کی شدت میں آنکھ کو کسی چیز کی طرف نہ پھیرا۔ ⁽¹²⁾ (النجم: ۱۷)

مشرح (12):مفترشهير، خليفة إعلى حضرت، صدرُ الا فاصل سبِّد محرنعيم الدين مراد آبادي عليه رحمة الله البادي تغيير خزائن العرفان ميس فرمات بين: يعنى سيّد عالم صلّى الله عليه وآله وسلّم ك قلب مبارك في اس كى فعد لتی کی جوچشم مبارک نے دیکھا۔معنیٰ ہے ہیں کہ آنکھ سے دیکھا، دِل سے پہچانا اور اس رؤیت ومعرفت میں ٹک وٹرڈ دینے راونہ مانی۔ اب میہ بات کہ کیاد میکھا۔ بعض مفتِر بین کا قول میہے کہ حضرت جبریل کود میکھا۔ کیکن لمُب يحج بيب كه سيّد عالم صلّى الله عليه وآله وسلّم نے اپنے ربّ تبارك وتعالیٰ كو ديكھا اور بيرديكھنا كس طرح تھا، جشم رہے یا چشم ول ہے؟ اس میں مفترین کے دونوں قول یائے جاتے ہیں۔حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنها كاتول ہے كەستىد عالم صلى الله عليه وآله وسلم نے رب العزت كواسيخ قلب مبارك سے دوبار ديكھا۔ (رواہ ملم)ایک جماعت اس طرف کئ ہے کہ آپ نے رب مُؤ وَجَالَ کوحقیقیۃ چشم مبارک ہے دیکھا۔ یہ تول حضرت الى بن مالك اورحسن وعكرمه كاب- اور حضرت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سے مروى بے كه الله تعالى نے حفرت ابراجيم كو خُلّت اور حفرت موكل عليه السلام كو كلام اورسيد عالم محدمصطفى كواية ويدار سے المياز بخثا (صلوات الله تعالٰی علیهم) کعب نے فر مایا که الله تعالی نے حضرت موئی علیه السلام سے دوبار کلام فر مایا اور حفرت ومصطفی صلّی الله علیه وآله وسلّم نے الله تعالیٰ کو دومر بنیه دیکھا۔ (تریزی) کیکن حضرت عائشہ رضی الله تعالیٰ عنہانے دیدار کاا تکار کیا اور آیت کوحضرت جبریل کے دیدار پرمحمول کیا اور فرمایا کہ جوکوئی کیے کہ محمر (صلّی الله علیہ واً لدهم) نے اپنے رب کود مجھااس نے جموٹ کہاا ورسند میں (بینی دلیل کے طور پر) لاَ خَذ رِکٹ الْاَ بُصَا رُتلادت فرمال - بيهاں چند باتيس قابل لحاظ ہيں: ايك مير كه حضرت عائشه رضى الله تعالى عنها كا قول نفى ميں ہے اور حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنبما کا اثبات میں اور مُثبت ہی مُقدّم ہوتا ہے۔ کیونکہ تافی کسی چیز کی نفی اس لئے کرتا ہے كأس فينيس منااور شبت إثبات اس لئے كرتا ب كداس فے سنااور جانا توعلم شبت كے ياس بے علاوہ بري حفرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہانے بید کلام حضور سے فقل نہیں کیا بلکہ آیت سے اپنی استنباط پر اعتماد فر مایا۔ بیہ هزت مدیقه رضی الله تعالی عنبها کی رائے ہے اور آیت میں اور اک یعنی احاطہ کی نبی ہے ، ندرؤیت کی۔مسکلہ: سیج یے کہ حضورصلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دیدار اللی ہے مشرف فرمائے گئے۔ مسلم شریف کی حدیث مرفوع ہے بھی یہی المت ہے۔حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنبما جو بحر الائمة بیں،وہ بھی اس پر ہیں۔مسلم کی صدیث ہے: دَالَيْتُ أن بِعَيْنَ وَبِعَلْمِي (لِيني) مِن في اين رب كوالي آنكه اورائي ول سه ديكها - (بقيه حاشيه الطي صفحه بر)

تا کہ جولائق ہودل کے بقین کے ساتھ دیکھیں۔ جب بھی محب اپنی آئے کو موجودات کے دیکھنے سے
بند کرتا ہے وہ بقینا اپنے دل میں موجودات کے خالت کا مشاہدہ کرتا ہے۔ اللہ تعالی فرماتا ہے:
لکھٹ ڈای مِن اُتاکتِ دَتِهِ الْکُاہُوٰی (13)
بلاشبہ انہوں نے اپنے رب کی بڑی بڑی
نشانیاں دیکھیں۔ (14)
رب العزت تبارک و تعالی فرماتا ہے:

قُلُ لِلْمُوْمِدِنَى يَغُضُّوا مِن اَبْصَارِهِمُ اَتَى اَبْصَارِ الْعُيُونِ مِن الشَّهُواتِ وَالْمُعَارِ الْفُيُونِ مِن الشَّهُواتِ وَالْمَعَارِ الْفُلُوبِ مِنَالْمَعُلُوفَاتِ (15) (الور: ٣٠) اے مجبوب! تم مسلمانوں سے فرمادوکہ وہ این آئکمیں بندر کھیں ۔ لین مرکز آئکموں کو شہوتوں سے اور دل کی آئکموں کو مخلوقات کی طرف و کیھنے سے جو فض چیٹم مرکز مجاہدے کے اندر شہوت سے بندر کھیا ہے بندر کھیا ہے۔ یقیناوہ باطنی آئکھ سے جن تعالیٰ کا مشاہدہ کرتا ہے۔

فین اکثرا خلص مجاهدة کان اصدی مشاهدة جو کثرت اخلاص کے ساتھ مجاہدہ کرتاہے وہ مشاہدے میں سب سے زیادہ صادق ہوتا ہے۔

(بقید حاشیہ منحی سابقہ) حضرت حسن بھری علید الرحمۃ حتم کھاتے ہے کہ محمطفی صلّی اللہ علیہ وآلہ وسلّم نے شب معرائ ایٹ دب کود بکھا۔ حضرت امام احمد رحمۃ اللّہ علیہ نے فرمایا کہ میں حدیث حضرت ابن عباس رضی اللّہ تعالی عنجما کا قائل ہول حضورت ایٹ دب کود بکھا اور اُس کود بکھا اور اُس کو د بکھا۔ امام صاحب یہ فرماتے ہی رہ یہال تک کہ سائس ختم ہوگیا۔ (تغیر فردائن العرفان)

مشرح (13): لَقَدْ رَاى مِنْ الْيَتِ رَبِيهِ الْكُبُرُى ٥

ترجمه کنزالایمان: بینک اپندرب کی بهت بڑی نشانیاں دیکھیں۔ (پے۱۸۱ بنجم:۱۸)
سٹ سرح (14): یعنی حضور سیّدِ عالَم صلی الله علیه وآله وسلم نے شب معراج عجائب مُلک وطکوت کا ملاحظه فرمایا اور آپ کاعلم تمام معلومات غیبیہ طکوتیه پرمحیط ہوگیا جیسا که صدیم نے اختصام طلائکہ میں وار دہوا ہے اور دوسری اورا حادیث میں آیا ہے۔ (روح البیان) (تغیرخز ائن العرفان)

مشرح (15): قُل لِلْنُومِنِينَ يَعُلُوا مِنَ ٱلْمُعْرِهِمْ-

ترجمه كنزالا يمان: مسلمان مردول كوظم دوا پن نگايي يجمه نجي ركيس _ (پ٧١، الخم: ١٨)

ای بنا پر باطنی مشاہدہ، ظاہری مجاہدہ کے ساتھ وابستہ ہے۔ (16) حضرت کہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

من غض ہمر قاعن الله طرفة على لا بهت طول عمر قاج خض ايك نحد كے لئے

ہی حق تعالیٰ كی طرف ہے آئسس بندر كھتا ہے تمام عمر وہ ہدایت نہیں پاتا۔

اس لئے كه غير كی طرف النفات، غير حق ہے تعلق ركھنا ہے اور جوغير كے ساتھ ہوتا ہے وہ ہلا كت ميں

پرجاتا ہے۔ بايں وجہ اہل مشاہدہ كی وہی عمر قابل شار ہوتی ہے جو مشاہد ہے ميں صرف ہوا درجتی عمر غيرہ بت

می گزدى وہ اسے شارنديں كرسكتا۔ درحقيقت بيان كی موت كا زبان ہے۔ چئا نچ حصرت بايزيد بسطا می رحمت الشعليہ ہے جب لوگوں نے جو چھا يہ كس طرح۔؟ فرما يا گزشتہ مرزور كا وہ بايد عبر دريا فت كی تو فرما يا چارسال الوگوں نے بو چھا يہ كس طرح۔؟ فرما يا گزشتہ مرزور كا بستا ہدہ ہيں گزرى ہے اور ميں نے اس ميں مشاہدہ نہيں كيا۔ صرف بيہ چارسال ہی جمرون بيہ چارسال ہی مشاہدہ كيا ہے۔ زبانہ تاب كی عمر قابل شارنہيں ہے۔ حضر ہے شبی رحمۃ الشرعليہ اپن وعا ميں كہا کرتے كہ:

اللهم اخباء الجدة والدار فی جدا یاغیبك حتی نعبدك بغیر واسطة اے خدا جنت دووزخ كوا بخد واسطة اے خدا جنت دووزخ كوا بخ غیب كخ والول من پوشیده ركه اور ان كی یا دلوگول كے دلول سے فراموش كردے تاكم بغیر كى داسطہ كے خالص تیرى عبادت كر سيس _ (17)

جواہیے باطن کومرا قبداوراخلاص سے سی کر لے گا۔ لازم ہے کہ اللہ تعالٰی اس کے ظاہر کومجاہرہ و پیروی سنت ہے آراستہ فر نادے۔

سنسر (17): حضرت سُیدُ نارویم (رضی الله تعالی عنه) فرماتے ہیں گمل میں اخلاص بیہ کیمل کرنے والا دنیا اور آخرت دونوں جہانوں میں اس عمل کا بدلہ نہ ماتھے۔ بیاس بات کی طرف اشارہ ہے کہ نفسانی مقاصد دنیوی ہوں واقت ہیں اور جوفص اس لیے عبادت کرے کہ جنت میں نفسانی خواہشات سے بہرہ ورہووہ انت زدہ ہے۔ بلکہ حقیقت بیہ کیمل سے مرف الله تعالی کی رضامقعود ہونی چاہئے (بقیہ حاشیہ اسکلے صفحہ پر)

جب طبیعت کوحصول جنت کالا کچ ہوگا تو یقین طور پر ہرعقل مندای کے حصول کے لئے عبادت کرے گا اورجس دل میں محبت کا حصہ نہ ہووہ غافل ہے یقینا وہ مشاہدے سے حجاب میں ہے۔رسول اللّٰد منی تقالیلم نے شب معراج کے سلسلہ میں حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کوخبر دی کہ میں نے خدا کوئیس دیکھااور حضرت ابن عباس روایت کرتے ہیں کہ آپ نے مجھے بتایا کہ میں نے خدا کودیکھا۔لوگ اس اختلاف میں پڑے ہوئے ہیں کیکن جس نے غور کمیا وہ اس اختلاف سے نکل گیا۔ چنانچہ جس سے بیفر مایا کہ ہیں نے و یکھا۔اس نے چیٹم باطن ہے دیکھنا مرادلیا اورجس ہے بیفر ما یا کہ میں نے نہیں دیکھا اس نے چیٹم سرے د یکھنا مرادلیا۔ کیونکہ ان دونوں میں ایک صاحب باطن ہے اور دوسرا اہل ظاہر۔ ہر ایک ہے اس کے حالات کے بموجب کلام فر مایا ، للبذاجب باطنی آئے ہے۔ یکھا تو اگر سرکی آئے کھ کا واسطہ نہ ہوتو کیا مضا نقہ۔؟ حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ اگرحق نعالی مجھے سے فرمائے کہ مجھے دیکھے، توہیں نے عرض کروں گا کہ میں نہیں دیکھتا کیونکہ آنکھ، محبت میں غیراور برگانہ ہے اور غیریت کی غیرت مجھے دیدار ہے بازر کھتی ہے کہ میں دنیا میں اسے آئے کے واسطہ سے دیکھوں اور آخرت میں واسطہ کا کیا کروں گا خدا ہی ہدایت قرمانے والا ہے۔واللہ اعلم بالصواب!

وانی لاحسه باظری علیك فأغض طرفي اذا نظرت اليك یقینا میں تیری طرف نظر اٹھانے میں حمد کرتا ہوں اور جب تیری طرف دیکھا ہوں تو آتھوں کو بند رکھا ہوں كيونكه مجبوب كوآ تكھ سے چمپاتے ہیں۔اس لئے كه آتكھ برگاندادرغير ہے۔لوگوں نے حضرت شُخے در یافت کیا که کیا آپ جاہتے ہیں کہ خدا کا دیدار ہو؟ فر ما یانہیں۔ بوچھا کیوں؟ فر مایا جب حضرت مویٰ

(بقیرحاشیه فحد مابقه) اور بیصد بقین کے اخلاص کی طرف اشارہ ہے جے خالص اخلاص کہتے ہیں۔ لیکن جو خص جنت کی امیداور جہنم کےخوف سے عبادت کرتا ہے وہ فوری طور پر ملنے والے فوائد کے حوالے ے مخلص ہے ورنہ وہ پیٹ اور شرمگاہ کی خواہش کو بورا کرنے والا ہے اور عقل مندلوگوں کا سچا مطلوب تو فقط اللہ تعالیٰ کی رمنا ہوتا ہے اور کسی قائل کا یہ قول اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ انسان کی ہر حرکت کسی نہ کسی مقصد کیلئے ہوتی ہے۔مقاصد داغراض سے پاک ہوتا تو اللہ تعالی کی صفت ہے اور جوایئے لئے یہ دعوٰ ی کرے وہ کا فرے۔ (فيضان إحياء العلوم صفحه ٥٨)

المياسام نے چاہاتو انہيں ديدار نہ ہوا اور حضور اكرم من الي نے نہ چاہاتو ديدار ہوا؟ لاہذا ہمارا چاہاد يدار فداوندى بين ہمارے لئے بہت بڑا تجاب ہے كيونكہ ارادہ كا وجود ، محبت كے اندر خالفت ہوتى ہے اور خالفت جوتا ہوجا تا ہے تب مشاہدہ حاصل ہوتا ہے اور جب مشاہدہ ثابت و الفت جاب ہے اور جب مشاہدہ ثابت و برار ہوجائے تو دنیا آخرت كی مانداور آخرت دنیا كی مانند ہوجاتی ہے۔ حضرت بایز ید بسطا ي رحمة الله علي فرماتے ہيں كہ:

ان الله عباد لو جبوا عن الله في الدنيا والأخرة لارتدوا الله تعالى كى بكه بندك السيار الله تعالى ما الله على الدنيا والأخرة لارتدوا الله تعالى ما الله عبار الله تعالى ما الله تعالى الله تعالى

مطلب بیر کہ اللہ تعالیٰ ان کو دائی مشاہدہ میں پر درش فر ما تا اور اپنی محبت کی حیات میں ان کو زندہ رکھتا ہے۔لامحالہ جب صاحب مشاہدہ مجموب ہوجائے تو وہ مردو دِ بارگا والہی ہوجا تا ہے۔

حضرت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک دن ہیں مصرکے بازار میں جارہا تھا ہیں نے کہا دیکھا کہ ایک جوان کو بچے پتھر مارہے ہیں میں نے بچوں سے پوچھاتم اس سے کیا چاہتے ہو بچوں نے کہا کہ یہ دیوان ہے۔ میں نے بچوں نے کہا۔ یہ کہتا ہے کہ کہید دیوان ہے۔ میں نے بچوں نے کہا۔ یہ کہتا ہے کہ میں فداکود میکھا ہوں۔ اس کے بعد میں جوان کی متوجہ ہوا اس سے بوچھا کہ اسے جوان کیا تم یہ کہتے ہوکہ یا یہ بچتے ہو کہ یا یہ بیاز ام رکھتے ہیں؟ جوان نے کہا یہ الزام نہیں رکھ رہے بلکہ میں بہی کہتا ہوں۔ کیونکہ اگر ایک لمحمد کے لئے میں حق کو ندد کی مول اور مجمول اور مجمول تو میں اس کی برداشت نہیں رکھ سکتا۔

البتداس مقام میں پعض لوگوں کوار باب مشاہدہ کے بارے میں غلطی لائق ہوئی ہے وہ بیگان رکھتے ہیں کہ دلوں کی رویت اور ان کا مشاہدہ، دل میں کوئی صورت بناتی ہے جے ذکر یا فکر کی حالت میں وہتم برقراروقائم رکھتی ہے۔ حالانکہ بیتشبیہ محض اور کھلی گرائی ہے۔ اس لئے کہتن تعالیٰ کے لئے کوئی اندازہ نہیں ہے جس کا اندازہ دل کے وہم کوہو سکے اور ہرعقل اس کی کیفیت سے باخبر ہو سکے جو چیزموہوم ہوتی ہے وہ جس کا اندازہ دل کے وہم کوہو سکے اور جرعقل اس کی کیفیت سے باخبر ہو سکے جو چیزموہوم ہوتی ہے وہ جس کا مذازہ دل سے ہاور جو چیزعقل میں ساسکے وہ بھی عقل کی جس سے تعلق رکھتی ہے جن تعالیٰ کے لئے کہی جنس سے جاور جو چیزعقل میں ساسکے وہ بھی عقل کی جس سے تعلق رکھتی ہے جن تعالیٰ کے لئے کی جنس نہیں ہے۔ لطافت و کٹافت دونوں جنس کے قبیل سے جی جو کل میں ایک دوسرے کی جنس ہیں۔ اہذا تو حید کے تحقق میں اور قدیم کے پہلو میں ضد جنس ہے۔

كيونكه تمام اضداد محدث وتخلوق بن اورتمام حوادث يكجن بير تعالى الله عن ذالك عما يصفه الملاحدة علوا كهدوا

دنیا مشاہدہ آخرت میں دیدار کے مانند ہاور جب تمام اہل علم کا اجماع اور اتفاق ہے کہ آخرت میں دیدار جائز ہے البندا جوعقیٰ میں مشاہدہ کی خبر دے اور جو دنیا میں مشاہدے کی خبر دے ان دونوں کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے اور جو ان دونوں معنی کی خبر دیتا ہے وہ مشاہدے کی خبر دیتا ہے وہ اجازت سے خبر دیتا ہے نہ کہ محض دعوٰ ک سے لینی وہ یہ کہتا ہے کہ دیدار ومشاہدہ دونوں جائز ہیں لیکن وہ یہ نہیں کہتا کہ جھے دیدار ہوا ہے یا اب بیر حاصل نہیں ہے۔ اس لئے کہ مشاہدہ باطن کی صفت ہے اور خبر دینا کی تعجیر کے اور جب زبان ، باطن کی خبر دے تو یہ عبارت ہوتی ہے مشاہدہ نہیں ہوتا۔ بلکہ دعوٰ کی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ مشاہدہ نہیں ہوتا۔ بلکہ دعوٰ کی ہوتا کے ۔ اس لئے کہ عشاہدہ نہیں ہوتا۔ بلکہ دعوٰ کی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ جس چیز کی حقیقت ، عقلوں میں نہ سا سکے اسے زبان کیے تعجیر کر سکتی ہے۔ بجر مجازی معنی ہے۔ اس لئے کہ جس چیز کی حقیقت ، عقلوں میں نہ سا سکے اسے زبان کیے تعجیر کر سکتی ہے۔ بجر مجازی معنی

لان المشاهدة قصر اللسان بحضور الجدان مثابده، زبان كى عاجزى كراته قلوبكا حضور ب

اس کے معنی کی تعبیر میں زبان کو خاموش رکھتا اور بلند درجہ رکھتا ہے۔ کیونکہ خاموشی مشاہدے کی علامت ہے اور کو یائی شہادت کی نشانی اور کسی چیز کی شہادت دینے اور کسی چیز کے مشاہدہ کرنے میں بہت بڑا فرق ہے۔

حضور اکرم مان ظیر نے اس درجہ قرب اور مقام اعلی پر فائز ہوکر جے حق تعالی نے آپ کے لئے مخصوص فر مایا تھاوہاں کہا:

لا أخصي ثَناا عَلَيْك من تيرى ثنا كوى ودبيس كرسكا_

کیونکہ آپ مشاہدے میں تھے اور محبت و دوئی کے درجہ میں مشاہدہ کمال بیگا تگت رکھتا ہے اور ایگا تگی کی تعبیر کرنا ہے گا تکی اور غیریت ہوتی ہے اس وقت آپ نے کہا:

آئت كَمَا آثْتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ تووى بجيرا كرتون خودابن ثناء فرمائى ب-

(اين ماجه)

اس جگہ تیرافر مایا ہوامیر اہی عرض کرتا ہے۔ یعنی تیری ثناء کرتا میری ثناء ہے میں اپنی زبان کواس کے

لائن نبیں بھتا کہ وہ میری حالت کو بھی بیان کرے اور بٹس بیان کو بھی اس کامستحق نبیں سجھتا کہ وہ میر احال ظامرك الامعنى مس كمي كين والے تے كما ي:

من اهوی فلباً رأیتهٔ بهت فلم املك لساناً ولا طرفا "جے میں دوست رکھتا تھا ہیں نے اس کی تمنا کی۔ پھر جب میں نے اے دیکھا تو جیرت زده جوكرره كيااورا پن زبان اورايخ كى عضوكاما لك ندرباك

باب:25 نواں کشف جاب: صحبت اور اس کے

آداب واحكام كے بيان ميں

الله تعالى فرماتاب:

يَا يَنْهَا الَّذِينَ المَنْوَا قُولَ الْفُسَكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ تَارًا، أَتَى أَدِّبُوهُمُ (1) المان الله عَمَ الله عَمَ الله عَمْ والول وَ الله وَالله وَلّه وَالله وَ

حُسْنُ الْأَدْبِ مِنَ الْإِنْمَانِ صن ادب ايمان كاحمد -

شرح (1): يَا ثَيْهَا الَّذِينَ امْنُوا قُواۤ انْفُسَكُمْ وَاهلِيكُمْ كَارُا-

ترجمه كنزالا بمان: ١- اے ايمان والوائي جانوں اورائي گھروالوں کواس آگ ہے بچاؤ۔

(پ۸۱،الخریج:۲)

ست ر (2): حفرت علامه جلال الذين سُنُوطي الشّافِعي عليه رحمة اللهِ القوى تفسير وُزِمَنحور جِلْ الشّافِعي عليه رحمة اللهِ القوى تفسير وُزِمَنحور جِلْ اللّهُ وَجُهُدُ الْكَرِيمُ اللّهَ اللّهُ عَلَى وَجُهُدُ الْكَرِيمُ اللّهَ يَعِلَى وَجُهُدُ الْكَرِيمُ اللّهَ يَعِلَى وَجُهُدُ الْكَرِيمُ اللّهَ يَعِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللل

اس آیہ مبارکہ کی تغییر میں حضرت سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فریاتے ہیں: مطلب بیہ ہے کہ اپنے گھروالوں کودین اور آ داب سکھاؤ۔

مزید فرماتے ہیں: حقیقت اوب بیہ ہے کہ انسان میں اچھی عادات جمع ہوجا نمیں اور حضرت سید تا عبداللہ بن مبارک رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں: ہمیں زیادہ علم کے مقابلے میں تھوڑے اوب کی زیادہ ضرورت ہے۔ (الرسالة القشرية ، باب الاوب میں ۱۵ ۱۳ ۱۵ ۱۳ ادارالکتب العلمیة بیروت)

نيز فرمايا

أَذَيْنِي رَبِي فَأَحْسَنُ تَادِيْنِي (3) مير برب نے جھے ادب سکھايا اور بہت اچھا ادب محصايا ۔ جھے سکھايا۔

دین و دنیا کے تمام امور کی شاکتگی ، آ داب سے وابستہ ہاور ہرقتم کے لوگوں کے مقامات کے لئے ہر مقام کے آ داب جداگانہ ہیں۔ تمام انسان، خواہ وہ کافر ہوں یا مسلمان ، کھید ہوں یا موحد ، من ہوں یا مہر مقام کے آ داب جداگانہ ہیں۔ تمام انسان، خواہ وہ کافر ہوں یا مسلمان ، کھید ہوں یا موحد ، من ہوں یا مہتد ع سب کا اس پر اتفاق ہے کہ معاملات ہیں حسن ادب ، عمدہ چیز ہے اور جہان ہیں کوئی رہم ورواج ، استحال اوب کے بغیر ثابت نہیں ہوسکتی ۔ لوگوں ہیں ادب بی مروت کی حفاظت ہے اور دین ہیں سنت کی حفاظت ہے اور دین ہیں سنت کی حفاظت نہ ہوگا اور جس ہیں سنت کی حفاظت نہ ہوگا اس ہیں عزت و احتر ام کی حفاظت نہ ہوگا اور جس ہیں سنت کی حفاظت نہ ہوگا اس ہیں عزت و احتر ام کی دوسر ہے ۔ احتر ام کی دوسر سے متحال ہیں جس ہیں مروت نہ ہوگا اور جس ہیں سنت کی حفاظت نہ ہوگا اس ہیں عزت و احتر ام کی دوسر ہوگا ۔

معاملات لینی طریقت کے سلوک میں حفظ ادب، مطلوب کی تعظیم سے حاصل ہوتی ہے۔ لیعنی دنوں میں تعظیم تعوالی اور اس کے مغائرت کی عظمت وعزت ہر طریقت میں تعظیم، تقوالی سے حاصل ہوتی ہے اور جو تعظیم کی ہے مغائرت کی عظمت وعزت ہر طریقت میں تعظیم کی ہے حرمتی کرتا ہے اور مشاہد و حق کو پائمال کرتا ہے طریق تصوف میں اس کا کوئی مقام نہیں ہے۔

سشر (3): (جمع الجوامع اوالجامع الكبير للسيوطي، مديث نمبر: ٩٣٢ مفونمبر: اله ١٢٣)

مشر (4): الله تعالى الرجيب براستار وخفارا ورغفور ورجيم ہے، ليكن اگر كوئى بدنعيب اس كے محبوب بندوں كي شان شي كوئى گستاخى و به او بى كرتا ہے تو خداو عدوں كى قهارى وجبارى اس مردودكو برگز برگز معاف نميں فرماتی بلاخرور بالفرور دنيا و آخرت كے بڑے بڑے عذا بول شي گرفتار كرديتى ہے اور وه دونوں جہان شي تبرقهار وغضب جبار كاس طرح مزاوار بوجاتا ہے كہ دنيا شي لعنتوں كى باراور بي شكار اور آخرت شي عذاب تارك موااس كو بحرفين ملا درافضى اور و بابى جن كے دين و خرب كى بنيادى مجبوبان خداكى به او بى برہ بهم نے ان كي تاخوں اور بي اور بول شي سے كئى ايك كواپئى آئكھوں ہے ديكھا ہے كہ ان لوگوں پر قبر اللى كى الى مار برخى ہے كہ تو بتو به نبوذ بالله !

الله تعالی ہر مسلمان کو الله والوں کی بے اونی و گتاخی کی لعنت سے محفوظ رکھے اور اپنے محبوبوں کی تعظیم وقو قیراوران کے ادب واحتر ام کی توفیق بخشے۔ (کراہات محابہ سنحہ ۹۵) سکر وغلبہ یا کسی اور حال میں ہوتا، طالب کو اوب کی حفاظت ہے منے نہیں کرتا اس لئے کہ اوب ان کی عادت ہے اور عادت، طبیعت کی ما نند ہوتی ہے۔ ہر جا ندار ہے کسی حالت میں طبائع کی جدا کی کا تصور نہیں کیا جا سکتا ہے۔ جب تک کہ اس کی زندگی برقر ارہے اس کا افتر ان اس سے محال ہے۔ لہٰذا جب تک انسان کا تشخص برقر ارہے ہر حال میں اوب کی چیرو کی لازم ہے۔ خواہ تکلف سے ہو یا بے تکلف! جب ان کا حال صحت مندی میں ہوتا ہے تو وہ بہ تکلف آ داب کی رعایت برتے ہیں اور جب ان کا حال سکر و مد ہوتی میں ہوتا ہے اس وقت تن تعالی انہیں اوب پر قائم رکھتا ہے غرض کہ کسی حالت میں بھی دل ، اوب سے روگر دال نہیں ہوتا۔

لان المودة عند الادب وحسن الادب صفته الاحباب كيونكه محبت، بهترين ادب ہاور صناوب محبت کرنے والوں کی خوبوہ۔ اللہ تعالیٰ جس پرجتیٰ کرامت فرما تا ہے وہ اس کی دلیل ہوتی ہے۔ کیونکہ وہ دین کے ادب کی هاظت کرتا ہے۔ بخلاف طحدوں کے اس گروہ کے خدا ان پرلعنت کرے جوبیہ کہتے ہیں کہ بندہ محبت میں جب غالب ہوجا تا ہے تو حکم متابعت اس سے ساقط ہوجا تا ہے۔ بیرخالص بے دینی ہے۔ اوب کی تشمیں:

ادب کی تین تسمیں ہیں، ایک اللہ تعالیٰ کے ساتھ اس کی توحید میں اس طرح پر کہ جلوت وخلوت کی ہر حالت میں خود کو اس کی حضور کیا جاتا ہے۔ سیج حالت میں خود کو اس کی بعرضی سے بچائے اور وہ سلوک برتے جو بادشا ہوں کے حضور کیا جاتا ہے۔ سیج حدیث میں وارد ہے کہ ایک مرتبہ رسول خدا مان ہے گئے کہ جریل علیہ السلام نے حاضر ہوکر پیام پہنچایا:

یَا اُحْتَدُنُ اِجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَهْدِ شَانِ بِندگی کے ساتھ جلوں فرمائی۔ آپ اللہ کے مقرب بندے ہیں اس کی بارگاہ میں اس کی شان کے لائق جلوس فرمائیں۔

ست رح (5): حُجَدُ الأسلام حفرت سيّد ناامام محمد بن محمد غز الى عليد رحمة الله الوالى فرمات بين: بارگاهِ خداوندى عُزَّ وَجُلِّ كَ آواب

(بندے کو چاہے کہ بارگاہ الٰبی عَرِق وَجَلَّ مِیں) اپنی نگامیں نیجی رکھے،اپے عموں اور پریشانیوں کواللہ عَرِقَ وَجَلَّ کی بارگاہ مِیں چیش کرے،خاموثی کی عادت بتائے،اعضاء کو پرسکون رکھے، (بقیہ حاشیہ الگلے صفحہ پر)

مثال تيان كرتے ہيں كەحفرت حارث محاسى رحمة الله عليه نے جاليس سال تك دن رات كے كى ۔ ٹھے میں دیوار سے ٹیک لگا کر کمر سیدھی نہیں کی اور دوزانو کے سواکسی اور حالت میں نہ بیٹھے۔لوگوں نے وض كيا آب اتى تكليف ومشقت كيول برداشت كرتے ہيں؟ فرمايا مجھے شرم آتى ہے كہ ميں حق تعالى ك مثابد ے میں ال طرح نہ بیٹوں جس طرح بندہ بیٹھتا ہے۔

حضور سیدنا داتا سنج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ میں نے خراسان کے ایک شہر ملند تا می میں ایک قخص کو دیکھا جو بہت مشہور تھا اور لوگ اے ملندادیب کہتے تھے وہ بڑا صاحب فضیلت تھا اس نے ہیں (۲۰) سال قدموں پر کھڑے گزار دیے سوائے نماز میں تشہد کے بھی نہ بیٹھا۔ میں نے اس ہے اس کی وجدور یافت کی تواس نے کہاا بھی مجھے وہ درجہ حاصل نہیں ہوا ہے کہ مشاہرہ حق میں بیڑے سکوں۔ حضرت بایزید بسطامی رحمة الله سے کی نے دریانت کیا: عما وجدمت ما وجدمت آپ نے جو کھ

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) جن کا موں کا تھم دیا گیا ہے ان کی بجا آوری میں جلدی کرے اور جن سے منع کیا گیا ہے ان ے اور (ان پر) اعتراض کرنے سے بچے ، استھے اخلاق اپنائے ، ہروقت ذکرِ الٰہی عَرْقَ وَجَلُ کی عادت بتائے ، اپنی موج كويا كيزه بنائع ، اعضاء كوقا بويس ركع ، دل پرسكون بو ، الله رب العرات كي تعظيم بجالائے ، غيض وغضب نه كرے، حبت الى كو (لوكوں) سے چيائے، اخلاص اپنانے كى كوشش كرے، لوگوں (كے ياس موجود مال ودولت) کی طرف نظر کرنے سے بچے ، سی ورست بات کوتر جیج دے ، مخلوق سے امید ندر کھے ، عمل میں اخلاص پیدا کرے، کچ یولے اور گناہوں سے بچے،نیکیوں کوزندہ کرے (لیتی نیکیوں پڑمل پیراہو)،لوگوں کی طرف الثارے نہ کرے اور مفید باتنی نہ چھیائے، نام ونسب کی تبدیلی پر غیرت اور ترام کامول کے ارتکاب پر غیظ وغضب کا اظهار کرے، ہمیشہ باوقارو پرجلال رہے، حیاءکوا پناشعار بنالے،خوف وڈ رکی کیفیت پیدا کرے،اس فخص کی طرح مطمئن ہوجائے جسے صان دی گئی ہو، (توکل ابنائے کہ) توکل اجھے اختیار کی پہیان کا نام ہے، و شواری کے وقت کامل وضوکر ہے، ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا انتظار کرے، اس کا دل فرض چھوٹ جانے کے خوف سے بے چین ومضطرب ہوجائے ، گناہوں پرڈنے رہنے کے خوف سے توبہ پر جیشکی اختیار کرے اور غیب کی تقدیق کرے ، ذکر کرتے وقت دل میں خوف خداوندی عُزَّ وَجَلَّ پیدا کر ہے ، وعظ ونصیحت کے وقت اس کا نو پر بالمنی زیادہ ہو، نقر و فاقہ (لیمنی تنگ دئی) کے وقت توکل کو اپنا شعار بنائے اور جہاں تک ہو سکے تبولیت کی امید ركتے ہوئے صدقہ كرے۔ (اللَّا دَبْ فِي الدِّ مِن صفحہ ١٣)

يايا ہے وہ كس چيز كى بدولت يايا" قال بحسن الصحبته مع الله" فريايا الله تعالى كساتھ حسن صحبت كى وجہ ہے؟ چٹانچے میں نے حق تعالیٰ کے ساتھ اتنائی جلوت میں ادب اور حسن محبت کو کھوظ رکھا ہے جتنا خلوت میں ہے۔اہل جہان کو جاہئے کہاہے معبود کے مشاہدہ میں ادب کی حفاظت کا سلیقہ زلیخا ہے سیکھیں۔جس وقت اس نے حضرت بوسف علیہ السلام کے ساتھ خلوت و تنہائی کی اور حضرت بوسف علیہ السلام سے اپنی خواہش کی تکمیل کی درخواست کی تو اس نے پہلے اپنے بت کے چہرے کوئمی چیز سے ڈھانپ دیا تھا۔ حضرت یوسف علیہ السلام نے اس سے یو چھا یہ کیا کر دی ہو؟ اس نے کہاا ہے معبود کے چہرے کو چھیا دہی ہوں تا کہ وہ بے حرمتی میں مجھے آپ کے ساتھ ندد یکھے۔ کیونکہ بیشرا نظ ادب کے خلاف ہے اور جب حضرت بوسف عليه السلام اورحضرت يعقوب عليه السلام باجم ملے اور انہيں جمال يوسفى ہے ہم آغوش كياتو ز لیخا کو جوان کر کے دین حق کی راہ دکھائی تب حضرت پوسف علیہ السلام کی زوجیت میں دیا۔ جب حضرت پوسف علیہ السلام نے ان کی طرف قصد فر مایا تو زلیخا آپ سے بھا گی۔ فر مایا اے زلیخا کیا میں تیرا دلر بانہیں ہوں؟ غالباً میری محبت تمہارے دل سے جاتی رہی ہے؟ زیخانے عرض کیا خدا کی تنم ایہ بات نہیں محبت اپنی جكه برقرارے بلكه زيادہ بے ليكن ميں نے بميشه اپنے معبود كى بارگاہ كادب كومحوظ ركھا ہے اس دن جب كه بهار مے تمہار بے درمیان خلوت ہوئی تھی اس وقت میرامعبود ایک بت تھا جوقطعاً و بکے نہیں سکتا تھا مگراس کے باوجوداس کی بنوردوآ تکھیں تھیں اس پر میں نے پردہ ڈال دیا تھا تا کہ بے اولی کی تہمت مجھ سے اٹھ جائے اب میرامعبودالیاہے جو دانا اور بیناہے جس کے لئے دیکھنے کا نہ حلقہ ہے اور نہ کوئی آلہ؟ مگر میں جس حال میں بھی ہوں وہ مجھے دیکھا ہے اس لئے میں نہیں جائیتی کداس کی بارگاہ میں ترک ادب کا الزام مجھ پر

حضورا کرم من التی کی کی طرف نظر ہیں لے جایا گیا تو آپ نے حفظ ادب میں کونین کی طرف نظر ہیں اٹھائی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے فر مایا:

مَازَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (6) نه آكم ميكى اورند براه بوكى _ (7) (النجم: ١١)

سترر (6): مَازَاغَ الْبَهَيُ وَمَا طَعُي ٥

ر جمه كنزالا يمان: آ نكون كى طرف بحرى ندهد يراحى ـ (ب٢٥ النجم: ١١)

ستشسر ح (7): اس میں سیدِ عالَم صلی الله علیه وآلہ وسلم کے کمال تؤیت کا اظہار ہے کہ (بقیہ حاشیہ استخدیر)

لین دنیا کی طرف نظر کرنے میں نہ آئے بھتکی اور نہ آخرت کے دیکھے میں آٹھ ہے راہ ہوئی۔

ادب کی دوسری قتم ، معاطات میں اپنے ساتھ ہے۔ وہ اس طرح کہ ہر حال میں اپنے ساتھ مروت کو معطوار کھے۔ یہاں تک کہ لوگوں کی صحبت ہو یاحق تعالی کی بارگاہ کی حاضری خواہ جلوت ہو یا خلوت کی حال میں ہے ادبی کا ارتکاب نہ کرے۔ اس کی صورت یہ ہے کہ کے کے سواکلام نہ کرے جو بات اپنے دل کو جو اُن معلوم ہوا سے زبان پر لانا کیے درست ہوسکتا ہے کیونکہ اس میں بے مروق ہے۔ دوسری صورت یہ ہے کہ کم کھائے تا کہ طہارت گاہ میں ذیاوہ نہ جانا پڑے۔ تیسری صورت یہ ہے کہ کی کی شرمگاہ کو فید دیکھے حتی کہ کم کھائے تا کہ طہارت گاہ میں ذیاوہ نہ جانا پڑے۔ تیسری صورت یہ ہے کہ کی کی شرمگاہ کو فید دیکھے حتی کہ المونیون حضرت علی مرتفی کرم اللہ وجہہ کے بارے میں منقول ہے کہ انہوں نے بھی اپنے پوشیدہ حصہ جم کوئیس دیکھا کسی نے اس کی وجہ دریافت کی توفر ما یا میں مرحم کرتا ہوں کہ اس حصہ جسم کود کھوں جس کی جنس پر نظر ڈالنا حزام ہے۔

ادب کی تیسری تنم ،لوگوں کے ساتھ صحبت کرنے میں ادب کا لحاظ رکھنا ہے ⁽⁸⁾صحبت کے آ داب میں بہترین ادب سے کے سفر و مصر میں حسن معاملہ اور سنت کی حفاظت کرے۔

آ داب کی بیتینوں تشمیں ایک دوسرے سے جدانہیں ہوسکتیں اب میں ختی المقدور تر تیب وار آ داب کو بیان کرتا ہوں تا کہ باسانی سمجھ میں آسکے۔

آداب صحبت:

الله تعالی فرما تاہے:

إِنَّ الَّذِينَ امْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُ وُدًّا. أَثَى يُحُسُنِ

(بقیرہ اشیر سفیر سابقہ) اس مقام میں جہال عقلیں جیرت زدہ جی آپ تابت رہ اور جس نور کا دیدار مقصود تھا اس سے بہر واندوز ہوئے ، داہنے با کیں کی طرف ملتفت نہ ہوئے ، نہ مقصود کی دید ہے آ کھے پھیری ، نہ دھنرت ہوئ علیہ السلام کی طرح بے ہوش ہوئے بلکہ اس مقام عظیم میں ثابت رہے۔ (تغیر خزائن العرفان)
سنسرح (8): اہل ادب میں ہے کی نے کہا لوگوں میں سے اس آدی کی دوی اختیار کر وجو تمہارے راز کو جہائے اور عید ہیں جہیں ترج کی جہائے الدیم مشکلات میں تنہار اساتھ دے گا اور عمدہ چیزوں میں تمہیں ترج کے دے گا۔ تیری نیکیوں کو پھیلائے گا اور برائیوں کو چھہائے گا اور اگر ایسا انسان نہ طب تو تنہار ہوکسی کی محبت اختیار نہ

رِعَايَتِهُمُ الْأَخُوَانِ. (9) (ط: ٩١)

جوائیان لائے اور آئل صالح کئے اللہ ان کومجوب بنا کر دوست بنالے گا۔ لینی انہوں نے اپنے دلول کی حفاظت کی اور اپنے بھائیوں کے حقوق کو ادا کیا اور اپنے مقابلہ میں ان کی بزرگی و شرافت کو دیکھا۔ (10) حضورا کرم من میں گئی کا ارشاد ہے کہ:

قَلْمُ لَكَ وُذَا خِينَكَ لِتَسْلِمَ عَلَيْهِ إِنْ لَقِيْتَهُ وَتَوَشَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِيسِ وَتَلْعُوهُ وَ بِأَحَتِ النّفَايُهِ حَن رعايت اور حفظ مراتب كے سلسله مِن مسلمان بھائيوں كى محبت كو تين چيزي پاكيزه بناتى بين ايك بيك جب كى سے ملاقات كروتوا سے سلام كرودومرے بي تين چيزي پاكيزه بناتى بين ايك بيك جب كي سے ملاقات كروتوا سے سلام كرودومرے بيد كواپئى كلوں مِن اس كے لئے جگہ بناؤتير سے بيك اسے التحے القاب كے ساتھ يادكرو۔ اللہ تعالىٰ كاارشاد ہے كہ:

مشر (9) زان النبان أمَنُوا وَعَبِلُوا الْشَلِحْتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّمُلُنُ وُدًّا 0

تر جمہ کنزالا بیان: بیتک وہ جوابیان لائے اورا چھے کام کئے عنقریب ان کے لئے رخمٰن محبّت کردے گا۔ (پ۲۱،مریم:۹۲)

ست رح (10): یعنی اپنامجوب بنائے گا اور اپنے بندوں کے ول میں ان کی تحبت ڈال دے گا۔ بخاری و مسلم کی حدیث میں ہے کہ جب اللہ تعالٰی کسی بندے کو مجبوب کرتا ہے تو جریل سے فرما تا ہے کہ قلا تا میر امحبوب ہے جبریل اس نے تحبت کرنے لگتے ہیں پھر حضرت جریل آسانوں میں ندا کرتے ہیں کہ اللہ تعالٰی قلال کو محبوب رکھتا ہے سب اس کو مجبوب رکھتے ہیں پھر زمین میں اس کی مقبولیت عام کردی جاتی ہے۔ (تفیر فردائن العرفان)

سشرح (11) زائتا الْمُؤْمِنُونَ إِغْوَةً فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيكُمْ *

ترجمه کنزالا بیمان: مسلمان مسلمان بیمانی بین توایئے دو بھائیوں بیں صفح کرواوراللّه ہے ڈرد کہتم پردجمت جو۔ (پ۲۲،الجرات:۱۰)

ست رح (12): معزت سيدنا ابودَرُ دَاء رضى الله عنه سے روايت ہے كه (بقيه حاشيه الله صفح پر)

مطلب ہے کہ باہم لطف ومہر بانی ہے پیش آؤکسی کی ول شکنی نہ کرو۔حضور اکرم مان اللہ کا ارشاد ہے

آگڑوا مِنَ الْاَخُوَانِ قَبَانَ رَبَّكُمْ حَيِثَى كُرِيْمُ يَسْتَخَى أَنْ يُعَلِّبُ عَبْدَة بَيْنَ الْوَحُوا مِنَ الْاَخُورَة مِنَ الْاَخُورَة مِنَ الْاَخُورَة مِنَ الْاَحْدَة الْقِيلَة قِالَ اور زيادہ بناؤاور ان كے حقوق مِن حس سلوك الْحُورَة بِعَالَى بناؤ كيونكه تمهارا رب في وكريم ہے وہ حيا فرما تا ہے كه روز قيامت باجمی آداب و معاملات كی وجہ سے اپنے بندے پر اس كے بھائيوں كے درميان عذاب فرمائے۔

للذا یکی مناسب ہے کہ اپنے بھائی کے ساتھ صحبت لوجہ اللّٰد کی جائے نہ کہ نفسانی خواہش یا کسی غرض و مفاد کی خاطر ، تا کہ وہ بندہ حفظ اوب کی وجہ سے ممنون وشکر ہو۔

حضرت ما لک بن دینار نے اپنے دامادحضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے فر مایا:

(بقیرهاشی صنی مابقه) رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فر ما یا کہ کیا جس تہمیں روز ہ، نَمَاز اور صدقد کے درجہ ہے افضل عمل نہ بتاؤں؟ صحابہ کرام رضی الله عنہم نے عرض کیا: یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرور بتا ہے۔ ارشاد فر ما یا: وہ روشھے ہوؤں میں صلح کرادینا ہے کیونکہ روشھے ہوؤں میں فساد ڈ الناخیر کو کاٹ دیتا ہے۔

(سنن افي داؤد، كماب الادب، رقم ١٩١٩م، جسم م ١٥٠٠)

جبکہ حضرت سیدنا عبداللہ بن عمرورض اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: سے افضل صدقہ روشھے ہوئے لوگوں میں صلح کرادیتا ہے۔

(الترخيب والترجيب، كمّاً بالادب، باب اصلاح بين التاس، رقم ٢، ج ٣٩ ص ٢٦)

اور حضرت سیدنا انس بن ما لک رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جوفض لوگوں کے درمیان سلم کرائے گا الله عز وجل اس کا معاملہ درست فرماد ہے گا اور اسے ہرکلمہ بولنے پرایک علام آزاد کرنے کا تواب عطافر مائے گا اور وہ جب لوٹے گا توا ہے پچھلے گنا ہوں سے مغفرت یا فتہ ہوکرلوٹے گا۔ علام آزاد کرنے کا تواب عطافر مائے گا اور وہ جب لوٹے گا توا ہے پچھلے گنا ہوں سے مغفرت یا فتہ ہوکرلوٹے گا۔ (الترغیب والترهیب ، کتاب الادب ، باب اصلاح بین الناس ، رقم ۹ ، جسوم ساس)

الله تعالیٰ ہمیں اپنی زبان مسلمانوں میں سلح کروانے میں استعال کرنے کی توفیق عطافر مائے۔ آمین بجاہ النبی الامین صلی اللہ علیہ وسلم! يأمغيرة كل اخ وصاحب لم تفدمنه في دينك خيرا فأنها عن صبته حتى تسليدا بمغيره جب بحائي يا سائقي كي رفاقت تنهيس ديني فائده نه پهنچائے تم اس جہان میں اس کی محبت ہے بچو کہتم محفوظ رہو۔

ال نفیحت کا مطلب بیہ کے تمہاری محبت یا تواپے ہے بڑے ادرا چھے کے ساتھ ہوگی یاا پے ہے کتر کے ساتھ۔اگراپنے سے بڑے اورا چھے کی رفاقت اختیار کرو گے تو اس سے تہمیں دینی دینوی فائدہ ' پنچے گا اور اگراپنے سے کمتر کے ساتھ بیٹھو گے توتم سے اس کودین کا فائدہ پنچے گا کیونکہ اگروہ تم سے پچھ حاصل کرے گاتو وہ وین فائدہ پہنچانا ہوگا اور جوتم اپنے بڑے سے حاصل کرو کے وہ بھی دین فائدہ حاصل کرنا موكا_ (13)سيدعالم مل التي كارشاد بك.

ان من تمام التقوى تعلم من لا يعلم (14) كال پر بيز گارى يه كريام كام

مشرح (13): علامه جلال الدين رُوي رحمة الله تعالى عليه فرمات بين:

مُحبت ما لح تراما لح تند مُحبت طالح تراطالح تند

یعن اچھوں کی مُحبت تجمام اجمابادے گی اور بُرول کی محبت تجمعے بُرابنادے گی۔

حضرت مسلح الدین سعدی شیرازی رحمة الله تعالی علیه گلستان سعدی پی فرماتے ہیں:

م کے خشبوئے درجمام روزے سے محبوب بدستم

لیعنی ایک روزخوشبووالی مٹی جمام میں جھیے ایک دوست کے ہاتھوں سے کی میں نے اس مٹی سے کہا کہ تو مُشک ہے یا عنبر! کہ تیری دککش خوشیونے جھے مست و بےخود کر دیا ہے (یہ س کرمٹی نے کہا) میں توحقیر مٹی تھی لیکن ایک نذت تک میں پھولوں کی محبت میں رہی ہی ہمنشیں کے جمال نے مجھ میں اثر کیا (کہ میں خوشبودار ہوگئی)ورنہ ين تووي خاك وئي ہوں جو پہلے تھے۔

ا چھے ماحول کی جمنشینی بہت بی تمفید اور سم مایہ سمرمدی ہے اگر چید مخضر بی کیوں نہ ہو مگر پھر بھی بے مودو بیکار نہیں ،تو بھلاوہ خوش نصیب جونیکیوں کے ماحول میں ضم ہوجائے کس طرح محروم رہ سکتا ہے۔ سشسر (14): (تغيير القرطبي، البقرة ، تحت الآية الم، الجزء الاول تحت ج ام ٢٧٧)

سکھائے۔

حضرت يحلى بن معاذر حمة الشعلية فرمات بيل كه:

بٹس الصدیق تحتاج ان تقول له اذ کونی فی دعائك وبئس الصدیق الله تحتاج ان تعیش معه بالبدارات وبئس الصدیق صدیق یلحیك الی الاعتدار فی دله كانت مدك بینی وه ووست بهت برائح بس كودعا كرنے كی وصیت كرنی پڑے كوندا يك لحدى صحبت كاحق بيے كدا ہے بميشد وعائے فير ميں يا در كھا جائے اور وه دوست بهت برائے جس كی صحبت كاسر مايہ بی یہ اور وه دوست بهت برائے جس كی صحبت كاسر مايہ بی یہ کہ بمیشہ بالهی خوشی ومسرت میں گزرے اور وه دوست بهت برائے جس سے گناه كی معافی ما تنظی كی علامت ہے اور صحبت معافی ما تنظی کی علامت ہے اور صحبت معافی ما تنظی کی علامت ہے اور صحبت معافی ما تنظیر بیت اور بریگا تنگی ظلم ہے۔

مشرح (15): حضرت ابوموی رضی الله تعالی عند سے روایت ہے فریاتے ہیں کہ رسول الله صلی الله تعالی علیہ الله تعالی عندے روایت ہے فریاتے ہیں کہ رسول الله صلی الله تعالی علیہ الله تعالی مثال منگ کے اٹھانے اور بھٹی دھو تکئے والے کی طرح ہے، ملک (ایک بہترین خوشبو کا نام) اٹھانے والا یا تو تھے ویسے بی دے گا یا تو اس سے بچھ فرید لے گا۔ اور یا تو اس سے بچھ فرید ہے گا۔ اور یا تو اس سے بچھ فرشبو یائے گا۔ اور بھٹی دھو تکنے والا یا تیرے کپڑے جلادے گا یا تو اس سے بد بویا ہے گا۔

(میچ مسلم، کمّاب البروالصلیة ، باب استحباب مجالسة ... الخ ، الحدیث ۲۶۲۸م ۱۳۱۳) مبلم نی پیشارفی این قیام می کردان دند از کرخم دیوی وجل کی دوانیمی جانب

نی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ فالہ وسلم نے ارشاد فرمایا: قیامت کے دن خدائے رض عزوجل کی دائیں جانب (اس میں فضیلت کا ذکر ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ جہت وسمت سے پاک ہے) پچھا سے نوگ ہو تکے جونہ انبیاء ہو تکے در انبیاء ہو تکے جونہ انبیاء ہو تکے جونہ انبیاء ہو تکے جروں کا نور دیکھنے والوں کی نگاہوں کو خیرہ کرتا ہوگا۔ انبیاء وشہداء ان کے مقام اور قرب اللی عزوجل کو دیکھ کر اظہار مسرت فرما کیں میں سے کسی صحابی نے عرض کیا: یارسول عزوجل کو دیکھ کر اظہار مسرت فرما کیں میں میں سے کسی صحابی نے عرض کیا: یارسول اللہ اصلی اللہ اتعالیٰ علیہ فالہ وسلمیہ کون (خوش نصیب) ہوں گے؟ ارشاد فرمایا: یہ حقق قبائل اور یستیوں کے لوگ ہوں گے (جو دنیا میں) اللہ عزوجل کی یاوکر نے کے لئے اکتھے ہوتے تھے اور پاکیزہ با تیں اس طرح چنتے تھے جس طرح مجود کا کھانے والا بہترین مجودوں کو چنتا ہے۔

(الترغيب والتربيب، كمّاب الذكر والدعاء ، الترغيب في حضور . . . الخ ، الحديث: ٣ ٢٣٣، ٢٢، ٥ ٢٥٢)

حضورا كرم من في الميني كارشاد ك.

اَلَّمَوُ اَ عَلَى دِيْنِ خَلِيْهِ فَلْيَنْظُو اَحَلُ كُمْ مَنْ يَخَالِ (16) آدى الني دوست كے دين اوراس كے طوروطريق پر جوتا ہے لہذا ضرورى ہے كدوہ ديكھے كدس سے دوى ركھتا ہے۔

(17) (تندى)

ستسرح (15): (جامع الترفذي، كتاب الزحد، باب الرجل على دين خليله، الحديث:٢٣٧٨، ص٠٩٩) (موسوعة لا بن الجائلة نيا، كتاب الاخوان، باب من أمر بصحسية الخي، الحديث ٢٦، ج٨، ص١٦٠) من ١٨٩٠) من ١٨٩٠) من ١٨٩٠) من در (17): پس چند خصلتول كا اعتبار ضرورى ہے كه اس كادوست عاقل مو، الجمے اخلاق كامالك مو، فاسق وبدئتي اور دنيا كا حريص نه ہو۔ جہال تك عقل كاتعلق ہے دو اصل مال ہے، امير البؤ منين مولى مشكل كشا حضرت سيّدُ ناعلى المرتضى گرم الله تَعَالُى وَ تُحَدُ الْكَرِيم البيء اشعار من فرماتے ہيں:

فَلَا تَصْعَبُ اعَا الْجَهُلُ وَلِيَاكَ وَإِيَّاكُ وَإِيَّاكُ وَالِيَّاكُ وَالِيَّاكُ وَ الْحَاكُ فَكُمْ مِنْ جَاهِلِ الْرُدَى حَلِيَّا حِبُنَ آخَاكُ فَكُمْ مِنْ جَاهِلِ الْرُدَى وَلِيَّا الْمَرُومُ مَا شَاكُ لِيَّالُ مِنْ الشَّنُ وَمَا الْمَرُومُ مَا الْمَاكُومُ مِنْ الشَّى وَ الْمَاكُومُ مِنْ الشَّى وَ الشَّكُومُ مَنَا الشَّيْ وَمِنَ الشَّلُومُ وَمِنَ الشَّيْ وَمِنَ الشَّيْ وَمِنَ الشَّالُ وَالْمَالُومُ وَمِنَ الشَّالُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ الْمَالُولُ مِنْ الشَّالُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُومُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَاللْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُوالِ

ترجمہ: (۱) کی جامل کی محبت اختیار نہ کروہ تجھے دور رہے تواس سے دور رہ۔

(٢) كتنے بى جانل بيں جو عقل مندكے بھائى بن كراہے بلاك كرديتے ہيں۔

(٣) انسان کودوسرے انسان سے قیاس کیا جاتا ہے کیونکہ آ دمی اپنی چاہت کے مطابق ہوتا ہے۔

(4) اشیاء بعض دومری اشیاء کے مشابہ ہوتی ہیں۔

(۵) اور دل جب دوسرے دل سے ملتا ہے تواس سے راہ پالیتا ہے۔

اور یہ کیے ہوسکتا ہے کہ احمق مختبے نفع دے بلکہ وہ تو نقصان بی پہنچا تا ہے ای لئے کس نے کہا ہے:

اِنِي لَامَنُ مِنْ عَدُوْ عَاقِيلِ وَاعَافُ عِلَا يَعْتَرِيْهِ جَنُونُ

غَالْعَقُلُ فَنُ وَاحِدٌ وَلَمْ إِينَّهُ ﴿ الْدُرِي فَارْصُدُ وَالْجَنُونُ فُنُونُ

ترجمه: (۱) بین عقل مند دهمن سے امن میں ہول لیکن ایسے دوست سے ڈرتا ہوں جو مجنون ہو۔ (بقیہ حاشیدا گلے صفحہ پر)

اگراس کی محبت نیکوں کے ساتھ ہے اگر چہوہ خود نیک نہ ہوتو وہ محبت نیک ہے۔ اس کئے کہ نیک کی محبت اسے کے کہ نیک کی محبت اسے نیک بنادے گی اور اگر اس کی صحبت بروں کے ساتھ ہے اگر چہوہ نیک ہے تو یہ براہے کیونکہ وہ اس کی برائیوں پر راضی ہوا گر چہوہ نیک ہوبہر حال براہے۔ اس کی برائیوں پر راضی ہوا گر چہوہ نیک ہوبہر حال براہے۔

ایک فی ال المقام اے فدامیر ہے بھائیوں کی اصلاح فرما ۔ لوگوں نے پوچھااس مقام میں آب لئے لئے لئے فی فیل المقام المحقام المحتام اللہ فام اللہ فی فیل المحتام اللہ فی فیل المحتام اللہ فی فیل المحتام اللہ فی فیل اللہ فی فیل اللہ فی اللہ فی فیل اللہ فیل اللہ فی اللہ فیل محتام اللہ فیل اللہ فیل محتام اللہ فیل محتام اللہ فیل محتام اللہ فیل اللہ فیل

ای لئے کہا گیا ہے کہ بے دقوف سے قطع تعلقی اللہ عَوْ وَجُلِّ کی قرب کا باعث ہے اور ایسے ہی فاس کی صحبت کا کوئی فائد دہیں کہ حیث کا کوئی فائد دہیں کہ تا اور جو اللہ عَوْ وَجُلِّ سے میں اللہ عَوْ وَجُلِّ سے میں اللہ عَوْ وَجُلِّ سے میں اللہ عَاللہ میں ہوتا۔

اللُّرُعُرِّ وَجُلُّ كَافْرِ مَانِ حقيقت نشان ب:

وَلا تُعِلِمُ مَنُ اغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْمِ ثَا وَاتَّهُمْ مَوْلِهُ

ترجمة كنزالا يمان: اوراس كاكمانه مانوجس كادل بهم نے اپنى يادے غافل كرد يااوروہ اپنى خوابش كے وجمع چلا۔ (پ 15الكمن: 28)

ایک طبیعت دوسری طبیعت سے متاثر ہوجاتی ہے جبکہ انسان کوئلم تک نبیس ہوتا اور بھی حال بدعتی کا ہے۔ (لَاَبُ اِلاَحْمَا وَ ١٥٥٥ ـ ١٥٥١)

مشر (18): المجھدوست کی منشینی سُعادت دارین ہے

ابن الى الدنيا، يَكُنَّ في شعب الايمان من اور ابونعيم في حضرت مجاهد رحمة الله تعالى عليه ب روايت كى ب كولى نهيس مرتا مراس كے الم مجلس اس پر چش كيے جاتے ہيں اگروہ (مرفے والا) (بقيد حاشيدا كلے صفحه پر)

ابنے بھائیوں کے لئے دعا کرتا ہوں تا کہ میرامقصودان سے حاصل ہوجائے۔

ال ارشاد ونفیحت کی بنیادیہ ہے کہ نفس کی عادت ہے کہ وہ اپنے ساتھیوں ہے راحت پاتا ہے اور جس شم کے لوگوں کی صحبت اختیار کی جائے گی وہ انہیں کی خصلت و عادت اختیار کر لیتا ہے اس لئے کہ تمام معاملات ،ادادہ تق اورادادہ باطل ہے مرکب ہیں۔وہ جس ارادے کے معاملات کے ساتھ صحبت رکھی اس پر اس کا غلبہ ہوگا۔ کیونکہ اپنی ارادت ، دوسرے کے ارادوں پر جنی ہے اور طبع و عادت پر ان کی صحبت کا براانٹر اور غلبہ ہوگا۔ کیونکہ اپنی ارادت ، دوسرے کے ارادوں پر جنی ہے اور طبع و عادت پر ان کی صحبت کا براانٹر اور غلبہ ہوتا ہے ، طوطی آ دی کے سکھانے ہے ہو لئے گئ اور اور غلبہ ہوتا ہے ، طوطی آ دی کے سکھانے ہو لئے گئ سے ، محود آ اپنی بہیا نہ خصلت ترک کر کے مطبع بن جاتا ہے بیر مثالیس بناتی ہیں کہ صحبت کا کتنا انٹر و غلبہ ہوتا ہے ، محمود اور کی طرح وہ عادتوں کو بدل دیتی ہے۔ یہی صال تمام صحبتوں کا ہے۔ اس بنا پر تمام مشائخ سب ہے (19) اور کی طرح وہ عادتوں کو بدل دیتی ہے۔ یہی صال تمام صحبتوں کا ہے۔ اس بنا پر تمام مشائخ سب ہے اور اگر کھیل کو دوالوں میں ہے ہوتا ہے تو کھیل کو دوالے بیش کے جاتے ہیں۔ (ملیۃ الدیا و معادتوں کو بدل دین جر ،الحدیث بیارہ برائی کے جاتے ہیں۔ (ملیۃ لادلیا و معادتوں الحدیث برائلہ بین جر ،الحدیث برائلہ بیں جو سے ہوتا ہے تو کھیل کو دوالوں میں ہے ہوتا ہے تو کھیل کو دوالوں میں ہے ہوئی ہوئیں۔

پیادے بھائے اِس روایت کو پیش نظر رکھتے ہوئے جمیں نیکو کاروں کی محبت اختیار کرنی چاہیے تا کہ جب ہم مرتے وقت اہل ذکر کو ملاحظہ کریں توجارے لیوں پر بھی اللہ عز وجل کاذکر جاری ہو۔

سنسر (19) بمعبت كالرهمسلمه ب، انسان البخ بمنشين كى عادات ، اخلاق اورعقا كدي ضرور متاقر بوتا كي بيا بيض بيض بين عن منع فرما يا بحن كارات دن كامشغله اسلام، بيني براسلام اورقر آن يكيم برطعن وشنيج كرما به لإندا البي خطرناك اور بهميا تك تسم كي في وشنج وشنج ناسور سے آلوده مريضوں كى معبت سن بحدور ند بهل الدادة مريض من جنا به وجاد به يوالكونين سلى الله تعالى عليه الدوسلم في فرما يا:
معبت سنت بحدور ند بهل اليه اند بوكتم بحى ال تا پاك مرض من جنال بوجاد به يوالكونين سلى الله تعالى عليه الدوسلم في فرما يا:
ويناك و مما يستر الأذن (المندلام احمد بن شبل مديث الى الغادية ، الحديث العدادة عدى ١٩٧٥)

ترجمہ: فی اسبات سے جو کان کو بڑی گئے۔

روالا احدد عن إبى الغادية والطبرال وابن سعد في الطبقات والعسكرى في الإمثال وابن مندة في البعرفة والخطيب في البؤتلف عن امام الغادية وابو نعيم في البعرفة عن خبيب بن العارث رض الله تعالى عنهم وعبدالله بن احدث الزوائد و البعرفتان عن العاص بن عبروالطفاوى مرسلا، انظر الفتاوي أرضوية المجلد العاشرص ١٣ (الفتاوي الرضوية جديد، كتاب الحظر والاباحة من ١٣٠٩، ١٢٥) الرضوية المجلد العاشرص ١١ (الفتاوي الرضوية جديد، كتاب الحظر والاباحة من ١٣٠٩، ١٢٥) اور بالخصوص و ين معاملات اور عقا كركم تعلق توبري محبت ساجتناب انتهائي ضروري بهد

ے بہلے مجت کے حقوق کے خواہال رہتے ہیں اور اپنے مریدوں کو بھی ای کی ترغیب دیتے ہیں۔ حتی کدان کنزدیک محبت کے آ داب، اوران کی مراعات فرض کا درجدر کھتی ہیں۔ گزشتہ مشائخ کی کثیر جماعت نے مجت کے آ داب میں مفصل کتا ہیں تحریر فر مائی ہیں چنانچے حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ نے ایک کتاب الام المعايته محقوق الله اور طرت محد بن على ترمذى رحمة الله عليه في بيان آداب المويدين لكسى بيران ك علاوه حضرت الوالقاسم الحكيم، حضرت ابو بكر وراق، حضرت مهل بن عبد الله تستري حضرت ابوعبد الرحمن سلمي اور حضرت الناذ ابوالقاسم قشيري رحمة الله عليها نے بھی اس موضوع پر بھر پور کتابیں لکھی ہیں۔ بیتمام مشائخ اینے فن کے امام گزرے ہیں اب تمام طالبان طریقت کے لئے اقسام آواب میں معاملات مشائخ پرمشمل چند ئوانات ئیش کرتا ہوں بیدہ التو فیل_

معجت کے حقوق:

والمح رہنا چاہئے کہ مریدوں کے لئے سب سے اہم ترین چیز صحبت ہے کیونکہ صحبت کے حق کی رعایت کرنا اہم فرض ہے چونکہ مریدوں کے لئے انفر ادی اور علیحد گی کی زندگی گز ارنا موجب ہلا کت ہے۔ صوراكرم من الياليم كاارشاد بكد:

الشَّيْطَانُ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُو مِنَ الْأَثْنَانِ أَبْعَدُ اللهِ آدى كماته شيطان موتاب اورجب دوایک ساتھ ہول کے تو دورر ہےگا۔ (ترندی) الله تعالى كاارشاد ب:

مَا يَكُونُ مِنْ نَجُوٰى ثَلْقَةٍ إِلاَّهُوَ رَابِعُهُمُ (20)ثم مِن جُوتِين آدى رازكى باتيں كرتے بيں ان من چوتھا شق تعالیٰ ہوتا ہے۔(الجادلہ: ۷) الذام يدك لئے الكيار بنے سے بڑھ كركوئى آفت نيس ب

معبت شيخ سے انحراف كا دبال:

حضرت جنید بغدادی رحمة الله علیه کے مریدوں میں سے ایک کو بیرخیال گزرا کہ میں درجہ کمال کو پہنچ

ت ر (20): مَا يَكُونُ مِن تَجْوَى ثَلْثَةِ إِلَّا هُورَابِعُهُمُ

رَجِم كنز الايمان: جہاں کہیں تین شخصوں کی سر گوثی ہوتو چوتھاوہ موجود ہے۔(پ۸۲ءالمجادلہ: ۷)

می ہوں اب میرے لئے اکیلار ہناصحبت ہے بہتر ہے۔ چنانچہوہ گوشدنشین ہو گیا، اور مشائخ کی صحبت چیوڑ دی۔ایک رات اس نے دیکھا کہ پچھلوگ ایک اونٹ لے کرآئے ہیں۔انہوں نے کہا کہ رات حمہیں جنت میں گزارنی جائے۔ بیاوگ اے اونٹ پر سوار کر کے لے گئے یہاں تک کدالی جگہ لے گئے جواجھی طرح نظراً تی ہے۔وہاں حسین وخوبصورت چبروں میں نفیس طعام اور یانی کے چشمے روال تھے۔اے مجم تک وہاں رکھا۔حالانکہ بیسب مرید کی خواب کی حالت تھی۔ جب مبح بیدار ہوا تو اپنے ججرے میں اپنے آپ کو یا یا۔ بیسلسلہ ای طرح روز انہ جاری رہایہاں تک کہ بشری غرور ورعونت نے غلبہ یا یا اور اس کے ول میں جوانی کے گھمنڈنے اپتاا ترجمایا اور اس کی زبان پر دعوٰ ی جاری ہو گیا اور کہنے لگامیری حالت اس كال تك پہنچ كئى ہے اور ميرى راتيں اس طرح بسر ہوتى ہيں۔لوگوں نے اس كى خبر حصرت جنيد بغدادى رحمة الله عليه كو يہنچائى آپ اٹھے اور اس كے حجرے ميں تشريف لے گئے اے اس حال ميں يا يا كه اس كے سریس خواہشیں بھری ہوئی تھیں اور تکبرے اکر اہوا تھا۔ آپ نے اس سے حال دریافت کمیااس نے سارا حال بیان کردیا حضرت جنید نے فرمایا یا در کا جب تو آخ رات وہاں پہنچ تو تین مرتبہ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةُ الأَ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ يرْهنا، چنانج جب رات آئی اور اسے حسب سابق لے جایا گیا چونکہ وہ اپنے دل میں حضرت جنیدرحمة الله علیه کا انکاری تھا کائل اعتقاد جا تار ہاتھا کچھ عرصه بعد محض تجربه کے طور پراس نے تین مرتبہ لاحول پڑھا تواہے لے جانے والے تمام لوگ چنج مار کر بھاگ گئے اور خود کواس نے نجاست اور کوڑے کرکٹ کے ڈھیر پر پڑا یا یا۔ جارول طرف مردار ہڈیاں پڑی ہوئی ہیں اس وقت اے ابن علطی کا احساس ہوا۔ دل سے توبد کی اور ہمیشہ محبت میں رہنے لگا۔ مرید کے لئے اسکیے رہنے سے بڑھ کرکوئی آفت

ست ر (21): تبای کا دراس دکایت ہے ہا آئم رازآ شکار ہوا کہ تو جہم شدے حاصل ہونے والے مقام کو پاکر بھی مرید ہر دفت بارگاہ مریشر میں با اَدّب بی رہے۔ورندعطائ مریشرکوا بنا کمال بجھنے والا مرید تبائل کے در پدستک دیتا ہے۔ اسلنے مرید ہردم بہی یقین رکھے کہ میرا ہم مل خودتو جہم بشد کا مختاج ہے۔ مریشد کی جو کھوٹھوں علیہ الرحمة فرماتے ہیں کہ اللہ عُزّ وَجُلْ کی بارگاہ میں میری مقبولیت کا دَرَجہ ومقام اس دَرجہ بڑھ جائے کہ میرا نمر عرش ملی تک پنجے۔تب بھی میرا مر میری کی بادگاہ میں میری مقبولیت کا دَرَجہ ومقام اس دَرجہ بڑھ جائے کہ میرا نمر عرش ملی تک پنجے۔تب بھی میرا مر میری مقبولیت کا دَرَجہ ومقام اس دَرجہ بڑھ جائے کہ میرا نمر عرش ملی تک پنجے۔تب بھی میرا مر میری میروم بیر و مرشد کے آستانے (لینی چوکھٹ) پر بی رہے گا۔ (میرت فنر العارفین صفح نبر ۱۸۱) (بقیہ حاشیہ اسکے صفح پر)

محبت كے شرا كط:

مثالُخ طریقت کی صحبت کی شرط میہ ہے (22) کہ ہمرایک کوان کے درجہ کے مطابق بہچانے ، بوڑھوں کا

(بقیه حاشیه فحیرابقه) تکوار کا واربے اثر

آپ نے اس سے بوچھا کہ خدا عُرُّ وَ عَلَیٰ کی عُرِّت کی تَسُم جومجود برق ہے تو تی بھا کیا کہتا تھا۔ بجرم نے جواب دیا کہ بیں اپنے مرشد کامل حضرت وسیّد کو یا دکرتا ہوں اور خدا تعالیٰ سے مخبر سے طلب کرتا ہوں۔ آپ نے فرا پا کہ تیر سے بیروم بشد حضرت امیر کلال قدی سرہ فرا پا کہ تیر سے بیروم بشد حضرت امیر کلال قدی سرہ فرا پا کہ تیر سے بیروم بشد حضرت امیر کلال قدی سرہ فرا پا کہ تیر سے بیروم بشد حضرت امیر کلال قدی سرہ فرا پا کہ تیر سے بیروم بشد حضرت کہاں وقت بخارا کے عکل قد قرید و خار بی تشریف فرا بیا اس وقت کہاں تشریف دی اور فور آ بخارا کی طرف روانہ ہو گئے اور فرمانے لگے کہوہ وہیر جو فرا بی اس کی خدمت بجالا نے تو تیجب نیس کہ اللہ تعالیٰ اس کودوز ن کی آگ سے مرید کو تو جو سے حضرت خواجہ علیہ الرحمۃ کے امیر کلال قدی سرہ کے پاس حاضر ہوئے کا سبب بی وا قد بنا۔

(وليل العارفين ١٣٠)

سسر (22): (لوگوں کے ساتھ ال جل کرد ہے والے و چاہے کہ) جب کی اجتماع یا محفل میں جائے توسلم کرے اور آ کے جانا ممکن نہ ہوتو جہاں جگہ لے بیٹے جائے اور لوگوں کی گردنیں نہ پھلا نگے ، جب بیٹے تو اپنے فریب والے کو خاص طور پر سلام کرے ، اگر عام لوگوں کی محفل میں جائے تو ان کے ساتھ ہے ، مودہ با توں میں نہ پڑے ، الن کی جھوٹی خبر وں اور افوا ہوں پر دھیان نہ دے اور ان میں جاری بری با توں کی طرف تو جہ نہ دے ، بغیر کی سخت مجبودی کے عام لوگوں ہے میل جول کم رکھے ، لوگوں میں ہے کسی کو حقیر نہ سمجھے ورنہ یہ بلاک و بر با و ہو جائے گا کیونکہ بینیں جانیا ، ہوسکتا ہے کہ دہ اس ہے ، ہم ہو، دنیا دار ہونے کی وجہ ہے (بقیہ حاشیر الگے صفحہ پر)

ادب کرے، ہم جنسوں کے ساتھ عمدہ سلوک سے چیش آئے اور بچوں کے ساتھ شفقت و محبت کا برتاؤ كرے۔ بوڑھوں كو باپ دادا كى طرح سمجھے۔ ہم جنسوں كو بھائيوں كى ما ننداور بچوں كواولا دكى ما نند جانے۔

(بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) تعظیمی نگاہوں سے ان کی طرف ندد کیھے کیونکہ ڈنیااور جو پچھاس میں ہے اللہ عُزَّ وَجُلُ کے نزد یک اس کی پھھاہمیت نہیں ،اینے دل ش دنیا کی قدر ومنزلت پیدانہ ہونے دے کداس کی وجہ سے اہل دنیا کی تعظیم وتو قیر کرنے لکے گا وراللہ عُرَّ وَجَلَّ کی بارگاہ شن اس کا مرتبہ کم ہوجائے گا۔لوگوں سے دُنیا حاصل کرنے کے لئے اپنے دین کوداؤ پر نہ لگائے کیونکہ ایسا کرنے سے لوگوں کی نظروں میں اس کی قدر دمنزلت ختم ہوجائے گی۔ لوگوں سے عداوت (لینی و شمنی) ندر کھے کہ ان کے دل میں بھی و شمنی پیدا ہوجائے گی حالا تکہ وہ اس کی طاقت نہیں ر کھتا اور نہ بی اے بر داشت کر سکتا ہے۔ کسی ہے عداوت رکھے تو محض الله عَرَّ وَجَلَّ کی خاطر رکھے۔ پس ان کے برے افعال سے نفرت کرے ، ان کی طرف رحمت وشفقت بھری نظروں سے دیکھے ، اگروہ اس سے محبت کریں ، اس کی تعظیم وتو قیرکریں ،اہے دیکھ کراُن کے چیرے کھل اُنٹھیں اور وہ اس کی تعریف وتو صیف کریں تو پھر بھی ان کے پاس کثرت سے ندآئے کہ حقیقت میں کم لوگ ہی اسے جائے ہیں۔اگروہ اُن کے پاس کثرت ہے جائے گا تواللهُ عَرَّةً وَجَالَ أَسِيهِ ان كِيرِ دكروبِ كَا مجروه بلاك بوجائے گا۔ اس بات كى حرص ولا کي شاكرے كدوه اس كى غیر موجودگی میں بھی اس کے ساتھ ایسائی گمان رکھیں جیسااس کی موجودگی میں رکھتے ہیں کیونکہ بیدچیز جمیش نہیں یا اُ جاتی، اوگوں کے باس موجود چیز کوحاصل کرنے میں حرص ولائ نہ کرے کہ اس طرح وہ ان کے سامنے ذکیل ہو جائے گا اور اپنا دین ضائع کر بیٹے گا۔ اور اُن پر بڑائی نہ جاہے۔ جب ان بس سے کسی سے اپنی حاجت کا سوال كرے اور وہ اے بوراكر دے تو وہ اس كا ايرا بحائى ہے جس سے فائدہ حاصل كياجا تا ہے اوراكر أس فياس ك حاجت بوری ندکی تو اُس کی خرمت ندکرے کہاس طرح اُس کے دل میں دھمنی پیدا ہوجائے گی ،لوگوں میں سے كسى كونفيحت ندكرے، البتہ! جب كسي ميں قبوليت كة ثار ديكھے تونفيحت كرے، در ندو واس سے عدادت ركھ گااوراس کی بات نیس مانے گا۔

اگرلوگوں میں بھلائی ،عزت وشرافت یا خولی دیکھے تو اللہ عَزِّ وَجَلَّ کی طرف رجوع کرے اورای کی تعریف كرے اور الله عُزَّ وَجُلُّ كى بارگاہ میں وُعا كرے كہ وہ أے لوگوں كے سپر د شەكرے۔ جب لوگول كے كى شريرة گاه مويان من بري بات ياغيبت ياكوني ناپنديده چيز ديكھتوان كامعامله الله عرَّ وَجَلَّ برچيور ديادر - ان کے شرسے اس کی پناہ مانکے اور اس سے ان کے خلاف مدد طلب کرے اور ان پر (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر) کینہ حسد اور عداوت و دشمنی سے اجتناب کرے اور کسی کی تھیجت میں کوتا ہی نہ کرے۔ صحبت میں کسی کی گئی حسد اور نہ ایک دوسرے کی قول وفعل میں کوتا ہی کرے اس لئے کہ لوجہ اللہ صحبت کرنے والے کہ لازم ہے کہ دونی کے کسی قول وفعل پر کہیدہ اور آزردہ خاطر نہ ہواور اسے اپنے سے اس بناء پر جدا نہ کے کہ دیں تھوں وفعل پر کہیدہ اور آزردہ خاطر نہ ہواور اسے اپنے سے اس بناء پر جدا نہ کے کہ دیں ہے کہ دیا ہور اسے دیا ہے کہ دیا ہ

حضور سیرنا داتا کئے بخش رحمۃ اللہ علیے فرماتے ہیں کہ میں نے شنخ المشاکخ حضرت ابوالقاسم گرگانی رحمۃ اللہ علیہ سے دریافت کیا کہ محبت کی شرط کیا ہے؟ انہوں نے فرمایا ہیہ کہ محبت میں اپنی خوشی نہ چاہے کو محبت کی سب سے بڑی آفت یہی ہے کہ ہرایک سے اپنی خوشی کا خواہاں ہوتا ہے۔ ایسے شخص کے کے مقابلہ میں اکیلا رہنا بہتر ہے اور جب وہ اپنی خوشی کوترک کر دے تو پھر وہ اپنے مصائب کی فوشیوں کا کا ظار کھے تب وہ محبت میں کامیا بی حاصل کر سکے گا۔ (23)

(بقیرعاشیہ صفحہ مابقہ) عمّاب و ملامت نہ کرے کہ دوان پرعماب کی کوئی راونہ پائے گا گریے کہ وہ اس کے دشمن ہو جا کی گا دراس کا عصر بھی شھنڈ انہ ہوگا بلکہ اللّہ عُوّ وَجَلَ کی بارگاہ میں اپنے گنا ہوں پر بہتی تو بہ کرے جن کی وجہ سے لوگوں کواس پر مسلّط کیا گیا اور اس سے مغفرت طلب کرے اور لوگوں کی حق بات سننے والا بن جائے اور غلط بائمی سننے سے بہرہ ہوجائے۔

سشر (23):بزرگان دین این نفس پرغیرون کوری و یا کرتے تھے، اگر چدان کوخود تکلیف ہو مگروہ اور کا دور اللہ کا دور دور اللہ کا دور ہوگروہ اور کا دور اللہ ک

رسول کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے زمانہ میں ایک انصاری ایک مہمان کواپنے گھر لے گیا۔ اس کے گھر گرم میں ایک آدمی کا کھا تا تھا۔ اس نے وہ کھا تا مہمان کے سما منے رکھ دیا اور اپنی ٹی ٹی کو اشارہ کیا کہ وہ چراغ جمادے۔ اس نے بچھادیا مہمان کے ساتھ دہ انصاری آپ بیٹھ گئے اور منہ کے ساتھ چپ چپ کرتے رہے جس کھا تا اب مہمان نے بچھا کہ آپ بھی کھارہے ہیں وہ سب کھا تا اب مہمان کو کھلا دیا خود بمعہ ٹی ٹی اور عمیال بھو کے سور ہے اس بھی تا زل ہوئی

وَيُوْثِرُونَ عَلَى النَّفِيهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (ب28 الحشر:9)

ترجمه كنزالا يمان: اورا بن جانول پران كورج ويت بي اگر چدانيس شديدى بى اي

(تنسیراین کثیر، ج8م 100) (بقیدحاشیدا گلے صفحہ پر)

ایک درویش بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ میں کوفہ سے مکہ طرحہ کے ارادے سے چلا۔ راستہ میں ربقہ میں کوفہ سے مکہ طرحہ کے ارادے سے چلا۔ راستہ میں (بقیرہ حاشیہ سفیر سابقہ) ای طرح ایک بحری کی سری ایک صحافی کے پاس صدقہ آئی تو آپ نے فر ما یا کہ فلاں صحافی بھی سے زیادہ غریب ہے اس کو وے دو۔ چٹانچہ اس کے پاس لے گئے۔ اس نے دوسرے کے پاس بھیج دی۔ اس دوسرے نے پاس بھیج دی۔ اس دوسرے نے آگے تیسرے کے پاس بھی اس تک کہ پھرتے پھر پہلے کے پاس آگئی۔

(المستدرك للحاكم بتغيير سورة الحشر، قصة ايثار الصحابة ، الحديث 3852 ج38, م 299)

معابہ کرام میں تو یہاں تک ایٹارتھا کہ انہوں نے اپنے بھائی مہاجرین کواپٹی سب جائداد نصف نصف تقلیم کردی۔ بلکہ جس کے پاس دو بیویاں تھیں انہوں نے ایک کوطلاق دے کراپنے بھائی مہاجر کے نکاح میں دے دی۔اللہ اکبر! بیاخوت وجدردی جس کی نظیر آج دنیا میں نظر نہیں آتی۔

ای طرح سب کے سب شہید ہو گئے ۔ مگر کسی نے پانی نہ پیا۔ اپنی جان کی پروانہ کی سب نے دومرے بعانی کے لئے ایٹارکیا۔ (تغبیرابن کثیر ، سورة الحشر ، تحت الآیة 9ج8، من 100)

ای طرح چنددرویش جاسوی کی تبهت میں پکڑے گئے سرکاری تھم ہوا کہ ان کوئی کیا جائے جب قل کرنے گئے تو ہرایک نقاضا کیا کہ پہلے بچھے آل کیا جائے تا کہ ایک دودم زندگی کے دوسرا بھائی حاصل کرے ادر ش اس سے پہلے مارا جاؤں۔ بادشاہ نے کیا تارد یکھا ،سب کورہا کردیا۔

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى عُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيَّا وَاسِيرًا (ب29الدم: 8)

ترجمه كنزالا يمان: اوركمانا كملات بين اس كى محبت پرمسكين اوريتيم اوراسيركو_

کی تغییر میں حضرت علی رضی الله تعالی عنه اور حضرت فاطمہ رضی الله تعالیٰ عنبها اور صاحبزا دگان کا تین دن روز ہ رکھنا اور بوقت افطار سکین کاسوال کرنا ، دوسر ہے روز کسی یتیم کاسوال کرنا ، تیسر ہے روز کسی قیدی کا اور آپ کا اپنی بھوک اور اپنے عیال کی بھوک کی پروانہ کرنا اور سائلین کود ہے دینا اعلیٰ ورجہ کا ایٹار ہے۔

(تغييركبير، ي10 ص746ملخفا)

ھڑت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ سے ملاقات ہوئی میں نے ان سے صبت میں رہنے کی اجازت مانگی ابھوں نے فر ما یا صحبت میں ایک امیر ہوتا ہے اور دو ہرا فر ما نیر دار ، تم کیا منظور کرتے ہو؟ میں نے عرض کیا آب امیر بنیں اور میں فر ما نیر دار ، انہوں نے فر ما یا اگر فر ما نیر دار بنتا پہند کرتے ہوتو میرے کی حکم سے باہر دار انہوں نے فر ما یا بیٹھ جاؤ ۔ میں بیٹھ گیا۔ انہوں نے کویں نہونا میں نے کہا ہی ہوگا جب ہم منزل پر پنچے تو انہوں نے فر ما یا بیٹھ جاؤ ۔ میں بیٹھ گیا۔ انہوں نے کویں سے پائی کھینچا جو بہت سروتا پھر کھڑ یاں جن کر کے ایک شینی جگہ پرآگ جلائی اور پائی گرم کیا ہیں جس کام کا ادادہ کرتا وہ فر ماتے بیٹھ جاؤ فر ما نبر داری کی شرط کو کھو کوظ رکھو۔ جب رات ہوئی تو شدید بارش نے گھر لیا۔ انہوں نے اپنی گدڑی اتار کر کندھے پر ڈالی اور رات بھر میرے سر پر سامیہ کے کھڑے در ہے۔ میں انہوں نے لیکنی ہواجا رہا تھا گر شرط کے مطابق کچھ کرنییں سکتا تھا۔ جب جب جوئی تو میں نے کہا اے انہوں نے فروی خودی خدمت انہوں نے فروی خودی خدمت انہوں نے بھر وہا ہے فر ما یا فرمان سے وہ فوق باہم ہوتا ہے جو انہوں نے بھر میں نے کہا اب آپ میرے حکم سے باہر منہ وجا ہے فر ما یا فرمان سے وہ فوق باہم ہوتا ہے جو میں شرح ہے ہم سزر ہے۔ جب ہم منزل پر پہنچ تو انہوں نے بھر می کہ مرح سے ہم منزل بر بین کے در نہ کی کہ مرح سے ہیں دیکھ کرفر مایا اس نے جب ہم مکرمہ تک انہوں نے بھر منی شن دیکھ کرفر مایا است فرزند اتم پر لائر میں میں دیکھ کرفر مایا است کے در قرون کے مارے ہوا کی صوب کے مارے میں گھر کی سے کہ در قرون کے مارے ہوا کی صوب کے کہ در قرون کے مارے ہوا کے مارے میں گھر کے مارے میں گھر کو میں کے در قرون کے مارے میں گھر کی جب کہ در قرون کے مارے میں کی میں دیکھ کی ہیں دیکھ کرفر مایا اس کے در فرون کے مارے میں کہ کی میں نے تمہار سے میں تھر کی ہیں دیکھ کرفر مایا اس کے در در دیشوں کے مارے میں کے در دویت کے در قرون کے مارے کی کور کی کھر کر دائی اور در ان کے در دویت کی میں دیکھ کر کر کے در دویت کے در قرون کے در دویت کے در دویت کے در دویت کے در دویت کی کھر دویت کے در دویت کی کر در دویت کے در دویت کی کر در دویت کے در دویت کی میں کور دی خود دو کر دویت کور کے در دویت کے در دویت کے در دویت کی کے در دویت کے در دویت کے در دویت کے دو دوی کی کور

صفرت انس بن ما لک رضی الله عند قرماتے بیں کہ میں نے رسول الله مل الله عند مال خدمت کی اس سال خدمت کی ہے۔ خدا کی قتم ، آپ نے بھی مجھ سے اف تک ندفر ما یا اور ندمیر کے کسی کام پر بیفر ما یا کہ رہے کیوں کیا؟ اور ندکی کام کے ندکر نے پر بیفر ما یا رہے کیوں کیا۔ اور ندکی کام کے ندکر نے پر بیفر ما یا رہے کیوں نہیں کیا۔

مردردلیش یا تومقیم بهوگا یا مسافر، مشار کی طریقت کامشرب بیہ کے مسافر درولیش کو چاہئے کہ وہ مقیموں کی فدمت کواپنے حق میں انتخال جانے۔ اس لئے مسافر اپنی تقذیر پرروال دوال ہے اور مقیم حق تعالیٰ کی خدمت میں بیٹے بوے ہیں۔ کیونکہ مسافر وں میں طلب کی علامت ہے اور مقیموں میں یانے کا اشارہ۔ لہذا جس نے میں بیٹے بوے کا اشارہ۔لہذا جس نے

سنسر (24): یعنی میں کم عمر بھی تھا اور کم سمجھ بھی، جھے سے قصور بھی ہوتے تھے اور بھی کچھ نقصان بھی ہوجا تا تھا جیسے کوئی چیز ٹوٹ جاتا وغیرہ گراس سرایارتم وکرم نے جھے بھی جھڑ کانیس اور ملامت کے طریقہ پر بینہ فرمایا کہتم نے یہ کیوں کردیا یہ کیوں چھوڑ دیا۔اف کا ترجمہ اردویس ہاف وہ یہ سرزنش اور ملامت کے وقت بولا واتا ہے یہاں دنیاوی کا موں میں اف ندفر مانا مراد ہے شرعی خلطی پر پیڑ کرنا تو اصلاح ہے۔(مرقات و اشعہ)

یا یا وہ بیٹے گیا۔وہ اس سے افعنل ہے جو ابھی مسافرت اور طلب میں ہے۔ای طرح مقیموں پر فرض ہے کہ وہ مسافروں کواہنے سے انصل جانیں۔اس لئے کہ عیم صاحب علائق ہیں اور مسافر علائق سے جدااور اسکیا۔وہ راہ طلب کے مسافر ہیں اور مقیم دنیا میں حالت وقوف میں ہیں۔ ای طرح بزرگ حضرات کو جائے کہ جوانوں کو ا ہے پر فو قیت دیں کیونکہ جوان دنیا میں نو وارد ہیں اور ان کے گناہ بہت کم ہیں اور جوانوں پر بیدلازم ہے کہ دو بزرگوں کواپنے پر فضیلت دیں کیونکہ وہ عبادت میں ان ہے پہلے ہیں اور خدمت الہی میں مقدم۔ جب بیرب ایک دومرے کاال طرح لحاظ و پاس کریں گےتوبیہ سبنجات پاجائیں گے درنہ ہلاک ہوجائیں گے۔

آ داب کی حقیقت:

وارد ہوتا ہو وسب نیک ہوتا ہے:

اديب

حالانكه عرف وعادت ميں اديب وه خص كهلا تاہے جوعلم لغت اورصرف ونحو كے قواعد كا ماہر ہو۔ ادب کے معنی:

تصوف كم يس ادب كمعنى يال كه:

الإدب الوقوف مع المستحسنات ومعناة أن تفعل الله في الإدب سراً وعلائيته واذا كنت كذالك كنت اديباً وان كنت اعجبياً وان لم تكن كذالك تكون على ضدبة

"ادب کے معنی نیک اعمال پر قائم رہنے کے ہیں مطلب سے کہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ ظاہر و باطن میں باادب معاملات رکھے۔ جبتم ایسے بن جاؤ کے تو اویب کہلاؤ کے۔ جائے تم کو نے ہواورا گرتم نہ ہے تواس کے برخلاف ہو گے۔''

طریقت کے معاملات میں الفاظ وعبارت کی کوئی قدرو قیمت نہیں ہوتی اور ہر حال میں عاقل ہے عالم افضل وبزرگ ہوتا ہے۔

ست رح (25): سِيدُ الْبِلْغِين مِرْحَمَةٌ لَلْعَلِمِين صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كافر مانِ عاليثان ب: (بقيه عاشيه الطّع صفحه پر)

کسی نے کسی بزرگ سے پوچھا کداوب کی کیاشرط ہے؟ انہوں نے فرمایا کداس کا جواب اس گفتگو یں موجود ہے جسے جس نے ستا ہے۔ اوب بیہ ہے کہ جو بات کہووہ تول صادق ہو، جو معاملہ کرووہ برخق ہو۔ قول صاوق اگر چہ سخت و درشت ہو گر ایسے ہوتا ہے اور حق معاملہ اگر چہ دشوار ہو گر نیک ہوتا ہے۔ لہذا جب بات کروتو تمہاری بات میں صدافت ہواور جب خاموش رہوتو تمہاری خاموش میں بھی حق وصدافت کارفر ما

حضرت شیخ اور نفر سرائ صاحب لمعدد من الله عليه نے اپنی کتاب میں آداب کا فرق بيان فرما يا ہے۔
"اوب نيس لوگوں كے تين طبقے ہيں۔ ايك دنيا دار جونصاحت و بلاغت، حفظ علوم اور بادشا ہوں كے نام اور
عرب كے اشعار كو ادب كے نام ہے موسوم كرتے ہيں۔ دوسرا طبقہ الل دين كا ہے جنبوں نے رياضت اللم، تاديب اعضاء، حفظ حدود اللي اور ترك شہوات كا نام "ادب " ركھا ہے اور تيم را طبقہ الل خصوصيت كا ہے جو دلوں كى طہارت باطن كا تزكيہ، اسراركى مراعات، عهد و بيان كا ايفاء، وقت كى حفاظت، پراگنده خيالات اور موہوم خطرات كى طرف قلت توجه، مقام طلب، اوقات حضور، اور مقامات ترب ميں حسن ادب كولوظ در كھے كوادب كہتے ہيں۔ " يتحريف جامع ہے اور اس كى تفصيل جگہ بوجود ہے۔ و باللہ التو نيق القامت كے آداب ؟

سب کی درولیش سنر کے سواا قامت اختیار کرے تو اس کے ادب کی شرط بیہ کہ جب کوئی مسافر
ال کے پاس پنچ تو وہ خوشی واحتر ام کے ساتھ پیش آئے اور عزت و تعظیم ہے اس کا خیر مقدم کرے۔ کو یاوہ
سیدنا حضرت ابراہیم علیہ السلام کے معزز مہمان سے ساتھ کرتے ہے۔ اور اس کے ساتھ ویسائی سلوک کرے،
جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے مہمان کے ساتھ کرتے ہے۔ گھر میں جو کچھ موجود ہوتا مہمان کے
دوبرولاکرد کھ دیتے ہے۔ چنانچے حق تعالی فرما تا ہے کہ:

⁽بقیہ حاشیہ صغیر سابقہ) عالم کو عابد پر الی فضیلت حاصل ہے جیسی فضیلت مجھے تمہارے اونی شخص پر حاصل ہے، اور بین وآسان والے یہاں تک کہ چیونٹیاں اپنے سوراخوں بیس مار میں اللہ عند والے کی مجلائی کی خواہاں رہتی ہیں۔ اور مجھلیاں پانی میں لوگوں کو خیر سکھانے والے کی مجلائی کی خواہاں رہتی ہیں۔

⁽جامع التر فدى الداب العلم، باب ماجاء في فعل الفقه على العبادة والحديث: ٢٦٨٥، ص ١٩٢٢)

فَيَاء بِعِجْلِ سَمِيْنِ (26) ووايك فربه فيمر اتياركرك لاعد (الأريت:٢١)

اورمہمان ہے اتنابھی دریافت نہ فرمایا کہ کہاں ہے آ رہے ہواور کہاں جا رہے ہو۔اور کیا نام ہے؟ مہمان کے ساتھ ان کا بیاد ب اور سلوک تھا انہوں نے مہمان کا آنا بھی حق تعالیٰ کی طرف ہے جانا اور مہمان کی روائلی بھی حق تعالیٰ بی کی طرف مجمی اور اس کا نام بھی بندہ حق خیال کیا۔

مشرر (26): فَجَآءُ بِعِجْلِ سَدِنِ ٥

رْجمه كنزالايمان: هِرائِ مُحرِكياتوايك فربة كهزاكة يا_ (ب٢٦، الذريب: ٢٦)

سنسر (27): مجمان نوازی کرتاست مبار کہ ہے، احادیث مبار کہ بے، احادیث مبار کہ بین سے فضائل بیان کے جیس بلکہ یہاں تک فرمایا کہ مجمان باعث فیروبر کت ہے۔ ایک دفعہ مرکار مدینہ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے قرض لے کراس کی مجمان نوازی فرمائی۔ چنا نچہ تا جدار مدینہ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے قرض لے کراس کی مجمان نوازی فرمائی۔ چنا نچہ تا جدار مدینہ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے مجھے نے فلام ایورافع رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں، سرکار مدینہ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے مجھے فرمایا۔ قلال میرودی سے کہو کہ مجھے آٹا قرض دے ۔ میں رجب شریف کے مہینے میں ادا کردول گا (کیونکہ ایک فہمان میرے پاس آیا ہواہے) میرودی نے کہا، جب تک پھی گروی نہیں رکھو گے، ندول گا۔ حضرت میں اس کا جواب عرض اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ میں واپس آیا اور تاجدار مدینہ میں اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم کے فرمایا، واللہ ! میں آسان میں بھی ایش خدمت میں اس کا جواب عرض کیا۔ آپ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے فرمایا، واللہ ! میں آسان میں بھی ایش خدمت میں اس کا جواب عرض کیا۔ آپ سلی اللہ تعالی علیہ فالہ وسلم نے فرمایا، واللہ ! میں آسان میں بھی ایس موں اور زمین جوں۔ آگروہ دے دیا تو میں ادا کردیتا۔ (اب میری وہ زرہ لے جاادر گردی رکھا۔ میں اور اور زمین میں بھی اور درہ کے جاادر گردی رکھا۔ میں اور درہ گردی رکھا کردیتا۔ (اب میری وہ زرہ لے جاادر گردی رکھا۔ میں اور درہ کے جاادر گردی رکھا۔ میں اور درہ گردی رکھا کردیتا۔ (اب میری وہ زرہ کے جاادر گردی رکھا۔

مہمان باعث خیر دبر کت ہے:

حفرت سیرنا انس رضی الله تعالیٰ عنه کا بیان ہے کہ تا جدار مدین صلی الله تعالیٰ علیہ فالہ وسلم نے ارشاد فر مایا،
جس گھر بیس مہمان ہواس گھر بیس خیر و برکت اسی طرح دوڑتی ہے جیسے اونٹ کی کو ہان سے چھڑی (تیزی سے گرتی کے باک ہے کہ باک سے جھڑی (تیزی سے گرتی کے باک ہے کہ باک سے بھی تیز۔ (سنن ابن ماجہ کتاب الاطعمة ، باب الفیالة ، الحدیث ۲۵ سے بھی تیز۔ (سنن ابن ماجہ کتاب الاطعمة ، باب الفیالة ، الحدیث ۲۵ سے بھی تیز۔ (سنن ابن ماجہ کو ہان پر رکھ دیں تو فور آ کڑھک کرینچ کی طرف آ جاتی ہے ، مہمان کی وجہ سے خیر و برکت اس سے بھی زیادہ تیزی کے ساتھ تازل ہوتی ہے۔

اس کے بعد درویش مقیم بیدد کھے کہ مہمان خلوت کو پہند کرتا ہے یا صحبت کو۔اگر وہ خلوت کو پہند کرتا ہے تواس کے لئے تنہائی کر دے اور اگر وہ صحبت کو پہند کرتا ہے توانس دمحبت کے ساتھ بے تنگاف پیش آئے

(بقیماش منجر ابقه)مهمان میزبان کے گناه معاف ہونے کا سبب ہوتا ہے:

مرکار مدین صلی اللہ تعالیٰ علیہ کا لہ وسلم کا فر مان عالیشان ہے، جب کوئی مہمان کی کے یہاں آتا ہے تو اپنا رزق کے کرآتا ہے اور جب اس کے یہاں ہے جاتا ہے توصاحب خاند کے گناہ بخشے جانے کا سبب ہوتا ہے۔ (کشف الخفاء حزف الناد المجمعة ، الحدیث اسمالہ جمع میں سسس

د افرشے سال بھرتک گھر میں رحمت لٹاتے ہیں:

حضرت سیرتا انس رضی اللہ تعالیٰ عند نے اپنے بھائی حضرت براء بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عند سے فر مایا ،

اے براء! آدمی جب اپنے بھائی کی ، اللہ عز وجل کے لئے مہمان نوازی کرتا ہے اور اس کی کوئی جزاء اور شکر بیبیں

علام اللہ عز وجل کی اس کے گھر میں دی ۱۰ فرشتوں کو بھیج دیتا ہے جو پورے ایک سال تک اللہ عز وجل کی تعبیج و

ہلیل اور تکبیر پڑھتے اور اس کے لئے مغفرت کی دعا کرتے رہتے ہیں ۔ اور جب سال پورا ہوجا تا ہے تو ان

فرشتوں کی پورے سال کی عبادت کے برابراس کے نامہ اعمال میں عبادت لکھ دی جاتی ہے اور اللہ عز وجل کے

ذمہرم پرہے کہ اس کو جنت کی لذیذ غذا کی جنگہ النہ کے لئے اور ناہونے والی باوشاہی میں کھلائے۔

(كتر العمال، كمّاب النسيافة ، قسم الا فعال ، الحديث ٢٥٩٤٢ ، ج٩ بص١١٩)

مهمان کودروازه تک رخصت کرناسنت ہے:

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کا بیان ہے ، تاجدار مدینہ ملی اللہ تعالی علیہ کالہ وسلم نے ارشاد فر مایا: منت بیہے کہ آ دمی مہمان کو دروازے تک رخصت کرنے جائے۔

(سنن ابن ماجه، كمّاب الاطعمة ، باب الضيافة ، الحديث ٥٨ ٣٣٥، ج م، ص٥٦)

الوكهاأؤب

حفرت وبیر جماعت علی شاہ صاحب علیہ الرحمة حضرت ہیر بڑھن شاہ کلانوری علیہ الرحمة کاوا قعد (اَدَب سیکھانے کیا کے) کیلئے) اکثر سنایا کرتے تھے کہ ایک دفعہ حضرت ہیر بڑھن شاہ کلانوری علیہ الرحمة کے (بقیہ حاشیہ الکے صفحہ پر)

اورجب رات كوبستر پرآرام كرنے ليے تواس كے ہاتھ ياؤل دبائے اگروہ ايسانہ كرنے وے اور كے كم اس کی عادت نہیں ہے تو اس پر ضداور اصرار نہ کرے تا کہ وہ دل گیر نہ ہوشتے کے وقت جمام کے لئے کم تا کوشنل کر کے صاف وستھرا ہوجائے اور ضروریات ِ صفائی کا خیال رکھے۔ کسی ووسرے کواس کی خدمت كرنے كاموقعەنددے مقیم كے لئے لازم ہے كەحسن عقیدت كے ساتھ اس كی خدمت كرے ادراہ خوب صاف وستقرا بنانے کی پوری کوشش کرے۔ یہاں تک کہ اس کی کمر ملے۔ ہاتھ یاؤں کی مالش كرے۔مہمان نوازي كے بيآ داب بيں۔اگرمقيم اتن استطاعت ركھتا ہوكداسے نيا كپڑا پہنا سكے تواس ميں کوتای نه کرے اور اگر ایسانه کر سکے تو تکلف نه برتے بلکه اس کے لباس کو دعوکر صاف سخر اگر دے تاکہ جب وہ حمام سے باہر آئے تو ای لباس کو پیکن لے۔ حمام سے فارغ ہونے کے بعد اگر نتین دن سے زیادہ نہ گز رہے ہوں تو اس شہر کے بزرگ ، امام ، یا بزرگوں کی جماعت سے ملنے کا اشتیاق دلائے اور اس سے کے کہ آؤ ہم ان کی زیارت کوچلیں۔اگر دہ آ مادہ ہوتو ہمراہ جائے اور اگر دہ کیے کہ میرا دل نہیں چاہتا تو امرارنه کرے۔ کیونکہ بسااوقات ایساموتا ہے کہ طالبانِ تن کا دل اپنے اختیار میں نہیں ہوتا۔ کیاتم نے نہیں و یکھا کہ حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ سے لوگوں نے درخواست کی کہ آپ اپنے سفر کے عجائب و غرائب میں سے کوئی بات بیان فر مالحی تو انہوں نے فر ما یا سب سے عجیب بات یہ ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نے مجھ سے ساتھ رہنے کی خواہش ظاہر کی مگر میں نے اسے قبول ند کمیا اور میرے دل نے نہ جاہا کہ ق تعالیٰ کے سوامیرا دل کی اور کی قدر ومنزلت کرے اور میں اس کے ادب واحتر ام کی رعایت میں مشغول

(بقیہ حاشیہ صنح سابقہ) مریشد کے گاؤں کا خاکروب (بینی تجاڑودیے والا) آپ کی خدمت بیں حاضر ہوااور آپ کی غیر موجودگی میں آپ کی رہائش گاہ میں رکھے ہوئے چڑے کے ایک بنڈل پر بیٹے گیا۔ آپ ججرہ سے ہا ہر تھر بیف لائے تو خاکروب کو پنٹک پرعمرہ بستر بچھا کر بٹھایا ، اور خدام کوحکم دیا کہ اس چڑے کی جو تیاں شافانا۔ بلکہ ڈول بنوا کر کنویں پررکھوا دینا۔ کیونکہ اس چڑے سے پر پیرخائے کا مہمان بیٹھ چکا ہے۔ (ماہنا مہالسبیل ۱۹۲۳) اللہ ڈول بنوا کر کنویں پررکھوا دینا۔ کیونکہ اس چڑے سے بڑو و جنل و صلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ و سلّم کا فر مان ہدایت اللہ کے بحو ب، وانائے غیو ب، مُنز و مینون اللہ یو ب عُور و جنل و سلّی اللہ تعالی علیہ وآلہ و سلّم کا فر مان ہدایت نشان ہے: مہمان کے لئے تکلف نہ کرو کیونکہ اس طرح تم اس سے نفر سے کرنے گلو گے اور جومہمان سے نفر سے کرتا ہے۔ وہ اللہ عَرْ وَجَلْ اسے ناپند کرتا ہے۔ وہ اللہ عَرْ وَجَلْ اسے ناپند کرتا ہے۔ دو اللہ عَرْ وَجَلْ اسے ناپند کرتا ہے۔ اللہ عالم المن الغاری ، الحدیث ، الحدیث میں ۲۸ میں ۲۸ میں ۲۸ میں ۲۵ میں ۲۸ میں ۲۵ میں ۲۸ میں ۲۸ میں ۲۸ میں ۲۵ میں ۲۸ میں ۲۵ میں ۲۸ مینوں کیا کہ می ۲۸ میں ۲۸ میں

-1/21

مقیم کے لئے بیجا ترخیس ہے کہ مسافر سے پہلے سلام کرے یہی ادکام ان دنیا داروں کے لئے بھی اور جس مقیم کو مسافر وں سے بیٹری ہوکہ ان کو وہ اپنی گدائی کا آلہ بنائے اور اپنی گھر کے جائے اس کے لئے یہی سز اوار اور ان کو وہ اپنی گدائی کا آلہ بنائے اور اپنی گھر سے دوسر سے کے گھر لے جائے اس کے لئے یہی سز اوار اور بہتر ہے کہ وہ مہمانوں کی خدمت نہ کرے۔ کیونکہ وہ آئیس ذکیل کرتا ہے اور ان کے دل کورنج پہنچاتا ہے۔ حضور سید تا واتا گئے بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جھے اپنے سفروں میں بھی بات میرے لئے سب سے بڑھ کر تکلیف وہ خابت ہوئی کہ جائل خدام اور تا پاک مقیم لوگ بھی بھی ایک گھر سے اٹھا کر دوسرے گھر لے جاتے ہیں کہ کھر کی وہقائی کے گھر۔ حالانکہ میں دل میں اس سے منظر ہوتا اور انہیں سخت وست کہتا تھا لیکن ظاہر داری میں درگز راور مسامحت سے کام لیتا تھا اور میں تھیم لوگ جوسلوک میر سے ساتھ کرتے اور ب ڈھنے طور پر میری نذر کرتے تھے اگر میں مقیم ہوتا تو ہرگز مسافروں بوسلوک میر سے ساتھ کرتے اور ب ڈھنے طور پر میری نذر کرتے تھے اگر میں مقیم ہوتا تو ہرگز مسافروں معلوم نہ ہوتو تم اپنے محاملات میں بھیشدان سے اجتماب کرد۔

پھراگرکوئی مسافر درویش خوش ہواور کچھون رہنا چاہاور دنیا طبی کا اظہار کرتے ہتے ہے اس کے ہواچار انہیں کہ وہ بمیشہ اس کی ضرورت کے لئے اسے مقدم رکھے اور اگر بید مسافر لا لچی اور ہے بمت ہے تو مقیم کو نہ چاہئے کہ ہے ہے تا کہ جاور اگر بید مسافر لا لچی اور ہے بہت کے جو شیم کو نہ چاہئے کہ ہے ہی کا مظاہرہ کر سے اور ناممکن ضرورت ہوئی تو بازار آگئے اور گے ضرورت جمانے یا امراء کے میروازے پر پہنی گئے اور گئے

مشائخ طریقت بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ حضرت جنید بغدادی رحمۃ اللّٰدعلیہ اپنے مریدوں کوریاضت وی بدے کی تعلیم دے رہے تھے کہ ایک مسافر آگیا آپ اس کی خاطر مدارات میں مشغول ہو گئے اور کھا نالا کر اس کے سامنے رکھ دیا۔ مسافر نے کہا اس کے سوا، فلاس چیز کی بھی مجھے ضرورت ہے۔ انہوں نے فرما یا تجھے اس کے سامنے تھا تُوتو بازاری شخص معلوم ہوتا ہے۔ مساجد و خانقاہ میں رہنے واللّٰ خص معلوم نہیں ہوتا۔

مشرح (28): حفرت سلمان فارى رضى الله تعالى عنه

ان كىكنىت ابوعبدالله باورية عنورا قدر صلى الله تعالى عليدالدو الم كآزادكرده غلام بير (بقيد حاشيدا كلي صفحه بر)

ایک مرتبہ میں نے دمشق سے دو درویشوں کے ساتھ حضرت ابن العلاء رحمة الله علیه کی زیارت کا تصد کیا۔وہ مکہ محرمہ کے ایک گاؤں میں رہتے تھے۔ہم نے آپس میں طے کیا کہ ہرایک اپنی آپ بی کا کوئی اہم واقعہ یادکرے تا کہ وہ بزرگ ہمارے باطن کی ہمیں خبر دیں اور ہمارے اس واقعہ کی مشکلات کو

(بقیہ حاشیہ صفحہ سمابقہ) یہ فارس کے شہر رام ہر مز کے باشندہ ستھے۔ مجوی مذہب کے پابند ستھے اور ان کے باپ مجوسیوں کی عبادت گاہ آتش خانہ کے نتظم ہتھے۔ یہ بہت سے را ہموں اور عیسائی سادھوؤں کی محبت اٹھا کر مجوی مذہب ہے بیز ارہو گئے اور اپنے وطن ہے بحوی دین جھوڑ کر دین حق کی تلاش میں گھر سے نکل پڑے اور عیسائیوں کی صحبت میں رہ کرعیسائی ہو گئے۔ پھرڈاکوؤل نے گرفتار کرلیااورا پناغلام بنا کرنچ ڈالااور کے بعد دیگرے بیدن آ دمیوں سے زیادہ اشخاص کےغلام رہے۔ جب رسول الثدعز وجل وصلی الثد نتعالیٰ علیہ والہ وسلم مدینه منورہ تشریف لائے تو اس وقت بیدایک یہودی کے غلام تھے جب انہوں نے اسلام قبول کرلیا تو جناب رسول اللہ عز وجل وصل

الله تعالى عليه واله وسلم نے ان كوخر يدكر آزا وفر ماديا۔

جنگ دندق میں مدینه منوره شهر کے گر دخندق کھودنے کا مشوره انہوں نے ہی و یا تھا۔ بیہ بہت ہی طاقتور تھے اورانصار ومہاجرین دونوں بی ان ہے محبت کرتے تھے۔ چتانچے انصاریوں نے کہنا شروع کیا کہ سَلْمَانُ مِثَا لَعِیٰ سلمان ہم میں سے ہیں اور مہاجرین نے بھی یہی کہا کہ شلمّان مِنّا لیتی سلمان ہم میں ہے ہیں ۔حضور اکر م صلی اللہ تعالیٰ علیه والدوسلم کاان پر بہت بڑا کرم عظیم تھا جب انصار ومہاجرین کا نعرہ سنا تو ارشاد فر مایا: سَلْمَانُ مِثَا اَهٰلُ الْبُيْتِ (لِعِنْ سلمان ہم مِن ہے ہیں) یفر ماکران کواپنے اہل بیت میں شامل فر مالیا۔عقدموا خات میں حضورا کرم صلى الله تعالى عليه واله وسلم نے ان كو ابوالدر داء صحابي رضى الله تعالى عنه كا بھائى بنا ديا تھا، ا كابر صحابه رضى الله تعالى عنديس ان كاشار ہے۔ بہت عابد وز اہدا ور متی و پر ہیز گار تھے۔

حضرت عائشهمد يقدرضى اللدتغالى عنها كابيان بكربيرات مين بالكل بى السيصحبت نبوى سيمرفراز موا كرتے تھے۔حصرت على رضى الله تعالیٰ عنه فر ما يا كرتے تھے كەسلمان فارى رضى الله تعالیٰ عنه نے علم اول بھى سيکھا اورعكم آخر بھی سيکھااوروہ ہم الل بيت ميں سے ہيں۔احاديث ميں ان كے فضائل ومنا قب بہت مذكور ہيں۔ايونيم نے فر مایا کہ ان کی عمر بہت زیادہ ہوئی۔ بعض کا قول ہے تین سو بچاس برس کی عمر ہوئی اور دوسو پچاس برس کی عمر پر تمام مؤرخین کا تفاق ہے۔ هم پیش آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی وفات ہوئی۔

بيمرض الموت من متحة توحفزت معداور حفزت عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما (بقيدها شيرا گلے صفحه پر)

الکریں۔ چانچیس نے ول میں خیال جمایا کہ میں حضرت حسین بن منصور حلاج رحمۃ اللہ علیہ کے اشعار کو طل کراؤں گا دوسرے درولیش نے یہ خیال جمایا کہ میں اپنے مرض عظیم طحال کے لئے ان سے دعا کلاؤں گا اور تیسرے نے یہ خیال جمایا کہ میں 'صابونی حلوے' کی درخواست کروں گا۔ سوچۃ ہوئے جب ہم سب ان کے پاس پنچ تو انہوں نے حضرت حسین بن منصور حلاج کے اشعار کے حل پہلے ہی لکھوا رکھے تھے وہ میرے سامنے رکھ دے اور اس درولیش کے پیٹ پر دست مبارک پھیرا اور اس کی تلی جاتی مرائی ہاتی کہ اور اس کی تلی جاتی مال کہ تھے اور اس کی تلی جاتی موادر اولیاء کا لباس عوامی مطالب اورخواہش کے ساتھ مطابقت نہیں حلال کہ تم اولیاء کے لباس میں ملبوس ہوا در اولیاء کا لباس عوامی مطالب اورخواہش کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا۔ لہٰذاتم دونوں میں سے ایک رخ اختیار کرلو۔

غرضکہ مقیم کو ایسے مسافر کی مدارات لازم نہیں جو حق تعالیٰ کے حقوق کی رعایت نہ کرے اور اپنی نفسانی لذتوں کو نہ چھوڑ ہے۔ جب تک کوئی شخص اپنی لذت پر قائم ہے محال ہے کہ کوئی دوسر افخص اس کی لذتوں کو چھوڑ دے گا تب وہ اس لائق ہوگا لذتوں کو چھوڑ دے گا تب وہ اس لائق ہوگا کہ دوسر ااس کی لذت کو برقر ارر کھے تا کہ دونوں اپنے اپنے حال میں راہ پر قائم رہیں اور را ہزن نہ بنیں۔ احادیث میں مشہور واقعہ ہے کہ حضور اکرم مان خالی جی حال میں سلمان فاری (29) اور حضرت البوذ ر

(بقیرہ اشیر صغیر سابقہ) ان کی بیار پری کے لیے گئے تو حضرت سلمان فاری رضی اللہ تعالی عنہ رونے گئے۔ ان حضرات نے رونے کا سبب دریافت کیا تو فر مایا کہ حضورا کرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ دالہ وسلم نے ہم لوگوں کو دصیت کی تھی کہتم لوگ دنیا میں اتناہی سامان رکھنا جتنا کہ ایک سوار مسافر اپنے ساتھ در کھتا ہے لیکن افسوں کہ میں اس مقلاس وصیت پر کمل نہیں کر سکا کیونکہ میرے یاس اس سے پچھز اکر سامان ہے۔

بعض مؤرضین نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات کا سال ۱۰ رجب سسسے یا اسے تحریر کیا ہے۔ مزار مبارک مدائن میں ہے جوزیارت گاہ خلائق ہے۔ (اسدالغابة ،سلمان الفاری ،ج۲، ص۸۸۸ ۲۹۳ ملحقظاً) (والا کمال فی اساء الرجال، حرف السین ، فصل فی الصحابة ، ص ۵۹۷) (وکٹز العمال ، کتاب الفضائل، فضائل السحابة ،سلمان الفاری ، فی اساء الرجال ، حرف السین ،سلمان الخیرالفاری ،ج۳، ص ۱۸۳ ملحقطاً) الحدیث ،سلمان الخیرالفاری ،ج۳، ص ۱۸۳ ملحقطاً) منسسر ح (29): حضرت البوذ رغفاری رضی الله تعالیٰ عنه

ان کااسم گرامی جندب بن جنادہ ہے گراپنی کنیت کے ساتھ زیادہ مشہور ہیں۔ (بقیہ حاشیہ اسکے صفحہ پر)

غفاری رضی النّدعنهما (30) کے درمیان برادری قائمٌ فر مائی تھی۔ بید دونوں اصحاب صفہ کے سرکر دہ افراد میں سے نتے اور باطنی امرار کے ائمہ و رؤساء میں ہے تنے۔ایک دن حضرت سلمان فاری رضی اللہ عنہ، حضرت ابوذ ررضی اللہ عنہ کے گھر والوں کی مزاج پری کے لئے آئے تو گھر والوں نے حضرت سلمان رضی الله عندے شکایت کی کہ بیتمہارے بھائی ابوذررضی اللہ عنہ، نہ دن میں کچھ کھاتے ہیں اور نہ رات میں سوتے ہیں۔ حضرت سلمان رضی اللہ عند نے فر ما یا کچھ کھانے کے لئے لاؤ۔ جب لا یا گیا تو حضرت ابوذر سے کہااے بھائی مہیں زیباہے کہم موافقت کرواور میرے ساتھ کھاتا کھاؤ۔ جب رات ہوئی تو کہااے

(بقیہ حاشیہ منحر سابقہ) بہت ہی بلند پایہ محالی جی اور بیا ہے زہدو تناعت اور تقوی وعبادت کے اعتبارے تمام محابہ کرام رضی الله تعالیٰ عنه میں ایک خصوصی امتیاز رکھتے ہیں۔ابتداءاسلام ہی میں مسلمان ہو گئے ہتھے یہاں تک کہ بعض مؤرخین کا قول ہے کہ اسلام لانے میں ان کا یا نجوال نمبر ہے۔ انہوں نے مکہ مرمہ میں اسلام قبول کیا پھراہے وطن قبیلہ بی غفار میں چلے گئے پھر جنگ خندق کے بعد بجرت کر کے مدیند منورہ پہنچ اور حضور علیہ الصلو ۃ والسلام کے بعد کھے دنوں کے لیے ملک شام چلے گئے پھروہاں سے لوٹ کرمدیند منورہ آئے اور مدیند منورہ سے چند کیل دور مقام ربذه میسکونت اختیار کرلی _(اکمال بس ۵۹۳)

بہت سے صحابہ اور تابعین علم حدیث میں آپ کے شاگر دہیں۔حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالی عنہ کی خلافت میں بمقام ربزہ سم میں آپ نے وفات پائی۔ (الا کمال فی اساء الرجال، حرف الذال، نصل فی الصحابة ام ٥٩٣٥) (واسدالغابة اجتدب بن جنادة اج ام ١٥٨٠ ما ١٥٨ ملحقطا)

سشمرة (30): إتباع سنت رسول

حضورا قدى صلى الله تعالى عليه وسلم كى سيرت مباركه اورآپ كى سنت مقدسه كى اتباع اور پيروى برمسلمان پر منروري ب-

ای کئے آسان امت کے جیکتے ہوئے ستارے، ہدایت کے چاند تارے، اللہ ورسول کے پیارے محاب كرام رضى الله تعالى عنهم آپ كى برسنت كريمه كى اتباع اور يردى كواپنى زندگى كے بردم قدم پراپنے لئے لازم الایمان اور واجب الحمل بیجیتے ہتے اور بال برابر بھی کمی معاملہ میں بھی اپنے پیارے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی مقدس سنتوں ہے انحراف یا ترک گوارانہیں کر سکتے ہتھے۔ (الثغام جعریف حقوق المصلی ،القسم الثانی فیما ہجب على الا نام . . . الخ ، الباب الاول في فرض الايمان به الخ بضل واما وجوب . . . الخ ، الجز والثاني بم ٨ _ ٩ ملخصاً) حصرت ابوذ ررضی اللہ عنہ نے جب اپنی لذتوں کے چھوڑنے پرا قامت فر مائی تو حصرت سلمان نے انگ ان کی لذتوں پر قائم کیا اور انہوں نے ان کی خاطر اپنے حق سے درگز رکیا۔ ای اصل و قاعدے پر جو پچھ کردیے صبحے وستحکم ہوگا۔

جھے پرایک زمانہ ایسا گزراہے کہ یس ملک عراق میں دنیاوی مال کوجع کرنے اور ان کوخرچ کرنے میں فوب اسراف کرتا تھا۔ جسے جو ضرورت پیش آتی میں فوب اسراف کرتا تھا۔ جسے جو ضرورت پیش آتی میرے پاس آجا تا اور میں اس کی ضرور تی پوری کرنے میں تکلیفیں اٹھا تا تھا۔ اس زمانہ کے ایک بزرگ نے جھے لکھا کہ اے فرزند! خیال رکھنا کہ تمہارا دل خداسے غافل نہ ہوجائے۔ اپنے دل کو فارغ رکھنا۔ تم منافل میں پھنس کئے ہو۔ لہذا اگر کوئی دل اپنے سے ذیادہ عزیز پاؤ تو جائز ہے کہ اس دل کی فراغت میں اپنے آپ کومشغول کرلو در نہ اس کام اور اس شغل سے دستکش ہوجاؤ۔ کیونکہ بندگان خداکی کفالت خداک فرمہ ہے۔ ای لیحہ میرے دل میں اس سے فراغت کا جذبہ پیدا ہوگیا۔

یہ مافروں کے بارے میں مقیموں کے احکام تھے جواختصار آبیان کردیئے ہیں۔ مافرت کے آداب:

جب کوئی درویش اقامت چھوڈ کر سامان سفر اختیار کرے تو اس کے ادب کے احکام یہ جیں کہ اس کا سفر خدا کے لئے ہونہ کہ نفسانی چیروی میں ،جس طرح ظاہر میں سفر اختیار کیا ہے ای طرح باطن میں بھی اپنی نفسانی خواہش کونزک کردے۔ ہمیشہ باوضورہ ادرا ہے اورا دووظا کف کونزک نہ کرے۔ زیبا بھی ہے کہ اس کا سفریا تو ادائے جج کے لئے ہویا جہا دبا لکفار کے لئے ، یا کسی جگہ کی زیارت یا کہیں دین فوائد کے صول یا طلب علم یا کسی بزرگ یا شخ کی ملاقات یا کسی شیخ کے مزار کی زیارت کے لئے ہو۔ ان کے سوااگر کسی اور مقصد سے سفر ہوگا تو وہ سفر میں شار نہ ہوگا۔

سامان سفر:

سفرگی حالت بیس گدڑی، جانماز، لوٹا، جو تیاں اور عصاضر ور رکھنا چاہے تا کہ گدڑی ہے سر بوٹی کرے۔ عصا کرے، مصلے پر نماز پڑھے، لوٹے سے طہارت و وضوکر ہے اور عصا سے معنر چیزوں کو دفع کرے۔ عصا کے ٹوائداور بھی ہیں اور وضو کے بعد جو تیاں پہن کر جانماز تک آسکے۔ ان کے سواسنت کی حفاظت کی خاطر و میگر چیزیں بھی سفر بیس ساتھ رکھ سکتا ہے مثلاً سنگھا، ناخن تر اش، سرمہ دانی وغیرہ، اور اگر ان کے سواالیا سامان بھی ساتھ رکھ جوزیب وڑیت اور آرائش سے متعلق ہوتو وہ سوچ کہ کس مقام میں ہے اگر وہ منزل سامان بھی ساتھ رکھ جوزیب وڑیت اور آرائش سے متعلق ہوتو وہ سوچ کہ کس مقام میں ہے اگر وہ منزل ادادت میں ہے تو اس کے لئے ان کے سواسامان، قید، راہ کی بندش اور موجب تجاب ہوں گی اور اپنش سے ہوتو اس کے لئے یہ سامان بی نہیں بلکہ جرچیز درست ہوگی۔

میں نے شیخ ابومسلم فارس بن غالب فاری رحمة الله علیہ سے سنا ہے کہ میں نے ایک ون حصرت شیخ ابو سعيدا بوالخيرفضل الله بن محمد رحمة الله عليه كي زيارت كوحاضر مواتو أنبيس جار بالشت كے تخته پرسوتا ہوا يا يااور ان کا یا وُل ایک دوسرے پر رکھا ہوا تھاوہ اس وقت مصری جا دراوڑ ھے ہوئے تھے اور میں ایسالباس سنے ہوئے تھا جومیلا ہوکر چڑے کی ما نند بخت ہو گیا تھا۔جسم تھکن سے چور چور اور محنت ومشقت اور تجاہدے ہے پیلا پڑ گیا تھا۔میرے دل میں ان ہے ملاقات نہ کرنے کا جذبہ انجمرا اور دل میں خیال گزرا کہ ایک درولیش ہے بیں جواس طمطراق کے ساتھ رہتے ہیں اور ایک میں درولیش ہوں جوشکتہ حالی کے ساتھ بسر کر رہا ہوں بیاتنے چین وراحت میں ہیں اور میں ا*س محنت ومشقت میں ہوں۔وہ بیان کرتے ہیں کہ*وہ بزرگ میری باطنی کیفیت سے باخبر ہو گئے اور میری نخوت کوانہوں نے ملا حظہ فر مالیا۔ مجھ سے فر مایا اے ابوسلم! تم نے کون کی کتاب میں بڑھاہے کہا ہے کود مجھنے والا در دیش ہوتا ہے؟ جب میں نے ہرشتے میں جلوہ الہی کا مشاہرہ کرلیا تو ای نے مجھے تخت پر بٹھا دیا ہے اور جب کہتم خودا پنے آپ کود کیھنے ہی میں ابھی تک پڑے ہوئے ہوتواس نے تہمیں محنت ومشقت میں ڈال رکھا ہے۔میر ےمقدر میں مشاہدہ ہے اور تمہارے مقدر میں مجاہدہ۔ میدونوں مقام راستہ کے مقامات میں ہے ہیں۔اللّٰدرب العزبۃ اس ہے یاک اورمٹزہ ہے۔ درویش وہی ہے جس کا مقام فتا ہو جائے اور وہ احوال ہے گزر جائے شیخ ابوسلم فر ماتے ہیں کہ یہی کر میرے ہوش اڑ گئے اور سارا جہان مجھ پر تاریک ہوگیا۔ جب اپنے آپ بیس آیا تو ان سے معذرت خواہی

کااور انہوں نے مجھے معاف فرما دیا۔ اس کے بعد میں نے عرض کیا اے شیخ المجھے واپسی کی اجازت عطا فرائے۔ چونکہ آپ کے دیدار کی تاب مقاومت نہیں رکھتا۔ انہوں نے فرمایا "صدفت یا اہا مسلم" ابو سلم اتم نے ٹھیک کہا۔ اس کے بعد انہوں نے میری حالت کی تمثیل میں پیشعر پڑھا۔

آنچه گوشم ننو انست شنیدن بخبر بمه چشم بعیال یکمره دیدآل بهمر "جونبرمیرےکان کن نہ سکے اسے میری آنکھ نے سربسرظا بردیکے لیا۔"

پرمسافر پرلازم ہے کہ وہ ہمیشہ سنت کی حفاظت کرے اور جب وہ کسی مقیم کے یہاں پہنچ تو احر ہم
کے ساتھ اس کے پاس جائے۔اسے سلام کرے پھر بایاں قدم جوتی ہے نکالے کیونکہ حضورا کرم مان تا آئیلے
ایسائی کرتے ہے اور جب جوتی میں پاؤں ڈالے تو پہلے داہنا پاؤں ڈالے اس کے بعد دوسرا جب پاؤں
دلوئے تو پہلے دایاں پھر بایاں، اور دورکعت تحیة الوضوء کے پڑھے اس کے بعد درویشوں کے حقوق کی
دفایت کی طرف متوجہ ہو۔

الیانہ چاہئے کہ تیم کی کسی حالت پراعتر اض کرے یا کسی کے ساتھ ذیا دتی کرے خواہ معاملات سے معاق ہویا گفتگو سے اپنے سفر کی شخیوں کو بیان نہ کرے ، نہ اپنے علم کو جتائے اور لوگوں کے سامنے دکا یات ادوایات بیان نہ کرے کیونکہ بید باتیں اظہار رعونت کی موجب ہیں اور لازم ہے کہ جاہلوں کی باتوں کو رواثت کرے اور لوجہ اللہ ان کی ذیاد تیوں پر صبر کرے کیونکہ اس میں بڑی برکتیں ہیں اگر کوئی مقیم یا ان کا طاق اے کو کہا جائے تو جہاں تک ممکن ہو انگار نہ کرے بایں ہمہ و نیا داری کی مروت نہ ہو۔

برادران طریقت کے افعال کی ہر ممکن تاویل و عذر کرے اور دل میں اپنی کسی حاجت کارنج نہ آنے دے اور نہ تھیٹوں کو بادشاہوں کے دروازے پر لے جائے۔ مسافر و تھیم ہر حاجت اور اپنی تمام حالتوں میں رضائے الین کا خواہاں رہے اور ایک دوسرے کے ساتھ حسن عقیدت رکھے۔ سب کو برابر جانے اور بری بند چھے کی کی غیبت نہ کرے کیونکہ طالبان حق کے لئے فضول با تیں کر تابر اے اور بری بات کہنا تو بڑی بد بھی بھی ہے۔ محققین فعل کی شکل میں فاعل کو د کھتے ہیں۔ جب وہ مخلوق کو برا کے گاتو اس سے خالق کی برائی افرام نے گی ۔ اگر چہ کوئی بندہ عبید ار ، مجوب اور بے مشاہدہ ہی کیوں نہ ہو۔ فعل پر جھڑ نا فاعل پر جھڑ نا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا کی برائی آنے گی ۔ اگر انسانی آنکھ لوگوں پر پڑ سے تو وہ صب سے دور رہے اور جانے کہ ساری مخلوق مجور و ججور اور مغلوب

وعاجز ہے کوئی مخص مشیت البی کے بغیر پی تھائیں کرسکتا اور جو پیچھوہ کرتا ہے وہ سب خدا کا ہی پیدا کردہ ہے۔ کسی مخلوق کواس کی ملکیت میں تصرف کرنے کا حق نہیں ہے۔ کسی ذات پر خدا کے سواکسی مخلوق کو مطلق تغیرو تبدل کی قدرت نہیں ہے۔وباللہ التوقیق!

آ داب غذا:

واضح رہنا چاہئے کہ انسان کوغذا کے بغیر گزارہ نہیں (31) کیونکہ بدن کا تقوم کھانے چنے کے بغیر ناممکن ہے۔لیکن غذا کے استعمال کی شرط میہ ہے کہ اس میں مبالغہ نہ کرے اور نہ رات دن کھانے پینے کی اگر میں مشغول رہے۔ (32) حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ:

من كأن همته ما يدخل في جوفه كأن قيمة مأ يخرج منه جو بيث يل واظل كرنے كى بى فكر ميں رہتا ہے اس كى قدر وقيمت وہ ہوتى ہے جواس سے خارج ہوتا

ست ر (31): كمانا الله عَرُّ وَجَالَ كى يَبُت عى بيارى نِعت ب،إس مِن مارے ليخطر حطر فل لَذِ تَ بَهِي رَكُمي تَني ہے۔اچھی ایتھی نیتوں کے ساتھ شریعت وسنت کے مطابق حلال کھانا کارثواب ہے،مُفتر شہر حكيم الله تي حضرت مفتى احمد يارخان عليه رحمة المثّان فرمات بين، كمانا بهي الله عَرَّ وَجَلَّ كي عبادت بموين كيلية ومزيد فرمات بين ويجعونكاح سنت انبياء عليم السلام بمرحضرت سيدنا يحل على عَبينا وعليه الضلاة وَالسَّلَامُ اور حضرت سِيدٌ ناعيسي روح الدُّعكي فَيِينا وَعكيهِ الصَّلَّوْةُ وَالسُّلَام في نكاح نبيس كيا ممر كهانا ووسنت بكاز حضرت سيِّدُ نا آدم صَغِيمُ اللهُ عَلَى فَبِينا وَعَلَيهِ الصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ نَا حضرت سَيِّدُ نامحندٌ رسول اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وصلَّى اللهُ تعالَى علبدة لهوستم سب بى نبيوں نے مئر ور كھايا۔ جو خص بھوك ہڑتال كر كے بھوك سے جان ويدے وہ حرام موت مریکا_(تغییرنعیی ج۸م ۱۵)

سركار مدينة صلى الثدتعالي عليه فالهوسكم كاارشاد حقيقت بمنياد ہے، كھانے والاشكر گزار ويبابي ہے جيمائم كرفي والاروز ودار_ (ترندى جهم ١١٥ صديث ٢٢٩٧)

ستسرح (32): حضرت سيدُ ناابراجيم بن شيبان عليه رحمة المنّان فرمات بين، ميس نے أنى برك كال بھی چیز فقط لذیت نفس کی غرض سے نہیں کھائی۔ (احیاء العُلُوم ۲۶ص۵) کم کھانے کی نیت بھی کرے کہ عِبادت پر تُوَت حاصِل کرنے کی نیت جبی تجی ہوگی کیونکہ پیٹ مجر کے کھانے سے عِبادت میں اُلٹارُ کان پیدا ہوتی ہے! کم کھاناصحت کیا علیہ مفید ہے ایسے مخص کوڈ اکٹر کی ضرورت کم بی پیش آتی ہے۔

(33)

ای گئے سالکانِ راوح کے لئے بسیار خوری سے بڑھ کر کوئی چیز نقصان رسال نہیں۔ تفصیل بھوک کے باب میں گزر چکی ہے۔

حضرت بایزید بسطا می رحمة الله علیه ہے کسی نے پوچھا آپ بھو کے رہنے کی اتنی زیادہ تعریف کیوں فرماتے ہیں؟ آپ نے فرمایا اس لئے کہ اگر فرعون بھوکا رہتا تو ہر گز انا رہ کھ الاعلی (میں تمہارا سبب ہولا ارب ہول) نہ کہتا۔ اگر قارون بھوکا رہتا تو باغی نہ ہوتا۔ اور لوم ٹرتی چونکہ بھوکی رہتی ہے اس لئے ہر ایک اس کی تعریف کرتا ہے جب پیٹ بھر جاتا ہے تو نفاق پیدا ہوتا ہے۔ (34) الله تعالیٰ کا فروں کی حالت بیان کرتے ہوئے فرما تا ہے کہ:

شرر (33): كمانا كتنا كمانا چائ

الله كِمُوب، دانائے غُنُوب، مُنَزَّةُ عُنِ الْعُوب عُزَّ وَجُلَّ وصلى الله تعالى عليه واله وسلّم كافر مان صحت بثان ہے، آومی اپنے پیٹ سے زیادہ بُرابر تن نہیں بھرتا، انسان كيلئے چند لقمے كافی ہیں جواس كی پینے كوسيدهار تھی اگراپیانه كرسكے توجہائی (۱/۳) كھانے كيلئے تہائی یانی كیلئے اور ایک جہائی سائس كیلئے ہو۔

(سنن ابن ماجدج ۲۳ ص ۸ ۴ حدیث ۳۳۴۹)

سنرح (34): بھوک کے دی فوائد

(۱) دل کی مغانی (۲) رقب قلبی (۳) مُساکین کی مجموک کا إحساس (۴) آخرت کی مجموک و بیاس کی آیاد (۵) گنامول کی رغبت میں کمی (۲) نیند میں کمی (۷) عبادت میں آسانی (۸) تھوڑی روزی میں رکھا یت (۹) تندرتی (۱۰) بچاموا خیرات کرنے کا جذبہ۔

(إحیاءُالْعُلومِ ج سم ۱۹ یا ۹۱ ہے مخفر کر کے)

 ذَرْ هُمْهِ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (35) أَبْيِس جَهُورُ وجِرِ كمات اور بيش كرت بيل وه المي خواجمثول مين كمن بين عنقريب وه ابينا انجام جان ليس كهر (الجربة)

نيز فرما تاب:

وَالَّذِينَىٰ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَى لَهُمُ (36) كافرلوگ عِيش كرت اوركهانے پينے میں ایسے ہی ہیں جسے جانور كھاتے ہیں ان كاشكانا جہنم ہے۔ (محد:١٢)

حفرت مہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میرے نزدیک پیٹ بھر کر حلال غذا کھانے کے مقابلہ میں شراب سے پیٹ کو پر کرنازیادہ بہتر ہے۔لوگوں نے بوچھا یہ کیے؟ انہوں نے فرمایا اس کے کہ شراب سے بھر اپیٹ ،عقل کی طاقت سلب کر لیتا ہے شہوت کی آگ بجھا دیتا ہے اور بے ہو شہو کر اس کے کہ شراب سے بھر اپیٹ ،عقل کی طاقت سلب کر لیتا ہے شہوت کی آگ بجھا دیتا ہے اور بے ہو شہودہ کر اس کی زبان و ہاتھ سے لوگ محفوظ ہوجائے ہیں لیکن جب پیٹ حلال غذا ہے پر ہوجا تا ہے تو بیہودہ تمنا تھی شہوت اورنفس اپنے مقدر کے حصول میں سرا ٹھاتے ہیں (37) مشاکن طریقت نے ایسے ہی لوگوں میں شہوت اورنفس اپنے مقدر کے حصول میں سرا ٹھاتے ہیں (37)

مشر (35): ذَرْهُمْ يَاكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ 0

ترجمه کنزالایمان: مانیس چیوژوکه کما کی اور برتمی اور امیدانبیس کمیل میں ڈالے تواب جانا چاہتے ہیں۔ (پسان الحجر: ۳)

سشسر 5 (36): وَالَّذِينَ كَفَنُهُ وَايَتَمَتَّعُونَ وَيَاكُلُونَ كَمَا تَاكُلُ الْأَنْهُمُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمُ 0 ترجمه كنزالا يمان: _اور كافر برت ين اور كھاتے ہيں جي چوپائے كھائي اور آگ يس ان كاٹھ كاتا ہے (ب٢١، جُرينا)

ست رق (37): بیارے بھائیو! پیٹ بھر کر کھانامُباح یعنی جائز ہے گراپے پیٹ کوترام اور شیمات ہے بچاتے ہوئے طال غذا بھی بھوک ہے کم کھانے میں دین و دنیا کے بے شار فوائد ہیں۔ کھانامُیٹر نہ ہونے کی صورت میں مجوراً بھوکا رہنا کوئی کمال نہیں ، وافر مقدار میں کھانا موجود ہونے کے باؤ بجود میں رضائے اللی عُزَّ وَجَلَّ کی خاطر بھوک برواشت کرنا بید تھی تھال ہے۔ بُنانچہ روایت ہے ، سرکارِنا مدار ، مدینے کے تا جدار ، دو جہاں کے مالیک و مختار سلی اللہ تقالی علیہ فالہ وسئم اختیاری طور پر بھوک برداشت فریاتے تھے۔ (طفت الایمان ج ۵ ص ۲ مدین - ۱۵۵)

كاركي فرمايا ك

اکلھم کا کل الموطی ونومھم کنوم الغرق وکلامھم ککلام الثکلی ان کا کھانا بیاروں کی طرح ان کی نیند گہری نیند والوں کے ماندان کی گفتگو بچوں کی چیخ و پکار کے ماند ہوتی ہے۔

غذا کے شرط آ داب میں سے بیہے کہ تنہا نہ کھائے اور جو کھائے دوسروں کو بھی اس میں شریک بنائے ، کیونکہ حضور اکرم میں ٹائیلیج کاارشاد ہے کہ:

النّال النّاس مِنْ أَكُلَ وَحُلَا وَضَرَبَ عَبُلَا وَمَدَعَ وَفَلَا (38) سب سے زیادہ برا مخص دہ ہے۔ (39) منام کو مارے اور خیرات سے دو کے رہے۔ (39) جب دسم خوص دہ ہے۔ واکیلا کھائے ۔غلام کو مارے اور خیرات سے دو کے رہے۔ جواکیلا کھائے دواس کی بیٹے تو خاموش نہ بیٹے اور بسم اللّہ پڑھ کر کھانا شروع کرے اور کوئی چیزاس طرح نہ کھاور نہ اٹھائے جسے لوگ تا بیند کریں ، پہلا لقمہ تمکین غذا کا لے اور اپنے ساتھیوں کا لحاظ و پاس کرے۔ ایاروانسان سے کام لے۔ (40)

شرر (38): (مرأة المناتي شرح مثكاة المصانع،،ج٥،٥،٥١)

مشرح (39):مفتر شهير عكيم الامت مفتى احد يادخان عليدرهمة المتان فرمات بين:

یاتو بخل کی وجہ سے اکیلا کھائے نیچے اور گھروا لے اس کا منہ تکمیں اور بیٹھرہ غذا کیں اکیلا کھائے انہیں معمولی کلائے ، یا تکبر وغرور کی وجہ سے اکیلا کھائے تو معنوں نظائے ، یا تکبر وغرور کی وجہ سے اکیلا کھائے تو معنوں نہیں ، ایک خص گھر کا بوجھ اٹھا تا ہے ، محنت کرتا ہے اس لیے پہھمقوی غذا کھا تا ہے تا کہ کام کاج کر سکے ، وہ بیزے تھوڑی کی سب کوکا فی نہیں تو مضا کہ نہیں ، اس صورت میں علیحدگی میں کھانا چاہیے سب کے سامنے کھانا بے مورق ہے۔ (ازمرقات می تا ہے سب کے سامنے کھانا ب

یعنی بے تصورغلاموں ماتحتوں کو مارے بیٹے اور گھروالے مہمانوں اور نو کروں کوان کاحق نہ دے، بخیل بھی بوبد فلق بھی اسے بدرترین اس لیے فر ما یا گیا کہ بندوں کے حقوق مار تا ہے دب تعالٰی کی نافر مانی کرتا ہے۔

(مرأة المناتج شرح مشكاة المعاع ، ج٥٥، ٩٨٩)

مرح (40): مهمان کو چار باتی ضروری ہیں۔

(۱) جہاں بٹھایا جائے وہیں بیٹے۔

(بقيه حاشيه الگيصفحه پر)

سبل بن عبد الله رحمة الله عليه على في آيركريم إنّ الله يَأْمُو بِالْعَلْلِ وَ الْأَحْسَانِ (41) (انحل: ٩٠) (الله تعالیٰ عدل وانصاف کاتھم دیتا ہے) کی تغییر معلوم کوتو انہوں نے بتایا انصاف تو پیہے کہ اہے ساتھی کو کھانے میں شریک کرے اوراحسان پیسہے ساتھی کے کھلانے کوخود پر افضل جانے۔

(بقیہ حاشیہ منح سابقہ)(۲)جو پچھاس کے سامنے چیش کیا جائے اس پرخوش ہو، بیند ہو کہ کہنے لگے اس سے اچھاتو میں اپنے ہی گھر کھایا کرتا ہوں یا ای متم کے دوسرے الفاظ جیسا کہ آج کل اکثر دعوتوں میں لوگ آپس می کہاکرتے ہیں۔

(٣) بغيرا جازت صاحب خاندو ہاں سے ندا تھے۔

(4) اور جب وہاں سے جائے تواس کے لیے دعا کرے۔میز بان کو چاہیے کہ مہمان سے وقا فو قائم کے کہ اور کھاؤ محراس پراصرارندکرے، کہمیں اصرار کی وجہ سے زیادہ ندکھا جائے اور بیاس کے لیےمعنر ہو،میز بان کو بالكل خاموش ندر بهنا جاہے اور بیمجی نہ كرنا جاہے كہ كھانا ركھ كرغائب ہوجائے ، بلكہ و بال حاضر دہے اور مہمانوں کے سامنے خادم وغیرہ پر ناراض نہ ہواور اگر صاحب وسعت ہوتومہمان کی وجہ ہے گھر والوں پر کھانے میں کی نہ کرے۔

میز بان کو چاہیے کہ مہمان کی خاطر داری میں خود مشغول ہو، خادموں کے ذمداس کونہ چھوڑے کہ بید حفزت ابراہیم علیہ الصلو ۃ واکنسلیم کی سنت ہے اگرمہمان تھوڑے ہوں تومیز بان ان کے ساتھ کھانے پر بیٹے جائے کہ بی تقاضائے مُروت ہے اور بہت سے مہمان ہوں تو ان کے ساتھ نہ بیٹے بلکہ ان کی خدمت اور کھلانے میں مشغول ہو۔مہمانوں کے ساتھ ایسے کونہ بٹھائے جس کا بیٹھناان پرگراں ہو۔

(الفتاوي العندية ، كمّاب الكراهية ،الباب الثاني عشر في العدايا والضيا فات، ج٥، ص٣٣٥ ٣٠٥) مسئلہ اا: جب کھا کر فارغ ہوں ان کے ہاتھ دھلائے جائیں اور بینہ کرے کہ برخض کے ہاتھ دھنے کے بعد یانی میں تک کردوس سے کے سامنے ہاتھ دھونے کے لیے طشت پیش کرے۔ (الرجع السابق بس ۲۴۵) ستشرح (41): إِنَّ اللَّهَ يَا مُرُبِالْعَدُلِ وَالإصَّلِينِ وَ إِيتَا يَيْ ذِي الْقُرُبِلِ وَيَنْهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُنكِ وَالْبَغِي * يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَذَّكُمْ مَن كُرُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: _ بيثك الله تظم فرماتا ہے انصاف اور نيكى اور رشته داروں كے دينے كااور منع فرماتا ہے بے حیائی اور بری بات اور سرکشی ہے حمیمیں تھیجت فرما تا ہے کہ تم دھیان کرو۔ (پسا، انحل :۹۰) میرے شیخ ومرشد فرماتے ہیں کہ میں اس مدگی پر تبجب کرتا ہوں جو کہتا ہے کہ میں تارک دنیا ہوں اور مال بینے کہ دو دکھانے کی فکر میں رہتا ہو۔

ال کے بعد لازم ہے کہ دائے ہاتھ سے لقمہ لے اور اپنے لقمہ کے سواکسی کی طرف نددیکھے۔ کھانے اللہ ہانی کی طرف نددیکھے۔ کھانے اللہ ہانی کی بیاس نگے اور اتنا ہے جس سے جگر تر ہوجائے اور لقمہ بہت برانہ کے اور است خوب چبائے۔ کھانے میں جلدی نہ کرے کیونکہ ان باتوں سے بدہضمی پیدا ہوتی ہے اور بنت کے خلاف بھی ہے اور بنتے کے خلاف بھی ہے اور بنتے کے خلاف بھی ہے اور جب کھانے سے فارغ ہوجائے تو تحد وشکر بجالائے اور ہاتھ دھوئے۔ (42)

کھانے کی 43 نیتیں

(۲۰۱) کھانے ہے تیل اور بعد کاؤضو کروں گا (یعنی ہاتھ مُنہ کا اگلا حصتہ دھوؤں گا اور کیبیاں کروں گا) (٣) کمانا کھا کرعیادت(٣) معلاوت (۵) والدین کی خدمت (٦) تحصیل عِلْم دین (۷) سنتوں کی تر بی کی فالطرمَدُ فِي قَافِلِهِ مِن سفر (٨)عَلَا قَالَى وَوره برائے نیکی کی دعوت میں شرکت (٩) اُمورِ آخِرت اور (١٠) حب فرورت كسب حلال كيليخ بها گ دوژ پر قنوت حاصل كرون كا (بد بيتين أى صورت مين مُفيد مون كى جبكه بعوك ے کم کھائے۔خوب ڈٹ کر کھانے ہے اُلٹا عبادت میں سستی پیدا ہوتی گنا ہوں کی طرف زیجان بڑھتا اور پیٹ كافرابيال جنم ليتى بير) (١١) زين بر(١٢) إجباع سنت بن وسترخوان بر(١٣) (جادريا كرتے كدوامن ك أوليع) بردے میں بردہ كر كے (١٣) سنت كے مطاباق بينے كر (١٥) كھانے سے قبل بسم اللہ اور (١٦) ديكر ذما کی پڑھ کر(ےا) تین انگلیوں ہے(۱۸) جھوٹے جھوٹے نوالے بنا کر(۱۹) اچھی طرح چبا کر کھاؤں گا (٢٠) برلقمنه پريا واجد پر حول كا (يا برلقمه كے تم پر الحمد نشداور برلقمه كے آغاز پريا واجد اور يسم الله) (٢١) جو ماند وغیرہ کر کمیا اٹھا کر کھالوں گا (۲۲) روٹی کا ہر نیوالہ سالن کے برتن کے اوپر کر کے تو ڑوں گا (تا کہ روٹی کے ذرّات بزتن بی بس گریں) (۲۲۲) ہنری اور گرم مصالحہ وغیر واچھی طرح صاف کرنے اور جائے کے بعد پھینکوں گا(۲۴) بھوک ہے کم کھاؤں گا(۲۵) آ فر میں سفت کی ادائیگی کی نیت ہے برتن اور (۲۷) تین بار الکلیاں پالوں گا(۲۷) کھانے کے برتن وحو نی کر ایک غلام آزاد کرنے کے ثواب کا حقدار بنوں گا(۲۸) جب تک وسر خوان شا تحالیا جائے اُس و فت تک بلاطر ورت نہیں اُنھوں گا (کہ میکھی سنت ہے) (بقید ماشید ا گلے صفحہ یر) اگر جماعت میں ہے دویا تمن یازیادہ افرادکو پوشیدہ طور پر کسی خاص چیز پر مدعوکریں اور چیپا کر کھلانا
چاہیں تو بعض مشائخ فرماتے ہیں کہ بیرام ہے اور مصاحبوں کی خیانت ہے اُولیٹ کھا تاکھ کُون فی اُکھو فی مشائخ فرماتے ہیں کہ بیرام ہے اور مصاحبوں کی خیانت ہے اُولیٹ تما تاکھ کُون فی اُکھو فی مشائخ فرماتے ہیں کہ جب سب اس پر شفق ہوں تو بیجا کر ہے اور بعض کہتے ہیں کہ اگر صرف ایک ہوتو جائز ہمائخ فرماتے ہیں کہ جب سب اس پر شفق ہوں تو بیجا کر ہے اور بعض کہتے ہیں کہ اگر صرف ایک ہوتو جائز ہے کو درمیان ہے کیونکہ اس کے لئے انصاف شرط نہیں ہے کیونکہ انصاف کی شرط تو ایک سے زیادہ افراد کے درمیان ہے اور جب وہ اکیلا ہوتو اس سے صحبت کے بیا داب سماقط ہوجائے ہیں اور بندہ اس میں ماخوذ نہیں ہوتا۔ اس اور جب وہ اکیلا ہوتو اس سے صحبت کے بیا داب سماقط ہوجائے ہیں اور بندہ اس میں ماخوذ نہیں ہوتا۔ اس اور جب وہ اکیلا ہوتو اس سے محبت کے بیا داب سماقط ہوجائے ہیں اور بندہ اس میں ماخوذ نہیں ہوتا۔ اس کردن گا۔

مل کر کھانے کی مزید نیتیں

(۳۱) دستر خوان پر اگر کوئی عالم یا بزرگ موجود ہوئے تو اُن سے پہلے کھانا شروع نیس کروں گا (۳۲) مسلمانوں کے قرب کی پرکتیں حاصل کروں گا (۳۳) ان کو ہوئی، کذ وشریف، کھر چن اور پانی وفیرہ کی چش کش کرکے اُن کا دل خوش کروں گا (کسی کی پلیٹ بیس اپنے ہاتھ سے اٹھا کر ڈالدیتا آ داب کے ظاف ہے۔ جو چیز ہم نے ڈالی ہوسکتا ہے اس قصت اسے اس کی خواہش نہ ہو) (۳۳) اُن کے سامنے سکر اکر صدقہ کا تواب کم کا دَل گا سے کہا دَل گا کہ کہا کہ کہ کو سکرا تا دیکھ کر اِس کی مسنون وُ عا پر حوں گا (سکرا تا دیکھ کر پڑھنے کی وُ عا: اَفْتُکُ اللہُ بِنَّی اللہُ عَرْ وَجِل تجھے سدا ہنتا رکھے۔ (صبح اللہ عن سرا ابنتا رکھے۔ (صبح الله کو کھانے سے قبل اور (۳۷) سعد کے دعا کی پڑھا دُل گا (۳۲) کھانے کہ اللہ عمرہ محمد میٹ سے میں بڑھا دُل گا (۳۳) کھانے کہ اللہ میں بیٹ کو کہ اللہ کو کھانے اللہ کو کھانے اللہ کو کہاں اور (۳۷) تین اُنگیوں سے بخش دیا ہے۔ (اسمانی کے سرورہ کی خود اِسے حاجت ہودو سرے کو دے دے اللہ کو ڈواب کے ماجت ہودو سرے کو دے دے اللہ کو ڈواب کے ماجت ہودو سرے کو دے دے اللہ کو ڈواب کے ماجت ہودو سرے کو دے دے اللہ کو ڈواب کے ماجن دیا ہودی کو اُن اس کو خوال اور (۲۳) تین اُنگیوں سے بخش دیا ہے۔ (انتخاف المبادة المتحقین جو صوب کے ایس کو خوال اور (۲۳) تین اُنگیوں سے کھانے کی مشق کرنے کیلئے دیز بینڈ کا تحد پیش کروں گا (۳۳) کھانے کے ہراتھہ پر ہوسکا تو اس نیت کے ساتھ کھانے کی مشق کرنے کیلئے دیز بینڈ کا تحد پیش کروں گا (۳۳) کھانے کے ہراتھہ پر ہوسکا تو اس نیت کے ساتھ بیندا آواز سے یا واجد کہوں گا کہ دو مروں کو بھی یا دا جائے۔

مشرح (43): أولَمِكَ مَا يَا كُلُونَ فِي مُكُودِهِمُ إِلَّا النَّارَ

ترجمه كنزالا يمان: -وه ايخ بيث من آك بي بحرت بي - (ب١٠ القرة: ١١١)

مل مذہب کی سب سے بڑی بنیادی بات ہے کہ کسی ورویش کی دعوت کورد نہ کرے اور کسی و نیا دار کی داوت کوتیول نہ کرے اور ندان کے گھر جائے اور ندان سے پچھ ماتھے۔ کیونکہ اہل طریقت کے نز دیک ہیہ ماینت ہے،اس کئے کہ دنیا دار، درویش کے لئے محرم ہے اور دواس کا ہم جن نہیں ہے۔ یہ یا در کھنا چاہئے کہ انسان نہ تو سامان کی کثر ت کی بناء پر دنیا دار بٹما ہے اور نہ سامان کی قلّت کی بناء پر درویش اور جوفقر کو تونگر پر فوقیت نہیں دیتا وہ دنیا دارنہیں ہے اگر چہ بادشاہ ہواور جو فقر کا منکر ہے وہ دنیا دار ہے اگر چہ وہ مفطرب وبقر ارہواور جب کسی دعوت میں شریک ہوتو کسی چیز کے کھانے یانہ کھانے میں تکلف نہ برتے اور وتت کے مطابق روش اختیار کرے۔ جب صاحب دعوت محرم ہوتو اے جائز ہے کہ بچیا ہوا کھانا گھر والول کے لئے اٹھالے اور اگر نامحرم ہے تو بچا ہوا کھا تا گھر میں لے جانا جائز نہیں ہے۔لیکن کسی حال میں بی خورده چیوژنا بیترنبیں ہے۔ کیونکہ حضرت مبل فر ماتے بیں کہ «الولق هی الذلقہ کی خوروہ بیانا ذلت وكمينكى ہے۔وہاللہ التو نیق واللہ اعلم بالصواب۔

چلنے پھرنے کے آداب:

الله تعالى فرما تا ٢: وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيثَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْمًا (44) (الفرقان: ٦٢) رٹن کے بندے وہ ہیں جوز مین پرتواضع وانکسارے چلتے ہیں ⁽⁴⁵⁾ طالب حق پرلازم ہے کہ وہ رفتار میں مشرر (44): وَعِهَادُ الرَّمُنُنِ الَّذِينَ يَهُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْتًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجِهِلُونَ قَالُوا

ر جمه كنز الايمان: _اوررحمٰن كےوو بندے كه زين برآ ہته چلتے بيں اور جب جابل ان سے بات كرتے ال الوكية بين بس سلام _ (ب19، الفرقان: ١٣)

مشرح (45): چلنے میں اتر ااتر اکر چلنا یا اکڑ کر چلنا یا دائیں بائیں ملتے اور جمومتے ہوئے چلنا یا زمین پر یاؤں پنگ پٹک کر چلنا یا بلاضرورت دوڑتے ہوئے چلنا یا بلاضرورت ادھرادھرد کیھتے ہوئے چلنا یا لوگوں کو دھاکا دیتے ہوئے چلنا بیسب اللہ تعالیٰ کو نا پسند ہے اور رسول اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم کی سنت کے خلاف ہے اس لے شریعت میں اس قسم کی جال جلنامنع اور ناجا مزے حدیث شریف میں ہے کہ ایک شخص دو جادریں اوڑ ھے ہوئے اڑا اٹرا کرچل رہا تھا اور بہت گھمنڈ میں تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس کو زمین میں دھنسادیا اور وہ قیامت تک زين من وهنساي جائيگا- (ميچمسلم، كتاب اللباس والزينة ، بابتحريم التختر في الشي ... الخ ، رقم ٢٠٨٨ ، ص١٥٦) بمیشداس کاخیال رکھے کہ جووہ قدم اٹھا تا ہے وہ اپنی طاقت سے اٹھا تا ہے یا خدا کی طاقت سے۔اگروہ یہ خیال کرے کہ اپنی طاقت سے۔اگروہ یہ خیال کرے کہ اپنی طاقت سے ہے تو استغفار کرے۔اور اگر اس پر یقین ہو کہ خدا کی دی ہوئی طاقت سے ہے تو است اللہ کے استفار کرنے جائے۔

حعرت داؤد طائی رحمۃ اللہ علیہ کا داقعہ ہے کہ ایک دن انہوں نے کوئی دوا کھائی لوگوں نے عرض کیا کہ کچھ دیر محتی میں نشریف رکھیں تا کہ دوا کا اثر و فائدہ ظاہر ہوآ پ نے فرمایا خدا سے حیا کرتا ہوں کہ تیامت کے دن وہ مجھ سے پوچھے گاتو نے اپنانس کی خاطر چندقدم کیوں اٹھائے جیما کہ اس کا ارشاد ہے: وَقَشَهَدُ اَدُ جُلُهُ هُم بِیمَا کَالْوَ اَیْکُسِدُونَ (46) (یسین: ۲۵) ان کے قدم گوائی دیں گے کہ وہ دنیا میں کیا کرتے ہے۔

درویش کولازم ہے کہ بیداری میں سر جھکائے مراقبہ میں رہے اور کی طرف نظر ندا ٹھائے۔اگر داستہ میں کوئی فض اس کے برابر ہے گزرے تو بجزا ہے کہڑے بچانے کے کداس کے پاؤں کے پنجے ندآئے مشترح (46): وَ تَشْهَدُ اَدْ جُدُهُمْ بِهَا كَانُوا يَكُسِبُونَ ٥٠

ترجہ کنزالایمان: اوران کے پاؤل ان کے کئے گا گوائی دیں گے۔ (پ ۲۳، یسین: ۱۵)

سف رح (47): درة الناصحین میں ہے، قیامت کے دن ایک شخص کو بارگا و خداوندی میں لا یا جائے گااور
اسے اس کا اعمال نامدو یا جائے گا تو وہ اس میں کثیر گناہ پائے گا۔ وہ عرض کر رگا، یا الجی عزوجل! میں نے تو یہ گناہ کئے بی نہیں؟ اللہ عزوجل ارشا دفر مائے گا، میر ہے پاس اس کے مضبوط گواہ ہیں۔ وہ بندہ اپ وا کی با کی عزفر کے کئی نہیں؟ اللہ عزوجل ارشا دفر مائے گا، میر ہے پاس اس کے مضبوط گواہ ہیں۔ وہ بندہ اپ وا کی با کی عزفر کر کے گا اور کے گا اور کے گا، یارب عزوجل! وہ گواہ کہاں ہیں؟ تو اللہ تعن لیاس کے اعضا،
کو گواہی دینے کا تھم دے گا۔ کال کہیں گے، ہاں! ہم نے (حرام) سٹا اور ہم اس پر گواہ ہیں۔ آئیس کہیں گ، ہاں! ہم نے (حرام) بولا تھا۔ ای طرح ہاتھ اور وہ بندہ یہ سب کر ہاں! ہم نے زما کہا تھا۔ اور وہ بندہ یہ سب کو ہاں! ہم اخران رہام کی طرف) بڑھے تھے۔ شرم گاہ پکارے گی، ہاں! میں نے زما کہا تھا۔ اور وہ بندہ یہ سب کو کران رہ جائے گا۔ (ملخفا، آبلس الخاص والستون ہم ۲۵)

حضرت علامہ سیدمحمود آلوی بغدادی علیہ الرحمۃ لکھتے ہیں، فدکورہ اعضاء کی گوائی کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنی قدرت کا ملہ سے آئیس یو لنے کی قوت عطافر مائے گا، پھران میں سے ہرایک اُس شخص کے ہارے میں گوائی دے گا کہ وہ ان سے کیا کام لیٹار ہاہے۔ (تغیرروح المعانی، ج۱۸م، ۲۳۳)

(کیونکہ وہ ان کیٹر وں سے نماز پڑھتاہے) خود کو بچانے کی کوشش نہ کرے کیکن اگر ہیے پینہ چل جائے کہ وہ تخف کا فرے یاوہ نجاست میں آلودہ ہے تواپے آپ کواس سے بچانا ضروری ہے۔ اور جب جماعت کے ساتھ چلے تو آ مے بڑھنے کی کوشش نہ کرے۔ کیونکہ آ مے بڑھ کر چلنا تکبر کی علامت ہے بہت چیچے رہنے کی بھی کوشش نہ کرے کیونکہ اس میں تواضع کی زیادتی ہے۔ چونکہ زیادتی تواضع کود مکھنا بھی عین تکبرہے۔

کھڑاؤں اور جو تیوں کو جہاں تک ہو سکے ظاہری نجاست سے بچائے تا کہ اللہ تعالیٰ اس کی برکت ے رات میں اس کے کیڑوں کو محفوظ رکھے۔

جب کی جماعت یا کسی ایک درویش کے ساتھ جارہا ہوتو راستہ میں کسی اور سے بات کرنے کے لئے اے موانظار ند چھوڑ دے۔ رفتار میں میاندروی کو محوظ رکھے ندزیادہ آہتد جلے اور نہ تیز دوڑ کر۔ آہتہ چلنا متکبروں کی علامت ہے۔قدم بورار کھے۔غرضکہ ہرطالب حق کی رفتارالی ہو کہ اگر کوئی اس سے بوجھے کہ کہاں جارے ہوتو وہ کال ول جمعی کے ساتھ کہد سے کہ انی خاهب الی ربی سیدان (48) میں خدا کی لرف جار ہا ہوں ای نے میری رہنمائی فر مائی ہے۔ اگر اس کا چلنا ایسانہ ہوتو بیاس کے لئے موجب وبال اوگا کیونکہ قدموں کی در علی خطرات ہے محفوظ رہنے کی نشانی ہے۔جواس در تنظی کی فکر میں رہتا ہے حق تعالیٰ ال کے قدموں کواس کے اندیشہ کا پیرو کا ربنا دیتا ہے۔

حضرت بایزید بسطای رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ بغیر مراقبہ کے درویش کا چلنا، غفلت کی نشانی ہے۔ کونکہ دوجس مقام پر ہوتا ہے دوقدم ہے معلوم ہوجا تا ہے یعنی ایک اپنے نصیب پر قدم رکھتا ہے اور دوسرا فرمانِ اللِّي بِرمطلب بيہ که وہ ایک مقام ہے قدم اٹھا تا ہے اور دوسرے مقام پر قدم رکھتا ہے کو یا طالب كارفآر، مسافت كوط كرنے كى علامت ہاور قرب حق ، مسافت نبيس ہے۔ جب اس كا قرب مسافت نہیں تو طالب کول سکون میں قدموں کے ذریعہ قطع مسافت کے بغیر کیا جارہ ؟ واللہ و لی التو نیق!

ر جمه كنزالا يمان: _اوركهايس اين رب كى طرف جانے والا ہوں اب وہ مجصراه وے گا۔

مشرح (48): وَقَالَ إِنِّي وَاهِبُ إِلَّ نَبِي سَيَهِ لِاسْ ٥

سفروحفريس سونے كة داب:

واضح رہنا چاہئے کہ مشائخ طریقت کا ال معنی میں بہت اختلاف ہے۔ بایں ہمہ ہر گروہ کے نزدیک یہ بات مسلم ہے کہ غلبہ نیند کے بغیر سونا نہ چاہئے۔ نبی کریم مان ایجی کی ارشاد ہے کہ النوه الح المعوت (49) نیند موت کی بہن ہے۔ لہٰذا زندگائی حق تعالی کی نعمت ہے اور موت بلا۔ (50) لامحالہ بلاکے مقابلہ میں نعمت المجھی چیز ہے۔ حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیے فرماتے ہیں کہ:

اطلع الحق فقال على من نامر غفل ومن غفل جب الله تعالى في المن اطلاع ميس مجدد في ما يا جوسويا وه غافل موااور جوعافل مواوه مجوب را

ایک گروہ کے نز دیک جائز ہے کہ مرید بالقصد سوئے اور بجبر نیندکولائے جبکہ وہ احکام الہی کو پورا کر چکا ہو۔اس لئے کہ حضورا کرم من تنایق کا ارشاد ہے کہ:

مشرح (49): (مج الجامع - الصنحة أوالقم: ١٨٠٨)

سٹرٹ (50): نیز بھی ایک طرح کی موت ہے۔ جب بھی ہم مونے لگیں تو ہمیں ڈرجانا چاہیے کہ ہیں ایسا ندہ و کہ آتھ ہی ند کھلے اور ہمیشہ ہمیشہ کے لئے ہی سوتے ندرہ جائیں۔ لہذاروز اندسونے سے پہلے بھی اپنے گناہوں سے تو یہ کر لینی جاہے۔

ستشرح (51): (المسند، للامام أحمد بن طبل، مندعلى بن اكبي طالب، الحديث: ١١٨٣، ج١،٩٥٥) (و سنن اكبي واود، كماب الحدود، باب في الجنون يسرق... إلخ، الحديث: ٣٠٣ ٣٠، ج٣، ص١٨٨) ستشسرح (52): مفترشهير، يحكيم الامت، مفتى احمد يارخان عليه رحمة المئان فرماتے ہيں:

حدیث کا مقصد مدہ کہ تابالغ بچے سوتا ہوا آ دمی اور دیوانہ مرفوع القلم ہیں ان پرشری احکام جاری نہیں لہذا اگر میلوگ اپنی بیول کے مقلم میں ان پرشری احکام جاری نہیں لہذا اگر میلوگ اپنی بیول کے طلاق واقع نہیں ہوتی اس کے فقہا افر ماتے ہیں کہ بچہ کی طلاق واقع نہیں ہوتی اور بیل میں تو بھی طلاق نہیں ہوتی ، (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر) ہوتی ہوتی ، (بقیہ حاشیہ اس کے صفحہ پر)

مطلب یہ کہ بندہ جب تک سوتا رہتا ہے بیدار ہونے تک قلم تقدیر انھار ہتا ہے۔ اور مخلوق اس کی برائی ہے محفوظ رہتی ہے اور اس کے اختیارات معطل اور اس کا معزول نفس رہتا ہے اور کراہا کا تبین اس کا مارا نامی نہیں لکھتے۔ اس کی زبان دعووں، جموث اور فیبت سے رکی رہتی ہے اور اس کا ارادہ عجب وریا ہے دور رہتا ہے۔ لایم کیکون لاکھی ہوئے فیلا کی نہیں ہے دور رہتا ہے۔ لایم کیکون لاکھی سونے والا اپنی جان کے نفع دفقہ ان موت وحیات اور ایم کا مالک نہیں نشور الفرقان: ۳) یعنی سونے والا اپنی جان کے نفع دفقہ ان موت وحیات اور ایم کے کا مالک نہیں رہتا ہا ہی باس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ:

(بقیہ حاشیہ صغیر مابقہ) میہ حدیث جامع صغیر، احمد، ابوداؤد، نسائی حاکم نے مختلف محابہ سے مختلف الفاظ میں نقل فرمائی، بخاری نے تعلیقاً موقوفاً حضرت علی سے روایت کی غرضکہ حدیث صحیح ہے۔ (مرقات)

(مرأة المناجي شرح مشكاة المصالح ، ج٥٥ ص٢٠١)

سسر (53): وَلَا يَعْلِكُونَ لِالنَّفُسِمِ مُثَرًا وَلَا نَفَعًا وَلَا يَعْلِكُونَ مُوَتًا وَلَا حَلُوا وَلَا نُشُورًا 0

ترجمه كنزالا يمان: فودا بن جانول كى بحطے برے كے مالك نبيس اور ندمر نے كا اختيار نہ جينے كاندا شخے كا
(پ١٠ا الفر قان: ٣)

ست ر (54): حضرت سیدنا ابو ذر رضی الله تعالی عندے روایت ہے کہ نور کے پیکر، تمام نبیوں کے سُرُ قرر، دو جہاں کے تاجُور، سلطانِ بُحر و بُرستَّی الله تعالیٰ علیہ فالہ وسلّم نے فرمایا، جو بندہ اپنے آپ کورات میں ایک گھڑی قیام کے لئے تیار کرے پھر وہ سویارہ جائے تو اس کی نیند اللہ عزوج ل کی طرف سے صدقہ ہا اراللہ عزوج ل اس کے لئے اس کی نیت کے مطابق ثواب لکھے گا۔ جبکہ ایک روایت میں ہے، جو اس نیت سے بسر کی طرف آئے کہ دات میں اٹھ کرنما زادا کر یکا مگر منح تک اس پر نیند غالب رہے تو اس کی نیت کے مطابق ثواب دیا جائے گا اور اس کی نیت کے مطابق ثواب دیا جائے گا اور اس کی نیت کے مطابق ثواب دیا جائے گا اور اس کی نیت کے مطابق ثواب کے لئے صدقہ ہے۔

و (الاحسان بترتيب يم ابن حبان بصل في قيام الليل، رقم ٢٥٧٩، ج٣٩م ١٢٥)

ام المونین حفرت سیرتناعا کشر صدیقه رضی الله تعالی عنها ہے روایت ہے کہ شہنشاہ خوش خِصال، پیکرِ حُسن و جمال، دافع رخج و کا دال مساحب بجود و نوال ، رسول ہے مثال، بی بی آمند کے لال صلّی الله تعالی علیہ کا لہ وسلم فر مایا، جو خص رات کو معصوص رکعتیں پڑھنے کا عادی ہو پھر کسی رات اس پر نیند غالب آجائے تواسے اس کی نماز کا فواب عطا کردیا جائے گا اور اس کی نمیز اس پر صدقہ ہے۔

(سنن الي دا دُورَ كمّاب السطوع، باب من نوى القيام فمّام، رقم ١٣ ١١، ج٢ م، ١٥)

كى اتهمنسوب موتاب اورمغلوب الحال موتاب-

میں نے مثال کی موافقت کرتی ہے جو اعت دیکھی ہے جو نیندکو بیداری پرفسیلت دیتی ہے اور وہ حضرت جنید
کے مسلک کی موافقت کرتی ہے کیونکہ بکٹر ت اولیاء، بزرگان وین اور انبیاء عظام علیہ السلام پر بمیشہ نیندکا ظہور ہوتا تھا اور جمارے حضور اکرم مان تی تی اللہ کا بیار شاد بیان فرمایا ہے کہ ' اللہ تعالیٰ اس بندے پر اظہار خوشنوری فرماتا ہے جو بحالت سجدہ سوجاتا ہے۔ اور اپ فرشتوں سے فرماتا ہے میرے بندے کی طرف دیکھواس کی روح مجھ سے ہمراز ہے اور اس کا بدن عبادت کے فرش پر ہے۔ حضور اکرم من تی تی کے فرش پر ہے۔ حضور اکرم من تی تی کے فرش پر ہے۔ حضور اکرم من تی تی کہ فرس کے فرش پر ہے۔ حضور اکرم من تی تی کہ فرس کی دوح مجھ سے ہمراز ہے اور اس کا بدن عبادت کے فرش پر ہے۔ حضور اکرم من تی تی کہ بیاں کہ بیاں کہ بیار کے بیں کہ:

مَنْ كَأَمْرِ عَلَى الطَّلَهَ أَرَةِ يُوَدِّنُ لِرُوْجِهَ أَنْ يَكُلُوْفَ بِالْعَرْشِ وَيَسْجُكُ الله تَعَالَى "جُوْض باوضوسوئ الله تعالى الله كاروح كواجازت فرما تا ہے كه وه عرش كاطواف كرے اور وہال الله تعالى كو يجده كرے۔" (55)

یں نے ایک حکایت میں دیکھا ہے کہ حضرت شاہ شجاع کر مانی رحمۃ اللہ علیہ چالیس سال بیدار رہے۔ پھر جب ایک رات سوئے توخواب میں انہیں حق تعالٰی کا دیدار ہوا۔ اس کے بعدوہ ہمیشہ اس امید میں سوتے رہے۔ اس معنی میں قیس عامری کا پیشعرہے:

وانى لاستنعس ومالى نعيسة لعل خيالا منك يلقى خيالا " "من بالقصد سوتا بول حالانك محص نيز نبيس آتى ـ شايد كه نواب من تير عنيال سے ملاقات بوجائے۔ "

مشارُخ کی ایک جماعت کو میں نے دیکھا ہے کہ وہ بیداری کوخواب پر فضیلت دیتے ہیں اور حضرت علیٰ بین بہل کی موافقت کرتے ہیں۔ان کی ولیل ہے ہے کہ انبیاء ومرسلین علیہم السلام کو وی اور اولیاء کرام کو کرامتیں بیداری ہی میں ہوتی ہیں۔ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

سترر (55): ميرے آقا اعلى معزت ، إمام ألمسنت ، مولاينا شاه امام أحد رضا خان عليه رحمة الرجمن للاى رضوية بين فرماتے بين:

مطلب میہ کدا گر نیند میں کوئی خوبی ہوتی تو جنت میں جو مقام قربت ہے وہاں نیند ضرور آتی۔ چونکہ جنت میں نہ تجاب ہے نہ نینداس سے ظاہر ہے کہ نیند میں تجاب ہے۔

ارباب لطائف فرماتے ہیں کہ حضرت آدم علیہ السلام کو جب نیند آئی تھی تو ان کے باکی پہلوے وا کو بیدا فرمایا تھا اوران کی تمام بلاوک کا سرچشمہ بہی حواقی ، نیز فرماتے ہیں کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جب حضرت اسلام سے فرمایا: یا آئی آڈی فی الْمَدَنَامِہ آئی ۔ آڈی تھی کہ اللہ کا اللہ کے جب حضرت اسلام سے فرمایا: یا آئی اللہ کہ جل تہمیں ذرح کر رہا ہوں تو حضرت (الصّف : ۱۰۲) اے میرے فرزند میں نے خواب میں دیکھا ہے کہ میں تہمیں ذرح کر رہا ہوں تو حضرت اسلام نے عرض کی اے والد ماجد فیا جزاء من نام عن حبیب ہے و اسلام نے عرض کیا اے والد ماجد فیا جزاء من نام عن حبیب ہے اپنے حبیب سے و جانے کا بدلہ ہے۔ لولم تند اللہ الموت بن کے الولم اگر آپ نہوت تو آپ کوفرزند کے ذرح کر کے کا حالے اللہ اللہ اللہ اللہ ہوئے ہوئی میری جانان بناتی ہے۔ اس کے سوابوت ذرح میری تکلیف تو ایک لیے۔ اس کے سوابوت ذرح میری تکلیف تو ایک لیے۔ کے دائی ہوگی۔

حفرت بلی رحمة الله علیه کا دا قعہ ہے کہ دہ ہر رات نمک کے پانی سے تر کر کے سلائی سامنے رکھ لیتے تھے جب نیند کا غلبہ ہوتا تو آ کھیں دہ سلائی پھیرلیا کرتے تھے

حضور سیرنا داتا کئی بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیس نے ایک بزرگ کو دیکھا کہ جب وہ فرائف کی ادائیگ سے فارغ ہوتے توسوجاتے تھے۔ بیس نے شیخ احمہ سر قندی کو بخارا میں دیکھا کہ دہ ایک سال تک رات بھر نہیں سوئے۔ دن بیس کچھ دیر کے لئے سوجاتے تھے اس میں بھی اس سے رجو گان کا مقصد تھا اس لئے کہ جے زندگی کے مقابلہ میں موت زیادہ عزیز ہوتو ظاہر ہے کہ اسے بیداری کے مقابلہ میں نیز پیاری ہوگی اور جے موت کے مقابلہ میں زندگی زیادہ عزیز ہواں کے لئے زیبا ہے کہ وہ نیند کے مقابلہ میں بیداری کو زیادہ عزیز رکھے۔ لہذا جو تکلف سے بیدار رہے اس کی کوئی قدر وقیمت نہیں بلکہ قدر وقیمت تواس

مشرر (56): يُهُ فَيُ إِنِّ الْهِ يَالْمِتَامِ أَنِّ الْهَتَامِ أَنِّ الْهَتَامِ أَنَّ الْهَبَعُكَ

ر جمه كنزالا يمان: ا مير عبي بن فواب ديكما بن تجيدن كرتابول ـ

ل ہے جواسے بیدارر کھے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب ماہنٹائیے کو برگزیدہ فرما کر بلند تر مقامات پر الأفر مايا-آپ نے نه نيند ميں تكلف فر ما يا اور نه بيداري ميں ۔ الله تعالى نے فر ما يا: فَمِ الَّيْلَ إلاَّ قَلِيَّلًا بَشْفُهُ (57) (المزمل:٣-٣)رات كوكم قيام فرمايئة بلكه آ دمى رات تك_

سرر (57): ثُم الْيِلَ إِلَّا تَلِيلًا * نِسْغَة -

رجمه كنزالا يمان: _رات من قيام فرما سوا يحدرات كي وحى رات ياس ي كيم كرو

(پ ۲۰ تامالزل ۳_۲)

تشرح (58):سيِّدُ ناابويز يدعليه رحمة الله المجيد كاذوقٍ عبادت:

معرت سيّدُ نا ابن ظفر عليه رحمة الرّب بيان فرمات جي كه حضرت سيّدُ نا ابويزيد بسطاى قُدِّس مِرُّ ه، الوزاني كوجين من جب مدرسه داخل كيا كيا اورآب رحمة الله تعالى علية قرآن كريم كي تعليم حاصل كرتے ہوئے اس أيت مباركه يريني : يَكْتُهَا الْمُؤَمِّلُ ٥ قُمِ الَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا ٥ تَرْجَهُ كُنْ الايمان: الم جمرمث مارن والإ رات من قیام فر ماسوا کچھ رات کے۔ (پ۲۹ء الرس ۲۱) تواپنے والدِمحتر م حضرت سبِّدُ ناطیفور بن عیسیٰ رخمتہ اللہ تعالی علیہ کی خدمت میں عرض کی: بیمال اللّه عَزَّ وَجَالَ کس سے مخاطب ہے؟ تو انہوں نے جواب دیتے ہوئے زمایا: اے میزے بیٹے! بیدہمارے آتا ومولی حضرت سیّدُ تا احمدِ مجتبیٰ جمدِ مصطفی صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم ہیں۔ إ فجا: المعمير ما با جان! پھر آپ مجمى حضور نبئ كريم ، ر أوف رحيم صلّى الله تعالىٰ عليه وآله وسلَّم كي سُنَّت پرمل كيل نيس كرتے۔ توانہوں نے جواب ديا: پيارے بينے! پيڪم خاص حضورصلّی اللّٰد تعالیٰ عليه وآلہ وسلّم كوفر ما يا گيا لمرسورة طار مين ال مين تخفيف كر دى ممنى_

جب آب رحمة الله تعالى عليه كاسبق ال آيت مباركه پرينجان إنّ دَبَّكَ يَعْلَمُ انَّكَ تَعُومُ احْلُ مِن ثُلُقي البل و يَصْفَدُ وَ ثُلُقَهُ وَ طَأَيْفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ترجمهُ كنزالا يمان : ب فنك تمهارارب جانا ب كرتم قيام کتے ہو بھی دو تہائی رات کے قریب مجھی آدھی رات مجھی تہائی اور ایک جماعت تمہارے ساتھ وال-(ب٩٦، المرال: ٢٥) تو پھر يوچينے ليكے: اےميرے والدمخترم! ميں س رہا ہوں كماس ميں ايك ايے كروه كازكر فيرجى بجوراتول كوقيام كرتاب تووالبه محترم نے بتايا: تي ہاں!وہ ہمارے بيارے آقا، دوعالم كراتاصلى الله تعالی علیه وآله وسلم کے صحابة کرام رضوان الله تعالی علیم اجمعین ہیں۔ تو آپ رحمة الله تعالی علیہ نے عرض کی: اس چیز كُرْكُ كُرنْ لِينَ مِن كُونَى بَعِلانَى نبيس جورسول اللهُ عَرِّ وَجَلَّ وصلَى اللهُ تعالى عليه وآله وسلم (بقيه حاشيه الشيخ عليه عليه وآله وسلم (بقيه حاشيه الشيخ عليه عليه وآله وسلم

اس کی کوئی قدرو قیمت نہیں ہے جو نیند میں تکلف برتے اور بیداری کی مشقت اٹھائے۔اللہ تعالیٰ نے اصحاب کہف کو برگزیدہ فر ما یا اور آئیں مقام اعلیٰ پر پہنچا یا ان کی گردن سے کفر کا لباس اتا راوہ نہ نیند کا تکلف کرتے ہے نے نہ بیداری کا۔ یہاں تک کہتی تعالیٰ نے ان پر ایسی نیند طاری فر مائی کہان کے اختیار کے بغیر اللہ نتحالیٰ ان کی پرورش فر ما تا ہے جیسا کہ ارشاد ہے:

وَتَحْسَهُ مُ اَيُقَاظًا وَهُمْ رُفُودٌ وَنُقَلِّهُ مُ ذَاتَ الْيَهِ بَنِ وَذَاتَ الشِّمَالِ (59) مَ مَان كرت موكروه جاكر رب إن حالانكروه سوئ موت بن اور الله تعالى ان كودائ اور باكي پهلو بدلما ب (اور وه خواب و بيدارى دونوں حالتوں ميں ب اختيار بين) _ (الكبف: ١٨)

سنسر 5 (59): وَتَحْسَهُهُمُ أَى قَاظَادُهُمُ رُقُودٌ " وَنَعَلِبُهُمْ ذَاكَ الْبَيِي نِ وَ ذَاكَ الشِّبَالِ " ترجمه كنز الايمان: _اورتم أنهي جا كتا بمجمواور ووسوتے بين اور جم ان كى دائنى بالحمين كروثين بدلتے بين (پ١٥٠ اللمِف: ١٨)

سشرر (60): اس آیت میں اصحاب کہف جواولیاء ہیں۔ان کی تین کرامتیں بیان ہو کی ایک توجا گئے کی طرح اب تک سونا۔دوسرے دب کی طرف سے کروٹیں بدلنااور زمین کاان کے جسموں کونہ کھانااور بغیرغذ اباقی رہنا۔

جب بندہ اس درجہ پر فائز ہوجائے کہ اس کا اختیار جاتارہ اورائے کھانے پینے سے دست کش ہو با کے اوراس کی تمام ہمتیں غیر سے جدا ہوجا تھی پھر اگر وہ سوئے یا جائے ہر حال میں عزیز ہوتا ہے۔ لہذا مریحہ کے فیند کی شرط ہے کہ اپنی پہلی فیند کواپٹی عمر کی آخری فیند جانے۔ گنا ہوں سے بچے اور دشمنوں کوراشی کر سے ۔ طہارت کے ساتھ رہے واپنے پہلو پر قبلہ روہ کر کرسوئے۔ دنیاوی کام شمیک رکھے۔ نعمت اسلام کاشکر بجالائے اور عہد کر سے کہ اگر بیدار ہواتو پھر گنا ہوں میں جتلافہ ہوگا۔ جو شخص اپنی بیداری میں کاموں کودرست رکھتا ہے اس کے لئے فیند ہو یا موت دونوں میں کوئی خطر ہنیں ہے۔

تعیر آن کہ وہ جان لے کریہ بزرگ جوم جانے کو کہا کرتے تھے خود بھی مرنے سے بیں ڈرتے۔
میرے شیخ رحمۃ اللہ علیہ اپنے مریدوں کو اس کی ہدایت فر ما یا کرتے تھے کہ فیند کے غلبہ کے وقت سونا
چاہے اور جب بیدار ہو جائے تو دو بارہ سونا مریدوں کے لئے حرام ہے۔ چونکہ بندے کو نیند مخفلت لاتی
ہے۔ال معنی میں بحث طویل ہے اس پراکتفا کرتا ہوں۔ واللہ اعلمہ بالصواب!

مكوت وكلام كے آواب:

الله تعالی فرما تا ہے کہ وَمَنَ أَحْسَنَ قَوْلًا فِيْنَ دَعَا إِلَى الله وَعَمِلَ صَالِمًا الله وَمَلَ المَهِ و ب سے بہتر کلام ہے ہے کہ جو بندہ اللہ کو پکارے اور نیک کام کرے۔ (62) نیز فرمایا: قَوْلُ

مشرح (61): وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّنَانَ وَعَالِلَ اللهِ وَعَبِلَ مُلِحًا-

ترجمہ کنزالا بیمان:۔اوراس سے زیادہ کس کی بات اچھی جواللّہ کی طرف بلائے اور نیکی کرے۔ (پ۳۲ جُمْم السجدہ:۳۳)

 مَّعُرُوفِ (63) (البقره: ٢٦٣) نيك بات كبور (64) اور فرما يا: قُولُوْ المَثَّا (65) (العنكبوت: ٣٦) كبوكه بم ايمان لائے۔

(بقیه حاشیه مغیر مابقه) میر مدنز دیک بیآیت مُؤَذِ نول کے تن ش نازِل ہوئی اورایک تُول یہ بھی ہے کہ جوکوئی کی طریقے پر مجمی النّہ کی طرف د کوت دے وہ (لیحنی ہر نیکی کی د کوت دینے والا) اس میں دانِش ہے۔ (تغییر فزد اَن العرفان) سنسسر ح (63) : قَوْلُ مُغُورُون گ۔

> ترجمه کنزالا بمان: اچھی بات کہنا۔ (پ، البقرہ: ۲۲۳) سنسر ح (64): اچھی بات کے سوا کھے نہ بولو:

حفرت عینی علی میدنا وعلیہ الصلوٰة والسلام سے پوچھا گیا: جمیں ایساعمل بڑائے جے کرنے سے ہم جنت میں داخل ہوجا کیں۔ تو آپ علیہ السلام نے ارشا وفر مایا: سمجھی نہ بولو۔ عرض کیا گیا: ہم ایسانہیں کر سکتے۔ فر مایا: (پھر) چھی بات کے علاوہ کچھے نہ بولو۔

شيطان برغالب آنے كاطريقد:

نی کریم، رؤف رحیم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اچھی بات کے علاوہ اپنی زبان کورو کے رکھواس طرح تم شیطان پر غالب آجاؤگے۔

(الترغيب والترهيب ، كمّا ب الاوب وغيره ، باب الترغيب في الصمت . . . الخ ، رقم ٢٩، ج٣، ص١٣١)

اچى بات يا خاموشى:

الله كم محبوب، دانائے غيوب، منز ة عن العُبُوب عز وجل وصلى الله تعالى عليه وآله وسلم كافر مان عالى شان عند جوالله عز وجل اور قيامت كه دن پرايمان ركھتا ہے اسے چاہے كه اچھى بات كے يا خاموش رہے۔ (ميح مسلم، كتاب الايمان، باب الحث على اكرام الجار ... الخ ، رقم ٣٨ م ٣٣)

رسول اكرم ،نور مجسم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فر مایا: الله عزوجل اس بند ہے پررحم فر مائے جواچی بات کہتا ہے یا پھر خاموش رہتا ہے۔ (کتاب الزحد لا بن المبارک ، باب حفظ اللمان ،رتم • ۳۸م، ۱۲۸ بندر في وكثف الخفاء،رقم ۲۲ سا، جا م ۲۷ سا، بدون عبد آ)

مشرر (65): وَقُولُواۤ امَنَّا۔

ترجمه كنزالا يمان: _اوركبوبهم ايمان لائے _(پ١٦، العنكبوت:٣٦)

واضح رہنا چاہئے کہ اللہ تعالی نے بندوں کو اچھی بات کہنے کا حکم دیا ہے مثلاً حق تعالی کی معبودیت کا افراداس کی حمد و شنا اور مخلوق خدا کو دعوت و تبلیغ وغیرہ گویائی حق تعالی کی طرف سے بندوں کے لئے بڑی بغت ہے۔ آ دمی اس صفت کے ذریعہ و تبلیغ وغیرہ گویائی حق تعالی کا ارشاد ہے: وَلَقَلُ کُوّمُنَا اللهِ اللهُ ال

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَمَر یَحْسَبُونَ اَکَا لَانْسَبَحُ سِرَّهُمْ وَنَجُوٰهُمُط بَلَی وَرُسُلُنَا لَکَیْهِمْ

بَکُتُبُونَ (68) (الزفرف: ۸۰) کیا یہ کا فرلوگ گمان رکھتے ہیں کہ ہم ان کے بھیدوں کواور خفیہ باتوں کو نہیں سختے۔ ہاں ہمارے فرشتے بھی ان کے پاس سب کھ لکھ رہے ہیں میں عالم الغیب ہوں۔

مضورا کرم مِنْ اَلَیْ اِللّٰ مُنَا بَیْنَ آدَہُ مَن سکت نبی (69) جو خاموش رہا اس نے نجات پائی۔ (70) مشرح (66): وَلَقَدُ كُنَّ مُنَا بَیْنَ آدَمُ۔

ترجمه كنزالا يمان: _اور بينك بم نے اولا دِ آدم كوئزت دى _ (پ٥١، بى امرائل: ٤٠) من حرح (67): (المجم الاوسط، الحديث: ٢٠٠٥، ٢٥، ٥٥، ٥٠٠)

سشر (68): الفريخسية و الخالان من على المؤدمة من المؤدمة من المؤدمة الكان الكان المؤدمة المؤدم

لہٰذا خاموثی میں بہت فوائد ہیں اوراس میں بہت فتو حات ہیں اور بولنے میں بکثر ت آفت۔ میں الہٰذا خاموثی میں بہت فتو حات ہیں اور اللے میں بکثر ت آفت۔ مشائخ طریقت کی ایک جماعت بولنے پرسکوت کو افضل مجھتی ہے اور ایک جماعت خاموثی پر بولئے کور جج دیتی ہے۔

(بقیہ حاشیہ صنعی سابقہ)،الحدیث ۳۹۸۳، ج۳، ص۲۵۳) (جامع الترمذی ،کتاب صفة القیامة ،باب (نمبر۵)الحدیث ۲۵۰۹، ج۳، ص۲۲۵) سنسر ح (70): خاموشی کے فضائل

خاموش رہنے کی عاوت اپنانے (لیخی تفل مدیندلگانے) کی وجہ ہے گنا ہوں سے حفاظت کے ساتھ ہمین در بن ذیل برکتیں بھی حاصل ہوں گی،

حضرت سيدنا البودَرُ وَاءرضي الله عنه كى ملاقات رسول الله صلى الله عليه وسلم سے بموئى تو آپ صلى الله على وسلم نے فر مایا: اے البودَرُ وَاء! كيا ميں تخبے دوايے عمل نه براوُں جنگی مشقت تو خفيف ہے گران كا اجر عظیم ہے البہل كے ساتھان جيسے كى عمل كے ساتھ ملاقات نہيں كى من وہ دو عمل طويل خاموشى اور حسنِ اخلاق ہیں۔

(مجمع الزوا كد، باب ماجاء في حسن الخلق، رتم: ٢٦٢٢ ا، ج٨،٩٨)

مرود عالم انے ارشادفر مایا: جے سلامتی عزیز ہواہے جائیے کہ فاموشی افتیار کرے۔

(شعب الايمان، رقم ٢٥٣٥، ج٣٠، ص١٣١)

حفرت سيد تاانس وفي الله عندروايت كرتے بي كرمرور عالم انے فرما يا: بندواس وقت تك ايمان ك حقيقت نيس پاسكتاجب تك ابئ زبان كورو كے ندر كھے۔ (الجم الاوسط، رقم الحديث ١٥٦٣، ج٥٥، ٥٥٥) حفرت سيد ناانس وفي الله عند سے دوايت ہے كرسول اكرم صلي الله عليه وسلم نے فرما يا: خوشنجرى ہاں فض كيلئے جوا پناز الحد كلام بچاكرد كھاورز اكد مال فرج كرد ہے۔ (الجم الكبيء مندرك المعرى، رقم ١١٢١، ج٥٥، ٥٢٤) معظم ت حفرت البوذ روفي الله عند سے مروى ہے كہ مل نے تضورا كوفر ماتے ہوئے سنا كرتبائى برے بمنشن سے معظرت البوذ روفي الله عند سے مروى ہے كہ مل نے تضورا كوفر ماتے ہوئے سنا كرتبائى برے بمنشن سے ماموشى بہتر ہے ، اچھا بمن تنبائى سے بہتر ہے ، بملائى كاسكھا نا خاموشى سے بہتر ہے اور برائى كى تعليم سے خاموشى بہتر ہے۔ (مطلوق المعاج) ، تاب الاوب، رقم ١٩٨٣، ع ٢١، ٥٥)

حضرت سليمان نے فرمايا: اگر گفتگو چاندي موتو خاموشي سونا ہے۔

(احياءالعلوم، كماب آفات الليان، ج ١٣ م ١٣١) (بقيدهاشيدا كلصفحر پر)

حضرت جنید بغدادی رحمة الشعلیة فرماتے ہیں کہ الفاظ وعبارات سراسر دعاوی ہیں۔ جس وقت معانی
کا اثبات ہوجاتا ہے تو الفاظ وعبارات والے دعاوی جاتے رہتے ہیں۔ ایک وقت ایسا بھی آتا ہے کہ
انسان اختیاری حالت ہیں سقوط کلام ہیں معذور ہوجاتا ہے۔ یعنی بحالت بقا خوف کی وجہ ہے۔ باوجود
بولئے پر قادر ہونے کے وہ بول نہیں سکتا۔ اس کا نہ بولغا، معرفت حقیقت ہیں کوئی حرج پیدائہیں کرتا۔ اور کی
وقت بندہ ہے معنی محنی خالی وعووں ہیں معذور نہیں ہوتا اس کا حکم منافقوں کی ما تند ہوجاتا ہے۔ لبندا ہے معنی
دعوٰی نفاق ہے اور ہے دعوٰی معنی اخلاص پر جنی ہے۔ کیونکہ جس بندے کے لئے راستہ کھل جاتا ہے وہ
گفتارے بے نیاز ہوجاتا ہے۔ اس کی وجہ ہیہ کہ جس معنی کی وہ خبر دے گا اس کے الفاظ وعبارت سب
غیر ہوں گے اور حق تعالی بے نیاز ہے کہ احوال کی تعبیر وقفیر کی غیر کے ذریعہ کرائے۔ اس کا غیر اس لائق
غیر ہوں گے اور حق تعالی بے نیاز ہے کہ احوال کی تعبیر وقفیر کی غیر کے ذریعہ کرائے۔ اس کا غیر اس لائق
خیر کہ دی عرف الله کل لسانہ ''جس نے حق تعالی کوول سے پہچان لیا اس کی زبان ، بیان سے عاجز ہوگئی۔ کیونکہ اظہار بیان میں تجاب و کھائی ویتا ہے۔

حضرت شبلی رحمۃ الله علیہ کا واقعہ ہے کہ ایک مرتبہ انہوں نے حضرت جنید رحمۃ الله علیہ کی مجلس میں کھڑے ہو کرنعرہ مارا کہ ' یا مرادی' اور حق تعالیٰ کی طرف اشارہ کیا حضرت جنید رحمۃ الله علیہ نے فرما یا اے ابو بکراگر تمہاری مراد حق ہے تو بیاشارہ کیوں ہے کیونکہ وہ اس سے بے نیاز ہے اوراگر تمہاری مراد حق نہیں ہے تو تم نے خلاف کیوں کیا۔ حق تعالیٰ تمہارے قول کے بموجب علیم ہے۔ حضرت شبلی رحمۃ الله علیہ نے اینے کلام پر توبہ واستغفار کیا۔

وہ جماعت جو بولنے کو خاموثی پر ترجیح وی ہے ان کا کہنا ہے کہن تعالیٰ نے ہمیں اپنے احوال کو بیان

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) حضرت سید ناعلی المرتضیٰ رضی اللہ عنہ فر ماتے ہیں: خاموش رہنے ہے انسان کے رُعب میں اضافہ ہوتا ہے۔ (المستطر ف فی کل فن مستطر ف ،الباب الثالث عشر ، ج ۱ ہم ۲ سے ۱

حضرت سيدناعلى المرتضى رضي الله عنه فرمات بين: جب عقل كامل بوجاتى ہے تو كلام بيس كمى واقع بوجاتى ہے۔ (المتطرف في كل فن معظرف، الباب الثالث عشر، ج ا بيس ١٣٦)

حضرت سیدناوہب بن ور در تھی اللہ عنہ فر ماتے ہیں: حکمت کے دس حصے ہوتے ہیں جس میں سے نو حصے خاموثی میں اور دسوال گوشہ شینی میں پوشیدہ ہے۔ (المعطر ف فی کل فن معظر ف،الباب الثالث عشر،ج ا ہم ۱۳۹۱) صُرِح (71): وَامَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَعَدِّثُ ٥

ترجمہ کنزالا یمان: اور تمہارے رب نے فرمایا جھ سے دعاکر ویل آبول کروں گا۔ (پ ۲۳، الوئون: ۱۰)

من سر (74): الله تعالٰی بندوں کی دعا میں اپنی رحمت سے قبول فرما تا ہے اور ان کے قبول کے لئے چند شرطیں ہیں ایک اظامی دعا میں ، دوسر سے ہیے کہ قلب غیر کی طرف مشغول نہ ہو، تیسر سے ہیں کہ دہ وہ دعاکی امر ممنوع پر مشتمل نہ ہو، چو تھے یہ کہ اللہ تعالٰی کی رحمت پر یقین رکھتا ہو، پانچویں یہ کہ شکایت نہ کرے کہ میں نے دعا مائلی قبول نہ ہوئی جب ان شرطوں سے دعا کی جاتی ہے قبول ہوتی ہے۔ حدیث شریف میں ہے کہ دعا کرنے والے کی دعا قبول ہوتی ہے یا آخرت میں اس کے دعا کے والے کی دعا تبول ہوتی ہے یا آخرت میں اس کے لئے والے کی دعا تبول ہوتی ہے یا آئوت میں اس کے دعا ہوں والے کی دعا ہوتی ہے یا آئوت میں اس کے اللہ ذخیرہ ہوتی ہے یا اس کے گناہوں کا گفارہ کردیا جا تا ہے۔ آیت کی تغییر میں ایک قبول ہوتی ہے کہ دعا سے مرادعبادت ہے اور قر آن کریم میں دعا بمحنی عبادت بہت جگہ دارد ہے۔ حدیث شریف میں ہے: (بقیہ حاشیہ اس کے طاح فی پر)

كرتابول جبوه مجهے عامائے۔ (76) ان كے سوائے الى كى دليل ہيں۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ جس کواپنے حال کے بیان کی قدرت نہ ہووہ بے حال ہے اس لئے کہ گویائی کاونت بھی توایک ونت وصال ہوتا ہے جیسا کہ شاعر کہتا ہے:

> لسان الحال اقصح من لسائي وصمتى عن سوالى ترجمالي میری زبان سے زیادہ نصیح میرے حال کی زبان ہے اور میرے سوال کی ترجمانی میری خاموثی کر رہی ہے

ایک مرتبه حضرت ابو بکرشبلی رحمة الله علیه بغداد ہے کرخ تشریف لے چکتے انہوں نے ایک مدعی کو بیہ كتے سناكه السكوت عير من الكلام خاموتى، بولنے ، بہتر ہے۔ اس پرحضرت تبلى نے فرمایا: سكوتك خير من كلامك وكلامى خير من سكوتى تيرا فاموش ربنا تير بد لنے يبتر بادر

(بقيه حاشيه صفحه سابقه) النَّهُ عَامُ هُو الْمِعِهَا وَوَ (الإداؤد وترندي) ال تقذير برآيت كم عنى ميرول ع كم تم ميري مهادت کرویش حمهیں تواب دول گا۔ (تغییر خزائن العرفان) مشرح (75): أجيبُ دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ أَ

ترجمه كنزالا يمان: _اورا _ محبوب جبتم سے مير _ عيندے جھے پوچيس تو ميں نزويك مول _ (ب البقره:۲۸۱)

سترر (76): دعاعرض حاجت ہے اور اجابت سے کہ پروردگارا پے بندے کی دعایر لَنبَیك عَندِ تی فرماتا ہے مرادعطافر مانادوسری چیز ہے وہ بھی بھی اس کے کرم سے فی الفور ہوتی ہے بھی بمقتضائے حکمت کسی تاخیر ہے بھی بندے کی حاجت دنیا میں روافر مائی جاتی ہے بھی آخرت میں بھی بندے کا تفع دوسری چیز میں ہوتا ہے وہ عطا کی جاتی ہے بھی بندہ محبوب ہوتا ہے اس کی حاجت روائی میں اس لئے دیر کی جاتی ہے کہ وہ عرصہ تک دعا میں مشغول رہے۔ بھی دعا کرنے والے میں صدق واخلاص وغیرہ شرا کط قبول نہیں ہوتے ای لئے اللہ کے نیک اور مغبول بندوں سے دعا کرائی جاتی ہے، مسئلہ: نا جائز امرکی دعا کرنا جائز نبیں دعا کے آ داب میں سے ہے کہ حضور قلب کے ساتھ قبول کا یقین رکھتے ہوئے دعا کرے اور شکایت نہ کرے کہ میری دعا قبول نہ ہوئی تر مذی کی حدیث یں ہے کہ نماز کے بعد حمد و ثناء اور وروورشریف پڑھے پھر دعا کرے۔ (تغییر فزائن العرفان)

میرابولنا میرے فاموش رہنے ہے بہتر ہے لان کلامك لغو وسكوتك هزام و كلامى خير من سكوتى لان سكوتى طاموش ملامى علم كيونكه تيرا بولنا لغو ہے اور تيرى فاموشى شخصا اور ميرا بولنا فغو ہے اور تيرى فاموشى شخصا اور ميرا بولنا فغو ہے اور تيرى فاموشى شخصا اور ميرا بولنا فغو ہے اور تيرى فاموشى شخصا مورد بارى اور كلام ش علم ودانا كى ہے۔ فلام قول فيصل :

حضور سیدنا داتا گئج بخش رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ کلام دوظرح کا ہوتا ہے ای طرح خاموثی بھی دو طرح کی ہوتی ہے۔ ایک کلام حق اور ایک کلام باطل۔ ای طرح ایک سکوت، مقصود و مشاہدہ کے حاصل ہونے کے بعد اور ایک خفلت و تجاب کی حالت میں۔ ہم شخص کو گفتار و سکوت کی حالت میں اپنے گریبان ہونے کے بعد اور ایک خفلت و تجاب کی حالت میں منہ ڈال کرد کیمنا چاہئے کہ اگر اس کا بولنا حق ہے تو اس کا بولنا اس کی خاموثی ہے بہتر ہے اور اگر اس کا بولنا خاموثی ہی بولنا خاموثی ہولنا خاموثی ہے بہتر ہے اور اگر جاب و خفلت کی بنا پر ہوتو بھی بولنا خاموثی ہیں جران و مرگر داں ہے۔ سے بہتر ہے ایک جہان اس کے معتی میں جران و مرگر داں ہے۔

کچھلوگ ایسے ہیں جنہوں نے اپنی ہوں میں معانی سے خالی الفا وعبارت کو اپنا رکھا ہے اور کہتے پھرتے ہیں کہ بولنا خاموثی ہے افضل ہے۔

اور کھ لوگ ایے ہیں جو گہرائی کے مقابلہ میں مینارہ تک کوئیں جائے اور اپنی جہالت کی وجہ سے خاموش رہتے ہیں ان کا کہنا ہے کہ خاموش ، بولنے سے بہتر ہے۔ بید دونوں گروہ ایک دوسرے کی ہاندیں کے گویا کہیں اور کے خاموش؟ من نطق اصاب او غلط ومن انطق عصد من الشطط جو بولا ہے۔ یا تو وہ سے ہوگا یا غلط اور جو بولا جا تا ہے اسے خطا وظل سے بچایا جا تا ہے۔ چنا نچہ ابلیس علیہ اللعق نے کہا: اُنَا تَحَدِّوْ مِنْ مُنْ اُلَّا اور حفرت آدم کہا: اُنَا تَحَدِّوْ مِنْ مُنْ اُلَام اور حفرت آدم کہا: اُنَا تَحَدِّوْ مِنْ مُنْ اُلَام اور حفرت آدم کی ان اُلَام کے بہتر ہوں (78) والا مائنا تَحَدِّدُ مِنْ مُنْ اُلَام کے بہتر ہوں (78) والا کا اَنَا تَحَدِّدُ مُنْ مُنْ اُلَام کے بہتر ہوں (78) واللہ کا اور حفرت آدم

ترجمه كنزالا يمان: _ بولايس اس ميمتر بول _ (پ ٢٣ ص:٢١)

علیدالسلام سے بیکہلوایا گیا کہ رَبَّنَا ظَلَمْنَا آنْفُسِنَا (79) (الاعراف: ۲۲) اے ہمارے رب ہم نے اپن جانوں پڑھم کیا۔

البذامشائخ طریقت، اپنی کویائی ش اجازت یافته اور بقر ارجی اوراپی فاموثی می شرم زده اور مجدور این اوراپی فاموثی می شرم زده اور مجدور این مان سکوته حیا کان کلامه حیوة جس کی فاموثی شرم سے ہوائ کا کلام دعوٰی کی از دگی ہے۔ ان کا کلام دیدار سے ہاور جو کلام بغیر دیدار کے ہووہ موجب ذات ورسوائی ہے۔ ایے وقت نہ بولنا اور لئے سے افضل ہے تا کہ اپنے آپ ش رجی اور جب غائب ہوجاتے ہیں تولوگ ان کے تول کو جان سے زیادہ عزیز رکھتے ہیں۔ ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ:

من كان سكوته له ذهبا كأن كلامه لغيرة مذهبا جسك لئے فاموتى سونا بوتو اس كاكلام دوسرول كے لئے ذہب بوتا ہے۔

البذاطالبِ حِن پرلازم ہے کہ اگر اس کی فکر وغور بندگی میں ہوتو خاموش رہے تا کہ اس کی زبان جب بول توربوبیت کے ساتھ یو لے۔

اورای کی بات کے اوراس کے الفاظ وعبارت مریدوں کے دلوں کو متاثر کر سکیس۔ بات کرنے کا اب بیہے کہ بے تھم نہ بولے اورا تنابی جواب دے جوضر ورکی ہو خاموثی کا اوب بیہے کہ وہ جاہل نہ ہو اور نہ جہالت پر داضی ہوغفلت میں نہ دے۔

مریز پر لازم ہے کہ مشاک کے کلام میں دخل نہ دے اور نہ اس میں تصرف کرے اور سننی خیز باتیں یہ بین تصرف کرے اور سننی خیز باتیں نہ بیان کرے۔ اس ذبان کوجس سے کلمہ شہادت پڑھا اور توحید کا اقر ارکیا ہے اس کو غیبت اور جھوٹ سے پاک وصاف رکھے۔ مسلمانوں کورنج نہ پہنچائے اور درویشوں کو صرف ان کے نام سے نہ پیکارے اور جب

شرح (79): رَبُّنَا ظَلَبْنَا آن فُسَنَا -

ترجمہ کنزالا یمان:۔دونوں نے عرض کی اے رب ہمارے ہم نے اپنا آپ بُراکیا (پ ۱۱ الاعراف: ۲۲)

مشسر ح (80): اللہ عزوج ل ارشاوفر ما تا ہے: غَن توبہ کرنے والوں کا دوست ، کنوق کے دھتکارے ہوؤل
کی جائے بناہ اور فریاد کرئے والوں کا فریاد ترس ہوں۔ ہے کوئی جس نے مجھ سے سوال کیا ہواور میں نے اسے محروم دکھا ہو، ہے کوئی جس نے مجھ سے ما تگا ہواور میں نے مجھ سے ما تگا ہواور میں نے مجھ سے ما تگا ہواور میں نے اسے محروم دکھا ہو، ہے کوئی جس نے مجھ سے ما تگا ہواور میں اسے محال نہ کی ہواور ہے کوئی ایسا جس نے مجھ سے ما تگا ہواور میں نے اسے مطال کیا ہو۔

تک کوئی ان ہے معلوم نہ کرے خود کھے نہ ہولے۔ بات کرنے میں پہل نہ کرے اور اس درویش پر فاموثی لازم ہے جو باطل پر خاموش نہ رہ سکے۔ گفتگو کی شرط ہے ہے کہ حق کے سواد دمری بات نہ کرے۔ اس کی اصل وفرع اور لطا کف بہت ہیں بخو ف طوالت ای پراکتفا کرتا ہوں۔ واللہ اعلمہ بالصواب!

سوال کے آداب:

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: لایسٹلُون العَّاس اِلْحَاقًا (81) (البقرہ: ۲۷۳) لوگوں ہے گز گڑا کر سوال بنہ کرو۔ (82) اور جب کوئی سوال کر بے تومنع نہ کرو۔

ترجمہ کنز الا یمان: لوگوں ہے سوال نہیں کرتے کہ گو گو اٹا پڑے۔ (پ البقرہ: ۲۷۳)

سنسر ح (82): علیم الامت مفتی احمہ یا رخان نعیمی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ قرماتے ہیں یعنی سوال پراڈ نہ جاؤکہ مائے علیہ والا ویہ نا نہ چاہوں گفتر لئے ٹلنانہ چاہوں انگنا ایک عیب ہے اوراس پراڈ ٹاؤں گناعیب ، رب تعالیٰ فرماتا ہے:
(الا یسسٹکٹون النگائی النگائی ارتجہ: لوگوں ہے سوال نہیں کرتے کہ گو گڑا تا پڑے (کنزالایمان [البقرة: ۲۲۳/۳۲])۔
حضورانور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ذکر تو اپنا فرمایا گر قانون کلی فرمایا کہ جو جمکاری بھی صدیا اڑھے تھیک میں سخت بے برکتی ہوگی ، امام غز الی فرماتے ہیں جو نقیر وصول کرے، دینے والما ویہ نا نہ چاہے ، تو اس سے تھیک میں سخت بے برکتی ہوگی ، امام غز الی فرماتے ہیں جو نقیر یہ جانے ہوئے کہ دینے والم شخص شرم و ندامت کی وجہ سے دے رہا ہے اس کا دل دینے کو نہ چاہتا تھا، تو یہ جانے ہوئے کرا ہے کہ کہ دینے والم تحقی کر نے دالوں کا لیا ظ کچھا ور، ضد حرام ہے نا کا برکا معز ز مالدار آدی نیادہ ہے کا طاکا یہ تحتم ہیں ، آئ مجدوں مدرسوں کے چندوں میں عموماً دیکھا گیا ہے کہ شہر کا بڑا معز ز مالدار آدی نیادہ وصول کرسکتا ہے ، پھرا ہے لئے مائے اورد سے خدوں مدرسوں کے چندوں میں عموماً دیکھا گیا ہے کہ شہر کا بڑا معز ز مالدار آدی نیادہ وصول کرسکتا ہے ، پھرا ہے لئے مائے اورد سی عموماً دیکھا گیا ہے کہ شہر کا بڑا معز ز مالدار آدی نیادہ وصول کرسکتا ہے ، پھرا ہے لئے مائے اورد سی کا موں کے لئے چدہ کرنے کا دکام میں فرق ہے۔

(مرآة المنافئ، جهم ۲۵)

سشر (83): وَ اَمَّا السَّاتِلُ فَلَا تَنْهُوْنَ رَجمه كنز الا يُمان: _اورمثكا كونه جمر كو_(پ = سوالعن: ١٠)

الديشة وتاب كداست كل اعراض بين ندجيورٌ وياجائيه

کسی دنیا دار نے حضرت رابعہ عدوریہ اے کہا اے رابعہ مجھے سے مائکو میں تہمیں دوں گا۔ انہوں نے آاب دیا اے شخص، جبکہ میں دنیا کے پیدا کرنے والے سے حیا کرتی ہوں کہ دُنیا اس سے مائکوں، تو کیا آپ جسے سے مائٹنے میں مجھے شرم نہ آئے گی۔؟

متول ہے کہ ابوسلم کے زمانہ یک صاحب دعوت نے ایک درولیش کو بے گناہ چوری کے الزام اللہ کا وادا ہے۔ چاردا تیں اسے قید خانہ میں رہنا پڑا۔ ایک رات ابوسلم نے حضورا کرم مانی ایک کے کوخواب میں دیکھا۔ آپ نے فرما یا اے ابوسلم ابی مجھے خدا نے تہمارے پاس بھیجا ہے کہ اس کے دوست کو بے بڑم قید خانہ فائہ میں ڈلوادیا ہے۔ جا دُاسے آزاد کرو۔ ابوسلم خواب سے بیدار ہوئے اور ننگے ہم اور ننگے پاول قیدخانہ دارتے ہوئے گئے تھم دیا کہ قد خانہ کا دروازہ کھول دیا جائے اور اس ورویش کو باہر لے کرآئے اس سے مانی مانی اور کہا کوئی حاجت ہوتو بیان کرو۔ درویش نے کہا اے امیر، جس خدا کی شان یہ ہو کہ وہ آدھی مانی مانی ہو کہ وہ آدھی دات کے وقت ابوسلم کوبسر سے جگا کر بھیجا ور بلاسے نجات ولائے کیا اس کے بندے کے لئے زیبا ہے کہ دودوم دول سے سوال کر ہے۔ ابوسلم رونے گئے اور درویش کے سامنے سے ہی گئے۔

کرودوم دول سے سوال کر ہے۔ ۱بوسلم رونے گئے اور درویش کے سامنے سے ہی گئے۔

ایک جماعت کے زدیک درویش کا سوال کرنا جائز ہے (84) کیونکہ جن تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ لوگوں ایک جماعت کے زدیک درویش کا سوال کرنا جائز ہے دوگوں

تشرح (84): بعض او قات بعض لوگوں کے ایسے احوال ہوتے ہیں کہ ان کے لئے سوال کرنا سوال نہ کرنے سے زیادہ فضیلت کا باعث ہوتا ہے جیسا کہ منقول ہے کہ بعض لوگوں نے خضرت سَیّدُ ٹا ابو انحسین ٹوری افتہ اللہ تعالیٰ علیہ کوکسی جگہ ہاتھ بھیلا کر لوگوں سے ما تکتے ہوئے و یکھا، راوی فرماتے ہیں: مجھے یہ بات گرال گزری، پس میں نے حضرت سَیّدُ ٹا جنید بغدادی علیہ رحمۃ اللہ المحادی سے یہ بات ذکر کی تو انہوں نے ارشاد فرمایا: یہات تھے ٹا گوار نہ ہو، بے شک حضرت سیّدُ ٹا ٹوری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ انہی لوگوں کو دینے کے لئے ان سے سوال کرتے ہیں تا کہ انہیں آخرت میں تو اب طے اور دو بغیر کسی کی کے اجر کرتے ہیں، وہ اُن سے اس لئے سوال کرتے ہیں تا کہ انہیں آخرت میں تو اب طے اور دو بغیر کسی کی کے اجر پائیں گویا انہوں نے سرکا یہ مدیقر ارتقاب سینہ باعث نُرولِ سکینہ صلّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسیّم کے اس فرمان کی کے اخراب اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسیّم کے اس فرمان کی طرف اشارہ فرمایا:

يَدُ الْمُعْطِيْ هِيَ الْعُلْيَا لِهِ (الْعِم اللَّبِيرِ الحديث ١٣٨٨، ج ٢٠٩٥) ترجمه: دين والے كا باتھ او پر ہوتا ہے۔ (لْبَ بُ اللَّهِ عَلَيْهِ ١٣٨٨) ے گڑ گڑا کرسوال نہ کرواس میں اشارہ ہے کہ سوال تو کرو گر گڑ گڑا و نہیں حضور اکرم منافظ آئی ہے نے خود محابہ کی ضرور یات پوری کرنے کے لئے صاحب ہمت کوتر جیجے دی ہے اور جمیں بھی ارشاد فرما یا کہ:
این ضرور یات پوری کرنے کے لئے صاحب ہمت کوتر جیجے دی ہے اور جمیں بھی ارشاد فرما یا کہ:
این ضرور تا ہے گئے گئے ہے نہ کہ مشان الو کہ توجو (85) این ضرور توں کے لئے خوب صورت چبرہ
والوں سے سوال کیا کرو۔

مشائخ طریقت فرماتے ہیں کہ تین باتوں کے لئے سوال جائز ہے ایک یہ کدول کی فراغت کے لئے سوال ضروری ہے چنانچہ وہ کہتے ہیں کہ ہم دور و ٹیوں کی قیمت بھی نہیں رکھتے اور دن رات اس کا انظار کرتے ہیں اور ہماری اضطراری و بے قراری کی حالت میں اللہ تعالیٰ ہے اس کے سواکوئی حاجت نہیں ہوتی اس کے سواکوئی حاجت نہیں ہوتی ۔ ای بنا پر جب حضرت اس لئے کہ کھانے کے انظار کی مشغولیت سے بڑھ کر اور کوئی مشغولیت نہیں ہوتی ۔ ای بنا پر جب حضرت بایز ید بسطا می رحمتہ اللہ علیہ نے اپنے مرید شفق کی بابت دریافت کیا جب کہ وہ مرید زیارت کے لئے آیا تھا۔ اس نے بتایا کہ شفق کا حال ہے کہ وہ لوگوں ہے کنارہ کش ہو گئے ہیں اور توکل اختیار کر لیا ہے۔ حضرت بایز یدر حمتہ اللہ علیہ نے فرمایا جب ہم جاؤ توشفیق سے کہنا کہ دیکھو دورو ڈی کی خاطر خدا کو نہ آز بانا جب بھو کے ہوتو کی ہم جنس سے دورو ڈی ما تگ لینا اور توکل کے تام کو ایک طرف رکھ و بنا تاکہ تمہارے دلایت کامل اپنے معاملہ کی بر بختی سے ذمین پر نہ آجا ہے اور تباہ و ہرباد نہ موجائے ۔ (86)

سترح (85): (المندالفردوس، الحديث: ٢٣٢٩، ج٢،٩٥٨)

سن ر (86): حفرت سُبِدُ نا جنيدره الله تعالى عليه في آز دمنكوا يا اورا يك سودر به تول، پهرايك مغي مزيد در بهم لي كران من طاوي اور فرمايا: يه حفرت سَبِدُ نا نوري رحمة الله تعالى عليه كي باس لي جاؤه من من جيول بين انهول في كس طرح الله من بين انهول في كس طرح الله من مجبول چيز (يعني منحى بعر در بهم) كومِلا ويا ، حالانكه بية ودانا آوي بين اليكن ججه يه سوال كرتے بوئ حيا ، محسول بحوق اور من وه تحيل لي كر حفرت سَبِدُ نا نوري رحمة الله تعالى عليه كي باس كيا بتو انهول في بحري آزو منكوا يا اور ايك سودر بهم تولي اور فرمايا: يهان كي بياس والي لي جاوا اور كهان بين كر اور جوسوت زائد تقوده ركه لي دراوي كتب بين الله تعالى عليه كي بين ، وه ركه الي جي بين كا تول من الله تعالى عليه على بين ، وه ركه لي دراوي كتب بين : مجلهان كاس من يدتجب بوا ، چناني بين كا اور جوسوت زائد تقوده ركه لي دراوي كتب بين : جلهان كاس علي تقلندا وي بين ، وه ري كودنول سرت خودي كر والله بيان الي علي تقلندا وي بين ، وه ري كودنول سرت خودي كر نا چا جي بين ، انهول في ايك سواي فائد عي كوري الله بيان الي من اله وري كودنول سرت خودي كر نا چا جي ان كار خرت كا ثواب بهو (بقيه حاشيه الكاس الكاس الكاس الكاس كر نا چا جي الكاس كالكاس الكاس ا

سوال کی دوسری غرض میہ ہے کہ نفس کی ریاضت کے لئے سوال کیا جائے تا کہ نفس ذلیل وخوار ہو سکے اور ذوبارہ و سکے اور ذوبارہ تکبر کر کے اور ذوبارہ تکبر کر کے معیبت میں نہ ڈالے۔

حفرت ذوالنون مصری رحمة الله علیه بیان کرتے ہیں کہ میراایک رفیق تھا، الله تعالیٰ نے اسے بلالیا اور نیاوی نعمت سے اخروی نعمتوں میں پہنچا دیا۔ میں نے اسے خواب میں دیکھا تو اس سے بوچھا کہ الله تعالیٰ نے تمہار ہے ساتھ کیا کیا؟ اس نے کہا جھے بخش دیا ہے۔ میں نے بوچھا کس بنا پر؟ اس نے کہا الله تعالیٰ نے جھے اٹھا کر فر ما یا اے میر ہے بندے، تو نے بخیلوں اور کمینوں کی بڑی اذیتیں برواشت کیں اور کمینوں کی بڑی اذیتیں برواشت کیں این ۔ تو نے بخشا ہوں۔

موال کی تیسری غرض ہیہے کہ اللہ تعالیٰ کی حرمت میں لوگوں سے سوال کرے اور تمام دنیا وی اموال کو خدا ہی کا جانے اور ساری مخلوق کو اس کا وکیل سمجھے اور جو اپنے نصیب کی ہوا سے خدا کے وکیلوں سے اللہ علیہ مناور اللہ علیہ اور خوا پنے قابل دیا تھا میں اللہ علیہ مناور اللہ علیہ کو والیس کر دیے ہتو آپ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ دونے گئے چم فر مایا: انہوں نے اپنامال لے لیااور جمارا مال واپس کر دیا اور اللہ علیہ کو والیس کر دیا جد مانگی جاتی ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کو ایس کر دیا اور اللہ علیہ کو ایس کر دیا تھا تھی اللہ تعالیٰ علیہ دونے لگے چم فر مایا: انہوں نے اپنامال لے لیااور جمارا مال واپس کر دیا اور اللہ علیہ وجمل علیہ مناق ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کو ایس کر دیا اور اللہ علیہ وجمل علیہ مناق ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کی جاتی ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کی جاتی ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کی جاتی ہے۔ انہوں کے ایس کر دیا دیا مال کے لیااور جمارا مال واپس کر دیا اور اللہ علیہ وجمل علیہ مناق ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کی جاتیہ کی جاتیہ کی جاتیہ کیا ہے۔ (اُبَاب اللہ علیہ کیا ہے۔ انہوں کے اللہ علیہ کی جاتیہ کیا ہے۔ انہوں کے ایس کی جاتیہ کیا ہے۔ انہوں کے ایس کی جاتیہ کیا ہے۔ انہوں کے ایس کی جاتیہ کیا ہے۔ انہوں کے انہوں کے ایس کی جاتیہ کیا ہے۔ انہوں کے انہوں کیا ہے۔ انہوں کیا ہے کیا ہے۔ انہوں کیا ہے کیا ہے۔ انہوں کیا ہے کیا ہے کیا ہے۔ انہوں کیا ہے کیا ہے کیا ہے۔ انہوں کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہوں کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے

حاصل کرے۔ سوال تولوگوں ہے ہولیکن نظر حق تعالی کی طرف، جب بندہ خودکواییا بنالیتا ہے تو حرمت الی میں دکیل سے جو مانگاہے وہ طاعت میں حق تعالیٰ سے زیادہ قریب ہوجا تا ہے لہذا ایسوں کا غیر سے سوال کرناحق تعالیٰ سے اس وکر دانی۔ (87)

مشرح (87): غيرخدا يروال في لذابة بـ

مدیث شریف میں ہے: سوال فواحش ہے۔

(کیمیائے سعادت، اصل چھارم در نقر وزھد، ج ۲ می ۸۳۳) (واحیا وعلوم الدین، کتاب الفقر والز ہد، ج ۲ می ۴۵۹)
اور فواحش حرام، پیغمبر خداصلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ابو بکر اور ثوبان اور ابو ذر رضی اللہ تعالی عنہم ہے اس
بات پر بیعت کی کہ سوائے خدائے تعالی کے کسی سے سوال نہ کریں یہاں تک کداگر کوڑ اگر جاتا، گھوڑ ہے ہے اتر
کر اٹھا لیتے گر کسی سے نہ کہتے کہ جمیل کوڑ ااُٹھا وے۔ (السنن الکبری للبیمتی، باب کراھیة السؤال... اِلْح، الحدیث:

الله پاک اصحاب صفه کی تعریف کرتا ہے: (لایس منگؤن النّاس اِلْحَافًا)

ترجمہ کنزالا بیان: لوگوں سے سوال نہیں کرتے کہ گڑ گڑاتا پڑے۔ (پسا، البقرۃ: ۲۷۳)
علماء فرماتے ہیں: ترکب سوال ہر حال میں اُولی ہے کہ خدائے تعالیٰ ہر خض کے رزق کا کفیل ہے۔
حدیث شریف میں ہے: بجو کا اور حاجت منداگر اپنی حاجت لوگوں سے چھپائے ، خدائے تعالیٰ رزق
حلال سال بھر تک اسے عمتایت کرے۔ (اُلمجم الصغیر، باب من اسمہ اِبراہیم، الحدیث: ۲۱۳، جا، ص ۹۵) (وشعب
الا یمان، باب العبر علی المعائب، الحدیث: ۲۵۰۵، جے ، می ۲۱۵–۲۱۲)

(وَمَا مِنْ دَآبُةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّاعَلَى اللهِ رِنْهُ عُهَا)

ترجمه كنزالايمان: اورزين پرچلخوالاكوئى ايمانيس جس كارزق الله كذمه كرم پرندمو (پ١١، مود:١١) (نَحْنُ نَزُدُ قُهُمْ وَايَاكُمْ)

ترجمہ کنزالا بیان: ہم انھیں بھی روزی دیں گے اور تہمیں بھی۔ (پ ۱۵ بینی اِسرآ میل: ۳۱) بشرحانی کہتے ہیں: جو کسی کو بُرانہ کے اور کسی کے دروازے پر نہ جائے اور کسی سے سوال نہ کرے ، ونیاوآ خرت میں با آبر در ہے۔
میں با آبر در ہے۔ (بقيه حاشيه في ما بقض ا

(وَالْ رَبِّكَ فَارْغَبْ)

ترجمه کنزالا محان: اور پنے رب بی کی طرف رغبت کرو_(پ۳۰، اُلم نشرح: ۸) گاتغیر میں لکھتے ہیں:

ایندب سی سے مانگ (روح المعانی ، پ ۲۰ الانشراح بخت الآیة: ۸، ج ۱۵ م ۲۰ ۲۰ ۱۵ دوسرے سے سوال ندکر اور (روح المعانی ، پ ۲۰ ۱۵ الائن کر اور (اف كذا كلائي مَا الاُول ف)

ر جمد کنزالایمان: بے شک آخرت اور دنیا دونوں کے جمیں مالک ہیں۔ (پ ۲۰۱۱ اللیل: ۱۳)
کے تحت میں تحریر کرتے ہیں: فعن طلب من غورت افقاد اعطاً۔
توجوا سے حارے غیرے طلب کرے وہ خطایر ہو۔

(تغييرالجلالين مع عادية الجمل ،الليل ، تحت الآية: ١٣ ،ج٨ م ٣٣٩)

موی علیہ السلام کوظم ہوتا ہے: جانور کے واسطے کھاس اور ہانڈی کے لیے نمک بھی مجمی سے ماسکہ۔ (الدرالمحور، ج ۲۰ میں ۳۰ سی ۱۳۰ غافر: تحت الآیہ: ۲۰)

علاء فرماتے ہیں: خدائے تعالیٰ سے سوال کرناعزت اور غیروں سے ما نگناموجب ذلت ہے۔ (احیاء علوم الدین ، کتاب الفقر والزید ، ج ۴ م ۲۵۹) نہ پڑے۔ حق تعالیٰ کواپنی گدائی کا ذریعہ نہ بنائے اور نہ ایک پارسائی جنائے کہ پارسائی کی وجہ سے لوگ زیادہ دیں۔

ایک صاحب مرتبہ بزرگ کویٹل نے دیکھا کہ وہ بیابان سے فاقہ زوہ اور سفر کی صعوبتیں افعائے ہوئے بازار کوفہ میں پہنچا۔اس کے ہاتھ میں ایک چڑیاتھی اور آواز لگا تا تھا کہ ججھےاس چڑیاا کی خاطر کھ دے دو؟ لوگوں نے کہا،اے شخص بیکیا کہتے ہو؟ اس نے کہا بیمحال ہے کہ میں بیکہوں کہ جھے خدا کی راہ پر کچھ دے دو۔ دنیا کے لئے اونیٰ چیز ہی کا وسیلہ لا یا جا سکتا ہے۔ چونکہ دنیا تعلی ہے۔ (88) طوالت کی وجہ سے اس پراکتفا کرتا ہوں۔ والله اعلمہ!

تكاح اور مجردر بے كة داب:

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: هُنَّ لِبَناسٌ لَّکُمْ وَانْتُمْ لِبَناسٌ لَّهُنَّ (89) (البقرہ:۱۸۷) ہویاں تمہارے لباس ہیں اورتم ہویوں کے لباس ہو۔ (90) تضور اکرم سائن کی اِن

مشرح (88): الله عزوجل المين بندول كوبس تفاق الشرتعالي في مايا):

اليس الله بكاف عيدلا- (القرآن الكريم ٢١/٣٩)

كيا خداا ب بندول كوكا في نبيل.

مرقر آن عظيم ني عظم فرمايا: وابتغوا اليه الوسيلة - (القرآن الكريم ٥/٥٣)

الله كى طرف وسيله وصوتارو

الله ی طرف وسید رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم بین اور رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم کی طرف وسید مشائخ کرام ،سلسله به سلسله جس طرح الله عزوجل تک به وسیله رسائی محال تطعی ہے یونمی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم صاحب علیه وسلم تک رسائی به وسیله دشوار عادی ہے۔احادیث ہے تابت ہے که رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم صاحب شفاعت بین الله عزوجل کے حضور وہ شفیع ہو تکے اور ان کے حضور علیاء واولیاء اپنے متوسلوں کی شفاعت کریں شفاعت کریں گے،مشائخ کرام دنیاودین ونزع وقبر وحشر سب حالتوں جس اپنے مریدین کی الداوفر ماتے ہیں، ست سرح (89): کھن ایکاش لگھ واکت کھیائی گھئی "

ترجمہ کنزالا بمان: وہتمہاری لباس ہیں اورتم ان کے لباس۔ (پ۱۰ اُبقرۃ:۱۸۷) سنٹسرح (90): جس طرح لباس پروہ ہے عیوب کو چھپا تا ہے، زینت ہے (بقیہ حاشیہ ا<u>گلے</u> صفحہ پر) تَنَا كَعُوا تُكَوِّرُوا فَإِنِي أَبَافِي بِكُمُ الْأَمْمَ يَوْمَ الْقِينَةِ وَلَوْ بِالسِّقْطِ (91) مسلمانو! ثكاح كرواوراولادكى كثرت كروكيونكدروز قيامت تنهار _ ذريعدا بني امت كى كثرت پرفخركرول كا _ اگر چمل كاستوط عى كيول نه بو _ نيز فرما يا:

إِنَّ عَظْمَ النِّسَاء بَرِّ كُهُ اَقَلِّهِنَ مَثُونَةً وَأَحْسَنُهُنَّ وُجُوْهًا وَأَحْصَنُهُنَّ فُرُوجًا مِن سب سے بڑی برکت والی بوی وہ ہے جس کا بوجھ کم ہواور وہ حسین چرے والی اور عصمت کی حفاظت کرنے والی ہو۔

احادیث میحدیں وارد ہے کہ تمام مردو تورت پر ہرحال میں نکاح ہے۔ ہرمردو تورت پر فرض ہے کہ احادیث میں دو تورت پر فرض ہے کہ امام سے اور سنت رہے کہ جہاں تک ہوسکے عمال کے حقوق کو پورا کرے۔ (92)

(البی حاشی صغیر سابقہ) حسن و جمال کو کھار تا ہے۔ راحت ہے مردی وگری ہے بچاتا ہے بعینہ میاں بوی ایک درم کے کیلئے پر وہ ، زینت اور راحت ہوں اور بوں ملت اسلامی کا ہرگھر جنت نظیر بن جائے۔ اسکے برعکس اگر عدم موافقت و مخالفت کی کیفیت پیدا ہوجائے یا باہمی منافرت جنم لے توار باب حل وعقداس اختلاف و عدم اتفاق کی فائن کی بھر پورسمی کریں ۔ اور انہیں ذہنی طور پر یکجا کریں کیونکہ ذہنی ہم آ ہتگی نہ ہونے کی وجہ سے ابتداء عدم موافقت اور پھر با ہمی منافرت و تناز عات کی کیفیت ہوجاتی ہے۔ جس کی وجہ سے یہ پاکن و رشتہ قائم رکھنا مشکل موافقت اور پھر با ہمی منافرت و تناز عات کی کیفیت ہوجاتی ہے۔ جس کی وجہ سے یہ پاکن و رشتہ قائم رکھنا مشکل کے بعض اوقات نامکن ہوجاتا ہے۔ ہونا تو یہ چاہے کہ یہ رشتہ از دواج قائم رہے لیکن جب قوی اندیشہ ہو کہ عدم و دافقت کی وجہ سے وہ باہم صدور الشرقائم نہ رکھنگیس گے اور زکاح کے فوائد و ٹھر ات فوت ہوجا بھی میان میں بھی موافقت کا ایک ایسا مربوط نظام عطافر مایا ہے کہ جس کے اپنے اصول وضوابط ہیں ، ان میں بھی انسان کی فوز وفلاح پوشیدہ ہے۔

سنرر (91): (سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب ماجاء فی فعنل النكاح، رقم ۱۸۳۸، ج۲، ص۲۰۳) منسر ح (92): نكاح كے فوائد كابيان:

نگار کے فوائد بے شار ہیں۔ ان میں سے نیک اولا د کا ہوتا ، شہوت کا ختم ہونا، گھر کی د مکھ بھال اور قبیلے کا بڑھنا بھی ہے اور ان کے نان ونفقہ کا بندو بست کر کے ان کے ساتھ رہنے میں مجاہدے کا ثواب حاصل ہوتا ہے، اگر میٹانیک ہوتو تجھے اس کی دعاہے برکت حاصل ہوگی اور اگر فوت ہوجائے تو (بروزِ قیامت تیرا) شفیع ہوگا۔ مشائخ کی ایک جماعت فرماتی ہے کہ شہوت کو دور کرنے اور دل کی فراغت حاصل کرنے کے لئے نکاح کرنا چاہئے اور ایک جماعت ہے کہ تسل کوقائم رکھنے کے لئے نکاح کرنا ضرور کی ہے تا کہ اولا و ہو۔ اگر اولا دباپ کے سامنے فوت ہوجائے تو وہ قیامت کے دن اس کی شفاعت کرے گی اور اگر اولا و کے سامنے باپ مرجائے تو اولا داس کی مغفرت کے لئے دعا کرے گے۔

تَنْكُحُ النِّسَاءُ عَلَى اَرُبَعَةٍ عَلَى الْمَالِ وَالْحَسَبِ وَالْحُسْنِ وَالرِّيْنِ فَعَلَيْكُمُ بِلَاتِ الرِّيْنِ فَإِنَّهُ مَا اسْتَفَادَ إِمْرِثُم بَعْلَ الْأَسْلَامِ خَيْرٌ ثِنْ زَوْجَةٍ مُؤْمِنَةٍ مُوَافِقَةٍ يَسُرَّ بِهَا إِذَا نَظَرَ الرَّهَا أَ عَارِجُهُول كَى بَارِجُورَون عَنَاحَ كَياجاتا عِهِ

ت رح (93): (المجم الكبير، حديث ٢٩٣٥ تا ٢٩٣٥ ، المكتبة الفيصليه بيروت ٣ /٥ اوحديث ١٩٣١ ، المكتبة الفيصليه بيروت ٣ /٥ اوحديث ١١٢١ المالا ١١٢١ (والمستدرك كتاب معرفة الصحابة ١٦ (والمستدرك كتاب معرفة الصحابة ١٦ (٢٣١) (والمستدرك كتاب معرفة الصحابة ١٣) (١٢١) (كنز العمال حديث ١٩١٣ مؤسسة الرساله بيروت ١١ / ٢٠٩)

سترح (94): (صحح البخاري، كماب النكاح، باب الدأ كفاء في الدين، الحديث: ٥٠٩٠، ٥٠٩٥)

مال، حسب، حسن اور دین کے لئے۔لیکن تم پر لازم ہے کہ دین والی عورتوں کو پہند کرو کیونکہ مسلمان ہونے کے بعد سب سے بہتر فائدہ جو حاصل ہوسکتا ہے وہ مومنہ اور موافقت کرنے والی بیوی ہے جس سے تمہارادل خوش ہوجہ تم اسے دیکھو۔ (95)

(الوداؤد)

مردمومن الی بی بیوی سے انس وراحت پاتا ہے اس کی صحبت سے دین کوتقویت حاصل ہوتی ہے اور دونوں ایک دومرے سے محبت کرتے ہیں۔ سب سے بڑی وحشت تنہائی کی ہے اور سب سے بڑی راحت صحبت ۔ حضورا کرم مل التی بنے ارشا دفر ما یا ہے کہ تنہائی کا ساتھی شیطان ہوتا ہے ۔ حقیقت یہ ہے کہ جب مرد یا عورت اسکی رہتے ہوں تو ان کے ساتھ شیطان ہوتا ہے جوان کے دل ہیں تہوات کو ابھارتا ہے اور اس و حرمت کے اعتبار سے کوئی صحبت ، نکاح کرنے سے بہتر نہیں ہے۔ اگر یک جہتی اور موافقت ہے تو اور اس میں ذرا شختی و مشخولیت نہیں رہتی اور جب عورت میں یک جہتی نہ ہواور غیر جنس سے ہوتو درویش کو چاہئے اس میں ذرا شختی و مشخولیت نہیں رہتی اور جب عورت میں یک جہتی نہ ہواور غیر جنس سے ہوتو درویش کو چاہئے کہ پہلے اپنے دل میں غور کر سے اور تنہائی کی آفتوں اور نکاح کے درمیان سو پے کہ ان دونوں میں سے کون کی آفتوں اور نکاح کے درمیان سو پے کہ ان دونوں میں سے کون کی آفتان کو آسانی سے دور کر سکتا ہے پھر اس کے مطابق عمل کرے۔ کیونکہ بجر دونتہا رہنے میں دوآفتیں ہیں کی آفتوں ہوں جس سے کون کی آفتوں ہوں ہوتا ہو کہ اس کے مطابق عمل کرے۔ کیونکہ بجر دونتہا رہنے میں دوآفتیں ہیں کی آفتوں ہوتا ہو کہ کونکہ کونکہ کی آفتان ہوتا ہو کہ کونکہ کی آفتان ہوتا ہو کیں ہوتا ہو کہ کونکہ کی آفتان ہوتا ہو کہ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کی کانک کو کیا گوئی کے مطابق عمل کرے۔ کیونکہ کی کونکہ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کیکھ کونکہ کون

ت رح (95) : مغیر شهیر بھیم بھیم الامت ، مفتی احمد یا رخان علیه رحمۃ المنان فرماتے ہیں:

الیمنی عام طور پرلوگ عورت کے مال ، جمال اور خاندان پر نظر رکھتے ہیں ان بی چیز وں کود کیے کر نکاح کر نے بل مگرتم عورت کی شرافت ودینداری تمام چیز وں سے پہلے دیکھو کہ مال و جمال فانی چیزیں ہیں دین لا زوال دولت ، نیز ویندار مال دیندار سے چھنتی ہے ڈاکٹر اقبال نے کیا خوب فر ما یا شعر۔

دولت ، نیز ویندار مال دیندار شیخ جنتی ہے ڈاکٹر اقبال نے کیا خوب فر ما یا شعر۔

معدن زرمعدن فولا دین سکتی نہیں

معدن زرمعدن فولا دین سکتی نہیں

مال فاطمہ جیسی ہوتواولا دھنین جیسی ہوتی ہے، ڈاکٹر صاحب فر ماتے ہیں۔ شعر

بتولے باش پنہال شوازیں عصر کہ در آغوش شبیرے بگیری

یعنی اگرتم ہمارے اس فرمان پڑل نہ کروتو پریشان ہوجاؤ گے فرمایا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جو عورت

کا مرف مال دیکھ کرنکا ح کرے گا وہ نقیر رہے گا، جو مرف خاندان و کھے کر نکاح کرے گا وہ ذلیل ہوگا اور جودین
دیکھ کرنکاح کرے گا اسے برکت دی جائے گی (مرقات) مال ایک جھٹے ہیں، جمال ایک پیماری ہیں جاتا رہتا ہے۔ (مرائة المنانج شرح مشکا قالممانع ، ج می م

ایک تو سنت کا ترک ہے دوسر ہے شہوت کی پرورش اور حرام میں جہتلا ہونے کا خطرہ بھی ہے۔ ای طرح غیر جنس سے نکاح کرنے میں دوآ فتیں جیں ایک غیر خدا کے ساتھ دل کی مشغولیت دوسر نے نفسانی لذت کے لئے تن کو مشغول کرنا۔ اس مسئلہ کی اصل ، عزلت وصحبت یعنی خلوت وجلوت کے مسئلہ کی طرف راجح ہے۔ جو مختص خلق کی محبت چاہتا ہے اس کے لئے فکاح کرنا ضروری ہے اور جوخلوت و کوشہ شینی کا خواہاں ہے اس مجر در ہنا مناسب ہے۔ حضورا کرم سائی تھی آئے فرایا: بیسٹرڈو السیقی الْہُفَو کُوْن ویکھو مجر دلوگ تم پر سبقت مجر در ہنا مناسب ہے۔ حضورا کرم سائی تھی تی اللہ علیہ فراتے جی کہ:

نجا المعتقفون وهلك المثقلون ملك لوّك نجأت يا كن اور يوجه وال بلاك موكر (96)

حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں ایک بزرگ سے ملنے ایک بہتی میں گیا جب
میں دو محرابیں تھیں، ایک محراب کے گوشہ میں وہ بزرگ تشریف فرما شخصاور دو سری محراب میں ایک بوڈ ح
میں دو محرابیں تھیں، ایک محراب کے گوشہ میں وہ بزرگ تشریف فرما شخصاور دو سری محراب میں ایک بوڈ ح
میرے آنے پر انہوں نے بڑی خوثی کا اظہار کیا تمین دن ان کے پہاں رہا جب میں نے واپس کا ارادوایہ
میرے آنے پر انہوں نے بڑی خوثی کا اظہار کیا تمین دن ان کے پہاں رہا جب میں نے واپس کا ارادوایہ
تو میری چھاڑا او بہن ہے اور دو سرے دشتہ سے بیری بیوی، میں نے کہا ان تین ونوں میں میں نے تو آپ
دونوں میں غیریت اور بے گائی دیکھی ہے؟ انہوں نے کہا شمیک ہے، پینے مال گزر گئے ہیں ای طرن
د جو ہے میں نے عرض کیا اس کی وجہ بیان فرما ہے؟ انہوں نے جواب دیا بات سے کہ بم بیپن میں
دوس میں جو کے میں نے عرض کیا اس کی وجہ بیان فرما ہے؟ انہوں نے جواب دیا بات سے کہ بم بیپن میں
ایک دوسرے پر عاشق ہو گئے تھے۔ اس کے والد نے اسے جھے دینا منظور نہ کیا کیونکہ ہماری با ہمی مجت
اسے معلوم ہوگئی تھی۔ ایک عرصہ تک محبت کی آگ میں بھم دونوں جلتے درے۔ یہاں تک کہ اس کا والد

ستسرح (96): حضرت ابو بمرصد يق رضى الله تعالى عنه كي آخرى دصيت

اے عمر (رضی اللہ تعالیٰ عنہ)! بھاری پلڑے والے وہی لوگ ہیں جن کا پلڑ ابروزِ قیامت بھاری ہوگا۔ان روز جن کا پلڑ اہلکار ہا وہی لوگ ملکے اعمال ومیزان والے ہیں ۔اورایے لوگوں کی اتباع بالکل باطل ہے جن کے اعمالٰ کا وزن کم ہے۔اور ہلکا پلڑ اوہی ہوگا جس میں باطل اشیاء ہوں گی۔(عیون الحکا یاے صفحہ ۳۰۳) دفات پاگیا۔ میرے والداس کے پتیا تھے انہوں نے میرے ساتھ اس کا نکاح کردیا جب پہلی رات ہم دونوں یکجا ہوئے تواس نے جھے کہا جانے ہو کہ اللہ تعالیٰ نے ہمیں کیسی نعمت سے سرفراز کیا ہے کہ ہم دونوں ایک ہو گئے اس نے ہمارے دلوں کو ناخوش گوارا بتلاوآ فت سے نجات دی۔ میں نے کہا ٹھیک کہتی ہو، اس نے کہا پھر ہمیں آج کی رات اپنے آپ کونفسانی خواہش سے بازر کھنا چاہئے چہ جائیکہ ہم اپنی مراد کو پائل کریں اور اس نعمت کے شکر رہ ہیں ہم دونوں کوخدا کی عبادت کرنی چاہئے۔ میں نے کہا تم شیک کہتی ہو۔ دومری رات میں بھی بہی کہا اور تیسری رات میں نے کہا گزشتہ دوراتیں تو میں نے تہمارے شکر میں گزادی ہیں آج رات تم میرے شکر میں عبادت کرو۔ اس طرح ہمیں پینسٹھ (۲۵) سال گزر ہے ہیں اور گزادی ہیں آخ روسرے کو چھوٹا تو در کنار کھی نگاہ اٹھا کر بھی نہیں دیکھا۔ ساری عمر نعمات الٰہی نے شکرانے میں گزاددی۔

معاشرت کے آواب:

جب درویش نکاح کے ذریعہ مجبت کا قصد کرے تو لازم ہے کہ بیوی کو حلال رزق مہیا کرے اوراس کے ہیں اس کے ہم کو حلال کمائی ہے اوراک کے حقوق اور بیوی کے حقوق جو خدانے فرض کے ہیں اس کے ذمہ باتی ندر ہیں۔ لذت نفس کی خاطر اس ہے مشغول ند ہو۔ جب فرائض اوا کر پچے تب اس ہے ہم بحز ہوا ورا پنی مراداس سے پوری کرے اور حق تعالی سے دعاما نے کہ اے خدا جہان کی آبادی کے لئے تو لئے اور می کر مرشت ہیں شہوت پیدا کی اور تونے چاہا کہ بیا ہم مجبت کریں۔ اے خدا جمھائ کی محبت سے دو چیزیں عطافر ما جوراضی مرضا اور فی ہوایا افر ما۔ ایک تو حرص حرام کو حلال سے بدل دے دو سرے جمھے فرزید صالح عطافر ما جوراضی برضا اور دی ہوایا افر زند عطانہ فر ما جو میرے دل کو تجھے سے غافل کر دے۔

حضرت بہل بن عبداللہ تستری رحمۃ اللہ علیہ کا واقعہ ہے کہ ان کے یہاں ایک فرزند پیدا ہوا وہ بچپن میں اپنی ماں سے کھانے کے لئے جو چیز مانگراس کی ماں کہتی خداہ مانگ ؟ وہ بچہ محراب میں چلاجا تا سجدہ کرتااس کی ماں چیمپا کراس کی خواہشیں پوری کر دیت ہے کو معلوم تک نہ ہوتا کہ یہ ماں نے دیا ہے یہاں تک کہ بیاس کی عادت بن گئی ایک دن بچہ مدرسہ ہے آیا تو اس کی ماں گھر میں موجود نہ تھی ۔ عادت کے مطابق سر سجدہ میں رکھ دیا۔ اللہ تعالیٰ نے جواس کی خواہش تھی پوری کر دی۔ ماں جب آئی تو اس نے پوچھا اے بیٹے یہ چیز کہاں سے آئی ؟ اس نے کہا وہیں سے جہاں سے روز اند آتی ہے۔ حفرت ذکر یاعلیہ السلام ، حفرت مریم سلام انڈعلیم اکے پاس اگرگری میں تشریف لاتے تومروئ کے میوے اور اگر سردی میں تشریف لاتے تو گری کے میوے ان کے پاس موجود پاتے اور جرت سے دریافت کرتے کہ آئی لکٹ هوری عندیا لائھ (97) یہ کہاں ہے آئے ہیں وہ کہتیں ہیرے دریافت کرتے کہ آئی لکٹ ها قالت هوری عندیا لائھ (97) یہ کہاں ہے آئے ہیں وہ کہتیں ہیرے دریافت کرتے ہیں۔ (98)

مشرح (97): كَالْتُ هُوَمِنْ عِندِ اللهِ *

ترجمه کنزالایمان: بولیں وہ اللہ کے پاس سے ہے (پ ۱۰۰ آل مران: ۲۷) سنسر سے (98): محراب مریم

حضرت میسی علیا اسلام کی والدہ ماجدہ حضرت مریم (رضی اللہ عنہا) کے والد کا نام عمر ان اور مال کا نام حد تفا۔ جب بی بی مریم اپنی مال کے شم میں تھیں اس وقت ان کی مال نے بیمنت مان کی تھی کہ جو بچہ بیدا ہوگا میں اس کو بیت المقدس کی خدمت کے لئے آزاد کر دوں گی۔ چنا نچہ جب حضرت مریم بیدا ہو ہیں تو ان کی والدہ ان کو بیت المقدس میں نے مرتب المقدس کے تمام عالموں اور عابدوں کے امام حضرت زکریا علیا المام شخہ جو حضرت مریم کے خالو تھے۔ حضرت ذکریا علیہ السلام نے حضرت مریم رضی اللہ عنہا کو ابنی کھالت اور بیت المقدس کی بالمائی منزل میں تمام منزلوں سے الگ ایک تحراب بنا کر حضرت مریم رضی برورش میں لیادہ بیت المقدس کی بالمائی منزل میں تمام منزلوں سے الگ ایک تحراب بنا کر حضرت مریم رضی اللہ عنہا کو اس میں خبر ایس میں اللہ عنہا کو اس میں خبر ایس میں اور خورد و نوش کا انتظام کرنے کے لئے اللہ عنہا کو اس میں اور حضرت ذکریا علیہ انسلام میں و شام محراب میں ان کی خبر گیری اور خورد و نوش کا انتظام کرنے کے لئے رہے۔

چندی دنوں میں حفرت مریم رضی اللہ عنہا کی محراب کے اندریہ کرامت نمودار ہوئی کہ جب حفرت ذکریا
علیہ السلام محراب میں جاتے تو دہاں جاڑوں کے پھل گرمی میں اور گرمی کے پھل جاڑوں میں پاتے حضرت ذکریا
علیہ السلام حیران ہوکر پوچھتے کہ اے مریم ہے پھل کہاں ہے تمہارے پاس آتے ہیں؟ تو حضرت مریم رضی اللہ عنہا
ہے جواب دیتیں کہ یہ پھل اللہ کی طرف ہے آتے ہیں اور اللہ جس کو چاہتا ہے بلاحساب دوزی عطافر ہا تا ہے۔
حضرت مریم رضی اللہ عنہا با کرامت ولیہ ہیں

واقعہ مذکورہ سے معلوم ہوا کہ حضرت مریم رضی اللہ عنہاصاحب کرامت اور مرتبہ ولایت پر فائز ہیں کیونکہ خدا کی طرف سے ان کی محراب میں پھل آتے ہے اور وہ بھی جاڑوں کے پچل گری میں (بقیہ حاشیہ اسلام علی میر)

درولیش کے لئے ضروری ہے کہ سنت کی اتباع کے دنت دل کو دنیا اور شغل حرام سے دورر کھے کیونکہ دردلیش کی ہلا کت اس کے دل کی خرابی میں ہے جس طرح کہ تو گھر کی خرابی گھر اور خاندان کی خرابی میں مضمر ہے۔ مالدار کی خرابی کا تو بدل ممکن ہے لیکن درولیش کی خرابی کا کوئی بدل ممکن نہیں۔

اس زماند میں ایسی بیوی ملنا ناممکن ہے جو حاجت سے زیادہ اور نفنول وی ال چیزوں کی طلب کے بغیر ایکی دفیقہ حیات ثابت ہو۔ اس بنا پر مشاکُ کی ایک جماعت مجردر ہے کو پہند کرتی ہے ان کاعمل اس مدیث پر ہے کہ حضور اکرم سائٹ آلیا ہے فرمایا: تحدید القایس فی الحیو الزّمان تحفید الحافی آلیا ہے آخرزمانہ میں وہ لوگ سب سے بہتر ہیں جو خفیف الحافیہ وہ الحقاجہ نے عرض کیا یارسول اللہ سائٹ آلیا ہے خفیف الحاف کیا ہے؟ فرمایا: آلی نوی کو اللہ میں نامی کی ایسی ہوئو استدی کے المحدید کے خوا سندی کی مدیوں ہوں نہ بیا نیسی ہوئو استدی المحدید کے المحدید کے المحدید کے کے۔

مشائخ طریقت کا اس پراجماع ہے کہ جن کے دل آفت سے خالی ہوں اور ان کی طبیعت شہوت و معاصی کے ارتکاب کے اراد ہے سے پاک ہو۔ان کا مجر در ہتا افضل و بہتر ہے اور عام لوگوں نے ارتکاب

(بتیرهاشیه سفحه سمالقد) اور گرمی کے پیمل جاڑوں ہیں۔ بیان کی ایک بہت ہی عظیم انشان اور واضح کرامت ہے جو ان کی ولایت کی شاہد عدل ہے۔

عبادت گاہ مقام مقبولیت ہے: اس واقعہ سے یہ گابت ہوا کہ اللہ واللہ والیاں جس جگہ عبادت کریں وہ جگہ اس قدر مقدس ہوجاتی ہے کہ وہاں رحمت خداوندی عزوجل کا نزول ہوتا ہے اور وہاں پر دعا کیں عبول ہوا کرتی ہیں۔

قرول کے پاس دعا

جہاں اللہ کے مقبول بندے اور مقبول بندیاں چندون بینے کرعبادت کریں جب ان جگہوں پر دعا سی مقبول ہوتی ہیں توان مقبول اللہ کی قبروں کے پاس جہاں ان بزرگوں کا پوراجیم برسہا برس تک رہا ہے، وہاں بھی ضرور دعا تیں مقبول ہوں گی۔ چٹا نچ حضرت امام شافتی رحمۃ اللہ علیہ کا بیان ہے کہ جب کسی مسئلہ کاحل میرے لئے مشکل ہوجا تا تھا تو میں بغد ادجا کر حضرت امام اعظم ابوطنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی قبر مبارک کے پاس بیٹے کرا ہے اور خدا کے درمیان امام محدول کی مبارک قبر کووسیلہ بتا کر دعا ما تھا تھ میری مراد برآتی تھی اور مسئلہ تل ہوجا یا کرتا تھا۔

کورمیان امام محدول کی مبارک قبر کووسیلہ بتا کر دعا ما تھا تھ میری مراد برآتی تھی اور مسئلہ تل ہوجا یا کرتا تھا۔

(الخیرات الحسان ، الفصل الخامی والثلاثوں فی تا دب الائمہ معد فی مماندا کے ہیں ، ۲۳۰)

معاصی کے لئے حضور اکرم ملی ایک مار مدیث کو (معاذاللہ) سند بنا لیا ہے کہ محبّب إلیّ مِن دُنیّا کُھُ فَکْنی کُھُ وَکُنیّا کُھُ فَکْنی فَی الصّلوةِ (99) (نمائی) تمہاری دنیا کی تین دُنیّا کُھُ فَکْنی فِی الصّلوةِ (99) (نمائی) تمہاری دنیا کی تین چیزی جھے پند دم غوب بی ایک تو خوشہو، دوسری بیویاں، تیسری نماز کہ اس میں میری آنکھوں کی ٹھنڈک رکی ہے۔

مشان ظریقت فرماتے ہیں کہ جے عورت مجوب ہوا سے نکاح کرنا افضل ہے لیکن ہم کہتے ہیں کہ حضورا کہرم میل فی اللہ کا ارشاد ہے کہ لی حو فقتان اَلْفَقْرُ وَالْجِهَا لَهُ مِير ہے دو کسب ہیں ایک فقر دو مراجہاد۔ لہذا اس ترفت و کسب سے کیوں ہاتھا تھایا جائے؟ اگر عورت مجوب ہے تو ساس کی حرفت ہے۔ ابٹی اس حرص کو، کہ عورت تہمیں زیادہ مجوب ہے، اس کی نسبت حضورا کرم میل فی ایروں کے مرف کیوں منسوب کرتے ہوا سے کال و باطل ہے کہ جو خض کی پی سال تک اپنی حرص کا پیروں ہے اوروہ یہ گمان رکھے کہ بیسنت کی پیروی ہے۔ وہ شخت غلطی میں جتال ہے۔ غرض کہ سب سے پہلا فتنے جو حضرت آدم علیہ السلام کو جنت میں مقدر کیا گیا اس کی اصل بہی عورت ہے اورونیا میں سب سے پہلے جو فقتہ ظاہر ہوا اس کا سب بھی کی مورت ہے۔ لین کی اصل بہی عورت ہے اورونیا میں سب سے پہلے جو فقتہ ظاہر ہوا اس کا سب بھی عورت ہے۔ لین کی اصل بہی کو نتی اور و نیا وی فتنوں کی جڑ کہی اللہ تعالیٰ چاہے کی کوعذا ہو دے ان کا سب بھی عورت میں ہے۔ گویا تمام و بنی اور و نیا وی فتنوں کی جڑ کہی تو تیں ہیں ہو سب کی کو تیں الرقائی ہے ہوں کہ میں ہوں کی اللہ تعالیٰ میں کا بھی ہوں کے لئے سب سے می المیٹر سے الین میں کرنا ہوگا ؟ فورت سے والم فیس کرنا ہوگا ؟ فورت سے بڑھ کریں نے نہیں و یکھا۔ عورتوں کا فتہ جب ظاہر میں اس قدر یا طن میں کرنا ہوگا ؟ (100)

سشرر (99): (سنن النمائي، كتاب عشرة النسآء، باب حب النسآء، الحديث ٢٣٩٢/٣٣٩١، م ٢٣٠٤)

ست ر (100): (بخاری، کتاب النکاح، جلد ک، کتاب ۲۲، روایت ۳۰)
ست ر (101): دخرت سِیْدُ نا سعید بن جبیررضی الله تعالی عنه فرمات بین، حضرت سِیْدُ نا داؤیوالی نیم نیم الله تعالی عنه فرمات بین، حضرت سِیْدُ نا داؤیوالی نبینا وعلیه العملوٰ قوالسلام نظری وجه سے آ زمائش میں پڑے، اس لئے آپ علیه السلام نے اپنے بینے حضرت سیّدُ نا سلیمان علیه السلام سے فرمایا: اے بیٹے اشیراور سمانپ کے پیچھے جلو، کیکن مورت کے پیچھے نہ چلو۔

(لُبَابُ الْمُاحُيَاء ٢٣٠)

حضورسيدنا داتا منج بخش رحمة الله عليه فرمات بيل كمركياره سال نكاح كي آفت عضدا في محفوظ ر کھنے کے بعد میری تقدیر نے مجھے اس فتنہ میں جتلا کر دیا اور بے دیکھے میر اظاہر و باطن ، ایک پری صفت کا امیر بن گیا۔ایک سال اس میں ایساغرق رہا کہ قریب تھا کہ میرادین تباہ ہوجائے۔ یہاں تک کہ حق تعالیٰ نے اپنے کمال لطف وکرم سے عصمت کومیرے ناتواں دل کے استقبال کے لئے بھیجااور اپنی رحمت سے بصُحِات عطافر ما لَى - وَالْحَمْدُ والله عَلْم جَزِيْلِ نَعْمَا يُهِ-

الحاصل طریقت کی بنیاد، مجردر بے پر بنکاح کے بعد حال دگر گوں ہوجا تا ہے۔ شہوت کے تشکر سے بڑھ کر کوئی کشکر غارت گرنہیں ہے۔ مگرشہوت کی آگ کوکوشش کر کے بجھانا چاہئے۔ اس لئے کہ جو آفت بھی انبان میں ابھرتی ہے اس کے از الہ کا ذریعہ بھی انسان میں موجود ہوتا جاہئے ۔کوئی اور اس آفت کودور نہیں

شہوت کا دور ہونا (102) دو چیز ول سے ہوتا ہے ایک سے کر تکلف کے تحت اسے دور کیا جائے۔ دوسرا

منسرح (102): شرمگاه کی شہوت توڑنے کا طریقہ:

جان لو! ووفائدوں کے لئے انسان کو جماع کی لذت دی گئ:

يبلا فاكده: بيب كداس سے لذت حاصل كر كاس برآخرت كى لذت كويادكر، كيونكه أكر جماع كى لذت دیریا ہوتی ،تو تمام جسمانی لڈات ہے توی ہوتی ،جس طرح آمک کی تکلیف جسم کی تمام تکالیف ہے بڑھ کر

ووسرا فا کدہ: بیہے کہاس میں نسل کی بقاءاور وجود کا دوام ہے۔ کیکن ان دو قائدوں کے علاوہ اس میں ایس آ فات ہیں، کہا گرانہیں قابوکر کے اعتدال کی حد کی طرف نہلوٹا یا جائے تووہ دین ودنیا کوہلاک کردیتی ہیں۔ اللَّهُ وَجُلُّ كاس فر مان عاليشان:

مَالَا مَالَتَةُلِنَابِهِ *

ترجمهٔ کنزالایمان: جس کی جمیل سهار (برداشت) نه بو_(پ ۴۸۱ البقرة: ۲۸۱)

كاتغيريس كهاكياب كداس مرادشهوت كي شقت إدر حضرت سيد نا ابن عباس منى الله تعالى عنهما الله عَرَّ وَجَلَ كال فرمان: وَمِنْ شَيِّهَ غَاسِتِي إِذَا وَقَبَ O (ب ٠٠، إَفَلَى: ٣) ترجمه كنزالا يمان: اوراند حرى والنه والع كشر ے جب وہ ڈو ہے۔ کی تغییر میں فرماتے ہیں کہ اس سے مراد عضو مخصوص کامنتشر ہوتا ہے۔ (بقید حاشیدا محلے صغیر پر)

سے کہ دیاضت ونجاہدے کے کسب سے لیکن جو تحت تکلف ہے وہ انسان کی طاقت ہے کہ وہ بھوکا رہاور جو کہ دہ بھوکا رہاور جو کہ اور جو ایستہ بیدا ہو کہ جو کہ ہو ہے جو آہتہ آہتہ بیدا ہو کہ جو کہ ہو ہے جو آہتہ آہتہ بیدا ہو کہ حجب کے جم کے تمام اجزاء میں سرائت کرجاتی اور غالب ہوجاتی ہے اور تمام حواس کواس کے وصف مے نکال دیتی ہے اور بندے کو کھل جدا کر کے اس سے بیہودگی کوفیا کردیتی ہے۔

حضرت احمد حماد سرخسی، جو ماور آء النہر میں میرے دفیق تھے اور برگزیدہ بندے ہے ان ہے لوگوں نے بچھا کیا آپ کو نکاح کی ضرورت پٹی آئی؟ فرمایا نہیں۔ بوجھا کیوں؟ فرمایا اس لئے کہ میں اپنے احوال میں یا تواپ سے نائب ہوتا ہوں آو مجھے دونوں جہان کی احوال میں یا تواپ سے فائب ہوتا ہوں یا اپنے سے حاضر، جب فائب ہوتا ہوں آو مجھے دونوں جہان کی کوئی چیز یا دنہیں رہتی اور جب حاضر ہوتا ہوں تو میں اپنے نفس پر ایسا قابور کھتا ہوں کہ جب ایک روٹی لیتو وہ مجھتا ہے کہ ہزار حورین لگئیں۔ دل کی مشغولیت بہت بڑا کام ہے جس طرح جا ہوا سے رکھو۔

مشائخ طریقت کا ایک گروہ یہ کہتا ہے کہ ہم مجردر ہنے اور نکاح کرنے میں بھی اپنے اختیار کو دخیل نہیں ہوئے دیتے ۔ یہاں تک کہ پردہ غیب سے نقذیر کا جو تھم بھی ظاہر ہوسرتسلیم ثم کر دیتے ہیں۔ اگر ہماری نقذیر مجردر ہنے میں ہے تو ہم سنت کی پیروی نقذیر مجردر ہنے میں ہے تو ہم سنت کی پیروی کرتے ہیں۔ ول کو فارغ رکھنے کی کوشش کرتے ہیں۔ کیونکہ اگر حق تعالیٰ کی حفاظت شامل حال ہے تو بندہ کا کرتے ہیں۔ دل کو فارغ رکھنے کی کوشش کرتے ہیں۔ کیونکہ اگر حق تعالیٰ کی حفاظت شامل حال ہے تو بندہ کا مجرد رہنا حضرت یوسف علیہ السلام کی ما تند ہوگا کہ انہوں نے زینا کے ورغلانے پر باوجود طاقت وقوت رکھنے کے اس سے منہ بھیرلیا۔ اس وقت بھی اپنے شس کے عیوب و کھنے اور نفسانی خواہش پرغلبہ پانے میں رکھنے کے اس سے منہ بھیرلیا۔ اس وقت بھی اپنے شس کے عیوب و کھنے اور نفسانی خواہش پرغلبہ پانے میں

(بقیہ حاشیہ مفیر مابقہ) بعض راویوں نے اس حدیث کونئی اکرم حتّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کی طرف منسوب کیا ہے کر سرکا یہ مدینہ راحتِ قلب وسینہ سلطانِ باقرینہ حتّی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّمیوں وعافر ما یا کرتے ہتھے: اُعُوٰ ذُبِكَ مین شیّر سنہ بی و کہ عَمری و قَدَنی وَمَنیقی ترجمہ: یا اللہ! میں اپنے کا نوں ، آنکھوں ، دل اور مادہ منویت کے شرے تیری پناہ چاہتا ہوں۔ (سنن ابی داؤد، کتاب الوتر ، باب فی الاستعاذ ق، الحدیث اے ۱۵۵ میں ۱۳۳۷)

حضور بى پاك، صاحب لولاك، سياح افلاك صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم كافر مانِ عظمت نثان ب: اكتِسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

ترجمه: عورتن شيطان كى رسيال ہيں۔

(معنف ابن الي شية ، كما ب الزهد، باب كلام ابن مسعود، الحديث ٤ ١٠٠ ج ٨٠٥ (١٦٢)

معروف ہو گئے اور جب نکاح کرنا تقدیر میں ہوتا ہے تو وہ حضرت ظیل اللہ علیہ السلام کے نکاح کرنے کی مشخولیت بھی اندہوجا تا ہے۔ چونکہ حضرت ظیل علیہ السلام کوئی تعالی پر کائل بھر وسداوراعتادتھا ہوی کی مشخولیت بھی اندہوجا تا ہے۔ چونکہ حضرت سارہ نے جب رشک کا اظہار کیا اور غیرت پیدا ہوئی تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت ہاجرہ کو ہے آب وگیاہ بیابان میں چھوڑ کر خدا کے حوالہ کردیا اور خودان سے ابراہیم علیہ السلام نے حضرت ہاجرہ کو ہے آب وگیاہ بیابان میں چھوڑ کر خدا کے حوالہ کردیا اور خودان سے دخ بھیر لیا تا کہ جن تعالی اپنی صفات میں جس طرح چاہان کی پرورش فرمائے۔ بندے کی ہلاکت نہ تکاح کرنے میں ہے اور نہ مجر در ہے میں کیونکہ اس کی ہلاکت تو اپنے اختیار کوقائم و برقر ادر کھنے اور نفس کی چودی کرنے میں ہے۔

آل واولا دے آ داب:

الل وعیال کی موجودگی میں شرط ادب بیہ ہے کہ اس کے کی در دود کا سے غافل ندر ہے اور ندا پنا حال ضائع اور ادقات پراگندہ ہونے دے۔ اپنا الل وعیال کے ساتھ شفقت کا برتاؤ کرے اور انہیں حلال درق مہیا کرے اور نفقہ کی ادائیگی میں ظالموں اور جابر بادشا ہوں کی رعایت نہ کرے یہاں تک کہ اگر فرزند ہے بھی ایسا تک کہ اگر فرزند ہے بھی ایسا ارتکاب ہوتو اس کا بھی لحاظ کرے۔ (103)

حضرت احمد بن حرب نیشا پوری رحمۃ الله علیہ ایک دن نیشا پورے امراء ورو ساء کے ساتھ جو انہیں ملام کرنے آئے ہے تھے تشریف فر ما ہتے ان کا ایک بیٹا شراب ہے ہوئے گانے والیوں کے ساتھ جھومتا ہوا گر رگیا۔ جس نے بھی اسے دیکھا اس کا حال منتغیر ہو گیا۔ حضرت احمد نے جب لوگوں کو دیکھا تو فر ما یا تمہما را حال کیوں منتغیر ہے۔ انہوں نے کہا یہ جو ان اس بے باکی کے ساتھ آپ کے سامنے سے گز دا ہے جس سے مال کیوں منتغیر ہے۔ انہوں نے کہا یہ جو ان اس بے باکی کے ساتھ آپ کے سامنے کے کر دا ہے جس سے پریشان ہوگئے اس نے کہا کہ کی کا ظانویں کیا آپ نے فر ما یا وہ معذور ہے اس لئے کہا کہ رات ہم نے

سنسر آ (103): حضرت سيدنا جابر بن سمره رضى الله تعالى عندروايت كرتے بين كه حضور پاك، صاحب لولاك، سيّاح افلاك صلَّى الله تعالى عليه فاله وسلّم نے فرما يا: انسان كا اپنے بيچ كوا دب سكھانا ايك صاع صدقه كرنے سے بہتر ہے۔ (سنن التر مذى، كتاب البروالصلة ، باب ماجا و فى ادب الولد، الحديث ١٩٥٨، ج ٢٠٩٥) الله عزوج ل كرّم يوب ، وانائے غيوب ، مُنَرَّة وَعَنِ النَّه يَتِ بِصلَّى الله تعالى عليه والبوسلّم كا فرمان رحمت نشان الله عن باپ نے اپنے بیٹے كوا چھاادب سكھانے سے بڑھ كركونى عطية بين ويا۔

(سنن الترغري، كماب البروالصلة ، باب ماجاء في ادب الولد، الحديث ١٩٥٩، ج٣،٥ ٣٨٣)

ا پنے اور اپنی بیوی کے لئے ہمسا یہ سے کوئی چیز کی تھی اور ہم دونوں نے اسے کھایا تھا ای رات ہم بسری شن اس جوان کا استقر ارہوا تھا۔ پھر ہم پر نیند کا غلبہ ہوا اور سو گئے اس رات ہمارے اور اوو و ظا کف بھی نہ ہو سکے ہم نے مبح اس کھانے کی بابت تغییش کی تو ہمسا یہ نے بتایا جو چیز بھیجی تھی وہ ایک شاوی کا کھانا تھا۔ مجر در ہنے کے آواب:

مجرورہے بینی غیر شادی شادہ رہنے کے آ داب میں شرط بیہ کہ آنکھوں کو ناشا نستہ باتوں سے محفوظ رکھے اور نہ دیکھے اور نا جائز آ وازوں کو نہ سنے۔ اور نامناسب باتوں کو نہ سے۔ اور نامناسب باتوں کو نہ سوچے۔ شہوت کی آگ کوفا قداور بھوک سے بجھائے ول کوو نیا اور حوادث کی مشغولیت سے محفوظ رکھاور نفسانی خواہش کا نام علم والہام نہر کھے اور شیطان کے فریبوں کی تاویل نہ کرے تا کہ طریقت کی راہ میں مغبول ہو۔ صحبت اور اس کے معاملات کے آ داب یہ سے جن کواختصار کے ساتھ بیان کردیا۔ واللہ اعلم!



باب:26

دسوال كشف: حجاب

مثائے کے کلام اور ان کے الفاظ ومعانی کے حقائق کے بیان میں

واضح رہنا چاہے کہ اللہ تعالی تہمیں نیک بخت بنائے کہ برعلم و ہنر اور براہل معالمہ کے لئے اپنے المراد کے اظہار و بیان میں خاص اشارات وکلمات ہوتے ہیں اور جنہیں ان کے سواکوئی دوسر البحونہیں سکا۔الفاظ وعبارات کی اصطلاح وضع کرنے سے ان کی دو چیزیں مراد ہوتی ہیں ایک بید بخو بی سجماجائے ادم شکلات کو آسمان بنایا جائے تا کہم مرید کے قریب ہوجائے ۔ دوسرے بید کسان اسمرارکوان لوگوں سے چہایا جائے جوصاً حسب علم نہیں ہیں اس کے دلائل وشواہد داختے ہیں مثالہ اہل لغت کی خاص اصطلاحیں اور چہایا جائے جوصاً حسب علم نہیں ہیں اس کے دلائل وشواہد داختے ہیں مثالہ اہل لغت کی خاص اصطلاحیں اور کمنوس الفاظ اور عبارات ہیں جن کو انہوں نے وضع کیا ہے جیسے فعل ماضی ، حال سنتقبل ، جبح و معتمل وغیرہ اور الرائو کو کہی خصوص الفاظ ہیں جیسے بحورہ دوائر ، سبب ، و تم اور فیل می غیرہ سال عروض کے بھی خصوص الفاظ ہیں ۔ جب کو انہوں نے وضع کر دہ مخصوص الفاظ ہیں جیسے بحورہ دوائر ، سبب ، و تم اور فاصلہ دغیرہ ۔ اہل حساب و ہند سے بھی مخصوص الفاظ ہیں ۔ جیسے وضع کر دہ مخصوص الفاظ ہیں ۔ جیسے وضع کر دہ خصوص الفاظ ہیں ۔ جیسے محرب ، قسمت ، کعب ، جذر ، اضافت تضعیف ، جسم اور انزام وغیرہ دفتہ آ کے بھی مخصوص کر دہ وضع کر دہ وضع کر دہ خصوص کر دہ اسلامیں ہیں جیسے علت ، معلول ، قیاس ، اجتہاد ، رفع اور الزام وغیرہ دفتہ آ کے بھی مخصوص کر دہ مضوص کر دہ اصطلامیں ہیں جیسے جو ہر ، کل ، ہز و، جسم ، حدث ، جر ، جیز اور ہیو کی وغیرہ شکلمین کی بھی اپنی وضع کر دہ مخصوص اصطلامیں ہیں جیسے جو ہر ، کل ، ہز و، جسم ، حدث ، جر ، جیز اور ہیو کی وغیرہ ۔

ای طرح اہل طریقت کے بھی اپنے وضع کردہ الفاظ وعبارات ہیں جس سے اپنا مطلب ومقصود ظاہر کرتے ہیں تا کہ وہ علم تصوف ہیں ان کا استعمال کریں اور جسے چاہیں اپنے مقصود کی راہ دکھا کیں اور جس سے چاہیں اسے چھپا کیں۔ لہٰڈاان میں سے بعض الفاظ وکلمنات کی تشریح بیان کرتا ہوں اور ان میں جوفر ق واقمیاز ہے اس کی وضاحت کرتا ہوں تا کہ بچھٹے ہیں آسانی ہو۔انشاءاللہ!

حال، وفت اوران كافرق

اہل طریقت مصطلحات میں سے ایک حال اور ایک وقت ہے ان کے بیان کے ساتھ ان کا فرق بھی ظاہر کیا جائے گا۔ وقت اہل طریقت کے درمیان بہت مشہور لفظ ہے اور اس میں ان کی طویل بحثیں ہیں چونکہ میر امقصود تحقیق واثبات ہے نہ کہ طوالت اس لئے اختصار پر اکتفا کرتا ہوں۔

وقت اسے کہتے ہیں کہ بندہ اس کے سبب اپنے ماضی و مستقبل سے فارغ ہوجائے۔ بندے کے ول پر حق تعالیٰ کی طرف سے جو وار دات طاری ہوتے ہیں ان کے اسرار کو دل ہیں اس طرح محفوظ رکھے جس طرح کشف و مجاہدہ ہیں ہوتا ہے۔ اس وقت اس کے دل ہیں نہ تو پہلے کی کوئی یا در ہے اور نہ آئندہ کی فکر اس حالت ہیں کی مخلوق کی اس پر دستر کنہیں رہتی اور نہ اس کی کوئی یا دباتی رہتی ہے کہ ماضی ہیں اس پر کیا گزرا اور مستقبل ہیں کہیا ہوگا۔؟

صاحبانِ وقت کہتے ہیں کہ ہماراعلم ، ماضی و مستقبل کا اوراک نہیں کرسکتا۔ ہم تو اس وقت اللہ تعالیٰ کے ساتھ خوش ہوتے ہیں کہ وقت سے مجوب ہو خوش ہوتے ہیں کی وفکہ ہم اگر کل کی فکر میں مشغول اور دل میں آئندہ کے اندیشہ کو جگہ دیں تو ہم وقت سے مجوب ہو جا تیں گے جا ہیں گے ہوائی ہے اللہ میں حضرت ابوسعید خرازی رحمۃ اللہ علیے فریاتے ہیں کہ اپنے عزیز وقت کو عزیز ترین چیز وال کے سواکی سے مشغول نہ کرواور بندے کی عزیز ترین چیز ماضی و مستقبل کے درمیان وقت اور حال ہے۔ ای میں مشغول نہ کرواور بندے کی عزیز ترین چیز ماضی و مستقبل کے درمیان وقت اور حال ہے۔ ای میں مشغول رہنا جا ہے ۔ حضورا کرم من نے ایک جا تھیں کہ:

لیٰ مَعَ اللهِ وَقُتُ لَا یَسْعُنیُ فِیْهِ مَلَكُ مُّفَرَّبٌ وَّلَا دَبِیُ مُّرُسَلُ الله تعالیٰ کے حضور میں بیراایک ونت ایساموتا ہے کہ اس ونت بیرے دل میں اٹھارہ ہزار عالم میں ہے کی کا بھی گزرمکن نہیں۔

اور ندمیری آنکھیں کی قدر دمنزلت ہوتی ہے۔ ای بٹاپر شب معراج ، جبکہ زمین وآسان کے ملک کی زیب زینت آپ کو پیش کی گئی تو آپ نے کسی کی طرف النفات ندفر مایا۔ اللہ تعالیٰ نے فر مایا ہے ماؤاغ الْبَصَرُ وَمَا طَلَّی (اَ بَجُم: ۱۷) نه آنکھ جبکی اور ندادهر ادهر ہوئی۔ (۱) ای لئے حضرت محمط فی مسطفی سندر (1): مَا ذَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَلَّی (۱)

ترجمه كنزالا يمان: _ آ كھندكى طرف مجرى ندهدے برهى _ (پ ١٥١٤ نجم: ١١)

ما المالية عند اورع يركو بجرع يزكى سے شغل نيس موتا۔

موحد کے دو وقت ہوتے ہیں۔ ایک گم ہونے کا دوسرا پانے کا۔ ایک وصال کا دوسرا فراق کا دونوں مالتوں ہیں اس کا وقت مغلوب ہوتا ہے۔ کیونکہ وصل ہیں اس کا وصل حق تعالیٰ سے ہے اور فراق ہیں اس کا فراق ہیں اس کا وقت تعالیٰ ہی ہے ہے۔ بندے کا اختیار اور اس کا کسب دونوں وقت قائم نہیں رہتا۔ جس کے ساتھ مندے کی صفت کی جانکے چونکہ بندے کا اختیار اس کے حالات سے جدا کر دیا جاتا ہے اس لئے وہ جو کچھ کرتا ہے وقت کی زیبائش کے لئے ہوتا ہے۔

حفرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ بیابان میں ایک درویش کود کھے کر جو کیکر کے درخت
کے بنچ خت دوشوار جگہ میں جیٹا ہوا تھا ہیں نے اس سے کہاا ہے بھائی کس چیز نے جہیں بہاں بھا یا ہے۔
یوگہ بڑی خت دوشوار ہے اور بہال تم بیٹے ہو؟ اس نے کہا میراایک وقت اس جگہ ضائع ہوا ہے۔ ہیں اس
کے فم ہیں اس جگہ جیٹا ہوا ہوں۔ میں نے بوچھا کتنے عرصہ سے بہاں بیٹے ہوئے ہواس نے کہا بارہ
(۱۱) سال اسے گزر چیکے ہیں۔ اب میں اپنے شیخ سے استدعا کرتا ہوں میرے کام میں میری مدوفر ما کیں
ٹاکہ اپنے وقت اپنی مراد کو حاصل کر سکوں۔ حضرت جنید رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ میں وہاں سے چل
دیا۔ بی کیا اور اس کے لئے دعا کی جو خدائے قبول فرمائی اور وہ اپنی مراد کو بیٹی گیا جب واپس آیا تو اس
دیارٹی کو اس جگر ہی ہیا یا میں نے اس سے کہا اے جو انمر د! اب جبکہ تم نے اپناوقت پالیا تو اب بہاں کیوں
دردیش کو اس جگر جیٹھا پایا میں نے اس سے کہا اے جو انمر د! اب جبکہ تم نے اپناوقت پالیا تو اب بہاں کیوں
میمری میں ہی وہ جگہ ہے جہاں سے میرا گم شدہ ہر مامید بچھے دوبارہ ملا ہے۔ میں نے اس جگہ کو چھوڑ دوں اور کی
گم ہوا تھا اور اب بھی میں وہ جگہ ہے جہاں سے میرا گم شدہ ہر مامید بچھے دوبارہ ملا ہے۔ میں نے اس جگہ کو چھوڑ دوں اور کی
ایا ہے، بچھا س جگہ ہے جہاں ہے کہا جا جا کر ہوگا کہ میں اس جگہ کو چھوڑ دوں اور کی
اور جگہ چلا جا واں۔ میری تمنا ہے کہ مرکم میری می بھی اس جگہ ٹل جائے اور قیا مت کے دن جب اٹھا یا جاؤں
تو ہیں اس جگہ ہے اس وہ بے کے بوٹس کی جگہ ہے۔ سے اور قیا مت کے دن جب اٹھا یا جاؤں

سنسر (2): ال میں سیّدِ عالم صلی الله علیه وآلہ وسلم کے کمال تؤتت کا اظہار ہے کہ اس مقام میں جہاں عقلیں جیرت زوہ ہیں آپ ثابت رہے اور جس نور کا دیدار مقصود تھا اس سے بہرہ اندوز ہوئے ، دا ہنے بالحمی کمی محمل کی خرف ملتفت ندہوئے ، ندمقصود کی دید سے آنکھ مجھیری ، ندمفرت موئی علیہ السلام کی ظرح بے ہوش ہوئے بلکہ السمقام عظیم میں ثابت رہے۔ (تغیر خزائن العرفان)

فكل امرئى يولى الجبيل مجيب وكل مكان ينبت العز اطيب ہر انسان اچھے دوست کو قبول کرتا ہے اور عزت والی جگه کو وہ پیند کرتا ہے

جو چیز آ دمی کے کسب واختیار میں نہیں ہوتی کہاہے بت کلف حاصل کرے وہ بازار میں فروخت نیل ہوتی کداسے جان کے عوض حاصل کر سکے اور اس کے حاصل کرنے یا وور کرنے کی اس میں قدرت بھی ندہو تواس کی بیددونوں صورتیں رعایت میں برابر ہوتی ہیں اوراس کے حقق میں بندہ کا اختیار باطل ہوتا ہے۔ مشار فح طریقت بیان کرتے ہیں کہ الوقت سیف قاطع وقت کانے والی تکوار ہے۔ چونکہ تکوار کا کام کا ٹما ہے۔(3) اس طرح وقت کا کام کا ٹما ہے اور وقت ، ماضی وستنقبل کی جڑوں کو کا ٹما ہے اور اس کے غموں کومٹا تا ہے۔للبذا وقت کی صحبت خطر تا ک ہے یا تو وہ ہلاک کر دے گا یا ما لک بنا دے گا۔اگر کو کی صحف ہزار برک تک تکوار کی خدمت کرے اور اپنے کا ندھوں پر لٹکائے پھرے لیکن جب اس کے کا نے کا وقت آئے گا تو آلموار ندا ہے خدمت گزار مالکوں کو دیجھے گی نہ غیر کو دونوں کو یکساں کا ٹ دے گی۔ کیونکہ اس کا كام بى قبروغلبه ہے ال كے مالك كے اسے يستدكرنے كى وجهسے اس كا قبروغلبہ جاتان، رہے گا۔

حال، وقت پرایک آنے والی چیز ہے جووقت کومزین کرتی ہے۔جس طرح روح ہے جمم مزین ہوتا ہے لامحالہ وقت، حال کا مختاج ہے کیونکہ وقت کی پا کیزگی حال سے ہوتی ہے اور اس کا قیام بھی ای ہے ہوتا ہے۔لہذا جب صاحب وقت صاحب حال ہوتا ہے تو اس سے تغیر جاتار ہتا ہے اور وہ اپنے احوال میں منتخكم ہوجا تا ہے۔ كيونكہ بغير حال كے دفت كا زوال ممكن نہيں۔ اور جب اس سے حال ل جا تا ہے اس كے

ستسرح (3): حفزت سَيِّدُ ناامام شافعي عَلَيْدِ رَخِمَةُ الله الْفَيْ فرمات بين كه بين كه ين في موفياء كرام (رَ تَفَعُم الله) كى مُخبت إختيارى _أن كروجملول سے بہت فائدہ حاصل كيا ايك يدكد الوَقت سَيْف فيان كم تَقْطَعُه فَطَعُه یعنی وقت وہ آلوار ہے اگرتم اس سے نہ کاٹو سے توبیتہیں کانے گا اور دوسر اجملہ نقشک اِن شَعَلْتَهَا بِالْعَقْ وَإِلَّا شَغَلَتُكَ بِالْبَاطِلِ لِعِنْ إِنْ الْبِي نَفْس كُوحَق كِماته مشغول كر ، ورندوه تمهين باطل كيماته مشغول كردكا (قيمة الزمن عند العلما (ترجمه والمخيص) م ١٥٠)

تام احوال دفت بن جاتے ہیں ان کے لئے دفت کا نزول تھا۔ چونکہ متمکن کے لئے غفلت جائز تھی۔ اور ماحب غفلت برغفلت جائز تھی ماحب غفلت پرغفلت جائز تھی ادر بوت پرغفلت جائز تھی ادر برخفلت جائز تھی ادر برخفلت جائز تھی ادر برخفلت جائز تھی ادر برخالت جائز تھی ہے۔ اس کے صاحب وات پرغفلت جائز تھی ادر اب صاحب حال پرغفلت جائز نہیں ہے۔ والله اعلمہ!

مثار فحطریقت فرماتے ہیں کہ الحال سکوت اللسان فی فنون البیان صاحب حال کی زبان البیان صاحب حال کی زبان البیان کرنے سے ساکت رہتی ہے اور اس کا معاملہ اس کے حال کے تحقق وا ثبات میں گویا ہوتا ہے۔

ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ السوال عن الحال محال حال کے بارے میں پوچھنا محال ہے اس لئے کہ حال کی تعبیر ناممکن ہے۔ حال ہوتا ہی وہ ہے جہاں حال فنا ہوجائے۔

استادابوعلی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ دنیا وآخرت میں خوثی وغم وقت کا نصیبہ ہے اور حال ایسا نہیں ہوتا۔ کیونکہ حال ایسی کیفیت ہے جو حق تعالیٰ کی جانب سے بندے پر وار دہوتی ہے اور جب اس کا درود ہوتا ہے تو دل سے سب کچھ فتا ہو جاتا ہے۔ جیسے کہ حضرت یعقوب علیہ السلام کا حال تھا وہ صاحب رات سے ۔ ایک وقت میں تو بحالت فراق آئھوں کی بیٹائی جاتی رہی دوسرے وقت میں بحالت وصال بنائی لوٹ آئی۔ بھی گریہ وزاری سے ایسے ضعیف و نا تواں ہوئے کہ بال سے باریک ہوگئے اور بھی وصال سے تقدرست و توانا بن گئے۔ بھی خوفر دہ ہوئے اور بھی مسرت و خوشی پائی۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام صاحب حال سے وہ نہ فراق سے مغموم ہوتے اور نہ وصال سے مسرور۔ چاند ستارے اور سور جی ان کے مال کی مدد کرتے ہے۔ اور نوو ہر چیز کے دیکھنے سے فارغ سے ۔ جونظر آتا ہیں میں حق تعالیٰ کا جلوہ ہی نظر مال کے مرور۔ چاند ستارے اور سور جی نظر انتا ہیں میں حق تعالیٰ کا جلوہ ہی نظر مالے نے دونوں کو پہندئیں کرتا۔

فرر (4): لاَأْحِبُ الأَفِيدِينَ

رَجِم كنزالا يمان: _ جِمع خوش نبيس آتے ڈو بنے والے _ (پے مالانعام: ٢١)

علماہ تفیر اور اصحاب اُخبار ویمیر کابیان ہے کہ نُم ووائن کنعان بڑا جابر باوشاہ تھا، سب سے پہلے ای نے تاخ سمر پررکھا، یہ باوشاہ لوگول سے اپنی پرسیش کراتا تھا، کاؤن اور نجم کثرت ہے اس کے دربار میں حاضر رہے ہے ۔ نمرود نے خواب دیکھا کہ ایک ستارہ طلوع ہوا ہے اس کی روشنی کے سامنے آفاب ماہتاب بالکل بنور ہو گئے اس سے وہ بہت خوف زدہ ہوا ، کاہنول سے تجیر دریافت کی ، انہول نے کہا (بقیہ حاشیہ اگلے صفی پر)

صاحب وقت کے لئے بھی سارا جہان دوزخ ہوجاتا ہے جبکہ مشاہدہ میں غیبت ہوجاتی ہادرول سے حبیب کا روپوش ہوجانا موجب وحشت بن جاتا ہے اور بھی اس کا دل خوشی ومسرت میں پھولامیس ساتا۔ اور ساراجہان مانند جہالت بن جاتا ہے۔ نعتوں میں ہرآن وہ حق کا مشاہدہ کرتا ہے اوروہ نعت اس (بقیہ حاشیہ منجہ سابقہ) اس سال تیری قلم و میں ایک فرزند پیدا ہوگا جو تیرے ذوال مُلک کا باعث ہوگا اور تیرے دین والے اس کے ہاتھ سے ہلاک ہوں گے می خبرس کروہ پریشان ہوااوراس نے حکم دے دیا کہ جو بجیہ پیدا ہوتل كرة الا جائے اورم دعورتوں سے عليحدہ رہيں اوراس كى تكبہانى كے لئے ايك محكمة قائم كرديا كيا۔ نقذ يرات البيكو کون ٹال سکتا ہے حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کی والدہ ماجدہ حاملہ ہوئیں اور کا ہنوں نے نمر و دکواس کی بھی خبر دی کہ دہ بچیمل میں آئم کیالیکن چونکد حضرت کی والعدہ صاحبہ کی عمر کم تھی ان کاحمل کسی طرح پہیجا ناہی نہ کمیا جب ز مانت ولادت قریب ہواتو آپ کی والدہ اس تدخانے میں جل گئیں جوآپ کے والد نے شہر سے دور کھود کر تیار کیا تھا، وہاں آپ كى ولا دت بونى اورو بيل آپ رے، پتھرول سے اس تەخاند كا درواز ەبىند كرديا جاتا تھا، روز اندوالده صاحبددوه پلاآتی تغیس اورجب وہاں پہنچی تھیں تو دیکھتی تھیں کہ آپ اپنی سَرِ انگشت چوں رہے ہیں اور اس سے دودھ برآ مد ہوتا ہے،آپ بہت جلد بڑھتے تھے،ایک مہینہ میں اتنا جتنے دوسرے نیچ ایک سال میں،اس میں اختلاف ہے کہ آپ تدخاند میں کتنے عرصہ رہے۔ بعض کہتے ہیں سات برس بعض تیرہ برس بعض سترہ برس ،بیمسلدیقین ہے کہ ا نبیاء ہر حال میں معصوم ہوتے ہیں اور وہ اپنی اینزاء مستی ہے تمام او قات وجود میں عارف ہوتے ہیں ، ایک روز حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنی والدہ ہے دریافت فر مایا میرارت (پالنے والا) کون ہے؟ انہوں نے کہا ہی، فر ما یا تمہارار ب کون ہے؟ انہوں نے کہا تمہارے والد ، قر ما یا ان کار ب کون ہے؟ اس پر والدہ نے کہا خاموش رہو اوراپے شوہرے جا کرکہا کہ جس لڑ کے کی نسبت میشہور ہے کہ وہ زمین والوں کا دمین بدل دے گا وہ تمہارا فرزند بی ہے اور میر گفتگو بیان کی ،حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ابتدا بی سے تو حید کی حمایت اور عقائد گفریہ کا ابطال شروع فرمادیا اور جب ایک سوراخ کی راہ ہے شب کے دقت آپ نے زُہرہ یامُشتری ستارہ کودیکھا تو اقامتِ مجنت شروع کردی کیونکداس زماند کے لوگ بنت اور کواکب کی پرستش کرتے متھے تو آپ نے ایک نہایت نفیس اور دل نشیں پیرایہ میں انبیں نظر واستدلال کی طرف رہنمائی کی جس سے وہ اس نتیجہ پر پہنچے کہ عالم بتامہ حادث ہے، النہیں ہوسکتا، وہ خود مُوجِد دمُدُ مُر کامحتاج ہے جس کے قدرت واختیارے اس میں تغیّر ہوتے رہتے ہیں۔ (تغییرخزائن العرفان)

کے لئے تخفہ اور بشارت بن جاتی ہے۔ پھریہ کہ صاحب حال کے لئے جاب ہویا کشف ہو، نعمت ہویا بالا مب یکسال ہوتا ہے کیونکہ وہ ہر مقام میں صاحب حال ہوتا ہے۔ لہذا حال مراد کی صفت ہے اور وقت مرید کادرجہ کوئی فی نفسہ وقت کی راحت میں ہوتا ہے اور کوئی حال کی مسرت میں خدا کے ساتھ ہوتا ہے۔ یہ رافول مزلول کے درمیان فرق وامتیاز ہے۔ والله اعلم بالصواب!

مقام وتمكين اوران كافرق

راه فق كي قسمين:

واضح رہنا چاہئے کہ راوحق کی تین تسمیں ہیں۔ایک مقام دوسرا حال تیسر المکین۔اللہ تعالیٰ نے تمام سے رح (5) وَمَامِئاً إِلَّا لَهُ مَعَامُ مُعَدُومُ ٥

ترجمه کنزالایمان:۔اورفرشتے کہتے ہیں ہم میں ہرایک کاایک مقام معلوم ہے۔(پ۳۳،انسافات:۱۳۳)

مشرح (6): جس میں اپنے رب کی عبادت کرتا ہے حضرت این عباس رضی اللہ تعالی عنہمانے فرمایا کہ
اُسانوں میں بالشت بھر بھی جگہ ایک نہیں ہے جس میں کوئی فرشتہ نماز نہ پڑھتا ہویا تنبیج نہ کرتا ہو۔

نبیوں کواپٹی راہ بتانے کے لئے بھیجا۔ تا کہ وہ مقامات کے احکامات بیان فر مائیں۔ایک لا کھ چوہیں ہزار (کم وہیش) انبیاء کیبیم السلام تشریف لائے اور وہ اتنے ہی مقامات کی تعلیم کے پیغام بر منے۔ گر ہمارے آ قاسیدعالم من فلیلیلم کی تشریف آوری سے ہرصاحب مقام کے لئے ایک حال ظاہر ہوااور حال کومقام ہے ملا كرمخلوق ہے اس كاكسب واختيار جدا كيا كيا۔ يہاں تك كەمخلوق پردين كوتمام كيااورنعت كوانتها تك پہنچايا كيارار الاوق على الميور الكيلت لكم ويُعَكُم والمُعَنت عَلَيْكُم يغيين (7) (الإعره: ٣) آخ میں نے تمہارے لئے تمہارادین کمل کر کے اپنی تمام نعتیں تم پرختم کردیں۔(8) اس کے بعد اال تملین کے لتحقر اركاظهورجوا

مختفین کا درجہ کمال کے اعلیٰ منزل میں اقامت گزیں ہونے کا نام ممکین ہے لہٰڈا صاحبانِ مقامات کے لئے مقامات سے عبور ممکن ہے کین درجہ ممکینی ہے گز رجانا محال ہے۔اس کئے کہ مقام مبتد بول کا درجہ ہے۔ حمکین منتہ یوں کی اقامت گاہ ہے۔ ابتداء ہے انتہا کی طرف جانا تو ہے لیکن انتہا ہے گزرنے کی کوئی مشر (7): الْيَوْمَ الْمُنتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالْمُنتُ عَلَيكُمْ نِعْمَقِ

ترجمه كنزالا يمان: _آج مي في تمهار _ لئة تمهارادين كال كرديا اورتم برابى نعت بورى كردى _ (پ۲، المائدو:۳)

سٹ رح (8): روایت ہے کہ ایک یہودی نے امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالی عنہ ہے کہا کہ تمہاری کتاب میں ایک الیمی آیت ہے کہ اگر ہم یہود یوں پر الیمی آیت نازل ہوئی ہوتی تو ہم لوگ اس دن كوعيد كا دن بناليتية تو آپ نے فرمايا كه كون ى آيت؟ ترواس نے كما كه الْيَوْمَر الْكَتَلْتُ لَكُمْ وينكُمُ (١٥٠١ المائدة: 3) والى آيت يتوآب نے فرمايا كه جس دن اور جس جگه اور جس وقت بيرآيت نازل بوئي جم ال كو المجعى طرح جانة اور بهجائة جيل وه جمعه كادن تعااورعر فات كاميدان تعااور حضور عليه الصلوة والسلام عصر كي بعد خطبدار شادفر مارب مصے كديد آيت نازل جوئى۔

· آپ کا مطلب بینھا کہ اس آیت کے نزول کے دن تو ہماری دوعیدیں تھیں۔ایک توعرفہ کا دن بیکھی ہمار ک عید کا دن ہے۔ دوسر اجمعہ کا دن میمجی ہماری عید ہی کا دن ہے اس لئے اب الگ ہے ہم کوعید منانے کی کوئی ضرورت بی نبیں ہے۔ (تغییر جمل، ج۲، ص ۱۸، پ۲، الما کرة: ۳) مورت نہیں۔ کیونکہ مقامات منزلوں کی راہیں ہیں اور تمکین بارگاہ قدی میں برقر ارہونا ہے۔ محبوبانِ خدا راستہ میں عاریۃ ہوتے ہیں اور منزل میں برگانے۔ ان کا باطن بارگاہ قدی میں ہوتا ہے اور بارگاہ قدی میں سب وآلہ، آفت ہوتا ہے اور وہ نیبت وعلت کے اوز ارہوتے ہیں۔ زمانہ جاہلیت میں شعراء اپنے مروحین کی تریف، معاملہ سے کرتے تھے اور جب تک یکی عرصہ نہ کر رجا تا شعر نیں کہتے تھے۔

پنانچہ جب کوئی شاعر ممروح کے حضور بہنے جاتا تھا تو تلوار سونت کر سواری کے پاؤں کا ف ڈالٹا اور تلوار گوٹوڑ دیتا تھا۔ اس سے ان کا مقصد یہ ہوتا کہ مجھے سواری اس لئے درکارتھی کہ اس کے ذریعہ تیرے حضور سے دور تک پہنچنے کے لئے مسافت طے کروں اور تلوار رکھنا اس لئے ضروری تھا کہ حاسدوں کو تیرے حضور سے دور کردوں اب چونکہ میں بہنے گیا ہوں تو سامان سفر کی کیا حاجت؟ سواری کواس لئے ہلاک کردیا کیونکہ تیرے پاس سے جھے جانا ہی نہیں ہے اور تلوار اس لئے تو ڈ ڈالی کہ تیرے حضور سے جدا ہونے کا دل میں کوئی اندیش نہیں ہے۔ پھر جب پچھود ن گر رجاتے تو شعر پڑھتا تھا۔

حق تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کی صفت بھی الی بی بیان فر مائی کہ جب وہ منزلیس کر کے دشوار مقامات کو عبور کر کے کل حمکین میں پنچے اور ان سے تمام اسباب تغیر جدا ہو گئے توحق تعالیٰ نے فر ما یا:

فُاخُلَعْ تَعْلَیْك (9) (مُلْ: ۱۲) وَالَّتِی عَصَالَتُ (10) (التمل: ۱۰) تعلین اتار واور اپنا عصاد ال دو۔ کیونکہ یہ سامان سفر تھا۔ بارگاہ قدی میں حضوری کے بعد ، سفر کا خطرہ بی کیا محبت کی ابتداء طلب ہے اور اس کی انتہا قرار اور سکون یا نا۔

پانی جب تک نہر ودریا میں رہے جاری رہتا ہے جب سمندر میں پہنے جاتا ہے تو تھہر جاتا ہے اور جب
پانی تھہر جاتا ہے تو اس کا مزہ بدل جاتا ہے۔ کیونکہ جسے پانی کی ضرورت ہوتی ہے وہ سمندر کی طرف ماکل
نہیں ہوتا۔ سمندر کی طرف وہی جاتا ہے جسے موتیوں کی تلاش ہوتی ہے۔ اس لئے وہ سانس کوروکتا ہے اور
گہر کی طلب میں پاؤں جوڑ کر سر کے بل سمندر کی نہ میں خوط راگاتا ہے۔ اس کے بعد یا تو وہ بہترین فیمی موتی

ترجمه کنزالا بمان: يتوتوا پنج جوت اتار وال (ب١٦ ، الله :١٢) مشرح (10) و المتي عضاك المتحرح (10) و المان المتحدد الله المان: اورا بناعصا وال دے (ب١٩ ، المل :١٠)

شرر (9): فَاغْنَعُ نَعْنَيكَ *

كرآتا جياغر قرريا ووجاتا بـ

ترجمه كنزالا يمان: _اورموكي أكرابي بوش _ (ب٩،١٧١راف:١٣٣)

آیت ہے تابت ہوا کہ اللہ تعالٰی نے حضرت موئی علیہ العسلو قوالسلام ہے کلام فر ما یا اس پر ہمارا ایمان ہے اور ہماری کیا حقیقت ہے کہ ہم اس کلام کی حقیقت ہے تھے کہ کہ کیس اخبار میں وارد ہے کہ جب موئی علیہ السلام کلام سننے کے لئے حاضر ہوئے تو آپ نے طہارت کی اور پا کیزہ لباس پہنا اور روزہ رکھ کر طور سینا میں حاضر ہوئے اور آپ نے حاضر ہوئے تو آپ نے طہارت کی اور پا کیزہ لباس پہنا اور روزہ رکھ کہ لیا۔ شیاطین اور ہوئے ، اللہ تعالٰی نے ایک ابر ناز لفر ما یا جس نے پہاڑ کو ہر طرف سے ابقد رچار فرشنے کے ڈھک لیا۔ شیاطین اور زمین کے جانور دخی کہ ماتھ رہنے والے فرشح تک وہاں سے علیات ہوگے اور آپ کے لئے آسان کھول دیا گیاتو آپ نے طائمہ کو کلاحظ فر مایا کہ ہوائی گوڑے ہیں اور آپ نے عرش اپنی کوصاف دیکھا یہاں تک کہ آلوا ت پڑھوں کی آواز تنی اور اللہ تعالٰی نے آپ سے کلام فر مایا۔ آپ نے اس کی بارگاہ میں اپنی معروضات پڑش کئے پر قموں کی آواز تنی اور اللہ تعالٰی نے حضرت ہوئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آپ کے ساتھ سے لیکن جو اللہ تعالٰی نے حضرت ہوئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آبوں نے پھھ نہ شنا ۔ حضرت موئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آبوں نے پھھ نہ شنا ۔ حضرت موئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آبوں نے نے کھی نہ شنا ۔ حضرت موئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آبوں نے نے کھی نہ شنا ۔ حضرت موئی علیہ السلام سے فر مایا وہ آبوں نے پھھ نہ شنا ۔ حضرت موئی علیہ السلام کو کلام ربانی کی لڈ ت نے اس کی دیدار کا آرز ومند بنا یا۔ (خازن وغیرہ)

ان آنکھوں سے سوال کر کے بلکہ دیدار النی بغیر سوال کے تحض اس کی عطاوفعنل سے حاصل ہوگا، وہ بھی اس فانی آنکھ سے نہیں بلکہ باتی آنکھ سے یعنی کوئی بشر مجھے دنیا میں دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ (بقید حاشیہ ا گلے صفحہ پر) الدے آتا سیرعالم من شیر کی میں تھے جب مکہ مرمہ سے قاب توسین تک ہیں جمل میں رہے تب مجل آپ کا حال ایک دیا۔ والله اعلم! مجل آپ کا حال ایک رہا۔ اور کسی دوسرے حال کی طرف متغیر منہ ہوئے۔ میدرجہ اعلیٰ تھا۔ والله اعلم! محل حمکین کی قشمیں:

محل ممکنین کی دو تعمیں ہیں ایک یہ کہ اس کی نسبت شہو دہ ت کے ساتھ ہو، دوسر سے یہ کہ اس کی نسبت شہود کے ساتھ ہود کے ساتھ ہود ہوں کی نسبت شہود کے ساتھ ہود کے ساتھ ہود ہوں گی نسبت شہود کی ساتھ ہود ہوں فانی الصفت ہوتا ہے۔ فانی الصفت کے لئے محوصوف محق بحق ، فنا و بقا اور وجود وعدم کا استعال درست نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ ان اوصاف کے تیام کے لئے موصوف کی ضرورت ہوتی ہے۔ جب موصوف شہود تن میں مستغرق ہوتا ہے تو اس سے وصف کا قیام ساقط ہوجا ثا ہے اور بھی بکٹر ت لطا کف ہیں۔ موصوف شہود تن میں مستغرق ہوتا ہے تو اس سے وصف کا قیام ساقط ہوجا ثا ہے اور بھی بکٹر ت لطا کف ہیں۔ مختمر ان تنائی کا فی ہے۔ و بالله المتوفیق ؟

محاضره ومكاشفه اوران كافرق

واضح رہنا چاہئے کہلفظ محاضرہ کا استعمال،حضور قلب پر بیان لطا نف میں ہوتا ہے اورلفظ مکاشفہ کا

(اقیہ حاشیہ فیرسابقہ) اللہ تعالٰی نے بیٹیں قر ما یا کہ میراد یکھناممکن نہیں۔اس سے ثابت ہوا کہ دیدار الہی ممکن ہے اگر چہ دنیا میں نہ ہو کیونکہ سی حجے حدیثوں میں ہے کہ روز قیامت مؤمنین اپنے رہّ عزّ دجل کے دیدار سے فیضیا ب کئے جا کیں مجے علاوہ ہریں یہ کہ حضرت موکی علیہ الصلٰو قوالسلام عارف باللہ ہیں،اگر دیدار الہی ممکن نہ ہوتا تو آ مرگز سوال نہ فر ماتے۔

ادر پہاڑ کا ثابت رہنا امر ممکن ہے کیونکہ اس کی نسبت فرمایا: جنعکف دکا اس کو پاش پاش کر دیا تو جو چیز اللہ تعلَیٰ کی مجعول ہوا ورجس کو وہ موجو دفر مائے ممکن ہے کہ وہ نہ موجو دہوا گراس کو نہ موجو دکرے کیونکہ وہ اپنے فعل میں مقار ہے۔ اس سے ثابت ہوا کہ بہاڑ کا استِقر ارامر ممکن ہے تحال نہیں اور جو چیز امر ممکن پر معلق کی جائے وہ بھی ممکن ہی ہوتی ہوتی اپندا دیدار اللی جس کو بہاڑ کے ثابت رہنے پر معلق فرمایا گیا وہ ممکن ہوا تو ان کا قول باطل ہے جواللہ تعالٰی کا دیدار تحال بتاتے ہیں۔ (تغیر خزائن العرفان)

ترجمه كنزالا يمان: ميں نے اپنامنھاس كي طرف كياجس نے آسان وز مين بنائے ايك اى كاموكر

سشر (12) رَانِي وَجُهِتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَلَ السَّهٰوَ وَالأَرْضَ حَنِيفًا _

(پ٤١١١١/١ال

استعمال، حضور تحریر پر جو دل پی خطرہ عیاں ہوائ وقت ہوتا ہے۔ گویا آیات کے شواہد کو کاخرہ اور مشاہدات کے شواہد کو مکاشفہ کہتے ہیں اور محاضرہ کی علامت، آیات کی دید میں ہمیشہ فکر مند ررہنا ہے اور مطاشقہ کی علامت، عظمت کی عد میں ہمیشہ جیرت زدہ رہنا ہے۔ جو افعال میں فکر مند ہوا در جو جلال میں حیرت زدہ ہو۔ ان میں فرق یہ ہے کہ ایک خلت کے ہم معنی ہوتا ہے اور دوسرا محبت کے قریب چنا نچ حصرت خلیل علیہ السلام نے جب ملکوت سادی پر نظر ڈالی تو اس کے وجود کی حقیقت میں تامل و تفکر کیا اور ان کا دلیا مدر اس میں حاضر ہوا تو نعل کی دید میں فاعل کو دیکھا۔ یہاں تک کہ ان کے حضور نے نعل کو بھی فاعل کی دلیل میں حاضر ہوا تو نعل کی دید میں فاعل کو دیکھا۔ یہاں تک کہ ان کے حضور نے نعل کو بھی فاعل کی دلیل بنا دیا اور کمالِ معرفت میں گویا ہوئے اپنی و جھے تھے لیگنی فی فیکٹر الشہویت و الکر ڈ من محدینها بنا دیا اور کمالِ معرفت میں گویا ہوئے اپنی و جھے تھے میں موہور کر پھیم تا ہوں جس نے زمین و آسان کو پیدا (الانعام: ۹ کے) لیعنی میں اپنے چیم ہے کو اس ذات کی طرف کیسے ہو کر پھیم تا ہوں جس نے زمین و آسان کو پیدا

حضرت ابوسعید خراز رحمۃ اللّه علیہ نے حضرت ابراہیم سعدعلوی کے ساتھ دریا کے کنارے ایک خدا کے دوست کو دیکھا تو اس سے دریافت کیا کہ حق کی راہ کس چیز میں ہے؟ انہوں نے کہا حق کی دوراہیں ہیں ایک عوام کی دوسرے خواص کی انہوں نے بوچھا اس کی تشریح فرمائے؟ کہا عوام کی راہ وہ ہے جس پرتم ہو

کونکہ کسی علت کے ساتھ قبول کرتے ہوا در کسی علت کے سبب چیوڑتے ہوا در خواص کی راہ یہ ہے کہ نہ وہ معلل کود کیھتے ہیں نہ علت کو۔ و ہاللہ النوفیق!

قبض وبسط اوران كافرق

واضح رہنا چاہئے کہ بض وبسط احوال کی دوحالتوں کا تام ہے جو بندے کی طاقت سے باہر ہے۔وہ نہ ال کے آنے پر قادر ہے اور نہ اس کے جانے پر۔ اللہ تعالی فرما تا ہے: وَاللّٰه یَقْبِضُ وَیَبُسُطُ (13) (البقرہ: ۲۳۵) قبض وبسط میرے ہی قبضہ واختیار ہیں ہے۔

قبق آس حال کا نام ہے جو بحالت تجاب دل پر چھائے اور بسط اس کیفیت کا نام ہے جس کو دل پر چھائے ہوئے ہوئے جائیوں کے چھائے ہوئے جاب کا ارتفاع کہتے ہیں۔ بید دونوں حق ہیں ان میں بنڈے کا اختیار نہیں ہے۔ عارفوں کے احوال میں تبط ایسا ہے احوال میں بسط ایسا ہے احوال میں بسط ایسا ہے جھے مریدوں کے احوال میں بسط ایسا ہے جھے مریدوں کے احوال میں رجا بعنی امید۔ بیتحریف اس گروہ کے موافق جو اس طرح معنی بیان کرتے ہے۔

مشائخ طریقت کی ایک جماعت کہتی ہے کہ بھی کا مرتبہ، بسط کے مرتبہ سے زیادہ بلند ہے۔ اس کی دجہ بینا تے بین کہ قرآن کر بم میں قبض کا ذکر، بسط سے پہلے آیا ہے۔ دوسرے یہ کہ قبض میں گداز اور قہر ہواد بسط میں نوازش ومہر بانی ہے۔ لامحالہ بشریت کے اوصاف کوفتا کرنا، اور نفس کومغلوب کرنا، پرورش و مہر بانی سے افضل ہے کیونکہ وہ بہت بڑا ججاب ہے۔ (14)

اورایک جماعت یہ بہتی ہے کہ بسط کا مرتبہ بنیض کے مرتبہ ہے بلند تر ہے۔ اس لئے کہ قر آن کریم میں تبض کا پہلے ذکر آنا بسط کی نضیلت کی علامت ہے کیونکہ اہل عرب کی عادت ہے کہ اس چیز کو پہلے بیان کرتے ہیں جونضیلت میں بعد ہو۔ جبیا کہ ارشاد ہے:

فَينْهُمْ طَالِمُ لِتَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُم بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ

مشرر (13): وَاللَّهُ يَكُونُ وَيَعْسُطُ

ترجمہ کنزالا یمان: ۔ اللّٰہ تکی اور کشائش کرتا ہے۔ (پ۱، البقرۃ: ۲۳۵) سنسری (14): شخ عبدالحق فرماتے ہیں کہ نیم جمال نے بوئے محبوب عاشق کے دماغ محبت میں پہنچائی، جیسے بوئے یو نفی مصر سے کنعان پہنچ گئی، گرعشاق کے حال مختلف ہوتے ہیں بھی قبض بھی بسط۔ الله (15) لیعنی بعض بندے جانوں پرظلم کرتے ہیں اور بعض بندے میانہ روہوتے ہیں اور بعض بندے میانہ روہوتے ہیں اور بعض بندے تھم اللی سے نیکیوں میں سبقت لےجاتے ہیں۔ (16) (فاطر:۳۲) بزفر مایا:

إِنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُ الْمُتَطَهِّدِيْنَ (17) الله تَعِبُّ التَّوَالِي وَالول كو يبند كرتا إلى التَّوَابِيْنَ وَمُحِبُ الْمُتَطَهِّدِيْنَ (17) الله تَعِبُ التَّوَابِينَ وَمُعَالِمِ اللهُ اللهُ

ستسرح (15): فَيِنْهُمْ ظَالِمْ لِنَفْسِهِ * وَمِنْهُمْ مُثَقَتَصِدٌ * وَمِنْهُمْ سَابِيْ بِالْخَيرُتِ بِإِذْنِ اللهِ ترجمه كنز الايمان: ـ توان شي كوئى المين جان پرظلم كرتا ہے اور ان شي كوئى ميانه چال پر ہے اور ان شي كوئى وہ ہے جواللّٰہ كے تھم سے جملائے وں شي سبقت لے كيا ـ (پ٢٢، فاطر:٣٢)

بهت اقوال بي جوتفاسير من مفصلاً فدكور بي _ (تغير خزائن العرفان) المتعلقين مستنسر ح (17) زاق الله يُحِبُ التَّوْمِينَ وَيُحِبُ الْمُتعَلقِدِينَ

ترجمه كنزالا يمان: ميشك الله پندكرتا ببت توبه كرنے والوں كواور پندر كھتا ہے تقروں كو

(ب ٢، البقرة: ٢٢٢)

سترر (18): نور کے پیکر، تمام نیوں کے نمز ور، دو جہاں کے تابؤر، (بقیہ حاشیہ ا گلے صفحہ پر)

اورفر مايا:

يَاْمَرُيَهُ اقْدُيْنَ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْنَ وَازْكَعِيْ مَعَ الرَّا كِعِنْنَ (19) اے مريم اپنے رب كى فر مانبردارى كردادرركوع كرنے دالوں كے ساتھ تجدہ دركوع كرد_(20)

(العران: ۲۳)

نیز مشائخ طریقت فرماتے ہیں کہ بسط میں سرور ہے اور قبض میں تکلیف اور عارفوں کا سرور، وصل معرفت کے بغیر نہیں ہوتا اور اپنی تکلیف، فصل کے بغیر دیکھے نہیں، لہٰذا وصل میں وقوف، فراق کے وقوف

میرے شخ ومرشد فرماتے ہیں کہ بن و بسط دونوں معنی ایک ہی ہیں (21) کیونکہ یہ دونوں تن تعالیٰ کی طرف سے بندے کے شامل حال ہوتے ہیں کیونکہ جب ان کے معانی ول پر اثر کرتے ہیں تو اس و دقت بندے کا باطن یا تو مسر در ہوتا ہے اورنفس مغلوب یا پھر باطن مغلوب ہوتا ہے اورنفس مسر ور۔ایک سے دل کے بین اس کے نفس کی کشادگی ہیں اس کے نفس کا تبیف ہے۔

(بقیہ حاشیہ صنحہ سابقہ) سلطانِ بُحر و بُرصلّی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلّم کا فر مانِ مغفرت نشان ہے: تو بہ کرنے والا اللّٰہ عُوْ وَجُلْ کامحبوب ہےاور گناہ سے تو بہ کرنے والا ایسا ہی ہے گو یااس نے گناہ کیا بی نہیں۔

(سنن ابن ماية ، الواب الزحد، باب ذكر التوبة ، الحديث • ٣٢٥، ص ٣٤٦، بدون: المائب مبيب الله)

مشر (19): يُتَرْيَمُ اقْتُبِى لِرَبِّكِ وَاسْجُدِى وَازْكَى مَعَ الرَّكِعِدِنَ ٥

ترجمہ کنزالا یمان:۔اے مریم اپنے رب کے حضور ادب سے کھڑی ہواور اس کے لئے سجدہ کراور رکوع والوں کے ساتھ درکوع کر۔(پ ۱۴ل عمران:۳۳)

سنسرح (20): جب فرشتوں نے یہ کہا کہ معزت مریم نے اتناطویل قیام کیا کہ آپ کے قدم مبارک پر ورم آگیااور یا وَن بھٹ کرخون جاری ہوگیا۔

سٹسرے (21) : قبض وبسط ہر چیز میں ہوتار ہتاہے، انبیاء واولیاء بھی عالَم کی خبر یو کھتے ہیں، بھی اپنی بھی خبر نہیں یاتے۔ شعر

دے بیداردیگردم نمان است

بکفت احوال آل برق جہال است کیے برطارم اعلیٰ نشینم · ال كرواجوبيان كرتاب وه النيخ وتت كوضا لَع كرتاب ـ

حضرت بایزید بسطای رحمة الشعلی فرات بین که قهض القلوب فی بسط الدفوس وبسط المقلوب فی قبض الدفوس ولوس کا تین المقلوب فی قبض الدفوس ولوس کا تین بندول کی شادگی بندول کر تین المقلوب فی قبض الدفوس ولوس کا تین بندول کر تین المقلوب فی قبض شده نفس خلل ہے محفوظ ہے اور بسط شدہ باطن، وال ہے مضبوط ہے۔ اس لئے کہ مجت میں غیرت بری ہے اور تین بین غیرت اللی کی علامت ہے محب کو محب کے ساتھ عماب کرنا شرط ہے۔ اور معرت کی علامت ہے آثار میں مروی ہے کہ حضرت یجی علیه السلام تمام عمر روت رہے اور حضرت میں علیہ علیہ السلام بمیشہ ہنت رہے کیونکہ حضرت یجی تجی علیه السلام تمام عمر روت رہے اور حضرت میں علیہ علیہ المام تمام عمر روت رہے کیونکہ حضرت یجی تجی علیہ السلام تمام عمر روت رہے تھون و بھو اور حضرت عیسی علیہ المام تمام کو بدائا ہے اور حضرت سے مالوی ہو، اس لئے کہ تمہادارونا نہ تواز لی تکم کو بدائا ہے اور حضرت عیسی تمام اللہ تعالی کہ تو تا میں ولا اسس ولا اسس ولا محو ولا صحو ولا صح

انس وہیب اوران کافرق

واضح رہنا چاہئے کہ اللہ تعالیٰ تہمیں سعید بنائے۔ ہیبت وانس، سالکانِ راوح ت کے دو حال کا تام ہے۔
جب حق تعالیٰ بندے کے دل پر مشاہدہ جلال سے جم فر ما تا ہے تو اس وقت اس کے دل پر ہیبت طاری ہو
جاتی ہے۔ پھر جب مشاہدہ جمال سے جم فر ما تا ہے تو اس کے دل پر محبت وانس کا غلبہ ہوجا تا ہے یہاں تک
کہ اہلی محبت اس کے جلال سے جیرت زدہ اور اہلی انس و محبت اس کے جمال سے خوشی میں مگن ہوجاتے
ہیں۔ لہذہ جودل جلال اللی کی محبت کی آگ میں جلتے ہیں اور وہ دل جو اس کے جمال کے ور کے مشاہدہ میں
تا باں ہیں ان کے در میان یہ فرق ہے۔

مشائخ کی ایک جماعت فر ماتی ہے کہ جیبت عادفوں کا درجہ ہے اور انس مریدوں کا مقام اس لئے کہ بارگا و قدس کی تنزیمہ اور اس کے قدیم اوصاف میں جتنا کمال حاصل ہوگا۔ اتنابی اس کے دل پر جیبت کا غلبہ ہوگا اور انس نے اس کی طبیعت زیادہ دور ہوگی کیونکہ انس ہم جنسوں سے ہوتا ہے اور حق تعالیٰ سے مجانست اور مشاکلت محال ہے البنداو ہاں انس کی کوئی صورت متصور نہیں ہوسکتی ای طرح حق تعالیٰ کامخلوق ہے انس

کرہ بھی محال ہے۔ اگر انس کی کوئی صورت ممکن ہے تو اس کے ذکر اور اس کی یاد کے ساتھ انس کر ناممکن ہو

ملا ہے کیونکہ اس کا ذکر غیر ہے اور دہ بندے کے صفات کے قبیل سے ہے۔ محبت میں غیروں کے ساتھ

ارام پانا مجھوٹ، ادعائے محض اور خالص گمان ہے اور ہیبت عظمت کے مشاہدے کی قبیل سے ہے اور

نظمت ، حق تعالیٰ کی صفت ہے لہٰذا جس بندے کا کام اپنے تعل کے ساتھ ہواور جس بندے کا کام اپنے

افعال کوفنا کر کے بقائے حق کے ساتھ ہواس کے اور اس کے درمیان بہت بڑا فرق ہے۔

حضرت شبلی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں عرصہ تک اس گمان میں رہا کہ محبت میں خوش رہتا ہوں اور مشاہد ہ اللہ ی سے انس پا تا ہوں۔ اب میں نے جاتا کہ انس اپنی ہی ہم جنس سے ہوسکتا ہے۔

ایک جماعت یہ ہم تی ہے کہ ہیبت ، فراق وعذا ب کا ٹمرہ ہے اور انس ، رحمت ووصل کا نتیجہ ہے۔ اس بنا پردوستوں کے لئے لازم ہے کہ وہ ہیبت کے اقسام ہے محفوظ رہیں اور انس و محبت کے قریب رہیں۔ بیقینا اس ، محبت کا اقتضاء کرتی ہے جس طرح محبت کے لئے ہم جنسی محال ہے ای طرح انس کے لئے بھی محال

میرے شخ دمر شدفر ماتے ہیں کہ میں اس مخص پر تبجب کرتا ہوں جو یہ ہتا ہے کہ حق تعالی کے لئے انس علی نہیں۔ باوجود سے کہ بیداس کا ارشاد ہے اس نے فر ما یا ہے: ان عبادی (22) سے میرے بندے ہیں'' یَا عباد تی لَا خَوْفُ عَلَیْکُمُ الْیَوْمَ وَلَا آنْتُمُ تَعْزَدُونَ (23) (الزنزف: ۲۸) اے میرے بندوآئ نئم پہلاد تی لا خَوْفُ عَلَیْکُمُ الْیَوْمَ وَلَا آنْتُمُ تَعْزَدُونَ (23) (الزنزف: ۲۸) اے میرے بندوآئ نئم پرنوف ہے اور نئم مملین ہوگے لا محالہ جب بندہ حق تعالی کے اس فضل کو دیکھتا ہے تو وہ اس سے محبت کرتا ہے اور جب محبت کرتا ہے تو انس بھی حاصل کرتا ہے کیونکہ دوست سے ہیبت، غیریت کی علامت ہے اور اس یکی عاصل کرتا ہے کیونکہ دوست سے ہیبت، غیریت کی علامت ہے اور خی کی پیشندی کی ہوئے ہوئی کی پیشند سے اور خی کی مین میں ایک معرفت سے نواز ا ہے پھر ہم ہیبت کی بات کی طرح کا قال کی فعتیں تو ہم پر بے شار ہیں۔ ای نے ہمیں اپنی معرفت سے نواز ا ہے پھر ہم ہیبت کی بات کی طرح

شرح (22) زائ عِبَادِي

ر جمد كنزالا يمان: بيتك مير بيندول (پ ١١٠١ الجر: ٣٢) مشرح (23) بليعباد لا حَوْثُ عَلَيكُمُ الْيَوْمَرُ وَلاَ التَّمُ تَحْوَتُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: _ان مع قرما يا جائے گاا مير مددآج ندتم پرخوف ندتم كوغم مو

(پ۲۵:الزفرن:۸۲)

كريكة بين؟

حضور سیدنا داتا تنج بخش رحمة الله علیه فر ماتے ہیں که دونوں گروہ اپنی این تعریف میں اختلاف کے باوجود راہ یاب اور درست ہیں۔اس کئے کہ بیبت کا غلبنفس اور اس کی خواہش کے ساتھ ہوتا ہے اور اس ہیبت کے ذریعہ اپنے اوصاف بشریت کوفنا کرنے ، باطن میں انس کوغالب کرنے اور باطن میں معرفت کی پر درش کرنے میں مدد کتی ہے اور حق تعالیٰ کی بچلی جلال ہے دوستوں کانفس فنا ہوجا تا ہے اور بچلی جمال ہے ان كا باطن با تى رہتا ہے لہذا جوائل فنا ہیں وہ جیبت كومقدم كہتے ہیں اور جوار باب بقا ہیں وہ انس كونضيات دیتے ہیں۔اس سے بل فناوبقا کی تشریح کی جا چکی ہے۔

قهر ولطف اوراك كافرق

تہر دلطف بیددولفظ ایسے ہیں جن سے مشائع طریقت اپنے احوال کی تعمیر کرتے ہیں۔ قبرے ان کی مرادیہ ہے کہ حق تعالیٰ کی تا مُدِے اپنی مرادوں کوفتا کریں اوراس کی خواہشوں ہے نفس کومحفوظ رکھیں بغیر اس کے کہاس میں ان کا کوئی مطلب ہواور لطف سے ان کی مرادیہ ہے کہتی تعالیٰ کی تا سید باطن کو باقی رکھیں اور ہمیشہ مشاہدے میں مشغول رہیں اور درجہ استقامت میں حال انتہا تک برقر ارر ہے۔

ایک جماعت کہتی ہے کہ کرامت واعز ازیہ ہے کہ حق تعالی سے مراد حاصل کر لے۔ یہ اہل لطف ہیں اور ایک گروہ میے کہتا ہے کہ کرامت میہ ہے کہ حق تعالیٰ بندے کواپنی مراد اور اس کی مراد دونوں ہے بچائے رکھے اور اسے نامرادی کے ساتھ مغلوب کرے مثلاً دریا میں جائے تو پیاس کی حالت میں دریا خشک ہو جائے۔واللہ اعلم بالصواب

بغداد میں صاحب مرتبہ نقراء میں ہے دو درولیش تنے۔ ایک صاحب قہر وغلبہ تھے اور دوسرے صاحب لطف وکرم۔ بمیشدایک دوسرے میں نوک جمونک رہا کرتی تھی۔ ہرایک اپنے حال کو بہتر بتا تا تھا۔ ایک کہنا کہ حق تعالیٰ کالطف و کرم بندے پر بہت بزرگ حی ہے کیونکہ اس کا ارشاد ہے کہ اَللَهُ لَطِیناً بِغِبَادِةٍ (24) (الشورْ ی:۱۹)الله اپنے بندول پرمهریان ہے اور دوسرا کہتا کہتن تعالیٰ کا قبر دغلبہ بندہ پر بہت

مشرح (24): اللهُ لَطِيفٌ بِعِمَادِ ٢-

ترجمه كنزالا يمان: ـ الله اپنے بندوں پر لطف فر ما تا ہے ـ (پ٢٥ الثورٰي: ١٩)

زياده ممل في ب چنانچدوه فرما تا ب: وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِةٍ (25) (الانعام: ٢١) الله اسي بندول ير غالب ہے۔ان دونوں درویشوں کی نوک جھوتک نے بہت طول پکڑا۔ یہاں تک کہ ایک وقت ایسا آیا کہ صاحب لطف درویش نے مکہ مکرمہ کا قصد کیا وہ بیابان میں تفہر گیا اور مکہ مکرمہ نہ پہنچ سکا برسوں تک کسی کواس کی خبرتک نہ ہوئی یہاں تک کہ ایک شخص مکہ مرمہ سے بغداد آرہا تھااس نے اس در دلیش کو دریا کے کنارے ویکھا۔درولیش نے اس سے کہا کہا ہے بھائی!جب تم عراق پہنچوتو کرتے میں میرے فلاں رفیق سے کہنا کہ اگرتم چاہتے ہوتواس مشقت کے باوجود جنگل میں بغداد کےمحلہ کرخ کی ما ننداس کے عجا ئبات کود یکھنا جا ہوتو آ جاؤ کیونکہ بیجنگل میرے لئے حق تعالیٰ نے بغداد کی مانند بنا دیا ہے۔ جب میتخص کرتے پہنچا تو اس کے ر فیل کو تلاش کر کے اس کا پیغام پہنچایا۔اس کے جواب میں اس نے کہا۔جبتم پھر جاو تو اس درویش سے كہنا كداس ميں كوئى بزرگى نہيں ہے كہ مشقت كے ساتھ جنگل كوتمہارے لئے كرتے كى ما نند بنا ديا كيا ہے۔ بال لئے ہوا کہ ہوتم درگاہِ البی ہے بھاگ ندامخوبزرگی توبیہ کہ بغداد کے محلہ کرتے کواس کی نعمتوں اور ال کے عجائب کے باوجود مشقت کے ساتھ کسی کے لئے جنگل بنادیا جائے اوروہ اس میں خوش وخرم رہے۔ حفرت شکی رحمة الله علیه اپنی مناجات میں کہتے ہیں کہ اے خداا گرتو آسان کومیرے گلے کا طوق اور زین کومیرے یاؤں کی زنجیراورعالم کومیرے خون کا بیاسابنادے تب بھی میں تیری بارگاہ سے نہ ہوں گا۔ ميرے مرشد رحمة الله عليه فرماتے بيں كه ايك سال جنگل بين اولياء كا اجتماع موار ميرے مرشد حضرت حصری رحمة الله علیہ مجھے اپنے ہمراہ وہاں لے گئے۔ میں نے وہاں ایک جماعت دیکھی جو تخت کے یچھی اور ایک جماعت دیکھی جو تخت پر بیٹھی تھی۔ کوئی اڑتا آر ہا تھا اور کوئی کسی طریق ہے۔ میرے مرشد ئے کسی کی طرف التفات نہ کیا یہاں تک کہ ایک جوان کو میں نے دیکھا جس کی جو تیاں پھٹی ہوئی تھیں اور عصا شكته تقا۔ بإ دَل نكح، بدن جعلسا ہوا،جم كمز ور ولاغر، جب وہ نمودار ہوا تو حضرت حصري رحمة الله عليه دوڑ کراس کے پاس پہنچے اور اسے بلند تر جگہ پر بٹھایا۔ فر ماتے ہیں کہ میں بیدد کھے کر جیرت میں پڑ گیا۔اس كے بعد ميں نے شیخ سے دريافت كيا تو انہوں نے فرمايا يہ بندہ ايساصاحب ولى ہے كہ وہ ولايت كا تا ليع نہيں ہے بلکہ ولایت اس کے تابع ہے وہ کرامتوں کی طرف تو جنہیں کرتا۔

مشرح (25): وَ هُوَالْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِةٍ-

ترجمه كنزالا يمان: -اوروى غالب باين بندول پر (پ ٤،الانعام: ١١)

غرضکہ جو کچھ ہم ازخوداختیار کریں وہ ہماری بلا ہوتی ہے۔ میں اس کے سوا کچھ ہیں چاہتا کہ تن تعالی عجمے اس منزل میں اس کی آفت سے محفوظ رکھے اور میر نے نفس کی برائی سے بچائے۔ اگر وہ قہر وغلبہ میں رکھے تو میں اس کی آفت سے محفوظ رکھے اور اگر لطف و کر امت میں رکھے تو میں قہر وغلبہ کا آرز ومندنہ ہوں گا ہوں گا ہمیں اس کے اختیار کرنے میں کوئی اختیار ہیں ہے۔

تفي واثبات اوران كافرق

مشائخ طریقت نے تائید تن کے ساتھ صفت بشریت کی محوکو فٹا وا ثبات کے نام سے تعبیر کیا ہے۔
صفت بشیریت کی فٹا کونٹی سے اور غلبہ حقیقت کے وجود کو اثبات کہا ہے۔ اس لئے کہ ''محو'' کل کے من جانے کو کہتے ہیں اور کل کی نفی بجو صفات کے ، فات پر ممکن نہیں ہے کیونکہ جب تک بشریت باتی ہاں وقت تک ذات سے کل کی نفی کو کی صورت ممکن بی نہیں ۔ لہذا ضروری ہے کہ مذموم صفات کی نفی ، خصائل محمودہ کے اثبات کے ساتھ کی جائے مطلب سے کہ معنی کا ثبات کے لئے حق تعالی سے معیت میں ، دعو سے کی نفی ہو کیونکہ دعو کی کرنا، گئس کے غرور کی تشم سے ہے جو انسان کی عام عادت ہے جب غلبہ حقیقت میں اوصاف مغلوب و مقبور ہوجاتے ہیں اس وقت کہا جا تا ہے کہ صفات بشیریت کی نفی ، حق کی بقا کے اثبات کے ساتھ ہوگی ۔ قبل ازی فقر وصفوت اور فٹا و بقا کے باب میں بہت کے کھکہا جا چکا ہے فی الحال اس پر اکتفا کیا حاتا ہے۔

مثاری طریقت فرماتے ہیں کہ ای نفی ہے مراد ہی تعالی کے افتیار کے اثبات میں بندے کے افتیار کی ناب ہے۔ ای بنا پرایک بزرگ فرماتے ہیں کہ اختیار الحق لعبد مع علمه لعبد مع خدم من اختیار کا فتیار کی نفی ہے۔ اس کے اپنے علم ہے اختیار عبد مع الحقال میں مع جھلہ بربہ می تعالی کا افتیار اس کے بندے کے لئے اس کے اپنے علم ہے بہتر ہے۔ اس ہے جو بندے کو اپنے نفس کے لئے خدا سے فافل رہ کر اختیار پایا جائے۔ اس لئے کہ مجت میں میں کہ بیات مسلم ہے۔ اس کے اختیار کے اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کی اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کے اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کے اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کے اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کی اثبات سے وابستہ ہے یہ بات مسلم ہے۔ اس کے معتبار کی دور میں کی

ایک درولیش دریا میں غرق ہور ہاتھا۔ کسی نے اس سے کہاا سے بھائی! کیا تو چاہتا ہے کہ نکال لیا جائے؟ اس نے کہانہیں، پھراس نے پوچھا کیا چاہتا ہے کہ غرق ہوجائے؟ درولیش نے کہانہیں، اس نے کہا عجیب بات ہے کہ نہ تو ہلا کت چاہتا ہے نہ نجات؟ درولیش نے کہا جھے ایسی نجات کی حاجت نہیں جس میں میر ااختیار تو وہ ہے جو میر ہے دب کے اختیار میں ہے۔

مشار فن طریقت فرماتے ہیں کہ مجبت میں کم سے کم ورجدانے اختیار کی فنی ہے کیونکہ فن تعالیٰ کا اختیار ازلی ہے اس کی نفی ممکن نہیں اور بندے کا اختیار عارضی ہے اس کی نفی جائز ہے۔ لازم ہے کہ عارضی اختیار کو پائمال کیا جائے تا کداز لی اختیار قائم و باتی رہے جس طرح کدمویٰ علیہ السلام جب کو وطور پرمسرور ہوئے تو اہے اختیار کو برقر ار رکھتے ہوئے حق تعالی کے دیدار کی تمنا کا اظہار کیا اور خدا سے عرض کیا کہ دہت آینی ⁽²⁶⁾ اے رب مجھے اپنا جلوہ دکھا۔ حق تعالیٰ نے فرمایا: کَنْ تَوَانِیْ ⁽²⁷⁾تم مجھے ہر گزنہیں دیکھ سکو کے۔ (28) حضرت مولیٰ علیہ السلام نے عرض کیا اے خداد پر ارتوحق ہے اور میں اس کا مستحق بھی ہوں پھر کیوں منع فر مایا جار ہاہے؟ ارشاد ہوا کہ دیدارت ہے لیکن محبت میں اپناا ختیار باقی رکھنا باطل ہے۔اس مسئلہ می گفتگوتو بہت ہے مگرمیرامقصود چونکہ اختصار ہے۔ بتوفیق البی اس کامختصر تذکرہ جمع وتفرقہ، فنا و بقا اور فیبت وحضور میں بھی گزر چکا ہے یہاں ای پراکتفا کیاجار ہاہے۔

مسامره ومحادثة اوران كافرق

مساہرہ اورمحادثہ کے دونوں لفظ ، کا ملانِ طریقت کے احوال کی دوحالتیں ہیں محادثہ کی حقیقت باطنی کیفیت سے متعلق ہے جہال زبان کو خاموش رکھا جاتا ہے اور مسامرہ کی حقیقت، باطنی واردات کے چھپانے پر ہمیشہ خوش رہنا ہے۔ ان کے تمام ظاہر معنی میہ بیں کہ مسامرہ ، ایک وفت ہے جبکہ بندہ رات میں

شرح (26): دَبُارِنَ

ترجمه كنزالا يمان: _ا__رب ميرے جھے اپناديدارد كھا_(ب٩،الا اف: ١٣٣) سشر ح (27): كن تَادِين

ترجمه كنزالا يمان: _توجمحے برگز نه ديكھ سكے گا_(پ٩،الامراف:١٣٣)

ستسرح (28): ان آئکھوں ہے سوال کرکے بلکہ ویدار اللی بغیر سوال کے محض اس کی عطا ونضل ہے عامل ہوگا ، وہ بھی اس فانی آ تکھ سے نہیں بلکہ باقی آ تکھ سے یعنی کوئی بشر مجھے دنیا میں دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ الله تعالٰی نے بیزیں فر مایا کہ میرا دیکھناممکن نہیں۔اس سے ثابت ہوا کہ دیدارِ الٰہیمکن ہے اگر چہ دنیا میں نہ ہو کیونکہ سی صدیثوں میں ہے کہ روز قیامت مؤمنین اپنے ربّ عزّ وجل کے دیدارے فیضیاب کئے جا تیں گے علاده بریں بیر کہ حضرت مویٰ علیہ الصلو ۃ والسلام عارف باللہ ہیں ، اگر دیدار الٰہی ممکن نہ ہوتا تو آپ ہرگز سوال نہ فرماتے۔(تفسیرخزائن العرفان) حق تعالی کے ساتھ ہواور محادثہ وہ وقت ہے جودن میں حق تعالی کے ساتھ ہو۔ ون کے اس وقت میں بندہ حق تعالیٰ سے ظاہری وباطنی سوال وجواب کرتا ہے۔ اس بنا پررات کی مناجات کو مسام ہ اور دن کی دعاؤل کو محادثہ کہتے ہیں گویا دن کا حال کشف پر بنی ہے اور رات کا حال خفا پر اور محبت میں مسام ہ ، محادثہ کا مل تر ہوتا ہے۔ مسام ہ کا تعلق حضور اکرم مل شائی ہے حال ہے وابستہ ہے۔ جب حق تعالیٰ نے چاہا کہ حضور مان بھی ہا تا کہ وہ مکہ حضور مان ہوئی ہے جب تو تعالیٰ ہے ہاں ہیں جاتا کہ وہ مکہ سے قاب قوسین تک لے جائے اور حضور مان شائی ہوئی تو آپ کی زبان مبارک ظہور جلال باری ہیں مرخ ہوگئی اور آپ کا دراک سے دم از ہوں۔ چنا نچے حضور مان ہوگئی اور آپ کی زبان مبارک ظہور جلال باری ہیں مرخ ہوگئی اور آپ کا دراک سے دہ گیا۔ زبان مبارک عبارت سے عاجز ہوگئی۔ اس وقت عرض کیا: ''کرا اُخیوی شکائی عکنیک '' تیری جھ وثنا کرنے سے عاجز ہوں۔

عادیۃ کاتعلق حفرت موئی علیہ السلام کے حال ہے۔ جب چاہا کہ ان کا ایک وقت تی تعالی کے ساتھ موتو چالیس دن وعد وَ انظار کے بعد دن ٹی کو وطور پر آئے۔ خدا کا کلام سنا تو مسر ور ہوئے۔ دیدار کی خواہش کی تو مراد ہے رہ گئے اور ہوٹی ہے جائے رہے۔ جب ہوٹی آیا تو عرض کیا: تُبنٹ اِلَیْك تیر کی طرف رجوع ہوتا ہوں۔ تا کہ فرق ہوجائے کہ ایک وہ ہے جو آتا ہے اور ایک وہ ہے جو لے جایا جاتا ہے۔ شبختان النّبی آشیزی بعث بنہ لینلا (29) (ای اسرائیل) پاک ہے وہ ذات جو راتوں رات بندے کے سے کیا۔ بیدہ بندہ ہے جو خود آتا ہے۔ بیدہ بندہ ہے جو خود آتا ہے۔ بیدہ بندہ ہے جو خود آتا ہے۔ بیدہ بندہ ہے جو کیا۔ بیدہ بندہ ہے جو خود آتا ہے۔ بیدہ بندہ ہے جو کیا۔ بیدہ بندہ ہے کیا۔ بیدہ بندہ ہے جو کیا۔ بیدہ بندہ ہے کیا۔ بیدہ کی آئین کا آئین کا آئیا کی کا بندہ ہو کیا۔ بیدہ بندہ ہے کیا۔ بندہ بندہ بندہ ہے کیا۔ بندہ بندہ ہے کیا ہے کیا۔ بندہ بندہ ہے کیا۔ بندہ بندہ ہے کیا۔ بندہ بندہ ہو کیا گائی اگر کی کیا۔ بندہ بندہ ہے کیا گائی کیا کہ بندہ ہے کیا گائی کیا گا

ترجمه کنزالایمان: بیا کی ہے اسے جوا ہے بندے کوراتوں رات لے گیا۔ (پ۵۱، بن اسرائیل: ۱۳۳) سنسسر ح (30): میرے آتا اعلیٰ حضرت ، إمام اَلمِسنّت ، مولینا شاہ امام اَحمد رضا خان علیہ رحمة الرَّحمٰن قال کی رضویہ میں فرماتے ہیں:

ال میں ایک صرت کئتہ ہیہ کہ جو بات نہایت عجیب ہوتی ہے اس پر تبیع کی جاتی ہے، سمجن اللہ الذی کیسی عمدہ چیز ہے۔ سمن کی زاہ کو چند ساعت میں طے فر مانا۔ ترام ملک وطکوت کی سیر فر مانا۔ بیتوانتہا کی عرب اللہ اللہ کروڑوں برس کی راہ کو چند ساعت میں طے فر مانا۔ تمام ملک وطکوت کی سیر فر مانا۔ بیتوانتہا کی عجیب آیات بینات بی ہیں۔ (فآذی رضویہ ۲۶ می ۲۷ میں)

ع: وَلَمَا جَاءُ مُوسَى لِيمِيْقَاتِنَا (31) (الاعراف: ۱۳۳) جب موی ہماری مقررہ جگہوں میں آئے۔ (32) اس کئے رات دوستوں کی خلوت کا وقت ہے اور دن بندوں کی خدمت کرنے کا وقت۔ الاکالہ جب بندہ محد ودحد سے تجاوز کرجا تا ہے تواسے تنبیہ کی جاتی ہے۔ پھر دوست ومجوب کی کوئی حد نہیں اول جس سے تجاوز ممکن ہمواوروہ مستقی ملامت ہے مجبوب جو بھی کچھ کرے محب کا لبند یدہ ہوتا ہے۔ ملم الیقین عین الیقین مقل مقال مقال کا فرق

واضح رہنا چاہئے کہ باعتبار اصول، یہ تینوں کلے علم سے متعلق ہیں جوا پنے جانے کے ساتھ ہیں اور اپنے جانے کے بیان کی صحت پرغیر بقین علم ،علم نہیں ہوتا اور جب علم عاصل ہوجا تا ہے تو اس سے غیب و فغا م افغ ہو کر مشاہد ہ عینی کی مائند بن جا تا ہے۔ اس لئے کہ کل روز قیا مت جب ہر مسلمان ویدار باری تعالی سے مشرف ہوگا تو وہ بھی ای صفت پر دیکھے گاجس صفت میں آج جانتا ہے۔ اگر وہ دیداس کے خلاف ہوگ سے مشرف ہوگا تو وہ بھی ای صفت پر دیکھے گاجس صفت میں آج جانتا ہے۔ اگر وہ دیداس کے خلاف ہوگ لیاں کی رویت بھی اس کے کہ کلوق کو اس کا علم درست نہ ہوگا۔ حالا نکہ بید وونوں صفیت تو حید کے منافی ہیں اس کے کہ کلوق کو اس کا علم جو آج حاصل ہے وہ اس کی طرف سے درست ہے کل اس کی رویت بھی اس کی

سرر (31): وَلَمَّا جَآءً مُوسَى لِمِيعَٰتِمًا

ترجہ کنزالا یمان: اورجب موئی جمادت وعدہ پرحاضر ہوا۔ (پہ الاعراف: ١٣٣١)

مارا ایمان ہوارہ اری کیا حقیقت ہے کہ ہم اس کلام کی حقیقت ہے بحث کر تحییں ۔ آخبار میں وارد ہے کہ جب برمارا ایمان ہے اور جماری کیا حقیقت ہے کہ ہم اس کلام کی حقیقت ہے بحث کر تحییں ۔ آخبار میں وارد ہے کہ جب موئی علیہ السلام کلام سننے کے لئے حاضر ہوئے تو آپ نے طہارت کی اور پا کیزہ لباس پہنا اور دوزہ رکھ کر طور سینا میں حاضر ہوئے والے حاضر ہوئے تو آپ نے طہارت کی اور پا کیزہ لباس پہنا اور دوزہ رکھ کر طور سینا میں حاضر ہوئے ، اللہ تعالی نے ایک ابرنا نے ل فرما یا جس نے بہاڑکو ہر طرف سے بقدر چارفر سنگ کے ڈھک لیا۔ کی حاضرہ وئے جانور دی کہ ساتھ رہنے والے فرشتے تک وہاں سے عظیمہ ہم کر دیے گئے اور آپ کے لئے اس کھول دیا گیا تو آپ نے طائکہ کو طاح تھ فرما یا کہ ہوا میں کھڑے ہیں اور آپ نے فرا الی کو صاف دیکھا آبان کھول دیا گیا تو آپ نے طائکہ کو طاح تھ فرما یا کہ ہوا میں کھڑے ہیں اور آپ نے اس کی بارگاہ میں اپنے معروضات پیش کئے اس نے اپنا کلام کر کیم عنا کرنوا ذا۔ حضرت جریل علیہ السلام آپ کے ساتھ تھے لیکن جواللہ نفانی نے حضرت موئی علیہ السلام آپ کے ساتھ تھے لیکن جواللہ نفانی نے حضرت موئی علیہ السلام آپ کے ساتھ تھے لیکن جواللہ نفانی نے حضرت موئی علیہ السلام آپ کے ساتھ والسلام کو کلام بر بانی نفر دیا تھی خوارت موئی علیہ السلام کو کلام بر بانی دوئرت موئی علیہ السلام آپ کے دیوار کا آرز ومند برنا یا۔ (خازن و فیرہ) (تفیر خوار تو نائن العرفان)

طرف سے درست ہوگی۔لہذاعلم القین عین الیقین کی مانند اور حق الیقین علم الیقین کی مانند ہوگا۔وہ حصرات جوعین الیقین کے بارے میں کہتے ہیں کہرویت میں علم کا استغراق ہوتا ہے۔ بیمال ہے۔ال لئے کہ دویت حصول علم کے لئے ایک ذریعہ اور آلہ ہے جیسے کہ منتا ایک ذریعہ ہے۔ جبکہ کا استغراق نئے میں محال ہے تو رویت میں بھی محال ہے۔ لہذا اہل طریقت کے نز دیک علم الیقین ہے مراد، ونیاوی معاملات میں اوامر واحکام کا جانتا ہے اور عین الیقین سے مراد، جانگنی اور دنیا ہے کوچ کرنے کے دنت کاعلم ہے اور حق الیقین سے مراد، جنت میں رویت کا کشف اور اس کے احوال کے معائنہ کی کیفیت ہے۔ گویا مگم اليقين علاء كاورجه ہے كہوہ احكام واوامر پر استفامت ركھتے ہیں اور عین الیقین عارفوں كامقام ہے كہ دہ موت کے لئے ہمیشہ تیارر ہے ہیں اور حق الیقین مجبوبان خداکی فنا کا مقام ہے کہ وہ تمام موجودات ہے کنارہ کش ہو جاتے ہیں۔علم الیقین مجاہدے سے ہوتا ہے عین الیقین انس ومحبت سے اور حق الیقین مثابدے سے اور یہ کہ ایک عام ہے دوسر اخاص تیسر اخاص الخاص والله اعلمہ! (33) علم ومعرفت اوران كافرق

علاءاصول علم ومعرفت کے درمیان فرق نبیں کرتے اور دونوں کوایک ہی کہتے ہیں مگر عارف کہناجا مز نہیں ہے۔ چونکہ اس کے تمام اساء تو فیقی ہیں۔ لیکن مشائخ طریقت ایسے علم کو جومعاملہ اور حال ہے متعلق ہواوراس کا عالم اپنے حال کواس ہے تعبیر کرے معرفت کہتے ہیں اوراس کے جانبے والے کو عارف اور جو علم ابیا ہوجس کے صرف معنی ہی ہوں اور وہ معاملہ سے خالی ہواس کا نام علم رکھتے ہیں اور اس کے جانے والي كوعالم كتب بين البذاوة تخص جوكسى جيز ك معنى اوراس كى حقيقت كاعالم مواس كانام عارف ركها كياب اوروہ تحص جوسرف عبارت جانتا ہواوراس کی معنوی حقیقت ہے آشا ہواس کا نام عالم رکھا گیا ہے۔ بدطبقہ

سترر (33):مفترشهير، عيم الامت، مفتى احمد يارخان عليد رحمة المنّان فرمات بين:

س كريقين كوعلم اليقين كہتے ہيں، ديكھ كريقين مين اليقين كہلاتا ہے، اندر داخل ہوكر آز ماكريقين حق اليقين کہلاتا ہے۔ ابھی ہم لوگوں کو قیامت اور وہاں کے حالات کا تقین ہے مگرعلم الیقین بسر کار فر مارہے ہیں کہ اگر تم قيامت كاعين اليقين حياجتے ہوتو بيسورتيں (اذا الشمس كۆرت اور اذا انساء انفطر ت اور اذا انساء انشقت) پڑھو،ان میں قیامت کا ایسا نقشہ کھینجا گیا ہے جیسے کہ بندہ اے دیکھ ہی رہا ہے،بعض بیان ایسے ہوتے ہیں کہ ان كے سفتے سے خركويا سامنے آجاتی ہے۔ (مرأة المناجع شرح مشكاة المعائع، على ١٩٠٠)

جب ان معنوں کو اپنے ہم زمانہ لوگوں پر بیان کرتا ہے تو ان کا استحقاف کرتا ہے ان کو دانش مند بناتا ہے اور عوام کومنکران کی مراد، ان کے حصول علم کی بناء پران کی مذمت کرنانہیں ہوتی بلکہان کی مرادمعالمہ کوتر ک كرنے كى برائى ظاہر ہوتى ہے۔

لان العالم قائم بنفسه والعارف قائم بربه ال لے كمالم الى ذات كماته قائم بوتا ے اور عارف اپنے رب کے ساتھ معرفت سے جاب کشف' کے بیان میں بہت کھوتشر ت کی جا چکی ہے ال جكداتناى كافى ب-

ثريعت وحقيقت اوران كافرق

شریعت وحقیقت،مشائخ طریقت کے دواصطلاحی کلے ہیں۔(34)جن میں سے ایک ظاہر حال کی صحت کو واضح کرتا ہے اور دوسرا باطن کے حال کی اقامت کو بیان کرتا ہے ان کی تعریف میں وو طبقے علطی یں جتلا ہیں۔ایک علاء ظاہر ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم ان میں فرق نہیں کرتے کیونکہ شریعت ،خودحقیقت ہے اور حقیقت خود شریعت ہے۔ دوس اطبقہ محدول و بے دینوں کا ہے جو ہرایک کا قیام ایک دوسرے کے بغیر جانے ہیں اور کہتے ہیں کہ جب حال حقیقت بن جائے تو شریعت اٹھ جاتی ہے۔ (35) بدنظر بدمشبہ، ستسرح (34): ميرے آقاعلى حضرت ، إمام أبلتت ، مولنينا شاوامام أحمد رضا خان عليه رحمة الرجمن شريعت وطريقت شي فرمات جين:

شریعت مطہرہ ایک ربانی نور کا فانوس ہے کہ دینی جہاں میں اس کے سواکوئی روشی نہیں اور اس روشن کی کوئی مرئیس بیزیادہ سے زیادہ موسکتی ہاس نور میں زیادتی اور اضافہ یانے کے طریقے کانام طریقت ہے۔ یہی روشن بڑھ کرمج اور پھرسورج اوراس کے بعدسورج سے بھی زیادہ غیر متنائی درجوں تک ترقی کرتی ہے ای سے اشیاء کی حقیقتیں کھلتی ہیں اور نور حقیق جلی فرماتا ہے۔ای روشن کوعلم کے مرتبہ میں معرفت اور مرتبہ تحقیق میں حقیقت کہتے

يل _ (شريفت ولمريقت مني ٨ _٩)

ستشرر (35): ميرے آقا اعلى حضرت، إمام أبلسنت، مولينا شاه امام أحمد رضا خان عليه رحمةُ الرحمٰن شريفت وطريقت ش قرمات جين:

شریعت مطہرہ ایک ربانی نورکا فانوس ہے کیدین جہال میں اس کے سواکوئی روشی نہیں اور اس روشی کی کوئی صربیں ب زیادہ سے زیادہ موسکتی ہے اس نور میں زیادتی اور اضافہ پانے کے طریقے کانام طریقت ہے۔ (بقیدحاشیدا گلے صفحہ پر) قرامط،مشبعہ اورموسان کا ہے۔شریعت وحقیقت کے جدا ہونے پر دلیل مید دیتے ہیں کہ محض تصدیق جو بغیر اقرار کے ہواہے ایماندارنہیں بناتی اور نہ صرف اقرار بغیر تصدیق کے اسے مومن بناتا ہے۔قول و تقديق كردميان فرق ظاہر ب_لهذاحقيقت اى معنى كى تعبير بجس برن جائز نبيس بے حضرت آدم ہے فتائے عالم تک اس کا تھم قائم ویکساں ہے۔مثلاً معمرفت جن ،معاملہ میں خلوص نیت وغیرہ اور شریعت اس معنی کی تعبیر ہے جس پر کئے و تبدیل جائز ہے مثلاً احکام واوامر وغیرہ۔شریعت بندہ کا فعل ہے اور حقیقت حق تعالی کی حفاظت اور اس کی عصمت و تنزیم به معلوم جوا که شریعت کا قیام ،حقیقت کے دجود کے بغیرمحال ہاور حقیقت کا قیام، شریعت کی حفاظت کے بغیر بھی محال ہے۔اس کی مثال اس مخص کی مانند ہے جوروح (بقید فاشیه سفحه سابقه) بهی روشی بره هر کرمیج اور پھر سورج اور اس کے بعد سورج سے بھی زیادہ غیر متا ہی درجوں تک ترتی کرتی ہے ای سے اشیاء کی حقیقیں کھلتی ہیں اور نور حقیق تجل فر ما تا ہے۔ ای روشنی کو علم کے مرتبہ میں معرفت اور مرتبہ تقیق میں حقیقت کہتے ہیں۔ یعنی اصل وہی ایک شریعت ہے مختلف مرتبوں کے اعتبار سے اس کے مختلف نام رکھے جاتے ہیں۔ جب شریعت کا پینور بڑھ کرمنے کی طرح ہوجاتا ہے تو ابلیس تعین خیرخواہ بن کرآتا ہے ادراسے کہتاہے چراغ بجھاد و کہ اب توضیح خوب روش ہوگئی ہے۔اگر آ دمی شیطان کے دھو کے میں نہ آئے تو شریعت کا بی نور بڑھ کر دن ہوجا تا ہے اس پر شیطان کہتا ہے کیا اب بھی چراغ نہ بجھائے گا اب توسورج روثن ہے اب تجھے چراغ کی کیا حاجت ہے روز روش میں شمع جلاتا تو بیوتو ف کا کام ہے۔ یہاں پراگر ہدایت الٰہی آ دمی کی مدوفر مائے تو بندہ لاحول پڑھ کرشیطان کو بھا دیتا ہے اور میہ کہتا ہے کہ اے اللہ کے دشمن میہ جھے تو دن یا سورج کہدر ہاہے میہ آخر کیا ہے؟ ای فانوسِ شریعت ہی کا نور ہے اگر اسے بجھادیا تو نور کہاں ہے آئے گا۔ بیہ کہنے پر شیطان ناکام و نامراد ، وجاتا ہے اور بندہ اللہ تعالیٰ کی مدد ہے نور حقیقی تک پہنچ جاتا ہے۔ کیکن اگر بندہ شیطان کے فریب میں آگیا اور سمجما کہ ہاں دن تو ہو گیااب مجھے چراغ کی کیا حاجت رہی اور پیجھے کراس نے شریعت کا چراخ بھجادیا تو جسے ہی یہ چراغ بجھائے گا۔ ہرطرف گھپ اندھرا ہوجائے گا کہ جیسے ہی اسے بجھایا ہرطرف ایسا سخت اندھیرا ہوگیا کہ ہاتھ کو ہاتھ تجھائی نہیں دیتا جیسا کہ قر آن عظیم نے فرمایا ایک پرایک اندھیریاں ہیں۔اپناہاتھ تکالے تو نہ سو جھے اور جے خدانورنہ دے اس کے لئے نور کہاں (نور ۴۴) توبہ ہیں وہ لوگ جوطریقت بلکہ اس سے بلندم تبہ حقیقت تک پہنچ کراپنے آپ کوشریعت ہے ہے پرواہ سمجھےاور شیطان کے دھوکے بیں آ کراس فانوسِ الٰہی کو بجھادیا اور تباہ وبرباد بو گئے۔ (شریعند وطریقت صفحہ ۸۔۹) کے ماتھ زندہ ہو۔ جب روح اس سے جدا ہوجاتی ہے تو وہ تحض مردہ ہوجاتا ہے اورروح جب تک رہتی ہے ہواس کی قدرو قیمت ایک دوسر سے کے ساتھ رہنے تک ہے۔ ای طرح شریعت بغیر حقیقت کے ریا ہے اور حقیقت بغیر شریعت بغیر شریعت کے نفاق۔ اللہ تعالی فرماتا ہے: وَالَّذِیدُیٰ جَاهَدُوا فِیْمَنَا لَنَهُدِیمَا اُلَهُ لِیمَا اَلَٰ اَلَٰ اَلْمِیمَا اَلْهُ اِللّٰهِ اَلْمُ اِللّٰهُ اَلْمُ اِللّٰهُ اَلَٰ اَلْمُلِمِمَا اَلْهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ال

"أخرى نوع، ديگر مصلحات مشائخ كے بيان ميں"

اس آخری نوع میں ان کلمات کی تعریف ہے جومشائخ طریقت کے کلام میں بطور اصلاح واستعارہ مستعمل ہیں ۔ جن کی تفصیل وشرح اوراحکام زیادہ دشوار ہیں ۔ اختصار کے ساتھ بیان کئے جاتے ہیں۔ المحق: اس ہے مشائخ طریقت کی مرادر ب العزت کی فرات اقدی ہے اس لئے کہ اس کے اساء میں ہے تی بھی ایک نام ہے جبیا کہ پاک الله هُوَ الْحَتَّى (الْحَجَ : ۱۲) بیقینا اللہ وہی تی ہے۔ المحقیقة: اس سے مراد، وصل الٰہی کے کل میں بندے کا قیام ہے اور کل تنزیمہ میں بندے کا جامن کا وقی ہے۔ المحقیقة: اس سے مراد، وصل الٰہی کے کل میں بندے کا قیام ہے اور کل تنزیمہ میں بندے کے باطن کا وقی ہے۔

مشرح (36): وَالَّذِينَ لَهِ مُوافِينًا لَنَهِ رِيِّنُهُمْ سُهُلَنَا "-

ترجمه کنز الایمان: _اورجنبول نے ہماری راہ میں کوشش کی ضرور ہم انہیں اپنے راستے دکھا ویں گے۔ (پا۲،الاعراف: ۹۹)

حضرت این عباس رضی الله تعالٰی عنهمانے فر ما یا کہ معنیٰ ہے ہیں کہ جنہوں نے ہماری راہ بیس کوشش کی ہم انہیں تواب کی راہ دیں گے۔حضرت جنید نے فر ما یا جوتو ہے بیس کوشش کریں گے انہیں اخلاص کی راہ دیں گے۔حضرت معدین عبداللہ فضیل بن عیاض نے فر ما یا جوطلب علم میں کوشش کریں گے انہیں ہم عمل کی راہ دیں گے۔حضرت معدین عبداللہ فضیل بن عیاض نے فر ما یا جوطلب علم میں کوشش کریں گے ہم انہیں جنت کی راہ دکھا دیں گے۔ (تضیر خزائن انعرفان) مشت میں کوشش کریں گے ہم انہیں جنت کی راہ دکھا دیں گے۔ (تضیر خزائن انعرفان) مست سرح (37): دلیك ہائی الله محوالہ فی ۔

ترجمه كنزالا يمان: _ بياس ليح كمالله بي حق بـ (بـ ١١١ الج: ٦٢)

الخطرات: ال عمرادطريقت كوواحكامات بي جودل يركزرت بيل-

الوطنات: ال طعم اد، وه معانی بین جومتوطن کے باطن میں وار د ہوں۔

الطهس: عين كى الى نفى كداس كا الرجى در -

الرمس: عين كي الي نفي كدول يراس كااثر ب-

العلائق: الياسباب بي جن عطالب تعلق ركني وجديم ادومقصود سده جائد

الوسائط: الياساب جن علال تعلق ركار مقعود ومرادكومامل كرلي

الزوائد: دل شانوازكازيادتى_

الفوائد: ايخمرورى امراركا اوراك كرنا_

الملجا: الني مراد كصول بس دل يراعما وكرنا_

المنجأ: محل آنت عدل كانجات ياجانا

الكلية: پورے طور پربشرى اوصاف مى مستغرق ہونا۔

اللوائع: اثبات مراداورواردات كانعى

اللوامع: دل پرنوركاظهور،اى كفوائد كى باتى رئے كى ماتھ۔

الطوالع: دلكانورمعرفت عدوثن مونا-

الطوارق:شببيدارى يس عبادت ومناجات كدوران دل پرخشخرى يافتنك حالت كاطارى بونا_

السير: محبت ودوى كمعامله كو يوشيره ركهنا

النجوى: رازونياز كذريدتكاليف ومعمائب ت تحفظ حاصل كرناتا كغير كوفيرند بو_

الإشارة: بغيرالفاظ استعال كئا بنامطلب الثارة بيان كرنا-

الايمان ظاہرى اشاره اور الفاظ كے بغيركى دوسرى كيفيت كے ذريعه يجه بتانا۔

الوادد: معانى كادل نثين بونار

الانتبانة: ولكا موشيار مونا اور غفلت سے بيدار مونا۔

الاشتباع: كسى چيز كاحق وباطل كے درميان اس طرح مخلوط مونا كه حقيقت كا المياز نه موسكے

القواد: كسى تردد كے بغير معامله كى حقيقت پرسكون دل اور قر ارقلب كا حاصل مونا۔

الانزعاج: راہ راست پر ہونے کے باوجود حالات اضطراب میں ہونا۔ نکورہ اصطلاحات کا مطلب نہایت مخضر بیان کیا گیاہے۔

توحيد كى وضاحت كے لئے اہل طريقت كى اصطلاحات

بيام مطلاحات اظهارا عقادك لئے بغيراستعاره كاستعال موتى ہيں۔

العالم: عالم كا مطلب خدا كے علاوہ تمام موجودات ومخلوقات جن كى تعداد المحارہ بزار اور بعض روایات كے مطابق بچاس بزار ہے۔ فلسفیوں كے نزو يك عالم كى دو هميں بنيادى ہيں۔ (۱) عالم عكوى يا عالم بالا۔ (۲) عالم سفلى يا عالم دنيا۔ حقيقت شاس كتے ہيں كرش سے تحت النزكى يعنى تمام مخلوق ايك بى عالم بالا۔ (۲) عالم سفلى يا عالم دنيا۔ حقيقت شاس كتے ہيں كرش سے تحت النزكى يعنى تمام مخلوق ايك بى عالم بوراصل ايك نوعيت كى مخلوق كے اجتماع كا نام عالم ہے جس طرح كدا فل طريقت كے ہاں ايك عالم ارداح ہے اور دوسرا عالم نفوس ، مران دونوں كے ايك جگہ جمع ہونے كا نام عالم بيس جيسا كدفلا سفد كتے عالى بلكہ عالم دنيا بيس جارواح الگ ہے اور عالم اجسام يا نفوس الگ۔

المحلف: جوعرم ے وجودش آیا ہو۔

القلاید: جوتمام موجودات سے پہلے ہیشہ سے تھااب بھی ہے اور آئندہ بھی رہے گا۔خواہ دیگر موجودات رہیں یاندر ہیں بیمرف ذات باری تعالی ہے جس کے سواکوئی جستی قدیم نہیں۔

الاذل: جوآغازوابتداوے اور ي اور

الابدن جوانجام وانتهاء سے بناز ہو۔

اللات: اصليت، حقيقت، استى اوروجودكانام ذات -

الصفت: كونى خوبي جوبذات خود قائم نه مومثلاً علم وحسن وغيره-

الاسم: كم چيزى اصليت يا كيفيت كا تعارفي كلمه يااشاره-

التسميه: اياتعارف جس من عظمت كالبهو بوشيره مويانام ركمنا

العفى: كسى فانى چيز كانه موناواس كرنا_

الاثبات: موكنوالى چيز كاوجود يا بونا ثابت كرنا_

الشيشان: الى دوچزى جن كاوجودايك دوسرے كى موجودكى يس جائز ہو۔

الضدان: الى دوچيزي جن ش سايك كاوجوددوس كى موجودگى ش كى ايك مالت پرجائزندمو

البية مختلف حالتوں بيس دونوں كا وجود الگ الگ جائز ہو۔

الغيران: دوچيزول ش سے ايك كاوجوددوسرى كى فناكے لئے جائز ہونا۔

الجوهر: كى چيزكاماده يااصل جوبذات خودقائم مور

العرض: الي صفت يا كيفيت جوجو برك ساته قائم مو

الجسم: ايمامركب جومخلف اجزاء ي تياركيا كيابو

السؤال: اصليت ياحقيقت معلوم كرنار

الجواب: مطلوبه معلومات مبياكرنار

الحسن: الى كيفيت جومتعلقه چيز كے مناسب ہواور امرحق كے موافق ہو_

القبيع: الى حالت جومتعلقه چيز عمناسبت ندر كفتي بواورام البي كے خالف بو

السفه: حقيقي معامله كوچيور وينا_

الظلم: كى چيزكامناسب استعال ندكرنا اوراسيموزون مقام ندوينا

العدل: ہرمعاملہ میں مناسب اور موزوں رویہ اختیار کرنا جس کے ذریعہ ہر چیز اپنا سجے مقام حاصل کرے۔

الملك: جس كقول فعل يراعتراض نه وسكي

سالی اصطلاحات ہیں جن سے حقیقت کے طلب گاروں کو واقف ہونا بڑا ضروری ہے۔

اصطلاحات تصوف كي چوهي اورآخري قتم

یہ اصطلاحات اہل لغت کے ظاہری معانی سے مختلف صرف صوفیا کے درمیان رائج ہیں جن کی وضاحت وتشریح ضروری ہے۔

الخاطر: دل میں ایسے خیال دوسوسہ کا آتا جو کی دوسرے خیال یا دسوسہ کے آنے پرزائل ہوجائے ادرای خیال کو دل سے نکالئے پر قدرت حاصل ہو۔ خیالات کی آمد کے دفت پہلے خیال کو خدا کی طرف کے سمجھ کراہل معاملہ اپنالیتے ہیں اور خیال اول کی بیروی کرتے ہیں:

مثلاً حضرت خیر النساح رحمة الله عليه (38) کے متعلق روایت ہے کہ ان کے دل میں بیز خیال آیا کہ

حفزت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ ان کے دروازے پر موجود ہیں گراہے وہم دوسوسہ بچھ کردل ہے نکالنا
چاہا تو عدم موجودگی کا خیال آیا، اے دور کرنے کی کوشش کی تو تیسرا خیال پیدا ہوا کہ باہر ہی چل کرد کھے لیس
چنانچ آپ باہر نظے تو حفزت جنیدر حمۃ الله علیہ دروازہ پر موجود تھے۔ انہوں نے فر ما یا کہ اے فیر!اگر آپ
سنت مشائخ پر ممل کرتے ہوئے خیال اول کی پیروی کرتے تو چھے آئی دیرانظار نہ کرنا پڑتا۔ اس واقعہ کے
متعلق مشائخ نے بیسوال بیدا کیا کہ اگر حفزت فیرالنہاج رحمۃ الله علیہ کے دل جس آنے والا پہلا خیال ہی
د فاطر'' تھا تو حفزت جنیدر حمۃ الله علیہ کی خیال میں دروازہ پر کھڑے ہوئے تھے؟ اس کا جواب بزرگوں
نے خود دیا ہے کہ حفزت جنیدر حمۃ الله علیہ چونکہ حضرت نہاج رحمۃ الله علیہ کے پیروم شد تھے لہذا انہیں
اپنے مرید کوراہ طریقت ہیں' خاطر'' کا مسئلہ بتانا تھا جو جو آپ نے بتادیا۔

الواقع: واتع ہے مراددل میں پیدا ہونے والی وہ کیفیت جو'' خاطر'' کے بالعکس ہو پینی مستقل دل نشین ہو کرنا قابل زوال ہواور نہ اسے دور کرنے پر قدرت حاصل ہو چنانچہ ایک محاورہ ہے کہ خطر علی قلبی ووقع فی قلبی لیخن میرے دل پرایک''خیال'' گزرااور'' واقعہ'' یابات میرے دل میں بیڑے میں۔

الاختیاد: اپنافتیار پرافتیار مولی کور نیج دے کرراضی برضا ہونا اور خیر وشریس جو خدانے ان کے لئے پندفر ما یا اسے قبول کرنا۔ اور بیراضی برضا ہونا یا اختیار مولی کو پند کرنا بھی توحق تعالیٰ کے اختیار اور مرضی سے ہوتا ہے اس میں بھی ذاتی اختیار کی فی ہوجاتی ہے۔ اگر اختیار الہٰی کی برتری

قبول ندی جاتی تو بندہ اپنے اختیار کو چھوڑنا کب گوارا کرسکتا تھا۔ حضرت بایز بدرحمۃ الله علیہ سے چھا گیا کہ این کون ہے؟ آپ نے فر مایا کہ جے ذاتی اختیار حاصل نہ ہواور اختیار ما لک کوائل نے قبول کر لیا ہو۔ حضرت جنیدرحمۃ الله علیہ سے روایت ہے کہ آپ نے بخار میں دعا فر مائی کہ خدایا! جھے صحت عطافر ما نے میر سے آواز آئی کہ ہمار سے ملک میں اپنی تد بیراختیار کرنے والاتوکون ہوتا ہے میں اپنی تد بیراختیار کرنے والاتوکون ہوتا ہے میں اپنی تد بیراختیار کرنے والاتوکون ہوتا ہے میں اپنی تد بیراختیار کرنے والاتوکون ہوتا ہون راضی برضار ہواور اپنے آپ کوصاحب اختیار ظاہر نہ کرو۔ والله اعلیم!

الا متحان: ال متحان ال عراد ادلیا و کرام کے دلوں کی آز مائش ہے یہ آز مائش بذریعہ خوف، ثم ، تبض اور ہیبت دغیرہ کی جاتی امتخان کے متعلق حق تعالی نے بول بیان فر مایا: اُولیٹ اللّه اللّه عُلَم مَعْفِرَةً وَاجْرُ عَظِیم (39) (الجرات: ۳) یعنی یمی وہ لوگ ہیں جن کُلُوبہُ فَر لِللّه عُلْوبہ مُعْفِرةً وَاجْرُ عَظِیم (39) (الجرات: ۳) یعنی یمی وہ لوگ ہیں جن کے دلوں کو اللّه نے تقوای (عطا کرنے) کے لئے امتخان و آز مائش میں ڈالا، ایسے پر ہیز گاروں کے لئے احتجان و آز مائش میں ڈالا، ایسے پر ہیز گاروں کے لئے بخشش اور اجر عظیم ہے اور یہ درجہ بہت بلند ہے۔

البلاء: یار بول اور تکالیف کے ذریعہ اولیاء کے جسموں کی آزمائش جس میں ول بھی شریک ہوتے ایل بلا کے ذریعہ جس تدرمصیبت اور پریٹائی بڑھتی ہے ای قدر قرب البی میں اضافہ ہوتا ہے کیونکہ دکھ در داولیاء کا لباس، بزرگوں کا مسکن اور انبیاء کی لازی صفت ہے (40) آپ و یا د ہوگا کہ نی کریم من افزادی من نے فرمایا: نکن متحالیا و الاندیتاء الشان القایس بلاء (41) ہم گروہ انبیاء تمام

ست رح (39): أولَهِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَّ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلثَّقُونَ * لَهُم مَّغَفِيَ الْأَوْ اَجْرُعَظِيمَ ترجمه كنز الايمان: _وو يل جن كاول الله في يرجيز كارى كے لئے يركوليا ہے ان كے لئے بخش اور برا ا ثواب ہے۔ (پ٢١، الجرات: ٣)

ستسر (40): تا جدار برسالت، شہنشا و نبوت منی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کافر مان عالیثان ہے: جب اللہ عزوجل کی قوم سے محبت فرما تا ہے تواسے آزمائش میں جتلافر ماریتا ہے، پھر جومبر کرتا ہے اس کے لئے مبر ہے اللہ عزوج زع فزع کرتا ہے اس کے لئے جزع بی ہے۔ (المتعدلا مام مرین خبل الحدیث: ۲۳ ۲۹۵، ج ۹ میں ۱۲۱) مستسر ح (41): (التر غیب والتر حیب ، کتاب البخائز، باب التر غیب فی العبر ... الخ ، رقم ۱۵، ج ۲ میں مستسر ح (41): (التر غیب والتر حیب ، کتاب البخائز، باب التر غیب فی العبر ... الخ ، رقم ۱۵، ج ۲ میں

التحلی: کی المچی قوم کے اقوال کو اپنانا جس سے اچھائی پیدا ہو بچی کہلاتا ہے جیسا کہ اقوال زریں جو مختلف قوموں کے دانا اور عقل مندوں نے بیان کئے ہیں صرف بچی سے ایمان پیدانہیں ہوتا جیسا کہ رہبر اعظم سال فیلی نے فرمایا: ''لکیس الائٹ تائی بالشخیل والشقیلی لیکن ماؤقر فی الْقُلُوبِ وَصَلَّقَهُ الْعَمَلُ '' یعنی ایمان کی طرح انجی قوم کے اقوال قبول کرنے یا ان کی طرح بنے کی وصَلَّقَهُ الْعَمَلُ '' یعنی ایمان کی طرح انجی قوم کے اقوال قبول کرنے یا ان کی طرح بنے کی

مضر (42): (سنن الی ماجه، کتاب الفتن ، باب العبر علی البلاء، قم ۲۰۳ ، ج ۲۰ می ۲۳ سات، شهنشا و مضر (43): حفرت سدنا ابوسنید خذری رضی الله عند فرمات جیس که جس تا جدار رسالت، شهنشا و نیون جوده حفوت ، میکر عقمت و شرافت ، تحمو ب رَبُ العزت ، حسنِ انسانیت صلّی الله تعالی علیه فاله وسلّم کی برکتی لوث ربا تعالی آب صلی الله علیه و کلم کی برکتی لوث ربا تعالی آب صلی الله علیه و کلم کی ایک می موست کی برکتی لوث ربا تعالی الله علیه و کلم کے او پر ایک می می مناز می بین ، جاری آز ماکش خور موتی میان و گوری الله صلی الله علیه و کلم الله صلی الله علیه و کلم الله صلی الله علیه و کلم کار و کلم کار و کله الله علیه و کلم کار و کلم کار و کله کار و کلم کار و کله کار و کله کار و کلم کار و کله کار و کله

(المحدرك، كتاب الإيمان، رقم، ٢٦١، ج، ١٩ م٠٠)

خواہش کا نام نہیں بلکہ جو کچھ دل میں بیٹے جائے اور اس کی تقید این عمل سے ہوجائے تو وہ حقیقت میں ایمان کہلاتا ہے چنانچ کس گروہ کی بغیر عمل کے باتوں میں مشابہت کرنا جی ہے اور بیطریقہ رسوا کن ہے کیونکہ اصل کام عمل ہے اور بے عملی کی وجہ سے اہل تحقیق کی نظر میں وہ پہلے ہی ہے ڈلیل ہوتے ہیں اور ان کی حقیقت واضح ہوتی ہے۔

المتجلّى: ادلیاء کا دل کی آنکھ ہے انوار الہی اور ذات تن کا اس طرح مشاہدہ کرنے کے قابل ہونا کہ وہ چائیں۔ جل کے مقابلہ میں رویت ہے جوسر کی آنکھوں ہے دیجے کا کے مقابلہ میں رویت ہے جوسر کی آنکھوں ہے دیجے کا کامل ہے بیابل جنت کو حاصل ہوگا اور وہاں رویت تن لازی ہوگی کیونکہ جن کے لئے پر وہ جائز ہوگا اور دہاں دویت ہوتی ہے خواہ چاہیں یا نہ چاہیں (جیسا کہ آنکھ کے وار رویت کے لئے ناجائز رویت بہر صورت ہوتی ہے خواہ چاہیں یا نہ چاہیں (جیسا کہ آنکھ

المتخلی: قرب النی میں آ زبنے والی مصروفیات سے کنارہ کش ہوجانا، اس سلسلہ کی ایک کڑی دنیا ہے اور دوسری آ خرت ان دونوں سے دستبر دار ہو کر تبیسری کڑی خواہش نفس کی مخالفت اور لوگوں سے علیحد گی اختیار کرنا اور آخری کڑی دل سے دنیا دی، اخروی، نفسانی اور انسانی وسوسوں اور اندیشوں کو دور کرنے کا نام تخلی یا تخلید ہے۔

الشرود: اس کا مطلب آفتوں، حجابوں اور بے قراری سے نجات طلب کرتا ہے کیونکہ طالب کل پر جو مصیبت آتی ہے وہ تجاب سے آتی ہے اس پر دے اور حجاب کو کھو لئے کے لئے تدبیر، تجویز اور کی مصیبت آتی ہے وہ تجاب سے آتی ہے اس پر دے اور حجاب کو کھو لئے کے لئے تدبیر، تجویز اور کی عمل کا نام شرود ہے جس کا نتیجہ سکوں ہے کیونکہ طالبانِ حق کوشر و ع میں بے چینی ہوتی ہے اور آخر کا را مطمینان وسکون ۔۔۔

القصود: مقصد حاصل کرنے کے لئے عزم میم اور سے ارادہ کرنا۔ اولیاء کا قصد وارادہ ترکت اور سکون کے ساتھ مشر وطنبیں کیونکہ دوست دوئی کے معاملہ میں ہر دفت پرعزم ہوتا ہے اور سے عادت کے طلاف ہے کہ انسان خواہ متحرک ہو یا ساکن بغیر کی ارادہ کے ہو کیونکہ اگر حرکت میں ہے تو ارادہ کا اظہار ترکت سے ہوتا ہے اور اگر سکون میں ہوتو اس کا ارادہ پوشیدہ ہوتا ہے اور اس کے آثار ظاہر ہوتے مرکت سے ہوتا ہے اور اگر سکون میں ہوتو اس کا ارادہ پوشیدہ ہوتا ہے اور اس کے آثار ظاہر ہوتے دہتے ہیں گر اولیاء جن کو بیر مقام حاصل ہوتا ہے کہ ان کی حرکت و سکونت ہی قصد اور ارادہ کا لبادہ اور میں ہوتا ہے اور اس کے آتا ہے تو سرا یا قصد و

اراده بن جائے ہیں۔

الاصطعاع: ال سے مراداللہ تعالی کاموس کوتمام معاملات دنیوی سے مبر آ، لذت انسانی سے عاری اور خواہشات وصفات انسانی سے خالی کر کے مبذب بنانا ہے، اس طریقہ سے وہ ہوش وحواس کی گرفت سے آزاد ہوکر مامو کی اللہ سے بناز ہوجا تا ہے یہ اصطلاح گردوا نبیاء سے متعلق ہے۔ البتہ بعض مشائخ اولیاء کو بھی اس میں شامل کرتے ہیں۔ البتہ بعض مشائخ اولیاء کو بھی اس میں شامل کرتے ہیں۔

الاصطفاء: الله تعالى كابنده كول كوفاص ابنى معرفت كے لئے نتخب كرنا تا كه ابنى معرفت كى جلا اس كول ميں بھر دے۔ بيدرجه انبياء وادلياء كے علاوه برخاص وعام، فر مانبروار اور نافر مان سب كے لئے عام ہے۔ جيبا كه حق تعالى نے فر مايا: ثُمَّةَ أَوْرَ ثُمَّنَا الْكِيتُ الَّذِيثَقَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا جَ فَرِنْهُمْ مُنَالِهُ لِيَنْ مَعْلَمْ اللهُ يَعْنَى الْمُعْلَمُ اللهُ يَعْنَى اللّهُ لِيَنْ اللّهُ لِيَنْ اللّهُ لِينَا أَلُولُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لِينَا اللّهُ اللّ

تَحْرَلُ (44): ثُمُّ اوْرَثْنَا الْكِتْبَ الَّذِينَ اصْطَفَينَا مِنْ عِبَادِنَا * فَمِنْهُمْ ظَالِمْ لِنَفْسِم * وَمِنْهُمُ مُقْتَعِدٌ * وَمِنْهُمْ مَا إِنَّ بِالْخَيَاتِ بِإِذْنِ اللهِ

ترجمہ کنزالا یمان:۔ پھرہم نے کتاب کا دارث کمیاا پنے پٹنے ہوئے بندوں کوتو ان میں کوئی اپنی جان پرنگلم کرتا ہے اوران میں کوئی میانہ چال پر ہے اوران میں کوئی وہ ہے جواللّہ کے تھم سے بھلائیوں میں سبقت لے گیا (پ۲۲، قاطر:۳۲)

ست رح (45): حضرت این عباس رضی الله تعالی عنهما نے فرما یا کہ سبقت لے جانے والامومن مخلص ہے اور مقتصد یعنی میاندروی کرنے والاوہ جس کے مل ریا ہے ہوں اور ظالم سے مرادیباں وہ ہے جونعمت الله کامئر تو مایک شریجاندلائے۔ حدیث شریف میں ہے سید عالم صلی الله علیہ وآلہ وسلم نے فرما یا کہ ہما را سابق تو سابق ہی ہے اور مقتصد ناجی اور ظالم مغفور اور ایک اور حدیث میں ہے حضورا قدس صلی الله علیہ وآلہ وسلم نے فرما یا نئیوں میں سبقت لے جانے والا جنت میں ہے حساب داخل ہوگا اور مقتصد سے حساب میں آسانی کی جائے گ اور ظالم مقام حساب میں روکا جائے گائی کی بائے گئی کی جنت میں داخل ہوگا۔ (بقیہ حاشیہ الحکے صفحہ یہ) اور ظالم مقام حساب میں روکا جائے گائی کی بائے گئی کی جنت میں داخل ہوگا۔ (بقیہ حاشیہ الحکے صفحہ یہ)

الاصطلام: ایک لطیف آز مائش کے ذریعہ بندہ کے ارادہ کو زائل اور فتا کرکے غلبہ حق کا بندہ پر مسلط ہو
کردل کا امتحان لینا۔ قلب مستحن آز ما یا ہوادل اور قلب مصطلم (جڑ سے اکھاڑا ہوادل) دونوں ہم
معنی ہیں البندامتحان کی نسبت اصطلام خاص اور لطیف ہے۔

الرین: ول پر کفر و گرائ کا ایسا پر دہ جو صرف نور ایمان سے دور ہوسکتا ہے جیسا کہ کفار کے متعلق حق تعالیٰ فرمایا: فلز آئی کی ڈائ علی ڈکئو ہوئے مثا گانڈ ایک گسیڈون (46) (الطفقین: ۱۳) ایسا ہر گزئیں کہ دہ ایک مرض سے کفر کرتے ہیں بلکہ جو پچھ دہ کفر دشرک کیا کرتے ہیے (اس کی دجہ سے) ان کے دلول پر ایک تشم کا زنگ یعنی پر دہ پڑ گیا ہے۔ بعض کے نزد یک رین ایسا تجاب ہے جو کسی طرن دائل نہیں ہوتا کیونکہ کا فرول کا دل اسلام قبول نہیں کرتا اور اگر وہ مسلمان ہوجاتے ہیں تو بیلم الی میں مہلہ ہیں ہوتا کیونکہ کا فرول کا دل اسلام قبول نہیں کرتا اور اگر وہ مسلمان ہوجاتے ہیں تو بیلم الی

العلان: غین ای پرده کو کہتے ہیں جو بذریعہ استغفار زائل ہوجاتا ہے اس کی دوشمیں ہیں خفیف اور غلیظ،
حجاب غلیظ غافل اور کبیر و گناہ کرنے والوں کے لئے ہوتا ہے اور خفیف حجاب سب کے لئے خواہ ولی
ہوں یا نبی جس کی طرف اشارہ نبوی منافظ آلیکی ہے کہ اِنّاہ لیکھائ علی قالمی قالمی قالمی کو لائستغفوہ
اللہ فی گل یکو مرمائلہ مردی (بخاری این ماجر) بھی بھی میرے دل پرایک خفیف سا پردہ جھانے
اللہ فی گل یکو مرمائلہ مردی (بخاری این ماجر) بھی بھی میرے دل پرایک خفیف سا پردہ جھانے

(بقید حاشیہ صغیر مابقہ) اُم المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالٰی عنہانے فرمایا کہ مابق عہدِ رسالت کے وہ مخلصین ہیں جن کے لئے رسول کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جنت کی بشارت وی اور مقتصد و واصحاب ہیں جو آپ کے طریقہ پر عامل رہے اور ظالم لنف ہم تم جسے لوگ ہیں بیکمال انکسارتھا۔ حضرت اُمّ المؤمنین رضی اللہ تعالٰی عنصما کا کہ اپنے آپ کواس تیسر سے طبقہ ہیں شارفر مایا با وجو واس جلالتِ منزلت و رفعتِ ورَجت کے جواللہ تعالٰی عنصما کا کہ اپنے آپ کواس تیسر سے طبقہ ہیں شارفر مایا با وجو واس جلالتِ منزلت و رفعتِ ورَجت کے جواللہ تعالٰی نے آپ کوعطافر مائی تھی اور بھی اس کی تفسیر ہیں بہت اقوال ہیں جو تفاسیر ہیں مفصلاً ندکور ہیں۔

(تفسيرخزائن العرفان)

ستشرر (46): گلابک کان علی قُلُوبِهِم مَّا کَانُوایکْسِیُونَ 0 ترجمه کنزالایمان: کوئی نیس بلکهان کے دلوں پرزنگ پڑھادیا ہے ان کی کما یُوں نے۔ (پوسورالطفقین: ۱۲) الگاہے تو میں اس کی مدافعت کے لئے روز اند سوم تبہ استغفار کرتا ہوں۔ (47) چنانچے خفیف پر دہ

کے لئے صرف رجوع الی اللہ کافی ہے اور تجاب غلیظ کے لئے تو بہ شرط ہے توبہ کے معنی گناہ سے نیکی
کی طرف لوشا ہیں اور رجوع کا مطلب اپنے ارادہ وہ اختیار سے دستبر دار ہو کر اپنے آپ کو خدا کے
میر دکرنا ہے۔ نیز توبہ جرم سے کی جاتی ہے اور جرم عام بندوں کا خدا کی نافر مانی ہے اور خاص
بندوں یعنی اولیاء کا اپنے آپ کو بھنایا دیکھنا ہے۔ جو جرم سے توبہ کرتا ہے اسے تا نب کہتے ہیں، جو
بندوں سے الگ ہوکر خدا کی طرف لوٹے اسے انابت کہتے ہیں اور جوابے وجود سے بھی بے نیاز
ہوکر راضی برضا ہوجائے اسے اواب کہتے ہیں۔ اس سلسلہ کی مفصل تشریح توبہ کے بیان میں کر
وے گئی ہے۔

التلبیس: کی چیز کواصلیت وحقیقت کے برعکس دکھا کروہم میں جتلا کرنا جیسا کہ بیان باری تعالی ہے:

وکلگندشدنا عَلَیْهِ هُم مَّایکلید سُون (48) (الانعام: ۹) (جو یکھوہ تق و باطل میں ملا کرمعاملہ کو پیچیدہ

کرتے ہیں تو ہم نے بھی انہیں شبہ میں ڈال دیا) یہ صغت اللہ تعالیٰ کے سواکسی اور میں نہیں ہوسکتی

کیونکہ وہ کا فر پر انعام کر کے مومن ظاہر کرتا ہے اور موکن کونتمت سے مالا مال کر کے اسے کفر کرنے

کا موقع دیتا ہے۔ جب ان میں سے کوئی شخص عمرہ عادتوں کو ہری صفات سے تبدیل کر کے حقیقت

کو چھپا تا ہے تو کہتے ہیں کہ وہ تلبیس کر دہا ہے۔ اس کے علاوہ کی اور معنیٰ میں یہ اصطلاح استعال کہ شہیں ہوتی۔ نفاق وریا اگر چہ بظاہر تلبیس معلوم ہوتے ہیں گر جین نہیں کیونکہ تلبیس صرف حق تعالیٰ کے کئی فعل پر بولا جا سکتا ہے۔

الشیر ب:عبادت وطاعت کی مٹھاس،عظمت و بزرگی کا مزہ اورانس و محبت کی خوشی کا تام شرب ہے۔لذت شرب کے بغیرانسان کوئی کا منہیں کرسکتا جس طرح جسم کے لئے پانی اور غذا میں اور روح کے لئے

ستسرح (47): (صحیح مسلم ، کتاب الذکر والدعاء والتو به والا ستغفار ، باب استحباب الاستغفار والاستغفار ، باب استحباب الاستغفار والاستكثار مند، رقم ۲۰۲۰، م ۱۳۴۹) (مجمع الزوائدج ۱۰، م ۲۰۸، كتاب الاوعية) (مُسنَد إمام أحمر بن صُنهل حقوم 95 ص مديث 23400)

مشرح (48): دُلكَتِسْنَاعَلَيهِم مَّايَلْمِسُونَ ٥

ترجمه كنزالا يمان: _اوران پروى شرر كتے جس يساب يزے بي (ب،الانعام:٩)

ذ کر وعبادت میں لذت ہے گریہ دونوں ای وفت کام کرتے ہیں جب انہیں لذت حاصل ہوتی ہے۔میرے تیخ رحمۃ اللہ علیہ فر ماتے تھے کہ مرید اور عارف بغیر شرب کے معرفت اور ارادت سے برگانہ ہوتے ہیں کیونکہ مرید کے لئے شرب ولذت حاصل ہونے سے ارادت اور طلب حق کی راہ ہموار ہوتی ہے اور عارف کوبھی خدا کی معرفت کی لذت حاصل ہوتو وہ آرام دسکون محسوں کرے كاجومزيرتن كاسببهوتاب والله اعلما

النوق: ذون بھی شرب کی طرح ہے البتہ شرب صرف آرام وراحت کے لئے استعمال ہوتا ہے اور ذوق رمج وراحت دونول صورتوں میں مستعمل ہے چنانچہ ایک عارف نے کہا ہے کہ ذقت الحلاوة وذقت البلاء وذقت الواحة (من نے حلاوت ومصیبت اور آرام کامزہ چکھا) بدرست جملے ہیں بعد میں شرب کے متعلق کہتے ہیں کہ شربت "بکاس الوصل او بکاس الود" (میں نے وصل يا محبت كابياله بيا) اس طرح كى اور بهى مثاليس بين _ بقول خدا: كُلُوّا وَاشْرَ بُوْا هَنِيْمَا مُّ (الطور:١٩) ليني مزے سے كھاؤ اور پيئو اور جب ذوق كو استعال كيا تو دُق إِنَّك أَنْتَ الْعَانَةُ الْكُويْحُ (50) (الدخان:٣٩) فرما يا ليني المعزز ومكرم آپ چكه ليل دوسري جگه فرما يا كه خُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ (51) (القمر: ٨٨) يعني دوزخ كي آگ لَكنے كامز ٥ چكھو_ صوفیاء واہل طریقت کے ہاں جواصطلا حات رائج ہیں ان کامخضر آیذ کرہ کر دیا ہے اگر تفصیل کی جاتی توبيكتاب طويل موجاتى والله اعلم!

سرر (49): كُلُوا وَ الْمُرَبُوا هَنِيتِ الْبِمَا كُنتُمُ تَعْمَلُونَ ٥ ترجمه كنزالا يمان: _ كھا وَاور پيوخوشكواري ہے صلما ہے انمال كا_ (پ٢١،الطور:١٩) مشر (50): ذُقُ " أَيْكَ أَنتَ الْعَبِيزُ الْكَرِيمُ ٥ ترجمه کنزالایمان: _چکھ ہاں ہاں تو ہی بڑاعزت والا کرم والا ہے۔ (پہ۲۵،الدخان:۴۹) ستسرح (51): ذُو تُوامَسُ سَعَرَ ٥ ترجمه كنزالا بمان: _ چكھودوزخ كي آنچ (پ٧٤ القمر: ٣٨)

باب:27

گیار جوال کشف: حجاب

بململه ساع اوراس كاقسام وانواع

ثبوت ساع: اے عزیز! خدا آپ کوسعادت مند بنائے آپ کومعلوم ہونا چاہئے کہ علم حاصل کرنے کے پانچ ذرائع ہیں جنہیں حواس خمسہ کہا جاتا ہے سنتا، دیکھنا، چکھنا، سونگھنا، جھونا،انسان ہرتشم کاعلم ان میں ے کی ایک ذریعہ سے حاصل کرلیتا ہے مثلاً آوازوں کاعلم قوت ساعت سے ہوتا ہے، دیکھنے کی صلاحیت أنكه من ہے، بیٹھے كروے كافر ق زبان ہے ہوتا ہے، اچھى برى بوكا بنة ناك سے لگتا ہے اور كسى چيز كى سختى و زی، گرمی وسر دی وغیرہ تو ت حس بالس معنی جھونے ہے معلوم ہوتی ہے۔ ان میں سے قوت حس بالس پورے بدن میں پھیلی ہوئی ہے اور باتی حواس یا ذرائع خاص مقام سے متعلق ہیں کیونکہ انسان آ نکھ کے بغیر ر کچنیں سکتا، کان کے علاوہ سن بیس سکتا، زبان اور تالو کے سوا چکھ بیس سکتا اور تاک نہ ہوتو سونگھ بیس سکتا، کسی حدتک بیکہنا جا تزہے کہ ہرایک حس سارے جسم میں پھیلی ہوئی (جس طرح سانپ دیکھنے سے پوراجسم مختاط ہوجاتا ہے اورخوش الحانی سننے سے پوراجسم لطف اندوز ہوتا ہے) گرمغتز لہ کے نز دیک ہرایک حس کا خاص مقام ہے تا ہم قوت حس مالمس سے ان کی تر دید ہوجاتی ہے کیونکہ میہ پورے بدن میں پھیلی ہوئی ہے۔جس طرح ایک قوت پورے جسم میں پھیلی ہوئی ہے تو دوسری بھی ای طرح سارے جسم میں پھیلی ہوئی ہوسکتی ہیں ہیما کہ اشارۃ پہلے ذکر کر دیا گیا ہے مگر یہاں اس کی تفصیل مطلوب نہیں صرف تحقیق مقصود تھی۔ قوتِ ماعت کے علاوہ دیگر چارحواس لیعنی ٹا درات عالم کو دیکھنا،خوشبوکوسونگھنا،عمدہ نعمتوں کو چکھنااور زم وگرم کو بھونا عقل کے لئے رہنما بن سکتے ہیں اور بیر ہنمائی خدا کی طرف سے ہوتی ہے کیونکہ ان حواس کی بدولت مقل نے بیمعلوم کیا کہ مشاہدہ کرنے سے بیا مام حادث معلوم ہوتا ہے خالق کا ئتات پر قدیم اور لامتنا ہی ہے جبکہ عالم حادث اور متنا بی ہے نیز خالق پوری کا ئنات پر قادر ہے اور سب کا ئنات سے زیادہ طاقتور ہے ہ جم وجان بنانے والا ہے مگر کا نئات کی مثل جسم و جان ر کھنے والانہیں۔ چنانچہ ہرسواں کی قدرت جاری

ہے جو چاہے سوکرے، وہی ہے جس نے رسولوں کو سی اور سی ہدایت دے کر کا نکات کی رہنمائی کے لئے بميجا_گران رسولول برايمان لا تااس وقت تک واجب نبيس ہوتا جب تک حق تعالیٰ کی معرفت حاصل نہ ہو اور رسول سے شرع و دین سے متعلق با توں کوئن نہ لے کہ کون کون ی بات واجب (فرض) ہے۔ یہی وجہ ہے کہ الل سنت کے نزو یک سنتا دیکھنے سے زیادہ قابل ترجے اور فضیات والا ہے۔ اگر کوئی سطح بین ہد کے کہ سنتا توصرف خبر کی حد تک ہے جبکہ دیجھنا دیداراور نظارہ کا سبب ہے۔ (اورشنیدہ کے بود ما تند دیدہ) دیدار الني كلام الني سننے ہے انصل ہے لہٰذا قوت بصارت كوساعت پر انصل مانا جائے تو اس كا جواب بدہے كہ ہمیں بین کر بی تومعلوم ہوا کہ جنت میں دیدار خدانصیب ہوگااور عقل کے ذریعہ دیدار کے جائز ہونے میں جوجاب واقع ہوتا ہےوہ بھی توت ساعت کواستعمال کرنے سے دور ہوجاتا کیونکہ عقل نے رسول کی خبر سنے ے سلیم کرلیا کدد بدارنصیب ہوگا (ورنہ ظاہری طور پرکوئی دلیل نہیں) اور آئھوں سے تجاب دور ہوجائے گا تا کہ وہ خدا کود بکھے لیں اس لحاظ ہے سنتا و بکھنے ہے افضل ہے۔علاوہ ازیں احکام شریعت کا انھمار بھی سننے پر ہے۔ کیونکہ سنتا نہ ہوتو اثبات یا نفی ہیں ہوسکتی ، انبیاء پیغام حق سناتے اور لوگ من کر قبول کرتے اور ان کے فرما نبر دار وجاں نثار بن جاتے معجز ہ دکھانے کے لئے بھی اس کی حقیقت بتائی جاتی ہے اور لوگ من کر حقیقت و میصنے کی تمنا کرتے۔ان دلائل کے باوجود اگر کوئی سننے یعنی ساع کی فضیلت سے انکار کرتا ہے تو اسرار شریعت اور حقائق کا انکار کرتا ہے اور ساع کے معاملہ میں وہ عمداً غفلت برتا ہے اور اس کی حقیقت پوشیرہ رکھتا ہے۔اب میں ساع کے متعلق احکام وامور کو بیان کرتا ہون۔

قرآن مجید کا سننااوراس کے متعلقات

تمام تی جانے والی باتوں سے زیادہ اہم ، دل کے لئے مفید، ظاہر و باطن کے لئے باعثِ ترقی اور کانوں کے لئے لذیذ کلام البی ہے،سب ایما تداروں کو اس کے سننے کا تھم دیا گیا اور جنوں، انسانوں کو بشمول کفار کلام الٰہی سننے کا مکلف بنایا گیا ہے۔قرآن کے مجزات میں سے ایک مجز ہ یہ بھی ہے کہ طبیعت اس کے سننے اور پڑھنے سے بے چین نہیں ہوتی کیونکہ اس میں بہت زیادہ رفت موجود ہے تی کہ کفار قریش رات کو چیپ کر حضور اکرم من شایع کی نماز میں قر اُت و تلاوت شوق سے سنتے ہتے اور قر آن کی لطافت و رفت پرجیران ہوتے تھے جن میں ہے مشہور کفاریہ ہیں نظر بن حارث جوسب سے زیادہ تصبح تھا،عقبہ بن ر بیج جو بلاغت کا جاد ور کھتا تھا اور ابوجہل بن مشام جو خطابت اور دلائل میں مانا ہوا مخض تھا ان کے علاوہ اور

بھی بہت سے لوگ ہیں۔⁽¹⁾

ایک رات حضور علیہ السلام کی تلاوت میں کرعتب ہے ہوتی ہوگیا اور بعد میں ابوجہل کو بتایا کہ سانسانی کلام معلوم نہیں ہوتا انسانوں اور جنوں نے گروہ درگروہ ہوکررسول اکرم من تی تی ہے قرآن سنا اور کہنے گئے کہ اِنا سیم عندا گؤا آگا عجب اُن الله میں بیٹ سے ہوئے سنا (یہ جملہ انہوں نے واپس جا کراپنے دوسرے جنوں کوسنایا) اس کی خبر بھی جمیں قرآن نے دی اور بتایا کہ یہ قبی تی آئی الو شعب قائمنگا کراپنے دوسرے جنوں کوسنایا) اس کی خبر بھی جمیں قرآن نے دی اور بتایا کہ یہ قبی تی آئی الو شعب قائمنگا کراپنے دوسرے جنوں کوسنایا احدا (انہوں نے دی اور بتایا کہ یہ قبی تی آئی الو شعب کی رہنمائی کرتا ہے لہذا ہم (سنکر) اس پر ایمان لاے اور (آئندہ) ہم اپنے رب کے ساتھ کی کوشر یک نہیں کریں گرتا ہے لہذا ہم (سنکر) اس پر ایمان لاے اور (آئندہ) ہم اپنے دوسرے تمام الفاظ ہے واضح اس کا وعدہ دیگر عظم دوسرے تمام الفاظ ہے واضح اس کا وعدہ دیگر میں مراحد دیں سے دیا دوسرے احکامات سے لطیف ، اس کا روکنا دوسری تمام رکا دونوں سے زیادہ مناسب ، اس کا وعدہ دیگر میں مراحد دیں سے دیا دوسرے احکامات سے لطیف ، اس کا روکنا دوسری تمام رکا دونوں سے دیا دوسرے تمام الفاظ ہے واضح اس کا وعدہ دیگر میں مراحد کا مات سے لطیف ، اس کا روکنا دوسری تمام رکا دونوں سے دیا دوسری تمام دوسرے تمام الفاظ ہے واضح اس کا وعدہ دیگر

مشرح (1): چندشر يركفار

جو کفار مکہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی وشمنی اور ایذ ارسانی میں بہت زیادہ مرگرم ہے۔ ان میں سے چند گر پروں کے نام یہ جیں۔(۱) ابو بہب (۲) ابو جہل (۳) اسود بن عبد یغوث (۳) حارث بن قیس بن عدی (۵) ولید بن مغیرہ (۲) امیہ بن خلف (۷) ابی بن خلف (۸) ابوقیس بن فاکہ (۹) عاص بن وائل (۱۰) نظر بن حارث (۱۱) بنبہ بن الحجاج (۱۲) زہیر بن الی امیہ (۱۳) سائب بن صیفی (۱۳) عدی بن حمرا (۱۵) اسود بن عبد اللاسد (۱۲) عاص بن سعید بن العاص (۱۵) عاص بن باشم (۱۸) عقبہ بن الی معیط (۱۹) تکم بن الی العاص بیسب کے سب حضور رحمت عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے پڑوئ تھے اور ان میں سے اکثر بہت بی مالدار اور مساحب اقتدار شے اور دن رات سرور کا مات صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی ایڈ ارسانی جس مصروف کارر ہے تھے۔ صاحب اقتدار شے اور دن رات سرور کا مات صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی ایڈ ارسانی جس مصروف کارر ہے تھے۔

شرح (2) زائا سَبِعْنَا أَنْ الْمَاعَجَيّا ٥

ترجمه کنزالایمان: - ہم نے ایک عجیب قرآن سٹا (پ۴۹، الجن: ۱) سٹسرح (3) بیمیوی آل الوُشدِ فَالْمَنْالِمِهِ " وَلَن نُشْرِاكَ بِرَفِيْنَا آحَدَا ٥

ترجمہ کنزالا بمان: ۔ کہ بھلائی کی راہ بتاتا ہے۔ تو ہم اس پر ایمان لائے اور ہم ہر گز کسی کو اپنے رب کا شریک نہ کریں گے۔ (پ۲۹ء الجن:۲) تمام وعدول سے زیادہ دل کش اس کی وعید (ڈانٹ) دوسری تمام دعیدوں سے زیادہ جامع اور جا نگداز، اس کا ہر قصہ دوسرے تمام قصول ہے زیادہ مؤثر ، اس کی مثالیس دوسری تمام مثالوں ہے زیادہ سبق آموز جس کی وجہ سے ہزاروں جانیں اس پر قربان ہوئی اور ہزاروں دل اس کے گرویدہ ہوئے۔ (اس کی عجیب خاصیت ہے) کہ دنیا کے عزت والوں کو ذکیل کرتا ہے اور دنیا بی کے دھتکارے ہوئے ذلیلوں کو باعزت بناتا ہے، حضرت عمر رضی اللہ عنداسلام قبول کرنے سے پہلے اپنی بہن اور اپنے بہنوئی کے مسلمان ہونے کی خبرکون کر تکوار سونت کر سلسلہ اسلام کوختم کرنے چلتے ہیں (4) تکر جب بہن کے تھر پہنچ کر کلامِ اللی ستشرح (4): معزت عمر رضى الله تعالى عنه كى بهن اوران كے شوہر حضرت سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنهما شروع ہی میں مسلمان ہو گئے تھے گرید دونوں حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ڈرے اپناا سلام پوشیدہ رکھتے تھے حعرت عمرض الله تعالی عنه کوان دونوں کے مسلمان ہونے کی خبر طی تو عصہ میں آگ بگولا ہو کر بہن کے گھر پہنچے کوا ژ بند منه عمراندر سے قرآن پڑھنے کی آواز آری تھی درواز ہ کھٹکھٹا یا توحفرے عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی آواز س کرسب تحمر والے ادھرادھرچیپ گئے بہن نے در داز ہ کھولاتو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ چلا کر بولے کہ اے اپنی جان کی دشمن! کیا تونے بھی اسلام قبول کرلیا ہے؟ پھرا پنے بہنو کی حضرت معید بن زیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ پر جھیٹے اور ان کی داڑھی کچڑ کرزمین پر پچپاڑ دیا اور مارنے لگے ان کی بہن حضرت فاطمہ بنت خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہا اپنے شو ہر کو بچانے کے لئے حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ کو پکڑنے لگیس تو ان کو حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے ایسا طمانچہ مارا کہ کان کے جموم ٹوٹ کرگر پڑے اور چیرہ خون ہے رتگین ہوگیا بہن نے نہایت جراکت کے ساتھ صاف صاف کہددیا کہ عمر! سن لوتم سے جو ہو سکے کر لوگر اب ہم اسلام سے بھی ہرگز ہرگز نہیں پھر سکتے حصرت عمر رضی اللہ تعالی عنه نے بہن کا جولہولہان چېره دیکھااوران کا جوش وجذبات بش بھرا ہوا جملہ سنا تو ایک دم ان کا دل زم پڑگیا تحوزی دیر چپ کھڑے ہے پھر کہا کہ اچھاتم لوگ جو پڑھ رہے تھے وہ جھے بھی دکھاؤ بہن نے قر آن شریف کے ورقول كوسمامنے ركاديا حضرت عمر نے سورہ حديد كى چندآ يتوں كو بغور پڑھا تو كا نينے لگے اور قرآن كى حقانيت كى تا ثيرے دل بة قابو موكر تقر إكباجب ال آيت ير پنج كه اينتوا بالله و دَسُوله يعني الله اور ال كرمول ير ایمان لاؤتو پر حضرت عمر ضبط ندکر سکے آنکھول ہے آنسو جاری ہو گئے بدن کی بوٹی بوٹی کانپ آخی اور زور زور يرْ صِنْ لِكَيْ: أَشْهَدُ أَنْ لِآلِاللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَدَّدُا عَهْدُ لَا وَرَسُولُهُ فِي الكِ وم الشحاور حضرت زيد بن ارقم رضی الله تعالی عند کے مکان پر جا کررسول الله صلی الله تعالی علیدا له وسلم کے دامن رحمت سے (بقید حاشیدا گلے صفحہ پر) من عصوره طلا كاثر الناظ ظله مَا آنُولْنَا عَلَيْك الْقُوْانَ لِتَشْفَى إلاَّ تَلُ كِوَةً لِمَنْ يَخْشَى (5) (طُذَ:١٠١) لِعِنى بيقر آن بم نے آپ مَلْ تَطْلِيكِمْ پِراس لِيَنْ بِين اِتارا كه آپ مشقت و تكليف ميں پڑجا كيں بيه تو ڈرنے والول کے لئے نفیحت اور یاد کرنے والول کے لئے نفیحت اور یاد دہانی ہے (6) اور ای طرح کے دوسرے الفاظ سنے تو آپ کی روح کو (کفر کی تاریکی میں) روشنی نظر آئی اور آپ کا دل قر آن کے لطیف حقائق سے مانوں ہو گیا، آپ سکے کے طریقے ڈھونڈنے لگے، لڑائی کالباس اتار کرمخالفت ہے موافقت کی طرف لوٹے اور اسلام قبول کرلیا (پیصرف سننے، ساع کی برکت تھی)مشہور ہے کہ جب آنحضرت مان التی ا كما من يه آيات برحى كنين: إنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالُا وَجَيْبُا ٥ وَطَعَامًا ذَاغُصَّةٍ وَعَنَابًا اليَّهُا ٥ (٦) (بقيه حاشيه مغير مابقه) چيث محيّے اور پھرحضور صلى الله تعالیٰ عليه کا لېرسلم اورسب مسلمانوں کواپنے ساتھ لے کرخانہ

کعبہ بیں گئے اوراپنے اسلام کا اعلان کر دیا اس دن ہے مسلمانوں کوخوف وہراس ہے پچھسکون ملااور حرم کعبہ بیں علانیے نماز پڑھنے کاموقع ملاور نہلوگ پہلے گھروں میں جھپ جھپ کرنماز وقر آن پڑھا کرتے تھے۔

(تاريُّ الخلفاء فصل في الاخبار الموارد ماجاء في اسلامه من ٩٠)

مشرح (5): كلاه مآ الزنكاعليك العُران لِتَشْكَى الدَّتَذ كِرَةَ لِمَن يَعْضُ

ترجمه كنزالا يمان: -اے محبوب ہم نے تم پر بیقر آن اس لئے نہ اتارا كہتم مشقت میں پڑو ہاں اس كو نفيحت جوڈ ررکھٽا ہو۔ (پ٢١ مطٰہ:١-٣)

ستسرح (6): شانِ نُزول: سيدِ عالم صلى الله عليه وآله وسلم عبادت ميں بہت جهد فرماتے تھے اور تمام شب قیام میں گزارتے یہاں تک کہ قدم مبارک ورم کرآتے۔اس پر بیآیت کریمہ نازِل ہوئی اور جبریل علیہ السلام نے حاضر ہوکر بحکم الی عرض کیا کہ اپنفس یاک کو چھورا دت دیجئے اس کا بھی جن ہے۔ایک قول یہ بھی ہے کہ سید عالم صلی الله علیه وآلبه وسلم لوگول کے گفر اور ان کے ایمان سے محروم رہنے پر بہت زیادہ متاسف و مختر رہتے تضاور خاطرِ مبارک پراس سبب سے رنج و طال رہا کرتا تھااس آیت میں فر مایا گیا کہ آپ رنج و ملال کی کوفت نہ المائي قرآن ياك آپ كى مشقت كے لئے تازل نبيس كيا گيا ہے۔ (تغير فزائن العرفان)

مشرح (7) زان كنيئا أن كالاؤجيا و وطعامًا ذَا غُمَّة وَعَذَا بَا اليمًا ٥

ترجمه كنزالا يمان: _ بي شك جمارے پاس بھارى بيزياں ہيں اور بھڑكتى آگ اور كلے ميں پھنتا كھانا اور دردناك عذاب _ (پ۱۳، المرس: ۱۳، ۱۳) (الرس الرس المنتي المنتب المرس ياس بيريان اور دوزخ ب اور كل مين التكني والا كهامًا اور دروناك عذاب ہے۔ تو آپ پرغنی طاری ہوگئ۔ کہتے ہیں کہ ایک شخص نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے یہ آيت پڙمي: إنَّ عَلَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعُ ٥ مَّالَهُ مِنْ دَافِعِ (8) (الطور:٢١) (بِ ثَلَ تير ر ر ب عذاب ضرور داقع ہونے والا ہے جے ٹالنے دالانہیں) توحضرت عمر رضی اللہ عنہ ہے ہوش ہو گئے اور ایک ماہ تك يمارر ٢٠ - ايك مخفل نے حفرت عبد الله بن حنظله رضى الله عنه كے سامنے بير آيت پڑھى: لَهُمُ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادُه وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاش (9) (الاعراف: ٣١) (ال كفارك لنة دوزخ كي آك بطور بَهُونا اور اوڑ هنا ہوگی) تو وہ رونے لگ گئے اور اس قدر ساکت ہو گئے کہ ان کی مبوت کا اندیشہ ہوا، بعد ہ آپ اٹھ کھڑے ہوئے تولوگوں نے کہا کہ بیٹے جائے تو آپ نے فرمایا کہ اس آیت کی ہیبت ہے میں بیٹے نیس سكما - جب مفرت جنيدرهمة الله عليه كما من بيآيت براحي كن: يَا يُهَا الَّذِينَ أَمَّدُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَفْعَلُونَ (10) (القف: ٢) (اے ایمان والووہ بات کیوں کہتے ہوجس کے مطابق تم خود ممل نہیں كرت) توآپ نفرما يا كراب فدا! إنْ قُلْنَا، قُلْنَابِك وَإِنْ فَعَلْنَا، فَعَلْنَا بِتَوْفِيْقِك فَأَنْنَ لَنَا الْقَوْلُ وَالْفِعُلُ (الربم كِه كَتِ بِن توتير عظم ع كت بين اورا كركوني عمل كرت بين توتيرى توفيق سے کرتے ہیں (الی صورت میں) ہمارا قول وفعل کہاں رہا؟) حضرت شبلی رحمة الله علیه کے متعلق مشہور ے كرجب آپ كسائے بيآيت برهي كئ: وَاذْكُرُ رَبِّك إِذَا نَسِيْتَ (11) (الكهف: ٢٣) (جب تو

مشر (8) زان عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقِعُ مَالَهُ مِن دَافِعِ

ترجمه كنزالا يمان: بيتك تير ارب كاعذاب ضرور بهونا إلى الني الني والأبيس

(پ٢٦، الطور:٢٠٤)

ستسر (9): لَهُم مِن جَهَنُمُ مِهَادُّ وَمِن فَوْقِهِمْ خَوَاشٌ * وَكُذَٰ لِكَ نَجْدِى الظّلِمِينَ 0 ترجمه كنزالا يمان: _أنبيس آكبى بجمونااور آگ بى اور صنااور ظالمول كوبهم ايسابى بدلدد ية بير _ (پ٨،الاعراف: ١٣)

مشرر (10) إِنَّا لَهُ النَّذِينَ امْنُوالِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَغْمَلُونَ ٥

ترجمه کنزالایمان: اے ایمان والو کیوں کہتے ہووہ جونیس کرتے۔ (پ،۱۸مالفف: ۲) سنسر ح (11): وَاذْكُر رَّبُكَ إِذَا نَسِيتَ۔

ترجمه كنزالا يمان: ١٠ ورا پيغرب كي يا دكر جب تو بعول جائے (پ٥١ ، ١١ كنبف: ٢٣)

غافل ہوجائے تو خدا کو یا دکیا کر) تو آپ نے قرما یا کہ ذکر کی شرط بھول جانا ہے جبکہ ساراعالم اس کی یا دیس محوے (مگرانسان بھولا بی رہتاہے) یہ کہہ کرآپ ہے ہوٹی ہو گئے، جب ہوٹی میں آئے تو کہا کہ اس دل پرتعجب ہے جو کلام الہی من کرا پنی جگہ قائم رہے اور اس جان پر جمرانی ہے جو کلام خداس کرجسم سے نہ نکلے۔ ایک شیخ فرماتے ہیں کدایک دفعہ میں نے کلام النی میں سے بدآیت پڑھی: وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُوْجَعُوْنَ فِیْهِ إِلَى اللهِ (12) (البقره:٢٨١) (اس دن ہے ڈروجس دن تم خدا کی طرف لوٹائے جاؤ کے) توہا تف نے آواز دی کے آہتہ پڑھواس کی ہیبت سے جارجن فوت ہو گئے۔ایک درولیش نے بتایا کہ میں نے دس سال ہے نماز میں پڑھنے کے علاوہ نہ تو قر آن خود پڑھا اور نہ دومروں ہے سنا، لوگوں نے بوچھا کیوں؟ فرمایا کداس اندیشہ سے کہ پڑھنے یا سننے سے اس پر مل کرنا ضروری ہوگا اور ججت بوری ہوجائے گی۔ایک وفعه بيس في حضرت فينخ ابوالعباس شقاني رحمة الشعليكوبية يت يزهة جوس يايا: طَوَّبَ الله مَعَلاً عَبْداً مَّنْكُوكاً لاَّ يَقْدِدُ عَلَى شَيْحِ (13) (الخل: 20) الله تعالى نے ایک ایسے غلام کی مثال دی ہے جو کی دوسرے کامملوک ہے اور بذات خود کی کام کرنے کا مخار نہیں) تلاوت کے ساتھ ساتھ آپ رورے تھے حتیٰ کہ میں نے انہیں فوت شدہ خیال کیا، میں نے عرض کیا کہ حضرت بر کیا معاملہ ہے؟ انہوں نے جواب دیا کہ تقریباً گیارہ سال ہے میں صرف یہاں تک تلاوت کرتا ہوں آ کے نہیں پڑھ سکتا اور بڑھ سکتا۔ میں نے حضرت ابوالعباس سے بوچھا کہ آپ روزانہ کتنا قر آن پڑھتے ہیں انہوں نے فرمایا کہ آج سے چودہ سال پہلے تو ایک رات دن میں دوقر آن ختم کرتا تھا گر بعد میں آج تک صرف سورہَ انفال تک پہنچا ہوں۔ ایک دفعه حضرت ابوالعباس نے ایک قاری سے تلاوت کرنے کو کہاسواس نے بیآیت پڑھی: آیا تھا الْعَذِیْزُ مَسَّنَا وَاهْلَنَا الطُّرُّ وَجِنْنَا بِيِضَاعَةٍ مُّزُحْبةٍ (14) (يسف: ٨٨) (اعرَ يرمم إجمي اور ماري

مشر (12): وَاتَّقُوالِوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ

ر جمه كنزالا يمان: ١٥٥ أوردُ روال ون على شي الله كي طرف بحروك (ب٥١٠ البقرة: ٢٨١) ستسرح (13): فترب اللهُ مَثَلًا عَهْدًا مَنْ لُوكًا لَّا يَعْدِدُ عَلَى شَيء -

رِّجَدَكُرُ الايكان: الشَّنْ ايك كَهِ التَّبِيانِ فَرِ الْى ايك بِمُنْ عَبِينِ الْمُكَا لِيكَ الْمُكَادِنِ الْك سَشْرِرِ (14): يَاكِيَةَ الْعَرِيزُ مَسْنَا وَ اَهِ لَنَا الضَّمُّ وَجِثْنَا بِيِضْعَةِ مُؤْخِدِةٍ.

رجدكزالايمان ــــــعزيزيميل العماس كمروالول كالمصيبت بيني اوجم بقد يفي ليكرآئ والسارب ١٠٠ بهدندم

اہل وعمال کو فاقد کی سخت تکلیف ہے اور ہمارے پاس سرمایہ بہت تھوڑا ہے) آپ نے فرمایا اور پڑھ تو تَارِي نِي مِنْ عَا: قَالُوْ النَّ يَسْمِ فَ فَقَلْ سَرَقَ آخُ لَهُ مِنْ قَبْلُ (15) (يسف: 22) (كَبْرُ لِكُوارَاس نے چوری کی ہے تواس سے پہلے اس کے بھائی نے بھی چوری کی تھی) آپ نے پھر پڑھنے کا تھم دیا تواس نے پڑھا: لَا تَكْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ الله لَكُمْ (16) (يسف: ٩٢) (آج كرن تم يركوني ملامت نہیں خدا تہیں معاف فرمائے) اس کے بعد حضرت ابوالعباس نے یوں دعا کی کہاے خدا میں ظلم ميں برا دران يوسف عليه السلام سے بر ه كر بول اور تو لطف وكرم ميں يوسف عليه السلام سے بر ه كر ہے، میرے ساتھ وہ سلوک کرجو حضرت علیدالسلام نے اپنے ظالم بھائیوں کے ساتھ کیا۔

ان تمام باتوں کے باوجود متق و گنا ہگارتمام مسلمان قر آن سننے کے لئے مکلف ہیں جیسا کہ حکم حق تعالى إ: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرُآنُ فَاسْتَمِعُوالَهُ وَانْصِتُوا لَعَلَّكُمُ ثُرَّ مَثُونَ (17) (الانقال: ٢٠٣) (جس وقت قرآن پڑھاجائے تو آپ اے شیل اور خاموش رہیں تا کہتم پر رحمت حق کا نزول ہو)اس ہے ساع قرآن كا بهرصورت علم بخواه قارى كسى طرح پر در با بو علاده ازي فرمايا: فبدين عباد الليان يَسْتَبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبِعُونَ أَحْسَنَهُ (18) (الزمر:١٨٠١) (ميرے ان بندول كوخوش خبرى دے

مشر (15): قَالُوآ إِن يَسْمِ قُ فَقَدْ مَهُ وَ الْحُرْمِن قَبْلُ " -

ترجمه كنزالا يمان: - بعانى بولے اگريه چورى كرت وبيتك اس سے پہلے اس كا بھائى چورى كرچكا ہے۔ (پ۱۱، پوسف: ۲۷)

ستسر (16)؛ كَتَأْمِيبَ عَلَيكُمُ الْيَوْمَ * يَغْفِنُ اللهُ لَكُمْ * _

ترجمه كنزالا يمان: _ آج تم پر پچه ملامت نبيل الله تهبيل معاف كرے (پ١٣٠ يوسف: ٩٢) سشر (17): وَإِذَا قُيِي الْقُرُانُ فَاسْتَبِعُوا لَهْ وَأَن مِسْتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَنُونَ 0

ترجمه كنزالا يمان: _اور جب قرآن پڑھاجائے تواسے كان لگا كرسنواور خاموش رہوكہ تم پررحم ہو

(پ٩،١٤٩راق: ٣٠٣)

مشرر (18): فَهَيْنُ حِبَادِ ٥ الَّذِي نَ يَسْتَبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ ٱحْسَنَهُ -

ترجمه کنزالایمان: _توخوخی سناؤمیرےان بندوں کوجو کان لگا کر بات سنیں بھراس کے بہتر پرچلیں _

(پ۳۲۰۱زم:۱۸۵۷)

ترجمه كنزالا يمان: _جب الله يادكيا جائے ان كول دُرجائي _ (پ٣٣،الانقال: ٢)

سشرر (20): النوین امنوا و تکلین فلو بهم بن کی الله "الابن کی الله تکلین فائنون 0 ترجمه کنز الایمان: وه جوایمان لائے اور ان کے دل الله کی یاد سے چین پاتے ہیں سلوالله کی یادی ہیں دلوں کا چین ہے۔ (پ ۱۱۰ الرعد: ۲۸)

ستسرح (21): هَتَمَ اللهُ عَلَى تُلْوَيهِمْ وَعَلَى سَنْعِهِم فَ عَلَى البُطْيِهِمْ فِي اللَّهِ مَا اللهُ عَلَى وَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى وَ عَلَى اللهُ عَلَى وَ عَلَى اللهُ عَلَى

سشرح (22): نَوْ كُنَّا نَسْبَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي آمْهُ لِي الشَّعِيرِ 0 ترجمه كنز الايمان: ـ اگرېم سنته يا بخصته تو دوزخ والول پش نه بوت (پ۲۹،الملك: ۱۰)

مشرر (19) زادًا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتُ تُلُوبُهُمْ-

آكِتَةُ أَنْ يَفْقَهُونُا وَفِي أَذَا يَهِمْ وَقُورًا (23) (الانعام:٢٥) (ان ش سي بَكُولُوك اليع بين جوآب ك یا توں کو سنتے ہیں حالانکہان کے داوں پر ہم نے پروے ڈال دیئے ہیں تا کہ وہ اس کلام حق کو مجھ ہی نہیں اور ان کے کانوں میں پہرہ بن رکھ دیا ہے فرمایا: وَلَا تَكُونُوْا كَالَّذِيْنَ قَالُوْا سَمِعْنَا وَهُمْ لايستعون (24) (الانفال:٢١) (اوران لوكول كى طرح نه بنوجوز بان بي تو كبت بيل كه بم في من ليااور حقیقت رہے کہ وہ کچھ بھی نہیں سنتے)ان کے علاوہ کتاب اللی میں بہت ی آیات میں جوساع قر آن کی حقیقت کوواضح کرتی ہیں نبی کریم مؤنظ الیا ہے روایت ہے کہ آپ نے ایک دفعہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضى الله عنه عن ما يا: إِقُرَأُ عَلَى فَقَالَ اللَّا أَقُرَّهُ عَلَيْك وَعَلَيْك أَنْزِلَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أجِبُ أَنْ أَسْقَعُهُ مِنْ غَيْرِينَ كُرتُو جُهِي يَرُه كُرقر آن سنا، انهول في كباكه يارسول الله مين آب كو ير حكر سناؤل! حالانكه بيقر آن آپ يرنازل ہوا ہے آپ مان ٹائي آين خرما يا كه ميں دوسروں ہے تر آن سنتا پند کرتا ہوں۔ ⁽²⁵⁾ یہ بات اس کا واضح ثبوت ہے کہ سننے والا قاری کی نسبت زیادہ کا ^ال ہوتا ہے کیونکہ پڑھنے والاسوچ مجھ کریا بےسوچے مجھے دونوں طرح پڑھتا ہے گرسننے والاسوچ سجھ کرسنتا ہے کیونکہ بولنے میں کسی حد تک تکبر پایا جاتا ہے اور سننے میں تواضع ظاہر ہوتی ہے۔ نبی کریم مان فیلیلیم نے فر مایا کہ سورہ ہود نے جھے بوڑھا کردیا کیونکہ اس کے آخریس بے آیت ہے: فاستقفم گھا اُمورت (26) (جسطرح آپ کو تھم دیا گیااس پر ثابت قدم رہے۔حقیقت سے کدانسان امرِ اللی پرقائم رہنے سے عاجز ہے کیونکہ مُسْرِح (23): وَمِنْهُمْ مِن يُسْتَمِعُ إِلَيكَ * وَجَعَلْنَاعَلَى تُلُوبِهِمُ أَكِنَةُ أَن يَغْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمُ رَقُرُا ا

ترجمه كنزالا يمان: _اوران مل كوئى وه ب جوتمهارى طرف كان لگاتا باورجم في الحكولول يرغلاف كردية بين كدا ب الدين اوران كي كان مل منتف (ب مالانعام: ٢٥) من كوئية و كون كان مل منتف (ب مالانعام: ٢٥) منت رح (24) : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَيِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٥

ترجمه کنزالایمان: اوران جیے ندہوتا جنہوں نے کہا ہم نے سنااوروہ نیس سنتے (پ۹،الانفال:۲۱)
سنسر سر (25): (صحیح مسلم مدیث ۱۱۹)
سنسر سر (26): فَاسْتَغِمْ كَمَا آمِرُتُ

ترجمه كنزالا يمان: _تو قائم رجوجيها تهبيل علم ہے۔ (پ١١، حود:١١١)

رہ تو فیق حق کے بغیر پچھ ہیں کرسکتا چنانچہ جب آپ کواستقامت کا تھم ملاتو آپ نے فرمایا کہ یہ کیے ممکن گا کہ میں اللہ تعالیٰ کے احکام کو پوری طرح بحالا وُں۔ دلی اضطراب کی وجہ سے آپ کمز در ہو گئے، ر^{نج} ں اضافہ ہوتا گیا حتیٰ کہ ایک دن کھڑے ہونے کے لئے زمین پر ہاتھ ٹیک کرسہارالیا حضرت ابو بکر مدیق رضی الله عند نے عرض کیا حصرت میر کیا حال ہے؟ آپ تو انجی جوان اور صحت مند ہیں ،فر ما یا سور ہ بود نے مجھے بوڑھا کردیا (27) یعنی استقامت کے علم سے میری ہمت کمزور ہوئی۔

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه ہے روایت ہے کہ 'میں ضعفائے مہاجرین کی جماعت میں بیشا تھا جو پردہ پوٹی کے لئے ایک دوسرے کے معاون تھے، قاری قرآن پڑھنے لگا اور رسول خدا اچا تک الا سے سرول پر آ کھڑے ہوئے ، قاری آپ کود کھے کر خاموش ہو گیا آپ می اللی نے سلام کے بعد پوچھا كتم كما كرر ب من عنهم في كها يارسول الله من الله من الله عنه آن ك رب سفة ب فرما يا خدا كاشكر ب كداس نے ميرى امت ميں اليے لوگ پيدا كئے ہيں جن كے ساتھ بيٹنے كے لئے جھے ہدايت كي كئى ہے۔ چرآپ ہارے درمیان کھل ال رہینے گئے آپ نے ہاتھ کے اشارہ سے علقہ باندھ کر بیٹھنے کافر مایاجس کے بعد ہمارے اور رسول کے درمیان کوئی ظاہری امتیاز نہیں تھا کو یا ہم سب مفلس مہاجرین تھے۔اس کے بعد حضور من الله الله الله الله الله الله على مباجروا قيامت مين تهبير مكمل كامياني كي خوشخرى ميتم جنت مين ا پنے دولت مند بھائیوں کی نسبت آ دھدن پہلے داخل ہو گے اور دن کی مقد ارپانچے سوسال ہے (29) اگر جپہ

تر (27):(جامع تذى مى اعدى، ابواب الشماكل)

ت رح (28) : مفتر شهير عكيم الامت مفتى احمد يا رخان عليه رحمة المئان فرماتے جين : . یعنی جن سورتوں میں عذاب الی کا ذکر ہے ان کے عذاب ہے جھے اپنی امت پر خوف ان کی فکر اس قدر ہے کہ اس فکر نے مجھے بوڑھا کردیا۔ایک بزرگ نے خواب میں حضور کی زیارت کی ہے بی صدیث بیش کی فرمایا حدیث سی ہے ہم نے بیفر مایا ہے اس نے بوجھا کون ی آیت نے حضور کو بوڑھا کیا ،فر مایا: فاشتخفم کتا اُمِوْکَ وَمَن تَابَ مَعَكَ _ (مرقات)امت كى استقامت بردى مشكل چيز ہے جس كى قلر حضور كو ہے.

(مرأة المناتي شرح مشكاة المصاع ، ي ٤٠٠ م. ٢٠٠)

مشرح (29): (جامع التريذي ،كتاب الزهد، باب ماجاء ال فقرا الحديث: ٥٣- ٢٣٥٣، ص١٨٨٨) (المندللامام احدين تنبل منداني هريرة ،الحديث ٢٥٥٥) جسم ٢٥٥)

اك روايت كے الفاظ مختلف ہيں مگر مطلب ومعنی میں كوئی فرق نہيں_(30)

ردایت ہے کہ زرارہ ابن الی اونی جوجلیل القدر صحابی تصایک مرتبہ لوگوں کی امامت فرمارہے تھے، آپ نے ایک آیت پڑھی جس کی ہیبت ہے آپ فورا فوت ہو گئے حضرت صالح مری رحمة الله علیہ نے ایک بزرگ تابعی ابوجمی (ابوجبیر) کے سامنے ایک آیت کریمہ پڑھی جس کی جلالت سے آپ فوت ہو گئے۔حضرت ابراہیم فرماتے ہیں کہ میں نے کوفہ کے نواح میں ایک نیک صفت عورت کونماز پڑھنے کے

ستسرح (30):مفتر شهير عكيم الامت مفتى احمد يارخان عليد رحمة المتان فرمات بن:

رکت اورلذت ایمانی کے لیے تلاوت قرآن بہترین مشغلہ ہے،اللہ نصیب کرے،اس سے انسان ونیا کے سارے غم بھول جاتا ہے ہیں تا ٹیرحضور انور صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث یاک پڑھنے لکھنے اس کی شرح کرنے میں بنقر کاتجربہ۔

یعنی میری امت و محابہ میں ایسے فقراء و مساکین پیدا کئے جورب تعالی پر متوکل قرآن کے حامل ہیں اور مجھے عَم ديا كرمجوب تم ان بى غريول يس ربوك واصْبِدْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْفَلُوةِ وَالْعَشِيّ الابد-خیال رہے کہ حضور انور صلی اللہ علیہ وسلم اب بھی ان بی مساکین کے سینوں میں رہتے ہیں اگر حضور انور صلی الله عليه وسلم كو دُهوندُ ناہے تو ان سينول بيل تلاش كروان كے سينے رحمت كے تينينے ہيں مدينے ہيں۔

یعنی حضور انورصلی الله علیه وسلم اس مجلس میں ہم میں اس طرح بیٹھ گئے کہ ہم سب قرب میں یکسال ہو گئے نہ او کچی نشست پرجلوہ فر ما ہوئے نہ ہم سے علیحدہ ہم فقراء کے زمرے میں ہم مساکین کے حلقہ میں ایسے بیٹھ گئے جيے تاروں كے درميان چاند قربان ال حلقه پريد حلقه ملائكه سے اضل تھا۔

یتی قیامت کا دن ایک ہزار سال کا اس کا آ دھا یا کچ سوسال ہوگا مالداروں کوحساب دیے میں دیر لگے کی بگران فقراءے وہ لوگ مراد ہیں جوصا برمقی ہوں ای وجہ سے ارشاد ہے کہ فقیر صابر عنی شاکر ہے افضل ہے، یہ گفتگوایک درجہ کے نقراء داغنیاء میں ہے، درنہ غیر صحالی نقیر صحالی کے قدم کی خاک کوئیں پہنچ سکتا، یوں ہی خلفائے راشدین تک ان کے ماتحت حضرات نہیں پہنچ کتے لہذا عثان وزبیر ابن عوام وغیر ہم بہت او نجی شان والے ہیں کہ بیرحضرات بے حساب جنتی ہیں نسان کا حساب ہوگا نہ آئیس دیر لیگے گی۔ خیال رہے کہ قیامت کا ون ہے توایک ہزارسال کا بگر کفار کو بچاس ہزارسال کامحسوس ہوگا اور بعض خاص مؤمنین کو چار رکعت نماز کی بفتر ر

(مرأة المنائي شرحمة كاة المعاج، جهم ٢٢٣)

بعد بطور تبرک سلام کیا تواس نے قرآن پڑھنے اور سنانے کی فرمائش کی میں نے قرآنی آیت پڑھی تووہ بے ہوٹی ہو کر رحلت کر گئیں۔احمدین انی الجواری روایت فر ماتے ہیں کہ میں نے ایک مخص کوجنگل میں کنو نمیں کے کنارے کھڑے دیکھا قریب ہواتواس نے ساع کی خواہش کی تا کدوہ بآسانی جان دے سکے تو میں نے البام كى مدد ع يه آيت پڑى: إِنَّ الَّذِيثَ قَالُوا رَبُّنَا الله فُقَر اسْتَقَامُوا (31) (الاحقاف: ١٣) (بلاشبہ جن لوگوں نے خدا کو اپنارب کہااور ثابت قدم رہے)اس نے کہا کہ احمہ! خدا کی قتم آپ نے وہی آیت تلاوت کی جے میرے سامنے اس وقت فرشتے تلاوت کر رہے تھے یہ کہد کر وہ فوت ہوگیا۔ اس سلسله میں بہت می روایات و حکایات ہیں اگر ان کا ذکر کیا جائے تو کتاب ضخیم ہوجائے گی لہٰذااب ای پر اكتَّفَا كرتا مول_ وبالله التوفيق!

شعركا ساع اور متعلقات

معلوم ہونا چاہئے کہ شعرسنتا مباح ہے (32) پیغیبر ماہ فالیج اور صحابہ کرام نے اشعار پڑھے اور سے إلى - (33) آب مَنْ تُلْلِيْ نِي فِي مِلْ اللَّهِ عِن الشِّعْدِ لَحِكْمَةُ " (34) (ابن ماجه) بلاشه بعض اشعار مي

مشرح (31) زان النبين قالوا زبتا الله ثم استغنوا

ترجمه كنزالا يمان: - بيتك وه جنبول نے كہا بمارارب الله ہے پھر ثابت قدم رہے۔ (پ٢٦،الاهاف: ١٣) ستسرح (32): احادیث ہے معلوم ہوا کہ اشعار اچھے بھی ہوتے ہیں اور برے بھی، اگر الله ورسول (عروجل وصلى الله تعالى عليه والهوسلم) كي تعريف كاشعار جول يا ان مين حكمت كى يا تنس جول المحصر اخلاق كى تعلیم ہوتو اجھے ہیں ادرا گرلغو و باطل پرمشمل ہوں تو برے ہیں ادر چونکہ اکثر شعراا یہے ہی بے تکی ہا تکتے ہیں اس وجدے ان کی مدمت کی جاتی ہے۔

ستسرح (33): در بارنبوت کے شعراء

يول توبهت مصحابه كرام رضى الله تعالى عنهم حضور اقدس صلى الله تعالى عليه وسلم كي مدح وثناميس قصائد لكصفه كي سعادت سے سرفراز ہوئے مگر دربار نبوی کے مخصوص شعراء کرام تین ہیں جونعت گوئی کے ساتھ ساتھ کفار کے شاعرانهملول کااپنے قصا مکر کے ذریعہ دندان شکن جواب بھی دیا کرتے ہتھے۔

(۱) حضرت کعب بن مالک انصاری سلمیرضی الله تعالی عنه جو جنگ تبوک میں شریک نه ہونے کی وجہ ہے معتوب ہوئے گر پھر ان کی توبہ کی مقبولیت قر آن مجید میں نازل ہوئی۔ (بقیہ حاشیہ ایکلے صفحہ پر)

عَمت ہے۔ (35) نیز فرمایا: اَنْحِکْمَةُ ضَالَةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَا حَتَى بِهَا (36) (ابن ماجه)

(بقید حاشیہ سفحہ سابقہ) ان کا بیان ہے کہ ہم لوگوں سے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فر ما یا کہتم لوگ مشر کین کی جو کر و کیونکہ موکن اپنی جان اور مال ہے جہاد کرتار ہتا ہے اور تمہار ہے اشعار گویا کفار کے حق میں تیروں کی مار کے برابر ہیں۔حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دورخلافت یا حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی سلطنت کے دور میں ان کی وفات ہوئی۔

(المواجب اللديية وشرح الزرقاني، باب في مؤذ نيه وخطباؤ... الخ،ج٥،ص٥٥)

(۲) حضرت عبدالله بن رواحه انصاری خزرجی رضی الله تعالی عنه ان کے فضائل ومناقب میں چند احادیث بھی ہیں۔حضورِ اقدی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کوسید الشعراء کا لقب عطا فرمایا تھا۔ یہ جنگ موتہ میں شبادت سے مرفر از ہوئے۔(المواہب اللدية وشرح الزرقانی، باب فی مؤذ نيدوخطياؤ... الخ،ج٥٥م ٥٥)

(۳) حضرت حسأن بن ثابت بن منذر بن عمر وانصاری خزرجی رضی الله تعالیٰ عنه بیدور باررسالت یے شیمراء کرام میں سب سے زیادہ مشہور ہیں۔حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ان کے حق میں دعا فر مائی کہ اُلفَعَ أيّذ ہ یرُ ؤ حِ الْقُدُ سِ بِینی یااللہ! حضرت جبریل علیہالسلام کے ذریعہان کی مددفر مانےاور یہ بھی ارشادفر ما یا کہ جب تک میری طرف سے کفار مکہ کواپنے اشعار کے ذریعہ جواب دیتے رہتے ہیں اس وقت تک حضرت جریل علیہ السلام ان کے ساتھ رہا کرتے ہیں۔ ایک سوہیں برس کی عمریا کر سمھ چیں وفات یائی۔ ساٹھ برس کی عمر زمانہ جاہلیت میں گزاری اور ساٹھ برس کی عمر خدمت اسلام میں صرف کی۔ بیدا یک تاریخی لطیفہ ہے کہان کی اور ان کے والد ٹابت اور ان کے داوامنذر اور نگر داوا حرام سب کی عمریں ایک سوئیں بری كى بوكس - (المواہب اللدنية مع شرح الزرقاني، باب ني مؤذ نيه دخطباؤ... الخ، ج٥ م ٢٥، ١٥)

ست رح (34): (ميح ابن ماجه-الصفحه أوالقم:3038)

ستسرح (35) بمفترِ شهر مكيم الامت مفتى احمد يارخان عليه رحمة المتّان فرمات بين:

يهال غالبًا شعرے مراد كلام منظوم ہے لیتنی ہرشعر برانہیں بعض شعر میں علْم وحکمت حمد ونعت ومنقبت بھی ہوتی ہے اب تو بعض علوم اشعار میں بھر دیئے گئے ہیں ،صرف ونحو ، فقہ ، حدیث کی اصطلاحیں اشعار میں لکھ دی گئی ہیں۔ (مرأة المناتج شرح مشكاة المعانع، ن٢٠ ص ١٢٠)

ستسرح (36): (سنن ترزي، كتاب العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة، رقم ٢١٩٦، ج٣،ص ١١٣)

یعن حکمت مومن کی کھوئی ہوئی چیز ہے جہاں ملے وہ اس کا زیادہ مستحق ہے (کہ ن صل کر لے)۔ (37)
آپ مان تا آیا ہے نے فرمایا: اصدی کلمة قالتها العرب قول لبید (سب سے زیادہ سچا کلام جو اہلِ عرب نے کہاوہ لبید شاعر کا ہے) (38) جس نے کہا کہ:

الا كل شئ ما خلا الله بأطل وكل نعيم لا محالة زائل

سنو!الله كے سواہر چيز باطل ہے اور ہرايك نعمت ضرورز وال پذير ہے۔ (39) عمر بن الشريدرض الله عندا ہے باپ ہے روایت كرتے ہيں كدا يك دن رسول الله سأق تأتيج في محص شعر پڑھنے كافر ما يا اور بوچھا كركيا تجھے اميد بن ابی الصلت كے بچھا شعار ياد ہيں؟ اور اگر ہيں توجميں سناؤ، ميں نے ايك سواشعار كركيا تجھے اميد بن ابی الصلت كے بچھا شعار ياد ہيں؟ اور اگر ہيں توجميں سناؤ، ميں نے ايك سواشعار

سفر (37): نی کریم ملی الله تعالی علیه وآلہ وسلم کے حکمت کو گشدہ شے سے تشبید دینے سے مرادیہ ہے کہ موم نی بمیر علم کو تلاش کرتا رہتا ہے بہال کہ موم نی بمیر علم کو تلاش کرتا رہتا ہے بہال تک کہ اسے پالیتا ہے۔ اس بات کا ایک دو سرا معنی ہے کہ جسکی چیز گم بموجائے وہ اسے تلاش کرتا رہتا ہے اگر اسے وہ شے کسی بچے کے پاس بھی ملے تو بھی اسے لینے میں کوئی عار محموں نہیں کرتا ،ای طرح طالب انعظم کو بھی چاہیے کہ وہ صول علم میں کوئی عار محموں نہ کر سے جبکہ اس کا تغیر امعنی ہے ہے کہ جس کے پاس کوئی گمشدہ چیز موجود ہواں کے لئے جا زنہیں کہ اے اس کے مالک سے چھپائے کیونکہ وہی اس کا حقد ار ہے لہذا عالم کو جا ہے کہ وہ ابنا علم مالب انعلم پر خرج کرے اور اس میں کنوی نہ کرے۔

سترح (38) بمفتر شهير عكيم الامت بمفتى احمد يارخان عليدر حمة المئان فرمات بين:

لبیدابن ربید عامری عرب کے مشہور شاعر ہیں ، بیاپی قوم بن جعفر ابن کلاب کے وفد میں حضور سلی اللہ علیہ وسلم کی بارگاہ میں حاضر ہوئے ، حضور کے بعد کو فد میں رہے اسم جواکتالیں ہجری میں وفات پائی ایک سوچالیں یا ایک سوچھتر سال عمر ہوئی ، کو فد میں بی مزار ہے ، اسلام لاکر کوئی شعر نہ کہا، فرماتے ہے کہ اب جھے قرآن کریم کی فصاحت کافی ہے بیدوہ خوش نصیب صحافی ہیں جن کے اشعار بارگاہ رسالت میں شرف قبول پا گئے تو خود بھی مقبول ہوگئے رضی اللہ عند۔ (مرقات) (مرا قالمناجی شرح مشکا قالمانی ، ج ۲ ہیں ۱۲۲)

سشسرح (39): (الجامع الصحیح للبخاری، کتاب الا دب باب ما یجوز من الشعر والرجز، قدیمی کتب خانه کراچی ۹۰۸/۲) سنائے۔جب میں ایک شعرختم کرتا تو آپ فرماتے پچھاور سناؤ۔ آپ نے فرمایا کہ امیدا ہے اشعار میں آبو اسلام کوسلیم کرتا ہے۔ (40) اس کے علاوہ بہت کی روایت ہیں۔

کچھلوگ اشعار سننے کو ترام کہتے ہیں ⁽⁴²⁾اور رات دن غیبت میں مصروف رہتے ہیں۔اور پچھلوگ

سنرح (40): (صحیم سلم مدیث ۱۵۰۱)

ستسرح (41) بمفتر شهير مكيم الامت مفتى احمد يا رخان عليه رحمة المتان فرمات بين:

امیدابن الصلت قبیله بی ثقیف کاایک شاعر تھاجس نے اسلام کا شروع زمانداور حضور کی ابتدائی تبلیغ پائی گر نها بیمان لا یا نه حضورانور کی خدمت میں حاضر ہوا،اپنے دین تارک الدنیااور توحیدی تفاءاس کےاشعار تو حیدوالے حضور انور نے سے فر مایا کہ میدایمان کے قریب تھا۔ بعض روایات میں ہے کہ اس کے دل میں کفر تھا مگر زبان پر ايمان تعا- (مرقات) (مرأة المناتي شرح معكاة المماع ..ج٠،٥ ١٢٣)

ستسرح (42): شعر كالغوى معنى:

الشعرق اللغة: العلم يعنى شعر كالفوى معن علم ب-

شعر كااصطلاحي معنى:

______ كَلَا**لْا مُغَغَّى مَوْذُوْنَ عَلَى سَبِينِ**لِ الْقَصْدِ لِعِنى ووكلام جے قصد أموز ون ومقفَّى بنايا گيا ہو۔

طبقات شعراء:

شعراء عرب کے چارطبقات بیان کئے جاتے ہیں:

1۔جالجین:وہ شعراء جنہوں نے زمانہ اسلام پایا ہی نہیں یا پایا گر اسلام کے بارے میں کوئی قاتل ذکر ہائیں كى - جيے امرؤالتيس، زهير اور اميه بن الى الصلت _

2 یخضر مین: وه شعراء جوایئے اشعار کی دجہ سے زمانہ اسلام اور زمانہ نجا ہلیت دونوں میں مشہور ہوئے۔ جیسے حسان بن ثابت ادرخنساء۔

3_اسلامیین :وه شعراء جوز مانداسلام میں پیدا ہوئے بیسے اموی دور کے شعرا ہو۔

4_مولّدین: و وشعراء جن کی زبان میں فطری طور پرشاعری کا ملکہ نہیں تھالیکن محنت اور جنجو کے ذریعے حصول کی كوشش كي_(تاريخ الادب العربي)

(بقيه حاشيه التكي صفحه ير)

ہر تنم کے اشعار سننے کو حلال کہتے ہیں اور رات دن غزل میں حسن صورت اور زلف کی تعریف میں لگے رہے ہیں اور رات دن غزل میں حسن صورت اور زلف کی تعریف میں لگے رہے ہیں اور رات دن غزل میں دہتے ہیں اور سنتے رہے ہیں دونوں فریق ایک دوسرے کے خلاف دلائل دیتے ہیں گرمیر امقصد ان میں سے نہ کی کی تر دید ہے اور نہ کسی کی تائید۔لہذا میں نے اتنے پراکتفا کیا۔

مشائخ کاطریقہ سے کہ وہ فرمان رسول سے استفادہ کرتے ہیں۔ آپ سائھ الیہ نے فرمایا: کلا گھ حسن کہ خسن و قبینے کہ فیسی کے فیسی کے در برا حسن کہ خسن و قبینے کہ فیسی کے دلائل میں استدال اور جن کے دلائل میں غور کرتا وغیرہ وغیرہ تو اس کا نقم میں سنتا بھی حلال اور جائز ہے۔ مختصر یہ کہ جس طرح فتنہ کے دلائل میں غور کرتا وغیرہ وغیرہ تو اس کا نقم میں سنتا بھی حلال اور جائز ہے۔ مختصر یہ کہ جس طرح فتنہ کھیلانے والے حسن پر نظر ڈالنا ترام ہای طرح کی نقم ونٹر کو بھی سنتا ترام ہے اگر کوئی شخص ساع شعر کو مطلق حلال اور جائز بھتا ہے تو وہ کفرو ہے و نی میں جتال ہے، اور جو شخص میہ کہ کہ میں حسن صورت میں حسن فدا کا جلوہ و یکھتا ہوں اور طلب تن کرتا ہوں کیونکہ آ کھاور کا ان گل عبرت ہیں اور علم کا ذریعہ ہیں تو دومر اشخص میر بھی کہ سکتا ہے کہ میں چھوتا ہوں اور چھونے سے بھی عبرت و تھیجت حاصل ہوتی ہے ایسی صورت میں تو شریعت کا ظاہر بالگل باطل ہو جائے گا۔ حالا تکہ رسول اللہ سائی تی این کے اگھینے تابی تؤریتان تو فریتان

(بقيه حاشيه في ما بقه) ادب عربي كي شرعي حيثيت:

علامہ شامی علیہ الرحمۃ شعراء کے چھ طبقات: (1) جاھلین (2) مخضر مین (3) اسلامین (4) مولدین (5) محد شین (6) متاخرین شار کر کے فر ماتے ہیں: والٹلاثۃ الا وَلهم ماهم فی البلاغۃ والجزالۃ، ومعرفۃ شعرهم روایۃ ودرایۃ محد فقہاء الاسلام فرض کفایۃ الح یعنی پہلے تین طبقے بلاغت وخوش بیانی میں اعلیٰ در ہے پر فائز ہیں اور فقہاء اسلام کے فزویکہ ان کے اشعار کا روایۃ اور درایۃ جا شافرض کفایہ ہے؛ کیونکہ ان سے وہ عربی تو اعد شابت ہوتے ہیں جن سے اسلام کے فروی سے اس کہ سے محال کو حرام سے معان کی اسلام کے فروی سے اس کہ سے محال کو حرام سے معان کی اسلام کے معانی میں اگر چہ فرطا تھیں ہے گئی افاظ اور حروف کی ترکیب میں خطا ممکن نہیں ہے۔ (روالحتار، المقدم، ن1 می 136 وار الکتب العلمیۃ ، ہیروت)

۵/۸۲) سشرح (44): (میخ النکاری چسم ۱۲۹ صدیث ۱۲۳۳)

نین دونوں آ تکھیں (غیرمحرم کودیکھنے سے) زنا کرتی ہیں چتانچہ دیکھنے، چھونے سے شرعی حکم ساقط ہوجائے گا اور بیزظا ہر گمراہی ہے جابل لوگوں نے صوفیا کو ساع کرتے دیکھا تو بیسمجھا کہ بیخواہش ہے ساع کرتے ہیں حالانکہ وہ بے اختیار ساع کرتے ہیں جس سے پہتیجہ نکالا گیا کہ ساع حلال ہے اور اگر حلال نہ ہوتا تو پہ صوفی لوگ ساع ندکرتے۔ چٹانچہ جہلانے ظاہر کواختیار کرکے باطن اوراصل کوچھوڑ دیا (جو دراصل اصلاح نَفِس كامقصد تما)حتیٰ كه خود بھی ہلاك ہوئے اور اپنے بتبعین كے ایک پورے گروہ كو بھی برباد كرديا۔ حالانك میز مانہ کی بہت بڑی آفت ہے۔! پنی جگہ پراس کی مفصل تشریح بیان کی جائے گی۔

خوش الحانی اور ترنم کا ساع

ا پنی آوازول کوسنوارو) خدا تعالی فرما تا ہے: یَزِیْدُ فِی الْحَلُقِ مَا یَشَاَمُ (46) (فاطر: ۱) (وہ پیدائش میں جو چاہتا ہے زیادہ کرتا ہے) (۱۶۰)مفسرین کے مطابق اس سے مراد بہتر آواز اور ترنم ہے نیز پینمبر علیہ السلام نے فرمایا کہ جو تحض داؤد علیہ السلام کی آواز سننا جاہے وہ حضرت ابومویٰ اشعری کی آواز ہے۔ (48)

> سترح (45): (صحيح الجامع الصغير، ح: ٨١٠) مشرر (46) بَيْدُنِ الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ

ترجمه كنزالا يمان: _ برها تا م آفريش من جو چام (ب٢١ ، فاطر: ١)

ستسرح (47):مغسرین نے اس سے مرادا چھی آوازلی ہے۔ شہنشا وِخوش خصال، پیکرِ حُسن و جمال، دافع رنج ومَلال، صاحب جُود ونوال، رسول بِمثال، بي بي آمنه كه لا لصلَّى الله تعالى عليه وآله وسلم ورضي الله تعالى عنها نے حصرت سیّد نا ابوموی اُشعری رضی الله تعالی عند کے بارے میں فرمایا:

لَقَدُ أَقِي مِرْمَارًامِنْ مَزَامِيْدِآلِ دَاوْدَ رَجمه: أنبيل حضرت سِيدُ ناداو، دعليه السلام كنفات بيل ي ا يك نغمه ديا كيا _ (صحح البخاري، كمّاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة لمنقر آن، الحديث ٨ ٣٠ ٥٠ م ٣٣٧) سشرر (48) بحن دا ؤدي

آپ رضی الله تعالی عند کی آواز اور لہجہ میں اتنی زبر دست کشش تھی کہ اس کوکرامت کے سوااور پھھے تھی نہیں کہا جاسكتا _ حضرت امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه جب حضرت ابوموي اشعري رضي الله تعالى عنه كو ويكهة توفر ماتے: ذَيْرُهُ نَا رَبُّنَا مَا أَبَا مُوسُلِ (اے ابومولُ! ہم كوائے رب كى ياد دلاؤ) (بقيد حاشيه الطح صفحه پر)

ادیث میں ہے کہ بہشت میں جنتیوں کو بھی ساع حاصل ہوگا۔ جس کا ذریعہ مختلف درختوں سے مختلف سریلی وازیں ہیں جو جنت میں نکلیں گی۔ مختلف آ وازوں کے سامنے جو کیفیت پیدا ہوتی ہے طبیعت کواس سے بت حاصل ہوتی ہے اس قسم کا ساع حیوانوں اور انسانوں میں عام ہے اس لئے کہ روح ایک لطیف چیز ہے اور آ واز میں بھی ایک قسم کی لطافت ہے ، جب ارواح ان آ وازوں کو سنتی ہیں تو ہم جنسوں کی طرف مائل وجاتی ہیں بیدور اصل اطبا کا قول ہے۔

اہلی علم محقق بھی بہت سے وجو ہے کرتے ہیں اور انہوں نے سریلی آ واز وں کو باہم ملانے کے لئے ان ہیں بھی تصنیف کی ہیں اور الحان وتر نم کو بڑی اہمیت دی ہان کے نظریات کی ترجمانی آئ مزامیر سے می ہوتی ہے جوخوا ہمش نفس اور بیہودگی کے لئے تیار کئے گئے ہیں (49) جن سے شیطان کی ہیروی ہوتی بقید حاشیہ سفیر سابقہ) یہ من کر حضر ت ابو موئی اشعری رضی اللہ تعالی عند قر آن شریف پڑھنے گئے ان کی قر اُت من ارحضر ہے مرضی اللہ تعالی عند کے قلب میں ایسی نوری جی پیدا ہوجاتی کہ انہیں و نیا ہے دوری اور اپنے رب کی الرحضر ہے مرضی اللہ تعالی عند کے قلب میں ایسی نوری جی پیدا ہوجاتی کہ انہیں و نیا ہے دوری اور اپنے رب کی

نشورى نصيب موجاتي تقى -

(کنزالعمال، کتاب الفضائل، فضائل الصحابة ، الحدیث: ۲۵۳۷، ج ۲۵، الجزه ۱۳۹۰) حضرت ابوموی حضرت ابوموی محضرت بریده رضی الله تعالی عنه کا بیان ہے کہ حضورا قدس صلی الله تعالی علیه والدوسلم نے حضرت ابوموی

شعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی قر اُت تی تو ارشادفر ما یا کہ حضرت داودعلیہ الصلو ۃ والسلام کی می خوش الحانی اس مخص کو غدا تعالیٰ کی طرف ہے عطا کی گئی ہے۔

(كنز العمال، كتاب الفعنائل فعنائل الصحابة ، الحديث: • ٥٥٥ ٣، ج٤، الجزء ١٣٠ م ٢٧٠)

ست رح (49): صدرالشرید، بدرالطریقه مفتی مجرامجد علی اعظی علیه رحمة الندالنی اپنی شهره آفاق کتاب بهار شریعت، حصه ۱۱ ص ۱۵۳ پرنقل فر ماتے ہیں: متعوف ذمانہ که مزامیر کے ساتھ قوالی سنتے ہیں اور بھی اچھلتے کودیتے ہیں اور ناچنے کیتے ہیں، اس قسم کا گانا بجاتا نا جائز ہے، ایسی محفل میں جانا اور وہاں بیشنا نا جائز ہے۔ مشائخ سے اس قسم کے گانے کا کوئی ثبوت نہیں۔ جو چیز مشائخ سے ثابت ہے وہ فقط یہ ہے کہ اگر بھی کسی نے ان کے سامنے کوئی ایسا شعر پڑھ دیا جوان کے حال وکیف کے موافق ہے تو ان پر کیف ورفت طاری ہوگئ اور بے خود ہوکر کھڑ ہیں۔ کھڑ ہے ہوگئ اور بے خود ہوکر کھڑ ہے ہوگئ وراس حال وارفت کی میں ان سے حرکات غیراختیار میصا ورہوئے ، اس میں کوئی تری نہیں۔ مشائخ و بزرگانِ دین کے احوالی اور ان شعوفہ کے حال وقال میں زمین واسان کا فرق ہے۔ (بھیدحاشیہ الگل صفحہ پر)

ہے۔ حتیٰ کہوہ کہتے ہیں کہ ایک دن اسحاق موسلی ایک باغ میں گار نے تصے اور ایک بلبل بھی نغمہ سرائی کررہا تحاوه اسحاق کی خوش الحانی س کرخاموش ہو گیا اور آخر کارگر کرمر گیا۔اس قتم کی حکایات بہت ہیں مگر مقصد صرف بیہ ہے کہ خوش الحانی ہے حیوانات اور انسان دونوں لذت حاصل کرتے ہیں۔

حعرت ابرائيم خواص رحمة الله عليه فرمات بين كه بين ايك عربي مردارك بال يبنيا توايك حبثي غلام کو بیز بول اورزنجیروں میں قیدد مکھا جوخیمہ کے دروازے پردھوپ میں پڑا ہوا تھا۔ میں نے از راہِ شفقت سفارش كااراده كما ، عرب كے دستور كے مطابق امير مهمان كے ساتھ كھانا كھاتا ہے توجب كھانے كاوقت آيا میں نے امیر کے ساتھ کھانا کھانے ہے انکار کر دیا جو مربوں کے نز دیک بہت نامناسب بات ہے کہ کوئی مخص مہمان ہوتے ہوئے کھانانہ کھائے انہوں نے یو چھا کہ کیا وجہ ہے؟ جبکہ ہم سب آپ کی خدمت کے لے حاضر ہیں منے جواب دیا کہ سب کھی ہے مراس غلام کومیری خدمت کے لئے مقرر کردیں۔امیر نے کہا آپ پہلے اس کا جرم معلوم کرلیں پھراہے چھڑا ئیں ،تو میں نے پوچھا۔اس نے کہا کہ بیغلام حُدی خوال اورخوش الحان ہے میں نے اسے اونٹ دے کر اپنی زمین سے غلہ لانے کو کہا اس نے ان پر دو گنا بوجھ لا دریا اور حدی خوانی ہے ان کومت کر کے دوڑا تا رہاحتیٰ کہ وہ پہنچنے پرایک ایک دو دوکر کے سب ہلاک ہو گئے۔حضرت ابراہیم فرماتے ہیں کہ جھے بخت حیرانی ہوئی، میں نے کہا کہ آپ کی شرافت کے پیش نظر بیرسب کچھ بچے مانیا ہوں مگر دلیل جاہئے ای دوران اونٹ یانی پینے کے لئے کنوئیں پر لائے گئے امیر نے شتر بانوں سے پوچھا کہ اونٹ کتنے دن کے بیاہے ہیں، جواب ملا تمن دن ہے، پھراس نے غلام کو حدى خوانى كرنے كوكها تواونٹ يانى پينا بھول كرحدى سننے ميں مست اور تمن ہو گئے اور يانى كوكس اونٹ نے مندندلگایا۔ یہاں تک کداچا تک ایک ایک کر کے سب بھاگ گئے اور جنگل میں اس کے بعد امیر نے غلام کو زبيرول سرباكر كيمر سيروكرديا

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ) یہاں مزامیر کے ساتھ محفلیں منعقد کی جاتی ہیں ،جن میں فساق وفجار کا اجتماع ہوتا ہے، نا الموں كا مجمع ہوتا ہے، گانے والوں میں اكثر بے شرع ہوتے تيں ، تالياں بجاتے اور مزامير كے ساتھ گاتے ہيں اورخوب اچھلتے ، کودتے ، تقریحے ہیں ، اس کا نام حال رکھتے ہیں۔ان حرکات کوصوفید کرام (حمیم اللہ تعالٰی) کے احوال ہے کیانسبت، یہاں سب اختیاری ہیں وہاں بے اختیاری تھیں۔

(يحواله الفتاوي المعندية كمّاب الكرادية ، الباب السائع عشر في الغناء، ج٥، ص ٥٢)

یہ حقیقت ہے کہ اونٹ اور گدھا گانا سننے ہے مست ہوجاتے ہیں۔ ملک خراسان میں تو شکار کا یہ طریقہ ہے کہ شکاری طشت بجا کر اور گا کر ہر ن کومست بنادیتے ہیں اور وہ اپنی جگہ پر کھڑارہ جاتا ہے جے باسانی شکار کر لیاجا تا ہے۔ ہندوستان میں بھی کہیں کہیں بہی طریقہ ہے جس ہے ہر ان کی آنکھیں تک بند ہو جاتی ہیں ای طرح چھوٹے بچوں کولوری سے نیند آجاتی ہے، طبیب ایسے بچوں کے متعلق بتاتے ہیں کہ وہ بڑا ہوکر عقل مند ہوگا۔

عجم کے ایک بادشاہ کی وفات پر اس کے دوسالہ بچہ کا معائنہ بھی تکیم بزرجمہر کی ہدایت کے مطابق خوش الحانی اور گانے سے کیا گیا جس کی وجہ سے وہ بچہ حرکت کرنے لگا اور ہاتھ پاؤں مارنے لگا تب بزرجمبر نے کہا کہ اس بچہ سے بھلائی کی امید کی جاسکتی ہے۔

غرضکہ خوش الحانی اور سر ملی آواز کی تا ثیرعقل مندوں کے نز دیک اس قدرمسلم ہے جس کی دلیل کی ضرورت نہیں اس کے برنکس جو تخص سریلی آواز اورخوش الحانی کوبے کار جھتا ہے اور بے اثر جانتا ہے وہ یا تو حجوث بولتا ہے اور نفاق اختیار کرتا ہے یا وہ حس ہی نہیں رکھتا جس سے وہ استفادہ کر سکے، وہ انسان اور صوفیوں کے طبقہ سے باہر ہے۔ جوگروہ اس سے روکتا ہے وہ تھم الٰہی کا پاس کرتا ہے۔ فقہااس بات پر شفق ہیں کہ اگر تھیل کود کے اسباب نہ ہوں اور ساع ہے دل میں بدکاری کا خیال پیدا نہ ہوتو اس کا سننا مباح ہے جس کے متعلق بہت می احادیث ہیں چنانچہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میرے یاس ایک لونڈی تھی جو گار ہی تھی کہ استے میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اندر آنے کی اجازت طلب کی جب اس لونڈی کوان کے آنے کاعلم ہوا تو وہ خاموش ہوگئی اور بھا گ گئی جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ داخل ہوئے تو آت بسم كيون فرمار مع بين؟ آپ من الله الله عند ما ياكه جماري ايك لوندي كه كاري كار بي عب اس في تمہاری آ واز سی تو بھا گ گئی۔حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے عرض کمیا کہ جب تک میں وہ بات نہ من لول جوآپ من التي الله من رہے منتے تو ميں يهاں سے نبيس الموں گا۔ چنانچه رسول الله سائين الياتي نے اس لونڈ ي كو بلوا يا تو وہ گانے آئی اور آپ مان طالیج سنتے رہے۔اس طرح بہت ہے صحابہ سے الی ہی روایات ہیں شیخ عبدالرحمن سلمی رحمة الله علیه نے ان سب کواپنی کتاب''السماع''میں جمع کردیا ہے اور ان کے جواز کا فیصلہ دیا ہے مگر مشائخ صوفیه کی مرادساع سے اباحت فقهی نہیں کہ جس پرعمل کرنا نہ کرنا دونوں برابر ہوں بلکہ ان کی مرادا س

ے دو اباحت ہے جس سے اعمال میں فوائد حاصل ہوں ویسے صرف مباح کا خیال کرنا اور پیروی کرنا عوام کالانعام کا کام ہے بمجھدارلوگوں کوایسے کام کرنا چاہئیں جن سے فوائد دارین حاصل ہوں۔

ایک دفعہ مروش انمہ انل حدیث میں ہے ایک مشہور امام نے جھے ہے کہا کہ میں نے ساع کو مہال ابت کرنے کے لئے ایک کتاب تعلی ہے تو میں نے کہا کہ دین میں ایک بہت بڑی مصیبت پیدا ہوگئ کی جات کرنے کہ اس ایک بہت بڑی مصیبت پیدا ہوگئ کی خانہ اس طرح آپ نے ایک لہو دلعب کو جو تمام برائیوں کی بڑے حلال کر دیا تو انہوں نے کہا اگرآپ اسے حلال نہیں بیجے تو خود ساع کیوں کرتے ہیں میں نے جواب دیا کہ اس کا حکم کئی وجوہ پر ہے ایک چیز پر کوئی تعلی فیصلہ نہیں کرنا چاہئے کیونکہ اگراس کی تا چیر دل میں بہتر انٹر کرتی ہے تو بید حلال ہے اور اگر حرام کی طرف مائل ہونے کا سب ہے تو حرام ہے ، اگر مباح انٹر ہے تو ساع بھی مباح ہے ۔ خلاصہ بیسے کہ جس چیز کا طرف مائل ہونے کا سب ہے تو حرام ہے ، اگر مباح انٹر ہے تو ساع بھی مباح ہے ۔ خلاصہ بیسے کہ جس چیز کا ظاہری معاملہ نس پر ہے اور باطنی طور پر اس کی تا چیر مختلف طریقوں پر ہے تو ایس چیز پر کوئی ایک حکم لگانا مناسب ہے۔ والند اعلم!

できるとして

ا ختلاف طبائع کے لحاظ ہے احکام ساع بھی مختلف ہیں جس طرح کہ عزائم واراد ہے مختلف ہوتے ہیں ایسی صورت حال میں کسی ایک چیز پرایک تھم لگا ناظلم ہے۔ (50)

سترر (50): میرے آقاعلی حضرت ، إمامِ أَلِمُسنّت ، موللینا شاه امام أحمد رضا خان علیه رحمهٔ الرحمٰن قالوی رضویه پی فرماتے ہیں:

ساع کہ بے مزامیر ہواور مسمع نہ ورت ہوندا مرد،اور مسموع نہ فش نہ باطل، اور سامع نہ فاسق ہونہ ہوت پر،
تو اس کے جواز میں شہر نہیں۔ قادر یہ وچشتہ سب کے نزدیک جائز ہے، ورنہ سب کے نزدیک ناجائز،
والنت میں فی دسالتنا اجل النحمید فی حکم السباع والموامید (اس کی تفصیل ہمارے رسالے اجل التحمیر فی مسم السباع والموامید (اس کی تفصیل ہمارے رسالے اجل التحمیر فی مسم السباع والموامید (اس کی تفصیل ہمارے رسالے اجل التحمیر فی مسم السباع والموامید (اس کی تفصیل ہمارے رسالے اجل التحمیر فی مسم السباع والموامید والمور امیر میں ہے۔ت) واللہ تعانی اعلم! (فاؤی رضویہ جسم سام)

توجہ رہے یہال غیر مقلدین مراونیں کیونکہ اہلحدیث کہلانے والے غیر مقلدین تو ابھی کچھ عرصہ پہلے پیدا ہوا ہے چوتھی صدی ہجری میں یہ خوارج کی شکل میں موجود ہے موجود ہ شکل تو ابھی سومال سے کچھ پہلے وجود میں آئے۔ معقل صدی ہجری میں یہ خوارج کی شکل میں موجود ہے موجود ہ شکل تو ابھی سومال سے کچھ پہلے وجود میں آئے۔ محفل ساع کے سلسلے میں میرے آقا اعلیٰ حضرت ، إمام اَ ہلسنت ، موللہ ناشاہ ایام اَحمد رضا خان علیہ رحمه تا اور محل کے سلسلے میں میرے آقا اعلیٰ حضرت ، إمام اَ ہلسنت ، موللہ ناشاہ ایام اَحمد رضا خان علیہ رحمه تا اور محل کے سلسلے میں میرے آتا اعلیٰ حضرت ، إمام اَ ہلسنت ، موللہ ناشاہ ایام اَحمد رضا خان علیہ رحمه تا اور محل کے سلسلے میں میرے آتا اعلیٰ حضرت ، اِمام اَ ہلسنت ، موللہ ناشاہ ایام اَحمد رضا خان علیہ رحمه تا اور محل کی فاتا کی رضو یہ جلد ۲۳۰ کا مطالعہ فر یا نمیں۔

ماع كرنے والے دونتم كے لوگ ہيں۔ ايك فقط معنى كو سننے والے، دوسرے جو آ واز كو سنتے ہيں معانی ہے کوئی مطلب نہیں رکھتے۔ان دونوں طریقوں میں فوائد بھی ہیں اور نقصانات بھی۔سریلی آوازوں كاسنناغلمعنى كى وجهد على الموتاب جوفطرت انسانى مين داخل ب- چنانچدا كرمعانى حق بين توساع بحى حق ہے اور معنی باطل ہے تو ساع بھی باطل ہے اس بناء پرجس مخص کی طبیعت میں فساو ہوتا ہے وہ جو پچھ سنتا ہے وہ سب فساد بن جاتا ہے اور بیسب معانی حضرت داؤ دعلیہ السلام کی حکایات میں آتے ہیں کہ جب خدا نے ان کوخلیفہ کا مُنات بنایا تو خوش الحانی دی، آپ کے گلے کوساز بنادیا پہاڑوں کو آپ کی خوش الحانی کا ذر بعذبناد یاحتیٰ کہوشتی جانور، پرندے پہاڑوں اور جنگلوں کوآپ کی خوش الحانی کا ذریعہ بنادیاحتیٰ کہوشتی جانور، یرندے پہاڑوں اور جنگلوں ہے آپ کی خوش الحانی سننے کے لئے جمع ہوجاتے ، بہتے ہوئے پانی رک جاتے، اڑتے ہوئے پرندے کر پڑتے، آٹاروروایات میں ہے کہ جھزت واؤرجس جنگل میں خوش الحانی کرتے وہاں کے جانورایک ماہ تک پچھے نہ کھاتے ہیتے ، بیچے نہ دود ھا تگتے اور نہ روتے اکثر لوگ کن داؤدی کی لذت میں فوت ہوجاتے ،حتیٰ کہ ایک روایت کے مطابق سات سوجوان لونڈیاں اور بارہ ہزار المرصم سكتے حق تعالى في حقيقت پنداورخوابش نفس سے ماع كرنے والوں من المياز كروياجس سے ابلیس کا حربہ شروع ہو گیا اور وسوسہ کے ذریعہ بہکانے کا پروگرام بنایا۔اس نے اپنے حربوں کو استعمال کرنے کی اجازت ما تکی۔ تو اس مل گئی اس بنا پر اس نے بانسری اور طنبورے بنائے اور حضرت داؤ دعلیہ السلام کے بالقابل محفل ساع قائم کی حتیٰ کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کے سننے دالے دو جماعتوں میں تقسیم ہو گئے اہل سعادت حضرت داؤ د کے ساتھ اور اہل شقادت شیطان کے پیرو بن گئے۔ اہل معنیٰ حضرت واؤدعليهالسلام كي ظاہري آوازير مائل نہ تھے بلكہ حقیقت پہند تھے كيونكہ ووسب حق شاس اور حق بين تھے وہ شیطان کی محفل کوآ ز ماکش اورمجلس داؤ دی کو ذریعہ ہدایت جانے تھے حتی کہ انہوں نے دونوں گروہوں کے اصل معاملات کومعلوم کرلیا سیج کوتیج اور غلط کوغلط دیکھے کر کنارہ کش ہو گئے اور سب تعلقات سے مندموڈ کر حن تعالی ہے رشتہ جوڑ لیا۔ چنانچ جس مخص کا حال ساع کے متعلق ایسا ہووہ جو کھے سے حلال ہے۔ مرعیوں کی ایک جماعت بیر بہتی ہے کہ ماع حقیقت میں جو پچھ ہے وہ بظاہر برخلاف معلوم ہوتا ہے حالانکد بیشکل ہے کیونکہ ولایت کا کمال بیہ ہے کہ ہر چیز کواس کی اصل کےمطابق دیکھا جائے تا کہ مشاہدہ صیح ہوا گرمعاملہ اس کے برعکس ہوگا تو مشاہدہ کمل نہ ہوگا۔ جبکہ حضرت رسول کریم مان فالیا ہے کہ

اللَّهُمِّ أَدِنَا حَقَائِقَ كُلَّ الْأَشْيَاء كَمَاهِي إسالتْ مِين تمام اشياء كي حقيقت اليي بي وكعا جس مفت ير وہ اصل میں ہیں۔جب چیزوں کا مشاہدہ سے وہی ہے جوحقیقت اور اصل کوظاہر کرے توضیح ساع کا معاملہ بھی ای طرح ہونا چاہئے کہ سنناوہی مناسب ہوگا جوحقائق کوواضح کرے اور جولوگ ظاہری آواز اور مزامیریر خواہش نفس سے فریفتہ ہوتے ہیں وہ دراصل ظاہری آ واز کو سنتے ہیں اصل مطلب کونبیں من سکتے۔اگروہ ساع کی حقیقت کے مطابق سنتے تو وہ ساع کی تمام خرابیوں سے نجات یا جاتے مگر اس کے برعکس نقصان میں اضافہ ہوتا ہے جس طرح کہ گمراہ لوگوں نے قر آن کوسنا مگران کی گمزاہی میں اضافہ صرف اس وجہ ہے ہوا کہ وہ حقیقت کلام کونہ مجھ سکے بلکہ صرف ظاہری الفاظ کوس کر کہنے لگے کہ بیتو پرانے قصے اور مثالیں ہیں جيها كه نضر بن حارث نے قر آن كوئ كركها: هذا أَسَاطِيْرُ الْأَقَلِيْنَ (51) (الانعام: ٢٥) بيتو يملے لوگوں كى كهانيال بيں ۔عبداللہ بن سعد بن ابی سرح جوكاتب وى تقااس نے تو يہاں تك كهدديا كه متعاَّمَةٍ لَى مِثْلَ مَا أَنْزَلَ الله فَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ (المؤمنون: ١٣) (مين بهي ايما كلام اتارون كاجيما الله ف قر آن اتارا ہے۔) ^{(52) پ}س وہ ذات بابر کات بہتر پیدا کرنے والا ہے ایک گروہ نے دیدار الٰہی کی نفی ين ال آيت كودليل بناليا: لَا تُنْدِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُنْدِكُ الْأَبْصَارَ (53) (الانعام: ١٠٣) (ال ذات کوآ تکھیں نہیں دیکھے سکتیں اور وہ آتھے وں کو دیکھ سکتا ہے) ایک گروہ نے مکان اور جہت ثابت کرنے کے لئے اس آیت سے استدلال کیا: ثُمَّ اسْتَوٰی عَلَى الْعَرْشِ (54) (الاعراف: ۵۳) (پرعرش پروه

مشرح (51): المندالة الميلود الاولين ٥

ترجمه كنز الايمان: _مگراگلون كي داستانيس _ (پ ١٥٠ لانعام: ٢٥) مشرر (52): يعنى معاذ الله اس كي مثل كلام فَتَبْرُكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخُلِقِينَ ٢

توبرى بركت والا ہے اللَّه سب ہے بہتر بنانے والا ہے۔ (پ٨١، المؤمنون: ١٣) سشرح (53): لاتُدُدِكُهُ الاَبْطَعُ * وَهُوَيُدُدِكُ الاَبْطَى * -

آ تکھیں اے احاطبیں کرتیں اور سب آ تکھیں اس کے احاطہ میں ہیں۔ (پ، الانعام: ۱۰۲) سشر (54): ثُمَّ اسْتَوْى عَلَى الْعَرْشِ

پرعرش پراِسْتِوَ ا فِر ما یا جیسااس کی شان کے لائق ہے۔ (پ۸۱۱۱۸ اف ۱۳۰۰)

المجھی طرح سے بیٹھ گیا) ایک گروہ نے اس آیت کوریدار الہی کی دلیل بنالیا: وَجَاءً رَبُّك وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا (55) والبد: ۲۲) (اور آیا تیرارب اور فرشتے صف درصف ہوکر) چونکدان کے دل کل گراہی شعے الہٰذا کلام نے انہیں کوئی فائدہ نہ دیا۔ جب موحد نے کی شعرکور کھے کراس کے کہنے والے کے فالق کو دیکھا اور اس کے باطن کو آراستہ کرنے والے کا مطالعہ کیا تو بطور عبرت اس کے نعل کو فاعل پردلیل بنالیا۔ غرض یہ کہاس گراہ گروہ نے کلام حق میں کربھی راہ حق نہ پایا اور گروہ صوفیا نے کلام باطل میں سائے کے ذریعہ راہ حق تناش کرئے۔ یہ ایک حقیقت ہے جس کا انکار کھلا ہوا مکا برہ ہے۔ والند اعلم!

ساع کے متعلق مشائخ کے اقوال (56)

ساع کے متعلق مشائخ کے بہت سے اقوال ہیں گریہاں مخضراً لکھوں گا کیونکہ یہ کتاب ان سب کلمات کی متحمل نہیں ہوسکتی ۔انشاءاللہ ان سب سے آپ کھمل فائدہ ہوگاالبتہ تو فیق اللہ کے ہاتھ میں ہے۔

مشرح (55)؛ جَآءَ رَبُكَ وَالْتِلَكُ مَفًا مَغُاه

اورتمهارے رب كا حكم آئے اور فرشتے قطار قطار۔ (ب ۳۰ الفجر: ۲۲)

ست رح (56): محفل ماع كے سلسلے معاطلى كن ذاكت كو مد نظر ركھتے ہوئے اس بارے ميں پجھ كہنا چھوٹا منداور بڑى بات ہوگى اس لئے بہتر بيہ كرميرے آتا اعلى حضرت ، إمام اَ بلسنت ، موللينا شاہ امام اَحمد رضا خان عليه رحمة الرَّحمٰن كى فآلوى رضوبي جلد ٢٣٣ ـ ٢٣ كامطالعة فرما يا جائے اور اس كو تول فيصل سمجھا جائے۔

یعنی میں ان تمام نے کورہ صفات کا جائے ہوں کیونکہ اللہ کا حبیب ہوں، میں فلیل بھی ہوں ہکلیم بھی ، شرف بھی ہوں اس کے ساتھ حبیب بھی ہوں۔ (مرقات) خیال رہے کہ فلیل دحبیب میں چند طرح فرق ہے: (۱) فلیل بنا ہے فلت ہے بمعنی حاجت ، حبیب بنا ہے حب سے یعنی محبت بمعنی اسم فاعل بھی ہے اور اسم مفعول بھی یعنی محب و محبوب فلیل وہ جورب سے بحبت کرے جاجت کے یعنی محب وہ جورب فلیل وہ جورب فلیل وہ جورب سے محبت کرے بغیر کی حاجت کے یعنی طالب ذات ہو (۲) فلیل وہ جوم ید جو طالب ہو، حبیب وہ جوم او ہو، مطلوب ہو، مجذوب ہو (۳) فلیل وہ جورب فلیل وہ جورب کی رضا چاہے کہ کسٹوف یک فیلے کہ فیکٹو فیکٹو ٹیکٹ فیٹ کئی فیکٹو ٹیکٹ فیٹ کئی کئی کھنے کہ اسمیدوار ہو، حضرت ابراہیم نے کہا تھا: اُ طُنہ کُو اُن سُکٹو کی رضا ہے ہے۔ کہ اسمیدوار ہو، حضرت ابراہیم نے کہا تھا: اُ طُنہ کُو اُن سُکٹو کی درخواست کرے دَا چھنی کی ایکٹ اللہ مُمَا تُنَعَلَمُ مِن وَ دُنُوِک کے میں دورہ اسمیدوار بورہ حضرت ابراہیم نے کہا تھا: اُطہ کُو اُن سُکٹو کی درخواست کرے دَا چھنی کی لیکٹ اللہ مُمَا تُنَعَلَمُ مِن وَدُنُوک کے میں دورہ ہورہ کے کی درخواست کرے دَا چھنی کی لیکٹ اللہ مُمَا تُنتَکُ اللہ مُمَا تُنتَکُ اِن ایکٹ کے سُنگی (بقیہ حاشیہ ایکٹ کے صفحہ یہ)

ذ والنون مصری رحمة الله عليه فرماتے بيل كه ساع حق كا فيضان ہے جو دلوں كوحق كى طرف راغب كرتا ہے پس جس نے حقیقی معنوں میں سنااس نے راوحق کو یالیا اور جس نے خواہش نفسی ہے سنا دہ بے دین ہوگیا۔اس سے مراد بہبیں کہ اع وصل حق کا سبب ہوگا بلکہ سننے والے کو جائے کہ اع طلب حق کے لئے كرے صرف آواز كى رقينى كے لئے نہيں تا كه اس كاول فيضانِ حق كالحل بن جائے چنانچہ جب حق حاصل ہوگااور جونفس وخواہش کا تالع ہوگاوہ پردہ میں رہے گااور تاویل ہے تعلق پیدا کرے گا۔ ساع حق مکاشفہ الہی کا سبب ہے اور ساع نفس حجاب حق کا ذریعہ۔جوزندیقی کی طرف راغب کرتا ہے زندقہ فارس زبان کا لفظ ہے جومعرب ہے فاری میں اس کے معنی تاویل کرنے کے ہیں ای وجہ سے وہ اپنی کتاب کوڑ ندویا ژند كتي بين جب لغت والول نے آتش پرستوں كانام ركھنا جا ہا تو" زند ين" ركھ ديا كيونكه زند يق بد كہتے بيں کہ جو پچے مسلمان کہتے ہیں اس کی تاویل ممکن ہے۔ تنزیل دیانت میں داخل کرتی ہے اور تاویل دیانت ہے باہر نکالتی ہے۔ آج کل کے مصری شیعہ جوان میں سے کھے باتی ہیں وہی کہتے ہیں جو جوی کہتے تھے۔ چنانچدزندین کانام ان کے لئے فاص ہوگیا ہے۔

حضرت ذوالنون مصرى رحمة الله عليه كى مراوس بين كماال تحقيق ساع مين تحقيق كرنے والے بوت ہیں اور اہل نفس تاویل کرنے والے ای وجہ سے وونسق و فجور میں مبتلا ہوجاتے ہیں۔ شبکی رحمة الله عليہ فرماتے ہیں 'ساع کا ظاہر فننہ ہے اور واطن عبرت جوابل اشارہ ہے اور اشارات کو پہچا نتا ہے اس کے لئے

(بقيه ماشيه منح سابقه) في الأجيى ف، حبيب وه جس كاذكررب تعالى بلندكر ، و دَفَعْنَا لَكَ ذِكْمَ كَ بلك اينام كماتهان كانام ملائے (٢) خليل وه جورب سے جنت مائے وَاجْعَلْنِي مِن وَ رَثَةٍ جَنَّةِ النَّعِيمِ، صبيب وه جے رب جنت دوزخ بلكه عالم كثرت كا ما لك بناد _ إِنَّا أَعْظِينُكَ الْكُوْتُدَ (مرقات) (٤) كليم وه جورب سے كلام كرنے طور پر جائے ، حبيب وہ جے رب كلام كرنے كے ليے عرش پر بلائے (٨) خليل وہ جو باہر كا دوست ہو، حبیب وہ جودرون سراہو۔ چنانچہ قیامت میں حضرت خلیل فر مائیں گے: کنت علیلا من و راء

تم تو ہومغز اور پوست اور بیل باہر کے دوست ، تم ہودرون سراتم یہ کروڑول درود (٩) کلیم وہ جو جنگی صفات کی جھلک کی تاب نہ لائے ؤ خنٹ مُوسلی صَعِقًا، صبیب وہ جوعین ذات کبریا دیکھیے

اورمسكرائ

توعین ذات می گمری در تبسمی

موکی ز ہوش رفت بہ یک پر تو صفات

ساع عبرت حلال ہے درنہ طلب فتنہ ہے اور مصیبت کا سامنا کرنا ہے لیعنی جس کا دل پوری طرح قول حق میں مونہیں اس کے لئے ساع کل آفت اور آزمائش ہے۔

ابوعلى رود بارى رحمة الله عليه اع كمتعلق ايك سوال كاجواب دية بوئ يفر مات بي كه ليندا تخلصاً منه راساً براس (كاش كهم اس اع يس تحقيق كرنے والے بوتے بين اور اللفس تاويل كرنے سے قاصر ہے جب كى چيز كاحق فوت ياليتے) اس لئے كه آدى بر چيز كاحق كود يكها ہے اور جب ا پی تقصیر کود کھتا ہے تو کہتا ہے کہ کاش ہم بالکل جھوٹ جاتے ،

ایک بزرگ فرماتے ہیں: السماع تنہیه الاسراد لما فیه من المغیبات (بھیدوں کے پیدا كرنے كا نام ساع ہے جودراصل باطن ميں يوشيدہ ہيں تا كدان كے ذريعدے حق تعالى كى بارگاہ ميں حاضر ر ہیں اس لئے کہ اسرار کا پوشیدہ رکھنا مریدوں کے لئے سخت قابل ملامت ہے اور ان کے سب سے برے صفات میں سے ہے کیونکہ گو دوست بظاہر دوست سے غائب ہو گر دل سے حاضر ہوتا ہے اور جب غیبت آ تکئی تو دوئی ختم ہوجاتی ہے۔

ميرے فيخ نے فرمايا كه السباع زادالبضطرين فين وصل استغنى عن السباع (احاع عاجز لوگوں کا سفرخرج ہے ہیں جومنزل پر پہنچ گئے انہیں ساع کی حاجت نہیں) کیونکہ وصل کی حالت میں سننے کا حکم باتی نہیں رہتا اس کئے کہ سننا خبر کا ہوتا ہے اور خبر غائب کے متعلق دی جاتی ہے جب آ تکھوں سے مشاہدہ ہوگیا تو سننے کا معاملہ حتم ہوجا تا ہے۔

حضرت حضری رحمة الله غلیفر ماتے ہیں" تواس ساع کوکیا کرے گاجومنقطع ہوجائے جب گانے والا رک جاتا ہے تواس کا اثر بھی ختم ہوجاتا ہے چنانچے مناسب یہ ہے کہ ساع متصل ہوجس کی تا ثیر ختم نہیں ہوتی (لیخی ہروفت ذکر حق کی آواز کا نوں میں آتی رہے)اس بات سے یہ چہ چاتا ہے کہ ہمت بجتمع رہے منقطع نہ ہو کیونکہ بندہ جب اس درجہ پر پہنچ جاتا ہے تو تمام عالم جمادات وحیوانات اس کا ساع کرنے والے ہو جاتے ہیں اور بیدرجہ بہت بڑا ہے۔اللہ تو فیق دینے والا ہے۔

ساع میں صوفیوں کا اختلاف

ساع کے متعلق مشائخ محققین صوفیاء کے درمیان اختلاف ہے ایک گروہ ساع کوغیبت کا آلہ بتا تا ہے اور بیدلیل دیتا ہے کہ مشاہدہ میں ساع محال ہے اور دوست کے دیدار کے وقت سننے سے بے نیازی ہو جاتی ہے کیونکہ ہائ خبر کا ہوتا ہے اور خبر مشاہدہ کی حالت میں دوری ، تجاب اور مشغولی ہوتی ہے۔ پس ہائ مبتد یوں کا آلہ ہوتا ہے تا کہ غفلت کی پراگندگیوں سے دل کو مجتمع کرسکیں اور جو پہلے ہے مجتمع ہووہ ہائ کی دجہ سے پراگندہ ہوجا تا ہے۔ ایک گروہ ہائ کو حاضری کا آلہ بتا تا ہے کیونکہ محبت کی فنا اور محویت کو چاہتی ہے جب تک محب کا کل مجبوب کے لئے میں مستغرق نہ ہوجائے وہ محبت میں ناقص ہوتا ہے۔ پس جیسا کہ دل کا حصہ وصل کے مقام میں محبت ہے اور باطن کا مشاہدہ روح کا وصل اور جسم کی خدمت ہے ای طرح مردی ہے کہ کان کا بھی حصہ ہوجیسا کہ دیدار میں آنکھ کا حصہ ہے۔ کسی شاعر نے اپنے ہزلیدا شعار میں بسلسلہ دوتی شراب کہا ہے کہ:

الافاسقنى خمرا وقل لى هى الخير ولا تسقنى سرا اذا امكن الجهر ولا تسقنى سرا اذا امكن الجهر "الحددث الحجم أراب بلااور جمع تراب بلااور جمع تراب بلااور جمع تراب بلااور بحمة تراب بلااور بحمة تراب بلاا المكن م- "

لینی اے دوست شراب اس صورت میں پلا کہ میری آنکھ دیکھ لے اور ہاتھ جھولے، زبان چکھ لے، ناک سونگھ لے مگر اس دفت توت سامعہ لینی کان محروم رہے گالبذا سے کہددے کہ بیشراب ہے تا کہ کان بھی اپنا حصہ پالے حتیٰ کے میرے تمام حواس اس سے ل جائیں اورلذت گیر ہوجا تیں۔

یہ جی کہتے ہیں کہ ساع حضوری کا آلہ ہے کیونکہ غائب، غائب ہوتا ہے اور منکر بھی انجان اس کا اہل نہیں ہوتا۔ ساع کی دوشمیں ہیں۔ (۱) بالواسط، (۲) بلاواسط، جو کسی گویے سے سناجاتا ہے وہ غیبت کا آلہ ہوتا ہے اور جو خدا کی طرف سناجاتا ہے وہ حضوری کا آلہ کہلاتا ہے ای بنا پر بید کہا گیا ہے کہ مخلوق اس لاکتی نہیں کہ ان کی کوئی بات نی جائے یا ان کی بات بیان کی جائے سوائے بزرگان اور خاص لوگوں کے کسی لاکتی نہیں کہ ان کی کوئی بات نی جائے یا ان کی بات بیان کی جائے سوائے بزرگان اور خاص لوگوں کے کسی سے ساع نہ کیا جائے۔ واللہ اعلم!

بسلسله ساع صوفيا كمراتب

صوفیوں میں سے ہرایک کا ساع کے معاملہ میں ایک خاص مقام و مرتبہ ہے جس کے ذریعہ وہ ساع سے نطف اندوز ہوتا ہے جیسا کہ تو بہ کرنے والے کے لئے ساع، معاون تو بہ ہوتا ہے اور اس سے ندامت حاصل ہوتی ہے، مشاق دیدار کے لئے سب دیدار، یقین کرنے والے کے لئے تاکید، مرید کے لئے تقیق

کاذر بعد، محب کے لئے تعلقات منقطع کرنے کا باعث اور نقیر کے لئے ساع ماسو کی اللہ سے ناامیدی کی بنیاد

ین جاتا ہے۔ دراصل ساع مثل آفتا ہے جو تمام چیزوں پر روشنی ڈالٹا ہے مگراس روشنی سے استفادہ ہر چیز

اپٹی اپٹی صلاحیت والجیت کے مطابق کرتی ہے۔ سورج کسی کو چلا دیتا ہے اور کسی کو جُلا دیتا ہے ، کسی کو نوازتا

ہے تو کسی کو بھسم کر دیتا ہے۔ ساع کے متعلق تین فرقے ہیں۔ (۱) مبتدی، (۲) متوسط درجہ اور

(۳) تیسر نے نمبر پر کامل ہیں ان میں سے ہرایک کامفصل تذکرہ کیا جائے گاتا کہ حقیقت اچھی طرح سمجھ میں آجائے۔ انشاء اللہ تعالی !

ساع کے متعلق معاملات

معلوم ہونا چاہئے کہ ساع فیضان حق ہا اور انسانی جسم کی ساخت ور کیب مضاوعناصر ہے ہوئی ہے اس وجہ سے مبتدی کی طبیعت شروع میں خدا کے معاملات میں نہیں گئی مگر جب امور الہی اور اسرار ربانی کا سلسلہ جاری ہوتا ہے تو طبیعت کوسوز وگداز حاصل ہوجاتا ہے۔ ای وجہ سے ایک جماعت سماع سے بہوش ہوجاتی ہے اور ایک جماعت سماع سے بہوش ہوجاتی ہے اور کوئی فخض الیا نہیں رہتا جوحد اعتدال سے نہ گزر جائے۔ یہ حقیقت ہے اور ہمارا مشاہدہ ہے کہ ملک روم میں لوگوں نے ''انگلیون'' نامی ایک عجیب چیز تیار کی جے جے یونانی عجائب وغرائب کے جموعہ والی چیز کو کہتے ہیں۔ یہ دراصل ایک باجہ ہے، جہاں ہفتہ میں دو دن بیماروں کوان کی بیماری کے مطابق بھا کرسنا یا جاتا ہے۔ اس طرح اگر کسی کو مار نامقصود ہوتا ہے تو اسے اس جگہ پرزیادہ و برخشہرا یا جاتا ہے تا کہ وہ سازین کر ہلاک ہوجائے۔ اگر چہوت کا وقت معین ہے مگراس کے اسباب تو برخت ہیں اگر چہاں باجہ کو طبیب سفتے ہیں مگران کو پھی نہیں ہوتا، کیونکہ وہ ان کی طبیعت کے خالف ہے۔

میں نے ہندوستان میں ایک ایساز ہر دیکھا ہے جس میں ایک کیڑا پیدا ہوتا ہے جس کی غذاہی وہ زہر ہے کیونکہ وہ ہمہ تن زہر ہی ہوجا تا ہے۔ ترکستان میں اسلامی سرحد پر واقع ایک شہر میں پہاڑکوآگ لگ گئ اور وہاں سے نوشادر اہل رہا تھا اس آگ میں ایک چوہا تھا جو باہر نکلا تو فور آمر گیا۔ ان مثالوں سے مراد بیہ واضح کرنا ہے کہ مبتدیوں کی بے چین فیضا نِ الہی کے وار دہونے کی صورت میں اس وجہ سے ہوتی ہے کہ ان کا جسم اس کے بالکل مخالف ہوتا ہے اور اس حالت کے متواتر قائم رہنے سے مبتدی کوسکون حاصل ہونے گئتا ہے۔ جیسا کہ جبرائیل علیہ السلام وی لے کرآئے تو رسول خدا من اللہ ایک مثر وع میں اضطراب ہوا گر

جب انتہاء پر پہنچ گئے تو جرائیل علیہ السلام کے تاخیر کرنے پر آپ مل الٹی آلیا ہم تمکین ہوجاتے جس کے بہت سے شواہد موجود ہیں۔ بید حکایات بسلسلہ ساع مبتدیوں کے لئے ولیل راہ ہیں اور معتبوں کے لئے باعث

مشہورہے کہ حضرت جنیدر حمۃ اللہ علیہ کے ایک مرید کوساع میں کافی اضطراب ہوتا اور دوس سے مرید اسے سنجالتے۔ جب اس چیز کی شکایت کی گئی تو آپ نے مرید سے فرمایا اگر آئندہ تو نے ساع میں بے قراری کامظاہرہ کیا تویس تھے ہم تشین ہیں ہونے دول گا۔

ابو محرحریری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ اس محض کو میں نے ساع کی حالت میں دیکھا تو اس کے ہونٹ بند تھے اور ہر بال ہے بے قراری کا چشمہ اہل رہا تھا ایک دن اس کے ہوش وحواس معطل تھے گر حقیقت معلوم نه ہوسکی که آیاوہ دوران ساع اچھی حالت میں تھا یا مرشد کی حرمت اس پر غالب تھی۔ روایت ہے کہ ایک محض نے ساع میں ایک نعرہ مارا تو مرشد نے کہا کہ خاموش رہ، اس نے سرا پے

زانوں پررکھا، جب لوگوں نے دیکھا تو وہ مرچکا تھا۔ شیخ ابومسلم فارس بن غالب فارس سے میں نے سا ہے کہ ایک درولیش دوران ساع بہت ہے جین ہوجا تا تھا، کسی خص نے اس کے سریر ہاتھ رکھ کرکہا کہ بیٹھ جاؤ! وہ بیٹھتے ہی فوت ہو گیا۔حضرت دراج ابن القرطی کے ساتھ دجلہ کے کنارے بھرہ اور رملہ کے درمیان جا رے تھے راستہ میں ایک کل کے نیچے پہنچ تو ویکھا کہ ایک شخص حیبت پر بیٹھا ہوا سامنے لونڈی سے گاناس ر با ب لوند ی بیشعر بر حد بی هی:

في سبيل الله ود كأن منى لك يبدل كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل '' میں تو تجھ سے خدا کے لئے محبت کرتا تھا اور اس کے ساتھ تیرا ہر روز ایک نئے انداز اور رنگ میں بدلنا کیا بھلامعلوم ہوتا ہے۔"

میں نے ایک جوان کواس کل کے بنچ گدڑی اور لوٹا لئے کھڑا دیکھااس نے کہا کہ اے لونڈی تجھے خدا ک فتعم پیشعر دوبارہ پڑھ کیونکہ میری زندگی صرف ایک سانس رہ گئی ہے اوراس کے سننے سے ختم ہوجائے. گی۔لونڈی نے جب دوبارہ پڑھاتو جوان نے نعرہ مارااورمر گیالونڈی کے مالک نے کہاتو آزاد ہے اورخود ینچے اتر کر جوان کے گفن دفن کی تیاری کرنے لگ گیا سب بھرہ والوں نے اس کی نمازِ جنازہ پڑھی۔اس کے بعدوہ آدمی کھڑا ہوااور کہا کہ اے اہل بھرہ! میں قلال بن فلال ہوں میں نے سب ملکیت راہِ خدا میں وقف کردی ہیں اور غلاموں کو آزاد کردیا ہے۔ یہ کہہ کروہ وہاں سے چلا گیااور کی کواس کا پند نہ چل سکا۔ اس حکایت سے مطلب ہیں ہے کہ مرید کا ساع کے وقت ایسا حال ہونا چاہئے کہ وہ بدکار وں کو بدکاری سے نجات و سے جبکہ آئ گراہوں کا ایک گروہ بدکاروں کے ساع میں حاضر ہوتا ہے اور کہتا ہے کہ ہم حق کی وجہ سے ساع کرتے ہیں فاسق لوگ ان کے ہم خیال ہوجاتے ہیں اور ساع کے سلسلہ میں فسق و فجو رمیں زیادہ حریص بن جاتے ہیں قاسق لوگ ان کے ہم خیال ہوجاتے ہیں اور اپنے متعلقین کو بھی تباہ کردیتے ہیں۔

حعزت جنیدر حمۃ اللہ علیہ ہے لوگوں نے پوچھا کہ اگر ہم بطور عبرت گرجا بیں چلے جا کیں اور صرف
کا فروں کی ذات کا مشاہدہ کریں اور اسلام کی نعمت پرشکریہ کریں تو کیا جا کڑے؟ آپ نے فرما یا اگرتم گرجا
بیں اس انداز بیں جاؤ کہ جب با ہرنگلوتو کچھ کا فروں کو مسلمان بنا کرا ہے ساتھ لے آو تو جاؤور نہیں ۔ پس
عبادت خانہ والا اگر شراب خانہ بیں چلا جائے تو شراب خانہ بھی اس کا عبادت خانہ بن جاتا ہے۔ ایک
بزرگ فرماتے ہیں کہ بیں بغداد میں ایک بزرگ کے ساتھ جار ہاتھا کہ ایک گویے کی آواز سی جو یہ گار ہاتھا:

ملى ان تكن حقاً تكن احسن البنى ولا فقد عشناً بهاز مناً وغدا

"آرزواگر حق ہے تو بہتر آرزو ہے ورندہم نے اس آرزو میں ایک زمانہ بسر کرلیا ہے جو گزر چکا ہے۔ اس درویش نے نعرہ مارااور رحلت کر گیا۔"

ایسائی ایک واقعہ ابوعلی رود باری رحمۃ اللہ علیہ بیان فرماتے ہیں کہ میں نے ایک درویش کو گویے کی آواز میں مصروف دیکھا میں گئے گئے اس کا گاناسنوں تو وہ غمناک آواز میں بیگار ہاتھا:

امن كقى بالخضوع الى الذى جار بالاصغاء

'' میں فروتی سے اس شخص کی طرف ہاتھ بڑھا تا ہوں جو سننے کی سخاوت کرتا ہے'' اس در دلیش نے نعرہ مارااور مرگیا۔ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ کے ساتھ پہاڑی راستہ پرچل رہاتھا تو میں نے خوشی میں آکر بیشعر پڑھا:

> صح عند الناس انى عاشق غير ان لم يعرفوا عشقى لبن

ليس في الانسان شي حسن الحسن الحسن منه صوت الحسن

''لوگوں کو بیتو سی طور پرمعلوم ہے کہ میں عاشق ہوں مگر انہیں بیام نہیں کہ میں کس کا عاشق ہوں انسان میں تو کوئی چیز اچھی نہیں سوائے اس کی اچھی آواز کے۔''

مجھ سے حضرت ابراہیم خواص رحمۃ اللہ علیہ نے کہا کہ دوبرہ پردھو، میں نے دوبارہ پڑھے تو آپ نے وجد کی حالت میں زمین پر پاؤں ہارے میں نے خور سے دیکھا تو آپ کے قدم پتھر میں اس طرح گڑے ہوئے میچے جسے کہ موم میں ہوں پتھر میں نہیں آپ ہے ہوش ہو کر گر پڑے، جب ہوش میں آئے تو فر ہا یا کہ میں باغ بہشت میں تھا لیکن تو نے نہیں دیکھا۔ اس قسم کی بہت کی حکایات ہیں گریہ کتاب ان کی متحمل نہیں ہو گئے بہت کی حکایات ہیں گریہ کتاب ان کی متحمل نہیں ہو گئے ہوئے جلدی جلدی جلدی یہا شعار میں ہوئے ہوئے جلدی جلدی بیا شعار برھے دیکھا جوساتھ ساتھ آ ہوزاری بھی کرتا چلا جارہ اتھا۔

والله ماطلعت شمس ولا غربت الا وانت في قلبى ووسواسى ولا جلست في قوم احداثهم الا وانت حديثى بين اجلاسى ولا ذكرتك محزونا ولا طربا الا وحبك مقرون بانفاسى ولا همبت بشرب الباء من عطش الا رأيت عيالا من في الكاس فلو قد رت على الاتيان زرتكم مكبا على الوجه ومثيا على الراس

'' خدا کی شم مجھ پرکوئی دن ایبانہیں گزرا گرتومیرے دل میں اور میرے خیالات میں بسا مواہوتا ہے میں اور تومیر کے علاوہ کوئی اور بات نہیں کی، میں مواہوتا ہے میں نے کسی مجلس اور قوم میں تیری بات کے علاوہ کوئی اور بات نہیں کی، میں نے تیرا ذکر خوشی وغم کی حالت میں اس طرح کیا ہے کہ تیری محبت میرے ہرسانس میں ملی ہوئی ہوتی ہے۔ میں نے بیاس کی حالت میں ہمیشہ اس طرح یاتی بیا ہے کہ بیالے میں ہموئی ہوتی ہے۔ میں نے بیاس کی حالت میں ہمیشہ اس طرح یاتی بیا ہے کہ بیالے میں

تیراتصور و خیال رہااگر میں آپ کے پاس آنے کی طاقت رکھتا تو منہ اور سر کے بل چل کر
تیری زیارت کے لئے حاضر خدمت ہوتا۔ ان اشعار کے ساع سے اس ورویش کی حالت
نازک ہوگئی تھوڑی دیر ہتھر سے پشت لگا کر سہارا لیتے ہوئے بیٹھا اور فوت ہوگیا۔ خدااس
پر دجمت فرمائے۔''

ہوس انگیز اشعار کے ساع کی کراہت

مشائخ كاايك گروہ قصائد،اشعاراورغناكے ساتھواس طرح پڑھنا كەجروف مخارج كى حدود سے تجاوز کرجا تیں سننا مکروہ مجھتا ہے، بیگروہ نہ صرف خود پر ہیز کرتار ہاہے بلکہ اپنے مریدوں کو بھی منع کرتار ہاہے جس میں کافی حد تک مبالغہ ہے۔ان کے چند گروہ ہیں اور ہر گروہ کے نز دیک ایک خاص علت ہے۔ایک گروہ سائے کے حرام ہونے کے لئے کئی روایتیں پیش کرتا ہے، اس سلسلہ میں وہ سلف صالحین کے بیرو کار تیں جیسا کہ حضرت رسول کریم می النہ اللہ کا حضرت حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ کی لونڈی کو گانے ہے ڈانٹ كررو كنااور تنبيبه كرنا _حضرت عمرضى الله عنه كاايك گانے والے صحابی كوكوڑے لگانا حضرت على رضى الله عنہ کا حضرت معاویہ پراس وجہ ہے اعتراض کرنا کہ ان کے پاس گانے والی لونڈ یاں تھیں اور حضرت حسن رضی الله عنه کواس عبشی عورت کے دیکھنے ہے منع کرنا جو گانا گار ہی تھی اور فر مایا کہ وہ شیطان کی سبہلی ہے اس طرح کی اور بہت می روایات جیں نیزیه گروه کہتاہے کہ موجودہ اور گزشتہ زمانہ کی تمام امت مسلمہ کا اس پر اجماع ہے کہ بیمروہ ہے تی کہ ایک گروہ تواسے مطلقاً حرام کہتا ہے۔اس معنی میں حضرت ابوالحارث بنانی رحمة الله عليه بيان كرتے ہيں كەميں ساع كا بہت شوقين تقاا يك رات مير ہے جمرے ميں ايك تخص آيا اس نے مجھے سے کہا کہ طالبانِ حق کی ایک جماعت مجتمع ہوئی ہاوروہ آپ کے دیدار کی مشاق ہے اگر آپ قدم رنج فرما نمیں تو کرم ہوگا۔ بیس نے کہا چلو میں آتا ہوں۔ پھر میں اس کے پیچھے چل دیا۔وہ مجھے ایک ایسے گروہ کے پاس کے گیا جوحلقہ باندھے بیٹھا تھا اور ران کا شیخ ان کے درمیان تھا ان سب نے میری عزت کی اور متاز جگہ پر مجھے بٹھا دیا۔ال شیخ نے مجھ ہے کہا اگر اجازت ہوتو کچھاشعار سنواؤں؟ میں نے اجازت دے دی۔ دوشخصوں نے خوش الحانی کے ساتھ ہم آواز ہوکر ایسے اشعار گائے جو شاعروں نے فراق میں کم تھے وہ سب وجد میں کھڑے ہو گئے نعرے اور لطیف اشارے کرنے لگے میں ان کے حال پر جیرت ز دہ ہوکررہ گیااور بڑ امحظوظ ہوا یہان تک کہ سے نمودار ہوگی اس ونت اس شیخ نے مجھ سے کہا، اے شیخ! آپ نے مجھ سے دریافت شفر مایا کہ بھی کون ہوں؟ اور کس گروہ سے تعلق رکھتا ہوں؟ بیس نے کہا تہاری حشت
مجھے بدوریافت کرنے بیس مانع رہی۔ اس نے کہا بیس عزازیل ہوں جے اب ابلیس کہتے ہیں اور بیسب
معیبت بیس بیتلا ہوں اور فیست کے دنوں کو یا دکرتا ہوں دوسر سے بید کم بیلی خود جدائی اور فراق کی
معیبت بیس بیتلا ہوں اور فیست کے دنوں کو یا دکرتا ہوں دوسر سے بید کم بی گوگوں کوراہ راست سے ہوئکا کر
معیبت بیس بیتلا ہوں اور فیست کے دنوں کو یا دکرتا ہوں دوسر سے بید کم بی گوگوں کوراہ راست سے ہوئکا کر
مفلور استہ پرڈالٹا ہوں۔ فرماتے ہیں کہ اس کے بعد میر سے دل سے بیاع کا ارادہ اور اس کا شوق جا تارہا۔
مضور سید بنا داتا گئج بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیس نے حضرت امام شیخ ابوالعباس اشقائی رحمۃ
الشعلیہ سے سنا ہے کہ وہ فرماتے تھے کہ بیس ایک دن ایسے اجتماع بیس شریک تھاجس کے کچھوگ ہیاع بیس
مشخول تھے اور ان کا سردار ان کے درمیان رقص کر رہا تھا اور ان بیس دور تا پھر رہا تھا۔ وہ اس سے مخطوظ ہو
مشخول تھے اور ان کا سردار ان کے درمیان رقص کر رہا تھا اور ان بیس برا کہ دیہودگی ہیں جتمال نہ ہو
جا بیس ان کی تقلید نہ کرنے لیس معصیت کے کنار سے پر کھڑ ہے ہو کر تو ہا دامن باتھ سے نہ چھوڑ دیں
ان کی نفسانی خواہ شات کی تقویت کا موجب نہ ہے ہوں کا ارادہ ان کی صلاحیتوں کو نئے نہ کرد سے کیونکہ یہ
لوگ ساع نہیں کر رہے تھے بلکہ فتنہ و بلا کا سامان پیش کر رہے تھے، اس لئے وہ ان کے ساتھ شریک نہ

حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ انہوں بنے اپنے ایک مرید سے ابتدائے تو ہہ کے وقت نفیحت فرمائی کہ اگرتم دین کی سلامتی اور تو بہ پراستفامت چاہتے ہوتو اس سائے سے دور رہنا جوصو فی لوگ سنتے ہیں۔ ندان میں شریک ہونا اور ندان کے ساتھ ہیں خا جب تک کہتم جوان ہو۔ جب تم بوڑ ھے ہو جاور تو ایسے خار رہنا جس سے لوگ گنہ گار ہوتے ہیں۔

ایک گروہ کہتاہے کہ ہماع والول کے دوگروہ ہیں۔ ایک لابی ، دوسراالی ، لابی سراسر فتنہ ہیں وہ خدا سے نہیں ڈرتے۔ دوسراالی وہ مجاہدہ وریاضت میں رہتے اور مخلوق سے کنارہ کش ہوکرا پے آپ کوفتنوں سے بہیں یہ لوگ خدا کی حفاظت میں ہوتے ہیں۔ گرہم نہ اس گروہ سے ہیں اور نہ اس گروہ سے ، مارے لئے مہی بہتر ہے کہ ہم اسے چھوڑ دیں اور الی باتوں میں مشغول ہونا جو ہمارے وفت کے موافق ہونا یادہ بہتر ہے۔ ہونہ یادہ بہتر ہے۔

ایک گروہ بیکہتا ہے کہ جب عوام کے لئے ساع میں فتنہ ہے اور ہمارے سننے ہے لوگوں کے اعتقادیس

تذبذب واقع ہوتا ہے اور ہمارے درجے ہے لوگ غافل ومجوب ہیں اور وہ ہماری وجہ سے گناہ میں مبتلا ہو تے ہیں تو ہمیں لازم ہے کہ ہم عوام پر شفقت کریں اور خاص لوگوں کو نصیحت کریں کہ دوسروں کی خاطروہ اس سے بازر ہیں۔ بیطریقہ بہت اچھاہے۔

ایک گروہ یہ کہتا ہے کہ نی کریم مل النظائی کا ارشاد ہے کہ و من محسن السلام المتوء تو ک منالا
یک عندیت اسلام کے نیک خصائل میں سے یہ ہے کہ لا یعنی اور بے کار چیزوں کو چھوڑ دے۔ لہذا ہم الی پغینی اور سے ہاتھ اٹھائے ہیں اور اس سے دور ہیں کیونکہ لا یعنی چیزوں میں مشغول ہونے سے وقت ضائع چیزوں میں مشغول ہونے سے وقت ضائع ہوتا ہے۔ حالانکہ دوستوں کے فرد یک ان کا پناوقت بڑا عزیز ہوتا ہے اسے ضائع نہ کرنا چاہئے۔

خاص لوگوں کا ایک گروہ یہ کہتا ہے کہ ہائ خبر ہے اور اس کی لذت مرادکو پانا ہے یہ بچوں کا کام ہے
کیونکہ مشاہدے میں خبر کی کوئی حیثیت نہیں ہے۔ اس لئے مشاہدے ہے ہی تعلق رکھنا چاہئے۔ لہٰذا ہائ کے احکام یہ ہیں جے میں نے اختصار سے بیان آکر دیا ہے اب مشائ کے وجد، وجود اور تو اجد کو بیان کرتا موں۔ وباللہ التو نیق!

وجد، وجوداورتواجدكے مراتب

واضح رہنا چاہئے کہ وجد و وجود، دونوں مصدر ہیں وجد کے معنی اندوہ وغم اور وجود کے معنی پانے کے ایں۔ جب دونوں کا فاعل ایک ہوتو بجز مصدر کے فرق کے اور کوئی فرق نہیں باتی رہتا۔ جیسا کہ کہ جاتا ہے '' وجد، پجد ، وجود اور وجدانا'' اور جیسے'' وجد، پجد ، وجدا''جس کے معنی اندو آئیں کے ہیں۔

نیز جب تونگری کے معنی میں ہوگا تو وجلہ جل قامستعمل ہوگا اور غصہ کے معنی میں ہوگا تو وجلہ بجلہ موجلة مستعمل ہوگا۔ بیسب مصادر ہیں نہ کہ افعال و مشتقات اور انال طریقت کے زویک وجداور وجود سے ان دوحالتوں کا اثبات ہے جو ساع میں ظاہر ہوتے ہیں۔ ایک غم واندوہ اور دوسر اجھول مراد کی کامیا بی کی حالت کا اظہار کرتا ہے۔ غم واندوہ کی حقیقت ہمجوب کا گم ہوتا اور مراد کا نہ پانا ہے اور خصول مراد کی حقیقت ہمراد کا بیانہ ہوتا ہوں ووجد کے درمیان فرق بیہ ہے کہ حزن اس غم کو کہتے ہیں جوا ہے نصیب میں ہو۔ بیتمام تغیرات طالب کی ہواور وجدا کی کیفیت ہیں ہو۔ بیتمام تغیرات طالب کی صفت ہیں آئے تی گرائے تھی تو میں بیان نہیں کی جاتی صفت ہیں آئے تی گرائے والم ہے اور غم والم کی کیفیت کھی نہیں جاسکتی۔

وجدایک باطنی کیفیت ہے جو طالب و مطلوب کے درمیان ہوتی ہے کیونکہ کشف ہیں باطنی حالت کا بیان اور اس کے وجود کی کیفیت و کمیت کا نشان واشارہ سے نہیں ہوسکتا اس لئے کہ مشاہدہ ہیں یک گونہ خوشی ہان اور اس کے وجود کی کیفیت و کمیت کا نشان واشارہ جو نہیں ہوسکتا اس لئے کہ مشاہدہ ہیں یک گونہ خوشی ہوادراس کی ہو دخوشی ہولی ہوتی ہو اور وجود ایک طلب ہے جو مجبوب سے محب کو ملتی ہے اور اس کی حقیقت کا اظہار واشارہ ناممکن ہے۔ میر بے نزد یک وجد، دل کو نم والم چہنچنے کا نام ہے خواہ وہ خوشی سے ہو یا مقت غم سے، تکلیف سے ہو یا راحت سے اور وجود آدنی نم کا آلہ ہے۔ اس سے مراد سچی محبت ہے۔ واجد کی صفت بحالت جوش اور شوق ہر کہت ہوگی یا بحالت کشف، مشاہدہ کی حالت کے موافق سکون ہوگی۔

ایک دن حفرت بنگی رحمۃ الله علیہ اپنے حال کے جوش میں حفرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ نے پاس آئے انہوں نے ان کوئمگین دیکھا توعرض کیا کہ اے شیخ ! کیابات ہے؟ حضرت جنید رحمۃ الله علیہ نے فرمایا 'من ظلکت و جد کا 'جس نے چاہا پالیا۔ حضرت بنگی رحمۃ الله علیہ نے عرض کیا' 'لا جمل مَن وَجَدَ ظلکت ' نمن ظلکت و جد کا بیتہ دیا۔ نہیں بلکہ جس نے پایا وہ طالب ہوا۔ اس کے معنی میں مشائخ فرماتے ہیں کہ ایک نے وجد کا بیتہ دیا۔ دوسرے نے وجود کا اشارہ کیا۔ گرمیرے نز دیک حضرت جنید کا قول معتبر ہے اس لئے کہ بندہ جب جان دوسرے نے وجود کا اشارہ کیا۔ گرمیرے نز دیک حضرت جنید کا قول معتبر ہے اس لئے کہ بندہ جب جان لیتا ہے کہ اس کا معبود ، اس کی جنس کا نہیں ہے تو اس کا غم طویل ہوجا تا ہے۔ اس کیاب میں اس بحث کا تذکرہ اس سے پہلے بھی کیا جاچکا ہے۔

مشائخ طریفت کااس پراتفاق ہے کہ غلبہ وجد سے غلبہ اقوای ہوتا ہے کیونکہ جب قوت وجد کے غلبہ کوہوتی ہے تو واحد خطر کے ل میں ہوتا ہے اور جب قوت علم کے غلبہ کوہوتی ہے تو عالم اس مے ل میں ہوتا

خلاصہ کلام بیہ ہے کہ طالب حق ، ہر حال میں علم وشریعت کا فرما نبر دار رہے کیونکہ جب وجد ہے مغلوب بوجا تائي تواس سے خطاب اٹھ جاتا ہے اور جب خطاب اٹھ جاتا ہے توثواب وعماب بھی اٹھ جاتا ہے۔جب ثواب وعمّاب اٹھ جائے توعزت و ذلت بھی اٹھ جاتی ہے۔اس ونت اس کا حکم ویوانوں اور یا گل حبیها ہوتا ہے نہ کہ اولیاءاور مقربین جیسا؟ جب بندے کے غلبہ حال پر علم کا غلبہ ہوتو بندہ اوا مرونو اہی کی پناہ گاہ میں ہوتا ہے اور عزت کے ل میں مقیم۔اوروہ ہمیشہ صاحب شکر ہوتا ہے اور جب غلبہ علم پر حال کا غلبه غالب ہوتو بندہ صدود سے خارج ہوکرا پے تقص کے کل میں خطاب سے محروم ہوجا تا ہے اس وقت یا تو معذور ہوگا یا مغرور؟ بعینہ بہی معنی حضرت جنیدر حمۃ اللہ علیہ کے قول کے ہیں اس لئے کہ دو ہی راہتے ہیں ایک علم سے دوسرے عمل سے اور جو عمل علم کے بغیر ہواگر چہ بہتر ہو عمر وہ جہل وقف ہے۔ اور وہ علم جوعمل كے بغير ہو بہرطورموجبعزت وشرف-اى بنا يرحضرت بايزيدرحمة الله عليه فرماتے ہيں كه "اہل ہمت كا كفر، آرزور كھنے والے اسلام سے بزرگ تر ہے۔ مطلب بیہ كدابل جمت پركفركي كوئي صورت نہيں بنتی اگرغور کیا جائے تو اہل ہمت جو کفر کے ساتھ ہوآ رز والے ایما ندار سے زیادہ کامل ہوتا ہے۔حضرت جنید رحمة الله عليه نے حضرت مجلی رحمة الله عليه کے بارے ميں فر مايا مبلی مست ہے اگر وہ مست مستی ہے افاقہ یا جا تھی توایسے ڈرانے والے ہوں کہ کوئی بھی ان سے فائدہ حاصل نہ کر سکے۔

ایک مرتبه حضرت جنید، حضرت محمد بن سیرین اور حضرت ابوالعباس بن عطارحمة الله علیما ایک جگه جمع تنے قوال نے چنداشعار گائے دونوں باہم وجد کرنے لگے اور حضرت جنید ساکن بیٹے رہے۔ وہ کہنے لگے اے شیخ! اس ساع میں آپ کا کوئی حصر نہیں ہے؟ حضرت جنید نے اللہ تعالیٰ کا بہ قول پڑھا: تَعْشَمُهَا جَامِلَةً وَّهِي تَمُنُو مُوَّالَسَّحَابِ (الْمَل: ٨٨)ثم ان كوجامد وساكن خيال كرتے ہو حالانكہ وہ گزرنے والے بادلوں کی ما *تندگز رجاتے ہیں۔*

بحالت وجد ، تواجد تکلف ہے تو اجد ہیہ ہے کہ حق کے انعام وشواہد کو دل پر پیش کرنا اور وصل وآواز کی فکر کرنا ، بیکام جوانمر دوں کا ہے۔ایک گروہ اس میں محض رسموں کا پابند بنا ہوا ہے جوظاہری حرکتوں کی تقلید کرتا، با قاعدہ رقص کرتا اور ان کے اشاروں کی نقل اتارتا ہے بیررام محض ہے۔ ایک گروہ محقق و ثابت قدم ہے اس میں محض مراد، مشائ کے درجات اور ان کے احوال کی طلب ہے نہ کہ خالی رسموں کی تقلید اور حرکتوں کی پیروی ، نبی کریم من شرکتا کی ارشاد ہے کہ مین تنقیقه یقفو مرفہ کو مِنْهُ مُدُر (ابوداؤد) جس نے جس قوم کی مشابہت کی وہ آئیں میں سے ہے۔ اور یہ بھی ارشاد ہے کہ اِذَا قَرَ اُتُکُمُ الْقُرُ آنَ فَا آئِکُوْا فَاِنَ لَّمُ تَقَمَّدُوْا اَفْتَمَا اُکُوْا وَاَن فَا اَنْکُوا فَاِنَ لَمُ تَعْمَدُوا اَفْقَتَهَا اللهُو اَن مَا بالو یہ حدیث میں کو اور کا باحث پر شاہدونا طق ہے۔ ای لئے ایک بزرگ فرماتے ہیں کہ میں ہزار میل جھوٹے قدم چلا ہوں تا کہ ان میں ہے کوئی ایک قدم تو ہے ہو جائے۔ والله اعلیم بالصواب!

واضح ہو کہ شریعت وطریقت دونوں میں رقص کی کوئی اصل نہیں ہے اور تمام عقلاء کا اتفاق ہے کہ ابواور تھیل ہے خواہ بکوشش ہوخواہ بیہودگی ہے ہولغود باطل ہے۔کوئی ایک بزرگ بھی اے پیندنہیں کرتا۔ نہاس میں کسی نے غلو کیا ہے۔اس بارے میں اہل حشو کا ہرقدم یا ثبوت جو بھی ہے وہ سب بطلان پر مبنی ہوگا۔مثلاً اگروہ کے ہیں کہ وجد کی حرکتیں اور اہل تواجد کے معاملات رقص کی مانند ہوتے ہیں۔ یہ باطل ہے بیہودہ لوگوں کا ایک گروہ اس میں ان کی تقلید کرتا اور غلو برتآ ہے۔ انہوں نے اسے اینا مذہب بنالیا ہے۔ میں نے عام لوگول کو دیکھا ہے کہ وہ بین خیال کرتے ہیں کہ مذہب تصوف اس کے سوا ہے ہی نہیں جسے وہ اختیار کئے ہوئے بیں اور ایک گروہ تو اصلیت ہی کا مظر ہو گیا ہے۔الغرض رقص ،شرعاً اور عقلاً تمام لوگوں کے لئے براً ہے اور میرمحال ہے کہ بزرگ لوگ ایسا کریں۔البتہ جب اہل ول میں کوئی سبکی یا خفت نمودار ہوتی ہے اور باطن پراس کاغلبہ ہوتا ہے اور دفت میں تقویت پیدا ہوجاتی ہے تو حال اپنااضطراب ظاہر کرتا ہے اس وفت ترتیب ورسوم اور با قاعد گی مفقو د ہوجاتی ہے ایسے اضطراب میں جو کیفیت نظر آتی ہے نہ تو وہ رقص ہے نہ یاؤں کی جھنکاراورنداس میں طبع کی پرورش، بلکہ بیاضطراب تو اینا ہوتا ہے کہ جان کو گھلا ویتا ہے۔ یہ بات سراسربعید ہے کہ اس اضطراب کورتص کہددیا جائے۔حالاتکہ اضطراب ایسا حال ہے جسے زبان وگفتار میں نہیں لایا جاسکتا۔ 'من لحدیدت لایدری النظر فی الاحداث' جس نے اس کا مزہ نہ چھاوہ ظاہری اطوار كونبين جان سكتا_

بہرحال نوعمروں کودیکھنا اوران کی صحبت کرنامنع ہے اوراہے جائزر کھنے والا کا فرہے۔اس سلسلہ میں

جو بھی دلیل دی جائے وہ بطالت و جہالت کا ثبوت ہے۔ میں نے جاہلوں کے ایک گروہ کو دیکھا۔ وہ اہل طریقت پر ایسی ہی تہمت دھرتے ہیں پھر ان کا اٹکار کرتے ہیں اور ایک گروہ ایسا بھی دیکھا ہے جس نے اسے اپنا مشرب بنالیا ہے۔ تمام مشاکخ نے اے آفت جانا ہے۔ یہ اثر طولیوں نے باتی رکھا ہے۔ اللہ تعالیٰ ان پرلعنت برسائے۔

كير _ پياڙنا:

واضح رہنا چاہئے کہ کیڑے پھاڑ تاصوفیاء کرام کے درمیان مشہور عادت ہے۔ بڑے بڑے اجتماع میں جس میں مشائخ کہارموجو وہوتے صوفیوں نے کپڑے بھاڑے ہیں۔ میں نے علاء کے گروہ کو دیکھا ہے جواس کے منکر ہیں اور کہتے ہیں کہ درست کپڑے کو بھاڑٹا ٹاجائز ہے اور بیمحال ہے کہ کسی فساد سے جس سے ان کی مراد اصلاح ہواہے درست کہا جائے۔تمام لوگ درست کپڑے کو پھاڑتے اور کا نتے ہیں بھراسے سیتے ہیں۔مثلاً آسٹین، وامن، چولی وغیرہ ہرایک کو کاٹ کاٹ کر سیتے اور درست کرتے ہیں۔اس میں کوئی فرق نہیں کہ کوئی کیڑے کوسو(۱۰۰) فکڑے کرے پھر انہیں سے اور کوئی یا نیج فکڑے كرے اور سے - باوجود يدكه ہروہ كلزاجے بھاڑا گيااسے كا دياجائے ۔اس سے ايك مومن كےول كى راحت ہے اس سے جو گذری تیار ہوتی ہے وہ ان کی ضرورت کو پورا کرتی ہے۔ اگر چیطریقت میں کپڑا پھاڑنے کی کوئی وجہ نہیں ہے۔البتہ بحالت ساع، درست کپڑ انہیں بھاڑ نا چاہئے کیونکہ بیامراف کے سوا کیجھے بھی نہیں ہے۔لیکن اگر سامع پر ایسا غلبہ طاری ہوجائے جس سے خطاب اٹھ جائے تو وہ بے خبر اور معذور ہے۔جب کسی کا بیرحال ہوجائے اور کوئی اس کی وجہ سے کیڑے بھاڑے اس کو جائز ہے۔ اہل طریقت کے کپڑے پھاڑنے کے سلسلہ میں تین قتم کے لوگ ہیں۔ایک وہ جو در دلیش خود اپنے کپڑے مجاڑنے کے سلسلہ میں تین قسم کے لوگ ہیں۔ ایک وہ درویش جوخود اینے کیڑے مجا ڑے ہے بحالت اع ، غلبہ حال کے تھم میں ہوگا۔ دوسرے وہ لوگ جومر شد ومقتداء کے تھم سے کپڑے بھاڑیں مثلاً کوئی استغفار وتوبه کی حالت میں کسی جرم کے سیب کیڑے بھاڑے اور وجدو سکر کی حالت میں کیڑے بھاڑے ان میں سب سے مشکل تروہ کیڑے بھاڑ ناہے جو ساع میں کرتے ہیں بیدونشم کے لوگ ہیں۔ایک مجروح و زخمی ، دوس ہے بچے و درست۔مجروح کی دوشرطیں ہیں۔ یا کپڑے کوی کر اسے دے دیں یا کسی اور درویش کودے دیں۔ یا تبرک کےطور پر بھاڑ کرتقتیم کر دیں ،لیکن جب کپڑ ا درست ہوتو ہے دیکھنا جائے کہ

كيرُ ايجارُ نے والے يا تاركر پيينك دينے والے سامع درويش كى كيامراد ہے۔اگر قوال كودينامراد ہے تو اے دے دیاجائے اور اگر مراوجماعت کو دینا ہے تو انہیں دے دیاجائے اور اگر کوئی مراد ظاہر نہ ہو بلکہ یونبی ا تارکر بھینک دیا ہے تو مرشد کے حکم کے مطابق عمل کیا جائے اگروہ جماعت کودینے کا حکم دی تو پھاڑ کران میں تقسیم کردیا جائے۔اگر کسی درویش یا قوال کودینے کا حکم دے تواہے دے دیا جائے لیکن اگر قوال کودینامعروف ہوتو در دلیش یا اصحاب کے مراد کی موافقت شرطنہیں ہے۔لیکن اگر انفاق مقصود ہوتو پھر درویش یا اصحاب کے مراد کی موافقت شرطنہیں ہے۔لیکن اگرانفاق مقصود ہوتو پھر درویش کا کیڑ اقوال کونہ دیں کیونکہ بینااہل کو دینا ہوگا اور جو کیڑ اور دلیش نے یا تو حالت اختیار میں دیا ہوگا یا حالت اضطرار میں۔اس میں دوسروں کی موافقت کی کوئی شرطنہیں ہے اور اگر جماعت کے ارادے ہے کیڑے کوعلیحدہ کیا یا کسی مراد کے بغیرتواس صورت میں مراد کی موافقت شرط ہے اور جب جماعت کپڑ انجھنکنے میں متفق ہو تو مرشد کولازم نہیں کہ وہ درویشوں کے کپڑے قوالوں کو دے۔ لیکن بیرجا نزے کہ کوئی محب اپن طرف ہے کوئی چیز قوال پر قربان کردے اور ان کے کپڑے درویشوں کولوٹا دے یا پھاڑ کر سب کونشیم کردے۔ اگر کیڑامغلوبی کی حالت میں گرپڑا ہے تو اس میں مشائخ کا اختلاف ہے۔ اکثر کے نز دیک اس حدیث كى موافقت ميں توال كودے ديا جائے كەحضور اكرم مان الياليا كا ارشاد ہے كە ممن قَتَلَ قَتِيْلًا فَلَهُ سَلَبُهُ ''جس نِفْلَ كياوى مقتول كے سامان كاحقدار ہے۔ اگر قوال كونددين توطريقت كے تكم ہے باہر لکتا ہے۔ایک گروہ پہتا ہے اور پیات میرے نزدیک بھی محمود ہے کیونکہ بعض فقہا کا بھی مشرب ہے کہ مقتول کا سامان با دشد کی اجازت کے بغیر قاتل کونیددیا جائے بہی تھم طریقت میں مرشد کا ہے کہ بغیر مرشد ے علم کے وہ کیڑا قوال کونہ دیں۔ اگر مرشد جاہے کہ قوال کونہ دیا جائے اور کسی کو وے دیا جائے تو کوئی جرج نہیں ہے۔ واللہ اعلم یا لصواب!

آذاب ماع مد والمعالم المعالم ا

والتح ربها چاہے كه آواب اع ميں شرط يہ كه جب تك ضرورت نه بوساع ندكر إورا سے ابنی عادت نہ بنائے کیل بھی بھی ساع کرے تا کہ اس کی عادت دل سے نہ جائے۔ لازم ہے کہ بوقت ساع، کوئی مرشداس مجلس میں موجود ہواور سے کہ مقام ساع، عوام سے خالی ہواور سے کتوال صاحب عزت ہوں۔ اور دل مشاغل سے خالی طبیعت لہو و کھیل سے نفرت کرنے والی ہوتو بیشرط ہے تکلف کو اٹھا دیا جائے اور

جب تك ماع كى قوت ظاہر نہ ہونہ ہے۔ اس میں مبالغة شرط نہیں ہے اور جب ماع كى قوت ظاہر ہوتو بيشرط نہیں ہے کہاں قوت کواپنے ہے دور کرے بلکہ جبیہا اقتضاء ہو دیسا کرے۔اگر وہ ہلائے تو بلے ادر اگر ساکن رکھے تو ساکن رہے۔ طبعی توت اور وجد کی سوزش کے درمیان فرق محسوں کرے۔ سامع پر لازم ہے كداس ميں اتى توت ديد ہوكدوار دحق كوتبول كر سكے اور اس كاحق اداكر سكے اور جب دار دحق كا غلبدول پر ظاہر ہوتو اسے بتکلف اپنے سے دور نہ کرے۔ جب سامع کی توت برداشت جاتی رہے تو بتکلف جذب نہ کرے اور لازم ہے کہ بحالت حرکت کسی سے مدد کی توقع ندر کھے اگر کوئی مدد کرے تومنع بھی نہ کرے اور اس کی مراداوراس کی نیت کوند آزمائے۔ کیونکہ اس میں آزمانے والےکو بہت پریشانی اور بے برکتی کا سامنا كرنا پرتا ہے كى كے ماع ميں دخل ندوے اور اس كا وقت پراگندہ ندكرے نداس كے حالات ميں تصرف كرے ـ لازم ہے كما گرقوال اچھا كلام سنائے تواس سے بینہ کے كہم نے اچھا كلام سنا يا اورا گرنا پنديده ہوتو براجی نہ کے اور اگر وہ ایسا ناموز ول شعر ہوجس سے طبیعت کو نا گواری ہوتو بینہ کے کہ اچھا کہوا ور دل میں اس سے غصہ نہ کرے۔اسے درمیان میں نہ دیکھے بلکہ سب حوالہ حق کردے اور درست ہو کرنے۔اگر كسى گروه كوحالت ساع ميں ديكھے اور اسے اس سے فائدہ نہ ہوتو بيشر طنہيں ہے كہ اپنے صحو كے سب ان كے سكر كا انكار كرے ـ لازم ہے كه اپنے وقت كے ساتھ آرام سے رہے اس سے ان كو فائدہ ہوگا۔ صاحب وفت کی عزت کرے تا کہ اس کی برکتیں اسے بھی پہنچیں۔

حضور سیرنا داتا گئنج بخش رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میں اسے زیادہ محبوب رکھتا ہوں کہ مبتد ہوں کو ساح کی اجازت نہ دیں تا کہ ان کی طبیعت میں یکسوئی رہے کیونکہ پراگندگی میں بڑے خطرے اور بڑی آفتیں ہیں۔اس لئے کہ چھتوں سے اور او نچی جگہوں سے عور تیں بحالت ساع ان کو دیکھتی ہیں۔اس سبب سے سامعین کوشد ید حجابات کا سامنا کرنا پڑتا ہے۔

لازم ہے کہ تو خیز لڑکوں کو بھی درمیان میں نہ بٹھا تیں اور ایسا بھی نہ ہونے دیں۔ اب میں ان جاہل صوفیوں سے جنہوں نے ان باتوں کو اپنا فد ہب بنا رکھا ہے اور صدافت کو درمیان سے ہٹا دیا ہے خدا سے استعفار کرتا ہوں کیونکہ اس فتم کی آفتیں ہم جنسوں سے مجھ پر گزرچی ہیں اور حق نعالی سے تو فیق و مدد کا خواست گار ہوں تا کہ میرا ظاہر د باطن ہر شم کی آفتوں سے محفوظ رہے۔ میں اس کتاب کے پڑھنے والوں کو وصیت کرتا ہوں کہ اس کتاب کے پڑھنے والوں کو وصیت کرتا ہوں کہ اس کتاب کے پڑھنے والوں کو وصیت کرتا ہوں کہ اس کتاب کے احکام اور ان کے حقوق تی کی رعایت ملحوظ رکھیں۔

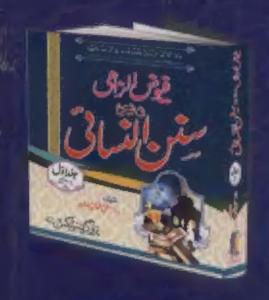
وبيدة التوفيق، والحبد الله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محيد واله واله واصابه اجمعين وسلم تسليماً كثيرًا كثرًا.

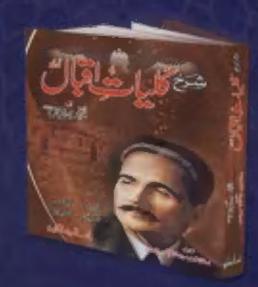
الحد لله على احبانه كتاب منظاب السلوك الى الحيوب ترجمه كشف الحجوب، آج مؤرف 25 جون 1970 م برطابق ٢ ربع الافر ١٩٠٠ و١ العامم مولى مولى تعالى مترجم، طابع و ناشر اورسب كے لئے توشہ آخرت بنائے۔ آ مين بجاه سيد المرسين صلوات الله وسلام عليه واليم الجمعين -

غلام عين الدين فيمي اشر في

はないないというしているというないとうない

ہمارے اوارے کی دیگرم طبوعات دکش طباعت تحقیقی اورمنفر دموضوعات معیار اور جدت کی علامت





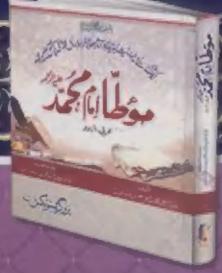


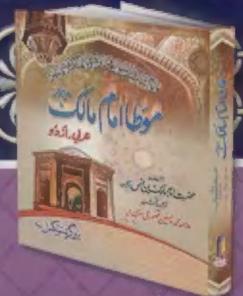
















يرو كليسوبلسري يون يونونونون الدوالاد 2010ء پرو كليسوبلسري نون 042-3712435400 يو 1042-37354795